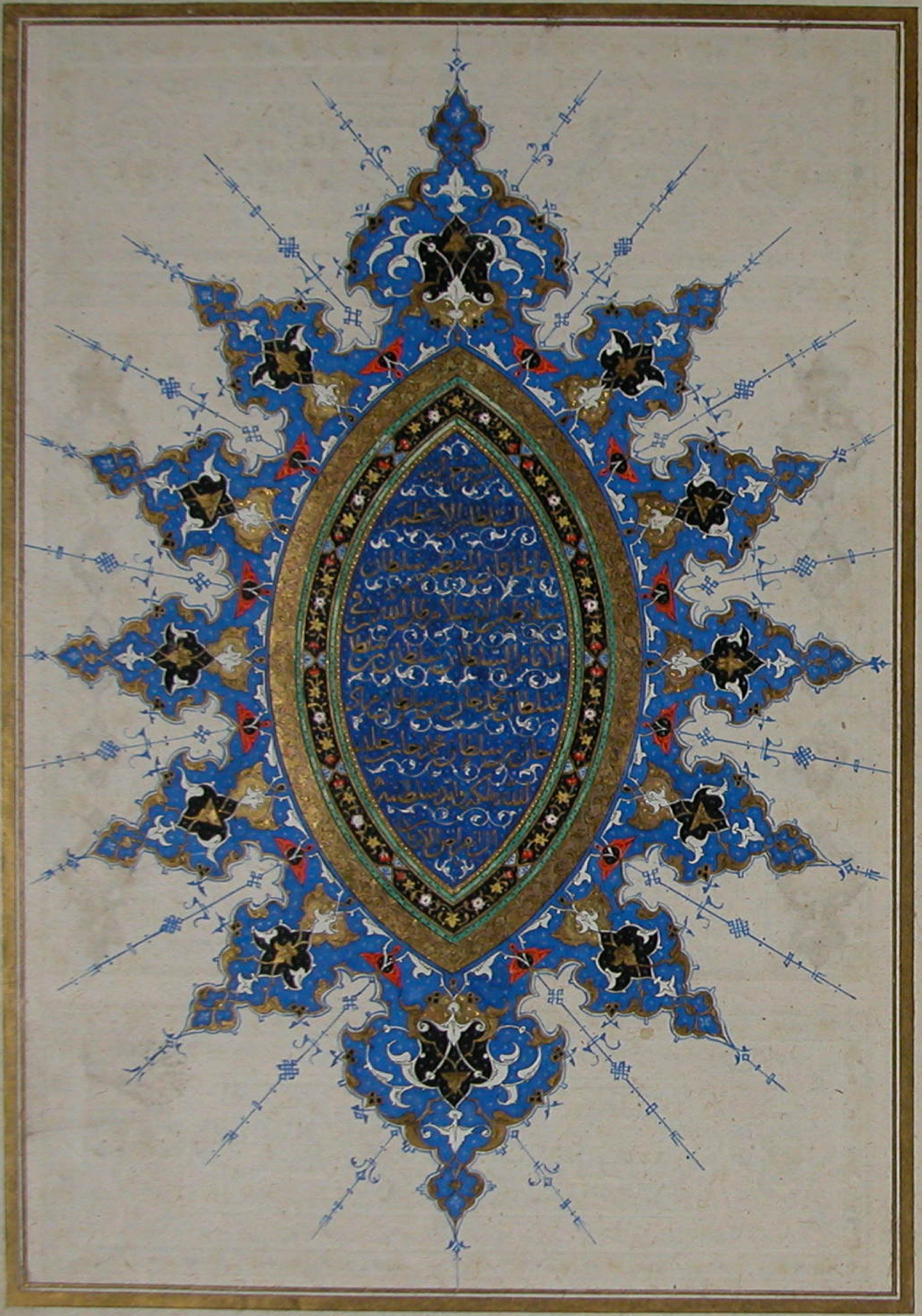
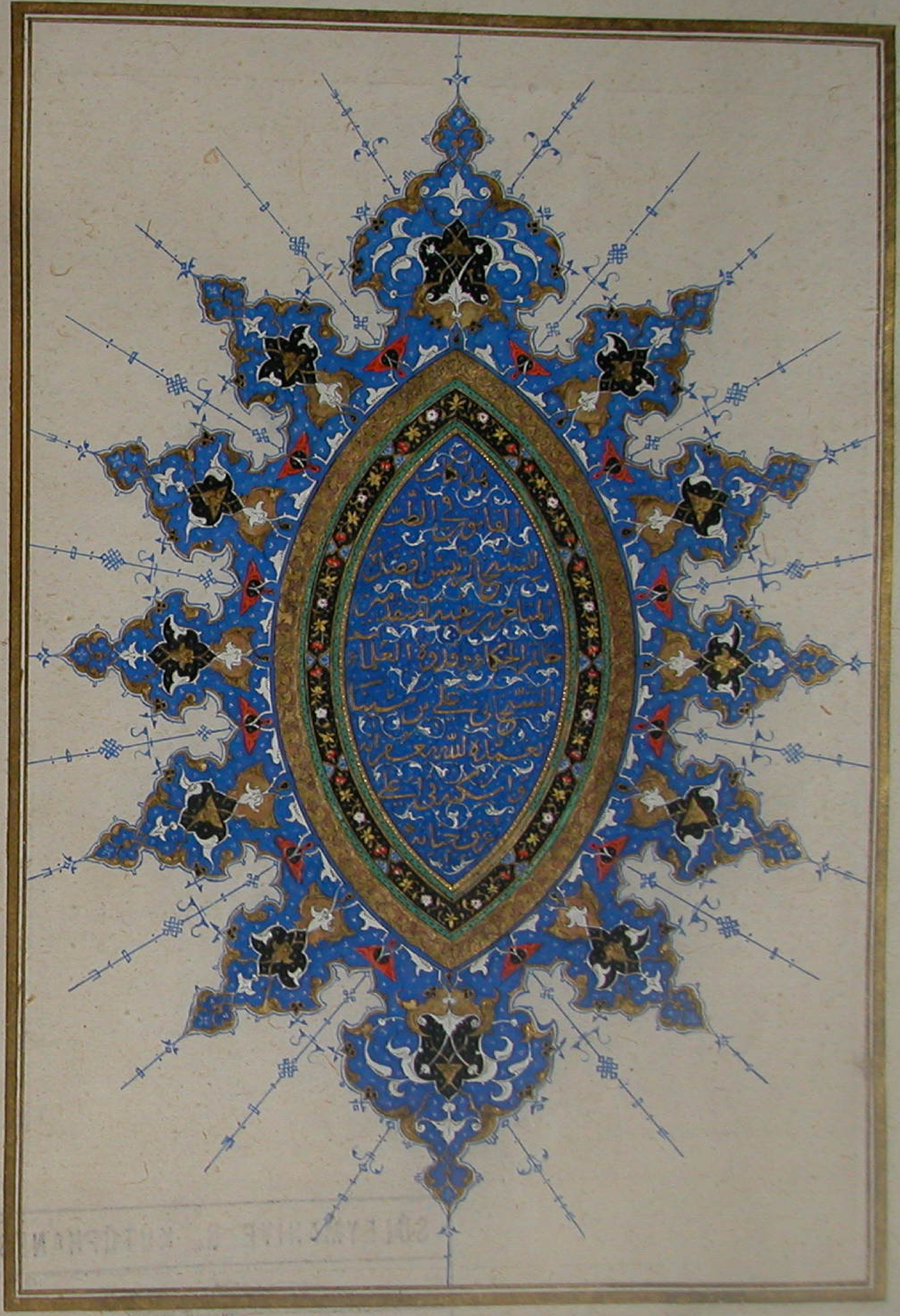
قانون في الطب


السلطان الأعظم
سلطان محمد خان


القانون في الطب
للشيخ الرئيس أفضل
المتأخرين
علي بن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدًا يستحقه بعلو شانه وسبوغ
احسانه وصلواته على محمد نبيه وآله واصحابه وعترته الطاهرين
وبعد فقد التمس منى بعض خلص اخوانى ومن يلزمنى اسعافه بما
يسمح به وسعى ان اصنف فى الطب كتابًا مشتملًا على قوانينه الكلية
والجزئية اشتمالًا يجمع الى الشرح الاختصار والى اعطا الاكثر حقه
من البيان الايجاز ما سعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولا فى الامور
العامية الكلية فى كلى قسمى الطب اعنى القسم النظرى والقسم
العملى ثم من بعد ذلك اتكلم اولا فى كليات احكام قوى الادوية المفردة
ثم فى جزئياتها ثم من بعد ذلك فى الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدا اولا
بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الاعضا البسيطة المفردة
فيكون قد سبق ذكره منى فى الكتاب الاول الكلى وكذلك منافعها ثم
اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات فى اكثر المواضع بالدلاله
على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات امراضه

واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول
الكلى ايضا فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية
ودللت فى اكثرها اولا ايضا على الحكم الكلى فى حده واسبابه ودلائله ثم
تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون الكلى فى المعالجة ثم نزلت
الى المعالجات الجزئية بدواء دواء بسيط او مركب وما كان سلف ذكره
من الادوية المفردة ومنفعته للامراض فى كتاب الادوية المفردة فى الجداول
والاصباغ التى ارى استعمالها فيه كما يقفها المتعلم عليه اذا وصلت
اليه لم اكرره الا قليلا منه وما كان من الادوية المركبة انما الاحرى ان يكون
فى الاقراباذين الذى ارى ان اعمله اخرت ذكر منافعه ومضاره وكيفية
خلطه اليه ورايت ان افرغ من هذا الكتاب الى الكتاب ايضا فى الامور الجزئية
مختص بذكر الامراض التى اذا وقعت لا تختص بعضو بعينه ونورد هنالك
ايضا الكلام فى الزينه وان اسلك ايضا فى هذا الكتاب مسلكى فى الكتاب
الجزئى الذى قبله فاذا تهيأ بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت

بعده كتاب الاقراباذين وهذا كتاب لا يسع من يدعي هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جله معلوما
محفوظا عنده فانه يشتمل على اقل ما لا بد منه للطبيب واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان اخر الله
تعالى في الاجل وساعد القدر انتصبت لذلك انتصابا ثانيا واما الان فاني اجمع هذا الكتاب
واقسمه الى كتب خمسة على هذا المثال **الكتاب الاول** في الامور الكلية من علم الطب
الكتاب الثاني في الادوية المفردة **الكتاب الثالث** في الامراض الجزئية الواقعة
باعضا الانسان عضو عضو من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها **الكتاب الرابع** في الامراض
الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة **الكتاب الخامس** في تركيب الادوية وهو اقراباذين
الكتاب الاول وهو اربعة فنون **الفن الاول** في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية
الفن الثاني في تصنيف الامراض والاعراض الكليه والاسباب **الفن الثالث** في
حفظ الصحة **الفن الرابع** في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكليه **الفن الاول**
وهو سته تعاليم **التعليم الاول** في موضوعات الطب وحده **التعليم الثاني** في
الاركان **التعليم الثالث** في المزاجات **التعليم الرابع** في الاخلاط **التعليم
الخامس** في الاعضا **التعليم السادس** في الارواح والقوى والافعال **التعليم الاول**
وهو فصلان **الفصل الاول** في تحديد الطب **الفصل الثاني** في موضوعات الطب
التعليم الثاني وهو فصل واحد في الاركان **التعليم الثالث** ثلثه فصول
الفصل الاول في تعليم المزاج **الفصل الثاني** في امزجة الاعضا **الفصل الثالث**
في امزجة الاسنان **التعليم الرابع** فصلان **الفصل الاول** في ماهية الخلط
واقسامه **الفصل الثاني** في كيفية تولد الاخلاط **التعليم الخامس** فصل وخمس جمل
الفصل في ماهية العضو واقسامه **الجملة الاولى** في العظام وهي ثلثون فصلا **الفصل
الاول** في قول كلي في المفاصل والعظام **الفصل الثاني** في تشريح القحف **الفصل
الثالث** في تشريح ما دون القحف من الراس **الفصل الرابع** في تشريح عظام
الفكين والراس **الفصل الخامس** في تشريح الاسنان **الفصل السادس** في منفعة
الصلب **الفصل السابع** في الفقارات **الفصل الثامن** في منفعة العنق
وتشريح عظامه **الفصل التاسع** في تشريح فقار الظهر ومنافعها **الفصل
العاشر** في تشريح فقارات القطن **الفصل الحادي عشر** في تشريح العجز **الفصل الثاني
عشر** في تشريح العصعص **الفصل الثالث عشر** كلام كالخاتمة في منفعة الصلب **الفصل
الرابع عشر** في تشريح الاضلاع **الفصل الخامس عشر** في تشريح القص

الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة **الفصل السابع عشر** في تشريح
الكتف **الفصل الثامن عشر** في تشريح العضد **الفصل التاسع عشر** في تشريح
الساعد **الفصل العشرون** في تشريح عظم المرفق **الفصل الحادي والعشرون**
في تشريح الرسغ **الفصل الثاني والعشرون** في تشريح مشط الكف **الفصل الثالث
والعشرون** في تشريح الاصابع **الفصل الرابع والعشرون** في منفعة الظفر **الفصل
الخامس والعشرون** في تشريح عظم العانة **الفصل السادس والعشرون** كلام مجمل في
منفعة الرجل **الفصل السابع والعشرون** في تشريح عظم الفخذ **الفصل الثامن
والعشرون** في تشريح عظم الساق **الفصل التاسع والعشرون** في تشريح الركبة **الفصل
الثلثون** في تشريح القدم **الجملة الثانية** في العضل وهي تسعة وعشرون فصلا **الفصل الاول**
كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط **الفصل الثاني** في تشريح عضل الجبهة **الفصل
الثالث** في تشريح عضل المقلة **الفصل الرابع** في تشريح عضل الجفن **الفصل الخامس** في
تشريح عضل الخد **الفصل السادس** في تشريح عضل الشفة **الفصل السابع** في تشريح
عضل المنخر **الفصل الثامن** في تشريح عضل الفك الاعلى والاسفل **الفصل التاسع**
في تشريح عضل الراس **الفصل العاشر** في تشريح عضل الحنجرة **الفصل الحادي عشر**
في تشريح عضل الحلقوم **الفصل الثاني عشر** في تشريح العظم اللامي **الفصل الثالث
عشر** في تشريح عضل اللسان **الفصل الرابع عشر** في تشريح عضل العنق **الفصل الخامس
عشر** في تشريح عضل الصدر **الفصل السادس عشر** في تشريح عضل حركة العضد **الفصل
السابع عشر** في تشريح عضل حركة الساعد **الفصل الثامن عشر** في تشريح عضل حركة
الرسغ **الفصل التاسع عشر** في تشريح عضل حركة الاصابع **الفصل العشرون**
في تشريح عضل حركة الصلب **الفصل الحادي والعشرون** في تشريح عضل البطن **الفصل الثاني
والعشرون** في تشريح عضل الانثيين **الفصل الثالث والعشرون** في تشريح عضل المثانة **الفصل
الرابع والعشرون** في تشريح عضل القضيب **الفصل الخامس والعشرون** في تشريح عضل
المقعدة **الفصل السادس والعشرون** في تشريح عضل حركة الفخذ **الفصل السابع والعشرون**
في تشريح عضل حركة الساق **الفصل الثامن والعشرون** في تشريح عضل مفصل القدم **الفصل
التاسع والعشرون** في تشريح عضل اصابع الرجل **الجملة الثالثة** في العصب وهي ستة فصول
الفصل الاول كلام كلي في العصب خاص **الفصل الثاني** في تشريح العصب الدماغي ومسالكه
الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه **الفصل الرابع** في تشريح عصب

وفقار الصدر الفصل الخامس في تشريح عصب القطن الفصل السادس في تشريح عصب العجز والعصعص الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول الاول في صفة الشريان الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد الفصل الرابع في تشريح الشرايين السباتين الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول الفصل الاول في صفة الاوردة الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما تصعد منه الفصل الرابع في تشريح اوردة اليدين الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل التعليم السادس وهو جملة واحدة وفصل واحد الجملة في القوى وهي ستة فصول الاول في اجناس القوى بقول كلي الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة الفصل الثالث في القوى الطبيعية الخادمة الفصل الرابع في القوى الحيوانية الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة الفصل الاخير في الافعال لجميع فصول الفن الاول من الكتاب الاول احد وتسعون فصلا الفن الثاني وهو ثلثة تعاليم التعليم الاول في الامراض التعليم الثاني في الاسباب التعليم الثالث في الاعراض التعليم الاول وهو ثمانية فصول الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس الامراض الفصل الثالث في امراض التركيب الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال الفصل الخامس في الامراض المركبة الفصل السادس في الامور التي تعد مع الامراض الفصل السابع في اوقات الامراض الفصل الثامن في تمام القول في الامراض التعليم الثاني وهو جملتان الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب سبب من الاسباب العامة الجملة الثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد واحد من العوارض البدنية الجملة الاولى وهي تسعة عشر فصلا الفصل الاول قول كلي في الاسباب الفصل الثاني القول في الهواء المحيط بالابدان الفصل الثالث في طباع الفصول الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها الفصل الخامس في الهواء الجيد الفصل السادس في فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول الفصل السابع في احكام تركيب السنة الفصل الثامن في تاثير التغيرات الهوائية العرضية الغير المضادة للمجرى الطبيعي جدا الفصل التاسع في تاثير التغيرات الهوائية الردية المضادة للمجرى الطبيعي الفصل العاشر القول في طبائع الرياح الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة الفصل الرابع عشر في موجبات الحركة النفسية الفصل

الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب الفصل السادس عشر في احوال المياه الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ الفصل الثامن عشر كلام في اسباب تنقل للبدن غير ضرورية ولا مضادة الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتشمس للشمس الجملة الثانية وهي ثمانية وعشرون فصلا الفصل الاول في المسخنات الفصل الثاني في المبردات الفصل الثالث في المرطبات الفصل الرابع في المجففات الفصل الخامس في مفسدات الشكل الفصل السادس في اسباب السدد وضيق المجاري الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري الفصل الثامن في اسباب الخشونة الفصل التاسع في اسباب الملاسة الفصل العاشر في اسباب الخلع الفصل الحادي عشر في اسباب المجاورة بمنع المفارقة الفصل الثاني عشر في اسباب سوء المزاج بمنع المساعدة الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظام والعدد الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال الفصل السابع عشر في اسباب القرحة الفصل الثامن عشر في اسباب الورم الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على الاطلاق الفصل العشرون في اسباب وجع وجع الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع الفصل الثاني والعشرون في ما يوجبه الوجع الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الردية الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح الفصل السابع والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء الفصل الثامن والعشرون في اسباب ما يحتبس ويستفرغ الفصل التاسع والعشرون في اسباب الضعف التعليم الثالث احد عشر فصلا وجملتان الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصية والعامة والمشتركة الفصل الثالث في علامات الامزجة الفصل الرابع في حاصل علامات المزاج المعتدل الفصل الخامس في علامات من خرج عن الاعتدال افراطا به الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء المطلق الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا الفصل الاول كلام كلي في النبض الفصل الثاني في النبض المستوي والمختلف الفصل الثالث في اصناف

بسم الله الرحمن الرحيم الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من القانون في حد الطب

نقول ان الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول
عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زايلة ولقايل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر
وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال من الصناعات
ما هو نظري وعملي ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري
وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيئا اخر ولا نحتاج الان الى بيان
اختلاف المراد في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا
يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل
كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك
شيء اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول والاخر علم
كيفية المباشرة ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعني
بالنظري منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل
مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا
العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم
فيه رايا ذلك الراي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان
يقرب اليها في الابتدا ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد

الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضا الرئيسة
فهذا التعليم يفيدك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي
وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقايل ايضا ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة والمرض
وحال لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القايل لعله اذا فكر لم يجد احد
الامرين واجبا الا هذا التثليث ولا اخلالنا به ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا
الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهي ملكة
او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة
كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطبا في هذا وما هم ممن
يناقشون في مثله ولا تؤدي هذه المناقشة بهم او بمن يناقشهم الى فائدة في الطب فاما معرفة
الحق في ذلك فيما يليق باصول صناعة اخرى

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء
انما يحصل ويتم اذا كانت له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب
الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين
لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان يعرف في الطب العوارض التي
تعرض في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل
من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم تكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه
ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية
فالاسباب المادية هي الاشيا الموضوعة التي فيها تتقرر الصحة والمرض فاما الموضوع الاقرب
فعضو او روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان
بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته
الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة واما المزاج
فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب
المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمياه والمطاعم
والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها
والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان
والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني
مماسة له اما مخالفة للطبيعة واما غير مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات

والقوى الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال
معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب
من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان
يحفظ الصحة وتزيل المرض فيجب ايضا ان يكون لها اجزا اخر بحسب اسباب هذين الحالين والاتهما واسباب
ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهوا وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدوا والعلاج
باليد كل ذلك عند الاطبا بحسب ثلثة اصناف من الاصحا والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم
كيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد
اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضا البسيطة والمركبة والارواح
وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط
بينهما واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ
والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان
والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهواء
وتقدير الحركات والسكونات واستعمال الادوية واعمال اليد بحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض
هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق
اهليته تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في
صناعته فما كان من هذه كالمبادي فانه يلزمه ان يقلد هليتها فان مبادي العلوم الجزئية متسلمة
ويبرهن عليها في علوم اخرى اقدم منها حتى يرتقي مبادي العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التي يقال
لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين واحد يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك
مما هو موضوع له من العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب
ويغلط من حيث يظن انه يبين شيا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب
بالماهية ويتقلد مما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجملة الاركان انها هل هي وكم هي
وكيف هي والمزاجات انها هل هي وكم هي والاخلاط هل هي وكم هي وكيف هي والقوى هل هي وكم هي
والارواح هل هي وكم هي واين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضا
ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض
واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض ويحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان
على ما كان من هذا خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على
القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا

يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة
هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس
يمكنه ان يبرهن على ذلك والا وقع الدور **التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد** الاركان هي اجسام
بسيطة هي اجزا اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان ينقسم الى اجسام مختلفة الصور ويحدث
بامتزاجها الانواع المختلفة من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان
واثنان ثقيلان فالخفيفان النار والهوا والثقيلان الما والارض والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي
هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك ثقله المطلق وهو بارد
يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس
ووجوده في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيات واما الما فهو جرم
بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهوا اذا كانا على وضعيهما الطبيعيين وهو ثقله
الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر عنه
برد محسوس وحالة هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث بادنى سبب الى التفرق ويتحد ويتصل اي
شكل كان ثم لا يحفظه ووجوده في الكائنات ليسلس للهيات التي يراد في اجزايها من التشكيل والتخطيط
والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيات الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان
عسر القبول للهيات الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب
قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل
قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب
من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب
باليابس عن سيلانه واما الهوا فانه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الما وتحت النار وهذه خفته الاضافية
وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات ليتخلخل ويلطف ويخف ويستقل واما النار فهي
جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المقعر من الفلك الذي
ينتهي عنده الكون والفساد وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس ووجوده في الكائنات ليصح ويلطف
ويمتزج بالعناصر ويجري فيها لتنفيذها الجوهر الهوائي وليكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين الباردين
فيرجعان عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضا وفي سكونها والخفيفان اعون في كون
الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضا وان كان المحرك الاول هو النفس فهذه هي الاركان **التعليم الثالث**
ثلثة فصول الفصل الاول في المزاج المزاج كيفية تحدث عن تفاعل كيفيات متضادة موجودة
في عناصر متصغرة الاجزا ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية

متشابهة فی جمیعها هی المزاج ولان القوی الاولیة فی الارکان المذکورة اربع وهی الحرارة والبرودة والرطوبة والیبوسة
فبین ان المزاجات فی الاجسام الکاینة الفاسدة انما تکون عنها وذلک اما بحسب ما توجبه القسمة العقلیة بالنظر
المطلق غیر مضاف الی شیٔ فهو علی وجهین واحد الوجهین ان یکون المزاج معتدلًا علی ان یکون المقادیر من الکیفیات
المتضاده فی الممتزج متساویة متقاومة ویکون المزاج کیفیة متوسطة بینها بالتحقیق والوجه الثانی ان لا یکون
المزاج بین الکیفیات المتضاده وسطا مطلقا ولکن یکون امیل الی احد الطرفین اما فی احدی المتضادتین اللتین
فیما بین الحرارة والبرودة والرطوبة والیبوسة واما فی کلیتهما لکن المعتبر فی صناعة الطب بالاعتدال والخروج
عن الاعتدال لیس هذا ولا ذاک بل یجب ان یتسلم الطبیب من الطبیعی ان المعتدل علی هذا المعنی مما لا یجوز ان یوجد اصلا
فضلا عن ان یکون مزاج انسان او عضو انسان وان یعلم ان المعتدل الذی یستعمله الاطبا فی مباحثهم هو مشتق
لا من التعادل الذی هو التوازن بالسویة بل من العدل فی القسمة وهو ان یکون قد توفر فیه علی الممتزج بدنا کان بتمامه
او عضوا من العناصر بکمیاتها وکیفیاتها القسط الذی ینبغی له فی المزاج الانسانی علی اعدل قسمة ونسبة لکنه
قد یعرض ان یکون هذه القسمة التی تتوفر علی الانسان قریبة جدا من المعتدل الحقیقی الاول وهذا الاعتدال المعتبر
بحسب ابدان الناس ایضا من الاعتدال الذی هو بالقیاس الی غیره مما لیس له ذلک الاعتدال ولیس
له قرب الانسان من الاعتدال المذکور فی الوجه الاول یعرض له ثمانیة اوجه من الاعتبارات فانه اما ان
یکون بحسب النوع مقیسا الی ما یختلف مما هو خارج عنه واما ان یکون بحسب النوع مقیسا الی ما یختلف
مما هو داخل فیه واما ان یکون بحسب صنف من النوع مقیسا الی ما یختلف مما هو خارج عنه وفی نوعه واما
ان یکون بحسب صنف من النوع مقیسا الی ما یختلف مما هو فیه واما ان یکون بحسب الشخص من الصنف
من النوع مقیسا الی ما یختلف مما هو خارج عنه وفی صنفه ونوعه واما ان یکون بحسب الشخص مقیسًا
الی ما یختلف من احواله فی نفسه واما ان یکون بحسب العضو مقیسا الی ما یختلف مما هو خارج
عنه وفی بدنه واما ان یکون بحسب العضو مقیسا الی ما یختلف من احواله فی نفسه والقسم
الاول هو الاعتدال الذی للانسان بالقیاس الی سایر الکاینات وهو شی له عرض ولیس منحصرا فی حد
ولیس ذلک ایضا کیفما اتفق بل له فی الافراط والتفریط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان یکون
مزاج انسان واما القسم الثانی فهو الوسط بین طرفی هذا المزاج العریض ویوجد فی شخص فی غایة الاعتدال
من صنف فی غایة الاعتدال فی السن الذی یبلغ فیه النشو غایة النمو وهذا ایضا وان لم یکن الاعتدال الحقیقی المذکور فی
ابتدا الفصل حتی یمتنع وجوده فانه مما یعز وجوده وهذا الانسان ایضا انما یقرب من الاعتدال الحقیقی المذکور لا کیف
اتفق ولکن یتکافوا اعضائه الحارة کالقلب والبارده کالدماغ والرطبه کالکبد والیابسه کالعظام واذا توازنت
وتعادلت قربت من الاعتدال الحقیقی واما باعتبار کل عضو فی نفسه فلیس معتدلا الا عضوا واحدا وهو الجلد
علی ما نصفه بعد واما بالقیاس الی الارواح والی الاعضاء الرئیسه فلیس یمکن ان یکون مقاربا لذلک الاعتدال

الحقیقی

الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة فان مبدا الحياة هو القلب والروح وهما حاران جدا مائلان
الى الافراط والحياة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل والحرارة تقوم بالرطوبة وتغتذى منها والاعضا الرئيسة ثلثه
كما سنبين والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد واليابس منها او القريب
من اليبوسة منها واحد وهو القلب ويبوسته لا تبلغ ان تعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك
البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس ولكن القلب بالقياس الى الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين بارد
واما القسم الثالث فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعنى من الاعتدال النوعى الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج
الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون
وللصقالبة مزاجا اخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الاخر فان
بدن الهندى اذا تكيف بالمزاج الصقلابى مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابى اذا تكيف بمزاج الهندى
فيكون اذا لكل واحد من اصناف سكان البلدان المعموره مزاج خاص يوافق هوا اقليمه وله عرض ولعرضه طرفا افراط
وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسطه من طرفى عرض مزاج الاقليم وهو اعدل امزجه ذلك الصنف واما القسم الخامس
فهو اضيق عرضا من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذى يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله
ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه يندر او لا يمكن ان يشاركه فيه الاخر
واما القسم السادس فهو الواسطه بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذى اذا حصل للشخص كان على افضل ما
ينبغى له ان يكون عليه فاما القسم السابع فهو المزاج الذى يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضا ويخالف به غيره
فان الاعتدال الذى للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون
الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط هو
دون العروض المذكورة فى الامزجه المتقدمه واما القسم الثامن فهو الواسطة بين هذين الحدين وهو المزاج الذى
اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغى ان يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها الى الاعتدال الحقيقى
هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا انه اذا كان فى الموضع الموازى لمعدل النهار عمارة ولم يعرض
لها من الاسباب الارضية امر مضاد اعنى من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف
من الاعتدال الحقيقى وصح ان الظن الذى يقع من ان هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس
ظن فاسد فان مسامته الشمس هناك اقل نكاية وتغيير للهواء من مقاربتها هاهنا او الاكثر عرضا مما هاهنا
وان لم يكن مسامتة ثم ساير احوالهم فاضله متشابهه ولا تتضاد عليهم الهوا تضادا محسوسا بل يشابه
مزاجهم دايما وكنا قد عملنا فى تصحيح هذا الراى مقاله ثم بعد هولاء فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانهم
لا يحترقون بدوام مسامته الشمس رؤسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان اكثر الاقليم الثانى والثالث ولا هم
يفجون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان اخر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما فى الاشخاص فهو اعدل

شخص من اعدل صنف من اعدل نوع واما في الاعضا فقد ظهر ان الاعضا الرييسة ليست شديدة القرب من الاعتدال
الحقيقي بل يجب ان نعلم ان اللحم اقرب الاعضا من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ما يمزج
بالتساوي نصفه جمد ونصفه مغلي ويكاد يتعادل فيه يسخن الروح والدم ليتبرد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم
حسن الخلط من ايبس الاجسام واسيلها اذا كانا فيه بالسوية وانما نعرف انه لا ينفعل لانه لا يحس وانما كان ملائما لما
كان لا ينفعل عنه لانه لو كان مخالفا له لانفعل عنه فان الاشيا المتفقة العنصر المتضادة الطبايع ينفعل بعضها
عن بعض وانما لا ينفعل الشي عن مشاركه في الكيفية اذا كان مشاركه في الكيفية شبيهه فيها فاعدل ما في
البدن الجلد واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد الكف واعدله جلد الراحة واعدله ما كان على الاصابع
واعدله ما كان على السبابة واعدله ما كان على الانملة منها فلذلك هي وانامل الاصابع الاخرى تكاد ان
تكون كالحاكمة بالطبع في مقادير الملموسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا حتى
يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب ان يعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدوا انه معتدل فلسنا نعني
بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر
الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا انفعل عن الحار الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية
خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة والاعتدال فلا يوثر فيه اثرا مايلا عن الاعتدال
فكانه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني به انه في جوهره
بغاية الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره احر من بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج
الانسان ولكنا نعني انه يحدث في بدن الانسان حرارة او برودة فوق اللتين له ولهذا قد يكون الدوا باردا
بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى بدن العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس
الى بدن الحية بل قد يكون دوا واحد ايضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو ولهذا
يؤمر المعالجون بان لا يقيموا على دوا واحد في تبديل المزاج اذا لم ينجع واذ قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل
الان الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سوا اخذتها بالقياس الى النوع او الى الصنف او الى الشخص
او الى العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهو ان الخارج
عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون خروجه في
المضادتين جميعا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك على قسمين لانه اما ان
يكون احر مما ينبغي وليس ارطب ولا ايبس مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي وليس ارطب وايبس مما ينبغي واما ان يكون في المضادة
المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي
وليس احر ولا ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الاحر مما ينبغي يجعل البدن ايبس مما
ينبغي والابرد مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغي

والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله
في اخر الامر ابرد مما ينبغي واستفهم من هذا ان الاعتدال والصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي الاربعة المفردة
واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس معا
او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا مما ينبغي ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ايبس وارطب معا وكل واحد من
هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون
قد تكيف البدن لنفوذ خلط فيه متكيف به مغير للبدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرود المثلوج واما
ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية
مثل تبرد الجسم الانساني بسبب خلط بلغمي زجاجي او سخنه بسبب صفرا كراثية او زنجارية وستجد في الكتاب الثالث
والرابع مثالا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على وجهين وذلك لان العضو
قد يكون تارة منتقعا في المادة ممتلئا بها وقد يكون المادة محتبسة في مجاريه وبطونه فربما كان احتباسها ومداخلتها
يحدث تورما وربما لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس يتبين له بنفسه
الفصل الثاني منه وهو في امزجة الاعضا اعلم ان الخالق تعالى ذكره قد اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو
الليق به واصلح لافعاله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب واعطى
الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبته لقواه التي بها يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق
به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء احر وبعضها ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب اما احر ما في البدن فهو الروح
والقلب الذي هو منشاه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس
للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم اللحم وهو اقل حرارة منها لما يخالطه من كيف العصب البارد ثم العضل وهو اقل
حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم ليس فيها بالكثير ثم
طبقات العروق الضوارب لا بجواهرها العصبية بل لما تقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات
العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وابرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف
ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشا ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد واما ارطب ما في البدن فالبلغم
ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرية ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل
ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبه جالينوس ولكن يجب ان يعلم ان الرية في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة
الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يغتذي به وشبيه في مزاجه العرضي بما يفضل فيه ثم ان الرية
يغتذي من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفرا يعلمنا هذا جالينوس نفسه ولكنها قد يجتمع فيها فضل كثير من
الرطوبة عما يتصعد اليها من بخارات البدن وما يحدر اليها من النزلات واذا كان الامر على هذا فالكبد ارطب
من الرية كثيرا في الرطوبة الغريزية والرية اشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها ايضا

وهكذا يحتاج ان يفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطيب البلغم فى اكثر الامر هو على سبيل البل وترطيب الدم
على سبيل الغرز فى الجوهر على ان البلغم الطبيعى المائى قد يكون فى نفسه اشد رطوبة فان الدم ربما يستوفى حظه من النضج
يتحلل منه شى كثير من الرطوبة التى كانت فى البلغم المائى الطبيعى الذى استحال اليه فستعلم ان البلغم الطبيعى دم استحال
بعض الاستحالة واما ايبس ما فى البدن فالشعر لانه من بخار دخانى يتحلل ما كان فيه من خلط البخار وانعقدت الدخانية
الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضا كلها لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع نشاف
للرطوبات الغريزية متمكن منها فلذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيا منها او عسى ان يغذو
نادرا من جملتها كما قد ظن قوم من ان الخفافيش تهضمه وتسيغه لكنا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر
فى الوزن وقطرناهما فى القرع والانبيق سال من العظم ماء ودسم اكثر وبقى له ثقل اقل ومن الشعر ثقل اكثر وما اقل ما العظم
اذا ارطب من الشعر وبعد العظم فى اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشا ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب
الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة ابرد وايبس كثيرا معا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ايبس كثيرا
من المعتدل بل عسى ان يكون قريبا منه وليس ايضا كثير البعد منه فى البرد ثم الجلد **الفصل الثالث منه فى**
معرفة الاسنان الاسنان اربعة فى الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو الى قريب من ثلثين سنه ثم سن الوقوف
وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمس وثلثين سنه او اربعين سنه ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة وهو سن
المكتهلين وهو الى نحو من ستين سنه وسن الانحطاط مع ظهور الضعف فى القوة وهو سن الشيوخ الى اخر العمر لكن سن
الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضا للحركات والنهوض والى سن الصبى
وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد
الشدة ونبات الاسنان وقبل المراهقة والبلوغ ثم سن الغلامية والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان
يقف النمو والصبيان اعنى من الطفولة الى الحداثة مزاجهم فى الحرارة كالمعتدل وفى الرطوبة كالزايد ثم بين الاطبا
الاقدمين اختلاف فى حرارتى الصبى والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبى اشد ولذلك ينمو اكثر ويكون افعاله
الطبيعية من الشهوة والهضم اكثر وادوم ولان الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المنى اجمع واحدث وبعضهم يرى
ان الحرارة الغريزية فى الشبان اقوى بكثير لان دمهم اكثر وامتن ولذلك تصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم
الى الصفرا اميل ومزاج الصبيان الى البلغم اميل ولانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهم اقوى واستمرا وهضما
وذلك بالحرارة واما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلبية فى اكثر الامر
من البرودة والدليل على ان هولاء اشد استمرا انه لا تصيبهم من التهوع والقى والتخمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم
والدليل على ان مزاجهم اميل الى الصفراء هو ان امراضهم حارة كلها كحمى الغب وقيئهم صفراوى فاما اكثر امراض الصبيان
فانها امراض رطبة باردة وحمياتهم بلغمية واكثر ما يقذفونه بالقى بلغم واما النمو فى الصبيان فليس من فضل حرارتهم
ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم يدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما واما جالينوس

فيرد على الطايفتين جميعا ويرى ان الحرارة فيهما متساوية فى الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كيفية اى حدة وحرارة
الشبان اقل كمية واكثر كيفية اى حدة وبيان هذا على ما يقوله هو ان يتوهم ان حرارة واحدة بعينها فى المقدار او جسما لطيفا حارا
واحدا فى الكم والكيف فشا تارة فى جوهر رطب كثير كالماء وفشا اخرى فى جوهر يابس قليل كالحجر واذا كان كذلك فانا نجد حينئذ
الحار المائى اكثر كمية والين كيفية والحار الحجرى اقل كمية واحد كيفية وعلى هذا فقس وجود الحار فى الصبيان والشبان
فان الصبيان انما تولدوا من المنى الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفيها فان الصبى ممعن فى التزيد ومتدرج
فى النمو ولم يقف بعد فكيف يتراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد فى حرارته الغريزية ولا ايضا وقع له سبب يطفيها بل تلك الحرارة
مستحفظة فيه برطوبة اقل كمية وكيفية معا الى ان يأخذ الحرارة فى الانحطاط وليست قلة هذه الرطوبة بعد قلة بالقياس الى
استحفاظ الحرارة ولكن بالقياس الى النمو فكان الرطوبة تكون ولا تقدر فى كلا الامرين فيكون بقدر ما لحفظ الحرارة
ويفضل ايضا للنمو ثم تقصر بالاخرة بقدر لا يفى لكلا الامرين ولا باحد الامرين فيجب ان يكون فى الوسط بحيث يفى باحد الامرين دون
الاخر ومحال ان يقال انها تفى بالتنمية ولا تفى بحفظ الحرارة الغريزية فانه كيف يزيد على الشئ ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقى
ان يكون انما تفى بحفظ الحرارة ولا تفى بالنمو ومعلوم ان السن هو سن الشباب واما قول الفريق الثانى ان النمو فى الصبيان
انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تنفعل ولا تتخلق بنفسها بل عند فعل
القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة هاهنا هى نفس او طبيعة باذن الله ولا يفعل الا بالة هى الحرارة الغريزية وقولهم ايضا ان
الشهوة فى الصبيان انما هى لبرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التى تكون لبرد المزاج لا يكون معها استمراء وتغذ
والاستمراء فى الصبيان فى اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يوردون من البدل الذى هو الغذا اكثر
مما يتحلل حتى ينموا ويزيدوا ولكنهم قد يعرض لهم سوء استمرائهم لشرههم وسوء ترتيبهم لمطعومهم وتناولهم الاشيا الردية والرطبة
والكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلهذا ما يجتمع فيه فضول اكثر ويحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا رياتهم ولذلك
يكون نفسهم اشد تواترا وسرعة وليس له عظم لان قوتهم لم تتم فهذا هو القول فى مزاج الصبى والشاب على حسب ما تكفل
بيانه جالينوس وعبر بالبحث عنه ثم يجب ان نعلم ان الحرارة بعد مدة سن الوقوف تاخذ فى الانتقاص لانتشاف الهوا المحيط
مادتها التى هى الرطوبة ومعاونة الحرارة الغريزية هى ايضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية
فى المعيشة له وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دايما فان جميع القوى الجسمانية متناهية وقد تبرهن ذلك فى العلم
الطبيعى فلا يكون فعلها فى الايراد دايما ولو كانت هذه القوة ايضا غير متناهية وكانت دايمة الايراد لبدل ما يتحلل
على السوا بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دايما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل
يفنى الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على تهمة النقصان والتراجع واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان يفنى
الرطوبة المادة فيطفى الحرارة وخصوصا ان يعين انطفاءها بسبب عوز الرطوبة سبب اخر وهى الرطوبة الغريبة التى
تحدث دايما لعدم الغذا الهضم فتعين على اطفايها من وجهين احدهما بالخنق والغمر والاخر بمضادة الكيفية لان تلك
الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعى المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد يضمنه قوته فى حفظ

الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى وهو مختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية وها هنا اجال اخترامية
غيرها وهي اخرى وكل بقدر فالحاصل اذا من هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة بالاعتدال وابدان الكهول والمشايخ
باردة لكن ابدان الصبيان ارطب من المعتدل لاجل النمو ويدل عليه التجربة وهي من لين عظامهم واعضائهم والقياس
وهو من قرب عهدهم بالمني والدم والروح البخاري واما الكهول والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فهم ايبس
نعلم ذلك بالتجربة من صلابة عظامهم وقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البخاري ثم
النارية متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول والمشايخ اكثر منها
فيهما وهي في المشايخ اكثر والشاب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس
الى الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب والكهل في مزاج اعضائه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغريبة
البالة واما الاجناس في اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة من الذكور ولذلك قصرن عن الذكور في الخلق وارطب
فلبرد مزاجهن يكثر فضولهن ولقلة رياضتهن جوهر لحومهن اسخف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يخالطه اسخف
فانه لكثافته اشد تبرئا مما ينفذ فيه من العروق وليف العصب واهل البلاد الشمالية ارطب واهل الصناعات
المائية ارطب والذين يخالفونهم فعلى الخلاف واما علامات الامزجة فسنذكرها حيث نذكر العلامات كلية وجزئية

الفصل الاول من التعليم الرابع في ماهية الخلط واقسامه الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا فمنه
خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي وحده او مع غيره ومتشبها به وحده او مع غيره وبالجملة
سادا بدل شي مما يتحلل منه ومنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك او يستحيل في النادر الى الخلط
المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض ونقول ايضا ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية
فالاولى هي الاخلاط الاربعة التي نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول سنذكرها والتي
ليست بفضول هي التي استحالت عن حالة الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر بعد جزء عضو من الاعضاء
المفردة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المحاذية
للاعضاء الاصلية الساقية لها والثاني الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة
لان تستحيل غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالث
الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من
طريق القوام التام والرابع الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء النشو التي بها اتصال اجزائها ومبداها من
النطفة ومبدا النطفة من الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية تنحصر في اربعة اجناس
جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار الطبع رطبه وهو صنفان
طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لا نتن له حلو جدا وغير الطبيعي قسمان فمنه ما قد تغير عن المزاج الصالح
لا لشي خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فبرد مثلا او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك

قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فنفذ فيه فافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا
بان يكون عفن شي بعضه فاستحال لطيفه صفراء وكثيفه مرة سوداء او بقيا او احدهما فيه وهذا القسم بقسميه يختلف
بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السوداء واصناف الصفراء والمائية فيصير تارة عكرا وتارة
رقيقا وتارة اسود شديد السواد وتارة ابيض وكذلك يتغير في رائحته وفي طعمه فيصير مرا ومالحا والى الحموضة واما
البلغم فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الذي يصلح لان يصير في وقت ما دما لانه دم غير تام النضج
وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو بشديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء
بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره ان اتفق ان خالطه دم طبيعي
وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعي فان جالينوس زعم ان الطبيعة انما لم تعد له عضوا كالمفرغة
مخصوصا مثل ما للمرتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك اجري مجرى الدم ونقول
نحن ان تلك الحاجة هي لامرين احدهما ضرورة والاخر منفعة اما الضرورة فلسببين احدهما ليكون قريبا من الاعضاء
فمتى فقدت الاعضاء الغذاء الوارد المهيا دما صالحا لاحتباس مدده من المعدة والكبد ولاسباب عارضة اقبلت
قواها بحراراتها الغريزية عليه فانضجته وهضمته واغتذت به وكما ان الحرارة الغريزية عليه وتهضمه وتصلحه
دما فكذلك الحرارة الغريبة قد تعفنه وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للمرتين فان المرتين لا تشاركان البلغم
في ان الحار الغريزي يصلحه دما وان شاركاه في ان الحار العرضي يحيله عفنا فاسدا والثاني ليخالط الدم فيهيئه
لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها بلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ
وهذا موجود للمرتين واما المنفعة فهي ان يبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة
الحركة وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في حيز الضرورة واما البلغم الغير الطبيعي فمنه فضلي مختلف القوام
حتى عند الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلفه في الحقيقة وهو الخام ومنه الرقيق جدا وهو المائي
ومنه الغليظ جدا الابيض المسمى بالجصي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المنافذ والمفاصل وهذا
اغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وايبسه واجففه وسبب كل ملوحة يحدث هو ان
يخالط رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمته اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها
ان كثرت مررت ومن هذا يتولد الاملاح وتملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنورة وغير ذلك بان
يطبخ في الماء ويصفى ويغلى ذلك الماء حتى ينعقد ملحا او يترك بنفسه فينعقد ملحا وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم
له او طعمه قليل غير غالب اذا خالطته مرة يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته وسخنته فهذا بلغم
صفراوي واما جالينوس فقد قال ان هذا البلغم يملح لعفونته او لمائية خالطته ونحن نقول ان العفونة تملحه
بما يحدث فيه من الاحتراق والرمادية فيخالط رطوبته واما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها
اذا لم يقع السبب الثاني ويشبه ان يكون بدل او القاسمة الواو الواصلة وحدها فيكون الكلام تاما وبين

البلغم حامض وكما ان الحلو كان على قسمين حلو لامر في ذاته وحلو لامر غريب يخالطه كذلك الحامض ايضا يكون حموضته
على قسمين احدهما بسبب مخالطة شي غريب وهو السودا الحامض الذي سنذكره والثاني بسبب امر في نفسه وهو
ان يعرض للبلغم الحلو المذكور او ما هو في طريق الحلاوة ما يعرض لساير العصارات الحلوة من الغليان او لا ثم التحمض
ثانيا ومن البلغم ايضا عفص وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته لمخالطة السودا العفصة وربما كانت
عفوصته بسبب تبرده في نفسه تبردا شديدا فيستحيل طعمه الى العفوصة بجمود مائيته واستحالته باليبس الى
الارضية قليلا فلا تكون الحرارة الضعيفة اغلته فحمضته ولا القوية انضجته ومن البلغم نوع زجاجي ثخين
غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجته وثقله وربما كان حامضا وربما كان مسيخا ويشبه ان يكون الغليظ من
المسيخ منه هو الخام او يستحيل الى الخام وهذا النوع من البلغم هو الذي كان مائيا في اول الامر باردا فلم يعفن ولم
يخالطه شي بل بقي محقونا حتى غلظ وازداد بردا فقد تبين اذا ان اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه اربعة مالح
وحامض وعفص ومسيخ ومن جهة قوامه اربعة مائي وزجاجي ومخاطي وجصي والخام من عداد المخاطي واما الصفرا
فمنه ايضا طبيعي ومنه فضل غير طبيعي والطبيعي منه هو رغوة الدم ولونه احمر ناصع خفيف حاد وكلما كان
اسخن فهو اشد حمرة واذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع الدم ويصفى قسم منه الى المرارة والذاهب
منه مع الدم يذهب معه لضرورة والمنفعة اما الضرورة فليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي يستحق ان يكون
في غذائها جزء صالح من الصفرا وبحسب ما يستحقه من القسمة مثل الرية واما المنفعة فلان يلطف الدم وينفذه
في المسالك الضيقة والمتصفي منه الى المرارة يتوجه ايضا نحو ضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن
كله وهي تخليصه من الفضل واما بحسب عضو منه وهي لتغذية المرارة واما المنفعة فمنفعتان احدهما غسله
المعا من الثفل والبلغم اللزج والثانية لذعها المعا ولذعها عضل المقعدة ليحس بالحاجة فيحوج الى النهوض
للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج بسبب سدة تقع في المجرى المتحدر من المرارة الى الامعا واما الصفرا غير الطبيعية فمنها
ما خروجه عن الطبيعة بسبب غريب يخالطه ومنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب في نفسه بانه في جوهره
غير طبيعي والقسم الاول منه ما هو مشهور معروف وهو الذي يكون الغريب المخالط له بلغما وتولده في اكثر الامر
في الكبد ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سودا والمعروف المشهور هو اما المرة الصفرا
واما المرة المحة وذلك لان البلغم الذي يخالطه ربما كان رقيقا فحدثت عنه الاولى وربما كان غليظا فحدثت
عنه الثانية اي الصفرا الشبيهة بمح البيض واما الذي هو اقل شهرة فهو الذي يسمى صفرا محترقة وحدوثه على وجهين
احدهما ان يحترق الصفرا في نفسها فيحدث فيها رمادية فلا يتميز لطيفها من رماديتها بل يحتبس الرمادية فيها
وهذا شر اصناف هذا القسم ويسمى صفرا محترقة والثاني ان يكون السودا وردت عليها من خارج فخالطتها فاهذا
اسلم ولون هذا الصنف من الصفرا احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه
لاسباب واما الخارج عن الطبيعة في جوهره فمنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولد اكثر ما تولد

منه في المعدة والذي تولد اكثر ما تولد منه في الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق المي كثيفه
سودا والذي تولد اكثر ما تولد منه انما هو في المعدة هو على قسمين كراثي وزنجاري ويشبه ان يكون الكراثي متولدا
من احتراق المحي فانه اذا احترق احدث فيها الاحتراق سوادا وخالطه الصفرة فتولد فيما بين ذلك الخضرة واما
الزنجاري فيشبه ان يكون متولدا من الكراثي اذا اشتد احتراقه حتى فنيت رطوبته واخذ يضرب الى البياض لتجففه
فان الحرارة تحدث اولا في الجسم الرطب سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا جعلت تفني رطوبته واذا افرطت في ذلك
بيضته تامل هذا في الحطب فانه يفحم اولا ثم يترمد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة
تفعل في الرطب بياضا وفي ضده سوادا وهذان الحكمان منا في الكراثي والزنجاري تخمين وهذا النوع الزنجاري اسخن انواع
الصفرا واردأها واقتلها ويقال انه من جوهر السموم واما السودا فمنها طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي درديّ
الدم المحمود وثفله وعكره وطعمه بين حلاوة وعفوصة واذا تولد في الكبد توزع الى قسمين فقسم ينفذ منه مع الدم وقسم
يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منها مع الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليختلط بالدم بالمقدار الواجب
في تغذية عضو عضو من الاعضاء التي يحتاج ان يقع في مزاجها جزء صالح من السودا مثل العظام واما المنفعة فهي انها
تشد الدم وتقويه وتكثفه والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما استغنى عنه الدم ايضا ينفذ لضرورة ومنفعة
اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهو التنقية عن الفضل واما بحسب عضو وهو تغذية الطحال واما المنفعة
فانما تقع عند تحلبها الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين احدهما انها تشد فم المعدة وتكثفها وتقويها والثاني
انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفرا المتحلبة الى المرارة هي ما يستغني عنه
الدم والمتحلبة عن المرارة هي ما يستغني عنه المرارة وكذلك السوداء المتحلبة الى الطحال هي ما يستغني عنه الدم والمتحلبة
عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال وكما ان تلك الصفرا الاخيرة تنبه القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه
السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فسبحان الله احسن الخالقين واما السودا غير الطبيعية فهي ما ليس
على سبيل الرسوب والتفله بل على سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشيا الرطبة المخالطة للارضية تميز الارضية
منها على وجهين اما على جهة الرسوب ومثل هذا الدم والسودا الطبيعية واما على جهة الاحتراق بان تحلل
اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم والاخلاط هو السودا الفضلية ويسمى المرة السودا وانما لم يكن الرسوبي الا
للدم لان البلغم للزوجيه لا يرسب عنه شي كالدهن والصفرا للطافتها وقلة الارضية فيها ولدوام حركتها ولقلة
مقدار ما يتميز منها عن الدم في البدن لا يرسب عنها شي يعتد به واذا تميز لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا عفن تحلل
لطيفه وبقي غليظه سودا حراقة لا رسوبية والسودا الفضلية منها ما هو رماد الصفرا وحراقتها وهو مر والفرق
بينه وبين الصفرا التي سميناها محترقة هو ان تلك الصفرا يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز بنفسه
تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحراقته وان كان البلغم لطيفا جدا مائيا فان رماديته يكون الى
الملوحة والا كانت الى حموضته او عفوصته ومنها ما هو رماد الدم وحراقته وهذا مالح الى حلاوة يسيرة

ومنها ما هو رماد السودا الطبيعية فان كانت الطبيعية رقيقة كان رمادها وحرافها شديد الحموضة كالخل
تعلى على وجه الارض حامض الريح ينفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كان اقل حموضة ومع شي من العفو
والمرارة فاصناف السودا الردية بلية الصفرا اذا احترقت وتحلل لطيفها وهذان القسمان المذكوران بعدها
السودا البلغمية فابطا ضررا واقل رداة واشدها غائلة واسرعها افسادا هو الصفراوي لكنه اقبلها للعلاج و
القسمان الاخران فان الذي هو اشد حموضة اردا ولكنه اذا تدورك في ابتدائه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل
غليانا على الارض وتشبثا بالاعضا وابطا مدة في انتهائه الى الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول الدوا
فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر
فضول لا نحتاج اليها البته وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضا لتشابهت الاعضا في الامزجه
والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه دم مازجه جوهر صلب سوداوي ولا كان الدماغ الين منه الا ودمه دم
مازجة جوهر لين بلغمي والدم نفسه نجده مخالطا لسائر الاخلاط فتنفصل عنها عند اخراجه وتقريره في الاناء
الحس الى جزء كالرغوة وهو الصفراء وجزء كالثفل والعكر وهو السودا وجزء كبياض البيض وهو البلغم وجزء مائي هو المائية
التي تندفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة اليه
لترقيق الغذا وتنفيذه واما الخلط فهو من الماكول والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ اي هو بالقوة شبيه بالبدن والذي
هو بالقوة شبيه ببدن الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة
الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال رداءة البدن منه ومن الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت
بعد ان تكون على النسبة التي يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس
كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر بل في نفسه
مع حفظ التقدير الذي له بالقياس الى غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ليست تليق بالاطبا بل بالفلاسفة
فاعرضنا عنها **الفصل الثاني من التعليم الرابع في كيفية تولد الاخلاط** اعلم ان الغذا له انهضام ما
وذلك بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا الاقى الممضوغ احاله
احالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة تفعل
في انضاج الدماميل والجراحات ما لا تفعله المدقوقة المبلولة بالماء والمطبوخة فيه قالوا والدليل على ان الممضوغ
قد بدا فيه شي من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا رائحته الاولى ثم اذا ورد على المعدة انهضم الانهضام التام لا بحرارة
المعدة وحدها بل بحرارة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات الشمال فالطحال فان الطحال قد يسخن
لا بجوهره لكن بالشرايين والاورده الكثيرة التي هي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحراره سريعا بسبب الشحم المؤدي اليها
المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انهضم الغذا اولا صار بذاته في كثير من الحيوان وبمعونة ما يخالطه
من المشروب في اكثرها كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين ثم انه بعد ذلك ينجذب لطيفه من المعدة ومن الامعا ايضا فنفذ

المسماه ماساريقا وهي عروق دقاق وصلاب متصلة بالامعا كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى باب الكبد
ونفذ الكبد في اجزاء وفروع الباب داخله متصغرة متضائلة كالشعر ملاقية لفوهات لفوهات اجزا اصول
العرق الطالع من حدبة الكبد ولن ينفذ فيها في تلك المضايق الا فضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه للبدن
فاذا تفرق في كيف هذه العروق صار كان الكبد بكليتها ملاقية لكلية هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه اشد
واسرع وحينئذ ينطبخ وفي كل انطباخ لمثله شي كالرغوة وشي كالرسوب وربما كان معهما شي اما هو الى الاحتراق
ان افرط الطبخ او شي كالفج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفرا والرسوب هو السودا وهما طبيعيان والمحترق لطيفه
صفرا ردية وكثيفه سوداء ردية وهما غير طبيعيين والفج هو البلغم واما الشي المتصفي من هذه الجملة نضيجا
فهو الدم الا انه بعدما دام في الكبد فهو يكون ارق مما ينبغي لفضل المائية المحتاج اليها للعلة المذكورة ولكن هذا
الشي الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما ينفصل عنه يصفى ايضا عن المائية الفضلية التي انما احتيج اليها
لسبب وقد ارتفع فتنجذب عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسها من الدم ما يكون بكميته وكيفيته
صالحا لغذا الكليتين فيغذي الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى المثانة والى الاحليل
واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الاوردة المتشعبة ثم في
جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يترشح من فوهاتها
في الاعضا بتقدير العزيز الحكيم فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة
الفاضلة وسببه الصوري هو النضج الفاضل وسببه التمامي هو تغذية البدن والصفرا سببها الفاعلي اما الطبيعي
منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة واما المحترق فالحرارة النارية المفرطة جدا وخصوصا في الكبد وسببها
المادي هو الحار اللطيف والحلو والدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التمامي
الضرورة والمنفعة المذكورتان والبلغم سببه الفاعلي حرارة قليلة مقصرة وسببها المادي الغليظ الرطب اللزج البارد
من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه التمامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والسودا سببها الفاعلي
اما الرسوبي منها فحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة مجاوزة للاعتدال وسببها المادي الشديد الغلظ القليل
الرطوبة من الاغذية والحار منها اقوى في ذلك وسببها الصوري الثفل المترسب على احد الوجهين فلا يسيل ولا
يتحلل وسببها التمامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والسودا تكثر لحرارة الكبد ولضعف الطحال وللشدة
برد يجمد وللدوام اخفان او لامراض كثيرة وطالت فرهدت الاخلاط واذا كثرت السودا وضعف من المعدة والكبد
قل معها تولد الدم والاخلاط الجيدة فقل الدم ويجب ان تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتوليد الاخلاط مع سائر
الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم والمفرطة تولد الصفرا والمفرطة جدا تولد السودا بفرط الاحراق والبرودة
تولد البلغم والمفرطة جدا تولد السودا بفرط الاجماد ولكن يجب ان تراعي القوى المنفعلة بازاء القوى الفاعلة وليس
يجب الاعتقاد على ان كل مزاج تولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يستحيل كثيرا

ان يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبة الغريبة لا للمشاكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان
تكون تحت فاحو المفاصل اذ عرجانا بارد الملمس ناعم ضيق العروق ولشبيه بهذا ما يولد السحوخة البلغم على ان مزاج
السحوخة بالحصبة برد ويبس ويجب ان تعلم ان الدم وما يجرى معه في العروق هضما ثالثا واذا توزع على الاعضا فلتصيب
كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعا وفضل الهضم الثانى هو في الكبد يندفع
اكثره في البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذى لا يحس وبالعرق وبالوسخ
الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والصماخ او غير محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام المتفجرة
او بما ينبت من زوايد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من رقت اخلاطه اضعفه استفراغها وتادى بسعة مسامه ان
كانت واسعة تادبا فى قوته لما يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهله الاستفراغ والتحلل وما سهل
استفراغه وتحلله سهل استصحابه للروح فى تحلله فيتحلل معه واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا فى تولدها
فكذلك لها اسباب فى حركتها فان الحركة والاشيا الحارة تحرك الدم والصفرا وربما حركت السودا وتقويها ولكن
الدعة تحرك البلغم وصنوفا من السودا والاوهام انفسها تحرك الاخلاط مثل ان الدم تحركه النظر الى الاشياء الحمر
ولذلك ينهى المرعوف عن ان يبصر ماله بريق احمر فهذا ما نقول فى الاخلاط وتولدها واما مخاصمات المخالفين فى
صوابها فالى الحكما دون الاطبا والله اعلم **التعليم الخامس فصل وخمس جمل الفصل الاول فى ماهية العضو**
واقسامه الاعضا هى اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان
والاعضا منها ما هى مفردة ومنها ما هى مركبة والمفردة هى التى اى جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل
فى الاسم والحد مثل اللحم فى اجزايه والعظم فى اجزايه والعصب فى اجزايه وما اشبه ذلك ولذلك تسمى متشابهة الاجزا
والمركبة هى التى اذا اخذت منها جزءا اى جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا فى الاسم ولا فى الحد مثل اليد والوجه فان جزء
الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضاء آلية لانها هى آلات النفس فى تمام الحركات والافعال واول
الاعضا المتشابهة الاجزا العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الين
من العظم فينعطف واصلب من ساير الاعضا والمنفعة فى خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضا اللينة فلا
يكون الصلب واللين قد تركبا بلا واسطة فيتادى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة والصدمة
بل يكون التركيب متدرجا مثل ما فى عظم الكتف والشراسيف فى اضلاع الخلف ومثل الغضروف الحنجرى تحت
العظم وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو
غير ذى عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعاما وعمادا للاوتار بها وايضا فانه قد تمس
الحاجة فى مواضع كثيرة الى اعتماد ثابت على شى صلب قوى ليس بغاية الصلابة كما فى الحنجرة ثم العصب وهى
اجسام دماغية المنبت او نخاعية المنبت بيض لدنة لينة فى الانعطاف صلبة فى الانفصال خلقت ليتم بها للاعضا
الاحساس والحركة ثم الاوتار وهى اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتلاقى الاعضا المتحركة فتارة

تجذبها بانجذابها لتشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورايها وتارة ترخيها باسترخايها لانبساط العضل
عايدة الى وضعها او زايدة فيه على مقدارها فى طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما نراه نحن فى بعض العضل
وهى مؤلفة فى الاكثر من العصب النافذ فى العضلة البارز منها فى الجهة الاخرى ومن الاجسام التى تتلوه ذكرها ذكر الاوتار
هى التى تسميها رباطات وهى ايضا عصبانية المرئى والملمس ياتى من الاعضا الى جهة العضل فيتشظى هو والاعصاب
ليفا فما ولى العضلة منها احتشى لحما وما فارقها الى المفصل او العضو المحرك اجتمع الى ذاته وانفتل وترا ثم الرباطات التى
ذكرناها وهى ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص ايضا باسم العقب فما امتد الى
العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفى عظمى المفصل او بين اعضا اخرى واحكم شد شى الى شى
فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشى من الروابط حس وذلك لئلا تتادى بكثرة ما يلزمه من الحركة
والحك ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهى اجسام نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية
الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة ينفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخانى عنه ولتوزيع
الروح على اعضا البدن ثم الاوردة وهى شبيهة بالشريانات ولكنها نابتة من الكبد وساكنة ولتوزيع الدم على اعضا
البدن ثم الاغشية وهى اجسام منتسجة من ليف عصبانى غير محسوس رقيقة الثخن مستعرضة تغشى سطوح اجسام
اخرى وتحوى عليها المنافع منها لتحفظ جملتها على شكلها وهيئتها ومنها لتعلقها من اعضا اخرى وتربطها بها
بوساطة العصب والرباط الذى يتشظى الى ليفها فانتسجت منه كالكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضا العديمة
الحس فى جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث فى الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضا
مثل الرية والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس بالامور المصادمة لها بما عليها
من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فيحسه الغشا بالعرض للتمدد الذى يحدث فيه واما الورم
فيحسه مبدا الغشا ومعلقه بالعرض لانجذابه الى العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضا فى البدن
وقوتها التى يندعم بها وكل عضو فله فى نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذى وذلك هو جذب الغذا وامساكه وتشبيهه
والصاقه ودفع الفضل عنه ثم بعد ذلك تختلف الاعضا فبعضها له مضافا الى هذه القوة قوة تصير منه الى غيره
وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له تلك فاذا تركبت
حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطى
فلم يشك فى وجوده لان الدماغ والكبد قد اجمعوا على ان كل واحد منهما يقبل قوة الحيوة والحرارة الغريزية والروح
من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدا قوة يعطيها غيره اما الدماغ فمبدا الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا
واما الكبد فمبدا التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطى فلا شك فى وجوده ايضا
مثل اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدا القوة يعطيها غيره بوجه واما القسمان الآخران فاختلف فى احدهما
الاطبا مع الكبير من الفلاسفة فقال كبير الفلاسفة ان هذا العضو هو القلب وهو الاصل الاول لكل قوة وهو

يعطى ساير الاعضا كلها القوى التى تغذو والتى تحيى والتى بها تحرك واما الاطبا وقوم من اوائل الفلاسفه فقد فرقوا
هذه القوى فى الاعضا ولم يقولوا بعضه معط غير قابل وقوله عند التحقيق والتدقيق اصح وقول الاطبا فى بادى النظر اظهر ثم
اختلف فى القسم الاخر الاطبا فيما بينهم والفلاسفه فيما بينهم فذهبت طايفه الى ان العظام واللحم الغير الحساس وما
اشبههما انما تغتذى بقوى فيها تخصها لم يأتها من مباد اخر لكنها بتلك القوى اذا وصل اليها غذاؤها كفت انفسها فلا
تستمد شيا اخر قوة فيها ولا ايضا يفيدها عضو قوة اخرى وذهبت طايفة الى ان تلك القوى ليست تخصها
لكنها فايضه اليها من الكبد والقلب فى اول الكون ثم استقرت فيها والطبيب ليس عليه ان يتبع المخرج الى الحق
من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره فى شى من مباحثه واعماله ولكن
يجب ان يعلم ويعتقد فى الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدا فى الحس والحركه للدماغ والقوة المغذيه للكبد او
لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدأ للافاعيل النفسانية بالقياس الى ساير الاعضا والكبد وكذلك
مبدا للافعال الطبيعة المغذيه بالقياس الى ساير الاعضا ويجب ان يعلم ويعتقد فى الاختلاف الثانى انه لا عليه كان
حصول القوة الغريزيه فى مثل العظم عند اول الحصول من الكبد واستحقه بمزاجه نفسه او لم يكن ولا واحد منهما ولكن يجب
الآن ان يعتقد ان تلك القوة ليست فايضه اليه من الكبد بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذا معد بطل
فعله كما للحس والحركه اذا انسد العصب الجائى من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقى على مزاجه فحينئذ
ينشرح له حال القسمه ونعترض له اعضا ريئسة واعضا خادمة للريئسة واعضا مرؤسة بلا خدمة واعضا لا
ريئسه ولا مرؤسة فالاعضا الريئسة هى الاعضا التى هى مباد للقوى الاول فى البدن المضطر اليها فى بقا الشخص
او النوع اما بحسب بقا الشخص فالريئسة ثلثة القلب وهو مبدا قوة الحيوة والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركه والكبد
وهو مبدا قوة التغذيه واما بحسب بقا النوع فالريئسة هى هذه الثلثه ايضا ورابع يخص النوع وهو الانثيان اللذان
يضطر اليهما لامر وينتفع بهما لامر ايضا اما الاضطرار فلاجل توليد المنى الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل افادة تمام
الهيئة والمزاج الذكورى والانوثى اللذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لا من الاشيا الداخله فى نفس
الحيوانيه واما الاعضا الخادمة فبعضها يخدم خدمة مهيئة وبعضها يخدم خدمة مودية والخدمة المهيئة
تسمى منفعه والخدمة المودية تسمى خدمه على الاطلاق والخدمه المهيئة تتقدم فعل الرئيس والخدمه المودية تتاخر
عن فعل الرئيس اما القلب فخادمه المهيئ هو مثل الريه والمودى هو مثل الشراين واما الدماغ فخادمه المهيئ هو مثل
الكبد وساير اعضا الغذا وحفظ الروح والمودى هو مثل العصب واما الكبد فخادمه المهيئ هو مثل المعدة والمودى
هو الاوردة واما الانثيان فخادمهما المهيئ هو مثل الاعضا المولدة للمنى قبلهما واما المودى ففى الرجال الاحليل وعروق
بينهما وبينه وكذلك فى النسا عروق يندفع فيها المنى الى المحبل وللنسا زيادة الرحم التى يتم فيها منفعه المنى وقال
جالينوس ان من الاعضا منها ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعه
معا الاول كالقلب والثانى كالرية والثالث كالكبد واقول انه يجب ان يعنى بالفعل ما يتم بالشى وحده من الافعال الداخله

فى حيوة الشخص او بقا النوع مثل ما للقلب فى توليد الروح وان يعنى بالمنفعة ما تهيئ لقبول فعل عضو اخر حينئذ يصير الفعل
تاما فى افادة حيوة الشخص او بقا النوع كاعداد الرية للهوا واما الكبد فانها اولا تهضم هضمها الثانى وتعد للهضم الثالث
والرابع فيما يهضم الهضم الاول تاما حتى يصلح ذلك الدم لتغذيه نفسها يكون قد فعلت فعلا وربما قد تفعل فعلا معينا
لفعل منتظر يكون قد نفع ويقول ايضا من راس ان من الاعضا ما يتكون عن المنى وهى المتشابهه الاجزاء خلا اللحم والشحم
ومنها ما يتكون عن الدم كاللحم والشحم فان ما خلاهما يتكون عن المنيين منى الذكر ومنى الانثى الا انها على قول من نحو من
الحكما يتكون من منى الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن وكما ان مبدا العقد
فى الانفحه كذلك مبدأ عقد الصورة فى منى الذكر وكما ان مبدا الانعقاد فى اللبن فكذلك مبدأ انعقاد الصورة اعنى القوة المنفعله
هو فى منى المراة وكما ان كل واحد من الانفحه واللبن جزء من جملة جوهر الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد من المنيين جزء
من جوهر الجنين الحادث عنهما وهذا القول يخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يرى ان فى كل واحد من المنيين
قوة عاقدة وقابله للعقد ومع ذلك فلا يمتنع ان يقول ان العاقدة فى الذكورى اقوى والمنعقده فى الانوثى اقوى واما تحقيق
القول فى هذا ففى كتبنا فى العلوم الاصلية ثم ان الدم الذى كان ينفصل عن المراة فى الاقراء يصير غذا فمنه ما يستحيل الى مشابهة
جوهر المنى والاعضا الكاينه منه فيكون غذا منميا له ومنه ما لا يصير غذا كذلك ولكن يصلح لان ينعقد فى حشوها ويملا
الامكنه بين الاعضا الاولى فيكون شحما او لحما ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس فيدفعه الطبيعه
فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذى يولده كبده يسد مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم
يتولد عن متين الدم ويعقده الحر واليبس واما الشحم فمن مائيته ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحله الحر وما كان من الاعضا
متخلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم ينجبر بالاتصال الحقيقى الا بعضه وفى قليل من الاحوال وفى سن الصبى مثل العظام وشعب صغير
من الاوردة دون الكبيره ودون الشراين واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شى وذلك كالعظم والعصب وما كان
متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دم فيه قوة المنى بعد فما دام العهد بالمنى
قريبا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن فى سن الصبى واما اذا استولى على الدم مزاج اخر فانه لا
ينبت مرة اخرى ويقول ايضا ان الاعضا الحساسة المتحركه قد يكون تارة مبدأ الحس والحركه لها جميعا عصبة واحدة
وقد يفترق تارة ذلك فيكون مبدأ كل قوة عصبة ويقول ايضا ان جميع الاحشا الملفوفه فى الغشا منبت غشائها من احد
غشايى الصدر والبطن المستبطن اما ما فى الصدر كالحجاب والاوردة والرية والشريانات فمنبت اغشيتها من الغشا
المستبطن للاضلاع واما فى الجوف من الاعضا والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا
فان جميع الاعضا اللحمية اما ليفية كاللحم فى العضل واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شى من الحركات الا بالليف اما
الارادية فتسبب ليف العضل واما الطبيعية فكحركة الرحم والعروق والمركبه كحركة الازدراد فبليف مخصوص بهيئة
من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب الليف المطاول وللدفع الليف الذاهب عرضا وللعاصر والامساك الليف
المورب وما كان من الاعضا ذا طبقة واحدة مثل الاوردة والمثانة فان اصناف ليفه الثلثه منتسج بعضها فى بعض

وماكان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقته الخارجه والاخر ان في الطبقه الداخله الا ان الذاهب
طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليفا الجذب والدفع معا بل ليفا الجذب والامساك بما
اولى بان يكونا معا الا في الامعا فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان
الاعضا العصبانيه المحيطه باجسام غريبه عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين
وانما خلق ما خلق منها ذا طبقتين لمنافع احداها مس الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسميتها لئلا ينشق
بسبب قوة حركتها بما فيها كالشرايين والثانيه مس الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل
او يخرج اما استشعار التحلل فلسبب سخافتها ان كانت ذات طبقه واحده واما استشعار الخروج فلسبب
احتياجها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المحروس في الشرايين الذين يجب
ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالثة انه
اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قويه افرد له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة
والامعا والرابعة انه اذا اريد ان يكون كل طبقه من طبقات العضو تفعل فعلا يخصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن
مزاج مخالف للاخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون لعضو
عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فافرد لكل واحد من الامرين طبقه طبقه عصبية
للحس وطبقه لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنه عصبية والخارجه لحمانيه لان الهاضم يجوز ان يصل
الى المهضوم بالقوة دون الملاقاة فاما الحاس فلا يجوز ان يلاقي المحسوس اعني في حس اللمس واقول ايضا ان
الاعضا منها ما هي قريبه المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم
فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون يعم الغذا الواصل مدة ثم يغتذي به اللحم ولكن الغذا كما يلاقيه يستحيل
اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل اولا استحالات كثيرة مدرجة
الى مشاكلة جوهرها كالعظم فلذلك جعل له في الخلقه اما تجويف واحد يحوي غذاوه مدة يستحيل في مثلها
الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد وتجاويف متفرقه فيه مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضا كذلك
فانه يحتاج ان يمتاز من الغذا فوق الحاجه في الوقت ليحيله الى مجانسته شيا بعد شي والاعضا القويه يدفع فضولها
الى جاراتها الضعيفه كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاربيين والله اعلم
بالحقيقة والصواب **الجملة الاولى من هذا التعليم في العظام وهي ثلثون فصلا الفصل الاول**
قول كلي في العظام والمفاصل نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل
فقار الصلب فانه اساس للبدن يبنى عليه كما يبنى السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اولا ومنها ما قياسه من
البدن قياس المجن والوقايه كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والموذي
مثل العظام التي تدعى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية

التي هي السلاميات ومنها ما هو متعلق للاجسام التي يحتاج الى علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان
وغيرها وجملة العظام دعامه وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط او للوقاية ولا
يحتاج اليه لتحريك الاعضا فانه خلق مصمتا وان كانت فيه المسام والخلل والفرج التي لا بد منها وما كان يحتاج
اليه منها لاجل الحركه ايضا فقد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحدا ليكون جرمه غير محتاج
الى مواقف الغذا المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاوه وهو المخ في حشوه ففايدة زيادة التجويف ان يكون
اخف وفايدة توحيد التجويف ان يبقى جرمه اصلب وفايدة صلابة جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفه وفايدة
المخ فيه ليغذوه على ما شرحناه قبل وليرطبه دايما فلا ييبس بتجفيف الحركه وليكون وهو مجوف كالمصمت والتجويف
يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجه الى الخفه اكثر والعظام المائشية خلقت كذلك
لا لامر الغذا المذكور مع زيادة حاجه بسبب شي يجب ان ينفذ فيها كالرائحة المستنشقه مع الهوا في عظم المصفاة وكفضول
الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقيه وليس من شي من العظام وبين العظم الذي يليه مسافه كبيرة
بل في بعضها مسافة يسيرة يملاها لواحق غضروفيه او شبيهه بالغضروف وقد خلقت للمنفعه التي للغضاريف
وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعه خلق المفصل بينها بلا لاحقة كالفك الاسفل والمجاورات التي بين العظام
على اصناف فمنها ما يجاور مجاورة مفصل سلس ومنها ما يجاور مجاورة مفصل عسر غير موثق ومنها ما يجاور
مجاورة مفصل موثق مركوزا ومدروزا وملصقا والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلة
من غير ان يتحرك معه العظم الاخر كمفصل الرسغ مع الساعد والمفصل المعسر الغير الموثق به هو ان يكون حركة
احد العظمين وحده صعبا وقليل المقدار مثل المفصل الذي بين المشط والرسغ او مفصل ما بين عظمين من عظام
المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البته مثل مفصل عظام القص واما المركوز
فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني نقرة يرتكز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان
في منابتها واما المدروز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحازيز واسنان كما للمنشار ويكون اسنان هذا
العظم مهندمه في تحازيز ذلك العظم كما يركب الصفارون صفايح النحاس وهذا الوصل يسمى شانا ودروزا كما
لمفاصل عظام القحف والملزق منه ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق عرضا
مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان العليا بينهما مفاصل غير موثقه **الفصل الثاني في تشريح**
القحف ومنفعته اما منفعه جملة عظم القحف فهي انها جنة للدماغ ساترة وواقية عن الآفات واما المنفعة
في خلقتها قبايل كثيرة وعظاما فوق واحد فينقسم الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة
معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم اما الجملة الاولى فينقسم الى منفعتين احديهما انه اذا اتفق ان يعرض للقحف
آفة من كسر او عفونة لم يجب ان يكون ذلك عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانيه ان لا يكون
في عظم واحد اختلاف اجزا في الصلابه واللين والتخلخل والتكاثف والرقة والغلظ الاختلاف الذي تقتضيه المنفعة

المذكور عن قريب واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تعم بالشؤن فبعضها بالقياس الى الدماغ نفسه بان يكون
لما غلظ من الابخرة الممتنعة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق ومسلك ليفارق فيبقى الدماغ بالتحلل
ومنفعته بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف العصب التي تنبت في اعضا الراس ليكون لها طريق ومنفعتان
مشتركتان بين القطاع ومن شيئين اخرين احدهما بالقياس الى العروق والشراين الداخلة الى داخل الراس ليكون
لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فينشب اجزاء منه بالشؤن فيستقل عن الدماغ ولا
يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لامرين ومنفعتين احدهما بالقياس الى داخل وهو ان الشكل
المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والاخر بالقياس
الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات ما ينفعل عنها ذو الزوايا وخلق الطول مع استدارته
لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول ولذلك يجب لئلا ينضغط وله نتوان الى قدام والى خلف
ليقيا الاعصاب المنحدرة من الجنبتين ولمثل هذا الشكل ثلثة دروز حقيقية ودرزان كاذبان ومن الاولى
درز مشترك مع الجبهة قوسي فهذه صفته ويسمى الاكليلي ودرز منصف لطول الراس مستقيم يقال له وحده
سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود
وهو هكذا والدرز الثالث هو مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية متصل بنقطتها
طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى الدرزين المتقدمين صار
شكله هكذا واما الدرزان الكاذبان فهما اخذان في طول الراس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغائصين
في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واذا اتصلا بالدروز الحقيقية صار شكله كذلك 
وهذا شكل الراس الطبيعي التام الدروز واما اشكال الراس الغير الطبيعية فهي ثلثة احدها ان يبطل النتو
المقدم فيفقد له من الدروز الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتو الموخر فيفقد له من الدروز الدرز اللامي
والثالث ان يفقد له النتوان جميعا ويصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس
ان هذا الشكل لما تساوى فيه الابعاد وجب في العدل ان يتساوى فيه قسمة الدروز وقد كانت قسمة الدروز
في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون ههنا للطول درز وللعرض درز واحد كذلك وان يكون الدرز
العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول وقال هذا الفاضل جالينوس
ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ
او جرمه شي وفي ذلك مضاد للحيوة مانع عن صحة التركيب وصوب قول مقدم الاطبا ابقراط اذ جعل اشكال
الراس اربعة فقط **الفصل الثالث في تشريح ما دون القحف** وللراس بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران
وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان
الحاجة الى تخلخل القحف واليافوخ امس لامرين احدهما ليستنفد فيه البخار المتحلل والثاني لئلا يثقل على الدماغ

وجعل اصلب الجدران مؤخرها لانه غايب عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرز
الاكليلي ومن اسفل درز يمتد من طرف الاكليلي مارا على العين عند الحاجب متصلا اخره بالطرف الثاني من
الاكليلي والجداران اللذان يمنة ويسرة فهما العظمان اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجريين لصلابتهما
ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز يأتي من طرف الدرز اللامي ويتم بتمامه الى
الاكليلي ومن قدام جزء من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي ومن
اسفل الدرز المشترك بين الراس والوتد ويصل من طرفي اللامي فاما قاعدة الدماغ فهو الذي يحمل سائر العظام ويقال
له الوتد وخلق صلبا لمنفعتين احدهما ان الصلابة تعين على الحمل والثانية ان الصلب اقل قبولا للعفونة من
الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب اليه دايما فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي
الصدغين عظمان صلبان يستران العصب المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على الوراب يسميان الزوج
الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والانف اما عظام الفك والصدغ فنبين عددها مع
تبييننا الدروز الفك فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مار يجنب الحاجب
من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من ناحية الاذن مشتركا بينه وبين
العظم الوتدي الذي هو وراء الاضراس ثم الطرف الآخر هو منتهاه اعني انه يمثل ثانيا الى الانسي يسيرا فيكون
درز تفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولا فهذه حدوده ولما دونه الداخلة
في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولا ودرز ناحر يبتدئ ما بين الحاجبين الى محاذاة ما بين الثنيتين
ودرز يبتدئ من عند ابتداء هذا الدرز ويمتد عنه منحدرا الى محاذاة ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز
اخر مثله في الشمال فيتحدد ان من هذه الدروز الثلثة الوسطى والطرفيين وبين محاذاة منابت الاسنان المذكورة
عظمان مثلثان لكن قاعدتا هذين المثلثين ليستا عند منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز قاطع قريب
من قاعدة المحجرين لان الدروز الثلثة يجاوزها هذا القاطع الى المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين عظمان
يحيط بهما جميعا قاعدتا المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفيين ويفصل احد العظمين
عن الاخر ما نزل من الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان قائمتان عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند
الناب ومنفرجة عند المحجر ومن دروز الفك الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى الحد الى ناحية العين
فكما يبلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلث شعبة تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب
ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل ما هو منها
اسفل بالقياس الى الدرز الذي تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي يماسه الاعلى ولكن العظم الذي يفرزه
الدرز الاول من الثلثة اعظم ثم الذي يفرزه الثاني واما الانف فمنافعه ظاهرة وهي انه احدها انه يعين
بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى يحصر فيه هوا اكثر ويعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ

فان الهوا المستنشق وان كان ينفد جله الى الريه فان شطرا صالح المقدار ينفد ايضا الى الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق الذي
يطلب فيه التشمم هوآء صالحا في موضع واحد امام آلة الشم لتكون الادراك اكثر واوفق فهذه ثلث منافع في منفعه واما الثانية
فانه تعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها في التقطيع لئلا تزدحم الهواكله عند الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف
بمقدارها فان منفعتان في واحدة ونظيرما تفعله الانف في بدل هو الحروف هو ما تفعله الني المثقوب مطلقا الى خلف
المزمار فلا تتعرض له بالسد واما الثالثه فليكون للفضول المندفعة من الراس ستر ووقايه عن الابصار وايضا الدمعيه على
نقصها بالنفخ وتركب عظام الانف من عظمين كالمثلثين يلتقي منهما زاويتاهما من فوق والقاعدتان يتماسان عند زاويه وسفا(؟)رقان
بزاوبين والعظمان كل واحد منهما ركب احد الدررين الطرفين المذكورين وعلى طرفيهما السافلين غضروفان لينان وفيما
بينهما على طول الدرز الوسطاني غضروف جزوه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين الاخرين فمنفعة
الغضروف الوسطاني ان يفصل الانف الى المنخرين حتى اذا نزلت من الدماغ فضلة نازلة مالت في الاكثر الى احدهما ولم
يسد جميع طريق الاستنشاق المودي الى الدماغ هوآء مروحا لما فيه من الروح ومنفعه الغضروفين الطرفيين ثلثة امور المنفعه
المشتركه للغضاريف الواقعه على اطراف العظام كلها وقد فرغنا منها والثانيه لكي ينفرج ويتوسع ان احتيج الى فضل
استنشاق او نفخ والثالثه لتعين في نفض البخار باهتزازهما عند النفخ واسفافهما او ارتعادهما وخلوعظام الانف ثقبين
خفيفين لان الحاجه ههنا الى الخفه اكثر منها الى الوثاقه وخصوصا لكونهما بريئين عن مواصله اعضا قابله للافات و
موضعين بمرصد من الحس واما الفك الاسفل فصوره عظامه ومنفعته معلومه وهو انه من عظمين يجمع بينهما تحت
الذقن مفصل موثق وطرفاهما الاخران ينتشر عند آخر كل واحد منهما زائده معقفه يركب مع زائده مهندمه لها

الفصل الخامس منه في تشريح الاسنان

ناشزه من العظم الذي ينتهي عنده مربوط وقوع احدهما على الاخر برباطات والله اعلم واما الاسنان فهي ايمان ويلون سنا وربما عدمت النواجد منها في بعض الناس وهي الاربعة
الطرفانيه وكانت ثمانية وعشرين سنا فمن الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلهما من اسفل للقطع ونابان
من فوق ونابان من اسفل للكسر واضراس للطحن من كل جانب فوقاني وسفلاني اربعة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلثون
او ثمانيه وعشرون اربعة ثنايا واربعة رباعيات واربعة انياب وستة عشر رحا واضراس واربعة نواجد والنواجد
تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الى الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك
تسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول هي روس محددة تركز في نقب العظام الحاملة لها من الفكين وينبت
عليها فكل بعه زائدة مستديرة عليها عظمية تشمل على السن وتشده وهناك روابط قوية وما سوى الاضراس
فان لكل واحد منها راسا واحدا واما الاضراس المذكورة في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منهما
من الروس راسان وربما كان ثلثه اروس وخصوصا للناجذين واما المركوزة في الفك الاعلى فاقل
ما يكون لكل واحد منها راسا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منها من
الروس ... وربما كان وخصوصا للناجذين اربعة روس وقد كثرت روس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها وجعلت للعلى

لانها معلقة والثقل يحمل ميلها الى خلاف جهه روسها واما السفلى فثقلها لا يضاد ركزها وليس لشي من العظام
حس البته الا للاسنان فان جالينوس قال بل التجربه تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تاتيها من الدماغ لتميز ايضا
بين الحار والبارد والله اعلم

الفصل السادس منه في منفعة الصلب

الصلب مخلوق لمنافع اربع
احداها ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقا الحيوان لما نذكره من منفعه النخاع في موضعه بالشرح واما
ههنا فنذكر من ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لو نبتت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما عليه
بكثير ولثقل على البدن جمله وايضا لاحتاجت العصبة الى قطع مسافة بعيدة حتى يبلغ اقاصي الاطراف وكانت معرضة
للافات والانقطاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضا الثقيله الى مبادیها فانعم الخالق باصدار جزء من
الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع عنه قسمة العصب في جنباته واخره بحسب موازاة
ومصاقبته للاعضا ثم جعل الصلب مسلكا حرزا له والثانيه ان الصلب وقاية وجنة للاعضا الشريفه الموضوعه
قدامه ولذلك خلق له شوك وسناسن والثالثه ان الصلب خلق ليكون مبنى لخلقه عظام البدن مثل الخشب
التي تهيا في بحر السفينه اولا ثم يركب فيها ويربط بها سائر الخشب ماينا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعه ليكون
لقوام الانسان استقلال وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب من فقرات منتظمه لا عظما واحدا
ولا عظاما كبيرة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لا سلسله فيوهن القوام ولا موثقه فتمنع الانعطاف

الفصل السابع منه في تشريح الفقرات

الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد يكون
لها اربع زوايد يمنه ويسره ومن جانبي الثقب من فوق ومن اسفل ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق
وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومنتكسة وربما كانت الزوايد ستا اربع من جانب واثنان من جانب
وربما كانت ثماني والمنفعة في هذه الزوايد هي ان ينتظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا يستقر في بعضها ويدخل
لقميه في بعض وللفقرات زوايد لا لاجل هذه المنفعه ولكن للوقاية والجنة والمقاومة لما يصاك ولان ينتسج
عليها رباطات وهي عظام عريضة صلبه موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى
شوكا وسناسن وما كان منها موضوعا يمنه ويسره يسمى اجنحة وانما وقايتها الما وضع ادخل منها في طول البدن
من العصب والعروق والعضل ولبعض الاجنحه وهي التي تلي الاضلاع خاصه منفعه وهي انها يخلق فيها نقر
ترتبط بها روس الاضلاع محدبه تنهدم فيها ولكل جناح منها نقرتان ولكل ضلع زائدتان محدبتان ومن الاجنحة
ما هو ذو راسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا في خرزات العنق وسنذكر منفعته وللفقرات غير الثقبه
المتوسطة ثقب اخر بسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل تماما
في جرم الفقرة الواحده وبعضها يحصل تمامها في فقرتين بالشركه ويكون مواضعها الحد المشترك بينهما وربما
كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحد من الجانبين نصف دائرة
تامة وربما كان في احدهما اكبر منه وفي الاخرى اصغر منه وانما جعلت هذه الثقبه عن جانبي الفقرة ولم تجعل الى

خلف لعدم الوقاية هناك لما يخرج ويدخل ولعرضه للمصادمات ولم يجعل الى قدام والا لوقعت فى المواضع التى
عليها ميل البدن بثقله الطبعى وبحركاته الارادية ايضا وكانت تضعفها ولم يمكن ان يكون متقنه الربط والتعقيب
وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويوهنها وهذه الزوايد التى للوقاية قد يجرى عليها رباطات
وعقب وعصب يجرى عليها رطوبات تملس وتسلس لئلا يودى اللحم بالمماسة والزوايد المفصلية ايضا شانها
هذا فانها يوثق بعضها ببعض ايثاقا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها من قدام اوثق ومن
خلف اسلس لان الحاجة الى الانحنا والانثنا نحو القدام امس من الحاجة الى الانعطاف والانتكاس الى خلف ولما سلست
الرباطات الى خلف شغل الفضا الواقع لا محالة هناك وان قل برطوبات لزجة ففقرات الصلب بما استوثق
من تعقيبها من جهة استيثاقا بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما سلست من جهة لعظام
كثيرة مخلوقة للحركة والله اعلم بالحقيقة والصواب

الفصل الثامن منه فى منفعة العنق وتشريح عظامه

العنق مخلوقة لاجل قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لما نذكره من منافع خلقها فى موضعه
ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان يكون اصغر فان
المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذا اريد ان يكون الحركات على النظام الحكمى ولما كان اول النخاع يجب
ان يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لان ما يخص الجزء الاعلى من مقاسم العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب
ان يكون الثقب فى فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يرق جرمها وجب ان يكون هناك
معنى من الوثاقة يتدارك به ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان يخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم كل
فقرة منها رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهيات الفقرة للانكسار والافات عند
مصادمة الاشيا القوية لسناسنتها ولما صغرت سناسنتها جعلت اجنحتها كبارا ذوات راسين مضاعفة
ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلالها للعظام الكبيرة اقلال ما تحتها فلذلك
ايضا سلست مفاصل خرزها بالقياس الى مفاصل ما تحتها ولان ما يعوقها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجع
اليها مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجرى عليها من العصب والعضل والعروق فيغنى ذلك عن تاكيد
الوثاقة فى المفاصل ولما قلت الحاجة الى شدة توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما فعل لم يخلق زوايدها
المفصلية الشاخصة الى فوق والى اسفل عظيمة كثيرة العرض كما للواتى تحت العنق بل جعلت قواعدها
اطول ورباطاتها اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم يحتمل جرم كل فقرة منها لرقتها
وصغرها وسعة مجرى النخاع فيها ثقبا خاصة الا التى نستثنيها منها ونبين حالها فنقول الآن خرز العنق
سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلا فى العدد والطول ولكل واحدة منها الا الاولى جميع الزوايد الاحدى
عشر المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوايد مفصلية شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل وكل
جناح ذو شعبتين ومجارى مخرج العصب ينقسم من كل فقرتين بالنصف لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ليست

لغيرهما ويجب ان تعلم اولا ان حركة الراس عنة ويسرة تلتام بالمفصل الذى بينه وبين الفقرة الاولى وحركته من قدام والى
خلف تلتئم بالمفصل الذى بينه وبين الفقرة الثانيه فيجب ان نتكلم اولا فى المفصل الاول فنقول انه قد خلق على شاخصتى الفقرة
الاولى من جانبيها الى فوق نقرتان تدخل فيهما زايدتان من عظم الراس فاذا ارتفع احديهما وغارت الاخرى مال الراس
الى الغايرة ولم يمكن ان يكون المفصل الثانى على هذه الفقرة فجعلت له فقرة اخرى على حدة وهى الثانيه وانبت من جانبها
المقدم الذى الى الباطن زايدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ فى ثقبه الاولى قدام النخاع والثقبة مشتركة بينهما ومجاعى الثقبة
من الخلف الى القدام اطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان فيهما ما بين القدام والخلف نافذين ياخذان من المكان
فوق مكان النافذ الواحد واما تقدير العرض فهو بحسب اكبر نافذ واحد منهما وهو النخاع وهذه الزايدة تسمى السن وقد
حجب النخاع عنها برباطات قوية انبتت لتقر ناحية السن من ناحية النخاع لئلا تشدخ السن النخاع بحركتها ولا تضغطه
ثم ان هذه الزايدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص فى نقرة فى عظم الراس وتستدير عليها النقرة التى فى عظم الراس وبها حركة
الراس الى قدام من خلف وهذا السن انما انبت الى قدام لمنفعتين احديهما ان يكون احرز لها والثانيه ليكون المجاز
الارق من الخرزة داخلا لا خارجا وخاصية الفقرة الاولى انها لا سنسنة لها لئلا يثقلها ولئلا يتعرض بسببها للافات
فان الزايدة الدافعة عما هو اقوى هى بعينها الجالبة الكسر والافات الى ما هو اضعف وايضا لئلا تشدخ العضل
والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة ههنا الى شوك واق قليلة لان هذه الفقرة كالغائصة المدفونة
فى وقايات النائبة عن منال الافات ولهذه المعانى عريت عن الاجنحة وخصوصا اذا كان العصب والعضل اكثرها
موضوعا بجنبتها وضعا ضيقا لقربها من المبداء فلم يكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة ان العصبية تخرج
منها لا عن جانبيها ولا عن ثقبة مشتركة ولكن عن ثقبتين فيها تليان جانبى اعلاها الى خلف لانه لو كان مخرج العصب
حيث يلتقم زايدتى الراس وحيث يكون حركاتهما القوية لتضرر بذلك تضررا شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانيه
لزايدتيها اللتين تدخلان منهما فى نقرتى الثانيه لمفصل سلس متحرك الى قدام وخلف لم يصلح ايضا ان يكون من خلف
وقدام للعلل المذكورة فى بيان امر سائر الخرز ولا من الجانبين لرقة العظم فيهما بسبب السن فلم يكن بد من ان يكون
دون مفصل الراس بيسير والى خلف من الجانبين اعنى حيث يكون وسطا بين الخلف والجانب فوجب ضرورة
ان يكون الثقبتان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما الخرزة
الثانيه فلما لم يمكن ان يكون مخرج العصبة فيها من فوق حيث امكن لهذه اذ كان يخاف عليها لو كان يخرج عصبها
كما للاولى ان يشدخ وينرضض بحركة الفقرة الاولى عليها لتنكيس الراس الى قدام او قلبه الى خلف ولا امكن
من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا كان ذلك يشركه مع الاولى ولكان النائب دونها ضرورة
لا سلا فى نقصان الاول ويكون الحاصل ازواجا ضعيفة مجتمعة معا ولكان ايضا يكون يشركه مع الاولى اوضح
عند الاولى فى فساد الحال لو ثقبت من الجانبين فوجب ان يكون الثقب فى الثانيه فى جانبى السنسنة حيث يحاذى
نقبى الاولى ويحتمل جرم الاولى للمشاركة فيهما والسن النابت من الثانيه مشدود مع الاولى برباط قوى ومفصل الراس

مع الاولى ومفصل الراس والاولى مع الثانيه اسلس من ساير مفاصل الفقار لشده الحاجة الى الحركات التى تكون بهما والى كونها بالغه ظاهره واذا تحرك الراس مع مفصل احدى الفقرتين صارت الثانيه ملازمه لمفصلها الاخر كالمتوحد حتى اذا تحرك الراس الى قدام والى خلف صار مع الفقره الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير تابع صارت الاولى والثانيه كعظم واحد فهذا ما حصرنا من امر فقار العنق وخواصها **الفصل التاسع فى تشريح فقار الصدر ومنافعها** فقار الصدر هى التى يتصل بها الاضلاع فتحوى اعضا التنفس وهى اثنا عشره فقره ذات سناسن واجنحه وفقره لا جناحان لها فذلك اثنا عشر فقره وسناسنها غير متساويه لان ما يلى منها الاعضا التى هى اشرف فهى اعظم واقوى واجنحه خرز الصدر اصلب من غيرها لاتصال الاضلاع بها والفقرات السبع العاليه منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لتقى القلب رقايه بالغة فلما ذهب حسو مها فى ذلك جعلت زوايدها المفصليه فصار اعراضا وما فوق العاشره فان زوايدها المفصليه الشاخصه الى فوق هى التى فيها نقر الالتقام والشاخصه الى اسفل تشخص منها الحدبات التى تهندم فى النقر وسناسنها تحدب الى اسفل واما العاشره فان سنسنتها منتصبة مقبية ولزوايدها المفصليه من كلى الجانبين نقر بلا لقم فانها تلتقم من فوق ومن اسفل معا وما تحت العاشره فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها تحدب الى فوق وسنذكر منافع جميع هذا بعد وليس للفقره الثانيه عشر اجنحه اذ شده الحاجه بسبب الاضلاع ناقصه واما الرقايه فقد بر لها وجه اخر يجمع الرقاية مع منفعه اخرى وبيان ذلك ان خرزات القطن احتيج فيها الى فضل عظم وفضل وثاقه مفاصل لاقلالها ما فوقها فاحتيج الى ان يجعل النقر واللقم فى المفاصل اكثر عددا فضوعفت زوايد مفاصلها واحتيج الى ان يجعل الجهه التى يلتقيها من الثانيه عشر متشبهة بها فضوعفت زوايدها المفصليه فذهب الشى الذى كان يصلح لان يصرف الى الجناح فى تلك الزوايد ثم عرضت فضل تعريض فكاد تشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان معا فى هذه الخلقه وهذه الثانيه عشر هى التى يتصل بها طرف الحجاب واما ما فوق هذه الخرزة فكان صغرها يغنى عن هذه الاستيثاق فى تكثير الزوايد المفصليه بل اعظم ما ينبت منها من السناسن والاجنحة مشغل جرمها عن ذلك ولما كان حرز الصدر اعظم من حرز العنق لم تجعل الثقبه المشتركه منقسمه بين الخرزتين على الاستوا بل ادرج يسيرا يسيرا بان زيد فى العاليه ونقص من السافله حتى بقيت الثقبه بتمامها فى واحده ونهايه ذلك فى الخرزه العاشره واما ما فى خرز الصدر وخرز القطن فاحتمل جرمها لان تتضمن الثقبه بتمامها فكانت فى خرز القطن ثقبه يمنه ويسره لخروج العصبه **الفصل العاشر فى تشريح فقرات القطن** وعلى فقر القطن سناسن واجنحه عراض وزوايدها المفصلية السافلة تستعرض وتشبه بالاجنحه الوافيه وهى خمس فقرات والقطن مع العجز كالقاعده للصلب كله وهى دعامه وحامل لعظم العانه ومنبت لاعصاب الرجل **الفصل الحادى عشر فى تشريح العجز** عظام العجز ثلثه وهى اشد الفقرات تهندما وفوقانيه مفصل واعرضها اجنحه والعصب انما يخرج عن ثقبها ليست على حقيقه الجانبين لملازحمها مفصل الورك

بل ان ولمنه كثيرا وادخل الى قدام وخلف وعظام العجز شبيه بعظام القطن **الفصل الثانى عشر فى تشريح العصعص** العصعص مولف من فقرات ثلث غضروفيه لا زوايد لها سا العصب منها عن ثقب مشتركه كما للرقبه لصغرها واما الثالثه فيخرج عن طرفها عصب فرد **الفصل الثالث عشر كلام كالخاتمه فى منفعه الصلب** قد قلنا فى عظام الصلب كلاما معتدلا فلنقل فى جمله الصلب قولا جامعا فنقول ان جمله فقرات الصلب كشى واحد مخصوص بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول افات المصادمات فلذلك تعقفت روس السناسن العاليه الى اسفل والسافله الى اعلى واجتمعت عند الواسطه وهى العاشره فلم ينعقف تلك الى احدى الجهتين ليهندم عليه المنعقفان معا والعاشرة واسطه السناسن لا فى العدد بل فى الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى حركه الانثنا والانحناء نحو الجانبين وذلك بان تزول الواسطه الى ضد الجهة وتميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهه كان طرفى الصلب يميلان الى الالتقام ويخلو لها اللقم بل النقر ثم جعلت اللقم السفلانيه والفوقانيه متجهه اليها اما الفوقانيه فنازله واما السفلانيه فصاعده ليسهل زوالها الى ضد جهه الميل ويكون للفوقانيه ان تحدب الى اسفل وللسفلانيه ان تحدب الى فوق والله اعلم **الفصل الرابع عشر فى تشريح الاضلاع** الاضلاع وقايه لما تحيط به من الات التنفس واعالى الات الغدا ولم تجعل عظما واحدا لئلا تثقل ولئلا تعم افه ان عرضت وليسهل الانبساط اذا زادت الحاجه على ما فى الطبع او امتلات الاحشاء من الغذا والنفخ واحتيج الى مكان اوسع للهوا المجذوب وتحللها عضل الصدر المعينة فى افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالريه والقلب وهما معظما الاعضا وجب ان يحاط فى وقايتها اشد الاحتياط فان تاثير الافات العارضه لها اعظم ومع ذلك فان تحرزها من جميع الجهات لا يصعب عليها ولا يضرها فخلقت الاضلاع السبعة العلى مشتمله على ما فيها وهى ملتقيه عند القص محيطه بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلى الات الغدا فجعلت كالمحرزة من خلف حيث لا يدركه حاسه البصر ولم يتصل من قدام بل درجت يسيرا يسيرا فى الانقطاع وكان اعلاها اقرب مسافه ما بين طرفيها البارزة واسفلها ابعد مسافه وذلك ليجمع الى وقايه اعضا الغدا من الكبد والطحال وغير ذلك توسيع المكان للمعدة فلا ينضغط عند امتلايها من الطعام ومن النفخ فالاضلاع السبعة العلى تسمى اضلاع الصدر وهى من كل جانب سبعة والوسطيان منها اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط فى الاشتمال من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع تميل اولا على احد بدايتها الى اسفل ثم تتحرك كالمتراجعة الى فوق فتصل بالقص على ما نصفه بعد حتى يكون اشتمالها اوسع مكانا ويدخل من كل واحده منها زايدتان فى نقرتين غايرتين فى كل جناح على الفقرات فيحدث مفصل مضاعف ولذلك السبعة العلى مع عظام القص واما الخمسة المقاصرة الباقيه فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلق روسها متصله بغضاريف ليامن الانكسار عند المصادمات وليلا تلاقى الاعضا اللينة والحجاب بصلابتها بل تلاقيها بجوهر متوسط بينها وبين الاعضا اللينه فى الصلابه واللين **الفصل الخامس عشر فى تشريح عظام القص** القص مولف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا لمثل ما عرف

في ساير المواضع من المنفعة وليكون اسلس في مساعدة ما يطيف بها من اعضا النفس في الانبساط ولذلك خلقت
هشة موصولة بغضاريف تعين في الحركه الخفيه التي لها وان كانت مفاصلها موثقه وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع
الملتصقه بها ويتصل باسفل القص عظم غضروفي عريض طرفه الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشابهته الخنجر
وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضا اللينه فيحسن اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا والله اعلم
بالصواب **الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة** الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلا القص
يخلي عند النحر بتحديه فرجه تنفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي
وتتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد **الفصل السابع عشر في تشريح الكتف**
الكتف خلق لمنفعتين احديهما لان يعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيفقد سلاسه
حركه كل واحدة من اليدين الى الاخرى ويضيق بل خلق بريا من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانيه لتكون
وقايه حريزه للاعضا المحصورة في الصدر ويقوم بدل ساسن الفقرات واجنحتها حيث لا تقرات تقاوم المصادمات
ولا حواس تشعر بها والكتف يبتدق من الجانب الوحشي ويغلظ فيحدث على طرفه الوحشي نقرة غير غايرة فيدخل
فيها طرف العضد المدور ولها زايدتان احديهما الى فوق وخلف ويسمى الاخرم ومنقار الغراب وبها رباط
الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل والى اسفل يمنع ايضا راس العضد
عن الانخلاع ثم لا يزال يستعرض كلما امعنت في الجهة الانسيه ليكون اشتمالها اوفى واكثر وعلى ظهره زايدة كالمثلث
قاعدته الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يختل سطح الظهر اذ لو كانت القاعده الى الانسي اشال الجلد
والمت عند المصادمات وهذه الزايده بمنزله السنسنه للفقرات مخلوقه للوقايه ويسمى عير الكتف ونهايه استعراض
الكتف عند غضروف يتصل بها غير الناشز مستديرا الطرف واتصاله بها للعله المذكورة في ساير الغضاريف
الفصل الثامن عشر في تشريح العضد عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد عن قبول الافات
وطرفه الاعلى محدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا
والمنفعه في هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فسلاسته الحركه في الجهات كلها واما الامان
فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات شتى الى جهات شتى فليست هذه الحركات بكثر عليه وتدوم
حتى يخاف انهتاك اربطته ويخلعها بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وساير اليد متحرك ولذلك اوثقت
ساير المفاصل اشد من ايثاق العضد ومفصل العضد تضمه اربطة اربعة احدها مستعرض غشائي يحيط بالمفصل
كما في ساير المفاصل ورباطان نازلان من الاخرم احدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني اعظم
واصلب ينزل مع رابع ينزل ايضا من الزيادة المنقارية في حز معد لهما وشكلهما الى العرض ما هو خصوصا
عند مماسه العضد ومن شانهما ان يستبطنا العضد متصلا بالعضل المنضوده على باطنه والعضد مقعر
الى الانسي محدب الى الوحشي ليكن بذلك ما ينضد عليه من العضل والعصب والعروق ويتجود باطنا ساطعه

الانسان وليحو دا اقبال احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل الذي يلي الساعد فانه قد ركب عليه زايدتان
ملاصقتان والتي تلي الباطن منهما اطول وادق ولا مفصل له مع شي بل هي وقايه لعصب وعروق واما التي تلي الظاهر
فيتم بها مفصل المرفق بلقمه فيها على الصفه التي نذكرها وبينهما الانحاله حز يدور في ذلك الحز نقرتان من فوق الى قدام
من تحت الى خلف والنقرة الانسيه الفوقانيه منهما مستواه مملسه لا حاجز عليها والنقرة الوحشيه هي الكبرى منهما
ومايل منهما النقرة الانسيه غير مملس ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه زايده الساعد الى
الجانب الوحشي ووصلت اليه وقفت وسنورد بيان الحاجه اليهما عن قريب وانقراط يسمى هاتين النقرتين العنبتين
والله اعلم بالصواب **الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد** الساعد مولف من عظمين متلاصقين طولا
ويسميان الزندين والفوقاني الذي يلي الابهام منهما ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ
لانه حامل ويسمى الزند الاسفل ومنفعه الزند الاعلى ان يكون به حركه الساعد الى الالتوا والانبطاح ومنفعة الزند
الاسفل ان يكون به حركه الساعد الى الانقباض والانبساط ودقق الوسط لكل واحد منهما لاستغنايه بما يحفه
من العضل الغليظه عن الغلظ المثقل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما
من المصاكات والمصادمات العنيفه عند حركات المفاصل وتعريهما عن اللحم والعضل والزند الاعلى معوج كانه
ياخذ من الجهه الانسية وينحرف يسرا الى الوحشية ملتويا والمنفعه في ذلك حسن الاستعداد لحركه الالتوا والزند
الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح للانبساط والانقباض **الفصل العشرون في تشريح المرفق**
واما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع العضد والزند الاعلى في طرفه نقرة
مهندمه فيها اللقمه من الطرف الوحشي من العضد ويرتبط منها ويدور بها في تلك النقرة تحدث الحركه المنبطحه
والملتويه واما الزند الاسفل فله زايدتان بينهما حز شبيه بكتابه السين باليونانيه هكذا وهذا الحز
محدب السطح الذي في بقعره لينهندم في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الا ان شكل قعره شبيه
بحدبة دايرة فمن تهندم الحز الذي بين زايدتي الزند الاسفل في ذلك الحز يلتام مفصل المرفق فاذا تحرك الحز على
الحز الى خلف وتحت انبسطت اليد واذا اعترض الحز الجداري من النقرة الحابسه للقمه حبسها ومنعها عن زيادة
انبساط فوقف العضد والساعد على الاستقامه واذا تحرك احد الحزين على الاخر الى قدام وفوق انقبضت اليد
حتى يماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندين من اسفل يجتمعان معا كشي واحد ويحدث
فيهما نقرة واسعة مشتركه اكثرها في الزند الاسفل وما انفصل عن الاسفل سمي نجد ياملسا ليبعد عن قبول الافات
ويستحلف النقرة من الزند الاسفل زايده الى الطول ما هي وسنتكلم في منفعتها كلها **الفصل الحادي والعشرون
في تشريح الرسغ** الرسغ مولف من عظام كثيرة لئلا يعمه افة ان وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زايد اما
السبعه الاصليه فهي في صفين صف يلي الساعد وعظامه ثلثة لانه يلي الساعد فكان يجب ان يكون ادق وعظام
الصف الثاني اربعه لانه يلي المشط والاصابع فكان يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام السلبه فروسها

التي يلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا ورؤوسها التي يلي الصف الاخر اعرض واقل تهندما واتصالا واما
العظم الثامن فليس مما تقوم صفي الرسغ بل خلق لوقاية عصبة تاتي الكف والصف الثلاثي يحصل له طرف من
اجتماع روس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزندين فيحدث من ذلك مفصل الانبساط
والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الاسفل يدخل في نقرة من العظم الذي يليها من عظام الرسغ فيكون به
مفصل الالتوا والانبطاح والله اعلم **الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف**
ومشط الكف ايضا مولف من عظام كثيرة لئلا يعمه افة ان وقعت وليمكن فيها تقعير الكف عند القبض
على اجسام المستديرات وليمكن ضبط السيالات وهذه العظام كلها موثقة المفاصل مشدودة بعضها
ببعض لئلا تتشتت فتضعف عند ضبط الكف لما يحويه ويحبسه حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت
هذه العظام كانها متصلة بعد بعضها عن الحس ومع ذلك فان الربط تشد بعضها الى بعض شدا وثيقا
الا ان فيها مطاوعة ليسير انقباض يودي الى تقعير باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها تتصل باصابع اربع
وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالملتصقة المتصلة وتنفرج يسيرا في جهة
الاصابع ليحسن اتصالها بعظام متفرجة متباينة وقد قعرت من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط
ملتئم بنقر في اطراف عظام الرسغ يدخلها لقم من عظام المشط قد البست غضاريف **الفصل الثالث**
والعشرون في تشريح الاصابع الاصابع الات تعين في القبض على الاشيا ولم يخلق لحمية خالية
عن العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير من الدود والسمك مكانا واهيا وذلك لئلا
يكون افعالها واهية واضعف ما يكون للمرتعشين ولم يخلق من عظم واحد لئلا يكون افعالها متعسرة كما
تعرض للمكزوزين واقتصر على عظام ثلثة لانه ان زيد في عددها وافاد ذلك زيادة عدد حركات لها اورث
محالة وهنا وضعفا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت من اقل من ثلثة مثل ان تخلق
من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكانت الحاجة فيها الى التصرف والمعين بالحركات المختلفة
امس منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض ورؤسها ادق والسفلانية منها اعظم
على التدريج حتى ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك ليحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها
مستديرة لتوقي الافات وصلبت واعدمت التجويف والمخ لتكون اقوى على الثبات في الحركات وفي
القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليحوي ضبطها لما تقبض عليه ودلكها وعصرها لما تدلكه
وتعصره ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعير او تحديب ليحسن اتصالها كالشي الواحد اذا احتيج ان يحصل
منها منفعة عظم واحد لكن لاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحديب في الجهة التي لا يلقاها
منها اصبع لتكون جملتها عند الانضمام شبيهة هيئة الاستدارة التي تنفي الافات وجعل باطنها لحميا
لتدعمها معطامن يحسا الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا تثقل ولتكون الجمع سلاحا موجعا

ووفرت لحوم الانامل لتتهندم جدا عند الالتقا كالمتلاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصلا ثم البنصر ثم السبابة
ثم الخنصر حتى تستوي اطرافها عند القبض ولا تبقى فرجة ومع ذلك لتقعير الاصابع الاربع والراحة على المقبوض عليه
المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع على باطن الراحة
عدمنا اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كانت اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى
فيما يجتمعان على القبض عليه وابعد من هذا ان لو وضعت من خلف ولم يبسط الابهام بالمشط لئلا يلتصق البعد
بينها وبين ساير الاصابع فاذا اشتملت الاربع من جهة على شي وقاومها الابهام من جانب اخر امكن ان يشتمل الكف
على شي عظيم والابهام من وجه اخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف ويحفظه والخنصر والبنصر كالغطاء من تحت
ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة بينها رطوبة لزجة لتدوم بها الابتلال فلا يحدث الجفاف
ويشتمل على مفاصلها اربطة قوية وتلتقي باغشية غضروفية ويحشو الفرج في مفاصلها لزيادة الاستيثاق
عظام صغار تسمى سمسانية والله اعلم **الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر** الظفر خلق لمنافع اربع
احدها ليكون سندا للانملة فلا تهن عند الشد على الشي والثانية لتتمكن بها الاصبع من لقط الاشيا الصغيرة والثالثة
ليتمكن بها من الحك والتنقية والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثة الاولى لنوع الانسان
والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما تعرف وخلقت من عظام لينة لتطامن تحت ما
يصاكها فلا تنصدع وخلقت دايمة النشو اذ كانت بمعرض للانحكاك والانجراد والله اعلم **الفصل الخامس**
والعشرون في تشريح عظم العانة ان عند العجز عظمين يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما
كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزا فالذي
يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي القدام يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك
والذي يلي الاسفل الانسي يحوي الفخذ لان فيه النقر الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدب وقد وضع على هذا العظم اعضا
شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران والمقعدة والسرم **الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في**
منفعة الرجل جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني
الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا اصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الانتقال
الا بمقدار ما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين واذا اصاب عضل الساق والفخذ آفة سهل
الثبات وعسر الانتقال **الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ** واول عظام الرجل عظم الفخذ وهو
اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه العالي ليتهندم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي
مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على استقامة وموازاة اللحق لحدث نوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته تلك ولم
يحسن وقاية للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شي مستقيم ولم يحسن هيئة الجلوس ثم لو لم يرد
ثانيا الى الجهة الانسية لعرض فحج من نوع اخر ولم يكن للقوام واسطة عنها واليها الميل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل

زايدتان لاجل مفصل الركبه فلنتكلم اولا على الساق ثم على المفصل **الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم
الساق** الساق كالساعد مولف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اقصر واصغر
لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبه الصغرى وللساق ايضا تحدب
الى الوحشي ثم عند الطرف الاخر تحدب اخر الى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل والقصبة الكبرى وهي الساق بالحقيقة
قد خلقت اصغر من الفخذ وذلك انه لما اجتمع لها موجبا الزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقها والزيادة في الصغر
وهو الخفة في الحركه وكان الموجب الثاني اولى بالغرض المقصود في الساق فخلق اصغر والموجب الاول اولى بالغرض المقصود
في الفخذ فخلق اعظم واعطى الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما عرض من عسر الحركه ما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي
ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق في الخلقه ومع هذا كله فقد دعم
وقوي بالقصبه الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركه القصبة الكبرى
في مفصل القدم ليتاكد ويقوى مفصل الانثنا والانبساط **الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبه**
ويحدث مفصل الركبه بدخول الزايدتين اللتين على طرف الفخذ في نقرتين في راس عظم الساق وقد وثقا برباط ملتف
ورباط شاد في الغور ورباطين من الجانبين في بين وهندم مقدمها بالرضفة وهي عين الركبة وهو عظم الى الاستدارة ما هو
ومنفعته مقاومة ما يتوقى عند الجثو وجلسة التعلق من الانهتاك والانخلاع ودعم المفصل الممنو بنقل البدن بحركته
وجعل موضعه الى قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف عنيف
واما الى الجانبين فانعطافه شي يسير بل جل انعطافه الى قدام وهناك يلحقه العنف عند النهوض والجثو وما اشبه
ذلك والله اعلم **الفصل الثلثون في تشريح عظام القدم** واما القدم فقد خلقه الله للثبات وجعل
شكله مطاولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق لها اخمص يلي الجانب الانسي ليكون ميل القدم
عند الانتصاب وخصوصا الذي المشي هو الى الجهه المضادة لجهه الرجل المشيله لنقلها وربما يجب ان يشتد من الاعتماد
على جهه استقلال الرجل المسيله للنقل فيعتدل القوام وايضا ليكون الوطي على الاشيا النابيه متاسا من غير ايلام
شديد وليحسن استعمال القدم على ما يشبه الدرج وحروف المصاعد وقد خلقت القدم مولفة من عظام كثيرة لمنافع
منها حسن الامساك والاشتمال على الموطو عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد يمسك الموطو كالكف يمسك
المقبوض واذا كان المستمسك يتهيا ان يتحرك باجزايه الى هيئة يجود بها الامساك كان احسن من ان يكون قطعة واحدة
لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعه المشتركه لكل ما كثر عظامه وعظام القدم سته وعشرون كعب به يكمل
المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورق به الاخمص واربعة عظام للرسغ بها يتصل بالمشط وواحد منها
عظم نردي كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط واما
الكعب فان الانساني منه اشد تكعيبا من كعوب ساير الحيوان وكانه اشرف عظام القدم النافعه في الحركه كما ان
العقب اشرف عظام الرجل النافعه في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين الناتيين من القصبتين يحويان عليه من جوانبه

اعني من اعلاه وعماه وجانبيه الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في العقب في نقرتين دخول ركز والكعب واسطته بين الساق
والعقب يحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويومن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقه وان كان
قد يظن بسبب الاخمص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي
متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلثه من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النردي الذي ان شئت اعتددت
به عظما مفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم
المصاكات والافات مملس الاسفل ليحسن استوا الوطي وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقداره الى العظم
ليستقل بحمل البدن وخلق مثلثا الى الاستطاله يدق يسيرا يسيرا حتى ينتهي فيضمحل عند الاخمص الى الوحشي ليكون تقعير
الاخمص متدرجا من خلف الى متوسطه واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بانه صف واحد وذلك صفان ولان عظامه
اقل عددا بكثير والمنفعه في ذلك ان الحاجه في الكف الى الحركه والاشتمال اكثر منها في القدم اذ اكثر المنفعه في القدم
هو الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضر في الاستمساك والاشتمال على المقوم عليه مما يحصل له من الاسترخا
والانفراج المفرط كما ان عدم الخلخلة اصلا تضر في ذلك مما يعوق به من الانبساط المعتدل فقد علم ان الاحوط
مع الاشتمال بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوفق والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوفق واما مشط
القدم فقد خلق من عظام خمسة ليتصل بكل منها واحدة من الاصابع اذ كانت خمسا ومنضده في صف واحد اذ
كانت الحاجه فيها الى الوثاقة اشد منها الى القبض والاستعمال المقصودين في اصابع الكف وكل اصبع سوى الابهام فهو
من سلاميات ثلث واما الابهام فمن سلاميين فقد قلنا اذن في العظام ما فيه كفاية فجميع هذه العظام اذا عدت
افرادا تكون ماتين وثمنيه واربعين عظما سوى السمسمانيات والعظم الشبيه باللام الذي للموبانيين والعظم الذي
في القلب والله اعلم **الجملة الثانية وهي تسعة وعشرون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العضل والعصب والاوتار والربط**
لما كانت الحركه الارادية انما تتم للاعضا بقوه تفيض اليها من الدماغ بواسطه العصب وكان العصب لا يحسن اتصاله
بالعظام التي هي بالحقيقه اصول الاعضا المتحركه في الحركه بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبه والعصب لطيفه
بلطف الخالق سبحانه وتعالى فانبت من العظام شيا شبيها بالعصب سمي عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه
به كشي واحد ولما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زياده حجمه واصلا
الى الاعضا على حجمه في منبته وغلظه مبلغا يعتد به وكان حجمه عند منبته بحيث يحتمل جرم الدماغ والنخاع وحجم
الراس ومخارج العصب فلو اسند الى العصب تحريك الاعضا وهو على حجمه الممكن وخصوصا عند ما يتوزع وينقسم
ويتشعب في الاعضا ويصير حصه العضو الواحد دق كثيرا من الاصل وعندما يتباعد من مبدايه ومنبته لكان في
ذلك فساد كثير ظاهر فدبر الخالق جل وعلا بحكمته ان افاده غلظا بتنفيش الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملا
خلله لحما وغشاه غشا وتوسيطه عمودا كالمحور من جوهر العصب فيكون جمله ذلك عضوا مولفا من العصب
والعقب وليفهما واللحم الحاشي والغشا المجلل وهذا العضو هو العضله وهي التي اذا انفصلت جذبت الوتر

الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها الى جانبا العضو فتشنج فتجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد
العضو والله اعلم **الفصل الثانى فى تشريح عضل الوجه** من المعلوم ان عضل الوجه على عدد الاعضا
المتحركة فى الوجه والاعضا المتحركة فى الوجه هى الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان والخد بشركة من الشفتين
والشفتان وحدهما وطرفا الارنبتين والفك الاسفل اما الجبهة فتتحرك بعضلة رقيقة مستعرضة غشائية
ينبسط تحت جلد الجبهة ويختلط به حدا حتى يكاد ان يكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كشطه عنها ويلاقى العضو
المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة
ترتفع الحاجبان وقد تعين العين فى التغميض باسترخائها وانسدالها **الفصل الثالث فى تشريح
عضل المقلة** واما العضل المحركة للمقلة فهى عضل ست اربع منها فى جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين
كل واحدة منها تحرك الى جهتها وعضلتان الى التوريب مائلتان تحركان الى الاستدارة ووراء المقلة عضلة تدعم
العصبة المجوفة التى نذكر شانها بعد لتشبثها بها وبما معها فتقلها وتمنعها الاسترخاء المجحظ وتضبطها
عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية من التشعب ما شكك فى امرها فهى عند بعض
المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلث وعلى كل حال فرأسها راس واحد **الفصل
الرابع فى تشريح عضل الجفن** واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض يتأتى
ويتم وحده فيكمل به التغميض والتحديق وعناية الله تعالى مصروفة الى تقليل الالات ما امكن اذا لم يخل ذ
فى الكثير من التمامات ما يعرف وانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا ولكن عناية
الصانع سبحانه وتعالى مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل
طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى الى منبت الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يحتج الى انعطاف وانقلاب
ولما كان الجفن الاعلى يحتاج الى حركتى الارتفاع عند فتح العين والانحدار عند التغميض وكان التغميض يحتاج
الى عضلة جاذبة الى اسفل ولم يكن بد من ان ياتيها العصب منحرفا الى اسفل ومرتفعا اليه فكان حينئذ لا يخلو
ان كانت واحدة من ان يتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط الجفن لعظمت الحركة
صاعدة اليه ولو اتصلت بطرف الجفن لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن انطباق الجفن على الاعتدال بل كان
تو ريب فتشد التغميض فى الجهة التى تلاقى الوتر ولا وتضعف فى الجهة الاخرى فلم يكن يستوى الانطباق
بل كان يشاكل انطباق اجفان الملقو فلم تخلق عضلة واحدة بل عضلتان تاتيان من جهة الموقين تحدبان الجفن
الى اسفل جذبا متشابها فاما فتح الجفن فقد كان يلمسه عضلة تاتى وسط الجفن فينبسط طرف وترها على
حرف الجفن فاذا تشنجت فتحت فخلقت لذلك واحدة تسلك على الاستقامة بين العشائين فيتصل مستعرضة بحرم
شبيه بالغضروف منفرش تحت منبت الهدب **الفصل الخامس فى تشريح عضل الخد** الخد له حركتان احدهما
تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية بشركة الشفة والحركة التى له تابعة لحركة عضو اخر فسببها عضل ذلك

العضو والحركة التى له بشركة عضو اخر فسببها عضلة هى له ولذلك العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة
فى كل وجنة عريضة وبهذا الاسم يعرف وكل واحدة منهما مركبة من اربعة اجزا اذ كان الليف ياتيها من اربعة
مواضع احدها ما منشاؤه من الترقوة ويتصل نهاياته بطرفى الشفتين الى اسفل ويحدب الفم الى اسفل جذبا
موربا والثانى منشاؤه من القص والترقوة من الجانبين ويستمر ليفها على الوراب والناشى من اليمين يقاطع
الناشى من الشمال وينفذ فيتصل الناشى من اليمين باسفل طرف الشفة الايسر والناشى بالشمال بالضد واذا
تشنج هذا الليف ضيق الفم فابرزه الى قدام فعل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منشاؤه من عند الاخرم فى الكتف
وتصل فوق متصل تلك العضل وتميل الشفة الى الجانبين امالة متشابهة والرابع من سناسن الرقبة ويحاذى
بجذا الاذنين ويتصل باخر الخد ويحرك الخد حركة ظاهرة يتبعها الشفة وربما قرب جدا من مغرز الاذن فى بعض
الناس واتصل به فحرك اذنه والله اعلم **الفصل السادس فى تشريح عضل الشفة** اما الشفة
فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهو عضل اربع زوج منها ياتيها من
فوق سمت الوجنتين ويتصل بقرب طرفيها واثنان من اسفل وفى هذه الاربع كفاية فى تحريك الشفة وحدها
لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركتها الى ذلك الشق واذا تحرك اثنان من جهتين انبسطت الى جانبيها فتتم
لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة لها الى غير تلك الجهات غير تلك فبهذه الاربع كفاية وهذه الاربع واطراف
العضل المشتركة قد خالطت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت
الشفة عضوا لينا لحميا الاعظم فيه والله اعلم **الفصل السابع فى تشريح عضل المنخر** واما
طرفا الارنبة فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكى لا تضيق على ساير العضل التى الحاجة
اليها اكثر لان حركات اعضا الخد والشفة اكثر عددا واكثر تكررا ودواما والحاجة اليها امس من الحاجة
الى حركة طرف الارنبة وجعلتا قويتين ليتداركا بقوتهما ما يفوتهما بفوات العظم ومورد يهما من ناحيتى الوجنتين
ويخالطان لنفا الوجنة اولا وانما وردتا من ناحيتى الوجنتين لان تحريكهما اليهما والله اعلم **الفصل الثامن
فى تشريح عضل الفك الاسفل** قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك
الاخف احسن ومنها ان تحريك الاخلى من الاشتمال على اعضا شريفة التى تتكى فيها الحركة اولى واسلم ومنها
ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصله ومفصل الراس محتاطا فيه بالايثاق ثم حركات الفك
الاسفل لم يحتج فيها الى ان يكون فوق ثلث حركة فتح الفم والفغر وحركة الاطباق وحركة المضغ والسحق والفاتحة
تسفل الفك وتنزله والمطبقة تشيله والساحقة تديره وتميله الى الجانبين فبين ان حركة الاطباق يجب ان
يكون بعضل نازلة من علو تشنج الى فوق والفاغرة بالضد والساحقة بالتوريب فخلق للاطباق عضلتان تعرفان
بعضلتى الصدغ وقد صغر مقدارهما فى الانسان اذ العضو المتحرك بهما فى الانسان صغير القدر متشاش خفيف
الوزن واذا الحركات العارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين اخف واما فى ساير الحيوانات فالفك

فالفك الاسفل اعظم واثقل مما للانسان والتحريك بهما فى اصناف النهش والقطع والكدم والقلع اعنف وهاتان
العضلتان لسان لقربهما من المبدا الذى هو الدماغ الذى هو جرم فى غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم
واحد فلذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما فى الافات ان عسى عرضت والاوجاع ان اتفقت ما يفضى
بالمعروض له الى السرسام وما يشبهه من الاسقام دفن الخالق جل وعلا كل واحد منهما عند منشاها ومنبعها من
الدماغ فى عظمى الزوج وينفذها فى كن شبيه بالازج ملتئم من عظمى الزوج ومن تعاديح ثقب المنفذ المسامعها
الملبس حافاتها عليها مسافة صالحة الى مجاوزة الزوج لتتصلب جوهرها يسيرا يسيرا وتبعد عن منبتها الاول قليلا ن
قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اشاله وها
العضلتان فذا عينتا بعضلتين سالكتين داخل الفم متحدرتين الى الفك الاسفل فى مغابتين اذ كان اصعاد الثقيل
مما يوجب التدبير والاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشؤ من وسطهما الامر فهما
للوثاقة واما عضل الصغر وانزال الفك فقد ينشؤ لبيفها من الزوايا الابرية التى خلف الاذن تحدر وتحد عضلة
واحدة تسمى عضلة مكررة ثم تتخلص وترا الشداد وثاقة ثم يتنفش كرة اخرى فيحتشى لحما ويصير عضلة تسمى عضلة
مكررة لئلا تتعرض بالامتداد لمنال الافات ثم تلاقى معطف الفك الى الذقن فاذا انقلصت جذبت اللحى الى الخلف
فيتسفل لا محالة ولما كان الثقل الطبيعى معينا على التسفل كفى انسان ولم يحتج الى معين فاما عضل المضغ فهما عضلتان
من كل جانب عضلة مثلثة اذ اجعل راسها الزاوية التى من زواياها فى الوجنة اسفلها ساقان احدهما يتحدر الى
الفك الاسفل والاخر يمتد الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتتشبث كل زاوية بما يليها
ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة فى التشنج فلا يستوى حركتها بل يكون لها ان تميل ميولا مسفة يلتئم فيما بينها
السحق والمضغ والله اعلم **الفصل التاسع فى تشريح عضل الراس** ان للراس حركات خاصة
وحركات مشتركة مع خمس من خرزات العنق يكون بها حركة منتظمة من ميل الراس وميل الرقبة معا وكل واحد من
الحركتين اعنى الخاصية والمشتركة اما ان يكون منتكسة واما ان يكون منعطفة الى الخلف واما ان تكون مايلة
الى اليمين واما ان تكون مايلة الى اليسار وقد يتولد فيما بينهما حركة الانقلاب على هيئة الاستدارة اما العضلة
المنكسة للراس خاصة فهى عضلتان تردان من ناحيتين لانهما تنبتا تليفهما من خلف الاذنين فوق فى
عظام القص تحت وترتقيان كالمتصلتين ويظن بهما انهما عضلة واحدة ويظن انهما عضلتان ويظن
انهما ثلاث عضلات لان طرف احديهما يتشعب فتصير راسين فاذا تحرك احديهما تنكس الراس مائلا الى شقها
وان تحركتا جميعا نكس الراس نكسا الى قدام معتدلا واما العضل المنكسة للراس والرقبة معا الى قدام معا فهو
زوج موضوع تحت المرى يتخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية فتلتحم بها فان تشنج بجزء منه الذى يلى الراس نكس
الراس وحده وان تشنج واستعمل الجزء الملتحم على الفقرتين نكس الرقبة والراس معا واما العضل المقلبة للراس
وحده الى الخلف فانه ازواج مدسوسة تحت الازواج التى ذكرناها ومنبت هذه الازواج هو فوق المفصل

فمنها ما ياتى السناسن ومبتنه ابعد من وسط الخلف ومنها ما ياتى الاجنحة ومبتنه الى الوسط فمن ذلك زوج
ياتى جناحى الفقرة الاولى فوقه زوج ياتى سنسنة الثانية وزوج يتشعب ليفه من جناح الاولى الى سنسنة الثانية
وخاصيته انه يتمم ميل الراس عند الانقلاب الى الحالة الطبيعية لتورسه ومن ذلك زوج رابع يبتدى من
فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب الى الوحشى فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان الاولان يقلبان الراس
الى الخلف بلا ميل او مع ميل يسير جدا والثالث يقوم اود الميل والرابع تقلب الى خلف مع تورب ظاهر والثالث
والرابع انهما فال وحده ميل الراس الى جهته واذا تشنجا جميعا تحرك الراس الى خلف منقلبا من غير ميل واما العضل
المقلبة للراس مع العنق فثلثة ازواج غائرة وزوج مجلل كل فرد منه مثلث قاعدته عظم موخر الراس ويرسل ايا قبه
الى الرقبة واما الثلثة الازواج المنبسطة تحته فزوج يتحدر على جانبى الفقار وزوج يميل اخذا الى الاجنحة وزوج
يتوسط ما بين جانبى الفقار واطراف الاجنحة واما العضل المميلة للراس الى الجانبين فهى زوجان يلزمان مفصل
الراس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو الذى يصل بين الراس والفقارة الثانية فرد منه يمينا وفرد
منه يسارا والزوج الثانى موضعه الخلف ويجمع بين الفقرة الاولى والراس فرد منه يمنة وفرد منه يسرة فاية
هذه الاربعة تشنجت مال الراس الى جهتها مع تارب واية اثنتين من جهة واحدة تشنجا مال الراس اليهما مثلا
غير مورب وان تحركت القداميتان اعانتا فى التنكيس والخلفيتان قلبتا الراس الى خلف واذا تحركت الاربع
معا انتصب الراس مستويا وهذه العضلات الاربع هى اصغر العضل لكنها يتدارك بجودة موضعها وبالحازها
تحت العضل الاخرى ما يناله الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين يحتاجان الى معنيين متضادين
احدهما الوثاقة وذلك متعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثانى كثرة عدد الحركات وذلك متعلق
باسلاس المفاصل والارخا فجوز ارخا المفصل استنامة الى الوثاقة التى تحصل بكثرة التفاف العضل المحيطة به
فحصل الغرضان فتبارك الله احسن الخالقين **الفصل العاشر فى تشريح عضل الحنجرة** الحنجرة
عضو غضروفى خلقه الله للصوت وهو مولف من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذى يناله الحس والجس
قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقى والترسى اذ كان مقعر الباطن محدب الظاهر يشبه الدرقة وبعض الترسة
والثانى غضروف موضوع خلفه يلى العنق مربوط به يعرف بانه الذى لا اسم له والثالث مكبوب عليهما يتصل
بالذى لا اسم له ويلاقى الدرقى من غير اتصال وبينه وبين الذى لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين فيه يهندم
فيهما زائدتان من الذى لا اسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمى المكبى والطرجهارى وبانضمام الدرقى الى الذى
لا اسم له وتباعد احدهما عن الاخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وبانكباب الطرجهارى على الدرقى ولزومه
اياه وتجافيه عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث يسمى العظم اللامى تشبيها
بكتابة اللام فى حروف اليونانيين اذ شكله هكذا ٨ ﮮ والمنفعة فى خلقة هذا العظم ان يكون متشبثا ومسندا
ينشا منه ليف عضل الحنجرة والحنجرة محتاجة الى عضل تضم الدرقى الى الذى لا اسم له وعضل تضم الطرجهارى

وسطقه وعضل تبعد الطرجهادى عن الاخرين فيفتح الحنجره والعضل المفتحه للحنجره منها زوج ينشا من العظم
اللامى فياتى مقدم الدرقى ويلتحم منبسطا عليه فاذا تشنج ابرز الدرقى الى قدام وفوق فاتسعت الحنجره وزوج
يعد فى عضل الحلق الجاذبه الى اسفل ونحن نرى ان نعده فى المشتركات بينهما ومنشاهما من باطن القص
الى الدرقى وفى كثير من الحيوانات يصحبهما زوج اخر وزوجان احدهما عضلتاه تاتيان الطرجهادى من خلف
وتلتحمان به اذا تشنجتا رفعتا الطرجهادى وجذبتاه الى خلف فتبرا من مضامة الدرقى وتوسعت الحنجره وزوج
ياتى عضلتاه حافتى الطرجهادى فاذا تشنجتا فصلتاه عن الدرقى ومدتاه عرضا فاعانتا فى انبساط الحنجرة
واما العضل المضيقه للحنجره فمنها زوج ياتى من ناحية اللامى ويتصل بالدرقى ثم يستعرض ويلتف على الذى لا
اسم له حتى يتحد طرفا فرديه وذا الذى لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل يظن انهما عضلتان مضاعفتان
يصل ما بين طرفى الدرقى والذى لا اسم له فاذا تشنج ضيقا اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منهما مستبطن وزوجا
ظاهر واما العضل المطبقة فقد كان احسن اوضاعها ان يخلق داخل الحنجره حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهادى
الى اسفل فاطبقته فخلقت لذلك زوجا ينشا من اصل الدرقى فيتصعد من داخل الى حافتى الطرجهادى واصل الذى لا
اسم له يمنة ويسرة فاذا تقلصت شدت المفصل واطبقت الحنجره اطباقا يقاوم عضل الصدر والحجاب فى حصر
النفس وخلقتا صغيرتين لئلا تضيقا داخل الحنجره قويتين ليتداركا بقوتهما فى تكلفهما اطباق الحنجره وحصر النفس
بكثرة ما اورثه الصغر من التقصير ومسلكهما هو على الاستقامه صاعدتين مع قليل انحراف يتاتى به الوصل بين
الدرقى والذى لا اسم له وقد توجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهادى يمسان الزوج المذكور والله اعلم الفصل
الحادى عشر فى تشريح عضل الحلق والحلقوم واما الحلقوم بجملته فله زوجان يجذبانه الى اسفل احدهما زوج
ذكرناه فى باب الحنجره والاخر زوج ايضا نابت من القص يرتقى فيتصل باللامى ثم بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق
فله عضلتان وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق مغشان على الازدراد الفصل الثانى عشر فى تشريح عضل
العظم اللامى واما العظم اللامى فله عضل تخصه وعضل تشركه فيها عضو اخر فاما التى تخص اللامى فهى
ثلثه ازواج زوج منها ياتى من جانبى اللحى ويتصل بالخط المستقيم الذى على هذا العظم وهو الذى يجذبه الى اللحى
وزوج ينشا من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانب
اللحى وزوج منشاه من الزوايد السهميه التى عند الاذنين ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم على هذا العظم واما
الذى له تشاركه فيه غيره فقد ذكر ويذكر الفصل الثالث عشر فى تشريح عضل اللسان واما العضل
المحركه للسان فهى عضلات تسع اثنتان معرضتان ناتتان من الزوايد السهمية وتتصلان بجانبيه واثنتان مطولتان
منشاهما من اعالى العظم اللامى وتتصلان بوسط اللسان واثنتان تحركان على الوراب منشاهما من الضلع المنخفض
من اضلاع العظم اللامى وتنفذان فى اللسان ما بين المطوله والمعرضه واثنتان باطحتان للسان قالبتان له موضعهما
تحت موضع هذه المذكورة قد انبسط ليفهما تحته عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك وقد يذكر فى جملة عضل اللسان

عضله مفردة تصل ما بين اللسان والعظم اللامى وتجذب احدهما الى الاخر ولا يبعد ان يكون العضله المحركه
اللسان طولا الى بارز بحركه كذلك لان لها ان تتحرك فى نفسها بالامتداد كما لها ان يتحرك فى نفسها بالتقاصر والتشنج
الفصل الرابع عشر فى تشريح عضل العنق العضل المحركه للرقبه وحدها زوجان زوج يمنه وزوج يسرة
فايهما تشنج وحدها انجذبت الرقبه الى جهتها بالوراب واية اثنين من جهه واحدة تشنجتا معها مالت الرقبة
الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامه واذا كان الفعل لاربعتها معا انتصبت الرقبه من غير ميل الفصل الخامس
عشر فى تشريح عضل الصدر العضل المحركه للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبض فمن ذلك الحجاب الحاجز
بين اعضا التنفس واعضا الغذاء الذى سنصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوه منشاه من جزء ممتد الى
راس الكتف من الترقوه نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول يمنه ويسرة يجذبه وزوج كل فرد منه مضاعف
له جزءان اعلاهما يتصل بالرقبه ويحركها واسفلها تحرك الصدر ويخالط عضله سنذكرها وهى المتصلة بالضلع
الخامس والسادس وزوج مدسوس فى الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج ينزل من الفقار الاولى الى الكتف
ويصيران كعضلة واحده ويتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشاؤه من الفقار السابع من فقرات
العنق ومن الفقرة الاولى والثانيه من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هى العضلات الباسطة
واما العضلات القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات
فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول الاضلاع العليا وفعله السد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق
القص ما بين الخنجرى والترقوه ويلاصق العضل المستقيمه من عضل البطن وزوجان اخران تعساهما واما العضل
التى يقبض ويبسط معا فهى العضل التى بين الاضلاع لكن الاستقصا فى التامل يوجب ان يكون القابضه
منها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان ظنت عضلة واحده وان هذه
المظنونه عضله واحدة منتسجه من ليف مورب منه ما يستبطن ومنه ما يجلل والمجلل منه ما يلى الطرف
العضروفى من الضلع ومنه ما يلى الطرف الاخر القوى والمستبطن كله يخالف فى الوضع للمجلل والذى على طرف
الضلع العضروفى مخالف كله فى الوضع الذى على الطرف الاخر واذا كانت هيات الليف اربعا بالعدد وجب
ان يكون العضل اربعا بالعدد فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض
ويبلغ لذلك جملة عضل الصدر ثمان وثمانين وقد يعين عضل الصدر عضلتان تاتيان من الترقوه الى راس
الكتف فتتصلان بالضلع الاول منه يمنة ويسرة وتتشلانه الى فوق فتعين على انبساط الصدر هذا فصل كان قد
سقط من الكتاب والحق على الحاشية فكتبناه فى الاصل ذكر سبع عضل هى خاصه بتحريك الكتف وهى
اثنتان ناشئتان من موخر الراس ويتصل احدهما باعلى الكتف الى الترقوه وترفع الكتف مع ميل الى ناحية الراس
والاخرى تتصل باصله وترفعه بازاء الراس واخرى ياتى من الفقره الاولى متصله باعلاه مدسه من
الرقبه وتابعه ينشا من العظم اللامى ويتصل باعلاه ايضا وترفعه واثنتان تنشآن من السناسن التى

فقار الصدر والرقبة وبحركاته الى خلف والى اسفل والسابعة منشأ من القطن وتجذبه الى اسفل والى قدام مع ذهاب الى خلف واسفل بعض الكلمات التى كانت على الحاشيه

الفصل السادس عشر فى تشريح عضل العضد

عضل العضد وهى المحركه لمفصل الكتف منها ثلث عضلات تاتيها من الصدر وتجذبها الى اسفل فمن ذلك عضله منشاها من تحت الثدى وتتصل بمقدم العضد عند مقدم زئبق البقره وهى التى تقرب العضد الى الصدر مع استنزال لستبع الكتف وعضله منشاها من اعلى القص وتطيق الانسى راس العضد فهى مقربه الى الصدر مع استرفاع يسير وعضله مضاعفه عظيمه منشاها من جميع القص تتصل باسفل مقدم العضد اذا فعلت بالليف الذى يجرها الفوقانى اقبلت بالعضد الى الصدر شايلة به او بالجزء الاخر اقبلت به اليه خافضه او بهما جميعا فتقبل على الاستقامه وعضلتان ياتيان من ناحيه الخاصرة تتصلان ادخل من اتصال العضله العظيمه الصاعدة من القص واحدهما عضلة عظيمه ياتى من عند الخاصرة من ضلوع الخلف وتجذب العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانيه دقيقه ياتى من جلده الخاصرة لا من عظمها اميل الى الوسط من تلك وتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدى غايرة وهذه تفعل فعل الاولى على سبيل المعاونه الا انها تميل قليلا الى الخلف وخمس عضل منشاها من عظم الكتف عضله منها منشاوها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاعلى للكتف وتنفذ الى الجزء الاعلى من راس العضد الوحشى مما يليه تشمر الى الانسى وهى تبعد مع ميل الى الانسى وعضلتان من هذه الخمس منشاهما الضلع الاعلى من الكتف احدهما عظيمه ترسل ليفها الى الاجزاء السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل براس العضد من الجانب الوحشى جدا فتبعد مع ميل الى الوحشى والاخرى متصله بهذه الاولى حتى كانها جزء منها وتنفذ معها وتفعل فعلها لكن هذه العضله لا تتعلق الا باعلى الكتف تعلقا كثيرا واتصالها على التوريب بظاهر العضد وتميلها الى الوحشى والرابعه عضله تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل وترها بالاجزاء الداخله من الجانب الانسى من راس عظم العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف وعضله اخرى منشاها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف ووترها يتصل فوق اتصال العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب اعلا راس العضد الى فوق وللعضد عضلة اخرى ذات راسين تفعل فعلين فعلا خاصا وفعلا مشتركا فيه وهى ياتى من اسفل الترقوه ومن العنق وتلتقم راس العضد وتقارب موضع اتصال وتر العضله العظيمه الصاعده من الصدر وقد قيل ان احد راسيها من داخل وتميل الى داخل مع توريب يسير والراس الاخر من خارج على ظهر الكتف عند اسفله وتميل الى الخارج بتوريب يسير واذا فعل الجزئين اشال على الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضله صغيره تاتى من الثدى واخرى مدفونه فى مفصل الكتف وربما جعل لعضله المرفق معها شركه

الفصل السابع عشر فى تشريح عضل حركة الساعد

العضل المحركه للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعه على العضد ومنها ما يكبه ومنها ما يبطحه والبسط على العضد والباسطة زوج احد فرديه يبسط

الى داخل مع ميل لان منشاه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل من الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاءه الداخله والفرد الثانى يبسط مع ميل الى خارج لانها ياتى من قفاء العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعا على فعليهما بسطا على الاستقامة لا محاله والقابضه زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك لان منشاها من الزيق الاسفل من الكتف ومن النقار يخص كل منشاء اليه ويميل الى باطن العضد ويتصل وتره له عصبانى بمقدم الزند الاعلى والفرد الثانى يقبض مع ميل الى الخارج لان منشاها من ظاهر العضد من خلف وهو عضله لها راسان لحميان احدهما من وراء العضد والاخر قدامه ويستبطن فى ممرها قليلا الى ان يخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصلها عمل فانضا الى الحج بالاسفل وما يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب احكم واذا اجتمع ها تان العضلتان على فعليهما قبضا على الاستقامة لا محالة وقد يستبطن العضلتين الباسطتين عضله تحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزأ من العضله القابضة الاخيره واما الباطحة للساعد فزوج احد فرديه موضوع من خارج بين الزندين ويلاقى الزند الاعلى بلاوتر والاخر دقيق متطاول منشاه من الجزء الاعلى من راس العضد مما يلى ظاهره ويحلها يمر فى الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ فياتى الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر عشائى واما المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يبتدى من اعلى الانسى من راس العضد ويتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانيه ويبتدى من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

الفصل الثامن عشر فى تشريح عضل حركة الرسغ

واما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها قابضه ومنها باسطه ومنها مكبه ومنها باطحه على القفا فاما العضل الباسطة فمنها عضله متصلة باخرى كانهما عضلة واحدة الا ان هذه منشاها من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها يتباعد عن السبابة والاخرى منشاها من الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعنى الموضوع بحذاء الابهام واذا تحركتا معا بسطتا الرسغ بسطا مع قليل كب وان تحركت الثانيه وحدها بطحته فان تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والسبابة وعضله ملقاة على الزند الاعلى من الجانب الوحشى منشاها اسافل راس العضد ترسل وترا ذا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطى والسبابه وراس وترها متكى على الزند الاعلى عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضه فزوج على الجانب الوحشى من الساعد والاسفل منهما يبتدى من الراس الداخل من راس العضد وينتهى الى المشط قدام الخنصر والاعلى منهما يبتدى اعلى من ذلك وينتهى هناك وعضلة معها تبتدى من الاجزاء السفليه من العضد بوسط موضع المذكورين ولها طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذى بين السبابه والوسطى فاذا تحركا معا قبضتا فهذه القوابض والبواسط هى بعينها تفعل الكب والبطح اذا تحرك منها متقابلتان على الوراب بل العضلة

المتصله بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلبت الكف فان اعانتها عضله الابهام التي نذكرها بعد تممت
قلبا لكف باطحه والمتصله بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلا او مع الخنصر به التي نذكر
كبته كبا تاما **الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة اصابع اليد** العضل المحركه للاصابع منها
ماهي في الكف ومنها ماهي في الساعد ولو جمعت كلها على الكف لثقلت بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات منها عن
الاصابع طالت اوتارها ضرورة فحصنت باغشية تاتيها من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة
قوية لا تستعرض الى ان توافي العضو فهناك تستعرض لتجود اشتمالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة
للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركه اياها الى اسفل فمن الباسطة عضله موضوعه في وسط ظاهر
الساعد تنبت من الجزء المشرف من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا تبسطها واما المميله
الى اسفل فثلث منها متصله بعضها ببعض في جانب هذه فواحده تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي
ما بين زايدتيه وترسل وترين الى الخنصر والبنصر وواحده من جمله عضلتين مضاعفتين بهما ابتدان من هذه
الثلثه منشأها من اسفل زايدتي العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطى والسبابة
وثانيتها وهي الثالثه منشاها من اعالي الزند الاعلى وترسل وترا الى الابهام وعند هذه العضله عضله هي
احدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرسغ منشاها من الموضع الوسط من الزند الاسفل ووترها يبعد
الابهام عن السبابه واما القابضه فمنها ماهي على الساعد ومنها ماهي في باطن الكف والتي على الساعد
فثلث عضلات بعضها منضوده فوق بعض موضوعة في الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت
متصل بعظم الزند الاسفل لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز وابتداها من وسط الراس
الوحشي من العضد الى داخل ثم يصعد ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع فاما
اللواتي ياتي الاربع فان كل واحدة منها تقبض المفصل الاول والثالث منها اما الاول فلانه يربط هناك
رابطة ملتفه عليه واما الثالث فلانه ينتهي اليه ويتصل به واما النافذه الى الابهام فانما تقبض مفصله الثاني
والثالث لانها انما تتصل بهما والعضله الثانيه التي فوق هذه هي اصغر منها وتبتدئ من الراس الداخل
من راسي العضد وتتصل بالزند الاسفل قليلا وتستمر على الحد المشترك من الجانب الوحشي والانسي وهو السطح
الفوقاني من الزند الاعلى فاذا وافت ناحيه الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسط
من الاربع ليقبضها ولا ياتي الابهام الا شعبه ليست من عند وترها ولكن من موضع اخر ومنشأ الاولى
بعد الابتدا المذكور هو من راس الزند الاسفل والاعلى ومنشا الثانيه من راس الزند الاسفل وقد جعل الابهام
مقتصرا في الانقباض على عضله واحدة والاربع تقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف
فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من السبابه واما العضله الثالثه فليست للقبض ولكنها تصعد بوترها
الى باطن الكف وتفرش عليه مستعرضه لتفيده الحس ولتمنع نبات الشعر عليه ولتدعم الباطن من الكف

ويقويه لمعالجة ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ واما العضل التي في الكف نفسها فهي ثماني عشرة عضلة
منضودة بعضها فوق بعض في صفين صف اسفل داخل وصف اعلى خارج الى الجلد فالتي في الصف الاسفل
عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والابهاميه منها تنبت من اول عظام الرسغ والسادسه قصيرة
عريضة ليفها ليف مورب وراسها متعلق بمشط الكف حيث يحاذي الوسطى ووترها متصل بالابهام الى اسفل
والسابعه عند الخنصر تبتدي من العظم الذي يليها من المشط فتميلها الى اسفل وليس شي من هذه السبعة للقبض
بل خمس للاشاله واثنان للخفض واما التي في الصف الاعلى تحت العضله المفترشه على الراحه وهي التي عرفها
جالينوس وحده فهي احدى عشرة عضلة منها ثمان كل اثنين منها يتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاربع الاصابع
واحدة فوق اخرى لتقبض هذا المفصل اما السفلى منها فقبضها مع حط وخفض اما العليا فقبضها مع يسير رفع
واشاله واذا اجتمعتا فبالاستقامة وثلث منها خاصه بالابهام واحدة تقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما
عرفت فبواسط الخمس خمس والخافضات لما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة وللابهام والخنصر اثنتان
والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحدة **الفصل العشرون في تشريح عضل حركة
الصلب** عضل الصلب منها ما تثنيه الى خلف ومنها ما تحنيه الى قدام وعن هاتين تتفرع ساير الحركات فالثانيه
الى خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدس ان كل واحدة منها مولفه من ثلث وعشرين
عضله لان كل واحدة منهما تاتيها من كل فقرة عضله اذ ياتيها من كل فقرة ليف مورب الا الفقرة الاولى وهذه
العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان افرطت في التمدد ثنته الى خلف فاذا تحركت التي في جانب
واحد مالت بالصلب اليه واما العضل الحانيه فهي زوجان زوج موضوع فوق وهي من العضل المحركه للراس
والعنق النافذة في جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض الناس وباربع
في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الراس والرقبه وزوج موضوع تحت هذا يسمى المتنين وهما يبتديان من العاشرة
او الحاديه عشر من الصدر ويتحدران الى اسفل فيحنيان حنا خافضا والوسط يكفيه في حركاته وجود هذه العضل
لانه يتبع في الانحنا والانعطاف والانثنا حركه الطرفين **الفصل الحادي والعشرون في تشريح
عضل البطن** اما البطن فعضله ثمان ويشترك في منافع منها المعونه على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول
والاجنه في الارحام ومنها انها تدعم الحجاب وتعينه عند النفخه لدى الانقباض ومنها انها تسخن المعدة
والامعاء بادفائها لحمها فمن هذه الثماني زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند الغضروف الخنجري ويمتد ليفها
طولا الى العانه وينبسط طرفه فيما يليها وجوهر هذا الزوج من اوله الى اخره لحمي وعضلتان يقاطعان هاتين
عرضا موضعهما هو فوق الغشا الممدود على البطن كله وتحت الطولانيتين والتقاطع الواقع بين ليفهما وبين
ليف الاوليين هو تقاطع على زوايا قايمه وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنه ويسرة وكل زوج منهما
فهو من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبيا من الشرسوف الى العانه ومن الخاصره الى الخنجري على طرف فرجين

اثنين من اليمين واليسار عند العانه وطرف اثنين اخرين عند الحنجري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزا
اللحمية من العضلتين المعارضتين وهذان الزوجان لايزالان لحميتين حتى تماسا العضلة المستقيم باوتار
عراض كانها اغشية وهذان الزوجان موضوعان فوقا الطولانيتين الموضوعتين فوق العرضتين **الفصل الثاني
والعشرون في تشريح عضل الانثيين** اما للرجال فعضل الخصى اربع جعلت لتحفظ الخصيتين وتشلهما لئلا
تسترخيا ويكون كل خصيه يلزمها زوج واما للنسا فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فرد اذ لم يكن خصاهن
مدلاة بارزة كذلي خصا الرجال **الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل المثانه** وعلى فم المثانه عضله واحدة
تحيط بها مستعرضه الليف ومنفعتها حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريد الادرار استرخت عن قبضها
فضغطت عضل البطن المثانه فانزرق البول بمعونه من الدافعة **الفصل الرابع والعشرون في تشريح
عضل القضيب** والعضل المحرك للذكر زوجان زوج يمتد عضلتاه عن جانبي الذكر فاذا امتدتا وسّعتا المجرى
وبسطتاه فاستقام المنفذ وجرى فيه المني بسهوله وزوج ينبت من عظم العانه ويتصل باصل الذكر على الوراب
فاذا اعتدل تمدده انتصبت الاله مستقيم فاذا اشتد امالها الى خلف وان عرض الامتداد لاحدهما مال الى
جهته والله اعلم بالصواب **الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل المقعدة** عضل المقعده اربع منها عضله
يلزم فمها وتخالط لحمها مخالطه شديده مثل مخالطه عضل الشفه بلحمها وهي تعصر الشرج وتشده وتنفض
بالعصر بقايا البراز عنه وعضله موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقياس الى راس الانسان ويظن انها ذات
طرفين ويتصل طرفها باصل القضيب بالحقيقه وزوج مورب فوقا لجميع ومنفعتها اشاله المقعدة الى
فوق وانما يعرض خروج المقعده لاسترخايها **الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل الفخذ**
اعظم عضل الفخذ هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من
القبض اذ القيام انما تاتى بالبسط ثم العضل المبعده ثم المقربه ثم المديره والعضل الباسطه لمفصل الفخذ
منها عضله هي اعظم جميع العضل التي في البدن وهي عضله تحل عظم العانه والورك وتلتف على الفخذ كله من
داخل ومن خلف حتى ينتهي الى الركبه ولليفها مبادي مختلفه ولذلك تنوع افعالها صنوفا مختلفه فلان
بعض ليفها منشاه من اسفل عظم العانه فيبسط مايلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاه ارفع من هذا
يسيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق فقط ولان منشا بعضها ارفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق مميلا
الى الانسي ولان بعض ليفها منشاه من عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطا على الاستقامه صالحا ومنها
عضلة تحلل مفصل الورك كله من خلف ولها ثلثه ارؤس وطرفان وهذه الارؤس منشاها من الخاصرة
والورك والعصعص اثنان منها لحميان وواحد غشاي واما الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس
الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت على الاستقامة ومنها
عضله منشاها من جميع ظاهر عظم الخاصرة ويتصل باعلى الزايده الكبرى التي تسمى طروخانطر الاعظم

ويمتد قليلا الى قدام ويبسط مع ميل الى الانسي واخرى مثلها وتتصل ولا باسفل الزايدة الصغرى ثم تحدر
وتفعل فعلها الا ان بسطها يسير واما الثها كثيرة ومنشاها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضله تنبت
من اسفل عظم الورك مايله الى خلف وتبسط مميلة يسيرا الى خلف ومميله اماله صالحة الى الانسي واما العضل
القابضه لمفصل الفخذ فمنها عضله تقبض مع ميل يسير الى الانسي الى وهي عضله مستقيمه تحدر من منشاين
احدهما يتصل باخر المتن والاخر من عظم الخاصرة وهي التي تتصل بالزايده الصغرى الانسية وعضله من عظم العانه
وتتصل باسفل الزايدة الصغرى وعضله ممتده الى جانبها على الوراب وكانها جزء من الكبرى ورابعة تنبت من الشق
القايم المنتصب من عظم الخاصرة وهي تجذب الساق ايضا مع قبض الفخذ واما العضل المميله الى داخل فقد ذكر
بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضله تنبت من عظم العانه وتطول جدا حتى تبلغ
الركبه واما المميله الى الخارج فعضلتان احدهما ياتي من العظم العريض واما المديره فعضلتان احدهما مجيها
من وحشي عظم العانه والاخرى مخرجها من انسيه وتسودان ملتفتين وتلتحمان عند الموضع الغاير بقرب من موخر
الزايده الكبرى وايتهما جذبت وحدها لوت الفخذ الى جهتها مع قليل بسط **الفصل السابع والعشرون
في تشريح عضل حركة الساق والركبة** اما العضل المحركه لمفصل الركبه فمنها ثلث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر
العضل الموضوعة في الفخذ نفسها وفعلها البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفه ولها راسان يبتدى
احدهما من الزايده الكبرى والاخر من مقدم الفخذ ولها طرفان احدهما لحمي يتصل بالرضفه قبل ان يصير وترا والاخر
غشائي يتصل بالطرف الانسي من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخريان فاحدهما هي التي ذكرناها في قوابض الفخذ اعني
النابته من الحاجز الذي في عظم الخاصرة والاخرى مبداها من الزايده الوحشيه التي في الفخذ وهما تتصلان
وتتحدان ويحدث منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرضفه ويوثقها عا تحتها ايثاقا محكما ثم يتصل باول الساق
ويبسط الركبه بمد الساق وللبسط عضله منشاها من ملتقا عظم العانه وتحدر مارة في الجانب الانسي
من الفخذ على الوراب ثم تلتحم بالجزء المقعر من اعلى عظم الساق وتبسط الساق مميله الى الانسي وعضله اخرى
في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي مبداها من عظم الورك وتتورب في الجانب الوحشي حتى تاتي
الموضع المقعر ولا عضله اشد توريبا منها وتبسط مع اماله الى الوحشي واذا بسط كلتاهما كان بسطا
مستقيما واما القوابض للساق فمنها عضله ضيقه طويله تنشا من عظم الخاصرة والعانه بقرب من منشا الباسطه
الداخله ومن الحاجز الذي في وسط الخاصره ثم تنفذ بالتوريب الى داخل طرفي الركبه ثم تبرز وتنتهي الى الشق
الذي في موضع المقعر من الركبه وتلتصق به وبها انجذاب الساق الى فوق مايلا بالقدم الى ناحية الانسية
وثلث عضل انسيه ووحشيه ووسطى والوسطى والوحشيه تقبضان مع ميل الى الوحشي والوحشيه تقبض
مع ميل الى الانسي فالانسيه منشاها من قاعده عظم الورك ثم تمر متوربه خلف الفخذ الى ان توافي الموضع
المقعر من الساق في الجانب الانسي وتلتصق به وتلويها الى الخصره ومنشا الاخرين ايضا من قاعده عظم الورك

الا انهما يميلان الى الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبه عضله كالمدفونه في مطف
الركبه تفعل فعل هذه الوسطى وقد ظن ان الجزء الناشي من العضله الباسطة المضاعفه من الحاجز يعاون في قبض
الركبه بالعرض وانه قد تنبعث من متصلهما وتر ينبسط حول الورك ويصله بما يليه والله اعلم **الفصل الثامن
والعشرون في تشريح العضل المحركه لمفصل القدم** واما العضل المحركه لمفصل القدم فمنها ما تشيل القدم ومنها
ما تخفضه اما المشيله فمنها عضلة عظيمه موضوعة قدام القصبة الانسية ومبداها الجزء الوحشي من راس
القصبة الانسية فاذا برزت مالت على الساق مارة الى الجهة الابهام فتتصل بما يقارب اصل الابهام وتشيل
القدم الى فوق واخرى تنبت من راس الوحشيه وتنبت منها وتر يتصل بما يقارب اصل الخنصر وتشيل القدم الى
فوق وخصوصا اذا طابقها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستوا والاستقامة واما الخافضه فزوج منها
منشأهما من راس الفخذ يتحدان فيملآن باطن موخر الساق لحما وينبت بينهما وتر من اعظم الاوتار وهو وتر
العقب المتصل بعظم العقب وتحديه الى خلف مودبا الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض ومنها
عضله تنشأ من راس القصبة الوحشيه باذنجانيه اللون وتتحدر حتى تتصل بنفسها من غير وتر يرسله بل
ببقي لحمية فتلتصق بموخر العقب فوق التصاق التي قبلها واذا اصاب هاتين العضلتين او وترهما افة زمنت
القدم وعضله تنشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك لان هذه العضله
منشاها من راس القصبة الانسيه حيث يلاقي الوحشية وتنحدر بينهما فتنشعب الى وترين احدهما يتصل من
اسفل الرسغ قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يحدث من جزء من هذه العضل مجاور
منشا الوتر الاول يرسل وترا الى الكعب الاول من الابهام فيبسطه بتوريب الى الانسي وقد ينشأ من الراس الوحشي
من الفخذ عضله وتتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم تنفصل عنها اذا حاذت باطن الساق وتنبت وترا
ينبسط اسفل القدم ويفترش كله تحته على قياس العضله المفترشه على باطن الراحة وقليل منفعتها **الفصل
التاسع والعشرون في تشريح عضل اصابع الرجل** واما العضل المحركه للاصابع فالقوابض منها عضل
كثيرة فمنها عضله منشاها من راس القصبة الوحشيه وتنحدر ممتدة عليها وترسل وترا ينقسم الى وترين
لقبض الوسطى والبنصر واخرى اصغر من هذه ومنشاها هو من خلف الساق فاذا ارسلنا الوتر انقسم وترها
الى وترين يمصان الخنصر والسبابه ثم تنشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمنشعب من الاخر فيصيران
وترا واحدا يمتد الى الابهام فيقبضه وعضله ثالثه قد ذكرناها تنشا من وحشي طرفي القصبة الانسية
وتنحدر بين القصبتين وترسل جزءا منها لقبض القدم وجزءا الى المفصل الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة
للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفها واما اللواتي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر هي هامات
المشرحين واول من عرفها جالينوس وهي تتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان يمنة ويسرة وتحركان الى
القبض اما على الاستقامة ان حركتا معا او الميل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان

خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل متمازجة جدا حتى اذا اصاب بعضها افة حدث من ذلك ان ضعف
فعل البواقي فيما يخصها وفي ان يبوت عن هذه بعض السلامه فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع
القدم خاصه دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم من شانها ان تميل الى الوحشي وخمس
عضل موضوعة تحتها تصل كل واحدة منها اصبعا بالذي يليه من السوى الانسي فتميله بالحركه الى الجانب الانسي وهذه
الخمس مع اللتين تخصان الابهام والخنصر هي على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل
البدن خمس مايه وسبعا وعشرين عضله **الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول الفصل الاول
من الجملة الثالثة من التعليم الخامس كلام كلي في العصب** منفعه العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي
بالعرض والتي بالذات افاده الدماغ بتوسطها لساير الاعضا الحس والحركه والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم
وتقويه البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الافات للاعضا العديمة الحس مثل الكبد والطحال والريه فان
هذه الاعضا وان فقدت الحس فقد اجرى عليها لفافه عصبيه وغشيت بغشا عصبي فاذا ورمت او تمدد بريح
تادى بثقل الورم او بتفريق الريح الى اللفافه والى اصلها فعرض لها من الثقل الجذاب ومن الريح تمدد فاحس بهما والاعصاب
مبداها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى تفرقها هو الجلد فان الجلد يخالطه ليف دقيق منبث فيه من اعصاب
الاعضا المجاوره له والدماغ مبدأ للعصب هو على وجهين فانه مبدأ لبعض العصب بذاته ومبدأ لبعضه بتوسط
النخاع السائل منه والاعصاب المنبعثه من الدماغ نفسه لا تستفيد منها الحس والحركه الا اعضا الراس والوجه
والاحشا الباطنه واما ساير الاعضا فانما تستفيدهما من اعصاب النخاع وقد دل جالينوس على عنايه عظيمه
تختص بما ينزل من الدماغ الى الاحشا من العصب فان الصانع سبحانه وتعالى احتاط في وقايتها احتياطا لم توجد
في ساير العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ وجبان يرفد بفضل توثيق فغشاها بجرم متوسط بين العصب
والغضروف في قوامه مشاكل لما يحدث في جرم العصب عند الالتوا وذلك من مواضع ثلثه احدها عند الحنجره
والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغيه الاخرى فما
كانت المنفعه فيه افاده الحس انفذ من منبعثه على الاستقامه الى العضو المقصود اذ كانت الاستقامه موديه الى
المقصود من اقرب الطرق وهنالك يكون التاثير الفائض من المبدا اقوى واذا كانت الاعصاب الحسيه لا يراد فيها من التصلب
المحوج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتدريج ليبعد عن مشابهته في اللين بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركه بل كلما كانت الين
كانت لقوه الحس اشد بادية واما الحركه فقد وجهت الى المقصد بعد تعاريج تسلكها لتبعد عن المبدا وتتدرج
في التصلب وقد اعان كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصليب والتليين جواهر منبته اذ كان جل ما ينفذ للحس منبعثا
من مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ الين قواما وجل ما ينفذ للحركه منبعثا من موخر الدماغ والجزء الذي هو موخر
الدماغ اثخن قواما والله اعلم **الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسالكه** قد نبت من الدماغ ازواج
من العصب سبعه فالزوج الاول مبداه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جوار الزايدتين الشبيهتين

بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو عصب كبير مجوف يتيامن النابت منهما يسارا ويتياسر منهما النابت يمينا
ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى ويتسع فوهتاهما
حتى يشتمل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انهما ينفذان على التقاطع الصليبي من غير انعطاف
وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلث احدها ليكون الروح السائلة الى احدى الحدقتين غير محجوبة عن السيلان
الى الاخرى اذا عرضت لها افة ولذلك يبصر كل واحدة من الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى واصفا منها لو لحظت
والاخرى لا تلحظ ولهذا ما تزيد الثقبة العنبية اتساعا اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية
ان يكون للعينين مودى واحد يؤدي بان اليه شبح المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لتمثل
الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض للحول ان يروا الشي الواحد شيئين عندما يزول احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل
فتبطل به استقامة نفوذ المجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حد لانكسار العصبة والثالثة لكي يستدعم كل
عصبة بالاخرى ويستند اليها ويصير كانها نبتت من قرب الحدقة والزوج الثاني من ازواج العصب الدماغي منشاه خلف
منشا الزوج الاول وما يلاصقه الى الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة المشتملة على المقلة فينقسم في عضل المقلة
وهذا الزوج غليظ جدا ليقاوم غلظه لينه الواجب لقربه من المبدا فيقوى على التحريك وخصوصا اذ لا معين له
اذ الثالث مصروف لتحريك عضو كبير وهو الفك الاسفل فلا ينفصل عنه فضلة بل يحتاج الى معين غيره كما نذكره واما
الزوج الثالث فمنشاه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يخالط اولا الزوج
الرابع قليلا ثم يفارقه وينشعب اربع شعب شعبة تطلع من مدخل العرق السباتي الذي نذكره بعد وباحد منحدرة
عن الرقبة حتى يجاوز الحجاب فيتوزع في الاحشا التي دون الحجاب والجزء الثاني مخرجه من ثقب في عظم الصدغ واذا
انفصل اتصل بالعصب المنفصل من الزوج الخامس الذي سنذكر حاله وشعبة تطلع في الثقب الذي يخرج
منه الزوج الثاني اذ كان مقصده الاعضا الموضوعة قدام الوجه لم يحسن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول
المجوف فيزاحم اشرف العصب ويضغطه فيطبق التجويف وهذا الجزء اذا انفصل انقسم ثلثة اقسام
قسم يميل الى ناحية الماق ويتخلص الى عضل الصدغين والحاجب والجفن والقسم الثاني ينفذ في الثقب المخلوق
عند الماق حتى يتخلص الى باطن الانف فيتفرق في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث وهو قسم
غير صغير يتحدر في التجويف الذي يحمل اليها في عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين فرع منه ياخذ الى داخل تجويف
الفم فيتوزع في الاسنان اما حصة الاضراس منها فظاهرة واما حصة سايرها فكا يخفى عن البصر
ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر يتفرق في ظاهر الاعضا هناك مثل جلدة الوجنة وطرف الانف
والشفة العليا فهذه اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فيتخلص
نافذة في ثقبة في الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في طبقته الظاهرة ويفيده الحس الخاص به وهو الذوق وما
يفضل من ذلك يتفرق في عمود الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي اللسان ادق من

عصب العين لان صلابة هذا وليس ذلك تعادل غلظ ذاك ودقة هذا واما الزوج الرابع فمنشاه من خلف الثالث
واميل الى قاعدة الدماغ ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويتخلص الى الحنك فيوتيه الحس وهو زوج صغير الا انه
اصلب من الثالث لانه ياتي الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس فكل فرد منه
ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ والقسم الاول من
كل زوج منه يعمد الى الغشا المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر
من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري
وهو الثقب الذي يسمى بالاعور والاعمى لشدة التوايه وتعريج مسلكه ارادة لتطويل المسافة وتبعيد اخرها عن المبدا
ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدا تسعه صلابة فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار
اكثرهما الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما الى عضل الصدغين وانما جعل الذوق في العصب
الرابعة والسمع في العصب الخامسة لان الة السمع احتاجت الى ان يكون مكشوفة غير مسدود اليها سبيل
الهوا والة الذوق وجب ان يكون محرزة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب وكان منبته من مؤخر الدماغ
اقرب واوفق وانما اقتصر في عضل العين على عصبة واحدة وكثر اعصاب عضل الصدغين لان مقلة العين
احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصبة المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم يحتمل
العظم المسمر لضبط المقلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابة ولم يحتج الى فضل غلظ
بل كان الغلظ مما يثقل الحركة عليها وايضا المخرج الذي لها في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا عديدة واما الزوج
السادس فانه ينبت من مؤخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية واربطة كانهما عصبة واحدة ثم
يفارقها ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلثة اجزا لتشاركها تخرج
من ذلك الثقب معا فقسم منه ياخذ طريقه الى عضل الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكها
والقسم الثاني ينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق باكثره في العضلة العريضة التي على الكتف وهذا
القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه
ينحدر الى الاحشا في مصعد العرق السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الحنجرة تفرعت منه
شعب واتت العضل الحنجرية التي رؤسها الى فوق التي تشيل الحنجرة وغضاريفها فاذا جاوزت الحنجرة صعد منها
شعب تاتي العضل المتنكسة التي رؤسها الى اسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه اذ لا بد من جذب
الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع وانما انزل هذا من الدماغ لان النخاعية لو اصعدت لصعدت مؤدية
غير مستقيمة من مبداها فلم يتهيأ الجذب بها الى اسفل على الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب
اللينة والمائلة الى اللين ما كان منها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيهما والسابع لا ينزل
على الاستقامة نزول السادس بل يلزمه تودب لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الى مستند يحكم شيله بالحركة

ليدور عليه الصاعد متانة به وان يكون وضعه مستقيما صلبا قويا املس موضوعا بالقرب فلم يكن
كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فيعطف
عليه من غير حاجة الى توثيق كثير واما الصاعد ذات اليمين فليس يجاوره هذا الشريان على صفة الاول بل يجاوره
وقد عرضت له دقة لتشعب ما يتشعب منه وفاته الاستقامة في الوضع اذ تورب مائلا الى الابط فلم يكن
بد من توثيقه بما يستند اليه باربطة تسد الشعب به ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع
والحكمة في تبعيد هذه الشعب الراجعة هي ان تقارب مثل هذا المتعلق وان تستفيد بالتباعد عن المبدا
قوة وصلابة واقنى العصب الراجع هو الذي يتفرق في المطبقتين من عضل الحنجرة مع شعب عصب معينة ثم سائر
هذا العصب ينحدر فتتشعب منه شعب يتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرية
والاوردة والشرايين التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية
الاحشاء وينتهي الى العظم العريض واما الزوج السابع فمنشاه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب
اكثره متفرقا في العضل المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرقي والعظم اللامي وسائره قد يتفق ان يفترق في عضل
اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدائم ولما كانت الاعصاب الاخرى منصرفة الى واجبات اخرى
ولم يكن يحسن ان يكثر النقب فيما يتقدم ولا من تحت كان الاولى ان ياتي لحركة اللسان عصب من هذا النوع
اذ قد اتى حسه من موضع اخر **الفصل الثالث في تشريح العصب النابت من نخاع العنق ومسالكه**
العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج زوج مخرجه من ثقبي الفقرة الاولى ويتفرق
في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج
الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية اعني الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حس
اللمس بان يصعد موربا الى اعلا الفقار وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فيتدارك
تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث والانبساط في النواحي التي لديه بالتمام وباقي هذا الزوج ياتي
العضل التي خلف العنق والعضل العريضة فيوتيها الحركة والزوج الثالث منشاه ومخرجه من الثقبة التي
بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع تتفرق في عمق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة
للراس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا حاذاها تشبث باصولها ثم ارتفع الى رؤوسها وخالط اربطة
غشائية تنبت من تلك السناسن ثم ينفذان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين
فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضل العريضة واول ما يصعد يلتف به عرق في عضل
كتفه ليكونا اقوى في نفسه وقد يخالط ايضا عضل الصدغين وعضل الاذنين في البهايم واكثر تفرقه انما هو
في عضل الخدين واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزء مقدم
والى جزء موخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك يخالط الخامس وقد قيل انه قد ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت

ممتدة على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شفتي الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف
الى الخلف فيغوص في عمق العضل حتى يخلص الى السناسن فيرسل شعبا الى العضل المشتركة بين الراس والرقبة ثم ياخذ طريقه
منعطفا الى قدام فيتصل بعضل الخد والاذنين في البهايم وقيل انه ينحدر منه الى الصلب واما الزوج الخامس فمخرجه من
الثقبة التي بين الرابعة والخامسة ويتفرع ايضا فرعين واحد الفرعين وهو المقدم هو اصغرهما ياتي عضل الخدين
وعضل تنكيس الراس وسائر العضل المشتركة للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة
بين الاولى وبين الشعبة الثانية تاتي اعالي الكتف ويخالطه شي من السادس والسابع والشعبة الثانية تخالط
شعبا من الخامس والسادس والسابع وينفذ الى وسط الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها
تخرج من سائر الثقب على الولاء والثامن مخرجه من الثقبة المشتركة بين اخر فقار الرقبة واول فقار الصلب وتختلط
شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس ياتي المسطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع واقل من
البعض الذي للخامس ياتي الحجاب والسابع اكثره ياتي العضد وان كان من شعبه ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب
مصاحبة لشعبة الخامس وياتي الحجاب واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة ياتي جلد الساعد والذراع و
منه ما ياتي الحجاب لكن الصائر من السادس الى ناحية البدن لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي
يحيي الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا بالاول من النوابت من فقار الصدر وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب
دون اعصاب النخاع التي تحت هذه ليكون الوارد عليها منحدرا من مشرف فيحسن انقسامه فيها وخصوصا اذا
كان اول مقصدها هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيها عصب النخاع على استقامة هو الغشاء
المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيها عصب النخاع على استقامة من غير انكسار بزاوية ولو كان جميع العصب
المنحدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه
لانه لم يكن يحسن انبثاثها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصل بطرف دون الوسط او كان يتصل بجميع
المحيط وكان ذلك ناكسا المجرى الواجب اذ كانت العضل انما تفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو
المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداء ولما وجب ان ياتي الوسط وجب تعلقه
ضرورة فوجب ان يحمى ويغشى وقاية فغشي وقاية حامية تصحبها من الغشاء المنصف للصدر ونزلت
متكئة عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريما جعل العصبية مبادئ كثيرة لئلا يتعطل بآفة تلحق المبدا الواحد
الفصل الرابع في شرح عصب النخاع الذي من فقار الصدر الاول من ازواجه مخرجه هو
بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزئين اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل
الصلب وثانيهما ياتي ممتدا على الاضلاع الاول فيترافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين حتى ياتيا
الساعد والكف والزوج الثاني يخرج من الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة ويتوجه جزء منه الى ظاهر
العضد ويفيده الحس وباقيه مع سائر الازواج الباقية يجتمع ويمضي نحو عضل الكتف الموضوعة عليه المحركة له

لمفصله وعضل الصلب فما كان من هذا العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لا تاتي الكتف منه تاتي عضل
الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخلص والموضوعة خارج الصدر وما كان منه من فقار اضلاع
الزور فانما ياتي العضل التي فيما بين تلك الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق
ضاربه وساكنه وتدخل في مخارجها الى النخاع **الفصل الخامس في شرح عصب نخاع القطن**
عصب القطن يشترك في انها جزء منها ياتي عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنه للصلب لكن
الثلثه العليا يخالط العصب النازله من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى جهة
الساقين ويخالطها شعبه من الزوج الثالث وشعبه من اول اعصاب العجز الا ان هاتين الشعبتين لا تجاوزان
مفصل الورك بل يصرفان في عضله وتلك تجاوزه الى الساقين ويفارق عصب الفخذين والرجلين عصب
اليدين في انها لا تجتمع كلها فتمتد غائره الى الباطن اذ ليس هيئة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال
الفخذ بالورك ولا اتصاله بمنبت اعصابه كاتصال ذلك بمنبت اعصابه وهذا العصب يتوجه الى
ناحية الساق توجها مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل
ولما لم يكن للعضل التي يبتدي من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين
لكثرة ما هناك من العضل والعروق اجرى جزء من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانفذ في المجرى
المتحدد الى الخصى حتى يتوجه الى عضل العانة ثم يتحدد الى عضل الركبه والله اعلم بالصواب **الفصل
السادس في شرح عصب العجز والعصعص** الزوج الاول من العجزي يخالط القطنيه على
ما قيل في بابه وباقي الازواج والفرد النابت من طرف العصعص تتفرق في عضل المقعده والقضيب نفسه وعضله
المثانه والرحم وفي غشا البطن وفي الاجزاء الانسيه الداخله من عظم العانه والعضل المنبعثه من عظم العجز ثم
القول في العصب فجمله عصب البدن ثمانيه وثلثون زوجا وفرد لا اخ له يفصلها من الدماغ سبعة ازواج
والرقبه ثمانيه ازواج والظهر اعني فقار الصلب اثنى عشر زوجا والقطن خمسه والعجز ثلثه والعصعص ثلثه وفرد
لا اخ له والله اعلم بالصواب **الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول الفصل الاول صفة
الشرايين** العروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن
اذ هو الملاقي للضربان وحركة جوهر الروح القوي المقصود صيانته واحرازه وتقويه وعاءه ومبدا الشرايين هو
من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن منه اقرب من الكبد فوجب ان يحمل مشغولا بجذب الغذا واستعماله
الفصل الثاني في صفة شرح الشريان الوريدي واول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان احدهما ياتي الرئه ويقسم
فيها لاستنشاق النسيم ولايصال الدم الذي يغذو الرئة الى الرئه من القلب فان ممر غذاء الرئه هو القلب ومن القلب
يصل اليها الرئة ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث ينفذ فيه الاورده اليه وهو ذو طبقه واحدة
خلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقه واحدة ليكون الين واسلس واطوع للانبساط والانقباض

وليكون الطوع لترشح ما يترشح منه الى الرئه من الدم اللطيف البخاري الملائم لجوهر الرئة الذي قد قارب كمال النضج
في القلب وليس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف الذي نذكره وخصوصا اذ مكانه من
القلب قريب فيتادى اليه قوة الحرارة المنضجه بسهوله وايضا فان العضو الذي ينبض فيه عضو سخيف لا يخشى
مصادمته لذلك السخيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابته فاستغنى لذلك عن تثخين جرمه مما لا يستغني عنه
في كل ما يجاوره من الشرايين سائر الاعضاء الصلبه واما الوريد الشرياني الذي يذكر فانه وان كان يجاور بالرئه
فانما يجاور منها موخرها مما يلي الصلب وهذا الشريان الوريدي فانما يتفرق في مقدم الرئه ويغوص فيها
ويقتصر اجزاء وشعبا بل اذا قيس بين حاجتي هذا الشريان الى الوثاقه والى السلاسه المسهله عليه الانبساط
والانقباض ورشح ما يترشح منه وجدت الحاجة الى التسليس امس منها الى التوثيق والتثخين واما الشريان
الاخر وهو الاكبر ويسميه ارسطوطاليس اورطي فاول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكثرهما يستدير حول
القلب ويتفرق في اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق في التجويف الايمن وما بقي بعد الشعبتين فانه اذا انفصل
انقسم قسمين قسم اعظم مرشح للانحدار وقسم اصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار زائدا في مقداره
على الاخر لانه يأم الاعضاء التي هي اكثر عددا واعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطي
اغشيه ثلثه صلبه هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة او اثنين لما كان يبلغ المنفعة المقصوده فيها
الا بتعظيم مقداره او مقدارهما فكانت الحركه تثقل بهما ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها
او ان عظمت في مقاديرها ضيقت المسلك واما الشريان الوريدي فله اثنان مويليان الى داخل وانما اقتصر
على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام السكر ما ههنا بل الحاجة هناك الى ايهائه اكثر ليسهل اندفاع
البخار الدخاني والدم الصائر الى الرئه **الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد من اورطي** اما الجزء الصاعد
من جزوي اورطي فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما ياخذ مصعدا نحو اللبة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم
الرخو التوثي الذي هناك انقسم ثلثة اقسام اثنان منها هما الشريانان المسميان بالسباتين ويصعدان يمنة
ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين نذكرهما بعد ويرافقانهما في الانقسام على ما نذكره بعد فاما القسم الثالث
فيتفرق في القص وفي الاضلاع الاول الخلص والفقارات الست العلى من الرقبه وفي نواحي الترقوه حتى يبلغ
راس الكتف ثم يجاوزه الى اعضاء اليدين واما القسم الاصغر من قسمي اورطي الصاعد فانه ياخذ الى ناحية الابط
وينقسم انقسام القسم الثالث من القسم الاكبر **الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين**
وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبه الى قسمين قسم مقدم وقسم موخر والمقدم ينقسم
قسمين قسم يستبطن فياخذ الى اللسان والعضل الباطنه من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقي الى ما يلي
قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعدان يخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الراس ويتلاقى اطراف اليمنى مع
اطراف اليسرى منها واما الجزء الموخر فيصير اجل من الاصغر منها ويتفرق اكثره الى الخلف ويتفرق في العضل المحيطه

بمفصل الراس وبعضه يتوجه الى قاعدة موخر الدماغ داخلا في ثقب عظيم عند الدرز اللامي واما الاكبر فيدخل قدام
هذا الثقب في الثقب الذي في العظم المجري الى الشبكة بل ينتسج عنها الشبكة عروقا في عروق وطبقات على طبقات
من عضون على غضون من غير ان يمكن اخذ كل واحد منها بانفراده الا ملتصقا باخر من بوطابه كالشبكة وينفرق قدام
وخلف ويمنة ويسرة وينتشر في الشبكة ثم يجتمع منها زوج كما كان اولا وينثقب له الغشا ويرتقي الى الدماغ وينفرق
فيه في الغشا الرقيق ثم في جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه ويلاقي فوهات شعبها التي قد صغرت بمره فوهات
شعب العروق الوريدية النازلة وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان تلك ساقية صابة للدم الذي احسن اوضاع
اوعية الساقية ان يكون منتكسة الاطراف واما هذه فانها نفذ الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج
الى تنكيس وغايته حتى ينصب بل ان فعل ذلك ادى الى افراط استفراغ الدم الذي يصحبه والى عسر حركة الروح فيه لان
حركته الى فوق اسهل وبما في الروح من اللطافة والحركة كفاية في ان ينبث منه في الدماغ ما يحتاج اليه ويسخنه
ولهذا فرشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشرياني والروح فيها ويشبه بالمزاج الدماغي بعد النضج ثم يتخلص
الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشا الصلب **الفصل الخامس في**
تشريح الجز النازل من الاورطي واما القسم النازل فانه يمضي اولا على الاستقامة الى ان يتوكا على الفقرة
الخامسة اذ وضعها بحذاء وضع راس القلب وهناك التوثة كالمسند والدعامة لها لتحول بينها وبين عظام
والمري اذا بلغ ذلك الموضع تنحى عنه يمنة ولم يجاوزه ثم استقل متعلقا باغشية عند موافاته الحجاب لئلا
يضايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف وانحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان
يبلغ عظم العجز وكما يحاذي الصدر ويمر به يخلف شعبا منها شعبة صغيرة دقيقة تتفرق في وعا الرية من الصدر
وياتي اطرافه قصبة الرية ولا يزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة تصير الى ما بين الاضلاع والنخاع فاذا جاوز
الصدر تفرع منه شريانان ياتيان الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة وبعد ذلك يخلف شريانا يتفرق
شعبه في المعدة والكبد والطحال ويتخلص من الكبد شعبة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريان ياتي الجداول
التي حول الامعا الدقاق والقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلثة شرايين اصغرها منها يخص الكلية اليسرى
ويتفرق في لفائفها وما يحيط بها من الاجسام ويفيدها الحيوة والاخران يصيران الى الكليتين ليجذبا الكلية
مائية الدم فانهما كثيرا ما يجذبان من المعدة والامعا دما غير نقي ثم ينفصل شريانان ياتيان الانثيين فالاتي منهما
الى اليسرى يستصحب دايما قطعة من الاتي الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشاه ما ياتي الخصية اليسرى هو من
الكلية اليسرى فقط والذي ياتي اليمنى يكون منشاه دايما من الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب سهما ياتي
الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي حول المعا المستقيم وشعب
تتفرق في النخاع وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير الى الخاصرتين واخرى ياتي الانثيين ومن جملة هذا زوج
صغير ينتهي الى الحبل غير الذي نذكره بعد وذلك في الرجال والنسا ويخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير

اذا بلغ اخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه كما نذكره قسمين على هيئة اللام في حروف اليونانيين هكذا
٨ قسم يتيامن وقسم يتياسر وكل واحد منهما يمتطي عظم العجز اخذا الى الفخذين وقبل موافاتهما الى الفخذ يخلف
كل واحد منهما عرقا ياخذ الى المثانة والى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران في الاجنة ظهورا بينا واما في المستكملين
فيكون قد خفيت اطرافهما وبقي اصلاهما فيتفرع منهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والذي
ياتي منها المثانة يتقسم فيها ويأتي اطرافه القضيب وباقيه ياتي الرحم من النسا وهو زوج صغير واما النازلان الى
الرجلين فانهما يتشعبان في الفخذ شعبتين عظيمتين وحشيا وانسيا والوحشي فيه ايضا ميل الى الانسي ويخلف شعبا في
العضل الموضوعة هناك ثم ينحدر ويميل منها الى قدام شعبة كبيرة بين الابهام والسبابة ويستبطن باقيه وهي في
اكثر اجزا الرجل ينفذ ممتدة تحت الشعب الوريدية التي نذكرها بعد فمن هذه الضوارب ما لا يرافق الاوردة كالاتيين
من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى
اللبة والمايل الى الابط والساسين حيث تتفرقان في الشبكة والمشيمة والتي ياتي الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبة
والتي ياتي المعدة والكبد والطحال والامعا والذي ينحدر من مراق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا رايت
الشريان الوريدي على الصلب امتطى الشريان الوريد ليكون اخسهما حاملا للاشرف واما في الاعضا الظاهرة فان الشريان
يغوص تحت الوريد ليكون استر واكن له ويكون الوريد له كالجنة وانما اصحبت الشرايين الاوردة لشيئين احدهما
لتربط الاوردة بالاغشية المجللة للشرايين فتستقر فيما بينهما من الاعضا والاخر ليستقي كل واحد منهما من
الاخر **الجملة الخامسة من التعليم الخامس في صفة الاوردة** اما العروق الساكنة فان منبت جميعها
من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذا الى الكبد ويسمى
الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذا من الكبد الى الاعضا ويسمى الاجوف **الفصل الثاني**
في تشريح الوريد المسمى بالباب ولنبدا بتشريح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب ينقسم طرفه الغاير في
تجويف الكبد خمسة اقسام ينشعب حتى ياتي اطراف الكبد المحدبة ويذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب
مثل اصول الشجرة النابتة ياخذ الى غور منبتها واما الطرف الذي يلي تقعيرها فانه كما ينفصل من الكبد ينقسم اقساما
ثمانية قسمان منها صغيران وستة هي اعظم فاحد القسمين الصغيرين يتصل بنفس المعا المسمى بالاثني عشري
ليجذب منه الغذا وقد تنشعب منه شعب تتفرق في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند
البواب الذي هو فم المعدة السافل لياخذ الغذا واما الستة الباقية فواحد منها يصير الى الجانب المسطح من المعدة
ليغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلاقي الغذا الاول الذي فيه فيتغذى منه بالملاقات والقسم الثاني ياتي ناحية
الطحال ليغذو الطحال وينشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو الجرم المسمى بانقراس مواصي ما ينفذ
فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به ترجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة
لتغذوه واذا انفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء وبرز حو فالصاعد يتفرق منه شعبة في

النصف الفوقانى من الطحال لتغذوه والجزء الاخر يرتقى حتى يوافى حدبة المعدة ثم يتجزى جزئين جزؤ يتفرق منه فى ظاهر
يسار المعدة ليغذوه وجزؤ يغوص الى فم المعدة ليدفع اليه الفضل العفص الحامض من السودا ليخرج فى الفضول
ويدغدغ فم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء النازل منه فانه يتجزى ايضا جزئين
جزؤ منه يتفرق شعبة فى النصف الاسفل من الطحال ليغذوه ويبرز الجزء الثانى الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء
الثالث من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق فى حدا والعروق التى حول المعا المستقيم ليمتص ما فى الثفل
من حاصل الغذا والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يودع فى ظاهر يمين حدبة المعدة مقابلا للجزء الوارد
على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق منه مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة
من شعب العرق الطحالى واما الخامس من الستة فيتفرق فى الجدا والتى حول المعا قولون ليأخذ الغذا والسادس
كذلك اكثره يتفرق حول الصايم وباقيه حول اللفايف الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذا والله اعلم

الفصل الثالث فى تشريح الاجوف والجزء الصاعد منه

واما الاجوف فان اصله اولا يتفرق فى الكبد نفسها الى
اجزا كالشعر ليجذب الغذا من شعب الباب المنشعبة ايضا كالشعر اما شعب الاجوف فواردة من حدبة
الكبد الى جوفها واما شعب الباب فواردة من مقعر الكبد الى جوفها ثم يطلع ساقه عند الحدبة فينقسم قسمين
قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف فى الحجاب عرقين يتفرقان
فيه فيمونانه الغذا ثم يحاذى غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة تتفرع كالشعر ويغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه
عظيم ياتى القلب فينفذ فيه عند اذن القلب اليمنى وهذا العرق اعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق اعظم
من ساير العروق لان ساير العروق هى لاستنشاق النسيم وهذا هو للغذا والغذا اغلظ من النسيم فيحتاج ان
يكون منفذه اوسع ووعاه اعظم وهذا كما يدخل القلب يخلق له اغشية ثلثه مسيفها من خارج الى داخل ليجذب
القلب عند تمدده منها الغذا ثم لا يعود عند الانبساط واغشيته اصلب الاغشية وهذا الوريد يخلف عند محاذاة
القلب عروقا ثلثه عرق يصير منه الى الرية نابتا عند منبت الشرايين بقرب الايسر منعطفا فى التجويف الايمن
الى الرية وقد خلق ذا غشاءين كالشريانات فلهذا يسمى الوريد الشريانى والمنفعة الاولى فى ذلك ان يكون ما
يرشح منه دما فى غاية الرقة مشاكلا لجوهر الرية اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب
فى الشريان الوريدى والمنفعة الثانية فيه ان ينضج الدم فيه فضل نضج واما القسم الثانى من هذه الاقسام
الثلثه فيستدير حول القلب ثم ينبث فى داخله ليغذوه وذلك عندما يكاد الوريد الاجوف ان يغوص فى الاذن
اليمنى داخلا فى القلب واما القسم الثالث فانه يميل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم ينحو الفقرة الخامسة
من فقار الصدر ويتوكا عليها ويتفرق فى الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وساير الاجسام
واما النافذ من الاجوف بعد الاجزا الثلثه اذا جاوز ناحية القلب صعودا يتفرق منه فى اعالى الاغشية المنصفة
للصدر واعالى الغلاف وفى اللحم الرخو المسمى توثة شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة تنشعب منه شعبتان

تتوجهان الى ناحية الترقوة موربتين كلما امعنتا تباعدتا وتصير كل شعبة منها شعبتين واحدة منهما فى كل جانب
تنحدر على طرف القص يمنة ويسرة حتى تنتهى الى الخنجرى ويخلف فى ممرها شعبا تتفرق فى العضل التى بين الاضلاع
ويلاقى افواهها افواه العروق المنبثة فيها وتبرز طايفة منها الى العضل الخارجة من الصدر فاذا وافتا الخنجرى
برزت طايفة منها الى العضل المتراكمة المحركة للكتف وتتفرق فيها وطايفة تنزل تحت العضل المستقيمة وتتفرق
فيها منها شعب واواخرها تتصل بالاجزا الصاعدة من الوريد العجزى الذى سنذكره واما الباقى من كل واحد
منهما وهو زوج فان كل واحد من فرديه يخلف خمس شعب شعبة تتفرق فى الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة
العليا وشعبة تغذو موضع الكتفين وشعبة تاخذ نحو العضل الغايرة فى العنق ليغذوها وشعبة تنفذ فى ثقب
الفقرات الست العليا فى الرقبة وتجاوزها الى الراس وشعبة عظيمة هى اعظمها تصير الى الابط من كل جانب
وتتفرع فروعا اربعة اولها يتفرق فى العضل التى على القص وهى من التى تحرك مفصل الكتف وثانيها فى اللحم الرخو
والصفاقات التى فى الابط وثالثها تهبط مارا على جانب الصدر الى المراق ورابعها اعظمها وتنقسم ثلثة اقسام
جزؤ يتفرق فى العضل التى فى تقعير الكتف وجزؤ فى العضلة الكبيرة التى فى الابط والثالث اعظمها يمر على العضد
الى اليد وهو المسمى بالابطى والذى بقى من الانشعاب الاول الذى انشعب احد فرعيه بهذه الاقسام الثلثه
فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمعن فى ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر والثانى الوداج الغاير والوداج
الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب والثانى ياخذ اولا الى قدام
ويتسافل ثم يتصاعد ويعلو مستظهرا اناثيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهر الرقبة حتى
يلحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل ان يختلط به ينفصل عنه جزءان احدهما
ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين فى الموضع الغاير والثانى يتورب مستظهر العنق ولا يتلاقى فرداه
بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تفوت الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثانى خاصة
فى جملة فروعه اوردة ثلثه محسوسة لها قدر وسايرها غير محسوسة واحد هذه الاوردة يمتد على الكتف وهو المسمى
بالكتفى ومنه القيفال واثنان عن جانبى هذا الكتفى يلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحتبس هناك
ولا يجاوزه بل يتفرق فيه واما الثانى المتقدم منهما فيجاوزه الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفى
فيجاوزهما جميعا الى اخر اليد هذا واما الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فيستبطن جزء
منه ويتفرع شعبا صغارا تتفرق فى الفك الاعلى وشعبا اعظم منها بكثير تتفرق فى الفك الاسفل واجزاء من كلى
صنفى الشعب تتفرق حول اللسان وفى الظاهر من اجزا العضل الموضوعة هناك والجزء الاخر يستظهر فيتفرق فى
المواضع التى تلى الراس والاذنين واما الوداج الغاير فانه يلزم المرى ويصعد معه مستقيما ويخلف فى مسلكه
شعبا تخالط الشعب الاتية من الوداج الظاهر وينقسم جميعها فى المرى والحنجرة وجميع اجزا العضل الغايرة
وينفذ اخذه الى منتهى الدرز اللامى ويتفرع هناك منه فروع تتفرق فى الاعضا التى بين الفقارة الاولى والثانية

وياخذ منه عرق شعري الى عند مفصل الراس والرقبة ويتفرع منه فروع ياتي الغشا المجلل للقحف ويأتي ملتقى
جمجمة القحف ويغوص هناك في القحف والباقي يتحدر سائلا هذه الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي
ويتفرق منه شعب في غشاء الدماغ ليغذوهما ولتربط الغشا الصلب بما حوله وما فوقه ثم تبرز فتغذو الحجاب
المجلل للقحف ثم ينزل من الغشا الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه تفرق الضوارب ويتبدد كلها طي الصفاق الثخين
فتوديها الى الموضع الواسع وهو الفضا الذي ينصب اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى
المعصرة فاذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصير عروقا كبارا تنتقض من
المعصرة ومجاريها التي تنشعب منها ثم تمتد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلاقي الضوارب الصاعدة
هناك وتنسج منها الغشا المعروف بالشبكة المشيمية

الفصل الرابع في تشريح الاورده على اليدين

اما الكتفي العضد وهو القيفال فاول ما يتفرع منه اذا حاذى العضد
شعب تتفرق في الجلد وفي الاجزا الظاهرة من العضل ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها
حبل الذراع وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مايلا الى جانب الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزا
الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويخالط شعبة من الابطي فيكون عنهما
الاكحل والثالث يتعمق ويخالط في العمق شعبة ايضا من الابطي واما الابطي فانه اول ما يتفرع يفرع شعبا تتعمق
في العضد وتتفرق في العضل التي هناك ويفنى فيه الا شعبة منها يبلغ الساعد واذا بلغ الابطي قرب مفصل
المرفق انقسم باثنين احدهما يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيفال ويحاذيها يسيرا ثم ينفصلان
فينخفض احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في اجزاء اليد الخارجة
التي تماس العظم والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعة واحد منها ينقسم في
اسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط
الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فرعا يضام شعبة من القيفال فيصير منهما الاكحل
وباقيه هو الباسليق وهو ايضا يغوص ويتعمق مرة اخرى والاكحل يبتدي من الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل
على الوحشي ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزويه الى طرف الزند الاعلى وياخذ
نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير الى طرف الزند
الاسفل ويتفرع الى فروع ثلثة فرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من
العرق الذي ياتي السبابة من الجزء الاعلى ويتحد عرقا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسيلم فيتفرق فيما بين
الوسطى والبنصر ويمتد الثالث الى البنصر والخنصر وجميع هذه ينقسم في الاصابع والله اعلم

الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل

قد ختمنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزويه واما الجزء النازل
فاول ما يتفرع منه كما يطلع من الكبد وقبل ان يتوكا على الصلب هو شعب شعرية تصير الى الغلاف الكلية اليمنى

ويتفرق

ويتفرق فيها وفيما يقاربها من الاجسام ليغذوها ثم بعد ذلك ينفصل منه عرق عظيم ياتي الكلية اليسرى ويرسل
ايضا اليه عروقا كالشعر تتفرق في لفافة الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها ليغذوها ثم يتفرع منه عرقان
عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفية مائية الدم اذ الكلية انما تجذب منهما غذاءها وهو
مائية الدم وقد يتشعب من ايسر الطالعين عرق ياتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي
بيناه في الشرايين لا يغادره في هذا وفي انه يتفرع منه بعد هذين عرقان يتوجهان الى الانثيين فالذي ياتي اليسرى
ياخذ دائما شعبة من ايسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلي متشابه منه والذي ياتي اليمنى فقد يتفق له
ان ياخذ في الندرة شعبة من ايمن هذين الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا يخالطه وما ياتي الانثيين من الكلية
وفيه المجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احمراره لكثرة معاطف عروقه واستدارتها وما ياتيها ايضا من الصلب
واكثر هذا العرق يغيب في القضيب وعنق الرحم وعلى ما بيناه من امر الضوارب وبعد سائر الطالعين وشعبهما
يتوكا الاجوف عن قرب على الصلب فياخذ في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في
العضل الموضوعة عندها فيتفرع عروق ياتي الخاصرتين ويسعى الى عضل البطن ثم عروق يدخل في ثقب الفقار
الى النخاع فاذا انتهى الى اخر الفقار انقسم قسمين يتنحى احدهما عن الاخر يمنة ويسرة كل واحد منهما ياخذ تلقاء
فخذ وينشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ طبقات عشر واحدة منها يقصد المتنين والثانية دقيقة الشعب
شعرتها يقصد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثة يتفرق في العضل التي على عظم العجز والرابعة يتفرق في عضل
المقعدة وظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النسا فتتفرق منه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم القاصد
الى المثانة قسمين قسم يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كبير جدا لمكان القضيب وفي النسا
صغير قليل والسادسة تتوجه الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تصعد الى العضل الذاهبة في استقامة
البدن على البطن وهذه العروق تتصل باطراف العروق التي قلنا انها تنحدر في الصدر الى مراق البطن ويخرج من
اصل هذه العروق في الاناث عروق ياتي الرحم والعروق التي ياتي الرحم من النسا يتفرع منها عروق صاعدة الى
الثدي ليشارك بها الرحم الثدي والثامنة ياتي القبل من الرجال والنسا جميعا والتاسعة تاتي عضل باطن الفخذ
فتتفرق فيها والعاشرة تاخذ من ناحية الحالب مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل باطراف عروق منحدرة لاسيما
المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى العضل الاليتين وما بقي من هذه ياتي الفخذ فيتفرع فيه
فروعا شعبا واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ واخر في عضل اسفل الفخذ وانسيه متعمقا وشعب
اخرى كثيرة يتفرق في عمق الفخذ وما بقي بعد ذلك كله ينقسم كما يتحلل مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلثة فالوحشي
منها يمتد على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والاوسط يمتد في متن الركبة منحدرا ويترك شعبا في عضل
باطن الساق ويتشعب شعبتين يغيب احدهما فيما داخل من اجزاء الساق والثانية ياتي الى ما بين القصبتين ممتدا الى
مقدم الرجل ويختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعرق من الساق ثم يمتد

الى الكعب والى الطرف المحدب من القصبة العظمى وسر للحال الانسى من القدم وهو الصافن وقد صارت
هذه الثلثه اربعة اثنان وحشان ياخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسان فالوحشان
احدهما يعلو القدم ويتفرق فى اعالى ناحيه الخمص والثانى هو الذى يخالط الشعبه الوحشية من
القسم الانسى المذكور ويتفرقان فى الاجزا السفلية فهذه هى عدد الاوردة قد اتينا على تشريح الاعضا
المتشابهه الاجزا فاما الآليه فسنذكر تشريح كل واحد منها فى المقاله المشتمله على احواله ومعالجاته
ونحن الآن نبتدى ونتكلم فى امر القوى والله المستعان وعليه التكلان **التعليم السادس فى القوى و**
الافعال وهو جمله وفصل الجملة فى القوى وهى ست فصول الفصل الاول من الجملة التى فى التعليم
السادس فى اجناس القوى بقول كلى ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدأ
فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلهذا جمعنا هما فى تعليم واحد فاجناس القوى واجناس الافعال الصادرة
عنها عند الاطبا ثلثه جنس القوى النفسانيه وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانيه وكثير
من الفلاسفة وعامة الاطبا وخاصه جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوى عضوا رئيسا هو معدنها
وعنه تصدر افعالها ويرون ان القوة النفسانيه مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية
لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف فى امر الغذا لتغذو البدن الى نهاية بقايه
وتنميه الى نهاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو
المتصرف فى امر التناسل لتفصل من امشاج البدن جوهر المنى ثم تصوره باذن خالقه سبحانه وتعالى ومسكن
هذا النوع ومصدر افعاله هو الانثيان والقوة الحيوانيه وهى التى تدبر امر الروح الذى هو مركب الحس
والحركه وتهيئه لقبولهما اياهما اذا حصل فى الدماغ وتجعله بحيث يعطى ما انفشى فيه الحيوة ومسكن
هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب واما عظيم الفلاسفه وهو ارسطوطاليس فيرى ان مبدا جميع هذه القوى
هو القلب الا ان ظهور افعالها الاوليه هذه المبادى المذكوره كما ان مبدا الحس عند الاطبا هو الدماغ ثم لكل حاسة
عضو مفرد منه تظهر فعلها ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما يراه ارسطوطاليس دونهم ووجد اقاويلهم
عن مقدمات مقنعة غير ضروريه وانما يتبعون فيها ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من
هذين الامرين بل هذا على الفيلسوف او على الطبيعى والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضا المذكورة مبادى ما لهذه القوى
فلا عليه فيما يحاوله من امر الطب كانت هذه مستفاده عن مبدا قبلها او لم يكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه
الفيلسوف والله اعلم **الفصل الثانى فى القوى الطبيعية المخدومة** واما القوى الطبيعية فمنها خادمة
ومنها مخدومه والمخدومه جنسان جنس تصرف فى الغذا لبقا الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذيه والناميه وجنس
تصرف فى الغذا لبقا النوع وهو ينقسم الى نوعين الى المولده والمصوره فاما القوة الغاذية فهى التى تحيل الغذا الى
مشابهة المغتذى لتخلف بذلك بدل ما تحلل واما الناميه فهى الزايدة فى اقطار الجسم على التناسب

الطبيعى ليبلغ به تمام النشو بما يدخل فيه من الغذا والغاذيه تخدم الناميه والغاذيه تورد الغذا تارة مساويا
لما يتحلل وتارة ازيد وتارة انقص والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان كذلك كان
نموا فان السمن بعد الهزال فى سن الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو بنمو انما النمو ما كان على تناسب طبيعى فى جميع
الاقطار ليبلغ به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نمو البته وان كان سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان
هزال على ان ذلك ابعد وعن الواجب اخرج والغاذية تتم افعالها بافعال جزئيه ثلثه احدها تحصيل جوهر
البدل وهو الدم والخلط الذى هو بالقوة القريبه من الفعل شبيه بالعضو وقد يخل به كما يقع فى علة تسمى اطروفيا
وهو عدم الغذا والثانى الالزاق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذا بالفعل التام اى صاير اجزء عضو وقد يخل به كما
فى الاستسقا اللحمى والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عند ما صار جزءا من العضو شبيها به من كل جهة
حتى فى قوامه ولونه وقد يخل به كما فى البرص والبهق فان البدل والالصاق موجودان فيهما والتشبيه غير موجود
وهذا الفعل للقوة المغيرة من قوى الغاذيه وهى واحدة فى الانسان بالجنس او بالمبدا الاول وتختلف فى الاعضا
المشابهة بالنوع اذ فى كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذا الى تشبيه مخالف لتشبيه القوة الاخرى
لكن المغيرة التى فى الكبد تفعل فعلا مشتركا لجميع البدن واما القوة المولدة فهى نوعان نوع يولد المنى فى الذكر
والانثى ونوع تفصل القوى التى فى المنى فيمزجها تمزيجات بحسب عضو عضو فتخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وللشريانات
مزاجا خاصا وذلك من منى المتشابه الاجزا او متشابه الامتزاج وهذه القوة تسميها الاطباء القوة المغيرة الاولى
فاما المصورة الطابعة فهى التى تصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضا وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها
وملاستها وخشونتها واوضاعها ومشاركاتها وبالجمله الافعال المتعلقه بنهايات مقاديرها والخادم لهذه
القوة المتصرفه فى الغذا لسبب حفظ هذا النوع هى القوة الغاذيه والنامنه والله اعلم بالصواب **الفصل الثالث**
فى القوى الطبيعية الخادمة واما الخادمة الصرفة فى القوى الطبيعية فهى خوادم القوة الغاذيه وهى قوى
اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فاما الجاذبه فانها خلقت لتجذب النافع وتفعل ذلك بليف العضو
الذى هو فيه الذاهب على الاستطاله والماسكه خلقت لتمسك النافع ريث ما يتصرف فيه القوى المغيرة له
الممتاره منه وتفعل ذلك بليف مورب وربما اعانه المستعرض واما الهاضمة فهى التى تحيل ما جذبته الجاذبة
وامسكته الماسكه الى قوام مهيأ لفعل القوة المغيرة فيه الى مزاج صالح للاستحاله الى الغذائيه بالفعل هذا
فعلها فى النافع ويسمى هضما واما فعلها فى الفضول فان تحيلها ان امكن الى هذه الهيئة ويسمى ايضا هضما
او تسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه يدفع من الدافعه بترقيق قوامها ان كان المانع الغلظ او تغليظه
ان كان المانع الرقة وتقطيعه ان كان المانع اللزوجه فهذا الفعل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على
سبيل الترادف واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقى من الغذا الذى لا يصلح للاغتذا او يفضل عن المقدار الكافى
فى الاغتذا او يستغنى عنه ويفرغ من استعماله فى الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول اما من

جهات ومنافذ معدة لها واما ان لم يكن هناك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن
الاصلب الى الارخى واذا كانت جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن
وهذه القوى الطبيعية الاربع يخدمها الكيفيات الاربع الاولى اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما
الحرارة فخدمتها بالحقيقة مشتركة للاربع واما البرودة فقد يخدم بعضها خدمةً بالعرض لا بالذات فان
الامر الذى بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي بالحركات اما في الجذب والدفع
فظاهر واما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف وجمعها مع مارق ولطف وهذه تحريكات
تفريقية وتمزيجية واما الماسكة فهي تفعل بتحريك الليف المورب الى هيئة من الاشتمال متقنة والبرودة مميتة
مخدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الامساك عرضا بان تحبس الليف على هيئة الاشتمال الاصلح
فيكون غير داخلة في فعل القوى الماسكة بل مهيئة للآلة تهيئة تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بما
تمنع من تحليل الريح المعينة للدفع وبما تعين في تغليظها وبما تجمع الليف العريض العاصر وتكثفه وهذا ايضا
تهيئة للآلة لا معونة في نفس الفعل فالبرودة انما تدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها لاضر
ولاخمد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلث الناقلتان والماسكة اما الناقلتان وهما الجاذبة
والدافعة فلما في اليبس من فضل تمكين من الاعتماد الذى لا بد منه في الحركة اعنى حركة الروح الحاملة لهذه
القوى نحو فعلها باندفاع قوى يمنع عن مثله الاسترخاء الرطوبي اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الآلة واما الماسكة
فللقبض واما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة امس ثم اذا قايست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة
هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر وامس من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين
الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر من مدة تحريكها لليف المستعرض الى القبض لان مدة تحريكها وهي المحتاج فيها
الى الحرارة قصيرة وساير زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما كان مزاج الصبيان اميل
كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس
لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها
الى تسكين اجزاء آلتها وتقبيضها بالسوية ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج
الى حركة قوية والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي بها يجذب الحديد واما باضطرار
الخلاء كانجذاب الماء في الزراقات واما للحرارة كجذب السراج الزيت وان كان هذا القسم الثالث
يرجع عند المحققين الى اضطرار الخلاء بل هو هو بعينه فاذن متى كان مع القوة الجاذبة ادنى معاونة الحرارة
كان الجذب اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتهما اعنى الجاذبة والماسكة لانها لا
تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقبضها واحتوائها على المجذوب بامساك جزء من الآلة ليجئ
بجذبها الجزء الاخر وبالجملة لا حاجة للدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تكثيف يعين العصر والدفع

لابمقدار

لا بمقدار ما يبقى به الآلة حافظة لهيئة شكل العصر والقبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريثما يحوج جذب الاجزاء
فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة واحوجها كلها الى الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما تحتاج الى الرطوبة ليسيل الغذاء وتنفذ
في المجارى والقبول للاشكال وليس لقايل ان يقول لو كانت الرطوبة معينة للهضم لكان الصبيان لا يعجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة
فان الصبيان ليسوا يعجزون عن ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب اخر وهو المجانسة والبعد عن المجانسة لما
كان من هذه الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم يقبل عليها قواهم الهاضمة ولم يقبلها قواهم الماسكة ودفعتها بسرعة
قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى
ثبات هيئة قبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة كثيرة
في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتد به والى معونة على الحركة والهاضمة الى اذابة وتمزيج فلذلك تتفاوت
هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع واحتياجها اليها

الفصل الرابع في القوى الحيوانية

واما القوى
الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة وافعال الحيوة ويضيفون اليها حركات
الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض العارضين للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل
هذه الجملة فنقول انه كما قد يتولد عن كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزء من العضو فقد يتولد من
بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن لتولد الاول كذلك
القلب معدن لتولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذى ينبغى ان يكون له استعد لقبول قوة تلك القوة هي التي تعد
الاعضاء كلها لقبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة
وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم تتعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد في الحال القوة
الحس والحركة لمزاج يمنعه عن قبولهما او سدة عارضة بين الدماغ وبينه في الاعصاب المنبثة فيه وهو مع ذلك حي والعضو الذى
يعرض له الموت فاقد للحس والحركة ويعرض له ان يفسد ويعفن فاذن في العضو المفلوج قوة تحفظ حيوته حتى اذا زال العايق فاض
اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذى يمنعه عن قبولهما بالفعل ولا
كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيرها حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان
هذا الكلام بعينه قد يسأل في قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا وربما بقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت
القوة المغذية بما هو قوة مغذية تعد للحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فبقى ان يكون المعد امر اخر يتبع مزاجا خاصا
ويسمى قوة حيوانية وهو اول قوة يحدث في الروح اذا حدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الفيلسوف في هذا المعنى
المبدا الاول والنفس الاولى التي تنبعث عنها ساير القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر ذلك
عند الاطباء عن الروح النفساني الذى في الدماغ ما لم ينفذ الى الجليدية او الى اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا صالحا
لان يصدر به عنه افعال القوة الموجودة فيه بدنا وكذلك في الكبد وفي الانثيين وعند الاطباء ما لم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج اخر لم
يستعد لقبول النفس التي هي مبدا الحس والحركة وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل

عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس اخرى ولست النفس واحدة تفيض عنها القوى او كان النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول
قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي كماله لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها ساير القوى الاخرى ما لم يحدث
فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحيوة فهي ايضا مبدا لحركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضا ومبداء بسطه وقبضه للتنسم والتنقي
على ما قيل كانها بالقياس الى الحيوة تفيد انفعالا وبالقياس الى افعال النفس والنبض تفيد فعلا وهذه القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة
فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية لتفنن افعالها لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذ قالوا
نفس للنفس الارضية عنوا كمال الجسم طبيعي الى سواء اقوله مبدا كل قوة تصدر عنها بعينها حركات وافاعيل مختلفة فيكون هذه القوة على مذهب
الفلاسفة قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به قوة هي مبدا ادراك
وتحريك يصدر عن ادراك اما بارادة ما واريد بالطبيعة كل قوة يصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة لم يكن هذه القوة نفسانية
بل كانت طبيعية واعلا درجة من القوة التي تسميها الاطبا طبيعية واما ان سمي بالطبيعية ما يتصرف في امر الغذا واحالته سوا كان لبقا
شخص ولبقا نوع لم يكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا لان الغضب والخوف وما اشبهها انفعال لهذه القوة وان كان مبدؤها الحس والقوى
والقوى المدركة كانت منسوبة الى هذه القوة وتحقيق بيان هذه القوة وانها واحدة او قوى واحدة هو الى العلم الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة
والله اعلم

الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة

والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما
احديهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر
هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا اخذت خمسا كان قوة السمع وقوة البصر وقوة الشم وقوة الذوق وقوة
اللمس واما اذا اخذت ثمانيا فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع وتخصيص كل جنس من الملموسات الاربع
بقوة على حدة الا انها مشتركة في العضو الحساس كالذوق واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة
المدركة في الباطن اعني الحيوانية هي كالجنس لقوى خمس احدها القوة التي تسمى الحس المشترك والخيال وهي عند الاطبا قوة واحدة وعند المحصلين من
الفلاسفة قوتان والحس المشترك هو الذي يتادى اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ويجتمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع
ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منها غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضا على الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما
ومبدا فعلهما هو البطن المقدم من الدماغ والثانية القوة التي يسميها الاطبا مفكرة والمحققون يسمونها تارة متخيلة وتارة مفكرة فان
استعملتها القوة الوهمية الحيوانية التي يذكرها بعد او نهضت هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفتها على ما
ينتفع به منها سميت مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت الاولى قابلة وحافظة لما يتادى اليها من الصور المحسوسة واما
هذه فانها تتصرف على المستودعات في الخيال تصرفا من تركيب وتفصيل فتستحضر صورا على نحو ما تادى من الحس وصورا مخالفة لها كانسان
طائر يطير من زمرد واما الخيال فلا يحضر الا المقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة لقوة هي بالحقيقة
المدركة الباطنة في الحيوان وهي الوهم وهي القوة التي تحكم في الحيوان بان الذيب عدو وان الولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا ينفر عنه
على سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوستين ليس يدركهما الحس من الحيوان فاذن انما يحكم بهما ويدركهما قوة اخرى وان كان ليس
بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادراك ما غير النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان

الغير الباطل وهذه القوة تفارق الخيال لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة
ومتخيلة بان افعال تلك لا تتبعها حكم ما وافعال هذه تتبعها حكم ما بل هي احكام ما وافعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس في
معنى خارج من المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حاكم على معاني تلك الصور التي تتادى الى
الوهم ولا تتادى الى الحس ومن الناس من يتجوز فيسمي هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لا منازعة في الاسامي بل يجب ان يفهم المعاني والفروق وهذه القوة
لا يتعرض الطبيب لتعرفها وذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوى اخرى قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر الذي سنقوله بعد والطبيب انما نظره
في القوى التي اذا لحقها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا فان كانت المضرة يلحق فعل قوة بسبب مضرة تلحق فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تتبع سوء
مزاج او فساد تركيب في عضو ما يكفيه ان يعرف ان يلحق ذلك الضرر بسبب سوء مزاج ذلك العضو او فساده حتى يتداركه بالعلاج او يحفظ
عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما يلحقها ما يلحقها بواسطه اذ كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطه والثالثة مما يذكره الاطبا
وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمتذكرة وهي خزانة لما تتادى الى الوهم من معاني في المحسوسات غير صورها المحسوسة
كما ان الخيال خزانة لما تتادى الى الحس من الصور المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وها هنا موضع نظر فلسفي في
انه هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب
اذ كانت الافات التي تعرض لايتهما كانت هي متجانسة وهي الافات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس المزاج واما من جنس
التركيب واما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية الناطقة ولما سقط نظر الاطبا عن القوة الوهمية لما اشرحناها
من العلة فهو اسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى الثلث لا غير والله اعلم

الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة

اما القوى المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتحرك بها الاعضا والمفاصل بسطها وثنيها وتنفذها في العصب المتصل بالعضل وهي
تتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فيكون في كل عضلة طبيعية اخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجماع

الفصل الاخير من هذا التعليم في الافعال

نقول ان من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة
جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فتحركها الليف المطاول متقاضية لما تجده وامتصاصها لما يحضر من الرطوبات
واما الحاسة فباحساسها بهذا الانفعال ولذع السودا المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحاسة
اذا عرضت لها افة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم تشته الطعام وان كانت للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احديهما الجاذبة
الطبيعية والاخرى الدافعة الجاذبة الارادية والاولى تتم بالليف المطاول الذي في فم المعدة والمري والثانية تتم بلفيف عضل الازدراد واذا بطلت احدى
القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها لم تنبعث بعد لفعلها عسر الازدراد الا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا البلاع
ما لا نشتهيه بل اذا كنا نعاف شيئا ثم اردنا ابتلاعه فنفرق عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الارادية ابتلاعه وعود الغذا ايضا يتم
بقوتين بقوة دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج الثفل من السبيلين وربما كان الفعل مبداؤه قوتان
نفسانية وطبيعية وربما كان سببه قوة وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومعونته
في وجه والكيفية الباردة تمنع لشيئين بالذات اي تغليظ جوهر ما ينصب وتضييق المسام وهي بالعرض توهن لطف الحرارة الجاذبة والكيفية الحارة
مما تعاون هذه الوجوه المذكورة واضطرار الحلا انما تحدث اولا ما لطفت ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب الانواع التي تختص بطبعها اجذب ربما كان الاكثف

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثاني وهو تعاليم ثلثة التعليم الاول في الامراض التعليم الثاني في الاسباب التعليم الثالث في الاعراض التعليم الاول ثمانية فصول

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الثاني من الكتاب الاول في تعليم السبب والمرض والعرض

نقول ان السبب في كتب الطب هو ما يكون اولا ويجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان او ثباتها والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير مضاد مثل افراط حمرة الخد في ذات الرية مثال السبب العفونة ومثال المرض الحمى ومثال العرض العطش والصداع وايضا مثال السبب امتلاء في الاوعية المنحدرة الى العين مثال المرض السدة في الثقبة العنبية وهو مرض آلي تركيبي مثال العرض فقدان الابصار وايضا مثال السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة في الرية مثال العرض حمرة الوجنتين وانجذاب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته وبقياسه الى المعروض له ويسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج للغشي او للفالج او للصرع بل قد يصير العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج سببا لحدوث الغشي او كالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المادة الى الموضع الوجع وقد يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير مرضا وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى شيء قبله والى شيء بعده مرضا وعرضا وسببا مثل الحمى السلية فانها عرض لقرحة الرية ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الحادث عن الحمى اذا استحكم فانه عرض للحمى ومرض في نفسه وربما جلب السرسام فصار سببا له

الفصل الثاني منه في اقسام احوال البدن واجناس الامراض

احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلث الصحة وهي هيئة يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث تصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض وهو هيئة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة عنده ليس بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية ولا المرض في الغاية كابدان الشيوخ والناقهين والاطفال او لاجتماع من الامرين في وقت واحد اما في عضوين او في عضو ولكن في جنسين متباعدين مثل ان يكون صحيح المزاج مريض التركيب او في عضو وفي جنسين متقاربين مثل ان يكون صحيحا في الشكل ليس صحيحا في المقدار او في الوضع او يكون صحيحا في الكيفيتين المنفعلتين ليس صحيحا في الفاعلتين او لتعاقب من الامرين في وقتين مثل من يصح شتاء ويمرض صيفا والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعا واحدا من انواع مرض المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي التي يجتمع منها نوعان فصاعدا يحدث منها مرض واحد فلنبدا اولا بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضا المتشابهة الاجزا وهي اصناف سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضا المتشابهة الاجزا لانها اولا وبالذات تعرض للمتشابهة الاجزا ومن اجلها تعرض للاعضا المركبة حتى انها يمكن ان يتصور حاصلة موجودة في اي عضو من الاعضا المتشابهة الاجزا شئت والمركبة لا يمكن فيها ذلك والثاني امراض جنس الاعضا الالية وهي امراض التركيب الواقع في اعضا مؤلفة من الاعضا المتشابهة الاجزا التي هي آلات للافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض للمتشابهة الاجزا وتعرض للالية بما هي آلية من غير ان يتبع عروضها للالية عروضها للمتشابهة الاجزا وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال قد يعرض للمفصل من غير ان يعرض للمتشابهة الاجزا التي ركب منها المفصل البتة وقد يعرض لمثل العصب والعروق والعظم وحدها وبالجملة الامراض ثلثة اجناس امراض تتبع سوء المزاج وامراض تتبع سوء هيئة التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع واحدا من هذه ويكون هيئته عنه ينسب اليه وامراض المزاج معروفة وهي ستة عشر قد ذكرناها

الفصل الثالث منه في امراض التركيب

وامراض التركيب تنحصر ايضا في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة تنحصر في اجناس اربعة امراض الشكل وهو ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث لتغيره آفة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب تسطح الراس اذا عرض منه ضرر وشدة استدارة المعدة وعدم التقعير في الحدقة والثاني امراض المجاري وهي ثلثة اصناف لانها اما ان تتسع كانتشار العين وكالسبل وكالدوالي او تضيق كضيق العين ومنافذ النفس والمري او تنسد كانسداد الثقبة العنبية وعروق الكبد وغيرها والثالث امراض الاوعية والتجاويف وهي على اربعة اصناف فانها اما ان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او ان تصغر وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع او تنسد وتمتلي كانسداد بطون الدماغ عند السكتة او تستفرغ وتخلو كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح المهلك وشدة اللذة المهلكة والرابع امراض صفايح الاعضا

وهي اما بان تملس ما يجب ان يخشن كالمعدة والمعاء اذا تملستا او يخشن ما يجب ان يتملس كقصبة الرية اذا اخشنت
هذا واما امراض المقدار فهي صنفان فانها اما ان يكون من جنس الزيادة كداء الفيل وعظم القضيب وهي علة تسمى فريا
فيسموس وكما عرض لرجل يسمى نيقوماخس ان عظمت اعضائه كلها حتى عجز عن الحركة واما ان يكون من جنس النقصان
كضمور اللسان والحدقة وكالذبول واما امراض العدد فاما ان يكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كالسن
الشاغية والاصبع الزائدة او غير طبيعية كالسلعة والحصاة واما من جنس النقصان سوا كان نقصانا في الطبع
كمن يولد وليس له اصبع او نقصانا لا في الطبع لمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جالينوس
يقتضي الموضع ويقتضي المشاركة فامراض الموضع اربعة انخلاع العضو عن مفصله او زواله من موضعه من غير انخلاع
كما في الفتق المنسوب الى المعا او حركته فيه لا على المجرى الطبيعي والارادي كالرعشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض
عند تحجر المفاصل في مرض النقرس واما امراض المشاركة فهي تشتمل على كل حالة تكون للعضو بالقياس الى عضو يحاوره
من مقاربته او مباعدته لا على المجرى الطبيعي وهي صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه او عسره والثاني تعسيرها
بعد ان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع اذا امتنع تحركها الى ملاصقة جارتها او يعرض لها امتناع تحركها عنها ومفارقتها
اياها بعد ان كان ذلك ممكنا او يعسر تباعدها من ذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج او يعسر بسط
الكف وفتح الجفن

الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال

واما امراض الاتصال فقد يقع
في الجلد ويسمى خدشا وسحجا وقد يقع في اللحم والقريب العهد منه الذي لم يتقيح يسمى جراحة والذي تقيح يسمى قرحة وعند ... فيه القيح لا تندفع
الفضول اليه لضعفه وعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل ايضا فضلا فيه وربما قيلت الجراحة والقرحة
لتفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم اما كاسرا الى جزئين او اجزاء كبار واما مفتتا او واقعا في طوله صادعا
واما ان يقع في الغضاريف على الاقسام المذكورة او يقع في العصب فان وقع عرضا سمي بترا وان وقع طولا ولم يكن عدده
كثيرا سمي شقا او كان عدده كثيرا سمي شدخا وقد يقع في اجزاء العضلة فان وقع على طرف العضلة سمي هتكا سوا كان في
عصبة او وتر وان وقع في عرض العضلة سمي جزا وان وقع في الطول وقل عدده وكثر غوره سمي فدعا وان كثرت اجزاؤه
وفشا وغار سمي رضا وفسخا وربما قيل الرض والفسخ والفدع لكل ما يتفق في وسط العضلة كيف كان وان وقع في
الشرايين او في الاوردة سمي انفجارا ثم اما ان يعترضها فيسمى قطعا وفصلا او ينفذ في طولها فيسمى صدعا او يكون
ذلك على سبيل تفتح فوهاتها فيسمى بثقا وان كان في الشرايين فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى الفضا الذي يحوزه حتى
يمتلي ذلك الفضا واذا عصرت عاد الى العرق سمي ام الدم وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني واعلم انه ليس كل
عضو يحتمل انحلال الفرد فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت واما ان يقع في الاغشية والحجب فيسمى فتقا واما ان
يقع بين جزئين من عضو مركب فينفصل احدهما عن الاخر من غير ان ينال العضو المتشابهة الاجزا تفرق اتصال فيسمى انفصالا
وخلعا فان كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكا وقد يكون تفرق الاتصال في المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري
فيحدث [illegible] لم تكن زوال الاتصال او التفرج ونحوه اذا وقع في عضو جيد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضو ردي

المزاج استعصى حينا ولا سيما في ابدان مثل ابدان اللذين بهم الاستسقا او سو القنية او الجذام واعلم ان القروح
الصيفية اذا تطاولت وقعت الى الاكلة وانت ستجد في كتب التفصيل استقصا الامر في تفرق الاتصال بوجه اليه

الفصل الخامس في الامراض المركبة

واما الامراض المركبة فلنقل فيها ايضا قولا كليا فنقول
انا لسنا نعني بالامراض المركبة اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها شي هو مرض
واحد وهذا هو مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار والورم توجد فيه
اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض المزاج لانه لا ورم الا ويحدث من سو مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة
والتركيب فانه لا ورم الا وهناك آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه امراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك
وهو تفرق الاتصال فانه لا ورم الا وهناك تفرق الاتصال فانه لا شك انه قد يفرق الاتصال لما انصبت المواد
الفضلية الى العضو الوارم وسكنت بين اجزائه فتفرقت بعضها عن بعض حتى تاخذ لانفسها امكنة والورم
يعرض للاعضا اللينة وقد يعرض شي شبيه بالورم في العظام فيعظم حجمها ويزداد رطوبتها ولا يعرف ان يكون القابل
للزيادة بالغذا فعلها بالفضل اذا نفذ اليه او حدث فيه وكل ورم ليس له سبب بادي سببه البدني يسمى انصباب
مادة من عضو الى ما تحته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادي الذي يتولد منه الاورام والبثور مغمورا في اخلاط
اخرى غير موذية في كيفيتها فاذا استفرغت الاخلاط الجيدة في وجه من الاستفراغ اما الطبيعي فكما يعرض
للنسا في الارضاع واما غير الطبيعي فكما يعرض لجراحة تسيل دما محمودا بقيت تلك الاخلاط الردية خالصة
مفردة فيتادى بها الطبع فيدفعها فربما كان وجه دفعها الى الجلد فحدث اورام وبثور والاورام قد تنفصل
بفصول مختلفة الان اولى فصولها بالاعتبار هي الفصول الكائنة عن اسبابها وهي المواد التي يكون عنها الاورام
والمواد التي يكون عنها الاورام ست الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم اما ان يكون حارا واما ان لا يكون
حارا ولا ينبغي ان يظن ان الورم الحار سوا الكائن عن دم او مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها او عرضت
لها الحرارة بالعفونة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد تنقسم بحسب انقسام انواع كل مادة وذلك بالقول
النوعي في الاورام اولى وعادتهم ان يسموا الدموي المحض فلغمونيا والصفراوي المحض حمرة والمركب منهما باسم مركب
ويقدمون الاغلب فيقولون مرة فلغموني حمرة ومرة حمرة فلغمونية واذا جمع سمي خراجا فاذا وقع الخراج في
اللحوم الرخوة والمغابن والنغانغ وخلف الاذن والاربية وكان من جنس فاسد سمي ... في موضعه الحري
سمي طاعونا وللاورام الحارة ابتدا فيه يندفع الخلط ويظهر الحجم ثم تزيد يزداد معه الحجم ويتمدد ثم وقوف عند
غاية الحجم ثم ياخذ في الانحطاط فينضج فيتحلل او يجمع ومآل امره اما التحلل واما جمع مدة واما استحالة الى الصلابة
واما الاورام الغير الحارة فاما ان يكون من مادة سوداوية او بلغمية او مائية او ريحية والكائنة عن مادة
سوداوية ثلثة اجناس الصلابة والسرطان واكثرها خريفية واجناس الغدد التي منها الخنازير والسلع
والفرق بين اجناس الغدد وبين الجنسين الاخرين ان اجناس الغدد يكون متبرية عما يجاورها مثل الغدد المحضة

او متشبثة بها بظاهرها فقط مثل الخنازير واما تلك الاخر فيكون بمخالطة مداخلة بجوهر العضو التي هي فيه
والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ورم ساكن هاد مبطل للحس او آيف فيه لا وجع معه والسرطان
متحرك متزيد موذ له اصول ناشبة في الاعضا وليس يجب ان يبطل معه الحس الا ان يطول مدته فيمس العضو
ويبطل حسه وليس يبعد ان يكون الفصل بين السرطان والصلابة بعوارض لازمة لا بفصول جوهرية والاورام
الصلبة السوداوية تبتدى في اول كونها صلبة وقد تنتقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك
ايضا في البلغمية احيانا ويفارق الغدد والسلغ ما يشبههما من تعقد العصب ان العقد الذي لموضعه ملمسه
عصبي واذا بدد بالغمز عاد واذا تبدد بدوا قويا غير الغمز لم يعد واكثرها يحدث عن التعب ويبطل بالمثقلات
من الاسرب ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلغ اللينة ويفاصلان
بان السلغ متميزة في علف والورم الرخو يخالط غير متميز واكثر اورام الشتا بلغمية حتى الحارة منها يكون
بيض الالوان واعلم ان الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم ورخاوته ودقته حتى يشبه تارة السوداوية
وتارة الريحية وكثيرا ما ينزل البلغم الرقيق في النوازل في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الحجاج السفل
منها فما دونها واما الاورام المائية فهي كالاستسقا والقيلة المائية والورم الذي يعرض في القحف من المائية وما
يشبه ذلك واما الاورام الريحية فهي ايضا تتنوع الى نوعين احدهما التهيج والاخر النفخة والفرق من التهيج
والنفخة من وجهين احدهما القوام والثاني المخالطة وبيان هذا ان الريح في التهيج مخالطة بجوهر العضو وفي
النفخة مجتمعة ممدده من غير مخالطة للعضو وان التهيج يستلينه الحس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة
كثيرة او قليلة والبثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالجدري وصفراوية محضة كالشرا الصفراوية ودرسية والجا
ومختلطة كالحصبة والنملة والمسامير والجرب والثاليل وغير ذلك وقد يكون مائية كالنفاطات وريحية
كالنفاخات وانت تجد في الكتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام والبثور ما يليق بذلك الموضع والله اعلم بالحقيقة
والصواب **الفصل السادس في امور تعد مع الامراض** وههنا امور خارجة عن
الامراض وتعد فيها وهي الامور الداخلة في الزينة احدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرايحة والرابع
في السحنة بعد اللون واجناس امراض الشعر التناثر والتمرط والقصر والقلة والشقاق والدقة والغلظ
وافراط الجعودة وافراط السبوطة والشيب واستحالة اللون كيف كان وآفات اللون يدخل في اربعة
اجناس جنس استحالته عن سوء مزاج بمادة كاليرقان وبغير مادة كالجصية العارضة للون عن سوء مزاج
بارد مفرد والصفرة التي ربما كانت عن سوء مزاج حار مفرد وجنس استحالته عن اسباب بادية كسفع
الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط اجسام غريبة اللون على الجلد الحامل للون كالبهق الاسود
واسقاطها فيه كالخيلان والنمش وجنس الاثار العارضة من التيام تفرق اتصال عرض كاثار الجدري واندباب
القروح وآفات الرائحة كالصنان وغيره من الروايح الكريهة التي تفوح من الابدان وآفات السحنة بعد اللون

اما الهزال المفرط او السمن المفرط والله اعلم **الفصل السابع في اوقات الامراض** اعلم ان لاكثر
الامراض اربعة اوقات وقت الابتدا ووقت التصاعد ووقت المنتهى ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي
من اوقات الصحة وليس يعني بوقت الابتدا والانحطاط فان لا يستبان فيهما حال المرض بل لكل واحد منهما زمان
محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتدا هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في احواله لا
يستبان فيه تزيده والتزيد هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتها هو الوقت
الذي يقف فيه المرض في جميع اجزايه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه وكلما امعن
كان الانتقاص اظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من اوله الى اخره في نوايبه ويسمى اوقاتا كلية وقد تكون
بحسب نوبة نوبة وتسمى اوقاتا جزئية **الفصل الثامن في تمام القول في الامراض** ان الامراض قد
يلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضا الحاملة لها كذات الجنب وذات الرية واما من اعراضها كالصرع
واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا دا الاسد ودا الفيل واما منسوبا الى اول من يذكر
انه عرض له ذلك كقولهم قرحة طيلانسية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس واما منسوبا الى بلد يكثر حدوثه فيه كقولهم
القروح البلخية واما منسوبا الى من كان مشهورا بالانجاح في معالجتها كالقرحة الخيرونية واما من جواهرها
ومداواتها كالحمى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فتعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كاوجاع
المعدة والرية او عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري المرة واما غير مدركة الا بالتخمين كالآفات العارضة
لمجاري البول والامراض قد يكون خاصة وقد يكون بالشركة والعضو يشارك عضوا في مرضه اما لانهما متواصلان
بالطبع تصل بينهما الات كالدماغ والمعدة يصل العصب بينهما والرحم والثدي تصل الاوردة بينهما واما لان
احدهما طريق الى الثاني كالاربيتين لورم الساق واما لانهما متجاوران كالرقبة والدماغ فكل يشارك الاخر وخصوصا
اذا كان احدهما حارا ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما مبدا واصل لفعل الثاني
كالحجاب للرية في التنفس واما لان احدهما يخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانهما يشاركان عضوا واحدا مثل
الدماغ يشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وربما عادت الشركة وبالامثل ان الدماغ اذا الم
فشاركته المعدة فضعف هضمها فارسلت اليه ابخرة ردية وغذا غير منهضم منطبخ زادت في الم الدماغ نفسه
والمشاركة يجري على احكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان فيما بين الصحة والمرض ست بدن في غاية
الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحيح ولا مريض كما قد قيل ثم البدن المسقام القابل للسقم سريعا ثم
البدن المريض مرضا يسيرا ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عايق
عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترن به عايق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنه النزلة
واعلم ان المرض المناسب للمزاج والسن والفصل اقل خطرا من الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم
ان امراض كل فصل بحران يحل في ضده من الفصول واعلم ان من الامراض امراضا تنتقل الى امراض اخرى وتقلع وتكون

فيها خيرة فيكون مرض واحد شفاء من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما تشفى من الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل
والجرب والحكه والبثور من التشنج وكذلك الذرب من الرمد وزلق الامعا من ذات الجنب وكذلك العروق من المقعدة
ينفع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن اوجاع الكلى والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخر فيصير
الحال كذلك اشد رداءة مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية وانتقال قرانيطس الى ليثرغس ومن الامراض امراض معدية
كالجرب والجذام والقروح العفنه والحمى الوبائية والجدري وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان
المجاور في اسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا الى متامله بعينه ومثل الضرس حتى ان تخيل الحامض يفعله ومثل
السل ومثل البرص ومن الامراض امراض تتوارث في النسل مثل البرص والقرع وهو الصلع الطبيعي والنقرس والسل
والجذام ومن الامراض امراض جنسيه يختص بقبيله او بسكان ناحيه او يكثر فيهم واعلم ان ضعف الاعضا تابع
لسؤ المزاج او لتخلخل البنية **التعليم الثاني وهو جملتان الجملة الاولى في الاشياء التي
تحدث عن سبب سبب من الاسباب العامية وهي تسعة عشر فصلا الفصل
الاول قول كلي في الاسباب** اسباب احوال بدن الانسان وهي الثلثة المذكورة اعني الصحة والمرض
والحال المتوسطة بينهما ثلثة السابقه والبادية والواصله ويشترك السابقه والواصله في انهما امور بدنية
اعني خلطية او مزاجية او تركيبية والاسباب الباديه هي من امور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام
خارجه مثل ما يحدث عن الضرب وسخونة الجو والطعام الحار والبارد الواردين على البدن واما من جهة
النفس فان النفس شي اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والاسباب السابقه
والباديه تشترك في انه قد يكون بينها وبين هذه الاحوال واسطه ما والاسباب الباديه والاسباب الواصله قد
تشترك في انه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقه تنفصل من الاسباب الواصله
بان الاسباب السابقه لا تليها الحالة بل بينهما اسباب اخر اقرب الى الحاله من السابقه والاسباب السابقه
تنفصل من الباديه بانها بدنيه وايضا بان الاسباب السابقة تكون بينها وبين الحاله واسطه لا محاله
والاسباب الباديه ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصله تنفصل من الاسباب الباديه بانها بدنية وايضا
بان الاسباب الواصلة لا تكون بينها وبين الحاله واسطه البته والاسباب الباديه ليس يجب فيها ذلك بل الامران
فيها ممكنان فالاسباب السابقة هي اسباب بدنية اعني خلطيه او مزاجيّة او تركيبية هي الموجبه للحالة
ايجابا غير اولي اعني توجبها بواسطة والاسباب الواصله اسباب بدنيه توجب احوالا بدنيه ايجابا اوليا
اي بغير واسطة والاسباب البادية اسباب غير بدنيه توجب احوالا بدنيه ايجابا اوليا وغير اولي مثال
الاسباب السابقه الامتلاء للحمى وامتلاء اوعية العين لنزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصله العفونة
للحمى والرطوبة السائله الى العنبيه للسدة والسدة للعمى ومثال الاسباب الباديه حرارة الشمس او شدة الحركه او الغم
او السهر او تناول شي مسخن كالثوم كل ذلك للحمى او الضربه للانتشار ونزول الماء في العين فكل سبب اما سبب

بالذات كالفلفل يسخن والافيون يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف وحقن الحرارة والماء الحار اذا
برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك
الى امور ثلثه الى قوة من قوته الفاعله وقوة من قوة البدن الاستعداديه وتمكن من ملاقاة احدهما للاخر زمانا في مثله
يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف احوال الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحدا واقتضى في ابدان شتى
امراضا شتى او في اوقات شتى امراضا شتى وقد يختلف فعله في القوي والضعيف وفي شديد الحس وضعيف الحس
ومن الاسباب ما هو مختلف ومنه ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا فارق نفي تاثيره وغير المختلف هو الذي يكون
البر مع مفارقته ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال بدن الانسان والحافظه لها اما ضرورية لا تتاتى للانسان
التفصي عنها في حيوته واما غير ضرورية والضرورية سته اجناس جنس الهوا المحيط وجنس ما يوكل ويشرب
وجنس الحركه والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانيه وجنس النوم واليقظه وجنس الاستفراغ والاحتقان
فلنقل اولا في جنس الهوا والله اعلم **الفصل الثاني منها في تاثير الهوى المحيط بالابدان** الهوا عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه
عنصر لابداننا وارواحنا فهو مدد يصل الى ارواحنا ويكون علة لصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني
المعدل وقد بينا ما نعني بالروح فيما سلف ولسنا نعني به ما تسميه الفلاسفه النفس وهذا التعديل الذي يصدر
عن الهوا في ارواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقيه والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان
في الاكثر وبغيره في الاقل واعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يفيده الاستنشاق من الريه ومن
مسام منافس النبض المتصله بالشراين والهوا الذي يحيط بنا بارد جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن
المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمة الهوا وخالطه منعه عن الاستحالة الى النارية الاحتراقية المودية الى سوء
المزاج الذي يزول به عن الاستعداد لقبول التاثير النفساني الذي هو سبب الحيوة والى تحلل نفس جوهره البخاري الرطب
واما التنقيه فهي باستصحابه عند رد النفس ما تسلمه اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط
الفضلي الى البدن فالتعديل هو بورود الهوا على الروح عند الاستنشاق والتنقيه بصدوره عنه عند رد النفس وذلك
لان الهوا المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخن
لطول مكثه بطلت فايدته فاستغني واحتيج الى هوا جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلاء المكان
لمعاقبه ولينذفع معه فضول جوهر الروح والهواء ما دام معتدلا صافيا وليس يخالطه جوهر غريب منافر لمزاج الروح
فهو فاعل للصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد فعله والهوا تعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية
وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية فانه يستحيل عند
كل فصل الى مزاج اخر **الفصل الثالث في طبايع الفصول** واعلم ان هذه الفصول عند الاطبا غيرها
عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتديا من
النقطة الربيعية واما عند الاطبا فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدله الى دفاء يعتد به من البرد

روح تعتدبه من الحر ويكون فيه ابتدا نشو الاشجار وان يكون زمانه زمان ما بين الاستوا الربيعي او قبله او بعده
تعلل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى ان يتقدم الربيع
او يتاخر الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد
منهما عند الاطبا اقصر من كل واحد من الصيف والشتا والشتا زمان مقابل للصيف واقل واكثر منه بحسب البلاد
فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتدا الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتدا سقوطه وما سواهما
صيف وشتا فيقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه
هو الى الجزء الطبيعي من الفلسفه بل ليسلم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرءوس وقوة
الشعاع الفائض عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما ناكصه على اعقابها في الخطوط
التي نفذت فيها فيكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقه هو ان مسقط شعاع الشمس منه ما هو بمنزله
مسقط السهم من الاسطوانه او المخروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزله البسط
والمحيط او المقارب للمحيط وان قوته عند سهمه اذا التاثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو
اضعف ونحن في الصيف واقعون في السهم او يقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشماليه وفي الشتا
بحيث نقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف انور مع ان المسافه من مقامنا الى مقام الشمس في قرب
او جها ابعد اما نسبة هذا القرب والبعد فيتبين في الجزء النجومي من الجزء الرياضي من الفلسفه واما تحقيق اشتداد
الحر لاستداد الضوء فهو يتبين في الجزء الطبيعي من الفلسفه والصيف مع انه حار فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات
فيه من شده الحرارة ولتحلل جوهر الهوا ومشاكلته للطبيعة النارية ولقله ما يقع فيه من الانداء والامطار و
الشتا بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لم يستحكم بعد وكانا
قد حصلنا في الوسط من البعد بين السهم المذكور والمحيط فاذا هو قريب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير
معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد جففت الهوا ولم يحدث بعد من العلل المرطبه ما يقابل بحسب العلله
المجففه وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحاله الى البرودة تكون بسهوله والاستحاله الى الرطوبه لا تكون
بتلك السهوله وايضا ليست الاستحاله الى الرطوبه بالبرد كالاستحاله الى الجفاف بالحر لان الاستحاله الى الجفاف
بالحر تكون بسهوله فان ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب اذا وجد الماده من
ادنى البرد فيه لان ادنى الحر يبخر ولا يحلل وليس ادنى البرد يكثف ويحقن ويجمع ولهذا ليس حال بقا الربيع على رطوبة
الشتا كحال بقا الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع تعتدل بالحر بزمان لا تعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد
ويشبه الصيف فان رطوبة الربيع ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شبيها بفعل ملكه وعدم لا بفعل
ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الافقاد الجوهر الرطب والترطيب ليس هو افقاد الجوهر
اليابس بل تحصل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع هوا رطب وهوا يابس ونذهب فيه الى الصورة او الى كيفيته

الطبيعة بل لا نتعرض لهذا في هذا الموضع او نتعرض تعرضا يسيرا وانما نعني بقولنا هوا رطب اي هو اخالطته
ابخرة كثيرة مائية او هو استحال بتكثفه الى مشاكله البخار المائي ونقول هوا يابس اي هو قد تفشش عنه ما يخالطه
من البخارات المائية او استحال الى مشاكله جوهر النار بالتحلل او خالطته ادخنه ارضيه تشاكل الارض في يبسها
فالربيع ينقص عنه فضل الرطوبة الشتويه مع ادنى حر يحدث فيه بمقاربة الشمس السمت والخريف ليس بادنى
برد يحدث فيه يترطب جوه واذا شئت ان تعرف هذا فتامل هل يبدى الاشيا اليابسة في الجو البارد كتجفف
الاشيا الرطبة في الجو على ان تجعل البارد في برده كالحار في حره تقريبا فانك اذا تاملت هذا وجدت الامر منهما مختلفا
على ان هاهنا شيا اخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والحار جميعا الا بدوام لحوق المدد
والجفاف ليس يحتاج الى مدد البته وانما صارت الرطوبة في الاجسام المكشوفه للهوا او في نفس الهوا لا تثبت
الا بمدد لان الهوا انما يقال انه شديد البرد بالقياس الى ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المعمورة قبلنا الى ان لا
يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها يحلل الماء فيه من قوة الشمس والكواكب فمتى انقطع المدد واستمر التحلل اسرع
الجفاف وفي الربيع يكون ما يتحلل اكثر مما يبخر والسبب في ذلك ان التبخر يفعله امران حرارة لطيفه قليلة
في ظاهر الجو وحر كامن في الارض قوي يتادى منه شي لطيف الى ما يقرب من ظاهر الارض وفي الشتا يكون باطن
الارض حارا شديد الحرارة كما قد بين في العلوم الطبيعيه الاصلية ويكون حرارة الجو قليلة فاجتمع اذا السببان
للترطيب وهو التصعيد والتغليظ ولا سيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهوا نفسه تكاثفا واستحاله الى
البخاريه واما في الربيع فان الهوا يكون تحليله اقوى من تبخيره والحرارة الباطنه الكامنه تنقص جدا ويظهر
منها ما يميل الى ظاهر الارض دفعه شي هو اقوى من المبخر ومما هو لطيف التبخر لشدة استيلائه على المادة فيلطفها
بحيث يصادف بخره اللطيف زيادة حر في الجو فيتم به التحليل هذا بحسب الاكثر وبحسب انفراد هذه الاسباب
دون اسباب اخرى توجب اشيا غير ما ذكرناه ثم لا يكون هناك مادة كثيرة تلحق ما يصعد ويلطف فلهذا يجب
ان يكون انطباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على انا لا نمنع ان يكون
اوائل الربيع الى الرطوبة ما هي الان بعد ذلك عن الاعتدال اليبس كبعد مزاج الخريف في اليبوسة عن الاعتدال
ان الخريف ان لم نحكم عليه لشدة الاعتدال في الحر والبرد لم نبعد عن الصواب فان ظهايره صيفية لان الهوا
الخريفية شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحاله الى مشاكله النارية سهسه الصيف اياه
لذلك ولياليه وغدواته باردة لبعد الشمس في الخريف عن سمت الراس ولشدة قبول اللطيف المتحلل التاثير
ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشاكل للسبب في الخريف ما يقبله
جو الخريف من التسخين والتبريد فلا يبعد ليله كثيرا عن نهاره فان قال قايل ما بال الخريف يكون ليله ابرد من ليل
الربيع وكان يجب ان يكون هواه اسخن لانه الطف فنجيبه فنقول ان الهوا الشديد التخلخل يقبل الحر والبرد اسرع
وكذلك الماء الشديد التخلخل ولهذا اذا سخنت الماء وعرضته للانجماد كان اسرع جمودا من البارد لنفوذ البرد

فيه لتخلخله على الابدان لا يحس من برد الربيع ما يحس من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى
الحر متعوده للبرد وفي الخريف بالضد على ان الخريف متوجه الى الشتا والربيع مسافر عنه واعلم ان اختلاف الفصول
قد يثير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير
مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد بعض الفصول ايضا دون بعض فمن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها
ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد **الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها** كل فصل
يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف من به سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال جدا فيخالف
المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضاد له واذا خرج فصلان
عن طبعهما وكان مع ذلك خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط متمادٍ مثل ان يكون الشتا كان جنوبيا فورد عليه ربيع شمالي
كان لحوق الثاني بالاول موافقا للابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك جناية الشتا وكذلك ان كان الشتا يابسا جدا والربيع
رطبا جدا فان الربيع يعدل تيبيس الشتا وما لم يفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم يتغير فعله عن الاعتدال الى الترطيب
الضار وتغير الزمان في فصل واحدا قل جلبا للوبا من تغيره في فصول كثيرة تغيرا جالبا للوبا ليس تغيرا متداركا لما
يحنيه التغير الاول على ما وصفنا واوفق امزجة الهوا بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهوا الحار الرطب واكثر ما
يعرض تغيرات الهوا انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغايرة ويقل في المستوية والعالية خصوصا ويجب
ان يكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الشتا باردا والصيف حارا وكذلك كل فصل فان انحرف عن ذلك فكثيرا
ما يكون سببا لامراض ردية والسنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة ردية مثل ان يكون جميع السنة
رطبا او يابسا وحارا او باردا فان مثل هذه السنة يكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم يطول مددها
فان الفصل الواحد يثير المرض اللائق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدنا بلغميا حرك الصرع والفالج
والسكتة واللقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات
الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنة على طبع الفصل فاذا استعجل الشتا استعجلت الامراض الشتوية
واذا استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال
فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تاثيرا ليس هو بسبب الزمان لانه
زمان بل لما يتغير معه من الكيفية هو تاثير عظيم في تغير الاحوال وكذلك لو تغير الهوا في يوم واحد من حر الى برد لتغير
معا لها في الابدان واصح الازمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه
بالقياس الى البلد وان جا الربيع مطيرا ولم يخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون **الفصل الخامس
في الهوا الجيد** الهوا الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخرة والادخنة شي غريب وهو مكشوف
السما غير محقون بين الجدران والسقوف اللهم الا ان يكون في حال ما يصيب الهوا فساد عام فيكون المسقف اقبل له من
المغموم والمحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف افضل فهذا الهوا الفاضل نقي صاف لا يخالطه بخارات اجام وبطايح

وخنادق وارضين نزة ومباقل خصوصا ما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير واشجار لثقه واشجار خبيثة الجوهر مثل
الشوحط والجوز والتين ولا رياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان مهابها ارض عالية
او مستوية ليس ذلك الهوا هوا محتبسا في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محقونا
في جدران حديثة العهد بالصهاريج ونحوها لم تجف بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كانها تقبض على الحلق وقد
علمت ان تغيرات الهوا منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه فاعلم ان تغيرات
الهوا التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد يكون بادوا وقد يكون غير حافظ للادوار ولصحيح احوال
الفصول لان يكون على طبايعها فان تغيرها يجلب امراضا والله اعلم **الفصل السادس في فعل
كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول** الهوا الحار يحلل ويرخي فان اعتدل حمر اللون بجذب الدم الى الخارج
فان افرط صفره بتحليله لما يجذب وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش والهوا البارد يشد ويقوي
على الهضم ويكثر البول لاختقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل الثفل لانعصار عضل المقعدة ومساعدة
المعا المستقيم لهيئتها فلا ينزل الثفل لفقدان متابعة المجرى فيبقى كثيرا او يحل ما ينته الى البول والهوا الرطب يلين الجلد
ويرطب البدن واليابس يحل البدن ويجفف الجلد والهوا الكدر يوحش النفس ويثير الاخلاط والهوا الكدر غير الهوا
الغليظ فان الهوا الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو المخالط باجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور
الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الثوابت كالمرتعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة
وسعود ذلك الكلام في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغيرات الهوا الخارجة عن المجرى الطبيعي ولكل فصل يرد على واجب
احكام خاصية ويشترك اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان على
مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة
لطيفة سماية ورطوبة طبيعية وهو يحمر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ الى ان يحلله تحليل الصيف
الصائف والربيع يهيج فيه الامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها ولذلك السبب يهيج فيه المالنخوليا
لاصحاب المالنخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتا لنهمه وقلة رياضته استعد في الربيع للامراض التي يهيج من تلك
المواد بتحليل الربيع اياها واذا طال الربيع واعتداله قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف
ويهيج المالنخوليا التي في طبع المرة والاورام والدماميل والخوانيق ويكون فيه وسائر الجراحات ويكثر فيه انصداع
العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتا ويسوء حال من بهم هذه الامراض
وخصوصا السل وتحريكه في البلغميين مواد البلغم يحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل ومما يوقع فيها حركة
من الحركات البدنية والنفسانية مفرطة وساول المسخنات ايضا فانهما تعينان طبيعة الهواء ولا يخلص من امراض الربيع
شي كالفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر عن خمره وتقليله
او اجتنابه والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتا فهو اجود للهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي

فتقوى ولا تنحل ولقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية الحقيقية وقلة حركاتهم فيه على الامتلا ولا توابهم الى المدافي
وهو اكسر الفصول للمرة لبرده وقصر نهاره مع طول ليله واكثرها حقنا للمواد واشدها احواجا الى سا ول المقطعات و الملطفات
والامراض الشتوية اكثرها بلغمية ويكثر فيه البلغم حتى ان اكثر القي فيه البلغم ولون الاورام التي تكون فيه الى البياض على اكثر الامر
ويكثر فيه امراض الزكام ويبتدي الزكام مع اختلاف الهوا الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات الريه والبحوحه واوجاع
الحلق ثم يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وافات العصب والصداع المزمن بل السكتة والصرع كل ذلك لاحتقان
المواد البلغميه وتكثرها والمشايخ يتاذون بالشتا ولذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر الرسوب
في البول شتا بالقياس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر اما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال
الطبيعية بسبب الافراط في التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم في اخره المرار الاسود بسبب تحلل
الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه ويحد المشايخ ومن يشبههم قوة في الصيف ويصفر اللون بما يحلل من الدم
الذي يجذبه ويقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهوا معينا على التحليل فانضجت مادة العلة
ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخا فسقطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس
سريعا ما يفصل الامراض والرطب مضاغ طويل مدد الامراض ولذلك يؤول فيه اكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقا
وزلق الامعا وتلين الطبع وتعرض في جميع ذلك كله كثرة انحدار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس
واما الامراض القيظية فمثل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد
ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحمرة والبثور التي تناسبها وان كان الصيف ربيعيا كانت الحميات حسنة
الحال غير ذات خشونة وحدة يابسة وكثر فيه العرق وكان متوقعا في البحارين لمناسبة البخار الرطب لذلك فان الحار
يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام فان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الاوبئة وامراض الجدري والحصبة واما
الصيف الشمالي فانه مصحح لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة
او الظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كالنوازل وما معها واذا كان الصيف الشمالي يابسا
انتفع به البلغميون والنسا وعرض لاصحاب الصفرا رمد يابس وحميات حارة مزمنة وعرض من احتراق الصفرا
للاحتقان عليه سودا واما الخريف فانه تكثر الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواحهم الى برد ولكثرة
الفواكه وفساد الاخلاط بها ولانحلال القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب الماكولات الرديئة وبسبب
تحلل اللطيف وبقا الكثيف واحتراقه وكلما ثار فيها خلط من ثوران الطبيعة للدفع والتحليل رده البرد الى الحقن
ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد تقدم تحليل الصيف الدم وتقليله منه
ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقيه عن الصيف والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السودا
لان الصيف يرمد والخريف يبرد واول الخريف موافق للمشايخ موافقة ما واخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف
هي الجرب المتقشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطه وحميات الربع لكثرة السودا

لما اوضحناه من العلة ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانه من اختلاف المزاج في الحر
والبرد ويعرض ايضا عسر البول وهو اكثر عروضا من تقطير البول ويعرض فيه زلق الامعا وذلك لدفع البرد فيه
ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النسا ايضا ويكون فيه الذبحة لذاعة مرارية وفي الربيع بلغميه
لان مبدا كل منهما من الخلط الذي يثيره الفصل الذي قبله ويكثر فيه ايلاوس اليابس وقد يقع فيه السكتة والمرض الرئة
واوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة الفضول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة
عن الهضم والدفع ويكثر وخصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الحول ايضا
لرداة الاخلاط المرارية ومخالطة السودا لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الرئة الذين هم اصحاب السل
وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتدا قبله ولم يستبن اناته وهو من اضر الفصول باصحاب الدق المفرد ايضا
بسبب تجفيفه والخريف كالكافل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف لرطبه والمطر منه واليابس اردا

الفصل السابع في احكام تركيب السنة

اذا ورد ربيع شمالي على شتا جنوبي ثم تبعه صيف ومد
وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعا والغب غير
الخالصة الطويلة واذا كان الشتا كثير الرطوبة اسقطت اللواتي يتربصن بوضعهن ربيعا بادنى سبب وان ولدن
اضعفن وامتن او اسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل يكثر حينئذ وخصوصا بالشيوخ وينزل في
اعصابهم فربما ماتوا منها فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعه مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتا
شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل والاندفاع
البلغم المجتمع شتا الى التجاويف الباطنه لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النسا ويكثر العفن
وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمال رجي خير وتحللت الامراض واضر ما يكون هذا
الفصل انما هو بالنسا والصبيان ومن ينجو منهم انما يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط وترمدها الى الاستسقا بعد الربع
بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره في المشايخ وبدن من يخاف عليه التبريد واذا ورد
على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتا وتسعل وتبح حلوقها وتسل الاجهاض
لها كثيرا ان تزكم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتا الصداع ثم النزله والسعال
والبحوحه فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحقن وقد علمتها واذا تطابق الصيف
والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جا الشتا جاءت امراض العصر المذكوره ولا يبعد ان يؤدي
الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس الى امراض عفنية ولم يخل الشتا عن ان يكون ممرضا لمصادفة مواد
رديه مختنقة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبه والنسا وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة
وحميات حادة وما ليخوليا والشتا البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت
خوانيق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة يكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وحصبة وحميقا

وجدري سليمات وبمد وشادم واحساس طمث ونفث وكرب والشتا اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والوبا
تفسد الاشجار والنبات فيفسد معلفاتها من الماشيه ويفسد اكلها من الناس

الفصل الثامن في تاثير تغيرات الامور العرضية التي ليست مضادة للمجرى الطبيعي جدا

ويجب الان ان نستكمل القول
في ساير التغيرات الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعة التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية فقد اومانا الى
كثير منها في ذكر الفصول فاما التابعة للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة يجتمع كثير من الدراري
منها في حيز واحد او يجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من الرؤس او يقرب منه وتارة يتباعد
عن سمت الراس بعدا كثيرا فينقص من التسخين وليس تاثير المسامتة في التسخين كتاثير دوام المسامته او المقاربه واما الامور
الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها
بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربه فاما الكاين بسبب العروض فان كل بلد يقارب مدار راس السرطان
في الشمال او مدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي يبعد عنه الى خط الاستوا والى الشمال ويجب ان يصدق قول
من يقول ان البقعه التي تحت دائرة معدل النهار قريبه من الاعتدال وذلك لان السبب السماوي المسخن هناك سبب فقط
واحد وهو مسامتة الشمس للراس وهذه المسامتة وحدها لا تؤثر كثيرا بل انما تؤثر مداومة المسامتة ولهذا ما يكون
الحر بعد الصلوة الوسطى اشد منه في وقت استوآء النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في اخر السرطان واوايل الاسد
اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا ما يكون الشمس اذا انصرفت عن راس السرطان الى حد ما هو دونه في
الميل اشد تسخينا منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم تبلغ بعد راس السرطان والبقعة المصاقبة لخط
الاستوا انما تسامت فيها الشمس الراس اياما قلايل ثم تتباعد بسرعة لان تزايد اجزا الميل عند العقدتين اعظم كثيرا
فاحشا من تزايدها عند المنقلبين بل ربما لم تؤثر عند المنقلبين حركة ايام ثلثة او اربعة او اكثر منها اثرا محسوسا
ثم ان الشمس لتبقى هناك في حين واحد مقارب مدة مديدة فتمعن في الاسخان فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد
التي عروضها مقاربة للميل كله هي اسخن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنها في الجانبين القطبين مقاربا لخمس
عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستوا بذلك المفرط الذي توجبه المسامتة في قرب مدار راس السرطان
في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال اكثر فهذا ما توجبه اعتبار عروض المساكن على
انها في ساير الاحوال متشابهة واما الكاين بحسب وضع البلاد في نجد من الارض وغور فان الموضوع في الغور
اسخن ابدا والمرتفع العالي مكانه ابرد ابدا فان ما يقرب من الارض من الجو الذي نحن فيه اسخن لاشتداد شعاع
الشمس بقرب الارض وما يبعد منه الى حد فهو ابرد والسبب فيه يتبين في الجزء الطبيعي من الفلسفة واذا كان
الغور مع ذلك كالهوة كان اشد حصرا للشعاع واسخن واما الكاين بسبب الجبال فما كان الجبل فيه بمعنى المستقر
فهو داخل في القسم الذي بيناه وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور فهو الذي نريد الان ان نتكلم فيه فنقول ان الجبل
يؤثر في الجو على وجهين احدهما من جهة رده على البلد شعاع الشمس او ستره اياه دونه والاخر من جهة منعه

الريح او معاونته لهبوبها اما الاول فمثل ان يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد فيشرق
عليه الشمس في مدارها وتعكس تسخينها الى البلد فتسخنه وان كان شماليا ولذلك ان كانت الجبال من جهة المغرب
وانكشف المشرق واذا كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت فاشرقت على ذلك الجبل فانها
كل ساعة يتباعد عنه فينقص من كيفية الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا والشمس يقرب منه كل ساعة
واما من جهة منع الريح فان يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبردة او يكثر اليه مهب الجنوب المسخن او يكون البلد
موضوعا بين صدفي جبلين منكشفا لوجه ريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في بلد مصحر لان الهوا من شانه
اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستمر به الانجذاب فلا يهدا وكذلك الماء وغيره وعلته معروفة في الطبيعيات واما تعديل
البلاد من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب واما
البحار فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جملة فان كانت البحار في الجهة التي تلي الشمالي كان ذلك معينا على
تبريدها بتحريك ريح الشمال على وجه الما الذي هو بطبعه بارد وان كانت مما يلي الجنوب اوجب زيادة في غلظ الجنوب
وخصوصا ان لم تجد منفذ القيام جبل في الوجه واذا كانت في ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر منه اذا كانت في
ناحية المغرب اذ الشمس تلح عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلح على المغربية وبالجملة فان مجاورة البحر توجب
ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتسربت ولم تعارض بالجبال كان الهوا اسلم من العفونة وان كانت الرياح لا تتمكن من الهبوب
كانت مستعدة للتعفن وتعفين الاخلاط واوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوب
واما الكاين بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب بلد بلد وما يخصه واما القول الكلي
فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما الحارة فلانها تاتينا من الجهة المسخنة لمقاربة الشمس واما الرطبة
فلان البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتبخر عنها الابخرة تخالط الرياح فلهذا
صارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة
لانها لا تصحبها ابخرة كثيرة لان التحلل في جهة الشمال اقل ولا تجتاز على مياه سايلة بحرية بل اما ان تجتاز في الاكثر على
مياه جامدة او على البراري والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرق اقل بحارا من شمال المغرب
وبحر شمالي بون لا محالة والمغربية ارطب يسيرا لانها تجتاز على بحار ولان الشمس تخالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس
ومنها كالمضاد للاخر في حركته فلا تحللها الشمس تحليلها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب المشرقيات عند ابتدا
النهار واكثر مهب المغربيات عند اخر النهار ولذلك كانت المغربيات اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات
اكثر حرا وان كان كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلتين وقد يتغير احكام الرياح في البلاد بحسب
اسباب اخر فقد يتفق في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان يقربها جبال ثالجة جنوبية فيستحيل
الريح الجنوبية فيها ببرودتها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان مجتازها براري محترقة
فاما السمايم فهي اما رياح مجتازة ببراري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي تفعل في الجو علامات هايلة

شبيهة بالنار فانها اذا كانت بقله فعرض لها هناك اشعال والتهاب ففارقها اللطيف ونزل الثقيل وبه بقية التهاب وناريه
فان جميع الرياح القوية على ما راه علما الفلاسفة انما يبتدى من فوق وان كان مبداء موادها من اسفل لكن مبدا حركاتها وهبوبها
وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثريا وتحقيق هذا الى الطبيعي من الفلسفه ونحن نذكر في المساكن فصلا
في هذا واما اختلاف البلاد بالتربه فلان بعضها طينية حرة وبعضها صخري وبعضها رملي وبعضها حماي ترى او سبخي وبعضها
تغلب على تربته قوة معدنيه تؤثر جميع ذلك في هوايه ومايه والله اعلم

الفصل التاسع في تاثيرات التغيرات الهوائية الرديه المضادة للمجرى الطبيعي

واما التغيرات الخارجه عن الطبيعة فاما الاستحالة في جوهر
الهواء واما الاستحالة في كيفياته فاما الذي في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى الرداءة لا لان كيفيه منه افرطت في الاشتداد او النقص
وهذا هو الوبا وهو عفن يعرض في الهوا يشبه عفن الما المستنقع الاجن فانا لسنا نعني بالهوا الهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس
هو الهوا الذي يحيط بنا فان كان موجودا صرفا فعسى ان يكون غيره وكل واحد من البسايط المجردة فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل
في كيفيته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الاخر بان يستحيل مثلا الماهوا بل انما نعني بالهوا الجسم المبثوث في الجو وهو
جسم ممتزج من الهوا الحقيقي ومن الاجزا المائية البخارية ومن الاجزا الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزا نارية وانما
نقول له هوا كما نقول لما البحر والبطايح ما وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هوا وما وارض ونار لكن الغالب فيه الما
فهذا الهوا قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان ما البطايح قد يعفن فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوبا وعفونة الهوا
هو في اواخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضه من الوبا في مواضع اخر واما الذي في كيفياته فهو ان يخرج في الحر والبرد
الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك اما باستحاله مجانسه كمعمعة القيظ اذا اشتدا واستحاله مضادة
كزمهرة البرد في الصيف لعرض عارض والهوا اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه ان تعفن عفن الاخلاط وابتدا يعفن
الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره وان سخن شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش
وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي المستبطن الذي هو آلة للطبيعه وصفر اللون بتحليله الاخلاط
الدموية المحمرة للون وتغليبه المرة على ساير الاخلاط وسخن القلب سخونة غير غريزية وسيل الاخلاط وميلها عفنه الى التجاويف
والى الاعضا الضعيفة وليس بصالح للابدان المحموده بل ربما يقع المستسقين والمفلوجين واصحاب النزلة البارده والكزاز والتشنج
الرطب واللقوة الرطبه فاما الهوا البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يتوغل به الى الباطن فان ذلك مميت
والهوا البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث النزله ويضعف العصب ويضر بعصبه الرية والريه ضررا
شديدا واذا لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى الافعال الباطنه كلها واثار الشهوه وبالجمله فانه اوفق للاصحا من الهوا المفرط الحر
ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسده المسام وعصره حشو حلل العظام والهوا الرطب صالح موافق للامزجه
اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه وينقي المسام منفتحه الا انه يهيئ للعفونه واليابس بالضد

الفصل العاشر في موجبات الرياح القواصف في طبايع الرياح

قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهوا ذكرا ما الا انا نريد ان
نورد فيها قولا جامعا على ترتيب اخر ونبدا بالشمال فان الشمال يقوى ويشد ويمنع السيلان الظاهر ويسد المسام ويقوى

الهضم ويعقل البطن ويدر البول ويصحح الهوا العفن الوبي واذا تقدم الجنوب الشمال فتلاه الشمال حدث من الجنوب اسالة
ومن الشمال عصر الى الباطن وربما ادى الى انصبا والى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الراس وعلل الصدر والامراض
الشمالية واوجاع العصب ومنها المثانه والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار
في الجنوب الجنوب مرخيه للقوة مفتحة للمسام منوره للاخلاط محركه لها الى خارج مثقله للحواس وهي مما تفسد القروح
وتنكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكاكا وتهيج الصداع وتجلب النوم وتورث الحميات
العفنه لكنها لا تخشن الحلق الصبا المشرقيه هذه الريح ان جات في اخر الليل واول النهار ياتي من هواء قد تعدل بالشمس
ولطف وقلت رطوبته فهي اسخن والطف وايبس وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة
خير من المغربية الدبور هذه الريح ان جات في اخر الليل واول النهار من هوا لم تعمل فيه الشمس فهي اكثف واغلظ
وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف

الفصل الحادي عشر في موجبات طبايع المساكن

قد ذكرنا في باب تغيرات الهوا احوالا للمساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا على ترتيب اخر ولا نبالي ان
نكرر بعض ما سلف فاقول قد علمت ان المساكن يختلف احوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في انفسها وبحال
ما يجاورها من ذلك ومن الجبال وبحال تربتها هل هي طينه او ترابية او حماة او بها قوة معدن وبحال كثرة المياه وقلتها
وبحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف يعرف امزجة الاهوية من عروضها
ومن تربتها ومن مجاورة الجبال والبحار لها ومن رياحها ونقول بالجملة ان كل هوا يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس
والتسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف ثم شر الاهويه ما كان يقبض الفواد ويضيق النفس بحر بفصل
الان حال مسكن مسكن

في المساكن الحارة

مسودة مفلفله للشعور مضعفه للهضم واذا كثر فيها التحليل
جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم كما في الحبشه فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنه وقلوبهم خائفه لتحلل
الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا في المساكن البارده والمساكن البارده اهلها اقوى واشجع واحسن
هضما كما علمت فان كانت رطبة كان اهلها سمين لحمين غائري العروق حافي المفاصل غضين بضين

في المساكن الرطبة

اهلها حسنوا السحنات لينوا الجلود يسرع اليهم الاسترخا في رياضتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد
شتاهم شديدا العسر انفعال رطوبتها ويكثر فيهم الحميات المزمنه والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير
ويكثر البواسير ويكثر القروح والعفن والقلاع ويكثر فيهم الصرع

في المساكن اليابسة

المساكن اليابسه يعرض لاصحابها ان تيبس امزجتهم وتقحل جلودهم وتتشقق ويسبق الى ادمغتهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاهم
باردا

في المساكن العالية

سكان المساكن العاليه اصحا اقويا اجلاد طويلوا الاعمار

في المساكن الغائرة

سكان الاغوار يكونون دايما في ومد وكمد ومياه غير بارده وخصوصا ان كانت راكدة او مياها بطيحية
او سبخية وعلى ان مياهها بسبب اهويتها رديه في المساكن الحجرية المكشوفة هو لا يكون هواهم حارا شديدا في الصيف
باردا في الشتا ويكون ابدانهم صلبة مدمجة الخلق كثيرة الشعر هو به بينة المفاصل يغلب عليهم اليبوسه والسهر

وهم سيئوا الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم نجدة فى الحروب وذكاء فى الصناعات وحدة **فى المساكن**
الجبلية الثلجية سكان المساكن الثلجية حكمهم حكم سكان ساير البلاد الباردة ويكون بلادهم بلادا ذكية ما دام الثلج
باقيا تولد منه رياح طيبة فاذا ذاب وكانت الجبال بحيث تمنع الرياح عادت ومدة **فى المساكن البحرية** هذه البلاد
يعتدل حرها وبردها لاستعصا رطوبتها على الانفعال وقبول ما ينفذ فيها واما فى الرطوبة واليبوسة فتميل الى الرطوبة لا محالة
فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد **فى المساكن الشمالية** هذه المساكن
فى احكام البلاد والفصول الباردة التى يكثر فيها امراض الحقن والعصر ويكثر الاخلاط فيها مجتمعة فى الباطن ومن مقتضياتها
جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلا وقلة التحلل فتنفجر العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة
باطنهم ووفور حارهم الغريزى فان عرض كان قويا لانه لن يعرض الا لسبب قوى ويسرع برء القروح فى ابدانهم لقوتهم وجودة دمائهم
ولانه ليس من خارج سبب ترخيها وبلينها ولشدة حرارة قلوبهم يكون فيهم اخلاق سبعية ويعرض لنسائهم ان لا يستنقين
فضل استنقا بالطمث فان طمثهن لا يسيل سيلانا كافيا لتقبض المسالك وعدم ما يسيل ويرخى فلذلك يكثر فيما قالوا
عواقر لان الارحام فيهن غير نقية وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال فى بلاد الترك بل الحق ان اشتداد حرارتهن الغريزية
يقاوم ما نقص من فقد الاسباب المسيلة والمرخية من خارج قالوا وقلما يعرض لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوى
فى سكان هذا الصقع قوية ويعسر ولادتهن لان اعضاء ولادتهن منضمة منسدة واكثر ما يسقطن انما يسقطن للبرد ويقل
البانهن ويغلظ للبرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض فى هذا البلد وخصوصا لضعاف القوى مثل النسا
كزاز وسل وخصوصا اللواتى يضعن فانه يعرض لهن السل والكزاز لكثرة الشدة ترجرههن لعسر الولادة فينصدع العروق
التى فى نواحى الصدر واجزا من عصب وليف فيعرض من الاول سل ومن الثانى كزاز ويكون مراق البطن منهن عرضة للانصداع
عند شدة العسر ويعرض للصبيان ادرة الما وتزول مع الكبر ويعرض للجوارى ما البطن والارحام ويزول مع الكبر والرمد
يعرض لهم فى النادر فاذا عرض كان شديدا **فى المساكن الجنوبية** المساكن الجنوبية احكامها احكام البلاد والفصول الحارة
واكثر مياهها يكون مالحا وكبريتيا ورؤس سكانها ممتلية من مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دايمة الاختلاف
مما الابدان يسيل الى معدهم من رؤسهم ويكونون مسترخى الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة وشهواتهم للطعام والشراب
ضعيفة ايضا ويبطى خمارهم من الشراب لضعف رؤسهم ومعدهم ويحسن رونق وجوههم ويترهل ويكثر بها فى النسا نزف
الحيض ولا يحبلن الا بعسر ويسقطن فى الاكثر لكثرة امراضهن لا لسبب اخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد الرطب
السريع التحلل واما الكهول فمن جاوز منهم الخمسين فيصيبهم الفالج من نوازلهم ويصيب عامتهم لسبب امتلاء الرؤس الربو
والتمدد والصرع ويصيبهم حميات يجتمع فيها حر وبرد والحميات الطويلة الشتوية والليلية ويقل فيهم الحميات الحادة
لكثرة استطلاقاتهم وتحلل اللطيف من اخلاطهم **المساكن المشرقية** المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة
بحذائه صحيحة جيدة الهوا يطلع عليهم الشمس فى اول النهار وتصفى هواهم ثم تنصرف عنهم وقد تصفى ويهب عليهم
رياح لطيفة ترسلها اليهم الشمس وتتبعها بنفسها وتتفق حركاتهما **المساكن المغربية** المدينة المكشوفة

الى المغرب المستورة عن المشرق لا توافيها الشمس الى حين وكما توافيها تاخذ فى البعد عنها لا فى القرب اليها فلا تلطف
هواها ولا تجففه بل تتركه رطبا وان ارسلت الى المدينة رياحا ارسلتها مغربية وليلا فيكون احكامها احكام البلاد
الرطبة المزاج الغليظة المعتدلة الحرارة ولولا ما يعرض من كثافة الهوا لكانت تشبه طباع الربيع لكنها تقصر عن صحة
هوا البلاد المشرقية قصورا كثيرا فلا يجب ان يلتفت الى قول من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع قولا مطلقا بل انها
بالقياس الى بلاد اخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا ترافيهم الا وهى مستولية على سخن الاقليم لعلوها
فتطلع عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل ولرطوبة امزجة هوايهم يكون اصواتهم باحة وخصوصا فى الخريف لنوازلهم
والله **فى اختيار المساكن وتهيئتها** ينبغى لمن يختار المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها فى الارتفاع والانخفاض والانكشاف
والاستتار وماها وجوهر مياهها وحالها فى البرود والانكشاف وفى الخفا والانخفاض وهل هى معترضة للرياح او
غايرة فى الارض ويعرف رياحهم هل هى الصحيحة الباردة وما الذى يحاويها من البحار والبطايح والجبال والمعادن
ويتعرف حال اهل البلد فى الصحة والامراض واى الامراض يعتادهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس اغذيتهم ويتعرف
حال بناءها هل هو واسع منفسح او ضيق المداخل مخنوق المنافس ثم يجب ان يجعل الابواب والكوى شرقية شمالية ويكون
العمدة على تمكين الرياح الشرقية من مداخلة الابنية وتمكين الشمس من الوصول الى كل موضع فيها فانها هى المصلحة للهوا
ومجاورة المياه العذبة الكريمة الجارية الغمرة النظيفة التى تبرد شتاء وتسخن صيفا خلاف الكامنة امر جيد منتفع به فقد
تكلمنا فى الهوا والمساكن كلاما مشروحا وخليق بنا ان نتكلم فيما تلوها من الاسباب المعدودة معها **الفصل**
الثانى عشر فى موجبات الحركة والسكون الحركة يختلف فعلها فى بدن الانسان بما يشتد ويضعف
وبما تقل وتكثر وبما يخالطها من السكون وهذا عند الحكما قسم براسه وبما يتعاطاها من المواد والحركة الشديدة والقليلة
والكثيرة والمخالطة للسكون تشترك فى تهييج الحرارة الا ان الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة
المخالطة للسكون بانها تسخن البدن سخونة كثيرة وتحلل ان حللت اقل واما الكثيرة فانها تحلل بالرفق فوق ما تسخن
واذا افرط كل واحد منهما برد لفرط تحليله الحار الغريزى وجفف ايضا واما اذا كانت متعاطية لمادة فربما كانت
المادة تفعل ما تعين فعلها وربما كانت تفعل بفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصارة فلعلها
تعرض لها ان تفيد بردا او رطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادين عرض لها ان تفيد فضل سخونة وجفاف واما
السكون فهو مبرد دايما لفقدان انعاش الحرارة والاحتقان الخانق ومرطب لفقدان التحليل من الفضول **الفصل**
الثالث عشر فى موجبات النوم واليقظة النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة
لكن لهما بعد ذلك خواص يجب ان يعتبر فنقول ان النوم يقوى القوى الطبيعية كلها بحقن الحرارة الغريزية ويرخى القوى
النفسانية بترطيب مسالك الروح النفسانى وارخايه اياها وتكديره جوهر الروح ويمنع ما يتحلل ولكنه يرد
اصناف الاعيا ويحبس المستفرغات المفرطة لان الحركة تزيد المستعدات للسيلان اسالة الا ما كان من المواد فى ناحية
الجلد فربما اعان النوم على دفعه بحصره الحرارة داخلا وتوزيعه الغذا فى البدن واندفاع ما قرب من الجلد بعرق بعد

ولكن النقطة في هذا ابلغ على ان النوم اكثر تعريقا من اليقظة وذلك لان تعريقه على سبيل الاستيلا على المادة لا على سبيل
التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثيرا في نومه ولا سبب له من اسباب اخرى فانه ممتلي من الغذا بما لا يحتمله فان صادف
النوم مادة مستعدة للهضم او للنضج احالها الى طبيعة الدم وسخنها فانبث الحار في البدن فسخن البدن سخونة غريزية
وان صادف اخلاطا حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة وان صادف خلا برد بما يحلل او خلطا عاصيا
على القوة الهاضمة برد بما ينتشر منه والنقطة تفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب
من اليبوسة واضعفته فخلطت العقل واحرقت الاخلاط واحدثت امراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك
فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك بما يمنع من التحليل والسهر يزيد في الشهوة ويجوع
بما يحلل من المادة وينقص من الهضم بما يحلل من القوة والتململ بين سهر ونوم ارداء الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان
الحر فيه يبطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعضايهم كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وسنجد من احكام
النوم ما يتعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلة

الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية

جميع العوارض النفسانية يتبعها او يصحبها حركات الروح اما الى الخارج واما الى داخل وذلك اما دفعة واما
قليلا قليلا والتبع حركتها الى الخارج برد الباطن وربما افرط ذلك فيتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر معا ويتبعه غشي عظيم
او موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن
ويتبعه غشي عظيم او موت والحركة الى الخارج اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل
والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما اولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل المذكوران انما يتبعان دايما ما يكون دفعة
واما النقصان وذبول الغريزة فيتبع دايما ما يكون قليلا قليلا اعني بالنقصان الاختناق بالتدريج وفي جزء جزء لا دفعة
واعني بذبول الغريزة التحلل قليلا قليلا لا دفعة وقد يتفق ان يتحرك الى الجهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان
مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل الخجل فانه ينقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والراي فينبسط
المنقبض فيثور الى الخارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن هيات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها
تثير امورا طبيعية كما قد يعرض ان يكون المولود متشابها لمن يتخيل صورته عند المجامعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه
البصر عند الانزال وهذه اشياء ربما اشماز عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غوص
في المعرفة فلا ينكرونها انكارهم ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة الدم من المستعد لها اذا اكثر تامله ونظره في
الاشيا الحمر ومن هذا الباب ضرس الانسان لاكل غيره من الحموضة واصابته الالم في عضو يولم مثله غيره اذا راعه ومن هذا
الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح به

الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب

ما يوكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلثه فانه يفعل فيه فعلا بكيفيته فقط وفعلا بعنصره وفعلا بجملة جوهره
وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا انا نصطلح في استعمالها على معان نشير اليها فاما
الفاعل بكيفيته فهو ان يكون من شانه ان يسخن اذا حصل في بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرودته من غير

ان يتشبه به واما الفاعل بعنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء عضو من الاعضا الانسانية الا انه
مع قبول صورته قد يتفق ان يبقى فيه في اول الامر الى ان يتم الانعقاد والتشبه بقية من كيفياته التي كانت له ما هي اشد في بابها من
الكيفية التي لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصحبه من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار
دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضده واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو هو لا
بكيفيته من غير تشبه بالبدن او مع تشبه بالبدن واعني بالكيفية احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا
مدخل لمادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره استحالة توجبها قوة في البدن قام بدل ما
يتحلل اولا وذكى الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا وربما فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل
بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي لما امتزجت بسايطه وحدث منها شي واحد استعد لقبول نوع وصورة زايدة
على ما للبسايط تلك الصورة ليست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكاين عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب
استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة في المغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان المستفادة بعد
المزاج باعداد المزاج وليست من بسايط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة ولا بسيطة ولا
ممزوجة بل هي مثلا لون او رايحة او نفس او صورة اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان
يكون كمالها الانفعال من الغير اذا كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق ان يكون كمالها فعلا في الغير اذا كانت هذه الصورة قوة
على فعل في الغير واذا كانت فعالة في الغير فقد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في
بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملايما وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملايم ويكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن
مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة الجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفية اي لا بالكيفيات
الاربع وما هو من مزاج عنها اما الملايم فمثل فعل الفاوانيا وهو عود الصليب في ابطال الصرع واما المنافي فمثل قوة البيش المفسدة
لجوهر الانسان ونرجع الان فنقول انا اذا قلنا للشي المتناول او الملطوخ انه حار او بارد فانما نعني انه كذلك بالقوة لا بالفعل
ونعني انه بالقوة احر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة بدننا فيها بان يكون اذا انفعل
حاملها عن الحار الغريزي الذي لنا احدث حينئذ فيها ذلك بالفعل وربما عنينا بهذه القوة شيا اخر وهو ان يكون القوة بمعنى جودة
الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وربما التفتنا بقولنا ان الشي حار او بارد الى الاغلب في مزاجه من الاركان الاولى غير
ملتفتين الى جانب فعل بدننا فيه وقد يقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة على
الكتابة مثل قولنا ان البيش بالقوة مفسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحله البدن احالة ظاهرة ولم يخرج الى الفعل
وهذا اما ان يفعل بنفس الملاقاة كسم الافعى او بادنى استحالة في كيفيته كالبيش وبين القوة الاولى والقوة التي ذكرناها في سطه
هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعا المرتبة الاولى منها ان يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته
فعلا غير محسوس مثل ان يبرد او يسخن تبريدا او تسخينا ليس يفطن له ولا يحس به الا ان تكرر ويكثر والمرتبة الثانية ان يكون الفعل
اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا اساسا ولا يغير مجراها الطبيعي الا بالعرض او الا ان يتكرر او يكثر والمرتبة الثالثة

ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان يهلك ويفسد والمرتبة الرابعة ان يكون ذلك بحيث يبلغ ان يهلك ويفسد
وهذا خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بجملة جوهره فهو السم ونقول من راس ان جميع ما يرد على
البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن ويغيره واما ان لا يتغير عن البدن ويغيره
فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغيرا معتدا به فاما ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه به والذي يتشبه به فهو الغذا
على الاطلاق واما الذي لا يتشبه فهو الدوا المعتدل واما الذي يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن
يغير البدن ثم انه يتغير عن البدن آخر الامر فيبطل تغييره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن اخر الامر ويفسده
والقسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان يتشبه به فهو الغذا الدوائي وان لم يتشبه به فهو الدوا
المطلق والقسم الثاني فهو الدوا السمي واما الذي لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن
انه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يوثر فيه بل نعني انه لا يتغير
في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل ذلك وهو ثابت القوة والصورة حتى يفسد البدن وقد يكون طبيعة هذا حارة فتعين
طبيعته خاصيته في تحليل الروح كسم الافعي والبيش وقد يكون باردة تعين طبيعته خاصيته في انجماد الروح وابهانه
كسم العقرب والشوكران وجميع ما يغذو وقد يغير البدن اخر الامر تغييرا طبيعيا وهو التسخين فانه اذا استحال الى
الدم زاد لا محالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخنان هذا التسخين الا انا لسنا نقصد بالتغيير هذا التسخين بل
ما كان صادرا عن كيفية الشي ونوعه بعد باق والدوا الغذائي يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيته لكنه
يستحيل ولا في كيفيته فمنه ما يستحيل اولا الى الحرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد كالخس فاذا
استتمت الاستحالة الى الدم كان اكثر فعله التسخين بتوفير الدم وكف لا يسخن وقد استحال حارا وخلعت برودته لكنه
قد يصحبا ايضا كل واحد منهما من الكيفية الغريزية شي بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريد ما
وفي الدم الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الى حين والادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب الى الدوائية ومنها ما هو اقرب
الى الغذائية كما ان الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع الى جوهر الدم كالشراب ومح البيض وما اللحم ومنها ما هو
ابعد منه يسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذية الدوائية ونقول ان الغذا يغير حال البدن بكيفيته وكميته
اما بكيفيته فقد عرف ذلك واما بكميته فذلك اما بان يزيد فيورث التخمة والسدد ثم العفونة واما بان ينقص فيورث
الذبول والزيادة في كمية الغذا مبردة دايما الا ان يعرض منها عفونة فتسخن فان العفونة كما انها تحدث عن حرارة
غريبة كذلك يحدث عنها ايضا حرارة غريبة ونقول ايضا ان الغذا منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل والغذا اللطيف
هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم ثخين وكل واحد من هذه الاقسام فاما ان يكون كثيرا
التغذية واما ان يكون يسير التغذية مثال اللطيف الكثير الغذا الشراب وما اللحم ومح البيض المسخن او النيمبرشت فانه
كثير الغذا لان اكثر جوهره يستحيل الى الغذا ومثال الكثيف القليل الغذا الجبن والقديد والباذنجان وما يشبهها فان
الشي المستحيل منها الى الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذا البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل الغذا

الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبههما وايضا فان كل واحد من هذه
الاقسام قد يكون ردي الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذا الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب
وما اللحم مثال اللطيف القليل الغذا الحسن الكيموس الخس والرمان والتفاح مثال اللطيف القليل الغذا الردي الكيموس الفجل
والخردل واكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذا الردي الكيموس الرية ولحم النواهض ومثال الكثيف الكثير الغذا الحسن
الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الضان مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط ولحم الفرس
مثال الكثيف القليل الغذا الردي الكيموس القديد وانت تجد في هذه الجملة المعتدل والله اعلم

الفصل السادس عشر في احوال المياه

ان الما ركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها يدخل في جملة ما يتناول
لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذا ويصلح قوامه وانما قلنا ان الما لا يغذو لان الغاذي هو الذي هو بالقوة دم وبقوة ابعد
من ذلك جزو عضو الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية ولا الى قبول صورة عضو الانسان ما لم
يتركب لكن الما جوهر يعين في تسييل الغذا وترقيقه وبدرقته نافذا الى العروق ونافذا الى المخارج لا يستغنى عن معونته هذه
في تمام امر الغذا ثم المياه مختلفة لا في جوهر المائية ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل
المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ما العيون الحرة الارض التي لا تغلب على تربتها شي من الاحوال والكيفيات الغريبة
او يكون حجرية فيكون اولى بان لا تعفن عفونة الارضية لكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك
جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما يكتسب به الجارية فضيلة واما الراكدة فربما
اكتسبت بالكشف رداءة لا يكتسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي تكون طينته المسيل خير من التي تجري على الاحجار
فان الطين ينقي الما وياخذ منه الممتزجات الغريبة به ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين
مسيلها حرا لا حماة ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان يكون هذا الما غمرا شديد الجرية يحيل بكثرته ما يخالطه الى
طبيعته ياخذ في جريانه الى الشمس فيجري الى المشرق وخصوصا الى الصيفي منه فهو افضل لا سيما اذا بعد جدا من مبدأ
ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي ينحدر من مواضع عالية
مع ساير الفضايل افضل وما كان بهذه الصفة كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا مزج به منه الا قليلا وكان
خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن لتخلخله باردا في الشتا حارا في الصيف لا تغلب عليه طعم البتة ولا رايحة ويكون سريع
الانحدار من الشراسيف سريع تهرو ما يهرا فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحة في تعرف حال الما
فان الاخف في اكثر الاحوال الافضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان يبل خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان متساويتا
الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالما الذي قطنته اخف فهو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الردية
فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان الما المطبوخ على ما شهد به العلما اقل نفخا واسرع انحدارا والجهال من الاطبا يظنون ان الماء
المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه غليظه فلا فايدة في الطبخ اذ يزيد الما تكثيفا ولكن يجب ان تعلم ان الما في حد مائيته
متشابه الاجزا في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الما يكثف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما بمخالطة

شديدة من الاجزا الارضية التي لفرط صغرها ليس يمكنها ان ينفصل عنه وترسب فيه لانها ليست بمقدار ما يقدر ان تشق
اتصال الما فترسب فيه صغرا فيضطرها ذلك الى ان يحدث لها بجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد
اولا ثم يخلخل اجزا الما المتخلخلة شديدة حتى يصير ارق قواما فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء الارضية الثقيلة المحبوسة في كثافته
وتخرقه راسبة فتبانيه بالرسوب ويبقى ما محضا قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل بالتبخير مجانسا للباقي غير بعيد منه
لان الما اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزاوه في اللطافه فلم يكن لصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الما بازالة
تكثيف البرد ويبين سبب الخلط المخالط له والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شي يعتد به
واذا طبختها رسب في الوقت شي كثير وصار الما الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقق الحاصل بالطبخ
الا ترى ان مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان منه معترفا من اخره يكون عند الاعتراف في غاية الكدر
ثم يصفو في زمان قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم يرسب شي يعتد به البته وقوم يفرطون في مدح ماء النيل
افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعة بعد منبعه وغمورته وطيب مسلكه واخذه الى الشمال عن الجنوب ملطفا للماجري فيه
من المياه واما غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الردية لو استصفيتها كل يوم من انا الى انا لكان الرسوب يظهر عنها
كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب الا باناة من غير اسراع ومع ذلك فلا ينصفي تصفيا
بالغا والعلة فيه ان المخالطات الارضية تسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل
رسوبها عن الكثيف بتلك السهولة ثم الطبخ يفيد رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة مياه المطر وخصوصا
ما كان صيفيا ومن سحاب راعد واما الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا البخار الذي يتولد منه وكدر
السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصة الا ان العفونة تبادر الى ما المطر وان كان افضل ما يكون لانه
شديد الرقة فيوثر فيه المفسد الارضي والمفسد الهوائي بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر
قال قوم والسبب في ذلك انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ما المطر مذموما غير محمود
وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا اورد ما المطر فاغلى قل قبوله
للعفونة والحموضات اذا تنوولت مع وقوع الضرورة الى شرب ما المطر القابل للعفونة امن ضرره واما مياه الابار والقني
بالقياس الى مياه العيون فردية وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة للارضيات مدة طويلة لا تخلو عن تعفين ما وقد
استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مايلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى
الرشوح واردها ما جعل لها مسالك في الرصاص فاخذ من قوته وتوقع كثيرا في قروح الامعاء ما النز ردا امر ما البير
لان ما البير يستجد بنوعه بالنزح فيدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في المحتقن ولا يريث في المنافس ريثا طويلا واما ما
النز فما يطول تردده في منافس الارض المعفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة
مادتها ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة خصوصا المكشوفة
ردية ثقيلة انما يبرد في الشتا بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار ولكثافتها

واختلاط الارضية بها وتحلل اللطيف منها تتولد في شاربيها الطحال وترق مراقهم وتجسو احشاوهم وتنقصف منهم
الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم وتعسر قيهم وربما وقعوا في الاستسقا
لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في زلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم وتقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم
الجنون والبواسير والدوالي وذات الرئة والاورام الرخوة وخصوصا في الشتا ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا ويلدن
اجنة متورمين ويكثر فيهن الرجا وهو الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرا قروحهم
وتكثر شهوتهم وتعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشا ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقة ليبس طبايعهم
وبطونهم والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة وحكم المعروف من العين قريب من حكم الراكد لكنه تفضل على الراكد
ببقاه في موضع واحد غير طويل وما لم يجر وان فيه ثقلا ما لا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى السخن
في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو ارفق في العلل المحتاجة الى حبس او الى انضاج والمياه التي
تخالطها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه العلقية كلها ردية لكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد
منافع من تقوية الاحشا ومنع الذرب وانهاض القوى الشهوانية كلها وسنذكر حال ما يجري مجراها فيما بعد والجمد
والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة ردية فسوا حل في ما او برد به الما من خارج او القي في الما فهو صالح وليس يختلف احوال
اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكثف من ساير المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا
كان الجمد من مياه ردية او الثلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الما محجوبا عن مخالطته والما البارد
المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحا وان كان قد يضر العصب ويضر اصحاب اورام الاحشا وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة
والما الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما ادى الى الاستسقا والدق وتذبيل البدن واما السخن
فان كان فاترا غثى وان كان اسخن من ذلك فتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه ردي
يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الما الحار بالصنعة اصحاب الصرع
واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بثور في الحلق والعمور واورام خلف الاذن واصحاب
النوازل ومن بهم قروح في الحجاب وانحلال فرد في نواحي الصدر ويدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الما المالح فانه يهزل
ويجفف ويسهل اولا بالجلاء الذي فيه ثم يعقل اخيرا بالتجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب والما الكدر
يولد الحصاة والسدد فليسا ولبعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة الثقيلة لاحتباسها
في بطنه وبطو انحدارها ومن ترياقها الرسم والحلاوة والنوشادرية تطلق الطبيعة شرب منها او جلس فيها او احتقن
بها والشبية تنفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم ومن سيلان البواسير الا انها شديدة الاثارة للحمى في الابدان
المستعدة لها والحديدية تذبل الطحال وتعين على الباه والنحاسية صالحة لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة
جيدة وردية على اقوالها ونحن قد ذكرنا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير المسافرين ونذكرها في احكام الما وصفاته وقوى اصنافه
في باب الما في الادوية المفرده والله اعلم

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ

احتباس ما

ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعه او لشدة القوة الماسكه فيتشبث به او لضعف الهاضمه فيطول لبث الشي
في الوعا تلبيثا من القوى الطبيعية اياه الى استيفا الهضم او لضيق المجاري والسدد فيها او لغلظ الماده او للزوجتها او
لكثرتها فلا تقوى عليها الدافعه او لفقدان الاحساس بالحاجه الى دفعها وان كان قد يعرض في الاستفراغ قوه اراديه كما يعرض
في القولنج الرقاني ولانصراف من قوة الطبيعه الى جهة اخرى كما يعرض في البحارين من شده احتباس البول واحتباس البراز لسبب
كون الاستفراغ البحراني من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب استفراغه عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدد
والاسترخا والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من امراض المزاج فالعفونه وايضا احتقان الحار الغريزي واستحالته الى
النارية وايضا انطفا الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او شده معقبة البرد وايضا غلبة الرطوبه على البدن واما من الامراض
المشتركه فانصداع الاوعيه وانفجارها والتخمه من ارداء اسباب الامراض وخصوصا اذا وافقت بعد اعتياد الحمى مثل ما
يقع من الشبع المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط في الجدب واما من الامراض المركبه فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب
ان يحتبس يكون اما لقوة الدافعه او لضعف الماسكه او لايذا المادة بالثقل لكثرتها او بالتمديد لريحيته او باللذع لحدته وحرافته
او لرقة المادة فيكون كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعينها سعة المجاري كما يعرض من سيلان المني او
من انشقاقها طولا او انقطاعها عرضا او انفتاحها عن فوهاتها كما في الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب حادث
من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة التي يغتدي منها الحار
الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ بارد المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي
الحار المفرط كالصفرا فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس دايما وبالذات وربما عرضت منه الرطوبه على القياس الذي ذكرناه
في عروض الحرارة وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط المجفف او لعجز من الحرارة الغريزية عن هضم الغدا هضما تاما
فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية كما ان تلك الحراره لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط
يتبعه برد ويبس في جوهر الاعضا وغريزتها وان لحق بعضها حرارة غريبة ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط
من الامراض الالية السدد ايضا لفرط يبس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس والاستفراغ
المعتدلان المصادفان لوقت الحاجه اليهما فهما نافعان حافظان للحالة الصحية فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية
بجنستها وان كانت قد لا تكون اكثر انواعها ضروريا فلنا خذ في الاسباب الاخر **الفصل الثامن عشر كلام كلي في**
الاسباب التي تعرض للبدن عن غير ضرورية ولا مضادة لنتكلم الان في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي
ليست بجنسيتها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاشيا الملاقية للبدن غير الهوا فانه ضروري بل مثل
الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدا نقول كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشيا الفاعلة في بدن الانسان
من خارج بالملاقاة تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بنفوذ ما الطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة
او بجذب الاعضا اياها من مسامها او بتعاون من الامرين واما ان تفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة محيلة للبدن
وذلك اما لان لها هذه الكيفية بالفعل كالطلا المبرد بالفعل فيبرد او الكماد المسخن بالفعل فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة

لكن بالحار الغريزي منا يهيج فيها قوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشيا ما يغير بالملاقاة ولا يغير بالتناول
مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشيا ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب غير تغييرا
عظيما وان طلي به لم يفعل من ذلك شيا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة احدها ان
البصل اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرته وغيرت مزاجه فلم يتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه ان
يفعل فعله ويقرح في الباطن والثاني انه في اكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث ان يختلط ايضا في اوعية الغذا برطوبات
تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج فيلتصق
التصاقا موثقا واما من داخل فانما يماس مماسة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية
فلم يلبث الفضل منه ان يندفع والجيد ان يستحيل دما واما ما يخالف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزا فلا ينفذ
في المسام من خارج وان نفذ لم يبعد الى منافس الروح والى الاعضا الرئيسة واما اذا تنوول كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة
السمية التي فيه لا يثور الا بفرط تاثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يحصل بنفس الملاقاة خارجا وربما عاد
عليك في كتاب الادوية المفردة كلام من هذا القبيل والله اعلم بالصواب **الفصل التاسع عشر في موجبات**
الاستحمام والتشمس في الشمس قال بعض المتحذلقين خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه
وزاد اخرون وقدر الاتان وقوده بقدر مزاج من اراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب
بمائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب
الاعضا الاصلية شربا ولا لقاء الا انه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تاثيراته وتغييراته تغييرات اخرى يعرض بعضها بالعرض
وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له ان يبرد بهوائه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف ايضا جواهر الاعضا لتحليله
الكثير للرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديد السخونة يقشعر منه الجلد فيستحصف مسامه
لم يتاد من رطوبته الى البدن شي ولا اجاد تحليله وماؤه قد يسخن وقد يبرد اما تسخينه فيحاه ان كان حارا الى السخونة ما هو
دون الفاتر فانه يبرد ويرطب وبالحقن اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعها في الاحشا اذا ورد
باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا كثر فيه الاستنقاع فتبرد من وجهين احدهما لان الما بالطبع بارد فيبرد اخر الامر
وان سخن بحرارة عرضية لا يثبت بل يزول ويبقى الفعل الطبيعي لما تشربه البدن من الما وهو التبريد وايضا فان الما واكان
حارا او باردا فهو رطب واذا افرط في الترطيب حقن الحار الغريزي بكثرة الرطوبة فاطفاه فبرد والحمام قد يسخن بالتحليل ايضا
اذا وجد غدا لم ينهضم او خلطا باردا لم ينضج فهضم ذلك وينضج هذا والحمام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع اصحاب
الاستسقا والترهل وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يقعد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقعد فيه قليلا فيرطب
بانتشاف البدن منه قبل التعريق والحمام قد يستعمل على الريق والخلا فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل على
قرب العهد بالشبع فيسمن بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه الى الاعضا من الغذا
والكبد من الغذا الغير النضيج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول وقبل الخلا فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب

كما يستعمله اصحاب الدق فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء لم يضعف قوتهم ثم يتمرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب ويحبس المايية النافذة
في المسام ويحقنها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا موضعا معتدلا وان يكثروا صب الماء على ارض الحمام ليكثر البخار
فيرطب الهوا وان ينقلوا من الحمام من غير عنا او مشقة يلزمهم بل على محفة يحملهم وان يطيبوا بالطيب البارد كماء ورد وان يتركوا
في المسلخ ساعة الى ان يعود اليهم النفس المعتدل وان يسقوا من المرطبات شيا مثل ماء الشعير ومثل لبن الاتان ومن اطال المقام
في الحمام خيف عليه الغشي باسخانه القلب وبتثويره اولا الغثي وللحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول
الى الاعضا التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباه
وللحمام فصول من جهة المياه التي يكون فيه فانها ان كانت نطرونيه وكبريتيه وبحرية ورمادية ومالحة طبعا او بصنعة بان
يطبخ فيها شي من ذلك او يطبخ فيها مثل المويزج ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها يحلل ويلطف ويزيل الترهل
والتزيل ويمنع انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب عرق المدني والمياه النحاسية والحديدية والمالحة ايضا ينفع من امراض
البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخا والربو وامراض الكلي ويقوي جبر الكسر وينفع من الدماميل والقروح والنحاسية
ينفع الفم واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية والمالحة ينفع الرؤس القابلة
للمواد والصدر الذي بتلك الحال وينفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقا والنفخ واما المياه الشبية والزاجية فينفع
الاستحمام فيها من نفث الدم ومن نزف المقعدة والطمث ومن نقلب المقعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهيج وفرط
العرق واما المياه الكبريتية فانها ينقي الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وينقي ظاهر البدن من البثور والقروح
الردية المزمنة والاثار السمجة والكلف والبهق والبرص ويحلل الفضول المنصبة الى المفاصل والى الطحال والكبد وينفع
من صلابة الرحم لكنها ترخي المعدة وتسقط الشهوة واما المياه القفرية فان الاستحمام منها يملا الراس ولذلك يجب ان
لا يغمس المستحم بها راسه فيها وفيها تسخين في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها ردية للنملة ومن
اراد ان يستحم في الحمات فيجب ان يستحم فيها بهدو وسكون ورفق وتدريج غير بغتة وربما عاد عليك في باب حفظ الصحة
من امر الحمام ما يجب ان تضيف النظر فيه الى النظر فيما قبل وكذلك القول في استعمال الماء البارد ولنتكلم الآن في موجبات التضحي
الشمس والاندفان في الرمل والتمرغ فيه والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه كلاما كليا التضحي الى الشمس الحارة
وخصوصا متحركا ولاسيما متحركا حركة شديدة كالسعي والعدو مما يحلل الفضول بقوة ويعرق ويفش النفخ ويحلل اورام الترهل
والاستسقا وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد واذا لم يندّ
من تحته بل كان مجلسه يابسا نفع اوجاع الورك والكلي واوجاع الجذام واختناق الرحم ونفخ الرحم فان تعرض للشمس كثف
البدن وقشفه وحممه وصار كالكي على فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق
الجلد من التنقل فيها وهو امنع للتحلل واما الاندفان في الرمل فاقوى الرمال في نشو الرطوبات من نواحي الجلد وما للبحار قد
يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد يستنثر على البدن قليلا قليلا فيحلل الاوجاع والامراض المذكورة في باب
الشمس وبالجملة يحمى البدن تحميا شديدا اما الاستنقاع في مثل الزيت فقد ينفع اصحاب الاعيا واصحاب الحميات

الطويلة الباردة والذين بهم مع حمياتهم اوجاع عصب ومفاصل ولاصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب ان يكون
الزيت مسخنا من خارج الحمام واما ان طبخ فيه ثعلب وضبع على ما نصفه فهو افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل والنقرس
واما بل الوجه ورش الماء عليه فانه ينعش القوة المسترخيه من الكرب ولهيب الحميات وعند الغشي وخصوصا مع ماء الورد والخل
ويعيد صحيح الشهوة واثارها وينفع اصحاب النوازل والصداع تمت الجملة الاولى من الكتاب الاول من القانون والحمد لله رب العالمين

الجملة الثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا

الفصل الاول من الجملة الثانية وهي في المسخنات المسخنات اصناف مثل الغذا المعتدل في المقدار
والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك المعتدل والغمز المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان التي يكون مع شرط
تبرد بالاستفراغ وايضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذا الحار والدوا الحار والحمام المعتدل على ما
عرف من تسخينه بهوائه وما به والصناعات المسخنة وملاقاة المسخنات الغير المفرطة مثل الاهوية والاضمدة والسهر
المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فاما اذا افرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا
العفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غير وفعلها غير التسخين المطلق وغير الاحراق لان التسخين دون الاحراق لا
محالة ويقع كثيرا ولا يعفن وقد يحدث قبل التعفين فان التعفن كثيرا ما يكون بان يبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجي سخونة
خارجية تشتغل في المادة الرطبة فتغير رطوبتها عن صلوحها للمزاج الجوهر الذي هي فيه من غير ردها اياها بعد الى مزاج اخر من
الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطوبة عن صلوحها للمزاج الى مزاج اخر من الامزجة النوعية ولا يكون
ذلك تعفينا بل هضما واما الاحراق فهو ان يميز الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس بتصعيد الذلك وترسيبا لهذا واما التسخين
الساذج فهو ان يبقي الرطوبات كلها على طبايعها النوعية الا انها تصير اسخن ومن المسخنات التكاثف في ظاهر البدن فانه يسخن
بحقن البخار والتخلخل داخل البدن فانه يسخن ببسط البخار ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس
الحركة الغير المفرطة وملاقاة ما يسخن لا بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والتكاثف والعفونة **الفصل الثاني
منها في المبردات** اما المبردات فهي ايضا اصناف الحركة المفرطة لفرط تحليلها للحار الغريزي والسكون المفرط لخنق
الحار الغريزي وكثرة الغذا المفرطة ماكولا ومشروبا وقلته المفرطة والغذا البارد والدوا البارد وملاقاة ما يسخن بافراط
من الاهوية والاضمدة ومن مياه الحماة وشدة تخلخل البدن فيفش عنه الحار الغريزي وطول ملاقاة ما يسخن باعتدال
كطول اللبث في الحمام وشدة التكاثف فيخنق الحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل وملاقاة ما يبرد بالقوة وان كان حارا
في حاضر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية والافراط في الاستفراغ لانه يفقد مادة الحرارة ويمانعه
من استتباع الروح والسدد من الفضول ومنها شدة شد الاعضا وادامتها فانها يبرد ايضا بسد طريق الحرارة والغم المفرط
والفزع المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة والنهوة والفجاجة القابلة للعفونة ومن عادة جالينوس
ان يحصرها في اجناس سبعة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد اوما يسخن جدا حتى يحلل والمادة المبردة وقلة
الغذا بالافراط **الفصل الثالث في المرطبات** اسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستفرغ

واستفراغ الخلط المجفف او كثرة الغذا والغذا المرطب والدواء المرطب وملاقات المرطبات لا سيما الحمام وخصوصا على
الطعام وملاقاه ما يبرد فيحقن الرطوبة وملاقاه ما يسخن تسخينا لطيفا فيسيل الرطوبة والفرح المعتدل والله اعلم **الفصل الرابع
في المجففات** المجففات ايضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية
المجففة وانواع الحركات النفسانية المفرطة وملاقاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد المجمد
بما يحبس العضو عن جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث فيه سدد يمنع نفوذ الغذا ومن ذلك ملاقات ما هو شديد الحرارة
فيفرط في التحليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام **الفصل الخامس في مفسدات الشكل** من اسباب فساد الشكل
اسباب وقعت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة والمغيرة التي في المني بسببها عن تتميم فعلها واسباب تقع عند الانفصال
من الرحم واسباب تقع عند قمط الطفل وامساكه واسباب بادية تقع له من خارج كسقطة او ضربة واسباب تتعلق بالمبادرة
الى الحركة قبل تصلب الاعضا واستحكامها وايضا اسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخا والتمدد وقد تقع
بسبب السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء
اندمال القروح **الفصل السادس في اسباب السدة وضيق المجاري** ان السدة تحدث اما لوقوع شي غريب في
المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالثفل الكثير او غريب في كيفيته وذلك اما لغلظه
واما للزوجة واما الجمودة كالعلقة الجامدة فهذه اقسام السد لوقوعه في المجرى هذا ومن جملته ما هو لازم لمكانه من
المجرى ومنه ما هو قلق فيه متردد وقد يعرض السدة لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شي زايد كنبات لحم ثؤلولي
سادا او لانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لقبض برد شديدا ولشدة يبس حادث عن المقبضات ولشدة قوة من القوة
الماسكة او لعصب عصابة شديدة الشد والشتا يكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد والله اعلم **الفصل
السابع في اسباب اتساع المجاري** ان المجاري تتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن
هذا الباب فعل حصر النفس او الادوية مفتحة او الادوية مرخية حارة رطبة والمجاري تضيق لاضداد هذه وللشد والله اعلم
بالصواب **الفصل الثامن في اسباب الخشونة** الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلا بتقطيعه كالخل والفضول
الحامضة السوداوية او بتحليله لزبد البحر والفضول الحادة او لسبب قابض يخشن بيبوسته كالاشيا العفصة او بارد فيخشن
بتكثيفه او لركود اجزاء ارضية على العضو كالغبار **الفصل التاسع في اسباب الملاسة** سبب الملاسة اما معتدل
بلزوجته واما محلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسيلها ويزيل التكاثف عن صفحة العضو **الفصل العاشر في
اسباب الخلع ومفارقة الموضع** زوال العضو يكون اما بسبب ممدد كمن يجذب عضو منه ويمده حتى ينخلع او حركة
عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن ينقلب رجله او بسبب مرخ مرطب كما يعرض في الفالج او بسبب مفسد لجوهر
الرباط بتاكله او بتعفينه كما يعرض في الجذام وعرق النسا **الفصل الحادي عشر في اسباب سوء المجاورة ومنع
المفارقة** سببه اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخا واما جفاف الخلط في المفصل وتحجره واما ولادي **الفصل
الثاني عشر في اسباب سوء المجاورة ومنع المقاربة** سببه اما غلظ واما التحام اثر قرحة واما تشنج واما ولادي

الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية سببها اما يبس مضعف كالرعشة اليابسة
او يبس مشنج كالفواق اليابس والتشنج اليابس او فضول مشنجة او فضول واسباب سادة طريق القوة ومانعة عن نفوذها
الى العضو بالسدد او فضول مؤذية ببردها كما في النافض او بلذعها كما في القشعريرة او لغور من الحرارة الغريزية وقلتها فيستظهر
العضل برد ويحدث ريح تطلب التحلل والتخلص كما في الاختلاج ونقول ان هذه المادة المؤذية اما الجارية يسيرة ويحدث التمطي
او اقوى منها فيحدث الاعيا التعبي ان كانت ساكنة ويحدث انواع الاعيا الاخر التي سنذكرها ان كانت متحركة وان كانت
اقوى احدثت قشعريرة وان كانت اقوى احدثت النافض والمادة الريحية اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج والله اعلم
الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العدد والعظم سببه كثرة المادة وشدة القوة الجاذبة في نفسها
وشدة القوى الجاذبة بمعونة الدلك والتسخين والاضمدة مثل ضماد الزفت وما اشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد
والله اعلم **الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان** هذه اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة او خطا القوة
الحابلة وضعفها واما آفات واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وافساد البرد وتارة من داخل كالتاكل والعفونة
الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال وهي اما من داخل واما من خارج والتي من داخل فمثل خلط
اكال او محرق او مرطب مرخ او ميبس صادع او مثل امتلا ريحي ممدد او ريحي غارز او خلطي ممدد بحركة الخلط متنفضا او نافذا
في البدن بتمزيق حركة قوية او خلطي غارز وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة ومثل شدة الحركة من الدافعة لا على المجرى
الطبيعي ومثل حركة على الامتلا وما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج
فمثل جسم يمدد كالحبل وكالانفال او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر فان مثل هذا ان صدم الاشدخ او امتلا
صدع الاوعية او مثل جسم يثقب كالسهم او ينهش او يعض كالكلب والافعى والانسان **الفصل السابع عشر في
اسباب القرحة** هي اما اورام تنفجر واما جراحة تتفتح واما بثور تتاكل **الفصل الثامن عشر في اسباب
الورم** هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما الكائنة من جهة المادة فالامتلا من الاشيا
الستة المذكورة واما الكائنة من جهة هيات الاعضا فقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهيؤه لقبول الفضل
اما بالطبع جوهره وانه خلق لذلك كالجلد او لسخافته كاللحم الرخو في المعاطف الثلثة خلف الاذن من العنق والابط والاربية
او لاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او لوضعه من تحت او لصغره فيضيق عما ياتيه من مادة الغذا واما الضعفة عن
هضم غذايه لآفة فيه واما الضربة تحقن فيه المادة واما الفقد انه تحلل ما يتحلل عنه بالرياضة واما الحرارة مفرطة فيه
فتجذب وتلك الحرارة اما طبيعية كاللحم او مستفادة احدثها وجع او حركة عنيفة او شي من المسخنات والكسر يحدث
الورم بشي من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والتمديد الذي به يجبر العظم نفسه بل السن قد يرم
لانه يقبل النمو من الغذا ويقبل الانحلال والعفونة فيقبل الورم **الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على
الاطلاق** ولان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلنتكلم في اسبابه كلاما كليا فنقول
ان الوجع هو الاحساس بالمنافي وجملة اسباب الوجع منحصرة في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف

وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضا في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب
مضاد لذلك المزاج حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فتحس القوة الحساسة بورود المنافي فتتالم فان الالم هو ان يحس المؤثر
المنافي منافيا واما سوء المزاج المتفق فهو لا يولم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر الاعضا وابطل
المزاج الصحيح وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل من المحسوس والشي لا ينفعل
عن الحالة المتمكنة التي لا تغيره عن حالة فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس
صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى اليوم او صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة صاحب
الغب لان حرارة الدق مستحكمة مستقرة في جواهر الاعضا الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على اعضا محفوظ
فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا تنحى عنها الخلط بقي العضو على مزاجه ولم تثبت فيه الحرارة الا ان يكون قد تشبثت
وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال لهذا يقرب الى
الفهم وهو ان المغاص بالاستحمام شتا اذا استحم بالما الحار بل بالما الفاتر عرض له منه اشميزاز وتاذ لان كيفية بدنه
بعيدة عنه مضادة اياه ثم يالفه فيستلذه كما يتدرج الى الاستحالة عن حال البرد العامل فيه ثم اذا قعد ساعة في الحمام
الداخل فربما يتفق ان يصير بدنه اسخن من ذلك الما فاذا اعوفص بصب الما الاول بعينه عليه اقشعر منه على انه يستبرده
فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف بل الحار بالذات
والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فاعلتان واليابس والرطب كيفيتان انفعاليتان
قوامهما ليس بان يوثر بهما جسم في جسم بل بان يتاثر جسم من جسم واما اليابس فانما يولم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس
الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبيض ربما كان سببا لتفرق الاتصال واما جالينوس فانه اذا حقق مذهبه رجع
الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال وان البارد انما يوجع ايضا لانه
يلزمه تفرق اتصال وذلك انه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان يجذب الاجزا الى حيث يتكاثف عنده فيتفرق من
جانب ما ينجذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات يودي بمثل ذلك اعني يودي
تفريقا وجمعا يلزمه تفريق فان الاسود في المبصرات يولم لشدة جمعه والابيض بشدة تفريقه والمر والمالح والحامض يولم
في المذاقات بفرط تفريقها والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم وكذلك الاصوات القوية تولم
بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة الصماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا
موجبا بذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا
انا قد نيسر الى طرف يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزا في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه
الاجزا البتة فاذن وجود الوجع في الاجزا الخالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان
البرد يوجع بحيث يعصر ويجمع ويوجع حيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد
وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس عن مناف بغتة من حيث هو مناف فالموجع هو المحسوس المنافي بغتة والحد ينعكس

فكل محسوس مناف من حيث هو مناف موجع ارايت اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث هو يفسد المزاج وكان مثلا
لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمناف فهل كان يكون وجعا فمن هذا يعرف ان تغير المزاج بسبب دفعة
الوجع كتفرق الاتصال والوجع يثير الحرارة فتثير الوجع بعد الوجع وقد يبقى بعد الوجع شي له حس الوجع وليس بوجع حقيقي
بل هو من جملة ما يتحلل بذاته والجاهل يشتغل بعلاجه فيضر **الفصل العشرون في اسباب وجع وجع**
اصناف الاوجاع التي لها اسامي هذه الحكاك الخشن الناخس الضاغط الممدد المفسخ المكسر الرخو الثاقب المسلي المخدر
الضرباني الثقيل الاعيائي اللادع فهذه خمسة عشر جنسا سبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح سبب الوجع الخشن خلط
خشن سبب الوجع الناخس سبب يمدد الغشا عرضا كالمفرق لاتصاله وقد يكون متساويا في الحس وقد لا يكون متساويا والغير
المتساوي في الحس اما لان ما يتمدد عليه الغشا ويلامسه غير متشابه الاجزا في الصلابة واللين كالترقوة للغشا المستبطن
للاضلاع اذا كان الورم في ذات الجنب جاذبا الى اعلاه او يكون غير متشابه الاجزا في حركته كالحجاب لذلك الغشا او لان
حس العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان افة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد
العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان او ريح تكتنفه فيكون كانه
مقبوض عليه فيضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة ما تتحلل بين العضل وغشائها فيمدد الغشا ويفرق اتصال الغشا ب
العضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريح تتوسط ما بين العظم والغشا المجلل له او برد فيقبض ذلك الغشا بقوة وسبب
الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وانما سمي رخوا لان اللحم ارخى من العصب والوتر والغشا وسبب الوجع الثاقب
هو مادة غليظة او ريح يحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ الجرم مثل قولون ولا تزال تبرقه وتنفذ فيه فيحس كانه
يثقب بمثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقت تفريقها وسبب الوجع
المخدر اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح الحساس الجاري الى العضو بعصب او امتلا او عصر وسبب
الوجع الضرباني ورم حار غير بارد اذ البارد كيف كان صلبا او لينا فانه لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع
الضرباني من الورم الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساسا وكان بقربه شريان يضرب
دائما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس بحركة الشريان في غوره فاذا الم وورم صار يحس بانه موجع وسبب الوجع
الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرية والكلية والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل فيجذب العضو واللفائف
الحساسة المحيطة والعلاقة التي منها منبت اللفافة فيحس اللفافة والعلاقة بانجذابه الى اسفل او ورم في عضو
حساس الا ان نفس الورم قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس ثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب
الوجع الاعيائي اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعيا تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعيا التمددي واما
ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعيا النفخي واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعيا القروحي وقد تتركب منها تراكيب
كما بيناها في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعيا المعروف بالورمي وهو مركب من تمددي ومن قروحي والوجع اللادع
هو من خلط له كيفية حادة **الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع** سبب سكون

الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغه كالشبث وبزر الكتان اذا ضمد به الموضع الالم واما ما يرطب
وينوم فيعود القوة الحسية ويترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع المخدرات والمسكن الحقيقي
هو الاول **الفصل الثاني والعشرون في موجبات الوجع** الوجع يحل القوة ويمنع الاعضاء عن خواص
افعالها حتى يمنع اعضاء التنفس عن التنفس وتشوش عليها فعلها بان يجعله منقطعا او متواترا وبالجملة على مجرى
غير طبيعي وقد يسخن العضو اولا ثم يبرده اخيرا بما يحلل ويما يهرب من الروح والحيوة والله اعلم **الفصل الثالث
والعشرون في اسباب اللذة** هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الغير الطبيعي
دفعة ليقع به الاحساس والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يقع لا دفعة فانه لا يحس فلا يلذ ولا
حس بالملايم وكل حس فهو بقوة حساسة ويكون الاحساس بانفعالها فاذا كان بملايم او مناف كان لذة او الما بحسب
ما يتاثر ولما كان اللمس اكثف الحواس واشدها استحفاظا لما يقبله من تاثير مناف او ملايم كان احساسه الملايم
عند ذوي الطبيعة الكثيفة اشد التذاذا واحساسه المنافي اشد ايلاما من الذي يخص قوى اخر **الفصل الرابع
والعشرون في كيفية ايلام الحركة** الحركة توجع بما يحدث معها من تمديد او رض او فسخ **الفصل
الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الردية** الاخلاط الردية توجع اما بكيفيتها كما يلذع
او بكثرتها كما يمدد او باجتماع الامرين جميعا **الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح**
الريح توجع بالتمديد والريح الممددة اما ان تكون في تجاويف الاعضا وبطونها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضا
ولفيفها كما في القولنج الريحي او في طبقات العضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل بينها وبين اللحم او الجلد
او مستبطنة لعضو كما يستبطن عضل الصدر وسرعة انفشاشها او طول لبثها هو بحسب كثرة مادتها وقلتها وغلظ
مادتها ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله **الفصل السابع والعشرون في اسباب التخمة والامتلا**
هذا اما من خارج ومن المادة مثل استعمال ما يشتد ترطيبه فلا يفتقر البدن الى ترطيب الماكول والمشروب فاذا
اجتمعا معا كثرت المادة في البدن وفسد تصرف الطبع فيها مثل الاستكثار من الحمام وخصوصا بعد الطعام وموانع
التحلل مثل الدعة وترك الرياضة والاستفراغ والترفه في الماكول والمشروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل
ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او ضعف الدافعة او قوة الماسكة فيحتبس الاخلاط ولا يندفع او ضيق المجاري
الفصل الثامن والعشرون في اسباب ما يحتبس ويستفرغ قد قلنا في موجبات الاحتباس والاستفراغ
كيف يكون سببا للاحوال البدنية واشرنا هناك الى اسبابهما ايضا فليقرا من هناك **الفصل التاسع والعشرون
في اسباب الضعف** اما ان يكون سبب الضعف واردا على جرم العضو او على الروح الحامل
للقوة المتصرفة في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا
البارد على ان الحار قد يفعل ما يضعف فعل البارد في الاجداد لا فساده مزاج الروح كما يعرض لمن اطال المقام في
الحمام بل من غشي عليه واليابس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه والرطب بارخائه وسده واما مرض من امراض

التركيب والاخص منه فيما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض والالم هو تهلهل نسج ذلك العضو في عصبه اذا
كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية انما تتم بالليف وتاليفه والهضم ايضا مفتقر الى الامساك الجيد على هيئة جيدة
وذلك بالليف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما السوء مزاج او اما تحلل باستفراغ يخصه او يكون على سبيل
اتباع لاستفراغ غيره والذي يخص بالقوه فكثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوة وان كان قد يصحب ذلك تحلل الروح على
سبيل صحبة سبب لسبب واذا عددنا الاسباب على جهة اخرى واوردنا فيها الاسباب البعيدة التي هي اسباب الاسباب
الملاصقة فيجد فيها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهوا والما والماكل ومنها ما يفرغ الروح او لا مثل التين والنشادر والماء
القوي السمية في الهواء او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا
ما رق من الاخلاط وبزل ماية الاستسقا اذا ارسل منها شي كثير دفعه وبط الدبيلة الكبيرة اذا سال منها مدة كثيرة دفعه
وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير المزاج ومن
جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا مثل وجع فم المعدة كان ممددا او لاذعا وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحميات مما يضعف
بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وتبديل المزاج وسعة المسام من المعاون على حدوث الضعف التحلل والجوع الكثير
من هذا القبيل وربما كان ضعف البدن كله تابعا لضعف عضو او جزء عضو مثل ضعف البدن بادنى نصب فم المعدة حتى يحل قوته ومن
يكون قلبه ودماغه شديدي الانفعال من الموذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الضجر والانحلال من ادنى شي وربما كان
سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضا في الخلقة اضعف من بعض او اضعف من غيره كالرية والدماغ
فيكون اسرع قبولا لما يدفعه القوى في الخلقة عن نفسه ولو لم يحض الدماغ بارتفاع موضعه لكان يمتلي من هذا الباب
بما لا يطيق ولا يبقى معه قوة **التعليم الثالث** احد عشر فصلا وجملتان **الفصل الاول كلام كلي في الاعراض
والدلايل** الاعراض والعلامات تدل على احدى الحالات الثلث المذكورة احدى ثلث دلالات اما على امر حاضر قال
جالينوس وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على امر ماض قال وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك
على تقدمه في صناعته فيزداد الثقة بمشورته واما على امر مستقبل قال وينتفعان به جميعا اما الطبيب فيستدل به على تقدمه
في معرفته واما المريض فيوقف منه على واجب تدبيره العلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها
ما يدل على استوا التركيب فمنها جوهرية وهي مثل ان يكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه
الاقوال ومنها عرضية بمنزلة الحسن والجمال ومنها تمامية وهي من تمام الافعال واستمرارها على الكمال فكل عضو تم فعله
فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضا الرئيسة اما على الدماغ فباحوال الافعال الارادية وافعال الحس وافعال
التوهم واما على القلب فبالنبض والنفس واما على الكبد فبالبراز والبول فان ضعفها يتبعه براز وبول شبيهان بغسالة اللحم
الطري والاعراض الدالة على الامراض منها داله على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه يدل على نفس الحمى ومنها دالة
على موضع المرض كالنبض المنشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشا والحجاب وكالنبض الموجي في
مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرية ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلا باختلاف احوالها الدالة على

فى من الامتلا و الاعراض منها ما هى مثبته موقته بمدة وتنقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس وضيق النفس
والسعال اليابس والنبض المنشارى مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتاره يتبع المرض وتاره لا يتبع مثل
الصداع للحمى ومنها ما ياتى اخر الامر فمن ذلك علامات البحران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات عدم النضج ومن
ذلك علامات العطب وهذه اكثرها فى الامراض الحارة العلامات منها ما يدل على امراض فى ظاهر الاعضا وهى
ماخوذه اما من المحسوسات الخاصة مثل احوال اللون واحوال اللمس فى الصلابه واللين والحر والبرد وغير ذلك
واما من المحسوسات المشتركه وهى الماخوذه من خلق الاعضا واوضاعها وحركاتها وسكوناتها ومما دل ذلك
منها على الاحوال الباطنه مثل اختلاج الشفه على القى ومقاديرها هل زادت او نقصت واعدادها ومما دل ذلك
على احوال اعضا باطنه مثل قصر الاصابع على صغر الكبد والاستدلال من مثل اليرقان هل هو اسود او اصفر بصرى ومن
القراقر على النفخ وسؤ الهضم سمعى ومن هذا القبيل الاستدلال من الروايح ومن طعم الفم وغير ذلك والاستدلال من تحدب
الطعم على السل والدق بصرى ولكن من باب المحسوسات المشتركه وقد يدل المحسوس الظاهر منها على امر باطن كما يدل حمرة
الوجنه على ورم الريه وتحدب الاظفار على قرحه الريه والاستدلال من الحركات والسكونات مما قد يقتضيها فضل بسط
بسطه فالاعراض الماخوذة من باب السكون هى مثل السكته والصرع والغشى والفالج والماخوذه من باب الحركه
فهى مثل القشعريره والنافض والفواق والعطاس والتاوب والتمطى والسعال والاختلاج والتشنج عند ما تشنج
فمن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك ما هو عن فعل طبيعة عرضية كالتشنج والرعشه
ومنها ما هى ارادية صرفة كالقلق والململه ومنها ما هو مركب من طبيعيه وارادية مثل السعال والبول فمن ذلك ما
يسبق فيه الارادة الطبيعة مثل السعال ومنها ما يسبق فيه الطبعه الارادة اذا لم تبادر اليه الارادة مثل
البول والبراز والعارض عن طبيعة دون اراده منه ما يكون المنبه عليه الحس كالقشعريرة ومنه ما لا ينبه
عليه الحس فانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال اقوى فى نفسه
من الاختلاج واما باختلاف عدد المحركات فان العطاس اكثر عدد محركات من السعال لان السعال يتم بتحريك
اعضا الصدر واما العطاس فيتم باجتماع تحريك اعضاء الصدر والراس جميعا واما بمقدار الخطر فيها فان
حركة الفواق اليابس اعظم خطرا من حركة السعال الرطب وان كان السعال اقوى واما بما تستعين به الطبيعة
فقد تستعين بالة ذاتية اصلية كما تستعين فى اخراج الثفل بعضل البطن وقد تستعين باله غريبة كما تستعين
فى السعال بالهواء واما باختلاف المبادى لها من الاعضا مثل السعال والتهوع واما باختلاف القوى الفعالة فان
الاختلاج مبداه طبيعى والسعال نفسانى واما باختلاف المادة فان السعال عن نفث والاختلاج عن ريح فهذه
علامات تدل من ظاهر الاعضاء واكثر دلالتها على احوال ظاهرة وقد تدل على الامراض الباطنه كحمرة الوجنه على ذات
الريه ومن العلامات علامات يستدل بها على الامراض الباطنه وينبغى ان يكون المستدل بها على الامراض الباطنه
قد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل له منه معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمى او غير لحمى وكيف خلقته

ليعرف مثلا انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه او فى غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب وتعرف
انه هل يجوز ان يحتبس فيه شى او لا يجوز اذ هو مزلق لما يحصل فيه كالصايم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شى او يزلق عنه
شى فما الشى الذى يجوز ان يحتبس فيه او يزلق عنه وحتى تعرف موضعه فيقضى بذلك على ما يحس من وجع او ورم هل هو عليه
او على بعد منه وحتى تعرف مشاركته حتى تقضى على ان الوجع له من نفسه او بالمشاركة وان المادة انبعثت فيه نفسه او
وردت عليه من شريكه وان ما انفصل منه هل هو من جوهره او هو ممر ينفذ فيه المنفصل عن غيره وحتى تعرف انه على
ماذا يحتوى فتعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستفرغ مستفرغا عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من
حصول الافة فى فعله هذا كله مما يوقف عليه بالتشريح لتعلم انه لا بد للطبيب المحاول تدبير امراض الاعضا الباطنة من
التشريح فاذا حصل له علم التشريح فيحتاج ان يعتمد بعد ذلك فى الاستدلال على الامراض الباطنه على قوانين ستة اولها
من مضار الافعال وقد علمت الافعال كيفيتها وكميتها ودلالتها دلالة اولية دايمة والثانى مما يستفرغ ودلالتها
دايمة وليست باولية اما دايمة فلانها توقع التصديق دايما واما غير اولية فانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج
والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة ودلالتها ليست
باولية ولا دايمة ولنفصل القول فى واحد واحد منها اما الاستدلال من الافعال فهو انه اذا لم يجر الفعل على المجرى الطبيعى
الذى له دل على ان القوة اصابتها افة وافة القوة تتبع مرضا فى العضو الذى القوة فيه ومضار الافعال على وجوه ثلثه
فان الافعال اما ان تنتقص كالبصر يضعف رويته فيرى الشى اقل التياها ومن اقرب مسافة والمعدة تهضم اعسر وابطا
واقل مقدارا واما ان تتغير كالبصر يرى ما ليس او يرى الشى روية على غير ما هو عليه وكالمعدة تفسد الطعام وتشتهى ما
واما ان تبطل اصلا كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البته واما دلايل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه اما ان يدل من طريق
احتباس غير طبيعى مثل احتباس شى من شانه ان يستفرغ كمن يحتبس بوله او برازه او يدل من طريق استفراغ غير طبيعى وذلك
اما لانه من جوهر الاعضا واما لا لذلك والذى يكون من جوهر العضو فيدل بوجوه ثلثه لانه اما ان يدل بنفس جوهره
كالخلو المنفوثه فانها تدل على تاكل فى قصبة الريه واما ان يدل بمقداره كالقشرة البارزة فى السحج فانها ان كانت غليظة
دلت على ان القرحة فى الامعاء الغلاظ او دقيقة دلت على انها فى الدقاق واما ان يدل بلونه كالرسوب القشرى الاحمر
فانه يدل على انه من الاعضا اللحمية كالكلية والابيض فانه يدل على انه فى الاعضا العصبية كالمثانة والذى يدل
لا على انه من جوهر الاعضا فيدل اما لانه غير طبيعى الخروج كالاخلاط السليمة والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعى الكيفية
كالدم الفاسد كان معتاد الخروج او لم يكن واما لانه غير طبيعى الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة واما لانه غير طبيعى المقدار
وان كان طبيعى الخروج وذلك اما ان يقل او يكثر كالثفل والبول القليلين او الكثيرين واما لانه غير طبيعى الكيفية وان كان
معتاد الخروج كالبراز والبول الاسودين واما لانه غير طبيعى جهة الخروج وان كان معتاد الخروج مثل البراز اذا خرج
فى علة ايلاوس من فوق واما دلايل الوجع فهى تنحصر فى جنس وذلك لان الوجع اما ان يدل بموضعه فانه مثلا ان كان عن
اليمين فهو فى الكبد وان كان فى اليسار فهو فى الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلناه فى تعليم الاسباب مثلا

ان كان بقلا دل على ورم في عضو غير حساس او باطن الجسد والممدد يدل على مادة كثيرة واللذاع على مادة حادة واما دلايل الورم فمن ثلثة اوجه اما من
جوهره كالحمرة على الصفرا والصلب على السودا واما من موضعه كالذي يكون في اليمين فيدل مثلا على انه من عند الكبد او في اليسار
فيدل على انه في ناحية الطحال واما بشكله فانه ان كان عند اليمين فكان هلاليا دل على انه في نفس الكبد وان كان مطاولا دل على
انه في العضلة التي فوقها واما دلايل الوضع فاما من المواضع واما من المشاركات اما من الموضع فظاهر واما من المشاركة فكما
يستدل على الم في الاصبع من غير سبب سابق انه لافة عارضة في الزوج السادس من ازواج عصب العنق والله اعلم بالصواب
الفصل الثاني منه في علامات الفرق بين الامراض الخاصية والمشارك فيها ولما كانت الامراض قد
تعرض بدا في عضو وقد يعرض بالمشاركة كما تشارك الراس المعدة في امراضها فواجب ان يحدد الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة فنقول
انه يجب ان يتامل ايهما عرض اولا فيحدس انه الاصلي والاخر مشارك ويتامل وايهما يبقى مع فنا الثاني فيحدس انه الاصلي والاخر
مشارك وبالضد فان المشارك يحدس من امره انه هو الذي يعرض اخيرا وانه يسكن مع سكون الاول لكنه قد يعرض من هذا غلط
وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مولمة في ابتدايها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشركي وهو بالحقيقة
عارض بعدها تال لها فيظن بالمشارك والعارض انه الاصلي والمرض او ربما لم يفطن الا بالعارض وحده ويجعل غير الاصلي اصلا
ويغفل عن الاصلي اصلا وسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بتشارك الاعضا وذلك من علمه بالتشريح وعارفا
بالافات الواقعة بعضو عضو ما كان منها محسوسا او غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم في انه اصلي الا بعد تامله
لما يمكن ان يكون عروضه بتعاله فيسايل المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان يكون في الاعضا المشاركة للعضو العليل
ويكون غير محسوسة ولا مولمة الما ظاهرا ولا مثيرة عرضا قويا منها لكنها انما يتبعها امور بعيدة عنها محسوسة ويجهل
المريض انها عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الى معرفة ذلك الطبيب واكثر ما يهتدي منه تامله لمضاد
الافعال واذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضا اعضا اكثر احوالها ان يكون امراضها متاخرة
عن امراض اعضا اخرى فان الراس في اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة واما عكس ذلك فاقل ونحن نضع بين يديك
علامات الامزجة الاصلية والعرضية بوجه عام فاما التي يخص منها عضوا عضوا فسيقال في بابه واما علامات
امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ما سوى الامتلا والسدد والاورام وتفرق
الاتصال يعسر حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلا والسدة والورم وتفرق الاتصال عضوا عضوا فالاولى بجميع
ذلك ان يوخر الى الاقاويل الجزئية والله اعلم بالصواب **الفصل الثالث في علامات الامزجة** اجناس الدلايل التي
منها يتعرف احوال الامزجة عشرة احدها اللمس ووجه التعرف منه ان يتامل انه هل هو مساو للمس الصحيح في البلدان المعتدلة
والحول المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانه استلانة
فوق الطبيعي واستصلبه او استخشنه فوق الطبيعي وليس هناك سبب من هوا او استحمام بما او غير ذلك مما يزيده
لينا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يعرف من حال اظفار اليد في لينها او يبسها حال مزاج البدن ان لم
يكن ذلك بسبب غريب على ان الحكم من اللين والصلابة متوقف على تقدم صحة دلايل الاعتدال في الحرارة والبرودة

فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلين الحرارة الملمس الصلب والخشن فضلا عن المعتدل بتحليله فيتوهم انه لين بالطبع ورطب
وان يصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل بفضل اجماده وتكثيفه فيتوهم يابسا مثل الثلج والسمين فاما الثلج فلانعقاده
جامدا واما السمين فلغلظه واكثر من هو بارد المزاج لين البدن وان كان نحيفا لان النحافة تكثر فيه والثاني جنس الدلايل
الماخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك تلزز وان كان يسيرا وليس هناك
شحم كثير دل على اليبس والحرارة واما السمين والشحم فيدلان دايما على البرودة ويكون هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من
العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع لفقد الدم الغريزي المهيا لحاجة الاعضا الى التغذية دل على ان
هذا المزاج جبلي طبيعي وان لم يكن هذه العلامات الاخرى دل على انه مزاج مكتسب عرضي وقلة السمين والشحم يدل على الحرارة فان
السمين والشحم مادتهما دسومة الدم وفاعلهما البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على الامعا وانما يكثر على القلب فوق كثرته
على الكبد للمادة لا للصورة والمزاج ولعناية من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان جمودهما على البدن
نقل ويكثر بحسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحيم بالاكثرة من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثير اللحم لاحم
ومع سمين وشحم قليل دل على ان الافراط في الرطوبة وان افرطا دل على ان الافراط في البرد والرطوبة وان البدن بارد رطب واقصف
الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس المعتدل في الحر والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس والثالث جنس الدلايل
الماخوذة من الشعر وهي انما توخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطوه وكثرته وقلته ودقته وغلظه وسبوطته
وجعودته ولونه احد الاصول في ذلك فاما الاستدلال من سرعة نباته وبطوه او عدم نباته فهو ان بطي النبات او فاقد
النبات اذا لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن عادم للدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن
بذلك الرطب بل هو الى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلايل الجزئي مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة
اسرع نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة تدل على كثرة الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخانية كما في الشبان دون
ما في الصبيان فان الصبيان مادتهم بخارية لا دخانية وضدهما يتبع ضدهما واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل
على الحرارة واليبس وقد يدل على التوا الثقب والمسام وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسبب الاول لا يتغير والسبوطة
يدل على اضداد ذلك واما من جهة اللون فالسواد يدل على الحرارة والصهوبة يدل على البرد والشقرة والحمرة تدلان على الاعتدال
والبياض يدل اما على برودة ورطوبة كما في الشيب واما على يبس شديد كما قد يعرض للنبات عند الجفاف من انسلاخ سواده وهو
الخضرة الى البياض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض المجففة وسبب الشيب عند ارسطوطاليس هو الاستحالة الى
لون البلغم وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذا الصاير الى الشعر اذا كان باردا وكان بطي الحركة مدة نفوذه في المسام
واذا تاملنا القولين وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان العلة في بياض لون البلغم والعلة في ابيضاض المتكرج واحدة وهو الى
الطبيعي وبعد هذا فان للبلدان والاهوية تاثيرا في امر الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل بها على اعتدال
مزاجه الذي له ولا في الصقلابي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه وللاسنان ايضا تاثير في امر الشعر فان
الشبان كالجنوبيين والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين وكثرة الشعر في الصبي تدل على استحالة مزاجه الى السوداوية

اذا كبر وفي التشنج تدل على انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس الدلايل الماخوذة من لون البدن فان البياض
دليل عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخلط صفراوي لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة
والصفرة والشقرة تدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار والشقرة على الدم او الدم المراري وقد يدل الصفرة
على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما يكون في ابدان الناقهين والكمدة دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويجمد ذلك
القليل ويستحيل الى السواد ويغير لون الجلد والادم دال على الحرارة والباذنجاني دليل على البرد واليبس لانه لون
يتبع صرف السودا والجصي يدل على صريح البرد والبلغمية والرصاصي دليل على البرودة والرطوبة مع سوداوية ما
لانه بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعا للون البلغم او لمزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد
ما هو قد خالط البلغم فخضره والعاجي يدل على برد بلغمي مع مرار قليل وفي اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد
الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة وليس هذا بالدايم بل قد يختلف
والاستدلال من لون اللسان على مزاج المعدة والعروق الساكنة والضاربة في البدن قوي والاستدلال من لون
العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه
تسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرافة من المرار واما الخامس فهو من جنس الدلايل الماخوذة من هيئة
الاعضا فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتمامها في قدودها من غير ضيق وقصر وسعة
العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافاعيل النشئية والهيئات
التركيبية تتم بالحرارة والبرودة يتبعها اضداد هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن تتميم افعال الانشا
والتخليق والمزاج اليابس يتبعه قشف وظهور مفاصل وظهور الغضاريف في الحنجرة والانف وكون الانف
مسنونا واما السادس فهو جنس الدلايل الماخوذة من سرعة انفعال الاعضا فانه ان كان العضو يسخن سريعا [illegible]
فهو حار المزاج اذ الاستحالة في الجنس المناسب يكون اسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعا فالامر
بالضد كذلك بعينه فان قال قايل ان الامر يجب ان يكون بالضد فانا نعرف يقينا ان الشي انما ينفعل عن ضده لا عن
شبيهه وهذا الكلام الذي قدمته يوجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى فالجواب عن هذا ان الشبيه الذي لا
ينفعل عنه هو الذي كيفيته وكيفية ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاسخن ليس شبيها بالابرد بل السخنان
واحدهما اسخن يختلفان فيكون الذي ليس باسخن هو بالقياس الى الاسخن بارد فينفعل من حيث هو بارد بالقياس اليه لا
حار وينفعل ايضا على الابرد منه وعن البارد الا ان احدهما يحمي كيفيته ويعين اقوى ما فيه والاخر ينقص كيفيته فيكون
استحالته الى ما يحمي كيفيته ويعين اقوى ما فيه اسهل على ان ههنا سببا اخر يختص ببعض ما هو مشارك في الطبيعة
وهو ناقص فيها مثلا ان حار المزاج في طبعه انما يسرع قبوله لتاثير الحار فيه لما يبطل الحار من تاثير الضد الذي
هو البرد المعاوق لما ينحوه المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين فيتبع
ذلك التعاون استعداد تام من الكيفيتين واما اذا حاول الحار الخارجي ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزي الداخلي

اشد الاشيا مقاومة له حتى ان السموم الحارة لا تقاومها ولا تدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة
الغريزية اله للطبيعة تدفع ضرر الحار الوارد بتحريكها الروح الى دفعه وتبخير بخاره وتحليله واحراق مادته وتدفع
ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصية للبرودة فانها انما تنازع وتعاوق الوارد الحار بالمضادة
فقط ولا تنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية عن ان يستولي عليها الحرارات الغريبة فان
الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة
فتحركت الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك على نهج تصريف الحرارة الغريبة فلم تعفن وان كانت هذه الحرارة ضعيفة
خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الالة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادمتها الحرارة الغريبة غير
مشغولة بتصريف فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونة فالحرارة الغريزية الة للقوى كلها والبرودة
منافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب الى البرودة من كدخدائية البدن
ما ينسب الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لا سيما في الدماغ وزيادة النوم
للرطوبة والبرد وزيادة اليقظة لليبس وللحرارة خاصة في الدماغ واما الثامن فهو الجنس الماخوذ من دلايل الافعال فان
الافعال اذا استمرت على المجرى الطبيعي كاملة تامة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت
على حرارة المزاج وكذلك ان اسرعت فانها تدل على الحرارة مثل سرعة النشو وسرعة نبات الشعر وسرعة نبات الاسنان
وان تبلدت او ضعفت وتكاسلت وابطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وفتورها واقعا بسبب
مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك عن تغير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقد يفوت بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال
الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج الحار او نقص وكذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل
النوم الا انه لا يكون من جملة الاحوال الطبيعية مطلقا بشرط وسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحيوة والصحة حاجة
مطلقة بل بسبب تخلل من الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب ولما يحتاج اليه من الاكباب على هضم الغذا لعجزه عن
الوفا بالامرين فاذا النوم انما يحتاج اليه من جهة عجزها وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا
من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلايله انما هو على المزاج المعتدل
وذلك بان تعتدل الافعال وتتم واما دلالته على الحر والبرد واليبس والرطوبة فدلالة تخمينية ومن جنس الافعال القوية
الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله وسرعة الغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان
قد يقع هذه لا بسبب عام بل بسبب خاص بعضو الفعل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان
الدفع اذا استمر وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاد الرايحة قويها قوي صبغ ما له منه صبغ او نشو وانطباخ
مال الى النشو والانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر ماخوذ من احوال قوى النفس في افعالها وانفعالاتها
مثل ان الحدة القوية والضجر والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجا والقساوة والنشاط
ورجولية الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شي يدل على الحرارة واضدادها تدل على البرودة وثبات الحرد والرضا

والمتحل والمحفوط وغير ذلك تدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام
والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلى نيرانا او يتشمس ومن غلب على مزاجه برودة فيرى كانه بثلج او هو
منغمس فى ما بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذى ذكرناه كله او اكثره انما هو من باب علامات الامزجة
الواقعة فى اصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها يدل عليه اشتعال فى البدن موذ وتاذ بالحميات وسقوط
قوة عند الحركات لثوران الحرارة وعطش مفرط والتهاب فى فم المعدة ومرارة فى الفم ونبض الى الضعف والسرعة الشديدة
والتواتر وتاذ بما يتناوله من المسخنات وتشف بالمبردات ورداة حال فى الصيف واما دلايل المزاج البارد الغير الطبيعى
فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حميات بلغمية وتاذ بالنزلات وبتناول المبردات وتشف بتناول ما يسخن
ورداة حال فى الشتا واما دلايل الرطب الغير الطبيعى فمناسبة لدلايل البرودة ويكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق
طبيعة وسوء هضم وتاذ بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واما دلايل اليبس الغير الطبيعى فقشف وسهر ونحول
عارض وتاذ بتناول ما فيه يبس وسوء حال فى الخريف وتشف بما يرطب وانتشاف فى الحال بالما الحار والدهن
اللطيف وسرعة قبول لهما **الفصل الرابع** فى حاصل علامات المعتدل المزاج علاماته هى العلامات المجموعة
الملتقطة مما قلناه وهو اعتدال الملمس فى الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون فى البياض
والحمرة واعتدال السحنة فى السمن والقضافة وميل الى السمن وكون عروقه بين الغايرة وبين الراكبة على اللحم المستترة
عنه بارزا واعتدال الشعير فى الزيت والزعر والجعودة والسبوطة الى الشقرة ماهو فى سن الصبى والى السواد ماهو
فى سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة ومواتاه من الاعضا فى حركاتها وسلاستها وقوة من التخيل والتفكر
والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط اعنى التوسط بين التهور والجبن والغضب والجمود والقساوة
والرقة والطيش والوقار والتيه وسقوط النفس وتمام فى الافعال كلها وصحة وجوده فى النمو وسرعته وطول الوقوف
ويكون احلامه لذيذة مونسة من الروايح الطيبة والاصوات اللذيذة والمجالس البهجة ويكون صاحبه محببا طلق
الوجه هشا معتدل الشهوة للطعام والشراب حد الاستمرا فى المعدة والعروق والكبد والتشبيه فى جميع البدن
معتدل الحال فى اسعاض الفصول منه من المجارى المعتادة **الفصل الخامس** فى علامات من خرج عن
الاعتدال بافراط هذا هو الذى لا يتشابه مزاج اعضايه بل ربما تعاندت اعضاؤه الرئيسة فى الخروج عن الاعتدال
فخرج عضو منها الى مزاج والاخر الى ضده واذا كانت نسبة غير متناسبة كان رديا حتى فى فهمه وعقله مثل الرجل
العظيم البطن والقصير الاصابع المستدير الوجه العظيم الهامة او الصغير الهامة نحيم الوجه والجبهة والعنق والراس
وكانما وجهه نصف دايرة فان كان وكان كريهة فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدير الراس والجبهة لكن وجهه شديد
الطول ورقبته شديدة الغلظ وفى عينيه بلادة حركة فهو ايضا من ابعد الناس عن الخير والله اعلم **الفصل السادس**
فى العلامات الدالة على الامتلا الامتلا على وجهين امتلا بحسب الاوعية وامتلا بحسب القوة والامتلا بحسب الاوعية
هو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة فى كيفيتها قد زادت فى كميتها حتى ملات الاوعية ومددتها وصاحبه

يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلا العروق وسالت الى المخانق فحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو
المبادرة الى الفصد واما الامتلا بحسب القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداة كيفيتها فهى تقهر القوة
برداة كيفيتها ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونة والعلامات الدالة على الامتلا
هى ثقل الاعضا والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول وثخنه
وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التى تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حراك وليس به استقلال النهوض او يحمل حملا
ثقيلا وليس يقدر على الكلام كما ان رويا الطيران وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاط رقيقة وبقدر معتدل وعلامات
الامتلا بحسب القوة اما الكسل والثقل وقلة الشهوة فهو يشارك فيها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلا بحسب القوة
ساذجا لم يكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلا والعظم ولا البول كثير الثخن ولا اللون
شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعيا انما يهيج فيه بعد الحركة والتصرف ويكون احلامه ردية حكة ولذعا واحتراقا وارايح
منتنة ويدل ايضا على الخلط الغالب بدلايله التى سنذكرها وفى اكثر الامر فان الامتلا بحسب القوة تولد المرض قبل استحكام دلايله
الفصل السابع فى علامات غلبة خلط خلط اما الدم اذا غلب فعلاماته مقاربة لعلامات الامتلاء بحسب
الاوعية ولذلك قد يحدث من غلبته ثقل فى البدن وفى اصل العينين خاصة وفى الراس والصدغين وتمطى وتثاوب وغشاوة
ونعاس لازب وتكدر فى الحواس وبلادة فى الفكر واعيا بلا تعب سابق وحلاوة فى الفم غير معهودة وحمرة فى اللسان وربما
ظهر فى البدن دماميل وفى الفم بثور ويعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج
والتدبير السالف والبلد والسن والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشيا الحمر يراها فى النوم ومثل
سيلان الدم الكثير ومثل التخانة فى الدم وما اشبهها واما علامات غلبة البلغم فبياض زايد فى اللون وترهل ولين ملمس وبرودة
وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا فى الشيخوخة وضعف الهضم والجشا الحامض وبياض
البول وكثرة النوم والكسل واسترخا الاعصاب والبلادة ونبض لين الى البطو والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير السالف
والصناعة والبلد والاحلام التى يرى فيها المياه والانهار والثلوج والامطار والبرد برعد واما علامات غلبة الصفرا فصفرة
اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة
النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقى الصفراوى الاصفر والاخضر والاختلاف اللاذع وقشعريرة كغرز الابر ثم
التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التى يرى فيها النيران والرايات
الصفر ويرى الاشيا التى لا صفرة لها مصفرة ويرى التهابا وحرارة حمام او شمس وما اشبه ذلك واما علامات غلبة
السودا فنحول البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة
وبول كمد واسود واحمر غليظ وكون البدن اسود ازب وقل ما يتولد السودا فى الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث البهق
الاسود والقروح الردية وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام
الهايلة من الظلم والهوات والاشيا السود والمخاوف **الفصل الثامن فى العلامات الدالة على السدد**

انه اذا احتقنت مواد ودلت عليها الدلايل واحس بتمدد ولم يحس بدلايل الامتلا في البدن كله فهناك سدد لا محالة واما الثقل
فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجاري لا بد من ان يجري منها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذا
الى الكبد اذا عاقه السدد عن النفوذ اجتمع شي كثير واحتبس واثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويميز عن الورم لسدة الثقل وعدم
الحمى واذا كانت السدد في غير هذه المجاري ولم يحس بثقل واحس باحتباس نفوذ الدم وبالتمدد واكثر من به سدد في العروق فان لونه
اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن **الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح**
الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضا الحساسه من اصناف الاوجاع وذلك تابع لما يفعله من تفرق الاتصال
ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضا ويستدل عليها من الاصوات ويستدل عليها باللمس اما الاوجاع فان الاوجاع
الممددة تدل على الرياح لا سيما اذا كانت مع خفه فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلاله وهذا انما يكون اذا كان
تفرق الاتصال في الاعضا الحساسه واما مثل العظم واللحم الغددي فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من الرياح ما
يكسر العظام كسرا ويرضها رضا ولا يكون له وجع الا تابعا لحس المنكسر لما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات
الاعضا فمثل الاستدلال من الاختلاجات على رياح سكون وتحرك الى الاقلال والتحلل واما الاستدلال عليها من الاصوات
فاما ان يكون الاصوات منها انفسها كالقراقر ونحوها كما يحس في الطحال اذا كان وجعه من ريح فمر واما ان يكون الصوت
يفعل فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقا الزقي والطبلي بالصوت واما الاستدلال عليها من طريق اللمس فمثل ان اللمس يميز
بين النفخه وبين السلعة بما يكون هناك من تمدد مع انغماز في غير رطوبة سياله مترجرجة او خلط لزج فان الحس اللمسي
يميز بين ذلك والفرق بين النفخه والريح ليس في الجوهر بل في هيئة حركة الركود والانزعاج والله اعلم بالصواب **الفصل**
العاشر في العلامات الدالة على الاورام واما الاورام الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما
الباطنه منها فالحار منها يدل عليه الحمى اللازمة والثقل ان كان لا حس للعضو الذي هو فيه او الثقل مع الوجع الناخس
ان كان للعضو الوارم حس ومما يدل ايضا ويعين في الدلاله الافة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يوكد الدلاله احساس
الانتفاخ في ناحيه ذلك العضو ان كان للحس اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لا محالة وجع ويعسر الاشارة
الى علاماته الكلية وان سهل احوج الى كلام ممل والاولى ان يوخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو عضو والذي
يقال ههنا انه اذا احس ثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلايل البلغم فليحدس انه بلغمي وان كان معه علامات غلبة السودا
فهو سوداوي وخصوصا اذا لمس وكان صلبا والصلابة من افضل الدلايل عليها واذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب
كان الوجع شديدا والحميات قوية وسارعت الى الايقاع في التمدد واختلاط العقل واحدثت في حركات القبض والبسط
افة وجميع اورام الاحشا تحدث رقه ونحولا في المراق فاذا اجتمعت اورام الاحشا واخذت في طريق الجراحة اشتد الوجع
والحمى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل وربما احس الصلابة والتركز وربما
ظهرت في البدن نخامه عاجله وفي العينين غورا مغافصا فاذا انفتح الجمع سكن سورة الحمى والوجع والضربان وحصل
بدل الوجع شي كالحكة فان كان جرم وصلابة تحت الحمرة ولان الغمز وسكنت الاعراض المولمة كلها وبلغ الثقل غاية

واذا انفجر عرض ولا نافض للذع المدة ثم ظهرت حمى بسبب لذع المادة واستعرض النبض للاستفراغ واختلف واخذ طريق
الضعف والصغر والابطا والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما تسخن له الاطراف واما المادة فتندفع بحسب جهتها
اما في طريق النفث او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سكون الحمى وسهولة النفس
وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنه من عضو الى عضو وذلك الانتقال
قد يكون جيدا وقد يكون رديا والجيد ان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى ما خلف
الاذنين وفي اورام الكبد الى الاربيتين والردي ان ينتقل من عضو اخس الى عضو اشرف واقل صبرا على ما يعرض له مثل من ذات
الجنب الى ناحيه القلب والى ذات الرية ولانتقال الاورام الباطنه ومدات الجراحات الباطنه الى تحت والى فوق علامات
فانها اذا مالت في انتقالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها الى فوق دل عليه سو حال النفس
وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب يبتدي من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوه وصداع وربما ظهر اثره في العضد والساعد
والمايل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان رديا فيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجا خلاص والرعاف
في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشا ولننتظر في استقصاء هذا ما نقوله من بعد حيث نستقصي القول في الاورام
وحيث نذكر حال ورم عضو عضو من الباطنة والله اعلم **الفصل الحادي عشر في علامات تفرق**
الاتصال تفرق الاتصال ان عرض في الاعضا الظاهرة اوقف عليه الحس وان وقع في الاعضا الباطنه دل عليه
الوجع الثاقب والناخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كنفث الدم وانصبابه الى
فضا او خروج مدة وقيح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام فربما كان دالا على انفجار
عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحمى مع الانفجار واستفراغ القيح وسكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك
اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضا عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان لم
ينخلع كالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجاري فانها ربما انصبت الى فضا يودي اليه تفرق الاتصال
ولم ينفصل عن المسلك الطبيعي كما يعرض لمن انخرقت امعاوه ان يحتبس برازه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات
الكليه المذكورة واحتيج في بيانه الى الاقوال الجزئية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لا حس له او لا يحتوي على
رطوبة فيسيل ما فيه او لا محالة فيزول عن موضعه او ليس يعتمد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان اصعب الاورام
اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضا العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة واما الغشي
والتشنج فيلحقها دايما اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو ثم الاتي يكون على المفاصل فانها
يبطو قبولها للصلاح لكثرة حركة المفصل وللفضا الذي عند المفصل المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض
والبول من العلامات الكليه لاحوال البدن فلنقل فيهما **الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر**
فصلا الفصل الاول كلام كلي في النبض النبض حركة من اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض
لتدبير الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزئي بحسب مرض مرض ونحن نتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم

النبض ونؤخر الجزئية الى الكلام فى الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضه فهى مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب
من انبساط وانقباض ثم كان لابد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركة بحركة اخرى بعد ان
يحصل المسافة فيها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما بين فى العلم الطبيعى واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل الى ان يلحق
الاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط
وحركة الانقباض عند كثير من الاطبا غير محسوسة اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس اما فى النبض القوى فلقوته واما
فى العظم فلاشرافه واما فى الصلب فلشدة مقاومته واما فى البطئ فلطول مدة حركته وقال جالينوس انى لم ازل اعقل عن الانقباض
مدة ثم لم ازل اتعاهد الجس حتى فطنت بشئ منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح على ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدى
ادرك ادراكى وانه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض فى اكثر الاحوال غير محسوس والسبب فى وقوع الاختيار على
جس عروق الساعد امور ثلثه سهولة متناوله وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بحذاء القلب وقربه منه
وينبغى ان يكون الجس واليد المحسوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد فى العرض وتنقص من الاشراف وتنقص من الطول
خصوصا فى المهازيل والمستلقية تزيد فى الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب ان يكون الجس فى وقت تخلو
فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع وعن حال ترك العادات
واستحداث العادات ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى يقاس به غيره ثم نقول ان اجناس التى منها
يتعرف الاطبا حال النبض على حسب ما يصفه الاطبا عشرة وان كان يجب عليهم ان يحملوها تسعة الجنس الماخوذ
من مقدار الانبساط والجنس الماخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع والجنس الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الماخوذ
من قوام الالة والجنس الماخوذ من خلائه وامتلائه والجنس الماخوذ من حر ملمسه وبرده والجنس الماخوذ من زمان السكون
والجنس الماخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس الماخوذ من نظامه فى الاختلاف او تركه للنظام والجنس الماخوذ
من الوزن اما جنس مقدار النبض فيدل عليه مقادير اقطاره الثلثه التى هى طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض
فيه تسعة بسيطة ومركبات والتسعة البسيطة هى الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق والمعتدل والمنخفض
والمشرف والمعتدل فالطويل هو الذى يحس اجزاءه فى طوله اكثر من المحسوس الطبيعى على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق
او من الطبيعى الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذى يخصه وقد عرفت الفرق بينهما والقصير ضده وبينهما المعتدل
وعلى هذا القياس فاحكم فى الستة الباقيات واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزايد
طولا وعرضا وارتفاعا يسمى العظيم والناقص فى ثلثها يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزايد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ
والناقص فيهما يسمى الدقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع فانواعه ثلثه القوى
وهو الذى يقاوم الحس عند الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه
ثلثه السريع وهو الذى يتم الحركة فى مدة قصيرة والبطئ ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من قوام الالة فاصنافه
ثلثه اللين وهو القابل للاندفاع الى داخله عن الغامز بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل الماخوذ من حال ما يحتوى عليه فاصنافه

ثلثه الممتلى وهو الذى يحس كان فى تجويفه رطوبة مالية يعتد بها الا فراغا صرفا والخالى ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس
الماخوذ من ملمسه فاصنافه ثلثه الحار والبارد والمعتدل واما الجنس الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلثه المتواتر
وهو القصير الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال له ايضا المتراخى والمتخلخل
والمعتدل بينهما ثم هذا الزمان بحسب ما يدرك من امر الانقباض فان كان لا يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع بين كل
انبساطين وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف غير
مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزاء نبضه او فى جزء واحد من النبضه فى امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف
والسرعة والبطء والتفاوت والتواتر والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد يكون اجزاء انبساطه اسرع لشدة الحرارة
او اضعف للضعف وان شئت بسطت القول واعتبرت فى الاستواء والاختلاف فى الاقسام المذكورة الثلثه ساير الاقسام
الاخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوى على الاطلاق هو المستوى فى جميع هذه وان استوى فى شئ ما واحد
فهو مستو فيه وحده كانك قلت مستو فى القوة او مستو فى السرعة وكذلك المختلف وهو الذى ليس بمستو فهو اما على الاطلاق او فيما
ليس فيه مستو واما الجنس الماخوذ من النظام وغير النظام فهو دون نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الذى
لاختلافه نظام محفوظ يدور عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون المتكرر منه خلاف واحد فقط
واما منتظم يدور وهو ان يكون له دورا اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور آخر يخالف له الا انهما يعودان معا
على ولائهما كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخلا تحت
غير المستوى وينبغى ان يعلم ان فى النبض طبيعة موسيقارية موجودة فكما ان صناعة الموسيقا تتم بتاليف النغم على نسبة بينهما
فى الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقدرة للازمنة التى تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسبة ازمنتها فى السرعة والتواتر
نسبة ايقاعية ونسبة احوالها فى القوة والضعف وفى المقدار نسبة كالتاليفية وكما ان ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد
يكون متفقة وغير متفقة كذلك الاختلافات قد يكون منتظمة وقد يكون غير منتظمة وايضا نسب احوال النبض بالقوة والضعف
والمقدار قد يكون متفقة وقد يكون غير متفقة بل مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجالينوس يحيل القدر
المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الكل والخمسة وهو على نسبة
ثلثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مؤلفة بنسبة الزايد نصفا وهو الذى يقال له نسبة الذى بالخمسة وعلى نسبة الذى
بالكل وهو الضعيف وعلى نسبة الذى بالخمسة وهو الزايد نصفا وعلى نسبة الذى بالاربعة وهو الزايد ثلثا وعلى نسبة الزايد
ربعا ثم لا يحس وانا استعظم ضبط هذه النسب بالجس واسهله على من اعتاد درج الايقاع ويناسب النغم بالصناعة ثم
كان له قدرة على ان يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف تامله الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب
بالحس واقول الان فاجنس المنتظم وغير المنتظم على انه احد العشرة وان كان نافعا فليس بصواب فى التقسيم لان هذا الجنس
داخل تحت المختلف وكانه نوع منه واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو بمقايسة مقادير نسب الازمنة الاربعة التى للحركتين
والوقوفين وان قصر الجس عن ضبط ذلك كله فبمقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساط الى الزمان الذى بين كل انبساطين

وبالجملة الزمان الذى فيه الحركة الى الزمان الذى فيه السكون والذين يدخلون فى هذا الباب مقايسه زمان الحركة بزمان
الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا فى باب على ان ذلك الادخال جايز ايضا غير محال الا انه غير جيد
والوزن هو الذى يقع فيه النسب الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردى الوزن والردى الوزن
انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن ومجاوز الوزن وهو الذى يكون وزنه وزن سن يلى سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض
الشبان والثانى مباين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذى لا يشبه فى وزنه
نبضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا ما يدل على تغير حال عظيم والله اعلم **الفصل الثانى فى النبض
المستوى والمختلف** يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه فى نبضات كثيرة او فى نبضة واحدة والمختلف
فى نبضة واحدة اما ان يختلف فى اجزا كثيرة اى فى مواقع الاصابع مساسه او فى جزء واحد اى فى موقع اصبع واحدة والمختلف
فى نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجارى على الاستوا وهو ان ياخذ من نبضه فينتقل الى ازيد منها او انقص ويستمر على ذلك
النهج حتى يوافى غاية فى النقصان او غاية فى الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عائدا الى العظم الاول او متراجعا من صغره راجعا
متشابها فى الحالين جميعا الماخذ الاول ومخالفا بعد ان يكون متوجها من ابتدا بهذه الصفة الى انتها بهذه الصفة وربما
وصل الى الغاية وربما انقطع دونها وربما جاوزها وحين ينقطع فربما ينقطع فى وسطه بفترة وقد يفعل خلاف الانقطاع
وهو ان يقع فى وسطه حركة وذو الفترة من النبض هو المختلف الذى حيث يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع فى الوسط هو
المختلف الذى حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف النبض فى اجزا كثيرة من نبضة واحدة فاما فى وضع اجزايها او
فى حركة اجزايها اما الاختلاف فى وضع الاجزا فهو اختلاف نسبة اجزا العرق الى الجهات ولان الجهات ست فكذلك ما
يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف فى الحركة فاما فى السرعة والابطا واما فى التقدم والتاخر اعنى ان يتحرك جز قبل وقت
حركته او بعد وقتها واما فى القوة والضعف واما فى العظم والصغر وذلك كله اما جار على ترتيب مستو او ترتيب مختلف بالتزيد
والنقص وذلك اما فى جزين او ثلثة او اربعة اعنى مواقع الاصابع وعليك بالتركيب والتاليف واما اختلاف النبض فى جزء
واحد فمنه المنقطع ومنه العايد ومنه المتصل والمنقطع هو الذى ينفصل فى جزء واحد بفترة محسوسة والجزء الواحد المفصل
منه بالفترة قد يختلف طرفاه بالسرعة والبطو والتشابه واما العايد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا فى جزء واحد ثم عاد
عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبضة كنبضتين بسبب الاختلاف ونبضتان كنبضة لتداخلهما
وعلى حسب راى المختلفين فى ذلك واما المتصل فهو الذى يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه
من سرعة الى بطو او بالعكس او الى الاعتدال او من اعتدال او من عظم او صغر او اعتدال فيهما الى شى مما ينتقل اليه
وهذا قد يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله فى بعض الاجزا اشد اختلافا وفى بعضها اقل **الفصل الثالث
فى اصناف المركب المخصوص باسام على حده** فمنه الغزالى وهو من المختلف فى جزء واحد اذا كان بطيا
ثم ينقطع فيسرع ومنه الموجى وهو المختلف فى عظم اجزا العروق وصغرها او شهوقها وفى العرض وفى التقدم والتاخر
فى مبدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما وكانه امواج يتلو بعضها بعضا على الاستقامة مع

اختلاف بينها فى الشهوق والانخفاض والسرعة والبطو ومنه الدودى وهو شبيه به الا انه صغير شديد التواتر
يوهم تواتره سرعة وليس بسريع والنملى اصغر جدا واشد تواترا والدودى والنملى اختلافهما فى الشهوق وفى التقدم
والتاخر اشد ظهورا فى الحس من اختلافهما فى العرض بل عسى ذلك ان لا يظهر ومنه المنشارى وهو شبيه بالموجى فى
اختلاف الاجزا فى الشهوق والعرض وفى التقدم والتاخر الا انه صلب ومع صلابته مختلف الاجزا فى صلابته فالمنشارى
نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزا فى عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفار وهو الذى يتدرج فى اختلافه
اخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان وذنب الفار قد يكون فى نبضات كثيرة ويكون فى نبضة واحدة
فى اجزا كثيرة او فى جزء واحد واختلافه الاخص هو الذى يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطو والسرعة والقوة والضعف ومنه
المسلى وهو الذى ياخذ من نقصان الى حد فى الزيادة ثم ينتكس على الولا الى ان يبلغ الحد الاول فى النقصان فيكون كذنبى
فار يتصلان عند الطرف الاعظم ومنه ذو القرعتين والاطبا مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة
فى التقدم والتاخر ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يتسع لانقباض ثم
انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط العايد نبضتين وانما يجب ان
يعد نبضتين اذا ابتدأ فانبسط ثم عاد الى العمق متقبضا ثم صار مرة اخرى منبسطا ومنه ذو القرعة والواقع فى الوسط الذى
والفرق بين الواقع فى الوسط وبين الغزالى ان الغزالى يجى فيه الثانية قبل انقضا الاولى واما الواقع فى الوسط فيكون النبضة
الطارية فيه فى زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى ومن هذه الابواب النبض المتشنج والمرتعش والملتوى الذى كانه
خيط يلتوى ويتفتل وهى من باب الاختلاف فى التقدم والتاخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من جملة الملتوى يشبه
المرتعد الا ان الانبساط فى المتوتر اخفى وكذلك الخروج عن استوا الوضع فى الشهوق فى المتوتر اخفى واما التمدد والقرع
فى المتوتر واضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط واكثر ما يعرض امثال المتوتر والملتوى والمايل الى جانب انما
يعرض فى الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف يكاد لا تتناهى ولا اسما لها والله اعلم **الفصل الرابع
فى الطبيعى من اصناف النبض** كل واحد من الاجناس المذكورة التى نحصى بها وثانى فى زيادة ونقصان فالطبيعى
منها هو المعتدل الا القوى فان الطبيعى فيه هو الزايد وان كان شى من الاصناف الاخرى انما زاد تابعا للزيادة فى القوة
فصار اعظم مثلا فهو طبيعى لاجل القوى واما الاجناس التى لا تحتمل الا زيد ولا انقص فان الطبيعى منها هو المستوى
والمنتظم وجيد الوزن **الفصل الخامس فى اسباب انواع النبض المذكورة** اسباب النبض منها
اسباب عامة ضرورية داسه داخلة فى تقويم النبض وتسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلة فى تقويم النبض فمنها لازمة
مغيرة تتغير بها احكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة
ثلثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التى فى القلب وقد عرفتها فى باب القوى الحيوانية والثانى الالة وهى العرق النابض وقد
عرفته فى ذكر الاعضا والثالث الحاجة الى التطفية وهو المستدعى لمقدار معلوم من التطفية ويحدد بان آخذ الحرارة
فى اشتعالها او طفوها او اعتدالها وهذه الاسباب الماسكة تغير افعالها بحسب ما تعرف بها من الاسباب

اللازمه والمغيرة على الاطلاق والله اعلم **الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة**
وحدها اذا كانت الاله مطاوعة بلينها والقوه قوية والحاجه الى التطفيه شديده كان النبض عظيما والحاجه
اعون الثلثه على ذلك فان كانت القوة ضعيفه تبعها صغر النبض لا محاله فان كانت الآله صلبه مع ذلك والحاجه
يسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابه ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف
بانه يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون في القصر والانخفاض مفرطا كما يكون عند ضعف القوه وقلة الحاجة ايضا
تفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شي من هذه الثلثه يوجب الصغر بمقدار ايجاب الضعف وصغر الصلابة
مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوه مع عدم الحاجه لا ينقص من المعتدل شيا كثيرا اذ لا مانع له عن
البسط وانما تميل الى ترك زيادة على الاعتدال كثيره لا حاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوه قويه والاله غير
مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوت من العظم وان كانت القوه ضعيفه
فلم تبلغ لا تعظم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات من العظم
والسرعة فيقوم المراد الكثيرة مقام مرة واحدة كافيه عظيمه او مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى
حمل شي ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله جمله فعل والا قسمه نصفين واستعجل والا قسمه اقساما كثيرة فيحمل كل قسم
كما تقدر عليه بتوده او عجلة ثم لا يرث بين كل نقلتين وان كان نظا فيهما اللهم الا ان يكون في غاية الضعف فيرث
ويثقل بكرة ويعود بطوء فان كانت القوة قوية والاله مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدله فان القوه
تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر والطول يفعله اما بالحقيقه فاسباب
العظم اذا سع مانع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الاله مثلا المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد
المانعة عن الشهوق واما بالعرض فقد يعين عليه الهزال والعرض يفعله اما حاله العروق فيميل الطبقه العالية
على السافله فتستعرض وشده لين الاله والتواتر سببه ضعف وكثره حاجه لحرارة والتفاوت سببه قوة قد
بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قلل من الحاجة او غايه من سقوط القوة ومشارفه الهلاك واسباب ضعف
النبض من المغيرات الهم والارق والاستفراغ والنحول والخلط الردي والرياضه المفرطه وحركات الاخلاط
وملاقاتها الاعضا شديدة الحس ومجاورة للقلب وجميع ما يحلل واسباب صلابة النبض يبس جرم العرق او شدة
تمدده او شدة برد مجمد وقد يصلب النبض في البحارين لشدة المجاهدة وتمدد الاعضا لها نحو جهه دفع الطبيعه
واسباب لينه الاسباب المرطبه الطبيعية كالغذا او المرطبه المرضية كالاستسقا ولين غسر او التي تطبعه
لا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل ماده من طعام او خلط ومع ضعف القوه بحسب
العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلا العروق من الدم ومثل هذا يزيله الفصد واشد ما يوجب الاختلاف
ان يكون الدم لزجا خانقا للروح المتحرك في الشرايين خصوصا اذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن اسبابه
التي توجد في مده قصيره امتلا المعدة والغم والفكر في شي واما اذا كان في المعده خلط ردي لا يزال دام الاختلاف

66

وربما ادى الى الخفقان فصار النبض خفقانيا وسبب المنشارى اختلاف المصبوب في جوهر العرق في عمقه ونجاحته
وصحه واختلاف احوال العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضا العصبانيه ودوالفرعين سببه شده القوه والحاجه وصلابة
الاله فلا تطاوع لما يكلفها القوه من الانبساط دفعة واحدة كمن يريد ان يقطع شيا بضربة واحدة فلا تطاوع فيلحقها باخرى
وخصوصا اذا تزيدت الحاجه دفعه وسبب الغارى ان يكون القوة ضعيفة فتاخذ عن اجتهاد الى استراحه متدرجا
من استراحة الى اجتهاد والناس على حاله واحدة ادل على ضعف القوة وذنب الفار وما يشبهه ادل على قوة ما وعلى ان الضعف
ليس في الغايه وارداه الذنب المنقضي ثم الناس ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة اعيا القوة واستراحتها او عارض معا
نصرف اليه النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشنج حركات غير طبيعية من القوة ورداة في قوام الاله والنبض
المرتعد ينبعث من قوة ومن آلة صلبة ومن حاجة شديدة ومن دون ذلك لا تجب ابتعاده والموجى قد يكون سببه ضعف القوة
في الاكثر فلا تتمكن ان تبسط الاشيا بعد شي ولين الاله قد يكون سببا له وان لم تكن القوه شديده الضعف لان الاله الرطبة
اللينه لا تقبل الهز والتحريك النافذ في جزء جزء قبول اليابس الصلب فان اليبوسة تهيي للهز والارتعاد والصلب اليابس يتحرك
اخره من تحريك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء اخر بسرعة قبول الانفصال والا
نشا والخلاف في الهيئة وسبب النبض الدودى والنملى شده الضعف حتى يجتمع ابطا وتواتر واختلاف تام في اجزاء النبض
لان القوة لا تستطيع بسط الاله دفعه واحدة بل شيا بعد شي وسبب النبض الردى الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان
السكون فهو زياده الحاجه واما ان كان في احوال زمان الحركه فهو زياده الضعف وعدم الحاجه واما نقص زمان
الحركه بسبب سرعة الانبساط فهو غير هذا وسبب الممتلى والخالى والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر **الفصل**
السابع في نبض الاسنان والذكور والاناث نبض الذكران لشدة حاجتهم وقوتهم اعظم واقوى كثيرا ولان
حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم ابطا من نبض النسا واشد تفاوتا في الامر الاكثر وكل نبض يثبت فيه القوه ويعظم
فيجب ان يسرع لا محاله لان السرعة قبل التواتر فلذلك كما ان نبض الرجال ابطا فكذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان
الين للرطوبة واضعف واشد تواترا لان الحرارة قوية والقوه ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على
قياس مقادير اجسامهم عظيم لان آلتهم شديده اللين وحاجتهم شديده وليست قوتهم بالنسبة الى مقادير ابدانهم ضعيفه
لان ابدانهم صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجه
فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتره فيهم ويكثر لذلك حاجتهم الى اخراجه والى
ترويح حارهم الغريزي واما نبض الشبان فزايد في العظم وليس زايدا في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر ذاهب
الى التفاوت لكن نبض الذين هم في اول الشباب اعظم ونبض الذين هم في اوسط الشباب اقوى وقد كما بينا ان الحرارة في
الصبيان والشبان قريبة من المتشابهة فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوه في الشبان زايدة فتبلغ بالعظم ما
يغني عن السرعة والتواتر وملاك الامر في ايجاب العظم هو القوه واما الحاجه وداعيه واما الاله فممكنه ونبض
الكهول الصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجه وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعمرين

في السن صغر متفاوت بطئ وربما كان لينا بسبب الرطوبات الغريبة لا الغريزية **الفصل الثامن في نبض الامزجة** المزاج
الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والاله كان النبض عظيما وان خالفا احدهما كان على ما فصّل فيما سلف فان كان
الحار ليس سوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا نظن ان الحرارة الغريزية توجب تزيدها نقصانا
في القوة بالغا ما بلغت بل توجب القوة في جوهر الروح والشهامة في النفس والحرارة النافعة لسوء مزاج كلما ازدادت شدة
ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان مثل الصغر خصوصا والبطؤ والتفاوت فان كانت
الاله لينة كان عرضه زايدا وكذلك بطؤه وتفاوته وان كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر
من الذي يورثه سوء المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغريزة واما المزاج الرطب فيتبعه الموجية والاستعراض واليابس
يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذو الفرعين والمتشنج والمرتعش ثم اليك ان تركب على
حفظ منك الاصول وقد يعرض لانسان واحد ان يختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه باردا والاخر حارا فيعرض له ان يكون نبضا
شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه
نبض المزاج البارد ومن هذا نعلم ان النبض في انقباضه وانبساطه ليس على سبيل مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط
وانقباض من جرم الشريان نفسه والله اعلم **الفصل التاسع في نبض الفصول** اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في
كل شيء زايدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لانحلال القوة بتحلل الروح للحرارة الخارجة المستولية
المفرطة واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وابطأ وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان يقوى لاحتقان
الحرارة في الغور وتجتمع وتقوي القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا مقاوما للبرد لا ينفعل عنه فلا يعمق البرد واما في الخريف
فيكون النبض مختلفا والى الضعف ما هو اما اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى الحر وتارة الى البرد
واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف كل وقت اشد نكاية من المتشابه المستوي وان كان رديا ولان الخريف زمان
مناقض لطبيعة الحيوة لان الحرارة فيه تضعف واليبس يشتد واما نبض الفصول التي بين الفصول فانه يناسب الفصول التي يكتنفها
الفصل العاشر في نبض البلدان من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية
فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول **الفصل الحادي عشر فيما يوجبه المتناولات**
المتناول يغير حال النبض بكيفيته وكميته اما من كيفيته فان مال الى التسخين او الى التبريد فتغير بمقتضى ذلك واما في كميته
فان كان معتدلا صار النبض زايدا في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة ويلبث هذا التاثير مدة وان كان كثير
المقدار جدا صار النبض مختلفا بلا نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم ارخيجانس ان
سرعته حينئذ تكون اشد من تواتره وهذا التغير لابث لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف
منتظما وان كان قليل المقدار كان النبض اقل اختلافا وعظما وسرعة ولا يتغير كثيرا لان المادة قليلة تنهضم سريعا
ثم ان جادت القوة وضعفت من الاكثار والاقلال لهما كان يضاهي النبضان في الصغر والتفاوت اخر الامر وان قويت الطبيعة
على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه قدرا

يعتد به وقدرا يقتضي ايجابه نظيره من الاغذية وذلك لتخلخل جوهره ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا
بالفعل فيوجب ما يوجبه الباردات من التصغير وايجاب التفاوت والبطؤ ايجابا بالسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا سخن في
البدن اوشك ان يزول ما يوجبه والشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا حدا عن الغريزة وكان بعرض تحلل سريع
وان نفذ باردا بلغ في النكاية ما لا يبلغه غيره من الباردات لانها تتاخر الى ان تسخن ولا تنفذ بسرعة نفوذه وهذا يبادر الى النفوذ
قبل ان يستوي تسخينه وضرر ذلك عظيم خصوصا بالابدان المستعدة للتضرر به وليس كضرر تسخينه اذا نفذ سخينا فانه
لا يبلغ تسخينه في اول الملاقاة الى ان ينكي نكاية بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتفريق والتحليل واما البارد فربما اقعد
الطبيعة واخمد قوتها قبل ان تنهض للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا ما يوجبه الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة
واما اذا اعتبر من جهة تقويته فله احكام اخرى لانه بذاته مقو للاصحاء ناعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة واما
التبريد والتسخين الكاين منه وان كان ضارا بالقياس الى اكثر الابدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجا وقد لا يوافقه فان
الاشياء الباردة قد تقوي الذين بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ماء الرمان يقوي المحرورين دايما وماء العسل يقوي المبرودين
دايما فالشراب من طريق ما هو حار بالطبع او بارد الطبع قد يقوي طايفة ويضعف طايفة اخرى وليس كلامنا في هذا الان
بل في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك بذاته مقو دايما فان اعانه احد هذين في بدن ازداد تقويته وان خالفه
انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغييره للنبض بحسب ذلك ان قوي زاد النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من
الحاجة وفي اكثر الامر يزيد في القوة وليس في كل حال يزيد في الحاجة حتى يزيد في السرعة واما الماء فهو بما ينفذ الغذا يقوي ويفعل
فعلا شبيها بفعل الخمر ولانه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة **الفصل الثاني عشر في موجبات
النوم واليقظة في النبض** اما النبض في النوم فيختلف احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم فالنبض
في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في
ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحريك النفس لها الى الباطن لهضم الغذا وانضاج الفضول ويكون كالمغمورة المحصورة لا محالة
ويكون ايضا اشد بطؤا وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها تزيّد بسبب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي
يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اشد الهابا واماله الى جهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان
المعتدل لان اقل الهابا واقل احواجا للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيرا من نفس المحتقن حرارة
وقلقه بسبب شبيه بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه وان احتقنت حرارته ويعرض من ذلك لم
يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة القريبة منه واذا تاملت لم تجد شيا اشد الهابا للحرارة من الحركة وايضا
اليقظة توجب التسخين بحركة البدن حتى اذا سكن البدن لم توجب ذلك بل انما توجب التسخين بانبعاث الروح الى الخارج
وحركته اليه على اتصال من تولده هذا فاذا استمر الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذا وانصراف ما كان اتجه
الى الغور لتدبير الغذا الى خارج والى مبداه ولذلك يعظم النبض ايضا حينئذ ولان المزاج يزداد بالغذا تسخنا كما قلنا فلا
ايضا يزداد بما ينفذ اليها من الغذا لينا ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواترا اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون

هناك عن استيفا المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالنايم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية
وانضغاط القوة تحت الفضول التي حقها ان يستفرغ بانواع الاستفراغ الذى يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات
التي لا يحس هذا واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يقبل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى جنبة البرد فيدوم
الصغر والبطو والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد وللبقظة ايضا احكام متفاوتة فانه اذا استيقظ النايم بطبعه مال
النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حالة الطبيعة واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان
يعرض منه النبض كما يتحرك عن منامه لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر يختلف الى الارتعاش
لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي يلهبها ايضا ولان القوة يتحرك بغتة الى دفع ما عرض طبعا ويحدث حركات يختلفه
فيرتعش النبض لكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوي فثباته قليل والشعور
ببطلانه سريع **الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة** اما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فان
النبض يعظم ويقوى وذلك لتزيد الحار الغريزي ويقويه وايضا يسرع ويتواتر جدا لافراط الحاجة التي اوجبتها الحركة
فان دامت وطالت او كانت وان قصرت شديدة جدا بطل ما يوجبه القوة فضعف النبض وصغر لانحلال الحار الغريزي
لكنه يسرع ويتواتر لامرين احدهما اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان يفي بالتعظيم ثم لا تزال السرعة ينقص والقوة
يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض يميلها للضعف ولشدة التواتر
فان افرطت وكادت يقارب العطب فعلت جميع ما يفعله الانحلالات فصيرت النبض الى الدودية ثم تميله الى التفاوت
والبطو مع الضعف والصغر **الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين** الاستحمام اما ان يكون بالما الحار
واما ان يكون بالما البارد والكاين بالما الحار فانه في اوله يوجب احكام القوة والحاجة فاذا احلل بافراط اضعف النبض قال
جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيا مسفا وبافقول الما التضعيف وتصغير النبض فمما يكون لا محالة لكن الما الحار
اذا فعل في باطن البدن تسخينا بحرارته العرضية فربما لم يلبث بل غلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد وربما لبث وتشبث
فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيا متفاوتا واذا بلغ التسخين
العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى يقارب الغشي صار النبض ايضا بطيا متفاوتا واما الاستحمام الكاين بالما البارد
فان غاص برده ضعف النبض وصغره واحدث تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا
ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي يكون في الحمامات فالمجففات منها يزيد النبض صلابة وينقص عن عظمه
والمسخنات يزيد النبض سرعة الا ان يحلل القوة فيكون بما فرغنا من ذكره **الفصل الخامس عشر في النبض
الخاص بالنساء** وهو نبض الحبالى اما الحاجة فيهن فتشتد بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكانها
تستنشق لحاجتين ولنفسين واما القوة فلا تزداد لا محالة ولا ايضا تنتقص كثير انتقاص الا بمقدار ما يوجبه يسير
اعيا الحمل الثقيل فلذلك يغلب احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر والله اعلم
الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع الوجع يغير النبض اما لشدته او لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته

والوجع اذا كان في اوله هيج القوة وحركها الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد
تفاوتا لان الوتر يقضي بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع النكاية في القوة لما ذكرنا من الوجوه اخذت تتناكس وتتناقص حتى
تفقد العظم والسرعة وتخلفهما اولا شدة التواتر ثم الصغر ثم الدودية والنملية فان زاد ادى الى التفاوت والى الهلاك
الفصل السابع عشر في نبض الاورام الاورام منها محدثة للحمى وذلك لعظمها او لشرف عضوها
فهي يعم النبض في البدن كله اعني التغير الذى يخص الحمى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث الحمى فيغير النبض
الخاص بالعضو الذى هو فيه بالذات وربما غيره من ساير البدن بالعرض اى لا بما هو ورم بل بما يوجع والورم المغير
للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذى هو فيه واما ان
يغيره بالعرض الذى يتبعه ويلزمه اما تغييره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية
والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يعارضه سبب مرطب فيبطل المنشارية وتخلفها الموجية واما الارتعاد
والسرعة والتواتر فلازم له دايما وكما ان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته ويظهرها
والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيا مسفا وتا والصلب يزيد في منشاريته واما الخراج اذا
جمع فانه يصرف النبض من المنشارية الى الموجية للترطيب والتليين الذى يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة
والتواتر فكثيرا ما يخف لسكون الحرارة العارضة بسبب النضج واما تغييره بحسب اوقاته فانه ما دام الورم الحار في التزيد
كانت المنشارية وساير ما ذكرنا الى التزيد ويزداد دايما في الصلابة للتمدد الزايد وفي الارتعاد للوجع واذا قارب المنتهى
ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانها تضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة فيه ثم ان طالت بطلت السرعة
وعاد غليا فاذا انحط فتحلل او انفجر قوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع الممدد
واما من جهة مقداره فان العظيم يوجب ان يكون في هذه الاحوال اعظم وازيد والصغير يجب ان يكون اقل واصغر
واما من جهة عضوه فان الاعضا العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته والعرقية توجب زيادة عظم
وشدة اختلاف لا سيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في الطحال والرية ولا تنشأ هذا العظم الا ما يثبت القوة
والاعضا الرطبة اللينة يجعله موجيا كالدماغ والرية واما تغيير الورم النبض بواسطة العرض فمثل ان ورم الحنجرة
خناقيا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوي الحس كالمعدة والحجاب تشنجيا غشيا **الفصل
الثامن عشر في احكام النبض من قبل العوارض النفسانية** اما الغضب فانه بما يثير من القوة ويبسط
من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يحتمل ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه
الا ان يخالطه خوف فتارة تغلب هذا وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل او منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تهيجه
وتحريكه الى الانتقام بالمغضوب عليه واما اللذة فلانها تحرك الى خارج برفق فليس يبلغ مبلغ الغضب في السرعة والجابة
ولا في ايجابه التواتر بل ربما يكفي عظمه الحاجة اليه فكان بطيا مسفا وبا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثر
مع لين ويكون الى البطو وتفاوت واما الغم فلان الحرارة يختنق فيه وتغور والقوة تضعف فيجب ان يصير النبض ضعيفا

صغيرا بطيا متفاوتا واما الفزع فالمفاجي منه يجعل النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم والممتد منه والمتدرج
نحو النبض نحو الهم **الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة هيئة النبض** ن
تغيرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان
الضغط شديدا جدا كان بلا انتظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادته كانت ودما او غير ودم واما بان يحلل القوة
فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية التحليل **الجملة الثانية في البول**
والبراز ثلثة عشر فصلا الفصل الاول قول كلي في البول لا ينبغي ان يوثق بطريق الاستدلال
من احوال البول الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون البول اول بول الصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويبيت من الليل
ولم يكن صاحبه شرب ماءً واكل طعاما ولم يكن ساول صابغا من ماكول او مشروب كالزعفران والخيارشنبر فانهما
يصبغان الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانها تصبغ الى الخضرة وكالمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول
الى لونه ولا لاقت بشره صابغا كالحنا فان المختضب به ربما انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدر خلطا كما يدر الصفرا
والبلغم ولم يكن تعاطى من الاعمال والحركات ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير المالوف مثل الصوم والسهر والتعب
والجوع والغضب فان هذه كلها تصبغ الما الى الصفرة والحمرة والجماع فانه يدسم الما تدسيما شديدا ومثل القي والاستفراغ
ايضا فانهما يبدلان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات عليه وكذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول بعد
ست ساعات لان دلالته تضعف ولونه يتغير وثقله يذوب ويتغير او يكثف اشد على اني اقول ولا بعد ساعة وينبغي
ان يوخذ البول بتمامه في قارورة واسعة ولا يصب منه شيء ويعتبر حاله كما بال بل بعد ان يهدأ في القارورة بحيث لا
تصيبه شمس ولا ريح فتشوه او يجمد حتى يتميز الرسوب فيتم الاستدلال فليس كما بال يرسب ولا في ايام النضج جدا ولا
يبال في قارورة لم تغسل بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلايل وخصوصا ابوال الاطفال للبنيتها ولان المادة
الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفي طبايعهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يميت دلايل النضج والة اخذ البول
هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قربته منك ازداد غلظا وكلما بعدته
ازداد صفا وبهذا يفارق ساير الغش مما يعرض على الاطبا للامتحان فاذا اخذ البول في القارورة فيجب ان يصان عن
تغيير البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستر عن الشعاع فحينئذ يحكم
عليه من الاعراض التي ترى فيه ولنعلم ان الدلالة الاولية للبول هي على حال الكبد ومسالك المائية وعلى احوال العروق
وبتوسطها تدل على امراض اخرى واصح دلايله ما يدل به على الكبد وخصوصا على احوال حدبته والدلايل الماخوذة من البول
متفرعة من اجناس سبعة جنس اللون وجنس القوام وجنس الصفا والكدورة وجنس الزبد وجنس الرسوب
وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس الرايحة ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس اللمس وجنس الطعم ونحن
اسقطناهما ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس
القوام حاله في الغلظ والرقة ونعني بجنس الصفا والكدورة حاله في سهولة نفوذ البصر فيه وعسره والفرق بين هذا

الجنس وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا معا مثل بياض البيض ومثل غري السمك المذاب ومثل الزيت
وقد يكون رقيق القوام كدرا كالما الكدر فانه ارق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة اجزاء غريبة اللون ذكر او
ملونة بلون اخر غير محسوسة التمييز تمنع الاسفاف ولا تتخص هي بانفرادها ويفارق الرسوب لان الرسوب قد يميزه الحس
ويفارق اللون بان اللون فاش في جوهر الرطوبة واشد منه مخالطة **الفصل الثاني في دلايل البول**
من الوان البول طبقات الصفرة كالتبني ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر النارنجي ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران
وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شعره وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكله يدل على
الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد توجبها الحركات الشديدة والاوجاع والجوع وانقطاع مادة الما المشروب
وبعد هذه الطبقات المذكورة طبقات الحمرة كالاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها يدل على غلبة
الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة وكلما ضربت الى القتمة فالدم اغلب والناري ادل على الحرارة من
والاقتم كما ان المرة في نفسها اسخن من الدم ويكون لون الما في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية والنارية فان
كانت هناك رقة دلت على حال من النضج وانه ابتدا ولم يظهر في القوام واذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى
النهاية فيه فالحرارة قد امعنت في الازدياد وذلك هو الحمرة الناصعة فان ازدادت صفا فالحرارة في النقصان وقد بال
في الامراض الحادة الدموية بول كالدم نفسه من غير ان يكون هناك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموي مفرط واذا بيل
قليلا قليلا وكان مع نتن فهو دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الى المخانق وارادة ارقه وابقاه على لونه وحاله ونتنه
واذا سال غزيرا دفعة كان دليل خير في الحميات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بحران وافراق الا ان يرق في الاول
دفعة قبل وقت البحران فيكون حينئذ دليل نكس وكذلك اذا لم يتدرج الى الرقة بعد البحران واما في اليرقان فكلما كان
البول اشد حمرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ الثياب صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول
فيه ابيض او كان احمر قليل الحمرة واليرقان بحاله خيف الاستسقا والجوع مما يكثر صبغ البول ويحده جدا ثم
طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب الى الفستقية ثم الزنجاري والاسمانجوني والسلقي ثم الكراثي فاما الفستقي
فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجاري والكراثي فانهما يدلان على احتراق شديد والكراثي اسلم من
الزنجاري والزنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الاخضر منهم على تشنج واما الاسمانجوني
فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامر ويتقدمه بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب
ان يعيش والا خيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واما طبقات اللون الاسود فمنه اسود
سالك الى السواد من طريق الزعفرانية كما في اليرقان ويدل على تكاثف الصفرا واحتراقها بل على السودا الحادث من
الصفراء وعلى اليرقان ومنه اسود آخذ من القتمة ويدل على السوداء الدموية واسود اخذ من الخضرة والسلقية
ويدل على السودا الصرف والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من الحرارة
الغريزية وانهزام واما على بحران ودفع من الطبيعة للفضول السوداوية ويستدل على الكاين من الاحتراق بان يكون

هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثفل فيه متشتتا قليل الاستوا ليس بذلك المجتمع
المكتنز ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى زعفرانيه وصفرة او قتمه فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على اليرقان
ويستدل على الكاين من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضره والكمدة ويكون الثفل قليلا مجتمعا كانه جاف ويكون
السواد فيه اخلص وقد يفرق بين المراجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الرايحة كان دالا على الحراره وان
كان معه عدم الرايحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا لم يكن له رايحة ويستدل
على الحادث لسقوط الغريزة بما يعقبه من سقوط القوة وانحلالها ويستدل على الكاين على سبيل النقيه والبحران
كما يكون في اواخر الربع وانحلال علل الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات السوداوية النهاريه والليليه والافات
العارضة من احتباس الطمث واحتباس المعتاد سيلانه من المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصناعة
بالادرار وكما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طمثهن فلم يقبل الطبيعة فضله الدم بان يكون قد تقدمه بول غير نضيج
مائي ويصادف البدن عقيبه خفا ويكون كثير المقدار غزيرا واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة رديه
وخصوصا في الامراض الحادة ولاسيما اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة قد افناها الاحراق وكلما
كان اغلظ كان اردا وكلما كان ارق فهو اقل رداءة وقد يعرض ان يبال البول اسود او احمر قاني بسبب شرب شراب بهذه
الصفه لم تعمل فيه الطبيعة اصلا فخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا
والبول الذي يبوله المريض دقيقا وفيه تعلق في نواحي مختلفه فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل
لاسيما اذا بيل قليلا قليلا وفي زمان طويل وكان حاد الرايحة وكان في الحميات فانه حينئذ شديد الدلاله على الصداع
والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون ويمكن ان يكون سببا
للحصاه في كليته قال روفس البول الاسود يستحب في علل الكلي والمثانه والعلل الهايجة من الاخلاط الغليظه وهو
دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول اسود ايضا رديا في علل الكلي والمثانه اذا كان هناك احتراق
شديد فتامل ساير العلامات البول الاسود في المشايخ ليس بصالح لهم مما نعلم ولا هو واقع الا لفساد عظيم وكذلك
في النساء البول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجمله البول الاسود في ابتدا الحميات قتال وكذلك الذي في انتهائها
اذا لم يصحبه خفة ولم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض فقد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشفا فان
الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض والثاني الابيض بالحقيقه وهو الذي
لونه لون مفرق للبصر مثل اللبن والكاغد وهذا لا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاف بالحقيقه وهو عدم
الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف دال على البرد جملة وموبس عن النضج وان كان مع غلظ دل على البلغم واما الابيض
الحقيقي فلا يكون الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلغم وخام ومنه ما بياضه بياض
دسمي ويدل على ذوبان الشحم ومنه ما بياضه بياض اهالي ويدل على بلغم ويدل على ذوبان واقع او سيقع ومنه ما بياضه
بياض فقاعي مع رقة ومدة ويدل على قروح متفتحه في الات البول وان لم يكن مع مدة فلغلبه المادة الكثيرة الخام

العجة وربما كان مع حصاه المثانه ومنه ما يشبه المني فربما كان بحرانا لاورام بلغمية ودهل في الاحشا وامراض
تعرض من البلغم الزجاجي واذا كان البول شبيها بالمني ليس على سبيل البحران ولا لاورام بلغمية بل ابتداء فانه ينذر
بسكتة او فالج واذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحمى او شك ان ينتقل الى الربع البول الرصاصي بلا رسوب
ردي جدا والكبني ايضا في الامراض الحادة مهلك وبياض البول في الحميات الحادة كيفما كان البياض بعد ان يعدم
الصبغ يدل على ان الصفرا مالت الى عضو يتورم او الى اسهال واكثره يدل على انها مالت الى ناحية الراس وكذلك اذا
كان البول رقيقا في الحميات الحادة ثم ابيض دفعه دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال الصحة على لون البياض
دل على عدم النضج والاهالي الشبيه بالزيت في الحميات الحاده ينذر بموت او يدق واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج
حار صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلغمي فان الصفرا اذا مالت عن مسلك البول فلم يختلط بالبول بقي البول ابيض
فيجب ان يتامل البول الابيض فان كانت رطوبته مشرقه وثقله عزيرا غليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان
البياض من برد وبلغم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثفل بالغزير ولا بالمصقول ولا البياض الى كمودة فاعلم انه
لكمون الصفرا واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك دلايل السلامه لا يخاف معها السرسام ونحوه
فاعلم ان المادة الحادة مالت الى المجرى الاخر والامعا تعرض الانسحاج واما العلة في كون البول في الامراض البارده
احمر اللون فسببه احد امور اما شدة الوجع وتحليله الصفرا مثل ما يعرض في القولنج البارد واما شده وقعت من
غلبة البلغم في المجرى الذي بين المرارة والامعا فليس ينصب المرار الى الامعا الانصباب الطبيعي المعتاد بل يضطر
الى موافقه البول والخروج معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد واما الضعف الكبد وقصور قوتة عن التميز بين المايه
والدم كما يكون في الاستسقا البارد وفي امراض ضعف الكبد في الاكثر فيكون البول شبيها بغساله اللحم الطري واما
الاحتقان الذي يوجبه السدد فيغير لون البلغم في العروق لعفونه ما يلحقه وعلامته ان يكون مائية البول وثفله على
الوجه المذكور ثم يكون صبغه صبغا ضعيفا غير مشرق فان الصفراوي يكون صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول
في اول الامر ابيض ثم يسود وينتن كما يعرض في اليرقان البول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك حتى يحدث في الهضم فيا خذ في
الصبغ ولذلك ما يكون بول اصحاب السهر ابيض ويعرض علته تحلل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل الى كدورة
لعدم النضج والصبغ الاحمر في الامراض الحادة افضل من المائي والابيض لقوامه ايضا خير من المائي والاحمر الدموي اكثر
امانا من الاحمر الصفراوي والاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك المخوف ان كان الصفرا ساكنه ومخوف ان كانت متحركه
والبول الاحمر في امراض الكلية ردي فانه يدل في الاكثر على ورم حاد وفي اوجاع الراس ينذر باختلاط واذا ابتدا البول
في الامراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يرسب خيف منه الهلاك ويدل على ورم الكلي وان كان كمد امع الحمرة وبقي
كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن الوان البول الوان مركبه من ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم
الطري ويشبه دما ديف في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم واكثره من ضعف الكبد من اي سوء
مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم وانحلال القوة فان كانت القوه قويه فليس الا من كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذي

نفى القوة المميزة بتميزه بكماله وغير ذلك اللون الزيتي وهو صفرة تخالطه سلقية ويشبه لون الزيت المزوجة فيه واشفاف
مع دسومة دسمي وقوام مع الشفاف الى الغلظ ما هو وفي اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وربما دل
في النادر على استفراغ مواد دسمية على سبيل البحران وهذه انما يكون اذا تعقبه راحة والمهلك منه ما كان مع دسومة منتنا
وخصوصا المبول منه قليلا قليلا فاذا خالطه شي كغسالة اللحم الطري فهو ارداء وهذا اكثر في الاستسقاء والسل والقولنج
الردي وربما يعقبه الزيتي بولا اسود متقدما فكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على ان المريض يموت في السابع
اعني في الامراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي يدل به اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه
دسما وايضا فانه اما ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما يكون
في علل الكلى وفي كمال السل وآخره ومن ذلك الارجواني وهو ردي قتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر يجري فيه
سواد فيدل على الحميات المركبة والحميات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصفى وكان السواد اميل الى باسه دل على ذات
الجنب والله اعلم **الفصل الثالث في قوام البول وصفائه وكدورته** قوام البول اما ان يكون رقيقا
واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال وعلى السدد في العروق وعلى ضعف
الكلية ومجاري البول فلا تجذب الا الرقيق او تجذب ولا تدفع الا الرقيق المطيع للدفع او على كثرة شرب الماء او على المزاج
الشديد البرد مع يبس ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف ساير القوى
حتى لا يتصرف في الماء البتة بل يزلق كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان اردا منه في الشبان لان
الصبيان بولهم الطبيعي اغلظ من بول الشبان لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبات اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة
بسبب الاستنما فاذا رق بولهم في الحميات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم الطبيعية جدا واستمرار ذلك
بهم يدل على العطب فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان يرافقه علامات صالحة وثبات قوة فحينئذ يدل على خراج
يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا بالاصحاب لا يستحيل فيهم فانه يدل على ورم يحدث حيث
يحسون فيه بالوجع وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك بوجع في القطن وفي الكلى فيدل على استعداده لورم فان لم
يحس بذلك الوجع والثقل ناحية بل عم دل على بثور وجدري وان دام نعم البدن ورقة البول عند البحران بلا تدريج تندر
بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه في اكثر الاحوال يدل على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون
في منتهى حميات خلطية او انفجار او ورم واكثر دلالته في الامراض الحادة هو على الشر لكن دوام الرقة على الشر ادل فان
الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يفسد القوام فيما يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع يرجى وبما يدل على فساد
المادة وكثرتها وامتناعها عن النضج المميز المرسب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين بما يعقبه من الراحة او
يعقبه من زيادة الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحميات ما يستفرغ منه شي كثير دفعة واما الذي يستفرغ قليلا
قليلا فهو دليل على كثرة اخلاط وضعف قوة والنافع منه يعقبه بول معتدل مقارن للراحة واذا استحال الرقيق الى
الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في

نواحي الراس وانكسار فهو منذر له بالحمى وربما كان ذلك من فضل اندفع او انفجار قروح بنواحي مسالك البول وانما
كانت الرقة والغلظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان ينهضم الى الرقة
والرقيق نضجه ان ينطبخ الى التخوبة والبول الغليظ كما قلناه فيما سلف قد يكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ
المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالتحريك لم يصغر اجزاء المتموجة بل حدث فيه امواج كبار وكان حركتها
بطيئة واذا ازبد كان زبده كبير النفاخات بطي الانفقاء وتولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الانهضام او صفرا مجى ان كان له صبغ
الى الصفرة واذا لم يكن له صبغ الى الصفرة دل على انحلال بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون في ابوال المصروعين والرقيق
الذي يكثر فيه الصبغ يعلم ان صبغه ليس عن نضج والا لفعل النضج فيه القوام اولا لكنه من اختلاط المرة فان ولفعل
الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد
دل على الشر وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رايت بولا دقيقا وهناك اختلاف اجزا من الحمرة والصفرة فاحدس تعبا مثلهما
وان كان دقيقا فيه اشيا كالنخالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة
على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان وهو الذي اذا بقي ساعة جمد فغلظ وبالجملة كدورة البول لارضية مع ريح تخالط
المائية فاذا اختلطت هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضها عن بعض ثم الصفا ثم يجب ان ينظر الى احوال ثلثة لانه اما
ان يبال رقيقا ثم يغلظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة وهو ذا ينضج لكن المادة لم تطع بعد من كل وجه وهي متاثرة وربما
دل على دوبان الاعضا واما ان يبال غليظا ثم يصفو ويميز منه الغليظ راسبا فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة
وانضجتها وكلما كان الصفا اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج ادل والحال المتوسطة بين الاول والاخر ان
دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة باسة حدس انه سيبلغ منه الانضاج التام وان لم يكن القوة باسة خيف ان يسبق
الهلاك النضج واذا طال ولم يكن علامة مخيفة انذر بصداع لانه يدل على ثوران وعلى رياح بخارية والذي يا حدث الرقة
الى الخثورة وكيسر حر من الواقف على الخثورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر لسقوط القوة لا
لدفع الطبيعة واما البول الذي يبال مائيا ويبقى مائيا فهو دليل عدم النضج البتة البول الغليظ احمده ما كان
سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا يبرئ الفالج وما يجري مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم اخذت ترق على
التدريج مع غزارة فذلك محمود وربما كان تعقب الغليظ الكدر الكثير للغليظ القليل دليل خير وذلك اذا انفجر الغليظ
الكدر الذي كان سال قليلا قليلا فنيل دفعة واحدة بولا كثيرا بسهولة فان هذا كثيرا ما ينحل به العلة سواء كانت العلة
شيئا من الحميات الحادة او غيرها من الامراض الامتلائية وكان امتلاء لم يعرض بعد منه مرض ظاهر وهذا ضرب من البول
نادر والبول الطبيعي اللون اذا افرط في الغلظ دل احيانا على جودة نفض لمواد كثيرة وصحة سهولة الخروج وقد يدل
احيانا على التلف لدلالته على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج وقلة ما يخرج البول الغليظ الجيد
الذي هو بحران الامراض الطحال والحميات المختلطة لا يتوقع فيه الاستوا فان الطبيعة تعمل في الدفع البول المتسود في
الجملة يدل على كثرة اخلاط مع اشتغال من الطبيعة بها وبانضاجها البول الغليظ الذي له ثفل رزني يدل على حصاة البول

الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يخالطه وبما قد سبقه اما ما يخالطه فكالمدة ويدل عليها الرايحة المنتنة
والجرادات المنفصلة معه كصفايح بيض او حمر او كنخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما بما سبقه فبان يكون قد
كان فيما سلف علامة كورم او قرحة بالمثانة او الكلية او الكبد او نواحي الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان
قبله بول شبيه بغسالة اللحم الطري فهو من جهة الكبد وبراز كذلك فالورم في بقعره وان كان قد سبق ضيق نفس وسعال
يابس ووجع في اعضا الصدر ناخس فهو ذات جنب انفجر واندفع من ناحية الشريان العظم وان كان في ذلك الذي هو المدة
نضج ما كان محمودا وربما بال الصحيح المدع التارك للرياضة بولا كالمدة والصديد فينقى بدنه ويزول ثقله الذي كان له بترك
الرياضة وايضا اذا كان في الكبد وما يليه سدد فربما كان غلظ البول تابعا لانفتاحها واندفاع مادتها ولا يكون هذا الغلظ
قيحيا والذي عن الانفجار يكون قيحيا وان كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من
ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة واعلا البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد ومجاري
البول البول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد فكان كالبرد الخارج البول الكدر الشبيه
بلون الشراب الردي وما الحمص يكون للحمالين واصحاب اورام حارة مزمنة في الاحشا والبول الذي يشبه ابوال الحمير والدواب
وكانه ملخلخ لشدة تشوره يدل على فساد اخلاط البدن واكثره على خام عملت فيه حرارة ما فثورته ريحا غليظة وكذلك قد
يدل على الصداع الكاين والمطل وقد يدل اذا دام على ليثرغس والبول الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه يدل على علة بذلك
العضو قال بعضهم انه اذا كان في اسفل البول شبيه بغيم او دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذر بموت الخام
يفارق المدة بالنتن البول المختلف الاجزا كلما كانت الاجزا الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة انفذ والطبيعة اقدر والمسام
اشد انفتاحا والبول الذي يرى فيه كالخيوط مختلط بعضها ببعض يدل على انه سل اثر الجماع والله اعلم **الفصل الرابع**
في دلايل رايحة البول قالوا لم يرى بول مريض قط يوافق رايحته رايحة بول الاصحا ونقول ان كان البول لا رايحة له البتة
دل على برد مزاج وفجاجة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على موت الغريزة فان كانت له رايحة منتنة وكان هناك دلايل
النضج كان سببه جرب وقروح في آلات البول ويستدل عليه لعلامات ذلك فان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز
ان يكون للعفونة واذا كان ذلك في الحميات الحادة ولم يكن بسبب اعضا البول فهو دليل ردي وان كان الى الحموضة دل على العفونة
هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية
واستيلا برد في الطبع مع حر غريب والرايحة الضاربة الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدا صفراوية والمنتنة الى
الحموضة سوداوية والبول المنتن الرايحة اذا دام بالاصحا دل على حميات تحدث من العفونة او على اسهال عفونة محتبسة
فيهم ويدل عليه وجود الحفاش وفي الامراض الحادة اذا فارق البول نتن كان يلزمه فيها وزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة
ولم يعقبه راحة فهو علامة سقوط القوى **الفصل الخامس في الدلايل الماخوذة من الزبد** الزبد يحدث
من الرطوبة ومن الريح المزرقة في الماء مع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول بمعونة لا محالة وخصوصا اذا كانت
الريح غالبة في الماء كما يعرض في بول اصحاب التمدد من الهاحات الكثيرة والزبد يدل بلونه كما يدل بسواده وبشقرته على اليرقان وقد يدل

بصغره وكبره فان كبره يدل على اللزوجة واما بطلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة واما بانفقاءه بطيئا او بانفقاءه سريعا فان انفقاءه
بطيئا يدل على اللزوجة والقيئ الباقية في علل الكلى تدل على طول المرض لدلالتها على الرياح واللزوجة وبالجملة فان الخاط الزبد
في علل الكلى ردي ويدل على اخلاط ردية وبرد **الفصل السادس في دلايل انواع الرسوب** نقول اولا ان
اصطلاح الاطبا في استعمال لفظ الرسوب والثقل قد زال عن المجرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل لما يرسب
فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية مستميز عنها وان تعلق وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره
ومن كميته ومن كيفيته ومن وضع اجزايه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما
ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا دالا على الهضم والنضج الطبيعيين وهو ابيض راسب متصل الاجزا متشابهها مستو ويجب
ان يكون مستدير الشكل املس مستويا لطيفا شبيها برسوب ما الورد ونسبة دلالته على نضج المادة في البدن كله كنسبة
دلالة المدة البيضا الملسا المتشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب والثفل دليل جيد
وان فاته الصبغ والاستوا والاستوا ادل عند الاقدمين على النضج فان المستوي الذي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصلح من
الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويتبدى الشر من العدسي
ولا تلتفت الى ما يقوله الاخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والاستوا ليس الا للنضج ومن البياض ما يكون عن مخالطة
ريح مخالطة شديدة واما الرسوب الردي المذموم فشتته خير من استوايه والرسوب الردي تعرفه عن قريب واما الرسوب
الجيد الذي كلامنا فيه فقد يشبه المدة والخام الرقيقين ولكن المدة تخالفه بالنتن والخام تخالفه باندماج اجزايه
وهو يخالف كليهما باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة وذلك لان المريض لا
يشك في احتباس مواد ردية في بدنه وفي عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب دايما ان يكون في عروقه
خلط ينتفض بل الاولى ان يدل ذلك منهم على فضول تفصل فيهم عن الغذا عديمة النضج ثم يفصل فضل يرسب في البول نضيجا
او غير نضيج والقضاف يقل فيهم الثفل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاولون للرياضات واصحاب الصنايع المتعبة
وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان يتوقع في ابوال المرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع
من ابوال المرضى السمان فان اوليك كثيرا ما يقلع امراضهم ولم يرسبوا شيا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يتسفل بل
ربما كان منه شي يسير طاف او متعلق وليس كما يبال كل بول فانه يرسب ولا البول النضيج جدا بل يجب ان يصبر عليه قليلا
هذا واما الرسوب الغير الطبيعي فمنه خراطي نخالي او كرسني او دشيشي او شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشبع صفرة ومنه لحمي
ومنه دسمي ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الخمير المنقوع ومنه دموي علقي ومنه شعري ومنه رملي حصوي
ومنه رمادي والخراطي القشوري الذي فيه صفايح كبار الاجزا بيض وحمر يدل في اكثر الامر على انفصالها من اعضا قريبة من منفذ
البول وهي اعضا البول والابيض يدل على انه من المثانة لقروح فيها او جرب او تاكل والاحمر اللحمي على انه من الكلية وقد
يكون من الصفايحي ما هو كمد اللون اكدر او شبيه بفلوس السمك وهذا ردي جدا اردا من جميع اصناف الرسوب الذي ذكر
ويدل على انجراد صفايح الاعضا الاصلية واما الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما نقيا المثانة وقد حكى بعضهم

ان دجلا سقى الذرارح فبال قشورا بيضا كالعرقي وكانت اذا حلت في الماء الخلت وصبغت صبغا احمر فبرئ وعاش ومن الخراطي
مايكون اقل عرضا من المذكورين واثخن قواما فان كان احمر سمي كرسنيا وان لم يكن احمر سمي نخاليا والكرسني ان كان احمر فقد يكون
اجزا من الكبد محترقه وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكاين من الكلية اشد اتصالا بالحميا والاخراز اشبه
بما ليس بلحمي واقبل للتشتت وان كان شديد الضرب الى الصفرة فهو عن الكلية لامحالة فان الذي عن الكبد يضرب الى
القيمه وقد تشاركه في هذا احيانا الذي عن الكليه واما النخالي فقد يكون من جرب المثانه وقد يكون من ذوبان الاعضا
والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب ونتن فهو من المثانه وخصوصا اذا سبقه بول مده وخصوصا اذا
دل ساير الدلايل على نضج البول فيكون العروق العاليه صحيحة المزاج لاقلبة بها بل بالمثانه وان كان مع التهاب وضعف
قوة وسلامة اعضا البول وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان وخلط واما السويقي الدشيشي فاكثره من احتراق الدم
وهو الى الحمرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضا واجرادها ان كان الى البياض وقد يكون ايضا من المثانه الجربة في الاقل وانت
يمكنك ان تعرف وجه الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب
الصفايحي الذي لايكون عن سبب في المثانه والكليه ومجاري البول فانه في الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من هذه
الجملة حال اللحمي وان اكثره يكون من الكلية وانه متى لايكون عن الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان اللحم صحيح اللحمية
ولا ذوبان في البدن والبول النضيج يدل على صحة الاوردة فان علل الكلية لاتمنع نضج البول لان ذلك فوقها واما الرسوب
الدسمي فيدل على ذوبان الشحم والسمين واللحم ايضا وابلغه الشبيه بما الذهب ويستدل على مبداه من القلة والكثرة ومن
المخالطة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس انه من ناحيه الكلية ولذوبان شحمها وان كان اقل وشديد المخالطة فهو
من مكان ابعد واذا رايت في البول قطعة بيضا مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المدي فيدل على قرحه منفجرة
وخصوصا في اعضا البول ولاسيما اذا كان هناك ثقل محمود راسب والمخاطي يدل على خلط غليظ خام اما كثر في البدن او
مدفوع عن الات البول او بحران عرق النسا ووجع المفاصل ويستدل عليه بالخف بعقبه وربما لطف ورق فظن رسوبا محمودا
فلذلك يجب ان لايغتر في الامراض بما يرى من هيئة الرسوب الحادة المحمرة دادام لم يكن هناك وقت النضج ولا دليله حاضرا وقد
يدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين المدي والخام ان المدي يكون مع نتن وتقدم دليل ودم ويسهل اجتماع اجزايه وتفرقها
ويكون منه ما يخالط المائية جدا ومنه ما يتميز واما الخام فانه يكون غليظا كدرا لايجتمع بسهوله ولا يتشتت بسهولة والبول
الذي فيه رسوب مخاطي كثير اذا كان غزيرا وكان في اخر النقرس واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو لانعقاد
رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة فيها وربما كان ابيض وربما كان احمر ويكون انعقاده في الكلية وقيل انه ربما كان
اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع الخمير المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعا وسوء الهضم فيهما وربما كان بسببه
تناول اللبن والجبن واما الرملي فيدل دايما على حصاة منعقدة او في الانعقاد او الى الانحلال والاحمر منه من الكلية والذي
ليس باحمر هو من المثانه واما الرمادي فاكثر دلالته على بلغم او مدة عرض لها طول اللبث تغير اللون ويقطع الاحرا
فقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلقي فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد او بين ذلك دل على جراحة في مجاري

البول وتفرق الاتصال فيها وان كان متميزا فاكثره في المثانه والقضيب وسنستقصي هذا في الامراض الجزئية في باب بول
الدم واذا كان في البول مثل علق احمر والمريض مطحول ذبل الطحال فاعلم انه لايخرج في علل المثانه دم كثير لان عروقها مخالطه
مندسه في جرمها ضيقه قليلة واما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرته وقلته ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته
واما من مقداره في صغره وكبره وكما ذكرنا في الرسوب الخراطي واما دلالته من كيفيته فاما من لونه فان الاسود منه دليل ردي
على الاقسام التي ذكرناها واسلمه ما كان الرسوب اسود والمائية ليست بسودا والاحمر يدل على الدموية وعلى التخم والاصفر
على شدة الحرارة وخبث العلة والابيض منه محمود على ما قلناه ومنه مذموم مخاطي ومدي او رغوي مضاد للنضج ولا
طريق الى الاسود واما من رايحته فعلى ما سلف واما من وضعه فمن ملاسته وتشتته فان الملاسة والاستواء في الرسوب
المحمود احمد وفي المذموم اردأ والتشتت يدل على رياح وضعف هضم واما دلالته من مكانه فهو اما ان يكون طافيا
ويسمى غماما واما متعلقا وهو الواقف في الوسط وهو اكثر نضجا من الاول وخير المتعلق ما مال حمله وهدبه الى اسفل
واما راسبا في الاسفل وهو احسن نضجا هذا في الرسوب المحمود واما في المذموم فاخفه اصلحه مثل الاسود وذلك في الحميات
الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا او سوداويا فالسحاب خير من الراسب فانه يدل على تلطيفه الا ان يكون سبب
طفوه الريح الكثيرة جدا واذا لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم ثم المتعلق وشره الراسب وسبب الطفو حرارة مصعدة او
ريح والرسوب المتميز يطفو في الغليظ وخصوصا اذا خف ويرسب في الرقيق وخصوصا اذا ثقل واذا ظهر المتعلق او الطافي
في اول المرض ثم دام دل ذلك على ان البحران يكون بالخراج لكن النحفا قد يقضي مرضهم برسوب محمود طاف او متعلق لما ذكرنا
فيما سلف والطافي والمتعلق الدسومي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او تراكم الدلاني فهو علامة ردية وكثيرا ما يظهر
ثقل طاف غير جيد فيخاف منه لكنه يكون ذلك ابتدا للنضج ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردي
واما اذا تعقبه رسوبات ردية فالخوف الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بدا
فاسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج وان ابطا ولم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله واما الدلالة من هيئة
مخالطته فكما قلنا في ذكر بول الدم والدسم والله اعلم **الفصل السابع في دلايل قلة البول وكثرته** البول
القليل المقدار يدل على ضعف القوة والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل كثير او استطلاق بطن او استعداد للاستسقا
والكثير المقدار قد يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول ذابه في البدن ويستدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول
الردي اللون الدال على الشر كلما كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر اكثر كالاسود والغليظ والبول المختلف
الاحوال الذي يبال تارة كثيرا وتارة سال قليلا وتاره يحتبس هو دليل جهاد متعب من الغريزة وهو دليل ردي والبول الغزير في
الامراض الحادة اذا لم يعقب راحه فهو دليل دق او تشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة
قطرا قطرا من غير ارادة يدل على افة في الدماغ تادت الى العصب والعضل فان كانت الحمى ساكنة وكان هناك دلايل السلامة
انذر برعاف والا دل على اختلاط العقل والفساد واذا قل بول الصحيح ورق ودام ذلك واحس ثقل ووجع في القطن
دل على ورم صلب في نواحي الكلية واذا غزر البول في علة القولنج فربما بشر بانحلالها خاصه اذا كان ابيض سهل الخروج والله اعلم

الفصل الثامن في البول النضيج الصحي الصحي الفاضل هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الاترجيه
محمود الرسوب ان كان فيه على الصفه المذكوره من البياض والخفة والملاسه والاستوا واستدارة الشكل ويكون الرايحه
معتدله لا منتنة ولا خامدة ومثل هذا البول اذا راى في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون في اليوم الثاني والله اعلم
الفصل التاسع في ابوال الاسنان الاطفال ابوالهم يضرب الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم ويكون
اميل الى البياض والصبيان ابوالهم اغلظ واثخن من بول الشبان واكثر شوبا وقد ذكرنا هذا من قبل وبول الشبان الى النارية
واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقه وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم يكثر استفراغها وبول المشايخ اشد رقة
وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور نادرة واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا معرضين بحدوث الحصاه فيهم الفصل
العاشر في ابوال الرجال والنسا بول النسا على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رونقا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن
وضعف هضمهن وسعة منافذ ما يندفع عنهن ولما يتحلل الى الآن ابوالهن من ارحامهن وبول الرجال اذا حركته فكدر ما الى كدورته
الى فوق وهو في الاكثر يكدر وبول النسا لا يكدره التحريك لعله تميزه ويكون في الاكثر على راسه زبد مستدير وان تكدر كان قليل
الكدر وبول الرجل على ارجماعة فيه خيوط منتسج بعضها في بعض ابوال الحبالى صافيه عليها ضباب في راسها وربما كان على
لون ما الحمص وما الاكارع اصفر فيه زرقه وعلى راسه ضباب وكيف كان فيرى في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل
الحب يصعد وينزل واذا كانت الزرقه شديدة الظهور فهو اول الحمل وان كان بدلها حمرة فهو اخره وخصوصا اذا كان تكدره
بالتحريك وبول النسا في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والسخام الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات
ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يحرب به اذا اتفق ان اصاب وذلك عسر قالوا ان بول الحمار يكون
في القارورة كالسمن الذايب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى ويحل ان يكون نصف قارورته الا
على صافيا ونصفه الاسفل كدرا وبول الغنم ابيض فيه صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن او كثفل الدهن
وكلما كان غذاؤه اجود فهو اصفى بول الظبي يشبه بول الغنم وبول الناس لكن ليس له قوام ولا ثفل له وهو اصفى من بول الغنم
وبول الفرس قريب من بول الانسان والله اعلم الفصل الثاني عشر في اشياء لا تشبه الابوال والفرق بينها
وبين الابوال السكنجبين وجميع السالات من ما العسل وما التبن وغير ذلك من ما الزعفران ونحوه وكلما قربت منه ازداد
صفا والبول بالخلاف وما العسل اصفر الزبد وما التبن يرسب ثقله من جانب لا في الوسط ولا بالهندام ولا حركة له
فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال البول وسياتيك في الكتب الجزئية تفصيل اخر للبول الفصل الثالث عشر
في دلايل البراز البراز قد يستدل من كميته بان ينظر انه اقل من المطعوم او اكثر او مساو ومن المعلوم ان زيادته بسبب
اخلاط كثيرة وقلته لعلتها او لاحتباس كثير منه في الاعور والقولون واللفايف وذلك من مقدمات القولنج ويدل على ضعف
القوة الدافعة ويستدل من قوامه فيدل الرطب منه اما على سدد او على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلا تمتص
الرطوبة فقد يكون لنزلات من الراس او لتناول شي مرطب للبراز واما اللزوجة من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك يكون
مع نتن وقد يدل لكثرة اخلاط ردية لزجه وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد يدل على اغذية لزجه تورث غيرا قليله مع حرارة

قوته في المزاج لم يحد بسها الهضم واما الزبدي منه فانه يدل على غليان من شدة حرارة او على مخالطة من رياح كثيرة واما اليابس
من البراز فيدل على تعب وتحلل او على كثرة درور بول او على حرارة نارية او يبس اغذية او طول مكث في المعا على ما سنصفه في بابه
واذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يبسه لطول احتباسه في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم من الاذع معجل ولذلك
لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة من الامعا فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد فيما يليها
ولم يمهل بلذعه ريث ان يختلط وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري خفيف النارية فان اشتد دل على كثرة المرار وان
نقص دل على النهوة وعدم النضج وان ابيض فربما كان بياضه بسبب سدة في مجرى المرار فدل ذلك على يرقان وان كان مع البياض
فحاله ريح المدة فانه يدل على انفجار دبيله وكثيرا ما يجلس الصحيح المدع التارك للرياضه صديديا ومديا فيكون ذلك استفراغا
واستفراغا محمودا يزول به ترهله الحادث له لعدم الرياضة كما قلنا في البول واعلم ان اللون الناري المفرط جدا من البراز
كثيرا ما يدل في اوقات منتهى الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداة الحال والاسود يدل على مثل دلايل البول الاسود فانه يدل
على احتراق شديد او على نضج مرض سوداوي او على تناول اصابع او على شرب شراب مستفرغ للسودا والاول هو الردي ولكن
عن السودا الصرف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من حموضته وعفوصته وغليان الارض منه وهو ردي براز او قيا ومن
خواصه ان له بريقا وبالجملة فان الخلط السوداوي الصرف قاتل في اكثر الامر بخروجه واما الكيموس الاسود فكثيرا ما نفع
خروجه وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية احتراق البدن وفناء رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل
على انطفا الغريزية والكمد كذلك وقد يستدل من هيئة البراز ايضا في الضمور والانسلاخ فان المتنفخ كزبل البقر يدل على ريح
وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل ردي يدل على كثرة مرار او ضعف قوة ماسكة
وان ابطأ خروجه دل على ضعف الهاضمه وبرد الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المنكرة
والمختلفة ردية وسنذكرها في الكتاب الجزئي وافضل البراز المجتمع المتشابه الاجزا الشديد اختلاط المائيه باليبوسة
الذي ثخنه كثخن العسل وهو سهل الخروج لا يلذع ولونه الى الصفرة غير شديد النتن ولا عادمه غير ذي بقابق ولا قراقر
وغير ذي زبد والذي خروجه في الوقت المعتاد وعقدا يقارب الماكول في الكمية واعلم انه ليس كل استواء براز محمودا ولا
كل ملاسة فانهما ربما كانا للنضج البالغ المتشابه في كل جزء وربما كانا لاحتراق وذوبان متشابه وربما حينئذ من شر العلامات
واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الى الرقة ربما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا
والا فيجوز ان يكون اندفاعه لصديد يخالطه مزعج فلا يذره يجتمع هذا وقد براعى علامات تظهر في العرق وفي اشياء اخرى الا
ان الكلام فيها اخص بالكلام الجزئي ولذلك نجد في الكلام الجزئي فصل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك ان شاء الله تعالى
الفن الثالث من الكتاب الاول فصل وخمسة تعاليم الفصل في سبب الصحة والمرض
وضرورة الموت ان الطب ينقسم بالقسمة الاولى الى جزئين جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم ونظر ولكن المخصوص باسم النظري
هو الذي يفيد علم آرا فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجزء الذي يعلم فيه امر المزاج والاخلاط والقوى واصناف الامراض
والاعراض والاسباب المخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك انك كيف تحفظ

صحة بدن بحال كذا وكيف نعالج بدنا به مرض كذا ولا تظنن ان الجزء العملي هو المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة
والعمل وكنا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصرف وكدنا في
الباقيين الى الجزء العملي منه على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان الصحيحة انه كيف يحفظ عليها
صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج
ونحن نبتدئ فنكتب في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكون ابداننا شيين احدهما
المني من الرجل والاصح من امره انه قايم مقام الفاعل والثاني مني المراة ودم الطمث والاصح من امره انه قايم مقام المادة
وهذان الجوهران مشتركان في ان كل واحد منهما سيال رطب وان اختلفا بعد ذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومني
المراة اكثر والهوائية والنارية في مني الرجل اغلب وجب ان يكون والانعقاد هذين انعقادا رطبا وان كانت الارضية والنارية
موجودتين ايضا فيما تكونتا منه وكانت الارضية بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تعاونتا فصلبتا
المنعقد وعقدتاه فضل تصليب وتعقيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى
لا يتحلل منها شي او يتحلل غير محسوس فيكون في امن من الافات العارضة بسبب التحلل دايما او طويل الزمان جدا وليس الامر
هكذا ولذلك فان ابداننا معرضة لنوعين من الافات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الافة
هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامداد الحيوة
وهذا غير الوجه الاول وان كان يودي تاديه ذلك الى الجفاف بان يفسد اولا الرطوبة ويخالف هيئة صلوحها لابداننا ثم اخر
الامر يتحلل عن العفونة فان العفونة اولا تفسد الرطوبة ثم تحللها وتذر الشي اليابس الرمادي وهاتان الافتان خارجتان عن الافات
اللاحقة من اسباب اخرى كالبرد المجمد والسموم وانواع تفرق الاتصال المهلك وساير الامراض ولكن النوعين المذكورين
اخص ببحثنا هذا واحرى بان نعتبرهما في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجة ومن اسباب باطنة اما الاسباب
الخارجة فمثل الهوا المحلل والمعفن واما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة لرطوباتنا والحرارات الغريبة
المتولدة فينا عن اغذيتنا وغيرها المعفنة لرطوباتنا وهذه الاسباب كلها متعاونة على تجفيفنا بل اول استكمالنا وبلوغنا
وتمكننا من افاعيلنا يكون بجفاف كثير يعرض لنا ثم يستمر الجفاف الى ان يتم وهذا الجفاف الذي يعرض لنا امر ضروري
لا بد منه فانا من اول الامر ربما نكون في غاية الرطوبة ويجب لا محالة ان يكون حرارتنا مستولية عليها والا اختنقت فيها
فهي تفعل فيها لا محالة وتجففها دايما ويكون اول ما يظهر من تجفيفها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل
من الجفاف والحرارة بحالها ولا يكون التجفيف بقدر التجفيف الاول بل اقوى لان المادة اقل فهي اقبل وتودي لا محالة
الى ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لا محالة الى ان يفني الرطوبات فتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطفاء
نفسها اذا صارت سببا لافناء مادتها كالسراج الذي ينطفي اذا فني مادته وكلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة
في النقصان فعرض دايما عجز يستمر الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايدا دايما فيزداد التجفيف من
وجهين احدهما لتناقص لحوق المادة والاخر لتناقص الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلا

اليبوسة على جوهر الاعضا ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة وكالدهن للسراج لان السراج له رطوبتان ماء ودهن
يقوم باحدهما ويطفى بالاخر كذلك الحرارة الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية وتختنق بالغريبة وازدياد الرطوبة الغريبة التي
هي عن ضعف الهضم والتي كالرطوبة المائية للسراج فاذا تم الجفاف طفئت الحرارة الغريزية وكان الموت الطبيعي وانما يبقى
البدن مدة بقائه لا لان رطوبته الطبيعية الاولية قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه في غريزته وما يحدث من حركاته
هذه المقاومة المديدة فانها اضعف قواما من ذلك لكن انما اقامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذا ثم قد بينا ان
الغذا انما يتصرف فيه القوى ويستعمله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تخليص
البدن عن الافات الخارجية ولا ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي بحسب الانسان مطلقا بل انما تضمن امرين منع العفونة
اصلا وحماية الرطوبة كيلا يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان يبقى الى مدة تقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير
الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلا اسباب معجلة للتجفيف دون الاسباب
الموجبة للتجفيف وبالتدبير المحرز عن تولد العفونة بحماية البدن وحراسته عن استيلا حرارة غريبة خارجا او داخلا
اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الجفاف
الواجب يقتضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يجاوزه ولكن قد يسبقه بوقوع اسباب معينة
على التجفيف ومهلكة بوجه اخر وكثير من الناس يقول ان الاجال الطبيعية هي هذه وان الاجال العرضية هي اخرى
فكان صناعة حفظ الصحة هي المبلغة بدن الانسان هذا السن الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ الملايمات
وقد وكل بهذا الحفظ قوتان تخدمهما الطبيعة احدهما طبيعية وهي الغاذية فتخلف بدل ما يتحلل من البدن الذي
جوهره الى الارضية والمائية والثانية قوة حيوانية وهي القوة النابضة لتخلف بدل ما يتحلل من الروح الذي جوهره هوائي
وناري ولما لم يكن الغذا شبيها بالمغتذى بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغيير الاغذية الى مشابهة المغتذيات بالفعل
بل الى كونها غذا بالفعل وبالحقيقة وخلق لذلك آلات ومجار هي للجذب والدفع والامساك والهضم فنقول ان ملاك
الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب العامية اللازمة المذكورة واكثر العناية بها هو في تعديل امور سبعة
تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق واصلاح الملبوس وتعديل
الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة وانت تعرف مما سلف بيانه انه لا الاعتدال
حد واحد ولا الصحة ولا ايضا كل واحد من المزاج داخل في ان يكون صحة ما او اعتدالا ما في وقت قابل الامر بين الامرين
فلنبدا اولا بتعليم تدبير المولود المعتدل المزاج في الغاية **التعليم الاول** في التربية وهو اربعة فصول **الفصل
الاول** في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض اما تدبير الحوامل واللواتي يقاربن الولادة فسنكتبه في الاقاويل الجزئية واما
المولود المعتدل المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلا انه يجب ان يبدا اول شي فيقطع سرته فوق اربع اصابع ويربط
بصوفة نقية فتلت فتلا لطيفا كيلا تولم ويوضع عليها خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يوخذ
العروق الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء تسحق ويذر على سرته ويبادر الى غسل بدنه

بما الملح القليل لتصلب بشرته ويقوى جلده واصلح الاملاح ما خالطه شي من شادنج وقسط وسماق وحلبة وسعتر ولا
يملح انفه ولا فمه والسبب في اشارتنا تصليب بدنه انه في اول الامر يتاذى من كل ملاق يستخشنه او يستبرده وذلك لرقة بشرته
وحرارته فكل شي عنده بارد وصلب وخشن وان احتجنا ان نكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلنا ثم نغسله
بما فاتر ونسقي منخريه دايما باصابع مقلمة الاظفار ونقطر في عينيه شيا من الزيت وتدغدغ دبره بالخنصر لينفتح ونتوقى
ان تصيبه برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلثة ايام او اربعة ايام فالاصوب ان تذر عليها رماد الصدف او رماد عرقوب
العجل او الرصاص المحرق مسحوقا ايهما كان بالشراب واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبدا القابلة فتغمر اعضاه بالرفق فتعرض
ما يستعرض ويدق ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن شكله وكل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع وتتولى في ذلك
معاودات متوالية وتديم مسح عينيه بشي كالحرير وتغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم تفرش يديه وتلصق ذراعيه
بركبتيه وتعممه او تقلنسه بقلنسوة مهندمة على راسه وتنومه في بيت معتدل الهوا ليس بارد ويجب ان يكون البيت الى
الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من ساير بدنه وتحذر ان يلوي مرقده
شيا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون احمامه بالما المعتدل صيفا وبالمايل الى الحرارة الغير اللاذعة شتا واصلح
وقت يغسل ويستحم به فيه هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين اوبلسا وان يسلل بالتدريج الى ما هو اضرب
الى الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتا فلا تفارقن به الما المعتدل الحرارة وانما يحمم مقدار ما يسخن بدنه ويحمر ثم
يخرج ويصان صماخه عن سبق الما اليه ويجب ان يكون احده وقت الغسل على هذه الصفة يوخذ باليد اليمنى على
الذراع الايسر معتمدا على صدره دون بطنه ويحتهد وقت الغسل ان يلزم راحته ظهره وقدميه راسه بلطف ورفق
ثم تنشفه بخرق ناعمة وتمسحه بالرفق وتضجعه اولا على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك تمسح وتغمز وتشكل ثم يرد
فتعصب في خرقة ويقطر في انفه وعينيه الزيت العذب فانه يغسل عينيه وطبقاتهما **الفصل الثاني في
كيفية الرضاع والنقل** واما كيفية ارضاعه وتغذيته فانه يجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه
الاغذية بجوهر ما سلف من غذايه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك والفه
حتى انه قد صح بالتجربة ان القامه حلمة ثدي امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه ويجب ان يكتفي بارضاعه في اليوم مرتين
او ثلثا ولا يبدا في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في الايام الاول غير امه حتى يعتدل مزاج
امه والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان او ثلث
ثم يلقم الحلمة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولى باللبن الردي والتخريف ان لا ترضعهما المرضعة وهي على الريق
ومع ذلك فان من الواجب ان يلزم الطفل شيين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى
والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الاطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تهيئه للرياضة والموسيقى احدهما
ببدنه والاخر بنفسه فان منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الترهل فينبغي
ان يختار له مرضعة على الشرايط التي نصفها بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في

هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصيبت
بشرايطها فيجب ان يجاد غذاوها فيجعل من الحنطة والخندروس ولحوم الخرفان والجداء والسمك الذي ليس بعفن اللحم
ولا صلبه والخس غذا محمود واللوز ايضا والبندق وشر البقول لها الجرجير والخردل والبادروج فانه يفسد اللبن وفي
النعناع قوة من ذلك واما شرايط المرضع فسنذكرها ونبدا بشريطة سنها ونقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمس
وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما شرايط سحنتها وتركيبها
فيجب ان يكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعته عضلانية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال لحمانية
لا شحمانية واما في اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الردية من الغضب
والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
استرضاع المجنونة على ان سوء خلقها ايضا مما يسلك بها سبيل سوء العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة
ثديها فان يكون ثديها مكتنزا عظيما ليس مع عظمه بمسترخ ولا ينبغي ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في
الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كمد ولا اخضر ولا اصفر
ولا احمر ورايحته طيبة لا حموضة فيها ولا عفوصة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حموضة والى الكثرة ما هو
واجزاوه متشابهة فحينئذ لا يكون رقيقا سيالا ولا غليظا احداجنيا ولا مختلف الاجزا ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه
بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف على الامالة من الظفر فهو ثخين ويجرب ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شي من
المر ويحرك بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته ومايته فان اللبن المحمود هو المتعادل الجبنية والمائية وان اضطر الى من
لبنها بهذه الصفة دبر فيه من وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من جهة السقي فما كان من الالبان غليظا كريه الرايحة
فالاصوب ان يسقى بعد حلب وتعريض للهوا وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضع
فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفودنج والزوفا والحاشا والصعتر
الجبلي وبطعم الطرنج ونحوه ويجعل في طعامها شي من الفجل بسرو يوم ان تتقيا بسكنجبين وما حار وان تعانى
رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق مجموعين ومفردين وان كان لبنها الى
الرقة رفهت ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا او عقيدا
لعنب وتومر بزيادة النوم فان كان لبنها قليلا تامل السبب فيه هل هو سوء مزاج حار في بدنها كله او في ثديها وتعرف
ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية وملمس الثدي فان دل الدليل على ان بها حرارة غذيت بمثل كشك الشعير
والاسفاناخ وما اشبه ذلك وان دل الدليل على ان بها برد مزاج او سددا او ضعفا من القوة الجاذبة زيد في غذايها
اللطيف المايل الى الحرارة وعلق عليها المحاجم تحت الثديين بلا تعنيف وينفع من ذلك بزر الجزر والجزر نفسه له منفعة
شديدة وان كان السبب فيه استقلالها من الغذا غذيت بالاحسا المتخذة من الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان
يجعل في احسايها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبث والشونيز وقد قيل ان اكل ضروع الضان والماعز مما فيه

اللبن نافع جدا لهذا الشان لما فيها من المشاكله او لخاصية فيها وقد جرب ان يوخذ وزن درهم من الارضه او الخراطين المجففه فيه
في ما الشعير اياما متواليه ووجد ذلك غايه وكذلك سلامة روس السمك المالح في ما الشبث ومما يغزر اللبن ان يوخذ اوق
من سمن البقر فيصب عليه شي من شراب صرف ويشرب او يوخذ طحين السمسم ويخلط بالشراب ويصفى ويسقى ويضمد
الثديان بثفل النادرين مع زيت ولبن اتان او يوخذ اوقيه من جوف الباذنجان المسلوق ويمرس في الشراب مرسا ويسقى
او يعلى النخاله والفجل في الشراب ويسقى او يوخذ بزر الشبث ثلث اواق وبزر الحندقوقى وبزر الكراث من كل واحد اوقيه بزر
الحلبة والرطبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصاره الرازيانج والعسل والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن يحبث يفسد
ويوذي من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه فينقص بتقليل الغذا وتناول ما نقل غذاوه وبتضميد الصدر والثدي بكمون وخل
او بطين حر وخل او بعدس مطبوخ بخل ويشرب الما المالح عليه وكذلك استعمال النعنع الكثير والاستكثار من ذلك
الثدي يغزر اللبن واما اللبن الكريه الرايحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني وتناول الاغذيه الطيبة الروايح واما التدبير
الماخوذ من مدة وضع المرضع فيجب ان يكون ولادتها قريبه لا ذلك القرب جدا بل ما بينها وبينه شهر ونصفا وشهران
وان يكون ولادتها الذكر وان يكون وضعها لمده طبيعية وان لا يكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب
ان تومر المرضع برياضه معتدله وتغذى باغذيه حسنة الكيموس ولا تجامع البته فان ذلك يحرك منها دم الطمث
فيفسد رايحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حملت وكان من ذلك ضرر عظيم على الولدين جميعا اما المرتضع فلانصراف
اللطيف من الدم الى غذا الجنين واما الجنين فلقله ما ياتيه من الغذا لاحتياج الاخر الى اللبن ويجب في كل ارضاعه
وخصوصا في الارضاع الاول ان تحلب شي من اللبن ويسيل وان يعان بالغمز لئلا يضطره شدة المص الى ايلام الات الحلق
والمري فيجفف به وان العق قبل الارضاع كل مرة ملعقه من عسل فهو نافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا ولا
ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الاصوب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاعه الشبع دفعه ربما
ولد تمددا ونفخه وكثره رياح وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا ويشغل بتنويمه الى ان يهضم
ذلك واكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلث مرات وان ارضعه في اليوم الاول غير امه على ما قد ذكرناه كان
اصوب وكذلك اذا عرض للمرضعة مزاج ردي او علة مولمة او اسهال كثيرا واحتباس مود فالاولى ان يتولى ارضاعه
غيرها الى ان يستقل وكذلك اذا احوجت الضروره الى سقيها دوا له قوة وكيفية غالبة واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف
عليه بتحريك شديد للمهد يخضخض اللبن في معدته بل يرجح برفق والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمده الطبيعية
للرضاع سنتان واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطى بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا اجعلت ثناياه تظهر نقل الى الغذا الذي
هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيا صلب المضغ واول ذلك خبز يمضغه المرضع ثم خبز بما او عسل او بشراب او بلبن
ويسقى عند ذلك قليل ما وفي الاحيان مع يسير شراب ممزوج به ولا تدعنه يتملا فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وبياض
بول منعته كل شي واجود تغذيته ان يوخر الى ان يبرخ ويحم لم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحشا واللحوم الخفيفه ويجب
ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعه واحدة ويشغل بلاليط متخذه من خبز وسكر فان الح على الثدي واسترضع وبكي

ان يوخذ من المر والفرفخ من كل واحد وزن درهم يسحق ويطلى منه على الثدي ونقول بالجمله ان تدبير الاطفال هو الترطيب
لمشاكلة مزاجه لذلك ولحاجته اليه في تغذيته ونموه والرياضه المعتدله الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم فكان الطبيعة متقاضيهم
به ولا سيما اذا جاوزوا الطفولية الى الصبي فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان
يحمل على المشي او القعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في اول ما يقعد ويزحف على الارض
ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا تخدشه خشونه الارض وتنحى من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما
ينخس او يقطع ويحمى عن التزلق من مكان عالي واذا جعلت الانياب تفطر منعوا اكل صلب المضغ لئلا تحلل المادة التي منها
تخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به وحينئذ تمرخ عمورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فاذا الح
عنها العمور من ختره وسهم واعنا فهم حينئذ بالزيت المغسول مضروبا بما حار وقطر من الزيت في اذانهم واذا اصادت تحت
تمكنه ان يعض بها فانه يعرى باصبعه وعضه فيجب ان يعطى قطعه من اصل السوس الذي لم يجف بعد كثيرا او ربه فان الدلك
ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح والاوجاع في اللثه وكذلك يجب ان يدلك فمه بملح وعسل لئلا تصيبه هذه الاوجاع
ثم اذا استحكم نباتها ايضا اعطوا شيا من رب السوس ومن اصله الذي ليس بشديد الجفاف ويمسكونه في الفم ويواقعهم تمريخ
اعنا فهم في وقت نبات الاسنان بزيت عذب او دهن اخر عذب واذا احدوا سطفون تعهدوا بادامه ذلك اصول
السنتهم **الفصل الثالث في امراض تعرض للصبيان وعلاجاتها** الغرض المقدم في معالجه الصبيان
هو تدبير المرضع حتى ان حدس ان بها امتلا من دم فصدت وحجمت او امتلا من خلط استفرغ منها الخلط او احتيج
الى حبس الطبيعة او اطلاقها او منع بخار من الراس او اصلاح لاعضاء التنفس او تبديل السوء مزاج عولجت بالمتناولات
الموافقه لذلك واذا عولجت باسهال اوقع طبعا بافراط او عولجت بقي اوقع طبعا وقوعا قويا فالاحرى ان يرضع
غيرها ذلك اليوم فلنذكر امراضا جزئيه تعرض للصبيان فمن ذلك اورام تعرض لهم في اللثه عند نبات الاسنان واورام
تعرض لهم عندا وتاد في ناحيه اللحيين وتشنج فيها واذا عرض ذلك فيجب ان يغمز عليها الاصبع بالرفق ويمرخ بالدهنيات
المذكورة في باب نبات الاسنان وبالعسل مضروبا بدهن البابونج والعسل مع علك البطم ويستعمل على الراس نطول بما قد
طبخ فيه البابونج والشبث ومما يعرض للصبيان هو استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان زعم بعضهم لانه
يمص فضلا ما لحا فيجيا من لثته مع اللبن ويجوز ان لا يكون لذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم
ولعروض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفه والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط
تدورك بتضميد بطنه بزر الورد او الكمون او الانيسون او بزر الكرفس او يضمد بطنه بكمون وورد مسلوقين بخل او بما
مطبوخ مع قليل خل وان لم يجع سقوا من انفحه الجدي وزن دانق بما بارد ويجد حينئذ من تحسي اللبن في معدته بل
يغذى ذلك اليوم بما ينوب عن اللبن مثل النيمبرشت من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا في ما او سويق مطبوخ في ما
وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة فيشتفون بزبل الفار او بشيافه من عسل معقود وحده او مع فودنج او اصل السوس الاسما
نجوني كما هو او محرقا او يطعم قليل عسل او مقدار حمصه من علك البطم ويمرخ بطنه بالزيت تمريخا لطيفا او يلطخ سرته

برادة البقر ويحو رهم وربما عرض بلثة لدع فيكمد بدهن وشمع واللحم المالح العفن ينفعه وربما عرض لهم خاصة عند نبات
الاسنان تشنج واكثره بسبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فيمن بدنه عبل رطب فيعالج
بدهن ايرسا او دهن السوسن او دهن الحنا او دهن الخيري وربما عرض كزاز فيعالج بما قد طبخ فيه قثا الحمار او بدهن البنفسج
مع دهن قثا الحمار فان حدس ان التشنج العارض له من يبس لوقوعه عقيب الحميات والاسهال العنيف وبحدوثه قليلا قليلا
غرّقت مفاصله بدهن البنفسج وحده او مضروبا بشي من الشمع المصفى وصبّ على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك دلكا
كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد يعرض لهم سعال وزكام وقدامر في ذلك بما كثير حار يصبّ على راس من اصيب بذلك منهم
ويلطخ لسانه بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانه بالاصبع ليتقيا بلغما كثيرا فيعافى او يوخذ صمغ عربي وكثيرا وحبّ السفرجل وربّ
السوس وفانيذ ويسقى منه كل يوم شي بلبن حليب وقد يعرض للطفل سوء نفس فيجب ان يدهن اصول اذنيه واصل
لسانه بالزيت ويقيا وكذلك يكبس لسانه فهو نافع جدا ويقطر الما الحار في افواههم وان يلعقوا شيا من بزر الكتان
بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غشا افواههم والسنتهم لين جدا لا يحتمل المسّ فكيف جلا مائية اللبن فانه
يوذيهم ويورثهم القلاع وارداء القلاع الفحمي الاسود وهو قاتل واسلمه الابيض والاحمر فينبغي ان يعالج بما يخف من ادوية
القلاع المذكورة في الكتاب الجزوي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده او مخلوطا بورد وقليل زعفران والخرنوب وحده
وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والفرفخ فان كان اقوى من ذلك فاصل السوسن المحكول المسحوق وربما نفع
بثور لثته وقلاعه المرو العفص وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه ربّ التوت الحامض وحده
وربّ الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بشراب العسل او ما العسل ثم اتباعه بشي مما ذكرنا من المجففات فان احتيج
الى ما هو اقوى فليوخذ عروق وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد سته دراهم ومن العفص اربعه دراهم ومن
الشبّ درهمان يدق وينخل ويذر وقد يعرض في اذانهم سيلان الرطوبة فان ابدانهم وخصوصا ادمغتهم رطبة جدا فيجب ان
تغمس لهم صوفه في عسل وخمر مخلوطا به شي يسير من شب وزعفران او شمه من نطرون ويجعل في اذانهم وربما كفى ان تغمس
صوف في شراب عفص ويستعمل مع شي من الزعفران يجعل في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح
ورطوبة فيعالج بالحصص والسعتر والملح الطبرزد وهو الملح الداني والعدس والمرّ وحب الحنظل والاهال يغلي ايها كان في دهن
ويقطر في اذانهم وربما عرض في دماغ الصبيان ورم حار يسمى العطاش وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفرّ له
الوجه فيجب حينئذ ان يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وما عنب الثعلب وعصارة البقلة الحمقا خاصة ودهن
الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل ايها كان دايما وقد يعرض للصبي ما في راسه قد ذكرنا علاجه في علل
الراس وربما انتفخت عيونهم فيطلى عليها حضض بلبن ثم تغسل بطبيخ البابونج وما البادروج وربما احدث كثرة البكا
بياضا في حدقتهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض بحفر الصبي سلاق من البكا فذلك علاجه ايضا عصارة
عنب الثعلب وقد يصيبهم حميات والاولى فيها ان يدبر المرضعة ويسقي هو ايضا مثل ما الرمان مع سكنجبين وعسل
ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان يعتصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والرجل

ويدثروا فان هذا يعرقهم وربما عرض لهم معض فيلتوون ويسكون فيجب ان يكمد البطن بالما الحار والدهن الكثير الحار
بالشمع اليسير وقد يعرض لهم عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان لذلك عولج الورم بالتبريد
والطلا والتمريخ بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ الباذروج المسحوق
في مناخرهم وقد يعرض لهم بثور في البدن فما كان منها حيا اسود فهو قتال والابيض اسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان قلاعا
فقط لكان قتالا فكيف اذا انتشر وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمجففات اللطيفة يجعل له
في مائه الذي يغسل به مطبوخه فيه كالورد والاس وورق شجرة المصطكي والطرفا وادهان هذه الاشيا ايضا والبثور
السليمه يترك حتى تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بما العسل مع قليل نطرون
وكذلك القلاع واذا كثفت احتيج الى ما هو اقوى فيغسل حينئذ بما البورق والبورق نفسه ممزوجا بلبن ليتحمله فان سقطت
بشرتهم حمّوا بما طبيخ الاس والورد والاذخر وورق شجرة المصطكي واولى هذه كلها اصلاح غذا المرضع وربما احدث كثرة
البكا فيهم نتوا في السرة او احدث سببا من اسباب الفتق وقدامر في ذلك بان يسحق النانخواه ويعجن ببياض البيض ويلطخ
عليه ويعلى بخرقة كتان رقيقة او يبل حراقه الترمس والمرتك ويشد عليه واقوى منه القوابض الحارة مثل المر وقشور السرو
وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فيجب
ان يوخذ الشكال وهو الفنجنكشت وعلك البطم ويذوبان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى سرته وقد يعرض للصبي
ان لا ينام ولا يزال يبكي ويديم دمدمه ويضطر ضرورة الى ارقاده فان امكن ان ينوم بقشور الخشخاش وبزره ويدهن
بزر الخس ودهن الخشخاش يوضع على صدغه وهامته فذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدواء يوخذ من
حبّ السمنه وجوزجندم وخشخاش ابيض واسود وبزر الكتان والحب الجوزي وبزر الفرفخ ومن لسان الحمل وبزر الخس
وبزر الرازيانج وانيسون وكمون يقلى الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيها جزو من بزر قطونا مقلو غير مدقوق
ويخلط الجميع بمثله سكرا ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان اريد ان يكون اقوى من هذا جعل فيه شي من الافيون
قدر ثلث جزو او اقل وقد يعرض للصبي فواق فيجب ان يسقى جوز الهند مع السكر وقد يعرض للصبي في مرج فربما
نفع ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما ينفع منه تضميد المعدة بشي من جوارش الفي الضعيفة وقد يعرض للصبي
ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته بميسوسن بما الورد وما الاس ويسقى ما السفرجل بشي من القرنفل والمسك او
قيراطا من المسك في شي يسير من الميه وقد يعرض للصبي احلام فيفزع منها في النوم واكثره من امتلايه لشدة نهمه فاذا
افسد الطعام واحست المعدة به تادى ذلك الاذى من القوة الحساسة الى القوة المصورة والمخيلة فتمثلت احلاما
هائلة فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته ويحدره وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين المري
والغم وربما امتد ذلك الى العضل والى حرز القفا فيجب ان يلين الطبيعة بالشيافه ثم يعالج بعسل رب التوت ونحوه وقد
يعرض له حرخره عظيمه في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل او من الكمون المدقوق بالعسل وقد يعرض
للصبي ريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس لكنا نذكر شيا قد ينجع فيهم كثيرا وهو ان يلخد السعتر

والجندبادستر والكمون اجزاء سوا فيجمع سحقا ويسقى والشربة منه ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يوجد
قشور الرمان والآس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن ايل محرق والشب اليماني وظلف المعز وجلنار وعفص اجزا
سوا من كل واحد درهم يطبخ في الما طبخا شديدا حتى يستخرج قوته ثم يقعد في طبيخه فاترا وقد يعرض للصبيان زحير من
برد يصيبهم فينفعهم ان يوخذ حرف و كمون من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى منه
بما بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار توذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد فيهم من الطوال ايضا واما العراض
فقل ما يتولد فيهم والطوال يعالج بما الافسنتين يسقون منه في اللبن شيا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم
بالافسنتين والريخ الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار التي تكون منهم في المقعدة فيجب ان يوخذ الراسن والعود
الصغر من كل واحد جزء سكر مثل الجميع فيسقى في الما وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الآس المسحوق واصل
السوسن المسحوق والورد المسحوق او السعد او دقيق الشعير او دقيق العدس والله اعلم بالصواب **الفصل الرابع**
من التعليم الاول في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي يجب ان يكون وكد العناية مصروفا الى
مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب شديد وخوف شديد وغم او سهر وذلك بان يتامل
كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احديهما في نفسه
بان ينشا من الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء
المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا
والتبلد يرخي القوى النفسانية ويميل بالمزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن معا واذا انتبه
الصبي من نومه فالاولى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم
يغذا ويجنبون ما امكن شرب الما على الطعام لئلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب
ان يقدم الى المودب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك لا يحمل عليه ملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن
نقص من استحمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبا لان المضرة التي تتقى
من النبيذ وهي توليد المرار في شاربه تسرع اليهم بسهولة جدا والمنفعة المتوقعة من سقيه وهي ادرار المرار منهم او ترطيب
مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا تكثر حتى تستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق لهم
من الما البارد العذب النقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم مع الاحاطة بما هو ذا
بيان لهم كل يوم من نقص الرطوبات والتخفيف والتصلب فيدرجون في تعديل الرياضة وهجر المعنفة منها ما بين
سن الصبي الى سن الترعرع ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الاصحا حفظ الصحة فلننتقل اليه ولنقدم
القول في الاشيا التي فيها ملاك الامر في تدبير الاصحا البالغين ولنبدأ بالرياضة **التعليم الثاني في التدبير**
المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا **الفصل الاول جملة القول في الرياضة** لما كان معظم تدبير
حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم يدبر الغذاء ثم يدبر النوم وجب ان نبدا بالكلام في الرياضة فنقول ان الرياضة هي حركة

ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها به غنا عن كل علاج تقتضيه
الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان ساير تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا هو انا
كما علمت مضطرون الى الغذا وحفظ صحتنا هو بالغذا الملائم لنا المعتدل في كميته وكيفيته وليس شي من الاغذية بالقوة
يستحيل بكليته الى الغذا بالفعل بل يفصل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استفراغه ولكن لا يكون استفراغ
الطبيعة وحدها استفراغا مستوفى بل قد يبقى لا محالة من فضلات كل هضم لطخة واثر فاذا تواتر ذلك وتكرر اجتمع
منها شي له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها انها ان عفنت احدثت امراض العفونية
وان اشتدت كيفياتها احدثت سوء المزاج وان كثرت كميتها اورثت امراض الامتلا المذكورة واذا انصبت الى عضو اورثت
الاورام وبخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة الى استفراغها واستفراغها في اكثر الامر انما يتم ويحدث اذا
كان بادوية سمية ولا محالة انها تنهك الغريزة ولو لم تكن سمية ايضا لكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة كما قال بقراط ان
الدواء يسقي سلي ومع ذلك فانها تستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحيوة شيا صالحا
وهذا كله مما يضعف قوة الاعضا الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها مضار الامتلا ان ترك على حاله او استفرغ ثم الرياضة امنع
سبب لاجتماع مبادي الامتلا اذا اصيب في ساير التدبير معها مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة
وذلك لانها تثير حرارة لطيفة فتحلل ما اجتمع من فضل كل يوم ويكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها
فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك فانها كما قلنا تنمي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوتار فتقوى على
الافعال وتامن الانفعال وتعد الاعضا لقبول الغذاء بما ينقص منها من الفضل فتحرك القوة الجاذبة وتحل العقد عن
الاعضا فتلين الاعضا وترق الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في الدق لان الاعضا تضعف قواها
لتركها الحركة الحالة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حيوة كل عضو **الفصل الثاني منه في انواع الرياضة**
الرياضة منها ما هي رياضة تدعو اليها الاستعمال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد
لانها رياضة فقط وتجري منها منافع الرياضة ولها فصول فان من هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير
ومن هذه الرياضة ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطي ومنها ما هو حثيث
اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمصارعة
والمباطشة والملاكزة والاحضار وسرعة المشي والرمي عن القوس ودحل الزوبين والقفز الى شي يتعلق به والحجل
على احدى الرجلين والمثاقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والحبو باليدين وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه
ويديه قدما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة الشريفة ومن اصناف الرياضات اللطيفة اللينة الرجح في
الاراجيح والمهود قايما وقاعدا ومضطجعا وركوب الزوارق والسماريات واقوى من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات
وركوب العجل ومن الرياضة القوية الميدانية وهو ان يشد الانسان عدوه في ميدان ما الى غاية ثم ينكص راجعا مستقهقرا
فلا يزال ينقص المسافة كل كرة حتى يقف اخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والمصعق بالكفين والطفر والزج بالرجل

واللعب بالصولجان بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالطبطاب والمصارعة واساله الحجر وركض الخيل واسقطافها
والمباطشة انواع فمن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان
يتخلص عن صاحبه وهو يمسكه وايضا ان يلتوي بيده على صاحبه ويدخل اليمين الى يمين صاحبه واليسار الى يساره
ووجهه اليه ثم يشيله ثم يقلبه ولا سيما وهو ينحني تارة وينبسط اخرى ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك
ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه ليجذبه الى اسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين والشغربية وفحج رجلي صاحبه بين رجليه
وما اشبه هذا من الهيات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات الشريفة مبادلة رقصين مكانيهما بالسرعة
ومواثبة طفرات يتخللها طفرات الى قدام سطام وبغير نظام ومن ذلك رياضة المسلسين وهو ان يقف الانسان
موقفا ثم يغرز عن جانبيه مسلتين في الارض بينهما باع فيقبل عليهما ياخذ المتيامنة منهما الى المغرز الايسر والمتياسرة
الى المغرز الايمن ويتحرى ان يكون ذلك اعجل ما يمكن والرياضات الشديدة والسريعة يستعمل مخلوطة بفترات
او برياضات فاترة ويجب ان يفتن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة
تخصه اما رياضة اليدين والرجلين فلا تخفى واما الصدر واعضاء النفس فتارة يراض بالصوت الثقيل
العظيم وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما فيكون ذلك رياضة ايضا للفم واللهاة واللسان والعين ويحسن اللون
وينقي الصدر ويراض بالنفخ مع حصر النفس ويكون ذلك رياضة ما للبدن كله ويوسع مجاريه واعظام الصوت
زمانا طويلا جدا مخاطرة وادامته بشدته يحوج الى جذب هواء كثير وفيه خطر وتطويله يحوج الى اخراج هواء
كثير وفيه خطر عظيم ويجب ان يبدا بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت على تدريج ثم اذا اشتد الصوت واعظم وطول
جعل زمان ذلك معتدلا فحينئذ ينفع نفعا عظيما فان اطيل زمانه كان فيه خطر للمعتدلين الصحيحين ولكل انسان
بحسبه رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترجح فهو موافق لمن اضعفته الحميات واعجزته من الحركة
والقعود من الناقهين ولمن اضعفه شرب الخربق ونحوه ولمن به مرض في الحجاب واذا ارفق به نوم وحلل الرياح ونفع
من بقايا امراض الراس مثل الغفلة والنسيان وحرك الشهوات ونبه الغريزة واذا رجح السهركان او فق لمن به مثل شطر
الغب والحميات المركبة والبلغمية ولصاحب الحجر وصاحب اوجاع النقرس وامراض الكلى فان هذا الترجيح يهيئ المواد الى
الانقلاع واللين لما هو الين والقوي لما هو اقوى واما ركوب العجل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اثارة من هذا وقد كب
العجل والوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته نفعا شديدا واما ركوب الزواريق والسفن فينفع من الجذام
والاستسقاء والسكتة وبرد المعدة ونفخها وذلك اذا كان بقرب الشطوط واذا هاج منه غثيان ثم سكن كان نافعا
للمعدة واما الركوب في السفن مع اللجج في البحر فذلك اقوى في قلع الامراض المذكورة لما يختلف على النفس من
فرح وحزن واما اعضاء الغذاء فرياضتها تابعة لرياضة البدن والبصر يراض بتامل الاشياء الرقيقة والتدرج
احيانا في النظر الى المشرقات برفق والسمع يراض بتسمع الاصوات الخفية وفي المدة سماع الاصوات العظيمة ولكل عضو
رياضة خاصة ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو عضو وذلك اذا اشتغلنا بالكتاب الجزئي وينبغي ان يحدد المرتاض وصول حمية

الرياضة الى ما هو ضعيف من اعضايه الا على سبيل النفع مثلا من يعتريه الدوالي فالواجب له من الرياضة التي يستعملها
ان لا يكثر تحريك رجليه بل يقلل ذلك ويحمل برياضته على اعالي بدنه من عنقه وراسه ويديه بحيث يصل تاثير الرياضة
الى رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضته ضعيفة والبدن القوي رياضته قوية واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة
تخصه كما للعين في تبصر الدقيق وللحلق في اجهار الصوت بعد ان يكون بتدريج وكذلك للسن والاذن لكل في بابه
الفصل الثالث في وقت ابتدا الرياضة وقت الشروع في الرياضة ان يكون البدن نقيا وليس في نواحي
الاحشا والعروق كيموسات ردية خامة ينشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامسي قد انهضم في المعدة والكبد
والعروق وحضر في وقت غذاء اخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون ذلك اول وقت هذا الانهضام
فان العهد اذا بعد منه وخلت العروق مدة عن التصرف في الغذاء واشتعلت النارية في البول وجاوزت حد الصفرة
الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنهك القوة ولهذا قيل ان الحال اذا اوجبت رياضة شديدة فما يجب ان لا يكون
المعدة خالية جدا بل يكون فيها غذاء قليل اما في الشتاء فغليظ واما في الصيف فلطيف ثم ان يرتاض ممتليا خير من ان يرتاض
خاويا وان يرتاض حارا او رطبا خير من ان يرتاض والبدن باردا وجاف واصوب اوقاته الاعتدال وربما اوقعت الرياضة
حار المزاج يابسه في امراض فاذا اتركها صح ويجب على من يرتاض ان يبدا فيستفرغ الفضل من الامعاء ومن المثانة ثم يشتغل
بالرياضة ويتدلك اولا للاستعداد دلكا ينعش الغريزة ويوسع المسام وان يكون الدلك بشيء خشن ثم يمرخ بدهن عذب
ثم يدرج التمريخ الى ان يضغط العضو به ضغطا غير شديد او يطول ويكون ذلك بايد كثيرة ومختلفة اوضاع الملاقات ليبلغ
بذلك جميع شظايا العضل ثم يترك ثم ياخذ المدلوك في الرياضة واما في زمن الربيع فاوفق اوقاتها قرب انتصاف النهار في
بيت معتدل ويتقدم في الصيف واما في الشتاء فكان القياس ان تؤخر الى وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب
ان يدفا في الشتاء المكان ويسخن ليعتدل ويستعمل الرياضة في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انهضام الغذاء وفضل العضل
واما مقدار الرياضة فيجب ان يراعى فيه ثلثة اشيا احدها اللون فما دام يزداد جودة فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها
ما دامت خفيفة فهو بعد وقت واما اذا احدث هذه الاحوال في الانتقاص وصار العرق البخاري رشحا سائلا فيجب
ان يقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقفت في اليوم الاول على حد رياضته وغذوه
عرفت المقدار الذي احتمله من الغذاء فلا تغير في اليوم الثاني شيا بل قدر غذاه ورياضته على حده في اليوم الاول **الفصل
الرابع في الدلك** الدلك منه صلب فيشد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب واذا ركب
ذلك حدثت مزاوجات تسع وايضا من الدلك ما هو خشن اي بخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سريعا ومنه املس
اي بالكف او بخرق لينة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب اللينة
وتخلخل الكثيفة وتليين الصلبة ومن الدلك دلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبتدى لينا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة شدد
ومنه دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم
يستفرغ بالرياضة ليستفرغ فلا يحدث الاعيا وهذا الدلك يجب ان يكون رفيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا

يجب ان يحتمه على جساوه وصلابه وحسونه فيحسا بها الاعضا ويمنع فى الصبيان عن النشو وضرره فى البالغين اقل
ولان يقع فى الدلك خطأ مايل الى الصلابة فهو اسلم من الخطا المايل الى اللين لان التحليل الشديد اسهل تلافيا من اعداد البدن
بالدلك اللين لقبول الفساد على ان الدلك الصلب والخشن اذا افرط فيه فى اعضا الصبيان منعهم النشو ويجد ذلك
من بعد وقت الدلك وشرايطه لكنا نزيد فى هذا الوقت لذلك الاسترداد بيانا فنقول انه بالحقيقة كانه جزو اخر من
الرياضه فيجب ان يبدا اولا بالدهن والقوة ثم يميل به الى الاعتدال ولا نقطع على غفه والاحسن ان يجتمع عليه ايدى كثيره
ويجب ان يوتر المدلوك اعضاءه المدلوكه بعد الدلك لينفض عنها الفضول فيوخذ قماط ويمر على نواحى الاعضا كلها وهى
موترة ويحصر النفس حينئذ ما امكن ولا سيما مع ارخا عضل البطن وتوتير عضل الصدر ان سهل ثم يوتر اخر الامر عضل
البطن ايضا يسير البصل الاحشا بدلك استرداد ما وفيما بين ذلك ايضا يمشى ويستلقى ويسابك رجليه رجلى صاحبه
والمبرزون من اهل الرياضه يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما ادخلوا ذلك الاسترداد فى وسط الرياضه
فقطعوها وعاودوها ان ارادوا تطويل الرياضه ولا حاجه الى الدلك الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن لا ينكر شيا من
حاله ولا يريد المعاوده بل ان وجد اعيا تمرخ تمريخا لينا بالدهن على ما نصف وان وجد يبسا زاد فى الدلك حتى يوافى به
الاعتدال وقد ينتفع بالدلك والغمز الشديد عند النوم فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبه عن السيلان الى المفاصل
والله اعلم **الفصل الخامس فى الاستحمام وذكر الحمامات** اما هذا الانسان الذى كلامنا فى
تدبيره فلا حاجه به الى الاستحمام المحلل لان بدنه نقى وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة
لطيفه وترطيبا معتدلا فلذلك يجب على هولا ان لا يطيلوا اللبث فيه بل ان يستعملوا الابزن استعمالا ريثما تحمر فيه
بشرتهم وتربوا ويفارقونه عندما يبتدى يتحلل ويجب ان يندوا الهواء بصب الماء العذب حواليهم ويغتسلون
سريعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرتاض الى الحمام حتى يستريح بالتمام واما احوال الحمامات وشرايطها فقد شرحت
وقيلت فى غير هذا الموضع والذى ينبغى ان نقولها هنا ان جميع المستحمين يجب ان يتدرجوا فى دخول بيوت الحمام ولا
يقيموا فى البيت الحار الا مقدار ما لا يكرب فريح تحلل الفضول واعداد البدن للغذا مع التحرز عن الضعف وعن سبب
قوى من اسباب حميات العفونه ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان امن من حدوث السدد
فان اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكنجبين ليمنع السدد وان كان بارد المزاج استعمل الفودنجى والفلافلى
واما من اراد التحليل والتهزيل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه واما الذى يريد حفظ الصحة فقط فيجب
ان يدخل الحمام بعد هضم ما فى المعدة والكبد وان خاف ثوران مرار ان فعل هذا واستحم على الريق فلياخذ قبل الاستحمام
شيا لطيفا يتناوله والحار المزاج وصاحب المرار فلا يجد بدا من ذلك ومثله من يحرم عليه دخول البيت الحار وافضل
ما يجب ان يتناوله هولاء خبز منقوع فى ماء الفاكهة واما الورد والبيتوق شرب شى بارد بالفعل عقيب الخروج من الحمام
او فى الحمام فان المسام تكون منفتحة فلا يلبث ان ينفع البرد الى جوهر الاعضا الرييسة فيفسد قواها ولتتق ايضا
كل شى شديد الحراة وخصوصا الماء فانه ان تناوله عطشان يسرع نفوذه الى الاعضا الرييسة فيحدث السل والدق

وليتق مخافة الخروج عن الحمام وكشف الراس بعده وتعريض البدن للبرد بل يجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان
شاتيا وهو متدثر فى ثيابه ويجب ان يحذر الحمام من كان يحمو ما فى حماه او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف
ان الحمام مسخن مبرد مرطب ميبس نافع ضار ومنافعه التنويم والتفتيح والجلا والتحليل والانضاج وجذب الغذا
الى ظاهر البدن ومعونته انما هى فى تحليل ما يراد ان يتحلل ونفض ما يراد ان ينتقص فى جهته الطبيعيه وحبس الاسهال
وازاله الاعيا ومضارة تضعيف القلب ان افرط فيه وايراث الغشى والغشيان وتحريك المواد الساكنه وتهيتها
للعفونه واما لتها الى الافضية والى الاعضا الضعيفه فيحدث عنها اورام فى ظاهر الاعضاء وباطنها **الفصل**
السادس فى الاغتسال بالماء البارد انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقصى وكان
سنه وقوته وسحنته وفصله موافقا ولم يكن به تخمه ولا قى ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو صبى ولا هو شيخ وفى
وقت يكون بدنه نشيطا والحركات مواتية وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة
فان اريد ذلك فيجب ان يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضه فيجب ان يكون الدلك
قبله اشد من المعتاد واما تمريخ الدهن فيكون على العادة ويكون الرياضه بعد الدلك والتمريخ معتدلة واسرع من
المعتاد قليلا ثم يشرع بعد الرياضة فى الماء البارد دفعه لتصيب اعضاءه معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال
وقبل ان يصيبه قشعريرة ثم اذا خرج ذلك كما نذكره وزيد فى غذائه ونقص من شرابه ونظر فى مدة عود لونه اليه وحرارته
ان كان سريعا علم ان اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيا علم ان اللبث فيه قد كان ازيد من الواجب فيقدر فى
اليوم الثانى بقدر ما يعلم من ذلك وربما سبى دخول الماء بعد الدلك واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك
فليتدرج فيه وليبدأ اول مرة من اسخن يوم فى الصيف وقت الهاجره وليتحر ان لا يكون فيه ريح ولا يستعمله عقيب الجماع
ولا والطعام لم ينهضم ولا يستعمله عقيب الجماع القى ولا الاستفراغ والهيضه والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من
المعدة ولا عقيب الرياضه الا لمن هو قوى جدا فيستعمل على النحو الذى قلناه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على الانحا
المذكورة يهرب الحار الغريزى الى داخل دفعه ثم يقويه على الاستظهار والبروز اضعاف ما كان والله اعلم **الفصل**
السابع فى تدبير الماكول يجب ان يجتهد حافظ الصحة فى ان لا يكون جوهر غذايه شيا من الاغذيه الدوايه
مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان الملطفه محرقه للدم والغليظه مبلغمه له مثقله للبدن بل يجب ان يكون الغذا
من مثل اللحم خصوصا لحم الجدا والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة المنقاة من الشوايب الماخوذه من زرع صحيح
لم يصبه افة والشى الحلو الملايم للمزاج والشراب الطيب الرايحة الريحانى ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا على سبيل
التعالج والتقدم بالحفظ واشبه الفواكه بالغذا التين والعنب النضيج جدا والتمر فى البلاد والاراضى المعتاد ذلك
فيها فان استعمل هذه وحدث منها فضل بادر الى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يوكل الا على شهوة ولا يدافع الشهوة
اذا هاجت ولم يكن كاذبة كشهوة السكارى واولى التخم فان الصبر على الجوع يملا المعدة اخلاطا صديدية رديه
ويجب ان يوكل فى الشتا الطعام الحار بالفعل وفى الصيف البارد او القليل السخونه ولا يبلغ الحر والبرد الى ما لا يطاق

واعلم انه لاشى اردا من شبع فى الخصب يتبعه جوع فى الجدب وبالعكس اردا فقد راينا خلقا ضاق
عليهم الطعام فى القحط فلما اتسع الطعام امتلاوا وماتوا على ان الامتلا الشديد فى كل حال ردى كان من الطعام
او من الشراب فكم من رجل امتلا بافراط فاختنق ومات واذا وقع الخطا فتنوول شى من الاغذية الردية فيجب
ان يدبر فى هضمه وانضاجه والتحرز من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقيبه حتى ينهضم فان كان
باردا مثل القثا والقرع عدل بما يضاده مثل الثوم والكراث وان كان حارا عدل بما يضاده ايضا من مثل القثا والبقله
الحمقا وان كان سدديا استعمل ما يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صالحا ولا يتناول شيا هو وكل مستصح البته
ما لم يصدق الشهوة ويخلوا المعدة والامعا العليا عن الغذا الاول فاضر شى بالبدن ادخال غذا على غذا لم ينهضم
ولا شر من التخمه وخصوصا ما كان تخمه من اغذية ردية فان التخمه اذا عرضت من الاغذيه الغليظه اورثت وجع
المفاصل والكلى والربو والنقرس وضيق النفس وجساوة الطحال والكبد والامراض البلغميه والسوداوية واما
اذا عرضت من الاغذية اللطيفة فيعرض منها حميات حادة خبيثة واورام حارة ردية وربما احتيج الى ادخال
طعام ما او شى يشبه الطعام على طعام يكون كانه دواله مثل الذين يساولون اغذيه حريفه ومالحة فاذا تغذوها
بعد زمان يكون لم يتم فيها الهضم بالمرطبات من الاغذيه التفهه صلح بذلك كيموس ما اغتذوا به وهولا يغنيهم
هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضه وبضد هذا حال من تبع الغليظة بعد زمان بما هو سريع الهضم حريف
والحركه الخفيفة على الطعام تقرره فى المعده وخصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض النفسانيه الفارحة
والحركات البدنيه الفارحة تمنعان الهضم ويجب ان لا يوكل فى الشتا الاغذيه القليلة الغذا كالبقول بل يوكل ما هو
اغذى من الحبوب واشد اكتنازا وفى الصيف بالضد ثم يجب ان لا يمتلا منه حتى لا مكان لفضلة بل يجب ان يمسك عنه
وفى النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تقاضى الجوع يبطل بعد ساعه ويجب ان يحفظ مجرى العادة
فى ذلك فان شر الاكل ما اثقل المعدة وشر الشرب ما جاوز الاعتدال وطفا فى المعده فان افرط يوما جاع فى الثانى
وليطل النوم فى مكان معتدل لا حر فيه ولا برد واذا لم يساعده النوم مشى مشيا كثيرا لينا متصلا لا فترة فيه ولا استراحة
ويشرب شرابا قليلا صرفا قال روفس انا احمد هذا المشى وخصوصا بعد الغذا فانه يهيى بجوده موقع العشا ويجب
ان يكون النوم على الطعام على اليمين ولا زمانا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوسادة يعين على
الهضم وبالجمله ان يكون وضع الاعضا مايلا الى تحت ليس الى فوق وتقدير الطعام هو بحسب العاده والقوه وان
يكون مقداره فى الصحيح القوة المقدار الذى اذا تناوله لم يثقل ولم يمدد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم يطف ولم
يعرض غشى ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا بلادة ذهن ولا ارق ولم تطعمه فى الجشا بعد زمان وكلما وجد طعمه
بعد مدة اطول فهو اردا وقد يدل على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه نبض عظيم مع صغر نفس فانه انما يعرض
بسبب مزاحمة المعدة للحجاب فيصغر النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض الا اذا ضعفت
القوة ومن عرض له على طعامه حرارة وسخونه فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلا حاله كالتى تعرض

ثم يتبعها حرارة كحمى قوية حين يسخن الطعام وما كان يعجز عن هضم الكفاية كثر عدد اغتذائه وقلل مقداره والسوداوى
يحتاج الى غذا مرطب كثيرا مسخن قليلا والصفراوى الى ما يرطب ويبرد ومن كان الدم الذى يتولد فيه حارا محموما
فيحتاج الى اغذية بارده قليله الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم بلغميا فيحتاج الى اغذية قليله الغذا فيها تسخين وتلطيف
وللاغذية فى استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ للصحه فليحذر ان يتناول ما هو يفوق سريع الهضم على غذا اقوى واصلب
منه فينهضم قبله وهو طاف عليه لا سبيل الى النفوذ فيعفن ويفسد ويفسد ما يخالطه الا على صفة سنذكرها وايضا
لا يجوز ان يتناول مثل هذا الطعام الزلق ويتناول فى اثره من قرب طعاما قويا صلبا فانه يزلق معه عند نفوذه الى الامعا
ولم يستوف الحظ من الهضم والسمك وما يجرى مجراه لا يجب ان يتناول عقب رياضته متعبه فيفسد ويفسد الاخلاط
ومن الناس من يحوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذى يستعجل نزول طعامه
فلا يرث ريث الانهضام ويجب ان يتامل دايما حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد فى معدته الغذا اللطيف السريع
الهضم وينهضم فيها القوى البطى الهضم وهذا هو الانسان النادى المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته
وللبلدان خواص من الطبايع وللامزجه امور خارجه عن القياس فليحفظ ذلك وليعلم التجربه فيه على القياس فرب غذا
مالوف فيه مضرة ما هو اوفق من الفاضل الغير المالوف ولكل سخنه ومزاج غذاء موافق مشاكل فان اريد تغيرهما فانما
ياتى بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة المحمودة فليهجره ومن استمرا الاغذية الردية فلا يغتر بذلك فانه
سيتولد فيه على الايام اخلاط ردية تمرضه ويقتله وكثيرا ما يرخص لمن فى بدنه اخلاط رديه ان يتوسع فى الاكل المحمود خصوصا
اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التحلل وجب ان يغذى بالرطب السريع الانهضام على ان
الابدان المتخلخله اشد احتمالا للاطعمة الغليظة والمختلفه وابعد من ان يضرها الاسباب الداخله واقبل للضرر من
الاسباب الخارجة ومن كان مستكثرا من اللحوم مترفها فليتعهد الفصد وان كان يميل الى برد فى المزاج فليلبه بالجوارشنات
والاطريفلات ومما يسابه ان تنقى المعده والامعا والجداول القريبة منها وشر الاشيا جمع اغذيه مختلفه معا وتبعيد
تطويل مدة الاكل فيلحق الغذا الاخر وقد اخذ الاول فى الانهضام فلا تتشابه اجزا الغذا فى الانهضام ويجب ان تعلم ان اوفق
الغذا الذ لشدة المعدة والقوه القابضه عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضا الرئيسة كلها متصادقة متسالمة
فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجه او تخالفت الاعضا فى امزجتها فكان الكبد مخالفا للمعدة مخالفة فوق الطبيعى
لم يلتفت الى ذلك ومن مضار الطعام اللذيذ جدا انه يمكن الاستكثار منه وان اوفق المرات للاكل المشبع ان ياكل يوما واحدة
ويوما مرتين بكرة وعشيه ويجب ان يراعى العادة فى ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف ووهنت قوته
بل يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقلل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فتى عرض له ضعف وكسل واسترخا
فان وقف على الغذا ضعف فى منته وان تعشى لم يستمرئ وعرض له جشا حامض وخبث نفس وغثيان ومرارة فم ولين بطن لا يراده
على المعدة ما لم تالفه وعرض له ما يعرض لمن لم يجد هضم غذائه مما سنعرفه من العوارض ومما يعرض له حين وحرج ووجع
فى فم المعدة ولذع وبطن ان امعاؤه واحشاه معلقه لخلو المعده وانقباضها الى نفسها وتقلصها وقول بولا محترقا

ويبرز برازا محترقا وربما عرض له برد الاطراف بانصباب المرار الى المعدة وهذا فى مرارى الامزجة اكثر وكذلك فى مرارى المعدة دون
البدن ويفسد نومه ويكون متململا والابدان التى تجتمع فى معدها مرار كثير يحتاجون الى تناول مفرق والى سرعة تغذ ولى
تغذيه قبل الاستحمام واما غيرهم فيحتاج ان يرتاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يقدموا الاكل على الاستحمام ومن احتاج الى الاكل
مقدم على الرياضة فلياكل من الخبز وحده قدرا ما ياخذ منه الهضم قبل شروعه فى حركته وكما ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون
الا ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان لا تكون الا رقيقة لينة ولا اصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريفة العافنة
للحلو والدسم ابلغ من القى مثل السكنجبين والعجل على السمك ويجب ان لا ياكل السمين من الناس كما يخرج من الحمام بل يصبر
وينام نومة خفيفة والاصلح لهم الوجبة ولا ينبغى ان ينام على الطعام وهو طاف وليتحرز كل التحرز عن الحركة العنيفة
على الطعام فيفسد قبل الهضم او يزلق بلا هضم او يفسد مزاجه بالخضخضة ولا يشرب عليه ما كثيرا يفرقه ويبرد جرم
المعدة ويطفيه بل يتربص بالشرب الى حين نزوله عن المعدة وليسد عليه بخفة اعالى البطن فان احوج العطش
فليمتص شيا يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابرد اقنع اليسير منه اكثر وهذا القدر ينشط المعدة ويجمعها وبالجملة
ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا فى خلاله مقدار ما ينقع فيه الطعام جاز والمصابرة على العطش والنوم عليه نافع
للمبرودين المرطوبين ضار للمحرورين الممرورين وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للممرورين من الصبر على الجوع ان ينصب المرار
الى معدهم فاذا اساوا وليوا شيا فسد طعامهم فعرض لهم فى النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ايضا
ان يفسد شهوة الطعام وحينئذ يجب ان يشرب ما يحدر ذلك ويلين الطبع مما هو خفيف غير مُغثٍّ مثل اجاص او شى
يسير من الشيرخشت فاذا عادت الشهوة اكل على ان مرطوبى الابدان الرطوبة الطبيعية مهيؤن لسرعة التحلل فلا
يصبرون على الجوع صبر يابسى الابدان الا ان يكونوا مملوئين من رطوبات غير التى هى فى جوهر اعضائهم اذا كانت جيدة
موافقة قابلة لان يحيلها الطبيعة الى غذاء تام بالفعل والشراب على الطعام من اضر الاشيا لانه سريع الهضم والنفوذ فيفسد
الطعام ولما يهضم فيورث السدد والعفونة والحلاوات تسرع الى ايراث السدد لجذب الطبيعة لها قبل الهضم
والسدد توقع فى امراض كثيرة منها الاستسقا وغلظ الماء والهوا لا سيما فى الصيف مما يفسد الطعام فلا باس ان يشرب
عليه قدح ممزوج او ماء حار طبخ فيه عود ومصطكى ومن كانت احشاؤه حارة قوية فاذا اساء ول طعاما غليظا فكثيرا ما
يعرض ان يصير طعامه رياحا ممددة للمعدة ونواحيها والعلة المراقية من ذلك وخالى المعدة اذا اساء ول لطيفا اشتمل عليه
معدته فان تناول بعده غليظا نفرت عنه المعدة ولم يهضمه فيفسد الهضم اللهم ان يجعل بينهما مهلة والاولى ان يقدم فى
مثل هذه الحالة الغليظ قليلا فان المعدة حينئذ لا تحجب عن اللطيف واذا افرط الاكل فى التملؤ او خضخض ما فى معدته
حركة او شوشه شرب فليبادر الى القى فان فات او تعذر القى شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يحدر الامتلاء ويجلب
النعاس ويلقى بنفسه وينام كثيرا فان لم يغن ذلك او لم يتيسر تامل فان كفت الطبيعة المؤنة بالدفع فبها ونعمت والا اعانها
بما يطلق بالرفق اما المحرور فبمثل الاطريفل والجلنجبين المسهل او مخلوطا بشى من السعتر المربا واما المبرود فبمثل الكمونى
والسهر بادان والتمرى ولان يمتلى البدن من الشراب خير من ان يمتلى من الطعام ومما هو جيد ان يساو الصبر على مثل هذا الطعام قدر

حمصات او يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط ودانق بورق ومما هو خفيف حمصتان وثلث من علك
البطم وربما جعل معه مثله او اقل منه من البورق ومما هو محمود جدا شى من الافتيمون مع شراب وان لم يحصل شى من ذلك
نام نوما طويلا وهجر الغذا يوما واحدا فان خف استحم وكمد ولطف الغذا فان لم يستمرئ مع هذا كله وانقل ومدد واكسل
فاعلم انه قد امتلات العروق من فضوله فان الغذا الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم فى المعدة فانه قل ما ينهضم فى العروق
بل يبقى فيها نيا يمددها وربما صدعها ويورث كسلا وتمطيا وتثاوبا فليعالج بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك
بل اورث اعيا فقط فليسكن مدة ثم ليعالج النوع العارض من الاعيا بما سنذكره ومن اوغل فى السن فلا ينقل بدنه من الغذا
ما كان يقبله وهو شاب فيصير غذاؤه فضولا فلا ياكل قدر ما اعتاده بل دونه ومعتاد تغليظ التدبير اذا لطف التدبير
دخل من الهوا فى المنافذ ربما كان يشغله غلظ التدبير وليس يشغله الآن لطف التدبير وكما يعود الى التغليظ تحدث فيه
السدد والاغذية الحارة يتدارك مضرتها بالسكنجبين لا سيما البزورى فانه انفع انواع السكنجبين ان كان من سكر
وان كان من عسل فالساذج منه كاف والباردة يتبعها ماء العسل وشرابه والكمونى والغليظ يتبعه حار المزاج سكنجبينا
قوى البزور ويتبعه بارد المزاج شيا من الفلافلى والفوذنجى والاغذية اللطيفة احفظ للصحة واقل معونة للقوة والجلد
والغليظة بالضد فمن احتاج الى الجلد واحتاج بسببه الى اغذية قوية الكيموس بعد الجوع الشديد وتناول منها غير
الكثيرة لينهضم واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية الغليظة ومما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم
فيه لكنه يعرض لهم لكثرة ما يعرقون ويتحلل من ابدانهم ان تستلب اكبادهم من الغذا ما لم ينهضم بعد فيهيئهم لامراض قتالة
فى آخر العمر او فى اوله وخصوصا وهم مغترون بهضمهم الذى لهم من نومهم الذى يبطل اذا عرض لهم سهر خصوصا اذا
اشاخوا والفواكه الرطبة انما توافق المتعبين المرتاضين المحرورين فى الصيف وان تؤكل قبل الطعام وهى مثل المشمش والتوت
والبطيخ والخوخ والاجاص وان تدبر وابغيرها فهو احب فان كل ما يملأ الدم مائية ويغلى فى البدن غليان عصارات
الفواكه فى خارج وان كان ربما ينفع فى الوقت فانه تهيئه للعفونة وكذلك كل ما يملأ الدم خلطا نيا وان كان ربما نفع كالقثا
او بعده وكذلك ما كان المستكثرون من هذه الاغذية معرضين للحميات وان بردت فى اول الامر واعلم ان الخلط المائى
ربما عرض له ان يصير صديديا وذلك اذا لم يتحلل وبقى فى العروق وهؤلاء اذا استعملوا الرياضات قبل ان يجتمع هذه
المائيات بل كما كانوا تناولوا لونا من الفواكه يرتاضون ايضا تحللت تلك المائيات وقل تضررهم بها واعلم ايضا انه اذا كان
فى الدم خام او مائى منع من ان يلتصق بالبدن فقل الغذا وخليق لمن ياكل الفاكهة ان يمشى بعدها ثم ياكل عليها الشرابق والاغذية
التى يولد المائية والخلط اللزج الغليظ والمرار فانها تجلب الحميات لتعفين المائى منها للدم وتسديدا للزجة والغليظة
منها للمجارى والممار وتسخين المرارى منها للبدن وحدة الدم المتولد عنها والبقول المرارية ربما كثر نفعها فى الشتا كما ان
التفهة ربما كثر نفعها فى الصيف ومن صار الى ان سال من الاغذية الردية فليقلل الالوان ولا تواتره وليخلط بها ما يضادها ومن
تاذى بالحلو شرب عليه الحامض من الخل والرمان وسكنجبين الخل والسفرجل ونحوه وتعهد الاستفراغ ومن تاذى بالحامض
تناول عليه العسل والشراب العتيق وذلك قبل النضج والانهضام وكذلك ليتدارك اذى الدسم بالعفص مثل الشاهبلوط

وحب الاس والخرنوب الشامي والنبق والزعرور وبالمر ومثل الراسن المربى والمالح والحريف مثل الكوامخ والثوم والبصل
وبالعكس ومن كان بدنه ردى الخلط مع رقة وسع عليه في الغذاء المحمود ومن كان بدنه سهل التحلل غذى بالرطب السريع
الانهضام قال جالينوس والغذا الرطب هو المفارق لكل كيفية كانه تفه فليس بحلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا مالح
ولا قابض والمتخلخل احمل للغذا الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة يسقط القوة ويفسد اللون
ويجفف الطبع ومن الدسم يكسل ويذهب بالشهوة ومن البارد يكسل ويفتر ومن الحامض يحلب الهرم وكذلك الحريف
ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذا الدسم الموافق اذا تنوول بعده غذا ردي افسده والغذاء اللزج ابطا
انحدارا وكذلك الخيار بقشره اسرع انحدارا من الخيار المقشر وكذلك الخبز بنخالته اسرع انحدارا من المنخول والمتعب
اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز باللبن بعد الجوع احدث الدم فاثاره واحتاج الى الفصد وان كان قريب العهد به وكذلك
الغضبان واعلم ان الغذا الحلو يثيره الطبيعة قبل النضج والانهضام فيفسد الدم وقد يعرض للاغذية من جهة تركيبها
احكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان يوكل لبن مع الحموضات ولا سمك مع لبن فانهما
يورثان امراضا مزمنة منها الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ماست مع الفجل ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارز بلبن ولا يستعمل
في المطعومات دهن او دسم كان في اناء نحاس ولا يوكل شواء شوى على جمر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من جهتين
احديهما الاختلافها في الهضم واختلاط المنهضم منها وغير المنهضم والثانية انها يمكن ان يتناول منها اكثر من الجنس
الواحد وقد ذهب اصحاب الرياضة في الزمان القديم من ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغدا وعلى الخبز في العشاء
اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع ربما ملأ المعدة صديدات ردية واعلم ان الكباب اذا انهضم
كان غذا غذاء وهو بطي الانحدار باق في الاعور والشورباج غذا جيد واذا كان ببصل طرد الرياح وان لم يكن ببصل اهاج الرياح
ومن الناس من يحسب ان العنب على الرؤس المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا وكذلك النبيذ بل يجب ان يوكل
عليها مثل حب الرمان بلا ثفله واعلم ان الطيهوج يابس يعقل البطن والفروج رطب يطلق وخير الدجاج المشوي
ما شوى في بطن جدي او حمل فيحفظ رطوبته واعلم ان مرق الفروج شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق
الدجاج اغذا والجدي بارد الطبع لسكون بخاره والحمل حار الطبع لدوبان سهوكته والزيرباج للمحرورين يجب ان يكون بلا
زعفران وللمبرودين يجب ان يكون بزعفران والحلاوات وان كانت بسكر كالفالوذج فانه ردي لسدده وتعطيشه واعلم
ان مضرة الخبز اذا لم ينهضم كثيرة ومضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك والله اعلم **الفصل الثامن في تدبير الماء**
والشراب اصلح الماء للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد او كان تبريده بالجمد من خارج لاسيما اذا كان الجمد
رديا وكذلك الحال في الجمد الجيد ايضا فان المتحلل منه مضر بالاعصاب واعضاء النفس ويحمله الاحشاء ولا يحتمله الا
القوي جدا وان لم يضره في الحال اضره على طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجارب لا يجمع بين ماء البير والنهر
ما لم يجد احدهما واما اختيار الماء فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على
الريق وعلى الرياضة وعلى الاستحمام مخصوصا مع خلاء البطن وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى

والمخمورين وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذا وقد سبق الري الكافي صار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يجرع بالهواء البارد
والمضمضة بالماء البارد ثم ان لم يقنع بذلك فمن كوز ضيق الراس على ان المخمور ربما انتفع بذلك وربما لم يتضرر
على الريق وخصوصا بعد رياضته فليشرب قبله شرابا ممزوجا بماء حار وليعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرته
تسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا طفيت الطبيعة المنضجة
بالشرب طاعة لها عاود العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب خصوصا على صاحب العطش الكاذب ان لا يعب الماء عبا
بل يمص منه مصا وشرب الماء البارد جدا ردي فان كان ولا بد منه فبعد طعام كاف والماء المفرط يغثي والمسخن فوق ذلك
اذا استكثر منه اوهن المعدة واذا شرب في الاحيان غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب فالابيض الرقيق المائي اوفق
للمحرورين ولا يصدع بل ربما رطب فيخفف الصداع الكاين من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعك والخبز مقامه
وخصوصا اذا امزج قبل الشرب بساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فهو لمن يريد السمن والقوة وليكن من تسديده
على حذر والعتيق الاحمر اوفق لصاحب المزاج البارد والبلغمي وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا
اعطا علة ذلك فلا يشرب الا بعد انهضامه وانحداره واما الطعام الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله
وبعد انهضامه ردي لانه ينفذ الكيموس الردي الى اقاصي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ والابتدا بالصغار
اولى منه بالكبار ولكن اذا شرب على الطعام قدحين او ثلثة كان غير ضار للمعتاد وكذلك عقيب الفصد للصحيح والشراب
ينفع المبرودين بادرار المرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو اوفق والشراب
نعم المنفذ للغذا في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفرا في البول وغيره ويزلق السودا فيخرج بسهولة
ويقمع عاديتها بالمضادة ويحل كل منعقد من غير تسخين كثير غريب وسنذكر اصنافه في موضعه ومن كان قوي الدماغ لم
يسكر بسرعة ولم يقبل دماغه الابخرة الردية المتراقية ولم يصل اليه من الشراب الا حرارته الملايمة فيصفو ذهنه
ما لا يصفو بمثله اذهان اخرى ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان في صدره وهن يضيق في الشتاء
فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يمتلان من الطعام وليجعل في طعامه
ما يدر فان عرض امتلاء من طعام او شراب فليقذف وليشرب ماء العسل ثم يقذف ايضا ثم يغسل فمه بخل ويغسل
وجهه بماء بارد ومن تاذى من الشراب بسخونة البدن وحمى الكبد فليجعل غذاءه مثل الحصرمية ونحوها ونقله
مثل الرمان وحماض الاترج ومن تاذى منه في ناحية راسه قلل وشرب الممزوج المروق ويتنقل عليه بمثل السفرجل
وان تاذى في معدته بحرارتها فليتنقل بحب الاس المحمص وليمص شيا من اقراص الكافور وما فيه قبض وحموضة
فان كان تاذيه لبرودتها فليتنقل بالسعد والقرنفل وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدواء ليس
الغذا وان الشراب الحديث ضار بالكبد مود الى القيام الكبدي لنفخه واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل
في العتق والحدث الصافي الابيض الى الحمرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف
بالمغسول هو ان يتخذ ثلثة اجزاء من العصير وجزء من الماء ويغلى حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب صداع

بعد الرمان والما البارد وشراب الافسنتين من الغد واستعمل الحمام وقد تناول شيا يسيرا واعلم ان الممزوج يرخي المعدة
ويرطبها وهو يسكر اسرع لتنفيذه المائية ولتجتنب العاقل بها والشراب على الريق وقبل استيفا الاعضا من الما في المحرورين
او عقيب حركة مفرطة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب وموقعان في التشنج واختلاط العقل او في مرض او فضل
حاد والسكر المتواتر ردي يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراض العصب والسكتة والموت فجاة
والشراب الكثير يستحيل صفراوية في بعض المعد وخلا حادا في بعض المعد وضررهما جميعا عظيم وقد راى بعضهم
ان السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين ينفع بما يخفف عن القوى النفسانية ويريح ويدر البول والعرق ويحلل الفضول ويعلم
ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف الدماغ الا قليلا وممزوجا والصواب لمن امتلأ من الشراب ان يبادر
الى القي فان سهل والا شرب عليه ماء كثيرا وحده او مع عسل ثم ليستحم بعد القي بالابزن ويمرخ بدهن كثير وينام والصبيان شربهم
للشراب كزيادة نار على نار في حطب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والبلد البارد يحتمل الشراب
والحار لا يحتمله ومن اراد التملؤ من الشراب فلا يمتلا من الطعام ولا ياكل الحلو بل يتحسا من الاسفيدباج الدسم ويتناول
ثريده دسمه ويحمادسما مجرعا واعتدل ولم يتعب ويتنقل باللوز والعدس المملحين وكامخ الكبر وان اكل الكرنبية وزيتون
الما ونحوه نفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما يجفف البخار مثل بزر الكرنب النبطي والكمون والسذاب اليابس
والفودنج والملح النفطي والنانخواه والاغذية التي فيها لزوجة وتغرية ربما تغلظ البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة
اللزجة فانها تمنع السكر وان كانت لا تقل شرابا كثيرا السبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ
ولكثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة الشراب ويكون لقلة الغذا وسوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذي يكون لضعف الدماغ
علاجه علاج النزلة المعتادة من اللطوخات المذكورة في ذلك الباب ولا يشربن منه الا قليلا قليلا **شراب يبطي
بالسكر** يوخذ من ما الكرنب الابيض جزء ومن ما الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء ويغلى غليات والشربة منه قبل
الشراب وقيه وايضا يوخذ بزر الكرنب النبطي والكمون واللوز المر المقشر والفودنج والافسنتين والملح النفطي والنانخواه والسذاب
اليابس ويشرب منه من لا يخاف مضرته من حرارته وزن درهمين بما بارد على الريق وايضا يتخذ حبا من الملح والسذاب والكمون
الاسود ويجففها ويتناول حبة بعد حبة ومما يصحي السكران ان يسقى الما والخل ثلث مرات متواترة وما المصل والرائب
الحامض ويشم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن الورد بخل خمر واما علاج الخمار فنذكره في الجزئيات
ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة نفع في شرابه الاشنه او العود الهندي ومن احتاج الى سكر شديد ليعالج عضوا علاجا
مولما جعل في شرابه ما الشيلم او يأخذ السابيزج والبنج من كل واحد نصف درهم ومن جوزبوا ومن المسك والعود الخام
من كل واحد قيراط يسقى منه في الشراب قدر الحاجة او يطبخ البنج الاسود وقشور اليبروح في الما حتى يحمر ويمزج به الشراب
الفصل التاسع في النوم واليقظة اما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبات وضدهما من اليقظة
والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان موذيا وما يدل عليه كل منهما وغير ذلك فقد قيل منه
شي في موضعه وسيقال في الطب الجزئي واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالها

مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهرها حتى انه ربما عاد بارخائه مانعا من تحلل الروح اي روح كانت ولذلك يهضم الطعام
الهضوم المذكورة ويتدارك به الضعف الكائن عن اصناف التحلل ما كان من اعيا وما كان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم
المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو انفع شي للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها
ولذلك ذكر جالينوس انه تناول كل ليلة بقلة من خس مطيب اما الخس فلتنويمه واما التطييب فليتدارك به تبريده قال
فاني الان حريص على النوم اي انه شيخ ينفعني ترطيب النوم وهذا نعم التدبير من نقصه النوم وان قدم عليه حماما بعد
استكمال هضم الغذا المتناول واستكثار من صب الما الحار على الراس فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره
في المعالجات فيجب على الاصحاء ان يراعوا امر النوم وليكون منهم على اعتدال وفي وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا ضرر السهر بادمانهم
وبقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم الغرق وما كان بعد
انحدار الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسى ان يتبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل وان لا يطول
ولا يتصل ولا يفارق التململ والتقلب وهو ضار ومع ضرره موذ لصاحبه فلذلك يجب ان يمشي يسيرا ان ابطا الانحدار ثم ينام
والنوم على الخوى ردي مسقط للقوة وعلى الامتلا قبل الانحدار من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غرقا بل يكون مع تململ كما يشتغل
فيه الطبيعة بما تشتغل به في حال النوم من الهضم يعارضها استيقاظ مزعج محير فيتبلد معه الطبيعة فيفسد الهضم ونوم
النهار ردي يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث
الاورام والحميات كثيرا ومن اسباب فانه سرعة انقطاعه وتبلد الطبيعة عما كانت فيه ومن فضايل نوم الليل انه تام مستمر
غرق على ان من يعتاد النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة من غير تدريج واما افضل هيات النوم فان يبتدا على اليمين ثم ينقلب
على اليسار واذا اسند على البطن اعان على الهضم معونة جيدة لما يحصر به من الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقا فهو
نوم ردي مهي للامراض الردية مثل السكتة والفالج والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحتبس عن مجاريها التي
الى قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقا من عادة الضعفا من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم
فلا يحمل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقا على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ولمثل هذا ما ينامون فاغرين لضعف العضل
التي بها يجمعون الفكين ولهذا باب في الكتب الجزوية مستوفى **الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر
عن هذا الموضع** مما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نؤخر القول فيه الى الكتب
الجزئية ومما يقال هاهنا ايضا امر الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن ايضا نؤخر الكلام في بعضه الى المقالات
في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا انا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستفراغ
بالسهل والادرار والتعريق والنفث وتتعاهد النسا بالطمث بما نوضحه ونعرفه في موضعه ان شا الله تعالى وهو اعلم
حقيقة وصوابا **الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضا الضعيفة وتسمينها وتعظيم حجمها**
الاعضا الضعيفة والصغيرة تقوى وتعظم في من هو بعد في سن النمو والنشو وفي المنتهين فالدلك المعتدل والرياضة
الدايمة التي تخصها ثم تطلى بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرية مثال

ذلك من كان قضيف الساقين فانا نامره بالاحضار اليسير والدلك المعتدل ونطليه بالطلا الرفيق ثم في اليوم الثاني يحفظ
الدلك بحاله ويزيد في الرياضه وفي الثالث يحفظ ايضا الدلك بحاله ويزيد في الرياضه الا ان يظهر دليل على اتساع العروق وانصباب
المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم والافة الامتلائية التي تخصه كما يخاف هاهنا الدوالي وداء الفيل فاذا ظهر شي من هذا
الجنس نقصنا مما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل امسكنا واضجعناه واشلنا بذلك العضو مثلا في ضمام الساق
بدجله ودلكناه عكس الدلك الاول اي ابتدانا من طرفه الى اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لاعضا النفس ولم يكن
مثلا الصدر فليقمط ما تحته بقماط وسط الشد معتدل العرض ثم نامر ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد
والصياح والصوت العظيم والدلك الرقيق ثم سياتيك في الكتب الجزئيه تفصيل لهذه الجمله مستقصى فاسطره في كتاب
الزينه واما في المسنين فانما يعرض في اكثر الامر للبرد واليبس وتدبيره تدبير اصحاب الدق الهرمي وقد اشير الى ذلك في كتاب الزينه

الفصل الثاني عشر في الاعيا الذي يتبع الرياضات

اصناف الاعيا ثلثه ويزاد عليها رابع ووجوه حدوثه
وجهان فاصنافه الثلثه القروحي والتمددي والورمي والذي يزاد عليها هو الاعيا المسمى بالقشفي والقضفي واليبسي فالقروحي
اعيا يحس منه في ظاهر الجلد شبيه بمس القروح او في غور الجلد واقواه اغوره وقد يحس ذلك بالمس وقد يحس به صاحبه
عند حركته وربما احس كنخس بالشوك ويكرهون الحركات حتى التمطي ويتمطون بضعف واذا استد وجدوا قشعريرة وان
نادا اصابهم نافض وحمّى وسببه كثرة فضول رقيقه حاده او ذوبان الشحم واللحم بشدة الحركه وبالجمله اخلاط رديه لو
انتشرت في العروق وكسر الدم الجيد افتها فلما اسفضت الى نواحي الجلد اسفضت خالصة الاذى واقل ما يودي هو ان يحدث
هذا الجنس من الاعيا فان تحركت قليلا احدثت القشعريرة وان تحركت اكثر احدثت النافض وربما اسفض منها الاخلاط
الحادة ويبقى في العروق الخامّة وربما كان الخام ايضا في اللحم والتمددي يحس صاحبه كان بدنه مرضوض ويحس بحرارة وتمدد
ويكره صاحبه الحركه حتى التمطي خصوصا ان كان عن تعب ويكون من فضول محتبسه في العضل الا انها جيدة الجوهر لا لذع
فيها او من ريح ويفرق بينهما حال الخفه والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام فهناك اختلاف
اخر وهو شر الاصناف واشده ما وترشيطا بالفصل على الاستقامة واما الاعيا الورمي فهو ان يكون البدن اسخن من
العادة وشبيها بالمتنفخ حجما ولونا ويتاذى بالمس والحركه ويحس معه بتمدد ايضا واما الاعيا القضفي فهو حالة يحس
بها الانسان من بدنه كانه افرط به الجفاف واليبس ويحدث ايضا من افراط رياضته مع جودة الكيموس واستعمال الاشيا المجففه
خشن بعده وقد يحدث من يبس الهوا والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم واما وجها حدوث الاعيا فذلك لان
الاعيا اما ان يحدث عن رياضه وهو اسلم وطريق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو مقدمه مرض
وطريق علاجه وجه يخصه وقد يتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركب موادها اما بذاتها واما بالرياضة واذا
عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير المركبات على القانون الذي اقوله وهو ان الواجب ان يصرف فضل العناية اولا
الى ما هو اشد اهتماما مع تدبير ما هو دونه ايضا والاهم يكون اهم لامور ثلثه اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل
الجوهر واذا اجتمع في الواحد من هذه الشروط اثنان او ثلثه فهو اهم الا ان يكون الواحد من الاخر اقوى من اثنين من الاول

فيقاوم الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعيا الورمي اقوى واشرف لكن جوهر القروحي ان كان بعيدا جدا عن الاعتدال
وعن المجرى الطبيعي قاوم موجبي جنس الاعيا الورمي بالشرف والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعيدا جدا قدم عليه الورمي

الفصل الثالث عشر في التمطي والتثاوب

التمطي يكون لفضول مجتمعه في العضل ولذلك يعرض
كثيرا عقيب النوم فاذا صارت تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريرة ونافضا فان صارت اكثر من ذلك احدثت الحمى
والتثاوب ضرب من التمطي لعارض يعرض في عضل الفك والفم وعرضه للصحيح ابتدا بلا سبب ظاهر وفي
الوقت اذا كثر فهو ردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير ليكون لدفع الفضل وقد يفعل التثاوب والتمطي البرد
والتكاثف وقله التحلل والانتباه عن النوم قبل استيفائه وهو دفع علاجه والشراب الممزوج مناصفه جيد للتثاوب
والتمطي اذا لم يكن هناك سبب اخر مانع والله اعلم بالصواب

الفصل الرابع عشر في علاج الاعيا الرياضي

فنقول ان العناية بعلاج الاعيا الرياضي امان من امراض كثيرة منها الحميات واما الاعيا القروحي
فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة اخلاط نقصت ونجم قربه العهد
تدورك ضررها بالجوع والاستفراغ وتحليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لا قبض فيه وفي
اليوم الثالث يستعمل رياضه الاسترداد ويغذى في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفيه الا انه ينقص من كميته
وفي اليوم الثاني يغذى بالمرطبات فان كانت العروق نقية والخام في لحم المعيي فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا نفذت
اليه قوة ادويه مسخنه ودهن الغرب نافع من ذلك جدا وادهان السبت والبابونج ونحو ذلك وطبيخ اصل السلق في
الدهن في انا مضاعف ودهن اصول الخطمي ودهن اصل قثا الحمار والقاشرا ودهن الاشنه جيد وكلما يقع من الادهان
فيه الاشنة واما الاعيا التمددي فالغرض في معالجته ارخا ما صلب بالدلك اللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام
بالماء الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاوده الاين في اليوم مرتين او ثلثا جاز ويدهن بعد كل استحمام فان احتيج بسبب
وجوب نشف العرق وانتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن عليه فعل ويغذى بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تقليل
الغذا احوج من القروحي وهذا الاعيا تحلله الرياضه ونفس الاعيا وان كان عارضا بذاته لفضول كثيرة غليظه لم يكن بد من
استفراغ وان كان بسبب ريح مدد تحلله مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعيا الورمي فالغرض في تدبيره امور ثلثه
ارخا ما يمدد وتبريد ما يسخن واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء
المايل الى السخونه قليلا والراحة فاما القشفي فلا نعرف فيه من تدبير الاصحاء شي الا ان الماء الذي يستحم فيه يجب ان يراد سخونة
فان الماء الحار جدا فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضرة فيه مثل مضرة البارد من المياه فانه وان كثف ففيه مخاطرة لنفوذ برده
في بدن قد يجف وربما كان سبب نحافته تخلخل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني يستعمل رياضه الاسترداد على رفق
ولين والحمام بحال اليوم الاول ثم يومران يترخ في الماء البارد دفعة ليكثف جلده ويقل تحلله ويحفظ فيه الرطوبه ويلطي بدنا
فيه ما يقاومه من الحرارة وقد تكثف وهذان السببان يتعاونان على دفع غائلة برده وخصوصا اذا ارتخ فيه وخرج
في الحال بلا مكث فان المكث لا امان معه ويغذى ضحوة النهار بعد ام رطب يسر لكي يمكن ان يدلك عند العشي كرة اخرى

وحينئذ يوخر العشا ويجتهد ان يكون قد نفض الفضول عن نفسه ثم يدلك بدهن عذب ولا يصيبن به بطنه الا ان يكون
احس باعيا في عضل بطنه فحينئذ يدهنها برفق ولين وليتوسع في غذايه وليزد فيه مع توقا ان يكون غذاؤه شديد الحرارة
وكل اعيا يكون بسبب الحركه فان تركها مع ابتدا اثر الاعيا تمنع حدوثه ثم يستعمل رياضه الاسترداد ليدفع الحركه المعتدله المواد
الى الجلد وتحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في وقفاتها ويعرف حاله بالاستحمام فان احدث الحمام نافضا فالامر
مجاوز للحد وخصوصا ان احدث حمى وحينئذ فلا يجب ان يستحم بل يستفرغ ويصلح المزاج وان لم يجد بالحمام شيئا من
ذلك فهو منتفع به اذا كان في العروق اخلاط خامه فيجب ان يدبر اولا الاعيا بما يجب ثم اشتغل بما ينضج الخامه ويلطفها
ويخرجها فان كانت كثيره اشير عليه حينئذ بالسكون وترك الرياضات فان السكون اهضم وترك الفصد فانه في الاكثر
يخرج النقي ويبقي الخام ولا يسهل ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني ويودي ولا باس بالادرار ولا يعطشه عطشا شديدا
فينتشر الخام في البدن كله وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في اغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل
وخل الكبر وخل الثوم وخل الاشترغاز واجرامها ايضا والجوارشنات المعروفة بقدر وبعد النضج وظهور الرسوب في
البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النضج وادر وليكن شرابا لطيفا رقيقا ولا يستعمل القي **الفصل الخامس
عشر في احوال اخرى تتبع الرياضة وغيرها وهي التكاثف والتحلخل والترطب واليبس المفرط** وغيرها فلنتكلم اولا في هذه الاحوال
ثم ننتقل الى تدبير الاعيا الكائن من تلقا نفسه فمن ذلك التحلخل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض للبدن من الدلك اليسير ومن
الحمام ويعالج بالدلك اليسير اليابس المايل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك التكاثف يعرض من برد او شي قابض
او كثرة فضول او غلظها او لزوجتها يودي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثف بسبب رياضة جدا
من العود من غير ان يكون عن اسباب سابقه او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري او دلكا قويا صلبا
اما ما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون وابطا التسخن والتعرق وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة فهولا
يجب ان يستحموا بحمامات حارة ويتمرغوا على طوابيقها المعتدله الحراره وعلى فرشها حتى يعرقوا ويتدهنوا بادهان
حارة لطيفة محللة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلامتهم عدم تلك العلامة وتوسخ الجلد وعلاجه النفض
ان كان هناك فضل ثم استعمال ما يحلل من حمام وتمريخ واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة دلك فهم الى الاستحمام
احوج منهم الى التمريخ بالادهان وليتدلكوا بدلك لين قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع
قلة الدلك ضعف مع التحلخل وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالج برياضة الاسترداد
وبدلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض ويتناولوا اغذية مرطبة قليلة الكمية معتدلة في الحر والبرد والى الحر ما يميل
قليلا وكذلك يصنعون ان عرض ضعف او سهر او غم او عرض يبس من الغضب فان عرض لهولاء سوا استمر الم توافقهم
رياضة الاسترداد ولا شي من الرياضات البته وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذا والشراب والترفه
ان يحس الانسان في اعضايه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انها تضر بافعال الاعضا فان كان من سبب
سابق فذلك الى الطب الجزئي وان كان من امر مما عددناه فمن كثرة شرب او فرط دعة او شدة استرطاب من الحمام

فيجب ان يجشموا رياضة قوية ودلكا خشنا يابسا بلا دهن او مع شي قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذي
يحسه صاحبه ببدنه فهو من جنس الاعيا القشفي وعلاجه علاجه **الفصل السادس عشر في علاج الاعيا
الحادث بنفسه** اما القروحي فيجب ان تتعرف حاله انه هل الخلط الموجب له داخل العروق
او خارجها ويدل على كونه في العروق نتن البول واحوال الاغذية السالفه وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقه وقلتها
وسرعة انتفاضها عنه او احواجها اياه الى علاج وحال مشروبه انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلايل فهي
في العروق والا فهي بارزه فان كان الاعيا من فضول خارجة وكان داخل العروق نقيا كفى فيه رياضة الاسترداد وما او
من التدبير المقول في باب القروحي الحادث بالرياضة وان كان القسم الاخر فلا يتعرض له بالرياضه بل عليك بتوديعه
وتنويمه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واحمامه بالما المعتدل ان احتمل الحمام على الشرط الذي اوردناه وغذه
باقل مما يجود كيموسه من جنس الاحشا مما لا يكون فيه كثرة لزوجته ولا كثرة غذا وهذا مثل الشعير والخندروس
ولحوم الطير مما لطف لحمه ومن الاشربة السكنجبين العسلي وما العسل والشراب الابيض الرقيق ولا تمنعه الشراب
بهذه الصفة فانه منضج مدر ويجب ان يبدا اولا بما فيه خصوصية حموضة يسيرة ثم يتدرج الى الابيض الرقيق فان لم
يغن هذا التدبير فهناك خلط فاستفرغ الخلط الغالب فان كان الغالب دما او معه دم فصدت والا اسهلت
او جمعت على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيا من هذا ان استضعفت القوة واستدلالك على جنس الخلط هو من
البول ومن العرق ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبيرك الجيد فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من الدم
قليل في العروق وان الاخلاط النية هي الغالبه فارجه واطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخان كثير
بل اسقه ما فيه تقطيع مثل السكنجبين العسلي فان احتجت ان تزيد الملطفات قوة جعلت في الطعام او في ما
الشعير الذي تسقيه شيا من الفلفل وان اضطررت الى الكموني والفلافلي لنجاجة الخلط سقيت كما ترى قبل الطعام
وبعده وعند النوم والمقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم الفوذنجي فانه يجاوز الحد في الاسخان فان تحققت ان
الاخلاط النية ليست في العروق ولكنها في الاعضا الاصلية دلكتهم خاصة بالغداة بالادهان المرخيه وسقيتهم
من المسخنات ما يبلغ الجلد اسخانه وتلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم الفوذنجي
بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضه فان احتجت بعد الطعام الى مري فلا تسقه قويا منفردا مثل
الفوذنجي بل مثل الكموني والفلافلي ولكن من ايهما كان يسيرا او السفرجلي ويجوز ان يكون ما تسقيه من السفرجلي الكرماني تسقيه منهما بعد ان
تتامل حتى لا يكون البدن شديد الحرارة العرضية وان تسقيه هذه وتنفع هولاء المسح بدهن البابونج والشبث
والمرزنجوش وغير ذلك وحدها او مع الشمع او يقوى بالراتينج والراتينج مع اثنا عشر ضعفا من الزيت فاذا عرفت
ان الاخلاط في العروق وخارجا معا فصدت الاعظم ولم يهمل الاصغر فان استويا فصدت اولا وفصد الهضم بالقلا
وان شئت زدت عليه فطراساليون بورق الانيسون ليكون اشد ادرارا وان شئت خلطت به يسيرا من الفوذنجي
بعد ان ينقص من شربة الكموني او الفلافلي وتدرجت في ذلك حتى يبقى اخره الفوذنجي الصرف عندما يكون الذي

العروق قد انهضم واسفض وبعث عليك العناية بما هو خارج العروق والفودنجي كما علمت نافع لهذا ضار للاول واما
هولاء المجتمع فيهم الامران فينبغي ان تجنبهم كل ما اشتد جذبه الى داخل والى خارج فلذلك لا تبادرن الى فيهم
واسهالهم ما لم تقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا ترضهم ايضا فاذا سكن الاعيا وحسن اللون ونضج
البول فادلكهم دلكا جيدا ورضهم رياضة يسيرة وجرب فان عاودهم شي من المرض فاترك وان لم يعاودهم
فاستمر بهم الى عادتهم متدرجا فيهم الى ان يبلغ الى واجبهم من الاستحمام والتمريخ والدلك والرياضة وفي آخر
الامر فزد في قوة ادهانهم فان عاود احدا من هولاء اعيا مع حس قروح فعاود تدبيرك فان عاوده بلا حس قروح
فدبره بالاستزداد وان اختلطت الدلايل ولم يظهر اعيا قوي محسوس فارجه واما الاعيا التمددي فسببه هاهنا
هو امتلا بلا رداءة خلط وعلاجه في الابدان الردية المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي البدن الذي نتكلم نحن
فيه هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب واما الورمي فعلاجه المبادرة الى الفصد من العرق
الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعيا او الذي يظهر فيه اول الاعيا ومن الاكحل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضا
وربما احتجت ان تفصده في اليوم الثاني بل الثالث فافصد في اليوم الاول كما نظهر ولا يوخره فيتمكن فيه وفي اليوم
الثاني والثالث فافصده عشا ويجب ان يكون غداوه في اليوم الاول ما الشعير او حسو الخندروس ساذجا ان لم
يعرض حمى فان عرضت فما الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن باردا ومعتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث
مثل الخسية والقرعية والملوخية والحماضية ومثل السمك الرضراضي اسفيدباجا ويمنعون في هذه الايام من
شرب الما البارد ما امكن ولكن اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يستمر واطعامهم سقوا ما العسل او شرابا ابيض
رقيقا او ممزوجا واياك ان تعدوهم اثر هذه الاستفراغات دفعة تتمة حاجتهم فينجذب الغذا الغير المنهضم
الى العروق لوجوه ثلثه احدها ان الغذا اذا قل تحللت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة واما
اذا كثر لم يحل به بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل وعا متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني
ان الكثير لا يجود هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يرسل الى العروق غذا كثيرا فيمجز العروق ايضا عن هضمه الفصل
السابع عشر في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة هذه الابدان اما محطئة واما ممنوة في
الخلقة والمخطئة هي التي امزجتها الجبلية فاضلة وقد اكتسبت امزجة ردية في الوقت لخطا التدبير المتطاول
حتى استمرت فيها والممنوة هي التي امزجتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فيتعرف جهة خطاها بالكيفية
والكمية ليعالج بالضد وقد يستدل على ذلك من حال سحنة البدن واما الممنوة فهي التي وقع فساد حالها
من مزاجها الاول ومن هيئتها التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول الفصل الاول من
التعليم الثالث قول كلي في تدبير المشايخ جمله تدبير المشايخ هو استعمال ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم
واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادرار بولهم واخراج البلغم من
معدهم من طريق الامعا والمثانة وان يدام لين طبيعتهم وينفعهم الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن ثم

المشي او الركوب ان كانوا يضعفون عن المشي والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويثني ويجب ان يتعهدوا الطيب
من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان يتمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينبه القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب
او المشي الفصل الثاني في تغذية المشايخ يجب ان يفرق غذا الشيخ قليلا قليلا ويغذى في كرتين او
ثلث بحسب الهضم وقوته وضعفه فياكل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام
ما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك يقرب الليل الطعام المحمود الغذا وان كان قويا زيد في غذايه قليلا ويحسوا كل غذا غليظ
يولد السودا او يولد البلغم وكل حار حريف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الا على سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي
لهم فيتناولوا من الصنف الاول مثل المالح والبادنجان والمقدد ولحوم الصيد ومثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي
والقثا والقثد وفعلوا الخطا الثاني فاكلوا الكوامخ والصحناء والبن عو بجوابتنا والضد بل الغا يجب ان يستعمل
فيهم الملطفات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا نقوا غذوا بالمرطبات ثم يعاودون احيانا شيا من الملطفات مع الغذا
على ما سنقول فيه واما اللبن فينتفع به من يستمريه منهم ولا يجد عقبيه تمددا في ناحية الكبد والبطن ولا حكة
فلا وجعا فان اللبن يغذو ويرطب واوفقه لبن الماعز والاتن ولبن الاتن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا ويتحدر بسرعة
ولا سيما اذا كان معه ملح او عسل ويجب ان يتعهد المرعى حتى لا يكون نباتا عفصا او حريفا او حامضا او شديد
الملوحة واما البقول والفواكه التي تنا ولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث نيا ولوها مطبه
بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم لتعين على تليين الطبيعة واذا استعملوا الثوم في الاوقات وكانوا معتادين
له انتفعوا به والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة وليكن بقدر ما يسخن ويهضم
لا بقدر ما يجفف البدن فيجب ان يكون اغذيتهم مرطبة وانما ينفعل عن هذه من طريق الهضم والتسخين ولا ينفعل في
التجفيف ومما يستعملونه لتليين طبايعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه التين والاجاص في الصيف والتين اليابس
المطبوخ في ما العسل ان كان الوقت شتا وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام ليلين طبايعهم وايضا اللبلاب
المطبوخ بالما والملح مطيبا بالمري والزيت واصل السفايج اذا جعل في شورباجه من الدجاج او في مرقة السلق
او في مرقة الكرنب فان كانت طبيعتهم تستمر على لين يوما دون يوم فغن المسهل والمزلق غنا فان كانت تلين يوما وتحتبس
يومين فاسقهم مثل ما الكرنب واللبلاب ولباب القرطم بكشك الشعير او مقدار جلوزة وجلوزتين من صمغ البطم والكثير
ثلث جلوزات فانها تلين طبايعهم بخاصية فيها وتجلو الاحشا بغير اذى وينفعهم ايضا الدواء المركب من
لباب القرطم مع عشرة امثاله تينا يابسا والشربة منه كالجوزة وينفعهم الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستفراغ تليين
الاحشا وخصوصا الزيت العذب ويتجنب فيهم الحقن الحادة فانها تجفف امعاءهم واما الحقنة الرطبة الدهنية فانها
من انفع الاشياء لهم اذا احتبست طبيعتهم اياما ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها في القراباذين خاصة لهم ويجب
ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بغير الفصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم الفصل الثالث في
شراب المشايخ وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن معا وليجتنبوا الحديث الابيض الا ان يكونوا استحموا بعد
التناول من الغذا وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا ابيض رقيقا قليل الغذا على انه لهم بدل الما وليجتنبوا الحلو المسدد

من الاشربه **الفصل الرابع فی تفتیح سدد المشایخ** فان عرضت لهم سدد واسهلها ما عرض
من شرب الشراب فیحسن ان یفتحوا بالفودنجی والفلافلی وبنثر الفلفل علی الشراب وان کانت عادتهم قد جرت باستعمال
الثوم والبصل استعملوهما والتریاق ینفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وکذلک اثاناسیا وامروسیا
ولکن یجب ان یترطبوا بعده بالاستحمام والتمریخ وبالاغذیه مثل ماء اللحم بالخندروس والشعیر واسقاهم شراب العسل
ینفعهم ویومنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان یزاد علیهم مع احساس سدة فی عضو واحساس ثقل اراده
لها ما یخصه کبزر الکرفس واصله لاعضاء البول وان کانت السدة حصویة طبخ بما هو اقوی مثل فطراسالیون
وان کانت السدد فی الریة فمثل الزوفا والبرسیاوشان والسلیخه وما اشبه ذلک **الفصل الخامس**
فی دلک المشایخ یجب ان یکون معتدلا فی الکم والکیف غیر متعرض فیهم للاعضاء الضعیفه اصلا والمثانه
وان کان الدلک ذا مرات فلیدلکوا فی المرات بخرق خشنة او بالاید مجردة فان ذلک ینفعهم ویمنع نوائب علل اعضائهم
الفصل السادس فی ریاضة المشایخ ریاضه المشایخ تختلف بحسب اختلاف حالات ابدانهم و بحسب
ما یعتادهم من العلل وبحسب عاداتهم فی الریاضة فان کانت ابدانهم علی غایه الاعتدال فاوفقهم الریاضات المعتدلة
ثم ان کان عضو منهم لیس علی افضل حالاته جعلوا ریاضته تابعة لسایر الاعضاء فی الریاضه مثلا ان کان راسه
تعتریه الدوار او الصرع او انصباب مواد الی الرقبه وکان کثیرا ما تصعد فیهم بخارات الی الراس والدماغ لم یوافقهم
من الریاضه ما یطاطی الراس ویدلیه ولکن یجب ان یمیلوا الی الارتیاض بالمشی والاحضار والرکوب وکل ریاضة تتناول
النصیف الاسفل وان کانت الآفة الی جهة الرجل استعملوا الریاضات الفوقانیه کالمشابکه ورمی الحجارة ودفع الحجر وان
کانت الآفة فی ناحیة الوسط کالطحال والکبد والمعده والامعاء وافقتهم کلتا الریاضتین الطرفیتین ان لم یمنع
مانع واما ان کانت الآفه فی ناحیة الصدر فلا یوافقها الا الریاضة السفلیه او کانت فی الکلیة والمثانة
فلا یوافقها الا الریاضة الفوقانیة ولا سبیل لهم الی دلک الا ان یدرجوا الی تلک الاعضاء فی الریاضة لیقووا بها
وهذا للمشایخ بخلاف ما فی سایر الاسنان وبخلاف المتکهلین الذین یوافقهم اکثر ما یوافق المشایخ فان
اولیک یجب ان یقووا الاعضاء الضعیفه بتدریجها فی النوع من الریاضه التی توافقها ویکون فیها واما الاعضاء
المریضة فربما راضوها وربما لم یرخص لهم فی ذلک اعنی اذا کانت حارة او یابسة او فیها مادة یخاف ان یمیل الی
العفونه ولیس بها نضج **التعلیم الرابع فی تدبیر بدن من مزاجه غیر فاضل وهو خمسة**
فصول الفصل الاول فی استصلاح المزاج الازید حرارة نقول ان سوء المزاج الحار
اما ان یکون مع اعتدال من المنفعلتین او غلبه یبوسة او رطوبة واذا اعتدل المنفعلتان عرفنا ان زیادة الحرارة
الحادثة لیست بمفرطة والا لجففت واما الحار مع الیبوسة فیجوز ان یبقی هذا المزاج بحاله مدة طویلة واما
الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما لا یطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فتطفئها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة
فتجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها یصلح حاله عند المنتهی فی الشباب ویصیر معتدلا فیهما فاذا

اخذت الرطوبه الغریبه تزداد والحرارة تنقص فقول ان جملة تدبیر حاری المزاج منحصرة فی غرضین احدهما ان یرادوا
الی الاعتدال والثانی ان تحفظ صحتهم علی ما هی علیها اما الاول فانما یتیسر للوادعین المکفیین الموطنین انفسهم علی صبر طویل
مدة رجوعهم بالتدریج الی الاعتدال لان تبریدهم من غیر تدریج یمرض ابدانهم واما الثانی فانما یمکن تدبیرهم باعداد اشکال
مزاجهم حتی یحفظ الصحة الموجودة لهم فمن کان من حاری المزاج معتدلا فی المنفعلتین کانوا ادنی الی الصحة فی ابتداء امرهم
وکان مزاجهم اسرع لنبات اسنانهم وشعورهم وکانوا ذوی بیان ولسن وسرعة حتی فی المشی ثم اذا شبوا افرط علیهم
الحر وزاد الیبس وحدث لهم مزاج لذاع وکثیر منهم یتولد فیهم المرار کثیرا ویتدبرهم فی السن الاول هو تدبیر المعتدلین فاذا اخذوا
نقلوا الی تدبیر من یرام ادرار بوله واستفراغ مراره من الجهة التی تمیل الیها فضولهم من جهتی الاسهال والقیء واذا لم تف
الطبیعة بامالة الخلط الی الاستفراغ اعینت باشیا خفیفه اما القیء فبمثل الماء الحار الکثیر وحده او مع النبید ولما
الاسهال فبمثل البنفسج المربا والتمر الهندی والشیرخشت والترنجبین ویجب ان یجفف ریاضتهم وان یغذوا بعدها
حسن الکیموس وربما وجب ان یسلقوا الاستحمام فی الیوم ویجب ان یحسوا اکل سبب مسخن وان لم یودیهم الاستحمام
عقیب الطعام تمددا او ثقلا فی ناحیه الکبد والبطن استعملوه علی امن واما ان عرض شیء من ذلک فعلیهم باستعمال
المفتحات مثل نقیع الافسنتین ودواء الصبر والانیسون واللوز المربا بالسکنجبین وان ینقطعوا عن الاستحمام بعد
الطعام ویجب ان یسقوا هذه المفتحات بعد انهضام الطعام الاول وقبل اخذهم الطعام الثانی بل فی وقت بینهم
فیه وبین اخذ الطعام الثانی فسحة مدة وذلک ما بین انتباههم بالغدوات واستحمامهم وینبغی ان یدیموا التمریخ
بالدهن ویسقوا الشراب الابیض الرقیق وینفعهم الماء البارد واصحاب المزاج الیابس الحار فی اول الامر او فی بدء ذلک
کله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فهم بعرض العفونه وانصباب المواد الی الاعضاء فلیکن ریاضتهم کثیرة التحلیل
لسه لئلا یسخن مع فوق من حرکه تظهر فی الاخلاط بثورا واکثر ما یجب ان یحدث الریاضه منهم من لم یعتدها ولا
ان یرتاضوا بعد الاستفراغ وان یستحموا قبل الطعام وان یعتنوا بنفض الفضول کلها واذا دخلوا فی الربیع احتاجوا
بالفصد والاستفراغ **الفصل الثانی فی استصلاح المزاج الازید برودة** اصناف هولاء
اصنافه فمن کان منهم معتدل المنفعلتین فلیقصد قصد انهاض حرارته باغذیة حارة متوسطة فی الرطوبة والیبس
وبالادهان المسخنه والمعاجین الکبار والاستفراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرقه والریاضات
الصالحة فانهم وان کانوا معتدلی الرطوبه فی وقت فهم بعرض تولد الرطوبات فیهم لمکان البرد واما الذین بهم مع ذلک
یبس فان تدبیرهم هو بعینه تدبیر المشایخ **الفصل الثالث فی تدبیر الابدان السریعة القبول**
للامراض هولاء انما یستعدون لذلک اما لامتلائهم فلتعدل فیهم کمیة الاخلاط او لان الاخلاط ردیة فیهم فلتعدل کیفیتها
ولیختر لهم من الاغذیه ما یغذو غذاء متوسطا بین القلیل والکثیر وتعدیل کمیة الاخلاط هو بتعدیل مقدار الغذاء وزیادة
الریاضة والدلک قبل الاستحمام ان کانوا معتادین وبالاخف منهما ان لم یکونوا معتادین وان یودع علیهم التغذی
ولا یحمل علیهم بتمام الشبع مرة واحدة وان کان البدن منهم سهل التعرق معتاده عرق فی الاحیان وان لم یکن

ماخر غداهم بصب مرارا فى معدتهم اخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن هناك مانع هو
بعد الرابعه من ساعات النهار المستوية وان اوجب انصباب المرار الى معدتهم ما قلناه بعد الطعام ثم ان احس
بعلامات سدد فى الكبد عولج بالمفتحات المذكورة الملايمه لمزاجه وان وجد لذلك ضرارا فى راسه تداركه بالمشى
فان فسد طعامه فى المعدة فانحدر بنفسه فذلك غنية والا فاحدره بالكمونى والتين المعجون بالقرطم المذكور صفته
الفصل الرابع فى تسمين القضيف تدبيره اسراع احدار الطعام من معدته وامعائه لئلا يبس وفى
الجداول مصه واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذيه ومواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضه السريعه
والادهان المحلله ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودوا اللك والترياق وشرب الخل مع المرى على الريق وما سنذكره
فى مقالة الزينه **الفصل الخامس فى تقضيف السمين** اقوى علل الهزال كما سنصفه يبس المزاج
والماء ساريقاو يبس الهوا فاذا يبس الماساريقا لم يقبل الغدا قليلا واليبس والهزال بدلك قبل الحمام دلكا بين الخشونه
واللين الى ان يحمر الجلد ثم بصلب الدلك ثم يطلا بطلا الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء ويسف بعد ذلك
بمناديل يابسه ثم يمرخ بدهن يسير ثم ينيا والغدا الموافق وان احتمل سنه وفصله وعادته الما البارد صبه على نفسه
ومنتهى الدلك المقدم على استعمال طلا الزفت هو ان لا يبتدى الانتفاخ فى الذبول وهذا قريب مما قلناه فى تعظيم العضو
الصغير وتمام القول فيه يوجد فى كتاب الزينه من الكتاب الرابع **التعليم الخامس فى الاستفراغات وهو**
فصل وجملة الفصل المفرد منه فى تدبير فصول السنه اما الربيع فيبادر فى اوائله
بالفصد والاسهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا القى ويهجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا مثل اللحوم
والاشربه ويلطف الغدا ويرتاض برياضة معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يمتلى من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربه
والربوب المطفية ويهجر الحارة وكل مر وحريف ومالح واما فى الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة
ويلزم الهدو والدعة والمطفيات والقى لمن امكنه ويلزم الظل والكن واما فى الخريف وخصوصا فى الخريف المختلف
الهوا فيلزم من التدبير اجوده ويهجر المجففات كلها ويحذر الجماع وشرب الما البارد كثيرا وصبه على الراس والنوم
فى الموضع البارد ويوقى راسه ليلا وغداة فى البرد الذى يقشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلا وليتوق حر الظهاير وبرد
الغدوات وليحذر فيه الفواكه الوقتيه والاستكثار منها ولا يستحم الا بما فاتر واذا استوى فيه الليل والنهار استفرغ
لئلا يحتقن فى الشتا فضول على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها فى الخريف ان لا تشتغل بتثوير الاخلاط وتحريكها بل يكون
تسكينها اجدى عليها وقد منعوا عن القى فى الخريف لانه يجلب الحمى واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج
من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر فى الخريف امان من شره واما فى الشتاء فليكثر التعب وليبسط الغذاء الا ان يكون
جنوبيا فحينئذ يجب ان يزاد فى الرياضه ويقلل من الغذا ويجب ان يكون حنطه خبز الشتاء اقوى واشد تلززا من حنطة
خبز الصيف وكذلك القياس فى اللحمان والمشوى ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرنب والسلق والكرفس لا القطيف
والبمانية والحمقا والهندبا وقل ما يعرض لشى من الابدان الصحيحة مرض فى الشتا فان عرض فليبادر بالعلاج ولا استفراغ

ان اوجبه فانه لم يكن ليعرض فيه مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حارا لان الحرارة الغريزية وهى المدبرة تقوى
جدا فى الشتا بما يسلم من التحلل ويجتمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية تفعل افعالها بجوده وان تعرا طيه يستصلح
فيه الاسهال دون الفصد ويكره القى فيه ويستصوبه فى الصيف لان الاخلاط فى الصيف طافية وفى الشتاء مائلة الى
الرسوب فليتفقد به واما الهوا اذا فسد ووبى فيجب ان يتلقى بتخفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التى تبرد وترطب
بقوتها وهو الاوجب فى الوباء او يسخن ويفعل ضد موجب فساد الهواء والروايح الطيبه انفع شى فيها وخصوصا
اذا روعى بها مضادة المزاج وفى الوباء يجب ان يقلل الحاجة الى استنشاق الهوا الكثير وذلك بالتوديع والترويح
وكثيرا ما يكون فساد الهوا من الارض فيجب ان يجلس حينئذ على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومخترقات
الرياح وكثيرا ما يكون مبداء الفساد من الهوا نفسه لما انتقل اليه من فساد اهو بمجاوره او لامر سماوى خفى على
الناس كيفيته فيجب فى مثله ان يلتجا الى الاسراب والى البيوت المجفوفه من جهاتها بالجدران والى المخادع واما البخورات
المصلحة لعفونات الاهويه فالسعد والكندر والاس والورد والصندل واستعمال الخل فى الوبا امان من افاته
وسنذكره فى الكتب الجزويه تتمه ما يجب ان يقال فى هذا **الجملة من التعليم الخامس فى تدبير**
المسافرين ثمانيه فصول الفصل الاول فى تدارك اعراض تنذر بامراض من حدث به صداع
دايم فليدبر امره كى لا يموت فجاة اذا كثر الكابوس والدوار فليدبر امره باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه فى
الصرع والسكته واذا كثر الاختلاج فى جميع البدن فليدبر امره باستفراغ البلغم كى لا يقع صاحبه فى التشنج والسكته
وكذلك اذا طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا اخدرت الاعضا كلها كثيرا فليدبر امرها
باستفراغ البلغم كى لا يقع صاحبه فى الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليدبر امره بتنقية الدماغ كى لا يودى الى اللقوة واذا
احمر الوجه والعين كثيرا واخذت تدمع وتسيل وتنفر عن الضوء وكان صداع فليدبر امره بالفصد والاسهال ونحوهما كى لا
يقع صاحبه فى السرسام واذا كثر الغم بلا سبب وكثرة الخوف فليدبر امره بالاستفراغ للخلط المحترق كيلا يقع صاحبه
فى المالنخوليا وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الى كمودة ودام ذلك انذر بجذام واذا نحل البدن وكل ودرت
العروق فليفتصد كى لا يعرض انفراد عرق وسكته وموت فجاة اذا فشى التهيج فى الوجه والاجفان والاطراف فليتدارك
حال الكبد لئلا يقع صاحبه فى الاستسقا اذا استديم البراز دبر بازالة العفونة عن العروق لئلا يقع صاحبه فى
الحميات ودلالة البول اشد فى ذلك واذا ابتاعيا وتكسيرا فاحدرحمى يكون اذا سقطت شهوة الطعام او
زادت دلت على مرض وبالجملة فان كل شى اذا تغير عن عادته فى شهوة او براز او بول او شهوة جماع او نوم او ارق
او حركة بدن او حدة ذهن وطعم ملذوق او عادة احتلام فصار اقل واكثر وتغيرت كيفيته انذر بمرض وكذلك
العادات الغير الطبيعيه مثل دم بواسير او طمث او قى او رعاف وعادة شهوة شى كان فاسدا او غير فاسد فان
العادة كالطبيعه وكذلك لا ينزك الا الردى جدا منها ويترك بتدريج وقد يدل موجز نويه على موجز وثقان دوام
الصداع والشقيقه ينذر بالانتشار ونزول الما فى العين وتخيل العين وقدام الوجه كالبق وغيره اذا ثبت ودسخ

وجعل البصر يضعف معه انذر بنزول الما في العين والثقل والوخز في الجانب الايمن اذا طال دل على علة بالكبد والثقل
والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى والبراز العادم للصبغ فوق العادة
ينذر بيرقان اذا طال حرقة البول انذر بقروح تحدث في المثانة والقضيب الاسهال المحرق للمقعدة ينذر بالسحج سقوط
الشهوة مع الغثي والنفخ ووجع في الاطراف ينذر بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم يكن دود ان صغار بها ينذر بالبواسير
كثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدبيلة كثيرة تحدث والقوبا ينذر بالبرص الاسود البهق الابيض ينذر بالبرص الابيض الفصل

الثاني منها قول كلي في تدبير المسافر

ان المسافر قد ينقطع عن اشيا كثيرة كان يتعهدها وهو في اهله ويصيبه تعب
ووصب فيجب ان يحرص على مراعاة امر نفسه لكي لا تصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهد به نفسه امر الغذا
وامر الاعيا فيجب ان يصلح غذاؤه ويجعله جيد الجوهر قريب القدر غير كثير حتى يجود هضمه ولا يجمع الفضول
في عروقه ويجب ان لا يركب ممتليا كيلا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الما فيزداد تخضخضا وتبقبقا ويكثر
بل يجب ان يوخر الغذا الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب ما سنقوله بعد فان لم يجد بدا منه فليقدرا قليلا على
سبيل التلهي وبحيث لا يحوجه الى شرب الما الا ان كان سيره او نهارا ويجب ان يدبر اعياه بما قيل في باب الاعيا
ويجب ان لا يسافر ممتليا من دم او غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وان كان ممن يجامع وينام وحلل التخمة ثم سافر ومن الواجب
على المسافر ان يتدرج فيرتاض يسيرا اكثر من العادة وان كان يحتاج الى سهر يعانيه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا
وكذلك ان كان يخمن انه سيعرض له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده وليتعود من الغذا الذي يريد ان
يتغذى به في سفره وليجعل غذاه قليل الكم كثير التغذية وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا نيا الا لضرورة يعالج
به كما نحده فيما يستقبل وربما اضطر المسافر الى ان يسهل له الصبر على الجوع والى ان يقل منه الشهوة ومما يعين على
ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كبب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية ولوز ودهن
لوز والشحوم مثل شحوم البقر فاذا تناول منها واحد صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل ان انسانا شرب قدر
رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيا من الشمع حتى صار قيروطا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك
ربما احتاجوا الى ان يتهيا لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي نذكرها
في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحمقا يشرب منه ثلثه دراهم بالخل وليهجر الاغذية
المعطشة مثل السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق في السير واذا شرب الما بالخل
كان القليل من الما كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ما كثير الفصل الثالث في توقي الحر خصوصا

في السفر وتدبير من يسافر فيه

هولا ايضا اذا لم يدبروا انفسهم تادى بهم الامر في اخره الى ان يضعفوا
وتحلل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس بادمغتهم فلذلك
يجب ان يحرصوا على ستر الراس عن الشمس سترا شديدا وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منها صدره ويطليه
بمثل لعاب بزر قطونا وعصارة بقلة الحمقا والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شي يتناولونه قبل السير مثل

سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شي في احشايهم بالغ التحلل في اضعافهم ولا يكون
له فيهم بدل فيجب ان يتناولوا مما ذكرنا شيا ثم يلبثوا حتى ينحدر عن المعدة ولا يتخضخض ويجب ان يصحبهم في الطريق
دهن الورد والبنفسج يستعملون منهما ساعة بعد ساعة على هاماتهم وكثير مما يصيبهم افة من السفر في الحر يعود الى حاله
بسباحة في ماء بارد ولكن الاصوب ان لا يستعجل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب
عليه ان يعصب منخره وفمه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليتقدم قبله باكل البصل في الدوغ وخصوصا
اذا كان البصل مرتبا او منقوعا في الدوغ ليلة ياكل البصل ويتحسى الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالقاء في
الدوغ بصلا قوي التقطيع وليكن التنسم بدهن اللوز ودهن حب القرع وليتحس دهن القرع فانه مما يدفع
مضرة السموم المتوقعة واذا ضربه السموم سكب على اطرافه ما باردا وغسل به وجهه ويجعل غذاه من البقول
الباردة ويضع على راسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والخلاف والعصارات الباردة مثل عصارة حي
العالم ثم يغتسل وليحذر الجماع والسمك المالح ينفعه اذا سكن ما به والشراب الممزوج ينفعه ايضا واللبن من
اجود الغذا له ان لم يكن به حمى فان كانت به حمى ليست من الحميات العفنية بل اليومية استعمل الدوغ الحامض
واذا عطش على السموم ذحي بالمضمضة ولم يشرب ريه فانه حينئذ يموت في المكان بل يجب ان يرجي بالمضمضة
فان لم يجد بدا من ان يشرب شرب جرعة بعد جرعة فانه اذا سكن ما به وسكن الهايج من عطشه شرب وان
بدا اولا قبل شربه فشرب دهن ورد وماء ممزوجين ثم شرب الما كان اصوب وبالجملة فان مضروب الحر
يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجله بالما البارد وان كان عطشانا سقي الما البارد قليلا
قليلا فتعدي بشي سريع الانهضام

الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والحصين

ان
السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدد والاهب فكيف مع ترك الاستظهار فكم من
مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتله البرد والزمهرير بتشنج وكزاز وجمود وسكتة ويموت موت من شرب الافيون
واليبروح فان لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيرا ما يقعون في الجوع المسمى بوليموس وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل
فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واولى الاشيا بهم ان يسدوا المسام ويحفظوا الانف والفم من ان يدخلها
هوا بارد بغتة ويحفظوا الاطراف بما سنذكره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدني نفسه في الحال
بل يتدرج يسيرا يسيرا في الدفء ولا يجب ان يستعجل الى الصلا بل ان لا يقربه احسن وان كان لم يجد بدا تدرج
الى ذلك واولى الاوقات به ان يحتسيه فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت ويخرج الى البرد هذا ما لم
يبلغ البرد من المسافر مبلغ الايهان واسقاط القوة واما اذا عمل فيها الحصر فلا بد من استعمال التدفي
والتمرخ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه ترياقية كدهن السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جايع صلوا
شيا حارا عرض به حرارة كالحمى عجيبة وللمسافرين اغذية يسهل عليهم امر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم
والجوز والخردل والحلتيت وربما وقع فيها المصل لتطييب الثوم والجوز والسمن جدا ضالم وخصوصا اذا شربوا

عليها الشراب الصرف ويحتاج المسافر في البرد ان لا يسافر خاويا بل يتملأ من غدايه ويشرب الشراب بدل الماء ثم
يصبر حتى يفرغ ذلك في بطنه ويسخن ثم يركب والحلتيت مما يسخن الجامد في البرد وخصوصا اذا اسوك في الشراب والشربة
التامة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب والمسافرين في البرد مسوحات يمنع بدنه عن التاثر من البرد منها الزيت
وغيره والثوم من افضل الاشيا لمن يزل عن هوا بارد **الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد**
يجب ان يدلكها المسافر اولا حتى يسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن البان والمسوس
لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الفلفل او العرطنيثا او العاقرقرحا او الحلتيت او الجندبيدستر
ومن الاضمدة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها قير وثوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز ان يكون الخف
والدستبانج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المحوف
تصيبه البرد بشدة واذا غشي بكاغد وشعر ثم بوبر كان اوفق له واذا اصابت الرجل مثلا او اليد لا تحس بالبرد من غير
ان يخفف البرد ومن غير ان دبر في رياسة تدبيرا جيدا فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد قد عمل عمله فليدبر
بما نعلمه الان واما اذا عمل البرد في العضو فامات الحار الغريزي الذي كان فيه وحقن ما كان يتحلل منه في جوهره
وعرضه للعفونة فربما احتيج الى ان يفعل في بابه ما قيل في باب القروح وخصوصا الاكالة الخبيثة واما اذا اضر به
البرد ولم يعفن بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في ما الثلج خاصة او ما طبخ فيه التين وما الكرنب
وما الرياحين وما الشبث وما البابونج كله جيد والترنجبين لطوخ جيد وما الشبث وما النمام والتضميد بالثلج
دوا جيد نافع له ويجب ان يحتذ النار ويقربها ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف فيروضه ويدلكه ثم
يمرخه ويطليه مما قلنا وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا تتحرك ولا تراض هو من اقوى الاسباب
الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ما بارد فيجد كذلك منفعة كان الاذى يندفع عنه كما يعرض للفاكهة
الجامدة ان يلقى في الما البارد فيكون كانه يخرج الجمد عنها وتنسج عليها فتلين وتستوي ولو انها قربت من النار فسدت
واما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب فاما اذا اخذ الطرف يكمد فيجب ان يشرط ويسيل منه الدم والعضو موضوع
في الما الحار لئلا يجمد شي من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يحتبس من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني
والخل ممزوجا فان ذلك يمنع فساده والقطران ينفع باديا واخيرا فاذا جاوز الامر السواد والخضرة واذنك وهو يعفن
فلا يستعمل بغير اسقاط ما يعفن بعجلة لئلا يعفن ايضا الصحيح الذي في الجوار وان لا يدب العفونة بل يفعل ما قلنا
في باب **الفصل السادس في حفظ اللون في السفر** يجب ان يطلى الوجه بالاشيا اللزجة والتي فيها تغرية
مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب الفرح ومثل الكثيرا المحلول في الما والصمغ المحلول في الما ومثل بياض
البيض ومثل الكعك والسميد المنقوع في الما وقرص وصفة قرص وطين واما اذا اسفعته ريح او برد او شمس
فليطلب تدبيره من الكلام في الزينة **الفصل السابع في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة**
ان اختلاف المياه قد يوقع المسافر في امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعى ذلك ويتدارك امر المياه

ومن تداركه كثرة ترويقه وكثرة استرشاحه من الخزف الرشاح وطبخه كما بيناه العلة فيه قد يصفيه ويفرق بين جوهر
الما الصرف وبين ما يخالطه وابلغ من ذلك كله تقطيره بالتصعيد وربما فتلت فتيلة من صوف وجعل منها في احد
الانايين وهو المملو منهما وترك طرفها الاخر في الانا الخالي فقطر الما الى الخالي وكان ضربا احدا من الترويق خصوصا اذا
كرر وكذلك اذا طبخ الما المر والردي وطرح فيه وهو يغلي طين حر وكبات من الصوف ثم يوخذ فيعصر عن ما يخرج من
الاول وكذلك يمخض المياه وقد جعل فيها طين حر لكيفيه رديه له وخصوصا المحترق في الشمس ثم يصفيه وهو مما
يكسر فساده وشرب الما مع الشراب ايضا مما يدفع فساده اذا كان فساده من جنس قلة النفوذ وايضا فان الما اذا قل
ولم يوجد فيجب ان يشرب ممزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك مما يغني عن الاستكثار والما المالح يجب ان
يشرب بالخل والسكنجبين ويجب ان يلقى فيه الخرنوب وحب الاس والزعرور والما الشبي العفص يجب ان يشرب
عليه كل ما يلين الطبيعة والشراب ايضا مما ينفع شربه عليه والما المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات
ويمرخ بالجلاب ويشرب ما الحمص قبله وقبل ما يشتهيه مما يدفع ضرره وكذلك اكل الحمص والما القايم الاجني
الذي يصحبه عفونة فيجب ان لا يطعم قبله الاغذية الحارة وان يستعمل القوابض من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل
والتفاح والريباس والمياه الغليظة الكدرة تتناول عليها الثوم ومما يصفيها الشب اليماني ومما يدفع فساد المياه
المختلفة البصل فانه ترياق لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم ايضا ومن الاشيا الباردة الخس ومن التدبير الجيد
لمن ينتقل في المياه المختلفة ان يستصحب من ما بلده فيمزج به الما الذي يليه وياخذ من ماء كل منزل الى المنزل الذي
يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان استصحب طين بلده وخلطه بكل ماء يطرا عليه وخضخضه
فيه ثم تركه حتى يصفو ويجب ان يشرب الما من ورا قدام لئلا يجرع العلق بالغلط ولا يزدرد الهشيم من الاخلاط الردية
واستصحاب الربوب الحامضة ليمزج بكل ما من المختلفة تدبير جيد **الفصل الثامن في تدبير راكب
البحر** قد يعرض لراكب البحر ان يدور ويدار به وان يهيج به الغثيان والقي وذلك في اوايل الايام ثم يهدا ويسكن
ويجب ان لا يلح في غثيانه وقيه بالحبس بل يتركه حتى ينقى فان افرط فيه حبس حينيذ واما الاستعداد لان لا يعرض
له القي فليس به باس وذلك بان يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان
ان يهيج به ويسكنه اذا هاج والافسنتين الرومي ايضا كذلك ومما ينفعه ان يتغذوا بالحموضات القوية لتمنع المعدة
من ارتفاع البخار الى الراس وذلك كالعدس بالخل وما الحصرم وقليل فودنج او حاشا والخبز المثرود في شراب ريحاني
او في ما بارد وقد ينفع فيه حاشا ويجب ان يمسح انفه بالاسفيداج داخل المنخر **الفن الرابع في تصنيف
وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية وهو واحد وثلثون فصلا الفصل
الاول قول كلي في العلاج** نقول ان امر العلاج يتم من اجل ثلثة اشيا احدها التدبير والتغذية والاخر استعمال
الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الستة الضرورية المعدودة والتي هي جارية
في العادة والغذا من جملتها واحكام التدبير من جهة كيفيتها مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذا من جملتها احكام

تخصه في باب الكمية لان الغذا قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد فيه وانما يمنع الغذا عند ارادة الطبيب
شغل الطبيعة بنضج الاخلاط وانما يقلل اذا كان له مع ذلك غرض حفظ القوة فيما يغذو يراعي جنبة القوة وربما
نقص راعى جنبة المادة لئلا تشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذا الكثير ويراعي ايا اهمهما وهو القوة ان
كانت ضعيفة جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذا يقلل من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى
من جهة الكيفية ولك ان تجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد
يكون غذا كثير الكمية قليلا التغذية مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذا دون كيفيته
وقد يكون غذا قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى الديوك ونحن ربما احتجنا الى تقليل الكيفية وتكثير
الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نية فاردنا ان نسكن الشهوة بملاء المعدة وان
نمنع العروق مادة كثيرة لتنضج او لاما فيها ولاغراض اخرى غير ذلك وربما احتجنا الى تكثير الكيفية وتقليل الكمية
وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف عن ان تتناول وتهضم شيئا كثيرا واكثر ما يتكلف
تقليل الغذا ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة فانا قد نقلل ايضا ولكن تقليلا اقل من تقليلنا
مما في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد فاذا لم
نحفظ القوة لم تف بالثبات الى وقت البحران ولم تف بنضج ما يطول مدة انضاجه واما الامراض الحادة فان
بحرانها قريب فنرجو ان لا تخور القوة قبل انتهائها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تقليل الغذاء وكلما كان المرض فيها اقرب
من المبتدا والاعراض اسكن غذوناه مقوين للقوة وكلما جعل المرض ياخذ في التزيد وياخذ الاعراض ايضا في التزيد
قللنا التغذية ثقة بما اسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت جهادها وعند المنتهى نلطف التدبير جدا وكلما كان
المرض احد وبحرانه اقرب لطفنا التدبير اشد الا ان يعرض اسباب تمنعنا عن ذلك كما سنذكره في الكتب الجزئية وللغذا
من جهة ما يغتذى به فصلان اخران بما سرعة النفوذ كحال الخمر وبطء النفوذ كالشواء والقلايا وايضا كثرة
قوام ما يتولد منه من الدم واستمساكه كما يكون من حال غذاء لحم الخنازير والعجاجيل او رقته وسرعة تحلله كما
يكون من حال الغذا الكاين من الشراب ومن التين ونحن نحتاج الى الغذا السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة
الحيوانية وننعشها ولم يكن المدة او القوة تفي بتربث هضم الغذا البطي الهضم ونحن نتوقى الغذا السريع الهضم اذا اتفق ان
سبق غذا بطي الهضم فيخاف ان يختلط به فيصير على النحو الذي سبق منا بيانه ونحن نتوقى الغليظ عند اتقاء حدوث
السدد لكنا نوثر الغذا القوي التغذية البطي الهضم لمن اردنا ان نقويه ونهيئه للرياضات القوية ونوثر الغذا السخيف
لمن يعرض له تكاثف المسام سريعا واما المعالجة بالدوا فله ثلثة قوانين احدها قانون اختيار كيفيته اي اختياره حارا
او باردا او رطبا او يابسا والثاني قانون اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير
كيفيته اي درجة حرارته او برودته او غير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدواء
على الاطلاق فانما نهتدي اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرف كيفية المرض وجب ان يختار من الدوا ما

يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشبيه واما تقدير كميته من الوجهين جميعا فيعرف على
سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشيا التي تدل على موافقتها وملائمتها التي هي الجنس
والسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة العضو يتضمن معرفة امور اربعة مزاج
العضو وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس
انه كم بعد عن مزاجه الطبيعي فيعرف مقدار ما يرده اليه مثاله ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد بعد عن
مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كانا كلاهما حارين كفى الخطب فيه بتبريد يسير واما من خلقه العضو فقد
قلنا ان الخلقة على كم معنى يشتمل فلنتامل من هناك ثم اعلم ان من الاعضا ما هو خلقته سهل المنافذ وفي داخله
او خارجه موضع خال فيندفع عنه الفضل بدوا لطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دوا اقوى وكذلك
بعضها متخلخل وبعضها متكاثف والمتخلخل يكفيه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدوا القوي فاكثر
الاعضا حاجة الى الدوا القوي ما ليس له تجويف ولا من احد من الجانبين ولا فضا ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم
الذي له فضا من الجانبين لكنه ملزز كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو سخيف كالرية واما من
وضع العضو والوضع يقتضي كما تعلم اما موضعا واما مشاركة فالانتفاع به من علم المشاركة اخصه باختيار
جهة جذب الدوا او امالته اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدبة الكبد استفرغتها بالبول وان كانت في تقعير الكبد
استفرغتها بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة لاعضا البول وتقعيرها مشارك للامعا واما الانتفاع به من
جهة علم الموضع فمن وجوه ثلثة احدها بعده وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة
وفعلت فيه وان كان بعيدا كالرية فان الادوية المعتدلة تفسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج الى ان يزاد في قواها
والعضو القريب الذي يلقاه الدوا يجب ان يكون قوة الدوا بالقدر المقابل للعلة وان كان بينهما بعد وبون وهو دا
يحتاج الدوا في ان ينفذ الى قوة غايصة فيحتاج ان يكون قوة الدوا اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في اضمدة عرق
النساء وغيره والوجه الثاني ان يعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع بايصالها الى العضو كما يخلط
بادوية اعضا البول المدرات وبادوية القلب الزعفران والوجه الثالث ان تعرف جهة ايصال الدوا اليه مثلا
انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعا السفلى اوصلناه بالحقنة او وجدنا انها في الامعا العليا اوصلناه بالشرب
وقد ينتفع بمراعات الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منصبة بتمامها الى العضو وما ينبغي
ان يفعله والمادة بعد في الانصباب حتى ان كانت في الانصباب بعد جذبناها عن موضعها بعد مراعات شرايط
اربعة احدها مخالفة الجهة كما نجذب من اليمين الى اليسار ومن فوق الى اسفل والثانية مراعات المشاركة كما
نحبس الطمث بوضع المحاجم على الثدي جذبا الى الشريك والثالثة مراعاة المحاذات كما نفصد في علل الكبد من
الباسليق الايمن وفي علل الطحال من الباسليق الايسر والرابعة مراعاة التبعيد في ذلك لئلا يكون المجذوب اليه
قريبا جدا من المجذوب منه واما اذا كانت المادة منصبة فينتفع بالامرين جميعا من جهة انا اما ان ناخذها من

العضو نفسه او سفلها الى العضو القريب المشارك ونخرجها منه كما يفصد الصافن في علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج الورم اللوزتين ومتى اردت ان تجذب الى الخلاف فسكن اولا وجع العضو المجذوب عنه وتجنب ان ينطرحتي لا يكون المجاز على رئيس واما الاسفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلثة احدها مراعاة الرياسة والمبدأية فانا لا نخاطر على الاعضا الرئيسة بالادوية القوية ما امكن ويكون قد عممنا البدن بالضرر ولذلك لا نستفرغ من الدماغ والكبد ما يحتاج ان نستفرغه منها دفعة واحدة ولا نبرد هما تبريدا شديدا البتة واذا ضمدنا الكبد بادوية محللة لم نخلها من قابضة طيبة الريح يحفظ القوة وكذلك فيما نسقيه لاجلها واولى الاعضا بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا نسقي في الحميات مع ضعف المعدة ما باردا شديد البرودة واعلم ان استعمال المرخيات على الرئة وما يتلوها صرفه خطر جدا في الحيوة والطريق الثالث مراعاة ذكا الحس وكلاله فان الاعضا الذكية الحس العصبية يجب ان يتوقى فيها استعمال الادوية الردية الكيفية واللذاعة والموذية كالسوعات وغيرها عليها والادوية التي يتحاشا عن استعمالها ثلثة اصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها فهذا هو تفصل اختيار الدوا بسبب طبيعة العضو واما مقدار المرض فان الذي يكون مثلا حرارته العرضية شديدة فيحتاج الى ان نطفئها بدوا اشد تبريدا والذي برودته العرضية شديدة فيحتاج الى ان نسخنه بدواء اشد تسخينا واذا لم يكونا قويين اكتفينا بدوا اقل قوة واما من وقت المرض فان نعرف ان المرض في اي وقت من اوقاته مثلا الورم ان كان في الابتدا استعملنا عليه ما يردع وحده وان كان في المنتهى استعملنا ما يحلل وحده واما فيما بين ذلك فنخلطهما جميعا وان كان المرض حادا وفي الابتدا لطفنا التدبير تلطيفا معتدلا وان كان الى المنتهى بالغنا في التلطيف وان كان مزمنا لم نلطف في الابتدا ذلك التلطيف ولطفنا تلطيفا معتدلا عند الانتها على ان كثيرا من الامراض المزمنة غير الحميات يحللها التدبير الملطف وايضا ان كان المرض كثير المادة ها يجها استفرغناها في الابتدا ولم ننتظر النضج وان كان معتدلا انضجنا ثم استفرغنا واما الاستدلال من الاشيا التي تدل بملايمتها فهو سهل عليك تعرفه والهوا من جملتها واولى ما يجب ان يراعى امره وهل هو معين للدوا او للمرض فنقول ان الامراض التي يكون فيها خطر ولا نومن فوة القوة مع تاخر الواجب والتخفيف فيه فالواجب ان نداويها بالعلاج القوي اولا والتي لا خطر فيها تتدرج الى الاقوى ان لم يغن الاخف واياك ان تهرب عن الصواب لان تاثيره يتاخر وان تقيم على الغلط لان ضرره لا يتبين ومع ذلك فليس يجب ان نقيم على علاج واحد بدوا واحد بل على علاج واحد ونبدل الادوية فان المالوف لا ينفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو الواحد في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عن دوا دون دوا واذا اشكلت العلة فخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعجل فان الطبيعة اما ان تقهرها واما ان تظهر العلة واذا اجتمع مرض مع وجع وجع او شبيه وجع او موجب وجع كالضربة والسقطة فابدا بتسكين الوجع واذا احتجت الى التخدير فلا تحاور مثل الخشخاش فانه مع تخديره مالوف ماكول واذا بليت بشدة حس العضو فاعد بما تغلظ الدم جدا كالهراسب

وان لم يخف التبريد فاغذه بالمبردات كالخس ونحوه واعلم ان المعالجات الجيدة الناجعة الاسعاء بما نقوي القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء ما يستانس به وملازمة من يسر به وربما نفع ملازمة المحتشمين ومن يستحي منه فمنعت المريض عن اشيا تضره ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هوا الى هواء والانتقال من هيآت الى هيآت وتكلف هيات وحركات يسوى بها عضو وتغير مزاج مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر الشزر الى شي يلوح له ومثل ما يكلف صاحب اللقوة من النظر في المراة الصينية فان ذلك او عي له الى ان يكلف تسويه وجهه وعينه فربما عاد بالتكلف الى الصلاح ومما يجب ان يحفظه من القوانين ان تترك المعالجات القوية في الفصول القوية ما استطعت من الاسهال القوي والكي والبط والقي في الصيف والشتا ومن الامور التي يحتاج في علاجها الى نظر دقيق ان يجتمع في مرض واحد سببان متضادان فيستحق المرض تبريدا او تسخينا مثل ما يقتضي الحمى تبريدا والسدة التي يكون سببا للحمى تسخينا او بالعكس وكذلك ان يستحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق مادة القولنج تسخينا وتقطيعا ويستحق سدة وجعه تبريدا وتخديرا او بالعكس واعلم انه ليس كل امتلا وكل سوء مزاج نعالج بالضد من الاستفراغ والمقابلة بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلا وسوء المزاج

الفصل الثاني في معالجة امراض سوء المزاج

اما ما كان منه بلا مادة فانا نبدل المزاج فقط وان كان مع مادة فانا نستفرغها وربما كفانا الاستفراغ وحده ان لم يخلف عنه سوء المزاج لتمكنه السالف وربما لم يكفنا ذلك ان خلف سوء المزاج بعد فنحتاج الى تبديل سوء المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان معالجة سوء المزاج اصناف ثلثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان يكون في حد الكون فاصلاحه مداواة مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب لتطفي ومثال المداواة والتقدم بالحفظ الاستفراغ في الربع بالخربق وفي الغب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك ان يمنع ابتدا نوبة تقع ومثال التقدم بالحفظ مفردا استفراغ المستعد لحمى الربع لغلبة السودا بالخربق ولحمى الغب لغلبة الصفرا بالسقمونيا واذا اشكل عليك شي من الامراض اسببه حار او بارد فاردت ان تجرب علاجا من غير ان يغرط وانظر لكي لا يعرك التاثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين مدتهما سواء لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر في الترطيب والتيبيس سوا لكن مدة الترطيب اطول والرطوبة واليبوسة كل واحد منهما يحفظ بقوة اسبابها وتبدل بقوة اسباب ضدة والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا عن ذكرها ثم بالمنعشات وهو نفض الفضل والامتلا وتفتيح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوى بقوة اسبابها وتمحو الحرارة وبما يفرط تحليلها وهو اليبوسة بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة يجب ان يتوقى التبريد المفرط لا لاجل السدد فيجب السدد ان يتوقى في تجير السدة فربما في سوء المزاج الحاد بل ينبغي ان يرفق فيعالج اولا بما يحلو فان كفى الحالي المبرد كالشعير وما اشبهه فيها ونعمت وان لم ينفع ذلك فبما يكون معتدلا فان لم ينفع فبما فيه حرارة لطيفة لا يبالي من ذلك فان نفع نصيحه

في التبريد اكثر من ضرر تسخينه السهل التلطفه بعد التفتح وربما منع فرط التلطفه من نضج الاخلاط الحار وان كان بعض الناس مصرًّا على ابطال هذا الراي وليس يدري ان التلطفه القوية تسقط القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كان يصلح من المادة فضل اصلاح فانه قد يعقب امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة للمواد التي اصلحها واما تسخين المزاج البارد فكانه صعب اذا كان قد استحكم وغاية في السهولة في الابتدا وبالجملة فان تسخين البارد في ابتدا الامر اسهل من تبريد السخين في الابتدا لكن تبريد السخين في الانتها وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة البالغة هي موت من الغريزة او مشارفة له واعلم ان التبريد قد يقارن التيبيس وقد يقارن الترطيب وقد يخلو منهما والتيبيس اشد اثباتا للبرودة التي قد حدثت والترطيب اشد جلبا للبرودة المستحدثة وقد يعين في التيبيس جميع اسباب الحرارة اذا افرطت ويعين في الترطيب جميع اسباب البرودة اذا افرطت ولا يبلغ فيه شي مبلغ الدعة والاستحمام الدايم الخفيف واللين وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب الممزوج قوي في الترطيب واعلم ان الشيخ اذا احتاج الى ترطيب وتبريد فانه لا يكفيه من ذلك ما يرده الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يحوج في تبديل مزاج ما الى ان يستعمل ما يقوي ذلك المزاج مخلوطا بما يضاده مثل ما يحوج الى استعمال الخل مع الادوية المسخنة لعضو ما حتى يغوص فيه قوتها ومثل ما يحوج الى استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدوا قوي التاثير في تغير المزاج الا انه للطفه لا يلبث ريث ما يفعل فعله فيحتاج الى ان يخلط به شيا يكثفه ويحبسه وان كان موجبا الضد فعله مثل ما يخلط بدهن البلسان الشمع وغيره ليحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله

الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ

الاشيا التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة الامتلا والقوة والمزاج والاعراض الملايمة مثل ان يكون الطبيعة التي تريد اسهالها لم يعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسحنة والسن والفصل وحال هواء البلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة بعضها للاستفراغ منعت من الاستفراغ فالخلا لا محالة يمنع من الاستفراغ وكذلك ضعف القوة كانت من البدن الا انا ربما آثرنا ضعف قوة ما على ضرر ترك الاستفراغ وذلك في القوى الحسية والحركية او رجونا تدارك الامر الخطر ان وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار واليابس يمنع منه والبارد والرطب العديم الحرارة او ضعيفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه شديدا واما السحنة فان الافراط في القضافة والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل الروح ولذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعيف النحيف الكثير المرار في الدم ان تداريه ولا تستفرغ عنه تغذيه بما يولد الدم الجيد المايل الى البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويته فيحتمل الاستفراغات كذلك يجب ان لا تقدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه محيصا والسمين المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استيلا البرد ومخوفا من ان يضغط اللحم العروق ويطبقها اذا استخلاها فيخنق الحرارة او يعصر الفصول الى الاحشا والاعضاء الرديئة

ايضا مثل الاستعداد للذوب والتشنج يمنع منه والسن الناقص عن تمام النشو والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت القايظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي الحار جدا مما يحترز من ذلك فان اكثر المسهلات حارة واجتماع حارين غير محتمل ولان القوى يكون ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج يجذب المادة الى خارج والدوا يجذبها الى داخل فيقع مجاذبة تؤدي الى بقاء وهم والشمالي البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ تمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفراغ التي كخدمة الحمام والحمالية تمنع منه وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم ان الغرض في كل استفراغ احد امور خمسة استفراغ ما يجب استفراغه ويعقبه لا محالة راحة الا ان تعقبه اعيا الاوعية او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض اخر مما يلزم كسحج الاسهال للامعا وتقريح الادرار للمثانة فهذا وان نفع فلا يحس نفعه بل ربما ادى في الحال الى ان يزول العارض والثاني ان من جهة سبله كالغشيان ينقى بالقي والمغص بالاسهال والثالث عضو مخرجه من جهة سبله كالباسليق الايمن لعلل الكبد لا القيفال الايمن فانه ان اخطا في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج اخس من المستفرغ عنه لئلا يميل المادة الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كاعضا البول لحدبة الكبد والامعا لتقعرها وربما كان العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج ان يمال الى غيره مما هو اصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يندفع عن العين الى الحلق فربما خيف منه الخناق فيجب ان يزرق في مثله والطبيعة قد يفعل مثل هذا فتستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما يستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة يبقى معه اشكال مثل ما يندفع من الراس الى المقعدة او الى الساق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد والرابع وقت استفراغه وجالينوس يجزم القول بان الامراض المزمنة ينتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقى من الملطفات كالزوفا والحاشا والبزور واما في الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالبدار الى استفراغ المادة اولى اذ ضرر حركتها اذا كانت الاخلاط رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا تحرك البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم نامن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغناها بعد احتياط منا في معرفة رقتها وغلظها وان كانت بحمية غليظة لم يحرك ان يحركها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظها من تقدم تخم سالفة ووجع تحت الشراسيف ممدد او حدوث اورام في الاحشا ومن اوجب ما تراعيه في هذا الحال حال المنافذ حتى لا يكون منسدة وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج والخامس تقدير ما يستفرغ وهذا يحصل من النظر في كمية المادة ومن النظر في القوة ومن النظر في الاعراض التي تتخلف بعد الاستفراغ فانها ان كان منها عرض يتبعه استفراغ نقص ما يرد استفراغه بقدر ما يقدر ان ذلك العرض الذي يتبعه استفراغ يستدركه كما يفعل في التشنج الامتلاي واعلم ان استفراغ المادة وقلعها عن موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والاخر بالجذب الى الخلاف القريب واولى ما

ان لا يكون في البدن امتلاء ولا من المواد توجه ولنفرض رجلا يسيل من اعلا فمه دم كثيرا وامراة يفرط سيلان
بواسيرها فنحن لا نخلوا اما ان نستفرغ بامالته الى الخلاف القريب فيكون الواجب امالة المادة في الاول الى الانف
بالترعيف وفي الثاني الى الرحم بادرار الطمث وان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم في الاول
من العروق والمواضع التي في اسفل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعلاء البدن والخلاف البعيد لا
يجب ان يساعد في قطرين بل في قطر واحد وهو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من اليمين فلا نجذبه الى
الاسافل من الشمال بل اما الى الاسافل من اليمين نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار من العلو ان كان بعيدا عنه بعد
المنكب عن المنكب ولم يكن حاله كحال جانبي الراس فانه اذا كانت المادة في يمين الراس اميلت الى الاسافل لا الى
اليسار واذا اردت ان تجذب مادة الى البعد فسكن اولا وجع الموضع ليقل مزاحمته بالجذب فان الوجع جذاب
واذا استعصى الى حيث تجذبه فلا تعنف فربما حركه التعنيف ودفقه ولم يجذب فصار اسرع ميلا الى الموضع الوجع
وربما كفاك ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو وان لم تخرجه فيكون الجذب
نفسه يبلغ الغرض وان لم تستفرغ معه بل اقتصرت على مثل الجذب بالشد للاعضا المقابلة او بالمحاجم بالادوية
المحمرة وبالجملة بما يولم ايلاما ما واسهل المواد استفراغا ما هو في العروق ثم ما في الاعضا والمفاصل فانها قد يصعب
اخراجها واستفراغها ولابد ان يخرج في استفراغها معها غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الى تناول الاغذية الكثيرة
ونية فيجذبها الطبيعة غير منهضومة فان وجب شي من ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا اشيا بعد شي حتى يكون
بالتدريج ويكون الداخل في البدن منهضوما جيدا والفصد هو الاستفراغ الخاص بالاخلاط الزايدة بالسوية واما
الاستفراغ الخاص بخلط يكثر وحده في كميته او يفسد في كيفيته فهو غير الفصد وكل استفراغ افرط فانه يحدث
حمى في الاكثر ومن ادويته انقطاع اسهال كان يعتاده علة فمعاودة ذلك الاستفراغ تبرئها في الاكثر مثل من ادويته انقطاع
وسخ اذنه او مخاط انفه سدرا فان عوده مما يذهب به واعلم ان ابقا بقية من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل
غايلة من الاستقصا في الاستفراغ والبلوغ به الى ان يجوز القوة فكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقيه ومادام الخلط
من الجنس الذي ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمله فلا يخف من الافراط وربما احتجت ان تستفرغ الى الغشي ومن كانت
قوته غير قوية ومادة اخلاطه الردية كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة التلحج او شديدة
الاختلاط بالدم ولا يمكن ان يستفرغ دفعة واحدة كما يكون في عرق النسا وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان
وفي الجرب المزمن والدماميل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت وهو موافق للجذب الى المخالف
والموافق وموافق ايضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الى فوق وقلعها ايضا من حيث هي
والقيء يفعل الجذب والقلع بالعكس والفصد يختلف حاله بحسب المواضع التي يوخذ منها الدم على ما علمت واقل
الناس حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الغذا جيد الهضم واصحاب البلدان الحارة قليلوا الحاجة الى الاستفراغ والله
اعلم بالصواب

الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقيء والاسهال وكيفية حال المسهل والمقيء

يستحب لمن اراد ان يستسهل او يتقيا ان يفرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي يحتاج اليه في اليوم في مرات وان يجعل اطعمته
مختلفة واشربته مختلفة ايضا فان المعدة يعرض لها في مثل هذه الحال ان تسارع الى دفع ما فيها الى فوق او تحت فاما الطعام
الغير المختلف الغير المدخول به على طعام اخر فان المعدة تشتمل به وتضم وتقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار
واما اللين الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيا من ذلك واعلم ان الحاجة الى القيء والاسهال ونحوهما غير واقعة لمن كان حسن التدبير
فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منهما وربما كفاه المهم فيه الرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلا بدنه فاكثر امتلائه
من اجود الاخلاط اعني من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال واذا اوجبت الضرورة فصدا واستفراغا
بمثل الخربق وبالادوية القوية فيجب ان يبدا بالفصد هذا من وصايا ابقراط في كتاب ابيديميا وهو الحق وكذلك اذا كانت
الاخلاط البلغمية مخلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فربما زادها الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان
يبدا اولا بالاسهال وبالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد فان غلب خلط بعد ذلك استفرغ وان كانت غير متساوية
استفرغ اولا الفضل حتى يتساوى ثم يفصد ومن قدم الدوا على الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد فليوخر الفصد ايلما
قلايل ومن كان قريب العهد بالفصد واحتاج الى استفراغ فشرب الدوا فوفق له وكثيرا ما وقع شرب الدوا الواجب
كان فيه الفصد في حمى واضطراب فان لم يسكن بالمسكنات فليعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ
يحتاج اليه لفرط الامتلا بل قد يدعو اليه عظم العلة والامتلا بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يغني حسن التدبير
عن الفصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى الاستفراغ فيعارضه عايق فلا يكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم
وتدارك سوء مزاج يوجبه الامتلا ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس او الصرع
او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في وقت الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ الذي
يخص مرضه كان فصدا او اسهالا وربما كان استعمال المجففات من خارج والادوية الناشفة استفراغا مثل ما يفعل
باصحاب الاستسقا وقد يحوجك الامر الى استعمال دوا مجانس للخلط المستفرغ في الكيفية كالسقمونيا عند حاجتك
الى استفراغ الصفرا فيجب حينئذ ان تخلط به ما يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال او لا يمنعه عن الاسهال
كالهليلج ويتدارك سوء مزاج ان حدث عنه من بعد واصحاب ورام الاحشا يصعب اسهالهم وقيئهم فان اضطررت
الى ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والقرطم وما البسفايج والخيار شنبر ونحو ذلك قال ابقراط من كان سهل الاجابة
الطبيعة الى القيء فالاولى في تنقيته ان يستعمل القيء وان يكون ذلك في صيفا وخريفا وربيعا دون الشتا
ومن كان معتدل السحنة فالاسهال اولى به فان دعى الى استفراغه بالقيء داع فلينتظر به في الصيف ويتوقا في غير
موضع الحاجه ويجب ان يقدم قبل الاسهال والقيء تلطيف الخلط الذي يراد استفراغه وتوسيع المجاري فيجعل
فان ذلك يومن البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لينا واجابة الى ما يراد من اسهال او قيء بسهوله قبل استعمال الدوا
القوي من اجود التدابير المفلحة والاسهال والقيء مع هزال الرافضعب متعب خطر والدوا المقيء قد يعود مسهلا اذا
كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان الشارب ذربا لين الطبيعة او غير معتاد للقيء او كان الدوا ثقيل

الجوهر سريع النزول والمسهل يصير مقيا لضعف المعدة او لشدة سوسة النقل او لكون الدواء كريها وكون صاحبه
ذا تخم فكل دوا مسهل اذا لم يسهل واسهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذي يسهله وينشره في البدن فيستولي على البدن
ويستحيل اليه اخلاط اخرى فيكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى القي في اكثر الامر كالصفرا
ومنها ما هو مستعص على القي كالسودا ومنها ما له حال وحال كالبلغم والمحموم اسهاله اصوب من تقيئته ومن كان خلطه
نارا لا مثل اصحاب ذلق الامعا فتقيئته محال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان
الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل الاول قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال
والقي وبدنه نقي لم يكن له بد من دوار ومغص وكرب بالجفنه ويكون استفراغ ما يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدوا
ما دام يستفرغ الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط
المستفرغ بقي او اسهال الى خلط آخر دل على نقا البدن من الخلط المراد استفراغه واذا تغير الى خراطه وشي اسود منتن فهو
ردي والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقي دل على ان الاستفراغ نقى البدن تنقيه بالغه ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد
في الاسهال والقي دل على مبالغه وبلوغ غاية وجوده تنقيه واعلم ان الدوا المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب
ذلك الخلط نفسه فربما جذب الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل المسهل للسودا وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه او انه يحيل الخلط
يجذب الارق والابشي وجالينوس مع رايه هذا اطلق القول بان المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واستمر اولد
الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث تحققه جالينوس انه يرى ان بين الجاذب الدوائي والمجذوب
الخلطي مشاكلة في الجوهر لذلك يجذب وهو غير صحيح فلو كان الجذب بالمشاكلة لوجب ان يجذب الحديد الحديد اذا
غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقداره ولكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب واعلم ان انجذاب الاخلاط
في شرب المسهل والمقيئ انما هو في الطرق التي اندفعت فيها حتى يحصل في الامعا وهناك تحرك الطبيعة الى دفعها الى الخارج
وقل ما يتفق لها ان يصعد الى المعدة فان صعدت مالت الى القي وانما لا يصعد الى المعدة لشيئين احدهما ان الدواء
المسهل سريع النفوذ الى الامعا والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستعجل في دفعه عن ورده ما سار به تحت الى
الى اسفل لا الى فوق فان ذلك اقرب واسهل ولان ما خلفها يزحمها ايضا وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب
الطرق ولو كان للدوا قوة جاذبة تلزم الخلط لكان قوة الطبيعة الدافعة اولى ان تغلب في الصحيح القوي على ان الدوا
انما يجذبها الى طريق معين لكن حال الدوا المقيئ بخلاف هذا فانه اذا كان في المعدة وقفيها وجذب الخلط الى نفسه
من الامعا وقيا بقوته ومقاومته الطبيعة ويجب ان تعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق
الا ما كان شديد المجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق مثل الاخلاط التي في الرئة فانها تنجذب من طريق المجاري
الى المعدة والامعا وان لم يسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ رطوبات
من البدن كما في الاستسقا **الفصل الخامس في الكلام في الاسهال وقوانينه** قد سلف منا الكلام
في وجوب اعداد البدن قبل الدوا المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة

وبالجملة لين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه امان الا فيمن هو شديد الاستعداد للذرب فان هذا لا يحتمل ان يفعل
شي به من هذا فانه يكون سببا لافراط يقع به ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ما له قوة مقيئة لئلا يستعجل في النزول
عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل يتعدد فيه قوتا الدوائين فيفعل المسهل فعله ويفعل المقيئ فعله في عكس هذه الحالة
واللثغ من المستعدين للذرب فلا يحتملون دواء قويا واكثر ذلك من نوازل رؤسهم ومن المخاطرة ان يشرب المسهل وفي
الامعا ثفل يابس بل يجب ان يخرجه ولو بحقنه او بمرقه مزلقه واستعمال الحمام قبل الدوا المسهل اياما مما لطف وهو من
المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وشرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء
فانه يجذب المادة الى الخارج وانما يصلح يحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم الا في الشتا فلا باس بان يدخل البيت
الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته مقتدرة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هو آمن يشرب الدوا يجب
ان يكون الى الحرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات والدلك والتمريخ بالدهن قبل ذلك من المعدات
ايضا فمن لم يعتد الدوا ولم يشرب فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة واما اصحاب
التخم والاخلاط اللزجة والتمدد في الشراسيف ومن في احشائه التهاب وسدد فلا يجب ان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك
بالاغذية الملينة وبالحمام والراحة وترك ما يحرك ويلهب والذين يشربون المياه القائمة والمطحولون فانهم يحتاجون
الى ادوية قوية واذا شرب انسان المسهل فالاولى به ان كان دواؤه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا
فالاولى له ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدوا فاذا اخذ الدوا يعمل فالاولى به ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان
يتحرك على الدوا كما يشرب بل يسكن عليه ليشتمل الطبع عليه فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن
يجب ان يتشمم الروايح المانعة للغثيان مثل رايحة النعنع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الخراساني مرشوشا
بما الورد وقليل خل خمر فان نفر عند الشرب عن رائحة الدوا سد منخريه ويجب ان يمضغ العايف للدوا اشيا من الطرخون حتى
تخدر قوة فيه فان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا والاطبا قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد
يجرون عليه عسلا مقوما او سكرا مقوما حتى يكسوه منه قميصا ومما هو حيلة جيدة ان يمسح بالقيروطي ومما هو جيد
جدا ان يملا الفم ماء وشرابا اخر ثم يشرب عليه الحب كما هو ومعمولا به بعض الحيل فيبلغ الجميع من غير ان يظهر اثر
الدوا ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ما فاتر ويجب ان يسخن معدة الشارب وقدماه فاذا سكنت
منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينه ويتجرع وقتا بعد وقت من الما الحار بقدر ما لا يسهل الدوا
ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع الما الحار ايضا كسر من عادته الدوار ومن اراد ان
يشربه دوا وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله مثل ما الشعير ومثل
ما الرمان وحصل في المعدة في الجملة غذا لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولى به ان يشرب على الريق واكثر من يسهل
في الغط يجب ويجب على شارب الدوا ان لا ياكل ولا يشرب حتى يفرغ الدوا من عمله ولا ينام على اسهاله ايضا الا ان يريد
القطع فان لم يحتمل معدته ان لا ياكل لان معدته مرارته سريعة انصباب المرة اليها او لانه قد طال الاحتماء او الجوع

الطبيعة شرب الدوا وكلما احتاجت الى تلين فقصد ذلك دبّا وتوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبه وكل من كان
يابس المزاج ينهكه الدوا القوي والدوا الضعيف يجب ان يقلل عليه الحركه لئلا تتحلل قوته ومن الادويه الضعيفه اللينا
بنفسج وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتا فليقصد ريح الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تعصير والامر
اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما يهيج الدم الاسهال فيجلب الحمى وربما كان القصد
الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع
الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطشا فلا يجب ان يخاف ان افراطا وقع لكن العطش قد يعرض ايضا
لا لكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة او يابسة او كليهما عطشت بسرعه وبسبب
حال الدوا اذا كان حادا لذاعا وبسبب الماده في نفسها اذا كانت حارة كالصفرا وفي مثل هذه الاسباب لا يبعد ان يجي
العطش مستعجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لم يبعد ان يجي العطش متاخرا وعلى كل حال فاذا رايت العطش قد
افرط ورايت الاسهال اليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم يكن اسباب سرعة العطش وبداره موجوده وفي مثله
لا يجب ان يوخر مع ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصفرا اذا رأى
الاسهال قد انتهى الى البلغم فليعلم انه قد افرط وكيف اذا انتهى الى اسهال السودا واما الدم فهو اعظم خطرا واجل
خطبا ومن اعقبه الدوا مغصا فليتامل ما قيل في باب المغص **الفصل السابع في تلافي حال من
افرط به الاسهال** الاسهال يفرط اما لضعف العروق او لسعة افواهها او للذع المسهل لفوهاتها او لاكتساب
البدن سوء المزاج منه ومما يجري مجراه فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل باديا من الابط
والاربية نازلا منهما واسقه من الترياق وقليلا من الفلونيا وعرقه ان امكنك بالحمام او ببخار ما حار تحت ثيابه
ويخرج راسه منها واذا كثر عرقهم جدا اسقوا القوابض ودلكوا بها واستعملوا اللخالخ الطيبه من مياه الرياحين
والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب ان يدلك اعضاءه الخارجه ويسخنها ولو بالمحاجم بالنار توضع
تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتيج ان يضع على معدته وعلى احشائه اضمده من السويق ومن المياه القابضه فعلت
وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يتجنبوا الهوا البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار ايضا
فيرخي قوتهم ويجب ان يقووا بالمشمومات الطيبة ويجرعوا القوابض والكعك في الشراب الريحاني ويجب ان يكون ذلك
حارا وقد قدم عليه حب الرمان وكذلك الاسوقه وقشور الخشخاش مسحوقه ومما جرب ان يوخذ حب الرشاد
وزن ثلثه دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى ينعقد ويسقى فانه غاية ويجب ان يكون غذاه قابضا مبردا بالثلج مثل ما
الحصرم ونحوه ومما يعين على حبس اسهالهم تهييج القي بما حار وليوضع الاطراف في ما فيه ولا يبردهم وان غشي عليهم
مثلا وامنعهم الشراب وان لم ينجع جميع ذلك استعملت في اخر الامر المخدرات والمعالجات القويه في باب منع الاسهال
وبالحري ان يكون الطبيب مستظهرا باعداد الاقراص والسفوفات القابضه قبل الوقت وان يكون مستظهرا بالحقن وكذا
الفصل الثامن في تدبير من شرب الدوا ولم يسهله اذا لم يسهل الدوا وامغص وشوش واسدر وصدع

اعطي خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدوا قبل الاسهال وهذا مما ربما اعان على الدوا ويجب ان لا يغسل المقعدة
بما بارد بل بما حار قالوا والحبوب التي يجب ان يسقى في مطبوخات يجب ان يسقى في طبيخ يجانسها فان الحب المسهل للصفرا
يجب ان يسقى في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسودا في طبيخ مثل الافتيمون والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم
في طبيخ مثل القنطوريون واذا احتيج الى استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدوا قوي مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل الاستفراغ
في ترطيبه بالاغذية الدسمه وبالجمله فان الادوية القويه شديده الخطر اعني مثل الخربق فانه يشنج البدن النقي ويحرك
رطوبة البدن الممتلي رطوبة تحريكا خانقا ويجلب الى الاحشا ما يعسر دفعه والسوعات السمية كالمازريون والشبرم
يقطع مضرتها اذا افرطت الماست ويعقل وكثيرا ما يخلف الدوا رايحته في المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دوا
سويق الشعير يغسله وهو اوفق السفوفات واذا طالت المدة ولم ياخذ الدوا في الاسهال فان امكنه ان يخفف ولا
يحرك شيا فعل وان خاف شيا فمن الصواب ان يجرع ما العسل او شرابه او ما قد ديف فيه نطرون او يحتمل فتيلة او
حقنه ومن اسباب تقصير الدوا ضيق المجاري خلقة او لمزاج او لمجاورة علة فان اصحاب الفالج والسكتة تضيق
فيهم مجاري الادوية الى موادها فيصعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج عن الصواب وكل
دوا خاص بخلط فانه اذا لم يجده سوس واسهل بعسر وكذلك اذا وجده مغمورا في اضداده وكل دوا فانه يسهل اولا الخلط
الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة والقلة والرقة وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يوخره ويضن به الطبيعه وجذب
الخلط البعيد يصعب ومن خاف كربا وغثيانا يعرض له بعد شرب الدوا فالصواب ان يتقيا قبل شرب الدوا بثلثه
ايام او يوم من عرقه الفجل او اكل الفجل ويجب ان يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل وكثيرا ما يجلب الدوا كربا
وغثيانا وغشيا وخفقانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عرق وكثيرا ما يحتاج الى قيه وكثيرا ما يكفي الخطب
فيه تناول القوابض وشرب ما الشعير بعد الاستسهال يدفع غايلة المسهل ويغسل ما التزق بالمعا ومن كان بارد المزاج
غالبا على اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدوا وعمله حرفا مغسولا بما حار وزيت وان كان حار المزاج استعمل بزر قطونا
بما بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد او جلاب والمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف سحجا تناول الطين الارمني بما الرمان
ويجب ان يكون استعمال امثال ما ذكرناه بعد الاسهال او الا قطعه وكل شارب دوا استعقب حمى فاوفق الاشياله ما الشعير
واما السكنجبين فساحج يجب ان يوخر الى يومين ثلثه حتى تعود الى الامعا قوتها ويجب ان يدخل المستسهل في اليوم
الثاني الحمام فان كان قد بقي من اخلاطه نقيه فان وجدته ينبسط الحمام ويستلذه فذلك دليل على ان الحمام ينقيه
من الباقي فدعه وان وجدته لا يستلذه ويضجر فاخرجه واعلم ان ضعيف الامعا ربما استفاد من الادويه المسهله قوة
مسهله فطال عليه الامر واحتاج الى علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم
ان شرب النبيذ عقيب المسهلات يورث حميات واسطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجعا في الكبد ويقطعه
شرب الما الحار واعلم ان وقت طلوع الشعرى والبرد الشديد ووقت استقرار الثلج على الجبال ليس وقتا للدوا واغلب شرب
الدوا ربيعا او خريفا والربيع يستقبله الصيف فلا اثنا ولين فيه الا لطيفا اما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان يعود

واحدث مغصا وثاويا فيجب ان يفزع الى الحقنه والحمولات المعلومة وليشرب من المصطكى بلث كرمات في ماء
فاتر وربما اعمل الدواء شرب القوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه لعصره فم المعدة وما تحته وتسكينه
للغثيان ورده الدوا من حركته الى فوق نحو الاسفل ويعوسه للطبع فان لم ينفع الحقنه وحدثت اعراض رديه من
تمدد البدن وجحوظ العين وكانت الحركه الى فوق فلابد من فصده واذا لم يسهل الدوا ولم يتبع ذلك اعراض رديه
من تمدد البدن وجحوظ العينين فالصواب ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد يومين او ثلثه فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة
الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة **الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة** من الادوية المسهلة
ما غائلته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التربد اذا لم يكن ابيض جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا
لم يكن ابيض خالصا بل كان مائلا الى السواد وكالمازريون فان هذه الاشيا رديه فاذا اتفق شرب شي من ذلك وعرض اعراض
رديه فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن بقي او احدار ويعالج بالترياق وكثير منها ما يدفع شره وافساده
للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتربد الاصفر والعفن ويكل ما يكسر الحدة ايضا سقرته وتليين ودسومة
فيها غروية فينفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في اهل
البلدان البارده الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته في بلاد الترك وربما احتيج في بعض الابدان والبلاد
الحاره الى ان لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان يخلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظ بها قوى الاعضاء
والادويه القلبيه حسنه الموقع في ذلك لانها تقوي الروح الحيواني في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسييله وقد يجتمع
دوا ان احدهما سريع الاسهال الخلطه والاخر بطي الاسهال فيفرغ الاول من فعله وقد يزاحم الثاني في خلطه ايضا مزاحمه
ما ويعاوقه ويكسر قوته واذا ابتدا الثاني بعده كان ضعيف المنه محركا غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعمله بسرعته
كالزنجبيل للتربد فانه لا يدعه يتبلد الى حين وكذلك ان جودت الخلط بينهما ويجب ان تتامل اصولا بيناها في قوى
الادوية المسهله حيث تكلمنا في اصول كلية الادوية المفرده والدوا المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتربد وقد
يسهل بالعصر مع خاصيه كالهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصيته كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزر قطونا
والاجاص واكثر الادوية القوية فيها سمية ما فيسهل على سبيل قهر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه فادزهرية
وقد يعين المرارة والحرافة والعفص والعفوصه والحموضه كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصيته فان المراره والحرافه
يعين على التحليل والعفوصه على العصر والحموضه على التقطيع المعد للازلاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على
وجه يتكافئ فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطأ احدهما عن الاخر فيكون مثلا احد الدوائين مليّنا يفعل فعله قبل
فعل العاصر ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس **الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب
من هذا الكتاب في كتب اخرى** يجب ان يطلب من قراباذينا ادوية مسهله وملينة مشروبه ملطوخة وغير
ذلك وبحسب الاسنان ويطلب في الادوية المفردة اصلاح كل دوا من المفرده وتداركه وكيفية سقيه والحبوب يجب
ان تتناول ولم تجف جفافا ولا تنتن ولا ايضا وهي بعد طرية لينه فلم تحم وتنشب بل كما ياخذ في الجفاف ويكون طريا

بطا من تحت الاصبع **الفصل الحادي عشر في القي** ابعد الناس استحقاقا لان يعسر الطبع اما بسبب
الطبيعة فكل ضيق الصدر ردي النفس مهيا لنفث الدم وجميع الدقيقي الرقاب والمتهيئين لاورام تحدث في حلوقهم
والضعاف المعدة والسمان جدا فان هولاء انما يليق بهم الاسهال والقضاف اخلق بالقي لصفراويتهم واما بسبب العادة فكل
من يعسر عليه القي ولم يعتده وهولاء اذا قيئوا بالمقيئات القويه لم يلبث عروق فيهم ان يتصدع في اعضاء النفس فيقعون
في السل ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفه فان سهل عليه جسر بعد ذلك على استعمال القويه عليه كالخربق وغيره
فان كان ممن يجب ان لا يقيئوا واحد لا بد من ان يقيئه فليهيئه اولا وعوده وليلين اغذيته ودسمها وحلوها وروحه عن الرياضات
ثم استعمله واسقه الدسومات والادهان بشراب واطعمه قبل القذف اغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القي
فانه ربما لم يتقيا ويجلب الطبيعة فان يتخلل بالجيد خير من ان يتخلل بالردي فاذا انقيا بعد طعام اكله للقي فليدافع
بالاكل الى ان يشتد الجوع ويسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الماء ودون الجلاب والسكنجبين فانهما يعينان
وغداه الملائم فروج كردناج وثلثه اقداح بعده ومن قذف حامضا ولم يكن له بمثله عهد وكان في نبضه يسير حمى
فيوخر الغدا الى نصف النهار وليشرب قبله ماورد حارا ومن عرض له في السوداء فليوضع على معدته اسفنجة مشربة
خلا حارا مسخنا والاجود ان يكون طعام القي مختلفا فان الواحد ربما اشتملت عليه المعدة ضنانة به وبعد
افراط القي ينفع بالعصافير والنواهض بعد ان لا يوكل عظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وادخله الحمام
واما في حال شرب المقيي فيجب ان يحضره او يرتاضوا ويتعبوا ثم يسقوا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقيية
ان تعلى عينيه رفادة ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين عصبا معتدلا والاشياء المهيئة للقي هي الجرجير والفجل
والطرنج والفوتنج الجبلي الطري والبصل والكراث وما الشعير شبله مع العسل وحشو الباقلي بحلاوة والشراب
الحلو واللوز بالعسل وما يشبهه البلكند من الخبز الفطير المعمول في الدهن والبطيخ والقثاء وبزورهما او شي من
اصولهما منقوعة في الما مدقوقة مع حلاوة والشورباج الفجلي ومن شرب شرابا مسكرا للقي فلا يسقى على قليله بل
ليشرب كثيرا والفقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيا واسهل ومن اراد قيا فلا يجب ان يستعمل في ذلك العرب
المضغ الشديد واذا اسقى الانسان مقيئا قويا مثل الخربق فيجب ان يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من
النهار بعد اخراج الثفل من الامعاء فان يقيا بالريشه والا حرك يسيرا والا ادخل الحمام والريشه التي يستعملها
ان تمسح بمثل دهن الخناء فان عرض تقطيع وكرب سقي ماء حارا وزيتا فانه يقي واما يسهل ومما يعين على ذلك تسخين
المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا اسرع الدواء المقيي فاخذ في العمل بسرعة فيجب ان يسكن المقيي
ويشم الروائح الطيبه ويغمز اطرافه ويسقى شيئا من الخل ويتناول التفاح والسفرجل مع قليل مصطكى واعلم ان الحركة
تجعل القي اكثر والسكون يجعله اقل والصيف اولى زمان يستعمل فيه القي فان احتاج اليه من لم يات القي بجسه
فالصيف اولى وقت يرخص له فيه في ذلك وابعد غايات القي اما على سبيل السقيه الاولى فالمعدة وحدها وحتى دون
الامعاء واما على سبيل السقيه الثانيه فمن الراس وساير البدن واما الجذب والقلع فمن الاسافل وانت تعرف القي

النافع من غير النافع بما يتبعه من الجف والسهوم الجيده والسعس والنبض الجيدين وكذلك حال سائر القوى ويكون
ابتداوه غثيانا واكثر ما يودى معه لدع شديد فى المعدة وحرقه ان كان الدوآء قويا مثل الخربق وما يحدث منه يتدى
بسيلان لعاب ثم يتبعه فى بلغم كثير دفعات ثم يتبعه فى شى سيال بصاقى ويكون اللذع والوجع ثابتا من غير ان يتعدى
الى اعراض اخرى غير الغثيان وكربه وربما استطلق البطن ثم ياخذ فى الساعه الرابعه يسكن ويميل الى الراحه واما الردى
فان لا يحسا القى ويعظم الكرب ويحدث تمددا وجحوظ عين وشدة حمرة فيها شديده وعرق كثير وانقطاع صوت ومن
عرض له هذا ولم يتدارك صار الى الموت وتداركه بالحقنه وسقى العسل والما الفاتر والادهان الترياقيه كدهن السوسن
ويجتهد حتى يتقيء فانه ان قاء لم يحسن واسرع الى حقنة معدة عندك واولى ما يستعمل فيه القى الامراض المزمنه كالصرع
والاستسقا والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا والقى مع منافعه قد يجلب امراضا مثل ما يحلب الضرس
ولا يحب ان يوصل به الفصد بل يوخر ثلثه ايام لا سيما اذا كان فى فم المعدة خلط وكثيرا ما عسر القىء دقة الخلط فيجب
ان يحسن يساول سويق حب الرمان واعلم ان القيام الفاسد بعد القى دليل على اندفاع بخمه الى اسفل والقذف بعد القى
دليل على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات للقذف صيفا بسبب وجع هو نصف النهار والقى نافع للخدر ردى للبصر
والحلق لا سيما فان فضول حيضها لا تندفع بذلك القى والتعب يوقعها فى اضطراب فيجب ان يسكن واما سائر من يعرض به
القى فيجب ان يعان والله اعلم **الفصل الثانى عشر فيما يفعله من تقيأ** فاذا فرغ المقيى من قيئه غسل فمه ووجهه
بعد القى بخل ممزوج بما الورد ليذهب الثقل الذى ربما يعرض للراس ويشرب شيئا من المصطكى بما التفاح ويمنع عن الاكل
وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغتسل بعجلة ويخرج فان كان لا بد من اطعامه فشى
لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم والله اعلم **الفصل الثالث عشر فى منافع القى** ان بقراط يامر باستعمال القى
فى الشهر يومين متواليين ليتدارك الثانى ما قصر وعسر فى الاول ويخرج ما تجلب الى المعدة وابقراط يضمن معه
حفظ الصحة والاكثار من هذا ردى ومثل هذا القى يستفرغ البلغم والمرة وينقى المعدة فانها ليس لها ما ينقيها
مثل ما للامعاء من المرار التى ينصب اليها ويغسلها ويذهب الثقل العارض فى الراس ويجلو البصر ويدفع التخمه
وينفع من ينصب الى معدته مرار تفسد طعامه فاذا تقدمه القى ورد طعامه على نقاء ويذهب بنفور المعدة عن
الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهائها الحريف والحامض والعفص وينفع من ترهل البدن ومن
القروح الكائنة فى الكلى والمثانه وهو علاج قوى للجذام ولرداءة اللون والصرع المعدى واليرقان ولانتصاب
النفس والرعشه والفالج وهو من المعالجات الجيدة لاصحاب الفوبا ويحب ان يستعمل فى الشهر مرة او مرتين
على الامتلاء من غير ان يحفظ دور معلوم وعدد ايام معلومة واشد موافقته القى هى لمن مزاجه الاول مرارى ضعيف
الفصل الرابع عشر فى مضار القىء المفرط القى المفرط يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه
المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان وباوجاع الراس المزمنه الا ما كان بمشاركة المعدة ويضر فى الصرع الرئيسى
النغليس بسبب الاعضا السفلى والافراط فيه يضر بالكبد والرئة والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس

من يجب ان يتملأ بسرعة ثم لا يحتمله فيفزع الى القىء وهذا الصنيع مما يؤدى به الى امراض ردية مزمنه فيجب ان يمنع عن الامتلا
ويعدل طعامه وشرابه **الفصل الخامس عشر فى تدارك احوال تعرض للمتقيى** اما امتناع القى فقد
قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف فينفع منه التكميد بالماء الحار والادهان
الملينه والمحاجم بالنار واما اللذع الشديد الباقى فى المعدة فيدفعه شرب المرق الدسمه السريعة الهضم وتمريخ الموضع
بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيرى مع قليل شمع واما الفواق اذا عرض معه ودام فيسكنه التعطيش وتجريع الماء
الحار قليلا قليلا واما فى الدم فقد قلنا فيه فى باب مضار القى واما الكزاز والامراض الباردة والسبات وانقطاع
الصوت العارضة بعده فينفع منها ربط الاطراف وشدها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سداب وقثاء الحمار
ويسقى عسلا وماء حارا والمسبوت يسعط فيه ويصب فى اذنه **الفصل السادس عشر فيمن افرط عليه
القى** ليسوم ويجلب له النوم بكل حيلة ولتربط اطرافه كربطها فى حبس الاسهال وليعالج معدته بالاضمدة المقوية
القابضه فان افرط القى واندفع الى ان يستفرغ الدم فامنعه بسقى اللبن الممزوج به الخمر اربع موطولات فانه يوهن عادة
الدواء المقيئ ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان اردنا ان ننقى نواحى الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لئلا ينعقد فيها
فاسقه سكنجبينا مبردا بالثلج قليلا قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة الحمقاء مع الطين الارمنى واذا
جزع من افرط عليه دواء قيئه ويجب ان تطلب الادوية المقيئة على طبقاتها وكيف يجب ان يسقى كل واحد منها والخرق
خاصة من القراباذين ومن الادوية المفردة **الفصل السابع عشر فى الحقنه** الحقنة معالجة فاضلة فى نفض
الفضول من الامعاء وتسكين الاوجاع عن الكلى والمثانه واورامهما ومن امراض القولنج وفى جذب الفضول عن الاعضا
الرئيسة العاليه الا ان الحادة منها تضعف الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بها فى نفض البقايا التى تخلفها
الاستفراغات واما صورة المحقنه وكيفيه الحقن فقد ذكرناهما فى باب القولنج ولعل افضل اوضاع المحتقن ان
يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وافضل اوقات الحقنه برد الهوا وهو الابردان لئلا يعرض الكرب والاضطراب
والغشى والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنه من شرطها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا لا يحسن فى
الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنه ومن كان به عقر فى الامعاء واحتاج بسبب حمى او مرض آخر الى الحقنه وخاف ان لا
يحبس الحقنه فيجب ان يكمد مقعده وسرته وما حواليها بجاورس مسخن **الفصل الثامن عشر فى
الاطلية** ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدواء قوتان لطيفه وكثيفه والحاجة الى
اللطيفة اكثر من الحاجة الى الكثيفه فان كانت الكثافه منه معدلة للطافه فاذا استعمل ضمادا نفذت اللطيفة وبقى
الكثيفة فانتفع بالنافذ كما يفعل الكزبرة بالسويق فى تضميد الخنازير بها والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة ثخينة
والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق واذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع
نفعت منها الخرق المبخرة بالعود الخام واعطت قوى الاطلية عطرية تستحبها الاعضاء الرئيسة **الفصل التاسع
عشر فى النطولات** ان النطولات علاجات جيدة للمحتاج ان يحلل من الراس وغيره من الاعضاء وما يحتاج الى تبديل

مزاجه والاعضا المحتاجه الى التبطيل بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل اولا النطول سخنا
ثم استعمل الما البارد ليشتد وان كان الامر بالخلاف بدئ بالبارد

الفصل العشرون في الفصد

الفصد هو استفراغ
كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق وانما ينبغي ان يفصد احد صنفين احدهما المتهيئ لامراض
اذا كثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحدة منهما اما ان يفصد لكثرة الدم واما ان يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد
لكليهما والمتهيئ لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النسا والنقرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي يعتريه نفث
الدم من صدع عرق في رئته رقيق الملتحم فكلما كثر دمه انصدع والمستعدون للصرع والسكتة والماليخوليا مع ورم
دم وللخوانيق ولاورام الاحشا والرمد الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كان يسيل في العادة والمحتبس عنهن من النسا دم
حيضهن وهذان لا يدل الوانهما على وجوب الفصد لكمودتها وبياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضا
الباطنة مع مزاج حار فان هولا الاصوب لهم ان يفتصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين
تصيبهم ضربة او سقطة فقد يفتصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم فيخاف انفجاره فهل الصحيح فانه
يفتصد وان لم يحتج اليه ولم يكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم يوقع فيها فان اباحة الفصد فيها
اوسع فان وقع فيها فليترك في اوائلها الفصد اصلا فانه يرقق الفضول ويجريها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما
لم يستفرغ من المحتاج اليه شيا واحوج الى معاودات مجحفة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتدا والانتها فحينئذ ان وجب
الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصدن ولا يستفرغن في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وثوران العلة
واذا كان المرض ذا بحرانات في مدة تطول ما فليس يجوز ان يستفرغ دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يمكن
فليفصد قليلا وليخلف في البدن عدة دم لفصدات ان سنحت ويحفظ القوة في مقاومة البحرانات واذا اشتكى
في الشتا بعيد العهد بالفصد تكسرا فليفصد وليخلف دما للعدة والفصد يحدث الى الخلاف يحس الطبيعة كثيرا
واذا اضعفت القوة من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشي يعرض في اول الفصد لمفاجات غير المعتاده وتقدم
القي مما يمنعه وكذلك القي وقت وقوعه واعلم ان الفصد شرط لان يسكن والفصد والقولنج قل ما يجتمعان والحبلى والطامث
لا يفصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة مواتية ويجب ان تعلم انه ليس
كلما ظهرت علامات الامتلا المذكورة وجب الفصد بل ربما كان الامتلا من اخلاط نية وكان الفصد ضارا جدا فانك
ان فصدته لم ينضج وخيف ان يهلك العليل واما من يغلب عليه السودا فلا باس ان فصدته ثم استفرغ بالاسهال بل عليك
مراعات حال اللون على الشرط الذي سنذكره واعتبار التمدد فان فشو التمدد في البدن يفيد الحدس ثقة بوجوب الفصد
واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسلب الجيد ويغلب الردي ومن كان دمه رديا
قليلا او كان مائلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه ولم يكن بد من فصده فيجب ان يوخذ دمه قليلا ثم يغذا بالمحمود ثم
يفصد كرة اخرى في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد فان كانت الاخلاط الردية فيه مرارية احتيل في استفراغها
اولا بالاسهال اللطيف او القي او تسكينها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظة فقد كان القدما

يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم قبل الفصد وبعده قبل التنبيه السكنجبين الملطف والمطبوخ الرقيق
والجلاب واذا اضطر الى فصد مع ضعف قوة لحمى او لاخلاط اخرى ردية فليفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق يحفظ
للقوة لكنه ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف الكدر واما الواسع فهو اسرع الى الغشي واعمل في التنقية وابطأ
اندمالا وهو اولى لمن يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشتا اولى لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف اولى
ان احتيج اليه وليفصد المفصود وهو مستلق فان ذلك احرى ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشي واما في الحميات
فيجب ان يجتنب الفصد في الحميات الشديدة الالتهاب وجميع الحميات غير الحادة في ابتدائها وفي ايام الدور ويقل
الفصد في الحميات التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد واقعة لان التشنج اذا عرض لهم واعرق عرقا
كثيرا واسقط القوة فيجب ان يبقى لذلك عدة دم وكذلك من فصد بحمى ما ليس حماه عن عفن فيجب ان يقلل فصده ليبقى
لتحليل الحمى عدة فان تكن شديدة الالتهاب وكانت عفنية فانظر الى القوانين العشرة ثم تامل القارورة فان كان الما
غليظا الى الحمرة وكان النبض ايضا عظيما والسحنة منتفخة وليس بادر الحمى في خطرها فافصد على وقت خلا من المعدة
من الطعام واما ان كان الما رقيقا او ناريا او كانت السحنة بحرط منذ ابتدا المرض فاياك والفصد وان كان هناك
فترات وسكنات للحمى فليكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان النافض ان كان قويا فاياك والفصد وتامل لون الدم الذي
يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق في الجملة ان لا تجلب على المريض احد الامرين تهييج الاخلاط
المرارية وتفجيج الاخلاط الباردة واذا وجب ان تفصد في الحمى فلا تلتفت الى ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع
فسبيل اليه ان وجب ولو بعد الاربعين هذا راي جالينوس على ان التعجيل والتقديم اولى اذا صحت الدلائل فان
قصر في ذلك فاي وقت ادركه ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الحميات وان لم
يحتج اليه معينا للطبيعة على المادة تقليلها هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك يرخص فيه واما الحمى
الدموية فلا بد فيها من استفراغ بالفصد غير مفرط في الابتدا ومفرط عند النضج وكثيرا ما اقلعت في حال الفصد ويجب
ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وعقيب
الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها
وحمرة الالوان فهولا من المشايخ والاحداث تجرا على فصدهم والاحداث يدرجون قليلا قليلا ليفتصدوا يسيرا ويجب
ان يحذر الفصد في الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة
للدم ما امكن ويتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي الى ذلك فافصده وتامل الدم
ان كان اسود ثخينا فاخرج وان رايته ابيض رقيقا فشده في الحال فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان يحذر الفصد
على الامتلاء من الطعام لئلا ينجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وان سوى ذلك ايضا على امتلا
والمعدة المعا من الثفل المدرك او المقارب بل يجتهد في استفراغه اما من المعدة وما يليها فبالقي واما من الامعا فبالحقنة
فيما يمكن ولو بحقنة ويتوقى فصد صاحب التخمة بل يمهله الى ان يهضم تخمته وفصد صاحب ذكا الحس في فم المعدة

اوضعف فمها او الممنو بتولد المرار فيها فان مثله يجب ان يتوقى التهور في فصده وخصوصا على الريق اما صاحب ذكا
حس فم المعدة فتعرفه بتاذيه من بلغ اللذاعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته واوجاع فم معدته
وصاحب قبول فم معدته للمرار وكثرة تولدها فيه تعرفه من دوام غثيانه ومن قيه المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهولا اذا فصدوا
من غير تعهد بسوا الحال في معدهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكا الحس
وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسه في رب حامض طيب الرايحة وان كان الضعف من مزاج بارد مغموسة
فمغموسة في مثل ما السكر بالافاويه او شراب النعناع الممسك او الميبه الممسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار
فيجب ان يسقى ما حارا كثيرا مع السكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد ويحتاج الى ان يتدارك بدل ما يتحلل
من الدم الجيد فان كان قويا فالكباب على بقله فانه اذا انهضم غذا غذاء كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون اقل
فالمعدة ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العرق لمنع نزف الدم من الرعاف والرحم والمقعدة والصدر او بعض
الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان
يكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن وبالجملة فان
تكثير اعداد الفصد اوفق من تكثير مقداره والفصد الذي لم يمكن اليه حاجة فانه يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان
وغيره فليتدارك بما الشعير والسكر ومن اراد التثنيه فيجب ان يفصد العرق طولا لكي يمنع حركة المفصل عن التحامه
وان يوسع فان خيف مع ذلك الالتحام بسرعة وضع عليه خرقه مبلوله بزيت وقليل ملح وعصب فوقها او
دهن موضعه عند الفصد منع سرعة الالتحام وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا
او يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقه والنوم بعد الفصد والتنسه يسرع التحام البضع وتذكر ما قلناه من الاستفراغ
في الشتا بالدوا وانه يجب ان يترصد له يوم جنوبي فكذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين
يحتاجون الى فصد في الليل وفي زمان النوم يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى
التثنيه واعلم ان التثنيه تؤخر بمقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغايته ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب
يوم واحد والفصد المورب اوفق لمن يريد التثنيه في اليوم والمعرض لمن يريد التنسه في الوقت والمطول لمن لا يريد الاقتصار
على ثلمه واحدة بل من كان من عزمه ان يسرح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطا التحاما
والاستفراغ الكثير في التثنيه يجلب الغشي الا ان يكون قدنا والمشي شيا والنوم بين الفصد والتثنيه يمنع ان يندفع
في الدم من الفضول ما يحدث لانجذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن ومن منافع التثنيه حفظ قوة المفصود مع
استكمال الاستفراغ الواجب خلال التثنيه ما اخر بين اوقاتها والنوم بعد الفصد ربما احدث انكسارا في الاعضا والاستحمام قبل الفصد ربما
عسر الفصد بما يغلظ من الجلد وتلينه وتهيئه للزلق الا ان يكون المفتصد شديد غلظ الدم والمفتصد ينبغي له
ان لا يقدم على الامتلا بعده بل يتدرج في الغذا ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقا
وان لا يستحم بعده استحماما محللا ومن افتصد وتورم عليه اليد افتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع

عليه مرهم الاسفيداج وطلي حواليه بالمبردات القوية واذا افتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار الفصد علة
لثوران تلك الاخلاط وجريانها واختلاطها فيحوج الى فصد متواتر والدم السوداوي يحوج الى فصد متوان فيخف
في الحال ويعقب عند الشيخوخه امراضا منها السكته والفصد كثيرا ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا ما تحلل
العفونات وكل صحيح افتصد فيجب ان يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها اوردة وبعضها
شرايين والشرايين تفصد في الاقل ويتوقى ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم واقل احواله ان يحدث انورسما وذلك
اذا كان الشق ضيقا جدا الا انها اذا امن نزف الدم منها كان عظيم النفع في امراض خاصة تفصد هي لاجلها واكثر
نفع فصد الشريان انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديه سببها دم لطيف حاد فاذا فصد الشريان المجاور
له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفصودة من اليد اما الاوردة فستة القيفال والاكحل والباسليق
وحبل الذراع والاسيلم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق واسلمها القيفال ويجب في جميع البدن
ان يفتح فوق المابض لا تحته ولا بحذائه ليخرج الدم خروجا جيدا كما تترزق وتوهن افات العصب والشريان وكذلك
القيفال وفصدها الطويل ابطا لالتحامها لانها مفصليه وفي غير المفصليه الامر بالخلاف وعرق النسا والاسيلم
وعروق اخرى الاصوب فيها ان يفصد طولا ومع ذلك فينبغي ان ينحى في القيفال عن راس العضله الى الموضع اللين
ويوسع ويضعه ولا يتبع بضعا بضعا فيرم واكثر من وقع عليها الخطا في موضع فصد القيفال لم يقع بضربه واحدة
وان عظمت بل انما يحدث النكاية بتكرير الضربات وابطا فصده التحاما هو الذي في الطول ويوسع فصده ان
اريد ان يثني واذا لم يوجد طلب بعض شعبه التي في وحشي الساعد والاكحل فيه خطر للعصبة التي تحته وربما وقع
بين عصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ويعلق فصدها وربما كان فوقه عصبة دقيقه ممدودة كالوتر
فيجب ان تعرف ذلك ويحتاط من ان تصيبه الضربة فيحدث خدر مزمن ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة
فيه امن والخطا فيها اشد نكاية فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا يلحم الفصد ووضع عليه ما يمنع
التحامه وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع واما كان يقرب منها مبرد امن امثال
عصاره عنب الثعلب والصندل بل مرخ نواحيها والبدن كله بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب ان يفصد
موربا الا ان يكون مراوغا من الجانبين فيفصد طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته ولوقوع عضله
وعصبه تحته فاحتط في فصده فان الشريان اذا بضع لم يرقا الدم او عسر رقوه ومن الناس من يكتنف باسليقه
شريانان فاذا اعلم على احدهما ظن انه قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تعرف هذا واذا عصب ففي اكثر الامر
يعرض هناك انتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق وكيف كان فيجب ان يحل الرباط ويمسح النفخ مسحا رفيقا
ثم يعاود العصب فان عاد اعيد وان لم يغن فما عليك لو تركت الباسليق وفصدت الشعبه المسماه بالابطيه
وهي التي على انسي الساعد الى اسفل فكثيرا ما تغلط النفخ وكثيرا ما يسكن الربط والنفخ من نبض الشريان ويعلمه
ويسهله فيظن وريدا فيفصد واذا ابطئ اي عرق كان فيحدث من الربط عليه اشباه العدس والحمص فاحلل

ماقلناه في الباسليق والباسليق كلما انحطت في فصده الى الذراع فهو اسلم وليكن مسلك المبضع في خلاف جهة
الشريان من العرق وليس الخطأ في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته عصبة وعضلة يقع الخطأ بسببهما ايضا
قد خبرناك بهذا وعلامة الخطأ في الباسليق واصابة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر يثب وثبا ويلين معه المجسة
وينخفض فبادر حينئذ والقم فم البضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من دم الاخوين والصبر والمر مع شيء من
القلقطار والزاج ورش عليه الماء البارد ما امكن وشده من فوق الفصد واربطه ربطا بشيء حابس فاذا احتبس فلا
يحل الشد ثلثة ايام وبعد الثلثة يجب عليك ان يحتاط ايضا ما امكن وضمد الناحية بالقوابض وكثيرا من الناس من يبتر
شريانهم ذلك ليتقلص العرق وينطبق عليه اللحم فيحبسه وكثيرا من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب
شدة وجع الربط الذي احتاج اليه لشده منع الدم من الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزف الدم قد يقع من
الاوردة ايضا واعلم ان القيفال يستفرغ الدم اكثره من الرقبة وما فوقها وشيا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز جدا ناحية الكبد
والشراسيف ولا ينقي الشراسيف ولا ينقي الاسافل نقية يعتد بها والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق
والباسليق يستفرغ من نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل الذراع مشاكل للقيفال والاسيلم يذكر انه ينفع الايمن
منه من اوجاع الكبد والايسر منه من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يرقأ الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد من مقصوده
في ماء حار لئلا يحتبس الدم ويخرج بسهولة ان كان الدم ضعيف الانحدار كما في الاكثر من مقصودي الاسيلم والافضل قصد
الاسيلم ما كان طولا والابطي حكمه حكم الباسليق واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر الكف ما
بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس هذا في الرؤيا ان امر ان
يفصده لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد شريان آخر اميل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمنفعته ومن
احب فصد العرق من اليد فلم يثبت فلا يلحن في اللي والعصب الشديد وتكرار البضع بل تركه يوما او يومين فان دعت
الضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينحط عنها والربط الشديد يجلب الورم ويبرد الرفادة
وترطيبها بماء الورد او بماء مبرد صالح موافق ويجب ان لا يزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان
القضيفة تضر شد الرباط عليها بسبب اخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان الارخاء لا
يكاد يظهر العروق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الفصادين في اخفاء الوجع فيخدر اليد لشده الربط وتركه ساعة
ومنهم من يمسح الشعيرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجعه ويبطئ التحامه واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد
وظهر شعبها فلتغمز اليد على الشعبة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فينفخها فصدت
والا لم يفصد واذا اريد الغسل جذب الجلد ليستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه وهندمت الرفادة وخيرها الكرباسي عتيق
واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان ينحى بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهؤلاء لا يجب ان يطمع في شفائهم من غير بضع واعلم
ان يحبس الدم وشد البضع وفتله محدود وان كان مختلفا فمن الناس من يحتمل ولو في حماه اخذ خمسة او ستة ارطال
من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان يراعى في ذلك احوال ثلثة احدها حفظ الدم والاستفراغ

والثاني لون الدم فربما غلط كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه رقيقا ابيض فان كان هناك علامات الامتلا
واوجبا الحال الفصد فلا يغترن بذلك وقد يغلط لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب الدم الى نفسه
والثالث النبض يجب ان لا يفارقه فاذا خار الحفر او تغير لون الدم او تغير النبض وخصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك
ان عرض عارض كتثاؤب وتمط وفواق وغثيان فان اسرع تغير اللون بل الحفر فاعتمد فيه النبض واسرع الناس مبادرة
اليه الغشي هم الحار والمزاج النحاف المتخلخلو الابدان وابطاهم وقوعا فيه الابدان المعتدلة المكتنزة اللحم فالواجب ان
يكون مع الفصاد مباضع كثيرة وذات شعيرة وغير ذات شعيرة اولى بالعروق الزوالية كالوداج وان يكون معه كبة
من خز وحرير ومقيا من خشب او ريش وان يكون معه وبر الارنب ودواء الصبر والكندر ونافجة مسك ودواء المسك
واقراص المسك حتى اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في الفصد وربما لم يفق صاحبه بادر فالقمه الكبة وقيأ
بالآلة وشممه النافجة وجرعه من دواء المسك واقراصه شيئا فينعش قوته وان حدث بثق دم بادر فحشاه بوبر الارنب
ودواء الكندر وما اقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض اكثره بعد الحبس الا ان يفرط على انه لا
سالمي من مقاربة الغشي في الحميات المطبقة ومبادي السكتة والخوانيق والاورام العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة
ولا يعمل بذلك الا اذا كانت القوة قوية وقد اتفق علينا ان بسطنا القول بعد القول في عروق اليد بسطا في معاني اخرى
ونسينا عروق الرجل وعروقا اخرى فيجب علينا ان نصل كلامنا بها فنقول اما عروق الرجل فمن ذلك عرق النسا ويفصد
عند الجانب الوحشي من الكعب اما تحته واما فوقه ويشد ما فوقه من الورك الى الكعب ويلف بلفافة او عصابة قوية
والاولى ان يستحم قبله والاولى ان يفصد طولا وان خفي فصد من شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق
النسا في وجع عرق النسا عظيمة وكذلك في النقرس والدوالي وفي داء الفيل ويسمى عرق الناصعة ومن ذلك الصافن
وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو اظهر من عرق النسا ويفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد ولا
مالة الدم من النواحي العالية الى السافلة ولذلك يدر الطمث بقوة ويفتح افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون عرق
النسا والصافن متشابهي المنفعة ولكن التجربة ترجح تاثير عرق النسا في وجع عرق النسا شيئا كثيرا وكان ذلك لمحاذاته واصل
فصد الصافن ان يكون موربا الى العرض ومن ذلك عرق مابض الركبة ويذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن
في ادرار الطمث وفي اوجاع المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن ويذهب
مذهبه وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد مايلة الى الرأس ومن الامراض السوداوية وتضعيفه
للقوة اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التي في نواحي الرأس فالاصوب فيها ما خلا
الوداج ان يفصد موربا وهذه العروق منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين
الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الرأس وخصوصا في مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على
الهامة ويفصد للشقيقة وقروح الرأس وعرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا المأقين وفي الاغلب لا
يظهران الا بالخنق ويجب ان لا يعمق المبضع فيهما فربما صار ناصورا وانما يسيل منهما دم قليل ومنفعة فصدهما

فى الصداع والشقيقه والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورهما والعشا وثلثة عروق صغار
موضعها ورآما لمحقه طرف الاذن عند الالصاق بشعره واحد هذه الثلثه اظهر ويفصد من ابتدا الما وقبول
الراس لبخارات المعدة وينفع كذلك من قروح الاذن والقفا وموخر الراس وينكر جالينوس ما نقال من ان عرقى خلف
الاذن يفصدهما المتبتلون ليبطل النسل ومن هذه الاوردة الوداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتدا الجذام
والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة الصوت فى ذات الرية والبهر الكاين من كثرة الدم الحاد وعلل
الطحال والجنبين ويجب على ما خبرنا عنه قبل ان يكون فصده بمبضع ذى شعيرة واما كيفيته نفسده فيحتاج ان يميل الراس
الى ضد جانب الفصد لتنوتر العروق ويتامل الجهة التى هى اشد نتوا فيوخذ من ضد تلك الجهة ويحتاج ان يكون اللى
عرضا لا طولا كما يفعل بالصافن وعرق النسا ومع ذلك فيجب ان يقع فصد طولا ومنها العرق الذى فى الارنبه وموضع فصده
المتشق من طرفها الذى اذا غمز بالاصبع يفرق لمس وهنالك يضع والدم السايل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدورة
اللون والبواسير والبثور التى تكون فى الانف والحكه فيه لكنه ربما احدث حمرة لون من منه نشبه السعفه ويفشو
فى الوجه فيكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا والعروق التى تحت الحشا مما يلى البقرة نافع فصدها من السدد الكاين
من الدم اللطيف والاوجاع المتقادمة فى الراس ومنها الجهارك وهى عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع
فصدها من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثه واورامها واسترخايها وقروحها والبواسير والشقاق فيها ومنها
العرق الذى تحت اللسان على باطن الذقن ويفصد فى الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان على اللسان
نفسه ويفصد لثقل اللسان الذى يكون من الدم ويحتاج ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ارقادمه ومنها عرق
عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللثه ويفصد فى معالجات فم المعدة واما الشراين التى فى الراس فمنها شريان
الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يسل وقد يكوى وقد يفعل ذلك بحسب النوازل الحارة اللطيفه المنصبه الى العينين
ولاسدا الاعشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء الما والغشاوة والعشا والصداع
المزمن ولا يخلو فصدهما عن خطر ويبطى معه الالتحام وقد ذكر جالينوس ان مجروحا فى حلقه اصيب شريانه وسال منه
دم بمقدار صالح فتداركه جالينوس بدوا الكندر والصبر ودم الاخوين والمر فاحتبس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به
فى ناحيه وركه ومن العروق التى تفصد فى البدن عرقان على البطن احدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال
نفصد الايمن فى الاستسقا والايسر فى علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيارى ووقت ضرورى فالوقت
المختار فيه ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذى لا يسع تاخيره عنه ولا
يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطى ولا يلحق ويورم ويوجع فاذا اعملت
المبضع فلا تدفعه باليد غمزا بل ادفق بالاختلاس ليوصل طرف المبضع حشو العروق واذا اعنفت فكثيرا ما ينكسر
راس المبضع انكسارا خفيا فيصير زلاقا لا يخرج العرق فان لم يجب بفصدك به زدت شرا ولذلك يحتاج ان تجرب
كيفيه علوق المبضع بالجلد قبل الفصد به وعند معاودة ضربه ان اردتها واجتهد ان تملأ العرق وينفحه بالدم ويحشد

يكون الزلق والزوال اقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاوه تحت الشد فحله وشده مرارا وامسحه واترك فى الضغط
واصعد حتى تبينه وتظهره ويجرب ذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التى يعلم امتداد العرق فيها فتارة يجس
بهما وتارة يجس باحدهما وتشيل الدم بالاخرى حتى تجس بالوافقه مده عند الاشاله وجزبه عند التخليه ويجب ان يكون
لراس المبضع مسافه ينفذ فيها غير بعيده فتتعداها الى شريان او عصب واشد ما يحتاج ان يحتاط حيث يكون العرق ادق
واما اخذ المبضع فينبغى ان يكون بالابهام والوسطى ويترك السبابة للجس وان يقع الاخذ على نصف الحديدة ولا
ياخذه فوق ذلك فيكون التمكن منه مضطربا واذا كان العرق يزول الى جانب واحد مال به بالربط من ضد الجانب
وان كان يزول الى الجانبين سوآ فاختلس فصده طولا واعلم ان الشد والغمز يحتاج ان يكون بقدر احوال الجلد فى صلابته
وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقييد يحتاج ان يكون قريبا واذا اخفى التقييد العرق فاعلم عليه واحذر ان يزول
عن محاذاة العلامة بحرفك فى التقييد ومع ذلك فعلق الفصد واذا استعصى عليك شل العرق واشها قه فسو عنه
فى الابدان القضيفة خاصة واستعمل الصنادة ووقوع التقييد والشد عند المفصل يمنع امتلاء العرق واذا اردت ان
تغسل الجلد فمد الجلد باصبعك ليبعد عن محاذاة البقعه ثم اغسل وتنشف ثم ضع الرفادة ودع الجلد يرتد الى موضعه
واعلم ان من يعرض كثيرا بسبب الامتلا فهو يحتاج الى الفصد وكثيرا ما وقع للمحموم والمصدوع المدبر فى بابه بالفصد اسهال
طبيعى فاستغنى عن الفصد والله اعلم

الفصل الحادى والعشرون فى الحجامة

الحجامه تنقيتها النواحى الجلد اكثر
من تنقية الفصد واستخراجها الدم الرقيق اكثر من استخراجها الدم الغليظ ومنفعتها فى الابدان العبال الغليظه
الدم قليلة لانها لا تبرز دماها ولا تخرجها كما ينبغى بل الرقيق جدا منها تتكلف وتحدث فى العضو المحجوم ضعفا ويومر
باستعمال الحجامه لا فى اول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت وهاجت ولا فى اخره لانها تكون قد نقصت بل فى
وسط الشهر حيث تكون الاخلاط هايجة تابعة فى تزيدها لتزيد النور فى جرم القمر وتزيد الدماغ فى الاقحاف والمياه فى
الانهار ذوات المد والجزر وافضل اوقاتها فى النهار هى الساعة الثانيه والثالثه ويحتاج ان تتوقى الحجامة بعد الحمام الا فيمن
دمه غليظ فيحتاج ان يستحم ثم يحتجم ساعة ثم يحتجم واكثر الناس يكرهون الحجامه فى مقدم البدن ويحذرون منها الضرر بالحس
والذهن والحجامه على النقرة خليفه الاكحل وتنفع من ثقل الحاجبين وتخفف الجفن وتنفع من جرب العين والبخر فى
الفم وعلى الكاهل خليفه الباسليق وتنفع من وجع المنكب والحلق وعلى احد الاخدعين خليفه القيفال وتنفع من ارتعاش
الراس وتنفع الاعضا التى فى الراس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين والعينين والحلق والانف لكن الحجامة على
النقرة تورث النسيان حقا كما قال صلى الله عليه وسلم فان موخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامه والكاهليه
تضعف فم المعدة والاخدعيه ربما احدثت رعشه الراس فلتسفل النقرية قليلا ولتصعد الكاهلية قليلا الا ان
تتوخى بها معالجه نزف الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وهذه الحجامه التى تكون على الكاهل وبين الكتفين
نافعه من امراض الصدر الدموية والربو الدموى لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق تقارب الفصد
وينقى الدم ويدر الطمث ومن كان من النساء بيضا متخلخله رقيقه الدم فحجامة الساقين اوفق لها من فصد الصافن والحجامه

على القمحدوة والهامة سفع فيما ادعاه بعضهم من احلاط العقل والدوار ويبطى فيما قالوا بالشيب وفيه نظر
فانها قد يفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان تسرع بالشيب وينفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها
فانها سفع من جربها وبثورها ولكنها تضر بالذهن وتورث نسيانا وبلها ورداءة فكر وامراضا مزمنه وتضر باصحاب
الماء في العين اللهم الا ان يصادف الوقت والحال التي يجب استعمالها فربما لم تضر والحجامة تحت الذقن سفع الاسنان
والوجه والحلقوم وسفي الراس والفكين والحجامة على القطن نافعه من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس
والبواسير وداء الفيل ورياح المثانه والرحم ومن حكة الظهر واذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط او بغير شرط
نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوى في غير الريح والتي بغير شرط اقوى في تحليل الريح البارده واستيصالها
ههنا وفي كل موضع والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من اورام الخصيتين وجراحات الفخذين والساقين
والتي على الفخذين من خلف سفع من الاورام والجراحات الحادثة في الاليتين وعلى اسفل الركبه نفع من ضربان الركبه
الكاين من اخلاط حادة ومن الجراحات الردية والقروح العسقه في الساق والرجل والتي على الكعبين سفع من احتباس
الطمث ومن عرق النسا والنقرس واما الحجامة بلا شرط فقد يستعمل لجذب الماده عن جهة حركتها مثل وضعها على
الثدي لتحبس نزف دم وقد يراد بها ابراز الورم الغاير ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في
الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المزول عنه
كما في القيله وقد يستعمل لتسكين الوجع كما يوضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي
تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النسا وخوف الخلع وما بين الوركين نافعه للوركين
والفخذين والبواسير ولصاحب القيله والنقرس ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع
من الامعا ويشفي من فساد الحيض ويخف معها البدن ويقولون للحجامه بالشرط فوايد ثلثا اولها الاستفراغ من
نفس العضو والثاني استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ له تابع لاستفراغ ما يستفرغ من الاخلاط والثالث تركها
التعرض للاستفراغ من الاعضا الرييسة ويجب ان يعمق الشرط ليجذب من الغور وربما ورم موضع التصاق المحجمه فعسر
نزعها فلتوخذ خرقا واسفنجة مبلولة بما فاترا الى الحرارة وليكمد بها حواليه اولا وهذا يعرض كثيرا اذا استعملنا المحاجم
على نواحي الثدي ليمنع بروف دم الحيض او الرعاف ولذلك لا يجب ان يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع المحاجم
فليبادر الى اعلاقها ولا يدافع بل يستعجل في الشرط ويكون الوضعة الاولى خفيفه سريعة القلع ثم يدرج الى الابطا في القلع
والامهال وعند المحتجم يجب ان يكون بعد ساعه والصبي يحتجم في السنة الثانيه وبعد ستين سنة لا يحتجم البته وفي
الحجامة على الاعالي امن من انصباب المواد الى اسفل والمحتجم الصفراوي يتناول بعد الحجامه حب الرمان وما الرمان
وما الهندبا بالسكر والخس بالخل **الفصل الثاني والعشرون في العلق** قالت الهند ان من العلق ما
في طباعه سمية فليجتنب منها جميع ما كان عظم الراس لونه كحليا سودا ولونه اخضر وذوات الزغب والشبيهة
بالمارماهيج والتي عليها خطوط لازوردية الشبيهة الالوان بالمنقلبون ففي جميع هذه سمية تورث اوداما وغشيا

وبزوف دم وحمى واسترخاء وقرحة ردية ويجتنب المصيدة من المياه الحماة الردية بل يختار ما صاد من المياه الطحلبية
وماوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكاينة في مياه مضفدعة ردية وليكن ما شية الالوان تعلوها خضرة
ويمتد عليها خطان زرنيخيان والشقر المستديرة الجنوب والكبد الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه
ذنب الفار والدقاق الصغار الرؤس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولاسيما ان كانت في المياه الجارية
وجذب العلق الدم اغور من جذب الحجامة ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم وتقيا بالاكباب حتى يخرج ما في
بطونها ان امكن ذلك ثم تصب لها شي يسير من الدم من حمل او غيره ليغتذي به قبل الارسال ثم توخذ وينظف
لزوجتها وقذارتها بمثل اسفنجه ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحمر بالدلك ثم يرسل العلق عند ارادة استعمالها
في ما عذب فنظف ثم يرسل ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الراس او بالدم فاذا امتلات واريد اسقاطها ذر
عليها شي من ملح او رماد او بورق او حراقة خرقة كتان او اسفنجه محرقه او صوفه محرقه والصواب بعد سقوطها ان
يمتص بالمحجمه فياخذ من دم الموضع شيا يفارق معه ضرر اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرقا ونورة او رماد
او خزف مسحوق جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون عتيده معده عند معلق العلق واستعمال العلق جيد في
الامراض الجلدية من السعفة والقوبا ونحو ذلك والله اعلم **الفصل الثالث والعشرون في حبس
الاستفراغات** الاستفراغات تحبس اما بامالة المادة من غير استفراغ اخر واما باستفراغ مع امالة المادة
واما باعانة الاستفراغ نفسه اما بادويه مبرده ومغرية او قابضه او كاويه واما بالشد اما حبس الاستفراغ بالجذب من
غير استفراغ فمثل وضع المحاجم على الثدي لمنع نزف الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجذوب
عنه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القي بالاسهال والاسهال
بالقي وحبس كليهما بالتعريق واما بمعاونة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة والامعاء عن الاخلاط اللزجة المذربة
المزلقة بالايارج والاجتهاد في تنقيه فم المعدة بالقي ليقطع مادة القي الثابت واما بالادويه المبردة فلتجمد السايل
وباخذ الفوهات وتضيقها واما بالادويه القابضه فلتقبض المادة وتضم المجاري واما بالادويه المغرية فلتحدث
السدد في فوهات المجاري وان كانت حاره تجففه فهي ابلغ واما الكاوية فلتحدث خشكريشه تقوم على وجه
المجري فتنسد وتبق ولها خطر متوقع وذلك ان الخشكريشه ربما انقلعت فزاد المجرى اتساعا ومن الكاوية
ما له قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير المطفاة وتزاد الكاوية القابضه حيث يراد خشكريشة
ثابته ويراد الاخرى حيث يراد ان يسقط الخشكريشه سريعا واما الذي بالشد فبعضه باطباق المجرى وقسره
على الانضمام كشد ما فوق المرفق عند خطا الفصاد في الباسليق اذا اصاب الشريان وبعضه بحشو فم الجراح
ما يسد سبيل المستفرغ مثل القام الجراحة وبر الارنب ونقول ان نزف الدم ان كان من اجل انفتاح افواه
العروق فعولج بالقابضه لتضم افواهها وان كان من حرق فبالقابضه المغرية كالطين المختوم وان كان عن تاكل
فيما ينبت اللحم مخلوطا بما يعلو التاكل **الفصل الرابع والعشرون في معالجات الشدد**

السدد امامن اخلاط غليظة وامامن اخلاط لزجه وامامن اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب
اخر كفى مضرتها اخراجها بالفصد والاسهال وان كانت غليظة احتيج الى المحللات الجالية وان كانت لزجة ولا
سيما رقيقه فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو كالفرق بين الطين والغرى
المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل لترفقه فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الى المقطع لنغوص بينه وبين ما التصق
فتبرئه عنه وليقطع اجزآءه صغارا صغارا اذا للزج تسد بالصافه ويلازم اجرائه ويجب ان يحذر في تحليل
الغليظ شيان متضادان احدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تخلخل المادة وزيادة حجمها من غير ان
يبلغ التحليل فيزداد السدد والاخر التحليل الشديد القوي الذي يتحلل معها لطيفها ويتحجر كثيفها فاذا احتيج الى
تحليل قوي ارفدنا التليين اللطيف بمادة لا اغلظ فيها مع حرارة معتدلة لتعين ذلك على تحلل كليه السادّ وان
اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشراين واصعبها ما كان في الاعضا الرئيسة واذا اجتمع في المفتحات
قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض يبدأ اعيفا الملطف عن العضو **الفصل الخامس والعشرون**
في معالجات الاورام الاورام منها حارة ومنها باردة رخوة ومنها باردة صلبة وقد عددناها واسبابها
اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلا والبادية كالضربة والسقطة والنهشة والكاين من اسباب بادية اما
ان تتفق مع امتلا في البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكاين عن اسباب سابقه وعن بادية موافقة لامتلا البدن
فلا يخلوا اما ان يكون في اعضا مجاورة للرئيسة هي كالمفرغات للرئيسة او لا تكون فان لم تكن فلا يجوز ان تقرب
اليها من المحللات شي البته في الابتدا بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضو دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس
له عضو مفرد وان تقرب اليها كل ما يردع ويجذب الى الحلان ويفصد وربما جذب الى خلاف ذلك العضو الموضوع
في الجانب المخالف برياضته او حمل ثقل عليه وكثيرا ما ينجذب المادة عن اليد المتورمه اذا احتمل بالاخرى ثقل ما مدة
ساعة واما القابضات فيجب فيها ان نتوخى فيها ان تكون القابضات الرادعة في الاورام الحارة باردة المزاج صرفة
وفي الاورام الباردة مخلوطة بما لها قوة حارة مع القبض مثل الاذخر واظفار الطيب وكلما تزيد الصفنان
نقص القبض وقرن به المحلل حتى اذا في الانتها فحينئذ يخلط بينهما بالسوية وعند الانحطاط يقتصر على
المرخيات المحللة والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها نشافا مسيبا اكثر مما يكون في الحارة هذا واما
الحادث عن سبب باد وليس هناك امتلا من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخا والتحليل ولا يستعمل فيه
ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتورم مفرغه لعضو رييس مثل المواضع الغدديه من العنق حول الاذنين للدماغ
والابط للقلب والاربيتين للكبد فلا يجوز البته ان يقرب اليه ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاجا لاورامها
فان هذا هو العلاج لاورامها غير انا نؤثر ان لا نعالج اورامها ونجتهد في الزياده فيها ونجذب المادة اليها ولا نبالي
من اشتداد الضرر بالعضو طلبا منا المصلحة العضو الرييس وخوفا منا انا اذا اردعنا المادة انصرفت الى العضو
الرييس فكان من ذلك ما لا نطاق تداركه فنحن نستاثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس من حيث ينتفع العضو الرئيس

حتى انا نجتهد في جذب المادة الى العضو الخسيس وتوريمه ولو بالمحاجم والاضمده الجاذبة الحارة واذا اجتمع
امثال هذه الاورام وغيرها وخصوصا في المواضع الحالية فربما انتجح بذاته وبمعونة الانضاج وربما احتيج الى الانضاج
والبط معا والانضاج يتم بما فيه مع الحرارة تسديد وتغرية تحصر بهما الحار ومن يحاول الانضاج بمثل هذه
المنضجات يجب عليه ان يتامل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا وراى العضو يميل الى الفساد نحى عنه المغريات
والمسددات واستعمل المفتحات والشرط العميق ثم الادويه التي فيها تحليل وتجفيف كما نستقصي فيه في
الكتب الجزوئيه وكثيرا ما يكون الورم غايرا فيحتاج الى جذبه نحو الجلد ولو بالمحاجم بالنار واما الاورام الصلبة
المجاوزة حد الابتدا فالقانون منها ان يلين تارة مما يقبل اسخانه وتجفيفه لئلا يتحجر كثيفه لشدة التحليل بل يستعد
جميعه للتحليل ثم يشد عليه التحليل ثم ان خيف عن تحلل ما تحلل تحجر ما سفي اقبل على تليينه ثانيا ولا يزال يفعل ذلك
حتى يفنى كله في مدة التليين والتحليل والاورام النفخيه تعالج بما يسخن مع لطافه جوهر ليتحلل الريح وتوسع المسام
اذا السبب في الاورام النفخيه غلظ الريح وانسداد المسام ويجب ايضا ان يعنى بحسم مادة ما يحدث البخار
الريحي من الاورام اورام قروحيه كالنمله فيجب ان يبرد كالفلغموني ولكن لا يجب ان يرطب وان كان الورم يقتضي
الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان العرض ههنا قد غلب السبب والعرض هو التقرح المتوقع او الواقع والتقرح
علاجه التجفيف واضر الاشياء به الترطيب واما الاورام الباطنه فيجب ان ينقص المادة عنها بالفصد والاسهال
ويجتنب صاحبها الحمام والشراب والحركات البدنيه والنفسانيه المفرطه كالغضب ونحوه ثم يستعمل في بدو الامر
ما يردع من غير حمل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا حان وقت تحليلها فلا يجب ان يخلي
عن ادويه قابضه طيبه الرائحة كما اومانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوج الى ذلك من الريه ويجب
ان تكون الملينات للطبيعة التي تستعمل فيها ادويه فيها انضاج وموافقه للاورام مثل عنب الثعلب
والخيارشنبر ولعنب الثعلب خاصية في تحليل الاورام الحارة الباطنه ويجب ان لا نغذا اربابها الا لطيفا
وفي غير وقت النوبه ان كانت وفي ابتدايها الا الضعف شديد ومن يلي باجتماع ورم الاحشا مع سقوط القوة
فهو في طريق الموت لان القوة لا تنتعش الا بالغذا والغذا اضر شي فان تحللت فما احسن شي يكون وان
انفجرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل ما العسل وما السكر ثم بما ولما ينضج برفق مع تجفيف ثم
اخر الامر يقتصر على المجففات وستعلم هذا من الكتاب المشتمل على الامراض الجزئيه علما مشروحا وقد يغلط
في الاورام الباطنه والتي تحت البطن انها ربما لم يكن وراما بل كانت صفاقا فيكون بطها فيه خطا وربما
كانت ورما باطنا وليس في الصفاق بل في المعا نفسه فكان في بطه خطر والله اعلم **الفصل السدس**
والعشرون في البط من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقه
مع الاسرة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع على مذهب
اسرتها وغضونها انقطعت عضل الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي تخالف مذهب

اسرتها مذهب ليف غصلها ويجب ان يكون البطاط عارفا بالتشريح تشريح العصب والاوردة والشرا
لئلا يخطي فيقطع شيا منها ويجب ان يكون عنده عدة من الادوية الحابسة للدم ومن المراهم المسكنة
للوجع والالات التي يحاسن ذلك فيكون معه مثل دوا اجاليبوس ومثل وبر الارنب ونسج العنكبوت وبياض
البيض والمكاوى كلها لمنع نزف الدم ان جلبه جلبه خطا منه اوضرورة ويكون معه الادوية المرخية
واذا بط خراجا فاخرج ما فيه لم يجب ان يقرب منه دهنا ولا ما ولا مرهما فيه شحم وزيت غالب كالباسليقون
بل مثل مرهم القلقطار يستعمله اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجه مغموسة في شراب قابض الفصل

السابع والعشرون في علاج فساد العضو وقطعه

ان العضو اذا افسد
لمزاج ردى مع مادة او غير مادة ولم يغن فيه الشرط والطلا بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزويه فلا
بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد طياش ربما اصاب
شظايا العضل والعصب والعروق النوابض اصابه مجحفه فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى
اللحم فلا بد من قطعه وكي قطعته بالدهن المغلي فانه يامن بذلك حاره غايلته ويقطع النزف وينبت على
القطعة لحم وجلد غريب غير مناسب اشبه شي باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل المجس
فيه ويدور حول العظم فحيث يجد التصاقا صحيحا وهناك يشتد الوجع بادخال المجس فهو حد السلامة
وحيث يجد هلا وضعف التصاق فهو في جمله ما يجب ان يقطع فتاره يثقب ما يحيط بالعظم الذي تريد
قطعه حتى يحيط به المثاقب فينكسر به وينقطع وتاره ينشر واذا اريد ان يفعل به ذلك جعل بين المقطع
والمثقب وبين اللحم لئلا يوجع فان كان للعظم الذي يحتاج الى قطعه شظية ناسة ليس يتهندم ولا يرجى
صلاحه يخاف ان يفسد فيفسد ما يليه نحينا اللحم عنه اما بالشق ثم بالربط والمد الى خلاف الجهة واما
بحيل اخرى يهدى اليها المشاهدة وحلنا بينه وبين عضو شريف اذا كان هناك بحجب من الخرق بعيده بها
عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان بكسر اقربا من اعصاب وشرايين واوردة وكان فساده كثيرا
فعلى الطبيب التهرب

الفصل الثامن والعشرون في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والوثي والضربة والسقطة

تفرق الاتصال في الاعضا العظمية
يعالج بالتسويه والرباط الملايم المقول في صناعة الجبر ويساتيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال
الغذا المغري الذي يرجى ان يتولد منه غذا غضروفي يشد شعتي الكسر ويلازمهما كالكفشير فانه من المستحيل
ان يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغه الاعلى هذه الصفه فانه لا يعود الى الاتصال البته وسنتكلم
في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزيه واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضا اللينه فالعرض في علاجه
مراعات اصول ثلثه ان كان السبب ثابتا فاول ما يجب هو قطع ما يسيل وقطع مادته ان كان جافرم مادة
والثاني الحام الشق بالادوية والاغذيه الموافقه والثالث منع العفونه ما امكن واذا كفى من الثلثه واحد

صرفت العناية الى الباقين اما قطع ما يسيل وقد عرفت الوجه فيه واما الالحام فيجمع الشفاه
ان اجتمعت وبالتجفيف وتناول المغريات وينبغي ان يعلم ان الغرض في مداواة القروح هو التجفيف
فما كان منها نقيا جفف فقط وما كان منها عفنا استعملت فيها الادوية الحادة الاكالة كالزاج والقلقطار
والزرنيخ والنورة فان لم ينجع فلا بد من النار والدوا المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقي ويحاره
ويمنع افراط اللذع بدهنه وشمعه فهو دواء معتدل في هذا الشان ونقول ان كل قرحة لا تخلو اما
ان يكون مفردة واما ان يكون مركبه والمفرده ان كانت صغيرة ولم تاكل من وسطها شي فيجب ان يجمع
شفتاها ويعصب بعد توقي وقوع شي فيما بينهما من دهن او غبار او غير ذلك فانها تلتحم وكذلك
الكبيرة التي لم يذهب من جوهرها شي ويمكن اطباق حرف منها على الاخر واما الكبيرة التي لا يمكن
ضمها شفتاها كان او فضا تملوا صديدا او قد ذهب منها شي من جوهر العضو فعلاجها التجفيف
فان كان الذاهب جلدا فقط احتيج الى ما يختم وهو اما بالذات فالقوابض واما بالعرض فالحارة اذا
استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانها اعون على التجفيف واحداث الخشكريشه
فان كثر اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحما كالقروح الغائرة فلا يجب ان يبادر الى
الختم بل يجب ان يعنى اولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم ما لا يتعدى تجفيفه الدرجه الاولى كثيرا ولها هنا
شرايط ينبغي ان يراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو
في مزاجه شديد الرطوبه والقرحه ليست بشديده الرطوبه كفى تجفيف يسير في الدرجه الاولى
لان المرض لم يبعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان مزاج العضو يابسا والقرحة شديد
الرطوبه احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانيه والثالثه ليرده الى مزاجه ويجب ان يعدل
الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديد اليبوسة
وكان العضو الزايد في رطوبته معتدلا في البدن فيجب ان يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن
زايد الرطوبه والعضو الى اليبوسة فان خرجا جميعا الى الزياده فحيث ان كان الخروج الى
الرطوبه جفف تجفيفا اكثر والى اليبوسة جفف تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات
فان المجففات المنبته وان لم يطلب منها تجفيف شديد مثله يمنع الماده المنصبة الى العضو
الذي منه سهما اساسا اللحم كما يطلب في مجففات لا تستعمل لانبات اللحم بل للتحليم فانه يطلب منها
ان يكون اكثر جلا وغسلا للصديد من المجففات الخاتمه التي لا يراد منها الا التحليم والالحام
والادمال وجميع الادوية التي تجفف بلا لذع فهي داخله في انبات اللحم وكل قرحه في موضع غير
لحمي فهي عسر محسه بسرعه الى الاندمال وكذلك المستديره واما القروح الباطنه فيجب ان يخلط
بالادويه المجففه والقوابض المستعمله فيها ادويه منفذه كالعسل وادويه خاصه بالموضع كالمدرات

في ادوية علاج قروح آلات البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها لزجة كالطين المختوم
واعلم ان لبرء القرحة موانع منها رداءة مزاج العضو فيجب ان يعنى باصلاحه ورداءة مزاج الدم المتوجه
اليه فيجب ان تتدارك بما يولد الكيموس المحمود وكثرة الدم الذي يسيل اليه فيرطبه فيجب ان
تتداركه بالاستفراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي
تحته وادساله الصديد وهذا لا دواء له الا اصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحك ياتي على
فساده واخذه وقطعه وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالجي القرحة مراهم جدا به لهشيم
العظام وسلاءها ليخرجها والا منعت صلاح القرحة والقروح تحتاج الى الغذاء للتقوية والى
تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقصدين خلاف فان القوة تضعف فيحتاج الى تقوية والمدة
تكثر فيحتاج الى منع الغذاء فيجب ان يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القرحة في الابتداء
والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او يصاب بما حار فينجذب اليها ما يزيد في الورم فاذا سكنت
القرحة وقاحت فلعله يرخص فيهما وكل قرحة تسكن بسرعة كلما اندملت فهي في طريق
السعي ويجب ان يتامل دائما لون المدة ولون سعة الجرح واذا كثرت المدة من غير استكثار من
الغذاء فذلك للنضج ولنتكلم الان في علاج الفسخ فنقول انه لما كان الفسخ تفرق اتصال غائر
وداؤا الجلد فمن البين ان ادويته يجب ان تكون اقوى من ادوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر
انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يحلل ويجب ان يكون ما يحلله ليس بكثير التجفيف لئلا
يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا قضي الوطر من المحلل فيجب ان يستعمل
الملحم المجفف لئلا يرتبك فيما بين الاتصال وسخ يتحجر ثم يعفن بادنى سبب او يقلع
فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسخ اغور شرط الموضع ليكون الدواء اغوص واما
الفسخ والرض المجفف فربما كفى في علاجه الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عولج
الشدخ اولا بعلاج الشدخ حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ ان كان كثيرا عولج
بالمجففات وان كان قليلا لم يحس الابرة اسندامره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون
سميا متلفا او يكون شديد الايجاع او يكون بال العصب فيخاف منه تولدا لورم
والضربان واما الوثي فيكفي فيه شد دقيق غير موجع وان يوضع عليه الادوية الوثيه
واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلهما الى فصد من الخلاف وتلطيف الغذاء وهجر
اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق
الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنوخر القول فيها

الفصل التاسع والعشرون في الكي

الكي علاج نافع يمنع انتشار الفساد لتقوية العضو الذي يرد مزاجه

وتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ويحبس نزف الدم وافضل ما يكوى به
الذهب ولا يخلو موضع الكي اما ان يكون ظاهرا فيوقع عليه الكي بالمشاهدة او
يكون غائرا في داخل عضو كالانف والفم والمقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يطلى
عليه مثل الطلق والمغرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جدا بماء ورد
او بعض العصارات فيدخل القالب في ذلك المنفذ حتى يلتقم موضع الكي ثم يدس فيه
المكوى ليصل الى موقعه ولا يؤذي ما حوله وخصوصا اذا كان المكوى ادق من فضاء القالب
فلا يلقى حيطان القالب وليتوق الكاوي ان يتادى قوة كيّة الى الاعصاب
والاوتار والرباطات وان كان كيه لنزف دم فيجب ان يجعله قويا ليكون
للخشكريشة عمق وثخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط خشكريشة كي النزف يجلب افة
اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث
يوجع وربما احتيج ان يكوى مع اللحم العظم الذي تحته وتمكنه عليه حتى يبطل
جميع فساده فاذا كان مثل القحف يلطفت حتى لا يغلي الدماغ ولا يشنج الحجب وفي غيره لا
يبالي بالاستقصاء والله اعلم

الفصل الثلثون في تسكين الاوجاع

قد علمت اسباب الاوجاع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال
ثم علمت ان اخص تفصيلها ينتهي الى سوء مزاج حار او بارد او يابس بلا مادة او مع
مادة كيموسية او ريح او ورم وتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة
كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل
وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه اولا برد البدن وارتعاد ثم تصغر النبض ثم
يبطل وذلك لانه يغلب على البدن من البرد ما يستغني به عن تنعيش الحار الغريزي
ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما محلل المادة واما مخدر
والمخدر يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لاحد شيئين
اما بفرط التبريد واما بسمية فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما
يحلل برفق مثل الشبث وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس
واللوز المر وكل حار في الاولى واذا كان هناك تغرية مثل صمغ الاجاص
والنشا والاسفيداجات والزعفران واللادن والخطمي والكرنب والشلجم
وطبيخهما والشحوم والزوفا الرطب وادهان مما ذكر والمسهلات والمستفرغات
كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ اذا احتيج

الى الاستفراغ حتى يقطع المادة المنصبّة الى ذلك العضو وايضا جميع ما ينضج الاورام
او يفجّرها والمخدّرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله
والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدّر وبزر الخسّ ومن هذه الجملة
الثلج والما البارد وكثيرا ما يقع الغلط فى الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج
مثل حرا وبردا وسو وسادا وفساد مضجع او صرعه فى السكر وغيره فيبطل لها
سبب من البدن فيغلط فلهذا يجب ان يعرف ذلك ويعرف هل هناك امتلا
او ليس ويتعرف هل كانت هناك اسباب الامتلات المعلومة وربما كان السبب ايضا
قد ورد من خارج فيمكن داخلا مثل من يشرب ما باردا فيحدث به وجع شديد فى
نواحى معدته وكبده وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا
ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيا حارا فيصدعه صداعا
عظيما ويكفيه شرب ما مبرد وربما كان الشى الذى من قبله يرجى زوال الوجع ابطى التاثير
ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعله لوجع القولنج المحتبسة فى
لف الامعا واما سريع التاثير لكنه عظيم الغايله مثل تخدير العضو الوجع فى
القولنج بالادوية التى من شانها ان يفعل ذلك فيتحير المعالج فى ذلك فيحتاج ان يكون
عنده حدس قوى ليعلم اي المدتين اطول مده ثبات القوة او مدة الوجع وايضا اى الحالين
اضر فيه الوجع او الغايله المتوقعه فى التخدير فيؤثر تقديم ما هو اصوب وربما كان
الوجع ان بقى قتل بشدته وبعظمه والتخدير ربّما يقتل وان اضر من وجه اخر
وربما امكنك ان تتلافى مضرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب ان
ننظر فى تركيب المخدر وكيفيته لنستعمل اسهله ونستعمل مركبه مع ترياقاته الا ان يكون
الامر عظيما جدا فيحتاج الى تخدير قوى وربما كان بعض الاعضاء عسر سالاً باستعمال
المخدر عليه فانه لا يودى الى غايله عظيمه مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدّر
وربما كان الشرب ايضا سليما فى مثله مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك
اقل ضررا بالعين من ان يكتحل به وربّما سهل تلافى ضرر شربها بالاعضا الاخرى واما
فى مثل القولنج فيعظم الغايله لان المادة تزداد بردا وجمودا واستعلاقا والمخدرات
قد يسكن الوجع بما ينوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل
الجوع معه فى وجع مادى والمخدرات المركبه التى يكسر قواها ادويه كالترياق
لها اسلم مثل الفلونيا ومثل الاقراص المعروفه بالمثلثه لكنها اضعف تخديرا والطرح

منها اقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد
الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحيه وربما سكنها وكفاها صب الما الحار
عليها ولكن فى ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب وربما ظن انه ريح فاذا استعمل
عليه وخصوصا فى ابتدايه سطيل بما حار عظم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضر بالريحى وذلك
اذا ضعف عن تحليل الريح وزاد فى انبساط حجمه والتكميد ايضا من المعالجات الريحيه وافضله
ما خف مثل الجاورس الا فى عضو لا يحتمله مثل العين فتكمد بالخرق ومن الكماد ما يكون بالدهن
المسخن ومن التكميدات القويه ان يطبخ دقيق الكرسنه بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كماد ودونه
ان يطبخ النخالة كذلك والملح لداع النخار والجاورس اصلح منه واضعف وقد يكمد
بالمانى مثانه وهو سليم لين لكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع والمحاجم بالنار من قبيل
هذا وهو قوى على اسكان الوجع الريحى فاذا كرر ابطل الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه
ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الاوجاع المسّ الرفيق الطويل الزمان بما فيه من الارخا وكذلك
الشحوم اللطيفه المعروفه والادهان التى ذكرنا والغنا الطيب وخصوصا اذا نوم به والتشاغل
بما يفرح مسكن قوى للوجع والله اعلم

الفصل الحادى والثلثون وصية فى اسامى المعالجات بتدى

اذا اجتمعت امراض فان الواجب ان يبدا بما يخصه احد الخواص الثلث
احدها بالذى لا يبرا الثاني دون برءه مثل الورم والقرحه اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتى يزول سو
المزاج الذى يصحبه ولا يمكن ان يبرا معه القرحه ثم نعالج القرحة والثانيه منها ان يكون احدهما
هو السبب فى الثانى مثل انه اذا عرضت سدة وحمى عالجنا السدّة اولا ثم الحمى ولم يبال من الحمى
ان احتجنا ان نفتح السدة بما فيه شى من التسخين ونعالج السد بالمجففات ولا نبالى بالحمى لان الحمى
يستحيل ان تزول وسببها باق وعلاج سببها التجفيف وهو يضر بالحمى والثالثه ان يكون احدهما
اشد اهتماما كما اذا اجتمع سو توحش والفالج فانا نعالج سو توحش بالطفه والفصد ولا يلتفت الى الفالج
واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نعالج المرض الا ان تغلبه العرض فنحن نقصد قصد العرض ولا
نلتفت الى المرض كما نسقى المخدرات فى القولنج الشديد الوجع اذا اصعب وان كان يضر بنفس القولنج
وكذلك ربما اخرنا الواجب من الفصد لضعف المعدة او لاسهال متقدم او غثيان فى الحال وربما لم نوخر
ولكن قصدنا ولم نستوف قطع السبب كله كما انا فى علة التشنج لا نجرى نفض الخلط كله بل نترك منه
شيا تحلله الحركه التشنجيه لئلا يتحلل من الرطوبات الغريزية وليكن هذا القدر من كلامنا
المختصر من الكلام المختصر فى الاصول الكليه لصناعة الطب كافيا ولناخذ فى تصنيف كتابنا فى الادويه المفردة
ان شا الله وبالله الحمد والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد حمد الله والثناء عليه بما هو اهله والصلوة والسلم على رسوله
محمد وآله ثانى هذه الكتاب التى صنفناها فى الطب التى الاول منها هو فى الاحكام الكلية من الطب وقد
فرغنا منه والثانى منها هو هذا الكتاب المجموع فى الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب مقالتين الاولى منهما فى القوانين
الطبيعية التى يحب ان تعرف من امر الطب والثانيه منهما فى قوى الادوية المفردة الجزوية اما المقاله الاولى فقسمناها الى سته فصول
الفصل الاول فى تعرف امزجة الادوية المفردة **الفصل** الثانى فى تعرف امزجة الادويه المفردة بالتجربه
الفصل الثالث فى تعرف امزجه الادويه المفردة بالقياس **الفصل** الرابع فى افعال قوى الادوية المفردة
الفصل الخامس فى احكام تعرض للادويه من خارج **الفصل** السادس فى التقاط الادويه وادخارها
واما المقالة الثانيه فانى قد جعلت للادوية المفردة فيها الواحا فجعلت اللوح الاول لاسما الادويه المفردة
وتعريف ماهياتها واللوح الثانى لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبايعها
واللوح الرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل والانضاج والتغذية والتخدير وما
اشبه ذلك من الافعال التى ذكرناها فى المقالة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها
كتابه تصبغ حتى يسهل التقاطه واللوح الخامس فى افعالها التى تتعلق بالزينه اما فى الجلد نحو ازالة البرص
والبهق والثاليل وفى الشعر نحو حفظه وتطويله وتسويده ومما يدخل فى الزينه واعلمت على كل شى يقع
فى الجلد والشعر بعلامة صبغية يسهل بذلك طلبه فى الجدا ولحتى يلتقط جميع الادويه المفرده التى
تقع فيه بسرعة واللوح السادس فى افعالها فى الاورام والبثور وتجدا يضا كل صنف مذكورا فيه باصباغ
يخص كل واحد منها واحد منها واللوح السابع كذلك للقروح والجراحات والكسور مصبوغة باصباغ
واللوح الثامن لامراض المفاصل والاعصاب مصبوغة كذلك واللوح التاسع لامراض اعضا الراس

كلها مصبوغه باصباغها واللوح العاشر لامراض اعضا العين واللوح الحادى عشر لامراض اعضا النفس
مصبوغة باصباغها واللوح الثانى عشر لامراض اعضا الغذا مصبوغة باصباغها واللوح الثالث عشر لامراض
اعضا النفض مصبوغة باصباغها واللوح الرابع عشر فى الحميات وما يليق بها واللوح الخامس عشر فى
نسبة الادوية الى السموم واللوح السادس عشر فى ابدالها فربما اجتمع فى دواء واحد جميع الالواح وربما لم
يوجد فى بعضها الا بعض الالواح ولما فرغنا من الجداول والدلالة على قوى الادوية الجزوية ختمت المقالة الثانية
وهنالك ختمت هذا الكتاب منتقلا عنه الى الكتاب الثالث ان شا الله **المقالة الاولى سته فصول**
الفصل الاول فى امزجة الادوية المفردة قد بينا فى الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدوا حار وهذا
الدوا بارد وهذا الدوا رطب وهذا الدوا يابس وبينا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع
المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هى العناصر الاربعة وانها تمتزج فيفعل بعضها فى بعض حتى
تستقر على تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقى وان المزاج اذا حصل فى
المركب هياه لقبول القوى والكيفيات التى من شانها ان يكون له بعد المزاج وبينا ان المزاج بالجملة على كم قسم
هو وان المزاج المعتدل فى الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل فى الادوية ماذا يراد به وبينا انه انما يراد به
ان البدن الانسانى اذا لاقاه وفعل فيه بحرارته الغريزيه لم يحدث فى بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا
او تيبيسا فوق الذى فى الانسان ولسنا نعنى به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج
الانسان لا يكون الا للانسان واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثانى فالمزاج الاول هو المزاج يحدث
عن العناصر والمزاج الثانى هو المزاج الذى يحدث عن اشيا ولها فى انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج
الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتى يتحد ويحصل لها مزاج
حصل مزاج ثان وهذا المزاج الثانى ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج
بالحقيقة عن مائية وجبنية وسمنية وكل واحد من هذه الثلثه غير بسيط فى الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج
يخصه وهذا المزاج الثانى هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة والمزاج الثانى قد يكون على وجهين اما مزاج
قوى واما مزاج رخو والمزاج القوى مثل ان يكون كل واحد من البسيطين يتحد بالاخر اتحادا يعسر معه تفريقه
على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبة ويابسه
قد بلغ مبلغا يعجز النارية عن التفريق بينهما اذا سيلت النارية المائية لتصعدها تشبثت بجميع اجزائها اجزا
الارضية فلم تقدر على تصعيدها وارساب الارضيه كما تقدر على مثله فى الخشب بل فى الرصاص والانك فاذا
كان من المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما يعجز الحرارة الغريزية التى فينا
عن تفريق بسائطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقى فى البدن الى ان يحيل صورته ويفسده
معتدلا وما كان مايلا الى غلبه بقى فى البدن على غلبته الى ان يفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد

واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل كان رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان تفترق بسايطه عند فعل طبيعتنا
فيه وتتزايل بعضها عن بعض ويكون مختلفة القوى فيفعل بعضها فعلا ويفعل الاخر ضده فاذا قال الاطبا
ان دوا كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان تفهموا انهم انفسهم وانت عنهم ان جزءا واحدا يحمل حرارة وبرودة
يفعل كل واحد منهما بانفرادها كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما في جزئين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا
لا يجب ان يظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى
متضادة بل يجب ان يفهم من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه
اجزا مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يحصل الكل متشابه القوة تشابها تاما ولا تلازمت واتحدت
حتى اذا حصل بعضها في جزء عضو لزم ان يحصل الاخر معه لانه ان كان متشابه القوة لم يختلف فعله في البدن
البتة وان كان متلازم الاجزا مختلف القوى جاز ان لا يختلف ايضا تاثيرها في البدن بل كان اذا حصل جزء
من بسيطه في عضو يا فقه ما يلازمه من البسيط الاخر فحصل منهما الفعل والاثر الذي يؤدي اليه فعلاهما
في جميع اجزا ذلك العضو على السواء اذ كل واحد من اجزايه معه عايق عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون
جزء عضو قابلا عن احد البسيطين دون الاخر والطبيعة تستعمل احدهما وترفض الاخر وقد يكون هذا كثيرا
وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التاثير لامر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان
بسايطه امتزاجها واه بحيث يفصل التميز بتاثير حرارتنا فالادوية المفردة التي يذكر ان لها قوى متضادة هي من
هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ماهي اقوى امتزاجا فلا يفقد الطبخ والغسل على التفريق بين قواها
مثل الباذروج الذي فيه قوة محللة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم يفارقه القوتان ومنه ما يقدر الطبخ
على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاءة بورقية
فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجالي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه
قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاءة محرقة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق
بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل
بالجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة لزجا
وذلك الجوهر الاخر يقطع اللزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بسايطه مثل الهندباء
وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون
تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها السدد وتنفيذها الكثيف بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة
منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شي يعتد
به فلهذا نهي عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان برد تبريدا شديدا
واذا تضمد بها حللت مثلا كالكزبرة فانها اذا تنوولت اشتد تبريدها واذا ضمد بها فربما حللت مثل الخنازير وصلبها

مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محلل فاذا تنوولت
اقبلت الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فتؤثر في المزاج اثرا بل يفقد وينفذ
ويبقى الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا ينفذ في المسام ولا
يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف النافذ ينفذ فيها وينضج فان استصحب شيا من الجوهر البارد نفع في
الردع وقهر الحرارة الغريبة وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق البصل ضمادا والسلامة عنه
مطعوما اذ جعلنا احدى العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما يشبه
ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر في الحس كاجزاء الاترج
ومنه ما هو اخفى فان بزرقطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوي التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين
حتى يكاد ان يكون دوا محمرا او مقرحا وقشره كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم تتمكن صلابة جلده
من ان ينفذ قوة دقيقه وباطنه الى الخارج بل فعل بظاهره ولعابيته التبريد وان دق فعسى ان الذي يقال من انه
سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون تفجير المدقوق منه للخراجات وتفجيج الصحيح منه اياها
وردعه لها بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل الفصل الثاني في تعرف
قوى امزجة الادوية المفردة بالتجربة الادوية تتعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والاخر
طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدوا بالثقة بعد مراعاة
شرايط احدها ان يكون الدوا خاليا عن كيفية مكتسبة من حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت
لها باستحالة في جوهرها او مقارنة لغيرها فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن مادام سخينا
والافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد مادام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا فاذا زنخ
سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها
ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليهما الدوا فنفع لم يدر السبب
في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان يحكم
ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمى بل عسى انما نفع لتحليله المادة البلغمية او استفراغه اياها
فلما انفدت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوطا نفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الى
المادة واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدوا قد جرب على العلل المتضادة حتى ان كان نفع
منها جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لمزاج احديها فربما كان نفعه من احدها بالذات ومن الاخرى بالعرض
كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد ان ينفع ويسخن واذا جربناه على مرض حار كحمى الغب لم يبعد ان ينفع
باستفراغ الصفرا فاذا كان كذلك لم يفدنا التجربة ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان نعلم انه فعل احد الامرين
بالذات وفعل الاخر بالعرض والرابع ان يكون القوة في الدوا مقابلا لها بما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية

تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا تؤثر فيها البتة وربما كان عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة للتسخين اولا ان يجرب على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى يعلم قوة الدوا ولا تشكل والخامس ان يراعي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول ما ظهر منه فعلا مضادا لما ظهر اخيرا او ان كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في الاخر يظهر فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والتشكك في قوة الدوا والحدس ان فعله انما كان بالعرض لقد يقوى اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مفارقته ملاقاه العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو ملاق ولا يستحال الان يقضى وهو ملاق ويفعل وهو مفارق وهذا هو حكم اكثري مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كان اكتسب قوة غريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الما الحار فانه في الحال يسخن واما في اليوم الثاني او الوقت الثاني الذي يزول فيه تاثيره العرضي فانه يحدث في البدن بردا لا محالة لاستحالة الاجزا المنتشفة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذي له والسادس ان يراعي استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دايمة واما على الاكثر والسابع ان يكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدوا بالقياس الى بدن الانسان حارا او بالقياس الى بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدوا اسخن من الانسان وابرد من الاسد والفرس ويشبه فيما اظن ان يكون الريوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان حار والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وليست له بالقياس الى بدن الذرازير فهذه هي القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة

الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

واما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ماخوذ من سرعة استحالتها الى النار والتسخن ومن بطء استحالتها ومن سرعة جمودها وبطء جمودها وبعضها ماخوذ من الروايح وبعضها ماخوذ من الطعوم وقد يوخذ من الالوان من افعال وقوى معلومة تكتسب منها دلايل واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشيا المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف ايها قبلت السخونة اسرع فهي اسخن وايها قبلت البرودة اسرع فهي ابرد ومن احد الاسباب في ذلك ان الشي قد يسخن اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الاخر وانما كان البرد العارض برده فلما وافاه الحار من خارج وواطاه القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى الاخر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرفها الذي يبرد اسرع وبعد ذلك ففي تعليله كلام طويل يتولاه المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشيا التي من شانها ان تجمد والاشيا التي من شانها ان تشتعل نارا فيجوز ان نقايس بعضها الى بعض

وما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الاخر فهو اسخن كمثل ما قلنا اولا ولانا انما نقول للشي انه ابرد واسخن بالقياس الى تاثر الحرارة الغريزية التي فينا فيه فاذا كان هذا ابعد من الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا انه في التاثر عن حرارتنا الغريزية تلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلفت شان في التخلخل والتكاثف ثم وجدت المتكاثف منهما اشد اشتعالا وابطأ جمودا فاحكم لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل ابطأ اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضيه فتجعله لهذا السبب اشد حرا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعه اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس لك ان تجزم القضيه فتجعله بهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جموده لضعف جرمه وسرعه انفعاله مثل الخمر فانها وان كان اسخن من دهن القرع فانها تجمد اسرع من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشيا ما يجمد من غير خثوره ومنها ما يخثر من غير جمود ومعرفه هذا في العلم الطبيعي واما الاشيا القابله للخثوره اذا تساوت في قوام الجوهر فاقبلها للخثوره من البرد هو ابردها وكثير من الاشيا انما يجمد في الحر والاشيا التي من شانها ان يجمد بالحر كلها يحل بالبرد كما ان الاشيا التي تجمد بالبرد كلها تحل بالحر والحر يجمدها بالتجفيف والبرد يحل بالترطيب على راي جالينوس وراي الفيلسوف الاول قد يخالفه في شي يسير واستقصا ذلك في علم اخر واذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال مثل قبول الذي هو اسخن منه لرقته والخثوره والانعقاد لا يدل على زياده في الحرارة ولا زياده في البروده فانها قد تخثر الاشيا للارضيه التي فيها ولكثرة المائية والهوائية فيها اذا للمخالطة وكثيرا ما يعرض للهوائية ان يبرد فتستحيل مائية وتتحلل المركب ويكون باردا وكثيرا ما يتحلل المائية الباردة لنارية تغلي فيها وتحيلها هوائية وتخثرها كما يعرض للمني من الخثورة فاذا انفصل عنه البخار الناري الرقيق ولا يمنع الارضية ان يكون معها نارية مفرطة فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائية ان يدخلها هوائية لا تقهر قوتها فيكون القسم الثاني شديد البروده او نارية تقهرها فيكون شديد الحرارة هذا واما الطعوم فيجب ان يعلم الاطبا منها شيا واحدا انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلوة والحريفة والمرة والمالحة الا لجوهر حار ولا القابضة والحامضة والعفصة الا لجوهر بارد وكذلك الروايح الزكية الحادة لا تكون الا لجوهر حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا تكون الا لجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يبوسة وانفراك لا تكون الا لجوهر حار والاسود في الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب ولكن هاهنا سبب اخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات وخصوصا في الرايحة واللون وخصوصا في اللون وذلك انا قد بينا ان الاجسام الدوايية قد تمتزج من عناصر متضادة تارة امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس

اولیا بل الاخرى ان يسمى مزاجا بانا فيجوز في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج
استحق به لونا ورايحة اوطعما وحصل له ذلك الذي كما استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك
المزاج يجوز ان يكون يستحق به لونا مضادا لذلك اللون اورايحة اوطعما مضادين للاول ويجوز ان لا يستحق به مضادا
للاول وان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم كانا متساويي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان
كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون اميل الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البته وكذلك رايحة اوطعما
وكانا متساويين كان الموجود فيهما هو اللون الاول والرايحة هي الاولى وان كانا قد انكسر المخالطة اجزاء عادمة
لاجزاء متضادة فان هذا ايضا يكسر كسر الشاف المخالط للملون فكان ذلك الجسم يرى مثلا ابيض ويجوز ان يكون
قوية ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هو قوة اخرى مقابلة للاولى فانه اذا كان الجرم المخالط العديم اللون كما انه مساو
في الكمية مساويا في القوة كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من المتلون كان ثانيا
للقوة المتضادة لقوة الجرم المصاحب للبياض فكان البياض مثلا يوجب ان يكون هو باردا وهو حار بمرة هذا اذا كانا
متساويي الكمية واما اذا كان مثلا هذا الذي لا لون له اوله لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الاخر كثير الكيفية
والقوة لم يؤثر البته اثرا في لون ذلك الاخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة موجودة البته تامل
الحال في رطل من اللبن لو خلطته بمثقال من الافربيون خلطا كثيرا واحدا الیس کان المجتمع منهما مسخنا في الغاية
والحس لا يدرك الافربيون منهما ولا لونه ولا عدمه للون لكان عادما اللون انما ترى بياضا صرفا فيكون قد صدقنا
ان هذا البياض هو لجوهر بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا وكذبنا ان نقول ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان
هذا البياض ليس هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطيه الغالب
بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما فهكذا يجب ان تتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي هو في
غاية الحر ويتوقعه ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كما ان هذا هو دواء امتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة
فيكون الصورة هي هذه الصورة الا ان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى ان يكون ما يخالطها من الضد يوثر
فيها اثرا بينا وانها ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا يحس اضدادها فيها فهي غالبة القوى وهذا هو في
الطعوم لا على انه واجب بل على انه اكثري وبعد الطعوم في الروايح وبعدهما في الالوان لكن الموثوق
به ومن الاسباب التي فاقت فيها الطعوم الروايح في هذا الباب وصولها الى الحس بملاقاة فهي اولى بان يوصل من جميع
اجزاء الدواء فوق والروايح والالوان تؤثر بلا ملاقاة من اجرامها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرايحة بخار من
لطيف اجزائه ويستعصي البخار من كثيف اجزائه فلا يسخن ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي
ولان الروايح قد تدل على الطعوم مثل الرايحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروايح تالية للطعوم
فالطعوم اكثر صحة دلالة ثم الروايح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا تقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان
الافيون في مرارته مع برده المفرط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد اكثر منه في جانب الحر اعني ان يكون

الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر
الاحوال اقوى اثارا واظهر افعالا وانفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار مبلغ قوته مبلغ كسر
ما يقابله لقد كان بالحرى ان يظهر له طعم يكسر طعم ذلك الحار في جميع الاحوال انفذ اذا كان الحار في جميع الاحوال
انفذ واغلب واولى بان يحمل الطعوم والروايح ولهذا السبب كانك لا تجد حامضا او عفصا الا مزاج فيه في الحس
ويكون حارا باغلب مزاجه كما تجد مرا ولذاعا ويكون باردا في اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري واكثر اكثرية
من الاخر وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان يقص عليك ما يقوله الاطبا في الطعوم والروايح والالوان
فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي وان كان لا بد ثمانية طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو التفه
المسيخ الذي لا يدرك منه طعم البته كالماء وكانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفعل او حكما
وهو بالقوة ولم يفعل البته وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفه عادم للطعم بالحقيقة واما تفه عادم له
عند الحس والتفه بالحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة
تكاثفه لا يتحلل منه شي يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد
فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل من جرميهما شي يصير الى الرطوبة المبثوثة في اللسان التي هي واسطة في حس
الذوق ولو احتيل في تصييره اجزاء صغارا اظهر له طعم قوي واما الطعوم التماسة التي يذكرونها التي هي بالحقيقة
طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والحموضة والعفوصة والقبض والدسومة ويقولون ان
الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان يكون حارة واما
ان يكون باردة واما ان تكون متوسطة فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان في
معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط
الكثافة واللطف ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا انه تفه وفي التفه
كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلا من المر ثم المالح كانه مر منكسر
برطوبة باردة تدل عليه ما ذكرنا من نحو تكونه ولذلك اذا اسخن المالح بشمس او نار او بمفارقة المائية الكاسرة من قوة
الحرارة صار مرا وكذلك البورق والملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه
التي يحلو يكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد فاذا اجرت فيها هوائية ومائية حتى تعتدل قليلا بالهوائية وباسخان
السمس المنضج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك يكون الى قبض يسير ليس بعفوصة ثم يميل الى الحلاوة اذا عملت
فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل من العفوصة الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل بردا من العفص
فهو في الاكثر اكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان
والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم
بعضه ببعض بسرعة وطهانين الحلتين يتفرق مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيخلف وضعه في اجزائه فيختلف وضعها

فيحش ويعين على ذلك اختلاف اجزا العضو في مسامه ومضامته والعفص الطف واوغل والحريف والمر يحردان اللسان
جردا لكن المر انما يجرد طاهر اللسان والحريف يغوص جرده ويفرقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فيقل الجوهر يابسه
ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة تتولد منها فيه حيوان ولا يغذو الصرف منه حيوانا وليبوسة المر انما يجرد مع تحشين ما
ومما يقوى حرارة الحريف على حرارة المر يفوده فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى ياكل ويعفن ويبلغ ان يهلك والحلو
والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسيل ما زواه البرودة وعقدته من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن
الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك الحلو ينضج اكثر قالت الاطبا وانما صار الحلو لذيذا
لانه يجلو الغليظ جلا يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل الذي جموده من غير تقطيع ويفرق اتصال وملاقاة بعنف ولا
تسخن تسخينة موذية بل لذيذة مثل لذة الما المعتدل الحر اذا اصب على الخصر واما القول الفصل في هذا فعند من هم اعلى درجة
من الاطبا وليس يجب ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو الذ اغذى وان كان لا بد من ان يكون في كل غاذ عند الاطبا
حلاوة ما لان الغذا يحتاج الى شرايط اخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل اليهما
بفعل الحرارة المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان عماد تلطفه بالماسة وقليل هواسة ويستحيل الى الدسومة اذا
كان عماد تلطفه بالماسة العذبة ويخالطها هواسة كثيرة اشتدت مداخلتها للماسة والمر والمالح يجردان اللسان
جردا لكن المالح يجرد خفيفا ويغسل ولا يحس ويعينه عليه تادى ملاقاته للعضو الى جميع اجزائه بالسوية للطافته
ولكنه يوذى فم المعدة والمر يجرد شديدا حتى يحش ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف
والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين
والمالح يحدث من انحلال المر في النفه الماى فاذا انعقد كالرماد صار ملحا والحامض يحدث من استحالة
الحلاوة بنقصان الحرارة او يصح العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره جملة الامر جوهر رطب وكذلك الحلو
فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذا والطبيعة
تحبه والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلا والتحسين وافعال العفوصة القبض ان ضعف والعصر ان اشتدت
وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل وافعال
الحرافة التحليل والتقطيع والتعفين وافعال الملوحة الجلا والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة
التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة
والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في
الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفه في الهندبا وربما تعاون عفص طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الحدة والحرافة الباقية
في الحار من الخمر يجعلانه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة يفتحان المنافذ فيعينان على التنفيذ وان لم تبلغا في الحال ان تسخنا
تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص وربما تعاوق مقتضى طعمين منها مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصة
الحصرم تمنع حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا اما المعين فمثل اللطافة

التي يقارن الحموضة فيجعل تبريدها اغوص واما المضادة فمثل الكثافة التي يقارن المصل فيجعل تبريده اقصر مسافة
وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف على طول الزمان مثل ما الحصرم فانه اذا طالت عليه المدة
خلصت حموضته لكثرة ما يرسب من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلط الزمان بغيره مثل
العسل فانه يمرره الزمان ويحرفه زيادة تمرير وتحريف وكما يقوى تمر الزمان ويحدثه وعصير العنب يمرره الزمان
او لا مرارة ممزوجة ثم ياخذ فيها الى الصرافة واذا اختلط العفص والمر كان جلا مع قبض ويصلح لادمال القروح التي
فيها رهل قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة فيها ليست بضعيفة
وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشا فان ولفقها القبض
نفعت فانها بمرارتها يجلو وبما فيه من القبض يحفظ قوة الاحشا وقد يكون في القابض المر بل في القابض الذي لا طعم
فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفرا والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا اذا كان القبض
اقوى من المرارة وهذا كالافسنتين وكل حلو مع قبض فهو حسب الى الاحشا ايضا لانه لذيذ ومقو وينفع خشونة المرى
لانه يشابه المعتدل وكل مجفف لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه دسومة او تفه او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع
فهو منبت للحم فان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو المركب من جوهر نارى وارضى فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة
ردية ويصلح جدا للادمال وقد يتركب قوى هذه بحسب تركب قوى موادها وطعومها على القياس الذي اشرطناه قبل
فهذا ما يقولونه في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي والطبيب يكفيه
هذا القدر ماخوذا منهم واما الروايح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشمها ومسطعها
الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروايح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخارى وان كان قد يجوز ان
يكون على سبيل الاستحالة الهوا من غير يحلل شي من ذي الرايحة الا ان الاول هو الاكثرى فجميع الروايح التي يحس منها اللذع
او يميل الى جنبة الحلاوة فكلها حارة والتي تحس حامضة وكريهة بذوية فكلها باردة والطيب اكثر حار الا ما
تصحبه تندية وتسكين من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان اجسامها لا تخلو عن جوهر مبرد يصحب الرايحة
الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع الافاويه وعلى ذلك مصدعة واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف
في اكثر الامر وليست كالروايح لكنها تهدى في معنى واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه وكان
بعضها يضرب الى البياض وبعضها يضرب الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في
النوع باردا هو ابرد والضارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد يختلف هذا في اشيا لكن
الاكثرى هو الذي قلته فلننتقل الآن في افعال الادوية المفردة

الفصل الرابع في افعال قوى الادوية المفردة

نقول ان للادوية المفردة افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا تشبه الكلية فالافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد
والجذب والدفع والادمال وما اشبه هذه والافعال الجزئية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة
في اليرقان وما اشبه ذلك والافعال التي تشبه الكلية مثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت

جزئية لانها افعال فی اعضا مخصوصة و بالات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال فی امور يعم نفعها وضررها
مع انه سيفعل عنها البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكرها هنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية فاما
الافعال الكلية فمنها ماهی اوايل ومنها ماهی ثوان والاوايل هی الافعال الاربعة التی هی التبريد والتحرير
والترطيب والتجفيف واما الثوانی فمنها ماهی هذه الافعال بعينها لكنها مقدرة او مقايسة بحد
زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجماد والتنهوّة فانها بعينها تسخينات وتبريدات
لكنها مقدّرة او مقايسة ومنها ماهی افعال اخری ولكنها صادرة عن هذه مثل التحذير والختم والجذب
والازلاق والتفتيح والتعرية وما اشبه ذلك واما الشبيهة بالكليات فمثل الاسهال والادرار والتعريق
وقبل ان نتكلم فی افعالها فنتكلم فی صفات لها فی نفسها فنقول ان الصفات التی للادوية فی انفسها بعضها
هی الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروايح والالوان وبعضها صفات اخری المشهورة منها
هی هذه اللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة والجمود والسيلان واللعابية والدهنية والنشف
والخفّة والثقل والدوا اللطيف هو الذی من شانه اذا انفعل من القوة الطبيعية التی فينا ان ينقسم
فی ابداننا الی اجزا صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصينی وهذا الدوا انفع فی جميع تاثيراته حتی ان
تخفيفه وان لم يكن فيه لذع يبلغ تخفيف الشی القوی اللاذع ونعنی بالكثيف ماليس ذلك من شانه
مثل القرع والجبسين ونعنی باللزج كل دوا من شانه بالفعل او بالقوة التی فعلها عند تاثير الحار الغريزی
فيه ان يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كما يمد وهو الذی اذا لزم طرفاه جسمين يتحركان الی المباعدة
امكن ان يتحركا معه من غير ان ينفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدوا الذی يتجزّی اجزا صغارا
بضغط يسير مع يبوسته او جموده مثل الصبر الجيد والجامد هو الدوا الذی من شانه ان يصير بحيث يتحرك
اجزاوه الی الانبساط عن ای موضع فرض الا انه بالفعل ثابت علی شكله ووضعه بسبب بارد جدا مثل
الشمع وبالجملة هو الذی من شانه ان يسيل الا انه غير سايل بالفعل والدوا السايل هو الذی لا يثبت علی
شكله ووضعه اذا اقر علی جرم صلب بل يتحرك اجزاوه العليا الی السفل فی الجهات الممكن لها سلوكها
مثل المايعات كلها والدوا اللعابی هو الذی من شانه اذا انقع فی الماء او فی جسم ما ای تميزت منه اجزا تحاط
تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منهما الی اللزوجة مثل بزر القطونا والخطمی والبزور اللعابية تسهل
بالازلاق الا ان تشوی فيصير لعابتها مغرية فيحبس والدهنی هو الدوا الذی فی جوهره شی من الدهن مثل
الحبوب والنشف هو الدوا اليابس بالفعل الارضی الذی من شانه اذا لاقاه الماء والرطوبات السيالة
ان يغوص الماء فيه وينفذ فی منافذ منه خفية حتی لا يری مثل النورة الغير المطفاة واما الخفة والثقل
فالامر فيهما ظاهر واما افعال الادوية فيحسن ان نعد المشهورات علی الشرايط المذكورة منها عدا ثم
نتبعها بالرسوم والشروح لاسمايها اما طبقة واحدة فيقال دوا مسخن • ملطف • محلل •

جال • قاشر • مخشن • مفتح • هاضم • مرخی • منضج • مقطع • كاسر الريح • جاذب
لاذع • محمّر • محكّك • مقرّح • اكّال • محرق • مفتت • معفن • كاو • مقشر
وطبقة اخری • مبرّد • مقو • رادع • مغلظ • مفجج • مخدر • وطبقة اخری
مرطّب • منفخ • غسّال • موسخ للقروح • مزلق • مملّس • وطبقة اخری • مجفف • عاصر
قابض • مسدّد • مغرّ • مدمل منبت للحم خاتم وجنس آخر من صفات الادوية بحسب
افعالها • قاتل • سمّ • ترياق • پاذزهر • وايضا مسهل مدرّ معرّق ونحن نصف كل واحد
من هذه الافعال برسمه فالملطف هو الدوا الذی من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة
معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج واما المحلل فهو الدوا الذی من شانه ان يفرق الخلط
بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذی اشتبك فيه جزءا بعد جزء حتی انه بدوام فعله يفنی ما
يجی منه لقوة حرارته مثل الجندبيدستر والجالی وهو الدوا الذی من شانه ان يحرك الرطوبات
اللزجة والجامدة عن فوهات المسام فی سطح العضو حتی يبعدها عنه مثل ماء العسل
وكل دواء جال فانه بجلايه يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال والمخشن
هو الذی يجعل سطح العضو مختلف الاجزا فی الارتفاع والانخفاض اما لشدة تقبيضه
مع كثافة جوهره علی ما سلف واما لشدة حرافته مع لطافة جوهره فيقطع فيبطل الاستوا
واما بجلايه عن سطح خشن فی الاصل المس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين القوام بخطه
خشن مختلف وضع الاجزا رطوبة لزجة سالت عليه واحدثت سطحا غريبا املس خرجت
الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدوا مثل اكليل الملك واكثر ظهور فعله فی التخشين انما هو
فی العظام والغضاريف واقلّه فی الجلد والمفتح هو الدوا الذی من شانه ان يحرك المادة الواقفة
فی داخل تجويف المنافذ الی خارج لتبقی المجاری مفتوحة وهذا اقوی من الجالی مثل
فطراساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحلل او لانه لطيف ومقطع وستعلم معنی المقطع بعد او لانه
لطيف وغسّال وستعلم معنی الغسّال بعد وكل حرّيف مفتح وكل مرّ لطيف مفتح وكل لطيف سيّال مفتح
اذا كان الی الحرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح والمرخی هو الدوا الذی من شانه ان يجعل قوام الاعضا
المكثفة للمسام الين بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل
مثل ضماد الشبث وبزر الكتان والمنضج هو الذی من شانه ان يفيد الخلط نضجا لانه مسخن باعتدال وفيه قوة
قابضة تحبس الخلط الی ان ينضج ولا يتحلل بعنف فيفرق رطبه من يابسه وهو الاحتراق والهاضم هو الذی
من شانه ان يفيد الغذا هضما وقد عرفته فيما سلف وكاسر الرياح هو الدوا الذی من شانه ان يجعل قوام الريح
رقيقا هوايا بحرارته وتجفيفه فيتحلل وينتقض عما يختنق فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدوا الذی من

شانه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق به فيبريه عنه وكذلك يحدث لاجزايه سطوحا
متباينه بالفعل بتقسيمه اياها فيسهل اندفاعه من الموضع المتشبث به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازا
اللزج الملزق كما ان المحلل بازا المغليظ والملطف بازا المكثف وبعد كل واحد منها الذي قرن به في الذكر وليس شرط
المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيا بل في اتصاله فربما فرقه اجزآ وكل واحد منها على مثل القوام الاول والجاذب
هو الدوا الذي من شانه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافته وحرارته مثل جند بيدستر
والدوآ الشديد الجذب وهو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النسا واوجاع المفاصل الغايرة ضمادا بعد التنقيه
وبها تنزع الشوك والسلى من محابسها واللادع هو الدوا الذي له كيفيه نفاذه جدا لطيفه يحدث في الاتصال
تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد انفراده ويحس الجملة كالوجع الواحد مثل
ضماد الخردل بالخل او الخل نفسه والمحمر هو الدوا الذي من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب
الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والتين والفودنج والادوية المحمرة تفعل فعلا متقاربا للكي
والمحكك هو الدوا الذي من شانه بحدته وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حاكه ولا يبلغ ان يقرح
وربما اعانه شوك زغبيه صلاب الاجرام غير محسوسه كالكسح والمقرح هو الدوا الذي من شانه ان يفني يحلل
الرطوبات الواصله بين اجزا الجلد ويجذب المادة الردية اليه حتى يصير قرحه مثل البلادر والمحرق هو الدوا الذي
من شانه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضا ويبقى رماديتها مثل الفرسون والاكال هو الدوا الذي يبلغ من تحليله
وتقريحه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمفتت هو الدوا الذي اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاه ورضها مثل
مفتت الحصاة من حجر اليهود وغيره والمعفن هو الدوا الذي يفسد مزاج الروح الصاير الى العضو ومزاج رطوبته
بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او ياكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة
تعمل فيها غير الحرارة الغريزية فيعفن وهذا مثل الزرنيخ والنافسا والكاوي هو الدوا الذي يحرق الجلد احراقا
مجففا صلبه ويجعله كالحممه فيصير جوهر ذلك الجلد سدا لمجرى خلط سايل لو قام في وجهه ويسمى خشكريشه
ويستعمل في حبس الدم من الشراين ونحوها مثل الزاج والقلقطار والقاشر هو الدوا الذي من شانه لفرط جلايه
ان يجلو اجزا الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند وكل ما ينفع البهق والكلف ونحوهما والمبرد معروف
والمقوي هو الدواء الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه والافات اما لخاصية
فيه مثل الطين المختوم والترياق واما لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس
في دهن الورد والرادع هو مضاد الجاذب وهو الدوا الذي من شانه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به
ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السايل اليه او يخثره فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع
العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام والمغلظ وهو مضاد الملطف هو الدوا الذي من شانه ان يصير
قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده واما باخثاره واما بمخالطته والمنضج وهو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدوا الذي

سطل لبرده فعل الحار الغريزي والعرسا ايضا في الغذا والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضج والمخدر هو الدوآء
البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركه والحس باردا في مزاجه
غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانيه ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية
مثل الافيون والبنج والمرطب معروف والمنفخ هو الدوا الذي في جوهره رطوبة غليظه اذا فعل فيها الحرارة
الغريزية لم تتحلل بسرعة بل استحالت ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية
والاغذيه ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعده والخلال نفخه فيها وفي الامعا
ومنها ما تكون الرطوبه الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا تنفعل في المعدة شيا الى ان ترد العروق اولا
تنفعل بكليتها في المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما تنفعل في العروق ومنها ما تنفعل بكليته في المعدة وتستحيل
ريحا ولكن لا يتحلل منه في المعدة بل ينفذ في العروق وريحه باقيه فيه وبالجمله كل دوآ فيه رطوبة فضلية
غريبه عما تخالطه فمعه نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دوآ له نفخ في العروق فانه منعظ والغسال
كل دوا من شانه ان يجلو لا بقوة فاعله فيه بل بقوة منفعله يعنيها الحركه اعني القوة المنفعله الرطوبة
واعني بالحركه السيلان فان السايل اللطيف اذا جرى على فوهات العروق الا ان برطوبته الفضول
وازالها بسيلانه مثل ما الشعير والما القراح والموسخ للقروح هو الدوآ الرطب الذي يخالط رطوبات القروح
فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال والمزلق هو الدوآ الذي يبل سطح جسم ملاق لمجرى محتبس فيه حتى يزيله
عنه ويصير اجزائه اقبل للسيلان للينها المستفاد ومخالطته ثم يتحرك عن موضعها بثقلها الطبيعي او بالقوة
الدافعة كالاجاص في اسهاله والمملس هو الدوا اللزج الذي من شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا
املس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس مستورا الخشونه او يسيل اليه رطوبة تنبسط هذا الانبساط
والمجفف هو الدوآ الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو الدوآ الذي يحدث في العضو فرط
حركه اجزا الدوا الى الاجتماع لتكاثف في وضعها وتنسد المجاري والعاصر هو الدوآ الذي يبلغ من تعصيره وجمعه
الاجزا الى ان يضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خللها الى الانضغاط والانفصال والمسدد هو الدوآ اليابس
الذي يحتبس لكثافته ويبوسته او لعرضه في المنافذ فيحدث فيها السدة والمغري هو الدوآ اليابس الذي
فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدها فيحبس السايل وكل لزج سيال مزلق اذا
فعل فيه النار صار مغريا سادا حابسا والمدمل هو الدوا الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين
سطحي الجراحه المتجاورين حتى يصير الى العريه واللزوجة فيلتصق احدهما بالاخر مثل دم الاخوين
والصبر والمنبت للحم هو الدوآ الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحه لحما لتعديله مزاجه وعقده
اياه بالتجفيف والخاتم هو الدوا المجفف الذي يجفف سطح الجراحه حتى يصير خشكريشه عليه يكنه من
الافات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دوآء معتدل في الفاعلين مجفف بلا لدع والدوآ القاتل

هو الذى يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافربيون والافيون والسم الذى يفسد المزاج لا بالمضادة فقط
بل بخاصية فيه كالبيش واما الفادزهر والترياق فهما كل دواء من شانه ان يحفظ على الروح
قوته وصحته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات اولى واسم الفادزهر
بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون النباتيات من المطبوعات احق باسم الترياق و
المعدنيات باسم الفادزهر ويشبه ايضا الا ان يكون بينهما كثير فرق واما المسهل والمدر والمعرق
فانها معروفة وكل دوا يجتمع فيها الاسهال مع القبض كما فى السورنجان فانه نافع فى اوجاع المفاصل
لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فيضيق مجرى المادة فلا ترجع اليه
المادة ولا تخلفها اخرى وكل دوا محلل وفيه قبض فانه معتدل ينفع استرخا المفاصل ويشنجها والاورام
البلغمية والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين فى التخفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد
اليبس والادوية المسهلة والمدرة فى اكثر الامر متمانعة الافعال فان المدر فى اكثر الامر يخفف
الثقل والادوية التى يجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة فى تصعدها
وفى انتهائها لانها بما تقبض تردع وبما تسخن تحلل والادوية التى يجتمع فيها الترياقية مع البرد
فانه ينفع من الدق منفعة شديدة والتى يجتمع فيها الترياقية مع الحرارة ينفع من برودة القلب
اكثر من غيرها واما القوة التى تقسم فتضع كل مزاج بازا مستحقه حتى لا يضع القوة المحللة فى جانب
المادة التى تنصب الى العضو ولا المبردة فى جانب المادة المنصبة عنه فهى الطبيعة الملهمة بتسخير البارى
عز وجل **الفصل الخامس فى احكام تعرض للادوية من خارج** الادوية قد تعرض
لها احكام بسبب الاحوال التى تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والغسل
والاجماد فى البرد والوضع فى جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما تتغير احكامها بما يعرض لها من هذه
الاحوال وقد تتغير احكامها بممازجتها بادوية اخرى وان كان الكلام فى ذلك اشبه بالكلام فى تركيب الادوية
فنقول ان من الادوية ادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها فى الطبخ الا بفصل عنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر
والزراوند والزرنباد وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها
وتصعدت فى الطبخ مثل البزور المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا يبلغ بطبخها الطبخ
المعتدل بل ادنى الطبخ يكفيها فان زيد على اغلاه واحدة تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافتيمون فانه
اذا اجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوتها اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بعناية وكيلا
ينالها من السحق حرارة مفسدة لقوتها والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها فى الرطوبة اوفق من سحقها
وجميع الادوية التى يفرط فى سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره وعلى
نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا ينفعل الجسم بعده من فعله الذى يخصه شيئا

فانه ليس اذا كان قوة جسم يحرك حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه
شيئا اصلا مثل عشرة انفس ينقلون حملا فى يوم واحد فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة ينقلونه
شيئا فضلا عن ان ينقلوه نصف فرسخ ولا يجب ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل فيما فرد حتى
يناله الخمسة مفردا فيقدرون على نقله بل يمكن ان يكون القابل للنقل لا ينفعل عن نصف
القوة اصلا اذ هو للجملة والنصف منه غير قابل عن نصفها مثل ما يقبله فى حال الانفراد لانه متصل
بالنصف الاخر غير معد للتحرك فيه مفردا وكذلك ليس كلما صغر جرم الدوا وقلت قوته تجد
منفعلا فى الصغر مثله ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل فى المنفعل
عن الاكبر فعلا البتة على ان قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم
فى المركبات اقرب الى ان لا يشتد استنكاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط فى سحقها
امكن ان ينتقل الى نوع آخر من الفعل فان كان مثلا تقوى على استفراغ خلط او ثقل
يحدر عن ذلك فتصير مستفرغة للمائية لسقوط قوتها ولانها لصغرها تصير انفذ
فتحصل بسرعة فى عضو غير الذى تقف فيه اذا كان كبيرا فيصدر فعله عنه وفيه
كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط فى سحق اخلاط الكمونى فانقلب مدرا للبول بعدما
هو فى طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ فى سحق الادوية اللطيفة الجواهر بل انما
يجب ان يقع المبالغة فى سحق الادوية الكثيفة الجواهر وخصوصا اذا اريد تنفيذها
الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل ادوية الرية اذا كانت معمولة من
البسذ واللولو والشاذنج وما اشبهه واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق
لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزداد فى قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة
الجواهر او معتدلتها فانها اذا احرقت انتقص من حرها وحدتها بما يتحلل
من الجوهر النارى المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية التى جواهرها
كثيفة وقوتها غير حادة ولا حارة فان الاحراق يفيدها قوة حارة مثل النورة فانها
كانت حجر الا حدة فيه فلما احرق استحال حادا فالدوا يحرق لاحد اغراض
خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يفاد حدة واما لتلطيف جوهره الكثيف
واما لان يهيا للسحق واما لان يبطل رداءة فى جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار
مثال الثانى النورة مثال الثالث السرطان وقرن الايل الذى يحرق مثال الرابع
الابريسم فانه يستعمل فى تقوية القلب وان يستعمل مقرضا اولى من ان يستعمل محرقا
لكنه لا يبلغ المفروض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الا بصعوبة فيحرق مثال

الخامس احراق العقرب في عرض استعمالها للحصاه فاما الغسل فانه يسلب كل دوا ما
يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه ويعدّله فمنه مايبرّد به بعد الحرارة
المفرطة وهذا كل دوا ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبرّيه عنها مثل النورة المغسولة
فانها تبقى معتدله ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل التمكن من تصغير
اجزائه وتصويلها حتى يبلغ الغايه مثل سحق التوتيا في الما ومنه ما يغسل لتفارقه قوه لا يراد مثل
الاستقصا في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى يفارقهما القوة المغثية واما الجمود فان كل
دوا جمد فالقوه اللطيفه فيه تبطل ويزداد بردا ان كان بارد الجوهر واما المجاورة فان
الادوية قد تكتسب بالمجاورة كيفيات غريبه حتى تستحيل افعالها فان كثيرا من الادويه
البارده تصير حارّة التاثير لاستفادتها من مجاورة مثل الحلتيت والافربيون والجندبيدستر
والمسك كيفيه حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التاثير لاستفادتها من مجاورة
مثل الكافور والصندل كيفيه باردة فيجب ان تعلم هذا من امر الادوية وتجنّب الاجناس المختلفة
بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تاره تقوى افعالها بالممازجة وتارة تبطل
افعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول غوايلها مثال الاول ان بعض الادوية تكون فيه قوه مسهلة الا
انها تحتاج الى معينه اذ ليس لها في طبعها معين قوي فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل
التربد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوى على تحليل شديد
فيستفرغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به الزنجبيل اسهل بمعونه حدته خلطا لزجا
كثيرا نجاجيا واسرع اسهاله وكذلك الافثيمون بطي الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادويه اللطيفة
اسهل بسرعه لانها تعينه في التحليل وكذلك في الريوند قوة قابضة قويّة الا ان معها
قوة مفتحة ينقص من فعلها فاذا اخلط بالطين الارمني او بالاقاقيا قبض قبضا شديدا
وقد يخلط للتنفيذ والبذرقه كالزعفران يخلط مع الورد والكافور والبسّد
لينفذها الى القلب وقد يخلط لضد ذلك مثل بزر الفجل يخلط بالملطفات النافذة
ليحبسها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود الذي اذا نفذت في الكبد بلطافتها
استعجلت قبل تمام الفعل فبزر الفجل يحرك الى القي فيثبط ما يتحرك الى العروق
بالمضادة واما التي تبطل بالممازجة فمثل ان يكون دوا ان يفعلان فعلا واحدا
ولكن بقوتين متضادتين او كالمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان كان احدهما
اسبق الى فعله فعل فعلا وان لم يسبق احدهما الاخر بطل فعلهما مثل البنفسج والهليلج فان
البنفسج يسهل بالتليين والهليلج يسهل بالعصر والتكثيف فاذا وردا على المادة فعلا

بما معا باطلا وان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج فلين
ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل اقوى واما الثالث فمثاله الصبر والكثيرا والمقل فان الصبر يسهل
ويسحج الامعا الا انه يسحج ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا والمقل غرّى الكثيرا ماجرده الصبر وقوى المقل
افواه العروق فكانت سلامة فهذه قوانين وامثلة نافعه في معرفة طبايع الادوية واستعمالها الفصل
السادس في التقاط الادوية وادخارها ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها
حيوانيه والمعدنية افضلها ماكان من المعادن المعروفه بها مثل القلقند القبرسي والزاج الكرماني ثم ان
يكون نقيّة عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر في لونه
وطعمه الذي يخصه واما النباتيه فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول ومنها قضبان ومنها زهر
ومنها ثمار ومنها صموغ ومنها جملة النبات كما هو والاوراق يجب ان يجنى بعد تمام اخذها من
الحجم الذي لها وبقائها على هيئتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا عن ان يسقط وينتشر واما
البزور فيجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمها ويتفش عنها الفجاجه والمايية والاصول يجب
ان يوخذ كما يريد ان يسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان يجنى بعد التفتح التام قبل التذبل والسقوط
واما القضبان فيجب ان يجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والتشنج واما الثمار فيجب ان يجتنى
بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يوخذ على غضاضته عند
ادراك بزره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا والقضبان اقل تذبلا والبزور اسمن واكثر امتلا والفواكه
اشد اكتنازا وارزن فهو اجود والعظم لا يعني مع الذبول والانقصاف بل ان كان مع رزانته فهو فاضل جدا
والمجتنى في صفا الهوا افضل من المجتنى في حال رطوبة الهوا وقرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوى من البستانية
واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية والتي مجانيها مراوح ومسرحات للشمس اقوى من غيرها والذي يصاب
وقت جناه اقوى من الذي يخطا زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته
اذكى فهو اقوى في بابه والحشايش تضعف بعد سنتين او ثلث الا ما تستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانهما اطول مدة
بقا فاما الصموغ فيجب ان يجنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعد للانفراك وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلث سنين خصوصا
الافربيون ولكن الاقوى من كل طبقة تطول مدة بقايه على جودته واذا اعوز الطري القوي اوشك ان يقوم الضعيف من العتيق
الضعيف في كل شي مقامه واما الحيوانيات فيجب ان يوخذ من الحيوانات الشابه في زمان الربيع ويحار اصحاحها
واتمها اعضا وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاة وذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض تحدث لها فهذه هي القوانين الكلية
التي يجب ان يكون عتيدة عند الطبيب في امر الادوية المفردة والآن فانا ناخذ في المقالة الثانيه ونريد ان نتكلم في طبايع الادوية المفردة المعروفة
عندنا والتي هي قريبة من ان يمكنا معرفتها اذ انتبع اثرها بفقد العلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية لسنا نعرف منها الا الاسام فقط ورتبت
الالواح المذكوره باصباغها ونذل اولا على عدة امراض كل جدول وعلى صبغ كل مرض عنيه الله تعالى تمت المقالة الاولى من الكتاب الثاني من القانون

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثانية فى قوى الادوية الجزوية من الكتاب الثانى من القانون

قد دللنا فى المقاله الاولى على ترتيب الالواح التى رتبناها ونحن هاهنا نريد ان ندل على
الامور الواقعه فى كل لوح وعلى الاصباغ التى تخصها واما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما ما بعدها فهى
التى تحتاج الى تفصل الابواب والاصباغ ولا نظن انا قد تكلفنا استقصاء عد ما عددناه فانا لم نفصل ذلك
بل اوردنا ما وجدنا فى ابواب الادوية المفردة التى ذكرناها منافع واحكاما تختص بها فاللوح الاول من هذه الجمله
التى تدخلها الاصباغ **لوح الافعال والخواص** لطيف، كثيف، لزج، نشاف، ملطف، مكثف، ملزق،
محلل، جال، مغرى، مخشن، مملس، مفتح، يفتح، افواه العروق، مرخ، مقطع، كاسر الرياح، جاذب، لادع،
منق، رادع، مسكن الوجع، محمر، محكك، مفرج، اكال، محرق، مصلح للعفونه، معفن، كاو، مقو، منضج،
منفخ، مخدر، مسدد للرخو، والمتخلخل، منفخ، غسال، مزلق، عاصر، قابض، مطفى، مصفى للدم،
معرق، حابس للدم، حابس للعرق، محمود الكيموس، مذموم الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذا قليل الغذا
يقوى الاعضا يقوى الاحشا ردئ الخلط يستحيل الى كل خلط ينفع من امراض السودا يولد السودا يولد الصفرا يدفع
ضرر الصفراء يولد البلغم يدفع ضرر البلغم يوافق المشايخ افعال غريبه فعله فى الهوا يسدد قوة المسهلة ويعينها
لوح الزينه ينقى يكدر يزيل السفوع ينفع من البهق الاسود من الوضح من البرص يحدث البرص من القوبا
من الكلف والنمش يحدث الكلف والنمش من اثار القروح من اثار الجدرى من شقاق الوجه والشعر يحمر اللون
ينفع من شقاق القدم يقلع الوشم من الثاليل من رايحة الابط والبدن ينتن رايحة الابط والبدن يحدب السلى والشوك
يجلو الاسنان يقلع الاسنان يقلع الاسنان من رايحة الانف من البخر مسمن مهزل من القمل يورث القمل ينفع من الداحس
من اسنان الفار من الاظفار المعوجة من الاظفار المتاكلة من النمط البيض فيها يحفظ الثدى والخصيه والتلى

يحسن اللون يطيب النكهه يسود يبيض يطول يكثر يحمر يقوى يجعد يسبط يسقى يمنع الشقاق من داء الحية
والثعلب من الانتثار يمنع الصلع ينبت يصلع يحلق ينبت الشعر **لوح الاورام والبثور** من الاورام الحارة
من الاورام البارده من الاورام الباطنه من الفلغمونى من الورم الرخو من النفخه من السرطان من الورم الصلب من الخنازير
من السلع الشهدية من الدبيلات من الدبيلات الماهيه من الحمرة من النمله من الشرى من الجاورسية من القباطات
من النار الفارسى من الطاعون من الاورام القرحية من الحصف من البثور اللبنية تولد الاورام الحارة تولد الاورام الرخوة
تولد الاورام الصلبه تولد السرطان **لوح الجراح والقروح** من القروح الساعية من القروح الخبيثة من
القروح العفنه من القروح الوسخه توسخ القروح من النواصير من الدشبذ يدمل ينبت اللحم يذهب اللحم الزايد يختم
ينفع من الجرب والحكه من حرق النار من الاكله يمنع يعفن الاعضا من النار الفارسى فى العظام من الخشكريشات **لوح**
الات المفاصل من وجع المفاصل من الفسخ والهتك من الوثى والرض من الاعيا من وجع العصب من التواء العصب
من صلابة المفاصل من علل العصب البارده يضر العصب يقوى الاعصاب ورم العصب قروح العصب يضر بالعصب وجع
الظهر السقطه والضربه التشنج والتمدد الفالج الرعشه الخلع القيل الفتوق وجاع الخلع اوجاع القدم **لوح**
اعضا الراس من الصداع الحار من الصداع البارد الشقيقه البيضة يصدع يضر الدماغ الضعيف يقوى الراس
يزيد فى الدماغ ينقى الدماغ يحلل الرياح فى الراس يفتح سدد الدماغ يثقل الراس يسبت ينوم يسدد يسطى بالسكر ينفع من
الصرع يحرك الصرع ينفع من السكر ينفع من الدوار والسدر ينفع من السبات ينفع من الماليخوليا والفزع ينفع من الجنون
من الفزع فى النوم للصبيان وغيرهم من ليثارغس ينفع من البرسام الحار من السبات السهرى من الجمود يقوى الحفظ
يورث النسيان ينفع من الخمار ينفع من الدوى والطنين ينفع من الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن
ينفع من قروح الاذن ينفع من النوازل والزكام ينفع من الرعاف يرعف يعطس يذهب بالعطاس ينفع من بثور الفم والقلاع
ينفع من امراض الفم يمنع سيلان اللعاب يقوى الاسنان ينفع من وجع الاسنان يسقط الاسنان يسهل قلع السن
ينفع من الضرس ينفع اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع من قروح اللثه ينفع من اللثه الداميه **لوح اعضا**
العين الرمد الحار الرمد المزمن السبل القروح من الثدى الطرفه الاثار الحصى من الزرقه من البياض من الجحوط
من غلظ القرنيه من الدمعة يحلب الدموع يقوى البصر يمنع النوازل الانتشار الضيق الما الغرب الظفره الرمص يحفظ
صحة العين الجرب الحكه السلاق الشعر المؤذى **لوح اعضا النفس والصدر** يقوى اعضا النفس يضر اعضا
النفس ينفع من اورام اللوزتين واللهاة من الخوانيق والذبحة من العلق من افات النفس من الربو انتصاب النفس من
خشونة الصدر يخشن الصدر من خشونة الصوت يخشن الصوت من بطلان الصوت يصفى الصوت من السعال
السعال اليابس السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الريه من النفث نفث المدة من السل يعمى قروح الحجاب من نفث
الدم من اوجاع الجنب من الدم الجامد فى الريه يقوى القلب يذكى الفهم من سوء المزاج الحار للقلب من سوء المزاج البارد
للقلب من الغشى من الخفقان البارد من الخفقان الحار اورام الثدى يدر اللبن **لوح اعضا الغذاء** يقوى المعدة

يضعف المعدة يهضم يسيء الهضم يفتق الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردئ للمعدة ينفع من الفواق من الغثيان
نغثي نفي نكرب من الجشا بجشي يرخي المعدة يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يلذع المعدة يعطش يسكن العطش ينفخ
المعدة يسكن نفخ المعدة ينفع من وجع المعدة من الورم في المعدة يقوي الكبد يضر الكبد من وجع الكبد من سدد الكبد
يورث سدد الكبد اورام الكبد الحارة اورام الكبد البارده صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقا
الزقي من الاستسقا اللحمي من الاستسقا الطبلي يورث الاستسقا من وجع الطحال من ورم الطحال صلابة الطحال
من اليرقان الاسود نفخة الطحال **لوح اعضا النفض** يسهل المرار يسهل الرطوبه والاخلاط الغليظه يسهل السودا
يسهل المائية يسهل الريح ويسهل الدم يعقل وينفع من الاسهال من الذرب يسحج من الهيضة يورث الهيضة من
زلق الامعا يبطي في الامعا من السحج وقروح الامعا من المغص يمغص من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من
ودم الامعا من ايلاوس من الديدان من اوجاع المعا من نتن البراز ينتن البراز يدر البول يدر الطمث يدر تمنا احتباس
البول وعيره حرقة البول يقطر البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوي الكلية يضر بالكلية ديابيطس حصاة
الكليه حصاة المثانه الحصاة اورام الكليه اورام المثانه وجع الكلية قروح الكلية قروح المثانه جرب المثانه وحكتها وجع
المثانه استرخا المثانه يقوي المثانه يضر بالمثانه وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقي الرحم يحبس الطمث ينفع من اورام
الرحم من صلابة الرحم انضمام فم الرحم احتناق الرحم يسخن الرحم نضو الرحم ينفع من رياح الرحم من نتو الرحم من قروح
الرحم يعين على الحبل يمنع الحبل يورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويسقطه يخرج المشيمة يسهل
الولاده ينقي النفسا يهيج الباه يكثر المني يقلل المني يقلل الاحتلام ينعظ ينفع من فريافسموس من اورام القضيب من قروح
القضيب من خروج المقعدة يقوي المقعدة ينفع من اورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من اوجاع
المقعدة من بواسير المقعدة من سيلان دم المقعدة من استرخا المقعدة وخروجها من نواصير المقعدة **لوح الحميات**
من الحميات الحارة من الحميات البارده المزمنه من الحميات المختلطه من الغب من المحرقه من المطبقه من الربع من النايبه
من الوبائية من الدق من حميات يوم من الحمى العسفه من النافض من شطر الغب **لوح السموم** ترياق فادزهر يقتل الهوام
يطرد الهوام سم دوا قاتل من البيش من قرون السنبل من مرارة الافعى من الشوكران من الافيون من البنج من الماثل من القطر
من الذراريح من خانق النمر والذئب من الارنب البحري يقتل الفار من لسع الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلا والعنكبوت
من الجرارة من قملة النسر عضة الكلب عضة الانسان الكلب الكلب التنين البحري ابن عرس موغالي من السهام المسمومة
حرف الالف اكليل الملك الماهية هو زهر نبات ينثني اللون هلالي الشكل فيه مع تخلخله صلابة
ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر الاختيار اجوده ماهو اصلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه امر
ورايحته اظهر قال ديسقوريدس اجوده ما فيه زعفرانيه لون وهو ذكي رايحه وان كانت رايحه نوعه في الاصل
ضعيفه وان يكون في لونه لون الحلبة الطبع حار في الاولى يابس فيها وبالجمله مركب وحرارته اغلب من برودته
قال بديغورس هو معتدل في الحرارة والبرودة الافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك يصح

بديغورس هو مذيب للفضول قالوا وعصارته مع الميبختج يسكن الاوجاع وهو يحلل ما لطف يقوي الاعضا الاورام
والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وخصوصا مع الميبختج وايضا مخلوطا ببياض البيض او دقيق الحلبة وبزر الكتان
والخشكريشات بحسب الموضع الخراج والقروح ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهد به تطلى بالما او مع شي من
المجففات تقرن به مثل العفص والطين الخفيف والعدس اعضا الراس ينفع من اورام الاذن ووجعها ضمادا
بالميبختج وساير ما قيل وقطورا فيهما من عصارته ونفعه من الوجع اعجل ويتخذ منه النطول فيسكن الصداع
اعضا العين ينفع من اورام العينين ضمادا بالميبختج وبما قيل اعضا الغذا اذا استعمل نيا او مطبوخا مع الشراب او مع
بعض ما ذكرنا سكن وجع المعدة اعضا النفض ينفع من اورام المقعدة والانثيين والرحم ضمادا بالميبختج وبما قيل معه
ومطبوخا بالشراب **انيسون** الماهية هو بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حرافة من النبطي وفيه حلاوة وهو اخر من النبطي الاختيار
اجوده الحديث الكبير الحبة لا يتقشر عنه قشر شبيه بالنخالة قوي الرايحه والاقريطي اجود من البصري الطبع قال
جالينوس هو حار في الثانيه يابس في الثالثه وقال كلاهما في الثالثه الافعال والخواص مفتح مع قبض يسير مسكن للاوجاع
محلل للرياح وخصوصا ان قلي وفيه حدة يقارب بها الادوية المحرقه الخراج والقروح ينفع من التهيج في الوجه والورم
الاطراف اعضا الراس ان بخر به واستنشق بخاره سكن الصداع والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن
ابرا ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربه ولاوجاعها ايضا امراض اعضا العين ينفع من السبل المزمن امراض
اعضا النفس والصدر يسهل النفس ويدر اللبن امراض اعضا الغذا يقطع العطش الكاين عن الرطوبات المورقيه
وينفع من سدد الكبد والطحال من الرطوبات امراض اعضا النفض مدر للبول والعرق والطمث الابيض وينقي الرحم عن
سيلان الرطوبات البيض محرك للباه وربما عقل البطن ويعينه عليه ادراره ويفتح سدد الكلى والمثانه والرحم الحميات ينفع
من العتيقه السموم يدفع ضرر السموم والهوام **الافسنتين** الماهيه حشيشه تشبه ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة
قال حنين الافسنتين انواع منه خراساني ومشرقي ومجلوب من جبل لكام وسوسي وطرسوسي وقال غيره من المقدمين اصنافه
خمسه الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني والرومي وفي النبطي عطرية وبالجمله ففيه جوهر ارضي به يقبض
وجوهر لطيف به يسهل ويفتح وهو من اصناف الشيح ولذلك يسميه بعض العلما الشيح الرومي وعصارته اقوى من ورقه
وهو في قياس عصارة الافراسيون الاختيار اجوده السوسي والطرسوسي ذهبي اللون صبري الرايحه عند الفرك الطبع حار
في الاولى يابس في الثالثه وعصارته احر وقال بعضهم يابس في الثانيه وهو كالاصح الافعال والخواص مفتح قابض وقبضه
اقوى من مرارته والنبطي اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولو في المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل
ايضا ومن خواصه انه يمنع الثياب عن التسوس وفساد الهوام ويمنع المداد عن المحو والكاغد عن القرض في الرسه يحسن
اللون وينفع من دا الحية وداء الثعلب ويزيل الاثار البنفسجية تحت العين وفي غيره الخراج والقروح اذا عجن بالما ينفع
من الشري وينفع من الصلابات الباطنه ضمادا او مشروبا امراض الراس يخفف الراس وعصارته تصدع لطف ان
ذلك لمضرته للمعدة وبخار طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار واذا اضمد به لحل الحنك

نفع من الخناق الباطن وينفع من اورام خلف الاذنين وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوبات الاذن وينفع من
السكتة شربا بالعسل امراض العين ينفع من الرمد العتيق خصوصا النبطي اذا اضمد به ما تحت العين ومن الغشاوة وان اتخذ
منه ضمادا بالميبختج سكن ضربان العين وورمها وينفع من الودقة فيها امراض اعضا النفس شرابه ينفع من التمدد تحت
الشراسيف امراض اعضا الغذا يرد الشهوة وهو دوا عجيب لها اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواق
وشرابه يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخرى وينفع من اليرقان وخصوصا ان شربت عصارته عشرة ايام كل يوم ثلثة
اواق وينفع من الاستسقا وكذلك ضمادا مع التين والنطرون ودقيق الشيلم وهو ضماد للطحال ايضا وقد يضمد بهما به
مع التين ودهن السوسن ونطرون ويقتل الديدان وخصوصا اذا طبخ مع عدس او ارز وعصارته ردية للمعدة وحشيشه
ايضا ضار لفم المعدة خاصته لملوحته ما خلا النبطي واذا خلط بالسنبل نفع من وجع المعدة ويضمد به الكبد والمعدة
والخاصرة وينفع من وجعها اما للكبد والخاصرة فبدهن الحناقي رطبا واما للمعدة فبدهن الورد او مخلوطا بالورد
وينفع من صلابتهما امراض اعضا النفض مدر للبول والطمث قوي لا سيما حمولا مع ما العسل ويسهل الصفراء ولا
ينتفع به في البلغم ولا الواقف في المعا والشربة منه منقوعا او مطبوخا من خمسة الى سبعة وبحاله كما هو الى درهمين وقشر
شرابه ايضا ينفع من البواسير والسقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال
للبطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الخلط المراري والمائي ويذهب الحميات
من العتيقة وخصوصا عصارته كعصارة الغافث السموم ينفع من نهش التنين البحري والعقرب ونهشة موغالي
ومن الشوكران بالشراب ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل ورشه يمنع البق واذا بل بمائه المداد لم تقرضه الفار
الكتاب الابدال بدله مثله جعدة او شيح ارمني وفي تقوية المعدة مثله اساورن مع نصف وزنه هليلج **آس** الماهية
معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة وبرده لعفوصته ونبكه اقوى وبقرص نبكه بشراب عفص وفيه
جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير ونبكه هو شي على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته
التي تذكر الاختيار اقواه الذي يضرب الى السواد ولا سيما الخضر والى المستدير الورق لا سيما الجبلي من جميعه وغير الاسود
اضعف قوة من تمر الابيض واجود زهره الابيض وعصارة ثمرته اجود وعصارته اذا عتقت ضعفت وتكرجت ويجب
ان يقرص الطبع فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه
في حدود الثانية الافعال والخواص يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا اتدلك به في الحمام قوى
البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد ونطول طبيخه على العظام يسرع جبرها وحراقته بدل التوتيا في تطييب
رايحة البدن وهو ينفع من كل نزف لطوخا وضمادا ومشروبا وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه اقوى من تبريده وتغذيته
قليلة وليس في الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرية والسعال غير شرابه الزينة دهنه وعصارته وطبيخه يقوي
اصول الشعر ويمنع التساقط وبطليه ويسوده وخصوصا حبه وطبيخ حبه في الزينة يمنع العرق ويصلح سحج العرق
ويقطعها ابن ينفع نتن الاباط والمغابن ورماده بدل التوتيا وينفي الكلف ويجلو البهق الاورام والبثور يسكن الاورام

والحمرة والنملة والبثور والقروح والشرى وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه مضمدا بعد الحصبه
بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك القيروطي المتخذ منه واذا طبخت
ايضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا ابرأت القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ويمنعه عن السقط وكذلك
رماده بالقيروطي الات المفاصل يوافق التضميد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخا المفاصل وان صب على كسور العظام
التي لم تلتحم نفعها اعضا الراس يحبس الرعاف ويحلو الخزاز ويجفف قروح الراس وقروح الاذن وقيحها اذا قطر من
مائه وينفع شرابه من استرخا اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد وشرابه اذا شرب قبل
الشراب منع الخمار اعضا العين يسكن الرمد والجحوظ واذا طبخ مع سويق الشعير ابرأ اورامها ورماده يدخل في ادوية
الظفرة اعضا النفس والصدر يقوي القلب ويذهب الخفقان وينفع ثمرته من السعال لحلاوتها ويعقل بطن صاحبه
ان كانت مسهلة بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه كذلك اعضا الغذا يقوي المعدة خصوصا ربه وحبه يمنع
سيلان الفضول الى المعدة اعضا النفض عصارة ثمرته مدرة وهو نفسه ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد
في منع درور الحيض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري ولو طلاء والسوداوي مع دهن الحل يعصر البلغم في سبيله
وطبيخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع نضمده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبيخه ينفع من خروج
المقعدة والرحم السموم ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من لسع العقرب **اقاقيا** الماهية
هو عصارة القرظ يجفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لذعه وسطل
بالغسل وبحدته يغوص ويبرد الاختيار اجوده الطيب الرايحة الاخضر الضارب الى السواد الرزين الصلب الطبع المغسول
منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويبسه في حدود الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع سيلان
الدم في الزينة يسود الشعر ويحسن اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر الاكلة
وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة الات المفاصل يمنع استرخا المفاصل امراض اعضا
الراس ينفع من قروح الفم اعضا العين يقوي البصر ويلطفه ولا يصلح للعين منه الا البصري ويسكن الرمد ايضا والحمرة
التي يعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة اعضا النفض يعقل الطبيعة مشروبا وحقنة وضمادا او ينفع من السحج والاسهال
الدموي ويقطع سيلان الرحم ويرد نتو المقعدة ونتو الرحم وينفع من استرخايهما **اسقيل** الماهية هو بصل الفار سمي
بذلك لانه يقتل الفار وهو حريف قوي والطبخ والشي يكسران قوته وصورته مشوية صورة قديد الخوخ ولونه اصفر الى
البياض ومنه جنس سمي قتال وظن بعضهم انه البلبوس لادني علامة وحدها وقد اخطا الطبع حار في الثالثة يابس في
حدود الثانية الاختيار جيده قريب اللون ذو بريق في طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة الافعال والخواص محلل جذاب للمدد الى
ظاهر البدن وللفضول محرق مقرح ملطف جدا للكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوي
البدن الضعيف ويفيد الصحة في الزينة يقطع الثاليل طلاء ومع الزيت والراتينج ينبت الشعر في دا الثعلب ودا
الحية طلاء ودلوكا وشقاق العقب خصوصا وسط نية وخله يحسن اللون الجراح والقروح يجفف القروح الخبيثة

ويضر قروح الاحشا ماكولا ويقرح ذكا الات المفاصل يضر العصب اليسير السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع العصب
والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصه وكذلك خله وشرابه اعضا الراس ينفع من الصرع والمالنخوليا ويشد خله اللثه
ويثبت الاسنان المتحركه وينفع البخر امراض العين اكله يحد البصر اعضا النفس والصدر ينفع من الربو جدا ومن السعال
العتيق وخشونة الصوت ويسقى منه ثلث ابولوسات بعسل ويقوي الحلق خله ويصلبه اعضا الغذا ينفع من صلابة
الطحال ويقوي المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام وسلاقته تشرب للطحال اربعين يوما وقيل انه ان علق احدا
واربعين يوما على صاحب الطحال اذاب طحاله وينفع من الاستسقا واليرقان اعضا النفض يدر البول بقوة وكذلك
خله وشرابه وينفع من عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط الجنين وكذلك خله وشرابه وينفع من اختناق الرحم وكذلك
خله ويسهل الاخلاط الغليظه لاسيما المستوي منه يجتمع مع سته امثاله ملح والشربه مثقالين على الريق وكذلك
المسلوق منه وبزره ينعم دقه ويجعل في انيه يابسة ويخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة والرحم
وينفع من المعض الحميات ينفع خله من النافض المزمن السموم اذا علق على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها وهو
ترياق للهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة الافعى الابدال بدله مثله قردمانا ومثله وثلثه وج وثلثه حماما **الاذخر**
وفقاحه الماهية منه اعرابي طيب الرايحة ومنه آجامي وهو دقيق وهو اصلب وغليظ وهو ادخى وهو لا رايحة
له قال ديسقوريدوس ان الاذخر نوعان احدهما لا ثمر له والاخر له ثمر اسود الاختيار اجوده اعرابيه الاحمر الاذكى
رايحة وما فقاحة الى الحمرة فاذا تشقق صار فرفيريا ويلذع اللسان ويحذيه الطبع في الاجامي قوة مبردة وعند
ابن جريج كله بارد واصله اشد قبضا وفقاحة يسخن يسيرا وقبضه اقله من اسخانه ويكاد ان يكون الاعرابي
وما في طبعه حارا يابسا في الثانيه الافعال والخواص فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان
وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى في ذلك ويقبض الطبيعه وفيه انضاج وتليين ويفتح افواه العروق ويسكن
الاوجاع الباطنه وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح الجراح والقروح دهنه ينفع من الحكة حتى في البهايم
الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنه شربا وضمادا وطبيخا ومن الاورام
البارده في الاحشا الات المفاصل ينفع العصل وينفع التشنج اذا شرب منه ربع مثقال بفلفل وجه يذهب بالاعيا
اعضا الراس يصدع الراس خصوصا الاجامي منه لكن الادق منه يصدع والاغلظ ينوم بزره ويجذب وجميعه يقوي
العمود وينشف رطوباتها وفقاحه ينقي الراس اعضا النفس والصدر ينفع من وجع الريه وفقاحه نافع من نفث
الدم اعضا الغذا اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام واصله ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه
فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من اورام المعده واورام الكبد اعضا النفض ينفع من اوجاع الرحم
خاصه والقعود في طبيخه لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيها او بخر من مايه ويدرهما ويفتت الحصاه ويعقل
الطبيعة خصوصا الاجامي ان منه ويقطعان نزف النسا وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن
اصله مقدار مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقا وفقاحه ينفع من اورام المقعدة السموم النوع الغليظ اذا

تضمد بورقه الغض الذي يلي اصله يكون نافعا من لسع الهوام **اسارون** الماهيه حشيشه ذات بزور كثيره عقد الاصول
معوجه تشبه النيل طيبه الرايحه لذاعه للسان ولها زهر بين الورق عند اصولها لونها فرفيري شبيه بزهر البنج
واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة الوج وهي اقوى الاختيار اجوده الذكي الرايحة الطبع حار يابس في الثالثه وقيل
ان يبسه اقل من حره الافعال والخواص يفتح ويسكن الاوجاع الباطنه كلها خصوصا نقيعه الذي نذكره في باب
الاستسقا ويلطف ويحلل ويسخن الاعضا البارده ويحلل الات المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع الوركين
وخصوصا نقيعه المذكور في باب الاستسقا اعضا العين ينفع من غلظ القرنيه اعضا الغذا ينفع من سدد الكبد جدا
ومن صلابتها وينفع من اليرقان ومن الاستسقا نقيع ثلثه مثاقيل منه في اثني عشر قوطولي عصير او قديد او نبيذ
شهرين ونفعه للحمى اكثر وينفع من صلابة الطحال جدا اعضا النفض يدرهما ويقوي المثانه والكليه ويسهل كالخربق
الابيض في تنقيه البطن والشربه سبعة مثاقيل بما العسل ويزيد في المني **انزروت** الماهيه هو صمغ شجرة شايكة
وفيه مرارة الاختيار جيده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان الطبع قال بعضهم هو حار في الثانيه يابس في الاولى
قال ابن جريج هو حار جدا الافعال والخواص مغريلا لذع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لاحجة مسددة
واخرى مرة ولذلك فيه انضاج ايضا وتحليل الزينه يصلح شربها المتواتر وخصوصا للمشايخ الاورام والبثور
يسكن الاورام كلها ضمادا الجراح والقروح ياكل اللحم الميت يدمل الجراحات الطرية ويجبر الوثي ويستعمل بخلله والخلل
اصله المجفف لذلك اعضا الراس ان اتخذت فتيله بعسل ولوثت في الانزروت المسحوق وتدخل في الاذن فتبرى في
ايام اعضا العين ينفع من الرمد والرمص خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المربى بلبن الاتن ويخرج القذى من العين
اعضا النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصا من الورك ومن المفاصل **ابهل** الماهيه هو ثمرة العرعر يشبه
الزعرور الا انها اشد سوادا حادة الرايحة طيبة ونحوه صنفان صنف ورقه كورق السرو وكثير الشوك ويستعرض
فلا يطول والاخر ورقه كالطرفا وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا واذا اخذ منه ضعف الدارصيني قام مقامه الطبع
قال بعضهم حار يابس في الثالثه الافعال والخواص شديد التحليل وله تجفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في
الادهان المسخنه وفي الادهان الطيبه واكثر ما يدخل في دهن العصير الجراح والقروح ينفع ذروره من الاكلة
والقروح العفنه مع العسل ويمنع سعي الساعية والقروح المسودة وقد يضمد بها ولا يدمل للذعه ولشدة حرارته
ويبوسته بل يجفف اعضا الراس اذا اغلي جوز الابهل في دهن الخل في مغرفه حديد حتى يسود الجوز وقطر الاذن نفع
من الصمم جدا اعضا النفض اذا شرب ادر الدم واسقط الجنين واذا احتمل او تدخن فعل ذلك **اشق** الماهيه قشور
دقيقه لطيفه تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رايحة طيبة الاختيار الجيد منها الابيض والاسود
ردي الطبع فيه برودة يسيرة الى العفونة وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانيه قالت الخوز انها بارده
شديدة اليبس الافعال والخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتليين لاسيما الصنوبرية قبضها معتدل والقطراسيه تفتح السدد
وتشد اللحم المسترخيه الاورام والبثور تطلي على الاورام الحارة فتسكنها وتحلل الصلابات وتسكن اورام اللحم

الرخوالات المفاصل يقع في ادهان الاعيا ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه امراض اعضا الراس اذا نقع في
الشراب نوم شاربه امراض اعضاء العين يحلو البصر اعضا النفس والصدر نافع من الخفقان امراض اعضا الغذا
يحبس القي ويقوي المعدة ويزيل نفخها لاسيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضا النفض
يفتح سدد الرحم واذا جلس في مايه ينفع وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله وزنه قردمانا **اظفار الطيب** الماهيه
هي قطاع تشبه الاظفار طيبه الرايحة عطريه تستعمل في الدخن. قال دسقوريدوس هي من جنس اخراف الصدف
توجد في جزيره في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير وكلاهما رايحته جيده
واظن ان القلزمي هو الذي يسمى القرشي منها ويقال انها تكون ملتزقة باللحم والجلد وربما وقع شي منها الى عبادان
وكثير منها مكي ويجلب من الجدة وهذه تعالج فتبقي وتطيب الاختيار اجودها الضارب الى البياض الواقع الى القلزم
والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير اجدا قال العطارون خيره البحراني ثم المكي الجدي وربما وقع شي منه
الى عبادان الطبع حارة يابسة في الثانيه ويبسها يكاد يقارب الثالثه الافعال والخواص يلطف اعضا الراس
ينفع دخانه من الصرع اعضا النفض بخورها ينبه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن اي نوع كان منه
انفحة الماهية الانافح كثيرة وسنذكر كل انفحه في باب ذكر الحيوان الذي له الاختيار اجودها في النوع انفحه الارنب
الطبع كلها حارة يابسه ناريه الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ وتجمد كل ذايب
وكلها مقطعة وتمنع كل سيلان ونزف من النساء وكلها تلطف ولا شك انها مع ذلك تجففه قال جالينوس لا
استعمل الحاد من الانافح في موضع يحتاج فيه الى قبض اعضا الراس ينفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انفحه
القوفي اعضا النفس والصدر يحلل الدم الجامد في الربه اعضا الغذا يحلل اللبن المتجبن في المعدة اذا شربت بالخل
ويحلل الدم الجامد في المعده وهي رديه للمعدة اعضا النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت
بعد الطهر منعت الحبل وتنفع من اختناق الرحم وخصوصا انفحه القوفي وتنفع قروح الامعاء وخصوصا انفحه
المهر السموم كلها فادزهر وينفع من الشوكران واوفقها لهذا انفحه الجدي والخشف والجوار والخروف ويسقى
من السموم واللدوغ كلها ثلثه ابولوسات والشربه منها وزن عشره قراريط وبالطلا وانفحه الجدي فادزهر
الفربيون **ابريسم** الماهية معروفة هو من المفرحات المقويه للقلب الاختيار افضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ
اذا لم يكن مصبوغا الطبع حار في الاولى يابس فيها فلذلك فيه تلطيف وتنشيف بحرارته ويبوسته المعتدله وليس
يختص بتقويه روح دون روح في حال دون حال بل هو ملايم الجوهر بجواهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذي
في الدماغ ايضا الماشهد به في تقويته للبصر اذا اكتحل به ومنفعته للحفظ والروح الذي في الكبد ايضا الماشهد
في تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اعتدال البدن فيه فبقي ان يكون لتقويته الروح الطبيعية على
التصرف في الغذا وهو مما يستعمل للاتعديل الزينه لبسه فيما زعموا يمنع تولد القمل **املج** الماهية معروفه ومرباه
اضعف من الهليلج المربى ومن طريقه واذا نقع في اللبن سمي شيرا ملج الطبع عند اليهود حار وعند كثير منهم بارد

في الثانية وعند شرك الهندي فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قليل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزينه
يقوي اصول الشعر ويسود الشعر الات المفاصل ينفع العصب جدا امراض العين مقو للعين اعضا النفس والصدر
يقوي القلب وذكيه ويزيد في الفهم اعضا الغذا يقوي المعدة ويدبغها ويسكن العطش والقي ويشهي الطعام اعضا
النفض يقوي المقعده ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من غير عناء وينفع من البواسير **اقحوان**
الماهيه معروف منه ابيض ومنه اشقر والابيض اقوى وهي قضبان دقاق عليها زهر ابيض الورق شبيهة بزهر
المرو حادة الرايحة والطبع الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص منضج يفتح السدد وفي الاحمر
قبض ويمنع لانواع السيلان مع مافيه من التحليل لكن قبضه بتخفيفه وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا
ويفتح افواه العروق ويحلل بلطف الاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعده والدم الجامد فيها وينفع من جميع
الاورام البارده الجراح والقروح ينفع من النواصير وينقي الخشكريشات والقروح الخبيثه وينفع من جراحات
العصب والعضل الات المفاصل ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفه ووضعت عليه اعضا الراس مسدر
واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضا النفس والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب
الافتيمون اعضا الغذاء ردي لفم المعدة الا انه يحلل ويجفف ما ينحلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها اعضا
النفض يدر بقوه ويحلل الدم الجامد في المثانه بماء العسل ويفتت الحصاه اذا شرب مع زهره وتفاحه في الشراب
يدر الطمث وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم ويفتح سدد الرحم ويشرب
يابسا في السكنجبين كالافتيمون ويسهل سودا وبلغما وينفع من اورام المقعده الحارة ويفتح البواسير هو ودهنه
وينفع من ادرة الماء بعد ان يشق ويفتح وينفع من القولنج ووجع المثانه وصلابه الطحال **اذربويه** الطبع حار
يابس في الثالثه في الربه ينفع من داء الثعلب مسحوقا بالخل الات المفاصل رماده بالخل عن عرق النسا اعضا
النفض قال دسقوريدس ان الحبلى متى اذا مسته المراة واحتملته اسقطت من ساعتها السموم ينفع من السموم
كلها وخصوصا اللدوع **اصطرك** الماهية قال ديسقوريدس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون
ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شي الاختيار اجوده ما كان احد رايحة الطبع حار في الثالثه يابس في الاولى
الافعال والخواص ملين جدا الات المفاصل يخلط بادويه الاعيا اعضا الراس فيه اسبات ويثقل الراس ويصدع
وينفع من الزكام والنوازل اعضا النفس والصدر ينفع من السعال وبحوحة الصوت اعضا النفض دهنه
نافع لصلابه الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شي من علك البطم لين الطبيعة **اثمد** الماهيه هو
جوهر الاسرب المية وقوته شبيهه بقوة الرصاص المحرق الاختيار جيده الصفايحي الذي لفتاته بريق ولا يخالطه
شي غريب ووسخ ويكون سريع التفتت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية وهو اشد تجفيفا من الزاج الاحمر
وهو السودي الافعال والخواص يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع النزوف الجراح والقروح ينفع القروح ويذهب
باللحوم الزايدة ويدمل ويوضع بشحم طري على الحرق فلا يتقرح فان تقرح ادمله اذا خلط بشمع واسفيداج

اعضا الراس يمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من حجب الدماغ اعضا العين يحفظ صحة العين ويذهب وسخ
قروحها اعضا النفض اذا احتمل ينفع من نزف دم الرحم الابدال بدله الانك المحرق افيتمون الماهية بزور وزهر وقضبان
صغار متهشمه وهو حاد حريف الطعم احمر البزر قوة نباته كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من
جنس الحاشا الاختيار جيده الاقريطي والمقدسي وهو يميل الى الحمرة وما هو اشد حمرة واحد رايحة فهو اجود الطبع
حار يابس في الثالثه عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثه يابس في اخر الاولى الافعال والخواص يسكن النفخ
ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السودا الات المفاصل ينفع من التشنج اعضا الراس ينفع من الماليخوليا
والصرع اعضا الغذا كرب الذين تغلب على مزاجهم الصفرا ويقيئهم وهو مما يعطش اعضا النفض الشربة
من الافيتمون اربعة دراهم تشرب بعسل وملح فيسهل السودا بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب
منه الى درهمين والمطبوخ اربع درخمات ويجب ان يكون مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستقصى في طبخه
اسطوخودس الماهية نبات له سفا حمر دقيقه كسفاحة الشعير وهو اطول منه ورقا وفيه قضبان غبر كما
في الافيتمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف الطبع حار في الاولى يابس في
الثانيه الافعال والخواص يحلل ويلطف بمرارته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن
والاحشا ويمنع العفونه الات المفاصل طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع وشرابه انفع شي من الامراض
الباردة في العصب فيجب ان يواظب عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد اعضا الراس ينفع من الماليخوليا
والصرع اعضا الغذا كربها الذين تغلب على مزاجهم الصفرا ويقيئهم وهو مما يعطش اعضا النفض
يقوي الات البول ويسهل البلغم والسودا ولم يذكره جالينوس بهذا والشربه البالغه منه اثنا عشر كسوما مع
شراب صافا وسكنجبين وشي من ملح اشق الماهية هو صمغ الطرثوث وربما سمي لزاق الذهب لحام الكواغد
والرق والكرابيس يذهب به الطبع حار في اخر الثالثه ويابس في الاولى الافعال والخواص تحليله وتجفيفه
قوي وليس تلذيعه يقوى ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من افواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات
وفيه تليين ويجذب الاورام والبثور يطلى ويضمد به فينفع من الخنازير والصلابات والسلع الجراح والقروح
نافع للجراحات الرديئة ويأكل اللحم الخبيث ويثبت الجيد الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل والنسا والحا
سقيا بعسل او بما الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا نفع
من الاعيا اعضا العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات العين اعضا النفس
والصدر ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بما الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من
الخوانيق التي من البلغم والمرة السودا اعضا الغذا اذا شرب منه درخمي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد
وكذلك اذا طلي بخل وينفع من الاستسقا اعضا النفض يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب القرع ويسهل
ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما الابدال بدله وسخ

حلية النحل انجدان الماهية معروف منه ابيض واسود وهو اقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم
من الاشترغاز وطبعه هوائي والاشترغاز بطي الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطي الهضم ايضا جدا واما الحلتيت
وهو صمغه فنفرد له بابا آخر ولان يستعمل طبيخه او خله اولى من جرمه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص هو
ملطف واصله منفخ واذا دلك البدن بانجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة الزينه بعمر ريح البدن
وان ضمد به مع الزيت ابرا كهبة الدم تحت العين الاورام والبثور ينفع من الدبيلات الباطنه واذا خلط هو واصله
بالمرهم نفع من الخنازير الات المفاصل اذا خلط بدهن ايرسا او دهن الحنا نفع من اوجاع المفاصل خاصة اعضا الغذا
اصله يحشي ويعقل البطن وهو بطي الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها ويفتق الشهوة اعضا النفض اذا
طبخ مع قشر الرمان يحلل ابرا البواسير المقعديه ويده ويثير رايحة البراز والفسا وهو مضر بالمثانه السموم بادزهر
السموم اشترغاز الماهية معروف الاصوب استعمال خله وهو قريب من الانجدان في طبعه واردأ منه الطبع حار
يابس في اخر الثالثه اعضا الغذا خله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويفتق الشهوة وجرمه يغثي بلذعه ويبطي لبثه في المعدة
وهضمه فيها الحميات خاصيته النفع من حميات الربع ابرباريس الماهية هو الزرشك ومنه مدور احمر سهلي
واسود مستطيل ملي وجبلي وهو اقوى الطبع بارد يابس في اخر الثالثه الافعال والخواص هو قامع للصفرا جيد الاورام
والبثور من خاصيته المنفعة من الاورام الحارة ضمادا اعضا الغذا يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا اعضا
النفض يعقل البطن وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل اسفنج الماهية جسم بحري رخو متخلخل كاللبد يقال
انه حيوان يلصق بتحرك فيما يلتصق به ولا ترجا الاختيار الطري منه اقوى واشد تجفيفا القوة طبيعة البحر الطبع حار
في الاولى يابس في الثانيه وحجارته قريبه منها واقل حرا الافعال والخواص قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا
احرق بالزيت ولذلك رماده يمنع انفجار الدم لقطع او بط ويستعمل فيه النار على الموضع فيكوي مع انه جوهر حابس
دما ايضا ويقتل ويلقم افواه العروق فيحبس النزف وحجارته ملطفه من غير اسخان ويجفف ويجلو الاورام والبثور
يجفف الاورام البلغمية الجراح والقروح يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدمل ويطبخ بالعسل
فيدمل القروح العميقه وكذلك يوضع يابسا عليها ومبلولا بماء او شراب ويجفف الرطوبة العتيقة اعضا النفس
والصدر اذا احرق الاسفنج بالزفت كان صالحا للعلاج نفث الدم اعضا النفض الحجر الموجود فيه يفتت حصاة المثانه
عند غير جالينوس وجالينوس يستبعد ان ينفذ قوته الى المثانه ولكن بحجارة الكلية ابار ونك الماهية هو الرصاص
الاسود وفيه جوهر مائي كثير اجمده البرد وفيه هوائيه وارضيه ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم
جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته شدة سخافته وانه يربو اذا ترك في ندى الارض وتنتفخ وهو شديد التبريد للاورام
الطبع بارد رطب في الثانيه في الاورام والبثور تتخذ منه قهر وصلابة ويسحق احدهما على الاخر بعض الادهان فما
يتحكك منه ينفع الاورام الحارة ويبردها والقبيحة حتى السرطان وتشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح
المفاصل وغددها فتذوب في الجراح والقروح سخافته المذكورة وحراقته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات

الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل الات المفاصل ينفع سحاقته وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل
وان شد على التوا المفاصل وغددها اذابها اعضا العين المحرق منه نافع من قروحها وخصوصا اذا غسل وكذلك
من الرمد اليابس اعضا النفس والصدر محرقه نافع لقروح الثدي وكذلك سحاقته وحراقته المذكورتان اعضا
النفض سحاقته المذكورة وحراقته نافعة من البواسير وسد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحتلام المتواتر ويسكن
شهوة الباءة وهما نافعتان من قروح الذكر والانثيين وادويتهما اشنان الماهية معروف هو انواع الطفها الابيض
ويسمى خرو العصافير واحدها الاخضر الافعال والخواص جلا منق مفتح اعضا النفض وزن نصف درهم يحل عسر البول
ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا او ميتا ونصف درهم من الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلثه دراهم يسهل
ماء الاستسقا السموم وزن عشرة دراهم سم قاتل ودخان الاخضر منه يهرب عنه الهوام اصابع صفر الماهية
شكله كالكف ابلق من صفرة وبياض منه صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غيره بلا بياض الطبع هو حار
يابس في الثانية تقريبا الافعال والخواص محلل للفضول الغليظة جدا الات المفاصل لها خاصية تنفع الاعضا
العصبية من آفاتها اعضا الراس نافع من الجنون خاصة الابدال بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه
هزارجشان مع ثلثه سعد اومالي الماهية هو دهن حار جدا ثخين كالعسل والثخين منه تجلب من ساق شجرة
تدمرية حلوة وتحدث منه دهن بان يخلط به ايضا دهن زهرة وهو يسمى الاومالي ودهن العسل الاختيار اجوده ما
كان اصفى واثخن واقدم الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته الاورام والبثور ينفع من الجرب المتقرح طلاء
الات المفاصل ينفع اوجاع المفاصل اعضا الراس فيه اسبات وتكسل امراض العين صالح لظلمة العين اذا
اكتحل به اعضا النفض يسهل ثلث اواق منه مع تسع اواق من الماء مرة واخلاطا نيه ويكسل ويرخي فلا يبالي
منه ولا يروعن من يستسهل به فانه معما تظهر منه سليم بل يحبان لا ينام عليه البتة اغالوجي الماهية خشب
هندي او عرابي عطر موشى الجلد يدخل في العطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة اعضا الراس المضمضة بطبيخه
تطيب النكهة اعضا النفس والصدر ينفع من وجع الجنب اعضا الغذا ينفع من وجع الكبد والمثقال منه
ينفع من لزوجة المعدة وضعفها اعضا النفض اذا شرب بالما نفع من قروح الماة المغص الحاد ام غيلان
الماهية هي شجرة من عضاة البادية معروفة الطبع باردة يابسة الافعال والخواص قابض يمنع الدم واصناف السيلان
اعضا النفس ينفع نفث الدم اعضا النفض يمنع من سيلان الرحم اذاراقي الماهية هو دواء حاد لا يشرب بحدته
بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته الطبع حار جدا الافعال والخواص يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يحمر عليه
الاطلا الزينة ينفع من الكلف الاورام والبثور ينفع من البثور اللبنية الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح ومن
القوابي الات المفاصل ضمادا من عرق النسا ازادرخت الماهية شجرة معروفة لها ثمرة تشبه النبق ويسمونه بالري
شجرة الاهليلج وبكاد وبطبرستان طاخك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر الطبع فقاحة حار في الثالثة يابس في اخر
الاولى الافعال والخواص فقاحه مفتح للسدد الزينة ماؤ ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عروقه اذا استعملت

مع الخمر اعضا الراس فقاحه يفتح سدد الدماغ اعضا النفس والصدر ثمرته ضارة للصدر جدا قتالة اعضا الغذا
ثمرته ردية للمعدة مكربة الحميات قيل ان طبيخ لحايه مع الشاهترج والهليلج مروقا نفع من الحميات البلغمية السموم عصارة
اطرافه مع العسل تقاوم السموم عصارة اطرافه كلها وثمره ربما قتلت الابدال بدله في تطويل الشعر ورق الشهدانج
ايل قرن الايل اذا احرق وغسل نفع من نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الارحام واذا احرق ايضا البواسير
جففها واسقطها ودخانه يطرد الهوام ايرسا الماهية هو اصل السوسن الاسمانجوني وهو من الحشايش ذات الورق
وعليه زهر مختلفه مركبه من الوان من بياض وصفرة واسمانجونية وفرفيرية ولهذا يسمى ايرسا اي قوس قزح وهذه
الاصول عقدية وورقه دقاق واذا عتق تسوس الاختيار الجيد منه هو الصلب الكثيف الملزز القصير الى الحمرة
طيب الرائحة ليس تشم منه رائحة النتن ويكون يحذي اللسان ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس في اخر الثالثة
الافعال والخواص منضج مفتح جلا منق وعصيره بما العسل ينقي البلغم الغليظ وبخوجه الزينة مع مثله خربق ينقي الكلف
والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام والبثور المسلوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور
اللبنية الجراح والقروح ينفع من القروح الوسخة ويذيب اللحم في النواصير ولو ذرورا ويكسو العظام لحما الات
المفاصل دهنه يحلل الاعيا واذا شرب بخل او شرب بشراب نفع من التشنج وهتك العضل وحقنته تنفع من عرق
النساء اعضا الراس ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن الورد وخل فيمنع الصداع وحده ويعطس
والمضمضة بطبيخه تسكن وجع الاسنان وتسكن دهنه مع الخل دوي الاذان ويمنع النزلات المزمنة ودهنه
يذهب نتن المنخرين وطبيخه ايضا وينفع من القرع امراض العين يجلب الدموع اعضا النفس والصدر يسكن وجع
الجنب وينفع من السعال الاستسقا عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس والخناق ويدفع ما يعسر نفثه من
الفضول المحتبسة في الصدر بتلطيفه البالغ مع التقطيع ويشرب في علل الصدر بالميفختج والتمضمض به بضمر
اللهاة اعضا الغذاء يسكن وجع الكبد والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقا
اعضا النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامدا وكثرة الاحتلام ويدر الطمث بالشراب ويجلس في
طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه البارده واستعمال الفرزجة منه بعسل يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الماء
الاصفر والمرة والبلغم اذا سقي من عتيقه المنقى والشربة نصف اوقية الى سبع دد حميات الحميات دهنه يزيل
البرد والنافض السموم اذا شرب بالخل نفع من السموم كلها ابخرة الماهية لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا انه
اصغر وابرق وليس في طوله ولا يدع ما يلاقيه حتى الامعا الطبع الابخرة وبزره حاران في اول الثالثة يابسان في
الثانية والبزر اقل يبسا منه الافعال والخواص جذاب مقرح محلل بقوة محرق ومنهم من قال ليس اسخانه بقوي
وفيه قوة منفخة وفيه جلاء شديد وليس فيه تذبيح للقروح واذا طبخت باللحم حال اللحم من الابخرة واضعافها الاورام
والبثور ضماده مع الخل يمحو الدبيلات وينفع فيها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك
رماده الجراح والقروح رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثة والسرطانية

الات المفاصل ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب اعضا الراس ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع
من الخشم ويفتح سدد المصفاه نفوه وبزره ضماد ا يسهل قلع الاسنان والتضميد به ينفع من اورام حلق الاذنين
وفوجيلا اعضا النفس والصدر اذا سقى بما الشعير نقى الصدر او طبخ ورقه فى ماء الشعير اخرج ما فى الصدر من
الاخلاط الغليظة وبزره اقوى وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب اعضا النفض يهيج
الباءة ولاسيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل المنى وكذلك ان اكل ببصل وبيض واذا احتمل مع المر ادر الطمث
وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمر وورقه الطرى يدغم الرحم الناتيه ضمادا ويسهل البلغم والخام بجلائه لا
لقوه مسهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا من دهن القرطم وطبيخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان اردنا ان يكون
اسهاله رقيقا احدث لب حبه وسحقه مع سويق وطرحته فى شراب وشربته ويحتاج ان يشرب شاربه بعده
شيا من دهن الورد ليلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل فيحتمل وتسهل **افيون** الماهية عصارة الخشخاش
الاسود المصرى مشمسة ولا يزاد شربته على دانقين وقد يتخذ من الخس البرى افيون ايضا وهو ايضا مخدر ضعيف
والافيون يشوى على حديدة محماة فيحمر الاختيار المختار منه هو الرزين الحاد الرائحة الهش السهل الانحلال فى الماء
لا ينعقد فى الذوب ويحل فى الشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه والاصفر الصابغ الخشن الضعيف الرائحة
الصافى اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البرى وهو ضعيف الرائحة ويغش
بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا الطبع بارد يابس فى الرابعة الافعال والخواص مخدر مسكن لكل وجع سواء كان
مشروبا او طلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة الجراح والقروح فيه
تجفيف للقروح الات المفاصل يخلط بصفرة بيض مشوية ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا باللبن
اعضا الراس منوم ولو احتمالا بفتيله او بغير فتيله ويسكن اذا قطر مذابا فى دهن الورد فى الاذن الالمة مع المر والزعفران
ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو مما يبطل الفهم والذهن امراض العين يسكن اوجاع الرمد واورامها بلبن
النساء وكان كثير من القدماء يستعملونه فى الرمد المضر به بالبصر اعضا النفس والصدر يسكن السعال الملح
وكثيرا ما سكن به المبرح منه اعضا الغذا المعدة ربما اندفع بها واجتمع وذلك اذا كانت مسترخية من حرو طبه
وفى اغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند باذستر ابطل الهضم او نقصه جدا اعضا النفض يحبس
الاسهال وينفع من السحج وقروح الامعاء السموم يقتل باجماده القوى وترياقه جند بادستر الابدال بدله ثلثه
اضعافه بزر البنج وضعفه بزر اللفاح **الاترج** هو معروف دهنه المتخذ من قشره قوى والمتخذ من فقاحه
اضعف فى كل باب الطبع قشر الاترج حار فى الاولى يابس فى اخر الثانيه لحمه حار فى الاولى رطب فيها فالقوم
بل هو بارد رطب فى الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد يابس فى الثالثه وبزره حار فى الاولى مجفف فى الثالثه الافعال
والخواص لحمه منفخ وورقه يسكن النفخ وفقاحه الطف من ذلك وحماضه قابض كاسر للصفراء وبزره وقشره
محلل واذا جعل قشره فى الثياب منع السوس ورايحته يصلح فساد الهواء والوباء الزينه حماضه يجلو اللون ويذهب

بالكلف وحراقه قشره طلاء جيد للبرص وطبيخه يطيب النكهه وهو مسمن وقشره يطيب النكهة ايضا امساكا
فى الفم الجراح والقروح حماضه نافع من القوبا طلاء الات المفاصل دهنه نافع لاسترخاء العصب وانما يتخذ من
قشره وينفع من الفالج وحماضه ردئ للعصب اعضا الراس ينفع من اللقوة وطبيخ الاترج يطيب النكهة امراض
العين يكتحل بحماضه فيزيل يرقان العين اعضا النفس والصدر حماضه يسكن الخفقان الحار والمربى جيد
للحلق والرئة لكن حماضه ردى للصدر ولب الاترج اذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرجه قتل العلق المعلق
واخرجها اعضا الغذا لحمه ردى للمعدة منفخ بطئ الهضم يجب ان يوكل بالمربى وكذلك المربى بالعسل اسلم واقل
للهضم الا ان يكثر لكن ورقه مقو للمعدة والاحشاء وبعده فقاحه وقشره اذا جعل فى الاطعمة كالابازير اعان على
الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن القئ ورُبه وهو رب الحماض دابغ للمعدة وماء حماضه نافع
من اليرقان ويسكن القئ الصفراوى ويشهى ويجب ينبغى ان يوكل الاترج مفرد الاخلاط بطعام قبله ولا بعده اعضا
النفض لحمه يورث القولنج وحماضه يحبس البطن وينفع من الاسهال الصفراوى وبزره ينفع من البواسير وفى بزره
قوة مسهله وعصارة حماضه تسكن غلمة النسا السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء الحار ترياق
السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره تنفع من نهش الافاعى
شربا وقشره ضمادا **اسقنقور** الماهية هو ورك مائى يصطاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا وضعه
خارج الماء فنشا خارجا الاختيار اجوده المصيد فى الربيع ووقت هيجانه واجود اعضائه السرة الات المفاصل
نفع من العلل الباردة فى العصب اعضا النفض ملحه مهيج للباءة فكيف لحمه وخصوصا لحم سرته وما يلى
كليته وخصوصا شحمه **اجاص** الاختيار البستانى اقوى من الاسود والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكبير ثقيل
قليل الاسهال والارمنى احلى الجميع واشد اسهالا واجوده الكبار السمينه الطبع بارد فى اول الثانيه رطب فى
اخر الثانيه الافعال والخواص صمغه ملطف قطاع مغر وفى الدمشقى عقل وقبض عند ديسقوريدس دون
جالينوس والنى ما لم ينضج ففيه قبض وغذاؤه قليل وليوكل قبل الطعام وليشرب المرطوب بعده ماء الفواكه
الجراح والقروح صمغه يلحم القروح وبالخل يقطع القوبا وخاصة ان كان معه عسل او سكر وخصوصا فى
الصبيان اعضا الراس وورق الاجاص اذا تمضمض بمائه منع النوازل الى اللوزتين واللهاة امراض العين صمغه يقوى
البصر اذا اكتحل به اعضا النفس المزمنه يسكن التهاب القلب اعضا الغذا المزمنة اشد قمعا للصفراء والحلو منه
يرخى المعدة بترطيبه وتبريدها وبالجملة لا يلائمها اعضا النفض الحلو منه اشد اسهالا للصفراء والرطب ايضا
اسهالا من اليابس واسهاله للمزوجه والدمشقى يعقل البطن عند بعضهم والبرى ما دام لم ينضج جدا فقبضه
اجماعا قال جالينوس ان ديسقوريدس اخطا فى قوله ان الدمشقى يقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصى
المثانه وماؤه يدر الطمث وكلما اصغر كان اقل اسهالا **اسفيداج** الماهية هو رماد الرصاص والانك وهو
اذا شدد عليه التحريق صار اسرنجا واستفاد فضل لطافه وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد

يتخذ بالاملاح ويتخذ من وجوه شتى على ما عرف في كتب اهل هذا الشان الطبع بارد يابس في الثانيه الافعال
والخواص المتخذ بالخل اشد تلطيفا واغوص ويبس في الاخر شديد ملطف وهو معروف خصوصا الاسرنج البثور
والاورام يلين الاورام البارده والصلبة الجراح والقروح يدخل في المراهم فيملأ القروح وينبت فيها اللحم
وياكل خصوصا الاسرنج اللحم الردي والاسرنج ايضا اشد في انبات اللحم امراض العين ينفع من بثور العين اعضا
النفض وهو من ادوية شقاق المقعده السموم وهو من السموم وذكر شرحه في باب السموم ابنوس الماهية
معروف الاختيار اجوده الاسود المستوى الذي ليس فيه خطوط ويشبه في ملمسه القرن المخرط وهو مستحصف
وفي مذاقه لذع واذا وضع على الجمر فاحت منه رايحة طيبة الطبع حار يابس في الثانيه وزعم قوم انه مع
حرارته يطفي حرارة الدم الافعال والخواص يحك في الماء حكا كثيرا من الاحجار وهو ملطف ويجلو امراض العين يجلو
الغشاوة والبياض ويتخذ من حكاكته شياف ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدة موافقته واذا احرقت نشارته
على طابق ثم غسلت نفعت القروح المزمنه والرمد اليابس وجرب العين اعضا النفض قالت الخوز انه يفتت
حصاة الكلى وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن اذان الفار الماهية حشيشه قوتها عند جالينوس قريبة من
من قوة الحشيشه التي يحلى بها الزجاج وهذا الاسم مطلق على حشيشتين احدهما ما ذكر جالينوس وتفوح منها
رايحة الخبازي ولا صلابة لها والاخرى ما ذكر ديسقوريدوس ان هذه الحشيشه تشبه اللبلاب الا انها صغيرة
الورق بالقياس اليها وهي حشيشه تنبسط على الارض دقيقه القضبان بستانية طيبة بلا رايحة لا طعم قوي لا زوردية
الزهر تشبه بزر الكزبرة والخطاطيف ترعى منها وهي حادة خصوصا ما ليس منبته بقرب الماء قال مسيح ان منفعته
منفعة الافسنتين وهو شي غير متوقع من الشين معا الطبع المعروفه منهما عند جالينوس بارد رطب في الدرجة الاولى
واما الاخرى فهي من جمله الادوية الحارة الافعال والخواص الاولى قبض فيها والاخرى مجففه محرقة الجراح والقروح
الذي ذكر ديسقوريدس يحرك الشوك والسلى ويلزق الجراحات اعضا الراس ينفع من الصرع سقيا ومن اللقوة
سعوطا نفعا شديدا وينقي سعوطه الدماغ الارنب البري الماهية انفحه هذا الارنب يفعل جميع ما ذكر في باب
الانفحه الطف واحسن وله زوايد افعال الزينه دمه ينقي الكلف ورماد راسه دواء جيد لداء الثعلب وخصوصا
البحري واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشايه واحرق قليا على مقلى كان دواء مبنتا للشعر على الراس اذا سحق واستعمل
بدهن الورد الات المفاصل دماغه مشويا ينفع من الرعشه الحادثه عقيب المرض اعضا الراس اذا مرخ عمور الصبيان
بدماغه اسرع نباتها بخاصيه فيه ساير الاسنان ويسهل بلا وجع وذلك لخاصية فيه وكذلك اذا احل بسمن او زبد او
عسل واذا شربت انفحته بخل نفعت من الصرع اعضا النفض انفحته اذا شربت ثلثه ايام بالخل بعد الطهر منعت
الحبل ونقت الرطوبة السايله من الرحم ودم الارنب مقلوا ينفع من السحج وورم الامعا والاسهال المزمن السموم انفحه
الارنب بالخل ترياق وفاد زهر للسموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام الارمنية ابوخلسا الماهيه هو شجر
الحمار ويسمى ايضا سنجار وسيعار وهو نبات له شايك خشن اسود كثير الورق على الاصل لاصق به واصله غلظ

اصبع احمر اللون جدا يصبغ اذا مس في الصيف ومنه صنف اصغر الورق احمر اللون واصنافه اربعة ابوخلسا
انسا وبرس وحالسوس اكسونا وس الاختيار اقوى الجميع الصنفان الاولان الطبع قال جالينوس ان ابوخلسا
منه حار يابس الافعال والخواص المسمى منه ابو خلسا ملطف مع قبض وكذلك هو عفص مر والقبض في الباقي
اظهر واما الصنفان الاخران فهما احرف من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق الزينه اذا طلي بالخل
نقع بل ابرأ البهق وهو يقشر الجلد وورقه اضعف من اصله الاورام والبثور ينفع اصل ابوخلسا منه مع دقيق
الكشك الحمرة وكذلك اصل وحالسوس وهو يحلل الخنازير اذا وضع بالشحم عليها الجراح والقروح ينفع
مع الشمع على القروح كلها وحرق النار خاصة اعضا الغذا اصل ابو خلسا دابغ للمعدة وطبيخه بماء القراطن
او ماء القرطم ينفع من وجع الكلى والحصاة في الكلى واذا احتملت المراة اصله اسقطت وورقه مقليا بالشراب
يعقل البطن لكن ابو خلسا يحلل الاخلاط المرة واصل الاصغر الورق منه بالزوفا او الخردل يقتل الديدان ويخرجها
وكذلك الشنجار المطلق اصغره وغيره لكن الاصغر اقوى في ذلك الحميات طبيخ اصل ابو خلسا بماء القراطن نافع
من الحميات المزمنه السموم واذا مضغ ثمر الاصغر الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصنفان الاخران
ينفعان من نهش الافعى شربا وطلاء ويهرب الهوام الماس الماهية الاصوب ان نذكر في باب الميم الا انا اوردناه ذكرها هاهنا
ليكون اعرف واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال آخرون انه حار يابس بقوة الافعال والخواص شديد الجلا
وعند ديسقوريدس محرق معفن الزينه يجلو الاسنان جدا اعضا الراس قال قوم انه اذا امسك في الفم كسر
الاسنان قالوا اما لخاصية فيه واما لان سم الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازف مجازفة
كثيرة ولا نعرف ان سم الافاعي اذا كان ممجوجا الى خارج فعل هذا الفعل وخصوصا وقد اتى عليه مده اعضا
النفض قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف الراعه ملصقا بالعلك الرومي وادخل المثانه فتت الحصاة وهذا
مما استبعده السموم هو سم يقتل اراك الماهية خشبه يماسه عطرية تشبه القرفه الزينه يطيب النكهه
الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة ضمادا الجراح والقروح يمنع انتشار القروح ويدملها ويجملها
يابسة لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع تعفن الاعضا اعضا الراس يقوي الدماغ ويشد العمود ويوافق امراض الفم
اعضا العين الاكل منها ينفع من الرمد اعضا النفس يقوي القلب والاحشا اعضا النفض يعقل الطبيعة
كلها اللبخ الماهية يقال انه السد اقول هو ابج حتى لا يكون من حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجر
قد نقل الى مصر فتغير هناك طعمه الافعال والخواص يمنع الرف ولو وضعا على العضو انسان الزينه قيل ان مني الانسان
يجلو البهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكلف وزبله ينفع الوضح الاورام والبثور عكر
بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله حارا ورماد شعره يبري البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام
الساعيه الجراح والقروح بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سعي الخبيثة والقوبا وخصوصا عتيقه نافع
من القوبا الات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك مني الانسان ولبنه مع الافيون مع شمع

وذبت اعضا الراس حراقه شعره بدهن الورد يقطر في الاذن والسن الوجعة فتسكن فيما ادعى ولعاب الصايم
يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى المصروع وسخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة امراض العين بوله اذا
طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين اعضا النفس
والصدر قيل ان بول الصبيان اذا شرب ينفع من عسر النفس وانتصابه وسوء المزاج ولبن المراة نافع جدا في السل
وهو علاج الارنب البحري اعضا الغذا قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعده وان اسكرجة من بوله ينفع البرقان
خاصة مع ما العسل وما الحمص وكذلك ذبله اعضا النفض لبن الانسان يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض يحفظ
ممنع الحبل لبن الانسان ينفع قروح الرحم وجراحاتها سطولا وحمولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال ويسقى الرحم
قدر ثلثي رطل منه مطبوخا بكراث الحمات النبل اليابس مع عسل وخمر اذا سقي في الحميات الدايرة منع ادوارها
السموم لبن المراة ترياق الارنب البحري اسنان الانسان تسحق وتذر على نهش الافاعي او تحرق وتذر وذبله يذر على
عضة الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات **اكتمكت** الماهية دوا هندي يفعل فعل الفاونيا اعضا
الراس يطلى به مصعد البخار فيمنع الصرع **اسفاناخ** الطبع بارد رطب في اخر الاولى الافعال والخواص ملين وغذاوه
اجود من غذاء السرمق اقول وفيه قوة جالية غسالة وينفع الصفرا وربما نفرت المعدة عنه ودقة فتروه مرته
ونوكل اعضا النفس والصدر نافع من الصدر والرئة الحارة الات المفاصل ينفع من اوجاع الظهر الدموية اعضا
النفض ملين للبطن **البعل** الماهيه دوا بحري يشبه القت ينبت في الربيع ويشبه ايضا الخندقوق
كثير القضبان وبزره كبزر الجزر الطبع حار اعضا الغذا ينفع من الطحال جدا اعضا النفض يدر البول **السفاى**
الماهية نظن انه رعي الايل اعضا النفض ينقي الكليتين السموم هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب **السوسن**
الماهية هي حشيشه تشبه الترمس فسمي لذلك ترسيا الطبع حارة يابسة في الاولى الافعال والخواص يجفف
باعتدال ويحلو الرئة ينفع من الكلف ويحلل كل ذلك منها باعتدال السموم قال جالينوس هي نافعة بالخاصية
من عضة الكلب الكلب وقد ابرا جماعة ولذلك يسمى باليونانية الوسن **اطرطيقوس** الماهية هو الدوا المعروف
بالحالبي الطبع فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض الافعال قوته قوة محلله مع التبريد الاورام والبثور نافع من اورام
الحالب ضمادا وتعليقا **ارجماي** الماهية شجرة مثل الكبر حادة الرايحة جدا ثقلتها لها ثمر في غلف الافعال
والخواص قال الراهب انها اقوى في طبعها من عنب الثعلب والكاكنج الاورام والبثور ينفع من الاورام الباطنة في
قول الراهب والشرب منه الى اوقيتين ويطلى على الاورام الحارة الخارجه فيكون عجيبا جدا حيث كان الورم
السموم اذا طلي على لسع الزنابير ابرا في الوقت **اقراسقون** الماهية دوا فارسي يقال له الدبحه والجرم
اعضا الراس جيد للحفظ **اوعطلون** الماهيه نبات يشبه القرع يقول اليونانيه معرفه بهذا الاسم الجراح
والقروح يقال انه انفع شي للجراحات الطرية يضمها ويلحمها في الحال **اسيوس** الماهية هو الحجر الذي يتولد
عليه الملح المسمى زهرة اسيوس ويشبه ان يكون يتكون من نداوة البحر وطله الذي يسقط عليه الافعال والخواص

قوة وقوة زهره مفتحة ملحمة معفنة تسيل الصديد باللحم المعفن من غير لذع الاورام والبثور يحلل الجراحات
ضمادا يصنع البطم والزفت الجراح والقروح نافع في القروح العسرة والعتيقة والعظيمة والعميقة
الات المفاصل ينفع بدقيق الشعير على النقرس اذا جعلوا اطرافهم في طبيخه نفعهم اعضا الغذا ينفع اذا طلي بالعسل
والخل على الطحال اعضا النفس والصدر ان لعق بالعسل نفع قروح الرئة **اطبوط** قوة في قوة بوزيدان الطبع حار
في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص له جلا الزينة يحلو البهق بقوة **ارنب بحري** الماهية هو حيوان صدفي
جمادي الى الحمرة ماهو بين اجزائه اشيا تشبه ورق الاشنان الزينة دمه حار ينقي الكلف والبهق وراسه محرقا ينبت
الشعر في دا الثعلب خصوصا مع شحم الدب وفي دا الحية جدا واذا تضمد به كما هو حلق الشعر امراض العين يحلو للنصر
ضمادا ويحلا السموم يعد في الادوية السمية ويقتل بتقريح الرئة **افسور** الماهية دوا كرماني وفارسي الطبع حار
لطيف **اناغلس** الماهية ضربان احدهما زهره صفرا والاخرى اسما نجونيه الجراح والقروح تلحمان الجراحات
ويمنعان تورمها ويجذبان السلي ونحوه ويمنعان انتشار القروح اعضا الراس ان تغرغر بما ئهما واستعط به
احدر بلغما كثيرا من الراس وسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق اعضا النفض اذا شرب بالشراب نفع من وجع
الكلية زعم قوم ان الازرق الى الغبرة يدعم المقعدة الناتية والاحمر الزهر يزيدها نتوا السموم اذا شرب بالشراب
نفع من نهش الافعى **اريف** الماهية دوا فارسي الخواص جيد للحفظ والعقل **اوسد** الماهية ضرب من النيلوفر
الهندي الطبع قال ابن ماسرجويه حار يابس **ازبد** الماهية دوا كالبصل المشقوق اعضا النفض ينفع من البواسير
اقيوس الماهيه اوافيوس الحدقي شي يشبه الحدقه الطبع قال جالينوس بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمرته
حارة قباضة في اول الاولى يجففه في الثانية الزينة يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة اعضا الغذا
ثمرته تنفع من اليرقان **اندروسلون** الماهية هو الدوا المسمى فاسوان له حدين كما للفاس الطبع هو حار الطبع وفيه
مرارة وعفوصة الخواص يفتح سدد الاحشاء الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل **اصابع هرمس** الماهية
هو فقاح السورنجان وقوته قوة سورنجان **اطماط** الماهية دوا هندي في قوة البوزيدان ويحال تامل
حتى لا يكون هو طوط الطبع حار رطب اعضا النفض يزيد في الباه **اط** الماهية شجرة الغرب مذكوره في باب
العين **ارز** الطبع هو حار يابس ويبسه اظهر من حره لكن قوما قالوا انه احر من الحنطة الافعال والخواص الارز
يغذو غذا صالحا لكن الى اليبس ماهو فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز غذى اكثر واجود وسقط تجفيفه وعقله
خصوصا اذا نقع ليلة في ما النخاله وهو مما يبرز سطوح وفيه جلاء اعضا النفض مطبوخه بالماء يعقل الى حد
والمطبوخ باللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان يدبر نقله في قشره ويجتهد في ابطال ماسكه لبنه خصوصا المنقع
في ما النخاله المبطل بذلك سوسته **اطريه** الماهيه هي كالسويق يتخذ من الفطير ويطبخ في الماء بلحم وبغير لحم
ويسمى في بلاد نارشته الطبع هي حارة ورطوبتها مفرطة اعضا الغذا لا شك انها بطية الانهضام والانحدار
عن المعده لانها فطير غير خمير والمطبوخ بغير لحم اخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها

فلفل ودهن اللوز صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذا وهاجدًا اعضا النفس الصدر ينفع الرئه ومن السعال
ونفث الدم وخصوصا اذا طبخت بالبقله الحمقا اعضا النفض هي مليه للطبيعه اندهو دواكرماني خاصيه
تدبيه الدهن اجلوس وقد سمي سددبطس قال جالينوس هو اقبض من سددبطس ولذلك ينفع انفجار الدم وقروح
الامعا والنزف العارض للنسا اسمدبون انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة مائية ويحفظ الثدي على نهوده يقال
انه ان شرب جعل الشارب عقيما ابدي نمارون قال جالينوس في السادسة في هذا وهو الفاسي ان لم يره حد بن كحد سمي
الفاس وطعمه مر وكان فيه عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة ويفتح السدد الحادثه في الاحشا افاريقون الماهيه كان بعضهم
هذا انه الداذي الرومي قال ذاته يدر البول الحيض ولا والطمث وبزره يذهب الربع واذا شرب اربعين يوما متواليه ابرأ
عرق النسا

حرف البا

بان الماهية حبه اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله لب بين دهني الطبع حار
في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص منق خصوصا لبه يقطع الاخلاط الغليظه ويفتح مع الخل والماسدد الاحشا
وفي نخيره مرارة اكثر وقبض وبسبب ذلك فيه قوة كاوية وقشره قابض اكثر ولا يخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلا
يقطع الزينه حبه ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق واثار القروح وكذلك دهنه الاورام والبثور ينفع من
الاورام الصلبه كلها اذا وقع في المراهم والثاليل الجراح والقروح ينفع بالخل من التقشر والقرح والجرب والمفرج
منه والبثور اللبنه وينفع من السعفه الات المفاصل يسخن العصب ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه
اعضا الراس يقطع الرعاف لقبضه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي خصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع
من وجع الاسنان مضمضة اعضا الغذا ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل ممزوج ووزنه درهمين
منه وقد يجمع بالخبز او دقيق الشلم وما القراطن او دقيق الكرسنه او دقيق السوسن ويضمد به الطحال وهو ردي للمعدة
يغثي فان شرب من عصارته مثقال واحد بعسل قيا بقوة واسهل وكذلك ثمرته اعضا النفض المثقال من حبه يسهل
بلغما خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيلة مغموسة فيه الابدال بدله وزنه قوة
ونصف وزنه قشور السليخه وعشر وزنه سباسه بابونج الماهية منه اصفر الزهر ومنه ابيضه ومنه
فرفيريه وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصله يجفف وهو عند جالينوس قريب القوة من الورد في
اللطافه لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملايمه الطبع حار يابس الافعال والخواص مفتح ملطف للتكاثف مرخ
محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهو خاصيته من بين الادوية الاورام والبثور يسكن الاورام الحادة بابخرته و
يلين الصلابات التي ليست بشديدة جدا ويشرب لاورام الاحشا المتكاثفه الات المفاصل يرخي التمدد ويقوي
الاعضا العصبية كلها وهو انفع الادويه للاعيا اكثر من غيره لان حرارته شبيهه بحرارة الحيوان اعضا الراس
مقوي للدماغ نافع من الصداع البارد ولاستفراغ مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح للقلاع
الجراح والقروح يبري الغرب المتفجر ضمادا اعضا النفس يسهل النفث اعضا الغذا يذهب اليرقان اعضا النفض
يدر البول ويخرج الحصاه وخصوصا الفرفيري الزهر منه والبابونج تكمد به المثانه للاوجاع البارده ويدر الطمث

شربا وجلوسا في مايه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس الحميات يتمرخ بدهنه في الحميات الدايرة وشرب الحميات
العتيقه في اخرها وينفع كل حمى غير شديدة الحدة لا ورم حاد فيها للاحشا ان كان قد استحكم النضج وينفع الورد منه
اذا لم تكن حادة وكانت نصبحه الابدال في تقويه الدماغ والمنفعة من الصداع بنجاسف وهو القيسوم بادآورد
الماهية هي الشوكه البيضا وتشبه الحسكه الا انها اشد بياضا واطول شوكا وتشبه ورقه ورق الحماما الا انه ارق
واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرفيري وبزره كحب القرطم لكنها اشد استدارة الطبع في جملته بين يبس تجفيف
مع تحليل ما وبزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار حاد الافعال والخواص فيه قوة محللة ومفتحه وخصوصا
في بزره وفيه قبض للنزوف وقبضه معتدل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغميه لما فيه من تحليل وقبض مضمضة
وباصله خاصة الات المفاصل ينفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه
لفساد في حركات العضل اعضا الراس المضمضة بسلاقه تسكن وجع الاسنان اعضا النفس والصدر ينفع من
نفث الدم وخصوصا اصله اعضا الغذا ينفع من ضعف المعده ويفتح السدد فيها اعضا النفض ينفع من الاسهال
المزمن لا سيما المعدي وما يشبه ضعف المعدة خصوصا اصله وهو مدر الحميات نافع من الحميات البلغميه الطويله
وما سببه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقه السموم ينفع بان يمضغ ويوضع على لسع العقرب فيجذب السم ويشرب
بزره فينفع من نهش الهوام الابدال بدله في ام الحميات الشاهترج بلسان الماهيه شجرة مصرية تنبت في موضع
يقال له عين الشمس فقط شبيه الورق والرايحه بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجر الحنض
دهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوجد بان يشرط بحديده بعد طلوع الشعرى ويجمع
ما يرشح بقطنه ولا يجاوز في السنه ارطالا الاختيار امتحان دهنه انجماده اللبن كما يقطر عليه واختلاطه بالما
وتخثره له وانغساله عن القطنه وذكاء رايحته ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكى ويغش بشمع مذاب في دهن
الحنا واجوده الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له الطبع عوده حار يابس في الثانيه وحبه اسخن منه وثمره ودهنه
اسخن منهما وهو في اول الثالثه من الحرارة وليس فيه من الاسخان ما يظن الافعال والخواص يفتح السدد وينفع الاحشا
الغليظه الجراح والقروح ينقي القروح وخصوصا مع ايرسا ويخرج قشور العظام الات المفاصل ينفع من عرق
النسا شربا ويشرب طبيخه للتشنج اعضا الراس ينقي قروح الراس وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع والدوار
امراض العين يجلو الغشاوة هو ودهنه اعضا النفس والصدر عوده وحبه ينفعان وجع الجنبين وينفع من الربو
الغليظ وضيق النفس ووجع الريه وينفع حبه من ذات الريه البارده والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع
للاحشا التي فوق المراق اعضا الغذا ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد
اعضا النفض يدر وينفع من المغص وينفع رطوبة الرحم وينشفها جدا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة
وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم وفرزجته مع دهن الورد وشمع ينفع من برد الرحم
وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه النافض السموم يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع

من شرب الشوكران اذا شرب باللبن ومن الهوام وخاصه العقرب **بنفسج** الماهية معروف وفعل اصله قريب من افعاله
الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى ولا شك في برد ورقه الخواص قيل انه يولد دما معتدلا الاورام
والبثور يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق الشعير وكذلك ورقه الجراح والقروح ودهن البنفسج طلا جيد للجرب
اعضا الراس يسكن الصداع الدموي شما وطلا امراض العين ينفع من الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من السعال الحار
ويلين الصدر وخاصه المربى منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرية وهو افضل من الجلاب في هذا الباب
اعضا الغذا ينفع من التهاب المعدة اعضا النفض شرابه ينفع من وجع الكلى جيد ويابسه يسهل الصفرا وشرابه
يلين الطبيعه برفق وهو ينفع من نتو المقعدة **بهمن** الماهية قطع خشبية هي اصول مجففة متشنجة متغضنة
وهي نوعان ابيض واحمر الطبع حار يابس في الثانيه الزينه يسمن اعضا النفس والصدر يقوي القلب جدا وينفع من
الخفقان اعضا النفض يزيد في المني زياده بينه الابدال بدله مثل توذري ونصف وزنه لسان العصافير **برنجاسف**
الماهية وهو القيسوم نبات تشبه الافسنتين له رطوبه دبقيه وصنف منه اقصر اغصانا واعظم ورقا له ورق
صغار دقاق بيض وصفر ويظهر في الصيف قال جالينوس هما حشيشتان متقاربتا الطبع تسميان بهذا الاسم الطبع
بارد رطب في الاولى الافعال والخواص ملطف مفتح جدا يمنع ضماده تجلب الفضول الى العضو اعضا الراس ينفع ضماده من
الصداع البارد ضمادا ونطولا وصار مسلوقه امن وينفع من سدة الانف والزكام اعضا النفض يفتت الحصا في الكليه
ويدر الطمث جلوسا في طبيخه وينفع من ورم الرحم ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم الرحم فيفتحه ومن
صلابته شربا وضمادا ويسقى الى خمسة دراهم **بلادر** الماهية ثمرة شبيهه بنوى التمر الهندي ولبه مثل لب الجوز
حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل متثقب في تخلخله عسل لزج ذو دابحة ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا
مع الجوز الطبع حار يابس في الرابعة الافعال والخواص عسله مقرح مورم يحرق الدم والاخلاط الزبيه يقطع الثاليل
ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من دا الثعلب البلغمي الاورام والبثور يهيج الاورام الحارة في الباطن آلات المفاصل
ينفع من برد العصب واسترخايه ومن الفالج واللقوه اعضا الراس ينفع من فساد الذكر اذا سوول معجونه المعروف
بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والماليخوليا اعضا النفض يبخر به البواسير فيجففها السموم هو من جمله السموم
يحرق الاخلاط ويقتل وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته الابدال بدله خمسه اوزانه بندق مع ربع وزنه
دهن البلسان وثلث وزنه نفطا ابيض **بورق** الماهيه معروف هو اقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس له قبض
وقد يحرق على خزف فوق جمر ملتهب حتى يشوى الاختيار اجوده الارمني الخفيف الصفايحي الهش الاسفنجي الابيض
او الوردي والفرفيري اللذاع وقياس الافريقي الى ساير البوارق هو قياس البورق الى الملح ولا يوكل البورق الا بسبب عظيم
وزبد البورق الطف من البورق واخف قوة واجوده زبده الرخامي السريع التفتت الطبع حار يابس في اخر الثانيه وربما
ضرب الى الثالثه الافعال والخواص يحلو بقوة ويغسل وخصوصا الافريقي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظه
وفي البورقيات قبض يسير مع جلاء جيد المحية الا في الافريقي وليس في الافريقي قبض بل جلا صرف كثير وفي الملح قبض

وليس فيه الاجلا يسير الزينه يرقق الشعر نثرا عليه واذا ضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع
من الهزال لكنه ربما سود كثرة اكله اللون الاورام والبثور ينفع من الحكه بتحليله الصديد خصوصا الافريقي وبالخل
وينفع ايضا من الجرب آلات المفاصل يتخذ منه قيروطي للفالج وخصوصا المتاخر وخصوصا المنحط وينفع من
التواء العصب اعضا الراس ينفع من الحزاز ودهنه مع العسل اذا قطرت في الاذن نقى وسخ وينفع من الصمم وبالخمر او الشراب
زوفا ينفع من الدوي اعضا الغذا ردي للمعدة مفسد لها والافريقي يهيج القي ولولا تقطيعه لكان اكثر تقطيعا للاخلاط
المعدة من ساير البوارق ويتخذ منه مع التين ضماد للاستسقا فيضمر اعضا النفض يطلق اذا احتمل واذا اكل
مع الشراب والكمون وطبيخ السذاب والشبث سكن المغص وبذلك وبامثاله يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية
القتاله للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن والسرة به وجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وبامثاله
يفوق الملح السموم ينفع كل بورق وخصوصا الافريقي من خناق الفطر جدا سوا كان محرقا او غير محرق وكذلك
زبده ويجعل مع شحم الحمار او الخنزير على عضه الكلب الكلب ويشرب بالما لشرب الذراريح والمسماة منها بوبرسطي
ويشرب مع الانجدان لدفع مضرة دم الثور **بصل** الماهية هو معروف وفيه مع الحرافه المقطعه مرارة
وقبض والماكول منه ما كان اطول فهو احرف والاحمر احرف من الابيض واليابس من الرطب والني من المشوي الطبع
حار في الثالثه وفيه رطوبه فضليه الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا الماكول وفيه مع قبض له جلا وتفتيح
قوي وفيه نفخ وفيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من الغير المطبوخ منه غذاء يعتد به والزيرباج
ببصل اقل نفخا من الني بلا بصل وغذا الذي طبخ ايضا خلط غليظ والبصل الماكول خاصة ينفع من ضرر المياه وربما
يذهب براتحه اذا ادمن ثقله الزينه يحمر الوجه وبزره يذهب البهق ويدلك به حول موضع دا الثعلب فينفع جدا وهو
بالملح يقلع الثاليل الجراح والقروح ماؤه ينفع القروح الوسخه وينفع مع شحم الدجاج لسحج الخف اعضا الراس
اذا اسعط بمائه نقى الراس ويقطر في الاذن لثقل الراس والطنين والقيح في الاذنين والماء وهو مما يصدع وللاستكثار منه
يسبت وهو مما يضر بالعقل لتوليده الخلط الردي وهو يكثر اللعاب اعضا العين عصارة الماكول ينفع من الما
النازل في العين ويجلو البصر ويكتحل ببزره بالعسل لبياض العين اعضا النفس والصدر ما البصل مع العسل
ينفع من الخناق اعضا الغذا النيء البري عسر الانهضام ونوع منه يهيج القي والماكول منه لمرارته يقوي المعدة الضعيفة
ويشهي والمطبوخ مرتين كثير الغذاء معطش وينفع من اليرقان اعضا النفض يفتح افواه البواسير وجميع انواع البصل
مهيج للباه وما البصل يدر الطمث ويلين الطبيعه السموم ينفع من عضه الكلب الكلب اذا طلي عليها ماؤه
بملح وسداب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم وقال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عاديه
السموم **سطافلين** الماهيه هو النوع المسمى بخمسة اوراق الخواص يوى البحصان بلا احد ولا احرافه ولا لذع ويصلح
به النزف فيقطعه الاورام والبثور يضمد به الصلابات والخنازير والصلابات البلغميه والداحس وطبيخ اصله المقرح
الساعية والمطبوخ منه بالخل للنملة وينفع الحمرة والجرب آلات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا وينفع من

العسل شربا وضمادا اعضا الراس طبيخ اصله للسن الوجع اذا تمضمض به وللقلاع وورقه في الشراب للصرع
شرب ثلثين يوما اعضا النفس يغرغر بطبيخه لخشونة الصدر والحلق وعصارة اصله لوجع الكبد واليرقان اذا
شرب اياما مع الملح والعسل والشربة بلث ابولوسات اعضا النفض ينفع اصله من الاسهال لقروح الامعاء والسحج
وكذلك طبيخ اصله الحميات ورقه باد ومالي او بالشراب للربع والنافض السموم عصارة اصله للدواء القاتل **البقلة
اليمانية** الماهية عند ديسقوريدس انها لا دوائية فيها البته وهي مائية كالقطف لا طعم لها وهي اكثر في ذلك من
جميع البقول واشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير ونفوذها اليبس بسريع لفقدانه البورقية اصلا الطبع قال
جالينوس هي باردة رطبة في الثانية الاورام والبثور ضماد للاورام الحارة الجراح والقروح تضمد باصلها للشهدية
اعضا الراس تخلط عصارتها بدهن الورد وينفع من الصداع العارض من احتراق الشمس اعضا النفس الصدر ينفع
من السعال ويسكنه وخصوصا طبيخا بدهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار **بلبوس**
الماهية بصل ماكول صغار يشبه بصل النرجس وورقه يشبه ورق الكراث ووردة يشبه البنفسج ومنه نوع يهيج
القئ وقال قوم انه الزير وقال قوم لا بل هو من جنس الطلحيان ويشبه ان يكون ناغلس هو فلتنقل معاينه الى هاهنا
الطبع طبعه قريب من طبع البصل ولعله يابس في الاولى مع رطوبة فضلية الافعال والخواص منفخ يعرق ويحسن اللسان
يطلى الزينة على الكلف خلصته في الشمس فينفع وكذلك ينفع لاثار القروح وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة
البيض على الثاليل ومع السكنجبين على القروح اللبنية الجراح والقروح اذا شوي مع رؤس السمك الصير ذر
على قروح الذقن قلعها الات المفاصل اذا اتخذ منه ضماد مع الخل كان صالحا لوهن اوساط العضل ويضمد
للنقرس واوجاع المفاصل ويضمد به وحده لالتوا العصب وهو ضماد لشدخ الظفر والاذن ونحوه يضمد به مع
السويق اعضا الراس هو جيد للخراز وقروح الراس ويطلى على السحاج التي لم تهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى
امراض العين يستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان دواء جيدا للغرب واورام الماء اعضا
الغذا الحلو الاحمر منه جيد للمعدة تضمد به مع العسل لاوجاع المعدة والمراجود ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه
فان لم يكن غذا محمود الاسيما نيه واذا لم يستمري امغص وينفخ اعضا النفض يهيج الباه **بزرقطونا** الماهية معروف
هو لونان شتوي وصيفي والشربة من ايهما كان وزن درهمين الاختيار اجوده المكتنز الممتلي الذي يرسب في
الماء الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المقلو منه ملتوتا في دهن الورد قابض ويسكن الاوجاع ضمادا
بالخل الاورام والبثور يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت الاذان وعلى
البلغمية الات المفاصل يضمد لالتوا العصب وتشنجه وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد
اعضا الراس من يضمد به الراس فيسكن صداعه الحار اعضا النفس يلين الصدر اعضا الغذا لعابه مع دهن اللوز
نافع للعطش الشديد الصفراوي اعضا النفض المقلو منه وزن درهمين ملتوتا في دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا
للصبيان والمتلعب منه لعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق الحميات لشربه فيسكن لهيب الحميات الحادة **بوباس**

الماهية اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله ايضا صمغ وعصارة صمغه اقوى من عصارته وقد يخلط بنبيذ ومرى
شراب ويصير حتى يغلظ وبمقدار اعتداله في الغلظ جودته الطبع حار في الثالثة يابس الخواص يحلل الجراح والقروح
العظام الفاسدة بشده تجفيفه ويسقي القروح الات المفاصل موافق للعصب اعضا النفس ينفع من الفضول الغليظة
في الصدر ويناسب الرئة وقروحها مشروبا وبخارا اعضا الغذا ينفع من صلابة الطحال **البسر والبلح** الماهية معروفان
الطبع باردان يابسان في الثانية والبسر اقبض من القسب الافعال والخواص ينفع وخصوصا اذا شرب على اثره ماء واذا
كان خلالا اول ما يحلو افراكثر ويحدثان السدد في الاحشا وطبيخ البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية
والاكثار منهما يولد في البدن اخلاطا غليظة اعضا الراس البسر مصدع ويسكر كثيره وهما جيدان للعمود واللثة
اعضا الصدر هما رديان للصدر والرئة اعضا الغذا يبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما بطيء والحشف
اقل هضما وغذا وهما يسير والجيسوان اقل بطوا اعضا النفض كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا مزج بخل او
شراب عفص والبلح يعزر البول واذا شرب بخل عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير الحميات استعمالها كثيرا يوقع
في النافض والقشعريرة **بنك** الماهية هو شي يحمل من اليمن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا انحرف تساقط
الاختيار اجوده الاصفر الخفيف العذب الرايحة والابيض الرزين ردئ الطبع حار يابس في الاولى وعند بعضهم بارد
في الاولى الافعال والخواص يقوي الاعضاء الرئيسة ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رايحة البدن
ويقطع رايحة النورة اعضا الغذا جيد للمعدة **بطيخ** الطبع بارد في اول الثانية رطب في اخرها واذا جفف بزره لم
يكن مرطبا بل يجفف في الاولى واصله مجفف الافعال والخواص النضيج منه لطيف والني كثيف والبطيخ الغير النضيج
في طبع القثا وفيه تفتيح كيف كان والهليون افضل خلطا من سايره ولحمه منضج جال وخصوصا بزره والنضيج
وغير النضيج منه جاليان وبزره اقوى جلاء ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى
الصفرا فكيف الى السودا والهليون لا يستحيل سريعا الزينة ينقي الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف
والبهق والخراز وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو بدهن الحنطة وجفف في الشمس اعضا الراس يلصق قشره بالجبهة
فيمنع النوازل الى العين اعضا الغذا هو مقيئ وخاصة اصله فان درهمين منه بشراب يحرك القئ بلا عنف اذا شرب منه
ابولوس والبطيخ اذا لم يستمرئ جدا ولد الهيضة والهليون بطئ الانهضام الا اذا اكل مع جوفه وغذاؤه اصلح وخلطه
اوفق ويجب ان يتبع طعاما اخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيا اخر غثى وقيئ وليشرب عليه المحرور سكنجبينا والمرطوب
كندريا وزنجبيلا مربى بشراب اعضا النفض يدر البول نضيجه ونيه وينفع من الحصاة في الكلية والمثانة اذا اكلت
صغار لاسيما من حصاة الكلية والهليون اقل ادرارا واحلاه واسرعه انحدارا لاسيما الرخو منه السموم البطيخ
اذا فسد في المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب ان يبادر الى اخراجه بسرعة **بيض** الاختيار افضله الطري من
بيض الدجاج وافضل ما فيه محه وافضل صنعته ان لا ينعقد بالشي وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه
كالتدرج والدراج والقبج والطيهوج واما بيض البط ونحوه فهو ردي الخلط الطبع هو الى الاعتدال وبياضه الى

البرد وصفرته الى الحر وبما يرطبان لاسيما البياض وايبسها بيض الاوز والنعام الافعال والخواص فيه قبض وخصوصا
في محه المشوى وبياضه مسكن للاوجاع اللاذعه لتغريته ولانه ينشف ويبقى فلا يزول سريعا كاللبن والاعقد
ابطا هضما واكثر غذاء وافضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ الرئه يطلى بياضه فيمنع سفوع الشمس اللون
ويزيله واذا شوى الصفره ثم سحقت بعسل كان طلا للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال وتجرب
وقت صلوحه لذلك بخيط صوف يغمس فيه ويترك حتى يرى هل يسود وكذلك بيض القلق فيما يقال الاورام والبثور
نفع في بوانع الاورام وفي الحقن للقروح والاورام ويطلى على الحمرة بالزيت الجراح والقروح نفع من جراحات
المقعده والعانه وحرق النار يستعمل بصوفه فيمنع التنفط وكذلك حرق الما ايضا الات المفاصل يلين العصب
وينفعان من جميع اوجاع المفاصل اعضا الراس ينفع في ادويه قواطع نزف غشا الدماغ وينفع من الزكام وصفره بيض
الدجاج ينفع من الاورام الحارة في الاذن ويقال ان بيض السلحفاه البريه ينفع من الصرع امراض العين بياضه يسكن
وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل من العين
وكذلك يطلى بالكندر على الجبهة لنوازل العين اعضا النفس والصدر نفع من خشونه الحلق نيمبرشته ومن السعال
والشوصه والسل وبحوحه الصوت ومن الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصه اذا تحسيت صفرته مفرده وبيض السلحفاه
البريه مجرب لسعال الصبيان اعضا الغذا المطبوخ كما هو في الخل يمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع من
خشونه المرى والمعدة ومشويه ينقلب الى الدخانيه اعضا النفض مطبوخه كما هو في الخل يمنع الاسهال والسحج وصفرته
نفع قروح الكلى والمثانه ولاسيما اذا تحسى نيا والمشوى منه على رماد لا دخان له ينفع من الاستطلاق واذا اكل مع
بعض القوابض وما الحصرم وينفع من خشونه المعاء والمثانه ويحتقن بياضه مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها
وينفع من جراحات المقعدة والعانه ويحتمل منه فتيله مغموسه فيه وفي دهن الورد لورم المقعده وصب بابه ويحد من
بياض البيض فرزجة بدهن الحنا فينفع من قروح الارحام ولين الرحم واذا تحسى كما هو نيا نفع من نزف الدم وبول
الدم وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد في الباه ويقال ان بيض الوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم ادر
الطمث بعد اربعة ايام **بلح** الماهية قال الخوزى انه قثاء هندى وهو مثل قثاء الكبر وهو مر ويشبه الزنجبيل الطبع
حار يابس في الثانيه وعند بعضهم في الثالثه الافعال والخواص قابض يقوى الاحشا الات المفاصل نافع من صلابة
العصب ورطوبته وامراضه البارده مثل الفالج واللقوه اعضا الغذا يوجد نادا المعده وينفع من القى ويدخل في
الجوارشات اعضا النفض يعقل البطن ويقطع الرياح **بليلج** الماهية قريب الطبع من الاملج ولبه حلو قريب
من البندق الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه قوة مطلقه وقوة قابضه اعضا الغذا يقوى
المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخايها ورطوبتها ولاشى ادبغ للمعدة منه اعضا النفض ربما عقل البطن وعند
بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للماء المستسقين والمقعده **بادرنجبويه** الطبع حار يابس في الثانيه الافعال
والخواص نفع من جميع العلل البلغميه والسوداويه الرئه تطيب النكهه الجراح والقروح نفع من الجرب السوداوى

اعضا الراس نفع من سدد الدماغ ويذهب البخر اعضا النفس والصدر مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان اعضا الغذا
يعين على الهضم وينفع من الفواق الابدال بدله في التفريح وزنه ابريسم وبمساوزنه قشور الاترج **بادنجان** الماهية معروف
العتيق منه ردى وطعمه وطبعه كالقلي والحديث اسلم الطبع عند ابن ماسرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه
الحرارة واليبوسة في الثانيه لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السودا ويولد السدد الرديه نفسد اللون ويسود البشره
ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر ويورث الكلف الاورام والبثور يولد السرطانات والصلابات والجذام
اعضا الراس يولد الصداع والسدد وبثر الفم اعضا الغذا يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح
سدد الكبد اعضا النفض يولد البواسير لكن سحيق اقماعه المجففه في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان
نسبه الى عقل او اطلاق لكنها اذا طبخت في الدهن اطلقت وفي الخل حبست **بهرامج** الماهية من الرياحين الافعال
والخواص بطوله يحل النفخ من كل موضع اعضا الراس فقاحه جيد للرياح الغليظه في الراس واذا شم ورقه فكذلك
اعضا النفض يطلق البطن **بوزيدان** الماهيه دواء خشبى هندى فيه مشابهة لقوة البهمن الاختيار جيده الابيض
الغليظ الكثير الخطوط الخشن واما الاملس الدقيق العود القليل البياض فردى ويغشونه باللعبه البربريه الطبع حار
في الثانيه يابس في الاولى الخواص ملطف الات المفاصل نافع من وجع المفاصل والنقرس اعضا النفض يزيد في الباه السموم
نافع من السموم **بزرتنكابلى** الماهية حب سندى وهندى وهو نوعان صغار غير مقشر وكبار متفتح وافضلهما
الصغار الات المفاصل يقلع البلغم من المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم من الامعا والديدان وحب القرع وهو قوى
في ذلك جدا **بوقيصا** الطبع بارد الافعال والخواص حلو وفيه قبض وفي غلاف ثمرته رطوبة لزجه تحلو الوجه
الجراح والقروح يجعل مسحوقا على الجرب المقرح ويلصق الجراحات لقبضه وجلائه وخاصه قشر شجرته ويرشه وينطل بطبيخ
اصله وورقه على العظام المكسورة اعضا النفض قشرته الغليظة يسهل البلغم اذا اسقى مثقالا بماء بارد او شراب **بهار**
الماهيه هو الذي يسمى كاوجشم اى عين البقر ورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورد البابونج الطبع حار في الثانيه
يابس في الاولى اعضا الراس ينفع شمه من الرياح الغليظة في الراس **بوصير** الافعال والخواص محلل ولاسيما الذهبى
الزهر ويحلو باعتدال الرئه البرى منه تحمر زهره الذهبى الشعر الاورام والبثور طبيخ ورقه ينفع من الاورام الجراح
والقروح يضمد بالعسل على القروح والجراحات الات المفاصل طبيخه نفع من شدخ العضل اعضا الراس
بطبيخه لوجع الاسنان امراض العين طبيخه نفع من الرمد الحار اعضا الصدر طبيخه نفع من السعال المزمن اعضا
النفض الابيض الورق والاسود الورق منه نافع للاسهال المزمن **بنج** الماهية معروف فاردأه والخبيثه الاسود
ثم الاحمر والابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر الاسود ارجوانى وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض
ابيض والى الصفرة وفي المستعمل رطوبة دهنية الاختيار اجوده الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دائما
لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الافيون الطبع الاسود بارد يابس في اخر الثالثه والابيض في اولها الافعال
والخواص مخدر يقطع النزف ويسكن بتخديره الاوجاع الضربانيه الزينه يدخل في السمن لعقده الدم واجماده

الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من الحمرة الات المفاصل مسكن لوجع النقرس
طلاً وشرباً بثلثه قراريط منه بماء العسل قيل وان شرب من ورقه ثلثه او اربعه بطلاء ابراء اكلة العظام اعضاء الراس
عصارة اي جنس منه اخذت مسكنه لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزره واصله مطبوخا
بالخل ودهنه في جميع ذلك وهو مسبت وان اكل من ورقه شئ له قد خلط العقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه
يقطر في الاذن فيسكن وجعها امراض العين يطلى على العين بزره او عصارة ورقه فيسكن اوجاع العين الصعبة
ويستعمل ربّه او ورقه او بزره طلاً فيمنع النوازل اليها اعضاء الصدر اذا شرب من بزر البنج ابو لوسين نفع من نفث الدم
المفرط يضمد بورقه في اورام الثدي وربما وقع في ادوية تسكين السعال ويطلى على اورام الثديين التي بعد الحبل
فيمنعها ويدرها اعضاء النفض عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمد بورقه على اورام الخصيه
السموم سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا **بنقه** الماهيه شبيهه القوه بالعدس واعم
منه انهضاما الطبع معتدل الى اليبس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السوداء الات المفاصل جيد لها
يضمد به القيل والفتوق للصبيان اعضاء النفض يعقل البطن **بط** الطبع حار اسخن من جميع الطيور الاهليه
قال بعضهم هو يسخن المبرود ويورث المحرور حمى الافعال والخواص شحمه عظيم في تسكين الوجع وتسكين اللذع
في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكسر الرياح وقانصته كثيرة الغذاء الزينه شحمه يصفي اللون ولحمه
يسمن اعضاء النفس يصفي الصوت اعضاء الغذاء لحمه بطئ في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز واخف ما فيها
واجوده هو الاجنحه واذا انهضم لحم هذه الطيور كان اغذى من جميع لحوم الطير اعضاء النفض يزيد في الباءة
ويكثر المني **برسياوشان** الماهية حشيشه دقيقه منبتها حياض المياه والشطوط والانهار وفي داخل
الابار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها احمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور يذهب قوتها بسرعة الطبع جالينوس
هو معتدل واقول ربما مال الى الحرارة ويبوسة يسيرة جدا الافعال والخواص محلل مفتح ملطف وفيه قبض ويمنع
السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسمانى قواها على القتال الزينه رماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية
وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتثاره الاورام والبثور نافع من الدبيلات ويدمل الخنازير الجراح
والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثه والرطبة اعضاء الراس ينفع مع ماء الرازيانج من الخراز امراض العين
ينفع من الغرب اعضاء النفس ينقي الريه جدا اعضاء الغذاء نافع مع الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة
وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضاء النفض يدر البول ويفتت الحصاة ويدر الطمث ويخرج المشيمة
والجنين وينقي النفسا ويقطع النزف وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل السموم وهو بالشراب
ينفع من نهوش الحيات والكلاب الكلبه والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه بنفسج مع نصف
وزنه ربّ السوس **باذروج** الماهيه هو الحوك وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرزنجوش ولكنه اضعف منه
وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانيه يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ ترطيبها

الى الثانيه لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض واسهال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا مستعدا فاذا صادف
خلطا اسهل وفيه تحليل وانضاج ونفخ ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من توليد
فيه السوداء الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلي على الاورام الحارة اعضاء الراس عصارته قطورا نافع
للرعاف لاسيما بخل خمر وكافور يفتله ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج اعضاء
العين ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ما كلا لتخليط رطوبته وتبخيرها وعصارته تقوي البصر
كحلا اعضاء النفس يقوي القلب جدا ويجفف الرئة والصدر والسكرجة من مائه ينفع من سوء التنفس وماؤه
جيد لنفث الدم ويدر اللبن اعضاء الغذاء عسر الهضم سريع العفونه ردي للمعدة وخصوصا ورقه اعضاء النفض
يعقل البطن فان صادف خلطا مستعدا اسهل وبذره يضر بالمقعدة وبزره ينفع من عسر البول السموم يوضع
على لسع الزنابير والعقارب وسم البحر **برطاسقى** الماهيه قيل انه بستان افروز وقيل ان ورقه يشبه ورق
الحماض البري لكنه اقرب الى السواد واخشن الافعال والخواص ورقه قابض الجراح والقروح يدمل الجراحات
والقروح اعضاء الراس عصارته اجود شئ للقروح التي في الفم العتيقه والقلاع ويحسان يحد منها رب ينفع
من القلاع **سلمون** الماهية هذا هو الفرفح البري وهو من اليتوعات وبزره نادي كاليتوعات اعضاء النفض
يسهل **بقلة الحمقا** الماهية معروفة الاختيار عصارتها ابلغ ما فيها فعلا الطبع بارد في الثالثه رطب في اخر
الثانيه الافعال والخواص فيها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنه وغذاوها قليل غير موفود وهي قاطعة
للصفراء جدا الزينه يحل بها الثاليل فيقلعها بالخاصية لا بالكيفيه الاورام والبثور ضماد للاورام الحارة التي
يخاف عليها الفساد وللحمرة اعضاء الراس ينفع لبثور الراس غسلا به ممزوجا بشراب ويذهب الضرس تعليكه للخشونة
ويسكن الصداع الحار الضربان امراض العين ينفع من الرمد ويدخل في الاكحال والاكثار منه يحدث العشاوة اعضاء
الصدر عصارته يمنع نفث الدم بقوتها العفصه اعضاء الغذاء ينفع التهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد
الملتهبه ويمنع القئ المداري ويضعف الشهوة اعضاء النفض يحقن به لسحج الامعاء والاسهال المداري وينفع
من اوجاع الكلى والمثانه وقروحهما ويقطع في الاكثر شهوة الباءة وزعم ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان
يكون ذلك في الامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من البواسير الدامية
وعصارته يخرج حب القرع وان شويت البقله واكلت قطعت الاسهال الحميات ينفع من الحميات الحادة
بندق الماهية هو معروف وارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنية
وابطا انهضاما الطبع هو الى حرارة ما ويبوسة قليله الافعال والخواص يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز
وفيه نفخ وتوليد رياح في البطن الاسفل الزينه يخضب حراقته الشعر اعضاء الراس مصدع يقلي ويوكل مع قليل
فلفل فينضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ امراض العين زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق العين
فيذهب الزرقه اعضاء النفس يوكل بماء العسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث اعضاء الغذاء بطئ الهضم يهيج

القي وهو ابطأ هضما من الجوز اعضا النفض قشره قابض يعقل البطن السموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب
للدغ العقرب **بنجنكشت** الماهية نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه
صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يدخل عيدانه في الطب بل زهره وورقه وثمره وفي ثمرة ساير ما يستعمل منه
لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب اليابس الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة الافعال والخواص يحلل
ملطف مفشّ للرياح لا ينحل فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض الزينة منق اللون آلات المفاصل يضمد مع ورقه لالتواء العصب
ويذهب الاعيا اعضا الراس يصدع ويسبت شربا واذا ضمد به نفع الصداع والمقلي منه اذا اكل قل تصديعه اعضا
الصدر بدو مما يكثر اللبن مع تقليله المني والشربة الى درهم اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا
لصلابة الطحال اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقا اعضا النفض يجلس في طبيخه
لوجع الرحم واورامها ويجفف المني شربا مع الفوتنج ويخورا واذا فرش تحت الظهر شي من قضبانه منع الاحتلام والنعاظ
ويدخن للنسا عند شدة الشهوة وهو مدر لاسيما بزره وينفع من شقاق المقعدة ويضمد به مع السمن لصلابة
الخصية السموم ينفع من لسع الحيات اذا شرب منه وزن درهم وكذلك من عض الكلاب والسباع ضمادا ودخانه
ورقه يطرد الهوام **بسفايج** الماهية عود اغبر وعقد الى السواد والحمرة اليسيرة ذو فنوذ وشعب كالدودة الكثيرة
الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت على صخور في الغياض وقيل ينبت على الاشجار الاختيار اجوده
الغليظ مثل الخنصر والضارب الى الحمرة والصفرة المكسر الطري الذي فيه مرارة خفية وعذوبة مع عفوصة
وفي طعمه قريب قليلة الطبع حار في الثانية يابس الى الثالثة بالغ في التجفيف الخواص محلل للنفخ والرطوبات آلات المفاصل
ضماده نافع لالتواء العصب اعضا النفض يسهل السودا بلا مغص ويسهل بلغما وكيموسا ما سا طبخ في مرقة الديوك او
مرقة السمك للقولنج او مرق البقول وان ذر على ماء القراطن وشرب اسهل مرة وبلغما والشربة منه ستة كرمات والكبيرة
ستة قراريط بل الى درهمين ويحسن ان يسقى بشراب العسل الممزوج بالماء وقبله شي من الطريح والمطبوخ الى اربعة
الابدال بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندي **بسد** الماهية معروف ومنه احمر ومنه اسود ومنه ابيض
الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع النزف وتجفيفه اكثر من قبضه فان تجفيفه
شديد الجراح والقروح يقطع اللحم الزايد امراض العين يقوي العين بالجلا والنشف للرطوبات المستكنة فيها
خصوصا محرقه المغسول ويجلو اثار القروح ويصلح للدمعة اعضا الصدر يحبس نفث الدم ويعين على النفث
وكذلك الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان اعضاء الغذا اذا شرب
بالماليدم الطحال فهو نافع له اعضا النفض ينفع من قروح الامعا **بيش** الماهية سم قاتل الطبع في الغاية من الحرارة
واليبوسة الزينة يذهب البرص طلاء وشربا من جاوشنه المسمى بزرحلي ولذلك ينفع من الجذام السموم سم ينفع
لفسخ شاربه والشربة منه اكثرها نصف درهم وعند غلط اقل شي منها يقتل وترياقه فارة البيش وهي فارة تغتذي به
ولا تموت منه وحوا المسك يقاومه من جملة المعجونات **بلوط** الماهية هو معروف وقابض والشاهبلوط

اقله قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو جفته وهو قشره الداخل الطبع البلوط بارد يابس يبسه في الثانية وبرده في الاولى
وفي الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وورق البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا الافعال والخواص في الشاهبلوط جلا
وفي جميعه نفخ في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزوف وخصوصا جفته وكلها مقوية للاعضا والشاهبلوط بطيء
الهضم وهو احسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه قال جالينوس هو اغذى من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب
الخبز لكن الشاهبلوط لما فيه من الحلاوة اغذى منه على ان غذا جميعه غير محمود للناس بل عسى ان يحمد غذاؤه
للخنازير الاورام والبثور هو مع شحم الجدي او الخنزير المملح ينفع الصلابات وثمر البلوط ينفع في الابتداء للاورام
الحارة الجراح والقروح يمنع سعي القلاع والقروح الساعية اذا احرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات
اذا سحق وذر عليها اعضا الراس مصدع لحفضه البخار عقلا للطبيعة اعضا النفس ينفع من نفث الدم اعضا الغذا
ينفع من رطوبة المعدة اعضا النفض يعقل وينفع من السحج وقروح الامعاء ونزف الدم ويعزر البول السموم ينفع من
سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم سهام ارمينية ولحم الشاهبلوط جيد للسموم **بسباسه** الماهية
تشبه اوراقا متراكمة متغضنة يابسة الى حمرة وصفرة كقشور وخشب وورقه يحذي اللسان كالكبابة ابن
ماسويه هو قشور جوز بوا ميح هو شبيه القوة بنارمشك والطف منه الطبع بولس معتدل غير حار يابس في الثانية
ولا شك في حره ويبسه الافعال الخواص يحلل النفخ وفيه قبض الزينة قطيب النكهة الاورام والبثور يحلل الصلابات
الغليظة اذا وقع في القيروطي اعضا الراس مع دهن البنفسج يستعط به للصداع الكاين من رياح غليظة في الراس
ومن الشقيقة اعضا الغذا يقوي الكبد والمعدة اعضا النفض يعقل المطبون وينفع من السحج وهي جيدة للرحم
بزركتان الماهية قوته قريبة من قوة الحلبة الطبع حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وقيل ان طبيخ الكتان
هو طبيخ رطبه وفيه رطوبة فضلية الافعال والخواص منضج ويجلو وينفخ لرطوبته الفضلية حتى مقليه مع قبض
في مقليه ظاهر ومعتدل في غير مقليه مخلوط بتليين وهو مسكن للاوجاع دون البابونج الزينة هو مع النطرون
والبن ضماد للكلف والبثور اللبنية وينفع من تشنج الاظفار وتشققها وتقشرها اذا خلط بمثله حرف وعجن
بعسل الاورام والبثور يلين الاورام الحارة ظاهرة وباطنة والاورام التي خلف الاذن بما الرماد والاورام الصلبة
الات المفاصل ينفع من التشنج وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل اعضا الراس دخانه ينفع من الزكام
وكذلك دخان كتان نفسه اعضا النفس والصدر ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه اعضا الغذا ردي
للمعدة عسر الهضم قليل الغذا اعضا النفض مقليه يعقل وغير مقليه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوي الباه
واذا تنوول مع عسل وفلفل حرك الباه ويحقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينفع من لذعه واورام وكذلك الامعا
وينفع من قروح المثانة والكلى وطبيخ بزر الكتان اذا احتقن به مع دهن الورد عظمت منفعته في قروح الامعا
بردي الماهية هو معروف ومنه يتخذ القراطيس وهو في قوة القرطاس والمحرق منهما اشد تجفيفا الطبع بارد يابس
الخواص ينفع من النزف ويمنعه رماده الجراح والقروح يذر على الجراحات الطرية فيدملها وقد ينفع في الخل

ويجفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات اعضا الراس رماده نافع من اكلة الفم اعضا
الصدر رماده يحبس نفث الدم اعضا النفض يوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع على البواسير فينفعها
اعضا النفس رماده يحبس نفث الدم **باقلى** الماهية منه المعروف ومنه مصري ونبطي والنبطي اشد قبضا والمصري
ارطب واقل غذا والرطب اكثر فضولا ولولا بطوء هضمه وكثرة نفخه لما قصر في التغذيه الجيده عن كشك الشعير بل
دمه المتولد منه اغلظ واقوى الاختيار اجوده السمين الابيض الذي لم يتشوش وارداه الطري واصلاحه
اطالة نقعه واجادة طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر ونحوها مع الادهان الطبع قريب من
الاعتدال وميله الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده
ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلى في الدرجة الثانيه مفرطون الافعال والخواص يجلو جلا قليلا و ينفخ
جدا وان اجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر المانع يزيل نفخه لكن الباقلا اذا اقشر وطبخ
ثم طجن في القدر بلا تحريك قلت نفخته والمقلي منه قليل النفخ ولكنه ابطا انهضاما والمطبوخ في قشره كثير
النفخ ولعل دقيقه اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اقوى قبضا ولا يجلوا والمصري اقبض الجميع وفيه جلا ويتولد
منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظه وقد قضى بقراط بجوده غذائه وانحفاظ الصحة به واذا اقشر وشق بنصفين
ووضع على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علفت منه وانه يرى احلاما رديه مشوشه وانه
يحدث الحكه خصوصا طريه الزينة اذا ضمد الشعر بقشره دققه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر
وكذلك اذا كرر على الموضع المحلوق ويجلو البهق في الوجه لا سيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون
الاورام والبثور تضمد بالشراب على ورم الخصيه الجراح والقروح ينفع من قروح العصل الات المفاصل ينفع
من تشنج العضل وضمد بمطبوخه النقرس مع شحم الخنزير اعضا الراس مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع
والشي الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها
امراض العين هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين والطرفه ومع كندر وورد يابس وبياض البيض ضماد للجحوظ
خاصه الذي للحدقه اعضا النفس الصدر جيد للصدر ومن نفث الدم ومن السعال وان خلط مع العسل ودقيق
الحلبة نفع من اورام الحلق واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي ويحبس اللبن فيه اعضا الغذا عسر الانهضام
غير بطي الانحدار والخروج وغير مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القي اعضا النفض المطبوخ منه بخل
وما ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السحج ولا سيما النبطي وسويقه ايضا ينفع من ذلك
كما هو وحشوا وضماده نافع لورم الانثيين خصوصا مطبوخا بشراب **بابلس** الماهية هو الذي يقال له الخشخاش
الوبري والزبدي وهو يفعل فعل الشوع في اسهاله الطبع حار جدا اعضا النفض يسهل كالشوعات **بول**
الاختيار انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو بول النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير
الاهليه الخصيه واقواها المعتق وبول الخصي من كل شي اضعف واجلى الابوال بول الانسان الطبع حار يابس الخواص

كله يجلو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع النزف فيجفف وبول الابل ينفع من الخزاز غسلا به وكذلك
بول الثور الزينه يجلو البهق الجراح والقروح ينفع طلا من الجرب والسعفه والقروح المدوده وقروح القدمين
سال على هذه ويترك حتى يبرا وبول الحمار للقروح الساعية والرطبة بول الانسان ايضا وخصوصا البول المعتق
وينفع من القمش والحكه والبرص لا سيما سويق وما الحماض وبول الثور وثفل البول يجعل على الجمر فيسفع وينفع طلاء
من الجرب والسعفه والقروح المدوده وقروح القدم سال عليها ويترك حتى يبرأ الات المفاصل ينفع من
الاوجاع العصبية ولا سيما بول الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا للتشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد
اعضا الراس بول الثور اذا ديف فيه المر وقطر في الاذن دقيقا سكن وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع المر وبول
الانسان المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاه بقوة شديده امراض
العين يعقد في انا من نحاس فينفع البياض والجرب وخصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث اعضا
النفس والصدر قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس اعضا الغذا وقد راى انسان مطحول انه امر في
النوم يشرب بوله كل يوم ثلث حفنات ففعل وجرب بعده فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع من الاستسقا
وصلابة الطحال لا سيما مع لبن اللقاح وبول العنز للجمي منه وخصوصا الجبلي لا سيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق
بول الخنزير في مثانه مع شراب قوي اعضا النفض بول الخنزير يفتت الحصاة في المثانه والكلى وبيديها وبول الحمار ينفع من
وجع الكلية وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من امراض الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل يوم مرة السموم
بول الانسان ينفع من نهشة الافعى شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي الصحرية ومع نطرون على عضة الكلب
وكل عضه ولسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والارنب البحري **بزاق** الاختيار القوي الفعل هو الذي للجائع
على الريق وخصوصا من مزاجه حار الجراح والقروح نافع للقوبا امراض العين ينفع من الطرفه والسلاق السموم
يقتل الهوام كلها الحيه والعقرب **بعر الحيوان** الزينه بعر الضب ينفع من البرش والكلف بجلائه وبعر الجمال
يمنع ان يبقى للجدري اثر ويبطل الثواليل امراض الراس بعر الضب ينفع من الخزاز بجلائه وبعر الجمال يقطع الرعاف واذا
شرب مع ادوية الصرع نفع امراض العين بعر الضب يجلو بياض العين الجراح والقروح بعر الجمال يحلل البثور
والقروح وكذلك بعر الغنم على الشهدية الاورام بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم للحمرة الات
المفاصل بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل واورامها اعضا النفض بعر الماعز يابسا بصوف يمنع سيلان الرحم السموم يقوم
بعر الماعز طبيخا اوقيه منه في خمس سكرجات خمرا سودا والطري منه ايضا ويضمد به نهشة الافاعي والمعطشة و
وبعر الغنم المحرق لا سيما معجونا بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب فينفع بصل الزير الماهيه يشبه بصل الفار في
قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضا النفض يسكن اوجاع الرحم البارد السموم ينفع من السموم ولسع
العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالتين **سات وردن** اعضا النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى بعد ان
يكسر تحليله بزيت وموم ومخ البيض فلا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير الحميات

نافع للنافض السموم ينفع من سموم الهوام الابدال بدله قيثورا بذاسفان الماهيه هو بدلكشبركشت تخذ
الزنج منها اسورة وهي حشيشه بقله يهوديه الطبع حرارة فوق الاعتدال بيش موش بوحا الماهية
امابوكا فحشيشة تنبت مع البيش فاي بيش جاوزه لم ينم شجره وهو اعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التي للبيش
في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل الفارة الزنية ينفع من البرص الاورام ينفع
من الجذام السموم هو ترياق لكل سم وللافاعي بطباط الماهية هو عصا الراعي وسنذكر خواص عصا الراعي
في باب العين بوش دربندي الماهية شياف يجلب من ارمينيه الاورام يستعمل على الاورام الحارة والبثور
الحارة الات المفاصل ينفع على النقرس الحار بطم نذكر في باب حبة الخضرا حرف الجيم جوز الماهيه
معروفه وهو حار ترياقه للمحرورين السكنجبين ولضعفا المعدة المربى بالخل الطبع حار في الثالثه يابس في اول
الثانيه ويبسه اقل من حره وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق الافعال والخواص في مقلوه قبض كثير وقشره
وورقه كله قابض للنزف وقشره المحرق يجفف بلا لذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجلا العتيق قوي الزينه
الرطب منه ضماد على آثار الضربة الاورام لبه الممضوغ يجعل على الورم السوداوي المتقرح فينفع الجراح والقروح
صمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها وفي المراهم الات المفاصل مع عسل وسذاب لالتوا العصب اعضا
الراس مصدع ويقطر عصارة ورقه مفترا في الاذن فينفع من المدة في الاذن قالت الخوز انه يثقل اللسان وهو منبت
للقمل امراض العين ينفع دهنه من الاكله والجمرة والنواصير في نواحي العين اعضا النفس عصارة قشره وربه يمنع
الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع اصناف الجوز قالت الخوز ايضا ويضمد
به الثدي المتورم وخصوصا الملوكي الكبير اعضا الغذا هو عسر الهضم ردي للمعدة والمربى والرطب اجود للمعدة
واقل ضررا وذلك اذا اقشر عن قشريه والجوز المربى بالعسل نافع للمعدة البارده اقول ان الجوز انما لا يلايم المعدة
الحارة فقط اعضا النفض يسكن المغص ويحبس لاسيما مقلوا وقشره يحبس نزف الطمث والمربى منه نافع
للكليه البارده جدا ورماد قشره يمنع الطمث شربا بشراب وحمولا واذا اكل مع المري اطلق والاكثار منه يسهل
الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعود السموم هو مع التين والسذاب دواء لجميع السموم ومع البصل والملح
ضماد على عضه الكلب الكلب وغيره جوز بوا الماهية هو جوز في مقدار العفص سهل الكسر رقيق القشر
طيب الرايحة حاد الطبع مسخن حار يابس في اخر الثانيه الى الثالثه الخواص فيه قبض الزينه ينفي النمش ويطيب
النكهة امراض اعضا العين ينفع من السبل ويقوي العين اعضا الغذا يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا
فمها اعضا النفض يعقل ويدر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع الاوجاع وكذلك في الفرزجات ويمنع
القي الابدال بدله السنبل مثل ونصف مثل جند بيدستر الماهيه هو خصيه حيوان البحر وتوخذ زوجا متعلقا
من اصل كما اتفق بغير مجففتين وله قشر رقيق ينكسر بادنى مس الاختيار المختار منه ما يكون خصيتين معا ملتزقتين
مزدوجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير والصمغ يعجن بالدم وقليل جند باذستر ويجفف في

مثانه ومن تولى احد هذا العضو من هذا الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبه معما يحتبس فيه وهي
رطوبه كالعسل ويجففها معا الطبع هو الطف واقوى من كل ما يسخن ويجفف ويجب ان يكون حارا في اخر الثالثه وهو
الى الرابعه يابسا في الثانيه الافعال والخواص يحلل النفخ واذا تمسح به سخن البدن والشي الشمعي الذي في داخله لا ينفع
شديد التسخين الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة الجراح والقروح ينفع من القروح القتاله الات المفاصل
ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشه والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والفالج اعضا الراس ينفع
من النسيان وليثرغس مع خل ودهن ورد وللسبات وان كان مع حمى فانه قد يسقى بعسل وفلفل وينفع ويلم يضر
والشربه ملعقه ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي ضمادا وبخورا وينفع من الصمم البارد ولا شي انفع للرياح
في الاذن منه ويوخذ مثل عدسة من جند بيدستر ويداف في دهن الناردين ويقطر اعضا الصدر بخاره ينفع الاستسقا
منه من اورام الرئة واعلالها اعضا الغذا ويسقى بالخل للفواق ويعطس اعضا النفض يذهب المغص سقيا بالخل
ويحل النفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمه اذا سقي درهمان منه مع الفودنج بالعسل بعد فصد الصافن فيدر
حينئذ بلا ضرر ويخرج الجنين ويبل برد الرحم وريحه وبرد الخصية السموم نافع من لذع الهوام وهو ترياق
حاق الحريق والاعبر الى السواد منه سم وربما قتل في السوم ويوقع من يتخلص منه في البرسام وفساد ذهنه خواص الاوجاع
وايضا خل الخمر وايضا الاترج الابدال بدله مثله وحج مع نصفه فلفل جاوشير الماهيه وورق شجره لا يبعد عن الكرفس
ويشبه ورق التين شديد الخضرة مخمس بقطيع الاخر مستديرة وساقه كالقثا طولا عليه زغب غبارية وورقه
صغار جدا على طرفه اكليل شبيه باكليل الشبت وزهره اصفر ونوره طيب الرايحة وعروقه كثيرة تنشعب من اصل
واحد غليظ القشر في رايحته ثقل ويستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق ولون الصمغه ابيض واذا
شق كان مشقها الى لون الزعفران ومما يشبه هذا الصنف ويعد من اصناف الجاوشير ما فاليس اسقيلو فوس
وساقه ادق يصعد ذراعا ثم ينشعب عن مثل اوراق الرازيانج وهو اضعف وايضا ما قاينس جروسون الذي ورقه
كورق البابونج الابيض وفقاحه ذهبي الاختيار اجود اصله الابيض الحاذي للسان لا يشخ فيه عطر الرايحة واجود
ثمره ما على الساق والحاد الاوسط واجود صمغه المرجد الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يحل
في الماء والاسود اللين منه ردي معشوش بالاشق الطبع حار يابس في الثالثه الافعال الخواص محلل للرياح ملين
جال الاورام والبثور ملين الصلابات وفقاحه ملين للبثور الجراح والقروح اصله صالح لمداواة العظام العارية
ومع العسل القروح المزمنه والنار الفارسي وفقاحه ايضا للجراحات والبثور وبالجملة جميع اجزائه نافع من القروح
الخبيثه الات المفاصل يشرب بماء القراطن او بالشراب لوهن العضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب
ويشبه ان يكون للعصب الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النسا ويشرب له عصيره ايضا ويذهب
الاعيا وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا اعضا الراس نافع لاكال الاسنان اذا احشي به ويسكن وجعها
وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان امراض العين يحد البصر كحلا اعضا النفس والصدر يضمد

باوراقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا ينفع من وجع الجنبين والسعال اذا كانا باردين اعضا الغدا عصيره
نافع من صلابة الطحال ضمادا وشربا مع الخل يطرح منه عشر درخميات في جرة عصير ويصفى بعد شهرين فينفع
الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقا اعضا النفض يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب بندقة منه
بماء حار لادرار البول والحيض والرحم البارده وثمرته ايضا تغزر الطمث وخصوصا مع الافسنتين وتعجل الجنين
وخصوصا اصله فانه يسقط حمولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم وينفش نفخه وصلابته وينفع من القولنج وسيلان
الخام وينفع من حكة المثانة الحميات يسقى بما القراطن للنافض والحميات الدائرة السموم يحد بالزفت منه مرهم
ولصوق جيد لعضة الكلب الكلب ومع زراوند للسوع شربا وكذلك عصيره الابدال بدله التين واظن ان الاشق
قريب منه **جلوز** الماهيه هو حب الصنوبر الكبار وهو افضل غذاء من الجوز لكنه ابطا انهضاما وهو مركب من
جوهر ومايئ وارضي والهواسة فيه قليله وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من باب الصنوبر الطبع هو معتدل
وفيه حرارة يسيرة الافعال والخواص هو غذا قويا غليظا غير ردي يصلح الرطوبات الفاسدة في الامعاء وهو
بطي الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين فالعسل واما للمحرورين فالطبرزد ويزداد بذلك جودة غذاء والمنقوع
منه في الماء يذهب حدته وحرافته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان الصغار التي لا غذائية فيها تصير بهذا
الى الغذائية عن الدوائيه وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان الات المفاصل يبري
اوجاع العصب والظهر وعرق النسا وهو نافع للاسترخا اعضا الصدر يسقى الرئة جدا ويخرج ما فيها من القيح
والخلط الغليظ اعضا النفض يهيج الباه وخصوصا المربى منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم
مع التين والتمر ينفع من لذع العقرب **جنطيانا** الماهيه تشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان
الحمل ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرف وساقه اجوف املس في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها
من بعض وثمرته في اقماعه واصله مطاول شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل والندى منها وقيل انما سمي
جنطيانا لان اول من عرفه جنطيس الملك ومنبته في قلل الجبال الشامخه ويتخذ منه عصاره بان ينقع ايا ما في الما
الى خمسه ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد ويخثر كالعسل الاختيار اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب
وعروق كغلظ الاصابع اكبر واصغر ولونه اصفر الى السواد ومكسره اشد صفرة يقارب الريوند الطبع حار في
الثالثه يابس في الثانيه الخواص مفتح وفيه قبض اصله بالغ في التنقيه والتلطيف والجلا الزينه اصله يحلو
البهق لا سيما عصارته المذكورة الجراح والقروح يبري الجراحات والقروح المتاكله وخصوصا عصارته الات
المفاصل يشرب منه وزن درهمين بشراب لالتوا العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال امراض العين يتخذ منه
لطوخ للرمد اعضا الصدر عصارته درهمين جيده لذات الجنب اعضا الغذا مفتح لسدد الكبد والطحال الوزن درهمين
منه في الشراب لوجع الكبد والطحال وليرحمها ولاورامهما ويصلح شرب اصله المعدة المعتلة من برد اعضا النفض
يدر البول والطمث ويحتمل اصله كثيا فيخرج الجنين ويسقطه السموم هو ابلغ دوا للسع العقرب وزن

درهمين بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع الابدال بدله مثله
ونصفه اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر **جوز كندم** الطبع بولس له قوة مبردة مطفئة مجففة قليلا
الافعال والخواص يقطع النزف الزينه يسمن الجراح والقروح يبري القوبا اعضا النفض يهيج الباه **جوز السرو**
الاورام هو ضماد للفتق **جيداهنك** الماهية تقرب فعله من فعل الخربق قال قوم هو بزر التربد الاسود وقشور اصله هو
التربد الاصفر وينبت بالصغد لكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التودري الات المفاصل قد كان بعضهم يسقى منه
للفلوج الى وزن درهم فيقي وربما شفى اعضا الغذا هو مقي وربما قتل بقوة القي اعضا النفض يسهل والشربة
منه نصف درهم والدرهم منه خطر السموم فيه قوة سمية **جوز هندي** الماهية هو النارجيل الاختيار جيده الطري
الشديد البياض العذب الما الذي فيه واذا لم يوجد فيه الما دل على انه عتيق ويحسن ان يوخذ عنه قشره الطبع حار
في اول الثانيه يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية معتد بها بل الرطب منه رطب في الاولى الافعال والخواص هو بطي
غير ردي الغذا الات المفاصل دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين اعضا الغذاء ثقيل على
المعدة جيد الغذا مع قلة مضرته وقشوره لبه لا ينهضم فليتوخذ ويجب ان لا يسا ول عليه الطعام الا بعد ساعة
ودهنه الطري افضل كيموسا من السمين لا يلزج المعدة ولا يرخيها اعضا النفض يزيد في الباه ودهنه جيد للبواسير
وخصوصا دهن العتيق لا سيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال واذا اكل حب القرع والديدان و
اسهلها ماكولا **الجوز الرومي** الماهية ويسمى اكروس الطبع يسخن شديدا في الثالثه ويجفف في الاولى وصمغه بالغ
في التسخين وزهره اشد تسخينا اعضا الراس ثمرته بالخل ينفع من الصرع **جوز الطرفا** الماهية هو الكزمازك
الطبع في حرارته كالمعتدل وفي اول الاولى ويجففه في اخر الاولى او فوقه وهو عند قوم بارد في الاولى الافعال والخواص
جيد لقطع النزف اعضا الراس يتمضمض بالخل لوجع الاسنان اعضا الغذا طبيخه بالخل والما لصلابة الطحال
جلنار الماهية زهرة رمان بري او فارسي او مصري فقد يكون احمر وقد يكون ابيض وقد يكون موردا وعصارته
في طبعها كعصارة لحية التيس نولس قوته قوة شحم الرمان الطبع بارد في اخر الاولى يابس في الثانيه الافعال
والخواص معرقا بس لكل سيلان ويولد السودا الزينه جيد للثه الداميه القروح يدمل الجراحات والقروح العتيقه
والعقود والسحوج ذرورا الات المفاصل يتخذ منه لزوق للفتق اعضا الراس يقوي الاسنان المتحركه اعضا الصدر
يمنع نفث الدم اعضا النفض يعقل وينفع من قروح الامعا وسيلان الرحم ونزفه الابدال بدله جفت البلوط واقماع الرمان
جفتامرند الماهية شي صنوبري الشكل في راسه كالشوكتين ويقال ايضا انه يشبه اللوز وربما اشتق واهيج اعضا
النفض يزيد في الباه جدا **جبسين** الماهية هو حجر الجص صفايحي ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافة الطبع بارد
يابس الافعال والخواص مغر يوضع على نواحي النزوف فيقبض على ما يقال في بابها لان فيه مع التغرية قوة لاصقه وفيه
قبض مع لزوجة واذا احرق لطف وزاد تجفيفه اعضا الراس يطلى به الجبهة او يعلف به الراس فيحبس الرعاف وخصوصا
منه ايضا لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهيوفقسطيداس وعصارة الاس وقليل خل امراض العين يخلط ببياض

البيض لئلا تتجر ويوضع على الرمد الدموى السموم هو من جملة السموم الخانقه **جعدة** الماهية نوع من الشيح
فيه حرارة وحدة يسيره والصغيرة احدوامر وهي قضبان وزهر دغبي ابيض الى الصفرة الى شبر مملو بزرا وراسه كالكرة
فيه كالشعر الابيض يقل الرايحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مر ايضا وفيه حرافة ما والجبلي هو الاصغر
الطبع الصغيرة حارة في الثالثه يابسه في الثانيه والكبيرة حارة يابسة في الثانيه الافعال والخواص مفتح وملطف
وخصوصا الاصغر يفتح جميع السدد الباطنه الجراح والقروح يدمل رطبه الجراحات الطريه وخصوصا الكبيرة
ويابسه القروح الخبيثه لاسيما الصغيرة الجافه اعضا الراس مصدع للراس اعضا الغذا هو بالخل طلا
الطحال وصلابته ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طبيخ الكبير منه وينفع من الاستسقا وهو
بالجملة ردئ للمعدة اعضا النفض يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جدا الحميات ينفع من الحميات
المزمنه السموم ينفع من لسع العقارب وطبيخ الاكبر من نهش الهوام كلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام الابدال
بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه قشور عيدان الرمان الرطب وبدلها وزنه قشور عيدان السليخة **جمار**
الطبع بارد في الثانيه يابس في الاولى الافعال والخواص قابض اعضا النفس ينفع من خشونة الحلق اعضا النفض
ينفع الاسهال والنزف السموم ينفع من لسع الزنبور ضمادا **جمس** الماهية يذكر في باب التين **جص** الماهية كالجبسين
جلد الاختيار خيرها جلود الرضع لرطوبتها الافعال والخواص غذاؤها قليل لزج ويقارب في احواله الاكارع وبحا
جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته الزينه جلد الافعى محرقا طلاء على دا الثعلب الاورام والبثور قيل ان
جلد فرس الماء اذا وضع على البثر بدده الجراح والقروح يجعل رماد جلد البغال ونحوها على حرق النار والقروح الحاده
اذا لم يكن مع ورم وهو دوا السحج الحف والتخدين والنواصير والجلد المسلوخ من الشاه يوضع على الضربه في الحال
فيمنع الاثر وهو صالح للقروح الخبيثه والجرب والحكه اعضا الغذا الجلده الداخلة في قوانص الطير وحواصلها
لاسيما الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلا نفعت من وجع المعدة السموم قيل ان مسلاخ الماعز حارا اذا
وضع على نهشة الافعى جذب السم **جناح** الاختيار خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحه الهضم
والغذاء وانما خفت لكثرة الحركه والرياضة وانما كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها الاورام والبثور يقال فيما نقال ان
ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله بيحا واحرق وسحق وجعل في الحبر كالملح حلل الخنازير في الرقبه بعد حديد
وكذلك اذا ذر على الجمر اعضا النفض قيل ان الحمر المعمول مما ذكر يسهل جدا **جار النهر** الماهية نبات زهره يشبه
بالنيلوفر يكون غايصا في الماء نطر منه يسيرا وهو قريب القوه من السطاط الطبع بارد قابض الجراح والقروح
صالح للقروح الخبيثه والحكه **جراد** الاختيار اجوده السمين الذي لا جناح له الزينه ارجلها تقلع الثاليل
فيما نقال اعضا الغذا يوخذ من مستديراتها اثنا عشر وينزع روسها واطرافها ويجعل معها قليل اس يابس
ويشرب للاستسقا كما هي اعضا النفض نافع لتقطير البول واذا بخر به نفع من عسره وخصوصا في النساء وبخوره للبواسير السموم
السمان التي لا اجنحة لها تسوى ويوكل للسع العقرب **جسفرم** الطبع قوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب الافعال

والخواص منق مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصه اعضا الغذا يحلل الرطوبات اللزجه في المعدة وينفع معدة
الصبيان اعضا النفض نافع لرياح الارحام **جبن** الماهيه الجبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرايب
وهو المسمى الاقط الطبع طريه بارد رطب في الثانيه ومملوحه العتيق حار يابس فيها وما الجبن يسمى بسبان فيه
البورقيه المستفاده من الدم الاول والجزء الصفراوى ففيه حرارة ما الاختيار افضله المتوسط بين العلوكه والحشا
فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم والمايل الى الحلاوه واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمتخذ
من الحامض افضلها والملطفات يزيده شرا لانها تنفذه وتبدره وجبن الماعز الذي رعى الملطفات خير من جبن
الماعز الذي يرعى مثل الثيل والجلبان الافعال والخواص فيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويوكل بعده العسل
حار جلا منق يغذ واخلاطا مراريا والمملوح الغير العتيق بين بين وما الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها وفي الاخلاط
من جملة الاجبان قوة محلله الزينه يسقى ما الجبن مع الادويه المنقيه للسوداء نافع للكلف والجبن المملوح والعتيق
مهزل والطري المطبوخ بالطلا مثله في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلاء يمنع تشنج الوجه الاورام والبثور طريه
الغير المملوح يمنع تورم الجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع تورمها لاسيما مع ورق الدلب
والحماض البرى وشرب مايه للجرب الات المفاصل يسحق العتيق منه بالزيت او بما اكارع الخنزير المملوحه ويضمد
به تحجر المفاصل محروج منها كالجص فلا اذى وهو عظيم النفع جدا امراض العين غير المملوح منه ضمادا للرمد
وللطرفه اعضا الصدر اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضعة كثر لبنها اعضا الغذا المملح منه ردى للمعدة
وكذلك غير المملح لكن في المملح ادنى دبغ وذكر ديسقوريدس ان الطرى جيد للمعدة وذلك مما فيه نظر والمملوح غير
العتيق بين بين وهو اسرع في استمرايه منه وانحداره والاقط اقل اضرارا بالمعدة من الجبن المعروف اعضا النفض
يولد الحصاة في الكلية والمثانه وخصوصا الرطب منه وخصوصا ما اكل مع الابازير المسفده وغير المملح يلين الطبيعه
وماؤه يسهل الصفراء ويعينه جلاؤه لبورقيه فيه ويخلط مع العسل فيصير انفع والذي المستعمل منه ما يحدث من
لبن الماعز والضان والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوى ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوى ويحقن
مع دهن الورد والزيت فينفع من قيام الاعراس السموم يذكر انه مع الفودنج الجبلي طلاء على السموم **جدوار**
الماهيه قطع تشبه الزراوند وادق منه وفي قوته وافضل وينبت مع البيش ويضعف نبات البيش بجواره ما سرجويه
انه في فعله كالدرونج الا انها اضعف منه اقول الذي عي به ان الجدوار اضعف منه فقد اساء فيما اظن وان عني
ان الدرونج اضعف فلا يبعد ذلك وما عندي ان ابن ماسرجويه وقت تجربته بهذا التمييز ثم ليس له في هذا رواية
ما توده الى صدد موثوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الدرونج السموم ترياق
السموم كلها من الافاعي والبيش وغيره الابدال بدله في الترياق ثلثه اوزانه زرنباد **جرجير** الماهيه معروف
اقوى بزره بزر البرى قال ديسقوريدس صنف منه ورقه اصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى البرى
اصغر وله صومعة كصومعة الكزبره او الشبث وله ثمر ابيض حاد طيب الرايحة والمضغ وينبت في الامكنة

الضاحيه المشموسة الحجرية والثاني يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق الكزبرة
ابيض القفاح شبيه الصومعه والثمرة وله اقماع كاقماع الجوز محشوه بزر كموني في هيئته وحدته الطبع حار في اخر
الثانيه رطب في الاولى الجراح والقروح بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتاكله ينفع منها اعضا النفس ينفع
من ذات الجنب والسعال المزمن اعضا الغذا عسر الهضم والمربي اسهل هضما وينفع من الاستسقا اعضا النفض
يسكن المغص وخصوصا وقوته شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة
بزر البستاني منه فانه اشد تهيجا وليس يفعل ذلك بزر البري واما شقاقل والجزر البري ان عد في الجزر فهو اهيج للباه
من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصه البري شربا وحمولا وينفع بزره واصله لعسر الحبل جرجير الماهيه منه بري
ومنه بستاني وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة
في الاولى الخواص منفخ ملين الزينه ما الجرجير بمرارة البقر لاثار القروح بزره او ماوه بعسل للنمش اعضا الراس مصدع
خصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا والرجلة اعضا النفس والصدر هو مدر
للبن اعضا الغذاء فيه هضم للغذا اعضا النفض البري منه مدر للبول محرك للباه والانعاظ وخصوصا بزره
السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق للسعه ابن عرس جاورس الماهيه هي ثلثه انواع وتشبه
الارز في فعلها لكن الارز اغذى والجاورس خير في جميع احواله من الدخن الا انها اقوى قبضا الطبع بارد يابس في
اخر الثانيه ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاول اصح الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف بلا لذع وهو كماد
لتسكين الاوجاع واذا لم يدبر ولد سددا رديا ويغذو اقل من الحبوب الاخرى التي تخبز وغذاوه قليل لزج وفيه لطافة
ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او بما نخالة السميد جاد غذاوه ولا سيما بسمن او دهن لوز اعضا الغذا هو بطي
في المعده جوهره وخبزه اعضا النفض يكمد به المغص وهو مدر جوز ماثل الماهية هو سم مخدر يشبه جوز عليه
شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز القي وحبه مثل حب الاترج الافعال والخواص مخدر اعضا الراس مسبت ردي
للدماغ يسكر منه وزن دانق السموم هو عدو للقلب الدرهم منه سم يوميه جاسوس الخواص هو قريب القوة
والطبع من جلاهنك والشربة منه نصف درهم حرف الدال دارصيني الماهية معروف منه صنف
جيد الى السواد ماهو جبلي غليظ قصير وصنفا ابيض رخو منتفخ منفرك الاصل وصنفا اسود املس قليل العقد
ومنه صنف رايحته كالسليخه الى الحمرة وقشره كقشرتها الحمرا وهو مما يبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص
بشراب ومن الدارصيني صنف يسمى الدارصيني الكاذب وله رايحة ما وهو خشن وقوته ضعيفه ويتخذ منه دهن
الاختيار الجود الطيب الرائحه الحاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير ممتزج قال ديسقوريدس اجوده الاسود الى
الرمادية والحمرة املس متقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس يهش جدا ومن جودته
ان تغلب كل رايحة سواه فلا تحس معه والردي فيه آسية او كندرية او سليخية او زهومة والابيض المنفرك ايضا
المنتفخ والاملس الحسن الاصل ردي ويحفظ قوته بان يقرص بعد الدق والا فيضعف بعد مدة خمس عشرة سنة وما

دونها ويجب ان يوخذ منه ما على اصل واحد فالفناق غش الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص غاية
في اللطافة جاذب مفتح يصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديدية في الاخلاط فاسدة ودهنه حار جدا محلل مدر
الزينة الكلف والنمش العدسي وبالخل للبثور اللبنيه الجراح والقروح صالح للقوابي والقروح الات المفاصل
دهن الدارصيني عجيب في الرعشه اعضا الراس ينفع من الزكام ودهنه يقل الراس وهو ينقي الدماغ يحلب رطوباته
وهو من جمله ما يسكن وجع الاذن ويدخل في ادويه امراض العين ينفع من الغشاوة والظلمة اكلا وكحلا ويذهب الرطوبة
الغليظة من العين اعضا النفس والصدر مفرح ينفع من السعال وينقي ما في الصدر اعضا الغذا يفتح سدد الكبد ويقويها
ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقا اعضا النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى واورامها ويحلل
بقليل زيت وشمع ومخ البيض لئلا يفرط فيصلب وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع فرد مانا للبواسير الحميات
نافع للنافض خصوصا دهنه مسوحا السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع التين للسع العقرب الابدال
بدله قشور السليخه القانضه او ضعفه كبابه او ضعفه ابهل درونج الماهية قطع خشبه اصول
مقدار العقد واصغر ابيض الباطن اغبر الخارج الى الصلابة والرزانه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص
مفش للرياح اعضا النفس والصدر يقوي القلب وينفع الخفقان جدا اعضا النفض ينفش رياح الرحم السموم ينفع
من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا بالتين الابدال بدله مثله زرنباد وثلثاه قرنفل دارشيشعان
الماهية شجرة غليظه ذات شوكة كثيرة يقشرها العطارون ادهانهم هي مركبة من اجزاء غير متشابهة فقشره حريف
وزهره حار وعوده عفص فيه برد ما فانه مركب القوة ايضا ففيه حرافة وقبض فجرامه يسخن ويقبضه يبرد ومنهم من
زعم انه اصل السنبل الهندي وليس بشي الاختيار جيده الرزين الذي يخرج تحت قشره احمر الى الفرفيري طيب الرائحة والطعم
والابيض العديم الرائحة ردي الطبع حار في الاولى يابس قيل في اخر الثانيه الى الثالثه وقيل في الاولى وهو اقوى يبسا
من ذلك قال بعضهم هو بارد الافعال والخواص فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيلانات ويحبس النزوف
ويصلح العفونة الجراح والقروح ينفع من القروح الساعيه والمتعفنه الات المفاصل نافع خاصة من استرخا
العصب اعضا الراس الدارشيشعان جيد لنتن الانف يتخذ منه فتيله ويمضمض بطبيخه للقلاع ويحفظ الاسنان منفعة
جدا اعضا النفض الصدر ماء طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر اعضا الغذاء ينفع من النفخ في المعدة اعضا النفض
يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ في الامعا ومن عسر البول ويحتمل فيخرج الجنين ويدر على قروح العجان والمذاكير
ينفع من صلابتها وساعيها الابدال بدله ثمرة المسوب ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه اسارون ونصف
وزنه درونج دلب الماهية معروفة وثمرته مثل الحمص الاسود غير خالص الاستداره متفض يتكسر فيدنو منه
اليد بعده البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة مائية وهوائية كثيرة ان حد الاختيار الجيد منه الطري الاملس الى
الظاهر الاخضر الباطن يدق ويعسل ثم يطبخ الطبع لا يسخن الا بعد مكث طويل كالتافسيا واضعف منه في ذلك
ومنه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو بالجملة حار يابس في الثالثه الافعال والخواص يحلل يحلل الرطوبات الغليظة

من العمق لشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الرئيسة فعل الريه بقلع الاظفار الرديه اذا وضع عليها مع الزيت الاورام والبثور
يحلل الاورام الباردة وخصوصا مقوما بالنورة وينفع من الشرى وبنات الليل الجراح والقروح يلين القروح العتيقة والجراحات الرديئة الات
المفاصل يلين المفاصل مع مثله ريساج ومثله شمع اعضاء الراس ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالزيت والشمع اعضاء الغذاء يذيب
الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية له كالنورة **دود** الماهية دود القرمز هي دودة الصباغين قوية كقوة الاسفيداج الا انه الطف واغوص
قال بعضهم قد يلفظ هذه الدودة من اشياء كثيرة حتى من البلوط الطبع دود القرمز الطبع مبرد وفيه يبس له قدر الافعال والخواص دود القرمز ومنه
دود الصباغين يجفف بلا لذع وقال جالينوس فيه قبض معتدل الجراح والقروح دود القرمز لجراحات العصب مسحوقا مع الشراب او الخل مع العسل
قيل والدود الكثير الارجل الحاري فيما قيل اذا شرب منه مثقال ابرا الشنج والكزاز المولود بين اعضا الراس الدود الكثير الارجل الذي يكون تحت
الجرار اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعها اعضا النفس والصدر الدود الاحمر الذي يكون تحت جرار الماء التي
لها ارجل كثيرة ويستدير اذا مست اذا تحنك بها مع العسل نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيما يدعى اعضاء
الغذاء الدود الكثير الارجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب اعضا النفض الدود الكثير الارجل الذي تحت الحباب والجرار شربته بالشراب جيدة لعسر
البول السموم دو البقل المسحوق تمسح به نهش الهوام فتنفعه **داذي** الماهية هو حب مثل الشعير وزهره طويل وقد ذكر من الطبع
ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية الافعال والخواص قابض يعقل وبما فيه من القبض يحفظ النبيذ
التمر عن الحموضة الاورام والبثور فيه تليين جيد للصلابات اعضا الراس مسدد اعضا النفض يعقل وهو نافع جدا الاوجاع
المعدة ولاسترخائها جلوسا في طبيخه واذا لت منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير السموم ينفع من السموم
الابدال بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه كور ونصف وزنه ابهل لا في الحبالى فلا تستعمل الابهل **دجاج**
وديك الماهية معروفة مرقة الديوك العتق لها خاصيات سنذكرها والوجه الذي ذكر جالينوس
في طبخها ان يذبح بعد علفها وبعد اغذائها الى ان تعب فتسقط فتذبح ثم يخرج ما في بطنها ويملا بطنها ملحا ويخاط
ويطبخ بعشرين قسطا ماء حتى ينتهي الى ثلث قوطولات وتشرب كله في موضع واحد ثم قد زاد في ذلك ما نذكره كله في
موضع الاختيار قال روفس لحوم الديكة ما لم تصقع بعد واجود الدجاج ما لم يبض والعتيق ردي الطبع شحم الفراريج
احر من شحم الدجاج الكبير الافعال والخواص خصى الديوك محمودة الكيموس سريعة الهضم الات المفاصل مرقة الديوك
المذكورة توافق الرعشة ووجع المفاصل ويجب ان يطبخ بالسفايج والشبث والملح بعشرين قوطولي ماء
حتى يبقى ثلث او ربع اعضا الراس لحم الدجاج الفتي يزيد في العقل دماغ الدجاج يمنع النزف الرعافي العارض من حجب
الدماغ اعضاء النفس مرق الديك المذكور نافع للربو لحم الدجاج يصفي الصوت مرقة الديك الهرم
بالشبث وقرطم ينفع من جميع ذلك واسفيداج الفراريج يسكن التهاب المعدة اعضاء الغذاء مرقة
الديك نافع لوجع المعدة من الريح اعضاء النفض مرقة الديك مع السفايج والشبث نافع للقولنج
جدا لحم الدجاج الفتي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع البسفايج يسهل
السوداء ومع القرطم يسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة للسحج وباللبن

لقروح المثانة الحميات مرقة الديك نافعة للحميات المزمنة السموم الدجاج المشقوق عن قلبها او الديك يوضع على
نهش الهوام ويبدل كل ساعة فيمنع من فشو السم وفي السموم المشروبة ايضا يحسى طبيخه بالشبث والملح ويقيا **دماغ**
الاختيار افضلها ادمغة الطير وخصوصا الحجلية ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الحملان العجل الطبع بارد رطب
الافعال والخواص يولد البلغم والاخلاط الغليظة اعضا الراس دماغ الدجاج نافع للرعاف الحجابي ودماغ البعير اذا
جفف وسقي بخل خمر نفع من الصرع اعضا الغذاء هو مغث عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالابازير ومن
اراد ان يقتصر على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطي الهضم لطاخ للمعدة اعضا النفض يلين البطن ودماغ الارنب
من ادوية اورام المقعدة السموم الادمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت **دلب** الطبع قشره وجوزه
شديدا اليبس وهو بارد في الاول وقشره وبشره شديدا الجلاء والتجفيف الافعال والخواص الخفافيش تموت من ورقه
ومن بشره وقشره شديد التجفيف وغباره وورقه ردي للحواس وغيرها مجفف جدا الزينة في قشره قوة من الجلاء والتجفيف
وربما نفع من البرص الاورام والبثور ينفع ورقه من الاورام البلغمية واورام المفاصل والركبتين الجراح والقروح
رماده يجعل على التقشر وعلى الجراحات الوسخة فيبرا وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار الات المفاصل
ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحارة فيها وخاصة الركبتين اعضا الراس قشوره مطبوخة بالخل جيدة لوجع
الاسنان وغباره ردي للسمع والاذن امراض اعضا العين غباره وورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ وضمد
به حبس النوازل عن العين وينفع من الهيجان والرمد اعضا الصدر غباره ضار للريه والصوت السموم ثمرته الطرية
بالشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضمادا للنهش والعض وقد ذكرنا انه سم للخفافيش والخفافيش تموت من ورقه
ومن قشره **دفلى** الماهية منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق الحمقا بل ادق وقضبانه طوال منبسطة على الارض
وعند الورق شوك وينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وينهض اغصانه عن الارض وشوكه خفي
وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر حسن
جدا وعليه شي يجتمع مثل الشعر وثمرته منفتحة صلبة محشوة شيئا كالصوف الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
الافعال والخواص محلل جدا ويرش طبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة الاورام والبثور يجعل ورقه على
الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها الجراح والقروح جيد للحكة والجرب والتقشر وخصوصا عصيره
ورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا اعضا الراس فقاحه معطش السموم هو سم ومع ذلك يخلط
بشراب وسذاب ويسقى فيخلص من سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو بنفسه وزهره سم للناس والدواب
والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل **دار فلفل** الماهية اشياء صغار كالا
وفي شكل زهر الخلاف المتناثر لكنه اصغر وهو صلب متلزز وطعمه في الحدة قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمر الفلفل
ولذلك صار ارطب ويتآكل ولا يلذع في اول الذوق الاختيار الجيد منه ما ليس بمعمول ولا يتحلل في الماء الفاتر ولو بقي
فيه النهار كله ويشبه الفلفل في طعمه الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل ويزيل الامراض

الباردة امراض العين مع ماء كبد الماعز المشوي نافع للعشى اعضا الغدا يهضم ويمرئ ويقوي المعدة اعضا النفض يزيد
في الباءة ويحكي الزنجبيل **دهمست** الماهيه هو شجرة الغار وحبه يستعمل وورقه والحب اقوى ما فيه ثم قشور الاصل
ويذكر من افعاله شيا وتمامه في باب العين حين يذكر الغار الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الالات المفاصل هو
جيد لاسترخا العصب والفالج واللقوه اعضا الراس مسخن معطش اعضا الغدا ينفع من اورام الكبد والطحال
اعضا النفض ينفع من القولنج **دوسر** الماهية حشيشه يشبه ورقها ورق الحنطه لكنه الين منه وله ثمرة لها
حجابان او ثلثه وعليها شبه الشعر وقد يتخذ منه عصاره ويحفظ وهي افضل من حشيشه الطبع حار في الاولى
يابس في الثانيه الافعال والخواص فيها تجفيف وتحليل الاورام والبثور يلين الاورام التي اخذت تصلب وتمنع صلابتها
الزينه من خواصه ان يذهب بدا الثعلب امراض العين ينفع من الغرب **دهدار** الماهيّة هي شجرة البق يخرج منها
اقماع مسنحه كالرمانات فيها رطوبة وتصير بقا فاذا انفتحت خرج البق وورقها يوكل غضا كالبقول الافعال
والخواص فيه قبض وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه الزينه رطوبة اقماعها يجلو الوجه وقشرها يابسا يجلو
اذا كان بعد رطبا يجلو البرص الجراح والقروح يلف قشرها كالرباط على الضربات والجراحات فيدملها وكذا
ورقها وقشرها وفقاحه صالح للجراحات وكذلك النحر المتنا رمن قشره والشي الذي يتناثر منه كالدقيق ومنه علاج
سعي الجسد وخصوصا مع مثله من الانيسون معجونا بالمطبوخ الالات المفاصل طبيخ اصله وورقه يطل به
العظام المكسورة اعضا النفض قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ او الماء البارد نفض البلغم **دو**
دار الماهية هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندي ويشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة
وشرد يواد هو لبنه حار حريف معطش الطبع يبسه في الثالثه اكثر من حرّه الافعال والخواص لبنه فيه حرافه تحرق
وفي جوهره قبض الالات المفاصل جيد لاسترخا العصب والفالج واللقوة غاية لاشي افضل منه اعضا الراس
ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكته والصرع اعضا الصدر لبنه معطش اعضا النفض يفتت حصا
الكليه والمثانه ويحبس الطبيعة ويزيل استرخا المقعده فعودا في طبيخه **دردي** الاختيار افضل الدردي واسلمه
دردي الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردي الخل شديد القوه يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه ناعما مثل ما يحرق زبد البحر
في خزف مطينة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويتهيا وكذلك كل دردي وكل دردي فيجب ان يستعمل ما دام طريا ويعمل
به ما يجب من احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يصان في الاوعيه ولا يعرض للهوا
وقد يغسل كما يغسل التوتيا الافعال والخواص ودردي الخل اقوى الدرديات وقوته جلاء قابضه والمحرق محرق
معفن يقوه اخرى الزينه المحرق منه يستعمل منه على الاظفار المبيضه مع الراتينج فيصلحها الاورام والبثور
الدردي الغير المحرق جيد للتهيج وحده ومع الاس ايضا ويفش البثور التي ليس معها قروح اعضا الصدر الدردي
الغير المحرق يطلى لحبيب البدن المحتقن فيه دم اعضا الغداء الدردي غير المحرق يمنع سيلان المواد الى المعدة اعضا
النفض اذا ضمد الرحم من خارج بالدردي الغير المحرق منع نزف الطمث **دخان** الماهيّة جوهر ارضي لطيف ويختلف

بجوهره واصناف جميعها يجففه بجوهرها الارضي وفيها يسير باربه الاحتياط اقواها دخان القطران ثم دخان
الزفت الرطب ثم دخان الميعه ثم المرتك الكندر ثم البطم وشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع الافعال والخواص
الدخان جوهر ارضي لطيف منضج محلل امراض العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا ينفع في ادوية قروح العين ويمنع
سات الشعر والسلاق والتاكل والرطوبات التي لا يرمد معها وقروح الماقي **ذو قوا** الماهيه هو بزر الجزر البري
وذكر يفصل امره في باب الجزر البري الطبع حار في الثالثة يابس في اولها الافعال والخواص مفتح جدا اعضا النفض يدر
البول والطمث **دم الاخوين** الماهيه هو عصارة حمراء معروفة الطبع ليس حره بكبير وقال بعضهم هو بارد واما يبسه
ففي الثانية الافعال والخواص وهو يحبس ويمنع الرعاف الجراح والقروح يلزق القروح والجراحات الطريه
اعضا الغدا يقوي المعدة اعضا النفض يعقل وينفع من السحج ومن سقاوة المقعدة الابدال بدله فيما زعم بعضهم
الخس في جميع افعاله **دند** الماهية العيني منه كالفستق والبحري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد
الهندي اصغر من الصيني واكبر من البحري ولبه اغبر من الصفره ومن خاصيته ان لبه بيضا غرم الرمان حتى
نفني وهو في بلاده ابقى الاختيار الصيني اجود واقوى ثم الهندي والبحري ردي بطئ العمل مكرب مغض ويجب ان
الصيني يحدبده ولا يمس بالسفه فانه يذهب بصبغها ويحدث كالبرص واذا قشرت خرج من قشرها لسان دقيق
قريب من نصف حبه فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويوخذ اللب الطبع حار جدا الزينه الاستفراغ بالدند مخلوطا
بما يلين به يحفظ سواد الشعر اعضا النفض يسهل بالافراط والشربة منها حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات
والسوداء والبلغم التي في المفاصل ولا يسقى الا في بلد بارد ومزاج بارد ولا يسقى وحده وربما يحوس على سقي
المصلح منه الى ذانقين ولكن لمن هو قوي المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخل ويخلط بالشاشج وشيء من
الزعفران وان خلط بادوية مسهله فلا يجب ان يخلط بها الافيون ولا كل دواء الحب ان يخلط بمثل التربد ولبن
التين وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم خمسان **دم** الماهيه دم الانسان ودم الخنزير متشابهان في كل
شي واللحمان ايضا متقاربان في كل شي حتى ان واحدا كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير فخفي ذلك الى ان وجدت فيه
اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم
الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشيا المقوله في الدم واكثرها غير معتمد وفيها معتمد الاختيار الدم الذي يستعمل
في الادويه يجب ان يكون ماخوذا عن حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط ولا عفونه الافعال والخواص دم الجمل
يحرق معفن وكله صعب الاستعمال لا سيما الغليظ منه الزينه دم الارنب حارا على البهق والكلف نافع دم الخفاش
فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الخضر ودم الحلم امنع دم الخفاش فيما قيل يحفظ الثدي
على حاله ولم يتحقق الاورام والبثور دم الذئب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجمود
ودم الحايض فيما قيل يلطخ على الحمرة ودم الثور حارا على الاورام الصلبة ودم الارنب حارا على الدبيلة الالات
المفاصل قيل ان دم الحايض يقطر على النقرس فينفع به اعضا الراس دم الحمام والورشان والشفنين يقطر حارا على

السحاح الهاشميه والآمة ويمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر قال
جالينوس ذلك لفتور كيفية لا لشي اخر ولو ترك واستعمل دهن الورد مفترا فعل فعله وكذلك ما قيل في دم الدجاج
واما دم الحمام فانه يمنع الرعاف الحادي ودم السلحفاة البريه يسقى للصرع بشراب وكذلك دم الخروف قيل ان دم الجمل ينفع من
الصرع وليس ذلك بصحيح قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع المقوي واقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قواه الظاهرة
بل الى خاصية فيه امراض العين دم الورك والحردون يقوي البصر دم الحربا يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع
الخضر فيما يقال ولكن التجربه لم يحققه دم الحمام والورشان والسفنين وخصوصا دم عروق الجناح يقطر على الطرفة وكذلك
دم الفواخت وكذلك ان قطر اصول الريش الدموية من هذه الطيور عليها وقال جالينوس بغير ذلك غني اعضا الصدر دم البق
نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا وليس له اصل واما دم الجدي العبيط قيل ان
يجمد اذا احدث منه اوقية وخلط بالخل وشرب في بلة ايام مسخنا فان قوما شهدوا انه نافع ايضا اعضا النفض احتمال
دم الحايض يمنع الحبل فيما زعموا دما اليوس والماعز والابل يحققه معلبه يحبس الاسهال وقد تشرب دم الماعز مع العسل ينفع
من ذوسنطاريا ودم التيس مجففا نفت حصاة الكلى السموم دم العير والابل والارنب معلوا ينفع من مضرة السهام الارمينية
اذا شربت بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وايضا دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما يزعمون به وخصوصا
دسقوريدس **دهان وبه** وهو الحراوبدوفرا ذكر في باب الراي **دهن** الماهية معروف الاختيار دهن البلسان
قد ذكر ودهن الخروع ودهن النخل متشابها القوة يحللان واقواهما دهن الخروع وان كان دهن النخل اسخن وهو شبيه بالزيت
العتيق الطبع حار يابس في الثالثه ودهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس في الثالثه ودهن الابخره ودهن القرطم
حار في الاولى رطب في الثانيه ودهن النرجس حار في الثانية رطب في الاولى ودهن الخيري حار رطب في الثانية وكذلك البان
وكذلك اللوز المر ودهن اطراف الكرم والورد والتفاح متقارب في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن
البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به اسخن منه ودهن النرجس قريب القوى والافعال من دهن الشبث
لكن ماحد الرايحة فلا يصلح للراس صلوح دهن الشبث ودهن السفسج ليس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما دهن السذاب يحلل
ونحن لا نذكرها هنا صنعة الادهان بل نذكرها في الاقرابادين ولا ايضا نذكر الادهان المركبة من ادوية كثيرة مثل
دهن القسط ودهن الداريشيشعان لا اتخاذها ولا منافعها الا في الاقرابادين الافعال والخواص دهن اللوز وخصوصا
المر مفتح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصيه قبض وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للتكاثف محلل
للبخارات دهن السوسن مليين للاعضا مقو منضج مسكن للاوجاع دهن الاس يشد الاعضا ويقويها ويبرد اكثر من دهن
السفرجل ويمنع المواد المتحلبه دهن السذاب يحلل النفخ جدا وهو كدهن الغار واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع
المزمنه ويحللان الرياح دهن القسط نافع من اختلاف احوال الوبا بطيب رايحة القذرة والهوا الزهمة دهن
الغار لدا اللعلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل
خصوصا المر واصل السوسن والشمع المذاب ينفع من النمش في الوجه والكلف والاثار ونحوه وينفع اذا طلي بالمطبوخ

على الجراب والنخالة دهن الخروع جيد للبرص والكلف دهن الحلبة جيد اللون الفاسد وخصوصا في محاجر العين الاورام والسوق
دهن اللوز نافع لورم الوثي دهن السوسن للصلابة العتيقة يحللها الخراج والقروح دهن الخروع للسوء الغليظة والجرب
ودهن الحلبه للسعفة ودهن الاس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة الات المفاصل دهن
اللوز نافع للوثي دهن البابونج نافع من الاعيا ودهن السوسن ايضا ودهن الشبث ايضا ولمن ضربه البرد اعضا الراس
دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير في الاذن دهن اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر
نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود الكاين فيها دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتدا طهور الاورام
ويزيد في قوى الدماغ والفهم وهو الى الاعتدال فلذلك يدعي جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار
والاغلب من حكمه عندي ان الابدان الحارة التي تعدلها اكثر من الابدان البارده التي يسخنها دهن الغار ودهن السذاب
جيدان لاوجاع الراس المزمنه دهن الحلبة نافع للحزاز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكاينه فيه و وجع
الاذن اعضا الغذا دهن اللوز جيد للطحال بقيل على المعدة اعضا النفض دهن الابخره ودهن القرطم يطلقان دهن
الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس لاسهال المراري دهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع دهن
اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصى البول والحصاة ولاوجاع المثانه والرحم واختناق الرحم دهن السوسن يسهل الولادة
ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك دهن الحلبة نافع ايضا ولصلابة الرحم ودسلانه وعسر الولادة
ودهن الخروع ينفع من اورام المقعدة وانضمام الرحم وانقلابه الحميات دهن البابونج في الحميات المطاوله خير من دهن
الورد دهن الشبث جيد للنافض الابدال بدل دهن البلسان مثقال او وزنه دهن الداذي مع نصف وزن دهن
النارجيل وربع وزنه زيت عتيق وبدله دهن الغار الرفت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الاكارع دهن
القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحناء دهن المرزنجوش بدل دهن النيلوفر دهن الورد دهن البنفسج بدل دهن الخروع
دهن النخل او دهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان **دراج** الماهية معروف الاختيار لحمه افضل من لحم القبج
والفواخت واعدل والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة منها اعضا الراس لحم الدراج يزيد في الدماغ والفهم اعضاء
النفض لحم الدراج يزيد في المني **داركسه** الماهية قشر هندي قابض جدا الافعال والخواص قابض اعضا النفس جيد
لنفث الدم ولذات الجنب ويصفي الصوت اعضا النفض ينفع من قروح الامعا **دوقطارس** وهو الشبيه الماهية
شي يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه الترخس اصغر منه واقل بسطا وله اصول مشبكة فيه حلاوة مع حرافه ومرارة
وقبض مع قوة معفنه الطبع حار قوي الحرارة يابس الزينة يزيل الشعر ويحلقه ويذهب به لعفنه وجرب الات المفاصل
ينفع من الفالج واللقوة **حرف الهاء هوفاريقون** الماهية هو قصبان وزهر متفركه وحب اصفر الى الحمرة شبيه الشكل
بالسماق الا انه ليس في حمرته الاحمرار جالينوس قال يسقى من ثمره ولا يقتصر على بزره وحده حار في الثانية يابس في
اخرها الخواص مفتح ملطف مدر يحلل الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة والصلبة العظيمة الجراح والقروح
ضماد ورقه ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح الردية واذا دق ونثر على القروح المترهلة ف

والمتعفنة نفع الات المفاصل نفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا فانه
يبرئ عرق النسا اعضا النفض يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته ومرته يسهل المرة الابدال بدله وزنه من الادخر ووزنه
من اصل الكبر **هليلج** الماهية معروف منه الاصفر الفج ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج ومنه اسمن ومنه كابلي وهو
اكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف لاحبا الجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة والرزين الممتلي الصلب و
اجود الكابلي ما هو اسمن وانقل برسب في الماي والى الحمرة واجود الصيني دو المقدار الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل
ان الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص كلها تطفي المرة وينفع منها
الزنيه الاسود يصفي اللون الاورام والسود والهليلجات كلها نافعة من الجذام الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع
ايضا من الصداع امراض العين الاصفر ينفع من العين المسترخية اعضا الراس وتدفع مواد السبل الجلا به اعضا النفس والصدر ينفع
الخفقان والتوحش ربا اعضا الغذا نافع لوجع الطحال وينفع الات الغذا كلها خصوصا الاسودان فانهما يقويان المعده
خصوصا المربان ويهضم الطعام ويقوي خمل المعدة بالدبغ والسفيه والنشف والاصفر دباغ جيد للمعده وكذلك
الاسود والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي وفي الكابلي تعثيه والكابلي ينفع من الاستسقا اعضا النفض الكابلي والهندي
مقلويين بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفرا وقليل بلغم والاسود يسهل السوداء وينفع من البواسير والكابلي يسهل السودا
والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج الشربة من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى احد عشر درهما وغير
منقوع الى درهمين واقول والى اكثر والاصفر اقول قد يسقى الى عشرة دراهم واكثر مدقوقا مدوفا في الماء الحميات ينفع
الكابلي من الحميات العتيقه **هبل بوا** الماهية هو خيربوا وهو الطف من القاقله الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه
الافعال والخواص لطيف اعضا الغذا يقوي الكبد والمعدة الباردتين ويهضم الطعام **هرحسان** الماهية ثمرها
يشبه العناقيد ويستعملها الدباغون وما عند الصيادله منها قطاع حشبه يشبه قديد الحوح وهو في اول مضغه
مسخ ثم تظهر مرارة ويسقول فيه قولا مستقصى في باب قاشرا **هندبا** الماهية منه برى ومنه بستاني وهو
صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجرى مجرى الخس لكنه كما قالوا دونه في خصاله وعندي انها تقوم في النفسح
ومنفعته لسدد الكبد وان قصر عنه في المطفيه والتغدية الاحتيار نفعها للكبد امرها الطبع الهندبا بارد في الاولى
ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في اخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد يستدعى مرارته في الصيف فيميل
الى قليل حرارة لا يوثر والبري اقل رطوبة وهو الطر خشقوق الافعال والخواص يفتح سدد الاحشا والعروق وفيه
قبض صالح وليس شديدا وماؤه مع الاسفيداج والخل عجيب في تبريد ما يراد تبريده طلاء الات المفاصل يضمد به
النقرس امراض العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهندبا البري يجلو بياض العين اعضا الصدر يضمد مع دقيق الشعير للخفقان
ويقوي القلب واذا خلل الخيار شنبر في مائه وتغرغر به نفع من اوجاع الحلق اعضا الغذا يسكن الغثي وهيجان الصفراء
ويقوي المعدة وهو من خيار الادوية لمعدة بها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد
كيف كان اما الحار فشديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر يسير اصناف البقول الباردة اعضا النفض اذا اكل

مع الخل عقل البطن خاصه البري الحميات نافع للربع وللحميات الباردة السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع
العقرب والهوام والزنابير والحية وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق **هليون** الطبع معتدل عند جالينوس
قال انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصخري اقول لا يبعد عن الحرارة وكلما اخذ يصلب يشتد حره ويظهر عليه
لين تيوعي لذاع جدا الافعال والخواص قوته جاليه يفتح سدد الاحشا كلها خصوصا الكبد والكليه وفيه تحليل
خصوصا الصخري الات المفاصل ويشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا اعضا الراس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل
وكذلك نفس اصله وبزره جيد كله لوجع الضرس اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه تعثيه
اعضا النفض زعم د وفس انه يعقل وعسى ذلك لادراره وغيره يقول مسلوقه يلين والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج
البلغمي والريحي وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره اذا
احتمل ادر الطمث ويفتح سدد الكلى السموم اذا طبخ بالشراب نفع من نهشه الرتيلا وطبيخه يقتل فيما يقال الكلاب
هرطمان الماهية حب قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين الحنطه والشعير وسويقه وشيشه اقبض من سويق
الشعير ودشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة الخواص يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض معا **هوقسطيداس**
الماهية عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارته باردة قابضه ونذكره في باب لحية التيس الطبع بارد الى
اليبس **هرنوه** الماهية يشبه الفلفل الا انه الى الصغرة عطر يشبه العود يحمل من بلاد الصين الطبع معتدل
اعضا الغذا يقوي المعدة والهضم **فيلوس** الماهية هو خس الحمار نذكره في باب الخا الطبع بارد رطب وفيه تجفيف
وتسخين قليلا الخواص فيه قبض **هشت دهان** الماهية عود هندي معروف الات المفاصل خاصيته
النفع من النقرس **حرف الواو** **ورق** الماهية هو ورق النيل الطبع في اخر الاولى من الحرارة وفي الثانيه من
اليبس الخواص فيه قبض وجلا الزينه يحسن الشعر **ورد** الماهية معروف مركب من جوهر مائي وارضي وفيه حرافه
وقبض ومرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي مائيته انكسار حرارة بسبب الشي الذي لاجله جلاء وامر وفيه لطافة بعد
قبضه فكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه تثبت ما دام طريا فاذا يبس قلت مرارته ولذلك يسهل طريه اذا شرب
منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المنتن حار واصله كالعاقرقرحا محرق الطبع جالينوس ان الورد ليس شديد
البرد بالقياس الينا ويقول يحيا انه يكون باردا في الاولى الاقول ويبسه في اول الثانيه لا سيما في الجاف الافعال والخواص
تجفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مفتح جلاء ويسكن حركة الصفرا وبزره اقوى ما فيه قبضا
وكذلك الزغب الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضا الباطنه ولا يجاوز قبضه منع التحليل واليابس اقبض
وابرد وقد يدعى ان فيه قوة جذب للسلي والشوك وعصارته الجيدة هي عصارة مقلوم الاطفار اي البيض ويجفف
في الظل ربا الزينة يصلح نتن العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسول على هذه الصفه يوخذ الورد الذي لم يصبه الماء
ويسحق حتى يصير ويوخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب خمسة مثاقيل ومن المرسته مثاقيل يعمل اقراصا
صغارا وربما زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعل النسا في المخانق وعلاجا لدفر العرق قال

قوم انه يقطع الثواليل كلها اذا استعمل مسحوقا الجراح والقروح ينفع من القروح لاسيما السحجية بين الافخاذ وفي
المغابن وينبت اللحم في القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج السُّلاء والشوك مسحوقا اعضا الراس يسكن الصداع
رطبه وطبيخ مايه ايضا ودهنه معطس بل شمه قال قوم تغطيسه تحبسه البخار ولعل ذلك لمضادة قوة الحار
والمانعة في الادمغة الرقيقة الفضول ونفسه معطس لمن هو حار الدماغ وبزره تشد اللثة وكذلك سلاقة مطبوخ
وينفع ايضا اوجاع الاذنين امراض العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح للغلظ الجفون
اذا اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته وانما ينفع من الرمد اذا قطع عنه زوايد البيض اعضا النفس ما الورد اذا
تجرع منه ينفع من الغشي وعصارته وما اغصانه جيد لنفث الدم وكذلك اقماعه اعضا الغذا الورد جيد للكبد
والمعدة يقوى مرباه بالعسل المعدة وهو الجلنجبين ويعين على الهضم ما الورد وعصارته نافعان من لثة المعدة ودهن الورد
تطفي التهاب المعدة وكذلك طلا المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته استرخا اعضا النفض يسكن وجع المقعدة
طليا عليها برشه ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعا المستقيم ويحتقن بطبيخه
لقروح الامعاء وكذلك شرابه يشرب كذلك والنوم على المفروش منه يقطع الشهوة والطري ربما اسهل وزن عشرة
دراهم منه عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن **ورج** الماهية اصول نبات كالبردي ينبت اكثره
في الحياض وفي المياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رايحة كريهة وقليل طيب وهو حاد حريف وجالينوس يقول
لا تستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند والايرسا الاختيار اجوده اكثفه واملأه واطيبه رايحة الطبع حار
يابس في اعلى الثانية والى الوسط الافعال والخواص محلل للنفخ والرياح ملطف يحلو بلا لذع مفتح وعند جالينوس ان
ان رايحته غير طيبة وهي بحسب احساسنا غير طيبة الزينة يصفي اللون وينفع من البهق والبرص الات المفاصل
نافع من التشنج وسدخ العضل وطبيخه ايضا قطولا وشربا اعضا الراس ينفع من وجع السن جدا لثقل اللسان امراض
العين يرق غلظ القرنية وينفع من البياض وخصوصا فيهما عصارته اعضا الصدر طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر
اعضا الغذا ينفع من وجع الكبد الباردة ويقويها وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال بل يضمر الطحال جدا وينقي
المعدة اعضا النفض ينفع من المغص والعتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول
فيما ذكره قوم ويزيد في الباه ويهيج شهوتها وينفع من وجع المعا وينجيها من البرد السموم ينفع من لسع الهوام
الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعته للكبد والطحال وزنه كمون مع ثلث وزنه ريوند **ورس** الماهية شي احمر
قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن يقال انه يتحت من اشجاره الطبع حار يابس في الثانية الخواص والنفض
الزينة ينفع من الكلف والنمش واذا شرب نفع من الوضح الاورام والبثور ينفع من البثور الجراح والقروح ينفع من الجرب
والحكة والسعفة والقوبا **وسخ** الطبع وسخ الكوز مسخن في اخر الثانية واجوده الاخضر وسخ الحمام الذي يكون
في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ المصارعين ايضا قريب من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان احدهما هو الذي
يجتمع على ابدانهم وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الابخرة وعرقهم في الذي

يجتمع على ارض الملعب الافعال والخواص كلاهما محلل ويسخن باعتدال ووسخ الكوز يحلل باعتدال ويجذب
جدا وكله يجذب السلى والشوك الزينة ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطلى على شقاق الشفة الاورام والبثور
يحلل الجراحات وسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للسعفة الجراح والقروح وسخ حيطان
الصواع لقروح المشايخ والسحوج ووسخ الكوز يحلل القوبا جدا الات المفاصل وسخ ابدان المصارعين نافع
من عرق النسا اذا وضع سخنا كالمرهم وينفع لجحر البراجم **ورشان** دم الورشان لجراحات العين اعضا الغذاء
لحمه عسر الهضم اعضا النفض لحمه يعقل البطن **ورل** الماهية هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص
الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون وقلما يكون الا في البادية وراسه وذنبه وبدنه
يخالف الوزغ وربما قاربه في طبايعه الطبع حار اللحم جدا الزينة ينفع زبله من الكلف والنمش ويسمن بقوة لحمه
ولحمه طبقات من النسا الافعال والخواص فيه قوة جذب السُّلاء والشوك الاورام والبثور مسحوق زبله يقلع الثاليل
اعضا العين زبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين **ودع** الماهية هو الصدف الخواص جاذب للسلاء والشوك شبيه
الزينة مسحوقا يقلع الثاليل المركوزة والمتعلقة النابتة **حرف الزاي زنجبيل** الماهية معروف وهو شبيه
بالفلفل في طباعه ولكن ليس له لطافته ويعرض له التآكل لرطوبته الفضلية ولذلك اسخانه ابقى من اسخان الفلفل
وذلك لكثافته ايضا كما في الحرف والخردل والسافسيا الطبع حار في اخر الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية
المربى منه حار يابس لا كثير رطوبة فضلية فيه الافعال والخواص حرارته قوية لا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة
الفضلية لكن اسخانه قوي ملين يحلل النفخ واذا ربي اخذ العسل بعض رطوبته الفضلية فجفف اكثر اعضا الراس يزيد
في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الراس والحلق امراض العين يجلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا اعضا
الغذا يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه اعضا النفض
يهيج الباه مرباه وغير مرباه ويلين البطن تليينا حصيفا قال الجوزي بل يمسك واقول ان كان عن سوء هضم وان لاخلاط
لزجة السموم ينفع من سموم الهوام **زوفا رطب** الماهية هو وسخ يجتمع على اصواف اليات الضان بارمينية ونحوها
على حشايش يتوعيه فيأخذونها وينشفونها وربما كانت سيالة فطبخت وقومت هناك الطبع حار في الثانية رطب
في الاولى الخواص منضج محلل الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة والدشبذ اذا تضمد به اعضا الغذا ينفع من برودة الكبد
طلاء وسقيا اعضا النفض يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى **زوفا يابس**
الماهية منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف كالصعتر الزينة شربه يحسن اللون والنمش
به يحلو الاثار في الوجه الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب اعضا الراس طبيخه بالخل يسكن وجع
السن وبخاره طبيخه مع التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع امراض العين يطبخ ثم يضمد به الطرفة والدم الميت تحت
العين اعضا الصدر ينفع الصدر والرية ومن الربو والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة
وضيق النفس الانتصابي والنعرعة نافع من الخناق البلغمي اعضا الغذا هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا

ونفع من الاستسقا اعضا النفض يسهل البلغم وحب القرع والديدان واذا خلط بقرد مانا وايرسا قوى اسهاله
زرنباد الماهية خشب يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص يحلل
الرياح الرثية مسمن يدفع رايحة الشراب والثوم والبصل اعضا النفس مفرح للقلب اعضا الغذا يحبس القي
اعضا النفض يعقل وينفع من رياح الارحام السموم ينفع من لدغ الهوام جدا حتى العقارب الجدوار الابدال بدله في
لدغ الهوام مثله ونصفه درونج وثلثه زرنباد طرحشقوق البري ونصف وزنه حب الاترج زنجبيل الكلاب
الماهية بقلة معروفة وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة منه وقضبانها حمر له طعم الزنجبيل
بقل الكلاب الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى الزينة طرية مدقوقا مع بزره يجلو الاثار في الوجه والكلف والنمش
العتيق الاورام والبثور طرية يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به زيبق الماهية الزيبق منه مستقى
من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنية بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كانت صافية
لا يختلط بها تراب او حجر فهي في لون الزنجفر بل الزنجفر في لونها ولا يلحقها وظن جالينوس وغيره انه مصنوع
كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب اذن ان يكون الذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهره حجره يشبه الزنجفر فيظن
انه انما يعمل من الزنجفر في قدر مطينة يوقد عليها فيصعد وليس كذلك بل الزنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان
يستخرج منه كما يستخرج من السنجفر المعدني الذي هو جوهر الزيبق الطبع بارد رطب في الثانية الخواص مصعد
قابض الزينة المقتول منه للقمل والصيبان مع دهن الورد الجراح والقروح المقتول منه للجرب مع دهن الورد
او مع ادوية الجرب والقروح الردية الات المفاصل بخاره يحدث الفالج والرعشة ويشك الاعضا اعضا
الراس دخانه يذهب السمع ودخانه يبخر الفم اذا اصغى به امراض العين دخانه يذهب البصر اعضا النفض ذكر بولس ان
من الناس من يسمى مقتوله في ابلاو من السموم المصعد من الزيبق ما الشده التقطيع وعلاجه القوى شرب اللبن والقي
جالينوس ذكر انه لا تجربة له فيه قال بعضهم ان المقتول يصل بثقله فانه ياكل ما يلقاه بثقله وهذا كلام غير محصل
وهو يقتل الفار ويهرب من دخانه الهوام والحيات زاج الماهية الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر
والخضر وبين القلقديس والقلقند والقلقطار والسوري ان الزاجات هي جواهر يقبل الحل وقد كانت سيالة
فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه
كلها تحل في الما والطبخ الا السوري فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر اشد انعقادا من الاصفر واشد
انطباقا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحدا انما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد من
القلقطار وراى مرة قلقطارا قد اشتمل عليه زاج احمر متناثر فيه وفي هذا نظر الاختيار الاخضر المصري
اقوى من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطفها القلقديس واخشنها
واعدلها القلقطار واغلظها السوري ولذلك لا يتحلل في الما وقوة الزاج الذي فيه تلميعات ذهبية قريبة من قوة
القلقطار واجود القلقطار السريع التفتت النحاسي اللون القليل العروق وزاج الحبر المسمى شحيرا اجوده الصلب وكان

ذهبيه يلمع وقوته كالقلقطار واجود السوري ما عمل في مصر وسقط عن سواده ويكون ذا تجاريف كثيرة زهم المذاق
قابضه وكذلك شمه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص كلها محرقة يحدث الخشكريشة قابضة والزاج
الاحمر اقل لذعا من القلقطار وزاج الاساكفة اقبض الجميع والقلقطار معتدل القبض الاورام والبثور القلقطار
ينفع من الحمرة والاورام الساعية الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب الرطبة ومن السعفة والقلقطار وسائرها
قد يعمل منها فتايل في النواصير فيقلع اللحم الات المفاصل السوري يحتقن به مع الخمر فينفع من عرق النسا اعضا الراس
ينفخ في الانف للرعاف وخاصة القلقطار وينفع كلها من الاكلة والاورام الردية في اللثة واذا لوث منه فتيلة
وجعلت في الاذن تنفع من قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفخ فيها بمنفاخ ويمنع تاكل الاسنان والاحمر المعروف
بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جمع مع السودنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع
وينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة في الفم والانف وقروحهما امراض العين القلقطار خصوصا
وغيره عموما ينفع من صلابة الجفون وخشونتها اعضا النفس يخفف الرية حتى ربما قتل السموم فيه قوة سمية
يخصف الرية زرنيخ الماهية معروف منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر الاختيار اجود الاحمر المشبع المترض
المنسحق المشابه برايحته للكبريت واجود الاصفر البشيرح الارمني الذهبي الصفايح الرقيق كانه طلق اصفر الطبع
حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص كله معفن لذاع والاحمر منه اجود من الصفر يعفن الزينة يحلق الشعر وهو
مع الرشايح لداء الثعلب واثار الدم وبالزيت لاثار الاظفار ويستعمل بالزيت للقمل الجراح والقروح يوضع بالشحم
على الجراحات الاورام والبثور مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعفن ويحرق الجلد ويلطخ بالمر للقمل
واثار الدم وبالزفت لاثار الاظفار وقد يستعمل بالزيت للقمل اعضا الراس ينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر
للاكلة في الفم والانف وقروحها اعضا النفس الصدر يسقى للمقيحين باومالي وما العسل ويبخر مع الراتينج للسعال
المزمن ونفث القيح وقد يدخل في حب الربو اعضا النفض يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة السموم المصعد
قاتل زبد البحر الماهية اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زهم في رايحته مثل رايحة سمك سهك وهو كثيف ساحلي
واسفنجي خفيف طويل لين طحلبي الرايحة ووردي فرفيري وشبيه بالصوف الوسخ حصف وخامس فطري الشكل يابس
الظاهر خشن الباطن لا رايحة له الطبع حار يابس في الثالثة الخواص منق للاوساخ جال المحرق والثالث الطف من
غيره الزينة محرقه وخصوصا محرق الثالث لداء الثعلب والفطري يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق والاسفنجيان
يدخلان في الغسولات وفي ادوية البثور اللبنية وللكلف وللاثار في الوجه والباقي حلاق للشعر والاملس او فوق جلاء
الاسنان وهو بالجملة شديد الجلا للاسنان الاورام والبثور الاملس على الاورام المسمارية والوردي للخنازير الجراح والقروح
ينفع من الجرب المتقرح والقوابي خصوصا الاسفنجيان الات المفاصل الوردي للنقرس مع الشمع ودهن الورد اعضا العين
الغذا الوردي نافع للطحال والاستسقا اعضا النفض الوردي منه نافع لعسر البول ولتفتيت رمل المثانة ووجع الكلى اسفيداج
قال قوم ان قوته قوة الاسفيداج وقال اخرون قوته قوة الشادنج الطبع الاصح انه حار يابس وكانه في اخر الثانية ومائل

من غير ذلك ضعن غير معرفه الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من جذبه وعند الاخر جذبه اقوى من قبضه الجراح
والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ويمنع حرق النار والحصف اعضا الراس يمنع ياكل الاسنان زجاج
الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الزينه يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزيت الخواص فيه قبض ولطافة اعضا
الراس سقي الابريه اذا غسل به ويجلو الاسنان وينبت الشعر امراض العين يجلو العين ويذهب بياضها والمحرق اقوى
اعضا النفض المسحوق والمحرق منه نافع جدا للحصاة في المثانه والكليه اذا سقي بشراب زريت الماهيه قضبان
دقاق مستديرة الشكل ما بين غلظ المسلة الى غلظ الاقلام سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رايحة والقليله من
رايحته عطرية اترجية وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني الطبع حار يابس الى الثالثه
الخواص فيه قبض وتحليل للرياح اعضا الراس يصعد بالماورد ودهن الورد للصداع البارد اعضا الغذاء نافع للكبد والمعده
الباردتين اعضا النفض يعقل البطن زبد الطبع حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى الافعال والخواص منضج
محلل مرخ وتحليله من الابدان المتوسطة دون الصلبه وفي الناعمة بسهوله ودخانه يجفف بعض الرطوبه مسكن لاوجاع
المواد المنصبة الى الاعضا الزينه يطلى به البدن فيغذي ويسمن الجراح والقروح ينفع من جراحات العصب وعلاج
القروح وينقيها اعضا الراس يسقى بادويه لجراحات حجب الدماغ ولاورام اصول الاذنين والاربيتين والفم وورم اللثه
والقلاع ويطلى به عمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضا النفس ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا
مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الريه ويسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه
اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم وينفع من قذف المدة اذا لعق منه قدر اوقيه
ونصف بالعسل اعضا النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعا والرحم والانثيين
وينفع في ادويه جراحات فم المثانه السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعى زفت الماهيه معروف صنفان
بحري اسود سال يدخل في المراهم وهو من قسل القار وجبلي بري والبري منه سياله شجرة الصنوبر وضرب اخرى من
الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبخ واكثره من الصنوبر وهو شجرة قضيم قريش ومنه الزفت قريب من القطران
ويتخذ دهنه بان يقطر رطبه حين يطبخ لينبس او يعلق فوقه صوف ليندى من بخاره فاذا اندى عصر في انا اخر على انه
يمكن ان يقطر في القرع والانبيق تقطيرا اجود من ذلك واحفظ لما تصعد الافعال والخواص منضج للاخلاط الغليظة
جلا مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا ويقع في المراهم الزينه يقلع بياض الاظفار ويجذب الدم
الى الاعضا فيسمنها خاصة اذا كرر الصاقه وقلعه دفعه بعد دفعه ويطلى على سماق القدم وساير الاعضا لتصليحها
وينبت الشعر في داء الثعلب الاورام والبثور يلين الاورام الصلبه وخصوصا الرطبه ويستعمل بدقيق
الشعير على الخنازير ويمنع اذا خلط بالكبريت ويقشر شجرة السعوبت من سعي النمله وينفع جراحات العدد كلها الجراح
والقروح يذهب القوابي وينبت اللحم في القروح العميقه خصوصا بدقاق الكندر وبالعسل وينقي القروح الفاسده من
الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا الات المفاصل ينفع اورام العضل اعضا الراس الرطب واليابس

جيدان لقروح الراس اعضا العين دخان الزفت يحسن هدب العين وينبت الاشفار ويمنع الدمعة ويعلاء القروح
في العين ويقوي البصر اعضا النفس الصدر ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات
الجنب وذات الريه يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه
ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويمنع من قذف المدة اذا لعق منه قدر اوقيه ونصف بالعسل والزفت الرطب اذا احتقن
به جيد للخوانيق اعضا النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعا والرحم والانثيين
وينفع في ادويه جراحات فم المثانه واذا لطخ الزفت على شقاق المقعدة ابراء السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي به
نهشة الافعى زعفران الاختيار جيده الطري الحسن اللون الذكي الرائحة على شعره قليل بياض غير كثير ممتل صحيح غير
سريع الصبغ غير مكرج ولا متفتت الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى الافعال والخواص قابض محلل منضج لما
فيه من قبض مغرى وحرارة معتدله مفتح قال جالينوس وحرارته اقوى من قبضه ودهنه مسخن قال الخوزي انه لا يعين على
البته بل يحفظها على السويه ويصلح العفونه ويقوي الاحشا الزينه يحسن اللون شربا الاورام والبثور يحلل الاورام
ويطلى به الحمرة اعضا الراس مصدع يضر الراس ويشرب بالميبختج للخمار وهو منوم مظلم للحواس اذا اسقي في الشراب
اسكر حتى يرعن وينفع من الاورام الحارة في الاذن امراض العين يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكتحل
به للزرقه المكتسبه من الامراض اعضا النفس والصدر مقو للقلب مفرح يشممه المبرسم وصاحب الشوصة للنوم
وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوي الات النفس اعضا الغذا هو مغث يسقط الشهوه لمضادته الحموضة
التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوي المعدة والكبد لما فيه من حرارة وفيه دبغ وقبض وقال قوم ان الزعفران
جيد للطحال اعضا النفض يهيج الباه ويدر البول وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثه
فيه اذا استعمل بموم او مخ مع ضعفه رث وزعم بعضهم انه سقاه للطلق المتطاول فولدت في الساعة السموم
قيل ان ثلثة مثاقيل منه يقتل بالتفريح الابدال بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليخة زنجار الماهية معروف
اصناف اتخاذ الزنجار يكرج النحاس في دردي الخل ويدس برادته بالخل ويدفنه في الندى ويكب انيه نحاسيه على
انية فيها خل ويتركها حتى يتكرج ثم يحك الزنجار منها ويخلطه بنوشادر ويدفنه في الندى معروف ويتخذ من الزنجار
نوع لطيف جدا يوخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس عمدقه من نحاس فلا يزال يسحق في الشمس الحارة حتى
يتكرج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يسحق فاذا نعج بما انسحق يجمع ويجفف ويرش عليه الخل وبول الصبيان
ويسحق ويترك في الندى ثم يجمع ويجفف وقد يوخذ من الزنجار ما يتولد على الصخر في معادن النحاس وقد يوجد منه
في المعدن الاختيار اجوده المعدني اقواه المتخذ من النوبال والروسختج والحلي الين من النوشادري الطبع حار يابس
الى الرابعة الافعال والخواص جلاء اكال للحم الصلب واللين جميعا حاد والقيروطي يعدله فيجعله مجففا بلا لذع
الجراح والقروح يمنع القروح الساعيه ويدمل مع القيروطي وينقي القروح الوسخه وهو مع علك الانباط
والنطرون علاج للجرب المتقرح والبرص والبهق اعضا الراس الزنجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ

في الانف ويملئ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الردية فيه وزنجار الحديد بالخل يشد
اللثة ويتخذ منه قروطي لاورام اللثة وكذلك زنجار النحاس امراض العين وينفع من غلظ الاجفان وجسائها
ويجلو العين وينفع في ادوية قروح العين ويدر الدمع حسا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكمد العين
باسفنجة مغموسة في ماء حار اعضا النفض ينفع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتايل ويحتشي به النواصير
زهرة النحاس الافعال والخواص قابض اكال لداغ الجراح والقروح ياكل اللحم الزايد اعضا الراس ينفع في مجففات قروح
الاذن والابيض منه اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن ويحنك به مع العسل لاورام النغانغ واللهاة اعضا
النفض ادبع انولوسا منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر وينفع في مجففات البواسير وقروح المقعدة زوفرا
الماهية شجر حبها يشبه الاحدان يقال لها الحرا وهو يشبه السذاب ويقال لها دنادويه الطبع حارة يابسة الافعال
والخواص يحلل النفخ اعضا النفض اصله وبزره في تخفيف المني شبيه القوة بالسذاب السموم ينفع من لسع العقارب
شربا وطلاء زرنب درجت آلات المفاصل ينفع من عرق النسا اعضا النفض ما ودقه مع الميفختج لعسر البول والطمث
ويخرج الدم الجامد من المثانة السموم ينفع من لسع الهوام زعرور الماهية الزعرور منه معروف ويسمى مثلث
العجم الخواص قابض اقبض من الغبيرا انقمع الصفرا ويحبس السيلانات اكثر من كل ثمرة اعضا الراس هبقلمون يصدع
اعضا الغذا هبقليمون ردي للمعدة اعضا النفض عاقل ولا يحبس البول ومن مقدم الزعرور نوع يسمى النوبال سول
هبقلمون وبسطاسون وربما سموه التفاح البري وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه
عفص الطعم زبل الماهية الازبال تختلف باختلاف انواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع
واحد وخصوصا الناس زبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي والصقر والباشق وساير الجوارح فقلما استعمل
لانها مفرطة جدا الطبع ليس شي من الزبل مبرد ولا مرطب زبل الحمام اسخن الازبال المستعملة والدواجن ينقص عن الراعية
الافعال والخواص بعر الماعز خصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم وروث الحمار محرق وغير محرق على كل سيلان
دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقيق الشعير يحلل بعر الماعز المحرق يصلح الطف ولا يصلح اسخن الزبل بعر الضان مع الخل
على الثواليل النملية والمسمارية والتوثية زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك الزرزور المعتلف للارز وكذلك زبل الحرذون
والورل يحسن اللون وبعر الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعلب وكذلك زبل الفارة افضل زبل الضب
يجلو الكلف مجرب زبل الحمام من الادوية المحسنة للون الاورام والبثور اخثا البقر مع الخل على الجراحات الحارة فيسكنها
بعر الماعز وبعر الضان مع الخل على حرق النار بشمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل وبزر كتان بخشكريشة النار الفاخ
وحرق النار بعر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحبارى للقوابي وكذلك زبل الزرزور المعتلف للارز الجراح والقروح
زبل الكلاب عن العظام بالعسل نافع للقروح العتيقة آلات المفاصل اخثا البقر ضمادا على عرق النسا بعر الماعز
خصوصا الجبلي مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق النسا خرء الخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن العضل وبطرى
يوضع على التواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بعر الماعز مما جرب على صلابات المفاصل

واورامها خصوصا بالخل الممزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو لمن كان رحمه اصلب واجفى
او فوق اعضا الراس سرقين الحمار يشتم للرعاف القوي او يعصر رطوبته في الانف فيحبس وزبل الحمام ينفع من السعفة
قال جالينوس انا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الحرف في الصداع المسمى بيضة اخثا البقر للاورام التي خلف الاذن اعضا
العين زبل الورل والضب والتمساح لبياض العين وزبل الخطاف عجيب في ذلك وقد جربته اعضا النفس بعر الخنزير بماء او شراب
لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما يحنك به للخناق وكذلك زبل الصبيان حتى ربما اغنى عن الفصد يجب
ان يطعم الصبي خبزا مع ترمس ليقل النتن اخثا البقر بخورات الرئة في السل ونحوه اعضا الغذا بعر الماعز خصوصا الجبلي
لليرقان يشرب ببعض الافاويه مجرب وينفع من الاستسقا ضمادا وشربا وليكن التضميد والتطلي به في الشمس اعضا النفض
خرء الثور يبخر به لنتو الرحم بعر الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الافاويه فيدر الطمث ويسقط ويحلل صلابة الطحال
ويسحق يابسه ويحتمل لنزف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرء الدجاج للقولنج خرء الذيب ايضا للقولنج الذي
ليس من ورم سقيا في ماء او مطبوخ او في سلاقة افاويه وخصوصا الذي يوخذ من الشوك ومن نبات مقل من الارض
وفيه عظام حتى انه اذا علق في جلد الذيب او في فتيلة من صوف شاة افلتت عن ذنب وجلد ايل او كما عمل جالينوس ادجعله
في وعا فضة ويجعل يعلق عند الخاصرة فينفع القولنج واذا شرب واستعمل في وقت سكونه منعه على ما شهد جالينوس
اصلا او دحرجه بالتجفيف منعا زبل الرخمة يسقط بالتبخير زبل الفار مع الكندر بشراب يفتت الحصاة ويحتمل فيطلق بطون
الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن زبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعا
حقنة او شربا في اللبن المطبوخ بحديد او حصاة احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع الحبل السموم بعر الماعز وخصوصا
الجبلي مطبوخه بالخل والشراب على نهش الهوام بل قد ينفع بشهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس
بالشراب للسع العقرب جيد جدا خرء الدجاج ترياق للفطر الخانق مجرب وينفث خلطا لزجا غليظا وفي بعر الماعز
قوة جاذبة تجذب سم الزنابير اخثا البقر خاصة يطرد البق اذا بخر به زيتون الماهية الزيت قد يعصر من الزيتون الفج
وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من زيتون احمر متوسط بين الفج والمدرك
وفعله متوسط بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الصمادات
في قوة دهن الخروع ودهن الفجل والسوسن لكنها اسخن وقريب الفعل منه واذا اريد احراق اغصان الزيتون وورقه فيجب ان
يلطخ بعسل ولشجرة الزيتون صمغ الاحجار اجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلدع اللسان
فان لم يلدع فلا فايدة فيه الطبع زيت الانفاق بارد يابس في الاولى ويقول روفس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار
باعتدال والى رطوبة فان عتق فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة واقل حرا وبالجملة فان الزيتون النضيج حار وزيته الى
رطوبة معتدلة والفج بارد وخشبه وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت زيتون الافعال والخواص
جميع انواع الزيت مقو للبدن منشط للحركة مطفي زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس حتى يعقد فيصير قريب القوة
من الحضض وماء الزيتون المملح اقوى من ماء الملح في التنقية واجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق والزيت العتيق لا يلدغ

حديه اللذع والزيتون مما يعد واقليلا الزينه وورق البري جيد للداحس ويمنع العرق تمسحا وزيت الزيتون البري هو كدهن
الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم وورق الزيتون يطبخ في ما الحصرم حتى يصير كالعسل
ويطلى على الاسنان المتاكله فيقلعها الاورام والبثور والبري للحمرة والنملة والشرى والاورام الحارة ويحللها والرطوبة
السايلة عن حطبه عند الاستعمال للجرب والقوبا وعكر الزيت د واللاورام الحارة في الغدد خصوصا مع ورده والجراح
والقروح زيت الزيتون البري المعتصر من الفج ينفع القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون البري للحمرة
والساعية والخبيثه والوسخة والنمله والشرى واذا خلط عكر الزيت بالحماما لاون ابراء الجرب حتى جرب البقا
خصوصا في نفع الترمس زيتون الماء المربي بالما والملح اذا اضمد به حرق النار لم ينفط وينقي القروح الوسخه ويمنع
الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقوابي وينفع في مراهم الجراحات الات المفاصل بالزيتون المملح يحقن به لعرق
النسا والزيت المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق النسا والزيت العتيق ينفع المنقرسين اذا طلوا به اعضا الراس
وورق الزيتون يطبخ بما الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكله فيقلعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد
في منفعه الصداع يجفف عصارة البري ويقرص ويحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع اللثه
الدامية تمضمضا به ويشد الاسنان المتحركه وصمغ البري لوجع الاسنان المتاكله اذا احشيت به وزيت العقارب من اشرف
الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع امراض العين يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره ينفع في ادوية
العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنيه وعصارة ورقه للجحوظ ولقروح القرنيه
وللنوازل والبستاني اوفق للعين من البري وصمغه ايضا يجلوا العين وينفع قروحها ويحلو الما والبياض اعضا الصدر
الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئة اعضا الغذا عكر الزيت اذا طلي على بطن المستسقي
والزيتون بحاله عسر الهضم والمملوح من عليطه يثير الشهوة ويقوي المعدة ويولد كيموسا قابضا والمحلل اقل الجميع
للهضم واسرعه وزيت الانفاق جيد للمعدة اعضا النفض يوكل مع المري قبل الطعام فيلين ويوخذ تسع اواق
بملحادا ويما الشعير فيسهل ويطبخ بالسذاب للمغص والديدان وينفع من القولنج الورمي ويحقن به للقولنج الثفلي
ويحمل عصارته لسيلان الرحم ورقها ويتضمد به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع
ما الحصرم وينفع اذا احتقن به لقروح المقعدة الباطنه وكذلك الرحم وصمغه يدرهما ويخرج الجنين السموم
الزيت يتهوع به مع الما الحار فيكسر قوة السموم صمغ الزيتون البري يعد من الادوية القتالة **ددار** الماهية هو حب
على ما اظن **زراوند** الماهية قال ديسقوريدس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بشقشق الكرم وهو ايضا من
الطويل والمدحرج وهو الانثى يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى
الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال وداخل زهره احمر منتن الرائحة فلنسم الصوبة واما الطويل وهو الذكر
فورقه اطول وكل غصن له قدر شبر في غير الزهر منتن يظهر عليه شبيه بزهر الكمثري واصله في طول شبر وغلظ اصبع
والمدحرج في من الطويل اغصانه دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السداب واصله مفرط الطول غليظ العشر

يستعمله العطارون في تربية الادهان الطبع جميع اصنافه حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص جلا
ملطف مفتح مع قوة جذاب يجذب من عمق البدن حتى يجذب الشوك والسلى والطويل اعلى بالانبات وبالقروح
اجلى واسخن وفي ساير الافعال المدحرج فانه اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدحرج في الاسخان الا ان عيبه في تقصيره
الا في اللطافه فان المدحرج الطف ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث اضعفها الزينه ينفع من البهق ويجلو
الاسنان وينفع من اوساخه وخصوصا المدحرج ويصفي اللون الجراح والقروح منق للقروح الوسخه والخبيثه
ينبت اللحم خصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنه العميقه واذا كان مع الايرسا ملاها لحما الات المفاصل
ينفع من فسخ العضل وهو طلا على النقرس وخصوصا المدحرج ويشربه اصحاب النقرس فينتفعون به اعضا الراس
ينقي اوساخ الاذن ويقوي السمع اذا جعل فيه مع العسل ويمنع المدة التي تتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل نقي فضول الدماغ
وهو ينفع من الصرع ويشد اللثه اعضا الصدر جيد للربو وخصوصا المدحرج وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب
مشروبا بالما والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضا الغذا جيد للفواق وكذلك للطحال بالسكنجبين وقد يطلى على
الطحال بالخل فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضا النفض اذا اخذ منه درخمي وسحق وشرب اسهل الخلط
البلغمية والمرار ونفع المعدة واذا شرب الطويل او المدحرج مع مر وفلفل نقي فضول الرحم من النفسا وادر الطمث واخرج
الجنين الحميات جيد للنافض السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه وزن
درهمين بشراب وتضمد به كان نافعا من لسع الهوام والسموم الابدال بدل المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسه ونصف
ووزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل **الزهرة** الماهية نبات نوع منه عدسي الورق منتصب
الاغصان شبرا لين الورق دقيق الاصل ينبت في الارض المالحة المشموسة وفي طعمه ملوحة والاخر مثل الكمافيطوس
واحسن لونا وارجوانيه ذفر القروح يدمل اعضا الراس يلطف الفضول حتى ان الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكنجبين
زهارة الراعي الطبع حار يابس لعله في اول الثانيه الاورام قيل انه يحلل التهيج اعضا النفض جرب جالينوس
ان سلاقته مفتته للحصاة في الكليه وقال قوم ينفع من قروح الامعاء والمغص والام الرحم ويدرهما وينفع من
الفتوق السموم وينفع شرب مثقال او مثقالين منه من شرب الارنب البحري والافيون وغير ذلك **زبيب**
يذكر في باب العنب **زوان** الماهية اقول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما حب شبيه بالحنطه
يجده الناس الخبز ويقولون له الزوان الكنيت وقوم اخرون يسمون به شيئا مسكرا رديا يقع في الحبوب والكلام
في ذلك غير ما نحن فيه الاختيار اجوده الخفيف الورق غير نخر ولا منتن بل الريح عند المضغ الى الحمرة وفيه عفوصة
يسيرة **حرف الحا** **حضض** الماهية الاغلب في الظن ان الهندي عصارة العيلزهرج وبعض
على المهرج وذلك بعصارة الزرشك يطبخ في الماء حتى يجمد وقوته قريبة من جوهر ناري لطيف وارضيه بارده
المكي فهو شي مصنوع الاختيار الهندي اقوى من المكي في امر الشعر وبقوته والمكي في الاورام اقوى الطبع معتدل في الحر
والبرد يابس في الثانيه الافعال والخواص في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل رف وتحلله اكثر من قبضه وهو

في الثانية من التحليل وقبضه دون تجفيفه ايضا وفيه قوة لطيفة الزينة تحمر الشعر ويقويه خصوصا الهندي
ويبرئ الكلف وينفع كل حضض من الداخس الاورام والبثور ينفع الاورام الرخوة والنملة القروح ينفع كلاهما
القروح الخبيثة الات المفاصل يشد هذه الاعضا اعضا الراس الهندي ينفع من سيلان المدة من الاذن من
قروحها ويحك به للقلاع فيبرئ وقروح اللثة وامراضها امراض العين ينفع من الرمد ويجلو القرنية ويزيل
الغشاوة ويبرئ من جرب العين اعضا الصدر يسقى الهندي لنفث الدم والسعال اعضا الغذا شرب الهندي
ينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجره يفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي اعضا النفض
ينفع من شقاق المقعدة ويشرب او يحتمل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وذوسنطاريا ويدر الطمث وثمرته
الطرية تسهل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع من نزف النسا وينفع من البواسير السموم ثمرته ينفع من العلقات
والهندي يسقى لعضة الكلب الكلب الابدال بدله وزنه فلوهرج ووزنه مجموع فوفل وصندل متساويين **حنا** الطبع
الحنا بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى يحلل منفش مفتح لافواه العروق
ولدهنه قوة مسخنة ملينة الاورام والبثور طبيخه نافع من الاورام الحارة والبلغمية لتجفيفه وللاورام الاربية
الجراح والقروح طبيخه لحرق النار نطولا وقيل انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين وعلى كسر العظام وحده وبقيروطي
الات المفاصل فاغيته لاوجاع العصب تدخل في مراهم الفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعيا ويحلل ما بين الاعصاب
وينفع من كسر العظام اعضا الراس يطلى مع الخل على الجبهة للصداع وكذلك ايضا ينفع من قروح الفم اعضا النفس
موافق للشوصة ويدخل في مراهم الخناق اعضا النفض موافق لاوجاع الرحم **حماما** الماهية شجرة كعنقود من
خشب مشتبك وله زهر صغير يشبه الساذج الهندي في اللون واوراقه كاوراق الفاشرا ولونه كالذهب
ولون خشبه كالياقوت طيبة الرائحة ومنه صنف اخضر غليظ ينبت في المواضع الرطبة ورائحته كالسذاب
وصنف قبطي ليس في نظويل ولا عريض ولا صعب الانكسار الاختيار اجوده الاول الذي الطري الارمني المر الطيب
الرائحة والثاني الاخضر العود ردي ضعيف الرائحة ينبت في الاماكن الندية والثالث اجوده الحديث والمايل
الى البياض والى الحمرة والكثيف الاملس المنبسط من غير التواء مكتنز لاذع حاد ويجب الفتات ويجب ان ما اغصانه
من اصل واحد لئلا تكون مغشوشة وقال ديسقوريدس اجوده الابيض او الضارب الى الحمرة مملو بزرا كالعناقيد يفيل
الرائحة من غير زفر واحد اللون غير مختلفه اللاذع للسان الذي لا تكرج فيه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص
رقيق يسحج وفيه قبض وقوته كقوة الوج الاورام والبثور ينضج الاورام الحارة الات المفاصل يشرب طبيخه للنقرس
ويجلس فيه ايضا لذلك اعضا الراس يثقل الراس ويصدع ويسوم وقد قال بعضهم انه اذا طلي به الجبهة ازال
الصداع وهو من المسكرات والمنومات امراض العين يطلى بطبيخه الرمد الحار ويشرب اعضا النفس ينفع من
الشوصة البارده اعضا الغذا يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثر هضما من الوج اعضا النفض
بدتهما وينفع من اوجاع الارحام وينقع في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لاوجاع الرحم

السموم ضمادا مع البادروج للذع العقاب **حرف** الماهية معروف قوته شبيهة بالخردل وبزر الفجل اذا جمعين
وقيل الخردل وبزر الجرجير مجتمعين وورقه ينقص في افعاله عنه لرطوبته فاذا يبس قارب مشاكلته وكاد يلحقه الطبع
حار يابس الى الثالثة الخواص محلل منضج مع تلين يشفق قيح الجوف الزينة يمسك الشعر المتساقط شربا وطلا
الاورام جيد للورم البلغمي ومع الماء والملح ضمادا للدماميل القروح ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ومع العسل الشهدي
ويقلع النار الفارسي الات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحقن لعرق النسا
فينفع وخصوصا اذا اسهل شيا يخالطه دم وهو نافع من استرخا جميع الاعضا اعضا النفس ينقي الرئة وينفع من
الربو وينفع في ادوية الربو وفي الاحسا المتخذة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضا الغذاء يسخن المعدة والكبد
وينفع من غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمد به مع العسل وهو ردي للمعدة ويشبه ان يكون ايضا الشرة لدغة وهو مشهي
للطعام واذا شرب منه اكسونا في قثا المرة واسهلها ويفعل ذلك بلته ارباع درهم اعضا النفض يزيد في الباه ويسهل
الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلو منه يحبس وخصوصا اذا لم يسحق فيبطل لزوجته بالسحق وينفع
من القولنج وان شرب منه اربعة دراهم مسحوقا او خمسة بماء حارا اسهل الطبيعة وحلل الرياح من الامعا وقال
بعضهم ان البابلي اذا شرب منه اكسونا في اسهل المرة وقاها ويفعله الى بلثة ارباع درهم السموم ينفع من نهش
الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن به طردها **حاشا** الماهية حشيشة لها زهر ابيض الى الحمرة وقضبان دقاق
تشبه قضبان الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار دقاق كثيرة وعلى طرفه رؤس صغار فرفيرية قال ديسقوريدس هو
شجرة شوكية صغيرة حواليها اوراق صغار دقاق واكثر ما ينبت على الصخر الطبع حار يابس الى الثالثة قال ديسقوريدس
هو ايبس من الفودنج الافعال والخواص محلل مقطع حتى الدم المنعقد مسخن حتى ان شرابه يمنع اقشعرار الشا الزينة
يحلل الثواليل الاورام والبثور يضمد به مع الخل للاورام البلغمية الحديثة الات المفاصل يشرب لضعف العصب
وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع من الاوجاع التي تحت الشراسيف امراض العين يخلط
بالطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه اعضا الصدر يسقى الصدر والرئة ويعين على النفث ويسكن اوجاع
الشراسيف طبخا ولعقا بالعسل وبتجفيفه يمنع نفث الدم اعضا الغذا يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء
الهضم وقلة الشهوة اعضا النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين الى اربعة دراهم
اسهل البلغم من غير اذى اسهالا كافيا **حسك** الماهية البري منه ارضية اكثر والبستاني مائية اكثر وبالجملة هو
من جوهر رطب ليست برودته كثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست يسيرة الطبع الحسك صنفان عند ديسقوريدس
بارد يابس قال غيره هو حار في اعلى الاولى يابس في الاولى وهو اسمه نطبع حسك بلادنا الخواص فيه منع لانصباب
المواد يقبضه وانضاج وتليين الاورام يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق الجراح
والقروح ينفع من القروح العفنة في اللحم بالعسل اعضا الراس جيد لقروح اللثة العفنة امراض العين يقع في عصارة
في الاكحال اعضا الصدر ينفع من الاورام المطيفة بعضل الحلق اعضا النفض يزيد في الباه ويفتت الحصاة من الكلية

والمثانه وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج السموم درهمين من ثمرة البري لنهش الافعي ودرخمان منها
بالشراب للسموم القتاله ويرش بطبيخه المكان فيقتل البراغيث **حرمل** الافعال والخواص مقطع ملطف الات
المفاصل جيد لوجع المفاصل وقد يطلى اعضا الراس فيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا امراض العين قال دسقوريدس
انه ان يسحق بالعسل والشراب ومرارة الفبج والدجاج وما الرازيانج وافق ضعف البصر اعضا الغذا يغثي يقوي اعضا
النفض يدر البول والطمث بقوة شربا وطلاء وينفع ايضا من القولنج شربا وطلا **حلتيت** الماهية الحلتيت صنفان
منتن وطيب ليس يقوي الرايحة واسخنهما المنتن وهو اشد جنسه نادر في جميعه واكثر هذا النوع قيروانى
وهو صمغ المحروث الطبع حار في اول الرابعه يابس في الثانيه الافعال والخواص يكسر الرياح ويطردها التحليله وهو
مع ذلك نفاح يقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينه ينفع من داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل واذا استعمل
في الماكولات حسن اللون ويقلع الثواليل المسمارية الاورام اذا شرطت الاورام الخبيثه الممتنه للعضو وجعل الحلتيت
عليها نفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنه الجراح والقروح ينفع من القوابي الات المفاصل
اذا شرب بما الرمان نفع من شدخ العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج بان يوخذ منه ابولوس
فيخلط على ما قيل بالشمع ويبلغ او ان يشرب بالشراب مع فلفل وسذاب اعضا الراس يحشى به الاضراس المتاكلة او
يكمد ويلصق على السن ويفعل فعل الفاونيا في الصرع واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق امراض العين جيد لابتداء
الماء كحلا بعسل اعضا النفس اذا اديف في الماء وتجرع صفى الصوت على المكان وينفع من خشونة الحلق المزمن وان
يحسى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة البارده ويفعل فعل الشبث في ورم اللهاة اعضا الغذا ان استعمل
بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضر بالمعدة والكبد اعضا النفض ينفع من البواسير يقوي الباه يدر البول
والطمث ينفع من المغص وقروح الامعا وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة قليله مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة
انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد الحميات ينفع جدا من حمى الربع السموم يجعل على عضة الكلب الكلب والهوام
خصوصا العقرب والرتيلا وينفع من جميع ذلك شربا وطلاء بالزيت يدفع ضرر السهام المسمومة **حنظل**
الماهية معروف الحنظل منه ذكر ومنه انثى والذكر ليفي والانثى رخو ابيض سلس الاختيار المختار منه هو الابيض
الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع اذا اجتني شحمه من جوفه بل
يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك وان لا يجنى ما لم ياخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة بتمامها والا
فهو ضار ردي قال وبحبان يجنى قشره وحبه واذا لم يكن على الشجرة الا حنظله واحده فهي رديه قتاله والذكر
الليفي اقوى من الانثى الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغتر بانه قد انسحق جيدا فان الجزء الصغير في الحس
منه اذا صادف الرطوبة يربو ويتشبث بنواحي المعدة وبمعاريج الامعا ويورم فلذلك يجب اذا سحق ان يبل بما العسل
ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته بالكثيرا اولى منه بالصمغ لان الصمغ اقهر لقوة الدوا الطبع حار في
الثالثه يابس زعم الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال والخواص محلل مقطع جاذب من بعيد

ورقه الغض يقطع نزف الدم الزينه يدلك على الجذام وداء الفيل الاورام والبثور ورق الغض يحلل الاورام وصحيحها
الات المفاصل نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد اعضا الراس ينقي الدماغ وطبيخ
اصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان ويقود ويرمي بما فيه ويطبخ الخل فيه في رماد حار واذا طبخ في الزيت
كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان وان اخرج ما في جوف الحنظله وملئت خلا
وطبخت على رماد حار وتمضمض به نفع من وجع الاسنان اعضا النفس والصدر ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس
شديدا اعضا الغذا اصله نافع للاستسقاء ردئ للمعدة اعضا النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب
خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا وربما اسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين ولرعة
خروجه من الامعا الاسلغ في التاثيرات المتوقعه من مرارته وينفع من امراض الكلى والمثانه والشربة منه كرمهل اي اثنى
عشر قيراطا ويجب ان يسحق وربما اخرج جوفها من فوق وملئ من رب العنبا ومن شراب عتيق حلو وترك يوما
وليله وربما وضع على رماد حار الى ان يسخن ناعما ويسقى السموم المحنى اخضر يسهل بافراط ويقي بافراط ويكرب حتى
ربما يقتل والمفرد النابت على اصله وحده ربما قتل منه دانقان ومن قشره وحبه دانق اصله نافع للدغ الافاعي وهو
من انفع الادوية للدغ العقرب فقد حكى واحد انه سقى واحدا من العرب لدغته العقرب في اربعه مواضع درهما منه
فبرأ على المكان وكذلك ينفع منه طلا **حمص** الماهية الحمص ابيض واحمر واسود وكرسني ومن الاصناف بستاني و
بري البري احد وامر واشد تسخينا ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذا البستاني اجود من غذا البري الطبع الابيض حار
يابس في الاولى والاسود اقوى الافعال والخواص كلاهما منفخ ملين وفيه تقطيع ويغذو غذاء اقوى من غذا الباقلا واشد تلزيزا
ولا شي في اشكاله اغذى منه للرئة ورطبه اكثر توليدا منه للفضول من يابسه الزينه يجلو النمش ويحسن اللون طلاء
والاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبه وساير الاورام وما كان منها في الغدد الجراح والقروح دهنه
ينفع القوبا ودقيقه للقروح الخبيثه والسرطانيه والحكه الات المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضا الراس للبثور
الرطبه في الراس وينفع نقيعه من وجع الضرس وينفع اورام اللثه الحارة والصلبه والاورام التي تحت الاذنين
اعضا النفس يصفي الصوت ويغذو الرئة افضل من كل شي وكذلك يحدر منه حسا او من دقيق الحمص اعضا الغذا
طبيخه نافع للاستسقا واليرقان ويفتح خصوصا الكرسني والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحمص
لا في اول الطعام ولا في اخره بل في وسطه اعضا النفض طبيخ الاسود يفتت الحصاة في المثانه والكلى بدهن اللوز او بالعسل
والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقروح المثانه ويزيد في الباه جدا ولذلك تعلف فحول الدواب والجمال الحمص
وينفعه سغط بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ويفتح السدد الكلي خصوصا الاسود والكرسني قال بعضهم
انه ان نقع في الخل واكل منه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود ابقراطان في الحمص جوهرين يتعارفانه بالطبخ
احدهما مالح يلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلو فيه يهيج الباه **حنطة** الماهية معروفة الاختيار
اجودها المتوسطه بين الصلابه والسخافه العظيمة السمينة الحديثة الملسا التي بين الاحمر والابيض والحنطه

السوداويه الغدا الطبع حارة معتدله في الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس الافعال والخواص الحنطه
الكبيرة والحمرا اكثر غذا والحنطه المسلوقه بطئة الهضم نفاخه لكن غذاوها اذا استمرات كثير والحوارى
قريب من النشا لكنه اسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعه وليس اللزج بالصنعه باللزج بطبعه
وسويق الحنطه بطيء الانحدار كثير النفخ لابد من حلاوة تحدره بسرعة وغسل بالما الحار حتى يزيل نفخه وخلط
السويق قليل واما النشا فهو بارد رطب لزج الزينه الحنطه ينقي الوجه ودقيقها والنشا خاصه بالزعفران
دوا للكلف اعضا الغذا سويق الحنطه والشعير يثقل اعضا النفض الحنطه النية وايضا المطبوخه المسلوقه
غير طحن ولا تهرية كالهريسة والهريسة كذلك ان اكلت ولدتا الدود السموم الحنطه مدقوقه مدبوبة على عض
الكلب الكلب نافعه **حلب** الماهيه دوا هندي يشبه السويبجان الابيض الطبع حار يابس في الثانيه الات المفاصل
ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظ
حماض الماهيه منه بستاني ومنه بري والبري يقال له السلق البري ويبس في البري كله كما يقال حموضه بل لعله في
بعضه حموضه والبري اقوى في كل شي الطبع بارد يابس في الثانيه وبزره بارد في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه
قبض وفي البقه منه تحليل يسير والحامض اقبض والذي ليس بشديد الحموضة اغذى وهذا هو الشبيه بالهندبا
وكله ينفع الصفرا وخلطه محمود الزينه اصوله بالخل البقشر الاظفار واذا طبخ بالشراب ينفع ضماده من البرص والقوابا
الاورام والبثور يضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق في عنق صاحب الخنازير انتفع به القروح اصوله بالخل
للجرب المتقرح والقوابي وطبيخه بالما الحار على الحكه وكذلك هو نفسه في الحمام يمايه اعضا الراس يتمضمض بعصاره
للسن الوجعه وكذلك بمطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن اعضا الغذا ينفع من اليرقان الاسود
بالشراب ويسكن الغثيان ويؤكل لشهوة الطين اعضا النفض هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان في
ورقه تليينا ما وفي بزره عقل مطلق قال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلو فيه اطلاق وتليين واصله مدقوقا يسيلان
الرحم ويفتت حصاة الكلية اذا شرب في شراب والمزوجته التي ينفع من السحج العارض من يبس الثفل فانه مع منفعته
للسحج يلزق السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع العقرب لم يضر لسعه **حرشف**
الماهيه هو بعض اصناف الكنكر الطبع معتدل الى الحرارة رطب الى الثانيه قال الخوزي هو بارد رطب قال المسيح هو
كالهليون في افعاله حار رطب في الاولى قال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانيه وقد نسب الى جالينوس انه قال
الحرشف حار في اخر الثانيه وعندي ان اجناسه كثيرة مختلفه الطبايع الافعال والخواص يسقى قليلا ويجفف
وفيه لطافه قال الخوزي انه يولد السودا وقد ابعد الزينه ينفع طلاه من داء الثعلب وماؤه يقتل القمل غسلا الراس
به ويزيل نتن الابط بادرار البول المنتن وبخاصية فيه الاورام والبثور يحلل الاورام الجراح القروح ماؤه ينفع من
الحكه الصلبة اعضا الراس ماؤه يذهب الحزاز اعضا الغذا يغثي وخصوصا الجبلي لا سيما اصله وصمغه وهو الكنكرزد
ويقول فيه من يجد نقوفي باب الكاف اعضا النفض يزيد في الباه ويدر البول ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم

وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب **حندقوقي** الماهية منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ
من بزره الخبز الطبع قال ابن جريج حار يابس في اخر الثانيه ابن ماسويه حار في وسط الثانيه والبستاني شبيه ان
يكون حرارته في اخر الاولى الخواص البستاني معتدل الجلاء والتجفيف وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح
الغليظه الزينه البري للكلف وكذلك البستاني القروح عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح
الات المفاصل دهنه جيد لاوجاع المفاصل من الريح وعند خوف الزمانة وقد يبرئ به قوم اعضا الراس يصدع
اذا سعط بعصارته وينفع لمن يصرع امراض العين عصارة البستاني منه لبياض العين والغشاوة وخصوصا
مع العسل اعضا النفس لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والحواس وينال في
ضرره الكزبرة والخس والهندبا اعضا الغذا نافع من وجع المعدة الباردة والريحيه ودهنه وهو لبدق الاستسقا
اعضا النفض يدر البول والطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانه ودهنه نافع لوجع الانثيين
ووجع الارحام والبري ينفع من الهيضة ويشد البطن وهو وبزره يهيج الباه الحميات قيل فيما نقل ان صاحب الغب
يسقى من ورقه ثلث ورقات او من بزره ثلث حبات فيشوش على الحمى ادوارها والربع اربعا من ايهما شئت
السموم اذا رش ماؤه على لسعة العقرب **حلبه** الطبع حار في الاولى يابس فيها ولا يخلو عن رطوبة غريبة الافعال
والخواص قوتها منضجة ملينه وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة فلزوجتها تمنع غلبة اذى حرارتها
وحرارتها تفعل بالرفق وكيموسها ردي وان كان ليس بالقليل الزينه دهنه المتخذ مع الاس نافع للشعر ولاثار
القروح وينفع من الشقاق البارد بلعابه خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادوية الكلف ويحسن اللون ويطيب
النكهه وسوء رايحة البدن والعرق الاورام والبثور يحلل البلغميه والصلبة ودقيقها للاورام الحارة الظاهرة
والباطنه اذا لم تكن ملتهبه بل كانت الى صلابة ما ويلين الدبيلات ويفجرها الجراح والقروح ينفع مع دهن
الورد للحرق اعضا الراس ينقي الحزاز غسلا به الراس مصدع خصوصا مع المري وان كان مع المري اقل مضرة للمعدة
امراض العين طبيخ الحلبة يسقى من الطرفة اعضا النفس يصفي الصوت ويغذو الرية بعض الغذا ويلين الحلق
والصدر ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او تمر او تين والاجود ان يجمع مع تمر لحيم ويوخذ عصيرتن
فيخلط بعسل كثير ويسخن على الجمر تسخينا معتدلا ويلعق قبل الطعام بمدة طويلة اعضا الغذا مع النطرون
للطحال ضمادا وطبيخه بالخل لضعف المعدة وخصوصا طرية ولقروحها مغث والخل والمري يدفع ضرر اكله
اعضا النفض يجلس في طبيخه لورم الرحم ووجعه واضمامه وطبيخها بالخل للقروح المعا وكذلك طريها
مع الخل اذا اكل ضمادا وطبيخها بالما جيد للزحير والاسهال ودهنها جيد لاورام المقعدة ويحقن ايضا للزحير
والمغص وخصوصا مع المري قبل الطعام وانما يحرك الى دفع الثفل بحرافته وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا
يلذع بقوة وطبيخها مع العسل يحدر الرطوبات الغليظه من الامعاء ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط
فينفع من صلابة الرحم والحلبة تسهل ولاد الرحم العسر الولاد للجفاف وهو جيد لاصحاب البواسير بطبخ الرحم

وينفع البول والعرق وليس كالترمس في عسر خروجه **حرهو** الماهية هو الضب وطبعه قريب من طبع الورد وهو
اشبه من الورك بما يعتدى به امراض العين زبله للبياض والحكة وهو يحد البصر **حلزون** الماهية هو من جملة
الاصداف الافعال والخواص يطفى الدم امراض العين المحرق منه لقروح العين **حوز بوى** الماهية ويسمى اكيروس
الطبع يسخن شديدا في الثالثة ويجفف في الاولى وزهره اشد تسخينا وصمغه بالغ في التسخين اعضا الراس يمرخ
بالخل ينفع من الصرع **حد** الماهية قال بعضهم انه هو الجلنار الخوزي الات المفاصل يضر بالعصب ويحدث
التشنج **حشيشة الزجاج** الماهية هذه الحشيشة يجلى بها الزجاج الخواص فيه قبض مع الرطوبة ملصق
منق ملين الاورام والبثور مسكن للاورام ويسقى ورقه الحمرة وحرق النار والاورام البلغمية وعصارته مع اسفيداج
الرصاص على النملة والحمرة ويغرغر به لورم اللوزتين الات المفاصل يقرو يطلى على النقرس اعضا الراس عصارته مع
دهن الورد لوجع الاذن ويتحنك بعصارته لورم اللوزتين اعضا الصدر يتحسى عصارته للسعال المزمن اعضا
النفس يزيل البواسير **حسبه** الماهية ويقال له ايضا لوخيطس بزره مثلث كالحبة وورقه مثلث شبيه
بورق اسقولوقندريون الطبع البستاني حرارته قليلة والبري حرارته في الثانية الجراح والقروح يدمل الطرية الجراحات
اعضا الغذا قشره بالخل على الطحال وورقه يابسا اذا شرب ابرا الطحال اعضا النفس مدر خصوصا ورقه الشبيه
ورقه بورق اسقولوقندريون **حالى** الماهية معروف ويسمى اسطير اطيقوس يسمى حاليا لان له خاصية
شفا اورام الحالب ضمادا وتعليقا وهو مركب القوى كالورد الطبع فيه قوة مبردة مع حرارة فيه الخواص
محلل وفيه قوة مبردة مع حرارة فيه الخواص محلل وفيه قوة مبردة دافعة الاورام والبثور يسقى للورم العارض
في الحالب اذا علق عليه فضلا عن ان يضمد به **حزل** الماهية هو الزوفرا وهو الدنارويه وقد قلنا فيه في
ما مضى **حاشش** الماهية هو دوا ارمني ويقال ايضا انه فارسي قالت الخوز هو اقوى من الافربيون واذا ادت
شربته على الدرهم قتل الطبع حار يابس في الرابعة الخواص محرق مسيخ الطعم اعضا الغذا محرق للمعدة مقيئ
حب البان الماهية قد ذكرنا افعاله في باب الباء عند ذكرنا البان **حب الغار** الماهية هو حب الدهمست
كالبندق الصغار وقشره الى السواد دقيق اذا غمز انفلق وانفصل صلبتين الى الصفرة صغرة ما فيهما فيه يسير عطرية
ويذكر افعاله في باب العين **حب الزلم** الماهية حب طيب الطعم جدا ونبت يشبه بزور الطبع حار في الثانية رطب
الرئة يسمن اعضا النفس يزيد في المني جدا **حب المنشم** الماهية حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار
ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانية اعضا الغذا جيد للمعدة الباردة المسترخية **حب
النيل** الماهية هو القرطم الهندي الاختيار اجوده الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس
في الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثالثة الزينة ينفع من البرص والبهق الابيض اعضا الغذا مكرب مغث
اعضا النفض يسهل الاخلاط الغليظة والسودا والبلغم بقوة والديدان وحب القرع الابدال بدله في الاسهال
والمنفعة من السودا نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر ارمني **حب السمنة** الماهية شجرة ورقه على

قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمره كالفلفل دهني لين قال بعضهم هو بيض صامريوما الطبع حار الى
قليل رطوبة الزينة يسمن اعضا الغذا يسطى في المعدة فاذا انهضم له غذاؤه اعضا النفض يزيد في المني ويهيج الباه
حب الصنوبر الماهية حب ادق من الفستق رقيق القشر هشه احمره ينفلق عن لب مطاول ابيض دهني لذيذ
وهذه هي الكبار التي من الصنوبر المسمى شوبين واما الصغار فانها حب مثلث صلب قشره واحد لبا وفيها حرافة وعفوصة
الصغار اشبه بالدوا منها بالغذا الطبع الكبار المعتدل والحرارة وفي مزيد رطوبة والصغار حار يابس في الثانية الخواص
فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الماء ويتم حينئذ تغليته وتغريته وان
كان قبل ذلك موجودين فيه وجودا تاما وجوهره ارضي مائي فيه قليل هوائية الزينة يسمن الات المفاصل حب الصنوبر
الكبار ينفع من الاسترخا وضعف البدن اكلا ويجفف الرطوبة الفاسدة التي يكون فيها اعضا الصدر الصغير والكبير
منه نافع لرطوبات الرئة العفنة والقيح ونفث الدم والسعال خصوصا بالمسيح الطري لمرارة يسيرة فيها واذا طبخ
بشراب حلو كان لسعة قيح الرئة جيدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع في اللعوقات اعضا الغذا اذا ضم مع الافسنتين
على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذا قويه يلذع المعدة الا ان ينقع في الماء الحار فياكله المحرور مع الطبرزد
والمبرود مع العسل فينهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديقوريدس ردي للمعدة ويشبه ان لا يكون لذلك
الا اذا احرف ونخ وان المنقوع يكون جيدا يصلح فساده ويكسر رياحه واذا شرب مع بقلة الحمقا سكن لذعها
فضلا عن ان لا يلذع اعضا النفض يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكل مع السمسم والطبرزد او العسل او الفانيذ والاكثار
منه ومن الصغير يمغص وبرباته حب الرمان المز يصلحه وهو شديد الجلاء للرطوبات في الكلى والمثانة ويقويهما
على حبس البول ويبري التقطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاة ويدرو ينفع ضماده مع الافسنتين **حب
الفلفل** الماهية كالفلفل الابيض اكبر من القرطم ليس خالص الاستدارة ينكسر عن لب دهين طيب
الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القايل واصله المغاث الات المفاصل يقوي الابدان المسترخية الافعال
والخواص مقلله اخف الرئة يسمن اعضا الراس مصدع وخصوصا اذا استقل به على الشراب اعضا الغذا الاكثار منه يتخم
ويهيض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود هضما والمقلي منه اجود وليس خلطه برديء والصغير شديد
اللذع للمعدة **حديد** الماهية معروف وهو بلده اصناف شابورقان ونرماهن وفولاد مصنوع والشابورقان
هو الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع هو المحدد من النرماهن وتوبال الشابورقان قريب من توبال النحاس ونحن نفرد
للخبث بابا في حرف الخا الافعال والخواص زنجاره قابض اكال وخبثه اضعف من زنجاره وهو اقوى كل خبث يحقق الريه
صداه على الرحس بالشراب الاورام والبثور صداء الحديد بالشراب على الحمرة والبثور الات المفاصل صداؤه بالشراب على النقرس
ينفع منه اعضا الراس اذا سحق بخل بعصف وطبخ فيه كان ذلك الخل دواء للقيح المزمن الجاري من الاذن امراض العين صداء
الحديد جيد لخشونة الجفون والطفرة اعضا الغذا الشراب والماء المطفي فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخاء المعدة وضعفها
اعضا النفض في توباله قوة مسهلة للماء اضعف من الذي في توبال النحاس وصداؤه قابض يحتمل فيقطع نزف الدم من الرحم

وصداعه يجفف البواسير والشراب المطفئ فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن ودوسنطاريا وينفع من استرخا المقعدة
وسلس ونزف الحيض ويقوى على الباه **حمام** الطبع الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اخف ويبيضها
حار جدا الافعال والخواص في الفراخ غلظ للرطوبة الفضلية اعضا الراس دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ
الاختيار النواهض اخف هضما واجود خلطا من الفراخ ويجتنب ان ياكلها المحرورون بالحصرم والكزبرة ولب الخيار وبيضه
زهم **حور** الماهية هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغها الكهربا ونحن نفرد للكهربا بابا الطبع معتدل الى اليبس يسيرا
الخواص لطيف وبزره الطف وليس بشديد الحرارة الات المفاصل المثقال من ثمره هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورقه وقشره
مع الخل ضماد الوجع النقرس اعضا الراس يقطر عصارة ورقه ويقطر في الاذن فتسكن وجعه وثمرته ينفع من الصرع امراض
العين يكحل بثمره مع العسل فيقوى العين اعضا النفض ثمره مثقال لتقطر البول والمثقال من ثمره بالخل بعد الطهر يمنع
الحبل وكذلك ورقه **حبة الخضرا** الماهية معروف في ثمرها قبض ومنفعه شبيهه بمنفعة المصطكي وصمغه
اجود الصموغ بعد المصطكي والكبار منه هي الضرو وشجرته تسمى البطم الطبع قال بعضهم في دهنها تليين وقبض كما
يكون في دهن الورد والحق ان يسخين الحبة الخضراء يسخين ليبس بالدون واما تخفيفها فما دامت رطبه كان
قليلا واذا يبس كان في الثالثه وصمغها حار فيه يبس قليل الافعال والخواص مسخن ملين منق وفيها قبض وصمغها
اكثر تحليلا من المصطكي لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوي الجلاء وفيه نضج جيد وانضاج ويلين ويجذب
من عمق وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي ودخان البطم يعتد عن الادى كدخان الكندر ودهنه مركب من
قوى بلشمع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريدا اما الزينه يحلو الكلف والوجد وعلك الانباط ينفع لشقاق
الوجه الاورام والبثور صمغه ينفع الجراحات الصلبة الجراح والقروح يحلو الجرب والقوابى ويدخل
صمغه في المراهم لسبعه الجراحات ويشف المدة ويبرئ القروح الظاهرة وينفع من حكه القروح والجرب
المقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية الات المفاصل ينفع دهنه في ادهان الاعيا ومراهمها والفالج واللقوة
اعضا الراس صمغه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن امراض العين دخانه يدخل في الكحل لحفظ الشعر وعلاج
تاكل الاجفان اعضا الصدر والنفس نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا وصمغه جيد لقروح الرية والسعال
المزمن لعوقا وحده او بحلاوة اعضا الغذا نافع للطحال وخصوصا من البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك
سقي الكبد اعضا النفض يدر ويهيج الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن اذا اخذت منه بندقة او جوزة على
الريق من غير اذى ويسقى للاحشا ويحلو الكلى السموم يشرب صمغه وثمرته بالشراب لنهش الرتيلا **حربا** الماهية معروف
امراض العين قيل ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان بيضه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب
الرابع **حية** الماهية الحية يستعمل مطبوخا بالماء والملح والشبث وقد يراد عليها الزيت ويستعمل لحمها وهو في
قوة لحمها ويستعمل سلخها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجود لحمه لحم الانثى واجود سلخه
سلخ الذكر الطبع التخفيف في لحمه قوي واما التسخين فليس بشديد وسلخه شديد التخفيف ايضا

الخواص خاصية لحمه انه يسفد الفضول الى الجلد وخاصه اذا كان الانسان غير نقي وان واحدا عرض له من اكله حرارة
في عنقه كبير فبط فخرج كله فضلا ولحمه اذا استعمل اطال العمر ويقوي القوة ويحفظ الحواس والسنان الزينه اكله بعد
ويقشر لدفعه الفضول الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب ينفع نفعا عظيما الاورام
والبثور لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفيها يمنع تزيد الخنازير وكذلك سلخها الات المفاصل مرقها بعد ان يقطع
من راسها وذنبها قدرها من اربعه اصابع ويطبخ على ماذكرنا اذا انحست وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب
وكذلك سلخه اعضا الراس سلخها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها وتمضمض بخل طبخ فيه السلخ
لوجع السن ولجود سلخه سلخ الذكر زعم جالينوس انه ان اخذت خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغه بالارجوان وخنق
بها افعي ولف واحد منها على عنق صاحب اورام اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضا العين مرقه الحيه ولحمه
المذكور يقوي البصر واتفقوا على ان شحم الافعي يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك السموم لنشوق
ويوضع على نهش الافعي بعينه فيسكن الوجع **حمار** الزينه رماد لحم الحمار وكبده مع الزيت على شقاق البرد الاورام
رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير الجراح والقروح يبرئ الجذام الات المفاصل المكرور من البوسة يجلس في
مرقه لحمه اعضا الراس كبده مشويه على الريق تنفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربه كل يوم ملعقتان اعضا
النفض قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصاة في المثانه فيما يقال **حجر اليهود** الماهيه كالجوز
الصغير الى طول ما يقطعها خطوط تاتي من طرفيها وخطوط اخرى معارضه لها متوازيه فتقاطع ويسمى كالبيض
الصغار لامعة اعضا الغذا تضعف المعدة ولا توافقها وتسقط الشهوة اعضا النفض ينفع من حصاة الكليه
وتخرجها الشربه عشر ابولوسات منه بماء حار وادعي انه ينفع من حصاة المثانه وليس كذلك وهو مما يقطع دم
المقعده **حجر المثانه** اعضا النفض قيل انه يفتت حصى الكلى والمثانه قال جالينوس ليس من هذا شيء **حجر
الاسفنج** الماهيه هو حجر يوجد في جرم الاسفنج اعضا النفض يفتت حصاة الكلى **الحجر اللبني** الماهيه هذا
حجر اذا حك بالماء خرج منه شيء كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما يتحلل منه في
حقه رصاص الطبع معتدل الاورام والبثور ينفع في ابتدا الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع نفعا عند انتهائها يبلغ
به الابراء امراض العين يكتحل بحكاكته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضه فيها **حجر
الرحى** الاورام بخار الخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة **حجر المسن** الزينه حكاكته على الثدي والخصية
لئلا يعظم الاورام حكاكته جيدة لاورام الثدي الحارة **حجر العاجي** الخواص يجفف ويحلو ويحبس الدم
الجراح والقروح ينفع نزف الجراح والقروح **حجر العسلي** الماهية حجر له حكاكة مفرطة الحلاوة لكنه
كالحجر اللبني في جميع افعاله وله قوة الشاذنج الطبع فيه حرارة ما **حجر القمر** الماهية يقال له براق القمر وزبد القمر
ويوجد عند زيادة القمر ويوجد في بلاد المغرب خفيف الافعال والخواص يعلق فيما يقال على الشجر فيثمر اعضا الراس
يشفي من الصرع ويعلق على المصروع تعاويذ متخذه منه **حجر سبطوس** الماهيه هذا الحجر في افعاله كالشاذنة

لكنها اضعف **حجر الحبشي** الماهية حجر يجلب من الحبشة يضرب الى الصفرة يستحك منه حكاكة لادغة اللسان
شبيهه باللبن امراض العين ينفع غشاوة العين اذا لم يكن مع ورم ورمد ويمنع من اثار القروح فيها ويقلع الظفرة
اللينة **حجر اقروحي** الخواص يجفف مع قبض وتلذيع وتحليل **حجر الحية** الخواص يقال انه يفتت حصاة المثانة وجالينوس
ينكره السموم حجر الحية يقال انه ينفع تعليقا من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق **حجر**
يطفى بالزيت الماهية معروف هذا الحجر يطفى بالزيت ويشتعل بالما السموم هذا الحجر يهرب منه الهوام **حجر**
اليشب اعضا الغذا هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه ان اتخذت منه قلادة توازي المعدة وتقلد
بها نفع المري والمعدة **حجر الاساكفة** اعضا الصدر ينفع من قروح اورام اللهاة جدا **حجر ارمني** الماهية
حجر فيه ادنى لازوردية ليس في لون اللازورد ولا في اكساره بل كان فيها رملية ما وربما استعمله الصباغون
والنقاشون بدلا للازورد وهو لين الملمس اعضا الغذا ردي للمعدة مغسوله لا ينقي غير المغسول ينقي وفي الاحوال
ردي للمعدة اعضا النفض يسهل السودا اسهالا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الحجر الاسود
لما ظفر به لامراض السودا **حرف الطا** **طباشير** الماهية هي اصول القنا المحرقة يقال انها تحرق
لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح بها الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه قبض
ودفع وقليل تحليل وتبريده اكثر وتحليله لمرارة يسيرة فيه فمن تحليله وقبضه تشتد تجفيفه وهو مركب القوى
كالورد اعضا الراس ينفع من القلاع وينفع من التوحش امراض العين الطباشير ينفع من اورام العين الحارة
اعضا النفس يقوي القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي الكاين من انصباب الصفرا الى المعدة سقيا وطلا
وينفع من التوحش والفم اعضا الغذا نافع من العطش والقي والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفرا اليها
ومن الكرب اعضا النفض يمنع الخلفة الصفراوية الحميات ينفع من الحميات الحارة **طرخون** الماهية هو معروف
قالوا ان عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كان فيه قوة مخدرة
وقال بعض من لا يعتمد عليه انه بارد يابس الخواص هو يجفف للرطوبات ناشف لها وفيه تبريد ما اعضا الراس
نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم اعضا النفس يحدث وجع الحلق اعضا الغذا عسر الهضم اعضا النفض
يقطع شهوة الباه **طحسقون** الماهية معروف من الهند الطبع برده اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبة الخواص
مبرد مفتح امراض العين لسنه يجلو البياض اعضا الغذا عصارته ينفع من الاستسقاء جدا ويفتح سدد الكبد السموم
يقاوم السموم ويضمد به للسوع خصوصا لسع العقرب **طرفا** الخواص فيه قبض وجلاء وبعضه من غير تجفيف
شديد ورماده جال يجفف جلاوه اكثر من تجفيفه ويجففه مع قبض واما ثمرته فشديد القبض وفي الطرفا
لطف قليل اليبس في العفص الاخضر وفي ساير الاشيا الاخر يستعمل بدل العفص الاخضر ثمرته طبيخه يستعمل نطولا
على القمل ويقتل الاورام ورقه ضمادا على الاورام الرخوة القروح دخانه يجفف القروح الرطبة والجدري وسحقه
ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده يجفف القروح العسرة ويأكل اللحم الزايد اعضا الراس طبيخ ورقه

154

بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة ويمنع من تاكلها وخصوصا ثمرته امراض العين ثمرته يقوم مقام العفص
والحضض في امراض العين اعضا الصدر ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته اعضا الغذا ينفع قضبانه مهراة في الخل
للطحال ضمادا او يشرب للطحال بشراب طبخ فيه ورقه وقضبانه ويتخذ من خشبه مشارب للمطحولين اعضا النفض
ينفع الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل حبه له ويشرب ثمرته له ايضا السموم ينفع ثمرته من
نهش الرتيلا **طراثيث** الماهية قطع خشب متقفقة في غلظ اصبع وطوله اقل واكثر قابض الطعم اغبر وقوته كقوة
الجلنار ويقال انه يجلب من البادية الخواص قابض يمنع حركة الدم في الاعضا كلها الات المفاصل يقوي المفاصل المسترخية
اعضا الغذا ينفع من استرخا المعدة والكبد اعضا النفض عاقل يحبس نزف الدم واختلاف الدم والاعراس شربا في
لبن الماعز المطبوخ الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ
طلق الماهية قال بعضهم ان في سقيه خطر لما فيه من تشبثه لشظايا المعدة وحملها بالحلق والمري وان
احتيج الى حله حلب في خرقة يجعل فيها قطع جمد وحصى ويضرب حتى يتحلل وان كان حصى لم يكن بد من غمسها
في الماء وان اراد انسان فركه في الخرقة ثم نفضه في كوز واخذ ما ينتقص منه ويستعمل بماء الصمغ وغيره كان جيدا
لغرضه الاختيار المكلس فيه اقوى والطف الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قابض حابس للدم ويستعمل
في النورة كما زعم بولس وغيره ليكون يجففه اكثر ولا تحرقه النار الا بحيل الاورام والبثور ينفع من اورام الثديين
والمذاكير وخلف الاذنين وساير اللحم الرخو ابتدا اعضا الصدر يحبس نفث الدم بما لسان الحمل اعضا النفض يحبس
الدم من الرحم والمقعدة سقيا المغسول منه وطلاء ينفع من ذوسنطاريا **طحلب** الماهية معروف النهري مايي
ارضي والبحري اشد قبضا واما طحلب الصخر فهو حراف الصخر وقد ذكرناه الطبع بارد الخواص حابس للدم في كل موضع
طلاء والبحري اشد الاورام والبثور يجعل على الاورام الحارة والحمرة والنملة وكذلك العدسي من الطحلب مع السويق
الات المفاصل على النقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة واذا غلي بالزيت العتيق منه لين العصب اعضا النفض
يضمد به قيلة الامعا فيضمرها **طحال** الاختيار خير الاطحلة طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردي الكيموس الخواص
فيه بعض القبض ويولد دما سوداويا اعضا الغذا بطي الهضم لعفوصته **طاليسفر** الماهية قشور هندية فيها
قبض وحدة وعطرية يسيرة فيه جوهر ارضي اكثر ولطف قليل الطبع ليس بدله عند جالينوس حر وبرد يعتد
به قال بعضهم انه حار يابس في الثانية الخواص فيه قبض ويجفف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة
الارضية فيه اكثر اعضا النفض ينفع من الذرب وقروح المعا ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير
طربهان الماهية نبات ينبت في الربيع بزره يشبه العصفر السموم طبيخه اذا صب على نهش الافاعي سكن وجعه
وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافاعي من الوجع **طين مختوم** الماهية هذا الطين يجلب من تل
احمر من موضع يسمى بحيرة وانما سميت بحيرة لانها ارض ملسا قاع ليس فيها حشيشة البتة ولا صخور وقد حكى
بعضهم من راها ويقال لهذا الطين الطين الكاهني وذلك انه لم يكن ياخذها الا امراة كاهنة اعني في سالف الزمان

وبقاالله المغرة الكاهنيه لانه بالحقيقه معره تاخذها الكاهنه المسماه كانت بابرطيمس وباتى به المدينة وتجعله
كالحشو فى الماء وتدعه بعد التحريك القوى يهدأ ويرسب وتصب عنه ذلك الماء وتاخذ الشئ الغليظ وتطرحه
وتستعمل الدسم اللزج منه وتعمل منه طينا كالشمع وتختمه وعند ديسقوريدس هو طين من كهف ذلك الموضع يمحن
بدم التيوس وقد تغش حتى لا تعرف البته الاختيار اجوده الذى له رائحة الشبث يحبس الدم اذا سيل من الفم ويلصق باللسان
وتعلق منه الافعال والخواص قال بولس ليس دوا اقطع للدم منه وهو اقوى من طين شاموس حتى ان الاعضا لا تحتمل
قوته اذا كان بها ورم حار خصوصا الناعمة بل تحس منه خشونه ما وهو مبرد مغر الاورام ينفع فى الابتدا الاورام
الحارة القروح يدمل الجراحات الرطبة والقروح العسرة ويمنع الحرق من التقرح ويشفى قروحه الات المفاصل
يحفظ الاعضا عند السقطه ويحر ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التاكل اعضا الراس يمنع النزله
ويمنع سيلان الفم واللثه اعضا الصدر يحفظ الاحشا عند السقطه وينفع من السل وينفع ايضا نفث الدم بتجفيفه
قرحه الرئة اعضا النفض ينفع من سحج الامعا الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنه بما العسل المايل الى الصفرة
ثم ما الملح السموم يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلا بالخل والخالص منه اذا سقى لا يزال الغثى ويقذف
السم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دوا الغرغره المتخذ به جربته فى الارنب البحرى والدراريح فوجدته
تقذفها فى الحال وقد جربته فى عض الكلب الكلب بشراب وطليته على نهش الافعى بالخل ووضع عليه بعد الطلا ورق
اسقوديون او فنطوريون **طين مطلق** الطين كله مبرد الافعال والخواص مجفف جال والطين الحر من الارض
الشمسة مجفف للابدان الوهلة من غير لذع لشعرتيه اذا لم تخالطه الا المحرق كالحرق والحيطان المحترقة فى
الشمس ففيه قوة محللة فان غسل مرة اخرى صار مجففا معتدلا فى الحر والبرد لطيفا الات المفاصل يشد اللحم
الرهل الاورام تقرحطى على الخنازير والصلابات اعضا الغذا اطلى بطين الارض الشمسة المستسقون والمطحولون
فينتفعون به نفعا بينا ويبرى اللحمى كثيرا **طين الارمنى** الماهية هو طين احمر الى الغبرة معروف والاولى قرب
منه فى الفعل الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانيه الافعال والخواص يحبس الدم لان يخففه فى الغاية الاورام والبثور
ينفع من الطواعين شربا وطلا ويمنع سعى عفونه الاعضا الجراح والقروح عجيب فى امر الجراحات اعضا الراس
يمنع النزلة وينفع من القلاع اعضا الصدر جيد لنفث الدم وينفع من السل بتجفيفه قرحه الريه وهو علاج
ضيق النفس من النوازل اعضا النفض جيد لقروح الامعا والاسهال ونزف الرحم الحميات ينفع من الحميات الوبائية
والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وبا عظيم لاعتيادهم شربه فى شراب فيتق وان سقى فى حمى الوبا فلا بد من شراب السبة
الى القلب ويمزج ذلك الشراب مزاجا بما الورد **طين ساموس** الماهية قال جالينوس نحن نستعمل من هذا الطين
ما يسمى كوكب شاموس اقول انا الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد ذكر من امره المحصلون انه قد يدفع
الى الجلا اليونانيين من جزيرة قبرس الافعال والخواص فيقول جالينوس طين ساموس هو كالمختوم فى امر حبس الدم
واشيا اخر وهو اكثر هوائية من المختوم فلذلك هو اخف بل هو شديد الخفه وهو اعلك والزج من المختوم والمختوم

اقوى منه الطبع هذا على الزج مغر لا يحتاج الى غسل وتبريده يسير ويسكنه كثير الاورام والبثور يمنع الاورام
الحارة ابتدا اشد من سائر الاطيان وينفع اورام الثدى وان نفعت لا يحس فيه خشونه مشبجه كما يحس من المختوم القروح
ولشده علوكته لا ينفع فى قروح حرق النار وينفعه المختوم الات المفاصل ينفع فى ابتدا النقرس طلا اعضا النفس والصدر
نافع لاورام الثدى وخلف الاذنين اعضا النفض ينفع من انفجار الدم عن الرحم واختلاف الدم **طين الماكول**
اعضا الغذاء مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل
وله خاصية عجيبة فى منع القى واما من يدعى تطبيبه للنفس فذلك بالقياس الى المساقين اليه المشتهين اياه بما
يحدث من فرح الطفر بالشهوة طين بلد المصطكى الخواص جلا اغسال منبت ملحم **طين اقريطيس** الماهيه كثير الهوائية
ويشبه سائر الطين المذكور لكنه اضعف من سائرها ويحلو بغير لذع ويضعف الحواس اعضا العين ينفع من قروحها
وكعبتها اعضا النفض يحفظ الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن **طين قيموليا** الخواص الخالص منه
كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله الاورام بالخل على اورام ما تحت المعدة الجراح والقروح
يمنع اول الحرق عن التقرح **طين الكرم** الخواص مجفف تجفيفا غير بعيد عن اللذع وفيه ادنى تحليل **طين المغرة**
الاختيار اجوده البغدادى النقى عن الشوب القانى الى الحمرة الخواص زعم بولس انه فى افعال القبض والتجفيف اجود من
المختوم القروح يدمل الجراحات اعضا النفض يقتل الدود ويحسى على النيمبرشت فيحبس الطبيعة وينفع جدا
حرف الباء **بروح** الماهية اصل اللفاح البرى وهو اصل كل لفاح كبيره شبيه بصورة الناس فلهذا سمى
بروح فان البيروح اسم للصنم الطبيعى اى لنبات هو فى صورة الناس سواكان معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود
فكثير من الاسما يدل على معانى غير موجوده وصوره البيروح الموجوده خشب غبر الى السعة كاركالقسط الكبير الطبع
هو بارد فى الثالثه يابس فيها وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوى مجفف وقشر الاصل ضعيف
والورق يستعمل مجففا ورطبا فينفع وفى اللفاح نفسه رطوبة الخواص يخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته
اقوى من دمعته ومن اراد ان يقطع له عضو سقى ثلثا اولوسات منه فى شراب فيسبت وقيل ان الاصل منه ان طبخ
به العاج ست ساعات لينه وسلس قياده الزينه بذلك لو رق البرش اسبوعا فذهب من غير تقريح وخصوصا
ان وجد رطبا ولبن اللفاح يقلع النمش والكلف بلا لذع الاورام والبثور يستعمل على الاورام الصلبه والدبيلات
والخنازير فينفع واذا دق الاصل نعما وجعل بالخل على الحمرة ابراها الات المفاصل اصله بالسويق ضماد الاوجاع
المفاصل اعضا الراس مسبت منوم واذا وقع فى الشراب اسكر اسكارا شديدا وقد يحتمل فى المقعدة فيسبت وشمه
يسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذى لا ساق له ويقال هو الذكر والاكثار من اللفاح وشمه يورث السكته وخصوصا
الابيض الورق منه وقد يتخذ منه شراب لمن به السهر وهو انه يجعل من قشور اصله ثلثه امنا فى مطريطوس شراب
حلو ويسقى منه ثلث قواسات وقد يطبخ القشور ايضا فى الشراب طبخا ياخذ الشراب قوته ويستعمل للاسبات
منه شى اكثر وللانامة اقل وقوم من الاطبا يجلسون صاحبه فى الما الشديد البرد حتى يفيق واظن ان الغرض فى ذلك

جمع الحرارة امراض العين دمعته في ادوية العين يسكن الوجع المفرط ونضمد يؤخذ ايضا اعضا الغذاء يوخذ من
دمعته اوقيه مع ما القراطن فيقي المرة والبلغم كالحو اعضا النفض يحمل بصفا بولوس من دمعته فيدر ويخرج
الجنين وبزر اللفاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم تمسه النار واحتملته المراة قطع نزف الرحم لبن
اللفاح يسهل البلغم والمرة اذا ناول الصبي الطفل اللفاح بالغلط وقع عليه في واسهال وربما اهلك السموم بالعسل
والزيت على اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الابيض الورق الاان ورقه صغير باذ رهر عنب الثعلب
الفال والقابل منه يقدمه اعراض احتناق الرحم وحمرة وجنه وجحوظ وسبح ايضا كانه سكران وعلاجه سمن وعسل
والقئه **ينبوت** الماهيه هو ثافسيا اي صمغ السذاب الجبلي **ينبوت** الماهية هو الخرنوب النبطي وقد قيل
فيه في باب الخا الطبع برده وحره قليلان وهو يابس في الثانيه الخواص قوته مقسة بلا لذع اعضا النفض يمنع الخلقه
السموم طبيخ الينبوت يقتل البراغيث **ياسمين** الطبع الابيض اسخن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو
بالجمله حار يابس في الثانيه الافعال والخواص يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه الزينه يذهب الكلف رطبه
ويابسه ويورث الصفار كثرة شمه الات المفاصل دهنه نافع للامراض البارده في العصب والشيوخ اعضا
الراس رائحته مصدعه لكنها مع ذلك تحل الصداع الكاين عن البلغم اللزج اذا شمت والخالص من دهنه يعفن
المحرور كما شمه **يتوع** الماهية هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعه العشر
والسرم واللاعيه والعرطنيثا والماهودانه والمازريون وسطافيلون وهو ذو الاوراق الخمسه وكلها قيال له
واكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوجد اصناف من اليتوعات خارجه عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان الفار وضرب
من الملبلات والعرفج البري وغير ذلك ولبن اليتوع على الاطلاق هو لبن اللاعيه ويشبه ان يكون الذي يسمي التربا ف
الفراوي والنوشنجي وقالوا ايضا ان اليتوع سبعة احدها جميع اليتوع الذي يقال له الذكر واسمه حارافيس وبعده
كله انثى واقواها الشبيه بالاس ويسمي مورسطيطس ثم السحري الكاين بين الصخور ثم الذي يشبه الخيار ويسمي
قوما رسياس اي السروي ثم بارالوس الساحلي الذي يسمي بحريا لانه ينبت في المواضع التي تلي البحر ثم النوع المسمي ايليوس قوفنوس
وقال مرة اخرى ان اليتوع اقواه الذكر المذكور وحذنه اطول من ذراع الى الحمرة مملو لبنا حادا ويشبه قضبانه قضبان
الزيتون ولكنه اطول وادق والاصل جبلي وينبت في الوعوره الخشنه الجبلية واما الانثى ويسمي الجوزي
ايضا فان نباته كنبات حشيشه الغار اكبر واقوى ودقيق الورق شوكيه يخرج من اصله اغصان في طول شبر
ويثمر سنه ولا يثمر سنه وهذا الثمر لاذع للسان شبيه بالجوز وهو دون الاول في القئه ومنبته كمنبت الذكر
واما البحري ويقال له ايضا الخشخاشي اغصانه طولها نحو من شبر الى الحمرة منتصبة خمسة او سته عليها اوراق صغار
ودقاق طوال قليلا وثمرها كالكرسنه تشبه ورق الكتان وورقها مضاعفه مدورة وزهرها ابيض قال وههنا
نوع يقال له المشمس كبقلة الحمقا اما ورقه فكثير ولكنه ارق واشد تدويرا ويخرج من اصله اغصان حمر مملوة
لبنا عددها اربعة او خمسة وحجم اغصانها مثل حجم الشبث وفيها ثمرتها ومنبته الخرابات ونحو الى البلدان في اكثر

واما السروي فله غصن في قدر شبر واكبر ويشبه ورقه ورق السرو والصنوبر لكنه ارق وارطب واما الصخري
الذي يسمى السحري فورقه كورق الاس الصغيرة وكورق اليتوع الذكر وهو يطيب الاعالي كثير الجم وههنا نوع اخر شبيه
بالخيار اصله وورقه ولبنه يسهل جميع المائية الاختيار اقوى ما في اليتوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن
اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللاعيه الطبع لبنه حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانيه الى الثالثه الخواص
مقرح قتال اذا وقع في البركه طفى السموك كلها الزينه يقلع الثوث والثاليل والحلاب واللحوم الزايدة في جانب الاظفار
ولبنها يحلق الشعر اذا لطخ به خاصه في الشمس وما نبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذا كرر لم ينبت البته وقد يخلط
بالزيت ليكسر من غايلته ويستعمل للحلق الجراح والقروح اصولها بالخل تحلل الصلابه التي تكون حول النواصير
ويقلع القوبا ويصلح القروح المتعفنه والمتاكله اذا وقع في القيروطي والجرب السوداوي والنار الفارسي والاكلة
والغانغرايا اعضا الراس يقطر لبنه على السن المتاكله فيبقيه ويسقطه وربما جعل مع قطران ليكون اكسر لقوته
والاجود ان يوعى الموضع الصحيح بالشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله في الخل وتمضمض به سكن وجع
الاسنان امراض العين يقلع لبنه الظفرة اعضا النفض يقلع البواسير ويسهل البلغم والمائية وان قطر من لبنه قطرتان
ثلثا على التين وجفف وتنوول اسهل اسهالا كافيا وكذلك في السويق والخبز واذا شرب وهو خالص فالاولى ان
يوخذ في القيروطي او في موم وعسل لئلا تقرح الفم والحلق وقد يوخذ اغصان اليتوع الرطب ويقلى على الخزف قليلا
قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرمتين مع سويق ويصب عليه الما ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا
والصنف المسمى كرفيون يوخذ اغصانه ويجفف في الظل ويوخذ قشورها ويوخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب
عتيق يوما وليله ثم يصفى ويفتر ويشرب فيسهل بغير اذى الابدال بدلها في استفراغ المائية والبلغمية ثلثه اوزانه
ابرسا وثلثي وزنه سكبينج **حرف الكاف** **كافور** الماهية معروف الكافور اصناف القنصوري والرياحي
ثم الازاذ والاسفرك الازرق وهو المختلط بخشبه والمصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته كبيرة تظل
خلقا وتالفه النمور فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنه هي سفنجية بحرية هذا على ما زعم بعضهم واما
خشبه فقد رايناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف ربما احتق في خلله شي من اثر الكافور الطبع بارد يابس في
الثالثه الزينه يسرع الشيب استعماله الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة اعضا الراس يمنع مع الخل الرعاف او مع عصير
اليسر او مع ما الاس او ما الباذروج وينفع الصداع الحار في الحميات ويسهر ويقوي الحواس من المحرورين وينفع من
القلاع شديدا امراض العين يقع في ادوية الرمد الحار اعضا النفض يقطع الباه ويولد حصاة الكلى والمثانه ويعقل
ويمنع الحلفه الصفراوية **كندر** الماهيه معروف ويغش بالصموغ والراتينج والكندر يلتهب والراتينج يدخن
ولا يلتهب وكذلك كل مغشوش لا يلتهب ومن الكندر هندي الى الخضرة ومنه مدحرج يقطف ويعالج بتصيرها
في جرار حتى تتدور فتدحرج وهذا اذا عتق احمر ومنه ابيض يلتف يطا كالمصطكي وقد يستعمل من الكندر واللبان
والدقاق والقشار والدخان واحرا شجره كلها وخصوصا الاوراق ويغش الاختيار اجوده الذكر الابيض المدحرج الدبقي

الباطن والدهني المكسر الطبع فشاره يحفف في الثانيه وهو ابرد يسيرا من الكندر والكندر حار في الثانيه يحفف
في الاولى وقشره يحفف في حدود الثالثه الافعال والخواص ليس له تجفيف قوي ولا قبض الا ضعيف والتجفيف لقشاره
وفيه انضاج وليس في قشاره ولا حدة في قشاره ولا لدع للحم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم ودخانه اشد تجفيفا
وقبضا وقال بعضهم الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر الزينه يجعل بالعسل على الداحس فيذهب
وقشوره جيدة لاثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا من الوجع المسمى مركبا وهو وجع يعرض منه في البدن كالثواليل
مع شي كدبيبا النمل الاورام والبثور مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة
لاورام الاحشا الجراح والقروح مدمل جدا وخصوصا للجراحات الطريه ويمنع الخبيثه من الانتشار
وعلى القوابي بشحم البط وبشحم الخنزير على القروح الحرقيه وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنه من الحرق اعضا
الراس ينفع الذهن ويقويه ومن الناس من يامر بادامة شربه بنقيعه على الريق والاستكثار منه مصدع ويغسل
به الراس وربما خلط بالمطرون فسقى الخزاز ويجفف قروحه ويقطر في الاذن الوجعة بالشراب واذا خلط بزفت
او زيت او ملس نفع من شدخ محاره الاذن طلاء ويقطع نزف الدم الرعافي الحجابي وهو من الادوية النافعة من وض
الاذن امراض العين يدمل قروح العين ويملاها ويصلح الورم المزمن فيها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان
رطوبات العين ويدمل القروح الرديه وينفع من السرطان في العين اعضا الصدر اذا خلط بقيموليا ودهن الورد نفع
الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النفسا ويدخل في ادوية قصبة الرئة اعضا الغذا يحبس القي وقشاره يقوي المعدة
ويشدها وهو اشد تسخينا للمعدة وانفع في الهضم والقشار اجمع للمعدة المسترخيه اعضا النفض يحبس الخلفه
والذرب ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من ذوسنطاريا ويمنع انتشار القروح الخبيثه في المقعدة اذا اتخذت
منها فتائل الحميات ينفع من الحميات البلغمية السموم ان اكثر شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخل كهربا الماهية
صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض والاشفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم الى نفسه فلهذا
يسمى كهربا اي سالب التين بالفارسية وهو مركب من مائية فاترة وارضية قد لطفت وهو صمغ شجرة يقال له الجوز
الرومي وهو مركب من ارضي لطيف ومائي يابس الطبع حار قليلا يابس في الثانيه الافعال الخواص قابض وخصوصا
للدم من اي موضع كان وقوته شبيهه بقوة زهرة شجرته اي زهرة الجوز لكنه ابرد منها الاورام والبثور قال بعضهم
انه يعلق على الاورام الحارة فينفع اعضا الراس يحبس الرعاف والتحلب من الراس الى الرئة اعضا النفس الكهربا
ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد ويمنع من نفث الدم جدا اعضا الغذا يحبس القي ويمنع
المواد الرديه عن المعدة ومع المصطكي يقوي المعدة اعضا النفض يحبس نزف الرحم والمقعدة والخلفه وينفع الزحير
كافيطوس الماهيه قضبان وزهر حمر الى السواد وخضر دقاق وزهره مر الطعم مع قبض يسير وحرافه دون
المرارة وورقه عشبية تدب على الارض وشبه ورق البهار الا انها ادق واوهن واكثر زهرا منه وبهاره اصفر الطبع
حار في الثانيه مجفف في الثالثه الافعال والخواص مفتح جلا وجلاؤه للاعضا الباطنه اكثر من اسخانه فيه قوة مسهلة

الاورام والبثور يجعل على الصلابات وخصوصا صلابة الثدي ويمنع سعي النمله الجراح والقروح يدمل الجراحات
مع العسل ضمادا والقروح العفنه آلات المفاصل نافع من عرق النسا خصوصا اذا شرب مع ماء العسل وقال
بعضهم انه ان شرب في ادرومالي اربعين يوما ابرا عرق النسا ويحلل صلابة النقرس اعضا الغذا يفتح سدد الكبد
ويدفع امراضها والطحال وينفع من اليرقان السوداوي اذا شرب سبعة ايام متواليه اعضا النفض يفتح سدد
الرحم ويدر البول والحيض ويزيل عسره وينفع من اوجاع الكلى ويحتمل بالعسل فينقي الرحم واذا اتخذ منه مقالين
شياف نفع او عسل احدر بلغما كافيا السموم نافع من ضرر السم المسمى افقسطون الابدال بدله نصف وزنه سيساليوس
وربع وزنه سليخه كمادريوس الماهية قضبان واوراق متشمة في غلظ الريحان واكبر الى الخضرة عشبيه و
يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان له اوراقا صغارا شبيهة بورق البلوط مرة واصلها الى الارجوانيه الاحيان
يحان بالنفط اذا ابزرت الطبع قال جالينوس هو حار يابس في الثالثه واسخانه اقوى من تجفيفه الافعال والخواص
مفتح ملطف مقطع وفيه تسخين للبدن الجراح والقروح ينقي بالعسل القروح المزمنه آلات المفاصل الطري
او طبيخه اذا شرب ينفع لشدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود امراض العين يحدر به جنوب
ويجفف ويستعمل من قروح العين وكذلك طبيخه في الزيت او سحيقه ينفع من الغرب اعضا النفس ينفع من
السعال المزمن اعضا الغذا ينضج غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي وله شراب ينفع من سوء الهضم
جدا وكلما عتق كان اجود وينفع في ابتدا الاستسقا اعضا النفض يدر البول والحيض ويخدر الحس السموم
ضماد لنهش الهوام الابدال بدله عروق العاقر واسقولوفندريون كرماهزاك الماهية هو ثمرة الطرفا وقد
ذكرنا في باب الطرفا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه كندس الماهية هذا اكثر ما يستعمل اصله وهو معروف
الطبع حار يابس في الثالثه الى الرابعة الافعال والخواص هو حال مسق مفرح حريف لذاع مهيج للقي يقطع البلغم والمرة
السوداء الزنجه يحلل البرص والبهق وخصوصا الاسود الاورام والبثور ينفع من الجرب اعضا الراس معطس وهو من
جملة الادوية المنقيه للاذن الحالبه للوسخ فيها ومن خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم مفتحا
لسدد المصفاة نقوة اعضا الغذا مقي يقوم يدب صلابة الطحال اعضا النفض يسهل يدر البول ويحمل
فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاة الابدال بدله في القي جوز القي وزنه مع ثلث وزنه فلفل كبابه
الماهية قوتها شبيهه بقوة الفوة الا انه الطف الطبع قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهي بالحقيقه حارة يابسة
الى الثانيه الخواص مفتح لطيف الى حد لا يبلغ ان يكون بدلا للدارصيني الجراح والقروح جيد للقروح العفنه
في اعضا اللثه اعضا الراس جيد للقلاع العفن في الفم اعضا النفس اذا امسك في الفم صفى الصوت اعضا
الغذا هو قوي في تفتيح سدد الكبد اعضا النفض ينقي مجاري البول ويدر الرملية ويخرج حصاة الكلى والمثانة
ودلوكها مضغه يلذ المنكوحه كبريت الطبع حار يابس الى الرابعه الخواص ملطف جاذب الزنجه من ادوية البرص
خصوصا ما لم تمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهق الجراح والقروح

يحعل على الجرب المتقرح ويحلوا القوبا وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل مع النطرون للحكه تغسل به
البدن الات المفاصل هو طلا على النقرس مع نطرون وما اعضا الراس يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل
على شدح الاذن **كسيلا** الماهية عيدان كالفوه يعلوها سواد الطبع حار رطب في حدود الاولى الخواص مع ير
يكسر قوة الادويه الحارة كالصمغ الرينه مسمن **كثيرا** الماهية هو صمغ القتاد الطبع بارد الى اليبس الخواص قوته
كقوة الصمغ وفيه تجفيف قريب كما للصمغ امراض العين الكثيرا نفع في الاكحال وفي وقوع الصمغ **كماليون** الماهية صنف
من المازريون اسود قتال وهو ايضا المعروف بحاما لون وقد ذكرناه في باب الحا **كاكنج** الماهية بنت قوته قريبه من
قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه الطبع بارد يابس الى الثالثه الجراح والقروح يحفظ بعصارته القروح
ويذهب بصلابة النواصير وقروح الاذن المزمنه اعضا النفس ينفع من الربو واللهث وعسر النفس اعضا الغذا
ينفع من اليرقان اعضا النفض ينفع من قروح مجاري البول **كبيكج** الماهيه انواعه اربعة قال ديسقوريدس نوع
منه يشبه ورقه ورق الكزبره لكنه اعرض من ورقها الى بياض وزهره اصفر وقد يكون فرفيريا ارتفاعه الى
ذراعين وجذره غير غليظ واصله ابيض وله فروع يشبه فروع الخربق وينبت عند الشطوط الجاريه الماء نوع
منه اغبر من ذلك واطول جذرا مشطب الاوراق يسمى كرفس البر واخر صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه
الثالث الا ان زهره ابيض لبني الافعال والخواص كلها حار حاد مقرح جلاء فاشر لذاع للجلد محكك الطبع حار
يابس في الثالثه الزينه ورقه وقضبانه قبل ان ييبس يقلع البرص وبياض الاظفار وداء الثعلب بملاقاة قليله الاورام
والبثور يقلع الجرب ويشر الثواليل المسمارية والعقد المتعلقه المبادئ بالبرد القروح يطبخ ويسطل السعفه
بمائها الفاتر فينفع اعضا الراس اصولها يحفقه من المعطسات القويه وينفع ضربان الاسنان مسحوقه **كنكرزد**
الماهية هو صمغ الحرشف وقد قيل فيه **كركوهن** الطبع هو حار يابس في الثالثه **كشتبركشت** الماهيه
هو شبيه خيوط ملتف بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر خمسة ويلتف على اصل واحد ولونه الى السواد
والصفرة وليس له كثير طعم قال بعضهم انه البدسكان وقال بعضهم قوته قوة البدسكان وهذا اصح الطبع حار
يابس في الثانيه الخواص ملطف **كيل دارو** الماهيه هو السرخس وسنقول فيه فيما بعد في حرف السين **كشوث**
الماهية شي يلتف على الشوك والشجر يشبه الليف المكي ولا ورق له وله زهر صغار بيض فيه مرارة وعفوصه والغالب
عليه الجوهر المر الطبع حار قليلا في اول الاولى يابس في اخر الثانيه على انه ذو قوى متضادة الخواص منق يخرج
الفضول اللطيفه من العروق ويفعل في المعدة بعفوصته ونفي العروق ويخرج ما فيها من الفضول لمزلق
لطيف اعضا الغذا يقوي المعدة خصوصا المغلي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق ويفتح سدد الكبد والمعدة
ويقويها وماوه عجيب لليرقان وعصارة البري منه اذا سحقت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفه اعضا
النفض حمى بقي الاوساخ عن بطن الحنين لسقيه للعروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فيقبض نزف
الدم والمغلي منه يعقل ويشفي سيلان الرحم الحميات ينفع جدا من الحميات العتيقه بزره وماوه **كمون** الماهية معروف

منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني اسود اللون والفارسي اصفر والفارسي اقوى من الشامي
والنبطي هو الموجود في ساير المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد حرافة ومن البري صنف يشبه بزره
بزر السوسن الاختيار الكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره الطبع حار في الثانيه يابس في الثالثه
الافعال والخواص يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وفيه قبض الزينه اذا غسل الوجه بمائه صفاه
وكذلك اخذه واستعماله بقدر فان استكثر منه وله صفر اللون الاورام والبثور يستعمل بقيروطي او زيت ودقيق
الباقلي على اورام الانثيين بل مع الزبيب او مع زيت وعسل الجراح يدمل الجراحات خصوصا البري الذي يشبه بزره
بزر السوسن اذا حشيت به الجراحات اعضا الراس اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك اذا جعلت
منه فتيلة في الانف اعضا العين قد يمضغ ويخلط بزيت ويقطر على الظفرة وعلى كموية الدم تحت العين فينفع واذا
مضغ مع الملح وقطر بريقه على الجرب والسبل المكشوطة والظفرة منع اللصوق وعصارة البري يحلو البصر ان
يحلب الدمعة ويسمى باليونانيه قاسوس اي الدخان ويحلب الدمعة كما يفعل ذلك الدخان وهو ينفع ايضا في كاويات
السف لشعر العين فلا تنبت اعضا النفس اذا سقي بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس جالسوس ومن نفس الانتصاب
وللخفقان البارد اعضا النفض يستعمل بالزبيب على اورام الخصيه وربما استعمل بقيروطي وربما استعمل بالزيت
ودقيق الباقلي وينفت الحصاة خصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة
البري المسحوق فربما العسل يطلق الطبيعة قال د وفس الكمون النبطي يسهل البطن واما الكرماني فليس يطلق بل يعقل
وحشيش البري يحدر مرارا في البول السموم يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن
كروبا الماهية قريب الاحوال من الانيسون الطبع حار يابس في الثالثه الخواص يطرد الرياح ويجفف ولطيف وليس في
الكمون اعضا النفس ينفع من الخفقان اعضا النفض جيد للديدان يقتلها **كرسنة** الماهية معروف
قال بعضهم هو حب اصغر من الملك في عظم العدس غير منبطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه بين طعم
الماش والعدس يعتلفه البقر وزعم الجوزي ان حبه يشبه حب السفرجل وعندي انه الملك او البري منه خاصة
وانه قد يكون ابيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون احمر قال ديسقوريدس هو حشيشه صغيره دقيقه الورق وبزره في
اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانيه يابس في الثانيه الخواص جال مفتح وله خلط ردي واصلاحه كاصلاح الترمس
والمايل الى البياض منه اقل دوائية من الاحمر واذا طبخت مرتين بطل جلاوها وبقيت ارضيتها فتعود اعدا يابسا
الزينه هو طلا جيد على البهق والكلف والبرش والاثار ويحسن اللون ويتخذ منه سويق ويعطى للبهائم فيسمنه كالجوز
فيزيل الهزال وطبيخه على سعا والبرد وحكة وينفع من اللبنية الاورام والبثور يلين الصلابات وصلابة الثدي
خاصه الجراح والقروح ينقي القروح بالعسل وينفع من السعفه ويلين صلابات القروح المسه اللحم والعضو وينفع
من النار الفارسي والشهديه اعضا الصدر ينفع من صلابة الثدي ويسهل نفث الغليظه اعضا النفض الاكثار منه
يبول الدم لقوة ادراره ويطلق الطبيعة واذا لت بالخل وشرب نفع عسر البول وسكن الزحير والمغص السموم يضمد بالشراب

على نهش الافعى وعضة الكلب الكلب والانسان الصايم **كماشير** الماهية هو في احوال الجاودس لكن اقوى
يكثر الطبع حار يابس في الثانية بقوه الخواص مدبب محلل اعضا النفض يدرّ البول والطمث ويسقط الجنين بقوه
قويّة لانظير له فيه ولانظير له في الاسهال **كرمدانه** الماهية حب يمدحه الاطباء الخواص اعضا النفض يسخن
الفل جدا ويسهل الما والمرة **كوزكندم** الماهيه شي جفيف كالاشنه طيني وبالرقه يسمونه حرو الحمام وسعداد
يسمي حوز جندم الاختيار اجوده البربري والرقي ضعيف الطبع حار رطب في الاولى وقيل انه يبرد قليلا ويابس
نشت الخواص يجفف وفيه تلطيف وادّعي انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل وثلثون
رطلا ما وكيلجة منه وضرب ضربا جيدا وغطي راس الانا ادرك شرابا من ساعته الزينة يسمن اعضا النفض يزيد
في المني **كاوزوان** الماهيّة اسم حشيشه اظنه كاوزوان اي لسان الثور بالفارسيّة الافعال والخواص خاصيته
التفريح وازالة الغم **كلز** الماهية خشب هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث الهندي الات
المفاصل عظيم النفع في امر الكسر والوثي والخلع **كاشم** الطبع بزره واصله مسخن وبزره مسخن ميبس في الثالثه
الخواص يطرد الرياح ويصح اعضا الغذا وهو منضج هاضم ومحلل للنفخ لاسيما في المعدة ويقويها السموم ينفع
من كل لسع اعضا النفض وزن درهم منه يسهل الديدان وحب القرع ويدرّ الحيض بقوه بزره **كماه** الماهيه
هي من جوهر ارضي اكثر وماي اقل وفيها هوائية ولطف يسير وهي عديمة الطعم الاختيار اجوده الرملي الابيض الذي
ليست فيه رائحة ردية ويابسه اردا من رطبه والذي يسلق ولا يبعد بقشره ويسقفه بالسكين بما وملح
طبخ بالزيت والمري والتوابل والحلتيت يكون اجود وارديا اجناسه الفطر وخصوصا ما نبت تحت الاشجار وفي
اراضي ردية الخواص غليظ جدا يغذو اغذا غليظا سوداويا لاندانه فيه شي ويترياقه الشراب الصرف والتوابل
وان يسلق ثم يطبخ بها ويتولد منه غذا غليظ غير ردي ولكنه لا طعم له الات المفاصل يخاف منه الفالج اعضا
الراس يخاف منه السكتة امراض العين ماؤه كما هو يجلو العين مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم واعترافا
عن مسيح الطبيب وغيره اعضا الغذا هو بطي الهضم مود مثقل للمعدة غليظ الكيموس قال جالينوس في موضع وليس
بردي الكيموس اعضا النفض يورث القولنج وعسر البول **كبر** الماهية هو ثمره وله اصل وله ثمرة اخرى كالقثا
غير الكبر وهي حريفه حادة يجعل في العصير فيحفظه من الغليان كالخردل واصله مرّ حريف ومنه نوع قلومي
مبثر للفم الى حدان سعط وبيوم الثلثه الاحسار انفع ما فيه قشور اصله الطبع الكاين في البلاد الحادة احر
وحر جميعه ويبسه في الثانيه الخواص هو محلل مفتح جلّا واصله مقطع ملطف منق مفتح وفي قشوره مرارة
وحرافه وقبض وغذا ثمرته قليل لاسيما اذا ملح ورطبه اغذى من يابسه الاورام والبثور اصله يحلل الخنازير
والصلابات ويخلط بها ما يكسر قوتها فقد جرّب ودقه لذلك الجراح والقروح قشور اصله على
الخبيثه والوسخه الات المفاصل قشور اصله نافعه لعرق النسا واوجاع الوركه وقد يخص بعصيره فينفعه
جدا وينفع من الفالج والخدر ويشد الاعضا بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الهتك الحادث في رقيق العضله

واوساطها اعضا الراس قشور اصله تمضغ فتجلب الرطوبة من الراس وتسكن الوجع البارد فيه وعصارته يقطر
في الاذن لديدانها وقد يعض على قشور اصله بالسن الوجعة فينفع وخصوصا اذا كان رطبا او ورقه وكذلك المضمض
بخل طبخ فيه او بشراب او مرّته بشراب ومرة بخل اعضا النفس والصدر ينفع المملوح منه اصحاب الربو اعضا الغذا
انفع شي للطحال وصلابته مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشر اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال
مادّة غليظه سوداوية فيعقبه العافيه اعضا النفض يسهل خلطا خاما غليظا ويدرّ الطمث ويقتل الحيات
والديدان في المعا وينفع من البواسير ويزيد في الباه والمملح منه قتل الطعام مطلق السموم هو ترياق السموم **كشنج**
الماهيّة شي من جنس الكماة ملزز مجتمع في عظم الكلية الا انه يجد بحدا غاير التجاديد تنبت في الرمال نبات الكماه
والفطر لديه جدا يكثر في بلادنا بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم نسمعا قط انه اضر احدا مضرة الفطر والكماة واذا
طعمه الى طعم الكماة كان اضرب بيسير الى الحلاوة الطبع هو بارد دون برد ساير الكماه والفطر ولا يخلو من رطوبة
غريبه مع يبوسة جوهره الخواص مطفي غليظ **كرفس** الماهية منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه مائي
في الما نفسه ويقربها الما اعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمي سمرنيون اعظم من البستاني اجوف
الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي وطراساليون بل ذلك صخري الاختيار
اقواه الرومي والجبلي الطبع هو في اول الحرارة وثانيه اليبوسة قال ديسقوريدس البستاني رطب الا اصله فهو يابس ايضا قال
الافعال والخواص محلل للنفخ مفتح للسدد معرق مسكن للاوجاع والبري مقرح مولم ومرّ با وفق للمعي ودلك المعدة
البري لدا الثعلب ولسقوط الاظفار والثواليل وشعا والبرد والبستاني يطيب النكهه جدا الاورام والبثور يحلل
البلغميه في الابتدا والصلبة والحارّة خصوصا المعروفه بسمرنيون الجراح والقروح البري يفرح اذا اضمد
ولذلك ينفع من الجرب والقوبا ومن الجراحات الى ان يختم خصوصا سمرنيون الات المفاصل سمرنيون نافع جميع
اجزائه عرق النسا اعضا الراس ردي للصرع يهيج الصرع من المصروعين قيل ان تعليق اصله في الرقبه ينفع وجع
السن لكنه بقيتها امراض العين الكرفس البستاني يدخل في اضمدة اوجاع العين اعضا الصدر ينفع من السعال
وخصوصا سمرنيون وكذلك الربو وضيق النفس وعسره والكرفس من اضمدة اورام الثدي الحارّة اعضا
الغذا ينفع الكبد والطحال ويحرك الحشا للتحلله وليس تسريع الانهضام والانحدار في بزر الكرفس نفخه
ونفثه الا ان بقلي قال بعضهم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول ديسقوريدس بل قد يجلب اليها رطوبات رديه حادة
والنيّ منه يطول مكثه في المعدة ونعني الا ان الرومي اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان يوكل مع الخس فانه
قد يعدّل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام موافق وبزره ينفع من الاستسقا وينقي الكبد ويسخنها اعضا
النفض يدرّ البول والطمث ردي للحبالى وينقي الكلية والمثانه والرحم وجميع اصنافه واجزايه وليس بزره وورقه
عطلق وفي اصله اطلاق والجبلي يفتت الحصاة والكرفس ينفع من عسر البول وقروح المثيمه وخصوصا
سمرنيون ويملأ الرحم رطوبة حريفه اذا ادمن اكله قال بعضهم الكرفس يهيج الباه حتى قال يجب ان يمنع المرضعة

من تناوله ليلا يفسد لبنها لهيجان شهوة الباه والرومي جيد لقولون والمثانة والكلية السموم طبيخه مع العدس
سقنا به بعد شرب السم وسمريون او فقها واذ لسعت العقرب اكله اشد به الامر كلية الاختيار احمدها غدا
كلية الجدي الطبع معتدل الى اليبس الخواص خلطها ردي واحمده كلية الجدي اعضا الغذا عسر الهضم زهمة كرش
الخواص قليل الغذا ردي الكيموس وكذلك ما شاكله من الاحشا وان جاد هضما لكنها اكثر غذا من الرئة لكون بطون
الطير اذا انهضمت كانت افضل غدا واكثر وخصوصا الدجاج والاوز اعضا الغذا بطي الانهضام كبد
الخواص الخلط المتولد عن الاكباد غليظ واصلحه كبد البط المسمن والدجاج المسمن اعضا الراس كبد الماعز
وخصوصا التيس يكشف امر المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع كبد الوزغة على الاضراس المتاكلة فيسكن وجعها
امراض العين ماء كبد الماعز للعشا اكلا وكحلا وانكبابا على بخاره اعضا الغذا كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد
كلها قال جالينوس اما انا فطرحتها في دواء الاغاف ولم اجد لها زيادة تنفع على الحال منها والكبد بطي السلوك
في العروق الاكبد البط المسمن السموم كبد الكلب الكلب يسقى المعضوض فينفع وقد ذكروا انه يمنع الفزع من الماء وقد
عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا بعلاجات اخرى غليظة عسر الانهضام رطبة الانحدار لكن الدم
المتولد منه ليس بردي وافضل الكبد في اللذاذة وسائر الخلال المحمودة كبد الخنزير المسمن بالتين اليابس وكبد الحمام
اذا شويت واكلت نفعت صاحب الصرع ويجب ان يوكل على الريق وكبد المعز ينفع العشا وقيل ان كبد الببر اذا اكلها
المصروع كرنب الطبع البيض رطب من الورق والبري اسخن وايبس وحملته حار في الاولى يابس في الثانية
والكرنب منه بستاني ومنه بحري ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري امر واحر وابعد من ان يكون غذا وطبيخ اصل
الكرنب بماء الرمان طيب والقنبيط غليظ الغذا مغلظ للدم اذا لم يحل ورسخ الى نواحي السدوة والجنب واوجع
ولا يكون مسهلا كالزنجي الافعال والخواص هو منضج ملين مجفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاول وزاد
قضبانه قوي التجفيف وله خاصية تسكن الاوجاع وغذاؤه يسير ارطب من غذا العدس ودمه ردي واذا طبخ
بلحم سمين او دجاج جاد قليلا الاورام والبثور البري والبحري والبستاني ينضج الغلموسات والصلابات الجراح
والقروح تدمل ويمنع سعي الخبيثة ويجعل رماد البيض على الحرق الات المفاصل ينفع من الرعشة وقد يجعل
مع الحلبة على النقرس ويطلى طبيخه على اوجاع المفاصل اعضا الراس طبيخه وبزره يطلى بالسكر وينفع من
الخزاز واذا اسقط بعصارته نقى الراس ومن خواصه تجفيف اللسان وهو منوم امراض العين يظلم البصر مع
انه ينفع في الاكحال اعضا النفس يسعر عن عصيره او طبيخه مع دهن اللوز من الخوانيق واكله يصفي الصوت اعضا
الغذاء ردي للمعدة وعصيره بالنبيذ نافع من الطحال واليرقان وبيضه بطي الهضم اعضا النفض يدر البول
والطمث وبزره بماء الترمس يقتل الديدان وفقاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل هو وعصارته مع دقيق الشيلم
اوزهره قتل الجنين واذا احتمل بزره بعد الجماع افسد المني ورماد اصله يفتت الحصاة والبحري من الكرنب الى الملوحة
والمرارة فلذلك ليس بطيب الطعم ويسهل وخصوصا باللحم السمين ودقه كورق الزهاوند ينبت من اصل واحد السموم

عصارته مع الشراب للنهوش وهو نافع من عضة الكلب الكلب كراث الماهية الكراث منه شامي ومنه نبطي ومنه
الذي يقال له الكراث البري وهو بين الكراث والثوم وهو اشبه بالدواء منه بالطعام الاختيار النبطي ادخل في المعالجات
من الشامي الطبع النبطي حار في الثالثة يابس في الثانية والبري احر وايبس ولذلك هو ردي الزينة الشامي مع السماق للثواليل
ويذهب الشري الخواص والقروح الشامي مع الملح للقروح الخبيثة والبري منه يفرح الثدي اعضا الراس يقطع الرعاف ويبخر
بزره مع القطران للسن التي فيها دود ويقتل الدود ويسقطه واكله مصدع يحل احلاما ردية رماده مع دهن ورد وخل
خمر للاذن الوجعة والطنين وهو مما يفسد اللثة والاسنان ويقلعها وخصوصا امراض العين يضر بالبصر اعضا
النفس مع ماء الشعير للربو الكائن من مادة غليظة وخصوصا النبطي وخصوصا مع العسل وينفع من اورام الرية وصححها
ويعطى من بزره درهمين مع مثله حب الآس لنفث الدم اعضا الغذا البري ردي للمعدة ارداء من البستاني لانه امر واحد
والذع منه والكراث بالجملة كله نفاخ فيسلق بماء ليخف نفخه واذاه قال روفس انه يقطع الحشا الحامض وهو
بالجملة بطي الهضم اعضا النفض يدر البول والطمث لاسيما النبطي والبري ويضر المثانة والكلية القرحتين وينفع
البواسير مسلوقه ماكولا وضمادا ويحرك الباه وكذلك بزره يقلى مع حب الاس للزحير ودم المقعدة ويجلس في طبيخ
ورقه بماء وهو نافع لانضمام الرحم والصلابة فيها وطبيخ اصوله اسفيدباجة بدهن القرطم او دهن اللوز وشيرج نافع
للقولنج وعصارته يابسة من جملة ما يسهل الدم السموم عصارته مع ماء القراطين للنهوش كزبرة الماهية منها
رطبة ومنها يابسة قال جالينوس وقوتها مركبة والغالبة فيها ارضية مرة ومائية فاترة وفيها عفوصة يسيرة
عن قبض وعندي ان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها يخالطه
بسرعة مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة لديسقوريدس اقول وقد شهد
بس دهاروفس وادكاغانس وغيره الطبع بارد في اخر الاولى الى الثانية يابس في الثانية عند ابن جريج في الثالثة وعندي
ان اليابسة مائلة الى التسخين يسير وعند جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فعسى ذلك الجوهر فيه لطيف يتحلل
ولا يبقى عند الشرب والا لم يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارته قاتلا بالتبريد الافعال والخواص فيه قبض وتخدير
وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة مع الاسفيداج والخل ودهن الورد
ومع العسل والزبيب للشرى والنار الفارسي ومع دقيق الباقلي او السويق او دقيق الحمص للخنازير اذا خلط بها عصارته
وقال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف يكون باردة وقد يمكن ان يقال له بخاصية فيها او لان فيه جوهرا لطيفا
غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة ويبقى الفاعل البارد قال ولم يشف
من الحمرة الا ما قد بردا وكانت مخالطة بخلط سوداوي او بلغمي اعضا الراس ينفع من الدوار الكائن عن بخار مراري
او بلغمي والصرع الكائن من ذلك وخاصيته منع البخار من الراس ولذلك يجعل في طعام المصدوع من بخار
المعدة والاكباد من رطبه ويابسه يخلط الذهن ورطبه ينوم ويمنع الرعاف وذرور يابسه والمضمضة بعصارة
رطبة ينفع من القلاع امراض العين يولد ظلمة البصر وعصارته ما قطور يسكن الضربان في العين خصوصا مع

لبن النسا واذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين اعضا الصدر ينفع من الخفقان الحار يسقى منه وزن
درهمين بما لسان الحمل فيحبس نفث الدم اعضا الغذا بطئة الهضم ويقوي المعدة المحرورة ويمنع القي مقلوها قيل
انها تسكن الحشا الحامض بعد الطعام وان كان كذلك فلمنعها البخار وحركته اعضا النفض يعقل بزره مقليا
وقيل ان بزره بالمبختج يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت والزبيب نافع لاورام الانثيين الحارة ورطبه
ويابسه يكسر قوة الباه والانعاظ ويجفف المني السموم عصارته اذا شرب منها قريب من اربع اواق قتلت بان تورث
الغم والغشي ولا عجب بالجملة ان يستكثر منه **كمثرى** الماهية معروف فيه ارضية ومائية وفي بلادنا نوع يقال
له شاه امرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كانه مشف وكانه ماسكر معقود جامد مكسر للجمود
لا لغلظ الجوهر طيب الرايحة جدا اذا سقط عن شجرته على الارض اضمحل وهذا مما لا مضرة فيه من اصناف الكمثرى
الطبع الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانية الشاه امرود معتدل رطب الخواص جميع اصنافه قابض
يدخل في ضمادات حبس المواد وقد يحلو يسيرا وخلطه اكثر واجمد من خلط التفاح على ما نقوله روفس واما المعروف
بالشاه امرود في بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الكيموس جدا الجراح والقروح يدمل
الجراحات خاصة البري المجفف اعضا الغذا وهو يدبغ المعدة والصيني خاصة يقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن
الصفرا اعضا النفض يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكمثرى خاصة احداث القولنج فيجب ان يشرب بعده
ما العسل بالافاويه وربه نافع للحلقة الصفراوية السموم رماد النوع الشديد القبض منه البطي النضج علاج
الفطر واذا طبخ هذا الفطر مع الكمثرى قل ضرره **كراع** الافعال والخواص تولد كيموسا لزجا غير غليظ لكنه محمود
قليل الفضول اعضا النفس ينفع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير اعضا الغذا صالح الهضم جيد الكيموس
لزجه غير غليظة والدليل على جودة هضمه سرعة ربوه وتهريه في الطبخ لكن غذاؤه غير غزير اعضا النفض يطلق
باللزوجة التي فيه **كلب** الزينة بول الكلب يستعمل على الثواليل والذي يدعي من حلق لبنه ومنعه نبات الشعر المستوف
باطل على ما زعم جالينوس في مواضع اعضا الغذاء جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر المستوف
اعضا النفض جالينوس يكذب من يزعم ان دمه يخرج الجنين السموم دم الكلب الكلب لنهوشه ولسم السهام الارمنية
كرم الماهية قال ديسقوريدوس ان الكرم البري والجبلي له قضبان طوال مثل ما لجبلة الكرم وورقه كورق عنب
الثعلب البستاني بل اعرض وزهره شعري وثمره كالعناقيد يحمر عند النضج وحبه مدحرج ويوكل ودقاق اول ما ينبت
الخواص ماد قضبانه يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد ولكن ليس فيه اطلاقه ودهن العصير مسكن
مسخن وتفاح البري شديد القبض الزينة دمعته على الثواليل النملية والكرم البري جال للكلف والنمش والاهلب
ضعيف والبري منه ربما حلقت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يوجد على اغصانه الطرية عند الاشتعال
ودهنه اقوى الادهان كلها الجراح والقروح دمعه الكرم جيدة للجرب والقوابي وثمرة الكرم البري يمنع ورم
الجراحات الات المفاصل رماد تجيره مع الخل لالتوا العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ العضل واسترخا

المفاصل وقد يشرب ما رماده للسقطة ودهن العصير جيد لاوجاع العضل والعصب والمفاصل والاعيا اعضا
الراس ورقه وخيوطه ضماد للصداع الحار اصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة الادوية الجلاءة جدا لوسخ
الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشره البري منه بالعسل يبري الملثة الدامية امراض العين اوراق الكرم مع
سويق الشعير ضماد على العين ليمنع النوازل اليها اعضا النفس والصدر عصارة ورق البستاني لنفث الدم وكذلك
ثمرة البري شربا اعضا الغذا ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضمادا على ورم المعدة والتهابها وعصارته ورقه
لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البري بماء او مع الشراب فينفع الاستسقا ويسهل الما وثمرة الكرم البري جيدة
للمعدة والغثيان والكرب وحموضة الطعام اعضا النفض عصارة ورقه لذرب وسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة
ودمعته التي كالصمغ يشرب بشراب فيفتت الحصاة ورماد تجيره بالخل على البواسير والتوث وثمره جيد للمقعدة ويدر
ويعقل السموم رماد تجيره ترياق لنهش الافاعي **حرف اللام لاذن** الماهية هو رطوبة تتعلق بشعر
المعزى الراعية ويحاها اذا رعت نباتا يعرف بقنبوس يقع عليها طل وتركم عليها نداوة وتخالط ذلك الطل
رشح عن ورق ذلك النبات فاذا تروح بها شعره المعزى وتعلقت احد عنها وكان اللاذن النقي ما يتعلق بلحاها
وما ارتفع من الارض من شعرها والردي ما يتعلق باظلافها فوطيته مع الرمل والتراب الاختيار اجوده الدسم الرزين
القبرسي الطيب الرايحة الذي الى الصفرة ولا رملية فيه ويتحلل كله في الدهن فلا سفلي ثقلا والاسود القاري غير جيد
الطبع حار في اخر الاولى يابس في الثانية والذي يكون في البلاد الجنوبية اسخن جدا قال الخوزي انه بارد قابض وليس
كذلك الخواص لطيف جدا فيه يسير قبض منضج للرطوبات الغليظة اللزجة يحللها باعتدال فيه قوة جاذبة مسخنة
مفتحة لافواه العروق ويدخل في تسكين الاوجاع الزينة ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع
دهن الاس ومع الشراب واعاصار كذلك لانه لطيف فيغوص يحلل فيسفي الفساد الاكل اللحم وجذاب فيجذب المادة
الصالحة للشعر ولكنه انما يقدر على النفع في الضلع المبتدى وللتمرط والانتثار وليس يبلغ ان يشفي دا الثعلب
لان مادة دا الثعلب انما يحلل بقوة فوق قوته المحللة وبقوة الطف واجلى من القبض من قوته الجراح والقروح في
قاطاجانيس ان اللاذن يدمل القروح العسرة الاندمال اعضا الراس يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل
في علاج الصداع والضربان اعضا النفس والصدر ينفع من السعال اعضا النفض يحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة
ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا به في قمع واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول **لفاح**
الماهية هو معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروح الطبع عندي انه بارد الى الثالثة رطب **لبني**
الماهية هو الميعة ويقال السايلة عسل اللبنى والاصطرك وهو دمعة شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب
الاصطرك ما قلناه ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انها دهن شجرة اخرى رومية الاختيار
اجود اصناف الميعة ذلك السايل نفسه الشهدي الصمغي الطيب الرايحة الضارب الى الصفرة ليس باسود
بحالي وقد يوخذ منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بادهان وعسل يربي فيها في الشمس ثم يعصر الطبع حار في الاولى

يابس في الثانية الافعال والخواص له قوة منضجة ملينة مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تحذير
بالطبع ودهنه الذي يتخذ بالشام ملين تليينا قويا ودخانه كدخان الكندر الاورام والبثور ينفع الصلابات في اللحم
ويطلى على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان الجراح والقروح يطلى على الجرب الرطب واليابس وهو طلاء جيد
عليه آلات المفاصل يقوي الاعضا وينفع لتشبك المفاصل شربا وطلاء وينفع في ادهان الاعيا اعضا الراس يحبس
رطبه ويابسه النزله بخورا وهو عانة للزكام وفيه قوة مسبتة لا سيما في دهنه اعضا النفس ينفع من السعال
المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي صوت الابح مع تلبس شديدا اعضا الغذا يهضم اعضا النفض يلين الطبيعة
يدر البول والطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم واليابسة يعقل البطن واذا شرب من المبيعة
اليابسة او من السايلة مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل بلغما من غير اذى الابدال بدله جندبيدستر ومثلاه دهن
الياسمين **لازورد** الماهية قوته كقوة زراق الذهب واضعف يسيرا الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص
له قوة قلاعة معفنة وجالية مع حدة وقبض يسير وفيه احراق ويمرخ الزينة يسقط الثواليل امراض العين يحسن
الاشفار ويكثرها وهو غاية كما قيل في ذلك بخاصية فيه وقيل لاستفراغه الاخلاط الردية المانعة لنبات الشعر
نباتا جيدا اعضا الصدر ينفع من البهر اعضا النفض يسهل السودا وكل مخالط للدم فيه غلظ وينفع من وجع
الكلى والشربة الى اربع كرمات والى درهم مخالطا للادوية **لك** الماهية قال بعضهم وهو قولس هو صمغ حشيشة
شبيهة بالمر وطيب الرايحة ويجب ان يستعمل بحذر وغلطه الاخرون وقالوا هذا هو الكهربا وقال بعضهم
ان هذا هو اللك لكن اللك في كثير من الخصال في قوة الكهربا الزينة مهزل بقوة شديدا اعضا الصدر ينفع
من الخفقان اعضا الغذا ينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقا واوجاع الكبد **لاغيه**
الماهية شجرة سفحة لها ورد طيب الرايحة قليلا يرعاه النحل ويشبه ان يكون الشجرة التي تسمى بفراوفنج البوسنج
الترياق علي اني لست اتحقق ذلك وقوته مناسبة لفراسيون لكنها اضعف منه وهو نوع الطبع حار يابس في الثانية
وقيل حار يابس الى الرابعة الخواص اذا القي من لبنه شي في غدير السمك اطفاها اعضا الغذا يقيئ بقوة اعضا النفض
يسهل **الماحية النيس** الطبع فيه قليل حرارة وبرودة بحيث يفرح ادانه كانه ليس بشديد البرد بل برده في اخر الاولى
ويبسه شديدا الى الثالثة الخواص قابض الى حد واصله اقوى قبضا وينفع في الترياق ليشد الاعضا وعصارته
في قبض بزر الورد الجراح والقروح وورقه اذا جفف يدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك
اعضا الراس اصله من الادوية الجلاءة لوسخ الاذن المجففة لقروحه النافعة من الصمم اعضا النفس زهره وورقه
واصله ايها كان اذا سقي بما الشعير لقروح الرية نفع وعصارته لنفث الدم اعضا الغذا يقوي المعدة ويمنع
انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته اعضا النفض اقوى دواء القروح الامعا اذا سقي وزهره خاصة او
عصارته بشراب لنزف الدم من الرحم ضمادا او شربا **لوف** الماهية منه سبط ومنه جعد والجعد اسخن
من الذي يقال له لوف الحية والسبط وفي السبط ارضية كثيرة فلذلك ينقص جلاؤه عن جلاء الجعد وان كان كلاهما

جالينوس قال ديسقوريدس ورقه شبيه بورق بافوطيون واصغر لاختلاف اثار فيه وحده شبر واصله كاصل
اللوا المذكور يشبه دستجة الهاون وثمره اصغر والجعد اصغر كانه زيتونة الطبع السبط في اخر الاولى حار ويحفا
والجعد في اخر الثانية في التسخين واقوى ما فيه بزره وانفع ما فيه اصله الافعال والخواص مفتح للسدد مقطع
للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا وفيه جلاء والجعد في كل ذلك اقوى واقوى ما فيهما وخصوصا في السبط
الارضية الزينة اصل الجعد يجلو الكلف والبرش والبهق والنمش وخصوصا مع العسل ويطبخ بالشراب على شعاف
البرد الاورام والبثور ينفع الاورام المحتاجة الى الجلا الجراح والقروح يخلط اصله وخصوصا اصل الجعد بالفاشرا
او ينفع في مراهم الخبيثة والذي فيه رطوبة اصلح للجراحات من اليابس الذي هو احد مما يحتاج اليه في الجراحات
وقد يتخذ مدهو وامكان الفتيلة لمراهم القروح والنواصير ويتخذ من اصله بلاليط للنواصير وورقه جيد للجراحات
الردية آلات المفاصل اصل اللوف جيد مع اخثا البقر على النقرس ووهن العضل اعضا الراس عصير عنقود النبات
منه نافع من وجع الاذن واذا اجعل في الانف مع دهن الورد نفع التاكل والسرطان الكاين فيه واذا اخذ عصارة
عنقود لوف الحية التي يكون على طرفه وعصيره اذا خلط بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية
الجلاءة لوسخ الاذن المجففة لقروحه النافعة من الشم وبزر اللوف يسقى للبواسير التي يكون في الانف حتى السرطان
منها بل السرطان نفسه والراي ان يدس في المنخرين بصوفة امراض العين ينفع اصله قروح العين اعضا النفس
والصدر ينفث وللربو وانتصاب النفس يسلق مرات حتى يزول حدته ثم يطعم من انتصاب النفس والربو العتيق
واصله يفعل ذلك لكنه في الجعد قوي اعضا الغذا يتولد من اكله خلط غليظ اعضا النفض الجعد يحرك الباه
في الشراب وينقي الكلية وينفع البواسير وقيل ان ثمره الجعد اذا اخذ منها ثلثين عددا بالخل الممزوج او بشراب
اسقط الجنين وربما احتملت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما اسقط اشتمام هذا النبات عند ذبول زهره
وبيئة البول السموم اذا دلك اصله على البدن لم ينهشه الافعى **اللعبة البربرية** الماهية شي كالسورنجان يجلب
من نواحي افريقية نعش به السورنجان الطبع حار في الثانية اعضا النفض يحرك الباه **لسان العصافير**
الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص في ورقه قبض وسفه والحام الجراح والقروح وبه يدمل
ويلحم القروح الرطبة الات المفاصل قشوره بالخل على رض العضل اعضا النفس ينفع من الخفقان اعضا النفض
يزيد في الباه الابدال بدله في تحريك الباه وزنه جوز مقشر ووزنه توذري احمر **لسان الثور** الماهية حشيشة
عريضة الورق كالمرو وخشنة املس وقضبان خشنة كارجل الجراد ولونه من خضرة وصفرة الاختيار يجب ان يستعمل
منه الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط هي اصول شوك او زغب منتزع عنه واما الموجود في هذه
البلاد والذي يستعمله الاطباء فاكثره جنس من المرو وليس بلسان الثور ولا ينفع منفعته الطبع قريب من المعتدل
في الحر والى برودة يسيرة وهو في اخر الاولى في الرطوبة واليابس فيه اقل رطوبة وقالت الخوز انه بارد رطب في اخر الثانية
وذلك يعيد اعضا الراس قوة المحرق منه تزيل قلاع الصبيان ويسكن لهب الفم وكذلك هو نفسه لكن اضعف اعضا

النفس والصدر مفرح مقو للقلب جيد للتوحش والخفقان في السراب والعلل السوداوية وقوم يسقونه لسبب
الخفقان الحار مع الطين الارمني وزن درهمين وينفع من السعال وخشونة القصبة وخصوصا اذا طبخ بما العسل
او السكر **لسان الحمل** الماهيه حشيش صغير وكبير قال ديسقوريدس انه يسمى كثير الاضلاع وذو سبعة اضلاع
وورق الكبير اكبر وورق الصغير اصغر وجوهره مركب من مائية وارضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض الاختيار
انفعهما الاكبر والثمر والاصل قريبه الطبع من الورق لكنها اليبس واقل بردا الطبع اصله اليبس واقل رطوبة وبرده
دون التحدير ويبسه دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جفف جالينوس هو بارد يابس
في الثانية الافعال والخواص وورقه رادع قابض مع مائية باردة فيه يمنع سيلان الدم ويبسه غير لاذع فلذلك هو
نافع لادمال العتيقة والحديثة وليس شي افضل منه وفيه تفتيح لجلاء فيه ويعلق اصله على عنق صاحب الخنازير
الاورام والبثور جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشرى والحمرة واورام اصول الاذن والخنازير الجراح
والقروح جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسي والساعية والقروح المزمنة والجراحات العميقة وهو متقدم
جملة في هذه الابواب وينفع بالقيموليا والاسفيداج اذا جعل على الحمرة الزينة يضمد به لداء الفيل ويمنع تزيده ونضجه
اعضاء الراس نافع لوجع الاذن من الحرارة وطبيخ اصوله مضمضة لوجع السن والعدسية التي يكون فيها لسان
الحمل بدل السلق ينفع من الصرع واذا قطرت عصارة ورقه في اوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ اصله او تمضمض
بسلاقته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع امراض العين ينفع من الرمد وتداوى شيافات الرمد بعصارته
فينفع اعضاء النفس بزره من النفث الدموي وعدسية يلقى هو فيها بدل السلق ينفع من الربو اعضاء الغذاء اصله
وبزره وورقه في علاج سدة الكبد والكلية يطبخ منه عدسية ويلقى فيها بدل السلق فينفع من الاستسقاء اعضاء
النفض نافع لقروح الامعاء والاسهال المراري شربا من بزره واحتقانا بعصارته ويحبس نزف البواسير ويشرب
ويقر بالطلاء لوجع المثانة الكلى الحميات قيل انه نافع من الحمى المثلثة اي الغب وقيل انه يجب ان يشرب للغب ثلثة
من اصولها في اربع اواق ونصف شراب ممزوج وللربع اربعة اصول منه كذلك السموم يوضع مع الملح على عضة
الكلب الكلب **لسان** الماهية جوهره مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق كثيرة وعصب وعضل وخلطه رطب
لوقغرديس الماهية حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب رخو يماع في الماء سريعا الخواص مغرّ
مجفف بلا لذع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو الجراح والقروح هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا
التي في الاعضاء اللينة امراض العين ينفع من الغرب ويدخل في ادوية قروح العين اعضاء الصدر جيد لنفث الدم
اعضاء النفض نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل القطع النزف **لوبيا** الطبع الاحمر اسخنها ابو ماسويه
واحرها جالينوس مائل انه بارد يابس وعندي ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحمر اسخن الافعال
والخواص هو اسرع انهضاما وخروجا من الماش وليس اقل منه غذاء وقيل هو اقل نفخا وفيه نظر والاصح انه نفاخ
اكثر من الماش لكن الباقلا انفخ منه وخلط اللوبيا رطب بلغمي ويري احلاما رديئة اعضاء الصدر جيد للصدر والرئة

اعضاء الغذاء يولد خلطا غليظا والخردل يمنع ضرره وكذلك الخل بالملح والفلفل والسعتر وان يشرب عليه نبيذ
صلب والمربى بالخل قليل الرطوبة اعضاء النفض يدر الطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين **لوز**
الماهية معروف دهنيته اقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة بسببها يزنخ والجوز اسرع منه انهضاما
واسرع استحالة الى المرار وصمغ الحلو على ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي الطبع الحلو معتدل فيهما
الى الرطوبة قليل والمر يابس في الثانية الخواص صمغ اللوز المر يقبض ويسخن وفي جميع اصناف اللوز جلاء وتنقية وتفتيح
لكن الحلو اضعف بكثير من المر في تفتيحه لانه ملطف جلاء فهو بالعرض منفخ ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه
قليل ومن خواص المر انه يقتل الثعلب والمر ليس غذاء واما الحلو فيغذو غذاء جيدا قليلا ودهن اللوز اخف من
جرمه الزينة المر على الكلف والنمش والاثار والسفوع ويبسط تشنج الوجه واصل المر اذا طبخ وجعل على الكلف
كان دواء وافيا والاكل من اللوز الحلو يسمن الاورام والبثور المر بالشراب جيد للشرى الجراح والقروح يطلى بالعسل
على الساعية والنملة بالخل او بالشراب على القوابي والمر ابلغ في ذلك كله اعضاء الراس جيد لوجع الاذن والدوي فيها
خصوصا المر دهنا ومسحوقا بحاله واذا غسل الراس به وبالشراب نقى الرطبة والحزاز ونوم واذا شرب اللوز المر
قبل الشراب منع السكر وخصوصا خمسين عددا وشجرة اللوز المر اذا دق نعما وخلط بالخل والعسل ودهن الورد
وضمد به الجبين ينفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر ينفع منه امراض العين يقوي البصر اعضاء النفس اللوز
المر مع نشاستج الحنطة جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا دهن اللوز الحلو
وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم اعضاء الغذاء يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد
العارضة في اطراف العروق واذا اكل الطري بقشره نقى بلة المعدة وهو عسر الهضم جيد الخلط قليل الغذاء واذا اكل بالسكر
انحدر سريعا وسويقه ثقيل يهيج الصفراء بالجلاء اعضاء النفض المر يفتح سدد الكلى ودهن المر منه ينقي الكلية والمثانة
ويفتت الحصاة وخصوصا مع الابرساشيا ودبما ينفع ضمادا معه ومع دهن الورد وينفع الاوجاع الرحم واورامها
الحارة واصلابتها واختناقها وعسر البول ووجع الكلى ويحتمل فيدر الطمث والحلو نافع من القولنج بجلائه والمر ينفع
ودهنه اخف من جرمه السموم ينفع من عضة الكلب الكلب **لمونيون** الخواص ثمرته قابضة يابسة اعضاء النفض
ينفع من اطلاق البطن والدم يسقى في شراب وكذلك لنزف الحيض والشربة اكسوبا في **لزاق الذهب** الماهية
هذا الاسم يقع على الاشق وقد تكلمنا عليه وقد يوقع على شي يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون نحاس يخلى في
الشمس حتى ينعقد وقد يكون منه معدني تولد في المعدن من زنجار تحلل في مياه حارة ثم انعقد وهذا هو الذي نذكره الان
الاختيار اجوده صاف نقي وخصوصا النابت ومصنوعه اقوى والطف ثم معدنية المحرق الطبع حار جدا الخواص
جال قابض مسخن معفن يرفو لذاع بيسير المحلل المجفف بقوة وتحليله اشد من لذعه وكذلك تجفيفه وهو يذوب من
غير لذع كثير والمصنوع منه اشد تجفيفا واقل لذعا للطفه الزايد واذا احرق معدنيه ازداد لطافة وهو بالغ في هذه
الابواب القروح يذيب اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسرة الاندمال اعضاء الغذاء مقيء قابض **ليلاب** الطبع معتدل

الى حرارة ما ويبس لين وعند الخوزانه بارد الخواص محلل مفتح والمعروف منه بحبل المساكين فيه ارضية قابضة ومائية
ملينه وحرافه نارية والحفوز يبطل المائيه منها وفيه تنقيه الزينه لبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويدمل الجراح
والقروح ودوحبل المساكين الطري الصالح للجراحات الكبار بيد ملها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق
النار خصوصا مع القيروطي فلذلك لا نظير له اعضا الراس يقطر عصيرة في الاذن الوجعه بقطنه خصوصا مع دهن
الورد وخصوصا اذا كان الورم حارا وينفع الصداع المزمن وعصارته ينفع من المادة المنحلة الى الاذن اذا ادمنت والقروح
العتيقة فيها اعضا الصدر جيد للصدر والرئة وينقي الربو اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وورقه بالخل جيد للطحال
اعضا النفض ماوه يسهل الصفرا المحرقه واذا لم يطبخ كان اقوى وصنف من اللبلاب ردى يسهل الدم **لعاب**
الافعال والخواص يختلف بحسب الانواع وبحسب امزجه الاشخاص وقوته بالجملة منضجه محلله الزينه يجلو الكلف
والنمش والدم الميت القروح يدلك القوابي بلعاب الانسان الصايم والكافور اعضا الراس لعاب الصايم اذا قطر
في الاذن المتاذيه من الدود قتلها واخرجها من ساعته السموم يقاوم اللعاب السموم واذا تفل الصايم على العقرب مرارا
مات **لبن** الماهية مركب من جواهر ثلثه من مائية وجبنية ودسومة ويكثر الدسومة في البقري ولبن اللقاح
اقل دسما وجبنيه وهو رقيق جدا ولبن الاتن ايضا قليل الدسومة رقيق ولبن المعز معتدل ولبن النعاج غليظ دسم
ولبن البقر اغلظ وادسم ولبن الرماك كلبن اللقاح رقيق مائي الاختيار افضل الالبان للانسان لبن النسا والجود الاسان
هو المشروب من الضرع او كما يحلب فلجوده الشديد البياض المستوي القوام الذي يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون
رعى حيوانه نباتا فاضلا ولا يكون فيه طعم غريب الى حموضة او مرارة او حرافة او رايحة كريهة او غريبة ويجب ان
يستعمل كما يحلب من قبل ان يستحيل ولبن كل حيوان جمله هو اطول حبلا من الانسان ردى وكذلك فان المناسب هو
المقارب كالبقري الطبع المائية حارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى الحرارة واللبن بارد يابس الافعال والخواص
مائيته ملطفه غساله مطلقه ولا لذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن ويعبل واذا شرب مع العسل
نقى القروح الباطنه من الاخلاط الغليظة وانضجها وغسلها اعضا الغذاء جيد الكيموس مغذ زايد في الدماغ
خصوصا لبن النسا واللبن قريب الهضم وكيف وهو متولد من دم في غاية الانهضام طرا عليه هضم تام اخر وان كان من
عضو الى البرد فانه لم يغذه حتى صار في حال الاغذيه التي يحتاج الى هضم كثير وتصفيه بعد تصفيه بل اذا استولت
عليه حرارة فاضلة ردية الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فما احسن ما قال وفسر فيه وان يعرض عليه وميله الى
البرد ما ضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاحالة لقربه منه وكذلك انفع
اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في معدتهم صفرا لهم للالبان مناسبات مع الابدان لا يدرك اسبابها ومن شرب
اللبن فيجب ان يسكن عليه لئلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه اغذية اخرى الى ان
يحدر وهو اصلح للمتناهين منه لاصحاب المزاج الحار من الشبان فانه يستحيل فيهم الى الصفرا وينفع المسايح ايضا
عما رطب ويزيل الحكة التي تخصهم ولكن يجب ان يعانوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبدا اللبن بالاطلاق واخراج

ما في نواحي المعا من الفضول ثم ياخذ في الغذيه وينتشر في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي وهو مركب
من مطلق هو مائيته وعاقل هو جبنيه واللبا بطي الانهضام غليظ الخلط بطي الانحدار والعسل يصلحه ويغذو منه
البدن غذاء كثيرا والحامض خام الخلط والمطبوخ منه خصوصا ما كان غلظ فهو اعقل وكل لبن يورث السدد
خصوصا في الكبد الا لبن اللقاح ونحوها لقلة جبنيه وجلا مائيته وينفع من المواد التي ينصب الى الاعضا الباطنه
ويورثها حدتها ولذعها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الما بجلا في مائيته ليس في الما ويعدل كيفيتها وبان
يحول عنا سبيته للعضو يقربه عليه بين العصب وبين الخلط الردي فلا يلقاه الخلط عاريا وهو يضر اصحاب
سيلان الدم واللبن عن جيد للاحشا ولبن الماعز اكثر ضررا للاحشا من غيره فان اكثر دسمه لما يقص ولبن الضان
بخلافه وليس بجود وفيه الهاب واللبن في جوهره سريع الاستحاله وخصوصا الى الحر ولا اضر بالبدن من لبن
ولبن الاتان مائي ولبن الخنزير مائي غير نضيج واللبن الربعي مائي بالقياس الى الصيفي وكذلك ما يرعى الرطب والاجام لان
نبات الربيع مائي بالقياس الى نبات الصيف وكلما امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ واجوده ما كان في وسط
الصيف لكنه يخاف عليه ان يحيله الحر بعد الشرب ولا يخاف ذلك في الربيع والبقري كثير السمن والضاني كثير الجبنية
والسمنه والجبنه في البان الابل قليله ثم في البان الخيل ثم الاتن ولذلك قلما يتجبن في المعدة وفي لبن الابل ملوحة
بحسبها الحمض وهذا خير الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطو في المعدة واعالي الجوف اكثر من غيره واعلم
ان اللبن يختلف بحسب نوع الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير او معتدل وبحسب سحنه هل هو لين اللحم
او صلبه سمين او عجيف ابيض او لون احمر واضعف اللبن فيما يقال لبن الابيض وهو اسرع انحدارا الرئة الاكثر
من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم يبعد لكنه يجلو الاثار القبيحة في الجلد طلا ويحسن اللون شربا جدا ولكنه
كثيرا ما احدث الوضح الا لبن اللقاح فانه قلما يخاف منه الوضح واذا سقي بالسكر حسن اللون جدا خصوصا للنسا
ويسمن حتى ان ما الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا اسهلوا بسببه وانما يسمنهم بما يرطب ويخرج
الخلط الردي فيصلح الغذا واللبن الرايب بالخبث يسمن هولاء بالسرعة وما الجبن يذهب الكلف والاثار طلا
وقد ينفع منها شرب الاورام والبثور كثيرا ما يبرا من يعرض له الاورام الردية والدماميل والماشرا والجرب والحكة
بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفرا واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنه الجراح والقروح
اللبن يصلح للقروح الباطنه بما يغسل وبما ينقي وبما يغري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيله صفرا انتفع به اصحاب
القروح وما الجبن مع الهليلج للجرب آلات المفاصل الالبان الردية للاعصاب والمفاصل ولاصحاب امراض العصب
خصوصا الباردة البلغمية اعضا الراس لبن الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطب حرافتها وينفع من قروح الحلق
واللبن علاج للنسيان اليابس والغم والوسواس واللبن يضر بالاسنان ويوكلها ويحفرها وينقبها وخصوصا
اذا كان السن بارد المزاج ويرخي اللثه بل يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب والسكنجبين لكن لبن الاتن فيما
يقال اذا تمضمض به شدد الاسنان واللثه ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه

وبالجملة تضر ضعيفي الرؤوس اعضا العين اللبن يحدث ظلمة البصر والعشا لكنه اذا حلب في العين نفع من الرمد وضرر
المواد الحارة المنصبة الى العين ومن الخشونه وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين
ونفع حلبه فيها من الطرفه اعضا النفس لبن الاتن والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم على ما يجد في موضعه
ولبن النعاج انفع من نفث الدم واللبن من ادوية قروح الرية والسل وينفع المضمضة والغرغرة به من الخوانيق
والريح واورام اللهاة واللوزتين لكنه ضاد لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم ولبن اللقاح ينفع
من الربو والبهر واللبن اوفق للصدر منه للراس والمعدة اعضا الغذا اللبن يورث السدد في المثانه وما الجبن ينفع
من اليرقان ولبن الماعز ولبن اللقاح فاطبة ولبن الاتن نافع من الاستسقا وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال
لبن اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنه ويحدث نفخا في المعدة ووجعا وخصوصا اللباء وكلاهما مما
يهيجان الفواق والجشا الدخاني وخصوصا اللبن ويضر المطحول والمكبود المحتاجين الى التدبير الملطف الا لبن
اللقاح فانه ينفع من امراض كثيرة للطحال والكبد ويطري الكبد ولبن اللقاح ينفع من الاستسقا جدا خصوصا اذا
شرب مع بول اللقاح العربية ويهيج شهوة الغذا ويعطش واللبن الحامض يطفي الاستمرا جدا خام الخلط لكن
المعدة الحارة طبعا او عرضا تهضمه وتنتفع به ولا يجشي دخانيا لانتزاع الزبد عنه اعضا النفض ما الجبن
يسهل الصفرا المحترق ومع الافتيمون يسهل السودا المحترق واللبن يحدث الحصاة واللبن المطبوخ حتى يذهب
مائيته يعقل البطن ويحبس احلاف الدم ولبن اللقاح مدر للطمث مخيض البقر جيد للاسهال المرارى ويحقن
بالحليب من اللبن لقروح الرحم لبن الماعز نافع من قروح المثانه واللبن يتدارك ضرر الجماع ويقوى على الباه ويحدث
نفخا في الامعا وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاه خصوصا اللبا واللبن يهيج الجماع حتى اللبن الحامض
والماست في الابدان الحارة المزاج بما يرطب وينفخ وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبن الجمل والابل والاتن ثم لبن
البقر ثم لبن المعز وكل ما قل مائيته فقد يطلق البطن للاسكار منه فلا ينهضم والملح يعين على اسهاله وعلى اسهال ما
الجبن واما المطبوخ والمرضوف والمثخن بحصاة محماة وصفايح حديد فانه يعقل البطن لا محاله واللبن ينفع من
السحج واللبن الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوى والدموى ولبن اللقاح ينفع من البواسير واللبن
اذا جعل على اورام المقعدة وقروحها واورام العانه وقروحها نفع ويسكن اللذع الحادث في هذه الاعضا الحميات
لبن الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما نجد في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حميات الدق فاذا احد بنزع سمنه
وكان يحث بسيمرع اما الحليب من الالبان الغليظه فكثيرا ما يلقي في الحميات ولا يحبان تقربه صاحب حمى
البته السموم اللبن نافع من شرب الادوية القتاله ومن شرب الارنب البحرى والشوكران والبنج وخاصة من شرب
الذراريح والارنب البحرى والنافسيا والخربق وخانق الذئب والنمر وجميع الادوية الاكاله المعفنه وهو علاج لمن
سقي البنج يرد عليه عقله لحم الاختيار اللحوم الفاضله هي لحم الضان وهو مع حرافه لطيفه والفتي من
الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع

عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فهو ردى ولحم الهرم من الغنم ردئ وكذلك لحم العجيف ولحم الاسود اخف
والذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمخرع اقل غذاء ويطفو في المعدة وافضل
اللحم ما راه عايده بالعظم ايضا والايمن اخف من الايسر واوسط العضل انقى اللحم عن العيب واما اللحم الرخو الذي لا عصب
عليه فانه ربما الذ وخصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدى او لتوليد اللعابيه مثل لحم اصل اللسان وغذاؤه
اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذائه الاكثرة غذا ساير اللحوم ولحم العضل الا لحم الثدي وفي
خصي الديوك واقله جودة ما كان خلقه لدعامه كما ينسج بين عروق الكبد وغيره ولحم القلب واصله ومثل الثدى وغذاء
الثدى جيد وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصي افضل من غيره وافضل لحوم الطير لحم التدارج والدجاج والطف
منها وليس باغذى لحوم القباج والطياهيج والدراريج وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره افضل مثل لحم الجدى
فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخلطه ربما كان رديا جدا ولحم التيس ردى مطلقا ولحوم السباع رديه
وجميع الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والكروان والحمامات الصلبه والقطا وما
اكثر توليده للسودا وما اشبهها والعصافير كلها ردية واجنحة الطيور الغليظه للرياضه جيدة الكيموس و
لحوم الوحش لحم الظبا مع ميله الى السوداوية وقالت النصارى ومن يجرى مجراهم ان خير لحوم الوحش لحم الخنزير
البرى فانه مع كونه اخف من لحم الاهلي وهو قوي الغذاء كثيره سريع الانهضام ويولد اجود ما يكون في الشاب
ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن الطبع لحم الطراجع ايبس من لحم
ذوات الاربع لحم البقر ايبس من لحم الماعز لحم الماعز يابس واعسر هضما من لحم الضان ولحم الجزور غليظ الغذا
شديد الاسخان لحم الارنب حار يابس لحوم كبار الطير والاوز والكروان غليظة واما لحم البط والماسات فشديدة
الرطوبة وقريب في ذلك من لحم الضان وزعم بعضهم ان لحم القنفذ مرطب واللحم السمين والالية حارة رطبة الا
والخواص اللحم غذاء مقو للبدن واقرب غذاء استحاله الى الدم وغذا مطجنه ومشويه ايبس وغذا مسلوقه ارطب
والمطبوخ بالامانيز والمرى ونحوه مما قوته قوة ابازيرة والسمين والشحم ردئ الغذا قليله مطفئ للطعام انما
يصلح منهما قدر يسير بقدر ما يلذذ واللحم المملوح وان كان في الاصل مرطبا فانه يعود مجففا اشد من تجفيف
كل لحم وغذاؤه قليل واللحم السمين يلين الطبع مع قلة غذايه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار ويهضم
سريعا والالية اردى من اللحم السمين ردية الهضم والغذا وهو احر واغلظ من الشحم لحم البقر كثير الغذا غليظ
اسوده يولد امراض السودا وافضله لحم العجاجيل ولحم البقر بهرية قشور البطيخ وافضل وقت يوكل فيه الربيع
واوايل الصيف قالت النصارى ومن يجرى مجراهم ليس له مع غلظه لزوجه غذا الخنزير ولا متانته ولحم
الخنابيص قليله الغذا لشدة تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البط كثير الغذا وليس في جودة غذا الدجاج وفي
قوابضه لذة وكبده جيد لذيذ في الغذاء وافضل الخلط لحم الشقراق كاسر للرياح وابعد اللحمان من ان يعفن اكله
شحما وايبسه جوهرا الزهنه لحم البقر يولد البهق شحم حمار الوحش جيد للكلف طلاء وكذلك شحم البط المسمن

وحرافه لحم الحملان طلاً على البهق وحرافه لحم الضفدع لداء الثعلب الاورام والبثور لحم البقر يولد السرطان وكذلك
اللحوم الغليظة وكل الاورام الصلبه الجراح والقروح لحم البقر يولد الجرب والقوبا الردى وكذلك اللحوم
الغليظه وحرافه لحم الحمل طلا على القوابى آلات المفاصل لحم البقر يولد الجذام وداء الفيل والدوالى وكذلك اللحوم
الغليظه والسمين والالية ضماد جيد للعصب الحاسي مرقه لحم الارنب يقعد فيها صاحب النقرس وصاحب اوجاع
المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط
مروخ جيد على وجع الظهر من الريح الغليظه ولحم الافعى للجذام على ما قيل في بابه لحم القنفذ جيد للجذام اعضا الراس
لحم البقر وساير اللحمان الغليظه المذكورة تحدث الوسواس مما يخفف لحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع
امراض العين رماد لحم اللحمان لبياض العين لحوم السباع وذوات المخاليب ينفع العين ويقويها اعضا النفس السرطان النهري
نافع للمسلولين جدا ولحوم الفراخ يهيج الخوانيق الا مصوصا اعضا الغذا الغليظه من اللحوم المذكورة تغلظ الطحال
لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسه والزعفران يمنع سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جمله ما ينفع من فساد
المزاج والاستسقا وسدد الطحال والكبد والاولى ان يجعل في الاستسقا قرصا لئلا يهيج العطش ومن الناس من
مدح لحوم السباع لبرد المعدة لرطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبطوء بما الس يحسب غلظ الغذا
ورقته فان لحم الخنزير البرى والاهلى على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا وهو قوى الغذا لزجة غليظه ولحوم الايايل
مع غلظها سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع الاستسقا ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها
وفساد المزاج والاستسقا ولحم السباع وذوات المخاليب يعافيها المعدة اعضا النفض اللحوم البقرية يمنع تحلب
الصفرا الى الامعا لحم الارنب مشويا جيد لقروح الامعا لحم القنفذ مجففا بالسكنجبين جيد لوجع الكلى مرقة الديك
الهرم جيد للقولنج والامراض السوداوية شحم الحمار الوحش مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح الغليظة ولحوم
السباع وذوات المخاليب جيدة للبواسير مرقة لحم البقر سكباجة جيدة للاسهال المرارى يقطعه وكذلك قريص لحمه
بالكزبرة بالخل والحموضات التى تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشويه وغير مشويه
تعقل الطبيعة خصوصا القباح والطياهيج واقوى منها القطا والعصافير خصوصا اذا اسلقت وصب عنها المرق
ولحم الابل مدر للبول واللحوم السمينة اشد تليينا للبطن من غيرها الحميات لحم البقر والايايل والادغال وكل الطير
تحدث حميات الربع السموم لحم ابن عرس مجففا يسقى في الشراب ينفع من السموم لحم الحملان المحرق للسع الحيات والعقارب و
والجرارات ومع الشراب للكلب الكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام **حرف الميم** **مسك** الماهية المسك
سرة دابة كالظبى بعينه له نابان ابيضان معقفان الى الانسى كقرنين الاختيار اجوده نسبة معدنه التبتى وقيل بل الصينى
ثم الخرخيزى ثم الهندى ثم البحرى ومن جهة الرعى ما رعى البهمنس والسنبل ثم المر واجوده من جهة لونه ورائحته البها
الاصفر الطبع حار يابس في الثانيه ويبسه عند بعضهم ارجح الافعال والخواص لطيف مقو للزهنه يحما اذا وقع في
الطبيخ اعضا الراس اذا سعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور ينفع الصداع البارد ووحده ايضا لما فيه من التحليل

والقوة وهو مقو للدماغ المعتدل لامراض العين يقوى العين وينشف رطوبتها ويجلو البياض الرقيق اعضا
النفس والصدر يقوى القلب ويفرح وينفع من الخفقان والتوحش السموم هو ترياق للسموم وخصوصا البيش
مصطكى الماهية منه رومى ابيض ومنه قبطى الى السواد وشجرته مركبه من مائية قليله وارضيه كثيرة هو الطف وانفع
من الكندر الاختيار اجوده الابيض البراق النقى واصلاحه تحليله وتركه في الخل اياما ثم يجفف الطبع حار يابس في
الثانيه هو اقل تسخينا وتجفيفا من الكندر وليس في شجرته تبريد وتسخين شديد وفيه تسخين اكثر مما في شجرته الافعال
والخواص قابض محلل وجميع اجزاء شجرته قابض وتركيبه من جوهر مائى مفتر وجوهر ارضى واصوله وقشور اصوله
تقوم مقام اقاقيا وهو قسطيداس وبدله وكذلك عصارة ورقه ويتخذ من ثمرها دهن شديد القبض واما جالسوس
فيشبه ان يرى ان في جميع اجزايها مع القبض تليينا وكذلك ادهانه والقبطى الذى يضرب الى السواد قبضه اقل وتجفيفه
اكثر فهو اوفق لمن يحتاج الى التحلل قوى وكل ما فيه من قبض وتليين وتجفيف فهو بلا اذى وهو لطيف جدا ويذيب
للطافته وتلدينه وحرارته الرقيقه البلغم وهو مع ذلك اقل حدة وكثافة من ساير الصموغ الزينه تقع في السنونات والغمر
فيورث حسنا الاورام والبثور ينفع لما فيه من القبض والتليين من اورام الاحشا والاسود القبطى اوفق للصلابات
الباطنه والاسود نافع للاورام النمليه القروح يمنع عصارته وطبيخ ورقه من الساعيه ودهن شجرته ينفع من الجرب
حتى جرب المواشى والكلاب ويصب طبيخ ورقه وعصارته على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر
اعضا الراس مضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وكذلك المضمضه به يشد اللثه امراض العين يلصق به الهدب
المنقلب اعضا النفس ينفع من السعال ونفث الدم وخصوصا طبيخ اصله وقشوره اعضا الغذاء يقوى المعدة
والكبد ويشهى الشهوة ويطيب المعدة ويحرك الجشا ويذيب البلغم فيها وينفع من اورام المعدة والكبد وفيهما
اعضا النفض يقوى الكبد والامعا وينفع من اورامها وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف ودوسنطاريا والسحج
وكذلك نفس ورقه من نزف الدم من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديه من نتو الرحم والمقعدة
وكذلك دهن شجرته وبدله **مو** الماهية قطاع مختلفه الشكل في لون غاريقون وله غبار يضرب الى قبض ومرارة
وهو طيب الرائحة يحذى اللسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد مقدونيا الاختيار اجوده الحلال
الابيض النقى واصلاحه تحليله وتركه في الخل اياما ثم يجفف الطبع حار يابس في الثالثه وفيه رطوبه غريبه غير
نضيجه نافخة الخواص لطيف جلا مفتح شبيه بالسنبل في قوته لكنه اسخن واقبض آلات المفاصل ينفع شربا
وطلا من اوجاع المفاصل اعضا الراس يصدع الاكثار منه وذلك لفضل رطوبة نفخة فيه اعضا الغذا ينفع الكبد
البارده والنفخ فيها اعضا النفض نافع من عسر البول شربا وضمادا وكذلك من اوجاع المثانه واحتقان الفضول
فيها ويدر الطمث وينفع من وجع الارحام ومن جميع الاورام حتى الجلوس في مائه وينفع من المغص والقراقر والسحج
ماذريون الماهية نوع كبير وهو صنفان احدهما كبير الورق دقيقه والاخر صغير الورق تحته وهذا اردئهما وملكه
اسود فهو قتال الاختيار اجود المازريون ماكان ورقه كبيرا وشبيها بورق الزيتون والطف واما الصغار الورق جدها

فردئ وقد يكسر عاديه المازريون بالتحليل الطبع حار يابس في الرابعة الخواص هو حاد منق مقشر وحرافته شديده
الرئه جميع اصنافه يستعمل في البهق والبرص والنمش طلاء من خارج وقد يخلط به الكبريت في ذلك الجراح
والقروح جميع اصنافه يستعمل للقوابي والقروح الوسخة بالعسل فيقلع الخشكريشات لما فيه من الجوهر
المحلل الاكال ولذلك يجفف الجرب اعضا الراس يتمضمض بطبيخه وخصوصا بطبيخ الاسود فيسكن وجع
السن وقد يلصق شي منه مع فلفل وقطعة موم على السن الوجعة اعضا الغدا المازريون مضر بالكبد جدا اعضا
النفض يسهل الما وخصوصا الماخوذ رطبا وفيه زهره وتكسر حدته بان ينقع في الخل ثم يجفف والشربه منه منقوعا
ستة درخميات يطبخ في رطل ونصف من الما حتى يبقى منه نصف وربع ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا
الكسونا في منه في طبيخ الفودنج الجبلي وقد ينقع منه اثنان وعشرون درهما في جرتين من شراب ويترك شهرين ثم يصفى
ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقا ولتنقية النفاس وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد قال بعضهم انه ايضا
يسهل السودا والاخلاط البلغمية وخصوصا اذا خلط به مثلاه افسنتين ومنهم من ياخذ منه مثقالا نضعيه
افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شيافا ويحسان اريد به اسهال الكاء الاصفر ان يخلط به المسهلات
الامري له وان اريد به اسهال السودا فعل به مثل ذلك فيخلط به ما يسهل السودا السموم المازريون يسقى بالشراب
كنهش الهوام وهو وخصوصا الاسود سم قاتل واذا خلط بالسويق وعجن بماء وذيب قتل الفار والكلاب والخنازير
والقاتل منه للناس وزن درهمين يعرض الكرب والقي والاسهال مرو الماهية قالت الهند انه انواع نوع طيب
الرايحة وهو مرماحوز وهو احر وايبس ونوع اخر هو اقل ريحا ويقال له شموسا وهو حار لين ونوع ثالث يسمى المرو
الابيض معتدل وفيه قوة مفرحة اظن ان الذي فيه قوة مفرحة لسان الثور ونوع يسمى مروماهوس وهو حار يابس
ملطف ونوع يسمى مبشبهار هو بارد فيما قال واصفه الطبع حار يابس في الثانيه ثم يختلف الخواص جميع اصنافه
مفتش لطيف يحلل النفخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت اعضا الراس يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة ومبشبهار
نافع من الصداع الحار وساير اصناف المرو ينفع الصداع البارد لكن العطر منه يصدع خصوصا اذا شم على الشراب
اعضا الغدا يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها اعضا النفض يقوي الامعا وبزره اذا قلي نفع من السحج
ومن فرو سنطاريا وان لم يقل اسهل بلغما مرماحوز الماهية معروف وزهره اغبر الى الخضرة طيب الرايحة عطر
الطبع قال الدمشقي ان المرماحوز اسخن من المرزنجوش واقوى وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه الخواص لطيف محلل
مسكن للرياح مفتح للسدد البلغميه حيث كانت اعضا الراس يسكر سريعا اذا جعل في الشراب ويصدع شمه
عليه لكنه يحلل شمه اورام الاكباس على تطوله جميع البخار والصداع البارد ويشبه السحج في ذلك اعضا الغدا يقوي
المعدة ويفتح سدد الاحشا ويشفيه طوبه المعدة اعضا النفض يقوي الامعا مقل اليهود والمكي الماهية
مقل اليهود منه صقلبي ومنه عربي غير مقل الدوم وكلاهما من المعادم واما المكي فهو ثمرة شجرة الدوم الاخيار
الاجود من الصمغين هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال الطيب الرايحة لدخانه رايحة

الفار واذا عتق مقل اليهود خرج عن اللين الى التجفيف الطبع المكي بارد يابس والاحمر حار في الاولى ملين
وخصوصا الصقلبي والعربي يجففه الزمان الافعال والخواص يحلل حتى للدم الجامد ملين منضج كاسر للرياح
والصقلبي اشد يبسا والعربي ايبس منه الاطريه الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدوفا بريق
الصايم وكذلك يحلل ساير الاورام الباردة والعربي الذي ليس ثمرة الدوم وهو مقل اليهود بزيل الخنازير وشرب مطبوخا
للاورام الباطنه والصلبه الجراح والقروح تطلى بالخل على السعفه الات المفاصل ينفع من فسخ العضل ومن التشنج و
صلابه الاعصاب وتعقدها اعضا النفس والصدر ينفع من اوجاع قصبة الريه واورامها وينفع من السعال المزمن
وينفع اوجاع الجنب والعربي نافع من اورام الحنجرة والحلق اعضا النفض ينفع من البواسير شربا وحمولا ويجوز ان يحبس
دمها وينفع من حصاة الكلي واذا وقع في المسهلات منع السحج ويدر البول والطمث وقد يظن بالمكي ايضا انه يدر
ولا شك في انه يفتت ويفتت الحصاة والمقل العربي الصافي الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بما العسل
حط البلغم والمقلان جميعا يحللان ادرة الما ويفتحان فم الرحم المنضم ويحدران الجنين ويسقيان الرحم ويحللان
اورام المقعدة والانثيين السموم نافع من لسع الهوام الما الاحشا المياه الفاضلة المحمودة قد ذكرناها في الكتاب الاول
فليعلم من هناك والمياه الرديه هي الراكدة البطايحيه والغالب عليها طعم غريب ورايحة غريبه والكدرة الغليظة الثقيلة
الوزن والمبادرة الى التجمد والتي يطفو عليها غثاء ردي ويحمل فوقها شيا غريبا واعلم ان البورقيه من المياه
تتدارك ضررها باللبن والشراب الغليظ والشاستج والشبيه بالشراب الرقيق الريحاني والعسراني والفقا
النجع والبقول المطلقه والمدرة والمياه الغليظة الكدرة تصلحها الملطفات كالثوم والبصل والكراث وشرب
الشراب عليها يذهب غايلتها وخصوصا مخلوطا بها والما الخشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلا وقد يقال
ماء خشن للذي يكون شديد التقبيض لما يغسل به والما المر يصلحه الحلاوات والمالح يصلحه الخرنوب
الشامي وحب الاس والزعرور والطين الحر والسويق والما الردي بالجملة يصلحه الخل الطبع ما البحر حريف
حاد الما البورقي مسخن مجفف الما النحاسي والحديدي ينفع الاحشا الخواص الما البارد يضر اصحاب السدد لكنه
ينفع اصحاب التحلل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان ومن بهم بسببه امراض ويقوي القوى كلها
على افعالها اذا كان باعتدال اعني الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة الريه ما البحر ينفع من الشقاق
العارض عن البرد قبل ان يتقرح ويحلل القمل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتيه جيدة للبهق والبرص الاورام
البثور المياه الكبريتيه نافعة من اورام المفاصل والصلابات والثواليل المتعلقه الجراح والقروح الما القراح
ردي للقروح بما رطب وهو خلاف وجب بدسي القروح ما البحر ينفع استعماله من الحكة والجرب والقوابي والمياه
الكبريتيه ايضا جيدة للجرب والقوابي استحماما بها وكذلك من السعفة الات المفاصل ما البحر ونحوه ينفع امراض
العصب وخصوصا اذا استحم به مثل الرعشه والفالج والخدر ونحوه والمياه والكبريتيه كذلك وينفع من جميع
اوجاع المفاصل والعصب البارده اعضا الراس المصروعون ينتفعون بالما الفاتر ويتضررون بالما الحار جدا

ما البحر ينفع من الصداع البارد وما النحاس ينفع الفم والاذن امراض العين ما القمر ردي للعين اعضاء
الصدر الما البارد جدا ردي للصدر على ان الما الحار ضار لقصبة الرية للترطيب الذي فيه وهي تحتاج الى تخفيف
الما الفاتر جيد لاورام الحلق واللهاة والصدر ما البحر يبطل به اورام الثدي الما البورقي ربما نفع الرية ما الشب
نافع من نفث الدم الما الحديدي ينفع الطحال والمعدة والما النحاسي قريب منه اعضا الغذا الما البارد جدا يقوي خصوصا
اصحاب السدد ما البحر ونحوه ردي للمعدة بخار ما البحر ينفع من الاستسقا وشرب الما البورقي ربما نفع لبورقية
المعدة الرطبة ما الشب ينفع من القي ويمنعه وكذلك مياه الحمات القابضة المياه الكبريتية نافعة من اورام الطحال
واوجاعها وكذلك الكبد اعضا النفض ما البحر يحقن به للمغص وقد يسقى فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج
فيسكن لذعه الما الشبي يمنع الاسقاط ونزف الحيض المياه الكبريتية نافعة من اوجاع الرحم الما البارد جدا
ردي للمثانة ويعقل البطن ويسكن حركات المني وسيلانه الما المالح يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع المعدنيات بعسر البول
والحيض والولاد واكثرها يطلق ويخلف وبعضها كالشبي يعقل وقد يحدث القولنج ايضا والمياه الحديدية والنحاسية
جيدة للكلى والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصاة في الكلية والمثانة والما المطفي فيه الحديد ينفع من نفث الدم
الحميات المياه الكبريتية والحمائية والراكدة المدنية تحدث الحميات والغليظة تحدث الربع منها السموم من لسعة
الافعى يجلس في الما البحر ينتفع به وكذلك ساير الهوام القتالة **مرماز الراعي** الخواص قوته جلاوة الاورام
والبثور يحلل الاورام الحارة اعضا الغذا ينفع من الاوجاع الرخوة والنفخة في الاحشا اعضا النفض ينفع من حصا
الكلية ويفتها طبيخه واصله نافع لقروح الامعا **مغاث** الماهية قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق
هذا ما نذكر من انه يوافق الباه ويحركها بقوة الطبع حار في الثانية رطب في الثالثة الخواص هو مقو للاعضا
الرئيسة هو مسمن الات المفاصل هو نافع اذا ضمد به الوثي والكسر ويوهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد
للدشبل وصلابة المفاصل اعضا النفس ملين لصلابات الحلق والرئة اعضا النفض يحرك الباه وخصوصا بزره
مرداسنج الماهية ان المرداسنج هو الآنك المحرق وقد يتخذ من غير الآنك وقد يبالغ في اصلاحه اما بان يطبخ في خل
او حمى يحرق مرة او مرتين او يحرق على الجمر وينزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالما والحنطة والشعير حتى يتشققا ويطرح
عنه الحنطة وذلك الما ويطبخ بما جديد حتى يخلص ثم يرسب عن ذلك الما يفعل به هذا مرارا ثم يسقى بالملح كما يعلم
مرارا وقد يعمل غير ذلك الطبع جالينوس هو الى التخفيف لكنه ضعيف الاسخان والتبريد وعند غيره انه الى البرد
ما هو والمغسول منه بارد لا محالة الخواص قابض مجفف يجلو قليلا مع قبض ونعومة ويلطف الغليظة وفيه قبضه
وجلاوة يسيرة هو مادة للمراهم يجمع الادوية ويكسر افراط التحليل والتاكل والقبض ايضا الزينة تطيبه الحكة البدن
والابط ويمنع تجج الفخذ ويجلو الكلف والاثار السود والدم الميت خصوصا المغسول ويذهب اثار الجدري ويمنع العرق
الجراح القروح ينبت لحم القروح بالعرض لكن جالينوس قال انه لا منقي ولا موسخ ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة
للمراهم ينفع تجج المغابن والافخاذ امراض العين المغسول الابيض منه ينفع في الاكحال ويجلو العين اعضا النفض ان شرب

منع البول والنسا في بلادنا يسقونه للصبيان للخلفة وقروح الامعا وقد يلقونه في كيزان الما ليقل ضرره السموم هو
قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويبيض اللسان ويخنق ويضيق النفس **مشكطرامشيع** الماهية قضبان
يشبه الشاهسفرم اليابس لا يوجد منه في اول التطعم كثير طعم ولا رايحة ثم يعقب مرارة وحدة واذا رعته الغنم
احلبت دما وهو سوى عن الفودنج بل هو اقوى منه بكثير وهو صنفان احدهما مشكطرامشيع الحق والاخر المزور
الكاذب وهو يشبهه لكنه اضعف احوالا منه الطبع هو حار يابس الى الثالثة اعضا الصدر يخرج الرطوبات اللزجة
من الصدر والرية اعضا الغذا شرابه نافع من الكرب والغثي اعضا النفض يدر الطمث بقوة والبول حتى يبول الدم ويخرج
الاجنة شربا وبخورا واحتمالا وشرابه يحدر دم النفاس **مرار** الاختيار اقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم الضبع
والدب ثم الماعز ثم الضان واسلم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقبج وساير مرارة الطير اقوى من مرارات
ذوات الاربع اذا قيست البغاث منها بالماشية والصيد بالجوارح والمرارات القوية جدا اللذاعة
مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان لونه اصفر طبيعيا واما الزنجاري واللازوردي
فردي وكذلك الناصع الحمرة فاضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمك المسمى بالعقرب والسلحفاة
فهي اقوى من مرارات ذوات الاربع قال ديسقوريدس يشد طرفا المرارة ويغلي في الما قدر ما يعدو الانسان ثلث
غلوات ثم يخرج ويجفف في ظل لا ندى فيه ويحفظ الطبع حارة يابسة كلها في الرابعة الافعال والخواص المرارات
كلها جالية جلاءة وتختلف بحسب حال الذكر والانثى وتختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الارتواء وحال الدعة
وحال الرياضة الزينة مرارة الحمار الوحشي يقلع التوث ويقع طليه على اثار الاورام الاورام والبثور يقع في
مراهم الحمرة فيمنعها الجراح والقروح اذا خلطت المرارة بالنطرون والراتينج وطين قيموليا نفع من الجرب المتقرح
ومرارة البقر يقع في المراهم المانعة للجراحات عن الحمرة والاوجاع الشديدة ومرارة التيس يقلع اللحم التوتي والعرق
يختلف حاجاتها الى المرارات القوية والضعيفة بحسب اوقاتها وبحسب نقاها وتوسخها ومرارة الدب جيدة
للجراحات العصبية وفي زمان البرد يمنع التشنج والكزاز المخوف في امثالها اعضا المفاصل مرارة التيس
تجعل على دا الفيل والدوالي فينفع وكذلك مرارة الحمار الوحشي خصوصا ومرارة الذيب يمنع التشنج والكزاز
الذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد اعضا الراس مرارة التيس والثور للقروح الطرية في الاذان ومرارة
الرخمة في الزيت يقطر في الاذن الثقيلة والتي بها طرش ومع عصارة الكراث النبطي للطنين ولثقل السمع ومرارة
الثور بالنطرون والقيموليا للحزاز يغسل بها الراس وقد قيل ان مرارة الدب اذا لعقت نفع من الصرع ومرارة
السلحفاة نافع من القلاع الخبيث في افواه الصبيان فيما يقال وينتفع باستنشاقه المصروع والمرارات
كلها نافعة من الخشم مفتحة جدا للسدد المصفاة امراض العين المرارات كلها تنفع من ظلمة البصر ومرارة
الجوارح خصوصا اليابس ينفع من ابتدا الما والانتشار ولا يجوز ان يستعمل الا بعد تنقية البدن والراس وانفع
المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبي واما من الطير فمرارة القبج واما من السموك فمرارة الشبوط

ومرارة العنز ينفع من العشى وخصوصا الجبلي اعضا النفس مرارة الثور يحنك به مع العسل للخناق وكذلك مرارة
السلحفاة اعضا النفض مرارة الثور يفتح افواه البواسير وكل مرارة فانها مطلقة حتى مرارة الخنزير اذا مسح بها السرة
او احتملت ومرارة الثور مع العسل طلاء لقروح المقعدة ويتخذ منه لطوخ لوجع الرحم والانثيين ويجعل على
اورام الصفن السموم مرارة التيوس الجبلية ترياق للنهوش وكذلك مرارة الثور **موم** الموم الصافي هو جدران
بيوت النحل التي يمص فيها ويفرخ ويخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوابيره الطبع معتدل الخواص مليّن
يملاء القروح ويسخن ويرطب بالعرض لانه يدبق فيسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمسخنة كلها ولا شك
ان فيه نضجا يسيرا وقليل تحليل من كثير تحليل العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارات جذب من العمق
شديد يجذب السلى والشوك ولطافة وسقيه يسيره ويلين بالغ الاورام والبثور يلين صلابة الاورام القروح
يلين الخشكريشات ويملأ القروح ويسخن والاسود يجذب السلا والشوك الات المفاصل يلين الاعصاب
اعضا الراس الموم الاسود يعطس بقوة رائحته اعضا الصدر ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا خصوصا اذا قد
ضرب بدهن البنفسج ويمنع اللبن من التعقد في الاثداء والمرضعات اظنه يقول مشروبا جوبا كالجاورسات
عشرة عددا اعضا النفض يشرب منه عشر جاورسات في بعض الاحشا الجاورسية او الاذنية لقروح المعا
السموم قيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا يضر **مغناطيس** الماهية هو الحجر
الذي يجذب الحديد واذا احرق صار شادنة وقوته قوتها الاختيار اجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا
خلط فيه الخواص جال سنو اعضا النفض يسقى من شرب برادة الحديد اذا احتبس في بطنه خبث الحديد فانه
يجذبه ويستصحبه عند الخروج وقيل انه اذا سقي منه ثلث اولوسات بماء القراطن اسهل كيموسا غليظا
مارقشيثا الماهية هو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي وكل صنف يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في
لونه والفرس يسمونه حجر الروشنايي اي حجر النور لمنفعته للبصر الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص فيه قبض
واسخان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوته لكنه ما لم ينعم دقه لم يظهر منفعته الزينة ينفع اذا اطلي بالخل على
البرص والبهق والنمش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويرقق الشعر ويجعده الاورام والبثور اذا خلط
بالرهابج نفع الاورام الصلبة ويحللها وينفع في المراهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل الجراح والقروح
مع الرتيانج يلحم القروح ومع الزيت يقلع اللحم الزائد اعضا المفاصل يحلل ما يجتمع في اجزاء العضل من المادة الشبيهة
بالمدة اعضا الراس قيل انه ان علق على عنق الصبي لم يفزع امراض العين يجلو العين ويقويها محرقا وغير محرق
مغنيسيا الماهية هو في احوال مارقشيثا واحد منه **مداد** الاختيار اجوده احمه وزنا واحلكه سوادا
الطبع كله حار مجفف الا الهندي فان الهند وبولس يعدونه في المبردات الخواص كله مجفف الاورام والبثور زعم
بعضهم ان الهندي يجعل على الاورام الحارة فينفعها الجراح والقروح المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ
ومقل يجعل على حرق النار ... حتى يسقط **مرزنجوش** الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف محلل مفتح

وقوة دهنه مسخنة ملطفة حادة الزينة يحمل ماؤه في المحجمة ويطلى على العضو بعد الفراغ من الحجم فانه يمنع
الانتصاص الذي يحدث عنه المشارط بعد الحجامة ويطلى يابسه بالعسل على كمنة الدم واخضراره وخصوصا تحت
العين الاورام والبثور هو طلاء على الاورام البلغمية الات المفاصل ينفع في النقرس فيطلى على التواء العصب وينفع من
وجع الظهر والازينة كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه ايضا ضماد للفالج المميل للعنق الى خلف ولغيره
من الفالج اعضا الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع من الرطوبة ومن الصداع السوداوي
والرياح الغليظة ومن وجع الاذن قطورا وطورا ويجعل فيها قطنة مغموسة في دهن المرزنجوش فينفع من انسداد
اعضا الغذا ينفع طبيخه من الاستسقا اعضا النفض ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف
وينفع انضمام الرحم المؤدي الى اختناقها السموم مع الخل ضماد للسع العقرب **مويزج** الماهية هو الزبيب الجبلي
وهو حب اسود متغضن كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محرق اكال حار حريف الزينة
يقتل القمل طلاء وخصوصا مع الزرنيخ وهو نافع من داء الثعلب المزمن طلاء الجراح والقروح مع الزرنيخ او وحده
على الجرب والبثر اعضا الراس يمضغ ليجلب البلغم من الدماغ والرطوبة ويطبخ في الخل فيتمضمض به لوجع الاسنان
ورطوبة اللثة ويبرئ مع العسل القلاع الردي اعضا الغذاء يسقى منه خمس عشرة حبة بماء القراطن فيقيء كيموسا
لزجا السموم في سقيه خطر فانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات وبقدر معتدل نقاها **موميائي** الماهية
هو في قوة الزفت والقفر المخلوطين وطبيعتهما الا انه بالغ واسع المنفعة الطبع حار في الثانية الخواص لطيف محلل
الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية الات المفاصل جيد لاوجاع الخلع والكسر والسقطة والضربة والفالج
واللقوة شربا ومروخا اعضا الراس ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والدوار يسعط منه قدر حبة
بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجعة حبة في الزنبق ولسيلان القيح من الاذن شعيرة بدهن الورد وماء الحصرم ويثقله
ولثقل اللسان قيراط بطبيخ السعتر الفارسي وللسعفة والصداع العتيق حبة مع حبة جندبيدستر بدهن البان
سعوطا اعضا الصدر يمنع نفث الدم من الرئة والشربة ثلث شعيرات منه في نبيذ جمهوري وقد جرب في الخناق
قيراط سكنجبين ولوجع الحلق قيراط برب التوث او طبيخ العدس وللسعال طسوج بماء العناب وماء الشعير
وسبستان ثلثة ايام متوالية على الريق وللخفقان قيراط بماء الكمون والنانخواه والكرويا اعضا الغذا
ولضعف المعدة قيراط بماء الكمون والنانخواه والكرويا وكذلك للهوع البلغمي والسقطة على الصدر والمعدة
والكبد قيراط بدانقين من طين ارمني ودانق زعفران في ماء عنب الثعلب وخيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر
الكرفس ولوجع الطحال قيراط بماء السكر اعضا النفض جيد لقروح الاحليل والمثانة ويسقى قدر قيراط منه
باللبن ان خلط شيء منه بدقيق واحتمل نفع من قلة الصبر على حبس البول السموم وللسموم حبتان بطبيخ الحسك
والابخدان وللعقارب قيراط بخمر صرف وعلى لسعتها قيراط بسمن البقر **مر** الماهية صمغ منه خالص
ومنه ضرب مغشوش الاختيار اجوده ما هو الى البياض والحمرة غير مخالط بخشب شجرة طيب الرائحة وقد نقش

ببعض اليتوعات القتالة فيصير قتالا وهذا اليتوع يسمى مارقاسس وهى شجرة قتالة الطبع حار يابس فى الثالثة
الخواص مفتح محلل للرياح وفيه قبض والزاق وتليين ودخانه يصلح لما يصلح هو ولكنه اشد تجفيفا وهو لطيف غير
لذاع وفى مجانسه دخان الكندر ويقع فى الادوية الكبار لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه
عن التغير والنتن ويجفف الفصول الخامة والمجلوب من الاقليطا اشد تسخينا وايضاجا وتليينا الزينة اذا
خلط بدهن الاس واللاذن اعان على تقوية الشعر وتكثيفه ويجلو آثار القروح ويطيب نكهة الفم اذا امسك
فيها ويزيل البخر ويلطخ بالشراب والشب على الاباط فيزيل صنانها ويلطخ بالعسل والسليخه على الثاليل الاورام
والبثور نافع من الاورام البلغمية الجراح القروح يدمل ويكسو العظام العارية ويستعمل بالخل على القوابى
ويبرئ الجراحات المتعفنة الات المفاصل يلطخ مع لحم الصدف على الغضاريف الماء وفيه كالاذن والعين وغيرها
اعضا الراس قال جالينوس رايحة المر يصدع الاصحا فضلا عن المصدوعين وهو من الادوية خصوصا مع
ثافسيا والافيون والجندبيدستر التى ينفع من وجع الاذن ويسدد وسوم ويتمضمض به بشراب وزيت فيشد
الاسنان جدا ويقويها ويمنع تاكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها وتستعمل
مع جندبيدستر ومامينا وافيون لقروح الاذن الوجعة وللقيح ويلطخ به المنخران للنوازل المزمنة فيحبسها
وقد يسعط بوزن دانق منه فينقى الدماغ امراض العين يجلو اثار القروح فى العين ويملأ قروحها ويجلو بياضها
وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة فى العين بغير لذع وربما حلل الماء فى ابتدائه وله اذا كان رقيقا واقواه فى الاكحال
المغشوش اليتوعى اعضا النفس والصدر جيد للسعال المزمن الرطب ومن الربو ونفس الانتصاب واوجاع الجنب
ويصفى الصوت كل ذلك بجلايه اللطيف من غير تخشين ويوخذ تحت اللسان ويبتلع ماوه لخشونة الحلق
اعضا الغذا ينفع المر الخالص استرخاء المعدة ولكما الاصفر وللنفخة فى المعدة اعضا النفض يدر الحيض خصوصا
حقنة بماء السذاب او ماء الافسنتين او ماء الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمداومته ويلين انضمام
فم الرحم ويشرب باقلاة لقروح الامعاء والسحج والاسهال الحميات باقلاة منه بفلفل وماء لابتداء النافض
ويمنعه السموم يسقى للسع العقارب بالشراب الابدال بدله نصف وزنه فلفل اسود فيما يقال وليس بشى **مران**
الماهية ثمرة شجرة قد تؤكل على شدة عفوصته المفرطة الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف الجراح والقروح
حارة فقشره بالماء على الجرب المتقرح وهو بالجملة قد بلغ من شدة القبض ان ثمرته يدمل الجراحات الغليظة السموم
عصارة المران بالشراب ان شربت او ضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقيل ان نشاره خشبه يقتل اذا شرب فاعلم
ذلك **ماميثا** الماهية من امثال البلابط صفر اللون الى السواد سهله الكسر فيها مرارة من جوهر مائى واذق
وبرودة مائية غير شديدة بل كما الهندبا واصلها حشيشة تكون بمنبج ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانيه
العصارة الطبع باردة يابسة فى الاولى الافعال والخواص قابض قبضا صالحا الاورام والبثور نافع من الاورام
الحارة الغليظة ويسقى الحمرة الغير القوية العظيمة فى الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يفرط

عليها بالتجفيف امراض العين يقع فى ادوية الرمد فى ابتدائه **صمغ** الماهية قالوا الرطبة منها ما يتحلب بنفسها
صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه اصفر واذا عتق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمستحلب
بالقشر هو الاسود وذلك انه يستحلب بطبخ لحا تلك الشجرة فما يحلب فهو المعه الرطبة وما يبقى كالثفل والحجر
فهى اليابسة الافعال والخواص قد تكلمنا فى قوى الرطبة واليابسة فيها قبض وتجفيف الطبع قال بعضهم انها
حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المعتقد فيه لانها مصدعة اعضا الغذا اليابسة تنفع
المعدة اعضا النفض المبيعه اليابسة تمسك الطبيعة **محلب** الاختيار اجوده الابيض اللولوى الصافى الطبع حار
فى الاولى ليس بشديد اليبس الافعال والخواص جلا لطيف محلل مسكن للاوجاع الات المفاصل جيد لاوجاع الخاصرة
والظهر اعضا النفس نافع للعشى مشروبا بماء العسل اعضا النفض نافع من القولنج والحصاة فى الكلية والمثانة
مقل الاختيار اجودها النقى الذى يوجد فيه بعود يزيد فى الماء الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانية الخواص فيه تعريه
وقبض اعضا الغذا ينفع من اوجاع الكبد اعضا النفض هى اقوى فى حبس البطن من الخنتوم ويقتل الدود **ماهودانه**
الماهية هو الذى يقال له حب الملوك وشجرته تسمى فى بلادنا الشباب ويشبه ورقه السمك الصغار فى طول
اصبع وثمرتها ثلث ثلث مثل البنادق الكبار وقد يكون اصغر له فى نور كل ثمرة ثلث حبات سود الطبع حار يابس فى
الثالثة الات المفاصل نافع باسها له من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اعضا الغذا ينفع من الاستسقاء ويغثى
بقوة ولا يوافق المعدة اعضا النفض يسهل كاليتوعات ويطبخ ورقه فى مرقة الديك الهرم فينفع من القولنج ويدر
واذا اخذ من حبه سبع او ست وجبا وشرب بلا تحبب ثم يشرب بعده ماء بارد اسهل مرة وبلغما واكثر ما يشرب منه
خمس عشرة حبة من حبه الكبار وعشرون من حبه الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ واكثر اجيد مضغه
واذا اريد ان يكون اسهاله الين ابتلع بحاله **محروث** الماهية هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت فى القوة
والمنافع وقد قيل فى باب الانجدان ما يجب ان ينقل الى المحروث الافعال والخواص ملين منضج اعضا الغذا عسر
الانهضام وضار للمعدة الا ان يكون باردة فيقويه **ميبسر** الماهية حبة تشبه البطم مايل القطيع الى الصفرة
طيبة الريح اذا سحقها منه بستانى ذو بله اوراق وبرى ومصرى يتخذ منه خبز ويشبه ان يكون هو الجرجير الطبع فى الثانية
معتدل والبرى فى الثالثة فى الحر واليبس الخواص البستانى الذى له بله اوراق قوته مجففه تحللا والبرى اقوى
ملواح الماهية دواء شامى معروف هناك بهذا الاسم وهى خشب كالعقد منقط وتميل الى السواد قليلا الات
المفاصل دخنى بما القراطين ينفع شدخ العضل **مورد اسفرم** الماهية زهر وقضبان دقاق تميل الى الغبرة
والصفرة وقوته كالباذاورد عند بعضهم وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى البياض وقد يكون منه ما هو اميل
الى الصفرة قال ابن ماسويه هو الاس البرى وقال اخرون انه عقار رومى ابن ماسرجويه كالباذاورد قال الخوزى هو
فى قوة الافسنتين الرومى واشد قبضا الطبع حار يابس فى الثانية اعضا الراس نافع للقرع والرطوبات فى الدماغ
اعضا الغذا يقوى المعدة والكبد وينفع من السقطة على الاحشا اعضا النفض تحمل الديدان الشرح **مليح** الماهية

هو كالعوسج ورقه كورق الزيتون واعرض وىوكل كالبقول الخواص فيه ملوحة وقبض ورطوبة فجه سحج بها اعضا
الصدر درخمى بما القراطن بدر اللبن اعضا النفض درخمى بما القرطن بسكن المعص **ماميران** الماهية خشب كعقد مايل الى
السواد فيها انعطاف قليل وهو احد من عروق الصباغين الطبع حار يابس فى اخر الثالثة الافعال والخواص جلا مىق الريه يحلو اياض
الاظفار اعضا الراس عصارته تجلب الرطوبة الغليظه من الراس وىنقى فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان امراض العين
ىنفى البياض فى العين ويحد البصر اذا اكتحل به ويحلو الرطوبة الغليظه وخاصته عصارته اعضا الغذا اصله نافع من اليرقان
اعضا النفض يمنع من المعص وفيه ادرار **ماهيزهرج** الماهية هى شجرة كانها شجرة الشبرم الا انها ازيد طولا
فى لونها غبرة الى الصفرة وقد يعده بعض الناس من الىتوعات الطبع حار يابس فى الثالثه اعضا النفض يسهل الاخلاط
الغليظة الخواص اذا طرح منه فى الغدير اسكر السمك واطفاها آلات المفاصل نافع للنقرس ووجع النسا المفاصل
والظهر والورك ببدد الرياح اذا وقع فى الادوية المسهلة **ماش** الماهية معروف هو قريب الجوهر من الباقلى
وافضل اوقات استعماله الصيف الطبع معتدل فى الرطوبة واليبوسه مقشره معتدل وغير المقشر هو الى اليبوسة لان
فى قشره عفوصة الخواص ليس له نفخ الباقلى وان كان فيه نفخ قابل هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلى ولا فيه
برد العدس واذا جعل معه قليل قرطم صلح به آلات المفاصل هو ضماد لوجع الاعضا خصوصا مع طلاء العنب والشراب
المطبوخ مع زعفران وعلى الرض والفسخ اعضا الغذا كيموسه محمود وخصوصا المقشر فيه وليس فيه بطؤ انحدار
الباقلى واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان احمد خلطا اعضا النفض اذا طبخ فى ما بعد مطبوخ فيه مصوب
عنه عقل الطبيعه وخصوصا اذا حمض بحب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباه فيما قاله بعضهم **من** الماهية
المن هو كل طل يقع على حجر او شجر فيحلو فينعقد عسلا او يجف جفاف الصموغ مثل الترنجبين والشيرخشت
والعسل المجلوب من جبال قصران بالرى وقد ذكرنا كل واحد فى بابه ويأخذ من طبيعة ما يسقط فيه القوة
فيضيفها الى ما يوجبه لبسه وحلاوته **مرماناد** الماهية قضبان بيض زغبيه تشبه الجعدة لكنها اكثر
زغبيه بل كانه كله زغب ورايحته كرايحة المرجادة الى قليل طب **ملح** الماهية معروف فى الملح مرارة وقبض
والمر قريب من البورق ومنه هش ومنه محتفر ومنه ذرانى كالبلور ومنه نفطى سواده من جهة نفطه فيه واذا
دخن حتى طار عنه النفطيه بقى كالدرانى ومنه هندى اسود ليس سواده لنفطه فيه بل فى جوهره والبحرى يذوب كما
نصيبه الماء ولا كذلك البرى الطبع حار يابس فى الثانية وكلما كان امر فهو احر الخواص جلا محلل قابض يجفف بتحليله و
قبضه اشد افعاله وهو يكسر من الرياح والمحرق منه اشد تجفيفا وتحليلا وهو مانع عن العفونة وينفع من غلظ الاخلاط
وزهرة الطف منه ومن محرقه وغباره قريب منهما وتحليلا ن اكثر من الملح وتقبضان اقل وهو والمحتفر اقل تحليلا واقل
لطفا الا ان يكون قليل الطعم كالكشى فانه تباض محلل والمحتفر اذا غسل مرات جفف بلا لذع والهش اجلى واذا خلط
بالاطعمه الباردة اجالها والاندرانى يطرد الرياح والامر اشد تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلاط الجامدة والمر اشد تحليلا
واعانا الريه والملح المحرق ينقى الاسنان من الجفر ويزيل كهبة اللثه حيث كان طلاء واستعماله بالعسل يحسن اللون

الاورام والبثور هو مع العسل والزبيب ضماد للدماميل ومع فودنج وعسل على الاورام البلغميه ويمنع النملة من الانتشار
الجراح والقروح اكال للحوم الزايده والتوتيه نافع من الجرب المتقرح والقوابى ويلطخ به مع الزيت والخل يقرب النار
ليعرق فيسكن الحكة خصوصا البلغمية وبالزيت على حرق النار يمنع التنفط وخصوصا البورقى والافرنجى والبواسير
لا يلحق شيا من الملح فى الجمع والتجفيف فان الملح اشد تحليلا لما يكون من رطوبة ثم جمعا وقبضا لما يبقى فى اجزاء العضو آلات
المفاصل مع الدقيق والعسل على التوا العصب ويضمد به النقرس ويخلط بالزيت وتمسح به للاعيا اعضا الراس
يطلى به مع شحم الحنظل البثور الراس والاندرانى يجد الذهن والملح يشد اللثه المسترخيه خصوصا الاندرانى وبالخل
لوجع الاذن ضمادا امراض العين ياكل اللحم الزايد فى الاجفان والظفرة ويذهب خاصة من الغشاوة والبياض والملح مع
الزبيب والعسل يضمد على العين فيحلل كمونة الدم المنعقد فيه اعضا النفس والصدر يحك باللعطى بعسل وخل
فينفع من الخناق وورم اللهاة والنغانغ الملح الاندرانى والنفطى وساير انواعه يقطع البلغم اللزج فى الصدر اعضا
الغذا الملح معين على القى وخصوصا الملح النفطى والاندرانى خاصه مشه وينفع من اوجاع المعدة البارده اعضا
النفض الملح كله يسهل خروج الثفل وانحدار الطعام النفطى يسهل بلغما عفنا ومرة وسوداء وينفع فى الحقن ولاسيما
الشديد السواد الذى ليس بنفطى يسهل البلغم والسوداء والملح المر ايضا يسهل السوداء بقوة والذرانى يسهل البلغم
الخام بقوة ويسهل السوداء والملح نفسه غاية لذوسنطاريا ويعين الادوية المسهلة على قلعها السوداء والرطوبات
اللزجة من اجزاء الاعضاء وبالفودنج الجبلى والسمن والخمير لاورام الانثيين البلغمية وكذلك بالفودنج والعسل وينفع
من قروح الذكر السموم يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الفوتنج الجبلى والزوفا والعسل لنهشة الافعى
المقرنه ومع العسل والخل لنهشه ذى الاربعه والاربعين والزنابير وبالسكنجبين لمضرة الافيون والفطر القتال
ملوخيا الماهية هو الخبازى وقد استقصى ذكره فى باب الخبازى الطبع بارد فى الاولى رطب فى الثانيه اعضا الغذا
يفتح سدد الكبد **مشمش** الاختيار اجوده الارمنى فانه لا يسرع اليه الفساد والحموضة واذا سوف المشمش فيحب ان يشرب
من المصطكى والانيسون بالسوية وزن درهم او درهمين فى خمر صرف او نبيذ زبيب او نبيذ عسل الطبع بارد رطب فى
الثانيه ودهن نواه حار يابس فى الثانيه الخواص خلطه سريع العفونة اعضا الغذا نقيعه يسكن العطش والمشمش
اوفق للمعدة من الخوخ والارمنى لا يفسد فى المعدة ولا يحمض بسرعة ومما يمنع ضرره ان يوخذ بعده انيسون ومصطكى
فى ميبه او فى نبيذ زبيب والمبرودين بالعسل للصرف اعضا النفض دهن نواه ينفع من البواسير الحميات يولد
الحميات بسرعة تعفنه لكن نقيع المقدد ينفع من الحميات الحاده **موز** الماهية يغذو غذاء يسيرا وهو ملين
والاكثار منه يورث السدد ويزيد فى الصفراء والبلغم بحسب المزاج اعضا الصدر نافع لحرقة الحلق والصدر
اعضا الغذا ثقيل على المعدة والاكثار منه ثقل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده المحرور سكنجبينا بزوريا
والمبرود عسلا اعضا النفض يزيد فى المنى ويوافق الكلى ويدر البول **مخ** الاختيار او فقها مخ العجاجيل ولا كمخ
الثور ثم الماعز ثم الضان ومخاخ التيوس الفحوله والثيران خصوصا الفحوله ايبس ومخ الاطراف ادسم الاجمال

والخواص مسخنه ملينه جاليه كثيره الغذا ان استمرأ الاورام والبثور جيد للصلابات والتحجر ما كان منه مثل مخ العجل
والابل اليبس كمخ التيوس والاوعال فانها يابسه لا خير فيها اعضا الغذا ملطخ المعدة ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل
بالافاوية والابازير اعضا النفض يحتمل من المخاخ المحمودة فرزجه في الرحم فينفع من صلابتها السموم قيل ان تلطخ
ملح الابل يطرد الهوام **مري** الطبع حار يابس الى الثانيه ابن ماسويه السمكي اقل حرارة ويبسا من الشعيري ولست الصنعه
الافعال والخواص يجلو الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنقيه للبلغم الزنخ يطيب النكهة القروح
جيد للقروح العفنه والمعمول من السمك واللحوم المالحة يمنع سعي الخبيثة آلات المفاصل نافع لوجع الورك
وعرق النسا امراض العين يكتحل به في اوايل الجدري فيمنع البثور من العين اعضا الغذا ينفع من رطوبة المعدة ويجلو
الرطوبات من الاحشا اعضا النفض نفع في حقن القولنج وحقن سقنه قروح السحج خصوصا السموم ينفع من
نهشة الكلب الكلب **ميبختج** اعضا النفس والصدر يعين على النفث ويقع في شراب الخشخاش المعروف
بديا قوذا كذلك اعضا النفض نافع لوجع الكلى والمثانه **مصل** الخواص ردي لاصحاب السودا جدا فاذا طبخ
باللحم السمين صلح يسيرا اعضا الغذا ضار للمعدة اعضا النفض ضار للمقعده **حرف النون** **نرجس** الخواص
اصله يجذب من القعر ويجفف ويجلو ويغسل دهنه في احوال دهن الياسمين لكنه اضعف الزينه اصله يخرج
الشوك والسلي وخصوصا مع دقيق السلم والعسل والنرجس يجلو الكلف والبهق واصله خصوصا بالخل
وينفع اصله من دا الثعلب الاورام والبثور اصله يعجن مع العسل والكرسنه فيفجر الدبيلات العسرة النضج
ويضمد باصله من اورام العصب الجراح والقروح يجفف الجراحات ويلزقها الزاقا شديدا حتى قطع الوتر مسحوقا
مع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الغايرة وان خلط بالكرسنة والعسل نقى اوساخ القروح
آلات المفاصل ينفع دهنه العصب ويضمد باصله اورام العصب وعقدها واوجاع المفاصل اعضا الراس
يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب والسوداوي وكذلك دهنه وهو اوفق بصداع الرؤس الحارة
اعضا الصدر ودهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في الحجاب اذا مرخ على الصدر اعضا الغذا اصله
اذا اكل كما هو هيج القي وكذلك سلاقته اعضا النفض ينفع اوجاع الرحم والمثانه واذا شرب منه اربعه
دراهم بما العسل اسقط الاجنه الاحيا والموتى ودهنه يفتح انضمام فم الرحم وينفع من اوجاعها ناردين ذكر
في باب السنبل فانه السنبل الرومي **نيل** الماهية منه بستاني ومنه بري وفعله فعل البستاني الطبع حار
في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص قابض يمنع النزف ويجفف البستاني منه تجفيفا قويا بلا لذع وفي البري
حدة وهو اشد تجفيفا ويجذب المواد من العمق الزينه يجلو الكلف والبهق وينفع دا الثعلب الاورام والبثور
النيل يضمر ورم الترهل وينفع من الجراحات الرديه في الاعضا الصلبة وبالجملة ينفع من كل ورم في الابتدا ومن
النملة والحمرة ويستعمل مع دقيق الشعير عليها الجراح والقروح يدمل الجراحات الحادة في الابدان الصلبة
لقوة تجفيفه هذا ثمرة البستاني وفي البري حدة وهو جيد للقروح العفنه عجيب الفعل فيها والبستاني اجود

في علاج القروح لقلة حدته وينفع من القروح العتيقه مع العسل مسحوقا على حرق النار وجراحات العصب ويخرج
الشوك خصوصا مع دقيق الشيلم اعضا النفس نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقتلهم وعصارته ايضا ولقروح
الرئة وعصارته ايضا وينفع من الشوصة السوداوية اعضا الغذا ينفع الطحال وخصوصا البري **نسرين** الماهية
هو كالياسمين في القوة واضعف منه وكالنرجس ودهنه قريب القوة من دهن الياسمين واضعف الطبع حار
يابس في الثالثه الخواص كل اصنافه منوم ملطف وزهره اخص بذلك آلات المفاصل ينفع من برد العصب اعضا
الراس يقتل الديدان في الاذن وينفع من الطنين والدوي وينفع من وجع الاسنان والبري يلطخ به الجبهة فيسكن
الصداع واصنافه يفتح سدد المنخرين اعضا النفس ينفع اورام الحلق واللوزتين اعضا الغذا اذا شرب منه
اربع درخميات سكن القي ويسكن الفواق وخصوصا البري منه **نمام** الماهية هو السيسنبر الطبع حار
في الثالثه يابس فيها يقاوم العفونات الزينة يقتل القمل الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة ومن القلع
الشديد الصلابة اعضا الراس يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا تلطخ به الراس وكذلك
من اختلاط الذهن وليثرغس وفرانيطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصدغ فينفع ويضمد
ورق البري منه على الراس والجبهة للصداع فينفع اعضا الغذا نافع للفواق اذا شرب بشراب وبزره اقوى
وينفع من اورام الكبد الباردة اعضا النفض ينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدر سيما خصوصا
الصخري والبري منه اذا شرب بالشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينفع من المغص بالشراب ايضا السموم
ينفع اللسوع ويضمد به لسع الزنابير ويشرب للسعها منه وزن درهمين في السكنجبين **نيلوفر** الماهية معروف
النيلوفر ربما سماه جالينوس كرنب الماء وسمي حبه حب العروس فيما يقال وفيه خلاف واصل النيلوفر الهندي في
حكم اليبروح الاختيار اقواه الابيض الاصل فانه اقوى من الاسود الاصل وبزره اقوى من حبه الطبع هو بارد رطب في
الثانيه وشرابه شديد التطفئة وطبع الهندي طبع اليبروج الخواص شرابه ملطف جدا الزينة اصله على البهق
بالماء وخصوصا الاسود وخصوصا اصله ومع الزفت على دا الثعلب وخصوصا الاسود وخصوصا اصله الاورام
والبثور اصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال الجراح القروح بزره واصله للقروح اعضا الراس منوم
مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف اعضا الصدر شرابه جيد للسعال والشوصة اعضا الغذا
ينفع اصله اورام الطحال شربا وضمادا اعضا النفض يقطع الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم
بشراب الخشخاش ويجمد المني بخاصية فيه وخصوصا اصله وينفع اصله للاسهال المزمن وقروح الامعا
وينفع اصله اوجاع المثانة ضمادا وبزره اقوى في كل شيء حتى انه يمنع نزف الحيض واصل الاصفر منه وبزره
اذا شرب باللبن مرات ينفع سيلان الرطوبة المزمنه من الرحم وشرابه يلين البطن الحميات شرابه نافع من الحميات الحادة
شديد التطفئه **نعناع** الطبع حار يابس في الثانيه وفيه رطوبة فضلية الخواص فيه قوة مسخنة قابضة
يمنع وهو الطف البقول الماكوله جوهرا واذا ترك منه طاقات في اللبن لم يتجبن واذا شربت عصارته بالخل

قطعت سيلان الدم من البطن الاورام والبثور مع السويق ضماد للدبيلات ولا نشبه الفودنج لان الفودنج لا عفوصة
فيه وفيه تحليل وتسخين وتجفيف مفرط موضعا اعضا الراس يضمد به الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق
الشعير يدلك به خشونة اللسان فيزيلها وتخلط عصارته بماء القراطن ويقطر في الاذن الوجعة اعضا الصدر
يمنع قذف الدم وبرفه ويعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمه اعضا الغذا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن
الفواق ويهضم الطعام ويمنع القي البلغمي والدموي وينفع من اليرقان خصوصا شرابه اعضا النفض يعين على
الباه لنفخ فيه لرطوبته البستانية التي ليست في الفودنج ويسد اوعية المني ويقتل الدود واذا احتمل قبل
الجماع منع الحبل واذا شربت منه طاقات بحب الرمان سكن الهيضة السموم نافع لعضة الكلب الكلب
وخصوصا بدنه **نارمشك** الماهية هو فقاح وقشور واقماع تشبه البسباسه بل اقل حمرة الى الصفرة عطرة
ولها قليل عفوصة يقارب النادرين في القوة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف محلل اعضا الغذا
جيد للمعدة والكبد الباردتين وينفع منفعة السنبل الابدال بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسليخة
وزنه سنبل **نخالة** الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيها جلا وتليين وسقيه كثيرة ولا تبلغ الكرسنة ومحلل
الرياح والبلغم الاورام والبثور بالخل الثقيف على ابتدا الورم الحار وبالشراب فيضمد به اورام الثدي حارا
ونعش اورام البلغم والريح الجراح والقروح بالخل الثقيف على تقرح الجرب يضمد به حارا اعضا الصدر
يلين الصدر بجلائه وخصوصا حسوءا مائه بالسكر ودهن اللوز ويبل بالشراب فينفع من اورام الثدي اعضا
النفض يحرك الامعا على دفع مافيها وحسوه اذا احسي لين البطن السموم ينفع من لسعة العقرب والافعي
ضمادا **نشارة** الطبع طبعه بحسب شجرته الخواص نشارة المتاكل ينقي وله تحليل وتجفيف ان كان في شجره
الجراح والقروح نشارة الخشب المتاكل يدمل وخاصة التي تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوك
ثم يجمع مع مثله انيسون بشراب ويحرق ثم يسحق فانه اذا ذر على القروح النملية نفعها **نشا** الطبع بارد
يابس في الاولى الافعال والخواص فيه تقوية وتليين ويحبان يطبخ النشا الواحد منه بثلثة امثاله ماء الزنبة
بالزعفران على الكلف يذهبه الجراح والقروح يدمل القروح ويصلحها امراض العين يمنع سيلان المواد
الى العين اعضا النفس والصدر يلين الصدر والحسو المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر اعضا النفض
النشاستج وحده وبالعدس يعقل الطبيعة ويمنع اختلاف المرارة **نرهيش** الماهية هو دواء حاد وفي جوفه
شحم اخضر قباض ومع الزيت اذا تمسح به بدد العرق اعضا الراس سعط في المنخرين يقطع الرعاف اعضا الصدر لبنه
الرطب ينفث ما يجتمع في الصدر من الدم اعضا النفض لبنه يمنع الاسهال المزمن السموم اذا طلي بالشراب ينفع
نهش الافاعي **ناخواه** الماهيه معروف فيه مرارة يسيرة وحرافة الاختيار انفع ما فيه بزره الطبع حار يابس
في الثالثة الخواص يفتح السدد وفيه مع التجفيف يلين الزينة شربه والطلا به يحيل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية
البهق والبرص ويحرر بالعسل فيضمد به كهيئة الدم حيث كان اعضا النفس ينفع من فتح الصدر ويقلب النفس

اعضا الغذاء ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثيان وهو جيد للكبد والمعدة الباردتين اعضا النفض يسقي بالشراب فيدر
ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقي الكلى والمثانه وينفع من الرياح والمغص وتخرية الرحم مع الرساخ فينقيها
الحميات ينفع من الحميات العتيقة السموم طبيخه يصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب لنهش الهوام **نطرون**
هو البورق الارمني وقد قيل فيه **نورة** الماهية يعني بها ما يتم من الاجسام الحجرية والخزفية الطبع اما التي لم يصبها
الماء فهي محرقة لداغة والتي اصابها الماء فبطيئة الاحراق واذا بقي المطفاه يوما من بلشه فحينئذ لا يحرق بل يسخن فقط
والمغسوله معتدلة يابسة يقطع نزف الدم الخواص المغسوله يجففه بلا لذع والنورة اذا غليت بالادهان صارت
منضجة الجراح والقروح ياكل اللحم الزايد والمغسوله يدمل وينفع من حرق النار جدا **نوشادر** الاختيار اجوده السكاني
الصافي اللون البلوري الطبع حار يابس في اخر الثالثة الخواص ملطف مذيب امراض العين ينفع من بياض العين اعضا
الصدر يشيل اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق **نرشبادان** واظن ان فيه تصحيفا للعرب وهو برشبادار و
بالباء لا بالنون وهو عصا الراعي **نخل** ثمرة شجرة التمر المعروف وجميع اجزائه قباض والقول في التمر قد مضى **نحاس**
الماهية من النحاس احمر الى الصفرة وهو القبرسي وهو الفاضل واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس
يقال له طاليقون والنحاس المحرق حريف فيه قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدوا للتحتم في الاجساد اللينة وبعسر
للصلبة الاختيار زهرة النحاس الطف منه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص النحاس المحرق فيه قبض
وحدة وادمال وهما يوجف به ان السف بمنقاش من طاليقون يمنع البنات الزينة يسود الشعر القروح هو يدمل
الخبيثة الساعية ويمنعها عن السعي وياكل اللحم الزايد والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه ان طلي عليه بالعسل
يصلح للقروح المتصلبة المتحرفة وفي الابدان الصلبة امراض العين يحد البصر وينفع من صلابة الاجفان اعضا
النفض يسهل الماء الاصفر اذا شرب بادرومالي وان تحنك به هيج القي والشربة مثقال ونصف ويخرج المائية
بعيرا ذي السموم يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحة او مرارة او دسومة كالادهان واللحمان او حموضة او حلاوة
في انية النحاس والشرب منها فانها توصل لا محالة زنجاريه والزنجار سم **نفط** الماهيه الابيض معروف والنوع
والاسود هو صفوة القار البابلي وغيره الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال الخواص لطيف وخصوصا الابيض محلل
مذيب مفتح للسدد آلات المفاصل ينفع من اوجاع الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا الابيض اعضا الراس
النفط الازرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة امراض العين ينفع بياض العين والماء النازل واسوده اعضا الصدر
ينفع من الربو والسعال العتيق شرب قليل منه بالماء الحار اعضا النفض يسكن المغص والرياح واذا احتمل منه فتيله
قتل الديدان وخصوصا الاسود وكل يديمما ويكسر رياح المثانه وبرد الرحم السموم ينفع من اللسوع طلاء **نبق**
الماهية الرطب واليابس فيه تجفيف وتلطيف وذلك في جميع اجزا شجرته ودخان السدر شديد القبض الخواص
قابض وخصوصا سويقه الزينة يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويلينه والسدر يصبغ يذهب الابرية والحزاز
ويحمر الشعر الاورام والبثور وورق السدر يلين الورم الحار ويحلله اعضا الراس يصبغ السدر يذهب الحزاز اعضا

به اعضا النفس ودقه للربو وامراض الرية اعضا الغذا مقو للمعدة اعضا النفض عاقل للطبيعة وينفع من نزف الحيض
والطمث ومن قروح الامعا خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكاين لسبب ضعف المعدة والسدد يحتقن بطبيخه
ويشرب لهذه العلل ولسيلان الرحم وثمره الطري منه حكمه حكم ما يجانسه من السفرجل والزعرور والتفاح والكمثرى
فان المعتدل منه يعقل والكثير يسبب انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة تهيج الهيضه الخواص فيه قبض ويعريه القروح
ينفع محرقه من القروح الخشنه امراض العين يحرق ويطفى ويغسل فيقوم في الاكحال بدل التوتيا يحسن الهدب وينبته
مع الناردين وهو جيد لقروح العين وانبات الاشفار نجم الخواص يلزق الجراحات الدامية اعضا النفض طبيخه يخرج
الحصاة وبزره يدر ويعقل بنطافيلي الماهية هو الينبوع المسمى بخمسة اوراق الخواص قوي التجفيف بلا حدة ولا حرام
ولا لذع ويضمد به للنزف فيقطعه الاورام يضمد به الدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداحس طبيخ اصله
للقروح الساعية والمطبوخ منه بالخل للنملة وينفع الحمرة والداحس والجرب الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل
وعرق النسا وينفع من القولنج شربا وضمادا اعضا الراس طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع وورقه
بالشراب للصرع يشرب ثلثين يوما اعضا النفس والصدر يغرغر بطبيخه لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع
الرية اعضا الغذا عصارة اصله لوجع الكبد واليرقان اذا شرب اياما مع الملح والعسل والشربة ثلثة قواثوسات
اعضا النفض ينفع اصله من الاسهال وقروح الامعا والبواسير وكذلك طبيخ اصله الحميات ورقه [illegible]
او بالشراب للربع والثالثية السموم عصارة اصله دوا للقتال نخام الماهية طاير معروف في بعض الاطبا
على لحمه ثناء عظيما الطبع ذكر بعض الاطبا ان لحمه حار دسم اعضا الغذاء ينشط للطعام ويقوي الجسم ويصلحه
والصحيح انه وخم غليظ لا ينهضم اعضا النفض يزيد في الباه حرف السين سعد الماهية هو اصل
نبات يشبه الكراث والزرع ايضا الا انه ادق واطول في اكثر البلدان الا ان الجيد منه هو الكوفي ويذكر ان السعد
الهندي يزعفر ويحلق الشعر الاختيار اجوده الكثيف الرزين العسر الانرضاض العطر الذي حشيشه قصير وحرافة
شديد الافعال والخواص فيه قبض يسير وتجفيف بلا لذع ويفتح حتى لافواه العروق مفش للرياح ويحرق الدم
ويدخل في المراهم الزينه يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كما يقال يحلق الشعر الجراح والقروح يدمل العسرة
الاندمال وللاكلة المتاكلة الات المفاصل مع دهن الحبة الخضرا الوجع الخاصرة ويشد الصلب والاكثار منه
يورث الجذام اعضا الراس ينفع من عفن الفم والانف والقلاع واسترخا اللثة ويزيد في الحفظ اعضا الغذا
يسخن المعدة والكبد اعضا النفض يخرج الحصاة ويدر بهما وينفع من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن
بردها منفعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من برد الرحم جدا وينفع من البواسير الحميات ينفع من الحميات
العتيقة سنكرهوك الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه قبض وخاصيته ان يحبس الدم ويستعمله المصارعون
ليتحفظوا ويقووا وللاسهال الزينه فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلثة ارباع درهم في ما وسكنجبين القروح
يجفف النواصير اذا دخن به اعضا الراس يمنع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا

لا يعدلها فيها شي ويصلح اللثه اعضا النفس ينفع من الخفقان كالكهربا ويمنع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب يجففه
ولذلك يستعمله المصارعون لسلاسه واعضا الغذا يسقى منه المطحولون فينفع اعضا النفض جيد للاسهال المزمن
ينفع من البواسير سرخس الماهية هو المسمى بكلدار وقطع اصول ملتئمة من اجزاء عليها قشور متبرية عنه ومنه ذكر وانثى
والذكر اقوى الطبع حار يابس في الثانية الخواص يجفف بلا لذع وفيه مرارة وقبض القروح يدمل اعضا النفض يقتل
الديدان وحب القرع وخصوصا بشراب العسل والشربة منه اربعة مثاقيل وخصوصا بسقمونيا او بحرابق ويجب ان
يوكل قبل شربه الثوم وكذلك يقتل الجنين ساذج الماهية قريب القوة من السنبل الا انه الين هي اوراق وقضبان
كالشاهسفرم وله زهر متفرك ينبت في بلاد الهند في مياه يستنقع في اراضي حمئة فيقوم على وجه الما كالنبات
المعروف بعدس الما من غير تعلق باصل وقد يشد على المكان بخيط ويجفف وربما توهم قوم انه ورق الناردين الهندي
لمشابهته له في القوة ولدهنه قوة دهن الاقحوان ودهن الزعفران بل هو اقوى الاختيار اجوده الحديث الضارب الى
البياض الذي لا ينفت ويكون رايحته ساطعة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا مائحا ولا مسترخيا الطبع حار يابس في
الثانية الخواص اذا نثر في الثياب حفظها من السوس الزينة تطيب النكهة اذا اخذ تحت اللسان الاورام والبثور
دوا جيد للاورام العسرة الحارة وطبخ في ما الورد ويضمد به الورم الحار بعد السحق اعضا الغذا هو انفع للمعدة والكبد
من الناردين اعضا النفض هو اشد ادرارا للبول من الناردين الابدال بدله وزنه طاليسفر او سنبل سادروان الماهية
دوا رومي الطبع حار يابس الى الرابعة الزينة يحرق الجلد اعضا الراس ينفع من اللقوة اذا سعط منه وزن حبة بما
السلق امراض العين ينفش اورام الاجفان ويهيجها والاورام العارضة للعين سرو الماهية معروف في طعمه حدة
وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصة اكثر من المرارة وحرارته وحدته تمنعان ما يعوص قوته ويوصل القبض بلا لذع
ساير المسخنات بانه لا يجذب الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وزعم بعضهم انه بارد جدا وقصوا بان فيه مركبه
وحرارته تقتد ما يعوص قبضه في الاعضا الخواص ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه اقوى في
كل شي من ورقه وفيه الزاق وقطع للدم حتى انه يذهب بالعفن الزينه اذا طبخ مع الخل والترمس وطلي على الاظفار
اذهب اثارها وورقه يذهب بالبهق الجراح والقروح ورقه الطري وجوزه وقضبانه يدمل الجراحات التي في الاعضا
الصلبة اذا كان نشطرية لينه وينفع النملة والحمرة خصوصا مع دقيق الشعير الات المفاصل جوزه وورقه جيد للفتق
اذا ضمد به وينفع مع دقيق الشعير على الحمرة ونحوها ويقوي الاعصاب ويضمر القيلة ضمادا ويقوي الاسترخا ويشده
اعضا الراس اذا دق جوز السرو ناعما مع التين وجعل فتيلة في الانف ابرا اللحم الزايد وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان
اعضا النفس يسقى جوزه بالشراب لنفث الدم ولعسر النفس ونفس الانتصاب وللسعال العتيق وكذلك طبيخه اعضا
النفض يشرب ورقه بالطلاء فينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع ايضا لقروح الامعا الابدال
بدله نصف وزنه قشر الرمان ووزنه انزروت احمر سقورديون الماهية هو الثوم البري اصغر بكثير من البستاني
له ورق وساق متطاول عليه زهر ابيض وقد استقصي شرحه في باب الثوم الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص

لطيف مفتح جلا الجراح والقروح يدمل الجراحات العظيمه والخبيثه آلات المفاصل جيد لفسخ العضل **سك**
الماهية ان السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الاملج والان لما عسر ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك
الطبع الساذج منه حار في الاولى يابس في الثانيه والمطيب منه حار يابس في الثانيه الافعال والخواص قابض مقو للاحشا
وفي الطيب بفسح وتحليل الات المفاصل جيد لاوجاع العصب اعضا النفس زعم بعضهم ان السك المطيب يزيد في البا
ويعقل الطبيعة وينفع من النزف **سرطان نهري** الخواص هو عسر الهضم كثير الغذا ويصلحه الطبخ بالماش يخرج الاز
والشوك والبحري الطف منه الزينه رماده جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقه واقع في ادويه البهق والكلف
الاورام والبثور السرطان النهري يحلل الاورام الحاسية اذا وضع عليها اعضا النفس لحمه ينفع من السل خصوصا
بلبن الاتن ومرقها ايضا اعضا النفض رماده جيد لشقاق المقعدة السموم ينفع من لسع العقارب والرتيلا اضمادا واكلا
ورماده مع العسل لعضة الكلب الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الحنطيانا دواء لعضة الكلب الكلب معروف ونعلم كيفيته
المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذروج من العقرب ماتت العقرب **سرطان بحري** الماهية
اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص حجري الاعضا كلها الخواص محرقه الطف
من ساير المحرقات الزينه محرقه يجلو الاسنان ويذهب الكلف والنمش الجراح والقروح يجفف محرقه القروح
وينفع من الجرب امراض العين يمنع الدمع ويحك مع الملح به الظفره ويتخذ منه شياف يحل به الجرب من الجفن
سراج القطرب الماهية هو نبت قريب من الزوفا **سده** الماهيه قد ذكرنا احاله عند ذكرنا احوال النبق
الاختيار المستعمل منه بزره الطبع فالواحار في الاولى يابس في الثانيه وهو في اخر الثانيه منهما الافعال والخواص
هو مفتح والاغلب عليه القبض يقطع النزف كيف كان الجراح والقروح مدمل اعضا الراس ضمده به فيقطع الرعاف اعضا
الصدر يمنع نفث الدم اعضا النفض ينفع لقروح المعا حقنه به **سورنجان** الماهية هو اصل نبات له ورد ابيض
واصفر ويتفتح اول ما يتفتح الانوار في سفوح الجبال وفي الروابي وورقه لاطي بالارض الاختيار اجوده الابيض داخلا وظاهرا
وباطنا الصلب المكسر والاحمر والاسود رديان الطبع حار يابس الى الثانيه وفيه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في الابيض
حرارة لطيفه وفي غيره قويه والالم يسهل وزعم اخرون انه لو كان حارا للذع القروح شيا ولا لذع فيه البته وزعم الاخرون
انه حار جدا الخواص معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض الجراح والقروح الابيض جيد للجراحات العتيقه الات المفاصل
ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا صلب الورم وحجر وهو نافع وترياق لجميع اوجاع
المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل اعضا الغذا ردي للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود يحبسان ادوية الاسهال
في المعدة ويجلبان آفة عظيمة اعضا النفض فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفودنج والكمون
السموم الاحمر والاسود منه سم الابدال البدله في اوجاع المفاصل وزنه ودق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق **سلخ الحية**
قيل في باب الحيه **ساداوران** الطبع بارد في الثانيه يابس في الثالثه الخواص يحبس الدم الزينه يمنع انتشار الشعر بحنا
الابدال البدله فلا هرج وزنه وثلثه اصول القصب **سوسن** الماهيه اما ايرسا فقد قلنا فيها واما السوسن البستاني

ففيه ارضية لطيفة اكتسب مرارة وفيه مائية معتدله المزاج الاختيار الابيض البستاني المعروف بسوسن ازاد الطبع
يابس في الثانيه وايرسا البريه اشد تسخينا وتجفيفا الخواص اصله جلا يجفف باعتدال واصله اجلى ودهنه الطف
لان زهره الطف ودهنه اشد تحليلا وتليينا مطيبا كان او غير مطيب وايرسا اقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك
وفيه شفاء للاوجاع والعفونات الزينه ينفع من الكلف والنمش وخصوصا اصله وينقي الوجه غسلا به ويصقله
ويحسنه ويزيل تشنج الاورام والبثور ان دق الورق والبزر ناعما وعمل منه ضمادا بالشراب على الحمرة نفعها جدا و
على الاورام البلغميه الفجه والجرب المتقرح والخشكريشات والسعفه خصوصا اذا خلطناه بادوية اخرى الجراح
والقروح اصله ينفع من حرق الما الحار لانه يجفف مع جلا باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ويدمل والاحسن ان
يكون استعماله بدهن الورد وعصارة الايرسا وغيره تطبخ في الخل والعسل في انا من نحاس للقروح المزمنه والجراحات
والبستاني افضل الادويه لحرق الما الحار الات المفاصل جيد لانقطاع العصب خصوصا اعضا الراس يتخذ من طبيخ
اصله مضمضه لوجع الاسنان خصوصا من البري منه ويوافق دهنه قروح الراس والنخاله واذا قطر في الاذن
سكن الدوي اعضا النفس ينفع اصله من نفس الانتصاب خصوصا الايرسا اعضا الغذا ينفع الطحال وهو ردي للمعدة
وخصوصا دهنه اعضا النفض دهنه يحلل مفتح ملين لصلابة الرحم شربا وتمريخا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن
الورد لا نظير له في امراض الرحم وكذلك دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ اصله وحده بالخل
او مع بزر البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضه للانثيين واذا شرب دهنه اسهل مقدارا وقدر نصف
منه ويصلح لاصحاب ايلاوس الصفراوي ودهن الايرسا يفتح افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان السموم
ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب هو وعصارته وشرابه وبزره شربا نافع لجميع اللسوع ودهنه ترياق
البنج والكزبرة والفطر **سعتر** الماهية في قوة الحاشا وشرابه كشراب الحاشا الاختيار اقواه البري الطبع حار
يابس في الثالثه الخواص يحلل مفش ملطف الات المفاصل ينفع من اوجاع الوركين اعضا الراس يمضغ فيسكن
وجع السن ويشفي اللثه المترهله لقوته المحرقه اعضا الصدر دهنه ينفع الصدر والرئة اعضا الغذا ينفع الكبد
والمعدة اعضا النفض يدر طمثا ويخرج الديدان وحب القرع **سساليوس** الماهية هو الانجدان الرومي وشبيه
الانجدان لكنه اطول منه قليلا وما شد بياضا الطبع حار يابس في الثانية الخواص يحلل ملطف مفش وكذلك اصله
وبزره مسكن للاوجاع الباطنه مذيب للبلغم الجامد ويسقى منه المواشي فيكثر نتاجها ويشرب في الشراب مع
البرد وضرره في الاسفار وخصوصا مع الفلفل الات المفاصل نافع لاوجاع الظهر اعضا الراس ينفع جدا من الصرع
اعضا النفس نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا واذا عجن
اصله بالعسل ولعق نقى الصدر عن الرطوبات اللزجة اعضا الغذا يحلل النفخ ويسكن اوجاع الاحشا ويهضم اصله
خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة اعضا النفض يحلل المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويدر البول
ويحلل اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع اوجاع الاحشا وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب

منه ثلث ابولوسات بمسجنح عشرة ايام ابرأ وجع الكلي وهو نافع بالجمله للكلي سوس الطبع اصله معتدل فان ضرب
الى شي ضرب الى الحرارة ورطوبة الاورام عصارته على الداحس وكذلك اصله الجراح والقروح عصارته للجراحات
امراض العين اصله ينفع من الظفرة وعصارته اقوى اعضا النفس يلين قصبه الرية وسفنها وينفع الرئة والحلق وتصفي
الصوت اعضا الغدا تسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة اعضا النفض ينفع حرقة البول وينفع
من قروح الكلي والمثانه وجربهما الحميات ينفع من الحميات العتيقه سريح الماهية وهو قريب القوة من الشادنج
بل اقوى الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض فيه من الاسفيداج البرد لكنه الطف كثيرا يمنع النزوف القروح
يوضع بقير وطلي على حرق النار اعضا النفض يمنع نفث الدم سقمونيا الماهية عصارة شجرة لبلابية يبقى قوته الى
ثلثين سنه الاختيار اجوده الخلال الازرق الى البياض كانه كسير الصدف وهو المتفرك السريع الانحلال الازرق الذي
اذا انحل في الماء صيره كاللبن والاجود في استعماله ان يشوى في التفاح ويخلط بما الكرفس فيذهب غايلته والجر مقاني
ردي وقد يصلح السقمونيا بان يُشوى في تفاحة ماخوذة في عجين وان يخلط بالانيسون والدوقو ويلت بدهن
اللوز الطبع حار يابس في الثالثه حرارته اكثر من يبسه اعضا الغذا فيه جلا وتحليل وهو عدو للمعدة والكبد خاصه
الزينة ينقي البهق والبرص والكلف الجراح والقروح اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد به الجراحات حللها البثور
تطلى بالخل على الجرب المتقرح الات المفاصل بالخل والسويق على اوجاع المفاصل والورك ضمادا اعضا الراس اصله
وعصارة اصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا نفسه اذا خلط بهما وجعل على راس من به صداع
مزمن شفاه اعضا النفض هو مما يوذي القلب اعضا الغذا يضر بالمعدة والكبد جدا ويسكن شربه بالشوبه ويبرد
الكرفس وهو مكرب مغث يذهب بشهوة الطعام ويعطش اعضا النفض يسهل الصفرا بقوة ويختلف في البلدان
حتى اني رايت في بعض كتب الاطباء انه شربه كثيرة الوزن ويضر بالامعا ويحتمل للسقط واصل شجرته اذا شرب منه درخمي
اسهل مرة وبلغما وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه كثير المقدار المفرط وهو نصف درهم امسك او لاثم اكرب وغشي
وعرق عرقا باردا ثم ربما انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل وقال بعضهم ان العتيق اذا تنول منه مقدار قليل ادرّ ولم يسهل
وسقيه مع الصبر اقل لهذا وكذلك مع ترمس الملح والبزور العطرة واذا احتمل في صوفه قتل الجنين السموم ينفع من لسع
العقارب شربا وطلا سكبينج الماهية السكبينج صمغ شجره ولا منفعه فيها بل في صمغها وقد قيل ان من القنة نوعا
تتحل فيصير سكبينجا الاختيار اجوده نوعيه الاكدر الاصفى الذي يضرب داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض ويحلل
سريعا في الماء الاكل المغشوش بالقنة وان كان يشبه القنه البيضا وخيره الاصفها في الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال
والخواص محلل ملطف مفش حال مسخن الات المفاصل ينفع من الفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة التي
في الوركين حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل الباردة اعضا الراس يحلل الصداع البارد والريحي نافع من الصرع
امراض العين ينفع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الاثار في العين وهو من افضل الادوية للماء النازل في
العين وان سحق بالخل وجعل على الشعيرة ذهب بها اعضا الصدر نافع من وجع الصدر والجنب ومن السعال

المزمن يسقى بما السذاب المعصور ثلثه ارباع درهم لسوء التنفس وهو ينقي الصدر بقوه ويخرج الاخلاط اللزجة اعضا
الغذا نافع من الاستسقا ويخرج الماء الاصفر اعضا النفض نافع من القولنج حقنه وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة
منهما ويزيد في الباه وينفع اوجاع الارحام واذا شرب بادروما الى ادرار الطمث وقتل الجنين ويلينه للبطن هو
رفق ويخرج الخلط اللزج والماء الاصفر الحميات نافع من الحميات الدايرة السموم يسقى في الشراب للسع الهوام ومن
جميع السموم القتاله وفعله اقوى من فعل القنة وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك سقولوقندريون الماهية قيل انه
نبات صحري ينبت في المكان الكثير الفئ وقال قوم انه ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك الطبع حار في الاولى يابس في
الثانيه الافعال والخواص لطيف محلل اليبس فيه كثير حرارة اعضا الغذا ينفع الطحال منفعه عجيبه اذا تنوول
بسكنجبين اتخذ بخل طبخ فيه ودفه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان اعضا النفض يفتت
الحصاة في الكليه والمثانه وقيل انه ان علق منع الحبل سعالى الماهية من جوهر حار وجوهر ماي الطبع هو حار
حريف باعتدال الخواص ودهنها ينفع الدبيلات ويحللها في حال ابتدايها والطري منه ينضج الاورام العاصية
في النضج الجراح والقروح الطري منه يقلع الجرب المتقرح امراض العين يقع في الادوية المحدة للبصر اعضا النفس قيل انه
افضل دوا للسعال وبضيق الانتصاب حتى السحر بير سبساروز الماهية هو خشب الشونيز وفيه مرارة وقبض الطبع حار
يابس في الثانيه الافعال الخواص فيه تحليل وقبض يسير اعضا الغذا طبيخ اصله ينفع المعدة اعضا النفض طبيخ اصله
يدر سبر الماهية هو قوة العين يكون في المياه القايمة وفيه عطرية وقد قيل فيه في باب العاف اعضا النفض انه مطبوخ
وغير مطبوخ ينفع من الحصاه ويدره وينفع من الذوسنطاريا سوقوطون الماهية قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من
اللقاح وقيل غير هذا وهو نوعان صخري وغير صخري الطبع الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارة معتدله ولا
رايحة له ولا حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين اجزا اللحم في القدر شيا واحدا وفيه لطف به يقطع ولزوجه عنصليه
بها يحلل ومعنى به يجمع ويقبض الات المفاصل طبيخه لفسخ الاعصاب والعضل في اوساطها واطرافها وللحم
الطريات اعضا النفس يشفي خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم وفي ما العسل يسقي الربه اعضا النفض ينفع من
قروح الامعا ومن السحج والعنق واوجاع الكليه ويحبس نزف الحيض سماق الماهية منه خراساني ومنه شامي
اصغر من الخراساني احمر عدسي وهو يصلح لما يصلح له الاقاقيا والورد واذا طبخ بالماء ثم قوم طبيخه كالعسل صلح
لما يصلح له الحصض الطبع بارد في الثانيه يابس في الثالثه الافعال والخواص قابض مقو شاد والخل الطف منه يمنع
النزف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصفرا الى الاحشا الزينه طبيخ سماق الدباغين يسود
الشعر الاورام يضمد به الضربة فيمنع الورم والخضرة وينفع من الداحس ويمنع تزيد الاورام القروح ينفع من سعي
القروح الخبيثه الات المفاصل ينطل بطبيخه على الوثي فلا يرم اعضا الراس يمنع قيح الاذن وصمغه اذا وضع في
اكال الاسنان سكن وجعها اعضا الغذا دباغ للمعدة مقو لها يسكن العطش ويشهي بحموضته ويسكن الغثيان
الصفراوي اعضا النفض عاقل يحبس الطمث والنزف ويمنع من السحج ويحقن للذوسنطاريا والسيلان الرحم

والبواسير **سلق** الماهية هو صنفان اسود لشدة الخضرة والمعروف الطبع عند بعضهم هو حار يابس في الاولى
وفي الحقيقه انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد ولا شك ان في اصله رطوبة الافعال والخواص السلق فيه بورقيه
ملطفه وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السرمق وتليين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدس والبورقية التي
فيه محللة والارضية مقبضة وجميع السلوق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذا كسا ير البقول الزينة ينفع عصارته
وطبيخ ورقه من شقاق البرد وينفع من دا الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون
ويقطع الثواليل وعصيره يقتل القمل الاورام والبثور يضمد به الاورام مسلوقا فيحللها وينضجها وينفع من النوث
ضمادا ايحلله الجراح والقروح ورقه جيد مطبوخا لحرق النار وينفع من القوابي طلا بالعسل اعضا الراس
يسعط بمايه مع مرارة الكركي فيذهب القوة وينفع قروح الانف وماوه فاترا يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل
بمايه الراس فيذهب النخاله اعضا الغذا اصله ردي للمعدة مُغَثٍّ واكثر ذلك لبورقيته اللذاعة وهو ردي الكيموس
ويغسل بورقيته حتى انه يلذع المعدة القوية الحس وغذاوه يسير ويفتح لسدد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا
خاصة مع الخردل والخل وكذلك للطحال ويجبان يوكل بالمري والتوابل اعضا النفص قيل ان الاسود منه يعقل وخاصة
مع العدس كما ان الاحمر يلين وخاصة مع العدس ولا شك ان المسلوق المهراق ماوه اذا طبخ عقل ويحقن به لاخراج
الثفل وجميعه يولد النفخ والقراقر ومغص وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمري **سذاب** الماهية السذاب
البري اشد سوادا من الحرمل الاختيار اوفق السذاب البستاني ما نبت عنه شجرة التين الطبع الرطب حار يابس
في الثانيه واليابس حار يابس في الثالثه واليابس البري حار يابس في الرابعة الافعال والخواص مقطع محلل
مفش جدا منق للعروق مفرح قابض الزينة مع النطرون على البهق الابيض وعلى الثاليل السود ويذهب رايحة الثوم
والبصل وينفع من دا الثعلب الاورام والبثور البري اذا دق وضمد به مع الملح عضوا حدث عليه ورما حارا
واذا جعل على خنازير الحلق والابط حللها والصمغ اقوى في جميع ذلك الجراح والقروح يجعل مع السمن والعسل
على القوبا ومع الخل والاسفيداج على النمله والحمره وسعي العتيقه والات المفاصل ينفع من الفالج وعرق
النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل الزينة يذهب رايحة الثوم والبصل اعضا الراس يضمد به
السويق للصداع المزمن وقد يضمد به مع الخل في الانف للرعاف فيحبسه وعصارته المسخنة في قشور
الرمان يقطر في الاذن فينقيها ويسكن الوجع والطنين والدوي ويقتل الدود ويطلى به قروح الراس امراض
العين انه يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل كحلا واكلا وقد يضمد به مع السويق
على ضربان العين اعضا النفس والصدر طبيخ الرطب منه مع الشبث اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس
على ما شهد به دوفس اعضا الغذا يضمد به مع التين للاستسقا اللحمي ويسقى شراب طبيخ فيه السذاب ايضا وذا
شرب من بزره من درهم الى درهمين للفواق البلغمي سكنه وهو مرئ ويشهي ويقوي المعدة وينفع من الطحال اعضا
النفض يجفف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقل صنفاه ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع

القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعده ويغلي بالزيت ويشرب للديدان والنوعان يستفرغان فضول البدن
بالادرار ولذلك يعقلان ويضمد به ويورق العار على الاشن لاورامهما الحميات ينفع من النافض كله والترياق بدهن
السموم يقاوم السموم ويشرب من بحاد سقي السموم او النهش من بزره وزن درهم مع ورقه بشراب وخصوصا اذا
شرب بالتين والجوز مدقوقا كله مخلوطا والاكثار من اكل البري قاتل **سقنقور** الماهية هو ورل يتولد بمصر
ويزعمون انه من فراخ التمساح في البر الاختيار اجود ما فيه ناحية كلاه اعضا النفض قد ينهض للباه حتى لا يسكن
الا بحسو مرق الحمص والعدس **سبستان** الطبع كالمعتدل الخواص ملين اعضا الصدر يلين الحلق والصدر اعضا الغذاء
يسكن للعطش وخصوصا بزره مع سنجسويه اعضا النفض يلين البطن **سُرمق** الماهية هو القطف الطبع بارد
رطب في الاولى وعند بعضهم معتدل **سام ابرص** الزينة يضمد به على الشوك والسُلي وعلى الثواليل مدقوقا ويجذب
وعلى الثاليل المسمارية فيقلعها وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع الخواص بوله ودمه
عجيب النفع من فتق الصبيان اذا اجلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله او دمه شي من المسك ويجعل في احليل الصبي
فيكون بالغ النفع في الفتق اعضا الراس قيل ان كبده يسكن وجع الضرس السموم نشوق ويوضع على لسع العقرب
سلحفاة اعضا الراس دم البري منه قد قيل انه ينفع من الصرع نشوقا ومرارة السلحفاة للقلاع ويقطر في منخري
المصروع اعضا الصدر بيضه لسعال الصبيان ومرارته لطوخ للخناق السموم دم البحري منه مع الانفحة جيد
من نهش الهوام ولمن سقي اليتوع **سماني** آلات المفاصل اكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لانه ياكل الخربق فيقط
بل لان في جوهره هذه القوة واظن ان اعتداه بالخربق هو لمشاكله المزاج **سكر** الماهية قصب السكر في طبع السكر
واشد تليينا منه الطبع ابرده الطبرزد وهو الطف وبالجمله هو حار في اخر الاولى والعتيق الى اليبس في الاولى والرطب
منها وكلما عتق جف الافعال والخواص ملين جلا غسال والسليماني اكثر تليينا وخصوصا الفانيذ بل عسل القصب
والسكر ليس دون العسل في الجلا والتنقيه وكلما عتق السكر صار الطف امراض العين الماخوذ كالصمغ عن
القصب يجلو العين اعضا النفس يلين الصدر ويزيل خشونته اعضا الغذا جيد للمعدة الا التي يتولد فيها الصفرا
فانه يضرها لاستحالته الى الصفرا وهو مفتح للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العسل خاصة العتيق والعتيق
يولد ماعكرا ويحلو ابلغم المعدة وفي قصب السكر معونة على القي اعضا النفض يسهل وخصوصا الذي يوجد
على قصبه كالملح والسليماني والاحمر اشد تليينا وربما سفح وربما يسكن النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج
سكر العشر الماهية هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه ما
ابيض ومنه حجازي الى السواد الخواص جلا مع عفوصة فيه امراض العين سكر العشر يحد البصر اعضا الصدر
هو نافع للرية اعضا الغذا نافع من الاستسقا مع لبن اللقاح ليس يعطش كساير انواع السكر لان حلاوته قليله
وهو جيد للمعدة والكبد اعضا النفض ينفع الكلى والمثانه **سمن** الماهية معروف هو يفعل افعال الزبد وهو
اقوى في الانضاج والادخال والتليين فليقرا ما قيل في باب الزبد في حرف الزاي ويضاف الى هذا الطبع حار في الاولى

يطيب فيها الافعال والخواص منضج محلل انما يفعل في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة الاورام والبثور
منضج الاورام وخصوصا التي في اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء ولا يغذو على مثله في الابدان الصلبه اعضا
الراس منضج الاورام التي خلف الاذن من الابدان الناعمة اعضا النفس يلين الصدر وينضج الفضول وفيه خصوصا مع
العسل والسكر واللوز المر اعضا النفض مع اللوز بما عقل البطن لقبض فيه وربما اطلق السموم هو ترياق السموم
المشروبة **سنبل** الماهية السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصافير والناردين وهو السنبل الرومي والاقليطي
اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار والغلظ قريب القوة من السوري وشجرته صغيرة تقلع بطينها
ويخرج وقد يغش بنبات يشبهه ويفرق بينهما ان ذلك النبات زهم الرائحة ومن الناردين جبلي وورقه كورق العصفر
وكذلك اغصانه لكنها اصغر ملس غير شائكه كثيرة الاصول اثنان واكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهر الاختيار قال ديسقوريدس
اجوده ما وفر شعره وكان الى الشقرة طيب الرائحة كالسعد صغير السنبل يحذي اللسان وهذا هو السوري والهندي
اضعف واطول واكثر سنبلا ملتف زهم الرائحة يتفرك سريعا بكلية ليفه ويتناثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان
يطبخ بعد النفع في ماء حار ثم يثقل بالاثمد ساع ويدل عليه بياضه ونحله وضعف قوته الهندي خير من الاحمر واجود الناردين
الحدث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلي الذي لا يتفرك واما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه فليس بشي
وخصوصا الزهم الرائحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح محلل وفي الهندي قبض كثير وحرارة اقل
بل حفيفة اول ما يذاق يكون مستحام يبعث منه حرارة وحرافة ومن سنبل الطيب ذريرة يمنع العرق الكثير وطين السنبل
غسول لليد جيد طيب الرائحة الاورام يحلل الاورام اعضا الراس يمنع النوازل ويقوي الدماغ امراض العين ينبت
الاشفار اذا وقع في الاكحال اورام يحبسه بالميل على الاجفان والناردين اقوى في ذلك على ما احسب اعضا الصدر ينفع
جميعه من الخفقان وينقي الصدر والرية ويمنع انصباب المواد اليها اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والمعدة ويقوي
وينفع جميعها من اليرقان ويمنع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب باي نوع كان منه بالشراب نفع
الطحال اعضا النفض جميعه يدر والاقليطي اقوى لانه اسخن واقل قبضا وينفع من اورام الرحم كلها جلوسا في طبيخه
وينفع من اوجاع الكلي ويمنع سيلان المواد الى الامعا وله خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم **سليخه** الماهية
هي اصناف فصنف منه احمر طيب الرائحة والطعم وصنف يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى فرفيرية شبيه
الرائحة بالورد وصنف اسود كريه الرائحة رقيق القشر متشقق وصنف الى البياض كريه الرائحة وصنف قوي الانبوب
اجوف وذكروا انه قد يوجد شي شبيه بالسليخه يستحيل الى الدارصيني وذكر بعضهم انه قد يوجد على شجرة الدارصيني
سليخه بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه والسليخه في قوة دارصيني ضعيف والجيد منها الملحق
بالدارصيني الاختيار اجوده الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوب دقيق النقب مكتنز ممتلي
ذكي الرائحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود ردي والمستعمل لحاوه ولا خير في خشبه الطبع حارة يابسة في الثالثة
الافعال والخواص محلل للرياح الغليظة وفيها قبض قليل مع حرافة اكثر ولطافة كثيرة وتقطيع للحرافة وهو يقبضه

يعين المسهله وهو لما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوي الاعضا الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة والباردة في
الاحشا الجراح والقروح يطلى بالعسل على اللبنية امراض العين ينفع من اوجاع العين لما فيها من القبض مع التحليل اعضا
الصدر ينفع الصدر اعضا الغذا شرابه للكبد والشراب الذي ينقع فيه السليخه وينفع المعدة اعضا النفض يدر لاسيما حيث
ما كان السبب فيهما الاخلاط الغليظة وينفع من اوجاع الكلي والمثانة واذا جلس في طبيخه ينفع اتساع الرحم ولقفة كيد الذي
دخانهما وشرابه او الشراب الذي ينقع فيه السليخه جيد لعسر البول وزعم بعضهم انه يسقط السموم يسقى لسم الافاعي
سويق الماهية قد ذكر في باب الحنطة والشعير اعضا النفس ينفع الصدر **سمسم** الماهيه هو اكثر البزور دهنية
وكذلك يزنخ بسهولة قال بعضهم لا منفعة في دهنه الا لاصحاب السودا فانه يسخنهم ويرطبهم والسمسم جنس
من السمسم كريه الطعم الاختيار جرمه اقوى من دهنه الطبع حار في وسط الاولى رطب في اخرها الخواص مغر ملين
معتدل الاسخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه غلظ ومقلوه اقل ضررا الزينة يحلل خضرة الضربة والدم
الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة السودا او بثر شربا وطلاء وهو مسمن وخصوصا المقشر ويطول الشعر وخصوصا
عصارة شجره وورقه ويلينه ويذهب الابرة ودهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه الاورام والبثور
يحلل الاورام الحارة القروح على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة بنقيع الصبر وماء الرند
الات المفاصل يضمد به غلظ الاعصاب اعضا الراس ينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاحتراقي عصارة شجره بري
الابرية امراض العين على ضربان العين وودمها اعضا النفس جيد لضيق النفس والربو اعضا الغذا ردي للمعدة مغث يسقط
للشهوة مشبع بسرعة واذا اكل بالعسل اذهب ضرره ويبطي هضمه ويرخي الاحشاء والمقلو منه اقل ضررا وغذاوه دهني جدا
وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقشره واذا قشر ابطا نزوله اعضا النفض نافع لقولون وبعض السمسم شديد في ادرار
الحيض حتى انه يسقط الجنين واذا قلي واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد في الباه والمني السموم ينفع من
عضه الحية المقرنة **سمك** الاختيار افضل السمك في جثته ما كان ليس كبيرا جدا ولا صلب اللحم ولا يابسه لا دسومة
فيه كانه يتفتت والذي لا محاطية ولا زهوكة فيه وطعمه لذيذ مناسب وما هو دسم دسومة غير مفرطة ولا غليظة ولا
شحمية ولا حريفه والذي لا يسرع اليه النتن اذا فصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو اصغر ومن رخص
اللحم الذي هو اكبر الى حد ما وصلب اللحم مملوحا خير منه طريا واما في الاجناس فالشبابيط افضلها ثم البني والمرماهيج
والبياح البحري لا باس به والزجر والشيم غليظان واما الكنعة والمارماهيج فجيد والفرسيون جيد جدا واما في
ماواه والذي ياوي الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة الجارية التي لا قذر فيها ولا حماة وليست بطحية ولا
ولا من البحيرات الصغار التي لا يسقيها الانهار ولا فيها عيون والسمك البحري محمود لطيف وافضل اصنافه الذي
يكون الا في البحر واللجه والذي ياوي ما مكشوفا للنزوف والرياح عليه اجود من الذي بخلافه والذي ياوي ماء كثير
الاضطراب والتموج اجود لانه اشد حاجة الى الارتياض من الذي ياوي الى الراكد والسمك البحري فاضل لطيف اللحم لا
سيما اذا كان ماواه من الشطوط صخرا او رملا واللجي من البحري كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى الانهار عذب يتعارض

جرية الما بالطبع ايضا لطيف كثير الرياضة واما في غذايه فالذي يغتذي جيد الحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي
الاقذار التي تطرح في البلاد الى المستنقعات واصول النبات الردي وان كان في غاية الطيبة وافضل ما يوكل السمك الاسفيدباج
ثم المشوي على الطابق واما المقلي فيصلح لاصحاب المعد القوية ومع الابازير والمشوي اغذا وابطا نزولا والمطبوخ بالضد وافضل
طبيخه ان يطبخ الماء حتى يغلي ثم يلقى فيه واما المالح فخيره ما كان طريا ثم كان قريب العهد بالتمليح واحمده المنقوع بالخل والتوابل
والما الذي يسلق فيه السمك المالح خصوصا البحري شديد التنقية ويقع في الحقن المجففة الطبع جميع السمك بارد رطب
لكن بعض السمك اسخن بالقياس الى مزاج السمك مثل الكوسج والبحري والمارماهيج والمالح حار يابس وكلما عتق ازداد منهما
واما السمك المملح شبيه بالمري في احواله الافعال والخواص الطري مولد للبلغم المائي مرخ للعصب غير موافق الا للمعدة الحارة
جدا ودمه الحار رقه جلد السمك المعروف بسقبيانون في ناحيه بيت المقدس ان ذر رماد جلده في عيون المواشي اذهب
بياضها والمالح من اصناف السمك يخرج السلى والشوك من المناشب وخصوصا البحري الجراح والقروح راس سمارس
محرقا يقلع اللحم الزايد في القروح ويمنع سعيها ويقلع الثواليل والتوث وما السمك المالح ينفع من القروح العفنة
وسقنها والصحنا والسميكات جيدة في مداواة القروح المتعفنة الات المفاصل اذا احتقن بسلاقة المالح مرارا
نفع جدا من وجع الورك والطري منه يرخي الاعصاب اعضا الراس السمك الصغار الذي يسميه اهل الشام الصير اذا
تمضمض صاحب القلاع الخبث بالمري الذي يتخذ منه نفعه والرعاد البحري اذا قرب من راس المصدوع اخدر عن
الحس بالصداع امراض العين جلد سقبيانون يحك به الاجفان الجربة فينفع وجلده المحرق ايضا يدخل في ادوية العين في
الاكتحال به مع الملح الطفرة واكل طريه فلا يورث غشاوة العين بل جميع السمك اعضا النفس البحري الجيد الطري ينقي قصبة
الرية ويصفي الصوت وكذلك المملوح روس السميكات المملوحة المجففة نافعة للهاة الوارمة وغري السمك
يلقى في الاحشا فيمنع نفث الدم اعضا النفض حوصله سقبيانون يلين البطن مع صعوبة انهضامها ولحم الحولي
ملين للبطن وجميع مرق السمك ملين للبطن ودوس السميكات المملوحة المقدوة علاج جيد من شقاق المقعدة
والكوسج خاصة والسنك والمارماهيج والفرسيون والبحري كله يزيد في الباه وكل سمك طري يوكل حارا السموم
راس المالح من سمارس محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب ولسعة العقرب فينفع وكذلك كل سمك ومرقها وقد قيل
كل سمك ينفع من السموم المشروبة والمنهوشة والسمك المسمى اوموطادخوس السه فان شرب مرقه والقي عليه مرارا
على الاتصال ينفع من نهشه الحية المقربة والكلب الكلب **سقنقور** الاورام والبثور يجعل مع السداب على النملة
الجراح والقروح يجعل مع السذاب على النواصير اعضا الراس يدخر به المسبوت ويمرخ به مع الزيت راس صاحب
فرانيطس ولبثرغس ويقطر عصارة رطبة في الاذن المتقيحة وهو نافع جدا من الصداع اعضا النفس ينفع من عسر
النفس والربو اعضا الغذا ينفع اصله من اوجاع الكبد وينفع من اليرقان اعضا النفض يسهل البلغم وينفع من
اختناق الرحم **سفرجل** الماهية معروف اذا اغسل رماد اغصانه وورقه كان كالتوتيا وربه يقوي المعدة قبضه وقبض
التفاح يحمض لما فيه من رطوبة مائية باردة الخواص الاختيار المشوي اخف وانفع ونشويته مانه يقوي ويخرج حبه

ويجعل فيه العسل ويطين جرمه ويودع في الرماد الطبع بارد في اخر الاولى يابس في اول الثانية الخواص قابض مقو
ونهره قابض ايضا وكذلك دهنه والحلو اقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشا الزينة يحبس
العرق وينفع دهنه من شقاق البرد الاورام والبثور دهنه ينفع من النملة القروح دهنه ينفع القروح الجربة
آلات المفاصل كثرة اكله يولد وجع العصب امراض العين مشويه يوضع على اورام العين الحادة اعضا النفس عصارته نافعة
من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الرية ولعابه ايضا يرطب يابس
القصبة اعضا الغذا ينفع من القي والخمار ويسكن العطش ويقوي المعدة القابلة للفضول شرابه ونقيعه ومطبوخه
يسقل على الشراب فيمنع الخمار ويتخذ منه شراب مقو للشهوة الساقطة جدا والميبه يقوي المعدة ويمنع القي البلغمي
اعضا النفض مدر وقد قيل ان ذلك بالعرض وتابع لعقله والمطبوخ بالعسل اشد ادرارا ولكنه ربما اطلق ولم يعقل
ويولد القولنج والمغص وينفع من الذوسنطاريا ويحبس نزف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارته او دهنه
في الاحليل وينفع دهنه للكلي والمثانة واذا تنوول على الطعام اطلق حتى انه اذا استكثر اخرج الطعام قبل الانهضام
ويحقن بطبيخه لنتو المقعدة والرحم **سقنقور** **سفند اسفند** الطبع حار يابس في الثالثة الخواص حريف حاد السموم ينفع
من السموم كلها **سموريون** الماهية هو الكرفس البري وقد قيل فيه **حرف العين عرعر** الماهية هو السرو الجبلي
ومنه صغير ومنه كبير الطبع هو الى حر وبس وحبه حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص مسخن ملطف
مفتش وفي ثمرته مع ذلك قبض وليس في قبض ساير اجزا شجرته آلات المفاصل جيد لشدخ العضل اعضا النفس جيد
لاوجاع الصدر والسعال اعضا الغذا ينقي ويفتح السدد فيهما وهو جيد للمعدة شربا والمنفخ فيها اعضا النفض بدنهما
جيد لخناق الرحم واوجاعها السموم يدفع ضرر لسع الهوام والتدخين بايهما كان وباي اجزا شجرتهما كان يطرد الهوام
عصا الراعي الماهية هو البطباط وهو ذكر وانثى وذكره اقوى الخواص فيه قبض لكن الجزء المائي فيه كثير ولكثرة
ردعه للمواد المنصبة وظن انه يجفف ولذلك يمنع النزوف الاورام والبثور هو ضماد للفلغموني والحمرة والنملة وهو نافع
جدا الاورام القروح الجراح والقروح يدمل الجراحات الطرية اعضا الراس عصارته تقتل الديدان في الاذن ويخفف قروحها
اعضا الصدر ماؤه ينفع من نفث الدم اعضا الغذا يضمد به لالتهاب المعدة مبردا اعضا النفض يمنع نزف الدم من الرحم
ويشفي قروح الامعا وزعم ديسقوريدس انه يدر البول ويعالج صاحب الحصر **عشرار** الخواص محلل اعضا الراس
نافع من الامراض الباردة في الدماغ ويمنع زكام البرودة امراض العين ماؤه يحد البصر **علك** الماهية قد تكلمنا
في علك الانباط والرياح وغير ذلك في موضعه الطبع علك الانباط حار ثم علك السرو ثم الرياح الافعال
والخواص محلل وليس الراتيج وعلك السرو اشد تحليلا من علك الانباط وان كان ما اسخن منه **عرطنيثا** الماهية
المستعمل اصله وهو بخور مريم وقد قلنا فيه يقول ديسقوريدس ان له اقماعا كاقماع الحمص وورقه كورق الكراث واصله
اسود مثل اصل اللف وهذه الصفة ليست صفة ما نعرفه في زماننا فان المعروف بالعرطنيثا هو شوك كثيف قصير له
اصل ابيض يغسل به الصوف والخواص التي نذكرها هو هذا ويشبه ان يكون الغلط من المترجم الخواص مقطع محلل

الآت المفاصل جيد لاوجاع الوركين اعضا الراس معطش شديد التفتيح للخشم وسدد المصفاه اعضا الغذا ويقع
ذلك الفواق اعضا النفض يسقط الجنين السموم طبيخه على اللسوع وكذلك شربه الابدال بدله في الاسقاط والمنفعة من
السموم وزنه زراوند طويل وحب الاترنج وفودنج **عصفر** الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الخواص فيه قبض معتدل
مع انضاج الزينة ينقي الكلف والبهق الجراح والقروح يجعل بالخل على القوبا اعضا الراس العصفر البري اذا اتخذ منه
لطوخ بالعسل نفع من قلاع الصبيان **عنصل** الماهية هو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد الطبع
حار يابس في الثانيه الافعال والخواص مقطع فيه لزوجة الزينه محرقه يعجن بالعسل فيجعل على دا الثعلب والحية اعضا
النفس خله يخشن الحلق ويصلب لحمه وهو جيد للربو والحشرجه والسعال المزمن **عاقرقرحا** الماهيه اكثر ما يستعمل
من هذا النبات اصله الاختيار اجوده الحاد المحرق للسان حجمه في قدر الاصبع الطبع زعم بعض من لا يوبه له انه بارد لطيف
وانما هو حار يابس في الثالثه الخواص يجلب البلغم مضغا وقوته محرقه الزينه ان خلط بزيت ومسح به ادر العرق الات المفاصل
التدلك به وطبيخه ودهنه ينفع من استرخا الاعصاب المزمن وخدرها ويمنع تولد الكزاز فمن يتولد فيه الكزاز اعضا
الراس هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا البارد وخله يشد الاسنان
المتحركه ان طبخ بالخل وامسك في الفم الحميات اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع زيت نفع من النافض الكاين مع حمى
وبلا حمى **عنب الثعلب** الاختيار الذي يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو خمسة انواع الطبع بارد في الاولى
يابس في الثانيه والمخدر بارد يابس في الثانيه الافعال والخواص البستاني منه بزره مقبض ومنه جنس مخدر منوم يشبه
الافيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل الاورام والبثور ضماد جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها
ويشرب ماؤه للاورام الحارة الباطنه ويجعل ماوه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمرة والنملة تضميدا ولحا
اصله شديد التجفيف اعضا الراس ان شرب من المخدر منه فوق اثني عشرة حبة احدث الجنون واذا تغرغر بماية ينفع من
من اورام اللسان وان شرب من لحا اصوله وزن مثقال بالشراب جلب النوم عنب الثعلب اذا انعم دقه وتضمد به ابرا الصداع
وحلل اورام اصل الاذن واورام حجب الدماغ وينفع قطورا من وجع الاذن امراض العين يبري الغرب المنفجر وعصارة اصنافه
حتى المنوم منه اذا اكتحل بها قوى البصر اعضا النفض بزر المخدر منه مدر للبول منق للكلى والمثانه وجميع اصنافه اذا احتمل
قطع نزف الحيض وهو مما يبرد ويمنع الاحلام السموم نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني وغير المخدر المذكور
اذا اكل منه اربعة مثاقيل قتل وما دونه يورث الجنون وليس فيه شي من منافع عنب الثعلب الا التضميد **عنبر** الماهية العنبر
فيما نظن نبع من عين في البحر والذي يقال انه زبد البحر او روث الدابه بعيد الاختيار اجوده الاشهب القوي السلاهطي ثم الازرق
ثم الاصفر وارداه الاسود ويغش من الجص والشمع واللادن والمند وهو صنفه الاسود الردي الذي كثيرا ما يوجد في اجواف
السمك الذي ياكله ويموت الطبع حار يابس يشبه ان يكون حرارته في الثانيه ويبسه في الاولى الافعال والخواص ينفع المشايخ
بلطف تسخينه الزينة من المنه صنف يحصب اليد ويصلح لتتبع فضول الخضاب اعضا الراس ينفع الدماغ والحواس اعضا
النفس ينفع القلب **عود** الاختيار اجود اصناف العود المندلي ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي

180

وهو جبلي ويفضل على المندلي بانه لا يولد القمل وهو اعلق بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل
ومن افضل العود السمندوري وهو من سفالة الهند ثم القماري وهو من سفالة الهند والصنفي وهو صنف من السفالة
ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي الصيني ويسمى بالقشمور وهو رطب حلو ودون ذلك الجلابي والمابطاني
واللوافي والريطاق والمندلي عامته جيده ثم اجود السمندوري الازرق الرزين الصلب الكثير الما الغليظ الذي لا بياض
فيه الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق واجود القماري الاسود النقي من البياض الرزين الباقي على
النار الغليظ الكثير الما وبالجملة فافضل العود ارسبه في الما والطافي عديم الجودة والروح ردي والعود عروق اشجار
يقلع ويدفن في الارض حتى تتعفن منها الخشبية والقشر ويبقى العود الخالص الطبع حار يابس في الثانيه كما اظن الافعال
والخواص لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوي الاحشا وجميع الاعضا الزينه مضغه تطيب النكهة
الات المفاصل هو يقوي الاعصاب ويفيدها دهانة ولزوجة لطيفة اعضا الراس العود ينفع الدماغ جدا ويقوي
الحواس اعضا الصدر يقوي القلب ويفرحه اعضا الغذا ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنه
من المعدة وقواها وقوى الكبد اعضا النفض فيه قوة عاقله للطبع وينفع من ذرب وسنطاريا خصوصا السوداوي **عروق**
الصباغين الطبع حار يابس الى الثانيه الخواص فيه جلا وقوى اعضا الراس ينفع مضغها من وجع الاسنان امراض العين
عصارته نافعة جدا في تحديد البصر وجلا ما قدام الحدقة من الما والبياض اعضا الغذا ينفع من اليرقان الكاين من
السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض **عناب** الاختيار اجوده اعظمه الطبع بارد الى الاولى معتدل في
اليبوسة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة الخواص ينفع من حدة الدم الحار اظن ذلك لتغليظه الدم وتلزيجه اياه والذي
يظن انه يصفي الدم ويغسله ظن لست اميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسر والقول الجيد فيه ما قال جالينوس ما حمد
للعناب في حفظ الصحة وازالة المرض اثر الكثر وجدته عسر الهضم قليل الغذا اعضا الصدر ينفع الصدر والرية
اعضا الغذا ردي للمعدة عسر الهضم اعضا النفض يخمن قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة **عفص** الاختيار
اجوده الفج الاخضر الرزين الصلب واما الاشقر الرخو فقليل القوة ويحرق على الجمر الطبع هو بارد في الاولى يابس في الثانيه
الافعال والخواص قبضه شديد ويمنع الرطوبات من السيلان وجوهره ارضي بارد الزينه يسود الشعر ماؤه وما غسله
الجراح والقروح يطلى بالخل على القوابي فيذهبها وان نثر سحيقه على اللحم الزايد اضمره اعضا الراس يمنع سيلان
الرطوبات الفاسدة الى اللسان واللثة وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا بالخل وينفع اذا جعل في
اكال الاسنان اعضا النفض يذر سحيقه على الما ويشرب لقروح الامعا والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية
يصلح لهذا **عليق** الماهية قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمرة كالزيتون صوفية الداخل
الاختيار عصارته المعقدة بالتجفيف في الشمس اقوى الطبع هو بارد يابس ثمرته النضيجة فيها حرارة ما الخواص قابض مجفف
بجميع اجزايه وورقه اقل في ذلك ذا بته فيه الزينة طبيخ اغصانه بورقه يصبغ الشعر الاورام والبثور يمنع ضماده وورقه من
سعي النملة وهو جيد على الحمرة ايضا وخلطه غليظ ايضا فان جففا قبضا قبضا ظاهرا وكذلك زهرته وفي

اصل العليق لطافة مع قبضه فلذلك يفتت الحصى الجراح والقروح ينفع من القروح على الراس ويدمل الجراحات
اعضا الراس اذا مضغت اوراقه سدت اللثه وابرات القلاع وكذلك ثمرته النضيجه وعصارة ثمره وورده بيرآن
اوجاع الفم الحارة ووردة يبرى قروح الراس والاكثار من ثمر العوسج يصدع امراض العين ينفع من نتو العين اعضا
الصدر ينفع اجزاوه من نفث الدم اعضا الغذا انضمد بورقه المعده الضعيفه القابله للمواد فيقويها اعضا النفض
تعقل البطن وعليق الكلب اذا اخذ عن ثمرته الصوف الذى فيها وطبخ عقل طبيخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة
المزمنه من الرحم وينفع من البواسير الناتيه فى المقعده التى يسيل منها الدم ضمادا وهو وزهرته ينفع من قروح المعا
والاستطلاق ويفتت الحصى للطف فيه السموم يوافق نهشه الحيوان المعروف بفرطس عوسج الماهيه هو العليق
او فى خلاله الاورام والبثور ورق جميع اصنافه نافع من الحمرة ضمادا عنكبوت الافعال والخواص نسجه يقطع نزف الدم
اذا جعل على الجراحة القروح اذا وضع نسجه على القروح منعها ان ترم وعلى الجراحات اعضا الراس اذا طبخ العنكبوت
الغليظ النسج الابيضه بدهن ورد وقطر فى الاذن سكن وجعها الحميات قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا خلط
ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين ابرا حمى الغب وذعم قوم ان نسج الصنف الذى يكون نسجه كثيفا ابيض اذا
شد فى جلد وعلق على العنق والعضد ابرا حمى الغب عدس الماهية من العدس جنس ماكول وهو المشهور ومن العدس
جنس برى ردى وهو العدس المر ظاهر الحرارة فيه يبس وقبض قليل وهو على ما يقول ديسقوريدس حشيشه طويله كثيرة
الاغصان مرتفعه القصبان سفر جلية الورق اطول واضيق فيها خشونه ما وهى الى البياض الاختيار اجوده ماهو
اسرع نضجا وهو الابيض العريض واذا وقع فى الماء لم يسوده ويجب ان ينضج جيدا فى الطبخ الطبع قال جالينوس انه
اما معتدل فى الحرارة والبيس واما مايل يسيرا الى الحرارة ولذلك لا يبرد عند اكله ولا هو فى المعدة ولا منحدر الافعال
والخواص نفاخ مركب من قوة قابضة جلاءة ويرى اجلاما ردية وقبض قشره كثير قابض وفى جملته نفخ كثير يغلظ الدم
فلا يجرى فى العروق فهو يقل البول والطمث لذلك ويتولد فيه خلط سوداوى وامراض سوداوية وربما كان كشك الشعير
مضادا له وكان ما يجتمع من خلطهما غذا جيدا جدا يكاد يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير
اقل قدرا من العدس والعدس مع السلق ايضا يجود غذاوه لانهما ايضا متضادا الاحوال معتدلان ويجعل فيه سعتر وفوذنج
وشر ما طبخ مع العدس النمكسود ويجب ان يلقى على من من العدس سبعة امنا ماء وينضج جيدا الاورام والبثور اذا
طبخ بالخل وضمد به حلل الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الردع جمع مدة والاكثار منه يولد السرطان والاورام
الصلبة المسماه سقيروس الجراح والقروح اذا طبخ بالخل ملأ القروح العميقه وقلع خبث القروح فيقلع سحجها
وان كانت عظيمة فيما هو اقبض مثل قشور الرمان وغيره ومع ماء البحر للاكلة والنمله والحمرة والشقاق العارض من
البرد الات المفاصل ردى للاعصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث الجذام امراض
العين من اكثر اكله اظلم بصره لشدة تجفيفه واذا ضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرا اورام العين الحارة
اعضا الصدر يضمد به مطبوخا فى ماء البحر على اورام الثدى الكاينه من احتقان الدم واللبن اعضا الغذاء هو

عسر للهضم ردى للمعدة مولد للنفخ ثقيل واذا قشرت منه ثلثون حبة وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخا المعدة ولا
يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينئذ سددا كثيرة فى الكبد ومما رجف به من امر العدس انه نافع من الاستسقاء يشبه
ان يكون لتجفيفه اعضا النفض اذا طبخ بغير قشره عقل البطن او بقشره اذا طبخ بماء واريق عنه ماوه الاول وذلك الماء الاول
يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهراق الماء اعقل للبطن من المقشر لان فى قشره قوة قبض شديد جدا ويشتد عقله للبطن اذا طبخ
مع هندبا ولسان الحمل والحمقا والسلق المسمى بالاسود لشدة خضرته او مع ورد او شى من القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا
قبل ذلك والاحراك البطن ويضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد لورم المقعده وان كان عظيما فمع ما هو اقبض والعدس
البرى وهو العدس المر يسهل الدم والعدس يقلل الطمث والبول ويغلظه الدم فلا يقربه صاحب آفة فى البول من جهة تقصيرها
واما المر فيجد ربما ويدر ربما عسل الماهية العسل طل خفى يقع على الزهر وعلى غيره فتلتقطه النحل وهو بخار يصعد
فينضج فى الجو فيستحيل ويغلظ فى الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بحال قصران ويختلف بحسب ما يقع عليه
من الشجر والحجر ولكن الظاهر منه يلتقطه الناس والخفى يلتقطه النحل واظن ان لتصرف النحل فيه تاثيرا وانما يلتقطه النحل
واظن ان لتصرف النحل فيه تاثيرا وانما يلتقطه النحل ليعتدى به وليدخره ومن العسل جنس حريف يسمى الاختيار اجود العسل
الصادق الحلاوة الطيب الرايحة المايل الى الحرافه والى الحمرة المتين الذى ليس برقيق اللزج الذى لا ينقطع واجوده الربيعى ثم
الصيفى والشتايى ردى الطبع عسل النحل حار يابس فى الثانيه وعسل الطبرزد والقصب حار فى الاولى ليس بيابس ويحور ان
يكون رطبا فى الاول الافعال والخواص قوته جاليه مفتحة لافواه العروق مجلية للرطوبات يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع
العفونه والفساد من اللحوم الزهمه التلطخ به يمنع القمل والصيبان ويقتلهما ومع القسط لطوخ للكلف خاصة المر
من العسل وبالملح الاثار الضربة الباذنجانيه الجراح والقروح الوسخه الغايرة والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات
الطريه واذا لطخ به مع الشبت يبرى القوابى اعضا الراس يخلط به الملح الاندرانى ويقطر فاترا فى الاذن فينقيه وينقى قروحه
ويجففها ويقوى السمع وسم الحريف السمى منه يذهب العقل فكيف اكله امراض العين العسل يجلو ظلمة البصر اعضا النفس
التحنك به والتغرغر يبرى الخوانيق واللوزتين اعضا الغذا ماء العسل يقوى المعدة ويشهى اعضا النفض عسل القصب
يلين البطن عسل الطبرزد لا يلين والعسل الغير المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان نزعت رغوته قل ذلك والمطبوخ
لا يحرك البطن بل ربما عقل المبلغمين ويغذو اكثر والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر ويقولون ان العسل وماءه ان يمكن من يبعد
الغذا عقل وان راى حركه وقله استعداد من الغذا للنفوذ اطلق السموم ان شرب العسل مسخنا بدهن ورد نفع من نهش
الهوام ومن شرب الافيون ولعقه علاج عضه الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع للسموم والمقيئ به
يتخلص الحى به من العسل الذى يعطس شمه اكله يورث ذهاب العقل بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح
وشرب ما هو مالح والتقيؤ به عشر الماهية شجرة اعرابية يمانيه وهو احدى اليتوعات وحكى ان من العشر ضررا باتصل
الجلوس فى ظله الطبع حار يابس الى الثالثه ويبسه فى الرابعة منها الافعال والخواص فيه قبض معتدل الجراح والقروح
ينفع من السعفة طلاء ومن القوبا اعضا الراس يطلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان فيذهب به اعضا النفض يطلق

البطن ويضعف الامعا السموم منه صنفان قعد الانسان في ظله يضره وربما قتله فليحذر منه لبنه تقتل منه
ثلثة دراهم في يومين تقيئا للكبد والرية **عقرب** اعضا الراس زبيبا العقارب نافع من اوجاع الاذن جدا **عظام**
الخواص العظام المحرقة محلله مجففه جدا الزينه قيل ان كعب الخنزير اذا اطلي به البرص ينفع به آلات المفاصل قيل
ان عظام الناس ينفع سقيها من وجع المفاصل اعضا الراس قيل ان عظام الناس يشفي من الصرع اعضا النفس
قال جالينوس كان انسان يسقي الناس هذا سرا فيبرا صرعهم وهو فقد ادرك ذلك الانسان اعضا الغذا قيل ان كعب
التيس بالسكنجبين يذيب الطحال اعضا النفض قيل ان كعب التيس يهيج الباه وسوق البقر المحرقة تقطع نزف الدم
واستطلاق البطن **عنب** الاختيار الابيض احمد من الاسود اذا تساويا في ساير الصفات من المثانه والرمد و الحلاق
وغير ذلك والمتروك بعد القطف بيومين ثلثه خير من المقطوف في يومه الطبع قشر العنب بارد يابس بطي الهضم
وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس الخواص المقطوف في الوقت منفخ والمعلق حتى يضمر قشره جيد الغذا مقوي للبدن
وغذاوه شبيه بغذا التين في قلة الرداءة وكثرة الغذا وان كان اقل من غذا التين والنضيج اقل ضررا من غير النضيج
واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه فجا نيا وغذا العنب بحاله اكثر من غذا عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا
والعنب القابض يرجى ان يحله التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة اعضا النفض العنب
والزبيب بعجمه جيد لاوجاع المعا والزبيب ينفع الكلي والمثانه والعنب المقطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب
فانه يضر بالمثانه **عرق** الماهية العرق ماية الدم خالطها صديد ما ادى بحبان يستعمل منه ما لم يجف تعديل
ما فيه رطوبة وهو الانضج من البول فانه من فضل الدونه وبطوبه بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثاني الافعال والخواص
هو انضج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل اليبس يبسر الاورام والبثور عرق المصارعين ينفع من ورم
الاربيه بل يحللها اعضا الصدر اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحنا يجعل ورم الثدي فيحللها ومع دهن
الورد يجمود اللبن في الثدي **عز ز الكبير عز ز الصغير** فهما القنطوريون الكبير والصغير **حرف الفاء فضه**
الطبع مبرد مجفف الافعال والخواص خبثها قابض جدا وفيها جذب وتخفيف واذا خلطت سحالتها بالادوية الاخرى
نفعت من الرطوبات اللزجة الاورام والبثور جيد جدا للجرب والحكه الزينه سحالتها نافع من البخر اذا خلط باخلاط
اخرى اعضا النفس سحالته مع الاخلاط نافع من الخفقان **فلنجمشك** الماهية هو الفهلمان وهو اعدل من المرزنجوش
والنمام واقل يبسا اعضا الراس يفتح السدد العارضة في الدماغ والمنخرين شما وطلاء واكلا اعضا النفس ينفع من
الخفقان العارض من البلغم والسودا في القلب اكلا اعضا النفض جيد للبواسير **فانيد** الطبع حار رطب في الاولى
خصوصا الابيض فانه ارطب الخواص اغلظ من السكر اعضا الصدر جيد للسعال اعضا النفض ملين للبطن **فو**
الماهية ورق كورق الكرفس العظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكبر املس ناعم غليظا علاه قريب من غلظ
اصبع ارجواني ومعقد وله زهر كالنرجس او اكبر من النرجس وفي بياضه كالفرفيرية وتتشعب اسفل اصله شعبا وفي اصله
عطرية وقوته شبيهة بالسنبل في اشيا كثيرة الطبع قوة اصله مسخنه اعضا الصدر ينفع من وجع الجنب اعضا النفض

يدر البول ان شرب يابسا او طبيخا ويدر الطمث وادراره اكثر من ادرار السنبل الهندي والرومي وهو كالمبيخوشه في
ذلك **فوفل** الماهية قوته قريبه من قوة الصندل الافعال والخواص مبرد بقوه قابض الاورام جيد للاورام الحارة
الغليظة امراض العين موافق لمن به التهاب في عينه **فوة الصباغين** الماهية هو عفص الطعم الخواص يجلو باعتدال
الجراح والقروح يجعل القوابي بالخل فيبريها ويلطخ بالخل ايضا على البهق الابيض فيبرئه وينقي الجلد من كل اثر الات
المفاصل يسقى بما القراطن فينفع من عرق النسا والفالج الذي معه آفة في الحس ويسقى منه درهم مع درهمين من ريوند صيني
للضربة والسقطة بقدح نبيذ اعضا الغذا يسقى بمزج سكنجبين لاورام الطحال وينقي الكبد والطحال ويفتح سددهما
وهو خاصيته اعضا النفض يدر البول شديدا حتى ربما ابال دما ويجب للذي يشربه ان يستحم في كل يوم واذا احتمل ادر الطمث
واحدر الجنين السموم اعضا نه مع ورقه ينفع من نهش الهوام **فنجنكشت** قيل في باب البا **فقل** الماهية قيل واهندي
معروف وقوته كقوة اليبروح واللفاح اعضا الراس ان ضمد به نفع من الصداع **فلنجه** الطبع حار في الثانية يابس
فاغر الماهية حب يشبه الحمص له حب كالمحلب وفي جوفه حب اسود كالشهدانج يحمل من السفاله الطبع حارة يابسة في
الثالثة الخواص فيها تحليل وقبض اعضا الغذا يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردتين ويدفع سوء الاستمرا
البارد اعضا النفض ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن **فلفل** الماهية قال جالينوس اول ما يطلع ثمره يكون دار
فلفل ثم ينفصل عن حب الفلفل ولذلك ما كان الدار فلفل ارطب ولذلك يتاكل ويلدغ بعد قليل من اوان وقته واصله يشبه
القسط الاسود وهو اشد حرافه والابيض اضعف مرارة ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود الذي قد جف فسقطت قوة
حدته ويبقى في الابيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص فيه جذب وتحليل و حلو
وخصوصا مع الزبيب ويقلع البلغم وهو يستاصل البلغم اللزج وهو من المسكنات للوجع ويحل العصب
وهو موافق للاصحا الزينة وهو بالنطرون جلا للبهق ويهزل بالنطرون الاورام والبثور بالزفت يحلل الخنازير الات
المفاصل يسخن العصب والعضلات تسخينا لا يوازيه فيه غيره اعضا الراس ينفع بالخل للاسنان اعضا العين
نقع الابيض في الاكحال ويجلو اعضا الصدر اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال واوجاع الصدر وهو نافع مع
العسل تحنكا للخناق وينقي الرئة اعضا الغذا هاضم مشه ويشرب مع ورق الغار الطري فينفع من المغص والنفخ وهو
بالخل شربا وطلا جيد لورم الطحال والابيض اصلح للمعدة واشد تقوية له والدار فلفل يحدر الطعام بسهولة اعضا
النفض مدر للبول ويحدر الجنين وبعد الجماع يفسد الزرع بقوة وكثيره وقليله يطلق على خلاف السقمونيا وهو يجفف المني
ويبيده واما الدار فلفل الابيض فيزيد الباه لرطوبتها العصليه واذا شرب مع ورق الغار الطري نفع من المغص الحميات يمسح به
مع الدهن فينفع من النافض السموم ينفع الابيض في الترياقات وكذلك الدار فلفل نافع من نهش الهوام وطلا بالدهن ايضا
فلفلمويه الماهية قالوا هو اصل الفلفل الخواص خاصيته النفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة شديدة الات
المفاصل ينفع من النقرس اعضا النفض له خاصية في القولنج والرياح الباردة خاصه **فسوريقون** الخواص هو اشد تجفيفا
من القلقطار مع انه اقل لذعا فهو الطف الجراح والقروح يذهب الجرب **فلفل الما** الماهية هو حشيشه تقليه

تنبت في الما ويقرب منه وفي مذاقه فلفلية وليست له حدة الفلفل الطبع مسخن اسخانا كافيا ولكن دون الفلفل **فاشرا**
الماهية هو الهزارجشان وهو الكرمة البيضا الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص حاد حريف يجلو ويجفف
ويلطف ويسخن اسخانا معتدلا الزينة اصله بالكرسنه والحلبه يجلو جلوا شديدا ظاهر البدن ويقشره ويصفيه ويذهب
بالكلف والآثار السود الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرا ويذهب كمنة الدم تحت العين الاورام والسود
اصله يقطع الثواليل والبثور اللبنية وبالشراب يسكن الداحس ويحلل الصلبة ويفجر الدبيله وان شرب للشبر يوما
كل يوم ثلث ابولوسات بالخل حلل ورم الطحال وضمادا مع التين ايضا للطحال ويسكن الداحس اذا ضمد به مع الشراب
القروح اصله ضمادا مع الملح على القروح الرديه ويقع في المراهم الاكله للحم وثمرته للجرب المتقرح وغير المتقرح تلطيخا به و النقشر
الات المفاصل اصله ضمادا بالشراب ويخرج العظام ويشرب منه كل يوم درخمي للفالج ويشدخ العضل طلاء وشربا
اعضا الراس يشرب منه كل يوم درخمي سنه فينفع من الصرع والسدر ويحدث احيانا في العقل تخليطا اعضا النفس
قد يتخذ منه بالعسل لعوق للمختنقين ولفساد النفس والسعال ووجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطة
مطبوخه اغزر اللبن اعضا الغذا قال جالينوس اكل اطرافه في اول ما يطلع ينفع المعدة بقبضها وحرافتها من قليل مرارة
وحرافة اعضا النفض قلب هذا النبات اول ما يطلع يوكل فيدر البول ويسهل البطن ومن اصله درخمي يقتل الجنين واذا
احتمل اخرج الجنين وينقي الرحم جلوسا في طبيخه وعصارته تسهل البلغم للبلغم وهو من الادوية الجيدة للطحال السموم
من اصله درخمي ينفع نهش الافعي وكذلك من لسع جميع الهوام الابدال بدله وزنه درونج وثلثي وزنه بسباسه **فاشرشين**
الماهية هذا من جنس الفاشرا وله ورق كالبلاب الكبير واصله اسود الخارج اصفر الداخل الخواص مثل الفاشرا في افعاله
لكنه اضعف قليلا آلات المفاصل ينفع ايضا من الفالج اعضا الراس قلبه اول ما يطلع يوكل فينفع من الصرع اعضا
الصدر ينقي الصدر اعضا النفض نبات الفاشرشين اول ما يطلع اذا اكل ادر البول والحيض **فربيون** الماهية هو
صمغه حادة تتغير قوته بعد ثلث او اربع سنين والعتيق منه يضرب الى السمرة والصفرة ولا يذاف في الزيت الا بصعوبة
والحديث بخلاف ذلك كله قال بعضهم يحفظ قوته اذا جعل مع الباقلي المقشر في وعا الاختيار جيده الحديث الصافي
الاصفر الى الشقرة الحاد الرايحة الشديدة الحرافة وغير هذا فهو مغشوش بالعنزروت والصمغ الخواص جال وله قوة
لطيفة محرقة جلاءة والحديث منه اشد اسخانا من الحلتيت على انه لا صمغ كالحلتيت في اسخانه الات المفاصل يخلط
ببعض الاشربة المعموله بالافاويه فينفع من عرق النسا ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب ان يوقى اللحم الذي
حول العظام بقطن مغمور في الدهن ويمرخ به للفالج والخدر فينفع جدا جدا امراض العين اذا اكتحل بها كانت جالية
ولكن يدوم لذعها النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وساير الشيافات اعضا النفض ينفع من الما الاصفر ويبدد الكلى
وينفع اصحاب القولنج والشربه منه مع بعض البزور الطيبة الرايحة وما العسل ثلث ابولوسات قالت الخوز انه يضم
فم الرحم ضما شديدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين قال ويسهل البلغم اللزج الناشب في الوركين والظهر والامعا
فيما قالوا السموم قال بعضهم ان من نهشه شي من الهوام فشق جلدة راسه وما يليه حتى تظهر القحف وجعل فيه هذا

الصمغ مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه ما يقل منه ثلثة دراهم في ثلثة ايام يفرحا للمعدة والامعا **فطراساليون** الماهيه
ذكر في باب الكرفس **فاعيه** الماهية ذكر في باب الحا **فلزهج** الماهية هو شجر الحضض وله ثمر كالفلفل و
الحضض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك والاعرابي نوع آخر وقوة الفيلزهج قريبه من الحضض الذي يتخذ منه واضعف
الزينه يقوي الشعر طلا اعضا الغذا يطبخ فروعه بالخل ويشرب للطحال فينفع نفعا بالغا وكذلك اليرقان اعضا النفض
طبخ فروعه يدر الحيض وكذلك هو وان شرب من ثمرته وزن مثقال اسهل خلطا بلغميا كثيرا **فراسيون** الماهيه حشيشه مره
الطعم الطبع ارسطاطاليس يسخن اسخانه وتخفيفه قوي وقال غيره انه حار في الثالثة يابس فيها الافعال والخواص مفتح يجلو
ويدر ويحلل ويقطع اعضا الراس عصارته لوجع الاذن المزمن وينقي ويفتح منافذ السمع ويزيد الظلم من وجعه
امراض العين عصارته مع العسل لتحديد البصر اعضا الصدر ينقي الصدر والرية بالنفث اعضا الغذا مفتح لسدد
الكبد والطحال اعضا النفض يحدر الطمث وينقي الرحم السموم مع الملح ضمادا لعضة الكلب الكلب **فودنج**
الماهية منه نهري ومنه جبلي شبيه الطعم بالزوفا وكذلك ورقه يشبهه ومنه نوع يسمى بالحوي ونوع يسمى فودنج
الدش وقوته كقوة غيره حريف وقوة شرابه مثل قوة شراب الحاسا والفودنج جوهر لطيف والجبلي اقوى من النهري الافعال
والخواص ملطف يلطيفا قويا لحدته وحرارته وخصوصا البري وكذلك هو محمر مفرح واذا شرب وحده ادر العرق وسخن
شديد الجذب من عمق البدن ويقطع ويجفف ويسخن جدا البرى اذا طبخ وخصوصا طريه بشراب وضمد به اذهب الاثار السود من
البدن والكمنه التي تعرض تحت العين الجراح والقروح الجبلي ينفع السحوج والعوق ويستحم بطبيخ الجبلي للحكة والجرب الات المفاصل
شرب طبيخه ينفع من رض العضل في لحومها واطرافها وقد يضمد به لعرق النسا فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق
واذا اكل وشرب بعده ما الجبن اياما متواليه نفع من داء الفيل والدوالي والمعروف بفلاغون اذا شرب نفع من التشنج
ويطلى به النقرس وينفع بحيره وينفع شراب الفودنج من الجذام لا لتحليله فقط بل لتقطيعه وتلطيفه ايضا اعضا الراس
عصارتها تقتل الديدان في الاذن وفيه تصديع والجبلي ينفع من قروح الفم ويحدر الفضول من المنخرين وحرافته على الخون تشد
اللثه اعضا النفس طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا اذا
باللبن وينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوى من ذلك وعلى الخون نفعل جميع ذلك وعلى الخون يرش عليه الخل ويوخذ
المحلل منه لقرب العهد بالتحليل فيشمه المغشي عليه فيصحو وفودنج البيش ينفع من الخفقان اعضا الغذا ينفع من قلة
الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري من الفواق وينفع اصحاب اليرقان بجلايه وتفتيحه وتلطيفه الصفراوي والسوداوي
وكذلك طبيخه وقد يستحم بطبيخ الجبلي لذلك فينفع اليرقان وينفع من الاستسقا اذا اكل باللبن وفي الجبلي تشهيه للطعام
وسلاقته نافع للاستسقا ايضا وعلى الخون يسكن الغثيان ويتخذ منه ضماد بالقيروطي على الطحال فيضمره وكذلك فودنج
التيس وهو شديد المنفعه من الخفقان المعدي والكرب والغثيان اعضا النفض طبيخه يدر البول وينفع من المغص والهيضة
واداد قحاله او طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنه وادر الطمث وقد ينقي البلغم قال بعضهم الاهلي يقطع الباه وخصوصا
البري ويمنع الاحتلام والبري منه مطلق للبطن اطلاقا صالحا ونافع للرحم ويقتل الديدان لاسيما الصغار والجبلي منه

يسهل مرارا سود والشربة منه بمنه عشر قيراطا بالجلاب وذلك قد يقطه ضرب من الفودنج البري وجميع ذلك يقوى
اذا اخلط بخل ومينختج يسير والصواب ان يسحق وينثر على الخل الممزوج بالما والملح ويشرب والمعروف بهلا يخرج
الفصل السوداوي من طريق البول وفودنج البري قد يفعل جميع هذه الافعال الحميات لشرب طبيخه من النافض وكذلك
تمر نجاردهن طبخ هو فيه السموم اذا شرب او يضمد به نفع من نهش الهوام ويقارب الطلا به في ذلك فعل الكي واذا تقدم
تشرب بالشراب دفع السموم القتاله والتدخين بورقه يطرد الهوام وان افترش به ايضا والبري جيد للدغ العقارب
والحلى ان شربت سلاقته مع المطبوخ نفع من عض السباع فاط الماهية دواتركي السموم جيد لشرب الشوكران
ولسع الهوام سقيا بالما البارد وكذلك من الجوز ماثل وجميع السموم فاوينا الماهية هو عود الصليب منه ذكر وانثى
والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع قابضة المداقة واما الانثى فكسر شعبا لاصل وفروع الطبع حار ليس بشديد الاسعاد
والخواص فيه تخفيف وقبض مع تحليل وبعيح ويلطيف ويقطيع وجلا واذا مضع ساعر ظهر بعدها فتحه الى قبض
الزيه تحلوا الاثار السود في البشرة الانات المفاصل نافع من النقرس اعضا الراس نفع من الصرع حتى تعلقا وقد جرب تعليقه
فوجد مانعا للصرع تحت كانت امانه يعود معها الصرع قال اليهودي التدخين بثمره نفع المجانين والمصروعين
وبهم وكذلك ان اخذت ثمرته فشربت مع الجلنجبين نفع نفعا شديدا اقول عسى ان يكون هذا ضربا من الفاوانيا الرومي فان
الذي يقع الينا من الهند ليس له امر كبير في هذا الباب ولشرب من بزره خمس عشرة حبه بما القراطين والشراب ينفع من الكابوس
اعضا الغذا يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصه ويمنع المواد المنصبه الى المعدة وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها
ولذعها وينفع اصله من اليرقان ويفتح سدد الكبد اعضا النفض اذا شرب بالشراب وبالمدرات حرك الطمث وشربه
يدر البول ايضا واذا اخذ من بزره خمس عشرة حبه بشرابا وبما القراطين نفع من اختناق الرحم وان شرب اثني عشرة حبة منه
بشراب قطع نزف الدم من الرحم واذا سقي النفسا من نفسه قدر لوزة نقاها عن فضول النفاس بادرار الفضول وينفع
اصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانه وطبخه في الشراب يعقل البطن وبدل فرح الماهية هي النملة الحمقا فطر
الاختيار اصلحه النوع المعروف بالفلاعي لم يقتل احدا ولكن يصيب منه الهيضه والمجفف منه اقل رداة الطبع بارد في
اخر الثالثة رطب في قربها الافعال والخواص يولد خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلق ويجعل معه الكمثرى الرطب
او اليابس والجبن الجبلي ويشرب عليه نبيذ شديدا اعضا الراس يورث الخدر والسكتة اعضا النفس يعرض من الذي
لا يقتل منه اختناق وخصوصا من القاتل اعضا الغذا يعرض من الذي لا يقتل منه هيضه اذا اكثر وهو عسر الهضم
كثير الغذا ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد اعضا النفض يورث عسر البول السموم منه ما هو قاتل وهو الذي ينبت
في جوار حديد صديء او اشيا عفنة او يقرب مسكن بعض الهوام او عند بعض الاشجار التي من خاصيتها ان تفسد ما ينبت
عندها من الفطر كالزيتون ومن علامته انه يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه العفن والتغير ويصيب
منه ضيق نفس وغشي وعلاجه المقطعات والسكنجبين بالفودنج وربما قتل في وقته فجل الماهية معروف اقوى
ما فيه من بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة دهن الخروع الا انه اشد حرارة منه والبري في جميع الافعال اقوى

لكنه اقوى الاختيار اقوى ما فيه بزره واعداه المسلوق الطبع دهنه حار في الاولى يطب وبزره حار في الثالثة الخواص مولد
للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوي وخصوصا بزره والبري ملهب ومسلوقه اغذى لمفارقته الدوائية وغذاؤه
بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى التعفن وذلك بسبب ما فيه من المضار وورقه الرهبي اذا سلق واكل بالزيت
والمري غذا اكثر من الاصل الزينة ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في دا الثعلب واذا انضمد به مع العسل قلع الاثار العارضة
تحت العين التي مع كهوبة وينفع بزره من النمش الكاين في الاعضا وساير الالوان الغريبة واثار الضرب والكلف وهو مع الكندر
طلا يذهب البهق الاسود وخصوصا في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد الاورام والبثور مع دقيق الشيلم للبثور اللبنة يحلو ها
الجراح والقروح اذا انضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثه والقروح اللبنية وبزره مع الخل يقلع قرحة غانغرانا
قلعا تاما وكذلك على القوباء الات المفاصل بزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا اعضا
الراس ضار بالراس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من الريح في الاذن جدا امراض العين ضار بالعين الا انه
يجلوها اذا اقطر فيها ماؤه ويذهب الاثار التي تحت الماق قال ابن ماسويه انه ورقه يحد البصر اعضا النفس المطبوخ
منه صالح للسعال العتيق المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو نفع الاختناق العارض من الفطر القتال وان
طبخ بسكنجبين ثم تغرغر به نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضرة بالحلق وهو ينبغي اللبن اعضا الغذا ردي للمعدة يجشي
وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذا وقبل الطعام يطفي الطعام ولا يدعه يستقر ولذلك يسهل القي وخصوصا قشره
بالسكنجبين ويوافق الجنب والطحال ضمادا وبزره بالخل يفني جدا ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد
الطعام هضم وخاصه ورقه وماؤه ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان وقال بعضهم ورقه يهضم وجرمه يغني
يحلل النفخ في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقا السموم ينفع
من نهش الافعى وبالشراب من نهشه المقرنه ايضا وبزره ينفع من السموم والهوام وان وضع شدحة منه على العقرب
ماتت وجرب ماؤه في ذلك فكان اقوى وان لدغت العقرب من اكل فجلا لم تضره فستق الطبع قيل انه اشد حرارة
من الجوز وهو حار في اخر الثانيه وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطا الخواص يفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته
وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا اعضا الغذا جيد للمعدة وخصوصا الشامي الشبيه بحب الصنوبر لما فيه من المرارة
مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وينفعها خاصة ويفتح منافذ الغذا والدهن ينفع من وجع الكبد الحادث
من الرطوبة والغلظ وان قال قايل لم اجد له في المعدة كثير مضرة ولا منفعه اقول بل يمنع الغثيان ويقلب المعدة ويقوي فمها
اعضا النفض لا يلين البطن ولا يعقله السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب فساقس الماهية
حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاسرة ويشبه ان يكون المعروف عندنا بالانجل اعضا الصدر اذا شرب بالخل
او بالشراب اخرج العلق من الحلق اعضا النفض اذا اشتمت نفعت من اختناق الرحم والنفس واذا سحقت وجعلت
في ثقب الاحليل ابرأت من عسر البول الحميات اذا اخذ منها سبعة عددا وجعلت في باقلاء وابتلعت قبل اخذ الحمى الربع
نفعت السموم اذا ابتلعت بغير الباقلا نفعت من لسع الهوام فار الزينه دمه يقلع الثواليل وزبل الفار على دا الثعلب

نافع وخصوصا لطخا بالعسل وخصوصا المحرق اعضا الراس اذا شوى وجفف واطعم الصبي انقطع سيلان اللعاب
من فمه اعضا النفض ان شرب زبل الفار بالكندر او بماء فتت الحصاة وان حمل شيا فه اطلق بطن الصبي واذا طبخ بالما
وقعد فيه من به عسر البول نفع السموم انفع الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع فرس الخاصية تفعل زبله فعل
زبل الحمار البثور جلد المهر ان احرق وطلي بالما على البثور بددها اعضا الراس قيل ان الزوايا التي في ركب الفرس اذا دقت وشربت
تحلل برات الصداع اعضا النفض انفحة الفرس خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعا والذرب فعيلا
سوس الماهية قيل هو بخور مريم عليها السلم وهو جنس من العرطنيثا الخواص قوته منقية محللة وتقطيع مفتحة
محللة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويدر البول ان شرب منه ثلثه مثاقيل لا يجاوز ذلك بطلا او بما القراطن
ممزوجا بالما ابرا اليرقان وحينئذ ان يضجع ويتغطى بثياب كثيرة ليعرق شديدا عرقا في لون المرة واصله ينقي البشرة ويذهب
بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الرب الذي يسحق في اصله مقودا على رماد حار الاورام والبثور
اصله يذهب بالبثر وعصارته تحلل الصلابات وتحلل اورام الطحال والخنازير والجراحات رطبا او يابسا ويذهب
بالحصف ايضا الجراح والقروح ان خلط اصله بالخل او بالعسل او وحده واستعمل ابرا الجراحات قيل ان تعتق واذا صب
طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه الات المفاصل ينفع في التواء العصب ومن النقرس كل ذلك ضمادا اعضا الراس
اذا خلط بالشراب اسكر سكرا شديدا وقد يسعط بمايه لسقطه الراس واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح
التي فيه ويسكن الصداع البارد امراض العين ماوه بالعسل يوافق الما العارض في العين وضعف البصر وكذلك سعوطا
اعضا النفس من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو اعضا الغذا يضمد به الطحال مع الخل اعضا النفض اذا شرب بادر
وما الى اسهل بلغما وكيموسا مائيا وادر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان وطيه يسقط واذا شد في الرقبة او العضد
منع الحبل وتحمل بصوفه لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به السرة والمراق والخاصرة لين الطبيعة واسقط الجنين وهي
تعسل الجنين قتلا قويا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وعصارته
يفتح افواه العروق التي في المقعدة واصله يدر الطمث شربا واحتمالا وان شرب من اصله خمسة دراهم بالعسل اسهل
اسهالا كثيرا كافيا والشربة الى اربع درخميات السموم يشرب بشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة الارنب البحري
فقاع الماهية اصلحه المتخذ من خبز حوارى ونعنع وكرفس فانه ليس المتخذ من الخمر المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين
الفطير الخواص نفاخ مولد اخلاطا ردية بارد رديء الغذا ومضرته باعضا الحيوان انه بحيث ان يقع فيه العاج فيلينه
فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحوارى والكرفس والنعنع جيد الكيموس موافق للمحرورين الات المفاصل يضر
العصب جدا اعضا الراس يضر ويحجب الدماغ اعضا الغذا المتخذ منه من الخبز الحوارى جيد للمعدة الحارة اعضا النفض
المتخذ بالشعير يدر البول ويضر بالكلى والمثانه فسوس هو قوز الماهية هذا دوا للجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه
قلقديس يسحقان بخل شديد الحموضة ويجعل في قدر حديد ويطينه ويدفن في السرجين اربعين يوما في القيظ الخواص
هو اشد تجفيفا من القلقطار مع انه اقل لذعا فهو الطف الجراح والقروح يذهب الجرب حرف الصاد

صندل الاختيار قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر اقوى وقال بعضهم الابيض اقوى الطبع بارد في اخر الثانية الى الثالثة
يابس في الثانية الخواص يمنع الجلب خصوصا الاحمر الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة خصوصا الاحمر ويطلى على الحمرة اعضا
الراس ينفع من الصداع اعضا النفس ينفع من الخفقان العارض في الحميات طلاء او شربا اعضا الغذاء ينفع من ضعف المعدة
الحارة طلاء او شربا الحميات ينفع من الحميات الحارة خصوصا الابيض صدف الخواص لحم الصدف البري اذا سحق
وطلي به البدن جفف بقوة محرق الصدف الفرفيري له قوة مفشة جالية وقوته فوق حرافة نيطس وفي جميعها جذب السلى
والعظام اذا استعملت بحالها الزنة جميع اغطية الاصداف وقشورها اذا احرقت جلت البهق وكذلك الصدف بحاله
وكذلك يخرج السلى العظيمة صدف الفرفير اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر امسك تساقطه الاورام والبثور لزوجة الحلزون
ويسمى صديدية مع الكندر والصبر والمر حتى يصير في ثخن العسل يجفف الاورام الحادثة في اصل الاذن ولو صادف رطوبة
غاره فيها فانه يشفى ذلك الجراح والقروح حراقة الصدف الفرفيري يجلو القروح وينقيها ويدملها وينفع المحروق
الملح يحرق النار ذرورا يترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدف نافع للجرب والصدف بلحمه نافع للجراحات وخصوصا
التي على العصب مسحوقة مع كندر ومرفيلزق وكذلك مع غبار الرحى وقد جرب جالينوس الحلزون كما هو الات المفاصل يسكن
الصدف اوجاع النقرس واورامه يضمد به كما هو وعلى جميع اورام المفاصل اعضا الراس حراقة الصدف الفرفيري يجلو
الاسنان وخصوصا ما احرق مع الملح وان سحق الصدف كما هو يحل قطع الرعاف امراض العين اذا غسل حراقة كل صدف
بلحمه وقع في الاكحال فاذاب غلظ الجفن والبياض والغشاوة واذا احرق لحم المعروف بالطيلس العتيق وخلط بقطران
وسحق وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت واللزوجة التي تكون على البري منه يلزق الشعر المنقلب على الجفن لزوجة
الحلزون التي ذكرت قيل اذا اطلي بها الجبهة تمنع المواد المنصبة الى العين وتلزق الشعر ايضا اعضا الغذا لحم الصدف
المعروف بغروفس جيد للمعدة ولحوم الصدف غير مطبوخة ولا مشوية تسكن وجع المعدة وصدف الفرفير اذا شرب بخل
اذبل الطحال اذا ضمد الاستسقا بالصدف لم يفارق حتى يحطه وينبغي ان يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البري
قوي في ذلك لشدة تجفيفه اعضا النفض لحم الفرفير لا يلين الطبيعة ولحم الصدف المسمى بالشام طالس اذا كان طريا
لين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق صغار الصدف وصدف الفرفير اذا بخرته ذوات اختناق الرحم نفع وهذا البخور
يخرج المشيمة وبخور العطر الرايحة والبابلي القلزمي الذي على الساحل ايضا ينفع من اختناق الرحم وينبه المصروعين
ايضا وفيه جند بيدستر به في رايحته والصدف يدر الطمث احتمالا قال والمعروف بقوجيلا اذا احرق كما هو وخلط
برماد عفص اخضر وفلفل ابيض نفع من القروح الحادثة في الامعا ما دامت طرية لم يتعفن فينفع نفعا عظيما والوزن
رماد الصدف اربعة عفص جزان فلفل جزء يذر على الطعام ويسقى في الشراب السموم ينفع لحمه من عضة الكلب الكلب
صمغ الاختيار اجوده العربي الصافي القليل الخشب الطبع انواع الصموغ كلها حارة الخواص قابض ومغر مع تجفيف
وتقوية وصمغ الاقاقيا اقوى جدا وكذلك نفع في الترياق اعضا النفس يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الرية
الصوت اعضا الغذا يقوي المعدة صابون الخواص مفرح معفن اعضا النفض يحلل القولنج ويسهل الخام صحاح

الخواص جلا يجفف ردي الخلط الاورام والبثور يورث الجرب والحكة الآت المفاصل ينفع من وجع الورك البلغمي
الزينة اعضا الراس يزيل البخر الكاين من المعدة وفسادها اعضا الغذا يجلو رطوبة المعدة ويجففها صنوبر الماهية
اما حب الصنوبر فقد قلنا فيه في باب الحا واما نريد ان نتكلم في ساير اجزا شجرة الصنوبر الاختيار قوة لحا الكبار اقوى
ولحا المسمى موقى اضعف الخواص في لحائه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريج الجراح والقروح لحاوه ينفع من القروح
الحرقية وفيه قوة مدملة وفي لحائه من القبض ما يبلغ ان يشفي السحج اذا وضع عليه ضمادا وذرورا لحايه نافع من احراق
الما الحار ويلوق ورقه الجراحات ذرورا ويصلح لحائه لمواقع الضربة ويدمل وورقه اصلح لذلك لانه ارطب اعضا
الراس العرعر طبيخ قشره يحلب بلغما كثيرا وسلاقة لحائه بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان واذا جعل فيه خل
وتغرغر به احدر بلغما كثيرا امراض العين دخانه نافع من انتثار الاشفار ولتاكل الماق اعضا النفس ينفع حبه من السعال الكاين من
العتيق اعضا الغذا قشوره ودقه اذا شرب نفع من وجع الكبد اعضا النفض حبه يحبس البطن وثمره مع بزر القثاء
بالطلا يدر وينفع قروح الكلى والمثانة ولحاوه يحبس البطن ايضا السموم الدودة الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع
الذراريج صبر الماهية عصارة جامدة بين حمرة وصفرة ومنه اسقوطري ومنه عربي ومنه سمجاني قال قوم ان نباته
كنبات الراسن وليس كذلك الاختيار اجوده الاسقوطري وماؤه كما الزعفران ورايحته كالمر بصاص متفرك نقي من الحصا
والعربي دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والزنج منه واصلب والسمجاني ردي منتن الرايحة عديم البصيص قليل الصفرة لا
بصيص له واذا عتق الصبر اسود الطبع حار الى الثالثة يابس فيها وقيل حار يابس في الثانية وليس كذلك الافعال والخواص
قوة قابضة يجففه مخصفه للابدان منومة والهندي كثير المنافع يجفف بلا لدع وفيه قبض يسير ومن قبله لذعه انه
لا يلدغ الجراحات الرديّة الزينة بالعسل على اثار الضربة ويدمل الداحس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع
تساقطه الاورام والبثور ينفع اورام الدبر والمذاكير وخاصته اورام العضل التي عن جنبتي اللسان اذا كان بالشراب او العسل
القروح صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والذكر والانف والفم والنواصير آلات المفاصل ينفع من اوجاع
المفاصل اعضا الراس ينقي الفضول الصفراوية التي في الراس واذا طلي على الجبهة في الصداع بدهن الورد نفع من الصداع
وابراه وينفع من قروح الانف والفم وهو من الادوية النافعة من رض الاذن الاورام العضل التي في جنبتي اللسان طلا
والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من الماليخوليا والصبر الفارسي يذكي العقل ويحد الفواد امراض
العين ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن حكة الماق ويجفف رطوبتها اعضا الغذا ينقي الفضول الصفراوية
والبلغمية التي في المعدة اذا شرب منه ملعقتان بما بارد او فاتر ويرد الشهوة الباطلة والفاسدة ويصلح للحرقة
الكاسر في اللهاة من حرارة صفرا التي في المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات مخلوطة بمصلحاته فتسهل
البطن ولا تفسد الطعام وربما نفع من اوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان
باسهال ادا اعضا النفض درخمي ونصف منه بما حار يسهل وثلثه درخميات ينقي تنقية كاملة والمعتدلة درخميان بما
العسل يسهل بلغما وصفرا واذا وقع مع المسهلة دفع ضررها المعدة وهو اصلح مسهل للمعدة والمغسول اضعف اسهالا

لكنه انفع للمعدة وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل جدا بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصرف منه لا تنفذ الى
البعد في البدن بل لا يجاوز الكبد واذا شرب العربي اكرب وامغص واسهل وينقب قوته في صفاقات المعدة الى يوم او يومين
وسقي الصبر في ايام البرد خطر فربما اسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب الحلو على البواسير النابتة وشقاق
المقعدة ويقطع الدم السايل منهما ويشفي اورام الدبر والذكر طلا بالشراب والعسل السموم اذا سقي الصبر في ايام البرد
خيف ان يسهل دما الابدال بدله مثلاه حضض صوف القروح الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزايد صمغ
صدا الحرم الماهية فيه تبريد وقبض الخواص ينفع من نزف الدم من النسا صفراغون الماهية طاير اسمه هذا باليونانية الخواص يقال
انه اذا شرب من جوفه قليلا قليلا فتت الحصاة صرصر الماهية هو الجدجد اعضا الراس اذا طبخ في الزيت ومرس فيه
ثم طبخ وقطر في الاذن اذهب وجعها وضربانها صفصاف الماهية هو الخلاف ويذكر حرف القاف
قرنفل الماهية كالياسمين لكنه اسود وذكره كنوى الزيتون واطول واشد سوادا وهو ثمرة شجرة في جزيرة بالهند عليه
في قوة علك البطم الاختيار اجوده الشبيه بالنوى الجاف العذب الذكي الرايحة الطبع حار يابس في الثالثة الزينة يطيب
النكهة امراض العين يحد البصر وينفع من الغشاوة اعضا الغذا يقوي المعدة والكبد وينفع من القيء والغثيان قاقلة
الماهية منه كبار كالحمص اسود يتفرك عن حب ابيض يحذي اللسان كالكبابة فيه عطرية والصغار كالعدس ايضا
الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له قمع وخصوصا القمع نفسه اعضا
الغذا ينفع من القيء والغثيان مع ما المصطكي وما الرمانين قرفة الطيب الماهية قرفة القرنفل قشور غلاظ في
لون القرفة وله طعم القرنفل من غير حلاوة الدارصيني وان كان احلى من القرنفل فهو اضعف في افعاله من القرنفل الطبع هو
حار يابس في الثالثة قرفة الدارصيني الماهية يقال انها من الدارصيني ويقال بل هي جنس اخر وهو صلب كالدارصيني
ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط ومنه ابيض سريع التفتت وهو اضعف من الدارصيني وقيل فيه في باب
الدارصيني الطبع هو حار يابس في الثانية قردمانا الطبع حار يابس في الثالثة الخواص وهو من المحرقة وفيه قوة مدملة
وخاصيته تقوية الاعضا الباطنة الجراح والقروح هو نافع من الجرب والقوبا طلاء آلات المفاصل ينفع من
امراض العصب ومن وجع الورك من البلغم وينفع من الفالج ورض العضل اعضا الراس ينفع من الصرع شربا في الما
اعضا الصدر قردمانا منق للصدر مسكن للسعال اعضا النفض ينفع من المغص ومن الديدان وحب القرع والشرا
لوجع الكلى وعسر البول ويسقي منه درخمي مع قشر اصل الغار للحصاة ودخانه يقتل الحشرات السموم ينفع من لذع
العقرب وساير النهوش الابدال بدله حرمل او اذخر قصب الطبع القصب شديد التبريد ورماده حار الافعال
والخواص في اصله جلا يسير بلا حدة وفي ورقه ايضا الزينة قشوره واصله نافعان من داء الثعلب وقشوره واصله
يحلوان الاوساخ اصله مع البصل البري يجذب السلي الاورام والبثور يجعل ورقه الرطب على الحمرة فينفع الات المفاصل
يسكن انفتال العصب اعضا الراس الجرمع الذي هو زهره اذا وقع في الاذن احدث الصمم وبح فلم يحرج اعضا النفض
يدر البول والطمث السموم ينفع من لسع العقرب قصب الذريرة الاختيار اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد يهشم

الى شطا باكثيرة وابنوبه مملو من مثل نسج العنكبوت وفي مصبغه حرافة ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض الطبع حارة يابسة
الى الثانيه الخواص ملطف وفيه قبض يسير مع حرافة وفي جوهره ارضيه وهوائيه حسنتا التمازج الى الاعتدال وتجففه
اكثر وفيه جوهر لطيف كما في جميع الافاويه الزينه ينفع من كمودة الدم الميت الاورام يحلل الاورام الات المفاصل ينفع من
شدخ العضل امراض العين يحلو البصر اعضا النفس والصدر يتبخر به في قمع الحلق فينفع من السعال وحده او مع
صمغ البطم اعضا الغذا ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل وبزر الكرفس وهو نافع من الحصى اعضا النفض يدر بهما
وهو مع بزر الكرفس نافع للكلى والتقطير من البول وينفع من طبيخه من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه ويشرب مع العسل
وبزر الكرفس لاوجاع الرحم **قنطوريون** الماهيه ضربان صغير وكبير بستاني في اخر الربيع والورق كالاثل والغليظ منه
قضبان بيض وصفر في رؤسها خضره ونباتها كانها كالمكنسه والشربة منه للمحموم الى درهمين وحشيش الصغير
تشبه القوتنج الجبلي وهيوفاريقون وورقه كورق السذاب يتخذ منه عصارة تارة من رطبه وتارة من يابسه يطبخ بالما
حتى ياخذ الماء قوته ثم يقوم ذلك الماء الطبع حارة يابسة الى الثالثة الافعال والخواص فيه جلاء وقبض وحرافة وقليل جلاء
ويجفف هو بلا لذع فقال لا طبخ مع اللحم المقطع جمعه الجراح والقروح ينقي الجراحات طريه ويختم القروح العتيقه
ويابسه يقع في المراهم فيدمل النواصير والقروح العميقة والجراحات الرديه وقد عملا الناصور قنطوريونا ويشد
فيصلحه الات المفاصل ينفع من الفسخ في العضل والقيح فيها والدقيق خاصه قد ينفع الحقنة المتخذ منه من عرق
النسا ومن اوجاع العصب وبعضها بل الدقيق انفع بجميع ذلك فاذا اسهل شيا من الدم ثم نفعه وقد يحقنون به ماده
مع الما لذلك اعضا النفس يمنع نفث الدم لقبضه وينفع غليظه ودقيقه من عسر النفس ويسقى منه وزن درهمين في
الشراب لذات الجنب البارد ونفث الدم اعضا الغذا ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال اعضا النفض يدر الطمث
ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدر البول ويسقى منه وزن درهمين للمغص واوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير
قد يسهل طبيخه مع البلغم والخام الصفراء يسقاه واذا افرط اسهل الدم وخصوصا الدقيق **قرطم** الماهيه هو بستاني
وبري الطبع البري منه حار في الثانيه يابس في الثالثه والمعروف حار في الاولى يابس الى الثانيه الافعال والخواص هو يقرب
دهنه من دهن الانجرة الا انه اضعف وهو مما يجبن اللبن ويميز مائيته وقد زعم مسيح انه يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن
السايل وغذاؤه شديد القلة اعضا الصدر ينقي الصدر ويصفي الصوت اعضا الغذا ردي للمعدة وهو يجبن اللبن في
المعدة اعضا الغذا ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق فاذا خلط بتين وعسل وينفع الباه ودهن البستاني منه يطلق
الطبع وقد يستسهل به بان يجعل لبه حبه في المرقا ويتخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشربه منه اربع درخميات اذا
اخذ من لبه ومن القسط ومن اللوز المر ثلث ابولوسات ومن الانيسون والنطرون من كل واحد درخمي بالتين اليابس والعسل
فيوخذ منه جوزة او جوزتان اسهل المائيه وقد يتخذ منه ناطف كذلك وصفته ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل
مطبوخ ناطفا فيوخذ منه على التفاريق قبل العشا وقد يشرب من لبه الطري عشرون درهما مع وسافي رطل من ماء
مع عشرة دراهم فانيذ ابيض مسحوق فيسهل البلغم السموم ينفع ورق البري وثمرته او مجموعهما اذا سقي بالشراب للسعه

العقرب وقد ادعى بعض الناس ان الملدوغ ان امسك البري في فمه او ثمرته لم يجد وجعا فاذا ابانه عن نفسه عاوده
الوجع **قطران** الماهية هو دمعة شجرة تسمى الشربين قوة دخانه كدخان الزفت ويكون منه دهن يميز منه بالصوف
كما يميز من الزفت الطبع حار يابس في الرابعة الخواص يحفظ جثه الميت ويحمر ويكوي الزينه ينفع من القمل والصيبان في
حتى في المواشي الجراح والقروح يقوي اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب الحيوان وخصوصا دهنه ذوات الاربع
والكلاب والجمال الات المفاصل ينفع من شدخ العضل واجتماع الدم والقيح فيها وهو دواء داء الفيل والدوالي لعوقا
ولطوخا اعضا الراس هو اعظم شي في تسكين الصداع البارد طلاء الراس بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر
فيها مع ماء الزوفا للطنين والدوي ويقطر مع ماء الزوفا ايضا في السن الوجعة فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتاكله
امراض العين يحد البصر ويجلو اثار القروح في العين اعضا النفس والصدر يطلى على الحلق للوزتين ووجعهما وينفع
لعوقا وفيه ونصف منه لقروح الرئة وسيلها وينفع من السعال المزمن اعضا الغذا ثمره شجرته ردي للمعدة اعضا النفض
يقتل الدود في المعاء وخصوصا حقنه به فيقتل جميع الدود ويدر الطمث ويقتل الجنين ويفسد المني واذا لطخ به الذكر
قبل الجماع منع الحبل وثمره شجرته التي تسمى السوس ردية للمعدة وينفع من تقطير البول السموم يضمد به على نهشة الحية
ذات القرون ويسقى بالطلا لسقي الارنب البحري ويذاب في شحم الايل ويمسح به الاعضا فلا يقربها الهوام **قسط**
الماهيه اصنافه ثلثه احدها عربي وهو ابيض خفيف عطر والثاني هندي اسود خفيف والثالث وهو المر صنف
ثقيل الرائحة شامي يسمى القرنفلي ومن هذه الاصناف الدون ما رايحته رايحة الصبر وهو الى السواد والرومي والشامي
من هذه الاصناف يسمه السماو وله رائحة ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الصلبة وذلك لا يحذي
اللسان ولا له رايحة قوية الاختيار اجوده الابيض الحديث الممتلي غير متاكل ولا زنخ يلذع ويحذي اللسان ثم الهندي
الاسود الخفيف والاسود الشامي واجوده البحري الرقيق القشر الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص
فيه كيفيه مرة بلا خزنه وحرارة وحرافة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من
عمق الزينه يجلو الكلف من الجلد لطوخا بما وعسل الجراح والقروح فيه تقريح والمر منه يجفف القروح الرطبة
الات المفاصل نافع من استرخا العصب وفسخ العضل جيد من عرق النسا ضمادا اعضا الراس ينفع من [illegible] اعضا
الصدر ينفع من اوجاع الصدر اعضا النفض يدر الطمث شربا وبخورا في قمع ويقتل الجنين ويدر البول ويخرج حب
القرع والديدان ويقوي على الباه وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا وجلوسا في طبيخه ويحرك
الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوي على الباه لرطوبه فضليه نافخه فيه الحميات ينفع من النافض لطوخا بالزيت السموم
ينفع من النهوش كلها نهشه الافعي وغيره اذا سقي بشراب وافسنتين الابدال بدله من العاقرقرحا نصف وزنه **قرقومغما**
الماهية قيل انه ثفل دهن الزعفران الاختيار اجود قرقومغما الطيب الرائحة الرزين الاسود الذي لا عيدان فيه واذا
ديف صبغ الماء بلون الزعفران واذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا باقيا الافعال والخواص منضج مسخن امراض العين
قوه جاليه للعين مذهبه للظلمه اعضا النفض مدر للبول **قنة** الماهيه هي صنفان صنف بري خفيف

الوزن اشد بياضا والاخر اكثف واثقل الاختيار اجودهما الاكثف الطبع حار في الثانيه يجفف في الثالثه الافعال والخواص
قوته ملينه محلله تمشي الرياح وهو مما يفسد اللحم وفيها تسخين والهاب وجذب وتحليل الزينه تقلع العدسيات
الاورام والبثور ينفع من الخنازير الجراح والقروح تطلى على القروح اللبنية بالخل الات المفاصل ينفع من الاعياء
الكزاز ومن تشنج العضل اعضا الراس ينفع من الصداع ومن الصرع واذا شمه المصروع انتعش وينفع من السدد
وينفع من وجع الضرس والسن المتاكله في الحال وينفع من الاوجاع البارده في الاذن ويحلل اورامها واوجاعهما بلا
اذى وذلك اذا اكتحل في دهن السوسن وفتر وقطر اعضا النفس ينفع من الربو والسعال المزمن اعضا النفض يدر الطمث
بقوة ويخرج الاجنه ويسقطها حمولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول السموم هو ترياق السم
الذي يسقاه السهام اذا سقى بشراب ولسموم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا تمسح به لم تقربن المتمسح به
واذا لطخ به مع سقد وليون وذنس قتل ما تقرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاومه السكبينج الابدال
بدلها السكبينج **قنبيل** الماهيه بزور ميليه تعلوها حمرة دون حمره الورس الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص
ابن ماسويه فيه قبض شديد اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع ويخرجهما **قفر اليهود** الماهية قالوا ان القفر منه ما
ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو في بعض ينابيع الماء الاسود ردي شبيه بالزفت وهي قطع سود خفيفه اذا مضغت
خرج منها طعم القار لكنه منفرك الاختيار الجيد منه فرفيري مصاص قوي ذفر واما الاسود الوسخ فردي الطبع حار في
الثالثه يابس فيها الخواص قوته قريبه من قوة الزفت وهو يقوي الاعضا ويذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب الزينه ينفع
من بياض الاظفار لطوخا الاورام ينضج الخنازير الجراح والقروح يطلى على القوابي وعلى تودم الجراحات فيمنعها الات المفاصل
هو ضماد للنقرس ويشرب ويطلى لعرق النسا اعضا النفس والصدر ينفع من السعال ومن قروح الريه ويعين على النفث ويخرج
المدة من الصدر وينفع من اورام اللوذتين ومن الخناق اعضا النفض ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل هو او دخانه نفع من نتوء
الرحم واوجاعه واذا احتقن به مع ماء الشعير نفع من ذوسنطاريا **قلميا الذهب** الاختيار افضل الذهبي العنقودي
الرمادي اللون الطري والصفايحي اغلظ الطبع معتدل الى يبس في الثالثه الخواص هو ومغسوله الطف من اقليميا الفضه
وفيه تلطيف وجلا الجراح والقروح يملأ الجراحات وينقي اوساخها وياكل لحومها الزايدة ويدمل القروح الخبيثة
امراض العين ينفع من بياض العين وابتدا الماء ويقوي العين **قلميا الفضه** الماهيه قد يتخذ الاقلميا من الذهب والفضه
وقد يتخذ من النحاس ومن المارقشيثا وهو يفعل بعلو السبيك او دخان والذي يسبب صفايحي الطبع قريب من اقليميا
الذهب وابرد الافعال والخواص فيه تجفيف وجلا باعتدال بلا لذع وخاصه المغسول منه وهو اصلح في المراهم وتجفيفه
وجلاؤه في الابدان المعتدله دون الصلبة اللحم الجراح والقروح ينفع من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم
وغيرها **قلقند** الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص يجفف مصلب مكثف للبدن اكال فيه قبض واحراق الجراح
والقروح ينفع من بواسير الانف اعضا الراس يمنع الرعاف واذا قطر منه قطره محلوله في الماء في الانف نقى الراس
واصله من جمله الادويه المنقيه للاذن النافعه من اوجاعه البارده ويقتل الديدان اعضا النفض يسقى منه دانقي

بعسل للديدان وحب القرع السموم يدفع مضرة الفطر **قلقطار** الماهية قال جالينوس ان قلقديس قد استحال قلقطار
الطبع حار يابس في الثالثه الخواص فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتجفيف والمحرق اكثر تجفيفا واقل لذعا وفيه
مع القبض الكثير حرارة كثيرة الاورام والبثور ينفع من النملة والحمرة اذا اطلي بها الكزبرة ويبدد على الخبيثه والساعيه ويحرق
اللحم الزايد ويحدث الخشكريشات اعضا الراس ينفع من الرعاف وينفع من اورام اللثة اعضا النفس والصدر ينفع
من ورم النغانغ اعضا العين يقع في الاكحال للجلا ولترقيق غلظ الاجفان اعضا النفض يمنع نزف الرحم **قشا بري**
الطبع حار في الاولى الخواص لطيف جلاء مقطع بولس يولد السودا وخاصة ما كبس منه بالملح الزينة يجلو الكلف والبهق
وبالحقيقه هو انفع شي للوضح اكلا وضمادا يذهبه في ايام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب الجراح والقروح اذا ضمد
به وفه ينفع من القروح الخبيثه في الثدي اعضا الراس ماء اصله اذا استعط به ينفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ
اعضا النفس والصدر يفتح سدد الرئه وينقيها اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والطحال اعضا النفض ماوه يطلق
الطبيعة وهو ضماد للبواسير ويزيل المغص ويحلل صلابه الرحم ويخرج الكيموسات الغليظه ويفتح سدد الكبد
والطحال السموم القشا بري ضمادا للسعة الهوام كلها **قنسوس** الماهيه اصنافه ثلثه اسود وابيض واحمر وجميعه
حريف قابض واحد اصنافه يكون منه شي يسمي اللاذن والقنسوس في الاصل هو اللاذن وغيره فانهما متقاربا
الاحوال الطبع طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض اجناسه باردا واللاذن نفسه حار في اخر الثانيه الافعال والخواص
ضار للعصب فيه قبض وخاصه في ورقه وفي زهره عقل واما المعروف من جملته باللاذن فهو مسخن مفتح لافواه العروق
ملين الزينة دمعته قاتله للقمل حالقه للشعر واذا خلط اللاذن بشراب او مالي وطلي به اثار القروح حسنها واذا خلط
بالشراب والمر ودهن الاس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع مثل دا الثعلب لان تحليله قليل الجراح والقروح
طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتضمد به فيمنع سعي الخبيثة ويحدد منه قروطي لحرق النار الات المفاصل
ضار للعصب اعضا الراس اذا استعمل عصيره سعوطا بدهن الايرسا والعسل والنطرون حلل الصداع المزمن واذا اخذت
عصارة رؤس الاسود منه وسخن في قشر الرمان وقطر في اذن مخالفه الجهة للسن الوجعة نفع وماؤه سعوط جيد
لتنقيه الراس ويبرئ السيلان المزمن من الانف ويجفف قروحه اعضا الغذا اذا ضمد الطحال بطريه بالخل نفعه اعضا
النفض اذا سقي مقدار بالجمله ثلثه اصابع من زهره الابيض بشراب نفع من ذوسنطاريا يسقى في النهار مرتين واذا ضمد
بطريه ودقيقه فانه يدر الطمث واذا بخر به مقدار درخمي بعد الطهر منع الحبل والقضيب منه اذا احتملت من جهة
رأسه ادر الطمث واخرج الجنين واللاذن يخرج به المشيمه فتسقط وزهره عاقل للطبيعة السموم اذا سقيت اصوله
بخل وشراب نفع من نهشه الرتيلا **قفهن** الماهية صمغ كريه الطعم يحلب من بلاد العرب وزعم بعضهم انه السندروس
وليس بثبت وقد يتدخن به مع المر والميعة الخواص فيه تغرية يسيرة الزينه ينقي اثار القروح سريعا وفيه قوة منزله اذا
شرب كل يوم ثلثه ارباع درهم بسكنجبين او ما اعضا الراس لا يعدله شي في ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثة امراض
العين يحد البصر اعضا الصدر ينفع من الربو بماء العسل يستعمله المصارعون اعضا الغذا اذا شرب منه ثلثة ايام

بالسكنجبين اهزل الطحال جدا اعضا النفض يدر الطمث بما العسل **قطن** الخواص حبه مسخن ملين اعضا النفس
والصدر حبه جيد للصدر جدا نافع من السعال اعضا النفض حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال
الصبيان **قنب** الخواص بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام ردي الخلط قوي الاسخان ومقلوه اقل
ضررا والسكنجبين السكري يدفع ضرره الاورام طبيخ اصول البري منه ضماد للاورام الحارة والحمرة اعضا الراس
ينفع عصارته ودهنه لوجع الاذن ويغسل بعصارته ورقه الراس فينفع من الابريه وبزره مصدع لشدة اسخانه وتبخيره
اعضا الغذا حبه عسر الانهضام ردي للمعدة اعضا النفض قشوره اذا استكثر منه قطع المني **قتاد** الماهيه
قيل في صمغه في باب الكاف وصمغه هو الكثيرا الطبع بارد يابس **قلي** الافعال والخواص حار محرق جلا اكال اقوى
من الملح الزينة ينفع من البهق القروح ينفع من الجرب وياكل اللحم الزايد **قيموليا** الماهية صفايح كالرخام بيض براقه
طيبة في طعمها كافورية ومنه مالا بريق له كله سريع التفرك الجراح والقروح ينفع من حرق النار خاصه بالما والخل
محرقه المغسول نافع للقروح العسرة الاندمال **قلقاس** الماهية هو نبات فيه مشابهة من الاشنان الطبع حار
يابس في الاولى الافعال والخواص فيه ملوحة مع قبض واجزاوه غير متشابهة مع نفخ يسير اعضا الراس يغزر به
مع اللبن ويملحه اعضا الغذا يسهل الما الاصفر وخصوصا بزره وعصارة نباته ويقلل البلالا اضعف اعضا النفض
يدر البول ويولد المني وهو مسهل للصفرا والمائية بالرفق والشربه من ثلث رطل الى ثلثي رطل **قرطاس** الطبع حار في الاولى
يابس في الثانيه الافعال والخواص يمنع محرقه من نزف الدم الجراح والقروح المحرق منه ينفع من السعفه اعضا الراس
محرقه يمنع الرعاف **قيسوم** الطبع حار في الاولى يابس في الثالثه الخواص لطيف مر فيه ارضيه ويلطف قال
جالينوس زهره ابلغ من الافسنتين وفيه تفتيح الزينه المحرق منه ينفع دا الثعلب خصوصا مع دهن الخروع او دهن
الفجل والقيسوم ينفع في انبات اللحية البطيئة النبات اذا طبخ بعض الادهان لتفتيحه وبعض اللثه الاورام
والبثور يحلل الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التحليل الجراح والقروح لا نواع
الطرية من الجراح بل يلدعها الات المفاصل طبيخه ينفع من فسخ العضل وعرق النسا المزمن العسر اعضا
الراس اذا طبخ بالزيت سخن الراس وازال برودته اعضا النفس طبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وافضله
طبيخ فقاحه اعضا الغذا اذا طبخ بالزيت سخن المعدة وازال بردها اعضا النفض يدر الطمث ويخرج الجنين
ويفتت حصى المثانه والكلي ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول الحميات ينفع من النافض اذا مزج
بالدهن السموم اذا سقي بشراب نفع من السموم واذا افترش به طرد الهوام **قاتل الذيب** الخواص قوته هو خانق النمر
الا انه مختص بالذيب **قاتل الكلب** اعضا الراس يحدث الرعاف اعضا الصدر يحدث نفث الدم السموم يقتل الكلاب
بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم **قطف** الماهية هو السرمق الطبع بارد الى الثانيه رطب فيها الخواص
في بزره قوة ملينة لاصحاب الصفرا **قرة العين** الماهية هو جرجير الما ويقال له ايضا كرفس الما وهو عطر الرايحة
ونباته في المياه الراكدة الخواص مسخن محلل اعضا النفض يدر الطمث والبول ويفتت الحصاة في الكلى اكل نيا او مطبوخا

وينفع من قروح الامعا **قرع** الطبع بارد رطب في الثانيه الخواص المسلوق منه يغذو غذا يسيرا وهو سريع الانحدار وان
لم يفسد قبل الهضم لسبب لم يتولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة لمخالطة خلط ردي او ابطا مقام كساير الفواكه والخلط
الذي يتولد منه تفه الا ان يغلب عليه شي يخالطه وان خلط بالسفرجل كان خلطه محمودا للصفراويين وكذلك ما الحصرم
وما الرمان لكن ضرره بالقولنج يضاعف ومن خاصيته انه يتولد منه غذا مجانس لما يصحبه فان اكل بالخردل تولد منه
خلط حريف او بالمالح تولد منه خلط مالح ومع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجملة ضار لاصحاب السوداوي والبلغم
جيد للصفراويين والمربى منه لا يدخل في الادوية ولا يوثر شي من تبريده ولا تسخين ولكنه ربما استعمل للذه اعضا الراس
عصارته يسكن وجع الاذن الحار خصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام الدماغيه والسرسام نافع لوجع الحلق اعضا
الصدر سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكاين من حرارة اعضا الغذا طبيخه ينفع من الفضول الحارة في
المعدة ويزلقها وكذلك شرابه صب في تجويفه ثم استعمل ويسعط بعصارته لوجع الاسنان وهو مما يولد بلة للمعدة
جدا ويقطع العطش والني منه ضار بالمعدة جدا حتى لمعدة الشبان والفتيان ولا دوا الافته في المعدة الا التقي ومضرته
بالقولنج عظيم اعضا النفض اذا طبخ ماوه بالعسل وجعل فيه نطرون لين البطن وكذلك اذا دفن في الجمر وطبخ كما هو
وشرب ماوه في السكر وهو شديد المضرة بالامعا وقولون خاصه الحميات ينفع من الحميات الحادة **قثا** الاخيار
بزره خير من بزر الخيار وافضله والطفه النضيج الطبع بارد رطب الى الثانيه الخواص يسكن الحرارة والصفرا لكن
كيموسه ردي مستعد للعفونة ويهيج بحميات صعبه والبطيخ اسرع منه فسادا وفي تصبيحه جلا وبزره خير من
بزر الخيار والخيار ابعد استمراء منه يذهب في العروق لينا ويولد حميات مزمنه ويدفع مضرته الانيسون او شدة التهاب
المعدة الاورام والبثور يوضع ورقه مع العسل على الشري البلغمي فينفع منه اعضا النفس اذا شمه صاحب الغشي الحار انتفع
به وانتعش اعضا الغذا يسكن العطش جيد للمعدة الا انه قلما يستمرأ جيدا واذا شرب من اصله ابولوسا في ادرومالي
قيا خلطا رقيقا اعضا النفض فيه ادرار وتليين وينفع من اوجاع المذاكير وهو موافق للمثانه وهو دون البطيخ في
الادرار السموم ورقه ينفع من عضه الكلب الكلب **قثا الحمار** الماهية تتخذ عصارته بان يوخذ ثمرته اخر الصيف بعد
ان يصفر ويعلق في خرقه ليسيل ماوه ويتروق ويجفف في عصارة على رماد ويوضع على لوح في الظل الاختيار جيده
الاصفر المستقيم كالقثا الصادق المرارة وجيد عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه العصل ومقدار عليه
سنة الطبع حار يابس في الثالثه الخواص لطيف يحلل واصله ودقه وثمره يجلو ويحلل وتجفيف قشره اكثر وقوة
عصارة اصله وورقه واحد الزينة عصارته او عصارة اصله وورقه نافع من اليرقان والذرور من يابسه يذهب
اثار الاندمالات السود وينقي اوساخ الوجه الاورام والبثور اذا اتخذ من اصله ضمادا مع دقيق الشعير حلل كل ورم
بلغمي عتيق وهو يجلو الجراحات خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته الجراح والقروح اذا ذر يابسه على
الجرب والقوابي نفع منها الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وطبيخه حقنة نافعه من عرق النسا ويضمد
به مع الخل على النقرس اعضا الراس عصارته تحلل السقيقة الغليظه سعوطا باللبن وان لطخ به المنخر باللبن اورع

فضولا كثيرة وينفع من الهيضة والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرت العصارة في الاذن سكن
اوجاعها اعضا النفس الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء في النفس ويلطخ به الحنك للخناق والبلغمي
بعصارته والعسل والزيت اعضا الغذا ينفع من الاستسقا باخراج المائية منفعة عجيبة بلا ضرر واذا سقي من اصله
ابولوس ونصف او اذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب ويسقى في كل ثلثة ايام ثلث ابولوسات الى خمسة فاذا
اخذ من اصله ابولوس ونصفا ومن قشره ربع اكسوثافي [illegible] بلغما ومرة صفرا او شرب بما العسل فينفع نفعا بينا ويدرّ بهما
بسهولة ومن غير اذى ولا ضرر بالمعدة ومما يجوّد الاستسهال بها ان يخلط بعصارتها ضعفها ملح ام بحث كالكرسنه
ويتجرع بالما واما للقي فيوخذ منها شي يذاب في الما ويلطخ به اصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون اسرع واقوى ففعل
به ذلك بالزيت او دهن السوسن فان افرط سقي الشارب شرابا بزيت فانه يهدأ في الوقت فان لم ينجع فسويق الشعير بالما
البارد والخل اعضا النفض يسهل البلغم والدم وعصارته تحدر البول والطمث وتفسد الجنين حمولا **قرن** الماهية
قرن الايل والعنز المحرقين يجلو الاسنان بقوة ويشد اللثة ويسكن وجع اللثة الهايجة ويحسن ان يحرق حتى يبيض امراض
العين قرن الايل المحرق في التنور المبيض كالملح المغسول يمنع المواد عن العين اعضا الصدر قرن الايل المحرق المغسول
نافع من نفث الدم اعضا الغذا يصم [illegible] ولا يضر بالمعدة وينفع من اليرقان اعضا النفض قرن الايل المحرق المغسول
نافع من ذوسنطاريا **قرنيض** الماهية هو الاخرة **قطا** الطبع ضعيف الحرارة شديد اليبوسة الخواص يولد السودا
اعضا الغذا ينفع من الاستسقا اعضا النفض ينفع الاستطلاق **قوابض** الخواص قوابض الطير كثيرة الغذا والتي للدجاج
ايضا لا ينهضم بسرعة اعضا الغذا يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة مجففة تنفع فم المعدة ووجعها ابن
ماسويه وخصوصا قوابض الديوك **قوفي** الماهية حيوان بحري قريب القوى من قوى حيوان جندبيدستر اعضا الراس
ينفع لحمه من الصرع ومن اختناق الرحم **قنفذ** الماهية البري منه معروف والبحري هو الدلدل والشوك السهمي قريب
الطبع من البري واما البحري منه فضرب من السمك ذي الصدف الخواص شحمه يمنع انصباب المواد الى الاحشا وكذا
كبده المجففة وفي رماد البري والبحري جلا وتحليل وتجفيف الزينة المملح من القنفذ البري ينفع من دا الفيل وينفع
لحم البري من الجذام لشدة تحليله وتجفيفه حرافه جلد القنفذ البري نافع من دا الثعلب مخلوطا بالزفت الاورام
والبثور القنفذ البحري ينفع جلده في ادوية الجرب ولحمه نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة الجراح والقروح
رماد جلده نافع من القروح الوسخة ويفني اللحم الزايد ولحمه نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة الات المفاصل
لحم البري المملح ينفع من الفالج والتشنج وامراض العصب كلها وداء الفيل اعضا الصدر ينفع لحم القنفذ البري من السل
اعضا الغذا ينفع لحم البري من سوء المزاج ومملوحه مع السكنجبين جيد للاستسقا وكذلك كبده مجففة في الشمس
على خرقة اعضا النفض القنفذ البحري جيد للمعدة يلين البطن ويدر ولحم القنفذ البري المملح بالسكنجبين ينفع من قروح
الكلى والمثانة ولحم القنفذ البري ينفع لمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما عسر البول الحميات
ينفع لحم البري منه للحميات المزمنة السموم القنفذ لحمه ينفع من نهش الهوام **قبج** الماهية الطيهوج يشاركه

في صفاته الخواص لحمها من الطف اللحمان الزينة لحمها يسمن اعضا النفس لحمه يجلو الفواد اعضا الغذا ينفع لحم القبج
من الاستسقا وينفع المعدة اعضا النفض لحمها خفيف يعقلان ويزيدان في الباه **قنبرة** الخواص اذا استمري غذي كثيرا
ولكنه بطي الهضم **قضم قريش** قيل في باب الينبوت اعضا النفض جيد لقروح الكلى والمثانة **قلت** الماهية هو الماش
الهندي هو مثل بزر الكتان واكبر قليلا الى الغبرة الطبع بارد في الثانية رطب في الاولى اعضا الغذا يذهب الفواق اعضا
النفض يفتت حصى الكلى والمثانة جيد لاستطلاق البطن **قيسوم** الماهية هو القيصوم وذكر في بابه ندا البحر **قت**
هو الاسفست اي الرطبة وهو علف للدواب اجمع الات المفاصل دهن القت انفع شي للرعشة يدهن بها **حرف**
الراء اعضا النفض ينفع من البواسير **ريحان سليمن** الماهية نبات يوجد بجبال اصفهان ويشبه
الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي وفقاحه صغار يلتوي على الشجر كاللبلاب ويشبه ان يكون فيه اختلاف بالبلد
ويشبه ان يكون القول الثاني يشير الى انه النبت الذي يسمى حمسفرم فان العامة يحسبون ان حما هو سليمن النبي عليه
السلم الخواص لطيف يجفف الاورام بالخل على الجمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية القروح يطلى بالخل على القروح
الساعية الات المفاصل يطلى على النقرس فينتفع منه وهو خاصيته اعضا الراس ينفع من اللقوة اعضا النفض يحتمل
بدهن الورد لوجع الرحم السموم يطلى على لدغ العقرب **رعي الحمام** الماهية حشيش له حب كحب الاس وقريب منه
لكنه اشد منه غبرة ويشبه له في اللون والطعم العدس المقشر فيه ادنى حلاوة الطبع حار في الاولى رطب في الثانية
الجراح والقروح يدمل الجراحات ويمنع سعي الخبيثة اذا ضمدت به مع الخل الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية
رعي الابل الطبع حار لطيف مجفف في الثانية الخواص يقال ان الابل انما لا يضره سم الحيات والهوام لما يحصل له
من هذا الرعي من الترياقية السموم بزره يسقى لنهش الهوام اعضا النفض طبيخ اغصانه يدر البول والطمث ويخرج
الجنين ويسكن الحكة العارضة في القروح اذا اغتسل به الزينة طبيخه يسود الشعر **رتة** الماهية هو البندق
الهندي وهو ثمر في عظم البندق متخشخش ويتعلق عن حب كالنار جل الطبع حار يابس الاورام والبثور يطلى على
الخنازير يحلل الجراح والقروح ينفع من الجرب والحكة الات المفاصل يكسر الرياح الموذية في الظهر اعضا الراس
يسعط به في اللقوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعوط نافع من الصرع والسدر
والجنون والماليخوليا وقد جرب سعوطه في اللقوة ثلثة ايام فكان يسيل رطوبة من المنخرين وبلغما كثيرا وتزول العلة في
اليوم الثالث ويجب ان يلزم الملقو بيتا مظلما وينفع من ريح الخام امراض العين وينفع من الما في العين كحلا وخصوصا
عصارة صغيره ومن ريح السبل والغشاوة سعوطا بما المرزنجوش ويكتحل به مع الاثمد للحكة اعضا النفس يسقى من اصله
وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض اعضا
النفض ينفع من الهيضة ويسقى منه وزن درهمين للمعدة ووجع الرحم والفرزجة المحتملة من محكوكه يدر الطمث
ويخرج الجنين وكذلك عصارته ويسهل المرة السودا والبلغم والماسة ايضا والصفرا من البدن كله من غير اكراه حتى
انه يعافي في البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة ثلث كرمات والكرمة ستة قراريط يسقى مع شراب

حلو او سكنجبين ويعطي مع فطراساليون ودوقو والسقمونيا يحرك اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره لكل درهمي
ثلث ابولوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويدق ويجعل في شراب حلو او في سكنجبين ويترك مدة
ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويتحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا الحميات
ينفع من حميات الربع السموم ترياق للذع العقرب والرتيلا ويجتهدان يوخذ من قشره الاعلى كعدسه ويسعط
في الشق اللسعة ريوند الماهية الاختيار قد يغش بان يطبخ ويوخذ مائيته ويجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد
ذلك ويباع كما هو لكنه حينئذ يكون متكاثفا واشد قبضا والخالص اشد تخلخلا واقل قبضا زعفراني الممضغ الخواص
جوهر شجرة ممتزج من المائية والهوائية وفيه ارضية مرة لفعل النارية فيه وكذلك رخاوته وقبضه من ارضيته وتلذ
ايضا في قبضه ارضيه بل ينفع فيه ويتم فعله بكيفية ارضيته والخالص منه اقل قبضا الزينه ينفع من الكلف والاثار
الباقيه على الجلود اذا طلي بالخل واسفرا غابه الاورام والبثور يضمد به مع بعض الرطوبات للاورام الحارة الجراح
والقروح ينفع من القوبا طلاء بالخل الات المفاصل نافع جدا من السقطه والضربة قال الخوزي والشربه درهمان
في طلا ممزوج والفسوخ اذا سقي بشراب ريحاني وكذلك اذا دهن بدهنه لفسخ العضل واوجاعها والامتداد
وينفع من الفتق اعضا النفس نافع من الربو ونفث الدم اعضا الغذا نافع للكبد والمعدة وضعفهما ولاوجاعهما
ومن الاوجاع الباطنه ومن الفواق ومن الفتق ويضمر الطحال اعضا النفض ينفع من الذرب والمغص وذوسنطاريا
ووجع الكليه والمثانه واوجاع الرحم ونزف الدم الحميات نافع من الحميات المزمنه وذوات الادوار السموم
نافع من نهش الهوام ومقدار شربته كمقدار الشربه من غاريقون رازيانج الماهية الذي يشبه بزره بزر الكزبرة
قريبا القوة من قوى البري لكنه اضعف واقوى من البري الكبير الطبع البري اشد حرارة ويبسا واولى بالثالثه واما البستاني
فيكون حرارته في الثانيه الخواص يفتح السدد امراض العين يحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتدا الما وعندي به
وزعم ديمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري لتقوي بصرها والافاعي والحيات تحتك باعينها عليها اذا
خرجت من ماواها بعد الشتا استضاءة للعين اعضا الصدر رطبه تغزر اللبن وخصوصا البستاني اعضا الغذا ينفع
اذا سقي بالما البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه بطئ وغذاؤه ردي اعضا النفض يدر البول والطمث خاصه
البري ويفتت الحصاة وفي البري والنهري منفعه للكليه والمثانه وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول وينقي
النفساء واذا اكل اصله مع بزره عقل الحميات ينفع من الحميات المزمنه ويسقى بالما البارد فينفع من الغثيان
في الحميات ومن التهاب المعدة منها السموم ينفع طبيخه بالشراب من نهش الهوام وبالما ويدق اصله ويجعل طلا
على عضه الكلب الكلب فينفع رامك الطبع بارد يابس الخواص قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن
الحرارة اعضا الغذا يقوي المعدة اذا سقي بما الاس اعضا النفض يعقل راتيانج الطبع حار الى الثالثه يابس في الاولى
الخواص منبت اللحم في الابدان الجاسيه ولكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة قد يبرأ به القروح مع الجلنار والعروق
ويحمر بها راسن الماهية منه بستاني ومنه نوع كل ورقه منه من شبر الى ذراع منفرش الى الارض كالنمام وورق العدس

وانفع ما فيه اصله الافعال والخواص قوة شرابه قوية في افعاله وافضل والمربى منه بالخل مكسور الحر الطبع حار
يابس في الثانيه فيه رطوبة فضليه ولذلك ليس يسخن البدن كما يلقاه الخواص ينفع من جميع الالام والاوجاع البارده
وهيجان الرياح والنفخ فيه قوة محمرة وفيه جلا بالغ آلات المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل واصله وورقه
ضمادا وينفع من الاوجاع البارده ولشدخ العضل اعضا الراس مصدع ولكنه يحل السقيقة البلغميه وخصوصا
نطولا اعضا الصدر يعين على النفث لعوقا بعسل وهو جيد الفعل اذا خلط في اللعوقات المنقية للصدر وهو مما
يفرح ويقوي القلب وقد يتخذ منه شراب بان يوخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ستابولوسات عصيرا ويشرب منه
بعد ثلثه اشهر فينقي الصدر والرية اعضا النفض طبيخ اصله يدر وخصوصا شرابه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحج
ان يبول كل ساعة السموم ينفع من نهش الهوام وخصوصا المصري رماد الخواص كله جلا يجفف وان اختلف والعسل
يقل جلاؤه ويورثه تعره والتجفيف بلا لذع وما الرماد داخل في الادوية المعفنة واقواها رماد التين والينبوع وجلا
ساير مياه الرماد ويبسه اقل من هذين ورماد المازريون جلا معفن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس
الدم الاورام والبثور رماد العطابه للجرب والقوابي يطلى عليها امراض العين رماد المازريون يحد البصر اعضا النفس
والصدر رماد المازريون ينفع من الذبحة وخصوصا مع دوا الخطاطيف رجل الجراد الماهية نبت يجري مجرى البقله
اليمانيه اعضا الصدر يغتدى به فينفع من السل الحميات ينفع طبيخه منفعه السرمق وغيره في حميات الربع والمطبقه
واطيط طاوس رجل الغراب اعضا النفض اصل هذه الحشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن وذكر بولس وغيره
انه ينفع من القولنج ايضا ويعمل عمل السورنجان من غير مضرة رمان الطبع الحلو منه بارد الى الاولى رطب فيها والحامض
بارد يابس في الثانيه الخواص الحامض يقمع الصفرا ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه
حتى الحامض جلا مع القبض الات المفاصل حب الرمان مع العسل طلا للداخس القروح حب الرمان مع العسل طلا
للقروح الخبيثه واقماعه للجراحات ولاسيما محرقا والجلنار يلزق الجراحات بحرارتها والحلو ملين وجميعه قليل
الغذا جيده والمزمنه ربما كان انفع للمعدة من التفاح والسفرجل لكن حبه ردي واقبض اجزائه اقماعه وجميعه قابض
حب الحلو كان او غيره الحلو اعضا الراس يمنع حب الرمان بالعسل من وجع الاذن وهو طلا جيد لباطن الانف وينفع
حب الرمان مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلا وان طبخت الرمانه الحلو بالشراب ثم دقت كما هي وضمد بها
الاذن نفع من ورمها منفعه جيدة وشراب الرمان وربه نافع من الخمار وربه خصوصا الحامض امراض العين ينفع عصارة
الحامض من الظفرة اعضا الصدر الحامض يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر واذا اسقي حب الرمان
في ما المطر منع نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويجلو الفواد اعضا الغذا الرمان المر ينفع من التهاب المعدة والحلو
موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف والحامض يضر المعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه
مصلح لشهوة الحبالى وكذلك ربه خصوصا الحامض ولان عصه المحموم بعد غدايه فيمنع صعود البخار اولى من ان
يتقدمه فيصرف المواد عن اسفل اعضا النفض الحامض اكثر ادرارا للبول من الحلو وكلاهما مدر وحب الرمان بالعسل

ينفع من قروح المقعدة والحامض منه يضر المعدة والمعا وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوي المعدة
وقشور اصل الرمان بالنبيذ للديدان وحب القرع تتوول بحاله او تتوول طبيخه الحميات الرمان المز ينفع من الحميات
المحرقة والتهاب المعدة واما الحلو فكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحارة ريباس الافعال والخواص له قوة حماض
الاترج والحصرم الطبع بارد يابس في الثانية الخواص مطفئ قاطع للدم يسكن الحرارة الاورام والبثور ينفع
من الطاعون امراض العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته اعضا النفض ينفع من الاسهال الصفراوي الحميات ينفع
من الحصبة والجدري والطاعون والوبا رئة الافعال والخواص غذاوه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظر الجراح
والقروح رئة الحمل يشفي السحج من الخفا اذا جعلت عليه حارة اعضا الغذا انهضامها سهل اعضا النفض فيها
عقل للبطن رخمة اعضا الراس يقطر مرارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقه والمخالف من وجع الاذن
الوجعة ويسعط بها الصبيان او يقطر في اذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان امراض العين يكتحل بمرارته لبياض
العين بالما البارد اعضا النفض قيل ان زبله يسقط الجنين بخور السموم ابن البطريق ان مرارته يجفف في اناء زجاج
في الظل ويكتحل به في جانب لسعة الافعي ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب والحية والزنبور
فكان نافعا احسبه لطوخا رصاص الماهيه قد قيل في الاسرب وهذا هو القلعي واما اسفيذاجه واصناف
اتخاذه فنذكره في الاقراباذين الاختيار لطيفه هو المحرق والاسفيذاج ويحبان يتوقى رايحته عند الاحراق الطبع
بارد رطب الخواص محرقه فيه تليين وتلطيف وتحليل يقطع الدم واسفيذاجه مغر مبرد قوته قوة التوتيا المحرق
وخبث الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق الاورام والبثور اذا حك بشراب او غيره او بشي من العصارات الباردة
نفع الاورام القروح ينفع القروح الخبيثه والساعية والاسفيذاج يملأ القروح ويغريها السموم اذا ذلك
اسفيذاجه على لسع العقرب البحري والسمك البحري نفع ويحان يتوقى رايحته عند الاحراق رعاده اعضا الراس قيل
ان الرعاده اذا وضعت على راس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اظن انها انما يفعل ذلك وهي حية واما
الميت فقد جربتها فلم يفعل من ذلك شيا رساغ الماهية حجر كالسرطان الطبع بارد رطب في الثانيه الخواص ينشف
ويجلو قريبا القوة من السرطان امراض العين يحد البصر روسان الخواص صالح الغذا والمملح العتيق منه يولد السودا
اعضا النفض يزيد في المني ريثا الماهية معروف الطبع ابن ماسويه هو اسخن من الروسان اعضا النفض يهيج
الباه رطب الماهية هو الفت وقد ذكر في حرف الشين شقايق النعمان الطبع حار في الثانيه رطب
الخواص جلا محلل قال جالينوس هو حار غسال جاذب مفتح الزينة يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذا استعمل
ورقه وقضبانه كما هو او مطبوخا يحسن الشعر الاورام والبثور يطبخ ويطلى على الاورام التي ليست بصلبه ويسفغ
به بسبب الدماميل والبثور الحارة القروح ينفع يابسه من القروح الوسخه ويدملها من النقشر وهو منق للقروح
بالغ للتقشر والجرب المتقرح اعضا الراس عصارته سعوط لتنقيه الراس والدماغ واصله يمضغ يحدب المرطوبا
من الراس امراض العين عصارته نافعه لظلمة البصر وبياضها وا اثار قروحها واذا طبخ بالطلا او يضمد به ابرا الاورام

الصلبة من نواحي العين اعضا الصدر ان طبخ ورقه وقضبانه بحشيش الشعير واكل ادر اللبن اعضا النفض يدر الطمث
شهدانج الماهية هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا في القنب فيجب ان يجمع بين النظر في البابين جميعا ومن الشهدانج بستاني
معروف ومنه بري قال حنين ان البري شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع وورقها تغلب عليه البياض وثمرتها كالفلفل وشبيه
حبه حب السمنه وهو حب يعصر عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السمنه الطبع حار يابس في الثالثه الخواص يحلل الرياح
ويجفف بقوة وخلطه ردي قليل الاورام والبثور القنب البري اذا طبخت اصوله وضمد به الاورام الحارة في المواضع المتصلبه
التي فيها من كيموسات لاجية سكن الحرارة وحلل الصلبة اعضا الراس يصدع بحرارته وعصارته يقطر لوجع الاذن السدة
ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع للحزاز في الراس امراض العين يظلم البصر اعضا الغذا يضر المعدة اعضا النفض
يجفف المني ولبن الشهدانج البري يسهل رفق ونصف رطل من عصيره يحل الاعقال ويطلق البلغم والصفرا ويذهب
مذهب الغرظم شاهترج الاختيار جيده الاخضر الحديث المر الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه الخواص يصفي الدم
ويفتح السدد وفيه برد لما فيه من طعم القبض وحر لما فيه من طعم المرارة وكان بزره اقوى الجراح والقروح يشرب للحكة
والجرب اعضا الراس يشد اللثه اعضا الغذا يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضا النفض يلين الطبيعة ويدر البول
والشربة منه من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر ومن يابسه مع الادوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو
مسحوقا من ثلثة الى سبعة الابدال بدله في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سنا مكي شيطرج الماهيه الهندي
منه قطاع خشب صغار دقاق وقشوره كالقرنفل والمكسر الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث
لا يثلج وله ورق كورق الحرف يكون في الصيف كبير الورق وتصغر فيزداد صغرا حتى لا تكاد ترى وليس فيه رايحه وهو
كالحرف طعمه ورايحته شبيه القردمانا وقوته مثله الطبع حار يابس في اخر الثانيه الخواص حاد مقرح يشبه طعمه ورايحته
القردمانا وكذلك قوة الزينة كذلك ينفع طلا بالخل على البهق الابيض والبرص الجراح والقروح يطلى على التقشر والجرب
بالخل فيقلعه آلات المفاصل يشرب لوجع المفاصل فينفع اعضا الغذا يطلى على الطحال فيضمره اعضا النفض يعلق
اصله على اذن من به وجع المثانة فيسكنه فيما يقال الابدال بدله القوة شيلم الطبع جالينوس يجوز ان يجعل في
الاولى من الاسخان الخواص لطيف جلا محلل الزينه يطلى على البهق مع الكبريت فينفع الاورام والبثور يحلل الاورام و الخنازير
مع بزر الكتان ويعجنها مع جوز الحمام وبزر الكتان الجراح والقروح يطلى النابت منه مع الحنطه على القروح ويذر عليها
فينفع ويطلى على القوبا وقد يجعل على القروح مع قشر الفجل ضمادا فينفع آلات المفاصل يطبخ بما القراطن ويضمد به عرق
النسا اعضا الراس يسكر ويصدع اعضا النفض اذا بخر به اعان على الحبل خصوصا مع السعتر شيح الماهيه الشيح
جنسان احدهما شاك سروي الورق اجوف العود وانما يستعمل في الدخن والاخر فاوي الورق وقد يوجد له صنف
ثالث يسمى سبرسون الارمني الاصفر ويسمى الافسنتين البحري الاختيار اجوده الارمني الطبع حار في الثانيه يابس في الثالثه
الخواص جميع اصنافه مقطع يحلل الرياح وفيه قبض دون قبض الافسنتين ويسخنه اكثر من تسخينه ومرارته اكثر وفيه
ملوحة الزينة رماده بزيت او بدهن اللوز طلا نافع من دا الثعلب ودهنه ينبت اللحية المتباطئة الاورام والبثور

يسكن الاورام والدماميل القروح يمنع الاكلة اعضا الراس يصدع امراض العين يكمد بمائه للرمد فيحلله اعضا
النفس ينفع من عسر النفس اعضا الغذا ضارّ بالمعدة وخصوصا الثالث اعضا النفض يخرج الديدان وحبّ القرع
ويقتلهما ويدرّ الطمث والبول وهو اقوى في ذلك من الافسنتين الحميات دهنه ينفع من برد النافض السموم ينفع
من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم شنجار الماهية هو خسّ الحمار وورقه كورق الخس يحدد شانك الى السواد
ويحمرّ في الصيف عوده كالدم بحيث يصبغ اليد الاختيار ورقه اضعف ما فيه الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية
الخواص المسمّى منه اقوطيا قابض فيه مرارة والمسمى منه فلوسي اشد قبضا والمسمّى ابولوس اشدّ منهما واحرف والذي
لا اسم له قريب منه وفي جميعه قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن ومرّخ به عرّق الزينة طلا نافع من البهق والبرص
الاورام يضمد به الخنازير مع شحم ويطلى على النقش ومع دقيق الشعير على الحمرة خصوصا النوع المسمّى ما فلوس
القروح يدمل القروح اذا استعمل في القير وطي اعضا الراس انفع شي لاوجاع الاذن اعضا الغذا ينفع من اليرقان
شربا خصوصا ابوقليا وخصوصا من اوجاع الطحال وقشره دابغ للمعدة اعضا النفض اذا سقي منه وخصوصا
من الذي لا اسم له مثقال ونصف مع قردمانا او ذوفا او الحرف اخرج الديدان وحبّ القرع والذي يسمى ابوقليا نافع
لوجع الكلى السموم المسمى اوفافسوس نافع من نهش الافعى جدا اذا استعمل ضمادا ومشروبا والذي لا اسم له قريب من
ذلك شل الماهيّة دوا هندي يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية الخواص هو مرّ قابض حرّيف يكسر الرياح
وفيه قوة العسل له تحليل عجيب وتلطيف الات المفاصل نافع للعصب والفسوخ شوكران الماهيّة قال ديسقوريدس
ساق هذا النبات كساق الرازيانج وورقه كورق القثا وله زهر ابيض وبزره كالانيسون قال روفس ورقه كورق
اليبروح واصغر واشد صفرة واصله دقيق لا ثمر له وبزره في لون النانخواه اكبر بلا طعم ورايحة وله لعاب قال مسيح
هو ضرب من البيش ولم يجنس اقول انه قد جاء قونيون باليونانية فترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش وقد نسب الى فرفيون
اعراض البيش فاختلف الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثة الى الرابعة الخواص يمنع النزف يجمد الدم يخدّر الزينة
اذا اطلي على موضع النتف منع نبات الشعر ثانيا ويضمد به الثدي فلا ينفط الاورام والبثور عصارته تسكن
الحمرة والنملة الات المفاصل طلا على النقرس الحارّ اعضا الراس عصارته جيدة لرطوبات تعرض في الاذن امراض
العين عصارته يستعمل في اوجاع العين اعضا الصدر يضمد به الثدي فلا ينفط ويمنع درور اللبن اعضا النفض
يحبس الطمث وينفع من وجع الارحام ويضمد به الخصية فلا تعظم وتمرخ به اعضا المني فيمنع الاحتلام السموم
هو سم قتال وعلاجه الشراب الصرف شقاقل الماهية هو الجزر البري الطبع حار في الثانية الى رطوبة ما الخواص
فيه تليين وقوة المربّى منه قوة الجزر اعضا النفض يهيّج شهوة الباه الابدال بدله بوزيدان شجرة مريم الماهية
هو بخور مريم وقد قيل فيه وهي ثلثة انواع نوع بلا ثمرة ونوعان بثمرة اعضا الراس ينفع من الزكام البارد امراض العين ينفع
لنزول الما في العين شهدانج الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص محلل لطيف جدا واذا وضع تحت وسائد الصبيان
نفع من لعاب افواههم الات المفاصل ينفع من الفالج طلا وسعوطا وشربا بالشراب اعضا الراس اذا سعط بمائه نقى

الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع وشربا بالشراب اعضا الغذا ينفع من الرطوبات في المعدة وينفع من لعاب افواه
الصبيان اذا وضع تحت رؤسهم فيما زعموا اعضا النفض ينفع من رياح الرحم شب الماهية قال ذيقوريدس اصناف الشب كثيرة
والداخل منها في علاج الطب ثلثه المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى صفرة قابض فيه حموضة وكانه تفاح
الشب يوجد صنف حجري لا قبض فيه عند الذوق وليس هو من جنس الشب الطبع حار يابس في الثالثة الخواص فيه منع وتجفيف ويمنع
نزف كل دم ويمنع سيلان الفضول وانصبابها اكثر من قبض البادآورد خصوصا في قشره واصله وكذلك هما اقوى في كل شي منه الزينة
مع ماء الورق على الحزاز والقمل والصئبان القروح مع دردي الخمر مثل الشب تجفيفا للقروح العسرة والمتآكلة ومع مثله ملحا للاكلة وحرق
النار اعضا الراس طبيخه نافع اذا تمضمض من وجع الاسنان شكاعى الافعال والخواص ينفع هو واصله وثمره من ورم اللهاة
وقبضه اكثر من قبض بادآورد وخصوصا في قشره واصله وكذلك هما اقوى في كل شي منه اعضا الغذا ينفع المعدة والكبد
اعضا النفض طبيخ اصله مع نزف النسا وهو حمول وجلوس فيه لاورام المقعدة الحميات نافع من الحميات العتيقة وخصوصا
بالصبيان شونيز الطبع حار يابس في الثالثة الخواص حريف مقطع للبلغم جلا يجلو اعضا الغذا يحلل الرياح والنفخ وسعته
بالفم الرطبة يقطع الثواليل المنكوسة والخيلان والبهق والبرص خصوصا الاورام والبثور يجمع مع الخل على البثور اللبنية يحلل
الاورام البلغمية الخراج والقروح مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح اعضا الراس ينفع من الزكام خصوصا
مقلوا مجعولا في صرة من كتان ويطلى على جبهة من به صداع بارد واذا نقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم
الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة في الراس ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة جدا للسدد المصفاة
وطبيخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر امراض العين اذا سعط مسحوقا بدهن
الايرسا منع ابتدا الما اعضا النفس ينفع ايضا من انتصاب النفس اذا شرب مع النطرون اعضا النفض يقتل الديدان وحب
القرع ولو طلا على السرة ويدر الطمث اذا استعمل اياما ويسقى بالعسل والما الحار للحصاة في المثانة والكلية الحميات
يحل الحميات البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب بهما السموم دخانه يهرب منه الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل
وهو مما ينفع من لسع الرتيلا اذا شرب منه درخمي شبث الماهية الطبع اسخانه بين الثانية والثالثة وتجفيفه بين الاولى
والثانية واذا احرق صار فيهما في الثالثة الافعال والخواص منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع منعش للرياح
وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه اسخن ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا
الاورام والبثور منضج للاورام والقروح رماده ينفع من القروح الرهلة الات المفاصل ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب
وما يشبهها اعضا الراس منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي وسيلان رطوبة الاذن
امراض العين ادمان اكله يضعف البصر اعضا الصدر الشبث وبزره يدرّان اللبن خصوصا في الاحشا المكرة للبن اعضا
الغذا ينفع من فواق الامتلا الكاين من طفو الطعام ونضجها بالمعدة وفي بزره نفخة اعضا النفض ينفع من المغص و
يقطع المني اذا احتقن به او جلس في مائه وبزره يقطع البواسير اليابسة ورماده جيد لقروح المقعدة والذكر شحم المتا
قيل فيه في باب الميم اعضا النفض يزيد في الباه ويدر شبرم الماهية نبت في البساتين له قضبان دقاق مستوية وزغب

وورق كورق الطرخون فيما اقدر ولبن الاحتيار اجوده الحفيف الذى الى الحمرة كجلد ملفوف رقيق الحا والذي
نعصتين الحفيف الحا والغليظ الثقيل الحمرة الصلب الحوطى ردى والفارسى ردى لا ينبغى ان يستعمل منه شئ الطبع حسن حا
فى اول الثالثة يابس فى آخر الثالثة واما لبنه فبالغ فيهما جميعا بل فى الرابعة الافعال والخواص فيه قبض وحده وتفجير
لافواه العروق وذلك لحدة ما يهيجه واذا اصلح لم ينتفع به لما ذكر فى موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا بالامزاج
الحارة اعضا الراس لبنه معين فى قلع الاسنان اعضا الغذا يضر بالمعدة والكبد ويسقى فى علاج الاستسقا فيجب ان ينقع
اولا فى عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب ثلثة ايام ثم يجفف ويقرص بشئ من الملح الهندى والزبد والهليلج
او الصبر فيكون قوى النفع اعضا النفض يسهل السودا والبلغم والما وقد كان قديما يستعمل فى المسهلات ثم ترك لضرره
بالباه والمنى وتفجيره لعروق المقعدة واذا اصلح لم ينتفع به وذلك لان اصلاحه بان ينقع غير مدقوق فى اللبن الحليب
يوما وليلة ويجدد ذلك مرارا وذلك مما يضعفه ويبطل نفعه للاخلاط الرديه ومن لم يجد بدا من استعماله فليخلط به
انيسون ورازيانج وكمون والشربة منه من دانق الى اربع دوانق وهذا من حشيشته واما لبنه فلا خير فيه ولا يرى
شربة واذا افرط اسهاله فمما يقطعه القعود فى الما البارد واذا سقى للقولنج سقى مع الاسق والمقل والسكبينج وشئ من
زبل الذيب الموصوف فى باب القولنج الحميات يهيج لتوليده الحميات السموم يقتل منه وزن درهمين **شلجم** الماهية هو اللفت
وقد قيل فيه **شادنج** الماهية معروف قد يوجد من المعدن وقد يتلطف فى احراق المغناطيس فيخرج شادنجا فى
افعالها الاختيار اجود الشادنج السريع التفتت المستوى الصلب الذى لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق الطبع غير
المغسول حار فى الاولى يابس فى الثانية والمغسول بارد الى الثانية بحسب الغسل يابس الى الثالثة الافعال والخواص فيه
قبض شديد ويطهر اذا حل بالما حتى يتحلل فيه ويثخنه وقوته مانعة وفيها اسخان وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم
انه فى قوة المارقيشيا لكنه ايبس واقل حرا من غير تلطيف وجلا الزينة يستعمل كالذرور على اللحم الزايد فيضمره امراض
العين يجلو قروح العين ويدملها اذا استعمل ببياض البيض وقد ينفع وحدها من خشونة الجفن فان كان هناك
اورام حارة استعمل اولا بالما ثم يسحق باللبن او يذر كالغبار على اللحم الزايد وربما نفع قروح العين وحده اعضا النفض
يسقى بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان الطمث والشادنج يصلح لقذف المنى **شقاقل** الماهيه نبات يقلع
لعروقه ولونه بين حمرة وسواد وعروقه واعاليه منبسطة متفففه الطبع حار يابس اعضا الصدر يسقى للرئة
والصدر **شابابك** الماهية هو شبيه القيصوم فى القوة الطبع حار يابس فى الثانية اعضا الراس ينفع من الصرع
ويقطع اللعاب السايل وخصوصا من افواه الصبيان الابدال بدله فى منفعته من الصرع وغيره مرزنجوش **شربين**
الماهية هو شجرة القطران وقد قلنا فى القطران فلنورد الافعال التى يختص بشجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر
وله ثمر كثمر السرو لكنها اصغر منه ولها شوكه وهى نوعان طويل وقصير الخواص وقشر هذه الشجرة قابض اعضا
الراس من اكثر من تناول هذه الشجرة صدع بالتسخين ويشاركه المعدة فى لذعها لها واذا تمضمض بطبيخه فيه
وقشرها سكن وجع الاسنان اعضا الصدر ثمرته نافعة من السعال اعضا الغذا ثمرته ردية للمعدة لذاعة لها لكنها

تنفع الكبد اعضا النفض ثمرته نافعة من تقطير البول وان شربت مع الفلفل ادرت البول واذا تحمل بقشره اخرج
الجنين والمشيمة واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول السموم يسقى ثمرته بالشراب لشرب الارنب البحرى واذا خلطت
بشحم الايل ومسح به البدن لم يقربه الهوام **شعير** الماهية الشعير معروف والسلت نوع منه بلا قشر وفعله قريب من فعله
الطبع بارد يابس فى الاولى الافعال والخواص فيه جلا وغذاؤه اقل من غذا الحنطة وما الشعير اغذى من سويقه وكلاهما
يكسر حدة الاخلاط وما الشعير السلت ارطب وجميع ما الشعير نافع الزينة يستعمل على الكلف منه طلاء حار الاورام
والبثور يتخذ منه مطبوخا بالماء كالحسو مع الزفت والراتينج ضمادا على الاورام الصلبة وحده وبخله على الاورام
الحارة الجراح والقروح اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح ابراها آلات المفاصل يضمد به مع
السفرجل والخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل اعضا الصدر ماؤه ينفع من امراض الصدر واذا شرب
ببزر الرازيانج اغزر اللبن ويضمد بدقيقه واكليل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب اعضا الغذا ماؤه ردى للمعدة
اعضا النفض سويقه يمسك البطن وكذلك طبيخ سويقه وكشكه يدر البول وماء كشك الحنطة اشد ادرارا الحميات
ماؤه مبرد مرطب للحميات اما للحارة فساذجا واما للباردة فمع الكرفس والرازيانج ويسقى ايضا المطبوخ منه
بالتين ممزوجا بماء القراطن للحميات البلغمية **شحم** الطبع شحم البط اسخن وايبس ثم شحم الخصى وشحم المسن اجف
الافعال والخواص شحم البط لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط وشحم الايل شديد التسخين وشحم
البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذكر فى جميعه اقوى وشحم المسن اجف وشحم العراقيص
الجميع وشحم التيس اشد تحليلا الزينة شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار الجلد
وشحم الاوز نافع من شقاق الوجه والشفة الاورام والبثور شحم الخنزير نافع من الاورام وشحم الاسد يحلل الاورام الصلبة
الجراح والقروح شحم الحمير نافع من الاورام وشحم الاسد يحلل الاورام الصلبة اعضا الراس شحم الوز يسكن وجع الاذن
وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج نافع لخشونة اللسان آلات المفاصل شحم الايل نافع من التشنج
امراض العين شحم السمك نافع لما العين ويحد البصر مع العسل وشحم الافعى الطرى نافع من العشاوة والما ولان لا ينبت الشعر
المنتوف من الجفن اعضا النفض شحم الماعز نافع للذع الامعا اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم العراقوى فى علاج
قروح الامعا من شحم الخنزير وذلك اسرعه جموده ولكن شحم الخنزير اشد تسكينا للذع سنام الجمل يحوذ نافع للبواسير
وجميع الشحوم اللينة كشحم الدجاج وغيره نافع للرحم واوجاعه والعتيق ردى لها وكذلك شحم الاوز ينفع الرحم
السموم شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم الصل والايل اذا لطخ به طرد الهوام وشحم العنز ينفع من الذراريح **شعر**
الطبع الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة الزينة المحرق يجلو الاسنان ورماده ينبت الشعر القروح يجفف الشعر المحرق
القروح الوسخه والرهلة بقوة اعضا الراس الشعر المحرق يجلو الاسنان السموم شعر الانسان بالخل ضماد لعضة الكلب
الكلب **شفوحس** الطبع قوته حارة الخواص يشرب عصارته للاوجاع الزينة طرية بالشراب طلاء على البهق القروح يلزق
القروح المزمنه ويذر على اللحم الزايد آلات المفاصل يطلى بالخل على النقرس ويتخذ منه قيروطى لوجع الصلب اعضا الصدر

يحدمنه بالحلاوات لعوق للسعال اعضا الغدا يسقى منه درهمين بادرو مالى للذع المعدة اعضا النفض درهمين
بادرو مالى للذوسنطاريا وعسر البول واذا احتملته النسا ادرّ الطمث شجرة البق هى الدردار وقد ذكر فى حرف الدال
الطبع باردة يابسة فى الاولى الخواص يطلى على التقشر بالخل القروح يدمل القروح الطرية ويطلى على التقشر بالخل
ولف نحاته على الجراحات فيدملها الشوكة البيضا الماهية هى الباذاورد الطبع باردة يابسة فى الاولى آلات المفاصل
ينفع طبيخها للنقرس اعضا الغدا نافع لاسترخا المعدة الشوكة اليهودية الطبع حارة الافعال والخواص لطيفة محللة
الات المفاصل نافعة من الكزاز اعضا الراس يتمضمض بطبيخها لوجع الضرس اعضا الصدر نافع من نفث الدم شوكة مصرية
الطبع باردة فى الاولى يابسة فى الثانية الافعال والخواص مجففة قاطعة للنوازل الجراح والقروح اصله و
بزره شديد الادمال اعضا النفس ينفع من اورام الحلق اعضا الغدا ينفع من ورم المعدة حرف التا تمر هندي
الاختيار اجود التمر الهندى الحديث الطرى الذى لم يذبل ولم يتخسف وحموضته صادقة الطبع بارد يابس فى الثانية
الخواص مسهل الطف من الاجاص واقل رطوبة اعضا الغدا ينفع من القئ والعطش فى الحميات ويقبض المعدة المسترخية
من كثرة القئ اعضا النفض يسهل الصفرا والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل الحميات ينفع من الحميات ومن الغشي
والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة تودرى الماهية قال ديسقوريدس عشبة شبيه الورق
بورق الفراسيون مربع الجذر وجذره قدر نصف ذراع له اقماع فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل من التودري
اما البرى فبزره مدحرج الطبع حار فى الثانية رطب فى الاولى الخواص له حرافة كحرافة الحرف وفيه تفريج الاورام والبثور
ينفع من السرطانات التى ليست متقرحة طلا بما وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويضمد على التهيج الات
المفاصل يضمد به صلابة النقرس اعضا الراس ينفع من اورام اصول الاذن امراض العين اذا اكتحل به مع العسل نقى القروح
فى العين اعضا النفس يعين اذا وقع فى اللعوقات فى نفث الاخلاط بعد ان ينقع ويغلى فى ماء ثم يجعل فى جرة ويلبس
بالعجين ويشوى اعضا النفض ينفع من الباه وخصوصا فى المطبوخ من الشراب توث الماهية شجرة معروفة
والقوى فى ضرب منها وقضم قريش بزر شجرته والزفت البرى يحدمنه الافعال والخواص واما بزره وهو قضم قريش فقوته
قابضة لطيفة الاسخان الاورام والبثور وورق هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة القروح ورقه وبزره اذا خلط بشحم
الاوز ومرداسنج ودقاق الكندر نفع من القروح الطاهرة واذا خلط بشمع ودهن الاس فى القروح الناعمة من الابدان
وجميع القروح الحارة والطرية وحتمها وقشره موافق للجروح ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها
اعضا الراس يتمضمض به وبطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد يشق خشبه فيطبخ بالخل لذلك امراض العين
دخانه ينفع فى اكحال العين اعضا الصدر بزره هو قضم قريش يعين على النفث من الصدر وصمغ سوس عظيم النفع من
السعال المزمن جدا وهو ضرب من الزفت اعضا الغدا ينفع منه وزن مثقال بما العسل للكبد الماء ووفقه اعضا
النفض اذا شرب عقل البطن وامسك البول ترنجبين الماهية هذا طل اكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر واكثر
وقوعه فى بلادنا على الحاج الاختيار اجوده الطرى الابيض الطبع هو معتدل الى الحرارة الخواص ملين صالح الجلا

195

أعضا الصدر ينفع من السعال ويلين الصدر اعضا الغدا يسكن العطش اعضا النفض يسهل الصفرا برفق واسهاله
بخاصية فيه والشربة منه عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا توتيا الماهية اصل التوتيا دخانى ينفع حيث يتخلص النحاس
من الحجارة التى يخالطه والانك الذى يخالطه وربما صعد الاقليميا وكان مصعده توتيا جيدا ويسمونه اقليميا ايسمى
سقوذوس والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندى غساله التوتيا يجتمع كالدردى تحت الماء الذى
نغسله وذلك سقوذوس والفرق بين السقوذيون والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك يبقى اسفل الاتاتين التى يسبك فيها
النحاس وهذا كالقليميا للنحاس وهذا اذا صعد صعد منه التوتيا الاختيار اجوده الابيض الطيار ثم الاصفر ثم المنتقى
الكرمانى واطرأ الجميع افضله الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانية الافعال والخواص مجفف بلا لذع ومغسوله افضل
المجففات الزينة نافع من الصنان القروح ينفع المغسول منه من القروح حتى من القروح السرطانية امراض العين نافع من
وجع العين ويمنع الفضول الخبيثة المحتقنة فى عروق العين والنفوذ فى الطبقات خصوصا المغسول اعضا النفض
نافع من قروح المقعدة والمذاكير واورامهما تنكار الماهية منه معدنى ومنه مصنوع ويقال له لحام الذهب اعضا
الراس ينفع من وجع الضرس واكال الاسنان بخاصيته سمرج الطبع حار يابس الخواص قابض بقوة ترمس
الماهية حب مفرطح الشكل مر الطعم منقور الوسط وهو الباقلى المصرى الاختيار البرى منه اقوى فى جميع ما يوصف من افعاله
لكنه اصغر الطبع حار فى الاولى يابس فى الثانية الافعال والخواص الترمس الذى فيه مرارة يجلو ويحلل بلا لذع فيه جلا البثور
الترمس المنزوع المرارة غليظ ولا يسعدان يكون معرفا ولا يبقى فيه جلاؤه وبالجملة هو ردى عسر الهضم يولد خاما فى العروق
اذا لم ينهضم جيدا والمطيب كثير الغذا اذا احكم طبخه فانهضم غير ردى الخلط وفيه تيبيس ولزوجة وهو المنقوع بنيلخ
مرارته ثم يطحن وبالجملة هو الى الدوا اقرب منه الى الغذا الزينة يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والاثار والكهبة والبثور
ويجلو الوجه وخصوصا اذا طبخ بما المطر حتى يتهرأ وينفع استعمال رطل طبيخه من البرص الاورام والبثور ينفع من البثور
فى الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير والصلابات او بالخل والعسل وكما يجب فى بدن بدن وطبيخه اذا
صب على الغانغرايا منع فساده الجراح والقروح ينفع من الجرب حتى انه مع اصل المازريون الاسود قد يذهب جرب المواشى
وينفع من الاكلة والحصف والقروح الردية والخبيثة ويسكن دقيقه بدقيق الشعير اوجاع الجراحات وينفع من النار
الفارسى الات المفاصل يتخذ منه ضماد على عرق النسا فينفع اعضا الراس ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبة اعضا
الغدا يفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا مع العسل والسذاب والفلفل والذى
لا مرارة له يسكن الغثيان ويعيق الشهوة ولكن الذى اخرجت مرارته ثقيل النفوذ اعضا النفض يخرج الديدان وحب
القرع طبيخا وطلا على السرة ولعقا بالعسل وشربا بالخل الممزوج وينفع من اوجاع النسا ويدر الطمث ويخرج الاجنة
مع السذاب والفلفل شربا وحمولا وقد يحمل مع المر والعسل لذلك ويخرج الديدان شربا مع العسل والخل وكذلك يدر
البول وفيه عقل للبطن لكن المحلى فيما ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل ترنجبين بحرى الماهية الخواص قال جالينوس يشق
ويوضع على عضته فينفع ويوضع على ضربة التنين البحرى الحيوان المسمى طريغيلا فينفع تمساح اعضا العين زبله ينفع

من بياض العين السموم شحمه ضماد على عضة بيسكن وجعه فى الساعة قال جالينوس قد جربت ذلك **تنبول** الطبع بارد
فى الاولى يابس فى الثانيه الافعال والخواص قابض مجففا عضا الراس يقوى اللثة ويمضغه الهند لذلك دايما اعضا
الغذاء يقوى فم المعدة **تقسيا** الماهية هو صمغ السذاب البرى وقد يقال بالثاو قد يقال بالتا الاختيار لا ينتفع الا
بطريه واذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية الطبع حار جدا محرق قوى الاسخان
والتجفيف وفيه رطوبة فضليه عريبة بسببها لا يلذع فى الحال الافعال والخواص منق مسهل منضج مفجر ولسبب رطوبته
الفضليه لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عنيفا عن عمق البدن ولكن بعد مدة لرطوبته الفضليه
ولا نظير له فى تغيير المزاج الى الحرارة الزينه ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب جدا وقلما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله
فى بابه وينفع من كهبة الدم ولا يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الاثار والكلف والبرص آلات المفاصل يصيح
على الاسترخا وعلى النقرس وعلى المفاصل البارده ويحقن به لعرق النسا اعضا النفس ينفع من نفث القيح وعسر النفس
نافع من اوجاع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعها طلاء وضمادا واستفراغا به ويعين على نفث الفضول طلاء
ويلطف فى استعماله فى اللعوقات اعضا النفض فى اصله وقسوته ودمعه اسهال الحميات يوخذ من قشره ثلث درخميات
ومن العصارة ثلث ابولوسات ومن الدمعة درخمى واذا اكثر منه ضر الابدال بدله ثلثى وزنه كثيرا بمثله حرف **تفاح**
الاختيار اعدله الشامى والتفه منه ردى قليل المنافع لا يفعل شيا الا الفعل الخاص به وكذلك الفج الطبع المسيح منه
ابرد وارطب لما فيه من المائية والعفص والقابض والحامض بارد غليظ والحلو مائى ميل الى الحرارة من غيره وان كان
الغالب البرد فهى مختلفه وكذلك اوراقها واشجارها مختلفه وبالجمله فان الغالب فى جوهره رطوبة فضليه بالفعل
ولعل الشديد الحلاوة معتدل فى الحر او يميل اليه الافعال والخواص فيه نفع للعضول وخصوصا فى ورقه وفى التفاح
نفخ وخصوصا فيما ليس بحلو والعفص منه والقابض منه مائى ارضى والحلو مائى والتفه مائى جدا الى جهة رطوبة
فضليه وكذلك يغلى عصارته بسرعه والعسل يحفظ عصارته ويتولد من عفصه وقابضه خلط ارضى والحامض
والفج يولد العفونات والحميات لحامية خلطه ولحاجته ويسوله العفونه وخلط الحامض الطف من خلط العفص
وشراب التفاح وغيره عتيقه خير من طريه يحلل البخارات الرديه الاورام والبثور ينفع ورقه وعصارته من ابتداء
الاورام الحارة القروح ورقه ويحاوه يدمل وكذلك عصارة القابض منه آلات المفاصل ادمان اكل التفاح يحدث
وجع العصب وخصوصا الريعى اعضا النفس يقوى القلب خصوصا العطر الشامى والعطر الحلو والحامض وان كان
هناك عمر من الحرارة كان عظيم النفع وسويقه ايضا اعضا الغذا يقوى ضعف المعدة والقابض منه ينفع المعدة اذا
كان بحرارة او بطوبة وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغلظه
والمشوى فى العجين نافع لعلة الشهوة وسويق التفاح يقوى المعدة ويمنع القى اعضا النفض الحلو والحامض
اذا صادف فى المعدة خلطا غليظا ربما احدث فى البراز وان كانت خاليه حبس والمشوى فى العجين ينفع من الدق
ومن ذرب وسنطاريا وافقه لذرب وسنطاريا العفص وسويقه اللهم الا ان يغلبه لين السكر الحميات قد تتولد

عن خامه حميات كثيرة لحامية خلطه السموم نافع من السموم وكذلك عصارة ورقه **تربد** الاختيار اجوده الابيض
مرا ومسحقا كانبا القصب الدقيق الانبوب والاملس السريع التفتت ليس بغليظ وقد يتاكل فيضعف والخفيف
جدا والمثقوب ضعيف واصلاحه ان يحك قشره الاغبر حتى ينقى البياض ويجمع مسحوقه بدهن اللوز الحلو احوط
استعماله يبسا وجفافا فى البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقه ولذلك يستعمل مع دهن اللوز آلات المفاصل ينفع
من امراض العصب اعضا النفس يسهل البلغم كثيرا ويسهل شيا من الاخلاط المحرقة قليلا هذا اذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا
فبالعكس ماسرجويه يسهل الاخلاط الغليظه وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم
فان قوى بالزنجبيل وماله حدة قوية اسهل الغليظ والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه متشبثا فى
المعدة والشربه منه الى درخمين وفى المطبوخات الى اربعه دراهم **تين** الماهية التين فى نفسه له طبع ولا ورقه ولبنه
بنوعيه واذا لم يوجد او دام طبخ اغصان البرى منه مكسورة مرضوضة واخذ ماؤها واتخذت منه عصارة كما تتخذ من
ساير الخشبيات وعقيد التين يشبه العسل فى افعاله الاختيار اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود والشديد النضج منه
خير وقريب من ان لا يضر واليابس محمود فى افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يقمل الا ان يكون مع الجوز فيجود
كيموسه وبعد الجوز اللوز واخف الجميع الابيض الطبع الرطب منه حار قليلا ورطبه كثير المائية قليل الدوائية والنج
منه جلا الى البرد ماهو الا لبنه واليابس منه حار فى الاولى فى اخرها لطيف الافعال والخواص اليابس منه خصوصا الحريف
قوى الجلا منضج محلل واللحم اكثر انضاجا وفيه تفريه وتقطيع وتلطيف والبرى احرف واشد فى ذلك والتين اغذى
من ساير الفواكه والشديد النضج قريب من ان لا يضر وفيه نفخ وربما جرح الحريف واليابس من الجلا الى التفريح وحتى
ان اليابس وورقه اذا طبخ فى اصل الماذريون الاسود كان علاجا لجرب البهائم وعصارة ورقه قوى التسخين والجلا وفيه
تليين بالغ يدفع العفونات الى الجلد ويعرق وفى تناوله تسكين للحرارة لذلك فيما اظن واليابس ايضا يدفع الى الخارج
ويعرق ولبنه يجمد الذايب من الدما والالبان ويذيب الجامد والرطب منه سريع الغذا والنفوذ فى المعدة وفى البدن وغذا
التين وان لم يكن فى اكتناز غذا اللحم والحبوب فهو اشد اكتنازا من غذا جميع الفواكه وقوة عصارة قضبانه قبل ان
تورق قريبه من قوة لبنه ويسفا ماء رماد خشبه المكرر لجمود اللبن فى الباطن وماء رماد خشب البلوط قريب منه فى
المعانى وشراب التين لطيف ردئ الخلط ولقضبان التين من اللطافة ما يهرى اللحم اذا طبخ بها وفى الجميز قوة جاذبة
من عمق وتحليل لما جذب الزينه الفج منه يطلى ويضمد على الحلان والثواليل واصنافها والبهق وكذلك ورقه وتناوله
يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة ويصبح الدماميل وخصوصا بالارسا والنطرون
او النورة وبقشر الرمان على الداحس ولبن الجميز نافع للاورام العسرة التحليل والخنازير العضله وكذلك طبيخ
الجميز وينفع النوف وخصوصا الجميز وعصارة ورقه تقلع اثار الوشم ويقير ويطلى على شقاق البرد وكذلك لبنه فى جميع
ذلك وهو مسمن سمنا سريع التحلل وهو مقمل قيل مرة لفساد خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى الخارج صالح
الخلط للحيوانيه الاورام والبثور يضمد به الاورام الصلبة وبالجميز مطبوخا مع دقيق الشعير والفج منه على البهق

وينضج الدماميل ويحدث رطبه الخصف اذا استعمل وينفع طبيخه لاورام الحلق واورام اصول الاذنين عن عزه لذلك
مع قشور الرمان وللداخس مع الفانيذ ويضر اليابس اورام الكبد والطحال بالحلاوة واما اذا كان الورم صلبا لم يضر ولم
ينفع الا ان يخلط بالملطفات المحللات فينفع جدا والجميز شديد التحليل للاورام العسرة الجراح والقروح عصارة
ورقه مفرح ويطلى طبيخه مع رغوة الخردل على الحكة وورقه ينفع من القوبا وورقه يجعل على الشرى وعلى القروح الغليظة
الرطوبات والما المكرر فيه رماد خشبه اكال منق للقروح العفنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان ابرا
الداخس ومع العلقند لقروح الساقين الخبيثة ولبن الجميز يلزق الجراحات الات المفاصل يجعل فيه مع الفج منه
والورق ورق الخشخاش فيجعل على قشور العظام وماء رماد خشبه المكرر يصب على العصب الوجع وقد يسقى منه
قدر اوقية ونصف اعضا الراس ينفع رطبه ويابسه من الصرع ويقطر طبيخه مع رغوة الخردل في الاذن التي فيها
طنين وينفع لبنه وعصارة قضبانه قبل ان تورق اذا جعل في السن المتاكله وينفع استعماله على اورام ما تحت الاذن
ضمادا والفج منه يبري قروح الراس فروا امراض العين لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة وابتداء الما وغلظ
الطبقات ويدلك به خشونة الاجفان وجربها اعضا النفس والصدر ينفع الرطب واليابس منه من خشونة الحلق
ويوافق الصدر وقصبة الرئة وشراب التين يدر البول وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع
من اورام القصبة والرئة اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والطحال جالينوس رطبه ردي للمعدة ويابسه ليس برديء واذا
اكل بالمري نقى فضول المعدة وهو مما يقطع العطش الذي من بلغم مالح ويهيج العطش وينفع من الاستسقا خصوصا اللحمي
وكذلك شرب شرابه نافع للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ بجلائه واليابس يضر بالكبد
والطحال الورميين بجلائه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع ولاستعماله على الريق منفعة عجيبة في تفسيح مجاري
الغذا وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاه مع الجوز اكثر من غذايه مع اللوز فان اكل مع المغلظة صار حينئذ ضرره عظيما
والجميز ردي جدا للمعدة قليل الغذا لكنه نافع بجساوة الطحال ضمادا بالاستقا وبلبنه وجميع اصناف التين غير موافق
كسيلان المواد الى المعدة اعضا النفض ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسه ويصبر على حبس البول ولا يوافق سيلان المواد الى
الامعا وعصارة ورقه يفتح افواه عروق المقعدة ورطبه يلين ويسهل قليلا وخصوصا اذا تنوول منه بلوز مدقوق وكذلك
لصلابة الرحم وكذلك ان خلط بالنطرون والقرطم واخذ قبل الطعام ويحتمل لبنه بصفرة البيض فينقي الرحم ويدر الطمث
ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة وفي حقن المغص مع السداب والتين وخصوصا لبنه يخرج من الكلية رملا اذا استعمل
واذا اتخذ منها الحسن يلسه المقطر على اللس المحرك بقصاصه يسيرا كان اقوى في اطلاق الطبيعة وسقيه الكلية ويسقى فيها
رماد خشبه المكرر لمن به اسهال ودوسنطاريا اوقيه ونصف ويحتقن به وفي الحالتين يخلط بالزيت وشراب التين يدر
ويلين وهو بجلائه سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ السموم لبنه ينفع من لسع العقرب مروخا وكذلك الرتيلا ويجعل
الفج منه او الورق الطري منه على عضة الكلب الكلب فينفع ويضمد بهما مع الكرسنة على عضة ابن عرس فينفع وماء رماد
خشبه المكرر نافع من لسع الرتيلا سقيا ومسحا والجميز نافع للنهوش شربا وطلاء **توت** الماهية التوت صنفان

احدهما الفرصاد الحلو وهو يجري مجرى التين في الانضاج الا انه اردى غذاء واقل وافسد دما واقل واردى للمعدة وله سائر
احوال التين ولكن دونه واما المر الذي يعرف بالتوت الشامي فليكن الان اكثر كلامنا فيه والفج منه اذا جفف قام مقام
السماق الطبع الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو الى البرد والرطوبة الخواص فيه قبض وتبريد وعصارة التوت قابضة
خصوصا اذا طبخت في اناء نحاس ويمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفج كالسماق الزينة اذا طبخ ورقه
وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر سود الشعر الاورام والبثور الحامض يحبس اورام الفم والحلق وورقه نافع للدبيلة
والخوانيق الجراح والقروح الحامض منه ينفع القروح الخبيثة مجففه وعصارته اعضاء الراس رب الحامض
نافع لبثور الفم وطبيخ اصله يرخي الاسنان والتمضمض بعصارة ورق الحامض جيد للسن الوجعة اعضاء الغذاء
التوت ردي للمعدة تفسد فيها خصوصا الفرصاد واذا لم يفسد الفرصاد في المعدة بسرعة لم يضر ويجب ان يوكل
جميع اصنافه قبل الطعام وعلى معدة لا فساد فيها واما الشامي فلا يضر معدة صفراوية وليس فيهما من رداءة الموافقة للمعدة
ما في الفرصاد وان كان فيه رداءة ولا تغثية فيه وغذاؤه قليل ويشهي الطعام ويزلقه ويخرجه بسرعة وبالجملة الحلو
من المعدة سريع لكن من المعابطي اعضا النفض العفص المملح المجفف من التوت يحبس البطن شديدا وينفع من دوسنطاريا
دمعة التوت يسهل وفي لحايه تنقيه واسهاله اكثر وفي التوت الحلو منه سرعة الانحدار اما الرطوبة واما
لحرافة تخالطه ارجيجانس قال هو بطي الخروج مدة اظن الحامض ومع ما فيه من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال
المزمن وقروح الامعا وخصوصا مجففه وفي جميع اصناف التوت ادرار للبول والتوت الشامي وان اسرع من المعدة
فهو يبطي في الامعا السموم قشر شجرة التوت ترياق للشوكران واذا شرب من عصارة ورقه اوقية ونصف نفع من
لسع الرتيلا وليس الطبيعة للزوجته ونفخه **توبسي** الماهية هو الوشق وقد ذكر في باب الالف **التوبال** اقواه
توبال الحديد ثم النحاس وهو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعها مجففه وقد قيل فيها **حرف الثاء**
ثوم الماهية منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم البري وفي البري مرارة وقبض وهو المسمى
ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم ومن الكراث الطبع مسخن مجفف وفي الثالثة والى الرابعة والبري اكثر
من ذلك الافعال والخواص ملين يحل النفخ جدا مفرح محرق للجلد ينفع من تغير المياه الزينة يشرب بطبيخ الفوتنج الجبلي
فيقتل القمل والصيبان ويمرخ عليها ورماده اذا طلي بالعسل على البهق وكبة الدم نفع وينفع من داء الثعلب الكاين
من المواد العفنة الاورام والبثور يفتح الدبيلات الباطنة ورماده بالعسل على القوابي والجرب المتقرح والثوم البري يلزق
الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا آلات المفاصل اذا احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل دما واخلاطا
مرارية اعضا الراس الثوم مصدع وطبيخ الثوم ومشويه يسكن وجع الاسنان والمضمضة بطبيخه ينفع ايضا من
وجع السن وخصوصا اذا خلط به الكندر امراض العين يضعف البصر ويجلب بثورا في العين اعضا النفس يصفي الحلق
مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحلق اعضا الغذا انافع من
الحبن وخصوصا الطبيخ يستعمله النصارى من الثوم والزيتون والجزر اعضا النفض اذا جلس في طبيخ ورق الثوم

وساقه ادرالبول والطمث واخرج الجنين والمشيمة وكذلك اذا احتمل او شرب وكذلك الطعام للنصراني المتخذ منه المذكور
نافع جدا واذا دق منه مقدار درهمين مع ما العسل اخرج البلغم وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما فعله في
الباه فانه لشدة تجفيفه وتحليله قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد ان يكون ما سقي منه في مسلوقة
قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة للمني وان يحلل المواد البلغمية في الامزجة البلغمية رياحا ولا يقدر على تعشيشها
واذا انحلت في العروق رياحا لم يبعد ان يعين شهوة الباه السموم نافع من لسع الهوام ونهش الحيات اذا سقي بشراب
قد جرب ذلك وكذلك من عضة الكلب الكلب واذا اضمد بالثوم وبورق التين وبالكمون على عضة موغالي نفع ه
فوتون الطبع بزره قوي الحرارة اعضا النفض بزره يخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارية الشربة الى
نصف درهم ويخرج الديدان **تبل** الماهية قيل انه بنديكا الطبع بارد يابس في الاولى وخصوصا اصله الطري
الخواص قوته قابضة وفيه لذع ويمنع عصارته تجلب المواد الى الاحشا القروح ينفع من الجراحات الطرية اذا جعلت
عليها وخصوصا اصله ففيه ادمال اعضا الراس ينفع النوازل كلها امراض العين عصارته مطبوخة في الشراب
والعسل كل واحد مثله في الوزن نفع دوا جيد للعين وتاليف ذلك الدوا ان يوخذ العصارة ونصفها مر وثلثها فلفل
وثلثها كندر ويخلط وهو دوا جيد يجب ان يخزن في حق من نحاس اعضا الغذا يقطع بزره واصله القي ويمنع التحلب
الى المعدة وبزره بالجملة صالح للمعدة اعضا النفض بزره لعوقا مدة يفتت للحصى لما فيه من يبس مع مرارة وكذلك
اصله وطبيخهما ينفع من قروح المثانة **ثفل** الاختيار اجوده ثفل دهن الزعفران الرزين الطبع ثفل عصير الزيت في
الاولى من الحرارة الافعال والخواص قد ذكرنا ان ثفل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان صبغا يبقى ساعات القروح
ثفل عصير الزيت من المدملات للقروح العارضة في الابدان اليابسة **ثلج** الافعال والخواص ردي للمشايخ ولمن
يتولد فيه الاخلاط الباردة اعضا الراس ما الثلج يسكن وجع الاسنان الحارة الات المفاصل الثلج ضار بالعصب
لتحقنه البخارات الحارة الحادثة فيها وحبسه اياها عن التحلل اعضا الغذاء ضار للمعدة وخصوصا التي
يتولد فيها اخلاط باردة والثلج قد يعطش بجمعه الحرارة **ثعلب** الافعال والخواص فيه تحليل وفروه
اسخن الفراء وفروه ينفع المرطوبين لتحليله الات المفاصل اذا طبخ الثعلب في الماء ونطلت المفاصل الوجعة
نفع نفعا شديدا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا اقوى جدا ويجب ان يطال الجلوس فيه والاجود ان يكون
بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك
ايضا لم تجلب الى المفاصل شي فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ربما جذب شيئا اكثر مما يحلل وقد يطبخ
في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما اذا استعمل حلل ما في المفاصل اعضا الراس شحمه يسكن وجع الاذن اذا
قطر فيها اعضا الصدر رية الثعلب المجففة نافعة لصاحب الربو جدا والشربة وزن درهم **ثافسيا** الماهية هو
صمغ السذاب البري الاختيار لا يستعمل الا بطريه واذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات
الفضلية الطبع حار جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة بسببها لا يلذع في الحال الافعال

والخواص منق مسهل منضج مفجر وبسبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عنيفا من
عمق البدن ولكن بعد مدة لرطوبته الفضلية ولا نظير له في تغير المزاج الى الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب جدا
وقلما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كمنة الدم ولا يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الاثار
والكلف والبرص الات المفاصل يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحتقن به لعرق النسا اعضا
النفس ينفع من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعها طلاء وضمادا واسعاطا
ويعين على نفث الفضول طلاء ولطفا في استعماله في اللعوقات اعضا النفض في اصله وقشوره ودمعه اسهال الحميات
يوخذ من قشره ثلث درخميات ومن العصارة ثلثا ابولوسات ومن الدمعة درخمي واذا اكثر منه ضر الابدال بدله ثلثا
وزنه كثيرا بمثله **حرف الخاء** **خشخاش** الماهية الخشخاش اصناف بستاني وبري وكذلك الاسود وصنف
مقرن هو البحري وثمرته معقفة وصنف زبدي هرقلي الاختيار اجوده واسلمه الابيض يجب ان يدق رؤس الخشخاش
من كل صنف طريا ويقرص ويخزن ثم يستعمل الطبع البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل الى الرابعة
الافعال والخواص اصناف الخشخاش مبرد وليس فيه تغذية يعتد بها والاسود منه مغلظ مجفف والخشخاش البحري
المقرن الذي ثمرته معقفة كقرن الثور جال مقطع شديد الجلا وزهره البري منه سقي اثار قروح عين المواشي الاورام
والبثور قد يطلى اصنافه سوى البحري على الحمرة الجراح والقروح ورق المقرن نافع من القروح الوسخة ويأكل اللحم الزائد
بجلائه ويقلع الخشكريشات وكذلك زهره ولا يصلح للقروح الطاهرة لفرط جلائه والبري يتخذ منه ضماد بالزيت
على القروح فيقلعها الات المفاصل يطلى البحري مع اللبن الحليب على النقرس فينفع واذا طبخ اصل الخشخاش البري
في الماء الى ان يذهب النصف وسقي نفع من عرق النسا اعضا الراس منوم وخاصة الاسود منه مخدر ويحتمل في الفتيلة فيرقد
ويمنع النزلة وصاحب السهر اذا اضمد به جبهته انتفع به وكذلك اذا انطل بطبيخه والزبدي منه اذا انقي به شراب عقد
اكسومالي ما القراطن انتفع به المصروعون ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا امرخ به الراس على ان احتاج به
ما امكن اولى وقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها امراض العين يستعمل البارد منه في اوجاع
العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا في الافيون اعضا النفس والصدر نافع من السعال الحار والنوازل الى
الصدر ومن نفث الدم ويتخذ منه لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط باقاقيا وعصارة لحية التيس قال
ابن ماسويه ان بزر الاسود ينقي الصدر واما القشر فالاظهر من حاله انه يعسر النفث وفي جميع بزره سفيثا اعضا
الغذا نافع من رطوبات المعدة والبحري المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء حتى ينتصف الماء نفع من علل الكبد ولمن في طحاله
خلط غليظ وبزر الزبدي منه يقيئ وقيل مثل هذا في البري ايضا اعضا النفض الابيض والاسود اذا دق ناعما وسقي
بالشراب الاسود العفص قطع الاسهال المزمن وليس يخلو طبيعته من قوة مطلقة مع ذلك يخل في الماء وطبيخ البحري
الطبخ اذا احتقن به نفع لذوسنطاريا واذا شرب بزره بشراب قراطن لين الطبيعة واذا اسقي من الزبدي بعدد اكسوبا
في ما القراطن قيا واسهل بزر الزبدي البلغم والخام وكذلك بزر ضرب من المصري يسقى في الماطف والاطرية بزر

البستانى منه بالعسل يزيد فى المنى **خطمى** الماهية اسمه باليونانى مشتق من اسم كثير المنافع الطبع حار باعتدال
الخواص فيه تليين وانضاج وارخا وتحليل وبزره واصله فى قوته واقوى واكثر تجفيفا والطف الزينة يطلى على البهق
بالخل ويحبس فى الشمس وبزره اقوى فى ذلك الاورام والبثور يلين الاورام ويمنعها ويحلل الدموية ويصلح الجراحات
وينفع من الاورام النفخية ومن الخنازير ويحتمل مع صمغ البطم لصلابة الرحم ويحمل بالكرنب على الخنازير آلات المفاصل
يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا ومن الارتعاش وشدخ العضل وتمدد الاعصاب
اعضا الراس اذا ضمد به نفع من الاورام التى تكون فى غدد الاذن امراض العين يحلل التهيج والنفخة التى تكون فى الاجفان
اعضا النفس والصدر بزره نافع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه وينفع ورقه من
اورام الثدى وينفع فى ضمادات ذات الجنب والرية اعضا الغذا صمغه يسكن العطش اعضا النفض طبيخ اصوله
ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعا ايضا واورام المقعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردى ويحمل
بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه وكذلك طبيخه وحده وسحق النعاس وطبيخ اصله اذا سقى بالشراب نفع
من عسر البول ومن الحصاة وخصوصا بزره وصمغه يحبس البطن السموم اذا اطلى بالخل والزيت منع مضرة الهوام
وينفع طبيخه بخل ممزوج او شراب من لسع النحل وذلك طلا كما اقدر **خردل** الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال
والخواص يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ويهرب من دخانه الهوام البرى منه يولد خلطا رديا وفيه جلا والتحليل
والناس ياكلون ورقه واصوله مطبوخة الزينة ينقى الوجه ويزيل الكهبة واثار الدم الميت والبرى ضماد جيد للربع
ويخفف اللسان وينفع من دا الثعلب الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة وكل ورم مزمن يوضع بالكرنب على الخنازير
الجراح والقروح ينفع من الجرب والقوابى آلات المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق النسا اعضا الراس ينقى
رطوبات الراس ويضمد به داس من به ليثرغس وماوه قطور لوجع الاذن والضرس وكذلك دهنه وخصوصا قد طبخ فيه
حلتيت وهو من الادوية المفتحة لسدد المصفاة قال بعضهم ان شرب على الريق ذكى الفهم امراض العين يستعمل فى الاكحال فى
الغشاوة والخشونة اعضا النفس ان دق وشرب بما العسل اذهب الخشونة المزمنة فى قصبة الرية اعضا الغذا يزيل
الطحال ويعطش اعضا النفض ينفع من اختناق الرحم ويشهى الباة الحميات نافع من الحميات الدايرة والعتيقة **خصى
الثعلب** الماهية هو شى حسن حلو الطبع حار فى الاولى رطب فيها وفيه رطوبة فضلية الات المفاصل ينفع من التشنج
والتمدد اللذين الى خلف ومن الفالج اعضا النفض يشهى الباه ويعين عليه وخصوصا بالشراب ويقوم مقام
الاسقنقور **خصى الكلب** الماهية هو كخصى الثعلب وهو نوعان احدهما اصغر وهو زوجان زوج تحت وزوج
فوق واحدهما رخو والاخر ممتلى ونوع اعظم الطبع فى النوع العظم رطوبة فضلية الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية
القروح ينقى القروح ويمنع النملة ان تنتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة المتاكلة اعضا الراس ينفع من
القلاع اعضا النفض اذا ساول الرجل اكبرهما صار مذكارا وان ساولت المراة اصغرهما صارت مينا ثا ويقال ان
الرطب منه يزيد فى الجماع واليابس يقطعه ويبطل كل منهما فعل الاخر وقد قيل جميع ذلك فى الاعظم والاصغر **خصيه**

الماهية هى من جنس اللحم الرخو الاختيار اجود خصى ما هو جيد الخصى خصى الفتيان وخصى الكبار مثل التيوس وما اشبهها
من الكباش والثيران لا تنهضم وليس كخصى الديوك لا سيما المسمنة فانه جيد جدا الخواص ليس له جودة غذا الذى من الخصى
الديوك المسمنة فهو جيد الغذا كثيره وجميع اصناف الخصى اذا انهضم خاصة ما هو اسرع انهضاما فانه يغذو غذاء كثيرا
واعضا الغذا كثيرا اكثرها عسرة الانهضام كثيرة الغذا وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم **خربق اسود**
الماهية الاسود منه قطاع متشظه وحرافته اشد من حرافة الابيض والذين يلقطونه يتحرزون من مضرته باكل الثوم
وشرب الشراب وورق نباته يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصيرة الى الفرفيرية وشكل كشكل العنقود
وفيه ثمرة وله عروق دقاق سود من اصل واحد كراسى بصله والمستعمل منه هذه العروق وينبت فى اليبوسات الاختيار اجوده
المتوسط بين الحديث والعتيق والسمين والمهزول والرمادى اللون السريع الانكسار الغير النخر الذى فى جوفه مثل نسج
العنكبوت الحاد الطعم الحاذى والجيد مما يستعمل منه ان يوخذ العيدان الصغار التى عند اصله وتبل بقليل ماء وتقشر
ويوخذ تلك القشور وتجفف فى الظل ويستعمل مسحوقا منخولا والشربة ثلثة كرهات والاجود ان يسقى مع فطراساليون
ودوقوا وقد يسقى الى درهمين الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص هو محلل ملطف قوى الجلاء حتى انه ياكل اللحم
الميت واذا نبت عند اصل كرمة صار قوة شرابه مسهلة ومن خواص الخربق انه يحلل البدن عن مزاجه ويفسده من احاله بدا
شبابيا وكثير ممن تناول الخربق الابيض للقى فلم يقيئه ولم يسهله لكنه فعل فعل ما قتا واسهل وموافقته للرجال والكهول
من النسا وللاقويا والشبان والذين لهم خصب فى البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للجبان والرخو وموافقته فى نيسان ثم
فى التشرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة وبان يستعمل اللهو والسرور وان
تنقيا بعد الطعام مرتين ثم يتناول الزينة يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضح وكذلك الابيض ويقلع الثآليل وينفع
الاستفراغ لبرص وكذلك الابيض الاورام والبثور يطلى بلبن الاسود والابيض على الجرب والقوابى بالخل والتقشر طلا
واستفراغا به الجراح والقروح والناصور الصلب ينفع صلابته ان يتخذ منه كالقالب ويدخل فى الناصور ويترك
اياما فانه اذا اخرج منه قلع تخزفه آلات المفاصل ينفع من الفالج واوجاع المفاصل والاستفراغ به دوا لها كلها قوى
اعضا الراس اذا طبخ بالخل وقطر فى الاذن سكن الدوى واذا تمضمض بذلك الخل سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه فى اذن
ضعيف السمع قواه وينفع من الوسواس والشقيقة المزمنة وامراض الراس والصرع والماليخوليا امراض العين يقوى البصر
اذا وقع فى الاكحال اعضا النفض ينفع من السودا وغلبته ويسهله اسهالا من جميع البدن من غير اكراه ويخرج الصفراء
ايضا والبلغم ويخرج كل فضل يخالط الدم حتى من اقصى البدن ومن الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلط
به فطراساليون ودوقوا وقد يسقى بان ينقع فى سكنجبين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعدس
او بالشعير او بالدجاجية ويحتسى مرقه وقد يخلط بالدخمين منه قدر ثلث ابولوسات سقمونيا وقد يطبخ فى العدس
وقد قيل فى لوح الخواص من تدبيره وما يجب ان يتامل فى هذا الموضع ايضا وهو نافع جدا للاورام فى الامعاء والمثانة
الطمث والبول الابدال بدل الاسود نصف وزنه مازريون وثلثى وزنه غاريقون وذكر ابن ماسويه ان بدله كندس

خسرودار الماهية ما سرجوبه هو خولنجان الطبع هو حار يابس الخواص محلل مذيب اعضا النفس ينفع من القولنج ووجع الكلى ويزيد في الباه واكثر خاصيته في اوجاع الكلى **خربق ابيض** الماهيه الابيض لحاو قشور قصاد متفتته الشكل يشبه الشي النخواسض لاورا به فيه ويشبه ايضا اصول الخطمي ومرارته اشد من مرارة الاسود ونباته كلسان الحمل او كاالبرى لكنه اقصر احمر اللون وطول ساقه الى اربعة اصابع مضمومة اجوف وله عروق كثيرة من اصل واحد كالبصله وتنبت في الاماكن الجبلية يجمع وقت الحصاد ويجفف الاختيار المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع الانفتات الكثير اللحم الرقيقه لايلدع اللسان في الحال لذعا شديدا ويحلب اللعاب واما الشديد اللذع في الحال فخانق وافعال الكل فيه مذكورة في باب الخواص الطبع حار يابس في وسط الثالثه الافعال والخواص الابيض اشد مرارة والاسود اشد حراره واذا اكلته الفارة ماتت ويتعمد ذلك ويطعم الفارة منه في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هرأه واضعفه المنقوع منه خمس درخميات من المقطع في تسع اواقي ما المطر ثلثه ايام تصفى ويفتر ويشرب ثم المطبوخ منه رطل في قسطين من ما المطر مقطرا بعد الانقاع ثلثه ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخربق ويطرح على الما عسل فانق مصفى قدر رطلين ويقوم ويوخذ منه ملعقه كبيره كما هو او مع ماحار وهذا سليم مامون ثم القشر المقطع ثم الجريش في مثل ما الشعير لئلا يبقى شي في الحلق والمعدة ثم المسحوق منه معقودا مع ما العسل وهذا هو الذي يضر في الاكثر لبقائه في المسالك ويجب بعده شيا اشيا يبدأ بها ما يكاد ينفع من التشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الزوفا بالفوتنج والسداب والعدس والادهان العطرية كالمتخذ من السعد والسوسن والترمس وان يكون عنده خل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وخبز حار وشراب ريحاني ودواء معطس وريشة وكرسي وسرير وفراش وطي ومحاجم مختلفه فاذا استسهلوا بسهوله حسوا ماء بارد واشموا روايح طيبة ويغذون بما يجود كيموسه وان كان قد عرض تشنج وضعف فخبز مثرود في شراب او ما العسل ويمنع في ان يعاد بعد ذلك فيطعم خبزا مغموسا في ما بارد فان عرض لهم فواق في وسط العمل اعطوا ما العسل مطبوخا فيه الفجل في لم يحرك الدوا فيهم بعد مدة جرعوا ما عسل بما حار مطبوخا فيه السداب وسقوا ماء ودهنا وقيئوا بريشه مدهونه بدهن السعد او السوسن ودحرجوا في ارجوحه فان عرض كالاختناق سقوا طبيخ الخربق مقدار ثلث اواق فان ذلك يعين الدوا ويزيل العارض فان لم ينجع فالحقن الحادة ويسقى ثلث ابولوسات منه لا ليقي بل ليدفع الاختناق ويعطسهم بالمعطسات وان لم يزل الفواق بالقي استعملنا المحاجم على الفقره الكبرى التي بين الاكتاف وعلى ساير خرز الظهر فان الحجم يسكن العارض من الفواق ويسوي الالتواء بعد الفواق وندهن الاعضا المتشنجة بدهن شديد الاسخان وبما الحمام والابزن الات المفاصل يفعل في هذا الباب فعل الاسود الزبيد يفعل في هذا الباب فعل الاسود اعضا الراس اذا اشتم سحيقه هيج العطاس امراض العين يحد البصر ايضا اعضا الغذا الخربق الابيض يقيى بقوة وفيه خطر لانه يخنق وقد يجعل في الخبيص ليقي ومن يخاف عليه الاختناق يجب ان لا يسقى والمعدة خالية وهو لا يسم الضعفا السموم يقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير وجميع سايرها يقتل الرجح **خيارشنبر** الماهية منه كابلي ومنه بصري الاختيار اجوده ما يوخذ من القصب وما هو ابرق وادسم واجوده قصبه ايضا البراق الاملس الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الافعال والخواص محلل ملين الاورام والبثور

ينفع من الاورام الحارة في الاحشا خصوصا في الحلق اذا تغرغر به بما عنب الثعلب ويطلى على الاورام الصلبة وينتفع به آلات المفاصل يطلى به النقرس والمفاصل الوجعة اعضا النفس اذا مرست في ما الكزبرة الطرية بلعاب البزر قطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق اعضا الغذا منق للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد اعضا النفض ملين للبطن يخرج المرة المحترقة والبلغم واسهاله اسهال بلا اذى حتى انه يصلح للحبالى وللصبيان الابدال بدله نصف وزنه ترنجبين ومثله او وزنه لحم الزبيب وثمن وزنه تربد وقد يجعل بدله الزبيب ربا السوس **خس** الماهية البري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع جالينوس ليس برودة البستاني منه بالغا بل مثل برد ما الغدران ورطوبته اغلظ من رطوبة السلق والطف من رطوبة الخبازي وقيل انه في الترطيب والتخفيف بين الكرنب والقطف واليمانيه اقول ومن قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي الغذا قلله وليس كذلك فيشبه ان يكون في الثانيه الافعال والخواص لا جلا فيه ولا قبض ولا اطلاق يخلو عن الملوحة والعفوصة وساير ذلك والدم المتولد منه احمد من الدم المتولد من ساير البقول واغذاه المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول منه اجود والعسل يزيده نفخا وكذلك جميع البقول البارده وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط الشراب منع افراط السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والحمرة طلا اذا لم يكونا عظيمين شديدين آلات المفاصل هو ضماد على الوثي نافع اعضا الراس ينوم ويزيل السهر مسلوقا ونيا وينفع من الهذيان واحراق الشمس للراس هو وبزره والسدة المنخرين امراض العين لبن البري منه يحلو قروح القرنيه ولبن البستاني قريب منه وهو ضماد للرمد الحار ولبن البري ينفع من القرب وادامة اكله تضعف البصر اعضا الصدر يزيد في اللبن اعضا الغذا نافع من العطش وحرارة المعدة والتهابها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم فربما وله بالخل يشهي وينفع اكله من اليرقان اعضا النفض بزره يخفف المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحلام وبقله اقل في ذلك من بزره ولبن الخس اذا سقي منه نصف درهم بما اسهل كيموسا مائيا ولبن البستاني اذا عظم قريب من لبن البري ونفس الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عفص ولا حار لكنه مدر والبري يدر لبنه الطمث السموم لبن البري يسقى للسعة الرتيلا والعقرب **خنثى** الماهية ورقه كورق الكراث الشامي وله ساق املس على راسه زهر وله اصول طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف الطبع هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب وابعد الافعال والخواص جلاء محلل وخصوصا اصله واذا احرق صار مسخنا مجففا محللا واكثر منه اصله وقوته كقوة اللوف الجعد الزينه وينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا رماد اصله واذا اطلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس نفع الاورام والبثور واصله بدردي الشراب على اورام الغدد كلها وعلى الدماميل واذا اضمد بدقيق الشعير نفع من ابتدا الورم الحار القروح اذا جعل اصله بدردي الشراب على القروح الخبيثه والوسخه نفعها آلات المفاصل ينفع من وهي العضل والوثي اعضا الراس اذا قطرت عصارته وحدها او مع كندر وعسل وشراب ومر نفع من قيح الاذن واذا قطرت في الاذن المخالفه لوجع الضرس نفع من وجع الضرس امراض العين في عصارة اصله منفعه للعين الات المفاصل اعضا النفس والصدر اذا سقي منه وزن درخمي بشراب نفع من وجع الجنبين والسعال واصله بدردي الشراب جيد لاورام الثدي اعضا الغذا نفع من اليرقان اعضا

يدر الطمث والبول وثمرته وزهره اذا سقيا بشراب اسهلا واصله يدر دي الشراب ضماد جيد لورم الخصى السموم يسقى منه ثلث
درخميات لنهش الهوام واذا سقيت ثمرته وزهرته في شراب نفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذي الاربعة والاربعين مع انه
يسهل **خاولنجان** الماهية قطاع ملتوية حمر وسود ما سرجويه هو خسرو دار بعينه الطبع حار يابس في الثالثة الخواص
لطيف محلل للرياح الزينة مطيب للنكهة اعضا الغذا جيد للمعدة هاضم للطعام اعضا النفض ينفع من القولنج ووجع
الكلى ويعين على الباه الابدال بدله قرفة القرنفل **خس الحمار** الماهية هو كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد اغبر
واوراقه لاصقة بالاصل نابتة ثخينة ولون اصله الى الحمرة ويصبغ الارض واليد احمر وينبت في ارض طيبة وهو من جوهر
ماي وارضي وهو الشنجار وقد قيل فيه الاختيار الاصفر اقوى والابيض ماي ضعيف الطبع حار يابس في اول الثانية الخواص
جال مفتح ملطف ويابس زهره اقوى في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوى وخصوصا اليابس بولس
وفيه قوة جذابة من عمق حتى انه يجذب السلى الاورام والبثور ينفع من الاورام الصلبة حيث كانت الجراح والقروح
اذا اتخذ منه بالقيروطي ادمل وكذلك ماوه بالقيروطي الات المفاصل هو يعرق ضمادا على النقرس وكذلك بالخل على
عرق النسا اعضا الراس عصارته منق للراس سعوطا ويستعمل بالعسل في القلاع فينفع لطوخا امراض العين يابسه
ينفي الاثر الباقي في العين وغلظ الطبقات اعضا الغذا منق للكبد والمكبوس بالخل منه نافع للطحال الكلا وضمادا
اعضا النفض يدر الطمث بقوة ويقتل الجنين الحي ويخرج الجنين الميت وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم حمولا
وجلوسا في مايه وهو ادر شي للطمث واصلحه والمبلغ مثقال شربا واحتمالا ويستعمل في القيروطي على شقاق المقعدة
خرنوب الاختيار اصلحه الشامي المجفف الطبع النبطي اشد يبسا وبرودة الافعال والخواص الشامي يجفف قابض
وكذلك ثمرته الا ان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل والنبطي اشد يبسا وتجفيفا ولا يلذع والنبطي يوكل رطبا وخلطه ردي
الزينة اذا دلكت الثواليل بالخرنوب النبطي الفج دلكا شديدا اذهبها البتة اعضا الراس المضمضة وطبيخه جيد
لوجع الاسنان اعضا الغذا الشامي الرطب ردي للمعدة ولا ينهضم واليابس ابطا انهضاما ونزولا قال جالنوس
ليت هذه الثمرة لم تجلب الى بلاد اخرى والينبوت جيد للبير فان اعضا النفض الجلوس في طبيخه يقوي المعدة وفيه
ادرار وخاصة ما يرمي بعقد العنب والرطب من الشامي يطلق واليابس يعقل وينفع من الخلفة والنبطي نافع من سيلان
الطمث المفرط اكلا واحتمالا والينبوت هو جيد للمغص والاسهال **خزف** الخواص يجفف جلا وخاصة خزف
التنور والطف الاخزاف خزف السرطان البحري والقراميد في طبيعة السباج الزينة خزف السرطان البحري
يجففا يجلو الكلف والنمش الاورام والبثور يتخذ من الخزف قيروطي على الخنازير الجراح والقروح المراهم المتخذ
من الخزف قوي الادمال وينفع من القروح وهو يجلو الجرب وخصوصا خزف السرطان البحري الات المفاصل خزف
التنور يطلى على النقرس امراض العين ينفع مع الملح المحتف للطفرة **خفانيق** الماهية يقال ان شربه دقلبنه ويقال
بوله الخواص في شيرد نوع جلا شديد الحرارة الزينة دهن الخفاش يمنع انثدا الابكار عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما قيل و ينبس
يصحح امراض العين ودماغه مع العسل نافع لابتدا الما في العين ودماده يحد البصر والشربق نافع للطفرة والبياض

خانق الذيب الخواص يخنق الذباب والخنازير والكلاب معفن لا يستعمل داخلا ولا خارجا السموم هو قاتل للذيب وقد قيل
فيه في باب القاف **خانق النمر** الخواص يخنق الفهود والنمورة وغيرها لا يستعمل داخلا ولا خارجا قيل اذا قرب من العقرب
اخمدها السموم هو قاتل النمر وقد قيل فيه في باب القاف **خلاف** الماهية قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوي الخواص
ثمرته وورقه قابض بلا لذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التجفيف اذا تضمد به رطبا حبس نزف الدم وقد تشدخ ورقه
فيخرج له صمغ شديد الجلا ملطف الزينة رماده يقلع الثاليل طلا بالخل الجراح والقروح ضماد اللحم احان العظام
وخصوصا ثمرته وورقه ورماده يزيل النملة اذا اطليت به بالخل اعضا الراس فقاحه وماوه مسكن للصداع وعصير ورقه
لا شي ابلغ منه في علاج المدة التي تسيل من الاذن امراض العين يوضع ثمرته وماوه على ضربة الحدقة وصمغه نافع جدا
للبصر الضعيف اعضا الغذا ماوه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان اعضا النفض ثمرته نافعة لاصحاب اختلاف الدم
خبازي الماهية نوع من الملوخيا وقيل خبازي هو البري وملوخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له ملوخيا
الشجرة وهو الخطمي وبقلة اليهود ليس بعيدا ان يكون من اصنافه وهو احمر الاختيار البري الطف وايبس وشده مايه
البستاني ينقص من قوة الطبع بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقايل هذا القول هو بولس ويشبه ان يكون
ذهب الى البقلة اليهودية فانها تسمى ملوخيا الخواص فيه تليين وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق والبري
الطف وايبس وقيل ان البستاني يسخن قليلا ويحدد سريعا للزوجته ورطوبته وخاصة مع مري وزيت وهو معتدل
الانهضام ورطوبته فيما يقال اغلظ من رطوبة الخس قال بولس وهو يقبض وينفشر ويحلل بلا لذع ويشبه ان يعني
به البقلة اليهودية الاورام هو نافع للنملة والحمرة وورق البري مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخه نطولا
والبستاني نافع لابتدا الورم الحار وتريده القروح اذا مضغ مع الملح نيا وجعل على النواصير ينفع وخصوصا الصغار
وفي العين اعضا الراس يضمد به قروح الراس مع البول فينفع جدا ويمضغ للقلاع امراض العين اذا مضغ وورقه واستعمل
مع ملح يسير نفع نواصير العين وانبت اللحم اعضا الصدر ورقه وزهره كل ملين للصدر وبزر اللبن يسكن للسعال
الحادث عن الحرارة واليبس وبزره اجود منه في ازالة خشونة الصدر اعضا الغذا البستاني ردي للمعدة وفيه تفتيح
لسدد الكبد اعضا النفض زهره نافع لقروح الكلى والمثانة شربا وضمادا بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح
وقضبان الخبازي البستاني نافع للامعا والمثانة ملين للبطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماوه والحد منه شراب
وطبيخه نافع لصلابات الرحم جلوسا فيه واحتقانا وفيه قوة للبول مدرة ومن الخبازي البري الذي يدوم مع الشحم
ما يسهل خاما ومرة وربما افرط واسهل الدم السموم ورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا وخصوصا مع الزيت والمحروم
نشرب بزره وسقيا دايما وينفع من لسع الرتيلا **خمير** الطبع فيه حرارة واما يبوسة ورطوبة فبقدر كثرة ملحه
ونورقه وقلتهما الخواص فيه قوة جلاء للملح والبورقية والحنطية وفيه قوة مبردة للحموضة يجذب المواد العميقة
الى ظاهر البدن ويحلل الات المفاصل يضمد به للوجع الذي يكون في اسفل القدم **خوخ** الطبع بارد في اخر الثانية رطب
في الاولى ورد واخرها الخواص رطوبته سريعة العفونة ملين فيه قبض ما واقبضه المقدد وفيه منع لسيلان والفج قابض

ايضا الزنبه يقطع ورقه اذا اطلى به رايحة النورة اعضا الراس يقطر ماء ورقه في الاذن مقتل الديدان وينفع دهنه من
الشقيقه واوجاع الاذن الحارة والباردة اعضا الغدا النضيج منه جيد للمعدة وفيه تشهيه للطعام ويجب الا
يوكل على غيره فيفسد عليه ويفسده بل يقدم على الطعام وقديده بطي الهضم ليس بجيد الغذا وان كان اكثر غذا اعضا
النفض يضمد بورقه السره فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شرب عصارة فقاحه وورقه النضيج منه يلين البطن والنجو
عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون في الابدان الحارة اليابسة **خطاف** الخواص قال ديسقوريدوس ان
اول بطن الخطاف اذا شق وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلتا في جلد عجل
قبل ان يصيبهما تراب وربطتا على عضد المصروع او رقبته انتفع به قال وقد جربت ذلك وابرأ الصرع امراض العين
اكل الخطاف يحد البصر وقد يجفف ويسقى والشربه مثقال وخصوصا حراقه الام والولد في الزجاجه اذا اكتحل به
بالعسل وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتدا الماء وكذلك دماغ الخفاش اعضا النفس يحنك الخناق برماده فينفع
وكذلك اذا ملحت وجففت وشرب منها وزن درهمين نفع من الخناق **خل** الطبع مركب من حار وبارد وكلا جوهريه
لطيف والبارد اغلب والذي فيه حراقه اسخن وان لم تكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برودته الافعال والخواص
قوي التجفيف يمنع انصباب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب او يصب على نزف الدم ان كان خارجا فيمنعه
ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفرا ضار للسودا وبزر الزنبه يطلى
بالعسل على اثار الدم فينفع لكن الاكثار منه يصفر الاورام والبثور يمنع من حدوث الاورام وسعي الغانغرانا ويشفي
الحمرة اكلا وطلا ويمنع من سعي كل ورم وينفع من الداحس وينفع من النملة والحمرة اذا اطلى به ان يحدث منه الورم
الجراح والقروح اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل منعها ان ترم وينفع سعي القروح الساعيه والجرب
والقوبا وينفع من حرق النار اسرع من كل شي ينفع الات المفاصل هو ضار للعصب واذا نطل مع الكبريت على النقرس
نفع اعضا الراس اذا خلط الخل بدهن زيت او دهن ورد وضرب ضربا وبل به صوف غير مغسول ووضع على الراس
نفع من الصداع الحار ويشد وكذلك السطل به والتمضمض به وخصوصا مع الشب نفع من حركة الاسنان ودمويتها
وبخار الخل الحار ينفع من عسر السمع ويحدة ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحلل الدوي امراض العين يلطخ بالعسل
على الكحل تحت العين وادمانه يضعف البصر اعضا النفس ينفص اللهاة ويقطع الغرغرة به سيلان الخلط الى الحلق
ويبرى اللهاة الساقطه ويحسى للعلق والسعال المزمن ولنفس الانتصاب مسخنا اعضا الغدا صالح للمعدة
الحارة الرطبة مفتق للشهوة ويعين على الهضم كل ذلك لدبغه المعدة وبخار الخل يحلل الاستسقا والادمان منه
ربما ادى الى الاستسقا اعضا النفض يبرد الرحم ويحقن بالخل المسخن والملح لقروح الامعا الساعيه بعد الحقن
اللسعا السموم يصب على النهوش وينفع من الافيون والشوكران والخل المتخذ من العنب البري يملح فينفع من عضة
الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخنا على الادوية القتاله فينفع **خنافس** الخواص زيته الذي يغلى فيه نافع
لوجع الاذن اذا صب فيها وكذلك اجرامها مسحوقة **خبز** الاختيار يجب ان يكون الخبز مملوحا نقيا مملوك العجين

مختمرا جيد النضج في التنور عبا بائتا غير ماكول حارا كما هو والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلوا التنوري الفرني
وسايره ردي والخبز السمين افضل من الرقيق فكلما كان انقى فيجب ان يختمر ويترك حتى يدرك اكثر ويملك عجنه اكثر ويملح
اكثر وخبز الفرني ليس كخبز التنور الواجد للنضج من الجانبين وخبز الملة خام الباطن والمغسول يبرد قليل الغذا طاف على المعدة
صالح للمحرورين ولا يولد سددا ولا يسخن وصفة غسله ان يوخذ الخبز البائت ويوخذ لبابه وينقع في الماء الحار ثم يصب
عنه الماء الذي يطفو ويجدد عليه الماء حتى يذهب عنه قوة الخمير وغيره ويبلغ غاية اسفاخه الخواص السميد اغذى من
غيره واجوده غذا لكنه ابطا نفوذا والحواري يتبعه في احواله والخشكار لكثرة النخالة سريع النفوذ لكنه اقل غذا وارداء
والذي لم ينضج جيدا اكثر غذا وكذلك القليل الخمير لكن غذاؤه لزج مسدد لا يصلح الا للكثيري الرياضة وخبز الملة من
هذا القبيل فان باطنه قلما ينضج جيدا والخبز المغسول قليل الغذا بعيد عن التسديد خفيف النضج والوزن وخبز الحنطة
السخيفه في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطي الهضم واجوده المخلوط بدهن
اللوز ويجب ان يكون يخففه في الطل والخبز المعمول باللبن كثير الغذا بطي الانحدار مسدد وضماد الخبز اسخن من ضماد
الحنطة بسبب الملح الزينة الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة الاورام والبثور خبز الحنطة مع ماء القرطم
والعصارات الموافقة جيد للاورام الحارة يلينها او يبردها الجراح والقروح الخبز اذا خلط بماء وملح وذلك
القوابي نفع اعضا الغذا الخبز الحار يعطش بحرارته ويطفو في المعدة لرطوبته البخارية ويشبع بسرعة لذلك والحار
اسرع انهضاما وابطا انحدارا اعضا النفض الخبز الخشكار يلين للطبيعة والحواري عاقل والمخمر يلين والفطير
يعقل والملة مما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل فان لم يخلط به غيره وخبز القطايف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن
اكثر من السمين **خبث** الاختيار اقوى الخبث تجفيفا خبث الحديد الطبع خبث الحديد يابس في الثالثة وخبث النحاس
قريب منه وساير الخبثه اقل حرا الخواص كلها يجفف واقواها تجفيفا خبث الحديد وكله يجفف الرطوبات الاورام
والبثور خبث الحديد يحلل الاورام الحارة الجراح والقروح خبث الفضة ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح
ويمنع نزف النواصير والبواسير امراض العين خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين
بدل المرداسنج اعضا الغذا خبث الحديد يقوي المعدة وينشف بلة العضلة طلا ويذهب باسترخايه اذا اسقي
في نبيذ عتيق او شرب بالطلا اعضا النفض خبث الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصا اذا اقعد في نبيذ مخلوط به عتيق
ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في البول ويشد الذكر طلا السموم خبث الحديد بالسكنجبين
ينفع من مضرة الدا المسمى فربيطس **خالدومون** الماهية قال بعضهم هو العروق ويقال له ماميران وقال الخوز
صغيره الماميران وكبيره الزرد جوبه الافعال والخواص منه جنس صغير جاد مقرح الاورام والبثور يجعل مع الشراب على
النملة فينفع الجراح القروح الصغير منه يقلع الجرب اعضا الراس يمضغ اصله فيسكن وجع الاسنان امراض العين
اذا غليت عصارته على جمر حتى ينتصف احد البصر واذا عمي فرخ الخطاطيف حملت اليه الام هذا النبات فيرده
بصيرا وكذلك يسمى الخطافي **خمسة اوراق** الماهية هو بنطافلون وقد قيل فيه **خندروس** الماهية هو الحنطة

الرومية الخواص غذاوه ابرد من غذا الحنطه واقل وهو مع ذلك جيد كثير قوي غليظ **خامالاون** الخواص لا
يشرب في شي لكن يستعمل من خارج وفي جملة الجاليات من خارج وفي الملينات المحللة من الاضمدة الزينة يطلى على
البهق الجراح والقروح يطلى على الجرب والقوابي ويضمد به القروح المتاكله اعضا الغذاء يسقى من اصول الابيض
اكسونا في بشراب فينفع به صاحب الاستسقا اعضا النفض اصول الابيض منه يقتل الديدان السموم في الاسود منه
شي قتال **خرو** الماهية ذكر في باب الزبل الخواص كله يحلل مسخن يجفف **خراطين** الطبع يحسب فيما اقدر ان
تكون حارة الجراح والقروح يضمد بها فوقه جراحات الاعصاب ولا يحل عنها ثلثه ايام فيكون نافعا جدا
اعضا الراس طبيخه بشحم الاوز نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت في الجانب المخالف من السن الوجعة اعضا
الغذا يبري اذا شرب بالطلا اليرقان اعضا النفض يدق ناعما ويسقى بالطلا ميدر البول وينفع من الحصاة ذلك ايضا
خيربوا الماهية حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قوته قوة القرنفل
يحلو ويلطف وهو الطف من القاقلة ويحبس القي **خمافيطوس** الماهية هو كمافيطوس وقد ذكر **حرف
الذال ذهب** الطبع معتدل لطيف الافعال الخواص سحالته تدخل في ادوية السودا وافضل الكي واسرعه
برا ما كان بمكوى من ذهب الزينة امساكه في الفم يزيل البخر ويدخل سحالته في ادوية دا الثعلب والحية طلاء وفي
مشروبات امراض العين يقوي العين كحلا اعضا الصدر ينفع من اوجاع القلب ومن الخفقان وخبث النفس **ذريره**
الماهية قيل في باب قصب الذريره الجراح والقروح قيل انه لا شي افضل لحرق النار من الذريره بدهن ورد وخل اعضا
الغذا ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقا ذنب الخيل الماهية نبات ينبت في الحفار والخنادق له قضبان
مجوفة الى الحمرة خشنة صلبة معقدة بعقد متداخلة وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكاثفة يتشبث بما يقرب
من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله اصل صلب الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
قابض وخصوصا عصارته شديد التجفيف بلا لذع نافع جدا لنزف الدم الجراح والقروح يدمل القروح والجراحات
ادمالا عجيبا ولو كان فيها عصب ادمل ايضا آلات المفاصل ينفع اذا اطلي به او ضمد من شدخ اوساط العضل ونفع
قيلة المعا اعضا الغذا ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقا **ذراريح** الطبع قال بعضهم هو مفرط الحر
وقال الاخرون هي حارة يابسة في الثانية والاول اصح الخواص جاد حريف معفن يحرق الزينة يقلع الثاليل طلاء ويحد منه
قيروطي فيطلى به بياض الاظفار فينتفع منها ويقلع الاظفار المستوجبة للقلع بسرعة اذا ضمدت بها ويزيل البهق البرص
طلاء بالخل واذا اطلي به مسحوقا مع الخردل انبت الشعر وكذلك اذا اطبخ بزيت حتى يغلظ الاورام والبثور يطلى على الاورام
السرطانية فيحللها الجراح والقروح طلاء على الجرب والقوابي امراض العين ابن ماسويه انه يقطع الطفرة جدا اعضا
الغذا القليل منه يدر البول جدا حتى ينفع من الاستسقا اعضا النفض القليل منه يدر البول جدا وقليله ايضا يعين
الادوية المدرة من غير مضرة والطمث ويسقط قال بعضهم سقي واحدة منها لمن يشكو مثانته ولا ينجع فيه العلاج نافع
وسقي ثلثه طساسيج منه يقرح المثانة قال جالينوس تقرحه للمثانة هو لامالته المادة الحادة اليها التي تجلو عنها

بدن مع خاصية فيها **حرف الضاد ضرو** الماهية هو معروف ودبق الضرو وهو صمغه يجلب الى مكة ويسمى بهذا الاسم الطبع حار
في الثالثة رطب في الاولى الافعال والخواص جلا يحلل جذاب من العمق من البدن وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو كاللاذن
في القوة طيب في طيب النسا يجلب اعضا الراس دبق الضرو نافع جدا لسيلان الفم وقروحه اعضا النفض فيه قوة عاقلة
للبطن **ضيمران** الماهية شاهسفرم الحماحم الطبع ابن ماسويه فيه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس
يقولون انه بارد اذ لم يتاذ بحرارته محرور بل الحماحم بارد في الاولى والاصح ان قوته مركبة من حرارة مع برودة ويجوز ان
يكون البرودة غالبة فيه الخواص نافع للمحرورين خصوصا اذا رش عليه ماورد الجراح والقروح يضمد به الاحتراق
اعضا الراس نافع جدا من القلاع والحماحم مفتح جدا لسدد الدماغ اعضا النفض يسقى بزره المقلي للاسهال الدمي
بدهن الورد وما بارد **ضرع** الطبع بارد يابس بسبب العصب الكثير الذي فيه الخواص غذا الضرع الممتلي لبنا اذا امري
قريب من غذا اللحم واحمده ما يكون فيه لبن وبالاقاويه فانها يعجل بانحداره وهو من الحيوان الجيد اللحم جيد الخلط
غليظه قوته **ضفدع** الخواص رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه السموم اذا اطبخ بملح وزيت كان
فيما يقال بادزهر الجذام والهوام ماكولا الاورام والبثور مرقه نافع لاورام الاوتار اذا صب عليها اعضا الراس قيل ان الضفادع
النهرية يمضمض بسلاقتها لوجع الاسنان فتسكن ولكن فيه ما فيه وجرم الضفدع وخصوصا شحمه يسهل قلع الاسنان
واظن انه من الشجري البستاني فان هذا الصنف فيما يشهد به الاطبا واصحاب التجربة من العامه يسقط اسنان البهايم
اذا نالته في المعلف والمرعى السموم من اكل دمه او جرمه ودم بدنه وكمد لونه ويقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا اطبخ بملح
وزيت واكل كان بادزهر الجذام والهوام **ضان** الافعال والخواص قوة مرارته كقوة مرارة البقر **ضب** الماهية ضب
غير الورل الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب الاحوال والقوى منه وكان الضب لا يعيش الا في بادية العرب الزينة
يطلى بعره على الكلف والنمش فينتفع امراض العين زبله نافع لبياض العين وينفع من نزول الماء **ضبع** الماهية وقد ذكر
في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس ووجع المفاصل **حرف الظا ظبي** قد ذكر لحم الظبا في باب اللام
الظليم قيل في باب النعام **ظلف** الزينة اذا اطلي دا الثعلب برماد ظلف الماعز بالخل نفع جدا **حرف الغين غبيرا**
الطبع بارد في الاولى يابس في اخر الثانية الافعال والخواص يحبس كل سيلان وهو اقل قبضا وعقلا من الزعرور وينفع الصفرا
المنصب الى الاحشا واذا انتقل به ابطا بالسكر اعضا النفس ينفع من السعال الحار اعضا الغذا يحبس القي اعضا النفض
نافع من السحج الصفراوي ويحبس البطن والقي وكذلك الزعرور وينفع من اكثار البول **غاريقون** الماهية ابن ماسويه هو ذكر
وانثى ومن الغاريقون ما يشبه اصل الانجدان ولكن ظاهره ليس باستحصاف ظاهر اصل الانجدان ويقول قوم انه يتولد في
الاشجار المتاكلة على سبيل العفونة وفي طعمه حرارة وحرافة وقبض وجوهره مائي هوائي ارضي لطيف الاختيار جيده الانثى
الابيض السريع التفتت الخفيف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة والمتغرك ذو شظايا وهو الانثى والذكر
ليس بجيد والصلب والاسود ردي ان جدا الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل مقطع للاخلاط الغليظة
مفتح لجميع السدد ملطف يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي اول طعمه كالحلاوة ثم المرارة الاورام والبثور نافع لجميع الاورام

آلات المفاصل يسقى بالسكنجبين لعرق النساء وهو مما يسقي فضول العصب بخاصية فيه وينفع من وهن العضل ومن
السقطه والشربة من ذلك ثلثه قراريط وان كان حمى فبما القراطن والجلاب اعضا الراس ينفع اصحاب الصرع و
فصول الدماغ بخاصية فيه اعضا الصدر ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقي بالطلا والشربة الى درخمي واذا اتخذ
ثلث ابولوسات بالما نفع من نفث الدم من الصدر اعضا الغذا ينفع من اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال
واذا مضغ وحده او ابتلع نفع من وجع المعدة ومن الجشا الحامض ويسقى منه درخمي لوجع الكبد اعضا النفض
يسهل الاخلاط الغليظه المختلفه من السودا والبلغم والخام من درخمي الى درخمين وخصوصا بما القراطن وقد يعين
الادوية المسهله ويبلغها الى اقاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة لذلك درخمي وينفع
من اختناق الرحم الحميات ينفع من النافض ومن الحميات العتيقة الغليظه اذا سقي مغلي بشراب قبل الدور فيمنع النافض
السموم يضمد به للسع الهوام اذا سقي مثقال بشراب الى درخمي فهو عظيم النفع جدا من ذلك ويضمد به للسع الهوام
البارده السموم **غار** الماهية حبه على شكل البندق الصغار عليها قشور سود دقاق تنفرك بالغمز وتنقشر
عن حب اسود الى الصفره طيب الطعم والرائحة عطر ورقه كورق الاس غير انه اكبر وثمرته حمرا وينبت في المواضع
الجبلية وقوته في ثمرته وورقه الطبع حبه اسخن وقشوره اقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية الافعال
والخواص في حبه ارخا وفي جميعه تسخين وحبه احر من ورقه ويسخن اجزائه وتجفيفه قوي والحب ابلغ و
اضعف واقل حرارة ودهنه احر من دهن الجوز الزينة يطلى على البهق بشراب الاورام والبثور ينفع مع خبز وسويق
للاورام الحارة آلات المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعيا اعضا الراس يحلل الصداع
ودهنه ايضا وكذلك بما لاوجاع الاذن البارده ويعيد السمع وينفع من الطنين والدوي اعضا الصدر نافع
من ضيق النفس ونفس الانتصاب لعوقا بعسل او طلا وكذلك لسيلان الفضول الى الرئة ويتخذ منه لعوق
بالعسل لقروح الرئة ونفس الانتصاب وخصوصا حبه اعضا الغذا دهنه نافع من وجع الكبد اذا شرب بالشراب
الريحاني وكذلك قشره لكنه وحبه مرخ للمعدة محرك للقي اعضا النفض دهنه يغثي ويقيئ وفيه ادرار للحيض
والبول وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانه والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه للاسهال درهمان مع ما العسل
او السكنجبين واذا شرب من قشره درخمي فت الحصاة وقتل الجنين لمرارته الزائدة على مرارة غيره والشربة تسعة
قراريط وحبه ايضا يفتت الحميات ينفع دهنه من القشعريرة مروخا السموم يسقى للسع العقرب بالشراب الريحاني
والطري ضماد جيد للزنابير والنحل اذا لسعت وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروبة كلها الابدال بدله ورق النمام ٥
غافت الماهية هو من الحشائش الشاكه وله ورق كورق الشهدانج او ورق فيطافليون وزهر كالنيلوفر وهو
المستعمل او عصارته الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص لطيف قطاع جلا بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه
قبض يسير وعفوصته ومرارته شديدة كمرارة الصبر الزينة جيد من ابتداء دا الثعلب ودا الحية القروح يطلى بشحم
عتيق على القروح العسرة الاندمال وعصارته نافعه من الجرب والحكة اذا شربت بما الشاهترج والسكنجبين

وكذلك زهره والعصارة اقوى اعضا الغذا نافع من اوجاع الكبد وسددها ويقويها ومن صلابة الطحال واورام الكبد
واورام المعدة حشيشا وعصارته ينفع من سوء القنية واعراض الاستسقا اعضا النفض يسقى بالشراب فينفع من قروح
المعا الحميات نافع من الحميات المزمنه والعتيقة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافسنتين الابدال بدله وزنه
اسارون ونصف وزنه افسنتين **غاطاطي** الماهية غاطاطي حجر خفيف له رائحة القفر آلات المفاصل ينفع من النقرس
اعضا الراس اذا دخن به المصروع صرعه اعضا النفض ينفع من اختناق الرحم السموم يطرد دخانه الهوام **غري** الطبع
غري الجلود حار يابس في الاولى وغري السمك اقل حرارة لكنه يابس الخواص لكل غري قوة معرية مجففة الزينة غري السمك
يقع في الغمر ويقع في ادوية البرص واذا احرق غري الجلود وغسل قام مقام التوتيا في علاج الصنان القروح غري الجلود
يطلى على السعفه ويمنع سقط الحرق وكذلك غري السمك وغري جلد البقر اذا اطلي بالخل على القوبا والجرب المتقشر
اذا لم يكن شديد الغور نفع واذا اطلي بالعسل والخل على الجراحات نفع منها ويقع غري السمك في مراهم الجرب المتقرح
اعضا الراس غري السمك ينفع في مراهم قروح الراس اعضا الصدر غري السمك يسقى بالخل لنفث الدم ويدخل في احشا
نفث الدم **غاليون** الماهية دوا طيب الرائحة الافعال والخواص يجفف يجمد اللبن وفيه تسريحه ويمنع انبجاس
الدم الجراح والقروح ينفع من حرق النار **غوشنه** الماهية جنس من الكماة او الفطر يجف فيصير كغضروف شكله
كاس صغير مشنجة يغسل به الثياب ويوكل في الحموضات وله لذة كلذة الغضاريف واكثر الطبع ليس في برد ساير الكماة الافعال
والخواص ليس برديء الخلط كالكماة وكان في طبعه نحو ما وقلويه **غرب** الماهية يستعمل لحاوه ويستعمل صمغه وصمغه
يخرج بالمشرط ويتولد عليه بورق جيد ومن اجود اصناف البوارق للاكل الافعال والخواص زهره وورقه وعصاره قبضا من المجفف
بلا لذع وفيه عفوصة ولحاوه في قوته لكنه ايبس ويتخذ من ورقه عصارة يحفظونها فيجفف بلا لذع الزينة رماده يحرق بالخل
يحفف الثآليل ويسقطها منكوسة كانت او غير منكوسة ولحا اصله يدخل في خضاب الشعر الجراح والقروح قشوره
وورقه مسحوقه اذا جعلت على القطع والجراحات الطرية نفع آلات المفاصل طبيخه يطول جيد للنقرس اعضا الراس
اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلاة في قشر الرمان في الاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا احمل
به ذلك وطبيخه غسول للحزاز امراض العين يجلو صمغه وزهره ظلمة البصر اعضا الصدر ثمرته نافعه من نفث الدم
وقشره ايضا اعضا الغذا عصارته يخرج العلق **غالية** هو مركب من الاشياء العطرة الاورام والبثور الغالية تحلل
الاورام الصلبه اعضا الراس الغالية تذاب في دهن البان او الخيري ويقطر في الاذن الوجعة وشمه
ينفع المصروع ونعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد اذا جعل منه في الشراب اسكر اعضا
الصدر شم الغالية يفرح القلب اعضا النفض الغالية نافعه من اوجاع الرحم البارده حمولا ومن اورامها
الصلبة والبلغميه ويدر الطمث ويستنزل الرحم المختنقه والمائله وينقيها ويهيئها للحبل تم
كتاب الادوية المفردة وهو الكتاب الثاني من كتاب القانون تصنيف الشيخ الرئيس الحسن بن سينا
رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله محمد وآله اجمعين الفن الاول من الكتاب الثالث من كتب القانون في امراض الراس وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في كليات احكام امراض الراس والدماغ وهي عشرون فصلا

الفصل الاول في منفعة الراس واجزايه قال جالينوس ان الغرض في خلقه الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضا والقوى موجوده في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على الاعضا كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واصلحها هو الموضع المشرف وما اضطرا حاجة الى خلقه الراس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان اللين العين المحتاجه عيناه الى فضل حرز ووثاقة موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الاروس خلق لها اذا يدنان مشرفتان من البدن وهذه عليهما عيناه ليكون كل منهما مطلعا ومشرفا للبصر ثم لم يحتج في تصرفات عينه الى خلقه راسه لصلابة مقلتيه وانما الحاجة الى الراس للحيوانات التي يحتاج اعينها الى كن وتحتاج الى ان ياتيها اعصاب شتى لحركات شتى من حركات المقلة والاجفان لا يصلح لمثلها عصب واحد متباعد متضايل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزا الراس الراتبه وما يليها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشا ثم القحف ثم الغشا الصلب ثم الغشا الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاان تحته ثم الشبكه ثم العظم الذي هو القاعده للدماغ

الفصل الثاني في تشريح الدماغ فاما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر حجابي والى جوهر مخي والى تجاويف فيه مملوة روحا واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثه عنه لا على انها اجزا جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نافذا في حجبه ومخه وفي بطونه لما في التزويج من المنفعه المعلومة وان كانت الزوجيه في

البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما بردُه فلئلا تشعله كثرة ما يتادى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيليه والفكريه والذكريه وليعدل به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا تجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينا دسما اما الدسومة فليكون ما ينبت منه من العصب علكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه تحسن تشكله واستحالته بالمتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما نقوله واقول وخلق لينا ليكون دسما وليحسن غذوه للاعضاء الصلبه بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يمد الصلب ما يمده اللين وليكون ما ينبت عنه لذنا اذ كان بعض النابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما ذكرناه من منافع العصب ولما كان هذا النابت محتاجا الى ان تصلب على التدريج ويكون صلابته صلابة لدن وجب ان يكون منشاه جوهرا لينا لدنا دسما والدسم اللزج لين لا محاله وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يفتقر الى سرعة الحركه ممدا برطوبه وايضا ليخف بتخلخله فان الصلب من الاعضا اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابه وذلك لان الجزء المقدم منه الين والجزء المؤخر اصلب وفرق ما بين الجزئين باندراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الى قدام وانما الين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والشم ينبت منه لان الحس طبيعة وميل الطبيعة الى جهة المقدم اولى وعصب الحركه اكثره ينبت من مؤخره ومنه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب قويه وعصب الحركه يحتاج الى فضل صلابه لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشاؤه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبرا عن مماسة الصلب ولين ما يغوص فيه جدا ولهذا الطي منافع اخرى ايضا فان الاورده النازلة الى الدماغ المتفرقه فيه يحتاج الى مستند والى شي يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت اخر هذا العطف والى خلفه المعصرة وهي مصب الدما الى فضا ما كالبركه ومنها تشعب جداول تفرق فيها الدم وتشبه بجوهر الدماغ ثم ينشفها العروق من فوهاتها وتجمعها الى عرقين كما ذكرناه في تشريح ذلك وهذا الطي ينفع به في ان يكون منبتا الرباطات الحجاب الصفيق اللاصق بالدماغ في موازاة الدرز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ فيه الزايدتان الحلمتان اللتان بهما يكون الشم وقد فارقنا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله غشايين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتادى اليه الافات من العظم وانما تنفع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره او في حال الانبساط الذي يعرض له عقيب ... وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذا من المنفعه ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجز لين متوسط بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين لئلا يكون الشي الذي يحس ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشي الذي يحس ملاقاته للدماغ بلا واسطه بل فرق بينهما وكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشا مع انه وقايه للدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ

ساكنها وضاربها وهو كالمشيمة يحفظ اوضاع العروق بانتساجها فيه ولذلك ما يدخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة من دروزه ويتادى الى بطونه وينتهي عند الموخر منقطعا لاستغنائه بصلابته عنه والغشا الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يتهندم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في الثخين الى الرقيق والثخين مسمر الى القحف بروابط غشاسية تنبت من الثخين تشده الى الدروز لئلا يثقل على الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشوف الى ظاهر القحف فينبت هناك حتى ينتسج منها الغشا المجلل للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشا الثخين بالقحف ايضا وللدماغ في طوله ثلثه بطون وان كان كل بطن في عرضه ذا جزئين فالبطن المقدم محسوس الانفصال الى جزئين يمينه ويسره وهذا الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نفض الفضل بالعطاس وعلى تودع اكثر الروح الحساس وعلى افعال القوى المتصورة من قوى الادراك الباطن واما الباطن الموخر فهو ايضا عظيم لانه يملا تجويف عضو عظيم ولانه مبدا شي عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصغر يصغر امدجا الى النخاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة واما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم الى الجزء الموخر وكدهليز مضروب منهما وقد عظم لذلك وطول لانه مودي من عظيم الى عظيم وبه يتصل الروح المقدم بالروح الموخر ويتادى ايضا الاشباح المتذكرة ويتسقف ايضا مبدا هذا البطن الاوسط بسقف كري الباطن كالازج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره عن الافات وقويا على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدبج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا يسترا بان للموخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن ولما كان منفذا يودي على التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكر والتخيل على ما علمت ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من الافات فيبطل مع آفة كل جزء فعله او يدخله آفة والغشا الرقيق يستبطن بعضه فيغشي بطون الدماغ الى الفجوة التي عند الطاق واما ما وراء ذلك فصلابته يكفيه يغشيه الحجاب اياه واما التزيد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه اذ ليس في كل وقت يكون البطون متسعة منفتحة اوالروح قليلا بحيث تسع البطون فقط ولان الروح انما يكمل استحالته عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبخ فيه انطباخا ناخذه من مزاجه وهو اولما يتادى الى الدماغ يتادى الى جوف الاول فينطبخ فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط فيزداد فيه انطباخا ثم يتم انطباخه في البطن الموخر والانطباخ الفاضل انما يكون بمخالطه وممازجة ونفوذ اجزا المطبوخ في اجزاء الطابخ كحال الغذا في الكبد وعلى ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر افرادا من زرد الموخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للموخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن الموخر ومن تحتهما مكان هو متوزع العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ اللذين سنذكرهما الى شعبهما التي يتنسج منهما المشيمة من تحت الدماغ وقد عمدت تلك الشعب بجرم من جنس الغدد يملا ما بينهما ويدعمهما كالحال في سائر المتوزعات العرقيه فان من شان الخلا الذي يقع بينهما ان يملا ايضا بلحم غددي وهذه الغدد تتشكل

بشكل الشعب الموصوفه على هيئه المتوزع فكما ان التشعب والتوزع المذكور يبتدى من مضيق ويتفرع الى سعه توجبها الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية راسها يلي مبدا التوزع من فوق ويذهب متوجها نحو غايتها الى ان يتم تدلي الشعب ويكون هناك منتسج على مثال المنتسج في المشيمة فيستقر فيه الجزء من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط عامته واجزاوه التي من فوقه ودي الشكل مزرد من زرد موضوعه في طوله مربوطه بعضها الى بعض ليكون ان يتمدد دون يتقلص كالدود وباطن فوقه مغشي بالغشا الذي يستبطن الدماغ الى حد الموخر وهو مركب على زائدتين من الدماغ مستديرتين الى احاطه الطول كالفخذين يتقربان الى التماس ويتباعدان الى الانفراج تركيبا باربطة تسمى وترات ليلا يزول عنها الكون الدوده اذا تمددت وضاق عرضها ضغطها الزائدتين الى الاجتماع فينسد المجرى واذا انقلصت الى القصر فازداد عرضا ساعدت الى الافتراق فانفتح المجرى وما يلي منه موخر الدماغ ادق والى التحدب ما هو ويتهندم في موخر الدماغ كالوالج منه في مولج ومقدمه اوسع من موخره على الهيئة التي يحتمله الدماغ والزائدتان المذكورتان يسميان الاليتين ولا يرتد فيهما البته بل هما ملسا وان ليكون شدهما وانطباقهما اشد وليكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركه شي اخر اشبه باجابه الشي الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان احدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك الذي بينه وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط وليس للبطن الموخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغر ايضا بالقياس الى المقدم ولا يحتمل ثقبا وتكفيه والاوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للنخاع يتحلل بعض فضوله وينفع من جهته وهذان المجريان اذا ابتدا من البطنين ونفذا في الدماغ نفسه توديا نحو الالتقا عند منفذ واحد عميق مبدا فوق الحجاب الرقيق واخره وهو اسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يبتدى من سعة مستديرة الى المضيق فلذلك يسمى قمعا ويسمى ايضا مستنقعا فاذا انفذ في الغشا الصلب لاقي هناك مجرى في غدة كانها كرة مغمودة من جانبين متقابلين فوق واسفل وهي بين الغشا الصلب وبين مجرى الحنك ثم يحدها هناك المنافذ التي في مشاشة المصفى في اعلى الحنك

الفصل الثالث قول كلي في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للراس ولكن غرضنا ها هنا في قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر ها هنا في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والكاينه مع مادة اما لحادية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ ففيه في اول الخلقة رطوبة فضلية يحتاج الى ان ينقى اما في الرحم واما بعده فان لم ينق عظم منه الخطب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله او يكون مجاريه واوعيته منسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن الموخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان ينخلع رباطات حجبه او يقع افتراق بين جزئية ويعرض له امراض الانفصال الانحلال الفرد فيه نفسه او في شرايينه واوردته او حجبه او القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق او الثخين او الشبكة او الغشا الخارج وكله عن مادة من

احد الاخلاط الحارة والباردة اما من الباردة العفنه فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنه تفعل اورام اما هي التي ينبغي
ان يسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيا الا راجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ يكون خاصيه
ويكون بالمشاركه وربما عظم الخطب في امراض المشاركه فيه حتى يصير امراضا خاصه قتاله فانه كثيرا ما يندفع
اليه في امراض ذات الجنب والخوانيق مواد خانقة قتاله وكثيرا ما يصيبه سكته قاتله بسبب اذى في عضو مشارك
الفصل الرابع في الدلايل التي يجب ان تعرف منها احوال الدماغ المبادي التي فيها تصير الى
معرفه احوال الدماغ هي من الافعال الحسيه والافعال السياسيه اعني الذكر والتفكر والتصور وقوة الوهم والحدس
ومن الافعال الحركيه وهي افعال القوة المحركه للاعضا بتوسط العضل ومن كيفيه ما ينفرغ عنه من الفضول في قوامه
ولونه وطعمه اعني حرافته وملوحته ومرارته او تفاهته ومن كميته في قلته وكثرته او من احتباسه اصلا ومن معا
الاهويه والاطعمه اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره ومن جوده شكله المذكور في باب العظام
ورداته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس وحال لونه وحال لون عروقه وما يعرض من القروح والاورام
في جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها وملمسها خاصة ومن حال النوم واليقظه ومن حال
الشعر في كميته اعني قلته وكثرته وغلظه ودقته وكيفيته اعني شكله في جعودته وسبوطته ولونه في سواده
وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطوئه وفي ثباته على حال الصحة او زواله عنها بتشققه او انتثاره
او تمرطه وساير احواله ومن حال الرقبه في غلظها ودقتها وسلامتها او كثرة وقوع الاورام والخنازير فيها
وقلتها وكذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضا العصبانيه المشاركه
للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانه والاستدلال بالمشاركه يكون على وجهين احدهما من حال العضو المشارك
للدماغ فيما عرض للدماغ على ما عرض على الدماغ والثاني من حال العضو الذي الم الدماغ بمشاركته اياه اي عضو
وما الذي وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد نستدل منها على ما هو حاضر من الاحوال وعلى ما يكون
ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والوجوم على الماليخوليا المطل او القطرب الواقع عن قرب ومن الغضب
الذي لا معنى له على صرع او ماليخوليا حادا او مانيا ومن الضحك بلا سبب على حمق وعلى رعونه **الفصل الخامس
في كيفية الاستدلال من هذه الدلايل على احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه
المعدودة حتى ينتهي الى اخر هذا التفصيل بحسب هذا البيان الفصل
السادس في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ** اما الدلاله الماخوذه من جنس الافعال فان
الافعال اذا كانت سليمة اعانت في الدلاله على سلامه الدماغ وان كانت مافوفه دلت على افه فيه وآفات الافعال
كما اوضحنا ثلثه هي الضعف والتغير والتشويش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلا
يكون للبرد او لغلظ الروح من الرطوبة والسدة ولا يكون من الحر الا ان يعظم فيبلغ ان يسقط القوة واما التشويش او
ما يناسب الحركه فقد يكون من الحر وقد يكون من اليبس **الفصل السابع في الاستدلالات الماخوذه**

**من الافعال النفسانيه الحسية والسياسية والحركة والاحلام في جملة
السياسية** هذه الافعال قد يدخلها الافة على ما عرف من بطلان او ضعف او تشويش مثال ذلك اما في
الحواس فليبدا بالبصر فان البصر يدخله الافه اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه فعله ويتغير
عن مجراه الطبيعي فيحس ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه
الافات اذا لم يكن له خاصه بالعين استدل منها على افة في الدماغ وقد يدل الخيالات بالوانها ولقايل ان يقول
ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم الغالب وهو بارد وانتم نسبتم التشويش الى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب
اعتراض المواد للقوة الصحيحه الكاملة الحرارة الغريزيه واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او
يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي الشبيه بخرير الماء او بضرب المطارق او بصوت الطبول او
بكشكشة اوراق الشجر او خفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس حاضر في ناحية الوسط
من الدماغ او على رياح وابخره محتبسه فيه او صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان يبطل اصلا واما الضعف
والبطلان اكثره للبرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فلرطوبة واما في الشم فبان يعدم او يضعف او يتشوش فيحس
روايح ليس لها وجود من خارج مسه فيدل في الاكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ بعفنه ان لم يكن شيا
خاصيا بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد يجب ان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على
فساد خاص في آلتهما القريبه وفي الاقل على مشاركه من الدماغ مثل ما اذا كان عاما يأخذ جميع البدن وقد يشترك
الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل على حالة في الدماغ دايمة وهي الكدورة والصفا وليس كل ضعف كدورة
فقد يكون ضعف مع الصفا مثل ان يكون الانسان يبصر الشي القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى
الاشيا الصغيرة منها ثم اذا بعدت او كثر شعاعها عجز عن ادراكها فاذن الكدورة والصفا قد يكون معا في الضعف
والصفا فقد يكون لا محاله مع القوة لكن الكدورة دايما تدل على مادة والصفا على يبوسة وهذه الكدورة ربما
استحكمت بعنه وكان منها السدر وهي تدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكه والحكم في الاستدلال
على هذه الافات ان ما يجري مجرى التشويش فهو في اكثر الامر تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف
فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شده ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملاء
للقوى بالقياس الى البرد ومهما لم يعظم استضرار المزاج به وفساد فلم يورث في القوى نقصانا فيجب ان لا يعول
حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع الدلايل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل على تاكد اسباب
النقصان ان كان بسبب دماغي ولم يكن بسبب آفات في الالات من فساد وانقطاع او سدة وبالجملة زوال عن وضع
للاذا ولسبب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضا الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا يكون
الافه فيهما مشتركه مثل السمع والشم فاكثر افاته التي لا يزول تنقيه وتعديل مزاج يكون من الدماغ وكذلك ما يكون
ساير الحواس اذا تاذت بمحسوساتها دلت على افة فيها من حر او يبس لم يبلغا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم ففي الاكثر

مدلان على ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحدس داله على قوة مزاج الدماغ باسره
وضعفه دل على افه فيه موقوفه الى ان يسرى الافاعيل الاخرى اختلت فمنها فساد قوة الخيال والتصور وافتهما فان
هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة قوة مقدم الدماغ وهذه القوة انما يكون قوته اذا كان الانسان
قادرا على جوده حفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والخلق والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من
الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرتسم في نفسه
صورته وحروفه وينقضي المسلة الى اخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم
وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم
في النفس قوى الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الافة اما بطلان الفعل فلا يقوى فيه صورة خيال المحسوس بعينه والله عن
النسبة التي يكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها واما ضعف ونقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي فبان يتخلل ما ليس
دل على ضعفه وتغيره وبطلان فعله في الاكثر على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات
والاخران سببان بالعرض لانهما يحلانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامر وعلى نحو ما
قيل في القوى الحاسة وقد يعرض هذا المرض لاصحا العقل حتى يكون معرفتهم بالجميل والقبيح تامة وكلامهم مع الناس صحيحا
لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا بموجودين خارجا ويتخيلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكى جالينوس انه كان عرض
لبرقليس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا
ومبدا فيهما برد مقدم الدماغ او يبوسته او رطوبته وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى يكون فكره فيما
ليس ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على دم واما على مادة صفراوية يابسه حاره وهو
الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شراره واما على مادة سوداوية وهو الماليخوليا ويكون اختلاطه مع سوء ظن
ومع فكر بلا حاصل والمايل من تلك الاخلاق الى الجبن ادل على البرد والمايل منها الى الاجتراء والغضب ادل على الحر
بحسب العروق التي بينها ونحن نوردها بعد وربما كان هذا بمشاركة عضو اخر ويتعرف ذلك بالدلايل الجزوية التي
نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتغيبت فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش
الفكر في امراض باردة المادة اذا لم يخل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثرغس ومنها افة في قوة الذكر اما بان تضعف
واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان وباء حدث بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت بعد ملحمة بها شديدة
فصار ذلك الوبا الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه وابيه واكثر ما يعرض
الضعف في الذكر يعرض لفساد في موخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس او لمس تشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد قد
على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى بذلك كل ذلك اذا لم يفرط المزاج فيسقط القوه ويبطل
فعلها بالجملة ان بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولي على الايام او على تجاويفه
فقد يكون البرد مع رطوبة وربما جلبه اليبس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلدم او لمزاج صفراوي او سوداوي او

جسم مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة روية الاشيا الصفر والحارة تدل على
غلبة الصفرا وكذلك كثرة روية اشيا بيضا يستحب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الى تعديدها والاحلام المشوشة تدل على حرارة وسوسة
وكذلك تنذر بامراض حادة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي لا يذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر
الفصل الثامن في الاستدلال والافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة
واما الدلايل الماخوذه من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة فضلية في الاتها رقيقة كثيرة
ويدل في اي عضو كان على افة في الدماغ الا ان الاخص به ما كان في جميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج
واللقوة الرخوة وربما انتقصا اعني البطلان والضعف من حر الدماغ او يبسه في نفسه او في شي من الاعصاب النابتة عنه
لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى الايام والذي في عضو واحد كالاسترخا ونحو ذلك فربما كان
لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان تغيره دل على رطوبة
ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى يبوسة اعني في الالات والذي يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع بالصرع الذي
هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كاين دفعة او بمشاركة عضو اخر بحسب ما نبين فيدل على سدد غير كاملة
ومثل رعشة الراس فان جميع هذه يدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ او ضعفا او يبوسة ان كان بعد
امراض سبقت وكان حدوثه قليلا قليلا واما ما كان في اعضا ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها
حركات خارجة عن المجرى الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيطا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس
وان كان الى الكسل والاسترخا فمزاجه بارد او رطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى
الهدو ولم يكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم
ان النوم دايما تابع لسوء مزاج رطب مرخ او بارد مخمد لحركة القوى الحسية او لشدة تحلل من الروح النفساني
بفرط الحركة او الاندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة وينبدفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام
فما لم يجر من النوم على المجرى الطبيعي ولم يتبع تعبا او حركة فسببه رطوبة او جمودة فان لم تقع الاسباب المجمدة ولم
يدل الدلايل على افراط برد ومما سنذكره فسبب الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول
سهرهم ويرى جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقية فانها تسهر باذاها للدماغ الا ان اليبوسة على كل حال
مسهرة لا محالة
الفصل التاسع في الدلايل الماخوذة عن الافعال الطبيعية مما يخص وما يسمى الشعر وما يظهر من الاورام والقروح
واما الدلايل الماخوذه من جنس الافعال
الطبيعية فيظهر من مثل الفضول باستفراغها في كميتها وكيفيتها او بامتناعها واستفراغها يكون من الحنك والانف
والاذن وبما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام وبما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ وقد يستدل
من الشعر بسرعة نباته او بطوه وساير ما قد عدد من احواله فلنذكر طريق الاستدلال من استفراغات الفضول عن المسالك التي له
وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد المذكورة ودلت على السبب الذي يكثر له في العضو الفضول كما علمته وعلى الذا...

ليست بضعيفه واما اذا امتنعت وقلت ووجد مع ذلك اما ثقل واما وخز واما لدغ واما تمدد واما ضربان واما
دوار وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعه وامتلاو يستدل على جنسه بان اللادع الواخز المحرق القليل الثقيل المصفر
اللون في الوجه والعين يدل على ان المادة صفراوية والضربان في الثقل المحمر اللون في الوجه والعين والنافخ للعروق يدل على
انها دموية والمكسل المبلد المصير للون فيهما معه الى الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل على انها بلغميه فان كمد
اللون في تلك الحال وفسد الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي ولم يكن سائر العلامات دل على
انها سوداوية فان كان شي من هذه مع طنين ودوار واسقال دل على ان المادة يولد ريحا ونفخا وبخارا وان لها حرارة فاعلة
فيها واما ان كان احتباس الفضول مع خفه الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه يحصى كمية
الاستفراغ والامتناع واما من كيفيته فمثل الضارب الى الصفره والرقه والمرارة ودروز العروق والحرارة واللدغ يدل على
انها صفراوية والى الحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه والعينين ودرور العرق والحرارة يدل على انها دموية والمالح او الحلو
مع عدم سائر العلامات والبرود في البارد الملمس والحار الملمس يدل على بلغم فعلت فيه حرارة والنفه الغليظ البارد
الملمس يدل على بلغم فج وهذه استدلالات من كيفيته المستفرغ في طعمه ولونه وملمسه وقوامه واما من الرائحه فعفن الرائحة
وحدتها يدل على الحر وعدم الرائحة وربما دل على البرد ليس كدلالة الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشيا التي تظهر على
جلدة الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الامر الاكثر على مواد كانت واستفرغت ولا تدل على
حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون في الندرة ولانك عارف باسباب الاورام الحارة والبارده والصلبه
منها والسرطانية والقروح الساعيه والساكنه وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الراس
والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جعودته وسبوطته ورقته وغلظته وكثرته
وقلته وسرعة شيبه وبطئه وستعلم سبب تسقطه وانتثاره وتمرطه في ابواب مخصوصه فيعرف منها كيفيه الاستدلال
من الشعر ونحن نحيل بذلك الى ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير **الفصل العاشر في الدلايل الماخوده
من الموافقة المخالفه وسرعة الانفعالات وبطوءها** اما العلامات الماخوده من جنس الموافقه
والمخالفه وسرعه الانفعال وبطئه فان الموافقات والمخالفات لا تخلو اما ان تعتبر في حال الا يكون صاحبها من
صحته التي تحسبه شيا او في حال خروجه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فموافقه في حال الصحة التي تحسبه
هو الشبيه بمزاجه فمزاجه تعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وتغير
مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست في الابدان كلها على مزاج
واحد فانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن اخر لو كان له ذلك المزاج الا انه
يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الاخر ايضا مقيسا بما يخالفه هذا في الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذي له من
المزاج فان الافراطين معا مخالفان موذيان لا محالة وانما يوافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا
فالدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطلية البارده والروايح البارده طيبه كانت كالكافور

والصندليه والنيلوفريه ونحوها او منتنه غير طيبه كالحمائية والطحلبيه وينتفع بالدعه والسكون والذي به
سوء مزاج بارد ينتفع بما يضاد ذلك فينتفع بالهوا الحار والروايح الحارة والمسه ايضا المحلله المسخنه وبالرياضات
والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتادى بما يستفرغ عنه وينفض عنه والذي به سوء مزاج رطب يتادى بما يحقن
فضوله وينتفع بما يستفرغ منه وبما ينتفض عنه واما الاستدلال من سرعة انفعالاته فمثل ان يسخن سريعا ويبرد
سريعا والذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وقد
الذي يجفف سريعا فقد يكون ذلك لقله رطوبته وقد يكون لفرط رطوبته او لحرارة مزاجه ولكن الفرقان بينهما ان الاول
معه سائر علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما نذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض
له اليبوسة في الاحايين عند حركة عنيفه او حرارة شديدة او ما يجري مجراه من اسباب اليبوسة المذكوره ثم لا يكون له
في سائر الاوقات دليل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والذي يرطب سريعا
فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره
الاصلي يابس فان كان من حرارة كانت هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دايما ولكنه عقيب
حرارة مفرطه وقعت في الدماغ فجذبت الرطوبات اليه فملاته ثم ان بقي المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالنقص
فان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا وان استويا حدثت في اكثر الامر العفونه والامراض العفنه والاورام
لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فتتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا طبيعيا بل انما يتصرف فيها تصرفا غريبا
وهو العفونه واما ان كان برد المزاج لم يكن حدوث الرطوبه دفعه بل على الايام ثم يصير الترطيب يكون بسرعة ويكون
علامات برودة مزاج الدماغ موجوده وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعه في ذلك لاحد شيين
اما لان الرطوبة تفعل البرد وتفسد البرد القوة الهاضمه المغيره لما يصل الى الدماغ من الغذا ويظهر برطب فاذا
حدث ذلك البرد دفعه كان الترطيب بعده دفعة بسرعة واذا حدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان تحتبس
الفضول ثم هذا يكون دايما ولازما ليس مما يكون نادرا وكانت دفعة واما الكاين ليبوسة الدماغ نفسه فالنشف
الذي يقع دفعه اذا وقعت يبوسة دفعة واحدة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمه ويكون شبيها بما ينفع من
الحرارة الا فيما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوده من سرعه الانفعال
وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعيه لا سيما في الترطب لان ضعف القوى الطبيعيه
تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوده من جهة الكيفيات بل قد يوخذ من جهة
الهيات والحركات كما يرى صاحب العله المعروفه بالبيضه يوثر الاستلقا على ساير اوضاع ضجعه **الفصل
الحادي عشر في الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس** واما التعرف الكاين بحسب صغر
الراس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قله الماده كما ان سبب كبره كثرة المادة اللطيفه الموزعه
في التوزيع الطبيعي للراس ثم ان كان قله الماده مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقل دوا من الذي

بجمع الى صغر الراس رداءة الشكل في الخلقة التي يدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداءة في هيئة الدماغ وضعف
من قواه وضيق في مجال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك ما بتّ اصحاب الفراسة العصبة بان هذا الانسان
يكون لجوجا [illegible] سريع الغضب متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا يخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة
الدماغ وان كان كبير الراس ليس دايم الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقرن اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة
الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوة التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة
اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة ومما يوكد ذلك ان يكون هناك مناسبة لساير الاعضاء فان
قارنه ضعف منها كان ردي الشكل ضعيف الرقبة صغير الصلب او ما [illegible] ما يحيط به ويحث عنه على انه قد يعرض
من زيادة الراس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم استسقاء الراس وعظمه ما ليس في الطبع بل على سبيل
المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تعلى وكذلك تعرض ايضا للكبار من اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر
اليافوخ ويبطا الصدغ عند استعلا الحمرة على الدماغ فقد عرفت اذن دلايل صغر الراس وكبره ومن علامات
جودة الدماغ ان لا ينفعل عن ابخرة الشراب وما سنصفه معها وينفعل من لطيفه وحرارته فيزداد ذهنه وذكره

الفصل الثاني عشر في الاستدلال من شكل الراس ما دلايل شكله فقد عرفناك في باب عظام
القحف ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والردي منه ما هو وان الرداءة للشكل اذا وقعت في جزء من اجزا الراس ضرت
لا محالة بخواص افعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال جالينوس ان المسفط والمربع مذموم دايما والناتي الطرفين
مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي تكون افرطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق
ومقداره والصدر

الفصل الثالث عشر في الاستدلال بما يحسه الدماغ من ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه واما الدلايل الموجودة من ثقل الراس وخفته فان
ثقل الراس دايما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل واحراقا اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك
وسوسة اكثر والدموية ثقلا اشد منهما وضربانا ووجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة وانتفاخا في
العروق اشد والبلغمية ثقلا اكثر من الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكر
وكسلا وقلة نشاط واما الدلايل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس منهما في نفسه وما يلمسه غيره
من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل على حرارة ان دام فمزاجية وان حدث واذى فمرضية وكذلك حكم البارد
على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس وعلى قياسه ان لم يكن برد من خارج محش مقشف وكذلك الرطب ان لم
يكن حر من داخل محرق والاوجاع الاكالة التي تخيل ان في راس الانسان دبيبا ياكل واللذاعة فانها تدل على مادة حارة
والضربانية على ورم حار ويوكده لا لتهاب الزهم الحمى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة
ريحية والاسهال يوكد ذلك والوجع الذي كانه يطرق بمطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع ايضا
تدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون على وجه والذي بمشاركة الكبد على هيئة اخرى كما سنذكره

وقد يدل مع ذلك دوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس ومؤخره انذر بقرانيطس

الفصل الرابع عشر في الاستدلالات الماخوذة من احوال اعضاء كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب

اما الاستدلال من العين من جملتها فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرتها وكمودته
او رصاصيته او حمرته وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بما
يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق والحول الطرف ومن الغوور والجحوظ والعظم والصغر
والالام والاوجاع فان جفاف العين قد يدل على يبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها
يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر يدل في
الامراض الحادة على اشتغال الدماغ واورامها وخصوصا اذا سالت من احدى العينين واذا احد يغشي الحدقة رمص كنسج العنكبوت
ثم تجمع فهو قرب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما هو يكون في فرانيطس واحيانا في ليثارغس والتي يعرض
ويعسر فتحها كما يكون احيانا في ليثارغس ويكون ايضا في فرانيطس عند انحلال القوة يدل على افة عظيمة في الدماغ وكثيرة
الطرف يدل على اشتعال وحرارة وجنون والملازمة نظرها موضعا واحدا وهي المبرسمة والمبرهمة يدل على وسواس
ومالنخوليا وقد يستدل من حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل
على الاورام او امتلاء او سعة الدماغ والصغر والغور يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب
والعشق وان اختلفت هيآتها في ذلك كما سنفصله في موضعه وكذلك قد يدل على حمرة في الدماغ وقوبا به فيه واما
الماخوذة من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل ببياضه على ليثارغس وبصفرته
اولا واسوداده ثانيا على فرانيطس وكما يدل بعلته الصفرة عليه واخضرار العروق التي تحته على صرع وعيد خاصة وليس
الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد
يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ افة لم يبعد الاستدلال به واما الماخوذة من حال الوجه فاما
من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه وهزاله فان سمنه وحمرته تدل على غلبة الدم وهزاله
مع الصفرة يدل على غلبة الصفرا وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداوي والتهيج على غلبة المائية
في الدم بعد ان يكون هذه احوالا عارضة ليست اصلية وبعد ان تعلم ان لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب
من الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من الدماغ ووفوره
وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول الخنازير والاورام فالسبب في ذلك ليس ضعفها ولا
اداخلت عن ذلك فالسبب فيه قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة لها في الدماغ لشي من انواع المزاج
الذي نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ باللحم الرخو الغددي الذي فيه وكذلك
حال الدلايل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما الماخوذ من حال الاعضاء العصبانية الباطنة

فذلك من طريق احكام المشاركه فانها من الواجب ان تشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت الافات عليها حلت الى الدماغ النوع من المرض الذي بها او ربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي مسالكها التي يتحلل عليه اصليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها **الفصل الخامس عشر في الاستدلال من المشاركات لاعضا يشاركها الدماغ ويقرب منها** اذا كانت الاعضا المشاركه للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الافات لاسباب ظاهرة تصل اليها ان لا ينهض المريض لبول وبراز يحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في ليثرغش وفي السبات السهري او بطل الحركه عليه كما فيهما وفي قرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والشرق في هذه الامراض ومثل دلايل النفس فان النفس قد ينقطع ويبطل بسبب آفة من الدماغ متعديه الى الحجاب واعضا النفس وكما ان كبر النفس وعظمه ادل على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهري والليثرغش فقد يستدل من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى النحو المذكور وقد يستدل من كيفية المشاركه مثل انه ان بلغ الوجع اصول العينين في الصداع دل على ان السبب في الدماغ والحجب المداخله وان لم يبلغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق وخلاها ومن لون الجلده وغير ذلك مما سلف نعضه في خلل ابواب اخرى **الفصل السادس عشر في الاستدلال على العضو الذي بالم الدماغ بمشاركته** ان اكثر الاعضا ايذا للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان نستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشا والقراقر وحال الفواق والغثيان وحال الخفقان المعدي وسطر في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الخلو والامتلا فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلية او ذات نفخه تظهر في حال امتلائها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة والمرة الصفرا واوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فتظهر في حال الخلو وكثيرا ما يكون الامتلا سببا لتعديل المزاج وسادا بين البخار الحاد وبين الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركه المعدة قد يدل عليه الوجع اذا ابتدا من اسفل الى فوق ثم انصب الى ما بين الكتفين واشتد عند الهضم وقد يعرض للراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكثر مشاركه الدماغ للمراق وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مايلا الى قدام جدا وقد تشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلايلها المذكورة في بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضا تقع مما يحره يصعد اليه وطريق صعودها اما ما يلي قدام الشراسيف ويحس اولا بتمددها الى فوق وبعسر وضربان في العروق التي تليها ويحس ابتدا الالم من قدام واما ما يلي ناحية القفا فيحس ابتدا الالم من خلف ويتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا اعتت اعراض العضو المشارك فحسان لا يكون العرض عرض لذلك العضو في نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ لا لمشاركة الدماغ له فانك كما يستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية تشركها المعدة فلا يبعد ان تغلط فيكون العلة في الدماغ اولا ويكون حمله واما لظهور الغثيان في المعدة بمشاركتها للدماغ في علة خفية فيجب ان يرجع الى

الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تميز بها الامراض الاصليه من الامراض المشاركه **الفصل السابع عشر في دلايل مزاج الدماغ المعتدل** الدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الافعال الحسيه والسياسيه والحركة المعتدل في اسقاط ما يفضل منه واحتباسه القوي على مقاومة الاعراض المؤدية يسفر شعر الطفولة نادرة احمر شعر النزع وعلى الى السودا عند الاستكمال من الحلقه والنشو وسط في الجعوده والسبوطة ثم ومده شبابه كل في وقته وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعي فلا يسرع اليه الصلع **الفصل الثامن عشر في دلايل الامزجة الردية الواقعة في الخلقه** يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان ويلحق بهذا الطيش وسرعه وقوع البدوات وافتنان العزايم وان البرودة تولد البلاده وسكون الحركه ويلحق بهذا بطؤ الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر والبشرط في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول او غير ذلك من دلايل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه تفعل ارقا كما في المشايخ واما الرطوبة فيفعل النوم المستغرق واشرط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا عاليا بلا مادة هي عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول الا لم يكن سدد او ضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلايل حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده في الابتدا وتسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعه امتلا الراس وتضرره من الاسباب الواقعه مثل الروايح ونحوها وتاذيه بالروايح الحاده وقلة احتمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاما والسرعة التقلب في الآرا والعزايم كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون وصحة الفصول المنصبة والمنفصلة واعتدالها في القوام بالقياس الى غيره واما دلايل المزاج البارد فزيادة نقص الفضول على ما ذكر من الشرط وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعه الشيب وسرعه الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفا العروق في العينين وكثرة النوم وكون صورته مثل صورة الناعس وبطو حركة الاجفان والثبات على العزايم كحال المشايخ واما دلايل المزاج اليابس فنقا مجاري الفضول وصفا الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعه نباته لدخانية المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلايل مزاجه الرطب فسبوطة الشعر وبطء النبات منه وبطء الصلع وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واسترخا النوم واما دلايل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفا الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وحفوفه مع حمرة بينه فيه وفي العين وعلى العزايم وعجلة فيها وقوة الفهم والذكر وسرعة الافعال النفسيه واما دلايل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حارا لينا والفضول كثيرة نضيجة والشعر اسبط الى الشقرة عن سريع الصلع فيكون السحن والترطب سريعين اليه واما ان كان بعيدا منه فيكون مستعدا لقبول

للكائنات من الحر والبرد والامراض العفنيه في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه نقيه كدرة وعيناه ضعيفتين
ولا يصبر عن النوم ويرى احلاما مشوشه واما دلايل المزاج البارد اليابس فان يكون الراس بارد الملمس حائل اللون خفي العروق
فيه وفي العس بطئ نبات الشعر اصهبه رقيقه بطئ الصلع خصوصا ان لم يكن يبسه اغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات
على الشرط المذكور ويكون الحواس صافيه في الشبيبه واذا اطعن في السن ضعفت بسرعة وهرم فظهر الشيب والنقص
في نواحي راسه ويكون سريع الشيخوخه ويكون صحته مضطربه فتاره يكون خفيف الراس مفتح المسالك وتاره يكون
الخلاف واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلان بليد الشر اسرع
الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطوء الصلع وسرعة وقوع النوازل واما دلايل الاورام وغيرها فسنوله في
المفصل **الفصل التاسع عشر في علامات امراض الراس مرضا مرضا** هذا الباب والذي
قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلايل ولا يحتاج
الى ان تعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا ان اعدناها في باب ما فانما نعيدها ليكون
ذلك معينا على معرفه كيفيه الرجوع الى هذه القوانين منه ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردناه في ذلك الباب
الواحد وكذلك يجب ان يوطن نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكليه في المعالجات الجزويه للراس اللهم الا فيما
لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزويات **علامة سوء المزاج الحار بلا مادة**
يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخايل واسراع الى الغضب وحمرة عين واسفاع
بالمبردات وتضرر من مسخنات **علامة سوء المزاج البارد بلا مادة** يدل عليه برد يحس مع عدم ثقل
وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الحس واسفاع بالمسخنات وتضرر
بالمبردات **علامة سوء المزاج اليابس بلا مادة** خفه وتقدم استفراغات وجفاف الخيشوم
وعلته السهر **علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة** كسل وفتور مع قله ثقل وقله سيلان ما يسيل
وافراط نسيان وغلبة نوم وعلامة الامزجه المركبه التي تكون بلا ماده امتزاج علامتي المزاجين واستدل على غلبه
الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبه البرد معها بحاله تشبه المرض المعروف بالجمود وربما ادت
اليه واستدل على غلبه الرطوبه مع الحرارة بعلته نوم ليس شديد الاسبات وعلى غلبة البرودة مع الرطوبه بالنوم
السباتي واضف الى ما اوردناه ساير الدلايل المركبة من دلايل الافراد وعلامة غلبة المواد اما الصفراويه فثقل يسير
بالمفرط ولدغ والتهاب واحتراق شديد ونخس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدمويه يدل
عليها زياده ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحمرة اللون ودرور العروق وسبات
وعلامة المواد البارده برد محسوس وطول الاذى وازمانه وقله حمرة اللون في الوجه والعين وقله صفرة مع ثقل محسوس
لكن ذلك الثقل في الماده البلغميه اكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية اللون في الوجه والعين واما
في السوداوية فيكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووساوس وفكر فاسد وكمودة لون الوجه والعين واما علامة الاورام

الحارة فحمى لازمه وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العينين وربما جحظت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نبض
وحرارته فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجية وان كان في الحجب كان الالم اشد وكان النبض مائلا الى المنشارية
واما علامات الاورام البلغمية فنسيان وسبات وكثرة الثقل ونبض موجي وذهول وتهبيج واما علامة الاورام السوداوية
فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة نبض وقد تركنا مما يجب ان نذكرها هنا دلايل ضعف الدماغ وقوته وعلامات
الخلط الغالب عليه ودلايل امراضه الخاصية والتي تكون بالمشاركه تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب الصداع فلتطلب
من هناك فانه مورد في هذا الموضع ويسهل منه الى ساير الابواب **الفصل العشرون في القوانين**
انا اذا اردنا ان نستفرغ ماده فان دلت الدلاله على ان معها دما وافرا وليس في الدم نقصان اي ماده كانت بدانا بالفصد
من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عروق الجبهة والانف وعروق ناحيه الاذن ويجب ان يقع فصدها
في خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط
الاخرى ايضا ونبدا به لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفى الفصد التام وان كانت
اخلاطا اخرى نظرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغات
التي تخصه ولا نقدم عليها البته الا بعد استفراغ البدن كله ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان الماده فيه
نضجه وذلك بمشاهدة ما يتحلل منه ان لم يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد
الانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات المنضجه استفرغناه من الراس خاصه بالغرغرة ان لم نخف افه في الرئة
ولم يكن النوازل المشتركه بالغرغره من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتراس
عن نزول شي يؤدي الى الرئه او كان حال الراس اشد اهتماما به من حال الرئة واستعملنا ايضا المشمومات المفتحه
والسعوطات والنطولات لجذب المواد من الراس وربما ضمدنا الراس بعد الحلق بادويه مسهلة تجلب الخلط
الذي فيه اذا لم نخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نثق ان الماده منضجه سهله الاستفراغ ومع هذا كله
ينبغي ان يتوقى في استفراغات الاخلاط البارده ان لا نسهل منها الرقيقه ونحبس الغليظه وسبيل وصولنا الى
هذا الغرض ان نستفرغ بعد التليين بالملينات المنضجات فكلما استعملنا استفراغا اتبعناه تليينا ويجب ان
نتوقى في استفراغات الاخلاط الحادة التي نضطر فيها لا محالة الى ادويه حارة في بعض الاوقات مثل الايارج
والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس ان لا نتبعها سوء مزاج حار بل نجتهد في ان لا نتبع بعدها ذلك وذلك
بان يتدارك الاسهال الكاين بها والاستفراغ الواقع بالغرغره وغير ذلك تداركا بالضمادات المبردة وان نتوقى استعمالها
الا بعد ثقه ماخوذه من عادة المريض ان ما نشربه من ذلك يسهله ويستفرغه حتى لا يكون سقينا اياه سببا لهلاك
او فساد فان كان الاخلاط غير نضيجة انضجنا او الا كلا بواجبه كما نذكر وان كانت الاخلاط متصعده من جانب او
من البدن كله جذبنا الى الخلاف مثلا ان كان من الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا
الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كانت المعدة فما ادى فمرا وكان الطحال فيما يخصه وكذلك

كل عضو ودربا كلا بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كليه في امر المواد واية مادة استفرغت وحدث بسببها
سوء مزاج عالجناه بالضد ومما يشترك فيه المواد المختلفه في الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان يكوى حيث
ينتهي اليه السبابه والخنصر ممسوحا من طرف الانف وحيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ويحلق
الراس اولا ولنرجع الان الى التفصيل اما الدم فان كان البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال وان
كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصدت الاكحل وان خفت الحصول قبل ان ياخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذاب
للاخلاط حول الراس من جرح حار حي او صب به او غير ذلك فصدت الباسليق وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت
الصافن وحجمت الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصدت العرق المشترك لهما
ان اردت ان يستفرغ منهما جميعا وكانت المادة قارة وان اردت الجذب الى ناحيه مع استفراغ العضو المشارك فصدت
عرقا تشارك العضو المتقدم بالعلة ويجب ان يقع في خلاف جهة الراس اذا توجهت نحو الراس وحده وكان الدم من
اول الامر وحده فيه فما كان واقفا في الحجب الخارجة من القحف على ما سنذكره من الامراض الجزوية وكان الوجع محسوسا
بقرب الشون واردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غائرا وكان لا يرجى انجذابه الى خارج القحف
فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع موخرا وبعد اخذ الدم يساول المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارات
الفواكه ان بعث حاجة ويستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج واما
المنضجات فان كانت المادة بلغميه او سوداويه فامهات الادوية التي يستعمل في انضاجها هي ما فيه تلطيف
وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيسوم والاذخر والبابونج واكليل الملك والشبث
والبسفايج والافتيمون ومما اخص بالسوداوية وحاشا وزوفا والفودنج والسذاب والبرنجاسف وكل ما كتبناه
في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان تحصل التدبير في البلغمي والسوداوي مختلفا بما سنذكره
وهذه الادوية يجب ان تتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية
الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والافربيون وغير ذلك اللهم الا ان يخاف غليان المواد ذلك ان
كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا سخنت ازداد حجمها فاوجبت تمددا او ورما فههنا لك يجب ان يبدا فيستفرغ
منها شيئا ثم ياخذ في انضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط السنة النضجة ان يكون العلاج والتضميد
بادوية معتدلة التسخين ويستعمل الهدو والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة الكيفية
اقتصرنا من التي لا يكثر تسخينها فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى المتوسطة واما ان كانت المادة
سوداوية لم يقتصر على هذه الادوية حتى لا يزيد في التخفيف ولا سيما ان كان السوداء غير طبيعية بل احتراقية بل يحتاج
في انضاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب لا محالة ثم يعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي
في الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان يجمع الملينة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة الحارة فانضاجها
بما يجمع قوامها ويفتح مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن

الماعز الحليب ويجتنب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع ومن المنضجات التي بهذا الشرط ويستعمل المياه التي طبخ
فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداول الادوية المفردة
مخلوطة بشيء من الخل لتغوصها وتنفذ قوتها فان كان فيها ادنى غلظ زيد البابونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهر
وارديان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش واقول ان الخل مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن ان يكسر بادنى تسخين
ينفي غوصه بالادوية ويقطعه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا ايثار عليه والادهان
الحارة كلها المذكورة في القراباذين المتخذة من الرياحين والزهر والسابيد داخله في انضاج المواد الباردة وان كانت
المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ الحارة والافاويه القوية ودهن
البان والزنبق والنرجس والسوسن والارغوان والغار والزعفران والمرزنجوش والناردين ودهن قد طبخ فيه
سذاب رطب او فودنج رطب او شبث رطب او بابونج رطب او ما اشبهه مما يذكر في القراباذين والنفط واما دهن البلسان
فللطافته يتحلل بسرعة فلا ينتفع به في الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا يليق بقوته ويجب ان يقابل المادة بالاستفراغ
وبالجذب الى خلاف او بهما جميعا والجذب الى الخلاف هو الجذب الى اليد والرجل ويعين عليها دلكها بملح ودهن
بنفسج او دهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الراس حتى لا يتحرك مع البدن
وانما تحرك الاسافل وحدها وهي رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او متدليا من جدار ويتماسك عليه
اعالي بدنه ولا يزال يحرك الرجل ويتعبها وهذا بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من هذا
القبيل وخصوصا عند التغذية وقد يسفي الراس وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والغمز حتى بالمشط واستعمال
الاراجيح من المنقات الخاصة كما يفعل في اخر ليثرغس واما الامر الجامع للتدبيرين جميعا فالحقن والحمولات والمدرات
والمعرقات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القراباذين واما المسهلات التي يستفرغ الراس بشركة البدن فحب
الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي اوفق للاخلاط المحترقة التي غلب عليها المرار ومع
ذلك غليظ بل هي كالمشتركة للمرارية والبلغمية واقوى من كله نقيع الصبر المتخذ بماء الهندبا وخصوصا الذي هو اقوى منه
وهو المكتوب في القراباذين او نقيع الايارج والقيء بالسكنجبين مع بزر السرمق واما طبيخ الهليلج والاجاص والشاهترج
وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيارشنبر وما اشبه هذه مقواة بالسقمونيا وغيره بحسب حال البدن وخلوه
عن الحمى او كونه فيها وبحسب السن والقوة فهي وامثال ذلك موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة واما ايارج اركاغانيس
وايارج روفس وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس والحب المتخذ بحجر اللازورد والحجر الارمني على ما نذكره موافق للاخلاط
الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح لهما ايضا القيء بشراب السكنجبين وبزر الفجل
وشحم الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط اللزجة مما حددناه وذكرنا وسائر المركبات المفصلة في القراباذين على
ان لها طبقات الاولى ما كان بايارج وتربد وافتيمون وغاريقون وجندبيدستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار
ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود للسوداء والابيض للبلغم مع حجر ودقه واللازورد والحجر الارمني المغسول للسوداء

بلاحدد وبقنه ونحان يبتدا من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال العله انها قد انقطعت واما المسهلات الرفيقه
لسقنه الراس فهي الشيافات التي يتخذ منها حب كبار ليفعل الوزن القليل الفعل الكافي باللبث ولا يضر لعلته تكريره
وينام عليه لئلا تبطل الحركه واليقظه فعله وكان القانون الاصل والخميرة فيها الصبر والايارج ثم يقع معهما
المصطكي لتقويه المعدة ويقع فيها الهليلج ليمنع البخار الحاد ان يولد في المعدة عن الراس فان اريد للاخلاط المرارية
استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات المستعملة لسبب سقنه الدماغ
نفسه او المعدة ان كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا للتسخينها المفرط لعصل مكثها وتهيجها المقصر عن
تمام التنقيه بما يعين على السقنه وان اريد المعين في اخراج الاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل مع الزنجبيل
والتربد والاسطوخودوس وما اشبهه وان اريد للاخلاط السوداويه استعين بالخربق الفلفل والافتيمون والبسفايج
وما اشبهه وهي حبوب كثيرة نسبح مختلفه تجدها في القراباذين وتعرف منافعها واحسادها هناك واما المنقيات
الخاصه بالراس فمن ذلك الغرغرات وكان المري يستعمل في جميعها فان كانت الاخلاط مرارية صرفه لم تستعمل في سقيتها
الغرغره خوفا من نزولها الى الصدر وقد اكتسب فصل حدة من الادوية المنقيه الحادة فان المطلقه للصفرا من فوق لطف
واعتدال المزاج لا يوثر في الغرغرة اثرا كثيرا فان كان شي من ذلك نافعا فالسكنجبين البزوري مع ماء الهندبا وحده
والسكنجبين العنصلي والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا وما الجلاب وما الاجاص وشراب البنفسج والتمر الهندي
مع قليل سقمونيا وما جرى هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط مراريه مع غلظ فالغرغره تكون بالمري والصبر او بالايارج
او السكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج ولك ان تقوي ذلك سقمونيا وقليل تربد ولا يزيد على هذا واما
ان كانت الاخلاط الغليظه بلغميه فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربد والايارج اركاغانيس
وفوسطوس وربما احتيج الى ان يستعمل معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي ويزيد بذلك تقويه فعل
الدوا اذا كانت الاخلاط شديده القوه وكذلك ربما مضغت العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج حتى الميويزج
وما اشبهها وقد يخلط بها الملطفات مثل الزوفا والدارصيني والسليخه والصعتر وقشور اصل الكبر والفودنج وما
يجري مجراها واما العطوسات فللاخلاط المراريه مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وشم الفقاع الحامض
الحاد وللبلغميه الكندس والفلفل والبصل والثوم والحرف والخردل والورد الحارة وما جرى مجراها وقد
يحدث من هذه الادويه ضمادات ويتخذ منها اطلية على الاصداغ واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب
ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقويه واذا استعملت السعوطات المحلله القويه فيدرج في استعمالها فاستعملها
اول مرة بدهن الورد او باللبن وما يجري مجراهما وفي المرة الثانيه بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثه بماء المرزنجوش
ونحوه فان كان مبداء المادة والبخارات انما هو من المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعده وتعرفه بما تعلم في باب
امراض المعدة واستفراغه واما اذا كانت المادة الراسخه بخارات ورياح محتقنه فيحتاج ان يحللها بما طبخ فيها الشيح
والافتيمون والحاشا والادويه المذكوره في ابوابها ويقطر ايضا دهن الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن واما

اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ وتمنعه الاخلاط المراريه عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيحتاج ان يطعم الفواكه
الحامضه وخاصه الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام واما معالجات
للسدد فبالنطولات المفتحه دائما ويجب ان يكون سكبها وسكب كل نطول يستعمل كل غرض سكبا من مكان عال ليكون
غوص قوتها اكثر والراس منتصب ليقع على اليافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبه ويكون ايضا بالمصوغات وحب
النشا والادهان المحلله وان كان سبب الالم رياحا في المعدة نفسها ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمربما طبخ الاصول
والحلبه والقردمانا وما اشبهه او اعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر واما معالجات للاورام الحارة فيجب ان
يبتدئ فيها اولا بما يدفع من المبردات المذكوره مخلوطه بالخل وما الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحينئذ فان
الخل وينفع فيها استعمال دهن الورد مبردا مقدارا صالحا غير مفرط مضروبا بالخل الكثير او القليل في الجبهه والراس
وما عنب الثعلب والفوفل والزعفران والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك وميا
قد طبخ فيها القوابض البارده ومن الحارة القابضه القويه ما فيها تركيب ايضا في مزاجها بالبرد كالاثل وحب
الادويه الشديدة البرد المتخذه من مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند حاجه شديده ووجع شديد والبابونج
قد يكسر قوة المخدرات في الاطله والقي مما لا ينتفع به في معالجات امراض الراس الا ان يكون بمشاركه مادة في المعدة
فاصلح وجوه دفعها القي قال جالينوس ليس حال الصداع في سده الحاجه الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج
قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامر فان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ما الفواكه المذكوره ثم اشتغل
بالمنضجات المذكوره للمواد الحارة ثم يستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه قد طبخ فيها الكشك واصول الاس
ومن الادهان دهن البابونج الطري وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حده المرض وقوام المادة وقرب العهد من
المنتهى وبعده ثم مياه قد طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج والنخاله وبزورهما والحلبه والخطمي واكليل
الملك والاقحوان الابيض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه ايضا حتى ينتهي فيتحلل حينئذ وايضا ضمادات يتخذ
من هذه واما الاستفراغات الواجبه فيقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذيه صاحب الورم الصفراوي
خاصه الاغذيه الخفيفه الرطبه واما الاورام البارده البلغميه فيبتدي فيها اولا كما في غيرها بالاستفراغ ويستعمل فيها
ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والقسط ونحو ذلك من اصناف الاشربه المعروفه بمياه الاصول ويعصر من
الرادعات في ابتدائه على دهن الورد ويخلط بها الملطفات كالحاشا والفودنج والجندبيدستر خاصه ثم يستعمل
العنصل وخله ضمادا وغرغره ان امكن ذلك وربما سقوا من الجندبيدستر مثقال وخصوصا لاصحاب لشرغس ثم
يستعمل المنضجات التي فيها ارخا وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند الانتها فليستعمل في جميع البارده والحارة
المرخيات ويكون المستعمل في البارده المرخيات التامه والمحللات القويه من المياه والضمادات والادهان واعلم ان
جميع من يشكو علة مادية في راسه فانه يتضرر بالخمر وبالابطاء في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه يتضرر
بالما البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فيما فيه تبريد من البقول والادهان البارده المبرده كدهن

الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخير ذلك كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن بزر الخشخاش
وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى الفجاجة غير مملح
وقد اكثر ودق ما يرى فيه وكان طريا واما البقول الباردة وما يجري مجرى البقول فاستعمالها كلها وهي مثل الخس والبقلة
الحمقا وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق الخلاف وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي
العالم وما الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وما الورد والكافور والصندل واقاقيه والخطمية بدهن الورد وبالخل
ولا يتجاوز من ذلك الى ما فيه تخدير واجماد للروح الا الضرورة شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة
او الخمرية فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر قطونا بالخل وما الكزبرة واوراقه ويجب ان تجنب هذه الاضمدة والاطلية
موخر الدماغ الذي هو منشا العصب فان هذه الاشيا انما ينفع الدماغ من طريق الشان الذي في اليافوخ والشان
الاكليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ ويفسد منابت الاعصاب واصل ما يعالجون به ان يشمموا
الروايح الباردة ويسعطون بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية من العدس والمج اعني الماش والكشك
والاسفاناخ والقطف والطفسل وما اشبه ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى يكون في بيت
بارد معمور شافيه الاغصان المبردة وقدام فيما امران يكون فيها ما الشاهسفرم وفاغية الحنا واطراف الصفصاف
ان يكون القريب منه من الشاهسفرم شاهسفرما مرشوشا بالما البارد وكذلك ينفعه تقريب الفواكه الباردة
والجمد والمياه العزيزة فان لم يوجد من الحرارة بيبوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل
الاطلية من مياه الفواكه التي فيها قبض كما ذكرناه ولاسيما في اشد الاورام الحارة وجميع هولا يجب ان يمنعوا الحركات
النفسانية الباطنة وترديد الحدقة في الملامح ويحسوا النظر في الشارق والنزاوق وكذلك يخفف على اسماعهم
واما ان كان سو المزاج باردا واستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة
خاصة دهن السذاب المسخن وان احتيج فيه الى زيادة بقوة خلط به فربيون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها
وان كان مع ذلك سوداويا وكان سوداطبيعيا او بلغميا فسخنه مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب
كل ما يجفف ويسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمدة والاغذية فان كان مع
البرد يبس جميع اصناف الترطيب والتسخين وان كان مع البرد رطوبة استعملت المفرغات المذكورة والادوية التي
فيها تشف مع الحرارة مما ذكر ذلك في الجداول ويجب ان تعلم ان السيالات تستعمل على الراس فاترا على ما ذكرنا وتستعمل
حبسا في مجلس من عجين او صوف مسلول يكلل به الراس ويكون مصبها ما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها لبنا
فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يحبس نفسه في المحبس الاكليلي مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التعفن
واجود ذلك ان يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا عرضت لاصحاب امراض الراس المادية
فادلك الاطراف وخفف جانب الراس وقوه بالرادعات تمت المقالة الاولى بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهي اصناف الصداع الفصل الاول كلام كلي في الصداع

الصداع الم في اعضا الراس وكل الم فسببه تغير مزاج واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد
الستة المعروفة وان كان الرطب هو غير موثر الما الا ان يكون مع مادة تحرك فيفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب
اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وفي جميع
ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطيف به وقد يكون في الحجابين المطيفين به وقد يكون في العروق
وقد يكون في الاغشية الخارجة عن القحف لما بينها من العلائق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المودي
الى هذه الاعضا كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركة غيره له اما عضو يصل بينه وبين اعضا الراس واشجة
العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضا اخرى ان كانت وعضو يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق من الاوردة
والشراين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاوره مجاورة اخرى مثل الرية الموضوعة تحته فتودي اليه افاتها
واما عضو مشارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما المشاركة البدن كله
كما يكون في الحميات وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار ونوايب بحسب ادوار ونوايب السبب الذي في العضو المشارك
مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار نوايب اصناف
الحميات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الحمام ما دام
صداع حماما ولم يرسخ كرسوخ سبب بدني من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع من اكل شي حار نحو الثوم وغيره ومنه ما سببه
سابق قد وصل فهو لابث فلبث هو لاجله وربما كان الصداع عرضا ثم صار مرضا فاذا بقي مرضا بعد الحميات الحادة ابتدا
بعلل دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال رعاف او غيره ومن العلل التي تنذر به سبات وسكات وجنون
واسترخا وصمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركاتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي
الراس وما كان من ذلك معتادا لازما يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الراس وربما كان في موخر الراس وربما كان محيطا
بالراس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانها تسمى بيضة وخودة تشبيها ببيضة السلاح الذي يشتمل على الراس كله
والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ
صبي لين العظام فرقه وصدع درزه ومنه ما هو ضعيف مثل اكثر ما يكون في لنزعس ومن الضعيف ما هو لازم ومنه ما
هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعيف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن
حس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي حس الدماغ ممنو بالتصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة
فان الدماغ يكون سريع القبول للمصدعات اما لضعفه وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما
لقوة حسه فيتادى عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودي الى اعراض تخص نواحي
الراس مثل ان يحدث من شدة الوجع ورم في نواحي الراس ومنه ما يودي الى اعراض اعضا اخرى مثل ان يتادى اذاه او اضراره
او ورامه الى اصول الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدى من ذلك شي الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان
وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم او لسودا او ضعف راس او ورم صلب مبتدا

اوحار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد يختلف فربما كان المرض مسلما والمسلم هو الذى لا مانع
تدبيره بما يحله فى نفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو وقرينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع
ونزله فيعارض النزله الصداع فى واحد من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعسار اخر فان من الصداع ما يعرض
احيانا للصحيح لا قلبه به ومنه ما انما يعرض لذى اورام واوصاب ومن الابدان ابدان مستعده للصداع وهى
الابدان الضعيفه الرؤس الضعيفه الاعضا الهاضمة فيتولد منها بخار كثير ينصب الى معدهم اخلاط مرارية
فيصدع وايضا فان من المتناولات اشيا مصدّعة قد ذكرت فى جداول الادوية المفردة وجميع الافاويه مصدّعة
خصوصا السليخه والقسط والزعفران والدارصينى والحاما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت او باردة
لكنها اذا تعاقبت تدافعت اعنى اذا كان قد يقدم ما ادى بحراره بحاره فعقبه ما يبخر بخارا باردا وبالعكس
واما اذا كان الادى ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد والاحقاقى فى
فى الشتاء واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا ماطرا كثر الصداع فى الشتاء وكثيرا ما يكون لطلوع
نسيان به الشريان البخارات الخبيثه الى الراس **الفصل الثانى فى تفصيل اصناف الصداع**
الكاين من سوء المزاج فلنأت بكلام نفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما
الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمنا فى
الاصول الكليه فان كان الحال فى المزاج اليابس على ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب بما هو مزاج
رطب فليس يولم الا ان يكون هناك مادة رطبة مولدة من جهة بحرا واحداث ريح يفعل تفرق الاتصال والحار
اليابس والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركه المفرقه للاتصال واما الحار الرطب والبارد
الرطب فلا يولمان الا من حيث هما حار او بارد لا من حيث هما رطبان الا على الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون
سببه مادة حارة دموية او صفراوية او مركبة تحده ملتهبه يفعل بكيفيتها التاثير واما ان يكون سببه ريحا او
بخارا حارا واما ان يكون سببه حركه مسخنه بدنيه او نفسانيه على ما علمت من اقسامها فى الاصول الكليه او
يكون سببه مثل ملاقاة نار او احراق شمس او تناول غذا او دوا مسخن او مجاورة اعضا قد سخنت ومشاركتها
واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما اليك عده واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل
والاحراق كالسمائم والاصمدة الحارة او مجمدات طبيعيه او عارضه بغتة وعن بغتة بمنع الغذا ان يصعد الى
الراس فيجف اعضاؤه لانقطاع الشرب وتحلل الرطوبه الاصليه او مجففات من داخل بتحليلها او باستفراغها
او بان معها مجففه او ان الغذا الكائن منها يابس او قليل الرطوبه او مجاورة اعضا قد يبست ومشاركتها او الحركات
النفسانيه والبدنيه المفرطه مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل ولذلك الجماع والادرار والعرق والرياضه
القويه والاستفراغات منها استفراغات فى اعضا غير اعضا الراس يشاركها الراس مثل الاستفراغات الكليه من
البدن كله او الاستفراغات الجزويه من عضو دون عضو ومنها استفراغات فى اعضاء الراس مثل الزكام والنزلة

والرعاف واصناف التحلل المكتسب بالسعوطات والعطوسات والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد
الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام او فقدانه **الفصل الثالث فى تفصيل**
اصناف الصداع الكاين بسبب تفرق الاتصال تفرق الاتصال قد يعرض فى حجب الدماغ وقد يعرض فى جوهره
وقد يعرض فى العروق فيمزق وربما كان كما تعلم من حركه البخارات والرياح ابتدا او لسدة وربما كان لخلط اكال وربما
كان من ضربة او سقطة او قطع من خارج والذى يكون من داخل فربما لم يلتحم وبقى قرحه تودى الراس وتديم التصديع
والضربة والسقطه ربما كانت خفيفة المؤنة فيعالج وربما بلغت ان يعضل لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض
اطبا الهند انه ربما كان السبب فى الصداع دودا يتولد فى نواحى الراس فيودى بحركتها وتمزيقها واكلها وقد استبعد قوم
هذا وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلى الخياشيم فيحوز ان يتولد عند الحجب
وان كان فى الندرة **الفصل الرابع فى تفصيل اصناف الصداع الكاين عن الاورام**
الورم الذى يحدث عند الصداع ربما كان فى حجب الدماغ فربما كان حارا ويسمى برسام حارا وربما كان باردا
ويسمى ليثرغس اى النسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه السبات السهرى وربما كان صلبا وقد يكون
فى نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغمونيا او حمرة واما باردا او تفصيل جميع ذلك مما ياتيك عن قريب وهذه
كثيرا ما يحل بان يخرج من الراس فى الاذن وغيره قيح او صديد او مادة مائية **الفصل الخامس فى**
كيفية عروض الصداع من المواد نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات واما بالعرض والذى
بالذات فان بعد المزاج بالذات او بتفرق الاتصال بالذات واما بعد المزاج بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما
بالتخليف اما بالمجاورة فبان يكون الخلط بخالطه حارا او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او تبريدا اذا فارق الخلط
مما خالطه فنى وبلا شى ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذى بالتخليف فان يكون الخلط قد رسخ الاثر وثبته ولو
فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفيه راسخه واما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك
بحركتها ونفوذها ولذعها واكلها واكثر ما تصدع بالتحريك ان تهيج رياحا واكثر ما تفعل ذلك مواد باردة وربما
حرارة طارية او غذية ريحية تخالطه بحرارة واما اللذاعه الاكاله فهى الاخلاط الحارة واما الصداع الكاين
عنها بالعرض فاذا احدثت سدة دموية او غير دمويه والسدة تتبعها بعد المزاج كما علمت وتتبعها تفرق الاتصال
وذلك لان المواد التى تحركها الطبيعة فى البدن اما على سبيل نفض او على سبيل تمييز وقسمته غذاء وانما تحركها فى
منافذ طبيعيه اذا انسدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتمديد يوجب تفرق الاتصال
والسدة قد يعرض فى جوهر الدماغ وقد يحدث فى الاوردة التى فيه وقد يحدث فى شراينه وقد يحدث فى ديسك
من حجبه والسدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجه لا تصاب الا فى البلغم والغلظ
تصاب فى البلغم والسودا والبلغم يسد باللزوجة وبالغلظ وبالكثرة والسودا بالغلظ والكثرة والصفرا تسد
بالكثرة ولذلك الدم والصداع البحرانى يكون من قبل الصداع الذى يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل النفض

والصداع الذي يكون بعقب انهضام الطعام من قبل الصداع الذي يكون سببه تحركا طبيعيا على سبيل الميزة واما
حصول المادة الموذية في العضو فيحتاج ان نذكره من الاصول الكلية بعد ان نعلم انها اما ان تكون متقادمة الحصول
والاحتباس واما ان تكون غذائية اي تولدت في الوقت عن الغذا المتولد كيموس ردي في جوهره او كيفيته لفساد
في نفس الغذا او ترتيبه او قدره او هضمه او ساير وجوه فساده المذكوره في بابه ومن هذا القبيل صداع آكل الثوم
والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من ساول الباردات وحركات المواد في الاعضا يجب ان نذكرها من
الاصول الكليه والريح من جملة المواد المصدعة وتصدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه منفذ طبيعي وحلق
اضيق مما ينبغي له في وقته او طلب ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويفعل اما بكيفيته واما
لمزاحمة الاخلاط في الامكنة فيحركها والرياح والبخارات قد يتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد يستنشق
من خارج او ياتي من جهات المسام ثم يحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب
واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية موحشة مظلمة
باسة اقل كما وادي كيفا والاخلاط الحادة لا تهيج رياحا بل ابخرة والابخرة الدموية عذبة فهي اقل الابخرة ضررا كيفيتها
بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة **الفصل السادس في اصناف**
الصداع الكاين بالمشاركة الصداع الكاين بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو مشاركة غير مطلقة
والمشاركة المطلقة هو ان لا يتادى الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شي جسماني البتة الا نفس الاذى واما
المشاركة الغير المطلقة فان يتادى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو شي جسماني وهو مادة خلطية او بخارية من
القسم الاول اصناف الصداع الكاين في التشنج والكزاز والتمدد ورياح الاورام واوجاع المفاصل ومثل ما يكون
في النقرس وعرق النسا والقولنج وربما كان التادي من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او
كيفية غريبة ردية لا تنسب الى حر او برد مثل الكيفيات السمية وربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمي ردي
الجوهر فيتادى كيفيته وربما كان المتادي من المواد مواد غير غريبة في طبايعها وانما ادت باسداد كيفياتها او
تزايد كمياتها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضا تولدا غريبا فاسدا سميا كما يكون في اختناق
الرحم او يكون لمن طال عهده بالجماع او حدث في مراقه خلط ردي او في شي من اطرافه وربما صارت الكيفية الموذية
المتادية سببا لحصول مادة موذية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان تفسد تلك الكيفية ما يحدث في نواحي الدماغ
من المواد الجيدة واما تتادى اليها من الغذا الجيد والثاني ان تجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وهذا القبول على
وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني قبول عن
ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول الكلية ان العضو اذا ضعف قبل ما ينصب اليه من المواد والمشاركة التي
يكون مع البدن كله فاما الكيفية فاشبه في البدن كله واما المادة فاشبه في البدن كله كما يكون في الحميات والصداع
البحراني من قبله واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية بل والله اذا قارنه ساير

العلامات الردية فان انفرد دل على بحران برعاف وربما دل على بحران بقي ولا عضا المشاركة للراس اولها واولاها
المعدة فانه قد يفصل في المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار على ادوار او على غير ادوار او يكون خلقة المرارة
يحتبس منصب المرار من فوهته الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه او يحتبس فيها رياح او تتصعد منها الحرارة
فيكون منه صداع والخمار يصدع بالابخرة ويسرع اليه البرد لتخلخل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية
والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشارك الدماغ
ما يطيف به من الغشا المجلل للقحف وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضا الباطنة
المشاركة اذا تحركت الى فوق **الفصل السابع في قول كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع**
واقسامه اما الصداع الكاين عن الاسباب الكاينة من خارج مثل ضربة او سقطة وملاقاة اشياء حارة او باردة
او سمايم محففة او رياح دفرة طيبة او منتنة او احتقان ريح في الانف والاذن والاستدلال عليها من وجودها فان غفل
عنها رجع الى اثارها واستعمل بالاستدلال منها على نحو ما بين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى
سبب ومع كدورة الحواس ووجود الافة في الافعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه
سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري
نقية وافعال الدماغ غير ما وقفه واما الكاين عن الاسباب المادية كلها فتشترك في الثقل الموجود ورطوبة
المنخر واذا كانت المادة حارة كان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبها ضربان واما
رطوبة المنخر فقد تقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون يبس الخياشيم في مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا
صحبه ثقل والصفراوي يختص باللذع والحرقة الشديدة والنخس ويكون ذلك فيه اشد مما في غيره مع يبس الخياشيم والعطش
والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد فقد يدل عليها البرد والازمان واللون فان كان ذلك الامتلاء عن تخمة
دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليه السبات والبلغمي والسوداوي كان ثقل ما
جدا والمواد اليابسة تقل معها الثقل ويكثر السهر والباردة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد ويكمد اللون
وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما اندفاع
من الخلط الملتهب الى العمق واحتقان فيه واما انجذاب من مواد حادة غير المواد الموجبة الباردة الى نواحي
العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما يجذب في مثل هذه
الحالة الى العضو هو الدم وقد يجذب غيره احيانا واما الكاين عن الرياح فيقل معها الثقل ويكثر معها التمدد وربما
كان معها دوي وربما كان كالتاكل ولا يكون في الريحي ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوي والطنين
وربما درت معه الاوداج كثيرا وقد يكثر معها الانتقال اعني انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد
ضربان الشرايين وتخيل تخيلات فاسدة وصحبه سدر ودوار واما الكاين عن الامزجة الساذجة فعلاماته الاحساس
بتلك الامزجة مع عدم ثقل ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب لهذا اما الحارة فتحس العليل نفسه

وبحس لامس راسه حرارة والتهابا ويكون هناك حمرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما البارده فيكون
الامر فيها بالضد ولا يكون في وجوههم نحافة الهزال ولا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا وان كان مزمنا واما
اليابسة فيدل عليها تقدم استفراغات او رياضات او سهر كثير او جماع كثير او غموم ويكون من سهالها ان يزداد مع
تكرر شي من هذه واما الكاينة بالمشاركه فان يحدث ويبطل ويشتد ويضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك
من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركه كان في ساير افعال الدماغ افة كظلمة في العين وسبات
ويعلل دايم مع صلاح حال ساير الاعضا واذا كانت الافه في نفس حجب الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادي
الالم الى اصول العين وان كانت الافه في نفس الغشا الخارج او في موضع اخر لم يتاد الالم الى العينين واوجع من
جلده الراس والكاين بمشاركه المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثي وقله شهوة او بطلانها او رداة هضم او قلة
او بطلانه بعد وجود الدليل السابق وان كان بسبب انصباب مرار اليها استد على الخوا وعلى النوم ربما وربما كان
الصداع بسبب في الدماغ فان وجب في المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل مشاركه من المعدة للدماغ لا على
سبيل ابتدا من المعدة ومشاركه من الدماغ فيجب ان ينتبه في مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه
فيحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ان ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في
الخوا والامتلا فان الم المعدة ان كان من صفرا هاج على الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا اقل ويسكنه
الجوع وربما هيج الجوع منه بخار الغادي لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام التسكين في اكثر الامر وربما سكنه في الندرة لكن
الالتهاب والحرقه والغشا نفرق بينهما وانت تعرف دلايل الغشا في موضعه وكذلك نفرق بينهما ساير العلامات التي
تذكر في باب المعدة وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما يرد
على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدتهم مرار بادوار فاذا هاج الصداع واكلوا شيا سكن فيكون ذلك دليلا على
انه بمشاركه المعدة وكذلك يسكن ان قذفوا مرارا ويدل ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركه
المعدة اكثره يبتدي في الجزء المقدم من اليافوخ وربما كان مايلا الى وسط اليافوخ ثم قد ينزل والذي يكون من الكبد
يكون مايلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مايلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون
مايلا الى قدام جدا والذي يكون بسبب الرحم يكون في حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد ولادة او اسقاط او احتباس
طمث او قلته واما علامة ما يدعي من صداع يتولد عن دود قال الهندي وعلامة الصداع الكاين من الدود ان يكون
اكال شديد ونتن رايحة واستداد الصداع مع الحركه وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعصاب الصلب
فيكون مايلا الى الخلف جدا والذي يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضا اخرى فيكون مع هيجانها فاستدادها
والذي يكون مع الحميات والبحرانات فيكون معها ويسكن معها ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليها اسصاص
البول مع شدة الحمى لميل الاخلاط المراهقة الى فوق وكثيرا ما تكون الاشيا الملطفه سببا للصداع بما تفتح من طرق الابخره
الى الدماغ وان كان غير حار مثل السكنجبين وكذلك حال السقنقه والتدبير اللطيف صار لمن صداعه بسبب العلاج

الغليظ للمرار ودبما زاد الصداع في نفسه لشده وجعه فيجلب شده وجعه مزيدا فيه **الفصل الثامن
في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض** البول الشبيه بابوال الحمير يدل على ان الصداع كاين
في الحال او هو كاين ثابت او سيكون وكذلك اسصاص البول ودهنه في الحميات واوقات البحران يدل على اسفال المواد الى الراس
وذلك مما يصدع لا محاله **الفصل التاسع في تدبير كلي للصداع** انت تعلم ان للصداع اسوة بغيره من
العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعه في ازاله الصداع قله الاكل
والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قله الاكل ضار في الصداع الحاد مضرة الزيادة فيه
الصداع المزمن ولا شي للصداع كالتوديع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان تجتهد في علاج
الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحادة ويجب ان يقوي حتى يمكنها ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة
ومن الاشيا القويه في جذب ماده الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه المصدوع
وقد يلح على الرجل في الدلك الى ان يحل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطليه وضمادات وكانت العله قوية مستندة
حارة كانت او بارده فيجب ان تحلق الراس فذلك اعون على نفوذ قوه الدوا فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما بعجين
او بصوف ليحبس ما يصب عليه من الاشيا الرقيقه عن السيلان فيستوفي الدماغ منه الانتفاع ولا تسلب
قوتها الهوا بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة والدام الراس المحاجم الى اسفل وذلك الاطراف
ووضعها في الما الحار والتمشي القليل وترك الاغذيه النفاخه والمبخرة البطيه الهضم نافعه جدا لمن يوثر ان يزول
صداعه ولا يعاود اقول وربما صبنا الما الحار على اطراف المصدوع وندم ذلك فيحس المصدوع بان الصداع
ينزل من راسه الى اطرافه ويزول ولا يحل معه واعلم ان الاغذيه الحامضه لا تلايم المصدوعين الا ما كان من الصداع
بمشاركه المعدة وكان ذلك الغذا من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه فاذا صحب الصداع
المزمن من الالام عارض موذ فالج في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له
العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زياده الصداع فيحتاج ان يبطله
فلا يحتاج فيما مثلنا به ان تستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور
وغيره وربما احتيج في مثالها الى ان تخدر قليلا فتنوم وكل صداع صحبته نزله فلا تعمل الى تدبير الراس وترطيبه
بالادهان ونحوها بل اسرع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ما حار واذا اردت ان تجعل على الراس
ما ينفذ قوته الى باطن الراس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحيه مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلي وغير
اليافوخ فعندهما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج
الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينتفع به منفعة تزيد على المنتفع بها لو اقتصر على ناحيه المقدم وحاق اليافوخ
ومع ذلك فان كان الدوا مبردا اضر بمبادي العصب واصل النخاع ضررا عنه غني والصداع الصيباني قد يصحب الحار
والبارد من الاورام وهو الذي كانه يبيض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل الضماد

النقره وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان بارداً فمل الى ما فيه تقويه
ما مثل ان يخلط بدهن الورد سذاباً او نعناعاً واذا استد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان يسقى دوديهم
فقد حمد في علاجهم العروق المسحوقة ناعماً المخلوطة بدهن الورد والخل طلاء بعد ان يغسل الراس بماء وملح واذا استعملت
السعوطات المحللة المفوهة فيدرج في استعمالها على ما قيل في القانون وعليك ان لا تميل نحو المخدرات ما امكنك
ولكنا سنذكر منها وجوهاً في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان القي ليس من معالجات الصداع وهو شديد
الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة ومشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه
ان لم يكن حمى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ او لا يقدر القوم ثم الفصد ومن وجد صداعاً يثقل في راسه وسكنه البرد
فلعل الفصد لا بد منه او الحجامه لئلا يحدث مداومه الوجع فصولاً الى الراس **الفصل الثاني في نفضل**
اصناف الصداع الكاين من سوء المزاج علاج الصداع الحار بغير ماده مثل الاحتراق في الشمس وغيره
وبماده صفراوية او دموية العرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدى منه لا انفع فيه من دهن الورد الخالص
المبرد يصب على الراس صباً وافضل من ذلك ان يحوط حول اليافوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان يستعمل نحو
الدماغ فان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النباتات البارده ومما كان لا يكون ابعح
منه ان يسعط العليل باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان
الخل يعين على السعد على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل الممزوج بما كثير منفعه شديده واما الكاين
من هذه الجمله عن احتراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضاً مع زياده احتياط في تعديل الهوا وتبريده والاوا
الى المساكن البارده واستعمال الاضمدة والنطولات والمروحات من الادهان كلها بارده بالطبع مبرده بالثلج وكذلك
السوقات والنطولات والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب ان يجتنب في ذلك وفي غيره كل ما يحرك بعقب من صحيح
واكثار فكر وجماع وجوع والذي من احتراق الشمس فانه اذا تلوفي في ابتدائه سهل تغيره واذا اهمل وامهل فلا يبعد ان
تعتد علاجه او يتعسر او يصير له فصل شان وكثيراً ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث
يثير الحرة ويحرك اخلاطاً ساكنه فمثل هذا لا يستغنى معه عن استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضاً
فيما لم يثر الحره ولم يحرك اخلاطاً الى الاستفراغ وذلك عندما يحدس بامتلا ويخشى انجذاب المادة فيه الى الموضع
الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اعقل امر استفراغ الخلط الغالب لم يومن استعجال الافه واذا التهب الراس
جداً في انواع الصداع الحار ويسخن جداً بحاور اللحد احد سويق الشعير وبزر قطونا وعجنا بماء عصا الراعي وبرداق
ضمد به الراس واما الكاين عن ماده حاره دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال
القوه وان لم يكف الفصد من عروق الساعد فلم يبلغ به المراد وبقي الوجع بحاله ودرت العروق على جملتها ورا...
في الراس والوجه والعين امتلاً واضحاً فيجب ان يفصد فصد العروق التي يسرع فصدها من نفس الدماغ كفصد
العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العرق الذي في الجبهه فانه عرق يستاصل فصده كثيراً من الام الراس

ويجب ان يراعي في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب الموخر فصد العرق الذي يلي جهة القدام فان كان في
جانب اخر فصد العرق الذي يقابله في الجهه واذا اعوز في الجهة المقابله عرق اعتمدت الحجامه بدل الفصد
وقد قال اركاغانس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويمسح موضع الحجامة
بملح مسحوق ويدهن الموضع صوفاً مغموساً في زيت ثم يوضع عليه من الغد واحراحي ويلبس ذلك في هذا بعينه
بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة ايه مادة كانت وقد ينتفع كثيراً في هذا النوع من الصداع وما يجري
مجراه بفصد الصافن وحجامة الساقين فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احس ان هناك شيئاً من مادة صفراوية
فلا باس باستفراغها بما يلين الطبيعة ويزلق المادة مما يذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تليين
الطبيعة بالجملة بمثل المرقة المتخذة من الشوفنه والاجاصية ومرقة العدس والمح اعني الماش دون جرمها وان يعتدي المبتلى
باغذية مبردة تولدها ما بارداً اليبس والغلظ ماهو ويميل الى القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل
والطفشل الا ان يتوقى يبس الطبيعة وانت في معالجة امراض الراس كثير الحاجة الى اللين من الطبع في مثل هذه الحاله
فلك ان تعول هذه القوابض بالترنجبين والشيرخشت وجميع ما يحلى مع تلين ويجب ان يكون هذه الاغذيه
حسنة الكيموس ويقلل من مقدارها ولا يمتلا منها واذا استعملت النطولات والمروحات استعملت منها ما فيه
تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض ما مثل ما الرمان والعصارات البارده القابضه من الفواكه
والاوراق والاصول ولعاب بزر قطونا بالخل وماء عصا الراعي **الفصل العاشر في علاج الصداع**
الحادث عن غير مادة واما علاج الكاين من مادة صفراوية فان رايت معه ادنى حركه للدم فالعلاج هو ان
يستفرغ الدم قليلاً والا جعلت الابتدا من الاستفراغ بمثل الهليلج ان لم يكن حمى والا فبالمزلقه والتي ليس فيها حشو
وعصر شديد مثل الشيرخشت وشراب الفواكه ومياه اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضاً والحقن اللينه
وان كانت المواد الصفراوية غليظة او كانت منتشره في طبقات المعدة لا تقذف بالقي ولا تزلق بالمسهلات المزلقة
احتيج ان يستفرغ بايارج فيقرا مع سقمونيا على التشبيج المذكور او ترددها وتحملها على المزلقات او يستفرغ
بطبيخ الهليلج على ما تراه في اقراباذين ثم يعدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من البدن فبالاغذيه والاشربه
واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون وبكل ما يعالج به سوء المزاج الحار
اليابس ويحسه الاسال العاميه للحر والعاميه لليبس ومن اللطوخات النافعه في الصداع الحار اقراص الزعفران
وينفع من السهر ايضاً ونسختها هذه يوخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن عصارة الحصرم
والقلقديس والصمغ من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب اليماني ثمانيه مثاقيل ومن القلقطار خمسه مثاقيل
يدق هذه الادويه دقاً ناعماً ويعجن بشراب عفص ويقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد منها بخل ممزوج بماء الورد
ويطلى على الصدغين والصداع الحار في الحميات يكره استعمال الاطليه العاطفه للابخره عليه ويعامله
استنشاق الخل وماء الورد **الفصل الحادي عشر في الصداع البارد من غير ماده**

الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية ينفع من ذلك التكميد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة
ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس الطف واعدل وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم
اذا كانت ابدانهم نقيه ولم يحس منهم حركة الاخلاط ان يحسروا رووسهم في الشمس مقيمين في شروقها الى ان يعافوا
ويحل صداعهم والمصرود يجب ان يقلل غذاوه ويسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنيه
والنفسانيه والفكريه ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع جميع من به صداع من البرد
بعد التنقيه ان احتيج اليها المروحات والسعوطات والنشوقات والشمومات والنطولات والاضمدة المسخنة
المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الدخاني الرقيق القوي مع البزور اعني مثل بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر
الجزر والانيسون والكمون ودوقوا وفطراساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عندما يومن حصول الاخلاط في
المعدة مستعدة للبثور وعندما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان يشتد وينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة
المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء ولذلك العرق بدهن اللوز المر وحا
كل ذلك بعد الحلق واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد **علاج الصداع البلغمي** واما علاج
الصداع البارد مع مادة بلغميه فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط مشتركا فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه
ويستعمل الابازير التي ليست مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مستديما من الاقل
والاقل ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن اوجاعها وجميع ما يجب ان يستعمل
في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات ومن المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع **علاج**
الصداع السوداوي واما علاج الصداع البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها ايضا ان
تعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا والاستفراغات بدرجات
بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكوره واستعمال ما يولد دما لطيفا محمودا رطبا فقد فرغنا
وعدو في الكلام فيه ومما ينفع منه جدا حجامة القرنفل ويذكرها هنا ايضا ما ذكره اركاغانيس في باب فصد الكاهل
وقد اوردناه **صفة اطلية نافعة للصداع البارد** سداء يحلق الراس اولا ثم يوخذ مثقالان
من اوفربيون ومثقال من بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل يدق
ويعجن بماء المرزنجوش ويطلى به الراس **ومن الاطلية الجيدة** فلفل مثقال يعمل دهن الزعفران مثقال وثلث
فربيون حب ومثقال زبل الحمام مثقالين يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع
الوجع وايضا طلاء مر وفربيون وملح وبورق وايضا فربيون ومر وصبر وصمغ اعرابي وجندبيدستر وزعفران
وافيون وعنزروت وقسط وكندر يتخذ منه طلاء وايضا السذاب ومن الاطلية الجيدة لكل من به الصداع المزمن السقيمة
البارد ان يطلى بالحمر المصري فانه شديد النفع وايضا فلفل ابيض وزعفران من كل واحد درهمين فربيون
درهم خرء الحمام البري وزن درهم ونصف يعجن بخل ويطلى به الجبهة وايضا صبر ومر فربيون جندبيدستر افيون

قسط عاقرقرحا فلفل يطلى بشراب عتيق وايضا دواء زبل الحمام وهو قوي وايضا فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران
المذكور من كل واحد مثقالين فربيون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية بارده
تستعمل مكسورة بالتي فوق او بمراح لبنا او بياض بيض وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفه **صفة سعوطات**
نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها الموميائي مع الجندبيدستر
والمسك وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع ورقات سعتر وسبع حبات خردل مسحوقة بدهن البنفسج كان نافعا
ومما جرب مسك وميعه وعنبر يوحد عدسه منه ويسعط به في كل وقت ومما يسعط به ذلك فيسحق ويسعط
دهن شحم الحنظل او دهن ادیف فيه عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخذ عصارة
ورق الحاج معتصرا ابلاما ويسعط منه في المنخر بلث قطرات على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسى
اسفيدباجا كثير الدسم ومما يمدح لهذا الشان ان يوخذ من مرارة الثور الاشقر وزن ثلثه دراهم ومن الموميائي
وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه وايضا يوخذ ثافسيا مثقال ونصف
اصل السوسن مثقال فربيون مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه
بحبه جاورس مقطرا من طرف الميل وايضا فربيون ويلماه حصص هندي ويعجن بعصارة السلق ويقطر في الانف
وايضا سعوط نافع يحوذ مرهم بابس ثمانيه مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ
في الانف باسوبه ويرفع العليل راسه ويستنشقه بقوة وايضا شونيز اربعة مثاقيل وعصاره قثاء الحمار مثقالان
نوشادر مثقالان يعجن بدهن الحنا وبدهن قثاء الحمار ويطلى به داخل الانف ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا نزل
من ساعته من راسه شيء كثير فحينئذ يغسل الانف بماء حار **صفة ادهان مرخ بها راس من به**
صداع بارد ينفع منها جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ فيها مثل الشبت والفوتنج والمرزنجوش
والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما قد ذكرنا في القانون واما دهن البلسان فحاله ما قد عرفته هناك
وهذه ايضا يصلح سعوطات وقطورات في الاذن **نفوخ نافع من الصداع المزمن** يوخذ عصارة
قثاء الحمار ويحوذ مرهم وينطرهن ويسحق وينفخ في الانف او شونيز وعصارة قثاء الحمار ويحوذ مرهم او شونيز وقليل
ثافسيا **الفصل الثاني عشر في علاج الصداع اليابس** اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية
او دموية فقد مضى الكلام فيه وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية
المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والعصافير الطباهج
والاحشاء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الى ما هو اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات
المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك وان احتيج في شيء منها الى تعديل المزاج بتبريد او
تسخين مزج به من الادهان ما يعدله ودعا ما وقع اليبس نقصا بينا في جوهر الدماغ وهيأ للاوجاع ويجب
هنالك ان يستعملوا السعوطات بالانخاخ المسماه من عظام سوق الغنم والعجاجيل ونحوم الدجاج والطباهج

والدرابح والتدراج والزندرند ابسقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من
سميد الحنطه والشعير بحسب الحاجه وبالسكر الابيض ودهن اللوز او القرع او يصب الرقيق منه على اليافوخ
ويطوق بالاكليل من عجين يحبس ما يصب على الراس **ذكر علاج الصداع الورمي** واما علاج
اصناف الصداع الكاين عن الاورام فيذكر كل واحد منها في باب مفرد في المقاله التي بعد هذه **علاج صداع
السدد** واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج بما تعلم ثم بالاستفراغ واستعمال الشبيارات ثم التحليل
والنطولات والاضمدة والشمومات والغرغرات ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية
ذلك في موضعه فان كان المزاج في الراس حارا والسدد غليظه صعب عليك العلاج فيحتاج ان تستعمل التفتيح
ثم اذا هاج صداع او تضرر الراس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات التي معها ارخا ولا تقتصر فيها ثم اذا
سكن عاودت ولا تزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد فصلنا كل هذا **في علاج الصداع الكاين
من رياح وابخرة محتقنة في الراس من خارج** اما الكاين عن رياح غليظه فيعالج اولا
باحساب كل ما يحلل ويفتح مثل الجوز والتمر والخردل حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة
والشمومات والسعوطات الموصوفه في القانون وشم الجندبيدستر والمسك خاصه ولدخول الحمام على الريق
منفعه في هذا الباب فان كان مبداوها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكوره وخاصه التشنج
التي يقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكموني وما يجري مجراه مما نذكر في علل المعده وتقويت
الراس بعد المعالجه بدهن الاس واللادن ودهن السوسن وبعصارة السرو والاثل والسعد وما فيه تسخين وقبض
ويستعمل ايضا في الاطراف الدلك والشد لتجذب الى الخلاف واما الكاين عن الابخره فان كان تولدها في الراس
نفسه ولم يكن العليل يجد في المعدة نفخا وقراقر ولا كان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلا والفراغ وبحسب
الاغذيه المبخره وقلته البخار فعلاجهم النطولات المقشعه المعروفه وتقويه الراس بالاضمده المحلله وفيها قبض
يسير والمشمومات الملطفه وبها كفايه وان كان من المعدة فمما ينفعها ما يقوي المعدة كالمصطكي والجلنجبين
ثم الكموني وما اشبهه فاذا تناول الطعام واخذ بخر ويصدع فليتناول عليه لعاب بزرقطونا والكزبرة اليابسة
مع السكر وان خاف برد المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزر الكتان مع الكزبرة اليابسة ويقوي الراس بما
عرفناه بعد ان تعالجه وتسكنه مما يجب من النطولات والشمومات الموصوفه وخصوصا المرزنجوش فربما كان
هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلاف فاذا احسست ان في المادة البخارية فضل حرارة
بما تجد من علامات الحرارة احسنت المحللات الكثيرة التسخين كالافربيون وغيره احسانا شديدا بل ابتدات
اولا بالجذب الى الخلاف والسقيه بالعراعر ثم استعملت النطولات المعتدله في الحمام **علاج الصداع
الحادث من ريح نفذت الى داخل الراس من خارج** واما صداع الريح الداخله من
خارج فليتامل هل كانت الريح حارة صيفيه او باردة شتويه ثم يتامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها

الاذن قطر فيها دهن البابونج مفترا او دهن الخيري او دهن الشبت مكسورا بدهن الورد الغليل وكذلك ان كان مدخلها الانف
قطر ذلك في الانف واستعمل السطل مما يحلل برفق مما ذكرناه فان يعقبه سوء مزاج حار عولج بالرفق وابتدي بما هو اقل بردا فان
لم ينفع بردوا ما ان كان باردا جعلت الادهان من الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جندبيدستر او مسك ونقلل وتكثر
بمقدار الحاجه ويستعمل النطولات والضمادات المذكوره بحسب ذلك بحلله حاره ويحبسكما ينفخ ويلين الطبيعة
علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصابت الراس من خارج وكذلك علاج البخارات
الرديه الواصله من خارج وانما يكون بارده في الاقل مثل بخارات المواضع المنكوحه الحماية واما في الاكثر فيكون حارة
ويحللها بالنطولات المعتدله ان احتبس منها شي كثير ويحل سدد ودوار ويشم الروايح الطيبه المعتدله مثل ما الورد
ودهنه والنيلوفر والبنفسج وان احس بحرارة شديدة والكافور والصندل ويستعمل تحميم الراس في الحمام بالما الحار وفي الخل
واما الباردة فينفع منها شم المسك والجندبيدستر وذلك كان فان كانت الابخره رحاميه احتاج الى ترطيب شديد بالادهان
المذكورة وبالمرطبات المعدودة واحسن في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الى
فوق حافظا فيه ثم يخلي ليصب ثم يجدد يعمل ذلك دايما وكذلك بما الورد وما الخلاف وما القرع ولينكب على البخار هذه
المياه انكبابا كثيرا فان تولد منها افة وسوء مزاج كما يكون عن دخان الكبريت ودخان الزرنيخ وما اشبهها استعمل الكافور
في دهن القرع لترطيب احدهما ويبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج ويغرق الموضع كله باوراق
الخلاف والرياحين المرطبه **علاج الصداع الحادث من الروايح الطيبة** اما الكاين
عن الروايح الطيبه فان كانت حارة وضرت بحرارتها لا باليبوسه وحدها عولج بالروايح الطيبه الباردة مثل
ما ان كان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور يعالج بالمسك
والزعفران وان كانت انما يضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج ان لا نقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور
بل ان امكن ان يتدارك باسعاط الادهان الرطبه مبرده فقد كفي والا قمع الكافور مدوفا فيها وكذلك بالعكس **علاج
الصداع الحادث من الروايح المنتنه** واما الكاين من الروايح المنتنه فعلاجه بالطيبه المضادة
لها في المزاج وان كان لتلك الروايح تجفيف واحتمل ان يكون الروايح التي يقابل به مرطبه مثل روايح النيلوفر
والبنفسج الدكسن ولدهن الخلاف الذكي مزية على جميع الروايح بمقابله الروايح التي يقابل الطيبه والمنتنه الضارة
بالحر **علاج الصداع الحادث من الخمار** واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية المعدة اما
بقي بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل او بالسكنجبين بما فاتر وبالمقيات اللينه والمتوسطه
مما نعلمه في اقراباذين وان لم يجب القي وانقى استعماله اسهلت بايارج فيقرا ويقوي بسقمونيا للاطول لبثه وان
كان هناك مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيخ الهليلج او شراب الفواكه المطلق وان كره النفس
امثال هذه الاشيا اطلقت بما الرمان مع الشحم على ما نقوله في اقراباذين يقوي بسقمونيا يسير ولا سال من حرارة وان
كان عن الاستفراغات باي وجه كان حامل الرسم النوم الى ان ينهضم ما في معدتهم من الشراب ويطهر ذلك يستلون البول

واصابعه ويدلك منهم الرجل بالملح ودهن البنفسج ويصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليمرخوا
رؤسهم بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس وما الحصرم وما اشبهه وبالكرنب لخاصية فيه تمنع
بها البخار عن الراس قال جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام لم يخط ويشبه ان يكون السبب فيه الدم المتولد منه وقوة
على تحليل الابخرة ويجب ان يعطيهم الفاكهة القابضة وليكن الشراب الماء لا غير الا ان يكون المعدة ضعيفة ويخاف
استرخاؤها فيمنعه الاستكثار من شرب الماء البارد ويسقيه ماء الرمان الحامض والرباس خاصة وربّه وحماض
الاترج خاصة وربّه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر ودا بودن نافع له
ثم ينومه ويسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن من ذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غداءه ما يبرد
ويرطب ويلطف له مثل صفرة البيض وصبت عليه ماء حارا اكثر التحلل واشتغل بتنويمه ما استطعت ثم اذا
زال الغثيان ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا لتقوية
الراس ومنع البخار وقد زالت الآن ويجب ان يستعمل الآن دهن البابونج مكانه عونا للتحلل فان لم يزل بذلك فدهن
السوسن فانه غاية ومجرب ثم اذا اجل الخمار يخف ويحط مشيه يسيرا يسيرا ودحمته واعدم حسدا ايضا
بالسمك الرضراضي وخصى الديوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي على الطعام بل بعد ثلث ساعات
وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكري
ان كان محرورا او العسلي ان كان مبرودا ويصل على ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب او يتحرك حركة اخرى غير
متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الساذج والمري وان لم يكن بد فليصطنع بغير الحاذق منه واذا مشيه
قليلا فاستعمل الآبزن والحمام انضام يجب اخلاء الراس ان يطله بالنطولات المعتدلة التحلل ويغذوه بما يخف
من اللحوم **دواء للخمار جيد** يؤخذ بزر الهندبا وبزر الكرنب والاسارون المنقى من خبثه والسماق
والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافور وقد
بماء الرمان او بماء الرباس او ماء حماض الاترج او ربه **علاج الصداع الحادث عن الجماع** هذا
الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس
بعد ان يمال بالمرطبات واما بسبب امتلاء في البدن يطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية
فيثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدا بالفصد ثم بالاسهال ان وجب
كل واحد منهما او احدهما ثم يقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمياه القوية
المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويغتذي بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع فان لم يجد منه بدا
فلا يجامعن على امتلاء **علاج الصداع الكاين عن ضربة او سقطة وتدبير من يعرض له زعزعة الدماغ والشجة** من
يجب ان يكون قصاراك وغاية قصدك في معالجة
به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان يسكن الوجع ما امكن ويبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ

واما بجذب الى الخلاف بلا ترم ويعالج الجراحة ان حدث ليندمل ولا يمكن ان يندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب
ان يعدل في ادمالها مزاج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حمى واختلاط العقل فقد اخذ في [illegible]
فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان لم يكن هناك امتلاء فيجب ان يستعمل
الحقن الحادة ولو بشحم الحنظل الا ان يكون به حمى فتعدل الحقن وان لم يجب الحقن ويجب ان يستفرغ بمثل حب
القوقايا ان لم يكن حمى وان كان هناك حرارة ما دون الحمى لم يترك سقيه فلا بد من الاستفراغ لئلا يرم الورم ثم
ان نظر فان كان هناك جراحة عولجت اولا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمد
الموضع بما يقوي مثل اضمدة ما فيها مياه الآس والخلاف وادهانها ادهان الآس والسوسن والورد والخلاف وما
ما فيه قبض لطيف وتحليل بسر مل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب
اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصب من يستعملها مفترة وربما اوجب الوجع وخوف
الورم ان يبرد يسيرا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والمبخرات والمسخنات من الاغذية وان ابتدا
الموضع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلنار والعدس
والورد يطلى الراس بمياهها ويضمد بانقالها ثم بعد ذلك ينتقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل السرو والطرفا
والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة مزعزعة للراس فينبغي ان يبادر الى سقي الاسطوخودوس بماء او شراب
العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجاب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم
من الدماغ فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض واذا انحلت
الورم اكثر من سقي الادمغة الى بعد الثالث وبعد الفصد **علاج الصداع الكاين عن ضعف
الراس** علاجه تبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الراس من الادوية العطرة التي فيها تلطيف
وقبض وقمع للاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع اخلاط
ردية حادة او غير حارة في المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان يورد غذا يجمع الى حل ما يتولد عنه قوة محللة
وقبولا للانهضام وان لم يوجد الحلتان الاخريان فالثالث الاولى منهما واجود وقت يغتذى فيه بعد دخول الحمام
ويجب ان يخفف عشاؤهم وان يختم اطعامهم بمثل القسب والزيتون مع الجبن ليقوى فم المعدة منهم ويفرط
يرخص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يؤثر ان يكون ممزوجا او دقيقا ريحانيا او جامعا للديك ويسا
بالخبز **علاج الصداع الكاين من قوة حس الراس** علاجه ان يبلد الحس يسيرا بما يغلظ
غذا الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة بالحنطة والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا وبالاغذية
المتخذة بالخس والفرخ ولحم السمك وربما استعمل شيء من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الخشخاش
وقد يستعمل طلاء **علاج الصداع الكاين عقيب الحميات والامراض الحادة**
من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض والنوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض واقلاع النوبة والذي

تعرض منه في الحميات فقد يعلو المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه ايضا انتصاص البول مع
واستحالته الى مشاكلة بول الحمير لكن مشابهته لبول الحمير ربما دل على لونه في الحال وربما دل على الانحلال فيجب ان
يرجع الى ساير الدلايل واما صواب علاجه فان تعرق الراس في وقت الاتفاق متخذا منه بدهن الورد او بدهن
الورد للمعتاد وملطخا بالخل مفترا في الشتا وفي ليل الحمى مبردا في الصيف وفي شدة الحمى وينفع منه النطول
من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد فان كانت الابخرة تودي بحدتها وان اذت بكثرتها فلا تفعل من
ذلك شيا بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه النمام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي
ان رايت ان يحلل وحتى ان بعض القدما راى ان يطلى بالبابونج وان اضطررت اشدة الوجع الى المخدرات والمنومات
فعلت مع حذر وتقية وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزر القطونا في الابتدا وبسفان ايضا وقد ينفع
بالكزبرة ودهن الورد وقد ينجع فيه واما ربط الاطراف ودلكها واستعمال تدبير المحموم فيها فصواب جدا واذا
استعملت ربط الاطراف فيجب ان تضعها عند الحل في ماء حار وان لم يسكن بجمع ذلك حلق الراس وضمد الراس بالبابونج
والخطمي والبنفسج والحسك بحصه وذلك بعد حلق الراس وربما احتيج الى الحجامة والعلق وربما
يبقى الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الراس بدهن الورد مع
دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين ماء حار في اليوم مرتين غدوه وعشيه ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعالج
بالملطفات اذا ظهر الانحطاط الين **علاج الصداع البحراني** اما الصداع البحراني فينظر هل يجد
العليل غثيانا وتقلب نفس واختلاجا في الشفه ودوارا وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان
على القي بالسكنجبين المسخن وبالمقيات البارده او هل يجد قراقر ونفخا في الجنبين وبالجملة علامات
ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيعان على تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص
المنقع في الجلاب بعد غرغرة لين بوا وشراب البنفسج وشراب التمر الهندي والشيرخشت وربما عرك بزبل بمقدار
خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك او هل يجد ثقلا في نواحي الكلى وتحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجملة
علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج بالادرار بالسكنجبين ملقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر
الخيار مناصفة ويطعم السفرجل فانه يمنع البخار ويدرا وهل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وخيالات صفر
وتطاولا ولا يرعف فيعطس بالخل وبخاره ويسعط في انفه ويخلخل انفه ببعض المحسوسات او يقابل بعينه
شعاع الشمس ان امكن مغافصة ويتاملها ثم يتركه وان وجد نبضا موجيا ووجد لينا في الجلد استعمل
المعرقات دلكا وشربا ويطلى على الراس ويجب ان يكون معتدله فان وجد شبه لذع ووجع اعيا تحت
اذنه او في ابطه او في ارنبه استعمل عليه الاضمدة الحارة الجذابة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما
احتاج ان يضع المحاجم بلا شرط لتندفع من الدماغ الى ما يتاليه ونتوم **علاج الصداع
الدودي** الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدودة يجب ان يبدا بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط

بايارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي تذكر في باب نتن الانف وجميع ما يقتل الدود
في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل التوث والصبر ويسعط بالسعوطات والعطوسات المنقية للدماغ **علاج
الصداع الذي يهيج بعقب النوم والنعاس** يجب ان يسعى معه البدن والراس بما قد علمت وينفع منه ان
يضمد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرماد له رماد خشب التين **تدبير الاصناف الصداع الكاين
بالمشاركة كلام جامع فيها** يجب في جميع اصناف الصداع الكاين بمشاركة اعضاء ان يعتني بتلك الاعضا
وان يستفرغها بما يخصها وان يعدل مزاجها ومع ذلك يقوى الراس بالمقويات لئلا يقبل المواد فان كان في الابتدا
فبالباردة كدهن الورد والخل واما بعد ذلك فان كانت المادة حارة او الكيفية حارة عملت ذلك العمل
بعينه دايما وان كانت باردة سفلت الى دهن البابونج مع دهن الاس ودهن ديف فيه صمغ السرو والجوز
السرو وعصارة الاثل فاذا فرغت من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا نفسه وهل صار سبب الصداع
راسخا في الراس وتعرف المادة والكيفية فتفعل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان
شيا يدب من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلا ظاهر ان يفصد الصافن او يحجم الساقين ويسقى بدنه بالاصطمخيقون
وان لم يكن هناك امتلا ظاهر شد الساق الى الاربية وذلك قدماه بملح ودهن خيري وان عرف
الموضع الذي منه يبتدي فاكوه واستعمل عليه دوا مقرحا ليقرح ويفتح واما علاج الصنف الكاين بسبب البحرم
متصاعد من اعضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد فينا ولا يقبل الدور الفاكهة فان لم يحضر فالماء
البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكمثرى مما ينتفع به وايضا مما يمنع صعود البخارات
وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتضميد الكبد بالضمادات التي بحسب
المادة واما علاج الصنف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعف فمها
حتى يقبل المواد ويفسد فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخوا فليلقم لقما مغموسة في ماء الحصرم وماء
الريباس وما اشبه ذلك او في ربوب الفواكه القابضة الطيبة الرايحة ويحسى حسا من خبز او دقيق الحنطة
محمضا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوى فم معدته والى ان يعمل ذلك فان وجد غشيا ما يتقدم
الصفراء المنصب ويسرح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشيا مبزرة بالافاويه الطيبة الرايحة
او يجد له جلاب بالافاويه وليغمس اللقم فيما يجد له من ذلك وان كانت الحموضة واللذع لا يلايمان ويهيجان مزاجا
اقتصر على اللقم في الجلاب اما ساذجا واما بالافاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا بان يبادر قبل الصداع
فيلقم لقما او يحتسي حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانهضامه يتناول شيا مما فيه قبض كلقم خبز في رب فاكهة
او نفس الفاكهة او خبز بقسيا وزيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية
وبعد ذلك وجب ان يغتذي بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفية الى
الواجب فيكون مع ذلك فيه تحلل وهضم واطلاق وان لم يجد الجوع ويولد الدم الجيد مقارنا بالجنس الآخر

اثر الجمد وتوليد الدم الجيد عليهما واجمد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب كهولا ان يخفف كارهم وان كانت الاخلاط
اربه نعالج بما علمناك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد وبدهن الاس وان كانت الاخلاط بلغمية باردة
تهيج منها رياح شديدة فبالمقيات التي هي اقوى والملطفات فان لم تزل فبالايارجات الكبار بطبيخ الافتيمون وينفع في ذلك
قطع شرياني الصدغ او كتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا تحرق الراس ولكن تضيق على الشرايين وكثيرا ما تسل الشريان
او يقطع ويكوى واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلات
محماة واما ما امكن ان يدافع لا سيما في الصيف دوفع ويجب ان يجعل غداوه احسا ولا يمضغ شيا الى عشرة ايام ويكون وقت
علاجه في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق القوابض على الشرايين ويخلط بها الاس ورق
والزعفران ونحن نصفها في اقراباذين وقد يوضع عليها الاسرب ويشد بعصابة لئلا ينبض فيوجع وكذلك الخشب واما
الكي القوي المذكور هاهنا فثلثة على وسط الراس واثنان على الصدغين وواحد فوق البقرة عند موخر الراس ويجب ان
يحسن الحمر على كل حال وان كان السبب ابخرة تصعد الى الدماغ من المعدة فهو على جملة ما امرناه في علاج الصداع
الكاين عن ابخرة تصعد الى الدماغ من الاعضا الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي تهيج مع شرب الماء
وان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان تسقى صاحبه شرابا ريحانيا قليلا ويمزج ايضا بما وه الذي
تشربه لئلا يسكن فم المعدة واما الكاين بمشاركة الكلية والمراق والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في اول
الكتاب وصداع الحميات قد قلنا فيها **الفصل في ثقل الراس** بثقل الراس ينفع منه الاستفراغ واستعمال
الشان وان كان دمويا بعلاماته فعلاجه الفصد ثم فصد عروق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا
فصد عرق الحشا والشريان الذي خلف الاذنين وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام **الصداع المعروف**
بالبيضة والخوذة هذا النوع من الصداع سمي بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع مستمر
الابث ثابت مزمن ويهيج صعوبته كل ساعة ولا دني سبب من حركة وشرب خمر او تناول مبخر او يهيجه
الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب
الوحدة والظلمة والراحة والاستلقا ويختلفون فيما يوذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يوذيه شي من ذلك
وبعضهم شي اخر ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويادي وجعه الى اصول
العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه ويجعل السبب المولد لها خلطا
رديا او ريحا حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون انما يكون في وسط الحجاب
الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف
احس الوجع ممتدا الى العين ولان ذلك الغشا يشتمل على العصبة المجوفة ويمتد حرومنه الى الحدقة واذا كان في الحجاب
الخارج احس الوجع مس اليه وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر
الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صارت تتادى بالحركات اليسيرة من حركات البدن العداسه والمحاربه والحركات

الخارجيه وبفصل الفصول المودية ومن الاطبا من لا يراعي في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على الراس
كله خارج القحف وداخلا وكان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الراس او مواد او يتولد فلعمومي في نفس الدماغ
او حجبه فيكون مع ثقل وضربان او حمرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل وعن الاخلاط الاخرى ان لم يكن ثقل وكان
هناك علامات الاخلاط الباردة ونعالج كلا بحسبه الا ان اسم البيضة في الحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطبا
على ما هو بالشرايط المذكورة **علاجه** ان علمت ان هناك دما كثيرا فان سببه الاول او سببه المحرك هو الدم
فصدت واما ان قامت الدلايل على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في الاول
ايضا ما يردع فاستعمل النطولات بماء فيها محللات يسيرة مسخنة مع قمع يسير وقبض مثل قفاح الاذخر والبابونج
والنعناع وساير ما علمت في القانون وتدرج الى القوية واستفرغ بما يليق به واستعمل حب الصبر بالمصطكي فهو
نافع جدا فيه ويتعهد في كل ثلث ليال ويستعمل القوقايا في استفراغه ان احتيج الى القوي منها ثم يسقى صاحبه طبيخ
الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل دهن الخروع واعلم انك اذا استفرغت فقد بقي لك ان يقوي الدماغ وحجبه بالاشيا
التي تقويه مما علمته ومن ذلك شمومات المسك والعنبر والكافور ايضا يخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر
ليجمعوا مع التقوية التحليل والزمه الضمادات الحارة والمخدرة التي علمتها واذا انحط واستعمل الحمام والاغذية
القوية واما ما دام في الابتدا وعلمت ان المواد حارة فدبره بما يليق بك وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقيه لب الخيار
شنبر مع دهن اللوز اياما متواترة وقد ينفعهم السعوط بموميائي ودهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد تحيل
الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقلعها الا ما هو قوي التحليل والاسخان وقد ينفعهم
ان يسعطوا باقراص الكوكب وشليثا ودوات المسك وما يجري مجراها يدافا في ذلك كان في لبن مرضعة حارية
وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وفصد الشرايين وقطعها وقطع عرق الجبهة في البيضة
فعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذا فما لا يبخر كما علمت حتى العدس بدهن اللوز للحار وكذلك مرق البقول ولا باس
ان يغذى المبرود منهم بمثل ذلك بسبب قلة بخاره واما الاطلية فيجب ان يمال تارة الى ما يخدر قليلا ويكون الغرض
الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلى به من الصدغ الى الصدغ عند
الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعفص واقراص الكوكب فان ذلك اذا طلي بها جميع الجبهة كان
نافعا وارجع الى اقراباذين والى الواح الادوية المفردة **الشقيقة** هو وجع في احد جانبي الراس يهيج ويحدها
جالينوس بانها الساترة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان في الغشا المجلل للقحف واكثر ما
يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس ويكون المواد واصلة الى موضعه اما من
الاوردة والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد اكثر ذلك من طريق الدروز وقد يكون من
بخارات ترتفع من البدن كله او عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على
الاغلب من الاخلاط ولا يكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والتي تكون من الاخلاط قد تكون من اخلاط

حارة ومن اخلاط باردة من رياح وبخارات وقد علمت العلامات ويجد مع البارد سكونا بالتسخين وتمددا قريبا ومع الحاد سخونة اللمس وضربانا في الاصداغ وراحة بالمبردات وايضا فان البارد يحس معه ببرد والحار يحس بحر وذلك عند اشتداد الوجع **العلاج علاجها** الفصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا فصد عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن والجذب لكل بحسبه على ما حددناه في القانون ومما ينفع الحارة نقيع الصبر في الهندبا المذكور في اقراباذين والشربة منه ما بين اوقية الى ستة اواقي وينفع فيها فصد الجبهة وفصد عروق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويستعمل المراح بعده اذ بعد التنقية فان كانت المادة حارة جعلت المخدرات على الصدغ من الافيون وقشور اصل اللفاح والشب والبنج والكافور وبردت الموضع بما تدري مما ذكر في القانون وقد ينتفعون بمداد الكتاب يطلى به الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطليته حياه اصحاب الشقيقة الزعفران فينتفعون بضماد يتخذ من سذاب ونعنع يجرود هو ورد وكذلك الطلاء باقراص بولس المذكورة في اقراباذين وكذلك استعمال ضماد لب حب الغار وورق السذاب جزءا جزءا خردل نصف جزء يجمع بالماء ويستعمل والطف منه قيروطي يتخذ من الذراريح حتى يسقط الموضع او من ثافسيا فهو يقرح ويحاكي منفعة الكي وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جدا ضمدت بفربيون وخردل وعاقرقرحا وما اشبه ذلك واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في اقراباذين فليستعمل ذلك فاذا استعملت الاطلية وكنت استفرغت البدن ونقيته فقدم تمريخ عضل الصدغ في جهة الوجع باصابعك وعند بل حسن عند وقت الدور ثم اطل واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع الضرباني وقد ينفع ان يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع افيون مع انزروت والقوابض وان يشد الانك او حشية مهندمة عليه ليمنع من النبض القوي المحدث للوجع الضرباني كما قد بيناه فيما سلف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا من امره وذلك ان يطبخ اصول قثاء الحمار وافسنتين في ماء وزيت حتى تتهرا ثم يطل الشق الالم بالماء والزيت حارين ويضمد بالثفل وكان كلما استعمل هذا ابرأ الشقيقة كانت بحمى او بغير حمى وليس من الاضمدة كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت بثافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل والفربيون مسحوقة معجونة بشراب ريحاني فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينتفعون به ان يبتدئوا فيدخلوا الحمام ويكثروا الانكباب على الماء الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق فان ذلك يحدر الوجع الى العنق من ساعته ثم النفط السبخ المكتوب في اقراباذين والمفردات المورده في الواح الادوية المفردة

المقالة الثالثة في اورام الراس وتفرق اتصالاته

الكلام في فرانيطس وهو السرسام الحار

يقال فرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم بنفسه محتجا بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطا فاسد وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضا ترم وقد امرنا جالينوس ببيان

القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يتغذى فانه يتمدد ويرم ويزداد بالغذاء وكذلك يحتمل ان يتمدد ويزداد بالنقص وذلك هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان فرانيطس والسرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامي واقع على هذا العرض والصناعي على هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض بوجه ونقيضه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام الاستعمال العامي دخل فيه السرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس ممن لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام اخص منه وليس ذلك بشيء فان البرسام هو لفظة فارسية والبر هو الصدر والسام اسم لهذا الورم والسرسام ايضا فارسية والسر هو الراس والسام هو الورم والمرض والسرسام الكاين في الحميات والكاين لاخلاط في فم المعدة محرقة والذي ربما كان لاورام في نواحي الراس خارجا اما في الغشاء الخارج او غيره والسرسام الكاين البرسام وهو الذي يكون بمشاركة الحجاب واورامه وساير عضلات الصدر والكاين في عضل المثانة والرحم والمعدة والاشتباه الواقع في هذا الاسم يخالف اوصاف المصنفين له كما يختلف اوصاف المصنفين لليثرغس الذي هو السرسام البارد الذي يسمى النسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة او استقلالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجا واكثر من يموت بالسرسام يموت لافة في النفس ولهذا الورم مواضع مختلفة بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزءان او عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر عموده الى ما يلي التجويف المقدم والى الاوسط ومبداه دم او صفراء صحيحة او حمراء صحيحة او محترقة ضاربة الى السواد وهو ردي جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مراري دون الدم النقي او عن صفراء وكانه لا ينقضي الا بعرق او رعاف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج من الراس حتى يكاد ينفتح الشؤون معه ومما كان منه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك ساعة بعد اخرى فهو ردي وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرئة لانه يدل على شدة حرارة الخلط وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا عرض ان دام النعل في نواحي الراس والرقبة ثم عرض تشنج وفي نجادي مات العليل في ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية وارجا اصناف فرانيطس ان يذكر العليل ما كان يهذي به بعد خفة حماه واذا عرض لهم ان يسود وسكن كان دليلا محمودا واذا شخص للمريض فيقا مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوي فبعد يومين ومما رايت احدا به ورم في نواحي الدماغ يكون بوله مائيا تخلص وكثيرا ما ينحل فرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الى ليثرغس وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل الغير الحقيقي الى الحقيقي ومما يخلص المشايخ من علة فرانيطس لضعف قواهم وقد زعم بعض المتطببين انه ربما عرض مرض شبيه بفرانيطس من غير حمى وكونه من غير حمى دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد العلو والسوء لا يملك صاحبه قرارا ويكاد ينسلق الحيطان ويشتد ضجره وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به وقذفه قال وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولم ينج منه احد بل يعرض لهم ان يسود وجوههم

ويكون اعينهم جامدة وحالتهم كحالة الملهوفين ثم تبطل حركاتهم وتسقط نبضهم ويموتون واكثر موتهم بالاختناق
وراه نعده ثم تراه اثر ذلك قد سقط ومات اقول لا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو اخر كرئة
مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد اخر نحو نحو الخناق فيتادى الى الدماغ فتشوشه وتفسده ويختلط
العقل ويعطش ويحصف نواحي الراس والحلق والصدر **في علاماته المشتركة** اما علامة المشتركة لاصناف
الحقيقية فحمى لازمة يابسة تشتد في الظهار على الاكثر وهذيان يفرط تارة ويقطع اخرى كراهة للكلام وكسلا
عنه وتختلط العقل واكثره يقرب الرابع وعبث الاطراف وبردها واضطراب ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه
عظيم وامتداد من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضاء معه وقلة تيقظ به وربما كان معه نوم مضطرب يشبهون
عنه فيصيحون فتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة
هائلة وانتباه مشوش مع صياح ويكون هناك وقاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويعصون الشعاع ويعصون
عنه ويضطرب لسانهم اضطرابا شديدا ويخشن ويعصون عليها فربما ورمت وكثيرا ما يقطع صوتهم ويشتهون
الما فيشربون منه قليلا ولا يكثرون ويبيس ايضا شهوتهم له بكثيره وكثيرا ما يبرد اطرافهم من غير برد من خارج
واما ابوالهم فيكون مائلة الى الرقة واللطافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صغير الصلابة
العرق وضعف القوة مضغوطا للمادة وفي نبضهم قوة ما الا ان يقاربوا الخطر لان اليبس يجمع ويشد ويكون اخر
الانقباض واول الانبساط اسرع ولا يخلو من تشادية عن موجية ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لبعضهم
ان يعرض مرارا ويعظم للحاجة وان يتواتر وان يختلف في انحاء الوضع ويرتعش وذلك مما يشد يعيش اللهم الا ان
يكون جنسا من الاختلاف والارتعاد لوجه صلابة العروق وقوة القوة فلا يعتد به وقد يعرض للنبض منهم ان يكون
نسيجيا فتدبر بتشنج واذا رايت علامات امراض حادة وحميات صعبة واعتقلت الطبيعة فان ذلك منذر بسرسام
وكانه من المنذرات القوية ويتقدم قرانيطس نسيان للشيء القريب وحزن بلا علة واحلام ردية وصداع كثير وثقل
وامتلاء ويتقدمه في الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب ويشتد هذه الاعراض ما دامت المواد تتوجه
الى الدماغ ويدور في عروقها ويرفق واذا قربوا منه ويشرب الدماغ المادة وجدوا اشد وجع من خلف الراس عند
القفا وخصوصا في الصفراوي فاذا وقعوا فيها وورم الدماغ يسبب اولا عشيهم يبسا شديدا ثم اخذت تدمع
مخصوصا عن احدى العينين ورمصت كثيرا ما يعرض ان يحمر عروقها حمرة شديدة وربما عقبه قطرات دم من الانف
وكثيرا ما يكون اعينهم ومالوا الى سكون وهدوء في اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعبثون بهما ويلقطون الزئير
وقد يكون ذلك في الاكثر مع تمسص وقد يكون مع تحديق وتحجر وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا يزيدون على تحريك اللسان
وربما حدث لهم عطش بول لكثرته منهم او بعسر وهو في الحميات من الدلالات القوية على السرسام الحاصر ويغفلون عن
الالام ان كانت بهم في اعضائهم بل لو مس شيء من اعضائهم الالمة بعنف لم يشعروا به ويقولون اذا وقع الورم في
الجانب المقدم افسد التخيل فاحدهما يلقطون الزئير من الثياب والتبن وما اشبهه من الحيطان ويحكوا اسناحا

لا وجود لها وان كان في الوسط افسد الفكر فيخلط فيما يعمله ويلفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف شيئا مارآه
ويفعله في الحال حتى انه ربما دعا بالشيء فيقدم اليه فلا يذكر انه قد طلبه وربما دعا بالطست ليبول فيه فيقدم اليه
فينساه وان اشتمل الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين
وجحظت العينان جحوظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دما او اصفرتا ان كانت المادة المورمة صفرا
صرفا واما الكاين من الاخلاط بالمشاركة فيدل عليه وقوعه دفعة وتابعا لسوء حال عضو اخر وبما يتبع نوائب اشتداده
ونقص بنقصانه في حال غيره وربما يزيد بزيادتها والكاين عن السرسام الدماغي يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات
السرسام الحقيقي يتقدم ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي فيتقدمه امراض اعضاء اخرى ثم يظهر علاماته واما
الكاين من جهة الحجاب الحاجز ومن عضلات الصدر فيتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من وجع ناخس
في الجنب عند النفس وضيق نفس ونبض منشاري وسعال يابس اولا ثم رطب في الاكثر ونفث ويكون مع حمى لازمة
اكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي الراس فيكثر فيه تمدد الشراسيف الى فوق ويختص بحس وجع
فوق الحجاب غير شامل ولا يكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية وكثيرة ويتنفسه يكون مختلفا يضعف مرة
ويتواتر ويعظم اخرى والصغير والضعيف اكثر ويكون مرة كالزفرة واما في مراقيطس الحق فيكون النفس اعظم بل عظيما
ويشترك السرسامان في قوة الاختلاط ولكن يفارق السرسام التابع السرسام الحق بانها يتبع في قوتها قوة الحمى
ويخف مع خفة الحمى واما الكاين يخلط في فم المعدة فانه يحس معه بلذع في فم المعدة وغثيان وعطش ومرارة
فم والكاين بسبب ورم اعضاء اخرى فتعلم بما يظهر من احوالها فانها ما لم يكن ظاهرة جلية لم يؤد الى اختلاط العقل
والسرسام البين ولنذكر الان علامات اصناف الحقيقي من السرسام فنقول اما الكاين عن الدم فاول علاماته
ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة ويعرض مع الضحك ويعرض له قطران رعاف ويعظم نفسه ويدفع عينيه ورمص
ولا يكون السهر الذي يعتريه بذلك المفرط ويكون خشونة اللسان فيه الى حمرة مائلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان
فيه ثقيلا وربما كسل عن الكلام لثقل اللسان ويكون خلالة التي يتشح له حمرا ويكون عروق وجهه وعينيه
ممتلئة ويعرض له تواتر قعود وقيام من غير حاجة اليهما واما الكاين من صفراء صحيحة فانه يسهر كثيرا ويخف معه العسان
شديدا جدا ويخشن اللسان شديدا ويصفر اولا ثم يسود ويشتد الحمى ويكثر الولوع بمسح العينين ويتخيلون اشياء
صفرا ويدخل في اخلاقهم سبعية وثودان وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل ويدققا افهم وخصوصا
في اطرافها ويعرض لحماهم الجذاب شديدا الى فوق واما الكاين من صفراء محترقة وهو الردي المهلك فاول
علاماته ان عامة عوارضه يعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعبث ويكون اعينهم كدرة ويشبه صبارا او كالا
هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى ليثرغس وذلك ارجى لهم رايت العين يغور والتغميض يدوم والربو يسيل
والنبض يبطي ويلين واما علامة انتقاله الى سافلوس وهو الورم الدماغي فان يظهر علامة سافلوس ويغيب
سواد العين ويظهر البياض في الاجفان ويأبى الاضطجاع الا مستلقيا ويسجي بطنه ويمتد شراسيفه ويكثر اختلاج

اعضائه وعلامه اسفاله الى الدق غوؤر العينين وهدو الحمى وخل البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله
الى التشنج فقد اوردناه فى باب التشنج **فى العلاج لاصنافه** اما المشترك لاصنافه الحقيقيه فالفصد من
القيفال واخراج دم صالح بل كثير جدا ويبادر الى ذلك كما يبتدى الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوى ويجب ان يكون
فصده مع احتياط فى تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشى ويحتال فى معرفه
ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الافاقه من حال الغشى ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش او انخفض او
اختلف بلا انتظام حتى تجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب الغشى ويجب ان يحتاط فى عصب العصابه عليه
حتى يكون موثقا لا يحله بحركاته واضطراباته التى لا عقل له معها فربما حله وارسله بنفسه بحال فاسد يستند
عنه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوه قويه فاوجبه الحال وقوة المرض فاما ان لم يساعد القوة
والاحوال على فصد الكلى ومر بدء اولم يمكنك من بدء واخرجه ما تراوده عليه من ذلك الى قلو فضج شديد فافصده
من الجبهه واجعل على راسه فى الابتدا دهن الورد مع الخل مبردا وساير ما عددناه لك من العصارات المبرده ويضع
الصفراوى تضميد راسه بورق الخلاف جدا واسكنه بيتا معتدلا فى الهوا ساذجا لا تراوين فيه ولا تصاوير فيه فان
خيالاته تولع بها فى تاملها وذلك مما يؤذى دماغه ويجب ان يكثر فى مسكنه وبالقرب منه من المشمومات
البارده مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتى عددناها لك فى القانون واصحبه اصدقاه الظرفاء المحبوبين اليه
المشفقين عليه ومن يستحيى منه فيكف بسببه عن تخليطه واضطرابه الضاربين واجتهد فى تنويمه ولو بقرص شى
من الافيون من حسه وانفه ان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه يهلك بل استعن بغير الافيون بل استعمل
مثل شراب الخشخاش وضمد راسه بالخس واسقه بزر الخشخاش فى ماء الشعير على ان الاصوب ان يدافع بالفصد
ان احتمله الوقت ولم يكن فى تاخيره خطر يفعل ذلك فى الابتدا يومين او ثلثه ثم اذا افتصد لم يبالغ ان امكن حتى يبقى فى البدن
دم تقوى به الطبيعه على مصارعة البحرانات وعلى فقد الغذاء ان وجبه الوقت وبعد فصدك اياه فمن الصواب ان
تحقنه بحقنه لينه جدا مثل دهن ورد مع ماء الشعير او الماء والزيت وان احتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان
يكون فى درجه اللينه فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وغمزهما وصب الماء الحار عليهما
بالعصب والشد بل بتعليق المحاجم عليهما وخصوصا فى حال هبوط الحمى وفعل استدادها ان كان لها ذلك فربما
يجب فى ابتدا العلة ان يلزم المحجمه كاهله ويجذبه او لا بغاية يلطف الغذا حتى يقتصر على السكنجبين السكرى
ثم بعد ذلك بيوم او يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغلظ وراع فى ذلك القوة والعلة فكلما
رايت اعراض العلة اشد فخذه فى الابتدا بتلطيف الغذا اكثر الا ان يخاف سقوط القوه فمعدهم وجنبهم الماء الشديد
البرد خاصه ان كان فى الحجاب الحاجز ورم او فى الاحشا وكما ترى العلة تنحط فتدرج فى الغذا وتدسمه فاجعله من
القرع والبقول البارده والماش والحبوب البارده اما اسفيذباجة واما محمضه بالفواكه البارده وفى هذا الوقت
ينتفعون بالخبز السميد منقوعا فى ماء بارد جدا وجلاب يبرد بالثلج جدا ويجب ان يستعمل فى الابتدا الرادعات

الصرفه الا ان يكون من الجنس العظيم الذى يدوم فيه العروق التى تخرج من الراس مشاركه للحجاب الحاجز فهناك
يحتاج ان يبدا بما فيه قليل ارخاء وتسكين وجمع ثم القوابض ويلتجأ الى الحقن التجاء شديدا ثم استعمل فى الاكثر نطولات
مبرده للست تعارضه واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل بابونج ايضا لتقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل وان
استعصت العله بهذه العلاجات ونفى الهذيان فاحلب على الراس اللبن من الضرع والثديان كانت القوة قويه فلبن الماعز
وان كانت ضعيفه فلبن النسا وكل حلبه اثبت عليها ساعه ثم اعقبها غسله بالنطولات المعتدله التى يقع فيها بنفسج
واصل السوسن وبابونج مع ساير المبردات كما تقراه فى اقراباذين فان طالت العله ولم تزل بهذه المعالجات او كانت
نصله سابته وجاوز حد الابتدا وكان السكون فيها اكثر من الحركه فجنبه المبردات الشديدة التبريد وخاصه الخشخاش
ورده فى النطولات حسب بعد السابع بمام وفودنج وسذاب وعصارة النعناع واكليل الملك واجعل على الراس لعاب
بزر الكتان بالزيت والماء وعرق البدن فى دهن مسخن دايما فاذا اردت ان يحفظ القوه بعد طول العله ومجاوزه السابع
فما فوقه فلك ان تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيرا ما يعرض لهم القى فينتفعون به وربما سقى بعضهم ماء ما يجابذ حتى
بارد رطب فيسهل عدهم ويرطبهم واذا لم يبولوا لفقدان العقل وضعف الحس مرخ مثانتهم بدهن فاتر وافضله
الزيت ثم نطلها بماء حار او بما طبخ فيه البابونج ثم غمزت عليها حتى تدر البول واعتنى بهذا منهم كل وقت واغمز مثانتهم فى
كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يحس بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ويجب ان يشد بهم ربطا ان وجدتهم يكثرون
التقلب والاضطراب ويضربون به ضربا شديدا وخاصه اذا كب فصدتهم ولم ينجح السقى بعدهم اذا امعنوا فى
الاختلاط وخرجوا من عمود العلة اكثر الخروج دبرتهم بتدبير الماليخوليا والزمتهم الارجوحات الخفيفه وجنبهم الاهوية
والرياح البرديه والحارة والسموم والشمس لئلا ينتكسوا وان اردت ان تحممهم فحممهم فى مياه عذبه بحميات
خفيفه لتسويهم ففى تسويتهم منافع كثيره واطعمهم اللحوم الخفيفه فهذا هو القول الكلى فى علاجهم واما الذى
يختلف فيه الصفراوى والدموى فان الصفراوى يحتاج فى علاجه الى اسهال الصفرا اكثر وفصد اقل ويكون
اسهال الصفرا منه بما يسهل شربا من المزلقات اللطيفه المذكوره والمنقيات للدم ولك ان تجعل فيها شاهترج
ان علمت ان الطبيعة محتبسة على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقه من اجابه الطبيعه بحسب عادة
العليل ولا يبلغ الصفراوى عند الفصد قرب الغشى بل يفصد فصدا صالحا جامعا يخرج من ذلك ثم يسرع بالاسهال
وايضا يجعل ادويته بارده رطبه واما ما عدا الدموى فبارده ويجب ان يكون عارضه اذا وقع الفراغ من الاسهال
والحقن مثل الحصرميه والرمانيه والسفرجليه والتفاحيه واما الصفراوى ولا يصلح لهذه مثل القرعيه
والكشكيه اعنى المتخذ من الشعير المقشر والاسفاناخيه والقطفيه والمحسه وما اشبه ذلك ويكون
تحميضها بخل وسكر او بالسماق او بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوى يحتاج الى تطفئه اكثر والدموى
الى التحليل اكثر ولا يحدث فى الصفراوى من التبريد كل ذلك الخدر الذى يحدث فى الدموى ولا يجب الماء البارد كل ذلك التحيف
ويجب ان يعتنى فيه بالتنويم اكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة باستعمال ادهان الخس والقرع وما اشبههما سعوطا وما

كان من الصفراوي صفراء ومحترقة كثرت العنايه بالترطيب واستعملت الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما امكن **في**
الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ اكثر ما يعرض هذا يعرض من دم عفن يورم الدماغ
وربما فرق السوون وخلخل الشكة ويكاد الراس معه ان ينصدع وينشق ويشتد معه الوجع ويحمر العينان ويجحظان
جدا ويحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض له قيء وغثيان بمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقا جدا على
خلاف المعتاد من الاستلقا وعلى خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه رجي واعلم ان العله لنسبه صعبه
جدا والالما احتملها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج السرسام واقوى وينفع منه فصد العرق
الذي تحت اللسان منفعه شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخرى **في الحمرة في الدماغ**
والقوباء ربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمره وقوبا ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض
فيه برد لكمون الحرارة وصفره لذلك وخاصه في العين ثم يسخن دفعه ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد
ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض يكون فيه اهول والحمى اشد
وعلاجه علاج صبارا واكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل نجا وقد يعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه
اليافوخ والعينان ويصغر العين ويبس البدن كله فيعالجون بمح البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبعصارات
والبقول الرطبة الباردة على الراس خاصه القرع وقشور البطيخ والقثا **في صبارا** يقال صبارا الجنون مفرط
يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مبرسم يهذي مجنونا مضطربا والفرانيطس الساذج يكون
معه هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارا وايضا كانه ما يام مركب مع فرانيطس كما ان
فرانيطس كانه ماليخوليا مركب مع ورم وحمى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما يكون صبارا
اذا كان فرانيطس عن الحمرة الصرفه والمحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت جنونا باول وصولها واحدثت
معها وبعده ورما كانت سبب صبارا وفي فرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارا الجنون والورم حادثان
معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر منه ووجد الاخر وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا
جعل صبارا يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه
بالسوال واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قد سالتا وربما كان بعينهما على نحو ما ذكرناه اصفرار ويكون
هناك احساس تمدد عند القفا ووجع لتصاعد البخار ويكون ايضا فيهما سيلان الدمع من غير ارادة ومن عين
واحدة ثم اذا استحكم المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في اخره يسكن حركات الجفون الضعف ويقل الحركة
حتى تحرك الجفون ويعمى من الجنون الهذيان المنقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه ويقبل في الاكثر على النماط
الوبر والتبن ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارا ما اليبس يحض صرف فيختلف حالاته من
الكلام والذكر والحركات فيكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوي مع
زيادة في الترطيب كثيرة ويحبسان يدام ربط اطرافه **في ليثرغوس وهو السرسام البارد وترجمته**

النسيان يقال ليثرغس للورم البلغمي الكائن داخل القحف وهو السرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ
دون الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع وينفذ في الاغشيه لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجته
كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقلما يكون بلغمية لعله نفوذ البلغم في جوهر صفاقي عصبي صلب على انه
يمكن ان يكون ذلك الاقل منهما جميعا فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي تجويفه وهذه العلة سميت
باسم عرضها لان ترجمة ليثارغوس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطا فيها كثير من الاطبا
فلم يعرفوا ان العرض فيها هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطبا
من يسمي ليثارغوس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمعتمد من يخصون بهذا الاسم
البلغمي ويلك ان يسمي به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن
كل ما يولد خلطا بلغميا وهو يحرر ويعفن وكذلك كثيرا ما يتولد عن اكل البصل ويتولد عن تخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة
اكل الفواكه علاماته صداع خفيف وحمى لينه فانه لا بد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات
لكنها يكون لينه لان المادة بلغميه وهذه الحمى ربما لم يحس بها ويكون معها سبات يفصل كما يفتح صاحبه العين
ثم يغمض ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطيء جدا ضعيف وكانه مع ضيق يسير وفواق وكثرة تثاوب وفتح فم
وضمه وربما بقي فمه بعد التثاوب ونحوه مفتوحا للنسيان انه يجب ان يضم او لكسله عنه وان اراده ويكون به
فواق لمشاركة المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في
الاكثر رطبا وان جف جف جفافا معتدلا والبول كبول الحمير وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف
اصحاب فرانيطس فانهم ينحدرون في فراشهم واصحاب فرانيطس يصعدون ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيئا
زلزليا متموجا شبيها بنبض ذات الرئة لكنه يكون اقل طولا وعرضا وابطاء واشد تفاوتا واقل اختلافا لان اذى
القلب اقل ويقع في نبضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وسابقة
اكثر لان المادة هاهنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة متصاعدة من ورم الرئة واما ان قيل للسوداوي انه ليثارغوس
فعلاماته ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضجر وهذيان ويكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليثرغس في
جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركات اكثر وبياض اللسان فيه شديد جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة
والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان
ولضعف العضل المبوّلة ومن علامات مصير الانسان الى ليثرغس كثرة اختلاج راسه مع كسل وثقل واذا اشتدت
اعراض ليثرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجاد واتحطت الامراض فهو الى
السلامة وخصوصا ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من يحرا بها يكون بها **علاج** ان لم يعق عايق فصدت
او لا ثم استعملت الحقن الحادة وحدرت المواد الى اسفل وقاية رئته لطختها خردلا وعسلا واسكنته بيتا مضيا
ومنعته الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانتباه ومنعت المادة في اول الامر بدهن الورد وخل ثم بعد يوم من

من ابتدايه يخلط به جندبيدستر ويجعل الخل خل العنصل ولم يسقه الما البارد الا قليلا وفي الابتدا خاصه وعند
الانتها وخاصه في اخره ويمنعه ذلك منعا ثم يمرخ البدن بزيت ونطرون وبزر الانجره وبزر المازريون وفلفل وعاقرقرحا
وما اشبهه ويستعمل النطولات القويه التحليل والشمومات والعطوسات وغراغر ملطفه فيها حاشا وزوفا
وفودنج وسعتر وغراغر بعسل وعنصل وساير ما علمته في القانون واذا استعملت العنصل على راسه وخصوصا
الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا ساير المحمرات على الراس ولطوخ الخردل وتدلك اطرافه وتغمزها حتى تحمر وبالجمله
فانه عظيم المنفعه واذا اغرقوا في السبات مددت شعورهم ونتف بعضها ويوضع ايضا على اقفائهم عند النقره
محاجم كثيرا من غير شرط وربما احتيج الى شرط عندما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا اغذوت احدا
منهم غذوته بمثل ما الترمس وما الحمص مع ما الكشك واذا غذوته فاقبل على غمز اطرافه ساعات لئلا يحدث البخار
الى فوق وان احتجت لطول العله ان تسقيه مسهلا فخاصه اذا ظهر به ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جندبيدستر مع
قليل سقمونيا اقل من دانق وان خفت افراطا في الحمى اجتنبت السقمونيا واقتصرت على جندبيدستر وعلى تبديل
المزاج دون الاستفراغ واولى الاستفراغ به ما يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيت ايارج فيقرا
وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم هليلج ودانق مصطكي ان لم يكن الحمى شديدة الحراره وكنت على
ثقه من انه يسهل فان لم تثق بذلك فحمله حمولا او شيافة ليتعاون اللسان على ذلك ثم تنبهه وكلفه ان يتكلف
البراز واذا عرض له نسيان البول والبراز نطلت الحالبين والبطن بالمياه المطبوخ فيها بابونج واكليل الملك وبنفسج
واصل السوسن وغمزت المثانه ليبول ثم اذا انتهت العله استعملت الاراجيح والحمل والام الرياضه اليسيره وتدبير الناقهين

فصل في الما داخل القحف انه قد يجتمع رطوبات مائيه داخل القحف وخارجه فان كان خارج القحف
فموضعه فوق الغشا الصلب احس بثقل داخل وعسر معه تغميض العين لنتو الحدق بل لم يمكن وترطبت العين جدا
ودمعت دايما وشخصت ولا حيله في مثله **في الاورام الخارجه من القحف والما**
خارج القحف من الراس وعطاس الصبيان قد يعرض في الحجب التي من خارج الراس
اورام حارة وبارده وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الما في الراس وقد يعرض ايضا للكبار هذه
العلة وهذه العلة هي رطوبات تحتبس بين القحف وبين الجلد وبين الحجابين الخارجين ماسه فيعرض انتفاخ
في ذلك الموضع من الراس وبكا وسهر اما للصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا اخطات القابله فغمزت الراس
فقرقعته وفتحت افواه العروق وسال الى ما تحت الجلد دم مائي وقد يكون اخلاط اخرى غير الرطوبات المائيه
فان كان لون الجلد بحاله وكان الجلد متغاليا يسيرا مندفعا فهو الما في الراس وان كان اللون متغيرا او اللمس بخلافه
وثم ورم واتساع على الدفع او يحس بدفع ووجع فهو ورم من خارج القحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم
ما فان اكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان تعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الى داخل اذا غمز فان
كان كذلك فلا علاج وان كان قليلا ومستمسكا بين الجلد والقحف فاستعمل اما شقا واحدا في العرض واما

ان كان كثيرا فشقه شقين متقاطعين او بثلثة شقوق متقاطعه ان كان اكثر ويفرغ ما فيه ثم تشد وتربط وتجعل عليه الشراب
والزيت الى ثلثه ايام ثم يحل الرباط وتعالج بالمراهم والعصايب ان احتجت اليها او بالخطمي والدهن ان كفى ذلك ولم يحتج الى المراهم
وفتل وان ابطا نبات اللحم فقد امروا بان يجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الما قليلا اجتهدت ان يحلل الخلط
المانع بالاضمدة واما الاورام الخارجه فانت تعرف حارها وباردها باللمس واللون وموافقه ما يصل اليه ويحس في
كلها بالم ضاغط للقحف فاذا لمست اصبت الالم وتعالجه باخف من علاج السرسام على انك في استعمال القوي
فيه امن والحجامة تنفع فيه اكثر من الفصد واما عطاش الصبيان فينبغي ان تسقي المرضع ما الشعير او ما سويقه
ان كان بالصبي اسهال ويسقى الصبي حينئذ شيئا من الطباشير المقلو وبزر البقله مقلوا فان الاسهال في هذه العله
ردي وليجتنب المرضع اللحم ويحمل على يافوخه اسفنج مبرد **في السبات السهري** وقد يسميه بعض الاطبا
الشخوص وليس به بل الشخوص نوع من الجمود وهذه علة سرساميه مركبه من السرسام البارد والحار لان الورم كاين
من الخلطين معا اعني من البلغم والصفرا وسببه امتلا ولده النهم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان
وقد يغلب احدهما فتغلب علاماته فان غلب البلغمي سمي سباتا سهريا وان غلب الصفرا سمي سهرا سباتيا وقد يتفق في مرضه
واحدة بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كرة على الاخرى فتارة يغلب البلغم فيفعل فيه البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا
ويشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه جواب متمهل متفكر وتارة تغلب الصفرا فيفعل فيه الصفرا ارقا
وهذيانا وتحديقا متصلا ولا يدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته سباتا ينتبه عنه اذا نبه وعندما تغلب عليه
البلغم يثقل السبات ويغمض الجفن اذا فتحه وعندما تغلب الصفرا ينتبه عنه بسرعة اذا نبه ويفتح العين بلا طرف
ولا تغميض بل يجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام البارد ويشتهي ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه غير
طبيعي ويهيج وجهه ويميل الى الخضره والحمره وعلامته في اغلب حالاته تحدب جفنه الى فوق ويغط فاذا فتح عينيه
فتح فتحا كفتح اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالما حتى انه ربما رجع الما
من منخره وكذلك يشرق بالاحسا وهذه علامة رديئة وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او قلتهما ويعرض
لهم ضيق النفس وقد يشبه في كثير من احواله اختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون ساير
علامات اختناق الرحم المذكورة في بابه وهاهنا يمكن ان يجبر فيه العليل على الكلام بشي ما وان يكلف التنعم والتنحنح و
في الرحم لا يمكن ذلك فيها ما دامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثارغوس ايضا ولكن تفارقه بان الوجه فيه لا
يكون بحاله كما في اصحاب ليثارغوس وايضا يعرض له سهر ويفتح عينيه من غير طرف والحمى فيه اشد ويشبه هذه العلة
ايضا القرانيطس ولكن تفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما بالنبض فنبضه سريع متواتر بسبب الورم
والاختلاف الحموي فيخالف نبض ليثرغوس وعريض قصير بسبب البلغم وورمه فيخالف قرانيطس وقصره يعرضه لما
هو اقوى من نبض ليثارغوس واضعف من نبض قرانيطس ويكون النبض غير متمدد متشنج متفاوت كما في اختناق
الرحم ولا تكون القوه فيه باقية ولا يكون النبض خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون في اختناق الرحم بل تكون القوة

ساقطه والنبض متواترا **في العلاج** اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن بزيد في حدتهما ولينها
بقدر ما يجد غلبة المادة بالعلامات المذكورة حتى يتعرف هل الغالب مرة او بلغم ويمنع الغذا ايضا على ما في فرانيطس
وخاصة ان كان سببه اكثر الطعام وكذلك اذا كان السبب اكثار الطعام هاب المريض ونفست منه المعدة وان كان
سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات راسه ثم يعالج اخيرا ثم يعالج به اخر الخمار
ويشترك اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفه بما يشرب ويحقن
مما علمت ويكون هذه الادوية فيه لا في حدما يوم به في ليثارغوس من السخونة بل يكون مركبا منهما ويغلب فيهما ما يجب
بحسب ما يظهر من ان اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان نعمله في مثل هذا الباب ويجب ان
يجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوسن والشعير مع بابونج واكليل الملك
وشبث وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم يخف عليه من غلبة البلغم والعرض في سقيه اياه هو النوم فان كانت
المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه ورق الغار والسداب والفودنج والزوفا
والجندبيدستر والسعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن وعلى سبب هذا القانون ويمكنك التقاطها له من اقراباذين
واما في اخر المرض وبعد ان ينحط العلة فتحبه النطولات البارده واقتصر على الملطفات التي علمتها ثم حميه وتدبيره
تدبير الناقهين **في الشجة وقطع جلد الراس وما يجري مجراه** التفرق الواقع في الراس اما في الجلد
واللحم واما في العظم ايضا موضحه او هاشمه او منقله او كاينه سمحاقا ومن السمحاق الفطرة وهو ان يبرز الحجاب
الى خارج فيرم ويسمن ويصير كفطر ومنها الامه والجائفه وفيها خطر ويحدث في الجراحات لو اصله الى غشا الدماغ
استرخا في جانب الجراحه وتشنج في مقابله واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل
القطع الى الدماغ ظهر حمى وفي مراره وليس مما يفلح الا في القليل واقربه الى السلامة ما نفع من القطع الى الفطرة في البطن
المقدم اذا تدورك بسرعة فيضم واللذان في البطن الموخر اصعب والذي في الوسط اصعب من الذي في الموخر
وابعد ان يرجع الى الحالة الطبيعيه الا ان يكون قليلا يسيرا وينفع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا واما العلاج
فالمبادرة الى منع الورم عما يحتمل فاما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجية التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا
القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والقطع والجبر وللاطبا في كسر القحف المنقلع الذي
هو المنقله مذهبان مذهب من عمل الى الادوية الهادئة الساكنة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يرى استعمال
الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب انكساره بالادوية الجذابة من المراهم
وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطخا من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هولا المتاخرين منها اكثر على
ايدي الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان مزاج الغشا والعظم يابس **المقالة الرابعة
في امراض الراس التي اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسه والسبات
والنوم** يقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولا اكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في المدة وفي الكيفيه معا

حتى يكون مدته اطول وهيئته اقوى فيصعب الانتباه عنه وان نبه فالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ما ليس منه
سبات مستغرق والنوم على الجمله رجوع الروح النفساني عن آلات الحواس والحركة الى المبدا ويتعطل معه الاتها
عن الروح بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقا الحيوة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان رجوعه
مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذا فيتبعه الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفه
المتمازجه لضرورة الخلا وما كان ايضا للراحه فيجتمع الروح الى نفسه ريث ما يغتذي وينمي ويزداد جوهره
وينال عوض ما تحلل في اليقظه منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق
فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحا على خير وقد يعرض ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا بالدوا وذلك
النوم نافع له وزاد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدا لفرط التحلل من الروح
لا يحتمل معه جوهره الانبساط لفقد زيادة على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون في
حال التعب والرياضه القويه وذلك لاستفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فيحرص الطبيعة على امساك ما في
جوهرها الى ان يلحقها من الغذا مدد والفرق بين هذا والذي قبله كالفرق من طلب البدن الصحيح الغذا ليقوم
بدل المتحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدنف بالاسهال والنزف للغذا فان الاول من النوعين يطلب بدل تحليل
اليقظه وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضا
وهو ان يكون رجوع الروح النفساني عن الالات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح النفساني اما من خارج واما من
الادوية المبردة فيكتسب الالات بردا منافيا لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه او مخدرا للعصب الحاصل فيها
من الروح يفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانيه عن المبدا فيعود الثاني غايرا من الضد ويبعد عن الانبساط
لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضا بسبب مرطب للالات مكدر لجوهر الروح ساد لمسام الكهرمج لجواهر
العصب والعضل ارخا يتبعه سد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر
ولان الالات قد فسدت بالرطوبة وللاسترخا جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخمه وطول
لبث الطعام في المعدة وهولا يزول سباتهم بالقي وهذان السببان مما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من السبات اذا
استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الا ان السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وبعينه
الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وبعينه اليبوسة وللسبات اسباب اخرى
من ذلك اشتداد نوايب الحمى واقبال الطبيعة بكليتها على العلة وانضغاطها بحرا المادة فيتبعها الروح النفساني
كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغميه بارده وانما تسخنت بالعفونة وقد يكون لرداة الاخلاط والبخارات
المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرية في عللهما وساير الاعضا وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع
وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت عظم القحف وصفيحة منه او قشره اذا اصاب الدماغ ضربة اشد
البطون اسباتا عند القطع هو اشدها اسباتا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربه تصدع عضلات

الصداع او على مشاركة الاذى في فم المعدة او في الرحم فينقبض منه الدماغ وتنسد مسالك الروح الحساس
انسدادا يعسر معه حركة الروح الى بارد وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي
تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان يكون الافة في السبات في مقدم الدماغ ولمشاركة فساد
التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لموخره لم يجب ان يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن
نوم بل كان بطلان حركة او لمس وحده ولكانت الحواس الاخرى بحالها كما يقع ذلك في امراض الجمود والشخوص ولم
يكن ضررها السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا فانه يبقى في التنفس سليم
ويجب ان يكون الشدة الواقعة في السبات ليست تامة ولا تكثيفه جدا والا لاضرت بالتنفس وكل سبات يتعلق
بمزاج فهو للبرد اولا فللرطوبات ثانيا وقد ينتقل الى السبات من مثل ذات الرية وذات الجنب ونحو ذلك ومن
الناس من يكون اخلاطه مادام جالسا منتشرة غير مودية فيغلبه النعاس فاذا اطرح نفسه عادت الحرارة
الغريزية فنودت وهاجت ابخرة الدماغ فلم تغشه النوم لاسيما في يابس المزاج واذا كثر غشيان النوم ادى
بمرض وقيل ان ماء الرمان مما يبطي في المعدة ويحبس البخارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان يكون هيات
المضطجع على الغذا ونقول الان ان استعمال الاستلقا كثيرا يوهن الظهر ويرخيه وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير
والنوم في الشمس يخوف منه على الراس وفي القمر مورث لتبجع الدم لما يحرك القمر من الاخلاط والخرخرة سببها انطباق
فم القصبة فلا يخرج النفس الا بصوت رطوبة **في علامات اصناف السبات** اما ان كان السبات
من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون تعقب برد شديد يصيب الراس من خارج او لبرد في داخل البدن والدماغ
ولا يجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض متمدد الى الصلابة مع تفاوت شديد وان
كان السبات من برد شي مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج واصل اليبروح وبزر اللفاح وحوابل
والقطر واللبن المتجبن في المعدة والكزبرة الرطبة وبزر قطونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل
واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من احتاق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير
رايحة ويكون النبض ساقطا نمليا ضعيفا ليس بمتفاوت بل يكون متواترا تواتر الدودي والنملي وان كان متفاوتا
لم يكن له نظام ولا ثبات بل تعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقي شيا من هذه او شربها
فيعالج كلا بما ذكرناه في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة
وليس ذلك بالقول الشديد الصحة ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكاين عن برد الدماغ في جوهره
او لدوا يشرب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا يرى علامات
الدم ولا علامات البلغم فاما الكاين من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلا وتخمة وكثرة شرب ولين نبض وموجبه مع عرض
ويعلم باستغراق السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد
الملمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك اما الكاين عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة

العين والوجنتين وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم والبلغم مع ذلك مجتمعا
اجتماع الاورام رايت علامات قرانيطس اوليثارغوس والسبات السهري وان كان السبب بخارات ترتفع من البدن في حميات
وخاصة عند وجع الرية والورم فيها المسمى ذات الرية او البخارات من المعدة علمت كلا بعلامته فان كان من المعدة
تقدمه سدر ودوار ودوي وطنين وخيالات وكان يكثر مع الجوع ويزيد مع الامتلا واما ان كان من ناحية الرية والصدر
تقدمه الوجع الثقل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات الرية وكذلك ان كان
من الكبد تقدمه دلايل مرض في الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم واعتلاوها والذي يكون من ضربة على الهامة او على
الصدغ فيعرف بدليله والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون حركات تدل على احساس و
المسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت وبين المغشي عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت قوي واشبه بنبض
الاصحا ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والغشي يقع يسيرا يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى وبرد الاطراف
واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا ينحفر به الوجه والانف ولا يسعر عن سحنة النوام الا
بادنى تهيج وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين مختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم بالتكلف
ومختنقة الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت
والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق الرحم شيا يقع دفعة وينقضي سلطان وينقضي او
يقل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدي بنوم ثقيل الا ان يكون سببه برد
يصيب دفعة او دوا يشرب فيعلم ذلك **في علاج السبات والنوم الثقيل والكاين
في الحميات** اما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضا فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير
ليشفى ويزول ما به وبتقوية الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك مثل دهن الورد والخل الكثير لئلا ينوم الدهين اذا انفرد
وحده وبعصارات الفواكه المقوية وبعد ذلك الطلاءات المبردة ثم ينتقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ
شي وقد عرفت جميع ذلك في القانون والذي يكون في الحميات وفي ابتدا الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف
وتحريك العطاس دايما وشمم الخل وبخاره وتعريق الراس بدهن الورد والخل الكثير او ما الحصرم والرمان والقوابض
والذي يكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر ويسقى ترياقه على ما نقوله في الكتاب الرابع واما السبات
الكاين من برد يصل اليه من خارج فعلاجه سقي الترياق والمثروديطوس ودوا المسك ويطلى الراس بالماء المطبوخ
فيها سذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا ويمرخ الراس بدهن البان ودهن الناردين مع جندبيدستر ودهن المسك
ودهن القسط مع جندبيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جندبيدستر والعنصل والمسك من الجندبيدستر جزان
ومن العنصل جزو ومن المسك قدر قليل ويشم المسك دايما ويستعمل ما قيل في تسخين مزاج الدماغ ولكن يعنف
دون رفق اما الكاين لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من القيفال وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل
الحقنة المعتدلة ويلطف الغذا ويستعمل ما حمض واما الكاين لغلبة الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة فيجب

ان نعالج بالضمادات المتخذه من جندبيدستر وفقاح الاذخر وقسط وجوز السرو والابهل والفرسيون والقاقرحا
ويخفف الغذا ويجتنب الادهان والبطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلب
قوة الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتجميره وتشمم المسك واركانت الرطوبة مع مادة
بلغم فيجب ان تستفرغ بالحقن القوية اولا وبحب الايارج فيقرا فاكثر ما يكون يكون عن بلغم في المعدة ايضا فيجب ان سقيه
بما نقطع البلغم مما نذكره في موضعه ويستعمل البطولات المصححة القوية والسعوطات والعطوسات والغراغرات
وساير ما علمت في القانون كما مضى لك ومن معالجاته ان يسمع صاحبه ويرى ما يغمه فان الغم في امثال هذه الامراض
التي يضعف فيها الفكر ويخمد فهو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المشهرة طلي المنخر بالفلفل ومسح
الوجه بالخل وشد الاعضا السافله واستعمال المعطسات **في اليقظة والسهر** اما اليقظة فحال الحيوان
عند انصباب روحه النفساني الى الات الحس والحركة ليستعملها واما السهر فافراط في اليقظة وخروج
عن الامر الطبيعي وسببه المزاجي هو الحر واليبس لاجل تاثير الروح فتحرك دايما الى خارج ولكن اشد اعانه
للسهر واقدام انحابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المتمكنة في الدماغ او للوجع او للفكر ومن السهر
ما يكون بسبب الضوء واساره الموضع اذا وقع مثله للمستعدين للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلا
ومنه ما يكون بسبب ماليخوليا ويشوش الاخلاط والاحلام ويفزع في النوم مثل الباقلي ونحوه ومن السهر ما يكون في
الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ وللوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لسور فساد اخلاطهم
وملوحة اخلاطهم ويبس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد
قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان يذكر **العلامات**
اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقارنة حر فهي خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان
والمنخر وان لا يحس في الراس بحر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع يبوسة فعلامته وجود علامة اليبس مع التهاب
وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته وجود بلة
في المنخر ورمص في العين واحساس بثقل يسير وسرعة انتباه من النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي في
السن وما كان من استضاة الموضع او من الغدا فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلامته
العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او افكار غامه او حميات حادة فعلامته سببه **علاجه**
اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذا المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان من لم يسومه
الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط رديه يثيرها الحمام
ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الراس في الادهان المرطبة المذكورة
وحلب اللبن على الراس والبطولات المطلبة المذكورة واستنشاق الادهان واستسعاطها وتقطيرها في الاذن
وخصوصا دهن النيلوفر لاسيما سعوطا وذلك باسفل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة في

تبريد هذه الادوية واستعمال مثل جرادة القرع وبقلة الحمقا ولعاب بزرقطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه
ذلك ومن المنومات الغنا اللذيذ الرقيق الذي لا انزعاج فيه وايقاعه ثقيل او هزج متشابه ولاجل ذلك صار
خرير الما وحفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل وجع في بابه واما ما
كان في الحميات فكثيرا ما يسقى صاحبه الدافقة الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطول
وتعريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان يجعل في احسائه بزر الخشخاش الابيض وربما يجوز بالمحد
التي نسختها في انقراباذين واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار اذا ادنفت في عصارة الخشخاش
او ماورد طبخ فيه الخشخاش او ماء خس يطلى على الجبهة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان يوخذ السليخة والافيون
والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف وكذلك الطلا المتخذ من قشور الخشخاش واصل اللفاح على
الصدغين والاستسعاط منه ايضا ومن اخذ من هؤلا قدر حبة كرسنة نام نوما معتدلا وان كان الخلط المتصاعد
اليه غليظا ضمدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج ومرزنجوش ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان يربط اطراف
الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويوهم الحضور بالانصات في الحديث والكلام ثم يحل الرباط
بعده ويرفع السراج ويوهم القوم بالسكوت بعته فينام واما الكاين من رطوبة بورقية مالحة فيجب ان يجتنب
ساير كل حريف ومالح ويغتذي بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفة شوربا حه قليلة الملح ويسرع بحب
الشبان ويديم تعريق الراس في الادهان الغذية المفترة واذا عرض هذا النوع من السهر في سن الشيخوخة كان
علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه النطول بما طبخ فيه الشعير والبابونج والاقحوان لا غير كل البلغفا
سوم سويا حسنا وكذلك يستنشق من دهن الاقحوان او دهن الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان نسقي
صاحب السهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته قيراطا ونحوه من الافيون لينومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فربما
كفاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما يدره ويأكل الطعام فانه ينام في الوقت **في آفات**
الذهن ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية بين لسببين ويتعرف من وجوه ثلثة فانه اذا كان الحس من
الانسان وكان يتخيل اشباح الاشيا في اليقظة والنوم سليما ثم كان الاشيا والاحوال التي راها في يقظته او نومه
مما يمكن ان يعرفها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم يتوعنده فذلك افة في الذكر وفي موخر الدماغ وان
لم يكن في هذا افة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن ويرجو
ما لا يجب ان يرجى ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروي فيه
من الاشيا بالافة في الفكر وفي الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله
شيا خلاف الشديد وكان يتخيل له اشيا محسوسة فيلقط الزئبر ويرى اشخاصا كاذبة ونيرانا ومياها وغير ذلك
كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشيا في النوم واليقظة فالافة في الخيال وفي البطن المقدم من الدماغ فان
اجتمع اثنان من ذلك او ثلثة فالافة في البطنين او الثلثة ولان يمرض الفكر ويقع فيه تقصير يشاركه افة في الذكر

سبقت اولا اسهل من ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان يميل
الى التشويش والاضطراب فهو من الحر وقد زعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد
وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بديا في الدماغ نفسه واما من عضو اخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة
فاما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون ويلتقط من الواح امراض اعضا الراس وفي
الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك يستعملها عليه ويتامل منها ومن الاغذية ما يضرها فيجتنبها فيه

في اختلاط الذهن والهذيان

اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك والكاين لسبب الدماغ نفسه
هو اما مرة سودا او اما دم حار ملتهب واما مرة صفرا او اما مرة حمرا او اما ريح ساذج واما بخار حار وذلك مما يخف
المؤونة في مثله واما يبس لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان
يحفظ طريقة العقل والكاين بسبب عضو اخر او البدن فذلك العضو هو كالمعدة او فمها او المراق او الرحم او البدن
كله كما في الحميات وكل ذلك اما بكيفية ساذجة يتادى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل او من اليد اذا ورمت ومن
الاعضا الفاسدة المزاج المتورمة واما ببخار حار من حمرة او من بلغم قد عفن واحتد واسلم اختلاط العقل ما كان
مع ضحك وما كان مع سكون وارداه ما كان مع اضطراب وضجر واقدام

العلامات

اعلم ان كل من به وجع شديد
ولا يشكوه ولا يحس به فيه اختلاط العقل والبول الذهبي قد يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكاين من السودا
فيكون مع غموم وطوسني ومع علامات الماليخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت السودا صفراوية كان مع سبعية واقدام
وان كانت السودا دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق واما الكاين عن الصفرا فيكون مع التهاب وحرارة
وضجر وسوء خلق واضطراب شديد ونحول بارد وشرار وحرقة اماق وصفرة لون والتهاب راس وامتداد جلد الجبهة وغور
العين ووثب الى المقابله والذي من الحمرا فيكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذي
في الحميات فاكثر ما يكون في الوباسات واما الكاين من حرو يبس ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة
في القوانين وفي الابواب المتقدمه واما الكاين من بلغم قد عفن واحتد فمعرض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة وان
يسلوا حواجهم باندهم كل وقت وان يثقل وسهم ويستون لجوهر البرد كما يختلط عقولهم لعارض الحرارة وهولا
لا يفارقون ما يمسكونه وربما عرض لهم ان يتوهموا انفسهم دوابا وطيورا وبالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة
يابسة فانه يدل عليه السهر او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي سببه بخار متصاعد
من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتملة ويعرف هل هو
ساذج او مع مادة او بخار كله فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع

العلاجات

اما علاج الماليخوليا
فسنذكره في باب الماليخوليا واما علاج الاختلاط الكاين من الدم فينبغي ان يبادر به الى الفصد والى جميع ما بعد الله
ويرجع ويصلح قوامه واما الكاين من الصفرا والحمرا فعلاجه ان يبادر فيستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما
من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكوره في القانون ويستعمل اضمدة بعد حلق الراس وان اشتد وقوي

دبر بتدبير ما بنا ومما يصلح الاختلاط الذهن الحار قيروطي مبرد ومن دهن الورد والخل على الياقوخ او دهن البنفسج واللبن
ان لم يكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع محادره انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطلية غير نافعة وربما اوثر
حقن حارة فلا يسعطن وبهدى في الجذب بل ابتغ حقنا لينه واما الكاين لسبب شركة عضو فليستعمل فيه تقوية الراس
وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضيه الكليه والجزويه واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف
وعلامات ودام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجضر لسوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى راسه كيا
صليبيا ان لم ينفع شي ومن الاشيا النافعه له ان يصب على الراس منه طبيخ الاكارع والروس وكثيرا ما يعافيهم العاشرا
اذا سقوا منه ايا ما كما هو او في شي اخر من الثمار والحلاوى مما يحبه ويستريح فيه

في الرعونة والحمق

العرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق وان كانا افتي العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في
البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن افة في الافعال الفكرية بحسب التغير والرعونة والحمق افة بحسب النقصان
او البطلان وحاله شبيهه بالخرفيه او الصبوة وقد عرفت ان اصناف افات الافعال ثلثه واما اسباب هذا المرض
فاما برودة ساذجة او مع يبس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدة واما برودة مع مادة
بلغمية في تجاويف او عينه وانما كان سبب هذا الضرر من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان
لان الحرارة فعالة للفكرة التي هي حركة ما من حركات الروح فيتحرك بها من مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس
والحرارة يثير الحركة وتعينها والجمود يمنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مايلا الى الحرارة وجعل
في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه وهذه العلة يعالج
بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او بتحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار والغي بالسكنجبين
العنصلي وبزر الفجل ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان يعمل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دوا
المسك والمثرود يطوس والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان يطول القول في هذا الباب فقد عرف وجه مثل
هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بيتا مضيا وبالجملة فان اليقظة والسهر ولطف
الغذا وتقليله والميل الى مزاج ايبس والى تلطيف الدم وتعديله وتقليله وتسخينه بحيث لا يكون شديدا
الغليان والتبخير بل حارا لطيفا غير غال هو مما يذكي الذهن ويصفيه ولا اعدى للذهن من الامتلا عن اغذية
ورطوبات والنسيان يضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة
الروح جدا وانحلاله مع ادنى حركة

في فساد الذكر

هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه افة
في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان في جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما
مع يبوسة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يبوسة دل عليه السهر
وانه يحفظ الامور الماضية البتة ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوهمية وان كان مع رطوبة دل عليه
السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوهمية الحالية مدة اكثر من الماضية فان كان هناك

برد ساج كان خدر وسدر وربما كان من يبس مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجوهر الدماغ
نفسه او في بطن منه او في وعائه وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج في الصدغين يتادى الى الدماغ فقد ذكر هذا بعض
المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما تعرض النسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ
وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة انذر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة ولنترك علامات
اسبابه واصنافه ينبغي ان تعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا نكررها في كل علة **علاجه** اما المقارن للحرارة
واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكاين عن يبس مجرد فيجب فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة
المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز والخرق الخشنة وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة
التي ليست بقوية بل بمقدار ما يجمع ويقضي الزيادة في الغذا والدعة والنوم والحمام ويسخن بالضمادات المسخنة المعرقة
التي لا يكون ذكرها وبالمحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مما
قد طبخ فيها بابونج واكليل الملك وكرعان الماعز ومن الادهان دهن السوسن والنرجس والخيري واما ان كان من مادة
ذات برد ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بما تدري ولتسكن بتاكثر الضوء ولتبدا اولا من الاستفراغات بالتي هي اخف
مثل اياريج وشحم الحنظل وحب بسيط ثم بعدها الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان امنت سوء المزاج الحار معجون البلاذري
فانه اقوى شي في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا ساير المسخنات من المحمرات والغراغر والسعوطات التي تيسر
ولا تستعجل تجفيفه بل بتدريج واحذر ان يبلغ تجفيفك افنا الرطوبات الاصلية فتتبعها برد المزاج وذلك مما يزيد
في النسيان ويجب ان يحذروا السكر وهبوب الرياح والامتلا وان يحتنبوا الاغتسال بالما اصلا اما الحار فلما فيه من الارخا
واما البارد فبما يخدر ويضر بالروح الحاس فان عرض لهم الامتلا اطفوا التدبير بعده ويحتنبوا الاغذية المسكنة المثقلة
والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلا منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها
ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه ايضا اضر شي لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا
على الامتلا الكثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك فيملأ الدماغ الجزء وقد جرب لهم الوج
المربى والدار فلفل المربى ووجدا جميعا يزيدان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدوا كندر سعد فلفل ابيض
زعفران من اجزا سواء يعجن ويشرب ولكل يوم وزن درهم واحد وقد جرب هذا ايضا فلفل جزان كمون جزان سكر طبرزد
ثلثة اجزا وجرب ايضا كل يوم على الريق يسقى مثقالا فيه من الكندر ثلثة ارباع ومن الفلفل ربع وايضا كمون خمسة
فلفل واحد وج اثنين سعد اثنين اس هليلج اسود اثنين عسل البلادر واحد العسل ضعف الجميع ويجب ان يرجع الى
الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواح علل الراس ويجب ان يكون مسكن مثله ما فيه الضوء
واما الكاين عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في فرانيطس وليثرغس والسبات السهري **في فساد التخيل**
هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل اشياء
ويراها ولا وجود لها في الخارج وذلك لعلة مرار على مقدم الدماغ او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما بان ينقص

التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يرى الرويا والاحلام الا قليلا او ينساه وينسى صور المحسوسات كيف كانت
ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثر عن البرد والرطوبة واقله عن اليبس
والامر هاهنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لينة ليسرع انطباعها بما يتخيله وتلك صلبة ليعسر تحليلها عما انطبع
فيها فالامور يقع فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات ونسيانه كيفها وفساد التخيل يقع في مثل المحسوسات
واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخرى وادل ما يدل على ان العلة من رطوبة او يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف
العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل لا نقصانه فانه يمكنك
ان تعرف ايضا انه عن سودا او عن صفرا او مزاج حار مفرد مما قيل فيه وعرف واما المعالجات فيجب المعالجات في
العلل الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتيج الى دلوك او وضع محجمة فالى مقدم الدماغ
في المانيا وداء الكلب تفسير المانيا هو الجنون السبعي واما داء الكلب فهو نوع منه ان يكون مع غضب
مختلط بلعب وعبث فاسد وابدا مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون
السبعي هي من جوهر المادة الفاعلة للماليخوليا الا ان كليهما سودا وبان الا ان الفاعل للجنون السبعي سودا محترقة
عن صفرا او عن سودا وهو اردا والفاعل للماليخوليا سودا طبيعية كثيرة او احتراقية ولكن عن بلغم او عن دم
عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق جنون وان كان يكون عنه الماليخوليا واكثر ما يكون الماليخوليا انما
يكون بحصول المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون بحصولها في مقدم الدماغ وجوهره
لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة فرانيطس ويكون الماليخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا
يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا فكله اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل
شبيه بنظر السباع ويفارق وصفا من فرانيطس يشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها في الاكثر حمى
وفرانيطس لا يخلو عنها وداء الكلب هو نوع من مانيا فيه معاسرة شديدة ومصاعبة مع مساعدة وموافقة معا
وليس فيه من اعتقاد الشر كل ما في المانيا وكانه الى الدموية اقرب واكثر ما تعرض هذه العلة في الخريف لرداءة
الاخلاط وقد يكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان ليحصف الشمال وهذه العلة كثيرا
ما تحللها البواسير والدوالي واذا عرض عقيبها الاستسقا تحللها برطوبته خصوصا ان كان سببها حرارة
ويبوسة وكثيرا ما يحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فتسمى العدف **العلامات** للمانيا جملة علامات
ولاصنافها علامات فعلامات جملته ان تتغير الافعال السياسية والحركة النعر المذكور والعلامات المنذرة
به فمثل الكابوس مع حرارة الدماغ وسيلان على القدمين دما وحمرة انا وينعقد الدم في ثدي المراة فيدل على حركات
فاسدة للدم فالاول قد يدل على ذلك وقد يدل على انه سيصير سببا لفساد الدم في عضو لا جاعر يدي قوي فيه
فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يودي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى في اخر المانيا
دل على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما تعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان شهدت الدلايل الاخرى

شهاده جوده دل على بحران سيكون جيدًا وربما كان استدادالمانيا دليلا على بحران مانيا نفسه وعلامه الكاين من
سودا محترقه عن سودا ان جنونه وسبعيته يكون مع فكر وسكون وسكوت عند مدة اذا تحرك وتكلم ابتدا سغا
سفكرا ثم اذا كر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكاته ويكون بحافه البدن فيه اشد واللون الى السواد اميل
والاحلام ارداء وربما قيا شيا حامضا يغلى منه الارض واما الذى عن السودا الصفراوية فيكون الاسقالات الى الشر
اسرع والسكون عنه اسرع ولا يذكر من الشر والحقد ما يذكره الاول ويقل سكوته ويكثر حركته وضجره واضطرابه
العلاج ان رايت امتلاء من الاخلاط فافصد وان رايت عليه مرارا في البدن بالبول وبسائر العلامات فاستفرغ
بطبيخ الافتيمون وبطبيخ الهليلج ان كان صفراويا سوداويا وان كان سوداويا صرفا وربما احتيج ان يستفرغ بالافتيمون
الساذج وزن ثمانيه دراهم مع السكنجبين وبحب اللازورد ثم افصد على الراس واستفرغ ان كان به امتلاء دموى
او سوداوى من العرق الذى تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب ايارج وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد
جزء سقمونيا نصف جزء هليلج نصف جزء يتخذ منه حبا كبارا ويشرب بعد الاستفراغ الكلى في ليالى متفرقة كل ليلة وزن
درهمين ومما ينفع منه حب بهذه الصفه افتيمون بسانج من كل وزن خمسه دراهم الحجر الارمنى درهم هليلج كابلى درهم
اسطوخودوس عشره دراهم ملح هندى شحم الحنظل اربعه اربعة ملح املج حاشا خربق اسود من كل واحد ثلثه دراهم
تربد عشرون درهما يعجن هذه الادوية بسكنجبين عسلى ويستعمل ويتغرغر بالسكنجبين السقمونيائى ولا تفرط في استعمال
حب الشبار بل استعمله مدة وما دمت تجد به خفه فاذا احسست سوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على
التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها وربما احتيج الى ان تنطلوا في اليوم خمس مرات ونطلى رؤسهم بطبيخ الاكارع والروس
ونحلب عليها اللبن ويوضع عليه الزبد ولكن قصدك في الترطيب اكثر من قصدك في التبريد الا انك لا تجد ادوية شديدة الترطيب
الا باردة فاجعل معها بابونج وربما احتيج في نومه الى سقيه ديافوذا فاسقه مع ماء الرمان الحلو ليرطب او مع
شراب الاجاص ليلين او مع ماء الشعير وينطله ايضا بما طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاصوب ان يجعل فيه قليل بابونج
ويحلب اللبن على راسه والادهان نافعه في ذلك جدا فاذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحتزر
بعدها على حال مما ينوم من النطولات والادهان المسبته خاصه دهن الخس واسقه من الاشربه ما يرطب كماء
الشعير ولا تسقه ما يجرى مجرى ماء السكنجبين وما فيه تلطيف وتجفيف وتقطيع وكلما رايت الطبيعة صلبت
فاحقن لئلا يرتفع الى الراس بخارات موذية من الثفل ويجب ان يسقوا في مياههم اصول الرازيانج البرى وبزره واصل
الكرفس البيضا وهو الفاشرا فانها نافعة والشربه منها كل يوم مثقال فان لم يشربوا دس ذلك في طعامهم ويجلس
بين يدى العليل من يستحيى منه ويهابه ويشد يديه ورجليه وساقاه دايما ليجذب البخار الى اسفل وان خيف ان يجنوا على
انفسهم ربطوا ربطا شديدا وادخلوا في قفص او علقوا في معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم
رطبه على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان لا تكون مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا
ولا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وساير علاجاتهم في ما يجب ان يتوقوه ويحذروه هو علاج المالنخوليا

ونذكره في بابه واذا انحطوا فلا باس في ان يسقوا شرابا كثير المزاج فان ذلك يرطبهم وينومهم **في المالنخوليا** يقال
مالنخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعى الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوى يوحش روح الدماغ
من داخل ويفزعه بظلمته كما يوحش ويفزع الظلمه الخارجه على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحر
والرطوبة كمزاج الشراب ملايم للروح مقو واذا تركب مالنخوليا مع ضجر وتوثب وشراره انتقل فسمى مانيا وانما يقال
مالنخوليا لما كان حدوثه عن سودا غير محترقه وسبب مالنخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ
والذى في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة يحيل جوهر الدماغ ومزاج الروح النير
الى الظلمه واما ان يكون مع مادة والذى يكون مع مادة فاما ان يكون المادة في العروق وصايرة اليها من موضع اخر او
مستحيله فيها الى السودا باحتراق ما فيها او بتعكره وهو الاكثر واما ان يكون المادة منتشره في جرم الدماغ او يكون مودية
للدماغ بكيفيتها وجوهرها فتنصب في البطون وكثيرا ما يكون انتقالا من الصرع والذى يكون سببه خارج الدماغ
بشركه شئ اخر يرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشئ في البدن كله اذا استولى عليه
مزاج سوداوى او الطحال اذا احتبس فيه السودا ولم يقدر على تنقيتها او عجز فلم يقدر على جذب السودا من الدم واما
لانه قد حدث به ورم او لم يحدث بل افة اخرى او لسبب شده حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشئ هو المراق اذا
تراكمت فيها فضول من الغذا او من بخار الامعا فاحترقت اخلاطه واستحالت الى جنس سوداوى واحدثت ورما
او لم يحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الراس ويسمى هذا نفخه مراقيه ومالنخوليا نافعا ومالنخوليا مراقيا وهو كثيرا ما
يرتفع عن ورم ابواب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذى يجعله جالينوس السبب في المالنخوليا المراقى وديوقليس يرى
ان سببه شده حرارة الكبد والمعا وقوم اخرون يجعلون السبب فيه السدد الواقعه في الماساريقا مع ورم وقوم
اخرون يجعلون السبب السدد الواقعه الماساريقا وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدد في الماساريقا
بان غذاهم لا ينفذ الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم سائحا له
وفي الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون هناك حمى وعطش وفي مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ
ومبدا تولده هو في الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات الدماغ او كان في الرحم او ساير الاعضا
المشاركه للراس والذى يكون عن برد ويبس بلا ماده فسببه سوء مزاج في القلب سوداوى بمادة او بلا ماده تشركه فيه
الدماغ لان الروح النفسانى متصل بالروح الحيوانى ومن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوى مزاج الدماغ
ويستحيل الى السوداويه وقد يكون لاسباب اخرى مبردة ومسببه لا من القلب وحرج على انه لا يمكن ان يكون بلا شركه
من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم علاج القلب مع علاج الدماغ في
هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا صافيا مفرحا قاوم فساد الدماغ واصلحه بل ولا عجب ان يكون
مبدا ذلك وامثاله في اكثر الامر من القلب وان كان انما يستحكم هذه العلل في الدماغ لانه ليس ببديع ان يكون مزاج
القلب قد فسد اولا فتبعه الدماغ او يكون الدماغ فسد مزاجه فتبعه القلب ففسد مزاج الروح في القلب

واستوحش فيفسد ما يفد منه الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في اخر الامراض المادية خصوصا الحادة
ماليخوليا فيكون علامة موت وحينئذ يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السودا اكثر ما
فيتولد تارة بسبب العضو الفاعل للغذا فهو الكبد اذا احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل
وتارة بسبب العضو الذي هو مفرغه السودا او هو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما جذب ثفل الدم ومادة عن الكبد
والاخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الى المدفع الذي له وقد يتولد السودا في عضو اخر اما بسبب شدة احتراقه لغذائه
او لسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سودا او بسبب شدة تبريده وتحصيفه لما يصل اليه
وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة للسودا وقد راى بعض الاطبا ان الماليخوليا قد يقع عن الجن ونحن لا
نبالي من حيث نعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع عن الجن فيقع بان يحيل المزاج الى السودا
فيكون سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب ذلك السودا جنا او غير جن ومن الاسباب القوية في توليد الماليخوليا افراط
الغم او الخوف ويجب ان نعلم ان السودا الفاعل للماليخوليا قد يكون اما السودا الطبيعية واما البلغم اذا استحال
سودا بتكاثف او ادنى احتراق وان كان هذا اثقل او سددا واما الدم اذا استحال بالطباخ او تكاثف دون احتراق
شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فعل مانيا ولم يقتصر على الماليخوليا وكل واحد من
اصناف السودا اذا وقع في الدماغ الموقع المذكور فعل الماليخوليا لكن بعضه يفعل معه مانيا واسلم الماليخوليا ما كان
من عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما يتحلل الماليخوليا بالبواسير والدوالي وقد يقل تولد هذه العلة في البيض السمان
ويكثر في الادب الزب القضاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسودا
فيه ورطوبة دماغه قابلة لتاثير ما تولد في قلبه ومن المستعدين له اللثغ الاحدا الخفاف الالسنة والطرف والاشداء
حمرة الوجه او الادم الزب وخصوصا في صدورهم السود الشعور الغلاظها الواسعو العروق الغلاظ الشفاه لان
بعض هذه دلائل حرارة القلب وبعضها دلائل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر بلعمس وهذه العلة تعرض
للرجال اكثر وللنسا اخبث ويكثر في الكهولة والشيوخ ويقل في الشتا ويكثر في الصيف والخريف وقد يهيج في الربيع
كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خالطا اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار فيها يهيج السودا او يثور والمستعد
للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف او غم او سهر او احتبس منه عادة سيلان دم او في سودا او غير ذلك

علاماته وعلامات اصنافه

علامات ابتدا الماليخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودوار ودوي وخصوصا في المراق فاذا استحكم فالفزع وسؤ الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان
كلام وشبق لكثرة الريح واصناف من الخوف مما لا يكون ويكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة ويكون هذه الاصناف
غير محدودة وبعضهم يخاف سقوط السما عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم يخاف
السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يتقي ان لا يدخل عليه سبع وقد يكون للامور الماضية في ذلك تاثير مع
ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم لليقظة وربما يتخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيرا

او آلات صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي ماليخولياه دموي لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من يبكي خاصة الذي
ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط في الفكر ودوام
الوسواس ونظر دايم الى الشي الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم
سهر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي نذكرها للاعضا الاخرى
المشاركة للدماغ حاصلة وان لا تظهر النفع اذا عولج ذلك العضو ونقي وان تكون الاعراض عظيمة جدا واما الكاين
لمشاركة البدن كله فسواد البدن وهلاسه واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال او المعدة وما كان يستفرغ بالادرار
او من المقعدة او من الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفته في الكتاب
الثاني والامراض المعقبة للماليخوليا هي مثل الحميات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة
لانصباب السودا الى المعدة ومع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر ذات اليسار واسباخ الطحال وذلك مما
لا يفارقهم وشبق شديد للنفخة وربما كان معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجب لذع السودا الما
وما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة ان كان مع ورم المعدة وزيادة
العلة مع التخمة والامتلا وفي وقت الهضم وكثيرا ما يهيج به عند الاكل الى ان يستمري او جاع ثم يسكن عند الاستمرا
فان كان حارا دل عليه الالتهاب في المراق وفي المرار وعطش واكثر من به ماليخوليا فانه مطحول وعلامة المراقي ثقل في المراق
واجتذاب الى فوق وبهوع لازم وخبث نفس وفساد هضم وجشا حامض وبراق رطب وقرقرة وخروج ريح ولهيب
وان يجد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان يستمري بالتمام وربما قذف البلغم المراري
وربما قذف الحامض المضرس ويعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات فيكون برازه بلغميا مراريا
ويخف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق وكان معه ويجد اختلاجا كثيرا في المراق في اوقات
ويزداد العلة مع التخمة وعسر الهضم ونقول ان السودا الفاعل للماليخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك
لم يلزمهم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حرارة وسكون وان كان من صفرا كان مع اضطراب
وادنى جنون وكان مثل مانيا وان كان سودا صرفا كان الفكر فيه اكثر والعادية اقل الا ان يحرك فيضجر ويحقد حقدا
لا ينساه **علاجه** يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتدا صعب عند الاستحكام ويجب
على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هوا مسكنه ويطيب بعرس الرياحين فيه
وبالجملة يسعى ان يشم دايما الروايح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويرطب
في خصب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغذا ويصب على راسه ما فاتر ليس بشديد الحرارة واذا خرج من
الحمام وبه قليل عطش فلا باس ان يسقى قليل ما ويستعمل الدلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعني بترطيبه
فوق اعتنائك بتسخينه ما امكن وليجتنب الجماع والسهر والشديد ويجتنب الباقلي والقديد والعدس والكرنب والشراب
الغليظ والحديث وكل مملح ومالح وكل حريف وكل شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا ابدى سوء بهم فلك

ان سطل رؤسهم بما الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من اوفق علاجاتهم ويتدارك بما يفسده من الصلاح ما يورثه
الخشخاش من المضرة فاما ان كان المالنخوليا من سوء مزاج مفرد برد ويبس فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات
وادوية المسك والترياك والمثروديطوس وما اشبه ذلك ويعالج الراس بما مر وذكر في باب الرعونة والقوي منه يعرض
عقيب مرض اخر حاد فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتنطيلات واما ما كان من مادة سوداوية متمكن في الدماغ فملاك علاجه
ثلثة اشيا اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن وبالقي الا من كانت معدته ضعيفة فلا يفسد في هذه العلة
البتة حتى ولا في المراقي ايضا والثاني ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب دايما بالنطولات والادهان الحادة ويجعل فيها
من الادوية مثل البابونج والشبث واكليل الملك واصل السوسن لئلا يغلظ الخلط بتحليل ساذج لا يلين فيه ولا يغلظ
كما يرطب ولا تحليل فيه وان كانت السودا بعيدة من الحرارة فلك ان تزيد الشيح وورق الغار والفودنج مع الترطيب
ولا تبالي ويستعمل الاغذية المولدة الدم المحمود مثل السمك الرضراضي واللحوم الخفيفة المذكورة وفي الاوقات بالشراب
الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان يستعمل تقوية القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة وان
احس بمزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة الغير
المفرطة البرد ويتعرف ذلك من النبض ولنشرع في تفصيل هذه التدابير ونقول اما الاستفراغ فان رايت العروق ممتلئة
كيف كان وان السودا دموي فافصد من الاكحل يجب على كل حال ان يبتدى بالفصد الا ان يخاف ضعفا شديدا او يعلم
ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستول على المزاج ثم ان فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبسن
الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع الفصد لئلا يخرج الرقيق ويحتبس الغليظ
فيزيد شرا وانظر اي الجانبين من الراس اثقل فافصد الباسليق الذي يليه واحب ان يفصد من الباسليقين اذا وجدت
العلامة عامة وقيل فصد عرق الجبهة يحرك اكثر ثم ان وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ
بالحبوب المتخذة من الافثيمون والصبر والخربق وابتدي بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها
افثيمون وشحم حنظل وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافثيمون والغار يقويه ثم ان لم ينجع استعملت الايارجات الكبار
ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والحجر الارمني والحب المتخذ
منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة في ما الجبن على المداومة ويعلل البلغ
من الدوا فان لم ينجع عاودت من راس ويكون في كل اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط ويستعمل فيما بين ذلك
الاطريفل الافثيموني وقد جرب سقيهم الاطريفل بالافثيمون على هذه الصفة يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم ومن
الافثيمون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الى ان
تجد العلة قد زالت ويستعمل ايضا القي خصوصا ان رايت في المعدة شيا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشديدة الضعف
ويجب ايضا ان يكون القي بما قد طبخ فيها فودنج وكنكرزد وبزر الفجل ويساول عصارة الفجل وغرق فيه الخربق ويترك اياما حتى
جرت فيه قوته مع سكنجبين او يتناول هذا الفجل بنفسه منقعا في السكنجبين وليكن مقدار السكنجبين ثلثه

اساتين ومقدار عصارته استار ويزيد ذلك وينقصه بقدر القوة واما ان حصل ضعف القوة احدث الخربق
واذا نقيت فاقصد القلب بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريفل الافثيموني مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة
استعملت القي بالخربق واستعملت المضوغات والغرغرات المعروفة واستعملت المشمومات الطيبة والمسك
والعنبر والافاويه والعود فان كانت المادة الى المرار الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافثيمون وحب الاصطمخيقون
المعتدل وبما يستفرغ الصفرا المحترقة وبما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل من التسخين على انه لا بد لك من التسخين
وما هو في قوته اذا استعملت النطولات ولا سبيل لك الى استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدما
في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيا قليلا او يتجرع كل يوم ما طبخ فيه افسنتين ثلثة اواقي او عشرة دراهم
من عصارة الافسنتين مدوفا في الما وقد حمدا ان يتجرع كل ليلة خلا نقيعا سيما خل العنصل واما انا فاخاف عاقبة
الخل في هذه العلة الا ان يكون على يقين ان المادة متولدة عن صفرا محترقة وانها حارة فيكون الخل انفع الاشياء له
وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جعدة او زراوند وقد ينفع الخل
ايضا اذا كان المرض بمشاركة الطحال والمادة فيه ويجب ان يطيب مشمه من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها كافور
ومسك مع دهن بنفسج كثير غالب برايحته سوسنه الكافور والمسك وساير الروايح الباردة الطيبة الرطبة خصوصا
النيلوفر واما ان كان سبب المالنخوليا ورما في المعدة او الاحشا او مزاجا حارا فيها محرقا فتدارك ذلك وبرد الراس
ورطبه وقويه لئلا يقبل ما يتادى اليه من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت رياحا وقراقر فان كان في المراق
ورم حار فعالجه وحلله بما يجب مما يقال في ابواب الاورام وقوة الراس وعرفته في ادهان مقوية ومرطبات
واستعملت المحاجم بشرط ليستفرغ الدم ولا يسخن في مثل هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا محرقا
للدم بحرارته وقو الطحال وضع على المراق المحاجم ودوا الخردل ونحوه وذلك لئلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان
كان المراق بارد المزاج نافخة ولم يكن ثم ورم ولا لهيب سقيته مما طبخ الافسنتين وعصارته على ما ذكر وتطل المعدة
بالنطولات الحارة المذكورة وتضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بزر الفنجنكشت وبزر السذاب واصل السوسن
وشجرة مريم وتمسك الاضمدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتها وضعت على الموضع قطنا مغموسا في ما حار او صوفا
منفوشا او اسفنجة وينفع استعمال ضماد الخردل عليه وعلى ما بين الكتفين وضمادات دروسيس ايضا المذكورة
في اقراباذين وينفع ان يستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج
ان يسقى في المالنخوليا الريحي بزر الكرفس والكمون والانيسون او اشربة طبخ فيها هذه البزور والسذاب والشبث
بل ربما احتيج الى استعمال بزر السذاب والفنجنكشت وكثيرا ما يحوج المراقي المزمن الى القي بالخربق الابيض ويجب
كثيرا في المالنخوليا المراقي ايضا ان يصلح الكبد لئلا يتولد فيه سودا وكثيرا ما ينتفع اصحاب المالنخوليا المراقي بالاشيا
المبردة من حيث يكون مرطبة مضادة ليبس السودا ولانها تكون مانعة عن تولد الريح والبخار اللذين يؤذيان بتصعدهما
الى الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا خفيفا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السودا

وانحسم مادته ولم يحر ايضا المادة الحاصله ورجى ان يستولى عليها الطبيعة فتصلحها واعلم ان التدبير الغليظ
المولد للبلغم ربما قاوم السودآ والتدبير الملطف لما ينفعل من الاحتراق بسهوله ربما اعانه ولا يعربك انتفاع بعضهم
ببلغم يستفرغه قذفا او برازا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول
عنهم واما النافع بالذات فاستفراغ السودا وقانون علاج ماليخوليا ان سالغ فى الترطب ومع ذلك ان لا يقصر فى استفراغ
السودا وكلما فسد الطعام فى بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على قذفه وخصوصا من يحسون بحموضه فى الفم فيجب
ان يقيهم لا محاله حينئذ ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما اخر ويستعمل الجوارشنات المقويه لفم المعدة ولا يحدروا
ادخال طعام على طعام قد فسد ويجب ان يشغل صاحب الماليخوليا بشى كيف كان وان يحضره من يحتشمه ومن يستطيبه
والشراب المعتدل للشراب الابيض الممزوج قليلا ويشغل ايضا بالسماع والمطربات ولا اضر له من الفراغ والخلوة وكثيرا
ما يعمون بعوارض يقع لهم او يخافون امرا فيشتغلون به عن الفكر ويعافون فان بنفس اعراضهم عن الفكرة علاج لهم
اصيل فان كان السبب ذرورا احتبس من طث او مقعده او غير ذلك فادرره فان حدث سقوط شهوة فالعله رديه
والجفاف مستول عليهم وان عرضت فى ابدانهم قروح دل على موت قريب ومن كان السودا فى بدنه منهم متحركه فهو اقبل
للعلاج ممن لم يكن سوداوه وكذلك والذى يكون فيه السودا متحركه فهو الذى يظهر سوداوه فى القى وفى البراز والبول
وفى لون الجلد والبهق والكلف والقروح والجوب والدوالى وداء الفيل والسيلان من المقعده ونحو ذلك فان ذلك
كله يدل على انه قابل للتمييز عن الدم واذا ظهر بهم شى من هذا فهو علاجه خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفراغ
فانهم اولى بذلك من غيرهم لييبسهم فيجب ان يقعدوا فى ماء فاتر ويطعموا اخبزا منقوعا فى جلاب وقليل شراب ويسقوا
ما ممزوجا ثم ينومون ويحمون بعده ثم يغذون كما يخرجون منه **فى القطرب** هو نوع من الماليخوليا اكثر ما يعرض
فى شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحيا محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سؤ قصد لمن يعاقصه ويكون
رود صاحبه ليلا واحيا وه وبواديه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن فى موضع
واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشى مشيا مختلفا لا يدرى اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحدد
بعضهم عقله فيه وقله بفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكون والعبس والتاسف والحزن
اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد مادته السوداويه وكثرة حركه رجله
فيرسك المواد اليها ولا سيما هو كل وقت يعثر ويصاك رجله بشى او بعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد
الى ساقيه فيكون فيها القروح ولبقائها على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون
بصره ضعيفا وغايرا كل ذلك ليبس مزاج عينه وانما سمى هذا قطربا لهرب صاحبه هربا لا نظام له ولاجل شدته المختلف
فلا يعلم وجهه وكما يهرب من شخص يظهر له فانه لقله تحفظه وعوز صواب رايه ياخذ فى جهة فيلقى شخصا اخر
فيهرب من راس الى جهة اخرى والقطرب دويبة يكون على وجه الما تتحرك عليه حركات مختلفه بلا نظام وكل
ساعه يغوص ويهرب ثم يظهر ويقبل ويسه اخرى لا يستريح وقيل الذكر من السعالى وقيل الذئب الامعط والاشبه

بموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العله السودا والصفرا المحترقتان **العلاج** علاجه علاج الماليخوليا بعينه
اذا كان من صفرا او سودا محترقين ويجب ان سالغ فى فصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشى ويجب ان يدبر بالاغذية المحموده
والحمامات الطيبه ويسقى ما الجبن ثلثه ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اركاغانيس ثم يحال فى تنويمه ثم تقوى قلبه بعد
الاستفراغ بالترياق وما يجرى مجراه ومع ذلك يرطب جدا ويطل بالمنومات لئلا يحتمع تسخين تلك الادوية التى لا بد
منها مع حركات رياضية بل يحتاج ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التنويم الكثير
وان يسقى الافيون ليهدا طبيعته ويقطع فكره واذا لم ينجع فيه الدوا والعلاج ادب واوجع وضرب راسه ووجهه بالقوى
يافوخه فانه يصحو فان عاد عيد **فى العشق** هذا مرض وسواسى شبيه بالماليخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط
فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل التى له ثم اعانه على ذلك شهوته او لم يعن وعلامته غؤور العين ويبسه
وعدم الدمع الا عند البكا وحركه متصله للجفن ضحاكه كانه ينظر الى شى لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمزح ويكون نفسه
كثير الانقطاع والاسترداد فيكون كثير الصعدا ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكا عند سماع الغزل ولا سيما عند
ذكر الهجر والنوى ويكون جميع اعضايه ذابله خلا العين فانه يكون مع غوور مقلتها كبيرة الجفن سمينه لسهره وترقى
البخار الى راسه ولا يكون لشمايله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا نظام البته كنبض اصحاب الهموم ويتغير نبضه
وحاله عند ذكر المعشوق خاصه عند لقايه بغته ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يعترف به فان
معرفه معشوقه احد سبل علاجه والحيله فى ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف
بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك الشكل
والمسالك والحرف والصناعات والنسب والبلدان ويضيف كلا منهما الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى انه
اذا كان يتغير عند ذكر شى واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحليه والحرفه وعرفته فانا قد جربنا هذا
واستخرجنا به ما كان فى الوقوف عليه منفعه ثم ان لم يجد علاجا الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة
فعلت وقد راينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه وقاسى الامراض الصعبه المزمنه
والحميات الطويله بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل من معشوقه مطل معاودته فى اقصر مدة قضينا
العجب واستدللنا على طاعه الطبيعة للاوهام النفسانيه **العلاج** يتامل هل ادت حاله الى احتراق وخلط بالعلامات
التى تعرفها فيستفرغ ثم تشتغل بترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم بالمحمودات وتحميتهم على شرط الترطيب المعلوم
وايقاعهم فى خصومات واشغال ومنازعات وبالجمله امور شاغله فان ذلك ربما انساهم ما ادنفهم او يحتال فى
تعشيقهم غير المعشوق ممن يحلله الدين والشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثانى قبل ان يستحكم وبعد ان تناسوا الاول
وان كان العاشق من العقلا فان النصيحه والعظه والاستهزا به وتصديعه والتصوير لديه ان ما به هو وسوسه وضرب
من الجنون مما ينفع نفعا عظيما فان الكلام ناجع فى مثل هذا الباب وايضا تسليط العجايز عليه ليبغضن المعشوق
اليه ويذكرن منه احوالا قذرة ويحكين له منه امورا منفره منها ويحكين له منه الجفا الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا

وان كان قد يعرى اخرين ومما ينفع فى ذلك ان يحاكى هولاء العجايز صورت المعشوق بتشبيهات قبيحة وتمثل
اعضاوجهه بمحاكيات مبغضه ويدمن ذلك ويسهبن فيه فان هذا عملهن وهن احذق ومن الرجال المخنثين
فان المخنثين لهم ايضا فيه صنعة لا يقصر عن صنعة العجايز ولذلك يمكنهن ان يجهدن فى ان ينقلن هوى
العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم ينقطعن صنعهن قبل تمكن الهوى الثانى ومن الشواغل المذكورة اشترا
الجوارى والاكثار من مجامعتهن والاستجداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم
من يزيد ذلك فى غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجدده من السلاطين
وكذلك انواع الهموم الغليظه فكلها مسلى وربما احتاج ان يدبروا هولاء تدبير اصحاب الماليخوليا والمانيا والقطرب
وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا اسقلوا اشما بلهم ويسحنه ابدانهم الى
مضاهاتها ولنبك **المقالة الخامسة فى امراض دماغية آفاتها فى افعال الحركة**
قوتة فى الدوار والسدر الدوار هو ان يخيل لصاحبه ان الاشيا يدور عليه وان دماغه وبدنه
يدور عليه فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقا نفسه مثل ما يعرض لمن دار على
نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قايما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذى فى بطون دماغه
وفى اوردته وشراينه من تلقا نفسه ما يعرض له عندما يدور دورانا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار
قد يلبث مده والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكنا ويصعق **السدر** واما السدر فهو ان يكون الانسان
اذا قام اظلم عينه وتهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا
الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما تدار الصحاف المشتملة على
ماء مده ويسكن فيبقى ما فيه دايرا مده فاذا دار الروح يخيل للانسان ان الاشيا تدور لانه سوا ان يختلف نسبة
اجزا الروح الى اجزا العالم المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهى
دايرة يكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الحاس استبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس يستبدل المقابلات وقد يكون
هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشيا التى يدور حتى يرسخ تلك الهيئة المحسوسة فى النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسيه
كلها متعلقه بالات جسدانيه منفعله اولها واولاها الروح الحساس ويبقى فيه عن كل محسوس هيئة بعد مفارقته
اذا كان المحسوس بنفسه قويا فان كل محسوس انما يفعل فى الالة الحاسة هيئة هى مثاله ثم يلبث تلك الهيئة وتبطل
عقدار قبول الالة وقوة المحسوس وشرح هذا فى العلم الطبيعى وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد
كما فى المرضى فانه قد يبلغ المريض فى ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادنى حركه منه لانهم يحتاجون فى الحركة الى
تكلف شديد يتمكنون به من الحركة لضعفهم فيعرض لروحهم اذى وانفعال وترعوع وقد يكون الدوار من
اسباب بدنيه اما حاضره فى جوهر الدماغ حاصله فيه من بخارات حايلة فى العروق التى فيه وفى العصب
اخلاط محتقنه فيه من كل جنس فتتحرك بادنى حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الاجرام حركت بتحريكها الروح النفسانى..

التى انما تسيح وتعوم فى تلك العروق ثم تستقر فى جوهر الدماغ ثم تنفرق فى العصب الى البدن واما بسبب كثرة
بخارات قد احتقنت فيه متصعدة اليه من مواضع اخرى ثم مستقره فيه باقيه عن مرض حار متقدم او مرض بارد ويكون
رياحا فجه يحركها القوه المنضجه والمحلله وقد يكون لا لحركة بخارات فى الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف يعرض
منه هيجان حركه مضطربه فى الروح لا لمحرك جرمانى يخالطه من بخار او غيره كما يعرض ذلك من الحركه المختلفه الحادثه
من الما والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محرك للروح من خارج مثل ضارب للراس او كاسر للقحف حتى يضغط
الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفه دايره متموجه كما يحدث فى الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع
ضرب عنيف على متنه فيستدير موجه ووقوع مثل ذلك فى الهوام والجرم الهوائى اولى لكنه لا يحس وقد يكون
من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم يكن متولده فى جوهره ولا محتقنه فيه قديما فاذا انصاعدت
حركت ويكون تصاعدها اليه اما فى منافذ العصب فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانه والرحم
والحجاب اذا اصابها امراض وتحركت الاخلاط التى فيها واكثر ذلك من المعدة وبعدها من الرحم القابله للفضول
واما فى الاوردة والشراين اما الغايرة واما الظاهرة ومادة البخار قد يكون صفرا وقد يكون بلغما والدوار البلغمى
شبيه بصرع وكثيرا ما يكون المشاركه المسددة والمدبرة لا لاجل مادة يصل بل لاجل لذع بكيفيته يتصل بالدماغ فيورث
السدر والدوار ومثل الذى يعرض عند الخوا والجوع لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه
يتاذى فيشاركه الدماغ وقد يكون الدوار والسدر على طريق البحران والدوار المتواتر خصوصا فى المشايخ منذر
بسكته وكذلك الدوار الحادث عقيب خدر لازم لعضو وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار
عارض **فى علامات اصنافه** اما الكاين من دوران الانسان على نفسه او من نظيره الى الاشيا الدايرة او
المستضيئة اذا لم يقعد فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربه او عن سقطه واما الذى يكون لاحتقان بخارات
قديمه فى الدماغ او متولده فى نفس الدماغ فيكون العله دايمة وعرضا تبعه لمرض فى بعض الاعضا ولا هايجه مع الامتلا
ساكنه مع الخوا ويكون قد تقدمه اوجاع الراس والدوى والطنين والثقل فى الراس ويجد ظلمه فى بصره ثابته ويجد
فى الحواس قصورا حتى فى الذوق والشم ويحس فى الشريانات المتقدمه ضربانا شديدا وتصب تعلاوى السم فان كان
الخلط الذى فى الدماغ او فى غيره الخلط الذى منه تهيج البخارات بلغميا كان ثقل وحس وعسر حركه وكثرة
نوم وعلامات البلغم المذكورة فى القانون وان كان صفرا كان سهر والتهاب بحس بلا كثير ثقل وخيالات صفر ذهبية
وان كان دما كانت العروق منتفخه والوجه والراس والعين احمر حارا وكان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان
عن سودا كان ثقل بقدر وسهر وتخيل شعر وصفايح سود ودخان وفكر فاسد وساير العلامات المذكوره واما
ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوه او افه فيها وفساد فى الهضم وخفقان وفتور من النفس وتقلب
فى المعدة وميل من الاذى الى مقدم الراس ووسطه ولا يتعدى ان يتادى الى موخره واختلاف حال الوجع فتاره يسكن
وتارة يزيد بحسب الامتلا والخوا ويكون تجم قد سلفت ويجد ايضا وجعا فى المعدة ويجاذى الاحاسس ويكون طريق

مشاركة العصب وبحدقله وعند استداده في اخره وجعا خلف اليافوخ عند سد الروح الساذس وفي نواحي
القفا وان كان من الرحم تقدمه احتناق الرحم او احتباس المني او الطمث او ورم فيه وكذلك ان كان من المثانه وان
كان المبدا من الاعضا كلها او من ينبوع الغذا وهو الكبد او من ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق والشرايين
النابتة منهما اما الذي خلف الاذن او الذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ذلك ضربان شديد يفتر من العروق التي
في الرقبه وان لا يجد وجعا يعتد به في الرقبه واعصابه او لا في سائر العصب واذا اسرت الشرايين الخارجه متمدده عند
القفا وكان اذا امتنعت النبض بدلك او بالرباط الاعجمي او بالاسرب وطلب عليه القوابض المذكورة بل علمت ان المسلك
فيها والا في الاخر وكذلك جرّب في الاخر فان لم يجد فهي في العابرة واما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بخفة
الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع برد او حر معافص من خارج او من المتناولات المبردة والمسخنة دفعة فيتبعه
الدوار وصاحب السدد لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الما واعلم ان السدد والدوار اذا طال فالعلة باردة وعلامة
البحراني ظاهرة **علاجه** اما الكاين عن دوران الانسان على نفسه او نظره الى الدوارات او نظره من مكان عالي
فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا وبتناول القوابض الحامضه ويكسر لقما فيها فبنا ولها واما
الكاين عن دم او اخلاط محتقنه في البدن فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه
افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادي وربما كوي كيا وخاصه فيما كان سببه صعود ابخره من البدن في اي الطرف
صعدت وينفع الحجامة على النقرة وعلى الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفه او كان سببها الاخلاط دون الدم
فليبادر بالاستفراغ بحب الايارج او بنقيع الصبر ان كانت الاخلاط حارة او طبيخ الهليلج او طبيخ الافتيمون وحب
الاصطمخيقون ان كانت مختلفه وبعد الاستفراغات يستعمل حقنه بما القنطوريون والحنظل ثم يحجم على الراس
والنقرة ثم يقبل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وجندبيدستر وشونيز ومرزنجوش واذا
هاجت النوبة فاستعن بالدلك للاسافل وان كان السبب في ذلك من المعدة واخلاط فيها فليستعمل القي بما طبخ
فيه شبث وفجل وجعل فيه عسل وملح وسائر المقيئات المعتدله ثم استفرغ بالفوقيا ان كانت القوة قوية او حب
الايارج وبنقيع الصبر ان كانت القوة دون القوية وان علم ان الاخلاط مرة ساذجة فطبيخ الهليلج مع الشاهترج
ويعلم ذلك بالدلايل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو اخر عالجت كلا بما يجب ويقي
الراس في ابتدائه بدهن الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحكام بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الراس
وحدها احتجم على الراس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل السسابات والغرغرات والطلاءات والشمومات
والسعوطات والعطوسات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان رايت ان السبب
سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلاماته بما علم وتعالج بالضد ليستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة
او سقطة عالجتها اولا بما قيل في بابه وان برات وبقي الدوار عالجت الدوار بما مر ويجب ان يجتنب صاحب الدوار
النظر الى كل شي دائر بالعجلة ويجتنب الاشراف من المغارات ومن القلل والاكام والسطوح العاليه واما السدر والدوار

الكاين بسبب خوا المعدة فيسكنه سا ولقم مغموسة في رب الفواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم
في اللوى وهو البيحدق ويعرض للبدن من جهة تواتر الامتلا ونحوها في العضل والعروق حالة كالاعيا
يتمدد له العروق ويكثر التثاوب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويسد على اللوى والتمدد
واذا كثر بالانسان ذلك دل على امتلا فيجب ان يستفرغ منه الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الما البارد فان
ذلك مما يسكنه في الحال مما نفثوا العلماء وللموج خاصية في ازالته اذا مضغ او استف وشرب ولعله مما يحلل الرياح
المغليه وكذلك الكزبرة بالسكر والحماميون يسقون صاحبه بشد اليد على العرق السباتي حتى يصيب الانسان
كالغشي ولعله مما يرجع من الروح المتصعد الى الدماغ بحمله عنيفه مستوليه على المواد بالتحلل وفيه خطر ويجب
ان لا يحبس اليد على العرق قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه **الكابوس** وقد يسمى الخانق وقد يسمى
بالعربية الجاثوم والنيدلان والكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره
ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة
لاحد العلل الثلث اما للصرع واما للسكته واما المانيا وذلك اذا كان من مواد مزدحمة ولم يكن من اسباب اخرى غير
مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية يرتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون
حركة اليقظة المحلله للبخار ويحس كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمه وقد يكون من
برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويحل منه تلك الخيالات بعينه ولا
ذلك الا لضعف ايضا من الدماغ لحرارة به او سوء مزاج به **العلاج** علاجه الفصد والاسهال بما يخرج
كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة وينتفع بهذا المسهل يوخذ من الحربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا
وربع درهم شحم الحنظل ودانقين انيسون ان كانت القوة قوية والا حب اللازورد وحب الاصطمخيقون و
الافتيموني والايارجات الكبار ايارج فيقرا الحمار وايارج روفس خاصه ثم يقوى الراس بما تعلمه من القانون ومما
ينفع منه سقي حب الغاونيا على الاتصال وان كان السبب فيه برد يصيب الدماغ فيوثر فيه هذا الخيال فيجب ان يستعمل
الادهان الحارة المسخنة القابضه والضمادات المحمرة وغير ذلك ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم ما يغني
في الصرع الصرع علة يمنع الاعضا النفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة يقع
واكثره لتشنج كلي يعرض من افة يصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة
فيه وفي الاعضا نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يسعى معه
منتصب البدن ولان كل تشنج كما بيناه فاما عن امتلا واما عن يبس واما عن نقص لسبب موذ فكذلك الصرع لكنه
لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الامر في يبسه ان
ينسج له او يعطب البدن قبله فبقي ان سببه اما نقض الدماغ لدفع شي موذ وهو اما بخار واما كيفية لاذعة
او رطوبة ردية الجوهر واما خلط يحدث سدة وتشنجا غير كاملة في بطون الدماغ او اصول منابت العصب

وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجبة تقع في الخلط او الغليان من حرارة مفرطة فيما يقع من السدة لا تنفذ
قوة الحس والحركة نفوذه الطبيعي وربما لا يتم سفد منه شي بمقدار ما فلا تعدم الاعضا قوة الحس وقوة الحركة بالتمام
واما الريح غليظة تحتبس في منافذ الروح على ما يرى الفيلسوف الاكبر ارسطاطاليس ويراه احد اسباب الصرع
واذا كان هناك خلط ساد في الدماغ مع ذلك ايضا تنقبض لدفع المودي مثل ما يعرض للمعدة من الفواق والتهوع
ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضا ما يدفعه واذا انقبض الدماغ اختلفت
حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الافاقة فاما ان تقع لاندفاع الخلط او تحلل
الريح او لاندفاع المودي واما التشنج النازل الى الاعضا الذي يصحب الصرع فسببه ان المادة التي تغشي الدماغ او
الاذى الذي يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حاله حالها وذلك لعلل يلبث اتباعها بجوهر الدماغ وتاذيها بما تتادى به وامتلاؤها
من الخلط المندفع اليها في مباديها ليزداد عرضها وتقلص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج ليس يجري الا سرخا
فينفعل انقباضا من الدماغ وتقلصا ولا ينفعل استرخا وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شي عن نفسه والدفع
انما تتادى بالانقباض والانعصار وكل تشنج مادي فانه ينفع بالحمى والصرع تشنج مادي فهو ينفع بالحمى والاورام اذا
ظهرت به فربما حللته ونفضت مادته وكثيرا ما ينتقل الماليخوليا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى الماليخوليا وقد
ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عني بهذا ان السبب فيه بخارا او كيفية تصير بالدماغ فينفعل
فيه التقلص المذكور فلقوله معنى فان عني ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل فعل
الصرع فذلك ما لا وجه له لان تلك الكيفية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها
ولا يكون مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول في الحال او يغلب فيقبل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة
في نفس الدماغ بل مادة او كيفية يتادى اليه وينقطع وذلك من عضو اخر لا محالة والزبد يعرض في الصرع لاضطراب حركة
النفس لا لاختناقه وذلك الاضطراب لاضطراب التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولاستكراه النفس وكان
الصرع تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضوا ما وكان حركة العطاس حركة صرع ضعيف فكان الصرع
عطاس كثير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى اي وجه كان امكن
واسهل ويحتاج ان يحصل مما قيل ان الصرع اذا كان في الدماغ نفسه والسبب فيه مادة لا محالة تفعل بما تحتبسه
في مجاري الحس والحركة او تملا البطون المقدمين بعض الملا وهذه المادة اما دم غالب وهو كثير واما بلغم واما سوداء
واما صفراء وهو قليل جدا وبعده في القلة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب مزاجه الى مزاج السوداء او البلغم
فقد يكثر كونه سببا الا ان السبب الاكثر هو رطوبة مجردة او الى السوداء فان اغلب ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد
قال بقراط ان اكثر الغنم الذي يصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة رديه منتنة وكل سبب للصرع دماغي
فانه يستند الى ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون في جوهر الدماغ ومحشه وهو اردى ما يكون واما ان يكون في
اغشيته وهو اخف والصرع السوداوي القوي ارداوان كان البلغمي اكثر فان السوداوي اسد لمنافذ الروح والمخصوص

عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصل مواسا الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو اخر
فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات ورياح موذية بالكمية حتى يجتمع منها على سبيل التصعيد شي كثير
بعده مادة ذات قوام تفعل بقوامها او بما يتكون منها من ريح واما ان يرتفع اليه بخارا وريح موذ لا بالكمية بل بالكيفية
اما بالاجماد واما بالاحراق واما بالسمية ورداة الجوهر واما بان يرتفع اليه كيفية ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه
ما يودي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات تصرع بكثرتها فهو اما جميع البدن واما المعدة
واما الطحال واما المراق ويقع ذلك ايضا في ساير الاعضا فاما المودي ببخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع الاعضا
ايضا حتى اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه الحرارة
الغريزية فيموت فيه فيعفن ويستحيل الى كيفية ردية وينبعث منه على الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون
وقع عليها بعض السموم فاثرت في العصب كما يوثر لسع العقرب على العصب فيندفع سميته بوساطة العصب الى
الدماغ فيوذيه فينقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ماله لذع على الخواص الفواق
وعند لذع فم المعدة قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه
حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله
الفلافلي ثم الشرب للشراب بعده لتادي فم المعدة بالحدة وقد شاهد اقربا من ذلك بغيره وقد حكى جالينوس وغيره
وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشي يرتفع من ابهام رجله كريح باردة ويلحد نحو دماغه فاذا
وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوي قبل النوبة امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا
نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوى بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخر كان البخار من جهته فبري ومن هذا
الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان او حب القرع وضرب من الصرع مركب بالغشي يكاد الاطبا يخرجونه من
باب الصرع وهو فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهي ان المراة اذا عرض لها ان احتبس طمثها الى وقتها
فاختنقت او احتبس منيها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان له حركات وبحران اما بادوار
واما الادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فيصرع المراة وكذلك قد يتفق للرجال ان يجتمع في اوعية المني
منه مني كثير ويتراكم ويبرد ويستحيل الى كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمراة الحامل صرع في الحمل فاذا
وضعت واستفرغت المادة الردية الطمثية زال ذلك وقد حكي لنا صرع يبتدي من القفا وصرع يبتدي من الكتف
وغير ذلك واما الذي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم يورث سددا في العروق فلا ينقل الغذا المحمود ويفسد
منهما الخلط او يبقى فيها الغذا المحمود محتقنا للسدد ويفسد وكثيرا ما يتراجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذا الجيد
المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك القي لطعام غير منهضم وعلى كل حال لكان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع
القريب هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطون الاخرى معه لان اول الافة يحدث بها تقع في حس البصر والسمع وفي
حركات عضل الوجه والجفن وان كان ساير الحواس والاعضا المتحركة تشترك في الافة وفي الا المشاركة في الافة ايضا

البطون لما يبطل الفهم ولما يصيروا في السفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك
لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب الموذي او تحلل الريح عادت الافعال الحسيه والحركيه وربما
ظهر الخلط المندفع معاينه في المنخر وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعله
له يكون رقيقه ويفعل بالامتلا لا بالرداة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم
اول ما يولدون وقد يكون بعد البرعرع فان اصيب في تدبيرهم زال والا بقي ويجب ان يجتهد في ان يزال عنهم ذلك
قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه بثور واورام ويكون سايل المنخرين والدماغ رطوبة
في اصل الخلقه من حقها ان يستفرغ فربما سقف في الرحم وربما سقف بعد الولادة فان لم يسولم يكن بد من الصرع واكثر
الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعينه سو التدبير وترك العلاج والصرع
قد يصيب الشبان فان كان بعد خمس وعشرين سنه لعله في الدماغ وخاصه في جوهره كانت لازمه ولا تفارق
ويكون غايه فعل العلاج فيهم يخفف من عادته وانطاسواسه وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع يبقى فيهم الى ان يموتوا
واما المشايخ فقل ما يصيبهم الصرع السددي وقد يعين الاسباب المحركه للصرع اسباب من خارج مثل التعدي
في المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس مما يجذب من المواد الى الراس وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي
البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التنعم والسكون وقلة الرياضه ومن اسبابه الرياضه على
الامتلا لما تحرك بهذا الاخلاط الى التحلل غير تام ومثل التخاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف ووقوع
هدة او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفه وشرب الشراب الصرف ايضا لما يؤدي المعدة
وهذه اسباب بعده يوجب الاسباب القريبه ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لبس مسلاخ
عنز كما يسلخ وكرع في الما وصرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمر والحاشا وكثيرا ما يحل الصرع بحميات تقاسيه لا سيما حميات
خصوصا ما طال والربع خاصه لشدة طوله ولانضاجه المادة السوداوية حتى يتحلل والنافض القوي فان النفض يزعج ما
يلحج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينفضه وكما ان السكتة يحل الى فالج فكذلك كثير من الصرع يحل
الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش واضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما
السوداوي فقد يسد سدا تاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر معه الاضطراب فما يجري ان يكون
سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نفاذا في المجاري فجعل الامر بالعكس ولا شي من القولين بمقطوع به قال روفس اذا ظهر
البرص بنواحي الراس من المصروع دل على انحلال فساد الصرع وعلى البرء وكثيرا ما يحل الصرع الى مالنخوليا وماليخوليا

المهيئون للصرع يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين
يسكنون بلادا جنوبيه الريح لانها تملا الراس رطوبة والصرع للنسا وللصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق اقبل

علامات اصنافه نقول ان من العلامات المشتركه لاكثر اصناف المصروعين صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها
وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس خصوصا اذا اعصب وحدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف

242

في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان او فزع وخوف ووحش وخبث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس
كل صنف منه يقبل العلاج والموذي منه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد
مديد وانه اد شديد وضرر في التنفس وضيق الصدر فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في
الدماغ او في الاعضا الاخرى فتامل هل تجد دايما ثقلا في الراس ودوارا وظلمة في العين وثقلا في اللسان والحواس
واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه واذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل او نسيان دايم او بلادة او رعونة ولم تكن
ثقل ونقص على الخلاء ومما يحدث من لين الطبيعه وبالمستفرغات فاحكم ان ذلك من الدماغ وحده ثم ان لم تجد
في الاعضا العصبية وفي الطحال والكبد ولا شي من الاطراف والمفاصل افه ولا احس العليل بشي يصعد الى راسه من موضع
صح عندك ان الافه في الدماغ وعلامه الصرع السهل ان يكون الاعراض اسلم وان يكون صاحبه يثوب اليه العقل بسرعة
كما يفيق وان يسرع اليه افاقته بالعطوسات وبالشموميات ومما يحرك القي مما يدخل في الحلق فانه اولم يتقيأ وعلامه الصعب
منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الجمود وبعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب
ولا يطول الجمود او يطول الجمود ويقل الاضطراب فعلامه ما كان سببه من ريح غليظه يتولد فيه ان لا يجد معه وقربا منه
ثقلا بل يجده خفا وتمددا ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان سببه البلغم فان يكون الريق حارا زبديا غليظا كثيرا
ويكون في البول شي كالزجاج الذايب ويكثر فيه الحزن والفزع والكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف من القي ايضا ومن
لون الزبد وايضا من لون الدم وقد يتعرف ايضا من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير ومما يدل
عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وساير ما علمته في القانون فان كان البلغم مع ذلك فجا باردا كان
النسيان والبلاده وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارخا واضعافا وهذا النوع ردي جدا
واما الكاين عن البلغم المالح فيكون السبات فيه اقل وبرد الدماغ اخف والحركات اسلم واما علامة ما كان سببه السودا
ففي السودا اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي يغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه مايلا
الى الاختلاط في ذهنه والى حالة كالماليخوليا ولا يصفو عقله عند الافاقة ويستدل على السودا ايضا من لون الوجه والعين
ومن حمافة المنخر واللسان والتدبير المولد للسودا فان كان السودا عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخا وقلة كلام
ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنه هادية وان كان السودا من جنس الصفرا المحترقة وهو الحريف فان
اختلاطه يكون مع جنون ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخصفا الزوال وربما كان مع حمى وسيما اذا
اذا كان سوداويه دقيقه وان كان عن سودا دمويه كان احواله مع ضحك وانت تقدر على ان تتعرف جوهر السودا من القي
هل هو شبيه بثفل الدم فهو سودا طبيعيه او يشبه ثفل النبيذ فهو سودا محترقا او حريف فهو عفص يخش الحلق
ويدل على غاية برده ويبسه او حامض دقيق مع رغوة فهو يغلي على الارض او غليظ لا رغوة له واما علامه ما يكون سببه الدم
فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركه دون الكميه لم يظهر له كثير فعل في اللون والاوداج ولا حاله الاحتقان
في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخا وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحمرة

فى العين وبخار على الراس دموى فان فعل بالكمية كان مع العلامات درود فى الاوداج ويتقدم حال كالاحساق وعلامة ما
كان من الصرع بسبب ماده صفراويه وذلك فى الاقل ان يكون التادى والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر
ولكن الحركات يكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه القئ والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان
سببه من المعدة فعلاماته احتلاج فى فم المعدة لاسيما عند تاخر الغذا ودعدعة وارتعاش واهتزاز عند الصرع وصياح خصوصا و
فى ابتدا الاحدو يكون معه انطلاق براز ودرود بول وامدا وامنا وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع اوزواله باستعمال
القئ واحوال يدل على فساد المعدة وزيادة من الصرع ونقصان بحسب بلطخ المعدة ونقائها وربما نقل هذا استواء الادوار من
ذلك ان يفعل الخلط الذى فيها فعلا بكثيره وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمى فى الاكثر وربما خالطه غيره فعلاماته
ان يعرض الصرع فى اوقات الامتلا والتخمه ويخف عند الخوا وعند قوه اسطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف
من التخم فان كان مع ذلك مخالط الماده صفراويه وجد عطشا ولهيبا ولدعا واحتراقا وان كان مع ذلك سوداء اكثرت
شهوته فى اكثر الاحوال واحس بطعم حامض ويتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل البلغمية تكون اغلب ومن ذلك ان
يفعل الخلط الذى فيه برداءته لا لكثرته فعلامته ان يعرض الصرع فى اوقات الخوا ومصادفه الماده فم المعدة خاليه
وانقطاع الصرع مع الغذا الموافق المحمود وان كان الخلط حادا من جنس الصفرا عرفته بالدلائل التى ذكرناها واما
ان كان من المراق فعلامته جشا حامض ونفخ وقراقر ووجع يطبه السكون والتهاب فى المراق وربما هاج معه وجع
من الكتفين بعد تناول الطعام بيسير لا يسكن الا عند هضمه ثم يعود بعد تناول الطعام واذا عرض على الخلا واعا ما يعرض
مع صلابة الطبيعة ويطول بلين الطبيعة وخاصه اركبت يجد عدوا فى المراق الى فوق ودعدعة ويعرض لهولاء فى الطعام
الغير المنهضم لما بعده من تراجع غذائهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المراق الفاعل للصرع صفراويا
ويعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الصحو والى التعب ومن ذلك ما يكون بخاره
سوداويا ويحدث معه شعبة من الماليخوليا وجبن وحدث نفس وخوف لظلمه المادة ويعرض منه حب الموت او بعض
له وخوف وسائر ما قيل فى الماليخوليا واما ما كان سببه ومبداوه من الكبد ومن جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر و
سوسه الجلد ونحافته او رهله وسمنه وهزاله وكثرة سده بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة
والتدبير السالف ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا الى الاحتراق
دلت حمرة لون وموجه عرق وضحكا عند الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكوره
واما ما كان سببه الرحم فيكون لا محاله مع احتباس طمث او منى او رطوبات تنصب الى الرحم وسقدمه وجع فى العانة
والاربيتين ونواحى الظهر ويعلل فى الرحم واما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك بان العلة سوداويه ويحس الوجع فى
جانب الطحال ويكون من عظم الطحال او صلابته ومع قراقر فى جانبه ومع مشاركة البدن فى الاكثر واما ما كان من ماده
سميه تطلع من بعض الاعضا بواسطة العصب فاما ان يكون مبداه من خارج وعلامه ذلك ظاهره مثل اللسع العقرب
او الرتيلا او زنبور اذا وقع شى من هذا اللسع على العصب واما ان يكون من داخل فيحس بارتفاع بخار منه الى الراس يظلم له

البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانه واما شى من الاحشا كالمعدة او الرحم واما علا
ما يكون من الديدان وحب القرع فيدل لان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع **فى الاسباب المحركة للصرع** من
الاسباب المحركة للصرع الاسهال الذى هو معين للصرع كما ان من الاسباب المزيله له الاسهال الذى هو معين عليه وكل حر مفرط يسخن
او نارى وكل برد والجماع الكثير والصرع وقد يثيره كثرة الامطار وريحا الشمال والجنوب معا واما الشمال والبلاد الشمالية
فلحقنه المواد ومنعه التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكه الاخلاط وميله الى الدماغ وترهيفه اياها وتثويره
لها ويهيج فى الشتا كثيرا كما يهيج فى الشمال وفى الخريف لفساد الاخلاط ويقل فى البلاد الشمالية لكنه يكون عاملا لانه لولا
سبب قوى لم يعرض والروايح الطيبة وغير الطيبة ربما حركته كثير الحركه ومطالعة الحركات السريعة والدائرة والاطلاع
من الاسراف وطول اللبث فى الحمام والحمام قبل الهضم وصب الما الحار على الراس وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما
مثل الشراب العكر والعتيق ايضا يضره والتخم يضعف من الحدث ولم يتروق والصرف التاكى فى الدماغ والكرفس خاصه
بخاصيته فيه والعدس لتوليده دما سوداويا واللحم الا ان يخلط بكشك الشعير والباقلى ايضا والثوم لملئه الراس بخارا
والبصل كذلك ولان جوهره يستحيل الى رطوبة ردية واللبن ايضا والحلاوات وكثرة الدسم فى الطعام وكل غليظ ونفاخ
وقباض وبارد وكل حاد حريف والهندبا ايضا مما يحرك الصرع لسوبرها الاخلاط وتحريكها اياها والتخمه وسو الهضم
والسهر والالام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل
الرعد وضرب الطبول وزئير الاسد والاصوات الصلالة مثل صوت الجلاجل والصراره ومثل صريف الناب الحاد وكذلك
من ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر وتوديع الشمس ومن ملامسة حركات قوية لحركات الرياح العاصفه
وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلا اريدبها التخليل اولم ترد والجماع **الادوية الصارعة** قد ذكرنا الادوية التى تصرع
ويكشف عن المصروع فى جدول امراض الراس بعلامته مثل التبخر بالقنه والمرو وهن الماعز واكل كبد التيس وشم رائحته وكذلك
اذا جعل المرفى انفه **العلاج** اما صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح غذا المرضعه ويجعل مايلا الى حرارة لطيفة
مع جودة كيموس ويجنب المرضعه كل ما يولد كيموسا ماسا او فاسدا او غليظا وتمنع الجماع والحبل ويجب ان يجنب هذا الصبى
كل شى فيه معافصه ذعر وارعاج مثل الاصوات العظيمه والحشن كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح
الصايحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكلف الرياضه قبل
الطعام برفق ويحرم عليه الحركه بعد الطعام فان احتمل الصبى استفراغا بالادوية المستفرغه للبلغم رفيقا فعل ذلك
ويطعمهم ان يقوا احيانا بما العسل وان يسقوا الجلنجبين السكرى والعسلى ويشموا السداب وساير الملطفات
فان التشميم بالمشمومات التى يذكرها دعاكى الحطب فيهم ثم نعم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذيه المحمودة التى لها
ترطيب محمود غير مفرط وليحذروا من الامتلا وليحذروا سو الهضم وذلك بان يكفوا ولم يبلغوا تمام الشبع ومن لم يجوع
بالوجه قسم غداوه الذى هو دون شبعه ثلثه اقسام فيتناول ثلثه غذا وثلثه عشا بعد رياضه لطيفة ولا يسكروا
من الخمر فانها شديدة الملا للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب شيا فشيا فقليل من عتيق مروق ولى الغوص

واضر الاشيا بهم الشرب عقيب الاستحمام وايضا البرد المغافص بل يجب ان يوقوا الراس ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط
ولا يسطوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذا والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار
ويقتصر على الفراريج والذراريح والطياهيج والعصافير الاهلية والحجلية والصنابير والسفانين والجدا والغزلان والارانب
وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع لهم وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما فيه من التجفيف وقلة الترطيب كما يكره لها الحلاوات
والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها حتى القطف والبمانة فضلا عن غيرهما وخصوصا الكرفس فان له خاصية
في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في الخس وانا لا احمده لهم كثير حمد وكذلك رخص
لهم في الكزبرة لمنعها البخار من الراس وانا اكرهها واستكثارها لهم الا في الدموي والصفراوي واما السلق المسلوق في الما
ثم المصلح بالزيت والمري وما يجري مجراه ان قدم تناوله على الغذا الملين الطبيعة جاز والسذاب من جملة البقول نافع رايحته
شما واذا وقع الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض
القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا ليسد فم المعدة ويحدر الغذا ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب
المصروع جميع الاغذية المبصلة الجارية مجرى اللفت والبصل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا كل حريف مبخر والخردل
من جملة ما يوديه بتبخيره وارساله الفضول اليه وتوجيهه اياها نحوه ويقرع الدماغ بحرافته ويجتنبوا السكر وبهاب الريح
والامتلا ويجتنبوا الاغتسال بالما اصلا اما الحار فلما فيه من الارخا واما البارد فلما يحدث من الضرر بالروح الحاس فان عرض
للمصروع امتلا من طعام قذفه ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المدسمة الثقيلة والمحدرة والمبخرة واما الشراب
فان الامتلا منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الما والاستكثار منه
اضر شي والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلا كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحله
ومع ذلك فيملا الدماغ ابخرة واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون والهدو اولى
فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين نذكرهما فيجب ان يستعمل على المسكن رياضة لا تبلغ الاعيا ثم يريح
بعدها ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا يدليه ما امكن ولا يحركه كثيرا فيحدث اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل فوق
تحريكه الاعالي ومما يجذب المادة الى اسفل ذلك البدن متدرجا من فوق الى اسفل يبتدي من الصدر وما يليه فيدلكه ويحرك
حشيه حتى يحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثاني اشد من الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا وبعد ذلك يكلفه المشي
ويجب ان يحكه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك واذا اجتذب المواد كلها
الى اسفل جاز له حينئذ ان يدلك الراس ويمشطه ليسخنه بذلك ويعدل مزاجه ومما ينفع وضع المحاجم على الراس والكي عليه تسخينا
للدماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة اياما لا باس بان يدخل الحمام وان يضع المحاجم على ما تحت الشراسيف منهم وتسخن
روسهم بما علمت وقد يلقم في وقت النوبة كرة تنفع من اسنانه وخصوصا من الشعر لينه تبقي فمه مفتوحا لئلا يعض لسانه ويجب ان
يبدوا بالاستفراغ للمادة بحسبها ثم يقصد تنقية الراس بالغراغر الجاذبة وان كان يعرض ذلك نادرا ويكثر مع كثرة الاخلاط
فليسعف مع الربيع للاستظهار وليخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره وان كان لا مانع له من الفصد افصد

اقصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه اذا لم يبلغ به ان يبرد دماغه وعلى ما سنذكره واذا حان وقت النوبة
ويجب ان يمسك من يعتريه بريشة مدهون بدهن السوسن يدخلها فمه وخصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقذف فان رطوبة
استفراغها في الحال وان كان استعمال القي الكثير ضارا بالصرع الدماغي ومن الوجورات في حال الصرع وغير حلتيت
وجندبيدستر في سكنجبين عسلي ومن النفوخات للصرع شحم الحنظل وقثا الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه
والكندس والخربق الابيض والفلفل والزنجبيل والمر والفربيون والجندبيدستر والاسطوخودوس مفارق ومركبة
والحلتيت والزفت والقطران ومن البخورات الفاوانيا ومن المشمومات المسددات في وقت الصرع وفي وقت الراحة
ومما اجازه حنين بان يعجن بدقيق شعير وخل خمر ويتخذ منه تفاحات ويدام شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي حتى
يسقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبخ الزوفا والسعتر والسكنجبين الذي يتخذ منهما والسكنجبين العنصلي ايضا
يسقى في الشتا بماء حار وفي الصيف بماء بارد ومن المروخات الجيدة لهم مما قيل مخ ساق البقر بدهن الورد على الاصداغ
والشؤن والقفار والصدر واما تعليق الفاوانيا فقد جرب لا وايل منعه للصرع ويشبه ان يكون ذلك بالرومي الرطب
اخص ومن الادوية التي يجب ان يسقى ابدا الغاريقون والسيساليوس وسقوردبون واصل الزراوند المدحرج
والفاوانيا يسقون منه في كل وقت بالما وقد استوثق ان يشرب كل يوم سفة من الشاذريطوس مرتين غدوا وعند النوم
فانه مما ينتفع به عالم واستحب لهم بعضهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم مرتين ومن الجعدة لخاصية في الجعدة والخنثى ايضا فمما
ينفعهم دوا الاسقيل بهذه الصفة يوخذ الاسقيل ويجعل في برنية قد كان فيها خل ويشد راسها بضمام قوي ثم يعلق بجلد
يحسو ويترك فيه اربعين يوما اولها والشمس قبل طلوع الشعرى بعشرين يوما وينصب البرنية في الشمس معترضة
للجنوب وينقل كل حين قليل ليكون ما يصل من الحر الى الحرارة متساوية الوصول ثم تفتح البرنية فيحد الاسقيل كالمطبوخ
المتهري فيعصر ويوخذ عصارته ويخلطه بعسل ويسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان اعجل الوقت طبخ الاسقيل في ماء
وخل واتخذ منه سكنجبين ومن الادوية الجيدة لهم ان يوخذ السيساليوس بليته ما قل ومن حب الغار بليته مثاقيل
ومن الزراوند المدحرج مثقالان ومن اصل الفاوانيا مثقالان ومن الجندبيدستر واقراص الاسقيل من كل واحد مثقال
يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم الاسقال فان الاسقال في البلدان حتى يصادف
هو املا بما يلطفه ويجففه كالاسقال في الاسنان من الصبي الى الشباب من المنفعة للمصروعين واذا عرض للمصروعين
التواء عضو وتشنجه سوي بالدلك بالدهن الفاتر والغمز القوي واذا كان الصرع دماغيا فالاولى الاستفراغ به بالحرف
وما يجري مجراه وشحم الحنظل والسقمونيا والايارج وطبيخ الغاريقون اسهالا بعد اسهال في السنة فاذا وجب الفصد من اي
خلط كان فيجب ان لا يقتصر على فصد ولو من القيفال بل معاوية يفصد العرق الذي تحت اللسان ويحجم على القفا
ليجذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعفه ما يمنعه وربما احتيج ان يكرر
الفصد فاذا فعلت ذلك فالواجب ان يريح اسبوعا ثم يسهل بالمشروبات وحقن قوية من قنطوريون وشحم الحنظل
والخروع وغير ذلك ثم يريح ثم يحجم عند الكاهل والراس ونقرة القفا وعلى الساق ثم يريح ثم يسهل ولا يزال يستمر على الراحات

ويعاودالى ان يقي ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات وما يقي الراس وحده بما علمه واذا سعطوا بالسليثا ثم بالسابابك وبما
المرزنجوش كان نافعا ويجب ان يلي النوبة سقا المعدة وان امكن ان يساهل الطعام وخصوصا عن مثل السمك المالح وغيره وكان
موافقا وبعد ذلك كله فيدل مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة كالخردل وما يجري مجراه بما عرفته واسمه بالسذاب ويجب ان
لا يحمل عليه بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل يتدرج في ذلك فان عرض من ذلك ضرر في نماله فارج وما كان منه
سببه البلغم ما فضل ما يستفرغون به ايارج شحم الحنظل وايارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف
درهم بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم فيه النفع وان كان مع البلغم امتلا كلي فالفصد على ما وصفناه نافع لهم ولذلك
الاستفراغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس وايارج روفس خاصة واما السوداوي فيسهل بمثل طبيخ الافتيمون والحجر
الحجر اللازورد والحجر الارمني والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج ومن المروخات مروخ ساق الحمل بدهن الورد على القفا
والاصداغ والصدر وللصدع الصفراوي يجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم
السوداوي وبين الصفراوي والسوداوي والمسمى ام الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم ولذلك يأمر في علاجه
بالارز والسعوطات الباردة الرطبة وحلب اللبن على الراس واستعمال الترطيب القوي وان كان صبيا فانه يأمر ان يسقي مرضعته
ما يرد لبنها ويأمر ان يسكن موضعا باردا سردابيا ويشبه ان يكون هذا عنده صرع صباري او ماني وليس استعمال هذا الاسم
مشهورا عند محققي الاطبا واذا عرض لبعض اعضا المصروع التواء وتشنج فانه ينفعه الدلك بالدهن والما الفاتر وان
يحمل عليه بالغمز واما اذا كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغون به شحم الحنظل والاسطوخودوس ويستعمل ذلك
في السنة مرارا ويجب بعد تنقية المعدة ان يتعهدون بالتقوية ولا يورد عليها الا اغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس
ويوردوها على ما ينصف في موضعه ويجتهد في تحصيل جودة الهضم ويجب ان تركوا المعدة خالية زمانا طويلا
وما كان يهيج من ذلك على الجوع فليتدارك بما قيل في باب الصداع وغيره واما الذي يكون مع تصعد شي
من عضو فيجب ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة ويستفرغ الخلط الذي في العضو اما بالاستفراغ
المعروف وان كان قد يصل اليها قوة الاستفراغ او بالتفريح والتعديل في وقت السكون بالادوية التي تفرج وتسيل
السم وباخراج المادة مثل طلا الثافسيا والفربيون وغير ذلك وهذه الادوية يعرفها من الواح الكتاب الثاني وربما وجب ان يلع
فيها درجة استعمال الذراريح والكسكم وخرا البازي والبلادر وغير ذلك وان احتيج الى شرط وربما من العضو فالشرط
واما الذي يصعد عن البدن كله قال بعضهم لولا الخطر في فصد الشريان السباتي وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما
يحدث من برد الدماغ وانقطاع الروح وبعده من السكته لكان فيه رايا ما لمن به صرع بمشاركة البدن كله وبما
يتصعد الى الدماغ منه ويقول اذ كان ليس يمكن هذا فما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا
يبعد ان يعظم كثرة النفع في السكته السكته تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد قوي واقع في بطون الدماغ وفي
مجاري الروح الحساس والمتحرك فان تعطل معه الآلات الحركة والتنفس او ضعفت فلم يسهل التنفس الا كان هناك زبدا
وكان ذا فترات كالاحساق او كالغطيط فهو اصعب ويدل على عجز القوة المحركة لاعضا النفس واصعبه ان لا

يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط وان لم يعظم الافة في النفس ويفد في حلقه ما يوجره ولم يخرج من الانف فهو وان
كان ارجا من الاخر فليس يخلوا عن خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكته اذا كانت قوية لم يبرا صاحبها وان كانت ضعيفة
لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون اما لانطباق واما لامتلا والانطباق هو ان يصل الى الدماغ ما يولمه ويوجب فيجب الى
الدماغ حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة بطباعها كالبرد الشديد واما الامتلا
فاما ان يكون امتلا مورما او يكون غير مورم والامتلا المورم هو ان يحصل هناك مادة فتسد من جهة الامتلا او
من جهة التمديد وهذا من انواع السكته الصعبة وسوا كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون بغير ورم
الذي يكون في الاكثر اما ان يكون في نفس الدماغ ويقربه في مجاري الروح من الدماغ واما ان يكون في مجاري الروح الى الدماغ
والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ في الدماغ اما خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو
الغالب الاكثري واما الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ فذلك عند ما ينسد الشريانات والعروق من شدة الامتلا
وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبثان يختنق ويعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين السباتيين
من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكته واسبابها وربما
قالوا سكتة وعنوا بها الفالج العام للشقين جميعا وان كان اعضا الوجه سليمة وربما قالوا الاسترخا شق سكتة
ذلك الشق قد جا ذلك في كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا
شي ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حاله واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط
تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس يشتد به الاختناق في الترويح ويعرض البخار الدخاني
عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك يستحب ان يوجد من المشكل من الموتى الى ان يستبرا حاله ولا اقل من
اثنين وسبعين ساعة والسكته يحل في اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من البطن
جميعا دفعتها الى اقل السطحين للوصب واضعفهما ويعدها في خلل المجاري مبعدة اياها عن الدماغ وبطونه
وقد يدل على ان السدة في السكتة مشتملة على البطون انها لو كانت في البطن المؤخر وحده لما كان يجب ان تعطل
الحس في مقدم الراس والوجه وقد قال بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة في راسه ثم اسكت فانه يهلك
قبل السابع الا ان يعرض به حمى فرجا ان الحمى يرجى معها ان يتحلل الفضلة واعلم ان اكثر من يعرض له السكتة يعرض لذوي
الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض لحار المزاج ويابسه فلاكم
صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا لعظم السبب ويكون المزاج بعد امنه غير محتمل له وقلما يعرض سكته
عن حرارة فاذا انبسطت مادة الفالج في الحانس احدثت سكته كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احد
فالجا واكثر سبب السكتة في البطنين المؤخرين واذا كان مع السكتة حمى وهناك ورم في الاكثر والذين يحوجون الى
فصد كثير لسوداوية دمايهم فينتفعون بكثرة الفصد ويخسرون في العقى فيقعون في السكته ويحوها
للسكتة الدايرة ساول للادوية الحارة الحادة بعجل الاستفراغ الاخلاط المواتية وقد ذكرنا ابدا الدوا دايما

فلنقر من هناك **العلامات** الفرق بين السكتة والسبات ان المسكوت نغط و يدخل نفسه افه والمسبوت ليس كذلك
والمسبوت يتدرج من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت نعرض له ذلك دفعه والسكتة سقدمها في اكثر الاوقات صداع
وانتفاخ للاوداج ودوار وسدر وظلمه البصر واختلاج في البدن كله وتصريف الاسنان في النوم وثقل وكسل وكثيرا
ما يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب فشارى ونخالي اما ما كان عن اذى وضربة وسقطه ومشاركة عضو فتعرفه
من الاصول التي تكررت عليك واما ما كان من ورم فلا يخلو من حمى ما ومن بعدم العلامات التي ذكرناها للاورام وما
كان من الدم فيدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتان جدا ويكون الاوداج
وعروق الرقبة متمددة ممتلئة ويكون العهد بالفصد بعيدا او سابقا لما يولد الدم سابقا واما ما كان من بلغم فيدل عليه
السحنة ولون العين وبله المحاسم وغير ذلك مما قيل واذا حدث بالشيخ دوار لازم او متكرر فذلك سدد لسكتة
العلاج اما علاج الكاين من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادي والذي من مشاركة فهو تدبير العضو
الذي يشاركه بتمام لك في القانون وما لك في ابواب اخرى والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد في الوقت وارسال الدم كثيرا
فانه يعتق في الوقت وبعد الفصد فيحقن بما عرفت من الحقن لتسيل المادة عن الراس ويلطف تدبيره ويقصره على الحلا
وماء الشعير الرقيق وماء الحمص ويشم ما يقوي الدماغ ولا يسخن مما قد عرف واما الكاين من البلغم فان وجد معه علامات الدم
فصد ايضا ثم احتقن بحقن قوية وحمل شيافات قوية يقع فيها الصموغ ومرارة البقر ثم جرع مما يسهل ان يقذفه ومن الحبوب
المعتمدة في سقيهم حب القوقايا واكب بعد ذلك على راسه واعضائه بالكمادات المسخنة وبالنطولات المتخذة من مياه
طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل الشبث والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج والحاشا والزوفا واكليل الملك
والصعتر والقيسوم وبادهان فيها قوة هذه الحشائش ودهن السذاب وقد حوفه عاقرقرحا وجندبيدستر وحاوشير
وقنه وادهن بدنه كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكمادات من القرنفل والهال والبسباسه وجوزبوا والوج كان صوابا
ويدلك حلقه بالدهن الحار المسخن والماء الحار والملح ويمرخ الخرز بالمسعه والزنبق ويحمل على اصل النخاع الخردل والسكبينج
والجندبيدستر والفربيون ومن الادهان الجيدة لهم دهن قثاء الحمار ودهن السذاب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق اما
انقاعا للترطيب فيه اربعين يوما وطبخا فيه اياه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل اوقيتان يطبخ فيه حتى
يتهرى وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين واي دهن استعمل عليهم واصلح ذلك ان يخثر بالشمع حتى
يقف ولا يزلق وينبغي ان يبتدى بالاضعف من المروخات فان انجح والا تدرج الى الاقوى ولا باس بعد استفراغ بالحقن
وغيرها من ان يقرب الى انفه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية وبالادهان القوية وان يحمى الحديد ويحدى
به رؤسهم وان يضمد راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها وان امكن ان يدخل ريشه في حلقه ملطخة بدهن السوسن
او الزيت وخصوصا اذا احدس ان في معدته امتلاء ويكون قد تقدمه تخمة انتفع بها انتفاعا شديدا وفي القي فايدة اخرى
فان التهوع وتكلف القي يسخن مزاج راس من سكتة باردة او رطبة ويجب ان يسهل باحهم بما يخرجها ويحدرون به ما
وقد يبادر الى الهامهم ما ذكرهم البلا بفسدا اسنانهم بعضهم بعضا ببعض ويجب اذا افاقوا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ

بماء السذاب كل يوم درهمين مع ماء الاصول ويدرجوا حتى يسقوا كل يوم خمسة دراهم وان امكن بعد الاستفراغ ان يوجروا قدر
بندقة من الترياق والمثروديطوس ومن السليثا والانقرديا والسجزنيا وما اشبه ذلك ومن البسيط الجندبيدستر بمقدار
بماء العسل والسكنجبين العسلي فعل والسكبينج ايضا اذا شرب منه باقلاة وشرابهم ماء العسل الساذج او بالافاويه الحار
واذا راث حاجة عرفت وعطشت ووضعت المحاجم على القفا والنقرة بشرط او بغير شرط على حسب المادة ويحجمهم في اوجه
ثم تحجمهم بعد ثلثة اسابيع ويمرخهم يوم الحمام بادهان مسخنه ومن الغراغر النافعة لهم بعد السقية الكلية طبيخ
الحاشا والفوتنج والصعتر والزوفا ونحو ذلك في الخل يخلط به عسل وايضا ماء سلق طبخ فيه العاقرقرحا والميويزج
والحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الفلافل والدارفلفل والزنجبيل والميويزج والبورق والورد والسماق وفندق
ويعجن بسكنجبين ويتخذ منه شافات ثم يستعمل مصوعا او غرغرة في طبيخ الزوفا بالمصطكى ومما يقرب منه اذا فعل نحو ذلك
الفلفل والدارفلفل والخردل والفوتنج ومن المصوغات الفوتنج والميويزج والفلفل والمرزنجوش والخردل افرادا ومجموعة
ويخلط بها مثل الورد والسماق لا بد منه والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوي باثره وينفعهم التدهين بالادهان
الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب ولجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا عفن فيها مثل دهن السوسن ودهن
دهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبث ودهن الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذي يجب ان يعتمد عليه في امر الراس
وخصوصا وقد اخذ قوة من الزوفا والصعتر والفوتنج والحاشا ونحو ذلك ويعده اصحاب السكتة الطف من بعده اصحاب
الصرع والاصوب ان يقصرهم في الغدوات على الخبز وحده والخبز بالتين اليابس حدهم والشرب على الطعام من اضر الاشياء
لهم واذا ارادوا ان يعشوا فلا باس لو يقدموا قبله رياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية تحريكا ما واذا تعشوا
لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل ويهضم انهضاما ما ولا يسهرون ايضا كثيرا فان ذلك يعمي الدماغ
ويحلل من الاغذية بخارات غير منهضمة بمنعه الهضم وقوم يسحقون لهم الشعير بالعدس والزبيب واللوز والتين
من الابدال الموافقة لهم واما الشراب الحديث فلا ترفعهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ
الى الدماغ وملئه بل وفق الشراب لهم ما كان بين بين ادامة المسلوت فيوقف في امره حتى يكشف فربما كان تحلما او المهلة
الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس لذلك بل الحمى لورم وعفونه فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج نضيق
المجاري اليها ولا تكاد الادوية المستفرغة تستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة **الفن الثاني في امراض العصب**
وهو مقالة واحدة **امراض العصب** اما نفس العصب فقد عرفت منشاه وتوزعه وشكله وطبعه وتشريحه واما
امراضه فاعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض البلية اعني المزاجية والالية وانحلال الفرد المشترك بينهما ويظهر
الافة في افعاله الطبيعية والحاسة والمتحركة وللحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في
غيرها فانها الات الحركات والحركات العنيفة هي مثل التمدد بالحمل ودفع الشي الثقيل وكل ما فيه تمدد قوي او عصر
وقبض وما خذ الاستدلال في احواله من افعال الحس والحركة ومن الملمس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والفقار
اياه ومن الاوجاع والمواد التي تختص بالعصب واكثر العلامات التي يتوصل منها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها من

ضر الافعال ومن اللمس واذا اشكل في مرض من امراض العصب انه رطب او يابس يومل كيفيه عروضه فانه ان كان
قد عرض دفعه لم تشك انه رطب وايضا تعتبر انتشاف العضو الدهن فانه ان نشفه بسرعه لم تشك انه يابس
بعد ان لا يكون العضو قد سخن بتحريك غريبة والرياضه بعد السقيه افضل مدلك راحه ولكل عضو بحسبه ويحال بدا
بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدله واما وجه العلاج في سقيه الاعصاب وتبديل امزجتها فان اكثر ما يحتاج ان
يستفرغ عنه بالكلية من المواد انما هو البارد ومستفرغها هي الادوية القوية ومثل شحم الحنظل والخربق وخصوصا
الابيض اذا قتي به والفربيون والاشق والسكبينج وسائر الصموغ القويه والايارجات الكبار القويه ومن استفراغها
اللطيفه الحمام اليابس والرياضه المعتدله واما مبدلات امزجتها فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه
دهنيه او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكار الادهان الحاره مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان
كان موافقا لامراض العصب البارده وملايما للصلابته ودهن القسط ودهن الخروع شديد الاختصاص بالاعصاب
ثم الاطليه والعصارات بحسب الامزجه ولكنها تحتاج الى ان يكون اقوى جدا وان بالغ في التدبير في تفيدها بتحليل
البدن وتفتيح المسام مبالغه اشد في اصلاح مزاج العصب واكثر ما يحتاجون اليه من المبدلات ما يسخن مثل
ضماد الخردل والثافسيا وضماد الزفت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذي نصفه في باب اوجاع
المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واعلم ان اكثر امراض العصب بفصد في
علاجها فصد موخر الدماغ الا ما كان في الوجه ثم بعد ذلك مبدا العصب الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه
والعصب قد يضره اشيا وينتفع باشيا قد ذكرنا كثيرا منها في الواح الادوية المفردة وانما نعتبر ذلك في احواله وامرا ضه
التي هي اخص به فالاشيا المقويه للاعصاب من المشروبات الوج المربى وجند بيدستر ولب حب الصنوبر وفي ملغ
الارنب المشوى والاسطوخودوس خاصه والشربه منه كل يوم وزن درهم محببا او بشراب العسل او في المياه
ما المطر وينفعها الرياضه المعتدله والادهان الحارة والاشيا الضارة بالاعصاب الجماع الكثير المفرط والنوم
على الامتلا وشرب الما البارد المثلوج والكبر والسكر والشرب الكثير لشدة لذع الشراب ولاستحالته الى الحلية
مبرد مع ذلك وتضرهم كل حامض ونافخ ومبرد بقوة والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة
ما كان من امراض العصب راجيا او شديدا واما اورامها وقروحها فنحن نوخرها الى الكتاب الذي نتلو هذا الكتاب
واعلم ان الما البارد يضر بالعصب لما يعجزه عن هضم الرطوبات فيه فيتقلب خاما واعلم ان العاد يقوى يقوي العصب
ويسخن ينق **في الفالج الاسترخا** الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا لا محققا واما لفظه الفلج
على المذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخا في اي عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخا
عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدي من الرقبه ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري
في جميع الشق من الراس الى القدم ولغه العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفلج مدلول في لغتهم الى الشق والتنصيف
واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخا مطلقا فقد يكون منه ما يعم السقين جميعا سوى اعضا الراس التي لو عمها كان سكته كما

يكون منه ما يختص باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان الحس والحركه تكون لان الروح الحساس والمتحرك اما محتبس عن
النفوذ الى الاعضا واما نافذ لكن الاعضا لا تتاثر منه لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما
يابس ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغايه كما يرى في اصحاب الدق والمدقوقين فانهم مع
حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع على الحس والحركه في الاكثر هو
البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو يجمده والرطوبة لا تبعد ان تجعل العضو مهيا للبلادة
فان من اسباب بطلان الحركه برد ورطوبة بلا ماده ولكن ذلك مما يسهل علاجه بالتسخين وكانه لا يكون مما يعم
اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد فيشبه ان يكون الفالج والاسترخا
الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد او افتراق المسام والمنافذ المودية الى الاعضا
بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على سبيل امتلاء من خلط ساد واما على سبيل امر جامع
للامرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخا والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضا انقباض من المسام
او امتلا او ورم او انحلال فرد والانقباض من المسام قد يعرض ايضا لربط رابط من خارج مما يمكن ان يزال فيكون
ذلك الاسترخا وذلك البطلان من الحس والحركه امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد
كما يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الى احد الشقين يمنة او يسرة فتضغط
العصب الخارج منها في تلك الجهة واما الى قدام وخلف فيعرض منه في اكثر الامر تمدد لا ضغط لان التفا
الفقرات في جانبي قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلا الساد فيكون من
المواد الرطبة السيالة التي يندفع بها العضو فيجري في خلل الاعصاب كلها او يقف في مبادي الاعصاب او شعبها
ويسد طريق الروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها ورم فيسد
المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان طولا فلا يضر الحس والحركه من الاعضا التي كانت تسقى من المجاري
التي كانت متصله بينه وبين الليف المقطوع الان واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميزه
لا يكون كذلك وهو ايضا من قسمي الدماغ فلا يستبعد ان يحفظ الطبيعة احدى سقيه وتدفع المادة الى الشق الذي
هو اضعف والذي هو اقبل للمادة اولا او الذي عرضت له الضربه والصدمة او الذي تدفع اليه فضل من الشق الذي
يليه من الدماغ ولا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العله بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد يمر ما هو ادق من هذا وابدع
هذا من اصول اعطيناك في الكتاب الاول واعلم انه كثيرا ما تندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حر على البدن او لحركه معاوضه من خوف
او جزع او غضب او غم او لذه واعلم انه اذا كانت الافه والمادة التي تفعل الفالج في شق من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه
معه وكذلك ان كان في مجاري الشق الواحد كما انها لو كانت في شقي بطون الدماغ او مجاريه كانت سكته فان كانت عند منبت النخاع
كان البدن كله مفلوجا دون اعضا الوجه وربما وقع مع ذلك ضرب في جلدة الراس ان لم يمنع نفوذ الحس لان جلدة الراس يايتها العصب
الحاس من العنق كما سلف وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت مستغرقا او في شق واحد

استرخى ولم مايليه العصب من الاعضا وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخا ما لحض ذلك العصب كان في كل العصب او نصفه
او بعض منه استرخى ما يتحرك بما ياتيه من ذلك الماووف بسبب مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا
للقولنج وكثيرا ما سبق معه الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركه دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج عم
بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجا نجا بفالج مرمن اصابه كان الطبيعة نفضت تلك المادة التي كانت باتي الامعا ودفعتها
الى خارج وكانت اغلظ من ان سيل بالعرق فحبس بالاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون مع ساب الحس بحاله
ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة سيل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم يقو الطبيعه للسن او للضعف
على استفراغ تام فيبقى بواق من المادة في نواحي الدماغ فيبقى بعد المنتهى صداع وثقل راس ثم دفعته الطبيعة دفع ثقل لا
دفع استفراغ تام ولحدث فالجا ونحوه واكثر ما يعرض من الفالج يعرض في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع بحركة الامتلاء
وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنه ونحوه على سبيل نوازل مندفعه من رووسهم لكثرة ما يملا المزاج
الجنوبي الراس ونبض المفلوج ضعيف بطي متفاوت واذا انهكت العلة القوة ضعف النبض وتواتر ووقعت له فترات بلا
نظام والبول قد يكون منه على الاكثر ابيض وربما احمر حد الضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائيه او ضعف العروق
عن جذب الدم او لوجع ربما كان معه او لمرض اخر يقاربه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كانه في
نار والاخر المفلوج باردا كانه في ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق البارد ساقطا الى ما يوجبه احكام
البرد وربما ادى الى ان يصغر العين من ذلك الشق وما كان من الاعضا المسترخية والمفلوجة على لون ساير البدن
ليس يصغر ولا يضمر فهو ارجى مما يخالفه وقد ينتقل الى الفالج من السكته ومن الصرع ومن القولنج ومن احساق الارحام
ومن الحميات المزمنه على سبيل البحران ايضا والفالج الحادث عن زوال الفقار قابل في الاكثر والذي عن صدمته
لم يدق العصب دقا شديدا فقد يبرا فان افرط لم يرج ان يبرا والذي يرجى منه فيجب ان يبدا فيه بالفصد وقد
ذكرنا كيف ينبسط مادة الفالج الى السكتة وبالعكس **العلامات** اما ما كان عن التوا او سقطه او ضربة او قطع
فالسبب يدل عليه وربما خفي السبب في القطع وذلك اذا كان العصب غائرا فيدل عليه ان يقع دفعه ولا ينفعه تدبير
واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل عن ورم ونحوه فان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع والحمى
يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وثقل محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر
يعرض به او التوا وورم حار واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع
يسير وحدوث عن حمى لينه وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعه ومن جميع
هذا فان العليل يحس عند ارادة الحركة كان ما يناله في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكاين عن الرطوبة الفاسية
صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج واما الكاين عن غلظ العصب فيدل عليه ارتداد العضو عن قبض تكلفه
العليل ان امكنه او يفعله غيره الى الانبساط والاسترخا ولا يكون الاعضا لينة كما في الفالج المطلق وان كانت
المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلاء النبض والدلايل المتكررة مرارا فان كان من رطوبة مجردة

دل عليه البياض والرهل وان كان عقيب قولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة واما ان كان
سببه سوء مزاج مفرد بارد او رطب فانه لا يقع عليه دفعه ولا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب
الموثرة في العضو وقيل اذا رايت بول الصبي اخضر فانذر منه بفالج او تشنج **المعالجات** يجب ان يكون قصدك في امراض العصب
الخمسه اعني الخدر والتشنج والرعشه والفالج والاختلاج قصد موخر الراس ولا يعجل باستعمال الادوية القوية في اول
الامر بل اخر الى الرابع او السابع فان كانت العله قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت فيقتصر على اشيا لطيفة مما يلين
وينضج ويسهل والحقن لا باس بها في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القويه واما التدبير غذايهم فانه
يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما يظهر على مثل ما الشعير وما العسل يوما وليلة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان
لم يحتمل غذوه بلحوم الطير الخفيفه واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطيشه تعطيشا
طويلا وينفعهم الاستقلال بلب حب الصنوبر الكبار بخاصية فيه واعلم ان الماخير له من الشراب فان الشراب يغذي
المواد في الاعصاب والكثير منه ربما حمض في ابدانهم فصار خلا والخل اضر الاشيا بالعصب هذا واما ما كان عن التوا
او انضغاط فيعالج بما حددناه مما ذكرناه في باب الالتوا والانضغاط من بعد واما ان كان عن سقطه او ضربه فعلاجه
صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك الالتواء او ورما او جذب ماده فيعالج كلا بواجبه ويجب
ان يوضع الادويه في علاج ذلك في اي عرض كان على موضع الضربة وعلى المبداء الذي يخرج منه العصب المتجه الى
العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فما لا ينفع نفعا يعتد به بل عليك بمنابت الاعصاب
سوا كان الدوا مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخا او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما
احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاحد في الاحلال الحاجم يجذب الدم عنه الى جهة او الى ظاهر البدن
واما ان كانت العله هي الفالج الحقيقي الكاين لاسترخا العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ مادة
بما سميناه وجدناه في استفراغ المواد الرطبة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب القوقايا
وحب السمار ستاني وحب السطرج وحب المنتن وايارج هرمس والشقيقه بالحربق الابيض بحاله او بعصارة فحل قوية
وكذلك ساير المقيئات نافعة له وربما درج عليه في ذلك ويسقى الترياق من دانق دانق ثم يزيد يسيرا يسيرا ولا يزاد
على الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد يتناول السكبينج بحاله والجاوشير بحاله والجندبيدستر بحاله
العسل والشربة مقدار باقلاة وهي نافعة لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن القوية وينفعهم المروخات الحارة من الادهان
والشيافات القويه ويمال موادهم الى اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان القويه والضمادات المجربة التي تكرر ذكرها مرارا
وخصوصا اذا ابطل الحس واصل السوسن من الادوية الجيدة للتحمير يحك به حكا فروحا وينفعهم وضع المحاجم على
روس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ انما ينفعهم من جهة ما يسخن العضل وربما احتيج الى الشرط ما ويجب ان يكون
المحاجم ضيقة الروس ويلصق بنار كثيرة ومص شديد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان يستعمل اسفرقا
على مواضع كثيرة ان كان الاسترخا كثيرا اسفرقا وان كان غير كثير فيوضع مجتمعة ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ

الصنوبر ويستعمل عليه الضماد الحار المحمر مثل دقيق الشلجم والسوسن بعسل وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم وربما كلما
ضعف الى ان يحمر العضو والى ان يسقط وضماد الشيطرج عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم معين على الاستسقاء الخردل
وضماد الزفت ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية وماء البحر
والنطولات الملطفة واذا كان الحس ضعيفا فربما نكا الضماد القوي ولم يحس به ويادي ذلك الى الافة ويعرض شديدين
فيجب ان يحذر من ذلك او يتامل حال اثر الضماد فان حمر ونفط حمرا او نفطا لا يتعدى الجلد ويسرع تغمز الاصبع عن الطفا
ويبيض مكانه فالاثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير ابطا والحرارة اظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيل الضماد كل
وقت وتطالع الحال فان وجبت الامساك امسكت وان وجبت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في انوفهم نافع
جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشراب القليل العتيق نافع
جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشيا بالعصب واستعمال الوج المربى مما ينفعهم وكذلك تدبيرهم في
سقي الانارج ومخلوطا بمثله جندبيدستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن ستة دراهم درهما بعد درهم وكذلك سقي دهن
الخروع بما الاصول نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان سقى كل يوم مثقال انارج بمثقال فلفل فشفى ويجب اذا سقوا
شيا من هذا ان لا يسقوا ما يطول بقاوه في المعدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل وربما سقوهم لبلا اسهال الامر فلفل
مع مثقال جندبيدستر ولا شي لهم كالترياق والمثروديطوس والشلثيا والانقرديا خاصة والحلتيت ايضا شديد النفع
شربا وطلا وخصوصا اذا احدث في اليوم مرتين والمرهم عجيبة ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان يروضه بعد ذلك ويقبضه
ويبسطه ليعود اليه تمام العافيه وقد ينتفعون بالحمى وينتفعون بالصياح والقراءة الجهيرة وبعد الاستفراغات
والانتفاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس واما الحمام وفي اخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب ان
يحلل ينبغي ان لا يكون التحليلات بالملينة الساذجة ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الانيسون
والميعة والجندبيدستر والاذخر وما اشبهه من الحارة القابضة واما الكاين بعد القولنج فينفعهم الدوا المتخذ
بالجوز الرومي المكتوب في اقراباذين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثيرة التركيب ولكن مثل دهن
السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن الزنبق وجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس المتخذ
بصمغ البلاط فوجد جميعه نافعا بخاصيته وقد انتفع منهم خلق كثير بما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكان اذا عولج بالمحرات ازداد شي
العلة وذلك لان المادة الرقيقة ينبسط بها اكثر وكان اذا برد العضو قوي العضو بالبرد ويصغر حجم المادة وصار الى البلاء
ولا يجب ان يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج ان يكون الادوية مقواة بمثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنعناع
والفوتنج ويخلط بها غيرها ايضا مما له ادنى تبريد مثل ورد السوسن وبزر الهندبا وغيره فهذه الاشيا اذا استعملت نفعت
جدا واما الكاين عن القطع فلا علاج له واما الكاين عن مزاج بارد فبالمسخنات المعروفة ومن كان سببه مزاجه ذلك
شرب الما الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحمى فاخر الفالج والسكنجبين مع الجلنجبين
نعم الدوا لهذا الوقت في التشنج التشنج علة عصبية يتحرك بها العضل الى مباديها فتعصى في الانبساط فمنها ما يبقى على حالها

فلا ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى انبساطه كالتثاوب والفواق والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حر
او يبس ومادة التشنج في الاكثر يكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل اذا تحللت المادة
المورمة فرح ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان يكون المادة الفاعله له مشتملة
على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان يكون حاصله في موضع واحد وتبعها ساير الاجزا كما يكون على التشنج
الكاين للورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب اخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث عن ريح
نافخة كثيرة كثيفة وادانه مما يعرض كثيرا ويزول في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل انتقال من المادة كما يعرض عقيب
الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب البرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من
ذلك ان ينقص طولا وعرضا ويتشوى فيجتمع الى نفسه كحال السير المقدم الى النار واستعلم حال الاوتار انها تقصر في الشتاء
للترطيب وتقصر في الصيف للتجفيف فكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا ينسب الى مادة ما يقع بسبب شي
موذ يتفرغ عنه العصب ويجتمع لدفعه وذلك السبب اما وجع من سبب موجع وكثيرا ما يكون من خلط حار لادغ واما كيفية
سمية تتادى الى الدماغ والعصب كما يعرض لمن لسعته العقرب على عصبة واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض من التشنج من
برد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيتقلص الى راسه وكما ان الاسترخا قد كان يختلف في الاعضا بحسب مبادي
اعصابها فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما يكون فوق الرقبة وفي قدام وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة التشنج
الامتلاي الرطب اليابس سببه الذاتي اما الرطوبة والبرد يعينه على اجماده وتغليظه فلا ينبسط واما اليبوسة والحر
يعين على مبالغته بتحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا ترخي لغلظها ولانها غير مداخلة لجوهر الليف
مداخلة سارية منتفعا فيها ولكنها مزاحمة في الفرج وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق
بينهما العموم والخصوص وان اكثر الصرع ينحل بسرعة وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق نعلمها ومن التشنج الرطب
ما يعرض للمرضعات بمجاوزة الثدي وترطيب اللبن للاوتار وجمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه ما يعرض
للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حمياتهم الحارة وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكاهم ويسحج ايضا
في حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم
وضعف عضلهم ويسهل خروجهم عنها لقوة قوى اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بخاصة شديدة الغلظ
وكذلك يعافون عن التشنج اليابس بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذايهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم
على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحميات الحادة ويكون معه العلامات التي نذكر وقل ما يتخلصون منها
واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا بحمى صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط
يعود دفعة ويستتبع العضل متحركة الى المبادي ثم تجمد على هيئتها ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على بعض الاعضا
وهو منقبض فينصب اليه مادة ويحتبس فيه وفي هيئته وعلى هندام انقباضه وربما كان عن ضربة فعلت ذلك او حمل
حمل ثقيل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا الحدد يصيب العضو لامتلا من مادة منصبة رحم

للروح المحرك ويمنع نفوذه فلا يمكن ان يحرك الى الانبساط واذا عادت القوة ومرقت المادة انبسط وقد يكون من امتداد
مثله وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا لحقت الاعضا المقبوضة لا تمتد ايضا لان الروح ايضا في النوم اكسل
فلا يلح في تكليف الانبساط لمثله الى الاستبطان واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدوا المسهل وهو ردي
جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا في حميات السرسام وعقيب
الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك مما يقل التخلص عنه وقد يكون من التشنج
ما يعرض في الحميات مع ذلك وليس بردي جدا وهو الذي يكون من تسيلها المواد في العصب والعضل وخصوصا
اذا كان البدن ممتليا وربما عرض ذلك فيها بمشاركة فم المعدة ويزيله القي ومثل هذا التشنج من الحميات ليس بذلك
الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والسرسام التي تجفف العصب والعضل وتسوي الدماغ
وما كان في الحميات المزمنة التي تجفف العصب والعضل بل الدماغ وتفني الرطوبات الغريزية فتتشنج وقد يكون من
هذا اليابس ما يكون ويبطل سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ للضعف فتتبعه يبوسة الاعصاب فانه اذا اصاب
الدماغ ادنى سبب يجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا اعيدت الطبيعة بافادة
الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضا مطيعة للانبساط بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ
ومشاركة العضلة والتشنج المودي هو الكاين عن اليبوسة ومن التشنج الكاين باليبوسة ما يكون بنوع جمود الرطوبة فيقل
حجمها وينكاثف جدا والتشنج العضوي كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكاين
بسبب الاذى فكتشنج شارب الحربق فانه يتشنج بعد الاسهال باليبوسة ويتشنج ايضا قبله لمضادته وسميته نكاية في فم المعدة
والتشنج الكاين فوذي العصب اذى شديدا ينقبض معه ومن هذا القبيل تشنج من قا خلطا زنجاريا بسبب قوة حس فم المعدة
اذا اندفع اليه مرارا والتشنج الكاين بمشاركة الدماغ للرحم في امراضها وللمثانة وغير ذلك والتشنج الكاين عن لسعة
العقرب والرتيلا والحية على العصبة او قطع بعض العصب او اكلة والكاين لعلة في فم المعدة والرحم والاعضا
العصبانية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردي ما كان خاصا في الشفة والجفن واللسان
فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المقدمة او الى خلف فالتشنج
في عضلات الخلف او مال اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلتوي العنق
ويصطك الاسنان وكل من مات بالتشنج مات وبدنه بعد حار وذلك مما يقل بالخنق وانما يقل بالخنق لان عضل
النفس يتشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قتال وهو من علامات الموت في الاكثر **العلامات** نبض
المتشنجين متمدد مختلف في الوضع يصعد وينزل كسهام ينقلب من قوس رام ويختلف حركات بعرانه في السرعة والبطو
ويكون العرق حارا اسخن من ساير الاعضا ويكون جرم العرق مجتمعا لا كاجتماع العرق في النافض ولا كالمضغوط وكما
يكون عند صلابة العرق لطول المرض والكاين مع وجع الاحشا ولكن كاجتماع اجزا مضراب تمتد من طرفيه وسيذكر امارات
بالوجع في التشنج من بعد قليل اما التشنج الكاين عن الامتلا فعلامته ان يحدث دفعة ولا ينتشر سريعا ما يحصل عليه

من دهن الا ان يكون اصابته حرارة قريبة العهد واما الكاين عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض استفراغية
اي جنس كان من استفراغ بادوية او هيضة او استفراغ من ذاته واما الكاين عن الاذى فيعرف بالسبب الخارج او المشروبات
مثل الافيون والحربق وغيره ومثل انه اذا كان الاذى من المعدة فشاركها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغثي وكرب
وانعصار المعدة وربما كان يحدد لك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قي كراثي او زنجاري وكذا الذي يكون
لقوة حس فم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج صاحبها ولكن يتقدمه اذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في
امراض الرحم والمثانة وغيرهما اذا قويت ويكون مع الم ووجع شديد ولذع واضحة في ذلك العضو يتقدم التشنج واما
ساير التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج الحادث عن الالم واما الكاين عن الورم
فيعرف بما قد قلنا ومن الدلايل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض وتفاوته او لا ثم اسهاله الى ما قيل وكثيرا ما يحمر الوجه
ويظهر في العينين حول وسيلان وفي النفس انقطاع وانبهار وربما عرض ضحك لا على اصل ويعتقل الطبيعة ويجف
والبول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما لا يحتبس ويخرج كماسة الدم ويكون دانفاخات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع
ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص ودون ذلك ويدل على التشنج
الواقع بسبب الحمى وشدته في الحميات عوج في العين وحمرة في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان
واسوداد جلدة الراس واحمرار البول الصايم استفاضته لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وربما
جفت البطن او تشنج وقد قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرأت
على التشنج الرطب حللته واما التشنج الذي يحدث من الحمى فهو اليابس الذي قل ما يقبل العلاج ويعرض قبله بفزع
في النوم وحول من اللون الى حمرة وخضرة وكمودة واعتقال من الطبيعة والبول القيحي في الحمى والقشعريرة اذا صحبه
عرق في الراس وظلمة في العين دل على تشنج سببه دسله في الاحشا فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن من قوة تلك الحمى وطول
مدتها ان يحرق الرطوبات او يعسها فذلك من الجنس الذي ليس بذلك اليابس كله ومن العلامات الردية في التشنج
الرطب ان يكثر الريح في الاعضا وخصوصا اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول الحادث في التشنج
وفي التمدد ردي يدل على ان السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشا او اختلاج فذلك دليل ردي
فان الضربان يدل على احد الامرين اما ورم في الاحشا معظم للضربان او يخافه فيها فيظهر النبض العظيم الذي لا يتضاد
الكثير والخوانيق واذا مالت موادها الى العصب ينقلها اليه ليحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج وفي النبض ذات
الجنب اذا مال بمادتها الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وان لا يكون الحمى شديدة جدا واذا انتقل مادة السرسام الى
ذلك ابتدا بكثرة طرف وتصريف الاسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم فشا التشنج **العلاج** اما الكاين
عن ضربه فيجب ان يستعمل فيه الطولات المرخية المتخذة بكشك الشعير والبابونج والخطمي ودقيق الحلبة وما اشبه
ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكاين عن الاذى فان كان لشرب شي فيعالج بما نعرفه في ابواب السموم وان
كان لحمى فيعالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات بالمروخات الشديدة الترطيب مما قد عرفت وبالمرهم

السبب البارد فان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان سطر ماهو ويقطع سببه وان كان من لسعة فيعالج بما نقوله
في ابواب اللسوع فان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في علاج اورام العصب وان كان عن يبس فعلاجه يصعب
واوفق علاجه الابزن والتمريخ بالدهن الرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا تفتر البتة وتتعهد المفاصل
كلها بذلك وان امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل والا فمن ماء طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع
والخيار او يجعله ابزن كله من عصارة القرع او عصارة القثا او يكون كل ذلك بماء الورد الذي طبخ فيه شيء من هذه او ماء
البطيخ الهندي او ماء الخلاف او ما اشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات والادهان والسلاقات المرطبة
الدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات الادهان بعد تفريقها بعد بتفريق مع عناية
بالدماغ جدا وترطب بما علمناه في ترطيب الدماغ ويسقى العليل اللبن الحليب شا صالحا ان لم يكن حمى وماء الشعير
وماء القرع وماء البطيخ الهندي والجلاب كان حمى او لم يكن فان مزج شيء من هذه قليل شراب ابيض رقيق ليسفده كان
صالحا وكذلك يجعل ماؤه ممزوجا بشيء من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم رياضة
وان امكن بان يغمس كله بدنه في دهن مقر فعل وليسعط بالمرطبات من الادهان والعصارات وليرطب راسه بما
عرفته من المرطبات ويجب ان يسعوا على بزرقطونا ودهن الورد ومما ينفعهم ان يسقوا الترنجبين وخصوصا الاطفال
وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من
اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقباج والقنابر والطباهيج وان لم يكن القوة ضعيفة جعل غذاه ماء الخبز بالعسل
وماء الحمص بالشبث والخردل وايضا المري بالزيت ويجعل فيما يناوله الفلفل واما غذا اصحاب التشنج اليابس فكل
ما يرطب ويلين وجميع الاحشا الدسمة اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر الفانيذ وماء اللحم المتخذ من
لحوم الحرفان والجداء وقد يجعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر اذى اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل
بذلك ليسفده لم يكن بعيدا عن الصواب خصوصا اذا لم يكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب بما يسقونه من الماء اوّل اما
العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والنفسان القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ
من العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان رايت علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد اولا وخصوصا
ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب الكثير ولا يخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب
علة اخرى يقتضي اخراجه بل انقص منه شيئا يقاوم التشنج ويحلل بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في
مياه الحمات والجلوس في ذنب الثعالب والضباع الذي نذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ
بشحم الضباع وبدهن الميسوسن ان لم يكن حمى وكذلك طبيخ جرو الكلاب والجلوس في ماء طبخ فيها العقاقير الملطفة
مثل القيسوم وورق القيسوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار واللطوخ المتخذ من اصل الشوكة البيهق
وبزر الشوكة البيضاء وبزر الشوكة المصرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفرده ومركبه واعلم ان طول مدة المقام
في الابزن ما كان او غيره مما يضر لسبب ارخا القوة فاجعل كثرة العدد بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين ومما

ينفع من به التشنج العام المسمى طاطانس والتمدد الكائن عن مادة ان يغط دفعة في الماء البارد على ما ذكره بقراط فان
الظاهر من البدن يتكاثف به وينحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحلل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا سالما عن الخطر
بل البدن القوي الشاب اللحيم الذي لا قروح به وفي الصيف ويقدعو في بهذا قوم واستعمل المحاجم على المواضع التي عند
اليها اخر الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الى شرط فانك ان لم تشرط حينئذ ربما اضررت
بجذب المادة ومواضع المحاجم في الرقبة وفقار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية من الصدر وما قدام المثانة وعلى
موضع الكلية فانما يفعل به ذلك عند خوفها واسفافها ان يكون جروح دم وينبغي ان لا يستعمل المحاجم كثيرة ولا دفعة
معا ويراعي مواضع المحاجم فيحفظ ان لا يرده برد البدن ومن علاجه ايضا ان يسوى ما يسخ بالرفق ومن علاجه
الواقع بالطبع عروض الحمى الحادة فكذلك قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى
والربع ينفع في ذلك لن عرعه نافضها ولكثرة تعريقها ومن يعتريه الربع فقل ما يعتريه التشنج فانه امان منه ومن
المعالجات العجيبة المجربة للتشنج ان يلصق على العضو المتشنج الالية فيترك عليه حتى ينتن ثم يبدل بغيرها والتشنج
الذي يعم البدن فقد ينفع منه فصد الدماغ ايضا بالسقيه بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم
ان يقلدوا قلادة من صوف كثير رخو ويرش عليها كل وقت دهنا حارا والحمام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة
وان يكبوا على حجارة محمية يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالترميل ومن اضمدتهم الجيدة مرهم يتخذ من الميعة
السائلة والفرفيون والجندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في اقراباذين والشحوم وغيرها
والتمريخ يعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كماداتهم الجيدة الملح السخن على مخارج العصب
ومما يسقونه مما يجلب الحمى جندبيدستر وحلتيت معجون بعسل قدر جوزة فانه يجلب الحمى ويحلل التشنج على المكان
وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبيخ حب البلسان ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين
الكبار وقد ينفع تناول المدرات وقد جرب هذا الدواء يسقى من اصل القطن عشرين درهما يطبخ برطلين من ماء
حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواقي فاترا بدرهمين دهن اللوز فذلك نافع وخصوصا للتشنج الى خلف
وقد يطبخ بدل اصل القطن حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلثة اواقي وكذلك الفودنج البري ومما هو شديد
النفع سقي الجاوشير يسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف ما يلي ربع درهم وليراعي
حديد المعدة فانها يضعف به شديدا والحلتيت ايضا قدر حبة كرسنة في قدر اربع اواقي ونصف عسل
الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبيخ الزوفا وطبيخ الانجدان واما الجندبيدستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة
منه قدر ملعقتين الى ثلث ويسقى في مرار كثيرة يكون مبلغ المشروب فيها القدر المذكور واقل ما يضر فيه
ان يكون بعد الطعام وكيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة
كدهن قثا الحمار ودهن الخروع ودهن السداب ودهن القسط مع جندبيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا
والالية المذابة ودهن النرجس ودهن هذه صفته يوخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن الحص

قسط ومن الشمع اوقيتين ومن الجعده والحاما والميعه والمصطكى من كل واحد اوقيه ومن الفلفل والفرسون
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقيه ومن دهن البلسان اوقيه ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليها
ضماد الفرسون فانه نافع جدا واما العارض من التشنج للمرضعات فيكفيهن فيه ان يضمد مفاصلهن بعسل
عجن به زعفران واصل السوسن وانيسون على ان يكون اصل السوسن اكثرها ثم الانيسون ويكون من الزعفران
شي يسير ويدام وضع اعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وحلبه وربما ينفع دهن البابونج وحده
والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب يحلله كما يحلل الحمى واما الكثير فهو اضر اسبابه ويجب ان يسقى العليل العتيق
وعلى غذا قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون اعضا الوجه فان الاطبا يعضدون بالاضمدة والمروخات
فصار العرق وان كان في اعضا الوجه ايضا فصدوا الدماغ مع ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت
العلامة المذكورة فبادر الى نفسه ذلك الانسان فربما قاء مرة حاده او خلطا عفنا وبرأ في الوقت **في الكزاز
والتمدد** التمدد مرض الى ان يمنع القوه المحركه عن قبض الاعضا التي من شانها ان تنقبض لا في العضل والعصب
واما لفظ الكزاز فقد يستعملونه على معاني مختلفه فتاره يقولون كزاز ويعنون به ما كان مبدؤه من عضلات
الترقوه فيمدها الى قدام والى خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه
وربما قالوا للتشنج العنق خاصه وربما عنوا به التمدد الذي يكون من تشنجين او تمددين من قدام وخلف وربما
خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد يجمد والتمدد بالحقيقه هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج
دخول الاضداد في جنس واحد واعتزائهما الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة
فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا كمن يعرض له التشنج من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له من
الحركتين المتضادتين في اعضا بدنه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا متضاعفا وجب ان يكون احد من
التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين بل من تمددين ولا يخلو التشنج
في اكثر الامر من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهه باسباب التشنج من وجه مخالفه لها من وجه اما مشابهتها
لها فلان الكزاز قد يكون من امتلا وقد يكون من يبوسه وقد يكون لاذى يلحق الاعضا العصبيه وقد يكون من اورام
واما مخالفته له فلان التشنج في النادر يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممدده بل الكزاز الذي هو مركب
من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك عله صعبه وان كان التشنج المفرد العارض
في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلا الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد
اذا علم معه الريح كان هناك خطر وعلامات موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه اخر وهو ان السبب
في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانبساط لانه يمد الليف عرضا او ينقضه
الى اصله ويتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه بالخلاف فانه اما ان يكون الرطوبه الكازه جرت
خلال الليف ثم جمدت وتصب على الصلابه فيعسر رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعه فملأت

الليف من غير ان يختلف نسبها من نسب الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان نقصت
في الطول نقصا ما يعتد به لكنها يحفظ الطول بملاها للفرج واما التشنج فان المادة الفاعله له مختلفه
الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذ امتشائها ولا نفوذ اكثرها ويشبه ان يكون نفوذ ماده الكزاز
الذي على هذه الصفه يشبه نفوذ مادة الاسترخا الا ان تلك المادة رقيقه من جهة وهذه جامدة صلبه
لا تدع العضو ان ينعطف وينقبض واما ان تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطه العضله او الوتر او
العصبه ولكن في ابتداه تحجرت العصب او الوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض فاما ان يكون هناك ورم
واما ان تكون الماده وقعت في خلال الليف وقوعا اذا انقبض احتاجت الى ان تتضاغط لها الليف وتتأذى
وتوجع واما ان يكون السبب الموجع والمؤذي ماده او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الاوتار فهي تهرب
عنها طولا كما يقع نوع من الكزاز عصب القي العنيف والاستفراغ الكثير الا انه كان الاوتار والعصب
يتأذى عن المعدة هذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضا بانحلال
الرطوبات ازداد طولا وانتقصت منه المنافذ فيعسر نفوذ القوه المحركه فيها فضعف عن نقل الاعضا الى
القبض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصيان واما مثله من التشنج اليابس فقد
ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الانشوا فلذلك كان التشنج اليابس اردأ من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخا
ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحه اذا عرضت فتأذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه
شي عظيم قوي بسبب قوي ومادة قويه كثيره وقد يقع على نحو وقوع التشنج لحذو امتلاء يسد مسالك الروح فتبقى
الاعضا الممدوده لا تنقبض كما تبقى الاعضا المقبوضة لا تمتد الى ان يجد الروح سبيلا او منفذا فهذا اكثر ما يكون
بعد النوم لان الروح فيه اذهب الى الباطن وكما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية سابقه تعرض
للعضل فتفل قوتها او تقصر وجعه غير محتمله للتحريك فتبقى على ذلك الشكل لمن مدد يحمل او دفع شيا ثقيلا او
حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فادت الارض عضلاته وبردتها او اصابته سقطه او ضربه راضه
للعضل او قطع او حرق نار توجعت لها فهي عاجزه عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبه اليها او ريح
غليظه متولدة فيها او صاره اليها ممدده وكما ان التشنج الخاص باعضا الوجه رديء كذلك التمدد اذا الحق
الحلق او اللسان او الشفه وحدها وقد يقع من الكزاز نوع رديء سوسي يتقدمه حميات لازمه مع قلق وبكا
وهذيان ويصفر لها اللون ويبس الفم والشفه ويسود اللسان ويعتقل الطبيعة ويسحصف الجلد وتمدد
وهو رديء وكل كزاز حدث عن ضربه يصحبه فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو مال الصحه يخسف
العضل وغليان رطوبتها حتى يمدها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ للهيات
والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز اكثرا
اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابه في العضلات وفي ناحية القفا الى العصعص وعسر البلع

واختكال اذا احكوه لم يلتدوا به واذا كان فى البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وغشاوة فى البصر وعرق فى
الراس والرقبه دل على امتداد فى الجانبين سنكون لان مثل هذه المدة يكثر فيها ان لا تستقى من اسفل بالتمام
بل يصعد منه شى فيما بين ذلك الى الدماغ ويوذيه ويكز البدن واذا بدا الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه
واشتد الوجع وصار لا يسع ما يتجرعه ويكثر الطرف ويدمع العين والفرق بين التشنج والتمدد فى ابتدايه
ان التشنج يبتدى فى العضله بحركه والتمدد يكون ابتداوه فى العضله بسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد
من الخوانيق وذات الجنب والسرسام على نحو ما كان فى التشنج وقد يكثر فى البلاد الجنوبيه للامتلا وحركة الاخلاط
وخصوصا فى الملغمين وقد يعرض فى البلاد الشماليه لاختقان الفصول وخصوصا للنسا فانهن اضعف
عصبا **العلامات** اما علامة التمدد مطلقا فان لا ينجذب العضو الى الانقباض واما علامه الكزاز
ان كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق محمر الوجه والعين وربما خيل انه يضحك لتمدد عضل
الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بارزا مع امتداد العنق لا يستطيع الى الالتفات وربما لم يقدر ان
يبول لتمدد عضل البطن وضعف الدافعه وربما بال بلا اراده لان عضله المثانه منه يكون متمدده غير منقبضه
وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى خلف وجذب
الراس والكتفين والعضله منجذبه الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركه
وامتداد عضله المقعده ولا يقدر ان يحبس ما فى المعا المستقيم ولا يقدر ان يسترك ما فى المعا الدقاق
ويشتركان فى الاحشاء والسهر والوجع ومماسه البول وكثره نفاخات فيه للريح وفى السقوط عن الاسره
فاما علامه الرطب واليابس والودمى والكاين عن الاذى فعلى قياس ما قيل فى التشنج وكثيرا ما يصيبهم
القولنج للبرد ان كانت العله بارده **العلاج** علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل هاهنا من
المحاجم على الاعضا اكثر ما يستعمل فى التشنج وذلك لتسترجع الحرارة وان تكون بشرط خاصه على عضل العنق
والفقارات والشراسيف ومما يجب ان يراعى فى المكزوز انه اذا عرق بدنه لشده الوجع او من العلاج لم
يترك ان يبرد عليه فانه يوذيه ولكن يجب ان ينشف بصوف مبلول وربما اجلس فى زيت مسخن فانه قوى
التحليل ويسقى الجاوشير الى درهم بحسب القوه ومن الحلتيت ايضا والكزاز اولى بان يبادر الى علاجه
من التشنج لان الكزاز موذ حانق قاتل ومما ذكر انه نافع جدا فى علاج الكزاز والتشنج ان يغلى سلاقه الشبث
ويطرح فيه جرو ضبع او جرو كلب او جرو ثعلب ويطبخ حتى يتهرا ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم
التمريخ بشحم الحمار الوحشى وشحم الايل وشحم الاسد والدب والضبع مفردة او مع الادويه وينفعهم الحقنه
بدهن السداب مع جندبيدستر وقنطوريون وبكل المحمولات اللاذعة الحادة التى فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهها
فان احرقت بافراط حقن بعدها بلبن الاتن او السمن او دهن الاليه مفرده او مع شحم من الشحوم المذكورة وانفع
الاشيا للتمدد البارد والرطب الجندبيدستر فانه يجب ان يتعاهد واذا غذى اصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقموا

من الطعام الا لقما صغارا ناعما جدا وان يرجوا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيزيد فى سلاحهم
ويضطربون فيزيد ذلك فى علتهم وقد ذكرنا ادويه يسقونها ويمسح بها اعضاوهم ومقاعدهم فى انقراباذين
وكذلك المروخات النافعة لهم مثل دهن الحنا وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات
لهم ميعة المومياى ببعض الادهان والحمى التى تقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطبا **اللقوة** هى علة آليه فى
الوجه ينجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعيه ويزول جوده التقاء الشفتين والجفنين
من شق وسببه اما استرخا او تشنج لعضل الاجفان والوجه وقد عرفتهما وعرفت مناسبتهما اما الكاين عن
الاسترخا فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثانى فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى
وحده وعند بعضهم ان الاسترخا فى الجانب السليم وهو جذب الاعوج وليس بمعتمد ومنهم قوليس وهذا الكاين
عن الاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعدودة واما الكاين عن التشنج وهو الاكثرى فلانه اذا تشنج شق جذب
الشق الثانى اليه والسبب فيه هو السبب فى التشنج وما قيل فى باب التشنج والكاين من التشنج اليابس يكون فى
حميات حادة واستفراغات من اختلاف وقى ورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردى وقد قال بعضهم ان الجانب المريض
فى اللقوه هو الجانب الذى يرى سليما وان السبب فيه هو ان الجانب الصحيح يجذبه ولجذبه للتسويه وهذا غير شديد فى
اكثر الامر والتشريح وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فساد وقوع هذا عاما ولان الحس يبطل معه لمن يبطل فيه
منهم من جانب اللقوه وكثيرا من الناس يعرض لهم ورم فى عضل الرقبه فيكون من جملة الخوانيق فيصيبهم من ذلك لقوه و
ايضا فالج يمتد الى البدن لان العصب الذى يسقى منه عضل البدن القوه المحركه منبته ايضا من فقار الرقبه
وكل لقوه امتدت سته اشهر فما فوقها فلا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوه قد يبدر يعالج بل كثيرا ما تبدر بسكتة
وما لم يصحبها مقدمات الصرع والسكتة فحينئذ بادر باستفراغ قوى وقد زعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه
الفجاه الى اربعه ايام فان جاوزها نجا ويشبه ان يكون ذلك بسبب سكته قويه كانت اللقوه سببها **العلامات**
بين ان يقع النفخه والبزقة من جانب ولا يستمسك الريح ولا يستمسك الريق من شق وكثيرا ما يلحق معها
صداع وخاصة فى التشنجيه منها ومعرفه الشق الماوف من الشقين بانه هو الذى اذا مد واصلح
باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الى شكله واما علامات اللقوه الاسترخاييه فان يكون الحركه يضعف
والحواس يكدر ويحس فى الجلد لين وفى العضل ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل منحدرا فيرى
نصف الشفه الذى على الحنك المحاذى لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر ذلك بان يعمل اللسان
الى الاسفل ويتامل والسبب فى ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق الشان القاطع للحنك
طولا فهو يشاركه ويكون الجلد مائلا عن نواحى الرقبه متباعدا عنها ويعسر رده اليها واما علامات التشنجى
فان لا يكون الحواس كدرة فى الاكثر ويكون الجلده متمددة تمددا يبطل معه الغضون وعضل الوجه صلبه ويعلو
الريق والبصاق فى الاكثر ويكون ميل الجلد الى نواحى الرقبه اكثر ورده عنه اعسر واما علامة الرطب

واليابس من التشنج فيما يعرف ومن علامات حدوث اللقوه ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدرا
في جلدة وكثرة من اختلاجه **العلاج** الحزم هو ان لا يحرك الملقو الى الرابع والسابع ويغذى ايضا بما يلطف يلطف
ما الحمص بزيت ولا يحصف بخصف العسل والفراخ فان كانت الطبيعة يابسه فحرك في اليوم الثاني بحقنه شديده
اللين كان موافقا والمبادرة الى الغراغر في الابتدا ضار فربما جذبت العرب ولم يحلل الفج القريب والتشنج
اولى بقوى ولا يستفرغ بضعيف غير كاف الى ان سجح مرة والاستعجال الى الدوا الحاد يجفف المادة ويعلطها
ويبس العصب فيضعف تاثير الدوا فيه بل الصبر فيه اولى ويجب ان يعالج بعلاج الفالج او التشنج كما يعرف
بحسب ما يناسب وقد جرب ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج هرمس شهرا متصلا اثر اثرا
قويا ومما جرب ان يسقى كل يوم زنجبيلا ومعجون بالعسل بكره وعشيه قدر جوزه ويجب ان لا ينقطع منهم
ماء العسل وقد ذكر بعض اطبا الهند من ابلغ ما يعالج به اللقوه ان يحص العضو الالم والراس بلحم الوحش
مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايل والحمار الوحشية
دون الظبا وما يجرى مجراها مما لا يسحن لحمه ويجب ان كان المرض رطبا ان يربط الشق الذي فيه مبدا
العلة على الهيئة الطبيعية فان كان هناك تشنج بذات سلسه او لا ثم يحليله وان وجدت علامة دم
فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك ان الماده الفاعله للقوه
مكينه في مبادى العصب وعضل الوجه وكذلك يستحب ان يستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى
الفك ايضا وكان الليف الكثير باتي منها الى العضل التي في الوجه واما عضل الوجه فليست من تلك
الجمله وتدبيرها سقيه الجز المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات واللحى
ودلكها ودلك الراس ايضا وخصوصا على جوع شديد ومما ينفع الملقو ايضا ادامة غسل وجهه
بالخل ولطخ المواضع المذكوره بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات او كان خلا سحق فيه خردل فهو
عجيب وان نلت على طبيخ الشيح والقيسوم والحرمل والغار ونحوه ولو دلكته بمثل الطرفا والاثل واذا لم
ينفعه الادويه كوى على العرق الذي خلف اذنه ويجب ان يكلف الغرغره اكثر من غيرها ويستعمل المضوغات
خاصه الوج وجوزبوا وعاقرقرحا ومن مصوغاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك المصوغ في الشق الالم ويكون
في بيت مظلم ويسعط كمرارة الكركي او باشق اوذيب او شبوط وعصارة الشهدانج والمرزنجوش او السلق
او ما السكبينج بدهن السوسن او فربيون مقدار عدسه بلبن امراة ويعالج الراس بما ينقيه مما ذكرنا في قانون
امراض الراس من كل وجه ومن العطوسات المجربه له الزيره والفندق الهندي وخاصه قشره الاعلى واذان الفار
وعصاره قثا الحمار والعرطنيثا وقد يخلط ذلك بما يسخن مع التعطيس مثل الجندبيدستر وشونيز وغيره
وافضل ما يسعط به ما اذان الفار واذا اسعط بوزن درهمين من مائه مع دانق سكبينج ونصف درهم زيت
نفع بل برأ في خمسة ايام وقد يومرون بالنظر في المرايا التكلف دايما تسوية الوجه وافقها المراه

المسوشه في ابرا الوجه وهي الصبيه والصبيان اذا ضربهم اللقوه في اخر الربيع سقاهم الاطريفل
للاصغر اياما الى سبعه والغدا ماء حمص **في الرعشه وعلامات اصنافها وعلاجاتها**
هي علة اليه لحدث لعجز القوه المحركه عن تحريك العضل على الاتصال مقاومه للثقل المعاوق المداخل
تحريكه لتحريك الارادة فتختلط حركات اراديه بحركات غير اراديه او ثبات ارادي بحركات غير
اراديه وهي افه في القوه المحركه كما ان الخدر افه في القوه الحساسه وهذا السبب اما في القوه واما في الاله
فيهما جميعا فان القوه اذا ضعفت لاعتراض الخوف او لوصول شي مقطع هايل كالنظر من موضع عالي او
المشي على الحائط او مخاطبه محتشم مهيب او غير ذلك مما ينقص القوى النفسانيه او غم او خوف او فرح
مسوس لطام حركات القوة عرضت الرعشه والعصب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا في حركه
الروح ومن اسبابها على سبيل اوهان القوه كثره جماع على الامتلا والشبع واما الكاين عن الاله فقد يكون بان
يسترخي العصب بعض الاسترخا ولا يبلغ به الفالج فلا يماسك عند التحريك كما عند الشرب الكثير
والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته وبان يقع في الاعصاب سدد لامتلا
كثير حادث عن الاسباب المعلومه من التخمه وترك الرياضه فلا يتسع لاجلها القوه تمام النفوذ والماده
السادة اما منقلعه عن المجاري متحركه فيها تارة مطرف للنفوذ وتاره يمنع واما غير منقلعه البته
وقد يكون من ان يجف الاله جفوفا فلا يطاوع للعطف مطاوعة مسترسله واما المشتركه فان يصيب
الاله ضرر يتادى الى الاضرار بقوه كما يصيبها برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من حر
شديد كافة عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوه او يصيب القوه على حدتها افتها التي تخصها
ويصيب العضو على حدته افه تخصه وسوا في الضربان معا والرعشه ربما كانت في جميع الاعضاء وربما
كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده بحسب وصول الافه الى عضل دون عضل وقد يكون الرعشه
في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذه الى اليدين من العصب واما
لان السبب في اصل النخاع لكنه ينقصه الى اقرب المواضع واقرب الجوانب والطبيعه تحوط النخاع عن
ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن اقوى واشد لحاجة
تلك الاعضا الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقويه جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الاله
قوى على قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشه البانيه برد يضعف العصب
والروح معا او رطوبة بالة مرخية دون ارخا الرطوبة الفاعله للفالج وقد قال بقراط من عرضت له
في الحمى المحرقه رعشه فان اختلاط الذهن يحلها عنه ولم يرض جالينوس هذا الفصل وليس مما
لا وجه له واعلم ان اصعب الرعشه ما يبتدى من اليسار والرعشه في المشايخ لا تزول بعلاج
العلامات هي اسباب المذكوره وهي ظاهره **العلاجات** بعم ما قيل في ساير الابواب من

نفسح السدد وابطال الاسترخا والاستفراغ وتقويه العصب والترطيب ان احتيج اليه والارتعاش ان كان
لضعف عن مرض والسحين ان وقع لبرد مغافص او مشروب والغمز والدلك والغمص ان وجب وعلى ما بين
في القانون والاستحمام بمياه البحر والحمات مثل الما النطروني او الزرنيخي او الفقري او الكبريتي وما البحر نافع
ايضا وان كان سببه الما البارد كمد بالنطرون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر
الكثير استفرغ واستعمل دهن قثا الحمار وما يجري مجراه واديم التمريخ بدهن القسط ولدهن الخندقوقي خاصيه
عجيبه في ذلك وكذلك ان ضمد بالرطبه وحدها وان كان من اخلاط منتشره او غليظه او بحسب العله فليستعمل
وضع المحجمه على الفقره الاولى وليجلس في ابزن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج
والكزاز واخر الامر يسقى جندبيدستر في شراب العسل او بالانارجات الكبار وليسقى الحب المتخذ بالسذاب
وسقولوقندريون ويسعطون بدماغ الارنب جدا فليأكلوا منه مشويا ومما ينفع المرتعش ان يسقى شراب العسل
بما قد طبخ فيه حب الخطمي وورق دامونيون نصف اوقيه وكذلك يسقون عصارة الغافث مع الماء ويستعملون
علاج الاسترخا بعينه وان كانت الرعشه خاصه في الراس فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس
وزن درهم او درهمين وحده او مع اياراج فيقرا اما محببا واما في شراب العسل وجرب لهم شربة حب القوقايا
من درهم الى درهمين ونصف كل عشره ايام مره ويجب ان يكون الغذا ما يسرع هضمه والشراب كذلك يضرهم و
الما البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الفصد

الخدر لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظة الخدر مرادفه للفظه
الرعشه فاما نحن وكثير من الناس فنستعمله على هذا الوجه الخدر علة آلية تحدث في الحس اللمسي افه
اما بطلانا واما نقصانا مع رعشه ان كان ضعيفا او استرخا ان استحكم لان القوه الحسية لا
تمتنع عن النفوذ الا والحركه تمتنع كما او صحبا مرارا وان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف
عصب الحركه والحس وسبب الخدر اما من جهة القوه فان تضعف كما في الحميات القويه والحاده
الموديه الى الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الاله فان يفسد
مزاجها ببرد شديد من شرب دواء او لسع حيوان كالعقرب المائي او مس الرعاده المسمى بارقا او شرب
دوا كالافيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوه وضعفا او يفسد مزاجها بحر شديد كمن
لسعته الحيه او هي في حمام شديد الحر او في الحميات المحرقه او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه
الروح نفوذا حسنا وكذلك ما يجد لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدد من اخلاط
غليظه اما دم واما بلغم واما سودا وقد يمكن ان يكون من الصفرا او لسدد من ضغط ورم وخراج
او ضغط شديد ورباط او ضغط وضع يكوي العصب او يعصره شديدا او لاجل وضع يصب الى العضو
معه دم كثيرا وخلط غيره كثير فيسد المسالك وهذا اكثره عن الدم وكذلك اذا بدل وضعه

فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فيسد المسالك
لاجتماع الليف وانطباقه وهو اردى وقد يعرض السدد للاسترخا الكاين عن رطوبه مزاجيه دون ماده تتبع
ذلك الاسترخا انطباق المجاري واسباب الخدر قد يكون في الدماغ نفسه وان كان كلما عم البدن كله فهو
قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كانت ابتداوها من فقره واحدة وربما كان في شعبه عصب فاذا
ازمن الخدر البارد وطال ادى الى الاسترخا والخدر الغالب ينذر بسكتة او فالج عام او صرع او تشنج او
كزاز وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه ينذر باللقوه وكثيرا ما يعقب
ذات الرية وذات الجنب والسرسام البارد خدر واعلم ان القرطم الواقع في الحقن يسحج العصب واعلم
ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزله الاستفراغ ثم اعقب دوارا فهو منذر بسكته **العلامات**
العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشه فيدل على ذلك منها وزيادة الخدر بزيادته ونقصانه
بنقصانه والعلاج على ما قيل في الرعشه بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلا العروق
وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وحمرة وجه وعين وغير ذلك فيجب ان يفصد فصدا بالغا فانه في الاكثر
يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتخفيف الغذا واذا ظهر الخدر بعضو من الاعضا بسبب سابق او
باد مثل برد او غير ذلك نال مبدا العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون وكذلك علاج
مبدا العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعه للخدر رياضه ذلك العضو ودوام تحريكه **الاختلاج**
الاختلاج حركة عضلانية قد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظه نفاخه اما الدليل
على انها من ريح فسرعة الانحلال وانه لا يكون الا في الابدان البارده والاسباب البارده وشرب الاشيا البارده
ويسكنها المسخنات والنفوذ واما الدليل على انها غليظة فهو انها لا تتحلل الا بتحريك العضو والدليل على انها
عضلانيه لحميه عصبيه ان ما لان جدا مثل الدماغ فان الريح لا تحتقن فيه وكذلك كل ما صلب مثل العظم لا
يعرض في الاكثر لما يتوسط من الصلابه واللين واسباب الاختلاج قوه مبرده وماده رطبه وقد يعرض الاختلاج
من الاعراض النفسانيه كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركه من الروح
قد يحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكته او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا او الصرع
واذا دام بالوجه انذر باللقوه واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل على ورم في الحجاب فانه من توابعه **علاج**
الاختلاج المتواتر يكمد بالكمادات المسخنه فان زال والا استعملت الادهان المحلله مبتدئا من الاضعف الى
الاقوى فان زال والا سقي المسهل ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادويه المسخنه وللجندبيدستر مع
الزنبق خاصية في هذا الباب ولا يتناول ما يجمد والخمر الكثير وما له نفخ ويتريض ويجرب علاجا من علاج
اخواته فلنختم الكلام في امراض العصب هاهنا ولنقتصر على الحسية والحركية والوضعيه
منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلنوخر الى الكتاب الرابع ان شا الله تعالى وحده

بسم الله الرحمن الرحيم الفن الثالث في تشريح العين واحوالها وهو اربع مقالات المقالة الاولى في اوايل احوال العين وفي الرمد فصل في تشريح العين

قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح
واذا انحدرت العصبة والاغشيه التي تصحبها الى الحجاج اتسع طرف كل واحد منها وامتلا وانبسط انبساطا
يحيط بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليديه وهي رطوبة صافيه كالبرد والجليد مستديرة تنقص
تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطحت ليكون المتشبح فيها اوفر مقدارا ويكون للصغار من المرئيات قسم
بالغ يتشبح فيه وكذلك فان موخرها ينسدق لتيسر التحس انطباقها في الاجسام الملتقمة لها المستعرضة المستوسعة
عن دقة ليحس التقامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالحرز وجعل ورا‌ءها رطوبة اخرى
ياتيها من الدماغ ليغذوها وان منها من الدم الصرف تدبحا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذايب ولون الزجاج
الذايب صفا يضرب الى قليل حمرة اما الصفا فلانها تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم تستحيل
الى مشابهة ما تغتذي به تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها تبسط
الشبكي فيجب ان تلي جهته وهذه الرطوبة تعلو النصف الموخر من الجليديه الى اعظم دايرة فيها وقدامها رطوبة
اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضيه وهي كالفضل عن جوهر الجليديه وفضل الصافي صافي ووضعت من
قدام لسبب مقدم ولسبب كالتمام والسبب المقدم هو ان جهة الفضل مقابل لجهة الغذا والسبب التمامي
هو ان يتدرج حمل الضوء على الجليديه ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبه يحتوي على الزجاجيه والجليديه
الى الحد الذي بين الجليديه والبيضيه والحد الذي ينتهي عنده الزجاجيه عند الاكليل احتوا الشبكه على الصيد
وكذلك يسمى شبكيه ويبت من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفات لطيف ينفذ معه خياطات من الجزء المشيمي
الذي سنذكره وذلك الصفات حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجزا ولياتيه غذا

من امامه نافذ اليه من الشبكي والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قايما في وجه الجليدية
لم يبعدان يعرض منه لاستحالة انه ان يحجب الضوء عن الجليديه من طريق البيضيه واما طرف الغشا الرقيق فانه
يعلى ويتشبح عروقا كالمشيمة لانه منفذ الغذا بالحقيقة وليس يحتاج الى ان يكون جميع اجزائه مهيا للمنفعة
الغذايية بل الجزء الموخر ويسمى مشيميا واما ما جاوز ذلك الحد الى قدام فيتحرص صفاقا الى الغلظ ما هو ذا لون اسما
نجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر وليعدل الضوء فضل اطباقا البصر عند الكلال التجا الى الظلمه او الى التركيب
من الظلمة والضوء وليحول بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالمتوسط العدل وليغذو القرنية
بما تادى اليه من المشيميه ولا يتم احاطته من قدامه لئلا يمنع تادي الاشباح بل يخلي قدامه فرجة وثقبة كما يبقى
من العنب عند نزع ثفروقه عنه وفي تلك الثقبه تقع البادية واذا انسدت منعت الابصار وفي باطن هذه الطبقة
العنبيه خمل حيث يلاقي الجليديه ليكون اشبه بالمتخلخل اللين وليقل اذى مماسته واصلب اجزايه مقدمه
يلاقي الطبقه القرنيه الصلبه وحيث يثقب ليكون ما يحيط بالثقبه اصلب والثقبه مملوة رطوبة للمنفعة
المذكورة وروحا يدل عليه ضمور ما يوازي الثقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا
ليحسن الضبط ويسمى موخره طبقه صلبه وصفيقه ومقدمه يحيط بجميع الحدقة ويشف لئلا يمنع
الابصار فيكون كذلك في لون القرن المرقق بالنحت والجرد ويسمى كذلك قرنيه واصفق اجزايه ما يلي قدام وهي
بالحقيقة كالمولفه من طبقات رقاق اربعة كالقشور المتراكبه ان تقشرت منها واحدة لم يعم الافة منها
ما يحاذي الثقبه لان ذلك الموضع الى الستر والوقاية احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ويملي
كله لحما ابيض دسما يسمى بياض العين والجفن ويمنعها ان يجف ويسمى جملته الملتحمة واما العضل المحركه للمقلة
فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين وينحدر اليه من الراس ولتعديل الضوء
بسواده وجعل مغرسه غشا يشبه الغضروف ليحسن انتصابها عليها فلا تضطجع لضعف المغرس وليكون
العضلة الفاتحة للعين مستندا كالعظم ليحسن تحريكه اجزا الجفن جلد ثم احدها في الغشا ثم شحم ثم عضلة
ثم الطاق الاخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فيفقد من الاجزا العضله والموضع الذي في شقه خطر هو ما يلي

فوقه عند مبدا العضله **في تعرف احوال العين وامزجتها والقول الكلي في امراضها**

يعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال
ما يسيل منها وحال انفعالاتها واما ما يعرف ذلك من ملمسها فان يصيبها اللمس حارة او باردة وصلبة يابسة او
لينة رطبة واما ما يعرف ذلك من حركتها فان يتامل هل حركتها خفيفة فيدل على حرارة او على يبوسة يفصل
ذلك ملمسها او بطيئة فيدل على برودة ورطوبة واما ما يعرف ذلك من عروقها فان يعرف هل هي غليظة واسعة
فيدل على حرارتها او دقيقة خفية فيدل ذلك على برودتها وان يتعرف هل هي خالية فيدل ذلك على يبوستها ام ممتلية
فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما ما يعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر

والاصفر والرصاصي والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها في الخلقه وسؤ شكلها
على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت
تبصر الخفي من بعيد ومن قريب معا ولا تتاذى بما يرد عليها من المبصرات القويه فهي قويه المزاج معتدله فان كانت
ضعيفه الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق
وتقصر في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قليل يدعي الاطبا انه لا يفي للانبثا بحار حال الرقه ويعنون بذلك
الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الروح فانه يخرج فلا في المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان دني
منها الرقيق لم تبصر وان نحي عنها الى قدر من البعد ابصر فروحها كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها
رطب يدعي الاطبا انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركه المتباعده فاذا امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كانت
تضعف في الحالتين فروحها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترمص البته فهي
يابسه وان كانت ترمص بافراط فهي رطبه جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت تتاذى من الحر وتشتفي بالبرد
فيها سؤ مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل الى المفرط في
جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع الامراض الماديه والساذجه والتركيبيه الاليه والمشترك
وللعين في احوالها التي يعرض لها من هيئه الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض
الحاده يجب ان تطلب منها وامراض العين قد يكون خاصة وقد يكون بالمشاركه واقرب ما يشاركه الدماغ والراس
والحجب الخارجه والداخله ثم المعدة وكل مرض يعرض للعين بمشاركه الحجاب الخارج فهو اسلم **فصل في علامات
احوال العين** علامات كون مرض العين بشركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلايل افاته المذكورة
فان كانت الواسطه الحجب الباطنه يرى الوجع والالم يبتدي من غور العين وان كانت الماده حاره وحدث عطاسا
وحكه في الانف وان كانت بارده احسست بسيلان بارد وقلما يكون هذه المشاركه بسؤ مزاج مفرد وان كانت المشاركة
مع الحجب الخارجه وكانت الماده تتوجه منها احس بتمدد يبتدي في الجبهه والعروق الخارجه وتظهر المضرة فيما يلي
الجفن اكثر وان كانت لمشاركه المعده كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعده وان كان هناك
خيالات بسبب المعده قلت في الخوى وكثرت في الامتلا واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان
الدموي يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق ونضربان الصدغين والالتزاق والرمص
وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترنت به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفية مع رمص
ما والتزاق وترمص وتهيج وقله دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة الى الصفرة ليست بحمرة
الدموي ونفوذ دمع حاد وقله التصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق
واما المزاجات الساذجة فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ومع وجود دلايل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض
الاليه والمشتركه فياتي لكل واحد منها باب **قوانين كلية في معالجات العين** معالجات العين مقابلة لامراض

العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق اتصال فعلاج العين اما
استفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما ادمال والحام والعين يستفرغ
المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليل منها والصرف عنها هو اولا من البدن ان كان ممتليا ثم من
الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبه من العين مثل عرق الماقي واما
التحليل منها فيكون بالادوية المدمعة واما تبديل المزاج فيقع بادويه خاصة ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج
بالادويه التي لها تجفيف غير كثير وبعد من اللذع وانت ستطلع على هذه الادويه من كلامنا في الرمد وساير علل العين ويجب
ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها تقليل الغذا وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مبخر
وكل ما يسؤ هضمه واذا كانت الماده منبعثه من عضو قصد فصد ذلك العضو واذا كانت الماده تتوجه من الحجاب
الخارج استعملت الحجامه واستعملت الروادع على الجبهه ومن جملتها قشر البطيخ الحارة والقلقديس البارد
والعروق التي تقصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع في النقل من الموضع
وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج الى نقله عنها الى عضو اخر
فاصوب ما ينقل اليه هو المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الاعصاب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات
والنشوقات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبرده
مثل عصارات عنب الثعلب وعصا الراعي وما الهندبا وما الخس وما الورد وعصارته ولعاب بزرقطونا ومنها
مسخنات مثل المسك والفلفل والوج والماميران ونحوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن
جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والصبر والفيلزهرج والزعفران والورد ومنها ملينات مثل اللبن وحكاك
اللوز وبياض البيض واللعاب ومنها منضجات مثل العروق وما الحلبه والزعفران والميبختج وخصوصا منقوعا
فيه الخبز ومنها محللات مثل العنزروت وما الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون
واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدا في العلاج بالصداع ولا تعالج قبل ان يزيله واذا لم يعن الاستفراغ والسقي
والتدبير الصايب واعلم ان في العين مزاجا رديا او مادة خبيثه تحتج في الطبقات تفسد الغذا النافذ اليها او هناك
ضعف من الدماغ وفي موضع يقذف منه النوازل الى العين **فصل في حفظ صحة العين
وذكر ما يضرها** يجب على من يعنى بحفظ صحة العين ان يوقيها الغبار والدخان والاهويه الخارجة
عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المهيجه والبارده والسمومية ولا يديم التحديق الى الشي الواحد لا تعدوه وتما
ويجب ان يتقيه حتى الاتقا كثرة البكاء ويجتنب نقل النظر في الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضه ولا يطيل نومه على
القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شي بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام والنوم على
الامتلا وجميع الاغذيه والاشربة الغليظه وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها كل ماله حرافة مثل الكراث والخردل
وجميع ما يجفف بافراط ومن جملتها الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر

في الواح الادوية المفردة ونسب الى انه ضار بالعين ولنعلم ان كل واحد من كثرة النوم والسهر شديد المضرة في العين واوفقه
المعتدل من كل واحد منهما واما الاشيا التي ينفع استعمالها العين ويحفظ قوتها فالاشيا المتخذة من الاثمد والتوتيا
مثل اصناف التوتيا المرباة بما المرزنجوش وما الرازيانج والاكتحال كل وقت بما الرازيانج عجيب عظيم النفع وبرود الرمان
الحلو عجيب ايضا وايضا البرود المتخذ من ما الرمانين بشحمهما منضجين في التنور مع العسل وكلما يقع عليه في
موضعه ومما يجلو العين ويحدها الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال
وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية واما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير
وطول النظر الى المضيئات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء
والعشا يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره
وكل ما يعكر الدم من الاشيا المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة
ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام
ضار والنوم المفرط ضار والبكا الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضارة واما الاغذية فالمالحة
والحريفة والمبخرة وما يؤذي فم المعدة والكراث والبصل والثوم والباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب
والعدس واما التصرف في الاغذية فان يساولها بحيث لا يفسد هضمها ويكثر بخارها على ما بين في موضعه ووقفت
عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث **فصل في الرمد والتكدر** الرمد منه شي حقيقي ومنه شي
تشبهه ويسمى التكدر والتحير والتخثر وهو تسخن وترطب يعرض للعين من اسباب خارجة يثيرها ويحمرها مثل الشمس
والصداع الاحتراقي وحمى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبضه والضربة تهيجها والريح
العاصفة تصفقها وكل ذلك اثاره خفيفة يصح بالسبب ولا ترتب بعده ريثا يعتد به ولو انه لم يعالج لزال مع زوال
السبب في اكثر الامر ويسمى باليونانية طاركسيس فان عاونه سبب بدني ارباد معاضد للبادي الاول امكن حينئذ ان يستحيل
وينتقل ورما ظاهرا خصوصا انتقال حميات اليوم الى حميات اخرى واذا انتقل فهو في بديا ما ينتقل يسمى باليونانية ارمجا
ومن اصناف الرمد ما يتبع الجرب في العين ويكون السبب فيه حدة للعين وهو يجري في اول الامر مجرى التكدر وانما
تاتي علاجه بعد حك الجرب واما الرمد فبالجملة فهو ورم في الملتحمة فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز لحد دور العروق
والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم ترتفع فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض
ويسمى كيموسيس ونعرف عندنا بالوردينج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون
عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورما في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما ان
يكون عن دم او صفرا او بلغم او سودا او ريح وكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه الاسباب وربما كان الخلط الفاعل للورم
متولدا فيها وربما كان صايرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الخارج المجلل للراس او من طريق الحجاب
الداخل وبالجملة من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة او امتلاء ما فمن بالعين ان ترمد الا ان يكون

قوية جدا وربما كانت الشرايين هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها كانت الشرايين من الداخلة
والخارجة وربما لم يكن المادة صايرة اليها من ناحية الدماغ والراس بل يكون صايرة اليه من الاعضا الاخرى وخصوصا
اذا كانت العين قد لحقها سو مزاج فاضعفها وجعلها قابلة للافات وهي التي تنصب اليها تلك الفضول ومن اصناف
الرمد ما له دور ونوايب بحسب دور انصباب المادة ودور تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما لخلط لذاع ياكل الطبقات
واما لخلط كثير ممدد واما لبخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت اما من البدن
واما من الراس نفسه واما من العروق التي تؤدي الى العين مادة ردية حارة او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك ان
تعرض لطبقات العين فساد مزاج لخلط محتبس فيها او رمد طال عليها فتحيل جميع ما ياتيها من الغذا الى الفساد ومن
كان عينه جاحظة فهو اقبل لعظم الرمد وشدة لرطوبة عينه واتساع مسامها وقد تكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد
لعدم الهضم وكثيرا ما يحل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رداءة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة
واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما حدوثه فيهم كثيرا فلسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما
برؤها منهم سريعا فلتخلخل مسام اعضائهم وانطلاق طبايعهم فان فاجاهم برد صعب رمدهم لانعاوطره ومانع ما تحلل
على حركة سيالة من خلط ثاير واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها
فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبتها فلان مادة الرمد اذا حصلت في عضو لم يتحلل بسرعة لاستحصاف
المجاري فمددت تمديدا عظيما حتى يعرض ان ينفطر منها الصفاق واذا سبق شتا شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير وصيف
رمد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتا دفيا جنوبيا يملا البدن الاخلاط ثم تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي
كثير الرمد خصوصا بعد شتا جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتا شماليه وقس الابدان
الصلبة على البلاد الشمالية والابدان اللينة المتخلخلة على البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك
الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان اوشك ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد ويعرض حال العين يلزم مع العلاج الصواب
والسقية البالغة والسبب فيه مادة ردية محتقنة في العين يفسد الغذا الواصل اليها او نوازل من الدماغ والراس
على نحو ما بيناه فيما سلف **العلامات** اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها لذاعة اكالة ومنها ممددة
واللذاعة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة تدل على كثرتها او على الريح واسرع الرمد منتهى اسيله دمعا
واحده لذعا وابطاه ايبسه وللرمص دلالة على النضج او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمص مع خفة الاعراض
الانفل العين فهو يدل على غلظ المادة والذي يصحب النضج ويجف معه العين في الاول قليلا ويحك سريعا فهو المحمود
والذي حبه صغار اقل دلالة على الخير فان صغر الحب يدل على بطء النضج واذا احدث الاجفان بالتصوق فقد حان النضج
كما انه ما دام سيلان مايي فهو ابتدا بعد وبعد هذا فنقول اما التكدر فيعرف بخفته وسببه وفقدان الورم البادي
وما كان الرمد بمشاركة الراس دل عليه الصداع وثقل الراس فان كان طريق النزلة من الدماغ الى العين انما هو من
الحجاب الخارج المجلل للراس كانت الجبهة متمددة والعروق الخارجة دارة وكان الانتفاخ يبادر الى الجفون ويكون

في الجبهة حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك وظهر عطاس وحكة في الحنك والانف وان كان عن مشاركة المعدة رافقه تهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان الصدغين وساير علامات الدم في نواحي الدماغ ولا بد مع كثير ان يرمص ويلتزق عند النوم واما الصفراوي فيدل عليه نخس اشد ووجع محترق ملتهب اشد وحمرة اقل ودمعة دقيقة حادة وربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموي ولا تلتزق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الامزجة الخبيثة وربما كوت العين وقرحتها قرحة دابة ساعية ومن الرمد الصفراوي جنس حكاك جاف مع قلة حمرة وقلة رمص ولا تظهر للورم فيه حجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج وتشاركه الوجه في اللون وان كان مبدؤه المعدة اصاب صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان ينتو فيه الملتحمة على السواد عظما من الورم الا انه لا يكون مع الحمرة شديدها ولا يكون معه دموع بل رمص واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفاف وانمان وقلة التصاق واما الريحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد حمرة **علاج التكدر وما يجري مجراه** التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما كفى فيه قطع السبب فان كان للسبب معين من امتلاء من دم او غيره استفرغ وربما كفى تسكين حركتها او يقطر لبن وبيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربة قطر في العين دم حار من ريش حمام او غيره او من دم نفسه وربما كفى تكميد باسفنجة او صوفة مغموسة في مطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس او يقطر فيه لبن النساء من الثدي حارا فان لم ينجع ذلك وطبيخ الحلبة والشياف الابيض والذي يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صداع ممدا او ورما ولم يكن الراس والبدن ممتليين وينفع منه التكميد وطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد او غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا فليحك الجرب اولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقاء نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مقاساة تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والسقية حتى يفاد ويحتمل المقاساة ثم يتدبر الحك **فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد وانصباب النوازل الى العين** القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وساير امراض العين المادية تقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد خلطا محمودا واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتوطية الراس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد من القيفال فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الرمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما بين يديه ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء تلوح لعينه والاسود في حال المرض والاسمانجوني في حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون الشعر مرسلا في الاصل فذلك ينفع من حيث يجفف الرطوبات جاذبا الى غذائها فاذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد باقيا في العروق من جنس الدم الغليظ وخصوصا في اخر الرمد فان الاستحمام يرقق المادة وشرب الشراب الصرف لينضجها ويخرجها فعلا

والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج الرمد وخصوصا ان كان التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وساير امراض العين المادية هو اعلاء الوساد والحذر من طأطأة ويجب ان يبعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن فعظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يصير على الطبقات وان كانت المادة منبعثة عن عضو فينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باي شي كان بفصد وحقنة وغير ذلك وربما لم يكف الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او الاذن ليقطع الطريق الذي ياتي منه المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين من الشرايين الخارجة واذا لم ينجح هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس ويتامل اي تلك الصغار اعظم والحم وانبض واسخن فيقطع ويبالغ في استيصاله ان كان مما يسيل وبين الصغار دون الكبار وربما سل الذي على الصدغ وفي [illegible] ان يحرم او لا ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من ان يكون ما بتر او يقطع اعظم الصغار واسخنها ويجب قبل البتر ان يشد ما دونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراه فاذا عفن جاز ان يسل الشد وهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار فيكفي ان يشرط شرطا عميقا ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة واذا لم يغن ما عمل فصد من الماق ومن عروق الجبهة على ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا طاولت العلة استعملت الشياف الذي يقع فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينفع بشي فاعلم ان في طبقات العين مادة رديه تفسد الغذا الوارد عليها فافزع الى مثل التوتيا المغسول مخلوطا بالملينات مثل الاسفيداج واقليما الذهب المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليافوخ ليحتبس النزله فانه ربما كان دوامه لدوام نزله واذا كان المبدا من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغات القوية مع استعمال ما يقوي الراس من الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد والاقاقيا والكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها واليابسة مع قليل زعفران يترك على المواضع ساعة او ساعتين ثم يزال وقد يستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك المقطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق ويجدد ذلك كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يجدد بل ان يترك ساعات لم يضر وهو احمد من اللبن وان كان اللبن اجلى وبياض البيض يجمع مع تليينه وتغليته ان لا يلذع ولا يسد المسام وطبيخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه ان يملس ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون الدوا المستعمل في العين خصوصا في الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كريه او حامض او حريف ويجب ان يسحق جدا لئلا يصيب الخشونة وما امكنك ان تجلو بالمسحقة العديمة الطعم فذلك خير وقد يستعمل فيه السعوطات السلقية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عندما لا يخاف جذبها الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفاترة باسفنجة او صوفة وربما اغنى استعماله مرة او مرتين غنا كثيرا وربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الما المكمد به طبيخ اكليل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع وقد يطلى على الجبهة الروادع وخصوصا اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر

البطيخ خاصه ومثل شياف ماميثا ومثل الفيلزهرج والصبر وبزر الورد والزعفران والعنزروت والماء مثل ماء عنب
الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك العوسج وسويق الشعير وعنب الثعلب والسفرجل وان كانت الفضله شديدة الحده في الرقة
استعملت اللطوخات الشديدة القبض كالعفص والجلنار والحسك والضماد به لمجاري النوازل فله تاثير عظيم هذا ان كانت
المادة حارة وان كانت باردة فيما يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزبيب والكرنب والبورق ويجب ان
يدام سقيه العين من الرمص بلبن يقطر فيها فيغسله او بياض البيض فان احتيج الى مس فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان الرمد
شديدا ان يقصد الى ان يخاف الغشي وان ارسال الدم الكثير … في الوقت ويجب ان امكن ان يؤخر استعمال الشيافات الى ثلثة
ايام وليقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن والاحوال ثم ان
استعمل شي بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما برا الرمد بهذه الاشيا من غير علاج اخر واما مالين الطبيعة فامر لا بد منه بل لا بد من
الاسهال للخلط المستولي على الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد قبل السقيه ولا في الحمام فربما صار ذلك سببا لجذب مادة
كثيرة يفطر طبقات العين ويجب ان لا يستعمل في الابتدا المكثفات القوية والقابضة الشديدة فيكثف الطبقه ويمنع التحلل
ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض ايضا في الابتدا لا تغني في منع الماده ويضر بتكثيف الطبقة
الظاهرة ويحقن فيها المادة وان اتفق شي من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دايما والاقتصار على الشياف الابيض محلولا في
ماء اكليل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الراس ربما اضر واما المحلله فاحسنها في اول الرمد احتباسا شديدا او ربما
احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا خالطتها المخدرات الى يقطر بها السكر وماء العسل في العين فان حدث
من هذا هيجان للعله بردته بما لا يكثف فيه لتداركه به ويجب ان يعنى كما قلنا قبل هذا بسقيه الرمص برفق ولا يوذي العين
فان في سقيه الرمص تخفيفا للوجع وجلا للعين وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات
مثل عصارة اللفاح والحس والخشخاش وشيا من السماق ومدافع بذلك ما امكنك فان استعملت شيا من ذلك للضروره
ما استعمل على حذر وما امكنك ان تقتصر على بياض بيض مضروب بما قد طبخ فيه الخشخاش فافعل وربما وجب ان يجعل معه
حلبه ليعين في تسكين الوجع من جهة التحليل ويحلل ايضا ويزيل افة المخدرات واما ان كانت المادة رقيقة اكاله فلا
باس عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه شفا ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد فيه انه من حيث يضر بالبصر
ولكن للافيون في ما حدث من الاوجاع عن مادة اكاله ليست … شفا عاجل وعلاج اللذع … والتبريد والتلطيف
وعلاج التمديد ارخا العين والتحليل بما يذكر كلا في مكانه ويقل المادة واذا ارمنت العله فافصد الماقين وافصد الشريان
الذي خلف الاذن ويجب ان يحتمى اصحاب الرمد واصحاب النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدهين الراس ويقطر الدهن في
الاذن وجملة علاج الرمد كعلاج ساير الاورام من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه فصل رفق
وهو ان يكون ما يقمع ويردع او يلطف وما يحلل ويحلو البس يعنف المس مولم للحس يحدث للخشونه وذلك لا يتم الا بان
يكون ما يردع معتدلا وليذع ما يحلل حسا بل الاولى ان يكون في ذلك تخفيف بلا لذع وان يكون مكسور العنف بما
يخالطه من مثل بياض البيض ولبن المراه محلولا على … الشياف الذي يكتحل به واذا كانت المادة قد استفرغت ولم يكن

الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف بالرومي مخلوطا بمثل صفرة البيض فلا يبعد ان يرا العليل من يومه
الحمام من مسايه ويكون الذي يقوى بالتحليل بقية المادة بمثل الشياف السنبلي وربما اوجب الوقت ان يستعمل من شياف الاصطفيقان
في اليوم الاول شيا يسيرا او يزيده في اليوم الثاني منه فيكون مع البرء واذا استعصت المادة في الرمد المتمادي على التحلل فربما
احتيج الى مثل عصارة قثاء الحمار **علاج الرمد الحار والصفراوي والدموي** التدبير المشترك
لما كان من الرمد سببه مادة صفراويه او دموية الفصد والاستفراغ فان كان الدم حارا صفراويا او كان السبب صفرا
وحده نفع مع الفصد والاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه تربد وان كان فيه ادنى غلظ وعلمت ان المادة منتشرة في
حجب الدماغ قويته بايارج فيقرا وربما اقتصر في مثله على نقيع الصبر وان كان هناك حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ماء الهندبا
او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبدئ فيه بتضميد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق
الخلاف واللعابات ويقطر بها فيها ثم بياض البيض بلبن الاتن ومفردا ثم الشياف الابيض وساير الشيافات التي نذكرها
في الروادع ولا يبلغ بها مبلغا يكثف له الطبقات ويحقن المواد ويشد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب
والروادع فتدرج الى المنضجات ولكن اولا مخلوطة بالروادع ثم بصرف ولكن اولا مرفقه مخلوطه بمثل ماء الورد والالبان
فيها قوة انضاج وفي لعاب بزر قطونا مع الروع انضاج ما ولعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه وماء الحلبه جيد
الانضاج مسكن للوجع وهو اول ما يبدا به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ شي من ذلك فاللعابات
او الى تبريده فبالعصارات وقد جربت عصارة شجرة تسمى باليونانية اطاطا وبالفارسية اشك في ابتدا الرمد الحار وانتهائه
وكان ملايما بالخاصيه القويه وقد يعقد هذه العصارات ويحفظ ثم يحط امثال ذلك الى طبيخ اكليل الملك ويمد وفا
فيه العنزروت الابيض خصوصا المربى بالبان النساء او الاتن واذا اخذ يحط زدت في استعمال المحللات بما هو اقوى
كالانزروت في ماء الحلبه والرازيانج والتكميد بما طبخ فيه الزعفران المر واستعملت الحمام ان علمت ان الدماغ نقي وسقيته
بعد الطعام القليل بساعات شيا من الشراب الصرف القوي العتيق قليل المقدار فان استحم بعده بما حار او كمد كان ذلك
انفع واستعمل ايضا الشيافات المذكوره الموصوفه في الانقراض بين لانحطاط الرمد واخره فان كانت المادة دموية
احتجت بعد الفصد وادمت ذلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة
ثم خلطتها بلباب الخبز ثم بعدت ذلك الخبز في البنفسج وخلطته به وربما وجب ان يخلط بذلك قليل افيون ان اشتد
الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد بما يخرج الصفرا واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما
وافق صب الماء البارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه بما بارد مع مرح قليل من الخل ويجب ان يكون في الصفراوي
اجترا على استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل الشيافات القابضه محلوله في العصارات ولما الحمرة
من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليه بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن والضمادات المتخذه من قشور الرمان مطبوخا
على الجمر ومسحوقة بصفح البنفسج او عسل ويدام تكميده باسفنج حار والتضميد بدقيق الكرسنه او الحنطه مطبوخا بشراب
العسل او باصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب ان يدام غسل الوجه العين باللبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن لا اقتصا

على التبريدات مما يطفى ويبلد فاذا انحللت العلة وبقيت الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران وعسل لسان ما
كتب للحمرة فى انقراباذين **علاج الرمد البارد** واما الرمد الكائن من المواد الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج
الى التكرير مشروبا كان او محقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالرادعات التى ليست بالباردة جدا ولكن التى فيها تلطيف ما
مثل المر والعنزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن فى طبقات الحدقة آفة
اكتحلت بما اغلى فيه الزعفران وقلقديس وعسل ويجب ان يلطخ الجبهة فى الابتدا بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق
المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا باس بغسل الوجه بما اديف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان فى الابتدا بالترياق وبالكبريت
والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب فى ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشب وورق الخطمى مطبوخا
فى شراب ونحن نذكر فى الانقراباذين اقراصا صالحة لان يلطخ الاجفان بها وماء الحلبة ولعاب بزركتان مما ينفع بقطره
فى عين صاحب الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاكبر وشياف لابرد حيانا والعنزروت
مدوفا فى عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هؤلاء كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام
والشراب الصرف الابيض **فصل فى علاج الوردينج** وما كان من الرمد صار وردينجا فعلاجه الاستفراغ
والفصد والحجامه وربما احتيج الى سل الشريان فان كان من بعد حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الراس
واحتجمت فيجب ان يستعمل مثل الشياف الابيض من الرادعات ومثل العصارات اللينة الباردة واما الاضمدة من خارج
فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملك بصفرة البيض والخبز المنقوع فى رب العنب وربما احتيج ان يخلط به من
المخدرات شى والاطليه ايضا من مثل ذلك ومن الماميثا والحضض والصبر ومما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب
يجعل منهما كالمرهم ويجعلان على خرقه ويوضع على العين وكذلك الورد ينفع فى عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة البيض
ويوضع على العين واذا اشتد الوجع ينفع زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة يقطر فى العين ويسحب فى الوردينج
ان يستعمل العلاجات الخارجة ويقتصر على يقطر اللبن فى العين ثلثه ايام ان احتمل الحال والوقت وقد جرب الكحالون
فى الوردينج للوجع المفرج ان يكتحل بالعنزروت والزعفران وشياف ماميثا والافيون فان كان الوردينج بعد الرمد
الغليظ البارد استفرغت بالايارجات ضرورة واستعملت اللعابات اللينة ماخوذة بعصارة الكرنب او سلاقته
وربما احتيج ان يمزجها بماء عنب الثعلب وربما احتيج ان يمزجها بمر وزعفران **فى علاج الرمد الريحى** واما الرمد
الريحى فيعالج بالانطله والتكميدات والحمامات والتكميد بالجاورس انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون
على استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن فى الوقت فانه يهيجه بعد ساعة تهييجا شديدا اشد مما كان
يمنعه الريح من التحلل **كلام قليل فى ادوية الرمد المستعملة** واما الشياف الابيض فانه مغر مبرد مسكن
للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة
للتحديد والتصحيح ومما يجرى مجراه القرص الوردى فانه عظيم المنفعة فى الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير ويجد فى
انقراباذين اقراصا وشيافات من هذا القبيل ويجد فى جداول اعضاء العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرداسنج والكثيرا

والحضض والورد والاثمد الاصفهانى واقاقيا وماميثا وصندل وعفص وطين مختوم وساير العصارات والصمغ
وغير ذلك ومن المفردات التى تخص المواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجندبيدستر وقليل من النحاس
الاحمر والصبر خاصة وحماما وقرنا ايل محرقا واقراص واما التقدير والخلط بما هو ابرد وبما هو اسخن فذلك الى الحذق
الصناعى فى الجزويات واما ساير المخلطات المجربة فنذكرها فى انقراباذين ومن الرادعات المجربة لشدة الوجع والمادة غليظة
سداد الاساكفه بعسل خالص واما الحلبه يحل فى الماقين بميل واما من المركبات فمثل شياف اصطفطيقان والاحمر اللين
وشياف الشادنج الاكبر واقراص الورد من جملتها جيدة بالغة **القول الثانى فيما فى امراض المقلة واكثره فى
العلل التركيبية والانفصالية فصل فى النفاخات** يحدث فى العين نفاخات مائية فى بعض قشور القرنية التى هى
اربعة طباقا فيخفق هذه المائية ما بين قشرين من هذه الاربع ويختلف لا محالة مواضعها واغورها ازداها وقد تختلف
بحسب زيادتها ونقصانها فى المقدار وقد تختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من قبل عذوبتها وحدتها واكالها وما
كان منها الى القشرة الاولى رئى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبيه والغائر يمنع عن ادراكه لانه ابعد من
نفوذ الشعاع اياه فيرى ابيض والكدر الحاد الماسه ردى لانه يولم بتمديده وباكله جميعا وكلما كان اغور كان اكثر تمديدا
واكثر انتشارا تاكلا وما يحاذى الثقبه منه يضر بالابصار خصوصا اذا اكل وقرح **العلاج** علاجها ما دامت صغيرة
بالادوية المجففه ومثل دواطين شاموس وهو ان يوخذ طين شاموس مقلى ثلث اواق وتوتيا اوقية واحدة واقليميا
مغسول وكحل مغسول من كل واحد اوقية وتوبال النحاس المغسول فى نسخة اربعة اواق وفى بعض النسخ اوقية واحدة
افيون ثلث اواق صمغ اربع اواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شيافات يستعمل بماء الحلبه واذا كبرت فعلاج الحديد **فصل
فى قروح العين وحروق القرنية** قروح العين يتولد فى الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهى سبعة انواع اربعة فى
سطح القرنية يسميها جالينوس قروحا وبعض من قبله خشونة اولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه ياخذ
موضعا اكثر ويسمى الخفى وربما سمى قتاما ثم صنف اخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب وربما سمى ايضا
قتاما والثالث الاكليلى ويكون على اكليل السواد وربما اخذ من بياض الملتحمة شيا فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة
احمر والرابعة يسمى الاحتراقى ويسمى ايضا الصوفى ويكون فى ظاهر الحدقة كانه صوف صغيرة عليه او ثلثة غايرة احدها
يسمى بوثرون العميق والعودى وهى قرحة عميقة ضيقة نقية والثانية يسمى لوكوما اى الحافرة وهى اقل عمقا واوسع
اخذا والثالثة افقوما اى الاحتراقى ايضا وهى وسخة ذات خشكريشة فى نفسها مخاطرة فان الرطوبة تسيل لما تاكل الغشاء
ويفسد معه العين والقروح يحدث فى العين اما عقيب الرمد واما عقيب بثور واما بسبب ضربة واكثر ما يكون
مبدا القرحة من داخل فتنفجر الى خارج وربما كان بالعكس **العلامة** علامة القرحة فى المقلة نقطة بيضا ان كانت
على الحدقة وحمرا ان كانت فى الملتحمة ويكون معها وجع شديد وضربان واذا كانت المدة التى توجد بالرفادة بيضا
دلت على وجع صعب وضربان قوى وان كانت صفرا او كمدة او رقيقة كانت فى ذلك اخف واما اذا كانت حمرا
والوجع اخف جدا **العلاج** متى كانت القرحة فى العين اليمنى نام على اليسرى او فى اليسرى نام على اليمنى ويجب ان

يلطف تدبيره اولا فاذا انفجرت القرحة نقل التدبير الى الاطراف والى الفراريج لئلا تضعف قوته فلا تندمل قرحته ويكثر
فضول بدنه ويجب ان لا يتملا ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضوج العلة فان دخل لم يجب له
ان يطيل المكث والعمدة تنقية الراس بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل ولذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا
وفصد الصافن وادامة الاسهال كل اربعة ايام بما يخرج الفضل الحار الرديء من الاطبخة والنقوعات وان كان هناك
رمد عولج اولا بالاستفراغ المذكور في بابه وبادوية تجمع بين تسكين الوجع وادمال القرح مثل الشياف النشاستجي
والكندري والكوفي والاسفيداجي ويقطر لبن النسا في العين وان كان هناك سيلان خلط بذلك ما له قوة مانعة وبالجملة
فان قانون اختيار الادوية فيه ان يختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتدت الحرارة فاستعملت شياف الشادنج اللين والشياف
الكندري كان نافعا جدا ومن الشيافات النافعة شياف سقاسوس وقوبس وان كان سيلان فشياف ديودس
واما اون وسدن وان كان السيلان مع حدة فشياف ساريتاون وان كان بلا حدة فالشيافات التي ينفع فيها مروارين
وان كان في القروح وسخ ينقى بشراب العسل او بماء الحلبة مع شيء من هذه الشيافات المذكورة او بلعاب بزر الكتان او
بالبان النسا وان كان تأكل شديد اضطررت الى استعمال طرخاطيقون واذا انقت القرحة فاقبل على المجففات بلا لذع
مثل شياف الكندر ومثل الكندر نفسه والنشاستج والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض وشياف
الاباز خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول ببياض البيض او رماد الصدف الكبير المغسول عشرة شاذنج يسحق شياف
لوماس ومما يقوي اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اوقية نشا وافيون وكثيرا من كل واحد مثقالان
ويلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض اخر باسمه واقوى منه اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول عنبه ثمسه مرتسه
كحل محرق مغسول واحد نشاسته رصاص محرق مغسول طلق من كل واحد اربعة كثيرا عنبه يسحق بالماء ويعجن ببياض البيض
فصل في خروق القرنية قد يكون عن قرحة نفذت وقد يكون عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة مادة فيحدث
نتوء العنبية فان كان ما ظهر منها شيء يسير سمي النملي والموسرج والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر فان كان ازيد
من ذلك حتى تظهر حبة العنبية سمي العنبي وما هو اعظم سمي التفاحي فان خرجت العنبية جدا حتى حالت بين الجفنين
والانطباق سمي المسماري واذا ابيضت العنبية فلا برء له واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم يرسب ولكن ربما صدع وكان
الناظر قد طال وقد يمكن ان يبين هذا بوجه صحيح اوضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون
النتوء من جوهر العنبية وقد يكون في بعض اجزاء القرنية ويكون الباقي منها بنفسها ويكون عند تأكل بعض قشورها ما يشبه
النفاخة ويفارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون فيها في بياض العين حمرة معها ودمعة
وضربان وتنكس تحت الميل وليس كذلك هذا واما النتوء الذي يكون بسبب انخراق القرنية فيكون في جميع قشورها و
العنبية كلها او بعضها واصنافها اربعة الصغير الذبابي او النملي وقد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويفارقها
بانها تكون على لون العنبية في السواد والزرقة والشهلة فان فارق لونها لون الطبقة العنبية وهي نفاخة وقد يحقق
الحدس في امرها ان يرى مطيفا في اصلها شيء ابيض كالطيران وانما ذلك حافة خرق القرنية وقد ابيض عند اندمالها

والثاني الذي ذكرناه وسميناه العنبي والثالث اكبر من ذلك ويمنع الانطباق ويقال له التفاحي والمسماري والرابع كانه من
جنس التفاحي الا انه مرق ملتحم بما خرج منه من القرنية بارز عنه ويقال له الفلكي وهو الشبيه بفلكة المغزل الملتحمة بالمغزل
العلاج ما دام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على ما قلنا من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت
العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة
من غير ان يلبث في هواء الحمام الا قليلا ولا ايضا ان يكثر غمس راسه في ماء الابزن حارا كان او باردا ولا يستعمل الادهان على
الراس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ ويجلب ما ليس فيه اليه وبعضه بتكثيف
مسام التحليل واذا لم يجد تحللا اسال الى اطراف الدماغ ويجب ان تكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة
رطبة وساير التدبير كذلك وما دام بشر النضج وعولج علاج القروح فاذا تقرح استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة
مع الجالية مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل بزر الرمان والزيتون ومخ البيض وزعفران او رمان
مطبوخ مع يسير من الخل وماء الحصرم مهرا ثم يتخذ ضمادا وان احتمل قطر في العين مع نشا ونحوه فاذا صار حرقا
عولج بعلاج الحرق واما النملي فيعالج بالمايعات القابضة والتكميد بالخل والماء والخمر العفص او بماء اغلي فيه
ورد ويكحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيها عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي ومن الادوية المفردة
القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيموليا والطين المختوم والاسفيداج ومن الاكحال العفص جزء ويكحل عشرة
اجزاء ومن الشيافات شياف حود واعردسون وبارودطون ودماملاس والشياف العربي ولما هو اقوى شياف
برد نطوسلس واذا قطر منه شياف عصب ونام مستلقيا شياف قوي لذلك رماد المسك الذي يخلص منه النحاس
والزعفران والنشا والكثيرا ويعجن ببياض بيض دجاج باض من يومه وربما جعل فيه الحجر اليماني شياف جيد وهو
باردسون ينفع من جميع انواع البثر يؤخذ كحل محرق مغسول اربع مثاقيل اسفيداج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض
هندي ستة عشر مثقالا سنبل ثمان مثاقيل جعدة مثقالان اقليميا محرق مغسول ثمانية مثاقيل افيون اصفر عشرون
مثقالا حديد ستة مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يسحق ويعجن بماء المطر ويشيف واعلم ان الواجب عليك
اذا احدثت القرحة في النتوء ان يلزم العين الرفادة والاستلقاء واما المسماري فلا علاج له وقوم لاجل الحس يقطعون
النواتي من الموسرجات والاصوب ان لا يحرك وربما انصبت المادة وانتقلت الى العين الاخرى **فصل في الشوب**
في العين ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة **علاجه** الفصد وتقطير
الدم في العين على ما ذكر في باب الطرفة وتضميد العين بصوف مغموسة في بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن الورد
ويقطر لبن ينقع فيه بزر المرو وشياف الاباروشياف حافنون **المدهجب الصفاق** هذه مدة تحتبس تحت القرنية
اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة واذا تأكلت معه شظية سمي قلقطايا **العلاج** قال
بولس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة وشياف الكندر او يفتح باكليل الملك ولعاب بزر كتان والخل الكراث
المطبوخ ان لم يمنع رمد وينقى بمثل شياف المر والشاهترج وان لم يكن قرحة استعملت هذا الشياف وصفة قلقديس

وزعفران من كل واحد اوقيه مرد سنج ونصف عسل رطل وايضا دواء المغناطيس المتخذ للظفرة وايضا دواطس شاموس
المذكور في باب المفاخات **فصل في السرطان في العين** اكثره تعرض في الصفاق القرني علاماته وجع شديد وتمدد
في عروق العين ونخس قوي يتادى الى الاصداغ وخصوصا كما تحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين وصداع وسقوط
شهوة الطعام والتالم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع في برئه وان طمع في تسكينه وليس بوجع السرطان في عضو من
الاعضا كالحاجة اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحادة مما يوذي صاحبه وشر وجعا لا يطاق **العلاج** انه لم
يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع بان ينقي البدن وناحية الراس من الخلط العكر ويغتذي بالاغذية الجيدة
الكيموس المخطئة التي لا تسخن فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملك وشي
من زعفران والشياف الابيض وكل شياف يتخذ من مثل النشا والاسفيداج والصمغ والافيون وجميع اللواتي تقع فيه
ساير الملينات والمخدرات وشياف سمردنون وشياف مامون والقروطي والمتخذ من مح البيض ودهن الورد **فصل
في الغرب وورم الموق** انه قد يخرج في موق العين خراج فربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس
الغدد واكثر عادته ان يرى نتوا في الموق ويصاب بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا نثريا ويجتمع وينفجر
فاذا انفجر فعل ناصورا في اكثر الامر ويشتركان في ان كل واحد منهما يسرع تحت المس ويغب بالغمز وينتوا بالتزك وربما
كان جوهر هذا البثر ونتوه في الغور ولا يظهر نتوه من خارج ولكن يدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند الغمز البالغ
والغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي واكثره عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك
الخراج قبل ان ينفجر يسمى اخلوس ولان ذلك العضو رقيق الجوهر يودي من باطنه الى ظاهر كالجوبة تجدها من جانب عظم
الانف ومن جانب المقلة واذا انفجر نزل ونفذ وعسر التيامه لان العضو رطب ومع رطوبته متحرك دايم الحركة وكذلك
ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان انفجاره الى داخل يمنة ويسرة وربما كان انفجاره الى الجانبين
جميعا وكثيرا ما تطرق انفجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ حيث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم يوكله ويفسد عصاب
الجفن ويملا العين مدة تخرج بالغمز **العلاج** الغرب ودم مزمن واخفه الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية
سهلة نذكرها واما المزمن فان علاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه او ما يقوم مقامه مثل الدبك برديك سدا ويحك
الناصور بخرقة لم تجد فتيلة بديك برديك ويحشى وقد زعم بعضهم انه اذا نقي واخذ عنه اللحم الميت وغمست قطنة في
ماء الخرنوب النبطي وجعلت نفعت منه نفعا شديدا وان اريد استعمال دواء غير الكي فافضله ان يعصر حتى يخرج ما فيه
ثم يغسل بشراب عفص يقطر فيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين ثلثة معصوبا حتى يجمع شيا له قدر ثم يعصر ثم
يغسل ثم يقطر فيه شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الرازي الى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العفص وافضل
التقطير ان يقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان يسبر غوره بميل ثم يلف على الميل قطنة تغمس في
الادوية ويحمل فيه سوا كان الدواء سيالا او ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان يشد بعصابة ويلزم صاحبه السكون ومن
الشيافات المجربة ان يوخذ زنجار احمر وزاج وذراريح وكلس ونوشادر وشب اجزا سوا تجمع هذه الادوية ويسحق سوك

صبي ويبيس ويستعمل يابسا وقد ينفع في ابتدائه وقبل الانفجار ان يحمل عليه الزاج ويجعل عليه اشق ممزوج
وكذلك الجوز الريح وكل ما هو قوي التحليل واذا سحق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل على الخلوس قبل
بلوغه العظم وبعده يدمله ويصلح اللحم لكنه يلدغ في اول وضع ثم لا يلدغ واذا صار غربا فاعلم ان القانون فيه ان ينقى
اولا ثم يعالج ومما يقنفه ان يوخذ عرق في القصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي يغلظ بما ويغمس في
العسل ويلزم الغرب فيقنفه ثم يغسل الموضع باسفنج مغموس في ماء العسل وربما اتبع ذلك ابداعه عرق في العصب
يابسا وحده بلا دواء اخر يخفف فيكفي ومن المجربات للغرب شياف ماميثا وزعفران بماء الطلحشقوق ولا يزال يدلك
ومنها ان يسحق الحلزون بخزفه ويخلط به مر وصبر ويستعمل وهو مما ينفع به في العلة وهي بعد بثرة ولم يجمع وقد ينفع
به فيه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران وطلحشقوق يابس بماء السماق المشمس ومن العجيب فيه ورق السذاب بماء
الرمان يجعل عليه ومن خصوصيته انه يمنع ان يفشي اثر فاحش ويحك ان لا يبالي بلدغه ومما يفجر الخراج الخارج
من خبز مع بزر مرو او كندر بلبن امراة او زعفران بماء الحرحر او مر يشله من صمغ اعرابي يعجن بمرارة البقر ويلزق عليه ولا يحرك
حتى يبرء ومن ادوية الغرب ان تتخذ فتيلة من زنجار معقود بالكور والاشق وزعمت الهند ان الماش الممضوغ يبريه وزعم
بعضهم ان المر وحده يبريه اذا وضع عليه ومن المذكور المجرب فيه ان يوخذ من العروق جزو ومن النانخواه ملح جريش يتخذ
ذرورا ويذر فيه وايضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له مبري ومن الادوية البالغة
ان يوخذ زاج وصبر وعنزروت وقشور الكندر محرقا وماميثا اجزا سوا ويجعل في الماق والصبر وحده مع قشار الكندر
ايضا وتتامل الادوية المذكورة في الاقراباذين وخصوصا الدواء الحاد الاخضر وتتامل ادوية الواح الادوية المفردة واذا
بلغ العظم ولم ينفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ القطع العظم ثم
تدبيره بعد ذلك على ثلثة اوجه ان كان العظم صحيحا حك سواده ان ظهر ويملي دوا من الادوية المدملة ويشد
ويترك مدة وان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج الى ان يثقب اللحم الفاسد ثقبا نافذا ويقصد
بذلك الى ان يكون الكي اعود ما يكون في اسفل الجوبة لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فيسيل الملتحمة بل الى جانب الانف
في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقبا واحدا او ثقوبا صغارا ثلثة ونفذ وسال الدم الى ناحية الفم والانف يكوى حينئذ
كية بالغة مع ثقبه ان يصيب ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغا ثم يكوى ويذر فيه الادوية ويعصب
وربما اغنى الكي عن الثقب وليقتصر عليه ما امكن والدواء الراسي من الادوية الجيدة في ذلك الباب ويجب اذا كوى
ويذر فيه الدواء ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بماء باردا او صفرة بيض رقيق مبرد بالثلج او عجين مبرد بالثلج كلما
كاد ان يسخن بدلته **فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه** قد يعظم هذه اللحمة حتى يمنع البصر وقد ينقص جدا حتى يخفى
حتى لا يمنع الدمعة واكثره عند خطا الطبيب في قطع الظفرة واما الزيادة فيعالج بادوية البثرة والاكال
فيحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج
بالادوية المنبتة اللحم التي فيها قبض وتخفيف كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية

المتخذ بالصبر والبنج بالشراب والصمغ وحده اذا ادر على الموق نفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ماله
قوة مقبضة **البياض في العين** اعلم ان البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ
يسمى البياض مطلقا **العلاج** اما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب ان يدام تبخيره بالمياه الحارة وكماده
بالماء الحار ثم يستعمل اللحس دايما وقد ينفعه عصارة شقايق النعمان وعصارة فطوريون الدقيق وايضا عروق
حر بالحواه ثلثي جزو يتخذ منه ذرور واقوى منه عزروت سكر طبرزد زبد البحر زراوند بوق يكتحل به ومما ينفع منه
كحل اسطرماخون وكحل الاباد القوى واصطفطيقان وطرخماطيقون واما البياض المزمن الغليظ والكاين في ابدان
غليظة فيجب ان يستعمل بلس البياض بالسحرات والاستحمامات المذكورة وبكون الشافات المذكورة التي يكحل
بها مدوفة في ما الوج او في ما الملح الاندراني المحلول ويكتحل بها في الحمام وان لم ينجع الحمامات يستعمل الاكتحال
بالقطران مع النحاس المحرق يتخذ منهما كالشياف وايضا شياف قرن الايل وايضا الاكتحال بمرارة الضب وحده او مع
مسحوق نانخواه او نحاس محرق او مع ملح اندراني مقلو واقوى من هذا اخثاء الخطاطيف بشهد او عسل وذبل سام ابرص
يكتحل به بكرة وعشية ومما هو معتدل شبح محرق مع سرطان بحري وقليميا الذهب واذا كان البياض تقعر استعمل
ماميران واشق ومرو بعر الضب اجزاء سواء او دواء معناطس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ تصبغ البياض
منها ان يوخذ المتساقط من ورد الرمان الصغار واقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد اوقية اثمد وعفص من
كل واحد ثلثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقشره او اقماعه او الغشا الشحمي الذي من حبه وايضا
عفص واقاقيا من كل واحد درهمين قلقديس درهم واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ يكحل بهذه الصفة رصاص
محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالين رماد سوت سبك النحاس مغسولا بما المطر مثقالان توبال
النحاس مغسول نصف مثقال يستعمل منه كحل اخر جيد في الغاية فلقطار وعفص اخضر من كل واحد اربع مثاقيل
يحل بالماء ويستعمل دفعات كثيرة اخر عفص اقاقيا من كل واحد جزء فلقند نصف جزء يسحق بماء شقايق النعمن ويكتحل
السبل السبل غشاوة تعرض للعين من انتساج عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيها
منها كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشا الظاهر او من طريق الغشا
الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتاذ من ضوء الشمس وضوء السراج
فتضعف البصر فيهما لا انه متاذ فلق وجود ما يحل عليه وقد يعرض للعين السبلة ان تصير اصغر وتنقص حجم الحدقة
منها والسبل من الامراض التي تعاود وتعدى **العلامات** علامات السبل الذي مبداه الحجاب الخارج ما ذكرناه
مرارا من درور العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين ذرورة في عروق القرنية وعلامات اخر ما
تعرفه مما هو خلاف هذا قد بينا ذلك في القانون **العلاج** يجب ان يهجر معه جميع ما يهجره صاحب النوازل الى العين مما
ذكرناه ولا نعيده الان وان يستعمل من الاستفراغات والمنقيات ما ذكرناه وان يحب الادهان والاضمدة على الراس
والسعوط فقد ذكر فيه ايضا وانا لا ارى باسا باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد خص جالينوس في سقيه شرابا

وتنويمه عقيبه اذا كان نقيا ولا مادة في بدنه ودماغه ويشبه ان يكون هذا موافقا في السبل الخفيف والقوي منه
لا يستغني فيه عن اللقط واحسن اللقط ان ينفذ خيوطا كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق ليشيل السبل
ثم يلقط بمقراض حاد الراس لقطا لا يبقي شيا ثم يستعمل تدبير منع الالتزاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من
اللقط لم ينقطع عنها صفرة البيض فذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر ليحلل بقايا السبل
ويقوي العين واجود الاوقات للقطه الربيع والخريف ولكن بعد السقية والاستفراغ والا امال الوجع الفضول الى العين
واما الادوية النافعة من السبل وانما ينفع الحديثة في الاكثر فمما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة يغلى في
الخل عشرة ايام ثم يصفى ويجفف في كن ويسحق ويكتحل به ومما جرب ايضا كحل العين بالرمادي مضافا اليه مثل ماميثا
ومما جرب كحل العين سود ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما ومن المركبة شاف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد
والاخضر وطرخماطيقون وشياف ذو سيحج ودواء معناطس المذكور جميع ذلك في اقراباذين وشياف الشب والجلنار
واذا قارن السبل جرب فقد جرب له شياف السماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده وربما جعل فيه قليل صمغ او
انزروت ويكتحل به وانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** هي زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط بالعين تبتدى
في اكثر الامر من الموق وتجري دايما على الملتحمة وربما غشيت القرنية وتنفذ نسجها حتى تغطي البقبة ومنها ما هو اصلب
ومنها ما هو الين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما يجاور الملتحمة
بجاوره ملتزق وهو يكشط بسرعة وبادنى تعلق ومنه ما يجاوره مجاورة لخاد ويحتاج الى سلخ **العلاج**
افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا الملان منه واما الصلب فان كان كاشطه اذا لم يرفق ادى الى الصرير يجب
ان يشال بالصنارات فان تعلق سهل قرصه وان امتنع سلخ بشعرة او ابريسم ينفذ تحته بابرة او باصل ريشة لطيفة
وذلك انما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم تغن احتيج الى سلخ لطيف بحديد غير حاد ويجب ان يستاصل
ما امكن من غير تعرض للحم الموق فيعرض الدمعة واللون يفرق بينهما واذا قطعت الظفرة قطر في العين كمون ممضوغ
بملح ثم سلاقي لدفعه بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل بقطر الكمون الممضوغ بالملح الزوفت
الملتحمة بالحفن وكذلك يجب ايضا ان يقلب المريض الحدقة كل وقت ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات الحادة لتستاصل
البقية واما استعمال الادوية عليه فانما لا يكبر عناؤه فيما غلظ من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكاية بالحدقة
لحدتها فانها لا بد من ان تكون شديدة الجلا مخلوطة بالمعفنة ومن الاكحال المجربة له شياف طرخماطيقون والعطارين
وشاف قيصر وباسليقون الحاد وروشنايي ودسارحون وهذه كلها مكتوبة في اقراباذين وقد جرب له ان
يوخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومن مرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شياف او ان يوخذ قلقديس وملح
اندراني من كل واحد جزء صمغ نصف جزء تشف بالخمر او نحاس محرق وقلقند وقشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة التيوس
او البقر مع عسل او عسل وحده مع مرارة الماعز او معناطس وزنجار ومغرة واشق من كل واحد جزء وزعفران جزء اللاق
من ذلك قوطولي عسل وايضا فلفل ونوشادر يتخذ منه كحل فهو عجيب ومما جرب للظفرة وهو يقرب من تاثير الكشط

ان يوخذ خرف من خرف الغضار ويحك عنه التقصير ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك يخلط بدهن حب القرع
ويسحقان معا ثم يدخل ميل في جلد ويوخذ به من الدوا ويحك به الطفرة دايما كل يوم مرارا فانه يرققه ويذهبه
ويجب ان يكب قبل استعمال الادوية على بخار ما حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع في الطفرة الحصيفة
ان يسحق الكندر ويقع في ما حار حتى ياتي عليه ساعة ويصفى ويكتحل به **الطرفة** هي نقطة من دم طري احمر او
عتيق مايل الى كهب واسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين لضربة مثلا او لسبب اخر مفجر للعرق من امتلا
او ورم حتى يصرفه ومن حملته الصيحة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما حدث عن
الطرفة الضربة خرق رقيق في الحدقة والذي في الملتحمة من الحرق اسلم **العلاج** يقطر عليه دم الحمام او السفا
والفواختا والوراشين وخاصة من تحت الريش فان كان في الابتدا خلط به شي من الراد عاب مثل الطين المعروف بقيموليا
والطين الارمني واما في اخره فيخلط بالمحللات حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراة مع كندر والما المالح
وخصوصا المدوف فيه ملح اندراني او نوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر على العين منه وبي
دسار حون نافع منه جدا ودوا يتخذ من حب الفلفل والانزروت اجزا سوا زرنيخ مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندراني
فيتخذ منه شياف وقد يضمد به خارج بقلي محرق بالخمر او الخل وكذلك ذرق الحمام بالخل والخمر او ذنب مروع العجم
وحده او بخل او بسائر ما قيل خصوصا اذا كان ورم وكذلك الحمص الحديث والفلفل المليح والحمص الحديث وقشر
الفجل واكليل الملك مع دم الاخوين واصل السوسن وزعفران وعدس بدهن الورد وصفرة البيض والاكباب على
ما حار طبخ فيه زوفا وسعتر او التكميد به او خل طبخ فيه رماد او نقيع اللبان مع الصبر او ماء عصفر يحك او نقيع
الزعفران او ماء طبخ فيه بابونج واكليل الملك او عصارة نمام او سلاقة ورق الكرنب او التضميد بورق الكرنب مطبوخا
مدقوقا وللقوي المزمن خردل مخلوط بصعفه لحم التين ضمادا او زرنيخ محلول بلبن او رماد مطبوخ في شراب
ضمدا او نخالة او زوفا بلبن البقر فان حدث مع الطرفة خرق في الملتحمة فيصعب كمونا وملحا وقطرات الريق فيه وفي
الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به **الدمعة** هذه العلة هي ان يكون العين دايما رطبة برطوبة مايية فربما سالت دمعة
ومنها مولود ومنها عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال كما يكون في الحميات والسبب في
العارض ضعف الماسكة او الهاضمة المنضجة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دوا حاد او عقيب قطع
الطفرة ويبدا تلك الرطوبات الدماغ ويسيل منه الى العين في احد الطريقين المذكورين فيما مر او ما كان مولودا
ومع استيصال قطع الموق فلا يبرا وسيلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض الحادة ويكون بلا عذر فيكون
لافات دماغية واورام دماغية وقد يعرض في الحميات السهرية من حميات اليوم واما في الحميات العفنية الدموية
فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال معه **العلاج**
القانون في علاجها استعمال الادوية المعتدلة للقبض واما الكاين عقيب قطع الطفرة او ما يكلها بدواء فعلاجه
الذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالنبيذ وان يكحل على الاماق نفسه بالكندر

او بدخانه خاصة وبالصبر والماميثا والزعفران وان كانت قد نبتت واستوصلت فلا نبت البتة والكاين لا عن قطع
الطفرة فالتوتيا والاكحال التوتيايية خاصة الكحل التوتيايي المذكور في باب البياض وجميع الشيافات اللزجة كشياف
الابيض الغزروتي وشياف اصطفطيقان وساير ما ذكر في القراباذين ومما جرب فيه الدوا المتخذ من ما الرمان الحامض
بالادوية فصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن الحضض ومن الفيلزهرج
ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن المسك دانق ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطى وقد
جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه ويقطر الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فقل ما يقبل العلاج
الحول قد يكون الحول لاسترخا بعض العضل المحركة للمقلة فيميل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون
من تشنج بعضها فيميل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض عن يبوسة كما يعرض في الامراض
الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين حولا وافة واما تشنج
العضلة الماسكة في الاصل فلا يظهر افة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وقرانيطس
والسدد ونحوه للاحتراق واليبس او للامتلا ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى الشي شيين
واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به **العلاج** اما المولود منه فلا يبرا اللهم الا في حال الطفولة الرطبة جدا
فربما رجي ان يبرا خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله ان يسوى المهد ويوضع السراج في الجهة المقابلة جهة
الحول ليتكلف دايما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي ان يربط خيط بشي احمر يقابل ناحية الحول او يلصق شي احمر عند الصدغ
المقابل او الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تامله وتبصره ادنى كلفة فربما يجع ذلك التكلف في تسوية العين وارسال الله
مما يحمل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سببه استرخا او تشنجا رطبا فيجب ان
يستعملوا سقية الدماغ بالاستفراغات التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل
ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضه عن تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا
النطولات المرطبة واذا لم يكن حمى سقوا لبان الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب تدبيرهم ويجب ان يقطر
في العين دما الشفانين وان يضمد ببياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط يفعل ذلك ايام **الجحوظ**
قد يقع الجحوظ اما لشدة انسياح المقلة وثقلها وامتلائها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخا
غلافها والعضلات الحافظة لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة انسياح المقلة وثقلها وامتلائها فاما ان يكون المادة
في نفس العين ريحية او خلطية رطبة وربما كان الامتلا خاصا بها وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن مثل ما يعرض
عند احتباس الطمث للنسا والتي يكون لشدة انضغاطها الى خارج كما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصداع الشديد او
كما يكون عند القي والصياح وللنسا بعد الطلق الشديد التي حر وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين ايضا
اذا لم يكن الناس بها وربما كان من فساد مزاج الاجفان او موتها او بعضها واما الكاين لاسترخا العضلة ولا العضلة
المحيطة بالعصبة المجوفة اذا استرخت لم تمسك المقلة ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون من استرخا العضلة فقط

فلا سطل البصر وقد يكون مع ابهتا كها فسطل البصر وقد يحط العشاء في مثل الخوانيق واورام حجب الدماغ وفي ذات
الرية ويكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب في ذلك امتلاء العين ايضا واكثر ما يكون مع دسومة ترى وتورم
في القرنية **العلامات** ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما
كان هناك عظم ان اعانته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالين يحس بتمدد دافع من خلف وتعرف من سببه وما كان
لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا تعظم معها ولا يحس بتمدد شديد من الباطن ويكون الحدقة مع ذلك قلقة.
العلاج اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف غذاء وقلة حركة واذا
تم مرض فان احتيج الى معونة من الادوية فشيافا السماق واما القوي منه فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها
من البدن والراس بما يدري من المسهلات والفصد والحجامة في الاخدعين والحقن الحادة وبالجملة فان الاسهال
من انفع الاشياء الاصافة وكذلك وضع المحاجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل
وسطل الوجه بما بارد او ماء ملح بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل
الخشخاش والهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك
امتلاء فيجب بعد الابتداء ان يحلل المادة فان كانت عن الاسترخاء فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراغر والشمومات
والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المسددة واما التي عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم
النفاس او فساد الحيض فادرار الطمث واخراج الحيض وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض فقط ومن الادوية
النافعة في النتو والجحوظ دقيق الباقلا بالورد والكندر وبياض البيض يضمد به وايضا اقوى منه نوى التمر المحرق مع
السنبل جيد للنتو والجحوظ **غؤور العين وصغرها** يكون ذلك في الحميات وخصوصا في السهر وعصب
الاستفراغات والارق والغم والهم والارقة منها يكون العين فيها ناعسة ثقيلة عسرة الحركة في الجفن دون الحدقة
وفي الغم ساكنة الحدقة وقد حكي انه عرض لبعض الناس اجلاء السقس في برد شديد وحر شديد عرض للعين التي في
النتو البارد غؤور وصغر **في الزرقة** ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب
في الرطوبات انها ان كانت الجليدية فيها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار
او قليلته كانت العين زرقا بسببها ان لم يكن من الطبقة منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة
والبيضية كثيرة يظلم اظلام الماء الغمر او كانت الجليدية غايرة كانت العين كحلاء والسبب في الطبقات هو في العنبية
فانها ان كانت سوداء كانت العين بسببها كحلاء وان كانت زرقاء صيرت العين زرقا والعنبية تصير زرقا اما لعدم
النضج مثل النبات فانها اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انها مع النضج تحضر ولهذا السبب
يكون عيون الاطفال زرقا وشهلا وهذه زرقة يكون عن رطوبة بالغة واما لتحلل الرطوبة التي يتبعها الصبغ اذا كانت
نضيجة جدا مثل النبات عندما يتحلل رطوبته ياخذ يبيض وهذه زرقة عن يبس غالب والمرضى يشهل اعينهم والمشايخ
لهذا السبب لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة فيتحلل الغريزية واما ان يكون ذلك لونا وقع في الخلقة ليس

لان العنبية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصفاء الرطوبة التي منها خلقت وقد يكون لاحدى الامرين اذا عرضت
في اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر ورداءته فالزرقة منها طبيعية ومنها عارضة والشهلة تحدث من اجتماع
اسباب الكحلة واسباب الزرقة فيتركب منها شيء بين الكحل والزرق وهو الشهلة ولو كانت الشهلة للنارية على ما ظنه اساد
فليس لكانت العين زرقا مضرورة لفقدانها المائية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن الزرق في الابصار اذا لم يكن
الزرق لآفة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون لسبب البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالسان المصادمة للاسفاق
ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبة وكذلك ان كان السبب لكثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة انضام يحتاج الى حركة
التحديق والخروج الى قدام اجابة بعدها فاذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة البيضية كانت ابصر بالليل وفي
الظلمة منها بالنهار لما يعرض من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها عن التبين فان مثل هذه الحركة يعجز عن تبين
الاشيا كما يعجز عن تبين ما في الظلمة بعد الضوء واما الكحلاء بسبب الرطوبة الكثيرة فيكون بصرها بالليل اقل لسبب ان
ذلك يحتاج الى التحديق وتحريك المادة الى خارج والمادة الكثيرة يكون اعصى من القليلة واما الكحل بسبب الطبقة
فيجمع البصر اشد **العلاج** قد جرب الاكتحال بشحم يخفف يطبخ في الماء حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يوخذ اغذ صفهاني
وزن ثلثة دراهم لولو وزن درهم مسك كافور من كل واحد وزن دانق دخان سراج الزيت او الزنبق وزن درهمين زعفران
درهم يجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران بنفسه ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك عصارة عنب الثعلب او يوخذ من
عصارة الحسك وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهم من دهن نوى الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم
عشر مثقال من كل واحد وزن درهم يطبخ بنار لينة حتى يسود ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت
ويمرخ به يافوخ الصبي الازرق وايضا يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حدقة السنور وكذلك
قشور الجلوز مسحوقة او يوخذ اقاقيا جزء مع سدس جزء من عفص يجمع ذلك بماء الشقائق النعمان وعصارته ويتخذ منه
قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان **المقالة السادسة في احوال الجفن وما يليه القمل**
في الاجفان مادة القمل رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير
طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفنن في الاطعمة قليل الرياضة غير مستطف ولا يستعمل الحمام **العلاج**
سد تنقية البدن والراس وناحية العين بما علمت وخصوصا بغراغر متخذة من الخل والخردل ثم يستعمل غسل العين وتطليتها
بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية ويلطخ شفر الجفن بدواء متخذ من الشب ويصفه ميويزج وربما زيد عليه من الصبر
والبورق من كل واحد نصف جزء والاحسن ان يكون ما يعجن به خل العنصل واما الميويزج مع البورق فدواء جيد له
السلاق وهو بالبونانية انوسيما السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة بورقية يحمر لها الاجفان
وينتثر الهدب ويودي الى تقرح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه
عتيق ردي **العلاج** اما الحديث فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد وبضماد من بقلة الحمقاء والهندباء مع
دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يوخذ عدس مقشر وسماق وشحم الرمان وورد يعجن ذلك

بصحيح ويستعمل البلاد ويستحم بكره وادمان الحمام من انفع المعالجات له واما العسو المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق
ويفصد عروق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الموضعة فمنها ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثه
دراهم زعفران فلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكائن عقيب
الرمد فقد جرب له شياف على هذه الصورة زاج الحجر المحرق وزعفران سنبل من كل واحد جزء شادنج عشرة اجزاء يسحق
وينشف ويحك به الجفن **حسا الاجفان** هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحها والى الانفتاح
عن تغميضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر ويلزمها كثيرا ان لا تحسن الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو
عن بقايا نوع رمد يابس صلب ولا يكون معها سيلان الا بالعرض لانه عن يبس او خلط لزج مائل الى اليبوسة جدا ولكن
قد يكون وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة تصب اليها فتسمى بوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار
ومادة كثيرة غليظة تحتاج الى ان تستفرغ **العلاج** يجب ان يدام تكميد العين باسفنجة مغموسة في ماء فاتر ويدمن
الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم ساض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تعريق الراس
بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان
مع اليبس مادة صفراوية استسهل بالبلاب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة ما غليظة محتقنة يحتاج
ان يحلل حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان الماخوذين باللبن فان هذين اذا جعلا على العين ازالا الجسا
واستفرغا الخلط الردي ومما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمع ودهن الورد يجعل عليه دائما وفي
الاحيان يستعمل ما يحلب الدموع مثل شياف اذا سبطراطس فانه قد ينفع في المبادي المزمن منه باستعمال الاكحال
المدمعة فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها وتحلب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها ويحللها **غلظ
الاجفان** هو مرض يتبع الجرب وربما اورثه الاطلية الباردة على الجفن وعلاجه الاكحال المتخذة من اللازورد
ومن الحجر الارمني ومن نوى التمر محرقا ومن الناردين واستعمال الحمام دائما واجتناب النبيذ وقد يحك كثيرا بالملح وبالشياف
الاحمر اللين ولما الحك بالسكر فربما هاج رمدية وجذبه **هيج الاجفان** يقع لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم
وسوءه كما يكون في السهر والحميات السهرية وقد يكون في اوائل الاستسقا وسوء القنية ولاورام رطبة مثل ذات الرية و
ليثرغس واذا احدث بالناقهين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا طاف بها من ساير الاعضاء ضمور ويقسي متهيج
منتفخه والعلاج قطع السبب والتكميد **ثقل الاجفان** قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة
وسقوطها كما في الدق ويكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخا في ابتداء الحميات **التصاق
الجفن عند الموق وغيره** قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالملتحمة واما بالقرنية واما بكليهما
وقد يكون في احد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حدثت واما حرق
الكحال اذا القط من المقلة سبلا او كشط ظفرة او حك من الجفن جربا ثم لم يكوه بالكمون والملح ونحوه كما ذكرناه كيا
بالغا فلم يراع كل وقت ما يحتاج ان يراعي فيه حتى التصق **السبب والعلاج** ان كان عند الموق فالاصوب ان يكا ثم

يعالج بعلاج الظفرة ويكحل باسليقون وبالدواء السفسبجي وادوية الظفرة وخصوصا الشياف الزنجاري وان كان
مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة **انقلاب الجفن وهو الشترة** اصنافه ثلثة احدها ان يتقلص الجفن
ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن ويسمى عين مثله العين الارنبية والثاني الصنف الاوسط
وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل في ذلك والثالث وهو ان لا ينطبق الجفن الاعلى
على الاسفل وذلك يكون اما من غدة واما من نبات لحم زايد من قرحة كانت او ابتداء او تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت
عليه لا تدع انها كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطيفة بالجفن **العلاج**
واما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان تشق جلدته ولا تخاط ليطول الجفن ويندمل وهو الصنف الاول والثاني بالاكثر ولا قد
واما الذي عن غدة ولحم زايد فليوخذ بالحديد وكذلك الذي عن اثر قرحة اندملت مقصرة للجفن علاجه بالحديد يفتق
ويدمل والذي عن تشنج علاجه علاج التشنج وقد عرفته **البردة** هي رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن وتكون الى البياض
تشبه البرد **العلاج** يستعمل عليها المطبوخ من نبخ الكواير وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم وعنزروت
او يطلى بأشق مسحوق بخل وبارزد او حلتيت وطلا او رساسوس المذكور في باب الشعيرة **الشعيرة** الشعيرة ورم مستطيل
يظهر على حرف الجفن يشبه الشعير في شكله ومادته في الاكثر دم غالب **العلاج** يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج
على ما يدري ثم يوخذ شي من سكبينج ويحل بالما ويلطخ به المواضع فانه جيد جدا وينفعه الكماد بالشحم المذاب او دقيق
الشعير وقيه او خبز مسخن يرد عليه والكماد بذنب الذباب نافع والذباب المقطوعة الاروس وربما اغلي فيه الشعير او دم الحمام
او دم الوراشين والسماسم او يوخذ نورق قليل وقيه كثير فيجمعان ويوضعان على الشعيرة وطلاء ارساسوس وهو ان يوخذ
من الكندر والمر من كل واحد جزء ومن لادن ربع جزء شمع وشب يوبقاد مني من كل واحد نصف جزء ويجمع يعكر دهن السوسن ويطلى
الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى تثقل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالمسترخي ويكون
متلحجا اليبس منحرك كما تتحرك السلعة واكثرها يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذي يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته
انك اذا كبست الاصابع باصبعين ثم فرقتهما ساقي وسطهما **علاجه** علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك
راسه جذبا الى الخلف ويمد منه جلد الجبهة عند العين فيرتفع الجفن وياخذه المعالج بين سبابتيه ووسطاه ويغمز قليلا
فيجتمع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب ممسك الراس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر الشرناق قطع الجلدة
عنه قطعا شافرنيا عرضيا غايرا فان الاحتياط في ذلك واجب ولان تشرح تشريحا بعد تشريح احوط من ان يغوص دفعة
واحدة فاذا ظهر بالتشريحة الاولى فيها ونعمت والا زاد في التشريح حتى يظهر وان وجده مبرا لف على يديه خرقة كتان و
السرناق واخرجه مخلصا اياه عنه ويسرع وان بقي بقية لا تحب ذر عليه شيئا من الملح ليأكله وان كانت في علاق وشده
الالتصاق اخذ المتبري منه وترك الاخر لا يتعرض له ويفوض امره الى تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة
بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعالجه بالادوية الملزقة ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران
وربما عرض للمحد الذي لا يترو فيه بكشطه ويسلخه بشعرات يشد بالصار يحه ويحرك عنه ويسرع حتى تبرا ويفصل

ذلك باسفل رشه ويحتاج ان يحتاط في البط عنه حتى لا ياخذ في الغور فان البط ان مد الجفن بشدة وامعن في
البط حتى قطع الجلد والغشا الذي تحته ضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطته بالاصابع التي ادارها
حول الجلد الممدد فيحدث وجع شديد وورم حار وسقى يعقبه صلابة معوقة من شر من الشترناق وربما انقطع من العضلة
المشيلة للعين شي صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح واما الحدث الضعيف منه فكثيرا ما يسعى منه الادوية المحللة
دون عمل اليد **التوثة** هو لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها السقية
بالمحففات الاكالة والشافات الحادة واذا اكلت التوثة استعمل حينئذ الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم فيما
نقال في قروح الاجفان وبالجملة علاجات الحكة والجرب القوية تنفع **التحجر** ودم صغير يدعى تحجرا وقد يتخلص عنه
عمل اليد ثم استعمال الادوية المخصوصة بقروح الاجفان قروح الجفن والحراقة **العلاج** يستعمل عليها ضمادا من عدس
مقشر وفستق وقشور الرمان مطبوخة بالخل واذا سقطت الخشكريشة وبطل التاكل استعمل عليها صفرة البيض
مع الزعفران فانه يدمل وان شئت استعملت عليها شاف الكندر وشياف الابار مع شياف اصطفطيقان والاحمر
اللين واما احتراق الجفن فيصل الالتحام ويعالج بعلاج احتراق الجلود المذكور في بابه **الجرب والحكة** سببه مادة
مالحة بورقية من دم حاد او خلط اخر حاد يحدث حكا ثم جربا واكثره عقيب قروح العين ويبتدئ العلة اولا
حكة يسيرة ثم تصير خشونة فيحمر الجفن ثم تصير يبسا متفرجا ثم يحدث المحبب الصلب عند اسداد المسام وفي الحركة
والتورم **العلاج** اذا قارن الجرب رمد فعالج الرمد اولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا يهمل امر الجرب وكذلك
الحال والحكم ان كان هناك مرض اخر فالواجب ان يراعى اشدهما اهتماما واذا رايت تقرحا وورما فاياك ان
تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد التوصل بالرفق الى امكان الحك فانك تحلب بالادوية الما شديدا واما الثاني
والثالث من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحديد واما بادوية تتخذ محاكا مثل زبد البحر وخصوصا الجنس
المعروف منه مسحوقا او بورق البنج او تتخذ محكا من شاذنج وزعفران ومارقشيثا يتخذ منه شاف ويحك به واما
الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما لم يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في
الشهر مرتين وفصد الماقين بعد الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصياح والتحرز
من شدة زر الازرار وضيق قوارة الجيب والغضب والجرد وكثرة الكلام وطول المحادثة وطول السجود وكل ما يصعد المواد
الى فوق ويحدرها الى الوجه وينفع في ابتدائه الشياف الاحمر اللين وبعده الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك
فالحاد من كل واحد منهما وطرحماطيقون وكحل ارسطراطس وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة العنز ومرارة الخنزير
وبالنوشادر والنحاس المحرق والقلقديس مجموعة وافرادا والباسليقون والشياف الرمادي جيد ودواء ارسطراطس
جيد جدا ومن الادوية النافعة دواء بهذه الصفة كهربا جزء قشور النحاس جزآن يسحق بعسل ويستعمل او صبر جزء نوشادر
نصف جزء يسحق بعسل ويستعمل وايضا يوخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا
اربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقالان ومن الزنجار خمس مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا

يجمع فيدق كما تدق بماء المطر **الانتفاخ** هو ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه وقد يكون فضلة بلغمية رقيقة
وقد يكون فضلة مائية وقد يكون فضلة سوداوية **العلامات** الريحي يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق فيكون كمن عضه
ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف وللمشايخ ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي
لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوي في الاكثر يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة ويتقدمه سلع الحاجبين والوجنتين
ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمدا واكثره يعرض بعد الرمد وبعد الجدري **العلاج** يحتاج ان يبدا فيستفرغ
البدن ويسقى الراس فما كان منه الى البلغم اميل استعمل التضميد بالخطمي واقوى منه ودق الخروع مدقوقا مخلوطا بالشبت
والتكميد باسفنجة مبلولة بخل وماء حار وايضا يتخذ لطوخ من صبر وفلفل وشياف ماميثا وفوفل وزعفران
بماء عنب الثعلب **كثرة الطرف** كثرة الطرف يكون من قذى في العين خفيف ويكون من برد وقد يكثر الطرف في اصحاب
التمدد والمتهيئين له ويبدو في الامراض الحادة تمدد وتشنج **انتثار الشعر** ينتثر شعر العين اما بسبب المادة واما
بسبب الموضع وسبب المادة اما بان يقل مثل ما يكون في اخر الامراض الحادة الصعبة واما ان يفسد بسبب ما يخالطها
عند المنبت مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة او مالحة او بورقية لا تظهر في الحس
افة محسوسة ولكنها تضر بالشعر واما الذي بحسب الموضع فان يكون هناك افة ظاهرة اما صلابة وغلظ فلا
يجد البخار المتولد عنه الشعر منفذا واما ورم واما تاكل ويدل عليه حمرة ولذع شديد **العلاج** من كان به ذلك
بسبب الموضع فيعالج الافة التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان سببه عدم المادة
فيعالج البدن بالنعش والتغذية ويستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان مما هو مذكور في الاقراباذين وفي
الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة فاسدة استعملت فيه تنقية الراس وتنقية العضو ثم عولجت علاج الشعر
واما الاكحال النافعة من ذلك فالحجر الارمني واللازورد ومن المركبات كحل نوى التمر باللاذن المذكور في الاقراباذين او
يوخذ نوى البسر محرقا وزن ثلثة دراهم ومن الناردين درهمين ويتخذ منهما كحل ومما جرب ان يسحق السنبل الاسود
كالكحل ويستعمل بالميل وايضا يكتحل بخرء الفار محرقا وبعر محرق بعسل وخصوصا للسلاقي ويوخذ براية الارض التي
تنبت فيها الكرم مع الزعفران والسنبل الرومي هو الاقليطي اجزاء سواء ويستعمل منه كحل ومما جرب لما كان من ذلك
مع حكة وجرب وحمرة وتاكل ان يطبخ رمانة بكليتها واجزائها في الخل الى ان تتهرا ثم تلصق على الموضع وجميع اللادونات
نافعة وايضا كذلك بعينه قليميا وقلقطار وزاج اجزاء سواء يسحق ويستعمل ومما جرب ايضا ان يوخذ خرء الذباب محرقا وزن
ثمنية دراهم وبعر المعز ثلثة دراهم ويكتحل بهما او يكتحل بدماغ الرؤس مجففة او يحرق البندق ويسحق ويعجن
بشحم العنز او شحم الدب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر ومع ذلك يسوده وايضا يوخذ من الكحل المشوي جزء ومن
الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلثة ومن نوى التمر المحرق
اثنين ويتخذ كحلا **الشعر المنقلب والزائد** بالجملة فان علاج هذا الشعر احد وجوه خمسة الازالة والكي والبط
بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والنتف المانع فاما الالصاق فان ينتف ويسوى بالمصطكي والرسالج والصمغ والدبق

والاشق والغرى الذى يخرج من بطون الصدف وبالصبر والعروت والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن
الالتزاق الجيدان يلزق بالدهن الصينى واجود منه بعرى الحف وقد ذكرناه فى القراباذين واما علاج الابره فان ينفذ
ابرة من باطن الجفن الى خارجه بحيث الشعر ثم يجعل الشعره فى سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد وان عسر ادخال الشعر
فى سم الابره جعل فى سم الابره طرف من شعر امراة واخرجت الابره من ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروه من الجانب الباطن
فيجعل فيها الشعر ويخرج فان اضطررت الى اعادة الابرة واطلب موضعا اخر فان بقية العروه يوسع الثقبه فلا ينضبط
الشعر واما القطع فان يقطع سدسه من الجفن وقدام بعضهم ان يشو الموضع المعروف بالاجانه وهو عند حرف الجفن
ثم يدمل فيه عليه لا محاله لحم زايد فيسوى الشعر ولا يرعه ينقلب واما الكى فاحسنه ان يكون بابره معقفة الراس
يحمى راسها ويمد الجفن ويكوى بها موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلثه ولا يعود بعد ذلك
واما النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادويه المانعه لنبات الشعر وخصوصا على الجفن مما قيل فى الواح الادويه
المفرده وبقوله فى باب الشعر الزايد **الشعر الزايد** يتولد من كثرة رطوبة عفنه يجتمع فى اجفان العين **العلاج**
علاجه تنقية البدن والراس والعين بما علمت ثم استعمال الاكحال الحادة المنقيه للجفن مثل الباسليقون
والروشناى والاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجى وخصوصا ان كانت هناك دمعة او عارض من اعراض
الاخلاط فان لم يغن عولج بالنتف ويطلى على منبته دم قنفذ ومرارته ومرارة حمار الوحش ومرارة النسر ومرارة الماعز
وربما خلطت هذه المرارات والدما بجندبيدستر والجيد منها شياف كقلوس السمك ويستعمل عند الحاجة محلولا
بريق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يوخذ مرارة القنفذ ومرارة حمار الوحش
وجندبيدستر بالسويه يجمع بدم الحمام ويقرص ومما وصف دم القراد وخصوصا قراده الكلب ودم الضفدع ولكن
التجربة لم يحققه ومن الصواب فيما زعموا ان يخلط بالقطران ومما وصف ايضا ان يستعمل مرارة النسر بالرماد او
بالنوشادر او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعلا على مقلى فوق النار حتى يمتزجا ويشا وان كان رماد صدف فهو
افضل وبحالة الحديد المصدا بريق الانسان غاية وانا وجع ومما جرب الارضه بالنوشادر وخصوصا مع حمار وحش
محرق يخل ثقيف وكذلك زبد البحر بما الاسفيوش فانه اذا اخذ وبرد الموضع لم ينبت شعر **التصاق الاشفار**
يكون ذلك فى الاكثر بعد الرمد فيجب ان يستعمل عنزروت وسكر طبرزد احرا سواء بماء البحر دبع جزء سحيق ويذر على الموضع
المقالة الرابعة فى احوال القوة الباصرة وافعالها فى ضعف البصر ضعف البصر وافته اما ان يوجبه
مزاج عام فى البدن من يبوسه غالبه او رطوبة غالبه خلطيه او مزاجيه بغير مادة او بخاريه ترتفع من البدن والمعدة
خاصة او برد ذى مادة او غير ذى مادة او لغلبه حرارة ماديه او غير ماديه واما ان يكون تابعا لسبب فى الدماغ نفسه
من الامراض الدماغيه المعروفه كانت فى جوهر الدماغ او كانت فى البطن المقدم كله مثل ضربة ضاغطة تعرض له فلا
يبصر العين او فى الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية
والاستفراغات المفرطة التى يسقط لها القوه ويجف المادة واما ان يكون لامر يختص بالروح الباصر نفسه وما يليه

من الاعضا مثل العصبه المجوفه ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر قد يعرض له ان يرق ويعرض له ان يكثف
ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما الكثرة وافضل شى وانفعه واكثر ما يحدث الدقه يكون من يبوسة وقد
يكون من شدة تفريق يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها الى المشرقات وربما ادى الاجتماع المفرط جدا الى الجمعان
يحلل فيلتف به اولا ثم يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام فى الظلمه والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع
شديد لليبس بحيث يودى الى اشتغال المزاج مرقق وقد يكون السبب فيهما واقعا فى اصل الخلقه والقله قد يكون لشدة اليبس
وكثرة من الاستفراغات او لضعف المقدم من الدماغ جدا او صعوبة الامراض ويقرب الموت اذا انحللت الروح وانما
الضعف والافه الذى يكون بسبب الطبقات فاكثره بسبب الطبقات الخارجه دون الغائره واما ان يكون بسبب
جوهر الطبقه او يكون بسبب المنفذ الذى فيها والذى يكون بسبب الطبقه نفسها فيكون لمزاج ردى ولكثرة احتباس
بخار فيها او فضل رطوبه يخالطها او جفاف ويبس وتقشف وتحسف يعرض لها وخصوصا للعنبية والقرنيه وفساد
سطحها فى اثار قروح فيها ظاهرة او خفيه او مقاساة رمد كثير يذهب اشفافها او لون غريب يداخلها كما يصيب
القرنيه فى اليرقان من صفرة او فى الطرفه من حمرة او انسلاخ لون طبيعى مثل ما يعرض للعنبيه فيزداد اشفافا وتمكينا
لسطوع الضوء من البصر ومن تفرقه للروح الباصر وربما احدث تحصفا او تسحجا لتمكن الهوا والضيا من الرطوبات
او يرق منها بسبب تاكل عرض فلا يتدرج الضوء فى النفوذ فيها بل ينفذ فيه نفوذا حاملا على الجليديه او لسبب
غشا عليها كما فى الظفرة او انسلاخ وغلظ من عروقها كما فى السبل واما العارض للثقبه والمنفذ واما ان يضيق
فوق الطبيعى لما نذكره من الاسباب فى بابه واما ان يتسع واما ان ينسد سدة كامله او غير كامله كما عند نزول الما
ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكاين بسبب الرطوبات فاما الجليديه منها فان يتغير عن قوامها المعتدل
فيغلظ او يشتد فيها فيصير متاذيه عن حمل الضوء والالوان الباهره عليها واما البيضيه فان يكثر جدا ويغلظ
فيكون ذلك سببا لقلة اشفافها او لرطوبات واخره يخالطها ويغير اشفافها فان الابخره والادخنه العربيه الخارجه
يودها فكيف الداخله وجميع الحجوب النفاخه المبخره مثقله للبصر واما الزجاجيه فمضرتها بالابصار غير اوليه
بل الغائصه بالابصار من حيث تضر بالجليديه فتحل قوامها عن الاعتدال لما يورده عليها من غذاء غير معتدل واما الافه
التى تكون بسبب العصبه فان يعرض لها سدة او يعرض لها ورم وانهتاك **العلامات** اما الذى تشركه من البدن
فالعلامة فيه ما اعطيناه من العلامات التى يدل على مزاج كليه البدن والذى يكون تشركه الدماغ فان يكون هناك
علامة من العلامات الداله على افه فى الدماغ مع ان يكون سائر الحواس مووفا مع ذلك فان ذلك يفيد الثقة بمشاركته
الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشم دون السمع مثل الضربه الضاغطه اذا وقعت بالجزء المقدم
من الدماغ حدا فربما كان السمع بحاله وبقى العين مفتوحه لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا تبصر وعلامة ما يختص
الروح نفسه انه ان كان الروح رقيقا وكان قليلا راى الشى من القرب باستقصا ولم ير من البعد باستقصا وان
كان رقيقا كثيرا كان شديد الاستقصا للقرب والبعد لكن رقه اذا كانت مفرطه لم يلبث الروح للشى المنير جدا لا يبهره

الضوء الساطع وبعرفه وان كان غليظا كثيرا لم يعجز استقصا تامل البعيد ولم ينتقص رويته القرب والسبب فيه
عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركه المتجهة الى مكان
بعيد يلطف غلظها ويعتدل قوامها كما ان مثل تلك الحركه يحلل الروح الرقيقه فلا يكاد يعمل شيا وعند القائلين بتادية
المشف شبح المرئي غير ذلك وهو ان الجليديه تشتد حركتها عند تبصر ما بعد وذلك مما يقوي الروح الغليظ المسكن
فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا القليل ويحصى الصواب من القولين الى الحكما دون الاطبا واما تعرف ذلك من حال
الطبقات والرطوبات الغايرة فمما يصعب اذ لم يكن شي اخي عن غيرها ولكن قد يفزع الى حال لون الطبقات وحال اسقاحها
وعددها او بحشفها وذبولها وحال صغر العين لصغرها وحال ما تترقرق عليها من رطوبة ويتحلل من شبه قوس قزح
او يرى فيها من اليبوسه والكدورة التي يشاهد من خارج ويكاد لا يصفى معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها
ربما دلت على حال القرنيه وربما دلت على حال البيضيه وصاحبها يرى دايما بين عينيه كالضباب فان رويت الكدورة
بحذا الثقبه فقط ولم يكن ساير اجزا القرنيه كدرا دل على ان الكدورة في البيضية وانها غير صافيه وان عمت الكدورة
اجزا القرنيه لم يشك في انها في القرنيه وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضيه او لا وقد يعرض للبيضيه يبس وربما عرض
من ذلك اليبس ان اجتمع بعض اجزايه فلم يشف فيرى حذاه كوة او كوى وربما كان ذلك لاثار سود في القرنيه خفيه يخيل
خيالات وربما غلط فيها فظن انها خيالات الما ولا يكون واما الضيق والسعه والما واحوال العصبه فلنوخر الكلام
فيها واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضه المحلله وعند الاستفراغات وفي وقت
الهاجرة والرطب بالضد **المعالجات** ان كان سبب الضعف يبوسة اسعف بما الجبن والمرطبات وحلب اللبن على الراس
وشربه وجعل الادهان المرطبه على الراس وخصوصا اذا كان ذلك في الناقهين وينفعه النوم والراحه والسعوطات
المرطبه وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقه فيصعب علاجه واما ان كانت عن رطوبة فاستعمالها
يحلل بعد الاستفراغات واما القي فالرفق منه مما ينفع وخصوصا للمشايخ والعنيف منه يضر جدا والغراغر والمحوطات
والعطوسات نافعه ومن الاستفراغات النافعه في ذلك شرب دهن الخروع ينفع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من
الراس كالاطريفل الصغير وخصوصا عند النوم نافع ايضا وينفع برياضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى وكذلك
يجب ان يستعمل دلكها وان كان السبب غلظا فعالج بما يجلو من الادويه المذكوره في لوح العين ويجب اذا استعملت
الادوية الحارة ان يستعمل معها ايضا الادوية القابضه ومن الاشيا النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربى بما المرزنجوش
او بما الرازيانج او بما البادروج وعصارة فلاسيون وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الى مدة
طويلة والاكتحال بالحلاله الهليلج بما الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقه مع حراره وحكة ومن الاكحال النافعه في مثل ذلك
المرارات كانت مفردة مثل مرارة القبج ومرارة الرق والشبوط والرخمه والثور والذب والارنب والنسر والكركي والخطاف
والعصافير والثعلب والذيب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ولمراره الحبارى خاصية عجيبه جدا او مركبة
ومن الادهان النافعه دهن الخروع والنرجس ودهن حب الغار ودهن الفجل ودهن الحلبه ودهن السوسن ودهن المرزنجوش

ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال بما البادروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدله ان يحرق جوز بان وثلثوا
نواة من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة الرمان
المر ويطبخ الى النصف ويرفع ويخلط به نصفه عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ما الرماس ويشمس يسيرا في الصيف
وصفي وجعل فيه صبر وحار فلفل ونوشادر وقد يكون بلا نوشادر ثم يسحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلثه دراهم ويحفظ
وكلما عتق كان اجود ومن النافع في ذلك الوج مع ماميران اذا سحقا كالاكحال والاكتحال بما البصل مع العسل نافع وشياف
المرارات وهي المرارات البرية مثل مرارة البازي والنسر او يوخذ صلايه ويهرك كل واحد من النحاس ويقطر عليها قطرات
من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان ساوك السليخ دايما مشويا او مطبوخا مما
يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ تلك اللحوم
في الترياق وعلى ما قيل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية الجيده للمشايخ ولمن ضعف بصره من
الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول سته وشراب مقدار الحاجة دهن البلسان اكثر من التوتيا بعدما يسحق التوتيا ثم
يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع دوا ذكر انه عظيم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر
في جرم الشمس يوخذ حجر باسقس وحجر مغناطيس وحجر اخاطيس وهو الشب الابيض والشادنج والبابونج والفودنج
وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن مرارة النسر ومرارة الافعى من كل واحد جزء يسحق منه ويكحل واستعمال المشط على الراس
نافع وخصوصا للمشايخ ويجب ان يستعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في
الما الصافي الازرق والانغماط فيه وفتح العين على قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا في
الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو بخارات المعده ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافسنتين وسكنجبين
العنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة **ذكر الامور الضارة بالبصر** واما الامور الضارة بالبصر فمنها
افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير
وطول النظر في المشرقات وقراة الدقيق بافراط فان التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الدقيقه والنوم على الامتلا والعشا
بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم وكل امتلا يضره وكل ما يجفف الطبيعه يضره وكل ما يعكر الدم من
الاشيا المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك المواد
الى الدماغ ويدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكا
الشديد وكثرة الفصد وخاصه الحجامه المتواليه ضاره فاما الاغذيه فالمالحة والحريفه والمبخره وكل ما يودي ثم المعدة
والشراب الغليظ الكدر والكراث والبصل والبادروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس **العشا**
هو ان يبطل البصر ليلا ويبصر نهارا ثم يضعف في اخره وسببه رطوبة من رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح
الباصر وغلظه واكثر ما يعرض للكحل دون الزرق والصغار الحدق دون كبارها ولمن يكثر الالوان والمعارج في عينيه
فان هذه تدل على قلة الروح الباصرة في خلقته وقد يكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد يكون بمشاركة المعدة

والدماغ ويعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثرة فلفصد القيفال والماقين ويستعمل
سائر المستفرغات المعروفة ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا وجند بيدستر فانتفع به ويسقون قبل الطعام شراب زوفا
او زوفا وسداب يابس سفوفا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة سيالة كبد الماعز
المعزونة بالسكين المكبة على الجمر فاذا سالت احدها بسل ورد عليه ملح هندي ودار فلفل واكتحل به وربما ذر عليه الادوية
عند التكبب والانكباب على بخاره والاكل من لحمه المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها شياف
ومن دار فلفل شياف وجعل الشياف الاسفل والاعلى من الكبد ويشوى في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ويصفى عنها المائية
ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من دار فلفل والذي على هذه النسخة دار فلفل وسنبل اجزا سواء
يكتحل به والمرارات ايضا نافعة خاصة مرارات التيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكسورا
بقليل افيون والاكتحال بالفلافل الثلث مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك بالشب المصري والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج
يغمض عليهما العين مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل بالماء اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحاره
المزاج ينفع الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار مكسورة بزر بقلة الحمقا وشياف القلي وشياف الزنجار
ينفع منه وجميع الودك والاسقنقور او يوخذ مرارة الحداة جزء وفلفل جزءان واشج ثلثة اجزاء يعجن بعسل ويستعمل
وينفع منه فصد عرق الماقين **الجهر هو ان لا يرى صاحبه نهارا** سبب الجهر نزفه الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء
الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قليلا فيرى في الظلمة والظل ليلا ونهارا ويضعف في الضوء **علاجه**
الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم **الخيالات** هي الوان تحس امام البصر كانها مبثوثة في الجو والسبب فيها وقوف
شيء غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشيء اما ان يكون مما لا يدرك مثله في العادة اصلا وانما يدركه
القوي البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية الذكا بل كان
على مجرى العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي يطير في الهوا قرب البصر من الهباات
التي لا يخلو منها الجو وغيره فيلوح له ولقربها او لضوئها لا يحققها وكذلك اذا كانت في الباطن من ابار الاجرام العليلة
التي لا يخلو عنها مزاج وطبع البنية الا ان هذين يخصان على الابصار التي ليست في غاية الذكا وانما يحصلان لمن هو شديد
حدة البصر او هذا انما لا ينسب الى مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي
يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية ابارد خفية جدا قد تبقى عن الجدري او عن رمد وبثور او غير
ذلك فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيختفي تحته من المحسوس ومن الهوا
الشاف اجزاء كثيرة مقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان يكون ذلك الجزء الصغير قسط شبحها من
الثقبة العنبية واما التي يكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة بعينه
او يكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض
لجزء منها سوء مزاج يغير لونها او يزيل شفيفها فلا تشف ذلك القدر ومنها البرد او الرطوبة او الحرارة فعلى ذلك القدر

فشر فيه هوائية ومن شان الهوائية اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان يجعلها كثيفة اللون ويدنيه غير شفاف
او لسويه مكثفة جماعة جدا والذي يكون الوارد عليها هو من غيرها فلا يخلو اما ان يكون عرضا غير متمكن وهو
من جنس البخارات التي تصعد من البدن كله او من المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة تحصل وتحلل وكما يكون في
البحرانات وبعد القي وبعد العصب واما ان يتمكن فيها ويسد بالماء وقد تختلف هذه الخيالات في مقاديرها فيكون
صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فيكون كثيفة او رقيقة خفية وقد تختلف في اوضاعها فيكون متخلخلة وقد
يكون متكاثفة ضبابية وقد تختلف في اشكالها فيكون حسبية تعرض بسببه علل ان الصغار وقد يكون جيبية تشبه
الحسبة ويكون بقية وذبابية وقد يكون حيطية وشعرية الى الطول **الفروق والعلامات** فعلامة ما يكون من
ذكا الحس ان يكون خفيا ليس على نهج واحد وشكل واحد ويصحب الانسان مدة صحة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون
بسبب القرنية فيدل عليه اسبابه المذكورة وان يثبت مدة لا تزايد ولا يودي الى الضرر في البصر وغيره والذي يكون
بسبب في البيضية فان يكون مدة طويلة ولم يود الى افة عظيمة ويكون ما عقيبه رمد حار واما عقيب سبب مبرد او
مسخن وهو مما يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيلة صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان ساباتا
لا يزيد ولا يتادى الى ضرر عظيم واما الذي يكون سببه بخارات معدية وبدنية فيعرف بسببها انها تهيج مع التخمات
وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والسدد ولا تثبت على حالة واحدة بل تزيد وتنقص ولا يختص بعين
واحدة بل يكون في العينين واذا كان معه الغثيان صحت دلالته واذا كان القي والاستفراغ بالايارج وتلطيف الغذا
والعناية بالهضم تزيله او تنقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ما يتبعه بين السبب او غيره واذا
استمر بصحة العين والسلامة بصاحب الخيالات ستة اشهر فهو على الاكثر في امن والذي هو من الخيالات مقدمة
للماء فانه لا يزال يتدرج في تكدير البصر الى ان ينزل الماء او يتبين بعده الماء دفعة وقلما يجاوز ستة اشهر فاذا رايت الخيالات
تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست مائية واذا رايت الثابتة تطول مدتها ولا تستمر في اضعاف البصر فاعلم
انها ليست مائية **العلاج للخيالات ولابتداء الماء** اولى الخيالات بان يقبل على علاجه ما كان
مبتدأ بالماء واما سائر ذلك فما كان منه من يبوسة فربما نفع منه المرطبات المعلومة وان كان عن رطوبة وغير ذلك
مما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما يحلو من الاكحال واما المبتدئة بالماء فيجب ان يبدا فينقى البدن وخصوصا المعدة
ثم يقبل على تنقية الراس بالغرغرات والسعوطات والمضوغات واما العطوسات فمن جملة ما يرخي ويتقى ان يجتنبها
النفسه ويتقى من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كان والقاء دون العصبة ونحوها واعلم
ان ايارج الفيقرا جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما ينفع فيه من الادوية الفسطوريون والقثاء المر وقد علمت
في ابواب علاج الراس وتنقيته ما ينبغي ان يعتمد ويجب ان يكون التنقية بايارج فيقرا وحب الذهب على سبيل
التشيار متواترة جدا ولا يستعمل الادوية الملطفة والجلاءة الحادة الا بعد التنقية وينفع في ابتدائها فصد شريان
خلف الاذن وينبغي ان يبدا بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت وعسل ما قيل من ان ثمر المرزنجوش نافع لمن يخاف

يزول الما الى عنه وكذلك يشق دهنه وقد قيل ان ارسال العلق على الصدغين ينفع من ابتدائه وقد مدح الاكتحال بمرارة
الكركي وذكر انه يزيل الماء ويحلله وانه عاد ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج وامثاله من ذلك السكبينج بلبنه والحلتيت
الحريق الابيض من كل واحد عشرة عشرة العسل تمامه قوطولات ومما هو مجرب جدا راس الخطاف المحرق يعجن بعسل ويكتحل
به وشياف اصطفطيقان وجميع المرارات المذكورة في باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات المارستاني
وايضا كحل اوصيلاوس والكحل المذكور في الاقراباذين بمرارة السلحفاة اودواودرباسوس بماء الرازيانج او شياف المر
والسادروس والمرجومون ودهن البلسان نافع فيه ومما ينفع في ابتداء الماء ان يؤخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فيجعل في
اناء نحاس ويترك قريبا من عشرة ايام الى اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية ومن
دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين فيخلط الجميع ويجمع جمعا بالغا ويكحل به وايضا يؤخذ من الحريق جزء ومن
الحلتيت جزء ومن السكبينج خمس عشر جزء وهو ثلثة اعشار جزء فيتخذ شياف ويكتحل به وايضا من الحريق الابيض والفلفل
جزء ومن الاشق ثلث جزء يتخذ منه شياف بعصارة الفجل ويستعمل ويجب ان يحتسب صاحبه السمك والمغلظات من
الاغذية والمبخرات والشرب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا ويتوارى الفصد والحجامة بل يؤخر ذلك ما امكن الا ان تشتد
امتساس الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير **الانتشار** الانتشار هو ان يصير الثقبة العنبية اوسع مما هي
في الطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او سقطة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدقة
وذلك اما في البيضية واما في العنبية فان البيضية ان رطبت وكثرت زحمت العنبية وحركتها الى الاتساع واما
يبوسة البيضية فلا يوجب الاتساع بالذات بل بالعرض من حيث تتبعها يبوسة العنبية والعنبية نفسها ان يبست وتمددت
الى اطرافها تمدد الجلود المثقبة عند اليبس عرض لها ان يتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا وجهت من الرطوبات
وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخل جوهرها وتزيد في ثخنها وتمددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان تتسع وقد يعرض ذلك
لورم ممتد يحدث فيها وقد يكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون
عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى العين شيئا فانه كثيرا ما تتسع العين حتى يبلغ السعة الاكليل ولا يبقى من البصر
ما يعتد به وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له **العلامات** قد ذكرناها في باب ضعف العين **العلاج** ما كان من
ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يبوسة فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبة فينفع
منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقين يسرع من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عروق الصدغ
وسلها والاستفراغات التي علمتها وصب ماء الملح والملح على الراس خصوصا ممزوجا بالخل ولا ينبغي ان تكثر الاستفراغات
بالمسهلات فتضعف القوة ولا تستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من
حب القوقايا والغذاء ماء الحمص بشيرج وتكحل العين الاخرى بالتوتيا لئلا تنتشر كالاولى ويجب ان تستعمل الاكحال المذكورة
في باب الخيالات والماء وينفع منه الحجامة على القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب ضربة فمما يتكلف في
علاجه ان يفصد ثم يحجم الراس الغاس ثم يستعمل المبردات ويضمد بدقيق الباقلى من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا بماء ورق

الخلاف وبماء الهندبا او بصوفة مبلولة بمح بيض مضروب بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الفراخ
والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار
وبعد ذلك فيستعمل شياف يتخذ من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزرنيخ نصف جزء وانافع من امور وبا
وهو الاتساع مرارة الحداة ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وسبعون عددا رب السوس خمسة مثاقيل
وثلث مثقال انزروت مثقالان عسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل وللكائن من ضربة نصف
مثقال يسحق بعصارة الفجل الى ان يجف ويستعمل يابسا وايضا مرارة التيس مثقال واحد بعر الضب والورك يابسا
مثقال ونصف نطرون مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد مثقالين زعفران مثقال انزروت نصف مثقال حريق ابيض مثقال
يسحق ايضا بماء الرازيانج ويخلط بالعسل في الضيق الضيق هو ان يكون الثقبة العنبية اضيق من المعتاد وان كان ذلك
طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردي ابدأ من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما يبس من القرنية يحتف
يجمعه فيتقلص الثقبة ويحدث الضيق والسدة واما رطوبة ممددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فيضايق الثقبة مثل ما
يعرض للمناخل اذا ابتلت واسترخت وتمددت في الجهات واما يبس شديد من البيضية فيقل ويساعدها الطبقة الى الضمور
والاجتماع المخالف لحال الجحوظ واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليبوسة **العلامات** قد ذكرناها في باب ضعف العين
العلاج اما اليابس منه فعلاجه بالمرطبات من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات الرطبة
وغيرها كما تعلم والاغذية اللينة والدسمة وفي الاحيان لا تجد بدا من استعمال شيء فيه حرارة ما ليجذب المادة الرطبة
الى العين ويحتاج ان يستعمل ذلك الراس والوجه والعين دلكا متتابعا قصير الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال
المرطبات الصرفة قد يضر ايضا واذا استعملت الاكحال الجاذبة فعاود المرطبات واما الرطب منه فالاكحال المذكورة في باب
ضعف البصر والماء والخيالات ومنها شياف بهذه النسخة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلث صبر خمسة اجزاء
مسك نصف جزء يتخذ منه شياف وايضا اسفيذاج مثقالان زنجار اربعة مثاقيل زبل الورل ثلثة مثاقيل زعفران مثقالان
صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشج من كل واحد جزآن دهن البلسان تسع اجزاء زعفران جزء يحل الاشج
في ماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد جدا **في الماء** نزول الماء مرض سددي وهو رطوبة غريبة
تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف في الكم وتختلف
في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبة فيسد جميع الثقبة فلا يرى العين شيئا وربما كان قليلا
بالقياس اليها فيسد جهة ويخلي جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذاء الجهة المسدودة لم يدركه البصر وما كان
بحذاء الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر شيئا من الاشياء نصفه او بعضه ولم يدرك الباقي لان الحدقة
وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخرى وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه بازاء السدة لم يدرك منه شيئا
واذا حصل بتمامه بازاء الكشف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق فوقا والى فوق واسفل وقد يتفق ان
يكون ذلك في حاق واسطة الثقبة وما يطيف بها مكشوف وحينئذ انما يرى البصر من كل شيء جوانبه ولا يرى وسطه بل

في وسطه كلوة او هوة و معنى ذلك انه لا يرى فيستحيل ظلمة واما اختلافه في الكيف فتاره في القوام فان بعضه دقيق
صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هوائي اللون وبعضه ابيض جصي اللون وبعضه
ابيض لولوي اللون وبعضه ابيض الى الزرقة والفيروزجيه والذهبيه وبعضه اصفر وبعضه اسود وبعضه اغبر
واقبله للعلاج من جهه اللون الهوائي والابيض اللولوي والذي الى الزرقة قليلا والى الفيروزجية واما الجبسيني
الجصي والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر فلا تقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا
حتى يخرج عن ان يكون ماء ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام هو الدقيق الذي اذا تاملته في الغي بالنير فمر عليه
اصبعك وحده يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجى زواله بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان مما يشوش الما
ويعسر القدح وربما جرب ذلك بوجه اخر وهو ان يوضع على العين قطنه وينفخ فيها نفخ شديد ثم ينحى وينظر بسرعة
هل يرى في الما حركه فان روي فهو يقدح وكذلك ان كان التغميض يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة او
مرض دماغي يحدث بعده عسر برؤه **العلامات** العلامة المنذرة بالما الخيالات المذكورة ليست عن اسباب اخرى
وقد شرحنا امرها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في احدى العينين وان يخيل له الا
المضية كالاسرجة مضاعفه وقد يفرق بين الما والسدة الباطنه بان احدى العينين اذا اغمضت اتسعت الاخرى في الما ولم
تتسع في السدة الاخرى وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوه فاذا صادف
الروح سده منور لم ينفذ وهذا في اكثر الامر وفي اكثر الامر يتسع الاخرى الا ان يكون الما شديد الغلظ وان لم يكن سدة في الاتساع
لا يكون شي من هذا **العلاج** اني لقد رايت رجلا ممن كان يرجع الى تحصيل وعقل وقد كان حدث به الما فعالج نفسه
بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذا واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والعلاج باستعمال الاكحال
المحلله الملطفه فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالحقيقه فانه اذا تدورك الما في اوله نفع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس
الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلا والشرب والجماع ويقتصر على الوجبه نصف النهار ويهجر السمك والفواكه
واللحوم الغليظه خاصه واما القي فانه وان نفع من جهه تنقيه المعدة فهو ضار في خصوصيه الما وقد عرفنا قانون علاج
الدواء في باب الخيالات ولنذكر اشيا مجربه منها يوخذ حب الغار المقشر عشره اجزا والصمغ جزء واحد يسحقان ببول صبي
غير مراهق للما ولضعف البصر بالما الساذج ويستعمل الطبوس بن الاسدي قال يحيى مرارة الافعى بالعسل ويكتحل به جيد جدا
اقول فقد جرب ناس يحصلون مرارة الافعى فلم يفعل فعل السموم البته وهذه التجربة مما يقتضي وجوب الاحتراز منها اخر مجرب
جيد عصارة الحب المنسوب الى جزيره فيقدس وكما ذريوس ويسد من كل واحد مثقال يعجن بماء الرازيانج واما التدبير بالقدح
فيجب ان يقدم قبله تنقيه البدن والراس خاصه ويفصد ان كان يحتاج اليه ثم يراعى ان لا يكون المقدوح مصدوعا
فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم او مبتلى بسعال او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما محرك
الى العود ويجب ان يهجر الشراب والجماع والحمام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الما ويتم ما يريد ان
ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا ومن هذا سمي الاستكمال الملزم الموضع الذي يحركه اليه المقدحه من اسفل العين وكذلك

فقد يوخذ لذلك مر مبردا واذا اريد ان يقدح تقدم الى صاحب الما بان يغتذي بالسمك الطري والاغذيه الرطبه المسهله ويستعمل
شيا مما هو مقو لمضرة الما ثم يقدح وبالجمله فان الما ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يطع القدح فاذا اريد ان يقدح الزم
العليل النظر الى الموق الانسي والانف ويحفظ على ذلك الشكل ولا يكون بحذا الكوة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح
بعدما يشق بالمقدحه ممر بين الطبقتين الى ان يحاذي الثقبه ويجد هناك فضا وجوبة ثم من الصناع من يخرج المقدحه
ويدخل فيها ذنب المهت وهو الافضل الى موافاة الثقبه لئلا يهتك الطرف الحاد من المهت محالا وليعود العليل الصبر ثم يدخل المهت
الى الحد المحدود ويعلو به الما ولا يزال يحطه حتى يصفو العين ويحس الما خلف القرني من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا
صالحا ليلزم الما ذلك المكان ثم يسل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد اعاد التدبير حتى يامن وان كان الما لا ينحط الى
ناحية حطه واماله بل الى ناحيه اخرى دفعه الى النواحي التي يميل اليها وفرقه منها فان رايت الما عاد في الايام التي يعالج في
امام العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا سال الى الثقبه دم فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك على
هناك فيجمد ولا يكون له علاج واذا اقدحت وضع على عين المقدوح مح بيض مضروب بدهن البنفسج بقطنة ويجب ان يشد
الصحيحة ايضا لئلا يتحرك فيساعدها العليلة ويلزمها النوم على القفا ثلثه ايام في ظلمة وربما احتيج الى معاودات
كثيرة لهذا التضميد ومحافظه هذه النصبه والاستلقا اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صداع او غير ذلك ليكن الى
نوجب حل الرباط القوي وارخاه وبالجمله فالاولى ان يحفظ العليل نصبه الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلثه ايام
ويجدد الدوا ويجوز ان يكمد عند الحل بما ورد وما خلاف او قرع او ماء عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح
حتى ان منهم من يبقى اسفل القرنيه ويخرج الما منها وهذا فيه خطر فان الما اذا كان غليظا خرجت معه رطوبة البيضيه
بطلان البصر اما بطلان البصر فقد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرط فلينظر من هناك ولكنا نقول من راس ولنترك
ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك ان بطلان البصر اما ان يكون واجزا العين الظاهرة سليمة في
جواهرها او يكون ذلك وقد اصابتها آفة محدقة او مسيله وما يجري مجراهما وكلامنا في الاول فان كانت اجزا العين في الظاهر
سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها افه من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامه واما ان يكون الثقبه على حال صحتها
او لا يكون فان كانت الثقبه على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة ماسة او يكون السدة ليست هناك بل في العصبية
المجوفة اما لشي واقف في انبوبتها واما لانطباق عرض لها من جفاف او من استرخا او ورم فيها او ورم في عضلاتها ضاغط
في نفسها او تابعا لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف او عرض لها انهتاك او يكون الجليدية اصابها زوال
عن محاذاة الثقبه او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون آلة للابصار واكثر ما يعرض ذلك يعرض لرطوبة تغلب عليها جدا
او ليبوسة تغلب عليها فيجتمع الى ذاتها ويتحصف ويسمى هذه العله غلقوما ولا دوا لها ويصير لها العين بخشيه
شهلا واما ان لم يكن الثقبه سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى او بلغ بها الضيق الانطباق **العلامات**
اما علامات الما والاتساع والضيق وغير ذلك فهو مما ذكر في بابه واما السبب فيما يكون العصبه المجوفه فلذلك مما
يسهل الاحاطه به جمله بالعلامة المذكورة في باب الما واما تفصيل الامر فيه فصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان

هناك ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبة ورما حارا فان كان ثقل وقلة حرارة واحدس ان هناك ورما باردا وان
كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة فان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او
سقطة انحطت العين ولم يتبعه عوور منها وبطلان العين فاحدس ان العصبة قد انهتكت **عض العين**
للشعاع ذلك مما يدل على تحلل الروح واشتعاله وترقيقه وشدة كثير ابقراط الا ان يكون بسبب جرب الاجفان
وعلاجه ما تعرفه **العشى** قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يعرض اذا ادمن النظر في الثلج فلا يرى الاشياء او
يراها من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان يخيل ان عليها بياضا **العلاج** يؤمر بادامة النظر في
الالوان الخضر والاسمانجونية وتعليق الالوان السود امام البصر وان كان قد اجتمع مع افة الثلج بياضه افة برده
قطر في العين ما طبخ فيه تبن الحنطة فاو الانبوذي وقد يكحل عنه بالعسل وبعصارة الثوم وايضا فقد يفتح العين على
بخار نبيذ مقطور على حجر رحى محماة او يكمد العين نبيذ صلب او يكب على بخار ما طبخ فيه الحشائش المحللة الملطفة
المعروفة كالزوفا واكليل الملك والبابونج ونحو ذلك **الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة**
في تشريح الاذن الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحسن جمع الصوت ويوجه طنينه وثقب
نافذ في العظم الحجري ملولب معوج ليكون تعريجه مطولا للمسافة الهواء الى داخل مع قصر تحته الذي لو جعل النقب
نافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة وانما دبر لتطويل المسافة اليه لئلا يفاجئ باطنه الحر والبرد
المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وثقب الاذن يؤدي الى جوبة فيها هواء راكد وسطحها الانسي مفروش بليف
العصب السامع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فضل تصلب لئلا يكون ضعيفا منفعلا
عن قرع الهواء وكيفيته واذا تادى الموج الصوتي الى ما هناك ادركه السمع وهذه العصبة في احوال السمع كالجليدية
في احوال الابصار وساير اعضاء الاذن كساير ما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل
الجليدية ليحدثها او يقيها او يعينها والصماخ كالثقبة العنبية وخلقت الاذن غضروفية فانها لو خلقت لحمية
او غشائية لم يحفظ شكل التقعير والتعريج الذي فيه ولو خلقت عظمية لتاذت ولاذت في كل صدمة بل جعلت غضروفية
لها مع حفظ الشكل لين انعطاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اوفق للبصر لما علمت فاشتغل بالعين
وخلق بحيث قصاص الشعر في الانسان لئلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف الامراض وربما
كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها حميات صعبة **حفظ صحة الاذنين** يحتاج ان يوقى الاذن
من الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة لئلا يدخلها شي من المياه والحيوانات وان سقي وسخها يجب ان يدام تقطير
دهن اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب النفع ويجب ان يراعى لئلا يتولد فيها ورم وبثور وقروح فانها مفسدة
للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور استعمل فيها قطور من شياف ماميثا في خل وفي يقطر شياف ماميثا فيها في كل
اسبوع مرة امان من النوازل ان ينزل اليها وما يضر الاذن وساير الحواس التخمة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء
افات السمع ان افات السمع كافات ساير الافعال وذلك لان افة كل فعل هو اما بان يبطل الفعل او يكون نظيره

ها هنا بطلان السمع واما بان ينقص ويكون نظيره ها هنا ان ينقص السمع فلا يستقصي ولا يسمع من بعيد واما بان يتغير
ويكون نظيره ها هنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصفير واعلم ان افة السمع اما ان يكون اصلية
فيكون صمم او طرش او وقر ولادي واما ان يكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون الصماخ مدخلوا طبيعيا
اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالعصبة المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه واما الطرش
والوقر فهو ان لا يبلغ الافة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولان يكون هناك تجويف لكن العصبة
ليست تؤدي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان او ان يتواطا على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب
القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له واما ساير اصناف الوقر والطرش فمنه مولود طبيعي ايضا
لا علاج له ومنه حادث لكنه طال عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريب من الياس او عسر العلاج واما الحادث القريب العهد
من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض
الاعضاء المجاورة له كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لافة خاصة في السمع اما العصب
المجوف واما الثقبة اما الافة في عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء فيها والالية والانحلال الفرد
واما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون كل واحد من ذلك
بغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او بلغمية من بلغم فج او دمية وكثيرا ما يحتبس اسهال مراري فيعقبه صمم
ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات اخرى وقعت بالطبع فحبست ومنعت في غير الوقت واما الالية في العصب فمثل سدة
يوجبها خلط او مدة او ورم من دبيلة او ورم حار او صلب او غشاوة من وسخ او دهن او نفخة والانحلال الفرد فيها فقد يكون
من قرحة او من اكل واما الكاين بسبب المجرى فاكثره عن سدة بسبب بدني او سبب من خارج والبدني مثل ثولول او ورم او لحم
زايد او دود او كثرة وسخ او خلط غليظ حصل او صملاخ او جمود مدة من ورم انفجر او دود واما الخارجي فمثل رمل او حصاة
او نواة تدخلها او جمد دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد يعرض افة
السمع على سبيل البحران وعلى سبيل اسهال المادة في اخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد يكون الافة
التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يدل كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل عارض يابس بان يكون من نقص دفع
البحران اعني ان يكون البحران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاورثها فيها اللبس او اعجزها به على سبيل المجاورة وكثيرا ما يدفع
هذه العرضية بقيء او رعاف وكثيرا ما يبطله الاسهال **العلامة** واما الكاين لشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس
الاخرى ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوى الحركة ايضا اياه وادل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا
كان عقيب البرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد افات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ واما اذا كان
خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ والثقبة وسلامة منافذ السمع والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل
فان كان السبب دبيلة او ورما حارا في نفس العصب دل عليه حميات يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حمى واختلاط
عقل وهذيان وفيه خطر الا ان ينفجر فان لم يكن الورم في نفس العصبة لم يحتاج ان يكون حمى الا على سبيل حكم حمى يومي وكان

تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ماكان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب ريحا
دل عليه دوي وطنين غير مقارن للثقل وان كان قرحة وبثورا فيدل عليه حكة مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا
بلا ثقل وقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت افة ولم يكن هناك سوء مزاج قاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل
عليه فان كانت السدة من دمل ونحوه دل عليها الضربان وان كان من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من
سوء مزاج مفرد فيدل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد وان كان باردا تاذى بالباردات واشتد في ابرد اجزاء النهار
وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود
وما كان من يبس فعلامته انه يكون بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام
الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان **العلاج** نقول اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا
حار هذا قول كلي ثم نفصل الامر فيه اما المرادي منه فيجب ان يستفرغ فيه المراد بالمسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اسهال
بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مرادي فيحتبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات
من الادهان وغيرها او يعصر رمانة ويعاد عصيرها في قشرها مع شيء من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر
فيها او يقطر فيها ماء الخس او ماء عنب الثعلب واما الكاين عن برد ومادة باردة فينفع منه جميع الادهان الحارة والمعتق
فيها جندبيدستر وخاصة دهن البلسان والقسط او دهن اللوز المر وعصارة الافسنتين ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة
الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا او عصارة قثاء الحمار
وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة لناحية الراس
وبعد استعمال النطولات التي تعرفها وخصوصا ما نقع فيه ورق الدهمست وحبه والرياضة شديدة المنفعة في ذلك
وكذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها البخار من المطبوخات
المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب مع عسل او جندبيدستر ودهن الشبث وبول المعز ومرارة المعز خصوصا
مع العسل ومما جرب في ذلك ان يوخذ من الجندبيدستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف
ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلثة ارباع دراهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يوخذ من الكندس
والزعفران والجندبيدستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او صبر
وجندبيدستر وشحم الحنظل وفربيون بمرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن الميويزج فكانا شديدي النفع او عصارة
الافسنتين او طبيخه او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلة وسدة وقد جرب في ذلك ان يتخذ فتيلة من خردل
مدقوق بالتين وربما يدفن النطرون ويقطر بها البحر فيها حارا نافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا
مرارة العنز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلى الابهل في دهن الخل في مغرفة مقدار ما يسود الابهل كان قطورا نافعا
من الصمم ومما ينفع دهن الشبث والغار او السوسن او الناردين بجندبيدستر او دعوه الافسنتين او عصير السذاب او المرارات
والكاين لسبب اليبس فالعلاج الرام الحمام والغذا والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء الفاتر على الراس والسعوط

بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره والكاين بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة
حب الشهدانج وعصارة الحنظل الرطب ينفعه جيدا واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد علمت
واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع فيه بما طبخ فيه الافسنتين وخلط به مرارة الثور ومرارة الشبوط ومرارة السلحفاة او مرارة
الثور بدهن او خربق مع خل او سلخ الحية مع خل والكاين عقيب الصداع فينفع منه ماء الفجل ودهن الورد وجندبيدستر
مع حب الغار بدهن الورد والكاين عقيب البرسام فيجب ان يداويه بالاستفراغ بالايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندبيدستر
في دهن القسط او دهن القسط وحده او دهن اللوز الحلو او ماء الفجل ودهن الورد او جندبيدستر مع الغار بدهن الورد
ومن الحبوب المجربة لما يكون من سدة او من خلط ودبح ان ياخذ من الشب عشرين درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن
الانزروت درهمين ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب شبيارا والشربة منه وزن
درهم ونقول كالعايد الى راس الكلام ان جميع ما هو كان من ثقل السمع واوجاعه ودباحه ودويه وطنينه بسبب مادة
باردة وبرد فمن الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر في الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت
او الشراب او مع دهن اللوز المر او ماء الكراث وماء البصل بعسل او لبن امراة وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وقطرانا
من قطران غدوا وعشيا او خربق اسود وابيض بعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن او ماء الافسنتين وماء الفجل
وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او فربيون وجندبيدستر بدهن ودهن البلسان والنفط او يوخذ من علك
الانباط اوقية ومن دهن الحري اوقيتان ومن دهن اللوز المر نصفا وقيه يغلى الجميع معا ويستعمل بكرة منه ثلث قطرات وثلث
قطرات عشية وكذلك عسل لبني بدهن الخيري وكذلك ماء ورق الحنظل الطري وعصارة اللوف والهراحشان شديدة القوة
جدا وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان نفعوا بدهن الداذي المطبوخ فيه السذاب
والمرزنجوش او بزاق من مضغ السعتر بالملح الاندراني وحده ومن الكمادات النافعة ما كان بطبيخ البابونج والشبث وورق
الغار والمرزنجوش والخنق اليابس والعاقرقرحا يكمد به العنق واسفل الادنين وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس
ويجعل في بلبله ويحاذى بها الاذن ليدخل منه بخاره والاستفراغ لاجل الطرش الاوفق فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره
كل مرة ليحفظ القوة ويوافي النضج واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت **وجع الاذن**
وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر او يكون بسبب تفرق اتصال وسوء المزاج اما حار بلا
مادة بل مثل ما يكون بسبب هواء حار او ريح حارة وخصوصا اذا انسفل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بماء حار دخل في الاذن
او ماء من المياه التي يغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية فاما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب المضادة
للاسباب المذكورة من هواء او ريح باردين وخصوصا اذا انسفل اليهما من حر فجاة او ماء باردا او ما يغلب عليه شيء بارد واما
بارد بمادة ريحية باردة او خلطية لحجة واما الكاين بسبب ورم وبثور فاما ان يكون اورام حارة وبثور حارة او باردة
واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمدد او قروح او جراحات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال
ريح تتولد فيها او ما يدخله او حيوان يخلص الى سماخه او دود يتولد فيه وقد يكون عقيب سقطة او ضربة وصعب

اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غائص وذلك يكون مع حمى لازمة خصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل واما ما كان
في الغضاريف الخارجة فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور اولا فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو
اقتل للشاب منه للشيخ واسرع قتلا له فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيتقيح فيهم هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم
كثيرا قبل التقيح فان فلح وكانت علامات محمودة رجي الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكر
بالحكة في الاذن بابا في موضعه **العلامات** اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش **العلاج** يجب ان
يحفظ القانون في يقطر ما يجب ان يقطر في الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد اما ان كان السبب امتلاء في البدن
او في ناحية الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حارا فبالفصد والاستفراغ الذي
يكون بمنقيات الراس عن المادة الحارة على ما عرفته فان كان الخلط خلطا لزجا لحجا فيحوج الشبيار المعروف فيه
والغراغر فان كان لحجا مستكنا في ناحية الاذن فيجب ان يستعمل من بعد الاسهال ايضا بالابخرة الملينة والقطورات
الملينة ثم يقصد مرة اخرى بما يستفرغه من العضو وان كان السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات
المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن دهن الورد مفترا او بياض البيض فان كان الوجع شديدا يخلط به
كافورا وربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد لارخائه فيه وايضا فيقطر في الاذن الشيافات
المسكنة لاوجاع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية عجيبة او اللبن او ماء عنب الثعلب وماء
الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا او يغلى الخراطين في دهن ورد ويقطر في
الاذن او يطبخ الحلزون في دهن اللوز ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد في بلبلة امثال الخل خمرا حتى يذهب الخل ويسقى دهن الورد
ويستعمل ذلك قطورا فيه فانه نافع جدا من الحار والضرباني وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال
ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد
ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الحالة وعصارة الشاهدانج الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف
منه التشنج لم يكن بد من المرخيات وليس كسمن البقر العتيق مسخنا وربما كفي الخطب فيه ادخال انبوبة في الاذن يهندم
على فم قمقمة فيها ماء حار ليتادى البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره واغنى عن المخدرات وخصوصا اذا كان
الماء المطبوخ فيه ما يرخي ويرق وكان ايضا مخلوطا بشيء مما يخدر واذا احتيج الى المخدر فاسلمه شياف ماميثا مع
شيء من افيون يسحق ويخلط بلبن النساء ويقطر في الاذن فان كان السبب دخول الماء فيه عولج بما ذكر في بابه وان
كان السبب برودة متمكنة في العمق او من خارج فيجب ان تكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب
ودهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن البلسان ودهن الخروع وما اشبه ذلك
او عسل زيت طبخ فيه ثوم وصفي او دهن مع فلفل وفربيون وجندبيدستر او غالية مقدار دانق في مثقال دهن البان او
دهن اخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرفا قويا ونام وانتبه وما به قلبه وان
كان السبب فيه ريحا باردة فينفع منه ما نذكره في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلطا لحجا

وما يكون سببه بردا او تمددا ومما يلتحق بذلك ان يملأ محجمة ماء حارا ويلصق حوالي الاذن وان يقطر فيه سذاب وحماما مبلل
او قيسوم ومرزنجوش في دهن السوسن او جندبيدستر معهما بعد ان يطبخ فيه ويصفى او نطرون وخل بدهن الورد او عصارة
اللوف وان احتيج الى ما هو اقوى فمثل اوفربيون وجندبيدستر بدهن القسط وقسط بحري وزراوند وقد ينفع منه
التكميد بالجاورس والملح المسخن وان كان السبب فيه بثورا فما نذكره في باب بثور الاذن وان كان السبب فيه دودا متولدا فما
نذكره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شيء من ماء او حصاة فما نذكره هناك وان كان السبب فيه
ورما حارا غايصا وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى ان يجتمع وينفتح فبعد الفصد والاستفراغ يجب ان يستعمل الملينات
المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوائل ثم لعاب
الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن وماء اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب فيه السمسم المدقوق
ثم يستعمل دائما الكمادات التي الى الحرارة ما هو ويجب ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاترا يغمس فيه قطنة ملفوفة
في طرف ميل دقيق ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات المنضجة فان لم يكن شديد القوة اذا كان خارج
الاذن فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب والورك والباسليقون بدهن الورد او بدهن الحناء او شحم البط او شحم الرخمة
او مرهم من شحوم الدجاج والبط واذا لم يكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه ذو امتخذ من شحم الغرمذ مخلوطا باجزاء سواء
من العسل او المسيح والزوفا كل واحد منها مثل اهال ذلك الشحم ويجعل في الاذن ومما هو اقوى من ذلك ان يجعل بقوم مرهم
اسفيذاج من كل واحد اوقية كندر غبار الرحى رماح من كل واحد بلبه واوقي زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري
رطلين عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتاج الى المخدرات فليستعمل على النحو الذي سنذكره واذا
استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزر الكتان مع دهن الورد ودهن البابونج وساير ما نقوله في بابه ولما ان كان الورم خارج
الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جيد جدا وهو دقيق الباقلي والبابونج في السمسم
ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك يدق وينخل ويلت بماء فاتر ودهن البنفسج وربما اكتفي بعنب الثعلب ودهن الخل ودقيق
الحنطة واما البثور التي تكون في الاذن فربما كفى الشان فيها طبيخ التين بالحنطة اذا قطر في الاذن او جعل منه فتيلة
وربما سكن الوجع استعمال الاسوية على النحو الذي ذكرناه وربما كفي في التحديد وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الابتلاء
في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي تميل الى البرد زيت انفاق اغلي فيه خنافس او خراطين او
الدود الذي يكون تحت الحجار او مرارة سمك بزيت انفاق او شحم ورل او ثعلب او رخمة او كركي او دهن العقارب فانه نافع جدا
او ماء المرزنجوش الطري او سلاقة ورق الغرب وقشوره او سلاقة الخراطين في مطبوخ مرمصفى مذوب فيه شحم البط وان
كان الى البرد شديدا فقطر مرارة الثور في دهن الخيري الى ان يظن ان المرارة قد تحللت ويستعمل بعد رفع ذلك قطورا
وانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من الفلونيا
وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب وافيون وجندبيدستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يوخذ الى الحاجة الى الخفي
وخصوصا اذا كانت الاخلاط باردة فان ذلك ضار جدا فان كان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستر بعد ذلك

وحده وقد يتخذ اقراص من جندبيدستر يسحق بليغا ثم القى عليه الافيون يسحق ثم يتخذ منه اقراص بشراب حرف وان كان هناك
قرحة مولمة جدا فاستعمل الحضض والافيون باللبن او يوخذ عشرون لوزة مقشرة وافيون وورق كندر من كل واحد نصف درهم
وستة دراهم زعفران وقيه ومر من كل واحد درهم ونصف يستعمل ويسحق بخل ثقيف ويخفف عند الحاجة بدهن الورد ويقطر وان كان
هناك مدة فبالخل خمرا وعسل سكنجبين **في الدوي والطنين والصفير** هذا الحال هو صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب
خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلمة التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى البصر ولما كان الصوت سببه تموجا
في الهوا يتأدى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا المرض الذي يتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهوا واذا ليس ذلك
الهوا هو الخارج فهو الهوا الداخل والهوا الداخل هو البخار المصبوب في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيفا لا يكاد يعرى
عنه البخار المصبوب في البطون ويكون اكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الابدان
ان يسمع عن مثله دويا وطنينا ولا يعرض في بعضها فذلك اما بسبب ذكا الحس في بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلنا في
تخيل الخيالات او لضعفه فينفعل عن ادنى تموج كما يصيب الضعيف برد عن ادنى برد وحر عن ادنى حر واصناف الضعف
هو ما علمته مرارا من سوء المزاج وان كان فوق الخفي وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار
مموج له فوق التحريك والتموج المعتاد والمموج للبخار اما ريح متولدة في ناحية الراس المتحركة فيها او تشبث من الصديد الذي ربما
تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه او حركة من الدود الحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب
يعلي اخلاط البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتداء نوبات الحميات واما امتلاء مفرط في البدن او خاصة في الراس كما
يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يخص نواحي الدماغ خاصة كما يكون عقيب القي العنيف وكما يكون عقيب صدمة
او ضربة وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة يتحلل ريحا يسيرا يسيرا فيدوم ذلك وقد يكون
لشدة الخوا وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة في البدن الساكنة فيها اذا لم يجد الطبيعة غذا فاقبل
عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقيب ادوية من شانها ان تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب
هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان بمشاركة المعدة واعضا اخرى ترسل هذه الرياح اليها **العلامات** اما
المواصل الدائم منه فالسبب فيه مسكن في الراس نفسه وان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلا او خوا او حركة عنيفة وعند اشتداد حر
او برد فهو بمشاركة ثم هيئات الصوت يدل عليه فانه يكون تارة كان صوت شي يغلي الى فوق واكثره بمشاركة البدن او المعدة
او كانه صوت شي يدور على نفسه وخفيفا التموج فذلك يدل على اسكان ريح وان كان هناك حمى ووجع وادى الى
قشعريرة فيدل على اجتماع قيح واذا كان يكونه على سبيل تولد بعد تولد خفي متصل فهو خلط لزج واما الذي لذكاء
الحس فيدل عليه فقدان اسباب الرياح والامتلاء وبقاء السمع وهيجانه عند الخوا والجوع واما الكاين عن يبوسة فيكون
عقيب الاستفراغات والحميات والكاين عن ضعف فيعلم من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون
دفعة ومع التهاب والبارد بالخلاف **العلامات** جميع هولاء يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة والقي
والصياح والامتلاء وان يلين الطبيعة اما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل له وخصوصا

قصد المعدة بقي ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ فبمثل دهن الاس واما الاذن فبمثل دهن اللوز ونحوه ويطرح في
ذلك الى المزاج الاول ويقصد لمعونته على القوانين المعلومة وكذلك الكاين من الامتلا فيجب ان ينقى البدن او الراس بما
يعلم ويلطف التدبير واما البحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمى واما الكاين بسرعة الحس فمن الناس من يعالج
فيه بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل افيون او ممزوجا بدهن البنج او الشوكران يسحق فاد بجند
بيدستر بدهن واصلح ما امرنا به ان يوخذ حب الصنوبر وجندبيدستر بدهن ويسحقان في خل ويقطر واما الكاين عن قيح
فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين في الناقهين ولمن يبس مزاجه فان كان السبب يبسا فالتغذية والترطيب
بالادهان المعتدلة المايلة الى البرد او الحر بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من
القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلطا لزجا غليظا فجميع الاشيا
المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والحميات خاصة فعصارة الافسنتين بدهن الورد او بالخل
ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيخصه قرص جرب وهو ان يوخذ من الحربوا
ثلثه ومن الزعفران خمسه ومن النطرون عشره يتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية المشتركة الجامعة المجربة لما كان عن
ضعف او كان عن سدة او خلط ان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يقطر بما
المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الشمشاد وطبيخ ورق الغار ويحل الحلتيت
صاحبه في جميعها العشا قال بعض العلما المتقدمين انه لا شي انفع للصغير من دوا الفوبج الموصوف للحفظ فانه
انفع ما خلق الله تعالى كذلك وينفع منه قطور متخذ من الزوفا وورق الصنوبر وحب الغار ولينا مثل ما قيل في باب الطرش
والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا الباردة **علاج القيح والمدة والقروح في الاذن** اول ما ينبغي ان يقدم
هو تلطيف الغذا واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من البقول واللحوم وامالة التدبير الى ما يجب
من الكيفية المعتدلة وان وجب المزاج تناول ماء الشعير وما اشبهه فعل ويخفف بالرياضة ويميل المادة الى الانف
والفم بالعطوسات والغراغر ثم لا يخلو القروح من ان يكون ظاهرة للحس او يكون عميقة لا يوصل اليها بالحس
فالظاهرة منها يغسل بخل وماء او سكنجبين وماء او بعسل وماء او خمر او بطبيخ العسل مع الورد والاس وبعد ذلك
ينفخ في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع من الصديد والقيح دهن الشهدانج والاولى ان لا يردع ولا
يمنع ما لم يفرط بل يجب ان يغسل ويجلى بمثل ماء المر بدهن الورد وايضا عصاره ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطورا واما العميقة
فمنها قريبة العهد ومنها مزمنة والقريبة العهد يعالج بمثل شياف ماميثا بالخل او بشياف الورد والمر وبالصبر في العسل
او الشراب يجعل في الاذن وربما انفع بقطر ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف
او طبيخه او شب يماني محرق ومر من كل واحد درهم يسحق بالعسل ويحتمل في صوفة او دم الاخوين وزبد البحر والزرنيخ
والبورق الارمني والمر واللبان وشياف ماميثا اجزا سواء يذر على فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل ويجعل في
الاذن وان كان لها وجع وعولجت بخبث الحديد مسحوقا فيها اكثر او خلط بما يجفف مما يسكن الوجع وذلك مثل

استعمال دهن اللوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتيج الى ان يخلط به قليل افيون واستعمال الدوا الراسنى نافع
ايضا فانه مجرب مع ما فيه من التجفيف يصحبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها فى اقراباذين وقد
ينفع منه اقراص اندرون وينفع ان يوخذ من نوى الهليلج والعفص محرقين مجموعين بدهن الخيرى ودردى البزر وينفع منه مرهم
الاسفيداج ومرهم باسليقون مخلوطين وقطورا واما المزمنة من العميقة فانها رديه جدا ربما ادت الى كشف العظام
ويدل عليها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى ميل القطران مخلوطا بالعسل والى مثل مرارة الغراب والسلحفاة
بلبن امراة او قردمانا ونطرون مجموعين بتين منزوع الحب يتخذ منها فتائل يستعمل بعد تنقيه الوسخ وكذلك فى سائر
الادويه ومن الادويه القوية فى هذا الباب توبال النحاس مع زرنيخ وعسل وخل او صدا خبث الحديد او خبث الحديد نفسه
مقليا مسحوقا كالغبار بعد تنوابر الفلى مرارا بالخل خمر حتى يصير كالعسل ويقطر فى الاذن وربما احتيج الى مرهم الزنجار وذلك
اذا ازمن ونتن ومما هو متوسط فى هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه المر واقوى من ذلك تركيب
بهذه الصفة زنجار قشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقيه عسل ماذى اوقيه يستعمل واذا
كثر القيح جدا فلابد من استعمال فتيله مغموسه فى مرارة الثور وقطور من بول الصبيان وافواه خبث الحديد المغسول
المقلى على طابق مرارا اذا طبخ فى الخل واستعمل واذا كان مع القيح المزمن وجع صب فى الاذن بيد صلب مضروب
بدهن الورد او بما الكراث او ماء السمك المالح وربما احوج الوجع الى الصبر وافيون وزعفران يعجن بالعسل ويجعل
فيها واذا رايت الرطوبة احتبست بالادوية المانعه المجففه فصب فى الاذن دهن الورد ليسقط الخشكريشة ثم اجعل
فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجمله ان لا تحبس الصديد بل يمنع تولده ويجفف قرحه وكثير من المعالجين الجاهلين
يحشون الاذن المنفتحه خرقا يمنع سيلان القيح عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا يجد القيح منفذا
فيه فيحوج القيح الى ان يميل نحو اللحم الرخو الذى فى اصل الاذن فيحدث ورما وسطونة بعد الانضاج ويعالجونه
فيبرا بسيلان المدة عن الاذن **انفجار الدم من الاذن** قد يكون منه ما يجرى مجرى الرعاف فى انه بحرانى وربما كان عن
امتلا ادى الى انشقاق عرق او انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن صدمه وضربه **العلاج** اما البحرانى فلا يجوز
ان يحبس ان لم يود الى الضعف وعسى واما غير ذلك فيحبس اما بالقابضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما
القابضه فمثل طبيخ العفص بماء او خل وطبيخ العوسج وربما خلط معه مر بحجم عتيق او خل وكذلك شاف ماميثا
وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكى او رمانه طبخت فى الخل وعصرت واما المبردات فمثل عصارة عصا الراعى
ولسان الحمل مع حمر او شاف ماميثا والافيون واما الكاويه فكعصارة البادروج ومما هو عجيب جدا انفحة الارنب
بخل او عصارة الكراث بالخل ومما هو مجرب كذلك ان يوخذ كلتا ثور وشى من شحمه فيملح ثم يشوى نصف شية ويعصر
ماوه فى الاذن **علاج الوسخ فى الاذن والسدة الكاينة منه** اما العلاج الخفيف له ان يقطر فيه دهن اللوز المر
الحلبى خاصه ليلا ويدخل الحمام ويضع الاذن على الارض الحارة لتذويب الوسخ وربما انفع من ذلك نفخ الزاج فيه
وايضا قردمانا مثقال بورق ارمنى نصف مثقال ابن اصفر ما يعجنه به يتخذ منه فتيله او يصب فيه مرارة ماعز

مع دهن او فراسيون مسحوق او ماء الفراسيون ويذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمزج بدهن ورد ويقطر او
يخلط البورق بالتين المنزوع الحب ويحبب منه حب صغار ويوضع فى الاذن وينزع فى اليوم الثالث فيصحبه وسخ كثير
ويعقبه خفة بينه وربما جعل فيها قردمانا وابخرة ومما هو اقوى عصارة ورق الحنظل مطبوخا او يوخذ بورق وزرنيخ
بالسوية ويعجن بالعسل ويذاب بالخل ويقطر فى الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار وبعد الغسل
القوية لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيله مغموسة فى زيت ودهن البابونج ودهن الناردين وقد زعم قوم ان الكاوز
شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للمرايى ومما جرب زيت العقارب فانه يبرى الصمم ومما ينفع من السدة الوسخية
فتيله متخذه من الحرف والبورق وتلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك القاقلى بالعسل **السده
العارضة فى الاذن** قد يكون هذه السدة فى الخلقه مثل ما يكون لغشا مخلوق على الثقب وقد يكون لوسخ وقد
يكون لدم جامد وقد يكون للحم زايدا وثولول وقد يكون لحصاة او نواة تقع فيه او حيوان يدخله فيموت فيه
وربما كان مع خلط لزج يسد الثقبه او مجارى العصبه فيحس الانسان كانه اذنيه مسدودة دايما وربما حدث بعد
ذلك تعديج شديد **العلاج** اما ما كان من صفاق او لحم يسد المجرى فى اصل الخلقه فالغاير منه اصعب
علاجا والظاهر اسهل واسلم واما الباطن فيحتال له باله دقيقة تقطعه ثم يمنع الادمال على ما نقوله عن قريب
وان كان ظاهرا فينبغى ان يشق بالسكين الشوكى التى يقور بها بواسير الانف ثم يلقم فتيله ذر عليها قلقطار
وما يجرى مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شى نشب فيه فيجب ان يقطر الدهن فى الاذن مثل دهن
الورد او السوسن او الخيرى وان كان ذلك النابت مثل حيوان مات فيه فيصب فيه من الادهان ما يفسخه ثم يخرج
بمنقبه الاذن برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زايد وثولول فيجب ان يغسل بماء حار ونطرون ثم يقطر فيها نحاس
محرق وزرنيخ احمر مسحوقين جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم يعالج القرحه وقد ذكر ان ادمان صب مرارة الخنزير فيه نافع
منه جدا والذى يخيل الى الانسان من ان اذنه مسدودة فينفع منه تقطير دهن السوسن او مرارة الثور فى عصارة
السلق ولعصارة الشهدانج وعصارة الحنظل خاصيه من سدد الاذن وان كانت السدة وسخية فعو يجب عما ذكرنا
فى باب السدة الوسخيه ومما ينفع من السدة الوسخه وغيرها فتيله متخذه من الحرف والبورق تلزم الاذن ثلثة ايام
ثم يخرج ومما هو اقوى من ذلك ويسمى ايضا العصبة اقراص الخربق ونسختها يوخذ من الخربق الابيض مثقالان ومن
النطرون سته عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت فى خل
وقطرت فى الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التى تكون فى الخلقه وهو ان يخلو الاذن عن ثقبه او مسدودة الداخل
خلقه وقد جرب بعمل السد حتى ان ادى الكشط والتطريق الى السماخ الباطن ينفع وربما لم ينفع **فصل فى المرض
يعرض للاذن والضربة** اما بقراط فيرى ان لا يعالج بشى واما من بعده فيما يعالجون به ان ياخذوا اقاقيا
وعفص وصبر وكندر ويتخذ منه لطوخ بالخل او بياض البيض او لب الخبز بالعسل **حكة الاذن** يوخذ ماء الافسنتين
ويصب فيه بعض الادهان او يطلى الافسنتين بالدهن ويقطر **دخول الماء فى الاذن** قد يدخل الماء فى الاذن اذا لم يصبها

المستحم والمغتسل فيؤدي ويورم اصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا **المعالجات** مما ينفع من ذلك ان يمتص بانبوبة امتصاصا
بجذبه دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال او العطاس او يوخذ عود من شبث او شقه من بردي
مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثه قطنة ويغمس في زيت ويهندم الطرف الاخر في الاذن عما يهندم فيه
ويضجع صاحبه ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى يشتعل الى ان يدب الحرارة الى داخل الاذن فحينئذ يجذب ويخرج
دفعة فيخرج معه ما في الاذن ومما ينفع من ذلك وخصوصا في الابتدا ان يوخذ راحة ما فيملأ به الاذن ثم ينقلب عليه
صاحبه وهو يحجل حجلا حتى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل راسها ويجذب عمودها فيجذب معه الما
وربما اغنى في العلل منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع وذات
العلة وان اوجع ذلك شديدا ضمد الاذن بمسوس الخشخاش واكليل الملك والبابونج والسفسج والخطمي وبزر الكتان
ودقيق الشعير بلبن النسا **دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها** قد يفطن لدخول الهامة في
الاذن لشدة الوجع مع خدش وحركة بمقدار الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغة **المعالجة** مما يعم جميع ذلك تقطير
القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتلها عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك يقطر عصارة
قثا الحمار وحدها ومع السقمونيا وكذلك الكبريت والزراوند الطويل والقلقديس والميعة ومن الحيلة ان يقطر فيها
سيلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن العصارات وخصوصا
الدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفرصاد وعصارة الحماض وهو البادروج وعصارة ورق الاجاص وعصارة
الخوخ وعصارة الافسنتين او القنطوريون او الفراسيون وعصارة ورق البطم الاخضر او ورق الشمشاد او ورق
الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصارة قثا الحمار وعصارة الخربق الابيض وطبيخه او الافتيمون وعصارة
الفوتنج بالسقمونيا او عصارة الشيح او عصارة المر ماخوذا او ما العسل بشي من هذه وكذلك عصارة الفجل وعصارة
البصل وخصوصا الطلحمان او بزر البصل بما العسل وبعض المرارات وخصوصا اذا سخنت في جوف رمان بشحمه
وكذلك طبيخ حب الكبر الطري او عصارته وعصارة الترمس او الصبر بالما الفاتر او قسط مسحوق او عاقرقرحا وجميع
هذه في الدود انجع واقوى ومما جرب للديدان يوخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم
واحد يخلط بياض البيضتين ويفتر ويجعل في الاذن في صوفة مغموسة فيها بملأ بها الاذن ويتكي عليها المشتكي
ولا ينام ثم يختطف دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذى الدود صب عصارة الخس البري طبيخ الخشقوق وهو من الحبق
مرا او العوسج او الافسنتين او طبيخهما او سحيق لحا اصل الكبر او ما المر ماخوذا او ما المرزنجوش او البول المعتق **في**
الاورام التي تحدث في اصل الاذن هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة
اللحوم الغددية ويسمى باذنطوس ويسمى بنات الاذن وربما بلغ احيانا من شدة ما يولم ان يقتل ومثل ذلك فقد
يتقدم بكثرة اختلاط العقل والورم الكاين في الصحاح اقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ البرد واما
الشبان فهم اسخن مزاجا ومادة واورامهم المولمة احتكيفة واشد انجاعا واقل ميلها الى ان يجمع والاورام التي تكون

يجب اصل الاذن اسلمها ما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن بحران ليس معه علامة نضج او كان بانتقال
لوقت البحران فهو ردي وهذه الاورام بالجملة قد يكون من مادة حارة صفراوية او دموية ويكون من سودا ومن بلغم ويدل على
الدموي منها حمرة وثقل ومدافعة للمجس وضيق في المجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكاين من الدم الرقيق وجع لذاع
بلا ثقل ولا ضيق للمجاري ولكن مع تلهب شديد والبلغمي يكون مع ترهل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع
ومن جنس ما يحدث ان يعتني في الاكثر بتبريده وجذبه لا بردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضو رئيس ولا سيما في بحرانات
امراضها مثل ما يحدث في بحران ليثرغس كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذا ان لا يهتم بعلاجه من حيث يستحق
العلاج الورمي قبضا وردعا في الابتدا ثم تركا للتدبير ثم تحليلا صرفا بل يحتاج ان يشد وخصوصا اذا عرض في الحميات
واوجاع الراس فيعان على جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالمحاجم ان كان ليس متحدرا سريع الانجذاب وينبغي ان يقلل الما
بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد التحلب والانجذاب بركاه على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا ويضاعف به
الحمى بل يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخي ويسكن الوجع مما هو حار رطب وان كان ابتداوه بوجع شديد
فاقتصر على التكميد بالما القراح وان كان حصيفا اقتصر على الكماد بالملح او على دقيق الاقحوان وعلى الدياخلون ومرهم
وان لم يكن شديد الحفة وظهر له راس فليستعمل ما يجمع من بعر وبس بهشنش والنضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع
شراب العسل او ما الحلبة والخطمي او البابونج فان حدس انه ليس يتحلل بل ينفتح فالواجب ان يخرج القيح اما تحليل
لطيف ان امكن او عنيف ولو بشرط ومص ومما يخرج القيح منه بعد البط او الشرط دواء اسليقون ومما هو موافق في
هذه العلة بحدته وتحليله وبخاصية فيه بعر الغنم بشحم الاوز او الدجاج ومن ذلك بوره وكعك وشحم البقر العتيق المملح
واما المزمن فيحتاج الى رماد الصدف والودع مع العسل او مع شحم عتيق او يوخذ التين ويطبخ بما البحر او يستعمل الاشق
وحده او مع غيره وكذلك الزفت الرطب والمقل بوسخ الكوارا والميعة السايلة ومخ الايل فان صارت خنازير وصلبت
فليستخدم اهم من هذه العناصر علك البطم ودقيق وحب الدهمست ومويزج وصمغ وكمون وفلفل واصل اللوف
وكزبرة والشحوم وقردمانا ورماد قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وبعر الغنم والماعز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماعز
والتيوس الجبلية خصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والقباج والبقر ومخاخ البقر وخصوصا الوحشية
والادهان اما ما هو اسخن مادة فدهن الورد والبنفسج ولما هو ابرد مادة دهن السوسن والشبث والبابونج والخروع
وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرسابج **في دوي الاذن من الاصوات العظيمة** يكون السبب فيه
ضعف في القوة النفسانية في الدماغ او العاصبة الى السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت **الفن**
الخامس في احوال الانف وهو مقالتان المقالة الاولى في الشم واحواله والسيلانات في تشريح
الانف تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل المحركة لطرفيه وذلك مما فرغ منه ومجراه ينفذ الى
المصفاة الموضوعة تحت الحلمتين المشبهتين بحلمتي الثدي والحجاب الدماغي هناك ايضا يثقب ثقبا بازا ثقبة من
المصفاة لينفذ فيها الريح ويودي ولكل مجرى ينفذ الى الحلق ويسرح الالة التي يقع بها الشم وتلك هي الزايدتان الحلمتان

اللبار في مقدم الدماغ ويستمدان من البطنين المقدمين من الدماغ وكذلك يصفي الفضول في تلك الثقب ومن طريقها
سال الدماغ والزايدتان اللتان منه الرايحة تستنشق الهوا والدماغ نفسه يتنفس ليحفظ الحار الغريزي فيه فني بو
كالناض وقد بو عند الصياح وعند استنشاق الهوا والروح الى فوق وفي اقصى الانف مجريان الى الماقين وكذلك يذاق
طعم الكحل بنزوله الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرت في باب القوى واما ان الرايحة تكون في الهوا بانفعال منه او
تادية او بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف ولينقل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهوا على سبيل
البادية ثم بعينه سطوع البخار من ذي الرايحة **في امراض الانف** قد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة
لمنخريه فيما سلف فالواجب علينا الان ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **كيفية طرق استعمال**
الادوية للانف اعلم ان معالجات الانف منها ما لا يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية على الراس
ومنها ما يختص به مثل البخورات والشمومات ومثل السعوطات وهي اجسام رطبة يقطر في الانف ومنها النشوقات
وهي اجسام رطبة يقطر في الانف ومنها النشوفات وهي اجسام رطبة يجذب الى الانف بجذب الهوا ومنها النفوخات
وهي اشيا يابسة مهياة ينفخ في الانف ويجب ان ينفخ في الانبوب وكل من اسعطته شيا فالصواب ان تملا فمه ماء وتامر
بان يستلقي وينكس راسه الى خلف ثم يقطر في انفه السعوط ويجب ان يستنشق كل ما يجعل في الانف الى فوق كل النشق
حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المقطرة في الانف والمنفوخة فيها لذع شديد في الراس فربما سكن بنفسه
وربما احتيج الى علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الراس عندما يسعط نشي حاد خرقة خرق مبلوله بماء حار
وقد عصرت وفتله اما اللبن حلب عليها او دهن صب عليها مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف واذا افعل السعوط
فعله اتبع بتقطير اللبن في الانف مع شي من الادهان الباردة **افة الشم** الشم يدخله الافة كما يدخل ساير الافعال فان
الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يبطل او يضعف
عن حس الطيب والنتن جميعا او يبطل ويضعف حس احدهما وفساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روايح
خبيثة وان لم يكن موجودة والثاني ان يستطيب روايح غير مستطابة كمن يستطيب رايحة العذرة ويكره المستطابة وسبب
هذه الافات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطن الذي فيه او في نفس الشيئين الشبيهين
بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشاشي عن خلط او عن ريح او عن ورم او عن سرطان ونبات لحم زايد او سدة في
الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكاين من سوء المزاج المفرد حادثا من ادوية استعملت وقطورات قطرت وسخنت
مزاجا واحدثت وبردت او فعل احد ذلك ادوية مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة وسقطة فدخل على العظم
افة **العلامات** اذا عرض للانسان ان لا يدرك الروايح ووجدت هناك سيلانا للفضول على العادة فلا سدة
فان وجدت امساع نفوذ النفس في الانف وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم
يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان ما دون المصفاة مفتوحا فهناك سدة غايرة وان كان السيلان جاريا على
العادة ولا سدة نحو الخيشوم وما يليه فالافة في الدماغ فتعرف مزاجاته واخلاطه واحواله مما قد عرفته وكذلك ان

كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان يحدث بحده عفونه ويستنشق نتنا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع
عفن يستدل عليه بمثل ما علمت واذا اشم في الامراض الحادة روايح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شي ذي رايحة
ومع ذلك يحس رايحة مثل رايحة المسك او الطين المبلول او السمن وغير ذلك وهنالك علامات ردية فالموت مطل
المعالجات ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم الدماغ بمثل المطولات والشمومات
والنشوقات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج
باردا اما في البطن المقدم كليتهما او في نفس الحلمتين وانفع الادوية لذلك السعوطات المتخذ من ادهان حارة
مدوفا فيها الفرفيون والجندبيدستر والمسك وان كان السبب فيه خلطا في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل
في باب علل الدماغ واستفرغ البدن كله ان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط
عنه بالسبارات والغراغر والسعوطات والنشوفات والشمومات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان
احتيج الى فصد العرق فعل ويرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم
المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الراس فينطل بها ويكب على بخارها
ويستنشق منها مدوفا فيها فلفل وكندش وجاوشير ويجب ان يلزم الراس المحاجم بعد ذلك ويغرغره بالاشيا المفتحة
الحادة ومما جرب الشونيز ينقع في الخل اياما ثم يسحق ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف ويستنشق ما امكن الى فوق
وربما سحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم يسحق مرة اخرى حتى يصير بلا اثر ومما جرب وذكر ان يوخذ زنجار احمر فيسحق
سحقا جيدا ويعجن ببول الجمل الاعرابي ويشمس في ذلك كله ويخضخض كل يوم مرتين واذا انشف الدوا والبول
اعيد عليه بول جديد ثم يحل الانف بوزن درهم منه ثم يغرق بدهن الورد ومما يمدح للشم الكاين التسعط بدهن لوز مر حلبي
او بفح الحرمل والفلفل الابيض مدقوقين فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الرمان اذا جفف ونفخ سحيقه في الانف كان نافعا
وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بحد
مرارا حتى يصلح واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحس حاله ويصلح **الرعاف**
الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هابجا يجري شديدا ويسبب غلبة من الدم الغالي بقوة وربما كان لانفجار
عن شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع وانتهاب
ومرض حاد او عقب سقطة او ضربة ويتبعه اعراض فساد افعال الدماغ لا محالة وربما كان لبخارات حادة متصعدة
والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة برقته وحمرته وحرارته وايضا فقد يكون عايدا بادوار وقد
يكون دافعا دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد عقيبه خفة راس عن امتلا واعتدال اللون
عن حمرة شديدة واعتدال نبضه بعد اتساخ فقد انتفع به لا سيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية
والصفراوية في الدماغ ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرية فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية والرعاف
بحران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب صفرة لم تكن معتادة او صار

او كمودة من صفرة وسواد وذبول لا يجاوز اللحد وبرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذوره ومن حال كونه الى الصفرة
فقد غلب عليه المراد الاصفر ونصره باخراج الدم اقل ومن حال كونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال كونه
الى الكمودة فقد غلب عليه المراد الاسود وهذا ان شديد الضرر عما نقص من الدم والجمع ممن افرط عليه الرعاف على خطر من
امراض ضعف الكبد والاستسقا وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف هو المرادى الصفراوى الرهو الدم وتنفع
بالمعتدل منه وللرعاف دلايل مثل النبارين يلوح للعين والخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصا عقب الصلع
وساير ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبحراناتها وقد يستدل من الرعاف واحواله على احوال الامراض الحادة
وبحارينها وقد ذكرنا ذلك في الموضع الاخص به **المعالجات** اما البحراني وما يشبهه من الواقع من تلقا نفسه فسبيله
ان لا تعالج حتى يحس بسقوط القوة وربما بلغ ارطالا اربعة منه ويجب ان يحبس حين يفرط افراطا شديدا واما غيره فيعالج
بالادوية الحابسة للرعاف واما الكاين بحسب استعداد البدن او مرارينه فيجب ان يداوم استفراغ المراد منه وتعديل
دمه بالاغذية والاشربة والفصد افضل شي يحبس الرعاف اذا فصد صافن من الجانب المواري المشارك وخصوصا اذا
وقع الغشي واما الادوية الحابسة للرعاف فهي اما شديدة القبض ولما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد واما شديدة
التعريه واما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية ولما ادوية يجمع معنيين او ثلثه والقوابض فمثل عصارة لحية التيس
ومثل الاقاقيا ومثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل عصارات اوراق العوسج وورق الكمثرى وورق السفرجل
وعصا الراعي والمبردات فمثل الافيون والكافور وبزر البنج والجص وبزر الخس وعصارة الخس والخلاف وما لج
النخل والقاقلي ولسان الحمل وعصارة الخس كلها غير مطبوخة والمعريات فمثل غبار الرحى ودقاق الكندر وما ما
الكاوية فمثل الزاجات والقلقطار وهذه اذا استعملت فيجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة
اذا سقطت جلبت شرا من الاول واما التي لها خاصية فمثل روث الحمار وماء الباذروج وماء النعناع **علاج
الخفيف من الرعاف** اما السعوطات فيوخذ ماء لج النخل وقاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال يقطر في
الانف ومنها عصارة البلح مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البلح مع عصارة الكراث وايضا الماء المالح المبرد
يقطر في الانف وماء الكزبرة وايضا عصارة القاقلي بحالها غير مطبوخة وايضا ماء القثاء المر بكافور وايضا عصارة
الباذروج بكافور او عصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور او عصا الراعي معهما ومما هو بالغ في ذلك الباب عصارة
روث الحمار الطري وان احست كثرة دم فالزنجار المحلول في الخل يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال سعوط من سحيق
الجلنار ناعما بماء لسان الحمل وايضا ما ادف فيه افيون ولا يجب ان يفرط في صب الماء الشديد البرد فربما عقد الدم واحدث
في اغشية الدماغ وهاهنا سعوطات يكسر في ابتدائه من غاية حده واما الفتايل فيوخذ فتيلة وتغمس في الحبر ثم ينثر
عليه زاج حتى يختلط الجميع ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة الورق العريض وقلقطار وعرا الارانب وسرقين
الحمار يابسا ورطبا وعصارة الكراث وكندر ويتخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة يتخذ من الحضض الهندي المحرق
وماء الباذروج وايضا فتيلة من غبار رحى الرحى ودقاق الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا فتيلة يتخذ من

زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بماء الباذروج وايضا فتيلة مبلولة بماء الورد مغموسة في قلقطار وصبر او فتيلة من ماء
الكراث مذرورا عليها نعناع مسحوق او فتيلة من اسفيداج وزفت مذاب مغموسة في الخل او يتخذ فتيلة من سراج القطرب
او نسج العنكبوت بقلقطار وزاج وقليل زنجار او فتيلة متخذة من وبر الارنب منفوشا مغموسا في الكندر والصبر
المعجون ببياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج محرق جزء افيون جزء يجمع بخل او فتيلة من قشور البيض محرقة يخلط
بخرء وعفص واما النفوخات فمنها الحضض الهندي المحرق وايضا ضفادع محرقة يذر في الانف وايضا غبار الرحى او
تراب خزف ابيض او نورة وايضا قشار الكندر وقرطاس وزاج اجزاء سوا ينفخ في الانف وايضا قشور ثمرة الدلب يجفف
مسحوقة ويجب ان يوخذ لذلك بالدستان على المسح فيوخذ ثمره ويجعل في كيزان جدد بترابها وان كان معها تراب الفخار فهو
اجود ويشد راسها حتى يجف في الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ في الانف فيحتبس الرعاف على المكان وقشور البيض
مسحوقة وايضا قصب الذريرة ونور النسرين وبزر الورد والقرنفل من كل واحد درهم ورد وعفص من كل واحد نصف درهم
مع قليل مسك وكافور ينفخ في الانف اياما متوالية واذا نجح المنفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليرد ما نزل
الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب يمنع درور الرعاف واما الاطلية والضمادات فمنها طلاء على الجبهة بهذه الصفة
يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وماء ورد يبرد الجميع ويلزم الجبهة خرق كتان وكذلك تتخذ من
جميع الادوية الباردة القابضة المخدرة المعروفة مدوفة في العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف
والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي اطلية واضمدة واما الشمومات فروث الحمار الطري
واما الحشايا فان يحشى بريش القصب ورؤس المكانس ونقط البردي او قطن ساير ما يخرج من النبات واما الاصعب
من ذلك الكاين لغليان حرارة شديدة او انفجار الشرايين فلا بد فيه من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر فصدا ضيقا
جدا ومن الحجامة في موخر الراس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه تعلق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد
الى الغشي من القيفال او من عرق الكتف الذي من خلف فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الراس فانه اذا اتى الى الغشي
سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد الحاد بل يجب ان يبادر في الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحمرة قبل ان يسقط
القوة واما ان لم يكن حفز شديد ولكن كانت قطرات او كانت نوايب فيجب ان يكون الفصد قليلا قليلا مرات متواليه
واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ الدم بما يبرده وبما يخثره وان لم يبرد مثل العناب واما المحجمة
فانها لا تقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد ثم توضع المحجمة ووضع المحاجم على الكبد
ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل
المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والثديان من النسا ويشد الا دنين عاليه جدا ويجب ان يستعمل
نطول كثير بالماء البارد وربما احتيج الى ان يجلس الانسان في الماء المبرد بالثلج حتى يخصر اعضاوه وربما احتيج ان يحصص
راسه بجص مبلولا او بجص محلول في خل وان يصب على راسه المياه المبردة بالثلج حتى يتخدر وربما لم يوجد فيه بد من
الصابل القوية الرعادية ومن ماء الباذروج بالكافور ومن الموميای الخالص يسعط منه درهم ولا اقل من ان يمسك

الما البارد المثلوج في فمه واعلم انه ربّما عاش الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا ثم يموت وربما كان الغشي الذي يقع منه سبب القطعه واما الاغذيه فعدسيه سماق او بخل او بحصرم وما اشبه ذلك والسمك الرطب من الاغذيه الملايمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخه حتى يغلظ والبيض المسلوق ولمن يستعد للرعاف لمرارة دمه على ان الحوامض ربما اضرّت بالمراعف لما فيها من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين ان ادمغه الدجاج من افضل الغذا لهم بل من افضل الدوا لمن به رعاف من سقطه او ضربة ولكن يجب ان يكثر منه ويكون مرارا متواليه واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوي ويضر من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوي فامزجه قليلا او اذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد باهر اسقاط القوه فلا تسقه ويجب ان تراعي حتى لا ينزل شي منه الى البطن فيفسخ المعدة ويضعف النبض ويهيج الغشي فان نزل شي فيجب ما دام في المعدة ان يقيا ويبادر بذلك كما يحس نزوله الى المعده فان جاوزها فيجب ان يحقن ليخرج بسرعة ولا يبقى في الامعاء **في سعر المرعف** ان الضرورة ربّما صوّبت الترعيف وخصوصا في الامراض الدماغيه ولذلك ما كان القدما يحدون الة مرعفه تعقر الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاجه في عاقبتها الى رعاف سايل ومن التدبير في الترعيف الدغدغه باطراف النبات اللين الخشن خصوصا الذي ينبت على الخشب الادخري كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من قلح الادخر او من الفودنج البري او المتخذ من الادوية الحارة كالكندس والميوبزج والفرفيون معجونة بمراره البقر **الزكام والنزلة** هاتان العلتان مشتركتان في ان كل واحده منهما سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل الى الحلق واسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزله ويسمي بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف دفعا ومنها متواترا مانعا للشم منصبا الى العين وحارة الوجه وبالجمله الى مقدمه اعضا الوجه والنزله قد ينفض الى الحلق والرية والى المرئ والمعده فربما قرحها وكثيرا ما يهيج بها الشهوة الكلبية وقد ينفض في العصب الى ابعد الاعضا وقد يتولد منها الخوانيق وذات الرية وذات الجنب والسلّ خاصه ولاسيّما اذا كانت النزله حارة حادة واوجاع المعدة واسهال و وتهيج اذا كانت مالحه او حامضه ويتولد منها ايضا القولنج وخصوصا من المخاطي الخام منه وسبب جميع ذلك اما حراره مزاجية خاصه او خارجيه من شمس او سموم او شم ادويه مسخنه كالمسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصه او واردة من خارج من هوا بارد او شمال وخصوصا اذا اكتشف الراس لهما ولاسيما في وقت ما يتحلل الدماغ من حمام او رياضه او غضب او فكر او غير ذلك وقد يحدث من الفصد يحلل يهيئ البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزله لاسيما بعد فصد كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المصب والبرد المزاجي اذا قوي واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انها لا تنضج الا ان تبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته ان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذا في المشايخ وفي ضعفا الدماغ فلم ينهضم فيه ما يصعد اليه لضعفه فضل ونزل والكاين من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب الخارجه الفاعله للزكام من اصحاب الامزجه البارده واصحاب الامزجه الحاره في انفسهم اكثر امنا العروض ذلك لهم من الاسباب البدنيه من اصحاب

الامزجه البارده فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذا ولا يتحلل ما يتصاعد اليه من الابخره بل اصل الغذاء ودفعه يكثر فضول الغذا ويركم البخارات ويكسر الاسوا ما يتصعد اليه من القرع ويدوم عليه النوازل والتي قد يكون غليظه وقد يكون رقيقه مائيه وقد يكون حادة مرّة ومالحة او ردية الطعم وقد يكون تفاهة الذاعة وقد يكون باردة والنزله البارده تنضج بالحمى واما الحارة فلا تنتفع بالحمى والنوازل والامراض النزليه يكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب ويكثر ايضا في الشتا وخاصه اذا كان الصيف بعده شمالا قليل المطر والخريف جنوبا مطيرا وقد يكثر الزكام ايضا في البلاد الجنوبيه لامتلاء الراس قال بقراط اكثر من تصيبه النوازل لا تصيبه الطحال قال جالينوس لان كل من به مرض في عضو فان اعضاءه الاخرى سليمه اقول عسى ذلك لان المتهيي للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتهيا للنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزله رادفها بالجذب **العلامات** علامة النزلة الحاده الحارة ان كانت زكامية فحدة حمرة الوجه والعينين ولذع السايل ودقته وحرارته ملمسه وربما عرض معه حمى فلا ينتفع بها وان كانت حلقيه فحدة ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ودقته مع التهاب يحسّ به اذا ابتلع به ويدل عليه نفث الى الصفرة والحمرة وقد يكون هناك سدة ايضا وغنه ودغدغه حرّيفه **علامة النزلة البارده** برد السيلان ان كان في الانف ودغدغه في الانف مع تمدد الجبهة وشدة السدة والغنه وربّما دل عليها غلظ الماده وان كانت الى الحلق فبردما يسحج به وساضه والاسفاع تحمّى ان عرضت **العلاج** علاج النزله محصور في اغراض النقصان من المادة ومقابله السبب الفاعل وقطع السيلان او تعديله او تحريكه الى جهة اخرى والتقدم بمنع ما عسى ان يتولد منه من مثل حشم في الانف وقروح على المنخر او مثل خشونه في الحلق وسعال وقروح في الريه وما يليها وورم وجميعه يحتاج الى هجر التخم وترك الامتلا من الطعام والشراب والعطاس ضار في اول حدوث النزله والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصله في الدماغ التي لا تنضج الا بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستفرغ من الفضل المبتلى بالنزله والزكام يجب ان لا يستمتلي البطن طعاما فيمتلي راسه وان يديم تسخين الراس وتبعيده عن البرد ولهب الشمال خصوصا عقب الجنوب فان الجنوب يملا ويحلل والشمال يقبض فيعصر ويقل شرب الماء البارد ولا ينام نهارا ويعطش ويجوع وليسهر ما امكن فهو اصل العلاج والفصد والاسهال واخراج الدم يبدا به ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجة اليهما جميعا وقلما يستعجل الى الفصد خصوصا في الابتدا الا لكثرة لا يحتمل واولى نزله لا يفصد فيها ما خلا عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلابد من قليل فصد يخلف عده لما العله ان يحوج الى تكريرات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهر والا بالسكر ان لم يكن سهر والحصبه يحذر الفصد ويلين الطريق بمثل ماء الشعير في نفوده واذا وجد مع النزلة يحس شدة دل على ان المادة يميل الى الجنب فليبادر بالفصد والتدبير ربما او حمّى وحبّ السعال هو لخشونة الصدر لا لمواد الراس ويجب ان يصابر العطش ويكسر مزاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فما الشعير والسويق واذا كان مع النزله حمى لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفا وشتا فحرّ القوقا له من انفع الغذا وحركة الاعضا السافله نافعه جدا من النوازل لجذب المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف من

التكميدات والتبخرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلا والمعتاد للنزله فانه قد يمنع حدوث النزله به سداده الى الشرق
في الحمام قبل حدوث النزله ويجب على كل حال ان يديم تنكيس الراس وبلطي الوساد ولا يستلقي في النوم فاما النقصان
من المادة فهو باستعمال تنقيه البدن اما في الحار فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن الجاذبه للمادة
الى اسفل واما في البارده فبالادويه المسهلة للخلط البلغمي من الراس من المشروبه والمحقون بها وفي الجمله يجب ان يقل الاكل
والشرب من الما او يهجره اصلا يوما وليله فرو لها وامامقابله السبب الفاعل اما الحار فان يجتهد في تبريد الراس ماهو مبرد
بالقوه مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الما على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسره والحلقه والمذاكير
وما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القويه
الفعل على الراس والميل بالاغذيه الى ما جف وبرد ورطب واستعمال الجلنجبين كل يوم واما البارد فان يجتهد كما يسد
الدغدغه والعطاس بتسخين الراس وتكميده بالخرق المسخنه الى ان يحس بالحر يصل الى الدماغ وحفظ الراس على تلك
الجمله وربما احتيج الى ان يكون بالملح والجاورس وربما كمد بالمياه الحارة في غايه ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل منها
النطولات المنضجه المحلله وتمريخ الاطراف بالادهان الحاره كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش واقوى من
ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه والحلقه والسرة والاطراف
ويغسل الراس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما امكنك ان لا تمسه الراس فافعل الا ان لا تجد بدا حين يحتاج
الى تبريدات او تسخينات ولكن بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس او الجبهه لطوخا من الخردل والقسط
ونحوه ويغسله بمثل الصابون ونحوه وان يميل بالاغذيه الى ما خف ولطف وسخن وجفف مع تليين منه للصدر وربما
احتيج الى استعمال الادويه المحمرة ويجب ان يقع فيها جزء الحمام مع الخردل والتين والفوتنج والثافسيا بل استعمال الكي وبالجمله
فان تسخين الراس وتخفيفه نافع لما حدث ومانع لما يحدث ويجب في هذه النزله ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل
يستعمل التكميدات اليابسه ومما ينفع فيه شم المسك وكذلك الغام الاذن صوفه مغموسه في دهن حار مسخن الى حد
واما قطع السيلان فبالغراغر المجمده البارده مثل الغرغره بالما البارد وبما الورد وما العدس وما الكزبرة وما قد طبخ
فيه قشور الخشخاش وما الرمان ايضا اما بارده للحار او حاره للبارد ومثل لطيخ الحلق بشراب يسحق فيه مر وخصوصا
في البارد وكذلك امساك بنادق في الفم متخذه من الافيون والميعه والكندر والزعفران من غير بلع لما بسته ومثل الاشيا
التي لها خاصيه ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلاقه المجعول فيه
مثل المر وغيره مما نذكره في القراباذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتدا ليمنع عن الصدر فاما اذا احتبس
واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل التبخيرات الحابسه يستعمل بحيث تلج في الخيشوم او الحنك حابسا للنجار
وهذه التبخيرات كالسندروس للحار والبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخورا وشموما والقسط ايضا والشونيز المقلي
اذا شم مصرورا في خرقه كان نافعا جدا وكذلك بخور القسم المسمى قوفي وكذلك بخار الخمر والعسل عن جمر الرحى المحمي
ومما ينفع من ذلك التبخر بالكندر والعود الخام والسندروس والقسط واللبنى والعود واما الطرفا والورد فللحار وكذلك

الطبرزد والباقلي والشعير المنقع في مخيض البقر خاصه والسكر والكافور والنخاله المنقوعه في الخل يبخر بها اللحا
وكذلك بخار الخل على حجر رحى محمي مغسول منظف واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا وحب السفرجل
في الفم ليخالط غلظها رقه ما ينزل فيغلظه بها ويلزج ولا يسيل الى العمق ويسهل لها النفث او استعمال ما يرقق ذلك حتى لا يوذي
بغلظه ويحوجه واذا كانت النزله بارده لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير باس بل اسرع بنضجها
تحريكه الى جهه اخرى فمثل ما يعامل به النزله الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات وجميع ما يدفع المنخرين فيسيل ما فيهما
به كل نزله حارة يسيل الى اسفل من استعمال الحجامة على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذه من الرياحين الجاذبه للمادة
الى ناحيه الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرية عن افته واكثره بالاغذيه اما في الحاره فتمريخ الصدر بدهن البنفسج
وتناول ما الشعير بالبنفسج المربى وما الرمان الحلو واستعمال الاحسا المتخذه من النشا ودقيق الشعير والباقلي باللبن
الحليب ان لم يكن حمى وبصفر اللبن ان كان حمى واستعمال اللعوقات اللينه البارده والاشربه الزوفائيه البارده واما في
البارد فمثل تمريخ الصدر بدهن السفسج والبان واستعمال الاحسا الحارة الملينه مثل الاطريه بالعسل ومثل نخالة الحنطه
بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالسمن واستعمال اللعوقات الملينه الحارة والاشربه الزوفائيه الحاره وانضاز وفا يغلى
مع الاصطرك وشرب الما الحار نافع في النوازل بنضجها ويدفع غائلتها عن اعضا النفس اصحاب النوازل والسعال والنبيذ
لا يوافقهم وربما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتدا واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون للحار الشراب
ممزوجا والزهومات تمنع النضج في الرقيق في الابتدا

المقالة العاشرة في باقي احوال الانف سبب النتن في الانف

اما بخارات عفنه تصعد اليه من نواحي الصدر والريه او المعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حاد الاحدث
قروحا ولكنه عفن منتن الريح ربما تادى ريحه الى ما فوق فاحس بشمه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او
فيما يلي الانف منه او عفونه او فساد يعرض لتلك العظام انفسها يصعب علاجه او لبواسير في الانف متعفنه **العلاج**
يجب ان يقدم تنقيه ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعره بل في المعده والدماغ ثم يستعمل
الادويه الموضعيه من الفتائل والسعوطات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك والفتائل المجربه في ذلك والاصوب
ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من تلك الفتائل فتيله من المر والحماما والاقاقيا متخذه بعسل او من حماما ومر وورد
بدهن الناردين وفتائل كثيره الاصناف متخذه من هذه الادويه على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسرين
والذريرة ومن الحماما والقرنفل والاس والصبر والورد وشي من ملح مجموعه او متفرقه او فتيله مبلوله تمثلث ذرور يذر عليه
ذرود متخذ من القرنفل والسعد والدامك واللادن اجزا سوا وايضا آس وقصب الذريرة نسرين ورد قرنفل بالسويه
من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم مسك اربع جات كافور فليميا وملح اندراني من كل واحد اربعه
قراريط يستعمل منها فتيله ومن السعوطات السعوط بعصاره الفوتنج وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحمير فانها لا
يخلف ومن المجرب الجيد ان يحل اقراص اندروخورون الواقع في الترياق في الشراب ويقطر في الانف فيبري وطبيخ الدار
شيشعان بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما يستنشق به ومن اللطوخات ان يلطخ باطنه بالقلقطار والزاج

الياسمين يسحق ثم يسحق بالما ويطلى به الانف ودوا فريطن وهو ترابعة دراهم وثلثي سليخه درهم وسدس حماما مثله يعجن
بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفودنج نفسه او حرتوبا ابيض وصدف محرق ومن الدوا المذكور في اخر الفتايل ان ينفخ
عود البلسان في الانف ومن المسوفات ما جرب طبيخ الدارشيشعان بما او خمر ويستعمل اياما ومما جرب في علاجه خاصه
اذا كان في الدماغ او مقدمه عفونه كيّا عنه الياقوخ وسرته تحت الاذنين مما يلي الى الصدغين وكيه على وسط
الراس **القروح في الانف** انه قد يتولد في الانف قروح اما بخارات حادة او ردية او من نوازل حادة وهي اما مسه عفنه
واما خشكريشات واما قروح بثريه واما قروح ساذجه وهي اما ظاهره واما باطنه **المعالجات** الانف عضو
رطب من الاذن وايبس من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاجي قروحي الاذن والعين فيحتاج ان يكون الادوية
المجففه لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففه لقروح الاذن واشد تجفيفا من الادوية المجففه بقروح العين
فان قروح الاذن تحتاج الى شي في غاية التجفيف وقروح العين تحتاج الى شي في اول حدود التجفيف ثم انه ان
كان السبب موادّ تنسل او بخر تصعد فيعالج باستفراغها وجذبها الى ناحيه اخرى على ما تدري وبالجملة تحتاج
اول شي ان تجفف الراس وتقوى بما عرفته ثم تقصد المحران واعلم ان جميع الادوية النافعه في البواسير والارتيان مما يسكن
نافعه ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا غلبت باللعابات وبما يشبهها حتى لا تنصلح لجميع القروح الخفيفه ايضا
اما القروح اليابسة فيعالج بمسوح متخذ من شمع مخلوط به نصفه مخ ساق البقر مذاب في مثل دهن النيلوفر او
الشيرج واصلحه عندي دهن الورد وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا يعالج بمسوح متخذ بدهن البنفسج
مع الكثيرا وقليل رغوه بزرقطونا وخطمي وايضا فتيله مغموسة في زوفا وشحم البط والشمع الاصفر وشحم الايل وشحم
الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن وهليلج اصفر او عفص وربما نفع فصد عرق في طرف الانف بعد القيفال وحجامه
النقره والاسهال واما القروح التي يسيل اليها مادة حريفه او ردية او منتنه فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ
والفصد وربما احتيج الى الاستسهال بالايارجات الكبار ويجب ان تغسلها بالمطبوخ والصابون خصوصا الصابون
المنسوب الى استعلبادس والصابون المنسوب الى قسطنطين ثم يستعمل الادوية الشديده التجفيف ومنها ان يوخذ
قشور النحاس وقلقديس وزنجار احمر وخربق ويسحق وينقع في مرارة الثور اياما حتى يتخمر فيها ثم يستعمل وربما زيد فيه
حماما ومر وفودنج وفراسيون وزعفران وشب وعفص ودوا آخر وفي المجرب وهو ان يوخذ سعد وشب وعفص
ومر وزعفران وزنجار ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج والمرداسنج
يتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع واما القروح البثرية فعلاجها بدهن الورد ودهن الاس والمرداسنج وما الورد وقليل
خل يتخذ منها مرهم واما القروح الطاهرة فيعالج بهذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص المحرق
ثلث اواق تخلط بالخمر ودهن الاس ومن الادوية المشتركة ان يوخذ ما الرمان الحامض فيطبخ في اناء من نحاس حتى يصير الى
النصف ويلطخ به فتيله ويستعمل ومما يعالج به امراض الانف مارود محلوله بشراب وتارة بخل وتارة بخل وما يجب
ومن المراهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب في شراب عتيق ودهن الاس يجمع بالسحق على نار لينه فحمه ويحرك حتى يغلظ

ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية فانها
نافعة جدا **في علاج القروح التي تسمى حلوه** اما في الابتدا فيكفي دهن الورد وحده او شمع وشحم الدجاج واقوى
من ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضه وقد
ينفع خبث الفضه وحده بدهن الاس واما اذا اشتدت العلة يسيرا فليستعمل هذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق
خبث الرصاص ثلث اواق رصاص محرق مغسول مسحوق بالخمر او بالخل ربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل ولما
اذا كان ان رديت العلة واشتدت جدا فيوخذ مرهم بهذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم سذاب رطب اربعة دراهم شب درهمين
يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقوى منه زاج وقلقند ومر من كل واحد سبعة اجزا قلقديس ستة شب يماني عفص
توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر جزء ونصف خل رطل وثماني اواق يطبخ في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ
منه لطوخ **في السدة في الخيشوم** السدة في الخيشوم هي الشي المحتبس في داخله حتى يمنع الشي النافذ من الحلق الى
الانف او من الانف الى الحلق وقد يكون خلطا لزجا لحجا وقد يكون لحما نابتا وقد يكون خشكريشه **العلامة** هذه
السدة تفعل الغنه حتى يمنع فضله النفخه عن ان تسرب في الخيشوم فتعقل الطنين الكاين منه **العلاج** يوخذ من العدس
المقشر درهم جندبيدستر نصف درهم افيون قيراط زعفران قيراط مسك قيراط مر نصف درهم يتخذ منها حب ويسعط بما
المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد وخرط الانف بالميل الخاص بالانف الذي يمكن به الجرد فلا يزال يجرد حتى يسعى
وربما خرج بالجرد شي كثير يتعجب الانسان من مبلغه يكاد ان يبلغ نصف رطل فان لم يغن فعل ما ذكرناه في باب البواسير **علاج**
اللحمان من معالجته ان يسعط ويغرغر بدوا هذه صفته يطبخ العفص المسحوق بما الرمان الحلو عمره حتى يشربه ثم
يجفف ويخلط به نصفه كندر وانزروت ويعجن كرة اخرى بما الرمان الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا وغيره اياما ومما
يعالج به ان يجعل في الانف سكار شمع ودهن ولا يزال يستعمل حتى يبرا **ارض الانف** الاولى والافضل ان يحشى من داخله
ثم تسوى من خارج ويخرج الحشو كل يوم حتى يستوي فاما الاطليه النافعه في ذلك الذي يجب ان يجعل على الكسر فلبلا اصبر ومر
زعفران رامك سكطن ارمني طين ومي خطمي لاذن يطلى بما الاثل وما الطرفا على انا وربما عاودنا ذكر هذا الباب
في كتاب الكسر والجبر **البواسير والارتيان في الانف** اما البواسير فهي لحوم زايدة تنسع فربما كانت لحوما رخوه بيضا
ولا وجع معها وهذه اسهل علاجا وربما كانت حمرا وكمدة شديدة الوجع وهذه اصعب علاجا لا سيما اذا كان فيها يسيل
صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطاني تفسد شكل الانف ويوجع بتمديده الشديد وهو الذي يكون كمد اللون
ردي التولد جدا في غور كبير ويسيله المداراة دون القطع والجرد وقد تفرق بين السرطاني وبين البواسير الرديه ان اللحم
اركان عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن ضغط الانف وعدم السيلان فهو سرطان
وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان اشد كمودا وقد تم احدث تزايد وحدث في الحنك
صلابة والسرطان في اكثر الامر غير ذي صديد وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير رطبات وصارت بواسير
ملعقه وربما طالت حتى تخرج من الانف او الحنك وجميع الادوية التي تنفع من الارتيان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج

ان يكسر قوتها **المعالجة** ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين دقيقة ثم جرد جردا بالمجرد ناعما وما كان من القسم الثاني
فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي نذكرها واما بالنار بمكاوى صغار دقاق او يقطع بمجارد ويخرج جميع ما في الانف من الزوائد
والفضول ولجود المجارد ما كان انبوبا ثم يصب في المنخرين بعد ذلك خلا وماء فان جاد النفس بعده وزالت السدة والا فقد
بقيت منه في العمق بقية فحينئذ يحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي وصفته ان يوخذ خيط من شعر او ابريسم فيعقد عقدا
يصيرها كالمنشار ذي الاسنان ويدخله في ابرة من اسرب معقفة ادخالا من المنخر حتى يخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم
جذبا له من الجانبين كما يفعل بالمنشار ثم ياخذ انبوبا من الرصاص او من الريش ويلف عليه خرقة ويذر عليها ادوية البواسير
مثل دواء القرطاس ودواء اندرون وسائر ما نذكره بعد ويدخله في الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا واذا عمل بمجرد كالمبرد
لكنه انبوبي امكن ان يبلغ به المراد من التنقية واذا استعمل على البواسير الات القطع والجرد والادوية الاكالة فيجب
ان يعطس بعد ذلك حتى ينتشر كل عفونة ونشارة واما الادوية التي يعالج بها ما خف من ذلك فتيلة معمولة من قشر
الرمان مسحوقا بالماء حتى يعجن ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه بطيء النفع او فتيلة من اشنان اخضر ساذج او شحم الحنظل
او من جوز السرو مع شيء من التين يستعمل اياما او فتيلة مغموسة في عصارة الحنظل وحدها او مغموسة في عصارته ثم يذر عليها
اليابس منه او في خمر ويذر عليها سحق الحنظل ومن عقيدها الزراريح المدقوقين مع القشر والشحم او فتيلة بعسل وورد
يكرر في اليوم مرات او نفوخ من الزرنيخ والقلقطار مسحوقين بخل مخففين واما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك
ففتائل وذرورات ومراهم يتخذ من مثل الشب والمرتك والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والقلقنت
والقلقطار والزاج والنطرون يعجنها بالخمر او بماء الحنظل او بماء الزراريح بالشحم والقشر سائل ويستعمل ويستعمل
نفوخات فان لم ينجح اخذت فتيلة من مثل هذه المياه مذرورا عليها شيء كثير من القلقديس والقلقطار والقلي
والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجح فالفربيون وقد قيل ان بزر اللوف
يشفي بواسير الانف وان كانت سرطانية واذا عصر العنقود الذي على طرف لوف الحية فشرب منه صوفة وادخل
في المنخرين اذهب اللحم الزايد والسرطان واما الاربان فالاصوب ان يعالج بعلاج البدو وذلك بعد نقض الامتلا
عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح مثل نفوخ متخذ من شب وقرحرح
قلقطار وعفص يسحق ينفخ فيه او يتخذ فتيلة والدواء الذي يختاره جالينوس فهو ان ياخذ من الرمانين
المعصورين بقشورهما وشحمهما ويطبخان طبخا سليما ويرفعان في اناء من اسرب ثم ياخذ الفتل ويدقه حتى يصير كالعجين
ويسقيه من العصارتين قدر ما يلين به ثم يتخذ منه شيافات مطولة ويدخله انف العليل ويتركه فيه ثم يخرجه في
بعض الاوقات ويخرجه عن انفه ويطلي الانف حينئذ والحنك بالعصارتين يواظب على هذا التدبير وهذا نافع
للقروح والبواسير ومن منافعه انه غير مولم لما يعالج به وربما جمع ذلك من ثلث رمانات عفصة وحامضة وحلوة
فان كان الناسور صلبا زيد من الحامض وان كان كثير الرطوبة زيد من العفص وقوم ممن بعد جالينوس ربما ادقوا فيه
قليل قلقطار ونوشادر ونجارود ومما يقلعه دواء الامقر وهو الصبر والادوية الحادة الاكالة كلها ينفخ فيه فاذا ورم احمر حتى يسكن

ثم استعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود الاحمام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب النبطي
الرطب فانه اذا حشي صوفا فادخل الانف اكل الاربان اكله للثاليل وايضا جوز السرو نافع ايضا ومما جربناه ان يسحق الزاج
الاخضر كالكحل وينفخ في الانف غدوة وعشية فانه يبرا واذا قطع الاربان فمن الادوية الحابسة لدمه الطين المبلول
بالماء المبرد حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف **العطاس** العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلط
او موذ اخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يليها وقد ظن
بعضهم ان الدماغ لا يفزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط الموذي هواء فيخرجه بالهواء المستنشق وليس ذلك بواجب
بل انما يحوج الى الهواء في ذلك لكون البدن مملوا هواء متصلا هواوه فاذا جذبه الى ناحية الخلط فاذا زعزع الهواء الذي يليه كله
يحركه عضلات الصدر والحجاب حركة عنيفة واستنشق من داخل الى الخارج حافزا لما هو بعد من الصدر من اجزائه حفزا الى
الخروج كان معونة على النفض والقلع لان ذلك يتبعه زعزع الهواء الذي يليه فتعين القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها
والعطاس ضار جدا في اول النزلة والزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحميات وما يشبهها
كي يسقط القوة ويملأ الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يحتال في حبسه لكنه يحل الفواق الامتلائي ويزعجه ومن
العطاس ما يعرض في ابتداء نوائب الحميات وقد زعمت الهند ولم يعتصوا ان العاطس او فقا او ضاع راسه ان يكون
امامه حد وصدره غير ملتفت ولا منتكس فلا يلحقه غائلة والعطاس انفع الاشياء لتخفيف الراس اذا كانت المادة اما
قليلة مقدورا على نفضها وان لم ينضج او كانت نضيجة وان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شيء للامتلاء
البخاري في الراس او كانت غليظة لكن نضيجة وان كانت اكثر من ذلك ويدل على قوة الدماغ ولذلك فان من قرب موته
لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجى برؤه البتة وهو مما يعين على بعض الفضول المحتبسة
ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس لكنه ضار لمن في راسه مادة يحتاج ان يسكن لينضج ولمن لا يستحكم
ثقلها ولا يحرك خوفا من ان ينجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة او نحوه **الادوية المانعة من**
العطاس مما يمنعه التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنعه ان يحسى حسوا حارا او
يحمم الراس بماء حار وصب دهن حار في الاذنين والاستلقاء على مرفقة حارة توضع تحت القفا واشتمام التفاح والسوسن و
كذلك اشتمام الاسفنج البحري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه بما يقطعه واما الصبيان فتنفعهم ان السلان الكلية
الصحيحة يحمل على النار ويشوى ويوخذ قبل ان ينضج ويوخذ سيلانه ويستنشق او يسعط به ومما يمنعه شدة
الصبر عليه فانه يحبسه وهو علاج كاف للضعيف منه ومما يمنعه دلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة
القعر وشدته والتجشؤ وتحديد النظر الى فوق والتململ والسعال وتمريخ العضل بالادهان المرطبة خصوصا عضل
اللحيين والاستغراق في النوم واتقاء الاستياء الماء والتحرز عن الغبار والدخان **المعطسات** هي الخربق الابيض
والجندبيدستر والكندس والفلفل والخردل يجمع او يوحد افرادا او يلصق بريشة في الانف او يوخذ عاقرقرحا
والسنبل والمسك المدخن والسذاب البري والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافاويه اذا شم وقصب

البادروج والزراوند والورد ترعيه مما هو يعطس المحرورين ويلطخ باطن الانف بالدوآ المعطس اصوب من نفخه فيه
الشي الذي يقع في الانف يعطس صاحبه بعض الادوية ويوجد على فمه ومنخره الصحيح فاذا عطس خرج منه الشي
وكان هذا مما سلف ذكره **جفاف الانف** قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه
العلاج علاج كل واحد منه ظاهر وانفع شي فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلط ان كان بعد تلبسه
بدهن او عصارة حتى لا يحوج ملا لاستعاطي اخراجه **حكة الانف** قد يكون لبخار حار او لتليه حارة كانت او يكون لبرد قوية
السيلان فان كانت باردة وقد يكون لبثور وقد يكون لحركة الرعاف وهي من دلايل البحران ومن علامات الجدري في
الحصبة على ما يعرف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرف من الاصول سهل **السادس في احوال الفم و**
اللسان وهو مقالة واحدة في تشريح الفم واللسان الفم عضو ضروري في اتصال الغذا الى الجوف الاسفل
ومشارك ايضا في اتصال الهوا الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المنصبة المجتمعة في فم المعدة اذا انحدر او عسر دفعها
الى الاسفل وهو الوعا الكلي لاعضا الكلام في الانسان والتصويت في ساير الحيوان المصوت من النفخ واللسان عضو منه
هو من الات تقليب الممضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف واله تميز الذوق وجلده سطحه الاسفل متصل بجلده الكري
وباطن المعدة وجلده البطح مقسوم منصفه بخط الدرز الشهير وبينهما مشاركة في اربطه واتصال وقد عرفت عضلة
المحركة والمحسة وافضل الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلته واذا كان
اللسان عظيما عريضا جدا او صغيرا كالمشبح لم يكن صاحبه قادرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفه عروق
صغار مداخلة دموية احمر لونه بها ومنها اوردة ومنها شريانات وفيه اعصاب كثيرة متشعبة من اعصاب اربعة باسه
قد ذكرناها في التشريح للاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق ما سوقع في مثله ومن تحته فوهتان تدخلهما
الميل هما منبعا اللعاب تفصيان الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمى المولد للعاب وهذان المنبعان يسميان ساكبي
اللعاب يحفظان نداوة اللسان والغشا الجاري عليه متصل بغشا جملة الفم والى المري والمعدة وتحت اللسان عرقان
كبيران اخضران سويع منهما العروق الكثيرة يسميان الصردين **امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض يحدث افه
في حركته اما بان يبطل او يضعف ويتغير وقد يعرض له اعراض يحدث انه في حسه اللامس والذايق بان يبطل او يضعف او يتغير
وربما بطل احد حسيه دون الاخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على احلال الاضعف القوتين وقد يكون امراض
سوء مزاج وقد يكون لها من عظم او صغر او فساد شكل او فساد وضع فلا ينبسط او لا ينقبض او من انحلال فرد ومركب وقد يكون
مرضا مركبا كاحد الاورام وربما كانت الافه خاصة به وربما كانت بمشاركة الدماغ وحده فلا يخلو عن مشاركة الوجنتين
والشفتين في اكثر الامر وربما شاركه ساير الحواس اذا لم يكن الافه في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يالم ايضا كثيرا
بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرية والقصبة وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر
والاسود ومن جهة ملمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبه حموضة او حلاوة او ثقل او مرارة او بشاعة
يتولد عن عفونة او عفوصة او قبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من الطعم قد يعدا الى اعضا اخرى فان حمرته

وخصوصا مع الخشونة قد يدل على اورام دموية في نواحي الراس والمعدة والكبد وبياضه قد يدل على برد المعدة
والكبد وبلغمية الراس وربما دل على اليرقان وان يكن لونا البدن بالخلاف وطعمه يدل على الغالب من الاخلاط على البدن
كله او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته واليبوسة تحس على وجهين احدهما مع تصفح
اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع سيلان خلط عرقي لزج عليه وقد جففه الحر وهذا لا يدل على
يبوسة في جوهره بل على ان رطوبة لزجة يجتمع عليه امام ينزله واما من البخرة غليظة تحينه وهذا مما يغلط الاطبا اذا
تعرفوا من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة
وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى يعض في كل وقت
وثقل حركته فيدل على امتلا من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط
وجوه الاستدلال من هذا الماخذ بعدما احاطتك باصول كلية سلفت وجزوية تليها واللسان يالم بانفراده وقد يالم
بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يخل اما ان يكون تلك الاعصاب
مواتية لها في الحركة لا تعاوقها وتواسيها فيكون حال اصحا الكلام واما ان تعاوقها ولا تواتيها بسهولة فيكون التمتمة
ونحو ذلك وربما وقعت التمتمة من الحبسة بسبب ان العصبة تسبق القوة عن عصب اخر فيحبس الى ان يجيه **علاج**
اللسان قد يكون معالجته بمشاركة مع الراس او المعدة بما يصلحهما مما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجته
معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاسهال وهي انفع من المقيئة والمبدلة للمزاج او القابضة او المحللة المقطعة
الملطفة التي اذا شربت تادى قوتها اليه واوفق ما يشرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدلوك
وبالغراغر والادهان تمسك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى المذكورة بحسب الحاجة
والاجود ان يجد معرطحه ويحذر الحذر في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرية في الاحوال
عن سيلانها اليهما **في فساد الذوق** الافة تدخل في الذوق من الوجوه الثلثة المعلومة وكل ذلك قد يكون بمشاركة
وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشترك يستدل عليه بما اشرنا اليه **العلاج** وعلاجه ان كان بمشاركة
وان تعرف حال الدماغ فيصلحه بما عرفناكه في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان
نفسه وان كان السبب امتلاء وخلط ردي فيجب ان يستفرغ فان كان حارا استفرغ بمثل اايارج فيقرا وبحب القوقايا
وحب يتخذ من السقمونيا وشحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل
الغراغر المذكورة في باب استرخا اللسان ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل **في استرخاء**
اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام استرخا اللسان من جملة اصناف الاسترخا المذكورة فيما سلف وبسبب
المعلوم قد يكون من رطوبة دموية ماسة وقد يكون بسبب اول في الدماغ وقد يكون بسبب في العصبة المحركة له او
الشعبة الحاسة منها الدوات تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون من غير شركة بما تجد عليه الحال في ساير
الاعضا المستقية من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على ان المادة

رققه مايه كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الاسفاع بالمحللات والاسفاع بما فيه قبض وقد يتبع الاسترخا باللسان
الى ان يعدم الكلام او يتعسر او يتغير ومنه الفافا والتمتام ومن الصبيان من يطول به مدة العجز عن الكلام ومن
المتعتع فى كلامه من اذا عرض له مرض حارا نطلق لسانه لذوبان الرطوبة المنقعة باللسان المحتبسة فى اصول عصبته وفى
هذا ما يكون الصبى التغ فاذا شب واعتدل رطوبته عاد فصيحا **العلاج** يجب ان ينقى البدن بالايارج الصغير بالايارجات
الكبار ثم يقصد ناحية الراس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة عليه دم فصدت عروق اللسان وحجم
الذقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستفراغ والبابان الاولان قد وقفت عليهما
فى تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصة بالموضع فالذى فى اكثر الامر هو بالدلك بالمحللات المقطعات والملطفات
والتغرغر بمياهها والتمضمض بها وهى مثل السعتر والحاشا والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر مثل الخردل
والكندس كل ذلك بمثل المرى وبمثل خل العنصل وقد ينتفع بدلك اللسان بالنوشادر مع الترحبين او المصل حتى يسيل
منه لعاب كثير والسكنجبين العنصلى اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا لاسترخا اللسان
وثقله واذا اشتد الاسترخا وامتنع الكلام فيؤخذ شى من الفربيون والكندس ويدام دلك اللسان واصله به وقد
ان يوضع هذه الادوية وامثالها على الرقبة ايضا وقد يتخذ من هذه الادوية وامثالها حبوب يجمع بما يمنعها من سرعة
الانحلال مثل اللادن والعنبر والرياح والصموغ اللزجة **نسخة** حب يمسك تحت اللسان ينفع من استرخا
ولذعه يؤخذ علك الانباط درهمين حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما جرب فى هذا
الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والميويزج والسعتر والشونيز والمرزنجوش
اليابس والملح النفطى يدق وينخل ويغرغر بها فى ماء حار اياما تباعا ومن الجوارشنات التى يذكرها الهند لهذا الشان
جوارش **نسخة** كمون اسود كمون كرمانى قرفة ملح هندى من كل واحد نصف مثقال دار فلفل ماية عدد فلفل
ماية عدد اسكر منه اساتير والاستار ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت واذا لم ينجع المحللات وحدس ان
الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل الدارشيشعان مخلوطا بالورد ومثل قمحا الاذخر بالطبا
وكثيرا ما ينفعه بدلك اللسان بالحوامض والقوابض فانها تشده مع تحليل الريق واسالته بسبب الحموضة مثل الحصرم
ومثل حصرم الفواكه الذى لم ينضج واذا ابطا الصبى بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه ودلكه ويسيل اللعاب منه
وينفع فى ذلك خصوصا اذا استعمل فى دلكه العسل والملح الذرانى وتجميع ما قيل فى علاج رطوبة اللسان ومما يحرك لسانهم
ويطلقهم احاديثهم على الكلام **تشنج اللسان** قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضلة عرضا وقد يكون من
سوء مزاج مقبضه وقد يكون فى الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا فى عضل اللسان على طريق التجفف والتشويه والتشنج
قد يظهر ايضا ضررا فى الكلام **العلاجات** ليس يبعد علاج تشنج اللسان فى القانون عن علاج التشنج الكلى
المذكور فى الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه على ما احدس من جملة ذلك التكميدات لاصل
العنق بمثل البابونج واكليل الملك والحلبة والمرزنجوش والشبث افرادا ومجموعة وكذلك الغرغرة بادهانها واحساؤها

مثل الغم وهى فاترة ثم امساكها فى الفم واستعمال الخبيصة متخذة من ادهان حارة وحلاوات محللة وبزور كالحلبة وما يشبهها
واذا كان فى الحميات فليكن الادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفردا ويجب ان يطلى الموضع المذكور
بالماء الفاتر والعصارات المرطبة مفردة **عظم اللسان** قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية
مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يسعه الفم وهذا العظم قد افردنا ذكره من باب الورم لما هو يختص
من الفرق **العلاج** اما الدموى والكائن من مادة حارة فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل
الريباس وحماض الاترج والكائن من الرطوبة فبان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع فصل وحل بعد الاستفراغات ويؤخذ
زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح اندرانى يدق جدا ويدلك به اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخا اللسان
اذا عرض للصبيان كفى المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتج انسان يضرب المضغ ليف عصب
فى حوار العشا المتصل باللسان فارخى اللسان **قطع اللسان** قد يعرض لاتصال الرباط الذى تحته براس اللسان وطرفه فلا
يدع اللسان ان ينبسط وقد يعرض على سبيل التشنج **العلاج** اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكائن
قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا وتدارك الموضع بالزاج المسحوق لينقطع الدم ويبلغ ما يحتاج
اليه من قطعه فى اطلاق اللسان ان ينعطف الى اعلى الحنك وان يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحديد دفعه وخوفا
من انبعاث دم كثير جاز ان يدخل تحت الرباط ابرة بخيط حادم فيحزم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتزاق وهى
الادوية الكاوية الحادة وان رفق فى قطعه مع تعهد للعروق التى تحت اللسان لكى لا يصيبها قطع لم يصبها سيلان دم مفرط
فى اورام اللسان وقد يعرض للسان اورام حارة واورام بلغمية واورام ريحية واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع
ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل فى علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل القطر والافيون **العلاج**
اما الاورام الحارة فيعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك خير فى اورام اللسان من القى وربما لم يستغن عن فصد العرق
الذى تحت اللسان ثم يمسك فى الفم عند ابتدائها عصارة الهندبا وعصارة الخس خاصة وعصارة عنب الثعلب خاصة
واللبن الحامض وماء الورد وما قد طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعى وما طبخ فيه الورد وعصا الراعى وقشور الرمان
ويدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا لم يتحلل ولم ينفتح احتيج فى احره الى المنضجات المحللة يتغرغر
بها مثل العسل باللبن ومثل طبيخ اصل السوسن ومثل طبيخ التين والحلبة والطبيخ الزبيب والرازيانج وشرب ايارج
فيقرا ليسهل المادة الغليظة عن فم المعدة ويحمل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنب والقطفى بدهن اللوز فان انفجر
استعمل القوابض فى الفم مثل طبيخ السماق والآس والعدس وورق الزيتون وشراب العفص ومما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من
عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينتفع منه ومن الورم الحار فى اخره
مسهاه ان يحرق اصل الرازيانج ويلصق عليه وقد يستعطون فى امثالها وفى بعض الاورام الحارة التى فيها غلظ بهذا السعوط
يؤخذ من الزعفران والايارج فيقرا من كل واحد جزء ومن الكافور ومن المسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبرزد جزء ونصف
يحل من الجملة وزن دانقين فى لبن جارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما وكان ابن ستين وقد

يكون له عهد بالفصد فلم افصده فسقيته القوقاي واردت ان اعلف لسانه في الضمادات الباردة وكان عشا
فجا الطبيب به فولى فراى في الرويا ليلته تلك ان يمسك في فمه عصاره الخس فبرا برءا تاما وكان ذلك وهو مشدود في واما
ان كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير ويجود الغذا ويستفرغ الاخلاط الغليظه بالايارجات الكبار المذكوره في ابواب
سالفه ويستعمل الغراغر الملطفه ويمسك في الفم نقيع الحلبه وطبيخها بالتين وحب الغار مع الزبيب المنقى ويمسك في الفم
لبن النسا او الاتن والماعز وايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو او برب العنب او بعسل الخيار شنبر ويدام تليين الطبيعة
بمثل الايارج الصغير والخيار شنبر **الحلل في الكلام** قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخا اللسان واما
الان فنقول ان الخرس وغيره من افات الكلام قد يكون من افه في الدماغ وفي مخرج العصب الجاي الى اللسان المحرك له وقد
يكون في نفس الشعبه وقد يكون في العضل نفسها وذلك الحلل اما تشنج او تمدد او تصلب او استرخا او قصر رباط او تعقد
عن جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كما نعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الافه في الكلام
من جهة اورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد تعرض بعد السرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي
الحميات الحادة لشده تجفيفها ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو قليلا ما يكون وهذه من الافات العرضية
الغير الاصليه وقد يكون الافه في الكلام لسبب في عضل من الحنجرة اذا كان فيها تمدد او استرخا وربما كان الانسان يتعذر
عليه التصويت في اول الامر لانه يعسف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعسفا لا تحتمله تلك العضل فتعصي فاذا تنفس
باول لفظه وكلمه استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل
يسرع فيه هوينا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهوله فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معالجتها في
ابوابها والكاين بعد السرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان جدا **في الضفدع** الضفدع هو شبيه غدد
صلبه يكون تحت اللسان شبيهه اللون المولف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبه غليظه
لزجه **العلاج** يجب عليه الادويه الاكاله المقطعه المحلله والتي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك
بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادويه الحارة مثل دوا اسرون ودوا اسقاربون ودوا البنطن الرطب المذكور في قراباذين
واستعمال الفصد تحت اللسان وادويه القلاع القوي فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد ومن الادويه الممدوحة فيه ان يوخذ
الصعتر الفارسي وقشور الرمان والملح فيدلك به لسان الصبي المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسوريان
يعجنان ببياض البيض ويوضع تحت اللسان **حرقه اللسان** قد يكون ذلك بسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ لا يبلغ ان
يكون حميا او بسبب تناول اشيا حريفه ومالحة ومرة وحلوه والعطش الشديد وقد يكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات
الحارة والاورام الباطنه وعلاج ذلك في الجمله انه يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى ان ينام على القفا من
ان يديم فتح الفم ويلزمه استعمال الحبوب المتخذه من حب البطيخ والقثا والخيار والقرع والقثا والتربحين والنسا وما اشبه
ذلك ويمسك في الفم نوى الاجاص والتمر الهندي والسكر الجمار والاعبه المعلومه والعصارات المبردة المرطبه ويمسح عليه
ان كان هناك خلط لزج ثم يتعهد بان يدهن ويتمضمض بالادهان والموم رد وعناب والاعبه والعصارات ويسحق الطين

ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنعناع **علاج الشقوق في اللسان** لعاب بزر قطونا يمسكه المستكي في الفم
ويتجرعه وتناول الاكارع والبيض النيمبرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من يدلك قطع القثا والبستان **دلع
اللسان** قد يكون لاورام العظيمه وقد يكون عند الخوانيق ودلع الطبيعه او الارادة اللسان ليتسع مجرى النفس
البثور في الفم اكثرها بثور الفم يكون الحرارة في نواحي المعدة والراس وبخارات وقد يكون في الحميات وقد قيل اذا ظهر في
الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعه في البثور في اول الامر اذا احتيج الى
تبريد وتجفيف فهي مثل الهليلج والعفص وبزر الورد والنشا وثمر الطرفا وشياف الماميثا والجلنار والكثيرا والصندل
والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان وجفت البلوط وقيموليا وفوفل والعصارات الباردة
مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقله الحمقا واطراف الكرم وكثير من الصبيان يعافى بثور افواههم
بالسكر الطبرزد والكافور واما الحاره المحتاج اليها في اخر الامر فمثل الماميران والدارصيني خاصة وقشور جوز بوا
والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور والعاقرقرحا والقرنفل والفودنج والسك ومن الادويه القديمه خرو الكلب
وربما احتيج في المفرح منها الى الزرنيخ وقد جرب للغليظ منها طبيخ الدارصيني اوقيه عروق نصف اوقيه ماميران
ربع اوقيه صبر وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوز بوا ودارصيني اجزاء سوا او مقادير
واذا احدث البثور تقرح فيجب ان يقرب منها اللعابات المتخذه من مثل بزر الكتان وبزر المرو والشاهسفرغم وبزر الخلي
وهذه البزور انفسها ودقيق الشعير ولبن الاتن وحده او مع شي من هذه وربما احتيج الى طبيخ بزر كتان بالتين والسمن
ودقيق الحنطه والنعناع والحلبه قال بعض محصلي الاطبا انه لا شي ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر
فاترا في الفم **القلاع والقروح الخبيثه** القلاع قرحه يكون في جلده الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد
يعرض للصبيان كثيرا بل اكثر ما يعرض انما يعرض لهم لرداة اللبن او سوء انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف
بلونه والابيض منه بلغمي وتولده من بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي ويكون اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر
الناصع دموي واخبث الجميع هو السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو ساكن
وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحه تحدث في سطح الفم فانها تسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه من حرارة
لازمه وجلده رطبه لينه ومن عادة جالينوس ان يسميها قلاعا ما دامت في السطح واذا تعفنت وغاصت لم يسميها
قلاعا بل يسميها قروحا خبيثه وهي التي تحتاج الى ادويه كاويه وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار ويكثر في الحميات
الوبائيه **العلاج** يجب ان يفصد او لا الخلط الغالب الفاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبا من العروق
التي تحت الذقن ومن الجهارك خاصه فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحارة المادية ثم تستعمل الادويه البثريه المذكوره
على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والصديد والمده بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كان القرح
يبلغ العظم فيحتاج الى القويه جدا مثل الفلديقون باقا كثيرا ويجب ان يجتنب الادهان كلها حتى الزيت واما الادوية
فيلتقط من ادويه البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان منها احمر مويا فاوفق ادويه في الاول

مافيه قبض يسير وتبريد ثم بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى السقرة والصفرة فيجب ان يزيد في تبريد الدواء واما غير ذلك
فيحتاج اولا الى ما يجفف ويجلو بكيفية معتدلة في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل بقوة ويراعي السن في جميع ذلك
اما الصبيان فيجب ان تكون ادويتهم اضعف وان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب ان تكون ادويتهم اقوى والصبيان
ربما نفعهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا ياكلون وجب ان تطعمها المرضع واما الادوية الصالحة للحاد من القلاع
فمثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل وجميع المخاخ واذا اخلطت بالسفرجل كانت نافعة خصوصا مخ الاثل والعجل
والتفاح القابض والكمثرى القابضة والزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكرم والجلنار البستاني جافا ودقيق
العدس ودقيق الارز واقوى من ذلك الذرور المتخذ من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك والماميران مع
القوابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما البارد ان فاستعن عليهما بالحوالي المجففة
وخصوصا على البلغمي منهما وبالمحللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا للسوداوي مثل دقيق الكرسنة والعسل
مع عفص ومرارة الرق شديد المنفعة في ذلك وخصوصا للصبيان اذا خلط بالخل وللخبيث زاج بخل واذا كان بالـ
اكال سن رديئ فلابد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعفص في السحج او عفص وشب وجلنار اجزاء سواء او استعمال
اقراص موساس او بحل طرحا طيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة الشب والعفص
المسحوقين كالذرور والعاقرقرحا يدلك به الفم دلكا ناعما والعفص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح
ويتمضمض به في قلاع الصبيان ولرماد المازريون خاصية في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع
وكذلك البوسان افروز والماء النحاسي والدردي المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلى بعسل
عجن به زبيب منزوع العجم وانيسون فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذا المرهم ماء الباذروج سكرجة دهن الورد
نصف سكرجة عدس نصف سكرجة زعفران مثقالين يتخذ منه مرهم **كثرة البزاق واللعاب وسيلانه في
النوم** قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة خصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم
ولثقل الغذاء او فساده من البزاق الدائم حتى يطعم فيهدأ ذلك منه وقد يعرض من برد ومن بلغم **العلاج** ان كان من الحرارة
فيجب ان يفصد الباسليق اولا ويستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة القابضة والنبيذ العتيق بمزاج
كثير ويجعل الغذاء من السمك واللحمان الخفيفة مثل لحم الجدي والطير ويدام التمضمض بالسلاقات القابضة المتخذة
من العدس والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل القيء بما نعلمه في كل اسبوع مرتين ثلثة ويسقى في كل اسبوع مرة من
هذا الدواء اياره فيقرا درهمين ملح هندي دانقين انيسون نانخواه من كل واحد دانق يسقى بالسكنجبين العسلي او البزوري
ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه فالفراخ المطبخة بالافاويه والخردل والثوم والسلق
في العشيات الكعك المربى بالمري النبطي ثم يتجرع الماء الحار ويستاك كما يلبث ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان
يستاك كل يوم وزن درهم من ملح جريش بالهند با الطري ثم يستعمل الاطريفل الصغير ويديم استعمال السواك الطويل وقد
جربت الفارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان **قطع الروائح الكريهة عن المأكولات** ينفع من

ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق العليق والمضمضة بعدهما بخل العنصل واستعمال السعد والريباس في الفم **نزف الدم من الفم**
ان كان خروجه من جوهر الفم وجلده يعالجه بالقوابض المذكورة في باب الشق وغيرها ولطبخ قضبان الكرم وعصا الراعي منفعة
عظيمة وان كان من موضع اخر فيجب قد افردنا له بابا بل ابوابا **البخر** اما ان يكون مبدؤه اللثة لعفونة فيها
او لاسترخاء يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان آذت نفس السن واما ان يكون مبدؤه وجلدة الفم لمزاج ردي فيها لعل الرطوبات
واكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤه فم المعدة لخلط عفن في فم المعدة اما صفراوي وبلغمي وقد يكون من نواحي الرية كما
يعرض لاصحاب السل **العلاج** اما ما كان من اللثة والفم فيجب ان يعتني بتنقية الاسنان دائما وغسلها بالخل والماء فان
نجع ذلك فيها ونعمت وان لم ينجع بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك مثل الطرفا والعاقرقرحا والسذاب و
الساذج والعود والمصطكي وقشر الاترج والقرنفل وان يحمل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بخل العنصل وان
شد ذلك بالانيسون والطلاء والنبيذ الحلو فان كان اقوى من ذلك مضغ المورج ويعلل الريق وان لم ينجع وظهر العفن
طبخ لبنا اخذ من الزاج المحرق خمسة ومن اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل
ويتمضمض بعده بخل صرف او ممزوج بماء الورد او وحده واقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنيخ
درهمين ونصف يخيل فلفل محرق اقراص قلقند قنون من كل واحد درهمين يتخذ منه دلوكا ولصوقا ويجعل
عليه خرقة كتان والفلفل وحده اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا ومما جرب ايضا زرنيخ اصفر
زرنيخ احمر نورة شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يسحق بماء العسل وطبيخ الاهل واما كانت العفونة في نفس السن فدواؤه
حكها ان كانت في الطرف او بردها بالمبرد او قلع السن ان كانت العفونة في اصل السن وان كان هناك استرخاء اللثة
وكان هو السبب في حدوث العفونة فعلاجه شدها بما ذكر في استرخاء اللثة وان كان الخلط صفراويا عفن في المعدة
او في جلدة الفم فلا شيء انفع له من المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ او الخيار او الخوخ واذا لم يحضر المشمش او
الخوخ الرطب استعمل نقوع القديد منهما على الريق وخصوصا قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق
بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في ايارج دين ويجعل غداؤه كل عسال مبرد غير مستحيل الى الصفرا
وان كان الخلط بلغميا استعمل القيء اولا واستعمل الايارجات المنقية لفم المعدة المذكورة في باب المعدة واستعمل الاطريفل
الصغير والزنجبيل المربى والضحى خاصة ويجعل غداؤه المطبخات ويقل شرب الماء الكثير ويهجر الفواكه والبقول
الرطبة ويتخذ مساويكه من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون ومما ينفعهم من الادوية ان يأخذ كل بكرة من
ورق الاس مع مثله زبيب منزوع العجم كالجوزة او مثل ذلك من جوزة السرو والاهل بالزبيب وينفعهم حب الصنوبر وايضا
حب الفوفل وهذه نسخته فوفل قرنفل خولنجان من كل واحد نصف درهم واحد مسك كافور من كل واحد دانق عاقرقرحا
درهم صبر مثله دراهم خردل درهم يتخذ حبا بالطلا والادوية البسيطة البخرية فهي مثل الكندر والعود الهندي والعرق
وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكبابة والمصطكي والبسباسة وجوز بوا واصل الاذخر والاذخر
والاسنه واظفار الطيب والقاقلة والفلنجمشك وورق الاترج والسنبل والنارمشك والزنجبيل وساير ما نجده في

الواح الادوية المفردة ومما يعجن به ادوية المسه والمسوس وعصارة الاس **بقاء الفم مفتوحا** الفم يبقى مفتوحا اما
للشدة الحاجة الى التنفس العظيم للالتهاب الملتهبا وللضيق والخناق ولضعف عضل الفم فلا يعمل عملها في النوم وذلك في الامراض
الحادة ردي فاما الوان اللسان فاولى الموضع بتفصيلها مواضع اخرى وعند ذكر الامراض الحادة

الفن السابع في احوال الاسنان وهو مقالة واحدة

كلام كلي في الاسنان

قد علمت انا تكلمنا في الاسنان تشريحها ومنافعها فيجب
ان تتامل ما قيل هناك وتعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما ياتيها من عصب دماغي لين فاذا المت احست بما
يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما احست بحكة ودغدغة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخا والعلق والانقلاع والسو
ومن تغير اللون في جوهرها وفي الطلبان المركب عليها ويعرض لها التاكل والتعفن والتكسر ويعرض لها الاوجاع الشديدة
والحكة ويعرض لها الضرس وهو صنف من اوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والنصر من الحار والبارد
وقلة الصبر على لقا احدهما او كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطبع بان تطول وتعظم او تنسحق وتصغر وقد
يعرض فيها نوع من الورم ولا عجب من ذلك فان كل ما يقبل التمدد بنما الغذا فلا بعد ان يقبل التمدد بالفضل ولو
لم يكن قابله للمواد النافذة فيها المرهرة اياها لما كانت تخضر وتسود فان ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت
الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليقوم لها ذلك بدل ما ينسحق حتى ان السن المحاذية لموضع السن الساقطة
والمقلوعة يزداد طولا اذا كانت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الانسحاق واعلم ان الانسان قد يستدل على مزاج اللثة
ولونها هل هي صفراوية او بيضا بلغمية او حمرا دموية او هل هي الى كمودة وسواد سوداوية

في حفظ الاسنان

من احب
ان يسلم اسنانه فيجب ان يراعي بما سنه اسامنها ان يتحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لامر في جوهر الطعام وهو
ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحنا ولسوء تدبير ما وله مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على
القي وخصوصا اذا كان ما يقيا حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك
ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحر وخصوصا
على البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصا وبعد الى ان يضر بالعمور وباللحم الذي بين الاسنان فيخرجه
او يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشيا تضر بالاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان اللثة وساير ما ذكر
في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصي فيه استقصا يذهب بظلم الاسنان وماها ويهيئها
لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة ويصيرها للخطر واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها
وقوى العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان تتعهد بدهن الاسنان
عند النوم ويكون ذلك الدهن اما مثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد واما مثل دهن البان والبارد ان احتيج
الى تسخين وربما احتيج الى مركب منهما والاولى ان يدلك اولا بالعسل ان هناك بردا او بالسكر ان كان
هناك ميل الى حر او قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلالا محمودة الجلا والتغذية والتسمين والتسمية والتسكين
في ذلك كله دون العسل وان سحق بالطبرزد وخلط بالعسل واستعمل جلى ونقى وشد اللثة ثم يجب ان يشرع بالدهن ومما يحفظ

صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل الينبوع فانه عادة بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك
راس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل اذا احرق او لم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يجعل منه بندقة
ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشي من المر وخصوصا الشب المحرق بالخل
واذا انذعت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به او بالسكر ثم يستعمل الدلك بالادهان
على نحو ما وصفنا واذا كانت السن عرضة للنوازل فيجب ان يمسك في الفم طبيخ الاشيا القابضة امساكا طويلا ويدام ذر الشب
والملح المحرقين عليها

قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية

والادوية السنية منها حافظة ومنها معالجة
ولان جوهر الاسنان يابس فالادوية الصالحة لحفظ صحة الاسنان ولردها في اكثر الامر الى الواجب هي الادوية المجففة
واما الحارة والباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدى الكيفيتين قد ازالها عن المزاج الطبيعي وازالا كثيرا فاسدا
الادوية مناسبة لمصالح الاسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريين وكل دوا سني يجفف الا ما ليس للسن لانه
سن بل لاجل عارض يعرض له ثم المجففات حارة ويابسة وافضل ادوية الاسنان ما يجمع الى التجفيف والتنشيف جلاء
وتحليل فضل ان اندفع الى السن تحليلا باعتدال ويمنع مادة تجلب اليها والمجففات الباردة والتي الى برد ما التي لا ضرر
بحموضتها او عفوصتها بضرس الحصرم وحماض الاترج مثل السك والكافور والصندل والورد وبزره والجلنار ودم الاخوين
وثمرة الطرفا والعفص والكهربا واللؤلؤ والفوفل ودقيق الشعير ولحا شجرة التوت وورق الطرفا واصل الحماض والحارة
والتي الى حر ما فمنها ما حره في جوهره ومنها ما حره مكتسب والذي الحر في جوهره فمثل الملح المحرق والشب المحرق والسعد الحي
المحرق والدارصيني والزوفا وفقاح الاذخر وثمرة الكبر واقوى منها قشر اصله والعود والمسك والبرسيا وشان الحي والمحرق
وورق السرو والابهل والساذج وقرن الايل المحرق وعير المحرق والفودنج ورماده والمصطكي والزجاج المحرق ورماد
البوبق والزراوند المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد راس الارنب والتمر المحرق والحارة بقوة مكتسبة فكرماد العفص
واذا طفي بالخل كان الى الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه ذلك واما المعتدلة فمثل قرن
الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومثل لحا شجرة الصنوبر ومنها ادوية جاءت من طريق التركيب وهي ملح دقيق الشعير اذا
عجن بملح ومسوس ثم احرق والتمر المعجون بالقطران يحرق حتى يصير جمرا ثم يرش عليه ميسوسن ومن السنونات المجربة
سنون مجرب قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السرو عشرة دراهم جوز الدلب بحاله خمسة اصل بطافلين عسرعبر
سياوشان محرق خمسة ورد منزوع الاقماع ثلثة سنبل ثلثة يسحق ويتخذ منه سنون سنون مجرب اخر قرن الايل
محرقا وكرمازك وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ملح دراني وزن ربع درهم فيتخذ منه سنون و
ايضا سنونات في ابواب مستقلة وسنونات اخرى في اقراباذين ويتدي فنقول ان علاج الاسنان بالمجففات علاج
كما علمت مناسب وبالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند سو الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية السنية
منها سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخات ومخصصات على الاسنان او على الفك ومنها مصوصات ومنها دلوكات
ومنها اشيا تحشى ومنها كمادات ومنها قالعات ومنها كاويات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات

في الاذن ومنها استفراغات للمادة بفصد او حجامة من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ما هي محلله ومنها ما هي مبرده
ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت ابعد شي من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان
وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لا تستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والخربق وقثا الحمار
وغير ذلك وان تتوقى وصول شي منها ومن المخدرات الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمثقب دقيق لينفس عنه
المادة الموذيه وليجد الادوية نفوذا الى قعره والخل مع كونه مضرا بالاسنان فقد ينفع في ادوية الاسنان المبردة والمسخنة معا
اما المبردة فلانه يبرد بجوهره ولانه ينفذ واما في المسخنه فلانه ينفذ ولانه يعين بالتقطيع على التحليل واما مضرته جيئذ
فتكون مكسورة بالادوية السنيه التي تخالطه **في اوجاع الاسنان** اعلم ان الاسنان قد توجع لسبب موجع يكون في جوهرها
على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون لسبب موجع يكون في العصبة التي في اصلها وقد يكون لسبب وجع يكون في اللثة
وورم وزيادة لحم نابت فيها بقبل مادة او لاسترخائها وترهلها فيقبل المواد الرديه فيعفن فيه ويودي الاسنان واضا بحل
الاسنان وقلعه وقد يعسر على كثير من المتاملين في اسنانهم الوجعة التميز بينها وانواع علاجها مختلفه واسباب اوجاع
الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد او حر او جفاف لعدم الغذا كما في المشايخ دون الرطب على ما علم في موضعه او مع
مادة او ريح والمادة اما ان توجع بالكثرة او الغلظ او الحدة وقد يكون المادة مورمة للسن نفسها وقد يكون موكلة وربما
ولدت دودا ومبدأ المادة اما من المعدة واما من الراس واما من الموضعين جميعا وان كان البدن كله ممتليا من تلك المادة
فان المجرى من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحميات الحادة على سبيل المشاركة في سوء
المزاج واذا احدث تحت المتاكل من الاسنان وجع وضربان بقى اصله فصل لم يصح فليعالج الورم والوجع ثم لتقلع ٥
العلامات يجب ان تتامل فينظر هل مع وجع السن ورم في اللثة او في نواحيها فان وجدت ورما في اللثة حدست
وحكمت انه ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمز على نفس اللثة يولم واما ان لم يجد ورما في اللثة فانه
اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست ورما في السن وتاكلا فالسبب في جوهره وكذلك اذا احسست
الالم عند طول السن واما ان لم يحس الما الا في العمود فالسبب في العصبه التي في اصله وخصوصا اذا وجدت وجعا فاشيا
في العمود او في الفك واحسست كالضربان ثم تستدل على الامزجة الحارة والباردة بما علمته وعلى الباس بضمور السن
وقلعه وتستدل على الريح بانتقال الوجع الممتد وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع من غير حرارة او برودة ظاهرة تبين
جدا وعلى الخلط الحاد الدموي او الصفراوي بسرعة التادي بما يوجع وبغزر تلون في الوجع وتعرف لون الى مشاكلة الخلط
وحرارة حادة عند اللمس وتعرف ان مبدا الخلط من الدماغ او المعدة مما تجد في احدهما او كلاهما من الامتلا واذا
كان السبب الوجع في اللثة لم يغن القلع ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا كان في العصبه فربما زال
بالقلع وربما لم يزل فاعاد لسبب وجدان المادة التي تطلب الطبيعة او الدوا تحليلها مكانا واسعا تندفع فيه بعد
ما كانت محصورة محبوسه بالسن **العلاج** اما ان كان الوجع بمشاركة عضو فاندا بتنقيه العضو المشارك بفصد او
باسهال بمثل الاياج وشحم الحنظل او بمثل السقمونيا او بمثل المعجونات وبالغرغرات المنقيه للراس ان كان السبب في

الراس واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والعمور فيجب ان يبدا بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرايط وان
يمسك في الابتدا في جميعها المبردات من العصارات والسلاقات ونحوها في الفم مقواه بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا
ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي او على زيت الانفاق او على مثل دهن الاس وينفع من ذلك ان يوخذ نبيذ عتيق
ودهن ورد خام يطبخ بنبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويمسك في الفم ثم من بعد ذلك يتدرج الى المحللات المنضجه ويتوقى ان يسيل
من القوية منها شي الى الجوف ويتدرج ايضا الى الاستفراغات من نفس العضو بان يرسل على اصول الاسنان العلق او يفصد
العرق الذي تحت اللسان ويحجم تحت اللحيه بشرط وان اشتد الوجع فيجب ان يلصق على اصل السن عاقرقرحا مع كافور ويعد
كلما انحلا وان زادت الشدة من الوجع احتيج كثيرا الى استعمال الافيون مع دهن الورد وكلما وجد عن ذلك تخلص فتركه اولى
بل يجب ان يستعمل الانضاج واما اذا كان السبب في نفس السن او في العصبه ولم يكن مادة بل سوء مزاج عولج بما يضاده من
الادوية السنيه المعلومه فان كان سبب سوء مزاجه وضعفه عضا على حار عصص بدهن بارد المزاج مقريم صبره باردا
بالفعل وان كان سبب سوء مزاجه عضا على بارد استعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن الناردين ودهن البان وغض
على صفرة البيض المشوية الحارة او على خبز حار وقد ينفع التدبيران في كل اصناف سوء المزاجين المذكورين واما ان كان
السبب الساذج يبسا فينفع منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع مادة ايه مادة كانت حادة او غليظه
او كثيرة وجب ان يستفرغ بحسبها ويجب ان يبدا في الابتدا بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك في المادة الحادة
اريد وجوبا وفي الغليظة اقل ومن الاشيا القويه الردع وخصوصا في المواد الباردة الشب المحرق المطفى بالخل مع مثله ملح
يسحقان جدا ثم يستعملان ثم يتمضمض بعدهما بالخمر ومما يصلح للردع العفص بالخل فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات
المبردة ودبر في تعديلها فان لم ينجع ذلك دبر اما في تحليلها واما في تجذيرها وان كانت المادة غليظه او كثيرة دبر بعد ما ذكرنا
من علاج الابتدا بالتحليل ايضا والاولى ان يكون في المضمضه بالخل دهن ورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الاصليه
بعد الفضول وربما احتجت ان تجمع الى المحللات ادوية قوابض لان العضو يابس واما ان كان السبب ريحا فالعلاج
المحللات التي نذكر وخصوصا السكبينج والفنه وجاوشير مثل **الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان**
المحتاجة الى التحليل منها مضمضات يجب في جميعها ان يمسك في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سلخ الحية او
خل طبخ فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان البرد طاهرا فالشراب وزرنبادا وعاقرقرحا او حلتيت مع خردل او قشور
الكبر او قشور الصنوبر او فودنج او ورق الدلب او الحدج وقشورها بخل او ماء وكذلك ورق الغار والسلق وكذلك
عيدان الثوم مع عاقرقرحا او خل جعل فيه كندس يمسك في الفم او عاقرقرحا وثمر الطرفا في الخل او مرزنجوش يابس او اصل
قثا الحمار او عصارته في الخل او مع حرمل مطبوخين في الخل او كسبج مطبوخا في الخل وللوجع الضرباني طبيخ العفص ايضا
بالخل او عنب الثعلب بالخل وطبيخ البنج بالخل او قرن الايل المحرق مطبوخا في الخل العنصلي او سيح قابضا كان في سكنجبين
ومنها غرغرات تعمل مما ذكرنا من المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا
ليسيل لعاب كثير ومنها مصوغات تتخذ من الادوية المذكورة وامثالها من ذلك ان يوخذ مويزج جبلي وعاقرقرحا وفلفل

ابيض وقد يعجن بلحم الزبيب ويسحق ويمضغ كل يوم منه بندقة ومنها اللطوخات والاطليه والصوحات والضمد يتخذ
من الادوية المحلله المعروفة وتجمع بماله قوام مثل عسل او قطران او شي محلول في الما يحل به او يعجن بالما وحده او الخل يوخذ
كزبرة بحصص وتطلى او يوخذ المضربان خردل مسحوق ويوضع على اصل السن ومما جرب ان يوخذ كسب نوى الخوخ ونصفه
فلفل ويعجن بقطران ويدلك بالسن او يلصق عليه او يلطخ بالترياق وحده او الحلتيت وحده او السكبينج او ارسطيخا
او سورنجان او شونيز مسحوق معجون بزيت يلطخ به ومما جرب ان يوخذ من فلفل وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من
كل واحد جزء وبورق ارمني جزء ونصف يسحق سحقا ويدلك بها الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد يضمد اللحي بمثل
الخطمي والبابونج والشبث والحلبه وبزر الكتان بطبيخ الشبث او دهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان الكندر سام
ابرص اذا وضعت على السن الوجعه المتاكله سكن وجعها ومنها كمادات من خارج ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعة
او بعده باربع ساعات وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع مثل ان يكمد بالملح والجاورس او بالزيت المسخن او بالشمع الذايب
وقد يكمد اللحي تكميدا بعد تكميد لينجذب اليه المادة فاذا ادوم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن مغلي
ففي ذلك الوقت يسكن وجعها ومنها كاويات وتدبير بالكي مثل ان يطبخ الزيت ببعض الادوية المحلله المذكورة او يوخذ
او يوخذ مسله ويحمى ويغمس في ذلك الزيت ويسد في تجويف انبوب مهندم على السن الوجعة حتى يبلغ السن ويكوي وقد
جعل على ما حواليه شمع او عجين او شي اخر يحول بين السن وما بين حواليه من الاسنان والعمود وينفع هذا ما يكون المادة
فيه في نفس السن اكثر وقد يقطر في الانبوب ايضا الدهن المغلى بعد الاحتياط المذكور والزيت او فوق من ادهان اخرى
وربما احتيج في الكاويات الى ان يثقب السن بمثقب دقيق ليسد فيه القوة الكاوية واذا لم ينجع المعالجات كويت السن بالمسله
المحماة مرات حتى يكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع ويسقط السن ومنها دلوكات يتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل
دلوك جيد وايضا الخل والملح وايضا الخل مع شحم الحنظل وعاقرقرحا ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون في
القمع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل او حبه او حب الخردل او حافر حمار او بزر البصل وخصوصا للدود او ورق
الاس او جعدة او ورق السذاب او عاقرقرحا ومنها سعوطات محللة مثل ماء قثاء الحمار او عصارة اصول السلق والرطبة او
ماء المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي يلي الوجع مثل ان يستعمل هذه السعوطات قطورا في الاذن وعصارة الكبر
الرطب ومنها حشو للمتاكل ان كان سبب الوجع من التاكل ويحتاج ان يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل
مع سعد ومع مصطكي واقوى من ذلك حلتيت مع كسكح او شونيز مسحوق وزيت او فلفل او دردي محرقا او فربيون او عاقرقرحا
او يحشى بعالة الخوخ والفلفل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلوعات نفرد لها بابا ولا
نجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير **الادوية المخدرة** قد يستعمل على الوجوه المذكورة في التحليل لكن الاولى
ان يكون ملطوخا او ملصقا او محشوا على انها قد يستعمل مضمضات وبخورات فمنها ان يوخذ بزر البنج والافيون
والميعة والقنة من كل واحد وزن درهمين فلفل حلتيت شامي من كل واحد وزن درهم واحد يتخذ منه شياف يعقد العنب
ويوضع على السن الوجع او يوخذ افيون وجندبيدستر بالسوية ويقطر منها حبه او حبتان في دهن ورد في الاذن التي في ناحية

السن الوجع او يتخذ لصوق من اصل اليبروح ومما يمسكه او يتبخر به على ما بين من صفة التبخر ببزر البنج او بطبخ اصل اليبروح
وحده او مع البنج بشراب ويمسك في الفم وقد يسقى ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه يشفي المشتكي منه وياخذ منه في فمه فينام
ويصح مرضه ويسكن المه ومن جملة ما يخدر من غير اذى الماء المبرد بالثلج بردا بالغا يوخذ في الفم اخذا بعد اخذ حتى يخدر السن
ويسكن الوجع البته وان كان ربما زاد في الابتداء **السن المتحركة** قد يتقلقل السن بسبب بادي من سقطة او ضربة وقد يقع من
رطوبة ترخي العصب الشاد للسن ويكون السن مع ذلك سمينه لم ينقصف وقد يقع لاكل يعرض لمنابت الاسنان فيوسعها او يدفع
السن بما ينقص منه او لاسلام الدرز وقد يقع لضمور يعرض في الاسنان ليبس غالب كما يعرض للناقهين وللمشايخ وللذين
جاعوا جوعا متواليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحم العمور **العلاج** يجب ان يحبس المضغ بتلك السن ويقلل
الكلام ولا يولع بها بيد ولسان وبالجملة يترك المضغ الى الحسو ما امكن فان كان السبب اكالا عولج الاكال واستعمل القوابض
المسدد من الادوية اليابسة مضمضات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب ضمورا يدورك بالاغذية على ان هذا مما
يعسر تداركه ثم يعالج بالمرطبات الصافية ودلوكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب
بل بالقوابض وان كان لضمور السن لم ينجع الاغذيه فانها لا تكاد تسمنه بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض الباردة
وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث عن رطوبة مرخية وجب ان يعالج بالقوابض المسخنة كالمضمضة بماء طبخ فيه السعد
السرو وورق السرو او بسدرة يطبخ فيه الشب بصفه ملح او بما طبخ فيه السكبينج ومن اللصوقات شب درهمان
ملح درهم يلصق على اصله او قشور النحاس مع الزيت واصول السوسن وقشور السرو من كل واحد اربعة وزن الشب
جزو او يوخذ رماد الطرفا وملح سواء او قرن ايل محرق وملح معجون بعسل محرق مدقوق محرق من كل واحد عشرة دراهم
ومن المر والزعفران والسنبل والمصطكي من كل واحد جزان سذاب يابس سماق جلنار من كل واحد ثلثه دراهم يتخذ منه
سنون ولصوق وايضا القوابض مخلوطة بالصبر والعلقطار والاقليميا سنون صالح لهذا الباب وغيره سعد وورد
سنبل الطيب ملح اندراني كرمازك قرن الايل محرق سواء والذي يكون سبب نقصان لحم العمور ياخذ شب يماني وعود
محرق وسعد وسماق وجلنار **في سعفا الاسنان وتاكلها** يعرض ذلك كله من رطوبة ردية يسعف فيها **العلاج**
الغرض في علاج التاكل منع الزيادة على ما ياكل وذلك بتنقيه الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المودية الى ذلك ويمنع
السن من ان يقبل تلك المواد ويصرف تلك المواد منها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة من التاكل هي المجففه
فان كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس و
الحضض والناردين واستعمال ما يكون من كل صنف مما ذكر واكثرها من باب الحشو فمن ذلك ان يحشى بسك وسعد او
بسك مسك وحده فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع او يحشى بمصطكي وسعد او مر وميعه او بعفص وحضض او بميعه
وافيون او بميعه وكبريت اصفر وحضض او بعلك البطم والفلفل او بسك وعلك البطم والفوبج او بالشونيز المدقوق
المعجون بخل والعسل او بكبريت حشوا او طلا او بزنجبيل مطبوخ بعسل وخل فانه غاية او بحلتيت بقطران او بحلتيت
وسح او بحلتيت وحده وبعلى العموم لما يحلل فانه شديد في تسكين الوجع او القروحة او مع الادوية او الحضض والزاج

وقد جرب الكافور فى الحشو فكان نافعا غايه يمنع زيادة التاكل ويسكن الالم ويجب ان تستعين بما مضى فى باب وجع الاسنان
وقد يستعمل فى ذلك اطليه من جند بيدستر وعاقرقرحا وافيون وفيه اجزا سوا او بفلفل وقاتله بعسل او عاقرقرحا ومر بعسل
وحبة الخضرا بعسل او تراب طيب صب عليه خل يغلى او كبد غطايه او كبريت حى بمثله خصص وفلفل ولبن الشوع او بورق
وعاقرقرحا اوقيه ونيدبيج اوسعه وافيون دوآجيد يوخذ من البورق والنبج من كل واحد جزان ومن العاقرقرحا والفلفل
من كل واحد جزو ومن الافيون ثلثه اجزا يوضع على الموضع وايضا يوخذ من قمعه الرمان ومن الفلفل ومن الاهليلج من كل واحد
جزو ومن الاملج وبزر الاكره والافيون من كل واحد نصف جزو وقد يستعمل الحشو والطلا معا وقد يجعل على الموضع نلفد نقوى
قوى او سورسيحان او نورجان ونوشادر وشب ومر وعفص واقاقيا وابرساجز اخرا وسعتر محرق وزبد البحر وربما زبد
فيه دم وقد ينفع من المضمضات الممسكة فى الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويمسك فى الفم
وقد يستعمل قطورات فى نفس التاكل مثل الزرنيخ المذاب فى الزيت يغلى فيه ويقطر فى الاكال ومما ينفع ان يقطر فى
جانب السن الماكولة دهن اللوز **فى نصب الاسنان وتكسرها** يكون السبب فى ذلك فى الاكثر استحاله مزاجها الى الرطوبة
وقد يعرض ان ينتس تنا شديدا والفرق بينهما الضمور وضده فان كان هناك دليل تغير لون او تاكل دل على مزاج رطب
ذى مادة والعلاج للاول منع المادة وتقويه السن بالقوابض القوية المذكورة والشب والنوشادر قوى التاثير فى ذلك
وان كانت مسحنه مع ذلك لم يكن الانفع مثل الحريق الاسود معجون بالعسل وان كان عن يبس فعالجه علاج اليبس المذكور
تغير لون الاسنان قد يكون ذلك لتغير لون ما تركبها من الطلاوة فيحدث قلح وربما تجرب فى اصول السوسن الحجا
يعسر قلعه وقد يكون المادة رديه سفد فى جوهر السوس وسير فيها ويفسد لونها الى دخانيه ونحوها من غير ان يكون
عليها قلح **العلاج** اما الاول فيعالج بما يجلو او ينقى مثل زبد البحر والملح والحرف المسحوق ورماد الصدف ورماد
اصل القصب والزراوند المدحرج والسعتر المحرق والملح الدرانى اجزا سوا وان شئت زدت فيه صدف الحلزون محرقا
او يوخذ من القيسوم المحرق جزو ومن الفلفل جزو ومن الحماما ثلثه اجزا ومن الساذج اسن ومن الجص المحرق وعشرة
يدق ويستعمل فان كان مفرطا فالزنجار بالعسل ومما ينفع فى الحال سحق العصا ان الصينى او سحيق الزجاج او المسحوق سا و
الساذج وحجر الماس واما الثانى فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلو معا مثل الفلفل والفودنج والقسط والزراوند
المدحرج والحليت يخلط بالحالة المذكورة ومثل السنون الذى ذكرناه قبل هذا الباب سنون جيد اصل الزراوند
جزو قرن الايل المحرق جزان مصطكى ثلثة اجزا دهن الورد خمسة اجزا يسحق ويستعمل اجزا القيسوم والملح المشوى
والسوسن من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل واحد فلفل سته اخر يوخذ من الملح الذى صبر فى الاحراق كالجمر ثلثه
ومن الساذج جزئين ومن السنبل جزو وايضا رماد الصدف اربعة ورد يابس خمسة سعد ثلثه تفاح الاذخر واحد
تسهيل نبات الاسنان قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم فالموت وربما شاركه استطلاق طبيعة فيحتاج
ان يعدل بالاطلية على البطن والعصارات المسقيه وامساكها فيحتاج ان يطلى بالشافات المذكوره فى الكتاب الكلى
فمما يسهل نبات الاسنان الدلك بالشحوم وبالادمغه وخصوصا بدماغ الارنب مسحوجا من راسه بعد الطبخ وبالحنا

والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبه ينفع فى ذلك منفعه شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع طلى بعصاره
عنب الثعلب بدهن ورد مسخن ويجب ان يمنع المضغ على شى له قوام بل يجب ان يدخل الظئر اصبعها فى فمه حين ما يبتدى وجع
نبات السن فيدلك اللثه دلكا شديدا ليسيل عنها الرطوبه من طريق اللثه ثم يمسح بالادوية المذكوره واذا ظهرت الاسنان يسرا
ويجب ان يضمد الراس والعنق والفكان بصوف مغموس فى الدهن ويقطر ايضا فى اذنه الدهن وكانا قد ذكرنا نحوا من هذا الباب
فى الكتاب الاول **فى قلع الاسنان وهو** انه قد يتادى امر السن الوجعة الى ان لا يقبل علاجا البته او يكون كلما
سكن ما يوديها من الافه عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة بها تعديها ما بها فلا يوجد الى استصلاحها
سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه ويجب ان تتامل قبل القلع فيظهر هل
العله فى نفس السن وان لم يكن لم يجب ان يقلع فلا يقلعن وذلك حين يكون السبب فى اللثه او يكون فى العصب الذى تحت
السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما يخففه بما يحلل من المادة فى الحال وبما يوصل من
الادوية اليه وفى قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر فى اوقات كثيرة فربما كشف عن الفك وعفن جوهره وهيج وجعا شديدا
وربما هيج وجع العين والحمى واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك بشده فان ذلك
مما يزيد فى الوجع على انه يتفق احيانا ان يكون العلة ليست فى السن فاذا نزعت انحلت المادة التى تحتها وسكن الوجع وقد
يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالى السن بمبضع ويستعمل عليه الدوا ومن ذلك ان يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا
ويسحق فى الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن فى اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس فى
الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد دعت الصحيحة يوما ثم يحدث فيقلع
او يجعل بدل العاقرقرحا اصول قثا الحمار او يطلى بالزرنيخ المربى بالخل فانه يرخيه او يوخذ بزر الانجره وقنة بالسويه وبزر
الانجره ومن الكندر ضعفه فيوضع فى اصل الضرس وربما اغلى بورق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة وردى الخل نفسه
عجيب او يوخذ قشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا فالعروق واصول الحنظل والشبرم ويعجن بماء الشبث
او بالخل الثقيف ويترك ثلثه ايام ثم يطلى او يوخذ عروق صفر وقشور التوث من كل واحد جزو ومن الزرنيخ الاصفر جزان
ويعجن بالعسل ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصل القنصوم ولبن الشوع جزو اصل اليتوع جزان ويوضع
عليه وان كانت السن ضعيفه فاذب الشمع مع العسل فى الشمس ثم قطر عليه زيتا ومره لمضغه **تفتيت السن**
الماكلة وهو كالقلع بلا وجع يسحق الدقيق بلبن الشوع ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب ان يوضع فيه ورق
اللبلاب العظيم الحادو وشحم الضفدع الشجرى وهو الضفدع الاخضر البرى الذى ياوى النبات والشجر ويطفر من شجر
الى شجره قالع مفتت **دود الاسنان** يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعه بزر البصل اسان ونصف يسحق بشحم الماعز
دقا ويحبب كل حبه وزنه درهم ويبخر منه حبه مع تغطية الراس وبالقمع **صرير الاسنان** صرير الاسنان فى النوم
يكون لضعف عضل الفكين وكالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا ادركوا واذا كثر صرير الاسنان وصريفها
فى النوم انذر بسكتة او صرع او تشنج او دل على ديدان فى البطن والذى يكون من الديدان يكون ذا فترات ويجب ان يعالج

المبتلی بذلك بتنقیة الراس وتدهین العنق بالادهان الحارة العطرة التی فیها قوة قبض فی السن التی تطول
یجب ان یوخذ باصبعین او بالالة القابضة ثم یبرد بالمبرد ثم یوخذ حب الغار والشب والزراوند الطویل ویسحق له فی الضرس
الضرس خدر ما یعرض للسن بسبب یخش وهو اما قابض واما عفص واما حامض وقد یکون حمالا فی السن واردا من خارج
او مقیا وقد یکون مما تصعد الیه من المعدة اذا کان هناك خلط حامض وقد یتبع التصعد الوهمی عند مشاهدة من یقضم
الحامض جدا ضما باستیهال العلاج ینفع منه مضغ البقلة الحمقاء جدا او محولا وبزر بقلة الحمقاء مدقوقا مبلولا
بالماء او علك الانباط او لوزا وجوز ملکی والنارجیل خاصة او البندق او الزیت الانفاق ذلکا او عکر الزیت المغلی فی
نحاس کالعسل فی الشمس او علی النار او المضمضة بلبن الاتن والدهن المقر او قرد بان الشراب او حب الغار او زراوند
طویل او حلتیتا ولبن الیتوع او العنصل او الملح لمضادته للحموضة نافع جدا من الضرس ذهاب الاسنان هو ان
یکون السن لا یحتمل شیئا باردا وحارا او صلبا واکثره من برد وهو مقدمة لوجع الاسنان العلاج اذا کان السبب
فی ذلك بردا استعمل حب الغار والشب والزراوند الطویل والتکمید الدایم بصفرة البیض فان لم یسکن بذلك دلك بالایارج
فیقرا فان لم ینجع فالتریاق ودهن الخردل نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا وان کان السبب
مزاجا حارا وهو قلیل یدل علیه لون اللثة وملمسه وملمس الاسنان فیجب ان یدام تمریخه بدهن ورد مفتق فیه
کافور وصندل ویستعمل علیه بزر قطونا بماء الورد ومضغ البقلة الحمقاء وبزرها خاصة ضعف الاسنان ینفع منه
القوابض المذکورة والعفص المحرق والمطفی بالخل وحب الاس الابیض والملح الذرانی المقلو المطفی بالخل والزراوند
والسنونات الفاضلة القابضة سنون جید سعد ثلثة دراهم هلیلج اصفر منزوع النوی خمسة دراهم قرنفل خمسة عشر
درهما دارصینی ثلثة دراهم شب درهمین عاقرقرحا سبعة نوشادر درهم دارفلفل درهم سك درهم زعفران درهم
ملح خمسة سماق الدباغین درهمین ثمر الطرفا ثلثة قاقلة اربعة زرنباد ستة عشر جلنار اربعة یسحق الجمیع ویجمع
سنون جید صندل احمر کبابة فوفل من کل واحد خمسة دراهم قرنفل خمسة دارصینی درهمین بقم اربعة یجمع نشاستج
الحنطة سنون لهذا الشان جید یوخذ کشك الشعیر فیرض ویلت بعسل وقطران یسیر شامی ویقرص ویقمص
ویوضع علی آجرة موضوعة فی اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزو ومن رماد العود والجلنار والسعد
وقشر الرمان والملح من کل واحد جزو یسحق ویتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعیر المحرق الموصوف عشرین جزوا ومن
السعد والفوفل والکرمازك من کل واحد اربعة ومن الزنجبیل جزو یتخذ منه سنون الفن السادس فی احوال
اللثة والشفة وهو مقالتان المقالة الاولی القول فی امراض اللثة اللثة یعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل
الیها فی اکثر الامر من الراس وقد یکون بمشارکة المعدة وقد یعرض لها اورام فی ابتداء الاستسقاء وعروض سوء القنیة لما
یتصعد الیها من الاجزاء الفاسدة ویستدل علی جنس المادة باللون والملمس وقد یکون منه طاهر قریب سریع القبول
للعلاج ومنه بعید بطئ القبول للعلاج وقد یکون مع حمی العلاج ان کانت المادة فضلة حادة استعمل الاستفراغ
والفصد انجحها دراك ویعمج فی الابتداء المضمضات المبردة وفیها قبض مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الاس وربما

اوراق القوابض الباردة وسلاقة الجلنار وماء لسان الحمل ونقیع البلوط وعصارة البقلة الحمقاء ثم بعد ذلك یتمضمض
بزیت الانفاق ودهن شجرة المصطکی ودهن الاس فی کل اوقیة منه ثلثة دراهم مصطکی او دهن ورد مغلی فیه سنبل وورد
یابس ومصطکی ولدهن شجرة المصطکی قوة شدیدة فی تسکین اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحدیث فانه یمنع ویحش
واخص منافعه فی حال الوجع ثم بعد ذلك یستعمل مثل عصارة ابرسا الرطب فانه یسیل الدم وینزح او عصارة ورق الزیتون
او عکر الخمر او عصارة السذاب او دهن الحبة الخضراء المغلی علیه عاقرقرحا او سلاقة الزراوند فان کان الورم الحار غائرا او
بارد ولیس لا یتحلل بالادویة بل یقیح فربما احتیج الی علاج الجدید وربما ادی جوهره الی انبات لحم جدید فاذا افتح استعمل
علیه زنجارا وعفصا او قشور النحاس مسحوقة بالخل ایاما او شوذی محرق مع عفص واذا کانت اللثة لا تزال تنفتح وتورم
ولا تبرا احتیج الی الکی واجوده ان یوخذ الزیت المغلی بصوفة ملفوفة علی میل مرارا حتی یصمر ویمض واذا کان الورم من رطوبة
فضلة وجب فی الابتداء ان یتمضمض بالادهان الحارة او بالعسل والزیت والزفت ثم یستعمل المحللات القویة المذکورة کثیرا
اللثة الدامیة ینفع منها الشب المحرق المطفا بالخل مع ضعفه ملح الطعام ومثله وصفه سوذی ینثر علیه وایضا
نحو الطرح المملوح الی ان یصیر کالجمر فیوخذ من رماده جزو ومن الورد الیابس جزان وایضا یوخذ الاس والعدس المحرق جزو
جزو السماق والسوذی جزان فقاح الاذخر یلتثه اجزا الخلط ویستعمل شقوق اللثة یجری الامر فی علاجها مجری شقوق
الشفة وسنذکر قروح اللثة وتاکلها ونواصیرها قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدیة فی التعفن
وبعضها اخذة فی التاکل العلاج اما الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخذة فی العفن فیجب ان یعالج بمثل
الابهل والحسك وان نفع والا اخذ من العفص جزو ومن المر نصف جزو وجمع بدهن الورد واستعمل ومن اصناف المضمضات
النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق الزیتون وسلاقة الورد والعدس
والعفص واقماع الرمان واما المتاکل فان کان ممعنا فیه فیحتاج ان یعالج بالعلاج الخاص به المذکور فی
القراباذین وکذلك النواصیر ثم ینثر علیه الادویة القابضة ومما جرب حینئذ ثمرة الطرفا وعاقرقرحا من کل واحد وزن
ثلثة دراهم مامیران درهم هلیلج اصفر درهمین ورد یابس درهمین باقلی ونوشادر وکبابة وزبد البحر من کل واحد نصف
درهم جلنار وزعفران من کل واحد وزن درهم کافور ربع درهم یتخذ منه سنون وایضا السنونات الواقع فیه الزراوند
والقلقطار والتوبالات والزرانیخ واما المتوسط فیوخذ عاقرقرحا واصل السوسن من کل واحد جزو ومن السماق والعفص
الغیر المثقوب والجلنار والشب من کل واحد درهمان یسحق ویتخذ منه سنون ویستعمل علی المتوسط من التاکل والناصور
وکذلك الجلنار وخبث الحدید یکبس به اللثة ثم یتمضمض بخل العنصل او خل طبخ فیه ورق الزیتون وایضا یستعمل
فلوسا فی الموضع المتاکل فیکون جیدا او الفودنجی والمعاجین المانعة للعفونة المحللة للحصل ومنها المعجون الحرملی
فان لم ینجع فلابد من قلعه ومما یقرب منه ایضا ان یوخذ شب ونورة وعفص وریحان الجراس او یوخذ منه
دانق بعد السحق الشدید ویدلك به دلکا جیدا ثم یصبر ساعة ثم یتمضمض بدهن الورد وربما جعل فیه اقاقیا وصلح ان
یتخذ منه اقراص ویجفف ویعد للحاجة وربما اقتصر علی الزرنیخ والنورة واقاقیا وقرص وقد ینفع الکی المذکور

وهو مما يسقط التآكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلثه مرفانه ينبت اللحم ويشد اللثه وقصب الجهارك
نافع فيه نتن اللثة علاجه مذكور في باب البخر نقصان لحم اللثه يوخذ من الكندر الذكر ومن الزبد ومن الزراوند المدحرج ومن
دم الاخوين ومن قشور الكرسنه ومن اصل السوسن اجزا سوا يعجن بعد السحق بالعسل وخل العنصل ويستعمل دلوكا ويدق ويوخذ
دقيق الكرسنه وزن عشره دراهم فيعجن بعسل ويقرص ويوضع على آجرة او خزفه موضوعة في اسفل تنور او يجربه في السنور
حتى يبلغ ان ينسحق ويكاد ان يحترق ولم يحترق فيسحق ويلقى عليه من دم الاخوين اربعة ومن الكندر الذكر مثله ومن
الزراوند المدحرج والايرسا من كل واحد درهمان ويستن على الوجه المذكور واسترخا اللثه اما ان كان يسيرا فيكفي
فيه التمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة والبارده بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في
الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يشرط ويترك الدم يجري ويسيل ما يجري منه ثم يتمضمض بعده بسلاق القوابض
على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات ان يوخذ من ثمر الطرفا المدقوق وزن ثلثه دراهم ومن الجلنار
درهمان زراوند درهمان يعتر ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان سته سته ومن الزرنيخ والشب اليماني ثلثه
ثلثه ومن الورد والسماق البغدادي ثمنه ثمنه ومن سنبل الطيب وفقاح الاذخر عشره عشره يتخذ منه مطبوخ لاصول
الجهارك نافع منه صفر اللون صالح لذلك يستعمل بعد المضمضة ودربا قماعة فلفل سبعه سبعه جفت
البلوط جلنار رب الآس الاخضر اربعه اربعه الخرنوب النبطي السماق المنقى ايها ك خمسه خمسه او بدل الادماك اس ثمنه وقد
نفع التحنك بالايارج الصغير ويتمضمض بخل العنصل وبخل الحنظل ويستعمل السفوفات القويه اللحم الزائد يجعل
ملقف ومرفانه نفسه وبدنه في الشفتين وامراضهما الشفتان حلقتا غطا للفم والاسنان ومحبسا للعاب ومعينا في الكلام
على الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب هي شظايا العضل المطيف به في شقوق الشفتين الادوية المحتاج اليها في
علاج الشقوق هي التي تجمع الى القبض والتجفيف تلينا ومن الادوية النافعة في ذلك الكثيرا اذا امسكه في الفم وقلبه
باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعده وان تطلى عليها الزبد الحادث من ذلك قطعه قثا على اخرى او
تطلى عليها ما السبستان او ما الشعير او لعاب بزر قطونا ومن المدسومات الزبد والمخ او الشحوم شحوم الدجاج
والاوز بعسل او دهن حبة الخضرا او دهن الورد وفيه بياض البيض دقيق خصوصا دقيق الكرسنه والقير وطلي بدهن الورد
وربما جعل فيه مرداسنج ومن الادوية المجربة عفص مسحوق اسفيداج الرصاص نشا كثيرا شحم الدجاج وايضا العفص
مسحوقا بالخل وايضا المصطكي وعلك البطم وزوفا والعسل يتخذ منها كالمرهم وايضا مرداسنج شادنج عروق الكركم
من كل واحد نصف جز دهنج نصف جز اظلاف المعز محرقه زعفران من كل واحد ثلث جز كافور سدس جز يجمع بسته
اجزا شمع وسته عشر جز دهن الورد وايضا العنبر المذاب بدهن البلسان او دهن البان او دهن الاترج يجمع جميعه ويستعمل ويطلى
ويجعل غذاه الاكارع والبيمرشت اورام الشفتين وقروحهما يجب ان يتدارك فيها باستفراغ الخلط الغالب ثم
يستعمل الادوية الموضعيه اما الاورام فهي قريبه الاحكام من اورام اللثه وحاجتها الى علاج اقوى قليلا امس واما
الادوية الموضعيه للقروح فيتخذ من العفاص سل الهليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصول الكرنب وربما وقع

فيها دهنج واظلاف المعز محرقه وسعتر محرق ودخان مجموع والاشنه واما الادهان التي يستعمل فيها فدهن المشمش
ودهن الجوز الهندي البواسير فان كان هناك بواسير فمما ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران شب و
اجزا سوا يتخذ منه مرهم بشمع ودهن الجوز الهندي او دهن اللوز في اختلاج الشفه اكثر ما يعرض يعرض لمشاركه فم المعده
وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة دفع شي بالقذف لا سيما في الامراض الحادة وايضا النخاس وقد يكون لمشاركه
العصب الجائي اليها من الدماغ والنخاع لمشاركتها للدماغ الفن التاسع في احوال الحلق وهي مقاله واحده
في تشريح اعضاء الحلق نعني بالحلق الفضا الذي فيه مجريا النفس والغذا ومنه الزوائد التي هي اللهاه واللوزتان
والعلصمه وقد عرفت تشريح المري وتشريح الحنجره واما اللهاه فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجره كالحجاب ومنفعته
تدريج الهوا لئلا يقرع ببرده الرية فجاه وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعه للصوت يقوى به ويعظم كانها باب
موصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت ويهيج الرية لفضول البرد والتادي به والسعال عنه
واما اللوزتان فهما اللحمتان الناتئتان في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وهما لحمتان عصبتان
كغدتين ليكونا اقوى وهما من وجه كاصلين للاذنين والطريق الى المري بينهما ومنفعتهما ان يعينا الهوا عند راس القصبه
كالخزانه ولكي لا يندفع الهوا جملة عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان واما العلصمه فهو لحم صفاقي لاصق بالحنك
تحت اللهاه متدل منطبق على راس القصبه وفوق العلصمه الفائق وهو عظم ذو اربعه اضلاع ينسان من فوق
وينسان من اسفل واما القصبه والمري فقد ذكر تشريحهما من بعد امراض اعضاء الحلق قد يعرض في كل واحد من هذه
امراض المزاج والاورام والانحلال الفرد في الطعام يغص به وكذلك ما يجري مجراه اذا نشب شي له حجم فيجب ان يسد الفم
العمو وماس الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن اعين بقي وربما كان في ذلك خطر في الشوك وما يجري مجراه
اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه او كان الريشه او عقاف من حديد
او وتر القوس مثنيا يناله فانه يدفع او يجذب وان كانت الاله الناشبه للشوك تناله فالصواب استخراجه بها على ما نصف
وان فات الحس فيجب ان يحسى عليه الاحسا المزلقه فان لم ينجع هيج الفواق والقي بالاصبع والريشه والدوا وربما جرب
ان يشرب كل يوم درهم واحد من الحرق المسحوق بالما الحار وسقا فانه يقذف بالناشب والاولى ان يسقا بعد طعام مالح
وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المشدود بخيط اذا امضغ قليلا
ثم يبلع وقد يغرغر برب العنب المطبوخ فيه التين فيسل الناشبه عن موضعها وقد يضمد الحلق من خارج باضمده فيها
انضاج وتفتيح رقيق ليتفتح الموضع ويخرج الشوكه او ما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت
والما الفاتر في العلق انه قد يتفق ان يكون بعض المياه عالقا علقا صغارا خفيه يذهل عنها وهي تغوص عنها فيبلع
فربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المري وربما حصلت في المعده وربما كانت صغيره لا يبصرها متامل وقت
علوقها فاذا اتى على ذلك وقت تعلقت به وامتصت من الدم مقدارا صالحا ربت جثتها فظهر حجمها علاماته يعرض عن
علوق به العلق غم وكرب ونفث دم فاذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا او بقيه احيانا فتامل حال علقه فربما كان

به علقه **المعالجة** قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادويه من
الغراغر ان كان يقرب الحلق والبخورات ومنها بالسعوطات ان كان مال الى الانف وبالمقيّيات وبالمسهلات للديدان
وما اشبهها ان كانت وقعت في القعر وفي المعدة وقد يحتال له بحيل اخرى من ذلك ان يغمس الانسان في ماء حار او يقعد
في حمام حار وخصوصا على ثوم تناوله ثم لا يزال يكرر اخذ الماء البارد المثلوج في فمه وقتا بعد وقت حتى يترك العلقة الموضع
التي علقت به هربا من البرد ويميل الى جهة البرد فان احتيج ان يصبر على ذلك الى ان يحاف الغشي صبر عليه فانه تدبير
جيد جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس وفاغر الفم يحدا اما بارد مثلوج ومن الناس
من يسقي صاحب العلق القساقس وهي نوع من البق الحمر الدموية الشبيهة بالقراد الصغار الجلود التي يكاد يفسخها المس
وان كان رقيق فيسقى بخل او شراب او بحريه الحلق يقع ولعله الذي يسمى في بلاد نا الاحل والحل وحده اذا حسى وربما
اخرجه من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر فمنها الغرغرة بالخل والحلتيت وحدهما او بملح والغرغرة بالخردل مع
ضعفه من بورق او الخردل مع مثله نوشادرا والغرغرة بشبج مع نصفه كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او بخل خمر طبخ فيه
ثوم وشبج وترمس وحنظل وسرخس او خل خمر مقدار اوقيه جعل فيه من البورق وزن ثلثه دراهم ومن الثوم رساي وكذلك الغرغرة
بعصير ورق الغرب خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت او قلقطار واما اذا كان حصل في المعدة فيجب
ان يسقى من هذا الدواء شبج قنسوم افسنتين شونيز ترمس قسط حوف الزنج الكابلي سرخس من كل واحد وزن درهمين بخل ممزوج
وايضا يطعم صاحبه الثوم والبصل او الكرنب والفوبح النهري الرطب والخردل مطيبا وكل حاد حريف ثم يسقا بعده ان يسهل
عليه القي فان لم يسهل فالشي المالح الحاد واذا كان علوقها في الانف واحببا سعاطها اسعط بالخل والشونيز وعصارة
قثا الحمار والخربق واذا عرض ان يقطع فليحذر صاحبه الصياح والكلام فان سال دم او قذفه او اسهله فعالج كلا في
بابه وللسور بخان خاصيته في دفع ذلك واما كيفيه اخذه بالقالب فان يقام البالغ للعلق في الشمس ويفتح فاه
ويغمز لسانه الى اسفل بطرف الميل الذي كالمعرفه واذا المحت العلقه وضع القالب في اصل عنقها لئلا تنقطع وهذا القالب هو
القالب الذي ينزع به البواسير **في الخوانيق والذبح** ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب وهو شي يعرض
من اسباب كثيرة مثل شرب ادويه خانقه وادويه سمية ومثل جمود الدم في بعض الاحشا ولكن الذي كلامنا فيه الان هو
ما كان يعرض في نفس الات النفس القريبه من الحنجرة من ورم او انطباق وعجز قوة عن تحريك الات الاستنشاق وانما
نعلم ان الورم يسد بان يضغط العضو المجاور يسد منافذ مجاريه ونعلم ان العضل المحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليها
الهواء وهي عضل الحنجرة كما سنذكر حالها في باب النفس اذا عجزت عن تحريكها وفعلها ليبس استولى على هذه العضل التي
في داخل الحنجرة وما يليها او لاسترخا او تشنج او لا فة اخرى لم يتمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير مسدود
واما الانطباق فبسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الفقرات التي في اول العنق الى داخل بسبب ضربه او سقطه
ولا علاج له او لورم في عضل الحنجرة وباطنها او في عضل المرئ وباطنه بالمشاركه ولشي من الاسباب التي تجذبها الى
داخل وكتشنج يعرض فيها ايضا يجذبها وارداه اليابس او لا فة اخرى من امات العصب يهي لذلك واكثر ما يعرض ذلك يعرض

للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانيه وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما
كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحدّ ومن باب المجاور ما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام
الورم بحسب الاعضاء المتورمة فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجه عن الحنجرة المائلة الى قدام والى
اسفل حتى يكون الورم يظهر ويظهر حمرته في مقدم العنق والصدر او القص او يكون في العضلات الخارجه منها ولكن
الى الخلف وفي عضلات المرئ حتى يكون الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل الفم وربما تادى الى الفقار والنخاع بالمشاركه او
يكون في العضلات الباطنه من المرئ وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة فلا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنه من
الحنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعه وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلثة
وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كما يحدث في قوم من تناول
ترياقة الخس او الهندباء وربما لم يكن السبب الامتلاء في البدن كله بل كان البدن نقيا فانما فضل الفضله في الاعضاء المجاورة
لاعضاء الحلق فاحدثت ورما وقد يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن
الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس فمنه في المرئ ومنه في داخل الحنجرة وانما تتامل ذلك بان يدلع اللسان بعد فتح الفم
ويمد مع غمز اللسان الى اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من المرة الصفرا وقد يعرض من البلغم واكثر حدوثه
بانطباق العضل مرخيا والبلغمي سليم وبرؤه سريع سهل وربما طال الى اربعين يوما ومن البلغمي ما يتولد من بلغم لزج غليظ
بارد ومنها ما يتولد من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس هو انما يكون من الراس في اكثر الامر فانه يتمكن من ان
ينزل الى العضلات السفلى في الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقلما
يعرض من السودا وقال بعضهم انه لا يعرض البته لان السودا يقل انصبابه من عضو الى عضو من الاعضاء دفعه لكنه لا يبعد
مع ندور ذلك ان يعرض دفعه او قليلا قليلا ثم يحتقن وربما كان اسفلا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خناقي
فاما ان يقبل واما ان يتحلل مادته واما ان يجتمع ويتقيح وقد يورم داخل القصبه لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي المحوج
الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمى الكلبي فتاره يقال ذلك للكائن في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في صنفي
العضل معا وتارة يقال للذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد ينتقل
الى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد ينصب الى ناحية القلب فيقتل وقد ينصب الى المعدة وكل مخنوق يموت
فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي قد يقتل ما بين اليوم الاول والرابع وقد يكثر الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي واذا
اشتد الاختناق جعل النفس يجري باستعانه فيه بتحريك الرئة واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الرئة والى اسراع وتواتر
ان اعانت القوة ولم يكن لنفسهم نفخه وقد يعرض الاختناق في الحميات المطابقه وربما اندر فيها بالجدري وكذلك اذا
وجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا وعروض الاختناق في الحميات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديد واذا
عرض في يوم بحران كان مخوفا قاتلا فان البحران بالاورام الخناقيه قاتل لا محاله **العلامات** العرض العام لجميع اصناف
الخوانيق ضيق النفس وبقا الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخره

وجحوظ العين وخروج اللسان في الشدة منه مع ضعف حركته وربما دلع كثيرا ويكون كلامه من الصنف الذي
يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا في عادة الناس انما هو مسدود
المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد الوجع
فربما انتفخت الرقبة كلها والوجه وتدلى اللسان واسلم الذبحة ما لا يعسر معها النفس ونبض اصحاب الخناق في اوله
متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورم في انه يحس اما بالبصر واما باللمس بان يحس اعضاء المري والحنجرة
حاسة متمددة ويكون صاحبه كانه يشتهي القي والزوالي يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع خشن ذات الفقار
فاذا لمس اوجع واذا نام على قفاه لم يسع شيا بلعه البتة فالفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب الذبحة والكائن بسبب
ذات الرية ان الذي في ذات الرية لا يلحق دفعة وهذا قد يلحق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المري انه اذا كان
البلع ممكنا والنفس ممتنع فالورم في الحنجرة او كان بالعكس فالورم في المري وربما عظم الحنجرة حتى منع البلع وربما
عظم المري حتى منع التنفس وانما يضيق النفس من اورام المري ما كان في اعلاه واما دون ذلك فلا يمنع النفس
وان عسر او ضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبة وطرفها فلا يدخلها الهوا البتة واذا كان الورم في المري وفي العضلات التي خلفه
لم يتبين للحس ولطاء اللسان بالحنك لطا شديدا والفرق بين الورم الردي الذي لا يرى والورم الذي ليس بذلك الردي
بل هو في اخر عضل المري وان كان لا يرى انه لا يضيق معه النفس الا عند البلع والردي منه هو الذي يكون داخل الحنجرة
ولا يظهر للحس من خارج منه شي ولا من داخل اذا تومل حلقه بل هو غاير ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من خارج في الخناق
الردي فانه يعجل الى منع التنفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس واضطرابه يمد
العنق احيانا للتنفس يتململ ويحب الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج
البخار الدخاني الى ان يرجع القوة المنفسة الرطوبات الى خارج في التنفس فيظهر الزبد فلا رجا فيه ولا يجب ان يعالج
على انه قد يعرض ان يرد المخنوق احيانا ثم يعاد ذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة غذا واما اذا اخضر وجهه واسودت
محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اصغر النبض وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الردية
واذا كان مع الخوانيق الردية حمى شديدة فالموت عاجل لان الحمى يحوج الى النفس كثيرا وقد قيل في علامات الموت السريع
ان من كان به خوانيق فتغير لون مؤخر عنقه عن حمرته المعتادة تغيرا الى البياض او الى الخضرة وعرق ابطه وارنبته عرقا
باردا فانه يموت في احد يوميه واما علامات الرجا فان ينتقل الحمرة الى خارج وكثيرا ما ينفتحون حتى عينيهم وينفقون
وكذلك اذا تعب نفسهم واخذوا يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يتدرون في حال الشدة الى تطويل النفس ليخلو قليلا قليلا فاذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعادت الاعضا الى حال الطبيعة وكذلك اذا حدث
ورم في الجانب المقابل رجي معه الانحلال لما عرفت واما علامات انتقال الخناق فهو ان يرى في الورم ضمور وانحلال
من غير انفجار الى خارج مع استراحة ثم يجب ان يتامل النبض فان صار موجا عظيما وحدث سعال فهو يؤدي ينتقل
الى ذات الرية وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان

وانحلت الغريزة وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعدة وغثيان فقد انصبت الى
المعدة واما علامة الجمع فان يوجد لين قليل مع مجاورة الرابع وقد يعرض للخناق الذي يظهر حمرة في العنق وناحية الصدر
ان يغيب الحمرة وذلك يكون على وجهين اما لرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان بسبب الاستفراغ فهو
مرجو يخف معه النفس والاخر ردي وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين
ووجدان طعم الدم او حلاوة واما طعم الشراب الشديد والوجع الشديد التمدد وتضيق النفس الشديد وعلامات
الصفراوي التهاب وحرارة وغم شديد وعطش شديد ووجع شديد جدا لذاع ومرارة ويبس وسهر وليس يبلغ ضيقه
النفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدة وكان في الموضع شيا حريفا لذاعا ووجع
الصفراوي اقل من وجع الدموي وعلامات البلغمي ملوحة او بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا
معفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يدلع اللسان بالاسترخا وقلما يعرض
له ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى ويطاول مدة الى اربعين يوما واذا اجتهد صاحبه
امكنه الاساغة وذلك لانه ينفذ المبلوع في رخاوة وعلامة السوداوي الصلابة وطعم الحموضة والعفوصة وان
يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكائن عن يبس الاعضا المنفسة انها كانت قلة الرطوبة
في الفم والاسفاع بالما الحار في الوقت لما يرطب ويرخي واعلم انه قد يعرض لانسان وجع راسه او شيء في حلقه فيدل
على تحجر فصل في نواحي الحلق كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحنجرة
والغدد التي تنطف بها واللهاة والغلصمة واللوزتين يجب ان يستفرغ اولا شي من المادة الفاعلة لذلك
بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم توضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط
الاطراف وتطويلها وان يبتدي عليها بالادوية القابضة ممزوجة بما له قليل جلا كالعسل وافضلها قشور الجوز ربه
رب التوت واعلم ان المبادرة الى التغرغر بالخل كما يبتدي ورم لهاة او خناق مما يردع ويمنع ويجلب رطوبة كثيرة ويكون
معه امتناع ما كاد يحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعفص والجلنار والرمانين المطبوخين الى التهري ويتخذ
منها لعوق ومما ينفع في ذلك حلو الناقوح ثم طلاوة بعصارة اقاقيا هذا في الاول ثم يتدرج الى المنضجات ثم الى المفتحات
القوية حتى الى درجة النوشادر والعاقرقرحا وما نذكره ومما ينفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلى
والمرزنجوش ومن الاشيا المجربة التي تفعل بخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق نفعا
عظيما ان يوخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فيحشى بها افعى ثم يطوق به عنق من به هذه الاورام فان
ذلك ينفعه نفعا جدا عجيبا مجاوزا القدر المتوقع واللبن من الادوية الشريفة في الابتدا والانتها عادع وبلين ويسكن
الوجع ويجب ان يتامل في استعمال ما يقبض او يحلل او ينضج وينظر الى حال البدن في لينه وصلابته ويقوي القوى في
الصلبة ويلين في اللينة وكذلك يراعي السن والمزاج والزمان والعادة وقد يخص اورام اللوزتين واللهاة والاسترخا
وبما القطع ويفرد له بابا ومن وجوه العلاج العام على الموضع ومواضعه ثلثة احدها عندما يرول القصار والسالكي

اورام اللهاة واللوزتين المحوجه الى الشق لانها عند سقوطها الى فوق والثالث في الاورام البلغميه اذا ضيق المنفذين
فاستعن بالغمز على بعضها وبلطفها **علاج الذبح والخوانيق وكل احتناق من كل سبب** اما الحار فيجب ان يبدا فيه
بالفصد ولا تخرج الدم الكثير دفعه وخصوصا اذا كان قد احدث القوه في الضعف بل يوخذ عشره عشره كل ساعة الى
اليوم الثالث بالتفاريق المتواليه فان لم يكن اخذ في الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الى ان يعرض الغشى في القوى فيجب
ان يجي بالتفريق نحو حفظ القوه ودفع الغشى فان الغشى اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجتمع عسر النفس وسقوط القوه
وخصوصا وهم ماخوذون بتقليل الغذاء احتيارا او ضروره ولا سيما ان كانت حمى وقد يجب ان يراعى في امر الفصد شيا
اخر وهو انه ربما كان سبب غلبه الدم في الحلق احتباسا لا سيما من معتاد كدم الحيض ودم البواسير وفي مثل ذلك
يجب ان يكون الفصد في جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب هاهنا من فصد الصافن وحجامة
الساق واذا اخرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما احتيج الى اعادته من غد وبالحقيقه انه اذا حملت
الحال المدافعه بالفصد الى النضج فذلك افضل ليبقى القوه في البدن ويقع الاستفراغ من نفس ماده المرض وينقص على
ارسال متواتر اما بعشر وزنات دم او خمس وزنات فيسهل النفس وكذلك ايضا الغراغر يوخر ان كان هناك امتلا
او كانت الغراغر تولم خوفا من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد التنقيه ومن الذبح صنف اخر يكون في اقصى الغلصمه واذا
قصد قبل الانحطاط من العلة انحط الى المخنق ولكن اكثر ما يعرف به وقت الخناق من الابتدا والتزيد والانتها والانحطاط
هو من حال الازدراد وتزيد عسره او وقوفه او انحطاطه وما دام في التزيد ولم يكن ضروره لم نفصد الفصد البالغ بل
نقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشاركه من امتلا البدن كله بل كانت الفضله في ناحية الحلق فقط ولم تحس
مدة اجازان لا نفصد بل نبعد عن بدنه اسباب التحلل المحوج الى البدل الكثير ونمنع الغذا ليكون بدنه مستعملا للدم
في الاغتذا وصارفا اياه عن جهة ورمه كانه نعصبها الدم ثم نقبل على التحليل والانضاج فان قصد ربما لم يحتمل
ذلك ولم يكن بد من تغذيه وفي التغذيه تعذيب وخصوصا حين لا يسيغ ولا يوخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب
ان يبادر الى ذلك ولو في اليوم الاول بل ولو في حلل التفاريق المذكوره وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتده
وربما احتيج الى فصد الوداج وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه والى حجامة الساق فانه نافع جدا ومن كان يعتاده
الخوانيق فيجب ان نفصد له قبل عروضها كما ترى امتلا وعند الربيع ومما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن اللينة
والحقن القويه جدا الا ان يمنع الحمى فحينئذ يجب ان نقتصر على الحقن اللينة وللحقن القويه وللشافات منفعه في ذلك قويه
ويجب ان يشد الاطراف ويطوق العنق بصوف وخصوصا صوف الزوفا مغموسا انه كان في الزيت او في دهن البابونج فانه
ملين مسكن للوجع ثم في اخره يخلط به الجاذب حين لا ينفع هذه وهي مثل البورق والخردل والقسط والجندبيدستر والكبريت
والمراهم القويه المحمرة وايضا عسل البلادر وكل ما سقط ويجب ان نقتصر من غذاهم الى اليوم الثالث على السكنجبين او
شراب العسل ثم تدرج الى ما الشعير مع بعض الاشربه اللذيذه ثم الى مخ البيض ثم اذا سهل البلع استعمل الاحسا بحذر وفي
وفي اخره يحمل الاحسا من المنضجات ثم المحللات واذا عسر البلع وضعت المحاجم على الرقبه عند الخرزة الناسه بالمص

او بالنار لتتسع المنفذ قليلا قليلا ويسيغ ما يجرع من الاغذيه فاذا فرغ من ذلك ازيلت المحاجم واما النارية فانها تسقط
بنفسها ولا باس ان تشرط ايضا ويخرج الدم من هناك ومن الاخدعين ثم تحجم بحجمة واحدة على الراس وتوضع اصل المحاجم
على النقر تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف الجهه ويقللها وكذلك الاول يضع تحت
الثدي وعلى الكاهل ولا باس بادخال ما ينقى من الخيزران ونحوه ملفوفا عليه قطنه فان في السقنه توسيعا وربما ادخل في
الحلق قصبه معموله من ذهب او فضه او نحوهما مما يعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم
على الرقبه وقد ينفع في توسيع البلع والحلق والنفس غمز الاكتاف بالقوه واما الادويه في الابتدا اما القوابض خصوصا
للدموي وافضل القوابض ما له مع قبضه جوهر لطيف يغوص به ومن الاشيا التي اخرجها التجربه ان القوابض المخلوطه
المركبه انفع من المفرده البسيطه وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين
مثل شراب البنفسج والفانيذ واللبن الحار ولعاب بزر الكتان والمنفخ وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المحلله تخلط
بها وربما لم يكن الماده كثيره في الانصباب ويكون الورم ليس كثيرا قويا فاسدا فيستعمل العفص والنوشادر فانه يمنع بقوه
ويحلل بقوه واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر الفصد فيه مصروفا الى التبريد مع التقبض وقد يستعمل الطوخات
وقد يستعمل فيه وفي كل حال غرغرات ويستعمل لعوقات وسفوفات فمن ذلك التغرغر بالسكنجبين والماء والخل
فانه عظيم المنفعه في اول الحار والبارد وبرب التوت خاصه البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل ويستعمل في الابتدا
صرفا ويقوى بقوابض من جنس عصارة السماق والحصرم محمصين وكما هما والجلنار وانما يستعمل في مثل العسل
لئلا يقوى وكذلك طبيخ الشب بالعسل او طبيخ السماق بعقيد العنب واقوى من ذلك عصارة الجوز الطري وهو من
افضل ادويه هذه الاورام وعصارة الورد الطري ورب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديد النفع في الابتدا
واقوى من ذلك طبيخ الاس والبلوط والسماق وما الكزبره والسماق وما قشور الجوز وما الاس وما طبخ فيه العدس
جدا والسفرجل القابض جدا والمزعرور خاصيه والشب اليماني له خاصية في ذلك وايضا يسحق في الحلق نفوخ من
بزر الورد والسماق والجلنار اجزاء سوا ومن الكافور شي قليل وللصفراوي عصارات البقول البارده مخلوطه بما
فيه قبض ما وعصا الراعي وعصاره عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشترك بينهما في الابتدا بزر الورد
وبزر البقله ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب معرطح ويوضع تحت اللسان واذا
انقطع التحلب فيجب ان يخلط برب التوت المر والزعفران فان المر غواص بقوه قبضه ويحلله ويعوض الزعفران ويجب
على الانضاج وان رايته يميل الى الصلابه خلطت بالتوت شيا من البورق واذا قارب المنتهى او حصل فيه فيجب ان يستعمل
ايضا ما فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب بدا وفيه فلوس الخيار شنبر والزفت في رب التوت او طبيخ التين والحلبه
او رب الاس مع المنفخ او عصير الكرنب بعسل او منفخ او المقل العربي محلولا برب العنب فانه نافع جدا او ما الاصول
مطبوخا فيه زبيب وحلبه وتمر والتين والمر والزعفران والدارصيني غرغره بالسكنجبين او ما العسل ويستعمل الاضمده
ايضا للانضاج مثل ضماد الساهر ويقطر دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا راسه لا يصح ورا صلاة

وجب ان يستعمل في ادويته الكرنب واذا كان قد نضج فاجتهد في تفجير الورم بالغراغر التي تجمع التليين والتفجير كبعض
الادوية الحادة في اللين بغرغرة به وان كان ظاهرا او تطاول ولا ينفجر فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة مع مبادرة
الى التفجير طبيخ التين بالحلبة والتمر وطبيخ العدس بالورد ورب السوسن وبزر المرو بعد ذلك فتدرج الى ما هو اقوى فيخلط
رب التوت كورق ومر كثير وايضا بزر المرو مدافا في لبن ماعز والادهان المسخنة وخصوصا مع عسل وسك وبتغرغر
بمثل ما عسل طبخ فيه تين وفودنج ومرزنجوش او شبث وبعنع ونمام واصل السوسن مجموعة ومفرقة وللقسط خصوصا
البحري منفعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء تقصد الجلاء التام والتفجير مثل النطرون والبورق والحلتيت
والمر والفلفل والجندبيدستر ودقاق الخطاطيف وخرا الديك بغرغرة مع رب التوت بل بالنوشادر والعاقرقرحا وبزر
الحرمل والخردل وبزر الفجل بالماء والسكنجبين يستعمل هذه نفوخات ونفخ النوشادر مريح واذا انحطت العلة استعمل
الشراب والحمام والسعوط نافع في الانتهاء يوخذ اصل السوسن اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة صفة نجب
الكرنب او عقيد العنب واما علاج البلغمي فمن ذلك ان يدخل في الحلق قصب معمول معوج ملفوف عليه خرق بلطخ
الورم ويسقى به الرطوبة وللمعتق منه حلتيت بدارصيني او يسهل بالقوقايا وبالايارج ونحوه ويحقن بالحقن الحادة القوية
جدا واما علاج السوداوي فانفع الادوية له دواء الحرمل غرغرة ولطوخا من داخل وخارج واما الادوية التي لها خاصية
وموافقة في كل وقت فخرء الكلب الابيض والذئب الابيض يجوع الكلب ويطعم العظام وحدها حتى يلقي خرءا ابيض يكون قليل النتن
وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي ويجب ان يجتهد حتى يكون ما يغتذي به نقيا سهل الهضم واقصله له الخبز والترمس
تعد قليل ويسقى عليه شرابا عتيقا ثم يوخذ جيعه ويجفف فانه اقل نتنا فان اشتهى مع الخبز شيئا اخر فلا عدة الجيدة
الهضم الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والحجل واطراف الماعز فان هذه مع جودة الهضم
يخرج ثفلا قليل النتن ومن ادويته الفاعلة بالخاصية الخطاف المحرق يذبح اولا ويسيل الدم على الاجنحة ثم يذر عليها
ملح ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويودع التنور ولان يودع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب عندي وكذلك
خرء الخطاف المحرق بقوة وقد يحنك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك اورام اللهاة وقد يحنك ايضا
مرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهر النحاس ورؤس السميكات المملوحة خصوصا للهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين
المطبوخ فيه بزر الفجل والقلقطار والقلقديس جيدان لورم النغانغ ومن المركبات دواء التوت بالمر والزعفران بعد دواء الخطاطيف
ودواء الحرمل وقد وافقشور الجوز الطري واقراص اندرون ودواء بهذه الصفة خرء الكلب الابيض محرما في حرف او عم محرق اوقية فلفل
وزن درهمين عفص محرق قشور الرمان لحى الخنزير او القرد او الضبع من كل واحد اوقية مر وقسط من كل واحد نصف اوقية يسحق
او يلطخ بعسل وايضا في اخره وفي وقت الشدة عدده صبي عن خبز وترمس وخرء الكلب والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر
في اليوم مرات وربما ورم لسان المحنوق ايضا وربما يحوج الى معالجته وقد تكلمنا في اورام اللسان والذي يخص هذا الموضع
منع وجوب الرجوع الى ما قيل هناك ان يحتال بعد الفصد في جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع ايارج
فيقرا فان له خاصية في حط الاخلاط التي تتحلب الى فم المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصارة

الحس وهو دواء خاصيته دلك عليها روبا نافعة ثم ان احتيج الى تحليل لطيف فعل واما الفقاري فمما ينتفع به في تدبيره ان يحال
بغمز الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون باليد او بالاصبع وقد يجد بذلك راحة والالة شبه مثل
اللجام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الى خارج والغمز ضار جدا في الاورام واذا اشتدت الخوانيق ولم ينجع الادوية واوقف
بالهلاك كان الذي يرجى به التخلص شق القصبة وذلك بشق الرباطات التي بين حلقتين من حلق القصبة من غير ان ينال
الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيبرا ووجه علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك
ويوخذ الجلد ويشق واصوبه ان يوخذ الجلد بصنارة ويمد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين حلقتين من الوسط بحذاء
شق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الذرور الاصفر ويجب ان يطوي شفتا شق الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب الغضروف
والاغشية شيء وهذا حكم في مثل هذا الشق وان لم يقع لهذا العرض فاريطاران في تلك الاربطة نفسها ورم ولم يجب
ان يستعمل الشق واذا اغشي على العليل وخشي ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان
وفصد عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وبغير شرط فان كان سبب احساء وغشيه العرق
فانه يكسر ليسيل الدم ثم يدخل الحمام وبالجملة قوة وطيب حتى يسقط واما المتخلص عن الخناق الشديد فيجب ان يفصد ويحقن
ويحسى ابا ماحسوا من دقيق الحمص واللبن او ماء اللحم مدوفا فيه الخبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق
فالاولى به هجر الكلام من اي وجع كان في اللهاة والكوزتين هذه قد تعرض لها نوازل يورمها حتى تمنع النفس وقد
تسترخي اللهاة من غير ورم فيحتاج الى ما يقبضها ويجففها من الباردة والحارة وربما احتيج الى قطعها ويقرب
معالجتها من معالجة الخوانيق ويعالج في الابتداء بلطوخات برفق تمسها ويستعمل بريشة فان الاصبع في غير وقته وغير
رفقه ربما عنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل عليه العفصة والملتهب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل ماء
الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فان لهما فعلا قويا ومما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيراء والعنزروت بالسباخ
لطوخا وايضا جلنار وجزان شب يماني جزء يسحق ليس بخريره ويستعمل بملعقة مقطوعة الراس عرضا ودعا ربذفهما وعفران
وكافور ويستعمل لطوخا وايضا الخل والعفص مسحوقا بالخل يلطخ بريشة وايضا ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا
جوز شادنج وجوز فروحوس محرق والذي يسمى احراطوس والحجر الارمني وطباشير وطين مختوم والارمني ورب الحصرم
وثمرة الشوكة المصرية والشب اليماني ونور الورد يتخذ منها مثل ذلك والتبخير باعواد الشبث مما ينقص اللهاة جدا وايضا
عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا مقوما ثخينا فانه لطوخ جيد ويجب مع الغرغرة بالقوابض
ان يديم الغرغرة بالماء الحار فان ذلك بعده لفعل القوابض فيه ويلينه ويمنع تصلب القوابض اياه فان اورثها القوابض صلابة
او انعصارا مولما استعمل فيها اللعاب والصمغ والكثيراء والنشا والانزروت وبزر الخطمي وماء النخالة والشعير
تقوم عصارة اطراف العوسج بخمسه عسلا او وزنه ربا او طبيخ الورد والسماق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطلى
من خارج عالة يحصف وقابض قوي مثل ما يجد بالعفص والشب اليماني والملح هو المتقدم على جميع ذلك عمل دواء وللمسوق
عفص فج جزء اخ احمر سماق من كل واحد ثلاثة اجزاء وثلث ملح مشوي عشرين جزءا يستعمل دواء جيد في الاحوال

والاوقات شب يمانى بلثه بزر الورد جزين قسط جز يستعمل ضمادا ويشبه يرفع اللهاه وهو جيد وايضا ويوخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بخمسه عسلا ويطلى وايضا شب جزء نوشادر جزء ونصف عفص فج بلثي جزء زاج ثلثه اجزا واذا بلغ المنتهى او قاربه استعمل المر والزعفران والسعد وما اشبهه ودارشيشعان حاصه وقاح الاذخر وعيدان البلسان والاشنه ويستعمل الطوخا وما يشبهها غراغر وخصوصا اذا استعمل منها غراغر بطبيخ اصل السوسن وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز فى الاذن فى كل وقت فانه نافع فان جمعت اللوزتان او ما يليها استعملت السلاقات المذكوره فى باب الخوانيق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قثا الحمار والكبريت والقنطوريون والبطرون الاحمر بعسل وحدها واذا صلب الورم وطال فليس له كالحلتيت واذا احدث تدق فى موضع وتعلط فى موضع فاقطع وما امكن ان يدافع بذلك ويضمد بنوشادر ويرفعه اليه بملعقه كاللجام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا اذا دل اصلها فان فيه خطرا عظيما غرغره بجفف قروح اودام النعانع ويسقها عدس جلنار من كل واحد خمسه شياف ماميثا زعفران قسط من كل واحد جزء يطبخ فى الما ويوخذ من سلافته جزء ومن رب التوت وربعه عسل ويتغرغر به **سقوط اللهاة** قد يسقط اللهاه بحمى وقد يسقط بغير حمى وسقوطه ان يمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعه وربما احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ **العلاج** ان كان هناك حرارة وحمره فصدت ثم استعملت الغرغرات المذكورة فى الابواب الماضيه مثل الغرغره بالخل وماء الورد ثم يشال بورد وصندل وجلنار وكافور ورب التوت خاصه فى الاله الشبيهه باللجام ويجب ان يكون رفق ما امكن فان لم يكن هناك حرارة وحمره استعملت الغرغره بالسكنجبين والخردل والمرى النبطى ويشال بالاله المذكورة والدوا الذى يشال به العفص والنوشادر مسحوقين واقوى العلاج ان يكبس بالاله الى فوق ويمتد الى خارج بالادوية القوابض او المخلوطه بالمحللات على ما يجب وربما غمز بالاصبع ملطوخه بعسل ورب التوت والجوز وغير ذلك ومن الادويه الجيدة للكبس جلنار وشب وكافور ومن الجيدة فى الاشال السك بالنوشادر والعفص بالنوشادر والسك الطف فعلا بعد ان لا يكون هناك افه من ورم وامتلا فاذا وقع يغرغر بما البلح غرغره بعد غرغره ومما جرب كذلك ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصاره لحيه التيس بلثه اواق يطبخ فى العسل او فى الطلا وهو اقوى والصدان قد يشال لها بهم العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا اطلى منه على يوافيخهم **افراد كلام فى قطع اللهاة واللوزتين** يجب ان ينظر فى اللهاه دقتها وضمورها وخصوصا فى اسفلها وان غلظ طرفها ورشح منه كالقيح فهو اول وقت وحينئذ يقطع بالحديد او بالادوية الكاوية ويحتاط باسهال لطيف يقدمه وينقص البدن عن الامتلا ان كان به من دم او غيره فان القطع مع الامتلا اخطر والدقيق المستطيل كذنب الفاره الراكب على اللسان من غير امتلا وحمره او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفه قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل ويتمكن من اللهاه بالقالب ويجر الى اسفل ولا يستاصل قطعها بل يترك منه شى فانك ان قربته من الحنك لم يكد الدم يرقا البته مع انه لا يجب ان يقطع شيا قليلا فيكون الافه يبقى بحالها بل يجب ان يقطع قدر ما زاد على الطبيعى واما اذا كانت حمرا وارمه ففى قطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقا بكل يرقو ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا يزال يحك

على اصلها فانه يسقطها ومن الادوية المسقطه اياها بالكى هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان يقص بهذه الادوية على اللهاة وبالاله الموصوفه ويمسك ساعة من غير بلع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيه الى ان يسود فان اسودت سقطت بعد بلثه ايام فى الاكثر ويجب ان يكون المعالج ممسكا فاح الفم حتى يسيل اللعابه ولا يحتبس فى فمه واما اللوزتان فيعلمان بصناره ويجذبان الى الخارج ما امكن من غير ان يجذب معها الصفاقات فيقطعان استدارة من فوق الاصل عند الطول بالاله القاطعه من بعد ان تقلب الاله وتقطع الواحده بعد الاخرى وبعد مراعاه الشرايط المذكوره فى لونها وحجمها فاذا اسقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها مكب على وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بما وخل مبردين وسقيا ويسعل ليسقى باطنه ثم يجعل عليها ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطبيخ العلليق وورق الاس مفترا **ذكر افات القطع** من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعرض الريه للبرد والحر فيحدث سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك يعرض المعدة لسوء المزاج عن سبب بادمن ريح وغبار ونحوه وكثير منهم يستبرد الهوا المعتدل وكثير منهم استحكم البرد فى صدره ورئته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتبس **علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين** يجب ان يوضع المحاجم على العنق والثديين ويفصد من العروق السافلة المشاركة كالابطى ونحوه قصدا للجذب واما المفردات الحابسه للدم والمطبوخات المستعمله كذلك فهى مثل الزاج يلطخ به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل كما البلح والعصارات البارده القابضة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والريباس وعنب الثعلب وما السفرجل الحامض ومن الاشيا المجربه التى لها خاصيه فى هذا الباب ويجب ان يستعمل فى الحال دوا شهد به من العلما المعروف بدبوحاس وهو الكوهشارك وايضا عصارة لسان الحمل اذا استعملت خصوصا باقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا يستعمل شى منها حارا بل باردا بالفعل فان الحرارة مما يجذب ويبطل فعل الدوا **الفن العاشر فى احوال الرية والصدر وهو خمس مقالات المقالة الاولى منه فى الاصول وفى المعنى وفى تشريح الحنجرة والقصبة والرية** فاما قصبة الريه فهو عضو مولف من غضاريف كثيره دوائر واجزاء دواير يضد بعضها على بعض مما لاقى منها منفذ الطعام الذى خلفه وهو المرى جعل ناقصا وقرسا من نصف دائرة وجعل قطعها الى المرى ويماس المرى منه جسم غشائى لا غضروفى بل الجوهر الغضروفى منه الى قدام والف هذه الغضاريف برباطات تجللها غشاء ويجرى على جميع ذلك من الباطن غشاء املس الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه الغوقانى الذى يلى الفم والحنجره وطرفه الاسفل ينقسم قسمين ثم ينقسم اقساما يجرى فى الريه مجاوره لشعب العروق الضاربه والساكنه وتنتهى توزعها الى فوهات هى اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها ويجرى معها واما ما خلقه من غضروف فليوخذ منه الاصح المذكور ولا يلحجه اللين الى الانطباق وليكون صلابته واقيه له اذ كان وضعه الى قدام وليكون صلابته سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وتاليفه من غضاريف كثيره مربوطه باغشيه ليمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس ولا يالم من المصادمات التى تعرض لها من تحته وفوق ومن الانجذابات التى تعرض لها الى طرفيها وليكون الافه اذا عرضت لم تتسع ولم تشتمل وجعلت مستديره ليكون احوى واسلم وانما نقص ما يماس المرى منه لئلا تزحم اللقمه

النافذه بل يندفع عن وجهها اذا امددت المرى الى السعة فيكون تجويفها حينئذ كانه مستعان للمرى اذ المرى يأخذ في
الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصا والازدراد لا يجامع التنفس لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى قصبة الرية من فوق لئلا
يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بركوب الغضروف المكبي على المجرى وكذلك الذي يسمى لا اسم له فاذا كان الازدراد
والقى محوجا الى انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عندما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشي الذي يسمى لسان المزمار
مضائق عند طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدى من سعة الى ضيق ثم الى فضا واسع كما في المزمار فلا بد للصوت
من تضييق ليحبس وهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من شانه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما تصليب الغشا
الذي يبسطها فليقاوم حدة النوازل والنفوث الردية والبخار الدخاني المردود من القلب ولكي لا يسترخي بقرع
الصوت واما انقسامها اولا الى قسمين فلان الرهدات قسمين واما تشعبها مع العروق السواكن فليأخذ منها الغذا
واما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ينفذ فيها النسيم البارد الى الشرايين الموديه الى القلب ولا ينفذ فيها البهادم اذ لو نفذ
لحدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرية واما الحنجرة فانها اله لتمام الصوت ولتحبس النفس وفي داخلها الجرم الشبيه
بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الحنك وهو مثل الزائدة التي يسد بها راس المزمار فيتم به الصوت
والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمرى شدا اذا امر المرى بالازدراد ومال الى اسفل لجذب اللقمة انطبق الحنجرة وارتفعت
الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتمددت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المرى يكون فم
القصبة والحنجرة ملتصقين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المرى شي فيجوزها الطعام
والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شي الا في احايين يستعجل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام
حركة الى المرى متشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها في
الكتاب الاول واما الرية فانها مولفة من اجزا احدها شعب القصبة والثاني شعب الشريان الوريدي والثالث شعب الوريد
الشرياني ويجمعها لا محالة لحم رخو متخلخل هوائي خلق من ارق الدم والطفه وذلك ايضا غذاوها وهو كثير المنافذ لونه
الى البياض خصوصا في ريات ما تم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليسعه الهوا وينضج فيه ويندفع فضلة عنه
كما خلق الكبد بالقياس الى الغذا وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم
الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداده الهوا للقلب اكثر من المحتاج اليه في
نفسه واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عندما يغوص في الماء وعندما يصوت صوتا طويلا متصلا يستمد
عن اخذ الهوا او يعاف استنشاقه لاحوال واسباب داعية اليه من نتن او غيره هوا معدا ياخذه القلب منفعة هذا الهوا
المعدان يعدله ويحه حرارة القلب فان عد الروح بالجوهر الذي هو اغلب في مزاجه من غير ان يكون الهوا وحده كما ظن
بعضهم يستحيل روحا كما لا يكون الما وحده يغذو عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزء غاذ واما منفذ مبدرقا اما الما
فلغذا البدن واما الهوا فلغذا الروح وكل واحد من غذا البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة اخراج العضل
المحترق من الروح وهو دخانيته فاخلاء الرية لدخول الهوا البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى

السخونة فلا ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والقصبة في الرية فان القصبة والشريان الوريدي يشتركان في
تمام فعل التنفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذا الرية من الدم النضيج الصافي الجائي من القلب واما
منفعة اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب واما تخلخله فليصلح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهوا في القصبة فقط
بل قد يتخلص الى جرم الرية منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين ايضا بالانقباض على الدفع فيكون يستعد للحركة فلذلك
ما ينتفخ الرية بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهوا على ما يغتذي به ولتردده الكثير فيه واما انقسامها فاسهل ليلا يتعطل
التنفس لآفة تصيب احد الشقين وكل شعبة تتشعب كذلك الى شعبتين واما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش
وطي للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه في التنفس بكثير ولما كان القلب اميل يسيرا الى الشمال وجد في جهة الشمال شاغل
لفضا الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون للرية في جانب اليمين زيادة يكون وطا للعرق وقد وقع حاجة والرية
يغشيها غشي عصبي ليكون لها على ما علمت حس ما لوجه فان لم يكن مداخلا كان محللا وعلى ان الرية نفسها وطا
للقلب بلينه ووقاية له والصدر مقسوم الى نحوين يفصل بينهما غشا ينشا من محاذاة منتصف القص ولا ينفذ
من احد النحوين الى الاخر وهذا الغشا بالحقيقة غشاءان وهو يتصل من خلف بالفقار ومن فوق يلتقي الترقوتين
والغرض في خلقتهما ان يكون الصدر ذا بطنين ان اصاب احدهما افة كمل الاخر لا فعال التنفس واغراضه ومن منافعهما
ربط المرى والرية واعضا الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح العضل فانه
بالحقيقة احدى العضل وهو من ثلث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به تم فعلها والطبقة
التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي تبسطه والطبقة السافلة مثل ذلك لاغشية الصفاق
وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما ينفذ المرى والشريان الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الاجوف وهو شديد التعلق به والاكثر التحام

في امزجة الرية وطرق علامات احوالها

نقول اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما
تضاعف والنفخة والصوت وثقله وقلة التضرر بالهوا البارد وكثرته بالحار والاعراض عطشي يسكنه النسيم البارد
كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه لهث وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت
وحدتهما والتضرر بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج
الرطب فيدل عليه كثرة الفصول وبحوحة الصوت والخرخرة خصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مائلة الى فوق والعجز
عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفصول وخشونة الصوت او اشتباهه
لصوت الكراكي وربما كان هناك ربو لشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرية طبعا وقد يكون عرضا
ويشتركان في شي من العلامات ويفترقان في شي فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما نستثني من بعد واما
ما يفترقان فيه فشان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضا كانت العلامة
له عرضية قد حدث به الا ان يكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فيكون علامة للطبيعي مثاله عظم الصدر
او صغره واعلم ان اخص الدلايل على احوال الصدر والرية النفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره

ونه وطيب رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الحمى فمنه على الافة في
العضل الباسطه والاخر على انها في العضل القابضه اذا كانت الافه في العضل والسعال والنفث والنبض وقد بين لك
كيفيه دلائل النفس وكيفيه دلائل الصوت وكيفيه دلائل السعال وكيفيه دلائل النفث واما النبض فما يوجبه بحسب الاحوال
والامراض فقد عرفت ذلك والرية مجاوره للقلب والاستدلال من احواله عليها اقوى والنبض ادل على ما يلي شعب القصبة
من الرية والسعال ادل على ما يلي القصبة وتخمة الرية واحساس الثقل دليل خاص على ان الماده في الرية واحساس اللذع والنخس
دليل خاص على ان الماده في الاغشيه والعضلات واذا كان الاسعال بسعال خفيف فالمادة قريبة من اعلى القصبة وما
يليها وان كانت لا تنبعث الا بسعال كثير فالماده غائرة بعيده وقد يصحب اوجاع اعضا الصدر علامات من اعضا بعيده
مثل الدوار في اورام الحجاب وحمرة الوجه في اورام الرية **في الامراض التي تعرض للرية** تعرض لها الامراض المختصة بالمتشابهه
الاجزا والامراض الالية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا في العروق الخشنه وفي حلمها
وقد يكون لاسباب السدد كلها حتى الانطباق والامراض المشتركه ويعد يكثر امراض الرية في الشتا والخريف لكثرة النوازل وخصوصا
في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهوا البارد ضار بالرية الا ان يكون متاذية بالحر الشديد وكثيرا ما يودي امراض
الرية الى امراض الكبد كما تؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقا وكذلك الحجاب **في معالجة الرية** لنتأمل ما يتنا
في باب الرية وضيق النفس ويستقل الى غيره مما يشاركه في السبب من الامراض وقد يراض الرية بمثل رفع الصوت ومثل النفس
النافع للملطف بذلك فضولها ولاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصة فانما يجب ان يستعمل حبوبا ولعوقا في اكثر
الامر يمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا ليطول عبورها في جوار القصبة ويتعاود فيتأدى الى القصبة والرية
وخصوصا اذا نيم مستلقيا وارحب العضل كلها التي تلي الرية وقصبتها كلها واقرب وجوه اماله فضول الرية هو الجانب
الذي يلي المري فلذلك ينتفع بالقي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع **في المواد النابتة في الرية واحكامها ومعالجاتها**
المواد التي تحصل في الرية قد يكون من جنس الرطوبة وقد يكون من جنس القيح وقد يكون من جنس الدم والمواد الحادة الرقيقه
والرقيقه والمواد الناشبة في الرية قد يعسر اسعالها اما الغليظها او لزوجتها فلاسن واما الرقيقها فلا يلزمها الريح الدافعه
اباها بالسعال بل ينفذ الرطوبة عن الريح فينالها الريح عن دافعه لها واما الشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية
غليظه فلا يسارع في التجفيف بل استعمل التليين وبالتقطيع مع تحليل بمداراة ويكون اهم الامرين اليك التقطيع
اي يكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ما العسل فانه ينفذها ويحلوا ويلين **في**
الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي
على مراتب المرتبه الاولى فمثل دقيق الباقلي وما العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفسيح
لسدد الرية كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما ستعلم علته في باب الكبد ومن الباردات حب القثا والعدس المطبوخ
والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه كان انضاجه اكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه اقل وتنقيته
اكثر واقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العسل والحلبه والكندر وهو يرون له قوة في هذا المعنى واقوى

من ذلك الكمون والفلفل والكرسنه واصل السوسن واصل الجاوشير والجندبيدستر بالعسل والعنصل المشوي مسحوقا معجونا
بعسل والقنطوريون الكبير والزراوند المدحرج والشونيز والدود التي يكون تحت الجرار اذا جففت على خزف فوق الجمر
او في التنور حتى يبيض فيخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع في الادوية وماوه شديد النفع والريوند من جملة ما يسهل
النفث والسساليوس شديد المنفعه والبلوس نافع منه جدا خصوصا التي يعد الذي لم يسلق الا سلقه واحده والزعفران
يقوي الات النفس ويسهل النفس جدا وهذه الادويه تصلح مشروبه وتصلح ضمادات ومن الادوية المركبه حب افلاطون وحب
المسعه وشراب الزوفا والنسخ المختلفه ودوا الدلد ومخلص ودوا اسقلبيادس ودوا السوس واشربه الخشخاش
نسخ ودوا معاوس ودوا البلادر بالهليلجات ومما ينفث الاخلاط الغليظه والمده يوخذ من السكبينج والمر من
كل واحد مثقال فربيون ما سالين افيون مثقال جندبيدستر مثقال يعجن بشراب حلو الشربه منه نصف مثقال ومما جرب
كندر اربعة دراهم مراسن مع ثلث اواق سبيخج مطبخ ويلعق كالعسل او عصارة الكرنب بمثله عسلا ويلعق مطبوخا
حتى ينعقد والنار نار الجمر وايضا مر وفلفل وبزر الانجره وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويسقى غدوه وعشية عدد اليوم
وايضا خردل وزن درهم بورق وزن تسع قراريط عصاره قثا الحمار وانيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربه
يخرج فضولا كثيره ويسقى بلا اذى ومن الادوية القوية في ذلك ان يوخذ المحروث والخردل وبزر الانجره وعصاره قثا
الحمار وانيسون يجمع ذلك كله بالعسل ويعجن به ومن الاخلاط المائلة الى الحر حلبه اوقية بزر الكتان اوقيه ونصف كرسنه
نصف اوقيه جوف حب القطن نصف اوقيه رب السوس اوقيه يلت الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل وايضا سپستان وتين
ابيض وزبيب منزوع العجم واصل السوس وبرساوشان يطبخ في الما طبخا ناعما ويسقى منه وان طبخ في هذا الماء اسفاناخ
وتربد كان نافعا واعلم انه كثيرا ما يحتبس الشي في الصدر وهو قابل للاسعال الا ان القوه تضعف عنه ويحتاج
ان يستعان بالعطاس **كلام كلي في النفس** النفس يتم بحركتين وبينهما على مثال ما عليه الامر في النبض
الا ان حركة النفس اراديه يمكن ان تغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في النفس ان علا الرية
نسيما باردا حتى يعدل لنبضات القلب فلا يزال القلب ياخذ منها الهوا البارد ويرد اليها البخار الدخاني الحار بعرض
لذلك المستنشق امران احدهما استحالته عن برده بتسخين ما يجاوره ومما يخالطه واستحالته عن صفائه بمخالطة
البخار الدخاني له فحينئذ يزول عنه المعنى الذي به يصلح استمداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستبدال منه
وبين الامرين وقفتان واستحالة وهو الاستنشاق يكون بانبساط الرية تابعه لحركه اجرام تطيف بها عن نفس الامر فيها
واخراجه يكون لانقباض الرية تابعه لحركه اجرام تطيف بها والنفس عند العامه هو المخرج عند الاطبا وفي اصطلاح
ما يسميه تارة المخرج كما عند العامه وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هي الحركة الانبساطيه وعند الاطبا فيه
اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركه النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الافه يتم بحركه الحجاب وان احتيج الى زيادة
قوه لما ليس يدخل الا بمشقه او ليقوى النفس ليخرج بقوه شارك الحجاب في هذه المعونه عضل الصدر كلها حتى اعاليها
او لا بد فبعض السافله منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل الحنجرة فان احتيج الى ان تقطع

حروفا و يولف منه كلاما لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفه وكما ان في
النبض عظيما وصغيرا وطويلا وقصيرا وسريعا وبطيا وحارا وباردا ومتواترا ومتفاوتا وقويا وضعيفا و منقطعا
ومتصلا ومتشنجا ومرتعشا وقليل حشو العروق وكثيره وامورا مختلفه وامورا محموده واموار مذمومه ولكل ذلك
اسباب وكل ذلك دليل على امر ما ولها اختلاف بحسب الامزجه والاسنان والاجناس والعوارض البدنيه والنفسانيه
كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب وكل امر منها دليل فمن النفس عظيم ومنه
صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطي ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه
سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستوٍ ومنه مختلف ومن اصناف النفس ما له
اسما خاصه به مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخانق والنفس المسكر وذوات النفس
كما يكون في السكتة ونحوها والافات التي تعرض في اعضا النفس فيدخل منها افه في النفس اما ان تكون في اعضا النفس
او في مباديها او فيما تشاركها بالجوار واعضا النفس هي الحنجرة والريه والقصبة والعروق الخشنه والشرايين والحجاب و
وعضل الصدر والصدر نفسه فان الافه قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس افه
واما مباديها فالدماغ نفسه والنخاع ايضا لانه منبت الحجاب فانه ينبت اكثره من الزوج الرابع من عصب
النخاع ويتصل به شعبه من الخامس والسادس والعصب الجاي اليها واما الاعضا المشاركه بالجوار فكالمعدة
والكبد والرحم والامعا وساير الاحشا وتلك الافات اما سوء مزاج مضعف حارا وباردا ورطبا ويابسا اما
كان سادجا او بماده من خلط محتبس او منصب اليه كثيرا ولزج او غليظ والمدة والقيح من جملتها او من ريح او
بخار واما مرض آلي من فالج او تشنج او انحلال فرد من تصدع او تعفن او تعرج او تاكل او من ورم بارد او حار
او صلب او من وجع وانت تعلم مما نقصه عليك ان النفس قوي الدلاله وجاري مجرى النبض بعد ان تراعي المعتاد
فيها كما يجب عليك ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض دايما ايضا **في النفس العظيم والصغير واسبابه**
ودلايله النفس العظيم هو النفس الذي ينال هوا اكثر جدا فوق المعتدل وهو الذي انبسط معه اعضا النفس
في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير والضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيصغر ما يستنشق
وكذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني العلة المذكورة وقد يظن ان الصغير
هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركة الحجاب وحده
صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوه وربما كان النفس
صغيرا وان كانت الاعضا الصدريه كلها تتحرك اذا كان كلها ضعيفا فلا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه
ولان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان تعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفا باستنشاق الهوا واخراجه
الوافر مثلهما عن الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس ولا واحد من تلك الاعضا يفي بانبساط تام
ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونه غيره حصل من الجميع بسط للريه كاف معتدل وذلك لضعف من القوى

او لضيق من المنافذ كما تعرض في ذات الريه لكن يجب ان يكون عظم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهوا
مفعولا ومردودا او لم يتم ذلك الا بحركه جامعه من العضل الصدريه وما يليها ثم لا ينعكس حتى يكون كلما تحركت فيه العضل
كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركه التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هوا كثير والصغير هو على مقابلته
وقد يبلغ من شدة حركة اعضا النفس للاستنشاق ان تتحرك منبسطه من قدام الى الترقوتين ومن خلف الى عظم
الكتفين ومن الجانبين الى معظم لحم الكتفين وربما استعانت بالمنخرين بل يستعين بهما في اكثر الاحوال وقد يختلف
الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم
وذلك بحسب المادة التي يحتاج ان تخرج بالانقباض والكيفيه التي يحتاج الى ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما
كانت الحاجة اليه امس كانت الحركه التي بحسبه ازيد فان احتيج الى نفض البخار الدخاني اكثر لكثرة كميته او حدة كيفيته
كان الانقباض عظيما بصيا وان احتيج الى اطفا نايره اللهب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان عظيم
الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزيه ناقصه والغريبه الداخله
زايده والاسباب في جسم هذه الاعضا كلها للحركه تعد اربعه اشيا فانها اما ان يكون لسبب عظم الحاجه لالتهاب
حرارة في نواحي القلب والريه واما السبب في العضل المحركه من ضعف في نفسها او مشاركه الاصول ومثل ما هو في
الدق والسل او في جمع المدة فانها تضعف القوة او لعله اليه بها خاصه او مشاركتها المذكورة فيما سلف من تشنج
يعرض لها او فالج او سوء مزاج او ورم او وجع او غير ذلك او لمانع يعرض العضل عن الانبساط مثل امتلا المعدة
اغذيه او رياح اذا جاوز الحد فيحال بين الحجاب والانبساط فلم ينبسط هو وحده واما الضيق المنافذ التي هي الحنجرة
وحدها او القصبة والشرايين وما يتصل بها من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الريه فانها اذا امتلات اخلاطا
كثرت فيها السدد او عرض فيها الورم وهو لا كاصحاب الربو واصحاب المرة واصحاب ذات الريه واما الغفلة مع حاجه
او قله حاجته حتى طالت المدة بين النفسين فاحتيج الى نفس عظيم يلاقي ما وقع من التقصير مثل نبض المختلط العقل
اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم يمعن فيه ومن جملة هذه الجملة عظم نفس النايم لانه يكثر فيه البخارات
الدخانيه ويغفل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا محاله عظيما وكذلك نبض من
مزاج قلبه ليس بذلك الحار المتماضي بالنفس فيدافع الى وقت الضرورة ويلاقي بالعظم ما فات بالمدافعة
العلامات العلامات التي بها يفرق بين اسباب حركه الصدر كله انه ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجه ويكون
القوة قويه كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون ملمس النفس حارا املتهبا والنبض ايضا عظيما دالا على الحرارة
ويكون علامات الالتهاب موجوده في الصدر والوجه والعطش وفي اللسان في لونه وخشونته وفي غير ذلك
فان لم يكن ذلك ولم يكن القوة ساقطه فكانها لا يمكنها البسط التام فالسبب الضيق في شي مما عددناه واما ان
كانت الاعضا كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركه يعتد بها ولا تنبسط البسط التام بل ربما لا يكون ويعول
كل التعويل على المنخرين ولا يكون هناك عند الرد نفخه فالقوة المحركه التي للعضل ما وفه واذا كان الضيق من رطوبة

في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتاج صاحبه الى تنحنح وهو زيادة علامة على علامة الضيق
الكلي فان لم يكن ذلك كان السبب اعوص من ذلك واذا احدث الضيق الخرخرة دفعه وقد سالت الى الرئة مادة من النوازل او
سالت الى الرئة او لا ثم الى القصبة ثانيا مدة وقيح من عضو من الاعضا نفثته **النفس الشديد** هو الذي يكون مع عظمه
كان القوة تتكلف هناك فضل ازعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة **النفس العالي الشاهق** هو
الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه الى تحريك اعالي عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسافل
عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الحميات الوبائية **النفس الصغير** تعرف اسبابه ما من تعرف اسباب العظم
على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا احال الوجع بين اعضا النفس وبين حركاتها وقد يصغر النفس
الضيق واذا اقترن به التفاوت دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضا النفس وما يليها من
المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها **العلامات** علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم
معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع
لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم يدعو الحاجة اليه
والى احتمال الوجع او يصد الحاجة فيه عقله عن الوجع والكاين عن الضيق بخلاف ذلك كله **النفس الطويل** وهو
الذي يطول فيه مدة تحريك الهوا في استنشاقه ورده ليمكن القوة من التصرف في الهوا الكثير وربما منع عن العظيم
السريع وجع او ضيق فاقتصر الطويل في استيفا المبلغ المستنشق مبلغ العظيم والسريع **النفس القصير** النفس
القصير هو مخالف للطويل واذا اقترن به التواتر كان سببه وجعا في آلة النفس وما يليها واذا اقترن به التفاوت
دل على موت الغريزية **النفس السريع** النفس السريع هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير
والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم تبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق المبلوغ اليه بالعظم واما
لان عن العظم حايلا مثل ما قيل في النبض وذلك الحايل اما في الآلة واما في القوة وقد يكون السرعة في احدى الحركتين اكثر
منها في الاخرى مثل النسبة المذكورة في النفس العظيم **النفس البطي** هو ضد السريع ولضد اسبابه وقد يبطو للوجع
اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى ان يتحرك برفق وتؤدة **النفس المتواتر** هو النفس الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي
قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم يف بالعظم والسرعة لانها اكثر من المبلوغ اليه بهما او لان دونهما حايلا
من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قيح في فضا الصدر او شي آخر من اسباب الضيق وانت تعرف
بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك فيما سلف لك في النفس العظيم والنفس المتواتر على ما يشهد
به بقراط يستتبع افة تخفيف الرئة واتعاب اعضا النفس فيما يليها **النفس البارد** يدل على موت القوة وطفوء الحرارة
الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو ارداء علامة في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوة فيتم
دلالته على انحلال الغريزية **النفس المنتن** هو داخل في البحر ويفارق ساير اصناف البحر بان تلك الاصناف قد يروح
النتن في غير حال التنفس وهذا انما يتبين عند ما يخرج النفس ويدل على اخلاط عفنة في اعضا النفس اما القصبة

واما الرئة اذا عفن فيها خلط او مدة **في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم والصغير السريع والنفس
المتواتر واضدادها** لقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن حايل عظم النفس فان زادت اكثر اسرع فان زادت
اكثر تواتر واذا تراجعت الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحار الغريزي والمنع واذا فقد التراجع في
المعاني الثلثة وجد التفاوت اكثر للاستظام العظم فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل منه الى البطو وهما اقل منه الى التفاوت
واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان
السبب في الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذي قبل الانبساط اقصر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان
زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع يتبع ورما حارا او ضيقا عن سدة **في النفس
المتجري المجلل للرئة** هذا النفس يدل على خور من القوة او ضيق شديد حانق في ذبحة او وجع مدة او انصبابها
او خلط **كلام كلي في سوء النفس** سوء النفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في التنفس التي لا يتبع اعراضا صحية بل
اعراضا مرضية آفية وذلك مثل عسر التنفس وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد
يعرض لانواع سوء المزاج والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط واورام واوجاع موانع عن الحركة والقروح في الحجاب
ونواحي الصدر ولسقوط القوة من امراض ناهكة وحميات حادة ووبائية وسموم مشروبة وكل سوء تنفس وضيقه وغيره
لمادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الجوانيق الداخلة مع
عند الاستلقا اصلا **في ضيق النفس** ضيق النفس هو ان لا يجد الهوا المتصرف فيه بالتنفس منفذا في جهة حركته
الا ضيقا لا يسرب فيه الا قليلا قليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة وشعبها والشرايين
وفي نفس خلخلة الرئة وفي جرمها واشد اورامها تضييقا للنفس ما كان صلبا او اخلاط كثيرة فيها غليظة او لزجة او ما
يجتمع في الرئة او انطباق يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم حار في كبد او معدة او طحال او اخلاط منصبة في الفضا
لاستسقا او غيره مثل ما يكون من انفجارات اورام في الجوف الاسفل يحول دون الانبساط او ركانة عن يبس او قبض او
عن برد تصيب الرئة والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب وهو اولى ان يسمى عسر النفس او عن بخرة دخانية تضيق
مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر ولا تجد الاعضا المنبسطة للتنفس مجالا وقد يكون
بسبب البحران وعلامته له اذا مالت المواد الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام
الباطنة منتقلة الى نواحي الرأس ويتدد باورام خلف الاذنين ان كان الامر اسلم او في الدماغ ان كان اصعب **العلامات**
علامات الاورام الخانقة قد سلفت لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات
والحجاب الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر وهو اضعف وفي غضاريف الرئة والوجع الذي فيه
مضض وربما ادى الى السعال وان كانت حادة فالحمى وعلامات الخانقية معروفة تشتد عند الاستلقاء واما علامات
الاخلاط اما ان كانت في القصبة فالنفث والسوق الى السعال والانتفاع به مع انبعاث الشي بادنى سعال ومع خرخرة
وان كانت في الرئة كان الحال كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعد من النفس

وان كانت في القصا فثقل نصب من جانب الى جانب مع تعذر الاضطجاع ثم يبدو النفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس
سعال يعتد به **النفس المختلف** النفس يختلف لمثل اسباب اختلاف النبض ويكون خلافه منتظما وغير منتظم **النفس
المتضاعف** هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يهم بالانبساط فيه وهو الفخم او الانقباض وهو الصغير يتحرك بينهما
وقفه كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه فخم اذا انبسط ويعثر اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة لا تنفع بما استنشق
بل توجب ابتدا اخذ في الزياده واما ضعف في الات النفس المعلومه يحوج الى استراحة في التنفس اما السوء مزاج مضعف
مسقط للقوة او يجفف او مصلب للالة وهو الاكثر واما الوجع فيها او في مجاورها او ورم والمجاورات مثل الحجاب
والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما المرض الى حمى قد عدد مرارا واكثره بتشنج كان او يكون وهذا النفس
علامة رديئة في الامراض الحادة والحميات الحاده واما اذا عرض من برد فانه مما تشفيه الحمى **النفس المنصف** هو ان
يكون الافة في نصف الرئة والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم **النفس المنتصب** هو ان يكون التصرف
في الهوا شاقا ان كان ضيق وان لم يكن ضيق فالسبب فيه افات اعضا النفس على ما قيل مثل في غمره وربما كان لهيب
ناري يغلب على القلب ويكون لبرد ممس للقوة المحركة او انطفائها كما يعرض عند اصحاب برد الحجاب بسبب تبرده من طلاء
او غيره وقد يكون لسدة وربما كان خلطا وقد يكون لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهوا او برد من ضماد يوضع عليه
لسبب في نفسه او لسبب في المعدة والكبد فمعهو في جوار ذلك الضماد ويبرد فلا يحور انبساطه وقد يكون لسدد
فيحتبس عندها الريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا المخالف للضيق وربما كانت السده ورما وقد يكون
لدوا مسهل اثار ولم يسهل او حقنه حارة لم يسهل وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الجنب الحاجه ويجب ان يقرا
ما كتبناه في اخر قولنا في ضيق النفس ها هنا ايضا **انتصاب النفس** انتصاب النفس هو النفس الذي لا يتاتى لصاحبه
الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع ان يحني العنق فانه يضيق عليه
النفس كما يضيق على محدب الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحني الصدر والظهر الى خلف واذا التصق هذه النصبة
وخصوصا اذا استلقى عرض له ان ينطبق منه اجزا الرئة بعضها مع بعض وينسد المجاري لانها في الاصل في مثله يكون
مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير يبطله سيلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا
في الحميات ونحوها لا بجرم ما ليه ورطوبات منحله وقد يكون بالحقيقه لاخلاط ماليه وساده وا ورام او لان
العضل مسترخيه فاذا لم يتبدل الى ناحيه الرجل بل يميل الى ناحيه الظهر والصدر ضعفت **كلام كلي في
نفس الطبايع والاحوال في نفس الاسنان** اما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة
شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم وليست حاجتهم الى النطفيه تقلله وهو فيهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم
يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في نفسهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان
فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواترا اذا الحاجه تبلغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل المعاني الزايدة من
نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطا واشد تفا وبما لا يخفى عليك

نفس الممتلي من الغذاء او من الحبل والاستسقاء ونحوه نفسهم الى الصغر لان الحجاب ممنوعة
عن الحركة الباسطة ولما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعه وتواتر ان كانت القوة وافية او تواتر وحده ان كانت
منقوصه **نفس المستحم** اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة واللين للالة ويسرع ويتواتر للحاجه فاما المستحم
بالبارد فامره بالعكس **نفس النايم** اذا كانت القوة قويه فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكوره في باب النبض
فيكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر **نفس الوجع في اعضا والصدر** هو كما علمت
فيما سلف هنالك بيانه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطو اذا لم يكن يلتهب ويتواتر كما
ويكون صغره وقصره اكثر من بطئه لان داعيه الى الاحساس وقلة الانبساط اكثر من داعيه الى الرفق والتادي يعظم
الانبساط اشد من التادي بالسرعه فان التهب القلب وسخن لم يكن بد من سرعه وان يودي بها **نفس من
ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب** يحتاج ان يلاقي ما يكون بالضيق بلا فا من جهه السرعة
والتواتر في اكثر الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو مما اشرح في بابه **نفس اصحاب
المدة** قد يتكلفون بسط الصدر كله مع حرارة وبحه ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه
العلة يكون قد امعن في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة والربو باقيه **نفس اصحاب الربو والاختناق
وما اشبههما** يكون مع بسط عظيم ومع سرعه وتواتر للحاجه وعوز المادة ولا يكون لهم نفخة في الزمان
الربو عله رئية لا يجد الوادع معها بدا من نفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله المحموم او المكدود وهذه العلة
اذا عرضت للمشايخ لم يكد يبرا ولا يصح وكيف وهو في الشباب عسر البرء ايضا وفي اكثر الامر يزداد عند الاستلقا
وهذه العله من العلل المتطاوله وطالما ذلك نوايب حادة على مثال نوايب الصرع والتشنج وقد يكون الافة بها
في نفس الرئة وما يتصل بها ليحتلج اخلاط غليظه في الشرايين وشعبها الصغار وبواضعها وربما كانت في فضية
الرئة وربما كانت في خلخلة الرئة والاماكن الخاليه وهذه الرطوبات قد يكون منصبة اليها من الراس خصوصا
في البلاد الجنوبيه ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبيه وقد يكون مندفعه اليها من مواضع اخرى وقد يكون
تولدها فيها وبردها فيبتدي قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط ليس في الرئة وشرايينها بل في المعدة منصبة
من الراس او الكبد او متولده في المعدة والبهر الحادث عند الاصعاد هو لمزاحمه المعدة للحجاب ومزاحمة الحجاب
للرئة وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تودي بالكيفيه وقد تودي بالكميه
والكثرة وقد يكون في النادر من جفاف الرئة وتيبسها واجتماعها الى نفسها وقد يكون من بردها وقد يكون لافة
في مبادي اعضا النفس من العصب والنخاع والدماغ او نوازل يندفع اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضا
مجاوره تزحم النفس فلا تنبسط مثل المعدة الممتليه اذا زاحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا
احتقن في الرئة وصار اليها وقد يكون بسبب ريح يحتقن في اعضا التنفس فيزاحم النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر
فلا يسعه الحاجه من النفس ويكون ذلك افة خلقية في النفس كما يعرض في الغذا من صغر المعدة وقد يشتد الربو

فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما تنتقل الى ذات الرئة **العلامات** ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة
نفسها كان هناك ضيق في اول النفس مع نحيح ونحو احساس مادة وافقه ويقل مع نفث شي من مكان قريب
وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت في العروق الحسية دام اختلاف النبض
خفقانيا وربما ادى الى خفقان يستحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الفضا كف
كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المبادي دل عليه ما مضى لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده
بسبب هيجان ما بها او امتلا يقع فيه وان كان عن نزلات دل عليها حالها وان كان عن انفجار مدة دفعة الى اعضا
النفس دل عليها ما تقدم من ورم ووجع ثم ما يحدث عن انفجار فان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث
البتة وان يقل عند تناول ما يرطب واستعمال ما يرطب وان كان بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق
يختلف بحسب تناول النوافخ وما لا ينفخ له وان كان لسبب برد مزاج الرئة وكما يكون في المشايخ فانه يشتد قليلا قليلا
ويستحكم **علاج الربو وضيق النفس والانتصاب** اما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان يقبل على اما
الرطوبات التي في رياتهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الآفة العارضة فيها هي الكثرة فاستفراغ البدن لا محالة بالمسهل
ويجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة ليس فيها تسخين شديد يؤدي الى تجفيف المادة وتغليظها ولهذا لم يلق
الاوايل في معاجين الربو افيونا ولا بنجا ولا شوكرانا اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا بزرقطونا
الا ما شاء الله وكذلك يجب ان يتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر على تلطيف و
تقطيع ساذج ربما ادى عنفه وعصيان المادة الى جراحة في الرئة وكذلك فان جميع ما يبد يضر بهذه العلة من حيث
لا اخراجه الرقيق من الرطوبة واذا احسست مع الربو بغلظ في الكبد فيجب ان يخلط بالادوية الصدرية ادوية من
جنس الغافث والافسنتين والذي يجمع بين الامرين جميعا شديدا هو مثل فوة الصبغ والراوند ايضا واذا كان المعالج
صبيا فيجب ان يخلط الادوية بلبن امه ويكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن ومما يعين على النضج
والنفع مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل دلك الصدر وما يليه بالايدي والمناديل الخشنة خاصة
اذا كان هناك نفس الانتصاب دلكا معتدلا يابسا من غير دهن الا ان يقع اعيا فيستعمل الدهن ويجب ان يستعمل في
الدلك في بعض الاوقات القيسوم والنطرون ويدلك به دلكا شديدا وان كان المادة كثيرة فلا بد من سقية مسهل
متخذ من مثل بزر الانجرة والسبانخ وما الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد السقية والقي استعمال الصوت
ورفعه متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال القي المتصل وخصوصا بعد اكل الفجل او شرب اربعة
دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والخربق الابيض نافع جدا وهو في
امراض الصدر مامون غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطع من الخربق الابيض فيغرز في الفجل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع
عنه ويوكل ذلك الفجل وايضا يؤخذ من الملح والخردل من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن
النطرون دانق يسقى في خمسة اساتير ما وعسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة لين الطبيعة

وبعضهم على ذلك تناول الكبر المملح قبل الطعام والطريخ العتيق ومرقة الديك الهرم مع لب القرطم واللبلاب والسلق
فان لم يكن بذلك سقي ماء شعير شديد الطبخ فيه قليل افربيون والافتيمون شديد النفع في هذه العلة فان يجد من طبيخ
فيه افتيمون ماء عسل كان شديد النفع وكذلك ليتناول منه مثقال بما المسحيح وكذلك طبيخ التين والفوذنج والسذاب
في الماء يحد منه ما العسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذا بزمان طويل ويعاود وكذلك
طبيخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة يتدرج فيها من بطء الى سرعة لئلا يحدث المعالجة فيهم
احيانا التحريك المادة بالعنف واما اغذيتهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبزا
نضيجا منقولا معمولا من عجين خمير وبقلهم الملطفات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفوذنج ودسومة
اطعمتهم من شحوم الارانب والايايل والغزلان وخاصة الثعالب ولا سيما رياتها فان الرية من الثعلب دوا لهذه العلة
اذا جففت وسقي منه وزن درهمين وكذلك رية القنفذ البري واما لحمانهم فمثل السمك الطري والصخري النهري
دون الآجامي ومثل العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك ينفعهم وقد ينفع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو واما
شرابهم فليكن الريحاني العتيق الرقيق القليل المقدار واما اذا ارادوا ان يكثروا النضج ويعين على النفث اخذ منه الرقيق
جدا وشراب العسل ينفعهم ايضا وفي الخمور الحلوة المعانة باشيا ملطفة تضاف اليها منفعة لهم لما فيها من الجلا
والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يباعدوا بين الطعام والشراب ولا يتروا من الماء دفعة بل دفعات واما الامور
التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير خصوصا نوم النهار والنوم
على الطعام اضر شي لهم اللهم الا ان يصيبهم قر شديد واعيا وحرارة فليناموا حينئذ يوما يسيرا ويجب ان يحتووا
كل حبة فيها نفخ وان يحسوا الشراب على الطعام كان ماء او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي تلائمهم فمثل ان يسقوا
من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جندبيدستر مع الاشق وحب الغاريقون لا بد من استعماله
في الشهر مرتين اذا قويت العلة ونسخته غاريقون ثلثة دراهم اصل السوسن واحد فراسيون واحد تربد خمسة ابارج
فيقرا اربعة شحم الحنظل عنزروت من كل واحد درهم مر درهم يعجن بسكنجبين والشربة منه وزن درهمين وايضا شحم
الحنظل نصف مثقال افتيمون سدس مثقال يعجن بالماء ويحبب ويستعمل بعد استعمال الحقنة الساذجة قبله بيوم وهي
التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل دانق بزر الانجرة درهم
افتيمون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ويقطر عليها ثلث ساعات ثم يسقون اوقية او ثلث ماء العسل وايضا
شحم الحنظل والشيح بالسوية بورق نصف جزء اصل السوسن جزءا ويشرح يحبب والشربة منه من درهم ونصف الى درهمين
يقطر ساعة ويسقى نصف قوطولي ماء العسل وايضا خردل مثقال ملح العجين نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف
مثقال يتخذ منه ثمانية اقراص ويشرب يوما قرصة ويوما لا والشربة بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة وينفث بسهولة
واما سائر الادوية فيجب ان ينقل فيها ولا يواصل الدوا الواحد دائما فيها فتالفه الطبيعة وايضا من الادوية والابدان
مناسبات لا تدرك الا بالتجربة واذا جربت فالزم الانفع ويجب ان يراعى جهة مصب المادة فان كانت من الراس دبر

الراس بعلاج النوازل مع تدبير سقيه الخلط وربما وقع فيه المخدرات والطين الارمني عجيب في منع النوازل واما
نفادتها الادوية فمثل دواء دیسقوریدوس ومثل الرراوند المدحرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الما او مثل سكنجبين
مع شراب والابهل وجوز السرو وايضا العاشرا والعاسر سدس اربعة دوانيق ونصف بما الاصول وايضا الحلتيت المنقوع
فيه بزر الانجره مرارا وزن درهمين برد الحرف مقطرا عليه دهن اللوز الحلو واصل الفوه نصف وربع مع السكنجبين العنصلي
فان سكنجبين العنصل نافع جدا والعنصل المشوي نفسه وخصوصا مع عسل وزراوند مدحرج والفوتنجان
والشيح والسوسن وكمافیطوس وجند بیدستر وایضا مطبوخ قنطوريون والقنطوريون صفاه نافع لهم في
حال الغلط عند الحركة وفي الابتدا والرفق عند السكون والفوتنجان والشيح والسوسن وكمافیطوس وجندبیدستر
وفي الاخر يتخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط وحده او مع قليل عاقرقرحا وبارزد والجاوشير قوي نافع جدا من
هذه العلة الا انه مما يجب ان يسقى عابلته العظيمة بالعصب ودوا الكبريت شديد النفع لهم وايضا يوخذ من الحرف
والسمسم من كل واحد ثلثون درهما ومن الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا يوخذ بزر الثعلب
يابسة خمسة فودنج جبلي اربعة بزر الكرفس وساذج هندي من كل واحد عشرة حماما فلفل من كل واحد اربعة بزر
البنج اسن او يوخذ عصارة بصل العنصل مثلها عسلا فائقا ويعقد على فحم ويسقى منه مسطرون قبل الطعام
ومثله بعده وايضا فوتنج وحاشا وايرسا وفلفل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشيه وايضا حمده
وشيح ارمني وكمافیطوس وجندبیدستر وكندر وزوفا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وهو شربتان او يوخذ بورق
اربعة فلفل ابيض اسارون ثلثة اشق اسارون يعجن بمسحج والشربة قدر باقلاه واحده بما العسل او جندبیدستر
وزراوند مدحرج واشق من كل واحد مثقال فلفل عشر حبات يخلط برب العنب والشربة مقدار باقلاه واحده في
السكنجبين وايضا فراسيون وقسط وميعه وحب الصنوبر من كل واحد مثقال جعده وجندبیدستر من كل واحد مثقال
فلفل ابيض عصارة قثا الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاه بما العسل المسخن وايضا خردل وبورق
من كل واحد جزان فودنج نهري عصاره قثا الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربة مقدار كرسنة في ما الشهد
على الريق او شيح وافسنتين وسداب معجونا بعسل او يعقد السلاقه بعسل او يطبخ هذه الادوية بعسل والاول يسقى بسكنجبين
او طبيخ الفودنج باللبن وخصوصا اذا كانت هناك حرارة واعلم ان الراسن وماؤه شديد النفع من هذه العلة
ومن الادوية القوية فيها الزرنيخ بالرساج يتخذ منه حب للربو ويسقى الزرنيخ بالرساج بما العسل او الكبريت بالنيمبرشت
ومن الادوية الجيدة القريبة من الاعتدال الكمون بخل ممزوج وهو نافع جدا للنفس الانتصاب وايضا لعاب الخردل
الابيض بمثله عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند سده الاحساق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع
درهمين من حرف في خمس اواق ما وعسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النساء ايضا والادهان التي تقطر
على الشرتهم دهن اللوز الحلو والمر ودهن الصنوبر والمروخات فمثل دهن السوسن ودهن الغار يمرخ به الصدر وكذلك
دهن الشبت واما الدخن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بهما بشحم الماعز وايضا مر وقسط وسليخه وزعفران وزراوند

وايضا المنعه السائلة والبارزد والصبر الاسقوطري وايضا زرنيخ وزراوند طويل يسحقان ويعجنان بشحم البقر ويتخذ
منه بنادق ويبخر منه بدهن عشرة ايام كل يوم ثلث مرات واما الكائن من الربو وضيق النفس بسبب الخراج دخانه استولى
على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينفع فيهما بالفصد واولاه من الجانب الايسر واما الكائن بسبب الريح فالقصد
في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعلومة والثاني نفتح السدد ليجد العاصي على التحليل منها
منفذا ومما ينفع من ذلك التمريخ ايضا بدهن الناردين ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضمدة النافعة لهم الشبت
والبابونج والمرزنجوش مطبوخات يكمد به الصدر والحسان ومن المشروبات السجزينا والامروسيا والغمي وايضا الكمكبينج
والجاوشير الشربة من ايهما كان مثقال واما الكائن من الربو وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان يشتغل بعلاج النوازل مع
ونفث ما اجتمع واما المطنون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء
النفس وليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكائن عن اليبس والجفاف فينفع
منه شرب البان الاتن والمعز والعصارات والادهان البارده المرطبه ودهن اللوز في الاحشا المرطبه والشراب الرقيق
المزاج وهجر المسخنات بقوة والمحللات والمجففات مما علمت ويوافقهم الاطليه المرطبه والمراهم المبرده والمروخات
الناعمة واما ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة ويوخذ معه النهاب فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبرده والقيروطيات
المبرّدة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشرب السكنجبين المربى وما الشعير نافع فيه واما الكائن
عن البرد فالمسخنات المشروبه والمطليه وطبيخ الحلبه بالزبيب نافع لهم

علاج ساير اصناف سوء النفس

ان كان السبب في سوء النفس حرارة القلب استعملت الادوية المبرده مشروبه وطلاء وان كان السبب كثرة البخارات التي
في القلب نفسه او التي تاتي الرية من مواضع اخرى فافصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بما الجبن المتخذ بالسكنجبين
مع الاذخر فيقرا واستعمل ذلك الدين والرجلين وان كان السبب رطوبة رقيقة استعمل ما يعدل قوامها بالتغليظ وان كان
السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة استعملت ما يجلو مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء النفس الرطب
سكرجة من ما الباذروج او ما السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المقيات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل
والزوفا ونحوه ويرجع الى ما قيل في باب الربو وما عد في الصدريات وان كان الابخرة والرطوبات تاتي من مواضع اخرى
عولج الدماغي منها بعلاج النزله وسقية الراس الا ان يكون النزله من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتي
من مواضع اخرى بجذب المادة الى جهة اخرى بعد الفصد والاستفراغ ويقبل على تقويه الصدر بمثل الزراوند
والسقوردیون والاسطوخودوس والديا قوذا الساذج والمقوى نافعان جدا في تقويه الراس وان كان لسبب الاعصاب
استعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها وينعشه بمثل الادهان العطريه وان كان لورم في المري او سوء مزاج عولج ذلك
بما قيل في بابه وان كان بمشاركة المعدة بقيت المعدة وقويت بما ذكر في بابه وان كان من برد استعمل مثل السجزينا
والامروسيا والانقرديا وان كان من يبس استعمل مثل الفاسد باللبن الحليب وما قيل في ابواب اخرى وان كان من رياح
استعملت الكمادات المذكورة في الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادويه النافعة من سوء

السفس وعسره لتقويته الات السفس وتسهيله النفس **علاج عسر النفس من هذه الجملة** ان كان
ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدوآ البلادر المعجون بالعسل في كل شهر مرتين والشربة ستة وثلثون قيراطا واليوم
الذي ياخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم سوسن وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب الممزوج وفي العشا
صفرة البيض مع لب الخبز وفي الغد فروجا صغيرا يتخذ منه مرق ويستحم من عشية الغد وان لم يزل بهذا استعمل معجون
البسد ودوا الند وما خص خصوصا اذا انطاول العلة فان كان السبب من الراس يستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين
بصابون وبورق ويسكر من المعطسات ويتغرغر برب التوت مع الصبر والمر ويستعمل رياضة والتمريخ على الظهر
ويستعمل ربط الساق ولا مبتديا من فوق الى اسفل ويستعمل المثقاب المذكورة وحب بهذه الصفة سيح وقصا
السداب وحشيش الافسنتين سوا يحبب كل يوم حب كالحمص وبعده السكنجبين وخصوصا العنصلي وايضا جندبيدستر
وشحم من كل واحد جزء افسنتين وكمون من كل واحد نصف جزء يحبب كالحمص ولعوق الكرنب حده لهم وايضا كلس
العلق التي تحت الحجارة اذا احرق في كوز خزف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة وهذه الوجوه
كلها نافع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان من حرارة فهذا المرض نافع جدا وردسته اصل السوسن اربعة عشر
ابن باديس اسارون وزراوند ومصطكى وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج
من كل واحد ثلثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والقثا والقرع والبطيخ من كل واحد درهم صمغ كثيرا رب السوس
بزر الخيار من كل واحد درهم ويحتاج ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف اصاب العصب
او آفة فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن النرجس والسوسن والرازقي
والادهان المتخذة بالافاويه والقيروطيات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران نفسه عامه في المنفعة
وان كان السبب ضربه اصابت منابت تلك الاعصاب عالجت بما ينبغي من موانع الورم **المقالة الثالثة في الصوت** الصوت
فاعله العضل التي عند الحنجرة سعد بر الفيح ويدفع الهوا المحرج وقرعه والته الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار
وهي الالة الاولى الحقيقية وسائر الالات بواعث ومعينات وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر ومودي مادته
الرئة ومادته الهوا الذي يموج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالافة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما السبب
الباعث للمادة وافته اما بطلان واما نقصان واما تغير بحوحة او حدة او ثقل او حشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل
واحد من هذه الاسباب انما تعتل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة وخصوصا من نزلة بالة تعرض للحنجرة اولما تعرض
لها من انحلال فرد وانقطاع او ورم او وجع او ضربه وسقطه وقد يكون الافة فيه نفسه وقد يكون بشركة المبدا
القريب من الاعصاب التي ينشطى الى تلك العضل ومباديها او البعيد كالدماغ وقد يكون بشركة العضو المجاور من
اعضا الغدا واعضا النفس او المحيط بهما من البطن والصدر والمتصل بهما من خرز الفقار دلس من الحنك فان تغيره
الى رطوبة او الى يبوسة وحشونة قد يغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة واللوزتين فان صاحبها اذا صوت
احس كالدغدغة القوية الملجئة الى السعال وربما انسد حلوقهم عند كل صياح واما من جهة المودي فان الصوت يتغير

لشدة حر الرئة او بردها او رطوبتها او سيلان القيح اليها من الاورام او سيلان النوازل اليها او يبوستها فالحرارة
تعظم الصوت والبرودة تحدده وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تبحه والملاء
تعدل الصوت وتملسه واذا امتلات الرئة رطوبة ولم تكن القصبة نقية لم يمكن الانسان ان يصوت صوتا عاليا
ولا صافيا لان ذلك يقدر صفا الرئة والحنجرة وصد صفائها وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها
وبحسب سعة الحنجرة وضيقها واذا اشتدت الافات المذكورة في الاعضا الباعثة والمودية بطل الصوت ولم يجب ان
يبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبه الراجع عند الحاجة الى بزل كثيفة بالحديد
فذهب صوته واخر عولج في خنازير فانقطع احدى العصبتين الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كانت الافة
بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خناقا بل ربما حدث منه خناق واذا كانت الافة بالعضل المنبتة صار
الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نفخا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث
فيها استرخا غير تام وحالة شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم تبلغ الرطوبة ان ترجى ابحت الصوت والبحة
اذا عرضت عن الرطوبة تعرض عن رطوبة او كثرت قليلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبح الصوت لشعث
الات التصويت فتحدث بها اعيا او لورم او بثور واردأه ماكان على الطعام او قد يبح للبرد الخشن والحر المفرط بما يستحيل من
المزاج وكذلك السهر والاغذية المخشنة ويبح لكثرة الصياح ويحلل له نسبتها الى الطبقة المغشاة للحلق والحنجرة
والبحوحة التي تعرض للمشايخ لا تبرا واذا كان الصيف شماليا يابسا وخريفه جنوبيا مطيرا فان البحوحة تكثر فيه والدوا
الى اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان الناقهين والضعاف والمتخاشعين المتشبهين
لعلة فوهم كانهم يتحرون عن التصرف في هواكثر فيضيقون الحنجرة حتى يحد صوتهم واذا اجتهد الضعيف
ان يوسع حنجرته ويثقل صوته لم يتسع له **العلاج** ان كان لسوء مزاج في بعض العضل او افة عولج بما يجب في بابه مما
علمته ومن احس بابتدا انقطاع الصوت وجب ان يبادر الى العلاج قبل ان يقوى فياخذ من صفرة بيض مسلوقة و نيمرشت
مقشر او لبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلثة ايام ويجب ان يحسى ما يطبخ في باطن الرمانة الملاسية
الحلوة المطبوخة مدفونة في رماد حار يوخذ عنه اذا لانت ويقلع اعلاها ويحرك ما فيها بالمحوص ويصب فيه قليلا ما
السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل القريبة من الحنجرة او الحنجرة بالعنف في الاداخة ولا يكون هناك وجع ويكون
كدوره وثقل فيجب ان يوخذ بنر يابس وفودنج وبطيخان ثم تخلط بالصمغ الاعرابي المسحوق ويسلا فيها حتى يصير كالعسل
ويلعق او يوخذ مر وزعفران يعقد العنب او يوخذ زعفران ثلثة دراهم ونصف مر درهمين رب السوس وكندر من كل
واحد درهم يجمع برب العنب وبعسل ويعقد او يوخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلثة يطبخ
حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان ولعوق الكرنب نافع ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب وتجرع مائه
قليلا قليلا نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنة والحلبة والكراث الشامي والنبطي
والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب الحلو المشوي نافعه وايضا يوخذ من الزنجبيل المربى باللبن البالغ في التري

ويدق حتى يصير مثل المخ ويلقى عليه نصفه دارفلفل مسحوقا كالكحل وربعه وزعفران كذلك ويسحق الجمع بشاو
بالطبرزد المحلول المقوّم بالعسل وهو منق جدا ومن الاغذيه ما يغذي الخشن مثل الاكارع وخصوصا اكارع البقر يؤكل
منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخه بعسل وان كان من يبس وخصوصا بمشاركه المري وعلامته
ان لا يكون مع البحه عظم بل صغر وحده وصفا ما ويكون مع خشونه ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقه من دهن
البنفسج الطري العذب بالسكر الطبرزد وينفعه لعاب بزرقطونا بما سكر كثير والاغذيه المرطبة الملينه ومرق
الدجاج اسفيدباجات ومرق البقول المعلومه والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبه او يبوسة ودوا التين
المتخذ بالفوتنج والاستلقا نافع لضعف الصوت وبحته **علاج بحة الصوت وخشونته** قد علمت اسباب
البحه فاعلم ان من بحّ صوته فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح وخشن وحاد حريف الا ان يريد بذلك العلاج
التقطيع فيستعملها مخلوطه بادويه لينة فان عرضت البحّة من كثرة الصياح اخذ التين والنعنع والصبر اجزا سوا
ويعجنها بالميسوسنج ويتحسى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلا العنب وينفع مما
قيل في انقطاع الصوت خصوصا دوا الحلتيت بالزعفران وان كانت هناك حرارة فمرقه السرمق والخبازي ومما
الشعير وحب القثا والنشا واللوز وان كان السبب بردا ينفع ايضا بدوا الحلتيت والزعفران المذكور وان ياخذ
من الخردل المقلو ثلثه دراهم ومن الفلفل واحد ومن الدارسته ومن اللبني والقسط من كل واحد اربعه ويتخذ منه حبا
ويمسك تحت اللسان وياخذ من المرّ وزن درهمين ومن اللبان عشره ويجمع بطلا وان كان من صياح وتعب ينفع الحمام
انتفاع ساير اصناف الاعيا وينفعهم الاغذية المرخيه والمعريه كاللبن وصفرة البيض النيمبرشت بلا ملح والاطرية
والاحشا المعروفه ومرق السرمق والخبازي وما اشبهه والحسو المتخذ من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ
والحبوب اللينه المنضجه فانه ان كان كالورم يحلل بها وكذلك الغراغر واللعوقات الملينه من جمله ما يعالج
الخوانيق الحارة وكذلك الاحسا التي يجمع الى التعريه جلا بلا لذع مثل المتخذ من دقيق الباقلي وبزر الكتان واقوى
من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه البحه ان يهجر الشراب اصلا وخصوصا في الابتدا واذا كان ورم فاذا اقبل
شرب الشراب الحلو والفحل المطبوخ والمربى ينفعهم وان كان من رطوبة فلا بد من الحوالي المذكورة في انقطاع
الصوت وجميع تلك الادوية ينفعه والاحسا المتخذه من دقيق الباقلي وفيها دقيق الكرسنه نافع في هذا الباب
والاشيا التي في الدرجة الاولى من الجلا وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب واصل السوس وربّه
ثم الباقلي بالعسل وطبيخ التين ثم المر والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البحوحة الرطبة من النوازل اعطي
صاحبها الخشخاش وربّه ومما يصفي الصوت الخشن والكدر مصغ الكتابه ومن الادويه المزيله للبحوحه ما يتخذ من
حلو يغلى ويصفى ثم يقطر فيه دهن البنفسج ويقوم **في الادوية الحافظة لسلامة الصوت والمحسّنة له**
هي الباقلا وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ العربي والحلبه وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز
وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان وشراب العسل بالميسوسنج المذكور بعد ومن الادويه الحارة المرققة الحلتيت

والفلفل والبازرد واللبان وعلك البطم والفودنج والرساح واللبني وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويبس
واصول الجاوشير ومن الادويه البارده حب القثا والقرع والنشا والكثيرا والصمغ ولعاب بزرقطونا والجلاب ورب
السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتركيب سائر الادويه بها وكذلك اللبن الحليب **الصوت الخشن وعلاجه**
يعرض خشونه الصوت من البرد ومن يبس عضل الصوت ومن حاله كالتشنج يعرض فيها ومن جفاف رطوبه فيها
ومن كثرة الترنم ومن قطع اللهاه ومن الجماع ومن السهر وعلاجه الحمية من الاشيا التي ذكرناها غير مرة وترك الترنم
وليتناول الملينات المذكورة في باب البحوحه وليتن الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن اللوز ويقعد في عظيمه
والذين يعرض لهم ذلك من قطع اللهاه فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا طبخا قدر ما سرع به الرغوه ثم
يمزج بماء حار ويتغرغر به ويسقى منه وعتيقه انفع من طريه **الصوت القصير** سببه قصر الصوت قصر النفس ويجب ان
يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضه والصعود والهبوط في الروابي والدرج والاحتيا
المحوج الى النفس ليتدرج الى تطويل النفس ويطيل المكث ايضا في الحمام الحارّ وفي كل ما يستدعي النفس ويعين تحليله ويحبس
نفسه ويفعل ذلك كله ويترفق ويستحم وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب فان الشراب اعدى المروح وكذلك
بعد الطعام ولكن كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم **الصوت الغليظ** قد يعرض من اسباب البحّة المرخيه الموسعه
للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد يعرض لمن يزاول النفخ الكثير في المزامير وفي البوقات خاصة لما
يعرض من تقطع نفسه واحتباسه في الرية فيتوسع المجاري **الصوت الرقيق** هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من
السهر والاعيا والترنم خصوصا بعد الطعام والرياضه المتعبه والاستفراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويتم
الرياضه المعتدله المخصبه والاغذيه المعتدله ودخول الحمام كل بكره ويهجر القوابض والمجففات والباه **الصوت
المظلم الكدر** هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا اصك بعضه ببعض وسببه رطوبه غليظه جدا ينفع منه الرياضه
والمصارعة وحصر النفس والدلك الباس بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذيه الملطفه والمقطعه
كالسمك المالح والشراب العتيق **الصوت المرتعش** يؤمر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه
ما امكن وضحكه والحركه والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع ويعدل الدبس ويرحهما ما امكن ثم
يستلقي وليتكلف الكلام وقد اثقل صدره بمثل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذيه
له ما يقوي حسه وهي العضل والاكارع وما فيه تغريه وقبض **المعالجات النافعة في السعال ونفث الدم في
السعال** السعال من الحركات التي يدفع بها الطبيعه اذى عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرية والاعضا
التي تتصل بها او بالمشاركه والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب
وهو اما السبب خاص بالرية واما على سبيل المشاركه والسبب الموجب للسعال اما باد واما واصل واما سابق
السعال البادي شيء من الاسباب البادية يجعل اعضا الصدر ما فيه في مزاجها او في هيئتها مثل برد يصيب الرية او
العضلات التي في الصدر او غير ذلك من هوا مستنشق او ما بارد مشروب وغير ذلك فيتحرك الطبيعه الى

دفع المؤذي او لشي من هذه الاسباب البادية باسها فيسحجها او شي مبس او يخش مثل دخان او غبار او طعم غذا حامض
او عفص او حريف او شي غريب يقع في المجرى الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شي من الطعام
او الشراب في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنية
المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة او
سوداوية وذلك في الاقل واذا كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها ما دامت تنزل على القصبة كما ينزل الشي على
الحائط لم يهيج كثير سعال فاذا ارادت ان تنصب في فضا القصبة هاج سعال وكذلك اذا الذعت وكذلك اذا
استقرت في الرية فارادت الطبيعة ان تدفعها او تندفعه من المعدة او الكبد او من بعض اعضا الصدر الى
بعضها او متولدة فيها وقد يكون بسبب انحلال الفرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرية او الحلقوم
وجميع مواضع القابلة لهذه المواد والافات من الرية والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرية واما الاسباب السابقة
فالامتلا وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة والسعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد
وافة فيها او المري او فم المعدة او الندسرا والذي يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات خصوصا مع حمى محرقة او حمى يوم بعينه
ونحوها او ورم بايته او بمشاركة البدن بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا نفث معه ويكون اما
لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتدا حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى ان ينضج وقد يكون
مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد ونواحي المعاليق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد يكون
للمدة تملا فضا الصدر فلا يندفع بالسعال واعلم انه ربما يخرج بالسعال شي حجري مثل حمص او برد وسببه خلط غليظ
تحجره فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به بولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا فقد
شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يودي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتا وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع
المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا اكثر السعال في الشتا
العلامات اما علامات السعال البارد فتزيده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحر ورصاصية الوجه وقلة
العطش وربما كان مع البارد نزلة فيحس بنزل شي الى الصدر وامتداده في الحلق ويقل مع جذب المادة الى الانف ويلقي ما
نزل الى الحلق بالسعال ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتمدد فيما يلي الجبهة وسدد في المنخر وغير ذلك وان
لا ينفث في اول الامر شيئا بلغميا نيا والى صفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامة الحار التهاب وعطش
وسكون بالهوا البارد اكثر من سكونه بالما وحمرة وجه وعظم نبض وعلامة الرطب رطوبة جوهر الرية وعروضه للمشايخ
والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون
والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك ان لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة
النفث ويدل على جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرية
الحارتين والباردين وغير ذلك مما نذكر في بابه وعلامة ما يكون من النضج علامات النضج التي نذكرها ووجع ونخس وكثيرا

ما يكون رطبا وعلامة ما يكون مع القروح علامات ذكرت في باب قروح الرية من نفث خشكريشة او قيح او طائفة من جرم
الرية او حلق القصبة وكونه بعد نوازل اكالة وبعد نفث الدم او للاورام واكثر اليابس يكون اذا كانت هناك مادة تضعف
الدافعة والمنفث كما نعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فما نعرف من دلائل مرض المعدة ويزيد السعال
مع تزيد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلا او خلا وبحسب الاغذية واكثر ذلك يهيج عند الامتلا وعند الهضم وان كان
بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات ذات الكبد واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمى وان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل ثم تأمل
ساير الدلايل التي نعلمها واعلم ان الاشيا الحارة تدق المادة للانتفاث الا انها اذا افرطت انشفت فلا ينفث والباردة
كشراب الخشخاش والحريرة تجمع المادة الى الانتفاث الا انها اذا افرطت اجمدت وشراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلا
المسعل الغليظ فنعم الجالي واما الرقيق فلا فاذا لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فالعلة حشونة الصدر والعلاج اللعوقات
وقد يعرض للمحموم سعال اذا لم يكن السعال رجعت الحمى الى الابتدا والقوابض جدا تضيق مجاري النفث وما الشعير نعم الجالي
للنفث واذا احتبس النفث وحمي الرجل فقد عفنت المادة ووقعت في حمى عفونية او دق **العلاج** اما علاج المزاج البارد
فهو انه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بارد خارجي اصلحه حصر النفس فانه يسخن الرية بسهولة في الحال وان احتيج
الى علاج اقوى لهذا ولغيره من المزاج البارد فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من مر او من ميعة يتخذ بعسل
او يتناول من دردي القطران ملعقة او من علك البطم مع العسل او يشرب دهن البلسان مع سكنجبين الى مثقال وكذلك
الكرنب والنيمبرشت ولعوقات اللعابات الحارة والكرسنة بالعسل وما الرمان الحلو مقوما يلقى عليه عسل او فانيذ
ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس بشمع احمر وكثيرا وسفوف الحلنجبين العسلي على التين
والزبيب واصل السوسن والبرسياوشان ودهن اللوز مع مثقال قوي في مدوفافيه وسفوف طبيخ الزوفا بالزوفا والانيسون
مع التين وغير ذلك واغذيته الاحسا الحنطية بالحلبة والسمن والتين والتمر واصول الكراث الشامي والادهان
ادهان الفستق وحب الصنوبر والاطرية بالفانيذ نافع لهم واما اللحوم فلحوم الفراريج والديوك والاسفيدباجات بها وبلحوم
الحوليات من الضان والنقل الفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والمشمش والموز واكل التين
اليابس مع الجوز واللوز يقطع المر منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وما العسل واما علاج سعال الحار فالمطفيات
المعروفة من العصارات والادهان الملينة اطلية والمروخات والجلابات ايضا نافع لهم وسقي الدياقودا الساذج بكرة
وعشية على النسخة التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش **نسخة لعوق الخشخاش** نسخة جيدة يوخذ خمسة
عشر خشخاشة تكسر تكسيرا جدا وتنقع في قسط من ما العين او ما المطر وهو افضل يوما وليلة ثم يهرا بالطبخ ويصفى
ويلقى على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر ويقوم لعوقا والشربة منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي وممن يحتاج
هولا ما الشعير بالسبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا اذا اصح او في اخره وما
الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب بزرقطونا وحب السفرجل والنشا
والصمغ الاعرابي والجوز واللبوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول

البارده ولبوب مثل القثا والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلي المرضوض المهرا بالطبخ بدهن اللوز ودهن
القرع وما الشعير والاحسا المتخذه من الشعير والباقلي والبقول والنشا وما النخاله وان كانت الطبيعه الى الانحلال
فسويق الشعير بالسكر والاطريه وان اشتد الامر فما الشعير بالسرطانات منزوعه الاطراف مغسوله بما الرماد المملح
سحج ما قود ابارد يرض الخشخاش الرطب بقشوره ويهرا طبخا في الما ويصفى ويلقى عليه سكر ويقوم بقوام
الجلاب وان لم يكن الرطب ينقع بزر اليابس مدقوقا في الما يوما وليله ثم يطبخ فيه وان احتيج الى ما هو اقوى جمع معه القشر
وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شي يسير من بزر البنج ويذاف فيه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب
والرطوبه في نفس الريه فالمحففات الماسفه مخلوطه بالحالبه من ذلك تركيب على هذه الصفه طين ارمني كثيرا صمغ
اعرابي من كل واحد جزء فوفنج زوفا حاشا دارصيني ابرسا برسياوشان من كل واحد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج
المزاج اليابس فلا يخلوا اما ان يكون حمى واما ان لا يكون فان لم يكن حمى فاوفق الاشيا استعمال الالبان الاتن والماعز وغيرها
مع ساير التدبير وان كان حمى فاستعمال ساير المرطبات المشروبة واستعمال القيروطيات المبرده المعروفه واستعمال
ما الشعير وترطيب القدم دايما بالادهان وبحسى الاحسا اللوزيه المرطبه وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان
كان هناك ماده رقيقه اصلحتها بالدياقودات الساذجه واللعوقات الخشخاشيه واللعابية التي ذكرنا منها اشيا
في القرابادين وان كانت غليظه حللتها وحللتها على الشرط المذكور فيما سلف من ان لا يسحق الا باعتدال بل يجتهد
في ان يلين ويقطع ويزلق واستعمل المنقيات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع لعوق الانباط بالعسل او قرطم بالعسل
او سعد بمثله عسل او رب السوس وكثيرا وفه ولوز حلو سوا والصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يوخذ
ثلث مضات صحيحات وضعفها عسل ونصفها سمن ويوخذ من الفلفل اربعون حبه تسحق ويجمع بذلك ويعقد
من غير الانضاج ويلعق منه غدوا وعشيا وايضا يوخذ سبعة اروس كراث شامي ويطبخ في ثلثه ارطال ما حتى
يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي عصارة قشره وعسل ويوخذ ايضا ورد رطب ثمنيه حب الصنوبر واحد صمغ
البطم واحد زبيب اربعه عسل مقدار الكفايه ويتخذ منه لعوق **دوا جيد** يوخذ فوفنج بهري خمس اواق حب
الصنوبر وبزر الانجره من كل واحد اوقيه بزر الكتان وفلفل من كل واحد ثلث اواق يعجن بعسل ويستعمل او يوخذ ثم يحجم خمسه
اجزا سوسن ثمنيه اجزا زعفران وفلفل من كل واحد جزان كرسنه عشرون جزا يعجن بعسل منزوع الرغوه او يوخذ
من الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزء فراسيون وزوفا من كل واحد ثلثه اجزا مر وسوسن من
كل واحد جزان يعجن بعسل مصفى ويسقى للمزمن من القطران بعسل لعقا او القسط الهندي بما الشبث المطبوخ فقد تكرر
مع ملعقة دهن خل وايضا بزر كتان مقلو بالعسل وحده او مع فلفل لكل عشره واحد او فوفنج وايضا لعوق عسل
لبني مع عسل النحل والكاوشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا المثرود يطوس والصبيان يكفيهم الحسو المطبوخ بلبن
امراه حتى يكون في قوام العسل او بما الرازيانج الرطب وان كان السبب فيها نزله عولجت النزلة وان احتيج في منعها
الى استعمال الضماد التين استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي الليل خاصه حب النشا ونعرعروا بالقوانص

التي لا طعم حامض ولا طعم عفص لها وبالديافوذا الساذجه ان كانت حاره او مع المر والزعفران وغيره ان كانت بارده
واما الكائنه عن الاورام والقروح في الريه والصدر فليرجع في علاجها الى ما نذكره في باب ذات الجنب وذات الريه وقروح
الكبد والسل وقد يتخذ للسعال حبوب يمسك في الفم فمنها حبوب للسعال الحار من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك
حبوب تولف من رب السوس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب بزرقطونا وحب السفرجل ولبوب الحبوب حبوب القثا
والقرع والقثد والخيار وشي من الطباشير وكثيرا وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ بهذه الصفه نشا وكثيرا ورب
السوس يحبب بعصارة الخس ومن ذلك حبوب للسعال البارد يتخذ من رب السوس والتمر الهندي في المقدار بلباب القمح
والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس وبزر الخشخاش وقشره والانيسون والشبث والمر والكندر
ومن ذلك حبوب يراد بها التخدير والسونم ويكون العمده فيها المخدرات ويخلط بها ادويه فادزهريه حاره فمن الحبوب
المجربه لذلك وهو يسكن السعال العتيق المودي حب الميعه المعروفه وايضا يوخذ ميعه وحلتيت وابهل واساروق وافيون
سوا يتخذ منه حب ويمسك في الفم وايضا بزر البنج سته حب الصنوبر ثلثه زعفران واحد يعجن بمطبوخ ويحبب وايضا
ميعه وافيون ومر من كل واحد نصف اوقيه دهن البلسان وزعفران من كل واحد درهمان يحبب كالكرسنه وقد يستعمل
في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو وان كانت الرطوبه الى قدر استعمل بخور من زرنيخ احمر وحجر الازرق
ودقيق الشعير وقشر الفسق معجونا بصفرة البيض مقرصا كل قرص منه درهم يجفف في الشمس ويدخن به ثلث مرات
وايضا زراوند ومر وميعه وبازرد بالسويه زرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويبندق ويتبخر بواحده واما السعال
الكائن في الحميات فقد افردنا له تدبيرا عند اعراض الحميات **في نفث الدم** والدم قد يخرج نفلا ويكون من اجزا الفم وقد
يخرج نحنحا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج نحنحا فيكون من القصبه وقد يخرج قيا فيكون من المري وفم المعده
ومن المعده والكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والريه والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي
من الريه فان الذي من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن له غائله قروح الريه وكثيرا ما يصير قروحا ناصوريه يعاود
كل وقت نفث الدم والاسباب القريبه بجميع ذلك جراحه لسبب باد من ضربه او سقطه على الصدر او على الكبد
والحجاب او شي قاطع او سعال ملح او صياح او تحديد صوت بلا تدريج او ضجر ولهذا ما يكثر بالمحابس وبالذي يصعد
عن كل شي وقد ينبعث من القي العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينبعث من تناول مسهلات حاده واغذيه حاده
كالثوم والبصل او خوفا وحزن او غم يحد الدم او نوم على غير وطا او علقة لصقت بالحلق وداخله او سبب واصل
وهو اما في العروق واما في غيرها فالذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعه عن حده او
استرخا واما تاكل بحده خلط واما السحاوه داشحه وكثيرا ما يتسع المنافذ بين اجزا القصبه والشرايين فوق الذي
في الطبع فيرشح الدم الى القصبه والذي في غير العروق فاما جراحه واما قرحه عن جراحه او عن تاكل وبعض الاجزا
من العضو شي وقد يكون عن ورم دموي في الريه يرشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه راشح الماده
عن محفوبها وغليظها وقد يوجد في الريه جميع هذه الاسباب الا العلقه وهذه الاسباب الواصله اسباب اقدم

منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما الكثرة الاغذيه وترك الرياضه واما لانها فاضله عن اعداد الطبيعه كما نعرضها
انبانا عنه في الكتاب الكلي عند ترك رياضه او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو واما لحدتها واما الشدة حركتها
واما الرياح في العروق بعصفها وخصوصا في المحمين فانهم يكثر ذلك فيهم واما الاستعداد الالات الحادثه للمادة لذلك
لبرد تقبضها فتعسر انبساطها ولا تطيع القوه المكلفه ذلك الامتداد بل الانشقا واو الحرارة خارجيه او داخلية
او يبوسه فتقاعدها اي ذلك كان بالتكثيف والتجفيف للانشقاق عن ادنى سبب او لرطوبة ارختها فوسع مسامها او
ملاقاه حارق اكال او قطاع او معفن واذا عرض الامتلا الدموي اقلت الطبيعه على دفع المادة الى اي جهه امكنها اذا كان
اشد استعدادا واقرب من مكان العصل فدفعها سفثا واساله من البواسير او في الطمث او الرعاف فان كانت العروق
قويه لا تخلي عن الدم عرض موت فجاه لانصباب الدم الى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو يعرض له الصبه
قرحه الرئة فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة تميل الى ان يكون قرحه واذا اعقب نفث الدم المحتبس نفث دم
خيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحه استحال اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من
الراس الى الرئة واذا كان نفث الدم من نواحي الرئة تعلق به خوفان خوف من افراطه وخوف من جراحة لان تصير قرحه
وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرء ورم في الكبد او في الطحال

العلامات القريب من الحنجره ينفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد نفث بسعال اشد واذا
نيم على الجانب الذي فيه العلة ازداد انفثاثه ما ينفث ويجب ان ينظر اولا حتى لا يكون من ينفثه رعوفا وتعرف
ذلك بعادة الرعاف وعروضه وبحفه عرضت للراس بعد ثقل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والشارب
امام العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعه علامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرئة من جراحة او قراحة ان يكون زبديا
ويكون منقطعا لا وجع له وهو اقل قدرا من العرقي واعظم غائلة واردا عاقبه وقد ينفث الزبدي اصحاب ذات الجنب
وذات الرئة اذا كان في رئاتهم حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبه الرئة ولكن يجي بنخع وسعال يسير ويكون
ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حس ما بالالم والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون اسخن واشد قواما من الذي
الذي في الرئة واشبه بالدم وان لم يكن في غلظ الدم الذي في الصدر وعلامه المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه
وجموده لطول المسافه مع زبديه ما ودغوة مع وجع في الصدر يدل على موضع العله ويؤكده ازدياده بالنوم على سبب
ذلك الوجع عصبية اعضا الصدر ويكون اسفاته قليلا قليلا ليس فيضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينفث
وعلامة الكاين من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التاكل بقدم اسباب التاكل من تناول اشيا حريفه ونزول
نوازل حريفه وان يكون حمى وينفث قيح او قشرة او جزء من الرئة ويكون نفثه مثل ماء اللحم ويبتدئ نفث الدم يسيرا يسيرا
ثم ربما انشق دفعه فاسفث شي صالح ولونه ردي وعلامه تفتح افواه العروق من الامتلا ان لا يكون وجع البته ويوخذ
راحه ولذة ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وهو اكثر من الذي يخرج عن
التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضور علامات ذات الرئة وغيرها **المعالجات** المبتلى

نفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلائه وكلما احس فيه بامتلا يبودر بالفصد وخصوصا اذا كان بصدده في الحلق
صفقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان يمال الدم منهم الى ناحيه السفلي بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق
واذا ادر طمث النسا في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يحترز عن جميع
الاسباب المحركه للدم مثل الادويه والاغذيه المسخنه ومثل الوثبه والصيحة والضجر والجماع والنفس العالي والكلام الكثير
والنظر الى الاشيا الحمر وشرب الشراب الكثير وكثره الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية مثل الكرفس والصعتر والسمسم
والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم واما الطري فنافع لهم والاغذيه الموافقه لهم كل مغر ومسدد وكل ملحم وكل مبرد
للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من التغريه ومخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطري
الغير المملوح والفواكه القابضه وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وحب الانفاق والطري العصر قد ينفع في تدبير
اطعمتهم والمياه الشبيه شديده المنفعه لهم واما الكاين عن نفس جرم الرئة فيجب ان يسقى صاحبه الادوية
الملحمة اليابسه كالطين والسادج مع لسان الحمل والخل الممزوج بالماء واما علاجه غير تدبير غذايه فان يبادر فيفصد
منهم الباسليق من الشق الذي يحدس ان انحلال الفرد فيه فصدا دقيقا ويوخذ الدم في دفعات بينها ساعات مثلثه
ونحوها مع مراعات القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحه ويدلك
اطرافهم ويشد شدا مبتديا من فوق الى اسفل ويمنعون الامور المذكوره ويعدل هواوهم ويكون اضطجاعهم على جنب
وعلى هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزا صدورهم على بعض وقد يوافقهم ان يسقوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع
النزف ويسقى ناحيه الصدر والرئه عن دم ان احتبس فيه فلا يجمد ويسقوا الادوية البارده والمغريه فان المغريه هاهنا
اولى ما يجب ان يستعمله واذا وجد مع المغريه السقيه كان غايه المطلوب وبزرقطونا نافع مع تبريده وحيث
يكون عطش شديد غايه النفع وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات لامرين احدهما التسكين للدم وتوسعه
والثاني للتنويم وازاله الحركه وسنذكر الادويه المشتركه لاصناف نفث الدم في اخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم
من نزله ولم يكن النزله حريفه جدا صفراويه فصدت الرجل من ساعته وادمت ربط اطرافه متخذا من فوق الى اسفل
ودلكها بزيت حار او دهن حار مثل دهن قثا الحمار ونحوه ولا يدهن الراس البته ويكون غذاءهم الحنطيه بشي من العفوصات
على سبيل الاحسا ويكون هذه العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل ممزوج
بما بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المواد عن ناحية الراس وخصوصا اذا لم يكن الفصد لمانع ويجب ان
يجتهد في تبريد الراس بما امكن ولا يجتهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه سفه اقراص الكهربا واذا لم ينجح ما ذكرنا
لم يكن بد من علاج النزله وحبسها مثل حلق الراس واستعمال الضمادات المتخذه وترك الحمام بضمد ويسرع بحسب الحاجه
زعم جالينوس ان امراة اصابها نزف دم من النزله فحقنها بحقنه حادة وخصوصا اذ لم يمكن فصدها لانها كانت نفثت
اربعه ايام وضعفت وغذاها بحريرة وفاكهه فيها قبض اذ كان عهدها بالغذا بعيدا وعالج راسها بدوا وادرك الحمام واذن
لها في الحمام لاجل الدوا ولم يدهن راسها الا لا بالرطب وسقاها التريا قالطري لينومها فان هذا الترياق يقوي الافيون ينوم

ويمنع دغدغة السعال ويسكن من سيلان المادة بالتغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدوا فلم يتعرض لتحريكها بل تركها
ساكنة على حاجتها الى تنقية الرية واكثر ما دبرها به ان دلك اطرافها وسقاها قدر باقلاة من الترياق الحديث اقل من اسبوع
وكان غرضه ان يدرجها الى العسل المستقي به الرية ثم تركها ساكنة ثم دلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ما الشعير مع
قليل جلاب لينعش القوة وفي اليوم الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير يسقي به سقية شديدة وغذاها في ساير الايام
على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وقتا بعد وقت من قيروطي النافسيا ويحرم عليها
الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق ما بين السهرين الى اربعة اشهر فانه سوم ويحبس النزلة ولا تقرب
روس هولا الدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه المحمرات ولو للنسا ولا بد من اسهال بمثل حب الغوغايا ان كان هناك
كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المحمرة وما كان من انشقاق عرق او انقطاعه وكان سببه الامتلا فيجب ان لا يعدى
ما امكن بل يجوع ثلثة ايام يقتصر فيها كل يوم على غذا قليل من شي لزج فاذا لم يظهر سقوط القوة دوفع بالتغذية ما امكن
الى الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجاعوا مما يتولد عنه خلط معتدل او الى برد وفيه تغرية ولزوق وتلزيج وقبض
وخاصة تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع وكالروس وكالنيمبرشت وكالاطرية خاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب
وما امكن ان لا يغتذى بالقوي فعل واقتصر على ما الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او سفرجل والخبز المغموس
في الما البارد او في شي حامض مزورا كان او غير مزور وكله مبرد بالفعل ومخيض البقر اذا تطاولت العلة نافع لقبضه وبرده
والالبان المغلاة لتغريتها والزاقها نافعة في ذلك فان لم يغل زادت في الدم فضرب والسمك الرضراضي شديد المنفعة
ويجب ان يكون اغذية هولا والذين معدهم باردة بالفعل والجبن الطري الغير المملوح شديد المنفعة لهم جدا واذا اعتدت
هولا وامثاله بلحم فاختر من اللحمان ما كان قليل الدم يابسا حفيفا كلحوم القطا والشماس والقباج والدراج مطبوخا
في قبوضات وعفوصات ومن الاشيا المجربة في قطع دم النفث مضغ البقلة الحمقا وابتلاع مايها فربما حبس في الوقت
ومن الفواكه السفرجل والتفاح الحامض والعناب الرطب وحب الآس والخرنوب الشامي وما يجري هذا
المجرى وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم والطين الارمني والصمغ الاعرابي وقليل كافور واذا احتبس الدم وصار الى
الرابع وجب ان يغذي ويقوى ويبدا بمثل الخبز المغموس في الماء والهرايس والاكارع والادمغة وان كان الانشقاق والانقطاع
سببه حدة الدم فاعل ما يجب من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفراغ الصفرا ثم برد لقوة ورطب
واستعمل القوابض ايضا والمغريات وما الشعير والسرطانات والقرع ودوا الدلا وما حسو وجا السويق واما الكاين
من انفتاح العروق فالادوية التي يحتاج ان يستعمل فيها هي القابضة العفصة مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما
سلف هي المغرية الملحمة مع قبض وهذه مثل الجلنار واقماع الرمان والسماق وعصارة الطراثيث وعصارة عساليج
الكرم والبلوط وورق العوسج والكهربا والاقاقيا والحضض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي والشكاعى
وعصارة الحصرم وهيوفسطيداس وقد يقوى هذه وما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنتين ويتخذ
منها ادوية مركبة واقراص معدودة لهذا الباب قد كتبت من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه

الساذجة او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادات وقد يخلط بها وبجميع ادوية النفث المذكورة
والادوية الصدرية مثل الكرفس والنانخواه والانيسون والسنبل والراسن وقد يخلط بها المخدرات ايضا مثل قشور
اصول اليبروج والبنج والخشخاش وقد يخلط بها المغريات كالصمغ ونشا والكندر وكوكب ساموس والطباشير وبزر لسان الحمل وبزر
قطونا وبزره وعصارة البقلة الحمقا ولعاب حب السفرجل واما اذا كان شجاما وورما فعلاجه الفصد والاستفراغ
ثم الانضاج ولا يعالج بالقوابض فذلك يحدث آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرية واما الكاين من التاكل فهو
صعب العلاج عسر وكالميوس منه لانه لا يبرا ولا يلتحم الا مع زوال سوء المزاج وذلك مما لا يكون الا في مدة في مثلها ما
ان يصلب القرحة او يعفن لكن ربما ينفع ان لا يدع الاكال يستحكم بعض الخلط الحار وربما اسهل الصفرا والغليظ معا
بمثل حب الغاريقون وان احتيج الى فصل يقويه بذلك قوته واصلب في تسكين دغدغة السعال بدوا البرز فانه
منه ان ينفع نفعا ما وبالجملة فان علاجهم السقيه بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيدة الكيموس وما
يشفي الاكال اللبان والمر واذن الجدي وبزر البقلة الحمقا واصل الخطمي واقراص الكوكب يزيد فيها من الافيون نصف
جز وادوية مركبة ذكرها فولس ويذكر في القراباذين وادويتهم النافعة هي ما يقع فيه الشادنة ودم الاخوين والكهربا
والسندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجفف منق مغر ملحم واما الكاين من الصدر فيعالج بالاضمدة وبادوية فيها
جوهر لطيف او معها جوهر لطيف قد خلط بها وهي مما ذكرناه لتصل الى الصدر وما الباذروج في نفسه يجمع بين
الامرين واذا احدس ان سبب نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا احدث ان السبب بردا وديب بنفث
الدم على الوجه المذكور فعلاجه هو كما زعم جالينوس ان ذلك كما اصاب فتى فعالجه هو بان فصده في اليوم الاول في
ذلك اطرافه وشدها على ما يجب في كل حبس نفث دم وغذاه بحسا ووضع على صدره قيروطيا من النافسيا ودفعه
عنه وقت العشا لئلا يزيد اسخانه على القدر المطلوب وغذاه بحسا وسقاه دوا البرود وربما كان اليوم الثالث استعمل
على صدره ذلك القيروطي ثلث ساعات ثم احده وغذاه بما الشعير واسفيدباجة بلحم البط فلما اعتدل مزاج رئته
وزال الخوف عن حدوث الورم يقي الرية بترياق عتيق متكامل ودرجه الى شرب لبن الاتن والى سائر تدبير نافث الدم وزعم
جالينوس ان كل من ادركه من هولا في اليوم الاول برا والاخرون اختلف احوالهم وقد شاهدنا من هذا ايضا ما يصح هذه
الطريقة ونحوها واذا احدس ان السبب رطوبة واسترخا استعمل ما فيه تجفيف وتسخين وقبض مثل اصل الاذخر والمصطكى
والكمون المقلو والفودنج الجبلي والقلقديس والجندبيدستر والزعفران للابلاع وقد يخلط بها قوابص معتدلة
مثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه مركبات ذكرت في القراباذين واذا احدس ان السبب يبوسة وذلك في الاقل استعمل
المرطبات المعلومة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف الجهة ولكن
الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره اقل واضعف من الذي يليق بغيره واذا كان السبب صدمة على الكبد فعلاجه هذا
السفوف يؤخذ صيني عشرة لك خمسة طين ارمني خمسة والشربة منه مدقوقة درهم ونصف واما الادوية المشتركة فيه
منها مذكورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والتي يليق منها بهذا الموضع الشادنج فانه اذا سحق شديدا كالغبار وشرب

ثقالا في بعض القوابض او العصارات نفع اجل نفع واذا مضغ البقلة الحمقا وابتلع ماوها فربما حبس في الحال وما الخيار
وعصارته وخصوصا مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا او قرن الايل المحرق اذا خالط الادوية كان كثير
النفع وكذلك ما النعناع وايضا ثمرة الغرب وزن درهم وايضا قفاح الكزبرة بما بارد وزن ثلثة دراهم غداه وعشيه وايضا
البسذ فانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا يوخذ
دم الجدي قبل ان يجمد ويسقى منه نصف اوقيه ثلثة ايام وايضا حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهمين في ما لسان الحمل
او عصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوى وايضا انفحه الارانب بما الورد او هو وغيره من الانفح
بمطبوخ عفص او بما البادروج وخصوصا للصدرى او طين مختوم وبدله طين شاموس بشى من الخل وايضا سوفوطون
وهي حي العالم وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من الفوبيح يشبه الصخر يفرك ويوكل بالملح ويسمى بالموصل النيروج البرى
او اللفاح البرى وفي ذلك نظر وهذا الدوا يسقى مع مثله نشا وايضا مما ينفعه ان يسقى من الشب اليماني فانه غايه
وخصوصا في صفرة بيض مقرة لم ينعقد البته وايضا غرا السمك نافع اذا سقي منه واذا اصعب الامر فربما سقوا وزن
ربع درهم من بزر البنج بما العسل ويجب ان يسقى الادوية الحابسه للنفث بالشراب العفص لسفد اللهم الا ان يكون حمى فيسقى
حينئذ مع عصارة اخرى وللعتيق القديم بزر الكراث النبطي وحب الاس اجزا سوا يسقى منها الى درهمين بما عصا الراعي
او يوخذ عصارة الكراث الشامي اوقيه الخل نصف اوقيه يسقى بالغداه او يسقى حراقه الاسفنج بشى من نبيذ وجاسوس
هايج برف الدم بالترياق والمثرودطوس والادوية الطيبة الرايحة فانها تقوى الطبيعة على البخل بالدم والحام
الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودوا اندروماخس والقنطوريون يجمع الى حبس النفث السقه فليسق منه المحموم
بما وغيره بشراب والصقاليه نعا يجون بطبيخ اصل القنطوريون الجليل ومن الاشربه عصاره لسان الحمل وزن
درهمين عصارة لسان الثور وزن درهمين عصاره البقلة الحمقا عصاره اغصان الورد الغضه اوقيه يدق بلا
رش الما عليها ويصفى ولا يطبخ بل يذاف فيه شي من الطين المختوم ويسقى او يوخذ عصارة اغصان الورد ويذاف
فيه عصاره هوفسطيداس والشاذنج وقرن الايل المحرق ويسقى ومن الاقراص قرص بهذه الصفه اقاقيا جلنار
ورد احمر عصاره لحية التيس جفت البلوط قشور الكندر سوا وايضا زرنيخ قشور اصل اللفاح طين البحيرة كندر
اقاقيا بزر البقلة الحمقا بزر البادروج جلنار كافور يتخذ اقراصا الشربه درهمان بنصف اوقيه ما او شراب عفص
او ما البادروج وايضا بزر الخشخاش طين مختوم هيوفسطيداس كندر كافور يسقى بما البادروج وايضا قرص ذكره
ابن سرابيون وهو المتخذ بصمغ اللوز ومن الادهان المستعمله على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتا
فدهن السنبل **قرص جيد** يوخذ طين البحيرة وبسذ وكوكب شاموس وورد يابس من كل واحد جزان كهربا وصمغ وفستق
من كل واحد جز يخلط ويقرص والشربه منه اربعه مثاقيل للمحموم في عصاره قابضه ولغير المحموم في شراب عفص
القابض ومن الاضمده المشتركه دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا بياض البيض واذا حبست الدم فاقبل على الحام
الجراحه ومنع الورم والحام الجرح وهو بما تعلمه من المغريات القابضه ومنع الورم بمنع الغذا وتحدب المواد

الى الاطراف وتبريد الصدر وبحلب بجرع الخل الممزوج مرارا ويجب ان يحذر بعد الاحساس والاقبال ايضا عن الامور المذكوره
واما الما الذي يشربونه فيجب ان يكون ما المطر او ما نقع فيه الطين الارمني والورد وما الحديد اي المطفا فيه الحديد نافع
جدا القبضه واذا خيف جمود الدم في الريه فيجب ان يسقى في الابتدا خل ممزوج بما الا ان يكون سعال فيجب ان يتخذ حينئذ
الخل وقدام للدم الجامد نصف درهم دسدكر بشى من ما الكراث وملعقه سكنجبين ومن المركبات كذلك حلتيت مطبوخ
درهمان زراوند درهم من ثلثه دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد ورد اثنان يقرص ويجفف في الظل ويسقى
بما الرازيانج والكرفس وايضا انفحه الارانب او مارماد خشب التين مع حاشا او سعتر مع عسل او يسهلون بمطبوخ
من ادوية مفرده ذكرناها في الكتاب الثاني ومن كتابه ذكرناها في الاقرباذين وافر كلامنا في تحليل الدم الجامد من الكتاب
الرابع **المقاله الرابعه من الفن العاشر في اصول نظريه من علل اورام اعضا نواحي الصدر وقروحها**
سوى القلب كلام كلى في اوجاع نواحي الصدر والجنب في اوجاع ذات الجنب
انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام موذية جدا موجعة وتسمى
شوصه وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضا ليست من ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن
انها من هذه العلة فلا تكون ذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنه وفي الحجاب المستبطن
للصدر او الحجاب الحاجز وهو الخالص وفي العضل الظاهرة الخارجه او الحجاب الخارج بمشاركة الجلد او بغير
مشاركه واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه ومادة هذا الورم في الاكثر مرارا ودم مرارى
لان الاعضا الصفاقيه لا ينفذ فيها الا اللطيف المرارى ثم الدم الخالص ولذلك يكون بواب استدادحماه غبا في
الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يحسى في الاكثر حامضا لانه يلطف المزاج ومع ذلك قد يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون
من بلغم عفن وقد يكون في البدء من سودا عفن ملتهب وقد بينا في الكتب الكليه انه ليس من شرط الورم الحار الا
يكون من بلغم وسودا بل قد يكون من بلغم وسودا على صفه الا انه لن يكون حادا الا اذا كان من مره او دم فان كان من غيرهما
كان مزمنا وهذا شي ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال
ذات الجنب لكن الصلابه في ذات الجنب مما يقل فهو اذن اما ان يتحلل واما ان يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا
تحلل قبل الريه في الاكثر ما يتحلل منها ونفسه واخرجه وربما تحللت الى جهة اخرى واذا اجمعت المده احتيج ضرورة
الى ان ينضج ليتفجر فربما نفثت الريه المده وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجارى الثفل واسهل
في الاسهال وقد يقع كثيرا الى الاماكن الخاليه واللحوم الغدديه فتحدث اورام في مثل الاربيتين والمغابن وخلف الاذنين
وكثيرا ما يندفع الماده الى الدماغ واعضا اخرى كما سنذكر فيقع خطرا ويهلك وربما جف الماده المدية بكثرتها فتحقن
مجارى النفس وربما لم يكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت الا نضيجه مده كاسا وبقيا مثل المده الا ان القوى يكون ساقطه
فيعجز عن النفث ولذلك يجب ان يقوى القوه في هذا الوقت حتى يقووا على الانقباض الشديد للسعال الناقث فان هذا
فعل يتم بقوتين احديهما طبيعيه منضجه ودافعه ايضا والاخرى اراديه دافعة واذا لم يقويا جميعا امكن ان يعجز عن النفث

واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفه او من الاله اذا كانت الاله سادى بحركه نفسها او بحركه جاذبها
او من المادة اخرى كانت رقيقه جدا او كانت غليظة او لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرية كا لغليان لاختلاط الهواء
بالمادة العاصية المنصبة الى الرية والقصبه ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الجنب الى اربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم
يستنق القيح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الرية والسل وقد يستوى النضج في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي
الاربعين وفي الستين وقد يقع الانفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية لكثرتها او حدتها او لحرارة المزاج والسن
والفصل او البلد او تناول المنفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطا الطبيب وسنذكر المنفجرات من بعد او لحركة
من العليل مفرطة متعبة او صيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرية بان ينتقل الى الرية مادة الورم ثم لا
تحد نفثها وتحتبس فيه فيتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى السل بادئه بوساطة ذات الرية على النحو الذي سنذكره وبادئه
بغير وساطة ذات الرية بل بان تقرح المادة او المدة المتحللة منه جوهر الرية لحدتها ورداءتها وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج
والكزاز بان تندفع المادة الى اعصاب المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع
معه سائر العلاجات الجيدة وقد يعقب ذات الجنب والرية كالحدد في موضع عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف
الاصابع وقد يحمل على جهة القلب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل وقبل النضج
وفي حال النضج وقد ينتقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فتصير خراجات وقد يكون اسهالها هذا بعقودها في جواهر العصب
والوتر بل العظام واذا مالت الى المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص ولكن يكون
النواصير نواصير خبيثة معذبة وان مالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما ازمن العضو خصوصا
اذا لم يكن هناك استفراغ آخر تبرازا او بول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضيج فان كان شي من هذا كانت اسلم فان ذلك يدل
على قلة المادة المحدثة للخراج وامكان صلاحها بالنضج وهذه الخراجات اذا اخفت وعادت دلت على افة ونكس
خصوصا اذا رجعت المادة الى الرية وقد يعرض من شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفث فان النفث
يجف بسبب النفس المتواتر وقد يعرض من لزوجة النفث شدة الوجع والوصب وازدياد اللهيب ومن ازدياد اللهيب
تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا تزال الان يتعاونان على المقابلة فاما انه اى اصناف ذات الجنب والرية اردى
اهو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب او الذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا اردى وبعضهم
جعل ذلك اردا الا ان الحق هو ان القريب من جهة المكان اردا لكنه اولى ان ينضج ويقبل التحلل ان كان مما من شانه ان
يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل والنضج اعصى وقد يوقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلاط
اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر وبعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد يورثه كثيرا شرب المياه الباردة
الحاقنة للمواد والبرد الزائد كما يحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط المنبه لها وقلما ينتقل ذات
الرية الى ذات الجنب ولكن كثيرا ما يكون بالعكس ومع ذلك فهو مما قد يكون ويخف معه ضيق النفس جدا فاما ذات الجنب
الكائن مما يعرض في الخريف والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشتوي وهبوب الشمال يكثر الفضول اذا

تحقن الفضول فيكثر معه اوجاع الجنب والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب
يقل جدا لكنه اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف ويكثر في اخر الخريف في اصحاب الصفرا ذات الجنب واما
على غير هذه الصورة فذات الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النسا اللاتي يطمثن لان مزاجهن
الى الرطوبة دون المرار واذا عرض للحوامل كانت مهلكة ويقل في الشيوخ فان عرضت قتل لضعف قوتهم عن النفث
وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان المعاليق اذا تمددت لورم الكبد تادى ذلك الى الحجاب والغشا فاحس فيه
بوجع وتادى الى ضيق نفس فيحتاج ان يعرف الفرق بينهما وربما التبست بالسرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضه
وقد يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال الى ذات الرية والسل والغشي او غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن
به نفث الدم كان مثل الاستسقا يقترن به الحمى فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث الدم ملين
بحسب ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن مجففا ويجفف بحسب الاستسقا مبرد مرطب بحسب
الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرية تناول الاغذية الغليظة الغذا المغلظة للدم كالقسط فيندفع الى نواحي
الصدر والجنب وعلاجه التي فتق للمادة بالحمام ويخرج منه الى سكنجبين يشربه ويجتنب التمريخ بالدهن فانه جذاب
وربما استغنى بهذا عن الفصد

علامات ذات الجنب

لذات الجنب الخالص علامات منبئة وهي حمى لازمة لمجاورة
القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد
وربما كان اكثر والتمدد يدل على الكثرة والنخس على القوة في النفوذ واللذع الحاد والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغر
وتواتر منه والرابع نبض منشارى سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى لضعف القوة
وكثرة المادة والخامس السعال فانه قد يعرض في اول هذه العلة سعال يابس ثم نفث وربما كان هذا السعال مع النفث
من اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتاذي الرية بالمجاورة ثم لترشح ما يرشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى نفثه
فان يحلل كلها او يرشح فقد استنقى ما جمع والخالص منها لا يكون معه ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما
كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى وضيق النفس ولتمدد المعاليق واندفاع الالم الى العشا المستبطن
وجب ان يفرق بينها وبينها وايضا يشبه ذات الرية بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق بينها وبينها ايضا فالفرق
بين ذات الجنب وبين ذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه يستحيل الى الصفرة
الردية والسعال غير نافث بل يكون سعالات يابسة متباطية وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا
استسقائيا ويكون البراز كبديا ويحس ثقل في الجانب الايمن ولا يدركه اللمس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال
يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احس به في اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه
النفس المستقصى اذا دل على شي يقل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما
المجنوب فسعاله نافث ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب
الى الازدياد على الاتصال حتى يسرله في كل ستة ساعات تفاوت في الازدياد كثير والفرق بينه وبين ذات الرية ايضا

هوان نبض ذات الريه موجي وجعه يقل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد يعرض معها اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي ومما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الى الوان مختلفة وشدة الحمى وفي المراد والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضا الرئيسة ومجاورتها وجب ان نفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فمن الفروق ان اختلاط الذهن يعرض في السرسام اولا ثم يشتد فيه سائر الاعراض ويكون النفس فيه اسلم ويتاخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين وانجذابهما الى فوق واما في البرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس وسوءه ويكون في الاول تمدد في المراق الى فوق كانه ينجذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفروق في ذلك ان النبض في السرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لسيلا في الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة معه ويبس اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمرار في الوجه والعينين والعطش الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الى اختلاف ردي **علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص** اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشا المجلل للاضلاع او العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع فيه والالم الى حد فان الذي يكون في الغشا الخارج يدركه اللمس وربما شاركه الجلد فظهر للبصر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس به مع الاستنشاق كان في العضل الباسطة فان كان الاحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والعلم ايضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص لا ينفصل من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومنشاريته وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض لينا وربما كان حمى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او بسبب اخر مثل نفس نزلي وغيرهم ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الحقيقة يكون الوجع اسفل مشط الكتف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن معه شدة الحمى كما في غيره وربما تاخر الى ان تعفن العضل فتقوى الحمى جدا وان كان في الغشا المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف مماسة اجزاء الغشا للترقوة ولاختلاف الاجزاء في الحس ولا يكون معه ضيق بان البتة والوجع المايل الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون لحدوث الورم في الاعضا اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر **علامات اصناف الردي منه والسليم** يدل على سلامته النفث السهل السريع النضيج وهو الابيض الاملس المستوي والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشارية وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون العرق والبراز والبول على الحالة

المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيها كما ان رداءة علامة ردية جدا ورداءة البراز ونتنه وشدة صفرته علامة ردية وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلايله شديدة قوية والنفث محتبسا او بطيا وهو غير نضيج اما احمر صرفا او كمدا او اسود ويزداد لزوجة وعسرا وحفا ويكون على ضد من ساير ما عددناه للجيد ومن العلامات الردية ان يكون هناك بول عكر غير مستو وهو دموي فانه ردي يدل على انها شوون الدماغ ومن العلامات الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجنب العليل واذا احدث به او بصاحب ذات الرية اختلاف في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اوله جيد بل امر نافع واما الاختلاف الذي يجي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع او قبله واختلاج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الحجاب الراس ويكون هذا حركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان يعود الخراجات المتحة عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى العود واما العلامات الجيدة والردية التي تكون بعد النضج فيفرد له بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي خبيث جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة بعد بها واما ان تكون عاصية على الاسفات خبيثة قال ابقراط وانه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية قاتلة مثل صنف يكون الوجع فيه الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا قيحيا وقلما يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقلما يمتد الى اربعة عشر وما في الاكثر اذا تجاوز السابع نجا وكثيرا ما يظهر بمن كهي صاحبه حمرة ويسخن كتفاه ولا يقدر ان يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلفا ثم اشتد الوجع مات في الثالث والا برا وضرب اخر يحس معه ضربان يمتد من الترقوة الى الساق ويكون البراق فيه نفثا لا شوب معه والما نفثا وهو قاتل لميل المادة الى الراس وان جاوزت السابع برأ **علامات اوقاته** اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قليلا والذي يسمى برا فا على ما نذكره فهو الابتدا وكما يزداد الاعراض ويزداد النفث ويأخذ عن الرقة ويزداد في الخثورة وفي السهولة ويأخذ عن الحمرة اذا كانت الى الاصفرار المنا الحمرة فهو التزيد واذا نفث العليل نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو المنتهى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط **علامات اصنافه بحسب اسبابه** والاشيا التي منها نستدل على السبب الفاعل لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى وشدتها ونوبها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفرا والاشقر يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن النضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن بسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السودا

وايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي في اكثر الامر يكون متسفلا والى اللين وفي الاخرين متصعدا ملتهبا
وايضا فان الحمى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي ونبات
بالنوايب دلالة جيدة **علامات السلامة** انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا ولم يسكن في اربعة عشر يوما فقد اسقل الى الجمع
ويدل على ابتدائه في تصعده شدة الوجع اولا وعسر النفس وضيقه وتضاعفه عند البسط مع صغر وشدة الحمى وخشونة
اللسان خاصة ويبس السعال النارج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والسهر
وثقل يحسه في ذلك الموضع واذا جمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض نافض مختلف واستعراض
نبض مع اختلافه وتسقط القوة وتدبل النفس وكثيرا ما يعرض حمى شديدة للذع المدة للاعضاء ولذع الورم وادا انفجر
ثم لم ينقى من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السل وانفجار المتقيح فمن اليوم السابع فما بعده في الاقل واكثره بعد
ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كان الين كان الانفجار
ابطا وخصوصا الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات الهايلة وقد كنت قد شاهدت دلايل محمودة في
النفث وغيره ولا تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا بسبب اخر وكل ذات جنب لا يسكن وجعه بنفث ولا فصد ولا
اسهال ولا غير ذلك فيوقع منه تقيحا وقلما قلة بحسب سائر الاعراض والدلايل واذا رايت النبض يشتد تمدده وخصوصا اذا
اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بانه ينتقل الى ذات الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كانت هناك
دلايل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث او اسهال وفصد وتكميد فهو ايل الى التقيح واما ان لم يكن دلايل السلامة من
ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فان ذلك ينذر بانه قاتل وينذر بالغشي اولا على ان الشهوة تسقط في اكثر الامر
عند الانفجار وتحمر الوجنتان لما يتصاعد اليه من البخار وتسخن الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى فضاء الصدر
او تم الحفظ اياما ثم بسويه حاله واذا انفجر رايت النبض على ما حكيناه قد ضعف واستعرض وابطا وتفاوت
لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية ويعرض ايضا كما ذكرناه ان فص بعضها حمى بسبب لذع الاخلاط
فان كانت المادة من المتقيح كثيرة والقوة ضعيفة ادى الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد
والتواتر فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي وان كان التواتر دون ذلك وجد فيما يوجه نفس ذات الجنب فربما انذر
بالسبات او التشنج او سطو النفث وانما يحدث السبات لقبول الدماغ الابخرة الرطبة التي هي لا محالة تسبب تلك
الحادة والا التواتر النبض جدا قبولا مع ضعفه عن دفعها في الاعصاب ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها
في الاعصاب ويدل على بطوء التقيح لغلظ المادة ولانها لا تسهل فان الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما
انذر بالتشنج وذلك اذا كان النفس يشتد ضيقه اشتدادا شديدا والحمى ليست بقوية واذا رايت العلة قد سكنت
يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما انتقصت المادة سوء العبرا وظهر اختلاف مرارى رقيق وظهر بول غليظ
فان لم يرد ذلك ويسقط خراج فان رايت تمددا في المراق والشراسيف وحرارة وثقلا انذر ذلك بخراج عند الاذنين
او الى الساقين ومثله الى الساقين شديد الدلالة على السلامة وفي مثل هذا ما الزم بقراط بالاستفراغ بالاسهال بالحرب فان رايت

مع ذلك عسر نفس ووسوسة صدر وصداعا وثقلا في الترقوة والثدي والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة
الى ناحية الاذنين والراس وان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل الى الدماغ نفسه
ونقل كلام كلي جامع في النفث في الثاني والثالث افضل النفث اسرعه واسهله واكثره وانضجه الذي هو
الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام وما كان قريبا من هذا النضيج يسكن اختلاطا ان كان
قبله او سهرا او عرضا اخر رديا ويليه المايل في اول الايام الى الحمرة والمايل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدي وسبب الزبدية
هو ان يكون من الخلط شيء قليل رقيق يخالطه هواء كثير ويكون المخالطة شديدة جدا على ان الزبدي ليس بذلك الجيد بل
هو اميل الى الرداءة وارداه في الاول الاحمر الصرف او الاصفر الصرف الناري ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير واردا
الجميع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خير من الاسود ومن الغليظ المندحرج المستدير وهذا المستدير خير من
الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلظ المادة واستيلاء الحرارة وينذر بطول من المرض بل والى السل والذبول والاحمر خير من
الاصفر لان الدم الطبيعي وهو والبلغم المعتدل الين جانبا من الصفراء الاكال المحرق والاخضر يدل على جمود وعلى احتراق شديد
ولا يزيل حكم رداءة النفث في جوهره سهولة خروجه والمنتن ردي واسقاط امثال هذه الردية يكون للكثرة لا للنضج وكل
نفث لا يسكن معه الاذى فليس بمحمود ومن عادتهم ان يسموا الساذج الذي لا يخالطه شيء غريب نضيجا وشيء من الدم
او شيء من الصفراء او السوداء بزاقا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط به شيء ولم يعرض له حال تدل ذلك على
ان خلطا هو ذا نضج فانه يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديا دل على الهلاك وبالجملة فالنفث يدل
بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله في استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث المالح
يدل على بلة اكالة ونفث الخلط الغليظ بل القيح قد يكون لا بسبب قروح الرية بل بسبب رطوبة صديدية تتحلب من
ابدان من جاوز الثلاثين الى الخمسين وترك الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر وينفث وينتفع به الاستسقاء في مدة اربعين يوما
الى سنة سنين ولا يكون به كثير باس **في بحرانات ذات الجنب** واذا نفث في اليوم الاول شيئا رقيقا غير نضيج فتوقع
ان ينضج في الرابع ويبحرن في السابع فان لم ينضج في الرابع او كان ابتدا النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه في الحادي عشر
او الرابع عشر فان لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول
مع رجاء وخصوصا اذا كان هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والسن واما اذا لم ينفث الى السابع او نفث بلا
نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد زمان وانها تجيء قبل ذلك
ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحران مثل هذا الى اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة
الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوة معتدلتين محمودتين ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت
البول نضيجا جيدا رجوت ان يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة
حادة وبالجملة فان اطول بحران الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه رعا النحى
بالنفث الى ستين يوما وصادف به بحرانا تاما وقد قلنا ان النفث الساذج البزاقي يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون

يوقع البحران لوقت فيعرض دليل يجعله اقرب او دليل يجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البحران
يكون في الرابع عشر يظهر بعد السابع نفثا اسود وخصوصا في يوم ردى كالسادس فانه يدل على ان البحران الردى يتقدم
وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان البحران الردى يتاخر والجيد يتقدم **في ذات الرية** ذات
الرية ورم حار في الرية وقد يقع ابتدا وقد يتبع حدوث نوازل نزلت الى الرية او حواشي انحلت الى الرية او ذات جنب استحالت
الى ذات الرية واما هذه تصل الى السابع فان قوت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر توقع في السل وذات الرية يكون
عن كل خلط لكن اكثر ما يكون يكون عن البلغم لان العضو سخيف قل ما يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مرارى
لعكس هذا المعنى لان العضو غشاى كثيف مستحصف فلما ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من
جنس الحمرة وهو مال في الاكثر بحده ومجاورته القلب وقلة اسماعه بالمشروب والمضمود فان المشروب لا يصل
اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يقابله والمضمود لا يودى اليه تبريدا يوازيه وذات الرية قد يزول بالتحلل وقد يؤول
الى التقيح وقد يصلب وكثيرا ما ينتقل الى جراحات وقد ينتقل الى فرانطس وهو ردى وربما انتقل الى ذات الجنب وهو
في القليل النادر وقد يعقب جدرا مثل المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له ولنس يقع الرعاف في ذات الرية كنفعه
في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرية ابعد منه من الحجاب واغشية الصدر وعضلاته **العلامات**
علامات ذات الرية حمى حادة لانه ورم حار في الاحشا وضيق نفس شديد كالخانق بسبب التنفس لاجل الورم وتضيقه
المسالك وحرارة نفس شديدة ويقل لكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشا الذى يلفه فيه وتمدد في الصدر
كله بسبب ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية القص والصلب وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس به
تحت الكتف والترقوة والثدى اما متصلا واما عند ما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق
وصاحب ذات الرية يحمر لسانه اولا ثم يسود ويكون لسانه بحيث يلصق به اليد اذا لمسته بها مع غلظ وربما شاركه في
التمدد والامتلا الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يتصعد اليهما من البخار مع تحمتهما وتخلخلهما
ليستا كالجبهة في جلدتها وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار يعلو ويظهر
نفخة شديدة ونفس عالى سريع لعظم الحمى وافتها وتهيج العينان وثقل حركتهما وتمتلى عروقهما وتثقل الاجفان والسبب في
فيه ايضا البخار ويظهر في القرنية شبه تورم وفي الحدقة شبه جحوظ مع دسومة وسمن ويغلظ الرقبة وربما حدث
سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد اطراف واما النبض فيكون موجيا لان الورم في عضو لين والمادة
رطبة والموجى يختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا قرعتين وذلك في انبساط واحد وربما كان
ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة فترة وقد يقع فيه الواقع في الوسط وينضغط في الاكثر
عظيم لشدة الحاجة وليس الا لان يضعف القوة جدا واما التواتر فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب
القوة ذلك بالعظم او عجزها عنه وقد ذكر بقراط انه اذا احدث بهم جراحات عند الثدى وما يليهما ونضج نواصيرها
خلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا احدث بهم جراحات في الساق كانت علامة محمودة واذا انتقل في النادر

الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز ونخس قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمى واما ذات الرية
الذى يكون من جنس الحمرة او يضرب الى الحمرة فيكون ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية
الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان يكون الحمى لا تنقص ولا الوجع ولا يرى
نقص يعتد به نفثا او بول غليظ ذى رسوب او براز فانه ان راث المريض مع هذه العلامات سال ما فوقها فهو يؤول الى
التقيح او الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة توقع
الهلاك واذا صار بصاقه حلوا فقد تقيح فان نقى في اربعين يوما والا طال واذا طال الزمان بذات الرية اورث تهيج الرية
لضعف العادية خصوصا في الاطراف واذا امالت المادة الى المثانة رجينا السلامة **الورم الصلب في الرية** قد يعرض
في الرية ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انها يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة من السعال
وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر **الورم الرخو في الرية** قد يعرض في الرية الورم الرخو ويدل عليه
ضيق نفس مع بزاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية **البثور في الرية** قد يعرض
في الرية بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر وحرارة في الصدر والتهاب من غير حمى عامة **اجتماع
الماء في الرية** قد يجتمع في الرية ملسة ويدل على ذلك مليلة وحمى لينة وورم الاطراف وسوء النفس ونفث رقيق مائي وحال
كحال المستسقى **في اورام وجراحات العصبة الرية** تعرض علامة ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة
ليست كالرية في ان لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وبحة الصوت فان نفرج كان نخخة
سمكة ويقصد برد **في التقيح وجمع المدة** التقيح في كلام الاطبا ياتى على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم
للمدة والثانى ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلا الفضا الذى من الصدر والرية من قيح انفجر اليه اما في
الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلا اما نزلة تصب المادة دفعة او قروح في الرية يسيل منها
مدة وصديد فيتقيح بعد عشرين يوما في الاكثر ثم ينفث واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما
مدة نضيجة واما شيا كالدردى واحوال ذلك اربع فانه اما يلحق بالكثرة ويثقل ويظهر ذلك بان يأخذ بنفسه ويضيق
ولا ينفث واما ان يعفن الرية فيوقع في السل واما ان يستنقى بالنفث المتدارك السهل واما ان يستنقى باندفاع من
طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا من الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وهو يرة
الى الامعاء برازا ومرة الى المثانة بولا وهما محمودان وقد سلف منا في ذكر مدة الانفجار كلام ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات
والسن والمزاج والفصل والمشايخ يهلكون في التقيح اكثر من الشبان لضعف ناحية قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع
اكثر من المشايخ لشدة حستهم وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات انتقالات ذات الجنب وكذلك علامات
الانفجار واما علامات امتلا فضا الصدر من التقيح فثقل وسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان في كثير منهم سعال صعب
يحل خفة تقع في النفث ويكون نفسهم متتابعا فلذلك يكون كلامهم سريعا ويتحرك ويرات انوفهم الى الانضمام عند
النفس ويلزمهم حمى دقيقة الى الاستسقا واما علامة الجهة التى فيها المدة فيعرف بان يضجع العليل مرة على جنب

ومرة على اخرى فالجانب الذي تعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ودحرجتها
وخضخضتها ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كتان مغموسة في طين احمر مداف في الما ويتعهد الموضع الذي
يجف اولا فهو موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة
النفث والنفس او يحدث معه جراحات في الجنب ونواحيها تصير نواصير وكذلك الذي يكوى منهم اوسط فيخرج منه
مدة نقية بيضا واما علامات الردي فان تظهر علامات الاحتراق والغشي او النفث الردي او السل او اذا كوي او
بط خرجت منه مدة حماسة منتنة واما العلامات المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الما وانتانها
على النار وان البلغم طاف في الما غير منتن على النار على ان المدة قد تنتن في غير السل على ما بيناه في موضع متقدم وقد ينفث
المتقيح شيا كثيرا جدا وقد رايت من ينفث ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير او منا واكثر من نصف من وجالينوس شهد
بانه ربما قذف المتقيح كل يوم قريبا من خمسين. اوقية وهو قريب من تسع قوطوليات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات
الاخرى فان المدة تتميز بالنتن عند النفث وعند الالقا على النار وترسب ولا تطفو واما علامة انتقال التقيح الى السل
فكمودة اللون وامتداد الجفن والعنق وتسخن الاصابع كلها سخونة لا تفارق حتى فيمن عادت اطرافه ان تبرد في الحميات
وحمى تزيد ليلا بسبب الغذا وتعقف من الاظفار لذوبان اللحم تحتها او يدسم من العسر مع ضرب الى بياض وصفرة وعلامات
اخرى سنذكرها في باب السل **في قروح الصدر والرية ومنها السل** هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما
ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الرية وهذا القسم الاخير هو السل واما ان تكون في القصبة وقد ذكرناها واسلم
هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر اصغر واجزاوه اصلب ولا تعظم فيها الشق ولان الصديد لا يحتبس
فيها بل يسيل الى فضا الصدر وليس كذلك حال الرية ولان حركته غير قوية محسوسة كحركة الرية بل يكاد يكون ساكنا
ولانه لحمي واللحمي اسهل الالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكائن عن جراحات متعفنة ان تفسد العظام حتى يحتاج
الى قطع العفن منها ليسلم ما يجاوره وربما تعدى العفن الى ما يليه من الغشا واما قروح الحجاب فان النافذ فيها لا
يلتحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزا العصبية فلا يلتحم واما ان يقع في الاجزا اللحمية فيلتحم ان تدورك في الاول
ولم يترك ان يرم واما اذا تورمت او ازمنت فلا تبرا واما قروح الرية فقد اختلفت الاطبا في انها تبرا او لا تبرا فاتفق
قوم انها لا تبرا البتة لان الالتحام مفتقر الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس يخالفهم ويزعم ان الحركة وحدها
لا تمنع الالتحام ان لم ينضم اليها ساير الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك ومع ذلك فقد تبرا قروحه واما
جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرية هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم او عن تاكل من خلط اكال بل العلة
اخرى فما دام جراحة ولم ينفتح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح التي يحدث فيها نقا وما لم ينفتح
كان عن ورم او تاكل لم يقبل البرء ولان القرحة المتقيحة حينئذ لا يمكن ان يبرا الا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال
يزيد في توسيع القرحة وخرقها والدغدغة الكاينة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية
المجففة مانعة للنفث والمنقية ملينة مرطبة للقرحة والكاينة عن خلط اكال لا يبرا دون اصلاحه وذلك لا ياتي

الا في مدة يجب في مثلها ان تحرك القرحة وتصيرها ناصورا لا يلتحم البتة واما سعتها حتى تاكل جرم الرية والكاينة
بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون العروق التي في الرية كبارا واسعا لا ينال
فان ذلك مما يعسر التحام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدوا المشروب وبين الرية ووجوب ضعف قوته الى ان
يصل الى القرحة من المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو يلدغ غرنا فدو وما كان حارا فانه زايد في الحمى التي
تلزم قروح الرية والمجفف ضار بالدق التي تلزمه والمرطب مانع من التحام القروح فان علاج القروح كلها هو التجفيف
وخصوصا مثل هذه القرحة التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن تحت وقد ينفع هذا التاكل العلاج اذا كان
في الابتدا وكان على الغشا المغشي على القصبة من داخل ولين في الجوهر اللحمي من الرية فبو لا سيما فاما في العضو
نفسها فلا ينفع واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان واسلم قروح الرية ما كان من جنس الحشكريشة اذا لم يكن هناك
سبب في المزاج او في نفس الخلط يجعل القرحة اليابسة قوبانية وقد يعرض للمسلول ان يمتد به السل ممهلا اياه
برهة من الدهر وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريبا من ثلث وعشرين
سنة او اكثر قليلا واصحاب قروح الرية ينتفعون جدا بالخريف واذا كان امر السل مستكملا كشفه في صاحبه دخول
الخريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا تكون معها حمى ولكن تكون الرية قابلة لاخلاط غليظة لزجة
من نوازل تنصب اليها دايما وتضيق مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال لج يودي ذلك الى الهزال قواهم واذا
ابدانهم وهم بالحقيقة جارون مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وجب ان يخلط علاجهم من علاج
اصحاب الربو **اسباب قروح الرية** واما اسباب قروح الرية فاما نزلة لذاعة اكالة او معفنة مجاورة لها
التي لا تسلم معها الرية الى ان تنضج او مادة من هذا الجنس تسيل الى الرية من عضو اخر او تقدم من ذات رية فتقيحت
وتفرحت او تقيح من ذات الجنب انفجر او سبب من اسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا او قطعه او صدعه كان سببا من
داخل مثل غليان دم او غير ذلك مما قيل او من خارج مثل سقطة او ضربة وقد يكون من اسبابه عفونة او اكال يقع
في جرم الرية من نفسها كما تعرض للاعضا الاخرى وقد يكثر السل اذا عقب الصيف الشمالي ايام خريف جنوبي
مطير **المستعدون للسل في الهيئة والسحنة والسن والبلد والمزاج** هولاهم المجنحون الضيقو
الصدور والعاري الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف المايلو الاكتاف الى قدام بارزة كان للواحد منهم جناحين
وكان الكتفين منقطعان عن العضد وقدام وخلف والطويلو الاعناق المايلوها الى قدام قد برزت حلوقهم وتبت
هولا يكثر الرياح في صدورهم وما يليها والنفخ فيها لصغر صدورهم فان كان مع ذلك بهم ضعف لادمغتهم تنزل الفضول
ولا تنضج الاغذية فقد تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حادة مرارية والسحنات العليلة للسل بسرعة مع السحج
المذكور هي الزعر البيض الى الشقرة وايضا الابدان الصلبة المكاثفة لما يعرض لهم من انحراق العروق والمزاج المعد
لذلك من كان ابرد مزاجا والسن الذي يكثر فيها السل ما بين ثمانية عشر سنة الى حدود ثلثين سنة وهي في البلاد البارزة
اكثر لما يعرض فيها من انفتاح العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف **ملحق ان يوفاه**

هولاء يجب على هولاء ان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يهيج اعضا الصدر من صياح
وضجر ونحوه **علامات السل** هي ان يظهر نفث حدة بعلامة المدة على ما شرحنا من صورتها في اللون والرايحة وغير
ذلك وحمى دقيقة لازمة لمجاورة القلب موضع العلة تشتد مع الغذاء وعند الليل على الجهة التي تشتد معها حمى الدق لرطب
البدن من الغذاء على ما نذكره في موضعه على انه ربما تركب مع الدق فيها حميات اخرى نايبة وربع وخمس وشرها الخمس ثم شطر
الغب ثم النايبة واذا حدث السل ظهرت ايضا الدلايل التي عددناها في اصحاب النفث وفاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم
تضعف عن امساك الغذاء وتدبيره والحرارة تحلل وتسيل فاذا اسفت حشكريشه لم تشتهيه ولا سيما اذا كانت الاسباب المادة
الى السل المذكور قد سلفت فاذا اخذ البدن في الذبول والاظفار في الاحديداب والشعر في الانتثار لعدم الغذاء وفساد العضو
فقد صح وقد يكمد اللون في الابتداء من السل لكنه يحمر عند تصعد البخارات ويتمدد العنق والجبين وخصوصا اذا استقر
ويسخن اطرافهم وخصوصا ارجلهم في اخر الامر ويهزل لفساد الاخلاط وموت الغريزة في الاقاصي من البدن لرداءة المزاج
والذين سبب سلهم خلط اكال فيقذفون تراما في طعم ما الى الحموضة او الحدة ويكون البعض منهم باسا معتدل الشهوة صغيرا وقد
يعرض له ميلان به الى الجانبين ثم بعد ذلك يحدث في البطن قراقر ويحمى الشراسيف الى فوق ويشتد العطش ويبطل
الشهوة للطعام لضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث حلقا واجرام العروق
وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا
ما ينفثون حصى وان يقذفوا حلقا من القصبة لا بعد قرحة عظيمة وفي اخره يبطل النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف
القوة فربما ماتوا اختناقا وربما لم يتاخر مثل هذا النفث لوقع في الابتداء اذا كان السل من الجنس الردي الكاين من
مواد غليظة لا تنهضم واذا انقطع النفث في آخر السل فربما لم يبقوا على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث
لسبب ضعف القوة وحده وربما ضاق النفس بهم الى ان يصير كعر المحبوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودي الى نفث الدم
المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع خفة يصيبونها فان تركوا يسعلون ماتوا نزفا ومن الموتى التشريح
من كان به سل فظهر على كيفه حبكانه البا فلما مات بعد ستين وخمسين يوما **المقالة الخامسة في اصول
علمية في ذلك العلاج المشترك لاورام نواحي الصدر والرية** من الامور المشتركة الفصد
اما في الابتداء فمن الجانب المخالف عاجلا من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض
وبعده الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا بجبان ترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا ثم بعدا يام
فمن الجانب الموافق في العرض وقد يحتجم على الصدر بعد بالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى خارج ويقللها خصوصا اذا كان
سبق فصد قال جالينوس وان كانت الحمى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه او خطره
اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويحتاج لا بقربهم المخدرات ما امكن فانها
تمنع النضج والنفث واما الاغذية فما الشعير وما الحنطة وما طبخ الجاورس والنقلة اليمانية والملوكية والقروع
وما الباقلا والمشمش اذا لم يكن حرارة مفرطة والزبيب في الاواخر خاصة ومما يجري مجرى الادوية في جميع ما يقع

وبزر الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ما العناب والبنفسج والخشخاش واصل السوس ولباب الخيار والقثاء وعمر
وبزر الهندباء والسبستان وربما جعل معها لعاب حب السفرجل والصمغ والكثيرا وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار
واصل الحالات المنقية ما العسل ان لم يكن ورم في ساير الاحشا فان كان ورم واستعمل وجب حينئذ ان يصير كالمنكر
المزاج والجلاب وما السكر او فوق منه وبعده ما الشعير وبعده الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل
وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الرية وفي ذات الجنب الا بعد النضج على ان
فيما ذكر عطشا واسخانا فقد يتدارك وان يجب ان يسقى ذلك من كبده او طحاله عليل وبعد الشراب الحلو الخمر المايي وهو يقوي
المعدة اكثر من الما وفيه تقطيع وتلطيف واما سقي سكنجبين المتخذ من العسل او من السكر وقليل الخل اذا مزج بالما
فهو يجمع معاني من التلطيف والتنقية فان حمض جدا فانه اما ان يسخن جدا واما ان يبرد ولمزج جدا فيقصر وبالاحرى
ان ما يقطعه ايضا بما احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يسقى مفترا ام يجيء حارا
حارا قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه نوع من هذه العالية ويكون مانعا الضرر الحلاوة من التعطيش واثارة
المرة وتوليدها وما العسل ابلغ في الترطيب وما الشعير في التقوية وربما احتيج في تعديل الطبيعة الى ان يعطى الحماض
مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الما اما في الشتا فالما الحار وما السكر وما العسل الرقيق واما في الصيف فالما
المعتدل ويكره لهم الما البارد فان اشتد لهم العطش سقوا قليلا قليلا او مزج الجلاب او سكنجبين مبرد بن فان السكنجبين
ينفذه بسرعة ويدفع مضرته ويسقون عند الانحطاط ما السكنجبين واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج والتفجير
وبعده فيحتمل فرد له بابا **علاج ذات الجنب** يجب ان يمنع المادة المتجهة الى الورم ويمال عنه بالاستفراغ وما يجذب
الى الخلاف ونقرا ما وصفنا في الباب الذي قبل هذا وربما سنعاود ذكره فنقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا
على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المودي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن
سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم يرخص القوة في اخراج الدم الى هذا
الحد فان كان خلط اخر استفرغ لا بمثل الهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشيا المتخذة من النضج
والترنجبين والشيرخشت وسكر العجان ويسهلون ليلا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان
يستفرغوا بالفصد خوفا من الاضطراب الذي ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مرا وما جاء
وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق
معا ويمدح فعل ماء الشعير بعد استعمال المسهل والفراغ منه وامامعه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعي جهة
ميل الوجع والالم فان كان الميل صاعدا الى الترقوة والقص وما فوقهما فالفصد اولى وان كان الالم يميل الى جهة الشراسيف
فلا بد من اسهال وحده او مع الفصد بحسب ما يوجبه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجذب
من هذا الموضع شيا يعتد به ومما يدلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان يجد التكميد بالما الحار والتضميد لا
يسكن الوجع او يجدهما يزيدانه فيدل ذلك على الامتلاء في البدن كله فلا بد من استفراغ وخصوصا الفصد واذا

فصدت واستفرغت ولم يسكن الاعراض فاعلم ان ما تطلبه من منع الجمع معوز ولا تعاود الفصد لئلا تتبلد المادة
التي هي ذو تجمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوه وفقدان انضاج الدموية للمادة واذا نضج فيجب ان يمنع مصيره مدة
ويجتهد ان يسعى قبله بالنفث وبالجملة اذا لم تفصد وتنضج وينفث نضجا ونفثا صالحا ثم رايت ضعفا في القوه فلا
تفصد البته وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلا بد من استعمال الحقن المتوسطه او الحادة بحسب
ما توجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع مائلا الى الشراسيف وبقراط يشير في علاج ذات الجنب التي
لا يحس فيه الوجع الا انه شديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخربق الاسود او بالفليون وفي نسخه اخرى البقله
البرية وهي شي يشبه البقله الحمقا وهالبن وهي من جنس اليتوعات فاذا استفرغت ووجدت الالم اخف فاقتصرت
على ما السكر وما الشعير المطبوخ شعيره المقشر في ما كثير طبخا شديدا وما الخندروس ان احتجت الى تقويه والبطيخ
الهندي وما العناب وما السبستان والبنفسج المربى وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شي من هذا دهن
اللوز وقد نهى قوم عن الرمان لتبريده وما عندي في الحلو منه باس وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للسقي
وهي هذه الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وربما
افضل من الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتدا باصناف الدياقوذا ليمنع المادة وتنضج وتنوم واقول انه يحتاج اليه
اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما بلد الخشخاش المادة ومنع النفث اللهم الا ان يكون السكر المحلول
معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البردي اقوى من القشري حينئذ ويجب ان يستفرغ ما يحتبس بالنفث ويقدر الغذا
فلا يكثر بل يلطف بحسب ما توجبه كثرة حدة العله وقلتها واعراضها فانها ان كانت هادية خفيفه سهلة عولجت
بما الشعير المقشر المطبوخ جدا فانه منفث مقطع مقو وان اردت ان تحليه حليته بسكر او عسل وان كانت مضطربة
اقتصرت على ما الشعير حتى يسري الحال وخصوصا بحسب النفث فانه اذا كثر امنت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى
القوه فغذوت بما الشعير المقشر وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ما الشعير وعلى الاشربة ما امكن
فاذا حدث في ذات الجنب اسهال او كان ذات الجنب عقيب ذبحه انحلت الى الجنب منع ذلك كل علاج من فصد وتليين
طبيعه وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان دعت الى الفصد ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن
نضج فالصواب ان تقتصر على قدر يسير وزنه ويستعد للنشيه بملح وزيت على الجراحه وكثيرا ما يعرض اسطلاق
البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا او شدة او عسر وضيق في النفس فذلك يدل
على ان الفصد لم يستفرغ مادة المرض والاولى ان لا تلين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتدا الا بما يخف من
حقن وشيافات ومن الخطا العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكاين من الصفرا او سقي المبردات القابضه او
الطعام بما مثل العدس بالحموضات ونحوها واعلم ان سقي الما البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة
فاقلل ما امكنك وان عصى العطش فامزجه بالسكنجبين ليكسر سورة الما وليقل بقاوه وثباته بل يتبدد وينفذ في
البدن ولينتفع بتقطيع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب واستدعى التبريد فلا بد

الا بما فيه جلا بما فيه تطيب مثل ما الخيار وما البطيخ الهندي واما ما القرع فانه وان نفع من جهة فربما ضر واضعف بالادرار
واما ما يجب فمثل ما البقله الحمقا وما الهندبا وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك التنفس وتسهيله
ومما يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل وربما احتيج الى هز يسير والى سقيه الما الذي الى الحرارة ما هو فانه نافع له
جدا وربما احوج احتباس النفث المضيق للنفس الى لعوق ملعقه من بخار وعسل وربما احوج شدة الوجع الى سقي باقلاه
من حلتيت بعسل وخل وما او ذلك عند شدة الوجع المزعج واذا بلغ عصيان النفس العطش والحشرجة اخذت من
النطرون المشوي ما يحمله ثلث اصابع ومن الزنجار قدر باقلاه وقليل زيت وما فاتر وعسل قليل فان لم ينجع زدت عليها
فقاح الكرم مع الفلفل والخل كله مفردا ودوا وخردل وحرف معا وعسل مفردا وهو اقوى من الاول ولم يحسي اذا نفث
صفرة البيض ليذهب بعنا الله ذلك وان احتجت في اصحاب ذات الجنب الى غذا اقوى فالسمك الرضراضي وذلك عند
انكسار الحمى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفث والسمك مسلوقا بالكراث والشبث والملح
واجتهد ان يخفف نواحي البطن لئلا يزاحم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج ثفل ان كان احتبس بحقنة
لينة مثل ما الكشك بقليل ما السلق ويجب ان يمنع النفخ فاعلم ان بخار البقل والنفخة ضاران جدا في هذه العلة
ومن المهم الشديد الاهتمام ان يبادر بتنضج العلة من قبل ومن غير صبر وربها مدة فان صارت مدة فيجب ان يبادر
الى تنفيسها قبل ان تاكل واعلم انه لا بد من ترطيب يحاوله ليسهل النفث ويسرع واذا ابتدا النفث في الصعود وجاوز
الرابع قوي هذا المطبوخ باصل السوس والبرسياوشان واذا كانت المادة غليظه والقوه قويه ولم يكن في العصب
انه لم يكن باس بسقي السكنجبين الممزوج ليقطع وان لينت الطبيعة بمثل خيار شنبر مع السكر والترنجبين والشيرخشك
كان صوابا وقد يستعان ايضا بضمادات ومروخات واول ما يجب ان يستعمل منها قيروطي يتخذ من دهن البنفسج والشمع
المصفى ثم يتدرج الى الشحوم والالعبه وعصارة الرجل ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصول الخطمي
واصول السوس والبنفسج وطبيخ الخبازي البستاني وان احتاج الى ما هو اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب
المسلوق ومن الرازيانج المسلوق وايضا ضماد متخذ من الافسنتين واصل السوس بشي من عسل مع دهن الناردين واعلم
انه ان كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطليه البارده ضارة وان كانت قليله لم يضر وكذلك ان كان الورم يحلل وتنفث
المادة بعنه واذا وقع استفراغ عن الفصد نافع جاز ايضا الطلا **صفة ضماد جيد** ورق البنفسج والخطمي من
كل واحد جزء اصل السوس جزان دقيق الباقلي دقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج وكثيرا جزء جزء فان كانت المادة
غليظه واحتيج الى زيادة تحليل تدقيه بزر الكتان ويجعل عجنه بالميبختج مع شمع ودهن بنفسج وان كانت
الحرارة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن او دهن النرجس وان كانت الحرارة قويه القي بدل الزيادات
الحارة التي الحقناها بالنسخه ورق النيلوفر وورد وقرع **نسخة اخرى مروخ جيد** شمع وشحم البط والدجاج سمن
الغنم دهن وما رطب يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا ومن الاضمدة التي يجمع الى الانضاج تسكين الوجع ضماد يتخذ من دقيق
الشعير واكليل الملك وقشور الخشخاش وقد يستعان فيها بضمادات رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما نضج

الى الحمرة واليابسة لما نضرب الى الفلغمونية لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر واليابس فان ضر ضر عظيما واولاها
بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه ماء البحر والماء المالح ثم يجاوز ذلك ان احتيج اليه فيكمد بالبخار او بر
وما حارين واقوى من ذلك ما يتخذ بالخل والكرسنة وبالكرنب على الصوف المشربة هنا ومن اليابسات اللطيفة
النخالة ثم الجاورس ثم الملح والتكميد والفصد يحللان كل وجع عال او سافل اذا لم يكن مانع من امتلا يحدثه التكميد
واما الفصل فاكثر حله الاوجاع العالية واذا ضمدت او كمدت فاجتهد ان تحبس بخارهما عن وجه العليل
لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة اليبس فينفع بخار الضماد والكماد الرطبين المعتدلين
اذا ضرب بالوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان بلعوقات يستعملونها والينها وافقها اللعوق من الشمع
الابيض المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يفزع الى المحاجم بعد تنقية البدن بالفصد
وغيره والتقيه بانه قد استنقى فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر منها نفع عظيم فربما سكن الوجع
اصلا وربما حدبته الى النواحي الخارجة وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المحاجم في الجذب
واذا جاوز السابع فان الاقدمين كانوا يامرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القرطم والعسل والسمن واللعوقات المتخذة
من السمن والعلك البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالاثاناسيا وهو طريق جيد يقدم عليه المحققون للصناعة
الواثقون من انفسهم بالفطن لئلا فان امضاه هذا التدبير وبالاقدام عليه فيبلغون به من التنقية المبلغ
الشافي واما المحدثون الحبا الغير الواثقين بانفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان
الاقدمون ايضا يشيرون بادوية قوية التنقية مهياة بالعسل حتى يمسك تحت اللسان ويشيرون في هذا
الوقت بالاضمدة المسماة ذات الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السذابي وبالجملة من سلك هذا السبيل الذي
للقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف ان يفجر وربما او يهيج حرارة كثيرة ثم له ان يتبع ذلك بالنضج
العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير حينئذ واذا اشتد بهم السهر فلا بد
من شراب الخشخاش والخشخاش فاذا تواتر فيهما النفس فتدارك ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزر قطونا
يتجرع منه شيئا بعد شيء وبمثل الجلاب وقد ينفع بطل الجنب بماء فاتر ليخفف الوجع ويقل التواتر للنفس فانه ايضا
على ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل الحمام ويجب التبرد الشديد الا فيما كان من جنس الحمرة وكذلك
يجب التدبير المغلظ ويستعمل بالتلطيف ويطبخ في المياه والاشربة المذكورة للكراث والفودنج في اخره ويلعق
بزر القريص مع العسل فان استعصى الورم ونحا نحو الجمع دبر بالتدبير الذي يذكر في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر
على الناقه من اصحاب ذات الجنب المملوحات والحريفات والامتلا والشبع والشمس والريح والدخان والصوت
العالي والنفخ والجماع فانه ان انتكس مات هذا هو قولنا ان كان ذات الجنب حارة خالصة واما ان لم يكن كذلك بل
كانت غير خالصة وغير شديدة الحرارة فعليك بالدلك والضماد بمثل الحلبة والزفت وبالمحاجم **ضماد**
نافع من ذلك يؤخذ رماد اصل الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به فالبلغمي يبدا في علاجه بالحقن الحادة والاسهال

ولا يفصد ويستعمل المحللات من الاضمدة والكمادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص ودهن
الزيت او دهن اللوز الحلو او المر ويستعمل الضمادات والكمادات الحارة ويسقى مطبوخ يوسف الساهر الذي يسقيه
بدهن الخروع واما السوداوي فيغذى بالاحساء المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز وباللعوقات
اللينة الحارة ويتجرع الادهان الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاحساء الملينة المتخذة من الباقلا وقليل حلبة في اللبن
الحليب خاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه ان يؤخذ من القسط وزن درهم ويسقى بملعقة من ماء طبيخ السوسن ودهن
البلسان او شراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما الماء المجتمع في الرئة فعلاجه اخف مما نذكره من علاج
المستسقين وربما احتيج الى بط **علاج ذات الرئة** ذات الرئة يجري في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان ضماداته
يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو معوص ويجب ان يكون الحرص على تنقيته بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع
على الجهة المتقية الاستلقاء مائلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب ان يسقوا في كل يوم
مرة من هذا الشراب صفته يؤخذ من الحاشا شبر ومن الزبيب المنقى عن عجمه من كل واحد ثلثة اساتير ويلقى عليه اربع
سكرجات ماء ويغلى حتى ينتصف ويؤخذ ويلقى عليه سكرجة من ماء عنب الثعلب وهو شربة قوي وللضعيف نصفها
وان كانت الطبيعة لينة لينا مضعفا سقي رب الاس والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو وما كان من جنس
الماشرا والحمرة فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان نفع فيه شي فالتطفئة البالغة بالعصارات الشديدة البرد
المعلومة من البقول والحشائش والثمار ويسقى المبردة الملينة منها مثل عصارة الهندبا ونحوه فان استفرغت الصفرا
مثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين ونحو ذلك فهو جار وكذلك ربما احتيج فيه الى الفصد ان كان هناك
امتلا **في النضج** اذا ظهر في اورام ذات الجنب والرئة علامات الجمع المذكورة وصعدت فالواجب ان يعان
على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعلك الانباط
والشراب الابيض والحلو والتمر والتين اليابس والاقوى منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والنطرون وهو يصلح
في اخره ايضا عند التفجير ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه اعون على النفث والتفجير
فان كانت الحرارة كثيرة سقي ماء العسل في ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوية والقوة
قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا المطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وفراسيون والتين والعسل وان يسقى ماء الشعير
المطبوخ باصول السوسن وربما احتيج الى مثل المثروديطوس والترياق ليصح واوفق اوقات سقيه بعد النضج التام
ليفجر على حفظ من الغريزة والترجيح غاية في هذا الوقت وبعده شراب الفراسيون غاية **قرص منضج** كذلك
يؤخذ بزر الخطمي والخبازي والخيار والبطيخ والقرع ورب السوس وقصاح اكليل الملك وبنفسج وكثيرا ويقرص
بلعاب بزر الكتان ويسقى بماء التين واما تغذيتهم في وقت التصعيد فبخبز مبلول بماء او بماء العسل والبيض النيمبرشت وما
اشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحساء الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلي
بدهن اللوز والسكر والعسل واذا حان وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان على الانفجار فان تركه يحصل للمريض صعوبة

وشانا وبحر حلو فهم باللسي ويسقى شراب الزوفا القوى الذى ذكرناه والاعانه بالاضمده القويه التى ذكرناها وسقى
المبرودىطوس والترياق فى هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا تخامه وهزال ويطعم السمك المالح وياخذ فى فمه عند النوم الحب
المتخذ من الانارج وشحم الحنظل وحب الفوفا ايضا يسقونه عند النوم وبحر حلو فهم باللسي وقد ينفع منهم هركريش هو
جالس عليه وقد اخذ انسان بكتفه وينفع فيه سقى الخردل بما العسل وسقى الحلتيت فى اللبن وينفع فيه الاضطجاع
على الجانب الصحيح اذا اريد الانفجار وقدام بالقى بعد العشا فى مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما
دفعة واحدة فربما خنق واما اذا لم ينفجر فلابد من الكى مسطر فان خرجت مدة بيضا نقيه رجى والالم يرج واذا انفجر المدة وسالت
وحدستها قليله او معتدله وبحيث يمكن ان يسقى بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلاء العساله المنقيه
يسقى كما يبدو انفث ما انفجر وذلك مثل طبيخ الزوفا باصل السوس والسوسن الاسمانجوني بشراب العسل والكرسنه والاحسا
المذكوره والمتخذه بدقيق الحمص ونحوه من الادقه ويجعل ايضا فيها دقيق الكرسنه وينفع لعوق العنصل ولعوق الكرسنه
واما الادويه المفردة التى هى امهات ادويه هذا الشان وهى مثل دقيق الكرسنه وسحيق السوسن واصله والزراوندان
والفلافل الثلثه والخردل وحتى الجاوشير ايضا والقسط والسليخه والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها شى من المخدرات
بقدر ومن هذه الادويه سقوردىون فانه شديد المنفعه فى هذا الباب وهذه الادويه هى امهات الادويه النافعه
فى هذا الوقت التى يتخذ منها اشربه وضمادات وبطولات واسفنجات وادهان وربما جعل الدهن الذى يجعل اليه
قويها مثل دهن السوسن والنرجس والبابونج والحنا والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الانحطاط وربما
جعل مثل دهن البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل فى هذه الادهان مثل الزيابج والشحوم والقنه ومقاح
الادخر والزوفا الرطب والحلبه وورق الغار والمقل وما اشبه ذلك وان كانت الحمى قويه فلا يفرط فى التسخين فيضعف
القوه بسوء المزاج ويعجز عن النفث ويجب ان يبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر فى الايام التى يحل
فيها العلل فيه حفه واما اذا احدثت فى ذات الجنب ان المادة كثيره لا يستنقى فى اربعين يوما فما دونه بل يوقع فى السل
ولابد من كى يكوى دقيق ينفث به الصدر لينشف المده ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بما العسل ويعان على حدها
الى خارج واذا انسا اهلا على الملحمه ويجب ان يعرف الجهه التى فيها القيح من الوجوه المذكورة ومن صوت القيح وخضخضه
ومن الناس من يضع على الصدر خرقه مصبوغه بطين احمر وينظر اى موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه ويكوى
او ينبط هناك فانه ربما لم يكو بل بط الجنب بمضع وجعلت النصبه نصبه يخرج معها المده ويوخذ منها كل يوم قليلا
قليلا من غير اخراج الكثير دفعه وفى مثل هذا الوقت لابد من حفظ القوه باللحم والغذا المعتدل ولا يلتفت الى الحمى فانها
لا تبرا ما دمت المده باقيه واذا نقيتها اقلعت واذا قوى العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكى زالت الحمى
لا محالة وكثيرا ما يتفق ان ينفجر الورم قبل النضج ويكون ما يخرج دما محتبسا فلابد من الفصد ومن استعمال الضمادات
الدافعة ومن المشتركات الضماد مرهم الكرنب وما العسل على نسخه اهرن وضماد بهذه الصفه فلفل برسياوشان
زوفا يابس الجزء وزراوند مدحرج يتخذ منه ضماد بالعسل في علاج قروح نواحي الصدر وعلاج السل

اما القرحه اذا كانت فى قصبة الرئه فان الدوا يسرع اليها ويجب ان يضجع العليل على قفاه ويمسك الدوا فى فمه ويبلع
ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعه فيهيج سعال ويجب ان يكون مرخيا عضل حلقه حتى ينزل الى حلقه من غير
ان يهيج سعال والادويه هى المغريات المجففه التى نذكر ايضا فى السل واما القروح التى فى الصدر والرئه التى ذكرناها فانما
يحتاج ان يزرق فيها الادويه الغساله الجلاءه ويومر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل وينهز او ينهز هزا رقيقا
وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ما العسل فى القرحه بالاله الجاذبه للقيح فاذا انقيا المده ووجد الالم سكن منها
شى فحينئذ يستعمل الادويه المدملة وليس فى المنقيات الجلاءه فى مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذا حسن الى الطبيعه لا
لا يضر القروح واما قرحه الرئه فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والاخر مداراه اما العلاج الحق فانما يمكن اذا
كانت العله مايله للعلاج وقد وصفناها وذلك تنقيه القرحه وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل
واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل وهو اصل لك فى هذا العلاج وجملته تنقيه البدن
وجذب الماده عن الراس الى الاسافل وتقويه الراس لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرئه وجذبه
الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقيه بالفصد وبادويه تخرج الفضول المختلفه مثل القوقايا وخصوصا مع
مقل وصمغ يزاد فيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداويه مثل الافتيمون ونحوه وربما احتيج الى معاودات فى
الاستفراغ لتقلل الفضول فيستفرغ بدوا ويفصد ثم يدعه ثم يعاوده وخصوصا فى الابدان القويه ومن الاشيا النافعه
فى دفع ضرر النوازل استعمال الدياقوذا وخصوصا الذى من الخشخاش مما قيل فى القراباذين وغير ذلك ومما يعين على
قبول الطبيعة للتدبير ان ينقل الى بلاد فيها هوا جاف ويعالج ويسقى اللبن فيها ويجب ان يكون نصبه فى الاكثر
نصبه منتصبه ممدده للعنق الى فوق وقدام ليستوى وقوع اجزا الرئه بعضها على بعض ولا يزول اجزا القرحه عن
الانطباق والمحاذاة الطبيعيه ويجب ان لا يلح عليه بمسكن السعال بموانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان لم يرتج
خفه واما المداراه فهى التدبير فى تصليبها وتجفيفها حتى لا تفشو ولا يتسع وان كان لا يرجى معها الالتحام
والاندمال وفى ذلك ارجا فى مهلة صاحبها وان كانت عيشه غير راضيه وكان يتادى بادنى خطا وهذه المجففات
تقبض الرئه وتجففها وتطبق القرحه وان لم تدملها ومن سلك هذه السبل فلا يجب ان يستعمل اللبن البته والعسل
مركب لادويه السل ولا مضره فيه بالقروح واما تنقيه القرحه فبالمنقيات المذكوره وبطبيخ الزوفا المذكور للسل
فى القراباذين واقوى من ذلك لعوق الكرسنه بحب الصنوبر المذكور فى القراباذين واقوى منه لعوق الاسقيل بلبن الاتن وربما
احتيج ان يجمع اليها المراهم المغريه وربما اعنت بالمخدرات ليمنع السعال ويمكن الدوا من فعله وحينئذ يحتاج
الى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا لك هذه المنقيات فى اول الابواب وذكرنا ايضا فى باب النفث والمعتاد منها الاحساء
الكرسنيه والاحسا الواقع فيها الكراث الشامى المتخذه من دقيق الحمص والخندروس وهذا الكراث بعينه مسلوقا
ومياه العسل المطبوخه فيها المنقيات المنقيه والملحمات كل ذلك قد مضى لك والمعاجين المجففه مثل الكمونى
والانانا سا ولعوق بزر الكتان واما المثروديطوس والترياق اذا استعمل فى اوقات الهدو وخصوصا فى الاول وحين

لا يكون هزال شديد فهو نافع وحس لا يكون الحمى هد بالغت في الذبول والطين المختوم انفع شي في كل وقت والطين
الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروخات المنقيه واذا عفنت القروح في الصدر والريه
نفع العاق المريض ملعقه صغيره من القطران غدوة وعشيه وحده او بعسل او شي من الميعه السايله بالعسل فان كان هناك
حرارة وحصب المنقات الحارة ولم ينتفع بالبارده فحدينه الثعلب وبزر دان بانج ودب السوس النقي وعصاره الس
سياوشان يجمع بما السكر المغلظ فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من البخورات يجفف ويستعمل بخورها
في قمع من ذلك زرنيخ وفلفل بندق بياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخثا البقر الجبلي وشحم كلى
التيس وزرنيخ وبعر الارنب اجزا سوا ومن ذلك قشور البيض وزرنيخ وشحم كلى التيس ومن ذلك زرنيخ وسمن الغنم ومن
ذلك زرنيخ وزراوند وقشور اصل الكبر سوا يجمع بعسل وسمن وايضا صنوبر فنه دردي القطران وايضا زرنيخ اصفر
يشرح وكلما سخن مزاجه فصل سحجه عولج بقرص الكافور ايا ما ويعود بعدها الى التجفيف واما الاغذيه فمن الدراج مطبوبا
بابازير وافاويه ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله ويشم دايما الرياحين ويلزم النوم والدعه والسكون وترك
الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم وحماحينه مرارا كثيرة في ابدان مختلفه وبلدان مختلفه ان يلزم صاحب العله
تناول الجلنجبين السكري الطري لعامه كل يوم ما قدر عليه وان يكثر حتى بالخبز ويراعي امره فان ضاق نفسه بجفيف
الورد سقي شراب الزوفا بمقدار الحاجه وان استعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يفتر هذا العلاج فانه يبرأ ولا
نقه التكسب بحكث في هذا المعنى عجايب ولا وردت مبلغ ما كان استعملته امراة مسلولة بلغ امرها ان العلة بها
طالت ووقذتها واستدعى من يهيي لها جهاز الموت فقام اخ لها على راسها عالجها بهذا العلاج مده طويلة
فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكنني ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين وقد يعقر اليبس والذبول الى استعمال
اللبن او الدوغ وفي ذلك تغذيه وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغريه للقرحه الخبيثة وسقيه بحلا ما اللبن
للصديد والمدة بل كثيرا ما ابرا هذا التدبير قروح الريه الخبيث اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب واوفق الالبان لبن النسا
رضعا من الثدي ثم لبن الاتن والماعز خصوصا للقبض الذي في لبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما يفي ويسهل النفث ولكن
ليس له تعريه ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق ويجب ان يرعى
من الحيوان المحلوب منه اللبان المحتاج الى فعله اما المدمل فمثل عصا الراعي والعوسج وحي العالم وما يشبه
ذلك واما المنقي المنفث فمثل الحاشا ولعبه البحل والحدقوقي بل مثل السوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعي
ساير التدبير فانه ان اخطا في شي فربما عاد هذا بالاعليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفيه سقي اللبن
فقال ما هذا معناه مع اصلاحنا انه يجب ان يختار من الاتن ما ولد منذ اربعه اشهر او خمسه اشهر ويعمد الى العلبه فيغسل
بالما فان كان قد حلب فيها قبل غسل بما حار وصب فيها ما حار وترك حتى يتحلل شي ان كان فيها في المسام ويغسل
بما حار ثم بما حار وبارد ثم يوضع العلبه في ما حار ويحلب فيها نصف اسكرجة وهو قدر ما يسقى في اليوم الاول ان كانت
العلة سليمة والا ما كثر من ذلك يقدر ما يحمي ويحدس واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك محلوبا ذلك الحلب فان كانت

الطبيعة استمسكت في اليوم الاول جعل فيما سقي في اليوم الثاني شي من السكر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في
اليوم الاول فان لم تكن الطبيعة في الثالث وخصوصا اذا كانت لم تكن الى الثالث فاسقه سكرجة من اللبن مع دانق من الملح
الهندي ومن البسابنج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا تزال تسقي اللبن كل يوم تزيد نصف اسكرجه فاذا بلغت
السادس ولم تجب الطبيعة احدث من اللبن ثلث اسكرجات وخلطت به سكرا او ملحا ودهن اللوز والبسابنج فان اجاب
فوق ثلث مجالس فلا تخلط بعده مع اللبن شيا وانقص من اللبن وبالجملة يجب ان لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على
ثلثه ولا تنقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلثه اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن اذا
كان من دابه ترعى مواضع فيها حشايش ملطفه منقيه مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين وغيره والشيح والقيصوم والجعدة
والعلنق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج بحليبه شي من الما وتحمى الحجاره وتطرح فيه مرارا حتى ينضج ويذهب
مائيته وهذا اجود هضما من المطبوخ على النار ويراعي ايضا لبن الطبيعه اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه
طباشير او سعال كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت المعده ضعيفه جعل فيه كمون وكرويا واللبن المطبوخ
اذا هضمه المسلول فهو له غذا كاف واذا حمي عليه المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة
الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك الرايب ليله بعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يمخض من الغد
مخضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يوخذ اقراص من دقيق الحنطة السميدة جيدة الخبز مقطعه
بالمقطع حتى يكون المسماة برازده بالفارسيه ويصب على وزن عشره دراهم منها وزن ثلثين درهما دوغ ويلعق
وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشره وينقص من الخبز وزن درهم يفعل ذلك دايما حتى يبقى المحض وحده ثم يطلب
القصه اذا استغنى عن الدوغ وظهرت العافيه وانحطت العله فلا تزال تنقص من الدوغ وتزيد في القرص حتى يقطع
اللبن فان كان بعضهم ذرب ولم يكن بالغا الحديد المحمى في الدوغ مرارا باس ولنرجع من هاهنا الى شي ذكر في القرآن
واما اغذيتهم فالمغريات مثل الخبز السميد والاطريه والخاورسه والارز ايضا سمي وبس اللحم وكشك الشعير
الجيد المطبوخ مغرمنق وصالح عند شده الحمى وخصوصا بالسرطانات المنقوفه الاطراف المكرره الغسل بالما
والرهاد وخصوصا بالبقول البارده والعدس ايضا وما يتخذ بالنشا والخيار والبطيخ قد يسهل النفث وان كانت
الحمى خفيفه فلا كالكرنب والهليون والمنقيات واما السمك المالح فانه اذا اكل مره او مرتين نفع في النفث واذا
كانت القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح وان غذيتهم باللحم فليكن مثل لحوم الطباهيج والدجاج والقنابر والعصافير
كلها غير مسمن والاجود ان يطعم شوي لتكون اشد تجفيفا والحاما والاكارع ايضا جيدة للزوجتها والسمك الكبار
واذا اشتهوا المرق فاخلطها بعسل وقد يجوز ادخالهم الحمام قبل الغدا وبعده اذا لم يكن بالحادم سدد فانه يسمنهم
وينفعهم واما ماؤهم الذي يشربونه فليكن ما المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على ما سلف ذكره ومن
الاقراص الجيدة لذلك ان يوخذ طين مختوم ثلثه دراهم نشا طين ارمني ورد احمر من كل واحد اربعه دراهم كهربا وحب
الاس من كل واحد سته دراهم سرطان محرق بزر الرجله من كل واحد عشره دراهم بسذ وكثيرا وطباشير وشادنج من

كل واحد خمسه دراهم صمغ دودي عصارة السوس من كل واحد سبعه دراهم يعجن بما البقله الحمقا او بما الورد الطري
ويقرص ويشرب بما القثا او ما المطر وكثيرا ما يبتلي المسلول بسقوط اللهاة فينفع في تحرو عطيط من قبلها وربما احتج
الى قطعها **الفن الحادي عشر في احوال المقالة الاولى منه في مبادي واصول لذلك في تشريح القلب**
اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الافات منتسج فيه اصناف من الليف قوية شديدة الاختلاف الطول
الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد جلله بمقدار الكفاية لئلا يكون
له فضل وثقل وعظم منه منابت الشراين ومتعلق الرباط وعرض ليكون في المنبت وفا بالنابت وجعل هذا الجزء منه
اعلى جرمه ليكون بعيدا من الاتكاء على عظام الصدر فلا يوديها بمماستها ودق منه الطرف الاخر كالمجموع الى نقطة
ليكون ما يبتلي بمماسة العظام اقل اجزائه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المبتلي بتلك الملاقات احكم
ودرج الشكل الى الصنوبرية ليحسن هندام السفل والفوق ولا يكون فيه فصل وادرع في غلاف حصيف جدا وهو ان
كان من جنس الاغشية فلا يوجد غشا يدانيه في الثخن ليكون له جنة ووقاية ويتبرى جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الا
عند اصله وحيث ينبت الشريان ليكون له ان ينبسط فيه من غير احتياق وعند اصله عضو كالاساس يشبه الغضروف
قليلا ليكون قاعدة وسقفة لحلقه وفيه ثلثة بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط بعده جالينوس دهليزا او منفذا
ليس ببطن ليكون له مستودع غذاء يغتذي به كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن روح تتولد فيه عن دم لطيف و مجرى
بينهما وذلك المجرى يتسع فيه عند تعرض القلب ويضيق عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن
الايمن اكثر والعروق الضوارب وهي الشراين خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو
الملاقي للضربان ولحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشراين هو من التجويف
الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذا واستعماله ولما كان البطن الايمن
من القلب يحوي غليظا ثقيلا والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدل الجانبان بان رقق البطن الذي يحوي الغليظ وخص
اذا من التحلل بالرشح او النفشي لغلظ المحوي وغلظ البطن الذي يحوي الرقيق بل جعل وعا الارق اضيق واعدله
في الوسط وله في الوسط زائدتان على فوهتي مدخل مادتي الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبتان يكونان منقبضين
مسترخيين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حصر ما يحوي عليه الى داخل فهما كحارسين تفيلان
عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وجعلتا لكونهما احوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا لتكونا ابعد
عن الانفعال ولما القلب يغتذي مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الى داخله كما يجذب الهوا وقد وضع القلب
في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع ولان
الطحال لما بعد عنه بعد في اراله منفعة سنذكرها ولان يتوسع القلب المكان للكبد اولى من توسعه للطحال لان
الكبد اشرف مما قصد في امالة القلب عن الكبد لا يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال
نفسها غير حار جدا وليعمل مزاحمته للعرق الاجوف الجاني اليه مما له بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب

وكان مع ذلك حريا خائفا كالارانب والايله فالسبب فيه ان حرارته قليلة فينفش في شي كبير ولا يسخنه بالتمام وما كان
صغير القلب وكان مع ذلك حريا فلان الحرارة فيه كثيرة ويحتقن ويشتد ولكن اكثر ما هو جري عظيم القلب ولا
يحتمل القلب الما ولا ورما ولذلك لم يذبح حيوان فوجد في قلبه من الافات ما يوجد في ساير الاعضاء وقد وجد في
قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا في الثيران وهذا العظم مايل الى الغضروفية واكثره واعظمه مع زيادة
صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وقد وجد قلب بعض القرود ذا راسين ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان
وجد يبض حينا وقد اخطا من ظن ان القلب عضلة وان كان اشبه الاشيا بها لكن حركاتها غير ارادية **امراض
القلب** قد يعرض للقلب في خاصية اصناف الامراض كلها مثل اصناف سو المزاجات وقد يكون بمادة وقد يكون بلا مادة
قد يكون في عروقه وقد يكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة فكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات
ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط فقتل وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شي
من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض له من احتقان في رطوبة مزاحمة يمنعه عن الانبساط فيقتل وانحلال الفرد الذي
يعرض له اما فيه واما في غلافه واذا استحكم بالقلب سو مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول
العلاج والورم الحار قاتل في الحال والبارد مما يبعد وينذر حدوث صلبة ورخوة في القلب بل اكثره في غلاف القلب
فان اتفق ان حدث به فانه لا يمهل في وحي قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قاتل وربما اسهل الصلب العارض في الغلاف
من الخلط الغليظ او غير الصلب العارض من خلط مائي رقيق فسقط مدة كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكا
جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان في حجابه وكان يجف له ويضعف واذا كان
القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويتقيح واذا عرضت هناك قروح محتملة بثرية فانها يقتل بعد رعاف
اسود على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما انحلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا منه
للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطون قتل في الحال وان لم يكن نافذا فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب
امراض بمشاركة علاقة ومشاركة الدماغ والجنب والرية والكبد والمعا وساير الاحشا وخصوصا المعدة وقد يكون
بمشاركة اعضا اخرى والبدن عامة كما في الحميات حين يلحق سوابها وحار بها ومشاركته للاعضا الاخرى قد يكون
بسبب ما ينقطع منها كمشاركته الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذا اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل
المتنفسة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثر فيه الخلط السوداوي فنفذ
في جوهر الدماغ فنفذ في طريق الشراين الى القلب فهيج خفقانا وسقوط قوة وعامة الهاج فيه من سو فكر
وهم ومثل ما يتادى منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فبما
يرسل من دم ردي حار او بارد او غليظ وقد يكون بمشاركة في الاذى على سبيل المجاورة مثل ما يعرض بورم حار او
يكون في الغلاف المحيط به خصوصا ولساير الاحشا عموما ولما به يتادى فم المعدة والمعدة عن خلط لذاع او ديدان او جرب
قرح او فيلاذع فيحدث منه به خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد يكون

بسبب اسفال المادة من مثل خناق او ذات جنب او ذات رية فيميل المادة الى القلب فيحيق ويقبل والمشاركات التي تقع
بين القلب وغلافه فليس يجب ان يبلغ الاهلاك وان كان وربما لم يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم
المعدة اختلاج فيظن ذلك بالقلب في وجوه الاستدلال على احوال القلب **الوجوه التي منها يستدل على احوال**
القلب ثمنية النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق وقوة البدن
وضعفه والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على
يبسه وقوته واستواوه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحاث
يدل على حرارته واضدادها على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي يدل عليه كبر
الراس الموجب لكثرة الدماغ الموجبة لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها بل كان هناك
صغر راس او توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الراس على برودته والشعر الكثير النابت
على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته لعدم الفاعل للدخان
او يبوسته لعدم المادة للدخان ان لم يعارض رطوبة مزاج البدن جدا وعادة الهوا والبلد والسن وحرارة البدن
كله يدل على حرارته ان لم تقاومه الطحال والكبد البارد بتبريدها وبرودة البدن يدل على برودته ان لم تقاومه
الكبد مقاومة ما ولين البدن يدل على رطوبته ان لم تقاوم الكبد بادنى مقاومة وصلابته على يبسه ان لم تقاوم الكبد
بادنى مقاومة والحميات لعفنه مع صحة الكبد فيدل على حرارته ورطوبته واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي
ليس عن اعتبار والجراة والاقدام وخفة الحركات يدل على حرارته واضدادها ان لم يكن مستفاده من الاوهام والعادات
يدل على برودته واما قوة البدن فيدل على قوته وضعفه على ضعفه ان لم يكن بافة في الدماغ والاعصاب فيدل على ضعفه
وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة
فيه غير ملتهبة مدخنة بل نورانية صافية واما العرضي من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضيق النفس وربما ادى الى
آفة في النفس واما الاوهام فالمائلة الى الفرح والامل وحسن الرجا يدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحسه في حرارته
ورطوبته والمائلة الى طلب الانتقام والايذا يدل على حرارته والمائلة الى الخوف والغم يدل على برده ويبسه والاحوال التي
يحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومثل خفقان يحس منه فانها بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب
وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع الحالات المضعفة للقلب وسوء مزاجه فلا يدل على امراض فيه
وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض للخفقان من ادنى وهم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون
امراض القلب لمشاركة غيره وخصوصا الراس وفم المعدة ولا يخلو امراض الدماغ المالنخوليه والصرعيه عن مشاركة
القلب وقد ينتقل الى القلب مواد مندفعة من مثل ذات الجنب وذات الرية فيكون سببا لخطب عظيم واهلاك واذا عرض
للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كان ولضرر ذلك بالقلب فيغير مزاجه واذا خلص الحر الصرف والبرد الصرف الى
القلب مات صاحبه وربما رايت المصرود يسكن ويقدم بعرق او غير عرق **علامات امزجة القلب الطبيعية**

اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون بمعارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله
الى التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على الصدر وخصوصا الى اليبس
قليلا ان لم يعارض ترطيب عضو اخر معارضة شديدة جدا او البلد والهوا وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن
وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق
الصدر الا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت والبطو الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر
النفس الطبيعي وميله الى البطو والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النسا
ودهش وحيرة وبلادة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال
عن الواردات المغضبة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد ان لم تقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه
صلابة النبض وبطوء الانفعال وبطوء السكون وسبعية الاخلاق ويبس البدن ان لم تقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس
فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه يكون ليبس الآلة والسريع وخصوصا الى
الانقباض والتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهوا المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة والخفة
في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطو الرضاء لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته وحرارة اللمس ويبسه واما
الحار الرطب فيدل عليه كون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون ما يكون في
المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس البدن حارا رطبا ان لم تقاوم الكبد
مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العفونة واما البارد الرطب فيدل عليه النبض
اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا متواترا بل مائلا الى ضديهما بحسب ميل المزاج ويكون صاحبه كسلانا
جبانا عاجزا ميت النشاط احرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم تقاومه الكبد بتسخين كثير
ويبس وان لم يكن بكثير واما البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطي كله ويكون صاحبه بطي الغضب
ناسيه حقودا احرد بارد البدن يابسه ان لم تقاوم الكبد بتسخين كثير وترطيب وان قل **علامات امراض**
القلب من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية وقد يدل على سوء القلب ضعف واختلال قوة وذوبان غير منسوب
الى سبب باد او سابق او مشاركة عضو فان اعان الخفقان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان ادى الى الغشي فقد استحكم
الامر واذا قوي على القلب سوء مزاج بارد او حار او يابس بلا مادة اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه
دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب الى المشايخ والهرمي واليابس نوعا من السل والدق يخالف كل ذلك السل
الكائن عن الرية فان الرية في هذا لا يكون مأوفة نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار بعدم الحرارة
واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي وخروج النفس الى العظم والسرعة والتواتر
عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهوا البارد والاستراحة الى البرد وعموم النحول والذوبان من غير سبب اخر والغم
والكرب المخالطين للالتهاب واما علامة سوء المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطو والتفاوت عن الطبيعي

الان تسقط القوه فيضطر الى التواتر ليتدارك ما يفوت الحاجة بغيرهما ويكون مع ضعف النفس وانحلال القوة
والاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يلمس ويشم ويذاق والتفرع والحزن والافراط في الرفه والرحمه واما علامة سوء
المزاج الرطب فميل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤثرات في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث
الحميات العفنيه واما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت
قوية او ضعيفة وذبول البدن **وامّا دلائل الاورام** فمنها دلالة الاورام الحارة فانها في ابتدائها تظهر في النبض اختلافا
عجيبا غير معهود وتعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضاء التنفس ويكون التنفس وان استنشق اعظم
هواء وابرده كالعادم للتنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يحتاج ان يتوقع في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من
الصلابة النبض على ما جرت العادة بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب له النبض
بل يهلك قبل ذلك واما انحلال الفرد فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال
من التجويف الايسر دم ومات صاحبه وعلامته وجع في الثندوة اليسرى **في الاسباب المؤثرة في القلب** الاسباب المؤثرة
في القلب منها ما هي خاصة به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام
والفاعلة لانحلال الفرد وساير ما اشبه ذلك مما قد عددناه لك في الكتب الكلية لكن القلب يخصه اسباب تعرض
من قبل التنفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما التنفس فاذا ضاق او سخن جدا او برد جدا لزم منه ان
ينال القلب آفة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان يرجع فيها الى كلامنا في الكليات فقد بينا تاثيرها في القلب
بتوسط الروح وكل ما افرط منها في باثر حابس للحار الغريزي الى باطن او باثر اياه الى خارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل بلغ
ان يهلك والعصب من جملتها اقل جميع ذلك في ذلك فان الغضب قلما يهلك واما السهر والرياضة وامثال
ذلك فتضعف القلب بالتحليل **في القوانين الكلية في علاج القلب** ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذ اجمع
الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها واما ها هنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في
الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا او لكل رئيس واشرف وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية
اقداما ممزوجا بالحزم البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد
فانا نقدم عليه اقداما لا يحوجنا الى خلطه بتدابير اخرى متفقة بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا نفرط فتسقط القوة وان نعش
القوة وان حادت قليلا بالاشياء الناعشة للقوة اذا اضعفت لمزاج بارد او حار وهذا امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط
بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم اشد استيجابا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغنى معه عن محاولة اصناف
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس يعاود على القلب وعلى ان اكثر امتلاءات القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص منهما
جميعا بالفصد اما الامتلاء الدموي فمن الباسليق الايمن واما الامتلاء البخاري فمن الباسليق الايسر واما ساير الاستفراغات التي تكون
بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور تدابير اخر وذلك لان اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية
الادوية التي تفعل في القلب قوة تحاصره فيها حتى يكون الدواء المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا به ادوية ترياقية فادزهرية

مناسبة للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك لانها ايضا تسد الادوية المستفرغة
الى القلب صارفة اياها عن غيره واما تبديل المزاج فانه اما ان يتوجه التدبير نحو تبديل بارد او تبديل حار او تبديل رطب او تبديل يابس
فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا احتجنا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع
منها تحريك عنيف لخلط في القلب بحيث يمد جرم القلب تمديد ريح او تمديد مادة مورمة وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا
فلا نكثر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه جوهر حار لحرارة غريزية غير الحرارات
الضارة بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يمل ويتحلل وان يتدخن ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما
يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي لاكل ذلك التكرار بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها
امكن ان يضر بالاصل اعني الروح وان نفع القرع وهو جرم القلب فمما ينفع تعديل حرارة جرم القلب اذا احس معه حرارة الروح
فلذلك لا تجد العلماء الاقدمين يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة نفسه
حارة له بان الطبيعة ان كانت قوية ميزت بين المبرد والمسخن فجعلت بالمبرد على القلب وحملت الحارة العطرية الى الروح فتعدل
ذلك وبما هذا وان وجدوا دواء معتدلا لا يفعل بتقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت
استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد تحوجهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية بما
يعلمونه من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيحوجهم ذلك
الى خلط الادوية القلبية الحارة النافذة لها لتستعين الطبيعة على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بساير
اخلاط قرص الكافور فان ساير الاخلاط يتدرق به الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان تصده عن القلب وتشغله بالروح
من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا اجرى عليهما من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في اول المسلك
ويابى ان تنفذ والذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا اقراص الكافور
قليل الغناء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار فيما لحون لسقي ربوب الفواكه وخصوصا ماء التفاح وخصوصا ماء التفاح
الشامي والسفرجل فانه نعم الدواء وبما نسميه مما سنذكره وبالاطليه والاضمدة من المطفيات مخلوطة بمقويات القلب
وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي نذكرها وبالشراب الريحاني وبالاشربة
المعتدلة وبالاضمدة والاطلية الحارة العطرة القلبية وبالاغذية الحارة بقدر ما ينهضم وان كان السبب مادة
استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمام اثره والى استعمال الاربع مع رفه
وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد حسوا الماء البارد الشديد البرد وعدلوا بالادوية والاشربة
اكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب مادة استفرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث نتكلم في علاج الدق والذبول واما
علاج المزاج الرطب فتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة وان كان السبب مادة استفرغت
واما علاج المزاج البارد الرطب فكثرة الرياضة والحمام قبل الطعام ومياه الحمات والاستنقاع الكثير في الماء الحار واستعمال
المسهلات والمدرات واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس بقدر دون الكثير فان كانت

هناك حرارة حسوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت في الادوية القلبية
اما الادوية القلبيه بكمالها فيجب ان يطلبها من الواح الادوية المفردة من لوح اعضا النفس واما بحسب الحاجة في هذا
الوقت فانا نذكر منها ما هي كالرؤس والاصول فنقول اما القريبة من الاعتدال منها فالياقوت والبجادق والفرونج
والذهب والفضه ولسان الثور واما الحارة فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصه والزعفران و
البهمنان عاجلا النفع والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والباذرنجويه وبزره وايضا البادروج وبزره والشاهسفرم وبزره
والفاقله والكبابه والفلنجمشك وخاصة بزره وورق الاترج والساذج الهندي والاس عجيب واما الباردة فاللولو والكهربا
والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة والرطبة **المقالة الثانية في حركات**
مفصلة منها في الخفقان واسبابه الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما يوذي القلب مما يكون في نفسه او
يكون في غلافه او فيما يتصل به من الاعضا المجاورة له المشاركة اياه وقد يكون عن مادة خلطيه وقد يكون عن مزاج ساذج
وقد يكون عن ورم وقد يكون لانحلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس شديد والمادة الخلطية قد
تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون ريحية وهي اخفها واسهلها والذي
يكون عن سوء مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به نهضة قوة اضطرابا ما كانه
يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان فاذا افرط اسقط الخفقان الى الغشي واذا افرط اسقط الى الهلاك وقد يفعله من المزاج
الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم حار فانه مادام يبتدي اظهر خفقانا ثم غشيا ثم اهلك والبارد يقرب من حاله
لكنه ربما امهل قريبا وكذلك انحلال الفرد وكذلك السدد يكون في مجاري الدم والروح في القلب وما
يليه وفي العروق الخشنة من اجزاء الرية واما الكاين عن سبب غريب فمثل الكاين عن اوجاع مثخنه وانتقالات مواد
الاورام المجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكاين عن لسوع الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث في البطن
وخصوصا اذا ارتقت الى اعالي مواقف الغذا والثفل واما الكاين عن لطف حس القلب فان صاحبه تعرض له الخفقان
من ادنى ريح تتولد في الفضا الذي بينه وبين غلافه او في حجم غلافه او في عرق ما ومن ادنى كيفية باردة او حارة يتادى
اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يودي ذلك الى ضعف في افعاله واما الكاين بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما
تعرض في الحميات وخصوصا حميات الوبا او بمشاركة غلافه بان تعرض فيه ورم رخو او صلب كما تعرض للقرد والديك
المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج زجاجي او لذاع صفراوي او كان يفسد فيها الطعام
او بمشاركة جميع الاعضا التي توجع بشدة وقد يكثر بمشاركة المعدة لخلط فيها او شي في فمها او وهن عقيب قي
عنيف حتى لا يكاد يميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج في فم المعدة ويرادف ذلك فكان اشبه شي بالخفقان
القلبي وقد يكون بمشاركة الرية اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم ينفذ النفس على وجهه وذلك سد يضيق نفس
غير مامون وقد يكون لسبب البحران وحركات تعرض من الاخلاط نحو البحران وسنوضحه في موضعه ومن شكا خفقانا
بعقب المرض وكان به تهوع وقذف صفرا كثيرة ولم يزل التهوع فهو ردي مفسد يتشنج في المعدة **العلامات** الخفقانية

كله يدل عليه النبض المخالف المجاوز للحد في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر
وكثيرا ما اشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على
الدموي منه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي البارد بالضد
ويدل على الصفراوي منه وهو في القليل امراض صفراوية تتبعه وصلابة ما في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي
منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة مونته وقلة اختلاف نبضه ويدل
على الورمي في جوهره او غلافه علامة الورمين المذكورة وعلى الانحلال سببه وعلى الكاين عن السموم واللسوع سببها
مع عدم ساير الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين عن مزاج مفرد حار التهاب شديد من غير احتباس رطوبة
تترجرج فيها القلب وسرعة نبض وتواتر ولو في غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي
الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد الساذج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات المطفية للحار الغريزي والامراض المبردة
والاهوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض
في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلا واما الكاين عن لطف حس القلب وعن ادنى ريح يتولد او
اذى يتادى اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس وسلامة ساير الاعضا وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه
ويوكده ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض
هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانيه وان قلت مثل غضب او فرح او غم او غير ذلك واما
الكاين بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك البحراني واما الكاين بسبب المعدة فيدل عليه دلايل احوال
المعدة والشهوة وما يسدف عنه والخيالات والغثيان والمغص وان يخف عند القي الا ان يكون عن سبب صفراوي
ينصب الى فم المعدة عند الخوا وان يشتد ساعة اخذ الغذا في الهضم والذي يكون بمشاركة الرية فان يكون صاحبه معرضا
للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الرية وانسداد المجاري فيها الذي يذكر في بابه واما الكاين بسبب الحيات
فيدل عليها دلايلها المذكورة في بابها ومما يدل عليها اللعاب السايل ووجع كالعاض والغارز يقع دفعة في فم المعدة ثم
المعالجات الكلية للخفقان اما المادية كلها فينتفع فيها بالاستفراغات اما الدموي فبالفصد واخراج الدم بالعلاج
وتعديل الغذا بالكم والكيف وان كان له نوايب او فصل يعتري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب ان يقدم قبل النوبة
بفصد وتلطيف غذا ويتناول ما يقوي القلب واما الكاين بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادوية تبلغ تاثيرها الى
القلب واوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكاين بسبب دم سوداوي من مكان بعيد
فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا تولد السودا كما نقال في بابه وان كان مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ
بمثل ايارج روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يسقى بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد
فبالمسخنات واما الحار فبالمبردات وخصوصا ما كان منهما من الادوية القلبيه واما ما كان بمشاركة المعدة فان
كان عن خلط غليظ عولج بالقي بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل في السكنجبين

والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا وسادريطوس وايارج فيقرا مقوى شحم الحنظل والغاريقون والافتيمون
وان كان بسبب صفرا لذاعة عولج بتقوية المعدة بربوب الفواكه والفواكه العطرة مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد
الطعام والكمثرى وما اشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مرارى وتدبير تعديل المعدة
وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغى ان يدبر بما يقويها على هضم ما يفسد فيها مما يذكر فى باب المعدة وكما انك
تقطع السبب بهذا التدبير فكذلك يجب ان يقوى مع ذلك المنفعل وهو القلب حتى لا يقبل التاثير ولا تقتصر على قطع السبب دون
تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان تتعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفعه فى الخفقان شرب وزن مثقال من
لسان الثور عند النوم ليالى متواتره ومما جرب له شرب مقدار نواة وزنها من القرنفل الذكر فى اثنى عشر مثقالا من اللبن
الحليب على الريق وان يشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس فى ماء بارد ان كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن حرارة فى ايام متوالية
ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يلائم وان يدمن التبخر به ويستعمل شمامات منه وما
يكون الذى به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل والادهان البارده مع قليل خلط من الادوية الاخرى
اللطيفة الحرارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يفدح الامر فيقتصر على البارده وان كان به مزاج بارد فالمسك
والعنبر ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغاليه وما اشبه ذلك ويقاربه من اصناف الدخن والبخور الملائمة بحسب
المزاج ولا نكثر عليك الكلام فى تعديد الادوية القلبية الحارة والبارده فانك تجد جميعها مكتوبا فى جداول اعضاء النفس
فى الادوية المفرده وبالجملة فان كل دوا عطر فهو قلبى ومع هذا فانا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما فى هذا الغرض
واما صاحب الخفقان مع التهوع الذى ذكرنا ان خفقانه ردى علاجه خصوصا ان كان هناك نفثة حمى سقى سويق الشعير
مغسولا بالماء الحار ثم مبردا بوزن عشره دراهم سكر فانه وان تقياه ايضا ينتفع به فان كره السكر لزيادته فى التهوع
اخذ بدله حب الرمان ويشد الساقين ويستنشق الكافور وما اشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلوله بماء الصندل
والكافور وغيره وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يندفع شى الى اسفل عنه او يبرد فيسكن الخفقان **علاج الخفقان الحار**
ان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقى اثرها او كان خفقانا حارا بلا ماده فيجب ان يكون غذاء صاحبه
مما قل ويقع كالخبز المنقع فى ماء الورد فيه قليل شراب ريحانى والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالدوغ القريب العهد
بالمخض او غير المخض جدا والقرع والبقلة اليمانيه والفواكه البارده فان احتمل اللحم فالفراريج والهلام من الفراريج ومن
القبج حامضه فله خاصية فى هذا الشان حتى لبارد المزاج واصناف المصوص المتخذه منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم و
والتفاح الحامض والخل الحاذق مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف وان كان حماض الاترج او الليمو فهو انفع
شى فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الماء البارد واما الثلج ممزوجا بماء الورد تجرعه تجريعا وجرعته شراب الفواكه
وشراب التفاح الشامى وما اشبه ذلك شيا بعد شى وان احتجت ان يدوف فيه الكافور فعلت وربما احتجت الى ان
تقتصر به على سقى الشراب من رطل الى رطلين يجعله غذاءه فان احتجت ان تقويه بشى من لباب الخبز والكعك فعلت فان
وجدت القوة ضعيفه وحس المعده لم يكن بد من ان يخلط بذلك وبما يجرى مجراه من الكبابه والقاقله وورق

الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا المعدله واما لسان الثور فما قدر عليه ولا يخف عاقبته ويستعمله
فى كل ما سقيت واطعمت واى قد جرت العادة بسقيه وكذلك ماء المفطر وقد ينفع منه شرب وزن درهم من الراوند
الصينى فى ماء بارد اياما متواليه واجتهد بان يكون الهوا مبردا غاية التبريد وان يكون المضوحات والشمومات العطرة
الكافوريه والصندليه حاضره ولا باس بان يرش عليها شيا من الشراب قدر ما ينفذ عطرها الى القلب ومما ينتفع به صاحب
الخفقان الحار الانتقال عن هوايه الى هوا بارد فذلك يعيده الى الصحة ويجب ان لا يغفل وضع الاضمدة المبردة على القلب
من المتخذه من الصندل وماء الورد وماء الهندبا والكافور والورد والطباشير والعدس يضمد به فواده وخاصة فى الحميات
واما المركبات النافعه فى ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران بشراب الحماض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودوا
المسك الحلو والمفرح البارد **نسخة مجربة لما الف من الحار شديد الحرارة** طباشير اربعة اجزا عود هندى
مسك من كل واحد درهم قاقله قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم يقرص بماء التفاح يجعل كل قرصة وزن
نصف درهم **نسخة اخرى** درونج جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لولو كهربا بسد عود هندى طباشير ورد من كل واحد
نصف جزء لسان الثور جزان يعجن بماء التفاح ويقرص والشربه من درهم الى مثقال **دوا اخر اقوى من ذلك فى الطيبه**
بزر الخس بزر الهندبا طباشير ورد صندل بزر البقلة الحمقا لسان الثور كزبرة يابسة بسد كهربا لولو يسف
منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجه فيوخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن
الكافور ربع جزء الشربه منه وزن درهمين **نسخة اخرى** نشا كهربا لولو بارد بجوبه مليحه مسك شب يمانى معلو ثلثة طين ارمنى
كزبرة خمسة الشربة خمسة مثاقيل بماء البارد بجوبه وان افرط الامر وزاد الاسهال وخيف ان يكون ابتدا ودم فربما احتيج
الى ان يسقى بزر اللفاح والافيون والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن الافيون الى نصف دانق يخلط بطين ودوا
عطر من المسك والعود الخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة **علاج الخفقان البارد** اما
الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذى اوضحناه لك ومما جرب للبلغمى الرطب من ذلك سوا كان فى ناحيه
القلب او فى المعده ان يوخذ من الغاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن المقل
وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندى وزن دانق ومن الملح النفطى وزن ربع درهم
وهو شربة كاملة ومما جرب للسوداوى هليلج اسود وكابلى من كل واحد وزن درهم افيمون نصف درهم الحجر الارمنى وزن
ربع درهم دوا المسك المر وزن ثلثة دراهم يسقى فى شراب ريحانى قدر ما يداف فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال الايارج فيقرا
وزن مثقال مع افتيمون وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرودطوس ودوا
المسك الحلو والمر ودواء قيصر والشليثا وجاوارش العود وجاوارش العنبر ودواء قباد والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص
المسك واذا قوى البرد احتاج الى مثل الهرديا والسقى منه وقد ينفع منه تناول حمصة من القفطارغان بلبن مثقالا من
الطلا فقد ينفع فيه لسان الثور ويغذى بماء الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابر **ومن المركبات**
الاخرى دوا جيد مجرب لسان الثور درهم زرنباد درونج من كل واحد اربعة دراهم الشربه منه وزن درهم فى

اول الشهر واوسطه واخره ويجب ان يكون فى الشراب الريحانى اخر كهربا جند بيدستر من كل واحد جزو قشور الاترج
المجففه بزر الفلنجمشك من كل واحد نصف جزو اخر كهربا بسد من كل واحد درهم قلنجمشك قرنفل سك من كل واحد دانق
الشربه منه نصف درهم بعصاره المفرح غير مصفاه ولا مغلاه وههنا ادويه جيده بالغه طويله الشرح مذكوره فى القراباذين

اصناف الغشى واسبابه واسباب الموت فجاة الغشى تعطل جل القوى المحركه والحساسه لضعف القلب واجتماع
الروح كله اليه لسبب يحركه الى داخل او سبب يحصره فى داخل فلا يجد متنفسا او لقلته ورقته فلا ينفصل على الموجود فى المعدن
وانت ستعلم مما تحققه الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلوا اما ان يكون امتلا من مادة خانقه بالكثرة او السدة
او استفراغ محلل للروح او عدم لبدل ما يتحلل ووجع شديد واضعف الناس صبرا عليه المنسوبون الى انهم لا مرضى ولا
اصحا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهون واما المساهون فى السن فقد يحتملونه واحتماله فى الشتا اكثر
منه فى الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض العظم منه دفعة او وجع شديد او ضعف من قوى المبادى الرييسه خصوصا فى
القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله وهزال ونحافه او استلاء عارض
نفسانى على ما ذكرت لك فى مواضع اخرى واكثره للمشايخ والضعفا والناقهين او وصول قوة مضاده بالجوهر لمزاج القلب
والروح اليهما مثل اسمام اسن الابار او بالهوا وكما يعرض فى ابتدا الحميات وكما يعرض فى الحميات الوبايه ومن الخف
ويعود قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التى تصعد الى فم المعدة فتحدث
ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشى اما للكثرة وسدها لمجارى الروح وحصرها كلها فى
القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة او الصدر ونحوهما او انتقال
من مادة ورم الخناق وذات الجنب وذات الرية الى ناحية القلب دفعة واما للحوج منها فى المسام فتسد المجارى وخصوصا
فى الاعضا النفسيه وربما كان عاما فى جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك بكثرة واما الشده اذاها بالكيفيه البارده جدا
او اللذاعة جدا او المحرقة جدا والغشى الذى يقع فى ابتدا نوائب الحمى هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظه لزجه او لذاعه
او محرقه وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون فى اعضا اخرى يشاركه كالدماغ فانه اذا احدث به السدة الكامله
وكان سكته كان غشى لا محاله وقد يكون فى المعدة لسبب قديم او لضعف حادث يصير به قابله لتحلب المواد الى فمها
كانت بارده او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد فى عروق البدن حيث كانت وهذه المواد الصائله قد يعرض كثيرا من افراط
الاكل والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتى ينتشر منه فى البدن ما يملا العروق ويسد مسالك النفس وهذه المواد الكثيرة
قد يعين على الغشى من جهه حرمانها البدن من الغذا ايضا لانها تسد طريق الغذا الجيد ولا تستحيل بنفسها الى الغذا
لانها لكثرتها تقوى على الطبيعه ولا تنفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسدها وهذه المواد التى تفعل الغشى
بكربها او برداتها هى التى تفعل الكرب والغشى اذا وقعت فى المعدة وكانت اقل كميه او رداءة واما الكاين بسبب استفراغ
مفرط فانما يكون لانه يساعد الروح مستفرغا معه الى ان يتحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بطن بزرب او اسهال
متتابع او زلق معده وامعا او سحج او قى كثير او رعاف او نزف دم من عضو اخر كافواه عروق المقعده او جراحه او لبزل

ما استسقا او لبط دبيله يسيل منها شى كثير دفعه او نزف حيض ونفاس او لكثرة رياضة او مقام فى حمام حار شديد
التعريق او لسبب من اسباب التعريق قوى مفرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته كالحرارة او معد كتخلخل البدن المفرط
او دقة من الاخلاط فى جواهرها وطبايعها واذا عرض الغشى عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوانيه قويه بعد لم يكن مخوفا
وذلك مثل الغشى الذى يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشى لفرط تحليله للروح كما يكون فى الايلاوس والقولنج
وفى اللذع المفرط العارض فى الاعضا الحساسة من فم المعدة والمعا ونحوها وفى مثل وجع جراحات العصب وقروحها
واللدوغ التى يعرض عليها العقرب او زنبور وفى قروح المفاصل الممنوة بالاحتكاك المفرط ما بينها لانصباب المواد اللذاعة
ومثل اوجاع القروح الساعيه المعفنه بشدة لذاعها لحدتها وتاكلها ويحدث منها فساد الاعضا حتى تتادى
الى الموت فانها تغشى اولا بالوجع واخرا بشده تبريد القلب او بايراد بخار سمى فاسد على القلب منبعث من تعفن العضو
واستحالته الى ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب فى اجحافها بالقلب
واما الورم فانه يحدث الغشى اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط مادة الشرايين
او بسبب العضو الذى فيه اذا كان ذلك مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب وان لم يكن الورم عظيما جدا
فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة فانها كيف يكون سببا للغشى فاعلم
ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وهى مع ذلك شديدة الحس وهى مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفه
فهى تحدث الغشى اما بان تبرد جدا كما فى بوليموس او بان تسخن جدا او بان توجع جدا واما لان فيها مادة غليظه رديه
بارده او لذاعة حريفة وقروحا وبثورا فى فمها واما الاعضا الاخرى وانها كيف يكون سببا للغشى فاعلم ان الاعضا الاخرى
يكون سببا للغشى اما بوجع يتصل منها بالقلب او بخار سمى يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك فى اختناق الرحم واما لاستفراغ
يقع فيها لتحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد من فم المعدة واما السدد يوجب حقن مجارى الروح فيما حول القلب واما
لامزجة فاسدة رديه قويه تغلب عليها مثل ما يكون فى الحميات المحرقه والوبايه وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضا واعلم
ان الغشى المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا تادى الى اخضرار الوجه وانتكاس الرقبه فلا يكاد يسلم ومن بلغ امره
الى هذا فانه كما يشيل راسه يموت واعلم ان من افتصد بالوجوب وغشى عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا العادة فى المفصود
معتاده ففى بدنه مرض او فى معدته ضعف لذاتها او لانصباب شى اليها والشيخ المحموم اذا انحل مادته الى معدته احدث غشيا
والذى يغشى عليه فى اول فصده فذلك لمفاجات ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض فى البحارين غشى لانصباب المادة الحادة الى
المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشى بالتبريد **العلامات** العلامات الداله على اسباب الغشى واوجاعه مناسبه
للعلامات المذكورة للخفقان فانها اذا كانت ضعيفة كانت للخفقان واذا اشتدت كانت للغشى واذا اشتدت اكثر كانت
للموت فجاة والنبض ادل دليل عليه فيدل بانضغاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع تفاوت
وصغر عظيم على انحلال القوة واما سائر دلايله على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجمله فان الغشى اذا لم يقع دفعة علامة صغر
له النبض ولائم باخذ الدم يغيب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الحس لا يسقط ويبين فى العين ضعف حركة وتغير لون

ويتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود ويبرد الاطراف ويظهر برداوة في البدن باردة وربما عرض غشي وربما برد جميع البدن
فاذا ابتدا شي من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او من اوله شي لا بد من ايلامه فليمسك عنه وليزل السبب فقد يتادى
الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر باد او سابق وكان مع خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة سبب يوجبه
ويكربه فهو قلبي ومستحكم واما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا واذا نوب الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل
كان قلبيا فصاحبه يموت فجاة العلاج القوي منه والكاين بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس كذلك بل هو
اخف او هو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد
يكون في نوبة الخف من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دايما يمكننا ان يشتغل بقطع السبب المحتاج ان يقابل العرض
العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزين مختلفين فاحتجنا في الاعضا الى نقصان
واستفراغ لما بها من اخلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذا وتنعش لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه
ان يبدأ ويشتغل بما ينعش الروح من الروايح العطرة الا في اختناق الرحم والغشي الكاين منه فيجب ان يقرب من انوفهم
الروايح المنتنة وخصوصا الملايمة مع ذلك لفم المعدة ولشم الخيار خاصية فيه مجربة وخصوصا في علاج الحار الصفراوي ويجب
وكذلك الخس ثم يعالج بالسقي والتجريع من يا غشاء القوة واذا كان خوا وجوع فلا يجب ان يقرب منهم الشراب الصرف بل
يجب ان يخلط بماء اللحم الكثير او يمزج بالماء والا فربما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكثيف البدن
من خارج ليحقن الروح المتحللة اللهم الا ان يكون هناك اسهال قوي جدا او يكون السبب بردا شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد
ظاهر يمنع رش الماء البارد والترويح وتجريع الماء البارد وماء الورد خاصة والباس الثياب المصندلات مع اشمام الروايح الباردة
وكثيرا ما ينعشون بهذا فان كان اقوى من هذا ولم يكن عقيب امر محلل حار جدا فيجب ان يسعط المسك في انفه ويشم الغالية ويجب بالدو
يجرع دوا المسك ان امكن وان كان السبب حرارة فاستعمال العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا باس بان يخلط المسك
القليل بما يستعمل من ذلك مع عليه من مثل الكافور والصندل ومما هو قوي التبريد ليكون البارد بارا الى المزاج الحار الموذي
والمسك ليقوي الحار الغريزي وان يجرعوا الماء البارد وان احتمل الحال ان يكون ثم وجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو اجود
وينبغي مع ذلك ان يدلك فم المعدة دلكا متواترا او يجب ان يكون مضجعه في هوا بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع جميع
اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ايدام تعليل اطرافهم ونواحي اعضايهم الرييسة
بماء الورد والعصارات الباردة المعروفة ولا بد من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كهواق وغثيان فيجب ان ينعش حرارة
العليل ويعان طبعه بدغدغة الحلق بريشة وتهييجه للقي وتحريك الروح الى خارج ويجب ان يلام هذه ويحلب
عليه والصياح باعظم ما يكون والتعطيس وليربا الكندس فاذا لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب خصوصا
في الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روايح الاطعمة الشهية الا اصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة
فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب ويجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب
انفذ شي وارقه واطيبه طعما مما به نفسه قوي قبض كانت تلك القوة قوية في الطراة ليجمع الروح ويقويه ويجب ان لا يكون

فيه مرارة قوية فتكرهه الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ فيه بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشي عن
استفراغ وخصوصا عن المسام لتخلخلها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى وامسك للاخلاط الى
ضد ما به يتحلل واعود على الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا العدد فانفع الشراب له اسرعه نفوذا واسرعه تخلخلا
بان يدوق منه قليلا قليلا فاذا رايته يا قد السخن بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فيه
من المسك قريبا من حبتين او من دوا المسك مقدار الشربة او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك
المذكورة في القراباذين واوفق الشراب في مثله المسخن فيمن ليس غشيه عن حرارة فانه انفذ واذا اقوى يقوى من الخبر كان ابعد من
ان يفش ومما ينفعهم المبيه المخصوص بالغشي المذكور في القراباذين واحوج الناس الى سقي الشراب المسخن اصحاب اما افه فلا
يجب ان يسقى هولاء البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهولاء هم المحتاجون الى الدلك وتمريخ الاطراف والمعدة بالادهان
الحارة العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي بحي سهولته او بحقنه او بفصد فعل ذلك
وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة سخنت الاطراف ودلكت ومرخت بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى
شدها وجري في حبس كل استفراغ بما قيل في بابه ودبر في نعش القوة بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الحيضة
فيصلح لصاحبه ان ياخذ سك المسك في شراب وعصارة السفرجل بماء اللحم القوي في شراب وينفعه مضغ الكندر والطين
النيسابوري المربى بالكافور وان كان بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك فبردت
الاطراف وذر على الجلد الاس وطين قيموليا وقشور الرمان وساير القوابض ولم يحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل
مثل هذا الذرور في الغشي الاستفراغي من داخل بل يجب ان يقوى القوة في كل استفراغي لا سيما بقربه روايح الاغذية الشهية
ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع خدر ذلك الوجع ان لم يمكن قطع سببه كما يعالج القولنج بفلونيا واشباهه وان كان
السبب السموم جرع الفادزهرات المجربة ودوا المسك والادوية المذكورة في كتاب السموم واما اذا كان في القرة وقد افاق
قليلا فتدبيره ايضا مثل تدبير الاول مع زيادة تتمكن فيها في مثل هذه الحال ومثال ما اشرنا كان فيه انه مثلا يجب ان يجرع
الادوية النافعة بحسب حال حال مما ذكر وعرف ما ذكر في باب الخفقان ويتعجل في ذلك والذي يتمكن فيه من الزيادة فمثل انه
ان كان هناك امتلا في فم المعدة اجتهد لتنقيا ذلك فانه الشفا وكذلك ان كان هناك امتلا يجب ان يجوع ويقلل
غذاؤه ويراض الرياضة المحتملة المسلة والدلك بجميع الاعضا حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه بالغذا الا الشراب الى ان
في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطبا الجهال يحاولون تعديته ظانين ان فيه صلاحه وتنعش قوته فيحقنون حرارته
الغريزية ويقتلون وهولا يسقون بالسكنجبين وخصوصا الذي طبخ بما فيه يلطف ويقطع من الزوفا ونحوه وان
كان السبب سددا في الاعضا النفيسة وما يليها جرع السكنجبين وذلك ساقاه وعضداه واشتغل في ادرار هذا بابا
بولهم ويسقون من الشراب بمارق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطر وقرص
الخبز المنقع في الشراب الريحاني المعطر المخلوط به ماء الورد وربما انتفع بان يسقى الدوغ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ
حرارة وكذلك ماء الحصرم وافضل الاشياء من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه ورقه وبالجملة من كان به مع غشيه كرب ملهب او حدث

عن عرق شديد فيجب ان يعطى ما يعطى مبردا ولو الشي الذي يلتمس فيه التسخين ومما ينفعه ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ محلولا بعشرة
من الشراب الريحاني وشي من صفرة البيض وشي من عصارة التفاح الحلو والمز والحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تجد عليه
التسخين ولا تجسر على ان تسقيه الشراب سقيه الرائب المبرد مدوفا فيه الخبز السميذ واطعمته اصناف المصوص المعمول من
الفواكه فان كان صاحب الغشي يجد بردا معه او بعده او عند سقي المبردات وخصوصا في الاحشا سقيته الفلافلي والفلفل نفسه
والافسنتين وربما سقي بالشراب واذا احوج العلاج الى السقيه وصعب افاقته وجب ان يقوى المعدة تبتدا في ذلك بمثل شراب
الافسنتين المطبوخ بالعسل وتستعمل الاضمدة المقويه للمعدة المذكوره ويسقى الشراب الريحاني بعد ذلك ويغذى بالغذاء
المحمود واما الكاين في ابتدا الحميات وسببه الاورام فقد ذكر علاجه حيث ذكر علاج اعراض الحميات وبالجمله يحتال بدلك
اطرافهم وتسخين وتشد لئلا تعوض القوه والماده ويمنعوا اكل طعام وشراب ويهجروا النوم اللهم الا ان يكون مما يعرض في ابتدائها
للضعف ومن كان من الغشي عليهم يحتاج الى غذا فيجب ان يعطى قبل النوبه بساعتين ثلثه وليكن الغذا سويق الشعير مبردا
وخبزا مع مزورته ويستنشق الطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذا ما يلين من الاسفيدباجات ونحوها وشراب
التفاح مع السكنجبين نافع في مثله فان كانت الحاجه الى تغذيه ملطفة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحسا ولباب
الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشي من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقويه المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب
والعصارات الفاكهية العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبه فلا بد من الشراب واما الغشي الكاين عن العوارض النفسانية
فتداركه ايضا بعمل ما قيل من الروايح الطيبه وسد الانف والثقبة ودلك الاطراف والمعدة والتغذيه بماء اللحم وبعده الكعك
والشراب مبردا او مسخنا على ما تعرف مثل ان كان الغشي عن تولد في مرة صفرا وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشي
الوجع وسنذكر ما يخص القولنج به في بابه والغشي الذي يعرض عقيب الفصد واكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة
والمعدة الضعيفة او الابدان التي تغلب عليها المرة الصفرا او من لم يعتد الفصد وهولا فيجب ان يقدم قبل الفصد فيسقوا
شيا من الربوب المقويه للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشي فعل ما ذكر ويسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوي معدتهم ويحفظها
وخصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان تقول من راس انه قد يحتمع ان يفتقر العلاج في الغشي الى قبض ليمنع الاستفراغات
ويقوي الاعضا المسترخية المعينة على التحليل بان يشد مثل فم المعدة فلا يقبل ما يصب اليه والى قوة نافذة سريعة النفوذ
ليغذو الروح مثل الشراب ومما يتمانعا الفعل فيجب ان يفرق بين حالي استعمالها فيستعمل القابض في وقت الافاقة او
بعد ان استعملت الاخر مبادرا الى بعث القوة وقد اثرت فيه ونعشته ويستعمل الثاني في وقت الحاجه السريعة الى بعث القوة
ولا تقدم القابض على مثل ذلك فيمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى ما هو اقوى نعشه من الشراب وخصوصا اذا كان
الغشي عن الجوع او تحلل كثير او اذا كان الشراب الساذج اذا ورد على ابدانهم نكى فيها واورث اختلاطا وتشنجا فليسقهم مثل
ماء اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامرين واذا لم يكن مانع فلا حرج
ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة له اقبل وقوة المعدة اشد به انتباها والقلب له اجذب وربما احتيج ان
يسقى الخمر السمين فيما يجب عنه اذا كان العهد بالغذا بعيدا ودلك الاطراف وشدها وكذلك تهييج القي نافع من كل

الغشي الا اذا كان عن عرق ونحوه مما يتحرك له الروح الى خارج فهذا الى التسكين احوج ولا ينبغي ان يحركوا او يقيموا او
ينطوا ومما ينفعهم الماء الفاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك وفي الاطراف
ايضا ليسهل القي واعلم ان دلك الاطراف وتسخينها وتعطيرها بالمروخات وتعطير فم المعدة بالمروخات الطيبة مثل دهن
الناردين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق لمن كان اغماوه من استفراغ دم او خلط او لا امتلا بل لاكثر من يغشى
عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان يعصب سوقهم واعضادهم مرارا متواليه ويحل ويدبر ذلك مما هو
الاستفراغ وهولا ينفعون بشد الاباط ورش الماء البارد ودلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب
الممزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غير نضيج او اختلاف او صداع ومن عظم الحاجه فيه الى التقويه
سقيه الشراب ايضا ولم يبال وذلك في الغشي الصعب والحمام موافق لمن يصيبه غشي من الذرب والهيضة وان اعترى
الغشي لنزف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى للعرق الكثير والحمام موافق ايضا لمن يجد من المصفقين لهيبا في فم المعدة
واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل عليه الاضمدة المقوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسفرجل والصندل والزعفران
والسوسن وكذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك والسوسن بالشراب على انه ينفع جدا بدلك الاطراف وشدها
والغشي الكاين عن الجوع ربما سكنه وزن درهم خبزا وغشي المسن او يبس الطبيعة يحتال ليلين يبسه بلقم خبز في ماء الرمان
او شراب التفاح وربما احتيج في الامراض الحادة بسبب الغشي الى سقي شراب واصلحه النعنعي واصحاب الغشي يكلفون
السهر وترك الكلام **سقوط القوة بغتة** هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم ولا استفراغ
عظيم فانما يكون لاخلاط مائيه وفي الاقل ما يكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث ولا اعراضا اخرى لم
تتادى حاله الى ان يحدث سقوط القوة بغتة واما الغالب وهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة في المعدة او في العروق
تسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة قد يبلغ الغشي وقد يكون دون الغشي حيث يكون القوة اما بطلت عن العصب
والعضل فحللتا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن نصبته وصحته الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرنا
فانه اذا اشتد اسقط القوه بالتمام وان لم يشتد اسقط القوه من العصب والعضل وقد يكون لكثرة رقة الاخلاط
في جوهرها وقبولها التحلل وخصوصا في الحميات وهولاء ربما كانت افعالهم السياسيه غير ما وفه وان كانت غير
محتملة اذا كثرت وتكررت **العلاج** علاج هولا قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من الامتلا الدموي فعلاجه
الفصد وما كان بسبب خلط اخر من الاخلاط الغليظه فيجب ان يداوى صاحبه في حال الافاقة بالاستفراغ بمثل الايارجات
وربما انفع بايارج فيقرا مركبا به تربد وملح هندي وغاريقون وافيتمون وما اشبه ذلك وربما اعين على حمويها
فان السقمونيا مما يعمل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القي بعد الاسهال ويدام تناول مقويات القلب وتشميمها ودلك
الاطراف مما ينعش الحار الغريزي على ما تكرر ذلك ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة وليكن الغذا فليكن مما لطف و
قطع مثل ماء الحمص بالخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ
ويتمسح بالادهان الناعشة للحار الغريزي الملطفه ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب العسل وشراب

الافسنتين وما اشبه ذلك فاذا اخذ ينعش فيجب ان يدبر بالغذا القوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرناه لك
واعلم ان القوة تزداد بالغذا والشراب الموافقين وبالطيب وبالدعه والسرور والبراة عن الاحزان والمضجرات واستجداد
الامور الحسنه ومعاشرة الاحباب **تدبير من ظهرت به علامات حدوث الورم الحار في القلب** اما اذا صار
الورم ورما فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد والعلامات المذكوره فانه
على شفا هلاك فان انجا شي ففصد الباسليق ودماطع في معا فانه يفصد شريان في اسافل البدن ويبرد صدره
بالثلج والكافور والصندل والكزبرة الرطبه ويجرعه ما الثلج بالكافور على الدوام **الفن الثاني عشر في الثدي
واحوالها وهو مقالة واحدة** الثدي عضو خلق لتكوين اللبن ليغتذي به المولود في عنفوان مولده الى ان
يستحكم وينمو قوته ويصلح لهضم الغذا القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو خلل ما بينها
لحم غددي لا حس له ابيض اللون وليناسبه اذا انسب الدم به ابيض ما تغذوه وابيض ما ينفصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن
المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد منهما يحيل الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون
فالكبد يحيل الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثه في جوهر الثدي تتشعب
فيه الى اجزا كثيفه ويكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي للرحم في عروق تسيح بينهما فامر
قد وقف عليه من تشريح العروق **في قلة اللبن** اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب
قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة الماده واما من جهة المزاج والذي يكون من سبب الماده فان يكون
الغذا قليلا او يكون مضادا لتوليد الدم عنه ليبسه وبرده المفرط او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من نزف او ورم او
ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن او الثدي مجففا للرطوبة او يكون مليناها الا يتولد منها الدم لفرط
ما بينه وبعده عن الاعتدال الصالح للدموية او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا
يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلثه الصفرا
او البلغم او السودا ويستدل على الصفرا في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضه
في ريحه وطعمه والسودا في شدة … وقلته وكثرة قوته ولا ابعد ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي على فعل الطبيعة
فلا ينفعل عنه ويعرض للطبيعه العجز عن احالته لضغطه اياها وهذا مما لا يخفى علامته وقد يعرض من جفاف اللبن
والمني ان يخرجا كالخيط فيجعل الدم وان عرض غير محمود الجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد
منه من اللبن غير محمود وان قد عرف السبب فيه فاستعمل بوجه قطعه واعلم ان كلما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان
اللبن مثل التودري وبزر الخشخاش وضرع الماعز والضان ونحوه وكما ان كلما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه
يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذا اكثرت الغذا وتمهت فيه وجعلته من جنس الغذا
الرطب المحمود الكيموس واذا كان السبب فساد الغذا اصلحته ورددته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضه
قللت منها … وان كان السبب قلة الدم لنزف ونحوه حبسته … ان كان نزفه في الاسافل الى الاعالي وان كان

نزفه في الاعالي الى الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذيه مقابله لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس
وان كان السبب خلطا فاسدا غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذا الصفراوية المزاج من النسا مما يميل الى برد
ورطوبة ومما ينفعهم ماء الشعير بالخلاف واضا بزر الخيار جميعه وبزر القثا وبسا والادمغه ويشرب لبن الماعز والبقر والسمك
الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنه والاحسا المتخذه من كشك الشعير باللبن ومرق الخبازي البستاني وجعلت تدبير البلغميه
بالاغذية والادوية التي فيها التسخين في الاولى الى الثانيه مع ترطيب ما قليل تجفف ومن هذا القبيل الحرف والحوجر والرازيانج والشبث و
والكرفس الرطب والسمرنيون منه خاصه والرطب دون اليابس فانه مسخن مجفف والحسو المتخذ من دقيق الحنطه مع الحلبه
والرازيانج واذا كان اللبن يخرج مختلطا بالغلظه ويبسه فالعلاج السطل بما يرطب جدا وسائر المرطبات وكذلك في المني
وقصرت تدبير السوداوية المزاج على الاغذية والادويه التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ ونعرف انضاج خلط
السودا الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المعتدله المغزره للبن ان يوخذ من ثلا النخل ثلثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون
درهما ومن الرطبه خمسه عشر درهما ومن الحنطه المهروسه خمسه وعشرين درهما ومن الحمص المقشر والشعير الابيض
المرضوض من كل واحد ثمنيه عشر درهما ومن التين الكبار عشره عددا تغلى في … رطلا من الما الى ان يعود الى ثمنيه ارطال
فما دونه والشربه خمس اواق مع نصف اوقيه دهن اللوز الحلو واوقيه ونصف سكر سليماني والسمك المليح مما يغزر اللبن
ومن الادويه المغزره للبن ان يوخذ طحين السمسم ويمرس في الشراب الصرف ويصفى ويشرب مصفاه ويضمد الثدي بثفله
وايضا يوخذ من جوف الباذنجان قدر نصف قصر ويسلق في الماء سلقا شديدا ثم يهرا ثم يمرس مرسا شديدا ويصفى ويوخذ
من مصفاه ويجعل عليه اوقيه من السمن ويشرب او يوخذ نقيع الحمص ويشرب على الريق اياما وخصوصا نقوعه في
اللبن وما الشعير مع العسل او الجلاب او يوخذ بزر الرطبه حب الحلبان حران والسره منه فيجه في ما حار او يشرب من حب
البان درهمان بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ السمن سمن البقر اوقيه ومن الشراب قدح كبير ويسقى على الريق وايضا
السقانق وورقه مطبوخا مع دشيش الشعير حسوا او يوخذ الفجل والنخاله ويغليان في الشراب ويصفى ذلك الشراب
ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش المقلو مع سويق احرا سوا بسكنجبين او سيحي بعد ان ينقع في ايهما كان ثلثه ايام فذلك
اجود ويسقى الشونيز بما العسل او يوخذ من بزر الشبث ومن بزر الكراث وبزر الجزر … من كل واحد اوقيه ومن بزر الحلبه
وبزر الرطبه اجزا سوا ويخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل **في تعليل اللبن ومنع
الدرور المفرط** ان اللبن اذا افرط كثرته الم وورم وجلب امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا
احتبس الطمث فانصرف المادة التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم لعلتها وحصلت في الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع
اللبن في اثداء الرجال وخصوصا المراهقين حين ينفلك ثديهم وقد علمت مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والعمدة فيها
كلما يجفف شديدا بتنشيفه او شدة تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائي ايضا
يقلل الدم من البلغميين وجميع الادوية المقلله للمني مقلله للبن اما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس والطفيل الاكل
ومن الاطلية عصارة شجرة البنج قطونا ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلي بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السذاب وبزر

قليلا قليلا يعالج باضمده ذكرت في باب الامتداد وجمود الدم ومما هو جيد بالغ ان يوخذ دقيق الباقلي واكليل الملك مسحوقين
ودهن السمسم ويتخذ منه طلا بما عذب وايضا خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقلي والحلبه والخطمي ومخ البيض والزعفران
والمر يضمد به وايضا يتخذ طلا من بزر الكتان المدقوق طلا بالخل وكثيرا ما يحل البرسام الى ورم في الثدي فيكون موضع ان يخاف
الجنف فالحيلة في ان يجمع بزر قطونا وضعا على راس الورم دون حواليه ويوضع حوالي اسفله الروادع ولا كمد فيه او للوجع فيحلل
الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطا واذا وجعت والحلمه فليفصد وليطل مثل الصندل واقاقيا حتى لا يحدث سرطان **اورام الثدي**
البارده البلغمية ينفع فيها ان يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج **صلابة الثدي والسلع والعقد فيه وما يعرض**
من تكعب عظيم عند المراهقة فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فمما ينفع في الابتدا ان يضمد بارد منقع في شراب او
يمزج بقيروطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان صار الورم صلبا طلي بقيروطي من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور
وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن ومما ينفع دردي المطبوخ العتيق او دردي الخل يطلى به او ماء السلع
والعقد فيه فاجوده ان يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب يدقان جميعا ويضمد بهما وان كان ذلك بقيه
عن تكعب المراهقه او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل الادويه فمن الواجب ان يبط حتى يبلغ الشحميه ثم يخرج ويخلط
دبيلة الثدي واذا عرض للثدي ورم جامع فمن الادويه الجيدة في انضاجها ان يتخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن
والميعه وبعر المعز وزبل الحمام والنطرون والراتينج اجزاء سوا وعلى حسب ما يوجبه المشاهدة ليطبخ بالشيرج ودهن الخيري
ومخ ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميبختج وان احتجت الى بطه فعلت **قروح الثدي والاكال منه** يوخذ نبيذ العفص وزن
عشرين رطلا ويجعل فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص الغير النضيج نصف رطل ومن السليخه نصف رطل جوز السرو رطل
ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من السرو حتى يذهب النصف منه ثم يمرس بقوة ويصفى ويعاد
الى النار حتى يثخن ويكون النار لينه جدا ويحفظ في زجاجه وهذا جيد لجميع القروح التي تعرض في الاعضا الرخوة كالفم واللسان
وغيره ويمنع الاكال ويصلحه **فيما يحفظ الثدي صغيرا ويكسره ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصى من**
الصبيان ان يكبر من اراد منهن ان يحفظ ثديها مكسرة اقلت دخول الحمام وكذلك الصبيان ويوخذ من الاسفيداج
وطين القيمولي امن كل واحد درهمان يعجن بماء بزر البنج ويخلط بشي من دهن المصطكى ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان
مغموسة بماء عفص مبرد وخصوصا اذا كان يسترخي وايضا يجربه النسا ان يطلى بطين حر وعسل وان جعل فيه افيون والخمر
يحل كان اقوى او يوخذ من الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلا بالخل او يوخذ
طين شاموس واقاقيا واسفيداج يطلى بعصارة شحم البنج او يوخذ كندر وودع ودقيق الشعير يعجن بخل يصف جدا ويطلى
به الثدي ثلثه ايام او يوخذ بيض القنبج والزنجار والميعه والقليميا ويطلى بماء بزر القطونا او يطلى بحشيش الشوكران كما هو
يدق ويجمع بالخل ويترك ثلثه ايام واذا اراد ان يجف على باسفنجه مغموسه في ماء وخل او يوخذ عصارة الطراثيث وقشور
الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلثه دراهم شب يماني اسفيداج الرصاص عدس محرق من كل واحد درهم حلزون
محرق وقشور من كل واحد ثلثه دراهم يعجن بماء لسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون مع بصل السوسن وعسل وماء ويترك على

وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفنجنكشت وبزره والشربه البالغه الى درهمين والاصح من امر البادروج انه مقلل اللبن
وان قال بعضهم انه يغزر والكمون خاصه الجبلي يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلي به بالخل ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب
طلا جيدا يوخذ اصول الكرنب فيدق ويضمد بها او دقيق العدس والباقلي والزعفران والكوزكندم والملح يطلى بها ايضا
وايضا يطلى بعصارة الحلبه او باللك والمرتك ودهن الورد ومما يجري مجرى الخاصيه ان يطلى الثدي بالسرطان البحري
المسحوق او بالسرطان النهري المحرق **في اللبن المتجبن في الثدي** ان اللبن يجبن في الثدي لحرارة محمصه وقد يجبن
لبروده مجمدة وانت تعلم ذلك مما قد سلف لك ذكره علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعه من التجبن الطلا بالشمع
في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلا بالنعناع المدقوق المخبص والطلا على الحار بقيروطي
ومن اللعابات البارده والادهان البارده والشمع المصفى والكزبرة الرطبة والبقله الحمقا شديدا النفع من ذلك ضمادا ومن
الادوية المحلله للتجبن الحار حل حمر مضروبا بدهن ورد مسحن يطلى به او ورق عنب الثعلب مدقوقا يضمد به او ورق الكاكنج
وورق عنب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مر وزعفران وايضا خل خمر ودهن بنفسج وقليل حلبه
يتخذ منه طلا ومن الادوية المحلله للتجبن البارد دوام التسطل بما ومنع منه بقيح الرازيانج وساول بزر الرازيانج والشبت
وجميع الادويه التي يدر اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبت والنمام والحلبه والفنسوم والجندبيدستر ومن الادهان دهن
السوسن ودهن النرجس ودهن القسط ومن الادويه الجيدة المعتدله ان يوخذ الخبز الحواري ودقيق الشعير وحمص وحلبه وخطمي
وبزر الكتان المدقوق حفنه حفنه ويتخذ منه ضمادا ومما ينفع التورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس بماء وخل
فاتر او تمر مع خبز يجمع بما وخل والنعناع بالخل والخمر جيد والمارقشيثا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض البيض ومما
يفتح سدة اللبن في الثدي ان يطلى بالكراطين او المر بما الفوتنج والانيسون ودقيق الحمص وورق الغار وبزر الكرفس والكمون
النبطي والقاقله بماء عصا الراعي وكذلك ماء السلق والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة الثور او يوخذ عسل
اللبني ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التجبن والورم ويحسى ماء الكرنب فانه نافع في ذلك **في جمود**
اللبن في الثدي وعسره والانعقاد الذي يعرض له والمرض الذي يصيبه يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب
الخبز ودقيق الباقلي ودهن الشيرج او يضمد بالخبز وحشيشه تسمى بدنقاس والرطبه مع شمع ودهن ورد او خبز وما
وزيت مع عسل وشراب او مسحنج يكرر التضميد بايهما كان في اليوم مرتين ثلثه وكذلك السمسم مع عسل او سمسم وعسل
وسمن وان خلط به الخشكار او دقيق الباقلي كان نافعا والتكميد بالما الحار واكباب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ
فيه بزر الكتان والحلبه والخطمي وبزورها والبابونج والسطل ايضا بها نافع لمن لم يحتمل ثقل الضماد فان عرض ذلك
مع مرض ينفع بهذا الضماد صفته يوخذ ماش وعجم الزبيب ويدقان ويعجنان بماء السرو وماء الاثل واذا احس الدم في
الثدي فليدهن ثم يكمد بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حارا ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب **اورام الثدي الحارة**
وعلاج الشقوق اما في ابتدائه فاستعمال الرداعات المعروفه هو العلاج ويخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد
بخل الخمر معه ماء حارا وقليل دهن ورد ودقيق الباقلي بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن الورد واذا تجاوز الابتدا

الثدى ثلثه ايام او بوخداشق وشوكران ويجعل عليه ثلثه ايام وشوكران وحده تسعه ايام ومن الدعاوى المذكورة فى
هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم القنفذ او دم السلحفاة او بوخذبيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل فى هاون
من اسرب حتى يحل فيه الرصاص ويدام التمريخ به وكذلك الطين الحر والعفص الفج يجمع بعسل ويطلى به **الفن الثالث عشر**
فى المرى والمعدة واحوالهما وهو خمس مقالات المقالة الاولى منه فى احوال المرى وفى الاصول من امر
المعدة تشريح المرى والمعدة اما المرى فهو مولف من لحم وطبقات غشائية تستبطنه مطاولة الليف ليسهل
بها الجذب فى الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما ياتى بالليف المطاول اذا انقاص ويعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل
الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما ياتى بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهره ويعمل الطبقتين جميعا ثم الازدراد اعنى
بما يجذب ليفا وبما يعصر ليف وقد يعسر الازدراد على من يشق مريه طولا حين يعدم الجاذب المعين بالحط والقى يتم بالطبقة
الخارجه وحدها فلذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذى فى العنق على الاستقامة فى حرز ووقايه ويتحد معه زوج
عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها ينحى يسيرا الى اليمين ليوسعا
لمكان العرق الاتى من القلب ثم ينحدر على الفقرات الثمانيه الباقيه حتى اذا وافى الحجاب انبسط به ربط يشله يسيرا لئلا يضغط
ما يمر فيه من العرق الكبير وليكون نزول العصب معه على تعريج يومنه افة الامتداد المستقيم عند نهل يصب المعدة فاذا جاوز
الحجاب مال مره الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر
والثانيه عشر ثم يستعرض بعد النفوذ فى الحجاب وينبسط متوسعا منصوبا فما للمعدة ويعد المرى جرم المعدة المنفسح
وخلق بطانة المرى اوسع والثخن من اول الامعا لانه منفذ الاصلب وبطانه المعدة متوسطه والسها عند فم المعدة ثم يبقى فى
المعا اللين وانما البس باطنه غشا ممتدا الى اخر المعدة ابتدا من الغشا المجلل للفم ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة الجزء
الى فوق عند الازدراد بامتداد المرى الى اسفل واذا احقق فان المرى جزء من المعدة تتسع اليها بالتدريج وطبقتاه كطبقتى
المعدة ادخلهما اشبه بالاغشية والى الطول واخرجهما لحمى غليظ عرضى الليف اكثر لحمية مما للمعدة لكنه منه وفى
وضعه واتصاله واما اول الامعا فليس بجزء من المعدة بل شى متصل بها من قريب وكذلك ليس يندرج اليه الضيق ولا طبقاته
نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المرى اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب وينخرط جرم المعدة من لدن
تتصل بها المرى ويلقى الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام فى اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما يعلم
فيه من المنفعة مسطحا من ورايه ليحسن لقاوه الصلب وهو من طبقتين داخلهما طوليه الليف لما تعلم من حاجه الجذب
ولذلك ينضم المعدة عند الازدراد وترتفع الحنجرة والخارجة مستعرضه الليف لما تعلم من حاجته الى الدفع وانما جعل
الليف الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واقربها ثم الدفع يرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل فى جملة الوعا الدافع
ما فيها ويخالط الطبقة الباطنه ليف مورب ليعين على الامساك وجعل فى الجاذبه دون الدافع ولم يخلط بالطبقة
الخارجه واعفى عنه المرى لم يكن الامساك وجميع الطبقه الداخله عصبى لانه يلقى اجساما كثيفة واما الخارجة فقعرها
اكثر لحمية ليكون اسخن فيكون اهضم وفمها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وياتيها من عصب الدماغ شعبه نفذ بها الحس

لتشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائرها بعد فم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج الى سد ما
خلت البدن عن الغذا فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كاسبا للغذا لنفسه ولغيره لم يحتج ما بعده الى ذلك لانه يكفى بحمل غيره ومعها
العصب نزل من العلو ملتويا على المرى ويلتف عليه لفه واحده عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضع من المعدة
تحديبا عرق عظيم يذهب فى طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ويرتبط به شعبه دقاقا متضامه فى صف واحد ويلاقيه شريان
كذلك وينبت من الشريان مثل ذلك ايضا ويعتمد كل منهما على طى الصفاق وينسج من الجمله الثرب على ما نصفه والمعدة تنضم
بحرارة فى لحمها غريزيه وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تركب عينها من فوق وذلك لان هناك
انحرافا يحسن بمطيه والطحال يفترش تحتها من اليسار متبعدا يسيرا عن الحجاب لقذارته ولانه لو ركب هو والكبد جميعا معا واحدا
لثقل ذلك على المعدة فاخر ان ركبه الكبد دون مشتمل عليه بزوايد تمتد كالاصابع ويفترش الطحال من تحت ومع ذلك
فان الكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجه الى كبرها وكيفلا وانما الطحال وعا لبعض فضلاتها فلزم ان يميل راس المعدة
الى اليسار تفسيحا للكبد فضيق اليسار ومال اسفله الى فضا تخليه الكبد من تحت وفسح ايضا مكان الطحال من اليسار
ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واخسهما المقابل لهما للطحال هذا وقد يدفيها من قدام الثرب
الممتد عليها وعلى جميع الامعا من الناس خاصه لكونهم احوج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمه بالقياس الى
غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقيقا ليخف شحميا ليكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا
وتحفظها للزوجتها الدسمة وفوق الثرب الغشاء الصفاق المسمى اربطاوون وفوقه المراق وعضلات البطن
الشحمية كلها وهذان الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب مماسان من اسفلهما ومن الصلب ممتدا عليه
عرق ضارب كبير حار حوله سبب حرارته كثرة روحه ودمه ويصحبه وريد كبير حار بسبب حرارة كثرة دمه والصفاق
من جمله هذه هو الغشا الاول الذى يحوى الاحشا الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه
ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهناك يحصل له نتوان عند الاربيتين مجوفان
ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعا ومنافعه وقاية تلك الاحشا والحجز بين المعا وعضل المراق لئلا يتخللها
فيسو من فعلها ويشارك ايضا الاغشيه التى فى البطن المعلومة وفى الصفاق الخارج الذى هو المراق منافع فانها تعصر المعدة
بحركه العضل معها وتحريكها اياها فيمدد الجملة على اوعيه فيها اجسام من حقها ان يدفع عصرا اما يعين على دفع
الثفل وكذلك يعصر المثانه ويعين على درق البول ويعصر الرياح النافخه ليخرج فلا يحتبس الامعا ويعين على الولادة والصفاق
يربط جمله الاحشا بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا ويكون مع الصلب كشى واحد واذا اتصل بالحجاب والتقى
طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هناك ومن هناك مبداه فان مبداه فصل يحدر من الحجاب الى فم المعدة ويلقاه فصلة منه
الى الصلب يلتقيان فتكون من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط فى الحس ويحتوى
على المعدة وذا الصفاقين اللذين فى جوهر المعدة ويكون وقايه للصفاق اللحمى الذى لها ويصل المعدة ويربطها بالاجرام
التى تلى الصلب ويكون له طى وصعود وانحدار واغلظه اسفله وايسره وله طبقه من مسترق عضل البطن يحلله ويحيه

الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه نسج الغشا المستبطن للصدر وينفصل من منبت الصفاق
فصل من الحاجبين ينسج منه ومن شعب عروق ضارب وغير ضارب ممتدين على المعدة جوهر الثرب انتساجا من طبقتين او من
طبقات بحسب المواضع متراكبة شحمية يغشي المعدة والمعا والطحال والماساريقا منقطعا الى الجانب المسطح وهذا الثرب
مع تربيته منوط بما فرط من المعدة وبقعر الطحال ومواضع شرياناته والغدد التي بين العروق المصاصة المسماة بماساريقا من
المعا الاثني عشري لكن مناوطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد وباضلاع الزور اتصالا حفيا وهذه المناوط هي
المنابت للثرب واولها المعدة وهذا الثرب كانه حوابل او عى شاسا الا امسكه فاذا احصفت ان الجلد والغشا الذي يعده
وهو يحمي والعضل الموضوعة في الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معدود كله في جملة المراق والطبقة
السفلانية من طبقات عضل البطن مع الغشا الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانة
للصفاق طهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة في تسخين المعدة تعاونها في وعاسه وفي اسفل المعدة نقب يتصل
به المعا الاثني عشري وهذا النقب يسمى البواب وهو اضيق من النفث الاعلى لانها منفذ للمهضوم المرقق وذلك منفذ للطعام
وهذا المنفذ ينضم الى ان يقضي الهضم ثم ينفتح الى ان يقضي الدفع واعلم ان المعدة تغتذي من وجوه ثلثة احدها بما يتحلل
به والطعام بعد نفيها والثاني مما ياتيها من الغذا في العروق المذكورة في باب تشريح العروق والثالث انه قد ينصب اليها
عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي فيغذوها واعلم ان القدما اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل الى المعدة وهو
الموضع المستضيق الذي لم يتسع بعد من اخر المعدة التي بعد المري وتارة اعلى المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري
والمعدة ومن الناس من يسميه الفواد والقلب كما ان من الناس من يجري في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في
الاسم او ضعفا في التميز وهو لاسم الاقدمون جدا من الاطبا واما بقراط فكثيرا ما يقول فواد ويعني به فم المعدة بحسب
تاويله **امراض المري** قد يعرض للمري اصناف سؤ المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالية
كلها والمشتركة ويقع فيه الاورام الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالية فيه هو السدد اما السبب ضاغط
من خارج من فقرة زايلة او ورم لعضو يجاوره واما الورم في نفسه او في عضلة التي تمسكه ومن جملة الامراض التي
تعرض كثيرا له من الامراض المشتركة نزف الدم وانفجاره **في كيفية الازدراد** اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة تحدر
الطعام بالليف المستطيل وتعينه الليف المعترض بما يمسك من ورا المبلوع فيعصره الى اسفل والقي يتم ايضا بالمري لكن
الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطباع ويكون بتعاون طبقتين احدهما مستطيلة الليف والاخرى مجللة اياها
معرضة الليف واما القي فهو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة المحللة العاصرة فقط **ضيق
البلع وعسر الازدراد** ضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس المري او لسبب مجاور فالسبب الذي في نفس المري
اما ورم واما يبس مفرط واما حفوف رطوبات فيه بسبب حمى او غير ذلك واما صنف من اصناف سؤ المزاج المفرط
وسقوط القوة وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الحادة الردية الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط
اما ورم في عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان معه ضيق نفس ايضا او اعضا العنق واما ميل

من الفقار الى داخل واما ريح مطيفة به ضاغطة واما تشنج وكزاز يريد ان يكون او قد ابتدا فان هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز
والجمود وقد وجد بعض معارفنا عسر الازدراد لاحساس شي مجهول في المبلع يودي ذلك الى شبه بالخناق وعشية نوع
قذف عنه دودا كثيرا من الحيات سهل مع انقذافه المبلع وزال الخناق وعرف ان السبب كان احتباسه هناك **العلامات**
ما كان بسبب الفقرات ازدياد الضيق عند الاستلقا وكون الازدراد مولما عند الحركة الزايلة وما كان بسبب سوء مزاج
مضعف فيدل عليه طول مدة مرور المزدرد مع فقد وقلة حمية في جميع المسافة من غير وجع اللهم الا ان يكون ذلك
في جزء من المري معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب ورم ضاق في القرب منه واوجع
هناك ولم يخل الحار في الغالب عن حمى وان كانت في الاكثر لا يكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل عليه التهاب
وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان جراجا الحس بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير ويحدث معه في
الاحيان نافض وحمى وربما جمع وانفجر وقا فيحا وسكن ما كان يصيب منه وعادت العلة فرحة والذي يكون مقدمة الكزاز
والجمود فيدل عليه معه ساير الدلائل **العلاج** ان كان لسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان لسبب سوء
مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللطوخات من الكثيف من العصارات والادوية الباردة
ويحسى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة
التي يستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة فيها وبدهن البلسان ودهن الفجل ودهن
المسك ونحو ذلك وباضمدة من الجندبيدستر والاسق والمر والفراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطبا مرهلا جدا
ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان كذلك فيعالج بما فيه قبض ويسخن من الادوية العطرة بعد تنقية المعدة واصلاحها
ان احتيج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون المقلو والبهمن والسنبل والناردين والساذج الهندي والكندر ودارصيني
والمر وان احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى مع قوابض باردة لتكسر بالمسخنة برد القوابض الباردة الشديدة التجفيف
مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندي ان الاتحدان شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس فعلى ضد ذلك ويستعمل
اللعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والتمريخ بشحم البط والشحوم والزبد والمخاخ وتدبير البدن والمعدة فان المري في اكثر
الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة **اورام المري** قد يكون حارة فلغمونية وما شراية وباردة بلغمية وصلبة
والاكثر يعسر تصحيحه ويسطو العلاجه يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يودي الى خلف القفا مع ضيق من المبلع و
منه قد يكون معه حمى غير شديدة وربما كانت انما تعتري وقتا بعد وقت كانها حمى يوم وربما تبعها نافض لكنه يكون
معه عطش شديد وحرارة فاذا اصبح زاد النافض واذا انفجر قا قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان ضيقا على نحو ضيق
الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش **العلاج** ادويته ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية
الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع على ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية وادعة قابضة مبردة من الرطب والكراث
على قياس ما في علاج اورام المعدة ثم يرادفها مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والسمن من غير اخلاء عن القوابض و
الشحوم ايضا فان لم ينجع ذلك واحتيج الى التحليل الكثير وكان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل

لحب الغار والعاقرقرحا والقردمانا والزراوند والايرسا والبلسان وربما احتيج الى استعمال المفجرات ضمادا مثل الخردل
والثافسيا وغير ذلك مما ذكر في دبيلات الصدر والرية حتى الى حد دلوك الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان يجد
في علاج الحار منها العوقات ليكون مرورها على الموضع مرورا متصلا قليلا قليلا وتكون في الاوائل العوقات مثل العدس
والطباشير بلعاب مثل بزرقطونا وبزر البقلة الحمقاء وماء القرع ونحوه ثم يسهل الى المخلوطة من رادع ومحللات فيجعل فيها
شيء من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يراد فيجعل فيها التمر والحلبة ويستعمل الاحساء اما اولا فرادع مثل المتخذ
من دقيق الشعير والعدس محمصة عن الغلم وغير محمصة فاذا احدث نضج فاجعل الاحساء من حلب النخالة بدهن اللوز الحلو
والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسنة والحمص واذا العلت التفجير فيجب ان يجد
فيها قوة مثل اصل السوسن الاسمانجوني واللوز المر والفراسيون وشيء من الخردل والتين والتمر **علاج الاورام
الباردة فيه** تعتبر فيها ما قيل في اورام المعدة الباردة ويستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل
اللعوقات والاحساء التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من اصل السوسن
واصل السوس وغير ذلك واما من خارج فالاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك
ومقل وصمغ البطم واشق والايرسا وقوة من العطر فان مال الى التفجر فيجب ان يعمل مثل ما قيل في الباب الاول واعتبر فيها
ما يقال في باب اورام المعدة **في انفجار الدم من المري** قد عرفت اسبابه وعلاماته في الدم ويجب ان تطلب هناك
ومما يفارقه به ما قيل في علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار يحتاج ان تكون ادوية ذات
لزوجة وعلوكة لئلا تندفع الى المعدة دفعة بل تجري على موضع الانفجار مهل ليمكنها ان تفعل فيه في ذلك المهل
المهل فعلا قويا وان كانت قد تعود من طريق العروق فتفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسالك وكثرة الانفعال
في المسالك **قروح المري** قد يعرض في المري قروح من بثور تعرض فيه او اورام تنفجر فيه او اخلاط حارة ترقيه عند القي
ونحوه ولا يبعد ان يحدث عن النوازل **علامة القروح في المري** قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة
وقروح المري فليتامل من هناك واما الدليل على ان في المري قرحة وليس ورما ان الازدراد في الورم يولم بعظم اللقمة وحجم
اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلاختلاف الكيف فيها اختلاف ايلام
ويكاد الدسم المعتدل المقدار لا يولم والعلل الذي له كيفية غالبة يولم حتى ان كان النافذ لا مزاحمة له لحجمه لكنه متكيف
بكيفية قوية الم واوجع ومن يحدث به القرحة عن جراح متقدم تعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في الاكثر
علاج القروح في المري اذا كان في المري قروح فانا لا نسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة
كما نفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل يحتال في تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان نختار لها
لزوجة وغلظة او نخلط بها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تقف على المري ولا تلزم بل تجتازه وتفارق
فاذا فرقت في السقي ولم نسوغ دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة ففعلت فعلا بعد فعل واذا لزجت التصقت بها
ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها هي هي **في امراض المعدة**

الطبيعية علامة المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والارز وغيره وفساد الاطعمة
اللطيفة الخفيفة فيها مثل لحم الفراريج واللبن وان يكون قبولها لما هو احر مزاجا من الاغذية احسن وان يقوى الهضم والشهوة
علامة المزاج البارد الطبيعي ان لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا تنهضم فيها الاغذية الا اللطيفة
الخفيفة وان يكون قبولها لما هو ابرد مزاجا من الاغذية احسن **علامة المزاج اليابس الطبيعي** ان يكون العطش يكثر في العادة
ويقنع بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو ايبس مزاجا من الاغذية احسن
علامة المزاج الرطب الطبيعي ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب الكثير والامن من الكظة ويكون قبول المعدة لما هو
ارطب من الاغذية احسن **في امراض المعدة** المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة
دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة سائلة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة او مالحة
او مع مادة سوداوية حامضة وعفصة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح وانحلال الفرد ما يجري مجراه من اسباب
باطنة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الاحتراق فلم يقتل في الحال واذا بلغ الانحلال الى ان يخرق
جرم المعدة فان صاحبها مات قال بقراط كل من يخرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلهل نسج في ليفها وقد يعرض لها شدة
تكاثفه وقد يعرض لها امراض الخلقة في المقدار بان يكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة
الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان يكون شديدة الملاسة تزلقه ومن آفات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديدا
البروز الى خارج وقد يعرض ايضا سدد في ليفها وسدد في مجاري المعدة الى الكبد والطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في
مجاري الكبد ويقل الشهوة ان كان في مجاري الطحال وقد يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في
نفسها ونحن نجعل لذلك بابا مفردا وسوء مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من
الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في الحر الشديد اما المعونة في تحلب مواد ردية اليها او المعونة بحرارتها على
احالة مادة فيها معونة ردية غير طبيعية تحيلها الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلو اما ان يكون المادة متشربة
في جرمها غائصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون
منصبا من عضو آخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة او الباردة فيسخن لها مزاج المعدة ويبرد ويميل الى مزاج
ما يسيل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط ردية مرارية وذلك في بعض من خلق فيه حدوث كسرات من المرارة
الى المعدة بدل النافذة في الاكثر من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة ما يحال ان ينصب الى الامعاء فاذا طالت احدث المالحة
والحارة منها في المعدة قروحا والباردة النفهة ملاسة وزلقا وربما تعدى تاثيرها الى اول الامعاء فاماله واما افسادها الشهوة
والاستمراء اول شيء فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة
العروق لانه من المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة حدوث كسر الى المعدة فينصب
فيها ما الواجب ان ينصب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفراء من
الكبد وقد يعرض ذلك من اسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وبلع الطعام وضعف قوتها الدافعة

وربما كان السبب فيه غضبا او غما او انفعالا نفسانيا مما يحرك المادة ويصبها الى المعدة ويحدث لذلك الا بروالا بالقي وقد ينصب
اليها عند هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط صديدية لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السودا
ايضا والسبب في انصباب السودا اليها كثرة السودا او ضعف المعدة واسباب كثرة السودا ما تعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم
وهيجانه في عضو اشرف منها مجاور لها في جانبها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمري ونفذ الى المعدة
وضعف قوتها الدافعة يعسر على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس سيلان
من طمث او دم بواسير او ذرب او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو فيتسع ما كانت الطبيعة تعدله من المادة فيحتاج الى
نفض فربما استفرغ من طريق المعدة وقيادما واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة
او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم هضما تاما لم يصر دما صفرا
وسودا وايضا فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفرا يغسلها كما يغسل الامعا واما الصفرا فانما تتولد في بعض المعد
وفي الاكثر انما ينصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذا قابلا للاستحالة بسرعة الى الدخانية وقد تعرض
للمعدة اما في الخلقة واما المقاساة امراض واوجاع وسو تدبير ان يصير جرمها مهلهل النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيودي
ذلك الى الضعف في جميع افعالها ويحتاج في معالجته الى كلفة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة
والداخلة ويخصها ان يكون الاغذية بحسب يقتضي سو الهضم وان لم يكن المعدة الا على اصح الاحوال وهو مذكور في بابه او
يكون قليلة جدا حتى يوذي بالمعدة الصحيحة الى ان يجف ويضمر او يكثر استعمال الادوية فيعتاد المعدة الاستعانة بالدوا في
فعلها او يتعب كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا القي فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض ان يتحلل نسج ليفها
ويتهلهل والمعدة الشديدة الحس ممنوة بالتاذي والتالم من كل ادنى سبب وكل مزاج مضعف بافراطه فانه يحدث في كل
فعل نقصانا حتى ان الحرارة الساذجة ربما صارت سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية
فهي كثيرا ما يكون سببا لذلك والافات التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشهية والجاذبة بان لا يشتهي البتة او يقل
شهوتها او يكثر جدا او يفسد شهوتها وذلك اما للغذا واما للما واما في القوة الماسكة فان يشتد امساكها او يضعف او يبطل
امساكها فيطفو الطعام واما في القوة الهاضمة فان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيحيل الشي الى دخانية او حموضة
واما في القوة الدافعة فان يشتد فعلها فيها اما الى الطريق الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها او يبطل وكل شي
طال مكثه في المعدة فابطا عرض منه السحج المولم المحرك للاخلاط ولا سيما كالفواكه وقد يحدث بها الاوجاع الممددة واللذاعة
وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها وبعضها طفو الطعام وبطو انحداره او سرعة انحداره وضعف هضمه او بطلانه
او فساده وسقوط الشهوة او الشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة ويتبعها القراقر والحشا والنفخ واللذع وغير ذلك
وربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضا اخرى خصوصا الدماغ بالشركة سيما عصب كثير فيحدث صرع او تشنج او
ماليخوليا او وقع في البصر وربما تخيل العين كان بقا وبعوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا امامها وكثيرا ما يشارك
القلب المعدة فيحدث الغشي اما بشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما الكيفية مفرطة من حر او برد او

مستحيلة الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغشي احدثت قلقا وكربا وتثاوبا وقشعريرة وسل هو لا صم الذي قال ابقراط
ان سقي الشراب الممزوج مناصفة يشفيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد يسعد بشدة حسها للانفعال
عن سبب يسير فتادي ذلك الى الصرع والتشنج وهذا الانسان يودية ادنى غضب وصوم وغم وسبب محرك الاخلاط فاذا انصب
كذلك خلط مرادي لاذع الى فم معدته تادي به لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان
يعرض له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة من انه اذا اتخم او افرط من شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقي
كراثي او زنجاري وربما كان الامتلا الكثير يسبتهم سباتا طويلا الى ان يقيوا فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماليخوليا
المراري وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الى هلهلة نسج ليفها وعسر التدارك بالعلاج ومن
الافات الردية في الخلقة ان يكون الراس باردا مهيا لحدوث النوازل ثم يكون المعدة حارة فلا يحتمل ما يسقي تلك النوازل من مثل
الفلافلي والفوتنجي والكموني **في وجوه الاستدلال على احوال المعدة** الامور التي يستدل منها على احوال المعدة هي من احوال
الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام وشهوتها للشراب ومن حركاتها
واضطراباتها كالخفقان المعدي والفواق ومن حال الفم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشونته وملاسته ومما
يخرج من المعدة بالقي او البراز او الريح النازلة بصوت او بغير صوت او الصاعدة التي هي الجشا او المحتبسة التي هي القراقر ومن
لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها الاعضا الاخرى ومن جهة ما يوافقها او يودبها من المطعومات والمشروبات
والادوية فاما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل دون المعتاد منها ضعف لسبب
من اسباب الضعف وان كانت يحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال عما يخرج من البطن اما البراز فان المستوي المعتدل الصبغ
والنتن يدل على جودة الهضم وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة يدل على اعتدال مزاجها واما الذي لا ينهضم منه
فيدل على ضعف المعدة وعلى سو مزاجها بها ثم الصبغ يدل على المادة التي فيها وان كان هناك لين وقد دل على انه يزلق عن المعدة قبل
وقته لسو احتواء المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة واما الاستدلال
من الصوت فقد قيل فيما يجارف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك
قلة نتنه والصواب في هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل على ضعف ما ولكنه ضعف دون الذي يحدث الجشا واما كونه عظيم
الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظه وان كان بسبب القوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما واللطيف الرقيق الذي لا صوت له
ادل على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس تصويته عن ارادة مرسله واما الصوت الخارج من تلقا نفسه فيدل
على اختلاط الذهن واما قلة النتن فهو يدل لا محالة على جودة الهضم والنتن يدل على فساده وان لا يكون نتن اصلا يدل على
فجاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض او حريف وان كان يحس
معه بتمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا بعطش وهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك
يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية او مالحة بلغمية فان
سكن بشرب الما الحار فالمادة في اكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان ازداد فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم واللسان

فانه اذا كان اللسان في اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل على غلبة دم او ورم حار فيها دموي وان كان الى
الصفرة فالآفة صفراوية وان كان الى سواد فالسبب سوداوي وان كان الى بياض ولينة فالسبب رطوبة وان كان يبس فقط فالسبب
يبوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فان الهضم الجيد انما يكون اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل في المعدة
ولا قراقر ولا نفخ ولا جشا وطعم دخاني او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقا الطعام في المعدة مدة معتدلة ويزول
عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم بها والراس لا ثقل فيه والاجابة
من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا يسيرا وهذا يدل على جودة التفاف المعدة على الطعام وحسن اشتمالها
عليه وذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدثت
قراقر وتواتر جشا وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزلت قبل الوقت الواجب والصفرا اليبس من شانها ان يمنع الهضم منعا
مبطلا او ناقصا مفججا بل قد يفسده واما السودا فمن شانها ان يمنع الهضم ويفسده معا والبلغم اميل منها واعلم ان المعدة
اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذا فساد ثم لم تحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة وبعده الحار و
اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فمثل الوجع الممدد فانه يدل على ريح والثقل فانه يدل على امتلا واللذع فانه يدل
على خلط حامض او حريف او عفص عفن او مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما من زيادتها واما من نقصانها
وبطلانها واما من نوع ما يحن اليه مثل انها ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الى الحامض وربما كانت شوقا
الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه تشترك في افادة تقطيع
الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشيا رديئة منافية
للطبع كما تشتهي الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة واما اذا
كان حس المذاق صحيحا لم يوثر الشهوة طعما على الحلو فاذا توجهت الشهوة وعافته فهناك افة فان اشتهت الدسومات
فهناك نقص وتكاثف ويبس وان كره الطبع الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهت المسخنات
فهناك برودة وان اشتهت المقطعات والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة تكون للما اكثر
منه للغذا وربما صارت شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل واللذع مهيجا لجوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا تصبر
عليه البتة ويصحبه الغشي وخصوصا اذا تاخر الغذا والشهوة في المعدة التي ينصب اليها السودا او البلغم الحامض اكثر اذا
كان قدرها دون القدر المستدعي للنفض وانما يكثر فيها الشهوة ويصير كلبية لما نذكره في باب الشهوة الكلبية وان علم ان الشهوة
الغذا لتم الاعضا كلها لكن تلك العامة تكون طبيعية وكائنة من علاقة استدعا القوة العادية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة
نفسانية لانها تحس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا فلا يصيبه تخمة ولا يخرج في غائطه ثقل كثير ولا يسمن
مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة قوته الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق
طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفرا والحامض يدل في اكثر الامر على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا يهضم معه الطعام
اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبة تغلي الرطوبة قليلا ثم تتخلى عنها قاصرا عن الانضاج فيعرض الحموضة مثل العصير فانه

يحمض اذا برد ويحمض اذا غلى عن حرارة ضعيفة وقد تكون الحموضة عن انصباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة وان يكن
بسبب الطحال يشتد معه الشهوة ويكثر النفخ والقراقر ويسوء الهضم ويحمض الجشا والتفه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه والمالح
يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبة السمجة المستبشعة قد تدل على اخلاط غريبة عفنة ردية واما الاستدلال من القي فانه
ان كان تهوع فقط فالمادة لحجة متشربة وان كان قي سهل دل على انها مصبوبة في التجويف وان كان قي وتهوع لا يقلع دل
على اجتماع الامرين او على لحوج الخلط وليس الغثيان انما يكون عن مادة متشربة بل يكون ايضا عن مادة غير متشربة اذا كانت
كثيرة تلذع فم المعدة او كانت قليلة قويت باختلاطها بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى فم المعدة فلذعته ولذلك قد تسهل
قذف الاخلاط بعد الطعام ولا تسهل قبله الا ان يكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان على دور فالمادة منصبة
واذا كان راهنا فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والقي ايضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراوي والسوداوي
باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم جميعا وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الراس باللون
المخاطي وبما يصحبه من النوازل الى اعضا اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة
قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة فم المعدة او على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخوا والذي
يكون من الضعف فانما يعرض على حال الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال
المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة والوان اصحابها رصاصية فان كان بهم صفرة كانت صفرة الى
البياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر يدل على ضعف المعدة وسوء اشتمالها على الطعام وعلى غائط رطب واما
الاستدلال من الريق فان كثرته وزبديته تدل على رطوبة المعدة المرسلة للمادة اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق يدل على يبس
المعدة وحرارتها على الحرارة ان كانت هناك علامات اخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين
احدهما اليبس الحقيقي وهو ان لا يكون ريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غرويا لزجا لكنه جف بسبب حرارة
بخارية تتادى اليه فيجب ان يفرق بين اليبس وبين جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة اما
منبعثة من المعدة واما نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشا فلان الجشا قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا
واما بخاريا واما زهما واما حمئيا واما سمكيا واما عفنا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما دخانيا فليس فيها كيفية
اخرى وهو اصلح الجشا فانه ان كان دخانيا فلم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض
المطجنة والعجل او طعام مستصحب في صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلو المحمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه
نارية المعدة بمادة او سوء مزاج ساذج فان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب
الى المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او من نزلة من الراس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه وقد يستدل
ايضا على ان السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة سالف المغتذي بالغذا البعيد عن الدخانية مثل خبز الشعير فان مثله
اذا احدث جشا دخانيا فالسبب حرارة المعدة وكذلك تامل البراز هل هو مراري فان كان مراريا دل على ان السبب المعدة وان لم
يكن البراز مراريا فلا يوجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والقي ايضا ادل دليل عما يخرج فيه عليه وقد يدل

الجشا الدخاني على سهر لم يجد معه المعدة فراغا كافيا للهضم فاشتعلت وسحت واما ان كان الجشا حامضا ليس عن غدا
حامض ولا عن غدا اذا افرط فيه تغير الى الحموضه فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا اجبت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل
فوجدتها تحمض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويصحب الذي بالمادة ثقل في فم المعدة دايما واكثر ما يعرض
تعرض لاصحاب السودا ولاصحاب الطحال ولمن تنزل الى معدته نوازل بارده وقد يحمض الجشا عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها
فحمضته ويدل على ذلك ان يكون جشا حامض مع علامات حرارة والتهاب ومرارة فم وعطش وانتفاع بما يبرد ومما استدل به
على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام والجشا ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقي ايضا
على المادة واذا كان الجشا منتنا فقد يدل على عفونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل على قروح في المعدة والسمك والسمكي في الحما
يدل على رطوبة معفنة والزنجاري يدل على حدة ومرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشا
غير دخاني ولا حامض لكنه مؤد لطعم الطعام بعد مدة انبه على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام
واما الاستدلال بما يوافق او ينافي ويؤذي فهو ان ينظر هل الاشيا المبرده توافقه او الاشيا المسخنه والاشيا المجففه توافقه
او المرطبه بعد ان يراعي شيا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله اذا لم يراع وهو ان الاسباب المبرده كثيرا ما تكسر من غليان
الخلط الرقيق المائي الرطبا وملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع الانتفاع به وان كان هناك حرارة والشي المسخن كثيرا ما ينضج
الخلط الحار ويحلله فيظن انه قد وقع الانتفاع وان كان هناك برودة بل يجب ان ينظر مع هذين الى ساير الدلايل واما الاستدلال
بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجيه وان احست باللذع مع الالتهاب فالمادة
مرة او مالحة او بلذع بغير التهاب فالمادة حامضه وان كان هناك لذع مع خفه فالمادة لطيفه او قليله وان كان مع
ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من اسباب النوازل باعث
الى المعدة النوازل او هل الكبد مولدة للصفرا باعثة اياها او هل الطحال عاجز عن بعض السودا فهي واردة كثيرة السودا
وهذا تعرف للسبب وينظر هل يحل اما العين شي غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع ووسواس مع الامتلاء ويقل
مع الخوا وكذلك الدوار خاصه وهل يحدث خفقان على الامتلا او على الخوا او غشي وتشنج وهذا تعرف للعرض فان كان
الامتلا يحدث خيالات وصداعا او وسواسا ومنامات مختلفه او خفقانا او سباتا عظيما فالمعدة ممتلية وضعيفه
وبها سوء مزاج فان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث في حال الخلا فانها هو ذا انصب مرارا او خلطا
لذاعا تصير الحمى فيها عند الخلا او خلطا سوداويا او خلطا باردا وانت تعرف الفصل في ذلك من ساير ما اعطيناكه من العلامات
وما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصداع والصرع والغشي والتشنج والاعراض
الداله على احواله بالمشاركه منها دماغيه مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود والوسواس ومنها قلبيه كالغشي والخفقان
وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسره وسوءه **دلايل الامزجة** علامات سوء المزاج الحار انه يدل عليه
عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجشا دخاني وسهولة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق
الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحال الطبيعية وتبخر والغلظة تنهضم فوق ما كانت تنهضم الا ان يفرط فيضعف

القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة
البتة ولكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دقيه وربما كان هذا
المزاج لافراطه قبل ان يسقط القوة مهيجا لجوع شديد بما يحلل وبما يحدث بلذعه وتحريكه المواد الى التحلل كالملص وقد يكون
هذا الجوع غشائيا اذا تاخر معه الغذا وقع في الغشي واذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان
اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت رطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية
الغليظه واعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا مستاحريا فاكرهه الاعضا المخالفة له في المزاج الاصلي فلا
تغتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه داره لان دمه محرون فيها لا تستعمله الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا **علامات
سوء المزاج البارد** يدل على برودة المعدة بطوء تغير الطعام حتى انه لم يزل او يقذف بالقي بعد مهلة ولم يتغير بعد
فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليها كثرة الشهوة وقلة العطش والجشا الحامض من غير سبب في الطعام على
ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون استمراء الا لما خف من الاغذية دون الغليظة
التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدة البارده ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة
تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبة حلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقا والذرب وبارد المعدة يظهر على لونه صفرة
وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي لنا نجواه من اجود علاجاته وقد يشارك الدماغ المعدة في افات هذا المزاج فيكون صداع
ريحي وطنين ونحو ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثرة القراقر والنفخ والخفاف والعطش وتردد فسادا
كلما احتاج الى فصد لابد منه ويؤول الى الدق ودواوه تقديم قليل شراب قدر ما يسل الهاة على الطعام وان يكون غداوه على
النواشف واللحم الاحمر دون الرايب **علامات سوء المزاج اليابس** يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على
الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكاين في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة **علامات
سوء المزاج الرطب** يدل على ذلك قلة العطش والنفرة من الاغذية الرطبة والتادي بها والانتفاع بتقليل الغذا وباليابس
منها ويدل على كثرة اللعاب والريق فان كان على الجوع دل على حرارة مع رطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما
يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالة فيكون صاحبه كلما اكل شيا توهم انه لو تحرك لقذف وقد يكون هذا ايضا من
ضعف المعدة ولكن يصحبه الدلايل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الخوا ايضا وان لم ياكل وذلك يكون عند الاكل
فقط **علامات مواد الامزجة وما معها** والمزاج الذي يكون مع المادة فيدل عليه القي والجشا والبراز خاصة
بلونه وبما يخالطه ويخالط البول الا ان يكون مجاورة للحر والرقيق الحار والصديدي يدل عليه مع خفة المعدة غثي ولذع
وعطش والتهاب واذا تناول الطعام الغليظ تغثى به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثي دايم وان كان قليلا غثى عند الطعام
وكذلك ان كان غير متشرب لكنه منحصر في قعر المعدة فلا يغثي فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثى وقد يدل على
المصبوب في فضا المعدة التي لم تتشرب انه اذا تناول صاحبه شيا حلوا كالعسل والسكر اخرجه المحبس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز
بالقي والبراز بل من ساير الدلايل المذكورة واصلها الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع فقط فهناك الصوق

ونشرب من المادة ويدل على جنس المادة العطش فالعطش يدل اما على حرارته واما على ملوحته وبورقيته فان سكن بالحار فهو بلغم
مالح وان لم يسكن به فالمادة صفراوية وتعرف ايضا بطعم الفم وبما يقذف فان اجتمع الغثى والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش
دل على ان المادة باردة ومن دلايل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذا ابل يميل
الى ما فيه حدة وحرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا تسترخ الا بالجشا ومن الدلايل على اجتماع مادة ردية
في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن الدلايل على ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة
مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلايل على ان المادة نزلة اسهال بادوار مع كثرة نوازل من
الراس الى غير المعدة ايضا وما يخرج في القي والبراز من الخلط المخاطي ومن الدلايل على ان المادة رطبة تودي تغليبها عطش مع
فقد مرارة او ملوحة في الفم واحساس شي كانه يصعد وينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ولين المعدة والتهابه **في دلايل آفات**
المعدة غير المزاجية واما دلايل عظم المعدة فان يكون المعدة يحتمل طعاما كثيرا واذا امتلات حس حسد يلازم الاحشا
وانسداد بعضها ببعض فاذا خلت تقبضت وتحركت الاحشا كانها معلقة تضطرب واما دلايل الصغر فان لا يحتمل طعاما كثيرا ويمتلى
قبل الشبع دلايل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقا
وابتدا سو الحال التي ربما كان اعرف اسمها سو المزاج او سو القنية **دلايل السدد الواقعة بين المعدة والطحال**
قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلايل السدد الواقعة بين المعدة والامعا فهي اعراض ايلاوس والقولنج واما الدلايل السدد
الواقعة بين المعدة وبين الدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقا الهضم بحاله ان لم يكن عايق آخر وقلة الاحساس بالمبلوعات
اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع فواق بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب عليه على الريق واما دلايل الرياح فالتمدد في المعدة
والجنبين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشا واعلم انه اذا وجد الجاس ما بين الكبد والمعدة
صلابة مع نحافة فذلك دليل ينذر باختلال الطبيعة **العلاجات بوجه كلي** ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضمدة
والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية وبالمروخات من الادهان والمراهم المتخذة بشموع طبخت في مياه طبخ فيها
الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج ما يعرض للمعدة من سو المزاج في
الكيفيتين الفاعليتين اسهل بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لها شديدة القوة واما علاج ما يعرض لها من سو المزاج في
الكيفيتين المنفعلتين فهو اصعب وخاصة المزاج اليابس فان مقابلة كل واحد منهما تكون بقوة ضعيفة التاثير ومدة تسخين
البارد كمدة تبريد الحار والخطر في التبريد اعظم لا سيما اذا كان بعض الاعضا المجاورة للمعدة بها سو مزاج باردا وضعف والخطر
في الترطيب والتجفيف متشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اشكلت المادة فلا
تقع لها من الايارج فانه اعون الادوية على مصالح المعدة وبما افعالها الخاصية فيجب ان لا يعول عليه اذا كان سو مزاج
بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في البارد ما هو اقوى منه فاذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها بعد
ذلك لكي لا يقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها يعين في جنس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد النفع لانصباب المواد الحادة
فان كان الخلط باردا فالمقويات التي يحتاج اليها المعدة بعده فهي مثل المصطكي واقراص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود التي

والقرنفل وما اشبه ذلك فان كان الخلط حارا فالربوب وبالاقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن
وجد صلابة ونخافه فيما بين المعدة والكبد على ما ذكره فليحمل غذاه ودواه ماء الشعير وليدرج في شربه يوما فيوما من عشرة
الى عشرين الى مائة طول نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة او دفعتين ولا يقرب دواء مستفرغا ولا قابضا **قرص موصوف**
لذلك يوخذ مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كهربا وبغنج يابس ومرماحوز وعود خام من كل واحد وزن
درهمين يسقى بشراب عتيق او بالسه ويجب ان يستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في فضايها القي او بشراب دوية لا تجاوز المعدة
والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم يجب دفعة واحدة كررت فذلك افضل من ان تستفرغ من
حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعى امر البراز والبول في امراض المعدة واذا رايتهما قد قبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة
الى الصلاح ويجب ان لا يورد في معالجات المعدة ولو لحرارتها شي شديد البرد كالما الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد
ولا على الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة لما علمت **علاج سو المزاج البارد**
الرطب في المعدة اما اذا كان هناك مادة فيستفرغ على ما عرف في القانون وان لم يكن كثير مادة فلاصحاب التجارب
فيه طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم يكن مادة فان يغذوه بما فيه قبض ومرارة ليجفف بقبضه ويسخن بمرارته ومن هذا
القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة الادوية الافسنتينية وشراب الافسنتين والافسنتين نفسه والادوية المتخذة
بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة التي يقع فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية التي يقع فيها
الحماما وقصب الذريرة والسنبل والساذج واللاذن والمقل واصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة واما
المروخات فالقيروطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعملوا
الاضمدة المحللة ودوا ابا فسادو من الاضمدة القوية ان يوخذ من الزعفران والسنبل السوري والمصطكي ودهن البلسان
من كل واحد جزء ومن العسل ثلثة اجزاء ومن المر المجلوب من مدينة اطروغيلون ثلثة اجزاء صمغ البطم جزء ونصف فربيون جزء يتخذ
منه ضمادا وان شرب منه قليل جاز وايضا ميعة اربعة شمع ثلثة مخ الايل جزان صمغ البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين
جزان وايضا ميعة ثلثة مخ الايل ثلثة صبر احمر ثلثة اجزاء مصطكي جزان دهن الناردين ثمانية دهن البلسان ثلثة شمع خمسة
يتخذ منه قيروطي واما اصحاب القياس فيوغرون او لا برياضة معتدلة واستعمال عدالحس الكمونى يسهل الانهضام معتدلا
المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما ينهضم ثم يتدرجون في ذلك الى استعمال الادوية المذكورة وما يجري مجراها من الجوارشنات
العطرة الحارة اما باعتدال وفوق الاعتدال بحسب مقتضى العلة حتى يعتدل المزاج ومن هذه الجوارشنات الفلافلي والكموني
ذو الحيد يوخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزء ومن المر المجلوب من مدينة اطروغيلون وانا
اظن انه يجب ان يكون مسعه والناردين من كل واحد جزان فطراساليون اي بزر الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف
جزء يعجن بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقى امروسيا ومجربنا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض
المادية الرطبة والغليظة الرطوبة شراب العنصل وصفته يوخذ من العنصل المصفى المنقى المقطع ثلثة امنا يطرح في اناء
من زجاج ويعطى ابن الانا ويترك ستة اشهر **علاج سو المزاج الحار ينفع من التهاب المعدة** سقي اللبن الحامض

والخل خاصة بالكزبره والرايب راسا البقره ولب الخيار والسمك الطري خاصه مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد
والفواكه الباردة والهندبا والقثا والخوخ الذى ليس بشديد المايه فيستحيل الى الصفرا والخس والارز والعدس
والكزبره الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطه بالكافور والصندل والورد ان احتيج الى ذلك ويسقون ايضا اقراص
الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مراري والبيض المسلوق في الخل والعدسيه والرمانيه والسماقيه والحصرميه واللحم
رخص لهم هو لحم الطيهوج والدراج والفراريج فان لم يتلاف حرارتها انهاك القوة فاعلم بالباردة الغليظه مثل قريص السمك
الطري وقريص البطون وكل ما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا ومما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما
ضمدت معدتهم بمثانه منفوخه منفشه قد ملئت ماء باردا واذا ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة فوق ان لا يبرد الحجاب بها او
الكبد تبريدا يضر بافعالهما فانه كثيرا ما عرض من ذلك آفة في النفس وبرد في الكبد فان حدث شيء من هذا فتدارك بدهن
مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمده مشروبات **علاج سوء المزاج البارد للمعدة** ان كان هذا
المزاج خفيفا فاقتصر في علاجها على اقراص الورد الذى يقع فيه الافسنتين والدارصيني بطبيخ الكمون والنانخواه
المطبوخين في انا نحاس لطيف والنانخواه منفعه عظيمه في ذلك وان كان اقوى من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين
القوية الحاره والزرور الحارة والفلافلي والترياق والمثروديطوس بالشراب والسجزنايمه والكموني والاسياف
القنداريقون ودواء المسك المر والمعجون الاصطمحيقون والكندري ينفع في ذلك حين يكون الطبيعة لينه ويجب ان
يسقى امثال هذه في سلافه السنبل والمصطكى والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربى نافع لهم وايضا اقراص الورد مع
مثله عود وايضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل على غاية تاثيره بالفواق ويجب ان يستعمل
الحلتيت والفلفل في الاغذية فانما كثر النفع من ذلك والثوم ايضا من انفع الاشيا لهم ومن الادهان النافعة في تمريخ المعدة
دهن البابونج ودهن الحنا ودهن السوسن ودهن المصطكى يجعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل فيه اشق
ومقل وان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان ودهن الزنبق ومن سائر المسوحات مثل شراب السوسن مع
العود والمسك والعنبر ومن البرود الحلبة وبزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعه
عظيمة واعلم ان تسخين الاطراف يودي الى تسخين المعدة عن قرب **علاج سوء المزاج الرطب للمعدة** يعالج بالناشفات
والمقطعات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان يخالطها اشيا عفصه ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية
من الناشفات والمسخنات المشويه ويقل شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد الطري نافعه للمزاج الرطب في المعدة
ومما يزيل رطوبة المعدة ان يغلى درهم انيسون ودرهم بزر الرازيانج في ماء ويصفى على خمسة دراهم جلنجبين ويستعمل
علاج سوء المزاج اليابس للمعدة هؤلاء قريب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم
لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان تتعرض لترطيبها وحدها وتخلى عن البدن بل ترطيبها لا ينفع الا بشركة من البدن فمن ترطيب
هولاء تحميمهم واقعادهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما احوج افراط اليبس بهم
الى ان لا يرخص لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان ينقلوا اليه وعنه وعلى محفه لئلا يحللهم الحركه ولا ترشح ويسقوه من لبن

ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا تقاربه ما يحللهم فيضاعف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم انقاعا اياهم في الابزن فلا
حاجة بهم الى هوا الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا ليس يقشعر منه وليس لاذع وبالجملة بحيث لا ينفعل عنه بل يلتذه
فيرطب بدنه ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام ينتفخ ويربو بدنه قبل ان ياخذ في الضمور ويجب كما يخرج من
الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان اللطيفه اما لبن النسا او لبن الاتن او لبن الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي
او سيلانا للحليب ساعة يحلب ويشربه له قبل ان ينفعل عن الهوا اصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي بغذاء ما
وريض قبله رياضه باعتدال وان لا يوضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من رداءته بنتن برازه وعدمه
للنتن واعتداله ورطوبته وجفافه او افراطه في احدهما وباستوائه او نفخه لريحه فيه وان يحس ويمرغ رياضته ثم
يشطر بالمريض هضم ما شربه من لبن او ماء شعير ويعلم ذلك من جشائه وخفة احشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من الساعات
ثم يحمم ثم يمرخ اعضاؤه بالدهن ليحقق المائية الممتصة فيها فان كان معتادا للحمام حممته مرة ثالثة وان كان الاصوب
الاقتصار على مرتين ردت في الساعات المتخلله بين التحميمين على ما ذكرته واراحه اراحة تامه فان مال الى اللبن سقيته ثالثة
والا سقيته ماء الشعير المحكم الصنعه وهو الذى اكثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماؤه واطعمه من خبز التنور المتخذ
بالخمير والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضي واجنحة الطيور الخفيفه اللحوم الرخص منها وخصى الديوك المسمنة
باللبن وحسبه الرخو والصلب والغليظ وان كان كثير الغذا اختر ما كان مع كثرة غذايه سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبه
والمبلغ مقدار ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا واما القليل فلا بد منه في مثله ولا بد من سقيه الشراب الرقيق المائل الى القبض القليل
الاحتمال للمزاج لما بينته فانه ينفذ الغذا وينعش القوة ويغني عن شرب الماء البارد النكي ببرده وليكن مبلغه ان لا يطفو على
المعدة ولا يقرقر وليكن يغذيك الثانيه وقد انهضم الاول تمام الهضم ويفرق غذاءهم ما امكن وليكن الطعام خفيفا
لئلا يلحق طعام طعاما متقدما غير منهضم ولكن هذا تدبيرهم اياما فاذا انتعشوا يسيرا زيد في الرياضة والدلك
والغذا فاذا قاربوا الصحة قطعت كشك الشعير واجعل بدل الشعير يوما او يوما حسوا متخذا من الخندروس وزدتهم
غذاء مما القوه وابدا بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصه **علاج البرد واليبس** فان كان المزاج باردا يابسا فدبر البرد
كما تدبر اليبس ولما كان تدبيره لليبس الا بالمسخنات فاجتنب منها ما يزيد في اليبس بتحليله او بقبض قوي فيه والتكميدات
كلها تضره ولا ينفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوي السريع فان ذلك يجفف ويزيد اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا
ويرطب فيما بين ذلك ويزيد في جوهر الحار الغريزي لا في النارية ومما يفعله الشراب القليل المزاج واللبن وماء الشعير
الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة لتكثر غذاوه ويقل فضوله جيد لهم وتمرخ المعدة بالادهان العطرة التي ترطب معا
وتسخن مثل دهن السنبل والناردين ودهن المصطكى جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان
فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل شمع ليكون اللبث على المعدة ومما ينفعه قيروطي ان يسحق المصطكى ويخلط بدهن
الناردين ويوضع على المعدة ويختار من المصطكى ادسمه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزفت يلصق به كل يوم
وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يحدث الى المعدة دما غاذيا ويجب ان تعرف صورة استعمال الزفت

مما قيل في باب الرفث ومما ينفع فيه منفعة عظيمة شديدة اعتناق صبي لحيم صحيح المزاج فانه ينفذ المعدة حرارة غريزية وتهضم
الطعام هضما شديدا وان لم يكن صبي فجرو كلب سمين او هرة ذكر سمين او ما يجري مجراه ويجب الا يعرق الصبي المعشوق فيبرد
العرق ويبرد وقد يمكن ان يطلى بدنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يفرط عليه بالماء البارد فهو اضر شي **علاج المزاج
اليابس مع حرارة** علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين لبسيطيهما فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر بتدبير اصحاب
اليبس ويجعل شرابهم اطرا زمانا ويجب ان يسقونه مبردا في الصيف مفترا في الشتا وكذلك ساير طعامهم ويكون مروخ
معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشرب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليبس
افرط **علاج المزاج الحار الرطب** ينفع منه الباردات الناشفة ويجمع بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب فينفع منه
اقراص الورد المتخذة بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل قيروطي بدهن السفرجل **علاجات سوء مزاج المعدة مع
مادة وعلاج سددها** يجب ان تتعرف من حال المادة هل هي منشوفة نشف الاسفنج للماء او متشربة تشرب غابصة
الثوب بالصبغ اللاحج الغايص فيه او ملتصقة او مصبوبة في التجويف ويسمي عند بعضهم الطافي وان يعرف مبدا ها وموضع
تولدها ووجه انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها واصلح منها السبب المولد لها وان كان فايضا
اليها من عضو اخر مثل الدماغ والمرارة والكبد والطحال استفرغ ما حصل فيها واصلح العضو المرسل للمادة اليها وقوت
المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون الدافعة فتقبل
من المواد ما لا تقبله في وقت اخر وهولاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد
اطعام الطعام وان يكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المبادئ انما ينصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او
غم او غير ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالقي والذي ينزل عن الدماغ فينفع منه الفلفل الابيض المسحوق بالماء والافسنتين
والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد يقوى على ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء وقد سلف بياننا
ان من التركيب المعسر للعلاج ان يكون المعدة حارة والراس باردا فيحوج ما يسيل من الراس الى مثل الفلافلي والفودنجي ويهيج
المعدة نضرها ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك يحوج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمراري
عمل ماء الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما اماله عنهما جميعا القصد الى ما يقوي المعدة ويجب ان يقدم الملينات على الطعام
ويتبع بالقوابض على ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلنه في باب الشهوة الكلبية وقد
علمت انه ربما انصب الى فم المعدة اخلاط حادة لداعة فيحدث غشيا وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان النبض
وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان تقوي فم المعدة لئلا تقبل المواد المتحلبة اليها بالاضمدة التي فيها قبض وعطرية
اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي الحميات فكالقسب والسفرجل والسك وعصارة الحصرم واغصان العليق
والادهان مثل دهن الورد واما الحارة منها في ضد الحال المذكورة فكالمر والزعفران والصبر والمصطكي ومثل الافسنتين
والكندر والزنجبيل والسنبل واما الادهان فمثل دهن الناردين ودهن المصطكي وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة
في المعدة احتباس استفراغات معتادة لها لا انصباب لها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويفتح وجه سيلانه وقد

عن المعدة اليه ولا يخرج عن المعدة خلطا الا الى جهة ميله في الاستفراغ فان اشكل فاخرج الطافي والذي يلي الفم بالقي
والذي بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط منتشرا بامتداد اخلا ولن يكون الا رقيقا في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول
اصلح للتقوية وغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج اوفق من كليهما لما فيه من العقاقير
المصلحة والمعينة والمانعة للمضرة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر تنقية
من نواحي مختلفة لانه اشد في المعدة بقاء فان تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته في التقوية والتنقية المستقصية
جميعا ويجب اذا شرب ان يمشي بعده بقصد ولا يحتاج الى ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة بشربة واحدة من
الايارج فان كان هناك سقوط شهوة او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج وردا احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا
يستعمل الايارج فانها ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا اخطى في ان هناك مادة ولم يكن مادة وبالجملة فان الايارج
انفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين **نسخة ايارج لهذا الشان خفيف** يوخذ فقاح
الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودارصيني من كل واحد وزن واحد ومن الصبر ستة اوزان واذا لم يرد به قوة
الاستفراغ بل التنقية المعتدلة جعل وزن كل دواء جزء ونصف ومن الحبوب المجربة النافعة في ذلك الشان يوخذ من الصبر درهم
ومن الهليلج الاصفر والورد نصف درهم نصف درهم ويعجن بعصير الهندبا والسفرجل المسهل المتخذ من السفرجل والسكر
والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا يسقى في ثلث اواق من الدوغ المصفى عن الزبد المتروك ساعة حتى يحسن امتزاجه
والجلنجبين المسهل المتخذ عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا للمراري وطبيخ الافسنتين والاجاص
والتمر الهندي وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا وصبر او
صبر لمن يريد ان يستفرغ مادة صفراوية ودواء الجالينوس جيد يوخذ الافسنتين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح
عشرون درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كما هو او مع سكر قليل والصبر موافق في استفراغات المعدة
والسقمونيا موذ للمعدة مضاد لها فلا يقدم عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواد فقد ينفع بالفصد اذا كان
هناك امتلاء كي ينجذب الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعدة منفذ تندفع فيه وقد جرب سقي
الايارج في طبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة يوخذ لحم السفرجل المشوي في العجين مقدار ثلث
اواق ومن الزعفران والافسنتين من كل واحد درخمي ونصف ومن دهن شجرة المصطكي ودهن السفرجل ثماني درخميات
يعجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوي المعدة التي بهذه الصفة ويمنع قبولها للاخلاط الحارة ومما جرب ايضا ان يوخذ من الافسنتين
عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الطري درهمان عود درهم
مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى القليل الى قدر رطل او اقل ويصفى ويقع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم الى
ان يظهر العافية وان كان الخلط مصوبا لا يحوج له ولا غلط اسقع بالقي بماء الفجل والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير
مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجري مجراه من المقيئات الخفيفة وربما نقي الماء الحار وحده او ماء بدهن او بزيت حار
وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده ولماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قذفها الطبع بالقي وربما حطها الى اسفل

وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان القي لا يبلغ منه المراد وكان الى قعر المعدة اميل واذا اردت
تسهل بالايارج في مثل هذه المادة تسقيه بعد الحمام في اليوم المتقدم ما الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا
فكان استعمال سويق الشعير بما الرمان يزيل اذاه لتنشيف السويق وتجفيفه وتقويه ما الرمان لفم المعدة فلا تقبله فان
كان الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ
والكبر والخردل والزيتون وبالاضمدة الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله وان استعمل القي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت
عاصية لا تنقلع فيجب ان تنقى بما هو اقوى مثل طبيخ حب القي والخردل والفلفل **دواء يقيء البلغم** لباب القرطم يداف بما
الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى العليل ويغمس فيه ريشه ويتقيا بها فاذا نقيت المعدة فاستعمل ما
يعدل المزاج ويسخنه ويلطف لئلا تتولد تارة اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة تسقيت يوما قبله بعد الحمام
ما الحمص ويجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بمياه الحمات والاسفار والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة
الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلق والخردل فيبرأ ويستطيع من ذلك بجرم الخلط واسهال
يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دوا الفوتنج والادوية المسهلة الصالحة
للاخلاط الغليظة بهذه الصفة مثل حب الاقاويه وحب الصبر الكبير وحب الاصطمخيقون والصبر في السكنجبين البزوري
القوي البزور والمتخذ بالعسل **ايارج للغليظة** يوخذ من بزر الكرفس ستة اطراف الافسنتين انيسون بزر الرازيانج من
كل واحد ثلثه فلفل ابيض مر اسارون من كل واحد جزو ونصف قسط سنبل رومي كاشم من كل واحد جزان مصطكي زعفران
من كل واحد جزو صبر سقطري احد ايقرص ويشرب كل يوم قرصه وزن مثقال يقي المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار
ومما ينتفع به هولاء خصوصا بعد تنقيه سالفه الهليلج الكابلي المربى وشراب الافسنتين والزنجبيل المربى واوفق
الاغذيه لهم مرق القنابر والعصافير دون الفراخ فان اجرام الفراخ بطية الانهضام طويلة المكث في المعدة واعلم
ان الصحنا مجففه للمعدة ناشفه للفضول الرطبه كلها عنها وما الحديد المعدني او المطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة
نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع والسفرجلي الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالفلفل
والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة وصنعته يوخذ من عصارة السفرجل جزو ولتكن السفرجل مائيا قليل العفوصة ومن العسل
للمبرود والسكر للمحرور جزو من الخل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جزو يقوم على نار لينه ويرفع وان اريد ان يكون اشد قوة للمبرود
جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعسا والصبي الذي لم يدرك بل هو مراهق بلا جماع
وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المشرب مثلا الرقيق المراري والمحوي في التجويف من الغليظة فيجب ان يقصد
قصد اعظمهما آفة واذا كان الخلط المؤذي حارا لذاعا تعرض منه الغشي والتشنج فدبره بما ذكرناه في باب الغشي واولا يجب
ان يبادر اليه بتجريعهم ما فاترا فانهم اذا قاؤا اخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط المؤذي والمنصب سوداويا فينفع من
ذلك طبيخ الفوتنج مع عسل وطبيخ الافتيمون والفوتنج البري ومما ينفع من ذلك ان يسحق الشب والقلقديس والنحاس
المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصر على معدتهم في وقت صعود العله اسفنجه مبلوله بخل حاد جدا واذا كان الخلط

باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحلله ولا تدخل فيها ما تخففه بالقبض فانه خطر عظيم سوا كان دوا او غذا وقد يكون
المادة تودي بكثرتها لا بفسادها وهذه تستعمل في تدارك ضررها الادوية والاغذية القابضة من غير ما قد مر شي واما علاج اورام
المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليها الاضمدة المسخنة
القابضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها موافقه للقلب والروح ويستعمل الجوارشنات العطرة القابضة كالجوارشن
وجوارشن القاقله وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان تخفف الاغذية ويلطفها ويسا ويجافى عن الشراب
ولا يثقل على المعدة ولا يمتلى من الشراب دفعة ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب عليه وان يكون ما يشربه شرابا عتيقا قويا
الى العفوصة ما هو ويساوله قليلا قليلا واما علاج السدة الواقعه في المجاري القريبه من المعدة التي اليها او منها مثل المجاري
التي اليها للطحال او منها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافسنتين واما علاج الصدمة والضربة والسقطة
على المعدة فمنها الاقراص المذكورة في القراباذين التي فيها الكهربا واكليل الملك **ضماد نافع لذلك** يوخذ من التفاح الشامي
المطبوخ المهرا في الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لاذن ومن الورد غباره دراهم ومن الصبر ستة
يعجن بعصارة لسان الثور وورق الاس ويخلط ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويشد على المعدة ايام اما علاج من تأذي بقوة
حس المعدة اذا افرط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاوه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم
البقر والى ان يحوج الى المخدرات فان كان الموذي حارا فيجب ان يسقى يولجي المعدة بالايارج مرارا وان لا يوخر طعام صاحبه بل يجب
امثال هولاء ان يطعموا في اسداجوعهم خبزا مربوبا بالفواكه او مغموسا في الما البارد وما الورد وربما غمس في شراب ممزوج مبرد
فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا وان كان الموذي باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض من رعشه وتشنج فيجب ان يقوى
معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرية القابضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذي فيه **باب تدبير من تكون معدته صغيرة** يجب ان يجعل غذاوه ما هو قليل الكمية كثير الغذا **الامور الموافقة للمعدة** اما الاغذيه فاجودها
لها ما فيه قبض ومرارة بلا حدة ولذع والاصحا يشتغلون في تقوية معدهم بالقوابض واما المحمومون فلا يجب ان يفرط
عليهم في ذلك وربما قبضه شديد فان ذلك يحقق افواه معدهم تحقيقا ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك
ومن الاغذية الموافقه للمعدة المعافاه لضعفها على ما شهد عليه جالينوس الجلود الداخله من قوانص الدجاج وترك الجماع
نافع في تقويه المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال القي في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعد فيخلط بلغمي واسهل
من ذلك القي بالفجل والسمك يوكلان حتى اذا اعطشا جدا شرب عليهما السكنجبين العسلي او السكري بالما الحار ويقذف
ولا يجب ان يزاد على ذلك فيعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المعدة وليعلم ان القي السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر
في وقت الحاجة شديد المنفعه ومن التدبير الموافقه لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في
تلك المرة واما المسهلات فاوفقها لهم الصبر والافسنتين حشيشا لا عصارة فان العصارة تفارق القبض المحتبس في
الحشيشه وقد يوافق المعدة من الاثقال الزبيب الحلو لما فيه من الجلا المعتدل وهو مما يسكن به اللذع اليسير الذي يعرض
للمعدة بجلائه واما اللذع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الاس نافع للمعدة والكمثرى المطيب ايضا ومن البقول الخس للمعدة

التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعناع والراسن المربى بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصة ويوافق
المري ايضا الحجر المعروف بالشاذنج حتى يجاور المعدة او يعلق منه فلابد تكيف اذا ادخل في المعاجين او شرب منه وزن
نصف درهم **الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعا** اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة للتخم فاحسنها واحسن
اسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيتها وكونها غير معتاده ومن الاهوية والمياه المانعه للهضم الجيد ومن اغذ المعده الامتلا
وكذلك لا يخصب بدن النهم لان طعامه لا ينهضم ولا يرزا منه البدن واما الممسك عن الطعام وبه نهمه من الشهوة فيخصب لان
هضم معدته للطعام يجود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره واما ان لا يوافقها لكميته او
لكيفيته وكل واحد منهما ان كان الى الخفه اميل طفا واستدعى الدفع بالقي وان كان الى الثقل رسب واستدعى الدفع بالاختلاف
وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفه والثقل واختلاف حركات رياح تحدث فيها فيستدعي القي و
الاسهال جميعا واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر فانه ربما ان رده الثقل في لفائفه نحو الفوق حتى يعود الى المعده فيوذي
ايذا عظيما فربما هاج منه مثل ايلاوس وحدث كرب وسقوط شهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فان نفع بخارها الى
الدماغ فاذى اذا شديدا او افسد ما في المعده واعلم ان كل ما لا قبض فيه من العصارات خاصه ومن غيرها عامة فهو ردي
للمعدة وجميع الادهان ترخي المعدة ولا توافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية
الضارة بالمعدة في اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والباذروج والشلجم الغير المهرا بالطبخ والحماض والسرمق والبقلة اليمانية
الا بالخل والمري والزيت ومن هذه الحلبه والترمس فانهما يضعفان المعدة واللبن ضار بالمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن
الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب القرع وحب العقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستبشع ردي
للمعدة والجماع من اضر الاشيا بالمعدة وتركه من انفع الاشيا لها والقي العنيف وان نفع من جهة التنقيه يضر بكثرة تضعيف

المقالة الثامنة من هذا الفن في تدبير امراض المعدة وضعفها وحال شهوتها في وجع المعدة

وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة ولتفرق اتصال من
سبب ريحي ممدد او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يكون من قروح اكالة ومن الناس من يعرض
له وجع المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاستمرا واكثر هولا اصحاب السوداء واصحاب الماليخوليا المراقي ومن الناس من يعرض له
الوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى يتقيا شيا كالخل
تغلي منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يتقيا ومن الفريقين من يبقى على حالته مدة طويلة
فسبب الاول هو انصباب سودا من الطحال الى المعدة وسبب الثاني انصباب صفراء الى الكبد وانما لا يولمان في اول
الامر لانهما يغمسان في الغمر فاذا خالط الطعام ربوا بالطعام وارتفعا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث بمعدته وجع
او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة يابى المعدة اذا خلت عن الطعام اما حامضة سوداوية
وهي في الاقل او حادة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة الجوع ومثله
ينهمس العم حرقة في معدته لا تطاق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا قويا واما وجعا ممغصا ومن الناس من يكون شده

حس معدته وباتفاق ما ذكرناه من اخلاط مرارية تنصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث بالمعدة غير مطاق وربما احدث غشيا
وربما حدث من شرب الما البارد وجع في المعده مقلق مصيح وربما مات فجاة لتادي الوجع الى القلب وربما الحدر الوجع
فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يحدث ورم المعدة ويبدو في الحوامل باحتقان الرحم على ان وجع فم المعدة كثير
بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت السريع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل الايمن شي شبيه النفاخة خشن فان صاحبه يموت
في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك اشتهى الاشيا الحلوة فان من كان به وجع البطن وظهر بجانبه اثار ويثور
سود تشبه الباقلي ثم تصير قرحه وتسيل الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم وتقوى
مرضه **العلامات** علامات الامزجه الساذجه هي العلامات المذكوره لها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد هي
العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على مادة حادة الكيفيه حارة مرة او مالحة فان كان اللذع ليس
براتب بل متجدد ادل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة حمى يوم واللذع الراتب قد يورث
حمى غب لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشا المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي
اللذع فلانصباب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج في المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة
وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السودا اي ان يعرض في خلي حامض فيسكن
به الوجع وان يكون الطحال ما وفا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفرا ان لا يحدث في خلي بل ان كان مرارا
وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفرا ظاهرة والكبد حارة ملتهبه وعلامة ما يكون من ريح حشا وقراقر
وتمدد في الشراسيف والبطن **العلاج** فاما علاج ما يكون من سوء مزاج حار ان يسقى ماء البقر والدوغ الحامض
والما البارد ويطعم الفراريج والقباج والدراريج بالماش والقرع وبقلة الحمقا والسمك الصغار مسلوقة بخل ويسقى
السكنجبين وربّ الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبردة وان بات يحافه وذبولا فاستعمل الابزن
واسقه الشراب الرقيق الممزوج واحدله الاحسا المسمنه اللطيفه المعتدله واذا كان الوجع من خلط مراري حار استفرغ
واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل المنقع فيه الافسنتين مدة واما اوجاع المعدة البارده والريحيه فان كانت خفيفه
سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار وخصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من المراق البطن حتى
يحتوي على السرة من كل جهة ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينا عجيبا ويسقى الشراب الصرف
والتمريخ بالادهان المسخنه وهذا ايضا يحل الاوجاع الصعبه والزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة
والريحيه وكذلك الجندبيدستر اذا شرب بخل خمر ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحللها شرب الصرف
من الشراب والفزع الى النوم والرياضه على الخوا واستعمال ما ذكر في باب النفخه ان اشتدت الحاجه الى القوي من الادويه وان
كان الوجع من ريح محتقنه في المعدة او ما يليها نفع منه حب الغار والكمون المقلو وان كان الوجع من سودا نفاخه فيجب ان
يكمد بشي من شب وزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد ايضا بقضبان الشب مسحوقة وان كان الوجع من ورم فعلاجه العلاج
الذي نذكره في باب ورم المعدة فان لم يمهل الوجع ارخي بالشحوم والنطولات المتخذه من الشبث ونحوه وعلاج الوجع اللاحق بعد

مدة طويلة المحوج الى قذف مادة خلية هو تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين الكبار
واطعامه المطجنات وما من شانه ان تسخن في المعدة الحارة مثل البيض المشوى والعسل وعلاج الذى يحدث به الوجع
الى ان ياكل استفراغ الصفرا والطفه ان كان من صفرا او استفراغ السودا ان كان من سودا واما له الخلطين الى غير جهة
المعدة بما ذكرناه في باب القانون وان يقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك ان يفرق الغذا ويطعم كل منهما غذا قليلا في المقدار كثيرا
في التغدية ولا تشربا عليه الانجرعا او ليدافعا الى وقت الوجع فاذا انقضى شربا حينئذ واما الوجع الذى يعرض بعد الطعام
فلا يسكن الا بالقى وهو وجع ردى فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيا من عسل قبل الطعام وان تامل سبب ذلك من باب القى
ويستفرغ بما يجب ان يستفرغ من نقوع الصبر ونحوه ثم يستعمل اقراص الكواكب ومما ينفع من ذلك ان يوخذ كندر مصطكى
شونيز بالسوية فستق الفسق الاخضر العود النى اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل الايلج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين
الى مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وساير ما قيل في باب القى ومما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية
على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج وكثيرا من لدع المعدة تسكنه الاشيا الباردة كالرايب ونحوه ضعف
المعدة ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكرهها اكراها شديدا من غير سبب في
الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك دايما بل ربما كانت الشهوة
كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان هناك قراقر وجشا متغير وغثيان وخصوصا على الطعام
حتى انه كلما تناول طعاما رام ان لا يتحرك او يقذفه وكان لذع ووجع بين الكتفين فان زاد السبب قوة جدا لم يكن جشا ولم
يسهل خروج الرجيع او كان لا يلبث له ويستطلق سريعا ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الى الغشي يطلب الطعام فاذا
قرب اليه فزع عنه او نال شيا يسيرا ويصيبه الحمى بادنى سبب ويظهر به اعراض الماليخوليا المراقي واعلم ان ضعف المعدة
يكاد ان يكون سببا لجميع امراض البدن وهذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة وربما كان في اسافلها وربما كان فيهما جميعا
واذا كان في اعالي المعدة كان التاذى بما يوكل في اول ما يوكل وحين ما هو في اعالي المعدة واذا كان في اسافل المعدة كان التاذى
بعد استقرار الطعام فيظهر اثره في البراز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخم المتوالية وقد يفعله كثرة
استعمال القى واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف والتيبس وعلى ما اشرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد
الرطب الذى يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج فيجب ان تتعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف
ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذى يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفا في سقيه
باردة او شربة من مخيض البقر مبردة على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة تعالج بالمسخنات فيغلب عليه
العطش فيخالف المتطببين فيمتلى ما باردا او يعافى في الوقت وربما اندفع الخلط الموذى بسبب الامتلا من الما ان كان هناك
خلط فيخرج بالاسهال ويتخلص العليل عما به والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة التامة
هي قوة جميع قواها الاربع فايها ضعف فذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحملوا ذلك على الهاضمة فكل قوة
منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ بالادوية الحارة

اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب اخر والماسكة يجب ان يحفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل الى برد والدافعة بالرطوبة
مع برد والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان اردا ضعف المعدة ما يقع في بهلهل نسج ليفها ويدلك على ذلك ان لا تجد
هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذية فهنالك فاعلم ان المعدة قد بليت والافة تدخل على القوة الماسكة ايضا
بان لا تلتف المعدة على الطعام اصلا او تلتف قليلا او تلتف التفافا رديا مرتعشا او خفقانيا او متشنجا فمن ذلك ما يحس
به المريض احساسا بينا كالتسحج والخفقان فاما الرعشة فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن يستدل عليها بما يحس
من تعب المعدة وشوقها الى انحطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد ونفخ فان افرطت الرعشة
صارت رعدة فاحس بها كما يحس بارتعاد ساير الاعضا وتدخل على الجاذبة في ان لا تجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخا
المعدة او تجذب بكد كما يكون في ابتدا العلة التى تسمى استرخا المعدة او يكون جذبها مشوشا كانه متشنج او مرتعش وضعف
القوة المغيرة يودى الى الاستسقا اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذا البتة من غير سبب غير ضعف
المعدة فان الامر يوول الى ذلق الامعا لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذى يقصد اصحاب التجارب قصد الافة من حيث
لا يشعرون فلذلك ينفع بالتدبير الماثور اليهم في اكثر الامر ويجب ان يكون الاضمدة والمروخات المذكورة اذا اريد بها في
المعدة ان يسخن شديدا فان الفاتر يرخي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قيروطيا على هذه الصفة يوخذ من
الشمع ثمنية مثاقيل ومن دهن الناردين الفايق اوقيه ويخلطان ويخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا
تمسك الطعام من الصبر والمصطكى من كل واحد مثقال ونصف ومن الافسنتين مثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال
ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التى ليس معه حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه يبرا
بالسفرجلي الذى على هذه النسخة يوخذ من عصارة السفرجل رطلين ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية
يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويذر عليه من الزنجبيل اوقية ويلثلثا اوقيتين ويستعمل وآخر قريب منه يوخذ من
السفرجل المشوى ثلثة ارطال ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلثة اواق ومن بزر الكرفس
الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الاصلاح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة
المسترخية الاطريفلات ودوا الفرس صفته ان يوخذ الهليلج الاسود المقلو بسمن البقر عشرة دراهم الكرفس المقلو خمسة
دراهم النانخواه والسعتر الفارسي من كل واحد ثلثة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوى

نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع صلابتها

يوخذ سليخة نصف اوقيه سوسن ثماني كرمات مقاح
الاذخر ست كرمات ابهل ثمنية عشر كرمة مقل اثنان وثلثون كرمة شمع ستة عشر اوقية صمغ البطم اربع اواق زيت اج
مغسول رطل ونصف حماما ثمنية عشر درخمي اشق اثنان وثلثون كرمة ناردين ست اواق انيسون ثماني اواق صبر اوقية
دهن البلسان اوقية قسط اوقية فقاح اوقية وشراب حب الاس نافع جدا لهم وفي النعناع منفعة ظاهرة لهم وتصلح البساتين مما
يقع في اضمدة المعدة الحارة والباردة والزفت من اضمدة الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطؤ
انحدار الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المجوز هو الكثير الخمير وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام

لسدها المزلقه وضعف قوتها الماسكه فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهولاء كثير الخمير وربما كان سبب السرعة انحدار الطعام

بلته المزلقه وضعف قوتها الماسكه فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهم الى الفطورة ماهو **علامات التخم وبطلان الهضم**

ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة وفواقا وكسلا وبطؤ الحركات وصفرة اللون ونفخة

في البطن والامعا والشراسيف وجشا حامض او حريف دخاني منتن وغثي وقي واستطلاق مفرطا او احتباس مفرط

علاج التخم يجب ان يستعمل الحذف بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطبق والاقتصار على

القليل اذا لم يطق والرياضه والحمام والتعرق ان لم يكن امتلا يخاف حركته بالحركه فان خف استعمل السكون والنوم الطويل

ثم يدرج الى الطعام والحمام بعد مراعات مبلغ ما يحوده هضمه واعتبار علامات جوده الهضم المذكوره في بابه وربما كان

التخمه لكثره النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركه ينفع من حيث يدفع الفضل والنوم يضر من حيث

يحتاج الفضل الى الدفع والنقطه يضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخم والاكل لا على حقيقه الجوع الى ان

يحدث بالمعدة حرقة وحدة لا تطاق وهولا قد ينتفعون بعلاج التخم ومنهم معجون سواطير وهولا ربما تادوا الى قذف

ما ياكلون **بطلان الشهوة وضعفها** قد يكون سببه حرارة ساذجه او مع مادة فيسوق الى الرطب البارد الذي هو الشراب

دون الحار اليابس او اليابس الذي هو الطعام والذي هو بمادة اشد في ذلك واذهب بالشهوة والبرد اشد تهيجا منا سبة

للشهوة ولهذا ما يجد الشمال من الرياح والشتا من الفصول شديد التهيج للشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته

جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخية مسيله للمواد ماليه للموضع بها والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب الضار

بالشهوة سوء مزاج بارد مفرد اذا امات القوى الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في القليل بل قد يكون سببه

كل مزاج مفرط فان استحكام سوء المزاج يضعف القوى كلها وتسقط الشهوة في الحميات لسوء المزاج وغلبة العطش

والامتلا من الاخلاط الردية الهائجة وما اشد ما تسقط الشهوة في الحميات الوباسه واذا افرط الاسهال اسقط

الشهوة بافراط والشهوة تسقط في اورام المعدة والكبد بسدة واذا لم يجد شهوة الناقهين وسقطت دلت على نكس الا ان هم

الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك وقد يكون سببه بلغما لزجا كثيرا يحصل في المعدة فيفتر الطبع عن الطعام

الاما فيه حرارة وحدة ثم يعرض من تناول ذلك ايضا نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا وقد يكون سببه دوام النوازل

النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه امتلا من البدن وقلة من التحلل او اشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون

في الحميات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا تمص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من

الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذا مدة في الشتا مدة

لان في ابدانها من الخلط الفج ما يشغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل وبالجملة فان الحاجة

الى الغذا هو ان يسد بدل ما يتحلل واذا لم يكن يحلل او كان للمتحلل بدل لم يفتقر الى غذا من خارج وقد يكون السبب فيه

ان العروق في اللحم والعضل وساير الاعضا قد عرض لها من الضعف ان لا تمتص فلا يتصل الامتصاص على سبيل التدافع

الى فم المعدة فلا يتقاضى المعدة بالغذا كما اذا وقع لها الاستغنا عن بدل التحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة

الى بدل ما يتحلل فلم يلتمس مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السودا المنصبه على الدهر من الطحال الى فم المعدة

فلا يدغدغها مشهيه ولا يدبغها مسقيه واذا انفق على سطح المعدة شي غريب وان قل كانت كالمستغنيه عن المادة والمتحركه الى

الدفع لا كالمساقه اليها المتحركه الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوه الحساسه في فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق

منها وان امتصت وربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان بمشاركه الدماغ وربما كان بمشاركه العصب السادس وحده

وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانيه بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانيه والجاذبه من البدن كله

وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردي عسر العلاج ويودي ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية فيشتهي منها شا

فيقدم اليه فيشمئز وشر من ذلك ان لا يشتهي شا وليس انما يضعف القوة الشهوانيه عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل

سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان اذا اذت الامعا وشاركها المعدة وانما اذت المعدة مصعدة اليها وقد

يكون سببه سوداء كثيره موذية للمعدة محوجه اياها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة

بسبب الحمل واحتباس الطمث في اوايل الحمل لكن اكثر ما يعرض لهن فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهوا في حر او برد

حتى يحلل القوة بحره او يخدرها ببرده ويمنع التحلل واستيلاد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا للشرب فهجره وقد

يعرض حال الشهوة ويضعف بسبب سوء حال النوم وقد يكون سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف القوى

كما يعرض للناقهين مع النقاء وهذه الشهوة تعود بالنعش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا يقطع شهوة

وشرب الما الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا ابتدا الانسان

ياكل هاجت شهوته والسبب فيه اما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تغير من الكيفيه الموجودة فيه بالفعل للمزاج

المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكنه وكذلك

ربما شرب على الريق ما باردا فهاجت الشهوة والمحموم يعد شهوته تناول ثريد منقوع في الما البارد واذا احدث خمار من

شراب مشروب على خلط هايج هاج الشهوة الى الشور باجات وكذلك ان كان ذلك المبطل للشهوة برودة فدخل طعام

حار عليه بالفعل او حار منه بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنه دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة

هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف **العلامات** علامة ما يكون بسبب الامزجه ما قد عرفته وعلامة

ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه مما سلف ذكره وكثرة البراز ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة

والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون

سببه الهوا هو مما تعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هوا شديد البرد وشديد الحر وعلامة ما يكون من قروح امعا

المذكور في باب القروح وخروج شي منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ما لكيفية

حامضه او حريفه او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحبل وعلامة الخلط العفن الغثيان وثقل النفس والبخر في الاوقات

والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السودا المنصبه من الطحال الى المعدة ان هذا الانسان اذا ساول الحامض

فدغدغت معدته ونبهت عادت الشهوة كانها تفعل فعل السبب المنقطع لو لم ينقطع ويوكد هذه الدلالة عظم الطحال

ونتوه لاحتباس ما وجب ان ينصب عنه وعلامه ما يكون من سوء اكثره الانصباب موذيه للمعدة في السودا او طعم حامض
ووسواس وتغير لون اللسان الى السواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب
التفاح ضماداً فنحى الديدان عن اعالي البطن وعلامه ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين اولمن استفرغ استفراغا كثيرا
وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم ساير العلامات وعلامه ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء
مزاج مستحكم او استفراغات ماضيه مضعفه للبدن كله وان يصير المريض بحيث اذا اشتهى شيا فقدم اليه هرب منه
ونفر عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون ساير الافعال
صحيحة وان يكون الاشيا الحريفه لا يلدع ولا يغثي ولا يحدث فواقا كالفلفل اذا اخذ على الريق وشرب عليه **العلاج**
من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لا لحرارة غالبة ان يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتى ينعش قوته ويهضم تخمته
ويحوج الى الاستنقا المعدة وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا امنع النوم عنه مده صار نوؤما ويعرق في
النوم ومما يشهيه وينفع به من سقطت شهوته لضعف كالناقهين او لمادة رطبة لزجة ان يطعموا زيتون الما
وشيا من السمك المالح وان يجرعوا خل العنصل قليلا قليلا ويجعل في طعامه الزعفران اصلا واما الملح المالح
فانه افضل مشه وللطعام من المشهيات الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والخولنجان
والخل والمخللات من هذه وخلولها والمري ايضا وايضا البصل والثوم والفلفل من الحلتيت والصحنا ايضا يبعث
الشهوة ويقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية المفيقه للشهوة الدوا المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل
الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفيقه لشهوة من به مزاج حارا وحمى جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور
في القراباذين ومما يفتق الشهوة ويمنع ثقل المعدة ممن لا يقبل معدته الطعام رب النعناع على هذه الصفه يدق الرمان
الحامض مع قشره ويوخذ من عصارته جزؤ ومن عصارة النعناع نصف جزؤ ومن العسل الفائق او السكر نصف
جزؤ يقوم بالرفق على النار والشربه منه على الريق ملعقه واما الكاين بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الما البارد بقدر
لا يميت الغريزه وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ما الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كان
هناك مادة وان غلب العطش فجلب الحبوب البارده مع الربوب المبردة والاضمدة المبردة وان يكن هناك مادة استفرغها
اولا ومن جملة هولاء هم الناقهون الخارجون عن الحميات وبهم بقيه حدة وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يحمل
عليهم بالما البارد الكثير لئلا يسقط قوى معدهم والواجب ان يسقوا هذا الدوا وهو عشرة دراهم سماق درهمان قاقله
درهم نقرص والشربه وزن درهمين فانه مشه قاطع للعطش ومما يشهيهم السويق المبلول بالما والخل وينفعهم القيئة
بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان طبيخ الافاويه نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي
والترياق خاصه وايضا الثوم فانه شديد المنفعه في ذلك والفوذنجي شديد الموافقه لهم وجميع الجوارشنات الحارة
وكذلك الاترج المربى والهليلج المربى والشقاقل المربى والزنجبيل المربى وينفعهم التكميدات وخصوصا بالجاورس
فانه اوفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القي بالفجل الماكول المشروب عليه السكنجبين العسلي

المفرد على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقي على كل ما جعل فيه من العسل منا
واحدا من الصبر بلثا واق ويسقى كل يوم ثلث ملاعق وايضا زيتون الماء مع الانيسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينفع منه استعمال
مياه الحماة والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقيه بما ذكر وتدبير سقوط الشهوة بسبب البرد والكاين بسبب خلط مرارى
او خلط رقيق فيستفرغ بما يدرى من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا
معاد للمعدة ويعالج ايضا بالقي الذي يخرج من المعدة الاخلاط الرقيقه وطبيخ الافسنتين ايضا فانه غايه واما الكاين
بمشاركه العصب الموصل للحس او مشاركه الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكاين بسبب
التكاثف وقله مص العروق من الكبد فيجب ان يخلخل البدن بالحمام والرياضة المعتدله والتعريق وبالمفتحات واما الكاين
بسبب السودا فينبغي ان يستفرغ السودا ثم يستعمل المواح والكوامخ والمقطعات ليقطع ما بقي منه ثم استعمل الاغذية
الحسنه الكيموس العطرة واما الكاين لانقطاع السودا فعلاجه علاج الطحال وتقويته وتفتيح المسالك من
الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال مثل الافتيمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر
المخلل واما الحبالى فقد يشير شهوتهن اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد في الماكول والمشروب
والشراب العتيق الريحاني المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الردية وعرض الاغذيه اللذيذه وما فيه حرارة وتقطيع واما
الكاين لسقوط القوة المشهيه فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط له اي مزاج كان واحالته الى ضده وكذلك
ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك لموت القوة واما الكاين لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك منهم القي
بالاصبع فانهم وان لم يقيوا سيجدون ثورانا من القوة الشهوانيه وربما احوجوا الى سقي الترياق في بعض الاشربه المقويه
للمعدة كشراب الافسنتين او شراب حب الاس بحسب الاوفق واما الكاين بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ
ويسرا السبب الذي ادخل الافه في فعله واعلم ان القي المسهي بالرقود واعجيب لمن يسقط منه الشهوة الى الحلو والدسم
ويقتصر على الحامض والحريف ومما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكى وعود وسك وقصب الذريرة
وجلنار وما السفرجل بالشراب الريحاني اذا ضمد بها اذا لم يكن من اليبس ومما ينفع شراب الافسنتين وان يوخذ كل
يوم وزن درهم من اصول الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكور
في القراباذين نافع ايضا وقد قيل ان الكرسنه المسحوقه اذا اخذ منها مثقال بما الرمان المز كان مهيجا للشهوة واذا
ادى سقوط الشهوة الى الغشي والعلاج تقريب المشمومات اللذيذه من الاغذيه الى المريض مثل الحملان والجدا الرضيع المشوية
والدجاج المشوي وغير ذلك ويمنعون النوم ويطعمون عند الافاقه خبزا مغموسا في شراب ويتناولون احساء سريعة
الغذا واعلم ان كل الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما ترخي وبما تسد فوهات العروق
واوفقها ما كان فيه قبض ما كالزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **فساد الشهوة** انه اذا اجتمع في المعدة
خلط ردي يخالف المعتاد في كيفيته اشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد لمخالف المعتاد مخالف المعتاد فان الملمات
في الاطراف وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل الفحم والتراب والجص واشيا من هذا القبيل لما فيها من كيفية

ناشفه او مقطعة تضاد كيفية الخلط وقد يعرض للحامل لاحتباس الطمث شهوة فاسدة اكثر من يعرض لها بطلان
الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين او ثلثه وذلك لان الطمث منها يحتبس لغذا الجنين ولانه ان سال
خيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالجنين في اوائل العلوق حاجه الى غذا كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث عن الحاجة
فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذا وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا
الفضل وقلت هذه الشهوة وهو الذي يسمى الوحم والوحام واصلح ما تغير هذه الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف
وافسده ان يكون الى الجاف واليابس مثل الطين والفحم والخزف وقد يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول **علاج فساد**
الشهوة يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير المجرب
لذلك ان يوخذ سمك مليح وفجل منقوع في السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليهما ما طبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبث
وحرف وبزر الجرجير ويسقى سقاو ربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلثه دراهم ويقاه يكون في الشهر
مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم ومما ينفع في ذلك كموني كرماني ونانخواه بمصفان على الريق وبعد
الطعام ويوكلان سفوفا او يوخذ وزن درهم قاقله صغار ومثله بكار ومثله كبابه ومثل الجميع سكر طبرزد ويوخذ
كل يوم ومن الادوية المركبة بجفت البلوط الشديد النفع مثل الدوا الذي نسخته هذه جفت البلوط خمسه دراهم صبر ستة
عشر درهما حشيش الغافت سته دراهم اصل الاذخر اربعه دراهم مر درهمان يرض الجميع ويطبخ في رطلين ما حتى يبقى
النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثه ايام متواليه وايضا جفت البلوط وزن درهمين انيسون وزن ثلثه دراهم زبيب
سبعة دراهم هليلج اسود بليلج املج من كل واحد خمسه دراهم خبث الحديد منقوع في الخل الحاذق مرارا وقد قلي كل مرة
على طابق وزن عشره دراهم يطبخ بثمان اواق شراب عفص وثمان اواق ما حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام واما
شهوة الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد اكل السمك
المالح بما اللوبيا والشبث والفجل وما هو ايضا اقوى من هذا وان احتيج الى اسهال ايضا فعل ومن ذلك الاستفراغ بالتربد
وحب البرنج والملح النفطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك دود ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الخبيثه وغيرها
المذكورة في القراباذين ويجب ان يتخذ من المصطكي والكمون والنانخواه علكا يمضغه وان يوخذ من الفاقلتين من
كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويحسى عليه ما فاتر امرارا كثيره قليلا قليلا ومما جرب
لهم هذا المعجون هليلج بليلج املج جوزجندم مصطكي قاقله كبار نانخواه زنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده
قد جوزه ومن التدبير الجيد فيه ان ينقى صاحبه معدته ويصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين الجيد ويحل في الما ويجعل
فيه من الادوية المقيئة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهي الطين ان
يتناول منه شيا يكون فيه من الدوا ما لا يربى على شربة او شربة ونصف فانه يقياه معا اكله وخصوصا ان كان شيا قبيح القي
مثل الكربس ونحوه فيبغض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشويه
ويستعمل بعد الطعام قليلا قليلا ما السمسم بالنانخواه عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب سكرجة من

الشيرج يقطعه وينبغي ان يعول في هذا على التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع نيابة من الطين الجوزجندم ومص
المملحات ولو من الحجارة وقد جرب نشا الحنطه وخصوصا المملح ومما جرب لهم ان يوخذ من النبيذ العفص ثمان
اواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يحتاجون ان يستعملوه بالاتمال او فستق والذب والشاه
بلوط والقشمش وقد جرب لبعضهم ان يتناول الزيرباجه وفيها سمك صغار وبصل وكرويا وزيت مغسول والافاويه
مثل الفلفل والزنجبيل والسداب فقيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الحامض والحريف دون الحلو
والدسم واثر القي **في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية** كثيرا ما يهيج هذه الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات
والحميات المتطاوله المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكه في البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق
الى شدة تبدل وقد يعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في فم المعدة تحلل ويستدعي البدل فيكون فم المعدة دايما كا
جايع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افرط تحليله وانما المجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن
كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بفم المعدة شهت الما والسيالات المرطبه فانها اذا استولت على
البدن حللت واحوجت العروق الى مص بعد مص حتى ينتهي الى فم المعدة بالتعاصي المجتمع وربما كانت هذه الحرارة واردة
من خارج لاشتمال الهوا الحار على البدن اذا صادف تحللا منه واجابه الى التحلل وحاجه دايمه الى البدل وقد
يكون فصل تخلخل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنه منضجة محلله ولا سيما ان كانت هناك حرارة
خارجه او معونه من ضعف الماسكه وقد يعرض ايضا من النوازل من الراس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان
والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات ففازت بها وتركت البدن والمعدة جايعين وقد يكون لخلط حامض اما سودا
واما بلغم حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل به ما يفعل مص العروق المتقاضيه بالغذا وخصوصا ويلزمه ان يكاثف
معه الدم وينقبض فيحس في فوهات العروق مثل الخلا المصاص وايضا فان الحامض يقطعه ودباغته يحل الاخلاط
اللزجه ان كانت في فم المعدة التي تصاد الشهوه لان الحركه مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة يكون الى الدفع اشد منها
الى الجذب وايضا فان ليف المعدة تشد حركته الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثلها عند حركه مص العروق وحركة
القوة الجاذبه والذي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديد فقد يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب
المحركه للشهوة الشديده والجوع الشهر لفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى خارجه تابعة لانبساط الحرارة الى الخارج
واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما تتادى الى بوليموس وسبات وموت **العلامات** علامة ما يكون عقيب الاستفراغات
والامراض المحلله تقدمها وان لا يكون الطبيعة منحلة في الاكثر لان البدن يجذب بلة الغذا الى نفسه فيجفف الثفل وعلامة
ما يكون من بروده قله العطش وكثره الثفل والنفخ وساير العلامات ومن جمله ذلك بروده الهوا المطيف وعلامة
ما يكون من حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون قي حامض ويكون الطبيعه في الاكثر معتقله وساير علامات هذا
المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكه في البدن كله او في المعدة كثره خروج البراز النيء وتادي الحال الى الذبول
وساير العلامة المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثره التحلل ما سلف ذكره من اسباب التحلل المذكورة

في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم افه ومن جمله هذه العلامات السببة حرارة الهوا المطيف به والسهر ونحوه وعلامة
ما يكون من خلط حامض او سوداويه الشهوة لما وحموضة الجشا وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل
من الراس ما ذكرناه في بابه وعلامة الديدان ما عرف في موضعه وما يذكر في بابها **العلاج** اما ما كان من برد وفضل بلغم
فيجب ان يعالج بالسفه المعروفه وبالمسخنات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصه فيه ولا حموضه البتة فينتهى
بهما يسقى منه سخنا على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يجتنبوا الشراب كله فان القابص
يزيد في كلبهم والمر يزيد في اسهالهم ويجب ان يكون ما يعدون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم باسمال الجمال والزيت نافع
لهم اذا لم يكن فيه عفوصة وحموضه والجوادثات نافعه لهم ومما يجب ان يطعموا صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام
ويجب ان يبعد عن الحامض والعفص ويستعمل لهم الجوارشنات العطرة كالخوزي وكجوارشن النار مشك وخصوصا
اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لطم مسك ولادن وقد جرب لطم الحبة الخضرا على الريق اياما واما ما كان
من ضعف القوة الماسكه فانها وان كانت في الاكثر يضعف بسبب البرد فقد يضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا
يلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلطه بل يجب ان يعرف المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ما يكون مع رطوبة
وهولا ينفعهم الخوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا قويا لهذا الدا
واما من عرض به هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا بما يسقى في فم المعدة من الدسومات التي ليست
بردئة الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكثف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض لسبب التحلل الكثير ويجب ان
لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب الى المسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة البادرة ويطلون من خارج
بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا مروطا ومثل الشب المدوف في الخل ويستعملوا الاغتسال بالما البارد
الا ان يكون مانع ويجب ان يكون اغذيتهم بارده لزجه غليظه كالبطون والمخللات والمحمضات والمعقودات والجبن
الفطير وكما يجد من هذا التدبير نفعا فعليه ان يهجره قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان جوعه بسبب
الكلي لتخلخل البدن واما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب ان تميتها وتخرجها بما يذكر في باب الديدان وان يغذى
بالاغذيه الغليظه البارده والخبز المنقوع في الما البارد وما الورد وما لم يهري في الطبخ من لحمان الديوك والدجج واسماك
ويستعمل الفواكه القابضه واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يناول صاحبه ما ينفع فيه الصعتر والخردل
والفلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض
في بعضها التسخين وذلك البعض هو الادويه الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحموضه وذلك البعض هو الاغذيه
الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه الملطفات بالايارج مقوى بما يقوي به ثم
اعطى الدسومات واما الصبيان فاذا الطفوا بمثل البصل والثوم والاغذيه الملطفه فليدم سقيهم ما جاء بعد التدبير
بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سودا تنصب دايما فربما احتاج الى فصد الباسليق الايسر ان
كان الدم فيه كثيرا فيرسب سوداكثيرا لكثرته وكان الطحال وارما ويستعمل في استفراغاتهم ما رسم في القانون ويجرعون

الحوامض والقوابض وربما نفعهم الحجامة على الطحال واما الضرب الذي يكون من الحرارة فيعالج بما تدي ويعطي الاغذيه الغليظه والقثا
والبطيخ والقرع وغير ذلك ويجتنب الهوا الحار **الجوع المسمى بوليموس** بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في
الاكثر يتقدمه جوع كلبي فتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل يبطل الشهوة اصلا ابتدا وهو جوع الاعضا مع شبع المعدة
فتكون الاعضا جايعة جدا مفتقرة الى الغذا والمعدة عايفة له وربما تادى الامر فيه الى الغشي ويكون العروق حالته لكن
المعدة عايفه للغذا كارهه له وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المصرودين الذين يكثف معدتهم بالبرد الشديد بسببه
سوء مزاج قاتل القوة الحس وقوة الجذب ويكون من اخلاط مغشيه لفم المعدة مجلله فاشبه في كيفيه تحرك الى الدفع
وتعاف الجذب وتعرف العلامات بما يكرر عليك وذكر في القانون **علاجه** هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجمله
يجب ان يشموا الاطعمة المشهيه المفوهة والفواكه العطرة والطيوب المشمومة التي فيها قبض ما يجمع القوة فلا يحلل
ويلقم الخبز المنقوع في الخمر الطيب ويسقى او يجرع من النبيذ الريحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود
ومسك في غيره وينفع منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا
النوم وان يوجعوا اذا نعسوا بنخس وقرص وضرب بقضيب دقيق لدن ليوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم
ان يؤخذ كعك فيمرس في الميسوسن او في النضوجات العطرة الطيبة ويضمد به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويضمد ها
ايضا بالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم المورد سفرم وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضمدة المتخذة من
الادويه القلبيه الطيبه الريح وايضا ان يتبخروا بالبخورات العنبرية ويضمد مفاصلهم بضماد متخذ بما الورد وما الاس
والميسوسن والكافور والمسك والزعفران والعود والسك والورد ويدبر في اسخان بدنهم ان كان السبب البرد وتبريدها
ان كان السبب الحر واذا غشي عليهم فعل بهم ما ذكرناه ايضا في حال الغشي ويرش على وجوههم الما البارد ويشد ايديهم
وارجلهم وينخس في اقدامهم ويمد شعورهم واذانهم فاذا افاقوا اطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدتهم
خلط مراري او دقيق سقوا قدر ملعقتين من السكنجبين بمثقال من الايارج او اقل ان كان ضعيفا وان كانت برودة مفرطة
سقوا الترياق والسنجرينيا والدحمرثا ومعجون الاصطمخيقون وجوارشن البزور **الجوع المعشي** ومن الجوع ضرب
يقال له الجوع المعشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت
قوته وسببه حرارة قوية وضعف من فم المعدة شديد **العلاج** هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد
سلف جل قانون تدبيره في اوجاع المعدة وفي بوليموس وبالجمله فان علاجه ينقسم الى معالجه صاحبه في حال الغشي وقد ذكر
في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا مثرودا في شراب بارد وشراب الفواكه ثم سائر التدبير المبرد المذكور
في بوليموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يبطا عليهم بالطعام وليطعموا باردا بالفعل وان
سائر ما قيل في باب اوجاع المعدة الحارة **في العطش** كثرة العطش وشدته قد يكون بسبب المعدة اما الحرارة مزاج
المعدة وخصوصا فمها وقد يعرض تلك الحرارة في التهاب الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروى الى ان يهلك من
ذلك عن قريب وقد يعرض تلك الحرارة كشرب شراب قوي عتيق كثيرا وطعام حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم

وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة وماء
البحر قد يزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد يكون بسبب ادوية واغذية معطشة تعطش بالاستغسال او الاستحالة و
مثل الشي المالح يحث الطبيعة على ان تغسله بالغسال والمقطع والاستحالة فمثل اللزج يحث الطبيعة على ان ترققه جدا
حتى ينفذ ولا يلصق وقد يعطش الشي الغليظ لاتجاه الحرارات اليه والسمك المالح يجمع هذا كله واما ليبس مزاج
المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او صفراوي وقد يكون لرطوبات تغلي وقد يكون لمشاركة اعضا اخرى مثل ما يكون
في ذيابيطس وهو من علل الكلى ونذكره في باب الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش لسبب سدد يكون بين المعدة والكبد يحول
بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي القولنج
وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او ورمت او اشتد بردها فلا تجذب وبمشاركة الرئة اذا سخنت والقلب ايضا اذا
سخن والمعا الصايم ايضا والمري والغلاصم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا سخنت شديدا وقد
يكون لامراض الدماغ مثل البرسام الحار والمانيا والقطرب واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضا وبالمشاركة
ما هاج من فم المعدة ثم ما هاج من المري ثم ما هاج عن قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرئة ثم ما كان بمشاركة الكبد
ثم ما كان بمشاركة المعا الصايم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات وعطش البحران وفي اخر الدق والسل وكما
يعرض للسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك عن شرب شراب ماتت
فيه الافاعي او طعام اخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدوا المسهل في اكثر الامر يعرض
له عند عمل الدوا عمله عطش يدل لفقدانه في اكثر الاوقات على ان الدوا يعد في العمل وقد يعرض ان يتاخر عن وقته وان يتقدم
ايضا ويسرع قبل عمل الدوا عمله فاما تقدمه فيكون اما لحرارة الدوا او حرارة المعدة ويبسها ويتاخر لاضداد ذلك
وكذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويابسها وشربه واحار لا يدل على ان الدوا عمل عمله وفيمن هو ضده يدل
على انه عمل عمله مدحص ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة واما اذا لم يكن
على اغذية حارة فان النوم يسكن العطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد ويبس شديد فذلك مراد ذا البلا

العلامات اما علامة الكاين بسبب الامزجة فقد يعلم مما قيل في الابواب الجامعة كانت مع مادة او بغير مادة وكانت
المادة مرة او مالحة او بورقية او حلوة او موجودة تعلمها وعلامة الكاين بسبب السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة واما
علامة الكاين بسبب ديابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما شرب الماء يحوج الى الحاج البولي ويعود
العطش فيكون العطش والدرور متلازمين متناوبين دورا وعلامة الكاين بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك
الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الرئة والقلب فانه يسكنه النسيم البارد ولا دق ينفع منه
والنوم يزيد فيه وقد يكون بمص الماء يسيرا يسيرا ابلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب دفعة يحد الفضل ثم
يسخنه فيزيد في العطش اضعافا متضاعفة والمدافعة بالعطش يزيد في العطش فلا ينفع بما كان ينفع به بديا
وما يكون من جفاف المري فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم بترطيبه الباطن والدعة وترك الكلام وان كان من حرارة بمشاركة

فالارق ينفعه والكاين بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد في مزاجه الحار واليابس وورمه الحار وغير الحار

العلاجات كل باب من الاسباب المزاجية فيعالج بالضد وعطش الرئة يعالج بالنسيم وكثيرا ما سكن العطش ارسال الماء
البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ما الباقلي والحمص خلا بزيت وهجر ما الباقلي فانهما معطشان
وليصبر المستفرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ما باردا
جدا فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ما الورد والمعدة
الحارة اليابسة يزيدها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة الخلط والماء الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد
العطش ولا حمى هناك فليمزج بالماء قليل جلاب ليوصل الماء الى اقاصي البدن والاعضا الضرية والصدمو السقطه
على المعدة ضماد نافع من ذلك يوخذ تفاح شامي مطبوخا مطبوخ طيب الرايحة حتى ينتهي في الطبخ ثم يدق دقا ناعما
ويوخذ منه خمسون درهما ويخلط بعشرة لادن وثمنية ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو
ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويشد على البطن حيث المعدة اياما

المقالة الثالثة عشر في الهضم وما يتصل به

افات الهضم افة الهضم تابعة لافة في اسفل المعدة او لسبب في الغذا او لسبب في حال سكون البدن
وحركته والكاين بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار
واما اليابس والرطب فلا يبلغان في اكثر الامر الى ان يبطل منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضررا في الهضم
الا وقد احدثا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقا واما الحال في تاثير السكون والنوم وضديهما وما يتبعهما
من احكام الغذا في ذلك فان الغذا يقتضي السكون والنوم حتى يجود الهضم فان كان بدلهما حركة او سهر لم يتم الهضم
والغذا الثقيل يبقى في المعدة طويلا فينهضم او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذا الخفيف فانه اذا لم ينهضم
لم يطل مدة بقائه غير منهضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يهضمه فسد بسرعة والغذا اما ان يستحيل الى الواجب بالهضم
التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما او ينهضم انهضاما ما غير تام فلا يجد البدن من القدر الممكن تناوله من
الطعام القدر المحتاج اليه من الغذا فيكون هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ اما ان يبقى
بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقا
والسرطان والنملة والحمرة والبهق والبرص والجرب وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملايما للطبيعة ولا تحد
به الاعضا متغذية به ويعفن وينتن او يحتد به فلا يحس بشبهه بها وان كان الغالب هناك الثقل والحرارة اسود ودما
صار السوداوي منه مثل القار والمعدة اذا لم يستمرئ اصلا آل الامر الى زلق الامعا او الى الاستسقا الطبلي لكنه انما
يؤل الى الاستسقا الطبلي لكنه انما يؤل الى الاستسقا الطبلي اذا كان للمعدة فيه اثر بقدر ما يحيل من الغذا دون ما يهضم
واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة افاته اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض لضعف
قوة وسوء مزاج مستحكم **فساد الهضم** الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضداد سبب صلاحه فيها وبالجملة فان
السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في امور عارضة تطرا عليها والطعام يفسد في المعدة

اما الكمية بان يكون اكثر مما ينبغي فينفعل من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينفعل عن الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق
ويترمد ويقرب من هذا يفسد الغذا اللطيف في المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول
للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطي القبول للصلاح كالكماة ولحم الجاموس او يكون مفرط الكيفية لحرارته
كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون منافيا لشهوة الطعام لخاصية فيه او في الطاعم لمن سفر طبعه عن طعام ما وان كان
محمودا او كان مشتهى عند غيره واما الوقت ساوله وذلك اذا سوول وفي المعدة امتلا وبقيه من غيره او سوول قبل تا[؟]
معتادة بعد نفض الطعام الاول واخراجه واما اللحطا في ترتيبه بان يرتب السريع الانهضام فوق البطي الانهضام فينهضم
السريع الانهضام قبل البطي الانهضام ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما خالطه والواجب في الترتيب ان يقدم
الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داعي مرضي يوجب تقدم القابض لحبس الطبيعه واما الكثرة
اصناف وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع الهضم وبطي الهضم واما الكاين بسبب الفاعل يعني بالقابل المعدة وما يشبهها
فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج بمادة او بغير
مادة فتضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها سخيفا وثربها رقيقا او يكون
احتواوها عليه غير متشابه ولا جيدا او يكون جيدا الا ان بعله يكون موذيا للمعدة فهي تستا والحط ما فيها وان لم
يحدث قراقر ونفخ وهذان من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون لسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح
يحول بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشا فليس ذلك من حيث هو
حشا بل من حيث هو ريح متولد فيمدد المعدة ويطفي الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام وكل مطفي للطعام
فانه عايق عن الهضم ومثل ان يكون المعدة يسيل اليها من الراس او الكبد او الطحال او ساير الاعضا ما يفسد الطعام
لمخالطته ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب قبله ومثل ان يكون ما يطيف به من
الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارية على الطعام ومقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه
من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضخضه فيفسد او لانه اوشرب عليه اكثر من الواجب
او اقل او انه اوقع جماع عليه او كثر الالوان على الطبيعة الهاضمه او استحمام او تعرض لهوا شديد البرد او شديد الحر او ردي
الجوهر والرياح المحتبسه في البطن تمنع الهضم وتفسد بخضخضها الاغذيه وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما
بان يعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شي من الكيفيات المعتاده وكل ذلك
اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط طاهرا لا
وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة ولا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فلما راد الطعام ربا وزاد وانتهى الى فم المعدة
وخالط كليه الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجعت دفعة حين استقبلها سدد واقعة في
المنافذ لم تات النفاذ معها وان كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب اليها من الكبد لكثرة تولدها فيها
او من طريق المرارة المذكورة فسدت فيها الاطعمه الخفيفه وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطحال بسبب الفساد

الطعام وليعلم ان فساد الهضم قد يودي الى امراض كثيرة خبيثه مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض
ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الحموضة انذر بالنكس بما يخشى من العفونه وكثيرا ما يحدث فساد الطعام
حكه **في اسباب ضعف الهضم** هي جميع الاسباب التي بعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفرا
من تلك الجملة لا يضعف الهضم لكنه قد يفسده واما انصباب السودا فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب
من تلك الجملة ولا يسلع بهما وحدهما ان يبطلا الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقل ان تبطل الهضم فان الرطب يودي الى
الاستسقا واليابس الى الذبول ومن اسباب ضعف الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة
نزول الطعام اما بسبب مزلق من المعدة فيما تعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل
فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتوا من المعدة على الطعام اذا
اسرعت الدافعه بحركتها وكانت قوية وقد يكون لا كذلك بل لضعف من الماسكه فلا تمسك ولا تحوي كما ينبغي حتى
ينهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتوا وقد لا يجود
الاحتوا بسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او لذاعا لها او كان حادا والمعدة بها مزاج حار او سقي صاحبها ويبرد مزاج حار مانع لجودة
الهضم شراب حار يمنع الهضم وفي الاكثر يفسده وليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل هضمه
ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط رديه خصوصا لذاعة يحتبي بينها وبين الاغذية فلا يجود الاحتوا والامسا[ك]
ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتوا فان الاحتوا من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان
غير موذ وفي الهضم حقه فان كان تاما الا انه مثقل وكانت المعدة تمسك الطعام امساكا من به رعشه لبعض الاثقال
فهو يشتهي ان نفارقه كان الهضم دون ذلك ولم يكن جشا وقراقر وان لم يكن احتوا كان ضعف هضم وقراقر وجشا وقد
يودي ضعف الهضم واستحالة الغذا الى البلغم الى اقشعرار وبرد اطراف وايهام نوبة حمى لكن النبض لا يكون النبض الكاين في ابتدا
نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقادم وقد قيل في كتاب الموت السريع ان من كان به تخم وابطا هضمه
على عنقه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه يبتدي عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في الرابع عشر ومن اسباب
ضعف الهضم وبطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور **في دلايل ضعف الهضم** دلايل ضعف الهضم اما الخفيف
منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقا من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشا الذي يودي طعم
الطعام بعد حين والقراقر والغثيان وتقلب نفس واما البالغ فان لا يتغير الطعام بعيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة
افرطت جدا والطعام اذا لم ينهضم لا بطا بل ابطا الا ان يكون سبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة
وعلامة ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتوا عشيا غير قوي هو الشوق الى نزول الطعام والشوق الى الجشا
من غير حدوث قراقر وجشا متواتر وفواق ونفخه تستدعي ذلك وقيل ان يكون حيث بعد وعلامة ما يكون السبب فيه
روا قبل الوقت لين البراز قلته وقلة رزء الكبد والبدن عنه وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة
فدلايله العطش وقلة الشهوة والجشا المنتن الدخاني والذي يكون عن اخلاط باردة فما كرح منها بالطعم والحموضة وسقوط

الشهوة مع دلايل البرد والمادة المذكورين في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليها علاماتها **العلاج**
اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيفا وامتلا متقادم غير كثير فقد يكفي فيه الحالة النوم وترك الرياضة والصياح
والحمام واستعمال القي بالما الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اطم من ذلك واعظم وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان
وجشا يودي طعم الغذا فيجب ان يكون السقيه يسقي الما الفاتر كثيرا ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما فسد ثم يصب على راسه
دهن ويكمد بطنه وحساه بخرق مسخنه ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ما فاتر ويرسم له طول النوم
ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخل الحمام والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف في
اليوم ثلثة ايام او الى ان يصير معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال والفلفل من اعون الادوية على الهضم والنوم
كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونه على ذلك بسبب اشتمال الكبد على المعدة واما النوم على اليمين فسبب
لسرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة يوجب ذلك واعلم ان اعشاق صبي كادا ان يراه طول الليل من اعون الاشيا على الهضم
ويجب ان لا يعرق عليه فان العرق يبرد فيمنع فايدة الاستدفا بالحرارة الغريزيه ويجب ان لا يكون معه من النفس ما فات
الريه وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغاذية ومن الناس من يعتنق جروا وكلبا وسنورا اسود ذكرا واما ضعف الهضم
الكاين بسبب حرارة مع مادة فمما ينفع منه السكنجبين السفرجلي والاغذية الحامضة القابضة الهلاميه والقريصية وما
يشبهها من البوارد ووزن درهمين من سفوف يتخذ من عشرة ورد ثلثة طباشير خمسة كزبرة يابسة يسقى بما الرمان
او في السكنجبين السفرجلي **في دلايل فساد الهضم** اما الدليل الذي لا يعري منه فساد الهضم فمن البراز واما
الدلايل التي ربما صحبت وربما لم تصحب فالقراقر والجشا واللذع ودلايل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة
التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قابله للتعفن او هل اخطا في ترتيبها او وقتها والحركة عليها جنسا من الخطا
مما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما اتقى واحترس صح الهضم واما علامة الواقع بسبب
مزاج المعدة واعلالها فتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها
كان الغثيان والاعراض التي يكون مع فساد الهضم متواترة لا تفارق لها وان كانت هناك فترات فالمواد منصبة واما
الكاين بسبب سخافة المعدة وهلهلة نسج ليفها وعروض حاله لها كالبلى فتطاول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم
مع ضعف شهوة وتحافة البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساده واما الكاين بسبب الرياح فيدل
عليه دلايل الرياح المذكورة واما دلايل الانصباب من الاعضا المشاركه فما ذكرناه في مواضعه وان تامل حال ذلك
العضو في نفسه وان تعرف هل يكثر منها الانصباب الى عضا اخرى في طرق اخرى مثل ان تعرف هل المطحون به ان معدته تالم للنوازل
صاحبه نوازل الى الحلق والرية وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى الصاب للصفرا فان يكون
المزاج ليس بذلك الصفراوي ثم يصاب لذع في المعدة وطفو للطعام **علاج فساد الهضم** اول ذلك ان يخرج
ما فسد من الطعام عن آخره بقي او اسهال وان يصلح تدبير الماكول والمشروب فيه في جميع الاحوال الى الواجب وان
يدافع الطعام حتى يصدق جوعه فيقي المعدة او لا تشرب ما الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفرا تنصب

اليها عولجت اعديتهم ومسل الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المخلل ولم يجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة
وصاحب الصفرا منهم يجب ان يتقيا قبل الطعام وان كان ذلك للبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في بابه وان كان السبب تهلهل المعدة
عولج بالادوية العطرة القابضة المذكوره وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد اميلت الى تشف وقبض باصنعة
وبالابازير وساير ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفرا من المجرى المذكور الواقع في
الندبة فيجب ان يعتاد القي قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك وتناول الطعام وطعت هذه العادة لئلا تضعف المعدة
ومع ذلك فيجب ان يتناولوا بعد القي الربوب المقويه للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميد معدته بما يقويها على دفع
ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوار يتقيا فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدتهم فان
كانت حموضة قليله عارضة فينفع اصحابها مص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بما
وكذلك المصطكي اذا استفوا منه وان كانت قويه فمما ينفع في ذلك منفعه بالغه فقاح الاذخر مع الكرويا وكذلك
جميع الجوارشنات الحارة وجوارشنات الخبث وربما انتفع بالجلنجبين المنقوع في الما الحار ومما ينفعهم ان يا خذوا
عند النوم من هذا الدوا فلفل كمون بزر الشبث من كل واحد جزؤ وردا حمر منزوع الاقماع جزان يحل بعد السحق بحريره
والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القي على اكل المالح والحامض
والحريف كالفقاع والصبر عليه ساعة ثم يتقيا بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة الفجل وما يجري مجراه من ما
العسل ونحوه ثم يداوي باقراص الورد الكبير والاطريفل وكثيرا ما يحتاج فيه الى القي حين ما يكون السبب فيه برودة بلا
مادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض صيفا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والمرق ويتغذى
بالنواشف والقلايا والمطبخات واللحم الاحمر فيجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حقه ان
ينفص فان كانت الطبيعة تكفي ذلك فليكف وان لم يكف الطبيعة ذلك تووول الكموني بقدر الحاجة فان لم يكف
استعين بالجوارشنات المسهلة يتناول منها مقدار قليل بقدر ما يخرج الثفل فقط والسفرجلي من جمله المختار منها
علامات جودة استمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها
في ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشيا المذكورة لكن احس بكرب وثقل وشوق الى حط ثقل مع ضيق نفس فيحدث
فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال الا انها متبرمة بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم لقعر المعدة والشهوة لفم المعدة
بطو نزول الطعام وسرعته عن المعدة وعن البطن قد يبقى من الطعام شي في المعدة الى قريب من خمسة عشر
ساعة في حال الصحة واثنى عشر ساعة وذلك بحسب الغذا في خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الفم وفي
الجشا فان احتباس الطعام في المعدة انما هو لسبب بطو الهضم الى ان ينهضم واندفاعه بسبب دفع الدافعه عند حصول
الهضم والمحرك يحرك الدافعة مثل لذع صفرا او سودا حامض او شي مما سنذكره ليس كما ظنه قوم من ان كل السبب في
احتباسه ضيق المنفذ السفلاني ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبثان
في المعدة ولما كانا ربما يطفوان في المعدة الضعيفة ويعرضان ويسحان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة

على الدفع لا كثير يعلق له بغيره من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذى والى ان يهضم الطعام فان المعدة الصحيحة
تشتمل عليه وتضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسعت ودفعت المعدة ما فيها بلينها المستمر
وكلما استحكم الهضم استعجل النزول وان ابطا ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب المزلقة للطعام عن المعدة ولم يهضم بعد كما
قد عرفته والقدر المعتدل لبقاء الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثنتي عشرة ساعة الى ست وعشرين ساعة والطعام
الكثير اذا لم يهضم لكثرته والذي كيفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة
بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلفة وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفة ثقلها الطعام او مقروحة مبثورة
او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف
علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما قد سلف لك في الابواب الماضية **علاج من يبطئ نزول الطعام عن**
معدته او من يطفو الطعام على معدته من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام
عن المعدة وان كان ضعيفا المعونة على الهضم ويعين عليه المشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه
علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هولاء ممعودين واما
باخره فقد وقع اسم الممعود على غير ذلك ومما يجب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل
وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يوخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من عسل ودانقان من المصطكي المسحوق ويجمع
الجميع في قشر البيضة ويشوى على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويوكل ويستعمل هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان
يستعمل قبل الطعام من القوابض اما الباردة ان كان هناك مزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد
عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية منه **حشا المعدة**
وصلابتها قد يحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا تكون ورما ويكون سببه بردا مكثفا او سوداء غليظة
مداخلة مداخلة ما لا يورم **العلامة** ان يعرف سببه ولا يجد علامة ورم **علاجه** تضمد باكليل الملك والزعفران
والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات
المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكرنا في باب ضعف المعدة للصلابة **نسخة ضماد لهذا العرض** يوخذ من
الشمع ست اواق علك الانباط ثلث اواق تحل جاوشير من كل واحد وقيتان صبر وقية من كل واحد ثلث اواق
دهن السوسن اربعة وعشرين وقد يتخذ منه ضماد مرهم **فيما هو الحشا** اذا حدث في المعدة رياح ولم تترك
وكانت تحتبس في فم المعدة ويودي ويجب ان يستفرغ بالحشا كما تستفرغ الفضول الطافية بالقي ولا افساد الهضم
وطفات الغذا اللهم الا ان يحدث كثرة رطوبات وبلاغم مستعدة للاستحالات ريحا فيحدث لا يومن ان يكون الافراط
في تهييج الحشا مما يحرك امرا صعبا ومما يحرك الجشا الصعتر وورق السذاب والانيسون والكرويا والفودنج
والنعناع والنانخواه والقرنفل والمصطكي والكندر والسنبل مضغا وشربا **علاج الحشا المفرط** اما اسباب
الجشا ودلالاته على الاحوال فقد ذكرناها في باب الاستدلالات اما الحامض فينفع صاحبه شرب الفلافلي بالشراب

وربما نفعهم ان يسقوا قبل غداهم وعشاهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه على ما
زعم بعضهم ان يلطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج فاما الدخاني ان كان عن مادة فيستفرغ بالافسنتين والايارج وان كان بلا
مادة فيما يبرد ويطفي ويشد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة **المقالة الرابعة في الامراض الالية والمسكرية**
العارضة للمعدة في الاورام الحارة في المعدة المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في احداث
الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد تكون اورامها الحارة دموية وقد تكون صفراوية **علامات**
اورام المعدة الحارة انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول وان احسن التدبير فاحدس ان هناك ورما واما الحار من الاورام
فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع ناخس فيتودي ربما احس وربما ادى الى اختلاط
الذهن والى السرسام والى الماليخوليا واذا نحف البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف والقي وانقلبت الحمى
وقل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا تسمح تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف
فذلك دليل ردي **العلاج** اذا توهمت ان ورما حارا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط في الابتداء
ان يبادر الى الردع فيمرخ المعدة بمثل دهن السفرجل ويضمدها بالسفرجل وقشور القرع وبقلة الحمقا ودقيق الشعير وما
يجري هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذا والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فاياك ان تسقي
مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القي خطر واما الفصد فمما لا بد منه في اكثر الاوقات واحسن الاسهال بالعنف والقي
واقتصر على الادوية والاغذية الملينة مثل ماء الشعير والماش والقطف والقرع ولتكن الادوية الملينة مثل الخيار شنبر
فانه لا باس فيه بان يستفرغ بالخيار شنبر فانه ينفع الورم ويخفف المادة وربما مزج به من الايارج او الصبر وزن دانق
والى نصف درهم وافضل ذلك ان يسقى الخيار شنبر بما الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليلا فانه نافع بقبضه وربما
استعمل فيه قوم الهليلج واما انا فلست امل اليه الا ان يكون الورم في طريق التحلل وانا اكرهه واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل
وربما سقوهم السكنجبين السفرجلي وانا اكرهه وان لم يكن من مثله فالصبر بمقدار مثقال وما يقرب منه بالسكنجبين على ان
تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الامر ان يوخذ ما عنب الثعلب وما الهندبا او قشر ولب الخيار
شنبر ثلثة دراهم ومن دهن القرع ودهن اللوز من كل واحد وزن درهم ويسقى ولا تزال تلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة
الى اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل بالسكر وبالجلاب او رب فاكهة والامساك عن
الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلثة دراهم بزر القثا بما باردا وبما الثلج ويسقى ما الطرخشقوق
فانه نافع جدا وما الطرخشقوق ايضا والاضمدة المتخذة من الثلج والقصب والجلنار والهو فسطيداس والافسنتين اذا ضمد
به منع الورم ان يفشو في جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا يقطع ما الهندبا وماء عنب الثعلب
وما الكاكنج وما الطرخشقوق واخلط بذلك اذا جاوزت السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشيا من عصارة الافسنتين
والمصطكي واخلط ايضا به ما الرازيانج والكرفس ويكون الغذا الى السابع من الماش المقشر بقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز
او ذنب الانفاق والشراب الجلاب وما الاجاص وعصارة الهندبا والطرخشقوق وفي اخره يخلط بمصطكي وعصارة

الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بها ما الحلو ويصبح يسرا مثل السلق واللبلاب ويجيد ايضا يسقون السكنجبين
وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوه مع ما البنفسج المربا ان لم يكن عطشان شديد وذلك الى الرابع عشر واذا سكن
اللهيب ولين الورم حان وقت التحليل فاذا اخلط قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت
الشراب من السكنجبين بغريقه وربما كفى سقي الخيار شنبر في ما الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى اخره والصواب
لك اذا بلغ العلاج وقت الارخا والتحليل ان لا تقدم عليهما اقدام مجردا اياهما بل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فان
في الاقتصار على المرخيات خطرا عظيما وربما اشفى بصاحبه الهلاك سوا كانت الادوية مشروبه او موضوعه عليها من
خارج والمعدة اولى بذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا الشان ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد واطراف الغض
والسك والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن التفاح
وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الابتدا ان يستعمل في مراهمهما دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن
التفاح وفي الشتا او في اوان التحليل دهن الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي
نسخة صفة اضمدة جيدة في الابتدا والتزيد والانتها صفة ضماد نافع في هذا الوقت وقبله يوخذ قشور الشعير والفوفل
والنيلوفر من كل واحد اوقيه وردا اوقيه ونصف زعفران نصف اوقيه سفسج خمسة عشر كثيرا خمسة خطمي بابونج
من كل واحد عشره صندل خمسة عشر مصطكي اقاقيا جلنار خمسه خمسه شمع دهن الورد ما يجمعه ومن الاضمدة
الجيدة في ابتدا الورم اصل السوسن اكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يحسن ان يضمد مع استطلاق شديد من
البطن بل بعد البطن او لا ثم يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط يوخذ فقاح البابونج
واكليل الملك وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد
في القابضه في الاوايل وفي المحللة في الاواخر ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والمبتدا
ان يوخذ اطراف الورد واطراف الافسنتين واطراف حي العالم وقشر الاترج الحامض ومصطكي وكندر من كل واحد جزء
ونصف ومن السفرجل والسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من
كل واحد عشره اجزا واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتقادمه التي من حقها ان يعالج بالملطفات فاذا
تادت الى التورم فيجب ان يقطع الملطفات عنها ويقتصر على المسكنه للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا علق الورم
سقي اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل بحب البان المذكور في القراباذين ومما ينفع من ذلك قيروطي بدهن البلسان والصبر
والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القيروطي الجالينوسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع جدا ومن
ذلك بابونج وجلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد ويطلى بطبيخه ومما يسقى في ذلك
الورد عشره العود درهمان المصطكي ثلثه دراهم بزر الهندبا والكشوث ثلثه ثلثه يسقى في الورم الملتهب مع كافور
او يوخذ لبه اسايع خيار شنبر ويطبخ في رطل ما حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ما عنب الثعلب وما
الكاكنج سكرجة ويغلى غلاه ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بتمامه والضعيف نصفه وان

احتيج الى اقوى زدت فيها الشبث وبزر الكتان والحلبه وان احتيج الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق
ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتيج الى ضماد فلغريوس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت ربما احتيج الى ان يسقى اقراص
المقل ومن المراهم النافعه في هذا الوقت مرهم بهذه الصفه يوخذ من الشمع ومن دهن الناردين اوقيتا اوقيه ومن المصطكي
والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن المقل وزن ثلثه دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ
المراهم وان كان هناك اسهال فربما احتيج الى ان يجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او يجمع بينهما
ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساه الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون الورم في طريق كونه خراجا ويمنع
عن النضج فيجب ان يراعى هذا وقد قيل ان القلادة المتخذه من حجاره باسليس اذا علق بحيث يلامس المعدة كانت
عظيمة المنفعه في اوجاعها واورامها واما اذا صار دبيله وخراجا فقد افردنا له بابا واما ان كان الورم صفراويا فيجب
في ابتدايه ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفه المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى ما الشعير بما الرمان
المز المطبوخ وبالسرطانات ثم بعد ذلك بايام يستعمل ما عنب الثعلب وما الهندبا وبعد ذلك وعند القرب من المنتهى
يمزج بما عنب الثعلب وما الهندبا قليل ما الرازيانج **الاورام البارده البلغمية** هذه الاورام يتولد من رطوبة
وسوء هضم وقله رياضة ومن ساير الاسباب المولدة للمواد الرطبة الحاقنه اياها في الاوعية والاغشية مما سلف
تعريفه **العلامات** اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ في كل حال وتورم لم يكن حمى ولا التهاب ولا سواد
بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقله عطش وسوء هضم وقله سهوه فذلك ورم بلغمي واستدل بسائر الدلايل
المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **العلاجات** من القانون في هذا ايضا ان لا يخلي المحلله عن القابضه فان المحلله
التي يحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل يبتدا من علاج هولا بان يسقوا ما الكرفس وما الرازيانج من كل واحد
اوقيتين يورق بلبه دراهم دهن اللوز الحلو مقدار الكفايه ثم بعد ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلثه
دراهم من دهن اللوز الحلو بطبيخ اكليل الملك وصفته اكليل الملك عشره اصل الرازيانج عشره الما اربعه ارطال يطبخ
حتى يبقى رطل ويسقى منه اربعه اواق وينفع هولا طبيخ الزوفا الذي طبخ فيه اكليل الملك وجعل على الشربه منه ثلثه
دراهم دهن الخروع ووزن درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمدة فمن ذلك دوا مجرب يوخذ جعده اكليل
الملك حماما بابونج شبث من كل واحد عشره دراهم افسنتين سنبل من كل واحد سبعه دراهم صبر وزن ثمانيه دراهم
مصطكي عشره دراهم كندر سته دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق جاوشير ميعه من كل واحد وزن عشره
دراهم شحم الوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل قد
جعل فيه المر والقرد ماناو ينفع ايضا الهليون واللبلاب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت وما يحفف
الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا القي اصلا **الاورام الصلبة الغليظة** قد يكون ابتداوه
يكون عن اسفال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي عرض له ان صلب ويدل
عليه مع دلاله الاورام صلابه المجس وكثره الوسوسه ونحافه البدن **العلاج** القانون في هذا ايضا ان لا يخلي

الادوية المحللة عن القابضه وكل الادوية التى كانت شديدة التحليل فى اخر الاورام الحارة فانها نافعه هاهنا و
ان يسقوا لبن اللقاح دايما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلثه مثاقيل من دهن الخروع بطبيخ الخيار شنبر وهو مجروب
فى ما الاصول وان احتيج الى ما هو اقوى جعل فى ما الاصول من فقاح الادخر والمصطكى والبرسيا وشان مع ساير
الادوية جزء جزء واذا جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا
وكذلك اذا اسقيت هذه الادهان بما العسل ويجب ان يستعمل فى ضماد انفخ عظام الايل ومخ ساق البقر واهال سنام
البعير ومن الادوية النافعة فى ذلك وفى المدبيلات اكليل الملك وحلبه وبابونج وحب الغار والخطمى والافسنتين من
كل واحد جزو واشق كوز كل واحد ثلثى جزء يحل هذه الصموغ فى طبيخ عشرين تينه بالطلا ويسحقه بالعسل ثم يجمع
به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب **ضماد اخر** ويخ الكراده سته اجزا ميعه جزان مصطكى جزء علك البطم
نصف جزء دردى دهن الناردين قدر ما يجمع به الادوية **ضماد اخر** اسق ماية شمع ماية اكليل الملك اثنى عشر
زعفران جزء مقل اليهود من كل واحد عشره دهن البلسان رطل ومما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم ومما ينفعهم
جدا طبيخ الايرسا بالخيار شنبر والضماد الذى ذكرناه فى باب ضعف المعدة مع صلابه **نسخة ضماد جيد**
مصطكى كندر افسنتين من كل واحد جزء اشق زعفران جزء وجزان سعد بلثه فير وطى بدهن الناردين قدر الكفاية
واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم الحار الى الورم البلغمى الى الورم الصلب فالموافق فى علاجه ضماد بهذه الصفه الاشق و المقل
وبزر الكرنب واللوز المر والميعه السايله والمصطكى والسنبل والادخر والسعد يحل الصموغ ويسحق غيرها ويجمع
ضمادا وغذا وهم مثل الهليون والبلاب ودهن اللوز الحلو وخصوصا لما كان انتقل عن الورم الحار **الدبيلة**
فى المعدة كثيرا ما يحرق الاطباء عن تدبير الورم فى المعدة فيستحيل خراجا وكثيرا ما يبتدى **العلامات** قد ذكرنا
علامات ابتدايها فى باب اورام المعدة الحارة **العلاجات** يجب ان يبادر الى الفصد والى تبريد المعدة المتورمة وربما
حارا خارجا وداخلا بما يمكن ليمنع صيرورته دبيله فان صار دبيله واخذ فى طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الا
حصفا ويوسمت صحاقبها ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد اخرى مع الما الحار ويحس الصلابه ويطرها بمرهم
ويرنقس هيجان وقشعريرة واعمار ورم فان لم يعن ذلك فيجب ان يسقيه ما الحلبه والحسك ودهن اللوز المر
فان احتيج الى اقوى من ذلك وكان الاخذ فى طريق النضج فيزاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب فى
ذلك ان يسقى صاحبها خشقوق يابس وزن درهم ونصف بزر المرو وحلبه وزن درهم درهم يسحق ذلك ويشرب بعض
الالبان الحليبة الحارة مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثلث اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلثه دراهم ومما
هو مجرب ايضا ان يوخذ من الطرخشقوق اليابس اوقية الحلبه اوقيتان بزر المرو اربع اواق يدق وينخل ويعجن بلبن
الماعز ودهن السمسم ويتخذ ضمادا وينبغى ان يحمم بالما الفاتر ويخص على الدبيلة بشى يتخذ من التين والبابونج
والحلبه مطبوخه وفيها افسنتين ليقوى والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا حدثت صحا وكنت
استعملت التحميم المذكور والضمادات واعقبتها بضماد التين المذكور فرشت له فرشا مضاعفه فى غاية الوطاه

والدفاه وامرته ان ينام عليها منبطحا حتى ينفجر تحت هذا الاضطجاع ويمه وانت تعرف انه قد انفجر بالضمور والتطامن
وربما يقذف او يختلف به من القيح والدم ويجب ان يسقى حينئذ ايضا الصبر بما الهندبا فاذا انفجر ونقى سقى
الملحمات على ان من والقيح من معدته كان الى الياس اقرب منه الى الرجا فاذا احدست ان فى المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال
ولا تحركه الى القى واذا لم ينجع مثل هذه الاشيا استعملت الادوية المذكورة فى باب الاورام الصلبه واما الاغذيه الموافقه
لذلك فى اوايل الامر فالاحشا المتخذه بالنشا والشعير المقشر وصفرة البيض وفى اخره ما يقع فيه شبث وحلبه بمقدار
القروح فى المعدة ان المعدة قد يعرض لها القروح والبثور لحدة ما يتشرب جرمها من الاخلاط وما يلاقيه منها
وكثيرا ما يكون لسبب ما ياتيها من غيرها فانه كثيرا ما يقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الراس حاده لداعة او
قابله للعفونه فتعض فتاكل اذا طال النزول **فى العلامات والفروق** كثيرا ما يودى قروح المعدة خصوصا فى اسفلها
الى صغر النفس ودرور العرق والغشى وبرد الاطراف وقد يدل على القروح فى المعدة نتن الجشا وارتفاع بخار يورث
يبس اللسان وجفافه ويكون القى كثيرا واذا كانت فى المعدة بثور كثر الجشا جدا وقد يفرق بين القرحه الكائنه فى
المرى وبين الكاينه فى فم المعدة ان الكاينه فى المرى يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفى العنق الى اوايل الصدر
ويخصوصا لها نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باحتباسه فاذا جاوز هذا الموضع صار الوجع يسيرا واما الكاينه
فى فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون فى اسافل الصدر واعالى البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليها عند مجاوزة
الصدر واكثره يميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد ويودى الى الغشى اكثر واما الكاين فى قعر المعدة
فيستدل عليه بخروج قشر قرحة فى البراز من غير سحج فى الامعا ووجود وجع بعد استقرار الما ولين فى اسفل المعدة
ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة فى المعدة والقرحه فى الامعا موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون
خروج القشرة التى تخرج فى البراز نادرا ويكون قشره رقيقه من جنس ما يخرج من الامعا العليا ويستدل على
انها من المعدة لان الوجع ليس فى نواحى الامعا بل فوق الا انه كثيرا ما يلتبس فيشبه الذوسنطاريا العالى وهو الكاين
فى الامعا العليا فيجب ان يفرق بينه جيدا واما فى القى فان القشرة اذا خرجت لم يكن الا القرحة فى المرى او المعدة ويجب
اذا اردت ان تمتحن ذلك ان يطعم العليل شيا فيه خل وخردل **علاج القروح فى المعدة** الجراحه الطريه التى
تقع فيها فيجب ان تعالج بالادوية القابضه ويجعل الاغذية سريعة الهضم ايضا ويتعد الادويه القروحيه التى تقع فيها
نحار واسفيداج ومرتك وتوتيا وامثال ذلك بل يجب ان تعالج قروح المعدة والاكله فيها اولا بالتنقيه بمثل ما العسل
والجلاب ولا يجب ان يكون فى المنقى قوة من السقه فيودى ويقرح اكثر مما ينقى وينفع بما يزغزغ بل يجب ان يكون جلاها
وغسلها الى اسفل فان كان هناك اكل ولحم ميت فيجب ان يداوى بدوا ينقى اللحم الميت ويلحم وينبت كالوفوابارج
فيقرا لذلك فاذا نقى وجب ان يسقى مخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقى ايضا ما الشعير
بالرمان واشربات الفواكه القابضه وربما احتاجوا الى التغذيه بطون العجاجيل والجدا المخللة واعلم انك
ما لم تسق الوضرا جمع فلا منفعه لعلاج اخر ولا لاستعمال مدمل فاذا استعملت المدملات وكانت العلة فى ناحيه

المري وفم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيا صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع
ايضا اقراص الكهربا لاسيما اذا كان هناك قي دم وينفع منه جميع ربوب الفواكه القابضه وقد ينفع رب العفص
ورب الافسنتين واذا كان في المقروح ولم يكن بد من الاسهال الداع من الدواعي فيجب ان يسهل بمثل الخيار شنبر
وان عرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضه بما السويق المطبوخ واذا
كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم علاج البثور في المعدة ينفع منها بعد التنقيه بدا ابدا
ترخص في الاستسهال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالحديد المحمي حكم حرق المعدة ان من
انخرقت معدته فلا يتخلص الاقليل عن حرق قليل المقالة الخامسة في احوال المعدة من جهة ما
يستعمل عليه ويخرج عنها وهي في احوال المراق وما يليها في النفخة النفخه قد يكون بسبب الطعام
اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدله ان يحللها من غير احالة الى الريح
وقد يكون بسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفه فان الغدا وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة
تبخرت واحدثت ريحا فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كثير فانها لا تحدث في الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مقصرة
فتحرك ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث عنه
النفخ اما لبراءته عن ذلك في جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلا الحرارة عليه والاخر البرد الذي لا يحرك
شيا وربما كانت الحرارة مليئة بالهضم والمادة محتسبة اليه فعرضت بما نقص بها عنه من شرب ماكثير عليه او
حركه مخضخضه له وربما كان مزاج الغدا نفاخا كاللوبيا والعدس ونحوه فلم ينفع قوه القوة واحساب موانع
الهضم الا ان يكون الحرارة شديدة القوة او المادة شديدة القلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو الا
ان يكون حلوا رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفه ليست لغليظه وربما كان سبب النفخه كون الطعام حارا بطباعه فانه
اذا صادف حال ما يسخن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة بارده رطبه حللها
فبخرها وربما كان سبب النفخه والقراقر هو البطن مع رطوبة فجه زجاجيه في المعدة والامعا فانها اذا اشتعلت الحرارة
الطبيعيه عنها بالاغذية كانت هاديه واذا تفرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان
الطبيعة اذا وجدت خلا وتحركت القوى حركت الهوا المصبوب في الاقضيه وتحركت معها البقايا من ابخرة الرطوبات
فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السودا وامراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج
سببا النفخه ورياح يمتلي منها البدن لما تضعف من الحرارة العاملة في المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها
الانضاج للرطوبات ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخه في اجواف الناقهين انذرت بنكس المراقيه والعله المراقيه
اكثر ما يكون لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغدا الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويحمض او يحدث الجشا
في مضرين لاسيما ان شارك الطحال ويكون البراز رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك ورم يبخر بخارا اسودا او
يحدث الماليخوليا العلامات ما كان سبب تولد الريح والنفخه فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع

الى تعرف جوهر ما يتناول فان النفخه لا يكون كثيرة جدا وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغدا وان الجشا
اذا تكرر مرتين ثلثه سكن من غائلته وكذلك ان كان السبب فيه خطا تدبير عليه بتناول الما والحركه المخضخضه
وبالجمله بما يعارض القوه الهاضمه فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخه مع تغير التدبير والفرق بين النفخه
السوداويه والتي من اخلاط رطبه فجه ان النفخه السوداوية تكون يابسه والاخرى تكون مع رطوبات والكائن من
الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب العلاج ان كان سبب النفخه طعاما نفاخا هجر الى غيره واحسن
التدبير في المستانف ولم يعارض الهضم والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة محشوة مايبس في
كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولجت بما يجب مما ذكر في بابه ومرخت بدهن طبخ فيه الملطفات الكاسرة
للرياح كالنانخواه والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الغار والانجدان
وسنبل الطيب ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى تمريخ العضو بدهن مزج به الشب
وما يجري مجراه ثم بمرهم قوي التحليل مثل مرهم يتخذ بالزوفا والشب وما الرماد ونحوها وربما احتيج الى الحقن
بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم يسبق هذه الادوية فانها ربما زادت
في هيج الرياح بل يجب ان يسقى المادة اولا ثم يسقيها وان كان البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم يبال بذلك بل يفنيها
ومما يسقيه ويعظم نفعه حزمه من الجعده يطبخ في الما طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ الفودنج النهري بعسل
ويسقى منه وطبيخ الخولنجان نافع منه جدا والخولنجان كما هو والخولنجان المعجون بالسكبينج المتخذ حبا كالحمص والشربة
مثقال بما حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العاصية الحلتيت بيدستر اذا سقي
بخل ممزوج بما وربما مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان والعنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك الشرب
كذلك فيما اخف من ذلك ان يسقيه الشراب الصرف على طعام يسير يتشي به وينام عليه ويقوم بريا منه اذا مرخ
نافعه منه بطبيخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب
في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الحسقرهر نافع جدا للصبيان الذين تنفخ
بطونهم والنفخه اللازمه السوداوية فيعالج بمثل السحريا والفنداريقون والنانخواه وان احتيج الى استفراغ قوي
استعمل حب المنتن ويوضع عليه اسفنجه مبلوله بخل ثقيف جدا واجوده خل الانجدان القراقر جميع اسباب النفخه
هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخه وحاولت الطبيعه دفعها فلم تطع ولم تندفع الى فوق
والى اسفل بل تحركت في اوعية الامعا كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في المعا الدقاق الضيقه المنافذ فاذا انفصلت
عنها الى سعة الامعا الغلاظ هدات وقلت لكن صوتها حينئذ يكون اثقل مع انه اقل واما في الدقاق فيكون احد مع انه
اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم تكن صافيه واذا وجدت فضا وكانت مصحبه بخضخضه احدث بقبقه
وصفا الصوت يدل على نقا الامعا وجفاف الثفل وعلاج القراقر اقوى من علاج النفخ ومن وجد رياحا في البطن مع
حمى يسيرة شرب ما الكمون مع الترنجبين بدل الفانيذ طراسير المعدة وزلقها قد يكون بسبب مزاج حاد مع مادة

لذاعة مزلقة للطعام باحداث لذع للمعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد
يكون لسوء مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة تتادى بما يصل اليها فيحرك
الى دفعه وقد يكون من ضعف يصيب الماسكة واذا احدث بعد زلق المعدة والامعاء وملاستها جشاء حامض كان
على ما يقول ابقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الخامدة فانه لولا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء العلامات
مشهورة لا يحتاج الى تكريرها **العلاج** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيحتاج ان يخرج الخلط بالرفق
ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس وان طال ذلك احتيج
الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفا فيه الحديد والحجارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير
والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطراثيث يطرح على نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل
على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر والارز والجاورس بعصارات الفواكه القابضة
مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم يجد بدا من اطعامهم اللحم اطعمناهم ما كان
مثل لحم الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة ويقرب من هذا نعالج ما كان في
النادر الاقل من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار ساذج بلا مادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج
بالمسخنات المشروبة والمضمود بها ما قد شرح في موضعه وجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايضا
فانها بطيئة النفاذ في المعدة ويبزر بالافاوية العطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك
مادة استفرغت بما سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع واستعمل الجوارشن الجوزي وجوارش حب الاس وجوارش
خبث الحديد وسقي النبيذ الصلب العتيق وان كانت من قروح عولجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة
واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل فيه المشددات القابضة مع المسخنات العطرة سقيا
وضمادا ومما ينفع من ذلك جوارش الخرنوب بماء العوسج الرطب او بماء السماق بماء الخرنوب الرطب او سفوف حب الرمان
برب السفرجل الحامض الساذج او الجوزي برب الاس ومما ينفع منفعة عظيمة اقراص هوفقسطيداس واقراص الجلنار
وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقريبة مما ذكرناه في باب مزاج الحار الرطب والمشويات والمقليات
والمطبخات والربوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من غثيانات الامراض **القيء والتهوع والغثيان
والقلق المعدي** القيء والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها لشيء فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما
كان حركة من الدافع لا يصحبها حركة من المندفع والقيء منهما ان يقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة من المندفع
الى خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك وكانه ميل منها الى هذا التحريك اما واهنا
او قليل المدة بحسب المتقاضي من المادة وهذه احوال المخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم
وقد يقال لذهاب الشهوة والقيء منه حاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء مقيئا ومنه ساكن كما يكون
للممعودين واذا احدث تهوع فقد يحدث شيء يخرج فم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية يعمل بها

ما يعمل مادة من اذى بها او بعضو يشاركها كالدماغ اذا اصابه ضربة واما مادة خلطية منتشرة او مصبوبة فيها
تفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة ردية متعفنة كما يعرض للحوامل او رطوبة غير ردية لكنها مزهلة مزلقة لفم المعدة من
غير رداءة سبب او رطوبة غليظة ملحجة او كثيرة مثقلة وان لم يكن سبب لحز فانه وان كان مثلا دما او بلغما حلوا من حيث
من شانه ان يغذو البدن ويغذو ايضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم الحلو الطبيعي يستحيل ايضا دما في تغذو
المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق المغيرة
للدم الى مزاج المعدة المشبهة اياه بها وهي العروق المذكورة في التشريح اللهم الا ان يعرض سبب لا يجد معه المعدة غذا
البتة ولا تؤدي اليه العروق ما تقنعه فتقبل عليه فتهضمه دما كما انه كثيرا ما ينصب اليه الكبد لا من طريق العروق
الرادة للدم بل من طريق العروق التي ينفذ فيها الكيلوس دما جيدا صالحا غير كثير مثقل ليغذوها على سبيل الاشتياق منها
منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا
ومن الناس من يكون له نوائب في السوداء بعادة وفيه صلاحه وربما ادى الى حرقة في المري والحلق بل قرحة ومن الغثيان
ما هو علامة بحران وربما كان علامة ردية في مثل الحميات الوبائية واذا كثر بالناقهين انذر بنكس ومن القيء بحراني
نافع للحميات الحارة ولاورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القيء ما يعرض في تصعد الحميات واذا كان بالمعدة او
الاحشاء الباطنة اورام وخصوصا حارة كانت محدثة للقيء لما يميل الى الدفع ولما تتاذى من ادنى مس يعرض لها من ادنى غذاء
او دواء او خلط او عضو ملآن والغثيان ربما بقي ولم ينتقل الى القيء والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف كيفية
ما يغثي او قلته حتى انه اذا اكل عليه سهل القيء بل حرك القيء ومن كان معدته ضعيفة يعرض ان يغثي نفسه ولا
يمكنه ان يقيء بجلاء معدته وقلة الخلط المؤذي له منتشرا كان او غير منتشر الذي لو كان يدل هذه المعدة
وفيها معدة اقوى وفم معدة اقوى لم تغث نفسه به ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه ولضعفه ولقلة المادة
لا يمكنه ان يدفعه فاذا اكل تمكن من قذفه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان اذاه قليلا غير محرك ولا معنف
لانه في قعر المعدة واذا طعم اصعده الطعام اليه وكثره والثاني انه يستعين بحجم الطعام على قذفه وقلعه وقد يغلب
النفس ويحرك الغثيان حر ويبس يعرض لفم المعدة فينفعل بكيفيته الحارة ما ينفعله خلط بحار ويكيفيته الحارة
ايضا وفي استعمال القيء باعتدال منفعة عظيمة لكن ادمانه مما يوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا للفصول والقيء
البحراني مخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد يعرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعة فيقذف شيئا زنجاريا
او سلقيا فيتخلص وقد يتخلص ايضا من السبات العظيم الامتلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما يتخلص بالقيء
من الفواق المبرح ومن استعمل القيء باعتدال صان به كلاه وعالج افاتها وافات الرجل وشفى انفجار العروق من
الاوردة والشرايين ويجب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القيء ما يكون بعد الحمام وبعد ان يؤكل بعده وعملا
وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اعدت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان
كانت اضعف يسير الم تقدر على امساك ما نالته بل دفعته الى فوق والى تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء

المزاج وانت تعلم ان من اسباب بعض اصناف سؤ المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد فهي ايضا من اسباب القي على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها سريعا ما تقذف الطعام وتدفعه ومن تواتر عليه التخم والاكل على غير حقيقه الجوع الصادق فانه تعرض له اولا اذا اكل حرقه شديدة جدا لا تطاق ثم يؤل الامر الى ان تقذف كل ما اكله واردا القي ما يكون قيا الدم الاعلى الوجه الذي سنذكره وحين يكون دليلا على قوة الطبيعه ويليه في السودا والسبب في هذه الرداة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما ينصبان اليها من مكان بعيد ومن اعضا اخرى ويدل على افة في تلك الاعضا وعلى مشاركه من المعدة وادغان لها الى ان ضعفها ويدل في الدم خاصه على حركه منه خارجه عن الواجب وحركه الدم اذا اخرجت عن الواجب ادت الى الهلاك والقي الصرف ردي اما الصفراوي فيدل على افراط حرارة واما البلغمي فيدل على افراط برد ساذج صرف والقي المختلف الالوان الردي بها من الاسود والزنجاري والكراثي ردي لما يدل من اجتماع اخلاط رديه ومن التركيب الردي ان يكون فم المعدة مثقله معثيه ويكون الطبيعة ممسكه فما اسكن القي يزيد في امساك الطبيعة وما حل الطبيعة يزيد في القي الا ان يكون المغثي خلطا رقيقا او مراريا فيعالج الحال عما الاجاص والتمر الهندي ونحوهما فينفع من الامرين جميعا ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكما تناول منه تقذفه او يزلقه الى اسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك دابه وهو يعيش عيش الاصحا كان ذلك له امر طبيعي وههنا طاير يصيد الجراد لا يزال ياكل الجراد ويقذفه لا يشبع دهره ما وجده وحيوانات اخرى بهذه الصفه ومن الناس من اذا تناول طعاما ظن انه ان تحرك قذف او ان غضب او تكلم او حرك حركه نفسانيه قذف والسبب فيه ما علمت واسلم القي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقه من اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفرا واما الكراثي في الامراض فدليل شر والاخضر الى السواد كاللازوردي والسلجي في اكثر الامر يدل على جمود الحرارة وموت القوة وبما غير الكراثي والزنجاري على انه قد يشبه ان يكونا بسبب الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق الذي ليس عن تسويد البرد وتكديره وموت الطبيعة وهو الى الاشراق وصفا وكراثه على ان القي الاصفر والكراثي والزنجاري يكثر من يكثر به مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في الصفرا ثم في كراثي ثم زنجاري ويكون مع فواق وغثيان واما الاسود الا في اورام الطحال وفي اخر الربع فردي والمنتن فردي وخصوصا ايهما كان في الحميات الوبائية واذا وجدت تهوع في اليوم الرابع من الامراض وليقذف فانه نافع **العلامات المنذرة بالقي** الغثيان والتهوع مقدمتان للقي فاذا اختلجت الشفه ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم به واما علامات الخلط الردي العفن الفاعل للغثيان والقي ان كان حارا فالعطش والطعم الردي في الفم والعفونة الطاهره وعلامة ما كان من ذلك لخلط صديدي الوقوف عليه من جهة القي وسدة نادي المعدة مع حصها لانه انما يوذي بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الردي الذي يفعل ذلك بكميته ان لا يكون هناك بخر وعفونة وطعم ردي وقي ردي ويسكنه ان كان فيقا الادويه العفصه وان كان غليظا الادوية الملطفه ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القي الغير الردي وكثرة البزاز وكثرة اللعاب لا سيما ان

يكون تخمة قد تقدمت وعلامه ما يكون بسببه سؤ مزاج فم المعدة فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعه على احد سؤ المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركه الدماغ او الكبد او الرحم فعلامته علامات امراض الكبد والدماغ والرحم وغير ذلك **في الدم** الدم اذا اخرج بالقي فهو من المعدة او المري والسبب فيه اما انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القي الكثير او الاستسهال بمسهل حار المزاج او انفجار ورم غير نضيج او رعاف سال الى المعدة من حيث لم يشعر به او لانصباب دم اليه من الكبد وغيره من الاعضا وخصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو وفصل غذاوه على النحو الذي سلف منا بيانه في الاصول او عرض ترك رياضة معتادة او شرب علقه فعلقت بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه المقاله ويجب ان يفرق منها ما يكون لرخاوة العروق ورقته وترهله وما يكون من شدة حفوفه او غير ذلك لغلظه وكثيرا ما يكون في الدم لصحة القوة ويدفع الدم الى جهة يجد في الحال دفعها اليها اوفق ولذلك كثيرا ما يكون في قي رطلين من الدم مثلا راحة ومنفعه وذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة بقي فيقذف والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعه لحم والسبب فيه لحم زايد ثولولي او ناسوري نبت في المعدة فانقطع بشيء ودفعته الطبيعة الى فوق وكل قي دم مع حمى فهو ردي واما اذا لم يكن هناك حمى فربما لم يكن رديا **العلامات** اما الذي من المعدة فيفصل عن الذي من المري بموضع الوجع اللهم الا ان يكون من انفتاح العروق لا من التاكل والقروح فلا يكون هناك وجع والذي عن تاكل فيدل عليه علامة قرحة تسبق ويكون الدم يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيا كثيرا والذي عن صحة القوة ان لا يسكر صاحبه من امره شيا بل يجد خفه عقيب ثقل ويكون الدم صحيحا ليس حادا الكلا او عصارقيحا والذي عن العلقه فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينا بعد حين وينتفعون به ويكون الوانهم صفرة والفرق بين الكاين بسبب الكبد وانصبابه منه الى المعدة والكاين بسبب الطحال والكاين بسبب المعدة نفسها ان دينك لا وجع معهما والذي عن المعدة لا يخلوا عن وجع والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعه لحم والسبب فيه قد ذكرت مقدما **العلاج للقي مطلقا** اما الكلام الكلي في علاج القي فما كان من القي متولدا عن فساد استعمال الغذا اصلح الغذا وجوده واستعين ببعض ما نذكره من مقومات المعدة العطرة الحارة او الباردة بحسب الملايمة وما كان سببه مادة رديه او كثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذا ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفه والحقن المناسبه بحسب العله نافعه بما تميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع القي حقن حادة والقي ايضا يقطع القي اذا كان عن مادة فانك تشفي من القي اذا قيات تلك المادة تخرجها بالقي اما بمثل الماء الحار وحده او مع سكنجبين او مع شبث او بماء الفجل والعسل وما اشبه ذلك مما عرف في موضعه واذا كان ما يريد ان تستفرغه

بقي او غير في غليظا بدا ما ملطفناه وقطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القي ايضا من سوء المزاج عولج بما سلف له
وان احتيج الى التدبير فعل على ما نصفه عن قريب وغاية ما نقصد في تدبير الغثيان دفع خلط المغثي او تقليله وتقطيعه
ان كان غليظا لزجا او اصلاحه ان كان عفنا صديديا بعطرية ما يسقى فان العطرية شديدة الملائمة للمعدة وخصوصا
اذا كان عدائيا او الاذهال عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهائجة الى الاطراف نافع جدا في حبس القي خصوصا
اذا كان من اندفاع خلط من الاعضا المحيطة بالمعدة الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف خصوصا السفلي مثل الساقين
والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين على ذلك تسخينها ووضعها في ماء حار وربما احتيج الى ان يوضع على العضد
والساق دواء محمر مقرح والعجب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين القي بما يحدث وتبريدها نافع في تسكين القي السريع
الحاد بما يبرد وكذلك المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق وعرس بالما وصفي وسقي منه كان اعظم علاج للقي
الغالب الهائج والباقلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج سقي كثيرا منهم والعدس المصبوب عنه ما سلق فيه اذا طبخ
في الخل وقد جرب له دواء يوخذ السك والعود الخام والقرنفل اجزاء سواء يسقى في ماء التفاح وعلك القرنفل خير من
القرنفل ووزنه وزنه اذا جعل فيه عندما لا يوجد علك القرنفل القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرامشيع مثل القرنفل
كان غاية وقائما مقامه واجتهد ما امكنك في تنويمهم فانه الاصل ومما ينفع في ذلك تجريعهم احبوا او كرهوا اما اللحم الكثير
الابزار وفيها الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عفصا فهو اجود وقد يبقى فيه كعك
او خبز سميد فان هذا قد ينيمهم واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا يحبس القي بما يحصف من القوابض الا
بقدر غير اجحاف واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم ادم على الربوب وكثيرا ما يخف الغثيان والقي الفصد واذا
قذف فامقو باحابسا للقي فاعده فان اشتدت كراهيته له فغير شيئا من لونه او رائحته واعلم ان الغثيان اذا ذي
لم يصحبه في فاعته بالمقيئات حتى يقي طعامه او خلطه وان احتيج الى ان تسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان
المذكورة وخصوصا دهن الناردين صرفا او مخلوطا بدهن الورد وكما ترى ويسخن المعدة وربما كان الغثيان لا عقيب
طعام بل على الخلا ايضا ولم يمكن ان يصرف لعلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه الطعام فانه اذا امتلا سهل عليه
القي وانقذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة
بالثلج ويسقى الما البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان المادي فلا بد من تنقيته
بما يلوم ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضادها من الادوية العطرة مع الربوب حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من
عالجت قيئه ودمت اطعامه فاطعمه القليل بعد القليل حتى لا يتحرك قيئه مرة اخرى والمستعد للقي بعد الطعام فلا
يستقر الطعام في معدته يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن حرارة خلط بها
مثل العاقرقرحا والسنبل والكندر والمر ينتفعون جدا باقراص اندروس الذي مدحه جالينوس يسقى ان كان هناك
حرارة وعطش فبالربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نعناع ويتبع ذلك بشرابا ممزوجا ان يحض المزاج وان
لم يكن حرارة فيسقى بما ومما ينفعهم اقراص ابقلاوس جدا وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة زرنباد

قرنفل اشنه دارصيني مصطكى كندر من كل واحد دانق افيون قيراط جندبيدستر صبر ربع درهم ومما يصلح لمن يقيا
طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل الاملج وايضا ياكل قشور الفستق الرطب او اليابس ويمضغ الكندر
والمصطكي والعود وقشر الاترج والنعناع ويصلح له ان يقيا ثم ياكل وكان القدما المشوشون في الطب يعالجون
المبتلي بالقي اذا كان شابا قويا ممتلي المعدة رطوبات محتبسة رقيقة وهو كثير اللعاب بان يفصد له العرق باعتدال لا
يبلغ حدود الغشي ان احتملت طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد له العرق الذي تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يغرغر
بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ بالحنظل ويحتال ليبقى الايارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة ايام
يقام بلده بطنه المحاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد بحلبة مدقوقة معجونة بعسل
وبزرجاري معجونا بزيت يفعل ذلك ثلثة ايام فان لم يكف ذلك سقي ايارج بشحم الحنظل وطليت المعدة بالثافسيا
والادوية المحمرة حتى يرى على الموضع بثورا وتتقطا ثم بعد السقي ثم يسقى ايارج فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء المتخذ
بالجندبيدستر والماء ويعاود التكميد بما هو اخف ثم يستعمل الغراغر ثم المعطسات فهذا طريق قديم في الطب مشوش
ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا في علاج القي ما يجري مجرى القانون ونحن نزيده الان تفصيلا فنقول القي الكاين
عن سبب حار يسكنه تناول القسب خاصة والرمان والسماق والغبيرا والسفرجل وما يتخذ منها من الاشربة وحب
بهذه الصفة يوخذ بزر البحج وبزر الورد وسماق وقسب من كل واحد اربعة اجزا يجمع برب السفرجل مثله ويعطى
من مجموعه المعجون من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه يسهو ويسكن الغثي واذا لم يكن هناك استمساك من
الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والريباس ومن حماض الاترج خاصة وللكافور
خاصية في منع القي والغثيان الحادين سقيا في الربوب وشما وطليا على المعدة واما الذي يخيل له انه اذا تحرك
على طعامه قذف فافضل علاج له ولمن يقذف طعامه لا مع مرة صفرا بل يكون قيه بسبب سودا وخلط بارد وهوما
كان من علاجه بالمسخنات المجففة ومنها بزر الكرفس انيسون افسنتين اجزا سوا يتخذ منها اقراص الشربة منه
مثقال بما بارد وايضا يتخذ لهم صباغ من كمون وفلفل وقليل سداب ويخلط ذلك بخل ومري والذي يتقاطعه
من وجع معدته فانه يوجد له قسب فيسحق ويقطر عليه شي من شراب حب الاس قدر ما يعجن به ثم يخلط بذلك خل
خمر قليل وعسل قليل ويشرب وايضا صفرة من صفر البيض يشوى ويخلط بعسل وخمسة عشر حبة من المصطكي
مسحوقة ويوكل يستعمل ذلك ثلثة ايام وينفع الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين وورد
ويجب ان يعطى هولا ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام فالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل اللبلاب وينفعه ايضا
على الطعام هذا السفوف صفته كندر وبلوط وسماق دوا نافع جيد من الغثيان كزبرة يابسة وسداب يابس بالسوية
يشرب اما بخمر ممزوج ان احس بحموضة او بما بارد ساذج ان احس بلذع دوا نافع من القي العارض بسبب البرودة
والاخلاط الباردة زرنباد درونج جندبيدستر سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل اياما فان لم ينجع هذا التدبير
والاقراص المذكورة سقوا دهن الخروع بما البزور واما العارض عقيب التخمة فيعالج بعلاج التخمة وبسوطيرا

واما العارض بسبب خلط صديدى فعلاجه استفراغه بالقى وتنقيه المعدة منه وتعديله بالكيفيات الطيبة الرايحة
وينفع منه البزور مثل الانيسون وبزر الكرفس والسساليوس والكمون والدوقو ويجب ان يدبر كما بينا ان يتناول قبل
الطعام من اغذية مزلقة ملينة وبعده اغذية قابضة عطرة مثل السفرجل ونحوه ليحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها
ويميل المادة الى اسفل لا الى فوق وربما يحتاج في بعضها الى ان يسقى بكون وسماق وقد يحتاجون الى مشى خفيف بعد
الطعام ودوا المسك نافع جدا لهم واقراص الكوكب غاية لهم وشراب اديف فيه حبة مسك واما القى الواقع من السوا
فلا يجب ان يحبس ما امكن فان كان بصاحبه امتلاء من الدم فصد من الباسليق وحجم من الاخدعين ايضا ليخفف امتلا
الاعالى من الدم والسودا فربما كفى بعض الامتلا فان افرط افراطا غير محتمل جذب الى اسفل بحقن فيها حدة ما متخذ
من القرطم والساذج والحسك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل وتضمد الطحال بضماد من
اكليل الملك والاس واللادن والاشنة مع شراب عفص ويسقى ايضا شراب النعناع بالرمان بالافاويه وان كان هناك
نقه امتلا فصد من عروق الرجل وحجم الساقان فاذا سكن القى استفرغ السودا بادوية من الهليلج الاسود والافتيمون
والغاريقون والملح الهندى وان اضطر الامر الى سقى دهن الخروع مع ايارج فيقرا وافتيمون فعلت وان كان بالطحال
علة عولج الطحال والذى يعرض لانصباب مادة رقيقة لذاعة تخالط الطعام فيغثى ينفع منه اقراص الكوكب
في اوقات النوبة والنقص بالايارج في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ
بالسقمونيا للاسهال وربما الاجاص والتمر الهندى فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القى بحموضتهما ويجب في
مثله ان يجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة بهذه الصفة يوخذ من البنفسج والعناب والشعير المقشر والحسك
والبابونج والسبستان والتربد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النقص
وينفع شراب الاسكندر بهذه الصفة سفرجل وسماق ونبق وحب الرمان وتمر هندى يطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل
عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع القى فعلاجه يعسر وجميع الذين بهم في الرطوبة فد ينتفعون بالاسوقة والخبز
المجفف في التنور والطباشير في العصارات وكل ما يلصق تلك الرطوبة وينشفها فينفع معها ويحتاج كثيرا الى ان
يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه وترجيحه في ارجوحة وان كانت الرطوبة صديدية
فالمجففات العطرة المقاومة لفساد الصديدية ونتنها والقوابض الناشفة خصوصا ان كانت عطرة بل كانت غدائية
فان كانت مثل هذه المادة غايصة وجب ان يكون هناك ايضا ملطفات ومقطعات كالسكنجبين وكالافاويه
المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيما هو اقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين مشترك للاكثر وهو لا بعد ذلك يسقى من
الادوية المسكنة للقى مع سخن ما مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد يجعل فيه العود النى وشراب
الحماض وقد يجعلت فيه الافاويه الحارة والعود وورق الاترج وايضا دوا المسك المر
والسفرجلى كل ذلك بطبخ الافاوية وايضا دوا المسك بالمبيه وشراب الافسنتين نافع لهم في كل وقت نسخة جيدة
يوخذ من الرمان الحامض ومن النعناع والنمام من كل واحد باقة يطبخ في رطلين من الما الى النصف ويجعل فيه من

المسك دانق ومن العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا
النوع من القى رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع الرمانى وخصوصا اذا وقع فيه
كندر ومسك وقشور الفستق والسك والعود والمبيه يسكن القى البلغمى جدا واذا خفت من تواتر القى وكثرته كيف كان
في غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العليل ما اللحم المتخذ من الفراريج واطراف الجدا والحملان مع
الكعك المسحوق بمثل الكحل وما التفاح وقليل شراب وشممته من الفراريج المشوية مشقوقة عند وجهه وكذلك
شممه الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج في ما ويصب عنه ثم يطبخ في ما وبهار فيه ثم يدق في هاون ويعتصر فيه
ماؤه ويبزر ويداف فيه لباب الخبز السميد ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذى بقى
في الطبخ ثم يدق خير من الذى يدق ثم يطبخ فان هذا ينحل عنه رطوبته الغريزية ونحو ذلك يحتقن فيه وربما نفع
من الغثيان وثقل النفس والقذف اغذية تتخذ من القباج والفراريج محمضة بما الحصرم وحماض الاترج والسماق
وما التفاح الحامض مقلوة بزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بما بارد خصوصا اذا كان من
القى بقية ويجب ان يكره كل ذلك عليه وان قذفه وكرهه فدا هيته ان عافه بعينه

ذكر ادوية مفردة و مركبة نافعة من الغثيان و القى

اعلم ان مضغ المصطكى ومضغ الكندر والسرو قد ينفع من ذلك
وكذلك الحبة الخضرا او السذاب اليابس يسقى منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل
وذر على حسو يتخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بما بارد او طبخ في ما وسقى
سلافته وخصوصا للصبيان والاحداث يذر عليه مصطكى ومن الادوية المسكنة للقى والغثيان رب الاترج
يسقاه الذى يقيا من مرارة بحاله والذى يقيا من اسباب باردة ذكر فيما تقدم بعد الرايحة واللون مخلوطا بالعود
النى والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا واما بالافاويه واقوى منه ما افقاح الكرم مفردا او ملفقا
ومع كرويا والمبيه والميسوسن مما يحتاج اليه

تركيب عجيب وهو ايضا معين على الاستمراء

يوخذ الكمان
انيسا مصطكى يكون من كل واحد جزء يطبخ منه بما العسل ويستعمل واذا اعجز العلاج فلا بد من المخدرات التى ليس في
طبعها ان يحرك القى كما هو في طبع البنج وجوز الماثل اللهم الا ان يقرن بها ادوية عطرة تحفظ بخدرها وتصلح
تقيئها وتقاوم سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى منه قشره وخصوصا الاسود ويليه
قشور اصل اللفاح البرى واقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا اذا كان معه من الادوية
التى باقيه العطرة ما تقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لنا في ذلك ان يوخذ من قشور الفستق ومن السك ومن
الورد ومن بزر الورد جزء ومن الفادزهر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثى جزء
ومن العود الخام نصف جزء ويقرص والشربة الى مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك لنا ان يوخذ السفرجل والتفاح
من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ثلثه جزء ومن قشور الخشخاش ثمن جزء ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء
ومن العود النى ربع عشر جزء ومن ما النعناع ما يغمر الجميع ومن ما الورد ما يعلوه باصبع ومن ما التفاح ثلثه

اصعاف الماء ويحان يطبخ بالرب طبخا ناعما حتى تنهر القسب والسفرجل ثم يسقى الماء ثم يعقد بالرب ويسقى منه
واذا سقى المخدرات فيحان يلزم شم العطر وينوم ولا يترحه الطبيب الا بعد عنده فان كره طيبا يحى الى غيره واقراص امارنيوس
على ما شهد به جالينوس نافعه من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبه فى علاج القى وخصوصا اذا كان الخلط صديديا
فان ذلك القرص ترياقه على ما هو مكتوب فى القراباذين قال جالينوس فانها نفع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطريه والغدا
والافسنتين للجلا وا جدا الخلط ولتقويه فم المعدة وشده والدارصينى لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه
الى صلاح ما وتحليله له وفيه من العطريه ما يلايم كل عضو عصبى والافيون لينوم ويخدر والجندبيدستر ليتلافى
فساد الافيون ومضرته وسميته واما قرص الكوكب فانه شديد النفع فى مثل هذه الحال والعشان اذا كان لضعف المعدة
لم يسكنه القذف فلا يتكلف ذلك بل ان يدع نفسه فربما نفع وقد يسكنه سويق الشعير الحلالى ومن وجدته وعا
لازما فى الربيع وكان معتادا للقى خصوصا فى مثل ذلك الفصل فلياكل مع الخبز قليلا مقدار اربعه دراهم بصل النرجس ثم
ماحارا والسكنجبين ولا يكثر من بصل النرجس فانه يحدث التشنج **علاج فى الدم** ان احسست بروح فعالجها
بما عرفت وان احسست برعاف غابر فامنع سببه وان احسست بامتلا فانفضه فربما احيج بعد استفراغ رطلين
من الدم الى فصد اخر صنق واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه سرب دوا حاد وربما
سقى فى الكاين لسبب الدوا شرابا ممزوجا بلبن غالبا الى اربع قوطولات شيا بعد شى ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واما
الادويه المجربه فى منع فى الدم فمنها مركب مجرب فى منع فى الدم الشديد اقاقيا بزر الورد طين مختوم جلنار افيون بزر السنج
صمغ عربى يعجن بعصارة لسان الحمل او عصاره عصا الراعى ويسقى بخل كثير المزاج او بما لسان الحمل ان كان البحلب الى المعدة
كثيرا او الشربه من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقى الربوب القابضة ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت فى
القراباذين ومن العلاج السهل ان يوخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء يسقى منه وزن مثقالين مع قيراط افيون
بما لسان الحمل **الكرب والعلو المعدى** قد يعرض للمعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى اسهال من شكل الى شكل
وربما لزمه خفقان وعرض معه ما لا يمكن صاحبه ان يعرف العله فيه وربما تبعه سدر ودوار وربما يعرف فيه اللون وهو
فى الحقيقه مبدا الغثيان وربما كان معه غثيان وربما اسفل الى الغثيان والسبب فيه ماده الغثيان وخصوصا المتشربه
فانها ما دامت متشربه احدثت كربا فاذا اجتمعت فى فم المعدة احدثت غثيانا وانصبت على المعدة بالدفع للخلط بعد جرم
الطبيعه بها وقد يكرب ينقيه روايح الاخلاط من الادويه المقيئة والمسهلة فليعطوا رب السفرجل ورب الحصرم
ونحو ذلك وكل ما يغلى فى المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب والماء البارد الذى يشرب فى غير وقته يكرب
وكثيرا ما يصير فى الحميات سببا لزياده الحمى ولا يجب ان يشرب فى الحمى الا الماء الحار **العلاج** اما القليل منه فيزيله الخمر
الممزوج بالماء مناصفه ممزوجا بما يقوى ويبرد او بما يغسل وبما يعدل الخلط الردى والكثير منه يحتاج الى الادويه الغثيان
وان كان من حرارة وخلط حار وهو الكاين فى الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبه والاطليه المتخذه منها ومن الصندل
والكافور والورد ومما جرب فى ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقا وسويق الشعير بالخل والماء ضمد به المعدة

والكبد واذا اسرف ضمد بالصندل والورد الاحمر ونحوهما ومما يشفى للكرب المعدى سويق الشعير الجريش خصوصا بحب
الرمان ويجب ان يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا ابازير ورب السفرجل واذا لم يكن غثى اجتنب الشراب اصلا
ويكون مزاج ماء التمر الهندى وشراب التفاح العتيق الذى يحلل فضوله وقد وصف لهم ما حارة صفرا مقشره مع جلاب
طبرزد بسرو درهم طباشير **الدم المحتبس فى المعدة والامعا** يوجد وزن درهمين حرف ابيض بابلى او وزن ثلثه دراهم
ويسقى فى ما حار فان جمد سقى العليل ما الحاشا وكذلك انفحه الارنب **جمود اللبن فى المعدة** العلاج يسقى انفحه
الارانب او ما النعنع مقدار اوقيتين قد جعل فيه وزن درهمين ملح جريش **فى الفواق** الفواق حركه مختلفه مركبة
كتشنج انقباضى مع تمدد انبساطى كان فم المعدة او جميع جرمها او المرى منها يحتمع الى داخلها بالتشنج هربا من الموذى
ان كان موذيا واستعداد الحركه دافعة قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب فانه يتاخر ثم يثب وقد نسبه وجه من
حركه السعال الذى يكون فى الرية والحجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن موذ بل كان على سبيل افراط من اليبس فان
اليبس يحرك الى شبيه ما كان للتشنج والطبيعه تحرك الى الانبساط فانه لا يطاوع ذلك ويتلاقاه واكثر ما يعرض
لفم المعدة لسبب موذ كما يعرض لفم المعدة اختلاج لسبب موذ خصوصا ان كانت المعدة يابسه فلا يحتمل فيها
اذى اللذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القى لنكاية القى لفم المعدة او لتركه خلطا قليلا فيه لم
يندفع بالقى كما انه قد يكون الفواق بسبب حبس القى والمصابرة عليه فيهدا الحركه الاختياريه واكثر حركه اخر المعدة
الاحركة فيها لشده حسه وقوه ياديه بالماده الهايجه وقد قال بعضهم ان حركه الفواق اقوى من حركه القى لان القى يدفع
شيا مصبوبا فى تجويف والفواق يدفع شيا ناشبا وليس كذلك فانه ليس كل فواق هو عن سبب مصبوب ولا ايضا
ما دفع شيا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركه اضعف من حركه القى فكان
حركه الى القى ضعيفه وكذلك فى اكثر الامر فقد يتدى الفواق ثم يصير قيا كان الحركه عند مس سبب الفواق تكون اقل لان
السبب اقل نكايه فاذا استفحل الامر اشتدت الحركه فصارت قيا فاما يحصل ما يحدث الفواق بسبب اذى يلحق فم المعدة
فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شى موذ لفم المعدة ببرده كما يعرض من الفواق فى النافض وفى الهوا البارد وفى الاخلاط المبردة
وعن برد اخر مستحكم فى مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث
الفواق من وجوه ثلثه احدها من جهة لزوم ماديه والثانى من جهة اذى برده ومضادته بكيفيته المجاوزه للاعتدال
والثالث من جهة تقبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس فى خلل الليف ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شى موذ بحره كما يعرض
فى الحميات المحرقه من التشنج فى فم المعدة واما عن شى موذ بلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلى ومن الاخلاط
الصديديه وشرب الادويه اللاذعه كالفلافلى مع الشراب وخصوصا على صحة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم
المعدة ومن هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل الى كيفيه لاذعه والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض
من انصباب المرار فى فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار فى البحارين الى راس المعدة لتدفعها الطبيعه بالقذف واما عن ريح
يحتبس فى فم المعدة وفى طبقاتها او فى المرى تولدت عن حراره مبخرة لا تقوى على التحليل واما عن شى موذ بثقله كما يكون

من الامتلا فهذه اصناف ما يكون بسبب موذ واما الكاين عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد مستحكم كما يعرض في
اواخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففه والجوع الطويل وهو دليل خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينتفع
بادنى مرطب ويزول واما الكاين بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر
او في معدته او في حجب دماغه او هو يشرف العروض في حجب دماغه كما يعرض عند الشجة الآمة او الصكة الموجعة تصك
بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعدها وفي علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد خمن في استخراج
السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم لانه ينصب منه مرار الى الاثني عشري ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد
قيل ان السبب فيه ضغط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصبة دقيقة تصل بينهما واذا كان بانسان
فواق من مادة فعرض له من نفسه العطاس انحل فواقه وكذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم ينحل فواقه دل اما على ورم في
المعدة او في اصل العصب الجائي اليها من الدماغ او الدماغ ويتبع ذينك جميعا حمرة العين ويعرف بينهما باعراض اورام
الدماغ واعراض اورام المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البحران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية
بحسب ما يوضحه في بابه في كتاب الفصول انه اذا لم يسكن القي الفواق وكان معه حمرة في العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة
او الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير
سبب معروف وكان الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس ومن ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص
وقي وكزاز وذهل عقله مات **العلامات** كل فواق يسكن بالقي فسببه شي موذ بثقله او بكيفيته اللذاعة على احد
الوجوه المذكورة وكل فواق اعقبه الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القي بل زاد فيه فهو عن يبوسة واما الكاين
بسبب المزاجات بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكاين عن الاورام المعدية او الدماغية
او الكبدية فيدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في بابه **العلاج** القي انفع علاج فيما كان سببه من الفواق
امتلاء كثيرا او شيا موذيا بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف ومد وصياح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة
وغم مفرط ورش ماء بارد على الوجه حتى ينقد بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصابرة على حبس السعال الهائج
والمصابرة على العطش وللعطاس في قلع المادة الفاعلة للفواق اثر عظيم ويمارس له انضغاط المسالك النفس لان ذلك
يثير الحرارة ويحركها الى البروز نحو المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللحجة ويحللها والنوم الطويل شديد
النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة ومن
المعالجات النافعة للفواق اللحجي والامتلائي ان يبدأ صاحبه فيتقايا ثم يشرب ايارج فيقرا او عصارة الافسنتين
يوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج المربى فان كان السبب نحو حار وجب ان يقصد
في علاجه قصد امور ثلثة تحليل المادة وتقطيعها بمثل السكنجبين العنصلي والثاني تبديل مزاجها حتى يعتدل الكاين
انما توحي بالكيفية والثالث اخذ ادحش فم المعدة قليلا حتى يصل بادنه باللذع وقد حمد اقراص **هذه صفتها** قسط
وزعفران وعود طري ومصطكي وسنبل من كل واحد اربعة اساروق مثقالان صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة

بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال بزر القطونا والافيون يخدران والسنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات
الى جهة مجاري البول فيخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثفل فيخرجها منها والقسط والزعفران
مصلحان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد ويقلب النفس وان عمو وان من ينفع
منه دهن الكلكلانج منفعه مجربة والشربة ملعقة بماء حار ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء الفانيد واذا اشتد
وازمن احتيج الى معاجين وجوارشنات مثل الكموني بما فانو زيل ربما احتيج الى المعاجين الكبار جدا والى الترياق والفلونيا
منفعه عظيمه في ذلك لما فيه من التخدير مع التقويه والتحليل والدفع وينفعه من الحبوب مثل حب السكبينج و
الاصطمخيقون واقراص الكواكب شديدة المنفعه من الفواق والادوية النافعة في علاج الفواق الكاين عن مادة
باردة او قريبه منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحب الماء والاسارون
والناردين والمرزنجوش والانجدان حتى ان شمه يسكن الفواق والزراوند والدوقو والانيسون والزنجبيل والرازيانج
المجفف وعصارة الغافث والساذج والوج والقيسوم مفردة ومركبه ومسحوقة منها العوقات فانها اوفق على
المعدة والزم لها مما يشرب ويحط الى القعر دفعة واحدة وللجندبيدستر خاصية عجيبه فيه وقد يسقى منه نصف
درهم في ثلث اسكرجة خل وثلثي اسكرجه ماء ومما ينفع منه منفعه شديدة اذا اسقي منه سلاقة القيسوم والفودنج
الجبلي والمصطكي يوخذ اجزاء سواء ويشربونه في ماء ويشرب مع شراب وايضا طبيخ مصطكي ودارصيني وعيدان
بلثاواق في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا للرطب البارد نطرون بماء العسل وايضا يعجن
الخولنجان بعسل ويسقى منه غداة وعشيه مقدار جوزة وايضا دواء **هذا تركيبه** قسط وصبر واذخر وثمام
يابس وفودنج نهري ونعنع وسذاب وبزر الكرفس وكندر واسارون من كل واحد درهمان افيون ووردنايس
من كل واحد وزن نصف درهم وقد حمد الكبر المخلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادويه المعطسة فان
كان البرد ساذجا من المادة فالادوية المذكورة نافعه منه يسقى بخل وماء ويطلي به العنق واللثة وملح الشراب
او يطلى به العنق واللثة بزيت عتيق او بدهن البابونج ودهن قثاء الحمار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها
نافعه وخصوصا دهن البابونج ودهن طبخ فيه جندبيدستر وكمون وانجدان او يوخذ من الجندبيدستر والقسط
من كل واحد نصف درهم فطراساليون درهم ويسقى بماء السيسنبر او بمطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكي
يوخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب من طبيخها وقد قال بعضهم ان
قشور الطلع اذا جفف وسحقت وشرب منه وزن مثقال بماء الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا ومما
ينفع البارد وان اشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحمرة واما الكاين
من ريح محتبسة على فم المعدة او فيها او في المري فينفع منه استعمال الحمام وتناول شي من الكمون مسحوقا في ماء
بجرع الماء الحار عليه قليلا والراس المجفف غاية في ذلك واما ان كان لخلط لاذع متولد هناك او منصب اليه
حمل صاحبه على القي ان امكن بما يقي مثله او يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين وربما كفي شرب

الخل والماء وتجرع الزبد او تجرع دهن اللوز بالماء الحار ويفرع الى النوم ويطيله ما امكن وكذلك فان ماء الشعير ينفعه
منفعة شديدة خصوصا مع ماء الرمان الحلو والمز الى الحلاوة وماء الرمانين ايضا مما ينفع ايضا بتنقيته وتقويته معا
واما ان كان السبب يبسا عارضا فان العلاج فيه الفزع الى سقي اللبن الحليب والمياه المفترة مع مثل دهن اللوز ودهن
القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار واللعابات الباردة وكذلك يمرخ بها من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الابزن
ونحوه واما الكاين عقيب القي فان احس العليل بقيه خلط يلذع ويكون معه قليل غثيان وعطش وعطسات متواترة
بعد ان يقطعه ما يزلق ذلك الخلط مثل رب الاجاص والتمر الهندي وخصوصا اذا كنت امرته بلوك التمر الهندي
وان لم يحس بذلك بل احس بتمدد ضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسيته الاحسا اللينة التي لا تعشه فيها بل فيها بعد
مثل لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز ويطعم مثل الكزبرة ويقويه مثل ماء الفراريج واما الكاين عن ورم الكبد او
فيجب ان يعالج الورم ويقصد ان احتيج الى فصد ويعد المعدة وفمها بمثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندبا والاضمدة

في احوال تعرض للمراق والشراسيف

قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت ردية
وتتادى افتها الى الدماغ فيحدث منه الماليخوليا كما قلنا والصرع المراقيان وقد يكون من هذا الاختلاج ما يكون بقرب
فم المعدة او فيه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث بها انفتاح لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل
على اورام باطنه فان احس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فربما دل على قي وفي الحميات الحادة قد يدل على صداع
رهيج او رعاف او قي وعلى ما ينفصل في موضعه او على انتقال مادة ورم الى فوق واذا كان انجذابه الى اسفل ونواحي
السرة دل على انتقال الى اسفل واسهال ويؤكده المغص وتمدد الشراسيف الى فوق مما يكثر في الحميات الوبائية وقد يكون بسبب
يبس مانع لحر او برد وقد يكون تابعا لاورام باطنه وان كانت في الاسافل ايضا واما التي في الاعالي فيمددها الى فوق باليبس
وبالمزاحمة معا وهذا الانفتاح في الامراض الحارة ردي ويصحب اليرقان الكبدي وقد يحدث بهذه الاعضاء اي الشراسيف
والمراق اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال وامراض العضل وفي الحميات والبحرانات قال
بختيشوع النيسابوري في باب اوجاع الكبد ان محل القوة الشهوانية هو الكبد والسرة واذا ضعف عن صيد الحداء
والحملان ونحوها ولم يقدر على النهوض بها الا كهف صاد الطيور وخاصة طير يقال له طيطاوس يأكل اكبادها فاستيقظ
شهوته وعادت قوته

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو اربع مقالات المقالة الاولى في كليات احوال الكبد

لنذكر هاهنا تشريح الكبد ان الكبد هو العضو الذي يتمم تكوين الدم وان كان
الماساريقا قد تحيل الكيلوس الى الدم احالة ما لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذا استحال الى مشاكلة الكبد
الذي هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهو حاصل عن ليف العصب منبث فيه العروق التي هي اصول ما نبت منه متفرقة
فيه كالليف وعلى ما علمته في باب تشريح العروق الساكنة وهو مقتص من المعدة والامعاء متوسط شعب الباب المسماة
ماساريقا من مقعره ويطبخه هناك دما ويوجهه الى البدن متوسط العرق الاجوف النابت من حدبته ويوجه المائية
الى الكليتين من طريق الحدبة ويوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق المقعر فوق الباب ويوجه الرسوب السوداوي

الى الطحال من طريق المقعر ايضا وقعر ما يلي المعدة منه ليحسن هندامه على محدب المعدة ويحدب ما يلي الحجاب منه
لئلا يلصق على الحجاب بمحال حركته بل يكون كانه مماسة تقريبا من نقطة وهي تتصل بقرب العرق الكبير النابت منه ومنشئها
قوية ويحسن اشتمال الاضلاع المنحنية عليه ويجللها غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة يأتيها ليفيدها حسا ما
كما ذكرناه في الرية واظهر هذا الحس في الجانب المقعر وليربطها بغيرها من الاحشاء وقد يأتيها عرق ضارب صغير يتفرق
فيها فيتقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها بالنبض وقد انفذ هذا العرق الى القعر لان الحدبة بنفسها
تروح بحركة الحجاب ولم يخلق الله في الكبد فضاء واسعا بل شعبا متفرقة ليكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد
وانفعال بقاريق الكيلوس منها اتم واسرع وما يلي الكبد من العروق فارق صفاقا ليكون اسرع تادية لتاثير اللحمية الى
الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد يربطها بالعشاء المجلل للمعاء والمعدة التي ذكرناه ويربطها ايضا بالحجاب برباط
عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف بربط اخرى دقاق صغار ويصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي
عرفته طلع من القلب اليها او طلع منها الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب
ثخين وهو ينفذ عليه وادق جانبيه الذي يلي الداخل فانه اوجد للالام لانه مماس للاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر
من كبد كل حيوان يقاربه في القدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينها وبين المعدة
عصب لكنه رقيق فلا يتشاركان الالام عظيم من اورام الكبد واول ما نبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر
واكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى
الاعضاء ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في الكتاب الاول وللكبد زوايد يحتوي بها على المعدة ويلزمها
كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوايدها هي الزايدة المخصوصة باسم الزايدة وقد وضع عليها المرارة
وجعل مدها الى اسفل وجملة زوايدها اربع او خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاما للاضلاع الخلف
شديد الاستناد اليها وان كان في كثير منهم كذلك ويكون المشاركة بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف
والحجاب ولحمية الكبد لا حس له وما يلي منه الغشاء يحس بما ناله قليلا من اجل الغشاء العصبي ولذلك يختلف هذه
المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيه يتميز المرار والسوداء والمائية وقد يختل الامر
في كليهما وقد يختل في تولد الدم ولا يختل في التميز واذا اختل في التميز يختل ايضا في تولد الدم الجيد وقد يقع الاختلال
في التميز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منه لما يميز وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن اكثرها ضمنته
في لحميته واكثر القوى الاخرى بليفه ولا يبعد ان يكون في الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعد يرد
على الاولين ويقول اخطأ من جعل للماساريقا جاذبة وماسكة فانها طريق للمجذوب ولا يجوز ان يكون فيه جذب
واورد في ذلك حججا تشبه الاحتجاجات الضعيفة التي له في كل شي فقال لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة
لكن ليس لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذاء ريث ما ينفعل فاذا لو كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا
لا نقسما في الجوهر لاتفاق القوى ولم يعلم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى الذي يجذب منه كان

ذلك اعون كما ان الدافعه اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه كونها في الامعا كان ذلك اعون ونسي حال قوة القوة الجاذبة في المرى وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير باس في ان يكون في بعض المنافذ قوة جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد بها اذ لا تحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فما ينكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر ما وان لم يطل ونسي ان اصناف الليف للافعال المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيما يسرع فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك يبعد فان الاطبا قالوا ان في الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون ان في الصايم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخلية عما يحتوي به ونسي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء ويتفق في جذب شي وان كان سالكا في طريق واحد لجميع الاعضا ونسي ان الجذب للكبد اكثر لينتفع به ويقر وهو مجانس لجوهرها والماساريقا غير بعيد منه فكم قد اخطا هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبدأ حركته يعتد بها وغرضه ان يصرف المعالج المقتصر على علاج الماساريقا دون الكبد والدليل على ذلك قوله لمن قبل في هذه العله على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل وهو النخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليس تخلوا عن القوى الطبيعيه والمحركه والحساسه التي للنخاع وانما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولا وللاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقا فانها ايضا ليست تخلوا عن قوة وان كان مبداها الكبد وكيف لا وهي آلة والالات الطبيعيه التي يجذب بها من بعد لا على سبيل حركة مكانية كما في العضل فانها في الاكثر لا تخلوا عن قوة تسري فيها وتلاقي المنفعل وحتى ان الحديد يفعل على المغناطيس ما يجذب به حديدا آخر وكذلك الهواين الحديد والمغناطيس عند اكثر اهل التحقيق **الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد** قد يستدل على احوالها بلقا اللمس كما يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكاينة منها ويستدل بمشاركات الاعضا القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعا والكلية والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضا التي هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وبما ينبت منها مثل الاوردة ومن هيئة اعضا اخرى ومما يتولد فيها وينبعث عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها **تفصيل وجوه هذه الدلايل** اما المثال الماخوذ من اللمس فهو ان حرارة ملمس ناحيتها يدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على حسا الكبد او ورم صلب فيه وانتفاخه على ورم او نفخة فيه وهلالية ما يحس من انتفاخه على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة اخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فهناك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل بلا نخس والمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع نخس فهو عند الغشا المغشي له واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكاينة عنه من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن وللمائية الى الكلية وللمرار الى المرارة وللسودا الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شي من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد

365

واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل القوى ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء التنفس فانه وان كان يكون بسبب الرية والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف البراز واصناف من البول يدل على احوال الكبد يستعلمها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدل عليه ومثل احوال اللسان في ملاسته او خشونته او لونه ولون الشفتين يستدل عليه فيه وقد يجري بين القلب والكبد مخالفه ومقاومه ومقاهرة في كيفياتهما سنذكر في باب امزجة الكبد واما الاستدلالات بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون احمر وابيض فيدل على صحته او يكون اصفر فيدل على حرارته او يكون رصاصيا فيدل على برودته او يكون كمدا فيدل على برودته وبيوسته ومثل دلالة اليرقان عليه وايضا مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارته ورطوبته والسمن الشحمي فيدل على رطوبته وبرودته ومثل القضافة فيدل على يبوسته ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارته ويعرف معه دلايل حرارته المذكورة واما الاستدلالات من هيئة اعضا اخرى فمثل الاستدلال من عظم الاوردة وسعتها على عظمها وسعة مجاريه ومن قصر الاصابع وطولها على صغره وكبره واما الاستدلال من الشعر النابت عليه فمثل الاستدلال منه في اعضا اخرى وقد ذكرناها واما الاستدلال بما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة جدا فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال بما يتولد فيه فمثل ان يتولد الصفرا فيدل على حرارته والسودا على حرارته الشديدة او على برده اليابس على ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحته والذي ينتشر عنه دم جيد نسبه بالبدن جدا فهو صحيح والذي دمه صفراوي او سوداوي او رديء اهل سن ذلك فيما ينتشر منه في البدن او ماي غير قابل للاتصال بالبدن كما في الاستسقا اللحمي فهو عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر عنه واما الموافقات والمخالفات فيعلم من ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما السن والعادة وما يجري معها فقد عرف الاستدلال منها في الكليات **مخالفة القلب في الكبد في الكيفيات** اعلم ان حرارة القلب يقهر برودتها قهرا قويا وبرودته يقهر حرارتها قهرا ضعيفا ورطوبته لا تقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد يقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها يقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبردها اقل قهرا لحرارته ويبسها قاهر دايما لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب يقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها الرطوبته ويقهر برودتها ايضا قهرا ما **علامات امزجة الكبد الطبيعية المزاج الطبيعي الحار** علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفرا في منتهى الشباب والسودا بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة الشهوة للطعام والشراب **المزاج البارد الطبيعي** علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب يقهر حر الكبد دون قهر حره لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق ماي وقوي ضعيفه فكثيرا ما يعرض فيه الحميات **المزاج اليابس الطبيعي** علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن ونحو الشعر وجعودة وبرد القلب

برطوبته لا يتدارك يبوسته الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهره قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد يقهر رطوبة القلب جدا وحرارة
القلب يقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا **المزاج الرطب الطبيعي** علامته ضد تلك العلامات والقلب بيبوسته ربما
تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبته يقهر يبوسته القلب قهرا بالغا قويا **المزاج الحار اليابس الطبيعي** في
علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اوردة مع امتلا وصلابة وكثرة تولد الصفرا او السودا
آخر الشباب وحر البدن وصلابته ان لم يخالفه القلب **المزاج الحار الرطب الطبيعي** يدل عليه غزارة الدم جدا
وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار
اليابس وليس في كثافته وجعودته ونعومة البدن بحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة عالية بقي البدن صحيحا وان كانت الرطوبة
اغلب اسرع اليه امراض العفونة **المزاج البارد اليابس الطبيعي** يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن
وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن **امراض الكبد** ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها
امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشا وسيقا الى الفضا وغير ذلك مما نذكره بابا
بابا وقد يحتمل الحرق اكثر من اعضا اخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد
يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب والرئة والماساريقا والامعا
خصوصا العليا فاما المعدة والطحال والمرارة والماساريقا والامعا فتشاركها اولا العروق التي تلي مقعر الكبد ثم تتادى
ضررها الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرئة والكلية فتشاركها اولا عروق الحدبة ثم تتادى الى الكبد وربما تمكن
واكثر ما يكون المشاركة فاما يكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون بسبب اخر
والامراض الحدبية يكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض التقعيرية فيكون
ذلك منها بالاسهال والقي الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير من الاوقات **دلايل سوء مزاجات**
الكبد سوء المزاج الحار علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الما وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول
وانصباغه وسرعة النبض وتواتره وحميات وتنشيط اللحم والدم وتاذي بالحرارات ويتبعه ذوبان يبتدي من الاخلاط
ثم من لحم الكبد ويتبعه سحج وقد يسلس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه القي الاصفر والاخضر
والاحمر الكراثي ويكون معه البراز المري كثيرا خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان
ونحف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة والحرفة والتدبير والوسط منه يولد الصفرا والمفرط يولد السودا
وامراضها من الماليخوليا والجنون ونحوه اذا ابتدا الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد الكائن
عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ الى ان يحرق الدم والاخلاط وحمية الكبد يسهلها
واذا اخذ في احراق كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احتراق او ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شي اسود غليظ فذلك
لحم الكبد ينعصر وليس كل شي اسود يخرج رديا وربما قام الغسالي والصديدي المائي ثم غلظ وصار اسود غليظا
منتنا كما يكون في اصحاب الوبا وربما خرج بعد الصديدي دم ثم سواد وبعده **سوء المزاج البارد** علامته بياض

الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائه فربما اسود الى
خضرة وربما اصفر الى فستقية وايضا بياض البول وبلغمانيته وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع فالجوع
ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمرا واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بلا رائحة وربما
كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا
يكثر معه الاختلاف وان كان اتيا به وعرض له يطول وفي اخره يخرج شي مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذائب وقد يقع
المزاج البارد بعد مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي يعرض له وهي حميات صعبة نذكرها في باب الحميات
وربما كان في اوله صديديا رقيقا ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الاكثر
دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من حمى ونحوها واكثر دلالته على
ضعف عن برد وفي اخره يعود الشهوة ويفرط في اكثر الامر ويشبه معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب
الماضية مثل شرب ماء بارد على الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة حينئذ تجتذب من الماء سريعا كثيرا وان
كان هناك مادة احست بحموضة في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يقع للمزاج
البارد بعد مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي يعرض له وهي حميات خبيثة نذكرها في باب الحميات **سوء**
المزاج اليابس علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ودقة البول وربما اسود اللون وان كان هناك
سودا او صفرا علمت دلايلها بسهولة بما علمت في الاصول **سوء المزاج الرطب** يدل عليه تهيج الوجه والعين
وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش الا ان يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة
يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلب الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن لترهيل الرطوبة **قول كلي في معالجات**
الكبد ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وآفات
المقدار وفي تفتيح السدد وغير ذلك مما يجب في سائر الاعضاء واجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل
سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نفذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم ويميز ما يجب ان يتميز
وبينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من النوم وبين الاستحمام ويجب ايضا في الكبد
ان لا يخلي الادوية المحللة المفتحة التي تنحو بها نحو امراض الكبد المادية نحو السدة والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان
يحدس يبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيودي الى الاستسقا ولا في تسخينها فيودي الى الذبول وكذلك
ما يجب ان يكون عالما بقدر المزاج الطبيعي للكبد التي يعالجها حتى اذا رددتها اليه وقفت واعلم انك اذا اخطات
على الكبد اعدى خطاك الى العروق والى البدن ومن الخطا ان تدر حيث ينبغي ان تسهل وهو ان يكون المادة في التقعير او تسهل
حيث ينبغي ان تدر وهو ان يكون المادة في الحدبة والادوية الكبدية يجب ان يسحقها ويجب ان يكون لطيفة الجوهر لتصل
اليها كانت حارة او باردة وقابضة والملطفات من شانها ان تحد الدم وان كانت تفتح فيجب ان تراعي ذلك ومثل ما
الاصول من جملة مفتحاتها وملطفاتها قد تولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير مناسبة فيجب اذا ادوار سقيها من ثلاثة

ان يتبع بشي يلين الطبيعة واما الادرار فما الاصول نفسه يفعل وجميع انواع الهندبا وخصوصا المر منه الذي يضرب
الى الحرارة نافع من الام الكبد فاما للمحرورين فبالسكنجبين واما للمبرودين فبما العسل وكبد الذيب نافع بالخاصية وبحوهر
الحلزونات كذلك **الاشيا الضارة للكبد** اعلم ان ادخال الطعام على الطعام واساة ترتيبه من اضر الاشيا
بالكبد وشرب الما البارد دفعة على الريق وفي اثر الحمام والجماع والرياضة ربما ادى الى تبريد شديد للكبد بحرص الكبد الملتهب
على الامتيار السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقا ويجب في مثل هذه الحالة ان يمزجه بشراب ولا تبرده شديدا ولا يعب
فيه عبا بل يمصه قليلا قليلا مصا واللزوجات كلها يضرها الكبد من جهة ما يورث السدد والحنطه من جملة ما فيه لزوجه
بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الى الكبد من الاعضا اذا انهضمت في الكبد وليس كل حنطه هكذا
بل العلكه والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا وهو نفسه يجلو ما في الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو يجذب الى
الكبد غير مدرج يحب الكبد له من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث قدر ما يتميز النفل منه لبث ساير
الاشيا الغليظه بل يرد على الكبد بغلظه ويجد المسلك اليه مهلا لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس
الى ما يتجه اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصلت في الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل اندفع اللطيف في العروق
الضيقه هناك لسرعة نفوذه وحلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرية فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو
وقد يصفى اما من طريق منافذ المري على سبيل الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلف الثفل
فيما بعده وهو صاف ودار في منافذ ضيقه الى واسعة فيصفى مرة اخرى وكذلك ساير الاحوال الاخرى لا توجد له بالقياس
الى الرية **الاسبا الموافقة للكبد** اما من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة يفتح بها او قوة اخرى يفتح بها مع قبض
تقويه وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصيني وفقاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلا من
وتنقية للصديد الرديء اذا لم يبالغ في الارخا مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران
وما هو مع ذلك لذيذ سهل الهضم وسريع النفوذ مثل الشراب الريحاني لاكثر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة واذا جمع
الدوا الى الخواص المذكورة اللذيذ فالحري ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ
النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرخشقوق والهندبا البستاني والبري يوافقها جدا وينفع من
المرض الحار في الكبد بالخاصية والكيفيه المضادة معا على ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حارا وينفع بتفتيحه
السدد لمرارته وبالتقويه لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصيته وبما فيه من يفتح ويقويه واذا افرط البرد في
الكبد خلط ايما كان بالعسل او بما العسل فيقاوم العسل برديا اما ان خيف منه ويعينه على ساير افعاله وقد يخففان
ويسقيانه بالعسل وما به او يطبخان بالعسل فينفع جدا فيفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من
الاغذية ما كيموسه جيد والحلاوات يوافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوى لكنها اسرع الى احداث السدد يجذب
الكبد اياها بعنف مستصحبا لاخلاط اخرى وكذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده فانها تستحيل بسرعة
الى المرار ويحدث ايضا السدة واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها للاستحالة الى المرار والفستق نافع

لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذا لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة
وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذيب ولحوم الحلزونات موافقه للكبد بخاصية فيها **علاج سوء المزاج الحار في
الكبد** يجب ان يلطف في تبريده فلا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخا الشديد بالمرطبات المائية ويتوقى فيها احداث
السدد بالمبردات الغليظه ويجب ان يتوقى فيها التخدير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته يجمع الى التبريد جلا او تفتيحا وتفيدا
للغذا وقبضا مقويا غير كثير وفي ما الشعير جميع هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجهما
الى برد ليس بمفرط جدا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقو بل يبلغ من منفعتهما ان لا يضر الكبد الباردة ايضا
وينفعان في ادويته كما ذكرنا في الادويه المفرده وفي الواح الادويه الكبدية ويدلو كل مسلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبه والبابسه و
ويؤكل بالخل وللابرباريس خاصية عظيمة ايضا وللتمر الهندي ايضا واذا احس بسدد في الكبد انتفع بان يضاف اليهما
الكرفس فانه يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يؤخذ من
عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبه وعصارة
الرازيانج من كل واحد اوقيه ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد ودهن التفاح
بالما البارد فيعدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج حار ان يؤخذ من الاسفيوش مثقالان بسكر طبرزد وما
بارد وايضا ان يسقى عصارة القرع المشوى والقثا وما الرمان ومخيض البقر وما التفاح والكمثرى والقرص وعصارة
الورد الطري واذا لم يكن حمى ينفع ما الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلثة دراهم هليلج اصفر ووزن درهم
لك مغسول ونصف درهم بزر الكرفس واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح بقدر من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية
المدرة المفتحة المنفذة مثل شي من عصارة الاغافت ومن بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتيج الى مثل فقاح الاذخر
وربما احتيج الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونيه والبنجية وفلونيا وانا اكره ذلك ما وجد عنه مذهب والشاب القوي
ربما كان له ان يشرب الما البارد جدا على الريق وينفع منها اقراص الطباشير واقراص الابرباريس الباردة واقراص الكافور
ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة يؤخذ ورد الخلاف وورد النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد
الاحمر بغير اقماعه اثنى عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول الا انه
كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن الفوفل تسعة دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الريوند خمسة دراهم ومن الطين
القبرسي والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بما عنب الثعلب وما الهندبا ويجعل اقراصا كل قرص
مثقال ويسقى منه كل يوم قرصه بما عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يؤخذ القرص ويدق ويجعل
عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يؤخذ من الصندلين اوقيه ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقيه ومن الورد
اوقيه ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقيه ومن الافسنتين ربع اوقيه ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى مرهم
متخذ بدهن الخلاف ويطلى على شي عريض وخصوصا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارة
البقول الباردة مثل عصارة القرع والقثا وساير ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير او سويق العدس

وتصب عليها دهن الورد وتضمد بها وربما جعل فيها شي من جنس الصندل والفوفل والكافور ولا سعدان يجعل فيها
شي من العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شي من ميسوسن واما الاغذيه التي يغذون بها فمثل ما الشعير
وسلاقات البقول المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخه والهندبا مطبوخه بالكزبره الرطبة والخس والسلق المطبوخ
والرايب الحامض وما اللبن الحامض ولحوم الحلزونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثري ولا يكثر من ذلك
لئلا يفرط في القبض ويولد السدد ايضا والتفاح والرمان المر والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوت
الشامي والريباس مع كسر الخل المتخذ من الرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة لا
سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما
فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب
خاصه وينفعهم الماشه والقطفيه والقرعيه والاسفاناخيه والعدسيه محمصه وغير محمصه ومن الناس من يرخص
لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى الحموضه والبندق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد الغذا فيجب ان يخلط بما فيه
تبريد ما وينفعه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ بالاسفيذباج او بالخل والمصوصات والقريصات المتخذه من اللحمان
اللطيفه لحمان الجدا والطير الخفيفه الانهضام مثل لحم الحجل والورشان الغير المفرط السمن والفاخته وينفعهم بطون
طير الما والوز والدجاج محمصه وكذلك العصافير محمصه ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظه كلحوم التيوس
والكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر الفتي ربما فينفع قوي المعدة والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا
البيض الذي طبخ حتى صلب او شوي ويجتنبوا الدسومات بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه لعادة او ضعف
هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذي الى البياض **تدبير المزاج البارد** مما ينفع هولاء شرب شراب الافسنتين بالسكنجبين العسلي
وقد ينفع بارد الكبد ان ينام ليله على اقراص الافسنتين والبزور المسخنه المعروفه اشد الانتفاع وكذلك ينفع باستعمال
لبن اللقاح الاعرابيه لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشره دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط
البارده اسهالا او ادرارا او يفتح السدد واقوى من ذلك ان ينام على دوا الكركم او دوا اللك او اثاناسيا وان يستعمل في العشا
دوا القسط والزنجبيل المربي بما الكرفس واقراص القسط واللك المذكور في الاقراباذين ويشرب على الريق من الاعاف
والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في الاقراباذين يشربه
بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن
الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفه يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكي درهمين درهمين ومن قشور
اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشره عشره ومن حشيش الغافت والافسنتين الرومي خمسه خمسه ومن اللك وقصب
الذريرة والقسط الحلو والمر والريوند ثلثه ثلثه ومن فقاح الاذخر اربعه يطبخ باربعة ارطال من الماحتي يعود الى النصف
ويشرب منه كل يوم اربعه اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا
بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطمخيقون وضماد فلغريوس او ضماد اكليل الملك والاضمدة المتخذة من

مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي والوج والحلبة ونحو ذلك **ضماد جيد** لذلك اشنه ابرباريس مصطكي
اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني ورد بالسويه يهرا في دهن المصطكي طبخا ويضمد به غدوه وعشيه وهو فا..
وايضا ضماد جيد فقاح الاذخر وحب البان والمصطكي والقردمانا والحماما من كل واحد ثلثه دراهم صبر حشيش
الافسنتين وفقاحه من كل واحد سته دراهم سنبل الطيب وسليخه من كل واحد درهمان ابرسا وورق المرزنجوش
من كل واحد ثمان دراهم اشق اربعه وعشرون درهما صمغ البطم وكندر من كل واحد اثني عشر درهما شمع رطل ونصف
دهن الحنا قدر الحاجة وايضا حماما اوقيه حب البلسان مقل قردمانا حنا مركندر زعفران من كل واحد اوقيه ونصف سنبل
شامي اوقيتان صمغ البطم ست اواق يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويذاب صمغ البطم في الناردين ويسحق الادويه
اليابسه ويخلط بدهن الناردين وشراب ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا ويوخذ ايضا السفرجل ويدق والشعير والشح
ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين والحنا والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكي
وعلك الانباط ويقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجه ويحذرهم واما الاغذيه فلتكن والباب الخبز الحار المثرود
في الشراب والمثرود في الحد يقون واللحوم الخفيفه من لحوم العصافير والقنابر والدراريج والحجل وبطون الوز
وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبرزه والكرنب المطبوخ في الماء ثلث طبخات المبزر بالابازير المسخنه والدارصيني
والفلفل والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحسا المتخذه مع مثل الحلبه واللبوب الحارة وقد يجعل في اغذيتهم
الهندبا وخصوصا السديد المرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب واما
النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الفستق واللوز
لثقلهما على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الحلزون خصوصا مبزرا ويجب ان يجتنب الالبان
والسمك والفواكه الرطبة واللحمان الغليظه **تدبير المزاج اليابس** يدبر بالمرطبات المعروفه من الاغذية والبقول والاطليه
والضمادات والاشربه ويمال بها الى الاعتدال والحر او البرد بقدر الحاجه ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى يفضي
الى سوء القنيه والترهل والاستسقا اللحمي **تدبير المزاج الرطب** يدبر بالرياضه ويقلل الغذا ويتناول ما فيه تلطيف
وتنشيف وخصوصا ما فيه مع التنشيف تجفيف ويقلل شرب الما واحساء الالبان ولا يبالغ في التجفيف الغايه فيودي
الى الذبول **تدبير المزاج الحار اليابس** يستعمل صاحبه الاغذيه البارده والرطبة والبقول البارده الرطبه وخصوصا الهندبا
ويجتنب ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه الى سبعه اساتير مع شي من السكر الطبرزد
غير كثير والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة البارده الرطبه ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ
به الاستسقا وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبه ويجتنب
اللحمان الغليظه والاعضا الغليظة من اللحمان الجيده كالكبد والطحال **تدبير المزاج الحار الرطب** يستعمل
المبردات التي فيها قبض وتنشيف ما من الاغذية والادويه وان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن بها
تنشف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد او يوخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين وزنا الى اربعين مع

مثقالين من صبر قوي واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال ايارج مع استار من خيار شنبر مداف في سكرجه من ماء عنب
الثعلب او ماء الهندبا او الخيار شنبر وحده في ماء الهندباء او ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب **تدبير المزاج البارد اليابس**
يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ومعجون [illegible]
اللك وامروسيا واثاناسيا وقوفي ومن معجون فنداديقون قدر حمصة او باقلاة بماء الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة
ويستعمل الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل حب بهذه الصفة يوخذ من السكبينج والاشق والجاوشير
اجزا سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء يتخذ منها حبا ويقتصر على السكبينج او السكبينج
مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاثنين وزن الجملة لو كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف
مثقال وللقوي مثقالان ويحبان يراعى كي لا يقع مبالغة في الاسخان **تدبير المزاج البارد الرطب** يستعمل من الاغذية
والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف وتنشيف وان كان هناك مادة استفرغتها بماء الاصول القوي وعمل الكلكلانج
وعمل ايارج ايكاغايس استفراغا باللطف ولطف التدبير وسحه ولكن غذاوه من اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب
القوي الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال واستعمل الاضمدة المحللة من خارج **في**
صغر الكبد الكبد يصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا او سع صغرها ان الانسان اذا ساء ولحاجته من الغذا
لم يسعه الكبد وارسلت المعدة اليه ما يضيق عنه فاحدث ذلك سددا والا ما فصله ممددة واوهن قوة الكبد في افعالها
لانضغاط قوتها الفاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما
لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا ينجذب بصفوه الى الكبد **العلامة** قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد
سدد ورياح كثيرة ويثقل عليه الغذا المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذا اكثر ويدومه ضعف الهضم وكثرة حدوث
السدد والاورام ومما يوكده قصر الاصابع في الخلقة وقد كان انسان لا يرى اذنه شيئا من الطعام ولا يصعد اليه شيء يعتد
فحدس جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وصح بمجاربه فدبر تدبير مثله **التدبير** تدبيره المداراة بالاغذية القليلة الحجم
الكثيرة الغذا السريعة النفاذ وان يتناول متفرقة في مرات وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة
المفتحة **المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها واوجاعها ونحوها ضعف الكبد** قال جالينوس
المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد
وذلك اما سوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة مبداه من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخر التي بها وبينها مشاركة مثل
المرارة اذا صارت لا تجذب الصفرا او الطحال اذا صار لا يجذب السودا او الكلية والمثانة اذا كانا لا يجذبان المائية او الرحم
لشدة المرض عن الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد له دم الكبد او المعدة اذا لم ينفذ اليها كيلوسا جيد الهضم بل كان
ينفذ اليها كيلوسا ضعيف الهضم او فاسدة او بسبب الامعا اذا امتلأت واذا كثر فيها خلط لزج واحدث بينها وبين المرارة اشد
فلم ينفصل المرار عن الكبد وبقيت ممتلية فلم يقبل ما تميز اليها من الدم وهذا اكثر ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركة
الاعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لا لسوء المزاج وحدها بل لورم دموي او حمرة او صلابة

او سرطان او نزهل او لقرحة وشق او لعفونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف
كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة ويضعف الماسكة من الرطوبة
والدافعة من اليبس **العلامات** ان اللون من الاشيا التي يدل في اكثر الامر على حال الكبد فان المكبود في اكثر الامر يميل
لونها الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة وكمودة كما ذكرناه في دلايل الامزجة ومن ترى لونه على غاية الصحة فلا قلبة
بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والممعود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا وليس كذلك اللون اسم يدل عليه مناسب
خاص والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا تميز مادته عن
الكيلوس ولا صفوة عن المائية وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في آخره يتغير الى نوع آخر
فيصير في الحار المزاج صديديا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال الصفرا الصرف وفي البارد المزاج يصير
كالدم المعفن ويؤدي بالجميع الى خروج اشيا مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد ويكون كما يعرض عند
ضعيف هضم المعدة واكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذا وجع يمتد الى القصيري واما
الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط متشيطة والبارد يجعل
الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرار فقد يدل
عليه اللون الزعفراني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعا واما الكاين بمشاركة الطحال
فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل عليه بدلايل افات المعدة وبسوء الهضم
والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر وبالقولنج وبما يشبهه والكلي والمثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن
الواجب الطبيعي وميل السحنة الى سوء القنية والاستسقا والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس
وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك
فستذكر كلا في موضعه فيجب ان يرجع اليه واما دلايل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذا النافذ الى الاعضاء يكون
غير منهضم او قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما تتهيج له العين والوجه ويكون الدم
الذي يخرج بالفصد ضاربا الى المائية ويلغيه اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة فلا يمسك ريث الهضم وشر الاصناف
ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا ثم ان ينهضم رديا قال بعضهم ويتبع الاولين اختلاف مختلف الاجزا والثالث اختلاف
كدم عبيط وهذا كلام غير محصل والغسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف يدل على
ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تهضم البتة لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشيا مختلفة دل على فساد
الهضم والبول في هذه المعاني ادل على الهاضمة والبراز على الجاذبة واما دلايل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه
وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الافة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة آفة ويوكد
ضعف الجاذبة هزال البدن واما دلايل ضعف الماسكة فدلايل ضعف الهاضمة لتقصير الامساك من حيث يتادى
الى الاعضاء غذا غير محمود النضج وعلى ذلك التحول الا ان ذلك عن الهاضمة اكثر وعن الماسكة اقل ويكون الذي يخص الماسكة

ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلا المحسوس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذا واما علامة ضعف الدافعة فان يقل تميز الفضول
اللطيفة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز ويقل الحاجة الى القيام ولا يندفع السودا الى الطحال ويقل شهوة الطعام
كذلك ويجتمع في اللون ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يودي الى الاستسقا وقد يودي ايضا الى القولنج البلغمي

علاج ضعف الكبد يجب ان تعرف السبب في ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض الي وغير ذلك بالعلامات التي ذكرناها فيعالج
كل بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد ما ولرطوبة او يبوسة ولمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه
بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض مقو ومنع للعفونة واكثر ذلك بالادوية العطرية التي فيها تفتيح وقبض
وانضاج مثل الزعفران وقد ينفع ايضا الاشيا المرة التي فيها قليل قبض فانها بالحموضة تقوي وتقطع وبالحلاوة تحلو وتفتح
مثل حب الرمان ثم يراعي جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب
بعجمه بعد جودة المضغ واذا دعاك داع الى التحليل فلا تنسه عن القبض في اورام كان او سددا وغير ذلك الا ان يكون هناك
مزاج يابس جدا وربما افتقرنا لاحتباس المواد فيها الى الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت باردة لزجة فمثل
الغاريقون وان كانت الى رقة قوام وحرارة ما وكان هناك سدد فمثل عصارة الاغافث والافسنتين مخلوطا بهما ماعين
وربما عسر الاسهال والذرب فبادر الطبيب الى ادوية قابضة فجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان يستعمل المفتحة
والمقوية بقبض معتدل وتسخين صالح وخصوصا العطرية وخصوصا مطبوخة في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة
لانواع ضعف الكبد وتفعل بالخاصية كبد الذيب مجففا مسحوقا يوخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالعلاجات
الواجبة فيجب ان يقل جسده على لبن اللقاح العرب ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء صفته لك مغسول
ريوند صيني ثلثة عصارة الغافث بزر الرازيانج بزر السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة
دراهم بزر الكشوث مثله دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة
على غيرها هذا الدواء صفته رب منزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب
الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلثة مثاقيل اذخر مثقالان
ونصف اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالان عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية
وربما جعل فيها افيون وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء مولف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد
فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يخفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها
ادوية تضاد العفونة واكثرها افاوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان العفونة ويصلحان المزاج ويبكان فعلهما
السبب المفسد وينشفان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوى
من السليخة وهذان الدواءان اقوى من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيشعان
والزعفران فيجمعان الى القبض ايضاحا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعل ورية اقل كسر الحلاوة
وليكون اوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء

النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن
مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت والمقل ملين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح
وجلا والذي يقع فيه الافيون وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة وكذلك ضماد
الفلونيا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد على نسخته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يوخذ من
الناردين ثلثة اجزا ومن الافسنتين الرومي جزان فيسحقان ويجمع بالعسل ويسقى منه ومن الكمادات الادوية العطرة
المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها كعك ويجعل فيها دهن الناردين ونحوه يوخذ بصوفة ويكمد
بها والضماد المذكور في القراباذين وفيه حصرم وعسالج الكرم والورد وجميع ما ذكر في باب ضعف المعدة ومن الضمادات
واللخالخ ضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وفقاح الاذخر
والبزور المعروفة ممزوجة بالميسوسن ونحوه والضماد الذي يتلوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان ضعف
الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب فيجب ان يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى
الصيني والرمان المز والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وما الهندبا وماء عنب الثعلب مما ينفعهم ويومرون بتناول
مرقة السكباج مصفى عن دسمه متخذة بالكزبرة وان لم يكن الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي
ويوافقهم المصوصات المحشوة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة
واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي
تقع فيها سنبل وبسباس وجوز بوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة والسعد ونحوه وان كان توجهه الى الماسكة
زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخان او قرنت بمثل هذه الادوية ادوية تقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد
والطراثيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ويكون
يكون فيه عطرية وتسخين واجتهد في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات فانها اشد موافقة في هذا النوع
واجتهد ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت الكلية والاحشا بما تعلم في بابه وفتحت المسام
واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان يبرد حتى يهضم وحتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب
قبل تاملك للضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس فيه
غلظ ولزوجة كالحملان الخفيفة والحنطة الغير العلكة وماء الشعير للمحرورين على حاله وللمبرودين بالعسل وفراخ
البيض نيمبرشت وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم جب الرمانية بالزبيب اذا طيب بالدارصيني والفلفل
والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم **سدد الكبد** السدد قد يعرض في خلل لحم
الكبد لغلظ الدم الذي يغذوه ولضعف دافعته او شدة جاذبته وقد يعرض في العروق التي فيها اما لضيقها الخلقة
او لعرض من تقبض ونحوه او لالتوائها الخلقة واما السبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب
لان المادة الساذجة تصل اليها اولا ثم تنصفي عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد يختلف

الثقل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب المقعر وربما ادى الامر الى ان يحدث سدد في المحدب والسدد اذا كثرت وطال
زمانها في الكبد تادت الى عفونات تحدث حميات والى اورام تودي الى الاستسقا والى تولد رياح تحدث اوجاعا صعبة فان
السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط يسد لغلظه او لزوجته او لكثرته والامتلا منه واما ورم
واما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او عفوف شي من الخلط الغليظ فبعيد او قليل نادر جدا
وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا تنبت على مثلها شي وهي كثيرة فان سلم لم يعم الجميع على قياس واحد واما الفاعل
للسدة فضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك متولد فيه او متادية اليه من خارج
من هوا او غيره واما المنفعل الذي هو مادة للسدة فالماكولات الغليظة من اللحمان ومن الطين خاصة ومن مثل المشهيات
الفاسدة كالفحم والجص والاشنان والعطر واجناس من الكمثرى ومن مثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه
ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا حارا يحسب غلظه فاورث السدة وقد قلنا فيما
سلف ان الشي ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد ليس غليظا بالقياس الى ما بعده اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة
وكثيرا ما تقوى الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كان السدة في الجانب المقعر
واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب وتظهر اخلاطا مختلفة غليظة **العلامات** جملة علامات السدد الا
يحدث الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة تصيبها افة فيلزم ذلك امران احدهما فيما ينفع
والاخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفو لم يجد طريقا الى
الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يتمكن من فعلها فيه فتحيلها عن الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان
من شانه ان يندفع في البراز ثفلا فقد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل كثير منه دما وينفصل كثير
منه مائية وينفصل بعض منه صفرا وبعضه سودا كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز برازا فكثر ضرورة
واما الذي يلزم فيما يحتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيها قبل ان
يندفع عنها الى غيرها ولو الى البراز ثانيا وان كان لا يندفع عنها الى غيرها اصلا فانه يكثر ويمتلى منه ما ينفذ الى السكر
الحابس عن النفوذ ويثقل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل في جهة الورم
فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد منه في السدد الخالصة التي لا يكون معها سبب اخر ولا يكون وجع
كثير فان كان فشي قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الاورام دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال
في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد مستقل وما
الذي يكون على سبيل التقبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا وقد يدل عليه اليبس
الظاهر في البدن وقد يقع السدد عسر في النفس ايضا بمشاركة اعضا النفس للكبد **علاج السدد** الادوية المحتاج
اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية الجالية والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة فاذا
كانت السدة في الجانب المقعر استعمل ما يطلق وان كانت في الجانب المحدب استعمل ما يدر ولا يجد ان يقدم عليهما ما يفتح

ويقطع ويحلو واذا اريت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعى بعد السقي
من مثل ما الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجالية ربما سقيت في اصول الهندبا وماية او في مثل
لبن اللقاح العرب المعلوف مثل الرازيانج والهندبا والشيح والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث والشاهترج
او في الشراب او في طبيخ البزور او في طبيخ الافسنتين واذا لم ير في البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا يجب ان
يسقى القوية واما اذا كان السبب ورما او ريحا فيجب ان يعالج السبب بما تذكر في بابه وينتفع في مثله سقي لبن اللقاح
واعقابه باسهال بالبقول والخيارشنبر ونحوه او ادرار لطيف بما ليس فيه تهييج وحرارة مما نذكر في بابه وان
كان السبب ضيقا في الخلقة وفساد وضع في هذه العروق دبر بتدبير من به صغر الكبد وان كان لقبض حدث
ويبس دبر بالمليّنات المنضجة من الالبان وغيرها مما ذكر في باب سوء مزاج الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها
قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل الهندبا البستاني والبري والطرخشقوق
وما لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يدر مع تبريد والكشوث مفتح جدا وليس ممعنا في الحر والريوند كذلك
والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدة المقارنة للحرارة والبرودة جميعا يجب ان يزاد
عليه او على طبيخه وخصوصا في ما الكشوث وما الهندباء واصله والاغاف واللوز المر فانها كلها مقاربة ويقرب من حد
عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجبين القوي البزوري وان احتيج الى حرارة اكثر فبالعسل وما
في السكنجبين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس والبرنجاسف افضل دوا يراد به تفتيح السدد التي في الكبد
من غير اسخان وتبريد والكمافيطوس يقرب منه الا انه اسخن منه قليلا وان سقي بما الهندباء اعتدل وخل العنصل
والسكنجبين العنصلي والهليون واصل السوسن من هذا القبيل واللك ايضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما بمثل ما الهندبا
وما الكشوث ان كان المزاج الى الحرارة او بالشراب وما البزور وما الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات
البزورية على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل الزيز وخل الكبر واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية
مثل الاسارون والسليخة وفطراساليون والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والفستق والغاريقون
والافتيمون والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته والحنطيانا والترمس والسكنجبين العسلي و
العنصلي الذي يتخذ بالقوة ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرناها
في القراباذين مثل اقراص اللك والافسنتين واقراص سقولوقندريون ودوا اللك ودوا الكركم وامروسيا
واثاناسيا وترياق الاربعة وسجزينا وارسطون ومعجون حنطيانا ومعجون الريوند بسقولوقندريون وبغير سقولوقندريون ومعجون
فيحارسطوس ومعجون الانجدان الاسود والشهرياران والمعجون الفلفلي والفوذنجي خاصة والفلونيا ودوا المسك المر
معجون ذكرناه في القراباذين يتخذ من المسك وسفوفات وحبوبات ذكرناها هنالك وادوية ذكرناها في باب صلابة
الكبد والطحال معجون قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال عجيب في الغاية اسقولوقندريون مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات
قسط وغافت من كل واحد اربع كرمات فلفل ودارفلفل من كل واحد ست درخميات سادج ثماني كرمات سنبل الطيب وبعر

الارب من كل واحد تسع كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ملعقه في شراب نقع فيه بعض الادوية الشديدية
او في ما الاصول ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ من السنبل الرومي ثلثة اجزاء ومن الافسنتين جزء يدق ويعجن بعسل و
يعطي وايضا غاريقون مع عصارة الغافت نافع جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الفاوانيا مع السكنجبين طبيخ نافع من سدد
الكبد والطحال يوخذ من العنصل والبرسياوشان واللوز المر والحلبة واطراف الافسنتين اجزا سوا ويطبخ ويوخذ طبيخه
مع عسل معجون نافع من سدد الكبد القريبه العهد يوخذ من الفلفل اوقيه ونصف ومن سنبل الطيب ثلث كرمات
او ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبة ومن القسط والاسق والاسارون ست كرمات ومن العسل رطل ونصف
يعجن به والشربة ملعقه مع بعض الاشربة الموافقه لهذا الشان ومن الاشربة السكنجبين السكري البزوري واقوى منه
العسلي البزوري والعنصلي وما العسل المطبوخ فيه الافاويه العطرة التي لها قبض طبخا قويا ومطبوخ
الزمس المر وقد جعل فيه عصارة الغافت ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس والاذخر
واللك والقوة والحلبه ومطبوخ الغافت وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون
واللوز المر واما المسهلات الموافقه لهذا الباب حين ما يحتاج الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها القوي الا عند
ضرورة شديدة بل يجب ان يكون خفيفا لان المادة في القرب من الدوا ولان العضو ان كان به قوة كفاه ادنى
معين على الدفع والادوية الجيدة لهذا الشان ايارج فيقرا والبسبايج والغاريقون والافسنتين يسقى من ايارج
فيقرا للقوي الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو بدهن الخروع اقوى واجود وسفوف التربد مع الجعدة
المذكورة في القراباذين نافع جدا فانه يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن بد من مثل حب
الاصطمحيقون وحب السكبينج وربما احتيج الى مثل الثياذريطوس واللوغاذيا واما الاضمدة فمثل الضماد المتخذ
من الجعدة ودقيق الزمس والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ بالحلبة والاشق والافسنتين والكمافيطوس
والمصطكي والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير الغذا فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير و
الخبز المتخذ من سميد لزج علك والشراب الغليظ والحلو والارز والجاورس والاكارع والرؤس والعلايا المجففه
والاشويه المجففه بل المطبوخ او فوتله والتمر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجه وغلظ كالاخبصة والبهط و
والفالوذج والقطائف ويجتنب جميع ما ذكرناه مما تولد السدد ويجب ان لا يعقب طعامه الحمام فتحيله الطبيعة بدل
ما تحلل عنه ولما ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركه ولا رياضه ولا يشرب عليه كثيرا ويبعد بين الاكل والشرب
خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير والملح مدركا
والشعير والخندروس والحمص والحنطه الخفيفه الوزن والباقلي كلها جيدة له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق
الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر **النفخ والريح في الكبد** قد يجتمع
في اجزا الكبد ويحتبس في اجزا غشائه بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت رياحا نافخه لا تجد منفذا اما لكثرتها
واما لسدد في الكبد فذلك هو النفخه في الكبد وقد يحس معه بتمدد كثير ولا يكون فيها ثقل كثير كما في الورم والسدة

ولا حمى كما يكون في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان تهيج رياحا
وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال فيحركه الغمز ويحدث القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد
يبتدئ ثم يزيد وفيه استقلال ما ولا يتبعه تغير حال في السحنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخة وحللها و بدد
مادتها **علاج النفخ والريح في الكبد** يقرب علاجه من علاج السدة وبالادوية الملطفة المحللة المذكورة فيه
والمعجونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف على الريق وقلة شرب الماء والتكميدات بالخرق
المسخنة وبالافاوية المحللة والضماد المتخذ بالمصطكي والاذخر والسنبل وحب البان والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين
والمصطكي بالبزور فان كان التكميد يحرك فيجب ان يراعي جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى ناحية المعا اسهل او
ثم حللت الريح وان امتد الى الحجاب والشراسيف والى خلف استعملت المددات ايضا ثم محللات الرياح **وجع الكبد**
الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائه واما من ريح ممددة واما من سدة واما من ورم حار
او صلبة اذ كانت الباردة البلغمية قل ما تحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البحرانات ويعرف جهتها من الدلايل
المعلومة في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا يحتمل ما يصير اليه من الغذا فيتاذى به لفاقته وقد يحدث في حركات
المواد البحرانية فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح فلذلك
اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه الريح ولذلك ما كان الحمى الطارية عليها تحللها كما ذكر بقراط وقد ذكر عن بقراط
في كتاب منسوب اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في القمحدوة ومؤخر الراس ولهيب
الرجلين وظهر في القفا بثر شبيه بالباقلي مات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول
للسدة مع تقطير لافة في العضلة اقول يشبه ان يكون المادة الخبيثة اذا لا تندفع في البول تنفذ فوجه من وجوه النفوذ
في الاطراف فتحدث بردايتها وبورقيتها حكة شديدة **العلامات** قد علمت علامة كل شي مما ذكر في بابه **العلاج**
قد ذكرنا ايضا لكل شي في بابه لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد ادوية ذكروا انها ينفع منه قولا مطلقا واكثر نفعها في
النوع الضعفي منه ونحن نورد بعضها والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الريوند بنسخها المختلفة ومعجون
الريوند والكركم ومعجون السداب المسهل ومعجون قردمانا ومعجون قرديا موس ومعجون قيصر واثاناسيا الصغير
والكبير والتري وقوقيا ومعجون اسقليبادس واقراص العشرة ومعجون جالينوس المنسوب الى قويافت قالوا ومما ينفع منه
اوقيتان من عصارة ورق الصنوبر الغض بالسكنجبين او سلاقته مع الريوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلثه
دراهم ومع شي من بزر الكرفس والرازيانج وايضا يوخذ من الورد اربعه دراهم ومن السنبل والمصطكي درهمان درهمان
ومن عصاره الغافت وعصاره الافسنتين واللك والريوند والزعفران وقصب الاذخر وفقاح الصعتر والاسارون
والبزور الثلثه والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان هناك وجع مع اسهال
فقد وصفوا هذا الدوا يوخذ دردي الخمر المطبوخ ولك وريوند والسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعه
دراهم يشرب على اوقيتين من ما الكزبرة ويجب في جميع ذلك ان يجتنب الغلظ من الاغذيه واللحمان ويقتصر على

الحفيف اللطيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد القرد ما نافع ضماد
الفربيون وضماد اكليل الملك وضمادات منسوبة **المقالة الثالثة في اورام الكبد ونفرق اتصالها قول**
كلي في اورام الكبد وما يليها الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث
في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في الماساريقا والذي يحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها
العاليه والى الجانب المحدب ومنها ما يحدث في اجزائها السافله والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حجبها او غشيها
وفي عروقها وهذا القسم في الاقل وربما عم الورم اصنافا من اجزائها ثم الورم بنفسه لا يخلوا اما ان يكون فلغمونيا دمويا
او غير دمويه او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا وغير سرطاني واما نفخة ريحيه واسباب ذلك مزاج حار مع حميات
منهكه او بغير حميات ومزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدة تجمع الاخلاط ثم سفدها في اجزاء الكبد
سفدا غير طبيعي والصعر ايضا ونحو ذلك من اسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يعلى
ويتشرب في اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المراد وبالجملة فان كثرة المراد احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من
الافة لمشاركة المعدة فتفسد الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا يستهضم جيدا معينة على حدوث الاورام في
الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الحدب فيجذب فوق الذي ينبغي وتتبعه مما حقه ان يندفع شي صالح فيهيج الورم
وقد يحدث لضربه او وثي وكل ورم في الكبد يبحرن فانه ان كان من جانب التحديب كان بحرانه بعرق او ادرار او رعاف وان
كان من جانب التقعير يبحرن بعرق او قي او اسهال والورم الذي في الحدبة اردا من الذي عند التقعير وكل ورم يحدث في الكبد
حارا او باردا فانه ربما سد لا يخلي الى البدن الا دما مائيا ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فيحتبس كثير
من المائية في الماساريقا وهذه من اسباب الاستسقا اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا
انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي **علامات كلية لاورام الكبد بالشركة** اما العلامة العامة فان يجد العليل
ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا نسدا حانا الاكما في السدد فانها لا تخلوا عن وجع قوي ويعرض معه
السحج لا كما في السحج فلا يعرض ويكون معه انجذاب الترقوة الى اسفل في كثير من الاوقات ليس دايما وانما يكون هذا
الانجذاب لتمدد الاجوف والمعاليق ولا تعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها صربان لان الشريانات بها صغر في غشائها
ولا تقل فيها الا قدر غير محسوس وقد يشارك اصلاع الخلف وجاع الكبد واورامها العاليه والصاعدة والدم يكن
مشاركه دايمة واصحاب اورام الكبد خصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل عليهم
النوم ايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل الاكثر يميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم في جانب الحدبة
وجد الثقل هناك واحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا في القضيف وحدث
سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة لمشاركة الحجاب والرئة اياها في الاذى وقل البول وربما احتبس
اصلا اذا كان الورم عظيما لما يحدث من السدة في الجانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في الكاين عند
التقعير لان جانب التقعير معتمد على المعدة ويكون الثقل فيه اكثر وانجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين اقل وخصوصا في من

كانت خلقه كبده غير شديدة الالتصاق والملاقات للاضلاع واما انجذاب الترقوة الى اسفل بمشاركة الترقوة في
الوجع للكبد فهو في متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر والفواق يقل في الحدبي ويكثر في التقعري لبعد الحدبة عن فم المعدة
واما اذا كان الورم في التقعر والجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم
يقع تحت المس وقوعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد للمزاحمة الكاينة هناك وخصوصا اذا اجذبت المراق واذا كانت اورام
الكبد عظيمه مال الطبع الى الاستلقا عن الاضطجاع فان افرط تعذر الاستلقا ايضا واورام الجانب المقعر تستصحب
اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة فظهر الفواق والغثيان
والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان المشاركة بينهما بعصبة دقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث
الفواق وقال بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم لضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب
الى المعدة في فمها من الورم الحار من خلط حاد وبالجملة فان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة
بعيدة بين الكبد وبين فم المعدة وان كانت عصبة يشتركان فيها وتصل بينهما فهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم
عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامر والكاين من اورام الكبد يقرب الاعشية والعروق اشد وجعا
واضعف حمى ان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا وربما شارك
جانب جانبا الى حد غير كثير وقد يودي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى الاستسقا واعلم ان ورم الكبد
اذا قارنه الاسهال فهو مهلك **الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليه في
المراق** تعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان
ورم العضل يظهر دايما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعري وفي السمين الا ان يكون امر متفاقما والعضلي
وضعه اما في عرض او طول او في وراب ياخذ اخذ العضله وقد دللنا عليه في التشريح واما في الشكل فلان شكل ما يظهر
من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد يحس بفصل انقطاعه المشترك واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ
والاخر دقيق وكانه ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل تراه يلطف في طوله قليلا قليلا وربما لم
يكن ان ينال منها الاشي في الغور مستطيل اذا كان في العضل الغايرة المورّبة وهي اشبه باورام الكبد واما من جهة
الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شي يعتد به
واذا رايت المراق بادر الى النحل والسوسة فاحدس ان الورم كبدي **الورم الحار** اسبابه من جملة اسباب الورم ما فيه
حرارة واما علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الجامعة والتي في بعض الاجزا ويكون هناك حمى حادة اذا
كان الورم في اللحمية ويشتد العطش ويبطل الشهوة ويحدث الفواق والغثيان وقي الصفرا والام الزنجاري والكراثي
ثم السوداء ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعريا ويكون سوء
تنفس والم يمتد الى خلف والى الترقوة ولذع وخصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التقعير فانما يوثر في امر
النفس اذا استنشق هوا كثيرا جدا يتمدد به الورم وضغطه اياه وضاق الاستنشاق وربما احدث سعله ويعرض اللسان

كيف كان اصفرارا واحمرارا شديدا ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون الجسد كله خصوصا اذا كان الورم في الحدبة وإذا كانت
القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا والورم في التقعير استمسكت الطبيعة وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة
استسهلت الطبيعة قال بقراط البراز الخاثر الاسود في اول المرض الحاد دليل على ان في الكبد ورما حارا عظيما هذا فان يكون
النبض موجا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل ويبطل اعراضه واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة
وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم الصلب ويبطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله الى الصلابة
الافراط في التبريد والتقبيض واستعمال المغلظات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا
وان الوجع يكون في اليمين وثقلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا حادا وسال بالبدان
كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتمدده ايا
وربما هاج حينئذ سعال وبحران اورام الكبد الحارة الحدبية واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا من
الايمن او بعرق او ببول محمود بين والتقعيرية يكون بعرق او اختلاف مرارا وفي **الماشرا في الكبد** الثقل في الماشرا اقل و اللهب
واللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول السديد اكثر ويكون اللون الى الصفرة ويكون نوائب اشتداد الحمى غبا ويكون
انتفاعه بالباردة الرطبة اشد والنبض اصلب واشبه بالموجي المنشاري منه بالموجي الصرف واصغر واشد تواترا وسرعة
الفلغموني يدل عليه علامات الورم الحار ويخالفه ما نسبناه الى الماشرا في الخواص وحمرة الوجه ودرور العرق
الاورام الباردة في الكبد هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا سواد لسان ويحس
معه في المعدة تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما علمت **الورم البلغمي** يدل عليه تهيج
الجلد ورصاصية اللون وان لا يحس صلابة وشدة لين النبض مع ساير علامات الورم البارد **الورم الصلب**
والسرطاني اكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتدا وقد يحدث عن ضربة فسادر الى الصلابة فيدل
عليه المس فيمن ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقا الى صاحبه لظهر للحس ظهورا جدا فان المراق يهزل
معه ويضعف فتشاهد ورما هلاليا من غير وجع بل ربما اذى عند ابتداء اول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق
الى الاستسقا وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول
وربما اعقب اعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان ورم الحار صلب وعسر
النفس والثقل بلا حمى يشتركان الصلب والسدد ويفترقان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقا خصوصا اللحمي لضعف تمييز
الماسقة الا الرشح الرقيق منه فيجري المائية مع الدم في الاعضا ويحدث اللحمي والتهيج والكثيف من الماسقة قد ينصر ايضا
الى فضا البطن على ما نذكره في باب الاستسقا فيكون الزقي ويهلكون في الاكثر بانحلال الطبيعة لانسداد المسالك الى
الكبد وتحلل قواهم وهولا لا يعالجون الا في الابتدا فربما انجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانيا
وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث فواقا وغشيا نابلا
حمى وان لم يحس بها الوجع فكان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر وخصوصا اذا استعملت

المغلظة والمقبضة في الورم الحار استعمالا مفرطا **الدبيلة** اكثرها يكون بعد ورم حار فاذا اخذ يجمع صار دبيلة
واذا اخذ يجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض ولا تزال حدث قشعريرات مختلفة وتعذر الاستلقا فضلا عن النوم على جانب
فاذا جمع لان المغمز وسكنت الاعراض فاذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة او شيا كالدردي ووجد بذلك خفا
وانحلالا من الثقل المحسوس وانفجاره يكون اما الى ناحية الامعا ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما
الى الفضا الذي في الجوف فيجد المريض بذلك خفا وضمورا ولا نشاهد استفراغا في براز او بول والدبيلة قد يكون غائرة
في لحم الكبد وقد يكون الى ظاهرها وغير غائرة والمدة يختلف فيهما فيكون في الغائرة سودا وفي غير الغائرة الى البياض **ورم**
الماساريقا تشارك في علاماته ورم الكبد لكن الحمى في الحار منه يكون ضعيفة ليست في شدة حمى الورم الكبدي ويكون
الثقل مع تمدد اغور الى البطن والمعدة وقد يكون فيه التمدد اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات سدد الكبد ولا علامات
اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسيا ربما البس بسبب ضعف الهضم في المعدة ودلايله وكان هناك تمدد وحمى خفيفة
فاحكم بان في الماساريقا ورما حارا واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد الماساريقا الا ان يحدس بعد ما ان
خرج شي صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكائن عن مثله من الكبد ان ذلك الى الحمرة الرقيق
وهذا الى القيحية والصفرة **علاج الورم الحار الدموي** اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلا وحال القوة
والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في الفصد فتفصد ان امكنك من الباسليق والا فمن الاكحل
والا فمن القيفال وان كانت القوة قوية اخذت ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقته وسرحته في مرات
واعلم انك اذا لم تفصد وتركت المادة في الكبد فاستعملت القوابض والروادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت
المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد ولا تقتصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما وافرا واعلم انك
تحتاج في ابتدائه الى ما هو القانون في مثله من الردع والتبريد لكن عليك حينئذ بان تتوقى جانب الصلابة فاما اسرع
تحتب الى الصلابة فلذلك يجب ان تكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة ربما ادى افراط استعمالها الى
التصليب وربما كفاها دخول الحمام وربما انفجرت الى الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من
الاغذية التي بهذه الصفة مثل ماء الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تصوق المنفذ الذي
الى المرارة فلا تحلب الصفرا ويكون ذلك زيادة في الورم وشرا كثيرا فالتقبيض مع انه لا بد منه في اول العلة وفي اخرها ايضا
عند وجوب التحليل لحفظ القوة يخاف منه حلتان التحجير وحبس الصفرا في الكبد وانك تحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر
الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في ساير الاورام خوفا من التحجر والصلابة دفعا لما عسى يصح من صديد
ردي لا يخلو عن ترسيحه الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طبيب
كان يعالج لاورام الكبد بالمرخيات التي تعالج بها ساير الاورام مثل ضمدة متخذة من الزيت والحنطة والماء وطعامه
الخندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء بلا لزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية
وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان تستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا تفرط ويكون العمدة

في اوله الردع بقوه وفي اوسطه التركيب وفي اخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجه الى تقويه التحليل
وتعجيل وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وابدءه جالنوس في مريض اخر اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت بانحلال القوه
ويعرق لزج يسير يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ماظنه جالنوس وهذا التحليل هو الذي يحتاج ان يبادر به في وقت
وجوب الردع ويحتاج ان لا يخلى عن القبض والتقويه في حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا امر قوي واعلم
ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للتهلهل وربما كان التفتيح والتحليل سببا للتحجر
واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وماء العسل وان كان يحلو بلا لذع فانه حلو والحلو
يحدث السدد فلذلك كان في ماء الشعير مندوحة كافية لانه يحلو بلا لذع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان يقوى بفسحه او حلاو
بما يخلط ان احتيج الى زيادة قوه واللذاعة والقابضه اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها تغافص قوتها وتحدث السدد
في اول المجاري وفي الحدبة تكون مكسورة القوة وتلاقي اخر الفوهات ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل فاياك ان تدر والعلة
في المقعر او تسهل والعله في الحدبه فتجعل المادة في الحالين جميعا اغور بل يجب ان يستفرغ من اقرب المواضع فتستفرغ
من الورم الذي في المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعة تبقى مستمسكه
فان في ذلك اذى عظيما وفيه خطر خطير ولا ايضا ان تتركها تنطلق بافراط فتسقط القوة وتتحير الطبيعة بل عليك
ان تحل المستمسك باعتدال وتحبس المستطلق باعتدال فاما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك
حرارة مفرطة فماء الهندباء وماء عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل
وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء وماء الكشوث وربما يخلط بها شي من مثل الافسنتين وقصب
الذريره واقراص على هذه النسخه تخم الانبرباريس عشره دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار
ولب بزر القرع وبزر البقله وبزر الهندبا من كل واحد ثلثه دراهم بزر الرازيانج وزن درهم يقرص ويسقى منه وزن مثقالين
وان احتيج الى زياده تطفيه جعل فيه كافور قليل وان اريد زياده تقويه للكبد جعل فيه لك وراوند وان كان هناك سعال
جعل فيه رب السوس وشي من الكثيرا وشي من الترنجبين واما الادوية التي هي اقوى واصلح لما ليس فيها من الحرارة المقدار
البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين وهذه ونحوها تنفع
في التي في الطبقه الاولى اذا احدث في النضج يسيرا واقراص الورد ايضا وخصوصا الذي يلي المقعر وكثيرا ما كان سبب
الورم ابتداء وثبا وضربه ومما يمنع حدوثه بعدهما بعد الفصد ان يسقى من الفوة والريوند الصيني كل يوم وزن درهم
ثلثه ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولى ان تستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه به من المبردات
المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعه وينفع عند ظهور النضج الخيار شنبر مع ماء الرازيانج
وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان يجعل في الاغذيه شي من بزر القرطم وشي من الانجره والسفانج واذا احتيج استعمل
القوي مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وانا اكرهه لما فيه من قوة القبض المرخي فاما
ان يخرج الرهل ويحجر الغلظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجره والسفانج في الطعام والافتيمون

بلا احتشام وربما اقدمنا على سل الخرابق بحسب الحاجه واما الحقن في اوائل الامر وحيث يتفق ان يكون الطبيعة مستمسكه
فمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر الاحمر وعند الانحطاط يقوى ويجعل فيها البسفايج والقنطوريون
والزوفا والصعتر وربما جعل فيها حنظل واما اذا كان في الجانب الحدبة فيجب ان يبدا بالمدرات البارده ثم المعتدله
ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التاخير خوفا من التحجر واما هذه الادويه فمثل الفوه وفطراساليون
والاسارون والاذخر واقراص الانبرباريس الكبير واقراص الاغافت القوي وسائر المدرات القوية المذكورة في الواح
النفض في باب الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان يستعمل باردة كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب ان يبادر بها
عندما يحدس ان الورم هو ذا يبتدي العصارات الباردة القابضة وعصارة البقله الحمقا والقرع وحي العالم
وماء الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذه من عساليج الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكرر
امثال هذه بل اذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات المتخذه من السفرجل مع ادوية اخرى من
ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والماحي يسحق ويخلط مع
صندل ويجعل عليه شيا من دهن الورد ويستعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف
اليه عصارة عصا الراعي ويقويه بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه
دهن السفرجل او دهن المصطكي ودهن الحنا ومن المياه ماء الاس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ
ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يرفع الى درجة من التحليل جعل فيها مصطكي وبابونج
واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبه مع اشيا فيها عفوصة وبزر الكتان والدهن دهن الشبث ودهن البابونج
والحلبه ومن الضمادات المتخذه ضماد سلوس وضماد فلغزيوس وضماد اكليل الملك وضماد قرطون وضمادات
ذكرناها في القراباذين **نسخة** ضماد يسكن الالتهاب يوخذ بسر وعصارة العوسج من كل واحد جزء زعفران
ومصطكي من كل واحد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي اخره يستعمل الضمادات
المفتحة المحللة مخلوطه بقوابض تحفظ القوه مثل الضمادات المتخذه من الايرسا والاسارون والاشنه
والجعده والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد يذيب فيها مقويات والاضمدة المتخذه من الآس
وقوة الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي والشمع ودهن الزنبق والادهان التي ربما خلط بها دهن الكرنب
ودهن سوسن الازاذ **اخر** ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الى قابوس محمود مجرب يوخذ من الميعه ومن الشمع
من كل واحد عشره دراخمي ومن المصطكي والزعفران والحماما من كل واحد اربع دراخمي ومن دهن شجر المصطكي ومن
دهن الورد من كل واحد وزن دراخمين شراب قوطوليين ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط بهما الجميع **اخر**
نافع جدا سوسن حماما ساذج من كل واحد درخمان ميعه شمع من كل واحد عشرون درخما كندر زعفران اسارون
من كل واحد درخمي دهن شجر المصطكي مقدار الحاجه **اخر** جيد صبر ثلث اواق مصطكي اوقيه بابونج واكليل
الملك من كل واحد اربعه اواق زعفران وفوه وقصب الذريره واسارون من كل واحد اوقيتان شمع واشق من كل

واحدستا اواق دهن السوسن مقدار الكفاية **اخر** محلل قوي زعفران اوقتان مقل سبع اواق وشحم الكوا اربع اواق
مصطكي ثلث اواق ميعه وزفت وشمع واشق من كل واحد تسع اواق حماما وسنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ست
اواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل واما ان كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبسه فيجب
ان يسقي اقراص الانبرباريس واقراص الريوند الممسك واما الغذا فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويحلو ولا يورث سدة
ويسرع نفوذه واما الخندروس واشد منه الحنطة فلا بد فيه من غلظ ومزاحمة للعدم فان لم يكن بد من خبز فالخبز
الخمير الذي ليس بسميد ولا من حنطة علكة ويدحرج في السور ويجب ان يعتني بالغذا غاية العناية ومن البقول الخس
والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو لمن لا يستحيل الحلاوة في معدته الى الصفرا ويجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن

علاج الحمرة علاج الحمرة قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب ان يكون الاسهال والادرار ارفق وعلاجها اميل الى التبريد
وتوضع الادوية عليه مبردة بالثلج ولا يزال يجدد ذلك حتى يجد العليل غوص البرد ويجد اضمدة من النيلوفر وما الكاكنج
وما السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن **علاج الدبيلة** ان الدبيلة يجب ان
يستعمل في اولها وحين ما يبتدي وربما حار الحدس انه يجمع الرادعات من الاضمدة باعتدال والاطلية ويسقي ما الشعير
والسكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من الباسليق او تحجم ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الى الاسهال وان
لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعمل الى الانضاج والتفجير ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة
تكون في مثل هذه الاورام قد تشربها العضو ولا بد من ملين ليجعل الخلط مستعدا للتحليل فاذا ظهر النضج ولم ينفجر
اعين على ذلك بالمفتحات القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة على دفع المادة فان احتاجت الى معونة ونظر الى جهة
الميل وكان وجب ان يسهل او يدر فعلت ولم تدر بشي قوي وشي حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه
العلة وعند انفجار القيح اليها بنفسه او بدوا ومدة واجب واذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا احتيج الى غسل
بقايا القيح بمثل ما العسل ونحوه ثم احتيج الى ما يدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة كثيرة على الادمال
اذا لم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه لامرين احدهما قبل الانفجار ليقل المادة ويخف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار
او عند قرب الانفجار وتمام النضج اذا علم ان المادة الى الجهة المعا اميل وان الدبيلة في جانب التقعير ومما يستسهل
به قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة فالخفيف من ذلك الترنجبين والشيرخشت والخيارشنبر والسكر الاحمر
وامثال ذلك في مياه اللبلاب والهندبا مشروبا واقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول قد طبخ فيها الغافت
واديف فيه الترنجبين والشيرخشت والخيارشنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين ومن الحقن الحقن
الخفيفة المعروفة واما المسهلات التي تكون بعد النضج وتعين على النضج ايضا وعلى الانفجار فان يسقي في طبيخ الاصول
والغافت دهن الخسك وزن اربعة دراهم او الزنبق وزن درهمين مع نصف اوقية سكر ونصف اوقية خيارشنبر فاما
ان كانت المادة نحو الحدبة فلا يجب ان يستعمل المسهلات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل
النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما

الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل اللبن الاتن بالسكر الاحمر او بسكر العشر ومثل ما الاصول الزبيب والتين والبرشياوشان
والحلبة بدهن اللوز الحلو او المر او دهن الحلبة او دهن الخسك وان اريد اقوى من ذلك جعل فيه التمر ويسقون على
الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا القوي ويطعمون العسل المصفى من رغوته بالطبخ والتين وما العسل في ما الشعير او نحو
من الطرحشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المرو درهم ونصف ومن دقيق الحلبة وزن درهم يسقى بثلث اواق لبن الاتن
مع السكر ويستعملون الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية فهو مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول
العاراثيا واصل الحاشا واصل الفوه والمصطكي والسنبلان وحب الفقد وعصارة الغافت واصول القنطوريون ومن
الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة التي يقع فيها
الدقيق واكليل الملك والبابونج واصل السوس والفوتنج واصول الخطمي والتين والزبيب والخمير والبصل المشوي ودهن
البزور وان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والفوتنج وعلك البطم والزفت
ودقاق الكندر ونحوه ويجب ان يحس بالنضج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام بالما الحار وربما احتاج الى ان يرتاض
ويتمشى ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله ويسقيه مثل ما العسل الحار ثم يتبع بما يسقيه من جهة
ميله اما بالاسهال واما بالادرار ان احتاج اليهما او يخلط شي من ذلك بما العسل ولا يجب ان يسقيه المدرات القوية
جدا فينكا مجاري البول والمثانة فان اتفق ان يقرح او اضر القيح بمجاري البول والمثانة فالصواب ان يغذى باغذية فيها جلا
من غير لذع بل مع تغرية ما كما العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط به نشا وبيض ودهن الورد وايضا مثل الجاورس
بالخندروس وبالجملة يجب ان يدبره بتدبير قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلى
فاذا نقي بقايا الغافت فيجب ان يسقيه في الغدوات ما الشعير والسكنجبين فاذا مضى ساعتان اخذ من الكندر ودم الاخوين
مثقالا مثقالا ومن بزر الهندبا وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقالا ويسقيه في سكنجبين او جلاب او ما العسل
وبعد ذلك فتقويه بالغذا ويعالج قرحته بمثل ما ذكر في قروح الكلى واذا اتفق ان ينصب المدة الى فضا الجوف فلا بد حينئذ
من ان يشرح الجلد عند الاربية وينحي العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطارون ثم يثقب فيه عند الاربية ثقبة
ويوضع فيه انبوبة يسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتدا ملطف الغذا ويقتصر على
كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحة التي ذكرناها وصفرة البيض النيمبرشت والاحسا
الملينة فاذا انفجر ونقي احتيج الى ما يقوي مثل ما اللحم ولحوم الجدا والحملان والطيور الناعمة ومرقها الحامضة بلا ابازير
وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل الشمومات المقوية **علاج الاورام الباردة** يحتاج ان يستعمل
فيها الملطفات الجالية ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي تهيأ للانضاج وقد عرفت
الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية وينفع فيها من الادهان
دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق ومن الاضمدة المتخذة لها واجود اضمدتها ضماد فولاذ بحور ومرهم
فلغريوس ومرهم الاصطمخيقون ومرهم البزور وينفع منها دوا الكركم ودوا اللك ونحو ذلك وللفستق منفعة

عظيمة فيها واقراص السنبليين ومن الاشربة شراب البزور وبكمادريوس والجعدة وبدطيحافيه ومما ينفع منها وخصوصا فيما
يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال والدوا المعمول بالعنصل على هذه النسخة يوخذ عنصل مشوي
وسوسن اسمانجوني واسارون ومو وفو وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة وجندبيدستر وفوتنج جبلي وكمون
وفوتنج نهري ووج واسراش وعاقرقرحا ودارفلفل وجزر بري وحماما وافربيون وبزر الخطمي واسطوخودوس وجعدة
وسساليوس وبزر السداب وبزر الرازيانج وقشور اصل الكبر وزراوند مدحرج وفربيون وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر
البنج وقسط ونانخواه وبزر الكرويا الابيض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **دوا معمول بالثوم البري**
ويفعل الفعل المذكور بعينه يوخذ ثوم وحطيانا ابيض واغافث وقسط وزراوند وكاشم وسساليوس ودار فلفل
من كل واحد ثلثون درهما بزر الكرفس واسارون ومو وفو وجزر بري ونانخواه والحدان اسود من كل واحد خمس عشر درهما
ورق السداب اليابس وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج نهري وصعتر بري من كل واحد عشر دراهم جندبيدستر وبادزهر من
كل واحد اثني عشر درهما يحل هذه بالشراب ويسحق الباقية ويخلط الجميع خلطا يصير به شيئا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع
الرغوة **علاج الورم الصلب في الكبد** انه لم يبرا من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين برؤا منه فهم الذين
عولجوا في ابتدائه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين
معتدل وتحليل وتلطيف واسخان معتدل وتفتيح السدد اغلب من التليين وتقوية وقبض وعطرية تنفذ ايما يحتاج
اليه دون ما يعاوق الغرضين الاخرين واكثر هذه الادوية يغلب عليها مرارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبا
وتستعمل اضمدة وتستعمل بطولات ويحتاج ان تلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشيا الخفيفة والحقن خاصة وقد
تفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفع للورم ويجب ان لا تقدم على اسهال البطن بالاشيا الشديدة
الحرارة فتولم وتزيد في الاذى ويجب ان يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله واما الادوية المفردة
النافعة من ذلك فحب الصنوبر والمخاخ والشحوم المعتدلة الى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين ما مع انضاج والقسط
شديد المنفعة فانه اذا سقي منه نصف درهم الى مثقال بطلاء ممزوج او بشراب ينفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن الناردين
او دهن البلسان او دهن القسط بما طبخ فيه السداب والشبث والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم يستعمل
ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك
بزر الفنجكشت وزن درهم في بعض الاشربة والغافت وزن درهم بما الكرفس او الرازيانج او الهندباء ولسان الحمل
المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد يجعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب
واصل شجرة دم الاخوين نافع ايضا وكما شجرة الدهمست وحب الغار واصل الفوة واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة
والكمادريوس والكراث ومن الادوية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل وصفته ورد مطحون وزن عشرة دراهم سنبل
الطيب وزن درهمين زعفران وزن درهم مر وزن درهم قسط وزن درهم ونصف مصطكي وزن درهم لوز مر وزن درهم
ونصف مقل وزن ثلثة دراهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة وزن ثلثة دراهم

بما العسل او بطبيخ البزور وان كانت حرارة فبما اللبلاب والهندباء ومن ذلك دوا اسقليبيدس المتخذ بمرارة الذيب
فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك على شرايطها التي ذكرناها وصفته يوخذ كمافيطوس وفراسيون
وبزر الكرفس الجبلي والحطيانا او بزر الفنجكشت ومرارة الذيب وخردل وبزر القثا واسقولوقندريون واصول [illegible]
وخواتم البحيرة وقوة الصبغ وبزر الكرنب والراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير
والبقلة اليهودية والجعدة والافيون والغافث وحب العرعر اجزاء سوا يعجن بالعسل والشربة قدر بندقة بشراب معسل وقد
قوانوس ومما ينفع من ذلك دوا الكركم والاثاناسيا وترياق الاربعة والسنجرنيا نافعان في ذلك ومن المركبات الخفيفة
في ذلك دواء حشقوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من
اقراص الانبرباريس اسبوعا تشرب في الما ويبتدا من وزن درهم ونصف الى وزن درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيا
من الما استعمل اقراص اللك والشرب مندرجا من ثلث درهم ونصف درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقعه ذلك في قيام
ويفتح السدد ومن الاشربة التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الغافت والحلبة والزبيب وزن اربع اواق مع اوقية
دهن اللوز او دهن الجوز الطري او سلاقة تتخذ من الحطيانا والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او سلاقة
من الراوند والافسنتين والسداب وتفاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافسنتين
بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالحماما الرطب او اليابس المطبوخ بشراب عفص او السنبل بدهن
الفستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسداب
واكليل الملك والنطرون او يوخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران
وزن اثني عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطي متخذ من الشمع ومن دهن الحنا بحسب المشاهدة او ضماد متخذ
من دقيق الحلبة وبعر الماعز وقردمانا وفوتنج وكرنب والاشق والسداب والذي يكون سببه ضربة وقد ابتدا
يرم ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم المورد اسفيداج ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان
يوضع على العضو محجمة مسخنة ولا تشترط بل يعلق على الموضع المريض ثم تستعمل الادوية التي هي اقوى في التلطيف والتحليل
ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم تستعمل الطلا بالخردل
في كل عشرة ايام ثم يسقى العليل بالفجل فان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض فاذا صار الورم سرطانيا فلا رجا
فيه فان نفع شي فدوا اسقليبيادس الذي في القراباذين بغير مرارة الذيب واما الاغذية فما اسرع انهضامه مثل صفرة
البيض النيمبرشت ومثل كشك الشعير وغذاء من به سدد في كبده والرقيق القليل من الشراب جدا ويجتنب اللحم **علاج**
اورام المراق والعضل هي قريبة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الا ان الجرأة على ردع المادة اولا وعلى
تحليلها ثانيا يكون اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف في ورم الكبد **علاج اورام الماساريقا**
هو مثل علاج اورام تقعر الكبد **الضربة والسقطة والصدمة على الكبد** انه قد يعرض صدمة او سقطة او
ضربة على الكبد فيحتاج ان تتدارك لئلا يحدث منه نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرناه من علاج

الورم الذي يعقبه الضربة وربما عرض منه ان الزائدة الكبيرة من زوائد الكبد يزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث
وجع يحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او وثبة او سقطة وهذا يصلحه الغمز والنفض مع انتصاب من صدر الذي به ذلك
وقيام منه ويسكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيفصد وان كانت حرارة شديدة
فيسقى ويطلى من المبردات الرادعة وان خرج دمه فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان
قد سكن ما كان من ذلك وانتهى فانما وكدك ان يحلل دما ان مات فاستعمل المحلل ولا سيما الطلاء بالمومياي ودهن الرازقي
ويتفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة عن الصدمة **دواء جيد** ينفع من ذلك في الابتداء وعند حرارة
والتهاب او في سيلان دم يخاف يوخذ من الريوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني اجزاء سواء والشربة منه مثقال
بماء السفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة واردت ان تستعمل ادوية فيها ردع مع تحليل ما وتغرية فينفع من ذلك هذا الكبت
صفته كهربا عشرة دراهم اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة اقاقيا اربعة سنبل هندي زعفران من كل واحد ستة مصطكي
قشور الكندر من كل واحد اربعة طين ارمني سبعة جوز السرو تسعة يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرصة مثقال **دواء جيد**
يوخذ من بافلون عشرة ومن اللك المغسول سبعة ومن الريوند الصيني وزن اربعة ومن الزعفران وزن ثلثة دراهم
ونصف الحاشا وزن اربعة حمص اسود وزن سبعة دراهم مر وزن خمسة دراهم طين ارمني وزن عشرة دراهم بيت بدهن
السوسن وقد يجعل فيه المومياي ويتخذ منه اقراص ويسقى منه والشربة الى ثلثة دراهم والريوند الصيني والطين المختوم
اذا خلط بشي من حب الاس كان انفع الاشيا لهذا فيما جربته انا واما في اخر الامر وحين لا يتوقى ما يتوقى من الالتهاب
والتورم فيجب ان يسقى من هذا القرص ريوند وللك ونجيل يتخذ منه اقراص وربما يجعل معها شي من الزرنيخ الاصفر فانه
عجيب القوة في الرض وتحليل الدم يسقى من هذا ويطلى عليه بمثل هذا الطلاء يوخذ من العود والزعفران وحب الغار وقل
وذريرة ومصطكي وشمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضمادا **الشق والقطع في الكبد** زعم بقراط ان من انخرق كبده
مات ويعنى به تفرق اتصال عام فيه لجرمه ولعروقه واما ما دون ذلك فقد يرجى وربما حدث هناك بول الدم واسهاله
بحسب جانبي الكبد **المعالجة** علاج ذلك ان يكون بالادوية القابضة والمغرية على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم
وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد دقا باردا او سقيه جلنارا وتضمد بها **المقالة الرابعة في الاطوبات**
التي تعرض لها بسبب الكبد ان يندفع بارزة او لخص كامنة اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد
قد تختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد تختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيئا كيلوسيا
وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مريا وقد يكون صديديا وقد يكون مدتيا وقد يكون اسود رقيقا واسود
كالدردي واسود سوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا ربما اندفع مثله من طريق المعدة
بالقي ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيئا غليظا اسود هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان ورم
انفجر او سدة انفتحت واندفعت او عرق وسع عرض في جرمه او عروقه بسبب قطع او ضربة او وثي او قرحة او تاكل او ضعف
من الماسكة فلا يمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا يجذب او من الهاضمة فلا يهضم ما يحصل فيه واذا لم يهضم

لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة او سوء مزاج مذيب وبارد مضعف من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة
او يكون لامتلاء فضل يحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلاء بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احس تولد
الدم لكن يمكث الدم فيه فلم ينفذ في العروق لضعفها او لضعف الجذب فيها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب
الامتلاء الذي يندفع ترك رياضة او زيادة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيلان معتاد من باسور
او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب لذعا وحدة من المادة تحوج الطبيعة الى دفع وان كانت القوى لم تفعل فيها بعد
فعلها الذي تفعله لو لم يكن هذا الاذى وربما استصحب ما يجده في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في
البحرانات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسه بل في الماساريقا وان كان ليس يمكن في الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب
فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان بعدا ولا يمكن ان يكون الكبد يجذب والماساريقا لا يجذب فيعرض منه ام
تعتدبه فان الجذب الاول للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده جذبا يعتدبه وكثيرا ما يكون القيام الكبدي
لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد او لغير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تستند في الحقيقة اما الى الضعف واما
الى قوة فيكون الضعفي والقرحي والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعفي وفتح السدد وتفجير الدبيلات
ودفع الفضل من جنس القوي فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الدبيلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الامتياز
منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا اخرج الدم منتنا فليس يجب ان يظن ان هناك ضعفا فانه قد ينتن لطول المكث
ثم يندفع وهو كالدردي الاسود اذا فضل ودفعته الطبيعة كما ينتن ايضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة تتبعه خف
ويكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في كل حال رديا وكذلك قد يكون في
اندفاعات الوان مختلفة شفا او خف ويخطي من يحبس هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطا منه من يحبسها
بالمسددات المقبضة وليعلم انه لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها
ان قويت القوة او حصل من استعداد المواد للاندفاع وانفتاح السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب واندفعت
الفضول والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي يكون بسبب الكبد وما يليه اما الضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او
للسدد والاورام في تقعيره وفي الماساريقا حتى لا يجذب ولا يعبر البتة وسنذكر حكم هذا السددي في باب الامعاء
مما اذا اسهل ايما اذبل واسقط القوة واذا احتبس نفخ في الاعالي واذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية او كونها
اريد من القوة الجاذبة التي في الكبد فيبقى عامتها غير منجذبة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها
والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل او ضعف
الماسكة ويكون حينئذ يشبه الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف ويشبه القي والهيضة عما لا يحتمله المعدة من
المعدة الضعيفة فيدفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان
يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا تحكم القضية ان الغسالي
يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين فان الغسالي يستحيل الى ما هو اكثر دموية لشدة الاستقباع من البدن ثم

ثم الى ما هو خاثر وللكاين عن الحرارة علامة اخرى وللكاين عن البرودة علامة اخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال الكبدي
كثرة المراد وقوة الدافعة والسبب في الصديدي احتراق دم واخلاط ونحوها وربما ادت الى احتراق جرم الكبد بنفسه واخراجه
بعد الاخلاط المختلفه وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم او دبيله وكثيرا ما يكون الرشح من الكبد ويكون للقيام ادوار
والسبب في الخاثر الذي يشبه الوردي اما انفجار من دبيله واما سدد انفتحت واما تاكل وقروح متعفنه واما احتراق من
الدم وتغيره في نواحي الكبد لعلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او تغيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة وافسدته
فلم يغتذ منها البدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان وهو لغلبة الحرارة واذا فسد
هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج في الاعضا ويكون لا محاله تحفامة ولين ويفارق السوداوي باللون
والقوام والنتن فانه دونها في السواد واغلظ منها في القوام ونتنها شديد ليس للسوداوي مثله واما برد يخثر الدم ويجمده اي ضعف
من الكبد يادي له الامر عن الغسالي الى الدموي الى الدردي ولا يكون بعقبه الا في النادر واكثر ما يكون بعقبه هو عن مزاج حار محترق
فان البارد يجعله سببا لا عرض فيه والحار المحترق يخثره كالدردي واما الخروج نفس لحم الكبد محترقا غليظا والسبب في المنتن
عفونة عرضت لتاكل وقرحة او لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم النقي قوة قوية لم تحتج الى ان تزول العضل الدموي مدة
تغير فيها ثم تدفعها وقد يكون لانحلال الفرد قال بقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشا الباطن فاذا امتلاء بطنه
ما مات واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطري يوقع في القيام الكبدي واذا كان احتباس القيام بكرب وانحلاله يفيد
الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض اذا اعقب مرضه قياما وهو نحيف واذا احتبس قيامه تاذى فقيامه كبدي
وبدنه ليس يقبل الغذا لجفاف المجاري **العلامات** اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعوي ان الاخلاط الرديه الخارجه
والدم من المعا يكون مع سحج مولم ومغص وقليلا قليلا على اتصال والكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دايما متصلا
في كل حين وقد يفرق بينهما الاختلاط بالبراز والانفراد عنه والتاخر عنه فان اكثر الكبدي يجي بعد البراز قليلا الاختلاط
واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي ان الكبدي يخرج كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وبقي تاثير الكبد
فيها ولو كان معديا لسال فيما يسيل شي غير منهضم ولثقل على المعدة وكان معه افات المعدة وربما خرج الشي غير منهضم
لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الافه في فعلها والفرق بين الاسهال
الكيلوسي الذي من الكبد والذي من الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا يكون معه علامة ضعف الكبد في اللون وفي البول
وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكاين عن قرحة او رشح ورم وبين الكاين من الجهات الاخرى ان الاول يكون قبله حمى
وهذا الاخر يبدي بلا حمى فان حم بعد ذلك فلسبب اخر والصديد الذي ذكرنا انه من الماساريقا ومن اورام فيه يكون معه
اختلاف كيلوسي صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او وجع يحيل اللون ويكون حماه التي يلزمه ضعيفه
وبالجمله فان الصديد الكبدي اميل الى بياض وحمرة وكانه رشح عن قيح ودم والماساريقا اميل الى بياض من صفرة كانه
صديد قرحة واما الفرق بين الخاثر الذي عن قروح وتاكل ودبيلات والذي عن قوة ان هذا الذي يكون عن القوة يوجد معه
حف ويخرج معه الوان مختلفه عجيبه ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا تقدمه

حمى ونخس بول ولا يتقدمه اسهال غسالي او دموي رقيق او صديدي والذي يكون بسبب اورام حبست الدم فافسدته
وليست دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة جمع ويكون اولا رقيقا صديديا ثم شحميا ثم يغلظ اخر
الامر والذي يكون لضعف الكبد المبتدي من الغسالي والصاير الى الدردي فان يتقدمه ذلك وقل ما يكون بعقبه مع تغير لون
وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف وان كان السبب مزاجا ما دل عليه علاماته والدردي الذي يكون سببه حرارة نشيه
الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضا اي اسطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما
كانت معه حميات ويكون برازه كبراز صاحب حمى من وبا في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في اخره دم
اسود والذي سببه البروده فتشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كاللحم الذايب ولا يكون شديد النتن جدا بل نتنه اقل
من نتن الحار ويكون ايضا اقل بعابرا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم متعكر يتعكر ما اليبس يجامد
ويكون استمراره غساليا اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر ثم ربما يادي في اخره للعفونة الى حميات
فتسقط الشهوة ايضا ويودي الى الاستسقا وبالجملة هو اطول بامتداد حال ويستدل على ما يصحب المزاجين من الرطوبة
واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدبيله فقد يكون قيحا غليظا او دما عكرا او اخلاطا متغيرة
كما يكون في السدد لكن علامات الدبيله ونضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلة
والورم في اوله صديد فيتقدم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحه او اكله فيكون معه وجع
في ناحيه الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه ويتقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون
اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت وافات سالفه والذي يكون لامتلا وعن احتباس سيلان او قطع عضو او
ترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونوايب وكل من يادي امره في الخلفة الطويله
كانت رديا او صديديا او غير ذلك الى ان يختلف الاسود قل فيه الرجا وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذائيه قليلا
ولكن لم يبالغ مبالغه تودي الى العافيه واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات **سؤ القنية** اذا فسد
حال الكبد واستولى عليه الضعف حدث اولا حال ويكون مقدمة الاستسقا يسمى سؤ القنيه ويخص باسم فساد المزاج
فاولا يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويظهر تهيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما
فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استمساكها وانحلالها
على ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر وطوله اخرى ويقل معه البول والعرق ويكثر الرياح وينسد انفاخ
المراق وربما اسحج الحصبة واذا عرض لهم قرحه عسر اندمالها لفساد المزاج ويعرض في الدرور وفي اللثة حرارة وحكة
بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلان مسترخيا وقد يعرض حالة شبيهة لسؤ القنيه لسبب اجتماع الماء في
ويصير بسحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي **في الاستسقا** الاستسقا مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضا
فتربوا بها اما الاعضا الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذا والاخلاط واقسامه ثلثه
لحمي ويكون السبب فيه مادة مايية بلغمية تفشو مع الدم في الاعضا وزقي ويكون السبب فيه مادة مايية تنصب الى

فصا الجوف الاسفل وما يليه وطبلي ويكون السبب فيه ماده ريحية تفشو في تلك النواحي وللاستسقا اسباب واحكام
عامه تعم لكل استسقا سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقا من غير اعتلال الكبد خاصا او بمشاركه وان كان قد
يعتل الكبد ولا يحدث استسقا واسباب الاستسقا بالجمله اما خاصية كبديه واما بمشاركه والاسباب الخاصية
اولاها واعمها ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقه فجميع امراض الكبد المزاجيه
والالية كالصفر والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والصلبة المسددة لفم العرق الجاذب وصلابة الصفاق المحيط
بها والمزاجيه هي الملهبة ويفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط اليبس او المبرده وكل يفعل ذلك بتدريج من تحلل الغريزة
او باطفايها دفعة اعني بالتحليل ههنا ما تعارفه الاطبا من ان الغريزه تعرض لها تحلل قليلا قليلا او طفو كان من
حر او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضه والجماع والمرطبة المفرطة والمجففه بعد الدوابات
والاستفراغات المفرطه بالعرق والبول والاسهال والسحج والطمث والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم واما
الامراض الاليه فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يودي الى الاستسقا واما اسباب الاستسقا بالمشاركه فاما
ان يكون بمشاركه مع البدن كله بان يسخن دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء
مزاجها خصوصا اذا اعقب دربا او يكون بسبب الماساريقا او يكون بمشاركه الطحال العظيم لاورام فيه صلبه او لينه
او حاره او كثره استفراغ سودا يودي افراطه الى نهك الكبد بما ينتشر من قوه السودا المتحركه وتبريدها او ايصال اذاها
اليه كما يوصل الى الدماغ فيسوس وعظم الطحال يودي الى الاستسقا والى تضعيف الكبد بسببين احدهما كثرة ما يجذب
من الكبد فيسلبها قوتها والاخر باسهاكه قوة الكبد على سبيل مضادته لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون
بمشاركه الكليه لبرد الكليه او لحرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابه فلا يجذب المائية وان كان الكبد لا قلبة بها وقد
يكون بسبب المعا وامراضها وخصوصا للصايم لقربه منها او لاجل المثانه او الرحم او الرية او الحجاب وليس كلما حدث بسبب
مشاركه الكليه كان لمزاجها بل قد يكون لسددها واورامها ولا يجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركه الامعا
فانه ليس كله يكون لمعرجال الامعا في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المعا من المغص والسحج والقولنج الشديد
الوجع وغير ذلك فتضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركه الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث
منها وربما كان بمشاركه المقعده لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضا الاخرى المذكورة واكثر ما تشارك اعضا
التنفس بالتقعير واعضا الادرار والنفس بالجذبة لكن اكثر المشاركات المودية الى الاستسقا هي المشاركات مع الكلية
والصايم والطحال والماساريقا والمعدة قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادثه في المواضع الخاليه
خصوصا النازله لسوء مزاجها المتعدي الى الكبد والضاربها او للدم السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها ويولد السدد
فيما يحاويه بالوصول اليه والذنب ويكون الاول موديا الى الاستسقا بعد مقاساه الم راسخ في نواحي الحقو لا يكاد يتخلى
بدوا واستفراغ وهذا كلام غير مهذب وارده الاستسقا ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان اللحمي شر من غيره
لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره

وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون الزقي اصعب من ذلك كله ثم من اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب
اعتبار الاسباب الموقعه فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما تخرجه التجربة يجب ان يكون عامه اصناف اللحمي اخف وليس يجب
ان يكون الكبد فيها من الضعف على ما هي في ساير ذلك واشد الباس خطرا اذا اصابه الاستسقا هذا الذي مزاجه الطبيعي
حار يابس فانه لم يمرض بضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقا الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة
الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما غلبت مادة الاستسقا حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت
في الايام السلمه وربما عرض النفس بالمراحمه لا لليله وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثه لرداءة البخارات وفي
آخره قد يحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا رايت المستسقي مل اللحم ابدا بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه
الماليخوليا انحل ماليخولياه بسبب ترطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب
ان تعرف اول ما انتفخ منه اهو العانه او الرجلان او الظهر او ناحية الكليتين والعطش من المعا ويجب ان يكون طبيعته في اللين
واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة اجود منها لينه خصوصا في المبتدي من العطش والكليتين والمبتدي من العطش
يكثر معه لين الطبيعه لازدياد رطوبات الغذا منها الى المعا واليبس في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان يعرف حال الموضع
السه والعانه هل هي ضعيفه او لحيمه واللحيمه يدل على قوة وعلى احتمال اسهال وينظر ايضا هل الصفن يشارك
في الانتفاخ او ليس واذا شارك الصفن خيف الرشح والرشح معين معذب موقع في قروح حسنه عسرة البرء

سبب الاستسقا الزقي بعد الاسباب المشتركه

السبب الواصل فيه ان تنفصل المائيه ولا تخرج من ناحية مخرجها
فيراجع ضرورة وتنفض الى غير منفضها الضروري اما على سبيل رشح او انفصال بخار يحلله الحقن اما لكثرة مادة
او لشدة من دفع تدفعه الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري التي للفضول الى فضا البطن والخلا الباطن الذي فيه
الامعا واكثر وقوفه انما هو بين الثرب وبين الصفاق الباطن لا يتخلل الثرب الا لتاكل الثرب وقد علمت ان الرفع الطبيعي
ربما انفذ القيح في العظام فضلا عن غيره واما على سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذا الى الكبد ومجلب المائيه عنها
دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدما الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع في فوهات العروق التي
كانت تاتي السرة في الجنين فيا خذ منها الغذا والفوهات التي كانت تاتيها فيخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن
عن سرته والمنفوس قبل ان يبيل يبول ايضا من سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب انصرف الى المثانه فاذا اصطرت السدد وقاومه
القوى الدافعة من الجهات الاخرى تقذف المائية في تلك العروق الى ان تجي الى فوهاتها فاذا لم يجد منفذا الى السرة
انفتقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت المنافذ التي عند الجذب فانها
ضيقه وازيد ضيقا من الذي عند التقعير ولا يبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات التي
يحدثها الدوا الى الكبد ثم الى المعا واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في المادة المتميزة واما في المجاري
اما السبب الذي في القوة المميزة فلان التمييز مشترك من قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعف
احدهما او كان في المجرى سدة خصوصا اذا كان في الكلية ورم صلب لم يميز المائيه ولم يتقبلها البدن ولم يحتملها المجاري

توجب احد وجوه وقوع الاستسقا الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقا لضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي
في المتميز فان يكون المائية كثيرة جدا فوق ما تقدر القوة على تمييزها او يكون غير جيدة الانهضام والمائية تكون كثيرة جدا لشرب
الماء البارد الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او لسبب اخر يعطش او لسدد لا يجذب معها الى الكبد
ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب او لان الماء نفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة
من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستو هضم الغذا الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذا الرطب
ورد بعضه فملأ المجاري وربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقا الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطبلي ان غلبت الريحية
وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان يكون هناك اورام وسدد تمنع المائية عن ان يسلك مسالكها
وينفذ في جهتها بل يمنعها ويعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقا بذاتها كان
دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات ادار للمستسقي عادة الاسهال في مدة بلية ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريح قال بقراط
من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة توجعه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت عليه عنه قال جالينوس الاولى ان
يحدر البلغم الى العانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم وليس بمائية رقيقة واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد
ان يكون لاندفاع على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع قيح الصدر
والاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو اعجب من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما عنى
بالبلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان يبط البطن كالمستسقي فيمن كانت به قروح الامعاء انفتقت ولم
يمت الى ان يموت ويكون لان الثفل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا عندي وان قال به قوم كالبعيد فان الموت اسبق من
ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العليا **اسباب اللحمي بعد الاسباب المشتركة** السبب المقدم فيه فساد في الهضم
الثالث الى الفجاجة والمائية والبلغمية فلا يلصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لرداءته وربما كان المقدم في ذلك الهضم
الثاني او الهضم الاول او فساد ما يتناول وبلغميته واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وقوي الجاذبة
في الاعضاء وضعف الهاضمة فيها كان هذا الاستسقا واكثره لبرد في الكبد نفسها او يشاركه وان لم يكن اورام وسدد
تمنع نفوذ الغذا ويكون لبرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل اللزوجات والطين ونحوه
او قد يكون بسبب يحكي البرد فيها من الهوا البارد الذي اثر اثرا قويا فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط
فاذا وقعت سدة لا يمكن معها اسفاض الخلط الصديدي الذوباني في نواحي الكلي يفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة
والاختلاف وربما كان نافعا جدا في اللحمي والطبلي فقد تجتهد في ان تدفع الفصل المائي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية
لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع او ربما سبق نفوذها العرا الطبيعي في الوجوه المذكورة استيلاء دفع الطبيعة عليها او ربما
لم تقبلها المجاري وربما كانت الدافعة تدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس ما يندفع الى الكبد ما اذا لم تقبلها
الكبد وما يليها لضعف او لكثرة مادة او لان البدن لا تقبلها بسبب سدة او غير ذلك تحير بين الدفعين قال بقراط من امتلات
كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن امتلا بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر

الكبد فتجمع ماء فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الفضاء وقلما ينفذ في الشرب الا التاكل من الشرب في تلك الجهة
قال وهذا الماء كما المستسقي وقد يستسقي من لا يموت بل يخرج ماؤه ويعيش اما بطبع او علاج وكذلك لا يبعد في هذا
ان يعيش وانا اظن انه يموت لان هذا الماء يكون ردئا في جوهره فيفسد في الفضاء ويهلك بتحانه ولان الكبد منه يكون قد
فسد صفاقه المحيط به **اسباب الطبلي** اكثر اسباب الطبلي فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم تنهضم
جيدا وقد عمل فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرهها البدن ومجها كان اولى ما يستحيل اليه هو البخار
والريحية وربما كانت هذه المواد مواد مطيفة بنواحي المعدة والامعاء وربما فعلت معصا دائما لان الحرارة الغير المستعلية
فعلت فيها تحليلا ضعيفا احالها رياحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فلم تهيئ لهضم الكبد ثم كان في الكبد
حرارة ما تحاول ان تهضم شيئا لم يعد بعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد بادر الى الاغذية
الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعي فيحللها
رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريث
الهضم او للاغذية وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من اخر الامراض الحادة اسهال من البطن كانه طبل يسمع
منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة ردية جدا **العلامات المشتركة** جميع انواع الاستسقا يتبعه فساد اللون
ويكون اللون في الطبلي الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم و
تهيج العين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا تخلو من العطش المبرح وضيق النفس واكثره يكون مع قلة شهوة
الطعام لشدة شهوة الماء الا في بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا
في الزقي او اللحمي يقل البول وفي اكثر احواله يحمر لعلته فيجتمع فيه الصبغ الذي يفشو في الكثير وايضا لقلة تميز الدموية
الحمرا عن البول فلا يجب ان يحكم لسبب صبغ الماء وحمرته على حرارة الاستسقا ويعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض
لهم بثور سعفاعن ماء اصفر ويكثر الدبب في اللحمي والطبلي واذا كان ابتدا الاستسقا من ورم في الكبد اشتد الطبيعة
فتورم القدمان وكان سعال بلا نفث ويحدث اورام في الجانب الايمن والايسر يعسر تطهر واكثر ذلك في الزقي واذا
ابتدا من الخاصرتين والقطن ابتدا الورم من القدمين وعرض ذرب طويل لا ينحل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقا الذي
سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط
شهوة الطعام والقيء الاصفر والاخضر ويستدحرقه البول في اخره لشدة مرارته وان كان من جنس كثر فيه الذوبان وميل
لا الى الجربين الطبيعتين دل عليه كثرة الصفرا وعلامات الذوبان ويتقدم برازا او بولا غساليا وصديديا ويتقدم وجع
الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقا الكائن عن امراض حادة والاستسقا الذي سببه بارد يكون بخلاف
ذلك وقد يشتد معها شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا افرط المزاج سقطت والاستسقا الذي سببه ورم
الصلب فيعرف بعلاماته وبالدبب الذي يتبعه وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورما حارا فانه يبدي
من جهة الكبد ويعصل معه الطبيعة ويكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحال الى يدل عليه لون الى الخضرة

وعلل سابقه في الطحال وقد لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلي لم تسقط الشهوة في الوقت وفي القدر
سقوطها في الكبدي وتتقدمه علل الكلي واورامها وقروحها **علامات الزقي** الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا
ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا خضخض سمع منه صوت الما المخضخض وكذلك اذا اسقل صاحبه من جنب الى جنب و مسه
يكون مس الزق المملو ليس الزق المنفوخ فيه ولا تعظم معه الاعضا ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل يذبل ويكون على جلد البطن
صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكر وحدثت قيله الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مايلا
الى الصلابة مع شي من التمدد لتمدد الحجب وربما مال في اخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقا الزقي واقعا بعد دفعه
حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد المجريين الحالسين من الكلية قد انخرق **علامات اللحمي** يكون
معه اسفاح في البدن كله كما يعرض لجسد الميت ويمثل الاعضا فيه وخصوصا الوجه الى العساله ليس الى الذبول واذا
غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمز وليس في بطنه من الاسفاح والتخضخض او الاسفاخ وخروج السرة
والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولون طبيعيه الى البياض ونبض موجه عريض وقد قيل
اذا كان بوجه الانسان او بدنه او يده اليسرى دهل وعرض له في مبدا هذا العرض حكة في انفه مات في اليوم الثاني
او الثالث **علامات الطبلي** الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان
فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر ممدد ولا يكون فيه من عساله الاعضا ما في اللحمي بل يا حد الاعضا الى
الذبول فاذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملو ما ويكون مشتاقا الى الجشا
دايما ويستريح اليه والى خروج الريح ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف اذ ليس ينهك
القوة بكيفيه او ثقل انتهاك الزقي وهو في الاكثر سريع ومتواتر مايل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين
ما يكون في غيره **المعالجات منها علاج سوء القنية** ينظر هل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرارية فيسهلون
بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج الفضول من الرطوبات الغريبة وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج
الحنظل وربما نفع فيه الصبر والحنظل والسكبينج والغاريقون مع سقمونيا والاوزان في ذلك على مقدار ما يحدس
من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الى مثل الخربق ان لم ينجح غيره في السقيه واخراج الفضل
اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويغرق عليهم السقي وكلما يحتمل ان مادة قد اجتمعت لم يمكن من الثبات
بل عوود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعى امر معدتهم لئلا يتاذى بالمسهلات ويجعل مسهلاتهم عطرة بالعود
الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا يكثر الفكر في ذلك وارح بالمبلغ الكافي وبالجملة فيجب ان يكون التدبير مانعا
لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لا بد منه لامتلاء من دم
اقدم عليه بحذر يفاريق في ايام ثلثة او اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طمث و الاولى
ان يستفرغ اولا بما ينقي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن يكفي اخذ دم قليل وفي اكثر الاحوال بهم حاجة الى الاستفراغ
بما يخرج الاخلاط بالاسهال وبفتح السدد ثم بما يدر وبفتح السدد والحقن الملطفة المحللة للرطوبات المسهلة لها فمما

جدا فاذا استفرغوا فان اولى ما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب الما والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية
والشبيه وان يقيموا عند قرب البحر والحمات واما الحمامات العذبة فتضرهم الا ان يستعملوها جافة ويتعرقوا في اهويتها الحارة
وان يستعملوا القي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اوايل الامر بفجل ينقع في السكنجبين وفي اخره بالخربق وان
يقبلوا على التجفيف ما امكن وعلى التفسيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية المجففة المفتحة الملطفة المعطرة
مثل السنبل والسليخة والدارصيني والادوية الملطفة مثل الافسنتين والكاشم والغافت وبزر الانجرة والكمافيطوس
وزراوند مدحرج وعصارة قثا الحمار وقنطوريون وورق المازريون والجاوشير والكاكنج بالخاصية وينفع في ضمادهم
الكبريت وعصارة قثا الحمار واصل المازريون وورقه ونطرون ورماد السوس وزبد البحر وهذه وامثالها تصلح للدلوك
في الحمام وينفعهم المبيه والخندقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين
على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد السقيه الترياق المثروديطوس ودوا الكركم ودوا اللك والكلكلانج البزوري
وربما سقوا من البان الابل الاعرابيه وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسية القوية وخصوصا اذا ازمن سوء القنية وكاد يصير
استسقا وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكبينج الى نصف مثقال الكثير وكذلك في ابوال الماعز وربما كان الاصوب
ان يخلط بها الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكمادات تكميد المعدة والكبد بالسلق والملح
ونحوهما والجاد ضماد منها بالميسوسن ونحوه ويدام تمريخ بطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة
وينفعهم من الضمادات مرهم الكعك بالسفرجل وان عصي طلوا باخثا البقر وبعر الماعز واما عدا اصحاب سوء القنية فما فيه
لذة وتقوية للطبيعة مثل الدراج والقبج ومرقهما بالزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكي
وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا ابض ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل
الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا **علاج الاستسقا الزقي** الغرض العام في معالجتهم التجفيف
واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلا النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بقدر وترك الما وفتح
المسام والادرار المتواتر واسهال الماية بالرفق وبالتواتر والمصابرة على العطش وتدبيره والامتناع عن رؤية الما فضلا عن شربه
ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة ممزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذا وتلطيفه جدا هو افضل علاج
والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب العطرة والشمومات اللذيذة وروايح الاطعمة القوية
وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة شرب السكنجبين فيها بمحمود ومما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا
بعده غبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا والتعطيش بالادوية والمقوحات وغير ذلك ينفعهم بما يحدر الماية ويحركها
الى المجاري المستفرغة واما الفصد فيجب ان يحذره كل صاحب استسقا ما امكن الذين بهم استسقا احتباس من الدم
فان الفصد يمنع اعضايهم الغذا وهي قليلة الغذا ومع ذلك يبرد اكبادهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك
ورم اعنى به اول شي واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشراسيف فليس اشتكاؤه للتمدد الذي هو في الجانبين
مشتركا في ذلك بل ذلك لكثرة الدم فليفصدوا ولا ثم يعالج علاج الاستسقا وان كان ورم صلب فلا تطمع في ابرا

الاستسقا الزقي الذي يتبعه فلو استفرغ الما اي استفراغ كان ولو ما به مرة عاد وملاء واعلم ان الاستفراغ بالادوية احمد
من البزل ومن الاسترشاح لعذر الحامهما ويجب ان يقع الاستفراغ بالادوية وقت لا يكون حمى وان كان التدبير ربما حفف
الاستسقا فان الورم بعيده ويجب ان يقلل عنه في مثل الاقراص القابضه وان كانت مقوية مثل قرص الابرباريس خصوصا في
عند اعتقال الطبيعه ويجب ان يقع التخفيف في الاستسقا البارد بكل حار ملطف مفتح واما في الاستسقا الحار ففي
وجه اخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقا واما الادوية المفردة الصالحة
لهذا الضرب من الاستسقا اذا كان باردا فمثل سلاقة الحمد وفي السديده الطبخ ويسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ
رطل من العنصل في اربعة اقساط شراب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب فيسقى كل يوم او لا قدر ملعقة كبيرة ثم
يزاد حتى يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحد وايضا يسقى كل يوم من عصارة الفوتنج اوقية وقد ذكر بعضهم
انه يجب ان يوخذ الذراريح فيقلع روسها واجنحتها ثم يحل اجسادها في ما العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى
ذلك او ياكله بالخبز وهذا شي عندي فيه مخاطرة كثيرة واكثر ما اجسر ان اسقي منه هو قيراط في شربة من المياه المعصورة
المعلومة وقيل انه اذا اتقى البدن فشرب كل يوم من الترياق قدر حمصة بطبيخ الفوتنج احدا وعشرين يوما واقتصر على
اكلة خفيفه واحدة وجبة برأ وزعم بعضهم ان سقي بعر الماعز بالعسل نافع او بول الشاة او بول الحمير بالسنبل والعسل
او زراوند مدحرج وزن ثلثة دراهم في شراب وقد حمد لهم بعضهم كل يوم او كل يومين قدر باقلاه من الشب الرطب مصفى
في الما ومن الادوية النافعه لذلك الكلكلانج ودوا اللك خاصه للزقي ويرنج لكل استسقا ودوا الكركم ومعجون انوريطوس
خاصة وجوارش السوسن ودوا الاسقفل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودوا الكركم والكلكلانج نافع
جدا في اخر الاستسقا البارد ومن الادوية العجيبه النفع اقراص الشبرم وتركيبها يوخذ شبرم وهليلج اصفر بالسوية
والشربة مدرجة من دانق ونصف الى قريب درهم تشرب في كل اربعة ايام مرة وفيما بينها تشرب اقراص ابرباريس
وقد يركب ادوية من الريوند والقسط وحب الغار والحلبه والترمس والراسن والحسطانا وصمغ اللوز والقنة
ادوية نافعة واما التدابير المستفرغة للمائية فالمسهلات والشيافات والحقن خاصه فانها اقرب الى الما واحف
على الطباع وابعد عن الرئيسة وانواع من الاستحمامات بالحمات والتعريق بالتنانير المسخنة والمياه المطبوخة فيها
الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات والكمادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز
ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا احدا سبوعا مع اقراص الصبر او لا نصف درهم مع
نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهما وبعد الاسبوع ان استفرغ الما بوزن درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا
ولم يزل يفعل هكذا فربما براء والضعيف لا يسقى من اقراص الصبر ابتدا الا قدر دانق ونسخة اقراص الصبر في القراباذين فاما
المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب ان يصلح ولا يجب ان يكون دفعة بل
مرات فانما يكون دفعة فاقل واقل ضرره يضعف الكبد والصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا
او مع حيلة اصلاح ويجب ان تتبع المسهلات صوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع ما يقوي

ويقبض قليلا مثل قرص الانبرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها الداده ويقبض حتى يقوي الكبد وخصوصا بعد مثل
الافربيون والمازريون والاسو ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودوا الكركم في البارد وما الهندبا في الحار ومتى
كان شديد الحرارة لم يلايمه لبن اللقاح ويبتدي لبن اللقاح وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة ويجب اذا كانت
حارة ان لا يسهل الصفرا فانها مقاومه للمائية بوجه ولان المائيه يحتاج الى اسهالها فيضاعف الاسهال ويلحق القوة افة
بل الاوجب ان يطفا الصفرا ويسهل المائية الا ان يكون الصفرا يجاوز الحد في الكثرة فليقتصر حينيذ على مثل الهليلج
فنعم المسهل هو في مثل هذه الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرودة وكل افراط في الاسراع في الكمية وفي
الزمان ردي وهو في الحار اصلح ومن الملينات الجيدة مرق القنابر ومرق الديك الهرم وخصوصا بالسفايج والشبت
ونحوه واذا استفرغت قرابة عشرة ايام بشي من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك
فنقص الما وخف الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن ليلا يقبل الما بعد ذلك ويكون الكي بعد الحميه وترك المسهل
يوما بليله وهي ست كيات بليه في الطول يبتدي من القص والى العانه وثلثه في العرض من البطن وليصبر بعده على الجوع
والعطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين شيا من المفتحات للسدد مثل اقراص اللوز المر واما سقي البان
اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا المعلوفات بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيسوم
والقاقلي وغير ذلك وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندبا وغير ذلك فلا يلتفت الى ما يقال انه
دسيس لسوفسطايين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقا بل اعلم انه دوا نافع لما فيه من الجلا برفق ولما
فيه من خاصية وربما كان الدوا المطلق مضاد الما يطلب في علاج الكيفيه لكنه يكون موافقه لخاصيه او لامر اخر
كاستفراغ ونحوه كما يقع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض بارده وكما يفزع الى السقمونيا في الامراض الصفراوية
بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الما والطعام لشفي به وقد جرب ذلك في قوم دفعوا
الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد يستعمل وحدها وقد يستعمل مخلوطة بغيرها
من الادوية التي بعضها يقصد فيه قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع بزر الهندبا وبزر الكشوث والملح النفطي وبعضها
يقصد فيها قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج ونحوه وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرظ
ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان
يتحفظ من امره انه هل يمار منه البدن فلا يطلق او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر محتمل او يفرط او
يسهل فوق المحتمل او يحتبس في المعدة وفي المجاري او يودي الى تربد او يخلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا والعفونة
ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع
وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلا من البطن وطي من ايام وليالي قبله لا يسا ولا فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها
فعل ولا بد من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدارا او قيتين بليه والجوده او قيل
منه مع اوقيه من بول الابل ويهجر الما اياما ويراعي اياما الى بليه فيجد ما يخرج بالادرار قريبا مما شرب وبعد ذلك

ربما اسطلق البطن عما شرب منه وربما لم يستطلق به الا بشئ قليل وانما لا يستطلق به لان البدن يكون قد امتاز
منه فان اسطلق بطنه فوق ما شرب كفى عنه يوما او خلط به ما فيه قبض وان لم يستطلق فيجب ان يخاف شانه التحجر
وتهيجه وكذلك ان استطلق دون ما شرب وحينئذ فيجب ان يشرب شيا يحدر ما في المعدة منه وان يعاود ويخلوطا
به سكنجبين ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلثة ايام شيا من حب السكبينج ونحوه بقدر قليل ليخرج ما عسى يتخبن
من بقاياه او يتولد منه وخصوصا اذا انجشى جشا حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن
في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن يوما او يومين ويفزع الى الكمادات والضمادات التي يضمد
بها البطن فيحلل وان كان سقي اللبن لا يحدث شيا من ذلك ويخرج كل يوم شيا غير مفرط بل الى قدر كوز بن صغير
مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة السكبينجية وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه
اللبن يوما او يومين ثم درج في سقيه فيسقى منه لبن بحسه قد علفت القوابض وخلط به ساعة يحلب خبث الحديد
المصري المرضوض المغسول بالخل والخمر المقلو قدر عشرين درهما قرط وطراسيس من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس
ثلثة دراهم ماء من صعتر وكرفس وسذاب يترك فيها ساعة ثم يصفى ويشرب ثم يدرج الى الصرف ثم الى المخلوط
مما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل يسعل من بعضها الى البعض
وادوية مثل فطراساليون والناخواه والفودنج والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس وسساليوس وساير الاحيان
وكمافيطوس والوج والسنبلان ودوقو وفوه والهليون وبزره واصل الجزر البري والكاكنج ويجب ان يعم يسحقها
بصر يسرعه الى ناحية الحدبة واذا استعمل المدرات القوية فيجب ان يستعمل بعدها شيا من المرق الدسمة مثل مرق فراريج
سمينة واما الاضمدة فالقانون ان لا يكثر فيها مما يجفف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما ينفس ويحلل الاشيا قليلا قليلا
قد يحفظ القوة ان احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما
فيها ايضا ويحلله غير قابل واما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا
منها في القراباذين والتي يذكرها هاهنا فمما هو مجرب بالغ اخثا البقر وبعر الماعز الراعي للحشيش دون الكلا يسحق
ضمادا منها يوخذ من هذه الاخثاء ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز
مع بول صبي وايضا زبل الحمام وحب الغار والارسا ومن القوي في هذا الباب اخثا البقر بعر الماعز يجعل فيه شي من
خربق وشبرم ويجمع سوق اللفاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك على بطن المستسقي
بحاله بعد الدق مصفق ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان يتخذ ضمادا من رسايح وبطرون
وياسمين وحرقاوالكندر بشحم البقر ضماد موافق للاستسقا يطبخ التين اللحيم بما ويخلط معه ما ذريون مسحوق حرف
بطرون وحبرين وكمافيطوس من جزء نصف اخر قوي جدا يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا رطب ودفت وصمغ البطم
من كل واحد ثلثة دراخميات سيعه وهو الاصطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق من كل واحد
درخمي جندبيدستر وكبريت وحماما وصدف السمك المعروف بسفا من كل واحد نصفه يخمى دق الحمام وجوزبا

وزبد القصب في البحيرة من كل واحد ثلثة درخميات سوسن اسمانجوني اربعة درخمات بورق احمر درخمي يخلط بدهن
البابونج واذا كان في الكبد ودم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليل الملك
وعساليج الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم مرهم بهذه الصفة يوخذ المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون
والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون حران وثلث جزء يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجندبيدستر
ومرهم الافسنتين ومرهم الارسالنا ومرهم الفربيون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم
البزور ومرهم بولون خديس ومن الذرورات بطرون وملح مشويين يذر على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثا
الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضائهم الطرفية نقصان دقاق وذلك
محمود عندي وربما علقوا على احقابهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير فائدة واما البزل من المراق
فاعلم انه اقل ما يجمع الا في قوي البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة وعطش ويقلل غداء ويجب ان لا يقدم عليه
ما امكن علاج غيره والصواب ان يكون لا في دفعة واحدة فتستفرغ الروح معه دفعة ويسقط القوة بل قليلا قليلا
وان لا يتعرض به لمنهوك واما صفة البزل فان انطيلس يامر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا
ويغمز الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يستعمل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزله واذا اردت ان يبزله
فيجب ان يبزل اسفل السرة قدر ثلثة اصابع مضمومة ثم يشق ان كان ابتدا الاستسقا عن الامعا وان كان من جانب الكبد
فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فليجعل في الجانب الايمن من السرة وان يتوقى ان
يشق الصفاق بل يسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم يثقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون
ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك الثقب فاحتبس الما لاختلاف الثقبين ثم
ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا احدث الما تقدرا منه مستلقيا ويجب ان يراعي النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست
الما واذا اخرجنا الما اخر الاخراج نقدر بقيت شيا يكفي الخطب فيه الادوية المسهلة وقد تكوى بعد البزل الكي الذي
ذكرناه وقد يكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاوي دقيقة وربما تلطفوا فاجروا المائية الى الصفن فيزول
من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير نجيح نافع وذلك بالتعطيش ويكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حينئذ ان يتوقى
لئلا يقع منه الفسو وان يكون ذلك بما يكيس فيه ضرر اخر وربما يخشوا الادرة بابر كثيرة ليكون للما مراشح كثيرة وربما
البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة على المغص وموضع البزل
ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على
البزل واذا اسكن المغص ازيل واما الاستفراغات الجزوية لهم بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة للمائية
قد عددناها في الجداول والقوية منها مثل البان اليتوعات ونحوها وافضل ما يكسر عاديتها الخل والتفاح والسفرجل
وحب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما او رش عليه عصارته ومما يحقن
اليتوعات مثل لبن الشبرم ونحوه هو الميبختج يعجن به ويجبب والسكنجبين افضل من ذلك اذا حل في الاوقية منه دانق

من مثل الشبرم وخصوصا الشجرة التي يتخذ منها الترياق العراقي والفوسنجي واطن انه اللاغيه والفربيون دوا تسقى
منه وزن درهم في صفرة البيض النيمبرشت فانه قد ينفع في الاقويا مرارا مع خطر عظيم فيه والروسختج وتوبال النحاس خصوصا
معجونا بلب الخبز محببا وحشيشه تسمى مندارنا وعصارة قثا الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة
السوعات قوي في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل وقد يتخذ من خله سكنجبين والاشق تسقى الى درهمين بما العسل
ومما هو اقرب الى الاعتدال السكبينج والايرسا وبزر الانجرة مقشرا من قشره معجونا بعسل وما ورق النجل واما التي هي اسلم
واضعف فما القاقلي نصف رطل مع سكر العشر وما الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكنجبين المازريون ولبن اللقاح المدبر
وما الجبن المدبر بقوة الايرسا وتوبال النحاس والمازريون ونحوه يتخذ من ما الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراني
وخمسة دراهم تربد مسحوق ويغلى برفق ويوخذ رغوته ويصفى ويبرد ويسقى منه ثلث رطل ثم يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه
ينقص الماء بلا تسخين واجود ما الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وابرده وافضله للمحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن
ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقا الحار ان ينقع فلوس السفرجل في الخل بلبله اياما ثم يدق مع وزنه من المازريون
الطري دقا شديدا حتى يختلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع ويعد به
من هذه الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للحارة ايضا ومن المعجون الكلكلانج ومعجون
لبابحث الحديد والمازريون في القراباذين ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهندباء وبزر الكشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشقوق
مجففه وزن عشرين درهما عصارة الانبرباريس خمسة عشر درهما الك مغسول وريوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة
الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثا الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسقى
بما البقول هذا دوا جيد ذكره بعض الاولين وانتحله بعض المتاخرين وهذا من جنس من الكلكلانج وفيه تقوية واسهال كذلك
ومن الاشربة شراب الايرسا لنا وشراب بهذه الصفة يوخذ نحاس محرق مثقال يدق جيدا ويسحق وذرق الحمام مثقال ويلقى
من قضبان السداب وشي يسير من ملح العجين يشرب ذلك الشراب ومن الحبوب حب فلغريوس وصفته توبال النحاس وورق
المازريون وبزر الانيسون من كل واحد جزء يتخذ منه حب ويسقى القوي منها مثقالا والضعيف درهما وايضا حب الشعثا وحب
بهرام وحب الخمسة وحب السكبينج وحب المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الريوند غاية للحمى وحب المقل وحب الشبرم وقد
ذكرناها في القراباذين وحب بهذه الصفة لبن الشبرم عصارة الافسنتين سنبل تربد من كل واحد انق غاريقون ورد من كل
واحد نصف درهم يحبب بما عنب الثعلب ويشرب وايضا حب جيد قشر النحاس كمافيطوس انيسون اجزا سوا يحبب بما منه
بدرخمي واحد ومتصاعد وايضا من الاقراص قرص الريوند الكبير المسهل واقراص مازريون بالبزور واقراص مازريون نسخة
اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب منها واجوده لهم اليابس واجود اليابس تنور مسخن بقدر ما يحتمل المريض
ان يدخله وخصوصا صاحب اللحمي فاذا دخل يترك راسه خارجا الى الهوا البارد لسادي الهوا البارد الى ناحية القلب
والرية فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتحلل بدنه عرقا غزيرا نافعا فان كان الرطب فمياه الحمامة الحارة البورقية والكبريتية
والشبيه المعرقة المجففة انفع بهذا جدا في منتهى العلة خصوصا صاحب اللحمي يكرر فيه في اليوم مرات فان لم يسقط

قوته وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله فعل ومن هذا القبيل ما البحر اذا فتر وسخن واما البارد والسباحة فيه فذلك في اخر
الامر شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمامات التمكن من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله في الحمام فان لم يحضر مياه الحمامات
فافضل المياه العذبة بما يخلط بها من الادوية ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير
الاخرى المعلومة التي تشاكلها ولا باس وهذه المياه يجب ان يلقى من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن اللحمي جميع البدن
واما الاستسقا الحار وهو اما تابع لورم حار واما تابع لمزاج حار بلا ورم اضعف القوة المغيرة وليس حرم الماء دليلا
على هذا النوع من الاستسقا لا محالة فربما كان صبغه لعلته بل اعتمد فيه على ساير الدلايل ثم عالج ويجب ان يجتنب هذا
جميعا الادوية الحارة البتة فتزيد في العلة بل يكون فيه خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى من يقول ان الاستسقا لا يبرا
الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برا فيما شاهدنا وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار
بالتبريد ورايت امراة نهكها الاستسقا وعظم عليها فاكبت على شي كثير من الرمان تستشنع ذكره فبرات وكانت
دبرت نفسها وسهونها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان يراعي جانب المادة المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمي
وحدها كان خطا وان راعيت جانب المادة كان خطا فيجب ان يجتمع بين التدبيرين ويعول ويلتوغ الى المعتدلات ومقاومة
الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابرا الاستسقا والورم والحمى قايمة لم يمكنك والتدبير في مثل هذا ان يستعمل ما عنب
الثعلب وما الكاكنج وما الكرفس وما الهاقل وما الطرخشقوق وهو الهندبا المر ويجب ان يخلط بهذه شيا من
اللك والزعفران والريوند مع هليلج اصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة السافلة من المسهلات
المازريونية وغيرها ويجب ان يتامل ما قاله جالينوس في علاج مستسق حار الاستسقا وكتبنا بلفظه قال جالينوس
ما دبرت به الشيخ صديقنا من استسقا لحمي مع حراره وقوة ضعيفة غذوته بلحم الجدي المشوي وبالقبج والطيهوج ونحوها
من الطيور وخبز خشكار والفرص والمصوص والهلام بها والعدس بالخل عدسيه صفرا واوسعت عليه في ذلك
لحفظ قوته ولم اذن له في المرقا بته الا يوم عزمي على سقيه دوا فكنت في ذلك اليوم اذن له في زيرباج قبل الدوا وبعده
وكان لا يكثر عطشه وامرته ان ياكل هذه بخل متوسط الثقافة فاسهلته بهذا المطبوخ هليلج اصفر سبعة دراهم
شاهترج اربعة دراهم حسك الافسنتين درهمين حسك الغافث درهمين هندبا عض باقة سنبل الطيب درهمين
بزر الهندباء درهمين ورد درهمين يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يصير رطلا ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكر ويشرب وايضا
بهذا الحب لبن الشبرم ومثله سكر عقيد به وكنا اعطيه قبل غدائه وربما عقدته بلحم التين واعطيته منه حمصتين
او ثلثة ويسقيت بعده رب الحصرم والريباس وضمدت كبده بالباردة ويجب ويدس بالمازريون المنقع بالخل ثم
اطليته على البطن الطين الارمني بالخل والماورد فوق الشعير والجاورس واخثا البقر وبعر الماعز ورماد البلوط والكرم
وفي الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضماد الصندل على ناحية
الكبد والمحلله على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا شراب الورد بعد ان انقعت فيه مازريون ومرة دقت فيه
لبن الشبرم واذنت له من الفواكه في التين اليابس واللوز والسكر وامرته بمصابرة العطش وان افرط عليه مزجته له

خلا نهما وسقيته وقد دقف ودق المازريون وحللته وعجنته بعسل السن وكنت اعطيته منه قبل الاكل وبعده وحمله
فلم ادع يوما بلا نقص فهذا قوله واما الغدا لاصحاب الاستسقا فيجب ان يكون قليلا ووجبة ولو امكنه ان يهجر
الخبز من الحنطة للزوجته وتسديده فعل ويقتصر على خبز الشعير المبزر وان كان لا بد فيجب ان يكون من خبز تنوري خشكار
نصيح محفف لئلا ينفط وليكن من حنطة عز علكه ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون دسمهم من مثل
الزيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزبيب المبزر والمقوه به فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار
اصلاح الكبد والطعام الذي يتخذه النصارى من الزيتون والجوز ويجب ان يكون مرقهم ما الحمص ومرقة القنابر والديك
الهرم والدجاج وخصوصا يحشش الماهوبدانه ويكون اللحوم التي يتناولها لحوم الطير الجفاف مثل الدراج
والفيج والشفانين والقنابر والفواخت ولحوم القطا ولحوم الغزلان والجدا وصغار السمك المبزر بالملطفه
والحريفه المقطعة وملح الافعى جيد لهم جدا ولكنه ربما افرط في العطش ويقولهم مثل الكرفس والسلق والبقله
اليهودية والهندباء والشاهترج وقليل من السرمق والكراث والسذاب وورق الكرويا والفودنج والثوم والكبر
والخردل والحبوب كلها يضرهم خاصه اصحاب الطبلي فاما اللبوب فالفستق والبندق واللوز المر ينفعهم وربما
رخص لهم في وقت مسرف في التمر والزبيب ولا رخصه لهم في شي من الفواكه الرطبة البته الا الرمان الحلو واما الشراب
فلا يقربن منه صاحب الاستسقا الحار واما اصحاب الاستسقا البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل
لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم انحدار الطعام عن المعدة واما الحقن والشيافات فالحقن المتخذه
من المياه المخرجه للمائية مع مثل السكبينج والاوسا ونحوه **شياف يستفرغ الماء استفراغا جيدا** يوخذ بزر الكرنب
خمسين عددا حب الماهودانه ملس عددا غاريقون سبعه قراريط قشر النحاس ملس درخمي يخلط مع لب الخبز ويعمل
شياف يتناول منه سته قراريط او تسعة واما المدرات فجميع المدرات ينفعهم ومما هو جيد لهم دوا يدر البول يوخذ
بزر الانجرة تسعه قراريط خربق اسود مثله كاكنج درخمي سنبل هندي درخميان يخلط ويتناول الشربه منه مثقال بشراب
الافاويه اخر مدر للبول عيدان البلسان وسنبل وسليخه وكمون واصل السوسن وهو فاريقون وفقاح الاذخر
ولوف سبط وجزر بري وحماما وسمرسون وهو صنف من الكرفس البري وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب
الذريره وفلفل وكاكنج وسيساليوس وهو الانجدان الرومي من كل واحد درخمي يخلط الجميع والشربه منه درخميان
علاج الاستسقاء اللحمي الاصول الكلية نافعة في الاستسقا اللحمي ومع ذلك فقد ذكر في باب الاستسقا الزقي
اشارات الى معالجات اللحمي وقد يقع الحاجه فيه الى الفصد ان كان السبب فيه احتباس دم طمث او بواسير وكان هناك
دلايل الامتلا فان في الفصد حينئذ ادرارا للدا الحابس المطفي والفصد اشد مناسبه للحمي منه للزقي ولين الطبيعه منهم صالح
لهم واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال بدوا ولا فصد ما لم يزل واقراص الشبرم وشربها على ما وصفنا في باب الزقي اشد
ملائمة للحمي منها لساير انواع الاستسقا جدا فلا يجب ان يحبس بل يجب ان يطلق دايما ولو بالدواء المعتدل في نفع
القذف وينفع الغراغر المنقيه للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الراوند وللاستسقا وخصوصا اللحمي

ن باضه سدا اولا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابه ثم ماشيا قليلا على الارض لينه مليه ونصحهم من يمسح العرق
لئلا يركد الرشح الاول على الثاني سددا وتعرض بعد الرياضه للتسخين خصوصا بالشمس فانها قوية الغوص واذا اشتد حر
الشمس وفي الراس لئلا تصيبه علة دماغية ويكشف ساير الاعضا كلها ويكون مضجعه الرمل ان وجد وبالذرورات
المذكورة فاذا در منه العرق مسحه ودهن بعمل دهن بما الحمار ونحوه وسوفي مهاب الرياح البارده ويجب ان يشرب دوا
اللك ودوا الكركم والكلكلانج ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف ومنها
اقراص الغافت مع الابهل في ما الاصول وفي السكنجبين البزوري ان كانت حرارة والادوية المفردة في الزقي نافعة في هذا
كله حتى السكبينج والقسط والمازريون والافربيون وطبيخ الابهل نافع جدا وان طبخ وحده يقدر ما يحمر منه الما ثم
يوخذ وزن ثلثه دراهم ابهل ويشرب من ذلك الما عليه ويسقى ايضا نانخواه وكمون وملح الطبرزد واما الذي عن سبب
حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويبدد واذا سقف العروق اصلح مزاج الكبد بما يرد الكبد عن الالتهاب الى
المزاج الطبيعي ويعد به اللحمي البارد والحار ويعطشه كما في الزقي البارد والحار بعينه **علاج الاستسقا الطبلي**
القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخه وربما احتاج الى استفراغ الماء
والى البول ايضا كالزقي وان يقوي المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا يفرط تبخيرها
والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعه برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب
ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها يودي الى تولد الخزه كثيرة ثم يستعمل المجشيات ومحللات
الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه وكذلك جوب مشروبه ومحمولات وربما احتاج
الى وضع المحاجم القارعة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقل ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة وان كان
الاستسقا الطبلي مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى مثل ماء الرازيانج والكرفس واكليل الملك والبابونج والحسك
وان كان الاستسقا الطبلي من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان
يمضغ الكندر والكمون دايما وينفعه معجون الوج بالشونيز وهو مذكور في القرابادين وايضا نانخواه وابهل وكمون وملح
طبرزد **المحمولات** يوخذ كمون وبورق وورق السذاب ويستعمل منه شيافات ومن الحقن دهن السذاب بنفسه او
مع البزور المحللة للرياح **في اوجاع نواحي الشراسيف** ان الشراسيف يحدث فيها اوجاع لذاعة وممدده ونخسية
وغير ذلك وقد يكون بسبب الكبد وقد يكون كثيرا بسبب الحجاب وقد يكون بسبب الطحال وقد يكون بسبب ورم في الاعضاء
اللحمية التي في الاضلاع ولا خطر فيه وقد يعرض ذلك في الحميات وكثيرا ما يكون تحركه في البحرانات فان كان لا وجع معها
او كان وجع قليل الى فوق فالخلط مايل الى نواحي الراس فيقع البحران هناك وان كان مع مغص ووجع اما مايل الى السرة
او الى الاربيتين او الى الظهر او الى القطن فيقع البحران بسهال او ادرار بول وربما تمددت الشراسيف ومراق البطن بسبب
يتبع سوء مزاج او ورم باطنه وتمدد الشراسيف يكثر في الحميات الوبائية **الفن الخامس عشر في احوال المرارة
والطحال وهو مقالتان المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال والعرقان تشريح المرارة**

ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب
الخلط الرقيق الموافق لها وهو المرار الاصفر ويتصل هذا المجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها سكون الدم وله هناك شعب
كثيرة غائصة وان كان مدخل عمودها من التقعير وفم ومجرى الى ناحية المعدة والامعاء يرسل فيهما الى ناحيتهما
فضل الصفراء على ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثنى عشري وربما اتصل شيء صغير منه
باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكبر المتصل بالوعاء الاعلط الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى عشري
وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثنى عشري واما مدخل الانبوبة المصاصة للمرار في المرارة فقريب من مدخل
انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر
ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد عن الفضل الدغوي (?) وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف
الدم وتحلل الفضول ايضا وتحريك البراز وتنظيف الامعاء وشدها ما استرخى من العضل حوله واما لم يخلو في الاكثر
للمرارة سبيل الى المعدة لتغسل رطوباتها بالمرة كما تغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك وتغثي وتفسد الهضم
فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردي وياتيها من العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا
والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مولفة من اصناف الليف الثلثة واذا لم يجذب المرارة المرة او جذبت فلم تستنقع (?) عنها
حدثت افات فان الصفراء اذا احتبست فوق المرارة اورمت الكبد واورثت اليرقان وربما عفنت فاحدثت حميات
ردية واذا سال الى اعضاء البول بافراط قرح واذا سال الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا دب في البدن كله سالكا
غير هايج احدث اليرقان واذا سال عن المرارة الى الامعاء بافراط اورث الاسهال المراري والسحج **تشريح الطحال**
ان الطحال بالجملة مفرغة ثفل الدم وحراقته وبما السوداء الطبيعي والعرضي وله شان ما وقوة فهو يقاوم القلب من
تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فان احمض او عفص وصلح لدغدغة فم المعدة وربما
واعتدل خرجها ارسله اليه في وريد عظيم واذا اضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء احدثت في البدن
امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء الفيل والقوباء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الماليخوليا والجذام
وغير ذلك واذا اضعفت عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسها من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان
لا يكون لما تولد من السوداء مكان فيها وان يحتبس ما يدغدغ فم المعدة واذا ارسلته بافراط اشد الجوع اذا كان
حامضا وكان ليس بمفرط فيغثي ويقيي وربما حدث في الامعاء سحج سوداوي قتال واذا سمن الطحال هزل البدن
وهزل الكبد فهو اشد ضدا للكبد وربما احترق السوداء في الطحال ومالت الى الحموضة المعتدلة وربما انصب كثيرا
فاحشا الى المعدة واحدث القي السوداوي وربما كان لداء دوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ
السوداء ولم يكن هناك حمى وهو لضعف الماسكة او لقوة الدافعة واذا كثر احتباسه فبالضد والطحال عضو مستطيل
لساني متصل بالمعدة من يسارها الى الخلف وحيث الصلب يجذب السوداء بعنق يتصل بقعر الكبد بحيث يتصل عنق
المرارة ويدفعه بعنق ناتي من باطنه وبقعره الى المعدة وحدبته الى الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة

وقوية بل بقليله لنفسه مستندة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب تتصل بالعروق الساكنة والضاربة وبجانبه المقعر
المسطوح يثقل على الكبد والمعدة وان كان مواربا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عروق
يلتحم بكل واحد منهما وفيه تعلق ايضا ويدعمه الصفاق المطوي طاقين بشعب يتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير
بداخل الطحال والترب وفي الطحال عروق ضوارب وغير ضوارب كثيرة ينضج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم يدفع
الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداوي الذي يداخله ويغشيه غشاء نابت من الصفاق وثيابه
الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الحجاب ايضا من الصفاق **اليرقان الاصفر والاسود** اليرقان تغير من
لون البدن فاحش الى الصفرة او السواد لجريان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة ولو كانت عفونة
لصحبها غب في الصفراء وربع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامر هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود
من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا في
اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد
منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي عنها تتولد ولاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فاذا
اسخن جدا للاسباب المسخنة وللاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء او لسدة تحبس المرة عن المرارة وكحرارة مزاج
المرارة فيسخن مزاج الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع البدن
اذا سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما تولد عنها الصفراء
اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يخل عن توليد الصفراء الكثيرة واما
الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه او يفشو فيه بسبب مثل اللسع من حرارة او حية او ضرب من الرتيلا
الخبيثة او عض مثل قملة النسر وقد تفعله الادوية المشروبة كمرارة النمر والافعى اذا كانا يحسا لا يقبلان والسموم في الاكثر تظهر
دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشاره من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع
من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما
تولد لا يتحلل لكثافة الجلد او لغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد
وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما علمت وتكون بسبب
الاورام الحارة حيث كانت لما تغير من المزاج الى الحرارة فيكثر تولد الصفراء فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة تغيرها
المزاج وان كانت قد يحدث ذلك ايضا على سبيل السدد ومنع الاستفراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود فهذا
هو الكائن بسبب الكثرة فاما الكائن لسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون بسبب عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة
او عن الامعاء او الاعضاء الاخرى واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الالة والسبب
الذي في الفاعل هو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد المجرى او ما بين
الكبد والمجرى ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع

وتركه فلم يعالجه ولم يحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاءة وشر اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن
ورم وهو الذي ذكره بقراط فقال اذا كانت الكبد في اليرقان صلبة فذلك دليل ردي وقد قال بقراط في بعض ما ينسب اليه
ان من اليرقان ضربا رديا سريع الاهلاك يكون في بول صاحبه شبيه بالكرسنه احمر اللون ويكون معه غور في
البطن وحمى وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما **علامات**
اسباب الاصفر اعلم ان اكثر اليرقانات الصفر والسود فان نبذ البول يصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا
فهو احمد دال على سلامة الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء مزاج حار في الكبد فعلاماته العلامات المعلومة وكانت
تلك العلامات مع علامة الورم الحار او لم يكن اذا لم يبض معها الرجيع ابيضاضه في السددي بل ربما انصبغ
اكثر ولا يحس بثقل يحس في السددي ويقل الشهوة ويكثر العطش ويجف البدن ويحمر البول وقل ما يكون دفعة
وان كان سببه شدة حرارة المرة في المرارة والتهابها فيها وعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحمرة
وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرارة للثفل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في
البدن دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن رائحته في الاخر واما الكاين عن سوء مزاج حار
في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة ويكون الشهوة قليلة مع شوق للغليظ والحلو ويكون البراز
قريبا من المعتاد او الى اللين وكذلك البول وان يكون العروق يحس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع وثقل
ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السددي بل ربما كان البراز منصبغا والبدن حفيفا ولا يختص بالكبد شيء من علاماته
المفردة له ولا يكون دفعة كون ضرب من السددي وان كان لورم حار او صلب علمت علاماته مما ذكر واما السددي
فمن علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق في الجنب
الايمن ووجع ونفخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويخف النوم على الجانب الايسر لكن المراري منه يبيض معه البراز
دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه البراز الا بتدريج فان المرارة
يسيل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان يفنى فلذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان
واذا وقعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم يكن في افعال الكبد افة سالفة ولا في الوقت الا بعد ما يتادى بعض اجزاء
المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلئة احتبس دفعة ويكون مرارة الفم اشد والعطش قويا والمراري كثيرا ما يهيجه
القولنج او يصحبه على الوجه الذي اومانا اليه وما كان من السددي سببه بردا او نقصا دل عليه الاحوال الماضية
ومن جملتها حال البدن كله وان كان سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شيء
او التحاما دل عليه الدوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها واما
ما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المميزة لم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما يكون في السددي في حال
ما يكون القوة المميزة والدافعة قويتين ولا ابيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدد ووجد
في ساير افعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعفا من قوى المرارة

برد يصيب قعر الكبد فيقبض مجاريه والذي يكون من انضغاط ايضا وساير اسباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس
الصفرا في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها ان يصير الكبد اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان
يتولد في حال السلامة واما الكاين بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف الكبد عن
التمييز والدفع او لشدة قوة جاذبتها فيملاها جذبا دفعة واحدة ولا يسعها غير ما ملأها وتمددها كثيرا ثم يسقط قوتها
فلا يجذب واما لوقوع سدة في مجراها الى الامعاء وقد يكون تلك السدة لسبب شدة اكتناز منها لما سال اليها من الصفرا
دفعة لكثرة تولدا وشدة دفع من الكبد او جذب من المرارة فينطبق على فم المجرى ما يحبس ومع ذلك فان القوة للاذى
تضعف وقد يكون لساير اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يغري وجه المجرى فلا ينصب
المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان
في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فلما
منعت عرض ان الامعاء لم تغسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفرا رجعت الى البدن فهاج اليرقان
وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى المرارة الى الامعاء كانت من التحام او ثولول لم يرج برؤه واما الكاين عن الامعاء
فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان يجتمع في الامعاء وخصوصا في لون صفر كثير قد انصبت اليها وليس يخرج عنه
بسبب حابس فلا يجد المرة التي هي في المرارة موضعا تفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان
المرة اذا كثرت وحصلت في معًا اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ان بطل وللدافعة ان سقطت واما
اليرقان الاسود الطحالي فقسه في وجوه تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجرين ومن حيث تكونه لضعف بعض
القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لسدة حرارة الكبد فتحرق الدم الى السوداء او يكثر السوداء في
البدن فان اعانه من الطحال والمجاري معاون تم الامر وربما كان لشدة بردها فينعكر له الدم ويسود وقد يكون ذلك
البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون بسبب اورام باردة وصلبة واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله
فاما لشدة حرارة البدن فيحرق الدم سوداء او لشدة برده فيجمده ويسوده وكل يرقان اصفر او اسود يكون سببه البدن
كله فهو بسبب العروق المبثوثة في البدن ويكون فسادا استحالة الدم اليها على قياس فساد استحالة الدم الى مادة الاستسقاء
اللحمي الكاين وان لم يكن هناك فساد ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك ان تقيس فتعلم ان اليرقان
الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس ما قيل في الاصفر وقد يجتمع اليرقانان معا اما لان الصفرا
المنتشرة تعرض لها ولما خالطه من الدم الاحتراق فتصير سوداء او تتركب الخلطان او لان في الجانبين جميعا امراضا اعني
جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة والاسود لا يعرض بغتة وذهبوا الى ان سبب
تولد الصفرا اقوى من سبب تولد السوداء او السوداء انما تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا
وقد سموا ايضا ان يكون اليرقان الاصفر بحرانا للامراض الطحالية وما تشبهها اذا لم تهتد الطبيعة الى جهة النفض
بسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر يعتقل طبيعتهم لاحتباس المنبه اللذاع الذي علمته ومن كان به يرقان

كان مع غشان شديد ومرارة فم من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز من الابيض والاصفر
ولكنه يكون في البول قويا جدا يرقانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد المميزة الدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي
يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعيه وهذا محال فان الكبد الصالحة
تدفع المرار اولا الى المرارة فان لم تمكن فالى البول وتمنع نفوذه في الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقا البول ابيض مع اليرقان
او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقا لانه يدل على ان السدد من برد واما السمي فيدل
عليه النهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانها يدل عليه سبوق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض
ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما البحراني منه فعلاماته انه يكون في الامراض الحادة ذوات البحران اذا
بها ويكون معه علامات اخر للبحران مثل غشان وتهوع وقي مرار وشدة عطش وسهر وقلة شهوة الطعام
ومرارة الفم وصغر النفس ويبس الطبيعة والبحراني يدل على البحران فقط واما الجودة والرداة فتصح بالدلائل الكلية
كما نتكلم فيها في بابها والنبض في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغير لضعف القوة ولكنه ليس شديدا لان المزاج حفيفه
حار لكنه صلب لشدة اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوة لرداة المزاج واليرقان الاصفر
كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر **علامات اسباب اليرقان الاسود** اما الكاين عن الطحال وحده فقد يدل عليه بان
لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البته وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود
الطحالي اشد سوادا ويقارنه علامات صلابة الطحال وعظمها واوجاعها التي في الجانب الايسر وقد يكون
البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في البراز ردي اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد افة
او كان لم تتعد اليها الافة تعديا مفرطا فيكون سلامتها حينئذ دليلا على ان اليرقان طحالي وفي هذا اليرقان قد
يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال يكون الطبيعة معتقله وربما لانت ويكون الهضم رديا والقراقر
كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكاين لسدة في المجاري يدل عليه
الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين للورم الحار والصلب يكون معه علاماتهما والكاين
للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فيدل عليه ان
الافات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او موفا الا ان يكون معه افات الكبد الفاعلة للسودا ولا يكون
السواد شديدا خالصا كما في الطحالي ويدل عليه الافة في البول فان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة كان السودا
الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشقرة ما وان كان من جانب البرد واليبوسة
والبرد اغلب كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما فستقية
وان كان البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحالي فلونه واحد **علاج اليرقان الاصفر** اعلم ان القصد في
علاج اليرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه عما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية المعروفة الغسالة
وبالسعوطات للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني نحو السبب فيقطعه وهو اما اصلاح

مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ بفصد باسليق او اسيلم او العرق الذي تحت
اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن ذلك فبحجامة في موضع الكبد بحسب الكبد اليمنى او تحتها في الفضا الذي تحت الاضلاع
او استفراغ باسهال يستفرغ المدد للمادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقي فانه نافع في كل يرقان واما معالجة
ضرب سم ولان قطع السبب اولى ما ينبغي ان يقدم فيجب ان يشتغل به اولا فاليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد
او في البدن او في المرارة بسبب من الاسباب غير المشروب والماكول او منهما فان علاجه ان كان هناك امتلا دموي
او صفراوي فاستفراغهما اول شي اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق واما الصفرا فبالاسهال بمثل الهليلج والشاهترج
وعمل السقمونيا في الرب وبالجملة بمسهلات الصفرا وانواع ما الجبن المقواه بالهليلج والسقمونيا ونحوه **نسخة ما**
الجبن جيده يوخذ من لبن الماعز ثلثه ارطال ومن القرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفى ويترك اللبن
ليعقد في الليل ثم يصفى عن جبنه ويوخذ مايته ويلقى عليه شي من العسل والسكر ومن الملح الهندي وزن درهمين
وان شيت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا دانقا يشرب منه على ما يحتمله ثلثة ايام ومما يجمع تنقيه
اليرقان مع اسهال المادة ايضا ان يوخذ من ما ورق الفجل وزن اوقيه ومن الخيارشنبر وزن سبعة دراهم ومن
بزر القطف وزن درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا صالح لما كان مع ورم حار في الكبد او في المجاري
وحمى ايضا ويكون الغذا مثل ما الشعير والبقول وعلى ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل الكلام فيها فايدة
فاذا ظهر النضج جرعت على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه اذا كسرته بمثل ماء الكشوث والهندبا وغير ذلك مما
عرفته وبالجملة ما لم يزل الورم ولم يصلح الحال فلا تطمع في علاج اليرقان نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قويه
فذلك دليل ان لا ورم ثم كان التهابا فعليك بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجدا وماء الفواكه وعصارة رمانيها
وخصوصا ما الرمانين على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات البقول البارده فان كثيرا من هذه
وان كانت من الاغذيه فان لها خاصية اقوى ادوية هذا الباب في النفع واصلاح المزاج ومن علاجات مثل هذه
الحال عصارة ورق الفجل وعصارة التوث بالسوا يشرب منهما وزن ثلثين درهما فانه ايضا يقصد قصد نفس
اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في المرارة وينفع هولا لبن الاتان يطبخ مع يسير خل ويسقى او عصارة الافسنتين
بما بارد وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا او ملحا جريشا وهندبا بكرا سبعة ايام فان هذا يغسل المرارة ويزيل
عفونتها ويعلط ما يكون فيها وهولا لا يطلق لهم ان يشربوا الشراب الا ممزوجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما خف
من اللحم ولم يرق كلحوم الطير وكل من كان به يرقان من سبب حار فيجب ان يهجر السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام
واذا كانت الحرارة في البدن كله فبرد الكبد والمرارة وبردت العروق وخصوصا اذا استعملت الاستحمام بمياه فاترة طبخ
فيها الادوية الباردة الرطبة واما الما البارد بالفعل والذي فيه قوى ادوية تقبضه فقد يمنع تحلل اليرقان وقد
تستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارتين ضمادات عليها وقد تسقى اقراص منها قرص مولف من حب الخيار وبزر
الهندبا وبزر الخس وحب القرع والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزا سوا تطرح على كل درهمين منه قيراط كافور

ويقرص ويشرب وقد جرب منفعته بضميد الكبد فيما يليه بالعصارات المبردة على الثلج وبالصندلين والكافور
حتى يحس ببرد باطن فانه يزول اليرقان ويسكن الماء في اليوم واما ان كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدابير
المذكورة في ضعف الكبد فان علاج المرارة نفسها ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد اشرنا اليه هاهنا
واكدنا القول في باب الكبد واما السدي فالذي يعم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب الكبد من الفصد ومن الادرار
ان كانت السدة في الجذبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان
حارا فانه يضيق المجاري ويقوي السدة ومن الصواب ان تقدم تليينها وترطيبها ثم تتبعهما التفتيح ويكون الملين
مادة حارا رطبا وتارة باردا رطبا كما يوجبه الحال واذا فتحت اخيرا وابتدا فمن الصواب ان تتبعه اسهالا بحسب ما
يحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال واعلم انك اذا ابدات بالاسهال فلم يؤثر اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم عد بمسهل
قوي ويجب ان يسقى دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت السدة من سبات شي فما اقدر ان له دوا وقد ذكر بعضهم له دوا
قال يؤخذ عصارة بقلة الحمقا النية وعصارة ورق الفجل النيء وماء ورق الحماض كل ذلك ماخوذا بالدق فيغلي الجميع
معا ويصفى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شي من الكرسنة المدقوقة وقال يسقى منه ايضا شي مع بزر الفجل وبزر البطيخ
مقشرين مخلوطين بربعهما مرو قسط فان كانت السدة من يبس وقحل وذلك مما يدل عليه حال البدن فليستعمل
الملينات من المطلقة للصفرا مثل اللعابات ومثل السبستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم
حار فعلاجها علاجه فاذا انضج فاقدم على سقي المدرات مثل الانيسون والرازيانج بلا خوف وكذلك على اسهال
الصفرا وان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج الورم الصلب والى ان يفعل ذلك فينبغي ان
يقصد قصد اليرقان نفسه بما سنذكره والادوية المفردة المستعملة في هذا الباب مذكورة في باب سدد الكبد ومن
المفتحات الجيدة الخاصة بهذا الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر والافسنتين والاسارون
والانيسون والغاريقون ومما فيه مع التفتيح معان اخر ان يؤخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع
العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافتيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر
الابيض درهمين درهمين يدق وينخل ويؤخذ من جميعهما درهم ونصف بماء الرازيانج يستعمل ايا ما كذلك فانه شاف
معاف قد جربناه مرارا والشيح ارمن اجود ادوية اليرقان واصعب هذا ما يكون السدد فيه في المجرى المراري لكن
الحقن والمسهلات اوفق فيه ويتخذ مسهلاته من مثل الافتيمون والبسفايج والغاريقون والقرطم والملح النفطي
وما اشبه ذلك وكذلك حقنة يجعل فيها هذه الادوية **نسخة جيدة لذلك** يؤخذ من حب الصنوبر وزن درهم
ومن السقمونيا ربع درهم ومن الغاريقون وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافت وزن ثلثة دراهم يعجن بعصارة الهندبا
ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا واذا ازمن اليرقان السددي فالجا الى دوا الكركم والترياق ونحوه لتفتيح بقوة
وكذلك دوا اللك درهمين بعسل وكذلك ماء الكشوث والهندبا المربى بفلوس الخيارشنبر مع دهن اللوز المر او الحلو واما
المعالجات اليرقانية التي يقصد قصد المرض نفسه ويحلله وان كان فيه تفتيح السدد وساير المنافع فمنها مشروبة

ومنها غسولات ومنها سعوطات واكثر منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام
المتواتر فان المدا عليه وعلى ما يجري مجراه من الاستعمال الابزن بالمياه المقوية واذا اخذ الدوا بال في الابزن فانه
علاج واذا اخرج من الحمام يدثر لئلا تصيبه برد البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام مما استعمال الدا استعمال
الدوا فهي التي تخرج من الجلد اليرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما
بالعرق واجوده ان يكون على رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اريد معالجته
بالتحليل ضره البرد والشمال الا ان يراد به مقاومة الدوا الحار وجمعه كما يسقى الفلفل ثم بعد ذلك يقعد في ما بارد
وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر في الاشيا الصفر وان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها
الى الجلد فيخف مؤونة العلاج واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات انكارا كثيرا ممن تفلسف لها ومن الادوية
المشروبة المعروفة فمنها ان يسقى وهو في الابزن اوقيتين من عصارة الفجل بنصف درهم بورق واوقية طلا فانه لا يلبث
ان يخرج منه الصفار وايضا يؤخذ جرمه من الهليون وكف حمص ويطبخ في برمة مع خمسة اقساط ما ويسقى
منه ممزوجا بشراب ان لم يكن حمى وان كانت حمى سقي وحده ثم يجلس في ابزن ما طبخ فيه البرسياوشان فيخرج
منه الصفار وايضا زهر الاطرون وزن درهمين بشراب عتيق يترك ليلة تحت السما ويسقى ويفعل من التحميم ما قيل
او يسقى اسقيلا مشويا مع ستة احرا ملح محرق والشربة فليحار ان على الريق او يسقى كبريت بحري وزن درهمين مذكورا
على بيض نيمرشت ويحسى او قشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنيخ وزن درهمين يؤخذ منهما معا ما يحمله الابهام
فيسقى بثلث اواق من لبن الاتان او وزن درهم فما فوقه حلبه يسقى بما وعسل ويقعد في ابزن ما بارد او يؤخذ
برسياوشان مدقوق ويؤخذ منه وزن اربعة دراهم بماء طبيخ الانيسون او عصارة الحماض بشي من الشراب او خرء
الكلب الاكل للعظام ابيض لا سواد فيه وزن اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف وزن ستة دراهم بما العسل او
بعر الشاه مطبوخ او عصارة الفجل او قيس بنصف درهم بورق او فودنج مجفف وزن اربعة دراهم بشراب الممزوج
يفعل ذلك ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيتان او عصارة
الفجل اوقيتان الشراب اوقية او حمص اسود رطل حب البلسان كندر رازيانج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الما
حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حمى شرب بشراب او دارصيني مقدار ما يحمل ثلثة اصابع مع شراب
وعسل مناصفة قدر اوقية ونصف او مع ما وشراب او حب المحلب المقشر من قشره يسقى منه وزن درهمين
او فوة الصبغ وزن درهم في البيض النيمبرشت او يؤخذ من برادة قرن الايل ثمنية عشر قيراطا فيسقى مع شراب
فوساطيقون او يؤخذ حب الصنوبر والنانخواه وميويزج ويسقى العليل منه او فلفل وخرا الكلب الابيض الاكل العظام
قدر ملعقة بشراب او يعلا الحطلة الملقي ما فيها شرابا وما ويشرب او يسقى من مرارة الذيب في شراب او يؤخذ
قرن الايل درهم وثلث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقيبه شرابا او يؤخذ وخصوصا في السددي
ريوند وهو فاريقون وبرسياوشان وكندس وفوة الصباغين اجزا سوا والشربة وزن درهم والادوية المفردة

التي يدخل في هذا الباب وهي مفتحة ايضا افسنتين انيسون اسارون وج فوة الصباغين حبطا نا عيدان
البلسان غاريقون كندس جوز السرو وقسط زراوندين ومما ذكره هو حفيفا ان يسقى دماغ القنبجه في شراب صرف
او يوخذ مح بيضتين نيتين ويسقيان في نصف اسكرجه شراب ويشرب ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقى من
الحراطين المجففه فانه يشفي في الحال وكذلك مرارة الدب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس
ويمشي بعد ذلك ساعة حتى يحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ برسياوشان فانه يعرق في الحال عرقا شديدا اصفر يخضب صابغا
ان كان مع برسياوشان قوه الصبغ وينفع وكذلك ان يسقى عقيب الحمام ومن المدرات الخاصه به ان يوخذ من جوز
السرو وزن درهمين ويسقى مع وزن درهم سليخه منقاه بالطلا العتيق ثم بعده صاحبه سادلا فانه سول اليرقان كله
وقد ينفعون لحم القنفد لقوه ادراره وبفتحه وموافقته للكبد وهو غذا وما الكشوث اذا سقي منه اسكرجه مع
بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة به ان يقور الحنظله ويرمى ما فيها ويملا طلا
ويغلى على الجمر ويصفى ويسقى ومما جربناه ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح
النفطي وزن ربع درهم ومن فوة الصباغين والغاريقون من كل واحد وزن نصف درهم يتخذ منها حب ويسقى في ما
البزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حقنا في القراباذين لهذا الباب ومن السعوطات عصارات يسعط بها
مثل عصاره قثا الحمار وعصارة ورق الحرف وعصاره الفراسيون او عصارة العرطنيثا كما هي او يرض عرطنيثا وينقع
في لبن امراه ليله ثم يعصر من الغد ويفتر ويقطر او عصارة اصل الرطبه تعصر ويغلى مع الزئبق غليه خفيفه ويلقى فيه قليل
سكر ويسعط به او عصارة فجل مدقوق بورقه ومن العصارات التي ليست بحاره جدا عصارة السلق ومن العصارات
البارده عصارة حي العالم او عصارة الاسفيوش النهري ويحل نفسه اذا استنشق وامسك ساعة والعليل في
حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان ينقع فيه الشونيز يوما وليله ثم يصفى ويسعط به ويشم منه وحده وممزوجا
ومن غير العصارات يوخذ من المميرج وزن ربع درهم يسحق ويداف بما الكزبرة ودهن اللوز بالسويه عشرة دراهم
يسعط به وهو في الابزن او بركه الحمام وربما مزج به شي من صعتر يابس وشي من خل خمر واما العين نفسها فيدام
غسلها بما الورد وبما الكزبرة وبما الثلج واما الغسولات لاصحاب اليرقان فمياه طبخ فيها البرسياوشان والشيح
والمرزنجوش والجعده والبابونج والاقحوان خاصه والحسك والبرسياوشان والشبث اصل فيه وقد يحلل بسبب
الحار من اليرقان فيها حماض الاترج فانه شديد الجلا لتقطيعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشيا ضمادات وقد يتخذ
منها ادهان يمرخ بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن
واما اليرقان البحراني فيجب اذا انفصل العلة ان يقصد فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المنقيه وربما
لم يحتج الى اسهال وربما كفى الحمام وحده فان رايت في ابدانهم وانثالهم قله انصباغ فاعلم ان الماده فيها غلظا فقو ما
تعالجه به من الغسولات والمعرقات ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمثروديطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل
ما التفاح الحامض وما الرمان وعصارة الهندبا والبقله الحمقا ولعاب بزرقطونا والانبرباريس وجميع ما فيه

تبريد مع ترياقه وليعدل المزاج ثم يقصد قصد اليرقان نفسه وقد جرب ايضا فيه في استدعاوه وخصوصا ان
كان السم مسقيا ان يشرب اللبن دايما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية فقد عرفناه في المزاج الحار بلا ضعف طاهر
ولا سدة واما السددي والضعفي فيعرفه مما قيل في باب الكبد وغذا اصحاب اليرقان ما خف ولطف وكان فيه تفتيح وتعريق
السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدر او يلطف مما سنذكره في اخر الابواب **علاج اليرقان الاسود واجتماع
اليرقانين** اما الطحالي منه فيطرح هل هناك امتلا دموي كثير فيفصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم يشتغل بالطحال
واصلاح سدده واورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السودا بسبب ما يولدها من القوى والاغذيه على ما قلنا في وجب
ايضا استفراغها بما يستفرغها من ذلك طبيخ اسقولوقندريون بالخربق المذكور في القراباذين ويستفرغ به مرارا
او مطبوخ الافتيمون على هذه الصفه يوخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة عشرة شاهترج
سقولوقندريون بسفايج فقاح الكبر خمسه خمسه اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفنه الخربق الاسود وزن
درهمين يطبخ في ثلثه ارطال من الما حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويغلى غليه خفيفه ثم يصفى
ويركب معه ايارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذه من الهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي والغاريقون
وقشور اصل الكبر واذا استفرغ سقي لبن اللقاح وان لم يوجد فما الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعده
والادويه الطحالية من اسقولوقندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ فيها ورق الطرفا والاصول وما ورق
الكبر وما ورق الفجل وسكنجبين وكذلك ما عنب الثعلب وما الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه
اسقولوقندريون وورق الكبر وثمرة الطرفا والجعده وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان
كان فيه سدد فالمفتحات القويه المذكورة في باب الكبد نافعه فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادويه تخصه وان
كان بسبب ضعف حدث من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضه وضمادات
تقوي الطحال مثل ما يتخذ من الافسنتين والقردمانا وفقاح الاذخر والحاشا والقنطوريون واصل الكبر من كل واحد
جزو ومن الوردجزان ومن المقل جزو ونصف ومن الاشق سبعه اجزا وعشر جز يضمد به واذا غسل بخل يغلى
فيه الشب والبورق والملح والسذاب والفودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عولجت الكبد
بالمطفيات وان كانت برودة عولجته بالترياق الاكبر خاصه وبالادويه المعلومه له وان كان السبب فيه البدن كله
فعلت اولا ما يجب بالكبد ليشتغل عنه العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فيعالجه بما يعالج به نفس اليرقان الاصفر
وبالقويه منه واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلا واحتيج الى الفصد فصد من اليدين جميعا ويحلل بينهما ايام
ويجمع بين التدبيرين ويسقى بينهما مطبوخ الافسنتين والافتيمون ويجمع مياه اوراق الفجل والطرفا والخلاف من كل
واحد اوقيه ونصف ما عنب الثعلب ثلث اواق ما ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة دراهم خيار شنبر
ويلقى عليه وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا ووزن دانقين زعفران ووزن ثلثه قراريط سقمونيا مشوي في السفرجل ثم يصفى
يومين وبعد ذلك يشرب ما الجبن والسكنجبين واما الاغذيه في جميع ذلك فالاغذيه الخفيفه المعلومه والسمك

الرضراضي ومرق الفراريج المسمنه ومن البقول الهندبا والكرفس الرسان خاصه والكبر المخلل **المقالة الثانية**
في باقي احوال الطحال الكلام كلي في امراض الطحال تعرض للطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من امراض المزاج
والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا توهن
قوة الكبد اوهانا شديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك العليل شيا كثيرا لعظمه وبالجملة
فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداة الاخلاط وقد تودى امراض الطحال الى حميات مختلطة كما
انها قد تتولد عن تلك الامراض فانها تتولد كثيرا من الغب الغير الخالصة ومن الحميات الوباسه والحميات المختلطة واكثر
امراض الطحال خربفي ويلون صاحبه الى صفرة وسواد وقد تتعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل
شهوتها وربما احوجها عند مقاربة الهضم الى القذف بشي حامض تغلي منه الارض بعد اذى وبعد وجع والبول الدموي
جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثفل متشتت والذي فيه مثل علق الدم وربما انحل به حمى من حماه
من امراض الطحال وانحل به طحاله **علامات امزجة الطحال** اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار وفساد
في قوة جذب منه للسوداء والبارد فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر في الحشا
واليابس فيدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر
ورهل البدن وسواد يضرب الى بياض اشربة **علاج ذلك** هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان يكون الادوية
اقوى وانفذ ويحال لنفوذها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الى ان يفعل فعلها واعلم ان الفرق بين المعالجات
الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج
به ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا مثل الخل الثقيف الا في ضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج الى ان
تعاون ادويته بما يحفظ قوة الادوية ومما ينفذ والطحال ادوية هي اخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقولوفندريون
والاسقيل والثوم البري وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين **اورام**
الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابتها التي دون الورم اعلم انه يقل في الطحال عروض الاورام الحادة
وثباتها معا بل متى حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ
تراكم في الورم فيصلب واما البارد فيكثر فيها الصلبة فاكثر اورام الطحال هي الصلبة واما الرهلة فقد يكون في
الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد
هو الصلب ويكون في اسفل الطحال الثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الرقيق
واما البلغمي فيعرض نادرا والمطحول هو الذي به صلابة في طحاله اما الغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما الورم
صلب فيه والاول اخف قال بقراط ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لانه يحس بعد قال واذا اصابه
اختلاف دم فهو خير اي يجي معه انحلال لمادة الطحال فان دام حدث به زلق واستسقا وهلك والسبب فيه استيلا
البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه

فيكون ذلك قرينة لا سببا وفي كتاب قريبقراط من كان به وجع في طحاله وسال منه دم احمر وظهر ببدنه قروح منتن ولا
تولد مات في اليوم الثاني او لا تسقط شهوته وقد يحرن اورام الطحال بالرعاف ايضا وخصوصا من الجانب الايسر
وباورام عند الاذنين عسرة النضج والانفتاح لغلظ المادة واحمد ابوالهم هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثفل
متشتت قد يدل على برء الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في البول كعلق الدم والمحموم مطحال ذبل طحاله وقد يسوق في بعض
الناس ان يولد عظم الطحال ويبقى عليه وقد يعرض لهم عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من
احواله الظاهرة مدة عمره وان كان قد يعرض من عظمه افات عظيمة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب حجم الطحال
واعلم ان الطحال ورم بعد ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد علامات العلة
تشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم وفي وجع يمتد الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والى
المنكب الايسر لمشاركة الترقوة وربما جعل النفس متضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعوق الحجاب عن
ان يستتم في حركته النفسية فتقف وقفة للاذى ثم تعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال
للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس يضعف اصحاب الطحال
والبدن يحف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال اشد
جذبا لثقلية الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدماه وركبتاه وكفاه وذلك لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد
منه الوريد النافض للخلط السوداوي فاذا انهزم حرارته الغريزية هاربة طارت الى الاطراف القوية ويعرض لطرف انفه
واذنيه ان يبرد لما يعرض من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من البرد
والورم يفارق النفخة بعدم الثقل فان الورم يوجعه المس والنفخة ربما يسكنها الغمز وازال ألمها واحدث قرقرة
وجشاء ويشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه
اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى التهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورامه
الصلبة فيخبث معها النفس ويهيج الغم والوسواس في بعض الاوقات واما اختلاط الذهن القوي فلن يعرض الا
عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة اخرى وهو بمشاركة
الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطحال ويسود اللون ويحس صلابة من غير
قرقرة عند الغمز اللهم الا ان يجامعها النفخة ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثر معها قروح
الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي يرسل في قروح الساقين وفساد البخار الذي يصعد الى اللثة
والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الذين بهم طحال اذا عرضت لهم دماميل عفنة
انجذبت المواد الى الساقين وبثرت وخرج بها البثور التي تسمى البطم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالسليمة لكنه
اذا راض نفسه يحلل سوداء او الى القارورة واورثها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلي لدام ولونه وقال الراحة والقصد
الكثير يورم الطحال الكثر والخريف عدوه واذا كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمته اعراض الحار ثم بطلت الحاء اعراض

الصلب وكثيرا ما تقوى الطحال دفعة بنفسه او بما تقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديه فيسهلها دردينا
كثفل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد براة الكبد من العلل ومقاساة الطحال الها وضموره لما عرض لها من
ذلك واما الاورام الباردة البلغمية فيكون معها علامات الورم مع لين من المس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد
والمطحولون ازيد شهوة للطعام من غيرهم لكن الهضم يعسر عليهم جدا ويكون طبائعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون في القي
والاسهال الى ادوية قوية جدا **علاج اورام الطحال الحارة** تقرب معالجته من معالجات امثالها في الكبد من
غير حاجة الى كل تلك المراعاة بجانب القبض لكن مع حذر التسخين الشديد لئلا تسرع المادة الى الغلظ والصلابة وتشارك
في هذا الكبد ايضا فانهما مستعدان لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان يخلط بها ادوية فيها تقطيع
ما مع مرارة باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل دخال جدا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان تستعمل
مع جميع الادوية في علاجاته ويجب ان يبتدى اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة في علل
الكبد والذي يخص الطحال الكثر هو ماء ورق الطرفا وماء ورق الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقا وماء البرشيا وشان
الرطب ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل فان لها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلابات
وان يسف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقه والغدا ماذكرناه في باب الكبد وللزرشكية خاصة نفع وخصوصا
اذا كرهت بالسكر او الترنجبين **علاج صلابات الطحال** اذا علمت ان السبب في ذلك مدد من دم كثير سوداوي
فيجب ان يفصد الباسليق والاسيلم ويترك الاسيلم يحتبس من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطررت الى
ان يفصد الوداج الايسر وربما احتيج ان يتبعه بالاستفراغ بما يخرج السودا مما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب
ان لا ينسى القانون المذكور في علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل لئلا يتحجر الخلط فان فرغت من ذلك او لم
يحتج اليه كان الواجب عليك ان يستعمل الادوية الجلاءة المقطعة التي ليس فيها كثير حرارة وربما وجدت هذه الاعراض
في الادوية المفردة وربما احتيج الى التركيب والادوية المفردة التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجد فيها مرارة وقبضا وحرارة
معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشرنا اليه فاذا وجدت
دوا فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وبشي من شب فان الشب يفيد تقوية وتلطيفا والكي المذكور في مرض الطحال هو على العرق
الذي في باطن الذراع اليسرى وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشرنا اليه وربما كفى التدبير الملطف في شفا الطحال وقد يتفق
ان ينفع منه التدبير المخصب للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مغلظا للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه
فان التدبير المخصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السودا وقد يبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفي في علاجه
الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به وكل لبن غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي يستعمل لهذا السبب يشبه
ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وغايطا دمويا رديا وشفى وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين
البزوري الضارب الى الحموضة وليس هو وحده بل مثل فنطوريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر
الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقه وحب الفقد والاس والكمادريوس والكمافيطوس والحبة الخضراء مع

السكنجبين والفراسيون خصوصا بما الخلادين الذي سنذكره والعنصل جيد غاية والاجود سكنجبينه واسقولوقندريون
بعصارة الطرفا والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكنجبين او الفيطوريون والشربة منهما كان مثقال الى درهمين و
الافتيمون وزن دراهم في اوقية من السكنجبين فان هذا اذا كرر اسهل ما في الطحال واضمره والاشق والترمس لا سيما طبيخه
بالسكنجبين وطبيخ الشوبلا بالماء القراح ويشرب بالسكنجبين او بما طبيخ الجعده والحماض البري بخل مع السكنجبين وعصارة
الشوك الطري او الشبث اليابس يوخذ منه كل يوم وزن درهمين وينفع بول الابل وعصارة الغافث وزن درهمين
بماء طبيخ الافسنتين والانتفاع بالبان الابل وابوالها شديد جدا ويتناول منها الضعيف والقوي كل بحسبه واجودها ما يكون
النابه يرعى الغرب والسرو والكرفس والرازيانج فاذا ظهر من شربها انهضام الورم وظهر في الثفل استفراغ سوداوي فاكثر
بعده بالتقوية او ياخذ البطم المنقوع في الخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول من ذلك البطم كل يوم ثلث ملاعق ويحسى من ذلك
الخل على اثره او يسقى بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف وطبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاسقيل او ماء ورق الكبر
بالسكنجبين او الناردين بخل العنصل ومما يجري مجرى ما له خاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل والبسد المسحوق
جدا وزن مثقال بشي من الاشربه الطحاليه او جراده القرع الرخص والقرع نفسه يدق بعد التجفيف ويشرب منه وزن
درهمين بالسكنجبين وايضا بزر القصب وبزر الكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الحماض وبزر الاسرمتو وثمرة
الطرفا وورقها او ربه الثعلب او كبده وزن درهمين في السكنجبين او من طحال حمار الوحش او من طحال الفرس والبهم
من ايهما كان وزن درهمين مجففا او ياخذ الخنافس ويذبحها ويجففها ويدقها وياخذ منها ما يحمله ثلاث اصابع او ياخذ
سبعة خنافيش سمينة ويذبحهن ويسمطهن ويجعلهن في قدر خزف بعد بخل الثقيف ويطين ويترك في تنور مسجر فاذا
نضج يترك القدر فيه الى ان يبرد ثم يخرجن ويمرسن في الخل ويسقى منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج مجرب وامثال
هذه الادوية المفردة المذكورة اولا واخرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل وان يتخذ منها اضمده يقوى بالخل واما
الادوية المركبة المشروبة فمثل اسقولوقندريون والطباشير يشرب منهما وزن درهمين بالسكنجبين واقراص الكبر واقراص
الفنجنكشت في السكنجبين واقراص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى في خل شديد الحموضة وذلك اذا لم يكن نفخ واورام به
القوة وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم يكن حمى او يوخذ من الحرف جزء ومن الشونيز نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
وزن ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من زراوند وهليلج كابلي يوخذ منه ملعقه ببول الابل او بول المعز او قشور
الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهمين بزر الفنجنكشت وفلفل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه اقراص ومما جربناه مرشيا وشاع
وقشور اصل الكبر وبزر بقلة الحمقا وبزر السداب وبزر الفنجكشت والزوفا الجاف والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او يوخذ
اصول الكبر والزبيب وبزر الشلجم والزوفا يدق ذلك كله وينقع في الخل يوما وليلة ويطبخ في ماء كثير حتى يرجع الى القليل
ويمزج به السكنجبين القوي البزور ويشربه او يسقى من خل قد طبخ فيه الاهليلج وجوز السرو طبخا جيدا شديدا حتى بقي القليل و
يشرب منه ما يقدر عليه ويضمد ثفله او لبن اللقاح على شرطها يسقى بحب ورق الغرب وايضا يوخذ من العوه اثنا عشر درهما
ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الارسا من كل واحد وزن درهمين يسحق جدا ويعجن بالسكنجبين الحامض

ويقرص والشربة منه مثقال بماء الافسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا او يوخذ ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر
وثمرة الطرفا وسقولوقندريون وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزا سوا يقرص والشربة مثقالان بالسكنجبين او يوخذ
الطحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان ويشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه
الادوية اذا سقيتها الخنازير اياما لم يوجد لها طحال يوخذ افتيمون وقشور اصل الكبر من كل صنفه ويعجن بعسل ويشرب منه قرب
خمسة مثاقيل او يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفا ولحا الخلاف وفوه واسارون ووج يطبخ بالخل
الحاذق ثم تصفى ويتخذ منه سكنجبين عسلي ويشرب في الشربة منه وزن درهم اسو فانه عجيب جدا والمطحول اذا اشتكا فما
لا دم فيه ولا مغص لحد سفوف حب الرمان ثلثة ايام او اربعة ايام كل يوم وزن ثلثه دراهم ويجعل غذاه نصف ما كان يغتذى
به فان قيامه طحالي والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشيا الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال بما يصلب
ويجفف فيمنع من التحلل واذا كانت في القارورة حرارة فالاجود ايضا ان يسقى اقراص ابن باريس ونحوها **دواء**
نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال يوخذ اصل الجاوشير واشق وقشر اصل الكبر والنوع من
اللبلاب المعروف باطروسون ولب العنصل المشوي وحب البان والثوم البري من كل واحد جزء يخلط الجميع ويوخذ منه
درخمي واحد بالغداء مع السكنجبين وخل ممزوج اخر يوخذ لب حب البان ثلثة درخميات ثوم بري سته درخميات
قشر اصل الكبر اربعة درخميات قسط درخمي اسطرونيون سته درخميات جملة ثلثة درخمي اصل النبات
المعروف بقوطوليدون وهو النوع المعروف بالسكرجة درخمين زعموا ان هذا النوع من السكرجات وهو نبات
ورقه تشبه ورق الاس وفي وسطه كخاتمه ما شبيه بالعين شبيه بحي العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة
وعشرون عددا اشق اربعة درخميات بارزد درخمي بزر شجرة مريم درخميات واصله ثلثة درخمي فردمانا درخمي ونصف
حب الاثل وهو العنصل مقلو سته عشر درخميا يخلط معا ويستعمل من السكنجبين والشربة منه درخمي ونصف وفي
الاكثر درخميان اثنان **اقراص اخرى تفعل ذلك الفعل بعينه** يوخذ بزر السوسن اربع درخمي فلفل ابيض وسنبل
سوري واسق من كل واحد درخميان يقرص ويستعمل مثل الذي قبلها **اقراص اخر نافعة للمطحولين** يوخذ اشق
وثمرة العوسج من كل واحد خمسة درخمي قشور اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل مشوي من كل
واحد درخمين يعجن بما ويقرص القرص درخمي والشربة واحد منها بشراب العسل **اخر** يوخذ لب العنصل المشوي رطلين
اصل القاشرا وهو اصل الكرمة البيضا خمسة ارطال فلفل ابيض وفطراساليون وجرجير بري ودقيق الكرسنه وحب الصنوبر
من كل واحد ثمان اواق سوسن اسمانجوني واصل الجاوشير من كل واحد ثلثه اواق يعجن واذا استعملت شيا من هذه
فالاحسن ان يهجر الما او يقل شربه لكون الدوا محفوظ القوه ولا ينجذب الى نواحي الحدبه من الكبد لمعونه الماء الكثير
واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الابزن
واذا خرج العليل منها ساو المقطعات الحريفه المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصحناه ويسقى
شرابا ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره يفعل ذلك ثلثة ايام وفي الرابع يرتاض حتى يعرق ويواتر نفسه ثم تضمد

هذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما هو اخف من هذا واما ماهية الاضمدة فقد يتخذ من
المفردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بهما بالخل كان ضمادا قويا وبعر الساه محرقا اذا استعمل ضماد
الخل ورماد الاتون ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضا بالخل ايضا او بكرسنة بخل
او ورق السوع بالخل او السذاب بالخل واذا احرقت احشا البقر الراعيه فجففت اولا ثم طحنت بالخل كان منها
ضماد جيد ويضاد عليه كبريت اصفر والتضميد بزهرة الملح عجيب ومن ذلك بحر حب البان بالخل وايضا الحرمل مع
بزره يطبخ في الخل حتى يتهرا او يضمد به ومما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل واصول الخطمي ممحونا بالخل ومركبا
مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم اسقلاقيدوس والضماد الذهبي وضماد الصبر لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور
اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن الحنا او يوخذ سواد قدر
النحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ او يستعمل ضماد الخردل فانه قوي **اخر يحلل**
الصلابة اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمنية درخمي علك البطم والمقل بارزد من كل واحد سته درخمي كندر وقسط
ودهن قثا الحمار من كل واحد اربع درخمي ينقع الداسه في الخل واخلطهما واستعملها **اخر** يوخذ حلبه ودقيق الكرسنه من كل
واحد او قثا ناشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب المقد واصل الثوم البري وفوه من كل واحد درخمي
شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في دهن عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل وبطرون او تين مطبوخ في الخل يحمل عليه سدس
اشق او يوخذ عسل الشهد ويطلى على قطعه من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل
او يوخذ من التين عشره سمان فينقع في الخل ساعات ثلثا ثم يطبخ ويهرا او يصفى ويوخذ بوزنه خردل واصل الكبر محموعين
ويخلط الجميع بالسحق وربما جعلوا معه اشق ومازريون بقدر الحاجه ويتخذ من جميعها طلا وضمادا او يوخذ بين
الجيم وخردل وقشور اصل الكبر بالسوية يتخذ منه ضماد بالخل والحلبه والقردمانا والنوره والبورق بالخل او اشق
وكور رومي وكندر بالسوية بخل يقيف يطلى على قطنه فيوضع على البطن ويترك اياما الى ان يقع بنفسه ومما جرب
واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافسنتين وفوتنج وسعتر يطبخ بخل حاذق ويوخذ على قطع لبود ويضمد بها
حارة ويجدد كلما برد احدى وعشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يوخذ من دبق البلوط رطلان فيذاب
على جمر ويلقى عليه رطل نوره ويخلطان ويتخذ منهما ضمادا او يوخذ بورق ونوره وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران
ويطلى ولا يصلح مع الحمى او يوخذ من العاقرقرحا خمسه اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق
ومن القردمانا ثلثه اواق ومن الجوز الطيب اوقيه ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويضمد به الطحال ثلث ساعات
بعد ان يغسل الموضع بخردل وبطرون وللمرض طلا من الاشق ومن اللوز المر عشرة عشره ومن ورق السذاب المجفف
خمسة يتخذ منه طلا بالخل او بعر المعز والخردل الطري معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن المطبوخات ما طبخ
فيه الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يوخذ من الحريق الاسود ثلث اواق ومن الحريق الابيض
اربع اواق ومن الاشق ثلثة اواق بطرون ثلثه اواق سقمونيا اوقيه فلفل ثلثين حبه يقوم الشراب على البطم يقوم الاحتمال

الخلط بهذه كالمرهم ويطلى على الموضع بعد تسخنه بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان يضع المحاجم وسرط
عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوى والدم ان نفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال
اوسه ثم لا يدعها تبرا فان لم يصبر على النار استعملت الكاويات من الادوية مثل ضماد البين والخردل ومثل ضماد الثافسيا
وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحتمل العليل الاضمدة القوية كر طحال بحار رجل من حجر خام او يستلقى على الريق ووضع
على طحاله قطعة لبد مغموسة فى الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او وردى الخل المسخن واجود ذلك
ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محتملا لذلك ويستلقى فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة فى الخل
واحدة بعد اخرى ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوى ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يوخذ من بزر الهندبا
وبزر البقلة الحمقا والقرع المجفف وبزر الفنجكشت يسقى من ذلك مثاقيل بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد
ذلك بعلاج لبود الخل وكسر من به طحال مع حرارة يسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كرر عليه واما الاغذية فمما
خف ودسم من المرق المتخذ مما خف ولطف ويسخن باعتدال كما علمت والكبر المخلل او حبه الخضر المخلله وسائر ما علمته
فى مواضع اخرى ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه ذلك ومشروبهم ما الحدادين او كل ما يطفى
فيه الحديد المحمى **علاج الورم البلغمى فى الطحال** علاجه هو المعدل من معالجات الصلب مع استفراغ
البلغم والسوداء فان بلغمه سوداوى والضمادات المتخذة من اكليل الملك والشبث وقصب الذريرة والسذاب
اليابس وغير ذلك **سدد الطحال** قد يكون من ريح وقد يكون من ورم وقد يكون من الاخلاط على ما علمت والريحى
يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمى يكون مع علامات الورم والسدد الاخرى يكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام
الورم **المعالجات** هى بعينها القويه من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا **الريح والنفخة فى
الطحال** النفخة فى الطحال هى ان يحس فيها تمدد وصلابة وينتو بغمز الى قرقرة وجشاء من غير ثقل الاورام **العلاج**
اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة فى القوة الصالحة لعلاج النفخة فانها تحتاج ايضا الى مفتح جلاء
محلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة وهذا بخلاف ما فى الاورام ومع ذلك فلها
ادوية هى بها اشبه وفيها اعمل ولها اصلح مثل الفنجكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع
من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل يفارقه وقليله
المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا قليلا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه
وجع ليلا او نهارا غمزه غمزا بعد غمز واحتال للبراز ونام فان لم ينفع ذلك كمد فاذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة
ونفع بكثرتها استفرغت فمن المشروبات اقراص لهذه الصفة يوخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما يدق ويبخل
ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منها اقراص دقاق وصغار ويخبز فى تنور او على طابق الى ان يجف ولا يبلغ ان يحترق
ويوخذ قرصه من وزن ثلثين درهما فى الاصل خل الخمر ويسحق ويخلط به من حب الهند ومن ثمرة الطرفا خمسة خمسة
ومن اسقولوفندريون سبعة ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم بسكنجبين وينفع ايضا من ذلك اقراص الفنجكشت

او يوخذ كزماذك وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد وزن خمسة دراهم
ويقرص والشربة منه ثلثة دراهم بالسكنجبين السكرى وقد ينفعه ان يسف من الفنجكشت والنانخواه وقشور اصل
الكبر والسذاب اليابس والوج معا لا شراب عتيق او يطبخ الادوية النافعة له واما المروخات والضمادات فمن
الادهان دهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون
والزفت والجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة فى الابواب الماضية مثل ضمادات التين بالخل مع السذاب
والنطرون وبزر الفنجكشت واكليل الملك والبابونج واما النطولات فخل طبخ فيه تلك الادوية وخاصة على ما
ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر الغض والكبريت وثمر الطرفا وسقولوفندريون
وورق الفنجكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان يكون اقوى ولم يكن حمى جعل فيها الاشق والمقل ونحوه وايضا
الفوذنج والسذاب والاشنه والبورق مطبوخا فى الخل مع شىء من شب والغذاء فى ذلك مثل ما قيل فى غيره **وجع
الطحال** وجع الطحال اما ان يكون لريح او نفخة او لورم عظيم او لتفرق اتصال او لسوء مزاج وقد علمت علاماتها
وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يحسه الحس فى نهاية الطحال عند الجنب فهو ريح مشتبكة بين
الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فليحل وليستعمل الحمام ولا يفصد وان وصى به عامة الاطباء الا عند
الضرورة تيسيرا **الفن السادس عشر من الكتاب الثالث فى احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات
المقالة الاولى فى تشريحها وفى الاستطلاق المطلق تشريح الامعاء الستة** ان الخالق تعالى وجل لسابق
عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاءه التى هى الات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف
والاستدارات ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح فى تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء
معاء واحدا او قصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على
الاتصال ومع ذلك الى التبرز والقيام للحاجة وكان من احدهما فى شغل شاغل عن تصرفه فى واجبات معاشه
ومن الثانى فى اذى ووصب وكان ممنوا بالشره والمشابهة للبهائم فكثر الخالق تعالى عدد الامعاء وطول مقادير
كثير منها لهذا من المنفعة وكثر استداراتها لذلك والمنفعة الاخرى هى ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الات
هضم الغذاء انما يجذب اللطيف من الغذاء بفوهاتها النافذة فى صفاقات المعدة بل فى صفاقات المعاء وانما يجذب
من اللطيف ما يماسها واما ما يغيب عنها ويتوغل فى عمق الغذاء البعيد عن ملامسة فوهات العروق فان جذب
ما فيه اما غير ممكن واما عسر فلطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل معمقا فى حيز من المعاء يعود ملامسا
فى حيز اخر فيتمكن طائفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التى فاتت الطائفة الاولى وعدد المعاء ست
اولها المعروف بالاثنى عشرى ثم المعروف بالصائم ثم معاء طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائف ثم معاء يعرف بالاعور
ثم معاء يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها
على واحد واوضاعها وخلقت العليا منها دقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج وبعود قوة الكبد

اليه اكثر من الحاجة فى المعا السفلى ولان ما تضمنه لطف لا يحتشى فسحه بجوهر الامعا بنفوذه فيه ومروره
به ولا حدثه له والسفلى متنده من الاعور غلظه تحته مشحمه الباطن ليكون مقاومه للثقل الذى انما تصلب وتكثف
اكثره هناك وكذلك انما سعف اذا اخذ سعف فيه والعليا لا تشحم عليها ولكن لم يخل فى الخلقه عن تعريه سطحها
الداخل برطوبه لزجة مخاطيه تقوم لها مقام التشحم والمعا الاثنى عشر متصل بقعر المعدة وله فم يلى المعدة يسمى
البواب وهذا بالجمله مقابل للمرى وكما ان المرى انما هو للجذب الى المعدة من فوق وكذلك هذا انما هو للدفع عن المعدة
من تحت وهو اضيق من المرى واستغنى فى الخلقه عن توسعه توسيع المرى لامرين احدهما ان الشى الذى ينفذ فى
المرى اخشن واصلب واعظم حجما والذى ينفذ فى هذا المعا الين واسلس وارق حجما لانهضامه فى المعدة واختلاط
الرطوبة المائية به والثانى ان النافذ فى المرى لا يتعاطاه من القوى الطبيعيه الا قوة واحدة وان كانت الارادية تعينها
وانما تعينها من جهة واحدة وهى الجاذبة واعينته بفسح السبيل وتوسيعه واما النافذ فى المعا الاول فانه ينفعل
عن قوتين احداهما الدافعة التى هى فى المعدة والاخرى الجاذبة التى فى المعا ويرافدهما الثقل الذى يحصل بجملة الطعام
فليسهل لذلك اندفاعه فى السبل المعتدل السعه وهذه القصبه بخلاف المرى فان المرى كجزء من المعدة مشاكل
لها فى هيئة تاليفها من الطبقات واما هذه القصبه فكشى غريب ملصق بها مخالف لها فى جوهر طبقاتها لطبقتى
المعدة اذ كانت المعدة يحتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المعا فلذلك الغالب على طبقتى المعا الليف الذاهب
فى العرض ولكن المعا المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول لانه منق للامعا عظيم الفعل يحتاج الى جذب لما فوقه
ليستعين به على جودة العصر والدفع والاخراج فان الثقل عاص على العصر ولذلك خلق واسعًا عظم التجويف
وخلق للمعا طبقتان للاحتياط فى ان لا يتفشوا الفساد والعفن المهيا لهما المعا عند ادنى افة يلحقها سريعا لاجل
الفعلين فى الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقه ممتدة من المعدة الى السفل ليكون اول الاندفاع
سريعا متيسرا فان نفوذ الثقل فى الممتد المستقيم الى السفل اسرع منه فى المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة
فيها ايضا نافعة فى معنى اخر وهو انها اذا نفذت مستقيمة حلت يمنتها ويسرتها مكانا لسائر الاعضا المكتنفه
للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وساير الامعا ولقبت بالاثنى عشرى لان طولها هذا القدر
من اصابع صاحبها وسعتها سعة فمها المسمى بوابا والجزء من المعا الدقيقة التى يلى الاثنا عشرى يسمى صايما وهذا
الجزء فيه ابتدا التلفف والانطوى والتلوى وكان فيها تجاويف كثيرة وقد سمى هذا المعا صايما لانه يوجد فى الاكثر
خاليا فارغا والسبب فى ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذى ينجلب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه
وطائفة تنجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها متصل بهذا المعا لان هذا المعا اقرب الامعا من
الكبد فليس فى شى من الامعا من شعب الماساريقا ما فيه وبعد الاثنا عشرى وهذا المعا ضيق ونضم ويصغر
فى المرض جدا وطائفة اخرى تنغسل عنه الى ما تحته من الامعا لان المرة الصفرا تنجلب من المرارة الى هذا المعا وهى
خالصة غير مشوبة فيكون قوة الغسل شديدة تهيج القوة الدافعة باللذع فما تعسل يعين على الدفع الى اسفل

ومما يهيج الدافعة يعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعنى الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يخلى
هذا الجزء من المعا خاليا ويسمى لذلك صايما ويتصل بالصايم جزء من المعا طويل متلفف مستدير استدارات واحدة
بعد اخرى والمنفعة فى كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحناه فى الفصول المتقدمة وهو ان يكون
للغذا فيه مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماصّة بعد اتصال وهذا المعا اخر الامعا العليا التى يسمى دقاقا
والهضم فيها اكثر منه فى المعا السفلى التى يسمى غلاظا فان الامعا السفلى جل فعلها فى تهيئة الثقل للابراز وان
كانت ايضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية تاتيها للمص وجذب ويتصل باسفل الدقاق معا يسمى
الاعور سمى بذلك لانه معا ليس له الا فم واحد كالكيس منه يقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما
يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا ويسله الى اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثقل مكان يحصر فيه فلا يحوج
الى القيام كل ساعة وفى كل وقت يصل الى الامعا السفلى قليل منه بل يكون مخزنا فيجتمع فيه بكليته ثم يندفع عنه بسهولة
اذا تم ثقلا ومنها ان هذا المعا هو مبدا فيه تم استحالة الغذا الى التفلية والتهيئة لامتصاص ما ينفطر عليها
من الماساريقا وان كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومتسفل ومتفرق بل انما يتم ذلك اذا اسلم من الكبد
وقرب منها لما ناله منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التى كان بالسكون والمجاورة وهو يجتمع محصورا فى شى
واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعا الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج
الى ان يقرب من الكبد ليستوفى من الكبد تمام الهضم واحالة الباقى مما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن
ان يستحيل اليه اذ كان قد عصى فى المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانفعال الى ما هو اطوع
لما هو اعصى والان فقد يحرد ما هو اعصى واذا اتته قوة فاعلة صادفته مهيا لمجرد الاعور العضل الذى من حقه
ان يستحيل ثقلا وكان موجودا فى الحالين جميعا لكنه كان فى المعدة مع غامر احر وفى الاعور كان هو الغامر وحده
وكان الذى يخالطه اولى بان ينفعل خصوصا ولم يخل فى المعدة عن انفعال ما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال
والانهضام اذا حلا لتاثير الفاعل فمعا الاعور معا تم فيه هضم ما عصى فى المعدة ووصل عن المنهضم الطايع
وقلما تغمره ويحول بينه وبين ما حصل فيه من الكيموس الرطب وصار بحث العلل من القوة تصلحه اذا وجد مستقرا
يلبث فيه قدر ما تم انهضامه ثم ينفصل عنه الى معا ينبض منها المقعدة واما قوم فقالوا ان هذا المعا خلق اعور
ليلبث فيه الكيلوس ليستنظف الكبد ما يبقى فيها من جوهر الغذا بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما ياتى الاعور وقد
اخطا فى ذلك هذا المحدث وانما المنفعة ما بيناه وهذا المعا كفاه فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول
البدن ومن منافع عوده انه يجتمع للفصول التى لو سلكت كلها فى ساير الامعا خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت
فيه تنحى عن المسلك وامكن لاجتماعها ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتشتت
ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولده فى المعا اعنى الديدان والحيات فانه قل ما يخلو عنها بدن وفى تولدها ايضا
منافع اذ كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المعاء اولى الامعا بان يحدث فى فتق الاربية لانه يخلى غير مربوط ولا مشدود بالاربية

الماساريقا فانه ليس باسنه من الماساريقا شي فيما نسال وسصل بالاعور من اسفله المعا المسمى بقولون وهو معا غليظ صفيق
كما سعد عن الاعور يميل ذات اليمين سلا احد القرب عن الكبد ثم ياخذ ذات اليسار منحدرا فاذا حاذى الحالب الايسر
مال الى اليمين والى خلف منحدرا ايضا فهنالك يتصل بالمستقيم وهو عند مجاوره بالطحال الضيق ولذلك ما كان ورم
الطحال يمنع خروج الريح ما لم يعز عليه والمنفعه في هذا المعا تجميع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استصفا
فضله من الغذا ان كانت فيه وهذا المعا يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعا المستقيم وهو اخر
الامعا متصل باسفل القولون ثم يتحدر منه على الاستقامه فيتصل بالسرج متوكا على ظهر القطن متوسعا لكا يحكي
المعدة وخصوصا اسفله ومنفعه هذا المعا قذف الثفل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى جده له اربع عضلات
كما علمته وانما خلق هذا المعا مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضله المعينه له على الدفع ليست فيه
بل التي على المراق وهي ثماني عضل فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح المعا وذكر منفعته وليس يتحرك شي من هذه الاعضا
التي هي مجرى الغذا تعصل الا الطرفان اعني الراس وهو المري والحلقوم والاسفل وهو المقعدة وقد بان ان الامعا كلها
اوردة وشراين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير

في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى تولي الامعا والهيضة والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير

اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة
والاغذيه والهوا المحيط واما ان يكون من الاعضا وليتكلم اولا في الكاين من الاعضا والكاين من الاعضا اما من المعدة
واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الراس واما من الامعا واما من جميع البدن ويشترك
جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكه او الهاضمة او الدافعه او يقوي الدافعه
وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مركب مع ماده مشتبكه في الاعضا او لاطخه لوجوهها او مرض
آلي من رض او قرحه او فتق والكاين عن الكبد فقد فرغنا عنه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجاتها واورامها وسددها
وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل تنزل منه الى
المعدة والمعا فيفسد الغذا ويزلقه ويراهي بنفسها معه لزلقها ولدفع الدافعه واما الكاين عن المعدة فليس كله
يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما ما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكه في المعدة
فلا تطيق حمل الغذا الى زمان ما قد ينهضم فيه وقد يكون لا ينهضم ثم لا تقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك بضعف
يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واخطا من ظن ان ذلك للبلغم لا غير وللمزاج البارد الرطب
وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المودي بطوله الى الاستسقا وهو بالجمله صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون
السبب نفسه قوم من ادويه مسهلة لزمت سطح الامعا والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعا وهذه ربما حفظت
ادوارا وكثيرا ما تودي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد
يكون لزلق في المعدة لرطوبات فلا تتمكنه من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقه خارجا مما ذكرناه الا انا

خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبيه وهذا الكثير في ان ذلك يودي الى الاستسقا ويحمد بقراط فيه الجشا الحامض لانه
يدل على نشو حرارة تنحي بخارا ما وان لم يكن تامة بعدما كانت ميتة ولان الحموضة ربما قطعت ودبغت المعدة واورثت
امساكا ما فيحمد ذلك من حيث هو دليل لا من حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من
المعا فتشاركها المعدة للوجع او لاندمال قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي فان لاق المعدة لما يجي
من اخلاط رديه تنصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويحوج الى قذفه وازالته وان كانت الناحية
العليا اقوى لم تندفع اليها ولم يخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط لسبب افسادها الطعام واحواج
المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة يكرهها المعدة فتدفعه وما معه او يكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلقة او مقطعه
ساحجة كما يفعله كثيرا انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب
رياح ونفخ تولدت فافسدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شي غير الماكول من ضعف ماسكة او
مخالطة مفسد بل في الماكول ولا لكيفيته بل لكميته فانه اذا كثر وقهر القوة الماسكة وخرج كما دخل وقد يكون
بسبب انه فسد اما لكثرته واما لقلته كما علمت واما لسوء ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي بسبب
اوجاع تكون في المعدة وما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رياح وعن اورام
وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك فيها او يتادى اليها مما يجاورها واما الكاين عن الطحال فلقوة دافعته وكثرة
السوداء او لضمور صلابة وتحلل مادتها او لانفجار اورامه واما الكاين عن الامعا فلنذكر اولا ما يكون من الامعا
الخمس العليا ونقول ان الاسهال الكاين منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع انجراد من سطح
المعا وذلك الجارد اما مواد صفراوية او دموية حادة او صديدية او مدية او دردية تنبعث عن نفس الامعا او عما
فوقها فتصير الى الامعا والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبدي الوردي اسلم من الكبدي
الصفراوي واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمرادي اسلم من الكبدي والسددي والذي يكون من قروح في
المعدة والمري كله من قبل ما ينبعث المادة الى المعا وليس كلامنا الان فيه بل في الذي عن نفس المعا وذلك اما الورم في
الامعا او للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عرق في الاعالي او الاسافل او لدوا مسهل جرح
الامعا مثل شحم الحنظل او من قلاع وقروح مع عفونة وتاكل او قروح بلا عفونة وتاكل او قروح نقية او قروح وسحج
وهي اما ان يكون في المعا الغلاظ وهي اسلم او في المعا الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه
ان لا تبرا قرحته فضلا عن جرحه لكثرة عروقه وعظمها ودقة جسمه وسيلان المرار الصرف اليه من المرارة من غير
خلط ولانه عظيم غايله الاذى لقربه من عضو رييس هو الكبد فليس شي من الامعا اقرب اليه من الصايم والدوا ايضا
لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح يكون من سحج ثقل ومن حدة مرار او ملوحة خلط او شدة لشبثه للزوجته فاذا
انقلع جرح او لانفجار الاورام وساير الاستفراغات المختلفة المرديه بمرورها وما كان من السحج السوداوي واقعا
على سبيل الابتدا فهو قتال لانه يدل على سرطان متقرح وما كان في اخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصر بعد سحجا بل

كان بعد اسهال اسود او بالخصوص الذي يغلي على الارض وله رايحة حامضه وان كانت القوه باقيه بعد وان كان في
الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرا صاحبه واما اذا لم يكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلي ولا رايحة
حامضه فهو فضل سوداوي يدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافيه والقرحة قد تتولد عقيب الورم ويكون عن شي
حاد او حار ابتداء مثل دوا مسهل او غذا كريه يلزق ثم ينفصل فاشرا جاردا او غذا اصلب يسحج بمروره وقد يكون عن
اخلاط اسهلت ثم قرحت وحد زمان تولد القرحه عن الاسهال المراري اسبوعان وعن البورقي شهر وعن السوداوي
بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تنثقب الامعا من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا
فيبقى مده ويجتمع الثفل في بطنه وكانه مستسقي ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوهر الامعا
شيا له حجم ادى الى العفونه والى اسقاط القوه بمشاركه المعده والى الموت فكيف اذا انثقب وخصوصا الامعا العلى
وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعا السفلى ثم ثقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركا للثقب
العفونه والآفه فانثقب البطن ايضا هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن فهو
من جملة الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش والثفل ينصب الى فضا البطن قالوا اذا وقع انثقاب المعا والبطن بازا
الصايم لم يسكن الجوع ولم يثبت شي في المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات واصناف السحج دموي وصديدي
ومدي ومري وخراطي ومخاطي وزبدي وقشاري والمري سليم يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حاده وحميات محرقة
وغبيه واكثر ما يكون بحرانا لها والمدي اذا ابتدا بديا فاما ان يكون سببه انفجار دبيلات واورام في الاحشا
دفعته الطبيعة الى الامعا وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقه معويا وكثيرا ما يودي الى المعوي ويحدث
منها فساد في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدي لا يحتبس ويكون اكثر ذلك قيحا مديا وربما خالطه دم
واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في الاعضا الباطنه ورم يصبح سحجا فيكون من جهة سرطان متعفن في
الامعا ولا برء له لكثره ما يصاك وقلة ما يجد من السكون ولصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان
واما عن رشح من ورم هو في طريق السحج واكثره ليس بمعوي واما الدموي فمنه واقع دفعة ومنه واقع يسيرا
يسيرا والاول سببه انفتاح عرق وانحلال فرد فاذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعا بل من احشا اخرى
وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعا ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات
عروقها من غير سبب لحز وهو اسلم واذا كان الشتا يابسا شماليا ثم اعقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثر اسهال
الدم وكذلك اذا كان الشتا جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبه وابدان النسا واذا
جا صيف ومد بعد ربيع شمالي وشتا جنوبي كثر الاسهال والسحج وكان سببها كثره النوازل وقد يكثر اسهال
الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنايب وكثره الامطار لتحريكها المواد وارخايها المسام وخصوصا عقيب
نوازل مالحة واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري وسحج مراري ومع وجع فهو ردي وخصوصا
اذا سقط الخراطه ثم جا دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت في جرم الامعا واما الخراطي فهو عن انحدار

ما يصحبه الامعا واما المخاطي فهو لرطوبة غليظه وربما وقع الاختلاف المخاطي في الحميات المركبه وضرب من الحميات
سنذكره في بابه وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية يكون زبديا واما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة
ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن نفس طبقات الامعا ويدل على العلاظ دايما
بالغلظ وفي الاكثر بالكبر وعلى الدقاق بالضد وهذه القشارات يخرج عند القيام ويخرج اكثر خروجها عند الحقن الغسالة
قال بقراط الخلفه العتيقه السوداوية لا تبرا وقال بقراط اذا كان الاستفراغ مثل الما ثم صار مثل المري فهو ردي واذا
وقع عقيب الاستسقا اسهال خصوصا الاستسقا الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذربا فيسهل غير المايية
ولا ينقطع قال كل خلفه بعد مرض يعرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقا ذرب لا ينقطع ولا
ينفذ لانه لا يسهل المايية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يودي السحج وقروح الامعا الى الاستسقا ومن كان به
مع المغص كزاز وقي وفواق وذهول عقل دل على موته وفي كتاب بقراط من كان به ذوسنطاريا وظهر خلف اذنه اليسرى شي
اسود شبيه بالكرسنه واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا ينجي واعلم ان الحمى الصعبة الدالة
على عظم الورم وايضا سقوط الشهوة الدال على موت القوه التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح المعا كل
ذلك ردي واما الذي يكون من الامعا من غير سحج ودم ومن غير سبب ومن فوقها فيشارك زلق المعدة في الاسباب لكن
الكاين عن اندمال القروح فيها اكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها وان كانت ملاعمة وكانت المادة الفاعله لها لا
تزال تسيل ادى ذلك لا محاله الى سحج دموي والى اطلاق الدم القوي ويشاركها في سبب لزوم قوة من دوا مسهل افواه
العروق التي لها وفطحها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعا والمعدة فيسمى مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف
وقروح واندمالها وربما اتفق ان ينعقد شي من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعه ونفخه واسلاح
البطن وسقوط النبض وتادي الى الغشي واما الذي يكون عن المعا المستقيم وهو المعا السادس فمنه ان يكون مع
وجع ويسمى زحيرا وهو وجع تمددي وانجرادي في المعا المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم
حار يسيل منه شي او ورم صلب او ريح او استرخا العضلة فيخرج معه المقعدة او تمدد يعرض وكزاز فيمنع العضل
الحابسة في ناحيه المقعده عن فعلها او فضل مالح او بورقي او كيموس غليظ او مرار مداخل او استتباع للدوسنطاريا
او برد يصيب العضو او طول جلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او
بواسير او شقاق او قروح او اكال ويفعل لا يحتبس واكثر ما يكون يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير
خراطيا ثم يقطر دم وربما خرج بالزحير شي كالحجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير
لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يسحج ما يمر به في المعا المستقيم عند مروره كل وقت ثم يكون زحيرا لازقا موذيا وربما اوهم
العليل ان في مقعدته لحما زايدا او بورقيه واسهال الزحير بدا ما لم يكن عقيب الذوسنطاريا ومتولدا عن الذوسنطاريا
وقد يعرض ان يكثر المقعده والمستقيم او يتمدد فيعرض لعضله ان لا يحبس ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان يكثر
فلا تقدر على استنزال ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون دما لا غير ويكون اكثره عن كل

دفع الطبيعه لفضل في البدن وحصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية او من احتباس سيلان او قطع عضو او
ترك رياضه او ساير ما قيل في موضعه وهذا الاسهال يجلس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا هو اصناف
السيلان الزحيري من الامعا الست واما الكائن من جميع البدن فاما على سبيل البحران وهو من القوة الدافعه واما
على سبيل سقوط من القوة الماسكه كما يعرض للخائف المذعور وللمسلول والمدقوق في اخر عمره واما على سبيل الذوبان
ويتدى رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ثم يسقط الشهوة ويسقط القوة ويعرض حميات وربما عرض غشيان
وعسر البول ورياح وقراقر وكمودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحاله الاخلاط
الى فساد لحميات رديّة وسموم ضارّة واما على سبيل اسقاط من امتلا اشد بدلما يعرف من ترك الاستفراغ او طرو
احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضه او قلة تحلل من البدن وساير ما عرفته او لتراكم التخم
الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهيضه واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذا لسدد
في العروق وغير ذلك اما الهيضه فهي حركه من المواد الفاسدة الغير منهضمه الى الانفصال من المعا راجعات
اليه عن البدن على حدة وعنف من الدافعه فان الاغذيه اذا لم ينهضم جيدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن
وتحرك الطبيعه الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجهات باصناف من القي المري والماي والزنجاري احيانا واصناف
من الاسهال وما كان من الهيضه سببه من فساد طعام واحد فهو اسلم مما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد
والهيضه الرديّة يبتدى اولا ابتداء خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعا وينبسط ويصعد الى المعدة
لكثرة ما يوذيها الاخلاط الحارة المتجهه اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا فاذا اندفعت استتبعت اخلاط
البدن لما عرفت من السبب فيبدا باسهال مراري ثم ماي خالص زهل ثم منتن ثم ربما ادى الى اختلاف كغسالة اللحم
الطري دسم الرايحه والى الخراطه ثم يودي الى استرخا النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر
فيهم العطش وكلما شربوا ما يسخن في معدتهم يقياه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض
على سبيل الضغط والبادى لسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتادا للهيضه
لم يكن له منها خطر مثل من لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضه فانما يعرض في الصيف
والخريف لضعف الهضم فيهما ويقل في الشتا والربيع وقد يكثر حدوث الهيضه من شرب ما بارد على الريق وتبع
غذا غليظا لاسيما في الفطر من الصوم والمشمش والبطيخ مما يهيجان الهيضه وكثيرا ما يحتبس الهيضة فيميل
بقيه مادتها الى اعضا البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امساع نفوذ الغذا وهو السددي فهو
الذي يسمى الاسهال الكاين بادوار وذلك لان العروق المنسدة يمتلي في مدة معلومه الى ان لا يحتمل ثم يستفرغ راجعة
وفيما بينها حال كالصحة واكثر النوبه عشرون يوما وربما يقدم او يتاخر لما يعلم من الاسباب واما الكاين بسبب
الاغذيه فقد ذكرناه مرة في المعدة ولا باس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكاين للاغذيه فاما لقلتها فتفسد
في المعدة الحامضة كما علمت فلا تقبلها الطبيعة فتدفعها واما لكثرتها فتمدد وتكظ او لا تقبل الهضم وتفسد او

لثقلها ايضا فتهبط واما اللذعها كالبصل واما القوة سمية فيها كالفطر او لسرعه استحالة الى الفساد كاللبن او لشدة
تعفنها فترشح ولا تحبس عند الباب او لرطوبتها ولزوجتها فيزلق او لكثرة الحركه عليها او لكثرة شرب الما عليها فيكظ
ويزلق او لكثرة ما يجد من الاخلاط المزلقه كالبلغم او الجاليه كالصفرا او لكونه غذا كدنا وهو الكثير الكمية القليل الغذا
مثل البقول او لترتيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذا اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذا القابض العاصر او تاخير
سريع الاستحاله فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعي الطبيعة الى الدفع واما الكاين بسبب الهواء المحيط وهو ان الحمى
الحار يحلل فيجفف والبارد يجمع فيجفف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية مطلق وربما كانت الرياح سببا
للاسهال بما يفسد من الهضم ويحرك من الغذا قال بقراط اللثغ يعرض لهم الذرب كثيرا يعني باللثغ الذين لا يفصحون
بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبه مستوليه على اعصابهم العصبة وعلى معدهم بمشاركة ادمغتهم او بسبب عمّ الدماغ
وغيره وهولا ايضا يجب ان يسهلوا برفق قال بقراط من كان في شبابه لين الطبيعه او طلبها فهو عند الشيخوخة بالضد
ولكن من كان دايما لين الطبيعه في الشباب لم يوافقه في شيخوخته دوامه وكل خلفه يكون بعد مرض شديد يعرض بعقبه
فهو دليل موت لانه يدل على فساد هذه الاخلاط دفعه واما الزلقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم يسير
يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعا بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج
من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغمي يخرج
نزلق شي يقل وفي القروحي بالوجع تحت مكان المعدة وان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل السوء مزاج دل على ذلك
عدم خروج علامات القروح والبلغم والفواق اذا احدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل
يدل على اليبس المذيل واذا غذي المبطون الضعيف فلم يرد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا ويسقط
نبضه ويصير دوديا ونمليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يختلف
اصنافا مختلفه من المراري والزبدي والفنون السمجه ولا يضعف فلا يحبسه فيودي به الى امراض صعبة واورام
رديه خبيثه **العلامات** قيل انه اذا كان البول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلايل اي ثبات العقل وفقد
الصداع ونحوه فيوقع سحج الامعا ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان المعدي لا ترتيب له ولا اوقات باعيانها يشتد فيها
بل يكون بحسب التدبير فان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكه ضعيفه خرج سريعا وان كانت
الماسكه والدافعه جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعه بل تواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد
وان كان الضعف في غير الهاضمه خرج ما خرج عنه غير عادم للهضم كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في
المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي او بثوري فيكون معه علامات
قروح المعدة من القي القشاري والبثور في الفم والوجع وقد قال بقراط من كان به زلق الامعا والقي له ردي وهذا
حكم حقي العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل بحفوظ النوايب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج
الدماغ وفي الكتاب العرب اذا ظهر في زلق الامعا على الاضلاع بثر ابيض يشبه الحمص ودر البول وكرهان من

ساعته واما الكبدى فقد ذكرنا علاماته فى ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقى واما الطحالى ما كثره سوداوى
وقد ذكر فى بابه ومثل الكبدى وقد ذكرنا ما فى ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقناه من الكبدى ودللنا على انه
يكون عند اوجاعها واحوالها الخارجة عن الطبيعة فى باب امراض الطحال وفى الباب هذا نفسه وعند ذكر الاندفاعات
الكبدية واما المعوى دموية وغير دموية فيدل عليه وجع الامعا والمغص ويخالف الكبدى بما علمته من ان ذلك اكثره له
نوائب ومرات وكل نوبة اردى من التى قبلها وانتن واضراره بحال البدن اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر واعلم
ان حال الوجع والمغص والخراطه اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده انه من المعا لا محاله وان كان مع عدمه قد يكون ايضا
من المعا والسحج واسهال الدم الخاص بالامعا يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم عن انفتاح
عرق ومعه سحج اذا تقرح وربما كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوى الخراطه والجراده وربما كان
القرحه ولا يتبعه بعد ولا تظهر الخراطه الا بعد حين لكن يكون فى لق موجع فى موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا
ومتصلا وطول المدة وخروج القشار فى الاسهال بلا سحج يدل على انهاس المعده وما يليها ويدل عليه وجع المعده وما
علم فى بابه واعلم ان الخراطه والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على تاكل
وان كانت مع النتن سوداوية خيف ان يكون سرطانيه ويعرف مكان القرحه او الافه ومبدا خروج الدم من مكان الوجع
هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد يشارك الاعضا الفوقانيه ومن القشور
هل هى رقيقه او غليظه فان الغليظه يكون دايما عن الغلاظ والرقيقه يكون فى اكثر الامر عن الدقاق والكبيرة يكون فى
الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شديد الاختلاط بما يخرج يدل على ان القرحة فى العليا
والمتحاز عنه يدل على انها فى السفلى وكثيرا ما يكون الذى فى السفلى وفى المقعده يخرج دمه قبل البراز ومن زمان
ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو فى الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسا
وشبيها بماء اللحم فهو فى الدقاق ومن النتن فان ما يرد من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذى
ربما خرج فانه يكون فى الدقاق غسا ليا لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الدا اذا كان قرحه كان ومزمنا وكان ما يخرج
لمتقدم لم يكن وجع يحس به فالقرحه كثيرة الوسخ والفرق بين القرحه المتوسخه والمتاكله ان المتاكله اشد وجعا
وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد واقل والوسخ من القروح يكون صديدا ماسا والى بياض ودهوكه واذا خرج
بعد الخراطه دم كثير دل على ان القرحه غارت والعله موت فى ما على وجه الامعا وصل الى جرم المعا وكثيرا ما يكون
هذه القروح عقيب اورام سبقت فدلت باوجاعها وسائر ما ذكر من العلامات على انها اورام وكثيرا ما يكون
لاسباب اخر مما ذكرناه فان كان السحج لانفتاح عرق يقدمه استفراغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه
وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا فى غير الحادث من المعا ويقدمه علامات الامتلا وان كان عن
بواسير واشيا سرطانيه فى اعلا الامعا كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا وربما كان له ادوار بحسب
امتلا البدن واستفراغه وان كان عن رطوبات مالحة وبورقية او غليظة لزجة دل عليها استفراغها المتقدم

حدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ فى البراز وما يحس من ان شيا انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا
ينتقل الى حين ويحس بعد كالثقل ويخالط الخراطه بلغم وان كان عن صفرا سحجها دل عليه استفراغها المتقدم والمخالط
للخراطه ان كانت او للبراز فتشتد صبغه وكذلك السوداوى الردى والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السودا
ومخالطته لما يخرج حامضا فى ريحه غاليا على الارض او ردى اسود غير حامض فى ريحه ولا غال ويكون معه كرب
شديد وربما ادى الى الغشى واعلم ان السبب السحج والدوسنطاريا ان كان قايما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفرا او سودا
او دم حار او بلغم عفن او زجاجى او ثفل يابس فالعله فى طريق الازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطه
والجراده والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقى المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو وحده بالعلاج
وعلامة الاسهال المعوى الدموى الردى ان يتبع سحجا مولما او اسهالا متواترا ثم يبطل معه الشهوه ويسقط النفس
ويودى الى الجراده والخراطة ويهلك كثيرا واما الكاين دفعة بلا وجع ولا افه يتبعه فى الشهوه وغيرها فهو سليم فان
كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدوثه مع ورود الثفل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعه وكثيرا ما يكون
ما يخرج عصارة ينفصل عن الثفل عندما يغلظ ويجفف السبب الذى يجففه فيبطن اسهالا ويحبس وفيه الهلاك
وعلامة ذلك ان لا يكون شى من عند لين الطبيعة ومفارقة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم
الذى قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذى يسحج واما الزلقى منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعده هضم يسير يكون
فى الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث فى الامعا بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروحا دل عليه السحج وما يخرج
من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذى يخرج معه والرياح والقراقر وفى البلغمى
يحس بلذع شى يسيل وفى القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل سوء مزاج دل
على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما الدمى والدوسانى فيدل عليه سلامة الاحشا فى انفسها وبراتها
من الدلايل الموجبه للاسهال عنها واشتعال البدن وحرارته وملازمة حمى به واختلاف لون وقوام ونتن ريحه فما
كان من ذوبان الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمى كان صديدا غليظا كما فى القروح مع دسومه والوان
مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف فى قوامه ولا مائيته وكذلك حال ذوبان اللحم الاحمر الا انه يعدم
الدسومة ويكون اخره ردى اللون واما الكاين عن فضل وامتلا يدفعه الطبيعه من البدن لما ذكر من اسباب احداث
الفضل والامتلا فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون دما صرفا نقيا مع كثرة دفعه بلا وجع ولا
يتبع استرخاء وضعفا ويكون له نوائب واما الزحيرى فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب الموجوده من برد
واصل او من جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك ومما تقدم من اسهال وسحج او لم يتقدم ومما يغلط
فيه ان يكون هناك ثفل محتبس يولم ويوجع ويرسل عصارة يتوهم انها سيلان زحير وربما خرج خراطه كالبلغم فيوهم
ان الزحير بلغمى فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان تتامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قرحة وقروح المعا
التى فوقه ان ما يسيل من المستقيم يخالطه النتن او لا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح الامعا وصاحب

الدم ان يحمد الدم فى بطنه عرضت العلامات التى ذكرناها فى باب اسباب هذه العلة من اسهاح البطن ويرد الاطراف
دفعه ومن سقوط القوه والنبض واذا عرض لصاحب هذه العلة شئ من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان القيام
الاسود الكائن للاحتراق فاذا اتجه الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعة فى التلافى فيحضرهم تصفرهم يقف واعلم انه قد يقام
اشيا كالغدد فيتوهم انها خرط لصهوج الامعا وذلك لا يكون الامع معص فذلك ليس بخرط بل فضول خلط واعلم ان من
كان به قيام واحتبس وهو مات على حاله لا ثوب اليه قويه فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغدا واعلم ان من يقوم بالنهار
اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده
ورده للغدا واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام فاخراجه اللطيف وتخلفه الكثيف قولنجا شديدا **علاج الاسهال**
مطلقا اقول ولا يحب ان يستعان بما قيل فى باب افراط اسهال الادوية المشروبه ويقرا ذلك الباب مع هذا الباب ثم
يقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمعريات وربما احتيج الى المخدرات وايضا
قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام وبالمقيئات فان هذه جميعا تحرك المادة الى خلاف
جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات او اختير منها مبردات واستعملت الموسعات للمسام
والمعرقات من خارج البدن وان خالطها برد جعل معها مسخنات او اختير منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى
المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفه ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجه ويستعان بما قيل فى باب ضعف
الهضم واكثر ما يحتاج المبردات اذا كانت الماسكه ضعيفه والحرارة قد تعين على حبس الطبيعه بما يفسد الغدا
بسرعة و بما تدر وتعرق وربما فعل الشراب الصرف القوى العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من هذه
الصفه بعضها خلف بعض حتى يكون دايما كالسكران فيحتبس طبعته واعلم ان النوم من انفع الاشيا لمن به اسهال
واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه حموضة شديده وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية
فيختار الباردة والمعريه وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقويه للبدن الذى يتغذى عنه مثل الاسوقة ويصرهم كل
ما يسيل من الاحشا والمرق واعلم ان الربوب المحلاه كثيرا ما ضرت تهيج العطش ومن جوابس الاسهال الحمام..
والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان الحارة
كدهن الشبث ونحوه ومن جوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال
فنجح اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبس ونحن قد جربنا ذلك ومن جوابس الاسهال الاضمدة للمعدة والامعا
تحدمن المسخنات القابضه ومن المبردات القابضه بحسب الحاجه ومن جوابس الاسهال الاسهال وذلك اذا كان
سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمعا فيزلق الطعام ويسيله ويسرعه ويلزم استفراغه ان يتبعه
الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجد التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفرده فان لم ينجع فخذ
تصير الى المركبه والحابسة اما مجففه يابسه واما مقبضه واما مبرده مخدره واما معريه مسدده للمسام التى
منها تبعث والادويه المفردة البارده تجمع مطلقا او بحسب قوة الحابسه وهى مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد

والصمغ الاعرابى والطين المختوم والطين الارمنى والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلى وخصوصا الذى
ربّى بالكافور وثمرة الطرفا والعليق وحب الرمان والسماق والانبرباريس والريوند وبزر الحماض وبزرقطونا المقلى
والكزبره وبزرلسان الحمل وعصاره لحية التيس وبزر الورد جيد وثمرة التوت الفج وخصوصا من السبج وعصارات
القابضة بجففه وربوبها وعصارة بزر البقله الحمقا اوقيه واحده تشربها فيكون نافعا والراسن المطبوخ الذى
لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة الحابسة فهى مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلى وقشار الكندر
والمر والميعه اليابسه والدارشيشعان ومثل اللادن نفسه يسقى منه وزن درهم مطبوخ والجبن العتيق المقلو ويؤخذ
كما هو ويطبخ فى عصاره قابضه لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالما والملح مرات او يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم
يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى من كل شى والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى بسكر مقلو
وماء بارد وقد يحلونه والزاجات والانفحات عاملة وانفحه الجدى قد يسقى منه الصبى وزن ربع درهم فى ما بارد
وللكبير فوق ذلك والى وزن درهم واحد وايضا من انفحه الارنب فانه يحبس البطن فى الوقت ويجب ان يسدى من سقى
الانافح من دانق فان لم ينفع زدت فيها الى ما لا يجاوزها فى الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذى سلف تدبيره اذا
سقى منه وزن درهم وهو اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحه وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق قطعه منه حتى يسود ثم
سقى منه وزن نصف درهم فانه يحبس وقد حدثنى صديق لى من المعالجين بتصديق ذلك بتجربه له وخرا الكلب الاكل للعظام
وحدها اذا سقى منه وزن درهم ونصف مطبوخ حبس بقوه خصوصا اليابس الماخوذ فى شهر تموز ومما لا ينسب الى احد
الطرفين نسبة كثيرة قوانص النعام بجففه والشربة وزن ثلثه دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من
كان ذرب فى رب الاس او فى رب السفرجل بحسب ميل مزاجه وايضا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او المرصوف بالرضف
يلقى فيه بلث مرار وربما جعل فيه قليل ارز مقلو وربما قوى بعض الادويه المفردة المذكوره بحسب الحاجه وايضا رجيع الكلب
العظامى الابيض وايضا مخ البيض مسلوقا فى الخل ومن المركبات المائله الى البرد اقراص الطباشير الممسك واقراص العليق المسمى
قلدنقون واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الفيلزهرج واقراص الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الاميرباريس
واقراص الخشخاش الممسك وحب الافيون وحب اليبروح والمقلياثا وسفوف حب الرمان وحب السندروس واللاه
المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمنى مناصفه واصناف المقلياثا بالطين المختوم وبغير الطين المختوم
ولا يجب ان يفرطى فى قليها فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر ويرفع عن النار ويترك بزر عليه ويحرك حتى يستوى ومن
المركبات المائلة الى الحر قليلا كان او كثيرا اقراص الافاويه والجوارش الخوزى وجوارشنات ذكرناها فى القراباذين وجوارشن
البزور القابضه واقراص الزعفران واقراص الكهربا **وايضا** يؤخذ عفص غير منقوب لحضى وقشور الرمان وسماق وفلفل
من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويقور رمانه ويلقى بزر فيها ويسد راسها بالشحم ويوضع على الجمر
ومن ذلك ان يؤخذ دقيق الحنطة ويخلط بشى من نانخواه وثمرة الطرفا ويحرف ويلت بزيت انفاق ويجعل ويحرق ويجفف
فى السوءم يؤخذ منه وزن عشره دراهم مدقوقا ويشرب فى ماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل ايضا ما يعالج به

الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم يوخذ خشخاش وحب الاس وكندر وذكر وسعد من كل واحد نصف
درهم فينعم سحقه ويداف في لبنه الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دوا جيد مجرب **وصفته** يوخذ حب الزبيب المجفف
وينعم سحقه حتى يصير كالغبار ويوخذ العظام المحرقة ويوخذ لب البلوط والانفحه والكزبره المقلوه وسماق وخرنوب
الشوك وبزر الكرفس والكمون المنقع في الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والنانخواه اجزا سوا يسحق جدا
ان يحمل الانفحه اقلها او نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه قميحة مقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهما ان كان
من الانفحه اقل من جزء او اقل من ذلك ان كانت الانفحة اكثر فيحبس الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل ان يوخذ
والسنبل والجلنار ودقاق الكندر وشي من العفص مقدار نصف جزء يطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه
المسك والعود الخام الجيد شي بحسب ما يوجبه الحال ويشرب ومن هذا القبيل يجبل زاج الاساكفه سماق بالسويق
يسف منه وزن درهمين الى مثقالين ومن هذا القبيل واقرب الى الاعتدال ان يوخذ برسيا وشان وسنبل الطيب وبزر
الشل الاملس ورب الثيل والباداورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منه اقراص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم
والحاجة الى البزر حبس الاسهال المعوي والحاجة الى بزر قطونا ولسان الحمل المقلي هو المغص والا فان نفس الاسهال
يزيله الاسوقة وخصوصا مكررة القلي والغدا ما ذكرناه والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكائن من عقر المعا
وليس بموافق للكبدي والمعدي بل ربما ضر واما المخدرات فان فيها خطرا وان كان قد يعرض اليها حاجة فانها تدفع
من حيث تغلظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان
عنها مندوحة واذا وجب استعمالها لم يستعمل على من برد بدنه وضعف قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لا بد خلط بها مثل
الجندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل الافيون شيافة فمات واذا امكن ان يستعمل في شياف لم يستعمل
مشروبا واذا امكن ان يستعمل في ضماد لم يستعمل حمولا وشيافه ومن الضمادات المخدرة ان يوخذ من الافيون
ومن بزر البنج جزءا جزءا ومن حفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة اجزا يجمع بعصارة البنج
او عصارة قشر الخشخاش او طبيخهما ويطلى فانه جيد **مخدر مشروب قوي القبض** يوخذ من انفحة الارنب
وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن نصف درهم ومن الكندر وزن نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة
نصف مثقال ومنها عفص فج جزء كندر وافيون من كل واحد نصف جزء الشربة وزن درهم وايضا بزر البنج والافيون
والخشخاش والطباشير والجلنار والكندر بالسوية والشربة الى درهم وايضا افيون سندروس ودقاق الكندر زعفران
يسقى منه حبتان مثل حمصتين واصلح من ذلك جندبيدستر افيون ميعه سائله بزر بنج مر زعفران اسارون كندر نانخواه
بالسوية يعجن بعسل مصفى من رغوته والشربة منه مثل بندقه وايضا مر داسنج ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة
درهم عفص درهم افيون دانق وايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج وايضا اقاقيا عفص افيون صمغ من كل واحد جزء يتخذ
منه اقراص وايضا مخدر مشروب يحبس في يومين يوخذ نانخواه وبزر الكرفس وقشر رمان حامض وعفص وابهل
بالسوية من كل واحد جزء افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة من درهم الى مثقال بالغدا ومثله بالعشي والصبي من

دانق الى دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الاس والمصطكي والصمغ الاعرابي
وبزر القطونا المقلو والطباشير والشاهبلوط والجوز واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة
شديدة بل يسد ويغريه فان لم يكن بد اعطوا العفصة ثم اتبعوها باللعوقات الملينة للصدر وكثيرا من اللعوقات
من الخشخاش والكثيرا والصمغ والخرنوب وثمرة الاس والنشا المقلو ولعابات اشاقيلبوا ولا ثم احتيل في اخراج
يجمع بين الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة موذية فتحرك القوة الدافعة
بمثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ المرضوف وخصوصا الذي اطفي فيه الحديد مرات وابرد من ذلك الرايب المنزوع الزبد
السه مطبوخا مع ارز او جاورس مقلوين ويجب مبلغ ما يستمر به فاذا لم يستمر شيا تناوله تناول القليل منه واشد الالبان
المطبوخه تقوية لبن البقر واوفقها للمحرورين لبن الماعز مع انه اقبض والرايب افضل للمحرورين من غير الرايب ومثل الباب
المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز المعجون ودقيقه بالخل يخبز جيدا وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في مائين يصب
عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يتهرى ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضية واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان
بالكعك والكزبره وربما جعل فيه ارز والباقلي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي يتغذون ويكون في نفسها
علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنه ومن قشر الخشخاش حفنه يطبخ جيدا
ويتناول وان حمضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون ملحهم الملح الدراني يدق
ويقلى قليا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبره والسماق وان لم يكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو مدقوق
ويجب ان لا يسقوا البارد كيف كان فان البارد يعقل ويجري والفاتر يحل ويحوج الى كثرة اللهم الا في الهيضة على ما
في السددي والوريدي واللحمان التي يرخص لهم فيها هي لحمان الطباهيج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر
ولحم الارنب والقطاء والشفانين والفواخت ولحم السوداني خاصة والاصوب ان يكون مشويه مبزرة او محمضة وايضا
صفرة البيض مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذة منها بمثل حب الرمان والزبيب الكبير العجم والكزبره وبمثل السماق
وما اشبه ذلك من ثمرة العليق وعساليج الكرم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك
المطبوخة بالخل ومن الذي يجري مجرى الاباذير زهرة الفستق وزهرة الزعرور والكزبرة وحب الاس واذا لم يهضموا
اللحمان يتخذ لهم مدققه من لحم الفراريج والقباج ونحوها وطبخت بقوة وخلط بها ارز او جاورس قليل ثم صفى
واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والكردناك نافع لهم اذا لم تفسد الهضم جدا
ويجب ان لا يملح الا قليلا وان يسل منها بالعرد رطوبة كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم واذا طبخت في الارز المقلو
وليجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند نفرة المعدة من الاطعمة الاخرى والشاهبلوط الا ضرر ولكن
القسب وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالربوب القابضة
ومثل الاحسا القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما اسفع بعضهم بقرص النطون ونحوه والسكباج المتخذ
اطاب البقر باكل السكباج وحده بالثريد وبما خدعه ان اشتهى من الاطاب شا نقد قو هضمه فيجي

مزاجه وليس موافقه البطون عامه بجميع اصحاب القيام ومن الاحسا المحمودة لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليلا قويا
ثم يتخذ منه ومن الارز ومن الجاورس حسو ويحمض ان شا بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احسا من الكعك اليابس والارز
وشحم كلى الماعز او سفع السماق في ما المطر يوما وليله ويغلى عليه حمصه ثم يصفى تصفيه شديدة ثم سفع فيه الذرة حتى
سفع ثم يطبخ ثم يمرس فيه نقوه ثم يصفى ويرمى بالثفل ثم لا يزال يحركه على النار بعود حتى يصير مثل الغرى ثم يطيبه بالملح قليلا
ويجعل دسمه شحم الجدى او اللوز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهذا يكون للغدا حارا او باردا ومن
دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ما المطر فان فيه قبضا واظن ان اكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد
وسرعة تحلله فلا يبقى في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة تعضه لينتعش به فلا اسود
القابض الطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغدية الكثيرة الاصناف ولا مرا بل يجب ان يقتصروا على طعام واحد قليل
المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام ما هو اقبض وان يمصوا قبله شيا من السفرجل والرمان الحامض ولا
يشربوا عليه الما وان صبروا على ان لا يشربوا البته كان علاجا جيدا بنفسه خصوصا اذا لم يتحركوا البته ويجب ان يغمز
اطرافهم العاليه ليجذب الغذا اليها وان يضمد معدتهم بالادوية القابضة الممسكة البارده والحارة والمخلوطه بحسب موجب
الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكى والمر والكعك والميسوسن كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية **طلا جيد**
يطلى به ما بين الكبد والمعدة اذا كانتا مشاركتين في الاسهال يغلى عشرة اجزا افسنتين بشراب ويصفى ويجعل
على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والآس اليابس والاقاقيا وهو فقطيد آس وعفص اجزاء سواء ويخلط بما الآس ويجمع
الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يغشي ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما او حمى شديدة
والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس ما كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذا فالراي له اكل العصافير والنواهض وصيدها
دون اطرافها العظمية النطئة الانحدار مطجنات بسكر دباب وكذلك ايضا فان من يكرهه ويقبل هضمه يعطي هذه الا
واللحم الاحمر مقليا بالزيت مدورا عليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح **المقالة الثانية في**
معالجات اصناف الاسطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي علاج
الاسهال الكبدي قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج كل سبب فيجب ان يرجع الى ذلك فيعالج سوء
مزاجه وضعفه وورمه وسدده وامتلائه كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب
من الخطا هو ان يعطى من به اسهال كبدي سدد ادوية مقبضه زايدة في التسديد مقوية لها ليعقلوا الطبيعة فيؤدي
ذلك الى خطر عظيم وكذلك كثيرا ما طلى الجاهل الكبد في هذا القيام بعصارات الله مطفيات للكبد مما هو بارد فيؤدي
ذلك الى هلاك او اعداد للعفونه بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او الماساريقا ان يعتنى بفتح السدد وقد مدحوا
الزبيب السمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبري الاسهال الغسالي الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد
مما يقولون وفي ابتدا القيام الكبدي الاولى الا يقرب الخبز فان الكبد لا تقبله انما الصواب الاقتصار على ما السويق في اليوم
مرتين ثلثة وان احتمل في اخره خلط الجاورس طبخا ثم يصفيه فعل وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل وان طبخ بالسكر

سويق يعشر من سكرجة ما الى ان يغلظ فاذا لم يكن في القارورة تشويش فشحم الدجاج لا باس به واذا كان القيام دمويا كبديا
كالسيل فلا يجب ان يحبس من تحت لئلا يحبس شاموذيا من فوق فيحدث افة بل يجود التدبير والعلاج من فوق **علاج**
الاسهال المعدي والمعوي بلا سحج وبدا منها بالزلقي قد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة
باصنافه وعلاج زلق المعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذا الموضع
والقانون لهم فيما ليس قرحيا ان يخلط ادوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة شربا وضمادا وان
يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعه وتقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا واثاناسيا ويجب ان يستعمل المثلثا
فانها قوية النفع من هذه العلة وان دلت الدلايل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم يحج الادوية القريبة القوة والقوية
قوة معتدلة فربما افتقر الى مثل الحريق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو صعب ردي وقل ما يستفرغ القي البلغم النازل
الى الامعا ولا يجب ان يشرب الما ما امكن ثم ان شربهم يجب ان يشربه حارا السه والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم
وما خالف ذلك يضرهم وليتنقلوا ان احبوا ان يتنقلوا بمثل سويق النبق او سويق القسب وسويق الخرنوب وسويق حب
الرمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية التاثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل
والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة ويجب ان يشرب في شراب
عفص وان كان هناك حمى فبما المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارش العفص وجوارش الكندر وجوارش الخرنوب
وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويقوى بمثل عصارة السفرجل والشب الرطب والطراثيث والاقاقيا
والجلنار والمصطكي والورد والعوسج والآس اجزا سواء ويما الحديد من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكي او دهن
السفرجل او دهن ورد ومثل ضماد انطوليس وضماد دروديوس وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل قروح
الامعا فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية البارده كالحصرمية والسماقية ويعالج
بعلاج دوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك سبب مراري هو الذي ينصب فيقرح فالاولى ان يستفرغ في الصف
بالقي ولا يستفرغه من طريق القروح واذا كان سببه بلغما احتيج الى ان يخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة في باب حقنة
الغذا وسخنه وجعلته من الاشوبة والقلايا المتخذة من لحمان حيفية وقللت شرب الما ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك
فكالخرنوق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده فللامعا السفلى وهو ايضا مع ما يستفرغ يبدل المزاج ويسخنه **دواء**
جيد للزلق الرطب وهو كالغذا يوخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بنجمه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض
وزيت انفاق ويوكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض البارده مصطكي وكندر وان احتمل الفلفل
فالفلفل واذا ازمن الاستطلاق الزلقي وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان يبدا بتبديل المزاج وتسخينه
وبروض العليل برياضة يحتملها او يدخله الحمام ويغمره غمرا لطيفا ويدلك ظاهر بدنه ثم تحسيه وهو نايم ليس بمنتصب
بل ورك اعلى من ساير ما فوقه في نصيته شيا من ما اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض وكعك يابس فان احتملت
قوته ومزاجه ان يتبعه بشي مسخن مثل الفلافلي القلقل او الفودنجي فعلت ذلك حتى يسخنه فانك اذا فعلت هذا جذب

الكبد شيا من ذلك الغذا ويقوى به واما ساير اصناف الاسهال المقوي والمعدي الذي هو دون الزلق فيقرب
علاجه اكثره من علاج الزلق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والمعا فيجب ان يعدل العضو
الذي تتولد فيه المرار وينبعث عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابه ويستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا
واصوب ذلك بالقي ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح او انها حاصلة
وبعد ذلك تتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما تشفي هذا الاذى سقي الهليلج الاصفر فانه يخرج الصفرا
ويعقب قوة مبردة مقبضة ومما ينفعهم استعمال الرايب خصوصا بالطباشير وكذلك ماء سويق الشعير وان كان
سببه البلغم عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا
ومما يصلح لذلك جوارشن حب الرمان الذي بالكمون والجوارشن الخوزي واقراص الاماوه وان كان البلغم زجاجيا
لم يكن بد من مثل اقراص اسقلبيادس ومن سفوفات يتخذ من الانجدان والنانخواه والكمون المخلل المقلي وبزر الكتان
المقلي والسك والجلنار والكرويا والمر والكندر مع الطباشير على ما يستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان
هناك بلغم ومرة معا ودل عليهما خروج ما يخرج وساير العلامات اسقوا بان يوخذ من الهليلج الاصفر جزو ومن
الحرف نصف جزو يخلط به من السك وحب الاس والسماق والكهرباء من كل واحد سدس جزو وان كان السبب سودا
تنصب اليه فلنفرد له بابا نخصه بباب الاسهال السوداوي ونسبه الى الطحال واما الذي بحسب الاطعمة والاغذية
فانا ايضا نفرد له بابا وان لم يكن الا ضعف القوى وسوء المزاج بما مر من سوء المزاج بعلاماته واكثر سوء مزاج الامعا يكون
مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماتها علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان بردا انتفع بالجوارشن
الخوزي وانتفع بجوارشن لنا على هذه الصفة يوخذ من العود الخام ومن الكمون المخلل المقلو والكندر ومن
النانخواه والكرويا والمر والزنجبيل المقلو والقاقله وعجم الزبيب المدقوق اجزا سوا يتخذ منها سفوف والشربة
الى ثلثة دراهم واذا كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهسفرم وبزر السداب **وايضا تركيب
لبعضهم كثير العايده في هذا الباب** يوخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدار فلفل
والقاقله من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم ومن السليخه
وقصب الذريره والسعد والعود الخام من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ومن المسك وزن خمسة دراهم ومن
الزعفران وزن اربعة دراهم ومن القرنفل واظفار الطيب والجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم وسدس ومن حب
الاس عشرون درهما يقرص منه اقراص والشربة بمقدار المشاهدة وينفع فيها اقراص المرماجوز خصوصا ان كانت
القوة الدافعة ضعيفة ايضا وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطتها
بالافسنتين واما ان كان فساد الهضم للحر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظت الغذا وعملته من
جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويحب ان يستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم واما ان كان الضعف في الماسكة
لبرد او حر استعملت القوابض المذكورة في اول الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة ضعيفة ايضا استعملت

سفوف خبث الحديد بجوزبوا في شراب النعناع واستعملت الاضمدة بحسب الواجب **علاج الاسهال المراري** قد
ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في اكثر الامر بمعالجات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفرا ويجب ان يطلب هناك
علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي ليس فيه سحج يجب ان يقصد فيه قصد علاج الطحال ويعرف
حاله فيقابل بالواجب فيه وان كان هناك كثرة من السودا ووفور من القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه واذا كان غليظا
كالدردي ولم يكن عن ورم بل الغليظ السودا نفسها فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية **وصفته** يوخذ من الملح
الدراني جزو ومن الشوكة المصرية ثلثة اجزا ومن الخربق الاسود جزوين فاطبخ الشوكة والخربق في الماء طبخا قويا واذف
فيه الملح واسقه وصفه وهذا طريق اسهاله وتنقيه عما ينسهل وان وجب الفصد فصد وقوي الكبد وقوى فم المعدة
ان كان السبب في الاسهال معدنيا سوداويا بما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ووضع على الطحال المحاجم يحبس
فيها ما ينقص منها الى المعدة والامعا وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو مثل هذا التركيب الذي لنا **وصفه** يوخذ من حب
الرمان وزن عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو وزن درهم ومن الزرنباد المقلو وزن درهم ومن الكهربا درهم ومن بزر
السداب وبزر الشاهسفرم درهم درهم ويتخذ منه سفوف والشربة ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب
الاسود يدق بخل وماء ويعصر عنه ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وسعتر ويصطبغ به فان احتيج الى اقوى من هذا اخذ
من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد وزن نصف درهم ومن الكعك درهم ويشرب في شراب عتيق
صرف **علاج اسهال الدم بغير سحج** قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعا العليا
والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا او درديا او غساليا فعلاجه من جهة الكبد
واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير المقدم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلا ومراعاة الاسباب
الموجبة له فما لم يكن له وجع وحدست انه من البدن او الكبد ولم يسقط قوة لم يحبسه وان خفت ان سيلانه ربما
اورث سحجا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم
والذي يحدث من فتق في عرق في المعا فربما ادى الى سحج عاجل فيجب ان يصرف الاعتنا الى حبسه واماليته الى الضد الجهة
ان كان هناك امتلا اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس اوفق لما كان من الامعا العليا ومايليها وما
فوقها والحقن اوفق لما كان من المعا السفلى ومابين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية
الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لا سيما اذا وقع فيها الشب والشادنج المسحوق وكالعفص
ودم الاخوين والكهربا والبسد واللولو مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الى المخدرات وربما احتيج الى ان يقويها
فيه مع القبض قوة فلاقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشادنج مما علمناها وعصارة
لسان الحمل وعصارة بزر القطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة وخصوصا اذا جعل فيه الادوية المفردة
المذكوره ومن الاقراص المذكورة اولا **وايضا** يوخذ تفاح وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة
ارطال من الما حتى يبقى رطل واحد ونصف ثم يصفى ويلقى عليه مثله دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء

وسقى الدهن فيستعمل هذا الدهن فى المشروبات واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها
القوابض المعروفة ودرّ عليها مما طبخ فيها وجعل دسمها من شحم كلى الماعز ومن دهن الورد الجيّد البالغ وسنذكرها
فى القراباذين ونذكرها ايضا فى باب السحج ولنختر منها السليمة المعتدلة التى ليس فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها
ها هنا **حقنة جيدة مما الفناه** يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق النبق ومن
سويق الارز من كل واحد ثمنية دراهم ويوخذ من العفص الفج عفصتان ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم
ويصب عليه من الماء ما يغمر واذا كان ذلك الماء عصا الراعى كان جدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريب من الثلث صفى
ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ
المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمنى من كل واحد وزن درهم ومن دهن الورد ستة دراهم
ومن اهالة شحم كلى الماعز وزن ستة دراهم ومن شا جعل فيه من الافيون وزن دانق الى دانق ونصف وحقن به واذا
كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يعلظ بالمغريات من الارز والجاورس ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير
السحج او تدبيرهما جميعًا احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل فى الحقن ريح ومن الشيافات القوية فى
هذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربى ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين
الارمنى ومن الكهربا ومن العفص الفج اجزاء سواء تسحقها وتجمعها بالدواء المطبوخ حارا وتجعلها بلا ليطوفا اما
من المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية يوخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص وطين ارمنى وصدف
محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والسقية فاذا فعلت كل هذا ونج عليك المرض ولم يحتبس لم تجد بدا من ان تربط
اليدين من الابط ربطا شديدا وبدلك اطرافهم دلكا ويجلس العليل فى الماء البارد صيفا وفى الهواء البارد شتاء ويسقيه
الماء البارد ويصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو
ذلك مبردا بالثلج **علاج السحج وقروح الامعاء** يجب ان لا تغلط فى السحج فربما لم يكن ذلك الذى يحتاج الى ما فيه قوة
شديدة وكان فى استعمالها فيه هلاك وكان يكفى التبريد الشديد واعطاء مثل البطيخ الهندى والخس وبقلة الحمقاء كافيا
فى العلاج فاذا استعملت الحقن التى يقع فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان فى الامعاء العليا
بالمشروبات وما كان فى السفلى بالحقن وما كان فى الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان تراعى حال السبب الفاعل
للسحج ولقروح الامعاء هل هو بعد فى الانصباب وهل سببه الاقدم من انفتاق او امتلاء او ورم باق او هو محتبس
منقطع قد بطل وبقى اثره من السحج والقرحة وقد اعطيناك العلامات فى ذلك فان كان السبب بعد ينصب فتدبر فى
قطعه وحسمه بما قد عرفته فى مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الاخلاط فعلت بحذر ويقظة واجتهدت ان يكون
المسهل ليس شديد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الهليلج او اصلحه بما يخلط به من مثل الهليلج والكثيراء وما اشبهه
وان امكنك ان تمنعه من الغذاء يوما من لينصر البدن تحللا بما ينصب عنه فعلت واذا اردت ان تغذيه فتغذيه باللبن
المصوف والمطبوخ على ما مضى فى بابه وهذا غذاء على سبيل الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهور الضعف

فيما يمسك جرمه ويظهر تقويته كاكباد الدجاج المسمنة والقليل من حر السميذ المائل الى فطورة وحصى الديوك والبيض الديكى
ان يقع عن النيمرشت وانحط عن المشوى القوى وربما انتفع جدا بالسمك المشوى الحار والاكارع مطبوخة فى خل الاحمر المقلو
جيد لهم جدا اذا مصوها ويجب ان يحفظ قوته ايضا بربوب الفواكه والاغذية المذكورة فى الباب الاول نافعة لهم ويجب ان
يكون ملحه ذراسا ومقلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسود القابض وماؤه
الماء البارد وليس يصلح ان يبدا الا بالادوية الصرفة المودية بكيفياتها المقبضة والمحشة والحادثة واذا اشتد الوجع حتى يجب
ضرورة الى المغريات لتصير كالستارة ويطلى على وجه المرض وجميع الادوية المقبضة المبردة المخلوطة بالمغرية نافعة فيها
الا ان يقع تاكل فربما احتيج الى الحالة والكاوية مخلوطا بما يخفف بلا لدع ويجب ان يسقى صاحب السحج ما ينقاه من
البزور وغيرها فى ماء بارد لا فى ماء حار وللدرونج خاصية عجيبة فى قروح الامعاء واسهال الاعراض وخصوصا اذا سقى
فى مثل ماء لسان الحمل بقليل شراب عتيق وللبلوط المشوى والخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبزر الورد عجيب
جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدى اذا سقى اربعة دراهم صمغ بماء بارد زالت علته واما الطين المختوم فانه نافع جدا
من كل سحج حتى للتاكل يسقى منه بعد تنقيته التاكل والوسخ بحقنة من الحقن التى نذكرها وكذلك اذا حقن بالطين المختوم
فى عصارة لسان الحمل وكوكب شاموس ايضا وعصارة بقلة الحمقاء ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة الورد التى لم ينضج وكذلك
شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم فى ادوية هذا الباب رجل العقعق واظنه رجل
الغراب وقد قيل ان بقراط اذا ذكر رجل العقعق يعنى به ورقا لبين وهذا ليس مما يصلح فى هذا الباب وشرب المخيض الان
نافع لهم والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرناه فى الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا فى التاكل واذا وقع السحج بسبب
دواء مشروب فمن الاشياء النافعة ان يحقن بالسمن الاخوين يجعل فى وزن ثلثين درهما من السمن وزن درهم من دم الاخوين
الى ثلثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز
وسقى وشرب بعده ماء باردا ان يوخذ من رماد الودع اربعة اجزاء ومن العفص جزءان ومن الفلفل جزء يسحق ويحل منه وزن
درهم على الطعام ويشربه بالماء البارد والفلونيا نافع لهم ايضا اذا شربوه بماء بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لهذا
فمثل الحقن والحمولات الصالحة لاسهال الدم المطلق مزيدا فيها فى اوله المغريات القابضة وفى آخره ان ادى الى التاكل المنقيات
والكاويات والى ان يذهب وصيص المعاء وينقى ظاهره فلا يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاولى ان لا يقع
فى الحقن اذا لم يكن فى العلة دم وليس هذا بشىء ثم اذا اتسعت القرحة جراحة فالمجففة القابضة مع المغرية والدسمة ثم فى آخره ان ادى
الى التاكل فالمنقيات والكاوية ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من الفلنديقون فى بعض العصارات والحقن السليمة فينتفع منه
منفعة عظيمة لكن اذا لم يدع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل اولا الى الحوامض
ثم الى الحواد واذا دعت الضرورة والتاكل فلا باس بالفلنديقون ويستعمل حاجتك منه وربما كان من الصواب ان
يبدأ بشىء مخدر ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل وهذه الحادة والزرنيخية يخاف عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة
حتى يثقب المعاء وكذلك يجب ان يكون المبادرة الى استعمالها كما يعلم ان القرحة قد فسدت ولا يوخر الى وقت يخاف

معه ان يحدث نقبالاتساع القروح وغوّرها واعلم ان لشحم الماعز فضله على كل ما يجمع الى الحقن من المغريات
فانه يبرد ويسكن اللذع ويحمد على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج اليه فى اول العلة واذا تادى الى
المدة احتجت الى المنقيه ثم الى ما هو اقوى منها واحتجت الى ان تهجر الدسومات والمغريات الحائله بين الدواء و
العله واذا علمت ان القروح وسخه فنقها بمثل ماء العسل واقوى من ذلك ما الملح والما الذى زبى فيه الزيتون المملح وطبيخ
السمك المليح ولابد لك مع المدة من مثل اقراص الزرانيخ تستعملها لامحاله اذا جاوزت العله الطراوة لا تمنع عنها ما ينفع
واعلم ان الحقن الدسمه المغريه تسكن وجع مزيه قرحه فى معاه متاكله ولكن لا تسقى انما تسقى ما نال التاكل بالادوية النافعة
من التاكل وهى الممسه الجلاءه مع تجفيف وقبض والذى تتخذ منها الاقراص ولا ينبغى ان يكثر عليها المغريات والدسومات
فيحول بينها وبين التاكل والنافعه للتاكل ربما اوجعت والمت ولم يلتفت الى ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة
فيجب ان يتبعها المدمله المتخذة من القوابض والمغريات وذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح قد ظهر واذا اجتمعت الحمى
والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم يجسر المريض على استعمال مثل اقراص الزرانيخ وجدها وحبان يداف فى مياه الفواكه
القابضة الباردة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما تشبه ذلك ثم تجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل
وربما لم يكن بد من خلط السح والافيون بها او يقدم المخدرات عليها واعطا المريض طعاما قليلا محمودا واكثر ما يبلغ
هذه الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصواب ان يجعل فى مياه المبردات القابضة ومنها العدس وحب
البلوط وذلك يعين فى احداث الخشكريشه ومما يستد وجعه ومنفعته جميعا ان يحقن باقراص الزرانيخ فى ما الملح
عند شدة غلظ المدة وربما اعنى المحموم والضعفا والذين يستدحتهم ولا يحتملون الحادة من الحقن هذا التدبير
يبدون فيحقنون بما العسل ثم بعد اربع ساعات بما الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل ممزوج بما فانه يبرؤه ومن التدبير
فى باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا فى مرات واذا استد اللذع فتدارك بدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعمله بحبس
الدم ومنع اسهاله فهى اخرى وقريبه من حقن منع الاسهال وقد اعدلها اقراص ايضا تستعمل فى ما شانها ولنذكر الآن
لسح حقن وشيافات واقراص تقع فى الحقن فمن الحقن الخفيفة فى هذا وفى الاسهال الحار ان يحقن بما لسان الحمل
وحده او مع بعض الاقراص التى نذكرها ويحقن بالخيار السميد الفطير مدوفا فى عصاره ومن الحقن الخفيفه ان يوخذ ما
الشعير ودهن اللوز ومح البيض وما ارز مطبوخ بشحم كلى الماعز الحولى مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنه بما
الارز المقلو المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنه ما السويق والطين المختوم
وايضا حقنه نافعة عند الحرارة الشديدة يوخذ عصارة حرادة القرع والبقلة الحمقا ولسان الحمل وعصا الراعى
وحب الاس والعدس المصبوب عنه الماء مرتين يجمع بهذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفيداج وطين ارمنى
واقاقيا والتوتيا وان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال **لسحج حقنه تصلح للسحج ايضا**
يوخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل الينبوب فيسلق بالشراب حتى يتخن ثم يصفى ويسحق
مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه مع دهن الآس واما الشيافات للسحج فان امهاتها دونها المر والكندر والزعفران

والسندروس والشب والميعه والجندبيدستر اذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن
الايل المحرق والقيموليا والاطيان التى تجرى معه والاقليمياء والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الى الزراجات
والزنجار **شياف للسحج والزحير** يوخذ مركندر زعفران افيون يعجن ببياض البيض **آخر** سندروس ميعه
زعفران افيون يعجن بما لسان الحمل **آخر** افيون جندبيدستر صمغ حضض يعجن بعصاره لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه
الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس فى المقعده على ميل فاذا اندس فيها
قلب الميل حتى يستوى ذلك ويبقى واما الاقراص للحقن السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرانيخ للمتاكل ويجب ان يحفظ
فى تجر العنب ليحفظ عليه القوة واقراص القرطاس المحرق **نسخة قرص** قراطيس محرقة عشره دراهم الزرنيخان المحرقان
وقشور النحاس والشب اليمانى والعفص والنورة التى لم تطفا من كل واحد اثنى عشر درهما يتخذ منها اقراص بعصاره لسان
الحمل كل قرصه وزن اربعة دراهم والصغر يستعمل منه له وزن درهم والكبر قرصه واحدة بتمامها **قرصة اخرى** يوخذ
السماق واقماع الرمان وسوفوطن وجلنار وحب الحصرم وقلقند وقلقطار ورصاص محرق واثمد من كل واحد جزء
زنجار نصف جزء يتخذ منه اقراص **قرصة قوية** يوخذ النورة والقلى والاقاقيا والعفص والزرنيخ فيربى بالخل اياما
ويقرص ومن قوتها ربما كفى ان يحقن بما لسان الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة فى ذلك الاضمدة المذكورة فى
باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلا اقراص الكوكب بما الاس فانتفع به جدا واذا لم يهدا الوجع اقعد العليل
فى ابزن قد طبخ فى مائه القوابض المعلومة مع شى من الشب والحلبه والخطمى وان اشتد العطش والكرب فى السحج
الصفراوى استعملت الرايب المطبوخ وماء سويق الشعير مبردين وان اشتد الوجع حتى قارب الغشى لم يكن بد من المخدرات
وقبل ذلك فاحقن بشحم البقر مع ما السويق الشعيرى من غير مدافعه فربما سكن الوجع وانقطع المرض لما يعرض من
اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما نذكر وان شئت حقنت فى مثل ذلك الوقت بمثل هذه الحقنه **وصفتها** يوخذ
ماء كشك الشعير والارز وشحم كلى الماعز ودهن الورد والصمغ العربى والاسفيداج ومح البيض يضرب الجميع فى مكان
واحد وان شئت جعلت فيه الافيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فالواجب ان يبتدا بعلاجه بما يقطع البلغم
ويخرجه ويريح منه ويغذا بمثله حتى يكون غذاؤه ايضا السمك المالح والصناب والخردل المسلوق والمرى والكوامخ
ويكون صباغاته من مثل حب الرمان بالزبيب مع الانابيب والخردل وما يقطع فاذا اكثر من الكبر المقلو معتدا به فيكون
قد تناول شيئا من الادوية التى الى الحرارة مثل الجوزى والفلافلى انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعا
انتفع بحاوشير كان يسقاه كل يوم مع السذاب ثم يتغذى بالكبر المقلو فعل ذلك اياما فبرأ ويشبه ان يكون ذلك
من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج الذوسنطاريا المتقادم بعلاج يقلل او يريح فى يوم واحد كان يطعم الرجل
خبزا ببصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم ويحميه من العشاء ما لح حاد ثم يتبعه بحقنه من دوا اقوى من الحقن المدمله
فان احتمل وجع ما عالجه به برا والا امات ويكون حقنهم مثل هذه الحقنه **وصفتها** مرزنجوش كمون ملح ورق الدهمست
الرطب شبث سذاب اكليل الملك من كل واحد اوقيه ومن الزيت قسطان يطبخ فى الزيت حتى يذهب الثلث ويصفى ويستعمل

ذلك الزيت حقنه وايضا ينفعهم الحقنه بطبيخ الارز وقد يجعل فيه سمك مالح **قرص طين موصوف**
في هذا الصنف من العلل يوخذ من التمر اللحيم رطلان ونصف ومن المصطكي اوقيه ومن النشا الرطب سته اواق
ومن الصبر اوقيه ومن الشمع عشره اواق ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفايه وقد يجعل في بزوره الخرق وصا
اذا احس بالبرد والبلغم الزجاجي واما السحج السوداوي فبعد تدبير السودا والطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا
وبعد اصلاح التدبير ينفع منه سفوف الطين وينفعهم الحقن الارزية وفيها اقاقيه عطريه والبزور الحارة اللينة
قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض واغذيتهم ما يحسن يولد الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من
الحقنة بما الملح الدراني ثم اساعها ان احتيج اليه بما يتقى جدا حتى يطهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن
الملينه لهذا مثل حقنه ينفع فيها الشوكه المصريه بلثه اجزا الخربق الاسود جز ثم يطبخ بما وملح دراني فان لم ينفع ذلك
فامراض الزرانيخ واما السحج النقلي فيعالج بما يلين الطبيعه وفيه لين ودسومة وتعريه وازلاق ويقدم على الطعام مثل
صفرة البيض النيمبرشت ومثل مرقه الديك الهرم ومثل مرق الاسفيدباج المتخذه من الفراريج الرخصه المسمنه
ويستعمل الحقن الملينه من العصارات المغريه المزلقه معا مع دهن الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا
طال هذا السحج ان يوخذ بزر الكتان وبزر القطونا وبزر المرو وبزر الخطمي ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام
فانه يجمع الى الازلاق اسكانا للوجع وتغريه ويتناول الاجاص قبل هذا الطعام فربما ازال هذا العارض واما السحج
الكائن عقيب شرب الدوا فينفع منه الادوية المبرده المغريه المذكوره وينفع منه الكثيرا المقلو يشرب في الرائب منه
وزن درهم ونصف وما فوقه وينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد يجعل فيه شي من دم الاخوين صالح
وقد ينفع بمرق بطون البقر في بعض السحج المرارى وليس هو بعيد واجامع **علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذيه**
العلاج المعلوم لها اولا ان لا يمنع عن انحدارها ما لم يحدث هيضته قويه مفرطه اما ان كان من كثرة الغذا فعلاجه
واستعمل الجوع بعده واذا انحدر تنوول بعض الربوب القابضه وان احدث ضعفا تنوول الخوزي وسفوف حب
الرمان وان احس بضعف في المعدة مع ما اتفق من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والنفخ اخذ من الجلنجبين
والكندر والنانخواه اجزا سوا وتعجن بزبيب منزوع العجم وياخذ منه كل غداه مقدار جوزه وايضا ياخذ من دوا
الوج والكرمانك المذكور في القراباذين واما ان كانت من فساد الاغذية في نفسها ووقعها ولكيفيات رديه فيها او
سرعة استحاله فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذيه حسنه الكيموس حامضه ويعالج الاثر الباقي من الحر والبرد
بما يعلم من الجوارشنات القابضه البارده والحاره وان كان السبب لزوجتها وزلقها هجرها الى ما فيه مع الخفه
قبض واما بردها وحرها فعلى ما يوجبه وان كان السبب تقديم المزلق قدم القابض وان كان السبب تاخر ما
يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير بعض الربوب ليصلح المعدة عن اثر ما مضى فغرم فانه في الاكثر يحدث سحجا
وان احدثت في المعده برودة وحموضه الطعام في بعض احوال صلح هذا التدبير بها والطباشير الخوزي وان كان
السبب قلة الطعام او لطافه جوهره يغذى بعده باللحوم الغليظه مصوصات وقرايص مخللات والسمك المقلو

ونحوه قديا بالعدل فان خاف مع ذلك ضعفا من الهضم ربها **علاج الاسهال الدماغي** يجب ان لا ينام صاحبه العلة
على القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القي ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس الفاعل للاسهال
وان يستعمل ما ذكرناه في باب النزله من حلق الراس ودلكه بالاشيا الخشنه من كمادات الراس واستعمال المحمرة والكي
عليها ومن تقويتها واصلاح مزاجها وربما احتاج الى الكي ولا يجب ان يشتغل بحبسه عن المعدة بالادوية القابضه
فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقي وما نزل فمن طريق الامعا ولو بالحقن ويحبس ما ينزل منه الى
البطن لا بما ينقص فيحبس في البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدر فيما ذكر في بابه وبما عرفناه في باب علاج النزله من
حسم الاسباب الموجبه للنزله واصلاحها **علاج الاسهال السددي** الاسهال السددي اكثره كائن بادوار كان عن
البدن كله او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعدة فمن الخطا انقاع الزياده في السدد بالقوابض بل يجب ان
يعان المندفع عن السدة بالاستفراغ واذا احلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحه الى السدد لتفتحها وربما احتيج
في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظه المورثه للسدد والحقن قوية الجذب والتفتيح والقي من انفع الاشيا
لذلك اذا وقع من تلقا نفسه كما شهد به بقراط والصواب لصاحب هذه العلة ان ياكل غداه في مرات لا في مرة واحدة
ياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غدائه ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع غداوه بما يعين على السفد بسرعة ويفتح
السدد للغدا وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفودنج ويعطى منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم الطعام
اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق القليل جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق انفع شي لذلك
واذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان لا ينفر فيه قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى دلك
شديد بالخرق الخشنه للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدد فقد
علمته ويجب ان لا يجنب هذا العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط السادة
نفذ الغدا الى بدنه ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوي بدنه **علاج الاسهال الدوباني** اما في مثل الدق والسل وما يجري
هذا المجرى فلا طمع في معالجته الا كالطمع في معالجه سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات
المرطبه والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطفى بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية والاضمده المبرده
على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذيه من اللحوم الخفيفه هلامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك
سكباجا بالخل والخبز السميد الجيد العجن والنضج والخبز اذا اقلي وربما انحدر له منه حسو مخلوطا بالصمغ والنشا
وكذلك الحماضيه ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات وباقراص
الطباشير الممسكه خاصه وباقراص على هذه الصفه يوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض
المقشر والانبرباريس والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقه يدق الجميع ويعجن بما السفرجل **علاج الاسهال
الكائن عن التكاثف** قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الامتلائيه الى ظاهر البدن والاولى ان
يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا منه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحه وبين الوطح فيها

المفتحات وبالغسولات المفتحه ويكرمن ايارات الرقان ان كان التكاثف شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل
وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الما الحار والمياه التى فيها قوة مفتحه مما ذكرناه علاج الهيضه للهيضه تدبير
فى اول ما تتحرك وتدبير فى اوسط حركتها وتدبير عند هيجانها وعصيانها الردى وعصيانها الخبيث وتحرك اعراضها
المخوفه اذا ظهرت علامات الهيضه واخذ الحشا تتغير عن حاله ويحس فى المعده ثقل وفى الامعا قرقره وربما
كان معها غشيان فيجب ان لا تتناول عليه شى البته ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوه فقد ربما اشتد
فاول ما ينبغى ان يعمل به هو معونه بالقى ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع بما يحدره مما
يلين البطن وان يكون المقى والملين بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيا غريبا عنه فان
ان يقدفوا بما ليس فيه خلتان ارخا المعدة واضعاف قوتها مثل ما فى دهن الخل ومثل دهن الزيت والما الحار
ولا فيه تعديه وهم مفتقرون الى ضد التعديه مثل ما العسل والسكنجبين الحلو بالما الحار الا لضرورة بل مثل
الما الحار وحده او مع قليل من البورق او الملح النفطى او ما حار مع كمون قليل وكذلك ان كانوا اسعون بانفسهم
فيعتريهم تهوع غير مجيب فنوديهم فهنا لك ايضا يجب ان يعالجوا فان بقراط ذكر ان القى قد يمنع بالقى والاسهال قد يمنع
بالاسهال والقى يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقى واسهاله يجب ان يكون بحمول حصف من الزنجبين والسكر
والملح او بحقنه حقنه من ما السلق مقدار ستين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر
مقدار عشره دراهم ودهن الورد والخل مقدار سبعه دراهم او بشى يشرب مثل الكمونى فانه نافع جدا فى هذا الموضع
واذا علمت ان المواد فى البدن صفراويه هايجه وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضه وليس الخوف كله
من الغذا لم يجد بدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما برد ولو بالثلج بعد معونه على القى ان مال اليه فقد يحتمل
وفى ذلك التبريد تسكين للعطش ان كان واذا امعن القى فمما يحبسه ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المحاجم
على البطن بغير شرط وان كان البارد المبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وورد وكافور
وطليت بها المراق كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حراره قويه عولج بدوا الطين النيسابورى
المذكور فى القراباذين ثم يجب ان يراعى ما يخرج فما دام يخرج كيلوس وشى مجانس له وطعام لم يحرحبسه البته بوجه
من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا انعرض عن ذلك تغير اكاد يحس وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شى خلطى
لزج او مرى او غير ذلك مما يضعف البدن ويؤثر فى النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ويخففا ويظهر فى
البدن كالهزال وفى المراق كالتشنج وربما حدث حمى وعطش فدل على ان الاستطلاق اسفل الى الصحيح وينبغى ان يستعان
فى حبسها بالربوب القابضه وربما طيب بماء النعناع وان قذفوها اعيدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب
ان يكف عن سقيه الادوية الحوابس والربوب القابضه بسبب قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم ويسهل من دوالى
ويكون كلها معه وبما الورد المسخن يقوى معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا تكون من الحموضه بحيث
تلذع المعده ايضا فتضر معاونها للمادة بل ان كان فيها شى من ذلك كسر بشى ليس من جنس ما يطلق او يقى والحموضات

موقعه فى السحج وكذلك ما كان شديد البروده من الاشربه بالفعل ربما لم يوافقهم لما يوجع المعدة واكثر ما يوافق
مثله الصفراوى منها فيجب ان يجرب حال ما هو لهم له وشراب النعناع المتخذ من ما الرمان المعصور يشحمه مع
شى من النعناع جيد لهم يمنع قيئهم وكذلك ما الرمان الحامض وقد جعل فيه شى من الطين الطين المأكول
وكثير منهم اذا شرب الما الحار القوى الحرارة انسرب القوه فى عروقه فارتدت المواد المنصبه الى العروق ويحتاج
تمريغ ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان التى فيها تقويه وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن
الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا والدهن المغلى فيه المصطكى مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت
هيضته عن طعام غليظ واما المفاصل والعضل فيدهن فى الصيف بمثل دهن الورد الطيب ومثل دهن البنفسج بشمع
قليل وفى الشتا بدهن الناردين والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمده القابضه المبردة السديدة القبض وفيها عطريه
مما عرفت واذا اوجب عليك الخوف ان يمنع الهيضه ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد او خلط
ردى هايج فيجب ان يعدله بالاغذيه الكاسره له ويستفرغه بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان السبب كله ليس من
الغذا ولكن هنالك تقويه من برد المعده دبرت بحس قيئهم بعد قذفهم المقدار الذى يجب قذفه بشراب النعناع حار
بالمبه القليل او بقوه من العود وجعلت اضمدتهم اميل الى التسخين وجعلت ما يسوقهم عليه من الغذا المخلوط
به قوه من الفراخ ومعها افاويه بقدر ما يحدس والخبز المنقوع فى النبيذ ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من
السقى والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال فى تنويمه على فراش وطى بالحيل المنومه وبالاغانى والاراجيح والغمز
الخفيف بحسب ما ينام عليه وبما نذكره فى تنويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا الاضوفيه
كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجتنا الى جذبها الى خارج ماسه وان اخذ النبض يصغر ودامت
شيا من اثر التشنج او الفواق بادرت فسقيته شيا من الشراب الريحانى الذى فيه قبض ما مع ما السفرجل والكمثرى
او لباب الخبز السميد حارا ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير
والحملان ودق وجعل كما هو فى قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل مائيته ويكاد يسترجعها ثم يعصر عصرا قويا
ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويحمض بشى من الفواكه المبرده وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يحمل معه
شيا حفنا من الشراب ويحسى وان ثرد فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق
الذى اخذ الزمان منه اذا اشتهوه وتناولوا منه قليلا ما صعب له يعجم مضغا جيدا فان كان لا يحتبس فى
معدهم شى من ذلك وغيره ويميل الى القذف فركب على اسفل بطنهم محجمه كبيره عند السرة بلا شرط فان لم يقف
عليها فعلى ما بين الكتفين مائلا الى الاسفل وان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل هو الى اسفل ربطت
تحت ابطه وعضديه وتنومته ان امكن واذا اسهل وجع المحاجم او العصابه فاعدهما عليه ولا تنزعهما الى ان
يأخذ الغذا فى الانحدار عن القى او تسكين حركه الانحدار فى الاسهال فحينئذ ترخيهما كان قليلا قليلا وان
كان لا يقبل شيا بل يسهله فاجمع فى تغذيته بين القوابض وبين ما فيه تخدير مثل النشا المقلو بحمل حب طبخ

قشور الخشخاش ويجعل عليه سك المسك ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة في الاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا يومه عليه فان كان هناك في ان يتبع ذلك بلعقة من شراب
النعناع وربه وان كان اسهال قدم عليه مص ما السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح الشامي
المز والغبيرا واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق التفاح بما الرمان ويجب ان لا يفارقهم الروايح المقوية
ويجربون عليها فانها حرك منهم نقلب النفس يحى الى غيره وربما كره بعضهم رايحة الخبز وربما التذ بها بعضهم وربما
كره بعضهم رايحة المرق وربما التذها بعضهم وكذلك الشراب وكذلك البخور واما رايحة الفواكه فاكثرهم يقبلونها
ويجب ان لا يطعموا شيا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل النقا لم يطعموا بل ادخلوا الحمام وصب على رؤسهم ما فاتر
واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القير وطيات اللينة حارة عواصه ويكون في الشامات دهن
الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خرقا مغموسة في ادهان مرطبة ملينة
وفي الزيت ايضا ويجب ان يعتني بفكيه فلا يزال يرخي موضع الزرفين والعضل المحركة للحى الاسفل الى فوق بالقير وطيات
فاذا سكنت نايرة الهيضة وناموا وانتبهوا اسقيتهم شيا من الربوب وادخلتهم الحمام برفق ولا يكثرون اللبث
فيها بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم يخرجهم ويعطرهم ويغذوهم غذاء قليلا خفيفا حسن الكيموس ويرفههم
ولا تدعهم يشربون كثيرا ويفرقون بين الماء والشراب ويتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك فيدبر في تقوية
معدهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين والطباشير وبمثل الخوزي وكثيرا ما يصير الحمام سيلان
الاخلاط ومادة هيضة وحدث تكسر في الاعضاء هذا قد افردنا له بابا حيث نذكر

فصل في الاسهال الدوائي

يذكر الادوية المسهلة والمقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك وانا نقول على الاختصار انها في ابتدائها يجب
ان يعالج بالالبان والادهان وخصوصا اذا احتمل في الالبان بان يكون قابضة وفي الادهان بان يكون فيها شي
من ذلك فان هذه بعد للسبب الفاعل للذع وربما اقتصر في اول الابتدا على اللبن والدهن والماء الحار وربما كان
الشفا في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا اذا لج من جوهر الدواء شي بالمعدة والامعاء
فانه يزيل عادية ثم اذا اتبع ذلك بحقنة مغرية معدلة او غذا كذلك ينفع

فصل في الاسهال البحراني

لا يجب ان
يحبس البحراني اذا لم يؤد الى خطر فان افرط عولج بقريب مما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ماء اللحم ان كانت
العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم
فمثل السمك الطري المطبوخ بحب الرمان او مائه المبزر بالقوابض من الكزبرة المحللة المجففة ونحوها في
الزحير ولما يجب ان يعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة
ثفل يابس محتبس وربما اعتصر منه شي وربما جرد المعاء مما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك وظن ان هناك
زحيرا فان كان شي من ذلك فيجب ان يعالج بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة وان لم يجب بالحقن اللينة حدتها
مع لينها ورطوبتها تحدرا ما يحرج الحاقي منها ثم ان احتجت في الباقي الى لين ورطوبة ساذجة اقتصر عليهما

وربما احتجت الى ان تشرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت حرارة احتجت الى حمل الخيار
شنبر وشراب البنفسج ونحوه والى حمل الحب المتخذ من لب الخيار شنبر ورب السوس والكثيرا فاما ان كان زحير حدوث فان كان
سببه برد اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق الحارة او النخالة المسخنة يكمد بها المقعدة والعجان والعانة
والحالبان ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة او يكمد باسفنج وما حار او باسفنج يابس مسخن ويدهنه
بقيروطي من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفي مكانه ويطليه بشراب مسخن وبزيت الانفاق وبامره بان يدخل
الحمام الحار ويقعد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاوقات وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع
منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعه التكميد كما يضره التبريد واكثر انواعه يضره سائر الاغذية
التي يولد كيموسا غليظا ولزوجة وان كان سببه صلابة شي عطاه الانسان ارخاه بقيروطي من دهن الشبث والبابونج
بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان سببه ورما حارا فاهتم بحبس ما يجري
الى الورم في طريقه ومن طريق الاسهال وتدبير الورم وبتعديل الخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد او
بتقليل الغذاء جدا بل بصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاول المياه والنطولات التي تميل الى برد ما مع ارخا
ويمنع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبده مغموسة في ما الاس والورد مع الحنا والفلفل ويحقن ايضا في الاول بمثل
ما الشعير وماء عنب الثعلب وما الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب اليه اسهل حبسته مادته ثم
بطلت وضمدت بالمرخيات من البابونج والشبث مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم يستعمل المنضجات وان كان هناك
جمع استعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا
بشي من القوابض واذا هدى فاجود ما يغتذى به اللبن الحليب المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع
ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والحماري وضماد اكليل الملك
وضماد من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى جعل معه قليل بصل مشوي وقليل مقل ومن المراهم المجربة عندما يكون
الورم ملتهبا مولما ان يوخذ من الرصاص المحرق المغسول ومن اسفيداج الرصاص المعمول بالتكرير ومن المرداسنج
المربى اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن ورد متناهي بالغ وان شئت قطر عليه ماء عنب الثعلب او ما الكزبرة وان
شئت زدت فيه الاقليميا وقد ينفعهم ايضا القيموليا وحده بصفرة البيض ودهن الورد فان كان سبب الزحير
ورما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحنا
والخيري الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شحوم الدجاج والبط ومخ ساق البقر او
الايل من البقر مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم واما ان كان سببه خلطا عفنا
منتشرا هناك من بلغم او مرار وكان بلغما لزجا عالجته بالعسل واجوده بمثل ماء الزيتون المملوح يحقن بقدر نصف رطل
منه حتى يخرج ما يكون هناك او يحقنه من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وبرديم يعالجه بمثل الاقراص
من شافات الزحير وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن وان كان السبب بقية مما كان يحدر وقيا فان كان هناك

اسهال الجسنة فاذا جبسته بطرف فان كان العليل يحمل وكان الاسهال الاحتشى عوده حقنت باحمر ما تقدم عليه
او حملت سافه من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية او من عسل الخيار شنبر المعقود مع قليل بورق وترند
ان كانت المادة بلغمية وان لم يجسر على ذلك دافعت بما يرخي ويحدر ويسكن الوجع من النطولات ومن الشيافات فاذا
استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج وانما هو قيام كثير متواتر وربما كان سببه ورما صلبا وربما كان بردا لا
فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاس والبنفسج والبابونج وقليل شراب واصب بذلك
الدهن الشرج والعانه والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشرج المقر ولتمسكه ساعات فانه شفاؤه فهذا
تدبير ذكره الاولون واستحله بعض المتاخرين وقد جربناه وهو شديد المنفعه وان كان عن قروح وتاكل بطرق فان كانت
الطبيعه صلبه لم يرض بسهلها بل اجتهدت في تليينها بمعتدل مزلق لا يجد البراز فان يبس البراز في مثل هذا الموضع ردي
جدا ويجب ان لا يعتدوا بمر ولا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل البراز لذاعا مولما سا جحا والحمل
يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا على الشيافات وان احتجت الى سقيه بدات بحقنه من ماء العسل
مع قليل ملح يمزجه به وان يكون حقنة مثل هذه او حقنه خفيفه لا تعمل في الامعاء او احدث شافه من عسل
وبورق واستعملتها ثم استعملت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير وسعاوعلج السبب بما نذكره
في بابه باب الشافات التي يحملونها للزحير واما الشافات التي تحتمل للزحير فاجودها ما كان اقبضها ومنها
شاف الاسكندر المعروف ومنها شاف السندروس ومنها شيافات كثيرة من التي فيها تخديره قد ذكرناها في علاج
القروح نسخة شياف للزحير افيون جندبيدستر كندر زعفران يتخذ منها شاف يتحمل وايضا عفص فج اسفيداج
الرصاص كندر دم الاخوين افيون واما الاضمدة فهي اضمده يتخذ من صفرة البيض ومن لب السميد ومن البابونج او ما
يه المعصور من رطبه والشبث اليابس والخطمي ولعاب بزر الكتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدته الكراث الشامي المسلوق
مع سمن البقر ودهن الورد وقليل شمع مصفى واما البخورات فبخورات معموله لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع
بان يجلسوا على كرسي مثقوب يسوى عليه المقعده ويحمل من تحتها قمعا يبخر فيه فمن ذلك ان يبخر بالكبر وسوى الزيتون
وبعر الابل وان يحوي بكبريت كسر دفعه اسفع به واما المياه التي يجلس فيها اما التسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيها
الحماري والشبث والبابونج والخطمي واكليل الملك واما لحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوابض
ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجه فان خرجت المقعده غسلت بالشراب القابض وتنطف واعدت ويقعد صاحبها
في المياه القابضه جدا وضمدها بعد الاعاده والرد بالقوابض القويه مسحوقه مجموعه ببعض العصارات القابضه
تمت المقالة الثانيه ولله الحمد والمنه المقالة الثالثة في كلام القول في اوجاع الامعاء فصل في المغص
اسباب المغص اما ريح محتقنه او فضل حاد لذاع او برد في مالح لذاع على الطبخ لا يندفع او قرحه او ورم او حيات او
حب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه شبيه بالقولنج وعلاجه
علاج القولنج الا المراري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا

اشتد كان قولنجا او ايلاوس واذا تادى المغص الى كزاز وقي وذهول عقل دل على الموت العلامات اما الريحي
فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكاين عن خلط مع مراري فيدل عليه قلة الثقل مع
شدة اللذع والتلهب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج وان عولج بعلاجه كان خطا عظيما واما علامة
الكاين عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زايد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكاين عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم
الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكاين عن القروح علامات السحج المعلومة
وعلامة الكاين عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكاين عن الديدان العلامات المذكورة
في باب الديدان العلاج يجب في كل مغص مادي لمادته مرد ان يقاصاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي فيعالج اولا
بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح ويقلل الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان
كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج بالماكحه لتستفرغ الخلط المنجز منه ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشمع
او مشروب ان كان المرض فوق مثل الشهريارات والتمري والايارج في ماء البزور وكذلك السفرجلي ثم بعده مثل الترياق
والسجرنيا ونحوه ومثل البزور المحلله للرياح صفة حقنة يطبخ البسفايج والقنطوريون والكمون والسذاب
اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء في الماء طبخا ناعما ثم يوخذ منه قدر ما به درهم ويحل فيه السكبينج والمقل من
كل واحد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السذاب
ومن العسل وزن عشرة دراهم صفة سفوف يوخذ الكمون وحب الغار والسذاب والنانخواه من كل واحد نصف درهم
ومن الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف وهو شربة وايضا يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن
مثقال مطبوخ ومما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقاه صاحب المغص الريحي او يسقى من حب الغار الياس
وحده ملعقتان ومما ينفع منه ومن البلغمي حب الغار وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة
وبالعشي ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حارا وكذلك التكميدات بمثل
الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس وتضميد السره بحب الغار مدقوقا يعجن بالشراب او بماء السذاب ويحفظه
الليل كله نافع جدا والغدا للريحي والبلغمي من مثل حرق القنابر والديوك الهرمه المهراة بالشبث الكثير والافاويه واما
بعتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوحا جيد الخبز والخشكار اصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان تستعمل الرياضة
اللطيفه قبل الطعام والعقعق المشوي فيما قيل نافع من المغصين جميعا واما الكاين من بلغم لزج فيقرب علاجه
من علاج الريحي الا ان العنايه يجب ان يكون بالتنقيه اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع منه ان لم يكن اسهال
سفوف الحماما وينفعه سقي الخرفع مع الربيب واقراص الافاويه واما الكاين من البلغم المالح فيجب ان يبادر الى استفراغه
بحقن يرديه بسلجية فيها تعديل ما بمثل البستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج فيقرا والسفرجلي
ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة الكاينة من لحوم الحملان الرضع والدجاج
والفراريج المسمنه ويقلل الغذاء مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق القليل ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء العسل

مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون وعود البلسان مفردا او مركبا
واما الكاين عن الصفرا فيجب ان ينظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة ليستفرغ ذلك بمثل طبيخ الهليلج او مثل ما الرمان
وقليل سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده وبسعه لما الحار وبمثل الطبيخ من التمر الهندي والخيار شنبر والشيرخشت وما اشبه
ذلك ثم تعدل تلك المادة بمثل البزرقطونا مع دهن الورد وما الرمان وعصارة المثامع دهن الورد وبضمد البطن بالاضمدة
الباردة وفيها عنب الثعلب وتفاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية وسماقية واسفاناخ
وانبرباريسه ونحو ذلك ويجب ان يتحرز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض على انا سنعود الى تعريف تمام
ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المرارى فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكاين عن
القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكاين عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكاين عن الديدان فعلاجه علاج
الديدان **في القراقر وخروج الريح بلا ارادة** القراقر يتولد من كثرة رياح ولدها اغذية نافخة او سوء هضم لسبب من اسباب
سوء الهضم يكون في الاعضا او يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضا انما يكون لسبب البرودة او لسقوط القوة كما في
آخر السل واكثر ما يكون يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى التبرز وقد يكون في الامعا العالية الدقيقة فيكون
صوتها احد ويكون في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى القبقبة وقد يكون القراقر علامة للبحران
ومنذرة بالاسهال وقد يعرض بمشاركة الطحال وقد يعرض للمابرو قين للسدة كثرا سببا ان امعاهم تبرد وقد يكون اذا كان في الكبد
ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخا المستقيم وقد يكون لاسترخا الصايم ويفرق بينهما ما يرى من قلة الحس المقعدة
او من بردها **العلاج** تدبر باجتناب الاغذية النافخة والكثرة والصبر على الجوع وبتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي
نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في الاكثر الاوقات الكموني وايضا الفلافلي وايضا الوج المربي وان كان مع
اسهال فالجوزي وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا من كل واحد جزء ومن الانيسون جزان
ويستف منها بالفانيذ السجزي قمحة قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة او بسائر الرياق
ودهن الكلكلانج ويمرخ ما فوق السرة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصايم **في القولنج واحتباس الثفل** القولنج
مرض معوي مولم يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء
الغلاظ قولون فما يليها وهو وجع يكرث نهما لبردها ولكثافتها ولبردها ما كثر عليه الشحم فان كان في الامعاء
الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي ايلاوس في بعض المواضع قولنجا
لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع في غيره ويتادى اليه على سبيل شركة واسبابه
التي تقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل بتخفيفه وبسدة توجيهه الغذا الى
الكبد ودفعه له اليها والبارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج الموذي فاكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال
والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة تسخينه الجوف فيخفف الثفل وشدة لعضل المقعدة فيدفع الانفال وما معها الى فوق
واليابس يفعل الهدم ما ازلق الثفل ووجود ما يخففه ويبسه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج

اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما مع مادة حارة تلهب
وتلدع وتفرق الاتصال وتتجاوز حد المغص الى حد القولنج او باردة فتوجع اما السوء المزاج المختلف البارد واما بما يحدث من
تفرق الاتصال بمره وان كان ذلك غير ضيم القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعاء ساعة بعد ساعة وربما
كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما يقاربه سوداء وربما كان عروضه نوايب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض
سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ولده برد الاعضاء وسوء الهضم والاغذية والفواكه
البقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة يمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي تندفع فيحدث وجع تمدد
عظيم واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعدان يملي الاعور ثم تتادى الى القولون وهذه السدة اما ورم في المعا
واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاه ويسده وهو الكاين في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحمى واما من ريح معترضة وانما
لا تنفذ لان في المعا التواء فتل المعا الريح قلتا او لهتك رباط او فتق او قيله واندفاع من المعا الى نواحي الارنبة والخصية او فتق فوق ذلك واما
للديدان مزدحمة واما الثفل يابس وهذا الثفل يحس املائه يفعل اغذية يابسه واملائه بقي زمانا طويلا فيبس وكان سبب بقائه
ضعف الدافعة في الامعا وكثيرا ما يكون هذا التقاسيب شرب شي يحدث بجلد القوى الفعاله في الثقل ومع ذلك فيحمد ايضا ضعف
القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او بطلان حس المعا او قلة انصباب المرار الدافع الغسال واما لان المعا
تستف منه رطوبة كثرة لادرار مفرط عرضا وبرياضات معرقة او شدة تحلل البدن لمزاج فدعي يحدث الهوا المحيط الحار ولذلك
كان الاستحمام بالما الحار ربما يحبس الطبيعة او لهوا يسلع من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير تحلل او التحلل باصور يكون وقد
بسبب صناعة تحوج الى مقاساة حرارة مثل الدجاجية والحدادة والسبب او المزاج في البطن نفسه حار جدا يخفف بحرارته
او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب الى البطن فيحرق الثفل اذا صادفه متهيئا لذلك
لعلته او ليبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذى والم
المعا ايلاما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحتقن الحرارة في داخل ومع ذلك
يدر البول ويشد المقعدة فيدفع الثفل الى فوق والمزاج يابس في الامعا والبطن فييبس الثفل والحر او ورم المستقيم
فيحتبس الثفل وقد زعم بعضهم انه ربما يحجر المحتبس ويحرج حصاة واما الذي يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في
الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم فيشاركه المعا لما يضغط ذلك الورم من جوهره ونقصه و
يسده ومثل ان تشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة
الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويخفى الاعلى من له بصر وسنذكر الفرق بينهما في العلامات
وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلدان الى بلد ومن
انسان الى انسان وقد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر انه كان يودي في بعضهم الى الصرع وكان صرعا
قاتلا وفي بعضهم الى انخلاع معا قولن واسترخائه مع سيلانه من حسه وكان يرجى مع مثله الخلاص وكان اكثرهم الذي
وكان يصير قولنجا على سبيل الانتقال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطبا يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم

الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذى خرف والاكارع كل ذلك مبردا والما البارد والحموضات فليسقهم بذلك
حتى سقى جميع من لم ينفع الى الصرع والفالج المذكور وسقى بعض من اشتد به الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب التمدد
فيعجزون عن دفع الثفل والاخلاط عن الامعا الغالية كما انهم يعجزون عن جنس ما يكون فى السافله وربما كان برد مزاجهم
سببا للقولنج واكثر ما يعرض من القولنج يكون من بلغم غليظ ثم عن ريح تسد او ينفذ فى طبقات المعا ولبسها فتفرق
اتصالها فان الريح ينفش فى المعدة بسبب سعة المعدة ولسبب حرارة المعدة وقرب الاعضا الحارة منه وينفس من المعا
العليا بسبب دقة الامعا العليا ويحتبس فى الامعا الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التعاريج فيها
وصفاقة طبقتها والقولنج الريحى وان لم يحل من مادة تمد الريح فانما لا ينسب الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها
لا تسد الطريق على ما يخرج ولا يرجع بذاتها بل انما يحدث عنها والبلغمى يولم بذاته ويسد بذاته واما ساير الاقسام
فاقل منها ومما يهيى الامعا للقولنج وخصوصا الريحى هو الشراب الكثير المزاج والعول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة
وخصوصا العنب وشرب الما عليها والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد الى المعا فيبردها
ويكثفها ومما يهيى الامعا للثقل اكل البيض المشوى والكمثرى والسفرجل القابض والنبق والسويق والجاورس
والارز وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعة بالتبرز قد يوقع فيه والمجامعة الكثير وخصوصا على طعام
غليظ وكل قولنج من خلط غليظ او من اسهال فان الاعور يمتلى من مادته اولا فى اكثر الامر ثم تتادى الى غيره
وما لم يستفرغ المادة التى فى الاعور لم ينفع تمام البروز بما كان القولنج مستمدا من فوق وكلما احتقن وكمد برئت
المادة فيضاعف الالم والحمى يحلل ما كان من اوجاع القولنج سببه ريحا غليظه او بلغما او سوء مزاج بارد وهى اجل الاعوان
الشافيه للريحى والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج ويحرز به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقه الى الاطراف
نتشربها العضل وكذلك قد يحرز باوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمى او الدموى النافع منه الفصد
لانصاح الحرارة الوجعية والادوية القولنجيه للمواد الفجه واذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع فهو ردى
وربما ادى الى الاستسقا بما نفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوه لم تظهر تلك الاوجاع
لاسباب ثلثه لان الوجع الاقوى يغفل عن الاضعف ولان المواد تكون متجهه الى جانب الالم المعوى ولان الالم والجوع
والسهر يحلل الفصول واذا طال احتباس الثقل نفخ البطن وقل واذا قويت اعضا القولنج فلم تقبل الفصول فكثيرا
ما ترقى الفصول فيمرض الراس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب استطلاقات تحلف الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج
والمغص قوا

علامات القولنج مطلقا

اما اعراض القولنج الحقيقى التى لم تستحكم فان ثقل ما يخرج
من الثفل ومدافع نوبه البراز ويقل الشهوة بل يزول اصلا وبعافها صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل الى
مثل الحامض او حريف او مالح ويكون ما يل الى التهوع والغثيان خصوصا اذا نال ولد دسما او شم رايحة دسم وحلاوة
ويضعف استمراوه جدا ويحد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الما ميلا كثيرا او يحد وجعا فى ظهره وفى ساقيه ثم يشتد
به هذه الاعراض فيشتد ويحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشا ايضا ويشتد

المغص فيصير كانه شقب بطنه بمثقب او كانما اودع امعاه مسلة قايمة كلما تحرك الم واشتد العطش فلم يروه الما
وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت فى فوهات الماساريقا التى تلى البطن وربما كثر فى بعضهم
القشعريرة بلا سبب وان احتيل فى اخراج شى من بطن القولنجى خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير وربما
طفوا فى الما وتتواتر القى المرارى والبلغمى ويبتدى فى اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيئا كراثيا وزنجاريا وربما قذف
شيا من جنس السودا منقطعا فان الاخلاط قد تفسد وقد تحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما تتواتر القى
لمشاركة المعدة للامعا ولكثرة المادة وفقدانها الطريق الى اسفل ولان طريق المرار الى الامعا فى اكثر الامر ينسد فينقذف
الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جميع المرار يتوجه الى الكليه اذ لا يجد طريقا الى المرارة المرتكزة لما اما مها من السدة
ولان الوجع يحمر الما ولان الكليه تشارك فى الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول فى اوايله عن لون ما
الحمص او ما الجبن وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد
والغشى

علامات سلامة القولنج

واسلم القولنج ما لا يكون الاحساس فيه شديد ويكون الوجع مسفلا وربما خف كثيرا
وان كان يعود بعده ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان ضده اصعب القولنج

العلامات الرديه فى القولنج

شدة الوجع وتدارك القى والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع الباطن وميل الدم
والروح اليه واذا ادى الى الفواق المتدارك والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة فتل وفى
غرايب العلامات من كان به وجع البطن وظهر بصاحبه بحاجبه اثار وبثر اسود كالباقلى لم يقرحت وبقى الى اليوم الثانى
او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم فى ابتدا مرضه وجودة النفس جيد قليل الدلالة على
الخلاص فكيف برداته

فرق ما بين القولنج وحصاة الكلية

قد يعرض فى حصاة الكليه الاعراض القولنجية المذكوره
كلها لان قولون بنفسه تشارك الكلية فيعرض له الوجع الذى يخصه ويعرض له اعراضه التى تناسب ذلك الوجع لكن
الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق وما لا يوافق ومن جهة ما يخرج
ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلايل المتقدمه اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان
والزمان والحركة اما القدر فلان الذى للحصاة يكون صغيرا كانه مسلة والقولنجى كبير واما المكان فلان القولنجى
يبتدى من اسفل ومن اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط عنه ويسرة وعند قوم انه لا يبتدى
قولنج البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح وقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى الخلف والكلى
يبتدى من اعلى وينزل قليلا قليلا الى حيث يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلى يشتد فى وقت الخوا والقولنجى
يخف فيه ويشتد عند تناول شى والقولنجى يبتدى دفعة وفى زمان قصير والحصوى قليلا قليلا ويشتد فى اخره
ولان فى الكلى يكون اولا وجع فى الظهر وعسر فى البول ثم العلامات التى يشارك فيها القولنج وفى القولنج يكون
تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجى متحرك الى جهات شتى والكلى ثابت واما من جهة المقارنات
الخاصة فان الاقشعرار يكثر فى الكلى ولا يناسب القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن

الريح والثفل يخفف من وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلية تخفيفا يعتدّ به في اكثر الاحوال والادوية المفتتة للحصاة
تخفف وجع الكلية ولا تخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلى ربما لم يكن معه احتباس شيء اذا خرج كان كبعر
البنادق وكاخثاء البقر وطافيا وربما لم يكن احتباس شيء اصلا ولا قراقر ونحوها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة
مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلى اكثر لكن سقوط الشهوة والقيء المراري والبلغمي وقلة
الاستمراء وشدة الالم والتادي الى الغشي والعرق البارد والاسهاع بالقيء في الكلى اقل واما من جهة الاسباب والدلايل
المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية الردية ومزاولة المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج في
الريحي والخلطي سابقا في الكلي وا ولا يكون في الكلي بول فيه ثم خلطي غليظ ثم رملي **علامات** تفاصيل القولنج
منها علامات البلغمي قد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية
والسن والبلد والوقت وساير ما علمت ويدل عليه خروج البلغم والثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الاسافل
وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شيء من ثفل او خلط او ريح فان خرج خرج شيء منفخ كاخثاء البقر وكما يخرج
في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يحسان يعرض بها اشد من العطش والالتهاب ويجمر من الما
فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع **علامات الريحي** علامات الريحي تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الما
البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والفواكه واتفاق طعام لم يهضم وقراقر واحتباس ثفل في الامعاء وتمدد
وتمزق شديد كانما يثقب الامعاء بمثقب وكانما اودع الامعاء مسلة وهذا قد يكون في البلغمي اذا احتبس الريح او ولدها
لكنه يكون في الريحي اشد ولا يحس في الريحي ثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا قرقر
الان ولا تخرج وانما يعلها ان يقرقر عند التكميد والغمز وربما اسكن الوجع ولم يسكن وربما عرض الانتفاخ بالتدويف
الاكثر ينتفع بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم ينتفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وجدت حرارة
وتسخينا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثفل المحتوي الذي يطفو على الما لكثرة ما فيه من الريح وربما كان البطن معه لينا
وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون فيه اسهال وجع اسلم
والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي **علامات الثفلي** علامات الثفلي تقدم اشياء هي احساس الثقل قبل حدوث
الالم بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا ويحس كان المعا ينشق عن نفسه واذا رجع لم يخرج شيء بل ربما خرج شيء لزج
فيغلط لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما يخرج من المرار والحرقة والالتهاب واللذع والتاذي السالف
باسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكاين عن تخلخل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثفل ولين البدن وسرعة
تاذيه من الحر والبرد الخارج والثفلي الكاين عن حرارة البطن ويبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب في المراق او يبس المراق
وقحولتها ونتن البراز وسواده الى حمرة ما والثفلي الكاين عن تحليل الهوا والرياضة والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق
قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكاين من احتباس الصفرا المنصب الى المعا ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون
البراز وعسر خروجه مع وجع متمدد للثفل والمزاحمة الكاينة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكاين

بسبب البرد من الكبد وغيره ان لا يكون نتن ويكون اللون الى الخضرة وعلامات الكاين من السوداء حموضة الجشاء وسواد
البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع **علامات القولنج الورمي** اما علامات الورمي الكاين عن الورم
الحار فوجع متمدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون
وتهيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتاذٍ بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة وربما
تادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صفراويا كان التمدد والضربان
والثقل اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكاين من ورم بارد بلغمي وهو قليل فان يكون وجع قليل
متصل يظهر في موضع واحد وخصوصا عند انحدار شيء مما يحدر عن البطن وينال باليد انتفاخ مع لين ويكون السحنة
سحنة المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول
البارد الرطبة ويكون المني باردا رقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **علامات الالتواء الحقيقي**
وعلامات الالتواء حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة او حمل
ثقل او انفتاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا ينتقل ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل الفتق
على الفتق **علامات** الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكاين عن برد او ضعف حس او عن ديدان او فتق
وعلامات الكاين من برد الامعاء قلة العطش وظهور البراز وانتفاخه واحساس برد في الامعاء وخفة الوجع وربما كان
المني معه باردا وعلامات الكاين من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وما يجد
من لذع شديد وتلهب واحتراق وتاذٍ بالحقن الحادة وتاذٍ بما يسهل من المرارة ويتاذى بالجوع والاسهاع بالمعدلات
الباردة واستفراغ مرار ان لم تكن المادة منتشرة وهيجان في الغب وربما صحبته حمى وربما لم تصحبه ولا يكون
حماه كحمى الورمي في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة كانه تحس بسكين ولا يكون ريح وعلامة الكاين من
ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما
ينهك القوة من حر او برد واسهال او مشروب وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا او معتدلا وكميته ولا يكون البراز
وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج الى ان يخرج الثفل بآلة او حمول وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذي من
ضعف الحس ان يكون المتناولات المايلة بكيفيتها البراز الى اللذع لا تتقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل
والجبن والحلبة وايضا فان يكون المحمولات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها ويكون البطن ينتفخ ويلين
فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناصور افسد الحس وعلامات الكاين من الديدان
علامات الديدان وتقدم خروجها **المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في الايلاوس
واشباهه من امراض الامعاء واحوالها قانون علاج القولنج** يجب ان لا يدافع بتدبير القولنج فان
اذا ظهرت علامات ابتدائه ويجب ان يهجر الامتلاء ويبادر الى السقيه التي تحسبه وان كان عقيب طعام
اكله قذفه في الحال وقذف معه ما يجب من الاخلاط حتى يستقي والقيء قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي

فان افرط حبس بحوابس القي ومما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شيء من كمون
وسماق ومما لا استصوب فيه ان يبادر الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدد قوية وكانت اخلاط وبنادق
كثيرة فاذا توجه اليها خلط من فوق فانه ربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب ان يبدا اولا بتحسي
الملينات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم الذي سنصفها بعد بل قد وصفناها في الواح الادوية المفردة وان كان هناك
حمى فبدل ماء الديك ماء الشعير ثم يستعمل الحقنة الملينة لياخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا احس
بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي شي من فوق فعل وان امكن ان يسقى من فوق بالقي المتواتر
فعل وانما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة مبداؤها المعدة والامعا العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة
وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلا فوق السرة والثقل هناك فان كل هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج
عقيب السحج فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج هو الذي ابتداؤه من المعدة والاعالي وان يكون فيها
مادة مستكنة ثم انها ترسل الى المعا المادة وقف مادة وكلما وصلت اليه اعادت الوجع واحتاجت الى تنقية مبتداة
فاذا شرب المسهل فاما ان يحركها ويخرج منها واما ان يحدرها الى اسفل الى موضع واحد فتسقيها حقنة واحدة او
اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجب سقي الدوا من فوق لضرورة بينة فالاجب ان لا يسقى من فوق البتة شي
ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لجاجا لحوجا لا يخرج بتمامه بالمستفرغات
واذا شرب الدوا من فوق استفرغ لا من المعدة والمعا وحدهما بل من مواضع اخرى لا حاجة لها الى الاستفراغ البتة وذلك
يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية المعاد اعيد الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت
ضعفت القوة جدا فالحري ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجدت في المعا خلطا لم يجذب من
مواضع اخرى ولم يستفرغ من ساير الاعضا استفراغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب لجاج الخلط المولد
للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيا
فالمادة لم تنضج فتصبر ولا تحقن خصوصا بالحقن الحادة وان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف
منها على القلب والدماغ وكثيرا ما تحقن فلا يسهل بل يصدع ويغشي فيجب ان يعان من فوق وربما كان استطلاق
من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يحبس ما فوق بالقوابض حتى يصير الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن
اذا كان هناك حمى ويكثر دهنها ليكسر ملوحة الملح الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة
لا تنزل شيا ادرج فيها المحمرة او اليابس وكذلك عقيب سل الشهرباذان واليمني ولا يجب ان يقوى ايارجهم
بالغاريقون فانه غواص مقيم في الاحشا ويجب ان لا يحقن وفي المعدة شي فيجذب خاما الى اسفل ويجب ان لا يبدا
بالحقن بل يوقع منها مهلة والقولنج الصفراوي تلقى نوايبه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الحادة
من البدن تجذب الى الامعا اخلاطا ردية وربما جذبت اخلاطا ساحجة فيجتمع السحج والقولنج معا وهذا
من الافات المهلكة واذا اما سقي في القولنج من المسهلات ان يكون بكثرة الحجم مقدرا منها فلا يسقى في المعدة بل الحبوب

والايارجات وكلما كان هو اقل حجما واعطر رايحة فهو اولى بالسقي ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتى لا يصل
الحرة ما يحتبس في البطن وابخرة الادوية الحارة التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية فربما ادى ذلك الى الوسواس
واختلاط العقل وهو محذور في القولنج ومما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يعرف صورة الحال من
العليل فيهتدي الى واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة وساير ما اشرنا اليه في تدبير
مزاج الراس وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعا مقارنة للحاجة الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمدة المبردة
للكبد ونحوها ويصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك حال القلب واوفق ما يبرد به
الباردة مع الكافور والصندل ويجب حينئذ ان يحال بين نواحي الامعا ونواحي القلب والكبد حاجز من ثوب او خمير او نحوه
ويمنع ان يسيل ما يختص احدهما الى الاخر والعطش يكثر بهم وليس الا شرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشي
من الجلاب كان انفع شي للعطش لمحبة البدن للشي الحلو وتنفيذه له **علاج القولنج البارد** واما تدبير القولنج
البارد على سبيل القانون فان لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون امرا عظيما من
الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شي وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتخدير تمكين
للسبب وابطال للحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفس مزاج برد صار ابرد او ريحا
ثخينة صار اثخن او شدة تكاثف جرم المعا فلا ينحل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او يومين
او بلية اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبعيد السبب وبتقطيعه
وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه بارخائه واكثر ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست بشديدة الاسخان فان
الشديدة الاسخان اذا اثر على المادة بغتة لم يومن ان يكون ما يهيجه من الريح مما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من
الريح بل يجب ان يكون قدره القدر الذي يفعل في الريح تحليلا قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا
قويا ولذلك ربما كفى هجر الطعام والشراب اياما ولاء ولذلك فان التكميد ربما اهاج وجعا شديدا فيضطر حينئذ
اما الى ترك التكميد واما الى الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما هيجه الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن
فيجب ان كان الثفل محتبسا ان يبدا اولا بما فيه ازلاق الثفل للعانات فيه وادهان وادوية تقلعه وبعد ذلك يصلح
لعلاج القولنج الثفل الصرف هذا ان كان ريحيا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او
المحللة للريح المستفرغة لها ان كان ريحيا ويجب ان يعلم انه ربما استفرغ كل شي من الاخلاط وبقي شي قليل هو
الملاصق لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما
كان ذلك ريحا وحدها ويدل عليه دلايل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو المحللة للريح بالسحق اللطيف
وربما كفى حينئذ شرب معجون قوي حار مثل الترياق وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفى شرب
البزور المحللة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفت الاضمدة المحللة والاقوى منها المحمرة الخردلية فانها
ربما حللت وربما جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحميات في الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا او الماء

النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شربًا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الآبزن المتخذ من ماء طبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفى لذلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد فهو اضر شي في هذه العلة مع قلة الغذا في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار اسكن للوجع واضر شي بهم هو البرد والهوا البارد كما ان انفع شي لهم هو الحر والهوا والماء الحاران واذا كان السبب برد الامعا وكانت المراق رقيقة اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفا بطنه دايما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان الحارة والنطولات الحارة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادهانه الحارة الجندبيدستر والفرفيون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شي فشي الى موضع ما وقف فيحدث حدة الوجع فعلاجه استفراغ لطيف مفرق متواتر الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ واما الذي على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع وفي ليله شي مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى منها كان من نصف مثقال الى مثقال فان هذا اذا دووم عليه اياما واصلح الغذا عوفي **القوانين الخاصة بالتحرز من القولنج البارد** يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي نذكرها ونهجر الغذا اصلا ولو اياما ثلثة وينام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الحلا وفي تسخين العضو بها ومن خارج على النحو الذي ذكرناه قبل فان لم يخف ان هناك خلطا فسخن ما شيت وكمد ما شيت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط فاذا كانت الطبيعة مجيبة وليستعن بالدلك الرقيق لموضع الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين ودهن البان مسخنات وبالتكميد بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذي يراه اوفق ويجرب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكرويا وبزر السداب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ماء العسل او مع الفانيذ وربما سقي الفلونيا في هذا الوقت فخلص **صفة المسهلات** لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية منها الحقن **حقنة تخرج البلغم والثفل** يوخذ من الخسك ومن البسفايج ومن الحلبة ومن القرطم ومن السبستان اجزاء سواء ومن التربد وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرة عددا ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون والفطراساليون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السداب باقة ومن ورق الكرنب قبضة تطبخ في ماء كثير بالرفق حتى يعود الى قليل ويمرس ويصفى ويوخذ منه قريب ماية درهم ويداف فيه من الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحقن به وربما جعل فيه شي من مرارة الثور **حقنة تخرج البلغم اللزج** يوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويحلب في ماء اللبلاب ويصب على ما يصفى عنه الحقنة الاولى ويجعل فيه بدل الخيار شنبر والسكر وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشيرا اعني وزن درهم واحد

ويستعمل وربما يجعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ البزور والحاشا والصعتر والزوفا والكمون وفطراساليون وبزر السداب والبسفايج وقنطوريون وفودنج والانجدان ثم يداف فيها عصارة قثا الحمار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثا الحمار وشي من شحم الحنظل ويداف فيه سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت او في دهن حار واحتقن بها وكثيرا ما يحقن بالسكنجبينات المقطعة **صفة سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج** يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلثة مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بزر السداب البستاني ومن الحماما والكاشم والانيسون والافتيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبث وزن مثقالين ومن البسفايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في العسل والخل حتى ينتصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعلوا فيه انجدان ونشاستج اضافوا انا يستدل الى مثل هذا التدبير **حمولات حقنة مسكنة للوجع لبعض القدما جيدة** صبر وجندبيدستر وميعة وعلك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم طري اوقيتان افيون اوقية ونصف يخلط به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض اهال الشحوم والادهان وحقن به **صفة حقنة قوية** اذا كان ثفل عاص مع بلاغم شديدة اللزوجة متشابهة في القوة والعصيان فيجب ان يحقن بها بالاشنان الرطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن حل وخمسة دراهم بورق واقوى من هذا ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون والكرمدانه المقشر وبخور مريم وعرطنيثا وقشور الحنظل وشحمه وقثا الحمار وتربد وبسفايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم في مثله ثم يلقى على سلاقته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قثا الحمار اذا احتقن به وربما اخرج بلغما زجاجيا كثيرا اذا اصبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن الفجل والكلكلانج والخروع وربما احتيج عند شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقنة حلتيت واسبح وورق الحمام والقطران خاصة مما يسخن العضو والفربيون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكبير الافاوية فسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الى سقمونيا وافربيون وغيره وقد يمدحون دواء يسمى ذنب الفارة اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما حقن وزن درهم من جندبيدستر في زيت وايضا يوخذ من الزفت وزن ثلثة دراهم يصب عليه من الطلي ودهن السداب والسمن من كل واحد اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقن القوية ورق التين ولحا شجرة **صفة دوا مشروب مسهل للبلغمي** من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالسقمونيا وحب السكبينج بالحرمل وايضا يوخذ تربد وصبر اسقوطري وشحم الحنظل اجزاء سوا سقمونيا ثلث جزء يجعل منزوع الرغوة ويحبب **حب جيد للبلغمي** يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثا الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبيدستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قوته بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخرى فمثل الاسقفي والتمري والسهريارات والايارج مقوى بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجلي واذا اختلط ثفل وبلغم وكان الثفل كثيرا اقتصد فالاحسن دعت الضرورة الى اسهال

مسهلا قوية منها حب هذه الصفة يوخذ فربيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسويه والشربه منه درهم
مسهل اخر قوي جدا يوخذ قفر من زبل الحمام وحرمه شبث وورق ما فطبخ الى النصف ويصفى ويسقي منه
اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع السوعات يحل اكثرها القولنج مثل اللاعيه ومثل الشبرم ونحوه ونعم فحبه
بحب الصراط ومثل ضرب من السوعات عليه كاذان الفار يشبه المرزنجوش الكبير ويعالج به من لدغ العقرب وله
لبن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة صفة حمول اسود يخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج منها ان تطلب
الملح الحجري فيحتمل منه بلوطه ويجب ان يكون طولها سته اصابع ومنها بلوطة كبيرة يتخذ من خرء الفار او يتخذ فتيله
من فجل وبلوط بالعسل ويحتمل او بلوطه من عسل مخلوطه بشحم الحنظل وبلوطة من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة
البقر والنطرون والعسل او شحم الحنظل مع فانيذ بحري وحده وايضا شحم الحنظل وعنزروت وفانيذ وايضا
عسل ودخبن وشحم الحنظل وملح نفطي اجزا سوا وايضا شي مشترك للبلغمي والثفلي والريحي يوخذ من شحم الحنظل ومن
جندبيدستر من كل واحد مثل نواه ومن القطران ملعقتان يستعمل مع شي من عسل وعصارة ويتخذ مريم قويه جدا يحتاج
اليها اذا لم ينجع شي وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وبزر الانجره بل الافربيون صفة حقن للريحي حقنة
جيده يوخذ الحاشا والزوفا والسذاب اليابس والصعتر والشواصرا والوج وبزر السداب وبزر الفنجنكشت وحب
الخروع المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبث والبزور الثلثه والانجدان والفطراساليون اجزا
سوا وتطبخ في عصارة السداب او الفودنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يوخذ من الزيت جزء ومن
العصارة المطبوخة جزان ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر حقنه ويجعل فيه شحم البط والدجاج
وشي من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان احدث العصارة نفسها وحل فيها الصموغ المذكوره مع شحومها وعسل
وزن عشرة دراهم وجعل فيها واحتقن به كان نافعا وادخال الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن
بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم معه سالله فكان نافعا وربما احتقن بالبورق والكبيه
المحلول في عصارة السداب والمبلغ الى عشرة دراهم او من الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقنون بدهن السذاب
ودهن النارجين ودهن البابونج ودهن الفجل ودهن الخروع صفة حمولات للرياح يسحق السذاب بما العسل
حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطه طولها سته اصابع وايضا
حمول يتخذ من بزر السداب والجندبيدستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا
سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطه في حقن وحمولات لصاحب ريح الامعا بلا مادة
اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما
نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به
في عصارة الفودنج ودهن الخروع في الابزن والحمامات والمطولات الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج
خصوصا اذا كان ما وه ما طبخت فيه الادوية القولنجية فانه بحرارته المستفاده من النار وبقوه المستفاده

من الادوية يحلل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي
عضل المقعده وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوه فيجب ان يستعمل
الضعيف على نحو زمنه ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوه من روايح الفواكه العطره والكرد ناج والخبز
الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغم الماء صدره وقلبه وماء الحمامات شديد الموافقه للقولنجي البارد
اذا جلس فيها كما ان الحمامات العذبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملي بعض الاواني من مياه الحمامات او من مياه طبخ
فيها الادوية القولنجية وفرق في اصله ثقوب كثيرة لا يكاد يحس لضيقها ويستلقي العليل ويرفع الاناء عنه الى
قدر قامة ويترك حتى يقطر منه على بطنه قطر متفرق متواتر كان شديد النفع جدا كلام في كيفية الحقن والاتها
اما انبوبه المحقنه فاجود شكل ذكرها الاوايل ان يكون الانبوبه قد قسم دايرها ثلث وثلثين وجعل بينهما حجاب من
الجسد المتخذ منه الانبوبه وقد الحم بالانبوبه الحاما شديدا فصار حجابا بين جزئيه المختلفين ويكون الزق مهندما في
فم الجزء الاكبر من جزئيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما على جملة الانبوبه سد رأس الجزء الاصغر بلحام
قوي لئلا يدخله الهوا ويكون له تحت الزق في موضع لا يدخل المقعده منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنه
وحفزت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذي لا يدخله الحقنه فاستقرت الحقنه استقرارا جيدا فان الريح
هي التي تعودها الى خارج ويحوج الى القيام بسرعة ثم يجب ان تتامل فان كان الوجع مايلا الى ناحية الظهر حقن العليل
مستلقيا وهذا اولى من قولنجه بمشاركة الكلية وان كان مايلا الى قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل
بالحقنه الى معاطف الامعا وقد يحقن مضطجعا على اليسار وقد يوسد الورك بمرفقه ويشيل الرجل اليمنى ملصقا
اياها بالصدر ويترك اليسرى مبسوطة فاذا احقن ابيم على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك
ومن الناس من الاصوب له ان يدخل الخنصر في مقعدته مرارا وقد مسح بالقيروطي حتى يتسع ويتهندم فيه الانبوبه
ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فاذا اردت ان يحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبه والمقعده بالقيروطي
وادفعها فيها دفعا لا يوافي محبسا من الامعا بل الاجاور المعا المستقيم واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنه فاذا استوت
الانبوبه في موضعها تصبت الحقنه في الرقبه ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف
فكثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنه في مثل ذلك الى بعيد فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنه
الى فوق ان يمد شعر الراس ويرش الماء البارد على الوجه ويعان على جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنه اذا استعملت
ولم يزل لم يكن بد من استعمال الحمولات ليحدرها مع العلة ومع هذا فلا يجب ان يكون ذرق للحقنه بذلك الرقق
فلا يبلغ بالحقنه مكان الحاجه واذا ازعجت الحقنه ومالت الى الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها
كما هي ويجب ان لا يحقن المريض وهو يعطس او يسعل واعلم ان الحقنه المعتدله القدر لا يبلغ منفعتها الامعا العاليه
واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من افاتها والبحة تلزم وتفعل مضرة كثيرة الكثيره والرقيقه لا ينفع ويكون في
حكم الفلتله في انه يسقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولم يعتاده ان يسقي دهن الخروع من ابيع

الاشا لهم اذا قدرت على واحده وفي وقته وبما البزور وانما تسقي بعدان تنقي البدن بمثل حب السكبينج او غيره وتسقي
في اليوم الاول وزن مثقالين وفي الثاني يزاد نصف مثقال وكذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الى مثقال الى السابع ثم لا
باس بان يترك قليلا قليلا حتى يكون قدره في مثقالين ولدان يقف عند السابع وكلما اصبه على ماء البزور خلط به خلطا
شديدا بالمحوض ويجب في كل يوم يشربه ان يوخر الغدا ما بين ست ساعات الى قريب من عشر ساعات وحتى لا يحس
بحسا فيه رائحته ثم يتغذى عليه بالاسفيدباجات وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون شرابه ماء العسل ويجب
ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم يتبعها دهن الورد الخالص يدلك به واذا فرغ من استعماله يسقى
بعده ايارج الفيقرا مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى ان لم يحتج اليه فان ايارج الفيقرا يدفع مضرته عن الراس
والعين **صفة ادوية** تنفع اصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح او الخاصية لبس على سبيل الاستفراغ
وهذه الادوية مشروبة وضمادات وكمادات ومروخات وحيل اخرى فمن المشروبات الثوم فان للثوم خاصية جيدة
في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس يعطش كالبصل وربما تناول منه القولنجي عند احساسه بابتدا
القولنج البارد وهجر الطعام اصلا وامعن في الرياضة ولا ياكل شيا بل يقتصر على شربه من الشراب الصرف ويفعل ويعافى
ومن المشروبات المسكنة لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين وكمون اجزا سوا او يسقوا حشيشة الجاوشير وحدها
او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر اجزا سوا ويسقى منها وزن درهم ونصفا ويسقوا السجزنيا والكموني
والترياق ان لم يكن من ذلك مانع حاضر والجندبيدستر مع الفونج عجيب ومما جرب ان يسقى اصل السوسن وزن اربعه
دراهم في ما طبخ فيه الفراسيون او في ماء الحمص والسوسن بنفسه هذا القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسه
دراهم في ماء الفانيذ السجزي او فيه من دهن السمسم وايضا لحا اصل الغرب اربعه دراهم زنجبيل بلمه دراهم
الجوز والتمر من كل واحد سته دراهم الماء العذب قسط يرض الادوية ويطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه
بقضبان السذاب ويسقى منه كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور اصل الغرب وقضبان السذاب والزنجبيل
يطبخ في الماء اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين يفعل ذلك بلمه ايام ويراح ثلثه ويجب اذا
سقوا ماء العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ فان ضعيف الطبخ يورث النفخ والتي لها فعل يصدر عن خاصية مرقه
الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففه نافعة فيما ذكروا من اوجاع القولنج واما خرا الذيب الذي يكون من
عظام اكلها وعلامته انه يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شي له
ويسقى في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل ملعقان بعدان يحرى به على الرسم او يطرح ملح وفلفل وشي من
الافاويه وان وجد في خروه عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعي ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويامرون ان يعلق
في جلد ناموا واباو الصوف كبش يعلق به الذيب فافلت منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فخذه وقد
انجر معا الذيب اذا جفف وسحق كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذا المجرى العقاب
المشوي فانها شديدة المنفعة من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه

على قولنج كاذب هو تابع لحصاة الكلى فينفع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض ومما يحدث في اوجاع القولنج
واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق ويزعمون انه يسكن الوجع من ساعته **في اضمدة القولنج البارد** واما
الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمدة تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطليه تتخذ من مرارة البقر وشحم
الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزر الانجره مع لب القرطم والتضميد بالبزور
والحشائش المذكورة التي تقع في الحقن ويضمدون بحب الغار وحده مسحوقا **ضماد** شمع ثماني كرمات علك البطم
ست كرمات زبد بلثه كرمات ميويزج كرمة ونصف عاقرقرحا مرزنجوش حب الغار بزر الانجره ترمس يابس شحم الحنظل
من كل واحد كرمة ونصف سقمونيا اوقيه وبلثه كرمات مرارة الثور مقدار الكفايه دهن الغار مقدار الكفايه يتخذ منه
طلا يحسن **ايضا** خربق بزر الانجره افسنتين من كل واحد جزء مرارة الثور شمع من كل واحد نصف جزء شحم الاوز بلثه
اجزا يلطخ من السرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ماهودانه فهو اجود وربما زيد فيه قشر النحاس **كمادات القولنج
البارد** اما الكمادات فمثل الجاورس والدخن المقلو والمتخذة من البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسحوقه مسخنه او
مجعوله في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قثا الحمار ومنها دهن الخردل ومنها اي دهن شئت من الادهان
الحارة بعد ان يجعل فيه جندبيدستر وفربيون بحسب الحاجة **علاج القولنج الصفراوي** هذا بالحقيقه يجب
ان يعد من باب المغص الا انا جرينا على العاده فيه ولانه من جملة اوجاع هذا المعا وقد يغلط في علاجه غلطا عظيما
ويستعمل الملطفات والمسخنات واسهل من هذا ما يكون الخلط منصبا في فضا المعا ليس بذلك المتشرب كله
فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبه والاجاص المعروف بالابرة المنقع في الجلاب
يوخذ منه الى عشرين عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع المشمش ومثل ماء الرمانين ومثل الترنجبين
والشيرخشت ومثل قليل سقمونيا بالجلاب ومثل البنفسج وشرابه وقرصه ومرباه وربما كفى الخطب فيه تناول الخيار
القرطم مع اللبن او تناول دبت الماقبل الطعام او تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمري وقد يدعو حاجة فيه
الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن البنفسج او ماء الشعير بدهن البنفسج وبورق
واما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل ايارج الفيقرا فانه انفع دواء له والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقنة له
بهذه الصفة يوخذ من الحسك وزن ثلثين درهما ومن ورق السلق قبضه ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن
الحلبه والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسه دراهم ومن السبستان ثلثين
عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيار شنبر وزن عشره دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله
ويصفى ويلقى عليه من المري وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن
البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا سقي خرو الذيب او جعله في الحقن والمخدرات اوفق في
هذا الموضع لانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعله للوجع واصلحتها **علاج القولنج الكائن
من احتباس الصفرا** علاجه ان يفتح مجاري المرار ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشيا التي فيها

سعد وجلا مثل لب القرطم بالتين وقبل معجون الحا وليحان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري
والخردل على الطعام **علاج القولنج الورمي الحار والبارد** اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم با لفصد
من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وساير الموجبات يرخص فيه او يوجبه فان كان الورم شديد العظم وبلغ
ان يشاركه الكلى فيحبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويبدا في علاجه اولا بالمساولات البارد
الرطبة مثل ما الخيار ولعاب بزر القطونا وما اشبهه غير القرع فان له خاصية رديه في امراض الامعا ومن ذلك
ان يوخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقيه ويضرب باوقيتين من الماء ويشرب
لتليين الطبيعة وما الرمانين وماورق الخطمي وما الهندبا وماعنب الثعلب قد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيار
شنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بما الشعير مع شي من خيارشنبر وشيرخشت وان
كان قد طبخ في ما الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بما الشعير ماعنب الثعلب والكاكنج كان اشد فقلما
وانا استحب له الحقن بلبن الاتن مروسا فيه الخيارشنبر ودهنه دهن اللوز ودهن الشيرج وربما وجدت في المادة
الصفراوية والحارة كثيرة فاحتجت حينئذ ان يسهل بمثل السقمونيا وبالصبر على حده ثم يقبل على التبريد والترطيب
والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انجع وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل
في حقن ما الشعير ماورق الخطمي وبزر الكتان وشي من فوة الحلبه والبابونج والشبث والكرنب او عصارتهما
او دهنهما ويجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيارشنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احمر ويجعل
غذاوه ما الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ما الرازيانج واما الاضمدة بحسب الاوقات فمن بعض ما
تتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يبتدا اولا بالاضمدة المبردة وفيها تليين ما ثم مثل البنفسج ومثل بزر كتان ثم يميل
الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحم واذا ارتفع
قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبه والزفت واما الكاين عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته الجيدة
ان يوخذ من دهن الغار جزء ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه عجيب وينفعه الاضمدة المتخذة من القيسوم
والشبث والاذخر واكليل الملك وساير الادوية التي تعالج بها الاورام البارده مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه
جدا ضماد القيسوم المتخذ بصفر البيض **علاج القولنج السوداوي** يجب ان يستفرغ السودا بمثل طبيخ الافتيمون
وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكبينج وان احتيج الى الحقن جعل فيها بسفايج وافتيمون واسطوخودوس
ويجعل في حملان الحقن حجر لازورد مسحوق كالغبار وحجر ارمني وربما جعل في حقنه قشور اصل السوس ويضمد بطنه
ويكمد بمثل الحبة السودا والحرمل والسعتر والفودنج مطبوخة في الخل **علاج القولنج الثفلي** اما الكاين بسبب
الاغذية فان امكن ان يقذف الباقي منها في المعدة فعل ويمال بالغذا الى المزلقات البارده او الحارة والمعتدله
بحسب الواجب والمزلقات هي مثل المرق الدسمة خاصة مرقة ديك هرم يعدى حتى يسقط ولا يسعى به قوة ثم يذبح
ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ما كثير جدا مع ملح وشبث وسبانخ الى ان يتهرا في الما ويسقى ما قوي فيتحسى

ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفاناخيه بالفراريج السمينة ومثل المرقة الاجاصية وغير ذلك
وهذه المزلقات اما ان تخرجها واما ان تلينها وتجري بينها وبين جرم المعا فتفصل بينهما وتبعد الثقل الزلق فاذا لم
يسهل او استعملت حقنة سهل اخراج الثقل به ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي وحقنة من عصارة
السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما تعلمه وحقنة هكذا يوخذ من السلق قبضة ومن
النخالة حفنة ومن التين عشرة عددا ومن الما سبعة ارطال ويجعل فيه من الخطمي الابيض شي ويطبخ حتى يرجع الى
رطل ويصفى ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقيه ومن الشيرج
نصف اوقيه ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها حتى يستخرج جميع البنادق **وصفة مثل هذه الحقنة** يوخذ
من الحسك ومن البسبايج ومن الشبث ومن القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص وتين من كل عشرة
عددا ومن البنفسج حفنة ومن التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة دراهم
ومن الترنجبين والتمر الهندي من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن الشيرخشت والخيارشنبر من كل واحد وزن
اثنا عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في مثله ويجعل على المصفى
مري وسكر احمر من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل ويحقن
به فان كان الامر شديدا ولم ينفع مثل هذه الحقن استعملت الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفه
فانها نافعة من البلغمي الكاين مع ثقل كثير وفيها الحقنة الاشنانية واما المشروبات فمثل التمري والشهريارات
والاسقفي والسفرجلي وانما تستعمل بعد ان لا توخذ المزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو
بين القوة ان يوخذ السكر الاحمر او الفانيد مذابا في مثله دهن الجوز ويشربه وكذلك طبيخ التين مع مثله سبستان
يشربه بالمثلث فان لم ينفع هي ولا ما ذكرناه من الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية في باب
القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة المنفعة من الاحتباس الشديد عن البلغم والثقل الكثير ومن الجيد القوي
في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان وخيارشنبر كما يوجبه الحال ويصفى ماوه ويجعل فيه ايارج فيقرا وزن
مثقال مع شي من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج فيقرا درهمين مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع ويسقى في
طبيخ الشبث وايضا لمن استكثر من اكل مثل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فيه ان يستف شيا كثيرا من الملح
ويشرب عليه ما حارا مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فربما اسهله واما ان كان السبب شدة تحلل من
البدن وتعريق او حرارة من البطن ويبس فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويحرك بطونهم
والذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشت
والتمر هندي والعنب والتين والمشمش ويتناول المري على الريق او يتنون الما على الريق ويكثر في طعامه الدسومات
ويتحسى قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين والدجج المسمنه وان كان التحلل في البدن
مفرطا كثيرا مثل دهن الورد ودهن الاس مروخا وقيروطيا واقل من الحمام مع استعمال ساير التدبير المذكور بل

جعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدود اخرج الثفل بما نعرفه ثم اسكن من تناول مثل التمر والزبيب
والحلو الرطب والفانيذ وجميع ما يقلل البول ويلين الطبيعة **علاج القولنج الكائن عن ضعف الدافعة**
هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات والترياق والمثروديطوس والشياذريطوس والسجزنيا والدحمرثا ويستعمل
في اسهاله مثل ايارج فيقرا وماء الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيدباج
والزيرباج بلحمان خفيفة محمودة **علاج الكائن عن ضعف الحس وذهابه** هذا الضرب ينفع منه
تناول اللوغاذيا ومثل الايارجات والقفاديقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الخنديقون والميبسوس
والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران
في الزيت والزفت في الزيت على ما علمته في مواضع قد سلفت **علاج القولنج الالتوائي** افضل علاجه ان يجلس
صاحبه في مكان مطمئن ويدبر بطنه باللمس اللطيف والمسح المستوي المعيد للامعاء الى الوضع وكذلك يمسح ظهره
ويشد ساقاه شدا قويا جدا **علاج القولنج الكائن عن الدود** يجب ان يعرف ذلك من كلامنا في الديدان
ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة هناك
علاج الصممي اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق **تدبير المخدرات** قد ذكرنا
في التدبير الكلي كيفيته ووجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فوفقه الفلونيا ومعاجين
ذكرناها في اقراباذين وكل ما ينفع فيجمع مع المخدر جندبيدستر ومنها اقراص اسطرا نسختها زعفران ميعة
سائلة زنجبيل دارفلفل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جندبيدستر من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار
والشربة من ثلثي درهم الى درهم **دواء جيد** يؤخذ اصل الفاوانيا وزعفران وفردمانا وسعد من كل واحد اوقيتين ورق
النعناع اليابس وقسط مردار فلفل حماما سنبل هندي من كل واحد ثلثة اواق بزر الكرفس انجدان زنجبيل سليخة
حب البلسان من كل واحد اربعة اواق افيون بزر الشوكران قشور اليبروح من كل واحد اوقية عسل على مقدار الكفاية
يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جندبيدستر وزن نصف درهم
وافيون مقدار باقلاة او اقل وربما جعل الافيون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج
وحلتيت ودهن البلسان وشيء من المسك وربما اتخذ فتيلة من الافيون والجندبيدستر مدوفا في زيت الزور
ويغمس فيها فتيلة ويدس في المقعدة ويجعل لها هدب خيطي يبقى من خارج يسل كل ساعة ويجدد عليه الدواء **غذاء**
القولنجيين اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذاء مزلق ملين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو
فانما يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض
النيمبرشت ولب الخبز المدوف في مرقه والشراب واما ان ترك الغذاء اصلا نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير
ذلك فهو امر يجري مجرى القانون وربما احتيج الى ان يجعل التربد والسقمونيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم
خشكارا مختمرا غير فطير ورخاويه مكنوز وينفع اكثرهم او لا يضرهم التين والجمار والزبيب والموز والرطب كل ذلك

اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة والشديد النضج ثم غذاء الودي والصفراوي المزلقات الباردة مثل ماء الشعير
ومرقة العدس اسفيذباج ومرقة الاسفاناخ ان لم يحمض بعد الاسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرقة الديك الهرم
والقنابر والفراخ فمشتركة للثقلي والبارد باضافة ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم لا يرخصون
فيها لما يتوقع من اللحم المجلوب قوة في السلق من العقل وقوم مثل روفس ومثل جالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب
الترياق يوصي بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ويتجرع المري النبطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في
كل ما لا حرارة عظيمة فيه وكذلك النيمبرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد تناول الكري والثوم في طعامهم
وتتبيل طعامهم بالكراث وتمليحه وتفويهه بالدارصيني والزنجبيل والصعتر والكمون والانجرة والقرطم ويجب ان
يتناولوا الاسفيذباجات برغوة الخردل ويكون ملحهم من الداني المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون
ويجتنبوا جميع البقول الا السذاب والسلق وفي النعناع يجوز ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحاني الصرف وشراب العسل
بالافاويه **ما يضر القولنجيين** الاشياء التي تضر بالقولنجيين منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ
من لحم الوحش حتى الارنب والظبي والبقر والجزور والسمك الكبار خاصة كان طريا او مالحا وكل مقلي من اللحمان ومشوي
كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثنيناه قبل ويضرهم السميذ والفطير ويضرهم
السكباج والمضيرة والخل زيت والكشكية والبهطة واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشكنانكات
كلها ضارة والفتيت والزلابية والالبان والجبن العتيق والطري وكل ما فيه نفخ من الاغذية والبقول كلها سوى
ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب البارد والنعناع قد يضرهم سفجه وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا
ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفراوي والحار والثقلي من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ
الحلو قبل الطعام في حال الصحة عرضا لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء والقند والسفرجل ومض
الكرنب وسوق الشلجم والقسط والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والقابض والزعرور والنبق والغبيراء
والكندس الطبري والتوت الشامي والانبرباريس والسماق والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما اشبهها
فاعداء للقولنج لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا والباقلي الرطب والرمان الحلو
اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على براز في البطن
وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض على نفسه عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاد
للثفل وحفزه اياه حتى يجتمع شيء واحد مكتنزا ويحدث ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما
ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردي لهم وشرب
الماء البارد والشراب الكثير على الطعام **في ايلاوس** وهو مثل القولنج اذا عرض في الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من
جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى ما فصل في باب القولنج
وقد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم بفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعا الماسكة فتشتمل على ما فيه وتحبسه

ومما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد
وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا والتواء المعا وسدة الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ما بارد على
جهة وان الريحي منه ايلامه بايقاع السدة اكثر من ايلامه بتمزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا الحال
ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر القيء ايضا والثفلي منه شديد الوجع جدا وكثيرا
ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شي كالكائن في الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس يقتل في السابع وهو يعدي من بعضهم
الى بعض ينتقل في الهواء الوبائي ومن بلاد الى بلاد اسفال الامراض الوافدة قال بقراط اذا احدث من القولنج المستعاد منه قي
وفواق واختلاط عقل وتشنج وكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض يعرض له بمشاركة المعدة وبمشاركة الدماغ قال
بقراط اذا احدث من يقطر البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان تحدث حمى ويجري معه عرق كثير وجالينوس لم
السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر القي الخبيث والكزاز والفواق وقل وجوده القار
في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف ردائتها واردا الايلاوس الذي يقذف الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون
فيه العرق منتنا نتن الزبل ثم الذي يكون النفس فيه منتنا ثم الذي يكون فيه الحشا منتنا ثم الذي يكون الريح السا
منه منتنا العلامات علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شي البته من تحت ولا ينتفع بالحقنة
كثير انتفاع كما قال بقراط وربما اندفع ثفله الى فوق ففا الثفل والدود وحب القرع وانتن فمه وجشاؤه بل ربما انتن جميع بدنه
وهذه دلايل لا يختلف واحتباس خروج الشي من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال القي الرجيع فليس بلازم انما
يعظم عند الخطر لكن حركة القي والتهوع في هذا اكثر منه في القولنج لان هذا في معا اقرب الى المعدة وكذلك عروض
الكرب والخفقان والغم والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون الثفل في البلغمي
والثفلي فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا واعظم جرما واقل استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من يهيج
العين اكثر مما في القولنج ثم علامات ما يفصله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع و
وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكائن من السموم يدل عليه عروض دلالات اخرى مثل استداده فان الذي بسببه السم فقد
يودي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب اخر
ظاهر والكائن من قوة الامعا فيدل عليه شدة صلابة الثفل وسرعته في الزبل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديد
العلاج ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب ينفع فيه ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب
من فوق وامتنع فحقن من اسفل كان عونا جيدا للمشروب وسوا قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وايهما قدم رجي
ان يحصل الاخر اضعف وكثيرا ما سكن وجعه تجرع الما الحار لوصوله اليه بالقرب محللا لما يوذي فيه وقوم يرون ان
من الصواب ان يسوى المعا ولا يوضع مسماح فيه بالرفق ثم يحقن حتى يصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا
والفصد هاهنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب لا ستطهار به و
قد يعرض منه نفوق الاخلاط الردية في البدن لاحتباسها عن المدفع حتى ينتن البدن واذا انفرقت اخلاط ردية في البدن

وصعب اخراجها بالاسهال كان الفصد من الواجب وذلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المولمة بغورها عن الغور
ويكاد ان يكون استعمال المزلقات المايلة الى الحرارة واللعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في اكثر ايلاوس اللحم الا
والورمي الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبث بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت المسخن ويعالج
البلغمي منه بمثل ما قيل في القولنج من المشروبات ومثل حب الصبر وبحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع
ويحقن معتدله بجذب الى اسفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة في الرياح وبالحقن ليجعل
الحقنة عونا لما شرب وبالمحاجم الكبيرة توضع في اعلى البطن وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب
المادة الى المراق والمزاجي الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج والورمي
الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القولنج والورمي البارد يعالج ايضا بمثل ما قيل في القولنج واوفق ذلك شرب دهن الخروع في
ما الاصول او مع خيار شنبر وساير العلاجات المعلومة وايضا من السنبلين ومن الشبث ومن حب الغار وبزر
الكتان والحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول الثلثة من كل واحد سبعة مثاقيل وخمس تينات
وعشرة سبستانات يطبخ ويسقى بدهن الخروع او اللوز المر والمرادي يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج والالتوا
يعالج بمثل ما قيل في القولنج والفتقي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق وشده والذي من شدة قوة الامعا
بالمرقعات الدسمة واعراق الدجج المسمنة والفراريج والفراخ والحملان بساق الدسمة اسفيدباجة وزيرباجة
وخصوصا اذا اجعل فيها شبث واصول الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة
الحرارة والثفلي يعالج اولا بحقن لينة ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك بشرب من المسهلات الخاصة بالثفلي ويحذر
ما يقي والسمي يبدا في علاجه بالنفسه بمثل الما الحار ودهن الشيرج وربما احتيج الى ان يجعل فيما يقيئه قوة
من التربد او بزر الفجل وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير والفادزهر وما اشبهه ويجعل شرابه ما السكر وطعامه
المرق الدسمة واذا توالى عليهم القي ولم يقبلوا الطعام سقوا الدوا المذكور في مثل هذه الحال من القولنج وربما
حبس قيئهم وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزا مغموسا في ما حار يغلي وما يحدث من الاغذية العفصة
والقابضة واللزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المحسات والمشروبات
ابطا الهضم وسر عنده ذلك يتعلق اما بالغذا بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا
سيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نقت
وان لم يكن قوية لم تنق فاحتبس وقوة حس المعا ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم يكن قوية لم تقاض وقوة المزاج
فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك للسبب كثرة البراز وقلته هذان
يتعلقان بالغذا في كميته وكيفيته وبحال ما يندفع الى الكبد فان الغذا الكثير الرطب المشروب عليه براز كثير
وضده برازه قليل واذا اندفع الصفو الى الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة
النوعين المفرطين منه وبحسب مضاداة السبب المقالة الخامسة في الديدان الديدان اذا تحصلت مادة

وليس مزاجا ما اوتنت اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذى بحبه من الصانع القدير ولذلك ما يخلق الديدان والذباب وما يجرى مجراها عن مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حيوة دودية او حيوة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهى مع ذلك يتسلط على العفونات المتفرقة في العالم فيعتدى بها للمشاكلة وتاخذها عن مساكن الناس وعن الهوا المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها لن تتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد من مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة متسلطة عليه والحاجة للاعضا شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعطميته لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعا ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هى البلغم اذا سخن وعفن وكثر في الامعا وبقى فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف الهضم باى سبب كان ومن مزاج الاعضا البارد ومما تولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلى ومن سف الرقو واكل اللحم الخام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواصير والدسم والاغتسال بالما الحار بعد الطعام وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلا واصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة هى حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما يتولد منه واختلاف ما فيه يتولد اما اختلاف ما تولد منه فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضة الثفل واذا تولدت اعالي على نهاها صغيرة احوج الثفل لها قبل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها تتولد عن رطوبة بين الرطوبتين وما كان من الرطوبة في الامعا العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في المعا المستقيم كان من قبيل الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعا قولن فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من قبيل الاول وربما بلغت ما فوق الذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد يتولد ايضا في الامعا العليا خصوصا العلاط العظام منهما وربما لم يتولد الا في قولن والاعور ثم انتشرت من جانب الى المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانها تتولد من نفس المزوجات المتشبثة بسطح المعا ويجرى عليها غشا مخاطى يحفها كانها منه تتولد وفيه تعفن واقلها ضررا الصغار لانها اصغر ولانها بعيدة عن الاصول ولانها تعرض الاندفاع شمل قوى كثيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان بقيت مدة تعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها الست في رداءة العراض لان مادتها اى مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعدة للقرب من المقعدة وللضعف فلا يستطيع ان تتشبث بالمعا تشبث الطوال وكما ان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان اصحاب الديدان حمى كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمى تبيد غذاها فتحرك اطلبه وتتشبث بالمعا ولان الحمى يؤذيها في جوهرها ويقلقها ولان الحمى تزيد في طبعتها عفونة وحدة وقلقا ولان المرار اذا انصب اليها في الحمى اذاها فاذا التوت

هى في الامعا ولدغتها اذت اذى شديدا فقد حكى بعضهم انه راها نقبت البطن وخرجت منه وذلك عندى عظيم وكذلك ترتفع منها ابخرة ردئية الى الدماغ فتوذى وربما كان احتباسها في الامعا واحداثها للعفونات سببا للحمى وليس حالها في انها ينتفع بها في تنقية الامعا الانتفاع بالذباب ونحوها في تنقية عفونات العالم لان الامعا لها منق دافع من الطباع ولان نسبة ما تتولد من هذه الى العفونات التى في الامعا الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هذا العالم وارضه ولان هذه يتولد منها افات اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذا ومن مضادة حركاتها ومن احداثها القولنج ومن مضاده الكيفية التى يسعها لمزاج البدن وغير ذلك وقد تتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبى لشدة جذبها للغذا وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليها ويقذرها لها وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما تتولد في سن الصبى والنزوع والحداثة وحب القرع في الاكثر تتولد فيمن فارق سن الصبى واما المدورة فتكون اكثر ذلك في الصبيان ثم في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهى تتولد في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم سنا والفواكه ونحوها والعفونة وهى تهيج عند المسا ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد يسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحمى الحادة حية لم يكن بشديد الرداة ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات مع البراز ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الانحطاط لكن الحى اجود واما خروجها لا في حال الحمى اذا كان معها دم فهو ردى ايضا ومنذر بافة في البدن والامعا واما خروجها بالقى فيدل على اخلاط ردية في المعدة **العلامات** اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار لسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت الديدان وجذبت من المعدة فجفف السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها على تجفيف الشفة الهوا الخارج وظل المريض يرطب شفته بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال للكلام ويكون في هيئة المغضب السيء الخلق وربما تادى الى الهذيان لما يرتفع من بخاراته الردية ويعرض له اعراض قرانيطس سوى انه لا يلقط الزئبر ولا يصدع ولا ينظر ادنه ويعرض له تصريف الاسنان خصوصا ليلا ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ شيا وكانه يشتهى دلع اللسان ويعرض له توثب في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب هيئة وضيق صدر على تنبهه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب ويقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون في اكثر الامر برازه رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش لا رى معه وكذلك قد يعرض له امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا وتشنجوا او التووا كانهم مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان تتغير الوانهم والوان عيونهم فتارة يزول الوان وجوههم وعيونهم وتارة ترجع وربما اسخنوا او هيجوا وربما تمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم جاسية وربما ورمت خصاهم ويعرقون عرقا باردا مع نتن شديد **واما العلامات** لتفاصيلها فمنها مشتركة التفاصيل

وهو خروج ذلك الصيف من المخرج ثم الطوال تدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص يلبها وعسر بلع
وسقوط شهوة في الاكثر وتقزز من الطعام وفواق وربما تاذت الرية والقلب بمجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان
واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل وبغض للحركة والنظر والتحديق وفتح العين بل
يميل الى التغميض ويعرض لصبيانهم ان يحمر تارة ثم تكمد اخرى وربما تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما عرض
لهم اسهال واما العراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر يكثر معها لانها في الاكثر تبعد عن المعدة فلا انكا فيها
ويخطف الغذا ويتحرك عند الجوع حركات مودية قارضة منهكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلي السرة واما الصغار
فدل عليها حكة المقعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما استدت حتى احدثت الغشي ويحدث صاحبها عند اجتماعها
في معاه ثقلا تحت شراسيفه وفي صلبه ومما ينفع هولاء كلهم ان يحسوا عند النوم شيا من الخل **المعالجات**
الغرض المقصود في معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها من الماكولات المذكورة وان يسقى البلاغم المجتمعة
في الامعا التي منها تتولد وان يقتلوا بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة نذكرها
والادوية التي تفعل بالخاصية ثم تسهلوا بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يحب ان يطول مقامها في
البطن بعد الموت والتعفن فتضر بخارها ضررا سميا والادوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة او فوق في
تدبيرها كل وقت الا ان يكون هناك حمى او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي
هي احرص عليها اعني الدسم والحلو وقد يوخذ من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلثة واما الحمولات
فهي اولى بان يخرج من ان يصل الى الاماكن في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدسم والحلو
ليجذب اليها الدود للمحبة ويخرج معها اذا اخرجت واولى ما يعالج بالمشروبات ويقع جلا البطن واداريت
السموم القاتلة لها في الالبان وفي الكباب ونحوه كانت هي على التناول منه احرص وكان ذلك لها اقبل وربما سقي
صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دوا قتالا لها وربما مص قبله الكباب واذا وجدت
رائحته اقبلت على المص لما تنحدر اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية كان اقتل لها واذا استعملت الحقن السمية
القاتلة لها فالاولى ان يطلى المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا منقوعة
في شراب وكذلك الكبر والشبث بالشراب وان لم يحملوا فمص هذه فالطين المختوم بالشراب واذا شرب الادوية
الدودية فيجب ان يسد المنخران سدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكنك فان الاصوب ان لا
يختلط في النفس شي من روايحها ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجد
في الضمادات والمشروبات ما يجمع الى تقوية الشهوة قتلا لها واخراجا لها مثل الصبر مع الافسنتين شربا للحب
المتخذ منهما وطلاء منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الى ان يقبل
فقط فان حركة الطبيعة يخرجها وربما اقتضى الحال ان يقتل بالقوابض المرة ليجمع موتها وامساك الطبيعة
اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل ما للديدان فلا

يسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما بدوا مشروب او محمول وربما كان معها او دام في الا
فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية التي تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل
ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد اكتنانا لرطوبات الواقية لها وربما كانت في كيس
ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحار واشبه بما هو سم فلا ينفعل عن شكله ما لم يفرط
الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال اما المفردة فمثل الفراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال
والشيح والترمس والمر والسليخة والفودنج وعصارته وحب الدهمست والقسط المر والافسنتين والقرطم والنعنع
والقنبيل والكمافيطوس والقنطوريون والمشكطرامشيع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس
والصعتر والفوفل والافسنتين وبزر الكرنب وقشور الغرب واصل الراسن المجفف يشرب منه ثلث اواق والكمون
المقلو والقيصوم والقردمانا والعرعار والانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق
يسهلها مع القتل وكذلك اللبلاب والبسفايج واولى ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب الانسان من الزيت
شربة وافرة مقدار ما يمكن شربه قبلها واخرجها وخصوصا زيت الانفاق وهو يقتل العراض ايضا ويقتلها ثم اد
ويخرج ويزلق بلزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل قتال للحيات
مخرج لها وربما نفع في العراض واما المركبة فان القتالة لها منها ما هي كالترياق الفاروق والذي يجمع القتل
والاخراج فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يوخذ من الشيح ومن الافسنتين من كل واحد وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل
وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنطرون مناصفة ومن الجملة وزن
مثقالين وايضا نطرون وفلفل قردمانا اجزاء سواء والشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل حب الغار كمون هندي
مصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها او راسن وشيح وفلفل وسرخس اجزاء سوا
يسقى من درهم ونصف الى ثلثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك
الادوية التي تخص بحب القرع هي القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج ولبه والسرخس
والقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والشنجار عجيب في العراض وقشور
اللوز من الاشجار واظن انه ضرب من السدر او الازادرخت ومما يخرجها بلا اذى ان يشرب بلبه اواق من عصارة
الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلما ان الارسان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب
الديدان شعر الحيوان المسمى اخريمون والقلقديس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا
لها في القراباذين مطبوخا منه من القنطوريون والمركبات اما القتالة فكالترياق واما الجامعة فمثل ان يوخذ من
الاربج والتربد ومن السرخس من كل واحد وزن اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط مر ستة دراهم الشربة
خمسة دراهم ايضا شيح ترمس رب البربج السرخس القنبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم تربد وزن خمسة عشر
درهما الشربة منه الى خمسة دراهم وايضا تسرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة وتحتسي عليه الاسفيدباج ثم

يوخذ سته مثاقيل برنج وثلثه دراهم سرخس وثلثه دراهم قنبيل ويدق ويذاب في خل حامض او في سكنجبين ويمص
شي من الكتاب ليخرج الديدان ثم يشرب منه مقدار ما يوجبه الحدس والتجربه **واما الادويه** البارده والقليلة الحراره
فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثه ايام بالميبختج وبزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او ديابيا او
يشرب طبيخها والفوفل وورق الخوخ وعصارته والشوكة المصريه وهي غير كثيرة الحراره والعليق وسلاقة قشور شجرة
الرمان الحامض والمر يطبخ في الماء ليلة جميعا ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وكذلك ما طبخ فيه اصله وعصارة لسان
الحمل يصلح لمن به دود واسهال جميعا ولسان الحمل يابسا وايضا السماق المرهوس في الماء عجيب والطراثيث والطين
المختوم بالشراب عجيب والمغره عجيب ايضا وبزر البقله الحمقا اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المر والخس المر
والكرفس المخلل والكبر المخلل وقيل ان النطيخ يقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادويه هذه ويبلغ من
قوة هذه انها تخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبره والهندبا المر والجعده وغير ذلك
وهذه يسقى اما مع مخيض او ماء حار او سكنجبين **تدبير الديدان الصغار** قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان
بالماء المالح ويقلع مادتها واقوى من ذلك حقنه يقع فيها القنطوريون والقرطم والزوفا وفوه وشحم الحنظل ويستعمل
حاره واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنه به وخصوصا في دهن المشمش المر او لب الخوخ المر وقد يطبخ فيه
هذه الادويه القتاله لها وقد يحتقن ايضا بالقطران ومما يحتمل منه العرطنيثا وبخور مريم وقشور اصل اللبح ومما يلطف
الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد يشد عليها بمجذب من خيط فانها تجتمع عليه تحرص ثم يجذب
بعد صبر عليها ساعة ما امكن فيخرجها وتعاود الى ان يستنقي **الحقن لاصحاب الديدان** يحتقنون بسلاقات
الادوية المذكورة لهم وقد يجعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والترمد وقثا الحمار بحسب القوه والوقت ويصلح
ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع نفعا عظيما وراعي حينئذ المقعده لئلا تنشحج بالشافات الزحيريه والمعده لئلا
تضعف بالاشربه والاضمده المعديه وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنه بالمياه المالحة او المياه المملحة
بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد ينفع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوت وقشور الرمان
وخاصة اذا كانت حارة **الضمادات لاصحاب الديدان** الضمادات ايضا تتخذ من الادويه القويه من هذه
ويقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثا الحمار وبالقطران والصبر واذا ضمد بالصبر والافسنتين
او الصبر وبب السفرجل او رب التفاح قتل وقتل السهوه واذا اجمع الجميع فهو اصوب **ضماد جيد** يسحق الشونيز
بماء الحنظل الرطب او بسلاقة شحمه ويطلى على البطن والسرة ويقال ان مخ الايل اذا ضمد به السرة نفع من ذلك وكذلك
ادهان الادوية المذكوره اذا اطلي بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين خاصه **لهم** واما الغذا الذي يجب
بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيها جلاء ما يجلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم
ماء الحمص وورق الكرنب ويحم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال ومراره
فغذ باحسا محمضه بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا اضعف الاسهال واحتيج الى ما

يغذو بقوة فان لم يهضم جعل من جنس الاحسا ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فتهيج
هي وتلدغ المعده وربما اسقطت الشهوه بل يجب ان تغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاوهم ويطعموا
كل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمده قابضه مما نعلمه واما اصحاب الديدان الصغار فالاولى
ان يجعل غذاوهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانهضام فان قوة على سبيل المضادة لا تصل اليها البته واذا
كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد الذي هو ماده لها **علاج السقطة والضربة على البطن**
الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطين الارمني
والكهربا من كل واحد وزن درهم بمثلثه دقيق وان كان نزف دم او اسهاله او قيئه جعل فيه قيراط من افيون
وبعد هذا فيجب ان تتامل ما ذكرناه في ابواب الصدمات في الكتاب الذي بعد هذا **الفن السابع عشر في
علل المقعدة** وهو مقاله واحده **كلام كلي في علل المقعده** اعلم ان علل المقعده عسرة
البرء ولما اجتمع فيها من انها ممر وانها معكوسة النافذ من تحت الى فوق وانها شديدة الحس ولانها موضوعة
في الاسفل ولانها ممر يماسها الثفل في كل وقت ويحركها ويزيد في الامها ويفقدها السكون الذي به قبول
منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب التزام الادوية اياها ولانها اشد بدنا
الحس يكثر وجعها وكثره الوجع جذاب ولانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصا
اذا احاب الى قبولها ضعف بها من افة فيها **في البواسير** اعلم ان كثيرا ممن يظن ان بالانسان بواسير وانما
به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان تتامل ذلك والبواسير ينقسم بضرب من القسمه المشهورة الى
ثؤلولية وهي اردأها والى عنبية والى توتيه والثؤلولية تشبه الثاليل الصغار والعنبية مستعرضة مدورة
ارجوانيه اللون او الى ارجوانيه والتوتيه رخوة دمويّة وقد يكون من البواسير بواسير كانها نفاخات وقد
ينقسم البواسير قسمة اخرى الى ناتئه والى غائرة وهي اردأها وخصوصا التي تلي ناحية القضيب فربما حبست
البول بالتورم والناتئة الظاهره يكون احدى الثلثه واما الغائرة فمنها دمويّة ومنها غير دمويه وقد
ينقسم البواسير ايضا الى منفتحه تسيل وربما سالت شيا كثيرا لانفتاح عروق كثيره والى صم عمي لا تسيل منها
شي واكثر ما تتولد البواسير تتولد من السوداء والدم السوداوي وقلما تتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فتتولد
كانها ثفاطات وكانها نفاخات بطون السمك والثؤلوليه اقرب الى الصريح السودا والتوتيه الى الدموي والعنبيه
بين بين وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفتح افواه العروق في المقعده على ما قال جالينوس ولذلك
يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير المنفتحه السيالة لا يجب ان يحبس الدم السائل منها
حتى ينتهي الى الضعف واسترخا الركبه واستيلا الخفقان ويرى دم غير اسود وا جوده ان يحبس قليلا
قليلا لا دفعةً واما الى النسا دم البواسير الى الرحم فيخرج بالطمث اسفع به ويجب ايضا ان يفعل ذلك
بالصناعة وبدر طمثهن ولاكثر اصحاب البواسير لون يختص بهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب

البواسير بعاف فرالت البواسير **العلاج** يجب ان سدا فيصلح البدن ويستفرغ دمه الردي حتى يفصد الصافن
والعرق الذي خلف العقب وعرق المابض اقوى منهما وحجامه ما بين الوركين ينفع منها ويستفرغ اخلاطه السوداويه
ويعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يتولد من الدم الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا اسفاح فلا
كثير حاجه الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى بواصير والى سقاوم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعه لئلا تودي
صلابه الثفل المقعده فيعظم الخطب واجود ذلك ان يكون المسهلات والملينات من ادويه فيها نفع
البواسير مثل حب المقل ومثل حب الفلافلي وحب الدادي وحبوب نذكرها ويجب ان يجتهد في تفتيح الصم ويسيل
الدم منها ما امكن الى ان يضعف او يخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم يغن فتدبيره ابانه الناسور واسقاطه
بقطعه او بتجفيفه واحراقه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير ومن المقعده فيه امان من
الاكله والجنون والماليخوليا والصرع السوداوي ومن الحمره والجاودسية والسرطان والنمشه والجرب والقوابي وذات الجنب
ومن الجذام وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد فيها خيف شي من هذه الامراض وخيف الاستسقا لما
يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الرئة لاندفاع الدم الردي اليها واذا
احدث السيلان غشا اخذ سويق الشعير بطباشير وطين ارمني يسقى من جملته قليلا قليلا والادويه الباسورية
منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات لافراط سيلان الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات
لوجعه وهي اما مشروبات واما محمولات واما اطلية وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات
واما مياه يجلس فيها واما حوابس وجميع ذلك اما مفرده واما مركبه واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذوات
الادوار ظاهره وليست بكثيره المنفعه فيما هو ثابت لا دور له واذا اجتمع شقاق وورم عولجا اولا ثم البواسير
ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق **فصل في قطع البواسير وخزمها** اسقاط البواسير
قد يكون بقطع وقد يكون بالادويه الحاده واذا كانت بواسير عده لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان يسمع
وصيه بقراط ويترك منها واحد ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحد بعد واحد ان صبر على ذلك
وفي اخر الامر يترك واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعه خروجه منها وذلك المقطوع ان كان
ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاصوب ان يشد اصله بخيط من
ابريسم او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادويه المسقطه والا قطع والغائر يحتاج
الى ان يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالاله مثل ما يكون بالمحجمة بنارا وكيف كان يوضع على المقعده حتى يخرج ثم
يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمه ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شد بسرعة بخيط
شدا موثقا ما بقي الباسور خارجا وقد يكون بادويه مقلبة مثل ان يوضع عصاره القنطوريون والشبث الرطب
والميويزج ويعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعده او يحتمل في صوفه فانه يهيج البراز ويشوق الى البراز
المقعده ويسهله او يستعمل نطرون ومرارة ثور او يستعمل فلفل وقطرون او يجمع الى ما كان من ذلك عصاره بخور مريم

او ميويزج ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع والخزم واذا اراد ان يقطع امسك ما يقطعه مما هو بارز
او مبرز بالقالب ومده الى نفسه ثم قطعه من اصله ولا يحدث شي وانفذه ولا يجب ان يتعدى اصله فيقطع مما دونه شي
فيودي الى افات واورام واوجاع عظيمه وربما ادى الى اسر وحصر ويترك الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس
الدم بالحوابس التي نذكرها فان لم يسل دم كثير فصد من الباسليق وان احتمل ان يدمى بالمفتحات المذكورة ويسيل
الدم بها كان صوابا ان لم يخف سقوط القوة من الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يخزم
خزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او على قسمه اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل
مسلوق او كراث مسلوق مخبص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضه المطبوخة في القمقم لئلا يرم وفي خل
وما طبخ فيهما العفص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم لئلا يرم والغرض في الخزم الاعداد لنفوذ
قوه الادويه المسقطه للباسورية واذا رايت المقعده يرم ويوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات فالصواب
ان يدهن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بخبز حواري وصفره البيض مع قليل افيون
وزعفران والجلوس في نبيذ الدادي عجيب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ
فيها الملينات والتنطيل بها وهي مياه طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزره والكرنب ونحو ذلك ومما يحض
اورام المقعده عن البواسير اسفيداج الرصاص ثلثه اواق اسقولوس اوقيه مرداسنج اوقيتان مصطكي ثلثه
دراهم يجمع الجميع بعصارة البنج ويجب ان يلين البطن ولا يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس البول ان وقع بلين
الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلا يوما وليله خصوصا بعد نزف قوي واما ان لم يرد ان يكون قطع الباسور
بالة او خزم بل بالدواء فليوضع عليه دواء حاد فانه ياكله ويفنيه ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في المياه القابضه
وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج ومراهم متخذه منها ومن
مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما حال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مره واحده فاحتيج ان يستعمل
الدواء الحاد مرارا فاذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان يكرر الدواء الحاد مرارا مع تجفيف فانه اسهل
وفي اخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الديك برديك والعلقديون وما اشبهه واذا اسود سلق الكرنب
بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى يسقط واما الثوثه وما يشبهها فان ترالواحات عليها
يجففها ويسقطها وقد يقطع ايضا والفصد والاسهال واجب فيها والذرورات والبخورات والاطليه اعمل
فيها **فصل في تفتيح البواسير الصم وادرار دمها** يجب اولا ان يلين بالاستحمام ويستعان على تفتيحها
بفصد الصافن وبفصد عرق المابض وبمروخات من مثل دهن لب الخوخ ولب المشمش المر واهال سنام الجمل
ومخ الايل والمقل وغير ذلك افرادا او مجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل القوي وقد جعل فيها عصارة
بخور مريم وربما جعل مع ذلك شي من اليتوعات ومن الميويزج وورق الحمام فانها تفتح لا محاله وربما عجنت
برارة البقر والقنه وما يدخل في هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان واكل الاقحوان بعينه يدر الدم

ويوسع المسام ودوا الهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يسدّ دم البواسير لما فيه من البزور الملطفه ومما يسد
الدم المحتبس ان يوخذ من شحم الحنظل ثلثه دراهم ومن اللوز المر اربعه دراهم يعمل منها فتيله طويله ويمسك في المقعدة
سد لكل ساعة بحيث يكون خمس فتايل في خمس ساعات فاذا اشتد الوجع جعل في المقعده فتيله من دهن الورد وا مسكت
وفصد الصافن ربما فتحها من تلقا نفسها **الكلام في الادوية الناسورية النثورات**

الذرورات الاصوب ان يلطخ قبل الذرورات القويه بالزروت حدوف في ماوان كان صبو اعلى الوجع
لطخ داخل المقعده بنورة الحمام وصبر بسراايم عسل بشراب قابض ثم ذرا الذرور عليه وثلثي على البواسير فتشويه
النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والدرارح والنوشادر يذرّ عليها ويتدارك بما
سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى هذه ان يكون معجونه ببول الصبيان وهذه يجري مجرى الدواء الحاد واما
ماهو اوفق من ذلك والين فمثل رماد جوز السرو مغسولا بشراب ورماد قيض البيض ورماد نوى التمر والترمس المر
اليابس المحرق وكذلك نوى التمر المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ راس سمكه مالحة ويجفف ويقرب الناد
ويخلط بمثله حص عتيق ويذر على الحلقه وكذلك رماد ذنب سمكه مالحه والشونيز من جمله الذرورات الجيده
العجيبة النفع ومنها البخورات والقوي فيها هو البلادر وحده او مع ساير الادوية ومع الزرنيخ خاصة والزرنيخ
وحده والكبريت وحده واما ساير الادوية فمثل اصل الانجدان واصل الدفلي والاشترغاز واصل السوسن واصل
الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال والفلح
والاشنان والقنه والعنزروت يستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شي من بلادر ويعجن بدهن الياسمين
ويقرص ويحفظ ليبخر بها وما يقع فيها الاشنان والقنه والعنزروت وبعر الجمال فهو نافع والطرفان مما يكفي
السحر به مرارا متوالية **بخور مركب** يوخذ اصل الكبر واصل الكرفس وورق الدفلي واصل الشوكة التي
هي الحاج واصل السوسن والبلادر بالسوية يتخذ منها نادق بدهن الزنبق ويستعمل بخورا وقد يقولون
ان التبخير بورق الاس نافع جدا وكذلك بجلد الاسود السالخ مع نوشادر وهذا السحر قد يكون بقمع مهندم
في المقعده من طرف وعلى المجمرة من طرف ويتخرفه وقد يكون باجانه مثقوبه يجلس عليها واوفق جمر له جمر
بعر الجمال **في الشالات التي يوضع عليها ويطلى بها** منها مياه حادة قوية مثل مياه طبخ فيها النوره
الحية والقلي والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن بها نوره وقلي والمياه الشبية شربا وطلاء وعسلا بها مما يحبس سيلانها
طلاء يوخذ حنطه رطبه ويسقوا دبع قلو ويوضع في اناء ويصب عليه ابوال الابل الراعيه وخصوصا الاعرابية
عمرها وتوضع في شمس القيظ مدة القيظ ويمدّ بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يسقطها لا محاله وقد
يطلى بالمرهمات فانه اكال للبواسير ومما يجرب للرطب يغمس فيه صوفه وتوضع على البواسير فيذهب بها البته
وان حكّ بها دايما فعل ذلك كما يفعل بالثاليل وكذلك قثا الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوى
المشمش ودهن نوى الخوخ وودك سنام الجمل ودهن الخيري ودهن الحنا في الفتايل والحمولات يغمس قطنة في

عسل ويذر عليه شونيز محرق ويستعمل وقد يكون فتايل محرقة يتخذ من الزرنيخين ونحوهما وجميع الادوية الذرورية
يمكن ان يستعمل منها فتايل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب حادّ ان يقطع اصل اللوف قطعا صغارا وينقع في شراب
يوما وليله ثم يمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان السلوفر اذا اتخذ منه فتيله نفق واطنه في تسكين الوجع **المسهلات**
منها حب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بالقرع والذي يكون بالودع ومنها حب الداذي **ونسخه** هليلج
وشيرامليج اجزاء سوا وداذي بصري خمس جزء يلت بدهن المشمش حتى ينعصر ويعجن بعسل والشربه من درهمين الى ثلثه
مثاقيل وحب السندروس **ونسخته** سندروس قشور البيض شيطرج بزر الكراث اجزا سوا نوشادر نصف جزء
خبث الحديد اربعة اجزا يحبب كالسو والشربة منه بالغداة ست حبات الى سبع حبات ويهيج الباه **وايضا**
يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشره دراهم ورع محرق سبعه كهربا ثلثه زاج درهمان مقل عشرون
درهما ينقع بما الكراث ويحبب ويستعمل ومما جرب توبال الحديد وبزر الكراث وبزر النانخواه من كل واحد
درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلثه دراهم الشربة كف بما الكراث وايضا يوخذ هليلج اسود مقلو بسمن البقر وبزر
الرازيانج من كل واحد جزء حرف جزءان يشرب منه كل يوم ملعقه بشراب وايضا هليلج اسود مقلو بسمن البقر
مع ما الكراث ودهن الجوز والاطريفل الصغير بخبث الحديد وايضا خبث الحديد المسحوق المدقوق ثلثه دراهم
مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقيه من ما الكراث وزن درهمين دهن الجوز وايضا يوخذ
زراوند طويل وعاقرقرحا وحسك ولوز مر ونانخواه ويلقى عليه كف من دقيق الشعير ويعجن بما الكراث ودهن
المشمش **وايضا** يوخذ لا بهل الحديث المنقى وزن عشره دراهم وينقع في ما الكراث اياما ويجفف في الظل
ويسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الانجدان الكرماني ومن الحرف الابيض ومن الحلبه ومن الملح من
كل واحد ثمانيه دراهم يقلى الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش ويدق ساير الباقيه ويجمع في برنيه زجاج
او مغصرة والشربة مثقال الى مثقالين ومما هو مختار مجرب ان يسقى من القنه اليابسه درهمين في ماء فانه
يبريه وان سقي ثلث مرات لم يعد والسكبينج والميعه من جمله الادوية التي يشرب للبواسير وان كانت الطبيعه لينه
نفع سفوف الهليلج بالبزور وهو يسدّ الدم ومما ينفعهم ادمان اكل اصل اللوف بالعسل واما الاطريفل بالخبث
فهو يحبس الدم وينفع من الناسور **مسكنات الوجع** يوخذ سكبينج ومقل من كل واحد درهمان شمعه
وزن درهم افيون نصف درهم دهن نوى المشمش اوقيه ونصف يحل الصموغ فيه ويجعل عليها وزن نصف درهم
جندبيدستر **وايضا** نيلوفر مجفف جزء خطمي نصف جزء **وايضا** اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء محّ
البيض ودهن الورد **وايضا** ورق الخطمي واكليل الملك معجونين بمح البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليها
الدباجيلون بدهن الورد وشي من الزعفران والافيون والمسحج كان نافعا وشحم البط شديد النفع **وايضا** سرطان
نهري ذوفا رطب وشحم كلى الماعز شمع ابيض **وايضا** خصوصا اذا تورّمت ان يوخذ بابونج واكليل الملك وقليل
زعفران ويسحق ويعجن بلعاب بزر الكتان ومثلث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم المقعده فانها تنفع

لتسكين اوجاع القطع والخرم والورم **الحوابس للسيلان** من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي اقوى وافق
ان يكون كاويه ومنها ما يحبس سيلان الانفتاح واللواتي تحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل ذراريح من الصبر
والكندر ودم الاخوين والجلنار وشياف ماميثا ونحوه يذر ويشد شدا وثيقا **وايضا** وبر الارنب او نسيج العنكبوت
بل بياض البيض ويلوث بذور جالينوس ويشد الى ان يلتحم والقوية مثل القلقطار مع الاقاقيا او العفص المشوي الشديد
فان لم ينفع شي كوي بقطنة تغمس في زيت يغلي فيحبس الدم ثم يذر عليه الحابسة وفي هذا خطر التشنج واما ما هو
دون ذلك فالقوابض المعروفة وماء طبخ فيها القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب
لذلك الاطريفل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا ثم صفي الخل عنه ويقلى على مقلى وليا مشوية ثم
يسحق كالهباء **تدبير المبسورين** يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاشيا اللبنية وكل محرق للدم من التوابل
والابازير الا بقدر المنفعة ويجب ان ياكلوا مما يسرع هضمه ويجود غذاؤه من اللحمان وصفرة البيض والاسفيذباجات
الدسمة والجوذابات والزيرباجات وماء الحمص والشيرج العذب ينفعهم والجوز الهندي مع الفانيذ ينفعهم فان كان
هناك استطلاق وسيلانات مفرطة من الدم ينفع الارزية والرمانية بالزبيب وادهانهم دهن الجوز ودهن النارجيل
ودهن اللوز ودهن نوى المشمش وودك سنام الجمل والشحوم الفاضلة والمحة من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل
ويوافقهم الفانيذ والتين خير لهم من التمر **في الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها مسددين وكاسين**
بعد اوجاع البواسير وقطعها اورام المقعدة قد تعرض في الاقل مبتدئة وفي الاكثر يكون عقيب
الشقاق والحكة وعقيب انسداد افواه البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع وبالادوية الحادة واذا كانت
الاورام تجمع وتصير جراحات خيف عليها ان تصير نواصير فلهذا امر بطها قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد في
اوائل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيذاج او يطلى بياض بيض مسحوق بدهن ورد في
هاون من رصاص او آنك حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة نشا ثمانية اسفيذاج درهمين موم ثلثة اواق من
اوقيتين شحم البط اوقية الشيرج مقدار الكفاية او يجعل معها شي من المثلث والشراب وشحم البط شديد النفع
وكذلك الخبز المطبوخ بماء اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او خبز نقي يبل بطلي زعفران اوقية افيون اوقية يستعمل
في مسحوق وضماد الكاكنج جيد جدا وكذلك ضماد يتخذ من صفرة بيض مشوية يسحق في شراب قابض ثم يخلط بشمع
ودهن ورد واذا جاوز الابتدا ولم يكن عن قطع استعمل عليه مرهم دياخيلون مضروبا بدهن الورد او قليل مرهم باسليقون
مع صفرة البيض النيمبرشت **وايضا** البصل والكراث مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيذاج بالاشق فان اشتد
الوجع اخذ ورق البنج الرطب وعصر واحد من مائة شي ويمزج بالما ايضا ثم ينقع فيه خرق ويضاف اليه صفرة البيض
دون المعقودة بالشي جدا ودهن الورد ويتخذ مرهم **وايضا** قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما
يسكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمي وبزر الخطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الحنطة المهروسة ويجب ان يرجع الى
باب الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبة العهد في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى

البط قبل النضج لئلا يميل المادة الى الغور ويصير ناصورا وقد حكي هذا التدبير عن بقراط **في شقاق المقعدة** الشقاق في المقعدة
قد يكون ليبوسة وحرارة تعرض لها فيتشقق عن الثفل اليابس وعن ادنى سبب وقد يكون بسبب ورم حار وقد يكون بسبب
شدة غلظ الثفل ويبسه وقد يكون لبواسير انشقت وقد يكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة **العلاج**
بعض ادوية الشقاق مدملة مجففة وبعضها ملينة مرطبة وبعضها معالجة للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصية
او مقاربة لها فاما المدملات القابضة المجففة فمثل العفص الغير المثقوب ينعم طحنا في ماء وقليل شراب عفص ويستعمل
طلاء واقوى من ذلك ان يوخذ بخور وجلنار واسفيذاج ومرداسنج ودهن الورد وايضا مرداسنج ورصاص محرق
وخبث الفضة واقليميا يستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفيذاج المعروف او اسفيذاج وآنك محرق
ودهن الورد وبياض البيض او خبث الرصاص وبزر الورد يسحق ويستعمل مرهما او يابسا ولزوقا **وايضا** الحنا يوخذ منه
جزء ومن الشمع الابيض مثله اجزاء يذاب الشمع بدهن اللوز ويخلط وكذلك الخيري المجفف ومما يجري مجرى الخاص
رماد الصوف والنشاستج بالسوية وورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة ايضا مرتك اسفيذاج
وسحالة الرصاص ودهن البنج الابيض وشمع اجزاء سوا دهن الورد مقدار الكفاية **وايضا** شحم البط والكندر
ومخ عظام الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيذاج الرصاص والآنك المحرق المغسول والافيون
والزوفا الرطب وعصارة الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وقليل شمع يتخذ منه فرزجة وهذا ينفع
اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع الالم ومن الجلوس فيه ما قد اغلي فيه عنب الثعلب وعدس وورد
والشعير المقشر واذا لم يكن حكاك ينفع القيموليا بدهن الاس ومما هو قوي جامع ان يوخذ من الشيرج واللبان السائل
والشب المدوس من كل واحد وزن درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد وزن درهم ومن علك الانباط والشمع من كل
واحد اثني عشر درهما يجمع بالطلا ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية تنفع بالتليين والتعديل كالسمن والاوقات
واللعابات والعصارات والادهان والمغريات مثل النشاستج وغبار الرحى والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق
فمن ذلك هذه النسخة زوفا رطب مخ عجل نشا مغسول شحم البط او الدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق
البقر والنشا بالسوية ويطلى وايضا مرهم المقل بسنام الجمل وايضا مخ ساق البقر وخمير الشعير اجزاء سوا مجرب وايضا
مخ ساق البقر ومخ ساق الايل وشحم الايل من كل واحد اوقية موميائي نصف اوقية شيرج اوقيتين نشا اوقية كثيرا
اوقية والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق التي ليس هناك حرارة كثيرة وورم بل يبوسة كدهن الخيري ودهن
السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم التحمل بمعجون ينتجم واما الوديمات
فقد عرفتها وينفع فيها قيموليا بدهن الاس ويجلس في القوابض وزيت الانفاق وايضا طبيخ العفص بالطلاء ويضمد به
واما السفلية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملينة واما الباسورية من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها
مراهم والاشربة واستعمال حب المقل والسكبينج يشربه ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق شي احد قطنة وغمسها في ماء
الشب وجففها ومسح بها المقعدة ويحسن القوابض والاشيا المجففة للزبل **الاغذية لاصحاب الشقاق**

يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففات للطبيعة ولتكن اغذيتهم الاسفيدباجات والاسفاناخيات
والملوخيات وودكها من سنام الجمل وشحوم الدجاج والبط وينفعهم الكرنبية اسفيدباجه وصفرة البيض نيمبرشت
وخصوصا قبل سائر الطعام وعجة من صفرة بيض ومن كراث وبصل بسمن البقر غير شديد العقد والجوز الهندي واللوز
والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية اصحاب البواسير **استرخا المقعدة** قد يكون من مزاج فالجي او برد
دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة باردة رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى الحرارة
وحرارتها بسبب نشرها ويعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصور او ورم ناسور وقطعه واذا اصاب
العضلة افة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تضر بمبدا العصب او تهتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج
له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخا المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان
هناك تمدد الى خارج فشابه الاسترخا بما يتبعه من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة
الحابسة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخا مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس
اسلم **العلاج** ان كان سببه بردا شديدا مع مادة او مع غير مادة اجلس في مياه القيقهم المطبوخ فيها ابهل
وقسط وجوز السرو والسنبل وشي من مر والاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك حقن بالدوا المسمى ايرسون المتخذ
بالايرسون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة ما يعرف ذلك باللمس اجلسته
في مياه القوابض القوية المائلة الى البرد ويخلط بها مسخنة فيها ايضا وان طيب ان هناك تمددا فالمرخيات الملينات
من الادهان والشحوم وغيرها وفي اخر ذلك يجب ان يستعمل القارصة والمحركة التي فيها تلطيف وتحليل لتنبيه القوة
ويستفرغ المادة مثل الما المالح والما المملوح والحنظل ويتامل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج
المقعدة **خروج المقعدة** قد يكون لشدة استرخا العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب
اورام مقلبة وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج
بما يعالج به ويرد ويشد فان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان يذكر ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان
اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها ان كانت ترتد وشدت نفعت فمنها مياه يجلس
فيها ويبطل بها قد طبخ فيها الادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شرابا قابضا فمن ذلك ان يوخذ الورد
والعدس وعنب الثعلب والسماق ويطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا كان هناك ورم ومنها ذرورات من
ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور شجرة البطم وزن ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسفيداج درهم
ثم يلت المخارج بشراب قابض ويغسل به ويذر هذا عليه وايضا دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم
جوز السرو والمايس اسفيداج الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين يذر
وايضا خبث الرصاص وسماق من كل واحد اربعة دراهم مر درهم بزر الورد اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن
ورد خام ثم يوخذ الشب والعفص والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويرد ان رجع ويشد وان كانت

المقعدة لا يرتد ولا يرجع لورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرخى بقوة بالجلوس في الما الحار المطبوخ فيه مسكنات
الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن الشبث ودهن البابونج فانه يلين ويرجع ثم يعالج بما قيل
ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا النيلوفري المذكور والذي فيه العدس **في النواصير في المقعدة**
قد يتولد هذه النواصير عن جراحات في المقعدة وحرقها وقد يتولد عن البواسير المتاكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة
وهي اسلم ومنها نافذة وهي اردا وما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان جرم لم يبل العضلة كلها او يل تعضها
وبقي البواقي تفعلها من الحبس واما البعيد فانه اذا جرم وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها او اكثرها
فذهب حل الحبس وبادى الى خروج الزبل بلا ارادة وربما كان متصلا بابواد وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق
بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة يتجسس بها مس هي موقع الميل فيعرف النفوذ وغير
النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا هل الحزم ينال العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله
بعض المتقدمين من الاولين وانتحله بعض المتاخرين وذلك ان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويوم العليل
حتى يشد المقعدة ويشيلها الى فوق فيحس بما يقبض وبما يبرز من العضلة ويحكم عرضه الذي هو في طول البدن وكم
بين طرف الميل وبين اعلى عرضه في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثيرة الافواه **العلاج**
اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى سيلان كثير ونتن مفرط فلا باس بتركه وان كان يودي وجب عليه شياف الغرب وما
يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قلل فسادها والا استعمل الدوا الحاد ليسمن ظاهر النواصير وهو اللحم
الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يحمل عليه ودهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا
مرهم الرسل فانه سريه وان كان ناصورا انضمام يعالج بعد ما ينقطع بحرفه ويجعله ولكن بالرفق وفي مدة وبما يدمله المرهم
الاسود واما النافذة فعلاجها الحزم ويراعى في الحزم ما قلنا ومن جد حزمه ان يحزم بشعر مفتول ويكون دقيقا
او بابريسم مفتول الشدة يشد او يترك واذا ادى الى وجع شديد وخف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الرديه احل
عنه الخيط وعولج بما يسكن ثم عوود الشد **حكة المقعدة** قد يكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد
يكون لاخلاط بورقية ومرارية تلذعها وقد يكون لقروح وسخة فيها **العلاج** اما الكائن عن الديدان فيعالج بعلاج
الديدان والكائن عن القروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كانت تسيل من فوق
اصلح الغذا واستفرغ الخلط وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المعروفة الموصوفة فيما يسقي المعا المستقيم
من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكر في باب الزحير ويعالج بحمولات معتدلة وبحمولات مخدرة والمسح بخل الخمر نافع من
ذلك جدا وكذلك الحجامة على العصعص **قروح المقعدة** يعالج بالمجففات القوية المذكورة في باب السحج
وان كان الوجع شديدا اخذ حس الموضع الوجع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار يحتمل كل في صوفة على
راس ميل **الفن الثامن عشر في احوال الكلية وهو مقالتان المقالة الاولى في كليات احكام**
الكلية حصاها تشريح الكلية خلقت الكلية اله يسقي الدم من المائية الفضلية المحتاج اليها لحاجة

اوضحناها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية
كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو المنقي اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا واما عضوين زوجين
ولو كان كبيرا واحدا الضيق وزاحم محله بدل الواحد اثنان وفي نفسه المنفعة المعروفة في خلقه الاعضاء زوجين قسمين
واقساما اكثر من واحد ليكون الآفة اذا عرضت لواحد منهما قام الثاني بعض الفعل او بجملته واحتيط في تكثير
جوهرهما وتلزيزه لمنافع احديها التلافي بالتكثير لصغر الحجم والثاني ليكون ممتنعا عن جذب غير الرقيق وتنشفه
والثالثة ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يملى عنه كل وقت من المائية الحادة التي يصحبها اخلاط حادة
في اكثر الاوقات فلما خلقتا كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورتهما سمنهما وابرح مكانهما الموضع هناك من الاحشا
وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب من الكبد واجذب عنها ما امكن فهي بحيث يكاد تماسها بل تماس
الزائدة التي تليها وجعلت اليسرى نازلة لانها زوحمت في الجانب الايسر بالطحال وليكون المتحلب من المائية لا يتحرى بين
قسمة معتدلة بل يجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا وبما ترا أيان بمعقرهما ويحدبهما يلي عظم الصلب وجعل في باطن
كل كلية تجويف يتحلب اليه المائية من الطالع الذي يأتيه وهو قصير يتحلب عنه من باطنه الى المثانة في الجانب الذي
ينفصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استنظافا ابلغ ما يمكنه
فيغتذي بما تستنظف منه وتدفع الفضل فان المائية لا تاتي الكلية وهي في غاية التصفي والتميز بل تاتيها وفيها
دموية باقية كانها غسالة لحم غسل غسلا بليغا ولذلك اذا ضعفت الكلية لم تستنظف فخرجت المائية مستصحبة
للدموية وكذلك ان كانت الكبد ضعيفة فلم تميز المائية عن الدموية تمييزا بالقدر الذي ينبغي فانفذت مع المائية
دموية اكثر من المحتاج الى انفاذه فتفصل ما تصحبها من الدموية عن القدر الذي ينبغي وتحتاج اليه الكلية
في عدلها وكان ما يبرز من ذلك في البول غسا ليا ايضا شبيها بالغسالي الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذا
وقد يأتي الكلية عصبة صغيرة يتخلق منها غشاؤها ويأتيها وريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان له قدر
من الشريان الذي يأتي الكبد **في امراض الكلى** الكلية قد يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض التركيب من صغر
المقدار وكبره ومن السدة ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها
وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك في القليل فان عرض في تلك المجاري
سدة من دم او خلط او حصاة شاركت الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعفت الكبد حتى تتادى الى
الاستسقا كانت الكلية حارة او باردة واذا راى صاحب وجاع الكلى بولا لزجا وعروقا فاعلم ان ذلك يريد
في اوجاعه بما يحدث من المواد الرديه وربما ولد الحصاة وتنحل امراضها ايضا بالبول الغليظ الراسب الكثير وكثيرا
ما اورث شدة الهمها يابس الماء وحرارة في الكلى **العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية** يستدل من
البول في مقداره ووقفه ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن
حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس ومما يوافق وينافر وامراض الكلية قد تصحبها قلة البول ومفارقة ما

تشبهها من امراض الكبد بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثير العسب فوقه شيء علق في كلاه
وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكرسني النضيج لان النضيج قبل الكلية لكن النضيج اذا كان شديدا جدا ومعه
خلط من اشيا اخرى فاحدس ان العلة في المثانة وان كان نضيج دون ذلك ففي الكلية وان لم ترى نضجا فاحدس ان مبدا
المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي فلو لا صحتها لم يكن نضج ولولا آفة فيها لم يكن عدم نضج **دلايل
حرارة الكلية** يستدل على حرارة الكلية بالبول المصبغ بالحمرة والصفرة وبقلة شحمها ومما يظهر في لمسها ومن اورام
تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديا بيطس الحار ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش **دلايل برودة
الكلية** يدل عليه بياض البول واللون وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد يكثر في
الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد **علاج سخونة الكلية** تعالج بشرب لبن الاتان والماء المعلول بالبقول
الباردة ومحض النعرانية يخف تولد الحصاة وان خيف احدهما المحيض فانه شديد التطفية للكلية وكذلك جميع
العصارات واللعابات التي تعرفها واذا احتقن بها كالجع وقد يحتقن بالماء البارد ودهن حب القثا فيكون جدا
وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان الباردة وللكافور تاثير كثير في تبريد الكلية وبالجملة فان
العطش في مثل هذا المزاج سواء ولا يجوز منع الماء البارد **علاج برد الكلية** ينفع منه الحقن بالادهان الحارة
وبالادوات الحارة وسمن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلكلانج ودهن اللوز ودهن القرطم وماء الحلبة
والشبث ومرقة الرؤوس والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم الضبع وبدهن الغار ودهن الجلوز
والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ ايضا
ضمادات من ادوية مسخنة عرفتها وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة الذي يتخذ اخلاطه
اكثر والحقنة بدهن القسط قوية جدا ويتلوها بدهن الحبة الخضراء او الفستق ولدهن الالية اذا احتقن بها ما
جيد في تسخينها وتقويتها **هزال الكلية** قد يعرض للكلية ان تهزل وتذبل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها بالسوء مزاج
وكثرة جماع واستفراغ **علاماته** سقوط شهوة الباه وبياض البول ودروره وضعف الصلب ووجع ليس فيه
وربما كان معه نحافة البدن **العلاج** ينفع من ذلك اكل اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق
والفستق والخشخاش والحمص والباقلي واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والوز وشحم كلى الماعز والحمل السمين الحار
ويخلط بها الادوية المدرة والافاوية المقوية ليكون المدرة موصلة والافاويه محركة للقوة وقد يخلط بها مثل اللك
وما فيه لزوجة دسمة لتقوي جوهر اللحم وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين واذا شويت
الكلية وطحن وطيب وجعل عليها ما يسمن ويقوي من الابازير والافاويه كان نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من
لحوم الحملان والفراخ ورؤوس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل
فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك **حقنة** راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء ما يغمره
ونصف ويطين القدر ويوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويتحلل

بر سمن وذيبق وشي من عصارة الكراث وان طبخ معه فرجان وحسك ومعاب وحلبه وبزر الخشخاس المدقوق
ووه من البصل كان اجود وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وايضا
فان الحقنه باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعه جدا وان احتيج الى ان يسخن على النار قليلا افعل وقد ذكرنا في اقراباذين حقنا
اخرى ومعجونات من اللبوب **ضعف الكلية** قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما وارده المستحكم وقد يكون للهزال
وقد يكون لاتساع مجاريه واسافخها وتهلهل الكثاز قوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بنفسه عن تصفيه المائيه
عما يصحبها الى الكليه وربما كانت العروق سليمه وربما لم يكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرت استعمال المدرات
وكثره البول والتعرض للحمل وكونها من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصدع الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام
الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا **العلامات** ماكان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وماكان بسبب الهزال
فيدل عليه علامات الهزال وماكان لاتساع المجاري وتهلهل لحمتها لم يكن معه وجع الا في احيان ويقل معه شهوة
الجماع ويكون البول قبل الانهضام والتادي الى العروق في اكثر الامر مائيا واما اذا ادى الغذاء الى العروق ففي الاكثر يكون
خروج الدم والرطوبات الغليظه مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة اللحم غليظة لانها لا تعتدي مما يسيل اليها ولا
تميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب دموية ويطفو شي يشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمه واما اذا
لم يكن سليمه لم يميز شي بل يبقى البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكليه كيف كان وهن الهاقل البول والعجز عن الجماع
وضعف البصر والصداع **العلاج** ماكان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديله واستفراغ مادته ان كانت
وماكان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وماكان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد فيه قصد
منع اسباب الاتساع والتلزيز والتقويه ومنع اسباب الاتساع هو ترك الحركه والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجا
الى السكون والقرار وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذيه المغريه المقبضه الملزجه اما من الاغذيه فمثل السويق
والسبب والزعرور والسفرجل والرهانيه بحب الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذه من مثل
الرمان والعصارات الحامضة والمرة والخل الطيب مع الكزبره وما يشبهها ومن الاشربه نبيذ الزبيب العفص واما
الادويه فمثل العصارات القابضه مخلوطه بالطين الارمني والصمغ واضمده من السويق والقسب والسفرجل والورد
وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعده واما المقويه فهي الاغذيه والحقن والمعجونات المسمنه المذكوره
في باب الهزال ويجب ان يراد فيها القوابض فيطرح في مثل الحقن المذكوره القسب والسفرجل ويستعمل فيهما من البان اللقاح
والنعاج فانها تقوي الكليه وتحمها وتلزجها ايضا والبان النعاج لا نظير لها في علل الكلية من قبل الضعف وخصوصا
اذا خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع ساير الماكولات وخلط النوافع بها اكثر المنفعه **ريح الكلية** قد يتولد
في الكلية ريح غليظه تمددها ويدل على انها ريح وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون فيها اسهال ماء قل
على الخوا وعلى الهضم الجيد **العلاج** يجب ان يجتنب الاغذيه النافخه ويشرب المدرات المحلله للرياح مثل البزور
وبزر السذاب والعقد في ماء العسل او في الجلاب بحسب الحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب اليابس

ويكمدها ويدهن القسط والزيت ونحوه **وجع الكلية وعلاجه** يكون عن ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح
وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمرا او سقوط الشهوة والغثيان وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها
واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص الكوكب وما يجري ذلك المجرى حتى يسكن الوجع ثم تعالج والابزن
شديد المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخ فيها الادويه الملينه المسكنه للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان
ساذج الشرود مما لا يوجد بدّ عنه في معالجات الكليه والمثانه لاسيما ذات القروح لكن استعمال الابزن مع الوجع
خطر لما يخدر ويرخي والمخدرات ايضا يوحش الجرم احساسها فليقتصر على الماء الفاتر في التسكين من غير تطويل في
الاستعمال يودي الى الخدر والحدب تمت المقالة الاولى من الفن الثامن عشر **المقالة الثانية في اورام الكلى وبقية**
ايضا لاحوالها الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها الاورام الحارة في الكلية قد تختلف
في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوي وقد تختلف بسبب اماكنها فيكون بعضها الى
جرم الكليه وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشا المجلل بها وايضا بعضها الى جهة مجرى الحالب وبعضها
الى جهة الامعا وبعضها الى جهة الظهر وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في
كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم يجمع واذا جمعت فاما ان ينفجر عند الانفجار الى المثانه وهو اجود الجميع او
الى الامعا دفعا من الطبيعة عنها الى الامعا الملاقيه كما يدفع مادة ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد
يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الى الماساريقا ثم الى الامعا والذي يدفع الى الامعا كيف كان فهو ردي جدا او يدفع الى
فضا الجوف والمواضع الخاليه فيحتاج الى بط مخرج لذلك او لا ينفجر بل يبقى فيها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط
وجميع اورام الكليه مسرعة الى النضج وكيف لا وهي بيت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخلو من حمى
ثم حدث اختلاط العقل فذلك بسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو مهلك خصوصا اذا وافقه دلايل اخرى رديه
فان وافقه دلايل جيده متوقع الانفجار عن سلامه وربما خرج في مثله من شحم الكلية شي وربما خرج شي كالشعر
الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلا في جميع البدن او في اعضا تشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم
او كيفيته او تبج حصاة او لم ضربة او احتباس البول عند الكلية ممدد وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلى
والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب وحينئذ يظهر علامات الصلب وكثيرا ما اورث الاورام سد الصفان
في الوسط **العلامات** علامة الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفترات وهيجانات غير منظومه
كانها اوايل الربع ولا يصغر النبض في ابتدا نوايبها صغره في ابتدا ساير الحميات ويكون حماه مع برد من الاطراف خصوصا
اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار يخالط الالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكليه دايم الى استضرار
بكل مدة وحريف ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن وخصوصا ان كانت دبيلة وكثيرا ما
يكون هذا الوجع عندما يكون الورم في جرم الكليه واما اذا كان عند الغشا وعند العلاقه عظم الوجع واشتد مع
الانصاب والسعال والعطاس وضعف النصبة التي لا يكون مستقر الورم فيها على مهاد واذا استلقوا كان الالم

اخف مما يكون عند الانبطاح المعلول الكلية وهو احف بصاحبهم عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم وتادت
الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى حمرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين
وحبس البطن بضغط المادة للمعا واما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر نارياً غير ممتزج ثم يحمر فان دام بياض الماء
اذن بصلابة تكون واستحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة لزجاً ابيض ودام عليه فهو دليل رديء واذا
اخذ الماء برسوب محمود افقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة الى شيء اخر واذا جاوز الورم الايام الاول وهي
البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع او طريق التصلب ويعلم ان الورم في جرم الكلية او بقرب العشاء على ما قلنا
فيما سلف ونعلم ان الورم في الكلية اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع على جانبها اسهل من الاضطجاع على مقابلها
لتعلقها وايضا فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة والاسافل فالورم في اليسرى
وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا واذا صار الورم دبيلة عظم الثقل جداً واحست الكلية كانها كرة بثقله
في البطن وحدث نفخه في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جداً فاحس بوخز شديد في البطن اما الورم السادي
فيحس فوق الانثيين ويعظم الوجع في عظم الصلب في جميع ذلك واذا نضج حفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول
وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت الحمى والنافض البتة فان كانت المدة بيضاء ملساء غير منتنة وخرجت بالبول
فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض وما خالف ذلك فهو رديء بحسب مخالفته **العلاج** اول العلاج
قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا وربما احتيج ان يشفع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم
نظهر ذلك العرق من الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية ما امكن
وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيارشنبر وفي ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد مع اصلاح
واصلاح للقروح وفي الخيارشنبر ايضا اصلاح بزر قوما السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة فان امكن ان يعدل
الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء
مجاورا للكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدر البتة ولا يسقى البزور بادقها وخصوصا والبدن
غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكلية حتى اذا صح النضج احدرت ولذلك مما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن
في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاجا الى ان ينقى وان كان الماء موافقا بتبريده وترطيبه للاورام الحارة لكن اذا
كان بحيث يزعج الادرار ويزاحم بجوهره المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضر بسبب الحركة وضر بسبب الكمية
فوق منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب معه نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل انحدارها العظيمة
الماء فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي البارد سقيا بالرشف والمص ويجب ان لا يكون من برده بحيث
يمنع النضج ويحدث اللحم والحلاوة واما الماء الحار فضر بهم وكذلك كل حار بالفعل قوي الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير
لا يخلو من ان يعنى الكلية بحركته وبرودته وليس للاورام والقروح مثل السكون والحمامات لا توافقهم اللهم الا بعد
الانحطاط للاورام الحارة ويجب ان يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية والحقن وغير ذلك ما هو مانع ثم

يخلط بها مما هو حال ومرخ ومنضج شيء بحسب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الحوالي والمرخيات ويجب ان يجانب من
الحوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتاج الى قوي له لذع لعظم الورم فالصواب ان يغلب عليها ما لا لذع فيه وكذلك
ان كان هناك اخلاط لذاعة لم يستفرغ فيجب ان يكسر باغذية من جنس الاحساء الموافقة للكلية والاورام الا انها
من جملة ما لا لذع له فانها تعدلها ويجب ان يعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس
فاسد او صحيح او خلط اخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتى يقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قدرت ان
تعالج بما هو اقل حدة لم يفزع الى الحاد واذا نضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقي المدرات مثل البزور وربما
في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن ردية وربما احدث سقي المدرات
فلا سالس به فان سقي ذلك بعينه بزبله واولى ما تعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط الرديء الحقن دون
المشروبات فان الحقن اوصل اليها مع ثبات من قوتها ومع ذلك فانها لا تجذب من فوق شيئا احدار المشروبات وخصوصا
المسهلة ويجب ان تكون الحقنة بالمحقنة المذكورة في باب القولنج لتكون الحقنة سلسة غير مستكرهة ولا مزاحمة
فولم ويضر والخيارشنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف واصلح
الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فربما كفاك سقي ماء العسل او ماء السكر الكثير المزاج فان جلاءهما
وتلطيفهما وتقطيعهما ربما حلله بلا لذع والاشياء النافعة في اول الامر ماء الشعير مع دهن ما وعصارة الخلاف
والعصارات الباردة والتضميدات بالمطفئات وسقي لعاب بزرقطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب فيجب ان
يكون اللبن على ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازى وبزر الكتان مع شيء من البارده ودهن
الورد ويستعمل تضميدات بدقيق الشعير ومعه بنفسج وباقلي وفي اخره تترك البارده ويراد الحلبة والبابونج ونحوه
ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج بما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بمجمر صوف
مغموسة في ادهان مسخنة والتي فيها قوة الشبث والخطمي وبعد الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ
ومن ورق الحلبة والكرنب واصل السوسن والشبث والخطمي والبابونج مخبصة بالشيرج ولك ان تجعل في هذه
الاضمدة البنفسج والشحوم الملينة وربما احتيج لشدة الوجع ان يجعل فيها شيئا من الخشخاش وقشر اللفاح مواتى
في ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحصاة فيجب ان يدبر تدبير ذلك الموضع بما نقوله ولها تدبير الوجع اذا هاج
وخصوصا عند المثانة لعظم الحصاة فيها او كسر خادش او خشونة ساحجة فربما امكن بالحمام والابزن واذا افرط
وارخيا عاد وجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجيه والاكليلية والخطمية والنخالية نافعة جيدة وان
كان هناك اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب لفراح الثفل السافل او حقنة غير كثيرة فيضغط ويولم بل الشافة
الى وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويوذي بما يترك من فوق وايما
الحقنة اذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوى مرخية وقوى مخدرة فعل مع الاسهال التليين وكسر الوجع ومن الاضمدة
القوية في اصلاح الدبيلة العارضة في الكلية البسر المسلوق بماء العسل وان احتيج ان يقوى بالمازريون والابرسا

فعلت ومن المشروبات المجربة بزر كان مسقالان ونشا مثقال وهي شربة واذا دام النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة
ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكمافيطوس والجعدة والفطراساليون وفقاح الاذخر والسنبل ويحب ان تتعهد حال
الوجع ويسكن العلو منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وبالابزنات الموصوفة وربما كانت الحقنة المحرجة للثفل مسكنة
للوجع بما يزيل المزاحم وبما يلين فان لم ينفع ذلك احتيج ان يخفف بمثل الفصد وبالمحاجم توضع بالزرو ما بين القطن والصلب
بشرط وتكميد الموضع بصوف مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيسوم والبابونج وان اضمد بمثل
بزر الكتان ونحوه وربما احتيج الى ان يقوى الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع ودهن السوسن وربما
احتيج الى ان يجعل الدواء مسفدا بان يضع محجمة ويشرط شرطا حسنا ثم يكمده بالاكمدة المذكورة وربما احتيج ان يسقى الرؤس
المدقة البارده مع قليل من الحارة اللطيفة وشي من المخدرات كالانيسون مع كرسنة ويسير من افيون ومثل فلونيا
فهو افضل دوا في هذا الموضع واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان يعين بالمنضجة التي
ذكرناها ويزيدها قوة بمثل علك البطم والانجرة والافسنتين والايرسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل
العاشرا والمازريون وذبل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج ويقوى ويستعمل
الكمادات المذكورة مقواة بما يجب ان يقوى به وكثيرا ما كان سبب بطؤ النضج سوء المزاج الحار الملتهب واذا عدل نضج
وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقونة والاضمدة ويحل بالانضاج على اشيا باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الكافور
يقعد فيه فان لم ينفجر استعملت المفجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وقثا الحمار والثوم وظاهرها بالكمادات
والضمادات من خارج والمدرات القوية مثل الوج وبزر الفنجنكشت ولهما خاصية في ذلك ومن المفجرات الجيدة
الدارصيني والحرف واذا انفجر استعملت ما يدر ويقوى ويسقى بعد استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكلية وقد ذكرها

الورم البلغمي في الكلية يحدث عن اسباب احداث البلغم **العلامات** يكون ثقل وتمدد وقصور في افعال الكلية ولا
يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل في الوجه والعين وفي سائر البدن ويكون المني رقيقا جدا رطبا باردا
مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب **العلاج** هو الاضمدة المسخنة بالمدرات المنقية ويجب ان يقع فيه
تعويل كثير على الغار وورقه ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن والمشروبات والاضمدة **الورم
الصلب في الكلية** قد يكون مبتديا واكثره بعد ورم حار وسببه كثرة مادة سوداوية حرث اليه او انجرت من ورم
حار لبرد مجمد او حر غلظه ومما السبب في ان لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الى الاعتدال **العلامات** يدل
على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في الكائن بعد ورم حار فربما هاج فيه وجع ومن
علامات الصلب دقة الحقوين وخدر بهما وخدر الوركين وربما خدر الساقين لكنهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض
في جميع هذه الاعضا السافلة هزال ونحافة والبول يكون معه رقيقا يسيرا في كميته لقلة جذبها المائية لضعف القوة
وضعف دفعها ويكون عدم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق يسدها
ربما اسرت البول والضعف يمنع القوة ان ينضج وقد يحدث منه رهج وكثيرا ما يودي الى الاستسقا لانسداد الطرق

على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يدام ادرارها **العلامات** تتامل الاصول
في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك يعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم السوداوي
فعل وقد ينفع منه شرب الجرود التي فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والقرطم ويتخذ
منها سفوفات ويخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا تفرط في الادرار فيبقى الغليظ ويتحجر بل يراعي بوله وكلما غلظ
ادر باعتدال وكلما رق وقف النضج ومن علامات نضجه ان يكثر البول ويغلظ وينفع منه المروخيات والكمادات بمثل دهن
القسط ودهن الناردين والزنبق ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن الغار ومن الضمادات ضمادات يتخذ من
البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل المقل والاشق والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر
والايل وغير ذلك يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما احتيج الى ان يتكلف مثل المقل والاشق في طبيخ المدرات
وكذلك البابونج والحسك واكليل والبسابج ويسقى منها **في قروح الكلية** اسباب قروح الكلية بعينها
اسباب سائر القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التفسخ وذلك فقد يكون عن انصداع عرق وانفجاره وانقطاعه
للاسباب المعلومة في مثله وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط مرارية او بورقية سحجت
او لزجة سحجت بانقلاعها عن ملزقها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة ومن قروح المجاري بينهما وحال
قروح المجاري بين الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واكثر ما يعرض من
القروح في المجاري هو لكون المادة صفراوية ساحجة او لحصاة حادسة وقد يكون هذه القروح متاكلة وقد لا يكون
وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواصير لا تبرا البتة وان كانت مما يلهم عن سيلانها مع بقا البدن ويسل عند الامتلا
فما كان جيد المدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتاكل وما كان رديء المدة فانه يعرض التاكل والاتساع
والتادي الى العطب ومن انخرق كلاه مات وكثيرا ما يكون راس الورم مائلا الى خارج فينفجر الى خارج **العلامات**
علامات قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واجزاء شعرية وكرسنية حمر لحمية وربما احس صاحبه بالم في مواضع
الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او الم من انقلاع حصاة وقد يدل عليه ضربة وقعت او صدمة واما الانفجار
فقد لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا الا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق
من فوق جار ان يدوم يوما وليلة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة واذا طال وكان هناك تغير من لون او
مخالطة صديد فليس الا القرحة في الكلية او المثانة وذلك بول دموي مضعف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا
فان التواتر يودي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية يكون مع سلس البول وقروح
المثانة مع عسر والقشور في قروح الكلية يكون حمرا وفي قروح المثانة بيضا اما كبارا عراضا ان كانت في المثانة
واما صغارا ودقيقة ان كانت في المجاري ويعرف العرض بموضع الوجع فان موضع الوجع فيهما مختلف اما في قروح
الكلية ففي الفوق واما في قروح المجاري ففي الوسط وفي مجرى القضيب بعد الجميع وربما صعب الوجع في قروح المجاري
ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل على العرض المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه

عضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر وان كان من دلائل الامرين فهو في المثانة اقل قددا واقل اخلاطا بالبول واذا بال
صاحب قروح الكلى والمثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه على تاكل وقد يستدل منه على صعوبة القروح في الكليه
وخبثها بقلة قبول العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الردي الاخضر فيما يبول وشدة نتنه **العلاج** اول ما يجب
ان يقصد في علاج قروح الكليه والمثانه تعديل الاخلاط واما النهي عن المراره والبورقيه الى الغذويه لئلا يخرج جرحا
بعد جرح واجتناب كل حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب الما لتقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما يسيل
اليها وانجرادها به فان قانون علاج القروح التسكين ومما يعدل الاخلاط الفصد ان وجب والاسهال اللطيف
والرفق بلا عنف النية ولا اطلاق اخلاط حاده دفعة واحدة فان مثل ذلك ينقص عن البدن نقصا لطيفا مع
الى غير جهة الكليه وما لم يستعمل مسهلا للمرار فهو اولى الا للضرورة والاولى ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك
بالقي والقي اجل ما يعالج به قروح الكلية بما يسقي ويسرع وبما يجذب الاخلاط عن ضد جهة الكليه وربما كان استعمال
القي المتواتر علاجا مقتصرا عليه يغني عن غيره والاولى ان يدبر اولا بالمرودم يسهل على القي ويجب ان يكون القي على الطعام
بما يسهله مثل البطيخ بزره مخاصة مع الشراب الحلو او بمثل السكنجبين بالما الحار ويجب ان لا يكون تهييج شديد
ومما يعدل الاخلاط ساول مثل البطيخ الرقي والقثا والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التي يجب ان يراعى انه اذا
الوجع فليعالج الوجع او لا ثم القرحه وان كانت القرحه طريه وكما قد انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفى حب النشا
مع شراب السفسج واذا ادرم عسر الامر ويجب ان يبادر الى التنقيه اما في التجفيف فبالمدرات الحصفه مثل الكاكنج
والخطمى الحب الرازيانج واما في الردي الحدث فمثل البرسيا وشان مع اعتدال والايرسا والفراسيون ودقيق الكرسنه
ويحتاج ان يجمع بين السقي والتضميد اذا كانت العلة خبيثه وربما يقع فيه الزوفا والسداب ونحوه فان بقيت
فاشتعل بالتحتم والاحام لئلا يقع تاكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا ما امكنهم بل يجب ان يقتصروا من الرياضة
على ذلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضه بالتكميد اليابس حتى لا يمكنهم المشي وغير ذلك وخصوصا
اذا كانوا اعتادوا الرياضه ثم اداعوا في تدريج برياضه حفيفه الى ان يرجع الى عادته في حركاته فاما علاج نفس
القرحه فيجب فيها اولا ان يهجر الجماع فان الجماع ضار جدا لها ولا يكثر الحركه والرياضه وليقتصر على التدلك
فانه نافع وجاذب للدم الى البدن واما تدبيرها بالادويه فيجب ان يكون بالمجففات الحالية بلا لذع فان كانت القرحه
ليست تلك الرديه كفى المعتدل في الجلا والتجفيف وان كانت خبيثه احتيج الى ما هو اقوى منقيه وغسلا للوضر
واشد تجفيفا لمنع الوضر ويعد ذلك اشد قبضا ومنعا يمنع انصباب الاخلاط الرديه فاذا نقي وجف
عنه المواد كان البرء ويجب ان يخلط بادوية القروح كلها معربات مثل النشا والكثيرا والصموغ البارده فان
مما يجعل القروح في حرز عن سحج ما يمر عليها وما كان منها دسما كاللك يجعل اللحم العضو ولما يعتدى منه ما به
ولزوجها واستعدادا للالتحام ويجب ايضا ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفه لتوصل الادوية المصلحه والخاتمة
وان كانت هي في نفسها تضر وتهيج وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللفاح والافيون

والشوكران وذلك لتسكين الوجع وللتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرا فاشربه حاليا فيه قوة من
ادرار مثل ما السكر وما العسل بعض الزهور حتى يدر ويغسل ثم اتبعه بالمجففات بالادويه المشروبه التي يعالج بها
ما ليس بالخبث جدا من قروح الكلية من مثل بزر الخطمي وبزر المر واصولها بما العسل او بزر الكاكنج وما عنب الثعلب
خصوصا الجبلي وايضا بزر القثا والطين الارمني بالجلاب والبرسيا وشان بما العسل ولاصل السوسن يجفف وينقيه
وانضاج ويعرق وايضا بزر الكتان وكثيرا احرر نشاستج جزوان بما العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار يستف منهما
راحة وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ونصف في ما اغلي فيه الاذخر واصل السوسن واقوى
مما ذكرنا قطر اساليون او دوقو ابشراب ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي المقل محلولا لاصبع البطم والطين
المختوم اجزا سوا والشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنه قوي التنقيه والتجفيف معا فاذا جمع معه مثل
الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تمت فايدته والايرسا ايضا قوي يفعل هذا الفعل ونحوه واما المركبات
فمثل ان يوخذ من بزر القثا المقشر خمسة وثلثين حبه ومن حب الصنوبر اثنا عشر حبة ومن اللوز خمس حبات عددا و
الزعفران ما يكون مدقوقا مثل هذا ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديده فبدل حب الصنوبر حب الخيار وايضا
الصنوبر عشرين حبة حب القثا اربعين حبه نشاستج وزن درهم ونصف يسقي في رطل ونصف من ما اغلي فيه النانخواه
وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانيه دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ
وبزر الكرفس وبزر القثا وبزر القرع ورب السوس ولك وراوند صيني ولوز الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر البنج
اجزا سوا تسقي على موجب المشاهدة بسكنجبين وايضا حب الصنوبر الكبار ثلثين حبه لوز مقشر عشرين حبه التمر اللحيم
خمسة عشر تمره كثيرا اربعه مثاقيل رب السوس اربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال يعجن بسكنجبين ويستعمل واذا اشتد
الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدوا بزر البنج دانق افيون قيراط بزر الخيار درهمين بزر
الخس درهم بزر البقله الحمقا درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا سكنه شرب اللبن مكان
الما وشرب شراب البنفسج ومن القويه قوفي واقراص الكاكنج واقراص اسقلنديس واقراص دسقوريدس وسفوف اللك
والراوند بزر الكاكنج الجبلي وسفوف كماذريوس قوي جدا وكثيرا ما ينفع الحقن الدوسطاريه على سبيل المجاوره
وقد يستعمل اضمده من هذا القبيل يجعل على الظهر وعند مشد الوسط والمواضع الحاليه مثل دقيق الكرسنه
مطبوخا بشراب وعسل وايضا ورديا بس وعدس وعسل وحب الاس يضمد به وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسع من
المروخات دهن الحنا ودهن بحره المصطكي ودهن السفرجل وربما خلط بها مثل الميعه وربما احتيج الى مثل شحم البط
للتليين واما البواسير فلا علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد اما التجفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز
عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبث واما الخبث فيجب ان يعالج بهذا وما كان
اقوى منه فمثل اضمدة واشربة تمنع التعفن مثل القوابض المعروفه مع جلا لا لذع فيه وسقيه **الغذا** يجب ان يكون
الغذا حسن الكيموس من لحوم الطير التي تذرق والسمك الرضراضي البقول الجيدة الكيموس البارده كالسرموق

المماسه ومادام القروح ردية فيجب ان يعطى مشويه وافضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشويه ومثل صفرة البيض
النيمبرشت وتدرج الى الدجاج السمين والاطريه والالبان ينفعهم اذا هضموها فما كان مثل لبن الاتن ولبن الحليب
ايضا ولبن اللقاح فينفعهم لانها الباني يصلح مواد القروح ويغسلها ويغريها بحسبها وما كان مثل لبن البقر
والضان فيجمع الى ذلك زياده في تقويه العضو وتغذيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج
والغسل ومن جهة الخاصيّة نفعا اكثر من غيرهما وخصوصا المعلوفه بما يوافق القروح مما علم حاله ويحلب ويخلط
بالبانهم واغذيتهم التي يتناولونها شي من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا والنشا والصمغ والمجففات ايضا شي
من المدرات من البزور المعروفه وهذه الالبان يجب ان يسقى بعد النقيه واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شيا حتى ينحدر
وان ابطا انحداره خلط به شي من الملح وربما جعل فيه ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الما والطعام جميعا وعند
مصاص القيح ينفعه لبن المعاج بما يحمي ويغري ويقوي وله ان يشرب الالبان عند العطش واما النقل والفواكه
التي يوافقه فالبطيخ والخيار النضيج والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس
لوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق وحب الصنوبر خاصة والقسب ويجتنبوا التين اليابس فانه ردي للقروح
يحلوها ويحكها ويهيجها وفيه توعية حفنه ويجب ان يجتنب كل حامض قوي الحموضة وكل حريف ومالح وشديد
الحلاوة **جرب الكلية والمجاري** هو من جنس قروحها واسبابه في الاكثر بثور يظهر عليها من اخلاط مرارية او
بورقيه ثم ينقرح **علامته** يكون مع علامات القروح من جروح ما يخرج مع دغدغه وحكه في موضع الكلية ونحو الظهر
يحس وربما عظم معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج عشاشا **العلاج** ينفع منه فصد الباسليق
ان كان البدن كله ممتليا وانفع منه في كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكليه واستعمال تنقيه البدن دائما
وخصوصا بالقي ونبادق الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس اجزا سوا والغذا ما يجود هضمه ويكموسه مثل صفرة البيض
وما برد ورطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة الحمقا والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول
الرطبه وعلاج جرب المجاري من علاج جرب الكلية وجرب المثانه فانظر فيهما جميعا **في حصاة الكلية** يشترك الكلية
والمثانه في سبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة تتم تولدها من ماده منفعله ومن قوه فاعله فاما الماده فرطوبة لزجة
غليظة من البلغم او المدة او من دم يجتمع في ورم دملي وهذا نادر واما القوه الفاعله فحراره خارجة عن الاعتدال ولها
سببان احدهما ماده الماده والثاني حابس الماده فماده الماده الاغذيه الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثره والاجبان
وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحوم الطير الاجاميه والكبار الجثث ولحم الجمال والبقر والتيوس وما يغلظ
من الوحش والسمك الغليظ والمطجنات كلها والخبز اللزج والني والفطير والاطريه واللاكشه والنهطه والسميد
والحلوى والحلاوي اللزجه والفواكه الخامه والعسرة الهضم والذي يولد خلطا لزجا كالتفاح الفج والخوخ الفج
ومثل لحم الاترج ولحم الكمثرى ومن المياه الكدرة خصوصا الغير المالوفه المختلفه والاشربه السود الغلظه وخصوصا
ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول فيسقط القوة الهاضمة او لسو الترتيب والرياضة على

الامتلا وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة للكلى لمزاج او ورم حار او حمرة
او قروح في الكلية فيحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المائية واما شدة حرارة فتزمل الفضل وتحجره قبل ان
يندفع ويجذبه اليها قبل الهضم التام في اعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب او سو او سخن واما السدة
من فضول مجتمعه او برد مقبض او اورام سادة حارة وهو كثير او باردة وصلبة او مشاركة اعضا قريبة من المعا وغيرها اذا
ضغطت الكليه فاحدثت فيها سدة وهذه الاشيا كلها توجد في المثانة من الحصاة وان افترق الحصاتان فكانت الكلية
يسيرا واصغر واضرب الى الحمرة والمثانيه اصلب واكبر جدا واضرب الى الدكنه والرمادية او البياض وان كان قد يتولد
فيها حصاة منفسه وايضا فان الكليه يتولد في الاكثر ولم يسل بعد فهو رسوب للبول يحتبس معه والمثانيه يتم في الاكثر بعد
انفصال البول فهو عكر للدم لم يصحبه ويتخلف عنه واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانه نحيف
والمشايخ يصيبهم حصاة الكليه اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين الطفولية
الى اول المراهقه وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوى فيدفع عن اعالي الاعضا الى اسافلها واما في المشايخ
فان قوى كلاهم يضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولذلك ينفذ في كلاهم من المشايخ اغلظ اخلاطا
فلا ينفذ في كلاهم واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيان هو لشرههم وحركتهم على الامتلا وشربهم اللبن ولضيق مجاري مثانتهم وفي
المشايخ يكون لضعف هضمهم ولذلك حكم بقراط انها في المشايخ لا تبرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اولى بان يتولد
منه الحصاة وهو الذي اذا ترك حتى يتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد عن مائيه فيها ارضية كثيرة وقد احرقتها
الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيها اكثر وارضيتها في الاحتراق اوغل
ولذلك ابوالهم كدرة لكثرة خلطهم ولتخلخل ابدانهم فيتحلل عنهم اكثر المائيه بالتحلل الخفي واولى الصبيان بان يتولد
فيه الحصاة هو الذي يكون يابس الطبيعه في الاكثر حار المعدة وانما ييبس طبيعته في الاكثر لانحدار الرطوبات الى كبده ثم
اعصا بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا وبالجمله فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر
الرسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس ولعلها ليست ايضا كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان اولى ان
ينعقد عنها حجرا كبيرا صلبا اللهم الا ان يكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت ولا لما كثر انفصالها في البول واذا كانت الصورة
هذه علم ان المادة ليست لا لسبب في نفسها ولا السبب شدة الحرارة مما يحجرها حجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوه الدافعة وهذا
حكم اكثري غير ضروري واعلم انه قلما يعرض للجواري والنسا الحصاة في المثانه لان مجرى مثانتهن الى خارج اقصر واوسع
واقل تعاريج وللقصر في سهوله الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن اصحاب الحصاة من يكون له نوائب لتولد حصاته وتولد
اياها واذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول يصيبه كالقولنج والمدد في ذلك مختلفه ما بين شهر الى سنه ومن اعتاد
مقاساة الحصاة العظيمة استخف باوجاع اخرى من اوجاع المثانه ودل ذلك على ان عضوه غير قابل للتورم
سريعا اذ لم يتورم لمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل واحد منهما لو انفرد لورم واعلم
ان حصاة الكلى والمثانه مما تورث **علامات حصاة الكلية** فاما علامات حصاة الكليه فاول ذلك

في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتباس الكدورة في الكلية فاحدس تولدها
على انه ربما بال في اول الامر رقيقا وكونه في الاول غليظا ادل على صحة القوة وسعة المجاري وربما كان معه رسوب كثير يشبه
الرسوب الذي يكون في امراض الكبد العليلة وكلما كان البول اشد صفاوادوم صفا واقل رسوبا دل على ان الحجارة اصلب قبل ان
الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته ويتم الاستدلال في جميع ذلك ان
رايت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة ويقوي ذلك ان يجد ثقلا في قطنه ووجعا كانه احتباس شي اذا
تحرك عليه يحس مما يلي القطن وهو ادل على قوة القوة وسعة المجاري واشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند
اول التولد بما يمزق ليتمكن عند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك عليه واما
في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلا شديد يضاغط فحرك للحصاة فيوجب احتباس ثقل فقط والامتلا
من الطعام يجعلها اشد تهييجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعا فجاوزها فاذا خلا واندفعت الفضول
من الامعا كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي سفل الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية
والحالب وحينئذ يكون الحصاة قد وافقت الريح فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة **المعالجات** لنذكرها هنا
المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجات
مفردة خاصة والاغراض التي مقصدها الاطبا في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاح
ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها وابانتها من متعلقها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطف فيه وترتيبه
وذلك يتم بالادوية المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها
من القروح وقد يتصدى قوم لاخراجها بالشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له واما
قطع مادتها فانها تنهى اولا بالاستفراغ لها اما بالاسهال او بالقي ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة
وتعديل الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخوا والنذلك مشدود الوسط وتليين
الطبيعة لتميل الاخلاط الغليظة الى جانب الثفل ولا تكون من الثفل مزاحمة للكلية وسددها ومما ينفع من ذلك ادامة الادرار بما
يغسل المثانة من البزور المدرة ومما هو جيد في ذلك ما الحمص وما الكرشف وما ورق الفجل والفجل نفسه خصوصا الدقاق
الرطبة واذا اتى عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب الرقيق الابيض
الممزوج وقد ينتفعون بالحقن اللينة المعتدلة بما يخرج من الثقل ويلين الطبيعة ومما يجعل فيها من الادوية المحصية
فيوصل القوة عن قرب ومن الموانع لتولدها القي على الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من
طريق مضادة لطريق تحركها الى الكلية ويجعل جانب الكلية نقيا والحمام والابزن ربما توصل الى الادرار وجذب
المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استكثر منه ارخى القوة واضعف قوة الكلية وكذلك اذا استعمل في غير
وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها لاسترخائها والنوم على الظهر مما ينفع من
الحصاة واما الادوية المفتتة لها فهي اكثر الادوية المرة التي ليست شديدة الحرارة جدا فتزيد في التسبب وكلما كان

تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان يكون المثانة اشد حرارة من الكلية وهاهنا جنس ادوية اخرى
لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما تفعل ما تفعل بالخاصة والادوية المفتتة منها ما الست سلك المفرطة في القوة وطبعها
ان يفتت الحصاة الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة تفتت حصاة الكلية الا انها قليلة القوة بحسب
حصاة المثانة او لا قوة لها فيها مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية بحسب الكلية وقد تفعل في حصاة المثانة ومنها ما
قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل العصفور المسمى اطراعوليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية المحصية
ادوية فيجب ان يقرن بها ضرب من الادوية يكون معينة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار يخرج البول الغليظ
ليخرج ما انقطع من الحصاة ويفتت ومنها ادوية فيها تفتير ما لحركة الادوية الاخرى وليس ليعمل بلبثها كما لعملها
وهذه هي ادوية غير سريعة النفوذ لدسومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك مصححة مثل صمغ السايج ومنها ادوية
سريعة النفوذ والتنفيذ مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلاف التاثيرات فيه والحركات
عليه وهي الادوية الفادزهرية مثل السنبل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه يحفظ
قوة العضو وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع بخاصة او بتخدير فاذا ركبنا الدوا على هذه الصورة
تصرفت القوة الطبيعية فيها واستعملت الحصوية عند الحصاة وعطلت المدرة والمبدرقة عند موافاتها بادوية
الحصاة بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصاة وحينئذ تستعمل المريثة والملسة هناك
لتزيد وا الحصاة وتلبسه فيفعل فعله ولا تحركه المنفذه والمدرة عن الموضع الذي يحتاج ان يقف فيه زمانا الفعل
فعله بما عطلته القوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك المنفذه لتستعجل بالحصوية الى الحصاة قبل ان
تنفعل عن الطبيعة انفعالا تُوهن القوة التي بها تفعل في الحصاة واذا استعملت المفتتة والمزعجة ففعلت فعلها عطلت
الادوية المريثة واعجلت المدرة والمنفذه واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف في تركيب
الادوية وربما اجتمع في دوا واحد مفرد كثير من هذه الخصال ولنعد الان الادوية المفتتة للحصاة المخرجة لها وهي مثل
اصل القسط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدهمست والحمص الاسود وخصوصا ماؤه وبزر
الخطمي وثمرة القراسيا وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحسك واصله جيد لذلك واصل الحناء والعنصل
وخله وسكبينه والكرفس الجبلي والفوذنج والافسنتين والسليخة واصل الخاري البري وعود البلسان وحب
البلسان ودهن البلسان ولعله قوي جدا وبزر الخاري البري والكرشف وما اصله واسقولوقندريون وبرشياوشان
وزن درهمين في ما الفجل او الكرفس واصل السل وبزر السادج وعصا الراعي وخصوصا الرومي وكمون بري واصل
سطافلون وماؤه وكمافيطوس والجعدة واصل الهليون وبزر السعد المصري وقشور اصل الغار وبزر الفجل
والاسقوردريون واطراف العاقر او السداب البري وايضا البودق الارمني يوخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل و
في ما الفجل ثلثة ايام وايضا شواصر اسفال عافاتر وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين فلفله واتعم سحقها واخذ منها سبعة
اقراص ويسقى كل يوم قرصة تبول الحصاة وفي الفستق قوة مما تفتت بها الكلى ومن القوية بحسب الكلية الحجر اليهودي

والمسكطرا مشيع وكمافيطوس ومن القوية مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمست فيه العقارب طلا
وزرقا بالزراقة في حصاة المثانه واما رماد العقارب فاجود تدبيره ان يطين قارورة بحسه بطين الحكمه ثم يجعل فيها
العقارب ويترك في تنور حار ليله او اقل من غير مبالغه في الاحراق ويرفع من الغد والدجاج خير من الخروف الماشف الاحد
للقوة ورماد الارنب المذبوح على هذه الصفه وهو قوى والشربه وزن درهمين ومما هو شديد الحل الذراعه المأخوذه عنها
راسها واطرافها المجففه ملقها في الشمس في اناء نحاس وايضا الخراطين المجففه وايضا الدجاج المهيئ بالسحق وايضا
رماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مغرفه من حديد مغربله ثم يوضع على ما القاقلي فيستر فيه ما تكلس منها ويعاد
احما الباقي حتى يتبدد كله ثم يسحق الذرور كالهبا وقد يسقى منه مثقال في اثنى عشر مثقالا من ماء حار واجوده الزجاج
الابيض الصافي ومما هو قوى جدا الحجارة التي يوجد في الاسفنج وايضا دم التيس المجفف واجود ما يوخذ ان يوحد في
الوقت الذي يبدى فيها العنب باللون فاطلب قدرا حديدة واغلى واغسل فيها ماء حتى يذهب ما فيها من طبيعه التزيد
والملوحه وان كان برا ما فهو اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين على تلك القدر ودع اول دمه واخره بسيل وحد
الاوسط منه فقط ثم تركه حتى يجمد ثم يقطعه اجزاء صغارا ويحد منه اقراصا ويجعلها على مشبكه او حزقه وتنشرها
للشمس تحت السما ودا حربره واقه للغبار وتركها حتى يشتد جفوفها في موضع لا تصل فيه اليها نداوه البته واحفظ
القرص واذا اردت ان تسقيها سقيت منها ملعقه في شراب حلو في وقت سكون الوجع او في ما الكرفس الجبلي فترى امرا
عجيبا ومما هو قوى رماد قشر بيض الدجاج بعد انفقاصه عن الفرخ ومما هو شديد القوة وافضل من الجميع العصفور المسمى
بالبوناسه اطراغولبدوطوس وهو عصفور من جنس الصعو اصغر من جميع العصافير خلا العصافير الملكي ولونه بين
الرمادى والاصفر والاخضر وعلى جناحه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض واكثر ظهوره في الشتاء وفي السباخ وعند
الحيطان ولا يشاء ولطيرانه لا يطير قليلا ويقع ويصفر صفيرا دايما ويحرك الذنب وهو يوكل كما هو وذلك افضل ويوكل
مطبوخا ومشويا ومملحا ويقدد وقد يحرق كما هو اما في تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا يستولى عليه احتراق مبطل للقوة
ويكون في زجاجة على الصفه المذكورة للعقرب وغيره وربما احرق في قديرة من برام او برنيه ويشد راسها فاذا حاور حد
السوية الى احراق ما احد وقد يدمر مملوحها ومشويها بالفلفل والسادج ونحوه ويشرب مسحوقها عن تهديد او احراق
بشراب صاف او بالعسل او بما العسل او بالخندقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور
هو عصفور الشوك وهاهنا طائر يسمى بالافرنجيه صفراعون لا ادري هو ذلك او غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا
قليلا اخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها تخرج الحصاه وايضا ذرق الحمام وذرق الديك
زعم حنين والكندي انه ان سقى منه للكبير وزن درهمين وللصغير وزن نصف درهم مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاة
وربما جعل معه فلفل وملح وخصوصا في طبيخ المسكطرامشيع وايضا الخنافس المجففه وزعم بعضهم ان يدخن
ما تحت الذكر بشوك القنفذ فتسهل الحصاة وهذا مما لا احققه واما الادوية التي تخلط بهذه الادوية لتنفذ فمثل
الفلفل والفوتنج والدارصيني ولهذه مع ذلك نفوذ في باب تحريك الحصاه واما الادوية تخلط بهذه لتدر تقوه

ويخرج الفصل الغليظ فمثل البزور المعروفه وخصوصا الجبليه ومثل الدوقو والمو والفو والاساورون والوج والناخوة
والكاسم والسساليوس وبزر الفنجنكشت والاذخر والقردمانا وربما حسر بعض الناس على استعمال الذراريج وهذه
الادوية مع شدة ادرارها فليست بعادمة للتاثير في الحصاه واما الادوية التي تخلط لتريث قليلا قليلا فمثل وربما كانت
في انفسها فاعلة في الحصاة كصمغ البساتج وصمغ الجوز واما الادوية المسكنه للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل
الجلوز والبندق وبزر الخطمي ولها ترتيب ايضا للادوية الحصوية وموافقه لجرم الكلية ومن المخدرات ما تعرفه
واما الادوية المقوية فمثل البهمن والزرنباد والسوسن اليابس وبزر الفنجنكشت وايضا مثل الورد والجلنار والاذخر
والصندل واما الادوية المركبه للحصاه فمثل المثروديطوس فانه قوى فاضل في حصاة الكلية ومثل السجرنيا ومثل معجون
العقارب المعروف للكليه والمثانيه وايضا الدوا المتخذ بدم التيس الذي يسمى يد الله لجلالته والدوا المعروف بالحجري
المتخذ بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوى جربناه يوخذ رماد الزجاج ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب النبطي
ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج
اجزاء سواء ومن الفطراساليون والدوقو والمسكطرامشيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من كل واحد جزء ونصف يعجن
بعسل ويحفظ والشربه منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحسك المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا اصلح ايضا للمثانه
وايضا رماد اصل الكرنب النبطي ورماد القنفذ المفرخ ونراده الحجر اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقه
في شراب او ماء الحسك وهو ايضا نافع لحصاة المثانه يخرجها مثل الطين الاسود وايضا مما هو قوى جامع بزر البطيخ
وزجاج محرق وقلت اجزاء سواء بماء الحمص وايضا ذرق الحمام وذرق الديك يعطى منهما شيء بماء الفجل وبالشراب او بماء الحار
فهو جامع ومما هو جامع ان يوخذ كندس وزن درهم ذرق الحمام درهم حافر نصف دانق يدق ويعطى بشراب وايضا
حجارة الاسفنج واسقولوقندريون وبرساوشان وبزر الخطمي وفطراساليون اجزاء سواء والشربه مقدار الجام
في ماء الكرفس او ماء الاصول او ماء الحسك او ماء الفجل وايضا مما هو جامع حب ثمرة البلسان وفودنج برى يابس وحجر الاسفنج
وبزر الحمارى ونادروح يابس اجزاء سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقه بشراب ممزوج نحو اربعة اواق ومما هو خاص
بالكليه مسوس وزن درهمين سمسنون وزن درهمين فلفل وزن اربعه دراهم والشربه مقدار ما يحدس بالسكنجبين
العنصلي وايضا سذاب برى وحاشا برى واصل الكرفس اجزاء سواء يوخذ منها قدر ملعقه ويطبخ في شراب ويصفى
ويشرب وايضا اصل بطافلن بالسكنجبين العسلي او بماء العسل وايضا بزر الفجل والفلس سواء يعطى منهما مثل
البندقه بدهن الياسمين وايضا دواء الحجوب بزر البطيخ والقرطم والزعفران والفلس يسقى سقيا بعد سقي وايضا حب المحلب
المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال دراوند نصف مثقال يعجن بعسل والشربه اربعه دراهم وايضا قردمانا وزن
درخمي مع مثله فشور اصل الغار وايضا بزر الحرمل والمقل يحبب منهما والشربه كل يوم الى وزن درهم بماء ورق الفجل او الكراث
الرطب او بماء الزيتون **دواء فائق** يسكن الالم ويخرج ويوحد من السمودسون وهو كرفس برى يعرف بكرفس الفرس او قسم
سعد مصرى سنبل الطيب بزر الخشخاش الابيض دارصيني سليخه فلفل ابيض بزر الجزر مروح من كل واحد اوقيه

ونصف جحر اليهود نصفا وقه الحجر المجلوب من بلاد ما ندوسا نصف اوقيه يعجن بعسل والشربه بندقه بشراب **دواء نافع**
من تكون الحصى يوخذ بزر صامريوما ومشكطرامشيع وبزر الخطمي من كل واحد درهمين بزر القثا البستاني وبزر البطيخ
وكثيرا من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويساول والشربه منه درهمان مع شراب لطيف ممزوج **اخر** يوخذ
الحجارة الموجوده في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر من كل واحد درهمين بزر القثا وبزر الخطمي ونشا من كل واحد درهمين
بزر الرازيانج وانيسون وجعده من كل واحد ثلثه درهمات وقد يسقون مياها طبخت فيها الادويه الحصويه ومعينا
مثل ماء طبخ فيها كمافيطوس وجعده والفودنج والسالوس واصل الحسك وثمرته والاسقولوقندريون واصل الحماضى
والبرسياوشان وعصا الراعي واصل السل واصل العاقر وبزر الخطمي وضامريوما وشوطراجزا سواء ومشكطرامشيع
وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها في ايام الصحة منعت تولد الحصاة ايضا ومن المطبوخات التي ينفع به من حصاة
الكليه اذا ادمن استعمالها في اوقات النوبه ان يطبخ ودق الخبازي البري ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويسقى منه شيا
كثيرا فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويلين مسالكها ويخرجها بسهوله قال روفس ان كثره الاستحمام بالمياه الكبريتيه
تفتت الحصاة وهذا نظر في ان بعض المياه الحادة التي ربما فرحت الجلد اذا جعل فيها الادويه الحصويه وغمس فيها
خرق وهي حادة ووضعت على موضع الحصاه حللها وقد جربنا شيا من هذا القبيل واما التدبير في تهيئة الحصاة
للانقلاع والانفعال من الادويه وسهوله الزلق والخروج فيحتاج ان يستعمل الادهان المرخيه مروخات وكذلك النطولات
والضمادات والقيروطيات المرخيه والحمامات والابزن يقدمه مالا يرخي القوه بافراط فيضعف الدافعه وربما سال بسبب
ذلك الى العضو زيادة ماده فحينئذ لشرب الدواء القالع للحصاة ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط المرخيات
بالمقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن
السوسن ودهن السنبل ودهن الحناء ودهن الخيري واجرامها ايضا ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة ثم يشد الوسط والخصر
والعانه لتتسع المجاري من فوق او يدلك بالدهن ويسقى الدواء المفتت ان كان يسقى فحينئذ يتبع بالمدرات ولا باس بان يشرب
ايضا مثل الخيار شنبر بدهن اللوز او عصارة لزجة من عصارات المدرات التي فيها لزوجة وازلاق بدهن اللوز ومما ينفع
بعد الارخا وعند الاستغنا عن الارخا كما نعلم من ان الحصاة معلقه فيحركه التكميدات بالاسفنج ونحوه مغموسة
في ماء وزيت ويحرز بها او بالنخاله والضمادات المسخنه والمروخات بادهان حارة مسخنه مثل دهن السذاب او بالزيت
والجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ سخونه الضماد فان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت المحجمه الفارغه دون الحصاة
وموضع وجعها ليحدرها ثم يحط عن ذلك الموضع الى ما دونه ويلصق به وكذلك على التدريج يزال عن موضع الكليتين
على نوبه الحالب الى اسفل فاذا انحدرت الى المثانه سكن الوجع وربما كانت الرياضه والحركه والركوب الدايم على الدواب
القطف كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المروخات واذا انحدر من المثانه الى المجرى القضيب
فربما اوجع وحينئذ يجب ان يدبر تدبير ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم
الحصاه او لاسنان فيها وكسر حادث وخشونه ساحجة فربما امكن بالحمام والابزن واذا افرطا وارخيا عاود وجع

شديد بعد ساعة والبطولات البابونجية والاكليليه والخطميه والنخاله جيدة نافعة وان كان اعتقال
ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بشيافه او حقنه غير كثيرة فيضغط ويولم بل الشيافه احب الي وفي تليين
الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويودي بما نزل من فوق واما الحقنة فاذا
جعل فيها شحوم ودسومات وقوى مرخيه وقوى مدرة فعل مع الاسهال الليين وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة
واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه سكن ثم اذا عولج بالادويه الحصويه سوى الاصوب ان يستعمل الادويه
القويه التحريك ويستعمل حقن ليسه مليينه ومروخات وقيروطيات مرخية مليينه مزلقه وربما نفع في هذا الوقت استعمال
القي وذلك بما نقلل المواد المزاحمه للحصاة وربما ضر بما يجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما ليس يفتر البته فلا بد
من سقي ما يخدر وافضله الفلونيا وايضا الدواء اللفاجي والترياق الذي لم يعتق بل هو الى الطراه وقوة الافيون فيه باقية
فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة الترياقيه ومن جهة الادرار ويفتت الحصاه ومن جهة تخدير الوجع وربما
اعان في الايلام ريح في الكليه مزاحمه ايضا للحصاة ويعرف بعلامات ريح الكلية او ريح في الامعاء مزاحمه له ويعرف بعلاماته
فيجب حينئذ ان يفزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه والكروياء والشونيز
سقيا في مثل ماء العسل او تضميدا او اتخاذ قيروطي منها في دهن او استعمالها في حقنه فان كانت الحصاة لورم حار عولج
بعلاج ورم الكليه اولا ويكفي بما تعرفه من النطولات والضمادات والقيروطيات المبردة التي سلف لك في ابواب
كثيرة من شوشا عليها شي من خل حتى ينفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات وبدهن الورد معها وان احتيج الى فصد فعل
وان كانت لورم صلب عولج بمثل اللعابات الحارة كلعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر المرو مخلوطة بما يبرد
وكذلك البابونج واكليل الملك والحسك والسبب وهذه تستعمل مشروبة ويستعمل حقنه ويستعمل طليه واذا استعمل
طليه فيجب ان يجعل فيها مثل الرساح والسكبينج والاشق والميعه وجندبيدستر ومثل المر ايضا وايضا الادهان الحارة
مع تقويه ما ومن المراهم مرهم الدياخيلون ومرهم الشحوم وغير ذلك فاذا رايت نضجا ادررت حينئذ واما اغذية
اصحاب الحصاة مما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ
المهراة بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف من اللحمان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحشف
والهليون خصوصا البري وماء الحمص بالزيت وبدهن القرطم **الفن التاسع عشر في احوال المثانه**
والبول ويشتمل على مقالتين المقالة الاولى في احوال المثانه تشريح المثانه
كما ان الخالق سبحانه خلق للثفل وعاء جامعا يستوعبه كله الى ان يجتمع ثم يندفع جمله واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة
التبرز وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر تعالى فخلق لما يتحلب من فضل المائية المستحقه للدفع والنفض جوبه
وعيه يستوعب كليتها او اكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا تكون الحاجة الى نفضها متصله كما تعرض لصاحب
تقطير البول وتلك الجوبه هي المثانه وخلقت عصبيه من عصب الرباط لتكون اشد قوة وتكون مع الوثاقة قابله للتمدد
منبسطة من تكرزم ليمتلي مائية فاذا امتلات افرغ ما فيها بارادة تدعوا اليها الضرورة وفي عنقها عضلة تحرسها

محاورة العضله وهى ذات طبقتين باطنهما فى العمق ضعف الخارجه لانها هى الملاقيه للمائيه الحادة فيلطف الخالق بحكمته
فى حلب المائية اليها وحلت المائيه عنها فاوصل اليها الحالبين الاتيين من الكليتين فلما وافيا ها فرق للمثانة طبقتين وسلكهما بين
الطبقتين سدبان ولا ينفذان فى الطبقه الاولى ثاقلين لها ثم سلكان من الطبقتين سلوكا له قدر ثم يعوضان فى الطبقه
الباطنه مخرجين اياها الى تجويف المثانه فصار فيها الفضله المائية حتى اذا امتلات المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة
الباطنة على الطبقه الظاهره مندفعة اليها من الباطن والمعر انطبقا فانطبقتان له كطبقه واحدة لا منفذ فيها ولذلك
لايرجع المائية والبول عند ارتكاز المثانه الى خلف والى الحالبين ثم خلق لها البارى جلت قدرته عضلة مانعا للمائية الى
القضيب معرجا كبر النعابح لاجلها لاستنطف المائية بالتمام دفعه خصوصا فى الذكران فانه فيهم دو ثلث تعاريج وفى
النساء تعريج واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن وحوط مبدا ذلك العنق بعضله بطيف بها كالحانقه العاصرة حتى يمنع
خروج المائيه عنها الا بالارادة المرجية لتلك العضله المسعسه بعضل البطن على ما عرفت فى موضعه الا ان يصيب تلك
العضلة آفه او بعضل البطن ويتصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق ساكنه ونابضه وكثر عصبها ليكون
حسها بما يتكرر ويتمدد اكثر **امراض المثانه ومعالجاتها** قد يعرض ايضا فى المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة
والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار فى الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من السو
والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد تشارك المثانة
اعضا اخر بحسه وشريفه مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيب الدوار وربما يادى الى الترسام بسبب المشاركة
لامراض المثانه الحارة ومثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة تكثر فى الشتا وقد يعالج
ايضا بمثل ما يعالج به الكلية وبادويه اقوى وانقى ويكون مشروبة ومزروقه ومروخات وضمادات يضمد بها الحالبان
وتحت السره وفى الدرز بين الغوريين واوجاع المثانه يكثر فى الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفى الفصول الباردة
فيما يسخن المثانه المدرات الحارة كلها يسخن المثانة والمروخات والزروقات من ادهان حارة وصموغ حارة
مثل دهن القسط والناردين والبان والكمادات والضمادات من الادوية الحارة المذكورة فى باب الكلية الحارة تضمد بها
حيث يدرى **فيما يبرد المثانه** قد يبردها شرب حلب الحمقا والخيار والقروح وشرب الطباشير المكفر به بالماء البارد
ومن الاطليه الصندل والكافور والفوفل بالدوع وكذلك العصارات واللعابات الباردة وبالادهان الباردة مثل
دهن الورد الجيد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه فى الروافات خاصة ولين الاتن
فى حصاه المثانه وعلاماتها يجب ان يتامل ما قلناه فى حصاة الكليه ثم ينقل الى تامل هذا الباب وقد علمت هناك الفرق
بين حصاة المثانة وحصاة الكلية فى الكيفيه والمقدار من باب حصاة الكليه اوراق الحصاة ان فى حصاة الكلية الين واسرع واصغر
واضرب الى الحمرة والمثانة صلب واكبر جدا واضرب الى الدكنه والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاه منقشة
والمثانة سيمه فى الاكثر بعد انفصال البول واكثر من يصيبه حصاه المثانه يخف وفى الكليه بالعكس والصبيان ومن يليهم يصيبهم
حصاة المثانه ويقول هاهنا ايضا ان البول فى حصاة المثانة الى بياض ورسوب ورمله ليس باحمر بل الى بياض ورمادية

وربما كان بولا غليظا ابيض الشعل وفى الكثر يكون رقيقا وخصوصا فى الابتدا ولا يكون انجاع حصاه المثانه كانجاع حصاه
الكليه لان المثانه مخلاة فى فضا الا عند حبس الحصاه للبول فان وجعها يشتد عند وقوعها فى المجرى والخشونه فى حصاه
المثانه اكثر لانها فى فضا يمكن ان يتركب عليها ما يحسها ولذلك هى اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون فى مثانه واحده
حصاتان واكثر من ذلك فتتساحج ويكثر بسبب الرملة فيها وقد يكون مع الرملية نقل يحال الى انحدار سطحها عن الحصاه
الحسه الحاسه ويدوم فى حصاه المثانه الحكه والوجع فى الذكر وفى اصله وفى العانه مشاركة من القضيب للمثانه ويكثر
صاحبه العبث بقضيبه خصوصا ان كان صبيا ويدوم منه الانتشار وربما تادى ذلك الى خروج المقعدة والى الحبس
والعسر مع ان ما يخرج يخرج بقوه لا بحفاره عن ضيق وعن حافز يقبل وراه وربما بال فى اخره بلا ارادة وكلما فرغ من بوله
سوله اشتهى ان يبول فى الحال والمماضى بذلك هى الحصاه المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم بخدش
الحصاه خصوصا اذا كانت خشنه كبيره وكثيرا ما يحبس واذا استلقى المحصو واشيل وبكاه وهز زال الحصاه عن المجرى
واذا غمز حينئذ على العانه ازرق البول وهذا دليل قوى على الحصاه وربما سهل ذلك بروك المحصو على الركبتين وضم
اعضايه بعضها الى بعض وربما سهل بادخال الاصبع فى المقعدة وتنحية الحصاة على مثل هذه النصبة وربما سهل ذلك
باشكال اخرى من الغمز والعصر والاستلقا والبروك يخرجها التجربه فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القاثاطير ليدفع الحصاة
فاذا كان هناك شى يصكه القاثاطير ويدفعه ويرزق البول فهو دليل قوى وكذلك ان عسر ادخاله والاولى ان لا
يعنف بتكلف وربما دل القاثاطير بما يصحبه على الماده التى منها تكونت الحصاه والحصاة الصغيره احبس للبول من
الكبيره لانها انشب فى المجرى واما الكبيره فقد يزول عن المجرى بسرعه واعلم ان حصاه المثانه يكثر فى البلاد الشماليه وخصوصا
فى الصبيان **علاجات حصاة المثانه** المثانه يحتاج الى ادويه اقوى لانها ابرد ولانها ابعد ولان حجارتها اشد
تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هى الادوية القوية المذكوره فى علاج حصاة الكلية وينفعهم السحربا والمرو وبطوس
اذا كانت الحصاه صغيره اولينه وكذلك الاثاناسيا وينفعهم اسقولوقندريون وزن اوقيه مع محلب مقشر نصف
اوقيه يطبخ فى ماء قدر غمره واصبع حتى يطبخ جيدا ويصفى شراب نافع لهم قلت مرضوض وزن خمسة عشر درهما برسياوشان
سبعه دراهم سقولوقندريون ثمانيه دراهم حسك عشره دراهم دوقو وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم تين ابيض سبعة
عدد يطبخ باربعه ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربه نصف رطل ويحتاج الى ان يكون
الاربات التى يستعملونها فيها اقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة دوسر الفنجكشت والبرسياوشان والساذج
والشواصى او ورد وشى له قبض لئلا يفرط الارخا ويجعل فى مروخاتهم الفسه والزفت والاشق والفربيون وافضلها دهن
المقل المكى وخير الادهان دهن العقارب ضمادا وقطورا وزرقا ويخلط بها شى مقو وادويه ضماداتهم اصل اسقولوقندريون
واصل الشل والجعده والساذج والخطمى والبرساوشان ويجعل فيها مثل ورق عصا الراعى والعصفور المذكور فى
باب حصاه الكلبه وما ذكر معه من طبقته نافع جدا منه ومما يخصهم فى معالجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة فى
الزراقه فينتفعون بها نفعا شديدا واذا عسر البول او احتبس بسبب حصاه المثانه ولم يكن سبيل الى الشق يحال الى الحين

فمن الناس من يحال فيشق فيما بين السرج والحصا سقا صغيرا او يجعل فيها انبوبا ليخرج به البول فيدفع الموت وان
كان عشا غرهين واذالم ينجع الادويه واريد الشق فيجب ان يختار لشقه من يعرف تشريح المثانه ويعرف الموضع الذى
تتصل به من عنقها او عيه المني ويعرف موضع الشريان وموضع اللحمي من المثانه لسوقي ما يجب ان يتوقاه فلا يحدث افه
في النسل او نزفا للدم او ناصورا لا يلتحم ويجب ان يكمد المعا والمثانه قبل ذلك متسفلا **الدبير الكاين فيه**
هوان يهيا كرسي ويقعد عليه العليل ويحضر خادم فيدخل يده تحت ركبتيه ثم يدبر للشق ويجب ان يقدم تحسس
الحصاه ويحصلها في الموضع الذى يحتاج ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في المقعده و من
النسا المفتضات في فم الفرج حتى يصاب الحصاه ويعصر باليد الاخرى من فوق متحدرا من المراق والسره حتى ينزل
الحصاه الى قرب فم المثانه ويجتهد حتى يدفع الحصاه دفعا برول عن الدرز بقدر شعيره واياك ان تشق على الدرز فانه رديء
والدرز بالحقيقه مقتل ويجب ان لا تقع في الدفع تقصير فانه يقع الشق حينئذ واسعا لا يبرا فاذا دفعت ورايت الشق غير
نافذ فقط ان لم يوجد عملك هذا القدر الى لم شديد والتوا من العنق وسقوط من القوه وبطلان من الحركه والكلام و انكسار
من الجفن والعين فان ادى الى ذلك فحينئذ لا تبطه فانك ان بطنته مات في الحال ثم يسق عنها سقا الى الوداب يسرا
مع نقيه من ان سال العصب ويجتهد ان يقع السقه في عنق المثانه فانها ان وقعت في جرم المثانه لم يلتحم البته واجتهد
ما امكنك ان تصغر الشق فان كانت الحصاه صغيره فربما انقذفت بالعصر واما الكبيره فتحتاج الى شق واسع وربما احتاجت
الى مجر يجرها وربما كانت الحصاه كبيره جدا فلا يمكن ان يشق لها بحجمها فحينئذ يجب ان يقبض عليها بالكلبتين و تكسر
قليلا قليلا او يوجد ما تكسر ولا تترك منه في المثانه شي البته فانه ان ترك عظم وحجم وقد يسقو كثيرا ان يطفر الحصاه الى
عنق المثانه وما يلي القضيب فحينئذ يجب ان لا تزال تمسح العانه ويغمز عليها ويكون معك معين حتى اذا اتسدت الحصاه
في موضع سق من يحتها واخرجت وربما كان الصواب ان تشدوا بها الى قدام بخيط حتى لا ترجع وان بعدت الى اصل
راس القضيب لم يجب ان يعنف عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحه ولا يندمل بل يجب ان يسوقها ويسدها
ورباها ويسق من تحت راس القضيب ليخرج فاذا فعلت بالحصاه جميع ما قيل من ذلك واخرجتها فربما حدث من عصر
البطن بالقوه ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه ومما يدفع ذلك ان يكون قد حقنت العليل واخرجت ثفله ثم سقيته
بعد ذلك شيا يلين الطبيعة ولا تطعمه الاشيا قليلا والا مليّنا وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت وان اردت ان
يسطر اشدّ فظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان يجلس العليل في ابزن من ما او طبيخ من ما قد طبخ فيه
الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والبخاتج ويكون قد مرحت بذلك الماد هنا كثيرا وتحصيهما فيكون ذلك
الما فاترا فاذا اخرجته من الابزن مرخت نواحي العضو بالادهان الملينه مثل دهن البابونج والشبث ووضعت على الجراحه
سمنا مفترا تصبه فيها وتجعل فوقه قطنه قد غمست في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادويه المدمله فان عظم الورم ادمت
اجلاسه في الابزن المذكور في طبيخ الحلبه وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الما والدهن
المفتر ومن لم يوجعه السق والجراحه وجعا شديدا حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانه بدهن السداب فانها اذا

سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل بولا والبول مؤذ جدا للمسطوحين ولذلك يجب ان يسقوا الما قليلا قليلا وكلما بال
فيجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع الرباط ويغمزه لئلا تصيب البول موضع السق ثم لا يخلو اما ان لا يسيل من الدم القدر
الذى منع فيكون هناك خوف من الورم ومن فساد العضو وخصوصا اذا تغير لونه الى سواد عن حمرة واما ان يسيل ويفرط
فيخاف نزف الدم والاول فيجب ان يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان يشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد
من خل وملح في خرقة كتان حتى يمنع الفساد والثاني وهوان يخاف النزف فالصواب فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفه
ويجعل على الموضع كندر وزاج مسحوقين وفوقه قطنه وفوق تلك القطنه قطنه اخرى عظيمه مبلوله بخل وما وان علمت
ان عرقا عظيما او شريانا انشر دبرت في علاجه بالشد وان عصى الدم ولم يرقا ولم يكن يبرأ فاجلسه في خل حاد و ربما احتيج
ان يقصد ليجذب الدم وربما احتيج الى ان يجعل على العانه والاربيتين المخدرات ومما يعرض من السق وسيلان الدم ان يسيل قطعه
من الدم الى المثانه فيجمد على فمها فيعسر البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع في الشق وتنحية الاذى عن فم المثانه وعنقها
واخراجه ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى يتحلل العلق الجامد ويخرج ومما يعرض منه انقطاع النسل وكذلك اذا
اصاب المبضع شيأ من اوعية المني واما العلامات الرديه التي اذا عرضت انذر الطبيب بالهلاك وهي ان يشتد الوجع
السرة ويبرد الاطراف ويحدث الحمى ويعرض النافض ويسقط السهوه ثم اذا ازدادت شده وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق
وتحرك البطن حركة منكره فقد قرب الموت واما العلامات الجيده فان يثوب العقل ويصح السهوه وان يكون اللون والسحنه
صحيحة جدا **الورم الحار في المثانه والدبيله فيها** قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار في المثانه من
المادة الدموية او الصفراوية او المركبة وهي عله رديه وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا في الصبيان بسبب الحصاه والالام
وشدخها للمثانه **العلامات** يدل على ان ورما في المثانه حار الحمى واحساس البول وعسره او يقطره واحتباسه اذا اصطحبوا
وانما يقدرون على اراقة شي منه متصببين وربما كان احساس الغائط واسفاح العانه والخاصره مع وجع ناخس وضربان
وربما ظهرت الحمره من خارج ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكماد ومن الاعراض التي يعرض معها عطش شديد
وقي المرار الصرف وربما برد الاطراف ولا يكاد يسخن وهذيان وسواد اللسان والاستضرار بكل حريف ومدد وخصوصا
اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن والاسباب السالفه والخاصره مما نعلم واردأه ما يتصل معه حرارة
الحمى الحادة ويسد الاحساس من البول والغائط ويسد الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك اذا صار ت
دبيله واما اذا ظهر في البول ثفل راسب ابيض املس فهو ارجى واما الدبيله فيظهر معها من القشعريرات المختلفه والحميات
المختلفه ما قلنا في دبيلات الكلية وكذلك يدل على نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على
انفجارها البول القايح فان لم يظهر علامات النضج ولم يتحلل في الاسبوع واكثر جراحات المثانه يجمعها ويدعو الى
نواحي اخر وقد يسفح الى باطن المثانه وقد يسفح الى جهة اخرى **معالجات ورم المثانه** يجب في الاول ان يقصد الباسليق
الايسر فصدا بحسب القوه فانه اول علاجاته وافضلها ويستعجل ان كانت هناك حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة
مده قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة بل ان اشتدى المرخيات ولم تكو عن ذلك مانع

من حس شديد فهو اولى لان العضو عصبي ولذلك ما يسد استرواح العليل الى الكمادات بتكميدات باسفنجات وصوفات مغموسة
في ما قد طبخ فيه الملينات المحللة ومثانات منفوخ فيها مملوءة ماء حارا وادهانا ملينة ملطفة وقريبا مما قد عرفت في باب علاج
الكلية ومع ذلك فليتلطف بان يزرق ان احتمل من القاثاطير في الاول مثل لعاب البزر قطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن
الاتن فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك الخيارشنبر في لبن النسا على الترتيب الذي تدري بحسب اوقات الورم
وربما نفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمدة الجيدة تعد اول الابتداء الخبز السميذ والسمسم المقشر مع اللبن ودهن
البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا الشلجم المسلوق جيد جدا وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا وكمادا فان جاوز الاسبوع
وشارف المنتهى ودقيق الباقلى وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما يحط يقصد من الصافن وينبسط في استعمال
المحللات من الاضمدة والمراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى الضماد من الزوفا والجندبادستر والشمع وخصوصا
بعد المخدرات واعلم ان ادامة احلاسهم في الابزن نافع جدا حتى انه اذا احتبس البول فمن الصواب ان يبولوا فيه والاجود
مياه ابزنهم ما فيه ارخاء مما قد عرفته مرارا وقد يقع فيها الدارشيشعان والسعد وفودنج والسنبل والحماما والاذخر
مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع والورم وهذه المياه المرخية التي عرفتها مرارا هي مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة
وايضا ما طبخ فيه الشلجم والحسك والكرنب وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية بل يحتاج ان يكون ادويتها
اقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقى في طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول
ووجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن بد من المخدرات اطلية وحمولات اما الاطلية فمثل طلاء يتخذ من السيح في البروج
والخشخاش معجونة بزيت او يؤخذ ربع درهم افيون ويداف بدهن البنفسج مع قليل زعفران ويشربه خرقة ويحمله في فرج
فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شيء في القاثاطير ان احتمل طلاء الافيون من خارج قوي التخدير
واما الاشربة وسائر العلاج فعلاج السرسام والبرسام **الورم الصلب في المثانة** قد يحدث عن جل
اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره يعقب الحار ويعقب ضربة او سقطة وربما كان يعقب الشوك **العلامات** يعسر معه
البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احساس ثقل وخدر في الساقين واضطراب وضعف وتادى
الى الاستسقا وان كان دون تادي صلابة الكلية ويفترقان بالموضع الذي فيه الثقل والذي يعرض له الاسباب
اولا **المعالجات** هي بعينها معالجات صلابة الكلية من التمريخ بالادهان الحارة والتكميد بها وسقي المياه المطبوخ
فيها البزور المدرة مع العسل والخيارشنبر واستعمال الاشربات على تلك الصفة وعلى البدل بالمذكوره هناك
ومما يخصه ان يستعمل تلك الادهان والصموغ والمياه في القاثاطير اعني زراقة البول ان امكن **قروح المثانة**
قد يكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثرها يعرض قروح المثانة من سحج الحصاة
او سحج خلط مراري وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومن دام له بول حاد اعقب الجراحة والقروح وهو صعب
كثيرا اصعب من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبي ومن انخرق مثانته مات في الاكثر وان سلم لم يلتحم الا ان يقع في
اجزاء من الجزء اللحمي **العلامات** قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة يعسر البول

ويحبسه وان وجعها في موضع العانة والخاصرة وانه يخرج معه قشور بيض اما علاظ كبار ان كانت في المثانة او
دقاق صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان تعرفه من هناك وعلامات ما فيه تاكل مثل ما قيل في باب الكلية
والعلامات العامة لقروح الكلي والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا لا بالدفعة ثم يعترفان بما يعرفان به وعلامات الانصباب
والانسلاخ والتاكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا **المعالجات** يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة
والشديدة الحلاوة المستحيلة الى المرار ويتناول الاغذية العديمة الكيموس الحسنة واللواتي تغري والرياضة تضرهم بما
يحدث ويلهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوي العضو وليحرك قليلا قليلا ويقطر في الفوابس المعطاة في باب قروح
الكلية فيستقل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما نسميه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة
لقروح مجاري البول خصوصا البان الخيل واعلم ان الاسطها في علاجها هو ان يستعمل او لا بسقيه بماء العسل
او السكر المطبوخ بالمدرات شربا او درقا ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبال كثيرة يجب ان يروا منها ما
يدق عن رماد شجر التين او رماد شجر البلوط او رماد السبح حتى ينقى بنقيه بالغة واما الادوية المشروبة له فمثل
الاسقنقور بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماء والرماك تشرب على الدوم اياما بمقدار الهضم واكثرها الى بلح وافق وقد
علف القوابض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن المراهم الجيدة التي تمرخ بها ان يؤخذ
من الميعة السائلة وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استاران ويضمد به ومرهم نافع
وخصوصا عند التاكل يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا والشب والطراثيث وقد يجعل معها الزوفا
والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم وفيما ليس فيه تاكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المحقنات شرابا وزرقا
وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل العليل بادرك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان اقرب من المجرى
وكان معه تاكل فعلاجه الزراقات بالملحمات مدوفة في لبن النسا ومن جملتها اقراص القراطيس واقراص اندروخورس
مع شيء من المرداسنج والاسفيداج والنشاستج والنورة المغسولة **نسخة جيدة لها** يؤخذ من الطين المختوم
ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق جدا اجزاء سواء ومن الساذج والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس
جزء ومن مرهم الاسفيداج ثلثة اجزاء ومن الانزروت نحو نصف ومن المر والكندر من كل واحد ثلثي جزء يجمع الجميع بشيء من
دهن الورد والشمع ويستعمل في الدق وربما زيد فيه زراوند جزء واخف من ذلك الانزروت والنشا والاسفيداج
يزرق باللبن فان قوسه بالرصاص المحرق والكندر كان قويا **قرص مجرب** هو قسطنطين طين مختوم بسدكهربا نشا
بزر الخيار بزر الخطمي بزر البطيخ مقشرا بزر الكرفس او دوقو اقطر اساليون واقراص الكاكنج **دواء آخر** بزر القثا
بزر البطيخ بزر القثد بزر القرع مقشرا من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم رب السوس ثمانية بزر البقلة ثلثة ونصف
لوز لوز مقشر بندق مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة ونصف بزر الكرفس دوقو بزر الجرجير حب
المحلب مقشر من كل واحد درهمان ونصف بزر الحماض ولوز مر مقشر كثيرا وصمغ اللوز وبزر البنج افيون من كل واحد
دراهم حمص اسود عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن بمطبوخ ويقرص درهمين درهمين ويشرب على الفجل او ماء الكرفس

اوما الحمص الاسود وخصوصا على معا الفرحه ويحسا بعد شرب الماء واذا اشتد الوجع ازرق فيه الشا والاسض الذي
للعين في لبن النسا وايضا يقرب منه خشخاش وافيون وشحم الدجاج بحقنه او حمول او دروق **جرب المثانه** تعلم جرب
المثانه من حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكه ودسوب بحالي وربما سال على الدوام رطوبات وربما سال الدم
العلاج بحلب يستعمل الجوالي المنقيه ثم المجففه بعد لذع ويكون جميع ذلك بالجمله اقوى مما في سائر القروح ويستعمل
ادويه حرب الكليه مرروقه فيها ومشروبه ويشرب ايضا المغريات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز
وينفعه الاغذيه العدبه الكيموس اللزجه مثل الاكارع والامراق الدسمه بدهن اللوز وما الشعير والهريسة بلحم الطير والالبا
مثل لبن الاتن والماعز والنعاج والبقر وادامة تسمين البدن **جمود الدم في المثانه** يدل عليه عروض كرب ومقارنة
عشي وبرد اطراف وصغر نفس ونبض مع التواتر وعرق بارد وغشيان وربما كان معه نافض مع سوق بول الدم او صب به او سقطه
على المثانه **العلاج** علاجه علاج الحصاة وربما كفى الحطب فيه شرب السكنجبين وان بقيا ابدا جاز وخصوصا العنصلي
وخصوصا مع شيء من رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق في مثانته انفحه الارنب
والادويه الحصويه ويجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصويه ومما مدح له شربه من حب البلسان وزن درهمين
او مثلها عود البلسان او حب البلسان وخصوصا مع ماء عوده او مثله اظفار الطيب او مثقال فردمانا بماء حار او مع خل
خمر وزنة اوقية والسكنجبين الحامض العنصلي احب الي من الخل فان الخل الذي فيه يقطع والعسل يحلل ويحلو وايضا الحلتيت
وحلتيت واسق وقوه الصمغ اجزاء سواء يتخذ منها بنادق والشربه اربع بنادق بماء الاصول يزرق في الزراقات او تعاط فيه
او بماء السوسن او مثقال من الحلتيت او من الزراوند الطويل ومن ذوات الخاصية كبد الحمار ومراره السلحفاة وانفحه
الارنب وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيسوم والفستق نافع في ذلك ولبن الاتن المجفف اذا دير منه شيء
يسيرا او استعمل منه قطور من قدر درهم ومن يجففه ايضا شيء من المياه وكذلك قطور من وزن مثقال انفحه الارنب
والمياه التي تشرب فيها هذه الادويه مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب الكرم وماء رماد حطب التين
وحطب القيسوم وطبيخ القيسوم بالسداب **خلع المثانه واسترخاوها** نعرف خلعها من زوالها عن موضعها وتعرف
استرخاوها من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبه وبسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر او سقطه
والاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعلومة وقد يتبع الاسترخا والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض
للعضله من التمدد او الاتساع **العلاج** اما الكائن عن ضربة او سقطه فان علاجه يعسر ويكون بالرد والشد بلا دوية
المسخنه المجففه التي نذكرها واما الكائن عن المزاج الفالجي فينفعه استفراغ المواد البلغميه الرقيقه والامساك
عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في الماكول والمشروب والحركه وغير ذلك وينفعه القيء ولو بالجوز الاسود فان كان
البول يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل العصابات اشد ولا ترخي ارخا كثيرا بل يجمع بين التحليل والشد وعلى قياس معالجات
الفالج وما ولكل ما يغلظ المثانة ويدسمها ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الماء الودج واما ان كان البول بحاله او
الى عسر فالاقدام على المرخيات يقدمها مع تحليل جيد ويقطع بالعلاج اقدام واجب ومن المشروبات النافعة لجميع اصناف

من العسر عن والفالجي المرياق والمثرود يطوس والسجزينا والامروسيا ودسدا كرمه وقوي فيه ايضا زهرة الاقحوان والسعد
والكندر معا وافرادا او المحلب وايضا سلاقة بزر السداب الرطب او زهرة مطبوخا في السداب وايضا الفنجنكشت وبزره
والجاوشير والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه غبار ان يشرب من قشور البطيخ اليابس حفنه مع السكر ومما
اجري هذا المجرى ونسب الى الخواص حصى الارنب اليابسه تشرب مع شراب ريحاني او حجر الديك يحرق ويسقى على الريق
في ماء فاتر واما الادوية المرزوقة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الناردين والزنبق ودهن قثاء الحمار ودهن
الصنوبر مخلوطا بها مثل الجندبيدستر والحلتيت والفربيون والجاوشير وهذه ايضا تصلح ان تكون مروخات على العانة
والمراق وخصوصا دهن ياسمين مخلوطا بالابازير الطيبه الرائحة واما الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد
والدارصيني والمقل والسنبل والبسباسة مع البابونج والشبث والعسل وقد نعالج ايضا بحقن مسخنه متخذه من
القنطوريون والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه
الحمات نافع جدا من ذلك **اوجاع المثانه** قد تكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح والجرب ومن
الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه كثيرا ما تكون من دلائل البحران المتوقع بسبب البول واوجاع المثانة تكثر عند
هبوب الشمال واذا كان في المثانه وجع وقد قيل انه اذا ظهر بصاحبه تحت ابطه الايسر ورم كالسفرجله واعتري ذلك في
السابع مات في خمسة عشر يوما وخصوصا ان اعتراه السبات **ضعف المثانه** قد يعرض للمثانه ايضا ضعف من جهة
المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب او استرخا او انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت
المثانه لم تحتمل بولا كثيرا او اسرعت الى افراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونه على الافراغ باطلاقها نفسها وكان من
اجتماع الامرين تقطير غير مبسوط **الريح في المثانه** قد يكون محتبسه وقد يكون مسفله والسبب اعدية نافخه
او كثرة رطوبة في المثانه مع ضعف حرارة **العلامات** علامة الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا اسفل **العلاج** انفع
علاجاتها بعد الحمية عن النفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على ماء الاصول ويطلى العانه بالادهان العطرة
المحلله والصموغ الحارة ويضمد بالسذاب والفودنج والشبث مع شيء قوي من الجندبيدستر او الحلتيت او المسك
بان يرد هذه الادهان مع شيء من جندبيدستر في الاحليل او يزرق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن البان
مع المسك او الغاليه في دهن الزنبق ويذكر ما قيل لك في باب الكليه ان الكليه والمثانه اذا كانا وجعتين فلا تعلق
ولا تقرب ساذجا والبزور فيزداد الوجع بالجذب ولا المحدرات بل الماء الفاتر يقدم ما لا يجذب ولا يخدر شيئا **المعالجة**
النافعة في الافات التي تعرض للبول كيف خروج البول الطبيعي المثانه يدفع البول بان ينقبض
عليه من جميع الجوانب كالعاصرة ويفتح عضلتها التي على فمها ويعين عضل البطن **افات البول** هي حرقة
البول وعسر البول واحتباسه وسلس البول ومن جملتها كثرته وتقطيره وربما سلس في جملة كثرته **في حرقة**
البول حرقة البول سببها اما حدة البول وبورقيته بسبب مزاجي او بسبب فقدان ما اعد لتغريته وهو الرطوبة
المعدة في اللحوم الغددية التي هناك فانها تجري على المجرى وتغدته وتخالط البول ايضا فتعدله فاذا فنيت

فقد الموضع النعبهر والبول الزائح والتعديل فحدث حرقه ومن الذى يعسها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات قد
تخرج مع الجماع وبمجاورة المني حرقا كثيرا وايضا العلل المدنية للبدن واما قروح تكون في مجاري البول القريبة من
القضيب وحرب محرق وعلامة الاول حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الثاني بول الدم والمدة وكثيرا ما يؤدي الاول
الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني مثل اسهال الصفرا فانه كالمقدمة لقروح الامعا علاج حرقة
البول — ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فضل ذلك **نسخة جيدة لذلك**
تتخذ اقراص على هذه الصفة بزر البطيخ وبزر الخيار وحب القرع من كل واحد وزن عشرين درهما كندر وصمغ ودم
الاخوين من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان
بعد ان يجعل منها اقراص وان لم يكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعديل البول باستفراغ الفضول باسهال
لطيف على ما علمت في ابواب امراض المثانة والقي والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب
كل مالح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات والزرق بها مثل لعاب بزر
المرو ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشيء من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ما
بارد واستعمال الكشك الشعير ومايه والنيمبرشت والقرعية والماشية اما بمثل دهن اللوز واما بمثل الفراريج
والدجاج المسمنة وان كان السبب فيه حصاة عارضا للغدد فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يحميه من الجماع
ومن المزروقات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل والصمغ والاسفيداج وبياض
البيض الطري ولبن النسا يزرق فيه وربما كفى ادامة زرق اللبن لبن الاتن ولبن النساء حاره ولبن الماعز وربما جعل
فيها شيء من اللعابات الباردة وشيء من الشياف الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده او شيء من المذكورات مع
دهن الورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حيث سال الدم لم يكن بد من ان يجعل فيها زرد وشيء
من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح **نسخة جيدة** يؤخذ قشور الخشخاش والنشا ورب السوس يتخذ منها
زرورق وان احتيج الى تقوية جعل فيه شيء من الافيون ومن بزر البنج **قلة البول** يكون لعلة الشرب او كثرة التحلل
او كثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب او الكبد عن التمييز وارسال المائية كما في سوء القنية والاستسقا
واعلم ان الحموضات تضرهم والجماع يزيد عليهم **عسر البول واحتباسه** عسر البول اما ان يكون لسبب في
المثانة نفسها من ضعف ويتبع مزاجا رديا وخصوصا باردا كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورما او غير ذلك فلا
يجوز عند الدفع استمالها على البول بحجة عصرا على ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج
او ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون بسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في
القوة او لسبب في الالة وهي العضلة او لسبب في العضو الباعث او لسبب في البول والسبب في المجرى اما ورم او عشا ما
والاولى اما سدة فيه نفسه او سدة بالمشاركة والسدة فيه نفسه اما بسبب ورم حار او صلب فيه او شيء غليظ
كرطوبة او علقة او مدة فكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة او حصاة او ريح معارضة او ثؤلول او التحام من قرحة

او تقبض من برد شديد او تقبض من حر شديد كما يعرض في الحميات المحرقة وفي علل الديدان وقد يكون لسبب قرحة فيه وقد
يكون لسبب عمدة يعرض لها شديد سادا او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة كما يعرض من عسر البول واحتباسه
لمن افرط في حبس البول فان تكرب المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل والذي يكون السدة فيه
على المشاركة فمثل ان يكون في المعا والرحم او في السرة ورم حارا وصلب او يكون فيه ثفل يابس او بلغم كثير ممدد او ريح
معارضة او ممددة او ورم في المقعدة مبتدى او بسبب دحر او قطع بواسير او الم بواسير او سقاقو مولم ومثل ان يكون في
ناحية اسفل الصلب ورم او التوا ومثل ان يكون للحصاة ارتفاع الى المرار فيزاحم المجرى ويحدبه الى فوق ويضيقه وتعسر
خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول والحابس له وجع بسبب قروح في المجرى بلا سدة
ولا ورم وكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر النابل مثانته بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل
ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا اجهد نفسه بالبولة الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا قهر وربما
كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بقطر كانه اذا احرج قليلا قليلا خف واحتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حساسة
او محركة او قوة طبيعية والكائن بسبب قوة حساسة فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلتها افة فلا تعصى
من الدافعة الدفع القوي او الدفع اصلا او دخل المبادي هذه الافة مثل ما يعرض في الفرانيطس وليثرغس من النسيان
وقلة الحس والكائن بسبب قوة محركة فان لا يكون للعضلة ان يطلق نفسها وتحرك عن انقباضها الى انبساطها مخلية عن
انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها الى ان تعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب حال ما فيها
من تمدد ونحوه والكائن بسبب قوة طبيعية فمثل ان يضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل او بارد وهو في
الاكثر او مع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية او ممددة وقد يكون سبب هذا الضعف
معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فيضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة فاما افة مزاجية او ورم او فيه
عصبية من تشنج او استرخا وبطلان قوة حركة لسقطة او ضربة او غير ذلك اما فيها نفسها او في مباديها من عصب
العصب او النخاع او الدماغ واما الكائن بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف
جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد غير مصدرة على غير المائية وارسالها الاحوال الاستسقائية وهذا
القسم تشبعه لك ان يجعله بابا مفردا او يجعله من قبل قلة البول واما الكائن لسبب البول فان يكون حادا يولم وقد حرر
في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه زحيرات في السابع الا ان يعرض حمى وبدادرار كثير واعلم
انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوال الاجفاف في عدة نزلوق عليها البول ويؤدي الى عسر بول واحتباسه فيجب ان يستعمل
الترطيب لئلا يعرض ذلك **العلامات** اما علامة ما سببه برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام
قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحتباس البرد والخلو عن سائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول
والالتهاب المحسوس وان كان السبب تقبضا عن برد دل عليه نفع الارخا وان كان عن ديدان وحميات محرقة دل عليه

بقع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا ثم يرطب سلسه المجرى وتوسعه واما
علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضا او جراح فقد علمته مما سلف لك وتجد لكل واحد منه
بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر الكائن عن الورم والكائن عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا الا دفعة الا ان
يكون امرا عظيما جدا ويعلم ما يكون عن سدد المثانة بنفسها المرض فيها او ضاغط لها بارتكاز المثانة واسفاحها وتمددها في التي
تكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة ارتكاز واسفاح وجميع اصناف السدد تعرض في المثانة من نفسها او عن ضاغط
يكون مع وجع وتصرف الورم السادة بما علمت ويعرف التي السادة من غير ورم بالقاطاطير وما يخرجه من دم او خلط او مما تقف
في وجهه فلا تدعه يسلك من ثؤلول او حصاة او التحام والحصاة تعلم بعلاماتها ويمس القاطاطير لشيء صلب جدا والدم
والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس
والنبض وتواتره والعرق البارد والحمى والناقص والغشي وهو ردي فلما يتخلص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من
الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض او برد مستحصف فالاسباب المتقدمة
والمتقدمة هي الدالة عليه وعلامة ما يكون من الريح تمدد بلا ثقل وربما كان مع اسهال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة
ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بلدغ البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الغمز يخرج البول بسهولة
وعلامة استرخا العضلة ضعف الدرور بعد حفز وان يحس بان شيئا من باطن لا يحتاج الى العصر ويكون الغمز يخرجه وعلامة
تشنج العضلة ان يكون الثقل الذي يخرج يخرج بحفز والكائن لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك
الكائن بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هناك فان كان علامات الورم
ففيها ورم وان كان هناك ثقل شديد جدا ففيها بول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة مع ورم او غير ورم
وان لم يكن ثقل بل وجع ممدد فهو ريح في الكلية واذا كان البطن لينا ولم يكن علامات سدد الكلية والمثانة وضعفها وكان
ذلك موجودا فالسبب في ذلك ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد يدل عليه الاحوال
الاستسقائية والكائن بسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول لترك الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك
القهر عليه ويكون القروح مع علامات القروح وعلامات الكائن عن جفاف البلة في الاعضا العدد تقدم اسبابها
المذكورة وان الترطيب بسلس البول **العلاج لهما جميعا** ان كان السبب مدة او خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات
والمدرات القوية التي تعرفها ان لم يخف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدر ثم اذا استعمل ادر لمادة اخرى الى المثانة وزاد
الوجع والتمدد ولم يخرج شي ولما الفجل تاثير قوي في هذا الباب وحتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك ما الحمص الاسود
واما المدرات مثل الفطراساليون والاسارون والدوقو والمو والفو والحماما والسساليوس والقسط والوج والسنبل وبزره
وكل ذلك في ما الفجل المطبوخ او في ما الحمص الاسود او في ما الحسك او في عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا البري
والسكنجبين العنصلي نافع جدا والترياق والمثروديطوس شديد المنفعة ودوا الكركم والامروسيا ودوا اقباد الملك
واما الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات او يسقى مرضعاتهم ذلك **صفة حب قوي** يوخذ الابهل والاسارون

والحماما والنانخواه وفطراساليون وبزر الكرفس وفوة الصبغ واللوز المر والسنبل من كل واحد عشرون درهما بزر البطيخ
عشرة دراهم احساد الذراريح المقطعة الرؤس والاجنحة وزن درهم يحل الاشق بعسل ويقو ويتخذ منها بنادق والشربة
لمنه دراهم وانضاد والابهل والحلتيت المذكور في باب جمود الدم في المثانة شرابا وزرعا وقد يتولف ادوية تنفع منها الجندبيدستر
والفربيون والزنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان وربما جعل فيها افيون وبزر البنج بسبب الوجع واشد ادماني الفراسيون
وجميع الادوية المخصوصة نافعة لهذا ولاكثر الاصناف كانت عن برد وحر بعد ان لا يكون ورم او قرحة وهي مثل رماد
العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج ومما له خاصية ما فيما يقال المثانة ابن عرس مجففة يشرب منها المثقال دراهم
في شراب ريحاني وايضا السرطان النهري المحرق وزن درهمين بشراب ريحاني وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية
اخرى في علاج ما سببه برد المثانة يحتاج ان ينقل لهذا الموضع ايضا واما الكائن بسبب جمود العلقة فيعالج بما ذكرنا في باب جمود
العلقة في المثانة وقد يستعمل الضماد من هذه الادوية مع ما الفجل وقد يطلى بالترياق والمثروديطوس والمصطكي والامروسيا
ودوا الكركم ودوا اقباد الملك وربما احتيج الى بطولات قوية تتخذ من مثل الحرمل والمسكطرامشيع مع ورق الحماما وايضا
من البورق والعاقرقرحا والخردل **ضماد جيد مجرب** يوخذ حب الغار والشبث وحماما واكليل الملك وبزر قثا والحمص الاسود
والبابونج من كل واحد وزن عشرة دراهم دوقو وبزر الفجل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منه
ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يعجن بما الكرنب الارمني **صفة مرهم جيد** يوخذ السكبينج والمقل والجاوشير
والوج اجزا سوا ويتخذ منها مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من القيموليا المعه
والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث كانت وان كان السبب ثؤلولا
او التحاما سا والتحاما فالعلاج الابزن المرخية والادهان المرخية المعلومة في باب المثانة واحساء الحوامض والقوابض
وربما بجعت وربما لم ينجع وان كان السبب ورما عولج الورم وادخل وليّن واستعمل التعريق في حمام مائي والمليّنات
المصمودة والمزروقة والمحتملة في المقعدة ويقل شرب الما ويهجر المدرات ويمنع الغذا ولو يومين وعند لين الورم قد
نزل البول بالعصر والغمز بعد كثرة ارخا وتليين والكرنب والخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب
كثيرة اذا ضمد بها والفصد من اوجب ما يجب ان يقدم من الباسليق ثم من الصافن فربما ادر معه البول وان كان برد
بردا او قبضا عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها المس والارخا
مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن السسب والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت الابزن والادهان
المرخية والاغذية المرطبة وبذر الينا فهين والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة
عولجت بمعالجات التشنج المذكور في بابه وان كان السبب مزاجا باردا عولج بالادهان الحارة والمحمرات الحارة التي
علمتها او مما ينفع من ذلك ومن القائح ان يوخذ خرو الحمام البري وزن نصف درهم ويشرب بول الاطفال هندبا او
خرو الفار وزن مثقال في مطبوخ الشبث وربما ارقام مع الموميا او وزن درهم قانصة الرخمة المجففة مع مثله ملح
بما حار وينفعه شرب دهن الناردين بالما الحار او دانقين حلتيت في لبن الاتن وهذه ايضا ينفع لما كان من خلط غليظ

واما الكاين عن حق فيعالج بالبزور البارده وبزر الخس بشراب ممزوج وبالرمان الحامض وان كان عن سقطة او ضربة قداو دمت ولم تورم بل ازالت شيا فالعلاج الفصد اولا والمروخات المعتدله والازباب والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه باقراص الكهربا الذي يصيع الجمود وان حفت ان يحدث علقه فعالجه بعلاج العلقة الجامدة فان فعلت العلقة سده فعالج سدة العلقه وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج ريح المثانه والكاين بسبب الوجع المانع فعالج باستعمال المخدر في الريق ثم بروم البول وبعد ذلك فيستعمل علاج القرحه او علاج تعديل البول الحاد بالاغذيه والنقول المذكوره وبان يرد ومعربات يحول بين حدة البول وبين صفحه المجرى الحساسه والكاين لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثه عن المبدا او نفس العضله والمثانه بالادوية القادزهرية من الترياق والمثروديطوس والمروخات والزروقات الموافقه للمرتج مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصه ويستعملون اضمدة من ورق اشجار الفواكه والبقول الجيبيه الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسداب ويخلطون بها ادوية منبهه جدا مثل بزر الحرمل وبزر السداب الجبلي ثم يصمدون بها العانه فان كان لضعف الدافعه روعي المزاج الغالب والمرض المضعف مما تعلم وعولج واكثر ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض خصوصا ما ذكرناه في باب ضعف الحس وان كان السبب اطاله الحبس فعالجه ايضا بالازباب المرخيه الملينه المتخذه من بزر الكتان والحلبه والقرطم والرطبة واضمده متخذه من هذه ثم يستعمل الشديدة الادرار والقاثاطير ولدهن البلسان واخواته منفعه عظيمه هاهنا واما الكاين بسبب الكليه والكبد والامعا والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضا فان نجع العلاج فيها نجع في هذه والا لم ينجع ومع ذلك فلابد من استعمال المرخيات من الازبات والاضمده والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من ابرالها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شي لهم اذا لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه نادق البرود ولا يلون حمى فالراي ان يسقى في اللبن

ذكر اسامبولذ نافعة في اكثر الوجوه

قال بعضهم ان خرو الحمام مع الموميا اذا زرق به بول وايضا ما ذكر في باب علاج السدة الغليظه ومما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوحد جمول من ملح طبرزد ويحتمل في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان ادخل في الاحليل قملة او واحد القراد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالفساقس والانجل فادخل الاحليل ادر البول وكذلك ان طلى عليه مع ثوم او بصل ادر او يجعل في احليل الذكر طاقة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق دن شمست فيه العقارب البيض التي يبست برد ميجد او برد او من فضه واحس بالتنخ في القاثاطير واستعمالها في السبيل والزرق واذا لم ينجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخرى ومن استعمال القاثاطير والمبوله واياك ان يستعملها عند ورم في المثانه او في ضاغط لها قريب فان ادخالها لوتر ويزيد في الوجع واجود القاثاطير ما كان من الين الاجساد واقبلها للثنيه وقد يوجد كذلك بعض جلود حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البر اداد بع دباغة ما ثم اتخذ منه الة والصق بغرى الجبن وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوى بململ مي يطرح عليه من المسحوقيا والمارقشيا او بكرم الاداس والصب وطرح دم التيس عليه فان فيه دم التيس باجمعه في هذه الابواب ومع ذلك فانه يسد الرصاصين وحينئذ يجب ان يكون راسها

صلبا مستديرا وثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا احتبس في بعضها شي من دم او دمل او خلط غليظ كان لما يزرق من دوا او يستدر من بول منفذ اخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضه ومن سائر الاجساد وقد يعد ذلك نحو حقن شي وقد يعد نحو استخراج شي به والذي يعد نحو حقن شي به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلو شي كجريب صغير او مثانه مفروكه ملينه ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوجد على نحو المحقنه المختار التي ذكرناها في باب القولنج وان اعدت نحو الاستباله فيحتاج ان يجري مجرى الجدابات لسبب استحاله وقوع الخلاء وذلك بان علاء شيا ثم يجذب ذلك الشي عنها بقوة فيجذب حلقه البول المستدبا وغيره او يهدم فيها او عليها شي من الهوا قد بنا ما قادا جذب ولم يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدبا او غيره والذي يملا تلك الفرجه الباطنه اما صوف منظوم الخيوط مسدود وسط الجملة يحط حتى اذا دس عن طرفيه المخلبس في اليحي نفذ سا حفيفا ثم جذب الخيط استخراج الصوف وتبعه ما يستبع واما الاحر فعمود يا فدفيه او علاف يشمل عليه مع مقبض يجر واما استعمال هذه الالة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصعصه فيرعج المقعده مضبوطا من خلف ويرفع ركبتا قليلا الى فوق الا ان يس مع تفسح سهما وقد يتقدم باحامه بالازباب المرخيه ويضمد بالاضمده والمروخات المرخيه يدخل القاثاطير مثلما يكون في قد طول قصبه فالاولى ان يكون مبوله كل انسان بحسب طول قصبته وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القاثاطير بالقيروطات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للغرض فاذا اسوى فيه قدر كقدره نصب الذكر نصبا مستويا كالقايم مع ميل الى ناحيه السره ثم يرفق في رفع القاثاطير في مجرى المثانه قدر عقد او عقدين وهنالك يفضي الى خلا المثانه وتسكن معه الوجع او يقل او يحس ان يقوده ويدادي الى تحريك السى وبالجمله فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكر الى ناحيه الاسفل الى حاله الاولى في نصبته او اشد تسفلا فاذا انجلت ذلك واحدث شيا ان اردته او ادفع شيا بالحقن ان اردت دفعه وبالجمله يجب ان يجتهد حتى لا يسحج ويكون على ميل ورفق حتى لا يوجع

في تقطير البول

تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول او بسبب في الات البول اما العضله واما جرم المثانه لنفسها او لسبب في المبادي والسبب في البول اما حدته واما كثرته وكون الحدة سبب التقطير اما ما ذكرناه باب عسر البول من ان يكون استرساله مولما لحدته فيه قوته واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطر واما لان كل قليل منه لشدة ايذائه بحدته يستدعي البعض فيدفعه الدافعه وان لم يكن بارادة ويكون حدته اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك ولمزاج الاعضا المبداسة مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج او مع ماده من مدة او غير مدة او البدن كله لكثرة فصل حاد فيه فيدفعه الطبيعه واما كون الكثرة سببا للتقطر فلثقله وازعاجه العضله الى انفساح يسير وان لم يستدع اليه الارادة واما السبب الخاص بالعضله وعبادتها فمثل استرخا مفرد او مع خدر وبطلان حس كما يعرض ايضا للمقعده او لورم او لسوء مزاج مضعف مبتدا فيها او صادر اليها عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من يصرد يكثر تقطير بوله واذا احدثها ضعف ضعف انقباضها على المجرى الطبيعي ومع ذلك يضعف طلاقها نفسها

وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكائن بسبب المثانه فاما لضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر
وكذلك كما قلنا من يصرد سقط بوله وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطر البول من وجهين احدهما ان الضعف له
الماسكه فلا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلى عنه لتسيل وان لم يكن ارادة والثاني لما تضعف له
الدافعه فلا تعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون
بالمشاركه لاعضا من فوقها بسبب اورام ودبيلات وسحاج في الكلي وما فوقها تشاركها المثانه وتتادى ما تسيل
اليها وقد يكون السبب قروحا في المثانه وجربا فلا تقدر على حبس البول للوجع قد يكون التقطير لسدد مجرى المثانه من
ودم فيها او في الرحم والمعا والصلب او حصاه او سده اخرى اذا لم يكن تامه السده وامكن الطبيعه ان تحيل فيخرج البول قليلا
قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانه لقروح فيها على ما ذكرناه في باب العسر فمن يقطر البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر
ومن يقطر البول ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه ان يكون اكثر يقطر البول الاسباب السلس او لاسباب العسر او
لاسباب الحرقه **العلامات** اما الاورام والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت
علاماتها وعلمت علامه المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون
البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات ايضا معلومه ولا يحب ان نطول الكلام فيها **المعالجات**
قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا ملخصا لكن اكثر ما يعرض هذه العله لعرض بسبب البرد وبسبب الفالج واكثر
العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهيه فمن المشروبات النافعه في
ذلك الترياق والمثروديطوس وايارج جالينوس والاثرديا والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والاطريفل الصغير مقوى
بالاثرديا او بحرسيا ومخلوطا معه بعض المقبضات مثل حب الاس وجفت البلوط وما اشبه ذلك وايضا الحرف نافع واستعمال
الثوم نافع فانه يرد البول المتقطع ويعيده الى الواجب ومن المجربات حب الحاشا معا قرصا ومما جربناه ان يؤخذ من الهليلج
الكابلي المقلو جزء ومن البهمن الاحمر نصف جزء ومن الفودنج اليابس وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والبسباسه
من كل واحد ثلث جزء ومن القرنفل نصف جزء ومن الراسن المجفف وحب المحلب جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب
معجون قوي هليلج اسود وكابلي وسك من كل واحد خمسه دراهم مر وخندبيدستر من كل واحد درهم ونصف
كهربا وسعد من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب المحلب من كل واحد عشره دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول منه
على الدوام وزن مثقال وايضا كمون وفطراسالیون وصعتر من كل واحد درهمين يتناول وايضا حب الاس وبلوط وقشار
الكندر وكمون كرماني من كل واحد جزء الشربه ثلثه دراهم بشراب عتيق وايضا هليلج كابلي وبليلج واملج مقلوات من
كل واحد وزن سبعه دراهم قشار الكندر خمسه دراهم حب الاس عشره دراهم يلت كلما جف بماء اطفي فيه الحديد حمي
مرارا كثيره ثم يعجن برب الاس **معجون آخر** يؤخذ حب الاس جزء اللادن ربع جزء ثم زهير ون جزان ويعجن باصله والشربه
منه سته مثاقيل او ورق الاس وورق الحنا وتمر وكندر وجلنار وبلوط اجزاء سوا تشرب مقدارا الواجب في شراب
وايضا معجون نافع ويصلح للبول في الفراش **وصفته** يؤخذ من كل واحد من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج عشرة دراهم

ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليله المقلو وحده ومن السندروس والسعد والكندر الذكر والراسن اليابس والمبعة اليابسه
والبسد من كل واحد وزن خمسة دراهم مر وزن ثلثه دراهم فيعجن بعسل وايضا دواء قوي يوخذ من الجندبيدستر ومن القسط
المر ومن الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سوا يعجن بماء الاس الرطب والشربه وزن درهم عند النوم او يشرب
الكندر ودهن الخناس كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الخفيفه ان يشرب من بزر العافله ومن سعال ومن البلوط
نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل يوما وليله ثم قلي على طابق ويشرب منه والمبلغ وزن عشرة دراهم وايضا
البن المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزاء سوا يسف منهما في كل غداه على الريق وزن مثقال وايضا الشونيز وبزر
السذاب والشربه الى درهم والراسن يعم الدواء والهم ودهن الخروع ايضا شربا ومروخا وينفع منه تناول العسل على الدوام
وللمشايخ دوا نافع **وصفته** يوخذ جندبيدستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقالا وفيه طلا واذا
احتمل الموميای المداف في الزيت في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك اكل البس بالزيت **سلس البول** هو
ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثره لفرط البرد ولاسترخا العضله وضعف يعرض لها وللمثانه كما يعرض في اخر الامراض
وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري في الكليه وقوه القوه الجاذبه
وقد يكون لحراره كثيره حداثه الى المثانه مرشحه عن البدن ومن اسبابها دوار الفقار فيحدث افه في العضل لانقطاع الانقباض
وربما كان السلس لا لسبب في المثانه والعضله والبول لكن الضاغط مزاحم يضغط كل ساعة ويعصر فيخرج البول مثل
ما يصيب الحوامل والذين في بطونهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضا فوق المثانه ولا يحتاج بعد ما فصل لك
ان يعرف العلامات والوقوف عليها سهل مما سلف **العلاج** ما كان من الحراره فهو في النادر ينفعه ادويه مبرده
قابضه ومن ذلك سفوف بهذه الصفه كزبرة يابسة وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن خمسة دراهم طباشير
عشره دراهم بزر الخس وبزر الحمقا من كل واحد خمسه عشر درهما طين ارمني خمسه دراهم جلنار درهم كافور نصف
درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وايضا كهربا وطين ارمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من
كل واحد وزن درهمين كزبره مقلوه محلله وزن درهم والشربه من سفوفه ثلثه دراهم ويعالج بعلاج ديابيطس ويقطع
العطش بما يمسك في الفم من المصطكي والسماق ونوى التمر الهندي وحب الرمان واما البارد فالمعالجات المذكوره في
باب التقطير وايضا وج وسعد وراسن مجفف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين مر وزن ثلثه دراهم وهو سفوف
والكموني نافع جدا خصوصا اذا سحق عاقرقرحا جدا والكموني ايضا ينفع من ذلك طلاء وبالجمله فهو نافع لما كان من برد
شديد في اعضاء البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس او وزن درهمين محلب والادهان الحاره
ينفع فيها المسك والحلتيت والجندبيدستر والفرفيون ونحوه **صفه حقنه جيدة** يوخذ رطل حسك ووزن
عشرين درهما سعد ووزن عشره دراهم محلب يطبخ في اربعه ارطال من الماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليله والى ان يبقى
من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل وطبخ ويستعمل الدهن حقنه او يوخذ من الماء جزء ومن دهن البان
والغار والبندق والفستق وحبه الخضرا والمحلب اجزاء سوا او كما يوجد الحدس ويسحق فيها قوة من المسك وجندبيدستر

ودهن البان وبى حيدا **البول في الفراش** سببه استرخا العضله وربما اعانها حدة البول والصبار وقد نعتهم
على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحرك بولهم دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم
فاذا اشتدوا واستوكعوا اخف النوم واستوكع العضو المسترخي ولم يبولوا **العلاج** علاجهم علاج من به استرخا المثانة وذلك
وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دوا الهليلجات بالراس والميعه ومن المروخات دهن البان غايه ومع
فيجب ان ينامو وقد جفف الغذا ليخف نومهم ولا يشربوا ماكثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد منهم
يحمل له كما نقاصه القوة الدافعه والحساسة بالبول وهو نايم انه يوافي موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك
فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجري مجرى الخلا والكنف والستر الصحراوية جهد حتى غيرها وساها مساكن
اجى وسلك في حاله فاذا اساوي الحلم الى ذلك الموضع ثم يذكر في حاله انه مغير عما كان عليه يحلب القوة الارادية
منه تلك السماحه الخفيه الغير المسعودتها وعرض لها في النوم توقف ما مع تقاضي القوة الدافعه فلم يلبث ان ينتبه
ومما جرب لهم بلوط وكندر ومراحزا سواء يطبخ بشراب قدر ثلث اواق الى ان يرجع الى اوقيه ويصفى ويشرب مع وزن درهم
دهن الاس وقد زعموا انه اذا جفف كلية الارنب واخذ منها جزء ومن بزر الشبت جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس من كل
واحد نصف جزء الشربة منه وزن درهمين في اوقيه ونصف ما بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري
بشراب وينفع منه امراض مخوفه من عجين قد جعل فيه قوة من حرا الحمام بما بارد فهو غايه ومن يشرب على الريق وهو بره
وقد ينفع منه الحقن بادوية حابسة للبول عن زرقها في المثانة **ديابيطس** هو ان يخرج الما كما يشرب في زمان قصير ونسبة
هذا المرض الى المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعده والامعاء الى المطعومات والى المعدة والامعاء وله اسما باليونانيه
غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا دياسقوميس وقراميس ويسمى بالعربيه الدوارة والدولاب وزلق الكلية وقال بعضهم
ان هذا مرض بعينه لانه امر طبيعي غير كاين بالاراده وزلق الامعا قليلا الا قليلا لان هناك حس وارادة وهذا كلام غير محصل وقد
يقال له ايضا مرض المجاز والمعبر وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البته وسبب
ديابيطس حال الكليه اما الضعف يعرض لها واتساع وانفتاح من فوهات المجرى فلا ينضم ريث ما تنشف المائية في الكلية وقد
يكون ذلك من البرد المستولي على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ما بارد او حصر شديد من برد قارس ولما السبب
الحادثة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة وهو الاكثر فيجذب الكلية من الكبد فوق ما تحتمله فتدفعه ثم تجذب
من الكبد والكبد مما قبلها فلا تزال هناك انجذاب متصل للمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سبال الاندفاع فقوها
استتبع لضرورة الخلا ملاحق فوج وفوج وهو مرض ردي ربما ادى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه رطوبات
من البطن ومن علاماته ان سال الدم من وصل الرطوبة يشرب الماء وانت تعلم ويعرف العلامات مما قرات الى هذا الوقت
المعالجات اكثر ما يعرض ديابيطس يعرض من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه
والربوب البارده ومما لا بد منه البحس والخشخاش والسكون في الهوا البارد الرطب والجلوس في ابزن بارد حتى يكاد
يخضر ليسكن عطشه ولا يبرد كليته ويتشدد عضلاتها وينفع فيه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين البارده

ومما ينفع في هذا السوم والشغل عن العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدم فيجب ان يشغل به ولو يسقى قليل من الما البارد
واجود ذلك ان يسقى الما البارد جدا ثم يقيا ويكرر هذا ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالقي وبالتعريق القوي ويحك
باحه القطن مما ينفع بانامه القوة عن التقاضي للماء ويعجزها عن جذبه ايضا ومما يجب ان يجتنبوه اتعاب الظهر وتناول المدرات
ويلين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن المعتدله فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في اوايل
العله ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده اخثره وخصوصا من لبن النعاج وما القرع المشوي وعصارة
الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وما التوت وما الاجاص وامثال هذه ويكون اشربته من هذا القبيل يشربها
دون الما ما قد يعود البقاع ينفعهم جدا وما الورد بل عصير الورد في وقيه نافع لهم ويسكن لعطشهم والشربة
قدر قوطولين وايضا الما المقطر من دوغ البقر او دوغ النعاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفع فيما يقال
ان ينقع ثلث بيضات في الخل يوما وليله ثم يحتسى ومما جربناه لهم ان يتخذ الفقاع لهم من دقيق الشعير وما الدوغ المروق
الحامض بعد يحصر الدوغ بكرة ويتخذ الفقاع منه مرارا وتروحه ثم استعماله من دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر هذا كان
ابرد فليشرب مبردا ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا **الوصف** يؤخذ اقاقيا وزن درهمين وورد ثلثة دراهم
جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يجمع ويشرب بلعاب بزر قطونا وبما بارد او بما القرع وايضا اقراص الطباشير
بما القرع او الخيار او بما الرمان وايضا يؤخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل
واحد جزء ومن اللك ثلث جزء ومن بزر الخس وبزر الخشخاش من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا ويقرص والشربة
منه كما ترى ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتشديد **نسخة ضماد** يؤخذ السويق وعساليج الكرم
وان وجد من زهر السفرجل والتفاح والزعرور شي جمع اليها ولذلك الورد الرطب والريباس والحصرم وعصا الراعي
وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل ومن الاطلية اقاقيا اربعة دراهم كندر درهمان عصارة لحية التيس
واللادن والرامك من كل واحد درهمان العفص وزن درهم يدق ويعجن بما الاس الرطب ويطلى به ومن الحقن النافعة
في هذا المرض الحقنه بالدوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن
القرع ودهن اللوز واما اغذيتهم فما لا يسرع استحالته للطافته الى المرارية او يكون للطافته وقلته يحتسى يصير
بخارا او يتحلل ويجف الثفل وقد يكون جفافه يصرفه المائية عن المعا الى الكلية بل ان كان لطيفا تحلل مائيته من غير
ان يجتمع منها كثير بول ويكون مستصحبا للين الطبيعة فهو فاضل فان افضل شي من جلال الاغذية التي يومرون بها ان
يكون بحيث يبقيها ابن من الطبيعة ويكسر من العطش ومما يوافقهم حسا متخذ من الجيد روس وما كثف الشعير والصحناة
والهلامات وقد خلطها ما يدر واعقل للطبيعة والاسفيدباجات الكثيرة الدسومة بالمحوم الحولية والدجاج السمينة
والاكارع اكارع البقر والسمك الطري المحمص وغير المحمص ان لم يعطشه ولبن التفاح المطبوخ بالما حتى يذهب
الما وشي من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها مع برد وقبض مع ادرار كالسفرجل واما
الكاين عن البرودة وهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته فقد دبر له بعض العلماء المتقدمين

فقال يجب ان يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحقنه لينه مرات ثم يسهله بحب الصبر احدى عشر حبه كل حبه كحمصة ثم
يرفهه ثلثة ايام ثم تعاود التدبير ثم يقيئه على الطعام بالفجل وما يشبهه ثم يسخن بدنه بالمحاجم ويوضع عليه والكمادات
والبخورات وخصوصا اطرافه وربما احتيج الى ان يستعمل عليه الادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم تراض بالركوب المعتدل
والدلك المعتدل وخاصة في اطرافه ويامره بالحمام الحار وسقي الشراب الريحاني **كثرة البول** كثرة البول على وجوه
من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس وليس هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى
ويخرج الما كما شرب ومن ذلك ما يكون معه عطش وليس له احوال ديابيطس وقوته ومن ذلك لا يكون معه عطش
يعتد به فان كان هناك حرقة وحده فالسبب فيه حدة البول او قروح كما علمت وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول
البارد والبرد بدركه انما يعقل ومن يحس برازه كثر بوله قد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف وقد مضى علاج جميع ذلك
وسنذكرها هنا ايضا معالجات لمن كان يعرض فنقول ان جميع الادوية الباهيه نافع لمن به بول كثير من برد ويحسي السطر الشمس
على الريق نافع لهم ويناول والالبان المطبوخه ومما ينفعهم ايضا طبيخ حب الاس والكمثرى اليابس وتمر هير وكل يوم اوقيه
على الريق والمرس ادويته الجيدة وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد
والكربره **سحق دواء** يوخذ مر وجند بيد ستر وقسط مر وحاشا وجفت البلوط وعاقرقرحا بالسوية يتخذ منه حب كالحمص
الاس الرطب والشربة منه عند النوم وزن درهم **حقنة جيدة لذلك وتقوي الكلية** يوخذ عصارة الحسك المطبوخ
حتى يقوى ومخ الضان وحصاه وشحم كلى الماعز ينزع ودك جميع هذا بالسوية ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن السمن
ومن ودك الاليه ومن دهن حبه الخضرا اجزاسوا اجملتها مثل احديه اولا ويضرب بعضه ببعض ويحقن به **في بول**
الدم والمدة والبول العسالى والشعري وغيره من الابوال الغريبة اما بول الدم الصرف فيكون
اما دما انبعث من فوق اعضا الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن كله لامتلاء مفرط فيفرق اتصال العروق على
الانحا اللتى المعروفة او ترك عادة او قطع عضو او ساير ما علمته او على نحو بحران او سقطة فضولا او صدمة او وسع او سقطة
او ضربه او عجب الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذا في الاول واما ان يكون في نواحي اعضا البول لانقطاع عرق او انفتاحه
او انصداعه لضربه او سقطه او ريح او برد صادع بالكيفيا وللاكل وربما تولد ذلك عن تمدد وكرار وبين وقد يكون
ضرب من بول الدم بسبب دوبان اللحميه دما رقيقا او بسبب سدة رقق الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من
الكليه حلب الدم الكثير اما الاول فله معينان وفي تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى الفصل لانه لا قوام له
فيعصى والثاني له معين واحد فاذا حد بها الكلية يقوم دفعها الى المثانة واما بول الدم العسالى فيكون اما بسبب ضعف الهاضمه
والمميزه في الكلية واما الضعفهما في الكبد واما بول الدم المشوب باخلاط غليظه فيكون اكثره لضعف الكلى وكذلك بول
شي يشبهه الشعر فانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا
جدا مثل شبر وربما كان الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يطول بسبب يكونه في بلا قيفع ومن الكلية وغيرهما ومن
الاغذية الغليظه والالبان والحبوب مثل الباقلى ونحوه ولبس في بوله من الخطر بحسب ما يروع العليل وحده ويلذعه واما بول

القيح وبول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات في الاعضا العالية من الرية والصدر والكبد كما علمت كلا
في موضعه او لورم انفجر في اعضا البول او لقروح فيها ذات حكه او غير ذات حكه واما الابوال الغليظه فسال اما بسبب نضج
بحران ودفع وتنقيه حف وقد يكون لكثرة اخلاط غليظه لضعف هضم واما الابوال الدسمة السلسه فيدل على الجروح
على ذوبان الشحم ويجب ان يرجع في باقي التفصيل الى كلامنا في البول وقال بقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسير ايسيرا
في اوقات وليس به باس واما اذا دام فربما احدث حمى وبول قيح العلامات ما كان من بول الدم الصرف للامتلاء وللاسباب
المعروفه فيدل عليه اسبابه وعلامات اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عرق ولانفجاره فيكون بلا وجع ويكون
نفاغبيط الكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانه انفتاح وانفجار
سال معه دم كثير ويكون في الكليه فان المثانه ناسها المائية مصفاه واما دم الغذاء فياخذه في عروق صغار ياتي اليها
لغذايها فقط فليس فيها دم غزير والكليه فيا تيها دم كثير مع المائية فتنصفى عندها المائية وياتيها عروق كبار تتأتى
منها دما الى اعضا اخرى فيكون دمها اكثر من المحتاج اليها لها فيكون كثيرا وعروقها غير موثقة ولا جيدة الوضع مستوية
وعروق المثانه محفوظه غير معرضه للصدع والنحر موضعها ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان بالاكل كان
قليلا قليلا والى السواد وربما كان معه بين ويكون اكثره بعد امراض وكثيرا ما يكون معه قشور ومدة وربما كان مدة
وقيح ويتخلل ذلك خروج دم نقي وكما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منه واما الدوباني فيدل عليه
الذوبان وان يكون ما بال من الدم الرقيق كالمحترق وكانه نش من كباب واما الذي لرقة دم البدن فيدل عليه ان ما
يخرج من الفصد يكون رقيقا حدا ولا يصاب علامة اخرى واما موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع وبعرف
بعلامات امراض كانت في الاعضا وانها في اي الاعضا كانت كعلامات ورم ودبيله او قرحه او امتلا ويعرف من
طريق الاختلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تبرؤا منه والذي يكون
لاسباب قريبه من الاحليل يتقدم البول والبعيد من الاحليل ربما تاخرت عن البول او خالطته اختلاطا شديدا
واما الغسالي الدال على ضعف الكلية او الكبد فالكلى منه اشد بياضا والى غلظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه
بالدم ويدل على الوجهين من ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروفه بحسب كل عضو وملازمه الحمى وما كان قيحا
يخرج عن الورم المنفجر فهو كثير دفعه ولا يؤدي الى سحج وتقشر وتفريح وضربه وما كان من قروح فهو قليل وسعار ونق
وربما افسد مرة وقيحه وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان معه نوبة وخفه وكان دفعه والذي يكون بسبب
الامتلاء او بسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار **المعالجة** اما الكاين عن الامتلا وما ذكر معه
فقد علمت علاجه في الاصول الكليه وبعدها واما الكاين عن القروح فقد تعلم ان علاجها علاج القروح والاكال
وقد بينا لك جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكليه والكبد والذوبان ورقة الاخلاط كله مما علمته بعد
ان البحراني والذي على سبيل النفض لا يجب حبسه واذا احتيج الى فصد فالصافن انفع من الباسليق وليلطف الغذا بعد الفصد
ولا يعرض القوابض مثل السماق حتى يدل العارض على ان القوابض تجمد العلق وتصير المسالك وربما ارتد الى المثانة

الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل فيه الملطفه المقطعه من المدرات والادويه
الحصوية وان يكون الغذا مرطبا بطبا عريا والذى يجب ان يذكر علاجه الان علاج بول الدم الصرف الذى بسبب تعرف
الانصال فى العروق والعلاجات المشتركه بين ما كان بسبب الكليه والمثانه فهو التبريد والقبض بالادويه التى ذكرنا اكثرها
فى باب نزف دم الحيض مع مدرات لتنفذ الدوا وان يقدم بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد الدفوع القليل من
الباسليق وتناول الاغذيه تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحه وشد الاعضا الطرفيه ويجب ان يهجر الجماع اصلا ولا
ان يستعمل الاربان المطبوخ فيها القوابض من العدس المقشور ومن قشور الرمان والسفرجل والكمثرى والعفص وعصا
الراعى ونحو ذلك ومن الادويه القويه فى حبسه الحسك ونشاره خشب البق واصل الفطور بون الحليل وحب الغار وانار
الاطليه حيث كان اصل العوسج والخرنوب النبطى وخرنوب الشوك والسماق واصل العوسج واصل الاجاص الذى قشر
الرمان يتخذ منه طلا ايما الريباس او الحصرم او عصاره الورد وحى العالم وحده **طلا احمد** خصوصا اصله مع كثيرا
وشى من العصارات القابضه ومن المطوخات للطهر او العانه مرو زاج وعفص وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات
قرص الجلنار بدم الاخوين ومن القويه ويحتاج اليه فى البول الدموى الكاين من المثانه **قرص بهذه الصفه** يؤخذ
الشب اليمانى الجلنار دم الاخوين درهم درهم كثيرا درهمان صمغ نصف درهم يسقى فى شراب عفص حلو وفى عصاره الحمقا
وما هو دون ذلك واسلم يؤخذ من الكثيرا ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصاره لحية التيس وصمغ الاجاص
الاسود والكهربا اجزا سوا والشربه الى وزن درهمين ثلثه وايضا اصل حى العالم والكهربا من كل واحد جزء شادنج نصف
جزء شب سدس جزء طين ارمنى جزء ونصف الشربه الى مثقال ويصف فى بعض العصارات القابضه وربما جعل فيها مخدرات
مثل هذه النسخه يؤخذ زعفران حب الحرمل حب الحارى البرى افيون من كل واحد درهمان لوز منقى بلبه ونصف عددا
والشربه منه مثل جوزه وايضا قشور اصل اليبروح المشوى حب الكرفس المشوى من كل واحد ثلثه دراهم خشخاش اسود
اثنا عشر درهما يعجن بطلا الشربه منه وزن درهمين وايضا سفوف من قرن الايل المحرق والكثيرا اجزا سوا ويسف
برب الاس وايضا دوا مدحه القدما بزر المغاث منقى ثلثون حبه حب الصنوبر اثنا عشر عددا لوز مقشر تسعه عددا بزر
الخبازى ثلثه دراهم الشربه منه درخمى على الريق واما الذى يخص بالمثانه بان يجعل الادويه المشروبه اقوى والمدرات فيها
اقوى ايضا ومما ينفع به ايضا ان يضمد باسفنجه مبلوله بالخل يوضع فى جميع جوانبها وفى المحالس وغيره وان يستعمل
الادويه فيه مزروقه بعصارات مثل عصاره لسان الحمل وعصاره الطباط وعصاره بقله الحمقا ومن الادويه قرص
الشب وقرص المخدرات المذكورين وقرن الايل المحرق والكهربا اجزا سوا والشادنج والصمغ والكثيرا والعفص وعصاره
لحية التيس والجلنار وشى من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوم من المخدرات الاسوبه والسحه ومن يده
جلس سيلان دم المثانه وضع المحاجم على الخواصر والاوراك والعانه فان ذلك يحبس الدم ثم بعد تهيئه العلو على ما
قيل ومن الاغذيه خبز مثرود فى الدوغ والرمانيه والسماقيه وان كانت القوه ضعيفه فوت المرا والقوابض باللحم المدقوق
والطعمه الاسفيداجات من القباج والطباهيج والشفانين محمضه بما الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ ونحو

ذلك فان لم يكن بد من شراب لسقوط قوه او شده شهوه فالعفص الغليظ الاسود واذا برا من بول دما او مده
فليشرب الممزوج ليحلو بدو ولا يحبس البول البته فيعاوده العله **الفن العشرون فى احوال اعضا**
التناسل من الذكران وهو مقالتان المقاله الاولى فى الكليات وفى المباه تشريح
الانثيين واوعيه المنى قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين تتولد فيهما المنى من الرطوبه المتحلبه
اليهما فى العروق كانها فضل من الغذا الرابع فى البدن كله وهو انضج الدم والطفه فيتمحص فيهما بالروح وفى
المجارى التى تاتى البيضتين من العروق النابضه والساكنه المتسعه من عرق نابض وعرق ساكن بهما الاصلان
تشعبا كثير التعاريج والالتفاف والتشعب حتى يكون قطعك لعرق واحد منهما تشبه قطعك لعروق كثيره لكثرة العوهات
التى يظهر بها تنصب عنهما فى اوعيه المنى التى يدكرها الى الاحليل ويرد فى مجامع النسا وهو الجماع الطبيعى الى الرحم
وتلقاه فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغ اذا توالى الدفقان معا والانثيان مجوفان وجوهر البيضه من عضو عددى
اشبه اللحم الا انه اشبه ما يكون بلحم الثدى ويشبه الدم المنصب فيه فى لونه فيبيض وخصوصا البيضه ما يخصص به من
هواء الروح والمجرى الذى ياتى فيه العروق الى الانثيين هو فى الصفاق الاعظم الذى هو على العانه واما الغشا الذى
يغشى الشرايين والاورده الوارده الى الانثيين فمنشاه من الصفاق الاعظم كما علمت فى موضعه وبذلك يتصل ايضا عصب من
النخاع ويتحد على ما يحد من العروق والعلائق فى وعى الاوعيه الى الانثيين ويتولد الريح منه نافذا والغشا المحلل لما
يتفذ فى وعى الاوعيه تولده ايضا منه وقد علمت فى تشريح العروق ان البيضه اليسرى ياتيها عرق غير الذى ياتى اليمنى بالغذا
وان الذى ياتى اليمنى يصب اليها دم انضج وانقى من المائيه والبيضه اليمنى فى جمهور الناس اقوى من اليسرى الا من هو فى حكم
الاعسر واوعيه المنى يبتدى كراح فى كل بيضه بربخ كانه ينفصل عنه غير مكون منه وان كان مما ساملا لها ويتسع
كل واحد منهما يقرب البيضه اتساعا له حوته محسوسه ثم ياخذ الى الضيق وان كان قد يتسعان جميعا خصوصا فى القليل
مره اخرى عند منتهاهما خصوصا وهذه الاوعيه تصعد اولا ثم تميل برقبه المثانه اسفل من مجرى البول واما القضيب
فانه عضو آلى يتكون من اعضا مفرده رباطيه وعصبيه وعروقيه ولحميه ومبدا منبته جسم ينبت من لحم العانه رباطى
كثير التجاويف واسعها وان كانت تكون فى اكثر الاحوال منطبقه وبامتلايها ريحا يكون الانتشار ويجرى تحت هذا اللحم
شرايين كثيره واسعه فوق ما يليق بقدر هذا العضو وياتيه اعصاب من فقار العجز وان كان الحس عارضا كثير غوص فى
جوهره وانما عصب جوهره رباطى عديم الحس والاعصاب التى منها ينتشر عند جالينوس من الاعصاب المرخيه التى
فيها تسترخى وقد علمت العضل الخاصه بالقضيب فى باب العضل وفى القضيب مجارى ثلثه مجرى البول ومجرى المنى
ومجرى الودى فليعلم ان القضيب ياتيه قوه الانتشار وريحه من القلب وياتيه الحس من الدماغ والنخاع وياتيه
الدم المعتدل والشهوه من الكبد والشهوه الطبيعيه له قد يكون بمشاركه الكليه وعندى ان اصلها من القلب
سبب الانتشار الانتشار يعرض لامتداد العصبه المجوفه وما يليها مستعرضه ومستطيله لما ينصب اليها
من ريح قويه تسوقها روح شهوانى متين يساق معه دم كثير وروح غليظه وكذلك ما يعرض عند النوم من سخونه

الشراسيف التي في اعضا المني وانجذاب الريح والروح والدم اليها ان ينتشر ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة
مهيجة لان يستحيل ريحا ويتهيأ غير سهل فلا يقوى الهضم الاول على احالتها ريحا وعلى اقوى ما احاله ريحا في تحليلا
سريعا بل يبقى الى الهضم الثالث فهناك ينفخ واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلظه ويتركه بدونه ويذبله فان
العمل كما قال بقراط مغلظ والعطلة مذوبة وسبب الشهوة وحركاتها اما وهمي واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي
تولد منه المني ويتعدى منه الات القصد فينفخ وينتشر ويلون لذلك ما يحرك الشهوة لاستعداد عضو لذلك في
التمدد يحلب لذعا وايضا اذا حصل المني في اعضا الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون
الانتشار بسبب اللذع من مادة راهنة في الغدد الموضوعة في جانبي فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة تاتيها من الكلية
كما يكون لحركة المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومدد **سبب المني** المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزيع
الغذا في الاعضا راشحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القريبة بالانعقاد
ومنها يتعدى الاعضا الاصلية مثل العروق والشراسيف ونحوها وربما وجد منها شي كثير مبثوث في العروق وقد
سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان يتعدى به العروق او يصل الى الاعضا المجانسة فيتعدى به من غير احتياج الى كثير تغير
ولذلك يودي المني منه اليه وعند جالينوس والاطبا ان الذكر والانثى جميعا يزرعان يقال عليه اسم المني فيهما لا
باشتراك الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر ان اقوى في القوة التي عنها
مبدأ التصوير باذن الله وزرع الانثى اكثر في القوة التي عنها مبدأ التصور وان مني الذكر يندفق في قرن الرحم فيبلعه فم الرحم
بجذب شديد وان مني الانثى يندفق من داخل رحمها من اوعية وعروق الى موضع الحبل واما العلما الحكما فاذا حصل مذهبهم
كان محصوله ان مني الذكر فيه مبدأ التصوير وان مني الانثى فيه مبدأ التصور في الامر الخاص به فان القوة المصورة في مني
الذكر يبرع في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الا ان يكون عائق فيمنازع والقوة المصورة في مني الانثى يبرع في قبول
الصورة الى ان نقلها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم الا ان يتحمل معنى جامع في تسمي
له الشي منيا فاما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الانثى منيا وبالحقيقة فان مني الرجل حار نضيج ثخين ومني
المراة جنس من دم الطمث نضج يسيرا او استحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف
المقدم طمثا ويقولون ان مني الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن بجرميته كثير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان
ذلك من مني الانثى ومن دم الطمث بل الاكثر عنايته في جرميته روح المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة في اللبن واما مني الانثى
فهو الاشبه بجرمية بدن المولود وكل منهما معرفة ما يولده ما جاء ادطبار وحيا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الى العالم
الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل به فقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وبقراط يقول ما معناه ان جمهور مادة المني هو
من الدماغ فانه يسيل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل ويورث العقر ويكون دمه لبنا وموصلا
بالنخاع لئلا يبعد امر الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيعين مزاج ذلك الدم ويستحيل بالصيان الى النخاع ثم
الى الكليتين ثم الى العروق التي تاتي الانثيين ولم نعرف حال النوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر ام لا وانا ادري ان المني ليس

بحاله يكون من الدماغ وحده وان كانت خميرته من الدماغ وصح ما يقوله بقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون له من كل
عضو رئيس عين وان يكون من الاعضا الاخرى ترشح ايضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك تولد من العضو
الناقص عضو ناقص ولان ذلك لا يكون ما لم تتسع العروق بالادراك ولم ينهض الشهوة البالغة بالنضج التام والمني ربما
يدفعه ريح تخالطه ولا بد من ان يتقدم خروجه خروجها **دلائل امزجة اعضا المني الطبيعية** علامات المزاج
الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتهما وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرته
وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج منيه فليصلح التدبير ثم ليتامل لون منيه **علامات المزاج
البارد** هو خلاف تلك العلامات **علامات المزاج الرطب** رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ **علامات
المزاج اليابس** خلاف ذلك وربما خرج المني فيه منحطا **علامات المزاج الحار اليابس** غلظ جوهر المني
وسبوق الشهوة بدفق عند ادنى مباشرة وان يعلو كثيرا او بذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه قويا الا انه يقطع
عن الجماع ايضا بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل الما وقليل الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والمحذب
وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا **علامات الحار الرطب** يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل
شعرا واقل اعلاقا واشد قوة على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشارا ويكون مضرة بترك الجماع المفرط ويكون كثير
الاحتلام سريع الانتراك **علامات البارد اليابس** هي غلظ المني وقلته ويخالفه الحار الرطب في الوجوه كلها
علامات البارد الرطب هي زعر نواحي العانة وبطء الشهوة للجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطء الانبات وقلته
علامات الامزجة المعتدلة الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعة بعد ما لم يكن فيدل على نحو اصله الحق
في منافع الجماع ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وخفة الجسد وتهيئة الجسد للنمو كانه
اذا اخذ من الغذا الاخير شي كالمغصوب تحرك الطبيعة للاستعاضة حركة قوية تتبعها باشر قوى واعانها ما في مثل ذلك
من الاستمتاع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وحطم الغضب المفرط والرزانة وانه لينفع من الماليخوليا
ومن كثير من امراض السودا بما ينشط وبما يدفع دخان المني المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية
الامتلائية ومن امراض البلغم كلها خصوصا فمن جادته الغريزية قوية لا يثلمها خروج المني وكذلك ينفع من شهوة الطعام
وربما قطع موادا ودام يحدث في نواحي الارنبين والصفن وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر
والدوار والثقل الرأس واوجاع الحالبين والحقوين واورامهما فان المعتدل منه يشفيه وكثير ممن مزاجه يقتضي
الجماع اذا تركه برد بدنه وساءت احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويهضمه وكل من في بدنه بخار
دخاني كثير فان الجماع يخففه عنه وينفعه ويزيل عنه ما يخاف به من مضرة احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجال
من ترك الجماع وارتكام المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض
للنسا من اختناق المني واقل احوال ضرر ذلك وفي ان يحدث سميته ثقل البدن وبرده وعسر الحركات **في مضار
الجماع واحواله وردا اشكاله** ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذا الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثله

الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيا كثيرا اللذه ولذلك اكثرهم التذاذا اوقعهم في الضعف فان الجماع
يسرع بمستكثره الى تبريد بدنه ويبسه وتحليل حرارته الغريزيه وانهاك قويه وتهييجه او لا للحرارة الدخانيه الغريبه حتى
يكثر عليه الشعر ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من السمع والبصر ويحدث لساقيه فتورا ووجعا فلا
يكاد يستقل بحمل بدنه وقد تشبه حاله بصرع خفي لذلك وربما غلب عليه سوداء ثم صفراء ويعرض له دوار عن ضعف وتشبه
بدبيب النمل في اعضائه ياخذ من راسه الى اخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما يعرض له حميات حاده محرقه فيهلكون
فيها وقد يحدث لهم الرعشه وضعف العصب والسهر وجحوظ العين كما يعرض عند الرعب ويعرض لهم الصلع والابنة
ووجع الظهر والكلى والمثانه فالظهر يحمى اولا فينجذب ماده الوجع اليه وان يعقل منهم البطن وقد يعرض لهم القولنج
ويحرم ويسن منهم الفم والعمود ومن كان في بدنه اخلاط رديه مراريه تحرك منهم بعد الجماع قشعريرة ومن كان في بدنه
اخلاط عفنه فاحت منه بعد الجماع ساعة رائحة منتنه ومن كان ضعيف الهضم حدث به بعد الجماع قراقر ومن الناس
من هو مبتلى بمزاج ردي فان هجر الجماع كرب وثقل بدنه وراسه وضجر وكثر احتلامه وان هو تعاطاه ضعف معدته وتسبب
واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده رعدة او بردا وضيق نفس خفي وخفقان وغشي ورعش وذهاب شهوة للطعام
ومن صدره عليل او ضعيف او هو ضعيف المعده فان ترك الجماع اوفق شي ولمن معدته ضعيفه وليجتنبه من النساء
اللاتي تسقطن وللجماع اشكال رديه مثل ان يعلو المراة الرجل فذلك شكل ردي يخاف منه الادرة والانسحاج وقروح
الاحليل والمثانه لعنف ابراق المني ويوشك ان يسيل شي في الاحليل من جهة المراة واعلم ان حبس المني والمدافعة به ضار
جدا وربما ادى الى تغيب احدى البيضتين ويجب الا يجامع والحاجه التفليه او البوليه متحركه ولا مع رياضه او حركه
او عقيب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من جهة اضر ومن جهة اقل
ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحوج فيه الى حركه اكثر لتخرج المني فهو اضر واما من جهة ان المني لا يندفع معه دفقا
كثيرا كما يكون مع النسا فهو اقل ضررا ويلية في حكمه المباشره دون الفروج **في اوقات الجماع** يجب الا يجامع على
الامتلا فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركه على الامتلا ايقاعا اسرع واصعب وان اتفق لاحد ذلك
فينبغي ان يتحرك بعده قليلا ليستقر الطعام في المعده ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الخوا ايضا فان هذا
اضر واحمل على الطبيعة واقل للحار الغريزي واجلب للذبول والذي يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة
واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى قول من يقول
يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الخوا عندما يكون البدن سيدي في الاستمرار في
الاعضا كلها بقيه من الغذا في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه الحاله له في اوائل الليل فيكون ذلك له
اوفق اوقات جماعه من القبل المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقبه ويثوب معه القوه ويسهل الملاقي
الرحم لنوم المراه ويجب ان لا يجامع الا على شبق صحيح لم يهيجه نظر او تامل او حكه او حرقة بل انما هاجه كثرة المني وامتلا
اعان جميع ذلك صحة قوة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الحمام وبعد الاستفراغات القويه من القيء والاسهال والهيضه

والذرب الكائن دفعه والحركات البدنيه والنفسانيه وعند حركة البول والغائط والفصد ولما الذرب القديم
فربما خففه بتجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب ان يجتنب في الزمان والبلد الحارين ويجتنبه الرجل الذي
سخن بدنه او برد على انه بعد السخونه اسلم منه بعد البروده وكذلك هو بعد الرطوبه خير منه بعد اليبوسة واجود اوقاته
للمعتدلين الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد مده تهجر الجماع فيها يجد خفا وصحة نفس وذكا حواس **في
المني المولد وغير المولد** ان مني السكران والصبي والشيخ والكثير الجماع لا يولد ومني ما وقف الاعضا قل ما يولد سليما
قال واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني واتى الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزيه فلم يولد في اكثر الامر
في علاج من جامع يكون بوله ذا خيوط وشعب مختلطه بعضها ببعض **في نقصان الباه** اما ان يكون
السبب في القضيب نفسه او في اعضا المني او في الاعضا الرئيسة وما يليها او في العضو المتوسط بين الرئيسه واعضا
الجماع او بسبب اعضا مجاوره مخصوصه او بسبب قلة النفخ في اسافل البدن وقلته في البدن كله واما الكائن بسبب
القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخا مفرط واما الكائن بسبب الانثيين واوعية المني فاما سوء مزاج مفرد مفرط
او مع يبس وهو اردى او يكون المستولي اليبس وحده فقد يكون لقلة حركة المني وفقدانها اللذع المهيج حتى ان قوما ان
كان فيهم مني كثير واذا جامعوا لم ينزلوا لجموده ويحتلمون مع ذلك لان اوعية المني لا تسخن فيهم ليلا تسخن المني ويرق واما
الكائن لسبب الاعضا الرئيسه فاما من جهة القلب فينقطع ماده الروح والريح الناشره او من جهة الكبد فينقطع
مادة المني او من جهة الدماغ فينقطع ماده القوه الحساسه او من جهة الكليه وبردها وهزالها وامراضها المعلومه
او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدا واما بسبب انسداد المجاري بينه وبين اعضا الجماع وكثيرا ما يكون
الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعا لسقطه او ضربه واما السبب الذي بحسب الاسافل فان يكون اما بارده او حاره
جدا او يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ يعم المعين حتى ان بكثر النفخ في بطنه من غير افراط مولم فانه ينعظ ويهيج
السودا كثير الانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب في المجاور فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير او اصاب مقعدته الم فاضر
ذلك بالعصب المشترك بين المقعده وعضلها وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوقه امور وهميه مثل بغض المجامع
واحتشامه او سبوق استشعار الى القلب بضعف عن الجماع وبعجزه وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا فكلما
وقعت المعاوده عمل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضا عنه وقلة
احتفال الطبيعة بتوليد المني كما لا يحتمل تولد اللبن في الفاطمه واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث عن مني او غيره
والبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد يمنع تولده والحر يحلل مادته وليس يولده كالرطوبة المعتدله والحرارة
التي يكون يفقدها ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاده ولمن كليته ومثانته رطبة او مع ذلك بارده
واما من كان يابس مزاج الكلية حارة ولم يستعمله ايضا باعتداله فهو له ضار ويورث العقم **العلامات** اما الكائن
بسبب استرخا القضيب او برد مزاج عصب فعروضه من ان لا يكون انتشار ولا يتقلص في الماء البارد وربما كان مني عسر يسيل
الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوه نقصان واما الكائن

بسبب الخصيه واعضا المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني لا عن قلته وبرد اللمس وان كان ليبسها وقلة المني فان
المني يكون عسر الخروج قليلا ويكون اكثره مع تحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينفعه اعني من الاستحمامات
والاغذيه واما الكاين بسبب الاعضا المتقدمة على اعضا الجماع فان كان من الكبد والكلية قلة الشهوة بل لم يكن الهضم
والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان ارال الانتشار وكان النبض ضعيفا والساق وحرارة
البدن ناقصة فان كان من الدماغ قل حس حركة المني ولم يكن الدغدغة المناسبة بالجماع فما يهيج ويدل عليه باحوال
الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة تصيب الدماغ ولكل من القلب والكبد والدماغ في ضعفه
علامة قد سلفت وللكلية في امراضها علامة فليعرف من هناك واما الكاين لقلة النفخ في الاسافل فان يرى قوى الاعضا
سليمه ويرى الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكبد والشهوة والمنى واذا استعمل المنفخات انتفع بها واما الكاين
بسبب قلة حركة المني وقلة الدغدغة فعلامته ان يخرج عند الجماع مني كثير جامد واكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يكون ان
يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلنا والسمان اعجز عن الباءة من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع حق عليه ان يقلل التعرق
والاستحمام المعرق وترك الفصد ما امكن واستعمل تمريخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني
المعالجات اذا عرفت ان السبب في اعضا الرئيسة فالواجب ان تقصدها في العلاج فان كان السبب بردها وهو
الاكثر فلا شي كالمثروديطوس فانه اقوى دوا لذلك بل وفي كل عجز عن الباءة سببه البرد في اي عضو كان او الضعف وللكبد
مثل دواء الكركم وامروسيا وسحرينا وان كان سوء هضم المعدة قويت المعدة واذا كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا
بالعلاج التي لها واكثره بالاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع في الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بباقي العلاج من الاداوية
الطيبة والسعوطات الطيبة المرطبة نافعة للدماغ وللقلب ايضا وللقلب دوا المسك والترياق والمثروديطوس فان كان
السبب قلة النفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد بها استعمل الدلك اللطيف والمروخات التي سنذكرها واستعمال
الدارصيني الكثير واستعمال الحبوب في الاغذية مثل الباقلي واللوبيا والحمص والبصل بالملح الواقع فيه شي من الحلتيت فان
كان السبب في قلة النفخ حرا استعمل التبريد والتعديل بالارياب والمروخات والاغذية والاطلية وليتناول مما فيه برد ونفخ
مثل الكمثري والتوت الشامي والباقلي واللبن والماست وان كان السبب ضعف البدن قوى البدن بالاغذية المقوية مثل
الاسفيدباجات والمطجنات والاشوية والكبابات والهرايس والبيض النيمبرشت والسلجم واللبن والسمن والخبز السميذ
واللبوب مثل لب اللوز ولب الجوز والنارجيل والفستق والجلوز وحبة الخضرا وما اشبه هذا متوبلة مبزرة مخلوطة
بالبصل والنعناع والكراث والجلبة والحدقوقي والجرجير وكذلك يقوى البدن بالاستحمامات الواجبة والمروخات
المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتاج الى فصل تسخين جعل فيها المسك والجندبيدستر وغير ذلك
فان كان السبب بردا عضا المني عولج بالادوية المسخنة التي نذكرها وبالمسوحات المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعتنى
بالمطيبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حر اعضا المني بافراط نفع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر او لبن طبخ فيه
البقلة الحمقا وان كان يبس فترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خشخاش

ترنجبين والاغذية الاسفيدباجية والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب يبس رطب البدن
بالاغذية والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحسا المتخذة من الحبوب وبالفرح والدعة وان كان السبب برد اعصاب
القضيب واسترخاوها عولج بالعلاج الذي للاسترخا والبرد مثل ما قيل في باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات
والتعب وبط الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف الجماع ويجتنب الجماع المتواتر الكثير فان عرض له ذلك امسك
مليا فان كثرة الباءة قد يقطع الباءة وان يجتنب التخم فان عرضت خففت الغذا واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يقل
شرب الماء فان كثرة شرب الماء اضر شي وليجتنب كل شي محلل للرياح مجفف كره كالسذاب والمرزنجوش والكرمل والفوذنج
والمرماجوز والكمون وبزر الفنجنكشت وكل مجفف مع برد مثل العدس والخرنوب والجاورس والحوامض والقوابض
لتجفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش وان كان
فيه قليل تخدير فان يسمنه ويهيجه للريح سيلا في ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحائض وجماع العجوز والمريضة
وجماع التي لم تبلغ مبلغ النسا وجماع التي لم تجامع مدة وجماع البكر فان جميع ذلك مما يضعف قوة اعصاب الجماع
خاصية ويجب ان تتلى عليه اخبار المجامعين والكتب المصنفة في احوال الجماع واشكاله ويفكر فيهما مع ترك الجماع اصلا
الى ان يقوى ويقرب من هولاء العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهولا يجب ان يدرجوا اليه ويستعملون
المروخات والدلوكات التي نذكر ولنذكر بين ايديهم من اسباب الجماع واحاديثه ما يتصل به ولينظروا الى تسافد الحيوانات
فهذا كاف واما التدبير المخصوص باسم الباهي فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والنفخ وتسخين الظهر والكلية
بما يفعل ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنة واما المساولات المخصوصة باسم ايها
باهية فهي الادوية النافعة من برد العصب مسحا وشربا والادوية التي فيها نفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين وتنفخها
لرطوبة غريبة هاضمة والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية التي يتولد منها دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك نفخ وتزوجه
ومائية مثل الحمص واللوبيا واغذية نذكرها واحسن استعمالها ان يكون عقيب حمام رطب وتمريخ بدهن الزنبق والسوسن و
النرجس او نحوها وتحسى السمرشت قبل الطعام مدرورا عليها ملح الاسقنقور او نحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك
شرابا ريحانيا قليلا ثم اوى الى فراشه وغسل رجليه بماء حار واستعمال المروخات والمسوحات المنعظة ونحن نذكر الان
هذه الادوية والاغذية ونشير ايضا الى مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعتماد ذكره على الاغذية
ومنها يتوقع غزارة المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه
فان راى حمى والتهابا وامتلا فصد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيودي الى التجفيف واذا استعملت
الادوية والاغذية الباهية فليتبعها بقدح من شراب ريحاني **الادوية المفردة الباهية** اما البزور فمثل بزر
الشلجم والكرنب والانجرة والترمس والجرجير والفوتنج البستاني وهو النعنع والجزر وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر
الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطراساليون وقردمانا والفلافل والدارفلفل وهيل بوا والسمسم وبزر الكتان
وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب الفلفل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة تغسل ثم تجفف واما الحبوب فمثل

الحمص والباقلى واللوبيا وما يشبههما واما العشور والحشايش فمثل الفرقة والدارصينى والبسباسة والحسك والطاليسفر
واما اللبوب فمثل حب الصنوبر والسنه العصافير والحبة الخضرا وحب الفلفل والفستق والبندق واما الصموغ فالكرواف
الحليت فانه حار منعظ جدا فاذا شرب المبرود مثقالا من الحليت بالشراب عظم نفعه واما الاصول والخشب فمثل اصل اللوف والبهمنان
والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب فانه قوى في الانعاظ والهليون واصل الحرشف والبصل وخصوصا المشوى والاسقيل
المشوى والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربان والخولنجان والعاقرقرحا واصل الحسك ومو واسارون وبوزيدان والمغاث
والسورنجان واللعبة البربريه خاصة فانها تهيج لحرارة الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شربا ومسحا واما الحيوانات
فالضب والورك والاسقنقور وخصوصا اصل دسه وسرته وكلاه وملحه لوجد الورك في ايام الربيع ويذبح ويسقى احشاؤه
ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت تجد ملحه وارم بجسده ويكفيك من ملحه شي يسير اقل من ملح الاسقنقور
والجرى والمارماهيج والكوسج من نبات الما والسمك الحار والبان الابل تشرب عشرين يوما كل يوم مقدار ما يهضم ولا
يثقل والسمك الصغار والهربه مجففه والشربة سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض النحل
وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الادمغه خصوصا من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح ومما
يجرى مجرى الخواص ان يوخذ ذكر الثور فيجفف فيسحق وينثر منه شي يسير على بيض نيمبرشت ويحسى وايضا شي عجيب من
الحيوانات يوخذ انفحة الفصيل مجففه ويوخذ منه قبل الحاجة باثنى عشر ساعة قدر حمصه يداف في ثلث رطل ماء ويشرب
فان اذى اغتسل بالماء البارد وايضا العسل يجد عنه ما العسل بغير افاويه ويدمن شربه وان كان فيه قليل زعفران
حار واما المياه فالما الحديدى والما الحدادى والشراب الحديث واما العسق فلطف البخار ويحله ويضر واما الفواكه
والعنب الحلو جيد للباه والخاصة الحديث لانه يملأ الدم رطوبة ويجامع حراره وما به غذا ومن البقول وما يشبهها
الحسك وخصوصا ماوه بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقا وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل
من بعد صلسه ثم يعشى بما يجب فانه حاضر النفع واما الادوية المركبة المشروبة فابها المثروديطوس وايضا دواء
المسك لما كان من ضعف القلب وايضا ثلثة مثاقيل من جوارشن الزنجبيل باوقيه من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء
الاسقنقور المعروف وايضا بزر الجرجير البرى وزن ثلثة دراهم بسمن البقر ودوا الحسك ودوا الودع يحسن ودوا
المهدى وايضا ملح الاسقنقور ويزر الجرجير المحمول على صفرة بيض وايضا خصى الديك مجفف مع مثله ملح الاسقنقور والشربة
كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد جزء يشرب بلبن حليب وايضا يوخذ حب الصنوبر
وبزر الكرفس الجبلى ومرارة ذكر الابل وعلك الانباط سويه يخلط بالعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ شقاقل
وبزر الجرجير والتودريحان والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومن لسان العصافير ومن ادمغة العصافير
والكبد من كل واحد درهم يلت بدهن النارجيل ويعجن بعسل وفانيذ ويستعمل ومن افرط به البرد فينتفع جدا ويسقى
معجون الخرف بالعاقرقرحا وايضا جاوشير زنة درهم يداف في اوقيه ما طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام
وايضا زنجبيل ثلثه اجزا دارفلفل جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بما حار وايضا بزر الهليون والشقاقل

زنجبيل خمسه خمسه تودريج ابيض واحمر وبهمن ابيض واحمر ثلثه ثلثه بزر الرطبه وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الانجره درهمين
درهمين اسقيل مشوى وسرة الاسقنقور ثلثه ثلثه السنه العصافير درهمين سكر اربعين درهما الشربة اربعه دراهم ثلثا
ثلثه ايام ويكون طعامه باهيا وايضا دواء مما الناحدا يوخذ الحلتيت ومن بزر الجزر ومن القاقله ومن بزر الجرجير ولسان
العصافير وكرمدانه من كل واحد جزء ومن بوزيدان وفلفل من كل واحد ثلثه اجزا مسك سدس جزء يلت بدهن حب الصنوبر
الصغار ويعجن بعسل **دوا شديد القوه** يوخذ من عسل البلادر وعسل النحل وسمن البقر اجزا سوا ويغلى غلية ثم يشرب منه
ما يحتمله الشارب في نبيذ فانه عجيب ومن الادوية التي ليست تشديد الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبه والتمر ويطبخان حتى
يصبح ثم يوخذ عن التمر ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربه منه مثل جلوزه ويشرب عليه نبيذ وايضا يوخذ
نصف رطل حبة الخضرا ورطل تمر مدقوق وينقع في رطلين من البان الضان ثم يوكل المنقع ويشرب عليه اللبن في يومين ومن
الادوية الجيده معجون اللبوب **وصفته** يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل مقشر محلول ولوز الصنوبر وحب
الفلفل وحب الزلم وحبه الخضرا اجزا سوا دارمشك ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشر جزا واكثر قليلا الجميع
ويعجن بما انديجرى والشربه كالبيضة كل يوم **المسوحات والمطورات للشرج والعانه والانثيين والعصب** عاقرقرحا نصف درهم يخلط بالزنبق الطيب وربما خلط به الفربيون والمسك ويدهن به العصب والعجان
وما يليهما او عاقرقرحا وبصفه مسك يداف مثقال منهما جميعا في اوقيه دهن زنبق وايضا الخردل بدهن الرازقى
وكذلك بزر الانجره بدهن الرازقى وايضا الحلتيت بدهن الزنبق **لمسوح قوى** ايضا بزر المازريون بدهن حار وايضا
البورق بعسل مصفى ومرارة الثور بعسل مصفى **وايضا دواء جيد** يوخذ من بصل النرجس شي يسير مع دهن الزنبق
ويدلك به او حب النيل والعاقرقرحا اجزا سوا مع دهن او ميويزج مع دهن حار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه
يمسح به او يوخذ قسطوريون وزفت وفربيون من دهن السوسن ودهن خيرى وشمع ومصطكى وسعد يطلى بالذكر
ونواحيه وجميع الادهان المذكوره في باب الحقن عجيب المنفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن
السعد خاصه وشحم الاسد شديد القوه في ذلك **مسوح كرفس قوى جدا** يوخذ من كبريت لم يطفا وحب القرطم
من كل واحد درخمى عاقرقرحا انولوسين فلفل اسود بلسين حبه كردمانه عشرين حبه يدق مع درخمى بصل العنصل دقا
ناعما وان دق كل على حاله كان اجود ثم يخلط بقيروطى ويسحق حتى يصير في نحو العسل ويمسح به القطن والعجان والحليت
في القضيب منعظ مهيج فان خيف حرارته الشديده اديف في دهن السفسيج **الحمولات** حمول من شحم البط وحب العطن
وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل انه ان احتمل شيا منه من شحم الحمار فهو عجيب وايضا حمول من مروح الرفت الذي ذكر
واما الحقن فانها تتخذ من مرق الروس والفراخ مع صفرة البيض وخصى كباش الضان جيدة اذا وقعت في الحقن وطا
منفعه في تقويه الدماغ والبدن وادهانها الالية ودهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن
النارجيل ودهن المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا والمحرودين دهن الحسك ودهن الحسحاس ودهن حب القرع وحب البطيخ
ونحو ذلك **حقنة لذلك** يوخذ من الروس والفراخ المطبوخه بالمغاث والبوزيدان والشقاقل في السود لملا القويه

الطبخ جدا جزؤ ويلقى عليها من اللبن نصف جزء ومن السمن سدس جزء ومن دهن المحلب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث
وسبع جزؤ ومن شحم كلى الاسقنقور والضب ما يحضر ويكون كالاباريز فيه ويحتقن به **حقنة** حسك طري خمس حزم كف
حلبة كف بزر اللفت وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر الهليون ونخاع التيس وخصيته مرضوضة ودماغه نصب عليه
رطلين ما ورطلين لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن باربعة اواق منه باوقية دهن البطم بكرة ثلثة ايام على الريق
بعد التبرز **حقنة** يوخذ الية فيشرح ويجعل في تشاريحها نصف درهم حند بيدستر مدقوق ويقسم فيها بالقسط
ويجعل الالية بحيث لا يثقل اياما ثلثة ثم يقطع ويذوب ما فيها من الجند بيدستر ويوخذ ودكها فيحفظ فيوخذ من ذلك
الودك اسكرجة ومن سمن البقر نصف اسكرجة ومن ما الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة
ويحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم يجدد عليه عند النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلثة ايام **حقنة**
قوية يوخذ راس ضان ويلسا واربع من حصاه وقطعة الية وحمص يطبخ في ثود ويوخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ
شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن حبة الخضرا وشي من شحم الاسقنقور ويحقن به وحقن اخرى مكتوبة في
القراباذين **الاغذية المقوية** اعدلها ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل مع غير
قلي اللحم وان القلي يمنع يقوي اللحم ويكثر غذايه والمعميات ولو يحمضه بالمري جيدة وكذلك الدجج والفراخ المسمنة
وخصوصا الاحداسات والبيض النيمبرشت وخصوصا المزه بالدارصيني والفلفل والخاولنجان وملح الاسقنقور
ونيض السمك ولحم السمك الحار واذا كان هناك برد يوبل بالزنجبيل والفلفل ودار الفلفل والقرنفل والدارصيني
ونحو ذلك يقويها والمفسة والكرنبية والجزرية وخصوصا الحرورية بعد طبخ جيد للحمة وما ينفع فيه ادمغة العصافير
والحمام والسمن واللبن وكذلك الهراس والجوداباب والكبولات والارز باللبن واللحم بلبن الضان وينفع في بقوله الهليون
والجرجير والكراث والحرشف والنعنع خاصة فانه يقوي اوعية المني جدا فيسد اسمالها على المني ويسد السهو
والحدقوقي والحلبة ومن الجودابات الجيدة ما كان بزعفران السميد واللبن وما النارجيل قالوا من ادمن اكل العصافير
وشرب عليها اللبن مكان الما لم يزل منتشرا كثير المني او يقلي البصل بالسمن حتى يحمره او يعقص عليه البيض واما
المحرور فله مثل الماست واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقثا والقرع والفواكه الرطبة والبقول
الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان بزر بقلة الحمقا يزيد في المني لهم وبياض البيض كثير النفع لهم فيكثر المني ودماغ الحيوانات
ومخاخها والسرطانات النهرية **الاغذية التي فيها منفعة بالادوية** من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويجعل
عليه من التربجين وزن اربعين درهما للمعتدلين ويطبخ حتى يخثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل المحرورين
واما المبرودون فيحتاجون يسحق لهم وزن عشرة دراهم دارصيني سحقا شديدا ويخلط برطل لبن ويحمصه ويشرب
منه قدحا على الريق وعلى الطعام مكان الما ولا يشرب غيره ما وخصوصا اذا كان غذاوه طباهجات وشحم الضان وهو
ينفع من كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يوخذ من سمن البقر مل كوز ومن لبن البقر مل كوز ومن دهن الفستق مل كوز
ويطبخ الجميع حتى يبقى المثلث الشربة منه بالغداة ملعقتان بشي من شراب وايضا الفانيذ رطل عصارة البصل رطل اللبن

الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويخثر ويوخذ منه كل بكرة اوقية وايضا يوخذ الحمص الاسود الكبار وينقع
في ما الجرجير حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيذ ويعجن والشربة منه قدر جوزة بالغداة وقدر بندقة عند
النوم ويشرب عليه قدح وان ينقع في ما الحسك ويربى فيه في الشمس في وقاية لا يزال يسقاه كلما جف ثم يطحنه ويحفظ
به ويتخذ منه احشا باللبن الحليب والفانيذ وايضا يوخذ بلسه ارطال لبن حليب ويلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف
رطل حبة الخضرا مدقوقة ويغلى ثم يمرس ناعما ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه نصف رطل خولنجان ويشرب
منه مقدار الاستمرار اياما فانه عجيب وايضا يوخذ ما البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملعقة
او ملعقتان عند النوم بما حار وايضا يوخذ الدقيق ويخلط بالما العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصرا ويطبخ باللبن كثيرا
ونصف اللبن ما النارجيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه كالهريسة وايضا يوخذ صفرة البيض فيتخذ منها نيمرشت
وينثر عليها الحلتيت وملح اسقنقور وهو قوي وخصوصا عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا
يوخذ صفرة البيض ويضرب بعضها ببعض وان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها عصارة البصل المدقوق
ويجعل نيمبرشت ويحسى بشي من الاملاح والابازير المذكورة وايضا يوخذ الجزر ويدق والسلجم ويدق والبصل
ويدق ويطبخ مع الباقلي والحمص والعسل باللحم رخص جيد ويبزر بالابازير الحارة وايضا يوخذ الباقلي والحمص
واللوبيا وينقع في الما ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطباهيج ويجعل منها ساف ومن البصل والحبوب ساف
ويذر على كل ساف ملح الاسقنقور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل كسر ثم ينثر عليها ادمغة العصافير الحمام
ساف ويفعل كذلك ويكون الساف الاعلى ساف اللحم المجزع ثم يصب عليها اما ما الجزر وحده او شي من الما ويحمد
منه مثاه وايضا يوخذ ادمغة بلسن عصفورة ويترك في اسكرجة من زجاج لسطل ما فيها ويصير بحيث يجعل ويلقى
عليها مثلها شحم كلى الماعز ساعة يذبح ويبرد بالقرنفل والفلفل والزنجبيل ويسدق ويوكل منها واحدة بعد اخرى
في حال ما يريدان يجامع **عجة جيدة لنا** يوخذ من ادمغة العصافير والحمامات خمسون عددا ومن صفرة
بيض العصافير عشرون ومن صفرة بيض الدجاج الفتي عشرة ومن ما لحم الضان المدقوق المطبوخ جيدا المعصور
قصعة ومن ما البصل المعصور ثلثة اواق ومن ما الجزر خمسة اواق ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن
السمن وزن خمسين درهما يتخذ منها عجة ويوكل ويشرب عليه عند هضمه شراب قوي حار ريحاني الى الحلاوة
حلوا لهم يوخذ من حب الصنوبر النقي جزان ومن بزر الجرجير ومن بزر البطيخ من كل واحد جزء يقلى بالسمن ويلقى عليه
يسير فلفل ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا **اخر** يوخذ الحمص وينقع في الما او في ما
الجرجير او في ما الحسك حتى ينتفخ ثم يقلى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى عليه
عسل ويوخذ ما يعجن به ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع بمقطع الحلوا **اخر** يعلط العسل بالطبخ
وينثر عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر ودار فلفل وسنبل ودارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارش
والاكثر بزر الجرجير والجزر يجعل بدله حبة الخضرا وقليل مسك **الاشربة لهم** الاشربة الحلوة والزبيبية المتخذة

من زبيب صادق الحلاوة والتي لها غلظ ما كلها توافقهم **صفة شراب يوافقهم** يوخذ الجرجير والسلجم
والتين يطبخ بماء ويصفى يوخذ بقسع الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط الجميع على السواء ويراد حلاوته بالفانيد ويعقد
حتى يدرك **شراب آخر** يوخذ الحسك والجرجير والجزر والسلجم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصفى ماؤه ثم
يجعل في كل جزء من الماء ربع سدس جزء فانيدا وسكرا احمر وربع سدس جزء بزر كتان ونصف سدس جزء زبيب طائفي حلو جيد وسدس
السبع نارجيل مدقوق ويعقد حتى يدرك **آخر** يوخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امنا منه ثلثة امنا من هذا
الدوا وهو ان يوخذ بزر الجرجير بزر الشلجم بوزيدان بزر الهليون لسان العصافير حب الفلفل واللعبة البربرية بزر الجزر
والبهمنان اجزاء سواء يسحق ويجعل في صرة يصر فيها صرا مسترخيا ويجعل مع العصير في الحب ويحرك في كل وقت
شراب آخر يطبخ الجزر والسلجم في الماء الكثير ويصفى ويطبخ في ماءه ذنب مروع البحر ويصفى ويلقى عليه الفانيد ويترك حتى
يغلي والماء الحديدي والماء المطفى فيه الحديد مقوي **في كثرة الشهوة** ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته
وصحة المزاج وشبيبة السن واقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف فليس مما يجب ان يستعمل تدبيره وكسره فان كسره
ابهان المزاج وانهاك القوة الا لشدة ضرورة واعلم ان تولد المني مقو للقلب والبدن وقلة تولده مفسد للون مضعف
للذكر والفهم وان اصابهم تحلل البدن وسهولة العرق واستعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالماء
البارد وانما يحتاج ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان بسبب امتلاء
من المني واما كثرتها مع ضعف البدن لقوة اوعية البدن وجذبها مادة المني اليها وان كان بالبدن فاقة الى قوة كما قد سبق
ان يحلو بعض الاعضاء اقوى من بعض فبعضه حقه او حكة وشوق في اوعية المني وكما يعرض للنساء حكة في فم الرحم
فلا يهدا فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع من القراقر التي لا يولم انعاظ شديد ويشتد انعاظ اصحاب السوداء
والرجال يشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال النساء بالضد لما شرح ذلك من
قوتهن الجامدة منهن والباردة جدا والنوم على الظهر من المنعظات **العلامات** علامة صحة البدن وعلامات
الامتلاء ما ليس يخفى عليك وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف
وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شي يعتد به وربما كان معه ضعف الا ان
المني يكثر والاحتلام متواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن **علامة** الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما
كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع الجماع الم وعلامات النفخة شدة الانعاظ ويتقدم سال المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداء **المعالجات**
ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء وسال المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه
ما توجد من المجففات الحارة للمني مع ادوية باهية لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل
الاخلاط وتبريدها بسال مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزرها والهندبا والقرع والقثاء والفواكه والكزبرة الرطبة والضمد
مثل النيلوفر والطحلب والقيروطيات المتخذة من الادهان الباردة وعصارة القصب الرطب وبالكافور طلاء وشربا
واستعمال صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتانية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة

الحمقاء ولين قوي الهضم من قريص البطون وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضا تبريد اوعية المني بما ذكرناه في المبردات
وما كان من الحكة والسوداء فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما
احتيج الى المخدرات والطلاء مثل البنج وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من النفخ فعلاجه
المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى يطفي الحرارة المنفخة والمجففات بقوة المحللات للرياح ان كان مع برودة
شديدة واستفراغ سوداويهم ان كانوا سوداويين **مجففات المني الباردة** العدس وماؤه وخصوصا المطبوخ
بالشهدانج وان كان الشهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقاء وعصارة القصب الرطب وماء الدوغ
الشديد الحموضة ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباه اذا اسكر منه ومن الادهان فان [illegible]
مقلل للمني والتضميد بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين والمقعدة وكذلك التلطخ
بالاسفيداج المغسول والمرداسنج والقيموليا والخل وايضا مركب مبرد بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندبا
وبزر قطونا غير مدقوق يوخذ منه سفوف ومما قد جربه المجربون ان المشي حافيا يسقط شهوة الجماع **مجففات**
المني الحارة الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبث وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والفوتنج والافربيون
والحندقوقي والحرا والمر الابيض والكمون ومن المركبات الكموني يخفف للمني جدا فان كان صاحبه محرورا اسقي بالخل
مركب جيد صنوبر مقشر مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب
سبعة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم يدق وينخل والعرض في الصنوبر اتصال سائر الادوية ويغلي ليكسر من معونته
على الباه وايضا بزر الشبث وزن ثلثة دراهم بزر الخس بزر بقلة الحمقاء من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ماء العدس
وايضا بزر السذاب والجندبيدستر وبزر البنج اجزاء سواء الشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب درهم انيسون
درهم جندبيدستر بزر البنج الابيض من كل واحد وزن درهمين ورد احمر جلنار من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق
وينخل والشربة درهمان بماء باردا وشراب ممزوج وايضا اصل السوسن وزن درهمين بزر السذاب ثلثة دراهم
جلنار خمسة دراهم يوخذ منه وزن درهمين بماء الدوغ وايضا بزر الخس ثلثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين
ونصف يشرب منه وزن درهمين بالسكنجبين وايضا بزر السذاب وزن درهمين جلنار وزن درهمين بزر الفنجنكشت
درهم وهو شربة وايضا مركب حار اصل القصب اليابس والحلتيت الحلبي والمر من كل واحد درهمين فربيون نصف درهم
بزر السذاب والحرا والفنجنكشت والمرزنجوش من كل واحد درهم يجمع الجميع والشربة وزن درهم وايضا اصل
النبات المعروف بخصي الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفنجنكشت الحمص مثقالان
بزر كرنب الماء مثقال والشربة من الجملة مثقال واحد بشراب اسود قابض قد مدحه القدماء **كثرة درور المني**
والودي والمذي السبب في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما في الكلية واما في العضل الحافظة له او
في المبادي والسبب الذي في المني اما كثرته لقلة الجماع او لكثرة سال مولدات المني فاذا كثر وغمز اوعية المني احوج
الى حركة دفاعة من الاوعية بانضمامها عليه ويودي ذلك الى انفتاح المجرى الذي هو منفذ الفضل واما الرقة

يشح كل رقيق واما الحذر وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعه الى دفعه واما السبب الذي في اوعيه المني فاما ضعف
الماسكه لسؤ مزاج او لسده قوة الدافعه اولمرض الى ان يتشنج او تمدد يضطر الى حركات منكره فيحرك الدافعه بذلك
ويدفع المني كانها يدفع الموذي الاخر كما يعرض للقى عند موذ للمعدة غير الطعام وبالجمله فان التشنج نفسه عاصر في العصر
زراق واعلم ان تشنج اوعيه المني مسيل ويشنج عضل المقعده حابس لان عضل المقعده خلقت للحبس وبذلك للعصر اما
ان يكون لاسترخائها فلا تمسك ولا تساع تعرض للمجارى واما السبب في العضل الحافظه فتشنج ايضا او استرخا
واما السبب في الكليه فانه ما عرض لشحمها دوبان من شده شهوه او كثره جماع فيخرج من المجامعين بعد البول منه
شي كثير يعلق بالثوب وهو ردي منهك للقوة والبدن واما السبب في المبادى فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه
او يعرض من يشتهي في الطبع جماع مثله فيحرك اعضا المني الى فعلها نحوا من التحريك ضعيفا فيمذي او يقوى فينزل وقد
يعرض للنسا امذا كثير لاسترخا فم الرحم وضعف اوعية المني منهن ايضا ولهذه الاسباب المذكوره **العلامات**
ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص من كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قويه فيدل
عليه كثرة ما يخرج واستواده مع ضعف سال البدن منه وما كان لرقته دل عليه رقه المني بالمشاهدة وما كان لحدته
وحرافته احس به عند الخروج وربما كان مع حرقة بول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفه من الاغذيه
والحركات وما كان لسبب ضعف في الالات وفي قوتها الماسكه نزل بلا انعاظ وكذلك ان كان هناك استرخا وما كان
من تشنج كان مع انعاظ وكذلك ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخا والتشنج له علامه **العلاج** تقلل
الغذا ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله ومما قد ذكرناه مما يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج التشنج
والاسترخا وعرفته واما ما يعدل رقته فمما فيه قبض ويسخن مخلوطا بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذيه المغلظات
مثل البهطه والهريسة واما تقويه الماسكه فبالمقبضات التي عرفتها شربا وطلا واما تسكين قوة الدافعه فبالمبردات
والمخدرات يسيرا والسماع دوا فاضل في تغليظ المني وتقويه اعضائه على ضبطه وفي كتب القوم مركبات تحبس الدرور
اخاف كثيرا منها ان يردي في المني **كثرة الاحتلام** اسبابه اسباب الدرور وحركه المني وربما كان لا يتحرك الا عند النوم
وخصوصا على القفا وعلى نحو ما فرغنا من علته وعلاجه ذلك العلاج ولشد صفائح الاسرب على الظهر تاثير كثير
ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى هذا ايضا وكذلك افراش الفراش المبرده والنوم على ورق الخلاف ونحوه **قلة
المني وعدمه محيطا** يكون لاسباب هي ضد اسباب الدرور ويكثر في اصحاب التعب والرياضة ومعالجات معالجة
البآة وعلاج الخروج مخيطا ما يرطب **ما في الدم من ضعف الجماع وتركه** مثل هذا الانسان يجب ان
يقبل على تقوية معدته واجاده هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمده المذكورة في باب المعده ليقع به تدارك الضعف
الواقع مما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبيه ويستعمل على اعضا البآة منه الادوية المبردة الناقصه للمني مما يشد
ويشرب المبردات المضادة للمني ويستعمل في مفارشه وفي مروحاته ما يفعله اصحاب فريسموس ويهجر كل ما يولد المني
ويدعو بلاضنه اعالى ابدانهم مثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجاره ويجب ان يتدرجوا في تقليل الجماع فاذا جامعا

في اول الليله تركوه يوما او يومين الى وقت النوم ومن ليله قابله او بعدها واصلحوا الغذا فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع
ثم يتدرجوا في ترك عدد ايام اكثر بالتشاغل واللهو ومن اغذيتهم التي يتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي مغموسا في شراب
صالح **في الرعشه** من استكثر الجماع فاضر به واضعفه او من اضر بصره وحواسه وراسه او بعصبه فحدث
به رعشه يجب ان يستعمل تسخينه وترطيبه بالاغذيه الجيده التي يعدها قليلها كثيرا والحمامات والعطر والبخور
والسويم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربه ولبن الضان والبقر شديد المعونه على تقويته وتعشه اذا سا ول منه على
الريق ويقدر ما يستمريه وينام عليه ويجب ان يستعمل رياضه الاستعداد واذا استعمل المرود نطوسا ودوا المسك
مع الافراط في الترطيب انتعش وان ظهر ضعف في البصر فسببه الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه بمثل دهن البنفسج
والسعوط به او يقطره في الاذن ويستعمل دخول الما العذب وفيه نضره فيه واما ان حدثت الرعشه منه فان كان
ماده كثيرة رطبه اسهل بمثل شحم الحنظل او قثا الحمار والقنطوريون وبعد ذلك تعالج العصب بروخات قوية
فيها مسك وعنبر وبان بدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والمحلب ودهن الابهل وكل دهن حار فيه
قبض وان لم يكن ماده عولج بروخات الرعشة ومن عرض له بعده رعده سقي الجاوشير في ما المرزنجوش بمقدار ما يحتمل
وما المرزنجوش قدر اوقيه **في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة وفي فريسموس** السبب القريب لكثرة توتر العصب
هو كثرة الريح الغليظه في ناحيه اعضا الجماع فاما ان يكون كثره هذا السبب النافخ في نفس العصبه المجوفة او
وارد عليها من الشرايين واوعية المني او الامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبة كثيرة وما عليها حراره قليلة في هذه
الماده اما راسخة ثابتة في اوعية المني وحيث تتولد فيه او غير راسخة وكيف كان فان نبات هذه الريح وقوتها اما
لبردها واما لغلظها وقد يعين السبب المادي والفاعل الاسباب الآليه مثل ان يكون في جلدة القضيب وما يليه
تكاثف يمنع التحلل او يتسع افواه العروق المتجهه اليه كما يعرض لمن شد حقوه كثيرا او لمن هجر الجماع مده فيحتقن
فيه المني والريح تقوى فربما ادى الى فريسموس وقد يعين جميع ذلك الاسباب المتقدمه اما من الاغذيه الحاره الحريفه
او النافخه مثل الحمص والعنب ومخ البيض والتي تجمع الامرين كالجرجير او التي لها خاصية تولد المني كالشراب
الحديث واما من الحالات والاشكال مثل كثرة النوم على القفا فيدوب المني ريحا او شد الحقوين بالمناطق والتمائم
فيتسع افواه العروق واما فريسموس فهو ان يقوى شي من هذه الاسباب ويشتد الانعاظ ويبقى ويتوتر القضيب
وان لم يكن شهوه وحاجه وبعد قضا الحاجه وربما اخذ يعظم وينمو ويطول لما ينصب اليه من المواد الكثيره واكثر
اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الى هذه العله من صوره تصور قائم الذكر يلعب بها قوم وهذا المرض اذا لم يعالج
فربما ادى الى مدد اوعية المني وحدوث ورم حار بها ويصل **العلامات** اسبغ على علامات اكثر ما عددناه
رجوعك الى ما احدثه الى هذه العله من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تتولد في نفس القضيب كان هناك
القضيب وحده ما كثر وان لم يكن كذلك فالسبب في القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن اوعية المني **العلاج**
علاج التوتر الدائم استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطليه واما فريسموس فصاحبه علاج

الاستفراغ بالقي والفصد دون الاسهال البته لما يخاف من اجتذاب الاسهال موادا من فوق ولذلك يجب ان يكون رياضته بالاعضا
العاليه باللعب بالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع الا الضرورة مضره من مصر ابسركه ثم التبريد في الماوى والمفارش الورد
والخلافه والاطليه والعرو طليات القويه التبريد المذكورة واستعمال صفايح الاسرب على العانه والمشروبات المبرده
والنيلوفر والكافور والخس عنا كثير وفيما سوى ذلك وبعد تحلل مادة الريح فقد يحلو ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد
مثل البطولات البابونجيه والفنجكشت ويستعمل حينئذ مثل الشراب وبزر الفنجكشت ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب
حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى من يحرك الشهوه الا من عرض له فرسيموس
لترك الجماع على ما قلنا فحينئذ علاجه الجماع وليغتذ بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحموضات فانه ربما نفخت
في العلوق العذيوط هو الذي اذا جامع افضى رثله عند الانزال لم يملك مقعدته واكثرهم يغلب عليهم الشبق جدا و
فيهم اللذه ويسترخون حد يتحلل الروح واكثرهم مترهلوا الابدان **علاجه** يجب ان يستعمل المراهم والاضمده القابضه
المقويه للعضل مثل دهن الناردين خاصه ودهن السرو ودهن الاذخر **ومرهم جيد** يسحق الكهربا والاقاقيا والسوسن
الياس والحنا ويتخذ منها ومن دهن السفرجل والحنا مرهم ويستعمل دايما على عضل المقعده ويتخذ حمولا حابسه
خصوصا عند الجماع مثل ان يحمل شافه من رامك وعفص وكندر وجلنار وايضا يحتمل الادهان القابضه
واما ما يقال من اجادة تغذيهم وتبريد اغذيتهم فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يعني باغذيه قابضه يطعمونها
وكذلك الحقن الدسمة المبرده التي يذكرونها لا فايده فيها عندي بل يجب ان يعني بما قلناه وان يعنى بكسر حدة المني
فيهم وبتقويه قلوبهم وادمغتهم **في الابنه** الابنه بالحقيقه عله يحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال فيه شهوة
كثيره وهميه ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان وكان اعتاد الجماع
فهو يشتهيه ولا يقدر عليه او يقدر عليه قدره واهيه فهو يشتهي ان يرى مجامعه سرا ويس واقربه ما كان معه
فحينئذ يتحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع او ينهض معه عضوه فيتمكن من قضا شهوته وقريب منهم الذين انما ينهض
شهوتهم ويتحرك اذا جومع وحينئذ يغشاه لذة الانزال فعل منه ذلك ويغير فعل وفرقوا اذا عوملوا بذلك لم يزلوا
حينئذ يمكنوا من ان يعاملوا غيرهم وهو بالجمله من سقوط النفس وخبث الطبع ورداة العادة والمزاج الانثوي
وربما كانت اعضاوهم اجمل من اعضا الذكران واعلم ان جميع ما يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد علاجهم
بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبعي فان نفعهم علاج فما يكسر الشهوه من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب
قال بعضهم ان سبب الابنه هو ان العصب الحساس الذي ياتي المقعده يتشعب في اولئك شعبتين تتصل دقيقتهما
باصل القضيب والغليظة تتحد نحو الكمره فيحتاج الدقيقه الى حك شديد حتى تحس فيتشر على الانسان وحينئذ
تاتي له المعامله وهذا شي كالبعيد والاول هو المعتمد وقد سمع من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعه
مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم على ما ذكره **في الخنثى** فمن هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النسا ومنه
من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف او خفي والاخر بخلاف ذلك ويبول من احدهما دون الاخر ومنه من كلاهما

فيه سوا ويلعب ان منهم من ياتي ويؤتى وقلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يحوجون يقطع العضو الاخر ويمد به
جراحته **باب** عذر الطبيب فيما يعلم من التلذيذ وتضييق القبل وتسخينه انه لا عار على الطبيب اذا تكلم
في تعظيم الذكر وفي تضييق القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانهما من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب
سببا لان لا تلتذ المراه به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن له ولد وربما كان ذلك سببا لان تبغض
زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقه لم يوافقها زوجها ولم يوافق هي ايضا الزوج ويحتاج كل الى بدل
فكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال العاجل فان النسا في اكثر الامر يتاخر انزالهن ويبقين غير راضيات بالوطر فلا يكون
نسل وايضا فانهن سقين على سفههن والتي لا حفاظ لها منهن يرسل في ذلك الحال على نفسها من يجد وينسب
هذا فرعن الى المساحقه ليتصارفن فيما بينهن من قضا الوطر **ملذذات الرجال والنسا** مما يلذذهما جميعا
دبق من احد فيه الحلتيت ودبق الكبابه وعسل الاملج وعسل عجن به سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان
يستعملوا ذلك لطوخا خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه لا كثير فايده في استعمال ذلك في الكمره وحدها **وفيما**
يعظم الذكر يعظم الذكر بالدلك بالشحوم والادهان الحارة بعد الخرق الخشنة وصب الالبان عليها خصوصا البان
الضان ثم الصاق الزفت عليه ليجذب الدم ويحبس بدهنيته ويعقد بسومته يدام على هذا طرفي النهار ويعلم
كيفيه الزراق الوقت من كلامنا في الفن الذي فيه الزينه حين يعلم تسمين الاعضا ومما يفعل ذلك العلق اذا جفف
وطلي بها والحراطين والحلبات وهو ضرب من اللبلاب له لبن وما الباذروج يؤخذ العلق فيجعل في قارورة فيها
ماوها ويترك اسبوعا فما زاد حتى يجف ثم يسحق ويطلى به **المضيقات** يؤخذ عود وسعد وداسن وقرنفل ورامك
وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث بصوفه مغموسه في الميسوسن ويحتمل وايضا عفص فج حزين وتفاح الاذخر
يدق وينخل في منخل صفيق ويحمل بخرقه مبلوله بالشراب واحده بعد اخرى فانه يعيد البكاره وايضا قشر الصنوبر
المدقوق يدقق ويقلى ابنه اجزا شبر حزين سعد جز يطبخ بشراب ريحاني ويبل به خرقه كتان ويحمل ويجب ان يحفظ في انا مشدود
الراس ويستعمل منها واحده بعد اخرى فهي جيده جدا **المسخنات للعل** يعلى بسك ومسك وزعفران في شراب
ريحاني ويشرب فيه خرقه كتان ويستعمل فانه مطيب والكمرد انه عجيب في ذلك **المقاله الثانيه في احوال**
هذه الاعضا مما لا يتصل بالباه في اورام الخصيه الحاره وما يقرب منها ومن الشرج
الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في نفس الصفن والذي في الصفن يمكن حسه ويعرف حال صلابته ولينه
ولونه والذي في الخصيه يعسر ذلك منه ويحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان معها حمى فان العضو شريف
متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود ويبقى الخصيتان معلقتين لم ينبت الصفن ويلتحم ويحلو له كيس
صلب ليس كما كان اولا وكثيرا ما ياكل الخصيه فيحتاج الى خصا ضرورة لئلا يفشو التاكل وكثيرا ما يذهب ورم
الخصيه بسعال يعرض فيستقل الماده الى جهة الصدر **العلاج** يجب ان يفصد ويطلق الطبيعه وخصوصا بما
يستعمل من حقن فانه اذا استعملت الحمولات دفعه نفعا عظيما وحدث الماده الى المقعده وربما احتيج الى ان يثنى بفصد

عرق البدن فصد الصافن ويحبان يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا احدهما
احده من الدم من البدن جميعا ويحبان يخفف الغذا ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا
على العضو خرقة مشربة في الخل وما الورد وفي اللعابات والعصارات الباردة مبردة وكما ياخذ في الازدياد يستعمل
مثل هذه الاضمدة والاطليه صفه طلا يوخذ ما عنب الثعلب وما القرع وما القصب الرطب خاصه وما الهندبا
ودقيق الشعير والباقلي وشي من الزعفران ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا
ورق القصب ودقيق الباقلي ودهن الورد وما جرنباه ايضا وورق الكاكنج ودقيق الباقلي والبنفسج المسحوق اجزا
سوا يعجن ويضمد به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالرداعات مثل ورق الشيح وان كانت فيه
صلابة ما اوجاوز حد الابتدا مجاوزة بينه فيجب ان يدبر بما فيه انضاج واقرب المنضجات من درجه الابتدا دقيق الباقلي
والبابونج والخطمي بلعاب بزر الكتان ومسحوج وايضا دقيق الشعير بعسل وما وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومخ
البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل ووقف النتو فمن المجرب الجيد ديبه مرموع العجم وكمون يسحقان ويجعل
منهما ضماد بطلا او ورق الكرنب والحلبه مطبوخين او دقيق الباقلي وزبد سم مرموع العجم وكمون يطبخ الجميع
في شراب ممزوج ويطلى او دقيق الشعير باخثا البقر منقوعا في الخل مع شي من اللوز وشي من ما عنب الثعلب او رماد نوى
التمر وخطمي اجزا سوا يعجن بالخل او رماد الكرنب ببياض البيض او صفرته او اصل القثا البري مع شراب العسل مع دقيق
اصل السوسن مسحوقا كالمرهم او الزبيب المنقى خمسة حبة الخضرا المسلوقة واحد ونصف كمون واحد كرنب تسعة
علك الصنوبر بلسه يعجن بعسل وايضا للورم مع القروح خبث الفضه يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل
عليه الشمع والرهسابج ويرفع وايضا علك الانباط اسوا اجزا سوا دهن السوسن وسمن البقر بمقدار الكفاية وايضا
اصل الخبو مع السويق وايضا الحلبه وبزر الكتان مع ما وعسل وايضا دردي الشراب العسو مع سويق وايضا ما
ذكرناه في ابواب الاورام البارده وايضا قوي للورم الذي يحتاج الى ان ينضج وللبارده وللريح في الخصيه يوخذ خمص
اسود ومويزج جزجز عقارب محرق حن ويضمد به وقليل من صب دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللبارده خاصة
وللذي يعلو فوق الصبع عليه واذا كان الورم دسله فمن الحازم ان يفتح عند الصفن ولا يحوبان يفتح ما يلي المقعده فربما
صار ناصورا رديا بل يجب ان يدام وضع دقيق الارز معجونا بالماء عليه ليمنع تفتحه وفي اخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق
فانه غايه او دهن الزنبق مرات فانه كاف **علاج الورم البارد في الخصيه** كثيرا ما يعرض هذه الاورام في حال
سو القنيه والاستسقا وعلاجه المنضجات المذكوره في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلي ودقيق الحلبة بمثلث وايضا
كرنب قضه ومن السن خمسه عدد ايطبخ في الماحتى يتهرا ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق الباقلي والكمون
وشحم الكلى والبابونج واكليل الملك والشمع يتخذ منهما مرهما وايضا المقل يداف في الميسختج ويستعمل ويقطر الزنبق في
الاحليل مرات نافع وعجيب وايضا يوخذ مصطكى وايرزوت فينقع في طلاء او في زنبق ويطليه على السصه ولدهن الخروع
تاثير في اورامه الجاسيه او يقطر في الاحليل مسك بدهن زنبق فهو غايه **علاج الورم الصلب في الخصية**

يوخذ التين وشحم البط جزء جزء وورق الزيتون وورق السرو والاسبج من كل واحد نصف جزء يجمع بطلا وسمن البقر وايضا
قلقطار روز وفا رطب وشمع ودهن ورد ومخ ساق الايل وورق العليق اجزا سوا يتخذ منها الطوخ وايضا يوخذ مقل واشج
وبجلان في مثلث ويجمعان بعلك ودقيق باقلي ودهن **علاج جيد مجرب للدلك** يوخذ النخاله ولا يزال يدق ويخل في مخل
ضيق حتى ينحل ويحل الاشق بالسكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دايما وهو نافع
لكل صلابة وايضا للصلب بابونج وحلبه وباقلي وسمن وعقيد العنب والتين المهرا يضمد به وايضا رماد نوى التمر المحرق
حزان خطمي جزء يسحقان بخل ويضمد **في غافريا وارساطون** هذه العله نادرة فهي في النسا اندر وهو حال
من الذكر في الرجال وفي الرحم من النسا وتمدد يعرض في اوعية المني لورم حار بها ان لم يعاف عنه تادى الى الخلع او عيه
المني واسترخايها وتمددها او تشنجها وفيل وحينئذ ينتفخ بطن العليل مع عرق بارد **علاجه** اذا ظهر هذا المرض فيجب ان
يفصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لا دفعة واحدة فينزل شي الى الاعضا العليله بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ما
اللبلاب بالخيار شنبر وما السلق وبما عنب الثعلب بالخيار شنبر وبمرق الحلزون وبمرق البقول البارده والملينة للطبيعة
وهي مثل الاسفاناخ والقطف وما يشبهه ويحقن من السبستان والاجاص والخطمي والسلق والشيرخشت وسائر
في الاطليه المبرده جدا على اعضا الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والقيموليا وجميع ما علمت في فريسموس الحار وفي
اورام الانثيين الحارة ولاصل النيلوفر ولاصل السوسن موافقه لصاحب هذه العله **في وجع الانثيين والعصب**
يكون من سوء مزاج مختلف باردا وحار ومن ريح ومن ورم ومن ضربه وصدمه **العلامات** ما كان من سوء المزاج لم يكن
هناك تمدد شديد ويعرف المزاج بالحس وكان الحار ملتهبا والبارد حدرا ولم يكن كثيرا والريحي يكون معه تمدد
واسقال بلا ثقل وسائر ذلك يكون معه سببه وعلامته **العلامات** ظاهره مما قيل في تسخين الخصيه وتبريدها
وعلاج ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدافا فيه فربيون وان اشتد الالتهاب والحرقه
فصلاحه العصارات المبرده وقد يجعل فيها شوكران وافيون واما الكاين من صدمه وضربه فيجب ان يفصد ويوخذ
العضو بالمبردات الرادعه من غير قبض شديد فلم يكن معها قوه ملينه مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم
بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الرهسابج والمرهم بارد وبزر الكتان معجونا بما بارد والسمن وعلك
الانباط سوا **في عظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب
كما يعرض للثديين عظم **العلاج** يعالج بالادوية المبرده التي يعالج بها اثدا الابكار النواهد لئلا تسقط مثل الطلا
بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوه الغاذيه وحكاكه الاسرب المحكوك بعضه على بعض بما الكزبره الرطبه وحكاكه
المسن وحجر الرحى ومما ينفع من ذلك ويعدله ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل **في ارتفاع الخصية وصغرها**
قد يعرض للخصية ان يقلص ويصغر لاستيلا المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن و
يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطير **العلاج** المروخات والاضمده المسخنه والمقويه والحذاء التي ذكرت
في باب الانعاظ واذا غابت وهربت فالعلاج ادامه الاستحمامات والاريات المتواليه وربما احتيج على اراسه الاكمة

الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى تزول بدنه ويزول التصقه **دوالى الصفن وصلابته** قد يظهر على الصفن
وما يليه دوالى ملتويه كثيرة وربما احس فيها ادبح ويدار عليها الاحليل وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من
جنس الاورام البارده واكثر ما يعرض يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرقا زايدا تنصب اليه المواد **العلاج**
علاجه علاج الاورام الصلبه **استرخا الصفن** قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج **علاجه** يجب ان
يدام بطليه بالمبردات المقبضه وتضميده بها ويقل الجماع ومن الاطبا من كان يقطع بعض الصفن والعضل منه ويخيط
الباقي ليعتدل حجمه والاجود والاحوط ان يخيط ولا يقطع العضل **الادر والفتوق** انا قد اخرنا القيل والفتوق بابا في
في اخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالث **في تقلص الخصيتين** يكون ذلك بسبب برد شديد او سقوط قوة تعرض في
العلامات الرديه لاصحاب الامراض الحادة وسنذكره هناك **قروح الخصيه والذكر ومبدا المقعدة** القروح
اذا عرضت في هذه المواضع كانت رديه ساعية لان هذه الاعضا على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من
الهوا والى حراره ورطوبه وتقارب مجاري الفضول وتشبه من وجه قروح الاحشا والفم واردها ما يكون في العضل
التي في اصل القضيب وفي المقعده وذلك لانها تحتاج الى تجفيف قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج
الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت علته القروح ونتنت **العلاج** ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج الى ما
هو اشد تجفيفا من الكاينه على العلفه والجلدة لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه القروح اما طريه واما
متقادمه ومنها ما خبيثه والطريه ليس شي اجود لها من الصبر ويشبه الصبر المرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب
والتوتيا ويقرب من ذلك اللولو والقرع المحرق عجيب في ذلك ورماد الشب والتوتيا ذرورات واطلية بما بارد واما ان
كانت ارطب من ذلك واعتيص فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار المجربه
وان احتيج فيه الى انبات اللحم خلط بها الكندر **دوا مركب** لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الجماع يوخذ من التوتيا
والصبر والانزروت والكندر والسادج والجلنار والاقاقيا وبخا العرب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق
والعفص اجزا سوا ومن الزنجار جزو ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جزو يتخذ منه مرهم بدهن الورد **نسخة
اخرى** خبث الحديد ومرداسنج ودم الاخوين وقرطاس محرق وشب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضمادا او مرهم او اقراص
وان كان عسقه جعل فيها كندر وحماقه والصبر اجزا سوا واما ان كانت هناك اكالة فمما ينفعه ان يوخذ رماد
شعر الانسان والبحدان والعدس الجبلي ويتخذ منه ذرورا وضمادا وايضا اقوى من ذلك يوخذ من كل واحد من
الزرنيخين سبعه ومن النوره عشره من حجارة غير مطفاة ومن الاقاقيا اثنا عشر يعجن بالخل وعصير الاسفيوس الرطب
ويقرص منه في الظل ويستعمل واقوى من ذلك الزرنيخان والاقاقيا والزنجار والميويزج ورماد الشب والفلفل يتخذ
منه اقراص فان خبث واسود فالاجود ان يقطع ويسان الموضع الفاسد ويعالج بالمرهم المنبت حتى ينبت **قروح
القضيب الداخله** علاجها علاج قروح المثانه وربما احتاج الى صلح والقرطاس المحرق **ونسخته** يوخذ
رماد القرطاس والشب المحرق اقليميا مغسول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر الصغار شادنج كندر ويتخذ منها

اقراص ويستعمل في الزراقة **الحكة القضيب** يكون من مادة حادة تنصب اليه وعرق حاد يسيح من نواحيه فيحكه
العلاج تنقص الخلط بالفصد والاسهال ثم يوخذ اقاقيا وماميثا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر دون
دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان يدق وينخل ويجمع بالزيبق فانه مجرب وربما
سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد فيه نطرون وشب وان كان ازيد اجعل فيه شي من ميويزج فاذا خرج
من الحمام طلي بياض البيض مع العسل وان لم ينفع شي وكان فصد واستفرغ فليحتجم من باطن الفخذ بالقرب من ذلك
الموضع او ليرسل عليه العلق **اورام القضيب الحارة** معالجاتها قريبه من علاج اورام الانثيين الحارة
لكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن نسخها الخاصه بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ في الما فاذا نضج
تهرا يسحق مع دهن ورد ويستعمل وايضا قيموليا بما عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكاكنج
اورام القضيب البارده القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين وكثر في حال سوء القنيه والاستسقاء مما
جرب بها دقيق نوى التمر جزان خطمي جزء يسحق بالخل ويضمد والدوا المتخذ من النخاله والاشق المذكور في باب الورم
الصلب في الانثيين وافق مواضع ذلك الدواء هو القضيب اذا ورم ورما صلبا **الشقاق على القضيب ونواحيه**
يعالج بعلاج شقاق المقعده ومما يقرب نفعه ان يوخذ قيموليا وتوتيا وحنا مسحوق وكثيرا ويتخذ منها ومن الشمع
وصفرة البيض ودهن الزنبق **وجع القضيب** يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس
البول وتنفعه الحقن اللينه والاقتصار على ما الشعير بالجلاب ولا يقرب الخمر وليلا ينحدر الفضول ثم بعد
الحقنه يكمد حوالي العانه والقضيب مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ما فاترا ويطلى بشيحا **الثاليل على
الذكر** يقطع ويوضع عليها دوا حابس للدم ويعالج بعلاج ساير الثاليل **علاج** البثر الشبيه بالتوث واللحم الزايد
على هذه النواحي يوخذ بورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالما نعما ويجعل على التوث وما يشبهه واذا لم
ينجع قطع ويذر عليه الزنجار والزاج فان كان ازيد من ذلك لم يكن بد من الكي **اعوجاج الذكر** يلين الذكر
بالملينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن النرجس والشحوم اللطيفه المعلومه مثل شحم الدجاج
والبط ومخاخ سوق البقر والايايل والشمع والمروخ في الحمام وغير الحمام ويحتال من هذا القبيل برفادات ويحمل
على ان يستوي **الفن الحادي والعشرون في احوال الرحم واعراضه وهو اربع مقالات المقالة
الاولى في الاصول وفي العلوق والوضع تشريح الرحم** نقول ان الة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في
اصل الخلقه مشاكله لالة التوليد التي للذكران وهي الذكر وما معه لكن احدهما تام متسرح الى الخارج
والاخر ناقص محتبس في الباطن وكانه مقلوب الة الذكران وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق
الرحم والخصيتان للنسا كما للرجال لكنهما في الرجال اكبر وهما بارزتان مستطيلتان الى الاستدارة وفي النسا اصغر
مستديرتان الى شدة تفرطح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعره واحدة ومما رايتا انه يخص
كل واحدة منهما غشا لا يجمعهما كيس واحد وغشا كل واحدة منهما عصبي وكما ان للرجال اوعية للمني

بين السبيلين وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنسا اوعية للمني بين الحصيين وبين المقذف الى داخل
الرحم لكن الذي للرجال يبتدى من البيضة ويرتفع الى فوق ويندس في السره التي يحط منها علاوه السبلة محروه
موربه ثم يتشاهد نطا منعوجا متوربا دالتفافا ثم فيها نضج المني حتى يعود ويفضي الى المجرى الذي في الذكر
من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يفضي اليه ايضا طرف عنق المثانه وهو طويل في الرجال قصير في النسا واما
في النسا فيميل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين مقوسين شاخصين الى الجانبين يصل طرفاهما بالاربين
ويتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يحدياه الى الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلع المني وهما اقصر مرسل
زرقا مما في الرجال ويحملان في ان اوعية المني في النسا تتصل بالبيضتين وينفذ في الزايدتين القرنيتين سب
من كل بيضة يقذف المني الى الوعا ويسميان قاذفي المني وانما اتصلت اوعية المني في النسا بالبيضتين لان اوعية المني
في النسا قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبهما وتصليب غشايهما لانهما في كن ولا يحتاج الى دفق بعيد
واما في الرجال فلم يحسن وصله بالبيضتين ولم يخلط بهما ولو فعل ذلك لكان سايودهما اذا لو ... بصلابتهما
بل جعل بينهما واسطة تسمى اوعية ... اى المقذف عند الاطبا الى باطنه وفي داخل الرحم طوق مستدير
عصبي ثم في وسطه كالستر وعليه زوايد كبواسير وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تنشعب من العروق التي
ذكرناها ليكون هناك عدة للجنين ويكون للعضل الطمث مدد وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية كثيرة الى
ناحية السرة والمثانه والعظم العريض فما فوقه لكنها سلسة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق
المذكورة في تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي له ان يمتد كثيرا عند الاشتمال وان يجتمع الى
حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفها الا مع استتمام النمو كالثدي لا يستتم حجمها الا مع استتمام النمو
لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه وكذلك الرحم في الجواري اصغر من المثانات بكثير وفي البالغ يحويهما ن
وفي عرضها تجاويف بعدد حلم الاثداء وموضعها خلف المثانه ويفضل عليها من فوق كما تفضل المثانه عليها
بعنقها من تحت ومن قدام المعا ليكون لها من الجانبين مهاد ومفرش لين فيكون في حرز وليس الغرض الاول في
ذلك متوجها الى الرحم نفسها بل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب السرة الى اخر منفذ الفرج وهو رقبتها وطولها
المعتدل في النسا ما بين ستة اصابع الى احد عشر اصبعا وما بين ذلك فقد ينقص ويطول باستعمال الجماع وتركه
ويتشكل مقداره بشكل مقدار من يعتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه وربما ماست المعا العليا
وخلقت الرحم من طبقتين باطنتهما اقرب الى ان يكون عرقية وخشونتها لذلك وفوهات هذه العروق هي
التي تسمى في الرحم ويسمى نقر الرحم ومنها يتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرها
اقرب الى ان يكون عصبية وكل طبقة منهما قد ينقبض وينبسط باستعداد طباعها والطبقة الخارجة سادجة
واحدة والداخلة كالمنقسمة قسمين كمتحاويين لا كملتحمين ولو سلخت الطبقة الظاهرة عنهما انسلخت عن
كرحمين لهما عنق واحد لا كرحم واحدة وتجد اصناف الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلظ ويتخن كانها

يسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا طهر ذبل ويبس وله ايضا ربو مع عظم الجنين وانبساطه بحسب انبساط
جثة الجنين واذا جومعت المراة تدافع الرحم الى فم الفرج كانه يبرز شوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل للرحم عصبا في
فليس يعنى بها ان خلقتها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم لدن يتمدد وانما
ياتيها من الدماغ عصب يسير يحس ولو كانت اشد عصبانيه لكانت اشد مشاركه للدماغ وفوهة الرحم عضلة
لحمية كانها غضروفية فكانها عصب على عصب يزيدها السمن صلابة وتغضرفها والحمل ايضا وفي حال الحمل وفيه
مجرى يحاذي لفم الفرج الخارج منه يبلع المني وينفذ الطمث ويلد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا
يكاد يدخله طرف مسلة ثم يتسع باذن الله فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع اخر وهو اقرب الى فم الرحم
مما يلي عليه ومن النسا من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هي منها الى اليمين وقبل افتضاض الجاريه يكون في رقبة الرحم
اغشية تنسج من عروق ورباطات دقيقة جدا تنبسط من كل عضو منه شيء يهتكها الافتضاض ويسيل ما فيها من
الدم يولد الجنين واذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهو من فعل القوة
المصورة والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني
الى معدن كل واحد منها ليستقر فيه ويخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول
ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبه اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى
نفخان كالمتسعين منه يماسانه الى حين ثم يتميزان عنه ويتنحيان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد
ويمتلى الاخر من دم الى البياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبثوثة بعد نفخ زبدي شبيه بسال منه المدد من الرحم ومن الفرج
والدم ويخلق السرة واول ما يخلق بين الا ان بخار القلب والكبد والدماغ يتقدم لخلق السرة وان كان استتمام
هذه الثلثه يتاخر عن استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول من علم الطبيعي
وكما يستقر المني ويزيد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب يولد الغشا من حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون متربها
بالاعلوق من الرحم الا بالنقر يجذب الغذا وانما يغتذي الجنين بهذا الغشا ما دام العسار رقيقا فيها وكانت الحاجة
الى قليل من الغذا واما اذا اصلب فيكون الاغتذا ما يولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقيه ثم يتقسم بعد مده غشيه
والحيوان اول عضو يكون هو القلب وان كان يحكى عن بقراط ان اول عضو يكون هو الدماغ والعيان لسبب ما يشاهد
عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يخلق في كل شيء ظاهرا جليا وقد يسع فضولي من بعد يقول الى الصواب
ان يكون اول ما يخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذي كان الامر على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من
طريق التجربة فان اصحاب العناية بهذا الشان لم يشاهدوا الامر على ما زعم البتة ومن القياس وهو ان كان الامر على
ما زعم من ان يخلق اولا ما يحتاج الى سبق فعله اولا فلا تغذي عنده فليعلم بانه لا يستعدي عضو حيواني الى
فيه تمهيد الحيوة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى تخلق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي
والروح الحيواني قبل تخلق الغادي والقوة المصورة لا يحتاج في حال التصوير الى تغذيه ما لم تقع تخلل محسوس

نضرضرا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانية والحار الغريزي ليقوم به فان قال انه حاصل
للمصوره من الاب فكذلك القوه العاذيه ايضا مصاحبه للمصورة المولدة من جهة الاب فكيف لا وتلك اسبق في الوجود
هذا والحال الاخرى ظهور نقطه الدموية في الصفاق وامتدادها في الصفاق امتدادا ما وفي هذه الحال يكون السقط قد
قد استحال الدعوى منها الى دموية واستحال السرة الى هيئة السرة استحاله محسوسه وبالسادس الاحوال استحاله المني الى
العلقه وبعدها استحالته الى المضغه وهناك يكون الاعضاء الرئيسه قد ظهر لها انفصال محسوس وقد
محسوس وبعدها استحالته الى ان يتم يكون القلب والاعضاء الاولى ويتنحى بعضها عن بعض ويتبين الوشايج
المعلومة ويكون الاطراف قد تخطط ولم ينفصل تمام الانفصال واوعيتها ثم الى ان يكون الاطراف ولكل استحالة
او استحالتين معاودة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من
الاجنه وهي في الاناث ابطا ولاهل التجربه والامتحان في ذلك ارا ليس بينها بالحقيقه خلاف فان كل واحد منهم انما
حكم بما صدف الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنه الاخر وافقا على ما يخالفه فان جميع ذلك
ما هو اكثري لا محاله فالاكثري فيمن يولد في الاكثر اما مدة الرغوه فستة ايام او سبعة ايام وفي مثل هذه الايام تتصرف
المصورة في النطفه من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد واشدا الخطوط والنقطه بعد ثلثه ايام اخرى يكون
تسعه ايام من الابتدا وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق ينفذ الدموية
في الجميع فيصير علقه وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما يصير الرطوبه لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضا
اللسم اظاهرا وقد تنحى بعضها عن مماسه البعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تقدم او تاخر يومين او ثلاثا ثم بعد تسعة
ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن ثم الحس في بعضهم ويخفى في بعضهم حتى يحس بعد ذلك
باربعة ايام تكمله الاربعين ويتاخر في النادر الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك ثلاثون يوما وذكر في التعليم الاول
ان السقط بعد الاربعين اذا شق عليه السلا ووضع في الماء البارد ظهر شي صغير يتميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك
كله من الانثى ويشبه ان يكون اقل مدة تصوير الذكران ثلثين يوما واقل الوضع نصف سنه وياتي بذكره عن قريب واما تحدد
حال الذكران والاناث في تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفه من الاطبا بالتهور والمجازفه فاول ما يجد المني متنفسا
تنفس واول ما يعمل المصورة انما يعمل بجمع الحار الغريزي ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذيه في العمل وعند
بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر السفس اذا ادرك في الرحم فليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين
اذا اتى على تصويره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الاسدا من الاول ومن ابتدا
العلوق بلثه اضعاف المدة الى الحركة ولدوا اللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان المعتدل الوسط لتصويره خمسة
وثلثون يوما فيتحرك في سبعين يوما ويولد في ماتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتاخر ايام ما
لانه ربما يقع في خمسه وثلثين يوما تفاوت قليل ويكثر في التضعيف واذا كان الاكثر بخمسه واربعين يوما فيتحرك في تسعين
يوما ويولد في ماتين وسبعين يوما وذلك تسعه اشهر وقد يقع في هذا ايضا خلاف في ايام يمل ما قيل وهذا شي

لا بأس المحصل فيه حكما والمولود لثمنيه اشهر ان لم يكن ممن اكثر حكمه ان لا يعش على ما يستعمله من بعد انما يكون قد تم
تمامه على النسبه المذكوره وولد عند تمامه فانه يكون مدده اربعين يوما ثم بماتين يوما ثم ماتين واربعين يوما في بعض
ويزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكر تم قبل ثلثين يوما ولا انثى تمت قبل اربعين يوما وقالوا ان المولود لسبعة
اشهر يدخله قوه واستعداد مع ان ياتي على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة اشهر والمولود لعشرة اشهر
بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع بابا في المقاله التي تتلوا هذه المقاله واعلم ان دم الطمث في الحامل
ينقسم ثلثه اقسام قسم ينصرف في الغذا وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان ياتي وقت النفاس وفي بعض
والجنين يحيط به اغشيه ثلثه المشيمة وهو الغشا المحيط به وفيه نسج العروق المتاديه صوارها الى عرقين وسواكنها
الى عرق والثاني يسمى بلاس وهو اللفائفي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له انفس وهو مقبض العرق ولم يحتج الى
وعا آخر لفضل البراز اذ كان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له ولا ثفلية وانما ينفصل منه ما شابه بول او عرق فاقرب
الاغشيه منه الغشا الثالث وهو ارقها ليكون يجمع الرطوبه الراشحه من الجنين وفي جميع تلك الرطوبه فائده في
اقلاله لكي لا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تباعد ماس بشرته والرحم فان الغشا الصلب لولم يمنع مماسته كما
لو لم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على القريح ولم يستوكع بعد واما الغشا الذي يلي هذا الغشا
الى الخارج فهو اللفائفي لانه يشبه اللفائف وينفذ اليه من السرة مصب للبول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل
ضيق ويحيط به عضلة موكلة بطلق بالارادة والى اخره تعاريج ووقت استعمال مثله هو وقت الولاده والتصرف ولما
هذا فهو واسع مستقيم المأخذ وجعل للبول مغيض خاص لانه لولا في البدن لم يحتمله البدن لحراقته وحدة ذلك
طاهر فيه فالفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا في ايضا المشيمه لكان بعا افسدها
يحتوي عليه العروق المشيمية والمشيمة هي ذات صفاقين ويمس نسج فيما بينهما العروق ويتادى كل جنس منها الى
عرقين اعني الشرايين والاوردة واما عرقا الاوردة فاذا دخلا استقصر المسافه الى الكبد فاتحدا عرقا واحدا الى الكبد
اسلم ونفذ الى محدب الكبد لئلا يزاحم مفرغة المرار من بعضها وبالحقيقه فان هذا العرق انما نبت من الكبد وتجه الى
السرة من المشيمه ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويتحرك في المشيمه الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق
تعرض لها شيان احدهما انها تكون عند فوهات التلاقي ادق فكانها اطراف الفروع وايضا فانها انما تحمر اولا من هناك
فيظن انها نبت من هناك لكنها انما تحمر اولا من هناك لانها ياخذ الدم من هناك فان اعتبرت سعة النفس اوهم ان
الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل من المشيمه لكن الاعتبار الاولى هو اعتبار النقب
والمنافذ واما الاستحالات فهي كالات للسطوح المحيطة بالنقب وكذلك فان الشرايين يجتمع الى شريانين
احدث الانتدا من المشيمه وحدتهما يصعدان من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب متوكين على المثانه ولها
اقرب الاعضا التي يمكن ان يستند اليه هناك مسدودين بها باعشيه للسلامة ثم ينفذان في الشريان الداير
الذي لا يصح في الحيوان الا حيوية فهذا هو ظاهر قول الاطبا واما في الحقيقه فهما يعتتان منتهما الحقيقي

من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطبا انهما لم يصلح لهما ان يتحدا او يمتدا الى القلب لطول المسافه واستقبال
الحواجز ولما قرب مسافتهما من المتصل به لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب
والرية لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعه عظيمه صرف نفعهما الى الغذا فجعل لاحدهما الى
الاخر منفذ ينسد عند الولاد وان الرية انما تكون حمرا في الاجنه لانها لا تتنفس هناك بل يغتذي بدم احمر لطيف وانما
تبيضها مخالطة الهوائية ويقول الاطبا ان الغشا اللفائفي خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل فلم يمكن
ان يكون واسعا يحمل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد للعرق مصب
اوسع وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضا وهو بالذكوريه ينزع الى
وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او مزاج عرض للمني خاصه فلذلك لا يجب اذا اشبه الاب في
انه ذكر ان يشبهه في ساير الاعضا بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكوره لا يتبع الشكل بل المزاج
وربما يعرض للقلب وحده مزاج كمزاج الاب يفيض في الاعضا واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة
في الاطراف مايلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاب لكن تعجز من
جهة المزاج ان تجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلما ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل
عند حال العلوق في وهم المرأة او الرجل من الصور الانسانيه تمثلا متمكنا واما السبب في القدود فقد يكون النقصان
فيها من قبل المادة القليله في الاول او من قبل قلة الغذا عند التحلل او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما
يعرض للفواكه التي تحوى في قوالب وهي بعد فجه فلا تزيد عليها والسبب في التوأم كثرة المني حتى تنقص الى بطني الرحم
فيصيرا عملا كلا على حده وربما اتفق لاختلاف مدفع الدفقين اذا وافى ذلك اختلاف حركه من الرحم في الجذب فان
الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما يتنفس السمكة نفسا بعد نفس لانه يدفع
منه الى قعر الرحم دفعات كل دفعة تكون مع جذبه للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شي يحسه
المتفقدون المجامعون ويعرفنه ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا تكون بصرفة بل الخلاجيه
كان كل واحدة منها مركبه من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم
تعود في مثل السكون الذي هو بين دفعات القذف للمني ويكون كل مرة بانه اضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كانت
المرادفة ثلثا واربع ولذلك يتضاعف لذتهن فانهن يلتذذن من تحركه المني الذي لهن ويلتذذن من حركه مني الرجل في
رحمهن الى باطن الرحم بل تلتذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان على
انزال الرجل كانها ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه الحركات ولم يسكن بها
فانها تجد لذة عن لذة قليله ويكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منه شبيهة بالحكة والدغدغة الوديه ولا قول
من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفأ حرارتها وسكن لهيبها كما بارد ينصب على ما حار يغلي فان هذا لا يكون الا
على الوجه الذي ذكرناه وعند انزالها وبلعها مني الرجل كما ... وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة تصديها وربما ما هو ورقه

ذكره صفة اشوته فاختلطا وبلاها ودرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحمل المراه بطون عدة اذ كل اختلاط يحدث بعده
وربما اختلط المنيان معا ثم يتقطعا او يتقطع الواحد السابقه لسبب ريحي او اختلاجي او غير ذلك من الاسباب
المفرقه فيحاط كل على حدته وربما كان ذلك بعد انتساج الغشا فيكون كثيرة في شي واحد وهذا مما لا يتم تكونه ولا يفلح
الحوة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فينبغي ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا
والمني الذكوري وحده يكون بعد غير غزير ولا مايل للرحم ولا واصل الجهات الاربع حتى تتصل به مني الانثى من الزايدتين
القرنيتين الشبيهتين بالنواة وكما يختلطان يكون الغليان المذكور ويعلو النفخ والغشا الاول ويعلو المني كله حدقه
بالزايدتين القرنيتين ويجد هناك ما يمده ما دام مائلا الى ان ياخذ من دم الطمث ومن المني التي تتصل بها الغشا المتولد
وعند جالينوس ان هذا الغشا كالطبق يخلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه
فتميزا اخيرا عند المخالطه وقد يقبل المراه والحجر مينا على مني ويلدهما جميعا واما الولادة فانما يكون اذا لم يكف الجنين
ما يؤديه اليه المشيمه من الدم وما يتأدى اليه من النسيم ويكون قد صارت اعضاؤه تامه فيتحرك حينئذ عند
السابع الى الخروج كما تتم فيه القوه واذا عجز اصابه بضعف ما لا يوب اليه معه القوه الى التاسع فان خرج في الثامن
خرج وهو ضعيف ولم يخرج عن قوة مستولدة بل عن سبب آخر مزعج موذ ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانسقاق
الاغشيه الرطبه وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب على راسه في الولاده الطبيعيه ليكون اسهل للانفصال
واما الولاده على الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر فلا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى
الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد
ضمهما الى قدامه وهو راكع عقبيه ووجهه الى ظهر امه حماية للقلب وهذه النصبه اوفق للانقلاب على ان قوما
قالوا ان الانثى تكون نصبته ووجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر ويعسر على الانقلاب ثقل الاعالي في
الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله ولا بد من انفصال
يعرض للمفاصل ومد عنانه من الله معده لذلك يرده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من افعال
القوة الطبيعيه والمصورة بخاص اثر يتصل من الحال والاستعداد لا يزال يحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا
من سر الله فتعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعي
احتياجه الى هواء اكثر وغذا اكثر وعند اساءه قوي بنفسه لطلب سعة المحال والنسيم الرغد والغذا الاوفر وهرب
عن الضيق وعن عوز النسيم الرغد وقلة الغذا واذا ولد لم يكن يحصل النوم والاسباه فاذا حصلا منه ضحك
بعد الاربعين **امراض الرحم** قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجيه والاليه والمشتركه ويعرض للرحم ان لا تحبل
للحبل وان تحبل وتسقط وان تحبل ولا تسقط بل يعسر ويفصل ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا
تطمث او تطمث قليلا او رديا او في غير وقته وان يفرط طمثها ويكون لها امراض خاصة وامراض بالشركه بان
تشاركها اعضا اخرى وقد يكون عنها امراض اعضا اخرى بالشركه بان تشاركها الاعضا الاخرى كما يكون في

احتاوى الوحم اذا اكثر الامراض فى الرحم ضعف للكبد واسعه لان تتولد عنها الاستسقاء **دلائل المزاجة**
الرحم دلائل الحرارة حرارة الفم يدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليه لون الطمث خصوصا اذا اخذ
على خرقة كان يحمل الليلة ثم يجفف فى الظل فينظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفرا او دم او هو اسود او
ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة وما سوى هذا يدل على برودة ويبوسة وقد يستدل
على حرارتها من اوجاع فى نواحى الكبد وحراحات وقروح تحدث فى الرحم وجفاف سفى المراة وكثرة الشعر فى اصلاح
المانى الاكثر وسرعة النبض **دلائل البرد فى الرحم** احتباس الطمث او قلته ورقته وبياضه او سواده السديد
السوداوى وتطاول الطهر وتقدم اغذية غليظة وباردة وتقدم جماع كثير وخدر فى اعلى الرحم وقلة الشعر فى العانة
وقلة صبغ الما وفساد لونه **دلائل الرطوبة** رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم **دلائل**
اليبس الجفاف وقلة السيلان **فى العقر وعسر الحمل** سبب العقر اما فى منى الرجل او فى منى المراة او فى اعضا
الرحم او فى اعضا القضيب وآلات المنى او لسبب فى المبادى كالغم والخوف واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمة
او لخطا طارى فاما السبب الذى فى المنى فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد من برد طبيعى او برد طول
احتباس واسر او رطوبة او يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحموضات ايضا فانها فى جملة ما هو برد
ويبس وقد يكون السبب الذى فى المنى يبس المزاج ليس مانعا للتوليد بل معسرا له او مفسدا لما يأتى الرحم من غذا
الصبى وقد يكون السبب فى المنى ان يكون منى الرجل مخالف التاثير لما فى منى المراة ومستعدا لقبوله او مشاركا على
احد المذهبين ولا يحدث منهما ولد ولو بدل كل بصاحبه او شك ان يكون لهما ولد وربما كان يخالف المنيين بسبب سوء
المزاج فى كل واحد منهما لا يعدله الآخر بل يزيده فسادا فاذا بدلا صادف كل منهما ما يعدله بالتضاد فاعتدلا ومن حبس
المنى لا يولد منى الصبى والسكران وصاحب التخمة والشيخ ومنى من يكثر الباه ومن ليس بدنه بصحيح فان المنى
يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قال بقراط وهذه الاحوال كلها موجودة فى المنيين
جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد منى الرجل اتيان اللواتى لم يبلغن وهذا يجرى مجرى الخواص واما السبب الذى فى
الرحم واما سوء مزاج مفسد للمنى ولكثرة برد مجمد له كما يعرض من شرب الماء البارد للنسا بما يبرد وكذلك للرجال وعما
يعرا اجزاء الطمث ويمانضو من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات يفسد المنى
ايضا بمخالطته او يجففه ويحلل او مرطب مزلق مضعف للماسكة وهو كثير او مضعف للقوة الجاذبة للمنى فلا
يجذب المنى بقوة او مضيق لمجارى الغذا من برد او حر او يبس او مفسد لغذا الصبى او مانع اياه عن الوصول لانضمام من
الرحم شديد ليبس او برد او التحام من قروح او لحم زايد ثؤلولى او مستولى على المشيمة فيسد منافذ الغذا وربما تغشى
بيبسها ان يشبه الجلود اليابسة او يعرض للمنى فى الرحم البارد الرطب ما يعرض للبذر فى الاراضى النزة وفى المزاج الحار
اليابس ما يعرض فى الاراضى التى فيها ورشح فاما لانقطاع المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه واما لاتصال فم
او لميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام فى فم الرحم مثل الولادة لسدة او صلابة او لحم زايد ثؤلولى وغير ثؤلولى او لالتحام قروح

وبرد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة ويبس فلا ينفذ فيها المنى او ضعف انضمام بعد الحمل ولا يمسكه او كثرة شحم
مزلق قد يكون بشركة البدن كله وقد يكون فى الرحم خاصة والثرب او فى الرحم وحدها واذا كثر الشحم على الثرب عصر
وضيق على المنى واخراجه بعصره وفعله هذا ولسده هزال فى البدن كله او الرحم او آفة فى الرحم من ورم وقرح او بواسير
او زوائد لحمية مانعة وربما كان فى فمها شىء صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمنى او قروح اندملت فلست الرحم
وسدت فوهات العروق الطوامث او خشونة فى الرحم واما السبب الكائن فى اعضاء التوليد واما ضعف اوعية المنى
وفساد عارض لمزاجها كمن يقطع اوردة اذنيه من خلفه او يبط منه المثانة عن حصاة فيشارك الضرر اعضاء التوليد
وربما قطع شيئا من عصبها ويورث ضعفا فى اوعية المنى وفى قوتها المولدة للمنى والزراقة له وكذلك من يوجا خصيته
او يضمد بالشوكران او يشرب الكافور الكثير واما الكائن بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا فى الخلقة او لسبب السمن
الرجل فما اخذ اللحم الكثير او منها فيبعد فم الرحم ولا يسوى فيه القضيب او منهما جميعا او لاعوجاجه او لقصر الوترة
فينحى المجرى عن المحاذاة فلا يزرق المنى الى حاق فم الرحم واما السبب فى المبادى فقد عددناه فانه لا بد من ان يكون سليما
للهضم واعضاء الروح قوية حتى يسهل العلوق واما الخطا الطارى فاما عند الانزال قبل الاشتمال واما بعد الاشتمال
واما عند الانزال فان يكون المراة والرجل مختلفى زمان الجماع والانزال فلا انزال احدهما يسبق بانزاله وان كان السابق
الرجل تركها ولم ينزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعدما انزلت فدفعت فم رحمها عن حركات جذب المنى فاغرة اليه
فغرا بعد فغر مع جذب شديد يحس ذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما ليجذب ما للرجل مع ما يسيل
منها من اوعية منيها الباطنة فى الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما ليجذب ماء نفسها ان كان الحق ما يقوله قوم
آخرون ان منيها وان تولد داخلا فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يبلعه فم الرحم ليكون حركتها الى جذب منى نفسها
من خارج منها لها عند حركة منها فيجذب مع ذلك منى الرجل فانها لا تحس بانزال الرجل واما الخطا الطارى
بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق من لون او مثل
خوف وطرا او شىء من ساير اسباب الاسقاط الذى يذكر فى بابه قال بقراط لا يكون الرجل السمين مراة اى فى فرج
اعضائه الرئيسة ومزاجه الاولى ومزاج سنه الصحى دون ما يعرض من امزجة طارئة واعلم ان المراة التى تلد وتحمل
اقل امراضا من العاقر الا انها يلون اضعف منها بدنا واسرع تهرما واما العاقر فيكثر امراضها وسطوء تهرمها ويكون
كالشابة فى اكثر عمرها **العلامات** اما علامة ان العقر من اى المسن فقد قيل اشياء لا يحق صحيحها ولا يعتمد فيها شيئا
مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا فى الماء فالنقص من جهته قالوا ويصب البولان على اصل الخس فايهما
جفف فمنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة وسبعة حبات من شعير وسبع حبات
باقلى ويصير فى اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا
ما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا فى تجربة المراة انه يجب ان يبخر رحم المراة فى قمع بتبخير طيب فان نفذ الرائحة
الى فمها او منخرها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ فهناك سدد واخلاط ردية تمنع او يفسد رائحة البخور الطيب

قالوا وليحتمل ثومه فسطر هل يجد رائحتها وطعمها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سددا او يبست فان كان بها
سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخرى وللحبل موانع اخرى وكل امراة قطرت
في فم رحمها رطوبة فهي مزلقة فهي مزلقه **واما علامات** المني واعضائه في مزاجه فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من مسه
واحساس المراة بلمسه ومن خشونته ومن رقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن سرعة النبض وبطوئه
ومن صبغ القاروره وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة واليبوسة فيعرف من القلة مع الغلظ
والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب وياكل منه ورائحته ريح الطلع
او الياسمين واما علامات الطمث واعضائه في مزاجه فيستدل عليه كما علمت اما من الحرارة والبرودة فمن
المس ومن لون الطمث اهو الى صفرة او سواد ام كدورة او بياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واليبوسة
من الكثرة مع الرقة ومع كون العسر والسمن كمدته فان العين تدل على الرحم عند بقراط وللقلة مع الغلظ وانه امراة
قد طهرت فلم يجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر
الوتره وانقلاب الرحم وحال الارالين ما مو يعرف بالاختبار والقروح الشحمة الترب يكون ضيقة المدخل بعيدة
قصرة القرون بانية البطون بهر عند كل حركة وتتادى بادنى رائحه ويدل على ميلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم يكن
فم الرحم محاذيا فهو مايل وصاحبة الميلان والانقلاب تحس وجعا عند المباضعة **التدبير والعلاج** تدبير هذا
الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني للاحبال والتلطف فيه والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما
العاقر والعقيم خلقة والمنافي في المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله وقصر الالة فلا دواء له وكذلك التي انسدت فوهات
طمثها من قروح اندملت فلمست والتي يحتاج الى تبديل الروح فليس يتعلق بالطب علاجها واما سائر ذلك وله
تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار او قو الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض
وفي وقت ميل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه مما ذكرناه ويجب ان يطاول ولا يترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يفسد له المني الى
البرد فان عرض ذلك استعملا الجماع على جهة لا يتعلق به بركاه ريث ما يعلم ان المني الجيد قد اجتمع ويراعي منها
ان يكون ذلك في وقتها ولطهرها وكذلك في كل بدن مدة اخرى ثم يطاولان اللعب وخصوصا مع النساء اللواتي لا
يكون مزاجهن رديا فيمس الرجل ثديها بالرفق ويدعدع عانتها ويلقاها غير مخالط الخلاط الحقيقي واذا سفت
ونشطت خالطها محاكا منها ما بين قطريها من فوق فان ذلك في موضع لذتها فيراعي منها الساعة التي تشتد منها
اللزوم وتاخذ عينها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التلجلج فيرسل هناك المني محاذيا لفم الرحم موسعا
لمكانه هناك قليلا قدر ما يسلبه اثر من الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح للاولاد واعلم انه اذا ارسل
المني في شعبة قليلة بل كان بزرق قصبة لازما للحدار المقابل فربما ضاع المني بل يجب ان ينال فم الرحم بزرقه ولا
يفسد على الاحليل المخرج ثم يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصاء حتى يرى انه قد انقبض
فم الرحم وتنفساته فقد ادرك الهدف ومعه ذلك يسير او مي فاحجمه مشاله الو يكن باذله الطهر يقوم عنها

ويتركها كذلك هنيهة ضامة للرجلين جاذبة للنفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد للاعلاق وان ينبغي فاستعمل
عليها بخورات موافقة لهذا الشان كان ذلك اوفق وحمولات وخصوصا الصموغ التي ليست بشديدة الحرارة مثل
المقل وما يشبهه يحتمله قبل ذلك ومما هو عجيب ان يكون مراة يسحر من بحال الرحم بالطيوب الحارة ولا يشمها من فوق
ثم ياخذ انبوبة طويلة فيضع احد طرفيها في رماد حار والاخر في فم الرحم قدر ما يتادى حرارتها الى الرحم تادياً محتملا
فسام على تلك الهيئة او يجلس الحين ما تقدم ثم يجامع فاما الوجه الاخر فانه ان كان السبب الحر والاخلاط الحارة
استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل على الرحم قروطات معدلة لحرارتها من العصارات
واللعابات والادهان البارده وان كان السبب البرد والرطوبة فيعالج بما سنقوله بعد وهو الكاين في الاكثر وان كان
السبب زوال فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالمحاجم المذكورة في بابه وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال
فان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام الرطب الابمياه الحمامات الحمة
والاستفراغ بالفصد وبالحقن الحادة والمجففات المسخنة مثل الترياق والمثروديطوس ويجب ان يهجر الشراب
الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي الصرف القليل ومن المروخات الجيدة لهن عسل ماذي ودهن السوسن ومرو
ان كان السبب رياحا مانعة عن جودة التمكن للمني عولج بمثل الكموني وليشرب الانيسون وبزر
الكرفس وبزر السداب في ماء الاصول وبفرادى متخذة منها ومن محللات الريح مثل الجندبيدستر وبزر
السداب وبزر الفنجكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحوم
الملينه وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيدباجات الدسمة وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل
فيها دائما مثل من اسرب ويغلظ على التدريج ويمسح بالمراهم الملينه ويسكر من الحمام وينفعها اكل الكرنب
ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة والكثرة
الادوية المحبلة موجهة نحو لا في ذلك ولا بد من استفراغات الرطوبة ان كانت رطوبة بالايارجات وبالحقن
والحمولات ومن المشروبات المعجونات الحارة مثل المثروديطوس والترياق والشادروان طوس ودواء الكاسكبينج ومن
المشروبات ذوات الخواص ان يسقى المراة بول الفيل فانه عجيب في الاحبال ولتفعل ذلك بقرب الجماع وكما يجامع
ايضا وكذلك شرب نشارة العاج فانه حاضر النفع وبزر سيساليوس جيد مجرب وقد يسقى منه المواشي لا ياخذ
لتكثر النتاج ومن المروحات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والمروخات من النفط الاسود
وايضا شحم الاوز في صوفة ومن اطهار الطيب والمسك والسنبل والسعد والشب والسعتر والناتخواه والزرافا
والمقل وخصي الثعلب والدارسيسعان عجيب في ذلك وجوز السرو وحب الغار والسك والحماما والساذج والفرج
ومن كل مسخن قابض خصوصا للزلق واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزبل بعد الطهر يعين على الحبل او
مع دهن البنفسج وكذلك احتمال البعرة واحتمال مرارة الطبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شي من
خصى الثعلب وعسل واحتمال بعرة واحتمال مرارة الذئب او الارنب او الاسد وقد دوا نقين **شافه جيد** سنبل

وزعفران ومصطكي ومروسك وجندبيدستر ودهن الناردين وايضا حد من المر اربعة دراهم ومن الابرسا
وبعر الارنب درهمين يهما منها ورزحه بلوطه ويحمل ويعرق في كل ثلثه ايام وايضا عسل مصفى وسكبينج ومقل
ودهن السوسن **فرزجه جيده** زعفران حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثه دراهم ونصف سادج وورد
من كل واحد اوقيه شحم الاوز وصفرة البيض اوقيتان دهن الناردين نصف اوقيه يحتمل بعد الطهر في صوفه اسما
نحو سه ثلثه ايام يجدد كل يوم وايضا يوخذ الثوم اليابس او الرطب ويصب عليه مثل دهن الحل ويطبخ حتى يتهرا
ويذهب المائية ويحمل بصوفه فانه جيد وربما احتيج قبل استعمال الفرزجات الى الحقن بشي فيه قوه مثل شحم الحنظل
فيخرج الرطوبات او يحمل في فرجها مثل صمغ الكنكرزد فيخرج منه الرطوبات ومن البخورات اقراص يتخذ من المر
والميعه وحب الغار ويبخر منها كل يوم وايضا زرنيخ احمر وجوز السرو ويعجن بميعه سائله ويبخر في قمع بعد الطهر
ثلثه ايام على ولاء وكذلك مر ميعه سائله وشحم وحب الغار والشونيز ايضا والمقل والزوفا **علامات الحبل
واحكامه** يدل عليه ما سبق من تواتي الانزال وحاله كالقشعريرة عقيب الجماع ويكون الكمرة كانها تمص عند
انزالها وتخرج وهو الى اليبوسة ما هو ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه
الى فوق وقدام وتقلصه من غير صلابة ومن شدة تمس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا تطمث الحبلى او
تطمث قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكره الجماع بعد ذلك بعضه
واذا جومعت لم تنزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلى
بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم مما يعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقليل غثيان وحشا مص
وقشعريره وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم تهيج شهوات رديئة بعد شهر او شهرين ويصفر بياض عينها
ويحمر وربما غارت عينها واسترخى جفنها واحد نظرها وصغرت حدقتها وغلظ ساقها ولم تصفو في الاكثر ولا
بد من تغير لون وحدوث اما رحاجه عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل
اوجاع الظهر والورك لكن يسحبه الرحم فاذا وضعت عاود وربما تغير بدنها عما كان عليه فانبسط واصفرت
عليه عروقه واحضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى ان تسترخي ابدانهن في الابتدا لاحتباس الطمث وزياده ما
يحتبس فيه على ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي ثم اذا عظم الجنين يغتذي بذلك
الفضل وانتعش وسكنت اعراض احتباسه واذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت
لصغر الرحم ولذلك حال من يصيبها من الكبار منهن حمى حادة فيقتل من جهة ما يورث من سوء المزاج للجنين
وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعف الجنين واذا عدمت
ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان فلغمونيا فربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام واما الاكال
فرديء جدا وقد يعرف حال الحبل بتجارب منها ان يسقى من العسل عند النوم اوقيتان بمثله ماء المطر ممزوجا فمن هل
مغص ام لا فان مغص فهي حبلى والعلة فيه احتباس النفخ بمشاركة المعا على ان الاطبا يتعجبون من هذا وهو

صحيح الا في المعتاده لشرب ذلك وايضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تزمل في ثياب وتدخن عن اجانة فيها ثقوب
وفيه بخور فان خرج الدخان ورائحته في الفم والانف فليس بها حبل وكذلك تجرب على الخفا احتمال الثومه والثوم
عليها هل تجد طعمها ورائحتها في الفم الا وما قلنا في باب الاذكار والاناث من تجربة احتمال الزراوند بالعسل ويعرف
الحبلى في اول الحبل الصفر الى زرقه كان في وسطه قطن منفوش وقد يدل على الحبل بول صافي القوام عليه سحابة الصافي
وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في اخر الحبل فقد يظهر في قوارير من حمرة يدل لما كان في اول الحبل
زرقه واذا احركت قارورة الحبلى فيكدر فهو اخر الحبل وان لم تتكدر فهو اول الحبل **باب سبب الاذكار** ان سبب
الاذكار هو مني الرجل وحرارته وغزارته وموافقه الجماع وقت طهرها وورود المني من اليمين فانه اسخن وانضج قواما
ويأخذ من الكلية اليمنى وهو اسخن وادفع واقرب الى الكبد ولذلك اذا وقع في يمين الرحم ولذلك مني المراه في خواصه وفي
جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية يعين على الاذكار والضد على الضد فكذلك سن الشباب دون
الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من مني الرجل الى يمينها اذكر ومن اليسار آنث وان جرى من يساره الى يمينها
كان انثى مذكرة او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من يتحاذق ان الحبل يوم الغسل يكون بغلام الى
الخامس ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادي عشر ثم يكون خنثى ودم الحبلى بذكر اسخن كثيرا من دم
الحبلى بانثى **علامات الاذكار والاناث** الحامل للذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانقى بشرة واصح شهوة واسكن
اعراضا ويحس ثقل من الجانب الايمن فانه اكثر ما تولد الذكر يكون من مني اندفق الى اليمين من جنبي الرحم وانما تعرض
ذلك اما لسبوق ذلك الجانب الى القبول او لان الرفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر يحرك من الجانب
الايمن واول ما ياخذ الثدي في الازدياد ويعبر اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمه اليمنى
والبهاء يجري اللبن وبده اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا لزجا لا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر
يقطر على المراة ويطرانها في الشمس فيبقى كانها قطرة زيبق او حبه لولو لا تنسل ولا تنبسط ويزداد الحلمه في ذات
الذكر حمرة لا سوادا شديدا ويكون عروق رجليها حمرا لا سودا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلاء وتواترا وقالوا اذا
تحركت عن وقوف حركت اولا الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف
حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلثه اشهر والانثى بعد اربعه اشهر قالوا ومن الحيل في معرفة ذلك ان يوخذ من الزراوند
مثقال ويسحق ويعجن بعسل ويحتمله في صوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر
وان امر فهي حبلى بانثى وان لم يتغير فليست بحبلى وفي هذه الحيلة نظر ويحتاج الى تجربة او فضل بحث عن عللها واما علامات
حمل الانثى فاضداد ذلك وربما تولد كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحمل بالذكر اغماهو
بذكر ضعف مهين وكان اسوء حالا واورد علامات من الحمل بالانثى القوة والنفساء عن الذكر يقضي نفاسها في خمسة
وعشرين يوما الى ثلثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلثين الى اربعين وذلك في اكثر الامر **في تدبير
الاذكار** يحتاج ان تسخن المراه والرجل بالعطر والبخور وبالاغذيه وتشرب المثرود يطوس وبالبخورات والفرزجات المذكورة

ان احتيج اليها وبالحقن المسخنه والمروخات كلاهما ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان يكون ضعيفة المني ليتولد منه
الذكر بل يجب ان يكون بحسبه المني قوية حارة فمثل هذا المني اولى بان يقبل الذكورة ولكن لا يجب ان يحمى عن منيتها مني الذكر
بل يجب ان يكون مني الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المني على
ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل يشربه منه قليلا قليلا ويعدها بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منيه فما دام
رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ المني صبر بعد ذلك اياما ويستمر على تدبيره حتى يقوى المني ويجمع على
الوجه المشار به ثم يواقعها المواقعة المشار بها في اعطر موضع بالعطر الحار مثل الند الاول والمسك والزعفران والعود
الهندي الخام ويجتنب الكافور ويكون في استرحال ولطف نفس وابهج ماوى ويفكر في الاذكار ويحصر ويتمه الذكران
الاقوياء ذوي البطش ويقابل عينه بصورة رجل على اقوم خلقه وابسل هيئة وبطا ويفرغ **علامات العقيس المذكر**
ان العقيس المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظة الحارة وهو عظيم
الانثيين بادي العروق قوي الشوق لا يضعفه الجماع ومن يرزق المني من عيسه فان الملقحين ايضا يشدون البيضة اليسرى
من الفحل ليصب على اليمنى فاذا كان الغلام اولا يسحج بيضته اليمنى فهو مذكرا واليسرى فهو مؤنث ولذلك الذي يسرع
اليه الاحلام لاعن افة في المني فهو مذكر **علامات اللقوة والمذكر** اللقوة والمذكر منهن هي المراة المعتدلة اللون والسحنة
ليست بحاسة البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق صحيح ولا قليل مائي ولا قليل مخر وجدا وفم رحمها محاذ للفرج وهضمها
جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواشيها وحركاتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدائم وعينها
الى الكحل دون الشهل وهي فرحة الطبع بحة النفس والعلها لان من الجواري المراهقات واول ما يذكر سرعة الحبل لقوة
حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاتي يسرع هضمها اولى بان يذكرن واللاتي مدة طهرهن بصيرة الى
اثني وعشرين يوما لا الى نحو من اربعين يوما **سبب التوام وعلامته والحبل على الحبل** سببه كثرة المني وانقسامه
الى البيس فما بعده ووقوعه في البحرين وسلامة ولدى التئم غير كثيرة وقل ما يكون من التوامين ايام كثيرة فانهما في الاكثر
عن جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق في نساء حصات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة
حرارتهن وهن اللاتي ربما راين الدم في الحبل لما بانين لقوة منهن وقوة ارحامهن ولم يسقط مع الحيض ومع انفتاح ما
من فم الرحم وربما حيض على الحمل عدة حيض ايس فما فوقهما فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حبلت
لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وايضا فان في القويات قد يحاف
جانب وقوع التعلق والتراحم بين الولدين واكثر ما يتادى ذلك الى حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما
ومن علامات التوم ومافوقه على ما قالوا وجرب ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تعجيز
ولا عقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيها تعجير فالحمل بعدد التعجير **علامات الاقراب** اذا دخلت الحامل في مدة
قريبة من اجل الولادة فاحست بثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الاربية وحرارة في البطن واسلح
من فم الرحم شديد محسوس ويرطب منه فقد اقربت واذا استرخي عجزها واسمحت اربيتها واشتد اسهال الادرية مما

بينها وبين الطلوع لاقرب **علامات ضعف الجنين** يدل على ضعفه امراض والدته واستفراغات عرضت لها وخصوصا
اتصال درور الحيض المجاوز لما يكون على سبيل الندرة والقلة وعلى سبيل فضل عن الغذاء ولذلك ظهور اللبن في اول ثلثه
حبل فيه وتحلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه ان لا يتحرك الجنين حركا يعتد به او يتحرك في غير وقته **علامات
ضعف المولود** ان الجنين اذا ولد ولم يسفح سرته ولم يعطش ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش
المعالجة الناسي في الحمل والوضع اما مدة التخلق والتحرك والولادة فقد ذكرناها في التشريح وما بعده ويعلم من
هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع تخلقه واسرع تحركه
واسرع طلب للخروج وكثيرا ما يموت المولود دون هذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان
مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا وقل ما
يعيش وان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقل ما يعيش مولود اتى لهذه المدة وفي بعض
البلاد لا يعيش المولود لثمانية اشهر البتة لانه لا يخلوا حالهم اما ان يكونوا تاخروا في التخلق والتحرك والشوق
الى الولاد الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم يكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات التقصي في اول عهد الاستتمام
ضعفوا اكثر من ضعف من يحاول التقصي في اول عهد الاستتمام وكانت قوته الاصلية قوية كالمولودين في السابع
فان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركتهم وتشوقهم للشوق الى الولاد وحركتهم اليه قد تمت قبل ذلك
فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقصي عن ماواه وانقلب ومما يوجب انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وبقي
كذلك منقلبا الى ان يثوب اليه القوة واعجزه ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحركات
المخلصة اذا اشتد ون متوجهه اعيا فعجز فيمرض لا محالة ويضعف وينحل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان
حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه ان لا ترجى له الحيوة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته
وانساق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان ينقضي بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلنا انتعش في مدة شهر
انتعاشا يرد اليه القوة واستوى عن انقلابه الى ان يعود منقلبا واستحكم وتحنك فاذا ولد سلم وان لم يكن
كذلك بل انما انساق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البتة واكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض
له ان اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون
روم الانفصال واقعا في السابع ثم يمتد الانتعاش الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهو نادر ومع ذلك
فهو دليل على ضعف القوة اذا وجب التدارك من السابع الى العاشر **تدبير الحوامل** يجب ان يعنى بتليين
طبيعتهن دائما بما يلين باعتدال مثل الاسفيداجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة
جدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي الرقيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن مبتليات
لما عرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يدمن الحمام بل الحمام كالحرام عليهن
الا عند الاقراب ويجب ان لا يدهن رؤوسهن فربما عرض لهن من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعزع الجنين وبعده

للاسقاط ويجب ان يحذر الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب
ولا تورد عليهن ما يغمهن ويحزنهن ويبعد عنهن جميع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشرين
يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلثة ايام من العلوق فهنالك يحرم عليهن كل مزعزع ويسطر فيما اكتسا
من حفظ الجنين ويجب ان يدثرن ما تحت الشراسيف منهن بصوف لين واغذيتهن الخبز النقي بالاسفيدباجات
والزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون الفج وكذلك كل مدر للطمث كاللوبيا والحمص
والسمسم وان يشتهين الطعام في يوم العلوق فان بقراط يامر بسقيهن السويق في الماء فانه وان نفخ فهو سريع
الغذاء وشرابهن هو الريحاني الرقيق العتيق وقد قال بقراط يسقين شرابا اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود
فيكون سواده لقوته لا لعكره ويتقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المنبه للشهوة والتفاح المز والرمان
المز ولما ادويتهن فمثل جوارش اللولو **نسخته** يوخذ لولو غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل مصطكي
من كل واحد اربعة دراهم زرنباد درونج وبزر الكرفس وسطرج وقاقله وجوزبوا وبسباسه قرفه من كل واحد
درهمان بهمن احمر وبهمن ابيض فلفل ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل
الجميع او اكثر الشربة منه ملعقة فانها تصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان يشتد العناية بمعدهن فيقوي
بمثل الجلنجبين مع العود ومع المصطكي ونحوه والجوارشنات المتخذة من السكر الكثير بافاويه لطيفة لتسحاده احدا
وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة **تدبير النفسا** يجب اذا وضعت ان يجتهد في درور طمث كاف ويصلح الغذاء الى
ان ينقل دفعة الى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلح مع
ذلك كبدها لم يرح لها برو وايام النفاس لها حركات وادوار وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب والوجع واذا
جاوز المريض عشرين يوما الى اربع وعشرين والمرض قايم او معاود دل على بطء الانقضاء ولا بد من استفراغ في غير يوم
البحران ان لم يكن ضعف **باب شهوة الحامل** اذا سقطت شهوة الحامل سقيت بترك الدسم الشديد الدسومة
والحلو الشديد الحلاوة وباستعمال مشي رفيق وبالفصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الريحاني القليل
الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والقي الكثير ومن الادوية المعدة للشهوة كل ما فيه قبض
مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بالشبث يشرب سلاقته والربوب قبل الطعام وبعده تتناول منه قليلا
والضمادات المعروفة المقوية للمعدة المتخذة من السفرجل والقسب وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق
وربما جعل فيها بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخ واذا اساءت شهوتها
بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ما الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالحموضات ولرب الحصرم
وشرابه المتخذ بالعسل او ماء السكر منفعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج المجفف او فوتنج يبات
الطين منهن وربما اسقين بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها تقطع الخلط الردي وتنبه الشهوة وهو غاية في
رد شهوتهن واذا اشتدت شهوتهن للجص شوي الطين لهن على الجمر حتى يجف فان ذلك افضل من اليابس الحريف

فان الاول اقل فضلا والثاني اقوى للشهوة واما رياح معدهن ووجعها مثلا فليستعمل لها هذا الجوارش **نسخته**
يوخذ من الكمون الكرماني المنقوع في الخل المقلو بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جزء ومن
الجندبيدستر ثلث جزء يسف منه من نصف مثقال الى مثقال واما قيئهن على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام
ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصا وقد غرز فيه شظايا العود الهندي ويدام غمز ايديهن
وارجلهن ويستعمل على معدهن الاضمدة المعلومة ويمسكن في افواههن حب الرمان مع ورق النعناع ويلحس
شيئا من المسك والطين الارمني مما يسكن غثيهن **خفقان الحوامل** اكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة فم
المعدة ويبس خلط فيها وكثيرا ما يخففه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادرة لما في فم المعدة **تدبير**
سيلان طمث الحامل طبيخ القوابض التي لا طيب لها في الماء ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان
والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يحتمل من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضمادا او يوضع
على العانة بالخل **الورم في اقدام الحامل وعلاجها** ضمد اقدامهن بورق الكرنب وتطلى بدم ممزوج بالخل ويطبخ
الارز او يلطخ بقيموليا وقد يحمد القضيب ضمادا بالخل والشب ايضا بالخل **في الاسقاط** اسباب الاسقاط
اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تزيل المشيمة العالق
بحاله او شيء من الامور النفسانية مثل غضب شديد وخوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن
هذا القبيل يكره للحبلى مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان اسقط بادرا وقد يسقط باحواج
الجنين الى هواء بارد وربما يحدث من ضعفه لفقدانه واسترخائه لسبب التحلل ومن آلام بدنية وامراض واسقام
ووجع شديد واستفراغ خلط او دم كثير بدوا او فصدا ومن تلقا نفسه ومن نزف من حيض كثير وكلما كان الولد
اكبر كان التضرر بالفصد فيه اكثر ومن امتلاء شديد وتخمة كثيرة مفسدة تغذو الولد او سادة الطريق اليه او من
كثرة جماع محرك للرحم الى خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال مزلق مرخ للرحم مسقط
على ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة واحواج الجنين الى هواء بارد على ما قلنا فهذه طبقة الاسباب
البادية وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته بشيء من اسباب موته فتكرهه الطبيعة وخصوصا اذا
جرى منه صديد يلدع الرحم ويوذيها او مثل ضعفه فلا يلبث او لسبب ما يحيط به من الاغشية واللفائف
فانها اذا انخرقت واسترخت فانصب منها رطوبتها ادت الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا على الازلاق
او لسبب في الرحم من سعة فمها وقلة انضمامها او من رطوبات في الرحم او في افواه الاوردة فتزلق ويثقل وقد
يكون لسائر اصناف سوء مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذاء جنين وقد يكون من ريح في فم الرحم
ومن ورم وما شرا او صلابة وسرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكاين في الشهر الثاني
والثالث قد يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التي للرحم التي تسمى النقر ومنها تنسج عروق
المشيمة فاذا رطبت استرخى ما ينسج منها فيسقط الجنين بادنى تحرك من ريح او نصل وقد يكون لسبب سوء

سوء مزاج حار مجفف او بارد مجمد وايضا مما يسقط في اول الامر رداءة المني في الاصل فلا يخلو منه الغشا الاول
الاضعيف ما مهيا للانخراق مع احتدامه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرعة في الرحم المزلقة
للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المدة المعلومة فاكثر الاسقاط
مما يكون من ضعف بردي وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان يسمن لان البدن سال من الغذا لاصلاح
نفسه وعود قوته مالا ينفصل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا لا بالاعتدال والفصول الباردة
جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك العسر وكذلك موت الحبالى والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك
الاهوية الجنوبية ويقل في الشمالية منها الا ان يكون البرد شديدا موذيا للجنين واذا سلف شتا جنوبي
حار وربيع شمالي باردا اسقطت الحبالى اللواتي يضع عند الربيع بادني سبب ويلدن ضعافا والاوجاع العارضة
عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك امر غير طبيعي والولادة امر طبيعي العلامات
اما علامة الاسقاط نفسه فان ياخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز المرضي فقد
يصلحه الطبيعة الى الضمور من غير خوف اسقاط واي التدبير ضمر عن الاكتناز الصحي فان صاحبه يسقط من
اليوم ولدا من ذلك الجانب واذا افرط درور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه
يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم واذا احمر الوجه جدا في حمى وحدث نافض او ثقل الراس
واستولى الاعيا واحس بوجع في قعر العين دل على ان اسباب الاسقاط متوافية وانها تطمث ثم تسقط
وكذلك الاسباب القوية للاسقاط اذا توافت دل عليه اما المزاجات والاورام والقروح والرطوبات
فيعرف مما قد قيل مرارا واما الكاين بسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن اسهال ومن
ازدياد مع سائر المسهلات والاسباب البادية ايضا تعرف بتدوها واما موت الجنين فيدل عليه تحرك شي مخلخل
في الجوف يتقلقل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب وخصوصا اذا اضطجعت على جنبها وبرد السرة وكانت قبل
ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات صديدية منتنة ويؤكد ذلك ان يكون قد عرض للحامل امراض
حادة تؤذي بحرها اذى شديدا وان منع الغذا فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة
اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقتله وهو من المنذرات به ان يغور عين الحبلى الى عمق ويكون بياض
العين كمدا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وحاله شبيهة بالاستسقا اللحمي في
حفظ الجنين والمنع عن الاسقاط الجنين يتعلقه من الرحم يتعلق الثمار من الشجر وان
اخوف ما يخاف على الثمر ان يسقط انما هو عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف
على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبل الاقراب فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين الاسباب المذكورة
للاسقاط مثل الدوا المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى حاسة قبل الشهر الرابع وبعد السابع فيما
بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض الاوقات من

اسهالها وتنقية دمها لئلا يفسد الجنين لسوء المزاج فيجب ان يكون برفق وبلطف وربما لم يكن طمث ايضا قبل
العلوق طمثا واجبا وبقي فيها فضول من طمثها يحتاج الى ان ينقى ذلك وحينئذ ان لم ينقى قبل فسادها الجنين
فيجب ايضا ان ينقى ذلك باللطف بمصات رقيقة لا بالشرب ولكن بحتمل ولا بحتمل ورافع الرحم بل يحتمل في عنق
الرحم ولا يسقيها ما يسقى في دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة واذا كانت المراة يخاف عليها ان يسقط لسبب
امزجة واورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت يسقط لسبب بارد فان كان مما يحرك
المزاج ايضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة حارة ويخاف منه ورم عولج بالرادعات
وموانع الاورام وبما يمكن من الاسهال فان لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه اذى
والم يسقطه او يقتله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو
اكثر الزلق فيجب ان يستعمل الاجلة في وقت الحبال الحقن الملينة المفرعة للزبل ثم يستعمل الزراقات والمدرات
للبول والحقن المنقية للرحم تدبير جيد لذلك هو ان يسقى ما الاصول بدهن الخروع او طبيخ الحسك
والحلبة بدهن الخروع ويسقى في كل عشرة ايام شيا من حب المنتن ويسقى ايارج جالينوس حقنة جيدة
لذلك والرياح يوخذ سعتر وابهل ونانخواه وكاسم وعيدان الشبث وبابونج وسذاب وحسك وحلبة
من كل واحد حفنة يطبخ بستة ارطال ما حتى يبلغ النصف ويوخذ منه اقل من رطل ويحمل عليه استار من
دهن الرازقي وسكرجة من دهن سمسم واستعمل حقنة واحقنها في كل اربعة ايام مثله ومنها ان يوخذ حنظلة
فيغور ويخرج حبها ويملا دهن سوسن ويترك يوما وليلة ثم يهيا من الغد على رماد حار حتى يغلي الدهن
غليانا تاما ثم يصفى ويحقن به القبل وهو فاتر فان هذا عجيب للازلاق الرطب ويغفر مثل هذا الاستفراغ يجب
ان يستعمل الادهان العطرة الحارة مروخات ومروقات ومحتملات في صوفات والمعاجين الكبار ودوا
الكاسكبيج والدحمرتا والسجزنيا في كل ايام ثلثة او خمسة وكذلك من دوا المسك ودوا البزور وايضا يوخذ
قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزء ومن المر نصف جزء يطبخ بستة امنا ما حتى يبقى الربع
ويصفى ويحقن منه باربع اواق كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن البخورات الجيدة
مقل وعلك الانباط واشق وشونيز مجموعة ومفردة تستعمل بعد التنقية ويحمل السنبل والزعفران والمصطكى
والمر والسك والجندبيدستر والمقل ونحوه في دهن الناردين او شحم الاوز على صوفة خضرا ويحتمل عقيب ما
يقدمه ايجه الارنب والادوية الحافظة للجنين في بطن امه اذا لم يكن افة من مزاج حار وورم ونحوه هي الادوية
القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودوا المسك والمثرود يطوس دوا يمنع الاسقاط
يوخذ درونج وزرنباد وجندبيدستر وحلتيت وسك ومسك وهيل بوا وعفص وطباشير من كل واحد درهم
زنجبيل عشرة دراهم الشربة منه كل يوم مثقال بما بارد وحقن يتخذ من قبل هذه وجماعة فيه الصعتر والبابونج
والحلبة والشبت والنانخواه ونحوه في دوا الاسقاط واخراج الجنين الميت انه قد يحتاج

الى الاسقاط فى اوقات منها عندما يكون الحبلى صبيه صغيره يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عند
ما يكون فى فم الرحم آفه وزياده لحم تضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين فى بطن الحامل
واعلم انه اذا تعسر الولاده اربعه ايام فقدمات الجنين فاستعمل تخليص الوالده ولا تستعمل نحو الجنين بل اجتهد
فى اخراجه والاسقاط قد يفعله حركات وقد يفعله ادوية والادوية تفعل بان يقتل الجنين وبان يدر الحيض بقوه وقد
يفعل بالازلاق والقاتله للجنين هى المره والمدرة للحيض ايضا هى المره والحريفه والمزلقات هى الرطبة اللزجة
تستعمل مشروبات ومحمولات ومن الحركات الفصد وخصوصا من الصافن بعد الباسليق وخصوصا على كره
من الصبى والاجاعة والرياضة والوثبات الكبيره وحمل الحمل الثقيل والتنقية والتعطيش ومن التدبير الجيد
فى ذلك ان يدخل فى فم الرحم من الحبلى كاغد مفتول او ريشه او خشبه مبريه تقدر بحجم ريشه من اشنان او سدا
او عرطنيثا او سرخس فانها تسقط لا محاله وخصوصا اذا لطخت بشى من الادويه المسقطه كالقطران وما
شحم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفرده فى جداول الادويه المفرده والمركبه
فى اقراباذين لكنا نذكرها هنا من الطبقتين ما هو اعمل فى الغرض واما من الادوية المفرده التى هى ابعد من شدة الحرارة
فهو مثل الافسنتين والشاهترج واما من الادوية المفرده الحارة فبزر الشطرج وهو يشبه الحرف وله رائحة
حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا مشروبا ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمه والحلتيت
والفه وبان ايضا ونحو درهم قوى ايضا فى هذا الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما زعموا ان وطى الحامل اياه
يودى الى الاسقاط وعصارته تفسد الجنين طلا على البطن فكيف حمولا على وطيه وكذلك عصارة ساير
العرطنيثا وان يسقى من الاشنان الفارسى وزن ثلثه دراهم القى الجنين من يومه واذا تناولت من الكرمدانه
دانقين القت الولد واورثت حرارة وحركه وايضا ان يزرق طبيخ شحم الحنظل فى الزراقه الموصوفه على شرطها او
احتمل فى صوفه احتما لا صاعدا فعل ذلك ومن الادوية الجيده الدارصينى اذا خلط بالقوه فانه يسقط الجنين
شربا او احتمل فى صوفه ومع ذلك فانه يسكن الغثى ومما له خاصيه حافر الحمار فيما يزعمون انه ان بخر به الجنين
الحى والميت اخرجه وزبله اذا تدخن به فى قمع اخرج الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكه مالحه **ومن**
الادوية المركبة المشروبه فى ذلك دوا اقوى فى الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم
ومن ورق السذاب اليابس وزن ثلثه دراهم ومن المر درهم وهى شربه تسقى فى سلاقة الابهل شربه بالغداة و
بالعشى او يوخذ من الزراوند الطويل ومن الحنظيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحرى والسليخه السودا
وفوة الصبغ وعصارة الافسنتين وقردمانا وطرى حريف ومشكطرامسيع بالسويه تشرب منه كل يوم
مثقالين عشرة ايام ومن الادوية الجيده المسقطه بسهوله مع تسكين الغثيان دارصينى وقردمانا وابهل
عشرة عشرة مر خمسه والشربه كل يوم ثلثه دراهم وقد تسهل مع ذلك سقطه النفسا واخراج المشيمه وترياق
الاربعه قوى فى الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت يوخذ ثلثه اواق ما السذاب ومثله ما الحلبه المطبوخه

مع السمن طبخا ناعما وبلبه دراهم سعتر ويسقى فانها تنزل الميت وقد يسقى ما بارد مصفى مقدار رطل ويدبر عليه او قيحه
ويسقى ويقيا ويعطس ويسقى ما السذاب الكثير مع دهن الحلبه مطبوخه بالتمر ويصلح للمشيمه ومن الفرزجات لب
الكردمانه يتخذ منه ومن الاشق فرزجه تحتمل **فرزجه قويه** يوخذ من عصارة قثا الحمار تسعه قراريط معجونه بمراره
الثور وتحتمل فانه يخرج الجنين حيا وميتا **فرزجه لقوليس** يوخذ خربق اسود وميويزج وزراوند مدحرج وبخور
مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والاشق يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل فى ما ويجمع به الباقيه وربما جعل معه
مرارة الثور مجففه جزو ويتخذ منها فرازج وايضا فرزجه قويه جدا يوخذ نوشادر مسحوق وزن عشرة دراهم اشق
ثلثه دراهم يعجن النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه فرازج وتحمل الليل كلها رافعه الرجلين على مخادّ ويزرق فيها
ايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طبيخ الافسنتين ودهن الخروع **فى زراقة الرحم** يجب ان
تكون الزراقه مثلثه الطرف طويله العنق مقدار طول قرن الرحم من المراه المعالجه ويجب ان يدخل فم الرحم ويحس
المراه انها قد صادفت فضا داخل الرحم فيزرق فيها ما يقتل وما يزلق وما يخرج **تدبير لبعض القدما فى**
اخراج الجنين الميت ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المراه فينظر هل يسلم ام هى غير
سليمه فان كانت ممن تسلم اقدمنا على علاجها والا ينبغى ان يمنع من ذلك فان المراه التى حالها رديه تعرض لها
غشى مع سهر ونسيان واسترخا وخلع واذا صوّت لها لا تكاد تجيب وان نودت بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا
ثم تعشى عليها ايضا ومنهن من تتشنج مع تمدد ويضطرب عصبها وتمتنع من الغذا ويكون نبضها صغيرا متواترا
واما التى تسلم فليس يعرض لها شى من ذلك فينبغى ان يستلقى المراه على سرير على ظهرها ويكون راسها مايلا الى اسفل
وساقاه مرتفعتين ويضبطها نسا من كلى الجانبين فان لم يحضرها ربط صدرها بالسرير برباطات لئلا ينجذب
جسدها عند المدّ ويفتح القابله سقف عنق رحمها ويمسح اليد اليسرى بدهن ويجمع الاصابع جمعا مستطيلا
ويدخل الى فم الرحم ويوسعها ويصب عليه دهن ويطلب اين ينبغى ان يغرز الصنارات التى يجذب بها الجنين
والمواضع المرتفعه ليغرز الصنارات فيها وهذه المواضع هى فى الجنين الذى ينزل على الراس العينان والفم والقفا
والحنك وتحت اللحى والترقوه والمواضع القريبه من الاضلاع وتحت الشراسيف واما فى الجنين الذى ينزل على الرجل
فالعظام التى فوق العانه والاضلاع المتوسطه والترقوه ثم يمسك الاله التى يجذب بها الجنين باليد اليمنى ويدخل
اليد اليسرى تحت الصناره فيما بين اصابعها ويغرز فى احد المواضع التى ذكرناها حتى يصل الى شى فارغ ويغرز بحذايها
صناره اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل الى ناحيه ثم يمد ولا يكون المد مستويا بالجذب فقط بل فى النواحى ايضا كما يكون
انتزاع الاسنان وينبغى فى خلال ذلك ان يرخى المدّ ويدخل السبابه مدهونه واصابع كثيره فيما بين الرحم والجسم
الذى قد احتبس ويدار الاصابع حوله فاذا تبع الجنين على ما ينبغى فلينقل الصناره الاولى الى موضع ارفع وهكذا
يفعل بالصنارات الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد فلا يغيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها
فينبغى ان يلف عليها خرقه لئلا تزلق ويجذب حتى اذا اخرجت كلها تقطع من الكف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان معا او عرضا

ولم يكن ردينا وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما سائر الجسد فيقطعان من الاربية وان كان راس الجنين كبيرا او عرض له
ضغط في الخروج وكان في راسه ما يجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين الذي يقطع
به البواسير من الانف ويشق به الراس ليصب الما فينضم وان لم يكن ما واحتجت الى اخراج دماغه فعلت فان كان
الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان يشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين التي ينزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان احتج
الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي الترقوة حتى يوصل الى العظام فارغة فيسيل الرطوبة التي
في الصدر وينضم الصدر فان لم ينضم فينبغي حينئذ ان يقطع وينزع الترقوتين فانها اذا انتزعت اجاب حينئذ الصدر
وان كانت اسفل البطن وارما والجنين ميت او حي فينبغي ان ينزع ايضا بمثل ما وصفنا جميع ما في جوفه واما الجنين
الذي يخرج على الرجل فان جذبه يسهل وتسويته الى فم الرحم يهون فان انضغط عند البطن او الصدر فينبغي حينئذ
ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضا وارتجع الراس واحتبس
فليدخل اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتان من التي يخرج
بها الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي حينئذ ان يستعمل
صب الاشيا الدسمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة ليفسح فم الرحم وينزع الراس كما
قلنا واما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرنا وان لم يمكن ذلك فليقطع
الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث في فم
الرحم فان عرض نزف الدم عولج بما قيل في بابه **تدبير الحامل بعد الاسقاط** اذا اسقطت المراة الجنين
فيجب ان يدخن بالمقل والزوفرا والجرمل وعلك الانباط والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا يعلق فيحتبس
ويوجع **في اخراج المشيمة** اما الحيلة التي يستعمل فيه من غير يد فان يعطس بشي من المعطسات ثم يمسك
المنخرين والفم كظما فيتوتر البطن ويتمدد ويزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فلتمد قليلا قليلا برفق ولا عنف فيه
لئلا ينقطع فان خفت الانقطاع فشد ما نالته اليد بفخذ المراة شدا معتدلا واسعل بالمعطس واذا ابطا سقوط
المشيمة فلا تمدها مدا بل شدها الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا تصعد واذا كانت ملتصقة بقعر الرحم فليلطف
في ايناسها بتحريك خفيف الى الجوانب ليسترخي الرباطات ويحتال لا بعنف في ذلك عنفا اصلا وان كان احتباسها لشدة
انسداد وانقباض فم الرحم احتيل لتسكين التشنج اما بالاصبع واما بصب قيروطات حارة مرخية فيه على اقرب هيئة
من نصبة المراة يمكن فيها وربما كان اضطجاعها اوفق لذلك وقد يعين على ذلك مروخات واضمدة ملينة من
خارج بحل السرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دبر بالتدابير المعطسة والبخورات والاربيات والمشروبات
واحتل بكل الحيلة فانها في ادنى مدة تعفن وتنتن واستعن بالمدرات القوية واستعمل لها ابزن طبيخ الاشنان ومما يسقط
ومما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا اخرجت استعملت دهن الورد ونحوه ومما
يعين على ازلاقها ان يسقى ما الرماد الطري منقوعا عليه الخطمي وان يسعى وان يحتمل شيا من درور المادري واستعمل

عليها ما ذكر في الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة حوايض تبخر به وزبل الحمام
تبخر به والزراوند يبخر به ومن القدما من امر القابلة بان يلف على يدها خرقا ويدخلها وياخذ المشيمة وهذا علاج موثق
واذا لم يخرج المشيمة فانها تعفن ويخرج بعد ايام الا ان النفسا تعرض لها حالة خبيثة لانحرة رديه تصعد من
المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان يسعفن على ادائها بالبخورات المعطرة وبشرب المسوسن ونحوه والمسك
ويستعمل الطلا على القلب والمعدة والادوية العلسه العطرة وقال بعض القدما في اخراج المشيمة فولا حكيما بلفظه
قال اوسدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلعة قد
التفت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فخروجها سهل وينبغي ان يسخن اليد اليسرى ويدهن ويدخل في العمق ويعبس بها
حتى يوخذ المشيمة لاصقة في عمق الرحم فينبغي ان يجذب لا على الحد الا بالخاف من ذلك انقلاب الرحم ولا يجذب شديدا
بل ينبغي اولا ان يميل برفق الى الجوانب يمنه ويسره ثم يزداد في كمية الجذب فانها تجيب حينئذ وتخلص من الالتصاق
وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج التي ذكرنا لذلك وان لم يكن القوة ضعيفة فليستعمل اشيا تحرك
العطاس والبخورات بالافاويه في قدر فان انفتح فم الرحم منضما فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا فان لم يخرج
المشيمة بهذه الاشيا فلا تغتم من ذلك فانها بعد ايام قليلة تتحلل وتسيل كمثل مائية الدم لكن رداة رائحتها
تصدع الراس وتفسد المعدة وتكرب فالحري ان يستعمل وينبغي ان لا يقصر في استعمال الدخنة بالاشيا الموافقة
لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الحرف والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا امر ان يجعل ادوية
حريفة نحو السذاب والفراسيون والقيصوم ودهن السوسن ودهن الحنا وما شاكل الادوية اليابسة يجمع ذلك
في قدر حديد ويغطى راسها ويثقب فيها ثقبا صغارا ويدخل في الثقب انبوبة ويوضع تحتها النار فاذا غلت غلية
واحدة فارفعها وضعها على جمر وقربها الى الكرسي الذي تجلس عليه المراة ويوضع الانبوبة في فرجها ويغطى بثياب
كثيرة من نواحيها لئلا يخرج البخار وليتركوها على هذه الهيئة ساعتين حتى يسقط المشيمة فان لم يكف ذلك وضعف
البخار من اخراجها فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوى وانفذ فيه **في منع الحبل**
الطبيب قد يفتقر الى منع الحبل في الصغيرة المخوف عليها من الولادة وفي التي في رحمها علة وفي التي
في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فسلس البول ولم تقدر على حبسه الى اخر العمر ومن التدبير
في ذلك لهن ان يوم عند الجماع بان يسوى الهيئة المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويومر
ان تقوم المراة مع الفراغ وتثب الى خلف وثبات الى سبع وتسع وربما خرج المني واما الطفر والوثب الى قدام فربما
سكن المني وقد يعين على ازلاق المني ان تعطس ومما يحتال ان يراعيه ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر
وكذلك بدهن البلسان والاسفيداج وان تحتمل بعد وقبل شحم الرمان والشب واحتمال قفاح الكرنب وبزره عند الطهر
وقبل الجماع وبعده قوي في هذا وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طبيخ او عصارة الفوتنج واحتمال ورق
الغرب بعد الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ماورد الغرب وكذلك شحم الحنظل والطراثيث

وخبث الحديد والكرنب والسقمونيا وبزر الكرنب اجزا سوآ يجمع بالقطران ويحمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع
الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع البخور في الاوقات المذكوره ومن المشروبات ان يسقى ما الباذروج ثلث
اواق ويمنع الحبل **في الرجا** انه ربما عرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط
الشهوه وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابه ما وربما كان فيه مس الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين
وامتلاوهما وربما عرض تورمهما ويحس في بطنها حركه كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين ويسهل بالغمز نقله ويسره وربما
الصورة كذلك سنين اربعا او خمسا وربما امتدت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقا وانتفاخ
البطن ولكن الى صلابه لا الى طبليه بصوت صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا تلد مع ذلك بل ربما كان السبب
فيه تمددا وانتفاخا في عروق الطمث فلا يصنع شيا وربما وضعت قطعة لحم لها صورة ما ولا تنبسط اصنافها
وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فيخرج مع دم كثير مما احتبس والرجا من جميع هذا هو القسم
الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال لغير ذلك مولى ويسمى بالفارسية باد دروغي والسبب في تولد هذه القطعة من
اللحم على ما يحدس شيان احدهما كثرة مواد تنصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع يستعمل فيه الرحم على ما المراه
ويمده بالغذا ولفقدان القوة الذكريه لا يتخلق **في العلامات** المميزه بين الرجا من هذه الاصناف وبين الحبل
الحق ان ذلك الشي انما يتحرك وبما ما يم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابه البطن معه اشد من صلابه بطن الحبلى
بالولد الحق ويلون المراه يداها ورجلاها مترهلتين جدا مع دقه والعلامات المميزه بين هذه الاصناف الاخرى وبين
الرجا يوهم انه حس ويحس بجسم مصمون في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم ومن اعراض القولنج
لتضييقه على الامعا فيحدث وجعا شديدا على ان كثيرا ما يصحب الرجا شي من اورام القولنج وقد ينفع في القولنج
الرجايي بالتمري والشهريارات ونحوه فانه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا **العلاج** التدبير فيه
قله الحركه وترك الرياضة والاستلقا نايما مقلا للاسافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل وان احتيج الى فصد
واستفراغ وقي فعل ذلك ويعالج بسائر العلاجات ويعالج الاورام الجاسيه وبالمرخات اضمده وكمادات وبطولات
وابزن وربما اسقط بعد ذلك فربما تحللت المادة الفاعله للرجا وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما يكفي
المهم فيه سقي لوغاذيا ودهن الكلكلانج شديد المنفعه في ذلك **الاشكال الطبيعية للولادة وغير**
الطبيعية للولادة الشكل الطبيعي للولاد ان يخرج على راسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان
على فخذيه وما سوى ذلك فهو غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فان
مال الراس عن المحاذاه او زالت اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي **وهما لاخروج**
الرديء ربما قتلت الجنين والام وربما تخلصت منها الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقه ويعرض له من
الورم خارجا اذا طال ولم يسكن في بدنه ايام وقد يودي الى اورام للرحم والله فيتخلص الجنين ويموت الام وربما
فلم يشاهد الصبي ومات احتنا **في عسر الولادة** عسر الولاده اما ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم

او بسبب المشيمه او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابله واما بالاسباب البادية
اما الكاين بسبب الحبلى فان يكون ضعيفة قاست امراضا وجوعا او كانت حبانه او غير معتاده للحمل والوضع بل هي
اول ما تلد فيكون نزعها اكثر وجعها اسدا وعجوزا ضعيفة او يكون كثيرة الشحم او شديد السمن ضيقة المنافذ
ولا تنبسط مارنها ولا تقدر على زحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن او يكون قليله الصبر على الوجع او يكون
لكثرة التقلب والتململ فيودي ذلك الى سبب اخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقه واما الكاين بسبب المولود فاما
بجنسه فان الانثى بالجمله اعسر ولاده من الذكر واما الكبره او كبر راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا وخفته فلا
يسبب بقوه او لتعسر جلسه عن الاستوا السهل الزلوق مثل الذي له راسان او ما زاحمه عدد من الاجنه له فانه ربما كان
في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدده اكثر من ذلك صغار مختلفه وربما كان عده كثيرة حدا في كيس وقد يكون العسر
بسبب انه ميت فلا معونه من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونه من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل
خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه ويده او مسطوحا او على ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركه
الجنين او لكثره تقلب الوالده ومما يومن عنه ان يكون الطلق والوجع مايلا الى اسفل ويكون التنفس حسنا واما
الكاين بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرة يضيق فيها المجال او يكون يابسة جدا لا تزلق فيها او يكون فمها ضيقا
جدا في الخلقه او لالتحام عن قروح وساير اسباب الضيق او يكون بها مرض من الامراض الرديه كالفلغموني او قروح
او شقاق او بواسير في الرحم او يكون قد كانت رتقا فشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفي فيكون حالها كحال
ضيقه فم الرحم في الخلقه واما الكاين بسبب المشيمه فهو ان يكون المشيمه لا يتخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا
او يتخرق بسرعه ويخرج الرطوبات قبل موافاه الجنين المخلص فلا يجد مزلقا واما الكاين بسبب المجاورات فان
يكون في المثانه ورم او افه اخرى من ارتكاز بول وغير ذلك او يكون في المعا ثقل يابس كثيرا او ورم او قولنج من جنس
اخر او بواسير او شقاق مقعده ومثل ان يكون الخصر من المراه دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولاده فهو ان
يكون الجنين اسرع في محاوله الولادة ويشدد فيها ولم يرعه ادى يصعب عليه الامر كما يكون ذلك كثيرا بل الحر صعبت
ان تعسرت الولادة لان قويه وان كانت قويه بحسب الحاجه فهي ضعيفه بحسب الحاجه واما الكاين لاسباب باديه
فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضا الولاده ولذلك يكثر في البلاد الشماليه والرياح الشماليه ويلود في البلاد
والفصول البارده اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى انبقار البطن وانبعاج المراق او يشتد الحر فيشتد استرخا
القوه او يصدعها غم ومثل ان يكون المراه كثيره التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الى فوق فكذلك
لا يحب عند عسر الولاده وسقوط القوه ان يشمم الطيب فوق مساس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا
ما يودي عسر الولاد من الاسباب المذكوره ومن البرد المقبض المكثف الى ان يقطع العروق في الصدر والرية
فيودي الى نفث الدم والسعال السلي وربما ادى الى انقطاع الاعصاب والعضل لشده ما يعرض من التمدد مع
قلة المواتاة لفقدان اللين واللدونه فيودي الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان ينشق منه مراق البطن وذلك

اذا افرط التكاثف **علامات العسر والتسهيل** ان مال الوجع قبل الولادة وبعدها الى قدام والى البطن والعانة سهل
الولاد وان مال الى خلف والى الصلب صعب **تدبير من حضرها المخاض** اذا قربت الحبلى فالواجب ان يدم الاستحمام والابزن
وافضله ان يكون خارج الحمام لئلا تضعف وان تستعمل مريخ العانه والظهر والعجان بمثل دهن الشبث والبابونج
والخيري وغير ذلك وتديم احتمال الطيب وتصب في عجانها القيروطيات الرقيقة والادهان المرخية واللعابات المرخية
واهال مثل شحوم الدجاج والاوز المسمنة مفترة غير باردة مبردة وهي الى الحرارة اقرب وخصوصا اذا كانت يابسة
الفرج او البدن كله مع الفرج ويجب ان يسقى العسر الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب
السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها في ايام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول اللينة والاسفاناخ
واللحوم السمينة والدجاج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان تبخر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة
واخذ المخاض اكلت شيئا قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المراة ساعة وتمدد رجليها
ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في الدرج وتنزل وتصيح واذا انفتح فم الرحم قليلا ثم احدث زاد
وتصيح ويجب ان تحبس نفسها ما امكنها وخصوصا عند استنشاق الصفاق وتكلف العطاس وتنفخ فمها ما امكن وتستدخل هواء
كثيرا وتستنشقه اكثر ما يمكنه فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسند من
خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم وان كانت المراة سمينة استلقت وطاطات راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها لتستوي
فم رحمها مع فرجها ثم تمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع واذا فعل ذلك وضغط بطنها
ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع واذا ظهرت المشيمة علم ان الجنين قرب فان لم تنشق لغلظها فيجب ان تشق بالاظفار او
بآلة لا تمسه ماخوذة بين الاصابع لئلا تصيب الجنين فتوذيه حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استعجل
انشقاق المشيمة والجنين غير مواد منكبا على المخلص وطالت المدة ويبس الفرج اسرع ذلك تصب المزلقات والقيروطيات
الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم المذابة بياض البيض وصفرته **تدبير من يعسر عليه الولادة من غير**
سبل الادويه اذا عسرت الولادة فاشمها الروايح اللذيذة تقدم قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسيها ماء اللحم
واغذها الاغذية الجيدة القليلة القدر مثل البيم برشت ونحوه واسقها اقداحا من الشراب الريحاني الطيب ثم تجلسها
وعدل مجلسها وان كان شتاء فاوقد نارا كثيرة وان كان صيفا فروحها واجلسها الى بئر اسقها في الماء الفاتر الى الحرة
ما هو خصوصا قمقمة ما طبخ فيها عشر حرم من قوبنج وحملها شيافة من مثل المر ومرخ عانتها واعضاء ولادها
وصلبها بالقيروطيات والشحوم مفترة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات
وربما اصبح الحال تحصها به فرجها بان يومر بان يوضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة وتشال رجلاها ويفتح
من فخذيها ما امكن ويصب فيه المزلقات وغيرها ان زرق بالغ في اسوه بطولها طول الرحم ودياده ويدعها ساعة الى ان
تشهد الشابان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ عطسها واصعدها واجلسها على الكرسي
وامرها بان تعصر اسفل بطنها وكلفها التزحر واغمز خاصرتيها فانها تسلد وربما احتيج الى ان يفتح فرجها بالكوكب

لتطهر فم رحمها وانفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقاء وغير ذلك ويتامل اي ذلك
تقرب راس الولد من الفرج ويسهل الولاده واياك ان يمكن القابلة ان تعنف في القبول وفي ادخال فرجها بالمزلقات فان لم يغن
هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات واذا سقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم
تلد فيجب ان تحسي وقت نصف النهار مرق اللوبيا والحمص بدهن الشيرج ثم اذا امسيت امرتها ان تحمل شيئا من الحمولات
التي نذكرها وتنام عليه فاذا اصبحت بخرتها ببعض البخورات التي نذكرها ثم عاودت سقي الدواء فان لم ينفع استعملت
طلي على الظهر والسرة بماء السذاب معجونا بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا للبرد جعلت في الفرج دهنا
مسخنا وقد ذكر القدماء الاقدمون حيله في اخراج الجنين في باب الحركات نحن تركناها لقلة الرجاء معها **تدبير من**
خرج من جنينها الرجل قبل الراس يجب ان يلطف ويرد الرجل ويقلبه باللطف حتى يستوي قاعدا ويشيل ساقيه قليلا
قليلا حتى ينزل راسه فان لم يمكن شي من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على
قياس ما قيل في الجنين الميت **تدبير من خرج جنينها على جنبه** هو قريب من ذلك ويسوى بالدفع الى فوق وبالاعلال
والنكس بالرفق **تدبير من ... في رحمها ورم** تستعمل عليها قيروطات وادهان ثم تعمل بها ما رسم ان يعمل بالسمان
من هذه الولاده وعسرها **تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي ولده** يجب ان يجد القابلة التمكن من
مثل هذا الجنين وتلطف في جذبه قليلا قليلا فان انجح ذلك والا ربطته بحاشية ثوب وجذبته جذبا رفيقا
جذبا بعد جذب فان لم ينجع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم ينجع ذلك اخرج بالقطع على ما يسهل
وتدبير الجنين الميت **تدبير** من يعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجى معه حيوة يستعمل
الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصنانير وقطع اربا اربا واخرج واستعجل في ذلك
قبل ان ينتفخ وان كان الراس عظيما وامكن شدخه او قطعه ليسيل ما فيه فعل **تدبير غشيها** يرش الماء على
وجهها ان لم يخف رجوع الولد وينعش قوتها بالتعطير واسخارها ماء اللحم بالشراب والافاويه **الادوية المسهلة**
للولادة جميع الادوية التي تخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من قشور الخيار
شنبر اربع مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجندبيدستر جيد بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل
الطلق والولاده وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل مما يسهل الولاده جدا وماء الحلبة تسهل الولادة **ايضا**
دواء جيد نافع وهو ان يوخذ برسيا وشان فيداف مسحوقا بشراب وشي من دهن ويسقى وكذلك المسكطرامسيع
حب جيد هو لبعض مسعدي الاحداث وادعاه بعض المتاخرين الدارصيني الابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة
الجيدة وزن سبعة دراهم القرفة والمر والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة الافيون من
كل واحد وزن درهمين المسك ربع درهم يحبب منه حب ويسقى بلده مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب
الى ان لا تنقل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم **حب آخر جيد** يوخذ من الابهل وزن عشرة دراهم سذاب خمسة
دراهم حب الحرمل اربعة دراهم الحلتيت والاشق والفوه من كل واحد وزن ثلثة دراهم يحبب منه حب ويشرب منه

ثلثه دراهم فی طبیخ مدرٌ للطمث مثل طبیخ الابهل والمسکطرامسیع والفوه او فی طبیخ اللوبیا الاحمر او فی عصیر السذاب
حب جید ابهل درهمین حلتیت نصف درهم اسق نصف درهم فوه نصف درهم وهو شربه واضادرا او بدطوبل فلفل مثل
بالسویه یتخذ منه حب والشربه ثلث دراهم کل یوم باوقیه ماء الترمس وهو مسقط ومسهل للولادة مسقی للرحم یقوه وی
ذلك فی احواله مقل ازرق مر ابهل یتخذ منها بنادق ویشرب یسقط ویسهل الولادة **معجون جید جدا** قیل انه لا یعدله سی
یوخذ مر وحند بیدستر ومیعه من کل واحد مثقال دارصینی نصف مثقال ابهل نصف مثقال یعجن بعسل والشربه مثقالان
واجوده ان یسقی فی شراب فانه غایه **ضمادات واطلیه** یوخذ طبیخ شحم الحنظل وعصارة الرطبه اجود و یخلط
به عصاره السذاب ویجعل فیه شی من المر ویطلی به العانه الی السرة **حمولات قویة** فی ادرار ما سفصل یغمس صوفه
فی عصاره شحم الحنظل وعصارة السذاب ویحمل او یحمل الراوند فی صوفه او یحتمل بخور مریم او موبرج او
قثاء الحمار او کندس او یحمل شیافا من الحربق والجاوشیر ومراره البومعه بزله حیا ومیتا **ادویه تفعل**
بالخاصة مما یسهل علی المعسره الولاد ان تمسك فی یدها الیسری مغناطیس او یطلی برماد حافر حمار فانه غایه او یبخر
به وکذلك حافر الفرس وکذلك التبخر بعظم السمکه المالحة قیل وان علق البسد من الفخذ الیمنی ینفع من عسر الولادة
وقیل ان علق علی فخذها الاصطرك الافریقی لم یصبها وجع وقیل ان یسحق الزعفران ویعجن ویتخذ منه حرزه وعلقت
علیها طرحت المشیمه **الدخن** دخنها بالمر فانه جید جدا وایضا تمر وفقّه وجاوشیر معجون بمرارة البقر یبخر به مثقال
او یوخذ کبریتا اصفر ومرا احمر ومرارة البقر وجاوشیر وفقه یبخر بها والتبخر بسلخ الحیه او بخور الحمام مسهل وربما
قتل التبخر بسلخ الحیه الجنین والتبخر بالجاوشیر وحده مسهل وبندق البازی **تدبیر المولود کما یولد** هذا شی
قد فرغنا منه فی الکتاب الکلی فلسطر من هناك **فی احوال النفسا** النفاس لا یمتد فی الذکران الی اکثر من ثلثین یوما
وفی الاناث الی اربعین فما فوقها تعلیل ویعرض للنفسا امراض کثیرة کالنزف واحتباس الدم فیودی النزف الی سقوط
القوه ویودی احتباس الطمث الی حمیات صعبة والی اورام صعبه وقد یعرض لها کثیرا خراج من الولاده العسرة
وقد یعرض لها استرخاء بطن وربما هلکت ودم النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مده احتباس **تدبیر**
کثرة دمها اذا کثر نزف دم النفسا فیجب ان یعصب یداها ویوضع علی بطنها خرق مبلوله بخل ویحمل شیافات من
مثل الجلنار والکهربا والورد والکندر بالشراب العفص وینبغی ان یحتسی الادویه الکاویه فانها ردیه للرحم العصب
ومما له خاصیه فی ذلك علی ما قیل وهو یعلق زبل الحباری فی صوفه ویعلو من فخذها **تدبیر** قلة الدم اذا وضعت او
اسقطت وحقنت دمها نقل او بطو ذلك بالصواب ان یجتهد فی ادرار دمها وترقیقه فانه ان احتبس اورث
اوراما والعطیبس نافع فی ذلك ایضا ومن الادخنه فی ذلك ان یبخر بالحرمل والخردل والمقل والمر وایضا التدخین
بعظم السمکة المالحه او بحافر فرس او حمار فان لم یعن ذلك فلا بد من فصد الصافن لیخرج الدم ویمنع ضرره الامتلا
وتوابعه وربما ادى فصد عرق المابض الرکبة اقوی **تدبیر حمیاتها** ماء الشعیر نافع لها فانه مع ذلك لا یحبس الطمث
وکذلك ماء الرمان الحلو واکثر حمیاتها لاحتباس الطمث فادا عو یجب بفصد الصافن اسعف به **تدبیر انتفاخ**

بطنها یسقی الدحمرثا ویسقی الکاکلانج ویسقی السکبینج والصعتر والمصطکی بالسویه **تدبیر اوجاع رحمها**
تجلس فی الماء الفاتر ویمرخ مواضعها بدهن البنفسج العذب مفترا **تدبیر جراحها** تعالج بالمرهم الابیض ونحوه
من المراهم الصالحة للجراحات علی الاعضاء العصبیة **المقالة السادسة فی سائر امراض الرحم سوی**
الاورام وما یجری معها فی احکام الطمث الطمث المعتدل فی قدره وفی کیفیته وفی زمانه الجاری علی
عادته الطبیعیة فی کل مرة هو سبب لصحة المراه ویقابلها عن کل ضار بالکم والکیف ویفقدها العفه وقله الشبق
والتقدیر المعتدل للادوار ان تطمث المراه فی کل عشرین یوما والی ثلثین یوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذی یقع فی الخامس
عشر والسادس عشر والسابع عشر فغیر طبیعی واذا تغیر الطمث عن حاله الطبیعیة کان سببا لامراض کثیرة وقل
ما یتفق ان تتغیر فی زمانه ومن مضان تغیر الطمث الی الزیادة ضعف المراه وتغیر سحنتها وقله اشتمالها وکثرة اسقاطها
وولادها الضعیف الخسیس اذا ولدت فاما احتباس الطمث وقلته فانه یهیج فیها امراض الامتلا کلها ویهیئها
للاورام واوجاع الراس وسائر الاعضاء وظلمه العین وکدر الحواس والحمیات ویکثر معه امتلاء اوعیة منیها
فیکون شبقه غیر عفیفة وغیر قابله للولد من الحبل لفساد رحمها ومنیها ویودی بها الامر الی اختناق الرحم
وضیق النفس واحتباسه والخفقان والغشی وربما ماتت ویعرض لها الاسر والتقطیر لتشدید المواد وقد یعرض
لها نقف الطمث وقته وخصوصا فی الابکار واسهاله ویختلف فیها هذه الادواء بحسب اختلاف مزاجها فان
کانت صفراویة تولد فیها امراض الصفراء وان کانت سوداویة تولد فیها امراض السوداء وان کانت بلغمیه تولد فیها
امراض البلغم وان کانت دمویة تولد فیها امراض الدم ومن النساء من یعجل ارتفاع طمثها فلا تون فی خمسه ویلبس واربعین
من عمرها ومنهن من یتاخر ذلك فیها الی ان یوافی خمسین سنه وربما احتباس الطمث الی تغیر حال المراه الی الرجولیه
علی ما قد قلناه فی باب احتباس الطمث وربما طهر لمن ینقطع طمثها لبن فیدل علی ذلك وقد ینفع احتباس الطمث
لانفعال الرحم **فی افراط سیلان الطمث** الافراط فی ذلك قد یکون علی سبیل دفع الطبیعه للفضول وذلك
محمود اذا لم یود الی فحش افراط وسیلان غیر محتاج الیه وقد یکون علی سبیل المرض اما لحال فی الرحم او لحال فی الدم
والکاین لحال فی الرحم اما لضعف الرحم او ردته لسوء مزاج ما واما لقروح واکله وبواسیر وحکه وسعاق واما
لانفتاح افواه العروق وانقطاعها او انصداعها لسبب بدنی او خارجی من ضربه او سقطه او نحو ذلك او
سوء ولاده وعسرها او لسده الحمل واما الکاین بسبب الدم فاما لغلبته وکثرته وخروجه بقوته لا بقوة الطبیعه
واصلاحها فقد ذکرنا الذی یکون بتدبیر الطبیعه وهما مختلفان وان تقاربا فی انهما لا یحبسان الا عند الضعف
واما النعل الدم علی البدن لضعف البدن وان لم یکن الدم جاوز الاعتدال فی کمیته وکیفیته واما لحده الدم او رقته
ولطافته اما لحرارته او لکثرة المائیة والرطوبة علی ان کل نزف فانه یبتدی قلیلا قلیلا ارقیقا ثم یاخذ لا محاله الی
غلظ ویسمی غلظه ثم یحدد فیصیر الی الرقه والقله والمائیه وهذا هو الحال فی کل نزف دم بای سبب کان والسبب فی
ذلك هو ان افواه العروق ومسالك الریح یکون فی اوله ضیقه وفی اخره یضیق ایضا ویضمر للیبس واذا افرط النزف

سعه ضعف الشهوه وضعفا لاستمراو هيج الاطراف والبدن ورداه اللون وربما ادى ذلك الى الاستسقا وربما
ادى كثره خروج الدم الى غلبه الصفرا فتعرض حميات صفراوية لداعه لاشتعال الحرارة اللداعة التي كانت تتعدل بالدم
تعرض ايضا قشعريرات واذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف المعده لفقدان
الدم وتعرض وجع في الصلب لتمدد الاعصاب الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر برف الارحام مع كثيرة الامطار

العلامات اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يودي الى المنفعه ولا يصحبه اذى ولا
تغير قوه واكثر ما تعرض يعرض في المنعمات واما ما كان سببه الامتلا العام دفعته الطبيعة او غلب ما يدفع فعلامته
امتلا الوجه والجسد ودرور العرق وغير ذلك من علامات الامتلا وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم تضعف
لم يحبس ويعرف الغالب مع الدم بان يجفف الدم ثم يتامل هل لونه الى بياض او صفره او سواد او قرمزيه فيستفرغ الخلط
الذي غلب معه ايضا واما الكاين بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير موجع واما ان
كان السبب حده الدم عرف بلونه وحرقته وسرعه خروجه وقله انقطاع خروجه واما الكاين لرقه الدم عن مادة مائية
ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويصير بالقوابض وربما ظهر عليها كالحل وربما ظهر عليها كالطلق فيصبغ رطوبة
ويكون عضل بعد تدها شديدا لرهل كانه بطنها لين يريدان ينعقد جنينا وربما ضرها المعالجات المذيبة بحرارتها
فزيد في مائية الدم واما الكاين عن قروح فيكون مع مده ووجع واما الكاين عن الاكله فيخرج قليلا قليلا اسود
كالدردي وخصوصا اذا كان عن اوردة دون الشراين واذا كانت الاكله في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا
كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يحس واما الكاين عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له
ادوار بل كان يتبع الامتلا ويكون علامات بواسير الرحم ظاهره ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشراين
وربما كان الناسوري قطره قطره فكثيرا ما اصحب البواسير في الرحم صداع او ثقل راس ووجع في الاحشا والكبد
والطحال واذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض **علاج برف الدم وفي اخره علاج الاستحاضه**
اما الكاين على سبيل دفع الطبيعه والكاين عن الامتلا وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف
وربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلا او جذب الماده الى الخلاف واذا كان السبب الحده الصفراوي
استفرغ الصفرا وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيهما من قوه قابضه وان كان السبب المائيه واحدا ادرها
ويجذبها الى الجلد ويسقى صمغ عربي وكثيرا فان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادويه القابضه ادويه مقويه بعطريتها
او بخاصيتها وان كان السبب قروحا عولجت بادويه مركبه من معريه وقابضه ومخدره والبواسير يعالج بعلاج
البواسير في هذا المكان بالمثل الحادا ويجب ان يراعى اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار فيعالج حينئذ وفي اوقات
الادوار يعتمد على التسكين واذا افرط البرف وجب ان يربط اليدان من اصل العضدين والرجلان من اصل
الفخذين عند الاربيتين ثم يوضع المحاجم في اسفل الثدي وحيث يسلك العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي فيمص
ويختار محاجم عظام فانها تحبس البرف في الوقت ثم يجب ان يتبع بساير العلاج وربما حبس برف الدم وضع المحاجم

على ما بين الوركين ويجب ان يعدى المبرود بمثل صفره البيض النيمبرشت ويكل سريع الهضم مقو فربما احتيج الى ان
يغذى بما اللحم القوي وقد حمض بالسماق واما الكباب والاشويه الطيبه من اللحوم الجيدة فلا بد منه وكذلك خصوصا
الرطبه من السويق والبسا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل ويجب العتيق الرقيق وربما وافقها نبيذ العسل
الطري واما الادويه المشتركه وخصوصا للبرف الحاد الحار فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربما قطع البرف
البته شربا وزرقا وهو ينفع من المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من
ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد المحمي وفيه خبث الحديد طبخا جيدا ويسقى مع بعض القوابض كل يوم بلا وقية وزن
حماض الاترج جيد جدا وكذلك سقي الصمغ العربي مع الكثيرا وبزر الكتان بما حار واقراص الطباشير بالكافور نافعة لها
جدا واقراص الجلنار **صفة دوا بالغ النفع** مومياي طين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين
بالسويه يوخذ من جملتها وزن درهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يداف في اوقيه من شراب الآس
وايضا اقاقيا جلنار عفص هيوفسطيداس سادنج سماق منقى مركندرا فيون يعجن بخل يعمل قرص والشربه نصف
درهم وايضا زاج الاساكفه جفت البلوط مركندرافيون يجعل حبا ويسقى منه وزن درهم جيد جدا وايضا يشرب
الودع المحرق وزن درهمين بما السماق والسفرجل بالملح واغذيه هولا قبل ان يحتاجوا الى نعش القوه قوي هو الهلام
والقريص والمصوص من لحوم الجدا والطين الجبلي والمطحنات والعدسيات الحامضة ياكلها باردة ويجتنب
كل طعام حار بالفعل او بالقوه ومن الحمولات المشتركه حمولات يتخذ من المرتك والزاج والجلنار والطين المختوم
والارمني والكحل وغير ذلك **سخنه** جيده يوخذ قلقطار واقاقيا وقشار الكندر ويحل يتخذ منها اقراص ثم يوخذ
منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ العربي والكهربا من كل واحد مثقال ويجعل في اوقيتين عصاره قابضه
او ما يحقن به الرحم على ما علمت **صفة حقنة الرحم** او يوخذ نصف درهم شب ودانق بزر البنج ودانق افيون
ويحتمل فرزجه جيده وخصوصا للتاكل والقروح حرف التنور عصارة لحية التيس اقاقيا يتخذ منها فرزجه بما
العفص الفج وايضا عفص فج جلنار نشا افيون شب داونديصيني ودحب الآس الاخضر سماق عصاره لحيه التيس
حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين المختوم اقماع الرمان شادنج وحوف جديد كزبره
يابسه يحتمل منه اربعة دراهم في صوفه خضرا مشربه بما الآس ويمسكها الليله كلها ايضا جلنار وبيح السفور
وقراطيس محرقه وشب وزاج وكمون منقع في خل وطين ارمني ودب القرظ يعجن بما الخلاف والكزبره ويحتمل الليل
كلها ومن الاشربات النافعة لهن القعود في طبيخ الفوبيح ورقه وثمره واصله مطبوخا مع آس والورد بالاقماع وقشور
الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر ومن الاطليه والمروخات النافعه لهن
طلا الجبسين على السرة وتمريخ نواحي الرحم بادهان قابضه قويه القبض ولنعاود نفصل علاج البرف
الكاين لرقه الدم ومائيته فنقول ان الوجه في ذلك ان يسهل مائيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طبيخ
الاسارون والكرفس والفوه وما اشبه ذلك يسهل مره ويدر اخرى برفق ويداواة ويعرق ويدلك بدنها بخرق

خشنه وتطلى يديها بالعسل وباضمده المستسقين وقد يسقيهن القي ويجب بالجمله ان يمال بدلها وعدلها الى ما
يجفف ويغلظ الدم واما ان كان السبب قروحا فيسقع هذا المرهم يوخذ من الجلنار والمرداسنج ويتخذ منهما ومن
الشمع قيروطي بدهن الورد ويحتمل علاج الاستحاضه قد اوجب قوم في علاج الاستحاضه بابا واحدا وهو علاج
مركب من سعه وقبض وتقويه وهو ان يدلكها في الوقت لئلا تتاخر ثم تضطرب حركته وسعي رحمها ويقوي لئلا
تقبل الفصول الخارجه عن الواجب قالوا فيجب ان يسقى من الابهل وزن عشره دراهم ومن بزر العنع وزن درهم ومن
بزر الرازيانج وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من
العنزروت والحضض من كل واحد وزن درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقه ويسقى منه على الريق
قدر ملعقه ويوخر العدا الى العصر يفعل ذلك ثلثه ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت
الاستحاضه من اسباب اخرى توجب القبض الصرف وانت تعرفها مما سلف **في قروح الرحم ونحوها** قد دللنا
فيما سلف على ذلك وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح من اسباب باطنه من سيلانات حادة وجراحات
منفجره او عارضه من خارج لضربه او صدمه او ولادة او غير ذلك او جراحه من دواء او محتمل او آلة تقطع وربما كان مع
تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر ووسخ او مع نقاء وبلا وسخ وقد يكون في العمق وقد يكون في غير العمق وقد
يكون مع اكال وبغير اكال ومع ورم وبغير ورم **العلامات** يدل على ذلك الوجع خصوصا ان كان على فم الرحم وبقرب منه
ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفه اللون والرائحة والنضد بما يوخذ من الادوية والانتفاع بما ينقص على الامه
النقيه من قروح الرحم ان الذي يخرج الى غلظ وبياض وملاسه ووجع شديد ونتن ولذع وعلامه انها وضره
ونحه كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من غير النقي فان كان هناك عفونه يكون مثل ماء اللحم وان توسخ يكون
مسادريا وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحمى والقشعريره
وما سنذكره من علامات الورم وتعفنه واكاله **ما يعفن الرحم** هذا ايضا شعبه من باب قروح الرحم ويكون
السبب فيه عسر الولاد او هلاك الجنين وادويه حريفه تستعمل او سيلان حاد وحريف او جراحات بعضها تكون
في القرب وفي العمق ويكون مع وسخ وعدم وسخ في الكائن في العمق لا يخلوا عن رطوبات مختلفه تخرج وربما
اشبهت الدردي كثيرا **في اكلة الرحم** قد ذكرنا علامه التاكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق
بين اكلة الرحم وبين السرطان ان التاكل لا جساوه معه ولا صلابه ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا
بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير واما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل
المدة **العلاج** يجب ان ينظر هل القرحة وضره او غير وضرة فان كانت وضرة تنقيب اولا بماء العسل ونحوه
ثم يعقب فيها بالزراقة او بطبيخ الايرسا وبالمراهم المنقيه وان كان اكال زرق فيها المراهم المصلحة للاكال مع
تنقيه البدن واستعمال الاغذيه الموافقه وينظر ايضا هل هي مع ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج
اولا وسكن بعلاجات الورم التي سنذكرها واذا انقى الرحم نفسه فحينئذ يعالج بالمدملات ومن المراهم المذكوره

مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الجرح لم ينبت بعد اللحم يوخذ من المرتك والاسفيداج والعنزروت اجزاء سواء ويتخذ
منها قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليل فاذا اخذ اللحم ينبت وحد من ذلك عولج
بمرهم بهذه الصفه التوتيا المغسول جزو وان اقليميا الفضه اسفيداج عنزروت من كل واحد جزو يتخذ منها قيروطي
بدهن الورد والشمع **في بدء المقتضه** من النسا من يعرض لها عند الاقتصاص اوجاع عظيمه وخصوصا
اذا كانت اعناق رحمهن ضيقه واغشيه البكاره صعيفه وقضيب المبتكر غليظا فاذا عرض لهن نزف
واوجاع وجب لهن ان يجلس في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن قيروطيات في صوف
ملفوف على انبوب مانع عن الالتحام ويحفظ عليهن المجامعة وان تقرح فيجب ان يستعمل الادوية المنقيه ثم
بعد ذلك المراهم المذكورة للقروح وقد خلط بها الطين المختوم وما اشبهه **شقاق الرحم** الشقاق
يعرض في الرحم اما لليبس يطرا عليها عنيف وخصوصا عند الولاد واما للورم ويكون في اول عروضه خفيا
مستترا الوجع تحت وجع الولاده ويتقاياه ثم يظهر وخصوصا اذا امس وقد يغلظ الشقاق جدا وربما صار
كالثاليل ويسعى وان اندمل الموضع **علامات الشقاق** قد يمكن ان يتوصل الى مشاهده الشقاق بمراه توضع على المراة
عند فرجها ثم يفتح فرجها ويطلع على ما يتشنج في المراه منها ومما يدل عليه الوجع عند الجماع وجروح الذكر دائما
العلاج لا يخلوا الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العنق وما يليه فالداخل يعالج بحمولات نافذه
وقطورات مدوفه من المياه القابضة مخلوطه بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذه من القليميا والمرداسنج وهي
شقاق المقعده وعلى حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتيج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم الباسليقون
بالشحوم وان كان مع الشقاق غليظ شديد ويدل عليه طول المدة وقله قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس
مع دهن الورد وان لم يحتمل ذلك صبر معه دهن السوسن وعلك الانباط فاذا سكن عولج بعلاج الشقاق
الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس منعمه السحق او الزاج والعفص او مجموع ذلك
واما الخارج فربما كفى الحطب فيه استعمال التوتيا المسحوق جدا مع صفره البيض لا يزال يلزمه ذلك ومرهم الاسفيداج
ايضا **حكة الرحم وفرسموس النسا** قد يعرض في الرحم حكه بسبب اخلاط حاده صفراوية او مالحه بورقيه او
اكاله سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المحفف او بثور متولده منها او مني حار حاد جدا فربما افرط
حتى اسقط القوه وقد يعرض لتلك المراة ان لا تشبع من الجماع ويصيبها فرسموس وكلما جومعت ازداد شرها
علاج حكة الرحم يجب ان ينقى البدن بالفصد من الاكحل وان احتيج شي من الباسليق واستفراغ الخلط الحار
كل خلط بما يستفرغه مثل الصفراء بحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون والسوداء بالافثيمون وطبيخه
وكسر سورة المني بالادوية المفرده مما يبرد وبالادوية المحرقه له بحسب الحاجة والمشاهده للمزاج ويلطخ فم الرحم
بمثل الاقاقيا وهو فسطيداس والورد والصندل وشياف ماميثا والبوش الدبندي والخل ودهن الورد وايضا
بمثل عصارة بقلة الحمقا وربما خلط مع الادوية بزر الكتان ويطلى بمياه طبخت فيها القوابض ويصمد بثفلها

وان احتيج الى منق شربت ما العسل بالمياه البارده جدا **والحكم مجرب** يوخذ ورق النعنع وقشور الرمان والعدس
المقشر مطبوخه بنبيذ ويحتمل وايضا يوخذ زعفران وكافور من كل واحد اثنى عشر دانقا حب العار بصفه ربع
يدق ويحل ويعجن ببياض البيض ودهن الورد وشى من الشراب ويحتمل وايضا يوخذ هليلج وجلنار من كل واحد درهمين
حضض ونوشادر والشراب العتيق يسحق ويحل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويدر عليه هذا **ومن المجربات**
الحصص ولبحب الارح **باسور الرحم** قد يعرض في الرحم باسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يحاورها من
الاعضاء حتى يفسد عظم العانه وبعضه وعنق الرحم وربما ادى الى حلق شعر العانه وربما نقبه نقاصغار اوربما
احدث جهة العانه فاتجه الى ناحيه المقعده وعضلها فبعضه يكون حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه
يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك
المنتهى الى المثانه وفمها والى كل عضو عصبى والمنتهى الى عضله المثانه وسائر ذلك فله علاج وان عسر واعسره
المنتهى الى حلق شعر العانه وخصوصا اذا نقب العظم نقاصغارا **علاماته** طول العفن ولزوم الوجع ونقد م
قروح لم تبرا بالمعالجات وطالب المده وسالت الصديد ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود وحبث
نصابه ويعرف منتهاه انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الى العظم بما يحس به طرف المرود من لين وملامسه وصلابة
وخشونه **العلاج** من معالجاته البط وكثيرا ما يودى ذلك لعصبه العضو الى الكزاز وانقطاع الصوت
واختلاط العقل والبط لا يمكن ايضا الا للماهر ويتمكن من قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان يستعمل عليه
ادويه تجففه وتنقى البدن وتقوى الرحم وبلدا **ضعف الرحم** سببه سوء مزاج فيهلهل نسج ومقاساه امراض
سالفة فيعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمنى وغيرهما وعدم الحبل وعلاجه علاج
سوء المزاج وتدارك ما عرض له من الافات المعروفه بما عرفت **اوجاع الرحم** يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح
الممدده والرطوبات المحدبه لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام
والسرطانات والقروح ويشاركها الخواصر والاربيان والساقان والظهر والعانه والحجاب والمعده والراس
وخصوصا وسط الياقوخ وربما اسهل الاوجاع منها الى الوركين بعد مده والى عشره اشهر فاستقربت فيها وانت
تعرف معالجات جميع ذلك مما قد مر كل وليس في تكرير القول فيها فائده **سيلان الرحم** انه قد يعرض للنساء ان يسيل
من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المنى اما الاول فلكثرة الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث اذا
ضعف الرحم وله باب مفرد ويعرف جوهره من لونه الطمث المجفف ومن لونه في نفسه واما الثاني فلمثل اسباب سيلان
منى الرجل وان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان بشهوة ما ولدغ ودغدغه فسببه
رقة المنى وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيودى دغدغته الى الانزال وصاحبه السيلان يعسر نفسها وتسقط
شهوتها للطعام ويستحيل لونها ويصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر وربما كان مع وجع **علاج**
السيلان اما سيلان المنى منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات الاخرى فيحتاج ان يبدأ
فيها بتنقيه البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما ثم بحقن الرحم اولا بالمنقيات المجففه مثل طبيخ الايرسا وطبيخ
الفراسيون وبدلك الساقان بادهان ملطفه مع ادويه حاده مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع بعد
ذلك بالقوابض محقونه ومشروبه والمحقونه اعمل بعد الاستفراغ وهى مياه طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور
الرمان والاذخر والاس **احتباس الطمث وقلته** الطمث المحتبس اما السبب خاص بالرحم واما السبب المشارك
والذى لسبب خاص اما السبب غريزى واما السبب حادث ومن وجه اخر الطمث يحتبس اما السبب في القوه واما السبب
في المادة واما السبب في الالة وحدها والسبب في القوه فمثل ضعف لسوء مزاج باردا ويابس او حار يابس او بارد يابس والبارد
اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما الكيفيه واما الكميه واما بمجموعهما والذى من الكمية فهو العلة
في ذلك اما لعدم الاغذيه وقلتها او لشدة القوه المستعليه على الاغذيه وان كثرت فلا تبقى فصولا للطمث ومثل
هذه المراه تشبه طبعها طبع الرجل ويعتمد على الهضم البالغ والنماء الواجب ودفع الفضول على جهة ما يدفعه
الرجال وهولاهن السمر العصبانيات العضلانيات منهن القويات المذكرات اللاتى يفنى اوراكهن عن صدورهن
واطرافهن خاسئة اكثرا ولكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا الاستفراغات للدم من رعاف
او بواسير او جراحة او غير ذلك واما الذى لكيفيه المادة فان يكون الدم غليظا لبرده او لكثره ما يخالطه من
الاخلاط الغليظه البلغميه واكثره للدعة وما يجرى مجراها مما علمت واما السبب الذى من جهة الالة فاسده
وتلك اما لحر يجفف مقبض او لبرد يحصف وكثيرا ما يورث كثرة شرب الماء ويودى الى العقر او ليبس مكثف او كثرة
شحم او اخلاط غليظه لزجه او لاورام او للربق وزيادة اللحم او لقروح عرضت في الرحم فاندملت فسدت بابدمالها
فوهات العروق الظاهرة او لاعوجاج فيها مفرط فانقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربه وسقطة اعلقت افواه
العروق او عقيب اسقاط واما الكائن من احتباس الطمث بسبب المشاركه لاعضا اخرى مثل الكائن بسبب ضعف
الكبد فلا تبعث الدم ولا تميزه او لسدد فيها وفي البدن كله والسمن يحدث السدد ويضيق المسالك ويضغطها
عن مزاحمة والهزال يضيقها تضييقا عن جفاف ولقلة الدم والدم يحمل على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا
عاد فاذا انكر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا **اعراض ذلك** قد يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق
الرحم لتشمرها وميلها الى جهة جانب ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحادة والصلبة واورام الاحشا وامراض
في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض
الراس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من امراض الكبد من الاستسقاء
وغيره ويعرض معه السحنه ويعرض لهن ايضا عسر البول وحصره واوجاع القطن والعنق وثقل البدن وورل
وكرب وبصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر الكلام ليحفف عضل اللسان من البخار الحار وربما كان
ذلك الثقل بسبب وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العفن والبخار الحار وربما تورم جميع بدنها وطرفها
ايضا ليحلل الصديديه من الدم اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قويه الخلقة يعتد د

قوتها على استعمال العضل المحتبس ان يشبه بالرجال ويكثر شعرها ويسلبها كاللحية ويحتبس صوتها ويغلظ
يموت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هولاء هن اللواتى يلدن كثيرا فاذا لم يجامعهن
وغاب عنهن ازواجهن احتبس طمثهن وزال عنهن الخضوع الذى يوجبه الاستفراغ من الدم واحد الحبل
واحد الجماع ويعرض لها ان يصير بولها اسود فيه رسوب صديدى كما اللحم وربما لم يدر دما **العلامات** ما يتعلق بالبرد
فعلامته ثقل النوم والسحر فيه وبياض لون الجسد وخضرة الاوراد وتفاوت النبض وبرد العرق وكثرة البول
وبلغمية البراز وما يتعلق بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وساير علامات حرارته المعلومة فيما سلف
وما يتعلق باليبس دل عليه علامات اليبس وهى المعلومة فيما سلف فوكده هزال البدن وخلا العروق واما الورم
والرتق وغير ذلك فهى معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع **العلاجات** اما المتعلق بالتسخين والتبريد
وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكاين
عن الرتق الذى لا يعالج وعن انسداد افواه العروق عن التحام قروح وغير ذلك فهولاء كالمايوس عنهن وعلاجهن
اخراج الدم لئلا يكثر وسقيه البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان يورد الان ذكر العلاجات المدرة للطمث وهى
التى يحرك الدم الى الرحم ويجعله نافذا فى المسام ويجعل المسام مفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية فى المفردات فى
جدا وقد ذكرنا ايضا فى القراباذين واما هاهنا فريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو اليق بهذا المكان والبدء
فى ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما نفعله فصد عرق الصافن والعرق الذى خلف العقب وفصد عرق الركبة
والمابض اقوى منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا فى السمان فانه اوفق وربما احتيج ان يكرر الفصد
على الصافن من رجل اخرى وادامة عصب الاعضا السافلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية
مفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار وهى الملطفة
للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل الفودنج وطبيخه بماء العسل ومسوده على ماء العسل والابهل اقوى
منه والمسكطرامسيع قوى جدا والدارصينى والاطريج الفيقرا والسكبينج والجاوشير وثمرته والجندبيدستر
والقردمانا وطبيخ الراسن وطبيخ الاسنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والمحروق والاشترغاز وبزر المرزنجوش ومنها
حمولات مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل واللبنى والقنطوريون وصمغ الزيتون البرى والجاوشير والجندبيدستر
والسكبينج والحلتيت والقردمانا وعصارة الافسنتين وقد يحمل الافربيون على قطنة ويصبر عليه ساعة
يسيرة من غير افراط **حمول جيد** مر وفودنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سداب يابس عشرة دراهم
زبيب منقى عشرون درهما يعجن بمرارة البقر ويتخذ منه درجات وايضا يوخذ جندبيدستر ومر ومسك فيجعل بلوطة
بدهن البان ويحتمل وبدهن الاقحوان يدر الطمث اذا احتمل وعصارة الشقائق والنسرين **وايضا** اشنان فارسى
عاقرقرحا شونيز سداب رطب فربيون بالسوية سمن يسحقه ويعجن بالقنة ويجعل فى جوف صوفة مغموسة فى الزيبق
ويحتمل فى داخل الرحم **ومنها ضمادات** وكمادات والتكميد بالافاويه مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل

وحده فانه يدر فى الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والقردمانا **ومنها ابزن ماء**
طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفودنج والسداب والمسكطرامسيع ونحوه **المقالة الرابعة فى اعتاب**
وضع الرحم واورامها وما يشبه ذلك الباب الرابع هى التى يجرى اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من شى
زايد عضلى او غشاى قوى او يكون هناك التحام عن قروح او عن حلقه واما بين فم الفرج وفم الرحم على احد
هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشا او التحام قرحه او ما يشبه ذلك
او يكون المنفذ غير موجود فى الخلقه حتى يعرض للجارية عند ابتدا الحيض ان لا تجد الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب
فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم يحتل لها وجع الدم فاسودت المراة واحتقت فاهلكت وقد يتفق
ان يستمسك الرتقا باتا وتموت هى وجنينها لا محاله ان لم يدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون
ما يحاذى فم الرحم من الرتق مهلهل النسج او ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن الزجران يجذب من المنى شيا وان قل فذلك القليل
تولد منه او يكون الحق بعضه راى الفيلسوف وبعضه راى جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه فى تخلق الاعضا
هو منى الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يمده الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون منى
الرجل يلقى منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان نفس الريح اذا اصاب رو المقاه منه رايحة منى
الذكر استحال نفس الولاد **العلاج** علاج الرتقا بالحديدة لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يحرق شفرى
الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر رفادة ويلوى الابهامان يحرق وعد السفر ان حتى يحرق عما بينهما او يستعان
بمبضع مخفى ويشق الصفاق ويقطع اللحم الزايد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزايد شى ولا
ياخذ من الاصلى شيا وذلك بالغالب والفرق بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمى واللحم يدمى ثم يحمل بين
الشفرين صوفة مغموسة فى زيت وخمر ويترك ثلثة ايام ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم
المرهم مع توقى عن التحام والتصاق وتضييق خصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتحام
بعد الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل اليه الصنارة ويشق ان كان صفاقا سفا واحدا ليس بذلك المستوى
فربما سال المثانة وغيرها بل يجب ان يوذب عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة
فى شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس فى المياه المطبوخة فيها الادوية المرخية ثم تعالج بالمراهم الصالحة للجراح
طلاء او درورا ثم بالحامة وكما يطهر البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شيان
النقصان فى البضع والسوء للقدر الزايد فان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند جماع يقع معسر الولاد معرضا للجنين
والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزايد فيصاب من جوهر الرحم شى فيرم الرحم ويوجع ويورث الكزاز
والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان يحميها البرد البتة وان لا تقرب منها دواء باردا بالفعل البتة بل
يجب ان يكون جميع العطورات والزروقات والحمولات مسخنة البرد **فى كيفية محاولة هذا الشق والقطع**
يهيا للمراة كرسى بحذا الضوء ويجلس عليه مع قليل استناد الى خلف واذا استوت الصق ساقاها بفخذها محنيين

وجميع ذلك سطحها ويجعل بداها تحت ما نصبها ويشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب السوق للصفاق والقطع
للحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مراة خصوصا فيما هو في داخل الرحم واذا مددت الصفاق بالمراود والصنارات
مد لا يرعج معه الرحم وعنق المثانه وصفاقها ارعاجا يودي هذه الاعضا اولا بالمد وثانيا بما لا يسعد مع ايرادها
بالمداد تصديها من حد الحديد والمراه يريك ما تصنع من ذلك ويعرفك ما صح الصفاق الرابق من الاعضا التي
يجاوزها هذا العضو من المثانه وغيرها فان افرطت فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه
ثم اعد مدّ الصفاق الرابق باللطف ثم سقه على باب لا يناله المثانه ثم انظر في اول ما تشق فان خرج الدم يسيرا
فانفذ في عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشي وصغر نفس وربما احتيج
الى ان تترك الاله الناضعه المسماه بالقالب فيها الى الغد ملفوفه في صوف مربوطه بخرق واذا كان الغد نظرت
في قوتها فان كانت قويه عوجلت بتمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث وبرعت حينئذ الاله وتامل حال الشق
بالاصبع يجعلها تحت موضعه لتدلك على سلع ما يحتاج ان يشق من بعد واذا احللت المراة عما تعالج بها فيجب ان تجلس
في ما طبخ فيه الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها المراهم في حال تمنع الانضمام واجوده
المجوفة والثقب ليخرج فيها الفصول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج

في انقلاب الرحم قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض لاورام حارة وصلبة وعلاجها علاجها **نتو الرحم** وخروجها
وانقلابها وهو انفعال الرحم سوا ما سبب باد من سقطه او عدو سديد او صيحه تصيح بها هي او عطسه عظيمة
او هذه وصيحه تسمعها هي فيدعرا او ضربه برجي رباطات الرحم او بسبب ولاد عسر او ولد ينفصل او عنف من القابلة
في اخراج الولد والمشيمة او خروج من الولد دفعة واما الرطوبات مرخيه للرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات
وربما خرجت باسرها وربما انقلب وربما سقط اصلها **اعراض ذلك وعلاماته** تعرض من ذلك للمراه وجع عظيم
في العانة والمعدة والبطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات وتعرض لها كثيرا حصر واسر لعصر الرحم مجرى الثفل
والبول وتعرض لها كزاز ورعشه وخوف بلا سبب وتحس بشي مستدير في العانة وتحس عند الفرج بشي نازل لين
المجس وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم تحس النقسه علم ان اصلها قد انقلب وخرج وان
وجدت النقسه فقد خرجت كما هي غير منقلبه فانها سقطت الرقبه **العلاج** اما برء علاج الحدث من
ذلك في الشابه وسيما ولا باطلاق الطبيعه بالحقن وادرار البول بالمداراة فاذا فرغ من ذلك استلقت المراه
وفرج بين ساقيها وياخذ صوفا من المرعزي لينا ويلزمه الرحم ثم ياخذ صوفا اخر ويبله بعصارة الاقاقيا او بشراب
اديف فيه شي قابض ويوضع على الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى داخل ثم ياخذ صوفا اخر ويبله
بخل وما ويضعه على الفرج ويكلف المراة ان تضطجع على جنبها وتضم ساقيها ويحفظ بالصوف حيث هو مهيا
فيها لا يسقطه ويلزم المحاجم على اسفل سرتها وعلى صلبها واشمها الروايح الطيبه جدا لتصعد الرحم لسببها
الى فوق واياك ان تقربها منها فتدفعها بالرحم الى اسفل فان كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعله صوفا مبلولا

شراب طبخ فيها الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيره مفترا وابطل من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل
عليه اللصوقات المتخذه من السويق والمتخذه من الطحلب والمتخذه من العدس بالقوابض فان هذا التدبير ربما
ابراها ويجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والآس والورد ويجب ان يجنبها المالح والمعطسات والمسعلات
ويودعها ويريحها **في ميلان الرحم وتعوجها** ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى احد الشقين ويزول فم الرحم
عن المحاذاه التي ينزرق معها اليه المني فربما كان السبب فيه صلابه من احد الشقين او يكاثفا ويقضا فاختلف
الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في عروق احد الشقين خاصية
وربما كان السبب فيه اخلاطا غليظة لزجه في احد الشقين تثقله فيجذب المائل اليه وكثيرا ما تعرض فيه احتباس
الرحم والقوابل تعرف جهة الميل باللمس بالاصابع وتعرف انه هل هو عن صلابه او عن امتلا تسهيله بمدد العروق
وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ **العلاج** يجب ان تفصد الصافن من الجهة المجاذبه للشق المميل اليه ان
احس بامتلاء وزعمت القابله ان العروق في تلك الجهة ممدوده ممتليه وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشنج
ولم يكن غلظ استعملت الملينات من الحقن والحمولات والمروخات واستعملت الحمام واحسن الغذا وان كان
هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها ويسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا في الحمولات وكذلك يمرخ عجانها
ويرتق في رحمها دهن البلسان والرازقي ونحوه وحينئذ ربما امكن القابله ان تدخل الاصبع ممسوحه بشيء من
او شحم البط او الدجاجه وتسوي الرحم وتمد المائل حتى يقع الى محاذاه من فم الرحم للفرج **الورم الحار في الرحم**
قد يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل ضربة او سقطه او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند
قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث وامتلاء وكثرة رطوبه وريح متكاثف لا يتحلل وقد يكون لاندفاع
المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف واكثر ما يكون
منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيله وقد يستحيل الى صلابة او سرطان **العلامات** قد يدل عليه المشاركات
فان المعدة تشاركها فتوجع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وفواق ويفسد الاستمرا والشهوه او تضعف والدماغ
تشاركها فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمقهما مع ثقل ويغشى الوجع حتى يبلغ الاطراف
والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخائها ويولم المسان والاربيان والعانة والمراق ايضا وينتفخ
ويحس في جميع البدن ثقل ويعرض حصر واسر حتى لا يكون للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم ويجب
ان يضغط من المجرى اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيه
صغر النبض وتضعف وتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبه مع قشعريرات
ومع اسوداد اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج
والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا انه هل الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحقوين
وما كان يقرب فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون في القعر لان فم الرحم عصباني وهو ملموس والذي في القعر يصعب

لمسه وفي اية جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب الاسهال والهام والقعود والمشي
ويلزم العليلة ان تعرج عند المشي وعلامة ان يستحيل الى الدبيله ان يكون الوجع يزداد حدة والاعراض تشتد وتختلف
الحميات وتختلط وتشتد وتجد استراحة عند اختلاف البطن واخراج البول وعلامة النضج الجمع التام ان تسكن
الحمى والضربان ويتحرك النافض وورم الرحم ودبيلتها اذا كانا في فم الرحم امكن ان يرى وان كان غائصا لم يمكن
ان يرى **علاج الاورام الحارة** يحتاج فيها الى الاستفراغ للدم اذا عانت الدلايل المشهورة والفصد من الباسليق
وان يقع ذلك فعدان يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة واجذب للدم
منها واولى بان يدر الطمث وانفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتدا ان يفصد
الباسليق فيمنع انصباب المادة ثم يتبع بفصد الصافن ليجذب المادة من الموضع ويلاقي ما نوبته فصد الباسليق من
المضرة المشار اليها ويجب ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع
الغذا ويقلله في الايام الاول الى ثلثه ايام ويمنع الما اصلا وخصوصا في اليوم الاول ويسكن في بيت طيب الريح و يكلف
السهر ما قدرت والقي شديد النفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في ادويتها ما
يسكن الغثيان ويقلل الغذا عند الحاجة ويجلس في الابتدا في الما العذب الممزوج بدهن الورد الجيد ويطلى بالقوابض
من المياه ثم لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهرا بالطبخ
تضمد به بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم ينحل الى الملينات فيطلى بشراب مع دهن ورد مفتر ويحتمل
صوفا مبلولا بما طبخ فيها مثل الخطمي وبزر الكتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل او
البقله وكذلك المرهم المتخذ من السص واكليل الملك مطبوخا مهرا او ربما جعل فيه دهن الزعفران ودهن الناردين
ثم ينقل على الانضاج ومما لا ينضجه التين المهرا المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا في مسهاه وضماد
من زوفا وشحم الاوز وسمن البقر ومخ الايل ونحو ذلك واذا انحطت العلة فعالجها حينئذ بالمحللات الصرفة ومنها
النمام والمرزنجوش والغار والرسايج ونحو مما علمت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضمادات فيجب
ان لا تربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيله فيجب ان يستعمل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم امكن بسقها
على نحو تدبير البقا واما الداخلة فما امكن ان ينتظر تفجرها من نفسها واقتصر على ما يدر ادرارا رفيقا مثل اللبن
وبزر البطيخ مع شي من اللعابات وانفجارها من نفسها فعل وان امكن التبديل والتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيله
فربما خرج قيحها من الفرج ويجب ان يعان على التنقية ويحلل السوابق بعمل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما
خرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان يعان في تنقيتها بالمدرات القوية فتصب مواد اخرى الى المثانة ويخشى ان على
احداث قروح المثانة بل يلطف في ذلك ويقتصر على ما يدر ادرارا رفيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات
وربما خرج من طريق البراز وربما احتيج ان يحقن بالادوية المذكورة في دبيلات الرحم وغيرها مثل ضمدة يتخذ من التين
والخردل ويدخل الحمام وبعد ذلك فيجب ان ينقى القرحة بمثل ما العسل وبعد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذا نقيت

فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيله لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق
الشعير ومن التين والحلبه ومن بزر الكتان واكليل الملك والادوية التي بهذه الصفة ويجب ان يراعي اسبابها
في ابواب اورام حارة ودبيلات في ابواب اخرى غير الرحم فتتمم ما اختصرناه ههنا من هناك **الورم البلغمي
في الرحم** الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلايل الورم المذكور ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون معه
وجع يعتد به ويكون هناك ترهل الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب الحمى وعلاجه علاج
الاورام البلغمية في الاحشا مما ذكرناه في ابواب كثيرة **الورم الصلب** يدل على الصلب ادراكه باللمس وان يكون
هناك عسر من خروج البول والثفل او احدهما واما الوجع فيقل عروضه معه ما لم يصر سرطانا وان كان كان
شيا خفيا ويخف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان ويرم القدمان ويهزل الساقان وربما عظم
البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقا خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقا
بالحقيقة فاذا لم يتحلل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامته ان الورم الصلب سرطان وصار سرطانا
اما اذا كان بحيث يظهر للحس فان يرى ورم صلب غير مستوي الشكل يتفرع عنه كالدوالي يولمه اللمس شديدا
ردي اللون يضرب الى حمرة كحمرة الدردي وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل
وما يظهر من المرو يحس ويشارك فيه العانة والحالبان والحقوان والاربيتان ويتادى ايلامه الى الحجاب في الصلب
وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما تبعها حمى تاخذ بلين
ثم يحتد ويشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتقطيره واحتباس الرجيع او احدهما دون الاخر فهو علامة
تشارك فيها الصلابة والفلغموني وان كان متقرحا ظهر قيح غير مستو له وسخ ويكون الوسخ في الاكثر ردي اللون
اسود وربما كان احمر واخضر وفي النادر ابيض ويسيل منه رطوبة حريفة ومدة صديد تادي الى الخضرة منتن
وربما سال دم صرف لما يصحبه ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك حيض وربما سالت شي يسكن الحمى به ويسكن
الوجع وقد يصحبه علامات الورم الحار ولا علاج له **العلاج** اما الورم الصلب فيجب ان يداوى ويستفرغ معه
البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل الدياخيلون والباسليقون وما يتخذ من المقل وشحم
الاوز ومخ الايل وزبد الغنم فيرطبا بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن البابونج
ودهن الحلبه ودهن الخروع ودهن الحنا ولكن يجمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صفرة البيض وان احتيج
الى ان يكون اقوى جعل فيها جندبيدستر والصبر السقطري وانفحة الارنب والايرسا والساست والاقحوان
والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز ومن المراهم المجربة ان ينقع ورق الكرنب حتى يلين ويسحق معه حتى بما
العسل ويتخذ منه مرهم او يستعمل زهرة الكرم بالجبن وبما العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندي لهذا
وايضا فان احتمال وسخ الاذن مما قيل نافع ويجب ان يجلس في مياه فيها قوى الملينات ويضمد بورق الخطمي الغض
مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات يتخذ من المرزنجوش واكليل الملك والحلبه والبابونج والخطمي

واما السرطان فحسان يداوى بالمراهم المسكنه وبترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق دايما والصافن
بعده في احيان واسهال السودا ولمرهم الرسل خاصية عجيبة فيه وتسكين وجعه واذا استد الوجع فصد سوحرت
في تسكين الوجع الادوية الحارة والبارده معا ليعتمد على اوفقها وخصوصا للمتقرح والحاره المسكنه للوجع طبيخ
الحلبة ونحوه وقيروطي متخذ من دردي الزيت المتروك في اناء نحاس لياخذ من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر يطلى
من خارج والبارده الاضمده الخشخاشية مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض ومما يحلل من
الاسرب المحكوك بعضه ببعض بما الكزبرة وايضا طبيخ العدس يحقن به وايضا البان الاتن وعصارة لسان الحمل
مجموعين ومفردين واذا احدث من المتقرح نزف استعملت مراهم النزف **في اختناق الرحم** هذه علة شبيهة بالصرع
والغشي يكون مبداوها من الرحم وتتادى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والسكة في العروق
الضاربة والساكنه وقد قال بعض العلما الاطبا انه لا يعرف سبب الاختناق لكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض
احتباس من الطمث او من المني في المعتلات والمدركات اول الادراك والابكار والايامى واستحالة ما يحتبس من
ذلك الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل باردا ويزيده الارتكام والاستحصاف بردا او الى الحرق والعفونة
وهو قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد هذين بل الطمث وفسد الفساد المذكور
ومال الى طبيعة سمية واحدث نوعين من المرض احدهما مرض الي يلحق اولا الرحم فيتشنج ويتقلص الى فوق
او الى جانب يمنة ويسرة وقداما وخلفا بحسب انجذاب المادة المحتبسة في العروق فلا يجد منفذا لو سع العروق وتنحيها
بالعروق بالتوسيع فسالم وربما فشا في جوهر الرحم فغلظه ثم قلصه او لم يفش فيه بل ورمه ثم قلصه ويزيده سر ان يرد
عليه طمث اخر فلا يجد سبيلا فيودي ضررا الى الاعضا الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب
ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد فم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثاني
مرض مادي بما يبعثه المادة المحتبسه الى العضو الرئيس من البخار الردي السمي فيحدث شي كالصرع والغشي ولان هذه
العلة اقوى من الغشي الساذج فيتقدمها الغشي يتقدم الاضعف للاقوى والطمثي منها اسلم من المنوي فان المني وان
كان تولده عن الدم وخصوصا في النسا اقبل للاستحالة فانه اقبل للاستحالة الردية من الدم كما ان اللبن المتولد عن
الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كان ادوارها متباطئة وربما
عرضت كل يوم وتواترت فقتل وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ متشابهة من جميع
الاقطار وهي مندرجة لا دفعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها بعث بخار سمي الى الاعضا الرئيسة واصعب
اختناق الرحم ما ابطل النفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما ربما ظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق امام النفس ويبطل
ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني ويتنبه المريض منه ويفيق في الصعوبة ما لم يبطل النفس بل يصغر
ويخفى والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا وغشيا من غير اذى في العقل والحس **العلامات** اذا قرب دور هذه العلة
عرض تثاؤب وعسر نفس وخفقان وصداع وحس نفس وضعف راي وبهت وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون

وتغيره مع قلة ثبات على حاله وربما حدث من عفونته البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها جذب سبات واختلاط عقل
واحمرار الوجه والعين والشفة وشخوص العينان وربما نعسا فلم ينفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فتتوهم
المريضة كان شيا يتقع من عانتها وتعرض كرب الاسنان وقعقعتها وحركات غير ارادية لفساد العضل وتغير
حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لا سيما من المنوي غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق
الى فوق ويظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما انحل الى في بلغم صرف وصداع ووجع ركبة وظهر
والى قراقر والى قذف رطوبة من الرحم وربما ادت الى ذات الرية والى الخناق واورام الرقبة والصلب والصدر
والنبض يكون اولا فيه متمددا متشنجا متفاوتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون
البول مثل غسالة اللحم او يكون دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة
وتعفف والطمثي ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العين والرقبة والحميات
والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشرته
السوداوي فانه يحدث وسواسا تشركه الدماغ وغشيا قويا تشركه القلب ويعطل النفس تشركهما جميعا وشركة
الحجاب والبلغمي اثقل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فسادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب
فيه اعظم من الطمثي واما سائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنجة دغدغة
وشهوة فينزل منها مني غليظ وتستريح وربما قذفت ذلك من تلقا نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع
وان تشابها في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احساس ما يصعد من الرحم
والعافية وان العقل لا يعقل جدا ودايما بل في احوال شدته جدا واذا قامت المختنقة حدثت بكل ما كان لها الا
ان يكون امرا عظيما مستفا فيما والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة في المكان
ولا يحتاج الى ما يفعل غيره ولنرجع الى ما بيناه في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر
وكيف والحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق بينه وبين ليثرغس فانه ليس معه
حمى ولا نبض ممتلي موجي واشد وجعه في الراس ويكون اللون مختلف التغير وفي ليثرغس يكون ثابتا على حاله
والحدة **العلاج** اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يدبر امره ان لم يكن هناك باس مفرط ولم يكن سبب
الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق ومن الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للحيض
وخصوصا المحمولات الحادة المدغدغة لفم الرحم مثل الكرمدانه والفلفل واما الاوفربيون فيقوى في ذلك جدا
سيلان الطمث في الوقت والدغدغة لفم رحمها ونواحي فرجها نافعة لها كان المحتبس طمثا او منيا فانه يميل الرحم الى
اسفل والى الاستواء ويهيئ الطمث للدرور والغالية عجيبة في ذلك والابزن من المدرات نافعة وخصوصا ما يطبخ
الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيصوم وماء الحمات نافعة لها ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق
الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يمل الى جانب بل تقلص الى فوق فذلك ان يفصدا بهما شئت او كلاهما فان احتبس برطوبات

كيرة فاستعمل المستفرغات اما مثل اياريج روفس وسادريطوس فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فربما احسسن بعد السابع
الى اسهال بايارج الحنظل واياريج فيقرا وربما احتيج ان يكرر عليها وربما احتيج ان تسقى حب الشيطرج والحب المنتن ثم تحجم
بعد ثلثة ايام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربيه ويلطف التدبير وتسخن الاسافل بالدلك والكمادات
والمروخات ثم تسقى مثل الجندبيدستر او المرهما او بماء العسل والسكربيا والدحمرثا والفلافلي والكموني والكاسكبج بماء
الانيسون او بماء اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يوخذ من الكموني مقدار عفصة فتسقى بماء
السذاب او بما طبخ الفنجكشت والغاريقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجندبيدستر وربما عافي البتام وكذلك
اظفار الطيب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكنجبينه الحامض وماء الشواصر اذا سقي كان فيه البرء وايضا يسقى وزن
درهمين من الدادي في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا سقي عصارة ورق الفنجكشت بالشراب ودهن
وايضا يوخذ وزن درهم واحد جاوشير وانقين جندبيدستر يسقى في شراب فانه نافع جدا مدر ومن الضمادات والكمادات
كلما يلطف الدم ويحلله مرارا ومن المحمولات الجيدة السكبينا بدهن الغار او دهن السوسن قدر بندقة واحتمال شيافة
ومن الدادي بالشراب وايضا يوخذ ميعة سايلة ثلثه اواقي فلفل كندر من كل واحد اوقيه شحم البط اربعة اواق بزر الانجره
اربعة مثاقيل حب الفيلة ويحتمل وايضا تستعمل من الحقن والشيافات المتخذة ما يسخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة
ويحلل الرياح فان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفزع الى الزوج والى ذلك الوقت فيجب ان تستعمل الرياضة ومجففات
المني كالسذاب والفوتنج وبزر الفقد وجوارشن الكمون بمثل طبيخ الاصول ويجب ان تدخل القابلة يدها الى فرجها
ممرخة بدهن السوسن او الناردين والغار وتدغدغ باب الفرج وباب الرحم دغدغة كثيرة لينة ولا بد من ان يصحبها
مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانه ربما يقذف منيا باردا وتسلم وكذلك اذا حملها الاشيا اللاذعة المدغدغة
مثل السكبينا بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكرديمانه عجيب في ذلك واياك في مثل هذه الحال والفصد بل
استعمل في هذا القسم ما يسوه الحرارة وعالج بعلاج الغشي وينتفع من ذلك ومن اعراضه الردية المعجون المعروف
بمعجون النجاح لان منفعته عجيبة جيدة والسكبينا والمثروديطوس ودوا المسك والترياق وان خيف من دوا
المسك والمثروديطوس تحريك المني فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع يقاوم ذلك ويعدله والكاسكبج او القرنفل
عجيبان في ذلك ايضا **الدهن عند الهيجان** يجب ان يصب على راسها الدهن العطر المقوي المسخن جدا مثل دهن
الناردين او دهن البان ويبادر الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالحاكات اللاذعة ويحمل شيافات مدرة
ومحمولات جاذبة الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ودهن الاقحوان ودهن
الساذج وساير العطر الحار الذي هو يميل اليه الرحم ومع ذلك ففيه تلطيف وادرار وكذلك بخرها من تحت بالمسك والعود
وبدخان السوسن المصوح على حجارة محماة ويطلى بالخلوق والغالية وتمسك نفسها وبخرها وكرات الى الفتق ريشه
يدخل في حلقها فانها تجذبها الى جهة وتعطش ويشم النتن ويلزم اسافلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى
اسفل خصوصا على الحالبين والفخذين او على ما يحادي جهة الميل ان كان ميل انجذاب الرحم والدم الى اسفل

ويدلك رجلاها بقوة ويلزمها وراكها وعانتها وفخذاها وساقاها ويشدان من فوق الى اسفل ويمرخان بمثل دهن
والادوية الحارة المحرمه وفيها مثل الافربيون ويحل مقعدتها مثل ما يحل الرياح ويطلى المعدة انضا بها ويصاح بها وهذا
اذا فعل جميع ذلك ولم يرجع اليها نفسها فلابد من صب الدهن المغلي الحار على راسها او يكوى يافوخها لابد من ذلك
وربما اعاق بالفصد واياك وسقيهن الشراب فان الماء وفق لهن واطعامهن اللحمان الغليظة وما تزيد في اللحم والمني
البواسير والثوث والشثر التي تظهر في الرحم والمسامير قد تحدث في الرحم بواسير وتحدث فيها
كالتوث مثل ما قيل في الذكر وقد تظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه رؤس الحاشا وربما كانت
بيضا وقد تظهر عليها بواسير كالثاليل مسمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يرى من البواسير
ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقل ما يبرأ الكاين في العمق وقد ينفع التي يحتبس طمثها ظهور البواسير في مقعدتها
وظاهر رحمها فانها يرجى ان ينفتح ويستنقي ويكون بها امان من امراض صعبة يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن
ان يستلاح البواسير ونحوها في المراة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت المراة لم
يحل اما ان يستلاح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فترى حمرا متصلبه واما في وقت سكونه فترى
ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شي اسود كالدردي **علاجات البواسير** هذه البواسير انما توجع
بسدة وقت انتفاخها وتكززها فيجب ان يلين وتهيا للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم يكن البواسير عريضه واسعه
لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل في البواسير المقعديه وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم
فاذا قطعت جعلت على القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المراة بيتا
باردا ويقطع ذلك منها فيه فيرسم لها ان يشيل رجليها الى الحائط ساعتين ويلزم عانتها وصلبها وعجانها خرقا
مبلولة بمياه القابضات مبرده بالثلج فان لم يكد الدم ينقطع وضع على العانه وعلى الصلب وما يليه محاجم لا بد
وحملت صوفة مغموسة في ماء طبيخ القوابض وقد خلط فيه اقاقيا وهو فقطيداس والحضض ونحوه واجلست في
المياه القابضه فان كانت البواسير عريضه واسعة فلا تتعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة
للدم مثل خرق مبلولة بعصارة الانبرباريس او الحماض وقد ذر عليه الحضض والاقاقيا ونحوه وليربط اطرافها
بشدة ولتومر ان تنام على شكل حافظ لما حملت ولتدبر بتدبير النزف ولتحرص من البواسير بان لا توجع لا بان تسيل
الدم المعتدل وان لا تسقط القوة فتمنعك للنزف المفرط ومن بلدتها ان تجلس المراة في مياه طبخ فيه المليلوث مثل
الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك وتستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن
ودهن اكليل الملك **المسامير** تجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والمليلوث مع الدهن وتحتمل المراهم المتخذة
من الزوفا والمطرون والرهابج **اللحم الزائد وطول البظر وظهور شي كالعصب والشي المسمى**
قرن قد ينبت عند فم الرحم لحم زايد وقد يظهر على المراة شي كالقضيب يحول دون الجماع وربما تعاطى
يفعل بالنساء شبه المجامعه وربما كان بظرا عظيما والقرن هو لحم نابت في فم الرحم وقد يطول وقد يقصر وربما طال

صيفًا ويقصر شتآ وقد شهد به جماعة من الاطبا كارحيجانس وجالينوس وانكره اناذتلس الطبيب **العلاج**
اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القايها على قفاها وامساك بطنها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل
لئلا يقع نزف واما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم مما نستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع فحينئذ
يجري مجرى البواسير والثواليل فقد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين او ثلثة ثم يقطع وربما اشتد ربطه كذلك حتى يعفن ثم
يقطع ليقل سيلان الدم **الماء في الرحم** قد يجتمع في ارحام النسا ماء ويحتقن فيها **العلامات** علاماته ان يتقدم
احتباس الطمث ويكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صار كالمستسقيه
ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم انها حبلى وربما كان فرجها في ان يدفع عنها ما يكثر دفعه **العلاج** علاجها
ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان يقعد في الاشيا المدرة للمائية القوية الادرار والاشيا التي تستعمل في
ضمادات الاستسقا حتى ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة وتسقى مدرات البول ولا بأس بان يحقن بحقن
المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا **النفخة في الرحم
ومعرفتها** ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها
وربما كان عسر الولادة او انقلاب فم الرحم او شدة غلبة برد ساد لفم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في
خلل ليفه او في زواياه وما كان في الخلل فهو اصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف **العلامات** قد يشتد
قوة احتباس الريح في الرحم وفي ليفها الى ان يبلغ وجع تمددها العانة ويبسط في الارتبين ويرتقي الى الفخذين والى
الحجاب والى المعدة ويكون لها صوت كصوت الطبل والاستسقا الطبلي وربما كانت متنقلة ويصحبها مغص
وضربان ويحس بسكنه الكمادات بالقوى الحادة ويعود مع عود البرد ويفضلها الغمز قرقرة ويدوم معه العانة
وربما يبقى هذا الريح مدة العمر ويزعمون ان استعمال الرحم على المني يحل هذه الريح كان لم تكن **العلاج** ينفع من ذلك
شرب اللوغاذيا والسحر بها في ماء الاصول والمرور بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك عن البدن وعن
الرحم بمثل الايارج الفيقرا خصوصا وان ازمنت العلة فبمثل ايارج اركاغانيس ودهن الكلكلانج نافع
من ذلك جدا وقد يحتمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحبه وبدهن الناردين ودهن السذاب
وقد يطلى بدهن السذاب ودهن الشبت وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت
والكمون والقنطوريون والبرنجاسف والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسكبينج والنانخواه وسائر البزور
وقد يجلس في مياه طبخ فيها ادوية الضماد المذكوره وقد يبخر بالافاوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم محاجم
بالنار **في رياح الرحم** يحس صاحبتها كان فيها شيأ مدلى معلقا وترى تفاريق الم مستقل وعلاجها
ان تاخذ كل يوم دحمرثا وزن درهم ونصف في عشرة دراهم ماء مغلي فيه كمون ودانق مصطكى **الفن الثاني
والعشرون في امراض ظاهرة وطرف الاعضاء وهي مقالتان المقالة الاولى**
فيما يعرض لها من افات المقدار والوضع **في هيئة المراق والصفاق** يجب ان تعلم ان على البطن

بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطافي ويحوي الامعا ويسخنها بكثافته ودسومته ويحوي العضل والثاني هو
الباطن ويسمى باريطاون ويسمى الممدود لانه اذا افرد عما يغشيه كان كالكرة عليها حمل وزوائد دخوله ويتقب ويصل
من فوق الحجاب وباتنه من غشآ وهو رقيق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمينا
وشمالا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالحجاب واجزائه اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد استحكام
واستحصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد يرقق جدا وله في صعوده الى المعدة
وانعطافه نازلا عنها تمكين لمحاذ عرق وشريان كثير متعلق به وينحدر من تحته فيصير ثربا وقد يجري على اكثر الناس
نطاوون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد ان يظن جزا منه لاتصاله ولمشابهته اياه في العصبية
واذا افرد عنه النار ريطاوون كان رقيق النسج جدا وذلك هو النار ريطاوون بالحقيقة وارقه واخلصه عند
الحصرين وبنات الغشا المستنبط للاضلاع من هذا الغشا ومنفعة هذا الصفاق ان يملا ما بين عضل
البطن والامعا ويشد الموضع ويمنع العضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونة من دبا في اغماض خلف ويعصر من
خلف الامعا والاحشا الفراغ للفضول عصرا مشوقا الى دفع ما فيها من الثفل والبول والحيض ويمنع الاسماح السديم
ويربط الاحشا ربط قوته وهو في الصلب كشي واحد ويتصل كلها من خلف على لحم غددي كالرطا والعروق
الكبار والجداول المتصلة ما بين الامعا والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال ان للصفاق اجسا من الليف منسوجة
على الجهات المعلومة للليف التي هي الة القوى الثلث الطبيعة وهولا القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات العروق
والمثانة والرحم الانثى من الاعشيه بل هو جسم مفرد وهذان الحجابان يتقان احشا الجوف الاسفل فاذا انتهيا
الى العانة حصل فيهما ثقبان ضيقان كانهما مجريان يمنة ويسرة فيه لازمة حتى يصيران كالكيس للبيضتين
وتحت الحجاب بين الترب والثرب مولف من غشائين منطبق احدهما على الاخر بينهما شريانات كثيرة وعروق ودهن
وشكله كالكيس وهو مربوط بالمعدة وبالماساريقا وبالقولون ومنشاه مما يرل من فضله باريطاوون عند المعدة
فالاثني عشري ومما يصعد من فضله وعند العانة فاول ما يلقى من البطن هو الجلد ثم تحته الغشا الاول ويسمى
مجموعهما مراقا ثم العضل ثم باريطاوون ثم الثرب ثم الامعا **في الفتق وما يشبهه** والفتق يكون بانحلال
الغشا عن فردته ووقوع شق فيه ينفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق او لاتساع ضيق في مجاريه او انحلال
فاذا وقع ذلك بحيث اذا اسلك النافذ يادى الى الخصيتين سمي ادرة وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام واكثر
ادرة الخصية ودواليها وصلابتها وصلابات الصفن يقع في الثرب فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران
لضعفهما او يتخرق ما يليهما من رطوبة مغرية او بالة او مرخية ويعونه من صرخة او حركة او سقطة او امساك
مني متحرك ومنعه عن الدفق او صعود المراة على الرجل او اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك
الجماع على التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن بمنزلة الماء ثرب واما انجذاب الثرب والمعا وخصوصا الاعور لانه
مخلى غير مربوط او رطوبات تنصب اليهما من دفع الطبيعة او تتولد عندها لبردها واحالتها الدم الى المائية وربما

حدث له غشا خاص وربما كانت الرطوبة دما ودموية وردية حين يكون سببه الضربة او السقطة او رياحا نفخة
وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك لحم وربما غلظ الصفن او صلب من ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة
اللحم وربما كان كذلك في الانثيين وربما اسخنت عروقه وتسمى ادرة الدوالي وربما استرخى استرخا شديدا من غير فتق وطال
واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الانثيين وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي
الحالبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وملتحم نواحي
اطراف العضل وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق وما كان من الفتوق فوق السرة فهو ردي الاعراض وان كان
قليل الرديه ولا يولم في الاول لان المندفع فيه يكون المعا الدقاق وهي متراحمة متضاغطة ويحتبس الثفل ويتقا
ويكون من جنس ايلاوس وقلقه وكربه ولكن ما كان تحت اشد قبولا للاتساع واذهب في الازدياد ولا يولم في الاول
واعلم ان قيلة المعا والثرب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقيلة الماء مرض سهل وان كانت كثيرة **العلامات**
اما العلامات المشتركة للفتوق فزيادة تظهر وتحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة
وحصر النفس وما كان الاتساع من المجرى فعلامته ان يظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة و[صح]
وغير ذلك ويكون ادرة الخصية واما ما فوق ذلك فهو لانخراق لا محالة ولا ينفع منه التحصيف وعلامة المعوي
النافذ في الشق عوده بسرعة عندما يستلقي واحساس قراقر وخصوصا عند الغمز واما الثربي الصفاقي فيدل
عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستوا في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة وفي الاكثر يكون
صغير الحجم في العمق وربما خرج باسره وكان له حجم كثير وكان عسر البرء وليس كقبيلة المعا لكن مسه يكون مخالفا
لمس قيلة المعا والماء والريح والمعوي والثربي رجوعهما اعسر من الريحي وقيلة المعا تعرف بالمس وبتمدد الصفن
وبالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروفة فان الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود
من غير مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يجعله اسرع رجوعا من وقت اخر فان حكمه في الاستلقا
وغير الاستلقا متشابه اذ لا ثقل له ولا زلوق وفي المعوي يختلف وهو عند الاستلقا اسهل يسيرا او قد يعرض منها
اوجاع شديدة بما يمدد الصفن وبما يعصر الخصى واللحمي علامته ان يكون في نفس الصفن لا في داخله ويكون مع
صلابة وغلظ واختلاف شكل وربما كان تحجر من ورم صلب ويسمى لوريس واما ادرة الدوالي فتعرف من العروق
الممتلية ومن الالتوا العنقودي فيها مع استرخا من الانثيين وما نعه عن الامصار والحركات وما كان في الشرايين
فان الكبس بالاصابع يشدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة الغاذية لتلك الاعضاء لم يبدده الكبس **المعالجات**
اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلا وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة والجماع وشر هذه
الاحوال ما كان على الامتلا ويجب ان يترك الغذا النافخ ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشيا المرخية حتى
الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على قفاه
من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن وحفظه لئلا يزداد او تخفيف ما ارتخى

ووسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معا وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته التي تمده وان لم
تحلل دبر في اخراجها ثم ان الحام الشق او حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكلما
كان الشق اقل كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتخفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين
فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها
ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذا واخراجه بالادوية المعرقة بقوة ويعمل الحديد **علاج نتو المعا
والثرب** ان كان نزولهما الى الصفن امكن ردهما ولكن يعسر بالقياس الى ردهما من فتق من فوق فان ذلك سهل
مع الاستلقا وادنى الغمز باليد فان رد الفتق احد في تخفيف ما اتسع لرطوبته وضم ما انشق ويحتال في الحال
واذا استعصى الرد اجلس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالملينات او كمد بخرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضعا
عليه الادوية الجامعة ويترك ملقا وهو مستلق ويكون الشد بالرفائد المربعة والرفائد المهياة بجمع شفتي الشق
وربما كوي على هذا الشد والنصبة ولا يستعمل الرفائد المكربة فانها توسع واما العظيم فلا بد له من اللحام ولا
يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب الفتق السجزنيا وطبيخ جوز السرو
وخصوصا مدوفا فيه السجزنيا والكموني والاضمدة التي تستعمل على الشق يجب ان تستعمل فيه وقد جمع شفتا
الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من رد ما نزل ثم تضمد بشيء من هذه الاضمدة التي يحدد من الابهل ومن جوز
السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة تجمع على كثرة نفعها ومن المقل والكثيرا والصمغ الاعرابي وغرى
السمك وغرى الجلود والدبق والكماة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكى
والاس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الحصض المكي والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفا والمغرة والقطونا
والصبر السقطري والمر **نسخة ضماد** يوخذ اشق وكندر وصبر سقطري ودم من كل واحد وزن ثلثة دراهم مقل در[هم]
اقاقيا وعنزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في اول الليل بالخل ثم يسحق من الغد بشيء من الابهل ويشرب فيه
قطنة ويوضع على الموضع ويشد **ضماد جيد** يوخذ مصطكى وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بغرى محلول
اذابه في نبيذ الزبيب ويطلى فوق كاغد ويشد ومثل ذلك صبر وغرى وكندر **وايضا** يوخذ جوز السرو وكندر
واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين ومر وحضض وابهل اجزاء سوى فيسحقها ويعجن بصمغ ويلزم
البيضة واي موضع كان فيه الفتق حتى يسقط **ضماد جيد يمنع الفتق الصبيان** يوخذ قشور الرمان
وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض وزنه خمسة اواق طبخا شديدا ويرد الامعا الى
فوق ويطلى الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة **ضماد عجيب**
مصطكى قشور الكندر جوز السرو ومر غرى السمك عنزروت اجزاء سواء يذاب الغرى بخل خمر ويجمع به الادوية ويعمل
منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجلنار ومن بزر القطونا واصل السوسن البري وربما كفاهم الضمد
بعدس الماء وهو من جملة الطحلب وربما كفاهم ان يطلى فيهم بالمقل المحلول في شراب ودهن الزنبق او مع جندبيدستر

وخصوصا ما كان ماسا وايضا ربما كفى الاشراس مع سويق الشعير **في قيلة الماء** قد يستفرغ المائية منه بالبزل
المدبج وقد يستفرغ بالاضمدة المجففة للمائية وبعد ذلك قد يكوى بالحديد وبالادوية الحارة المشنجة لما يلي الفتق
من الصفاق فيضيق ولا يسيل المائية واما البزل والبضع فيجب ان يسال الخصيتان الى فوق ويبعدان جدا من الصفن
وقد يورث العانة وحرقتها من الشعر عن العليل وان يستلقي على سرير او دكان واجلس خادما عن يمينه يمد ذكره الى
المراق ثم اضع بمبضع عريض وان يضع من الدرز ولكن يامن او ياسر ثم شق موازيا بالدرز واجتهد حتى ينزل جميع
المائية ويستفرغ ثم لك الخيار ان شئت عوده وامتلاءه بعد حين لتعاود العلاج بالبزل وان شئت كويت
والكي ان يوخذ حديدة دقيقة فيها تعقف ويحمى حمي المكاوي وربط الخصيتان ابعد ما يمكن من المواضع ويدار المكوي على
الصفن حتى لا يصيب الخصية ويصيب الصفن والباريطاون فيقبضه ويشنجه فلا يدخله الماء بعد ذلك وكلما
وسع المدخل فهو اجود ثم يعالج الخشكريشة ويدمل وربما قطعوا من الباريطاون شيئا ثم كووه ويجعل على
الشق القوابض ويمنع العليل شرب الماء واما الاضمدة لقيلة الماء فمن جنس اضمدة الاستسقاء والطحال ومثل
ان يوخذ ميويزج وكمون ويجمع ويجعل مع مروع البحر جميعا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يوخذ فلفل وحب
الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه وايضا يوخذ رماد البلوط ويعجن بنبيذ مقوم بالطبخ
ويضمد به فهو نافع جدا ويوخذ من النطرون وزن ثلثين درهما ومن الشمع ستة اواق ومن الزيت ستة اواق ومن
الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منها ضماد لانه والمقل العربي يبرئ الانسان ربما حلل قيلة الماء
من الصبيان **علاج قيلة الريح** التدبير في ذلك ان يهجر النوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المودي
الى القراقر وسوء الهضم وسائر الاغذية ومن شرب الشراب الممزوج والشراب النيء النفاخ ويسقى الادوية المحللة للرياح
مثل الكموني والسجزنيا والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ المحروثجان **معجون جيد لهم** يوخذ ورق السذاب
اليابس وزوفا وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت وبورق وفوتنج اجزاء سواء ومن الافتيمون مثلها اجمع يجمع بعسل
ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت والفوتنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعة
وليكن الادهان التي يمرخ بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بالمحللات للرياح المذكورة
كثيرا واذا اشتد الوجع استعمل شيافات مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون
وبزر السذاب وورق السذاب والجندبيدستر كلها او بعضها بحسب الحاجة **في قيلة اللحم والدوالي**
علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمريخ بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة
والمخاخ **في نتو السرة** قد يعرض في السرة نتو وتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقاء
بان يجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة او ريح وتارة يكون لسبب وريد او شريان سال اليه دما وتارة يكون
لسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت الجلدة **العلامات** ما كان من خروج ثرب ومعا فان اللون يكون لون
الجسد بعينه ويكون الوضع مختلفا وخصوصا في الامعاء ويصحب من الاوجاع ما ويغيب بالكبس وربما

غاب بقرقرة ويبديه استعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظيما وما كان من رطوبة لا يرده الغمز ويكون لينا لا يتغير
من قدره الكبس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان الين واقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طبلية صوت وما كان
من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان من سائر لحم او صلابة فيكون حاسا صلبا غير منكبس انكباس غيره **العلاج**
ما كان من انتفاخ عرق نابض او غير نابض او ريح فلا يجب ان يعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك لزمك ان تعرض لقطع
وخياطة ايضا واما غيره فعالجه بان يقيم المريض ويكلفه ان يمدد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتو وادر حوله دائرة
يكون متميز ثم تامره ان يستلقي ثم تحز على الدايرة بعد تحيزها اصناره تمر على المراق وحدها من غير ان تاخذ ما تحتها او يدخل
فيها ابرة تخيط من حيث لا تلقى جسما تحته ثم تبط بطا فتكشف عما تحت المراق وحده فان كان تحتها معا دفعت المعا الى
اسفل فان كان ثربا مددته وقطعت الفضل ثم خطت الموضع المنفتق بخيوط متقابلة صلبة تمد بعضها الى بعض وتشده
على القطن وتخيطه وتترك الخيوط اربعة اروس وتراعي ان يسقط الفضل ويندمل الباقي وتجتهد في ان يندمل غاية
غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الريحي فتدبيره ايضا القطع والبزل والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل **في الحدبة**
ورياح الافرسة الحدبة زوال من الفقارات اما الى داخل الظهر والى قدام وهو حدبة المقدم وقوم يسمونه
التقصع واذا وقع بشركة من عظام القص سمي القعس والتقصع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدبة المؤخر
واما الى جانب ويقال له الالتواء واسبابه اما بادية كضربة او سقطة ما يجري معها واما بدنية من رطوبة مائية فالجية
مزلقة مرخية للرباطات او رطوبة مشنجة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجية يكون التواءا ليس الى قدام وخلف وقد
يكون الحدبة كريح قاصفة مشبكة او ورم وخراج يمدد الصفاقات في جهته وكثيرا ما يبرا الورم باختلاف الدم
الدال على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا قد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع
القتل وكل ذلك اما على اشتراك من فقرات عدة وعلى تدريج واما ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الى داخل
تضيق على الرئة المكان فيحدث سوء النفس واذا حدث في الصبي منع الصدر عن ان يمعن في انبساطه واتساعه
فيختلف اعضاء النفس ما وفيه تضيق عليها النفس ولذلك قال بقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت
فانه يهلك وذلك لانه يدل على انتقال المادة الفاعلة لهما الى الفقرات واحداثها فيها خراجا قويا ماسا حادثا عن مادة
غليظة لولا غلظها لما حدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيا للصدر ان يتسع لرئته فيحبس النفس بل لا بد
من ان يسوء النفس ويودي ذلك الى العطب والصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا اطعموا قبل الوقت
فغلظت اخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق الساق من صاحب الحدبة لما يوجبه الحدبة من سدد بعض المجاري
والمنافذ التي ينفذ فيها الغذاء **العلامات** علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة
علامات السحنة والملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن يمرخ به وبطء انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة
الكائن عن الورم لمس الموضع ووجع الناخس خاصة والحميات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكائن عن اليبوسة
دلائل يبوسة البدن ومقاساة حميات حادة واستفراغات وسرعة نشف الدهن **علاج الحدبة ورياح**

الافرسة اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ
وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما اشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس يابس منه ان يكون قابضه لتشد
الرباطات التي استرخت ممتلئا الفقار ومسخنه لتقويها ومحلله لسد الرطوبات المرخيه او المعينه على الارخا فا
اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الروابط لكن اذا لم تحلل الماده جاز ان تنتقل الى عضو اخر واكثره الى ما
تسفل كالرجلين فيحدث به فالجا او نحوه بحسب الماده في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من بشرب او اندساس
فان سبقت السقطه لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شي واحد كما يجتمع
في جوز السرو وورقه وورق الغار وقصب الذريره والاشنه والراسن وربما الفتنة وامن القوابض البارده مثل الورد
والاقاقيا والجلنار مع الحاره المسخنه المحلله مثل حب الغار والجندبيدستر وورق الدفلى والوج واما الادهان
النافعه للرطب منه فدهن الاشيا الحاره القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب ويضاف الى الاضمدة ادوية
محلله قوية التحليل كورق الدفلى والوج والجندبيدستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندبيدستر
ودهن العاقرقرحا والفربيون المتخذ على هذه الصوره يصوا الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل وفربيون
والحلتيت في دهن السذاب وفيه من الادويه رطل ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرار
واقلها ثلثه ويستعمل دهن قوي للرطوبي والريحي معا يوخذ ابهل وشيح واس وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل
الملك وفودنج وادخر وسليخه يطبخ بالماء اياما ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر مرات ويطرح فيه
جندبيدستر وفربيون وابهل مسحوقين ويستعمل وفيه تقويه للعضو وتفشيش للرياح وتحليل للرطوبات الغريبة
الغليظه **ضماد للتحليه الريحية** يوخذ من المبعه اليابسه ومن القسط ومن قصب الذريره ومن الابهل اوقيه
اوقيه افربيون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجه واما الودمي فعلاجه علاج الورم العسر النضج والانحلال والتحليل
الخاص بالاورام الصلبة **ذكر ضماد للتحليه الرطب ضماد جيد** يرض الوج والراسن ويطبخان بعد الرض
في ماء السرو ويضمد به الموضع ضماد نافع للرطب والريحي جميعا يوخذ راسن وابهل ووج ويهرا في الشراب طبخا فيه ويحل
معها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل واذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات ونحوها استعمل الكي لزوال
الاسترخا ويصلب الموضع **الدوالي** هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليه من الدم واكثره الدم
السوداوي وقد يكون دما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما بلغميا غليظا وكيف ما كان فيكون دما لا عفونه فيه فلا
لما سلم عليها الرجل من التعرج والاورام الخبيثه واكثر ما يعرض يعرض للفيوح والمشاه والحمالين والقوامين بين
ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض يعقب الامراض الحادة فتدفع المادة التي هناك من المستعدين لها من المذكورين
وقد يعرض ابتدا كما يعرض اوجاع المفاصل ابتدا ويعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل
العلاج وقد يقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سوا في الغذا ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ومنع
امراض السودا والماليخوليا واما اذا كان دمه نقيا فعلت فرعت لم يخف عروض الماليخوليا وكثيرا ما تعفن

ما في الدوالي فيؤدي الى القروح **دوالفيل** هو زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم ويخفيه
وقد يكون بخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون بخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم
الجيد اذا نزل كثيرا واعتدى به الرجل اغتذا تاما ويكون اولا احمر ثم يسود وسببه سد الامتلا وضعف العضو لكثرة
الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركه ويعين عليه الاحوال المعينه على الدوالي **العلامات** عيز
كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم والسوداوي حاس الى حرارة والاحمر منه اسلم من الاسود والبلغمي
الى لين وربما اسرع السوداوي الى التسعو والتقرح والدموي معلوم **علاج الدوالي وداء الفيل**
اما داء الفيل فيحب قل ما يبرا ويجب ان يترك بحاله ان لم يزد فان تادى الى تقرح وخيف الاكله لم يكن الا القطع من
الاصل واذا تدورك في ابتدايه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقي العنيف ومما يخرج البلغم والسودا
وبالفصد ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقل ما يرجى ان ينفع العلاج وان رجي
فليعلم ان جمله علاج المرجو من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القويه وقبل ان القطع
ينفع منه لطوخا ولعوقا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السودا والاخلاط الغليظه
ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر الحركات المتعبه والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع
ما فيها من الدم السوداوي ويفصد في اخره الصافن ثم يتعاهد في كل قليل تنقيه البدن بمثل ايارج الفيقرا مع شي من
حجر اللازورد ليمنع ويداوم ما امكن ويتعاهد شرب الافتيمون في ما الجبن ويترك الحركه اصلا ويستعمل الرباط
على الرجلين بعصابه من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبه ومع ذلك فليستعمل الاطليه القابضه خصوصا تحت
الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى به على الموضع خصوصا بعد التنقيه
بالفصد من اليدين والرجلين وعروق نفسها فرماد الكرنب او دهن زيت مدرورا عليه الطرفا والترمس المطبوخ
طلاء ونطولا بمائه وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر الفجل وبزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شققت
اللحم وطهرت الدالية وسعفتها في طولها وانبغي ان يشقها عرضا او وربا ما يهرب ويودي فاذا فعلت ذلك
فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسل منها ما امكن بسيله ثم سقيها بالشق طولا وربما سلت سلا وقطعت
اصلا ويجب حينئذ ان يستاصل ولا اضر وافضل السل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجود ان يسل الحمر دون السود
واما السود فيفعل بها ما رسمنا او لامن التنقيه وقد يعرض ان لا يبرا القرحه ما لم يبالغ في التنقيه ولم يسهل
بعده الاخلاط السوداويه والغليظة فيجب بعد القطع والسل او الكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويدام
تنقيه البدن حتى لا تتولد العضل السوداوي فيعاود الدا ان كان وجه الماده اليه غير مسدود او تحرك ما كان
معتادا الحركه عن الرجل الى اعضا هي اشرف على ان في البط والشق خطر رد المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضا
العاليه فلذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شي الا بعد التنقية البالغة وربما اشتبهت السلعة بداء الفيل فيغلط
فيه لكن السلعة تمس مايجة تحت اليد واما داء الفيل فهو كما قلناه **المقالة الثانية في اوجاع هذه**

الاعضا فی وجع الظهر وجع الظهر یکون فی العضل والاوتار الداخله والخارجه المطيفه بالصلب وكيف
كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبه اذا لم يستحكم بعد او لمشاركة
بعض الاحشا كما يكون لضعف الكلية وهزالها او لامتلا شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب ولسبب ورم
وجراحه فی قصبه الرئة ويكون فی وسط الظهر وقد يكون لمشاركة الرحم كما يكون عند قرب رول الطمث واختناق الرحم
وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات البحران العلامات اما البارد والذی من الخام فان المشی الى رياضة
يسكنه فی الاكثر ويكون ابتداوه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكاين عن التعب وحمل الشی الثقيل ونحو ذلك
وعن الجماع فيدل عليه تقدم شی من ذلك والكاين لسبب الكليه فيكون عند القطن ويضعف معه الباه ويكون لمع احد
اسباب ضعف الكلية المعلومة والكاين بسبب الحرارة الساذجة فيدل عليه الالتهاب واللذع مع حفه وعدم ضربان
والكاين بسبب امتلا العروق فيدل عليه امتداد الوجع فی الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلا من البدن والكاين
لاسباب الحدبه فقد يدل عليه ما علمناه فی بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى الانحنا واما الى الانتصاب فالمحوجة الى
الانحنا هی التی فيها سبب متشنج من ورم صلب وغير ذلك من اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هی التی لا تضطر فيها
الى ما يخالف مراد النفس تسلم العضل عن العطف والى الموجعين واذا اصابت اليد الوجع فالسبب فی الظاهر وان لم
تصب فالسبب الباطنه علاج وجع الظهر يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التی نذكرها
ومعالجات الحدبة ورياح الافرسة فان الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والحقن
والمروخات المذكورة فی الابواب الماضية ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج شحم الحنظل وحب المنتن
والكاين عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالغذا الجيد والمروخات المعتدله والادهان المعتدلة والكاين عن الجماع فعلاجه
علاج من ضعف عن الجماع والكاين بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكاين بسبب امتلاء العرق الكبير فعلاجه
الفصد الباسليق ومن مابض الركبه ايضا وهو فی الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكاين
بسبب الحدبة علاجها علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض لبرد او ضعف الكلى فيجب ان يكون
اكثر العلاج من جهتها وقد استوفينا الكلام فی علاج الكلى واستوفينا الكلام ايضا فی تسخين الصلب فی باب الحدبة
لكن من المعالجات الخاصه بوجع الظهر البارد استعمال دهن الفربيون وحده ومن المشروبات المجربة له ترياق الاربعه او
دهن الخروع بما الكرفس وان يشرب نقيع الحمص الاسود وجوز كثير مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا اربعة عشر
يوما واكل الحلبون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهله للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن واما الضمادات
فان التضميد بالدقلی بری العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبيدستر والفربيون
مفردة ومركبه مع دهن الغار وحبه ودهن السذاب وبزر السذاب ودهن الميعه ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات
دهن الفربيون ودهن القسط ودهن السذاب ولدهن السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يسخن الظهر اولا ويدلك
بخرقة خشنه ثم يمرخ فی وجع الخاصرة هو قريب من هذا الباب واكثره ريحی وبلغمی ويقرب منه علاجه

ومن العلاج الخاص ان يوخذ حلبه حب الرشاد بزر الكرفس نانخواه زنجبيل صينی انجراسوا سكبينج مثل الجميع يجمع منه
سادق ويستعمل وان كان لورم فی العضو او فی ما شاركه فعلاجه ذلك العلاج وقل ما يكون لسوء مزاج حار ساذج او مع
مادة الا على سبيل مشاركة لاعضا البول والامعا والعلامة والعلاج فی ذلك ظاهران فی اوجاع المفاصل وما
يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك السبب المتقعد فی هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل
هو الامزجة والمواد الرديه والسبب الاولى هو سعة المجاری الطبيعية لعارض او خلقه او حدوث مجاری غير طبيعية
احدثها الحركه والتهلهل والتخلخل لعارض او لخلقه كما فی اللحوم الغددية ثم ينفصل كل واحد من هذه الاقسام تفصيلا
فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه لسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعفه فی
خلقته لا من جهة مزاجه او لشدة جذب حرارته وخصوصا اذا اعنت بالحركه وبالاوجاع وباسباب من خارج فان كان
هذا القسم ليس ببعيد عن القسم المزاجی او لسبب وضعه تحت الاعضا الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما
يكثر فی الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج فی البدن كله وفی الرئيسة من اعضايه ملتهبا ومبرد مجفف
او مبيس مقبض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا
او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا وسيما الخام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم ومرة او شيا من جنس المرة او رياحا
مسكنة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفرا وفی النادر يكون عن السودا واسباب اقسام هذا السبب
بعض الاسباب الماضية والنوازل والازكمة من اسبابها معالجة القولنج على النحو الذی يقوى فيه الامعا ويدفع الفضول المتادة
ولا يقبلها فتندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للخلط المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم
والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس استفراغات معتادة من دم الحيض و
المقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة جرت به من فصد واسهال فترك وايضا الرياضة على الامتلا والجماع على الامتلا
والحمام على الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه يسكن العصب والاخلاط النيه اذا اجتمعت فی البدن ثم
لم يستفرغ بالطبع فی البراز والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى الحميات
ان عفنت وعفن فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها فی براز او فی بول فتجد البول معها غليظا دايما غير رقيق فالحری
ان يومن غايلتها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلناه وان اعان هذه المواد السيه حركة مفاصل متعبه او ضربة
او سقطه او زاد فی ضعف القوى غضب وسهر يضعفان القوى وهم ويحدثان المواد السيه فصيرنا فيه عواصف حدثت
اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثانی والثالث واولى من يكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة
والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب فی ذلك وذلك لانهم يضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا
عالجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافی والدفع البالغ وانما يكثر الاوجاع فی المفاصل لانها اخلى من ساير الاعضا
واكثر حركه واضعف مزاجا وابرد ووضعها فی الاطراف يبعد عن المدبر الاول وكثيرا ما يتحجر المواد بين المفاصل وتصير
كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما تنبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلوى الاصابع وتعمع ويتبدد

الوجع حينا ويسكن حينا واكثر مثل هذا انما يكون في اصحاب الامزجه الحارة واكثر ما يستاهلهم هو اذا كانت المادة دموية
واكثر من يعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تورث
لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصير معالجه وجع المفاصل ونقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك
لان تلك الفضول التي اعتادت ان ينفصل ويصير الى المفاصل يصير الى الاعضا الرئيسة فاذا لم ينجذب الى المفاصل
كره اخرى اوقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان يحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم
والاخلاط فيه والخريف لرداة الاخلاط والهضم وسوف توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي تشتد نهارا
واذا اندر وركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها فان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من
اخلاط مختلفة لم يعالج واذا ظهر الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان بها برو وهم والمبتلون باوجاع المفاصل
منهم من يحلبها هو على نفسه لسوء تدبيره ومنهم من يحلها على نفسه فساد هسه اعضائه وسعه مجاري عروقه
وتولد الاخلاط الردية فيها لسوء مزاج اعضائه الاصليه وقد يهيج اوجاع المفاصل في الحميات وصعودها
كما انها قد تحدث في الحميات واما عرق النسا من جمله اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل
من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبه والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله ويحتبس المادة في ثقلها وكثرتها
وربما امتد الى الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ وفي اخره يلتذ بالغمز والمشي اليسير على اطراف اصابعه
ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة فانتفع به وقد يؤدي الى انخلاع طرف
فخذه وهو زواله عن الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه باسا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل
الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف ملحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضرب يلحقه وبسبب
ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم
المزمنه الباقيه مدة طويلة قرابه عشر اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلا
عروق الورك دما وعن الاورام الباطنه في غور الموضع الا انها لا تظهر لغورها ظهورا وفي ورم ساير
المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة قد يلينه اصابع لا يوجعه واعراه فيه حكة شديدة
وانتهى القولمات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يجف ويهزل واوجاع المفاصل التي
هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصل مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس فهو مما
يعود سريعا بادنى سبب ولذلك لوضع العضو وهذه العلل مما تورث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر
ما يكون في المفصل يتحلب منه في العصبة العريضة واذا وجع تهيا لانصباب المواد في جميع الجسد من
فوق اليه غير المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة وكثيرا ما
يكثر الرطوبة المحاطبة في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فيخلع الورك وقبل ذلك يعرض خلل بين الارتكاز
والانخلاع وهي ان يكون سرعة الخروج وسرعة العود فلفه جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل

والكي يوم منه فاما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبدا من العقب وقد
يبدا من اسفل القدم وقد يبدا من جانب منه ثم يعم فربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصبة
بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يسوان يتادي حال المنقرسين
في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البته وربما يعرض لاصحاب النقرس ان يطول الصفان خصاهم والنقرس المرادي كثيرا
ما يجلب الموت فجاة وخصوصا عند التبرد الكبير **العلامات** التي يحتاج ان يعرف من اسباب هذه الامراض بعلامتها
هو حال ساذجية المزاج او تركيبه مع مادة والساذج يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا
تغير لون ولا علامة مادة فاما المادي فاول ما يجب ان يعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه بلون واما من لون الموضع
ورمه مع الوجع كما يكون في الخام ومن اللمس هل هو باردا وملتهب وعلى العادة واما من اعراض الوجع هل هي مع التهاب
شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع ان لم يغلط
التحدير فيظن لاجل موافقه للبارد ان المادة حارة وانما يكون قد وافق لتخديره اولم يغلط ازدياد الوجع عند التبريد
المكثف فيظن ان المادة باردة اولم يغلط سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة ويكون حارة فحللت
وسكن اوجاعها بل يجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلا او الامتلاء ومن حال المبادرة
الى الورم والابطا فيه او عدم الورم البته فيدل على اخلاط رقيقة جدا او مركبه ويبس بينا وخام صرف ومن حال الفعل في
النقل في المواد الرقيقه التي يمكن ان يحتبع منه الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما
يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شي صفراوي او مخاطي وما لونه وفي اوجاع الورك وعرق النساء يغلب على البراز
شي مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومن
مزاج ساير البدن فالمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع ان لم تكن شديدة الغور او لم يكن ولم يظهر بعد ويدل عليها
التمدد الشديد والمدافعة والضربان والثقل وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا
لحيما شحيما ويكون في عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طويلا متشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية
يدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى ظاهر الجلد
واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وساير الدلايل التي ذكرناها وحال البدن الصفراوي والمادة البلغمية
يدل عليها ان لا تتغير لون الجلد او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات
الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن ان كان عبلا ليس بلحيم بل هو شحيم والدلايل
المعلومة لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداوية يدل عليها خفا الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف
الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما صار الى الكمودة ويدل عليها مزاج الرجل وحال طحاله وسهوته المفرطة
وتدبيره السالف وساير الدلايل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوي واما المادة المرية فيدل عليها حرارة شديدة
مع شي كالحكة ومع نبض شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما واما المادة الريحية فيدل

عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها اسهال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها
قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بذا ووقتا اخر بضاده واكثر
ما يعرض هذا يعرض لابدان حارة المزاج مرادية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مولدا للبلغم والخام من الاغذية ومن
الحركات على الامتلا فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ منهما بسدد فيه اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وفي هولاء
فكثيرا ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم بالغمر الرقيق بالايدي الكثيرة لان الخلط التي يتحلل ويصبح بها وينتفعون بالمروخات
المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة عن النضج

معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا

انه ان عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي تبديل
المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفرا والدم وكذلك قد يكون جمود وبرد مولم فيكفي تبديل المزاج واعظم
ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم وكثيرا ما يكون سوسة مشنجة فيحتاج الى ترطيب كما علمت واما اذا كان
السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل ويقوى العضو لئلا يقبل ويحلل الموجود ليعدم
ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية فان كانت دموية او مع علته من الدم وجب ان يستعمل بالفصد من الجهة المضادة
وان كان عاما المفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يستعمل بالقي وخصوصا اذا كان الوجع في الاسافل فان القي انفع له
من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدا بشي قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق
ثم يتبع بمسهلات يتقي بالتدريج ومن الناس من رسم الابتدا برفق بعد رفق ويختم بالقوي عند النضج والصواب في ذلك
انه ان كانت المادة رقيقة صفراوية تعجل الاستفراغ اذا راى نضجا وان كانت غليظة فلا باس بان يقدم بما يرققها
وينضجها ويهيوها للاندفاع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك مجفف باطلاق رفيق واذا كانت المادة مركبة
فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان يداري في الابتدا فلا يفصد فيسر الفصد الاخلاط ويكررها في
البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك لا يستفرغ ويلزم ما الشعير الى ان يظهر نضج فان احوج الامتلا الى نقص فليكن
بما يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كما الهندبا وعنب الثعلب مع خيارشنبر او حقنة وهي اصوب واذا ابتدا
نحط فلا يحرك باستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلة وداع البحرانات وما يكون في اليوم
الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران الفاصل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج
ويقتصر على السطبلات بالما البارد وبالحار والفاتر وعلى القانون المذكور في باب السطبلات فعل وابتدا بالما
البارد واما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب واما المخدرة فبالحبس والتفجيج
وايضا الاطلية المبردة تفجج الغليظ ويحلل الرقيق ويطيل العلة والما الحار ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين
بحموضته غير كثير الموافقة والبزور القوية كبزر الرازيانج ربما احرقت الفضل وحجرته واذا تم النضج فيستفرغ بمثل
السورنجان والبوزيدان وحبوبهما واقتصد برفق وحينئذ ايضا يطلى بالخل بمثل الطحلب ونحوه واياك ان
تسقي في اول الامر دوا ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيا يعتد به بل ربما زاد مواد حامضة اخرى وسبيلها

الى العضو ويجب لمن اراد ان يسقي الدوا ان يبكر ويوخر الغدا ثم يسقي بعد ثلث ساعات عشرة مثاقيل جلاب حارا
وما قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يتغدى بما يوافق ثم يشتغل بالادرار فان الادرار يحسم مادة
اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثيرا من
اهل اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات
عوفوا ومن الابدان النحيفة ابدان لا تحتمل الاسهالات والادرارات الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع
جميع ذلك والترياق ايضا نافع في الباردة وخصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقي بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي
جميع الاعضا واما ردع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المدد فان ذلك يفعل امرين
رديين احدهما انه يعصر المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واشتغل بالملينات
والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضا الرئيسة واوقع في خطر واما اذا لم يكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس
بردعها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا او ضعيفا او يترك ويشتغل
بالاستفراغ واما في اخره فيجب ان يستعمل ما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الى الظاهر ولو بالمحاجم بالشرط والمص
وبالكي وبالمحمرات وبالمنفطات يسيل بها المواد ولا تدمل الى حين ومن المنفطات الثوم والبصل ولا كعسل البلادر وبعده
البان التوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالتحلل والسقط تليين ولا ادى الى تحجير المفاصل وان السقط ايضا كالمحلل
بما يحلل الغليظ وينفع ان يخلط بالمحللة والمنفطة الشحوم ويجب البرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية
في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب موادا كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكثف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك في اكثر الامراض
وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع مشروبه
ومطليه والمطليه اما ان يسكن بلطف تحلل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وبقدر ما
يسكن سورة الوجع واستعملها في الحار بجراة واقدام اكثر وكثيرا ما يقع التخدير من حيث يغلظ المادة المتوجهة فيحبس
وليعلم ان الصواب التسهل في الادوية فربما كان دوا ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت ثم بعد ذلك يضر
ويحرك الوجع ويجب ان يهجر والشراب اصلا الى ان يعافوا عنه معافاة تامة ويأتي عليهم اربعة فصول ويجب ان يرد
المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل
يجب ان يصلح طحاله ويستفرغ سوداه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروخات ونحو ذلك ولا يلح عليه بصرف
التحلل دون التليين الكبير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر واللحم حتى في البارد من هذه العلة فان كان ولا بد
فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل فان حدث الوجع في الظهر او لا ثم اسفل الى اليدين فصد من اليد

الاسهال لهم يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفرا فانهم ان اسهلوا
فيخرج الدم والخلط من جهة مسلة
البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعاد الصفرا يسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا يكون مسهلاتهم شديدة
الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو مثل ما احدث منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتقد فيه

كره النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شي اخر وهو انه يعقب الاسهال قبضا ويقويه فلا يمكن معهما ان يرجع
الفضول المجذوبة بالدوا الى سطوحها ان يسرع ويمنع مارق ايضا بقوة الدوا المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل
السورنجان خلاف لساير المحللات والمستفرغات الحارة واكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار
بالمعدة فيجب ان يخلط به مثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوي اسهاله وذكر
بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب النجاح
وحب المنتن وايارج روفس عظيم النفع من النسا والنقرس وحب السل نافع ايضا وحب الملوك والبوزيدان والماهرهرج ودعي
الحمام والفطوريون الحنظل والصبر والفاشرا والفاشرستين والحرمل يجعل معها والاشق والانزروت والمقل والنربد والعاقرقرحا
سفوف مسهل رفيق زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم درهمين اصل رجل الغراب ثلثه دراهم
الشربة ثمنية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس ستة او سبعة نافعة وايضا كمون كرماني زنجبيل
سورنجان من كل واحد درهم صبر وزن درهمين يستف منه وزن درهمين ونصف بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت
وايضا يوخذ دهن الجوز وعنزروت او دهن الخروع وعنزروت يوما مع ايارج فيقرا يوما وحده سبعة ايام ويدعا ما خذ
بما الشكوهج والشبث مطبوخين وايضا يوخذ سورنجان وبوزيدان وماهرهرج وفلفل وزنجبيل وانيسون ود ويعجن بعسل
ويشرب منه كل يوم وايضا يوخذ من السورنجان وزن ثلثين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشره دراهم يطبخان بوزن خمسه
عشر رطلا من الما حتى يبقى ثلثه ارطال ما والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلث اواق سكر وهو عجيب جدا **مسهل خفيف نافع**
الانزروت الاحمر وزن خمسه دراهم السورنجان ثلثه دراهم يسحقان ويخلطان بدهن مائة جوزه ويسقى على ما الشبث فانه يسهل من غير
عنا ويخفف مقي قوي ينفع اصحاب الرطوبة والسودا من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا يوخذ من الصبر اوقيه ومن بزر
الجرجير الاسود اوقيه ومن السقمونيا اوقيه ومن الفربيون نصف اوقيه ومن البطرون نصف اوقيه يعجن بعصارة الكرنب واذا ابقي به
قلع اصل العلة **المشروبات للاسهال** ومما ينفعهم دواء البسد بهذه الصفه يوخذ من البسد وقد قال قوم هو الحجري الاحمر
مثقال ونصف ومن القرنفل خمسه دراهم ومن المر والفاوانيا وحب الشبث من كل واحد اوقيه ومن الجعدة اساعشر بواه ومن الزراوند
من كل واحد اوقيتين يسحق منه بواه بما العسل ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشره ايام وايضا دوا يستعمل كل وقت فيسقى بالادرار كما
مطبوخ كادربوس حطبا من كل واحد تسعه اواق بزر السداب اليابس تسعه اواق يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقه على الريق
بعد هضم الطعام السالف في ثلث اواق ما بارد وايضا دوا البسد على قول من يزعم انه الحجري الاحمر المدهره وهو قريب من النسخة الاولى
يوخذ دارصيني فاوانيا مر سنبل من كل واحد اوقيتين ساذج هندي اوقيه قرنفل خمسه عشر حبه البسد الذي هو الحجري
المذكور نصف اوقيه الزراوندان من كل واحد ربع اواق الشربة منه كل يوم ثلث قراريط يبدا بشربه عند الاستوا الربيعي خمسين يوما
ويترك خمسه عشر يوما ثم يعاود على هذا النسق السنه كلها الا مع طلوع الشعرى الى شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر
على ان يشربه السنه كلها شربه في النصف البارد واذا شربه السنه فاذا جاوزنا بتي يوم لم يكن بد من ان يشرب يوما ويوما لا او
يوما ويومين لا ويجب ان يجتنب الاكل ما امكنه ولو الى العصر ويصلح ساير التدبير ويجتنب ما اضر باصحاب اوجاع المفاصل

وزعم قوم انه من المجرب الذي لا يخلف البته ان يسقى عظام الناس محرقة وقد كان يستعمله بعض من المشهورين فيشفون من
النقرس واوجاع المفاصل البته وايارج هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع اياما تقوت مفاصله وهو يخرج الفضول الكثيرة
ذلك بالتعريق والادرار فيبرى عن عرق النسا فاذا ازمنت الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب الى حنين
يوخذ من الابهل اليابس ربع كيلجه يطبخ بثمره ماء على نار لينه ليسود الما ويوخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلثه اواق من دهن
الشيرج ويشربه العليل ويحتمى منه ولوجع الورك تدبير حنين ان لم يسكنه الحمام والما الحار والنزور عشا خصوصا بعد
طعام ردي يسكنه القي على ما الحمص والاستسهال بمياه البقول وجاورشنا وخيارشنبر **الضمادات النافعة من**
اوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاتي في طريق التحجر ضماد جيد يوخذ من حب الخروع المنقى وزن ثلث اواق
فيسحق باوقيه من سمن البقر ناعما ويلقى عليه اوقيه من العسل الفيلزجه ويضمد به خصوصا على المفاصل المتيبسه وربما
جعل معه من الخل الثقيف اوقيه والتضمد بزبل البقر قوي جدا في اوجاع المفاصل والظهر والركبه وكانه افضل من كثير غيره
ضماد قوي يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن البطرون الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن الفربيون
اوقيه ومن الايرسا اوقيتين ومن دقيق الحلبه رطل ونصف يتخذ منه ضماد وايضا مقل وجاوشير وشحم مذاب نافع جدا
لما يكون من الخام في الركبه والمفاصل **ضماد مصاص محلل** بطرون دانق اشق نوره يتخذ منه ضمادا ويوخذ الافربيون
ويسحق بدهن السوسن ويطلى **ضماد قوي** يوخذ بورق وعاقرقرحا وسك وميويزج ونوره يخلط الجميع ويطلى به المفاصل
بالعسل وشي من الخل **ضماد جيد محلل** اشق وحضض بالسوية يسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلي ويضمد حارا به
والضماد بزماد الفرطسا بخل وعسل عجيب جدا ومن الاضمده ضرب يحتاج اليها لتقوية العضو وتحليل البقايا واليها يحتاج
اليها بعد الاستفراغ التام منها هذا الضماد يوخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن العظام المحرقه اجزا سوا ومن الشب سدس جزء
ومن الزاج سدس جزء ومن غرا السمك قدر الكفايه للجميع **اخر** يفيد في امراض كثيرة وذلك انه يفتح ويجذب السوك والعظام
العفنه من العمق وينفع من الاستسقا منفعة بينه يوخذ من بزر الانجره المنقى وزبد البورق ونوشادر وزنا وندمدحرج واصل
الحنظل وعلك الانباط من كل واحد عشرون مثقالا الحلبه وفلفل من كل واحد عشره مثاقيل اشق اثنا عشر مثقالا مقل وزن
وعيدان البلسان وكندر ومر وشحم المعرود وساذج من كل واحد عشره مثاقيل شمع ثلثه ارطال دبق ثمانيه ارطال اللبن التين البري ثمانيه
مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي في اذابة الادوية الرطبة وشراب فائق القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع
ويدعك ويستعمل **اخر** ينفع للوقت من عرق النسا والم اليد والرجل ووجع ساير المفاصل يوخذ حلبه ويطرح في انا خزف ويطرح
عليها خل ممزوج مقدار الكفايه ويطبخ على الجمر الى ان يتهرا ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفايه ويغلي ثانيا على الجمر ويهرا او يضمد
ويغلي بالنار ويحفظ **اخر مثل ذلك** زفت معدني ثلثه ارطال دردي الخل اليابس المحرق رطلين بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر شمع
كرنب غير محرق وميويزج من كل واحد وزن رطل عاقرقرحا نصف رطل فربيون ماء قسط واحد المروخات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل
ودهن الجندبيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا احرق فسال ودهن القسط غايه وخصوصا مع الميعه
ودهن الحنظل الماخوذ من طبخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الما او دهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات النافعة الزيت الذي

طبخ فيه الافعى وهو مما يبرئ ابراءً تاما ومنها دهن الخفافيش وصفته يوخذ اثنا عشر خفاشا مذبوحا ويوخذ من
عصير ورق المرماحوز ومن الزيت العتيق رطل رطل ومن الزراوند اربعة دراهم ومن الجندبيدستر ثلثه دراهم ومن القسط
ثلثه دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الما ويبقى الدهن **السطلات** في ذلك المعنى يطول مسكن نافع يوخذ سك سعتر
وحسك يطبخ بالخل حتى ينضج ويتهرا وينطل به ويصلح للحار ايضا مرزنجوش وشبث وورق الغار سذاب وسعتر وكمون
يطبخ ويطل به ومما ينفع ايضا بخر المفاصل والركبه ببخار خل جعل في كل جزء منه سدس جزء حرمل مدقوق يطرح فيه
الحجاره المحماة ويبخر به تحت كسا ونحوه ويجلس في طبيخ حمار الوحش الذي جمع فيه اعضايه مطبوخا بسمسم وملح وبالبزور
والكراث ونحوه يطبخ الضبع والثعلب وصفته ان يغلي الما غليانا شديدا قدر ما ينقص ثلثاه ويطرح فيه ضبع او ثعلب
حيين او مذبوحين بدمهما ويطبخان حتى ينفسخان ويصفي الما ويجلس فيه او يطرح على ذلك الما زيت ويطبخ حتى يمتزجا
او حتى يذهب الما ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو **الاستحمامات لامثالهم** اما الاستحمامات الرطبه
الحارة فانها تضرهم بما تذيب من الاخلاط وتوسع من المنافذ اللهم الا في مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة مع
التدلك بالنطرون والملح والدفن في الرمل الحار والتعرق فهو نافع لهم **مسكنات الوجع الحاره اليابسة**
يوخذ الحلبه ويسحق بخل ممزوج سحقا مهريا ثم يصب عليه العسل ويطبخ حتى ينعقد ويطلى بعد ان يسخن على صلابه
كالغاليه ويلزم الموضع خرق كتان ويترك يومين وثلثه ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا اصلح في اوايل العلله وفي صا عدها
وايضا يوخذ في الاوايل وفي الانتها لعاب الحلبه وبزر الكتان يضرب بدهن شيرج ويعلط كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد
جدا يضمد بالكرنب الرطب والكرفس فان كان اقوى ضمد بدقيق الارسا ودقيق الحلبه ودقيق الحمص بشراب العسل مع
قليل شراب ومع شي من دهن الحنا وايضا رماد الكرنب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا **مسكنات
الوجع المخدرة** يوخذ من الافيون اربعه مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق به وبلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز السميد
ويلين ويضمد به ويتخذ منه ضماد ويغشي بورق السلق او الخس او يجعل بدل لبابا الخبز السميد قيروطي وايضا بزر الشوكران
سته افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن به ويخلط بقيروطي وايضا بزر البنج والافيون وبزرقطونا واقاقيا
ومغاث يقرص ويطلى بلبن البقر ويحفظ يوقره وايضا صبر عشره دراهم افيون عشره دراهم عصارة البنج سته دراهم
شوكران اربعه دراهم جندبادستر سته دراهم لفاح عشرون مثقالا زعفران اربعه مثاقيل يطبخ اللفاح بخل حتى يتهرا
ويصب على الادويه ويطلى به وايضا اليبروح يلقى في سمن البقر ويسحق ثم يمرخ به الوجع وايضا ميعه وافيون يتخذ منهما طلا
ومما يخدر صب الما الكثير اذا لم يكن قروح وايضا بزرقطونا المنقع في ما حار فاترا يضرب بدهن الورد ويبرد ويطلى به **ومما
يشرب** اليبروح وزن درهمين بطلا او عسل علاج الريح وهو يجري مجرى علاج الجذبة الريحية ما فيه مع المنافع تسكين
الوجع بالتخدير يوخذ حسطانا وفوه وناخواه وزراوند وفوبج وبزر الجاورس والسودنجان والبوزيدان والماهرج
والمغاث اجزاءً سوا الافيون نصف جزء الشربه الى درهمين **تدبير الكي لهم** ومن الكي الجيد لهم ومما يقوم مقام الكي
ان يضطجع العليل على الشكل الذي ينبغي ويمنعه الحركه ويحوط حول الوجع بعجين ويملا وسطه ملح ويجعل عليه قليل

زيت ويوضع عليه خرق واستحضر مكاوي مختلفه فاحم المكوي واستعمله بحيث لا تحس الا بحرارتها ثم تحس بها ثم اشد
حتى لا يطيق فاذا جاوز الطاقه نفس العجين وقد سمت له ان يميل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون
على راس العليل اناء مملو من الما او ماء ورد ويمسح به وجهه اذا عرق واحترز لئلا يحرق اللحم ويقرحه **علاج الحار** يجب ان
يعالج بما هو بارد ويرطب من البقول واللحمان والاغذيه والفواكه والمطبوخات والمطولات والقيروطيات ويتضمدوا بالصندل
ويستحموا بالما العذب بعد ان يصب على اطرافهم ما باردا في البيت الاول واستعمل الابزن الفاتر ثم يغمس في الما البارد دفعه بعد
على رجليه ما باردا ويجب ان يسهل ويبدأ بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسفرجلي المسهل دواء جيد فيه ادرار
واطلاق وتسكين للوجع يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسودنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزء افيون ثلث جزء يجمع الجميع
والشربه اربعه دراهم بسكر وهو حاضر النفع **الاطليه** اعلم انها اذا كانت مبردة قابضة كالصندل فربما المت بل
يحتاج ان يفتر ويلين واذا تادى بالمبردات لتمديدها فاستعمل ما يرخي مثل المسيح ودهن الورد وقيروطي وربما جعل على
ذلك خرق مبلوله بماء وخل ومما جرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلي بها سكن الوجع من ساعته وايضا
يدق البلوط دقا ويطبخ طبخا شديدا وينطل به ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم يوجعه بالكثيف والتمديد فليس
مثل ما الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وما البقله اليمانيه والقثاء والقرع ونحو ذلك كذلك التضميد بشحوم
امثالها وبالطبيخ فانه يبرد ويلين معا ولعاب بزرقطونا اقوى في التبريد وايضا الصندل والماميثا ونحوه وكما يسكن الوجع
فيجب ان يرفع ويزال ومما هو نافع في اخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحادين ان يوخذ من الصبر والزعفران
والمر اجزاء سواء ويطلى بما الكرنب او ما الهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا ما حلزون
مداف في دهن البابونج **الاستحمامات** تضرهم الاستحمامات الحارة واما البارده فربما نفعت فردعت وقويت
وسكنت الوجع **المسهلات** يوخذ من الهليلج الاصفر عشره دراهم من السودنجان والبوزيدان ثلثه ثلثه وبزر الكرفس
والانيسون درهمين درهمين يعجن بسكر مذاب والشربه كل يوم درهمان وايضا من عصارة السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلثه
اواق ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المجموع منه ثلثه دراهم والشربه من نصف اوقيه الى اوقيه ونصف
وايضا سورنجان عشره دراهم سقمونيا درهم ودانق كابه ثلثه دراهم سكر طبرزد ثلثين درهما الشربه ثلثه دراهم
مشوي في سفرجل او يحرق مطبوخ يشفي مثله ما السفرجل الحامض او التفاح طبخا يراعي فيه قوامه فاذا اخذ يغلظ
سد فم ما هو فيه وترك حتى يجف ويوخذ منه وزن عشره دراهم ويوخذ من الطبرزد وزن عشرين درهما ومن الكثيرا
المسحوقة كالكحل وزن درهمين يجمع الجميع بخلاف ويحبب ويجفف في الظل والشربه منه حبتان يبلث في كل وقت فاذا
كان هناك تركيب ما استعمل ايارج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة الورد رطلان
ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقيه ويطبخ الى ان يقوم والشربه من مثقالين الى خمسه
وايضا نقيع التمر الهندي مع خيار شنبر او خيار شنبر في ما الهندبا والرازيانج وان لم يكن حمى اخذ مطبوخا من الهليلج
والشاهترج والاجاص والتمر الهندي والافسنتين على ما مر وايضا بوزيدان وسورنجان وورد احمر بالسوية الشربه مثقال

ونصف وفيه تسكين شديد وهولا ينتفعون كثيرا باغذيه باردة غليظه كالعدسية بالخل وساير الاغذيه المبرده المغلظه
للدم كالحماضيه والبطون المحمضة وسكباج لحم البقر وقد ينتفعون بالاغذيه المجففة مثل الكرنبية ولا يجب
ان يجوعوا كثيرا وقد خصوا لهم من الفواكه وفي الكمثرى خاصه وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ واما انا
فاكره مثل الخوخ والمشمش وما يملأ الدم ماية كثيرة **في علاج المفاصل المحجر والمحجفه** هولا
هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظه وهولا لا يجب ان يحللوا بلا تليين بل يجب ان يلينوا ويحللوا معا ومما
يحرس به عن التحجر اضمدة متخذه من دقيق الكرسنه والترمس مع السكنجبين ومن الابحدان والفاسرامع
حبن ومن الحمص والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلى ومما ينفع من تحجر مفاصله
او هو في طريق التحجر الاضمدة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظه الاخلاط والمروخات والنطولات
التي ذكرنا معها ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصول المحروث وايضا تضمد
بالملوس مدقوقا بالماء فانه يمنع التحجر المبتدى وكذلك نطولات من مياه طبخ فيها الفوتنج والحاشا او خل طبخ فيه
هذه الادوية والجبن العتيق مطبوخا خاصه في مرق الخنازير والنطرون والافرسون وما الرماد والكرنب المحرق
علاج الاقعاد والزمانه اعلم ان دهن الحندقوقى شربا منه وتمريخا انفع شي لهم واتخاذ هذا الدهن هو
ان يطبخ الحندقوقى في المرى في مثله شرابا ويرشا حتى يذهب المائية والشربه الى ثلثه دراهم واقل والزمانه يجرى
علاجه مجرى علاج رياح الافرسه ومما هو مجرب للمقعدين ان يوخذ سلخ شاه ساعة تسلخ ويترك عليه وتلطخ
بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنورا وحفرة محماة نافع **الحريص واوجاع
المفاصل** يجب ان يستعمل من يعتاده هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة واستعمال
التدبير المعتدل في اللطافه وبالجمله يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستفرغ ويقلل
الغذا وبما يستعمل من الرياضه الجيدة وان كان السبب فسادها فانك ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذى
له تتولد فان البلغم تتولد بمعونة من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلتها والمرار بمعونة المسخنات وانت تعلمها وتعلم
مقابلتها وكذلك السودا تتولد بما تعلم ويقابل تولده بما تعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقويه العضو بالقوابض
لئلا تقبل الفضول وخصوصا اذا لم يخف انصرافها الى الاعضا الرئيسة تسبب تقدم السقه وهذه مثل الاقاقيا والجلنار
وعصارة عصا الراعي والحضض وما اشبها وايضا ذلك المواضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون يبس شديد واذا
كان الورم بلغميا فشربه صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرات في الربيع والشتا وربما منع دوره ويستعمل الرياضه
المعتدله والركوب ولا تفرط فيها فيهيج النقرس والاوجاع ولا تتعاطى ما لم تتعوده منها دفعه واحدة بلا تدريج فان
اتفق ذلك استعملت الادهان المقويه مروخات ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظه والموالح كلها والمكسود
ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فضرر تتوليد الخلط المائى وينفع بالادرار ويختلف حاله
في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويعتدون بما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا

الامتلا

الامتلا والبطاله عن الرياضه ويحذروا مع ذلك الافراط في التعب والرياضه وخصوصا على الامتلا ويجتنب
الجماع ويقل من الاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واما مياه الحمات فنافعه لهم في وقت
المرض ومما ينفعهم في ابتدا الاستحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل
ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا ينا موا على الطعام البته فانه من اضر الاشيا
لهم **العلاج** الذى هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك والركبه الراسخه يجب ان يرجع في علاجها الى القوانين
المعطاة في اوجاع المفاصل وان يعلم انهما يفارقان سائر اوجاع المفاصل فان الردع في الابتدا ربما اضر بهما ضررا
شديدا لان المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها وربما يخلع المفصل الذى يغمر
ردع لذلك بل يجب ان اردت ان يسكن الوجع في الابتدا ان يسكنه بالمرخيات الملينه اللهم الا ان يتفق ان تكون
الماده رقيقه جدا وقد يصعب علاجه في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي الشيوخ الاسل اصعب واما الدعوى
منه فانفع الاشيا له الفصد وينتفع به في الحال يفصد او لا من اليد ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد
الفصد من اليد وينفع منه القى واما الاسهال فربما اخر واقتصر على القى القوى لئلا يجذب الاسهال الماده الى
اسفل الا ان يعلم ان المادة قليله ومن الجيد ان يصوم يوما ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النسا انفع في عرق
النسا من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس يمتد في الوحشى بل يكون ضاربا اخر امتداده في الانسى فيكون
الصافن فيه انفع من عرق النسا فيه على انهما شعبتا عرق واحد لنسا كالباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس
يذكر الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذى هو
بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق
الباسليق في علل الكبد والطحال واما البلغمى منه فيجرى مجرى الاورام الغليظه في استحقاق العلاج ولذلك يجب
ان يقدم على استعمال المحللات القويه قبل الاستفراغ كما علمت وقد ذكرنا ان القى انفع من الاسهال لتحريك الاسهال
المادة الى جهة الوجع والقى يحركها عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قووا بالمقيات القويه المحتاج
اليها من اخلاطهم البارده الغليظه فيجب ان يتبع ذلك بالملطفه المسخنه وقد يحتاج في البلغمى ايضا احيانا الى
مرارا كثيره الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ ما ذكرناه **من المدرات والمشروبات النافعة
لاوجاع المفاصل** ودواء هرمس خاصه وهذا الدوا دوا عجيب جدا كماذريوس حطبا من كل واحد تسعه
اواق زراوند مدحرج اوقيتان بزر السداب اليابس رطل يدق وينخل بمنخل صفيق والشربه ملعقه ويستعمل ايضا
النطولات والضمادات المحلله ومياه الحمات فان لم يغن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط
ويوضع المحمرات والمنفطات ولا تدمل حتى يعافى والضمادات المستعمله فيها يراد منها الغرضين احدهما التحليل
والاخر الجذب الى خارج ويكره حدتها الغرض ما وهو انها ربما جففت الماده وحجرتها او تركتها لا تقبل الدوا فلذلك
يجب ان لا يعقل امر التليين وربما احتيج الى المحاجم ووضعها ليجذب **النطولات والآبزنات** يوخذ من دهن

الحنا وطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع ومن القاقله اوقيه ونصف يغمس فيها صوف الزوفا ويكمد به
الموضع ويستعمل الاربات من المياه التى للادوية المفردة المحللة المذكورة فى هذا الباب واما المروخات فمثل دهن
القسط ودهن الافربون ودهن العاقرقرحا ودهن الحنا ودهن الجندبيدستر يستعمل بعد التنقيه وقيروطيات
بالجاوشير والفربون والادهان المذكوره **الاطلية والضمادات** ضماد محلل جذاب للماده الى الظاهر من العمق
يوخذ بزر السداب البرى حب الغار انجدان بطرون شحم ارمنى فردمانا شحم الحنظل يا يخواه من كل واحد اربعه
مثاقيل سذاب طرى ثمن منا زفت ثمن منا شمع ثمن منا اشق ثمن منا بارزد سته مثاقيل جاوشير اربعه مثاقيل كرنب
لم نصبه النار اربعه مثاقيل يتخذ منه مرهم وان طلى عرق النسا ببعر المعز بالخل الثقيف كان مثل دوا الخردل وافضل
منه والمراهم المحمرة المنفطة جيدة جدا ويجب ان تنقى النفاطات ثم يذر عليها دوا مجفف ثم يعاد التنفيط الى ان
نقع البرؤ وايضا رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلا وايضا ضماد نافع ميويزج رطل ونصف دردى محرق
رطلين عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل ونصف بارزد نصف رطل كبريت نصف رطل بورق نصف رطل زيت
ثلث ماطولات صمغ الصنوبر يسوى مع البارزد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل وايضا يوخذ حرف وكبريت
مسحوقا مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب ان يلقط نبات
الشطرج فى الصيف وهو باص وينعم دقا فانه عسر الدق ثم يجمعه بشحم وتلزمه الورك وموضع الوجع فيربط
عليه ويتركه اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا اشتد يسيرا ادخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع
على الموضوع صوف بزاج اسبوعا او عشرة ايام ويعاود فانه يغنى عن الخردل والنافسا وايضا الميويزج والذراريح
وايضا نافسا وشمع ودهن السداب وايضا العاقرقرحا والدلق وبزر حجر اشيوس والبورق والميويزج يتخذ منه
مرهم وقد يراد فيه الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطى من فربون وايضا دهن الحنا ثمان اواق ومن
الخل اربعه اواق ومن النطرون اوقيتين ومن العاقرقرحا اوقيه ينقع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان يرضه ويجعله
فى الدهن ثلثه ايام وتغليه غليه خفيفه ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويضعه
على الموضع الالم من الحقو **اعمل ذلك من الاطلية** يوخذ من الشمع المصفى مايه مثقال ومن علك
الانباط خمسة وعشرون مثقالا ومن بزر الريحان سته مثاقيل ومن السوسن والبارزد والمر من كل واحد سته
مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذا ويصير مما كدوا واحدا ويطلى به الموضع الالم من الحقو لا سيما ان كانت
الماده المحدثة للالم دما قد رسخ فى المفصل نفسه او بلغما غليظا زجاجيا قد تشربه حق المفصل **مرهم يسكن
عرق النسا** يوخذ زيت عتيق ثمانيه عشر اوقيه براده الاسرب وملح العجين وعلك الانباط من كل واحد مايه مثقال
براده النحاس الاحمر ثلثه اواق نجار مجرود وكندس واصل المازريون الاسود وزرا وند و خردل من كل واحد اوقيتين وقد
يطرح فيها احيانا عاقرقرحا اوقيه **اخر** يوخذ انجدان وبزر السداب البرى وحب الغار وبورق وحنظل وشح ونانخواه
وفرديمانا من كل واحد اربعه مثاقيل سداب رطب بستانى وزفت يابس وعلك الانباط وديباج واشق وشحم العجاجيل

من كل واحد سته عشر مثقالا جاوشير سته مثاقيل كبريت غير محرق اربعه مثاقيل دهن الحنا ثمانيه عشر اوقيه **اخر** يوخذ دهن
رطب ثمانيه عشر اوقيه زراوند اوقيه ونصف ونصف اوقيه شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق
رطل ونصف ميويزج قسط واحد ويكون قاطولين عاقرقرحا نصف رطل فردمانا قسط واحد بارزد نصف رطل اذب الذايبة
واسحق اليابسة واخلط الجميع وادلكها على النحو المذكور فيما تقدم وعلى ما نقال من بعد **المسهلات** اما الجيدة البالغة فحب
السورنجان وحب المنتن وحب الشطرج ولا كحب النجاح ولا كا يارج هرمس يشرب فى الربيع ومن شربه اخذت مفاصله الى
سدى وبعرها ليس فيه اسهال كثير بل يفى بالتلطيف وعناصر ادويته المسهلة شحم الحنظل والقنطوريون والصموغ وما يجرى
والشطرج وعصاره قثا الحمار يوخذ حنظلتان وسمان ويخرج ما فى جوفهما من الشحم واللحم وتملان دهن شيرج ويغطى
ثقبهما وتتركان ليله واحده ثم يطرح الحنظلتان من غدوه تلك الليله مع الدهن الذى فيهما فى قدر ويصب عليهما كيل
الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ معا الى ان ينضج الحنظلتان فاذا انضجتا اخرجتا ورمى بهما وطبخ الماء والدهن زمانا
كافيا ثم يطرح عليه خبز نقى مدقوق ومنخول مقدار ما ينعقد به الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق على مقدار
البندقه ويوخذ من تلك البنادق ثمانيه عشر عددا ويسقى للمريض بعد الاستحمام والوجه الاخر طبيخ الدهن
بالعصارة واذا وقعا السقيه بالاسهال والقئ فطالت العلة فعليك بالحمولات من الادوية المسهلة
المسهله للدم مثل طبيخ قثا الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون والحرف
والشطرج وسلاقه السمك كل ذلك نافع لهم فى هذا الوقت وربما ابرأ وربما جعل فى الحقن فربيون وقيل
ذلك ضار جدا يمنع من سائر التصرف واما فى اخره فنافع وخصوصا اذا اتبع السعط وكثيرا ما يعرض
السحج من نفسه فينفع معه البرء **حقنة حقيقة مسحجة** يطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون
وقثا الحمار والشيطرج والفوة ويحقن بالماء ويضمد الورك بالبصل وهو من الحقن النافعه له الحقنة اضا وايضا
يضمد بخل وبحاله مسخن فان كان هناك دم يموت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم كيا شديدا ليجرى الدم منه
فى الثور المعروفه بالبطم هذه بثور تظهر فى الساق سوداوية كانها ثمرة الطرفاء او حبة الخضراء الكبيرة وماده
مادة الدوالى وعلاجها من جهة السقيه علاج الدوالى والقروح السوداوية التى يذكر قانونها فى الكتاب الرابع **وجع
العقب** قد يعرض من سقطه او صدمة او ضغط خف وغير ذلك ويشفيه السطل الكثير بالماء البارد وطلا الماء
وطين ارمنى محلول **ضعف الرجل** قد يكون فى الخلقه وقد يعرض من تعب كثير من استرخا سابق ومن انسداد
طرق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان **فى اوجاع الظفر ورضها** يقرب علاجها من علاج الرهصة ومما ينفع
منها الضماد ببورق الاس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع بعر الماعز واخثا البقر وينفع منها جوز السرو والاهيل ضمادا
وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المايت تحت الرض دقو يعجن بالزفت ويوضع عليه **فى انشقاح
الاظفار والحكة فيها** يعالج بماء البحر غسلا دايما فرولا او بطبيخ العدس والكرسنه او بطبيخ الحمص ومن الحنطة
والسوس والرهو والبر المطبوخ مجموعة وفرادى تمت الكتاب الثالث من القانون بعون الله سبحانه وتعالى

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الاولى من الفن الاول من الكتاب الرابع من كتب القانون كلام كلي في الحميات الحميات المقالة الاولى منه في ابتداء القول في الحميات وحدها

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يؤخذ وان تنتشر ان تشتعل اشتعالا محكما ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعلوا حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية هو ما ليس بينه وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض ومنها ما بينه وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة مثل حمى الورم فانه عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه وللمناقش ان يقول انه ان كانت حمى الورم تتبع حرارته وتلزم من وجه فتشبه ان يكون حمى عرض كما يدعون وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض ولستم تقولون به وان كان تتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولا من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض ونقول انا لم نعن بحمى عرض هذا بل عنينا انها تابعة للورم وجودها وجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات في علم الطب مما لا يجدي شيئا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فليحمل على ما اعتيد من ذلك ويقول لكن حميات الاورام والسدد حميات العرض وان السبب المتادي اولا يحدث الورم ثم يحدث بعده الحمى فهو كالتابع له ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيها من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة منسوبة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا هو الذي اذا طفي هو برد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره

لم يجب ان يطفى هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره بلون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا يوجد في الانسان جنس جسماني خارج عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما يتشبث الحر مثلا بحيطان الحمام او بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فيحمى جدرانه بسببه او مرقة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها اولى بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حارا او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانها متشبثة بشي لطيف يتحلل بسرعة وقلما جاوزت يوما بليلة ان لم يستحل الى جنس اخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهة اخرى فيقال ان الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها الليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات ونوبات ومنها ما هي متشابهة الاحوال ومنها ما هي حارة ومنها باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

في المستعدين للحميات قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة او ذوات القلوب او الاكباد الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون منتني العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدى يومية ثم تشرع الى العفن والاحراق وربما وقعت في الدق وسلوها الذي يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة ويستولي الحرارة وهذه من جنس يبتدى فيه حمى البخار الخادم ينتقل الى حمى خلط ثم الذي يتساوى فيه الحر والبرد ويكثر الرطوبة وهذا انما تعرض له حميات العفونة في اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية ومن المستعدين للحمى لعارض يعرض من احتبس طمثها المعتاد فتصيبها حمى ردية ومحرقة او من الرجال بعض سيلاناته المعتادة ومن خرج من حمى ولم يستنق فهو يعرض النكس والمستكثر من الفواكه والممعن في الحمام ويكثر الحميات اذا كثرت الامطار في الشتاء الشمالي القليل المطر اذا اعقبه ربيع مطر جنوبي يكثر فيه الحميات المحرقة واذا كان الصيف والخريف جنوبي كثيري الامطار عرض كثير الاربعين حميات

في اوقات الحميات ان للحميات اوقاتا كما لسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد يكون هذه الاوقات كلية وقد يكون جزئية بحسب نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك عليك من نفس الحمى الا ما يذكر من التشنج في مثله والابتداء الجزوي في الحميات هو وقت احتباس الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة في العضو ووقتا لا يكون ظهر للنضج او خلافه المضاد للنضج اثر والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاؤه في سوء تولد الصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما رؤي من اليوم الاول من الحميات الحادة علامة او علامة نضج فظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد فيهما هو وقت ما يتحرك فيه الحرارة الغريزية

لمقاومة المادة في الجزوي والكلي حركة ظاهرة تظهر في الكلي علامات النضج او علامات المضاد للنضج والانتهاء فيهما
هو الوقت الذي يشتد فيه القتال بين الطبيعة والمادة ويظهر حال الاستعلاء احدهما على الآخر وهو وقت الملحمة ومدتهما
في ذوات النوائب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي يليها او نوبتان ويعرف في الثالثة منهما لا يزيد عليهما في الاكثر الا
في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوائب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهى يتم آثار النضج او ضده والانحطاط
هو وقت ما يكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة وقهرتها فهي في تفريق شملها شيئا بعد شيء وحينئذ يخف
حرارة الباطن وينقص الى الاطراف حتى يتحلل وكثيرا ما يغلط والمنتهى يختلف في الامراض فالامراض الحادة سريعة المنتهى
والمزمنة بالضد والامراض الحادة جدا يبعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة
فانه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا الا
وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى الاربعة
عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة
الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوي في الابتداء والتزيد
والمنتهى في نوبة واحدة ونوب الاخرى منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها
ما يطول انحطاطها

في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى

يتعرف اوقات المرض الكلية مرة
من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة
لا جدا والربع والفالج من المزمنة ويتعرف مرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهى قريب
كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلث ساعات الى اربعة عشر ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة
والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة وان لم يكن هناك نوائب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت
مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان انخرطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف
فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا
او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى
الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان
سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه ان كان طويل المدة فالمرض الى زمان وان كان
قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف اوقات المرض الكلية من جهة اوقات
النوائب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم متفاضلة ما به تتقدم تفاضلا آخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد وذلك
لان من الامراض ما يجري الى اخر اوقاتها على التزيد وقد يكون امثالها من جنس الغب ومن جنس المواظبة ولكن يكون الامثال
اكثرها يتقدم متساوية فاما اذا كانت متزايدة في التزايد وان كانت قد وقعت بعد التقدم ووقعت الفصول فهو شك
ان يكون المرض في المنتهى وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والحافظة ساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يعرف

حال الاوقات من تزيد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوائبها في طولها وقصرها وربما يحال الفم ولم يتشابه
وقد يعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او في
فالاستفراغ للكثرة لا لاستعلاء القوة والمرض يود ان يطول وقد يعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه
ومثلا اذا ظهر نفث معه نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد اذا اكثر ذلك وظهر ظهورا بالغا او ضده فهو المنتهى
وايضا اذا ظهر النضج او خلافه سريعا من نفث او غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف
الاوقات الجزوية فان وقت ابتداء النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف
ويبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل
وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض قوي
وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد اعضاء البدن واشد ما تضعف
القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم
والسرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا يزال هذه الحرارة المنتشرة
بالاستواء تزيد ووقت فاذا اخذ الحرارة التي انتشرت في الاطراف تزيد فيها وتقوى قوة فهو وقت التزيد ووقت الانتهاء هو
الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت
الذي يبتدئ فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويؤدي الى الاقلاع
وكثيرا ما يعرض عند الموت حالة كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا تشتغل بذلك بل تعرف حال النبض وهل
هو عظيم او قوي وان اردت ان نضرب لك مثلا من الغب فتامل ان الغب في اكثر الاحوال يبتدئ فيه قشعريرة ثم
برد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن وقد انتهى في الابتداء ثم يستوي التسخن وهو اول التزيد ثم
يتزيد ثم يقف ويثبت ثم ياخذ ينقص الى ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظتها واما لبردها
وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد

كلام كلي في حميات اليوم

ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات
والمساولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما
ليس سببه سادا ولا يبلغ اسبابها باشتدادها الى ان تجاوز ما تشغل الروح فانها ان جاوزت ذلك وقعت في الدق
او في ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية وقد يحرك كثيرا المتقادمة فان حركتها الى العفونة كانت
حميات عفونة ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات
في اكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك القدر حدس من امرها انها استحالت ومعنى
الاستحالة ان تتشبث الحرارة جاوز الروح الى بدن او خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت
انقضاء تاما لا يكون مثله ولو كان انتقل الى جنس اخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق

واسرع الناس وقوعا فى حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه
فتادى بسرعة الى الدق والغب ثم الذى الحار الرطب اغلب عليه فتادى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذى الحار فيه اكثر
ثم الذى اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر وتعب نفسانى او تعب بدنى
اسرع اليه حمى اليوم مع قشعريرة ما فان لم تتدارك ويطعم فى الحال اسرع اليه حمى العفونة **العلامات الخاصية**
بحمى اليوم عن الحميات الاخرى قوام المميزة من خواصها انها لا تكون من الاسباب المتقدمة ولا تبتدى
بتضاغط وهو انها لا تبتدى فى اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض
واختلافه وصغره بل ربما عرض فى ابتدائها شبيه بالبرد او قشعريرة ويخص سببه ببخار كيموس ردي ويزول بسرعة
وقد يعرض فى الندرة فاقص لكثرة الابخرة المودية للعضل بحسها كثرة مفرطة ويكون اشتغاله غير لادع فتشف
بل طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول فى اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم و ذلك
لان البول لا تتغير فيه من حيث هو حمى يوم ويكون بعده نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما كان فى قارورته غمامة متعلقة
وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما تغير لونه لما نفاذه من سبب
تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره فى التعبية ونحوها والنبض يكون الى تواتر وقوة وعظم الا ان يكون عن
الانفعالات المضعفة والا ان يكون فى فم المعدة خلط يلذع او برد او سدد اخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف
فان اختلف كان له نظام فان خالف فى ذلك فلسبب اخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد او لذع شديد فى
الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد مكثف مبردا وحرارة شمس شديدة مجففة او لتعب شديد
مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطو الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعى الا
فى الندرة ويكون تلك السرعة سرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد
فان البخار فيها يسير فاسد انقباسه الى المعتدل بل يحسب انقياسه اليه واذا ما يكون السكون الخارج اطول
زمانا من السكون الداخل واذا اشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من حال النفس انقباضه فانهما يتفقان
فى الاكثر متشابهين وعلامات حمى اليوم ان المريض قد يعود والنبض يعود بعد انقلاعها الى العادة الطبيعية له فى ذلك
البدن نبضا وبولا وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية وان
لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيه البول مصبغا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا لاسباب
تضاف اليه ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها سلسا ولا يكون متضاغطا ويكون بردها لا يزيد على
ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض شديدة وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة
شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا الا زمانا بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية
واكثر اقلاعها يكون بعرق ونداوة تشبه العرق الطبيعى ليس الخلطى وليس يشتد الافراط ايضا فى الكمية بل قريبا
من العرق الطبيعى فى قدره كما هو قريب منه فى كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل

صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمى حمى عفونة اخرج صاحبها من الحمام فى الحال
وان لم تتغير من حالة شيا فهى حمى يوم على انه ربما كانت الحمى يومية وكانت الحمام يثير اخلاطا ساكنة لا يومن ان يشتعل
وتعفن فتنتقل الحمى الى حمى الخلط ولولا الحمام كانت حمى يوم وانقلبت **انتقال حمى يوم** حمى يوم تنتقل الى حميات
اخرى بقدر ما يجد عليه البدن والاخلاط فى الاستعداد وبقدر ما يقترن بها من الاسباب الاخرى ومن الخطا فى التدبير مثل
ان حمى اليوم اذا كانت تقتضى لا سيما اذا كانت الاخلاط مستعدة بكثرتها او برداءتها وعطلا واحتقانها فى مسام لها شهر واسرع
من سهل من حمى يوم الى غيرها البدن الحار اليابس لدخانية بخاره ثم الحار الرطب ثم الحار المعتدل ثم اليابس لكن الحار واليابس
يكثر انتقالهما الى الدق واسرع من انتقالهما الى حمى العفونة واصحاب الابدان الحارة الرطبة اوقع فى حمى العفونة **انتقال حمى**
يوم حمى يوم اذا كانت تقتضى ان يغذى صاحبها فاخطا الطبيب عليه فلم يغذه انتقل فى الابدان المرارية الى الدق والمحرقة
وفى الابدان اللحمية الى سونوخوس التى بلا عفونة وربما انتقلت الى التى بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة فى تفتيح
المسام وتحلل الجسم فلم يفعل انتقلت فى الاخلاط المحتبسة فى البدن انتقال ما يسخن بقوة ويعفن **فى علامات انتقال**
حمى يوم الى الحميات اخرى دليل ذلك ان ينحط من غير عرق او نداوة او يقع العرق من غير نقاء بالعرق ويكون
الانحطاط متطاولا متعسرا او من غير نقاء النبض بل يبقى فى النبض شي ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة
الخلط او الدق فان كانت الاسباب شديدة وطالت انها انتقلت الى الدقة فان انتقلت الى الدق رايت مجس الشريان حارا جدا
ورايت الحمى متشابهة والاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام جدا ورايت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر
ورايت ساير ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس من الحميات الدم يسمى سونوخوس غير عفنة رايت الامتلاء وازدياد
الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط وكانت الحرارة
لادغة يابسة واشتدت الاعراض واما البول ربما بقى فيه نضج من القديم وفى الاكثر لا يظهر نضج **معالجات حمى يوم**
نقول كلى جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان يودر على ابدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليه
العليل ما يوف والماووف لان يهضم او يبطى لكن بعضهم يرخص له فى الزيادة فيه كالصبى والغمى والجوعى والذين فى
ابدانهم مرار كثير ومن يشكو قشعريرة فى الابتداء اللقم طعاما مغموسا فى ماء او فى شراب لكونها تغذو وهولاء يغذون ولو فى
ابتداء الحمى والا ففى وقت الانحطاط ولا ينبغى ان يوخر الى زوالها فانها ربما لم تزل الا بترطيب الغذاء وبعضهم يمنع الزيادة فيه
ويشار عليه بالتلطف مثل السكنجبين والاستحقاقى والورمى والاولى ان يوخر التغذية فيها الى الانحطاط خلا من استسقاء
والماء البارد يجب ان لا يمنع فى اول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج فى التبريد للمروح لكن ان كان هناك
ضعف فى الاحشاء او كانت الحمى قد امتدت او كانت الحمى سددية فالاولى ان لا يكثر منه واما الحمام فيكثر المشورة به علم عند
انفصالهم فى حميات يوم لاعراض منها الترطيب ومنها التعريق وتحليل المسام ومنها التبريد فى ثانى الحال ويمنع حيث يخاف
وقوع العفونة وانما ينبغى ان يحسب الحمام صاحب السدد منها فربما يورث الحمام مرضا عفونيا وكذلك الحمى الا فى آخر الامر وبعد تفتح
المسام وانحدار النضج فهنالك ايضا يجب ان يحم وصاحب الزكام لا يحم الا ان يكون احترقا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان

يطلوا اللبث في هوا الحمام بل في غاية ما احوج الاصحاب للاستحصاف والكاثف قلة ان يطيل اللبث في هوآ الحمام حتى يعرق
واما التمرح فاذا كان صبا وطرا وقد سدد المسام واخر كل حمى يوم كان عن سده ظاهره او باطنه فان صاحبها ان
استعمل الدلك فيحتاج ان صادفه رطوبة كثيرة وان حللها وان صادفه رطوبة قليله حففا الابدان واما
الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا اصحاب السدة لا امتلائي وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافية وبدنه
ممتلي **اصناف حمى يوم** حميات يوم منها ما ينسب الى احوال نفسانيه ومنها ما ينسب الى احوال بدنية ومنها
ما ينسب الى امور تطرا من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغضبية والغمية والهمية والفكرية والعصبية
والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والعرضية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور
افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات
واضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشيه ومنها الجوعية ومنها
العطشيه والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها القشفيه واما المنسوبة
الى امور تطرا من خارج فمثل الاحتراقيه احتراق الشمس ومثل الرويتة والاستحصافيه الاغتسالية فلنذكر واحدا
واحدا منها بعلاجه **في حمى يوم غمية** قد تعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمى روحية
علامتها نارية البول وحدته حتى ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غئور وتكون
العين غائرة للتحلل مع سكون للغئور ويكون الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض الى صغر وضعف وربما مال
الى الصلابة **علاجه** يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام ما الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ
بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويستعمل ذلك لطيفا خفيفا خصوصا قبل الاستحمام ويشغل بالمفرحات
والعطر البارد ويوضع على صدره اطليه مبرده من اللعابات والعصارات والمياه الطيبه وليسقوا شرابا كثيرا
المزاج فانه نعم الدوآ لهم **في حمى يوم همية** قد تعرض من كثرة الاهتمام بشي مطلوب بحركة عنيفة للروح مسخنه
موقعه في حمى غالبا ما يشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غئورها للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون
النبض خاملا متخففا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوة ما وعلاجها نحو علاج الغمية **في حمى يوم فكرية**
قد تعرض من كثرة الفكرة في الامور حتى تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين لا يكون معتدله لا الى غئور ولا
الى جحوظ ويكون مايله الى الغئور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغموض واكثر ما يكون معتدلا ويكون
الوجه الى الصفرة وعلاجه علاج الهمية **حمى يوم غضبية** قد تحدث لفرط حركة الروح الى الخارج في حال
الغضب نحو نحو مفرطة تسخن بالروح حمى **العلامات** احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه
ما ينتفخ في الاوردة ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى الخارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة
خلطا ولضعف طباع ويكون الماء احمر حار الحس بحدته وله ادنى تصعر ويكون النبض ضخما ممتليا ساهقا متواترا **العلاج**
هو تسكينهم وتسليتهم بالمفرحات من السماع والحكايات الطيبه واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ماء فاتر

غير كثير الحر ويمرخون تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك ويصب عليهم من الماء الحار ويغذيهم بما يبرد ويرطب ويمنعهم من
الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليهم **حمى يوم سهرية** قد تعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلامتها تقدم السهر
وثقل الاجفان فلا تكاد تفتحها وغئور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذا وكثرة البخار وكدورة البول
لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضب
العلاج علاج التوديع والتسكين التنويم وتطلية الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس
والمروخات المرطبة والشراب من انفع الاشيا لهم يسقونه بلا توقف الا ان يلون صداع **حمى يوم نومية وراحية**
ان الروح يتحلل عنها بخارات حارة بالتعطل والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تسخن الروح وحماه
يدل عليه سبوق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلا البخاري
من النبض **العلاج** علاجه التعريق في هوآ الحمام والاغتسال المعتدل بالما الحار وقلة الغذا واماليه الى ما يرطب
ويبرد والرياضة المعتدلة ولا يحتاج ان يشربوا **حمى يوم فرحية** قد تعرض من الفرح الحمى مثل ما يعرض من الغضب
علاماتها قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون بحسها بحسه الفرحان غير بحسه الغضبان ويكون التواتر في النبض
اقل **العلاج** علاجها قريب من علاج الغضبية **حمى يوم فزعية** قد تعرض من الفزع حمى يوم على سبيل ما تعرض
من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج ويكون
دفعة والاحزان تتدرج **العلامة** قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وبحسه العين بحسه مرعوب
العلاج يقرب علاجه من علاج الغمية ويحتاج ان يؤمن الخوف ويؤتى بالبشائر والشراب نافع له **حمى يوم تعبية**
ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصير يسخنها حمى صادرة بالافعال واكثر مضرته وجملة هو على الحيوانية والنفسانية
علامات التعبية تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومس اعيا ويبس البدن وربما عرض في اخرها
نداوة ان كان التعب معتدلا اذا لم يكن مجفف او برد مانع للعرق فاما ان كان التعب مفرطا فيه حرة قبل الندى والعرق وربما
تبعه سعال يابس لمشاركة الرئة ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى الصلابة والبول اصفر حادا بسبب الحركة
رقيقا بسبب التحلل **العلاج** علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعده وخصوصا على المفاصل والتناول
من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضي ولان معدتهم
ضعيفه ولا يجب ان يوقعوا ان يهضموا ما كانوا يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك اذا اعتدوا ما يغذوا
قليله كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت وخصى الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يحتاج ان
يلطف تدبيره اكثر من غيره وذلك ليس بصواب بل يحتاج ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويسقوا الشراب الكثير المزاج ان
كانوا معتادين والجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويحتاج ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن المرطب
اعضائهم ومفاصلهم المحممه وايضا للرخي ما لحقها من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويحتاج ان
يمرخ البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويحتاج ان يوطا منه شم

ويعطر ثيابهم ومجلسهم وان احتاج الى معاودة الحمام لنفسه ثم عاود جميع ما رسم في بابهم **حمى يوم استفراغية**
انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة ثم يشتعل فيها حمى واكثرها للاعيا الذي
تتبعه وقد تفعلها الادوية المسهلة بما تسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الاخرة ودموتها الى الصرورتها
دخانية مرارية **العلاج** يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان يغذى العليل بما يقوي اكثر
بمقدار ما يهضم مما يبرد ويرطب وقد يجعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقوية مسخنة غير
مفترة فان كل فاتر مرخ محلل للقوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في دهن الناردين او دهن ابرد منه مطيب ويعصر حتى
تفارقه اجزاء اثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد **في حمى يوم وجعية** ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشعل
حمى علاماته الوجع في الراس او العين او الاذن او السن او المفاصل او الاطراف او القولنج او البواسير او غير ذلك
من اوجاع الدماميل ونحوها **علاج** الوجعية تدبر الوجع بما يجب في بابه ثم تعالج بعلاج التعبية وان خيف من
سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق **في حمى يوم غشية** قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركة الروح
سخونة يشعل حمى وربما نفسه منها بعد زوال الخطر في الغشي نفسه **العلامة** مقارنة الغشي وسقوط القوة عن غير
علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها يختلف الاحوال تارة يسقط ويبطل حتى ما يغلب
البرد وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المختلف في صلابته مع دروريته **العلاج**
علاجها علاج الغشي واعطاء اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا
فعلت ذلك ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالدبولية عولج بما هو القانون من
التبريد والترطيب **في حمى يوم جوعية** قد تحتد البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فيولد حمى فيكون
نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة **علاجه** الاطعام اما في الحمى فيسهل حسو متخذ من كشك الشعير
مع البقول وبعده بالاغذية الجيدة المقوية ويستحم ويصب على راسه ماء فاتر كثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل
دهن البنفسج والورد والقرع **في حمى يوم عطشية** هذه قريبة من الجوعية وهو اولى بان يحدث الفقدان
ما يسكن به من الماء حرارة قوية في الاخرة **العلاج** سقي الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان
وترطيب البدن بالابزن وان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل **في حمى يوم سددية** السدة قد تكون في مسام
الجلد لتقشفه وقلة اغتسال وكثرة اغبار وبرد ولاغتسال بمياه قابضة ولاحتراق بشمس وقد تكون في ليف العروق
وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سددية فانما اشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء
والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام
وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعل في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات
الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان تعدى ذلك الى عفونة تلجئها السدة وعدم التنفس
انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان تكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها

واما لوقوع شيء من اسباب السدة في الالة لا في المجرى مثل برد يقبض او ورم يضغط او ما يشبه او غير ذلك
مما عليك ان تذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قل ما ينتقل الى الدم لان البدن فيها كثير المادة وهذه
الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والقتمة وهذه الحمى
صعبة المعوق قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدد كبيرة
قوية وليست بكائنة واستحصافية من خارج وان كانت قليلا اسرع اقلاعها ان لم يقع خطاء وهذه الحمى
من حميات اليوم قد تنقرض وتعاود لبثات السدة التي هي العلة فيكون كانها لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما
تنتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عفونية والسددية اذا احدثت وجعا بعد الفصد في
جانب الايسر من البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لا سيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع **العلامات**
اذا عرض حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سددية وخصوصا اذا انحطت
بلا استفراغ يداوه ويؤكد حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غليظة
الاخلاط ولزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه
العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما
كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه والبدن ودرور العرق والانتفاخ والتمدد
وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدة كان النبض صغيرا وان لم يفرط بل يجب ان يصغر النبض **العلاج**
ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد والاستفراغ ولان يفصد ولم يحم بعد فهو خير واذا
حمي فالتوقف اولى ويكون ضرورة فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان
الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد ويوسع المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتوسعة المجاري
فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري واللحوح فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما
زادت في السدة وان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ
قد يخرج الفصول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقارب
الغشي وان لم يحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها وربما لم يحتج الى
فصد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتفتيح هو بالجوالي من الادوية والاغذية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن
ان يرجع في التفتيح الى الجوالي الحادة بل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الى ماء
الرازيانج والغذاء ما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء فيه تفتيح وجلاء ولا
باس بان يخلط بالكشك كشك الشعير ثم يجب ان ينظر اذا استفرغت ووجب استفراغه وصح عمل ما ذكرناه هل
نقصت الحمى ووجبت وهل ان كانت تنوب قد ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى وينظر الى البول هل يجده غير عديم
النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة فاذا وجدت الحال على هذه الجملة استمررت على هذا التدبير وادخلت

فی الیوم الثالث بعد النوبه فی الحمام قبل ابتدائی وقت تراخی النوبة المسطره ان کانت الی خمس ساعات ومزجته
ودلکه باسا ثمها حلا معتدلا مثل ما بین رفق الباقلی الحدیث الکرسنه ودقیق اصل السوسن والزراوند المطحون
المخلوط بشیء من العسل والماء وان حرست علی اقوی من ذلک فنحو البورق وان حدس ان الحمام یغیر من طبعه شیئا
ویحدث قشعریره لم یلبث فیه طرفة عین فان هذه الشدة لیست من جنس ما ینفعها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا یجب
ان یقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن من النوبه فان اوجب الحال ان یطعم شیئا ولم یضر سقی ما فیه یفتیح
مثل ماء الشعیر الرقیق الکثیر الماء العلیل الشعیر الکثیر الطبخ مطبوخا مع الکرفس فان لم یعاوده النوبه فحممه
ثانیا ان استهی ذلک واعده وان باس من الخامسة او الرابعة ناقصة عن النوبة الاولی وکان البول جید
انق بصحة العلاج وقلة السدد وعلجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واعده وان حاسب النوبه کما کانت او اقوی
من ذلک والبول لیس کما یجب فالعلة الی العفن والعلاج علاج العفن **فی حمی یوم تحمیة اعتلائیه** قد تحدث
من التخم الحره ردیة بسعل حراره ویلهب الروح معها فیحدث حمی وخصوصا فی الابدان المرارية والتی لیست بواسعة
المسام فان اکثر فصولهم تحارکه دخانیه ویقل فیها الحشا الحامض واشد الناس استعدادا لها الذین یاخذون
بعد التخمة فی الریاضة والحرکة فی الشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فکم فیهم البخارات الدخانیه وخصوصا
اذا کان بابدانهم وجع ولدغ وخصوصا فی احشائهم واما عن مادة الحشا الحامض وفی اصحابها فقل ما یتفق ان یتولد
حمی وان تولدت حمی کانت ضعیفة بل لم یتولد وبطن المتولد مع الحشاء الحامض انه لیستعر التخم وهولاء اذا
انطلقت طبایعهم انتفعوا جدا وزالت حماهم لانتقاص العمل الدخانی ویختلف علاج من یحتبس طبیعته منهم ومن
ینطلق ومن لم یحمه ولانت طبیعته مجلسین بلغه ثم اقتصد قوی علیه الاسهال وربما صار کبد یابس علیه الخفقان
وسواد اللسان وتشبه اعراض الحمی الامتلائیه الیومیة اعراض الحمی المطبقه فیحمر العینان والوجه جدا ویکون
الالتهاب شدیدا ویعظم النبض ویسرع ویحمر القاروره ثم اکثر ما یبقی ثلثة ایام واعلم ان حمی التخمة قد یاتی بادوار الربعه
ایام او سبعة ومع ذلک یکون حمی یوم ولکن یکون نوبته ضعیفة **العلامات** علامة تغیر الحشا الی حموضه او دخان
واذا تغیر الحشا الی الصحة آذن بالبرء ویول هولاء عدیم النضج مای وان کانت سبب التخمة سهرا کان فی وجوههم
تهیج وفی اجفانهم ثقل **العلاج** صاحب هذه التخمة لا یخلوا اما ان یکون طبیعیة غیر منطلقة واما ان یکون منطلقة
فان کان طبیعیه غیر منطلقه فبالحری ان یطلقها وان کان شیء من الطعام والثقل باقیا فی المعدة فیجب ان یهیئه
نطلقه وینظر این یحط الثقل فیعرف هل الاصوب استفراغها بالحمولات والحقن او بما یشرب من فوق یسهل او
او لیهضم ویدل علی الصواب فی جمیع ذلک حال الحشاء وربما احتیج ان کان الطعام والتخم من فوق وسعدی القی الا
ان یلتفت الی الحمی ویستعمل الفلافلی لیحلله ویخلط مع الهضم او یستعمل ما هو اضعف منه ویستعمل البطولات والاضمدة التی
المعروفة فی باب الهضم والمطلقة المعروفة فی باب الاطلاق فتحدر طعامه عن معدته ویسقی الماء الحار وصب الدهن
المفتر علی جمیع جوانب بطنه ونواحیه فاذا انحدر فاما ان یکرح بنفسه واما ان یعان بحمول

ویجاع علیه حتی لا یسمی شبیهه فی بطلان التخمه م سا وللمعدا الخفیف السریع الهضم الجید الکیموس والمیل
الی النوم والجوع مما یکفی المؤنه فی الخفیف من الامتلاء وارکا الطبیعه مطلقه بطریق هل الشیء الذی یستفرغ هو الشیء الذی
فسد فان کان ذلک فلا یحبس حتی یستفرغه عن اخره واسطر انحطاط النوبه وادخله حینئذ الحمام واغذه الا
ان یکون هناک افراط ما یحف القوه فلا یدخله الحمام بل اغذه وقوه معدته بالاشیاء التی یعلمها وقد سمیت لک بعضها
فی باب الحمی الاسهالیه ومن ذلک صوف مغموس فی زیت او فیه قوة الافسنتین او فی دهن ناردین بعد ان یکون قد
عصر وفارقه حل الدهن ولا یخلی من العطریات وان دام الانطلاق وحدث ما یخرج من غیر جنس ما فسد استعملت
دهن السفرجل الفاتر الطری علی هذه الصفه ودهن المصطکی ولیس ایضا فی دهن الناردین مضاده لهم وربما
استعملتها قیروطیات وخصوصا اذا لم یحتمل الحال شدها علی بطونهم وان وجدوا فی معدتهم لذعا والما لم
من استعمال تکمید معدتهم بالصوف الارجوانی مغموسا فی دهن حار بالتسخین قابض عطر غیر شدید الحرارة
فی المزاج فان علاجهم بالحار العرضی موافق وربما احتیج الی اضمدة اقوی من هذا من الاضمدة المذکورة
فی الهضم وسقیه میاه الفواکه ان یسقط لها دعوه بما یخف عداوه ویسهل هضمه کمحی الدیوک والسمک
الرضراضی ویقدم علیها شیئا من الفواکه والعصارات والربوب القابضه فان انقطعت شهوه حرکتها
بما علمت خصوصا بالسفرجلیات واذا فرغت لم یکن باس بان یستعمل علیه جوارشا قویا مما یهضم ویقوی المعدة
ویفتح السدد وذلک بعد زوال الحمی والاعراض والفصد سبیله ان لا یستعجل فیها حتی ینحط واولی ما یسقا
ماء الشعیر والغذاء مثل حصرمیه بقرع ولو قلیل وبرد مصبحه ومشمومه واقراص الکافور لا یجعل فیها ربوند
حمی یوم ورمیه الحمیات التابعة للاورام الباطنة یکون عفونیه وربما صحبتها دق ولیست من عداد
حمیات الیوم واما الاورام الظاهرة کالدمامل والجراحات التی تقع فی الاعضاء الظاهره وخصوصا الاورام
العظام التی تقع فی الاعضا الغددیة وفی اللحوم التی تسمی رخوه مثل الذی یقع فی الاربیة عن فصول الکبد والابط
عن فصول القلب وخلف الاذن عن فصول الدماغ فانها قد یتبعها حمیات ولا یخلوا اما ان یکون الذی یتادی
منها الی القلب حتی یحمه سخونه وحدها او مع عفونه فان کانت سخونه وحدها فهی من جنس حمیات الیوم وان کانت
سخونه مع عفونه فهی من جنس حمیات الاورام الباطنه واکثر ما یعرض من هذه الحمیات تابعه لاورام یتبع اسبابا
بادیه من قروح وجرب واوجاع وضربان وسقطات یندفع الیها المواد فیحتبس فی طریقها عند اللحوم الرخوه فهی
من جنس حمی یوم واکثر ما یعرض من هذه الحمیات یکون الحمیات تابعة لاورام اسبابها متقاومة مثل امتلاات
وسدد سلفت فهی عفونیه واکثر ما یکون من الحمیات التابعة لها یومیه اذا کانت الحمیات تابعة والاورام اصولا
واکثر ما یکون عفونته اذا کانت الحمیات اصولا والاورام تابعة علی انه قد یکون بالخلاف ویترادف سوی هذه الحمیات
حسب ما کان منها یومیة وغیر یومیه واکثر هذه یتبع الاورام الدمویة وقد یعرض تبعا للحمرة ونحوها **العلامات**
علاماتها ما ذکرنا من تقدم الاورام علیها وان یکون الوجه احمر منتفخا زایدا فیهما علی حال الصحة ولا یکون شدید

لدغ الحرارة وان كانت كثيرها لان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات
بعضها نداوة تنز عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويلون البول ما سا ابيض
لميلان المواد الى الاورام والقروح **العلاج** يجب ان يقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه
ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يتعدى الا بعد الانحطاط التام ولا بد من الملطفات المبردة المرطبة
والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل الورم حيث لا يضر بالورم ولا يصحبه بل يبرد الطريق بينه وبين القلب تبريدا
يقدفي القعر **حمى يوم سددية** هذه الحمى ايضا تتبع عدم التحلل لسدد عن عاصية وكثير من الناس
اذا تركوا عاداتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين تتولد في ابدانهم البخار المرارى لمزاج ابدانهم واغذيتهم ومياههم
الردية ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب **علاجها** التنظيف واستعمال الحمام والعرق فيه بعد الانحطاط
والتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلي واللوز المر وبزر البطيخ وبشيء من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه ملطفا
مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا **حمى يوم حرية** قد تعرض من حرارة الهواء ومن حرارة
الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما تعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذا كان
اول ما تتادى به الراس فيسخن هواه فيتادى الى القلب فيصير حمى ثم تنتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها
بالقلب بحرارة النسيم وحين يصان الراس عن الحر لكن اكثرها يقع السمسية تؤثر في الدماغ والراس ولذلك
ان لم يكن البدن نقيا ولم يعن بتدبير راسه امتلا راسه وعن السمسية من القبطه والحمامية وغيرها
تؤثر في القلب **العلامات** العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي وربما
كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وحمرة العين مع حرارة ويبس ان لم يكن بركه وعظم النفس في القسم
القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله ومما تعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا
اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الخلة بخلاف الاستحصافية وجميع هؤلاء يشتاقون
الى الماء البارد والاغتسال به من خارج **العلاج** يحتاج ان يبدأ من علاجه فيما يرد من الطولات
على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الراس والصدر
من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل ذلك الى ان ينحط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام
ولا يبال من برده ان كانت به وحممه بالماء الفاتر ولا تدع هواه يسخنه ولا يخف من صب الماء الحار على
راسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام بالماء اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا اخرج تغرق
راسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر **حمى يوم استحصافية من البرد**
انه قد تعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة ان تكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني
على ما قيل في القشفية فتحدث الحمى وكثيرا ما يؤدي الى العفونة وانما يؤدي ذلك الى الحمى اذا كان
البخار المحتقن حاد اللمس يعذب فان العذب لا يولدها **العلامة** السبب هو ان يكون البدن

فيها اولا ملمس غير شديد الحرارة فاذا لبث البد احس بحرارة ترتفع ولا يكون النبض في صغر
الغمية والهمية والجوعية لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا
وربما مال الى الصلابة ولا يكون العرق غائرا بل ربما كانت سحنه لسبب البخار المحتقن والماء قد يكون
ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الابخرة التي كانت تتحلل من المسام اندفعت الى
طريق البول **العلاج** يدثرون في الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون
بما الى الحرارة وبالهواء الحار ويطلون على انفسهم ما طبخ فيه مثل المرزنجوش والشبث والنمام
ويدلكون بما ذكرناه مما يحل المسام ويرخيها ويوخرون التمريخ الى ان يعرقوا ويتدلكوا ويستحموا
بالماء الحار جدا ويجب ان يقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم يمرخون بادهان
موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون
بغذاء خفيف ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما
فيه من التعريق والادرار والمرخ بالدهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف
حمى يوم استحصافية من المياه القابضة انه قد يعرض لمن يستحم بالمياه
المقبضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب او الزاج او يسدد كما يسد مسامهم الظاهرة فيحتقن
البخار بهم ويعرض بهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يودي الى العفونة **العلامة** يدل عليه السبب
وما يشاهد من خشونة الجلد كانه مقدد او مدبوغ وكما يمس جلدا مغموسا في ماء الزاج او يكون
الحال في برد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون
اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور
ولا في اعينهم غؤور **العلاج** يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون
الشراب الا بعد ثقة من سدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب ويجب
ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر
تمريخهم اكثر **حمى يوم شربية** قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الخمار
وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه الى فصد وفي وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا
الحمام بعد الانحطاط **حمى يوم غذائية** الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكما ان السمسية في اكثر الامر دماغية
وفي روح نفساني والحمامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعي وعلاجها
الادرار بالمبردات المعروفة واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد باولى
شيء بمثل ماء الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد فيه وعصا
وعصارات البقول الباردة مبردة بالفعل والتلطفة بالاغذية الباردة الرطبة تم القول في حميات اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا الكلام في حميات العفونة وتمام القول في
الحميات الدموية والصفراوية المقالة السادسة من الكتاب الرابع كلام كلي
في حميات العفونة العفونة تحدث اما بسبب الغذا الردي اذا كان متهيئا لان يعفن ما يتولد
عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه مائي الغذاء بسبب الدم
مائية مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل هو خلط ردي بارد اباه
الحار الغريزي ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقند والكمثرى او رداءة جوهره او وقته ونيته
على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والترويح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يبطل الهضم
الجيد وكان ايضا اقوى مما لا ينفعل في الغذا والخلط شافيا فتركه فجا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية
واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم ولتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدة
المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الردية كهواء الوبا وهواء البطايح والمستنقعات وقد يجتمع
منها عدة امور واكثر اسباب العفونة والسدة اما الكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط
وغلظها ولزوجتها معلومة واسبابها والسدة معلوم فاذا احدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة
اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك وبسمن او ساول مسخنات
على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وبلا بقصر ان وقع تسخينها بالاطلية والكمادات
والعفونة قد يكون عاما للبدن كله وقد يكون في عضو لضعفه او لسدة حرارته الغريبة وحدها او وجعه
والخلط القابل للعفونة اما صفرا يكون حتى ما يتحرك عنه ان يكون دخانا لطيفا حارا واما دم حتى يتحرك عنه
ان يكون بخارا لطيفا واما البلغم يكون حتى ما يتحرك عنه ان يكون دخانيا كثيفا واما سوداء حتى ما يتحرك عنها ان

يكون دخانا كثيفا غباريا وعفونة الصفرا توجب الغب وما يجري مجراه وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة
البلغم في اكثر الامر توجب النائبة وما يجري مجراها وعفونة السودا توجب الربع وما يجري مجراه والدم مكانه داخل
العروق وعفونته داخل وداخل العروق واما الصفرا والبلغم والسودا قد يعفن داخل العروق وقد يعفن خارج العروق
واذا عفن خارج العروق ولم يكن سببا اخر ولا كانت العفونة في ورم باطن بعد القلب عفونة متصلة او [illegible]
الذي ذكرنا لكل واحد نعرض ويقلع وان كان البلغمي لا يقلع الا وهناك نقية خفية واذا عفن داخل العروق
اوجب لزوم الحمى ولم يكن مقلعة ولا قريبة من المقلع بل كانت دايمة لازمة لكن لها اشتدادات يعرف بها النوب
التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم يكد الاشتدادات
والنقصانات يظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة
تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن يأتي عليها العفونة في مدة النوبة فتفنى رطوباتها التي يتعلق بها الحرارة وتحلل
وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل ويبقى رمادها وارضيتها التي
ليست مطية للحمى والحرارة كما نرى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتى يرمد الجميع ثم لا يبقى حرارة
واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد يعشفها
بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم يبق مادة او لوجود علة التعفن الاولى من المادة الاولى فيشتعل في المادة
الثانية على سبيل التعفين فاما العفونة تدور على وجود حرارة مقصرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور
حتى يقطع الحد ويفني المادة ولا يجد مجاورا اخر ويبقى بقية الحمى بسطر مادة اخرى تجلب الى موضعها واما اذا
كانت العفونة داخلة العروق وقد عرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان يدور العفونة لاتصال بعض ما في
العروق ببعض فيعفن كل شي ما يجاوره ثم يدور على المجاور الاخر وايضا فان المحصور في العروق شديد المواصلة للقلب
وهذه الحميات التي لها نوائب اقلاع وتفتير وقد تترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة
ولاختلافها في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة
والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او لضعفه او لكثرة حسه ونوائب المقلعة يبتدى في اكثر
الامر بقشعريرة او برد او نافض وتتحلل بالعرق وانما صارت تبتدى بالبرد والقشعريرة في الاكثر اما بسبب برد
الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة
واما البرد الهواء والذي يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه
ان يكون بحس الاذى في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقي الرمادية واذا
كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوائب اللازمة التي تفتر ولا تقلع لا
تبتدى ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد يتركب في بعض
الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن يكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد يتركب بعض حميات

العفونة بركنا نصر في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط تعفن في موضع وكلما اسـ عليه
العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه تعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول لم ينفصل
الامر كذلك وقد يتركب الحميات العفنية ضروبا اخرى من التراكيب سنفصلها في بابها وادوار الحميات قد
تطول وقد تقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او
لتكاثف المسام فلا تتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب تسرع وتبطى وبطؤها اما بسبب ان المادة
قليلة او بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذا كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي
فنوائبه ربما تباطات او لطيفة كالصفراء واردأ الحميات هي اللازمة التي يكون العفونة فيها داخل العروق
ثم المقلعة التي يكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما تعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم
وقلة الدم فيهم واما النبض فقد يختلف احواله في الحميات العفنة بحسب اختلافها في اجناسها او بحسب
اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد تعرض له الصلابة فيها اما لورم
حار شديد التمديد او ورم حار في عضو عصبي او لورم صلب او لشدة اليبس او عند استيلاء البرد في الابتداءات وقد
يكون لينا بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرئة
ولسرغس او لسبب التندي الموقع عندما يريد ان يعرق والنبض يكون في ابتداء النوائب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال
القوة على المادة واشتغالها بالسقية والترويح **قول كلي في علامات حميات العفونة** قد يدل على
حميات العفونة توالي الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض او النفس الذي يسرع انقباضه
لان الحاجة الى السقية شديدة جدا وكون الحرارة لذاعة غير غذية كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة يتقدمها
الملالة والملالة حالة تخالطها حرارة لا تبلغ ان تكون حمى ويصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمطي وتثاوب واضطراب
نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان راس واذا طالت او قعت في الحميات العفنية
واحدث ضعفا وصفرة لون وربما صحب الملالة المتقدمة على الحميات كثرة بصاق ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز
كثير عفن وثقل راس وتهيج وتعرض تواتر في النبض لا عن سبب من خارج من تعب وغضب او غيره واذا عرض الانضغاط
فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف تقع فيه نبضات كبار قوية ولا يكون سرعته قوية
واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص دلائل الحمى العفنة وان كان لا يظهر في الغب ظهوره اكثر لخفة مادته
ومن علامات ان الحمى عفنية خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان كان الابتداء في الغب
بخفة المذكورة نسبة يومية لم ينتقل الى العفونة وان يكون نبضها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد
ايضا يدل على انها عفنة وازدياد النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم ان يكون ما مقلعة ينتهي بتنقص
او قشعريرة ويترك في اكثر الامر عرقا او نداوة ويعود بنوائب او يكون لازمة مع تفتر او غير تفتر لا تشبه اليومية في
النبض والبول وعدم النقاء وسكون الاعراض واكثر العفنة معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان

وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد بوجه مقاتلة المادة والقوة فتارة تستعلي المادة
وتارة تستعلي القوة والنبض كذلك يكون تارة اخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما الصلابة فقد
يكون ولا يجب دائما ان يكون الا ان يكون مع الحمى ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا
او يكون قد اتفق شرب ماء بارد او شيء اخر مما يجب منه ان يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتداء
او التزيد فهو من الخواص بالحمى العفنية ومن دلائلها القوية وان كان لا يظهر في الغب كثيرا لخفة مادته ومن علامات
النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم ينتقل الى العفونة ويكون البول في الابتداء غير نضيج او
قليل النضج وربما كان حادا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزمانة عضو واذا ثبتت
الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى الحشا فيظهر وجع
علامات اللازمة ان الدائمة يكون اختلاف النبض الذي بحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره غير ذي نظم
ولا وزن ويدوم الحمى ولا تقلع بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعة من بعدها
النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فيتنقص مرة ويحتد اخرى **كلام في
امور يفترق بعضها حميات العفونة ويشترك ببعض** ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فلي
حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء اشتداد الاضرابا منها تعرف بالمحرقة يحمى حركاتها جدا وهي كاللازمة
المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان
الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها تريح ولا تريح والغب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصة والخالصة قلما
تجاوز سبع نوائب الا عن خطا والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دائمة لازمة
وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس في لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم
فانها ليسة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة
مدة الاقلاع او التغير ولانها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة لابد منه وذلك مما يجلب اعراضا ردية من الغشي
والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شيء بالدقلو لا لين النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما
كانت اقل خلاصا كان اقصر نوبة الا ان يميل بقلة خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة
طويلة لذلك وربما امتدت الخالص منها سنة وغير الخالص اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تريح مدة
ولانها ليست من الحدة بحيث يتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمفترة ينقضي بقي او استطلاق
او عرق او ادرار بول واما المحرقة فينقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتداء طويل في الغب والانتهاء في المطبقة
والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة على انه قل ما يوجد ربع دائمة ومواظبة تامة الاقلاع
والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية آلت الى الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان
تغذى فيها صاحبها فلا تغذى لعرض ان تقبل الطبيعة على المادة او يجب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى بعد الانضج

فلا نتدارك سقطة اخرى فانه اذا كان العرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوى من العرضين المذكورين قدما عليهما واغفل مراعاة ذينك العرضين

في دلائل اعراض الحميات

اعلم ان باحد دلائل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقي والبراز والرعاف ومن حال الحمى والنافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوائب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا يدل منها على احوال فمنها اعراض يدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها ومنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما ياخذ الى اخره ومنها ما يلذع اولا ثم يحود لتحلل المادة ويلين ومنها لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض يدل على جنسها كالاعراض الحاصلة بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض تدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واعراض يدل على البحران سنذكرها واعراض تدل على السلامة اوضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل ما تغير لونه الى الرصاصية من باض وحصره فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب جهاته تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة او على رقة الاخلاط او سرعة تحللها لسعة المسام وللحركات في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها دلائل ولاشيء اخرى مما سنذكره ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد والسبات الذي يلحق اكثر اوائل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن حيث المادة وكثرة بخارات تصعد عن الاضطراب المبتدئ في البدن الى ان يحللها الاشتعال ويعين على ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريدان يعفن ويسخن والاشياء التي يعرف منها حال الحمى وانها من اي صنف هي حال الحمى في حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفتراتها وفي حال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافه ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في نوبتها يعرف كثيرا او قليلا او خلافه او حال سالف التدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر

القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد يحس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه عن اهتزاز وارتعاد دفع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل وكذلك كلما كان السبب المنقص الزج كان النافض اشد والدم يعود مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه ولا يحس برده

فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا او قليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنها العضو الذي كان غير ملاق له واحس برده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما كان له ادوار ولا يلزمون قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي يفعل الاعيا نقلتها يفعل النافض بكثرتها قبل ان يعفن فان لم يعفن لم يؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغؤور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ يعفن اخذ في التسخين وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان ما يحاد وربما صار ادنى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى باطن ويستوي البرد فيكون مع لذع الحار برد كان البرد على الظاهر يشتمل واللذع الحار عند الغشاء الباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرء في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة استفرغت من العروق وحركت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم يتبعه حر دليل على ان انتفاض ذلك القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة ينتقص لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس واما القشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الدهش والدوران يتبع يدود والمشايخ يكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظ في الاحشاء فليستلق المحموم وليمدد رجلاه ويحس احشاؤه واذا اسود لسان المحموم مع خفة الحمى فحماه مدفونة وقد يصحب المحموم ما لح فيعالج الحمى اولا ومما يصلح لهم السكنجبين ممروسا في الجلنجبين وماء الحمص بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الراس مما يلين جلده فيعطف البخارات فيشتد الحمى

اشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة

اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة نحو الحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حتى يحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما ناقض ما يستدعيه الحمى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان تراعي الاهم من الامرين وربما ناقض مقتضى الحمى من التبريد مثل ما البطيخ الهندي وسائر البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لا مادة وبالجملة الحزم ان يؤخر ما الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ما الشعير وجميع الفواكه يضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوخذ الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الحدة والشدة بحيث لا يرخص في تدبير السبيل بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم يجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذاء ولم يبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة قاصرة استعملت تعديل المزاج المضاد لها فبردته وانعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة نعشتها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت

في هذه الحميات ولا تبرد بما فيه قبض ويكسف مثل الاقراص المبرده الا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج
حمى العفونة يخالف علاج الدق فان علاج الدق مقصود على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصودا على
مضاده المرض وحده بل علته وعلى قطع سببه وان كان يشاكل المرض والتغذيه صديقه للقوه من جهة نفسها
وعدوه للقوه من جهة انها صديقه عدوها وهو المادة فهو معين لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيره الى قانون
ولمفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا
تلقاك النوبة الا وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان تراعي في جميع
ذلك حال القوه فان كانت القوه قويه وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالفصد واجب شي فخصوصا
اذا كان البول احمر غليظا لس اصفر ناريا يخاف معه عند الفصد غلبه المرار على العليل وحدتها ثم اتبع فصده
اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس بمثل ماء الشعير والشيرخشت القليل وماء الشعير والسكنجبين
فان لم تلن الطبيعه زدت في مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج ويكون الغايه للتليين لا الاسهال والاطلاق
العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه في القوه ومن الحقن المشركه النفع الخفيفه
حقنه تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا لنت وهذا
التليين ربما احتيج اليه في الانتهاء اضعف مما يحتاج اليه في الابتدا وذلك اذا كانت الطبيعه محتبسه ثم تتبعه
بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتفتح مسامه بما ليس له حر قوي مثل التمريخ
بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محتدة جدا لم يخش من التمريخ
والنطل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعده فقي بما ليس فيه مخالفه للعاده بل بمثل السكنجبين بالماء
الحار ان كان الخلط يحركه الطبيعة الى القي ولا تخالفها ان كان يميل الى الامعا واحسست بقرقره وانحدار
ثقل وما تشبهه وامنعه النوم في ابتدا الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او بردا ونافض ويطول عليه البرد
والنافض فانها تعين المواد ان كانت منجهه الى بعض الاحشا وتمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع
جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا تمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجه وغلظه فيمنع النضج واعلم
ان الفصد اذا انفع ثم استعملت طريقة رديه ولم يكن شفا واما الخلط الصفراوي فيصحه ان يصر خاثرا عن
رقته والماء البارد يفعل ذلك الا ان يكون المعده والكبد ضعيفتين او باردتين او يكون ورم او
يكون في احشائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزيه ضعيفه فيضعف بعد شرب الماء البارد
غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد الحر وهولاء يسخنون بسرعة ويصيبهم فواق والمنهي عنه من هذه الجمله
واما حيث الماده حارة او غليظه قد نضجت والبدن عبل والحراره الغريزيه موفوره ويكون القوه قويه والاحشا
سالمة ليست باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شي
فانه كثيرا ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة او بالقي او بالبول او بالعرق او بجمع ذلك ويكون في الوقت

تعافي وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ويلوى الى من وينصف بالاصبع
فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوي الطبع ودفع الماده بعرق وبول واسهال وكانت عافيه واذا كان ايضا
بعض الموانع ثم حصف مضرة الحرارة والعطش وطبيب انه يودي الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازداد الورم في
بحاحته ربما كان حرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق وليس مضرته بالورم كثيرة
كمضرة الماء وليس له جمع الماده وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجد ان يشرب الماء البارد فافد
عليه حيف ان يحدث نفصا من المسام فيصير سببا لحمى اخرى لحدوث سدة اخرى وربما كانت اشد من الاولى
واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث رعشه وتشنجا وضعف
مثانه او كليه او قولون واكثر من يجب ان يمنعه منهم الماء البارد من يضر به في صحته بل اذا رايت السحنه قويه
والعضل غليظه والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط
وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام ويشرب الشراب الرقيق الممزوج ويمرخ
بالادهان المحلله فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عرض الحمى فيجب بعد ذلك ان يشتغل بالانضاج والاستفراغ
الذي ليس على سبيل التقليل والتجفيف وقد ذكرناه على سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجه في
حار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير المنتهي للاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث
بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الرقيق والخلط الحار
رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما تقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع
السهل والرقيق المشرب والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يثخن
الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيا من
قبل ما قلناه وبذكر حال نضج الاخلاط المتقوبه ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب
ان يهتدي منه ولم ليس يتامل في نفسه فيقول ما بال القوارير في الحميات الحارة لا تكون في ابتدائها ذات رسوب
ثم يصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شي غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع في اوائل الامر ان كانت
الرقه هي الغايه المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوايل حميات الدم والصفرا رسوب محمود فان كانت
الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفعل الا بعد وقت تصير فيه مستعدة للدفع في البول فكذلك الصناعة يجب ان تعلم
ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي تظهر فيه النضج في القاروره ممتنع او متعسر متصعب وربما حرك
ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس وبقراط
فيما رسمه من هذا ويتامل فضل تامل ثم يرجع الى المناقضه فان مناقضة الاولين وهو على الحق معدود ولكن الاولى
به ان يمعن النظر اولا واظن ان هذا الرجل اتعب له تجارب البحث في هذا الباب فشكى اليها وامثال هذه التجارب التي
ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا تنجح ولا واحدا ويتفق لها ان لا تخطي ولا واحدا منها فهذا هو الواجب فاما

ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت انه لا مهلة الى نضجها او ربما حدث منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها وذلك لطول من الزمان الذي يتوقع به نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها لكثرة اذاها فاذا اعنت وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم ان الفصد اذا كان العرض الذي ليس من قبل ما يسطر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد في انتهائها اذ لا معالة فربما اهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت عليه من الخلط وافق الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتدا واما عند الانتها فلا تحرك شيا حتى تغلب الطبيعة وتنضج فان لم تتحرك هي حركته انت وفق تحريكها وان كانت هي تتحرك او تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي تسميه ابقراط هيجانا حتى قال ينبغي ان يستعمل الدوا المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهياجا وليس يكاد يكون في اكثر الامر مهياجا ومثل ذلك الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف عن مادة المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها فاذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا تفصد ولا تصاد باستفراغ الصناعة جهة مثل استفراغ الطبيعة ولا تثير الاخلاط بما تفعله في الحال لحال الحركة دور وبالجملة سوى التدبير الغلط في وقت الدور حتى لا تسقى فيه ما الشعير ولا جلاب لئلا تكسر الدور بتسخين المجاري فانه خطر بل اعن الى ان يفرط فان الطبيب يعين الطبيعة لا منازع لها واعلم انه كثيرا ما يحتاج الى حد واقوى ضعيف اما قويه فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوة والراي في الفصد ان يدافع به ان امكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دما كثيرا دفعة فيستفرغ كثيرا مما لا يحتاج الى استفراغه ولا يلون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها ويضعف القوة عن منازعة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع بمادة الحمى المنحطة الى الترهل فيجب ان يسكن واصلح الراضع اذا احم فيجب ان يصلح لبن امه واذا دلت القارورة البرقانية في الحمى دل على ورم فيكون العلاج سقي ما الشعير والسكنجبين فاذا اهدات الحمى فصدا لورم واذا كان مع الحمى قولنج فمما لا يسهل الطريق لا تسقى ما الشعير بل ما الدلك ولين الحقنة وكثرة دهنها ثم يسقى ما الشعير وحينئذ واما المسهلات فمنها اشربة يتخذ من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ما اللبلاب وربما جعل فيها الخيار جنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى ان يستعمل مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان تغسل وتربى في الهندبا وما العنب ثم يحبب فاما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مكة فضل فانه يعصر المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشا فان كان ولا بد فبعد النضج التام وما الرمان عظيم النفع

وخاصة المعتصر بشحمها وفي اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا ويكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيها قليل نعناع وقد يتخذ من المبردات الملطفة دوا ويجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة يوخذ من الكزبرة ومن الطباشير والورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق ودانق يسقى منه او يوخذ من الشيرخشت وزن عشرة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل بالسوية وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جز يجمع العصارات ويمرس بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يوخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم فيرفع الشي عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد ثم يلقا بنفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الترنجبين والشيرخشت والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ربع في الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حسنا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمى باردة لا يدخل في الحلش خاصة اذا عرق لئلا ينعكس المادة عن تحللها والاقراص لا توافق اوايل هذه الحميات الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما يكون الاقراص لمن يكون حماه متشبثة بمعدته كانه دقه ويارك عادته في تدبيره فقد يحسن احيانا ان يحمى وليس بذلك الصابلان نسبه ترك العادة في التدبير

في تدبير هولاء المحمومين

اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخاصة لمن كان مزاجه رطبا من الصبيان والمتدعين فتوافق من حيث هو يشبه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا احدث الحمى والطبيعة يابسة فلا يغذ البتة مالم يخرج الثفل بتمامه ويجب ان يلقاهم النوايب الزايدة او النوايب المشتدة واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال وكذلك يجب ان يوخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق اذا وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغداء فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحاء واللواتي يلي جانبا للطافة مما هو متوسط ان يقتصر من الغذا على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ما الشعير الرقيق وبعده ما الشعير الغليظ والفصول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ واليمانيه ونحوها وبعده كشك الشعير كما هو وهو المتوسط واللواتي يلي جانب الغلظ والدجج والاطراف والطف منها القباج والفراريج والطف منها الطياهيج والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمبرشت والعسل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منها محلول الخبز السميد في الما البارد حلا نقعا فاما الغليظ فهو غذا قوي وكشك الشعير يعم الغذا فانه يجمع الى ثخونته واتصاله ملاسة وزلقا وجلا ورطبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا تقبض فيه فلذلك لاريب فيه ثبت

فى المنافذ وان صادفت فيه لصوق يمارو بالمرى وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم يسخ البته وقد كان القدماء
يستعملون حيث يحتاج الى يلطف تدبير الطف من التدبير بالكشك وما به ما العسل الكثير الما فان غدا قليل وتنفيذ
للما وترطيبه به وجلاه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا محاله قد يزيد فى القوة زيادة ما وان ملل وتلوه
السكنجبين العسلى فهو اغلظ واقوى تقطيعا وجلا واغذى وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشا الحارة ما
فى ما العسل واما الآن فانه عسل القصب وهو السكر خصوصا المنقى افضل من عسل النحل وان كان جلاوه اقل من
جلا العسل فكذلك السكنجبين السكرى ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما اورث سحجا وهذه نحوه فى الامراض
الحادة ونحن نجعل السقى ما الشعير والسكنجبين كلاما مفردا ويلطف التدبير بقصنه طبع ماده المرض وتمكين
الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى وهنالك يسدد اشتغال الطبيعة
بقال المادة فلا ينبغى ان تشغل عنها لشى اخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان العلل الا يكون قد استحكم
ومما يقتضى التلطيف ان يكون الى فصدا واستطلاق بطن وحقنه او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضا
تلك الحاجة ثم بعد ان كان وجب الغذا ولم يكن مانع اخر ويغلظ التدبير بقضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ وقت
الذى لا تكون القوه مشتغله فيه جدا بالماده وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف
على القوة والصنف لتحلله يحوج الى زياده تغذيه وتفريقها فان القوه لا تفى بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق
فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفى الشتا الامر بالعكس فانه لقله تحلله لا يحوج ان يدل كثيرا ثم ان اعطى البدل دفعه
كانت القوه وافيه به ففرغت عنه دفعه والحر يف زمان ردى ولهذا يحتاج ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر
المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوه اولى واعلم انه لولا تقاصى القوه لكان الاوجب ان
يلطف الغذا ابلغ تلطيف لكن القوه لا يحتمل ذلك ونحوه واذا احارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوه
لا الطبيب اما الطبيب فخادم يوصل الالات الى القوه واذا تصورت هذه فيجب ان ينظر فان كانت العله حاده جدا وذلك
ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوه لا يجوز فى مثل هذه ما بين ابتدايها الى منتهاها خففت الشغل على القوه وسلطتها
على الماده فلم تشغلها بالغذا الكثيف بل لطف التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا فى يوم البحران واذا رايت
المرض حادا ليس جيدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا فى العاده الا عند المنتهى وفى يوم البحران خاصة الا لسبب عظيم
وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم يلطف التدبير فان القوه لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك
مع ذلك فى جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الموافى للمنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى
يكون القوه محفوظه الى قرب المنتهى فهنالك يرسل على الماده ولا تشغلها بغيرها واذا علمت ان القوه قويه وربما اوجب
الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا فى حميات الاورام وان حدست ضعفا اقتصرت على ما الشعير واذا
اشكل عليك الحال فى المرض فلم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزياده مع مراعاتك للقوه والاحتمال
والنوبه زمان التغذيه والتقوى فى المرض الحاد اولى لانه لا معنى للنضج وفى بدوك الاستفراغ متى تشتغل له الطبيعة

اولم يفعل فقد عرفناك خطاه بلى اذا خيف سقوط القوه فالتغذيه به اولى ومن الابدان ابدان مرارية يقتضى تدبيرا
مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم يتغدوا ولو فى نفس ابتدا الحمى بل فى اصعب منه
وهو وقت المنتهى لم يحل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشى عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقويا وقعوا
فى الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغوور العين ولطوء الصدغ وربما غشى عليهم
قبل ذلك لما ينصب الى معدتهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذا ضعف
وهزل فلا يحتمل منع الغذا وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفه جدا قليله فلا يصبر على
ترك الغذا ومنهم من يصيبه وجع والم فى معدته وصداع بالمشاركه وهولاء من هذا القبيل وهولاء ربما اسقوا
بما الشعير وربما احتاجوا الى ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك لتقوى فم المعدة وربما احتيج الى ان يقتصر
بالرهو قبل الطعام وكثير من هولاء اذا اضعفوا يكاد يغشى عليهم والسبب ليس هو شده الضعف بل انصباب المرار الى
فم المعدة فاذا اسقوا سكنجبينا ممزوجا بما حار كثير وشرابا ممزوجا بما كثير قذف فى القذف اخلاطا صفراوية فاستوت
قوته فاذا اطعم شيا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفا والصبيان من قبيل ما لا يصبر على الجوع واما الكهول
فهم شديدو الصبر ويليهم الشبان وخصوصا المتلذذ والاعضا الواسع العروق فى الهوا البارد وكثيرا ما يخطى
الاطبا فى امثال هولا المرضى من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذا فى اول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان
القوه تسقط غذوه فى ذلك الوقت ضرورة فيكونون قد اخطاوا من جهتين ولو انه غذوه فى الابتدا وكان ذلك غلطا
وخطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى ان يصيبهم بثرات فجة ومراريه وسهر لاقلاق عدم النضج
ويتقلقلون ويتململون ويهذون ويسقط المواد قواهم ويكثر بخاراتهم فيسمعون بما ليس ويقلبون فى الفراش ويخيل
لهم ما ليس ويرتعش ويختلج شفاههم السفلانيه لوجع فم المعدة وتحزن نفوسهم لسيل المعدة

القانون فى سقى السكنجبين وما الشعير

ان ما الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له حد
من العلاج ويطمع فى النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الما قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة
ويتدرج الى قرب من الخمسين فيوجد الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذى غذاوه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه
الفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شى من جرم الشعير ودقيقه والاحب الى فى مثل هذا الا يكون
كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذا واقل غسلا وانضاجا
ويعرض له كثيرا ان يحمض فى المعدة البارده فى جوهرها وان كان بها حر كثير غريب من باب سوء المزاج وما الشعير قد
يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندى الذى يستوى السكر منه فى القدر ثم يصب
عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها مكشوفه ثم يحمل تحت القدر جمر حاد او رماد
حار حتى يذوب السكر فى الخل بعد غليان ثم يلطف بلقط الرغوة ويترك ساعة ولا يكثر حرارته حتى يمتزج السكر والخل
ثم يصب عليه الما قدر اصبعين ويغلى الى ان يصير له القوام والجمع بين السكنجبين وما الشعير معا مركب مفسد فى

الاكثر لما الشعير ولا يحسن ان يسقى ما الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمص فى المعدة سقى الارق منه فان
حمص طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمص ايضا فلا بد من مزاج شى من الفلفل به خصوصا اذا لم يكن المادة شديدة
الرقة والحرارة واذا كثر نفخه وقد يمزج به للمحرورين قليل خل خمر ولكن اذا سقى السكنجبين بكرة قطع الاخلاط
وهيا الفصول للدفع اتبع بعد الساعتين ما الكشك الرقيق المذكور ولا يغسل ما قطعه ويحلوه ويحرجه بعرق
وادرار ولا يضر ان يسقى السكنجبين عند العشى وقد فارق الغذا المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على ما الشعير
لزيد فى الترطيب ذلك واذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج ان يقدم قبلها لتليين الطبيعة شى
من ما التمر الهندى كل ذلك بساعتين **فى معالجات الحميات الحادة** اما ما قيل فى تدبير التليين والادرار
والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدوا فى بعد ذلك وما قيل فى المغذيه من ذلك فذلك مما يجب ان يذكر هاهنا
واما وجوه تطفئة شدة الحرارة فيكون بتبريد الهوا وتبريد الغذا وبالاطليه والضمادات بالادويه وبامساك
مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقا ورب السوس فى الفم ليسكن العطش فان تعاهد
حلو صاحب المرض الحاد ليسقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما شفعوا باستعمال الحقن المتخذه من عصارة
البطيخ الهندى والقثا والقرع والحمقا بدهن الورد مع شى من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهوا مبردا
ما امكن وتبريده بمنع الزحمه وبتعليق المراوح الكثيره وتنضيد الجمد الكثير وان كان يتقارب العهد بالتطيين
بالطين الحر وخصوصا الذى يجعل فيه مكان التبن قطن البردى فهو اجود واذا نصب فيه الفوارات والرشاشات
وسال فيه ما عذب او كان المضجع على بركة مغطاه بشباك وكان الفراش الذى ينام عليه من الطبرى ونحوه وكان
ساير الفراش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ما الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج
وقد وضعت اطباق فيها نضوحات من فلق الفواكه الطيبه الريح البارده مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى
الطيب الريح مرشوشة بما الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شى يسير من
الشراب العطر فهو غايه ما يكون فهذا تدبير الهوا واما تدبير الغذا فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليس فما
القرع وما البطيخ الهندى خاصه وما القثا والقثد والخس بالخل غايه ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من
الخبز السميذ بما الحب المتخذ من الدوغ بعد تصفيه شديده وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض
وما الحصرم وما التوث الشامى وما الحماض الليمو الغير المملح وما حماض الاترج وما اشبه ذلك وما الزرشك
اى الانبرباريس واما الاطليه والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ما الورد او عصارة الورد الطرى
بالصندل والكافور وبما الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزرقطونا بالخل وبما الورد من هذا القبيل
وتطلى الكبد بالمبردات اعظم شى وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح تنطيله بالما واذا كان
هناك نزله وسعال او فى راسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ما او خل بل يجب ان يستعمل
بالاكباب على بخار الما ما بحسب ما توجبه الحال فان لم يكن نزله ولا شى مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلا ما

واضر نطول فى مثل حال امتلا الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث ورما فى الراس واهلك واسلم اوقات
سطل الراس مع امتلائه ان يكون البخار مراديا ليس برطب بل فى مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل ينفع ويعرف من حال
النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت نوما او سباتا او رطوبة خيشوم فاياك والسطل والتمريخ
واجتهد فى جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة فى الانف والوجه شديدة فلا باس بان يسل الدم من المحرور ويبرد
الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان يصادف بالتبريد السديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان يراعى ذلك فربما صار
السبب فى طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدته ويجب ان يحذر فى الحميات الحاده وقوع السحج فانه يزيد
فى ضعف القوة وتشمير الطبيعة عن قبول الفصول الى الامعا ودفعها عنها الا بعلته من الفصول وربما رجعت
الفصول الى الاعالى فالمت الشراسيف ونفخت فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب فى تخثير
المادة الرقيقه فتنضج وفى السوم **الاعراض تصعب فى الحميات الحادة** تكلموا ولا فى الاعراض
التى تشتد فى الحميات وفى علاجاتها ثم شرع فى تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل البرد والنافض والقشعريرة
ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القى العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذى لا يطاق ومثل السبات
الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وفحل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المؤلم
ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبيه والبرد والفواق **البرد النافض والقشعريرة**
اذا افرطا ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا فلا يحتاج الى تدبير والبحرانى لا يجب ان يعارض بالدفع الا
هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث او البابونج
ان احتيج اليه فاما القوى اذا دام كان فى الحميات او فى غيرها فيجب ان يربط الاطراف فى مواضع كثيرة ويمرخ بدهن
البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقوى ذلك بمثل القاقله والجندبيدستر والسذاب والشيح والفودنج والبورق
والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال المطبوخات الخردل او الحلتيت وربما طبخت هذه الادوية فى ما يطبخ
فيه دهن وما الجرجير قوى فى هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبخ الحبق ومما قوه
صفة دهن جيد يوخذ شبث يابس ومر وسذاب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ فى شراب طبخا تاما ثم يطبخ
المصفى فى نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الما ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية فى مثل نافض الربع
دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيسوم ودهن السوسن ودهن اللوز المر ويجعل فى اوقيه دهن قدر ثلثه
دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا فى الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والجوز
فى الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الما الحار الى الحراره والاكباب على بخاره فاذا
لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ فى الما انيسون وفودنج وبزر الكرفس والمصطكى والجرجير والشبث ونحوه
ويتجرعه او طبخ فيها مثل الشيح والقيسوم والفودنج والشبث والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والنانخواه
الحادة وجميع الادوية القويه الادرار يسكن النافض ومن الادوية المسكنه للنافض العظيم فى الربع ونحوه ان يشرب

من القسط مثقال بماء حار ومن العاريقون مثله في ماء حار وللعاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق
ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا من الاسارون مقدار مثقال في ماء حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار وايضا
الفطراساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزره والكموني والفوتنجي والفلافلي وشراب العسل
مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل **حب مجرب** يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستلق
على مرقده وهو او هو مسخن بالنار والدثر فيعدله او يمنعه **وصفته** يوخذ ميعة مر افيون جاوشير فلفل من كل واحد جزء
يعجن بالسمن والشربة منه قدر باقلاة وايضا يوخذ من الجاوشير والجندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا
والانيسون اجزاء سواء يعمل به كما عمل بالاول **سفوف جيدة** يوخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان والكمون الكرماني
وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر فرفيون مر نانخواه زنجبيل
من كل واحد دانقين بزر الرجلة عاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة منه بندقة بماء حار جيدا وربما احتيج
فيه الى سقي الشراب المسخن والادوية والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والتربد اذا كان النافض
معا وخصوصا بالاحمى سقيت حب المنتن فانه شفاوه **في افراط العرق في الحميات** البحراني لا يجب ان يحبس
ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يروح في موضع بارد ولا يجب ان
يستعمل نشف ما يبدو نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره ويكثره وربما جلب الغشي فان مسحه تركه فيه وتركه
يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من
مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما نعلمه
وقد يذر حب الاس المدقوق والجلنار والكهربا مسحوقا كالغبار ونحوه فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة
الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة وماء حي العالم واذا اشتد الامر
طلي بالاطلية الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهذه وروح
واذا اشتد الامر وضع ان يوضع الثلج على الاطراف او يوضع فيها الاطراف او يستحم بماء بارد ان صبر عليه **في الرعاف**
المفرط يجب ان لا يبادر الى منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت
المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما امكنك ان تبرد فيحبس به فلا تضع المحاجم وقطر
في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب
الربع رعاف فيحتاج ان يعان بالمرعفات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما قلنا **في**
القي الذي يعرض لهم بالافراط البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي اكثر الاوقات يقطع قيئهم و
غثيانهم بالقي ويعونه بما يسحج به الخلط المؤذي مثل السكنجبين الساذج والماء الحار وربما احتيج ان يقي
فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزوري فان كان الخلط منتشرا او غليظا فيصلح ان يسهلوا
بمثل نقيع الصبر والايارج واذا لم يكن منتشرا فربما نفع الايارج والصبر وان كان منتشرا غير غليظ نفعه السكنجبين

بالماء الحار ثم يعدله بعد ذلك ماء الرمان يشرب فان قاه شرب مرة اخرى حتى يعتدل ويهدا وكذلك شراب النعناع
بحب الرمان فربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشيا العفصة والمسكنة للقي بعفوصتها وحموضتها الا بعد نضجه
من المشروب فانه ردي يرده بشربا واما غير المشروب فربما قذفه وان كان غليظا الى اسفل وربما قوي المعدة على قذفه
من فوق فانه ان دام القذف من الصفرا ولم يكن من قبيل المشروب فاستعمال القوابض وخصوصا اضمدة نافعة مثل
ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج او بخل ممزوج وللقذف السودا المفرط يغمس اسفنجة
في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اخرى استعمل الادوية المذكورة في باب حبس القي **في الاسهال الذي**
يعرض لهم قد افردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية
الماش المقلو والعدس المقلو والكزبرة ايهما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا حمضا بحب الرمان
في عطشهم المفرط يجب ان تدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على يافوخه ان
لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ في الفم او نقيع الاجاص ولبوب
القثا والقند والقرع وبزر الخس الاسود واصل السوس والحب المكتوب في القراباذين للعطش **ومن المصوغات**
والمصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس فقطعه الثوم وقد يكون من الحر فقطعه السهر
في السبات الذي يعرض لهم يجب ان يوخذ عن سباته بالحدث ونحوه بالاصوات وبربط اعضا السافلة
ربطا مولما بقدر ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللازم
يحجم ما بين الكتفين والفقار **في ثقل روسهم** يجب ان يحلب حلب اللبن على راسهم او صب دهن عليه او نطول
او سعوط بل اقتصر على البخارات والنطولات البابونجية وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك **في ارق اصحاب**
الحميات وغيرهم اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع
والصاق شي من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبة واستشمام النيلوفر واللفاح
والشاهسفرم المرشوش من بعد والنطولات المرطبة فامر يعلمه ولذلك ان لم يكن مانع ليسقى شراب
الخشخاش ولعوقه ثم يكرر بين يديه السرج ودفع الاصوات بالحدث ويعصب اطرافه عصبا يولم قليلا فاذا ناشط
يحل بسرعة ويكلف السامر ويغمض العين فاذا كرى يسر اطفى السرج وكف الاصوات وانشطت الا انا نشط فا
نام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة او من الشدة وادام غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شي من
اليبروح واصله وان كان هناك خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش
غسولا للوجه واكبابا على بخاره **فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم** يعرض ذلك من انصباب
مرار الى المعدة فان عرض لهم في ابتدا دورة سقي قليل شراب تفاح مع سكنجبين **في خشونة لسانهم او**
لزوجتها اما اللزوجة فتحك بخيزران او بقضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزد حتى ينقى او يلسح وقليل
ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل وبعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان

يمسك في فمه السفستان او نوى الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه على ما يعم
ارحيحا اسرقدرد باقلاه وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تقحله ويجب ان لا ينفعر كثيرا ولا يستلقي نايما فان هذين
يجففان اللسان **في العطاش الملح يعرض لهم** قد يعظم ضرر العطاش الملح بهم فانه يوذيهم ويملأ روسهم ويضعف
قواهم فربما ارعفهم فيجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك احناكهم ويشد ويعد
روسهم ويستلقون ويعمر اطرافهم ويصب في اذانهم ادهان فاترة الحرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع بحب
افواههم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويتوقون الغبار والدخان وكل ما في رايحته حدة ويشمون السوك
وطين النجاح والاسفنج البحري **في الصداع العارض لهم** يربط اطرافهم وخصوصا الفخذ ويعصب ويدلك
اقدامهم ويحلون ساقه تجذب بالمادة الى الاسفل ويقوى روسهم بالمبردات المعلومة وان لم يكن مانع من نزلة او سعال
يطلت روسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا
لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة مليّنات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال
الحمى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النسا واحذر اللبن عند الامتلا الرطب البدني
السباتي وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حيث ما يكون البخار دخانيا والراس يابسا قليل النوم
واذا كثر الامتلا في الراس من البخار الرطب فاجذبه الى اسفل بالشيافات والحقن وشد الاعضا السافلة حتى
الخصيتين **في السعال** ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر ويبس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال
واللعوقات الخشخاشية المتخذة باللبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملوا القيروطيات المبردة والمرطبة المتخذة
من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزرقطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك **في بطلان شهوتهم** ربما كان سببه
خلطا حارا في فم المعدة يعرف مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقيء او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال
الاصبع في الحلق وتهييج المعدة وخصوصا ان قذفت شاربا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج
الذي اوجبه بما علم ويقرب اليهم الروايح المنبهة للشهوة مثل رايحة السويق المبلول بالماء وبالماء والخل
ويعطون الجوارش المنسوب الى المحمومين وقليل شراب وسلاقات الفواكه العفصة الطيبة الرايحة وان يلعقوا
شيا من خل القريص وقريص السمك او الجدي او نحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول الضمد متخذه من الفواكه
وفيها افسنتين وصبر على ما علمت وتمريخها بالادهان الطيبة نافع **في نومهم** يجب ان يعالجوا بالمسمومات
وبالطين النجاحي او الارمني مبلولا بالخل ويشموا المصوصات والخمر النقي الحار واللحوم المشوية ويشد اطرافهم
ويعد اذانهم ويسعطهم ويقوي ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر نومهم لبطلان حس فم المعدة بسبب
مشاركة الشعب التي ياتيها بالحس ويكون البدن ممتص ويطلب لكن الحس لا يتاصى به **في سواد اللسان**
يجب ان لا يترك على لسانه السواد بل يحك بما يبدي والا صعد الى الراس بخارات خبيثة فاوقع في السرسام
في شهوتهم الكلبية يعالجون بالمسوحات الباردة والحلاوات **في الغشي العارض لهم** قد يعرض لهم

الغشي في ابتدا الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان يسقوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز بمية يا
الرمان وما الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان احتاج الى تعليل خبز ممزوج بثلثة
دراهم شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يرد الغشي والحقنة اللينة او فوق و
القذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ما حار وكما يفيق فمن الجرمان يعطيه سويق شعير
مبردا فيه حب الرمان **في ضيق نفسهم** ضيق النفس يعرض لهم اما للتشنج ويبس يعرض لعضل النفس واما المادة
خانقة تنزل الى حلوقهم واما الضعف يستولي على العصب الجائي الى اعضا النفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني
بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة ايضا من مثل
عصارة القرع والحمقا والصندل بدهن الورد ونحوه **في شدة كربهم** اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط
لاذع فيه وبرد معدهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يروحوا ويصحوا في موضع يقرب حركات الماء مفروش بالاطراف
والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوحات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة
الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من شدة كربهم الحقن الباردة المتخذة من ما القرع والخيار وعصارة الحمقا وحي
العالم بدهن الورد **في عسر الادرار يعرض لهم** ان كان عسر الادرار يعرض لهم والحمى مطبقة فليفتصد
ويخرج الدم قليلا وليعد للمعاودة وليغتذ بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض القوة والا فليقتصر على ماء الشعير
وليحذر المعاقلة وان كان به اعتقال والحمول خير من المسهل من فوق **في برد الاطراف يعرض لهم**
كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتبخر الحرارة الغايرة الى الراس فليوضع الاطراف في الما الحار ولا يقرب الما
البارد **كلام في حمى الصفراء** الحميات الصفراوية بلث غب دايرة وغب لازمة ومحرقة فالغب الدايرة اما خالصة
ويكون عن عفونة صفرا خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة صفرا غليظة الجوهر لاختلاط صفرا مع بلغم
اخلاطا ممتزجا متوحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة
واحدة وهي في نفسها ممزوجة يمتزج بخارها شي من البارد يثقل ويبطي عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون
لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقربا من نصف
سنة وربما ادت الى الرهل والى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها
غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها او وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في
نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضا الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفرا تكون في اللحم والى الجلد وفي
اللازمة تكون مثبوثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان
والغثيان ومرارة الفم ويبس اللسان وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية ويكون الطبيعة في اكثرها
الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد **في الغب الخالص وشطر الغب**
نوبة الغب ياخذ اولا بقشعريرة ويحول ثم برد وياخذ في تناقص صعب جدا اشد من سائر النوافض غير بارد او قليل البرد

وليس برده الا لغور الحرارة الى الباطن نحو المادة وتحركها الى الابن وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة
فقد علمت سبب مثل هذا النافض ويلون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض
يبتدى بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقص بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه
احمر الى نارية لاكثر غلظ فيه او يكون غير خالصة فيكون بوله نجا او غليظا وحرارة الربع اسلم من حرارة المحرقة واليد كلما
طال لمسها للبدن لم يزد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابا والعوارض التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل
في الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبعض الكلام ويكون نبضه حار اسريعا بالقياس الى نبض ساير
الحميات فلا يكون مستوى الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما
في ساير الحميات الخلطية واقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض اقوى فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف
الخاص بالحمى دون غيره وفي الابتداء الا بدمن تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون
اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في
ذلك الوقت فاذا تركب فان كان النوايب عايدة كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراعى الدلايل الاخرى
والنوايب توكدها واصحاب الغب يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد الفرق بين الغب الخالصة
وغير الخالصة خفيفة لطيفة تنقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زادت
زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة ويرى الحرارة تنبعث من
البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطافة
مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قي او اسهال وعرق ويظهر النضج في البول في اول اليوم او في الثالث او في الرابع او في
السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة ولذلك ان طالت مدة نافضها ويكون تزيد
نوايبها ويتقدم بعضها على نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا
تشابهت النوايب على حد واحد وساير علامات طول الحمى مما قد علم واذا رايت الابتدا بنافض على ما حددناه وفي الانتهاء
بعرق غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق
وربما عرق وغير الخالصة توجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد ويطول النوبة حتى يبلغ اربعة وعشرين ساعة او يلبث
ساعة الحمى فيها ويفتر بقيته ثمانية واربعين ساعة ومقدار زيادة النوبة على اثنى عشر ساعة يكون بعدها عن
الخلوص والغب الغير الخالصة يبطي فيها ظهور النضج ولا يظهر في السحنة وصف ولا اهراق وربما لم يقلع لعرق
وافر وربما لم يبتدى بنافض قوي ولا يكون للحرارة تلك القوية ولا يكون تزيدها مستويا بل كانها تريد ثم
تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة تقل فيها **الغب اللازمة** تعرف باستدارة النوايب عنا وبشدة اعراض الغب
وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام ياتي من بعد **علاج الغب الخالصة** يجب
ان تتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات في الاسهال وفي الغذاء وفي جميع الابواب وتبني عليها ولا تلتفت الى قول

من يرخص في الابتدا بالمسهلات القوية بالهليلج ونحوه الا بما ذكرنا من الصفة بل يجب ان يبادر في اول الامر فيلين
تليينا ما بمثل ما ذكر هناك بمثل التمر الهندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليله ويصفى ويلقى عليه شيرخشت
او ترنجبين او بماء الرمانين ومثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او
الشيرخشت او شراب البنفسج او بنفسج المربى وربما فعل لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازالة
وتليينا او طبيخ العدس باللبلاب او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل
السوس ودهن البنفسج وبعصارة السلق بدهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم ولذلك اذا استغنيت عن الحاجة
فانه من الصواب ان لا تسقى مثل ماء الشعير ونحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتدا
وفي حمى الغب الخالصة اقل غائلة من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة واذا امكن ان لا تفصد الى
ثلثة ادوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض مهما صاحا ففعلت ذلك كان ما يقع من خطا ان وقع اقل
من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيا الا الضرورة ولا يعدو الا عند الشرايط المذكورة وان بدا البول يجلس
البزور ويجب ان يرد عليه النوبة وهو خال وليس في معدته شي بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعد ساعتين
ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح ولذلك وضع الرجل في الماء الفاتر ليجذب بقايا الحرارة
واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر جلاء البزور الباردة المدرة او قبل النوبة ثلث ساعات او
اربع ويسقى بعد النوبة ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقي مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي ونحوه
ويدرج تدبيره على الوجه الذي ذكر كلما قارب المنتهى لطف وفي الايام الاوايل يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود
في الماء البارد اما كما هو واما حليبه فيه وربما يتخذ من المج والعدس واذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق
ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا سيما وان احتيج الى سقيه قوى بيسير الطبيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة
ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيها قليل فلفل على راي بقراط فان دلت العلامات على ان
البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه التي تستحب مثل الرمان الحلو
والمز والاجاص النضيج غير النيء واما البطيخ الهندي فهو شيء عظيم النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر شدة الحر
ويعرق وربما لم يضر دستنبويات الصغار ومن البقول القرع والقثاء والقند والخس واعلم ان المقصود فيما يعتد له
صاحب الغب انما الترطيب كما يعطى في اخره من اطراف الطياهيج وحصى الديوك وادمغة الجداء لا عنان له
البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتدا الا ان يجد
التهابا شديدا ويخاف انقلابه الى محرقة او لازمة فاذا ادرك البحران وذات نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود
الذي تعرفه فان اغنى اغنى والا عالجت حينئذ بما يعين الطبيعة به من ادرار او اسهال او قي او عرق ولا تسامحها
في ذلك فان لم تجد مسلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب او طبيخ الهليلج
بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول عامة بحار شنبر على ما قد علمت ولك ان تقويها بالشاهترج والسنا

وبالسقمونيا ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهله وهذه **نسخته** يوخذ من هليلج اصفر منزوع
النوى قدر اربعه دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق يشرب في ماء بارد وبعد ذلك يعالجون
بالادرار وان كانت هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغت فلا باس ان يسقيهم شيئا من المطفيات القوية
مما قيل في تدبير الامراض الحارة وربما انتفعوا بالاضمدة منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج
وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الخطا في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في
غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهوا رطبة يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلتهب قلوبهم ويمرخون بدهن البنفسج
والورد مضروبا بالما ولا يطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان
استنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ فهو موافق لهم ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا
كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا ويصح بقية شي ان كان بقي ويغتذى بعد ذلك بالاغذيه
المبردة المرطبة والبقول التي بتلك الصفة ولا يخف بعد ذلك الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان
الشراب مكسور الحميات بالمزاج وينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج الى تحليله ويتدارك الما النافذ بقوته
ومخالطته ما فيه من السكنجبين اليسر فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع
والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شي من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع
العصارات المبردة او مطبوخا فيه البرور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه
اميل الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندبا خاصه المرصوصين ويسقى
بعده بساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذا والى استعمال الحقن اللينه في الابتدا والى الادرار ويجب ان يرفق ولا
من المسهلات في الابتدا وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينه **علاج**
الغب الغير الخالصة الامور التي يخالف بها علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور يشارك
بها الحميات البارده من الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان لا يسطروا النضج ولا يسطروا اكثر
الانحطاط ان يسطروا النضج هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة
ويخلط الخلط الردي بالعفونه ويحلل اللطيف وينفي الكثيف وان التغذيه كل يوم ايضا او التقرب من التغذيه مما
يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يحلو ويسخن قليلا وان يكون التغذيه في اوايل العله
اكثف منها في اوايل الخالصة من يدرج الى يلطف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوايل الاجاعة في
اكثر من التلطيف بالغذا اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يحتقنوا في الابتدا بحقن احدو ان يسطروا النضج
اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ماء شعيرهم قوى منضجه محلله مثل ما قلنا لمن يحمض ماء الشعير في معدته بل اقوى
من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط
ماء الحمص بماء الشعير وفي اخره ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب الغير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها

ويحسب ذلك يخالف بين علاجه وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة فخالف بينهما مخالفة يسيرة
واذا رايت قواريهم غليظة فافصد واذا افصدت لم يحتج الى الحقنه واعلم انه لا شي انفع لهم من القي بعد الطعام فمن المسهلات
في اوايلها التي هي اقرب الى الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيها خيار شنبر واقوى من ذلك
ان يجعل فيه قوه من التربد والحقن في الابتدا احب الي من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوه الحسك والبابونج
والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والنخالة من التربد وفيها الخيار شنبر ودهن الشيرج والبورق وربما
احتيج الى احد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشي من
الجلنجبين او السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة ولذلك
ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس ان يسقى اقراص الورد الصغير فان طال
العله لم يجد بدا من مثل اقراص الغافت ويسخن نواحي الشراسيف من هذا القبيل ويضمد مراقهم ايضا بما يسخن و
عدا ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصلت فاستفرغ وادر ولا سال **ومن المستفرغات الجيدة**
لهم ان يوخذ من الايارج خمسه دراهم ومن عصارة الافسنتين والغافت من كل واحد ثلثه دراهم ومن بزر الكرفس
والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد وزن خمسه دراهم ومن التربد سبعه دراهم يحبب بماء الكرفس والشربه منه درهمان
ومن ذلك مطبوخ جيد لنا يوخذ من الغافت ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد وزن خمسه دراهم
ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والسكاعا والباداورد من كل واحد عشره دراهم ومن التربد وزن
درهم ومن الخيار شنبر وزن سته دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان خمسين عددا ومن
التين عشره اعداد ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسه عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله
ويوخذ منه قدح كبير وقد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دوا اقوى من وجه واضعف من وجه فاما قوته فيجب
استفراغ الخلط الكرج واما ضعفه فيجب انه لا يستفرغ كثيرا دفعه واحده بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط
المحتاج الى استفراغه مرارا كيلا ينهك القوه وهذا الدوا هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره
اما القليل فقليلا من الردي واما الكثير فكثيرا من الردي فاما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيا ومثل هذا الدوا
ان يوخذ من التربد قليل قدر نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجه ومن السقمونيا قريب من الطسوج او فوقه على
هذا القياس ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن
بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصاره الورد الطري قدر اوقيه ويشرب او في شراب الورد ويسقى **في الحمى**
المحرقة ويسمى قاوسوس ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة
اما في داخل العروق والبدن كله او في العروق التي يلي نواحي القلب خاصه او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما
بلغمية محرقة ويكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي يلي نواحي القلب كما قال ابقراط في ابيديميا واما يكون البلغم
المالح كما علمت من مائية البلغم مع الصفرا الحادة ويكون الصفرا التي تعفن مائيا يخالطها المائية الكثيرة ولما كان المحرقة

اسدا اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منه والمشايخ قل ما يعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا
لانها لا تكون فيهم الا لسبب قوي جدا وثم قوتهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان
اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتثوير الابخرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة
فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان
يكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لانصباب المواد الى العصب واكثر ما ينقضي بقيء او
استطلاق او عرق او رعاف **العلامات** علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان
ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال ابقراط الا ان يعرض
منه سعال يسير فيسكن ذلك العطش ويشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الرية فاذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما
يسيل اليه ويلين اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا يكون قوية في الظاهر قويها في الباطن ويكون التكسر فيها اخف
منه في غيرها والكائنة من الصفراء اشد فيه الاعراض الردية من السهر والقلق والاحراق واختلاط الذهن والرعاف
والصداع وضربان الصدغين وغور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرض للصبيان
كرهوا الثدي فلم يقبلوه وفسد ما يمصونه من اللبن وحمض **علاج المحرقة** علاج المحرقة هو علاج الغب الخالصة
واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما التام فعند النضج والفصد ربما الهبهم وربما نفعهم
ان كان هناك كدورة او حمرة لكنها يحتاج الى تلطيف وتبريد اشد وتبريد بالفعل لما تتناوله واذا خفت سقوط القوة
فلا بد من تغذيه وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحلل منه شيء كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس اي عدم الحس
ويحتاجون الى التليين في الابتداء اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان يسام
عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر الهندي وقد يجعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين او حليب بزر البقلة
الحمقاء او حليب بزر الهندبا والبطيخ الرقي جيد جدا لهم ويعتبر في شرب الماء البارد ما ذكرنا فان لم يكن مانع سقي منه
ولو الى الاخضرار وربما انسام اختلاط الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا لا جرعات كثيرة
وخاصة فيمن يرى لسانه يابسا جافا ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يوقي عليهم افراط الرعاف
فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يراعي نفسه ولا يدع نواحي الصدر ان تتشنج ويجب ان يحفظ رؤسهم بالخل
ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والسطول السلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد
بهم السهر فعالجهم ولا باس بسقي شراب الخشخاش ولو من الاسود في مثل هذه الحال وفي اخره يسقى الاقراص التي يصلح
له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحلتيت بزر القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقاء من كل واحد
درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلثين على ما يرى وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير
الممسكة **قرص جيد** يوخذ طباشير وورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر البقلة الحمقاء بزر الهندبا
من كل واحد ثلاثة دراهم بزر القرع بزر القثاء من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس نشا من كل واحد

وزن دراهم كافور دانق ونصف الشربة وزن درهمين ايضا ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة
الحمقاء من كل واحد وزن درهمين صمغ نشا كثيرا رب السوس من كل واحد وزن درهم دانق ونصف زعفران الشربة منه وزن
درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المائل ماؤه الى البرد واحب ما يكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم
في حمى الدم قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء او لم يكن دما فيكون
الحمى حينئذ صفراوية لا دموية ويكون المحرقة المذكورة او الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف
قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا
عفن ادى الى ان يصير بعد العفونة صفراء كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون مثل ما هو
عفن صفراء كمن يقول ان الحطب حال ما يحترق يصير رمادا فلسط في كل واحد من المقدمتين فاما المفهوم الاول فهو فاسد
المآخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء ردية وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون
صفراء والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة الثالث انه بعد ذلك يكون صفراء الا بعد هل فيها عفونة
او لبثت فان كثيرا من الاشياء يعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون في الرقيق ولا في الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه
عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس يعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المتميز منه ايضا
عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف
فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم
وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول
ابقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمى فنقول الان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى سخونة وغليان التي يسميها بقراط
سونوخوس اي المطبقة دون غيرها واكثر غليانها عن سدة يحتقن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى تشتد فوق
استعداد اسباب حمى يوم وقد يسمى السابا القوية وهي من جملة الحميات التي من حميات العفونة وحميات اليوم فيفارق
حميات اليوم بان السخن الاول فيها للخلط ويفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى
يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم
ويرى جالينوس ان حمى الدم لا تتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا ناقض
لبعض مذاهبه لا يحتاج ان يطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة واكثره من ترك
الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثرة ما يسيء
الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة او كثرة الخلط الفج فيه فيهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقند والكمثرى
ونحوه وهذه الحمى لازمة لا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصنافها ثلثة اسلمها الناقصة يبتدي
بصعوبة ثم لا تزال تتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقفة على حال واحدة ربما انتهت سبعة ايام وشرها المتزايدة
لان التحلل فيها اقل من التعفن ويجاوزها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد

ينتقل الى المحرقة والى السرسام وقد ينتقل بالتبريد الكثير الى الشرغس وقد ينتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها
سبات واسهال بطن يحس منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف اخضر
عريض خاصة فهو من علامات الموت **العلامات** علامة الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ
الاوردة والصدغين وامتلاؤها من غير نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات يوم
ويرى جالينوس ان حمى الدم يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجم وبصوق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو
ردي وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية حمامية غير قشفة
كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعة مما في
المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة والغب القوية وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب
وهو اشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه ويسونوخوس العلانه اشبه شيء في ابتدائها بحمى اليوم
لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى ويجد منه اللهث والربو وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب واما العفنة فمستوية او
شبيهة بالمستوية في الاكثر واما علامات انتقالاتها فبعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين
وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك فقد علمت واما
علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج وانحطاط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف
والنقصان حتى يكون كانها مفترة فان ذلك يدل على ان الدم مملو خلطا نيا واما مدة بحرانها فيدل عليها ظهور
علامات النضج ان تاخر الى بعد الثالث والرابع لم تبحرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع **علاج حمى الدم**
الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا
وتنضيجه وتقطيعه وترقيقه ان كان غليظا قدسا ولمولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج واصلاح المادة الفاعلة
للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في اي وقت عرض ولا تنتظر بحرانا ولا نضجا الا ان يكون تخمة فاحذرها
واوقعها فانه اذا امتلأت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى يقارب الغشي او يقع في الغشي ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد
ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والعرق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب
الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما تبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق يحل اكثر
كل وقت حتى يتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة
بما يعرف من مثل ماء الرمانين وماء الرمان الحلو والمز الى حد الشيرخشت والتمر الهندي وشيافات حقيقية مما ذكرناه
وربما احتيج عند النضج الى الاستفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما قد علمت فان لم يحتمل الحال
الفصد من اليد فافصد العرق الذي في الجبهة او الحجامة فان لم يتهيأ شيء من ذلك لعارض مانع فالاسهال على نحو ما في المحرقة
والتبريد بما ينفع ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمته خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء
نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما ما يغلظ الدم فمثل رب العناب وهو ان يطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال

من ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ من الخل الحامض
النقيف من هذا القبيل واياك ان يسقى رب العناب او جرم العدس والمادة غليظة واما تبريده فمثل ماء العدس المبرد وماء
الخس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويخضر فربما عوفي وربما استقلت العلة الى حمى بلغمية
وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين واما سقي ماء الشعير فهو علاج
نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم
ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال مما يزيد في السدد والحقن فيزداد العفونة والحرارة في باقي الحال وا
سقيه فمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استيجاب القوة والضعف ولمصلحات الخلط الخام فربما كان هو
السبب في عفونة الدم وفي اخرها تسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة طباشير بلبه
بزر البقلة خمسة بزر القثاء اربعة بزر القرع ستة صمغ كثيراء نشا من كل واحد وزن ثلثة دراهم رب السوس وزن سبعة
دراهم يتخذ منها اقراص **نسخة اخرى** لذلك وخصوصا عند ضعف الكبد يوخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة
انبرباريس درهمين بزر القثاء والخيار والبطيخ والحمقاء والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيراء ونشا من كل واحد
نصف درهم راوند صيني وزعفران وكافور من كل واحد وزن ربع درهم عرص واما الاغذية فالعنابية والعدسية والحصرمية
والرمانية والسماقية وان كان شيء من هذا يخاف عقله كسر بشيرخشت وبالاجاص وبالقرعية والحماضية وفواكهه
الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقوله القرع والقثاء والقثد والهندبا والبقلة المباركة والحماض
والكزبرة وما اشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط ينهك القوة وغير ذلك من الاعراض
الصعبة فعالج بما علمناك في موضعه **في الحمى البلغمية** قد علمت ان حمى البلغم قد تكون ثابتة وقد تكون
لازمة وقد علمت السبب في ذلك ولها اوقات كسائر الحميات واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلها
في الاكثر ما بين اربعين وستين نوبة واسلمها النقية الفترات ولا سيما الكثيرة العرق فيدل على رقة المادة وقلتها
وتخلخل البدن واطول اجزاء هذه العلة الصعود على ان انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب والبلغم العفن
قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر
ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمدعين والمشايخ والصبيان واصحاب النهم والمراضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب
الجشاء الحامض واصحاب امتلاء ان صارت نوازل الى المعدة تعفن فيها وقل ما يخلو عن الم في فم المعدة واعلم ان
كل حمى معها برد فانه ما يسبق النبض ويصغره **علامات البلغمية** الدائرة وهي التي تسمى اسطرباطوس اما ما كان
السبب فيه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدئ فيها
دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل
بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء قشعريرة ويكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة مما قد عفن
واعظم برده ونافضه في ادوار المنتهى وهذه الحمى ليست من مادة تنفعل نضجا حتى يكون سببا للنافض من طريق اللحس

فان عفونتها عفونه شئ لين وياخذ مع نفل وسبات وكثيرا ما تبتدى فى النوايب الاولى بلا برد ولا نافض بل بابرد الى مده
وربماكان برد ولم يكن هناك نافض الى مدة وكثيرا ما تبتدى بغشى ولا تكون وهذه تكثر فيها الغشى لضعف فم المعده و سقوط
الشهوه وعدم الاستمرا الذى هو مهيئ لماده الغذا والقوه واما ماكان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار فلا نشد
برده واما ماكان من بلغم حلو فقلما يتقدمه فى الاوايل الكثير من النوايب قشعريره ولا برد ولا نافض واكثر ادوار الحمى
البلغميه تاخذ بالغشى وقد يظهر فيها فى الاوايل حرا شد وفى الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب فى ذلك ان
العفونه تسبق ولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها فى الاول ضعيف ويخارى اذا طلب
وضع اليد على العضو احسست بحده وحرافه الا انها لا تلون متشابهة مستوية فى جميع ما تقع عليه اليد بل تكون
متفاوته يجد فى مواضع حرافه وفى مواضع لينا وكان الحرارة يصفى خلف شئ مغربل لان البلغم لزج يخلف انفعاله
ويرفعه عن الحرارة كما تعرض لساير اللزوجات عند غليانها فانها يسفى فى مواضع ولا يسفى فى مواضع وكيف كان
بحرارتها فى اكثر الامر دون ان يلهب ويكرب ويعظم الشوق الى الهوا البارد والما البارد والى التكثيف والتململ
والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما تعرض لحرارتها ان تقف زمانا له قدر ساعه او ساعتين فيحسب انها قد اقلعت
فاذا هى تعدل الى الهدلانك تراها قد احدثت تبريدا وكذلك لها فى الانحطاط وفوهات وحميات البلغم كثيرة التنديه لكثرة
الرطوبه وبخارها قليله العرق لزوجه الخلط واذا عرق كان شاغرا سايعا ومن احص الدلايل بها قله العرق
وتعده والعطش يقل فى حميات البلغم الا السبب ملوحته او لسبب سده عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش
فى غيرها واسلاخ الحس يكثر فيهم وقد يعرض لجلد الحس ان يرق مع تمدده ولون صاحب حمى البلغم فالى حضرة
وصفرة تجريان فى بياض حتى يكون المحتمع كلون الرصاصى حتى فى المستهى ايضا وقلما يحمر وجهه احمراره فى منتهيات ساير
الحميات واما نبضه فبين ضعيف متخصص صغير متفاوت اولا ثم يتواتر آخرا وتواتره وصغره ومفرط اشد من تواتر
الربع والغب وصغرهما وشده تواتره لشده صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه او مثله فى
الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف فى اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل
واما بوله فى الاول فاما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونه ويتكدر لرداه النضج وقد يعرفه الحال وما هو
فاذا انقى من الماده الغليظه وتحلل المتعفن وما وقف السدد وابيض ثم اذا عفن شئ كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد
احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما برازه فلين رقيق بلغمى ومما يدل على ان الحمى
بلغمية ان تكون نوبتها ثمانيه عشر ساعه وتركها سته ساعات ولا يكون تركها تركا نقيا وذلك لان الماده مع الغلظ
واللزوجه كثيرة وقد يدل عليها السن والعاده والفصل والبلد والاغذيه وبواقى اسبابها السابقه من التخم وقد يدل
عليه السحنه من لون الوجه المذكور وهيجه ولين المس وضعف فم المعده وسقوط الشهوه وربما كبر معه الطحال
ويسبقه جشا حامض فى اكثر الاوقات كثيرا علامات الحمى اللازمه وهى التى يسمى المطبقه ان يكون علاماتها
كساير علامات الحمى البلغميه عن غير الاقلاع وبما يشبه الاقلاع وغير الانتدا بنافض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه

شى بالدق ويكون هناك تفتر فى ست ساعات ونحوها فوق الذى يكون فى الدايرة فان الدايرة ايضا لا تخلو عن بقيه
الا انها تكون خفيه غير ظاهرة حميات هى فى اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد يكون من الصفرا احيانا وليست
مما يكون عن السودا خصصت باسما واحكام وهى حمى افيلوس ولنقوريا ومما من جمله الحميات التى تختلف فيها اماكن
الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن وهى ثلثه اقسام والحمى المخصوصه بالعشيه
الخلطيه والحمى النهاريه والليليه الحمى التى يظهر فيها البرد ويظهر فيها الحر وهى حمى افيلوس
هذه تكون من بلغم زجاجى حاصل فى الباطن والقعر يبرد حيث هو لكنه قد عرض لها العفونه فتنتشر منها بخار ما يعفن
ويعرق ويلهب فى الظاهر وما ليس يعفن يبرد فى الباطن وانما كان لا يظهر بردها فى مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنه الفتها
ولا تنفعل عنها ما دام الفتها فلما اخذت فيها العفونه تحرك وتبددت تبددا ما وان لم يبلغ ان يعم البدن كله علاماتها
هى علاماتها المذكوره وان يكون بوله باردا ونحو اقل من حراره بول غيره من جنسه ونبضه بطى متفاوت وهى فى الاكثر
تشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها قد يستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه الماده فى البدن قليله وقليله العفن نادره و العله
من اسباب بعيدا الدود وهذا لا يخرجها عن ان يكون بلغميه لانها بلغميه بسبب ان العفونه عفونه البلغم لا بسبب ان النوبه
تعود كل يوم واما مده نوبتها فمن اربع ساعات الى اربعة وعشرين ساعه وفى الاكثر ينقضى قبل ذلك لان هذه الماده لا
تكون تلك الكثره الحمى التى يظهر فيها الحر ويظهر فيها البرد وهى حمى ليفوريا هذه الحمى فى الاكثر بلغميه
وقد يكون صفراويه من صفرا غليظه جدا فاما انها كيف يكون بلغميه فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن يسخن ذلك الموضع
لانه ليس يتحلل الا يسخن خارج البدن بانتشار بخاره سخونه كثيره ولان القوه تنصب الى حيز الاذى فيخلو الظاهر عن الحر
فيبرد وخصوصا اذا كان فى الظاهر بلاغم فجه زجاجيه بارده وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد
وينفصل للحرارة ويصحبه الحرارة مده قليلا ثم يزايلها ويزايلها بخار الما المسخن فاذا زايلته وكانت فى الاصل قبل
العفونه شديده البروده يعود ويبرد البدن واما انها كيف يكون صفراوية فهو ان الصفرا اذا كانت قليله و باطنه و عفنت
ويسخن الموضع ولم يتحلل منها شئ وعرض ما قلنا فى نظيره من البلغم وقد يخص هذه الصفراويه باسم طياورس واما الليفوريا
فاسم الجنس وهى المتولدة من سطر الغب ولقايل ان يقول ان الحمى كيف يكون ولا ينبعث فيه الحراره من القلب فى جميع
البدن والذى يصفونه فهو من قبيل ما لا ينبعث فيه الحرارة من القلب فى جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشيا
يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما يحد الماء بانه البارد الرطب اى اذا خلى وطباعه ولم يكن مانع ويحد النعل بانه
الهاوى فى السفل اى اذا خلى وطباعه وفى جميع هذه فان الحرارة يبلغ الى القلب وينبعث فى الشرايين وينتشر لكن يعرض ما
يمنع ذلك فى بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضدادها بالفعل فلا بد منه الحمى التى يكون
فى كل واحد من الموضعين فيهما مثل هذه الحمى ان كانت فانما يكون حيث يكون مادتان
باردتان يحركان بسبب العفن احداهما فى الباطن والاخرى فى الظاهر فليس ولا واحد منهما اكثر فاشبه ثم اذا اخذ باشتعال
ارسل كل واحده منهما بخارا حارا لطيف نواحيها وحسب فيبردو وقد علمت السبب فى تبريد الخلط البارد فى حال الحركه

الحمى الغشية الخلطية هي في الاكثر بسبب البلغم الفج يحمى منه وكثره وقهر القوه وفي الاكثر يعين غالبها
ضعف فم المعدة اذا تحرك واحدث في العفونة قهر القوه اكثر وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم يفها فان استعمل باسهال عنها
او عصب او تحركت حركة خانقه للقوه وان استعمل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم يحتمل القوه وكيف يحتمل
وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا فان حاجتهم الى الغذا شديدة لان
اخلاطهم ليس فيها ما يغذوا البدن فيعيشه والبدن عادم للغذا فان يكلف التغذيه ازدادت المادة الباطنة الناهضة
وان لم يعد سقطت القوه ويعرض في ابتدائها ان يصب الى القلب شي بارد يحدث الغشي فيصغر النبض ويبطي ويتفاوت
ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائها تعين عليه ليتخلص القلب من
ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه اكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك
صغر وبطو وتفاوت ودورها دور البلغمية لا تخلي قلدها ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن والوان اصحابها لا
تستمر على حال بل قد تكون ماسه ورصاصية وربما صارت صفرا وربما كانت سودا وربما صارت شفاههم كشفاه آكلي
التوت واما عيونهم فكمدة خضرة تحمط جدا عند الهيجان من العله وتصير كالمحوق وما يحدث السراسيف بهم شديد
الانتفاخ كذلك واحشاؤهم ربما تعسا حامضًا واذا كان بهم ورم في بعض الاحشا فلا ترجى السلامة وقد تعرض هذه الحمى
ايضا في الاوقات من الصفرا الغالبة الغليظه ويكون معها حرقة في الاحشا وعطشا مرارًا ويكون لها ادوار اللغمية في الاكثر
الحمى الغشية الرقيقة هذه حمى حاده تسقط النبض والقوه في نوبة واحدة وتوتيتبي مع برد او
تحدث في الجسد بسرعة وربما لم ينفعها القوه الى الرابع ويكون من كيموسات دقيقة اكثرها صفراوية شديدة
الرقة والغوص رديه الجوهر سمية وقد عرض لها التعفن في ابدان حاره المزاج يابسه جدا واكثر نوابت هذه الحميات
غب **الحمى النهارية والليلية من البلغمية** النهارية هي التي نوبتها تعرض نهارا وفتراتها ليلا والليلية
بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اردا واطول وتوقع كثيرا طولها ولعرضها في حر النهار في الدق ولولا انها خبيثة
لم يكن لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل الحار فلم تعرض الا لكثرة المادة وقوتها وتحتاج مع ذلك الى ان تعد وصا حبها
ليلا ولا يترك ان ينام على امتلا معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوه ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد
الليل فما بالحري ان توقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة **علاج البلغمية** ان علاج هذه العلة
قد يختلف بحسب اوقاتها من الابتدا والانتها والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب
موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك
في وقت الابتدا في اشيا في وجوب التلين المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات
وكما تاتي على الحمى ايام ثلث يرق فيها المادة بسبب الحمى ويقل ذلك تحرك وتوهن ولا تفعل شيا وفي الاستظهار بتلطيف
التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ما الشعير في الثلثه الايام الاول رجا ان تكون منتهاها اقرب اما لرقة المادة او
قلتها ولو علم نقسا ان منتهاها متباطي لم يلطف التدبير على ان الجوع والصوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف

غاية في المنفعة من هذا المرض بل مثل في الابتدا الى التغليظ الى السابع ثم تدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف المدة
اولا مان طهر ان المنتهى بعيد امكن ان يلا في ذلك يغلظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان ممكن من ذلك
في هذه العله غير ممكن في الحاده واذا جاوز السابع فلا تقتصر على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة
وكلما احسست بطول الكر لطف اقل على ان يلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع وكذلك يجب ان لا تسرع في الطعام
مثل ماء الفروج والخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح او الحلو
وما كان سببه الزجاجي والحامض ويكون منه حمى فرعموه توسن الزمهريرية التي لا يسخن البدن فيها على ان الاولين يحتاج
فيهما الى تليين بدوا لين والى تبريد ما وفي الثانيتين بدوا اعنف والاولين يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات
المقطعات التي ليس فيها تسخين كثير فان كان يحتمله كثير وفي الثانيين يحتاج الى ما يلطف يسخن ويقطع بحراره وخصوصا
اذا كان البلغم مختلطا بالسودا فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المملحات والادوية التي
تستعمل في الابتدا الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين
بحسب الحاجه والسكنجبين شديد المنفعه ايضا وماء العسل والزوفا وقد يمكن ان يلطع به ما يراد من تليين الطبيعه و
خصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان تقوى المسهل
في ماء اللبلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر والفانيذ وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مذوبا في ماء اللبلاب
ولا يلح عليه بالمسهلات في الابتدا وبعده وخصوصًا اذا كان مع المادة صفرا فان ذلك يودي الى فساد المزاج وكثير من
الناس يسقون في الابتدا مثل دواء التربد في كل ليله ومثل حب المصطكي في الاسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة **نسخة**
دواء التربد يوخذ يجبل مصطكي من كل واحد عشره تربد كالكل عشره سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليله
مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينه وان كانت تحس كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا استطلاق
النضج والتليين بما ذكرناه اولا بل يجب ان يستفرغ منه شي ويصير في الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من
غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل
الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط بلب القرطم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج او البنفسج
المربى او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعين بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن
الحل والقي بماء الفجل والفجل المنقوع في السكنجبين البزوري ونحوه وان احتاج الى القي فاكثر لكثرة ما يعتريه من
الغثيان وتغير طعم الفم استعمل بزر الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقي مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد
المنفعه جدا وهو بالغ لهذه العلة ويجب ان يشربه السابع لئلا يقع منه في الاول ضعف يورم المعدة وان تعذر
عليه القي لم يجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف خصوصا في ابتدا الدور لم يحبس الا ان يخف ويضعف فحينئذ
يحبس بمثل الميسه وشراب النعنع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعمل النطولات التي نذكرها مع ارسال
الاطراف الاربع في الماء الحار وشد الساقين بالقوه وان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدار

معتدلا او خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعده او ما العسل ان حمض واولى وقت سقي فيه ذلك ان يكون في
مائه في اول الامر اصاغ فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ما الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات
المحلله ولا يسطل بالنطولات الملطفه اذا كانت العله في الابتدا او كان في البدن خلط جوالك فانها تحل الاحشا
بتسخينها الرطب ويجتنب الما البارد وكلما رايت البول الغلظ واحمر فلا باس بان يفصد والواجب ان يفرع حينئذ الى
السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك
انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا احدث العله في التزيد وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك
بفم المعده وما يقويه والمصوعات المتخذه من النعناع والمصطكي والانيسون واستعمال القي على ما ذكرنا بما الفجل
مع تقليل الغذا ويكون الجلنجبين الذي يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعده ويلون فيه ادرار
قوي مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالما الحار وخصوصا في ابتدا الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي
مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم والحمام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام
النضج وان كانت العله باحد يلحج ويلح اسفع بهذا القرص يوخذ هليلج اصفر صبر عصاره عافث عصارة الافسنتين
من كل واحد خمسه دراهم زعفران مصطكي من كل واحد سته دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة
وزن نصف درهم واذا رايت النضج يظهر اعقبته بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرسيا وشان واعلم
ان الماده بارده جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين المروحات
المحلله على الانضاج والتحليل بقوة قوية وهي اوفق في هذه العله منها في سائر الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة
والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى صعبة جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفه
التي هي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتيج الى
بزوريهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما
احتيج ان يزاد فيه لسبب المعده كندر ومصطكي وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما يوجبه المشاهده والشراب
الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وهو سقيه
اقراص الافسنتين واذا كان البرد في ابتدا النوايب يوذي والعله ليست في الابتدا سقي ما حار الطبخ فيه مثل بزر
الكرفس والانيسون والحنق واستعملت ايضا امثال هذه واقوى منها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقد
يسقى من النافض الشديد على هذه النسخه زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد ثلثه كزبره اربعه ورد وفوتنج
من كل واحد بلده زبيب سبعه يطبخ على الرسم والشربه ثلثه اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادر بما فيه قوه
مسهله مثل ... وان كانت الماده من ابرد البلغم سقيته التربد وان يسقي ايضا اقراص الورد الكبير بما
الرازيانج وان يحرى كل ليله بدوا التربد وحب الصبر المتخذ بالغافث او المتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفه
اناارج سبعه تربد عشره هليلج اسود خمسه غافث خمسه ملح هندي بلده باذاورد وشكاع من كل واحد اربعه انيسون

ثلثه يطبخ بما الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشره اناارج
ثمانيه عصاره الغافث خمسه بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعه ورد وسنبل نعناع من كل واحد سبعه يتخذ
منه اقراص ويستعمل مطبوخ حبه الاصلان من كل واحد عشره الزبيب المنقى سبعه انيسون مصطكي من كل واحد ثلثه
دراهم شكاع باداورد غافث من كل واحد اربعه درهم يطبخ بثلثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق

اقراص جيده عند الازمان واستدامة النافض اناارج عصاره الغافث افسنتين شكاع باداورد من كل
واحد خمسه بزر الكرفس والرازيانج وانيسون من كل واحد ثلثه دراهم ملح نفطي اربعه بزر الكشوث هليلج كابلي من كل
واحد عشره دراهم غاريقون خمسه عشر اقراص الورد عشرون تربد يلون يتخذ منه اقراص وهو مسهل وايضا صبر هليلج
اصفر ريوند مصطكي عصاره الغافث افسنتين من كل واحد جزو زعفران نصف جزء يدق ويستعمل ايضا اناارج هليلج
كابلي ملح من كل واحد وزن اربعه درهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد درهم ونصف درهم افسنتين
خمسه اقراص الورد ثلثه شكاع باذاورد من كل واحد درهمين يدق ويحبب **مطبوخ جيد** لذلك غافث خمسه اصل السوس
واصل السوس والنانخواه من كل واحد ثلثه درهم بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعه دراهم ورد خمسه دراهم
يطبخ والشربه منه كل يوم ثلثه اواق وايضا الاصول الثلثه من كل واحد عشره انيسون بزر الكرفس من كل واحد درهمان
شكاع باذاورد غافث افسنتين من كل واحد عشره خمسة دراهم مطبوخ بون ثلثه يطبخ ويشرب منه اربعه اواق
وايضا مطبوخ جيد لذلك حسك الغافث شاهترج شكاع باذاورد افسنتين من كل واحد خمسه زبيب عشره
اهليلج اصفر عشره وهذا الملايح والغالب عليه الصفرا اوفق والغاريقون اذا اسف منه الى درهم ودرهم وثلث
انما منع تطاول العله يسف منه او يمزج بعسل ويشرب وبزر الانجره بعد النضج عجيب جدا سفوفا او بعسل واما ان
تحذب له حبوب الاسهال فيجب ان يزاد فيه لسبب ضعف الكبد وريوند وبزر الكشوث ولسبب ضعف المعدة
المصطكي والانيسون ولسبب الطحال وغلظه قشر اصل الكبر واسقولوفندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العله
طحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجله سعد وحب البان وحلبه ومع ذلك يراعى حال شده الحمى لئلا يقع افراط تسخين
واما المستفرغات التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يراد الشربه من حب التربد ويستعمل
الحقن القويه ومن ذلك هذا الحب مصطكي دانق عصاره الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق اياارج فيقرا
نصف درهم غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت الماده الى الحراره
اخذ من اقراص الطباشير المسهله ثلثه اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف سمال عصاره الغافث مقالين
ويسقى بقدر القوه وايضا غافث افسنتين برسيا وشان هليلج شاهترج زبيب منقى بالسويه يسقى بقدر الحاجه
والقوه وان لم يحتمل البدن الاسهال اميل على الملطفات والمدرات والمعرقات ومن جمله ما يحتاج اليه حيدر
نقيع الصبر بالعسل فاذا انحطت العله لم يكن حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام باس **علاج اخر** اما اللطيفه
مثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في اخره واما التي هي اقوى فالطباهيج والفراريج والقبج

ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان
كان البلغم حامضا رديا الرجا ما الكراث وما الحمص من اجود الاغذية لهم واذا جعل فيه كمون وسذاب وشبث وايضا
نوادر تتخذ من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكواميخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والانجدان
والهليون ويجتنب البقول التي فيها التبريد والترطيب ووقت الغذا بعد فتور النوبة او اقلاعها وقبل النوبة لا اقل من
اربع ساعات واما تدبير نومهم فان يكون معادلا لليقظة لكون النضج الى النوم والتحلل الى اليقظة والحمام
شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط **تدارك القي اذا افرط** ينبغي ان يستعان في ذلك بعمل المبيه وشراب
الرمان النعناعي المعروف وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي
من كل واحد خمسة دراهم نعناع سبعة يطبخ في رطلين من الما وفيه طاقات نعناع حتى تنتصف ثم يصفى **تدارك
الاسهال اذا افرط** اما حبسه فبما علمت من القوابض التدبيرية والدوائية واما اضعافه فان يطعم
عقيب الفراريج المشوية والمطجنة والبخورات وبالروايح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا
باستعمال مثل هذا القرص انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة لوز مقشر زعفران مر من كل واحد اربعة بزر الكرفس
بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة دراهم عصارة الغافث ثلثة ونصف سنبل ستة ايارج فيقرا سبعة ورد
عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الى مثل امروسيا ودوا اللك ودوا اللوز المر **قرص لطول الحمى مع
النافض** الورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج بزر الكرفس بزر الهندبا عصارة الغافث وافسنتين من كل واحد
اربعة دراهم طباشير خمسة يقرص والشربة منه درهم الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر اوقيتين
وللناخزاه المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان
يبتدي من المنكبين والاربيتين حتى اذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل ويحسا فان احس بشيء الاعيا اسفل الى الدلك
الصلب فاذا اسددت السخونة فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو آخر
ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الانا المضاعف
فاذا فرغ فامسح الدهن لئلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف
المروخات للراس معدة التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشبث واقوى منه الرازقي ومن الاضمدة
النافعة ان يطبخ البابونج بشي يسير من المصطكي مطبوخا بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود
ان لا يستعمل الشراب بل الميفختج مطبوخا فيه البابونج والتمر واكليل الملك والافسنتين **علاج البلغمية
اللازمة وهي اللثقية** علاجها علاج النائبة كل يوم ويفارقه بان ذلك يحتاج ان يكون استعمال
الملطفات الحادة فيه ارفع وان اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماية وما الرازيانج
والكرفس والاصول البلية او شك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع آثار النضج وتدبير
غذايهم في مراعات الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها تدبير ما سلف ذكره **ومن الادوية الجيدة لهم**

اقراص العشرة وايضا من الادوية الجيدة المجربة لهم ورد ستة رب السوس سبعة ساهترج سنبل من كل واحد وزن اربعة دراهم
مصطكي ثلثة كهربا ثلثة انيسون اسارون وايضا اقراص الغافث ونسختها الغافث اربعة دراهم ورد درهم وثلث
وطباشير درهمين ونصف وايضا غافث ثلثة اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربعة اواق وايضا
قرص افسنتين نسخته افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مر شكاع باذاورد عصارة الغافث مصطكي
سنبل من كل واحد اسان يدق ويعجن وينخل ويقرص **علاج انفالوس وليفوريا** علاجها قريب من علاج
ذكرنا قبله ومما ايضا ينفع بهذه الطريقة ويجب ان يبدا اولا بالسكنجبين العسلي والسكري ويقدم فيهما
ايضا رب الحصرم المطبوخ بالعسل وشراب الورد ثم يتدرج في طريق سقي البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص
الورد بالمصطكي وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما جميعا ان يعتنى بالمعدة ويستعمل العرق بما
اللوسا والفجل والشبث والفودنج والمدرات ومن المسهلات النافعة منهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر
والتربد والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن المائلة الى الحدة الواقع فيها لباب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبث
والبابونج والحسك واكليل الملك والمري والعسل وبذر ليقود بما يحتاج الى ارفق اكثر من تدبير الاخرى **علاج الحمى
الغشية المخلطة** هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الى
القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقي ما في المعا والعروق القريبة منها من
الفضل وتستعمله في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن
الوجوه في ذلك لهم ان يبدا من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى اسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد
ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمر الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى النظام
الاول ويجعل نصف زمانهم ذلك ونصف زمانهم سويهم ان امكن وباحمله فان علاجهم تلطيف من غير تسخين حاد
ومما ينفعهم من الملطفات مثل ما العسل وخصوصا مع قوة من الزوفا او من بزر الكرفس في الغدوات ونحوه وان
كان هناك اسهال مفرط اطبخ ما العسل طبخا اشد فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسل ايضا ينفعهم
اما في الصيف ومع عادة شرب الما البارد ممزوجا بالما البارد وفي الشتا فيجب ان لا يسقوه البتة وليقتصر على الما الحار
وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة اكراب الحر واوفق ما يسقون للعطش السكنجبين
العسلي والشراب المائي ينفعهم من اول الامر وخصوصا ان كانت حمياتهم قوية وقلما يكون وخصوصا في المشايخ فلا
بد لهم بعد الغذا من شراب ويجب عليك ان تراعي نبض صاحب هذه العلة دايما فاذا رايته اخذا في الضعف والسقوط
فغذه اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشا واذا قارب هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا
للرجا موضع اعني اذا احدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عندما يسد بهم الغشي
ولكن يجب ان يتبع ذلك دلك واما الغذا الذي يقيتون عليه فما الشعير لا يراد عليه الا عند سقوط القوة وان يريد
فخبز منقوع في جلاب او ما العسل والحمام من اضر الاشيا لهولا والحار والبارد جدا من الهوا فان الحار لا يؤمن معه

سيلان الاخلاط الى الرية والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد تبددها فان كان الخلط فيه صفراوية ما
فان سهل القئ وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه اولى بان يتجح فيه **علاج الحمى العشية الدقيه** الرقيقه ويجب ان
تضمد صدره بالصندل والماورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا ولكن غذاوه مثل الخبز منقعا في ما الرمان مبردا ان
اشتهاه وكذلك في ما الفواكه وان احتيج للقوه الى المصوصات المتخذه من الفراريج بالخل وما الحصرم والبقول
البارده وخصوصا الكزبرة كان نافعا **فى السلسه والنهاريه** تدبيرها تدبير البلغميات لاختلاف فيها **فى الربع**
الدايرة ويسمى طرطاوس اكثر الربع هى الدايرة ويقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهى ما يولد السودا ام
نفسها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السودا ما هو ثفل الدم ومنه ما هو حراقته ورماد الاخلاط في
علمت ان من ذلك دمويا ومنه بلغمي ومنه صفراوي ومنه حراقة السودا الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس
ان الربع لا يتولد من السودا الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاح اليه بل كل بطوبه من سانها
ان يعفن وان يتفاوت في الاستعداد واكثرها يحدث يحدث عقيب امراض وحميات مختلفه تعقب حميات متعفنه
لاختلاف الاخلاط التى تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا تمددت ولم تستفرغ كثير السودا ام اذا عفنت كان
الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم
يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال وان كان الربع الذى يحدث عن ورم الطحال او يلون معها ورم
الطحال كثيرا ما يودى الى الاستسقا والقليل والسليم من الربع يخلص عن امراض ردية سوداوية مثل الماليخوليا والصرع
وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يزد على سنه وربما لزمت اثنى
عشر سنه فما دونها والمطاول منه يؤل الى الاستسقا واعلم ان الخريفى عدو للربع **العلامات** ان الربع يأخذ
اولا ببرد قليلا ثم يأخذ برده يزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحراره شديده وان
كان اكثر واظهر من التى في البلغميه فانها مع عسرها في الاشتعال تشتعل اشتغالا لا يعتد به كالنار في الحطب الحرا ولا
مشتمله على البدن كله بل يلوح هناك حراره تشعر منها ويقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شئ
من وجع كانه يكسر العظام ويكون هناك انتفاض يصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغميه ويودى ذلك الى ضعف
البصر لكن يسير عند النضج لان الرداه يقل كما كانت في الابتدا قليله ومن علامه الربع اسبابه المتقدمه من حميات
طالت ومن طحال او وجع ومن علامات الربع حال المزاج ودلايل سوداويته والسن والفصل والعادة والسحنه
والعادة وما اشبه ذلك ودوره اربعه وعشرون ساعة وكثيرا ما يكون الحمى غبا في الصيف ويصير ربعا في الشتاء
وكثيرا ما يودى الحميات المختلفه الى حميات مختلطه لا نظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقيه بعد الحميات
فاذا استقرت على الترتيب اسفرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب
المواظبه ويكون العرق اقل وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقب حميات بلغميه وما كان عن
دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة البول ويدل عليه السحنه والسن والفصل وربما كان بعد

حميات دموية وما كان عن صفرا محترقة فيكون النبض اشد سرعة وتواترا ويبتدى باقشعرار وبرد ورض في اللحم
وعطش وعرق ويكون ثم عضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنه والسن والفصل وقد يدل عليه كونه
عقيب حميات صفراوية واما النبض في الربع فيكون الى الصلابة ليبوسة الخلط فانه يجذب الجرم الى داخل كانه ينبض
شيء والى الاستوا ما لم يتحرك وان تحركت اختلف النبض جدا لغلظ الفصل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو
تامة على الدمع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب وهو نبض الربع احسن
من نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطا وعند ابتدا النوبه يزداد ابطاوه وتفاوته واختلافه اكثر من
اختلاف ساير الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعه والبول في الربع يشابه اوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها
الا عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك لان السودا تتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع
لين النافض واما البول فانه يكون في الابتدا ابيض الى الحمرة فجالا هضم له وبعد الابتدا يختلف حاله ويتلون
بسبب ان اكثر السودا تتولد من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية
وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن سودا صفراوية **العلاج** ينظر في هذه
العلة هل هي عن سودا دموية او سودا بلغميه او سودا صفراوية او سودا سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو اولى
بها مما نذكره لكن لجماعة اصنافها احكام تشترك فيه وذلك انها كلها ينقص في الابتدا فيجب ان يتامل هل الدم غالبه
وخصوصا اذا كانت الربع عن سودا دموية فحينئذ يفصد ويوخذ من الدم بقدر الحاجة وربما اوجب كثرته وعكره
ان يخرج شئ كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد ففصد ضار من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السودا ومن حيث
تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شئ ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك
عند النضج على حسب ما نشير اليه ولكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يبدر في الاول بقوة ويجب ان يستعمل المرخيات وان لم
يستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن موافقه لكنها يجب ان يكون لينه وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى
وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السودا في الابتدا مرات اطلاقا قويا ويمنع العله اصلا لكنه صواب عن خطا فيجب
ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع من الما البارد ذلك اليوم ولا يبدى في ساير الايام من لحم طيهوج
او فروج والطيهوج اولا الى ثلثه او اربعة ادوار ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدوا في غير يوم النوبة
جلنجبين مروسا في الماء الحار في اليوم مرتين او ثلثه دراهم جلنجبين في عشره دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السودا
اذا كانت صفراوية فيجب ان يستعمل فيما يطلقها شئ من جنس الهليلج والبنفسج وان كانت بلغميه وجب ان يستعمل
فيما يطلقها في الاوائل شئ فيه قوه من التربد وان كانت سوداوية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوائل شئ فيه قوة
من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ما الجبن نعم المطية لما يستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله
وحده وخصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماوه المصفى عن طبخه القوى منزلته هذه المنزلة
وخصوصا اذا كان في المعدة ضعفا او كان الغالب خلطا باردا والقى ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام

اخرى ايضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السودا بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتدا
فقط بل وفي كل وقت ويجب ان لا يعنف في الابتدا وفي اوائل النضج قبل تمام النضج الى حصول تمام النضج في استفراغ الفضل
بما يسهل بقوة ولا ما يحفف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتدا
من تلطف التدبير كذلك واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف او شتاء فيجب ان يسقى اولا ما الشعير بالسكنجبين ليفتح الطرق
بالادرار وبعض بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء فالمداراة ولا وجه ان يسقى
الاقراص واعلم ان الاشيا الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى
ومن حيث مضادة اخرى كيفيتي السودا التي هي اليبوسة فيجب ان يستعملها ايضا حتى لا يخاف ضررها في النضج او القدر
الذي لا يخاف منه ضرر النضج او يخلط بها ما يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه هي الاشيا الحارة بالاعتدال
ويحذر كل الحذر كل بارد ويابس والاشيا الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ
والخوخ احيانا فانما يجب ان يحذر امثال هذه اما الشديدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ
الحلو واما الشديدة الادرار المودي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما السهلة ما يخالط للعفونة وذلك
موجود في الخوخ ويجب ان يراعي امثال هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزايدة في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا
اذا اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا او لا
باس في الاوايل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة واما في اخر الامراض فلا بد من ذلك
واقراص الافسنتين نافعة الى اخر العلة ومما ينفع به الجلوس في الما الحار العذب قبل الغدا كل يوم فلا استحمام
الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وتجنب الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع
هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم يختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المحمصات
لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا لسبب التحصيف ويجب ان يراعي امر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوة
الحرارة ولطفها على ما يوجبه الحال ويراعي الطحال والكبد ويتدارك لا يصلب ويرم وربما احتيج في التنقية الى
ماء الفجل وبزره يخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله
وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويتقيا ومما ينفعه ان يتناوله يوم النوبة ثم يتقيا
عليه قبل مضي البرد والنافض وحده الحمى ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلي ويتملا طعاما
يتناوله احيانا ويتقيا فاذا انقضت النوبة تعشى بشي يسير واستحم غدا وان يتناول اهل النوبة بخمس ساعات طعاما
ليتقيا فانه ربما ينفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد
ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول الغدا حتى ينقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضج فعلى
الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الما الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويترطب ولا يبلغ ما يشوقه خلط
وفي اليوم الثالث يستعمل القي لما يكون وصل في الطعام وما يكون حلله الحمام على انه ينبغي له ان يستعمل القي في يوم

النوبة ايضا فان كانت السودا دموية انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما يقع فيه من منقيات
الدم من قوي مثل الشاهترج والباذاورد والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان
كانت السودا صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل
جلوسا فيه واغتسالا به ويكون بتليين طبيعته في الابتداء بمثل ما يكون من السبستان وما يكون من ماء الجبن مع قوة من
بسفايج او سكنجبين افتيموني وشراب الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر واما اطلاقه التام وربما تيسر معه بعد عشرين
لان النضج يظهر فيه اي اذا كانت المادة سودا صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح
معدته فبمروخات من ادهان ومن اطلية لا تجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه
والصوم الكثير حتى في يوم الدور احيانا ايضا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من الغدا على قليل
نافع ومن المعجونات النافعة فيهم طبيخ الهليلج والافتيمون والسنا في السكنجبين المطبوخ فيه السبستان وربما
سقوا الحلتيت على الريق خصوصا يوم النوبة ويداوونه به وان غثت نفسه وان كانت السودا بلغمية فزع الى
الجلنجبين العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلط به في الابتدا قوة مطلقة للبلغم
من قوي التربد والسنا ودرج يسيرا الى قوة من الغاريقون وقي بالسكنجبين البزوري العسلي ونحوه الى ان يأخذ
في النضج ويكون يكمد المعدة ويضمدها بما هو اقوى حتى بالتمر والتين ونحوها وكذلك يمرخها بادهان حارة
الى دهن القسط وربما احتيج الى ما فيه سكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق الابيض في النجد
او قوة الخربق في الخل او الخربق بحاله اذا لم يخف حال ضعف القوة وان كانت السودا سوداوية صرفة من قبل عكر
الدم فيصلح اسهاله في الاول بماء اللبلاب والفانيذ ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي اخره يستفرغ بمثل
طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا نضجت العلة فللفصد حينئذ ايضا موقع جيد يفصد من الباسليق
ويستعمل القي على الطعام بقوة او بلطف على حسب وقت الحاجة ويجب ان يدمنه فهو اصل واستفرغ بالادوية والحقن
القوية والادوية التي بها ويستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس
والحجر الارمني واللازورد المغسولين وغير المغسولين وعصارة ورق قنطافلون مع شراب العسل وربما احتيج الى
الخربق الاسود وربما اقتنع في الصفراوي بالسنا والشاهترج مع الافتيمون وفي السكنجبين ثم ادر حينئذ فاسق
عند الاستفراغ البلغمي والسوداوي منه الترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيت والكبريت والفلفل وحده وشرب
في الماء وامثال الخردل يستعمل غير دائم بل في كل ثلثة وفي الاوايل وقبل ذلك في مدة ابعد وكذلك الفلافلي ونحوه
من الجوارشنات ولا يعجل بشي من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ركب ربعا ربع وربما
جلب امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي اخره وان حب الفصد اقدم عليه قال جالينوس ابرأت خلقا كثيرا من
الربع بان سقيتهم بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل
مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى واطعمه الصحنا واللبن وكامخ الكبر والخردل والمري وجميع ما فيه

قوة مطلقه بقوة وربما احتيج ان يسقيه بعد الاربعين كل غداه مثل بندقه من مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك
اذا لم يكن الحمى حاده والمادة اصلها الصفرا ومن الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند الاختلاط **قرص على**
هذه الصفة يوخذ من عصارة الغافت ومن الزعفران من كل واحد ثلثة دراهم ومن اسقولوفندريون
واللك والزراوند والطباشير من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقله والورد والسنبل وبزر
الكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب الرمان وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن
بما الكرفس ويقرص ويسقى بما الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدوا نافع من وجوه كثيرة واذا نضجت المادة فيوجد
من مر سبعة عشر درهما سنبل ثلثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا قسط
تفاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة منه مثل جوزه وقد يسقون في آخر الناهضين
وعند قله البادي بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دوا هذه الصفة يوخذ من بزر البنج والبروح قيراط قيراط ومن
الحلتيت قريب من ثلث باقلات ومن هذا القبيل ايضا ان يوخذ من الفودنج البستاني اربعة مثاقيل ومن بزر الكرفس عشرون
مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النضج الى
آخره ان يوخذ من الزبيب الغسانى او الهروى ومن الثوم البري ومن الاس الطري من كل واحد جزء يطبخ في الما طبخا بعد
ان ينقع فيه ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه اوقيه له وايضا بزر الكرفس انيسون فودنجا من كل واحد خمسة
صعتر بري اغافث من كل واحد سبعة دراهم نانخواه اربعة دراهم شكاع ثلثة زبيب عشرة يطبخ بثلثة ارطال ما الى ان
يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من النانخواه ومن السنبل والفودنج من كل واحد عشرة دراهم ومن
الكرويا والانيسون من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة ومن
السليخه وزن ثلثه دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم بما الكرفس والرازيانج واما قرص
هذه الصفة عصارة الغافث عشرة اسقولوفندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة اللك
الزراوند من كل واحد اربعة دراهم بزر الحمقا وبزر القثا من كل واحد سته يقرص بما الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا للبلغم
فرخمسة وثلثون زعفران فطراساليون من كل واحد خمسة دراهم سنبل اربعة ونصف جندبيدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف
بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعة دراهم ونصف حماما اقشور السليخه سعه من كل واحد درهمين وثلث سساليوس
ادرومون المحمون من كل واحد درهم وثلث واذا اشتد النافض كان العلاج بما فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه
بما سلف ذكره بحسب الوقت والسحر سطول طبخ فيه السبح والبابونج ونحوه محفوفا باكسية يحم بالسخونة **ذكر مسهلات**
يحتاجون اليها بعد النضج الكابلي ستة افثيمون افسنتين من كل واحد خمسه دراهم هليلج اصفر عصارة الغافت
املج من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس الانيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين يتخذ منه طبيخ ويسهل برفق
او يوخذ من القيمتين وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافتيمون من كل واحد خمسة دراهم ومن
التاهتج وزن سبعة دراهم ومن الشكاعى والقنطوريون الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافت اصل الاذخر

من كل وزن خمسه دريهم يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يعود الى رطل **حب جيد فينقا اذا استعمل في كل خمسة ايام**
مره كان نافعا فيها وهو مجرب افتيمون بزر عشرة عشرة كرويا انيسون سبعه سبعه نانخواه ثمانيه
بزر الكرفس والرازيانج ثلثه ثلثه بسفايج سته غاريقون ابيض ثمانيه ملح هندي خمسة ايارج فيقرا احد عشر درهما
يحبب بما النعناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب افتيمون نانخواه غاريقون من كل
واحد ثمانيه بزر الكرفس والرازيانج وانيسون من كل واحد ثلثه ملح نفطي خمسه ايارج فيقرا تربد من كل واحد وزن
عشرة دريهم الشربة درهمين ونصف واذا كان معه وجع الطحال انتفع بهذا الدوا ويسهل برفق اسقولوفندريون خمسه
عشر غاريقون ايضا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمانيه دريهم شكاع
باذاورد كمافيطوس عصارة الغافت من كل واحد سبعه ثمرة الطرفا اصل الكبر خمسه بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج
من كل واحد ثلثه يتخذ منها معجون او حب **تدبير اصحاب الربع الاصوب** ان يمال تدبيرهم في
في اول الاسابيع الى تلطيف ما من غير ان ينهك بالقوة وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان
هذا يقلل موادهم ويخفف عليهم ويقصر مدة فرصهم وبعد ذلك فلابد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض
النيمبرشت والفراريج والطباهيج فاذا صار الى مدة مثل المدة التي منع فيها الزهومات ولم ينقص العلة فلابد من
مراعاة القوة واطعام ما هو اقوى من لحمان الدجاج والحملان والجدا والطير الرخص اللحم مثل الدراج والفراريج
والسمك الجيد الذي ليس بكثير واعلم ان الشرط فيما يتغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احدها ان
لا يكون نفاخا فجا بل محللا للنفخ الذي تحدثه السودا والثاني ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا
يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة
وقد علمت انه كيف يتغذى قبل النوبة وبأي ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما يحتاج الى الغذا في النوبة وبعد
منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان يلقى الحمى خالي البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان يدفعها
والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع له **علاج الربع الازمنة** حال هذه الحمى على ما اخبرنا به من قبلها والقانون
فيها مجانس للقانون في الربع المفردة وانما يخالف في اشيا يسيرة من ذلك ان يكون الميل الى الاعتدال في المسخنات
والى التبريد وهذه اولى للزوم الحمى فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري
المعتدل والاطريفل بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في الحموضة
في هذه العلة اقل **في الحمى السدس والسبع ونحو ذلك ويسمى فيماطوس** وقوم يسمون امثال هذه دوائر
هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون يكون من سودا البلغم واما السدس
والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رايت في عمري منه شيا ولا رايت حمى جليا قويا انما
هو حمى كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا
عوود اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو بدل واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات

التدبير وادواره لادوار مواد نصب وعوداتها قال فيجب ان يراعى فى امتحان هذه العله هذا المعنى حتى لا نقع غلط على
ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها اصل اخر لكن بقراط قد حقق القول فى وجود السبع
والتسبيع وليس ذلك من التعذر ولا واضح الاستحاله حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل التى قالها بقراط فى
باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قاتله والسبع اطول منها وليست قاتله وقال ان الخماسية اردا الحميات
لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعنى به الدق
ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهمله لا تقتضى العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا من اردا الحميات
لانها تكون قبل الدق وبعده فيكون معنى قولنا ذلك ان الحميات اذا طالت وادت واختلطت واختلفت تادت كثيرا الى اشتعال
الاعضا الرئيسة والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تقف فى اخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع
وقد بينا هذا لكنها انما تودى الى الربع اذا كان فى الاخلاط غزاره وفى الرطوبات كثره واما اذا كان الذوبان قد كثر
والاستفراغات المحسوسه وغير المحسوسه قد توالت لم تبق الاخلاط رمادية الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب ان تكون
النوبة ابطا وتكون ما كاد تكون ربعا وخمسا وفى مثل هذه الحال بالحرى ان تكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا
وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رمادية ما قليله لقلتها فى اواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية
عفونة فيحدث حمى وقد تهتك الحمى الدقيه البدن فتكون ردية من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقى منه الا يسير وكانت
حرارته يسيره ومن حيث انها سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب ان ننكر امراضا لم يتفق ان يشاهد فى زمان ما او بلاد ما
فان من هذا الجنس ما لا يخفى كثره ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من ماده خامسة فان السودا انما دارت ربعا
لا لنفس انها سودا بل لاجل انها قليله غليظة وقد لا يبعد ان يكون فى بعض الابدان سودا قليله غليظه يعرض لها العفن
وليس لها بان يقول يجوز فى البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا اغلظ وقل فان التجويز امر واسع فلما يتمكن من الزام بعضه
ثم ليس الحال فى نحو ما لم ير قط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب وعالم كنحو ما يشهد به مثل بقراط وقد حدثنى ثقة انه
قد شاهد السبع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم يضطر لذلك الى ان نقول ان هاهنا خلط اخر **علاج اصناف
هذه الحميات** قريب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج فى علاجها الى فصل صوم ويلطف
فى التدبير ونوم هاضم لتتحلل به المادة الغليظة وتنضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة وهما كالمتضادين
ولما لم تكن هذه الحميات بحيث توهن القوة لم يبال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم مدة وان يتلافى ذلك كلما اسا
بان يعقبه بما يجود غذاوه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زياده فيها ومن انفع المعالجات لذلك القى بالفجل
وبزر الفجل والفجل المحرق وبزر السرمق وجوز القى والاستفراغ بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع
جدا التعريق بالادويه وبالحمام الحار من غير استعمال الما ومن غير استعمال المرطبات **فى الدق** قد علمت ان فى الاعضا
رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذيه ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون فى العروق ومن ذلك
ما هو مبثوث فى الاعضا كالطل وهذان قسمان واولهما ماده حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت اذا كان الغذا ليس

كله سفق كما يحمل بل قد يبقى منه ما هو فى سبيل الانعاق وما هو فى سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهى
الرطوبات التى صارت بالفعل غذا اى انجذبت الى الموضع الذى هو بدل لما يتحلل منه وصارت زياده فيه متشبهه به الا
ان عهدها بالسيلان قريب فهى غير جامدة ومنها رطوبات بها يتصل الاعضا المتشابهة الاجزا من اول التخلقه ويبطل اتصالها
الى التفرق والتبرى مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب فى المسرجه ومثال الثانى الدهن المتشرب فى جرم الذبال ومثال
الثالث الرطوبة التى يتصل بها اجزا قطن اتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضا الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك
هذا المرض الذى هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تودى الى الدق لكن لا يكون بنفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب
وكذلك حال الريه والمعدة لكنه ما دام يفنى الرطوبات التى من القسم الاول من الاعضا وخصوصا من القلب كما يفنى
المصباح الادهان المصبوبه فى المسرجه وهو الدرجه الاولى المخصوصه باسم الجنس وهو الدق وباليونانيه افطيقوس
اذ ليس لها فى نوعيها اسم فاذا افنى الرطوبات التى هى من القسم الاول واخذت فى تحليل الرطوبات التى هى من القسم
الثانى وفى افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغ فى المسرجه واخذت تفنى المتشرب فى جرم الذبال كان الدرجه الثانيه
ويسمى ذبولا وفارسموس ولها عرض وابتدا وانتها ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتها الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما
شا الله وخصوصا اذا بلغ الى ان يذوب اللحم فاذا افنيت هذه واخذت تفنى الرطوبات التى من القسم الثالث كما تاخذ الشعلة
تحرق جرم الذباله ورطوباته الاصلية كان الدرجه الثالثه ويسمى المفتت والمحشف وباليونانيه اوماطيس وهذه الحمى
من الحميات التى لا نوايب لها ولا اوقات نوايب وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقيه بالرطوبات القريبة العهد
بالجمود واما بعمل اللحم واما بالاعضا الاصليه الصلبه كالعظام والعصب وهذا القول لان فهم منه انه يتعلق على
سبيل انه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصله به كان والمعنى الاول سوا فان عنى ان اول ما تمسه الدق هى الرطوبات
القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونه والاورام
ويبعد ان يعرض الدق ابتدا فيكون الاعضا الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان
يسخن بملاقاة على مر الايام يسخن الاعضا الاصليه اللهم الا ان يعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون
سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شده تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تلقى الحطب على وجهين
احدهما على وجه يسخن له ويحرقه والثانى على سبيل اشعال وحمى العفونه والورم ينتقل كثيرا الى الدق بسبب شده
الحمى وشده تلطيف الغذا فيه ومنع الما البارد وقله مراعاه جانب القلب بالاطلية والاضمده وخصوصا فى امراض
الاعضا المجاوره للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوه وتوار الغشى الى سقى الخمر وما
اللحم ودوا المسك ونحوه وقد تركب الدق مع حميات العفونه والاورام والدق فى اول الامر عسر المعرفه سهل
العلاج وفى اخره سهل المعرفه صعب العلاج واخر الذبول غير قابل للعلاج البته **العلامات** اما النبض فيكون
دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسهم فيكون بالحس من حرارتهم دون حرارة سونوخوس
ونحوها المشتعله فى مواد وفى ابتدا ما يلمس يكون اهدا فاذا بقى عليه اليد ساعة ظهرت بقوه ولذع ولم يزل

ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين ويكون حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذا
يمت به واشتدت وقوي النبض واحد في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطبا ان يمنعوهم الغذا لما يعرض منه من
هذا العرض فيهلكونهم كما يموت الشعلة عند اصابة الدهن والمقلي عند صب الما عليه وهذه من دلايلها القوية و
في ساير الحميات ليس لا محالة يوجد هذا الانفاد وان وجد اضطراب حركات للطبيعة وهذا الانفاد لا يكون كانفاد
ساير الحميات بعد تصاعط ولا على ادوار معلومة بل كما يعدوا في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد
الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متمغا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك
لكنها تظهر عند تناول شي من الاغذية لاستدادها ومن دلايل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة في
الثالث جدا وفي الاكثر ياخذ الحمى بعد اثني عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثني عشر ساعة ولم تظهر علامات
انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلايل تركيب الدق مع حميات العفونة بقا حرارة يابسة
بعد اخذ الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة ودهنية في البول والبراز
وان كان الظاهر الدق والحمى غيره فيدل عليه التصاعط الواقع في النوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق والبتة
واعلم انه ربما ابتدات دق متشبث بالمعدة فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة **علامات الذبول** واما علامات الذبول
فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع
في الدق ورما لا ينحل فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من الجنس المعروف بذنب الفار
فان كان من شرب شراب حار كان بدله سال الفار مسلي ولا يعرض اعراض الذبولية شديدة جدا فانه لا يمهل الى مثل ذلك
ويظهر في البول دهانة وصفايح وياخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غوره ربما وكثر الرمص اليابس فيها وتنوا
حروف العظام من كل عضو وفي الوجه ويلطا في الصدغان ويمتد جلد الجبهة ويتهدد ويتو الجلد ويكون كان عليه
غبارا او احراقات الشمس ويودي الى بطل دفع الحاجب ويصير العين نعاسة مغمضة من غير نوم ويدق الانف
ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد نحل ولصق بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلد الصدر فاذا
انحسا الاطعار وتقوست فقد انتهى واخذ في المفتت واذا حصل في المسددات الغصاريف **علاج حمى الدق**
العرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما تم بقرب اسبابه ودفع اسباب ضده وربما كان
سبب احدهما سبب الضد الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص
الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب
لكنه يسخن فيجب ان يراعي ذلك فان دعت الحاجة الى قوي في التبريد ولم يكن الا مسا قرن به او قدم عليه او عقبه ما
فيه قوة مرطبة وكذلك ان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب سريع فيه كما اللحم والشراب فيجب ان يقرب به او يقدم عليه
او يعقبه ما فيه قوة تبريد واذا كان سبب الدق ورما او الما في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيره من
قوى مختلفة يداوي من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان يداويه ويسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين

ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين ان لم يكرهها او بالجلاب او بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزرقطونا ان
لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من اشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن اقراص مثل اقراص
الكافور ومن اضمدة مبردة ومروخات ونحوها وبتبريدهوائهم حتى في الشتا فان لم يحتمل خفف الدثار عليه فان
تبريد هوائه افضل شي ومثل الباسه المصندلات المكفرة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة
وشاهسفرم مرشوش بما الورد والتسخين بالعرق والحمام ويجب ان لا تطيل امساك الاضمدة المبردة جدا على
الاعضا القريبة من اعضا النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم
والدعة والفرح ويجنب العليل ما يغضبه وما يكربه وما يغميه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم
ان يستعملوها العطرة فانها اخص نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان
القبض معما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدوا ان يغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يسخن الدوا فيسخن ويسخن معه
لشدة تبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو فاذا كان يقرب اعضا النفس لم يبعد ان يحدث الحجاب وغيره
فيمنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لبنية فاكهة واربات ومروخات وضمادات
ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه جوع وعطش **ذكر الادوية المبردة لهم** اما المرطبة
منها فجمعها غذائية او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان
اطراف السراطين من قوايمها وانيابها ويغسل بما بارد وملح طيب ورماد مرارا كثيرا فما فوقها حتى ينقى وينظف
عن زهومتها ثم يطبخ في الشعير ومثل ماء مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في باب الحميات الحادة
ومثل لعاب بزرقطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب بما يقاوم الجالس من
مرخ بما كثيرا وبعض المرطبات الملينة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما فضلوا تبريدها
على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من لسربه الا حمى الدق ولا مادة ولا خلط متهي للعفونة ويجب ان يحذر تجبن اللبن
ومما يمنعه السكر واذا احس عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق فان خشيت تسخينا فامسك عنه اياما وعالج
فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الادوية المبردة التي لا ترطب فيها فمثل الاقراص المعمولة الموصوفة اعني
اقراص الكافور واقراص البسد الباردة ومثل اقراص بهذه الصفة يوخذ طباشير طين ارمني من كل واحد اربعة دراهم
ورد ستة دراهم بزر الحمقا والخيار والقرع والكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منه اقراص والشربة وزن درهمين
وهي جيدة جدا وايضا قريبة منه لسان الحمل ونشا وصمغ وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني طباشير اربعة
اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخيار والحمقا من كل واحد ستة حب السفرجل المقشر بزر البطيخ بزر القثا
من كل واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا واما المروخات والاطلية والضمادات المبردة
والنشوقات والسعوطات المبردات فهي التي عرفتها واجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف
والسفسبج واما المفارش المبردة المرطبة فهي التي يكون ممهدة جدا من ادم مرشوش بماء الورد او كان من جنس ما يعمل

تطبرستان ويكون حشوه مالا سحق بل يكون من جنس الكتان المحلوج بجدّد دايما ويكون مفارش من ادم قد ملث ما
بعد ان يكون عليها اصرب بسط الما بسطا ويمنع من كره ويلون تعرب المفارش المياه ومجاريها ويحنها اوراق الشجر البارد
الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين البارده كالورد وايضا اوراق الشجر البارد وعساليج الكرم
ونحو ذلك **ذكر الادوية المرطبة لهم** اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والمخيض
وفي كيفية استعمال الابزن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وساير التدبير وقد علمت سقي الالبان
في باب السل ويبس المعده فيجب ان يكون ذلك قانونا ولا لبن يعدل لبن النسا كلبن الاتان ثم الماعز ويجب ان يكون علفهن من
حشايش وبقول بارده رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتان يقلع الدق ان كان له قالع ولا اتان عليه الا ان يمنع
عفونة واقعه او متوقعه لمادة حاصله واللبن نافع لهم من اول الدق الى اخره ولبن النسا رضاعا اوفق الجميع والقانون
في سقي المخيض مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدي من وزن عشره دراهم الى يلس وما فوقها ان اعانت القوة ولك
ان تخلط بها شيأ من الاقراص المبردة ولك ان تزيد على الملح المذكور في السقية الاولى والاخرة ان اعانت القوة على الهضم
واما الابزن فافضله ما كان فاتر الاحرارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشايش المبرده والمرطبه ولا
يكون بحيث يسدى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يوثر
عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها واما في اوايل امرهم فربما سقانهم ذلك واما ضعف البدن فقد تسقيه
ذلك مع تبريد يسير يوجبه في مزاجه عملوا ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة وذلك في الاقل
ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش معه مده لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كنا
فيه من حديث الابزن فان الاصوب ان يبدا بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج
يجعل البدن قابلا للما البارد والالم ما يكون بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالما الحار شبه
خصب ويحتمل معه البارد وان كره الابزن في اليوم بلا مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا تسقط القوة
وان يتناول ما الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن على يديه على ما سنفسره لتوسع
مجاري الغذاء ثم ساول ما الشعير وما يشبهه ثم صب ثم استعمل الابزن لينبسط الغذا كان جيدا ويستعمل بعد الابزن
والحمام التمريخ بادهان مرطبة مبردة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع ولذلك دهن النيلوفر
ودهن القرع وان انتقل بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل يحتمل ثم يدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجلها
ثم دخل ما ابرد يسيرا كان صوابا وفق للتحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصبغ بعد هضم
الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في بارد دفعه من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر
وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعه واقل منفعه ولكن البرد قد يرد ما الصيف الذي هو ماس الهاير
ومن شد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضا ان لم يكن ضعيفا والممزوج منه بالما ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن
كان صوابا وان حلب اللبن على البدن شديدا الترطيب والالبان الجيده للحلب هي المذكوره ويجب ان يحلب من الضرع

والاولى ان يمسح على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله والمفاصل واما الحمام فلا يرخص له دخوله الا اذا كان بحيث لا
يعرق ولا يحمى ولا يعرا النفس ويلون الحار ماوه دون هوايه ويكون حراره مايه فاتره بحيث يفيد ولا يؤذي ولا يعرق واما اذا
لم يكن في بدنه ماده مهياه للعفونه وخصوصا اذا كان ذلك ولم يهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حيرها مرادا ان
ينبسط المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيا من المرطبات ومن الاحشا التي
لا تضره المتخذه من الشعير او اللبن واذا عرض في الحمام عطش سكنه بما الشعير وبالرايب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون
ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تتعب معها البته وقد احرنا بذلك في مواضع اخرى ويبتعد من ذلك شططا
يجب ان ينقل الى الحمام في محفه محموله مفروش فيها فراش يهندم حتى يوافي به البيت الاول فيصل الى مضربته لئلا مما يصلح
للحمام ويسرع بابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولم يلبث في احدهما الا قدرا الفعل وانفاس قليله وقد يدع البيت الثاني
ويرد البيت الثالث على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله الابزن هنا ما فيل والاحب الى ان يلون ابزن في البيت
الاوسط المعتدل فاذا فارق الابزن البارد زمل بمنديل او بمروحه وان طاس ونقل الى فراشه ومحفته ويسقى عند ما
يدهن ويعدى **في تغذية اصحاب الدق** يجب ان يعرف عليهم الغذا ولا يطعموا شبعهم دفعه واحده ثم ان اجود ما تعدون
به ماء الشعير وخبز الحنطه المغسوله منقوعا في الما البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذ
والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي وهو المعروف عندنا بالهندي واذا احتمل اسهال فلا باس
باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كان القوه تضعف لم يكن باس بان يطعم مرقه زيرباجه مطيبه بالكزبره الرطبه مطبوخه
مثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى ان يسقى شيا من الشراب الرقيق ممزوجا بما كثير وربما احتيج الى ان يطعم مصوصا
من لحم الدراج والطيهوج والفتيج والفراريج وهلاما حامضا وقريصا حامضا من لحم الجدا او لحم البقر اذا كان
هناك قوه هضم وحل المصوص والقريص نافع لهم ويقوي في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ما اللحم مخلوطا بشراب
الفواكه البارده الحامضة او من صفرة بيض نيمبرشت واذا تمادى بهم الضعف الى الغشي احتيج ان يعد ما لحم ماخوذ
من اصلاح جدي يملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه ما التفاح ومثل نصف عشره شراب ريحاني ويسقى مغليا
فاما البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا باس ان يسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف
او يكون في البدن كيموسات عفنه وكيموسات نيه يحتاج جميعها الى نضج ولم يظهر علامه النضج التي ان ظهرت كان
الخوف اقل وكذلك ان كان الدق اشتغالا من السرسام او البرسام وهذا اولى بان يحرم معه سقي البارد من غيره فان
الدق اذا ورد على اقراص يابسه للقوه مسترخية اياها مذبله للعظم واللحم وورد على ضعف فاذا اطافه على الامعاء
البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق
الشيخوخه ودق الهرم وذلك المرض صعب يكون العبره فيه قد بطلت وكذلك الاتيان بالغ البرد والكثير قد يضرهم في
كل حال ويفسد غريزيهم اعضاءهم الاصليه وربما عجل موتهم او ينقلهم الى الضرب الاخر من الدق **في تدارك الاحوال**
بسبع الدق من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه

خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يحمل ما شعيرهم ما السويق او يحمل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او
عدس مسلوق مكررا ولبن مطبوخ بالرضف وبالنار وحدها حتى يذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس وسفي
هذه الاقراص طين ارمني خمسه شاهبلوط مقلو وزن اربعه اربعه طباشير كهربا ثلثه ثلثه بزر الحماض مقشر حب
انبرباريس من كل واحد سته يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بما الكمثرى غداه وعند النوم ويسقى بزر قطونا مقلو
وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكى نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التي نعرفها فذلك او فق

في دق الشيخوخة قد جرت العادة بان يذكروا دق الشيخوخه بعد حمى دق ونحن ايضا نسلك السبل المعتاده ودق
الشيخوخه معناه استيلا اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد
يكون مع برد ويسمى هذه الحال دق الشيخوخه ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخ ما يعرض في ذلك
الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان
على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستولي مع ضعف من البدن فيمنع القوه العاديه عن
فعلها التام كما يعرض ايضا في اخر العمر ومن هذا الباب شرب ما بارد في غير وقتها وعلى ضعف من البدن مع حمى او في
حاله الشهوة او عقيب رياضه حللت القوه وفتحت المسام وحرصت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشا دفعه او
بخارات رديه بارده تتصعد الى القلب فيرد مزاجه واما حراره تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية وتعقب
بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يجلب هذه العله الافراط في تبريد اصحاب الحميات بما يشرب وبما يضمد
وهذه العله اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيله لكان للموت حيله العلامات هولا يرى فيهم علامات الذبول
والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يلون نبضهم كنبض اصحاب حميات
الدق بل يكون صغيرا بطيا متفاوتا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم من شرب
الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ علاج دق الشيخوخه انما يعالج
هذا المعالج عند ما لم يستحكم على رجاء ان لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا
والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم
فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوه والحقن المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص والحنطه المهرسة
والسمن مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشي من دهن البان ويستعمل
الدلك على التغذيه واللبن المرضوع شديد النفع لهم والعسل غايه في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق
وكل غذا مرطب سلس النفاذ سريع الانحدار لا لزوجه فيه مثل ما اللحم ومثل صفرة البيض النيمبرشت والشراب
الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقه لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكور في باب الدق وتخلط به ما
يسخن من الرواتج والاضمده والمروخات والاغذية وغير ذلك في حميات الوبا وما يجانسها من الجدري و
الحصبة في حمى الوباء قد يعرض للهوا على ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للما من استحاله في كيفيته الى

حر وبرد ومن استحاله في طبيعته الى الاجون وعفن كما ياخذ الما وسن ويعفن وكما ان الما لا يعفن على حال بساطته
بل لما يخالطه من اجسام ارضيه خبيثه يمرج به ويحدث للجمله كيفيه رديه كذلك الهوا لا يعفن على حال بساطته
بل لما يخالطه من الابخره والادخنه الرديه يمرج به ويحدث للجمله كيفيه رديه وربما كان ذلك بسبب رياح سافرت الى
الموضع الجيد ادخنه رديه من مواضع ناسه فيها بطائح اجنه او اجسام منجيفه في ملاحم او وبا قتالة لم يدفن ولم
يحرق وربما كان السبب قريبا من المواضع حاويا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر
بخروجها فاعدت الما والهوا والحميات الحادثه بسبب الهوا اليابس اقل من امثالها الحادثه من الهواء
الرطب الا ان الصفراء تكثر في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية واما
الوبائية فلون من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حده واطول
مده واما في الصيف اليابس القليل المطر فلون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع فصلا وافضل الفصول ما حفظ طبعه
ومبدا جميع هذه التغيرات هيات من هيات الفلك بوجه الحالا شعر نحن بوجهه وان كان لقوم ان يدعوا فيه
شيئا غير منسوب الى بينه بل يجب ان نعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماويه والقريب احوال ارضيه واذا
اوجبت القوى الفعاليه السماويه والقوى المنفعله الارضيه ترطيبا شديدا للهوا مع الحره وادخنه اليه وبهما فيه حراره
ضعيفه واذا صار الهواء بهذه المنزله حمل على القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبه وحدثت
حرارة خارجة عن الطبع وانتشر بسببها في البدن وكانت حمى وبائيه وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم
خاصيه اذا كان الفاعل وحده اذا فعل ولم يلق المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن
فيه من الانفعال ان يكون ممتليه اخلاطا رديه فان النقيه لا يكاد ينفعل من ذلك والابدان الضعيفه ايضا منفعلة
منه مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستحمام العلامات هذه الحمى يكون ظاهرها
الظاهر يكرهه الباطن في الاكثر مهلكه يستشعر منها حرارة واشتعال قوي ويكون معه عظم نفس وعلوه وتواتره
وضيق كبرا وسن كبر اتواتره وشدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان او مع سقوط شهوة ان لم تتلافى
بالاكل صبرا اهلكت ووجع فؤاد وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانافه
على الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخا البدن وفتور وربما عرض منه سرسام
واحمر وربما كانت سريعة الطهور سريعة البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا
ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدث بهم حال كالاستسقا ويختلف البراز وغيره ويكون براره لسا بمجا غير طبيعي وربما
كان سوداويا واكثره ما يكون زبديا منتنا وفيه شي من جنس ما يذوب ويكون بوله ما نام ما سوداويا وكثيرا ما سقفا
السودا واما الصفرا فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمى يبتدي مع الاعراض المذكوره بقوتها ويؤول
امره الى الغشي وبرد الاطراف وكثر غس والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبائيه ما لا يشعر فيها العليل
ولا الجاس الغريب بكثرة حرارة ولا يتغير النبض والماكثير يتغير مع ذلك فانها تكون مهلكه تسرع بدهش الاطبا في امرها

واكثر من سن نفسه من هولاء من الاولين يموت فان العفونه تكون قد استحكمت في القلب **علامات الوبا**
مما يدل على الوبا من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي ايلول فانه منذر
بالوبا الكاين باثار السبب فاذا كثر الجنوب والصبا في الكانون ايا ما وكلما رايت كثوره في الهواء وضبابيه وظننت
مطرا وجذبه مغيرا ايساء الامطر فاعظم ان مزاج الشتا فاسد واما الوبا الصيفي الحسب الردي يدل عليه قله المطر في
الربيع مع برديه ان رايت يكثر الجنوب ويكدر الهوا ايا ما لم يصفو بعده اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل ووهج نهار
وغمرو كدورة وحرارة فتقحا الوبا ويوقع حميات الوبا والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة
وكان شديد الكدورة مغبر الانجار وكان سلف في الخريف شهب ونيران وسارك وغيرها فهو علامة وبا ولذلك
اذا رايت الهوا متغيرا في اليوم الواحد من ان كثرة وصفوا الهوا يوما ويطلع الشمس صافيه ويكدر يوما اخر ويطلع
في حلبات من الغبره فاحكم بان وبا يحدث واما العلامات التي على سبيل المقاربة للسبب فمثل ان يرى الضفادع قد
كثرت ويرى الحشرات المتولده من العفونه قد تكثرت ومما يدل على ذلك ان يرى الفار والحيوانات التي تسكن بطن
الارض يهرب الى ظاهر الارض سدره مسمدرة ويرى الحيوان الزكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه ويسافر
عنه وربما ترك بيضه **معالجات الحمى الوبايه** جمله علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب
ان يبادر فيه الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصد وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان
يبردوا بيوتهم ويصلح اهويتها فاما بدبير بيوتهم بان يحف بالفواكه البارده والرياحين الباردة واطراف الشجرة الباردة
واللخالخ والصوجان المتخذه من الفواكه الباردة الريحه من الكافور وما الورد والصندل ويرش بيته كل يوم
مرار وخصوصا بما الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات ونفاخات للما فهو اجود واما اصلاح
الهوا فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب الباردة واما الراب الرايب المروع الزبد وماورد ديف
فيه مصل حامض والخل بالما ايضا والما البارد الكسر دفعة نافع جدا واما القربها المنابع فربما هيج حرارة فان تمادى
الامر الى ان تتمدد الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط ويرى القدر وما عليه يرتفع وينزل
فلابد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى الخارج واذا سقطت الشهوة احروا على الاكل فان اكثر من يسجع على
ذلك وياكل قليلا ينقل ويعيش ولابد من اجبارهم على الغذاء ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والمحققات ويكون
قليل المقدار فان اغذيتهم يكون ايضا ردية فتصير كثرتها من حيث الرداة ويضر ايضا من حيث الامتلا واما اصلاح
الوبا فقد يكون بعضها بحسب الاصحا وبعضها بحسب الاصحا والمرضى واما الذي بحسب الاصحا فيكون الغرض فيه
ان يخفف الهواء ويطيب ويمنع عفونيه باي شيء كان فيصلح بالعود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط
الحلو والميعه والسندروس والحلتيت وعلك الانباط والمصطكي وعلك البطم واللادن والعسل والزعفران
والمسك والمرعرع والاسه والعار والسعد والسرو والاذخر والابهل والوج والشابابك واللوز المر والاسارون
وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت واما بحسب الاصحا وايضا المحمومين

والمرضى والتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح والسفرجل والاسوس والساذج واطرافها
والريباس ويحب ان يكثر التبخر بها **في التحرز من الوبا** يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية
الندره الى التجفيف من كل وجه ومن قله الغذا الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربه ولا يصابر على
العطش ويصلح الهوا بما ذكرناه واقل الغذا الى الحموضات وقليل منه وليكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات
ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل ومن السماق وما الحصرم وما الليمو وما الرمان
والمخللات النافعه وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال
الترياق والمثرود يطوس قبله مع ساير التدبير الصواب والدوا المتخذ من الصبر والزعفران والمر يتناول منه
كل يوم قريبا من درهم فانه نافع **في الجدري** قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونه مامن جنس الغليانات
التي تعرض للعصارات عروضا فضربها الى تمر احرايها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امر كالطبيعي
يعلي الدم لينقص عنه ما يخالطه من بقايا غذايه الطمثي الذي كان في الحمل او تولد فيه بعد ذلك من الاغذية
العكره والردية مما يسخف قوامه ويسوده الى ان يحصل له جوهر متقوم اقوى من الاول واظهر مثل ما يفعله الطبيعه
بعصارة العنب حتى يجعله شرابا متشابه الجوهر قد نفض عنه من الرغوه الهوايه والثفل الارض ومن ذلك ما يكون
سببه امر واردا من خارج مسودا مسود يخلط الاخلاط خلطا بالدم ثم في حال غليان يتشايش مثل ما يعرض
عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام وان الجدري والحصبة من جمله
الامراض الوافده ويكثر ان عقيب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبه
خاصه والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذيه اعده يوقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم يكن معتادا واستعمل
عليها ادويه واغذيه مسخنه مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرماك واذا اسكر منها من لم يعتدها ثم شرب
شرابا كثيرا او ادويه حارة وكان الجدري ضربا ما من البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان وتقل
عروضه للمشايخ الا لاسباب قويه في بلدان شديدة الحر والرطوبه وعروضه في الابدان الرطبة اكثر من عروضه
في الابدان اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضها في الشتا وبعد الربيع في اخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه
صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر
بل يعرض في جميع الاعضا المتشابهة الاجزا الظاهره والباطنه حتى الجحب والاعصاب واذا ظهر الجدري اورد
حكه ثم ظهر اشكروؤس الابر جاو دسيه ثم يخرج وعلى مده ثم يستقرح ثم يصير خشكريشه ويسقط مختلفه الالوان ثم
وربما اسهل الجدري الى قلعموني وماشرا والى دبيله يجمع المدة واكثر ما يظهر يظهر وله لون الفلغموني ولكنه ربما
خرج على الوان مختلف دماديه وسفنبجيه وسود فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه
احمر ومنه اخضر وبنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكلما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى
وكلما مال اليه فهو اميل الى الشر والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كثير الحجم سهل الخروج قليل الكرب

ضعف الحمى يرى الحمى ينقص مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا النبض
الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي يتصل بعضها ببعض حتى يختلط برقعة كثيرة من اللحم ذات اضلاع
او مستديرة فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار التي يكون في جوف الواحدة منها جدرية اخرى واما النبض الصغار
الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان اوهمت في ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها
حال العليل ويتادى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن اصنافه الردي المجوف الذي يهلك كثيرا اما يختلف حاله
فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا ولذلك اللجوج الذي لا ينفك الا قبال منه عن ضعف قوة وعن
اخضرار عضو واسوداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الاندمال لا يسقط القوة بل
تتزايد معها القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولان يكون الحمى بجدري اسلم من ان
يلون جدري سابق ثم يلحقها ويظهر اعليها حمى واكثر ما يحتاج ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا
نقا احدهن كان الامر سليما واذا رايت المجدور سابغ نفسه ولذلك المحصوب فاحدس سقوط قوة او ورم يجاب
ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح والطاهر يبرد والجدري او الحصبة ينحصر فقد اذن العليل بالهلاك ويبعد
ذلك ان يلون الجدري من جنس ما ابطا خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا او ظهورا من
المحاق وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة يغور فاعلم انه
سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لا سيما اذا كان هناك سقوط قوة
واختلاف اخضر ودموي وعسالي مع سقوط القوة والحمقاشي بين الجدري والحصبة وهي اسلم منهما وكثيرا
ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والموم الرصاصي هو الجدري الذي يثور في الوجه والصدر
والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف **علامات ظهور
الجدري** قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك الانف وفزع في النوم ونخس شديد في الاعضاء وثقل عام
وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة تمطي وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس
وصداع وخفوق فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وسيل اللعاب ومع ذلك كله حمى
مطبقة **في الحصبة** اعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوية لا فرق بينهما في اكثر سائر الاحوال انما الفرق بينهما
ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكلها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في اوايله
والجدري يلون له في اول ظهوره نتو وسمك وهي اقل من الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات ظهورها
قريبة من علامات ظهور الجدري لكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في
الجدري للامتلاء الدموي المجدد للعرق الموضوع على الظهر ويتولد هو يعني الجدري لكثرة الدم الفاسد والحصبة
بسبب رداءة الدم الفاسد العليل والحصبة في الاكثر يخرج دفعة والجدري شيا فشيا وعلامات سلامتها
مثل علامات سلامة الجدري فان السريع الظهور والكرب والنضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي

ردي وما كان بطيء النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي **معشي العلاج**
يجب في الجدري ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا حصلت الشرائط ولذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من دم
وقد ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان يجد العليل شدة امتلاء وغلبة مادة
فيفصد مقدار ما يخفف واوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف
ويحمي النواحي العالية عن غائلة الجدري وكان اسهل على الصبيان اذا وجب الفصد ولم يفصد ايضا بالتمام
خيف فساد طرف وكذلك قد يحا ومثله على من يدام تلطيفه جدا ويجب ان يعدى فيهما في اول الامر بما فيه
تقوية مع ردع وتطفئة من غير عقل للطبيعة وتغليظ للدم ومثل الغابية بالتمر الهندي والطلعية والعدسية
اسفيدباجه وليس غير شديد وكذلك يجب ان يلون مع هذه تمر الهندي وما يوافقهم والقرعية والبطيخ
الرقي بل يجب ان يكون الطبيعة لينة في الاول وافضل ما يلين به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه الشيرخشت
مع رب واحتراز او ترنجبين ويقوع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور اثار جدري وزن ثلثة دراهم
من رب الكبد مع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز
اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر وربما كان التبريد سببا لخطا عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضا
الرئيسة ويما لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه
الحال بما يغليه ويفتح السدد ومثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما اشم شيا من
الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا
في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا
وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل من الماء الى ان يبقى ربع رطل ويصفى ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدري
ان يوخذ من التينات الصغر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم ومن الكثيرا وبزر
الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحي
القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا الوقت دهن البتة ويجب ان يدثر ويبعد من الهواء البارد وخصوصا في
الشتاء ويعمل به ما يعمل من المستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى داخل وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول
الخيش ردي جدا له وربما كان الفصد ردي بالاسترداده وصرفه ما برز فليتوق بعد يومين او ثلثة فاذا عرض من البرد
والتسخين كالغشي او كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المنشوق خاصة والفزع الى رائحة الكافور والصندل
وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش او للهواء البارد قليلا فعل وكذلك اذا كانت المعونة بالتسخين او بترك التبريد
ومبادرته الى الخروج لا يجد معه خفة بل يجد الحرارة مشتعلة واللسان الى سواد فاياك والتسخين ويجب ان
اصحاب الجدري والحصبة يصمد البطن فان في ذلك خطرا من ان يصير النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي
وبول دم وفي اخره يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقا يتجدد الماء ويبدل

العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض بحب الرمان او السماق او الحصرم او نحوه واما الادوية المعلظة للدم
المبردة او المانعة اياه عن الغليان المامور بها في اول العلة فمثل رب الريباس والحصرم وماء الفواكه البارده وشراب
الكدر خاصه وشراب الطلع والطلع نفسه والجمار ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في اقراباذين ونحن نذكر
هاهنا نسخة عجيبة قوية وهي التي نتخذها الرائب المحمض المكرر وقوته شديدة جدا ويصلح في الاول **نسخته**
يوخذ من رب الكدر جزان فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذ نشارته او دق واخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندل
في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة
وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ المحمض المروع من جبنه الدوغ اما بروق بالعرق او
طبخ لطبخ ماء الجبن حتى يعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم
يروق ثم يتخذ اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما اكرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ ماء
الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء
الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوت الشامي الذي
لم يصح تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم
وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البسفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن
عصارة حماض البادرنج من كل واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة
الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد
وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة
الانبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة
النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب على النار
ويلقى فيها من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ
الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم وزن
مثقال كافور ثم يسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قمقمة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يضم راسه بشي سديد القوة
ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد راسه لئلا يضيع الكافور ويطيب
والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل
والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا اخرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيها النضج فمن الصواب ان يفقا
بالرفق بابرة من ذهب فيوخذ الرطوبة بقطنه واما التمليح فلا بد منه فاذا اردت ان يملح فبعد التمليح مما فقايته من الكبار
المولمة عن قريب فان ذلك يوجع ان ملح سوا فاما وجعها يشدها طريق الفقاء ثم ملحها ولا يملح قبل تمام النضج فان ذلك
ربما احدث وربما وجعا شديدا والتمليح امر لا بد منه بعد ان نضج وذلك بما يملح فيه قوم من زعفران وان كان ذلك

الماء الورد فهو اجود وان كان ما طبخ فيه الطرفا والعدس والورد ثم ملح فهو عانه وخصوصا ان جعل فيه ايضا
كافور وصندل فالتمليح يصح ويجفف ويسقطه بسرعة والتدخين بالطرفا نافع جدا وفي الشتا يجب ان
يواصل الوقود من الطرفا واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند
نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي واوفقه ان
يجعله حشو مضربة شف يجففه يفد فيها القوة وورق السوسن جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت ايضا
لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى عليه بالمعسة بالادوية المذكورة مع قوة من الزعفران واذا
عرضت قروح من الجدري نفع المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من الكافور وحكاكة اصل القصب بما الورد
او حكاكة عروق شجرة الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع شراب الاسفيداج والمرداسنج واذا كان شي في الانف
خشكريشة نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج والاقليميا واستعمال الدهن
بعد الجفاف وعند التفرج جيد واما عند الجفاف فمما يسقطه بسرعة واما عند التفرج فلانه مادة المراهم
وبالمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري **في مراعاة الاعضا وحياطتها عن افة الجدري** الاعضا التي يجب
ان يوقى افة الجدري هي الحلق والعين والحشائم والرية والامعا فان هذه الاعضا هي التي يتقرح فاما العين
فربما ذهب وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع
وربما تادى الى اكلة هناك قتالة واما الخياشم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم واما الرية فربما عرض
فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا تقرحت واما الامعا فربما عرض فيها
سحج يعسر بلاوه فاما حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور
خصوصا في اول اليوم والمري ايضا وحده وكذلك يكحل بمري بماء الكزبرة وماء السماق معجون فيه كافور وعصارة
شحم الرمان جيدة ايضا وخصوصا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور اوفق وقد ذكر ان الاكتحال
بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما يستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وحدوث افة في العين
فيقلع غمامة ان كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهر البثر واما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان
ومضغ حبه في الابتدا ومص التوت الشامي والغرغرة برُبّه خصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيها وجيد يجب
ايضا ان يلعق ربه شيا بعد شي واما الخياشم فباطليه من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق
الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرية فليس له كلعوق من العدس والس ومع بزر الخشخاش واما حفظ
الامعا فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد الابتدا وهو بالقوابض اذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير
في رب الريباس واقراص بزر الحماض **في قلع اثار الجدري** هذا سيتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة
واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة مما يقلع اثار الجدري اصول القصب المجفف ودقيق الباقلي وحكاكة
خشب الخلاف وحكاكة اصول القصب العنزروت وبزر البطيخ وقشوره المجففة والارز المغسول وماء الشعير

وبياض البيض والطين المنخول والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشا ولوز حلو ولوز مر ومن الادهان دهن السوسن
ودهن الفستق وشحم الحمار بدهن الورد وما يشبهه الما الذي يكون في طلها الحمل الذي يسوى فانه غاية ومما هو
اقوى زبد البحر حجارة الفلفل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل
دقيق الفجل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للونه الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب
صفرة البيض النيمبرشت مرقة الدجاج والفراريج والدراج المسمنة ولحمان يدم صاحبه الاستحمام ومن

المركبات لذلك يؤخذ العظام المحرقة وبعد العس والحرف الحديد والنسا وبزر البطيخ والارز المغسول
والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة خمسة ومن
اصول القصب اليابس عشرين يتخذ منها طلا اما بالطبيخ اوما القشاري اوما الشعير اوما الباقلي ويطلي به العضو
ويغسل عدا بطبيخ البنفسج **آخر لهرطس** حرق حديد يحدا عظام بالية اصول القصب الفارسي يسار مس برد
البطيخ ارز مغسول حب البان قسط اجزا سوا يتخذ منه غمر وايضا ترمس حمص اسود

في حميات الاورام

قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في الاكثر يكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام
في الاكثر انما تتادى الى القلب سخونتها دون عفونة ما فيها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا ادت عفونتها
الى القلب لعظمها او لقربها من القلب فقد صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها انما يكون من اسباب سابقة
بدنية وامتلاات وقد تكون من قروح يتحلب اليها مواد حسنة وتحتبس في اللحوم الرخوة واما الحميات التي
تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة وشد ما تكون الحميات
عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشا فتشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه
دلايل يخالطه المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والصماغ وفي الحلق واحيانا في
الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعا وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها
في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضا اللحمية كان حماه اشد وما
كان في الغشائية ونحوها كان الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها
فان حماه اضعف ولا تخلو هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها وادوارها بحسب تولدها
وبحسب حركتها وبحسب حدة الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يعرض الورم في
ذات الجنب ونحوه ويشفى الحمى فيدل على ان السالم يقع وهذه الحميات اذا طالت تادت الى الدق خصوصا اذا كانت
الاورام في الكبد واما الحجاب فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق

في علاماتها واحكامها

الحميات الورمية الباطنة يؤخذ معها للشدا اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض يدل على العضو العليل وعلامات
واعراض يدل على المادة وعلامات واعراض يدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري
والوجع الناخس الدال على ان الورم في نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك

من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع او الثقل ويلون في العضو ويكون اسخن
من سائر الاعضاء زيادة وسخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضا العصبية
واما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاحوال التي ينذر بسلامته
او بعطبه وقد يختلف الامراض الباطنة في ايجاب الحمى وقوتها ودوامها وادوارها بحسب عظمها في انفسها وعظم
عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضا الباطنة ما هو قريب من القلب وشديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد
عنه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب واما بسبب اورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترة
ويكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة
ويشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من الجانب الاخر
واذا اجتمع في العضو وان كان قريبا من الرئيس او قوي المشاركة له شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات
النافضة لاورامه تعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعه اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع
ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون في المحرقة الا ان تكون ورم عظيم
والسبب فيه ان للعفونة غمرا ما شيه ولا متحركة الى خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة
صغير في الابتدا سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة على ما علمت ثم يكون منشاريا
وموجيا بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم
وعلى ما علمت

العلاج علاج هذه الحميات هو علاج للحميات الحارة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها
هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة
الحارة بان لا رخصة في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان للورم حمرة حار وضع الاشيا
الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحمقا مع شيء من سويق الشعير الابيض
لا تزال تبرد على الجمد وتبدل وربما خلط به زيت انفاق ودهن الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز او انتفع
به

في احوال الحميات المركبة الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس
متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف
من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد تتركب
منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلثة ارباع فتصير الغبان في ظاهر الحال على نوايب
البلغمية والثلثة الارباع في نوايب البلغمية وقد تركب ثلث من حميات الغب فان كانت على المداولة كانت نوبة اليوم
الثالث اشد لانه مقتضى دور النوب الاول وابتدا النوب الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان
التركيب من الغبين يشبه النايبة البلغمية ولمثل هذا ما يحتاج ان يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب ان يشتغل
بالاعراض ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة ان يسرع نوايبها الى القصر حتى يلا بنوبها الاضعف منها اولا

وقد يدل على التركيب معاوده قشعريره بعد هدو وقد استصح من الطبيب العالم بدلايل كل حمي واعراضه ان لا يفطن
للتركيب من اول يوم او الثاني وتركب حمي الدق مع حمي العفونه مما اشكل جدا لانهم يرون فتراب او ابتدات للنافض
والقشعريره ومعاودات العرق ان كانتا وقات حريه فيظنون ان هناك حميات عفونيه فقط لازمه او مركبة من لازمة
ومفتره وقد سوالى التركيب حتى يظهر حمي واحدة متصلة متشابهة تشبه سوناخوس ولا تكون حسنه بعض الرجوع
الى الدلايل واذا كانت النوايب قصيره لم يلاحق ايضا لها الا الامر عظيم من كثرة عددها وخاصه فيما قرابه طويلة واذا
تركب حميات مختلفه مثل شطر الغب اقلع الاحر منهما اولا ويبقى المزمنه صرفه كالنافض والمثلثه ولازمين او مفترة
ولازمه وربما تركب مع شطر الغب غب اضر بلغميه وسوداويه وان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كان
مع بلغمية او سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه اخر وهو ان
تركب مفتره ولازمة مختلفي الجنس او متفقتاه او متفقتي النوع مثل غب دايمة مع غب لازمة وكما انه قد تركب
معريان كذلك قد تركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا تركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق
لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون واسا في الجميع وليس هذا الراى مما يحتج لا محاله عندي وذلك
لان العفن يبتدى لا محاله من موضع ثم يفشو ثم يجري احكام الاشتداد والتفسير على تاريخ العفن الاول ويكون
له حركات بحسبه فلا يبعد ان يقع عفن له سلطان ما يبتدى في جزء من المواد ليس سلطان ما يسع غيره بل يمنع
فيه ان يبتدى وان يقع معا فيكون له تاريخ تفسير واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثه مداخله ومبادله
ومسايله فالمداخله ان يدخل احديهما على الاخرى والمبادله ان يدخل بعد اقلاعه والمشابكه ان ياخذ معه واذا
رايت حمي مطبقه وفيها نافض ولا عرق اوربما يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك اذا رايت
في المطبقه افراطا في برد الاطراف والنفض واما القليل منهما فربما كان في المطبقه **في شطر الغب** ان شطر الغب
هي حمي مركبه من جنسين احدهما غب والاخرى بلغميه فيلوث في يوم واحد نوبه الغب والبلغمية معا اما على سبيل
المشابكه والتوافي واما على سبيل المبادله والجوار واما على سبيل المداخله والطرو فاصعب الاقسام تعرفا هو الاول
ثم الثاني وقد يكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان دايرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان
وقد يكون الصفراويه لازمة لان عفونتها داخله والبلغميه بالخلاف وقد يكون بالعكس وقوم يجعلون شطر
الغب الخالصة الحمي المركبة التي يكون من غب خارجه وبلغمية داخلة وما سوى ذلك فيعدونه غير خالصة
وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقه الى العفونه هي الصفراويه وربما توافيا معا
وايضا فاره يكون الماده الفاعله للحمى البلغمية اغلب وتاره الماده الفاعله للحمى الصفراويه اغلب وكيف كان
فان الماده البلغميه يجعل نوايب الصفراوية اطول وانطا بحرانا والمادة الصفراوية يجعل نوايب البلغميه بالضد وربما
امتد شطر الغب مده طويله الى تسعه اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من
اقتل الحميات لانها تودي الى التلف والى امراض مزمنه عسره **علامات شطر الغب** اخص علاماتها وان كان

لا بد من مداس اخرى هو ان يكون مده الحمي في احد اليومين اطول من مده الغب واشكل ثم يكون اليوم الاخر حوبه
واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريره في اكثر الامر اذا لم تعرض من يصارع المادتين ولدخول احدهما على الاخرى
وربما وقع هذا التكرر ثلث مرات وقد يسخن اعضاءما والقشعريره باسه بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن
لا يتنقى منها نقاء تاما ويكون ابتداوها وتزيدها شديدي الاضطراب وخصوصا اذا كان يسايل او كان يدخل في
مثل ذلك الوقت وحينيذ يكون القشعريرة عودان ويكون المنتهى طويلا وكلما ظن ان البدن قد سخن والحمي
هو ذا ينتهي حدث قشعريره معاوده وذلك لمجاهدة الاعراض لمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه العله في الاوقات
الجزئية والكلية مثل منتهى البلغمية واسرع منه وابطا من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا ببطو وخصوصا
في الاول ويشتد حدتها عند المنتهى ولذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقوف يوجبها ما يدفع احدى
المادتين للاخرى وقل ما يقترن بالعرق وهذه الحمي فان اليوم الثالث من ايامه تشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع
على شطر الغب من وجوه مختلفه وقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون
انسان يكثر في بدنه الصفرا وعفونتها ثم يرفه ويترك رياضات واستعمال الادوية واصنافا من التدبير يولد البلغم
او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا ويعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدبير او اوجب
السن فيه ذلك بان يثب بعد صبي وعليه رطوبه او الكهل بعد شباب وحده مزاج واما من الاعراض فمن مثل
النبض والبول وورود ما يرد من القي والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس وحال
القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوايب فاما النبض فيكون فيه ادل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في
الغب واقل في اضدادها مما يكون في البلغميه واما البول فيكون بطئ النضج والقي فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز
كذلك مختلطا من مرار وبلغم واما حال التسخن والتبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوايب وقد قلنا فيها
ما وجب وانما يوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل فانه ان غلب البلغم كانت النوايب اطول
والاقشعرار اقل والتصاعط وخصوصا في النبض اقوى والاطراف واسرع قبولا للبرد في اوايل المرض وابطا
على بردها والعطش اقل وقي المرار اقل والبول اشد بياضا ومجاجه والعرق اقل والسن اصبى او اشيخ ومزاج
البدن قد يدل عليه وكذلك العاده وما يجري معها وان غلبت الصفرا كانت النوايب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن
والعطش وقي المرار اكثر والعرق اغزر وربما قال قشعريره الى شي كالنافض ويلون البول اشد صبغا والسن اشب
ومزاج البدن قد يدل عليه ولذلك العاده وما يجري معها واذا تساوى الخلطان تساوت الدلايل وكانت قشعريرة
صرفه تامه عريا فصه ولا منعدية الى النفض واذا كان التركيب من الدايرة واللازمة وهي التي يخصها كثير من الناس
باسم شطر الغب الخالصه وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض وضعف لان الماده الخارجه صفراويه ولا نفعا
لها من جهة البلغم خارجا معها فيما يوجب من نفض ويكون اضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريره حتى يعلط
في المنتهى كما نعلم ويكثر منها حراره الاحشا والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا وان كانت اللازمة

هي الصفراوية لم يكن ناقص ولا كثير قشعريره ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان بركب الدا بما ان لم يكن ناقص
السه وبعرض للعب اللازمه ان يخف فصل حصه البلغميه وان لم يكن راجعه قبل رجوعها **في علاج شطر الغب**
الواجب في شطر الغب ان يسد العنايه باستفراغ الماده على انحا الاستفراغ من الاسهال والسقيه والادرار والتعريق
اكثر من اشتدادها بالنطفيه والمسهلات يجب ان يلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما ملين ويطلو ولا تسوس
مثل ما اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب
السفسج ان كان الغالب الصفرا ومثل ما ركب من هذين ان كان الخلطين كالمتكافيين وبعد ظهور النضج ان اسرع
بالقوى حار والقي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بما الفجل مع السكنجبين الحار او السكنجبين مع الما
الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف البرسام واما الادوية
النافعه في طريق السالك الى المسهل لاصلاح الماده وانضاجها وبلا في اوانها فمن المفردات الافسنتين ولكن
بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الرومي الجيد منه واذا استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغه فاحدث كربا
وغما وغشيا ثم كر عليها بمرارته فجمعها وبعصه فلدها وجالينوس ومن قبله بعالجهم بما الشعير وفيه قوه
من فلفل وقد قال بعض الاطبا الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو ووقع حيث يجب ان يستحي منه ولم يدر ان الفلفل
يلهب الحمى وما الشعير يبلد الماده وقد اخطا هذا المعارض خطا لا يخص بهذا المعنى بل القانون المعطى في معا
الطبيعه فاذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد معاضده يكون بالادوية المركبة في مبردات ومسخنات لئلا ينتهي الطبيعة
من القوي ويستعمل المبرده بالحمى ويباحه القلق والمسخنة بالماده ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم يكن
الطبيعة قوة على التمييز لمن نجح العلاج كيف عمل وقد اخطا من وجوه اخر لا يحتاج ان يسلك في ايرادها مسلك
المطولين وقد قال هذا المتعسف انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن لها قوى مثل الكرفس والسنبل ولم
يعلم ان الفلفل ولم يمكن ان يرد تقليله الى ان يكسر تسخينه ولا ينقص تسخينه ولا ينقص بلطيفه عن لطف الكرفس الكثير ويكون
ما الشعير عضدا له في ايصال قوته وتقدم افراطها وانقياع المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها ثم من العجب انه جعل
جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمى وبعده معد من عقل من هذه حين اوفى بهذا واما المركبات فمن الادوية التي
يجب استعمالها في هذا الوقت مثل اقراص الافسنتين واقراص الورد **اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب**
ورد داصل السوس من كل واحد اربعة ترنجبين ثلثه سنبل عصاره الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين
يتخذ منها اقراص **اخرى للملهب** ورد سته بزر الحماض صمغ من كل واحد اربعه نشا ورد ثلثه دراهم ابرباريس
طباشير بزر الحمقا من كل واحد اسن كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد انقين كافور وزن دانق يتخذ اقراص
قرص اخرى جيدة لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان مع ذلك يشكو اسهالا وسعالا اصل الطيب عود زعفران
ابرباريس عصارة من كل واحد ثلثه راوند وزن اربعة طباشير ورد باقماعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسه
دراهم بزر الحماض المقلو وزن سته دراهم طين رومي سبعة دراهم يتخذ منه اقراص **نسخة اخرى جيدة** ورد احمر

وزن سته دراهم ابرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد وزن اربعة سنبل عاقر طباشير نشا بزر الحمقا حب الصنا
من كل واحد وزن درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس وزن درهم لك ورد بوند من
كل واحد نصف درهم يجمع جميع ذلك ويقرص **حب جيد لهذه العلة** ولجميع المزمنات والحميات المودية للاحشا
وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب صبر مصطكى هليلج اصفر زرا وند عصاره الغافث عصاره الافسنتين
ورد اجزا سوا زعفران نصف جزء يحبب بما الهندبا والشربه منه وزن درهمين بالسكنجبين **نسخة جيدة**
تصلح في وقت النضج وتسهل صبر مصطكى عصاره الغافث عصاره الافستين ورد بالسويه زعفران نصف جزء
يحبب بما الهندبا والشربه وزن درهمين في السكنجبين **النكس** النكس شد من الاصل والراي ان لا يبادر فيه
الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في الاكثر خبيث **الفن الثاني في تقدمه المعرفة واحكام البحران**
نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامات النضج وما يختص بكل واحد من ذلك
من حكم وفي العلامات الجيدة وغير الجيده وهي هذه الامور التي عليها مدار الامر في تقدمه المعرفة وتقدمه
المعرفة هو ان يحكم من دلالات موجوده على امر كائن يؤول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بنسبة ما يعرف من القوة
وثباتها او سقوطها ومعرفه وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون تاما او لا **المقالة الاولى في البحران** ومذاهب
الاستدلال عليه وعلى الخير والشر في البحران وما هو في اقسامه واحكامه البحران معناه الفصل في الخطاب وتاويله
تغير يكون دفعه اما الى جانب الصحه واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب بها الى ما يكون منه وبيان هذا ان
المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينه والطبيعه كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات حقيقيه لا يعتد
بها وقد يستدل منهما القتال فيعرض حينئذ من علامات استداد القتال احوال واسباب مثل النقع الهايج وميل
الزعر والصراخ وميل سيلان الزهام يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في آن واحد اما بان يهلك السلطان
الحامي واما ان يهلك العدو الباغي والغلبه يكون اما تامه فيكون فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمه والتخلية
بين المدينه والاخر واما ناقصه يكون فيها هزيمه لا تمنع الكره والرجعه حتى يقع القتال مره واحده او مرار فيكون
حينئذ الفصل في اخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغي فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يخرج فنا
المدينه ودفعتها وسائر النواحي المتصله بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينه ولا يقدر على ان ينحيه
من نواحي اخرى متصله بالمدينه كذلك القوه التي ياتي بالبحران الجيد اما ان يطرد الماده المودية عن قريبه
البدن وهو القلب والاعضا الرئيسه وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القريبه ولا يقدر ان
يدفعها عن الاطراف بل يصير اليه ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران وعلى سبيل
التحلل بان يتحلل الماده يسيرا يسيرا حتى يفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنه والمواد البارده ولا يسبقه علامات
هائلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الادبال وهو ان يحلل
القوه يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به السليم الطاهر السليم الاعراض التي ابتدئ يوما من ايام الانذار

نوبع في يوم بحراني محموده وكل بحران اما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد اما ان يدفع
الطبيعه الماده دفعا كليا واما باسهال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فيتحلل واما في الردي فقد يؤول
والبحران الناقص يتدد يومه سوم البحران التام ان كان ابتدا على سبيل ما نبينه من حال ايام البحران وايام الانذار
وذلك في الجيد والردي معا وليس يقع البحران التام الدافع في الامراض الكاينه من المواد الرقيقه الحاده والقوه القويه
وليس يقع بحران الاسهال حيث يكون القوه اضعف والماده اغلظ والاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت الماده فيه
شديده الرده يجري بالعرق وان كان دون ذلك ان كان حارا حدا يجري بالرعاف والاقبال الادرار والاقبال الاسهال والقي
واعلم ان المخاط ومده الاذن والرمص والدمعه من بحارين الامراض الراس والنفث من بحارين امراض الصدر والانفتاح
دم البواسير بحران جيد لامراض كثيره لكنه انما يعتري في الاكثر لمن جرت به عادته واحد البحارين وامرنها من الفصل
الرعاف لانه سلع بعض الماده في كرة واحده ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبل
بحران الاسهال وقد يسعوا ان يكون الخراجات اقوى من العرق في البحرانيه وكثيرا ما يرون بها الامراض دفعه كانت
سليمه او كانت رديه نمت الاعضا فان الخراجات التي يكون بها البحاري يكون من اصناف شتى دماميل ودبيلات
وطواعين ونمله وحمرة ونار فارسيه واكله وجدري وحواس وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شي منه
بعقد العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوبا والسرطان والبرص وبالعده والفيل والدوالي واسفاخ
الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الاسهال ما لا يودي الى الخراج بل يفعل مثل اللقوه والتشنج والاسترخا ووجع
الورك والظهر والركبه والرقان وداء الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكاين بالاسهال ما لم ينفع الاسهال الذي
يجري به لم ينفع العاقبه واما نعم الاسهال خراجا في عضو او شيا اخر فربما كان بعد العاقبه واحمد الاسهالات ما
كان الى اسفل واحمد الخروج والاسهال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعد من الاعضا الشريفه وكما
ان للمستبد ان يستدل من الاحوال المشاهده على ما يريد ان يكون من غلبه السلطان الحامي او غلبه العدو
الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهده على البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزا
المدينه وامعن في المشاجرة وضيق وبادر الغشه وظهرت علامات الانقطاع السديد والسلطان الحامي بعيد
عن احد بعده ولا متمكن من استعمال الاته كانت العلامات المشاهده داله على رداه حال السلطان وان كان
الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حرك المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج
وان ذلك على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام
والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يفوق البحران التام في الرد
السديد لان العله يعسر اسهاوها فيه فيكف انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يلا في ضرر البرد ويسخن
الموضع ويصب على بطن العليل وهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق
ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العاده من

الطبيعة ان ناهض المرض فيها مناهضه يكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال
باذن الله عز وجل كان مرجوا فان وقعت المناهضه قبل الوقت الذي في مثله تناهض من تلقا نفسها فتلك مناهضه احوج
من المرض اياها واضطرار وذلك ما يدل على شده مزاحمه المرض وانفعال الماده كما ينهض عند ابتدا انحلاط الخلط لفم المعده فيحرك
بالقي او لقعرها فيحرك بالاسهال ولذلك الحال في احدها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل تدل على ان
البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه ويوجد مبادي البحران يتحرك قبله في يوم وان كان باحود ما مثل
الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان فقد يكون جيدا لانه ايضا يدل على ان الطبيعه
عوجلت بالمناهضه فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى
ان يكون البحران تاما وبالجمله فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لقوه المرض
او لشده حركته وحدتها واما السبب من خارج يزعج الساكن منه كخطا في ماكول او مشروب او رياضه او لعارض
نفساني فان للعوارض النفسانيه مدخلا في تحريك البحران وفي تغير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهالا او قيا
او بوليا والسرور يجعله عرقا وذلك بحسب حركه الروح الى داخل او الى خارج واذا كان تقدم المناهضه بحسب
القوه اجاده لا تبس معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما نفست القوه نفسه الى المنتهى وكانت سلامه واعلم ان
البحران لا يقع في وقت المراحة والاقلاع ولا في وقت الفتر عن الشده الا نادرا قليلا واولهما اقل وانما ان اراد كما
في بحاريه مرتين وجالينوس مره وان اصل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون
اما ناقصا واما رديا ازعاجيا واما في الابتدا فلا يكون بحران البته الا مهلك وبالجمله عروض علامات البحران
في اوايل المرض يدل على هلاك وفي تزيده ان كان مجردا يدل على بحران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران
اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حاله تشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد واعلم ان البحران في الامراض
السليمة يتاخر لان الطبيعة لا يكون مخرجه فيمكنها الى ان يصير الى ان يحدث تمام النضج وفي الغالب يتقدم وان
يقضي العليل في عهده مرضه دفعه ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود او خراج محمود واما التحلل
المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هايلة ولا استفراغات محسوسه واعلم ان الامراض مختلفه فمنها
ما يتحرك في الابتدا ثم يهدا ويسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما تدل الدلايل على ان البحران يكون بدفع الطبيعة
ماده المرض الى جانب في اندفاع الماده اليه ضرر فيحتاج ان يقوى ذلك الجانب وذلك العضو ويميل الماده الى
الخلاف واعلم انه ربما جاء بحران ويحسب من السادس فاذا هو السابع وقد صح اول المرض فان البحران الجيد
قلما يكون في السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض سته فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى
الموت دفعه واما ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا او يتغير الى الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤول
الى الصحة دفعه او يجتمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من يعتمد قوله منقول من
لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتيسر لاحد المتجادلين والمتخاصمين عند القضاة على الاخر كانه انفصال

وخروج من العهدة **قول كلي في علامات البحران** ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليلا ففي النهار او
كان وقوعه نهارا ففي الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والسهر واختلاط الذهن والصداع و
واوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات في العينين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والاذنين و
دفعة الى حمرة او صفرة واختلاج الشفة والغثيان والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسر
نفس او عرضان بغتة وثقل الشراسيف وتمددها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد
يعرض ناقص يدل عليه ويعرض وجع اعياء وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه وقد يحتبس بسبب البحران اشيا كان من
شانها ان تستفرغ من دم طمث او بواسير او اختلاف فيدل على ان حركة حدثت بالخلاف في الجهة والعلامات
الليلية اشد من النهارية والسبب في ذلك ان المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلايل يدل بحسب حركتها تختلف
اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب الاختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة
اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان
دلت على انها صفراوية توقع القي في الاكثر اللهم الا ان يدل دلايل اخرى تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف
ايضا فيتقدمه خيالات صفر ونارية والرعاف المهول ربما استاصل مواد امراض حديثة وعافي في الحال واما بسبب
جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل على الاعضاء الرئيسة والتي تليها من الاحشا فتحدث آفات في افعالها
ومضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرناه معهما وفي ناحية القلب
الخفقان وسوء النفس وما ذكرنا معهما واما ان يتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانه اما ان يأخذ في
الاندفاع من كل جهة وبعد ما يكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان يأخذ نحو جهة واذا اخذ نحوه فربما كانت
الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها
تختار على نواحي الصدر واعضاء النفس وعلى نواحي الدماغ فتحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها او لم يكن مدفعه
بل حاصله وربما كانت الجهة نحو اعضاء هي دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع
بالقي وهي من الرئيسة الا انها حماله لكمون غير متاديه بسرعة الى الفساد كما تتادى الى نواحي الكبد فتندفع من طريق
المثانة او المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحراني كما في المعدة للقي وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول
وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان يكون لحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع
من اندفاعها كائن من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا وعلامة تدل على ان انتكاسها الاولية من جملتها
الردية على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان تدل على جهات كثيرة مثل ان
الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة
الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة ويتوقع علامات اخرى يستدل بها على ان الوجه الذي يندفع به
من تلك الجهات مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى

فوق ثم لا ينفصل انها تندفع من طريق القي او من طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على البحران الواقع من جهة
ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل
على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق او قي او رعاف وقد يدل نوع المرض على
جهة بحرانية مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما
بول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او قي او عرق ومثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق ومقعد
ناهض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا المثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق وغيره
والحميات البلغمية الباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرية ولا البرسام واما ذات الجنب فهو بين وكثيرا
ما يحر المرض بحادين اصنافا ثم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا ادعفت ولا ثم يممت بعرق وعرق والحامل كثيرا ما
يبحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران وجب بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها بحران
اصلا في الوقت فان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيد او ردي في وقت غير الوقت الذي تتصل به العلامات فانه
ليس كلما رايت عرقا وقيئا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوء نفس او سباتا او غير ذلك من جميع ما تعده
كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة
بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال ابقراط دلالة على الموت او
في عسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي علامات البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان
في وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب منطاوله قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات
المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة ففي الاكثر يكون علامة بحران ومما يهديك
السبيل الى ان تعلم في المرض ان سلامته او موته يكون ببحران ام لا ان تراعي حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت
الحاضر فان هذه قد يدلك على ان الحال توجب مصادمة قوية بين المادة والطبيعة وتحمل المدافعة واعلم ان
دلايل جودة البحران دلايل تدل على استيلاء الطبيعة فلا تختلف ودلايل رداءته ونقصانه ودلايل تدل على معارضة
ومعاوقة تجري بين الطبيعة وبين ما تصادمه ولا يمكنك ان تحكم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان تكثر
وتعظم فكم راينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تادى بعد ساعات الى بحران تام
جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوى
اليه صرعته ودفعته وربما لم يفت به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر
عظيم او شك بالعظيم ان يحرم واعلم ان تواتر علامات البحران على الاتصال في يوم من متوالين كالثالث والرابع
مثلا يدل على سرعة البحران ثم يكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا اذا اشتد نوبة
الحمى بعدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا يتحصص فافرح واعلم ان يبس البدن
وتحوله في ايام المرض يدل على بطء البحران والامراض اليابسة جدا اما قتالة واما بطيئة البحران وقد يدل على اوقات

البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما يوجد عليه حال المرض في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل
المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى الخارج بعرق او رعاف وعرض العظم
والسريع الى الباطن يدل على قي واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع ماده وقد فوت الطبيعة لا يخلوا من تبهق
نبض وان لم يكن استعراض وميل الجانبين ومثل ان يقوى فلا بد من انحطاط وانضغاط وربما اجتمعت علامات
وكان امران مثل قي وعرق ومثل قي ورعاف واذ قد فرغنا من هذه العواص فلنشرع في التفصيل بسر **علامات**
حركة المادة في البحران الى فوق علامه ذلك صداع لتصعد البخار او لمشاركة فم المعدة ايضا في
دلائل القي وايضا من علاماته ذلك وارو ثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعه وقد يكون ذلك او
تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس
واعلم انه تشتد المرض والامراض لئلا لان الطبيعه تستعمل فيه بانضاج المادة عن كل شي علامات تفصل جميع
ذلك فان قارن ذلك ظلمه وغشاوة في العين لا يبارق معها ومرارة فم واختلاج الشفه السفلى وتاكد الامر
فيه بوقوع وجع في فم المعدة او غثيان وتحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض والحماض وخصوصا اذا
اصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقي وخصوصا اذا كان المادة صفراوية
والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يحلب القي
الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم نشيجا وفي النسا العادة ارحامهن وجع ارحامهن
وفي المشايخ لضعف قوتهم امراض مختلفه لا نسا والمادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد
او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال تشارك الاعالي ايضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم تتصل
بها ورأى العليل خطوطا حمرا او لالا وتبارق واحمر الوجه جدا والعين او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعه
وسهو النبض وماج واسرع انبساط واحك الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع
رعافا وخصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وساير الدلائل على ان المادة دموية او على ان الصفراوية ايضا
قد تبحرن بالرعاف وسدد بذلك سا بارق وحالات حمطه وبارية صفر يرى امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة
الصفراوية وقد يدل الجهة لوح السعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن والايسر او من المنخرين جميعا
وقد يعين هذه الدلائل ايضا برد نصه يوم البحران وسوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض
لمن سنه دون الملس وقد يعين هذه الدلالة ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القي مع الامر الاخرى
واسعال وحمى وكون الامارات الاخرى جيده ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه **حكم في**
هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصة من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف
مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احدى جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها
ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس

الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافي لسبب ان الاجوف عتلي وينفع لمادته
الى فوق فزاحم اعضاء النفس ومن العلامات الخاصية بالقي والرعاف اما الموجود منه في احدهما مقابل للموجود في
الاخر كما ان تخيل شعاعات براقه من علامات الرعاف ويقابلها تخيل الظلمة والعشاوة من علامات القي وحمرة
الوجه من دلائل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي وربما لم يكن لذلك مثل اختلاج
الشفه فانه من علامات القي ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف
ولا مقابل لها من علامات القي **في علامات ميل المادة الى العرق** اذا صار النبض شديد الموجية وكان امسال
اليد على الجلد يحس بنداوة ويصح حمرة ويحدث سخونة الجلد مع ذلك اكثر مما كان واسخانه واحمراره اكثر مما كان
وكان البول متصعدا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عرقا يكون ولذلك ان
عرض في فرص مزمن نافض قوي واستبعده الحمى والقوة قويه والعلامات الجيده فتوقع عرقا ولاسيما ان قل
البراز وورد البول واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم تبحرن بالرعاف بحرنت بالعرق وتقدمه
النافض وان يرى المريض حماما وابزنا واستعداداته في منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى
على ان المادة تبحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم تفصل بما قلنا ولا بحران يقع بحران
عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب ولا بد في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تريد من الحرارة واسلار
واستظهار وقوة قوية **علامات ميل المادة الى اعضا البول** يدل على ذلك ثقل في المثانه واحتباس في البراز
وفقد علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القي والرعاف والعروق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل
مع ثقل المثانه وساير الدلايل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه نوران البول وغلظه في ساير الايام
ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على ذلك البراز وعلى ما ذكرنا في باب البراز واعلم انه اذا اكثر اجتماع
البول في المثانه ومع قلة اطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت وفي طبع العليل وهيئة اعضائه وجسوطهم
فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء **في علامات ميل المادة الى الطريق البراز**
يدل عليه او لا حبس الفصل اذا علم انه ليس يدوي واذا علم انه مع ذلك كثير يوكده من علاماته حصر البول ومغص
يجده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد العلامات التي بل حدوث وافر واسهاح حالب وكثرة انصباغ البراز
من قبل مجيئه اكثر من العادة وعلوما دون الشراسيف وسوء واسهال قرقرة الى وجع ظهره وربما كان ذلك انضا
للرياح وربما در البول يعارض دلائل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه عادة صغر المجسه سيما في الحمى البلغمي
ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغره للاحماض وقد يدل على البحران الاسهالي العادة في قلة الرعاف
والعرق وكثرة الاخلاف وحصا المعتاد شرب الما البارد وقيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى دموية ابيض
رقيقا فتوقع اختلافا وكاد يسيح لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاخلاف وقلما يقع بحران باستطلاق
مع غلبه عرق او درور بول **في علامات البحران بالورم من طريق الورم** اذا لم يحدث ساير العلامات ولم

يكن استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم لسنه طمثي **في علامات لون**
من انفتاح عروق المقعدة يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي
المقعدة ونبض عظم الى قوة **علامات لون البحران بالاسقاط** علامات البحران الذي يكون بالاسهال قوة الحمى مع
ثبات وجع واحتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق والعرق العريز وتأخير النضج وعدمه مع صحة
من القوة وجودة من النبض لا سيما في الامراض السليمة البطية العديمة النضج وجهة الاسقاط يدل عليها الوجع
وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي يليه وشدة الالتهاب وايضا الجهة التي فيها عضو ضعيفا ووجع
المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه في
على جهة فان ذلك كالمشترك لجميع المسول واعلم ان الاسقالات والخراجات يكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال
اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم ان من جاوز
الخمسين لا جاوز الستين قل بحرانه بالخراج والاسهال وليس ذلك بمعتمد بل الاسقاط له سببان احدهما في
المادة وان لا يكون قابلة للدفع الكلي يستغلظها في الاكثر وكثرتها في الاول والثاني في القوة وهو ان لا تكون
القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لاندفاعها البتة عن الاعضاء الرئيسة ولاشك
من هذه الاسباب متجانسان لاوائل الشيخوخة جدا وكثيرا ما تقوم علامات الاسقاط فتظهر عليها استفراغ عظيم
وخصوصا بول غزير راسب ولا تقع الاسقاط علامة ان ذلك الاسقاط الى الاسافل حدوث وجع الى الاسافل مع التهاب
وانتفاخ من الحالبين والوركين **علامة ان ذلك الاسقاط الى الاعالي** يدل عليه ثقل الراس والحواس خصوصا
السمع حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من بطامة كان فسكن كل ذلك بغتة وحدث في الراس
ماحدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام دوران الاوداج وضربان
الاصداغ وحمرة في الوجه لانه **علامات الاسقاط الحمرضي** اذا رايت المرض الحاد تقوى عند الانحطاط فاعلم
ان وجهه الى المرض المزمن **علامات البحران الخراجي** اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودام رقة البول
زمانا طويلا فذلك مما يسدد بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران
ظاهر بل على سبيل اسهال لم رايت شرياني الصدغ سديدي الانبساط كثيري الضربان لا يهدان ويرى اللون حائلا
والنفس متراديا او ربما رايت سعالا يابسا ومن به ذلك فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يخص في
المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج
لمن اسبابه ويكون الخراجات الكائنة حينئذ بطية القبول للنضج الا ان المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة
اقل المائل من البرد من السكون على ان بعضهم قال بالخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى
دل على وجع يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران الخراج باحر البحرانات الاخرى وتطاول
العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيها اوجاع دفعة في بعض المواضع فوقع الخراج

وفي الحميات الاعاسيه اذا لم يكن ادرار بحس ولا رعاف ولا اسهال فيوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري في
الدلائل القوية على ذلك ان لا يكون ذلك البحران البطي باما مع بطيه ولا معاود بعلامات اخرى والحميات الاعاسيه
اذا لم يحدد في الرابع بول نضج فتوقع رعافا فان طال فتوقع خروج خراجات في المفاصل التي تعبت والى جانب اللحيين فان
الاعيا من رياضة او من يلقا نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في التمدد اكثر لان المفاصل يعيها اليبس يشتد ولا
يكون فيها من المفاصل حدث ويكون من الحمى تصعيد ومن اللحم الرخو قبول واما الاعيا اذا كان حركيا كان ذلك في
المفاصل اكثر وكثيرا ما توقع الخراج ويدل عليه علامات قبول لصاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيدفع وان كان
الحميات مبتدئة ناقص مقلعه يعرف قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان يكون المادة كثيرا جدا وبالجملة
فان الناقص المعاود يستفرغ بعضه كل يوم مادة كثيرة فقلما تفضل فيما للخراج شي هذا اذا كان ناقص
وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا تقل معها الخراج والخراجات التي في الامزمنه المتطاوله يكون
في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي احد فهي الاعضاء العليا وفي المتوسطة في الحاسر وفي لين عسر وخراجات
اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما تقع بحران تام بها وذات الريه كثيرا ما يحرن بخراجات المفاصل **احكام**
في امثال هذه الخراجات ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما ان
يعود اعظم مما كان او يعود المرض او يندفع المادة الى المفاصل والى الاعضاء وجعه او متعبه او ضعيفه وخير
هذه الخراجات ما اورث خفا وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة
كان من هذه الاورام لسامتطا مسايحت البدن فانه اقل غائلة من القلب الحاد الا انها ابطالا لانها ابرد وانما تقل
غائلته لانه لا يصحبها وجع شديد واما هذه ان بقي معها الحمى ولم يتحلل بجمع بعد ستين والتي دونها ما
ستين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا او خسيسا
واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض رجوعه ناسا الى المواضع التي كانت تفسد فيها ما تعرض
لها اذا ادعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفات الى حيث انت منه وقد ازدادت شرا مما جرى عليها من العيق
والتردد وقلت ... الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفي داخل الكبد والى المواضع بالخراج وما كان ضعيفا
وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والذي يختص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها ان
ان يسعها بكس ما كان انفتح كما ان التي يغيب منها ادها على النكس **علامات وقوع التشنج** الصبيان اذا كثر
بهم التفزع في النوم واعتقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى الخضرة وحمرة وكمودة فيوقع التشنج
وذلك الى تسع سنين وكلما اصغر واكان ذلك اكثر واما للشبان فاذا احولت اعينهم في الحمى الحادة وكثر تطريفهم
واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبة
والثقل في الراس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به وحدث تشنج او تجاري خصوصا
في نواحي الراس والرقبة **علامات وقوع الناقض** اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران

جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث ناقص يقع به البحران الا ان ياتيك اختلاف بطن مجاوز للاعتدال واما المعتدل
فلا يرد الناقص الموقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان الناقص في الامراض الحادة المحرقة مقدمة للعرق **العلامات**
الدالة على البحران الجيدة ان اجود علامات البحران الفاصل هو ان يكون النضج متقدما وان يكون في يوم من
ايام البحران المحمود الذي سنذكره وقد تقدمه يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا باسهال وجراح
وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة ويعقبه ويكون البحران طبيعة
المرض في نوعه كالغب والمحرقة واذا وجد بحرانا مناسبا وفي احواله كالتي يجري فيها امر القوة والنبض على ما ينبغي
وحال القوة وحال النبض في اوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا متينا وخصوصا اذا كان يرد اليه ويقبل حالا
ويستوي وهو العمود المعول عليه وتمام ذلك مصادمة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت
وكان اليوم باحوذا فالرجا اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيحسن ان يعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة
ويرى النبض يصح ويستوي ويقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض يظهر النضج في بوله اول ما يمرض فقد
امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فان الفرج بها اوجب لان البحران اقرب **العلامات الدالة على البحران**
الردي اصولها واوائلها ان يكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل
المنتهى والنضج ويسميه بقراط سابق السبيل وقد عرفت السبب في رداءته وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون
النبض ياخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ
ذريع فلا يغتر به فذلك للكثرة وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر
فيجب ان لا يغتر به فذلك بسلون من المادة لا نصلاح منها بل كثيرا ما يصح ايضا فيعجز الطبيعة لضعفها عن دفعه
احكام في احكام العلامات الدالة على البحران الردي اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج
او نعره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردية وحكم منها على العليل بموته توقف الحكم على السرعة والبطء
بما نعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات ردية فكان رسوب
اسود وغير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان وجدت الاسباب المذكورة بعدها **علامات**
النضج واحكامها النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا يغتر لشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب
فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام اضر منه في اللون فان بالقوام يستدل على الماده لعسر الاندفاع او سهولته
واذا ظهرت علامات النضج معا وكل المرض والمريض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون دايما مع خطر
فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج
كان بحران بل ربما كان المرض يمضي بتحلل واعلم انه لا يكون للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم
وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه **احكام في العلامات مطلقة**
ليس كل تغير فيه في اللون او في الملمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقب

ذلك وما كان من العلامات الذبولية في السحنة والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال
فهو سليم ويعود الى الصلاح في يوم او ثلثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي **ذكر العلامات**
الجيدة العلامات الجيدة هو الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان استدت اعراضه وقوة النبض واشتداده
وانتظامه وظهور علامات النضج وعلامات البحران وجودة علاماته والخف يوجد عقيب الاستفراغ
واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة
ويعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط المؤذي وبسهولة وعلى استقامة وعلى
ان ثبات القوة مع العلامات الردية يوجب الرجا وكذلك ثبات العقل وجودة النفس وسهولة احتمال ما يطرا عليه من
الاحوال الغريبة ووجود الخف عقيب النوم جيد **ومن العلامات الجيدة** النفس الحسن السهل والشهوة باعتدال
وحسن قبول الغذا وتجوعه وسفعته ونعشه ومن العلامات الجيدة السخنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي
واستوا الحرارة في اعضا البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها
تدل على علاقة رطبة **احكام العلامات الردية** واعلم ان العلامات الردية التي في الغاية من الرداءة تنذر
بالموت وان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكة
وفي ايام ردية ثم يعرض بحران جيد او انتقال مادة الى عضو ويكون سلامة ويجب ان يثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى
ويخاف المهلكة اذا بادرت ولا يحكم بها ايضا ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة ردية ثم يجب ان
يراعى في الامراض الحادة التي مبداوها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل
من احوال عضو آخر فان يصح النفث في ذات الجنب ادل على السلامة من يصح الما ويجب على الطبيب المتعرف اذا راى
في الوجه والعين وغيره هيئة ردية غير طبيعية بحسب الاكثر ان يتعرف او لا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص ولا
يحكم حكما حتى في النبض ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب باد وربما حدث مثلا على اللسان
صبغ ردي وخشونة مفرطة لاجل شي فعل لا للمرض **ذكر العلامات الردية** العلامات الردية تختلف بحسب فعل
فعل وعضو عضو وبالحري ان نذكر ذلك بالتفصيل **العلامات الردية المتعلقة بالسحنة** واللون
اذا كان سحنة الحي كسحنة الميت لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامة ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت
ويخالف وجوه الاصحا هو الذي غارت عينه وتحدد انفه ولطا صدغه ونقص وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت
جلدته وكمد لونه او اسود او اخضر وعلته غبرة وخصوصا اذا كانت لعرق القطن المندوف فانه علامة موت
عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لا لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا
الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الآخر الذي هو بسبب المرض وهو الذي علامته ردية فلا يعود الى الصلاح
بالهوينا على ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس يجد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان
اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض الحادة

لسبب المرض لا بسبب ذلك العارض وكذلك بحران بعرو الفرق بين ما نظره من علامات الاختلاط وتغير اللون بسبب فساد
المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كثير باس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر وحدث
ثقل في الاجفان وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر هود وما كان بسبب اسهال بعد الاسهال فقد تقدم
وافرط وما كان من جوع بعد ذلك حادا بالتدريج لا دفعة وجميع ما يكون كانه من المرض فقدان تلك الاسباب وشدة
الحمى واحتباس اشياء كالشرارات تلمع بين يديك عند اللمس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة
رديه وشر ذلك كله الاسوداد واسوداده من موت الغريزة والكمدة تليه والاصفرار ليس بجيد ولكنه اسلم ولانه
تلون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او عن جوع ووجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والانف

علامات ماخوذة من الصداع

عصون لم يكن علامة ردية الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد فهناك
علامات ردية فالمرض هناك وان لم يكن يوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيا يجري من الانف او الاذن فان
دام الى العشرين فقل ما يكون انحلاله برعاف ولكن اما بمدة تجري من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل
واكثر ما يبتدي به الصداع من اول مرضه يصعب عليه في الرابع والخامس ثم يقلع في السابع واكثر ما يبتدي به الصداع
يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه
سابع الثالث لكنه ليس يوم بحران وهذا الكلام عندي ليس لشي فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدا في
الخامس اقلع من الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب

علامات ماخوذة من جهة الحس

ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة ردية وان يهرب عن الاصوات والروائح والالوان دون القوة

العلامات الكائنة في العين

علامة ردية يدل على ضعف الروح النفساني عوور العينين وبعضهما الا السبب
الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكموده بياض العين واحمرارها الى فرفيرية واسمانجونية علامة ردية بصعر
احدى العينين في الامراض الحادة والبرسام ونحوه علامة ردية جدا وان لا يرى العليل شيا علامة مهلكة والتواء
العين وحولها في الحمى الحادة علامة ردية وهذا الحول الذي كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير افة في الدماغ
وعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع اسود يدل على القي
اكثر والحمر والبراقة على الرعاف اكثر وعلى مثل الدم الى فوق يدل على كل واحد لا بدله الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة
وخصوصا من عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران برعاف ويدل عليه سائر العلامات
المخصوصة بالرعاف مع سلامة علامات اخرى ولتتفقد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ والحرارة والبرد
والخروج بارادة وبغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد حسه للظلمة فهو وبال اللهم الا ان يكون
امتلاء ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير حركة وطرفه ردي وكثرة اجتماع
الرمص شيا بعد شي ردي والرمص اليابس جدا ردي ومثل هذا الرمص يتولد لعجز قوة العين الغريزية عن انضاج
المادة وكذلك يحس مع كثرة كغبار شي للعين يروم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الحاسة

الى العين بحسب نحو الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذه الحالة بالسه عارية وعلامات اليبس واضحة ولذلك
يبس هذا الرمص سريعا

ومن العلامة المناسبة

لهذه ان يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شي كنسج العنكبوت
ثم يجئ الى السهر فيصير رمضا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل قرب الموت وشدة حمرة العين وبقاؤها كذلك في حد
الحمى علامة ردية يدل على ورم دماغي حار او في فم المعدة واسمالها الى بطوس واسمانجونية اردا وجحوظ العين
ايضا وكثرة التباريق دليل ردي ربما كان لمواد حادة كثيرة واورام في نواحي الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من
غير عادة علامة غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردي وان تبقى العين في اليقظة مفتوحة حتى لو قرب منها اصبع لم
تطرف فهو دليل قاتل وشدة اتساع العين ايضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به شي كالعدسة السما
تجب عليه مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوة الحلاوة

علامات ماخوذة من جهة الانف

التواء الانف ردي
ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي ومال ونمرطه ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق على الانف
والمنخرين علامة ردية وان يجد من نفسه ريح المسك والسمن او الطين ردي وتقطر الماء الاصفر من الانف في
الحميات الحادة ربما كان دليل قرب موت وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس وكذلك ازالة
رعفه العفن والتحديث والالحاح من المريض باصبعه على انفه كانه ينقيه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج
الماء من الانف ردي

علامات ماخوذة من جهة الاذن

جفاف الشحمة وانقلابها ردية ونقص الصدفة علامة ردية
قيل ان وسخ الاذن اذا احلا فهو علامة ردية عند جالينوس مهلك عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة
فانه قاتل الى ان يسيل شي ويسكن وذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان يتقيح لشدة حسهم

علامات ماخوذة من جهة الاسنان

فقعقعة الاسنان في الحميات الحادة وكان صاحبها اكل شيا علامة غير جيدة
من عشت اسنانه في الحميات لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة نطة التحلل
تعرض المرضى كل وقت لسقه الاسنان من غير عادة حرت دليل غير جيد

صرير الاسنان

وتصريفهما من غير عادة ربما
ابدى بحنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا من جن معدا وكذلك لضعف عضل فكه فصار
من كل ادنى سبب واحضرار الثنايا علامة ردية

علامات ماخوذة من جهة اللسان والفم وما يليه

اسوداد
اللسان في الامراض الحادة علامة الى الرداءة وجفوف الفم والريق غير جيدين واذا يبس او لا ثم خشن مع المنتهي ثم اسود
فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط
كلها علو احدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة ردية التواء الشفة في الحميات الحادة ردي تشقق الشفتين
في الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردي بقاء الفم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي افراط يبس
اللسان علامة غير جيدة قيل اذا ثار على اللسان في حمى حادة كالحمص الاسود وبعد الخروج فالموت قريب ويعرض له
شهوة الاشياء الحادة خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتامله في خشونة اللسان وتغير لونه فصل تامل لا
يكون سببه شيا صابغا واعلم انه ليس يصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مرتقيا اليه بجوهره لي

بحاره من بعض الاعضا المشاركه **علامات توخذ من اصول الحلق والمري ونواحيه** الاحساق
نعسه لا في نوم بحران علامة ردية والاحساق بلا زبد لحف فان الازباد لا يكون الا وقد بلغ القلب في السحق مبلغا
تعطل له اعمال الربه والحجاب فلا تستطيع ان يرد النفس بالاستوا وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا امر عظيم
وقد يكون كثيرا بل في الاكثر لسبب الدماغ وبالجمله اذا احدث في الحمى القوية حوانق صعبة فقد اطل الموت لان
القلب يقضي لسبب شدة الحرارة سيما كثيرا وقد تشد سلسله فيلهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحنق
وكذلك اعوجاج الرقبه مع امساع البلع فان ذلك يكون اما لزوال الفقار وا ولشدة اليبس ولا شي شر فيهما
مع الحمى ايضا وان لا تسع البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان يشرب الما فيخرج من انفه وكذلك اذا اغص بريقه
كل وقت فهو دليل غير جيد **علامات توخذ من جانب المعدة وفمها** الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا
عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعده والخفقان المعدي مع حراره الحمى ردي **علامات توخذ من**
اعضا النفس النفس البارد في الامراض الحاده ردي يدل على موت العزيزه وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه
بنفس الباكي المتقطع الذي يشبه الهوا ردي سؤ النفس الكاين لاختلاط الفعل ردي ولكن الذي للاورام في
نواحي الصدر اردا الذين يحضرهم الموت يتواطوهم وتتابع نفوسهم مع ضعف ويتنفسون صعدا **علامات**
ماخوذه من هيئة العروق قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الحين والجفن والترقوه فهو
ردي **علامات ردية توجد** توجد من استرخا البدن وسؤ الاستلقا والضعف ان استرخا البدن وسؤ الاستلقا
والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشا وقد يكون لبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد
يكون لفرط ضعف القوه في العضل وليس الدليل الفارق سيما كون البدن غليظا او نحيفا كما ظن قوم فكثيرا ما يكون
الاحشا مملوه رطوبات والبدن نحيل وكثيرا ما ضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامه ساير ما
قيل في مواضع اخرى **علامات ردية من هيئة الاضطجاع** الاستلقا على الفراش لا على الهيئة
المعتاده بل على تخليط وخروج عن العاده علامه ردية لاسيما اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قليلا قليلا
ويكون كلما سويته ونصبته النصبه الجيده انقلب على ظهره ويكشف الاطراف ويطرحها طرحا غير طبيعي
من غير حراره ظاهره جدا فيكون السبب كرب عظيم به ويحتاج ان يراعى في هذا ايضا امرا واحدا فربما كان الانسان
على نقل البدن سريع الاسترخا حتى في حال الصحه ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون المانع وجعا
عن غير الاستلقا فذلك ايضا كما لا يعظم معه الخوف كل نصبه غير معتاده في حال الصحة من استلقا وامتداد
وغير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحاده ردي واعلم ان سبب الاستلقا اما كثرة اخلاط في
الاحشا او ليبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف يعرض للعضل من جهه اخرى وان لا يقدر على
الاضطجاع والاستلقا وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره بسبب ان النفس يعصي عند الاضطجاع لاورام
وآفات في اعضا النفس وغير ذلك عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الاعراض عن الناس والاقبال

على الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم في البطن
والاضطجاع الرطب مجرد وهو الذي يكون مفاصله قابله للتثنيه بسرعة **علامات ماخوذة من الجلد**
اذا انبسط الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد
دليل هلاك ولا يكون الا لان حراره القلب قد تنفس **علامات ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف** انتفاخ البطن في
الامراض الحاده وقلة انهضامه وخصوصا وهنالك استطلاق فهو علامة موت لاسيما اذا ظهر به بثر
واسع كمد اللون بمدد الشراسيف وكون احد جانبيها اتنا من الاخرى ردي وكذلك كون كل جانب اتنا من جانب
هو مثله في النتو والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته دليل ردي اذا انتفخ المراق لا عن ريح مع نحول ويبس
ففي داخلها ورم ويلمسها والالم يتحلل وتمدد الشراسيف اذا كانت توجع فالماده مايله الى اسفل وان كانت بلا
وجع فالماده مايله الى فوق **علامات ماخوذة من المقعدة** برود المقعده في الحميات الحاده من قبل نفسها
دليل ردي **العلامات الردية الماخوذه من العصب والانثيين** لين الخصيتين علامه ردية وكذلك
تورمهما في الامراض الحاده تقلص الانثيين والذكر يدل على موت العزيزه او على وجع شديد الاحلام في اول المرض
يدل على طول وهو في اخر المرض احمد **علامات ماخوذه من الارحام** برود رحم من المراة والفعل في حمى حاره
دليل ردي **العلامات الردية الماخوذه من مثل الاطراف** منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف
مع حراره الحمى الحادة وسائرها اذا لم تقلع علامة غير جيده واما في المزمنه فذلك غير منكر وسببه في الحميات
الحاده تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما اطلال عشي واخلال واقوى دلايل برد الاطراف
في الحميات الحاده على الهلاك ما كان من البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان بردا لا يسخن وهذا كله
يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمودة اصابع اليدين والرجلين واطافرهما علامه هلاك احمرار الاطراف
وتفرقها دفعه اقبل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانيه والكمودة
تدل على ضعف الحراره الغريزيه والحمرة على فساد وغلبه اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة ومع هذا
كله اذا اتت العلامات الجيده كثيره لم يبعد ان يسلم المريض وسقط اطرافه المتغيره واحتراق الاطراف والجلد
مع بروده الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال وقاله قال
الكرار مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت **علامات من جهة النوم واليقظة** ان يكون النوم نهارا الليل
لا علامة غير جيده وان لا ينام فيهما جميعا شر وان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهاري ما
كان في اوله وهذا كله في سهاب نوايب الحميات شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف
النبض ردي فانه يكون لضعف القوه لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن
عفونة خلط بارد **النوم الزايد** في العله الذي يعقبه اختلاط عقل يصحبه برد اطراف ردي كما ان النوم المعقب
حما جيد **علامات ردية من قبل اعمال اليد** لقط الزير والعبث بكل وقت كانه يلقط من نفسه او

من الحائط علامة رديه والسبب فيه ابخرة تصعد الى الدماغ فيحلل ما البس لانحدارها الى العين والى الرطوبة
البيضيه **علامات ماخوذة من الاوجاع** الوجع الشديد في الاحشا في الحميات الحاده علامة رديه يدل
على احتراق شديد او عظم ورم او خراج او اذا كان بعض الاعضا وجع شديد يسكن بعده سكونا تاما من غير سبب
فذلك ردي **علامات ماخوذه من الصوت والسكوت** الصوت القوي جيد والكلام المسطح جيد
وخلاف ذلك ردي والسكون الطويل يدل في الاكثر على الوسواس او على استرخا عضل اللسان والحنجرة او تشنجها
او ذهاب المحل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكون الكلام يدل على ابتدا
سبات او وسواس او شي مما ذكره وكثرة الكلام من السكت يدل على ابتدا هذيان واختلاط عقل **علامات ما**
خوذه من العقل الهذيان مع حركه وضربان في الراس والنبض سليم ومع الوقار والسكينه قاتل **علامة ماخوذه**
من الشهوه والعطش ذهاب الشهوه في الامراض المزمنه ردي وفي الحاده ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على
اخلاط فاسده او موت قوه نفسانيه وطبيعيه اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا
مع سواد اللسان **احكام واستدلالات من اليرقان** اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتداركه
الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فان البحران قبل السابع ليس يكون بحران محمود وان كان اليرقان
بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم يقارنه علامات اخرى وان عرض يرقان في سابع او تاسع او رابع عشر
مع علامات محموده ومن غير افه في ناحيه الكبد او صلابه وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل على
حمده حال الجف يوجد بعده ويدل على رداته حال ضد الجف ومما يدل على رداته ان يكون مع اليرقان اختلاف
مرار كثير يعلى علينا او خروج اشياء زبديه محرقه وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ
سوا او عرق شايع ويكون القوه قويه يحدث يكون حقه بسرعة **دلايل ماخوذة من الاورام** اذا ادت الحمى
الحاده الى اورام المغابن والاطراف فهو ردي ارداء من ان يكون اولا تلك الاورام ثم تبعها حميات بسبب العفونة على
ان ذلك ايضا ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا نضج نضجا ردي او يعقبها استفراغ فان لم يكن شي
من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامه رديه ولا بحران يدركه ايضا النضج
اذا عرض الخراج وساير الاختلاط غير نضيجه فان ذلك غير معين كما ان هذه ايضا كثيرا ما يحدث وقد بطل الخطاط
فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يعود فهو ردي الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعه وربما كان الظهور والعود
معتادا لانسان بما في طبيعته فلا يكون دلالته شديدة الرداة **علامات ماخوذة من هيئة البثور**
وما اشبهها البثور الحمصية السود في الحميات الحاده ردي جدا واذا تاخرت هلك صاحبها في الثاني كثيرا
استحاله قروح البدن الى خضره وسواد واسمانجونيه او صفره علامه رديه والصفره اخفها مثل اذا ظهر على
ركبة المريض شي اسود مثل العدس الابيض وحوله احمرار عاجلا فانه متى خمسين يوما فان علامة موته ان
يعرق عرقا باردا ان يظهر على الوريد الذي في العنق شبه بالخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له سهوة الاشيا

الحاده ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قيل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع
اليدين جميعا ورم اسود تحت الكرسنه مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان اعتقلت الطبيعة
مع ذلك حدث سرسام وقد يعقل حتى يحرج **علامات ماخوذه من الحركات** كثرة الاختلاط والقلق علامه
غير جيده ويدل على كرب بحادر يقع الى الراس توثب العليل كل ساعه وجلوسه دليل ردي وهو لكرب او لاختلاط عقل او ضيق
نفس وخناق وفي ذات الريه هو اردى لانه يكون اكثر بسبب الخناق وضيق النفس وان كانت لاسباب اخرى ايضا اذا
ثقلت الاعضا عن الحركه ايضا فهو دليل ردي فان كمدت الاظافر فالموت حاضر **الرعشه** علامة رديه اذا لم يكن بحران
جيده علامات ماخوذة من الاوهام اذا كان كثير الخوف من الموت فهو خطر **علامات ماخوذه من الاحلام**
كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يحزنه في رؤياه مثل ما يرى المبحرن بالعرق انه يدخل في الحمام ويتهيا لـه
علامات ماخوذه من التثاوب والتمطي التثاوب والتمطي يكون لسبب تحريك الطبيعة للاعضا العضلانيه
لتدفع عليها الفضل وما دام العضو نحيفا والماده قليله فانه لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك فاذا
كان ذلك مع اسهال من خرج الى برد فهو غور للطبيعة وهو علامة غير رديه فقد كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر
على التحلل الا بمعونه اللبث لكثرة الماده او ضعف القوه **علامة ماخوذه من هيئة العروق** قال ابقراط ان انتصب
الاورده الصغار الذي عند الجبس والتي في الجفون والتي قوه فهو ردي يغير لون العروق الظاهره عن حالها الى
نطوس وفوقريه وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفه ردي **علامة ماخوذة من النافض**
النافض الكثير المعاوده في حمى صعبه مع ضعف القوه مهلك ومع ثبات القوه ايضا اذا لم يقلع به الحمى فليس
يجد وادرا الجميع ان يتبعه استفراغ غير منجح لا يسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط
متحرك غالب معجوز عن دفعه وهو ردي واما العارض مرة واحده فلا يكاد يصح معه فصل الحكم معه هل هو لضعف
مفرط من القوه ام لغيره **حكم للاستفراغ** الاستفراغ النافع بالاسهال والقي وغيره فهو الذي بعد النضج
والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهوله والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ
افنى الخلط الذي يستفرغه كان بدوا او غيره وان ياخذ في استفراغ خلط اخر والردي منه ان يكون ويستقل الى
جرد خراطه او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك في القي واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ فبحران
نقصان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ الضعيف القليل
من عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعه تحرك ولا تقوى وان اساءت العلامات الاخرى دل على موت وان
لم تسؤ دل على طول **احكام للعرق** العرق نعم البحران في الامراض الحادة والمزمنه البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام
الخطره واورام الاحشا **سبب كثرة العرق** العرق يكثر اما بسبب الماده لكثرتها او رقتها او بسبب القوه من اشتداد
الدافعه واسترخا الماسكه او لسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب
والعرق اذا انقطع دق واذا ترك انقطع **اختلاف الاعضا في العرق وضده** الاعضا التي هي اكثر تعرقا

التي منها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضا التي لا تعرق هي الاعضا التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شي من
اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذي ينام عليه المريض في الاكثر فانه قل ما يعرق لانه منضغط خاف
المجاري لا تسيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الاعضا الخلفانية كالظهر اكثر مما في المقدمة كالصدر ويكثر
في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصا في الراس **اختلاف الاحوال في العرق وغيره** النوم اكثر
تعريقا من اليقظه لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان ادا النفس فيه اصعب وذلك محرك للمواد الى
الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما
يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير
مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان يدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان يكون بسبب قريب وهو
الامتلا القريب والامتلا القريب هو من المطعوم الوقتي ومثل هذا الامتلا يدفعه الجوع والرياضه او العرق الذي
اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفصول السابقه ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ المنقي
للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منها الا اللطيف الرقيق العليل وترك الفاسد العاصي في البدن وعادت
الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفه واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم
يكن عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلا او كثرة وشدة اتساع
مسام اما العجز من القوة عن الهضم الجيد واما الشدة حركة **الايام التي يكثر فيها العرق وبقل** اكثر ما يكون العرق
في الامراض الحاده في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل ان يعرق به هذه الامراض في الرابع الا في الندره وقل ما يتفق
على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين **وجوه الاستدلال
من العرق** العرق يدل بملمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى الصفرة او الى حمرة ويدل بطعمه هل
هو مر او حلو او الى حموضه ويدل برائحته هل هي منتنه وهل هي حامضه او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو
رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سائغ او قاص وانه من اي عضو هو ويدل من
وقته هل هو في الابتدا او الانتهاء او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقبه خفا او يعقبه اذى وبا وقصا وقشعريرة او
غير ذلك **العلامات الماخوذة من جهة العرق** العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما
اختص بالراس والرقبه ويشتد يعشى وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اردا اصناف العرق لانه يدل على غشي كان
ليس على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا
يحفظ الرطوبات بل يخلي عنها فيفرقها ويحرها الحرارة الغريبة ثم يفارقها تلك الحراره لغربتها فيبرد **العرق
المنقطع ردي** والعرق الكثير يدل على طول المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال الصعبة
الحقن اللينه والعرق اذا لم يوجد عقبه خف وليس بعلامة جيدة فان وجد عقبه زياده اذى فهو علامة ردية ولو
كان اسا عاما للبدن والعرق المسارع في اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهوا

لامطار كثيرة فيكون مع رداته اقل رداة وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم يتبعه الحمى ويطول واذا احدث من العرق اقشعرار
فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار موج خلط ردي في البدن وذلك يدل على ان العرق لم يصل
صرف من الاخلاط الرديه ما كان مكسورا لحدة بمخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تتحلل بمثل
الاستفراغ العرقي اذا اضعف القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة ردية فان سقط النبض فهو موت والعرق
الجيد الذي يتفق ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه
المرض ويليه الذي لا يعم الا انه يعقب خفا وبالجملة يعتقد من العرق كيفيته في حرارته وبرودته ولونه وطعمه ورائحته
وكميته وكيفيته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتدا او في الانتها او الانحطاط وما يقارنه من الحمى في
قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه ليستنقي ما من مادة ولا باس بالفصد اليسير
علامات ماخوذة من جهة النبض النبض المطرقي والنملي والسديد المشاربه او الموجبه ردي والعرالي مع الضعف
ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع سديد وحركات ضعيفه ثم تتدارك ذلك واحد اقوى بدلكا غير متدارك بل من
حين الى حين ردي جدا قالوا واذا كان النبض الاسير متواترا والاثمن متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردي واعلم
ان كثيرا من الناس بنبضهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يعرف هذا ايضا **احكام الرعاف** ان مثل
السرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحاره تحت الشراسيف يبحرن بحرانا تاما برعاف اما الاول فمن اي منخر كان
واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من قبيل الاول واما ذات الرية فلا يبحرن به وذات الجنب امره فيه
وسط والغب قد يبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع واما الثالث والخامس
والسابع والتاسع فيكون واذا رجى من رعاف جيد وكان ضعيفا اعين على ما علمه بقراط بصب الماء الحار على الراس
وبالتكميد كما اذا اخيف افراطه منع بالماء البارد او بوضع المحجمة على الشراسيف التي يليه واجود الرعاف فاولى السن
العليل والمخالف وليس يدل ذلك الحد واولى الاورام ما يبحرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي
ياخذ في النجح ويطول فيتوقع فيه تفتحا وانفجارا لا بحرانا برعاف ونحوه ولا يتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ
وفي ذات الرية بحرانا بالرعاف **دلائل ماخوذة من الرعاف** الرعاف العليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود
الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق والرعاف الذي يقع في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع
في الافراد **دلائل ماخوذة من العطاس** العطاس جيد اذا اعرض عند المنتهى واما في اوايله فهو من امارات زكام
او خلط لذاع **احكام البراز** قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا محصلا ولا بد لنا ان نشبع القول
فيه فصل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحاده واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا ياتيه بحران تام بالاختلاف
علامات ماخوذة من البراز ان اختلاف الوان ما يخرج من البراز محمود في وقت لا غير احد مما اذا كان الاختلاف
بحرانيا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانيه محموده والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل ذلك على
على بقا البدن متوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اختلاط فاسدة والبراز المنتن الشبيه

الصبيان وعقى الاطفال ردى البراز المرارى من اول المرض يدل على غلبه المرار وهو غير جيد وفى اخره عند الانحطاط يدل
على ان البدن يستنقى وهو دليل جيد واذا اتصل البراز المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة ردية الاختلاف الكثير
بعد علامات ردية وسقوط قوة ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كان ايضا الحمى مقلعة الاختلاف الذى عليه دسومة
لا عن ساولبس دسم يدل على ذوبان الاعضا الاصليه وهو دليل ردى وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا
صار عليه شبه الصديد واشبع الصفرة وغلب النتن وذلك فى الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذى يقذف
على بواحه شى رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلدغ ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده ردى اذا كان
البراز مثل قشور الترمس فى جميع الامراض فهو علامه مهلكه **احكام القى** قد قلنا ايضا فى الكتاب الاول فى القى
ومن الواجب ان نورد اشياء هنا من ذلك ومن غيره هو اليق بهذا الموضع فنقول ان انفع القى ما لون البلغم والمرار
المتقيان فيه شديدى الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القى اصرف فهو اردى المرار الصرف يدل على شدة
حر والبلغم الصرف على شدة برد **علامات ماخوذة من القى** القى المخالف اللون القى المعتاد وهو الابيض المائى والاصفر ردى
وذلك مثل الاخضر والكراثى خصوصا المنتن والسلقى والقانى الحمرة والكمد وشره الزنجارى والاسود خصوصا
اذا انشج فيه العليل بغتة فانه يقتل فى الوقت الا ان يكون هناك قوة فربما بقى الى يومين ويجب ان يراعى فى ذلك الا
يكون الصبغ عن شى ماكول واذا اتفق جميع هذه الالوان فهو ردى جدا والقى المنتن ردى والقى الصرف كما ذكرنا ردى
احكام فى البول قد سبق منا اقاويل كليه فى البول فى الفن الذى فيه الاعراض فى الكتاب الاول ونحن نورد الان من
ذلك ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير فى البول علامه نضج قوى ان يقضى بالهلاك فانه ربما تخلص
عن ذلك باستفراغ واقع من جهه ما تقوه بدفعه النضج وغير النضج وربما تحلل الخلط على طول المهلة او بحور بالخراج
وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردى فى الاغلب ودال على قوة المرض واقل ما فيه الدلاله على الطول
وكذلك البول الذى يبقى على الوان ابوال الاصحا فى اوقات المرض كلها فان احدث عسر مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون
البول فى الامراض الوبائية جيدا طبيعيا فى قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم ان كثيرا ما يبول المرضى
ابوالا ردية فى قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك بحرانيا خصوصا فى الامراض الحارة التى يكون سببها
الكبد ونواحى البول **علامات بولية ماخوذة من القلة والكثرة** البول الذى يسيل مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة
يحتبس فلا يسيل علامه ردية فى الحميات الحاده يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فتغلب وتغلب وغلظ
المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية ابدا بطول العلة الخلط **علامات ماخوذة من لون البول**
البول الابيض فى الحمى الحاره على ميل المادة الى غير جهه العروق والى البول فربما مالت الى الدماغ وكان صداع وسرسام
وربما مالت الى بعض الاحشا فدل على ورم فان كانت علامات سلامة ويدل على انها تخرج فى الاقل بالقى وفى الاكثر
وخصوصا اذا لم يكن علامة فى بالاسهال ويعقب نضجا واذا كان البول الابيض رقيقا فى الحمى الحاره ثم عرض له الكدورة
والغلظ مع بياضه دل على النضج وموت **علامات ماخوذة من غلظ القوام وكدورته** اذا استحال البول

الرقيق غليظا فى حمى لازمة وكانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم يكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحراق
دل على اسهال فى قلب او كبد ويصفى البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز
الطبيعة عن دفعها والبول الغليظ الكدر الذى لا يرسب فيه شى ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة
وضعف الغريزة المنضجة فذلك هو ردى والبول الثخين وخصوصا فى الرابع بكثرته بحران الحميات الاعيا وخصوصا
ان قارنه رعاف **علامات ماخوذة من رقة البول** البول الرقيق قد يكون فى مثل ديابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة
القيام وسهولة الخروج ويكون للفجاجة والسدد المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون
مع سهولة الخروج وهو اقل ادرارا من ديابيطس واذا ثبت البول الرقيق فى الامراض الحادة اياما دل على احلال فان عرض
الاخلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لا جيد
معه فربما كان لذوبان الاعضا اذا كثر البول المائى عند وقت صعود الحمى الكلى دل على ورم فى الاسافل يحدث وانظر
فى القوام المخالط للون فى الابواب التى بعده ايضا واعلم ان الرقة كانها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت فاعلم ان السبب
فيه شى صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضيه المؤثرة فى المائى **البول الاسود فى الحميات الحادة** اعلم انه ليس
يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول فى الامراض الحادة وان كانت فى نفسه علامه ردية وان صحبه ايضا
علامات اخرى ردية اذا رايت القوة قوية وقادر على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض
للنسا اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاطا ردية وكذلك هذا من النسا اسلم لانه ربما كان بسبب ما يستفرغ من مثل
هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل على فنا الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو
شر فى الامراض الحاره واذا كان الاسود الى الرقة واللطافة فيه ثفل معلق ورائحة حادة فى الحميات الحاره اذن بصداع
واختلاط واصلح احواله انما يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم يفرط
ولم يغسل وقد فعلت نحو العضل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذى فيه تعلق اسود مسدد بر نجميع عدم
رائحة وتمدد فى الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على موت ومثل هذا التمدد فى الشراسيف يدل على النضج ومثل
هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق والمائى الذى الى السواد يدل لرقته على طول المرض ولسواده على رداءة وقيل
فى الابوال السود اللطيفه ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات **البول المرقق والاسود** ان استحال الى الشقرة ثم الغلظ
ولم يصح ذلك راحة دل على علة فى الكبد وخصوصا على يرقان لان هذه الاستحاله التى الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة
عن السواد يدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الجفاف فان لم يكن كذلك دل على ما
قد يحدث فى الكبد لسبب يسقى وقد احدث سددا بل ان كانت حاده فكانت بها وقد احدث وربما البول اللطيف الاسود التى
سال فى الحميات الحادة قليلا قليلا فى زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبه يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو فى الغالب
اسلم **البول الاحمر فى الامراض الحارة** اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع
اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة يدل فى الامراض الحادة على الصداع والاختلاط

والبول الاحمر الغليظ الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة
واضطراب وعجز طبيعة فاما اذا كان عزيز الخروج كثير السهل دل على الافتراق وخصوصا في الحميات المختلطة والبول الذي
يكون الدم الصرف في الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموي شديد مع حدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون من
امتلاء نجاويف القلب او السلبة ان مال الى القلب او ان مال الى الدماغ **البول الاحمر جدا** ان استحال في الحميات الاعيائية الى
الغلظ ثم طهر بعد كثير لا رسوب وكان هناك صداع دل على طول المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ او لا فلما غلظت
رسب عن لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه الزعفراني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب
وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر السهل يدل على الهوء والهجاجة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمى ليست شديدة
وهي الى الكدورة **البول الاسقر في الحمى الحادة** اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصعد
المادة الى الراس والسواد على امتداد كيفية المرض **علامات مأخوذة من الرسوب** الرسوب المختلف في القوام واللون
الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي ورداه ما كان اصغر احرا فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على الرفع الا بعد ان صيرت
الاجزا والملاسة كثيرا ما يكون ادل على الخير من البياض وكثيرا ما يعيش من ينقله الى الحمرة لكنه املس ويموت من ينقله الى الاسا
وهو مختلف جريش فان صلوح القوام اسد تسهلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط ثم سفعل
على المرض كثيرا كان الرسوب الجيد اصعب احراوه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب
الرعوي الزبدي الذي بياضه بمخالطة الهوا له هو ردي جدا خارج عن الطبيعة والخام ردي والرسوب المستدق الاعالي
المتحركة افضل من الرسوب الجامد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حار والرسوب الذي لم تسبقه رسوب وقد
ثقل بل هو موجود من الابتدا يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضج بل يحتاج ان يحي الرسوب بعد او ان النضج وبعد ان يكون
البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض
ثقيل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم وشدة الحرارة والجوع فان الجائع
يزداد صبغ بوله ويقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج وتصحه في الحميات المحرقة كرب وغم
فاذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يرج البحران في السن ايضا الثفل الاحمر المعلق الذي فيه مثل الى فوق اذا كان
في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحارة على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فاذا اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ
المعلق يرسب ويبيض دل على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها
من انجراد الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج او لم يكن حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذي يشبه قشور
السمك ولا علامة نضج والحمى حادة هو من جرد الحمى العصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون المثانة والمحالب
يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى احدث بجرد من العمق ويفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانة
ومع النضج ومع غلظ **علامات مأخوذة من احوال تجتمع بسبب دلائل سوء في اللون وفي القوام**
البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة

لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا وبالجملة فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يرى بلون الدهن وصبغ
وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم وارداء الزيتي ما كان في اول المرض واذا
دلت الدلائل على الرداءة وبال بولا زيتيا في الرابع انذر بموت العليل في السادس والبول الذي تتغير دفعة من علامات محمودة الى علامات
مذمومة يدل على الموت في الامراض الحادة لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض **البول الدهني** ربما دل على اختلاط
العقل لانه كائن عن جفاف والبول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة ردية فاذا كان اسود
مع ذلك فهو اردا وليس بسيل الدم في البول في حمى حارة الا لشدة حرارة وتحير الاوعية والجداول وجموده لشدة حرارة البول
الابيض الرقيق الذي فيه زبد وسحابة صفرا يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في
البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاسقر في ابتدا الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي كذا
معكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجانبين بعقبه موت وان لم يكن علامات
جيدة تعلق عليها فان البول ما كان لم يرق مع السعة الا لعلة الخلط الصفراوي الحار وما كان لم يغلظ ويخثر الا لصعوبة من
المرض واضطراب في احوال المادة قالوا البول العليل الذي يكون الدم ردي لا سيما ان كان بالمحموم عرق النسا **علامات رديه**
من جهة كيفية انفصال البول اذا كان لا يمكن المحموم الحار الحمى ان يبول الا قليلا قليلا مع وجع من غير قرحة او
ورم في آلات البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة ردية اذا احتبس البول في حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل
على كزاز البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حارة محرقة دل على حال ردية اصابت الدماغ
وان كانت هادئة دلت على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحارة من غير ارادة بسبب ضعف
قوة وآفة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة مسخنة الى الدماغ فتشركه الاعضاء العضلية **عدة علامات**
ردية في البول الماش والاسود المنتن والغليظ ردي والذي يرى من اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قريب وايضا
الدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع بين عالب فال **علامات ردية في المرضى من اجناس مختلفة ردلها امر قبل**
اجتماعها في المحمومين وغيرهم اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فذلك علامات قتالة اذا اختلفت
تغاير البدن في الملمس وفي اللون وفيما نقي وفيما استفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلفة وامراض مختلفة
يحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها لا محالة اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد
من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخلط في العقل فالمريض مشارف للعطب اذا عرض دفعة
لمريض اسهال سوداوي مع حرقة ولذع والم محرق في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت
الاظفار واخضرت وتعرقت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف
ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تتحرك حركة منكرة فيجب ان يتوقع رداءة حال لان هذه الحال تدل على
رياح نافخة والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكبير والنبض الشديد الضرب الملاحق العظيم جدا يصحبه الحول
ويجب ان يتأمل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بهما نبض الى الاحشاء بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم

ان يفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك
سول عسرا واسهال مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وعسى فقد قربوا
من الموت ولا يزيدون على اربع ساعات واذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من غير بحران طاهر
باستفراغ او اسهال ولا تنظفه بالعرق والاسهال من هو الى هو الى في بلد واحدا وبلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة وو جه
كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة واخذه الفواق واعتقل بطنه بلا سبب معروف
مات اذا كان بول من به مرض حاد اولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم بثور وابيض وبقي مثورا كذلك وكانه بول الحمار وصار
سال بلا ارادة وكان به سهر وقلق دل على عدة تظهر في المحاسن ثم يموت مثل اذا كان البول مريا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه
كالرهدم يسيل في المنخرين دم اسود فذلك شر ورديء ومن العلامات الردية التي ذكرها قوم من الاطباء لا يتوجه القياس اليها
الا بعسر ما قيل انه ان ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه شر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشيا
الحارة مات وقيل ان ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر احمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات
في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلو وقيل اذا
علة شديدة عرض بغتة ثم سعى ذلك في او خلفه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحموم ولغيره اورام وقروح لسنه ثم ذهب
عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه وفي بدنه فلم يكن وجع وعرض له في اوائل ذلك حكة في انفه مات
في الثاني والثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك اسود وحوله احمر مات عاجلا الا ان
يسطره خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق عرقا باردا **علامة طول المرض** اعلم ان طول المرض يكون لغلط في الاحشا او
تخليط في التدبير وعلى كل حال يضعف فيه المعدة لانه يهزلها وعلاماته بطؤ النضج المستدل عليه او بطؤ رسوب الثفل
المعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور الضمور يدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم
ووجه سمين وشراسيف منتفخة لست بضمر دل على قلة تحلل وطول مرض اذا جاءت اعلام البحران قبل النضج وان لم يسقط
القوة ولم يظهر علامات الموت فالمرض يطول واعلم ان نهاية البحران وآلامه اذا لم ينفع ولم يضر وبقيت الاحوال بحالها
فالمرض طويل وكثرة الاحلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما في اخره فهو اصلح وكثرة العرق
يدل على طوله واذا اصحب الاستفراغات القليلة التي يدل على تحرك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كان عرقا
او رعافا او غير ذلك علامات جيدة او عدم علامات ردية دل على طول واذا بقي الرسوب الاحمر الى اربعين يوما انذر بطول
حتى لا يرجى البحران والانقضا ولا الى سبيل الاحلام في اول المرض يدل على طول الذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة
فليس حد لانتهائه كذلك لانها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات يكاد يظهر في وسط الايام وفي اواخرها فتاملها
حكم الانذار لتعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم باي يوم يتبدد اوداع الشرائط المذكورة فيه وتامل حال القوة
والسن والنبض والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفيتها وكميتها وتقدمها وتاخرها واوقاتها خصوصا في
منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هي الى الحركة او الى السكون فاحكم بقدره **علامات ان المرض**

ينقضي ببحران ويتحلل اذا كانت القوة قوية والمرض حارا والنوائب متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل
مما يميل الى التحريك دون التسكين والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران وان كانت الاشيا بالضد وعلامات البطؤ موجودة
فالمرض يطول فيقل يتحلل او يزول يتحلل وان اختلف كان البحرانات ناقصة ومتاخرة واسقاليه واما الموت والحيوة فيستدل
عليها باحوال القوة وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه **احكام النكس** اردا النكس ما كان اسرع وكان مع قوة ضعيفة
وبصحة لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات القطب ولان يقع النكس لخطا من التدبير اسلم من ان يقع من تلقا
نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقي المسخنات والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي في
امراض الورد ونحوها والبهاتات التي يسقى بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا ان تتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد
والفهم معنى **علامات النكس** من لم يسكن حماه بحران تام وفي نوم خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلابد
من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدري او ترفان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس بلون من ضعف
القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف
ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم بطول السهر والشدة والعطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في
الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاءه كذلك مع اختلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله
وخصوصا اذا كانت فيه الاعراض الردية تظهر او تشتد في اوقات نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض
اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غوور الخراجات البحرانية وعسها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة وحمرة او كان
لحا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف
فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع من ساير الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية
اذا خلفت حرارة ولهيبا في الاحشا ومثل الصداع والسدد واوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة
والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره او امراض النفس **اسباب الموت** الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب
واما بسبب يتحلل به القوة فيطفا والكاين بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلوم حره
واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمرسمون في الاكثر يموتون بعدم النفس ولذلك يجب الا يتركوا
مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم **اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت**
العليل من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزيدها او دودها واكثره في حميات الاورام الغاطة حين ينصب اليها
فضل دفعة وفي الامراض الحديثة التي ينهزم عنها الطبيعة اول ما يتحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق
وكاطفاء الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن في الانحطاط
وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة يكون فيه كالامنة وتكسر الحرارة وتتفرق
وتفارق الماسك والذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي ودفعة وبعضهم يموتون بتدريج
وربما كان الانحطاط دوركا لاسترخا القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاط

يختلف فانه في الحق يقوى وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الاختلاط الكلي
فلا يموت الا لاسباب عنيفه من خارج تطرا على المريض وهو ضعيف مثل حركه او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا
للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الحدري في اختلاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو
والى البرد وربما كان في الراس والرقبه وحده او في الصدر وحده واذا كان الجلد في البرع باسا متمددا فلا يكون الموت
بعرق ويصله يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض الحاده يكون من وجه ما في الرقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض
السليمه مثل انه ان كانت العله في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد اذا كان الموت في الافراد فاعلم ان المحرقة
وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب والسبات
والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمه عين ووجع فؤاد وقلق والبلغميه تجلب الموت في اول
النوبة وحينئذ يلون البرد منبسطا ولا لا يسخن والنبض صغير اجدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجملة
فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض اكثر اشتدادا كان او صعودا او منتهى والموت
في التزيد الظاهر قد يقع في القليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها
فلا تجف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شي من العلامات الرديئة المذكورة
فاحزم وفي اكثر الامر ان كانت النوائب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس
دلائل الموت في غير بحران من ذلك ضعف القوة وعجزها
لاسيما ان كان المرض سريع الحركه
عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج السنه ومن ذلك قوة المرض مع بطوء حركته واذا اجتمع
جميع هذا كان اول **احوال تعرض للناقهين** قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه
في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا
بما ياكلون ولا يرجع بدنهم الى القوة ويعرض لهم الجراحات اذا لم يكن قد استقصي ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ
وقد يعرض فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت
بهم اذا كانوا قد افرط عليهم في مضادة ما بهم من ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة
والقرع والصداع اللازم والسقيقه وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوز القدر وقد يعرض
لهم الحكه كثيرا ويزيلها الحمامات ويعرض لهم ان يبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذا ولنقص الرطوبة الغريزية
التي تقيم السواد كما يعرض للزرع اذا جفت فتبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزرع
اذا سقي وكادت تحصد **تدبير الناقه** يجب ان يرفق بالناقه ولا يورد عليه ثقل من الاغذية ولا شيء
من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضه معتدله رقيقة
فانها نافعة جدا وان يشغل بما يديم دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجنب الاستفراغات خصوصا الجماع
والشراب بالاعتدال نافع له وخصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يجر عليهم الموسع

ناقه كان حتى البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لاسيما
اذا رايت البراز مراريا وما يلاء الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت في الشهوة
خللا فاذا اردت ذلك فارح الناقه وقو قوته برفق ثم استفرغ وربما احتيج الى ان تستفرغ وتقوى
معا بالتغذية وحينئذ فاجعل اغذيته ذوات اودية او امزج بها قوى ادويه مسهلة موافقه كالاجاص والتمر
والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد يسقون بالادرار فيستنقى به عروقهم وقد يفعل ذلك هذه
المدرات المعروفة ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما يحتاج
ايضا ويدل عليه السحنه وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت للحمى كالبقيه في العروق ورايت شوائب الشفة
وربما احوجك الى فصد المحموم رداءه دمه لما بقي فيه من رمادته الاخلاط الرديه فيلزمه ان يخرج دمه
الردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفعل شادفه ونوم النهار ربما
اضر بالناقه بارخائه اياه وربما نفع باحمامه واذا لم يوافق فربما جلب حمى بما يصح ويكسر من قوة الحار الغريزي
والاحتياط في جميع الناقهين بقيهم وغيرهم ان يجري امره على التدبير الذي كان في المرض من المزورة
غيرها نوعين مثله فما يليها وبالجملة مقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي الى يوم صحته ثم يرفع الى ما
فوقه ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه سليمه ان لا يلطف تدبيره فيحمى بدنه ويسوء حاله ويجب
ان يرد من ضمر وهزل في ايام قلايل الى الخصب في ايام قلايل لان قوته باسه ويفعل مع خلافه خلاف
ذلك وان لم تشته الناقه ففيه امتلا وان اشتهى ولم يستمر عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق
طاقه طبيعيه فلا يقدر ان يستمري ويفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغوله بها
او قوة معدته ساقطه جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزيه ساقطه فلا يحل الغذا احاله يصلح
لامتنان الطبيعيه فيه وامثال هولاء وان اشتهوا في اوايل امرهم الطعام فقد يودي بهم الحال الى ان لا
يشتهوا لان الافات والامتلا من الاخلاط الرديه يقوى ويزيد ولان لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش
قوته خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي وان دام الاشتها ولم يتغير البدن الى القوة والعاله فقوة الشهوة
والهاضمة صحيحتان وقوة الهضم والهاضمة ضعيفتان والاولى ان يدرج الناقه من الطبيهوج والفروج الى الجدي
ولا يرجعن الى العادة ويجد في العروق ضيق والسكنجبين ربما انجحهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحوامض
ومن تدبير الناقهين يعلمهم الحصو امصار لما كان لهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع
مرضه ليقابل بما يومن عنه مثل المبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه
في الحمام فيحلل الجسم الضعيف واذا كثر عرقه ففيه فضل والحلف بالموسى يضره لما تقدم ذكره **بطن الناقه**
يجب ان يكون غذاوه معتدلا في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما
احتيج ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلله السالفه لنفضه اثرو الاحتياط واعلم ان الاغذيه الرطبه السياله

اسرع غذوا واقل غذوا والغليظة التخمة بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات
ان لم يرجع اليه نفسه حرارة بل يجب ان تدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفه مع رطوبة كاملة سريعه القبول
للهضم وان يكون غذاوه في الكم بقدر ما يحتمل هضمه وانفصاله وتزيده على التدريج اذا لم تر ثقلا ولا قراقر
ولا سرعة انحدار ولا بطوء جدا وتنقص منه ان انكرت من ذلك شيا واياه امتلا دفعه وتمددت معدته
فربما جاع ولذلك لا يجب ان يشرب دفعه فربما كان فيه خطر واما وقت غذايه فوقت اعتدال الهواء في
عشيات الصيف او ظهاير الشتاء الا ان يكون الداع مستعجلا ويجب ان تفرق عليه مقدارا هو دون الشبع
غداة والماء الشديد البرد مما يجب ان يجنبه الناقه وربما حمل على بعض الاحشا وربما تشنج وقد علمنا
من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف او لاخلاط في المعدة وتصحبه في الاكثر كالغشي
وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها ويظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد تقل بسبب اخلاط
في البدن كله وتخم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزيه او في المعدة خاصة فدبر كل
واحد مما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدوا للنافهين وخصوصا اذا
كانت شهوتهم ساقطه لضعف معدهم وامثال السح واما المقويات للمعدة التي هي اسخن من ذلك مثل
قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس **حركات الامراض** قد علمت اوقات المرض واعلم
ان الحركات في الادوار قد يكون متزايدة في العنف فدل على الانتها وقد يكون متناقصه فدل على
الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعه بانضاج المادة حينئذ عن كل
شي تمت المقاله والحمد لله حق حمده والصلوة على رسوله محمد واله الطاهرين الاخيار الابرار **المقالة الرابعة**
من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه وادواره في ابتداء المرض واول حساب البحرانات
من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس المريض فيه
بان المرض ومن الناس من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه فظهر فيه ضعف الفعل وانما تاتي هذا الاختلاف
في الحميات التي لا تعرض بغته واما التي تعرض بغته فليس يخفي فيهما اول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محمومين
بغته ان يبتدئ حماهم ابتداءا ظاهرا او قد كان للانسان مثل ذلك لا قلبه بد قيام او دخل الحمام او تعب تحم بغتة واما
الحميات التي يتقدمها تكسر وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان تعتبر وقت اشتداد الحمى
نفسها وهنالك قد يكون ظهر الخروج عن الحاله الطبيعيه في المزاج ظهورا بينا واما ابتدا الصداع والتكسر فلا اعتبار
له والاطراح واليوم ليس مما تعتمد فربما لم يطرح العليل نفسه وقد احدث الحمى واذا ولدت المراة ثم عرض لها حمى فليحسب
من الحمى لا من الولادة فذلك خطا قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك تعرض بعد الثاني والثالث **في سبب ايام**
البحران وادوارها ان اكثر الناس يجعل السبب في تقرير ازمنه بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته
قوة سارية في رطوبات العالم توجب منها اصنافا من التغير وتعين النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة

يستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية و
البقلية مع استداده ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فيختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر
ويستدل ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها على
تربيع وهذا انقسم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث
تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له وهي بالتقريب يومين ونصف وثلث بقي ستة وعشرين يوما
ونصف يكون نصفه ثلث عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن
وهو اصغر دوره وربما اخرجوه على وجه اخر مخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف
ويكون اذن هذه المدد مددا يوجب ان يظهر فيها اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا اشتدت
المدة وكان المادة صالحه ظهر عند انتهاها تغير ظاهر الى الصلاح وان اشتدت المدة وكانت المادة والاحوال
فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التي هي في الازمان وفوق
شهر فتعلقها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على
الطبيعي ولا يحري الطبيب شيا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف عليه اذا
كان بيان تلك العله يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا نقوله على سبيل التجربة
او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمى بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه
ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفها ينتهي ابدا الى يوم
باحوري بحسب اعتبار ايام البحران الذي يقع الامراض الذي يلحق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة
الاصليه ثلثة دور الاسابيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام ولكن دور العشرينيات اتم من الجميع فان
الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فيقصان من ذلك لسبب
الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احد وعشرين يوما فالرابوع الاول هو
الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر ولذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشي كثير من السابع
ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهنالك يحير وقت تضعيف السابوع
يلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبر ان السابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد
جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان
والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف والافاضل مثل بقراط و
جالينوس اشتدا وانا لموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون موصول الرابع عشر والواحد
والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل فيجد اسبوعين منفصلين يتلوهما ثالث موصول فتم العشرين
ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون منفصلا

بلبه اسابيع والرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع مفصل فيكون اربعين ثم يجرى الضعيف على بلبه اسابيع على انها
عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين ومايه وعشرين والالتفات كثير الى ما بينهما من الايام وقال
اخرون مثل اركاغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم بحران والحادى والعشرون والثامن والعشرون
ثم الثانى والثلثون ثم الثامن والثلثون ثم يتصل اسبوع وقد عد قوم الثانى والاربعين والخامس والاربعين
والثامن والاربعين من ايام البحران وقد يعسفوا فيه وانظر كيف يقع ما عملوه من تفصيل الارابيع والاسابيع
فلا رابيع قوه فى ايام البحران ان قوته الى عشرين يوما ثم يجى القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المرض
فى المرض المزمن العشرين فيعقد التسابوعات وعد اركاغانس ان اليوم الحادى والعشرين الثر بحرانا جيدا
من العشرين الذى هو شاهد التسابع عشر بفصله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يحد بقراط وجالينوس
ومن بعدهما الامر على ذلك ولذلك الخلاف فى التسابع والعشرين والثامن والعشرين فان راى اركاغانس
غير رايهما وفصل الثامن والعشرين ولذلك حال الواحد والثلثين مع الثانى والثلثين والرابع والثلثين
مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثانى والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه فى سبعه اشهر بل فى
سبع سنين واربع عشرة سنة واحدى وعشرين سنه ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ
قوى وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحده او ان يكون فيه نكس او ان يكون
فيه تركيب من امراض وليس بممتنع فى المرض المزمن ان لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوى عليه دفعه
واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه اما بتحادر بانقضه
واما بخراج بطى الحركه واما بتحلل قال بقراط ان الايام البحرانيه منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى
فى البحارين فى اكثر الامر وفى الاكثر العدد مثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع
عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث
والخامس والسابع والتاسع والحادى عشر والسابع عشر والواحد والعشرون والسابع والعشرون
والحادى والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر فى هذا الفصل من امر الثامن والعاشر وحده
خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من انقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران وله تاويل
واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت ليوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا
واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديه فذلك اردا ويدل على الموت اكثر مثل
ان يعرض منها شى فى التسابع او الرابع عشر **فصل فى مناسبات ايام البحران بعضها
الى بعض فى القوه والضعف ونسبها الى الامراض الايام الباحوريه**
منها قويه فى الغاية تكاد يلوث فيها وانما بحران ومنها ضعيفه جدا ومنها متوسطه وسنذكرها
مفصله بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه

البحران وهو منذر بالتسابع واما اليوم التسابع فهو يوم قوى جيد ويندر به الرابع والتسابع يجوز
ان يجعل فى اول الطبقه العالية واليوم الحادى عشر ليس فى قوة الرابع عشر لكنه فى الامراض التى
ياتى نوائبها فى الافراد كالغب قوى جدا واقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوى ومن قوته
انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية القوة فى احكام البحران وسلامته فضلا عن
تمامه اليوم التسابع عشر قوى وما يناسبه من الايام اقوى ومناسبه للعشرين مناسبة الحادى عشر
الرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران القليله وفى الاقل يناسب الحادى والعشرين اليوم
الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليله واقل منهما يوم السابع والثلثون
وكانه ليس يوم بحران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثون على ان الرابع والثلثين
صالح القوة واقوى من الحادى والثلثين واعلم ان الامراض التى تنوب فى الافراد كالغب
واكثر الحارة هى اسرع بحرانا وبحرانها فى الافراد فلذلك ينتظر فى الغب الحادى عشر ولا ينتظر
الرابع عشر الا قليلا وان كان فى الاكثر يكون النوبه التاسعة ايضا يحط عن الرابع عشر قليلا والتى
تنوب ازواجا هى ابطى وبحرانها فى الازواج اكثر الايام الباحوريه التى فى الطبقه العاليه تمثل
السابع والحادى عشر والرابع عشر والتسابع عشر والعشرين وقد يلون الادوار من الامراض موافقه
فى الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعه ادوار الغب كسبعه ايام المحرقه وقد يكون حال عدد الشهور
والسنين فى المزمنات على حال عدد الايام فى الحارات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا ويجرى ادوارها
على قياس ادوارات الايام ويقع منها من التقدم والتاخير على قياس ما يقع فى الايام وسنذكره **فى
الايام الواقعة فى الوسط** هذه الايام التى ذكرناها هى الايام الباحوريه الاصليه وقد يعرض لايام
البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض فى سرعة حركته او بطوها او من حال
البدن من قوته او ضعفه ومن اعراض تعرض كالسهر الشديد من مشهر خارج او واقع من الاسباب
البدنية والنفسانيه اذا افرط افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال او عنها تاخر وان كان لا يقوم مقام
البحران الواجب فى وقته بل انقص منه ولولا السبب القوى العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم
يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران
ومنعه عن ان يكون تاما ويسمى الايام التى يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعه فى الوسط ولها احكام
ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان
الثالث والخامس يكشفان الرابع والتاسع من التسابع والى الحادى عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد
اليومين الذى فى جانبه او كان به اليوم البحرانى الذى من ذلك الواقع وواقع فى جانب اخر حق به فان
استعجال الحادى عشر الى التاسع اكثر من تاخر التسابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا **فى قوة الايام**

الواقعة في الوسط وضعفها اعلم ان التاسع هو اليوم القوى المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس
نقص عن الرابع الذى بين الاصل تصور اسال والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس
فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جا غير ردى كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه فى قلة
وقوع البحران فيه وفى وقوعه فيه رديا غير سليم او غير هنى ضد السابع وينذر به السابع فى الشر وفيما يتم به انذار
الرابع بالخير الايسر فيعرض فيه علامات مائلة كالسكات والغشى خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشى بقىء
ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشه وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا ويما نقص فيه البحران
بالاستفراغ وكان تمامه بالخراج الردى واليرقان ويكون البول رديا يدى الرسوب هذا ان كان سلامه وان
لم يكن فكيف يكون وسلامته يكون بعرض النكس **قال** جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس
كالمتغلب الجاير والثامن قريب من السادس **فى الايام الفاضلة والردية** وعلى ترتيبها كانت بحرانية
او واقعة فى الوسط وايام الانذار افضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون
ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار
وما كان فى الايام المقدمة وكلما امعن ضعف حكمها **فى الايام التى ليست بحرانية ولا بالقصد الاول
ولا بالقصد الثانى** هى اليوم الاول والثانى والعاشر والثانى عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر
ايضا من هذه الجملة والعجب ان كثر امتها لى اليوم البحرانى **فى ايام الانذار** ايام الانذار هى الايام تبين فيها
ابادما هى دلايل نضج من المادة او دلايل استيلا احد المكافحين من المرض والقوة واشدا منا هضة حقيقة
يجرى بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتمهيد اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج مثل
غمامة حمرا او الى بياض ودلايل غير النضج ايضا معروفة واما الثانى فمثل ظهور سقوط الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة
او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير التام فالاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت
هذه الاثار فى هذه الايام كان البحران فى ايام تلوها معلومة وكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علاماته
حدة والسادس ان كانت علاماته رديه خصوصا فى المحرقة والثالثه على انه يكون فى السابع وفى الاقل بالسابع
لكنه فى الغب اكثر على انه يكون فى السادس والسابع اما بالحادى عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادى ايضا بالرابع
عشر والرابع عشر اما فى السابع عشر او التاسع عشر او العشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين
والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة فى الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا والسادس والخامس بالتاسع
وان كان رديا فالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد تنحرف عن ايامها للسبب المذكور والحركات البحران
عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا بلا اليوم الثانى من ايام الانذار شى من جنس ما كان
فى يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة والموخرة واحكمه فى ايام الانذار والايام التى
تنذر بها ان اعجلت او اخرت عن ذلك تعرف ايام البحران اذا اشكل تعرف ايام البحران تحتاج اليه لاعراض كثيرة فانك

يجب اذا كان البحران قريبا ان يدبر تدبيرا وان كان بعيدا ان يدبر تدبيرا اخر ويجب فى يوم البحران وما يقرب
منه ان يدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البته بدوا وبما عاون الطبيعة على الاستفراغ وافرطت فيه افراطا
شديدا او بما ضاده فى الجهة فولد تكافوا الاخلاط ولم يكن استفراغ وفى ذلك ما فيه ويجب ان يعرف البحران ان يراعى
ايضا الامور المعتبرة لايام البحران المعلومة ونحو التعرف ينقسم الى وجهين احدهما فى بحران المرض مطلقا والاخر فى
تعيين يوم البحرانى من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال احوال البحران يومين بلية فاشكل انه الى ايهما ينسب و
اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها اما الاستدلال
من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضا المرض فمثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضى فى الرابع وما يليه
ويمكن ان ينقضى فى السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلى الرابع رجى ان ينحرف فى السابع وان ظهرت
علامات طول المرض المذكور فى بابه علم ان بحرانه متاخرا او يكون عاقبة بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجى ان ينقضى
المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما تحرك من الامراض
فى يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما خالفه واما الوجه الثانى فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن
عدد اوقات البحران ورمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها واما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم
ان اليوم الزوج اولى بمرض واما من رمان البحران فان ينظر ويتعرف ان المنابه فى اى اليومين كان اطول فيجعل له
البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا التاويل من هذا الباب ما يجيان يجعل البحران فى اليوم الاوسط من
بليه ايام مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتداء فى الليلة
السابعة ولم يزل يعرق فى الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى فى الثامن
ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق فى الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر ويقلع الحمى
فى الرابع عشر فانها تنسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليستا فى قوة اليومين الاخرين
فى الخير والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل
ما سلف ذكره مثل الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة
فان ينظر هل وجدت فى الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فتحكم بان البحران للسابع او فى السابع او يجدها فى
الحادى عشر فتحكم بان البحران للرابع عشر **فى بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض** قد علمت ان الامراض
الحادة حدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتى تليها فى الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر الى العشرين
والتى تليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك يحار بن الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت المحرقة تشتد فى الازواج
فان ذلك علامة رديه وكثيرا ما يقتل فى السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد وكذلك
وما كان مثل البرسام فانما يكون بحرانه فى اكثر الامر الى الحادى عشر مع حدته لان ابتدا معظمه يكون فى الاكثر
بعد الثالث والرابع ثم يحرن فى اسبوع تم القول فى البحرانات وصلواته على محمد واله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب الرابع من القانون الفن الثالث
في الاورام والبثور المقالة الاولى في الحارة منها والفاسدة قد تكلمنا
في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لا بد ان يرجع اليهما من يريد ان يسمع ما نقوله الان
واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا **كلام في الاورام والبثور الحارة** نقول ان كل ورم
وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفراء او ما يجري مجراه وما كان عن دم فاما عن دم
محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتولد عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم
والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو شري ولا يكون مع ضربان واما الكائن
عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الجراحات الرديه فان اشتدت رداءته واحتراقه حدثت الحمرة واحدث
الاحتراق والخشكريشه وشبهها النار الفارسي وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة
وخبث فان كانت ارق كانت الحمرة الفلغمونيه واذا كانت رداءته اكثر حدث الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والا
والخشكريشه واما الصفراوي فاما عن صفراء لطيف جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهو حريقه ومنه يكون
النملة اما الساعيه وحدها وهي الطف واما الساعيه الاكالة وهي ردية او من صفراء اغلظ من ذلك واقل حرارة فيحتبس
في داخل من الاول في الجلد وكان فيها بلغم ومنه يكون النملة الجاورسية وهي اقل النفاخات وابطاها انحلالا وان كانت
المادة اغلظ واردى حدث النملة الاكالة فان كانت تجاوزت في غلظها الى قوام الدم وكانت ردية حدث الحمرة الردية
وجميع ذلك يكون المادة فيه لطيفة فان اختلفت بعد ذلك ويكون للطفها تدفعها الطبيعة فلا تحتبس شي الا في الجا
وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة وهو من جملة المذكوره
المعروف بسترانقيا وهذه الاصناف الردية وما يشبهها تكثر في سنة الوباء والردي من الاورام الحارة ما لم ينته الى الانحطاط
بسبب اللين والنضج ولا الى التجميع مدة بل الى افساد العضو وليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون

عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان
معه فانه لا يتقيح واما في الباطن فقد قلنا فيه **في الفلغموني** قد عرفت الفلغموني وقد عرفت علاماته من
الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غائصا وكان بقربه الشرايين وكان العضو
باسه عصبيا يحس به ليس ككثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها
اشد وتحللها او جمعها اسرع اذا كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر
عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب
ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكوره ولا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم والسدد
الناقين والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او هيجا وله اسباب منها سابقة
بدنية من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل وضعف العضو المائل وان لم يكن امتلاء او رداءة الاخلاط
ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح يكثر في العضو فيميل اليها المادة للوجع والضعف وربما مالت
اليها المواد فاحدثت في المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع القروح والجرب المؤلم اورام في المواضع الخالية وربما
يبين سريع الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهائه وهنالك يجمع المدة ان كان يجمع وانحطاطه ياخذه الى اللين والضعف
والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المده ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وعفنه وكثيرا ما يكون ذلك
لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة ان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينقص بان الضربان ياخذ
في الهدو واللهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وسائرهما وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة
التمدد واعلم انه ما لم تنهزم الطبيعة المادة لم يحدث منها ورم فلغموني في الظاهر واعلم انه اذا حاول ورم بثور دمليه
انذرت به مثل ويحتاج ان يسقى صاحب الاورام الباطنة ماء الهندباء وماء عنب الثعلب مطبوخ الخيار شنبر **علاج الفلغموني**
اذا حدث الفلغموني عن سبب بادي لم يخل اما ان يصادف السبب البادي نقاء من البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج
الا الى علاج الورم من حيث هو ورم **علاج الورم** من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت
الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخة بالماء والدهن وربما اغنى الشرط
وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يلبس الورم بالمرخيات
ليجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعل ذلك استعملت
المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير مما في الابتداء
كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير بادي فيجب ان يبدا بالاستفراغ وتوفيه حقه من الفصد ومن الاسهال
ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غريق واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل المادة
وجذبها الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فيجذب اليه مواد البدن
وان لم يكن مواد فضل ويجب ان يراعى الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك وليبدا بالروادع

الا فى المواضع التى شرطناها فى الكتاب الاول ثم يحادى التبريد بادخال المرخيات مع الروادع وكما يمعن فى التبريد يمعن
فى زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والرقوق وبلوغ الحجم والتمدد غايته تعلّيا المرخيات وبعرفها والمحللات
منها هى المرتبة فى المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمحفف هو الذى يرى ويمنع ان يبقى
شى يصير مدة فان لم يبرى بالتمام وابقى شيا فانما يبقى شيا يسيرا يحلله ما فيه جده وقد يعرض من الردع شدة الوجع
لاحتقان المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسه وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض
ان ياخذ العضو فى الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به فى اخر الامر وبقرب الانتها واعلم ان شده الوجع يحوج الى
ادويه ترخى من غير حدث وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخا واما ارتداد المادة الى اعضا رئيسه فنعوذ من عنه
الاستفراغ الا اذا كان ما ياها منها وعلى سبيل دفع منها وكانت الاعضا القابله عنها كالمفرغة لها فهنالك لا سبيل
الى ردع ودفع اليه وقد جمعنا هذا فى موضعه واذا خفت ان مال الى الصلابة استعملت المرخيات التى فيها تسخين و
ترطيب بقوة واما الادوية الرادعه فالتى هى المتوسطه كعصارات البقول الباردة التى كثيرا ما ذكرناه فى مواضع اخرى
مثل عصارة الحمقا والقرع والهندبا وعصا الراعى وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجلها ما فوقه مصلحة
للضماد وعصارة بزر قطونا ايضا والعرو طحى مما بارد وربما كفى الخطب فيه اسفنجه مغموسه فى خل وما بارد والكالنج
قوى فى الابتداء وكذلك قشور الرمان وحى العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب
جدا ايضا فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والسح وحسدسه يعرف
بحشيشة الاورام حده فى الابتداء جدا وقد يعان تحقيقها وقبضها بالزعفران والترطيب فى الابتداء خطر واذا وقع
الافراط فى التبريد فربما ادى الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون فى الورم ويأخذ الورم الى الخضرة وسواد فان
خفت شيا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير والبلات وما فيه ارخا فان ظهر شى من ذلك فلتشرط الموضع و
اشرحه ولا تنظر جمعا وبضعا كثيرا وذلك حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو والتشرط منه اظهر ومنه اغوص
وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فابطل بما البحر وبسائر المياه المالحة وضمدت بما فيه ارخا
وان لم تحتج الى دس وبطل اقتصر على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع فى الاول والقوية التحليل فى الاخر
ردى فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودى الى ما علمت والماء البارد كذلك مما يجب ان يحذر الا فى مثل الحمرة
وفى التحليل الشديد يحدث وجع فان اردت ان تدرج فى الابتداء لتسكين الوجع فلا تقرب الماء الحار والادهان المرخيه
والضمادات المتخذه من امثال ذلك من الادوية فانها شديده المضاده لما يجب من منع الانصباب ولكن لتقع
الى الطين الارمنى مدوفا فى الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت
فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم ينجع هذه وما يجرى مجراها استعمل اللبلاب
فانه شديد الموافقه فى الابتداء والانتها والترمس والخشخاش والكرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب
حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف او صوف زوفا مرهم فى الصيف معرا فى الشتاء او اسفنج مغموس

فى شراب قابض وخل وما بارد والزعفران يدخل فى تسكين الوجع فاذا رايت الورم تسلك طريق الخراج يبلغ المبرد
وخذ من طريق ما ينضج ويفتح واما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبت والبابونج والخطمى وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الرخوة
والباسليقون وفى مرهم الملطا تخفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون الحس من الفلغمونى ويصلح اذا لم يخف
الحجم والاجود ان يضع عليه من فوق صوفا مغموسا فى شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التخفيف من العصب لان العصب
يرجع الى مزاجه بتخفيف يسير واقل اللحم حاجة اقل شرايين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال فى جذب الدم
من العضو الشريف الى الخسيس بالجوارب ثم يعالج ذلك وينضج وما يحتاج الى التفتيح من الاورام الحارة فلتضمد ببزر قطونا راسه
وبالمطفيات حواليه وليطل بالاطليه والضمادات بالريشه فان الاصبع مولمه **فصل فى الحمرة واصنافها** قد عرفت اسباب
الحمرة واصنافها فى الكتاب الاول والتى بها تتميز عن الفلغمونى ان الحمرة اظهر حمرة وانصع والفلغمونى يظهر منه حمرة
الى سواد او حضرة واكثر لون دمه بلون كامنا فى الغور وحمرة الحمرة يبطل بالمس عن مكانه فيبيض مكانها بسبب لطف
مادة الحمرة ويعرفها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغمونى ويرى فى حمرة الحمرة زعفرانيه وصفرة ما فلا يرى ذلك
فى حمرة الفلغمونى ولا يكون ورم الحمرة الا فى ظاهر الجلد والفلغمونى غائر ايضا فى اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك
الفلغمونى والصديديه سفط ويقل ذلك فى الفلغمونى والخالصة لا تدافع اللمسة والفلغمونى يدافع وكلما كثر زيادة الدم
على الصفراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة تحلب الحمى اشد من الفلغمونى وقد يبلغ من حرارة الحمرة
ان تحرق العشرة فتصير ما يسمى حمرة ولا كذلك الفلغمونى فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغمونى بل اكثر لكن تمدد الفلغمونى
والحاعه بسبب التمدد وقد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض الحمرة يعرض فى الوجه ويستكمل لريه الانف
ويزداد الورم وينبسط فى الوجه كله واذا حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردى وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة
الفلغمونيه والفلغمونيه الحمرة فى غير هذا الموضع **علاج الحمرة** يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء وان احتيج الى الفصد
فصدت ايضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما يكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت غائرة فنفعه قليل وربما احتيج وان
احتيج معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب ما تخمن من المادتين ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة
فى باب الفلغمونى وبصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فان المحنة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان
التبريد فى الحمرة اوجب لان اللهب والوجع الالتهابى فيه اكثر والاستفراغ فى الفلغمونى لان المادة فيه اعصى واغلظ
ان يكون مبرداته فى الابتدا قوية القبض يكاد يزيد قبضها على تبريدها واما فى فوق الانتها فليكن تبريدها اشد من قبضها
ومع ذلك ايضا كيلا يرتد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف ويحذر مع ذلك ايضا كيلا يسود العضو ويكمد ويلحق
الفساد واذا ظهر شى من ذلك اخذ فى ضد طريق القبض والتبريد وان كانت الحمرة دبابه على الجلد عولج بخبث الرصاص مع
عفص يطلى بورق السلق المغلى بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتخفيف قوى مع تبريد وذلك مثل ان يوجد الصوف العتيق
المحرق من غير ان غسل وزن اثنى عشر درهما ونصف مخ قلب شجر الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة
دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الآس خمسة اواق وايضا اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص

بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع **النملة الجاورسية** النملة بثر او بثور يحرج ويحك وربما سيرا وسعى وربما
قرح وربما احك فقد عرف سبيل كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة ويكون ملمسه مع قوام بولولى ومستديرة
وهي في الاكثر مستعرضه الاصل الاضرب منه سبى ام وجوروردن تكون مسدقا لا اصل كانه معلق ويحس في كل عله العصب
النملة وبالجملة فان كل ورم جلدى ساع لا عوض له فهو نملة لكنه منه جاورسيه ومنه اكاله على ما علمت واذا صارت
قروحا وتعفنت خصيا باسم العفن **علاج النملة والنملة وما يجري مجراها** اذا لم سدافها فليستفرغ الخلط على ما يجب
بل عولج القرح بما يرى عادمن موضع اخر بالقرب ومن الموضع نفسه ولا يزال ياكل الجلد اكلا بعد اكل وما الجبن بالسقمونيا
نافع في استفراغ مادة النملة وكرها واما الطريق التي يعالج بها النملة فهو ان يجتنب الاكال منها المرطبات التي قد يستعمل في الحمرة
فان الترطيب لا يلائم القروح واستعمل في اوايلها الامثل الخس والنيلوفر وحي العالم والطحلب والرجله بل ان كان ولا بد
فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تخفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق
الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التاكل او القرح استعمل مع هذه المبردات شيء من العسل ويجرة
اودقاق الكندر مع خل والما الذي يسيل من الخشب الكرم الرطب عند الاحراق جيد وبعر الغنم مع الخل او اخثا البقر
مع الخل فاذا ظهر التاكل او القرح فاستعمل اقراص اندرون بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة فبا الحمار وطلع ... اليبس
والسذاب مع الطرون والفلفل والطرون سولصى وجالينوس يستصوب ان يخدش كالاسوب من طرفه بش او من غير
ذلك حار الطرف يمكن ان يلقم النملة ثم يقلعوها الى العمق لحديه ويقلع بها النملة من اصلها واما امثال الصبيان فينبغي
عليهم ان يدخل الحمام فيضربه هواء الحمام ثم تخرج بسرعة وتطلى بدهن الورد وبما الورد **علاج الجاورسية من اصناف**
النملة الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان يكون في مسهلها قوة من مثل الزبد مع ما يسهل
الصفراء وان كانت قوة من الافتيمون فهو اجود لانه لا بد هنا الخ من سوداء ويلجم بخالط الصفراء ثم يؤخذ العفص ولب الرمان
والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وما الورد بمقدار ما لا يلذع ثم يطلى عليه بريشه واللبن
الحليب شديد الملايمة لعلاج هذه العلة فان جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا يطلى بالشراب العفص
واقوى من ذلك اذا احتيج الى تخفيف بليغ ان يؤخذ ورق الباذروج ويدق ويحمل فيه ملقديس ويستعمل واقوى من ذلك
بحار وكبريتا صفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بما خشب الكرم الذي يرشح عند احراقه **الجمرة بالجمر والنار الفارسي**
وغير ذلك هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر اكال منقطع محرق يحدث للجسد بسبب احداث الحرق والكي وربما اطلقت
اسم النار الفارسي من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة اكال محرق منفط فيه سعي ورطوبة ويلون صفراوي
المادة قليل السواد قليل التقعير ويلون مع بثور كثيرة صغيرة كان هناك خلطا حارا كسر الغليان والذي فا طلق اسم الجمرة على
ما يسوى المكان ويحم العضو من غير رطوبة ويكون اكثر السوداوية عارضا وبثره قليل اكثر الجمر يرسى وربما لم يكن هناك بثر
البتة بل ابتدات في اول حمرة وجميع ذلك يسدى بحكة كالجرب ثم قد يسقط النار الفارسي والجمرة ويسيل منه شي كما يسيل
من المكاوي ويحرق يلون الموضع رمادي اللون اسود وربما كان رصاصيا ويكون الهيب الشديد مطبقا به من غير صدق حمرة

بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يلون اسود اصل الجرح نار باد كان له بريق الجمر والنار الفارسي منهما اسرع
ظهورا او حركة والجمرة ابطا واغور وكان مادته مادة السرو القويا لكنها حادة في النار الفارسي وما عرض منهما في اللحم
فهو اسرع تخللا وما كان عرض العمق فهو ابت وابطا تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء ولذلك
يحدث منهما جميعا حسكريسه سوداء وكان النار الفارسي اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية ولك ان يسمي كل واحد منهما
بالمعنى الذي يجمعهما جمرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كلاهما نارا فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل معنى اسما
وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية الردية حميات شديدة الرداءة
قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوبا ولسر اما تشبه الفلغموني والى سواد ما في ابتداء الامر وخصوصا في سنة الوبا **علاج**
الجمرة والنار الفارسي لا بد من الفصد لستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقاربة
الغشي به وربما احتيج وخصوصا في الجمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا نفعل
ذلك اذا كانت المادة مايلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ
شديد التبريد كما في الحمرة فان المادة الى غلظ لانها بحيث لا يحتمل ارتداد القليل منها الى الباطن لانها مادة سمية ولا يجوز
ان يستعمل الادوية الشديدة القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان يستعمل المحللات لا في الاول
من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد في كيفية المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل
ما مع دفع مثل ضماد متخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره واضمده يشبه هذه
مما كتب في القراباذين وايضا العفص يحل بخل حمر وسبيخل حمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض
ويسحق ويطبخ مع خل حتى يلين ثم يسحق ويوجد على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء و
الانتهاء وقد ينفع في ادويه هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود
واجوده ان يتخذ من الجملة ضماد ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات ان يؤخذ اقاقيا زاج سوري قشور رمان من كل
واحد درهمين زهرة النحاس درهم بزر السرو درهم وامثال هذه الادوية انما توضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا بد فيه
من المجفف القوي مثل دوا الاندرون وفراسيون وامراض بولفاندروس ودوا القسور بشراب حلو ومطبوخ و
وساير ما قيل في علاج الحمرة المتقرحة والنملة والجاورسية ويجب ان يضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او
مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في ارادة العلة ويجب ان يتعهد ما يحيط بالموضع وموضع الاختراق
بالطين الارمني والخل والماء وساير ما يرد ويردع وما هو اقرب من ذلك يصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا
سكن الالتهاب ويعسا القروح عولج بمثل المراهم الراسية ومرهم ربا بوطيقون وساير ادوية القروح الماكلة المذكورة
في الاقراباذين والحرب العتيق الدهني يصالح النار الفارسي في هذا الوقت **في العاطشات والنفاخات** في النفاطات
تحدث على وجهين احدهما بسبب ماسه يدفع من غليان في الاخلاط تصعد به المادة دفعة واحدة الى ما يجب الجلد
فيجد الجلد اكثف مما يجب فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخه مائية والثاني ان يلون بدل المائية دموية فيتفسخ من تحت **في علاج**

الغاطات والنفاخات اما سقيه البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت ويستعمل التدبير والغذاء على
النحو الذى ذكر ويجعل عليها فى اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشر الرمان او قسر اعضاه مطبوخا بالما
ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والملين ما اثرا فان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع
فيجب ان يفقا بالابر ويسيل خاثنها والرقيق ربما يفقا بنفسه ولا يجب ان يهمل بل يفقا ايضا ويعصر ما فيها بالرفق قليلا
قليلا ثم لا يحلوا اما ان سرا واما ان سقح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجيه والمرداسنجيه ونحوها وخصوصا
اذا وقع فيها مثل الارسا ومراهم الجمرة اذا سعت وتاكلت والنمله وساير ما ذكرنا **دوا مركب** مرداسنج رطل
زيت عتيق رطل ونصف زنجار رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى تقول لا يلصق ثم نصب عليه الزنجار وايضا دواء نصلح المانع
منه على المداكير والشفه ونحوها وبالجملة على الاعضاء التى هى اشد حاجة الى التخفيف يوخذ قلقطار وقلقديس من
كل واحد ثمنه نورق اسان يسحق بماء ويستعمل ولذلك نعم الماغر بالعسل فاذا سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسده
وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطه وقد يسقط الخشكريشات واللحم الردى ادويه معروفه باسكندريه
يسقطونها بالحشيشه المسماه سالقياس وايضا نارجس واضاطر باجيس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة
فان الاسهال باسقاط الخشكريشه وعلاج الباقى بعلاج الجراحات الصحيحه صواب جدا **دوا جيد** مجرب للقدما
انتحله بعض المحدثين يوخذ العرطوب والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزا سواء ومثل الجميع طين ارمنى يسحق
منها سارق يوجد ويحل فى خل وما يطلى به الموضع طلا فوق طلا حتى يحدث فيه نفض شديد ويصير خشكريشه فاما
ان يسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبه واما ان يحتاج الى ان يحلها ويسقطها لا يزال يفعل ذلك حتى يسقط الجميع
فى الشرى الشرى بثور صغار مفرطحه مسطحه كالنفاخات الى الحمرة ما هى حكاله مكربه يحدث دفعة فى
اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفى اكثر الامر يشتد ليلا او يشتد كربها فيه وغمها و
سببها بخار حار يثور فى البدن دفعة اما عن دم مرى او عن بلغم بورقى والدموى بلون اشد حمرة وحراره واسرع ظهورا
والبلغمى اقل فى جميع ذلك واشتداد البلغمى ليلا اكثر من اشتداد الدموى فان كان الشرى ياخذ موضعا واسعا فان لم
يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد فى مهله بينه وبين المبتدى **علاج الشرى** اما ان كان الغالب الدم فيجب
ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزان ومن الايارج جزا الشربه ثلثه دراهم فى
السكنجبين ويسكنه بمثل التمر الهندى وماء الرمان بقشرهما او ماء الرمان المز بشحمه وبعصير الثمر وماء الراب
ولعراض الطباشير الكافوريه بماء الرمان ويسقى الماء الحار فى اليوم مرارا مما ينفع منه ويلين طبيعة صاحبه ومما يسكنه
بعصير السماق والمصفى يوخذ منه ثلثه اواق ومن اغذيه الطفشيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بماء الحصرم و
الرائب ولما ان كان الخلط بورقيا فليستفرغ البدن بالهليلج سفه ربعه والشربه ثلثه دراهم ويعطى العليل جوارش
الطباوقيه مع درهم صبر ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى ما المغرة او ما آجرة جديدة و
للبلغمى يوجد كبابه درهم مع ثلثة دراهم سكر او وزن ثلثه دراهم بزر الحشخاش فى اللبن الحليب ومما جرب فوافق

فى كل صنف فودنج درهمين طباشير درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى فى ماء الرمان الحامض او يسقى
الابهل على الريق فى الاكله وفساد العضو والعرق بين عمرانها وانها فلوس الكلام فى هذه الاشياء مناسب من وجه
ما للكلام فى الامور التى سلف ذكرها فنقول ان العضو يعرض له الفساد والعفن بسبب مفسد للروح الحيوانى
الذى فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او الجامع للمعنين ومثل السموم الحاره والبارده المضاده بجواهرها للروح
الحيوانى ومثل الاورام والبثور والقروح الرديه الساعيه السمية الجوهر والتى يخطا عليها كما يخطا فى صب الدهن فى
القروح الغائره فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحاره فيفسد مزاج العضو الذى فيه واما المانع فالسدة
وتلك السده اما عرضيه باديه مثل شد بعض الاعضاء فى اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح
الحيوانى عنه او احتباس القوه الساطعة على الروح الحيوانى الذى فيه الذى ينتشر فى القلب من النفس فيفسد مزاجها
ويهلك وقد يكون لسده بدنيه مثل ورم حار ردى ثابت عظيم غليظ الماده ساده للمنافذ ومداخل النفس الذى به
يحيى الروح الحيوانى وهذا مع ما يحبس يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا فى الابتداء ولم يفسد معه حس ماله حس فيسمى
غنغرانا وخصوصا ما كان فلغمونيا فى ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل معه حس ماله حس وذلك بان قد يفسد
اللحم وما يليه حتى العظم ابدا او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غنغرانا سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض فى اللحم
ويعرض فى العظم وغيره واذا اخذ يسعى افساده للعضو وبرم ما حول الفاسد وربما يودى الى الفساد فحينئذ يقال له الحمله الآكله
اكله ومثال الحال الجزء من العضو الذى قد يعفن موت ولو لا غلظ مادتها لم يلزم واندفعت **المعالجة** اما ما عرض ابتدا
فما دام فى الابتداء فيجب ان يعالج واما اذا استحكم الفساد فى اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو اغبر لونه وهو فى
طريق العفن فيجب ان يبادر الى لطخه بما يمنع العفونه مثل الطين الارمنى والطين المحبوس بالخل فان لم ينجع ذلك لم
يحد بدا من الشرط الغائر المختلف الوجوه فى المواقع وارسال العلق وفصد العروق المعارية له الصغار لياخذ الدم الردى
مع صبابه لما يلطف بالموضع مثل الاطليه المذكوره ويوضع على الموضع المشروط نفسه بما يمنع العفن ويضاده مما له غوص
اقوى مثل رقيق الكرسنه مع السكنجبين او مع دقيق الباقلى وخصوصا محلولا طابخا ومما يطلى عليه الحلبه وبزر الفرفير ايضا
دراوند مدحرج وعصاره ورق البنج حتى حبر زنجار نصف حتى يسحق بالماء حتى يصير على ثخن العسل ويطلى به القرحه وحواليها
ومن الادويه المانعه للاكله ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسويه يلطخ فانه يمنع ويسقط المعفن ويحفظ ما يليه
فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه ياخذ فى الرهل ويرطب يسير انهذا طريق اخذ منه فى العفن فيجب ان يشرط عليه زراوند
مدحرج وعفص بالسوية حتى يخففه به ولذلك الزاج ايضا والقلقطار خصوصا بالخل وورق الجوز ولذلك
ما الحمار او عصاره طلا فاذا اخذ بعض اللحم يفسد فقطعه او اسقطه بمثل المراض الاندرون واقوى منه قلدفنون
فاذا اسقطت طبعه تداركه بالسمن يجعله عليه ثم سقط الباقى حتى يصل الى اللحم الصحيح والدم الاحمر يور جيدا على الرهل
والعفن واذا ظهر العفن فلا بد منه بالقطع والابانه فيعظم الخطب واذا عظم الورم حول العفن فقد مدح له سويق بعصارة
البنج وليس هو عندى بحيد بل يجب ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذى يعفن فيجب

ان يكوى ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم بالنار او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء الشريفة القبول للعفن بسبب جوارها ومجاورة الفصول الجارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله هاهنا ونجد في كلامنا في القروح العفنة ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب

في الطواعين

كان اقدم القدماء يسمون باسم ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء الغددية اللحمية والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي في البيض والثدي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورم حار ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويؤدي كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القيء والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان يكون الاوائل كانوا يسمونه قرمطا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الابط والاربية وخلف الاذن ويكون ارداها ما يعرض في الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي اشد رياسة واسلم الطواعين القتالة ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين تكثر في الوباء وفي بلاد وبيئة وقد ورد اسماء يونانية لا شك انها الطواعين مثل طرفسوس ودوماطا وقوماحلا وبولوس وليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها

العلاج اما الاستفراغ بالفصد بما يحتمله له الوقت او يوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمون وربوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشم مثل الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطباهيج والجداء ويجب ان يكحل ماوى العليل بالخل الكثير وورق الخلاف والسفسنج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب الطلية مبردة مقوية مما يعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة تدبير اصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما يسمى فيعالج في الذي بما يقبض ويبرد وباسفنجة مغموسة في خل وماء او في دهن الورد او دهن التفاح او بكرة المصطكى او دهن الاس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط ان امكن ويسيل ما فيه ولا تترك ان يجمد فيه دمه وان احتيج الى محجمة بمص باللطف فعل وما كان حرا في الجوهر فيجب ان يشغل عند انتهائه او مقاربته للانتهاء بالنضج واذا كان هناك تحجر فلا في التشريط كلا تزد المادة الى خلف والنضج يكون بمثل البطاط بما الناي له والسبب وسائر المضحات اللطيفة الذي يذكر عن ابواب الجراحات قالوا واما قوماطا فيعالجونه فينفعها ضماد من سياوشان والسرمق والملوخ واصل الخطمي مع قليل اشج وعسل بالشراب او دقيق مع راسنج وقيروطي او وسخ كور الحدادين ومرمس يفع في خل او اصل قثاء الحمار مع علك البطم او بطرون مع بورق مع خمير

فصل في الاورام الحادثة في الغدد

اما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الوقوع في المفاربن وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء الاصلية وربما حلها قروح واورام اخرى على الاطراف تجري اليها مواد فتسلك في طريقها تلك اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض للاربية والابط من نوبهما فمن به جرب او قروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت بخلاف علاج اورام الاخرى في انها لا تسد باب الدفع ولا يستعمل فيها ذلك بل بالاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه

واما العلاج الاخر فيتوقف منه ان امكن حتى يتبين الحال وان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو رئيس فلا يسعى ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع ان لا تستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ واما له المادة او من مضي المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوف مبلول بزيت حار مرادفه في اخره الملح حتى يسكن الورم بما يحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته فحلل ولا تبال وربما يجمع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا تستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة فيجذبه المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما نرى في الابتداء الزيت المسخن يصب وحده واما اذا كان الورم في لحم رخو في عضو هو شريف مثل الثدي والخصية ولم يخف من منعه افة فامنع واردع واذا احسست ميلا الى الصلابة فلين حيث كان

في الخراجات الحارة

الخراج من جملة الدبيلات ما يجمع من الاورام الحارة وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتفرغ في باطنه موضع ينصب اليه مادة ما فيبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقيل ما يبتدي الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي لذلك بل يبتدي ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى الى ان ياخذ في الجمع ولنؤخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحوي على اخلاط مخاطية وجبسية وحصوية ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الان نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ان اشتد احتباس المادة رفعتها الطبيعة فلم يمكن ان تبعد في الجلد وايضا لا تشرحها اللحم بل تفرق اتصالا لا تعلقه نفر بقاطاهر فاستكن في خلل ما فرق وفي الاكثر يظهر له راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حارة وهذه الخراجات يبتدي فيجمع المدة ثم ينضج المدة ثم ينفجر وربما احتاجت الى معونة في الانضاج والانفجار وربما لم ينضج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحد راسا واحمر لونا فالخلط المنجذب له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا او انفجارا وخصوصا الناتي البارز الصنوبري وما كان بالخلاف مستعرضا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي مائل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة واردى هذا ما كان انفجاره الى باطن فيفسد ما يمر عليه ومنه ما يندفع الى المحاسن واحمد الانفجار ما كان الى التجويف الخاص بالعضو الذي يسيل الى الخارج مثل خراج المعدة لان ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكان الانفجار الدماغي الى التجويف المعين احمد لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والفم الى الفم واذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ او الى البطن لم يجد منفذا الى خارج ويضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان تحدث فيه خراج فان المفاصل يقل حدوث الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا محابس ليحوج الى العفن فان حدث هناك خراج فالامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما يخرج على اطراف العضل وخصوصا العضل الكبيرة العصبية والخراجات تختلف مدة نضجها بحسب

الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج
ويستحيل ما فيه قيحا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو او بسبب غلظ جوهر المادة وقد يلوح من ذلك ان نضج في باطنه
ولا يظهر للحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة يوقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا يلين
بسرعة وان نضجت فيلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء
وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة والرياضات الردية والامراض التي لا يحرث بالاستفراغ الطاهرة
والآفات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرمغوس وهو خراج ينفجر فيخرج منه ما
شبيها باللحم الجيد ثم يظهر عنها مدة اخرى ومن الخراجات ضرب يسمى الشهدي وهو خراج مرجي مستدير احمر لا يعرى صاحبه
عن الحمى في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره **دلائل كون الورم خراجا**
اذا رأيت ضربانا اكثر او صلابة قاعدة وحرارة فظن ان الورم في طريق تصير ربه خراجا **دلائل النضج وعلاماته**
اذا رأيت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج **احكام المدة** المدة الحميدة هي البيضاء الملساء التي ليست
لها رائحة كريهة وانما يصرف فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وانما تزداد ملاستها ليعلم انها
منعه الانفعال عن القوة الهاضمة ولم تختلف فعلهما في عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة
ليكون ابعد من العفونة وقالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضاء الرئيسة الاصلية بيض ولن يشبهها الا
الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الردية هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج ويدل على استيلاء الحرارة
الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء مختلفة الالوان والقوامات فهو ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل
مدة ان يحصل في بدن من عفونة او نضج او تترد وتستحيل نحو اخرى **دلائل الخراج الباطن** اذا حدث
ورم حار في الاحشاء يعرض قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوائل لطول مدة ثم
لا يزال ينقص مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما يكون هذه الاوجاع في الابتداء
اشد وكلما بالغ المنتهى ينقص لان الضربان يكون في الابتداء او التمزق وتفرق الاتصال اوجع ما يحدث منه عندما حصل
وعندما يصير المادة مدة يسكن ايضا الحمى الشديدة والالتهاب فيسكن الحمى الواقع لمشاركة القلب واعلم ان صلابة
النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج في الباطن
فان مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء واحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق
منه او بالوجع **دلائل نضج الباطن** اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى و
القشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقي الثقل واعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان **دلائل قرب انفجار
الباطن** فاذا عاودت الاوجاع ونخس ولذعت واشتد الثقل وتشاهقت الحميات فان الانفجار قد قرب واذا
عرض الانفجار نفسه وسكن الثقل او الوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة بلذع ما تمر به ولا بد من ذبول
قوة وضعف يدخل واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شيء كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض

موت لانحلال القوة وربما عرض قيء واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر بعد ما
عرض احتباس اذا انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة **علاج الخراجات الظاهرة** اما الاستفراغات وما يعالج
به الاورام في اوائلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما ساء وكما يغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه
الخراج والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه فذلك على وجهين من
التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كبيرا وهو ان يحال في انضاج
المادة مدة وتفجيره بعد ذلك وان يراعى القوة ويحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس
يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان يراعى ايها الطبيب كيف تقوى القوة وتحفظها بما يعلم فيجب ان يعدو صاحب
الدبيلة اغذية حدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن
السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه المعتاد وخيف استعجال الامر في
انتظار النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك فان حاولت الانضاج بادى ذلك الى تأثير غير الانضاج
فلا بد من البط مع اتقاء بكر مس الحديد بما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احس
ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج وان الحار الغريزي في القهوب العلة بحيث لا ينضج او حس انها يخاف لتقصيرها
بحيث يحيل حاله غير الانضاج الخفي او يكون الخراج يقرب المفاصل والاعضاء الرئيسة فيخاف افسادها اياها فالى ان
يحب في الانضاج على الادوية المعرقة والمنضجة لم يعدان يمنع المعرقة تعود النسيم في المسافة ويحلل المنضجة حرارة
ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو ففي امثال هذه لا بد من الشرط الغائر والبط العامق ثم يتبع ذلك ادوية
هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل
فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا في
اعضاء مخصوصة وكذلك يجب اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والغضون الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان
يقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا دهن ولا ما فيه شحم فان لم يكن بد من عسل فماء وعسل او ماء شراب او خل فان اشتد
الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم يكن تلك الحاجة استعملت اللحمات والمراهم واعلم ان هذا البط
مولدا الصديد والوصر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما يصير عليه الى ان ينضج اللحم العليلة
العصب والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا اصله واولى ما يصير عليه ان ينضج المواضع اللحمية العليلة العصب
والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المحددة الرؤوس فلما يحتاج الى بط لاقبل النضج ولا بعده **تدبير الانضاج
والحلل للنضج في الخراجات الظاهرة** الادوية المنضجة يجب ان يكون حارة قريبة من حرارة البدن
ويكون لها تغرية مما من ذلك في اول الدرجات التطول بالماء الفاتر والضماد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة المعفو
اجود في ذلك والخبز مع ماء ورد او شمع وزعفران ودقاق الكندر والرفت بدهن الورد او شحم خنزير او ضماد من الخطمي
وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا خصوصا

ان جعل فيه دوفا وصغر يحي او جمع بما طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما ردت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك حرو مع علك البطم والادويه المركبه من الزبيب والسعه والقيه والمر واللاذن الزراح والسمن والمصطكى والزوفا الرطب واصل فى الحمار واصل دم الاخوين ومرهم حالنوس بدهن الخروع من غير سمع وخصوصا اذا ادنف هذا المرهم فى الزيت ولذلك مرهم دولوس ومرهم باسلقون ومن الجيد فى ذلك دواء جرماد نسيا باشح بجعل عليه لسقط من نفسه **تدبير**

الجراحات الظاهرة اذا تعفنت اذا وجدت الجراح غليظ الجلد لا يرجع مع النضج انفجاره وهنالك عروق واوتاد وعصب فيجب ان يبط فانك ان تركت المده فسدت وافسدت واكلت العروق وكشفت العصب واسد ما يكون ذلك اذا كان يقرب من المفاصل واطلب بطك موضع المده وتجتهد ان يقع باب البط الى الاسفل الاحث لا يمكن وان كان ما على الجراح سمنا فسعفت فشق الباب فقط فانه للدرق التميين ما وراه وان كان بحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذى فيه المده تبين بالمس وخصوصا اذا كبست الموضع باصبع وانت تراعى باصبع اخرى ولو من اليد الاخرى هل يندفع شى من الكسوف موضع المده تظهر من تشكل لونه الى البياض وما لم ينضج بلون الى الحمرة وقد يكون موضع المده الى خضرة وصفرة اذا لم يكن المدة جيدة والمعتمد اللمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم فى الشق الخطوط الطبيعيه من الاسرة الا عند الضرورة فى اعضا مخالفه وضع الليف فى طوله لوضع الاسرة فانك ان اسعت فى بط جراح يكون على الجبهه الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج الى ان يخالف الاسرة واما مثل الادبه فيجب ان يذهب مع الاسرة فى العرض من الجلد واذا بططت الجراح واخرجت ما فيه فالواجب ان يبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا ينحرف ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق ويحدث فيه المجانى التى لا تزال على نعود مثل الجراح الاول وكلما تعتتم بلثا نضا ان يعلى ويصير بالحقه من جنس البواصير وقبل ان يلزقه فى الوقت يجب ان سقيه وان احتيج ان يدخل فيه مرودا على راسه حرقة حشيه سقيه به ويحكه ثم يلزقه ويلصقه ويضبطه بالشد على ما سنذكره من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان يراعى فى البط ما ذكرناه من الشرايط بم سطحها يصح موضع والجهه وابعده من العروق والشرايين والاوتار قال ابطلس اذا كان الجراح فى الراس فسعه سقا مستويا ويلوى مع اصل نبات الشعر لا بلون معرضا فيه لكن يغطيه الشعر ولا يبين اذا برا ان وان كان مقابل فى موضع العين فانك سطحه معرضا وان عرض فى الانف بططناه مستويا بعد طول الانف وان كان يقرب العين بططناه بطا شبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى اسفل فان عرض فى الفكين سعفنا به سقا مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذنين فيما باسطه مستويا فاما الذراعان والمرفقان والبدان والانامل والارسغان فانا نبطها كلها الى الطول قال وان كان يقرب الحدين بططناه بطا مستديرا او البط المستدير هو الذى يا خذ مع احد فى طول البدن سيا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا ولذلك انضا سط ما كان يقرب العدة لما كان الرطوبه التى تجتمع فيه وفى الجنب والاضلاع بطا موربا واما الخصى والقضيب فمستوى قال ويحرص ابدا ان يلون البط مطابقا للشكل الكيانى ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فيشق بالطول ويحفظ ان يصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين قطعه مقربا كسبه وضع العين وفى الانف بطول الانف وفى الفك وفى

الاذن مشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبطه مستويا الذراع والساق والفخذ والعضد كله مستو نصيرنا الطول ولذلك فى عضو البطن وفى الظهر والاربيه والابط اجعله بطا باحد من العرض ايضا لئلا يصير فيه محبس يصير ناصورا ولذلك ما كان قرب المقعدة يحدم تبن العرض ايضا لئلا يحدث مجبى فيصير ناصورا والانثيين والقضيب مستويا بالطول وفى الجنب والاضلاع نحو العرض ايضا ليكون معترضا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذى عليها قال ويقصد ابدا وضع تحمير الموضع وكيف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع لئلا نحدث قطع ولكن موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن فى كل حال من همك ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبه او كيف عضله البط بحسب عظم الجراح ان كان صغيرا اسيل ما فيه من موضع نبقه فى موضع وان كان عظيما فبطه تربد ثم ادخل اصبعك السبابه الاسر فيه وبطه حتى تنتهى راسه ثم ادخل ايضا فى البط الثانى وعلى ذلك حتى ياتى عليه فان كان للجراح موضع متسفل يمكن ان يخرج ما فيه منه بططناه فى ذلك الموضع وان كان مستديرا وله سكل لا يخرج ما فيه من بطه واحدة بططناه اسفله من موضعين او بلبه بقدر ما يسكلم ان كلما يجتمع فيه يسيل فى الوقت قال اذا كان الجراح فى مفصل او فى عضو شريف او موضعا قريبا من العظم او غشا اسرعنا فى بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيا من هذه الاعضاء يقول هذا هو التدبير اذا لم يجد بدا من البط فان رجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط ولذلك ان رجوت انه ينفجر بالادويه المنفجره وربما وجدت فى الادويه المنفجره ما يقوم مقام البط وكثيرا ما بط الجلد بطا او يوجد منه شى ثم يوضع عليه المنفجر ليكون اغوص له **فى المنفجرات الخارجة** اما الجراحات السليمه التى لا يسر داه فيها فيصح مثلها الماء الحار ونفجره واما المعفنه فتضر بذلك تضرر اشديدا انما طلب لها من المادة واذا رات الجراح اصلح له الحار فوق لحوده اعلم ان الضمد باصل الرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء وعسل يطلى جميع ذلك وفى دهن السوسن او اصل القصب الطرى مع عسل او زفت يابس مع وسخ كوائر العسل او مرهم زسلوس ويوخذ شمع ورساح ويمن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار وثلثه اواق ومن الزيت قدر الكفايه ودواء الثوم جيد جدا او يوخذ من الاشق سته اواق شمع اربعه بطم اربعه كربا صفر تلبه بطرون تلبه ويتخذ منه مرهم والخردل ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز الزرنج والخميره والزبيب المطبوخ والخردل والبصل المطبوخ وذرق الحمام ويتخذ منه ضماد يفجر بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا فى لعاب الخردل والصابون مدوفا باللبن ومن الادويه المنفجره القايمه مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء يجعل على الجراح نصف يوم فيفجره ومما هو قوى ايضا ان يوخذ القلى والنوره العير المطفاه فيجعل فى عمره ويصفى ما يصفى بعد غليه ويكرر فى ذلك الماء القلى والنوره ثم يوخذ ويجعل فى قصعه من نحاس ويوضع على جمر فيعقد ملحا فيوخذ من هذا الملح شى ومثل زبد نوشادر ويحل فى لعاب الحرف وفيه سمه من عسل البلادر ويستعمل او يوخذ الذراريح ويسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على بار لينه نار جمر حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان يجعل فيه عسل البلادر وخصوصا ان يجعل فيه ورق البارى او ورق العصافر او ورق البط وذكر بعضهم الكيكيج ومن الادويه المحلله كل حار محلل يلون على العضو

مرتين في اليوم مع تجفيف العضو وتحليله بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حادة وكلما تحلل تعصر الموضع
والتلميد ويجب ان لا تحل المدة عن الادوية الملينة حتى تلحق الصلابة ان حدثت ولا تجمد المدة فان زالت المدة وتحللت
وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل وزبل
الطير والزرنيخ والنورة والمرداسنج وخلط عسل الكندر وعلك البطم والمصطكي والزيت ويجمع بالخل والزيت العتيق
والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالاخوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والمويزج والبورق بالعسل وكل هذا
فليطلى الموضع قبله بماء حار ودوا مارفشا **وصفته** ان يوخذ من بجمارفشا اثنى عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلي
ستة دراهم يخلط بشراب رطب ويلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه
يجف سريعا ودوا يتخذ من النوشادر **صفته** يوخذ من النوشادر قدر جزء ومن البادرد قدر ربع جزء ومن
المرتك قدر جزء وثلث ومن الزبيب العتيق قدر جزء وثلثي جزء ويتخذ منه لطوخ واذا لم تنفع الادوية احتيج
كما قدمنا ذكره الى بطها او كيها **في الجراحات الباطنة** اما الدبيلات الباطنة فيجب ان يدبرها
بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا اصلح احدس الطبيب ان
الدم جيد ما خلا ما دفعه الى الجراح وبعد الاستفراغ فيجب ان يصلح بادوية معتدلة مثل الشراب اللطيف الرقيق اذا شرب
قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وساير الافاويه ويتبع
الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمروديطوس والامروسيا **الدماميل** الدما
مل ايضا من جنس الجراحات واكثره من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك واردى الدماميل
اعورها **علاج الدماميل** اذا ظهر الدمل فعلاجه الى قريب من بلته علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي
ان يشتغل بالتحليل والانضاج فربما حلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان يتغافل عن علاج الدمل فلربما
يؤل الى جراح عظيم وهذا يؤمن عنه الاستفراغ بقدر الواجب فصدا واسهالا وان كان للرجل [illegible] وقاعدة اصل
فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل تخلصه منها الاسهال وتجفيف الجلد بالحمام المستعمل دايما والرياضة
ومن منضجاته بزر المرو ودقيق قامح اللين او مع اللبن والعسل والتين بالعسل نفسه والخطمية الممضوغة جيدة لانضاجها
وكذلك الزبد المعجون ببورق او السمن مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدوا الدبلي المعروف ودوا الخمير المعروف
ودوا بهذه الصفة ينضج بالرفق [illegible] اوقية ونصف والخمير الحامض اوقيتان وبزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد
اوقية ونصف شحم التين ثلثة اواق حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل
واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة قليلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا تعمل هذا في الابتداء فيخرج الدم
القشدي ويحلل الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة فاذا نضج ولم ينبطه اما بادوية واما بالحديد بحث ما قيل في باب
الجراحات ومن منضجاته الجيدة بزر الكتان ودقيق الحمام والخمير **في التوثة** هذا ورم قرحي من لحم زايد يعرض في
الصيف واكثره في المقعدة والفرج وقد يكون خبيثا مولما وقد يكون سليما **المقالة الثانية في الاورام**

الباردة وما يجري مجراها الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسودا والريح المركب منها
وقد عرفت اصنافها والاورام الباردة اما ان يكون بلغمية او سوداوية او ريحية واما مركبة والاورام البلغمية اما
سارحة بلغمية وتسمى اورام رخوة واما ماسة كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ما كاستسقا لحمه واما دبيلات كالسلع
اللينة واما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما واما
فاما هبج واما نفخة والهبج اذا كانت الريح منتشرة مخالطة لمادة مائية واما نفخة اذا كانت الريح مجتمعة في فضا واحد بلا مادة فيه
وقد يركب هذه الاورام بعض مع بعض ومع الحارة **في الورم الرخو المسمى اوذيما** هو ورم ابيض منسرح
لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذا فيما تغمزه مع ما تعه ما فيه لا يكون في
الهبج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة والبرد اكثر واكثر منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل الهبج ورقيقا
او ربما اورام السودا بعلة الصلابة وقلة الكمودة اذا عرض من ضربة ونحوها لم تصادف مادة تجذب الى موضعها غير البلغم
فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع **علاج الورم الرخو** اما الاستفراغ بالاسهال واجتماعا
يولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتداء بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان ذلك المكان
بما دبل [illegible] الاطباء يستعمل عليه المحمصات ولا يجب ان يمسه الماء ومن الادوية الجيدة في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة
جديدة مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في ماء البورق والرماد ففي جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما زيدت الغلظة
جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا
بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل اسفنجة مغموسة في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب
ان يكشف الاسفنجات جميع الجوانب ليلا تميل المادة الى جانب اخر وقد يستعمل مكان الاسفنج اذا لم يوجد الخرق المطوية ذات
طاقين بما الرماد واذا ادمنت عليه واحدة بعد اخرى وربما كف وما النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل
والملح والكبريت المحرق اقوى والكبريت المحرق نفسه جيد والحمص بما الكرنب عجيب النفع والماش في الابتداء وحده وبعض
المحمصات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباطات ان يبدا من اسفل الى فوق
وعصارة الاس جيدة في الابتداء وجيد بعد ذلك ان يجعل به الادوية من بعد واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف
او رباطا او وتر والخلط في ادويته ما يقطع مع تلدنه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي [illegible] فيجب ان يسكن الوجع
اولا بمثل الزوفا الرطب والمسحح والمرطبات من الزيت وان يستعمل البطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك
يستعمل ما الرماد ونحوه **ومن الاطلية الجيدة** ان يوخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران مع اقاقيا وطين
ارمني قليل ويعجن بخل وما الكرنب وايضا ورق الطرفا وملح وبورق وطين ارمني ضماد بخل وايضا للمقادم الوجع يوخذ من
الحمام ويغلى ويقوم بنورة يجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا يطلى الموضع بالزيت ويحمل عليه اسفنجة
او صوفة مشربة خلا ويشد عليه ودوا الخمير نافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق ناعما ويعصر ويوضع عليه
فانه عجيب ولذلك السب والحصص مدقوقين في الخل وما الرماد ومن الاطلية القوية النفع لحث المقرو [illegible]

والاسنه وفصد الدبره والسنل والافسنين كلها نافعه وجميع الادويه المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة في
القراباذين وقد ينفع الرهل العارض في اورام الحوامل ان يغمس قماح القصب الذي يحدمنه المكانس في الخل ويوضع عليه
ولجوده ما يكون بعد الدق والقيمولبا بالخل والسب ومن النطولات ماء طبخ الكرنب والسلق وطبخ قشور الاترج وما كا
من الرهل تابعا للاستسقا وامراض اخرى ابطله علاج ماهو التسبب في السلع السلع دسلات بلغميه تحوي اخلاطا بلغميه
ومتولدا عن البلغم صابرا عن ذلك كلحم او كعصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث في مابض المفاصل او شيا صلبا
لاسعدان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلنا ها بلغميه لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض
ان ينعقد العصب فيشبه التلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بان لا يزول عن كل جهه ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا
ما يحدث من الضربه شبيه سلعه فاذا عولج في الابتداء بالشد عليه زال وتحلل علاج السلع ما كان من السلع
عددا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك افلاح الباحع في العسليه ونحوها فاما البطلس في السلعة مداولا الجلد
الذي فوق السلعه بيدك لا يسار او خادم يمده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج ان لا يشق الكيس السلعة فيمنعك ذلك
من تقصي الكسط فاذا امددت اليك الجلد بعما شقه بوفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة امددت معه في الاحوال
فان حتى يظهر لك حجاب السلعه ثم مد الجلد من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه
وربما كان ملصقا به فعند ذلك فاسلخه بالعمارين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجه
ان كان الجلد لا ينفصل عن موضع الجرح لصغر السلعه فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخيطه والحمه وان كان لا
ينفصل عليه كثيرا لعظم التلع فاقطع فضله كله ثم عالج وان كانت السلعه تجاور عصبا او عرقا وكانت مما تنكشط ملاماس
تكشطها وان كانت مما يحتاج ان يسلخ بالعمادين وخفت ان يقطع شيئا غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دواء حادا
ولا تلحمه حتى يعلم انه لم يبق فيه شي من الكيس لانه ما بقي فيه يعود اذا احب سلعه عظيمه فاحشوها بقطن ذلك اليوم و
عالجه بالدواء ان شاء الله واذا بط فيجب ان يرع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه ان تركت ولو قليل منه
عاد وان امكن ان يسلخ فيوجد الكيس مع السلعه كان اجود وان بقي شي من الكيس جعل فيه دواء حادا مثل الزنجار والحرق بالسمن والعسل
من الجراحات يحب ان يجتهد حتى لا يحرق كيسه بل يحتال ان يخرج مع الكيس فان لبسه ان احرق صعب اخراجه مار عرض ان
يحرق فالصواب ان يحيطه على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد بالطلات واذا سال شي كثير فيجب ان يراعي صاحب بالقوة بالقوات
للطبيعه وعند اليوم يحفظ فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون
التلع ولا الادويه الحارة لعظم مرضهم ولا مرجهم ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هولاء ان يبط عن سلعهم ويخرج ما
يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع فيه دهر ثمن مقرها ان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما
السلعة الشهدية فمن علاجها الجيد ان يسدا فكهها يسي حار ثم نضمد بيسمر وع البحم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع
عليها المراهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الرجل البلغ المعلوم مثل النورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها
مما ذكر في مفردات الجراح وايضا يوخذ من النوره اربعه ومن دردي الخمر المحرق درهمين ومن النطرون درهمين ومن المغرة

درهم يطلى في ما الرماد عليها قليله ويجعل في جمعه من رصاص ويندى دائما لئلا يجف وهذا الدواء صالح ايضا للثواليل
والعدد ونحوها وهو ان يوخذ من الحريق والزنجار الاحمر جزان جزان ومن قشور النحاس اربعه اجزا ويحد منه نطوح
بدهن الورد او يحد من بعر الابل وقشور النحاس ويربح بدهن الورد ومن الاضمده الجيده العسلية ولجميع
الجراحات والحارة ايضا وما فيه خلط لين لا در فيه مقل انج وبخ كور النخل علك البطم اجزا سواء يتخذ منه مرهم ومن
المدويات بلا كبير لرع هذا الدواء يوخذ بورق ونصفه حريق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد
وايضا بوره جز وملفطا بجز وزرنيخ جز واما العدد الذي يشبه السلع وهي صنف من العقد فان امكنك اخراجها
كالسلع ولم يكن من ذلك خطر بالعصب وغيره من عضو مجاور فعل وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل
بالعصب والاوتار فلا يتعرض لاخراجه لوقوع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ما له ثقل حتى يهضمه وعلامة مثل هذا
ان الغمز عليه يخدر العضو في العدد قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالسلعه والجوزه وما دونهما
واكثر ما يكون على الكف وعلى الجبهه ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم تعود كثيرا وربما لم تعد وعلاجها
من جنس علاج السلع وربما الهي ان يرض ويصرع ثم يطلى بالشرب ويسل ويشد عليه شدا فيهضمها وخصوصا اذا طلي
تحت الاسرب بطلاها صمغ مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة في السلع
العددية قد يعرض ايضا نتو عدديه صغيرة فعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها في فوجيلا
فوجيلا من جنس اورام العدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذنين وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري
مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا
بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء وايضا رماد ابن عرس يخلط بقيروطي من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع
من الخنازير ايضا في الخنازير والخنازير تشبه التلع ويفارقها في انها غير منفرده عن السلع بل هي معلقة باللحم
واكثر ما يعرض يعرض في اللحم الرخو ويكون لها ايضا حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد
منها كثير وتشبه في هذا الثالول وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من عقود والخنازير بالجملة غدد
سقيروسيه ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او ماده حارة ومنه ما لا يصحبه وجع وهو
اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط او الى تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والراس
قصار الرقاب من مرطوبي الامزجه واكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبه وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت
خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها او بسبب ان شكل رقاب اهلها تشبه رقاب الخنازير
واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان العلاج الاصل المعول عليه
في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاصل القي ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ
وخصوصا بالحب المعروف بالواصلي وايضا ان يوخذ من الزبد والزنجبيل والسكر اجزا سواء ويشرب الى درهمين وهو
مع اطلاقه البلغم غير مسخن ولا مهيج والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محاله من القيفال واما تلطيف التدبير فان

بحسب الاغذية الغليظه وشرب الماء عليها والتخمه والامتلاء ويجوع ما امكن ويهجر كل ما يملا الراس مادة ويجب ان
يصون المهوسها الراس عما يميل اليه المواد من النصبات المايله مثل الركوع والسجود الطويلين والوساده السلاطيه
ومن الافعال التى تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصداع والصحو والحجامة غير موافق لاصحاب الخنازير فى
اكثر الامر وذلك انها لا يمكنها ان يستفرغ من المادة التى للخنازير وما يجرى مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما تخرج
من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخذه فى الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجمله تدبير الخنازير بسا كل بدن
سعر وس من جهة نفس العله والخنازير اذا كانت عظيمة فان الحراحين يحبون عن علاجها بالحديد وبالدوا الحا
وذلك مما يودى الى تفرحها وفسادها فلا بد فى امثالها من الاستفراغ والسفه وتلطيف الغدا واستعمال الادويه
المحلله عليها بالرفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى السكنجبين فى الخنازير القارحه المنفجره اثر عظيما ولكن
بالرفق والمداراة ومن المراهم المستحبه للخنازير مرهم الداحلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى تجعله اعمل
مثل اصل السوسن خاصه لخاصته فيه ومثل بعر الماعز والغنم ومثل الحرف واصل قثا الحمار وربما الجبل والتين الذى
قد سقط مثل النصح وبس او دقيق الباقلى واللوز المر والملح يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم يهدئ الصفر
يوجد من دقيق الباقلى والشعير وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الحنظل والشب اليمانى واصل السوسن والزفت من كل
واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابه الشمع والزفت فى الزيت ومرهم جيد يحلل الصلب
فى اسبوع وما هو دونه فى ثلثه ايام وصفة جالينوس فى ما طاس يتخذ من خردل وبزر الانجره وكبريت وزبد البحر
وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادوية التى يوضع عليه زفت معجونا به دقيقا او مع عنصل او معجونا
به اصل الكبر المسحوق   واصول الكبر مع العسل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين واحشا البقر معجونة وعزاق
مطبوخه بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت **دوا جيد** حلبه اربعة اجزا نوره وبطرون جزء جزء مع
بالعسل وايضا اصل قثا الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رمادهما معجونا به وايضا يجمع دهن الكرسنة
وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلى بول الصبى ويتخذ لطوخ وايضا هذا الدواء عشرة اشق سبعة دبق البلوط خمسة منه
وهو البارزد ووسخ الكوائر واحد واحد يدق الجميع وايضا يجمع فى الهاون الزيبق المصنوع والزاج من كل واحد رطل
الفضه ثلثة اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيدا **ومن الادوية الجيدة** شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فرابيون
زنجار اجزا سوا يتخذ منه لطوخ وايضا زاج جزء مشور النحاس جزان شب يمانى وزبد من كل واحد اربعة اجزا يتخذ منه
لطوخ **ومن الادوية الجيدة** دوا القطران ودواء قثا الحمار ودوا الكندس والدواء المسمى اسندوس والادوية
المتخذة بالحناء والتارح منه ان يوجد الحيه المسنه وترمد فى قدر مطين بطين الحكمه ويودع التنور المسجور ثم يعجن بمثله
خلا ويخلطها بالعسل ناصفه **ومن الادوية الجيده** دواء من الفرفيون والحرب وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا
افرادا وكذلك دقيق الكرسنه معها وحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وايضا يوخذ زبيب الجبل وبطرون
ويسحق الكرسنه ويجمع بالخل والعسل او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان فى شراب ويجعل فيهما بعد ذلك

553

زبل الحمام مقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابى والمعقد منه
ضماد او مرهما او مخلوطا به الادوية الخنزيريه فكان نافعا والمغاث من الاضمده العجيبه زعم بعضهم وهو الكندى
ارمشاش قرن الماعز اذا احرق وسقى اسبوعا كل يوم درهمين ابراها يحب ان يفعل فى كل شهر اسبوعا واعلم ان من
الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفى مثل ذلك يجب ان يجتنب الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وتترك ياما
ثم تستعمل واما الخنازير التى هى احر مزاجا فلا يجب ان نفرط عليها من الادويه الحاده بل يكفيها مثل سويق الحنطة بما
الكزبرة واقوى من ذلك المرتبع ضعفه خصص معجونا بما الكزبره ويكون التدبير فى تطلب ما الكزبرة او تغليب
الدوا الاخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب او قلته ومما ينفعه ان يسقط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق
فان احتيج فى علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله فى الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق
الشريفه والعصب بثقه واحتياط فان رجلا اخطا فى بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبه من العصب الراجع
فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه البرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد عليه مزاجه
بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج وشر الاوداج فى ذلك الغاير فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان ياخذ
الخنزير ويبطل الباقى بالدواء الحاد ولا يعرض بجانب الافه **فى الاورام الصلبة** الورم الصلب المسمى سقيروس
الخالص منه وهو الذى لا يصحبه حس ولا الم وان بقى معه حس ما ولو يسير فليس بالسقيروس الخالص منه وغير
الخالص الذى معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سودا وحدها اصليه ولونه ابارى و
اما عن سودا مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما عن بلغم وحده قد صلب والخالص فى اكثر الامر لونه لون
الاسرب شديد التمدد الصلابه ربما علاه زغب وهذا الذى لا برء له وقد يلون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من
عضو الى عضو اخر يسمى قوبوس وربما يكون الجسد صلبا عظيما لا يبرا ولا ينتقل البته **وكل سقيروس** فاما
مبتدى وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا وبريدا ومستحيل عن غيره من فلغمونى او حمرة او جراح فى موضع خال و
اكثر ما يعرض الصلابه فى الاحشا انما يعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجه من الاغذيه والادويه
ويفرق بين السقيروس وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهابه وقلتها وظهور الضربان
فيه وخفايه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها **العلاج** يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس وان
يكون الاعتماد بعد تنقيه البدن مما يخرج الخلط الفاعل للعله وربما كانت تلك التنقيه بالفصد ان كان الدم كثير
السودا انما يحلل ويلين معا ولا يعالجه بما يحلل ويجفف فيودى ذلك الى شده التحجر ليجفف الغليظ ويحلل اللطيف
ويجب ان يجعل لعلاجه دوران دور للتحليل بالمداراة بما لين تجفيفه بكثير اذ كل محلل فى الاكثر يجفف والمرطب قليلا
يحلل ويجب ان يلون درجته فى الحرارية من الثانيه الى الثالثه وفى التجفيف من الدرجة الاولى ودور اخر
للتليين ويكون هذا الدوران يتعاقبان متساويين ويجب ان يجوع ذلك العضو فى دور التحليل ويجذب الغذا الى مقابله
تحريك المفاصل ورياضته واجاعته ويشبع فى دور التليين ويسبب اليه الغذا بالدلك وما يشبهه وبطلا الرفق

ويختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تحلل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها
وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستعمل ماوي الحمام فيحلل اللطيف ويحجر الكثيف ولا
يبلغ ان يلين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم شحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والثيران والايايل
خاصة ومخاخها وشحم السوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجري مجراها
من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشق والمقل والقنه والميعة والمصطكي اذا هيئت
التحليل ويعين تلك اذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيهما
تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح البتة فان الملح يجفف ويصلب بل يجب ان
يكون فعلها فعل الشمس في الشمع يلين ويذيب ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضا المقل الصقلي
والوسخ العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنه والاذخر والميعة والزوفا الرطب واجودها اقلها عتقا واجمعها
واشد رطوبة والمصطكي ايضا يقارب المذكورة ودهن الحناء ودهن السوسن واللبن السني والخروع فيه من التحليل
والتليين معا ما هو وفق الكفاية ومن الملينات ان يؤخذ عكر الزيت وعكر الخل يغليان ويصب بعد الاغلاء الجيد عليهما
امثال الالية ويستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك ان يؤخذ شا الحمار واصل الخطمي ويجعل منهما لطوخ وان كان معهما
شمعة فهو اجود وايضا اذا ظهر لين فيجب ان يلطخ بالشح محلول بخل بعضا ايام كثيرة ثم يعاود التليين اوفيه وحاو شراف
يؤخذ فيه واسق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شيء من لعاب الحلبة والكتان ويجعل كالمرهم
ووسخ الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة وان لم يجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمي
والنطرون ومن الاضمدة الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير مما ذكرناه وضماد بابونج وقوماروز واذا
كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا اذا كان عصبيا فليلون اشد عليه
عن المادة ويسلمها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في آخر
الامر دون اوله وحين يقع المبالغة في التليين ومع ادخال فترات التليين ورفق باستعمال الخل واذا لم يرفق بالخل
اضر بالعصب وحجره واجرا ما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عندما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال
وقد يطلى الموضع بالخل ويبخر به ثم يسح بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشق ثم سدابا العليل الرمي ثم نزل قوة ثم يدرج الى
التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لا قبض فيه وهو اوفق من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من
الشبث الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار والعصب فليعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من
الحجارة المحماة بحجارة الرحى وافضل ما يبخر الخل وافضل ما يبخر عنه الماء فيشبا ويجب ان يبالغ في التبخير والتدهين حتى
يظهر العرق وربما طلي بالماء فيشبا يسحقها بالخل ويضع ويجب ان يدقق ايضا في استعمال الخل لئلا يعرقها اللطيف ف
يصلب الكثيف ولئلا يفسد قوة العصب بافراط وهو في الابتداء ردي ويجمل لاستعماله فترات منها يلين فاذا ابتدا
تحلل العضو فمثال ما ذكر طلي حينئذ بالادوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي اسلم **صلابة المفاصل** قد تعرض في المفاصل

صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا تبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت
في التي يسمى **مسامير** ان المسمار عقدة مستديرة تشابه راس المسمار وكثيرا ما يعرض من التشجج وبعد الجراحات
وعقيب علاجها ثم تكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل عروضا يمنع المشي فيجب ان يشق
عنه ويخرج او يفدغ باليد دائما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثير منه اذا لم يعالج كان سرطانيا
في السرطان السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقي عن مادة الصفراوية او فيها مادة صفراوية
احترقت عنها ليس عن الثفل العكري ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحده وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة
واسفاخ لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند انفصالها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي تتسلسل حواليه
الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا يكون احمر كما في الفلغموني بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يخالفه
لمن الغالب من حدوثه يكون اشد وغالب حدوث الصلب يكون ناشيا لا من الحار ويفارق سقيروس الحق فان له
حس وذلك لا حس له البتة اكثر ما يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك هي في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية
ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره واول ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر اعلامه
واقل ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد
الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه مبادي الى القرح لانه من سوداء هو حراقة الصفراء المحضة وحدها ومنه
ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وبعاوده الى المتقرح **علاجه** بالحديد ويجعل له شعبا
اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعني اما لتشبثه بالعضو كتشبث السرطان
بما يصيده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه العلاج الذي يجب ان
يوقع من علاجه انه اذا ابتدأ فربما امكن ان يمنع ليبقى على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد ينفق
في الاحيان ان يبرأ المبتدئ واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما
قال ابقراط انه لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما
وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت ما يبرد ويرطب ويولد مادة هادئة سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي
وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فمخيض البقر كما يمخض ويصفى وما يتخذ من البقول الطيبة
حتى القرع وربما احتملت السرطانات الصغار القطع فان امكن ان يبطل بشيء وانما لا يمكن ان يبطل بالقطع الشديد
الاستيصال المتعدي الى طائفة يقطعها من المطيف بالورم والاستيصال لجميع العروق التي تسقيه حتى لا يبقى منها
ويسيل بعد ذلك منها دم كثير وقد تقدم بتنقية البدن عن المادة الرديئة اسهالا وفصدا ثم يحفظ على نقاته بالاغذية
الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا وربما احوج بعد القطع الى
كي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان يقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاوائل
ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الآخر اقول انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق التسرطن فوافق

تلك الحاله ويمكن ان يكون على سبيل اسفال المادة وهو اظهر ذكر **اسهاله** يسقى مرارا اسهالها ايام فلا بل
كل مرة اربعة مثاقيل افثيمون بماء الجبن وماء العسل او طبيخ الافثيمون في السكنجبين وللقوى من الناس ايارج الحرب
ذكر الادويه الموضعيه للسرطان واما الادوية الموضعيه للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان
اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من القرح وعلاج القرح ما للواحد يراد بها ابطال السرطان من الزيادة فينبغي
ان يكون فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من المادة الرديه ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا تكون شديدة القوة
والتحريك فان القوي من الادويه يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب فيها اللداعه ولذلك ما يكون
الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسوله مثل التوتيا المغسول وقد خلط به من الادهان مثل دهن الورد مع دهن
الخيري واما منع الزيادة فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذا وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفه واستعمال
اللطوخات المعدنيه مثل لطوخ حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حكاكة يتحلب من صلابه وفيه مرسب
في رطوبة مصبوبه على الصلابه هي مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبره وايضا فان التضميد بالجرم المدقوق جيد نافع
اللواتي يراد بها منع القرح فاللطوخات المذكوره لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا
خلط بالحكاكه المذكوره من فص وصلابه اسربيه واذا كان في الجمله طين مختوم او طين ارمني او ورق انفاق وماحي
العالم او الاسفيداج مع عصارة الحي عالم او لعاب بزر قطونا واسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد ومما هو بالغ النفع التضميد بالسرطان
النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج القرح فمما هو جيد له ان يدام الفاخر قد كان مغموسة في ماء عنب الثعلب
عليه كلما كان يجف يرش عليه ماؤه او يوخذ اقاقيا واللبان واسفيداج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين
المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل واحد درهمين يجمع هذه ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس
مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد وجوده ان يخلط به مثله اقليميا وقد ينفع
دواء التوتيا المغسول بماء الرجله او لعاب بزر قطونا **في الاورام الريحيه ونفاخات العضل** ان من الاورام
الريحيه ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخه وله مدافعه ويرن وربما
صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضا يجتمع اليه كالمعده والامعا وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام
المطبقه بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم يتحلل الا فصد بل يسرب الاعضا المتصله ويدخلها
او يولد فيها فاحتج الى تمزيقها والريح يبقى ويحتبس لكثافتها وغلظها وللكثافة ما يحيط بها وضيق مسامها وربما توهم الانسان
ان على عضو منه كالركبه ورم محوجا الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط **العلاج** اما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس
علاج التهيج واما النفخه فيحتاج في علاجها الى ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويله ولا بد من
ان يكون في غايه اللطافه ليتمكن للطافته اجزاءها من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لنفس النفخة
ومن ادويتها الموضعيه ادهان حارة مثل زيت لطيف لانخراطه منه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفه مثل بزر الكرفس و
الانيسون والنانخواه وما اشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضا الوتريه والعضليه ان يوخذ سخ

الحمام فيجعل مع الماء في الطست ويصب عليه نوره غير مطفاه على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد
يعمل من الخمر والنوره **مرهم معتدل جيد** يوخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع
دهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخه في العضل لرض يعرض لها فيجب ان يحسا الادويه الحاره
جدا والحريفه لئلا يستوحش الاعضا منها ويتميز بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها بل معها شي من المسكنه للوجع
وذلك مثل علاجك مثل المسحج مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة ما فدهن الورد
مغموسا فيه صوف الزوفا او محلولا فيه الزوفا اعني الرطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحراره ولا يترك ان يبرد
فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من الاشد اوجع فليستعمل عليه الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في
الاشد اكدهن البنفسج مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفه جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل
مثل النطرون والخل ثم ماء الرماد وثم المراهم المحللة مثل المراهم المذكورة **في العرق المديني** العرق المديني
هو ان يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثره ما فيسح ثم يسعط ثم يثقب ثم يخرج منه شي احمر الى سواد ولا يزال
يطول ويطول وربما كان له حركه كدره بجيب الجلد كانه حركة حيوان وكانه بالحقيقه دود حتى ظن بعضهم انه
حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبه من ليف العصب فسد فصلب وغلظ واكثر ما يعرض يعرض في الساقين وقد
رايته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل مدة توجع
وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امرها شيا واضحا معتمدا لانه لم يره البته ونقول ان سببه دم
حار ردي سوداوي او بلغم محترق بحيث مع استعداد من حس مزاج وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصية فيها
واكثر ما يولده من الاغذيه ما هو جاف يابس وكلما كان المادة المتولدة عنها ذلك في البدن احد كان الوجع
اشد وربما احدث في بدن واحد وهو في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ويعمل في الابدان
الرطبه والمستعمله للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعمله للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك
نسب اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر **العلاج** اما
الاحتراس منه في البلاد التي يتولد منها والاغذيه التي يتولد منها فضماد سببه وذلك باستفراغ الدم الردي
فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقيه الدم بمثل شراب الهليلجين وطبيخ الافثيمون وشرب
الفوفا بالخاصه واستعمال الاطريفل المسهل بالسنا والسايهنج وترطيب البدن بالاغذيه المرطبه والاستحمامات
وساير التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة
المرطبة مثل العصارات الباردة المعروفه مع الصندل والكافور بعد سقيه البدن ويستظهر ايضا بارسال
العلق على الموضع ومن الاطليه الجيدة طلا من صبر وصندل وكافور والمرو بطوبا والخلف فان لم يرجع
ولكن اخذ يسقط فربما منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولا ايام ثلثه كل يوم وزن
درهم من صبر او يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم ونصف ثلثه ايام ويطلى عليه

الصبر او يطلى على فوهته الرطوبة الصبر الرطب اللزجه ولذلك فى ابدا ما يخرج فان لم يسل من ذلك ويخرج فالصوا
ان يهاله ما يسد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى اخره من غير انقطاع واحسنه رصاصه يلف عليها
ويقتصر على يهلها فى جذبه فيجذب بالرفق ولا يقطع ويجتهد فى تسهيل خروجه بان يدام تنطيف العضو وتخليته
بالنطول بالما الحار واللعابات المبرده والادهان المليه باردة ولطيفه الحارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه
وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل السلطيح بدهن الخيري بل الزنبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان
الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته ولم يك مانع يطط واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا
يسهل والبط عنه لا يمكن بعصه بالسم فانه يعفن بكلسه ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادويه فانه ربما
ادى الى الاكله واذا ادمن على اواخره الدلك بالملح قليلا قليلا وذلك من حطف بالرفق ومد من مخرجه بالتلطف
والرفق خرج بكلسه وخصوصا اذا شق ابعد ما خلفه وادخل تحته الميل هناك ودفع وادم المسح وهو يخرج بالملح
قليلا قليلا او بالرفق فانه اذا عمل به ذلك قد خرج كله فان القطع وكمن لم يكن بد من البط عنه الى ان يصادفه احى
حتى يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الجراحات **المقالة الثالثة في الجذام ومعاهته الجذام**
وسببه الجذام علة رديه تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها
وربما افسد في اخره اتصالها حتى يأكل الاعضاء وسقط سقوطا عن تفرج وهو كسرطان عام للبدن كله وربما
تفرج وربما لم يتفرج وقد يلون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا احدا والسودا قد تندفع الى عضو واحد فيحدث صلابة
او سقيروس وسرطانا بحسب احواله فان كان رقيقا غاليا احدث اكله وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما
يعرف من البرش والبهق الاسود والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان
اربكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعل الاقدم سوء مزاج الكبد المايل جدا الى حرارة وهو يبسة فيحترق الدم سوداء
او سوء مزاج البدن كله او يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما ردايه وسببه المادي هو الاغذيه السوداويه
والاغذيه البلغمية ايضا اذا تراكمت فيها التخم او عملت فيها الحرارة تحللت اللطيف وحملت الكثيف سوداء
الامتلاآت والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويبرد الدم
ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سديدا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على نفيه الدم من الخلط السوداوي وكا
القوة الدافعه في الاحشا تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسده وقد يعين ذلك
كله فساد الهوا في نفسه او المجاورة المجذومين فان العله معديه وقد يقع بالارث وبالمزاج النطفه التي منها خلق
في نفسه لمزاج لها او مستفاد في الرحم بحال فيها مثل ان يتفق ان يكون العلوق في حال الحيض واذا اجتمع حرارة الهواء
مع رداه الغذا وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان يقع الجذام
كما يكثر بالاسكندرية والسودا اذا خالطت الدم اعان قليله على تولد الكثيرة لانه لا محاله يغلظ من وجهين احدهما
بجوهره الغليظ والثاني ببرده المجمد اذا غلظه نقص رطوبته فكان يخفضه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ

الدم المحترق من ان يخرج في فصدهم شي كالرمل وهذه العله تسمى دا الاسد وقيل انما سمي بذلك لانه كثيرا ما
يعتري الاسد وقيل لانه يجهم وجه صاحبه ويجعله في سحنة كالاسد وقيل لانه يفترس من ياخذه افتراس الاسد
والضعيف من هذه العله عسر العلاج والقوي مايوس من علاجه والمبتدي اقبل والراسخ اعصى والكاين من سوداء
الصفراء اهيج والتراقي واصعب اعراضا واشد احتراقا وتقرحا لكنه اقبل للعلاج والكاين عن ثفل الدم اسكن
واسلم ولا تقرح والكاين عن السوداء المحترق يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطا قبولا للعلاج وهذا المرض
لا يزال يفسد مزاج الاعضاء مضادة الكيفيه للكيفيه الموافقه للحيوة اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضا
الرئيسه وهنالك يقتل وتبديه اولا من الاطراف والاعضا اللينه وهنالك ينتثر الشعر عنها ويتغير لونها
وربما تادى الى التقرح ثم يدب يسيرا يسيرا في البدن كله فانه وان كان في اصل تولده في الاحشا فان اول تاثيره
في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان ينعكس عاليته الظاهرة على الاحشا والاعضا الرئيسه
ويلون موته ذلك بالجذام وبسوء مزاجه ولما كان السرطان وهو جذام عضو كله مما لا يبرؤ له فما نقول في الجذام
الذي هو سرطان البدن واحد الا ان في الجذام شي واحد وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت
العلاجات القوية اشتغلت بالمرض ولم يحمل على الاعضا الساذجه وليس كذلك في السرطان **العلامات**
اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون يحمر حمرة الى سواد ويظهر في العين كموده الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت
بحة بسبب اذى الريه وقصبتها ويكثر العطاس ويظهر في الانف عنه وربما صارت سده وخشما وياخذ الشعر
في الرقة وفي القلة يظهر العرق في الصدر وناحيه الوجه ويلون رايحه البدن وخصوصا العرق ورايحة
النفس الى النتن ويظهر لحلاق سوداويه منتنه وحقد ويكثر في النوم احلام رديه سوداويه ويحس في النوم
كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والمرط فيه خصوصا بما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما
انقلع موضع الشعر وتتشقق الاظفار وياخذ الصورة تسمج والوجه يجهم واللون يسود وياخذ الدم يجمد في
المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة ويغلظ
الشفتان ويسود اللون ويظهر على البدن زوايد غدديه شبيهه بالحيوان الذي يسمى باليونانيه ساطوس
ياخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل
صديد منتن ويعود الصوت الى الخفا ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة
وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطي غير سريع لضعف الرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم **العلاج** يجب
ان يبادر فيه الى الاستفراغات والتنقيه قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان
يبادر ويفصد فصدا بليغا ولو من اليدين وان لم يتحقق ذلك فلا يفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما
يضره جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يوم يفصده من تعاريق العروق الصغار وان خف على فصد الكبار وعلم
ان دما باردا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشا وذلك مثل عرق الجبهة وعرق الانف

ولما في الاكثر فالفصد غير محتاج اليه في علاج هذه العلة ومما تستدعي الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما
احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فاذا افتصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل
ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والسالح
والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا بعد ان يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا
ايضا خصوصا اذا كان هناك صفرا ويجب ان يضاف اليه صبر وغاريقون والسادريطوس جيد لهم وايارج منفرا
ايضا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا من جيد مسهلاتهم للمجذومين لا سيما اذا اشتد شمة من الخربق وجعل معه الحجر
الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف ولا يلقى في المطبوخ تقوية حتى لا يستشر ويكثر **طبيخ للمجذومين**
يوخذ هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم بالحوا خمسة دراهم حلب طيب نصف درهم بسمروع
البحم نصف من يطبخ بثلثة ارباع ماء حتى يصير الى الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى
ويمرخ بدنه بالسمن ويجلس في الشمس حتى يعلى او يخطو اسبعين خطوة ويتقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن
ويأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هولاء الدبب
لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج الى ان يستفرغ في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب موجب المشاهد
وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالربع مجلسا ومجلسين لما يسهل ذلك من الشراهات النافضة
الادوية المذكورة اربعين يوما ولاء واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن فيكفي في العام مرة
ربيعا ومرة خريفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ارمعهم بالسقيه بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس
وبالسعوطات المعروفة **صفة سعوط** يوخذ دار فلفل ومامران وشيطرج وجوف الرج من كل واحد
درهم حوز بوا مشكطرامشيع من كل واحد نصف درهم عصارة الفنجنكشت ثلثه اواق دهن حل ثلثه اواق
يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة ويسقط في منخريه ماء وسعاما بع اذا الزمن من ذلك
السعوطات المرطبة ويجب ان يمنعوا من كل ما يخفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وان ينقلوا
من هوا الى هوا يضاده وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا
مرارا ويجب ان يرضوا اكل غذاء بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويتكلفوا رفع الصوت العالي ويسوتوا ويصارعوا ثم
يدلكون فاذا عرقوا انشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطب في اكثر الامر مقوية في الاول
فانهم يحتاجون في الاول الى المقويات مثل الهليلج والعفص ايضا عمل وربما استعملوا عليهم التمريخ بالدهن مع لبن
النسا وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا هاج بهم غثيان قيؤوا والاجود ان يستحموا ثم يمرخوا واذا
استحموا فرحاتهم من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن تفاح الكرم ودار السيسبان ودهن القسط على الاطراف
ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض على القي بالريشة ثم يسقى شيئا من الافسنتين وربما احتيج الى تعرقهم في
الحمام بالملطفات المحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغري البحار وبزر الخردل والصعتر والفلفل

ودار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والخردل والصبر والفربيون والى التضميد على اوصالهم بل ربما احتيج الى مثل
الفربيون وذلك حين يكلفهم ان يستحموا بالتحليل فصولهم وتعريقهم فانه يعرقهم قانون في علاجهم وتدبيرهم
بالزفت والثلشا والهفتارغان وربما احتيج الى تعريقهم بمثل ذلك في الشمس الحارة ويخير عسولاتهم في الحمام ما طبخ فيه
الحلبة مع الصابون الطيب ويجب ان يجنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشيا التي يسقونها من فاضل الادوية
الترياق الفاروق المجرب لحوم الافاعي ترياق الاربعة والهفتارغان وربما يسعط بهذه ايضا وان
يسقوا من اقراص الافاعي ايضا وحدها مثقالا مثقالا في اوقية من شراب غليظ او طلاء واقراص العنصل ايضا على
ان لحم الافاعي وما فيه قوة لحمه من اجل الادوية له ولا يسعى ان يكون الافعي سبخية او ريفية او شطية فانها في
الاكثر قليل المنفعة ولكن منها غايلة التعطيش والايلاف به بل يختار الجبلية لا سيما البيض ويقطع روسها واذنابها
دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها ويبقى حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا ترك والموافق
منها الكثير السيلان للدم والاضطراب بعد الذبح ينظف ويطبخ لحما يذكر لك ويوكل منه ومن مرقه والخمر الذي
يموت فيه الافعي او يكرع لقد عوفي بشربه قوم اتفاقا او قصدا للقتل من الساقي ليموت ذلك المجذوم فيستريح او
يستراح منه او يفعل ذلك طاعة لحلم ورؤيا وملح الافاعي المقطوعة الطرفين نافع ايضا واما شوربا لحم الافاعي فان
يوخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ثم تسلق بالكراث والشبث والحمص والملح القليل يطبخ بماء كثير
حتى يتهرا او يوجد عظامه حيدا عنه ويبقى لحمه ويستعمل يوكل لحمه ويتحسى مرقه على ثريد من خبز سميد وربما طرح معها
شيء من فراخ الحمام حتى يطيب وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال
العمل اياما وعلامة ظهور فايدته فيه والوصول الى الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم في
الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافى فاذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخرى ومما
وصفوا لذلك ان يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويخفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه
ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعي نافع له مثل الزيت الذي يطبخ فيه ومثل
هذا الدواء يوخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواق ومن الماء اوقية ومن
الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى يتهرا الحية ويصفى الماء من الحية ويدلك
به بعد حلق اللحية والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد
وابدال اللحم وجلد صحيح على ان يمرخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس
لذلك ساعة بمثل دهن البنفسج وقليل دهن حري وايضا بمثل شحوم السباع والنيران والطيور ومثل دهن القسط
والدار شيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل النقية لا يمرخ البتة فيفسد المسام ومن المشروبات
النافعة لهم البزرجلي ودوا السلاحف واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره ولحدوث صوت في
فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب في حال ما يحلب ولبن الضان من انفع الاشياء له ويجب ان يشرب منه قدر

ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان لا بد فلا يزيد عليه شيا ان امكن غير الخبز النقي والاسفيذباجات
بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشيا الحريفة
لسمانها لا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكرتم ان احتيج عاودوا اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا
واما المستحكمون فلا يجب ان يستغل بفصدهم ولا باسهالهم بدوا قوية فان الفصول فيهم تتحرك ولانه ينفصل بل يرتفع
بامالة المواد منهم الى الامعا واستعمل من خارج ما ينعش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل اوقية
ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري الى ثلثة اواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشي او يوخذ
لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه في ثلثة اواق شراب وسمن او يوخذ الحلبة بالعسل قدر جوزة او
يوخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كاللعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل
مقدار ما يقوم كاللعوق وعصارة الفوذنج جيدة لهم جدا من ثلثه قوابوس الى ست والسمك المالح يجب ان يستعملوا
منه احيانا كما يستعملوا الدوا ويحسوا الحريفة جدا الا اللقي ولا على سبيل الاباريد فيما يتخذ وقد يعالجون بالكي المتفرق
على اعضائهم مثل اليافوخ ودروز الراس وعلى اصل الخرزة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين
وقال بعضهم يجب ان يكوى في اول الخوف من الجذام كية في مقدم الراس اربع من اليافوخ واخرى اسفل من ذلك
وعند العصاص فوق الحاجب وواحدة في يمنة الراس من اليافوخ واخرى في اليسرة وواحدة من خلفه فوق البقرة
وثنتان عند الدرز بين القشريين وواحد على الطحال ويكون تلك الكيات مكواة خفيفة دقيقة واذا كوي على
الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى ينقشر العظم ولو مرار كثيرا بعد ان يحفظ وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفسدة لمزاجه
فان الجهال ربما فعلوا لذلك اذا لم يخفا عليهم **صفة ادوية مركبة نافعة لهم** منها الرهجلي والسبب
الذي يقوم مقام لحم الافعى في هذه العلة ومنها دواء السلاحة واما الرهجلي فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها
ومن صفاته المعروفة ان يوخذ هليلج اسود وسيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم نبس ابيض
درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فاذا اخذ منه
مع مثله دواء المسك لم يخف غايلته فانه فاذ زهر **صفة المعجون المسمى برجوبلي للاكرعمعو الحي العادات** النافع من الجذام والبرص والبهق واللقوة والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويشد العقل و
يذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع للعشي وهذا الدواء الذي اتخذه علما الهند لملوكهم **اخلاطه** يوخذ هليلج
وبليلج واملج وشيطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخيربوا وقشور الكندر وعود ومو ودار فلفل وداد
فلفل وفلفلمويه ونانخواه ومشك وكندس وعصارة الافسنتين وسادج هندي من كل واحد خمسة مثاقيل ومن
النبش الازرق الجيد اربعة مثاقيل يدق الادوية ويحل ويسحق النبس على حدة ويلبس الذي يدقه انفه وفمه ومنخريه
ويدهنهما قبل ذلك بسمن البقر ثم يخلطه على الادوية ويوخذ من العانة الحرابي الجيد او النجزي منوين ونصف
بالصفائح ويرضض ويلقى في قدر جديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يغمره فاذا ذاب حادرته عن النار ويذر عليه

الادويه واعجنها به عجنا جيدا ثم الحذر منه سادق كل بندقة من مثقال واسق منها كل يوم واحدة على الريق بما فاتر
ويلد **صفة معجون السلاحة وهو دواء هندي كبير** وهو ينفع اصناف بهاق الاسمار وبياض
الشعر والبهق والخفقان ويقوي الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء والرقان وقلة الذرع والباسور ويسود الشعر
الشيوخ وينفع من الحكة والقروح يوخذ من السلاحة المنقاة المغسولة مائتين وستين مثقالا والسلاحة هي ابوال
السوبين الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة في الجبل يسمى السلاحة فيسود الصخرة ويصير كالقار الدسم الدقيق
ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدار فلفل والدهمست وخيربوا وفرقد والساسر وعود وبالة ودكا
وطباشير والكمكت وبرنج وماقس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل ماسان وستون مثقالا ومن السكر
الطبرزد مائة واربعون مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والانك و
الفولاد من كل واحد تسعة مثاقيل يحرق الجواهر ويدق ويحل مع الادويه ويخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع
في بستوقة حصين اوالشربة مثقال بلبن الغداء بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وثلثين مثقالا
ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طبخه كان خيرا لانه يوتى بذلك في احد وعشرين يوما **صفة
احراق الفولاذ** تضرب الحديد صفائح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد
تحتها نار لينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر واذا احمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمر فاذا احمر غمس ايضا
في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ ثقله الذي رسب فيه من الفولاذ
ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيه بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احدى وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثقله
حتى يخلص من مثله ثمانية مثاقيل ومن ثقل الفولاذ تسعة مثاقيل ولذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي منه
ايضا تسعة مثاقيل فاما الفضة فاما هو ان يبرد بالمبرد حتى يصير مثل التراب ثم يطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى يحترق احتراقا
جيدا فان لم يحترق القى في المغرفة شيا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق وياخذ منه تسعة مثاقيل كل ذلك
مدقوق منخول واما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب وليكن معه مثقال من الانك
وهو الاسرب ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك
ثم يدق بالهاون نعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية فاما تصفية السلاحة فعلى هذا يوخذ ماء الحسك
وبول البقر ويلقيهما على السلاحة في اناء جديد بقدر ما يغمر ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا
ويصفى الماء عنه في اناء جديد ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء جديد
يوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثفله الخاثر ثم يصب ايضا ماء الحسك والبول على السلاحة ويدبر كما دبرت
اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احدى وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار
صفة السلاحة الصغرى ومنافعها منافع الكبرى يوخذ من السلاحة المصفاة جزء ومن الكور
اربعة اجزاء يدق الكور ويخلط معهما مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع

في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر **صفة دواء نافع من الجذام** يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج
اصفر منقى وبليلج من كل واحد احد عشر درهما وامليلج خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك
يطبخ بثلثة دوارق ماء والدورق اربعة ارطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى
على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان بدن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق في يوم
ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على
ظهره ويغذى بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان يطاله الادوية في كل يوم **صفة طلاء للجذام**
يؤخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف خمسة اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج
الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى يهرى الجيف(?) ثم يصفى بخرقة ويرمى العظام من اللحم ويصير
الثفل في اناء زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق الشعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلثة ايام **صفة**
طلاء اخر يؤخذ موترج هليلج اسود منقى والملح من كل واحد جزء يعلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان
يغسل بطبيخ العوسج والجلنار **طلاء اخر** يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما اغذيتهم فكل سريع الهضم
حسن الكيموس من لحوم الطير المعروفة اسفيدباجاتها والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لا بد منها وحرعذابه(?)
حار الشعر البقي(?) وحر الجدروس(?) والاحساء المتخذة منها والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطها بمثل التلقو(?) والفجل
والكراث ولا يجب ان يغفل عن استعمال المقطعات وخصوصا قبل النقية كالكبر والبارنج(?) والكراث فان هذا
يبقي غذاهم عن الفضول وبعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل ايضا هذا التدبير
والسمك المالح في هذا الباب جيد لجذامهم ونحن نحرص على هذا حين نريد ان نقيئهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم
خاصة والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما نجد
من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضرهم ولا يشرب الشراب
العتيق عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان يشرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل حار(?)
واما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره في كتاب الزينة **الفن**
الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر المقالة الاولى في الجراحات قد بينا
في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي اوجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الى جمل من
احوالها يجب ان تكون معلومة لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها
ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها ان يبقى ما سها محافظ وان لم يعد اتصالها وذلك
في العظم الصلب(?) الا في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال
قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس التصاقي يحافظ كيف عليها وجمعها وقال قوم ان ذلك
انما لا يتاتى في الشرايين وحدها وجالينوس انكر عليهم وقال بل يلتحم الشرايين ايضا مشاهدة من التجربة وبحوين(?)

من القياس اما المشاهدة فلانه قد راى الشريان الذي تحت الباسليق وراى شرايين الصدغ والساق قد التحمت واما
التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق
والشرايين متوسطة من العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من
العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا او البدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي و
القول على التجربة **جملة في الجراحات** من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر
وربما لم يقتل الا في النادر مثل المثانة والدماغ والكلى والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت
خفيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه والذي يعرض له جراحة في بطنه ما دام عرض له تهوع
او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم لرؤس العضل واواخرها
وخصوصا العصبانية منه ولم يحدث ورم دل ذلك على انه مستبطنة انصرفت اليه المواد فلم يفصل الجراحة ويجب ان
تتامل ما نقوله في باب القروح من احكام تشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الى هناك التماسا للاوفق **كلام**
كلي في علاج الجراحات الجراحة اللحمية لا تخلو اما ان تكون شقا بسيطا مستقيما او شقا مدورا او ذا
اضلاع او شقا مع نقصان شيء من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع
في حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والبثر
والحمى وان افضل ما يعنى به في الجراحات ان يمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم يمكن في علاج الجراحة واما اذا كان
هناك ورم او كان رض وفسخ اجتمع في خلله مع الجراحة دم نريد ان يرم او ينفتح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر
ذلك فيعالج الورم واذا احتقن في الرض دم فلا بد ان يتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به وتمديد وذلك
باحالته فيه قيحا وتحليله وذلك بكل حار لين مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الدم اذا قصر فان كان
الشق بسيطا مستقيما ولم يسقط منه شيء كفى في تدبيره الشد والربط مع الدهانة والمانعة عنه ومع ان يتخلله شيء
من الاشياء ولا شعرة ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في ان لا ينجذب الى العضو الا دم طبيعي وان
كان عظيما لا يلتقي اطرافه لانه مستدير متباعد او مختلف الشكل اذ قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة
ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غائرا فالشد الصاعد
يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى بسقه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شد بربط يوبعه ثم يمسه(?)
وخصوصا حيث لا ينفع الشد الجيد على اصل الغور فينصب اليه مواد لضعفه للوجع ولاحوال نذكرها في باب القروح
واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة او ما يجري مجراها على فوهته يلسقه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع
على الاصل كما قلناه او يكون نصبه نصبة لا يمكن ان ينصب المادة الردية عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تحرف
وصار ناصورا او صار فيه رطوبة ردية جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات قال العالم وانما يحتاج
الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد الالتزاق والالتحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك

لكنه يحتاج مرة الى الرباط الذى يصب الوضر من فيه ومرة الى رباطه بقدر ما يمسك الدوا عليه قال ويجرى ان يكون
لفوهه الجرح مكان نصب الوضر منه وانما نطبعه اما بان نوقع البط هناك واما بان نشكله بذلك الشكل فانا
قد رايت جرحا كبيرا كان غوره حيث الركبه وفوهته فى الفخذ من غير ان جعلت له فوهة اخرى اسفل عند الركبه لكن
نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة اسفل فبرى من غير بط فى الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف
وغيره تعلقا تكون الفوهة ابدا الى اسفل فهذا هو قوله ويقول ربما وقعت الجراحه حيث توجب عليك القطع التام
وابانه العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كبير فيحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفى ما يجفف ويمنع بل يجب ما ضت
المجفف والمانع من جهة ما يردع مادة ما نبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن ان ينبت
بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زايد ويجب ان يعتدى المريض المراد انبات اللحم
فى جراحته بغذا محمود حسن الكيموس وقد يكون النبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم فاما الجلد فلا ينبته اذا كان قد
انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه الشعر واما العروق فكثيرا ما تولد شعبا وينبت كاللحم ومن
الجراحات جراحات ذات خطر مثل الجراحات الواقعه فى الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها فى باب احوال العصب
وكثيرا ما يتبعها اعراض منكره رديه مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتره وصغره
تادى الى الغشى وسقوط القوه وقد يتبعها التشنج وكذلك الذى يقع قدام الركبة عند الرضفه فانها يتبعها اعراض
منكره رديه وهى قاتله فقلما يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضله ولم يقبل العلاج والعلاج قطع
العضله عرضا والرضا ببطلان فعل العضله ولكن ذلك مما يجب ان يوخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل
شى اخر غيره ومثل جراحة الركبه ربما احتاج الى ان يوضع شق صليبى وان يستظهر فى اوراميه وقروحه وجراحاته
بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى ينقى نقيا بالغا ثم يلحم **فى تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما**
يأكل من الادوية الدوا المنبت للحم هو الذى يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد
فلم يكن مادة للحم وان كان له جلا شديدا ازاله وسيله فافقد المادة الموجبة للحم فيجب اذن ان لا يكون له كثير تجفيف
بل الى حد ولا جلا قوى جدا بل جلا قليل قدر ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان
يكون فى الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحه والقرحه فى مزاجها ان كانت زايله عنه فبالضد بقدر الزوال
وان كانت غير زايله والا يعتد به فبالمشاكل للحار حار جدا وللبارد بارد جدا ويراعى ايضا تاثير الدوا
فى الموضع لمقابله ان افرط فى اساءة المزاج واما الادويه الملحمه فهى التى تجمع بين المتباعدين ولا تحتاج ان يتصرف
الا فى طرفيهما فتلصق بينهما بالذاوة التى فى جوهرهما وان كان دم حاضر فهو الذى يجفف الدم الحاضر فى الجرح
المكتفى به فى الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان يعفن ولا يمكنه ذلك ان لم يكن معه فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا
يكون جاليا فان الجلا ضد الغرض فيه لان الغرض فيه جعل الحاصل من الدم غرى ولصوقا والجلا يجلو ذلك الدم
ويبعد ويفسد المادة التى يتوقع منها الغريه وليس يحتاج الى النقصان فى التجفيف كما يحتاج اليه المنبت لان المنبت يحتاج

الى ان يسيل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والملحمه لا تحتاج بل تحتاج الملحمه الى تجفيف قوى ولست قبض
والمدمله الخاتمه اشد حاجة الى القبض منهما جميعا لانها تحتاج الى تجفيف ما هو بالطبع اشد جفافا اعنى الجلد ولانها
تحتاج الى تجفيف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصليه تجفيفا شديدا جميعا وما قبله كان يحتاج الى ان يجفف
الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصليه تجفيفا بقدر ما يعرى ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكاله الناقصه
للحم فيجب ان يكون شديدة الجلا جدا **فى بط الجرح وغيره اذا احتيج الى الكشف** قال جالينوس يجب ان يستوفى اسيد
موضع منه سوا وارقه ويكون توجيه البط انما هو الى الناحية التى يمكن ان يسيل القيح منها الى اسفل وان تراعى فى البط الآ
والعضون على الوجه الذى ذكرناه فى باب الجراحات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما فى مثل الاربيه والابط فيجب
ان يذهب البط مع الجلد فى الطبع ثم يوضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد فى جداول الادوية المفردة ودقاق
الكندر افضل فيها من الكندر لان ذلك اشد قبضا والصواب فى علاج الجراحات اذا بطت ان لا يقربها الماء وان
كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغسل الجرح بحت المراهم الموافقه معشاه بالخرق المبلوله بالدهن
لتغشيه تحول بين ما الحمام ورطوبته وبين الجراحه او يحتال فى ذلك بشى من الحيل الممكنه فيه **فى تدبير الجراحات**
ذوات الاورام والاوجاع يحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتقد ان الجراحه لا تندمل البته ما لم
يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد فى اول الامر وارخا فى الثانى وان يستعمل فيه علاج الاورام
بالجملة ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه فى كل عضو من الراس الى القدم ان يوخذ رمانه حلوه فتطبخ بشراب
عفص ويضمد به الموضع ويجب ان تتامل الى ما يوول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود ورايت
الجراحه تسود حمرتها او يسقط ملسا الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها ترهل ويصلب وقد استعملت
الابيض فاستعمل الاسود او غيره **تدبير كلى فى جراحات الاحشاء باطن وظاهر** الغرض فيما يتوهم انه شق او
صدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد فى الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعه فى الغرضين الاولين
مثل البلابس اذا طبخت فى الخل او يسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد والطين المختوم فى ذلك غنا
عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف السح بما العسل وساير الادوية المذكورة فى منع
الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهران قال العالم ان الخرق من مراق البطن حتى يخرج بعض الامعا فيجب
ان يعلم كيف يضم المعا ويدخل وان خرج شى من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغى ان يربط برباط ويسلم لا وهل يحتاج
الجراحه ام لا وكيف السبيل الى خياطته وذكر جالينوس تشريح المراق وذكرنا نحن فى التشريح قال ولما قد ذكرناه فى
التشريح فموضع الخطر اقل خطرا في الخرق من موضع الهرة والسرة وسط البطن والخطر من الجانبين بقدر اربع
اصابع عن السرة قال لان الشق اذا وقع فى موضع السرة خرجت معه الامعا اكثر وردها يكون فيه اعسر وذلك ان
الشى الذى كان يضبطها انما كان العضلتين الممتدتين فى طول البدن اللذين يتحدران من الصدر الى عظم العانه
ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الامعا ويدور ذلك الخرق وذلك لان العضل

التي في الخصرين تضغطه ولا يكون له في الوسط عضله قوية تضبطه فان بها ان يكون الجراحة عظيمة تخرج عدة من الامعا
فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم يبادر بادخال المعا من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح
فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك اسلم الجراحات الواقعه بالمراق الخارقة ما كان معتدل العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى
الى اشيا اولها ان يرد المعا البارز الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع عليها دوا موافق والرابع
يجتهد ان لا ينال شي من الاعضاء الشريفه من اجل ذلك خطر فان تركت ان الجراحة من الصغر بحال لا يمكنا لصغرها ان ندخلها
المعا البارز وعند ذلك لا بد لنا ان نحلل ذلك الريح واما ان نوسع ذلك الخرق وان نحلل الريح لجود ان قدرت عليه والسبب
في انتفاخ المعا هو برد الهواء فلذلك ينبغي ان تغمس اسفنجه في الما الحار وتعصرها وتكمدها في الشراب القابض اذا سخن
ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوي الامعا فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ
الامعا فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الالات بهذا الشق الاله التي تعرف بمبط البواسير واما السكاكين البط
الحادة من الوجهين والمحددة الراس فليحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية
السفلى فالشكل والنصبه الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبه المتجهة الى اسفل وليكن غرضك
الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا تقع سائر الامعا على المعا الذي ترد فتثقله واذا استجملته هذا غرضك علمت انه
ان كانت الجراحة في الايمن فينبغي ان تاخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الى
الايمن ويكون قصدك دايما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر
يعم جميع هذه الجراحات فاما حفظ الامعا في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة
فيحتاج الى خادم جزل وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله سده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف
منه شيا بعد شي للمتولي لخياطتها ويعمد الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها
خياطة محكمة وانا واصف لك اجود ما يكون من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو
ان يصل ما بين الصفاق والمراق وقد ينبغي لك ان تبتدي فتدخل الابره من الجلد من خارج الى داخل واذا
نفذت الابره في الجلد في العضلة المستقيمة الراهبه على استقامة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في هذا الجانب
لا تدخل فيه الابرة وانفذت الابرة في حافيه الاخرى من داخل الى خارج ثم تنفذها من داخل الى خارج في الحافة الاخرى
من المراق فاذا انفذته فانفذها ثانية في هذه الحافة نفسها من المراق فمن خارج الى داخل ودع حافة الصفاق
التي في هذا الجانب فانفذ الابرة في حافيه الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق
وفي حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدي من الجانب نفسه وخيطه مع الحافة التي من الصفاق
في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلدة التي تقوبه ثم رد الابرة في تلك الجلدة وخيط حافة الصفاق التي في
الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان
تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما مقدار البعد بين الغرزين فيجب ان يتوقى الاسراف في السعة والضيق لان

السعة لا ينضبط على ما ينبغي والضيق يفزر الخيط اذا كان وربما اعان على التفزر وان كان الرخو ايقطع حتى يكون ما
بين اللين والصلب وكذلك كان عمق الغرز في الجلد فان كان ابعد من المقدار لانه يبقى من الخيط داخل
الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال هاهنا قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه
يكد ما يلزق ويلتحم به لانه عصبي وقد يخيطه قوم على هذه الجهة ينبغي ان يغرز الابره في حاشية المراق الخارج
وينفذه الى داخل ويدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم يرد الابرة وينفذها ثم ينفذ الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا
ثم يرد تلك الابرة من خلاف الجهة التي ابتدات ثم ينفذها في الحاشيه الاخرى من حاشيتي المراق وعلى هذا وهذا
الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي تشمل الاربع حواشي في غرزه وذلك انها بهذه الخياطة
ايضا التي قد ذكرنا قد يستر الصفاق ورا المراق ويتصل به اشتمالا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة
والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد وليس صوف مرعزي بزيت حار قليل ويلف على الابطين والحالبين
كما يدور وتحقنه بشي مليس افاضل الادهان والالعبه وان كانت الجراحه قد وصلت الى الامعاء فعرقيه
بالتدبير ما قد ذكرناه الا انه ينبغي ان تحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصه ان كانت الجراحه قد بلغت او
نفذت وراه والمعا الصايم لا يبرا البته من جراحه تقع فيه لكثرة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعه
العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعا من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما
كانت من طبيعه اللحم صار يبرا من مداواتها على الثقه قال جالينوس في كتاب حيلة البرء ولكن غرضك
عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطه تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطي الالتحام بغيره
وذلك بنوع الخياطة التي ذكرنا لا انها تجمع وتلزق في غرزه الصفاق قال والامعا اذا خرجت فادع شرابا اسود
قويا فتسخن وتغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يرد انتفاخه ويضمره فان لم يحصر فاستعمل بعض الاشيا العق
القبض مسخنا فان لم يحصر فكمده بالما الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع قال بقراط اذا
خرج الثرب من البطن في جراحه فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعا
والكبد لان الامعا واطراف الكبد ان لم تبق خارجا مدة طويله حتى يبرد بردا شديدا فانها اذا ادخلت الى
البطن والتحم الجرح يعود الى طبايعها فاما الثرب فانه وان لبث ادنى مدة فلا بد ان دخل البطن ما بدا منه ان
يعفن ولذلك يبادر الاطبا في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى البطن البته فان كان قد يوجد في الثرب
خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شي من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يقطع اولا وهل
ينبغي ان تخيط الجراحه املا وكيف تخيط فان وقعت الجراحه بالبهرة وهو وسط البطن فهو اكثر خطرا لان
اطراف العضل المغشي على البطن هناك وان كان في الخصرين وهما عن جنبتي وسط البطن عن يمين وشمال نحو
اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شي من اطراف العضل العصب فاما موضع البهرة فخياطتها اصعب وذلك لان
الامعا تسقط وتخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر وذلك لان الذي كان يضمها

وبضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان تنحدران من الصدر الى الركب وهما عظما
العانه ولذلك متى وقعت الجراحه في هذا الموضع قطع هذه العضلات وكان نتو المعا اشد لان العضل الذي في
الحصر يضغطه ولا يكون له في الوسط عضله قويه تمسكه فان تهاءمع ذلك ان تكون الجراحه عظيمة فلا بد ان تشق
وتخرج منها عدة امعا فتكون ادخالها اعسر **في كيفية ربط الجراحات** اما الجرح والشق الظاهر ان
اذا اردت ان تلتحما فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان تلحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا
يشد من راسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رفايد مثلثه وان كان الموضع لم يحتاج الى
الخياطه ايضا والرفايد المثلثه خير في جمع شفه القروح للجرح من المربعة لانه يضبط على الشق فقط ووضع الرفايد
المثلثه على هذا المثال  ليكن الخط المستقيم بين المثلثين والرفادتان المثلثتان احدهما ب والاخر ج
هندمان على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع رباط من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق
اشد من ان يكون مربع ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي راسين وهذه هي الرفايد المثلثه وشكل الشد هنا
وقيل في كتاب حيله البرء كان رجل جرح كان غوره قريبا من الادسه وفوهه قريبه من الركبه فاربطناه برباط
الشد بان جعلنا تحت ركبته محادا ونصبناه نصبه صارت فوهته منصوبه بسهوله وكذلك عملنا بجروح كانت
في الساق والساعد فبرات كلها بسهوله قال من عاين في التجربه يعلم ان الجراحات التي يحتاج ان يصير دم مادته لان
مكثه داخل الى ان يتغير معه سايرما هناك اجود واسرع للتغير معا **الجراحات المبسوطة المتباعدة الشفتين**
يحتاج الى ان يجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او يكون ورم فيمنع ذلك ولو كان يرفق
او يكون عضله قد اسرت عرضا فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل في وسطه فتيله خوفا ان يلحم الجلد ويبقى العضله غير
ملتحمه قال وكذلك اذا شققنا جلده الراس وضعنا بين الشفتين شياملاه وربما انقضت جلده الشفاه الى داخل
الفرجه فيحتاج حينئذ ان يروم بالرباط ان يحدبه الى خارج واذا وقعت الجراحه بالطول فالرباط يفي بجمعها جمعا محكما
واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطه وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطه الاولى من زياده التشريح قال انما
اضطرنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت تحته وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح
في موضع على شكل يكون اذا عاد الى استوايه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا يدخل دواء وان رد الى شكله حين جرح
هاج وجع فيضطر ان يشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضله هي اولى بان يكون
تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصا في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطه واستعمال الرفايد
المثلثه وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقعه في الطول اقل حاجة الى ذلك **الادوية المحممة للجراح**
هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع استعمالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ
بالادهان والمروخات والحاجة الداعية الى الادهان والمروخات هي بسبب ان الادوية اليابسه وخصوصا
ما كان مثل المراسنج وساير المعدنيات لا يغوص الى القعر ولا ينفذ في المسام فاذا جعل منها قيروطي بلغها سيلان

الدهن الى حيث شاء وهذه الادوية المحممة قد يكون من المعدنيات وقد يكون من النباتات ومن الحيوانات
ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الاس والشمع ومن النباتات الاوراق مثل ورق البلوط
الذكر ضمادا او ورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وشرابه وورق لسان الحمل والحلفا منقعا في خل او نبيذ
من الشراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى رطبا بالماء وورق السرو واعضاده واوراق
سطافلون مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري
مسحوقا بما فيه وملح وشراب مغلي بورق الحماض او ورق السلق او الحسك والكمثرى البريه مع ما فيه من منع الزه
وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحى والشعر المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر ومما يشبه
الزهر الزعرور وحشيشه دسالمخل وخصوصا في جوار حشو من عضو او لحم وللجراحات القريبه من رؤوس العضل
ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملحم للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء بابار وفي والدهنه ودواء
سقولاوس ودواء الخلا يمشك ظاهرا شيء وفرهم الكتان **الادوية المحممة والخاتمة للجراحات وغيرها**
هذه الادوية وقد عرفت طبايعها وتعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم والان
يجب ان تعلم ان هذه الادويه ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب
فقد يستوي ويزيد ولكنه يكون بحيث اذا جف ترك بل انما يجب ان يستعملها في الذي يكون اذا جف استوى وهذا
شيء يعرف بالحدس فيجب ان يستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان
المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الى ان يندمل ويزيد معه القوة الطبيعيه فيرد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث
اذا جفف وفعل فعله يكون قد ابقت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الاندمال حتى يكون
نواحي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوي به السطح المجروح فان لم يراع هذا وتمكن ان يصير
اس القروح اعلى من الجلد ويجب ان يستعمل الخاتم في اول ما يستعمله رطبا ثم يستعمله يابسا عند ما تقارب الختم بمرة عليه
بطرف الميل وهذه الادويه هي مثل الحا السحق الصنوبر بقيروطي من دهن ورد او دهن اس والزنجار اليابس و
القيشور المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جيده والعظام
المحرقة ايضا والراوند المحرق شديد الاندمال والشب ايضا والعفص الفج وورق السرو وقد حكي عنه بقراط
العفص كما قالوا ويشبه ان يكون عنى به الحشيشه المعروفه برجل الغراب وجعر الكلب الاكل للعظام ونوم الصب
الا انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن الاسمانجوني ولها اصل الجاوشير والبوسا ومن البس
العجيبه في القروح الحادة المراح المودمه الصندل والسلودر والصبر وخصوصا في ناحيه المقعده والمذاكير ويقع
في ادويه الراح والسلقطار وان كانا من جمله الاكالات الناقصه للحم لكنهما ربما ادملت في شديده الرطوبة في
خصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها اسهل من اكلها لاسيما ان عسلت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية
الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا التدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة **واما النحاس**

المحرق اذا غسل فهو جيد في الاندمال واذا اريد ان يتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا
وخصوصا المحرق والعلقطار المحرق والمرتك والاسفيذاج واما كيفيه اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيذاج
بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع العلقطار ويشرب دهن الاس بالخل او الشراب
القابض وربما ذر عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحه والقرحه شديدة الرطوبة صفة
مرهم الكتان وهو جيد عجيب يوخذ خرقه كتان مغسوله لطيفه فتدق حتى تصير مثل الكحل ثم
يوخذ زيت قوي العفص او دهن الاس ويجعل فيه من الشمع شي يسير ويذاب في الدهن ويجعل منه الخرق المدقوقة
ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد سبق فاذا اردت ان تقوى اساسه فاجعل فيه من الكندر و
الحاوشير والزراوند المجموعه بالسوا اجزا يكون مثل وزن الاخلاط الاربعه صفة مرهم مجفف
يوخذ الاسفيذاج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والملح والعفص من كل واحد نصف جزء ذرور اخر
صدف محرق اثنى عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد سته عشر قرن الايل
محرق قيسوم اقليميا رساخ اصل السوسن من كل واحد اربعه دراهم دقاق الكندر لحا شجرة الصنوبر من كل واحد
سته قشور الرمان اسفيذاج شب من كل واحد ثمانيه دراهم عفص درهم ذرور اخر قوة عظام محرقة
مرداسنج من كل واحد درهمان كندر وصبر من كل واحد ثلثه دراهم عروق ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا
اخر ورد اسفيذاج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسويه ايضا اصل السوسن اصل الحاوشير بالسويه زراوند
مثقالان دقاق الكندر مثقال صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ يحرق الشعر ويسحق منه قيراط
بدهن الورد او دهن الاس باسفيذاج الرصاص في الادوية المنبته للحم في الجراح والقروح
قد عرفت خاصية الادويه المنبته للحم وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم
وقد نقي الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم يكن قاعدة الجراحه الا العظم نقي ذلك العظم ويبس في الغاية ولم
تترك فيه كمودة وافساد الاسهر ورطوبة الا جففت وخصوصا في الراس فان ملامسة العظم ورطوبته احد اسباب
منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان مما يصير عليه من المادة التي يتولد منها اللحم اس واعلم انه قد يكون
دوا ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الاخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن بحسب
مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط الجلا في بدن ولم يفرط في بدن ولا جلا اصلا اذا كان هذا الدوا يحتاج
الى تجفيف ما والى جلا ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشي المقدر يختلف تاثيره في اشيا ليست متفقه
القدر في الانفعال وكل مجفف ينبته اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا ينقص عن انبات اللحم بل يجب ان يكون ايبس
منه ولذلك عصارة الكندر لا تنبت في الابدان اليابسه التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربه هي التي تعلم بها
ما يكون من الجفاف والوقوف عن نبات اللحم على الاستمرار او من التوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم
فطيبه يسيرا فان وسخ فزد في الدوا اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبه بعض

الادويه غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط ادويه شتى ضعيفه وقويه واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها
فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدوا على التجفيف والترطيب بل يراعي الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره
ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين لا مع مراعاه مقايسه بين حال القرحه وحال مزاج البدن فانه
يكون البدن رطبا والقرحه يابسه وقد يكون البدن يابسا والقرحه رطبه وقد يكونان رطبين وقد يكونان
يابسين فليستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونحوه وان كان
البدن يابسا والقرحه رطبه جدا فيحتاج الى ادويه شديدة التجفيف بالقياس الى الادويه المنبته للحم مثل
الزراوند واصل الحاوشير والزاج المحرق وفي الثاني يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الكرسنه وقد يتفق
ان يكون بعض الادويه فيه شي من خصال يحتاج اليها الادويه المنبته للحم تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثلا
لتجفيفه الشديد حابسا للوضر او مانعا للماده ولفرط جلايه اكالا فاذا خلط به غيره مما يضاده كسر منه
وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت والشمع وهما مرطبان العضو ويرخيانه او ما يجففه
وشدة جلايه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزا من عشرة اجزا من القيروطي اذا استعمل في الابدان التي
هي ايبس ويجب من اثني عشر جزا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان يراعي في هذه اذا استعمل ايضا
للامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادويه فيها حراره اكثر وجلا اقوى وينفع فيها مثل الزيت والكندر
ودقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنه واصل السوسن والزراوند والقليميا وحشيشه الحاوشير واذا
اسرع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استصعبت عالجت بما هو خاص بالقروح في علاج جراحات الشجاج
اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفه فقد قيل في باب العظام والكسر واما الشجات فمن وجد فالخارج
منها فكفيه ادنى دوا مجفف خفيف فليذر عليه من الدواء الراسي فهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم
الاخوين وكذلك الادويه الخفيفه من المذكوره في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه
في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغه الدجاج مشويه ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ
حابس للنزف وان كان منه لي اخر وكذلك ما الرمان المز بعصا الراعي ومن الادويه الجيده
للجراحه للدم ان يوخذ الحمص المحمص اليابس ويسحق ويذر عليه والرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق
الشعير والسمند معجونا بما ورد ما رطب وكذلك سويق الشعير مع الفوتنج سفع من رضه وساير التدبير يوخذ
من باب العظام المقالة الثانية في السحج والرض والعصر والوثي والسقطه والصدمه والحرق
وبرف الدم ونحو ذلك قد علمت مقدمة في الكتاب الاول معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو
ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوالا غير تام ولا طابين فيكون خطا او الوهن دون الوثي وكانه ادنى من
عند ما يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه ادنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن
والمعنى الذي سميناه وثيا باسم علم ومن الناس من يسمي بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب

والرضّ مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا او الذي ربما يتقدمه ويتكلم فيه اولا وهو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها **في الفسخ والهتك** اذا عرض للعضلة ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير يصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يوهم في اول احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانه اكثر ما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاقت بالضغط الواقع من الورم واخلاؤ بالضغط الواقع بالفاسخ خارجا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه ادى الى فساد العضو وربما سبع الفسخ والسقطة والصدمة عدّة فيجب ان يبادر الى علاجه ليلا يسرطن ولا يجب ان يستعمل في الهتك باعادة اتصال الكثف المنقطع بل بتسكين الوجع **العلاج** فقد لا يوخذ في كثير من الحوال في هذه العارضة بدم الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع العضد يبودر الى الاضمدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يحصل به وكان منها اسربد وقيض و بواحده منهما واما اذا تاخر ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وخفت الافات المذكورة لا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم كيلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتحلل بتخفيف المسام بالنطولات بماء حارة ونحوها ومما يستعمل على المضروب مما يذكره وايضا بالادوية المعشيه للدم الميت والادهان المحلله للاعيا وان سقي اشاء من باطن يعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المعسات المعينه على ذلك هي مثل معل اليهود والقسط والقيطوريون الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين على ذلك بالتقطيع واما الادوية المعشيه للدم الميت مثل دقيق الشعير والدوبا الرطب المسمد المعجون بالماء والقوي مثل الفونج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الرابان وبالجملة حاله ايحا كزاره لطيفه تحلل تحليلا لطيفا وربما تخفف تخفيفا لطيفا فان شديد التحليل والتخفيف يستعجل في تشتيتا فيحلل اللطيف ويحلس الكثيف بتخفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه وهذا القدر ربما كفى المونه فيما يعرف ايضا لانه قريبه الى الجلد وظاهره غير غائصه فان لم يكن كذلك وكانت التفرقات كثيره وغائصه وبعيده من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في الاورام والقروح الرديه ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد فى طريق الفرج وهذا فان تفرق الاتصال فيه غائص غائر ولكنه لا يطيع فلا بد من استعمال الجذابات بالقوية ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الى تقدم عظيم حار جاد مجمع فحينئذ يجب ان يبادر الى البعيج واحالة ما يجتمع فيه مدة لتسكين من الوجع لما يفيح ويحلل المادة بالبعيج فان ذلك على كل حال سبيح ولان يفتح اسرع معونة العلاج فهو اسلم وربما حلله الادوية المسبحة من غير تفتيح خصوصا اذا اعانتها الحراره الغريزيه ويتبعه المنافس ثم تامل الادوية المذكوره في باب السقطة والصدمه واما الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا حدث رض او فسخ فاربطه ولكن الربط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا اعني الى ناحية الكبد والى اسفل قليلا ولا تزيد بحياء رق ولا رفايد ويطلى عليه جابر كثير لانه يحتاج ان يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج في انفعال

ذهاب الرباط الى فوق كيلا ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن ارخى ولكن خرقه صلبه رقيقه لتحتمل الشد ويسرع اتصال الطول به وينصب العضو الى فوق كما نفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط فينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شديد العصر ولذلك يبدا حينئذ بالاضمدة وبمواصلته صب الماء الحار عليه واما الغدد التي تتبع الفسوخ فعلاجه بالاربطة بوضع عليه كيلا تزيد وتعظم وربما تفدغت وتفسخت **في السقطة والصدمة لحجر او حائط او غيره** ان السقطة والصدمة تولم وتودي بالفسخ والرض ويكون فيهما مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال يقع في الاحشاء في اغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي لها ويكون فيهما مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين في العدد ويكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وضعناه في موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة افات عظيمه من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت الممنو بذلك في الوقت وقد يعرض ان يحبس البول والبراز ويخرجان بغير ارادة وقد يعرض نفث الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس او الكبد او الطحال ونفخ البطن وشدة النفس او انقطاع الصوت والكلام فمن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه واسلس راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه يموت في الحال واذا عرض له او للمنخوس او للمضروب صبي بامبرجا في الدم في الوقت وليس طبيعة فهو ميت واسلمه ان يسقى دما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم استبطن الورم وسكن الورم بقيا بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه من وقع على يمافخه وسال منه دم كثير فلا بد ان يورم ويعل ومن سقط على راسه فكسر اما لا يتكلم واذا انتهى الى الثالث لا يعيش ولا يريد فيحقق في الثالث وينظر الى الرابع لا تحرك قبل ذلك بشيء وصاحب السقطة اذا لم يحم موضع سقطته فالعضو عصبي **العلاج** يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر الى العضو المصدوم او الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ويصح ذلك قبل ثم يعالج هذا الباب بست حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب يبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينه رفيقه ثم ان امكنه ان يسد الموضع ويسد سقا ان وقع مما نذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المشددة المعرقة ايضا والمحلله للمادة برفق وارخا كما في الفسخ والمحمرة الملصقة من خارج وداخل واجود غذايه الماش والحمص ولما الادوية التي يجب ان يساوها من به فسخ او صدمة او سقطه فالفاضل المقدم فيها المومياي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع بشيء من الحقن او يسقى الريوند الصيني مع مثقال من قوة الصبغ في شراب والطين المختوم وبعده اللاكي الارمني والسماق والعرطنيثا ينفع جدا بالحامض والشب ملصق نافع مسدد وهو مما يسد نفعه وللرب قوة عجيبه في جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم والورم ومنع الدم والاقرادبعي

وعصاره الفطوريون لاكبر والريوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعه كلها ومما يسقونه
للملسين والاطلاق الحار شنبر ودهن اللوز **قرص جيد** الريوند الصيني بمسة لك قوة اربعة اربعة
طين مختوم ثلثه نعرض ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي يوضع عليه الدريره بالمر والمصطكي والمغاث
اذا ضمد به او شرب فله خاصيه عجيبة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ والضربه والسقطة والصدمة فانه
يبري ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كانت د شبيد للكسر صلبه وقواه ومن الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب
وفي الجبر ايضا والصبر والطين الارمني والالاني والمختوم والماش والسماق والجص والنوره المغسولين والارز
المسحوق ومن الملصقات الانزروت ومن الكمادات الجيده ورق السرو مطبوخا بما معصوق المخلوطا بالزيت
وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها شب **صفة دواء مركب** يوخذ من المغاث ثلثه اجزاء
ومن الخطمي الابيض والعنزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما ان
كانت الضربة لم تورث الا وجعا شديدا ولم يخف ان ورما عظيما يسبق الى الموضع لنقا البدن ولا خيف الروح ولا
كان هناك عضو يخوف فيجب ان يبادر الى الارخا بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده بجد
فان هذا التدبير يسكن معه الوجع **للصدمة على الاحشا والبطن** قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث
ما فيه غنيه ويجب ان يلون عليه العمل ويجعل الغذا كل مليّن مثل اللبلاب والسرمق والحماري ومن المفردات
ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا في الاول من العصارات المبردة مع مخالطه من ملين مثل عصير عنب الثعلب او
لسان الحمل او الهندبا مع خيار شنبر ومما جرب ايضا في هذا الباب ان يسقى سرقطونا ويوخذ منه جزء ومن اللك
والكهربا من كل واحد نصف جزء وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء والشربه منه درهمان بماء حار او يسقى قرص
لهذه الصفة يوخذ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقيه ومن السنبل الهندي
ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكي اربعة ومن سوس الكبد اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن
الزعفران ستة ومن حب الاس ثمانيه تقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاورت العلة الاولى
يجعل الضماد من مثل هذا الجنس يوخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج ويسمن زنه ويوخذ منه
ما به درهم ومن اللاذن عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد
اربعه عشر جزءا ويعجن بماء الشراب المعصور مع ماء لسان الحمل وماء الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن
ويضمد به **حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه** يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط الحمص
المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادويه المصدوم والساقط
وخصوصا الطين الارمني وايضا ريوند ويحسل يسقى من مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل
شي له ان يوخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع وينزل عليه لا يفارقه فربما ابراه
في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونه وخصوصا اذا ذر تحت المسلاخ شي من ملح سديد السحق ورماد عليه

الخرق المدقوق وبرادة الابنوس ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيذاج اخراسو ويتخذ منهما ضماد مربى
بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كثيرا او زعفران بالسويه وان بقي اثر انطله الزرنيخ وحجر الفلفل وقد يكثر هاهنا
موت الدم ونحن ذكرناه في باب الدسه **في الوثي** افضل علاج الوثي للمفاصل الاليه والتمرجح عليه
وتركه فانه يبريه واذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادويه كلها تصلح للوثي فليوخذ من هناك
واذا كان هناك وجع فداوه بالسدو الانداساب **في السحج** وفيه سحج الخف السحج انقشار يعرض في سطح الجلد
بمماسة عسفه وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله السحج قد انقطع او بدلي ويحتاج الى
الصافه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا نقطع الجلد بل يبسط عليه ولو مرارا فانه
يلصق اخر الامر وان لم يلصق الصوما المراهم المعموله لهذا الشان واما المكشوف فالاولى به ان يستعمل عليه الدوا
من غير ربط الا ان لا يمكن فان تخفيفه بالادوية بمعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة
السحج المفرد وخصوصا سحج الخفان يوخذ الريه وخصوصا رية الحمل ويلصق عليه نشر بها واذا لم يكن ورم يقع منه
الجلود الحلقه المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن
الادوية الخاتمة الملحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك
بالسحوج الخفيفه والسحجه كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ الاسفيذاج والاسق
فالدهن دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاسق بالماء والشراب ويتخذ منها مرهم وربما كفى
المرداسنج وحده بالشراب والسماق مخفف للسحج الخفيف والبيض مانع للورم ومن الطلاء وخصوصا اذا احدث
شقاق من السلخ ماء العدس وطبيخ الكسن والعدس وماء الحصرم او التضميد بالدردي اليابس واما ان ذهب الجلد
كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تخفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب **في الوخز والخرق والجراح**
ما يحدث من الشوك والسهام والعظام الوخز والخرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ
من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ ويشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخرق بالرمح
لما جسم وعظم ويشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضي قصر المنفذ كانه لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف
المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في ذي اللحم الا ان يكون في شديد رداءة اللحم فانه ربما تورم
موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك العضو والخرق قد استدت فصار نخسا واصلا الى اللحم ومثل
هذا البر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحه واما الخرق فانه يحتاج الى تدبير الجراح مع
تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحه وتدبير الاورام ما فيه كفايه والذي لا بد ان يذكر في هذا الموضع
من امر الوخز والخرق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الواخز والخارق شوكا كان او نصلا او ما
اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المسه بالشيء الجاذبه له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون
بخواص ادوية جاذبة يخرج ما يعجز عنه الكلبتان وساير الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المسه مثل

استخراج النصول بالكلبتين المبردية الروس لسند نشوبها فالقانون فيه ان سوقى انكسار المقبوض عليه بها
وان تلون طريقها الى المروع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان نطلب اسهل طرق اخراجه ان كان نافذا من جانب
فيوسع الجانب الذى هو اولى بان يخرج منه توسعا واما الحيلة فى ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك به تحريكا قويا بغتة بل
نقبض عليه فهى هذا يعرف به قدر الغرارة فيه او نشبه او ملقه فيه ثم يجذب جدبا على الاستقامه فكثيرا اما يحتاج
الى ان يترك اياما ليعلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلما بهذه الصنعه قولا نورده على وجهه ان انواع السهام
ينبغى ان نعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها من قصب وارجحها يكون من الحديد ومن
النحاس ومن الرصاص القلعى ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون
مستديرا وبعضها يكون له ثلث دوابا واربع دوابا ومنها ماله السن او لسانان او ثلثه ومنها ما يكون له زج ومنها
ما لا يكون له زج والذى له زج وربما كان زجه مائلا الى الخلف لكيما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفى بعضها
يكون الزج مائلا الى قدام ليندفع ومنها ما يكون زجه يتحرك بشئ شبيه لولب فاذا مددت الى خارج سبسط فيمنع
السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر ثلثه اصابع وبعضها قدر اصبع ويسمى ذو نباسه
وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد فى عمق
السهام وبعضها يكون زجه مغروزا فى السهم وبعضه لزجه انابيب يدخل فيها السهام وبعضها يستوثق من تركيبه
وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقى الزج فى الجسد وبعضها يكون مسموما
وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب فى ظاهر الجسد
يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا نشب السهم فى عمق الجسد وكان يخوف من المواضع التى يكون قباله
السهم انها ان خرجت عرض منها نزف دم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب فى اللحم وكانت الاجسام
التى يستقبلها قليله ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شئ اخر يشبه هذه الاشيا فان كان
المجروح عظيما فانا نستعمل حينيذ الجذب فان كان السهم ظاهرا جذبناه وان كان خفيا فينبغى كما قال بقراط ان
امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذى كان عليه عندما جرح فينبغى ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه
ذلك ينبغى ان يسلك على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب فى اللحم فليجذب بالايدى
نحشه ان كان لم تسقط سيما ان لم يكن من قصب فان كانت سقطت الخشبه فليخرج الزج بكلبتين او بشئ
او بالالة التى تخرج بها السهام فينبغى فى بعض الاوقات ان نشق اللحم اكبر اذا لم يكن ان يخرج الزج من الشق الاول
وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذى منه دخل ينبغى ان نشق تلك المواضع الى قبالته
وان يخرج منها اما بالجذب واما بالدفع وان كانت خشبة الزج فيه وان كانت الخشبه سقطت فليدفع بشئ اخر يدفع به
الزج الى الخارج وينبغى ان لا يقطع بدفعنا اياه عصبا او عرقا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغى
ان يدخل ذلك الذنب فى انبوب الالة التى يدفع بها السهم ويدفعه بها فاذا اخرج الزج وراسه مواضع محفوره

ويمكن ان يصير فيها حدايد اخر دقاقا فليستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا شيا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيل
فان كان للزج شعب مختلفه ولم يجبنا الى الخروج فينبغى لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو
يخوف منه النزف حتى اذا انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب فى انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان
كان الجرح ساكنا ليس به ورم جار استعملنا الخياطه او لام العلاج الذى ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم جار
فينبغى ان يعالج ذلك بالنطول والاضمده واما فى السهام المسمومه فينبغى ان يقور اللحم الذى قد صار اليه السهم ان امكن
ويعرف ذلك اللحم بتغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردى اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم فى عظم
اخرجناه بالاله فان منع ذلك شئ من اللحوم فينبغى ان يقوره او يشقه فان كان قد انغرز السهم فى عمق العظم فانا
نعلم من ثبات السهم وقلة حركته اذا حركناه فينبغى لنا ان يقطع اولا العظم الذى يكون فوق السهم بمقطع او يثقبه
بمثقب يثقبا حوله ان كان للعظم ثخن ويتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز فى شئ من الاعضاء الرئيسه
مثل الدماغ او القلب او الزبد او البطن او الامعاء او الكبد او الرحم او المثانه وظهرت علامات الموت فينبغى ان
يمسع من جذب السهم فانه يكون قلق كبير لئلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا العليل فان لم يكن ظهرت
علامات رديه اخبرنا بما يخوف من الاحداث ويقدم القول فى العطب الذى يعرض من ذلك كثيرا ثم باخذ فى العلاج
فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجا سلامه عجيبه وكثيرا ما اخرج جزء من الكبد وشئ من الصفاق الذى على البطن
والثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان ركنا السهم ايضا فى هذه الاعضا الرئيسه عرض الموت على كل
حال وسبنا الى قلة الرحمه وان انتزعنا السهم وربما سلم العليل احيانا **الادويه الجاذبه** يجب ان يوضع على
موضع الناشب الاسق على موضع الناشب فانه جاذب قوى ويوخذ اصل القصب ويدق ويضمد به وربما عجن بالعسل
والحشى وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق او بدل السويق صوصامع ملقدس وكذلك ثمر السرو
تحالها وايضا الجرى باضافه والراوند وبصل النرجس ومن الحيوانيه اشيا كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا
لما نشب فى العظام ولذلك يقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والارساين والانافح كلها وقيل ان العضايه شديد
الجذب لما تسدح عليه ومن المركبات راس العضايه مع الراوند الطويل واصل القصب وبصل النرجس ولما المحيض
يجذب العظام الفاسدة من بحسب القروح المندمله فقد ذكرناها فى باب العظام **قانون علاج حرق النار**
الغرض فى علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثانى اصلاح ما احترق ويحتاج فى منع المتنفط الى ادويه تبرد
من غير ان تصحبها لذع واما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى ادويه فيها جلا ما مع تخفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع
ان تكون معتدله فى الحر والبرد واذا احتيج الى التدبيرين معا بدر بالمبرد ولا ثم ان احتيج الى الثانى فعل ولما ان ادركت
وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثانى وادويته مثل القيموليا والاطيان الخفيفه الجرم والعدس المطبوخ والمداد الهندى
ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لانها بعضها يسخن فما ينبغى ولا تخلو عن قوة لذع
وبعضها الرطب مما ينبغى **الادويه الخاصه التى تحتاج اليها العرض الاول** يوخذ صندل وفوفل واجراص جديد او خزف

يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير مغسول ومح البيض ودهن
الورد وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن ورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما
سبق ثم يجعل فيهما من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض بيض وشي من اللبن وايضا يوخذ ورق
الحماض فيسلق ويلقى بماء عنب ثم يسحق ويبقى من الاشيا الخيطية التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربى والاسفيداج القلعي
من كل واحد جزئين ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء

الادوية المركبة بحسب المرض الثاني اجود الاشيا لذلك مرهم النورة وصفته يوخذ النورة ويغسل سبع
مرات حتى تزول حدتها كلها ثم يضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زاد واعليه طين قيموليا
وبياض البيض وقليل خل خمر **مرهم النورة بصفة اخرى** يغسل النورة كما علمت ويتخذ منه مرهم بماء ورق
السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ومما يصلح هاهنا او حيث لا يخاف سر وسفطان ينثر عليها
ورق الاس المحرق والخرنوب المحرق **مرهم يصلح للعليل الحار وهو طويل البقا المخرج فوجد جيدا**
يوخذ احسا البقر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر ومشكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم من المرداسنج ثلثه
ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن
القيموليا خمسه ومن الطين القبرسي الرومي او الارمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق
عشرة مداد فارسي او صيني سته لوبيا احمر سبعة بعر الضان عشرة حب اللبلاب وورق خمسه عشر خبث الحديد
وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخيار عشرة عشرة سوسن ازاد وبصله وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة
خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد ومخ الايل وشحم مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة
ان يوخذ برادة النحاس والحديد يعجن بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويرض ويحفظ و
يستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلى بدهن الورد ومن هذا الفصل ايضا حرق فحرق الحمام في حرقه كان حتى
يرهل ويطلى بدهن فهو عجيب والمواضع المتقرحة ينفع منها الكراث المسلوق وبقلة الحمقا مع سويق وورق الاس المسحوق
وذرورا فان استعصى فورق الايل المحرق او ورق السوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة
للقروح الخبيثة **حرق الماء** قد يتفق ان ينصب قدر تغلي او ماء حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار و
الاصوب له ان يبادر في الحالة قبل ان ينفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل
ساعة كرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه من ان ينفط وقوم يبادرون فيذرون عليه ماء الزيتون او
ماء الرماد والجود ان يسحق بما كان بالسويق او مرهم النورة **وايضا** الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور
عجيب جدا والقروح يعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود او بساير ما قلنا في الباب الاول **في
رعاف الدم وحبسه** قد علم في الكتاب الاول ان الدم الذي يخرج من العروق انما يخرج اما الانفتاح فوهاتها
بسبب ضعف في العروق او لشدة من الامتلا او الحركة قوية حتى الصيحة والوثبة او بحار حادث برد من خارج واما

لانصداعها او انقطاعها بسبب باد قاطع فساح او بسبب ياكل من داخل او شدة حركة مع امتلا واما الرشح عنها
لتهلهل واقع لجرم العرق وصفاقه واولى العروق بان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما
فيه تارة ينقبض وتارة ينبسط واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تعرق اتصاله ووجد خلاالا لامر الى ان يسما المسمى
ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق
عليه فلا ينفذ الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شي الى باحة الجلد مقدار ما يسع فاذا وثق به بالغمز عاد
واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه تحت جلد يحس نبضه وبعقه وكثيرا ما يعرض لذلك الشريان
من باطن ان ينفتق من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد اثر ربما وربما السامن دم وريح ويمكن ان يسكن بالغمز
وهذا الشريان اما يعرض في العنق والاربية والمابض من تلقا نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير
من الاطبا ظنوا ان كل فتق الشريان يؤدي الى ام الدم لانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم
المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من يعني الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلا
احتج ان الشريان عضو عفني والعضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما روي التحم وقابلهم جالينوس بقياس
وتجربة اما القياس فخطابي وصورته بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام
واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشرايين راواها فالتحم وكان هذا شي قد كنا فرغنا منه لكنا نقول الا
ان الاعضا تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها عسر انبعاث الدم عنها اذا انفتق مثل الكبد والرئة ومنها قليل انبعاث
الدم عنها وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر ومنها ما هو غير خطر مثل انبعاث الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث
الدم من الرئة خطير ومن الانف فانه غير خطر وكلاهما لا ينبعث عنه دم كثير فمثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم
والكلية فانها لا ينبعث عنها دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف
من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك يسيل في الاكثر
فلا يحتبس وفي بعضها اسهل مثل شريان الجبهة فان حبس نزفه سهل ويكفي فيه السد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين
الصغار دم ثم يحتبس من تلقا نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزواضربانيا
ارق واشد رحوا سيه من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقيمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموي
وخصوصا شرياني فافرط واحدث به تشنجا فهو ردي وكذلك اذا حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشيا
مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قاتل في الاكثر **قانون
علاج نزف الدم** يجب في علاج نزف الدم ان يبدا فيحبس ثم يعالج جرحه ان كان ولا يمكن ان
يحبس فيما سببه باس من الاكال ونحوه الا ان يزال السبب وان كان الحال لا يمهل الى ازالة السبب احتيج ان
يحوايسه وهي الاسباب التي بها ينقطع الدم السايل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها على
الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان يكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما جاذبه دون جهته

مايحرج بل الوصول الى المخرج واما ان يلون مانعه فى ذلك المخرج عن الخروج واما ان يلون جامعه لامرين
من ذلك او امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير احداث مخرج اخر كما
بوضع المحاجم على الكبد فيرفا الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر
فصدا ضيقا واما الحابسه دون المخرج فيلون بما يمنع حركه الدم ونفوذه وهو اما بسبب مخثر واما لسبب مخدر
والمخدر اما دوا او اما حال للبدن كالغشى فانه كثيرا ما يحبس الدم به واما السبب الحابس فى الموضع فهو السادّ
للمخرج اما برباط واما بردم القام واما بردم غير القام واما بخشكريشه بكى او بدوا كاو واما بجمود علقه واما
سعرته او بحفظ او الحام واما بضغط من اللحم المطيف بالعرق وفسده وبطبقه اطباقا شديدا ويجب ان يعلم انه
اذا صحت الجراحه ودم بعدد كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتايل ولا السد العنيف
وانما يمكن حينئذ استعمال القربه والقبض والتجريس ويحسى الدم وان كان علاج من سد او سقى او تقريب دوا
اذا كان موجعا فهو ردى جدا لكل نصبه موجمه فرديه ويجب ان يكون النصبه جامعه لامرين احدهما فقدان
الوجع والاخر ارتفاع جهه مسيل الدم فلا يعان بالبدليه والتعليق فيسهل ركون الدم وخروجه واذا امانع العرضان
مل الى الاوثق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال فى الحال ونحتاج الان ان نذكر وجها وجها بعد ان نعلم
ان اول ما يجب ان نعمد ان نعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فيحمل بالشريان ويعتنى به اكثر
مما يعمل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف لا الى مخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط
والشد او بالمحاجم ويجب ان يلون العضو عضوا مشاركا مرضوعا من الموضع الماوف وضعا على طرف خط واحد
نصل بينهما فى الطول او العرض ونختار من المخالف فى الوضع طولا وعرضا ايهما كان بعيدا ونترك ما كان قريبا
مثل ما يكون فى جانبى الراس وجانبى اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا
شى نحتاج ان نذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا فى الكتاب الاول فى قوانين الاستفراغ ويجب ان يلون السد وا
لذلك ونحو ذلك متادرا مما هو اقرب الى العضو الدامى ثم ننزل عنه ويجب ان لا نتوقع فى فوق الشراهين ونحوها
ان يكون هذا الصنع كافيا فى حبس الرعاف معينا وكذلك الحكم فى فصد الجانب المشارك المباعد واما احد
وجهى القسم الثانى وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكره عافه او غير ذلك اعده غليظه اللموس مخثره الدم
كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثانى فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد
وسموم ومما يقع الغشى وحبس الرعاف ولما الوجوه المذكوره للقسم الاخر فيجب ان يراعى فيها باب واحد وهو انه ربما
كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا شد به وحده امتنع بل ربما اتصل بالجانب
الاخر شعبه من شريان اخر يعوض عنه ويودى الدم اليه من غير الطريق الذى سد به فيحتاج الى شدين وقبل
ذلك يجب ان يعرف الجهة التى هى المبدا للعرق وفى بعض المواضع يلون من اسفل وفى بعضها يلون من فوق فان فى
بعضها من اسفل كما فى العنق وفى بعضها من فوق كما فى الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والسد

ومن التدبير فى ذلك ان نتوصل الى اخراج العرق بضاره وان يشق قليل اللحم الذى يغطيه ويحفيه ثم يلففه ثم يستعمل
الادوية التى نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان يعصبه بخيط كتان ولذلك ان كان غير ضارب الا انه كثير
لا يرقى دمه فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية واترك الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رايت
الدوا الملزق لازما موضعه فلا تقلعه البته ولكن ضع حواليه من جنسه شيا يشده قليلا وان عرض له ان تبرز من
تلقا نفسه عند ان تلك ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع فى طريق مجرى العرق واغمزه غمزا يامن معه
من توثب الدم واقلع ما قد برا منه وتلوث فى موضعه وبدله بغيره ويكون نصبتك للعضو فى ذلك الوقت
على ما ينبغى وهو ان يكون الفوهة اعلى من المسد حتى اذا كان ميلا فى اسافل المعا او الرحم فرشت فراشا يعلى
الاسافل ويطاطى الاعالى وعلى ابعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلثة ايام يلزم هذه الوتيرة الى ان يرقا الدم
واما الردم بالالتقام فذلك انما يمكن فى الشريان العظيم بان يتخذ فتيله من وبر الارنب او نسج العنكبوت
او رقيق القطن او خرق الكتان البالية ثم يذر عليه الادوية المعرقة والمانعه للدم فيدس فى نفس الشريان
كاللقمة ثم يشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيله من مثل وبر الارنب وحدها ملفوفه ويجب ان يشد
عليه الرباط شدا لا يرتا لا لانفار حتى يلتحم واما الفتيله فالطبيعة تدبر امرها فى اخراجها قليلا قليلا او دفعها
او غير ذلك واما الردم بلا التقام فبان يوضع مثل ذلك الشى فى الفوهة ويشد عليها من غير انفاذ له فى العرق
وان يحبس مثل الرفايد وخصوصا الاسفنجيه والعصايب القوية السد والسد الشديد لها بعكس السد الذى يكون
للتحدير فان الشد الاول يجب ان يكون يقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل السد بالتدريج وهاهنا
بالخلاف واعلم ان شد الرفايد والعصايب اذا كانت ضعيفة جامها مضرة الشد وهو الجذب ولم يحى منها منفعة
الشد وهو الحبس والردم فيجب اذن ان نتلطف فى هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا وسددت ايضا من الجانب
المخالف ليميل المادة ويقاوم جذب هذا السد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان يحتاج
اليه او لا يلم ترجيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان يخيط الشق من اللحم ويضم شفتيه ويعصب وكثيرا ما يكفى
ضم الشفتين ووضع رفايد حافظه للضم عليهما ثم شد على ادويه تسمى ملحمه ومثل الوداج اذا انصب يجب
ضغطه عند انتهائه باصابع احدى اليدين ثم يلزمه الادوية والرفايد عند الفوهة باليد الاخرى واما
الردم بالعلقه فان العلقه تحصل اما بسد رادم فى وجه الفوهة لا يزال يمنك حتى يجمد دم فيصير دماما
شيء مبرد جدا يوثر فى الدم ويجمده فى الفوهة واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص
الى الجانبين او لعرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذى يسيل منه وهذا لا يكون الا فى الموضع اللحيم وكثيرا ما
يتفق ان يحتاج الى قطع شعبه من طرف العرق لتكون دخوله فى الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية فكثيرا ما يقع
التحام المجرى من غير ام الدم واما الشد بالخشكريشه فيكون بالنار نفسه اذا اعظم الخطب ويكون بالادوية
الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون ايضا ونحوها فيما هو اضعف اذا ذرت على الموضع

وكذلك زبد البحر وكثيرا ما ينثر على الموضع ويشد فيحتبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع
من ذاتها ومن ادنى مقاومة من انفجار الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب
جذعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء قوية حتى يفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل
سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة
تسقط بادنى سبب ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويسخن تسخينا شديدا واما الكي القوي فيردم بالخشكريشة
القوية ويزيل للعمق ويضمره ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة بالتدبير ان يوخذ بياض البيض
ويجمع بنورة لم تطفا ويلوث به وبر الارنب ونحوه ويجعل على الموضع ويشد ومن الجيد البالغ كثيرا
ان يوجد الكمون والنورة ويجعل على الموضع فيشد وقد يزاد عليهما قلقطار والزاجات من هذه الجملة
ذوات قبض مع الكي والنورة لها الى يبس فيها قبض تعديه والمتولد من الخشكريشات يكي ما له قبض المهل
سابا او عمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالجدة تعريه واما الادوية الحابسة بالتغرية
فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحى والمصموغ والكندر والزاج وايضا نسج العنكبوت
نفسه والضفادع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب ساموس واما الادوية الحابسة بالتخفيف والاحتراق
فمثل الصبر وفساد الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا والعفص يدهن ويحرق به فاذا تم استعماله يطفا
والبردي المحرق والزاج المقلو وصدا الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام
ورماد الصدف غير مغسول فان المغسول من باب المري والاسفنج الجديد المغموس في زفت وشراب ثم يحرق
والشعير المحرق **في صفة دواء مركب من اصناف شتى قوية في منع نزف الدم** ومما ذكر جالينوس وفي صفته
وصفا جيدا وجربه من بعده فوجده كثير النفع ان يوخذ القلقطار عشرين ومن دقاق الكندر ستة عشر ومن
الصبر والعلك اليابس والفلفل ثمانية ثمانية ومن الزرنيخ اربعة ومن الجبسين الشديد السحق المهي بعد
النخل عشرين يعالج به ذرورا على الفتايل ويشد على الموضع فانه عجيب او يوخذ عنزروت وصبر ومصطكي
ودم الاخوين ويجعل على فتيله ويشد او صبر وكندر وحده بالوبر على ما علمت ايضا اسفنج محرق كما ذكرنا او جص
محرق او جلد سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر او يوخذ كندر وصبر وكبريت فيسحق ذرورا ويستعمل
فتيله بياض البيض او يوخذ قلقطار عشرين ومن الكندر او دقاقه عشرة ومن الزاج عشرة ومن الجبسين
المحرق عشرة او يوخذ القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجيد لنزف الدم خصوصا
من الراس ان يوخذ من الصبر جزء ويصفر جزءا ولهما في البدن الخاص ويابسهما في البدن اللين ومن فساد الكندر
في الخاص جزءا ومن الكندر نصفه الرسم في البدن اللين جزء ويقتصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين و
الانزروت ويعجن ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب

المقالة الثالثة في القروح كلام كلي في القروح

القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم

اذا مد وقاح سمي قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه
لضعفه يتحلل اليه ويتحلب نحوه فضول الاعضاء المجاورة او المراهم وهلب العضو ولتمسه برطوبتها ودسومتها وما
كان من قبل التقيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض والى سواد وكالدردي
وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومائيها وحارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر تولده
الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقرحة التي
لها غور لا تخلو اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كاسورة نافذة في الغور او لم يصلب يسمى مخبا
وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لما يعد بجنب الجلد ويرى منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه وقال
بعضهم بل الواسع كهف في الضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة وتسمى
قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا يحبس ويتقدا بعده عن الحبس بلون ردائه ومنه مستو ومنه
معوج وما افضى الى عصب وجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت
رطوبته رطوبة دقيقة لطيفة كما يكون عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك
لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم يعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمفضي الى
الوريد والشريان فكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي وفي الاحايين يخرج منه اذا كان ملمسها الى الوريد دم
كثير نقي والى الشريان دم اشقر مع نزف ونزو والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة نخنة
وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة يشكل امرها فلا يعرف هل الناصور واحد او كثير فينصب في بعض
الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى لون واحد والناصور يختلف
يكون ابيض ويكمد او احمر وغير ذلك والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم
ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما الذي فيه خلط كثير
ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا او منها وسخ ومنها مصدد ومن القروح متعفن واضر الاسباب الجذوب ورطوبة
الهوام حرارته ومنها متاكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح الموجبة لاسقاط
الشعر عما يليها وقد يلون من القروح رشاحة يرشح منها صديد اصفر حار وربما سال منها ما حار يحرق لملوحته
وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكالا
ياكل ما يتصل به لحدته من غير عفونة ولا حمى السه لكن الساعي العفن يكرهه الحمى او لا يفارقه وجالينوس
يسمي امثال النار الفارسي والنملة الساعية قروحا متاكلة ويعد القرحة المتعفنة وجه مركبة من قرحة ومن
مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاحدة نحو الاخضر والاسود اردى والقروح الباردة
رهلة بيض يسرع الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة ويسرع الى البرد والقروح الردية اذا صحبها لون غير
البدني ردي كابيض رصاصي واصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الى القرحة فيفسد

الاندمال والقروح التي ارضها حار ومعها حكة فضلها حريف والتي اصولها عريضة بسط قليل الحكة فمزاجها بارد
والقروح المتولدة عقب الامراض ردية لان الطبيعة تدفع اليها باقي فساد الفضلات والقروح النابتة للشعر اما
بلهها ردية وقيل في علامات الموت للشريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهبت غفلة مات والقروح
الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد يكون تابعة لبثور ردية
فيكون عنها سريعا الى التقرح بعد البثور ويدل على قرحة خبث القرحة تعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر اندمالها
في نفسها مع صواب العلاج لها واما افضل الدلايل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا
معها ومن فضل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي وان لا تتولد المدة الا عن نضج طبيعي وكلا
نضجه مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضا الملسا المستوية التي بالشحم النضج
ولا نضجها ابدا لا عفونة فيها وربما لم تخل عن بثر قليل فان المدة تختلف تتفاوت من حرارة غريزية واخرى
غريبة وقد قلنا في المدة في موضع اخر واما القرحة التي تحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخبيثة
والمتآكلة وما يجري مجراها لا تتولد منها هذه بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف
مع التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضا الحلقية والقذالية الا ان
يكون الامر عظيما يجاوز الحد فان غاب الورم دفعة وعاد ولم يتحلل بقيح ونحوه ثم كان مجاورا للاعضا العصبية
كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على
العضل العصبية التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان وقع في الاعضا العرقية واكثرها في مقدم
البدن حيث
تنور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من التنوير كذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او
ان يقع ذات الجنب والقيح من بعده او في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التنور في الصدر
من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر
المنتثر واكثر الابدان قبولا لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها
واما الكثير الرطوبة او اليبس فهو بطي القبول للصلاح في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس
كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم النقي والعرض رطبا مترهلا كما في المشايخ ايضا
وكذلك صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس فضولهن لامساك الحيض عنهن واما
المشايخ فلا تبرا قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برأت القرحة ثم انتقضت لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية
فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد توهم النواصير او يعرض له
حال الخفاف وامساك يمنع النفس باخراجها ولان حالها تلك تشبه البرء كما نذكره ثم ينتقض لادنى حركة و
اهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها
لا ينبت فيها ذلك واخرى ما ينبت فيه منها لحم زايد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية والاخرى ما لا

ينبت فيها ذلك ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها
شي كثير فلا تتوقع اندمالها الا على عسر وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او كانت منحرفة
واجتمعت الحروف اعني الناصور والقديمة لا بد من ان تخرج عظاما من العظام الذي يجاورها والقروح السوداوية
لا تندمل اللحم الا ان يوجد عنها افسادها الى اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح
هي ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما ياتيه من الدم اما في كميته واما في كيفيته فاما
في كيفيته واكثره لرداءة مزاج الكبد فيلون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة او لرداءة مزاج الطحال ويكون
اللون الى سواد ويمتش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل
لحما فقد يستفاد منه الضرر بما يستحيل اليه من الوضر او من لمسه بان يزيد او ينقص فلا يوجد معه ما ينبت منه
لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية سادرا الى جسكر يسه لا تصلح ولا تمتلي الا ان كان البدن نقيا قليل الدم والنحيف
الذي يعرض لحافيه وحافاته او لاتساع العروق التي باسه او لفساد ما يليها من العظم او لفسادها الا حد يحكي الكمودة
والخضرة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان
لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته قانون علاج القروح اعلم ان كل
القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكائن من رض العضل ونحوها فان هذه يحتاج اولا ان ترخى وترطب ومعها
يحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف وقد يحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلا وغير ذلك لاحوال تلحق القروح
غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت
الى خياطة واعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك ونحو ما قلنا في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت
في علاجها الى استعمال ادوية سيالة نافذة ومدرة غايصة وحينئذ لا بد من ان يكون مراهم او نحوها يجب حينئذ
ان يكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانها يجب ان يكون يبوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها
شديدا وقد يحتاج الى ان يخلط ادويتها بما يسيل ايضا لسبب اخر وهو ليصير لزجة لا رقة فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم
ان القروح يحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلثة احدها لا سالة الرضى فيجب ان يكون قوة شدها على اخر القرحة
وارخى شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثانية لحفظ الدوا الملحم والمنبت للحم على القرحة وليس يحتاج الى شد
شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان
يبلغ بالربط الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون معينا بمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان يعالج القرحة فان
لم يمكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة الى ان تفرغ من
علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حول القرحة اسود او احمر عالجت ذلك بالشرط و
اخراج الدم ولو بالمحجمة ثم بلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة واذا تعرضت للقرحة ان وجدت القرحة بادية
فيجب ان تتامل اول شيء هل ينصب الى القرحة من البدن شيء او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليه

شي قصدنا بالمداواه نفسها وان كان ينصب اليها شي فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او اسهال او قي فان القي
قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او اغشيه او غير ذلك فلا يستعجل
في جذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان يدبر من امر القرحه هو التنقيح بادويته ثم التنقيه
بادويتها ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحه نقيه مستويه لا غور لها فادمل فقط بما لا يلذع له فاما
الوضره فلا بد فيها من حال لاذع وفي اول ما يعالج يحتاج الى لذع لان الحس لا يحس به ثم يدرج الى ما هو اخف لذعا
الى ان يجي وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان لا توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حراره والتهاب
ويجب ان يميط الاسباب المانعه عن الادمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها التي تميل بالقرحه الى الرداءه
فانك ان لم تعالجها اولا لم تفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو وكفى في اصلاح القرحه
وكثيرا ما تكون القرحه رهله ينبت عليها لحم ردي ويلون هي في نفسها الى الحمرة وسخونه فيعالج باطليه مبرده للحم اللطيف
بها مثل عصاره عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطليه الصندليه والكافوريه مبرده بالثلج فلا تزال
تدمل الجرح وتضيق والقروح والرحمه الشديده الوجع يجب ان تشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات
التي تعرفها لا محاله وان كانت مضاده للقرحه لانا اذا لم نسكن الوجع لم يهيا لنا ان نعالج فاذا سكناه تركنا القروح
الوضره يحتاج ان ينقى وهي التي يكون رطوباتها وما يسيل منها كثيرا وربما نقيت بعسل وربما نقيت بالذرورات
والمراهم واذا لم ينق لم يمكن ان يلاقيها الدواء خالصا الى جرمها وخصوصا الذرائر فيجب ان ينقى ثم ينبت اللحم فالمنقي فيه
جلاء اكثر وان المنبت للحم جلاوه كما علمت قليل وربما نبت لحم ردي فاحتيج الى ان يؤكل بدواء حاد ويطلى من خارج
بالمبردات ثم تقلع بما تقلع به الخشكريشه ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج ان نقلع خرزها ثم
يعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديد الجلاء اذا كان ذلك
البدن لينا جدا ويحسب بعضها عسر حال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوى اما بتكثير وزنه او بتقليل
دهنه او باضافه دواء اخر اليه فيه تجفيف وجلاء وفي بدن اخر يكون بالقياس اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه
او يزيد في دهنه او يضاف اليه بعض القوابض واولى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان
يترك الدواء على القرحه ثلثه ايام ثم يحل فانه اذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب ان يبعد الدهن عن القروح بان كان
ولا بد فدهن الخروع ودهن الاس ودهن المصطكي واذا لم يمكنك الا القرحه فيجب ان يرفق بالحاس من الاعضاء
الحامله لها ويحذر من ايجاعها بالدواء القوي واما البليد الحس فلا يتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن وشريف
الخطر والكبير النفع والقابل للافات يرها من باب الحاس وحكم اضدادها من باب غير الحاس او ضعيفه ولمثل
هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنه مثل الرحم عنفا وخصوصا الى شرب ويحتاج الى مغريات اكثر مثل الكثيراء
الصمغ والتي تعرضها يحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان يسكن اعضاؤها ولا يحرك ولان يحرك
في اول الامر تحريكه رفيقه اقل مضره من ان تحرك بعد الاول حركات عنيفه وخصوصا في نبت ردي الاخلاط ويجب

ان يتوقى في القروح ان يقع من يجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل الملتصق الذي يقع بين الجفن والعين
وبين الجنبين وبين الاصبعين والكهوف والمخابي سريعه الاستحاله الى النواصير والقروح المجاوره للشرايين و
الاورده الكبار تؤدي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذن كما تودي الجرب
ونحوه مما ذكرناه ولذلك العله بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا مملوا فضولا وحيث يشتد الوجع ويتادى
الى القرحه فيجب ان يعالج ذلك بتنقيه البدن وبما قيل في بابه وما لم ينحل الورم لا يرجى علاجه ويحتاج في مثل هذا
الى ان يحفظ القرحه من الاذى بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا ويجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا
عن تادي الاذى الى القرحه في كل حال ويجب ان يسمع وصيه جامعه وهو انه من الواجب اما ان يكون ما يعالج
به القرحه موافقا او غير موافق والموافق ان لم ينفع في الحال فلا يصحبه مضره والغير الموافق اما ان يكون مخالفا
لانه اضعف ويدل عليه زياده ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقيه او غير ذلك من غير فساد اخر فيجب ان
يزاد في قوته واما ان يكون مخالفه لوجوه اخرى مثل ان يسخنه فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمره والتهابا فيحتاج
ان ينقص من قوته ويطفا من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكموده فيعلم انه يبرده او ليس يسخنه
القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد في قوة تسخينه او يرهله فيحتاج الى ان يزيد في قوة القوابض والمجففات
كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف فيحتاج ان يتدارك تجفيفه بتخفيفه لما يذكر لك او ياكله ويقوره كما سين
فيحتاج ان يكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدواء
قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقته **علاج القروح الصديديه** يجب ان
يستعمل فيها الادويه المجففه ليتنقى الصديد ثم يشتغل بانبات اللحم فان كانت رهله فاستعمل عليها ادويه لاصقه
غورها وعفنها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان يجفف اولا ثم يستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبه
تنقص ورايتها ازدادت واعلم ان الدواء بحسب ذلك البدن ليس بمجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعتبره
بالجلاء اليسير كالعسل مثلا وبادويه قابضه مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف
وان رايت القرحه قد امعنت في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه
الوصيه في الادويه المنبته للحم في القروح ولا تغلطك شي واحد وهو ان يكون الدواء اجلى مما ينبغي فياكل العضو
ويحيل الجمته الى رطوبه سائله تحسبها صديدا فتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحه اغور واسخن
واشبه بالتورم ويخرف لسنه ويحس العليل بلذع ظاهر **واعلم** ان الادويه المجففه للقروح منها
ما هي شديده التبريد كالسح والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديده التسخين مثل الزراوند والمر ويكون
لك ان تعدل احدهما بالاخر وبحسب مقابله مزاج بمزاج من الامزجه الحاره والادويه المنقيه للصديد هي الادويه
المجففه مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشور الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وسقاوه
وورق شجر البعوض واذا ضمد بورق الجوز الطري وجوزه وضمد به كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا ونشف

الرطوبات بعد ان ادى **مرهم جيد** يوخذ المرداسنج فيسقى بانه الخل وتارة الزيت حتى يبيض ثم يوخذ من
الكحل والروسختج والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضه اجزا سوا يدق ويسحق
جدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اعددت من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل ايضا ادويه ذكرناها في
المرابادين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بسيالات كما نذكرها في القروح الغائرة ومنها ماء البحر واياما الشب
فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادويه المذكورة الان يضر ان كان مع القرحه ورم والماء المطبوخ فيه
السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والبليلج والاملج وطبيخ الاراد درخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا
علاج القروح الوسخة يجب ان يستعمل فيه الادويه الجاليه ويبدا من الاول بما هو اقوى والتدرج
على ما قلنا في القانون ثم يدرج الى مثل الشيطرج والايرسا مع عسل وقليل خل وايضا علك البطم يسله دهن
ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الحاوشير ومن المركبات المراهم
الهندي والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطه والمخلوطه به اشق ونحوه والمراهم القنبشونيه والمراهم
المتخذه بدقيق الكرسنه ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقوموجانيس ومن الادويه
الجفافه يوخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزا سوا او يوخذ اسفيداج وجعده سوا واذا اشتد الوسخ نفع الزرانيخ
مع العسل ومن الاضمده الجيدة الزيتون والملح وقد تقع الحاجة ها هنا ايضا الى استعمال ما يسيل به من السيالات
على ما نقول في باب الغائره وكلها يضر ان كان ورم **علاج القروح الغائرة والكهوف والمخابي**
هذه يحتاج في علاجها الى ان يملاها لحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذا والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية
شديدة التجفيف والتنقيه جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت
هذا الوضع اتفاقا وكان فيه اصل القرح من العضو الى فوق وفوهاها الى اسفل فذلك وان كان بخلاف
ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القرح بما يكلفه من النصبة الغير الطبيعيه فعل وان لم يمكنه لم يكن
بد من شق القرحه الى اصلها شقا مستفضيا لا يبقى كهفا او من احداث مسيل ومنفذ في اصلها غير فوهتها احتال
يعمل البيلو باملي في ذلك العضو وهل به يحدث خطر من ذلك فاذا فعل ذلك سددت القرحه بالرباط
مبتدئا من الفوهة مستمسا الى الاصل الذي كشف عنه وفي الاول بخلاف ذلك ويجعل اشد السد في الجهة
العاليه في الوجهين جميعا ولا يجب ان يبلغ بالرباط الايلام ثم الابرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل
واذا احال القابل المنسه المعفنه الذي لا يبطل بعضها ابانها لقوة الامرين فيها وقد جربنا مرهم المرسل
وكان جيدا نافعا بالمداراة والقنطوريون اذا حشى منه عجيب جدا ثم سوفوطون ثم الايارج دقيق الكرسنه
والمخابي اذا لم تتداركه لم يلصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجفف الجلد ليلتحم لو ماشابه الصحيح
والقروح الغائره والمخابي والكهوف لا ينقيها الادويه نقيه بالغه ولا ينبت فيها اللحم الا ان يجعل فيها سيالات
غسالة تعرق فيها اسرامات او يدبر يقابل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفى في سقيها البيضه والعصر من

الرباط على ما بيناه والغسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوي لا يحتمله قليل
الوصر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسال ومع ذلك مانع لما ينجلب
الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان يوضع عليها فوق الادويه في
رباطاتها خرقة مبلولة مما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي يستعمل داخلا
ليكون على فم القرحه خرقة اخرى مطليه بما يجب من الدوا والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمانينة
الاسافل وربما انتصر عنها بالربط وقوة الدوا رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت **علاج دواء**
القروح من الشرا النافعه عصارة الفوتنج النهري وادويه ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث
انبات اللحم في القروح يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويجذب اليه الغذا ان قل ولم يصل اليه فاذا نبت
فيعمل كل الداغ وجلاء بقوة كيف كانت القروح واين كانت ويجب ان يراعى في استعمال الادوية المنبتة للحم
الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فيعمل ما قلناه في باب القروح الصديديه
ليس من حيث يبقى القروح رطبا او يصير جافا شديد الجفاف ومن حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة
او قليلا جافا ومما يقلل تجفيفه بسيله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد في تجفيفه ان يغلظ
ويحثر ويقلل رهانته ويكثر الادويه فيه او يراد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق وابطا
وبالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان يستر الذرور ويحركه بالمرهم والشراب
خصوصا القابض دواء جيد يجمع القروح بما يغسل ويجفف وينقي ويقوي وقد ذكرنا الادويه المنبته في
باب الجراحات فبالحري ان نذكر من خيارها ها هنا شيئا وهي اولى بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والعروق
وغري السمك والحلزون المحرق المسحوق وتوبال الشابورقان والابار المحرق والودع والبلحاسف واللوف
والسعد وخصوصا للوضر والجعدة قوية جدا والقنطوريون غاية والزاج المحرق عجيب في تجفيفها واندمالها
علاج القروح المتاكلة عن المعفنة القانون الكلي في علاج المتاكله والخبيثه ان ينقى البدن او
العضو ان كان البدن نقيا بالحجامه وارسال العلق عليه ويبدل مزاجه بالاطليه واصلاح الغذا من غير تخمه
ولا مدافعه فان المدافعه في ذلك مما يزيد في رداءتها وربما احوج سعي التاكل الى قطع العضو وينفع المتاكلة
التي لا عفونة لها التطييل بالماء البارد وماء الاس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب العفص ان لم يكن
حرارة والخل الممزوج بماء الورد وماء سادج كسران كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبرده المجففه وان
كانت هناك عفونة فماء البحر وغير ذلك مما سنقول في باب المعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض
المجففه المبرده مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكى وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الاس و
يطولات فيها امثال هذه الادوية ويقوى امثال هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض
واعصابه مغلي بشراب والتضميد بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع

سويق او ورق الزيتون الطري **علاج القروح المعفنة والردية** هذه القروح الرديه اصل علاجها
سقيه البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا ما سقيه وحده من الحجامة والعلق والاطليه المصلحة للمزاج
على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذا ولا يجب ان نتوانى في علاجها فان عفنها يزيد شرها ويجب ان نمنع عنها الاورام
الحاره ومما يسكنها النح بالسويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد وربما احوجت الى الاستيصال
بالكي بالنار او بالدوا الحاد او بالقطع لئلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجوده دمه ولونه والعظم الصحيح النقي
النقي والدوا الحاد ياخذ جميع الخزف وجرحه وتدارك اكلامه بالسمن يوضع عليه وصما بعد وضع وهذه
وان لم يكن بواصير ولا محرقه فهي رديه خبيثه وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والسطلات
التي يصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب البواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية
ان يترك اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان يستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنه مع شيء من شيا ولحم السمك
المالح المقدد مع شي من اسطخر والزراوند واصل الكرنب واصل السلق فاصل فيا الحمار وبزر الكتان مسحوقا
بعدس او حاشا او برسياوشان او ورق شجر التين او بطرون وبكون ودقيق مع عسل او ضمدة تتصل
الفار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري **دواء مركب** يوخذ
زراوند وعصارة ورق الخروع جزء جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى
تقويته بعصارة قثا الحمار والسوري ويجعل عليه خرق يابسة **وايضا** زراوند وعفص وزنت سواء يتخذ
منه لطوخ للقرحة وحولها او نوره وقلقطار جزء جزء زنجار نصف جزء وايضا السوري اثني عشر القلقطار عشره
زاج اربعة يتخذ منه لطوخ بان يطبخ في خل بقيف نصف نوطولى حتى يذهب الخل ثم يوخذ منه بمرود ويلطخ به
القروح **ايضا** يوخذ قلقطار وزاج من كل واحد عشرون جزءا قشور الحديد سته عشر جزءا عفص غير مثقوب
ثمانيه او يوخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس قشور محرق نصف جزء نصف جزء **مرهم جيد** غير روت
وشحم وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشيء من العلك ليصير له لدونه وعلوكه ويستعمل بعد تنظيف
القرحة دواء غايه مجرب زاج احمر اربعه وعشرين نوره حيه سته عشر شب قشور الرمان سته عشر كندر وعفص
من كل واحد اثنين ولبن يجمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولى **اخر جيد مجرب** رصاص محرق
مكبر نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مرداسنج مرهما اشق جاوشير مصطكي درهمين درهمين شحم كلى البقر
وسايح علك الانباط دهن الاس يجمع بلبه ثلثه يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب وما يسحق
ويجمع ويعجن **دوا منجح قد حمده جالينوس وغيره** يوخذ توبال النحاس اوقيه زنجار محكوكا اوقية شمع
نصف رطل صمغ الاركس اوقيه ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه يذوب ما يذوب ويسحق ما يسحق ويراد الشمع وقص
بقدر الحاجه ويحبون ان يخلط به دهن ورد وخل ويتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على
مثل الذكر استعملت فيها دوا القرطاس المحرق ودوا اندرون وقرع يابس محرق او صوف وسخ محرق وضماد ورق

التر واو ورق الدلب محرق **علاج العسرة الاندمال والخبيثه** اعلم ان القروح التي هي العسرة الاندمال
مطلقا غير المتأكله وغير المتعفنه كما يكون العام غير الخاص فانها ساعيان وهذه قد لا يكون معه سعي وتقف
على حاله مدة وهذه غير البواصير ايضا لانها لا يجب ان يكون منحرفه وبالجمله المتاكله والمعفنه والبواصير من جملة
العسرة الاندمال من غير عكس واما الخبيثه فهي العاديه في الفساد في البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه
القروح انه ان كان السبب رداة خلاط فاصلح او رداءة دم فافصل الغذا بما يولد دما جيدا مضاد الذلك او قلله
فكره ويوسع في الغذا الجيد وان كان السبب ترهل وبرص فعالج علاج الترهل والوسخ وان كان السبب جفافا
مفرط لم يصر باصور فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان يعرقه في ماء حار الى ان يعرق العضو ويحمر
وينسخ ثم يمسك لا يجاوز ذلك الحد فانك يجذب مادة كثيرة وافرة عظيمة الى العضو واجعل الدوا من بعد
ذلك اقل تخفيفا وربما ينفع وضع خرق مبلوله بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك للقرحه وادماء وذلك لعفونها
واستعمال المراهم الحاره الرديه وان كان السبب رداءة حال عرض لها يحيط بها من اللحم عولج بما عرفه من
الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب داليه سعى في قطعها وسل دمها او سلها وكثيرا ما
اراح ذلك ولكن ان كان امتلا فابدا بالفصد واستفراغ خلط سوداوي ان كان ثم تعرض للداليه وسيل منها
من الدم ما امكنك للاعرض من تعرضت للداليه ما هو شر من القرحه الاولى ثم عالج الجراحه التي عرضت من
الداليه ثم القرحه العسرة الاندمال وان كان السبب ضعفا للعضو فذلك يسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل
سوء مزاج مفرط بعد عن الاعتدال الذي يحسه من حر او برد ومايتبع الامزجة من تحلل مفرط او تكاثف شديد
والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة والثاني البرودة واليبوسه فيجب ان يعالج الموجب له بالضد وما
يوجبه الضد وكثيرا ما يكون السبب يكون عن الحرارة الجذابه للمادة والمرسله اياها ويحتاج في علاجها الى البرودة
القابضه وان كان السبب باصور فعالج علاج البواصير وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحا وكشفنا
عن العظم ان كان يمكن ازاله ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب
فساد العظم قال جالينوس كان غلام به باصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في وسط قصه وكشفنا عن
عظم القص عن جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو
الموضع الذي عليه مستقر علامه القلب فلما راينا ذلك رفقنا رفقا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكان
عاسا استبقا الغشا المغشي له من داخل وحفظه على سلامته وكان مما اتصل من هذا الغشا بالقص وقد عفن
ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فلم ذلك الغلام ونبت
اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص حتى امتلا واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب في تغطيته
مثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي تقع فيها الصدر هنا
ويقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسيل منها بالكد دم على قدر ما يليق بها واما الادوية المعدة

بعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابورقان وتوبال سائر
الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها قرطيات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشياء مانعة للتحلب الى العضو ان كان
مثل الشب والعفص ومما يعالج به العسرة الاندمال يؤخذ من الاقليميا ومن غرى الذهب ومن الشب من كل واحد خمسه
زنجار وقشور النحاس واحد واحد صمغ السرو اربعة شمع ودهن كما تعلم وايضا يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر
تسعه ومن الاقليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية وايضا زنجار القلقطار والاقليميا بماء البحر
وبماء الحصرم او ما طبخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا الحسب مرهم سه جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفى عند من
غير ان تعلم عليه ماء البحر او ماء القلي وايضا نحاس محرق ورصاص وملح اندراني من كل واحد اوقيتان شمع دهن الاس
مقدار الكفاية وينفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودقت ومنها دقاق الكندر والايرسا والزراوند
المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب **دواء جيد** يؤخذ برادة
النحاس وبرادة الحديد يعجن بماء ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ
منه ومن المرداسنج مرهم **صفة مرهم مرداسنج جيد** يؤخذ من المرداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل الكبا
سته ويلين بمثقالا الزنجار منه عشر مثقالا لا برادة الذهب المسحوقة بالحكمة برائحة المرداسنج اربعون مثقالا دهن
عتيق ثلثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية وايضا يؤخذ خزف الساير ودماء
الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج
وصفة ذلك ان يؤخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاذق رطلا له امثاله ومن الزيت او دهن
الاس او اى دهن شئت اوقيتان يحرك بالرفق حتى ينحل المرداسنج فيهما ويخثر ولا يحترق وللحجر ومنها قشور ا
النحاس زنجار نورة مغسولة بلا استقصاء يتخذ منه ذرورا او شب مسحوق ذرورا او زوفا اربعة وبطرون
اثنان يتخذ منه ذرور ويقدم تلطيخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء قشور النحاس جزآن شبحران فيروطي
عشرة بمرهم في الشمس ويستعمل او اسفيداج وشب يمانى قشور النحاس ملح درانى كندر زنجار اسق قشور الرمان
من كل واحد جزآن نورة جزء شمع عشرة ويلين بدهن الاس مقدار الكفاية وايضا مرداسنج ورتب رطل رطل
زراوند عفص غير مثقوب اوقيه اوقيه دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منهما لطوخ على النار ويحرك باصل البص
علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما
ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا ا
الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طريه سهله واما عتيقه وقد غاص تجويفها في
اللحم غوصا شديدا وهذه العسرة العلاج فان الذي لا بد منه هو اخذ ذلك التجويف كله بالقطع المستاصل من الحواشي المجرد
او غيره او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب وعضو شريف وربما كان
المريض لا يحتمل شيئا من ذلك به ويداريه منه الى ان ينقاس علاجه وربما امكن ان يجفف ويوكل لحمها الوركي الخبيث

في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت ويدمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل الاندمال
التام ومن زاد ذلك فيجب ان ينقى الناصور عن اللحم الخبيث او يكوى الذي فيه ثم يحشى ادوية مجففة ويترك
بحال جفافه فانه يبقى ما لم يقع خطا في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء واصطكاك عليه او لم او صدمة او
ضربة او سعال او رعدة واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها
الا القطع للحرف والكي له بالنار على ما سنه مع بط المعوج الملتوي من منافذه ليعرف مذهب الكي ويبعده مع
تحرز ويحذر حتى يكوى فيقلع او الكي بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق
يقتل الزيبق من جملتها في الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ونصفه قلى ونصفه نورة ويصعد في الاثال او
يحشى في قصبة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهب وانسلخ
وانفصل عن اللحم فيوجد بالكلبتين ويخرج ويدام اطعام العضو السمن ساعة بعد ساعة ليهدا الوجع ثم
يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية ولا كالقطران وماء
الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر والملح المصعد من روسختج ونوشادر
يابسين او مرهم غير مدبر من غير سيلان وما طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا نقت وضع
عليها الدواء الحروعي ومرهم الزنجار المورد في ادوية القروح عجيب النفع ودواء جالينوس القرطاسي والادوية
المؤلفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقاق الكندر
والايرسا والسوقوطون وقد جرب اصل اسقولوقندريون فانه اذا ملئ منه الناصور ابراه وكذلك الخربق اذا ملئ
منه الناصور وترك اياما ابراه وكذلك الشونيز وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم او عصارة
اصل المحروث او زنجار واشق يحل او اسبج وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ يحل او يوجد بول الاطفال ولا
يزال يسحق في هاون رصاص حتى يخثر ويجف ويستعمل **دواء يستعمله اهل الاسكندرية** اصل
الخوسا وزاج مشوى وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد من الذراريح نصف جزء يتخذ منه ذرورا او مرهما او
يجمع بخل فتلطخ فيه الذراريح ويحذف الذراريح من النسخة وربما جعل معه عسل ايضا يؤخذ صبر وزنجار و
مرداسنج وقشور البيض والمكلس منه اقوى يكرر ويخلط وايضا ادوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال
فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة للحم فاذا كان تحته عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه
واذا رايت الرطوبات الصديدية قلت او عادت مدية فقد كاد للعلاج ان ينفع **في اللحم الزائد على**
الجراحات يحتاج في علاج ذلك الى ادوية حادة يجففه وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا
يتوقع ها هنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي والكل ما اليه الطبع كان
بمعونة الدواء وتغير معونته مضاد لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص
المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل بالطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتعريض ويدفنها في

موضع لا تفسده الهوا وقد مدح لذلك تحير الخل وليس ذلك عندى بكل ذلك الصحيح واحارها اقر اصا وبا دف
احفظ للقوه واما ما يقال انه يحتاج الى ان يسقى ما حادا من زريح وثوم او خل فذلك ما يهيها لا يجلال
القوة ويعين الهوا المفسد لها والدوا الذى هو اغلظ وابت فانه انفع فى هذا الباب لا من حيث القوة فربما
كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهوا ومن اخلاط المزج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية
هى مثل قشور النحاس والصدف المحرق ويوعى للضافذ المحرقه يلحومها لكن القنا قد يسقى قليلا ويعض اللحم اكثر
مما يسعى واقوى ما عددناه زهرة الحجر المسمى اسا واقوى منه السورى وعرى الذهب والقلقطار وزاج والاحراق
يقلل قوتها ولذعها معها ويزيد لطافتها وزهرة النحاس قويه ولاكالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس
ومما ياكل اللحم الزايد اكلا جيدا العلى والزنجار وكثيرا ما على اللحم الزايد ويضمره ان يطرح عليه خرق مغموسة فى ماء
البحر او ما حل فيه الملح المر وقد يوخذ العلى والنوره غير مطفاه ويترك فى سبعة امثالها ماء فى الشمس سبعة ايام
ساط كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص سطقوس والمرهم الاخضر
عجيب والاخضر المتخذ بالملح الذرانى والمرهم الذى يسمى لاسمر يطاطى ياكل اللحم بلا لذع وداود وداود باود واو بارد
والدوا المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح اللحم الذى ياجد امفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة
للارسان فى الانف **تدبير القروح المسعضه بعد الاندمال** العلاج بعد اسقاطها ان يوخذ اللحم الردى
والعظم الردى الذى يليها ثم يشتغل بحفظها على ما يدرى ومسحجات العظام وربما كانت ادويه حاديه مثل
ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق البين وسويقا او بزر السح وبلقدس احراسوا ضمادا **اثار القروح
والجراحات** يحتاج فى قلع اثار القروح والجراحات الى ادويه حاليه قويه الجلا مسعه ويكون قوتها
بان اما علوه فيعالج القوى بالقوى والذى دونه بالذى دونه واما الادويه المنقيه القويه للقوى فمثل ان
يوخذ نحاله الحديد مع اللك والاطريفل ويطلى عليه وعندى ان صدا الحديد اجود وكذلك الزنجار او بعزب
بابر او يطلى عليه الموبرج والعسل او عصاره القوبح وبياض البيض وللعاصى الريح وحجر الفلفل واما الادوية
الخفيفه للخفيف فالباقلى ودقيق الحمص وبزر الخل والربة والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد
جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها سريعا ثم ادراما
سنذكره فى باب الزينه **المقالة الرابعة فى تفرق اتصال العصب وما لا يسعلو بالحرز بتفرق اتصال
العظام فصل فى جراحات العصب وما يجرى مجراه وقروحه** ان العصب لشدة حسه
واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا والام عظيمة جدا مثل التشنج واختلاط العقل
وكثيرا ما يودى الى التشنج من غير تقدم المرهصب ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم
واسهل احواله الحميات واورام كبيرة تظهر فى غير موضع الجراحه وعطش وسهر وحقوق لسان خاصه اذا احدث
هناك ورم وكذلك حال الجراحات او بال الفصل وخصوصا فى جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه

برد تشنج وان اصابته عفونه فسد العضو وزاد العفونه لسرع اليها لانها مخلوقه من رطوبة احمدها وعقدها
البرد ومثل هذا يسرع اليه العفونه من الرطوبه ومن الحرارة الرطبة فسطح فيه فكذلك المياه بارده هما
من حيث تشنج وحارها من حيث تعفن ولذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضروره تسكين
الوجع اولترقيق الادوية وتسييلها وتكون الادوية مقاومة لكيفيته المرطبه او المخسه وحدها قد يفعل
هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ايضا وربما ظهوره ابطا وكذلك تصحه وقبوله للعلاج ابطا وقد تقرح
العصب قروحا ابطا التحاما وابطا نضجا وكل جراحه تقع فى العصب فاما نخس واما شق والشق اما ان يكون
مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعه طولا فى العصب اسلم
من الواقعه عرضا فان الليف الصحيح سالم من مجاورة المقطوع ويتادى به ويودى الى الدماغ فيوقع التشنج
والام اضا عظيمة وقد يضطر ايضا حينئذ كثيرا الى قطع المجروح والمنحو بكليته فتشراح منه ويزول الاعراض
الرديه والجراحة فى الاغشية اخف منها فى الاوتار فضلا عن العصب وانت تعرف الغشا بالمشاهدة وربما عرفته
من التشريح ولان الغشا مرهم ولا ترى فيها مسالك الليف طولا والوتر الغشاى ترى فيه مسالك الليف طولا والكن
الغشاى صلب جدا وليس الغشا فى صلابته والغشا يحتمل الخياطه والجراحه والحرق الذى يصيب الرباطات النابتة
من عظم الى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من اسار الاعصاب ما يخاف من اشد اخها ومن
انقطاع بعضها عرضها وان كان العضو بزمن **قانون علاج تفرق الاتصال للعصب** دوا جراحات
العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزا المعتدله الحراره بحيث لا يلدع ويكون تجفيفها شديدا جامع جذب لا مع
قبض البته وكل ما فيه حراره لطيفه مع تجفيف شديد للطافه جوهره فلا يخلو عن جذب والحد القبض فيها وخصوصا
فى اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الروسختج وتوبال النحاس وما كان مثل هذا يقبل الجوهر فلطفه بالسحق
فى الخل الذى لا قبض فيه وقد ينقع من الخل ويلطفه ابدا بحرارة لطيفه منه فى الشئ الكثيف وان احتيج الى
قوى الحراره احيانا فيحتاج اليه لا ليكون غايصا فقط ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيسخن
بقدر ويخفف بقوة وان كانت العصبه مكشوفه لم يحتمل شا له جده البته وكان مضرة ذلك به عظيم وكذلك
ان بقى الدوا او الخرق الذى يستعمل على الجراحه ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان يضر العصب به شديد واذا
وقعت جراحه فى العصب فلا يجب ان يبادر الى الالحام لكن يجب ان يبدا بتسكين الوجع بالكمد بالخرق الحارة
وبادهان مسخنه وبرسا الانبعان خاصته فيه قبض ما ويسخونه ايضا ويكون يحويها قوى الفلرفان الفاتر
من قبل البارد ولذلك همتك يكون يتسكين الورم ومما يستعمل ايضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبما
الرماد من الادقة والاسوقه مثل دقيق الباقلى والكرسنه والحمص والترمس المر وسويق الشعير وغيره بل هذه
ايضا تستعمل قبل ان يرم وربما اسفع باستعمال الخفيف فاذا فعلت بها ذلك وقع الامان من فضول تنصب بما
يستعمل من الفصد والاستفراغ فالحم ولا تسكن وجعهم بما حار البته بل بالدهن اللطيف الاجزا الذى لا قبض فيه

حار الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافيه فيضربه
البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان يتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنه سطلا به فان
كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه باللحم وتضع هذه الادويه الوحيه التي ذكرناها
وتشده بخرقه عريضه شدا ضاما جامعا اخذ الشي صالح من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من
الخياطه والالم يلزم واذا استعجل الالم وخفت العفونه في الواقعه عرضا فابرها فاجتهد ان تحرسه عن الورم
والعفونه ما امكنك فان الورم واصابه البرد اياه يشنج والعفونه ترقق العضو فكذلك لا يجب ان يلتحم راس
الجرح ولا يسم الا بعد العافيه واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يودي الى عفونه الجراحه لما يجتمع فيها من
الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البته الا بعد ان يجف جفافا محكما وتامن كل ورم
وعفونه ولذلك يحتاج ان يحل الشد عن الدوا اسرع من غيره وربما حل في اليوم او في الليله مرتين او ثلثه
وربما احتيج ان يحله ايضا في ليل ذلك النهار او نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك
لدغ فان لم يكن فالحاجه الى ذلك اقل ويلقى مرتين بكره وعشيه ويجب ان يراعى في ادويته حتى لا يسخن فوق
الواجب ولا يقصر في التسخين الواجب فلذلك في الجلا والتجفيف وضدهما فاذا رايته قد يسخن فبرده مقدار ما
ينقص الزياده على الواجب وقد يجب الغير وطيات الفربيونيه على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسحنته
وينظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه سخانه يعتد به او يسخنه تسخينا معتدلا مقدار ذلك ثم يستعمل على العليل وتجرب
عليه ثانيا ولكن ان يجرب على غيره ممن يشبهه اولا اولى اذ لا يحتاج في التجربه عليه الى تعسر كثير ومع هذا كله فان
العصبه اذا كانت مكشوفه والجرح واسع جدا فلا يحتمل شيا حارا حادا مثل الافربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج
الى دواء مثل التوتيا وايضا الدوا المتخذ من النوره المغسوله غسلا بالغا في وقت واحد ويجب ان يلون الدهن
الذي يستعمل في ترطيبه ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم يمسه ملح والعلك ايضا اذا استعمل في هذه
الادويه يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب ان يكون فيها من الحده واللذع شي وان
كان فيها نقص ينبغي في علاج المكشوف حار مع قوة محلله بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى
الاعصاب بسعد البارد والماسه والدهانه ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرته في المكشوف الذي يلقاه
فيضره بمضرته فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه وان كان لا بد فعلى ما قلناه واما ان كان هناك
قوة ما في الخلقه فلا باس ان استعملت امراض بوليداس وامراض الملقطار وامراض اندرون وافراسيون
ممسوح او بدهن اما في الشتا فهو لطيف واما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر
اقل من الجمعيه المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحه ان يوضع فوق الدوا اسفنج مغموس في زيت
وكما ان العصب المنكشف والعصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت ما بين العظام اولى اشكالها بان
يحمل عليها بالدوا القوى واما الرباطات التي تتصل بالعضل وهي بين الامرين ولو يجب الجراح بان يسعد عنها لما

هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاسيابه والريا ايضا صار لا يحتاج اليه عند يسكن الوجع حارا ولا
يجب ان يغسل الجرح لا بالما ولا بالدهن بل اجتهد ان يمسح الرطوبات بخرقه او صوفه في غاية اللين ولا ايضا بالمسح
الان امن ضرر برطبه واذا وجب لعله من العلل ان يحمل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهن فيجب ان يمر
عليه اولا مسح ثم الزيت قال جالنوس اصاب رجلا وجه بحديده دقيقه الراس فخرقت الجلده ووصلت الى بعض
عصب يده فوضع عليه طبيب مرهما ملحما قد جربه في الحام الجراحات العظيمه في اللحم فورم الموضع فلما وضع عليه ادويه
مرخيه كضماد دقيق الحنطه والماء والزيت تعفن يد الرجل ومات هذا واذا عرض تسيح من القروح فيها تمزق الوجع
ان كان قد انسد شق الجلد ان يفتحه ويستعمل الادويه النافعه من ذلك القروح المجففه لها لطيفه حذرا
ان يصل الى العور واذا كانت الجراحه وخزه ونخسه ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب ان يكون
اقوى حراره وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرضا اسهل ويجب ان يلون بدن المجروح
في العصب لطيفا وان يكون في غايه اللطافه فاذا احدث وجع وورم فلا شي حينيذ من تناول الطعام في
خصوصا اذا كانت الجراحه عن صافاته يحتاج هناك ايضا الى فصد العرق بلا محاباه ولا نعيه من الغشي مثلا
ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان تراعى الاعضا القريبه من الجراحه بالدهن وكذلك راسه وعنقه وابطاه
بالتدهين خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانه والاربيه وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل
وباطن الساق **ادويه جراح العصب وقروحها** علك البطم من اجود ادويه جراح العصب ولما امثال
الصبيان والنسا ومن مزاجه شديد الرطوبه فيكفيه مثل علك البطم وحده دروا مع قليل زيت يلبسه ويمكن
ان كان يابسا والرشاح بدله واما فيمن هو اخف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما عتيق
واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوى الحديث من جزء هو نحو عشر
من الفربيون او علك البطم او نحو ذلك الى الثلث من الفربيون او ما يمازجه وقد يخلط به غير الافربيون من
لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير وما هو لضعف البورق ورغوته والكبريت
مسحنا بالزيت على قدر وسخ الحمام وزهره نحاس وكل جاذب للرطوبات الى خارج والزاج ايضا ورماد مخلص
النحاس والمسحوق ولزاق الذهب ربما لم يوجد في اوائل جراحات العصب الا الحمير فيستعمل ويسع به ويجذب من عمق
جذبا جيدا وكثيرا ما ينفع نوشخ كوارات النحل اذا لم يحضر الفربيون او دقيق السلم مع الرماد ضمادا او استعمال
علك البطم اول شي بدا به وبعده مثل مرهم الباسليقون يقوى بما يحتاج ان يقوى به مما ذكرنا وربما خلطوا
بالقروطات لتسخنها نوره ويجب ان يكون مغسوله واجودها المغسول بما البحر في الشمس الحاره وكلما غسلته
الرصاص انفع ومن الادويه الجيده دوا جالينوس المولف من الشمع والراتينج والافربيون والزيت والزيت
العتيق من كل واحد من الاربعة نصف جزو ومن الزيت جزو ولبن البلسان وهو دهنه مع لطافته يثبت
بكسره الاسخان اقول لسرعه تحللها واذا كانت الجراحه وخزه او نخسه ولم يصحبها ورم ولا عفونه فيجب ان يستعمل

مرهم اربون او جزء والحمام يجعل في البدن الالطف اربون وفي الاليف درق الحمام يزيد وينقص على حسب
ما ترى من حال البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يحتاج ان يترك ثم الوجه ملحم السه ويوسع ان كانت صفقه
واعلم ان الدوا المحتاج اليه في الوجع يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات
عفونه فالسكنجبين جيد ودقيق الكرسنه واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلاء ودقيق الكرسنه
ايضا وقد طبخها بماء الرماد او ماء ادخل فيه قوه من السكنجبين واذا رايت الجراحه اقبل لم يحوف حسيسه من استعمال
المعجن عليه فيجب ان يستعمل الادويه مدوفه فيه اما في اقوى البدن فاقراص تولد اس مدوفه فيه ثم يسخنه
وياخذه خرقه لينه منفوشه ويضعه عليه **في الاورام التي تعرض للعصب المجروح** قد عرف مما
سبقنا فعرفناه من قانون علاج جراح العصب وجرها العلاج الاورام التي تعرض لها اذا جرحت ويجب ان يزيد
ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب ماطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضا العصبية
فلغموني فان كان الفلغموني قويه طبيه جدا فينبغي ان يستعمل في علاجها الادويه المتخذة بالخل والاحجار المعدنيه
التي ذكرتها والزمتها في المقاله الثانيه من ماطاجانس واحدها هذه يوخذ من القلقديس درهم وربع ومن الزاج
تسعه دراهم ونصف وربع ومن توبال النحاس اوسن ودرهمين ونصف ومن هسا الكمد اوقيه ونصف
ومن الباريزد اوقيه ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع تسحق ادويه
اليابسه بالخل عشرة ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع ثم ويحرك تحريكا مستقصا حتى يستوي وينبغي
ان يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلث في اليوم وعند وضع هذا الدوا عليه ينبغي ان يوضع عليه من
خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شي اضر اصلا للاعصاب العليله ولا ادري عليها مما
كان باردا فان احتيج ان يضمد هذه الاعضاء في حال بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون
الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنه فان لم يحضرك فدقيق الباقلي او دقيق الشعير **في رض
العصب ووهنه** واذا اصاب العصب رض فانه ان لم يكن معه جراحه ولا ورم فقد يعالج بما يسكن
الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا يعالجه بما ينفع مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع ولذلك يجب
ان يطلى العضو بالدهن المسخن تطليلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخا وتحليل ومن الادهان الفاضله
في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن الشذاب وكذلك الضمادات الموافقه من ذلك والخطمي عجيب
اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا باللبوس المهرا واما ان كان هناك ورم
فلابد في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت مقدار ما يقصد ويسخن باعتدال
ويغمس فيه صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا ويضع عليه وان كان هذا الالم في المفاصل فهنالك اولى بان
يسكن الوجع ويجعل الدوا اقوى ومركبا مما سلف ويحلل لكن مع قبض معتدل لما يلي الورم ولا يزيد فيه وانظر
في الوجع والورم واقصد قصدا لاشدهما اهتماما واذا لم يكن وجع فيبسط فيها واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل

والسرطان ايضا واذا كان الورم قد طالت مدته فقوّ الدوا واجعل تحليله اشد ولا يمنعك ان يجعل فيه بعضا
السه مثل الدوا القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحه ايضا فيحتاج
الى ما فيه تجفيف قوي وجمع وسد ينضم به الاجزا من المرضوض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شي من الرض والجرح
واستعمل الاضمده المتخذه من مثل دقيق الباقلي بخل وعسل وهو دوا جيد وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا
جعلت فيه دقيق الكرسنه وان اريد ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحه بحيث لا
يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم يشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا بمرهم وطين من ملح والضماد
بالكندر والمرهم النافع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادويه زفت ويضمد
بذلك حارا ويجب ان يحذر في وثي العصب الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل الادهان التي فيها قوة الزيت
اللطيفه القباضه مسخنه بالامادة التي بهذه الحال **حكم عصب فاسد** وربما عرض لشظيه من العصب
فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المديني **في صلابة العصب والدواليه** هذا اكثر ما
يحدث عن ضربه وسقطه واذا عرض احتبس معه يحدث وعلاج صلابه العصب قريب من علاج الاورام الصلبه الدبيلات
وقد ذكرنا في جداول الادويه المفرده وفي اقراباذين ما يحتاج ان يذكر من ادويته والذي نذكره هاهنا ادويه
مجربه في ذلك منها حقيقه مثل ان يوخذ مقل اليهود وزن عشرة دراهم فينقع في الماء ويداف به ويعجن به مثله
اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاشج والقنه والفربيون
يجمع ببدردي الزيت وايضا يوخذ بزر المرو ويتخذ منه ضمادا بالمسح وايضا الدياخيلون مع نصفه مرهم الماغنيسا
ذكر امراض في العظام قد يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد ومن
الانكسار والخلع ومن التعفن والتفرج والتفتت ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع
واما المحتاج من ذلك الى غيره من الدوا فنذكره هاهنا مستعينين بالله عز وجل **في ريح الشوكة
وفي فساد العظم** ريح الشوكه سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ومذهب ريح الشوكه مذهب وجع
المفاصل الا ان الماده في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكه في العظم ويلون ذبابه تفسد العظم جزءا
بعد جزء قال قوم ان الشوكه لتشيح في جميع البدن بسبب قرحه وليس يثبت **علامه فساد العظم** انه
اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه يترهل ويسترخي وينخطر بين السن والصديد وينفذ فيه المرود الى
العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يجده املس بل لقيه بل يلصق به قليلا وكانه يحدث شاغر ثابت
في نفسه بل قد تفتت وتعفن وربما يخشخش ولان خصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في وقت الابتداء
لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل عليه المفرط على فساده من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على تبرد
العشاعه وذلك للفساده الذي ابتدا والذي يتبدى حين فسد اللحم فوقه واذا كشف عنه وجد به متغير اللون
وكثيرا ما تقدمه ورم وفساد من اللحم والعضو او ولا وموت ثم يؤدي اليه **العلاج** علاج فساد العظم

هو حكه وابطاله او قطعه ونشره ان كان ناصورا او لم يكن فانه لابد من حكه وجرده او كي المبلغ الفاسد منه
ليسقط القشور الفاسدة وسقي الصحيح وقد يسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما يسقط قشور اعظام الراس
وغيره ومن ذلك **دوا صفته** يوخذ زراوند ابرسا مر صبر اجاص الجاوشير فيستعمل محرق توبال
النحاس قشور الصنوبر يجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم اغوص
من ذلك فلابد من نشره وان كان الفساد يبلغ المخ لم يكن بد من احد ولك العظم ومحه وان كان الفساد
ما لا يبريه الا القطع والنشر لكل عظم او لطائفة كثيرة منه فلابد منه فاعرف الموضع الذي يجب ان يقطع منه
بان يدور المرود الى ان يبلغ الموضع الذي يجد فيه التصاق العظم باللحم وهنالك الحد واما اذا كان العظم
الفاسد من راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فالاستعفا من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد
العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي يلحق وقوعه اولا فالتبريد واحد اللحم عنه هو علاجه ويجب ان
يبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم تبرد اللحم المكشوف عنه ايضا مثلها **صفة نشر
العظم الفاسد** قال يشال اللحم عن العظم بان يلقي في طرفه خيطا يمد به الى فوق وحد عصابة فيمد به
العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا يصيب اسنان المنشار وانشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما
تحته صفاق او شي شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف
وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه
فان كان اجزا العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجه من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق
فليسرع كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع **فيما يقع
من سطايا العظم وقشوره في القروح المندملة** الاجود ان لا يستعجل في اخراجها بل يترك الى
الطبيعة ويعان وذلك يحدث ويسر بما كرجها في مدة غير عاجلة ولا يحرك بالادوية وعمل اليد فان
المستعجل كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصوريه فاذا دفعته الطبيعة الى الجلد واحدث خرج وقد سرح فحينئذ
يعان ويلحم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا وغشيه من حقها ان تبين فانك اذا استعجلت واخرجتها
كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان يحب لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان شئت ان تعرف
ادويه ذلك ففيها **دوا بهذه الصفة** يوخذ زفت عتيق وشمع اصفر ومخ الكرارات يكونا ان
جمعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يوخذ فربيون وحر لبن السوع ويلت اجزا زراوند يسحق منهما مثل القيروطي
ويوخذ ايضا مثل اشق ومقل وقلسان يدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم
بسرعة **في ادوية كسر العظام** للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعه من كسر
العظام ومن الوثي **طلا للكسر والوثي** مغاث ماش مقشر عشرة عشرة من صبر خطمي ابيض اقاقيا
خمسة خمسة طين ارمني عشرين درهما يطلى ببياض البيض ان كان ورم حار ايضا ورق الاثل والسرو والاس

والحلاو يدق ويعصر ويوخذ سكر وورد وبصل النرجس ومر وبابلون وصندل احمر وطين ارمني وكلادن
وفوفل ومحه وخطمي وماش وقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وردفه وردافان احتيج الى الاسخان
فالو فيه المرزنجوش والراسن والشرو **للكسر والوثي** مع ورم حار ماش مقشر عشرين درهما مغاث
جلنار اقاقيا يضمد وهو قوي جدا ومن ادويته ورق الاس واللادن وسك وزعفران وطين جيد للدرس
والدهن ايضا نافع **للكسر والوثي والخلع** ايضا مغاث ماش خطمي اقاقيا طين صبر مر يطلى بما الاس
الفن الخامس في الخلع المقالة الاولى في الخلع كلام كلي في الخلع الخلع هو خروج العظم عن
موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما يسمى زوال المفصل الى جهة
غائصة او بارزة يعرف بالحس ويلوث والاعراض وقوم يسمونه الوثي واذا كان ادنى ما يخرج العظم لكنه رض
ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوثي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي
ولما يسلع بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن الناس من هو
مستعد جدا للخلع في مفاصله لان تقعر عظام مفاصله غير عميقة واللقم التي يدخلها غير مداخله والربط التي
تربط بها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دقيقة او رطبة قابلة للتمدد او قد انصبت اليها رطوبات لزجة مزلقة
او انكسرت حروف حفاير العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر حماشلة لا حواجز عليها ثم المفاصل
مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة
رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك قد يتفكك
وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته
ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها يكاد لا
تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها اصعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض
ان يسهل انخلاع ما ليس يسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك
ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع ويرتد
ويرتد بادنى سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه روس سطايا العظم
الذي يلزق عظما بعظم وقلما يرجع الى حاله الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي رسغ
القدم عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرد الخلع ولم يجبر الكسر **علامات الخلع الكلي**
يحدث في المفصل انخفاض وغور غير معهود بمثل ما يعرض عن وضاهر في معظم لحم الكتف وفي خلع مفصل
الرجل واظهر من ذلك في مفصل العنق والمقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان يعتبر العليل بالجهة
الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع اتم خلع كما انه اذا
تحركت حركة الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بزوال **علامات المثل** هوان

ترى بعضه مع نتو من جانب اخر ويفقد في الحس وكان محسوسا للداخل في مثله مع ان بعض الحركه ممكنه
علامات زيادة طول المفصل من غير خلع علامته ان يكون كالمتعلق فاذا دعمته ارتد
الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى الهدا العرضي وحدث غور ربما يدخل فيه الاصابع حيث
لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب **علامات الميل والخلع** لا يخلو اما ان يقع الخلع الى الطبع مفردا
واما مركبا مع مرض اخر من قروح وجراحه وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان
الخلع مما يرتد بتخفيف لا يوجع القرحه وجعا شديدا يودي الى ورم غير محتمل رد الخلع واذا كان الامر بالخلاف
فيجب ان يعالج اولا القرحه والجراحه ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فانا اذا اردنا ان نعالج الخلع
فربما ادى ذلك الى تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضا قريبه من الاعضا الرئيسه
وكذلك الحال في الاورام وبنا التدبير فيه على ما يجرب فان كان الامر سهلا اوليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه
رد حرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان يبطل الربط ان كان
موجعا وان دخل بسهوله عالجنا الورم ايضا والقرحه وان كان خلع وكسر معا وكان المد في جهة واحده فيمكن
في تدبير الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل فخدشت الجلد واللحم حتى ظهر طرف
العضد عاريا وقد انخلع من تحته راس الترقوة فاذا بعض جهال المجبرين اشتغل بتسويه العظم ورد عليه اللحم
والجلد وضمد وشد فعرض ان عفن اللحم وافسد مجاورته العظم حتى احضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي
ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا **واما
الخلع المفرد الساذج** فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي طرف العظم
طرف العظم الاخر ثم يرد الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباطات ما
من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم الضعيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة وفي اي
عضو كان لا يبعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يبلا في العضو حرق حاده فانها تسخن وتسر الورم بل يجب
ان يكون مبلوله بقيروطي مبردا وتشابه عفص على ان بقراط يرضى بان يوخر المد والرد الى اليوم الثالث و
الرابع الا في اشيا مستثناه والميل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا اصاب العضو ينخلع من كل حركة وكلما
رد الخلع فذلك لاسترخاء ورطوبه ولا بد من كي واذا بقي بعد الرد للخلع او للزوال صلابة وكالورم استعملت
الاضمدة والنطولات الملينه واما في الابتدا فيحتاج الى اضمده ونطولات مقويه والاولى ان يطلى على الشد
لا محاله اما في الشتا فدهن مسخن من الادهان المقويه وبالعسل عما يابد في الصيف ويجب ان يكون السعي
في المخلوعين بما يقوي وذلك هو الذي يقوي المفصل وربطه على الساب الواجب **علاج طول المفصل**
يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويعصبه بالادوية التي فيها قوة قابضه مخلوطة
بما له قوة مسخنه مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شي من الحدسدستر والقسط والا

وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وساير ما يقع في ضماد العنق ثم يسد **خلع الفك** قد يعرض
للفك الاسفل ان ينخلع عن رتبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يسهل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع
مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخا الذي ربما عرض له عند التثاوب ويكون ضم احدهما الى الاخر
عسرا على انه لا يعدم حركة لعضلاته الى نحو من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون حينئذ الهيئه
يدل عليه ان يكون ميل الفك الى قدام مع تورب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده ولا
ادى الى امراض وافات وصعب مع ذلك رده فان اسهل رده اسرعه فان دوفع صلب وورم وبعد العضل
وهيج حميات لازما وصداعا مقيما لما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد
يعرض ان يطلق له البطن فضولا مرة كثيرة صرفه ويغفون بمثله فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه
تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل ارجا فكه من كل جهة فان هناك
عضلا قد يتعرض لشده وان انخلع ثم يحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمد دفعه ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه
من خلف فيجب ان يمده بحيث يسويه على تلك النصبه وعلامة استوايه استوا الرباعيات وانطباق الفم
ثم يرفد برفاده وقروطي بشمع ودهن الورد ثم يتركه فيرا في اسرع ما يمكن فاما ان كان لم يبادر الا وقد
صلابه فيجب حينئذ ان يبدا بتليين الصلابه بالنطولات بالما الحار وبالدهن وفي الحمام يطلا كثيرا حتى يلين
ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يندمل ويسدو بعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وساده
لينه الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان يتم العافيه **خلع الترقوة** قال ان الترقوة سفلك لا
من الجانب الداخل لانها متصله بالصدر غير منفصله منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج
ضربه شديدة وبرزت فانها تستوي ويعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب
ويتصل به فليس ينخلع كثيرا لان العضله التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك
ايضا الترقوة حركه شديدة لانها انما صرت لتفرق الصدر وبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده
من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صدم او من شي اخر مثل هذا فانه يستوي ويدخل الى موضعها
باليد واما بالرفايد الكبيرة التي يوضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا
اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهذا ينغلظ بريدي في
المهازيل واذا الظن الذي ليست له تجربه ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف
يرى حينئذ احدو ويرى الموضع الذي اسفل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلايل ومن علاماته ان لا ينضم
اليد الى الراس وكذلك المنكب **خلع المنكب** قد يخلع المنكب واما الكتف فقد شك في انخلاعه
ويستعظم ان يخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهوله لان نقرته غير عميقه ورباطاته
غير وثيقه بل سلسلة رقيقه جعلت كذلك ليسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما نعلم الا على جهة واحده خروجا

ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان نتو المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة
ذات الراسين من قدام يمنعه مع منع راس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول اليه ويزول الى اسفل اما
الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في العضاف المهازيل فان هولاء تقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون
سبب ويكون الامران في السمان صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما نعلم او عند
الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا فانه لا ينشو بعد ذلك طولا ويبقى المرفق دقيقا وان اصلح وقد لا يفعل ايضا في
بعضهم بل يبقى قصيرا دقيقا دق العضد والساعد في كثير منهم ويبطل ويكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على
كل حال قصيرا شبيه قائمة ابن عرس واما الغدد فلا يخلو من النقصان جميعا واذا عرض للعضد كسر في عرضه
ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر الجبر **علامات انخلاع العضد** علامته ان يرى تحته نقاعند راس
المنكب ربما اشا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف ويرى طرف المنكب لا خراجه
من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه بصدمة او غيره وقد يسكن العلاج
اداه فيظن انه لا باس به فيرى لراس العضد المنخلع نتوا كريا في جهته تحت الابط ويرى العضد ليس جيد الالتصاق
بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة لا يدنو اليها الا بعسف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق وعسر
اذنه لم يتهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات ايضا قد تقع لوثي وورم او صلب **علاج
خلع العضد** اما علاج ما هو سهل من ذلك في ابدان الصبيان ولين الابدان فان يمد بيد ويدخل تحت
الابط عند قرب راس العضد بدلزم ذلك القرب ويدفعه الى فوق واليد الاخرى يمد العضد الى اسفل وربما امكن
في الاطفال ان يسوى راس العضد باصبع ويطى ويمد ثلث اليد بعينها واما ما هو اشد انخلاعا في ابدان قوية فاخف
الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او كرة يابسة او ما هو بدلها ان كان
ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعه من الكتف ويميل
يده ليسير الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من العليل فيدخل
منكبه تحت ابط العليل ويشيله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف
الوزن لا يستقل بدنه على يده علق معه ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمود يقام على الارض وعلى راسه كرة
من خرق وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل فيلوي المجبر يده اليه من الجانب الاخر ويرخ الرجل ان اجتمع
يعمل او يعلق به واذا تصعب وتعسر او طالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد السطلات والاستحمامات
وقد يتخذ لذلك مدمار وهي عصا قصيرة طولها طول العضد او اكثر او اقل على راسها كرة واسهله ان يكون
من خرق وجلود يدفع ثلث العصا تلك الكرة تحت الابط ويجذب اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة
الابط دافعا اياه بما الى فوق او جلان حتى يقاوم المجبر المادي لليد ويضبط رجل اخر منكبه
الاخر لئلا ينهض فيه او يرفع ذلك المنكب ويكون المجبر قد اخذ اليد بيمينه ويحركه كأن من غرضه ان ينتشه من الكتف

فلعله او يكون الى داخل قليلا واذا انفعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا
الى فوق راس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلي راس العضد دون ما يعده لئلا ينكسر العضد
فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لبسه
وهيئ باللفايف على هيئة موافقة ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويمد اليد فيدخل راس العضد في موضعه
ولكن يجب ايضا ان يكون التعليق والعتبة من السلم تقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة في
الكبه الكرية رس يمكن من ذلك الموضع بعينه فلا ينزل عنه الى موضع اخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد
يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه الاول فاذا رد الخلع الى موضعه فمن
جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصايب عريضة يمنع زوال ما رد ويجب ان يشد العصب بعينه او عصب
اخر عليه على التصليب الى المنكب الاخر وقد دفع تصلبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل
ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده وبعدوه كما تعلم فان لج
في الانخلاع كلما اريد اعتد فلا بد من الكي **انخلاع الكتف في نفسه** قد اورد ذكر ذلك وهو مما
ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل بقراط وجالينوس **انخلاع العظم الصغير عند المنكب** قد يعرض
للعظم الصغير الذي هو على راس المنكب ان يزول عن وضعه فيحدث ايضا تغيير كما في الخلع **العلاج** لا يجب
ان يمد مد الكسور ولكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما يشد الترقوة بالرفايد فان نفس
الربط ايضا ربما رده الى موضعه فيرا ولا يبالي بما يكون من شدة الربط وحفظه كما يبالي به في الترقوة
خلع المرفق هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها وبما يضمه
العرة وقد يعرض لها زوال قليلا ويعرض لها انخلاع تام وفي بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه
حدب في جانب وتقصع في جانب وشر ما انخلع الى خلف فانه عاصي التحير جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند
الاسفل وهو اسمج واقبح لما يعرض له من التزيد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون لسماجة خلع الاسفل
لانه اشد اتصالا بالكف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني بعدا
العلاج يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية حينئذ
ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يستوي وهناك ورم والزوال اليسير سهل فاه ادنى غمز باصل الكف
يرده الى موضعه واما الخلع التام فان كان قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير اخر والذي الى
قدام فانه يرده الى مكانه يضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد يعمل الدك كما ينبغي ويعين باليد الاخرى
فيدخل واما الخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضربه الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد
والساعد عدة اقوياء ويلطخ المجبر يده بالدهن وياخذ في مسح المرفق ليشده حتى يدخل ثم يجب ان يشده ويجعل
الساعد علاقة يترك المرفق معزولا ويقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا حتى

يلصق الراوية **خلع مفصل الرسغ** ان مفصل الرسغ سهل الرد والخلع صعبا لا الرام فانه اذا امد مدا يسيرا
وجودى لحد العضوين الاخر عاد لكن العامة صعب لان ما يحيط به من الاجساد يورم ويمنع جودة الالتيام
ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا
مبتدى من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه يستوى بذلك ويريد ثم يضمد ويشد **خلع الاصابع وعلاماتها**
اذا انخلعت الاصابع مال الى الباطن فاظهرت هناك نتوا فى الباطن واظهرت تقعرا الى الظاهر وكذلك
عظام الرسغ **العلاج** ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسرها ولا ينبغى ان يمد مدا مستويا بل يجب ان
تقبض عليها وتسل السبابة من يدك التى تقع تحتها اصلها عندما تقبض عليها الى فوق كانك تقلعها من اما
كنها فرى المنخلع قد دخل وصوت **فى انفكاك عظام الرسغ** يجب ان تفعل بها الممكن من التسوية فى
دفع كل ميل وسوق الى ضد جهته ووضع الجبارة وشد عليها وليترك عليها وليحمل يدها عليها الا ان يرى الحافظ
للوضع منقله ولكن يجب قبل ان يوضع عليه الجبارة او الا شربان يضمد بضماد مقوم مما نعلم ولا تحرك **فى**
انخلاع الخرز وهو الفقار اذا انخلع الخلع التام قبل لا محالة والغير التام ايضا اذا زال زوالا
كثيرا وان كان دون التمام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان سامح ولم يهتك وان كانت
الفقرة الاولى من العنق وما يليها علم الحيوان النفس ومات فى الحال لان عصب النفس ينضغط ولا
تفعل فعله وان كان من فقر الصلب والخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقبل سريعا وان امهل ولم
يكن بحث يمنع النفس حبس الغائط والبول فقتل وان امهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط فلم
يورم او سكن ما به من ورم لم يكن بد من انه يدخل النخاع والعصب التى تحت ذلك الموضع فيحل الفضول
تحج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف
العصب التى تجب فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة فيحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكه
هايلة تكاد تكسر اسنانه حتى تعود الى موضعه وقبل ان تعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك اسنانه
وقد ينخلع الى الجانبين والى فوق وهذا باب قد تكلمنا فى اقسامه حيث تكلمنا فى الحدب فليسوف من هناك
وعلامة ذلك ان يرى هناك انتاتو وانما يسمع كانما انكسرت الشسه ولين فى انكسارها كسر ياس وفى
انخلاع الفقار خوف الهلاك **العلاج** اما الذى الى قدام من الظهر فالرجا فيه قليل فلما تفلح فى علاجه
واما الذى الى خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة كفعل الحماد ويحمل عليه بقوة او يوصر على بطنه
ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالحربق بقوة دعك الحبار للفرزند قد وان كان امر اشد من ذلك وكان حدبا
قال بقراط يسعى ان تتخذ خشبة طولها وعرضها قدر ما يسع العليل وتتخذ وكان على هذا القدر قريبا
من حائط ممدود الى جانب الحائط بالطول فلا يكون بعدهم من الحائط اكثر من قدر قدم ويلقى عليه فراش
وطى لحسد العليل ثم يحم العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم تلف على صدر العليل قماط من

ويجمع اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة
بدستج الهاون ويقام هذه الخشبة على الارض قايما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى
خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلى مستندا الى شئ ويمد الفوقانى الذى
عند الراس فى الوقت الذى ينبغى ان يكون ذلك بالمد ويربط ايضا الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركبتين
وفوق الكعبين وايضا يربط المواضع التى هى ارفع من الموضع الذى يجتمع فيه الفخذان رباطا اخر ويجمع
اطراف هذه الرباطات ويربط الى خشبة اخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التى تقدم ذكرها ويقيمها
عند طرف الخشبة الموضوعة التى تلى رجلى العليل مثل ما اقيمت الخشبة الاولى ثم يامر الاعوان ان يمدوا
هذا الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل هذا المد بالالات وهى سهام على خشبة قايمة عند
طرفى هذه الخشبة العظيمة او المكان اعنى الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا دارت
هذه السهام يلتف هذه الرباطات التى تمد وينبغى اذا صار المد هكذا ان يدفع بحر الحدبة باصل الكفين
وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نتخوف شيئا وان لم يستوى الفقار بهذه الاشياء وكان
العليل محتملا للضغط فينبغى ان يحفر حفرة فى الحائط الذى بالعرق بالطول شبيها بمزاب فيما لم الحد
تقدير ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من نهار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغى ان
يكون الحفرة قد عملت اولا فاما لهذه العلة فقد قلنا فى الابتدا ان يكون الخشبة موضوعة قريبا من
الحائط ثم ياخذ لوحا معتدلا القدر ويصير احد طرفيه فى الحفرة التى فى الحائط ويضع وسطه على الموضع
الذى يدركه فيه على الحدبة ثم يوضع طرفه الاخر الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوى استواء بينا
وقد ذكر بقراط ان النقص وحده من غير اللوح يصلح هذا الشئ وقال ايضا ان الكبس باللوح وحده
يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس بمنكر ان يستعمل المد الذى ذكرنا فى ابتدا النوع الذى يسمى زوال
الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغى بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلثة اصابع
طوله قدر ما يحتوى على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او مشاقة لئلا يكون خاسيا
ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذى ينبغى ويستعمل العليل الغذا اللطيف وان بقيت بعد ذلك
بقية من الحدبة فينبغى استعمال العلاج الذى يكون بالادوية التى ترخى ويلين مع استعمال اللوح الذى
وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص وان انخلع الى احد الجانبين سوى
بالجبارة او بالجبارتين وشد واما الكاين من ذلك فى العنق الى خلف وهو الذى يعالج فيجب ان يستلقى
العليل ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويسوى حرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد مقوى
اعلى محرق وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط على
الحلق ويحل فى عدة ايام ويجعل الخيوط الذى يشدها على هذه العصابة من حواشى الثوب فان نما استدارا

في خلع العصعص ان العصعص ان انخلع فقد يعلم ذلك بالحس واما عظم الخلع فيعلم بالحس
ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون ثني الركبة عليه اشق واما
تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل الاصبع الوسطى في المقعدة حتى تعان الموضع ثم
تغمزها الى فوق بغمزه وتراعي بيدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده وتعلل العليل
الطعام لتقل البراز ولتناول مع ذلك ما يلين **خلع الورك** انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض
للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي فلا يمكن ان انخلع الفخذ ان يبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة
بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى الخارج ويقل
انخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف وبتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال
الولاد او الشق عن الجنين خلعت تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة يعجزها عن حمل البدن فيضعف
ولا تقوى **العلامات** تعرض من خلع الورك الى داخل ان يرى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى
والركبة انتا ولا تقدر ان تثني رجله عن الاربية ويرى الاربية منفخة وارمة لان راس الورك قد
اندس فيها وان انخلع الى الخارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف نتوء
انتفاخ ويكون الركبة كانها مقعرة الى داخل وان انخلعت الى قدام كانت الرجل اطول وان تمكن العليل
ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالالم ولم يتهيا له المشي البتة وان تكلف مشيا انثنى على العقب ويعرض
له كثيرا من ذلك ان تتورم اربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله ويتعذر عليه البسط
والقبض معا الا انه ربما ثنى الساق بانيا للاربية ويظهر في اربيته استرخاء ويكون راس الفخذ الى الاعفاج
العلاج يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات ويعقب وادى
الى فساد العضو كله ومع ذلك من الخطر ما نعلمه فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم يرده
يسده بعد ان يحركه يمنة ويسرة حتى يحاذي به ما يرده اليه ويوخذ خزام او نوار ويعمل كالركاب
للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى البدن شدا يحفظه ثم تعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق
مع ذلك ان يمتد واما اذا انخلع الى داخل فيومر بان يركع ويضبطه انسان قوي من جانب الحالب ويأخذ
المجبر بيده راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الآخر ويرفعه دافعا الى
فوق وخارجا وان اعانه آخر من الطرف الآخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم
يربط ربطا واما اذا انخلع الى الخارج فيجب ان تتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه خلاف الحركة
المذكورة ويكون آخر تشبث من الطرف الآخر حركة خلاف حركة الاولى وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما
كان من ذلك الى قدام او خلف فليسد المجبر اصل الفخذ بقماط او يوخذ الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب
الخلع ويأخذ رجل طرفي القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل في الهواء ومثل هذا ايضا يمكن ان يرد

الوجوه المقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبيرم ومن صفة ذلك على ما غرضه بعضهم فاجاده فان
ينبغي ان يحفر حفر مستطيلة في الخشبة كلها شبيهة بحادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلث
اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البيرم في بعض تلك الحفر ويسندها
ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يدفع اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان خشبة
اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر ما هو فاس فيكون اذا استلقى العليل على ظهره يكون هذه الخشبة
تدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانه يمنع الجسد من ان يتبع الذين يمدونه من ناحية الرجلين وان كان
ذلك ايضا فكثيرا ما لا يحتاج الى المد المذكور الذي يكون من فوق ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل
دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا لا
سيما مد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان ينزع الخشبة القائمة المربوطة
فلان يوتد خشبتين اخريين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة لتكون لعوارض باب ولا يكون
طول كل واحد منهما اقل من قدم ثم تركب عليها خشبة اخرى لتركيب خشبة السلم لتكون بشكل الثالثة خشبات
شبيها بشكل الحرف الذي يسمى باليونانية سطا لها فان هذا الشكل يكون اذا ركب الخشبة الثالثة في الوسط اسفل
من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين
تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها
بعد ان يبسط على العوارض ثوبا قد طوي طاقات كثيرة لئلا يودي الى عارضة الفخذ ثم يتخذ خشبة اخرى معتدلة
العرض ويكون طولها قدر ما بين ركبته من راس الفخذ الى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل
ليمسك راس الفخذ الى الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد اما بالخشبة التي تشبه الرسح على ما يستعمل في الجذبة
واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي حينئذ ان يمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معه ليرجع راس الفخذ الى موضعه
بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع آخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يمدحه
بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان يربط يدا العليل جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كلتاهما بقماط قوي لين على الكعبين
وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى
قدر اصبعين ثم يعلق العليل على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحضر غلام ذو تجربة شاب ليس عليه
به الفخذ العليلة في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك
دخل الى موضعه باهون السعي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير ولكن اكثر المعالجين لا يحسنون
العمل به لانهم يهابونه لسهولته واما ان صار انفك الفخذ الى خارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلنا ويمد القماط
الذي على الاعفاج على الاربية والزفوة على ما قلنا ثم ينبغي للطبيب ان يدفع بالبيرم من خارج الى داخل بعد ان يصير طرف
البيرم في شيء من الحفر الذي ذكرنا ليستند عليها ويكون بعض الاعوان من الناحية للفخذ الصحيحة فيدفع ايضا ويستقبل

الدفع لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوي اصل كف يده اليمنى على الاربية
العليل ويضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى
خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي
ان يكون ايضا اذا انفك وركه الى خارج كما قلنا في الجذبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه
ويكون الرباطات مسدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا انفا وينبغي ايضا استعمال الكيس بل اللوح على
الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة يتقدم ذلك
لكن اذا قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما ينخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي
ذكرنا فيه هذا الكي **خلع الركبة** الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث
او زلق يسير كما ان اللحي كثيرا ما ينخلع من غير سبب غير التثاوب وقد ينخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب
الفلكة ومعاوقتها **علاجه** تقعد العليل على كرسي قريب من الارض فيرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي
يديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد المجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه **في انخلاع الرضفة**
وهي فلكة الركبة اذا عرض لها انخلاع فيجب ان يبسط الرجل ويرد الفلكة ثم يملا فابض الركبة خرقا
مانعه عن الانثناء ويوضع عليه جباير يعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا يثني الركبة بعجلة بل
قليلا قليلا حتى يهون **خلع مفصل العقب عند الكعب** قد ينخلع الكعب فيحتاج ان انخلع الى مد قوي وعلاج
شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي
فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع على التمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان نرده على ما قال الاولون قالوا وينبغي ان
يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتد مربوط بلا قويا داخلا في عمق الارض
لا يدع جسده ان يتحرك اذا جرت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان يحضر تلك
الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في سطحها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان يصير المد على هذه الخشبة وينبغي
ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون اخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول
ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون آخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات
وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان يتقى من العصب
الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين ليلة فان
هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبرؤوا على التمام ينقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان نزل العظم العقب من وثبة
وان ذلك يمرض اثرا او عرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ويمد
العضو ويسويه وبالتطليلات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الواسعة فان لهذا العليل ولا يتحرك
حتى يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا **في انخلاع عظام**

القدم تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفي في تسويتها بان تطا بقدم ملت عليها وتثبت بينهما
حتى يستوي ثم يضمد ويشد على نحو ما علم **المعالجة النافعة في اصول كلية في الكسر كلام كلي في الكسر**
الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا اصغرت اجزاوه جدا رضا وقد يتفق
غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع
عرضا قد يقع مستويا وغير مستو والواقع طولا وهو الصدع والقصم لا يقع مستويا وقد يسمي قوم اصناف الكسر
باسماء فيقولون الكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلي والقثوي والقصبي ويقولون الذاهب طولا
الكسر المشطب والذاهب طولا مع استعراض الهلالي والقصبي ولصغار الاجزاء جدا السويقي والجاورشي
والجوزي واذا تم الانكسار ولم يمكن ان يبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال
الطبيعي بل زالا ضرورة عن المحاذاة ولذلك العضو الزوال يحدث ضرورة فيما يحيط به من العصب
واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت التسوية مدورة بلا شظايا اسهل العضو لسهولته ولان يميل
من المكسور الى الخارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل لان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر واذا
وقع الكسر عند المفصل فانتقضت الحواجز والحروف التي تكون على رؤس العظام البالغة للغم المفاصل وحفظها
صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل والجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والرشد
الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا
حيث يكون المفصل في الحلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما واثنيها ما كان على الندوب
ثم كان يميل فانه لا يلتئم الا ان يطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة طويلة ما يكون ويتناول من الاغذية
والادوية ما يعد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظم الى داخل ليس الى خارج على ما ذكر وما
يقال من ان انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذاب ليس له حس ليس يسقط وقد يعرض مع الكسر
اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر بما يمنع العفن او لم
يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع من موقع اللمس الكاسر ويمس اليد واما من
الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة **احكام الانجبار وصفته**
العظام المنكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان ينجبر بقوة اللقاء الاولى
منهم واما في سن الفتى وما بعده فلا ينجبر بل يجري عليها الحام من مادة غضروفية يجمع بين العظمين من جنس
ما يحرزه الصفار من الرصاص على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والزند
اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها وافتح الكسر في الزندين كسرا الاسافل منهما مثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ
والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضا تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف يتجبر
على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع وما يقرب منه من ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما

امتدت مدة طويلة حتى يحمر الفخذ الى اشهر ثلثة واربعة وما فوقها ولان يميل العضو من خطا الاحكام الى بطنه
خير من ان يميل الى ظهره فيكون مثله فى جانب السفل والاسباب التى لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التحليل او كثرة حل
الرباطات وربطها والاستعجال فى الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج فى البدن ولذلك يبطل انجبار كسر
المهرومين الناقهين ومما يدل على علة الانجبار ظهور الدم برا كاته فضل رقته الطبيعة من كثرة ما يوجه الى الكسر
الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغى فان الزيادة فيه تشنج وتولم **فى اصول امر الجبر والربط**
ويحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك فى الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتها للمد والنقصان منه
يمنع جودة الالتيام والنظم وهذا فى الخلع والكسر سواء فاذا مد على الوجه الذى ينبغى استعمل تسوية العظمين على
الاستقامة ووضع الرفائد والرباطات على ما ينبغى واعلاها بالجبائر واعلا الجبائر بالرباطات ويجب ان يسكن
العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم يكن افة وورم كيلا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الاخلاع
الشديد عند المد والشد فى الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطا الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت
ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد فى اكثر الجبر حدوث الرشيد فيما ليس كعظام الراس فانها لا
تثبت عليها الرشيد فيجب ان يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا مجاوزا للقدر ومن المعلوم
ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر فى عظمه او كثرته او فى خلافهما وانت ستعرف فى التفصيل ما ينبغى ان
يفعل فى ذلك كله عند ذكر المعدبه وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الرشيد ان يهجر الحركات المزعجة و
الجماع والغضب والحر فانه يرقق الدم ويحر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قابضة فيها
حرارة ما ويعرقه ويجعل فيها مثل الاملج وحب الاس والكثيرا والادوية العفصة واذا عرض للكسر ان لا ينجبر
جبرا يعتد به فيعمل بشىء يشبه الحك فى القروح التى لا تبرا وهو ان يدلك باليدين حتى يحمى اللزوجة الخسيسة
الضعيفة التى كانها ليست بشىء فيعرض ان يدفا الموضع ويندفع اليه دم جيد جديد وينعقد عليه دشبد
قوى وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم او افشاره القشور والهلوس الى الحك ومثل هذا لا يوضع الجبائر عليه بل
ان كان ولا بد فيقتصر على رباط حسب واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرا الجراح
فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد واحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدث مع الجراحة
اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان سالم فى امر جبر مثل هذا
الكسر وان كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة فى اكل العضو ويجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان
فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج لخوف الورم والنة الجراحة
الى ان يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء وقد يحدث من الشد حكة فيحتاج ان
يحل او ان يطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات اللذاعة وبقراط يامر لمن يجبر ان يمص شيئا من الحريق فى ذلك
الوقت وغرضه ان يحدث المواد الداخل وجالينوس يمنع عن ذلك بل يامر بشرب الماء يقولون وان كان لا بد فسى

من السكنجبين الذى فيه قوة حريفة ويقول ان ذلك كان فى زمان بقراط وفصله بين الماء بين عجيب
واذا اردت الجبيرة اوجع واقلق فالصواب ان تترك وتخرج ما ردت فربما ارحنا العليل بذلك من اوجاع
واما الكسر بالطول فيكفى فيه ان يلزم العضو سدا شديدا سدا مما فى غيره بالغ فى عمره الى داخل واما الكسر
الذى فى العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة فى غاية ما يمكن ويراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة
وينظر هل هى من هذا العلم محاذية لنظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعى فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا
والزوائد ومنها اللحم فاما الشظايا فانها اذا لم يهدم حالت بين العظم وبين الالتحام واذا انكسرت ايضا
وقفت بين شفتى العظم فلم يدع يلتزم احدهما للاخر وتلت فرك فرجة يجتمع فيها دائما صديد ويعرض
من ذلك لها نفسها تعفن ويعفن العضو لا يكون الالتزام وبقاؤها الموافقة انما يحصل اذا تهدمت
الشظايا والزوائد فى مجاريها الى مقابلها فلا بد اذن من تمديد شديد يجد بايد وبحال وبالات اخرى
يمد بعد ما يكون فيصح المحاذاة من العظمين وبين الزوائد والمحاز التى يلقمها فيصح الجبر فاذا مددت
وجاريت فمن الصواب اذا وجدت المحاذات الصحيحة ان يرخى المد يسيرا يسيرا ويراعى المحاذاة لكى لا يميل
فاذا انهدم عدت وراعيت بيدك حال ما انهدم فان وجدت نتوا وغير ذلك اصلحته بالدعم ثم لا بد من
رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين فيزل عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب
ان يكون الرباط فى الموضع الذى اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده من كل جهة
وان كان الكسر فى جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناك اكثر وان كان مع الكسر شىء من الشظايا والعظام
الصغار فان كانت مؤلمة موجعة فتعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مؤلمة فلا تبال بها ولا تتعرض وان
كان ميلا يسع حسبها فانها تحتاج ان يجرى عليها دشبد فاذا ايس من ذلك فحينئذ فلا يجب ان يهمل امرها
فاذا حدث من الشظايا حرقا للحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الحرق بعمل الجبال ولكن الواجب ان
يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها ففى التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا مد اعيد
الى الشظية فركبها وشدها فان لم يرد فلا توسع الحرق بل احفر لها بقدر ما تحتاج اليه وانقب فيه قدر
ما يدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه واعد الشظية فيه واعمد على
الجلد والدعم اسفلهما وبرز العظم فى الثقب ابرازا الى اصله ثم اشرع بمسار العمل وهو مسمار رقيق دقيق
حاد كمنشار المشاطين وربما نفت اصل ما تحتاج ان تثبته بالمثقب بها سواله باحد الموضع الذى يراد
منه الكسر وليس ذلك عادما للخطر حيث يكون وراء العظم جسم كريم على انه ربما كان السلم من الالات الجرارة
تحريكها وغطها وقطعها وقد يحتال فى ان يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على حد
معين فيكون اقل افة حينئذ من الالات الجرارة ولهذا يجب ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب اصناف
كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج ذلك الصديد

بما يخففه ويجلسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة من العظام مما ينخس العضل ويوجع فلا
بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا كان المنكسر المنفت كبيرا وكان يكسره وبعسه كثيرا
فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقلاع منه والانصداع باحد مكانا كبيرا فاقطع
امرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة **في وصايا المجبر** يجب على المجبران
تامل ميل العظم المكسور فانه يحد عند الجهة المميل اليها حدبه وعند الجهة المميل عنها نقعرا واكثرها نفطن
لذلك بالمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخشخشه ايضا يدل على ذلك ويبني امره على
ذلك ويجب على المجبران يمر يده على موضع الكسر في كل حل مرارا الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف حتى ان
راى زوالا او نتوا او شظية عرفه ليلا يربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يعتبر
بالاستوا المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من القبح والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر
فوجده ان لم ينقص فمنه يمنع العضو او ان استقصى فيه يادي الى تشنج وحمى صعبة فالاولى به ان يتركه ولا
يتعرض له واذا تعرض لجبر بعض العظم ولم ينفذ فيجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل
ما هو اعظم من بقا العظم غير مستوى وان اوجع الربد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر
فهو يرفه للعليل وراحه عظيمه ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في توهم فانه كلما طال كان
ادخاله اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثير مثل الفخذ ويجب
ان يعان على تعجيل الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوء المذكوره واولاها ان يعرى الدم اللزج **في نصبة
المجبور** وكل عضو جبر فيجب ان يكون له نصبه موافقه يمنع الوجع واولى النصب بذلك ما له بالطبع
مثل ان يكون في اليد الى الزوبه وفي الرجل الى المدمع تامل بعاده العليل في ذلك كما ان العضو الذي يجب ان
يعلق على الاستوا لذلك العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكاه وموضعه على شي مستو وطي
كيلا يتعلق بعضه ويسند بعضه والتعليق ردي لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق هو اوفق له ما لم يمنع مانع
واذا جعلت نصبه العضو بحيث لا يكون ارفع مما يجب او اخفض لبي العضو وعوجه بحسب ما له العلاقة في النصبة
في كيفية الرباطات والرفايد يجب ان يكون خرق الرباط نظيفه فان الوسخ صلب يوجع ويكون رقيقه
لسفلتي ان طلي عليها وخفيفه لئلا يثقل على العضو الالم ويجب ان ياخذ الرباط من الموضع الصحيح شيا له قدر
فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقه وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك ايضا فيحمل العضو
ضيق المسام غير قابل للغذا وايضا فان ما اوصينا به من الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما
هو ابعد منها دفعا وامنع لما ينجلب اليها والرباط العريض لذلك اجود فهو الم واكثر اتساعا ولكن يجب ما
يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك
لا يمكن فيه بل انا عرض العصابة لم يحسن انظامه على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان تقتصر في امثالها على ما

سعته ثلثه اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل ان لم يربط
بالرفق لم يمكن فان الترقوة لا يتساوى فيها العريض وفي مثل هذا يحتاج الى تكسير اللفائف ليقوم مقام العريض
والعصابة التي يلف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع واربع اصابع وطولها ثلث اذرع والرفائد قد يستعين
بها في معونه الرباطات على اللزوم بل الرفادة صنفان احدهما العريض فيه تسويه نقع العضو ويجتهد
في ان لا يقع بينها فرج ولا تراكم تراكما مختلفا وليملا بها الفرج والاخر العريض فيه ان يعطى به الرباط فليسوى
تسويه بانه ليتعد الرباط ويلزم على الاستوا فلا يكون اشد في موضع وارخى في موضع فيلزمها الجباير
لزوما جيدا فالاول منها للرباط والعصاب والثاني للجبيرة والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع
الالتوا ويجب ان يكون طاما الرفائد حيث يكون الرباط اقوى وان يركب كما يسد بر العضو حيث يمكن
وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفائد وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار بعشها رفادة تستوي
عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذو وجهين وذو راسين هو الذي يستعمل
هكذا يوضع وسط الخرقه التي يحفظها تسوية موضع العله على موضعها ويكون ذلك في منصب الجرح ثم يوجه
كل واحد من القصين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور ولا يحتاج الى تفسير
في كيفية الرباط بالعصر والتفصيل ويجب ان يبتدا بالرباط من الموضع المكسور ومنه حيث
يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى بالجمله في
موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يومن من الورم
بل ربما حلل التورم وبالامان من التورم يومن من تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا ينفع من
صديد ان يولد في نفس العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والتنبين عنه والتطريق
للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع بمهانه ما يرد من قبله ماهو فوق على ان العضو السافل قد يرجع الى العالي
فضله اذا كان العالي ضعيفا ولا يسعى ان يبلغ بشد الرباطات والجباير مبلغا يمنع وصول الغذا والدم
فذلك مما يمنع الانجبار ويفرط بعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالعير وطات الرادعه مع
الانفاق والنمو وربما احتيج الى مد الرباطات بالفعل هوا او ما يمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم
يعمل دهن البابونج ويبل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القيروطي حيث يكون قرحه
وربما احتيج الى ما فيه تقويه وتحليل مثل الزيت بالمصطكي والاس وبالجمله فان الرباط اذا استعمل والكسر
حديث لم يرم فيسعى ان يكون من كتان ومبردا رادعا وربما كفي ان يلطخ بما دخل وربما استعمل قيروطي في نحو
ما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف وقد غمس في دهن يحلل للورم ملين له وعلى كل
حال فان الرباط الذي يحمل عليه القيروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان
الطبيب لا يلازم فيتدارك اذا حدث وجع يحل ويربط ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك

فرجه وربما احال الى العضو العفونه ويجعل بدلها الشراب الاسود واكثر الكسر المختلف بصحبه قرحه فلذلك
يجب ان يعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض بل به رفاده الطويله ونحن نجعل لاطليه الكسر بابا
مفردا واذا ابتدأت بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات بعددها بقدر زيادة عظم الكسر ونقصها بحسب
نقصانه او بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحة وهذا هو الرباط الاول
ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين او ثلاثا ثم ابله الى اسفل مراخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط
الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى العرض
في هذا الرباط ولا تفرط ايضا في تبعيد الشد في الجانبين فيصير العضو منشد العروق عن قابل للغذا
وربما ارمن وقد لا نفعل كذلك بل نبدا برباط صاعد ثم نتبع برباط نازل ثم رباط يبتدي من اسفل الرباط
النازل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ونجعل اشد شدة عند الكسر والعرض في احد الرباطين
ضد العرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبعد منه ولا يزال يرخي
الى ان يبلغ الكسر وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر وهاهنا رباطات فوق الجبائر واما الرباط
الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتواء واذا كان الكسر في العرض
تاما وجب ان يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الورب
وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد
شكل فان ذلك نفسه مما يقومه الجبر ويورث الوجع للالتواء الذي ربما يعرض من ذلك وشر الربط
المشمر فانه ان شد اوجع وان ارخي عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك
اولى بان لا يضجر العليل ولا يعرضه بالعبث به ويحكه لما لا بد من ان يتادى الى العضو من رطوبة رقيقه
مودية ربما استحالت صديدا واوجب الاوقات لمراعاة جودة الرباط والمحافظة على الشرائط المذكورة
هو بعد العشر والى العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ الاحسن ثم اذا ارم العظم فلا يشد
ويمس موضع الشد منه لئلا ينضغط فيمنع الدشبذ او يمنع تكونه بمقدار كاف ولا يجذب الا رفيقا ضعيفا
اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبذ واخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ويمعن في الافراط فان من احد
موانعه الشد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعه فانها تمنع الغذا وتشد الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذاء
ايضا ولا ينبغي ايضا ان يسرح ويعفى عن الربط في غير وقته **في كيفية الجبائر** يجب ان يكون الجوهر
الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته لدانه ولينا مثل القنا وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب
ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اولها الذي يلي
جانب الكسر او اشد الكسر فيكون جانبها ارق وان يكون مملسه الاطراف لا تصادف عصبا او وطا من الربط
وان يصف الجبائر من الجوانب لا ربع فهو احوط ولا باس لو كان بينها فصل طويل فلا مضرة في ذلك ولا خطر

في ان ياخذ من قرب الفصل الى المفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه واطول جانبه الجانب الذي
يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل ولا يعمر شديدا ولا ينضغط وان لا ينقص عنها الرباطات
نقصا ما كثيرا فقصر الجبائر مزاحمة غمازة واذا رايت شيئا من ذلك فمل الى النقصان حتى يصيب الاعتدال
ولا يجب ان يلاقي الجبائر موضعا معروقا لا لحم عليه بل هو عصبي او عظمي **في كيفية استعمال الجبائر
بالتفسير والتفصيل** الوقت الذي يجب ان توضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان
يومن الافات وكلما عظم العضو وجب ان يبطأ بوضع الجبائر وكثيرا ما جلب الاستعجال في ذلك افات من
الاورام والحكة وبعاطات لكن اذا اخرت الجبائر فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط
بالعصائب ومن جودة النصبة فان لم يمكن من ذلك فلا بد من الجبائر ولو في اول الامر ويجب ان يلزم
الجبائر الرباطات والرفائد الرباط ربطا مستويا منطبقا مهندما يكون اغلظ عند الكسر ولا يعصر شديدا
بل يزيد في الشد يسيرا يسيرا مع كربه العليل بحال نفسه وان كانت الرباطات والرفائد يحاذي منها فلا يكثر
منها ومن لفاتها فانها اذا كانت كان الربط رخوا ويجب ان لا يربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا
بلوثها ويزيلها عن هندام وضعها ويجب ان يحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر
وخصوصا اذا احدث حكة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة
ابطا في كل اربعة وخمسة فان هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهنالك ايضا يرخي قليلا
من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذا ولو امكنك ان تمسك الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم يكن مضرة لم
تحلها ولكن قد يحل في بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن للاحتياط ويطلع الى ما حدث ويطرى الملكع
من اللحم ان كان هل تغير لونه وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذا الى الكسر فانه
لن ينجبر الا بالدم والغذا القوي الذي يصل اليه ولا يستعجلن في رفع الجبائر وطرحها وان التصاقا
الالتصاق فربما عرض من ذلك ان يكون الدشبذ لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولان يبقي الجبائر على العضو
مع الاستغنا احرى من ان يضعها عنه قبل الاستغنا فلا يستعجل واخر **في الكسر مع الجراحة** واذا
اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة
ما ينبغي من المراهم وخصوصا الرفتي وقوم يامرون بان يبتدي بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح
مكشوفا وهذا احسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها استراحة بعطفه عن الهواء
ان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد حوله حتى يقع وثيقا من كل جانب وعلى يسير عن الجرح
نفسه لهيه موافقه لذلك ويبل الرفائد بشراب اسود عفص وهذه الحيلة هي ان يوضع طرف الرباط
على شفة الجرح ثم يورث الى خلف ويوتى برباط اخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يمم سائر
الربط على ما ينبغي ثم يورث حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستويا بقامته قد علا رباط وينزل

رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد ويبقى الجرح مفتوحا لك ان تلشفه من سبب ذلك ان يجعل على
الجباير بقبالة ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن ان يقع
التغطيه عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا فردى وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مغطى
فقط وان يلثم بالليل فاذا صح الجرح استعملت الجباير ان كانت قد اخرت او مكث الجباره من ذلك
الموضع ان كان ذلك الموضع معفى منها ويكون متى اريد حل ما يعطى الجرح غدوه وعشيه لعلاجه الخاص
امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر الكسر البته قال بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان
كان طريا وان تقادم ونفخ من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح
من الرباط وخصوصا الفوقانيه اشد ليتمكن من التسيل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بوعد عن الجرح
حل اللين واذا كان للقرحه غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق اشد الربط موضع
الجبر فقد حصل الغرض والا عول الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل
نصبة العضو بحيث يسهل اسالة ما ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراح
ايضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو
بل ان احتيج الى رادع فالشراب القابض وعلى ما سلف منا بيانه واذا كان مع الكسر رض يخاف موت
العضو واسترخاؤه اعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام رفع الربط النوازل وان احطي في الربط
ورم خصوصا اذا ارخى موضع الجراحه وشد على ما وراه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا
وصل اليه الدوا وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو وتادى الى اوجاع وحميات فيحتاج
الطبيب ان يفعل شيا بين بين وينظر ما يحدث فيلافاه قبل استحكامه **في كسر العظم** ربما كان
الكسر قد جبر لا على واجبة فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبد الذي يجبر العظم فان
كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ما ساوره لما لم يكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبد فينكسر غيره
من الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبد ومما يلينه هي الادوية المذكورة في
باب الصلابات هاهنا مثل جلد الاليه ومثل الاليه والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ
ولو يجب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التطيل بالماء الحار ودخول الابزن في اليوم مرارا فان
لم ينفع ذلك وكانت التجربه والتجربات تدل على وثاقه شديده فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن من حل الدشبد
من جانب والهابه به ثم يكسر ويجبر ويجب ان يعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما امكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان
يلين الدشبد بما علم ثم يسوى بالدفع والجباير فيتهندم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه يستوي عليه الدشبد ايضا
ويلين الكسر وخصوصا في الابدان اللينه **في اطلية الكسر وما يجري مجراها** الاطليه منها المنع الورم
واصلاح الحلة ومنها لتصليب الدشبد وتقويته ومنها لتعديل الدشبد العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل التي

يحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخاء ان وقع في المفاصل **في الاطلية المانعة وما يجري مجراها**
والمصلحة للحكة قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان يعلم في هذا الباب
وذكرنا قيروطيات ونطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما
يستعمله من القيروطي وغيره لا حشو به فيه توجيه بل يكون اسلس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل
القيروطات حيث يخاف العفن ولا حيث يكره اجزا الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن لان الشره
مع قروح واما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفايدة فيها تحليل المواد التي يورث الحكة
وجذب المادة الغذائيه وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد اخله الشد وخففه والمبلغ معلوم
الاطليه لتصليب الدشبد الاشيا النافعه في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفه والاضمدة التي
تشبهها مثل طبيخ الاس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحنا والطلاء او ورق الاس وحبه وطبيخ
شجرة القرظ وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه يلحم ويصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا
جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيده جدا ايضا **تدبير تعديل**
الدشبد اما في الاول وما دام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما
اما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحل حتى يعتدل وجميع هذا
مما قد قيل فيه **الادوية الملينة لصلابة المفصل** يجب ان يبدا فيطلى بما جاريم يستعمل عليه الاضمدة
والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة والشموع والشحوم والادهان فان جعل فيها خل حاذق كان العوض
ومما يقرب استعماله التمر والاليه والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع ويخلط
مثل نصفه شمعا ومثل ربعه عسلا وربما كفى قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات
المذكورة في باب سقيروس واذا احسست باستحالة مزاج الى برد فردد فيها مثل الجند بيدستر والسكبينج
والجاوشير **صفة دوا جيد** يوخذ دردي دهن الكتان ودردي دهن الشيرج وحلبة مطبوخ
في اللبن واهال اليه ويستعمل وايضا اصول الخطمي واصول بيض الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل
الثقيف ويطلى به والمرهم العاجي جيد **دوا جيد** يوخذ لعاب الحلبة وبزر الكتان ولعاب
الحمار واشق ولاذن وروفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبازرد خالص ومخ العجل
يحل في دهن ويتخذ مرهم **اخر قوي** زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل منعوس
ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين فرفيون اوقيتين مخ عظام الايل اربع اواق يتخذ منه
مرهم **مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اوريتها** اشق جزء مقل اليهود نصف جزء لاذن نصف جزء
دهن الحنا شحم البط من كل واحد ربع جزء يذاب الشموع ويجمع الجميع **مرهم جيد** اشق بسه ويلين
ومثله شمع اصفر صمغ البطم مقل فيه من كل واحد ثمان اواق دهن الحنا اربع اواق يسحق الشموع ويلين فيه

فی الخل ثم یجمع فی هاون ممسوح بدهن السوسن وکذلک دبیجه والمعصد الذی یعرض کالغدة حیث کان
وقد ذکرناه فی بابه استعمل المراهم التی ذکرناها الان والا استعمل الجید سدستر والقسط وخرو الحمام
الخردل ضمادا فهو غایه **طلی جید** یوخذ علک دهن السوسن اوقیه ومن علک البرم اوقیه ومن المیعه
اللبنه والقنه جاوشیر واشق من کل واحد نصف اوقیه مقل لبن اوقیه شحم الذیب والبط او الدجاج او
الخنزیر عند من یستحیل ذلک من فقها الداودیه اوقیان یتخذ منه مرهم **المعوجات**
للاستر خا الاعتماد فی معالجته علی القوابض اللطیفه مثل الابهل والسرو ونحوه او
علی القوابض الکثیفه وقد خولط بها مثل الزعفران والدارصینی والمر والراسن جید جدا وخصوصا اذا
طبخ معه الوج ورماد الکرم مع شحم عتیق وقشور الطلع وجمیع ما قیل فی تصلیب الدشبد **فی استعمال**
الما الحار والدهن اعلم ان الماء الحار والدهن لا یصلحان عند الجبر لانهما یمنعان الجبر لکن
یصلحان قبله فانهما معدان للانحدار ویصلحان بعده لانهما یحللان ما بقی من الورم والصلابه ف
الدشبد والیبس الذی یورثه الرباطات فی الاعصاب فیکون الحرکه معها غیر سهله فاذا استعمل
الما الحار والادهان والشحوم والمنحاح تدارکت تلک الآفات واما ما بین ذلک فان ذلک الما والدهن
مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا فی الاطفال ومن یقرب منهم لا غیر اذا کان الضماد قد جف علیهم و
اوجعهم فیحتاج حینئذ ان یدهن الموضع الذی یوجع ثم یرفد ویجبر واما عند سکون الوجع فلا رخصه
فی ذلک والاطبا انما استعملوا بطولا من الما الحار عند حلهم الربط الاول یلتمسون منه منفعه وهی
ان یجذبوا الیه الماده وینبغی ان یکون ذلک الما بحیث یقع عند العلیل انه معتدل فان الحار جدا ربما
حلل من البدن اکثر فوق ما یجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ویجذب من البدن الممتلی فوق
ما یجب وخصوصا ان قصر زمانه بل یجب ان یکون المامع حرارته الی اعتدال ویکون زمان صبه علی مقدار
ما یری من ربو العضو وانتفاخه ولانصبه حین ما یاخذ فی الضمور وقد ذکرنا فی احکام التطبیل فی باب
الخلع ما یجب ان یتامل ایضا هاهنا والاحب الی اذا لم یکن هناک وجع الا ان یقرب العضو دهنا ولا ماحا
الیه الا ما یقدمه فی اول الامر للاحتیاط ومما یجعل علی المفاصل التی صلیب بعد الجبر لعلی الوتی والرض
التمر والالیه ضمادا **فی تغذیه المجبور وسقیته** یجب ان یکون غذاوه مما یولد دما متینا
ولیس یحتاج ایسا بل یجب ان یلد نید لد شبد لرتق قوی لیس بیابس ضعیف منکسر وذلک مثل الاکارع
والهریسه والبطون والرووس وجلد الجدی والحمل المطبوخ ونحو ذلک والشراب الغلیظ القابض من
النبیل الساهلوطو واللبوب التی لا حده فیها ویجتنب کل ما یرقق الدم ویسخنه ویبعد من الانعقاد مثل
الشراب الرقیق والاشیا المتوبله جدا وبالجمله تدبیر التغذیة اللدیه الا ان یکون هناک مانع من جراحة
تقتضی تلطیف الغذا بحسب ما یکون علیه من عظمها او صغرها وعند خوف الالم واما اذا امن ذلک فلیوسع

588

فی الغذا والشراب ومن احب الاحتیاط بدا بالتدبیر الملطف لیامن غایله الورم وذلک کما انه قد یلجا
ایضا الی ان یفصد ویسهل ثم بعد ایام قلایل یستعمله وعلی انه قد یحتاج ایضا ان یترک هذا التدبیر اذا
افرط الدشبد فی العظم واحتیج الی منعه **صفه لون موافق لما یستعمل لرب الانعقاد** یوخذ
خبز سمید ودقاق روس النفر السمین ولبن ویتخذ هریسه یحود ضربها ولما دواوه الذی یتناوله
للجبر والموصای عجیب **فی الاشاره الی الامور التی تتبع الکسر والجبر فلابد من تدارکها**
قد یعرض من الکسر انهتاک لحم لا یلتصق وان لم یقطع یعفن ویعفن ما یلیه من العظم فیحتاج ان یقطع و
یکوی وقد یعرض النزف فیحتاج ان یمنع وقد یعرض قسح ورض قوی اللحم ان لم یعالج بشرط او بالادویه ایما
للعفن صار الی الاکله فیجب ان یراعی ذلک وقد یعرض ورم حار فیه مخاطره فیجب ان یدبر تدبیره وقد
یعرض جراحات یحتاج ان یعالج ایضا بما قدم ذکره وقد یعرض دشبد مفرط فی الکسر لا حاجه الی قدره
فیجب ان یقلل الغذا ویمنع تولده یمنع الغذا او الشد علیه وقد یعرض استرخا المفاصل من المد وقد یعرض
صدید الی المخ متولد فی العظم فیحتاج ان یخرج العظم ویکشف الطریق للصدید **المقاله الثالثه**
فی کسر عضو عضو فی کسر القحف کثیرا ما یعرض ان ینکسر القحف ولا ینشق الجلد بل یتورم فاذا
استقل بعلاج الورم ولم یتعرض للشجه فربما عرض ان یفسد العظم من تحت ویعرض قبل البرء وبعده امراض
ردیة من الحمیات والدعشه وذهاب العقل وغیر ذلک فیحتاج الی ان یشق وکثیرا ما یدل الحکی موضعه
العلیل بعبثه به ومسه ایاه کل وقت وحینئذ فلا یکون بد من رد الجراحه الی حالها فیعالج الکسر ویجب
ان یشق عن الجلد بقدر ما لا یحتبس فیه الصدید فی هذا او فی غیره کیف کان فانه یجب ان لا یکون
محتبس الصدید اللهم الا ان یکون امنت ازدیاد الورم ووجدت الورم ینقص وان کان الشق
فی الجلد قلیلا انما یحاذی کسرا واحدا من عدة کسور او کان الورم انفجر واظهر کسرا واحدا فقد یعرض
من ذلک الغلط الکبیر فانه یظن ان لا کسر الا ذلک ولهذا ما یجب ان یتامل حال الکسر تاملا جیدا ومما یمیل
بالحدس فیه الی الصواب ان یتامل سبب الکسر ومبلغ قوة الکاسر فی ثقله او فی عظمه او فی قوته فیعلم بذلک
مبلغ ما یجب ان یکون من الکسر وکذلک الاعراض قد یدل علی ذلک مثل السکته والسدر وبطلان الصوت
وما اشبه ذلک وقد یدل انشقاق الجلد فی کثرته واختلافه او فی وقوعه علی سمت واحد علی حال الکسر
ایضا علی ان هذا لیس بدلیل یدل من کل جهة فانه ربما کان الکسر الباطن کسرا عظیما ولم یکن علی الجلد شق
او کان شقا قلیلا فیحتاج حینئذ ضرورة الی ان یتعرف الحال بالاله التی یفتش بها عن الکسر بما یمکن البصر
ان امکن وفی مثل هذه الاحوال یحتاج الی ان یشرح الجلد صلیبیا ویکشط حتی یظهر العظم المهم کله وان عرض
نزف حسونا الکسط بخرق یابسه ثم رفدت برفادة مغموسة فی شراب وترکه الی الغد واما الشجاج الی حد
الموضحه فعلاجه ما قد ذکرنا فی باب القروح وقبله واما الهاشمه والمنقله ونحوها مما قد ذکر هاهنا ولغل احوال

كسر العظام في الراس ان يحدث به فيها صدع تشري غير نافذ الى الجانب الاخر بل يقف عنه بعض البحارب في
مثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا فالاصوب ايضا ان يحكه الى ان يتبين من الصدع شيء
وان امكن ان يستظهر بصب رطوبة سوداوية حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الا الاس
ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فتستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدوا الريشي وقد
كفات والادوية الراسية هي مثل الايرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل
الحاوشير والمر والاسروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع ويعالج بعلاج القروح فاما ان حدثت
الصدع نافذا الى الجانب الاخر وان الحك لا يغنيه الا بالسفد فايات والامعان في الحك بل فيه فحص اسهب
ويعرف حال الحجاب انه هل هو حافظ لوضعه من العظم فيكون الافة اقل والامن اظهر ويكون عروض
الورم اقل واسلم واصغر وظهور الفتح النضج اسرع واكمل او قد بانه الصدمة عن العظم وذلك مما فيه الخطر
الكثير والاوجاع والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي الرقيق
فيه اكثر وما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال في العلاج فيه اكثر
وفي مثل هذه الحال بل في كل حال ويجب ان يوقى البرد بوقية سديدة ولو في الصيف فان فيه خطرا عظيما
واما الصارعة التي ليس فيها الا صدع لكنه كبير يظهر معه السمحاق فكسر اما يلقى الشد والربط والضماد بالمبردات
ولكن الاصوب ان يشد او يصب على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطها ان احتيج اليه
ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها فائدة مشربة سرابا قابضا
مضروبا بزيت ثم ساير الرباطات ويسكن العليل ويريح ولينوم وليفصد ان احتيج اليه ولا يطلب في كل صدع
وكسر ان ياخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن يذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر و
الجبر على ان كثيرا من الناس اخذ العظم من روسهم قطعا وعلى وجه اخر وبقي على الشحة اللحم والجلد معاشوا
ولما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم يجر
الطبيعة عليها دشبذا قويا كما تجريه وتبسه على ساير العظام بل شيا ضعيفا فلذلك ولكن لا ينصب القيح الى باطن
يجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم يكن تامة ولا تشتغل بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف
فوق سبعة ايام وفي الشتا فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان يعرض الافات العظيمة ومما
يستدعي الى ذلك ويوجبه ان العظام الاخر غير عظم الراس قد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا
يمكن على الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم في الكسور التي لها قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وايضا لو
عرض صديد في داخل عظم محبوس مربوط بالرباط العاصر الدافع للمادة قد كان يولد ذلك الصديد من نفس
الموضع وقد ينفذ الى الدماغ احوجنا الى الكشف والثقب فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذن من هذا القطع
او العظم ومن تنشيف الموضع ووضع النخاعة الى ان يامن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم

ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع للمحاذات التي تحدس ان الصديد يسيل منه اجود ولسهولة
القطع وقلة الحاجة الى الهرو والنعسه والذي هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقي
منبت الاعصاب واجتهد ان لا تصيب الحجاب بمبرد فانه ردي وخطر وتلطف التدبير وادم صب الدهن المفتر وان ظهر
على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضارا ولربما كان سببه الادوية فعالجه بعسل مضروب بسلمه امثاله
دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء الراسي وان كان السواد مستحكما فاهرب واذا صح الحاجة الى
نشر شيء وقطعه او اخراجه فلسا دره ولا تنظر الى استكمال التولد فانه يفتح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا
يكون الغشا المسمى بالام مضغوطا او منخوسا فان النخس يوجب في الحال ورما دسخنا وربما ادى الى السكتة فيجب
ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كانت نف فالامر اشد استعجالا واذا انكسر
النحف بن الحجاب وورم تمنى ذلك فطره فعليك فيما ذكرناه لمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار
فالى يوم من ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمسار اللطيف المذكور وقد يكون
بان يثقب ثقب صغار متتالية حيث يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما يعدي رفعه الى الغشا اللهم
الا ان يكون احسن بالجملة التي ذكرنا فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون
قالوا ينبغي ان يحلق اولا راس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قايمة ويقطع احدهما الاخر شبيها
بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا
الاربع لينكشف العظم كله الذي يريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان يحشوها خرقة مغموسة
في ماء وخل والا فاحشوها خرقا يابسة ثم صير عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي
يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شيء من الاعراض الردية فينبغي ان ياخذ في تقوير العظم المكسور
بذلك انه ينبغي ان يجلس العليل ويامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم يشد اذنيه بصوف او بقطن
لئلا يتاذى من صوت الضرب ويحل رباط الجرح وينزع جميع الخرق منه ويمسحه ثم يامر خادمين ان يضبطا بخرق
رقيقة اربع زوايا الجلد الذي قد شق فامدده الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان
العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان ينزعه بمقاطع يوضع بعضها بعض ويبتدي
من اعرض ما يلون منها ثم يستبدل منها المقاطع الدقيقة ثم يصير الى الشعرية ويستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا
يودي الراس ويعلقه وان كان العظم قويا فينبغي اولا ان يثقب بالمثاقب التي يسمى غير غايصة وهي مثاقب يكون
لها هو قليل داخلا من المواضع الحادة منها لمنعها ذلك السوص ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يغور بها العظم
المصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا وان امكننا ان يقلعه بالاصابع فذاك والا فبمقاش او بكلبتين او نحو
ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب فرج قدر ميل حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يتقي ان يمس
المثقب شيا من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان

فان كان الكسر انما هو في موضع اسا العظم فقط فينبغي ان يصير العلاج الى ذلك الاسنا فقط حتى اذا قوينا
العظم فينبغي ان يستوي حسوبه عظم الراس الذي يكون من القطع والتقوير اما بمجرد واما بشيء من المقاطع
التي تشبه السفرة بعد ان يضع من تحت الاله التي يستر الصفاق ويحفظه وان بقي شيء من العظام الصغار او الشظايا
فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة قال
جالينوس اذا انت كشفت جزءا من عظم الراس فيصير تحته مقطعا يكون الجزء والذي يشبه العدسه في اخره بانسا
كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي مستندا على الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة
الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا ينجرح حينئذ
ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق ويستقل الجانب العريض من الاله العدسية وان صارت هذه الاله الى عظم
الراس فانها تفعله من غير اذى وذلك ان اجزاء الشكل العدسي المستدير تهدي المقطع من خلف فيقطع عظم
الراس فليس يمكن ان يوخذ نوع اخر يقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي
يكون بالمناشير والالات التي تسمى خوينفدوس فان الحدث قد رموه لرداءته فهذا قولنا في علاج عظم الراس
اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في ساير انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا
علاج الشق فصيرناه مثالا لغيره قال بولس وجالينوس ايضا نعلمنا لمه العظام التي ينبغي ان يقطع وهذا
قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد بعث بعثا شديدا فانه ينبغي ان ينزع
كله واما ما كان نفذ منه سقوفا امتدادا كبيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان يتبع
السقوف والى اخرها وان يعلم انه لا يحدث هذا السبب شيء ضار اذا كانت ساير الافعال التي
ينبغي ان يفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كان مبسوطة قدر عظم الجرح
ويغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم يوخذ خرقة مثنيه او مثلثه ويغمسها في الشراب ودهن
الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم يضع الخرقة عليه باخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل
من فوق رباطا عريضا ولا بشدة الا بقدر ما يمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي يسكن
الالتهاب ويذهب بالحمى ويرطب الحار من فوق بدهن الورد في كل حين ويحل في اليوم الثالث ويمسح ويعالج
بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى
ادوية الراس حتى ينبت اللحم وفي بعض الاوقات نحك العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت عظاما يابسة
او لينبت اللحم سريعا نعالجهم بساير الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض للصفاق
الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو على عظم الراس ويحس الجلد ايضا ويكون مع ذلك تحسا وورم
يمنع حركته الطبيعية وكثيرا ما يعرض لهولا امتداد واعراض اخرى ردية ويتبع هذه الاسا الموت وانما
يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم باق يخسه واما لثقل الفتايل واما البرد او كثرة طعام او كثرة شراب او علة

اخرى خفيه فان كان الورم الحار من علة بينه فينبغي ان يحسم تلك العله سريعا وان كان من علة خفيه
فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد العروق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك والاقلال من الطعام والتدبير
الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار او بما قد اغلي فيه حطمي وحلبه وبزر كتان
وبابونج ونحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والما الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم
الدجاج في صوفه ورطب بها الراس والعنق والعصاره وقطر في الاذنين شيئا من الادهان التي تسكن
الحراره وادخل العليل في ما حار وهب في بيت وامرخه فان دام الورم الحار ولم يكن شيء مانع من
دوا مسهل مره فافعل ذلك فان بقراط قد امر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه
وكان ذلك ايضا من دواعي فان الدوا الاسود ربما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزء ومن دهن
الورد ثلثة اجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقه ويوضع على الصفاق وان حدث في الصفاق السواد من ذاته
وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى رديه فينبغي ان يايس من سلامة هذا
العليل لانه دليل على فنا الحرارة الغريزيه وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقوي عظم راسه
بعد سنه فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رميه سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق
شي بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا ممتدا
فركب الكسر كله بحاله الا شيا من عظم اليافوخ قطعيه للعرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي في
الرجل

في كسر اللحي

قال العالم ان انقطع الى داخل ولم ينقصف باثنين فادخل ان انكسر اللحي
الايمن السبابه والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع بهما حدبة
الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وتعرف استواءه من مساواة الاسنان
التي فيه واما ان انقصف اللحي باثنين فامدده من الجانبين على المقابله بخادم يمده وخادم يمسك ثم يصير
الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع
الكسر جرح او شظيه عظم ينخس فشق عنه او وسعه وانزع الشظيه واستعمل الخياطة والرفايد والادوية
الملحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا و
يذهب الطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرفي اللحي ثم يذهب به ايضا الى النقرة ثم الى اللحي على
الحدبة الى اليافوخ ثم يمر منه ايضا الى النقرة وارضع رباطا اخر على الجبهة وخلف الراس ليشد جميع
اللف الذي لف ويجعل عليه خرقة خفيفه وان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمد الكلتي اليدين
قليلا ثم يعاد ويؤلفا وينظر بالفا الاسنان ويربط الساق بخيط ذهب لئلا يزول التقويم ويوضع وسط
الرباط على القفا ويجي براسه الى طرف اللحي ويلزم العليل السكون والهدو ويترك الكلام ويجعل غذاؤه
الاحسا وان يعرض شي من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا يغفل عن الطول

والاضمدة التي يصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا فهل الملة الاسابيع لانه
لين وفيه مخ كسر علاوه **كسر الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك** الغضروف
والكسر بل الرض والتفرق المعطس والزوال الى جانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر
الانف ولم يعالج ادى الى الخشم وايضا قد يصلب ويبقى على عوجها فلا يقبل التسويه فيجب ان يبادر في اليوم
الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العاليه منه او وقع فيها واصلح التدبير فيه ان
يتخذ ميل مهندم املس ويدخل بالرفق في الانف الى اقصى الخياشيم ويمسكه بيد ويسوي الانف باليد الاخرى
حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيله الحافظه لشكل التسويه والاولى ان يكون من الكتان والاحتياط
ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم يكن الافه الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيله اصل ريشه
ليكون اصح لها ثم اضمده والصق عليه خرقه الضماد ولا يخرج الفتيله الى ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والاحتياط
ولا يركب على الانف رباطا فانه يفطسه اللهم الا ان يكون هناك قيح عظم ويتوقى حسنه النظام واما اذا
عرض في الاخر السفلي فيمكن ان يسوي باصبعين من يدين كسا سين او خنصرين واذا عرض في هذه الحال
ورم فمرهم الداخلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسويه ويقويه وكذلك الدواء
المتخذ بالخل والزيت والممدود دقاق الكندر يذر عليه رمادو يضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا
يمكن ان يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد ان يسوي ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذر عليه الذرورات
واذا عرض ميل وزوال للغضروف فيسويه ثم اربطه ربطا يحفظه على ذلك وهو ان يجعل الرباط مشددا
من صفحه العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الرباط ويجود ان ياخذ حاشيه ثوب قويه او سيرا له عرض
اصبع ويلطخ احد طرفيه بغرا السمك او غرى جلود البقر او بالصمغ او بسائر اللذوقات ويلصقه على طرف
الانف من الجانب الذي عنه الميل حتى يجف عنه ويرد الانف الى وضعه بالعمد ثم يمد ذلك السير او الخرقه
حتى يسويه به ويميله الى الجانب المخالف للميل الاول ويجره على الرقبه ويربطه ربطا ماسكا للانف على
تلك الهيئه ويضمد بالضماد الذي يجب **كسر الترقوة** الترقوه ينكسر اما النعل محمود واما السقطه عظيمه
واما الضربه شديده ثم ان الترقوة يصعب جبرها ويحتاج الى لطف قالوا في جبرها ان اندفع بالقرب عن
النفس كان نزول راس العضد الى اسفل اقل قال واذا اندفع الترقوه بنصفين فاجلس العليل على كرسي
ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوه المكسورة ويمده الى الخارج والى فوق ايضا ويمد خادم اخر العنق والمنكب
المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصبعه ما كان ناتيا يدفعه وما كان منقعرا يجذبه ويجره فان
احتاج في ذلك الى مد اكثر وضع تحت الابط كره عظيمه من خرق ورفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع فانه يمتد
على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الى داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعمل لانه صار الى عمق كبير فالق
العليل على قفاه ووضع تحت منكبه مخدة محدودبه والكبس منكبه الى اسفل حتى يرفع عظم الترقوه ثم يسويه و اصلحه

باصابعك وشدفان وجع العليل يحسا من امرار اليد عليه فان سطيه يحسه بحسب الموضع فسوى واسبغ الشظيه
وليكن ذلك منك برفق خاصه ان كانت الشظيه بحسب ليلا تخرق صفاق الصدر وادخل الاله الحافظة
للصفاق تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار خيط الشق والحمه وان عرض ورم حار فبل
الرفائد بالدهن وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعه الترقوة الى اسفل فينبغي ان يعلق العضد
برباط عريض وشال الى ناحيه العنق وان كان قطعه الترقوه يميل الى فوق وقلما يكون ذلك فلا يعلق
العضد وليستلقي صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره ويشتد الترقوه في شهر واقل واما
رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه
ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربه شديدة وزالت فانها تسوي وتعالج بالعلاج
الذي تعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها
راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركه شديدة لانها انما نصبت لتفرق
الصدر فقط وبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع
من صدع او من شيء اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الى موضعها باليد وبالرفائد الكبيرة التي يوضع عليها
مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط الترقوة
بالمنكب هو عظم غضروفي وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربه ان راس
العضد قد انفصل وخرج موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احد ويرى الموضع الذي اسفل منه مقعر
الى ان يمر بالدلائل التي يجربها من بعد **كسر الكتف** اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر
ما يعرض من الكسر فيها فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض فيعرف باللمس وما يتبعها
من الحس لكن قد يعرض لها كسر اشق يدل عليه خشونه تعرف باللمس والوجع المكاني والحس ان كان وان
لا يكون ساير العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليها التقصع الحادث وتحسه حسه ساليها
السمع اذا مست مس الاستبانه ويحدث يحدث باليد الذي يليه وجع وعلاجه ايضا بلطيف اليد وحسن الـ
للدفع من قدام والتسويه وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى يجذبه الى خلف ويسوي مع احتراز ومن مضرة
في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقه ناخسه موذيه فلا بد من اخراجها وان كانت
ساكنه سويت وربطت برباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح
لا غير **كسر القص** قد يعرض للقص انفلاق منفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول يعرف بالفرقعه المحسوسه
باللمس والسمع وربما يحدث من سابق جروبن منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد يتبعه اعراض رديه من ضيق
النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه بعض الخناب وعلاج هولاء علاج من بد ذلك
في المنكب وان مال الى اسفل والعلاج الذي رسم في ارجاع الترقوة المطمئنه بالكسر وان دخلت الاضلاع

استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا
الرباطين وربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تحل **في كسر الاضلاع** الاضلاع
الصادقة السبع تعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فتعرض لها كسر من جانب الصلب ولان اطرافها
الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا تعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس
لما تحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع ان يسمع خشخشة خفية فان كان الميل من الضلع
الى داخل ويدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا بد من المجبرون على علاجه بالمد
الى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر الا بعد محاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كسرة الى ذلك
المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفعتها ولم تطل امساكها لم يكن باس ولكنه ربما اطعموا العليل اغذية نفاخة حتى
حد الشبع اجوافهم فتزاحم النفخ الكسر وتدفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه في بعض الاوقات
بد فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان يغطى الموضع بصوف قد غمس في زيت
حار وتصير رفائد فيما بين الاضلاع حتى يملى ليكون الرباط مستويا اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في
الصدر ثم تصير كما تصير في اصحاب الشوصة على قدر ما يلائم العظم وان ارهقنا امر شديد وكان العظم ينخس
الحجاب نخسا مؤذيا فينبغي ان نشق الجلد ونكشف المكسور من الضلع ثم نصير تحته الالة التي تحفظ الصفاق
لئلا تجرح الصفاق ونقطع رؤوس العظام التي تنخس ونخرج ثم ان لم يعرض ورم حار نجمع الشفوق ويعالج
بالمرهم وان عرض لها ورم حار يغطى برفائد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار
ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه **فيما يعرض للخرزات من الكسر** قال بولس ان [illegible]
الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها حينئذ بعض صفاقات النخاع او النخاع
نفسه فتشاركها العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان نقدم
القول ونخبر بعطب الكائن وان امكن ان يخاط وينزع العظم المؤذي بالشق فذاك والا ينبغي ان
ندبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزاء الناتئة من الخرز التي تسمى شوكته
فاذا لك يسقط سريعا تحت الاصابع اذا اردنا تفتيشه لان الذي نتأ يتحرك فيزول من موضعه ف
ينبغي ان يسرع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج ملحم وان انكسر عظم الكاهل اسفل
العطس والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى
على ما يمكن وان احسسنا بعظم مكسور فلسنا ينبغي ان نسرع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق
بالمقعدة والعلاج الموافق لها **في كسر العضد** عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى
خارج فيجب ان نفعل ما يجب نفعله في رد الكسر الى موضعه على ما علمت وبهمه ببدل وتسويته التسوية
البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب لشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت

ولو الى نحو المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد
مزويا ولا يكون معلقا مدلى فانه ردي والاجود ان تشد العضد الى الصدر وعلى الزاوية في المرفق لئلا تتحرك
وخصوصا اذا كان الكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط ما وخلا او ما وجدوا ان كان الكسر بعد لم يرم
واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله في صوف واغمسه
في دهن وان امكنك ولا يكون مانع فلا تحلن الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حينئذ تحل وتربط بالجبائر
وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك تحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع افات وان
اخر الاتحاد واما كيفية وضع الجبائر فيجب ان تكفيك ما سلف لك في بابها ولا تفارقه الشد الى اقل من اربعين
يوما واذا احتيج بحسن الاعادة الى مد شديد ولم تواتك ولم تعن معونة من يعينك فاجلس العليل على كرسي
مشرف يكون الى القائم اقرب منه الى القاعد ويتكي بابطه على درجة من السلم درجة من السلم وما يشبهها مما
علمت في باب الخلع وقد وطئ ذلك الموضع ومهد ولين ثم تعلق من مرفقه شيء ثقيل يمده الى اسفل فاذا
امتد الامتداد المطلوب سوي وان اعانك ربط عصابة قوية بحيال الكسر وفوقه وامامه العليل مستلقي
ومدها عصابة قوية من الرجال الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد
جعلت الربط بعد واحد من طرفي العضل فان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديدا القرب من طرف
بعدا من الاخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط **كسر الساعد** قد يتفق
ان ينكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر وافحش من انكسار الزند الاعلى اذا
انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى عن اللحم
فانكساره افحش وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسرا معا
ويجب ان تسوي عند مد العضو على اللوح وهو اصل الكف وتعرف مبلغ شد الرباط فانه ان حدث منه في الاصابع
ورم يسير او وجع يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب
ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها لا يجب ان تبلغ بطولها الكف واصول الاصابع
بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغ ولكن حينئذ ايضا يجب ان لا تمس الراحة
من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزوي ويجب ان يكون تعليقه خاصة ان كان
كسره الى اسفل بخرقة عريضة تحيط طول الساعد كله فانه ان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط وسائره
مرخى عن المستند عرض التوا لا محالة ويمال على ما توجبه مثل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة
واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يستوي الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف
ومن جانب المرفق بان يسوي ما بين ذلك عونا له على استواء الشكل ويكون العلاقة حرفه لسه ويكون
التعليق بحيث لا يلته السه ولا يبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد ان تحرشه الى قرب يمسه وعسر

يوما **في كسر الرسغ** هذه العظام فلما تعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها
عن مواضعها ولم يكسرها تكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع **في كسر عظام الاصابع** هذه
ايضا فلما تعرض لها الكسر بل تعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع
ويومر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان
كانت الابهام مائلة الى اسفل فينبغي ان يستعمل الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولمكان استرخا هذه
العظام يجتمع اليها فضله كثيرة ويجمد سريعا فيستند وان عرض الكسر لسلامى او لاصبع ان كان الابهام ينبغي ان
يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف ليثبت ولا يتحرك فان عرض الكسر لشيء من ساير الاصابع
ان كانت السبابة او الخنصر فليربط مع التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها
او يربط كلها على الولا بعضها مع بعض فانه اجود وذلك لانها تثبت ولا تتحرك ويلون جسد كانها قد ربط
مع جبار اعني العظام المكسورة **في كسر العظم العريض والورك** عظم الورك قد ينكسر في
البدن بحال قوية وقد يعرض ذلك به على سبيل بعيد الاطراف وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخله الى
باطن ويعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من انكسار
المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص او وسط عضله صعب الامر في اصلاحه وصار
احد الوركين الى النقصان وعلاجه ان ينبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد كل واحد منهما فخذا او
فرد ساقا واحد يشد به لئلا ينساق الى مدافعه من يمد فخذيه ويتولى مجبر ان يغمز وركه بشدة وقوة حتى
يستوي ثم يضع عليه الضماد ويلقي على مثل كبه من خرق ونحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به
الكتف ايضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الرطب على الربط
فيستوي الرفائد كما ينبغي ويجب ان يكون مستنده على موضع وطي **في كسر الفخذ** اذا انكسر الفخذ احتيج
الى مد قوي شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التي له وهي تحدب في وحشيه ويتغير يسيرا في النسبة على استواء
الهيئة التي له في انسيه ويراعى من حال انكساره وسطه فطرفه الاعلى والاسفل احوالا ذكرت في باب العضد ويكون
الشد الى فوق ليحفظ الجبر يحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلب الى المواضع القدام والخارج وذلك انها
عريضه من هذه الناحية بالطبع وليسوى بالايدي والرباطات وانواع المد التي يكون على المساواة او يصير
احد الرباطين فوق الكسر والاخرى تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مائلا عن الوسط
وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير وسطه على العانة
ويصعد اطرافه الى ناحية الراس ويدفع الى الخادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فانا نصير
الرباط من فوق الكسر ويرفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ويضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليها ويسوى
هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة وان كانت عظام يحس فينبغي ان يسوى كما قلنا مرارا

كبيرة وما ارتفع منها فليوجد واما ساير التدبير فليكن على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في
خمسين ليلة ويستحكم كيف ينبغي ان يكون وضعه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين
جسد كرم من خشب او نحوه حافظ للهيئة التي يسوى عليه ويحذر الخز المعروف على نعاهد لما يحدث من
ورم وحكه واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فيجب
ان يبادر الى الحل لئلا يتنفس ويشتد الورم وقد عرف الطولات الخاصة به واما القوالب والبرابخ في
الواح عظام فيها قليل تقعير ليسهل على اللفايف ويأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجر على الساق
وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منه
في تعب على انها ان قصرت لم تخل من اتعاب وفائدة تطويلها ان تمنع ايضا الطائفة الصحيحة من الرجل
ان تتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر ضارة بالكسر وخصوصا في حال العملة والنوم كانت الحاجة الى
هذه الالات انما تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك يستعملها الا قبل ثم فان الورم لا
يحتمل امثالها وبالجملة هي ثقل وبلا وتعب لا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغنا لخل الخري واما نصبة
عضو الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب فهو
البسط واعلم ان مكسر الفخذ والورك قلما تعري من عرج اذا الجبر واذا انقطعت شظايا عضلها استرخت
او لا تم نقصت ثانيا **في كسر الفلكة** الفلكة فلما تنكسر وفي الاكثر تندق ويعرف ما تعرض لها باللمس
وخشونته وبالفرقعة التي تفطن لها باللمس وتسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها
ان كانت تفرقت ويجمع اولا ثم يدس **في كسر الساق** اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان
ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي مع ذلك
ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الساق الى الخلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا
فهو اردى وجسد قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد
في مثله وليس حال الساق في انحراف يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون مدة على
ان يرد على الاستقامة **في الكعب** الكعب مصون عن الانكسار لصلابته واحاطة الوقايات به واكثر
ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك **العقب** انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر
ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكا على رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دمه الى بطون
العضل بحدة فيها وقد يودي الى اعراض عظيمة وحمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه
ورم جامد ليس يسخن ولا يحمر وقد احدث كموده ثم لم يكن فهو علامة رديه يدل على انه في طريق العفن
وان كان ورمه ظاهرا ابدا انما فهو اجود وربما يسر ايجاده واذا لم يجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا
لم يجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع به **اصابع الرجل** علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد وربما

سواها المجرب بقدمه بطاها به كمل القول في الخلع والكسر والجبر الفن السادس من الكتاب
الرابع في السموم المفالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبة وبفصل
القول في معالجات السموم التي يستحسونه كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها
من خاف ان يسقى سما يجب ان يحترز عن الاغذيه الغالبة الطعوم في حموضه او ملوحة او حرافة او حلاوة
والغالبه الروائح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ورائحته ويجب ان لا يحمر وامكانا منهما على جوع
شديد او عطش شديد فان كل واحد منهما يخفى ما يجب ان يفطن له لشدة النهم وعلى ان الممتلى من الطعام
والشراب اذا سقى السم عرض للسم عرضان احدهما ان يدفن في خلال ما امتلى منه والثاني ان العروق تكون
مملوة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها شي يضاد السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون متناولا على
سبيل الاعتياد الادوية الدافعه لمضرة السموم كالمثروديطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين
الارمني ولذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واما الاوزان فان يوخذ من السذاب
اليابس وعشرين جزوا من الجوز جزين ومن الملح خمسه اجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء والجند
والعجب في مضرة السموم كلها ويوحا ايضا ولستاحقوهل لضما دوا ان ام دواء واحد وايضا من بزر
السلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا
يكون كل تحرزه من طعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شي خبيث
مثل العضايه والديلم والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يحب رايحة الشراب
ويبادر اليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه فيسقاه ولهذا يجب ان يتوقى المسمعات وما تحت
الشجر العظام والمعاشب كلام كلي في السموم المشروبة اصناف السموم صنفان فاعل فعله بكيفيه
فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل
الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما يسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل
بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهلاهل الذي يدعى انه صمغ اما البيش واما قرون السنبل واما لشي
اخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم ما
يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانه والارنب البحري على الرية ومنه ما يحمل على جملة البدن
مثل الاسود وكل ما قيل شديد المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين
على ان العفن كلما يعني في البدن كان فعله اردا والسلامة منه بتحليل يعرض له ولما يعقبه بالعرق
ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحاره من جهة اضعف ومن جهة اقوى
واما الجهتين على كان الحلم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها ففعلها اضعف ومن حيث انها
تجد من البدن الحار لطيفا لجوهرها البارد الثقيل واحتد ابا تقوة حركة الشريانات وجدها عند الانقباض

فيكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة
وهذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج
الحار تجذبها فتعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الفربيون والطف البيش وسما قاتلا انما
يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانها لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد مدة فقد انفعلت فيها
عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الانفعال لاستحالته غذاء وفي الناس يستعجل قبل ذلك لسعة
مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبه واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين
القوى الفاعله والمنفعله مما يجب ان يراعى ومن ابن علم ان الفربيون سم بالقياس الى المزاج المريض الذي
للحيوان مطلقا اذا امكن حتى يكون قاتلا اذا امكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يمكن من مثل الزرزور
فعسى ان الفربيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحيل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الى قلب
الانسان بسهوله لم يقتل قال وقد كانت بعض العجايز ساولت في اول الامر من البيش شيا قليلا جدا
ثم لم يزل تلازمه حتى الفته الطبيعة ومجراه عليه وما صيرها شيا وقد حدث روفس انه قد تعدى
الجاريه بالسم ليقتل بها الملوك الذين باشروها وانها بلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان
ولا يعرب لعابها الدجاج الاستدلال على اصناف السموم قد يستدل عليه انما يحدث في البدن
من الاوصاف فان حدث سببه لذع وتقطيع ومغص واكال عرف ان السم من قبل الادوية الحارة
الحادة الحريفه مثل الزرنيخ والشك والزيبق المصول وان حدث التهاب شديد ودرور العروق والرد
وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل الافربيون وان حدث سبات وجمود وبرد
دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي
تضاد الانسان بجملة جوهرها وهو اردها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله مثل سطوع
رائحة الافيون من شاربه واما رايحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنه مثل الارنب البحري والبطن
والذراريح وقد يستدل عليه بالنفث فانه اذا قيء المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهرها ما سقى منه او
يعرف بالرائحه او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك
الافيون يعرف بالرائحه والارنب البحري والضفدع بالزهومه العلامات الرديه اذا اخذ المسموم
يغشى عليه ويقلب حدقته فيغيب سوادها فلا يرجى وكذلك ان احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض
والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال قل ما يعيش قانون علاج من سقي سما يجب ان لا يدلع
بل يبادر بكل ما يحس به قبل ان يفشي قوته في البدن ويشرب ما فاترا ودهن الشيرج والزيت ويقيا ويبالغ
في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من الشبث والبورق وقد يخلط بالزيت الحمص وشحم الاوز
ويجب ان يكون الذي يشربه للقي من ذلك ومن غيره ما كسر او اعذبه كثيرة فاها وان لم يبقى فقد يكسر السم

ويغلبه واذا نصا ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لو انقذف عنه وايضا ان شرب
طبيخ بزر الانجرة مع السمن دفع السمن قاوا سها لا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر
الكتان ولذلك الشراب الحلو سحم الوز المذاب وكذلك ما رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القي بالحقنه
خصوصا اذا احس بنزول الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يعي ويسهل ولا
تغفل عن امر شرب اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم
وخصوصا اذا سقي في الاول الامر فانه يقذف السم كما هو ونسخته حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين
ابرسا مثقالين يعجن بالزيت والشربه بندقه ايضا حب البلسان زوفا يابس بزر اللفسا الري فلفل ابيض
واسود دار فلفل وج انيسون فطراسالیون اسارون كمون كرماني بزر السذاب من كل واحد اربع درخميات
سنبل تفاح الاذخر من كل واحد خمس درخمات سليخه عشر درخمي جماما زعفران من كل واحد سته درخميات
يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاه الرومية وسقى الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم
قوم ان خرو الديك اذا سقي في الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصاره الفراسيون وورق الفصب والنارد بن
بزر الجرجير الجيد بنديستر والسذاب والتين اليابس والسذاب ومما هو محمود في هذا الباب ان يسقى من
الانفحه المسه وزن اربعة دراهم ومن المرو زن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد القي التهاب شديد فاسقه
ما الثلج ودهن الورد مبردا وفيه به مع ذلك ويجب ان لا ينام الثنه ولا يترك نفسه يحرك بل يجب ان يبنه
ويعمعم حوله فاذا اشرحت له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الاسراح يكون على
وجهين احدهما ان تعرف بان السم من اي جنس هو والثاني ان يعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان يعلم
انه من المقطعات الحادة فيعالجه بمثل اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز او التمر وكذلك
ما يكسر الحده او يعلم انه من المحمات فيبرد بالكافور وما الورد وما الكزبره وما اشبه ذلك كل ذلك مبردا
بالثلج ويضمد اعضاؤه الرئيسه بمثل الطحلب وغيره يجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله حب الحمص
المر مبردا وان احتيج الى الفصد فصدا ويعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيت في الشراب
القرف وكذلك اليوم او يعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثروديطوس والترياق ودوا المسك والبادزهر
ويستعمل ما اللحم والشراب ويطيب العليل ويدوح الموضع الذي يادي اليه ويلبس المطيبات ويعطش ويدلك
ثم يعدته وينفخ في فمه وينتف شعره واما اذا عرف نوع السم عولج بما يخصه مما نذكره وبالجملة فان الادوية
التي تشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والبادزهر واما ان يراد بها
اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيفيه مثل سقي الثوم في الشراب لمن لسعته العقرب
ادوية مشتركة للسموم هذه الادوية هي الادوية التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الى
القلب وهي مثل الترياق والمثروديطوس والبادزهرات ما كان معدنيا والطين المختوم والترياق المتخذ منه

وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلي وورقه يخلصان من السم ويقال ان حب الغار عجيب جدا
في هذا الشان لا نظير له يوخذ من لا يحدث واصوله بالسوية درهم ومن البيخ الارمني درهمان يعجن
بعسل ويسقى في ما التفاح والدوا المتخذ منه غايه واصول الجوز مريم اذا شرب بالشراب والفوتنج
اضا وبزر الشلجم وايضا الغاريقون درهمين بشراب والرساوشان والجبارى وبزره وورقه
ومرقه وايضا الدار صيني وج الارنب يحل خمرا او قسن او جندبيدستر مثقال مع اوقيتين رب والسعوط
وايضا يوخذ ما الحسك المعصور ويسقى وبزر الجرجير خصوصا الاقليطي والحلتيت وطبيخ الجعده وطبيخ
الجعده وطبيخ الساليوس وبزر شجرة السكبينج عجيب **مركب** يوخذ بزر السكبينج البري وجيده
وورق الغصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلثه امثال الجميع يسقى منه بندقه كبيره واشارت انه ما
الى الخواص فيها مثل ما ذكروا ان بد بدا ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية لدفع السموم
جملة في السموم الجمادية من المعدنية وغيرها الحجر الاحمر قد حكى بعض الناس ان في الاحجار
حجرا سميا يشبه البسد وان وزن الدانق منه قتال وعدة من السموم الخفيفة التي تفعل بجملة جوهرها
كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية لها البادزهرات **الزيبق** اما الزيبق الحي فان
اكثر من يشربه لا يضره به فانه يخرج بحاله من الاسفل الى من يصب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له
الم شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما ادى الى
صرع وسكته لما يودي جوهر الدماغ ببرده وبحركته وثقله واما المقتول والمصعد فانه ردي فانه يقطع
يعرض منه اعراض شبيهة باعراض من شرب المرتك من مغص والتوا الامعا ومشي الدم ويثقل لسانه
معدة وتورم جسده ويحتبس بوله **العلاج** من جيد العلاج بعد القيء وما يجري مجراه ان يسقى من
الادويه مثل المرو زن ثلثه دراهم في شراب ويسقى ما العسل مرة بعد مرة وايضا يلحق به مع البول
ثم يتبع ذلك بعلاج التشنج ويحقنه مع تقويته القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب
ان يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق ويقد ميل راسه اكثر ما يمكنه من الميل وخصوصا اذا انعلق
باليد في الجانب الاخر من شي وكذلك اذا سح على ذلك الشق والذي يريد ان يلقطه بميل من رصاص يدخل
في الاذن فيجد الزيبق يتعلق به فهو محظي لان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا
الى هذا وحجل فقط وان كان اغوص من ذلك ثم يسمع بذلك الميل ولم يصل اليه **المرتك وبرادة**
الرصاص يعرض لمن شرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغايط وربما لم
يحتبس الغايط بل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعائه حتى ربما احتج الشرم ويودي الى الحج ويكون
في امعائه نفخه ويخرج في بطنه كغدة متحجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما اختنق وربما عرض معه
اعراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك براده الرصاص **العلاج** بحيل سام رسدا

بالعلاج المشترك من النفسه ولكن اشى فيه نفسح كطبيخ بزر الكرفس والبين والشبت والبورق ويجب ان
يسقى من المروزن بلبه درهم فى شراب ويسقى اسنبل الرومى مع زبل الحمام الراعية بشراب فانه علاج
بليغ او يسقى انيسون والزوفا او بزر الكرفس والفلفل خاصه كل ذلك بشراب او وزن درهم من بوزن
نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا فى ما العسل وغذاوه الذى يجب ان يدوم
عليه الاسفيدباجات المتخذه من لحم الخروف وعلامة بروه ان يطلق الطبيعة ويدر البول وفى الجملة
محتاج الى المفتحات المعروفه والمدرة والمسهلة **الاسفيداج** يعرض لشاربه ان يبيض لسانه و
يسترخى اعضاوه ويستد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويجف ويعيى عليه
و ربما احس فى حلقه بعفوصه ووجد فى لهاته ولسانه حشونه ويبسا وفى بطنه مغسا وفى معدته
لدغا وفى فواده وجعا وفى شراسيفه تمددا وفى نفسه ضيقا وربما انتهى الى الخناق ويبيض لون بلونه
وربما بال اسود او دمويا **العلاج** مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا فى ما العسل ومدرات
البول ويحقن ولا يترك ينام ومما يدخل فى نفسه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس
ويقع فى ادويته صمغ الاجاص ودوادم الدردار وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم محمصه ويمصه و
يشرب عليه الطلا **المحسن** يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم حار فيجب ان
يعالج بعلاج الاسفيداج ويعالج العطر ثم يسقوا اللعابات اللزجه لترطيل حسونه الحلق بعد التليين المذكور
والاحشا اللينه ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان اسحج عولج السحج ومما هو
مذكور للحبسين رماد اطراف الكرم مع الحاسا **الزنجفر والشك** يعرض منهما اعراض تشبه اعراض
الزيبق المقتول لكن السل ربما عرض منه اسهال ذريع وهذا اولى علاماته به **العلاج** ذلك العلاج
بعينه ثم يستعمل الاحسا الدسمه والسحوم اللسه **الزنجار** يعرض منه مغص شديد ولذع قوى فى الحلق
ويقطع فى الاحشاء قروح وقى **العلاج** مثل علاج الزرنيخ الذى يذكره **براده الحديد
وخبثه** يعرض من ذلك وجع شديد فى البطن ويبس فى الفم ولهيب ويغلب الصداع **العلاج** سقى اللبن
مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن السفسج
ودهن الخلاف مضروبا بالخل على روسهم وربما سقى سادية شيا من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم
يتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوه منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعد المرق الدسمه المرمله مع سمن
البقر يسهل ان كان سرلا وعيره بها ان كان بعد فى المعدة **النوره والزرنيخ** من سقى منهما
مجتمعا حدث به مغص وقروح فى الامعا ومن سقى الزرنيخ المصعد عرض منه قريبا مما يعرض من الشك
وقد يعرض سعال موذ ومن سقى النوره وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة واسهال وفى استطلاق
البطن بالدم ويخرج النوره فى بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشى وربما جف اللسان

وعرض الخناق **العلاج** يبدا بما يجب ثم يسقى الما الحار بالخلاف يسقى او بالدهن ثم يوخذ طبيخ بزر
الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الحرجير او بمجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات
واللزوجات والدسومات والمرق الشحمة وخصوصا الحارى ويعالج سعال ان حدث به بالمليّنات
وعلاج النورة ايضا النفسه والحقنه والدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الذراريح ومما قيل
فى ذلك يوخذ بول الحمار ومراره الغزال ويسقى قدر دينين فى ماء حار **ما الصابون** مرتبا لحال
من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه **الزاج والشب** يهيج من شربهما سعال شديد يودى الى
السل **العلاج** شرب لبن الاتن وشرب الزبد والسكر والاشربه الزوفاسه ونحوها **فى شرب
البارد على الريق** من شرب ذلك على الريق وعلى حمام او جماع خيف منه فساد
المزاج والاستسقا **علاجه** دوا الكركم ودوا اللك ونحوه وربما لقى الشراب القرقف ويشربه عليه
جملة من السموم الناسا البيش هو شر السموم ويعرض لشاربه ان يرم شفتاه ولسانه و
يجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشى ولا يحمل ساقاه وهو ردى ومن يخلص منه فلما يتخلص
الا واقعا فى الدق او السل وربما صرع ريحه ويسقى عصيره الشاب فيقتل من يصيبه فى الحال **علاجه**
يجب ان يبادر الى نفسه شاربه بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلا او سمن البقر سقيا على سقى وكذلك
طبيخ قشور البلوط بالحجر ثم علاجه الاصلى الفادزهر ودوا المسك والجدوار والبوجا والترياق
الكبير فقد ينفع فيه الحجود من اجود الاشيا له ان يسقى المسك فى حكاكه الفادزهر او مقدار درهم
دوا المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر فادزهر البيش وجميع الفادزهر اب جيد له
وخصوصا الذى يشبه الشب وله حبوط لحبوط المرتك والحيوان المسمى بش موش وهى فارة تضاد
البيش ويبطل فعله اذا اكل منها **فرون السنبل** من سقى منه ظهرت به علامات التسهيل وسوق
اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة **العلاج** يجب بعد العلاج المشترك من التقيه بما
الشعير تدبير الورد المعشر ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقال واحد فى اوقيه من ما الورد ويضمد
كبده وقلبه بالاضمدة الشديده التبريد المكفره والمصندله ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق
الشعير بما الثلج فى الجلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصاره الجبار والطبيخ الرقى وما الشعير
وماء عنب الثعلب ويسقى الريباس الحامض **فربيون** هذا الدوا الست اعرفه واظن من بعض وجوه
الظن انه سبيه بالبيش والعلامات التى يخص هذا الدوا يقولون انه يعرض لمن شربه لذع فى البطن
وفواق وغشى وصفرة فى الوجه كله وخصوصا فى الشفه ويبرد نفسه ويسن ويسيل بدنه ويخدر ويختلط
منه العقل بعد ثقل فى الراس ويصغر النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويموت وعلاجه علاج البيش
علة ادويه سمية حارة الفربيون يعرض منه كرب شديد ولهب ويحدث لذع فى البطن ودوا

وربما استطلق البطن منه بافراط العلاج يجب ان يسقى بماء بارد ويسقى السمن والزبد بقوة ثم
تعالج بعلاج قرون السنبل ولتقم على ما الرمان المزوما الراب البان الوهاف وهي السبعة المعدودة
في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعية انما يعرض منها من اللذع والاسهال
المسرف ما يعرض من الفربيون فيجب ان يكسر عاديتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج المعرض الحادث منها
من اسهال دم او بوله بما علم في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام
الليح ولبن العشر يقتل منه وزن ثلثة درهم في يومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك
السقمونيا الشربة القاتلة منه درهمان وهو قريب الاحوال بما ذكر ويجب ان يكسر عاديته بالدوغ
وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق المازريون
وخامالاون الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه في واسهال مفرط والاسود
المسمى منه خامالاون … واكثر ما يعرض منه لذع شديد في الاحشاء ووجع في البدن كله ودغدغة
وفواق ثم قي بلغمي ثم … ثم يودي الى كزاز ويذهب الصوت العلاج لابد من سقي لبن حليب
وسمن على التواتر والخلاف ايضا لتكسر ذلك فان عظم الخطب فلابد من سقي الترياق والمثروديطوس
او دواء الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا اياما ليزول سوء المزاج الدفلى ان
الدفلى كثيره يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو حاد
يابس لذاع مقطع والماء الذي ينبت الدفلى فيه ردي واذا لم يكن بد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوة
العلاج يجب ان يؤخذ طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب وبزر الفنجنكشت والفنجنكشت نفسه
وطبيخهما بترياقه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العسجيد ومع ذلك فلابد
من الترسومات والتدهينات التي علمتها مرارا من اتباعها بالحمص البلادر يعرض منه تقطيع في الحلق
والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها احدث الوسواس باحراقه للسوداء
والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض اليابس بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من
كان يقضم منه بالجوز قضما لا يبالي به العلاج يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن
الحليب والرسومات من الامراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع والمغص ثم يسقى رايب البقر
المبرد بالثلج ودهن البنفسج البارد وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج
التهاب ومن الاشياء التي يعالج به حب الصنوبر والجوز … الكسكح هو ايضا مما يقتل عدده
وعلاجه مثل علاج البلادر والدهامات من ادفع الاشيا المضرة الموبيزج اعراضه وعلاجه كاعراض
الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك السذاب البري يعرض لمن شرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب
شديد العلاج يجب ان يسقى الماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه النافسا هو صمغ السذاب

الجبلي وقد يحمى من طعمه كطعم البادروج وهو حاد ويعرض من شربه احساس كل ما يسيل من السيلين ورم
اللسان ويحدث قرقرة وريح وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما تشرى البدن من جذبه
وكثيرا ما يفضي الى غشي وصغر نفس العلاج هو ان يبادر فيقيا ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد
وماء الشعير ويمرخ بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين وينفع الانيسون ومما هو مجرب ونافع منهم
كالفادزهر له … وعلك البطم واصل المحروث وطبيخ الصعتر وينال ايضا الحديد سحيق الحل …
او مع العسل وهذا عسى ان يكون على سبيل الخاصية او على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما على ظاهر
الواجب فان التبريد اولى الخبلهنك اعراضه وعلاجه كاعراض الكندس والخربق الاسود وذلك
علاجه الدبر الصيني يعرض منه اسهال عظيم جدا العلاج يجب ان يقيا ان امكن ويكسر قوته ويسقى
اللبن والزبد سقيا بعد سقي او يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله
الترياق الكندس والخربق الابيض والقرطسا وعصارة قثاء الحمار وصمغ السورنجان و
الغاريقون الاسود الكندس يعطش بعطشه عظيمه وربما خنق بها وكذلك القرطسا والخربق الابيض
ايضا فانه يعطش ويغثي وربما جمع مالا اشد منه بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع تادي بالانسان الى الغشي
وسقوط القوة والعرق البارد والسحج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود فهما متشابها
الباس قال جالينوس ان بعض شاربي الخربق الابيض في اوله عرض متفاوت ضعيف حدا بطي جدا لاختناق
الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي تحركها قوة الدواء دفعه ولا تستقل بدفعها الطبيعة واذا اخذ يتقيأ ظهر
اختلاف لا انتظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ ينتظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل يحسن حاله
فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفراق والسحج ضعف النبض واختلف ويوابرجدا واذا احس تعاوب
بلا انتظام وابطا ولان الحار مطفا وربما ظهرت فيه موجية للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب العلاج
يجب ان يبادر الى القذف بما تعلم او استنزال مدة الى الضرية بالحقنة القوية مثل شحم الحنظل ثم يعالجه حيث ما فعل
في باب القطر واذا امل القي كان في الابتداء ولا يكون شيء كثير فيجب ان يملا بطنه بالماء الفاتر ثم يقيا ثم يعاود وان
عرض السحج سقي اللبن والسمن الكثير ومزج او صالة بالعسل وطبا الليثة والزم الاترنج المعتدل ويعالج
بعلاج السحج اليابس الخربق الاسود منه يحدث اسهال كثير شديد وخنق واذا سقي منه درهمان
سحج وقتل ويتقدم قبل ذلك خفقان وحمرة لسان وعض عليه وجشا كثير ونعم … شاربه وربما يعش
ويموت العلاج يكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقى الانيسون بالشراب او يوجد من الكمون و
الانيسون والجندبادستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب درهمين بالشراب ويوضع على الفم خرق وسخه وكما
ذات مفتشه مما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب
الكثير المزاج وان حدث منه سحج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في الماء البارد وشرب

الربوب والادوية الحاسه الحرذانق يعرض من وزن درهمين منه حكة وورم وبثور وعلاجه
علاج الفربيون الرازى اذا اكثر منه قتل علاجه ما يقئ ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت
كسب الجوز والسمسم قيل ان المستقصى في عصره من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك
الجندبيدستر ان الجندبيدستر اذا نخ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الدبحه وقيل ذلك في يوم و
خصوصا الاسود المنتن و بعد اغبر الذى يصرف الى السواد العلاج يجب ان يسقى صاحبه ما السبب والعوسج والشيشبان
بالعسل والطلاء ويسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضه والخل الخمرى وحده ورايت النفر
وعصارة التفاح ولبن الاتن عانة العنصل الردى قد يعرض من تناوله ومن الاكثار من جيده ايضا
تقرح الامعاء وحداول الكبد وسقوط منعص وتقطيع العلاج اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر الى سقى اللبن
المطبوخ تقطع الحديد المحماه وبصفرة البيض مسلوقه في الخل وسفوف الزرور بالمقليا ونحوه خانق
الذئب وخانق النمر يعرض لمن تناول منهما عفوصة في الحنك واللهاه والمرى وقصبة الريه ويسمع
فدم ويصاعد من فمه بخار دخاني ويتادى الامر الى انعقال لسانه واختلاط صدعه ثم الى رعشه وتشنج
فكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدد مظلم غثيث
كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين وثقل صدره وخانق النمر منبته في ارض هرقله ومواضع اخرى
وهو مر الطعم كريه الرايحة العلاج يبادر الى تقيئته بما يدرهم حقنه ويسقى مثل الصغير الحلى والقراسيون
والسذاب والافسنتين والسح الارمنى بالشراب وكما فطوس في الشراب ويسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف
في الشراب وحر الشراب ما طفي فيه الحديد والفضه او الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا
انفحه الايل والعرالسد والجدى ثم الامراق الدسمة ارادرحب ورقه يسهل البهائم وحشيشه بما قتل
وعلاجه العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى قشر الابهل من سقى قشر الابهل على ما قاله بعض
الاوايل الاولين اعرامي الوقت وجع في الفم وفي اللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في عرقه ومعدته وامعائه
والتهب جميع بدنه وعدوه من السموم العلاج يعالج بعلاج اندرايح ويجب ان يكون زيته الذى يسقاه مطبوخا
فيه السفرجل بزر الانجره يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا فقد يعرض منه سعال قوى وعلاجه
علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بما الشعير وغير ذلك من ادوية السعال
الزرنيخ الردى الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه دبت
العلاج ونخصه نحو دهن اللوز الكبير سورنجون لست اعرف طبع هذا الدوا ولا علاجه الا
المشترك واظنه من الحادة ولا ابعد ان يكون من غير الحادة وقالوا اهودوا يعرض منه احلاط عقل والتهم
وحتى يعرض للسفه من الامتداد حاله شبيهه بالضحك ولذلك يحمل اليوناييون انه يضحك ضحكا سادونيا
وعلاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يسقا سا به ويشرب بعده ما العسل ويسقه شرب

اللبن وبدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والدلك والادوية الرافعه للمشيم الخبيث
طوسون هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحاده ولا استبعد ان يكون من غير الحادة
وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفه واللسان والحمرة والوسواس وسقوط البيض اللبوب الرديه
احوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والاكره وخصوصا ربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس و
التفاح ويعرض منها غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز الشراب
الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك خفقانا وجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضه والتعب وخصوصا
اذا كان الشراب غليظا وحلوا العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقى ثم التدوان
بتسريع تبريد المزاج بالما البارد والفقاع البارد وما الكراث المحمص وما الفواكه وامراض الكافور ونحوها
العسل الردى واكثره يجلب من بلاد ارملنا هذا عسل حاد يعطش من شمه يعرض منه ايضا اعراض
رديه شبيهه بما يعرض من العنصل والاكره ونحو ذلك ويسرع الى من شمه الغشي والعرق البارد ومن
العسل صنف اخر ردى حكمه في اعراضه وعلاجه حكم السوا الراس العلاج اكل السمك المالح والسذاب
والشراب المسمى ابومالى ولا نزال ياكل ويقى ما امكنه الدبق من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن
ومغص من غير اختلاف ودوار العلاج يجب ان يسقى الما والعسل ويقيا به ويحقن بحقنه لينه
وينفعه سقى الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين وما طبخ فيه طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندبيدستر
والفلفل ويكمد بما حار وخل جمله في الادويه السامة الباردة الافيون يعرض من شرب
الافيون خدر الاطراف وبردها وحكه يفوح منها رايحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق
حلق ونفس وصفره وكمودة اطراف وصفرة شفه ووجه وصعوبه تحشو وسبات واعتقال اللسان و
غوور العينين ثم يودى الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظه الدم فلا
يجرى وتبريده الروح وتسخينه لالات النفس والشربة القاتله منه وزن درهمين يقتل في يومين وخصوصا
اذا سقى بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه اشد مضاده
لها واسرع نفوذا فيها وعلى ما قلناه في القانون العلاج يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من
التقيه بالدهن والما والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الما والعسل ثم يحقن بحقن قوية ومن ادويته
السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب والحلتيت برياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل
والسكنجبين ايضا وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل بشرابا وسكنجبين والسعتر والسذاب والملح و
كذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقى ساربترنا قا خاصا له يوخذ
من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزا سوا يعجن بعسل والشربه من السمه الى الجوزه وكثيرا ما
خلص منه سقى مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار

يجب له وخصوصا اذا كان رفقا ربحا ساكثيرا الاحتمال الماء وكان مع الداصيني ولا كالترياق والسجرسيا
والمثرودبطوس بالشراب ويجب ان يرعرع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع
اسبابه ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحاره مثل دهن القسط ودهن
السوسن ويسقى مثل الجندبيدستر ومثل الثلث ويجب ان يجلس في ابزن حار ليلا ينتشج ولا يسد به الحكه
ويحس الاطراف الدسمة والمحاجم حاصة والتشحيم **جوزماثل** يعرض منه دوار وحمره العين
وعشاوه وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي منه وقيل ان يقتل يعرض منه
عرق ونفس بارد وان واما ماهو دون النصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس
العلاج اعظم علاجه القيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى منه الشراب الكثير
بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء
الحار ويسخن البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وان يحصر ما امكنه ويرياض ويعدى
بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون **البروج** هو اصل اللفاح
وهو السابح واعراضه اعراض جوزمايل وحاله كلسرغس وحكاك وكزاز وصمم وشرماميه قشور له
وجه قريب من ذلك وجرمه ايضا قد يفعل شيا من ذلك **العلاج** قريب من علاج جوزمايل والافيون
ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب وايضا الفلفل وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم
ولجميع المخدرين وينعش ايضا بامثال هذه الادوية وشم الزفت ودخان الفتل المطفاه ومما يجب ان
على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل ينبهون سفا الشم والنعطيش وغمز اصل الاذنها
دروقسوس هو دواء من جمله المخدرات وفي طعمه السم ويسكر ويعرض منه اولا غثيان شديد وفواق
ومغص وحاله كايلاوس وربما قيا الدم واسهله ويؤدي الى العمى ويسبت ويموت من بين الرابع
الى السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك **السح** يعرض لشاربه ان يسترخي اعضاوه
ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه ويحمر عينه ويحدث به دوار وعشاوه عين وضيق نفس وصمم وحكاله
بدن ولثه وسكر واختلاط العقل وربما صرع وربما حكوا اصواتا مختلفه وربما هفوا وربما صهلوا
وربما نحوا وربما نعقوا **العلاج** يجب ان يسقى في الحال ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم
ايضا بعسل وبغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر وايضا طبيخ التين وايضا
الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجره وكل حريف مقطع
ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها ولا كالمثروديطوس والترياق والسجرسيا ونحوه وترياق
الافيون وعلاجه والقيئة **الشوكران** يعرض منه خناق وبرد الاطراف وعيه شديد وخانق
وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شيئا ويبطل التخيل ويبرد الاطراف ثم يشنج ويخنق ويقتل **العلاج** يستعمل

اولا والحقن النفسه والاسهال على ما علمت بدا بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيا بعد شي ساعة بعد ساعة
فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب ولذلك الجندبيدستر والسذاب والنعنع
والحلتيت وورق الغار وحبه وربالعنب ايضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجره والانجدان
والقردمانا والمسعة كل ذلك بالشراب ولذلك طبيخ قشور الجوز ودهن البلسان مع لبن ويجب ان
يضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطه مع خمر عتيق **عنب الثعلب الردي المجنن** يعرض منه
كمودة لون وجفاف لسان وفواق وفي دم كسر ونفثه واختلاف سحجي مخاطي ويعرض منه في المذاق
كطعم اللبن **العلاج** علاجهم على القانون العام بفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن
المعز ايضا الحليب مع انيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخا واكل اللوز المقشر
الكمثري الرطبة اذا اسكر من الكمثري الرطبه واكل فيها من نصف رطل او شربت عصارتها
دفعه ما يقرب من ذلك الى اربع اواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت
وسبات وحال كالسكر من الغاش الكلام سكري وغير ذلك ويشم رائحه الكمثري **العلاج** يجب
ان يقيوا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا طبيخ الشبث وفيه بورق ويطعموا صفرة
البيض النيمرشت ماملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق اللوز والسرا
القوي الصوت ويسقونه قليلا قليلا ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين والدارصيني
او الفلفل في الشراب وينفعهم الماء الملح والسمك غاية لهم **برسطوفا** قد يعرض من بزر قطونا
الكبير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع
ضعف ثم الغشي علاجه كعلاج الكمثري **الفطر والكماه الرديه** مضره الفطر اما بجنسه فان منه
ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف
سلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند جحر حجيره الهوام وعند اشجار قويه الكيفيات
والاسود منه والاخضر والطاوسي كله ردي ويعرض منه ذبحه وضيق نفس ونفخه البطن والمعدة
وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد ويقتل **العلاج** يقيئون
بما يدري وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يعطون رماد الكرم في السكنجبين والكمثري برياقرى
خصوصا ورق الشجر البري منه والمري ايضا ترياقه ويجب بعد القيئه ان يسقى من المري المطبوخ مسابعد
شي ومن البورق والعسل وايضا ترياقه ذرق الدجاج عظيم النفع منه اذا سقي في السكنجبين والبورق
ايضا والملح الهندي وعصل العوسج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلي والكموني
والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الخاوشير ودردي الشراب والخردل والحرف وايضا الافسنتين
والصعتر الفارسي الجبلي وطبخها وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما يجب الشراسيف منه ومنه دايما **السهام الارمنية**

ومما يليق بهذا الباب تدبير علاج من حرقته السهام الارمنيه قال انه يجب ان يشرب على المكان الفنه فهو
علاج ذلك قالوا ويلح مسلوخ ابن عرس الري المدوع الاحسا ويقدد ويشرب منه مثقالان بشراب ويقال
قد بلغني ان شرب زبل الناس ترياق لذلك **المقالة الثانيه** في السموم المشروبة الحيوانيه هذه
السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من
حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون بجوهره مثل لحم الصفادع
الاجامية ومنه ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشوا المغموم واللبن الجامد في المعدة
في الحيوانات التي يصل جملة اجسادها او بعضها اما القسم الاول من قسمته فكالوزغه والذراريح
والصفادع والارنب البحري والجرذون واما القسم الثاني والسمك البارد والشوا المغموم **في الذراريح**
الذراريح حادة حريفة فاله يحدث مضارّ ووجعا في الاحسا وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة
وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف ويهيج المثانه تهيجا موجعا مولما مورها ويورم القضيب
والعانه ويولجها بالتهاب شديد ويعم الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان لا يستطيع ولما
ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال سحج وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام
وغشي وثقل واكثر نكايته بالمثانه ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضر ما يكون هذه الحيوانات
فيما يلي طلوع الشعرى قبل وبعد وفي الخريف **العلاج** يجب ان يقيا ويحقن كما يذكر ويجب ان يقع فيما
يسانه ويحقن البطون وطبيخ البين ايضا ويكون النفسه متداركه وان راي ان يقصد حفظا للمثانه فعل
ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وماء الرجله والرب الكريم يحقن في هذا الوقت بماء
الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز او طبيخ الحلبة او طبيخ الجيد ورس
والامراق الدسمه ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض السمسم والسمن والعسل والجلاب ودهن
اللوز ومحيض البقر جيد له وينفعه ماء العسل وحب الصنوبر الكبار والقثاء والمسحوج بشحم الاوز و
شراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدره مثل حب البطم والهليون وطبيخ البين مع شراب البنفسج وقيل ان يسقى دهن
السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين ساموس وينفعهم الاسهال الشراب ادرومالي ويجب ان
يقطر في الحليل شيء اما دهن الورد لا بالزراقه بل يقطع لطيفا لين ما يكون ويستعمل الابزن الفاتر **في الارنب
البحري** يعرض لمن يسقى منه ضيق نفس وعسر وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول
الدم او يبول بنفسجيا ووجع في المعده وفي مفرط اصفر او دم ويرقان وكرب ووجع كله ويراره يلون بنفسجيا
وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا رأى السمك اشمأز منه فاذا صار لا يشمئز منه فقد
عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فمه وفي جشائه مع ملوحه ايضا والرعن سقا فيه منه ينفع في السل **العلاج**
ينفع منه شرب لبن الماعز منفعه بالغه ولبن الاتن ايضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الخبازي او الخطمي

الرطب مسلوقا ومرقة السرطان النهري خاصة فانه يعد لان ياكله دون سائر الماساب والمنقذ
المشوي الطري او دمه والجرذون البحري لاتعانه وياكل منه واما من الادويه القويه بالفوح البهمي
حار اطريا ودم الاوز ايضا وبول الانسان المعتق واصول بخور مريم بسمه او بولوسات بشراب ومطر
ذلك الهدد بشراب او في طلاء والخربق العليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض وسكت
الحده له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزاء سواء والشربة درهم
فما فوقه قليلا الا الجلاب وعلامة برؤه انه يرى السمك فلا يشمئز منه بل ياكله واذا وقع في السل عولج
السل **في الوزغة والحربا** لحم الوزغة قال بعضهم سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت
فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القيء ووجع الفؤاد الشديد والحربا ايضا فال قريب من هذا
وسنه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام
اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احقه **العلاج** هو العلاج
المشترك ومثل علاج الذراريح **الجرذون** ان ضربا من الجرذان هو سالامندرا وقد يشابه من طباعه
وما يشبهها فالعرض لمن شربه لحمه ورم اللسان وحكه وصداع وحرقة وغشاوة عين **العلاج**
يوجد السمسم والحريون النبطي والسكر بالسويه ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن
ويستحم **في شرب سالامندرا** هذه ضرب من العضايات نصفها في باب العض ويعرض من شربها اوجاع
جاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقا في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القايل
وهو اطوس الامدى وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانه وسواد
مواضع من البدن وعفونه احراس البدن سقط اذا عولج الانسان فصح **العلاج** علاجها المشترك وعلاج
الافيون ويسقى الترياق الكبير مثل الفاروق والمثرود يطوس ونحوه واما اطيوس الامدي ونحوه فقد ذكر
علاجه علاج من اخذ الذراريح ومما يخصه ان يوخذ الراسنج وعلك البطم واحدهما او كلاهما مع الميعه
مع الخنطيانا وينفعهم ماطبخ الكمافطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو ومر الاخرى
ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السلحفاة البحرية والصفادع المطبوخ بعود الصفادع **الصفادع
الاجامية الحضر والبحرية الحمر** يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة ويورم البدن على
سبيل الرهل وحرقه في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار وبين فم وربما تنحو اولت دوا
احيانا ويعرض لهم اسهال دم وسيطاريا وغشي وقيء واختلاط عقل وربما قذفوا المني والعصول يعرادة ومن
تخلص منها لم يكد يسلم اسنانه بل يسقط **العلاج** يعقا بالزيت والماء الحار او بشراب كثير ويلزم الرياضة
والعرق في الحمام والابول الحار والتمرخ بالادهان الحاره وينفعه دوا الكركم والملك وكل ما ينفع من
الاستسقا وينفعهم بشراب كبير مع وزن ثلثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريره في الشراب

الضفادع الصفر سقطع منها الشهوة للطعام ويحمض الحشا ويفسد اللون ويقع غشي وقي ووجع فواد
ورم البطن والساقان **العلاج** مرتب من علاج الضفادع الاول الا انه لاحاميه والتجربة **القسم**
الاخر من هذا القسم السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندي فانه يعرض
منه اعراض الفطر وربما لم نظهر شي الى يوم او يومين **علاجه** القيه وساير علاج الفطر **في الشوا**
المسموم والجبن الفاسد يجب اذا شوي اللحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فانه ان
غم صار منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعم عقل يوما او يومين وربما سقط
وقد يقتل **العلاج** القي وسقي المسه والميبوس والشراب الريحاني مع عصاره السفرجل والتفاح والطين
المختوم حيد له بعد القي ويعالج هيضته بعلاج الهيضه **الجنس الثاني من الحيوانية** وهي مثل المرارة
العايله وطرف ذنب الايل **مرارة الافعى** هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي به يقبل تولد
الغشي وقلما ينفع الدوا **العلاج** انفع شي فالقيه بالتمر حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالترياق
والمثرود يطوس والعادر هو احل شي له والمسك دواوه واذا تواتر الغشي وجد الشراب وما الحم
الفراريج مع شي من المسك او من دوا المسك **مرارة النمر** يعرض لمن شرب ان يتقا مرة حمرا او صفرا
ويحدث الصفير في انفه وطعمه في فمه ويعرض منه في العين ريان نوهو قال فان جاوز ثلث ساعات رجي
العلاج نعا كما يدري ويسقي بالترياق الحاصرة وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء من
انفحة الغزلان اربعة اجزاء ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جزء ويعجن بالعسل والشربه منه مثل
الجوزة ومع ذلك يعا انضا ويجب ان يلوث قد لحمله ادين من ما الرياحين **مرارة كلب الما** قال
بعضهم ان اكل انسان من مرارة كلب الما قدر عدسه قتل بعد اسبوع **العلاج** يسقي سمن البقر مع الحنطا يا
الرومي والدارصيني وايضا انفحة الارنب تمرج بدهن طيب ويلطف التدبير **طرف ذنب الايل**
يعرض من شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل **العلاج** يقا شاربه كما يدري واجوده بالسمن والنشج
ثم يسقي الفستق والفستق وفلفل يمرج معجونه معا كل مرة سفه كبيرة يسقي ذلك في اليوم اربع مرات **الجنس**
الثالث دم الثور الطري يعرض لمن شرب الطري منه غير نفس ووجع لوزتين ومري وحمرة لسان وقطع
دم جامد في الاسنان واللثه وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر ما يكل في الاسنان ثم يودي الى
خنق وكزاز **العلاج** يجب ان يبادر الى الحقنة والاسهال فان بعينه خطر فربما اندفع ما لا نطاقه
دفعه فخنق ويجب ان يسقي الادوية النافعه في جمود الدم مثل اليبين الفح المملولنا وبزر الكرنب واصل الاعدان
والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في الخل والفلفل في الخل وعصاره ورق العليق في الخل و
الانافح في الخل فاذا قطعتا الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلو حينئذ ونضمد بطونهم بدقيق الشعير مع ما
الغراطين **عرق الدواب** يحمر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الانطين

601

العلاج يسقا بما فاتر ويسقي الطلامع دهن ورد وزن نصف درهم وراوند نصف درهم
ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم **سم الحرباء** زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحرباء مات
في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شي **العلاج** يسقي درق البازي في الطلامع ويقا بالما ويمرخ
جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس والرند والحنظل **اللبن الفاسد** هو
الذي يستحيل في طريق الحموضه الى العفونه ويتولد عنه دوار وغشي ويعض في فم المعدة وربما
عرضت منه هيضته فتاله **العلاج** القي بما العسل ثم شرب شراب الصرف مع العلاوي ويكمد معدته
بدهن الناردين **الدم الجامد** ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محاله سما من هذا الجنس وان كان
انما اسمائه السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من احشية البطن من الصدر والمعدة و
الامعاء والمثانه يعرض منه اعراض رديه فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف
وادى اولا الى تواتر واسترخى المريض وتادى الى الغشي واذا جمد في المعده برد البدن وعرض احبات
وصغر نبض وغشي مترادف واذا جمد في المثانه عرض اعراض قريبه مما ذكر ولذلك في الامعاء
الادويه العامة لذلك هي الانجوان البيض خاصة والانجر ايضا والمقل والحاشا والانافح لبلب
ابولوسات وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وما رماد حشب التين
المكرر ومما اورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يدبس الدم الجامد في الجوف اجمع يوجد الانحدار
والكرنب اجزاءها سوا يسقي في الخل وهو دوا عجيب **العلاج** حمرة الدم في المعدة وفي المثانه هذا
كما قد ذكرنا في الكتاب الثالث فلنقابل البابان فنقول ان صاحبه يجب ان يقا ان امكن بالعسل
وعصاره الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطحين القرظم اذا ذوب في الما الحار كان نافعا
جدا وهذا الدوا **وصفته** يوخذ من الطين المختوم ستة دراهم انفحة الارنب ستة وثلثة دراهم
انفحة الغزلان اسن ويلبين درهما حنظيانا وزراوند مدحرج من كل واحد اربعه دراهم بزر السذاب
الدى اربعة منه حلتيت اربعة يعجن بعسل والشربه منه اربعة دراهم كالجوزة في ملحار او في سكنجبين و
ايضا يوخذ رماد التين وزن درهمين مع نخ الارنب مقدار مثقال وانفحة الارنب مثقال
في خل خمر ويشرب والملح الاندراني مع انفحة الجدي ايضا ومثقال من خرا الكلب ومما ينفع
منه في المثانه ان يعطى العليل عصارة ورق درين درخت فان له خاصية عجيبه في ذلك ويدمن
شرب السكنجبين والترياق والمثروديطوس والمدران القوية وورق البرنجاسف والحلتيت
وعصاره الكرفس وبزر الفجل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دوا جيد لهذا الشان
ولذلك مثقال من القرمانا بما حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سالو
او شي من الانافح او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود الفاوانيا

ويستعمل الادوية المفتتة للحصاة مشروبة ومحقونة وطلاء ويرف في مثانته وزن نواة من ملح مسحوق
محلول في ماء او يستعمل ماء ماء الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج
الحصاة **جمود اللبن في المعدة** ويجمد اللبن في المعدة بسبب من الاسباب الموافقة المجمدة او
لاستعداد قوي في اللبن او لانفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحتى نافض وان كان
جمودة مع انفحة فهو ارد او اسرع الى الخنق وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال
الردية مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجمودة في المعدة برد البدن وصغر النبض
واحتباس وضيق للنفس وغشي وربما اسقط بطن شاربه **العلاج** يجب ان يجتنب من تجبين اللبن في معدته
الملوحات فانه يزيده تحسا ولكن يجب ان يسقى بالخل وحده او ممزوجا بماء واسقه من الفودنج اليابس وزن
خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته ولفوته في ذلك يمنع اللبن الحلب عن الجمود ويرقعه واسقه من
الانافح شيئا الى مثقال فانه يحلله او يخرجه بقي او اسهال واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة
وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرناه ودواء الاذخر والكبريت او يسقيان بالسوية في الخل
ومار ما دحس البين ايضا اذا ذكر استعمال الرماد فيه **ابتداء الكلام في الهوس والسبوع**
المعالمة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علاج لدغ الحيات واصنافها كلام كلي
اعلم ان القانون الاكثر في علاج السم تقوية الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعل به الترياق والمعجونات
الكبرية ليحرق السم ويدفعه الى الخارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية
التي لها ذلك بخاصية او طبيعة معروفة على ما نذكر وربما دخل في هذه الاعراض شيء اخر وهو التدبير
المعلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر واضعف عليه من نفوذه في الرطوبات
اذا وجدها واستطاها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما يعلم
ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا الباب شيء اخر
وهو نصر الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم اما بالباب
وتقاومها كلها او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب او بالخاصية
واما موجهة للسم الى الخارج بتحريك الاخلاط الى الخارج كالادوية المعروفة واما ادوية مهيجة للاخلاط عن جهة
السم فلا يجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة المفتتة في اللسوع وكذلك المدرات وما ادويته محركة
للمواد الى البعد عن الرئيسة فيدفع ما تحركت اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي
تستعمل على العضو لطلبه فيها اغراض احدها ان يمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما بالرباطات وشد طرف
ومنع لوم ليحرك الحار الغريزي الى الخارج فيدافع ومن هذا الباب قطع عضو الملسوع واما بادوية تكوي فيه
اسباب جواذب ولذلك الفوانص صارة لانها انفع من الدواء الذي يجذب السم الى الخارج ويمنعه من النفوذ

الى داخل وخصوصا اذا كان السم لم ينتشر ومن هذا الفصل المحاجم وربما احتيج الى شرطات كان قد يعمق
ويعد وان كان يمكن وان سال العلق جيد يغني عن ذلك ومن المص ما دام في الجلدة فان المص ربما كفى
ويجب ان يكون الماص غير صائم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد يتمضمض بشراب ريحاني
وشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج فاذا كان في فمه افة اخرى ويدفع وكلما مصه
هذا الماص فيجب ان يرقه واما الادوية فمثل الادوية المعرقة شربا والمجمرة الحارة طلاء ويقول
جالينوس ان الادوية الحادثة للسم اما ان يكون جاذبة بالقوة سخنة حادثة واما لسبب المشاكلة
ليجذب ما شاكله مثل ما يفعل شحم التمساح بعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى
يكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما ايضا لكنها اضعف وكانها فيما بين فراخ البدن وفراخ
السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ليعرف فانه غير متقن واما الطبيب فليس يضره
ان لا يعرف هذا وكثيرا من البطولات الحادثة تفرح وتسقط فيجب ان يسل ما فيه فهذا من شرائط الدواء
المطلي ومن شرائطه ان يكون الدواء محللا الطبيعة السم احدى الاحالات واما الاجماد كفعل اصل
اليبروح واما الاحراق لفعل الكي بالنار او بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما
لخاصية المضادة واما بكيفيته في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يحدث في الابتداء او يفعل شيئا مما
ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالي اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم
من ذلك قطع العضو ثم كوي ومما يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان يكون مسكنة
للوجع ومداركه لاعراض خبيثة تتبع اللسوع مثل العلقطار ينفع في اطلية اللسوع ليحبس الدم اذا انبعث
في سلامته عن النهشة **ومن الوصايا** التي يجب ان تراعى في السموم والعضوض ان يمنع اندمال الجرح
الى وقت برء العليل من غائلة السم **المشروبات** على اللسوع من الادوية الجيدة ان يسقى بزر
الجند قوقى في ماء او في شراب وطبيخ انواع الفودنج الثلثة والحلتيت عجيب واما لبن اللاعية وطينه
الترياق المعروف بالوسيحي والفاروقي فشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الافاعي والجندبادستر والسوسنجر
وبشموشك والاذريون وبزر الباذاورد والحرف وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم
الثوم وقشور وورق الغرغر مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذي يقع فيه الافعى نافع
من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السموم اجمع والشربة مثقالان واصل الاذخر نافع من
جميع السموم وثمرة الفنجنكشت ودهن البلسان وحبه والعيصحس والجوز مع التين والسذاب
الحنطيانا والخاوشير مع الدرونج وزهر الدفلى وورقه وثمرة الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني
ونعم المعجون فاضما داو سقيا والكماذريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن الاتان ومع السكنجبين
والفستق مع شراب والفودنج وطبيخه شربا وضمادا او الراسن والقيصوم والمرزنجوش والعاقرقرحا واصل

الخنثى ثلثه دراهم ولذلك بطون ابن عرس المعمد به اذا حشى بالكرويا وجفف واحد منه عند الحاجة
وطبيخ الجبارى البستانى وبزر الخطمى ودماغ الدجاج خصوصا مع انفحه ومرقه ابن عرس الحى ومرقة الجراد
الحى اذا شرب بشراب وورق الملح وطبيخ السرطانات النهريه ودم السلحفاه والفه عجيبه والحطا با عجيب
وبزر الجرد نافع ومما ينفع فى ذلك من الادوية البارده اصل البروح ضمادا بالعسل والهندبا البرى عجيب
فى هذا الشان والبرسياوشان عام للجميع ورمماركيغاريقون مع مثقال راوند طويل ترياق عجيب
افيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلثه دراهم حرمل كمون
هندى من كل واحد درهم شونيز خمسه دراهم حلتيثا ثلثه دراهم سذاب درهمين يعجن بعسل وما الحر
الشربه مثقال بمطبوخ جيد وايضا دواء الطين المختوم وهو حب الغار منقا لان طين مختوم مثقالان
وابولوسار يشرب بزيت والشربه بندقه فى ثلث اواقى من ماء العسل وايضا ترياق عام للسوع والمشروبات
فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين راوند واصل الحاامن كل واحد وزن درهم يعجن بعصير
الحبوب ويوضع فى الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكل ما جف سديه ويسقى بماء حار وقوم يدعون
انه ينفع ايضا خلا وطبيخ السرطانات النهريه ودم السلحفاه والرق المملح دوا نافع لكل نهشه شونيز بزر
الحرمل يكون من كل واحد درهمان حلتيثا الراوند مدحرج من كل واحد درهمى فلفل ابيض مر من
كل واحد نصف درهمى يعجن بعسل والشربه باقلاه رومية ايضا فى الشراب حنطيانا درهميان فلفل سذاب
من كل واحد درخمى يعجن بالعسل وهى شربه واحدة ويسقى بالشراب وايضا حماما حب البلسان من كل
واحد ثلث درهمات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمى واحد زراوند اصل الانجدان الاسود
من كل واحد درهمان مر وزعفران من كل واحد درهمى طين البحيرة اربع درهمات يعجن بعسل منزوع
الرغوه والشربه مثل الباقلاه وايضا حب البلسان روفالس بزر اللفت البرى فلفل ابيض واسود دارفلفل وج
انيسون مطراسالبون اسارون كمون كرمانى بزر السلجم من كل واحد اربعة سنبل فقاح الاذخر من كل
واحد سته يعجن بعسل والشربه باقلاه رومية **الاطليه على اللسوع** مما يطلى عليها نفط ابيض
او اريقا والثوم كما هو او مسلوقا بالسمن او الحديد بزر الزيت وعصارة الكراث الذى لم تمسه ماء
والفوتنج النهرى ثم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج او الديك يشقان احيا ويضمد بهما اللسعة
ويبدل كل ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحراره ولذلك يذيب النحاس المبلوع
والرمل والحصى ويشبه ان يكون ذلك فى حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح والخل او مرارة البقر
او الثمام وورق الحسك او الرماد او الخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا فى الاسد او الزفت
والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح ولبن المعز نافع فى كل لسعة الا لدغ الافعى الصماء والصماء
بالنوره والعسل والزيت نافع حتى الافعى وايضا يوخذ خردل وقلى ونوره ويطلى عليه بماء الصابون

او القطران او طبيخ الزفت بالملح ويطلى والزفت المغلى جيد فى قصه على اللسعه وحتى لسع الافاعى وهو
من معالجات اهل مصر وهى كجيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهم البطولون ومن الطلاء
الجيدة ماء البحر حارا مفردا او مع الخل وطبيخ الحرمل الحى وابن العرس فى اطليه اذا طلى بها على الابدان لم تقربها
الهوام ومما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب مع الخل والزيت والمسعه اذا حلب فى الزيت والزيت المنقوع فيه
ورق الصنوبر الطرى المدقوق او تفاح السرو او حب العرعر ولذلك ورق الفنجنكشت فى الزيت والقسط
واصل الانجدان والخنثى والدوقو وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل
ان يوخذ اصل الانجدان الاسود وتفاح الساذج الطرى وحب العرعر من كل واحد جزان اصل البروح
نصف جزء حب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلثه اجزاء ويرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام
ويسح الحمام ويدهن به ايضا خنثى درهمان حب البلسان وبزر السذاب من كل واحد نصف درهمى يخلط بخل
وزيت ويطلى به ايضا تفاح الصنوبر جزء اصل البروح جزان بزر السذاب ثلثه اجزا يخلط الجميع بالزيت ويطلى
به وهذا ايضا يصلح لحول او ايضا حب العرعر جزان مسعه جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به والطلاء
بدهن الفجل يهرب الشق **فى طرد الهوام على الكلية** بخور ريش الكس مما سنذكره ويفرش
به ويطلى الحجره والكوى مما يبطل به مما نذكره فى المحوذات وغيرها ليلا تقربها الهوام فاما البخورات
دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصل السوسن وقضبان الرمان عجيب فى ذلك و
كذلك القنه والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار
وحبه والعود والسذاب والافتراش به والافتراش بالقطران والجعدة والسحر والفنجنكشت والافتراش
به ولذلك الحرف ولذلك رماد خشب الصنوبر خصوصا مع القنه وان يخذت دخنه من ابهل وسوس
وهده وقرن الايل والكبريت واظلاف المعز طرد الحيات والهوام وايضا مسعه وقرن الايل وشونيز وشعر
جزء جزء شعر الماعز واظلافها من كل واحد نصف جزء يقرص ويبخر به الفراش **آخر** قردمانا واصل
الانجدان الاسود ومسعه من كل واحد او فيه قشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد او نس
وايضا ورق السرو او الصنوبر وشونيز وبزر السذاب من كل واحد درهمى قشور اصل البروح
درهمى شعر الماعز ثلث درهميات قوسح درهميان قعر اربع درهميات يخلط ويبخر به على جمر الكرم وفى
تحوره امان ومما اذا فرش به يقربه الهوام هو السيسبر والحبق والفنجنكشت حرى عجيب من الهوام
اذا فرش حور المرزنجوش والسذاب ايضا والحلتيت ايضا وحب الغار عجيب فى هذا وكذلك دخان خوراجلس مبدل
من رماد خشب الصنوبر ومما يستظهر به فى ابعادها ان يوضع المصابيح والسرج فى الموضع البعيد من
المرقد فتميل اليه ومما يستظهر به فى دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقلق والطاوس والصاتا
والايائل والقنافد وبنات عرس وما يجرى مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت فيها هى قالوا

ومن اخذ شعرة من جلده الناموس لم تقربه حيه وكذلك الثان اخذ منها لساحكاه من لا يوثق بقوله
اسا ذكرها نوم في اتلاف السباع قالوا الخربق تقتل الكلاب والذئاب وخانق النمر وخانق
الذئب تقتل الذئب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الارادرحب يقتل
البهايم واكثر هذه معروفة **طرد الحيات** مما تطردها من الدخان قرن الايل واظلاف المعز واصل
السوسن وعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ يده بلوب الحية وعصارتها او طبيخها لم تنهشه الافعى وترش
الموضع بما حل فيه النوشادر مما تهربها عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها تهرب عنه ومما تقتل الحيات
تقتل الصايم في فيها وخصوصا اذا احدلني فمه النوشادر **طرد العقارب وقتلها** العقارب تقتلها
تقتل الصايم الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا مستها وورقه وكذلك النادر دوح
بخور تحرج العقارب يوخذ معه ذريح تعر الغنم شحم الذئب للغنم احدا ان الذئب ويخلط به الادوق
ويبخر عند حجرة العقارب واذا وضع الفجل المقطوع على حجر العقرب لم تحسر ان تخرج منه ومن النحرات له
العقرب نفسها اذا احرقها وكذلك الزرنيخ **طرد البراغيث** اذا رش البيت بمنقع الحنظل تماوتت البراغيث
وتهاربت ولذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث
عنده ثم تقتل ولذلك تجتمع على خشبة مطلية بشحم العمد وتهرب من ريح الكبريت وورق الدفلى و
هاهنا حشيشة معروفة بالسلو اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخذها فلم تعش
طرد البعوض والبق بخور بشارة خشب الصنوبر وبالعلفدس او بالشونيز والاجود ان يجمع بينهما
ولذلك الدهن بالآس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة نوروا واحا البقر والجرجر
مدخنا به وموضوعا على الفراش والكوبه وبورق الترو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس مع
ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب **طرد ابن عرس** قالوا
تطرده ريح السذاب **طرد الفار وقتله** الفار يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق وبزر السم ولذلك
اصل الكرنب وكذلك يقتل الفار والثك وحث الحديد وزعفرانه ويطردها الفارة الذكر اذا سلحت
وتركت في البيت او خصيت او قطع ذنبها او السلخ اقوى وقيل ان ربط الواحدة منها في البيت مشدودة
الرجل من خيط صوف هرب الباقيات وفيه يطر **طرد النمل** اذا جعلت على حجرها قطران هربت منه
ولذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت وتهرب من دخان النمل نفسه
طرد الذباب يقتلها الزرنيخ اذا جعل منه شيء في اللبن ووضع للذباب تقتلها ودخانه ودخان
الكبريت وطبيخ الخربق الاسود **طرد الهوام** تهرب من بخار الكبريت والثوم ولا تهرب من تلطخ بالحلتيت
او بعصارة الخبازى والزيت **طرد الخفافيش** تطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان
طرد الارضة لا يالف الارضة دارا فيها هدهد او العقار او الدجين باعضا الهدهد وريشه يقتل

الارضة فيما يقال **طرد السوس** الافسنتين يمنع السوس عن الثوب وكذلك الفونج ولذلك
قشور الاترج **في اصناف الحيات** ان العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثة اقسام قسم شديدة
الحدة لا يمهل من الحال الى فوق ثلث ساعات ولا علاج للسوعها فانها القسم والاضلال ولا ينفع منها
الا قطع العضو في الحال او الكي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجه
السمك الطري ثم المسه بعده على الامتلاء من السمك المالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى ان كان
الحيه اضعف يسيرا كفي الرتبط الشديد ثم ساير العلاج المشترك ولسم ضعيف قل ما يقتل وقسم متوسط
لا ساحر عن لثه الى سبعة قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانها قسم يعالج لسعه
من حيث هو قرحه فقط لا من حيث هو سم يعدبه قالوا والطبقة الاولى احاس فيها مثل الحية المسماة
بالملكة وباليونانيه باسيليقوس وهي تقتل بلحظها وباسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها
تشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومنها مثل الحية المسماة اسفيس اليابسة
لشدة يبس جلدها وهي في قدها ما بين ثلثة ادرع الى خمسة اذرع ولونها رمادي او الى الصفرة وعنقها
شديدة الصو ويقتل ما بين ساعتين الى ثلث ساعات ومنها البراقة فانها تقدر على ان ترفع راسها وتدرقه
تعطر اسنانها بعضها على بعض فيقتل ما يقع عليه رايحتها وطولها الى ذراعين ولونها
رمادي الى الصفرة ويقتل ملسوعها قبل ان يوجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها
ولكن ليعلم ويعلم انها لا ينفع منها علاج الا ما قد ذكر ولعله ينفع احيانا ما قلناه ويعصم المصمعة اصناف
اخرى تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة بيض وسمر وحمر وعليه وريد
وقد يكون على حلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتاله في الحال من هذا
القبيل **الطبقة الثانية** من الافاعي ونحوها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي
اللوطيه ومنها العطشيه وساير ما يذكر وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق
في نوع واحد اذا اختلفت بالذكورة والانوثة والذكورة اهل ايانا واكثرهما واحدا على ان قوما قالوا
ان الاناث اردا لكثرة اسنانها وايضا من قبل السن فان الفتي اردا من المسن ومن قبل الجثث فان الكبار
اردا من الصغار القصار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال
اردا من التي تاوي الرطوب والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلا والخلا فان الجياع منها
اردا سما واما من قبل انفعالاتها النفسانيه فان المحرجة الغضباء اردا سما واما من قبل الزمان فان
سمها في الصيف اردا قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اردا وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات و
الافاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد للملسوع فهو لموت الحار الغريزي لمضادة السم
والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره وانبساطه واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب

ما راحقيقته لم يجب ان يسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصله خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده
ولذلك يحدث خدرا وليس هو كذا بل هو مما علل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به من ان الحيوان
البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحارة يزداد حرارته وحدته كاينا ما كان هذا القايل يحتجه غير صحيحه
ولا هذه الدعوى في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول
ان الدبو حار المزاج جدا وهو مما يساوب في الشتاء ولا يتحرك ولا يبعد ان يكون الحيه مع حرارة مزاجها لا
يتحرك شتاء للمضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال اخرى **في لسع باسلقوس** وهو الاول
من القسم وحرما ما ولست اعلم انه هو او غيره قال قوم انها انما تسمى ملكه لانها مكلله الراس طولها شبران
الى ثلثه وراسها حار جدا وعيناها حمراوان لونها الى سواد وصفرة ويحرق كل ما ينساب عليه ولا يستحول
حجرها شي واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك
ويصل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليها بصرها من بعد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات
ومن نهسه ذاب بدنه وانتفخ وسال الصديد ومات في الحال ومات كل ما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات
وقلما يتخلص من نضى بجواره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان ينهش بعضا وفي الاكثر من مسها بعصا
هلك هو بتوسط العصا وكذلك قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت بجحفله الفرس فماتا
الفرس والفارس وهذه الحيه تكثر ببلاد الترك ولوبيه **علامات لسعها** ان يرى موتا بغتة من
غير وقوع سبب بادظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بتلك الحيه ولا علاج له اصلا **في حرمانا**
قد ذكرنا في صفات قريبه من صفات الملكه من انها لا تشوى وليس انها تقتل باللسع فقط بل و
بالحظ وباسماع الصفير ولي حيوان لسعته نهرا واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا عددها
بخلاف قد الملكه فزعموا انها من ذراع الى الذراع ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شي فان نفعه شي
فبزر الخشخاش الى درهمين والحلتيت الى درهمين فقد سهل بذلك قوم **علامات لسع الحيه المسمى**
بالخطاف وهو من الصم يعرض للملسوع عنها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانغماض
اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم **علامات اسفوس السابسه**
وهي من الصم من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف وتغير لونه والخدر وكثرة فواقه وبرد
اعضاوه وانغماض اجفانه وسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه **في لسع الراهو واسلوس** من
لسعته بقي بلا حس ولا حركه مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب سفوس بعد تثاوب متتابع
ونعص والتواء عنه وكراهه وبعض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوايل الامر بوجع مغث يراه يدخل
اصبعه في حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسلوس ووصفها بانها رفع راسها وتبرق السم فلستا ندري انها والتي
ذكرناها نوع واحد ام هي نوع من جنس الراهات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر الحر الابره

من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويعرض للملسوع غشاوه ووجع عين ووجع في الاحشاء والفواد
او لا يعرض التغميض والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه
المعرنه المعرنه جنس من الصم يكون طوله من ذراع الى ذراعين وعلى راسه نتوان كقرنين ولون
بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس ناتيه صلبة يكس على الارض بصرير واسنانها مستويه غير
معوجه والرمل يكون في المواضع الرمليه قال قوم ومنها جنس يسمى القصيره وهي يسبيان قرنها اقصر
او قد سقط قرنها وهي ايضا صغار قصار وهي كبيرة الحسين ولذلك تسمى لحاسه **علامات لسعها**
يحس في موضع اللسعة كان ابره او مسمارا غرز فيه وركز ويسهل بدنه ثقلا عظيما ويسح حفناه ويعرض
له دوار وظلمه عين وذهاب عقل وعلاجه ايضا علاج الصم ومما يختص بها ان يسقى بزر الفجل مع شراب
وخصوصا اذا نقعوا به واذا ادفوا نفعهم الكمون الهندي والسهم نافع ايضا من عضته مع شراب العوسج
البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعه فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق بمعجون بقطران او بصل مدقوق
بخل **في حيه تسمى اودريس ويكو سودريس** هذه الحيه اذا كانت في الماء سماها اليونانيون
اودروس واذا كان مسكنها في العشب كدوسودروس وهي اصغر من الاصله الصم واعرض عنها وشر
واضر ويعرض من لسعتها ان ياخذ اللسعه بوجع شديد ويلهب بحمرة ساكل ويعرض للملسوع دوار
وقذف مرة منتنه وحركه غير منتظمه وضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثه ولا يجاوز
الثالث فان افلت فانها ماسه او لان مزاج الملسوع قوي لزمه امراض لا يكاد يبرا منها **العلاج** علاجه
العلاج العام ومما يختص به ان يشرب من جوز السرو المنقى مع حب الاس من كل واحد درهمين بماء العسل او بشراب
وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الفراسيون ويضمد بالكلس
والزيت والعوسج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير
في ادريس انما ذكرنا ادريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو اودروس وقد خولف
بالتصحيف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين او وجه اخرى لكن الموضع الذي يصح منه هذا قد
ذكر صفة للسعتها اعراضا اخرى فقال ان لسعتها تنتفخ ويستعرض جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبه
سود كثيرة مدته جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حاله ليسهل الاب
الى الطبقه الثانيه من الحيات **قول كلي في لسع الافاعي واحكامها** سم الافاعي والثعابين
ذكورها واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف بوجود مغار اكثر من نابين في الجهة التي عضت بها
ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد غسالى وربما اسود اما سائر رسايره زنجاريا
قد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر وبثور كبيرة
تعاطاك بحرق النار وربما تسعى يحصر لك الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشا التهاب

وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى حمرة وهيج ودوار وتواتر نفس وصفرة
وغشي وفواق وربما اختلط وربما عسر البول ويثقل الراس وربما رعف ويظهر ثقل في الصلب
ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي والرما هلك في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع **العلاج**
لسع الافاعي هاموكالقانون راعيا الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة
الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره الى السم فليس
بشيء لان الطبيعة هي التي تستعمل الالات واما الشيء القريب فليس يمكنه ان تستعملها اللهم الا ان يتفق
هيجان بينهما معا وان امكن الاسكار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث
والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع والحرمل
من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية انيسون اكسوما فن
فلفل اربع درخميات قشر الزراوند المدحرج حبسد ستره من كل واحد درخمي يعجن بالطلاء والشربة
جوزة **ايضا** مرحد سد ستر فلفل [illegible] من كل واحد درهم بزر السسا وقسان يعجن بالطلا
ايضا بزر الجيد توفي وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس هو الحرمل على ما نظنه بعضهم بل هو
ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق وكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده و
يجلس في ارزن من لبن ويكلف الانساه ويمشون ويحمون في بعض الاوقات حماما معرقا ويسقون الاباح
ونحوها عقيب ذلك وجرها انفحة الارانب الطرية فانها ايضا اطيب اذا سقيت باربع اواق خمر ممزوج
باعتدال وانفحة الايل ايضا جيدة قال قوم ان احد انسان البصل البحري ومضغه وبلع ما يسيل منه و
نضد ثقله اللسعة لم تهلك البتة وجربوا مرقة الصفادع وكانت نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم ابن
عرس المحلل والمملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا
علق عليه كان فيه عافية **سائر المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي** قالوا الكرفس
البري وهو السمرنيون جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المر واصل الكما
او القاشرسين او الفاريقون اي ذلك كان يسقى منه في شراب حلو قدر درخمي ولذلك عصارة
اناغلس اي اذان الفار وكذلك الكمون لاسيما الجبلي بعصارة الكرنب وقسط درخمين مع انولوسين
فلفل واصل بخور مريم او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا
انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النسا ويسقى اصل الحاو الحرمل الذي هو معروف
بنواحي الزنج وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الجيد نوفي وقد زعموا ان الزبد اذا سقي في لبن
حليب نفع حلوا او لبن اللاعية واظنه الترياق الهراوي والبوشنجي نافع ايضا مما ذكر من لسع الافاعي وجميع
الهوام والجاوشير وزن درهمين مع خل وايضا يوجد من القسط بلبه مثاقيل او الحنطيانا وايضا

مما هو جيد نعم المعرمت في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحارة وخصوصا الثوم والبصل والكراث
والفجل وماؤه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وسائر
الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش
والخل نفسه يغلى منه اربعة اواق ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال
الضمادات من خارج هذه الضمادات الجذابة يستعمل قبل ان يورم وهي يتخذ من الابهل وحب
الغار ومن البابونج والاسفل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا ومخلوطة بشراب و
التضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي
وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار **في الحيات التارمه**
للمعرض السام كلها مثل امورهوس وسبطيس هذه حيات ردية اذا
لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا انبعاثا حتى من القروح المندملة مع وجع مفاصل وفي
وتنفث دم وقد ذكر بعض العلماء ان هذا بين الحسن رملسا الابدان وعلى ابدانها نقط سود وبيض
اطولها اطوال المقرعه وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعي ورؤوسها وادنابها دقاق وهي رمد
الالوان وربما كانت سودا او حمرا وبيضا وبلون على رؤوسها جدد بيض متقاطعة ولانيابها
كشيش لسوسة قشور بطونها كانها خشخشة القصبا وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا
نصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى وهذه حية رديئة تفجر لسعها المسام والمجاري الطبيعية
دما منبعثا انبعاثا وربما سال منه شيء قليل مائي حتى من اندمال القروح المندملة وحتى من ماقي
العين واثر ضج في دم ونفث دم وربما عرض مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود
ويسيل منه شيء قليل مائي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت ويسترخي
الاعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط الانسان ويموت صاحبه **العلاج**
علاجهم قريب من علاج الاصلاب والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويعودون عليه بعد التغذية
بمثل الطرح والسمك المالح والثوم ويكوى عليهم القي ثم ياكلون بعد ذلك الخسر بالسمك المكسح على الجمر
وياكلون الربيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن
الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث يرقأ الدم التضميد بقلة
الحمقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل والعفص ومما يحبس الدم بالكي الكراث
والاكره والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض **المعطشة** قالوا ان الحية المعطشة طولها
شبر ولحدو على بدنها اثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويتبدى خلفها من عنق غليظ الى ذنب
دقيق وقال قوم ان اكثرها يكون في بلاد لوبه والشام وصورتها صورة الافعي ولون ملحها

الى الادما بالى السواد ونساب مثيله ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للملسوع منها
ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يروى من الماء لا نزال يشرب من غير خروج شي بول او عرق حتى يسقي بدنه
كله ويجري الماء في جميع عروقه العلاج تدبيرهم بعد المشتركات من الدابين والزامهم شرب الدهن
الكبير والقذف ثم يحصهم بما يخرج الرطوبات والاسهال ويجذب الماء الى اسفل وان يعطوا المدرات
مثل طبخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاساروب والسساليوس والفطراساليون
ونحو ذلك ويضمدون من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي ذكرها لمرعضة الكلب
الكلب القفارة والظفارة هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كمنت على الاشجار راصده
وترمي بانفسها الى من يمر بها وتثب مرجحه اليه اقول ان حيسا من هذه الحيات رايتها سواحي دهستان
هي الى الحمرة وهي خبيثة جدا قالوا ويعرض من نهشها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان
من الجنس الذي رايته رايناها فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي
وقد ذكرجه اسمها مقتسا وذكر انها الطفاره الى الجهتين ولست احقق انها هي القفاره او غيرها
لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذي رايناها
بالحق البلوطه وهي دوريوس هذه ناوي المالط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد للملسوع
وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رايحة جيبه يسهلت من باشر قتلها سواكانت سامة او غير
سامة ويعرض منها اعراض لسع الافاعي العلاج علاج هذه الافاعي وينفعهم خاصة شرب
الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الجيدفوفي واصل الخنثى في الشراب والضميد بثمرة البلوط
الجاورسيه هذه جنس من الحيات كان الوانها لصفرتها الوان الجاورس ويعرض لمن لسعته اعراض
ردية شبيهه باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج الحية المسماه سقسطالي قالوا انها
شبيه الطفاره الى الجهتين لكن تلك شرو اعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج الحية
الرقشاوات الالوان المختلفة قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم الثاني ساكيل
الكبد وتفتت الامعاء وعلاجها علاج الافاعي الصعبه حية مارسطليس قد وصفت هذه الحية
بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة
دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي
وقد ذكرت انا هذه الحية في هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف
هل هي في المكرر ام ليس مجرهوس قالوا لسعها شبيه بلسع الافعى لكن يعرض للحم الملسوع فساد
استرخاما لمن به الاستسقا ويعرض سبات ونسيان واسقام في الكبد والقايم والقولون وقولي في
هذه الحيه ولني على التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها وربما لم يكن من هذه الطبقة بل

من طبقه وعلاجها علاج الافاعي في امو طودس وهو اعروس قالوا ان هذه الحيات طول
كل واحدة منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها اثار وقالوا ويعرض لمن تلسعه وجع شديد
في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانه والكبد والمراق
مبرح وهو مما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع العلاج قالوا ان علاج من تلدغه العلاج العام
ويخصهم سقي الجندبيدستر والدارصيني واصل السطوريون من انها كان درهمان بشراب وينفعهم
اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمه وكذلك اصل الشواصري وعصارته خاصة واصل
الحطاناو ينفعهم من الاضمدة العسل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك لسطوريون
وبزر الكتان والحسك وبزر الحرمل واللاذن والسذاب البري وينفعهم الضمادات المختصة بالفراريج المشقوقة
الحية المسماه سدسر وهي المعقمه قد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة
الرؤوس دقيقه الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤوسها خطوط وجد ولكن
على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تنحرف ويعرض لمن تلدغه ورم موجع
وعفن من البدن كله بعد ارضاضه ويتمرط من الشعر وربما اسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من
الافاعي العلاج يجب ان يلون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما
عرض من لسعها من الاحوال والاعراض في اصناف الحيات التي يوحي اذا عضت بالجرح اثارا شم
المعتدبه وهي الحيات الكبار الجثث جدا التنين قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة
اذرع واما الكبار فيكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت
الفك الاسفل نتو كاللحيه ويكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبه والهند والهندية
اكبر واليونانية التي تكون في بلاد اليونان تكون الى اربعة اذرع والهنديه هي الكبيرة جدا قالوا ويكون
صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها شعر
وفي كل لحي منه انياب اقول وقد راينا من هذا الشكل ما على رأسه في جانبيها شعر غليظ قالوا ويحدث من
نهشها وجع يسير ثم يلتهب وذكورها اخبث من اناثها اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون تنانين
عظيمه جدا قالوا وعلاجها علاج القروح الردية فقط اعاديموني والستر تشبه ان يكون
هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه اعاديمون يعرض له ما يعرض من نهش التنين
واما الستر قالوا ان انيابه شديده ومن شانه ان ينشر اللحم وبه تعظم الحطب في جرحه فيحتاج الى علاج
الجراحات الرديه جدا في عض التنين البحري قالوا ايطلى عضه بالكبريت والخل قالوا وينفع منه لحم
التمساح ضمادا والسمكه المسماه طريغلا والرصاص اذا ذلك عليه اسفع به وادويه كتبناها في باب الرسالة
وخاصة الترياق الاول والمادروج شربا وضمادا نافع منه حيوانات بحرية ذكرهما بعض العلماء

واظن انهما من جنس السنانير البحريه او غيرهما احدهما سمون مارعم ذلك العالم انه تعرض من نهشه وما
تعرض من نهشه الافعى وشبه ان يلون علاجه علاج الافعى **الاهطرو عو روف** قال من نهشه طرو عو
تعرض له وجع شديد وبروده كثيره وجلد وموت وشك وسر الحان علاجه علاج البارده السموم فان
ويجبان سطل النهشه بالحل المصرو نضمد الموضع بورق الغار ويمرح بدهن القسط ودهن الغار فرجا وما
تشبههما من الادهان وما فيها قوة العنصل والاكره **واما المشروبات لهم** فسلافرو ورق الغار مع
حل الانجدان سذابا و يوخذ من المر والفلفل والسذاب اجزا سوا والشربه درهمين في شراب والرياق
الاول المذكور في باب الدسلا **المقاله الرابعه في عض الانسان وحيوان الارض** نذكر في هذه
المقاله افات عض الانسان وعض الكلب والذيب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والتمساح
وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفار وهو موعالي **كلام كلي في علاج العض** شر العض
ماكان من جائع انسانا كان او من غير انسان ومن اراد ان يعالج العض يجب ان يوضع على العضه حرقة
مغموسة في الزيت او يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به العرض ضمد بسل العسل والبصل والباقلي ممضوغا كما
هو بذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلا بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنه عجيب وان روى
فيه فساد نقي اولا بمص او بمجمه او بدواجاذب ويترك حتى ينفتح ثم ينظر فان روى في فتحه عفونه علم ان
السمه والجذب للافه لم تكن بالغه فيعالج بالجواذب القويه التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في
العضو فساد لحم منع التورم والجرح ومن اجود المراهم للعضه ولمناسب المخالب المرهم الاسود ويستعمل بعد حط
الغاسله ان احتج اليه وبعد غسل بماء وملح **عض الانسان للانسان** يوضع على العضه اذا وقعت
شديدة بصل وملح وعسل يوما وليله ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارزد
فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان خصوصا
الصايم او المساو للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حال رديه يجب ان يمسح العضة بالزيت ويضمد
باصل الدراريح مع العسل او دقيق الباقلي مع ماء وخل وبسل الضماد كل يوم مرة وايضا دقاق الكندر بشراب
وزيت وايضا عظام العجاجيل محرقه الى ان يبيض يعجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مر وصمغ البطم
والجراحه فربما امن سبب باس محرق بملانه ويشد ويطلى عليها ايضا رماد الكرنب **عض الكلب**
الاهلي الغير الكلب ولدلك عض الذيب ونحوه يقرب علاج ذلك مما ذكرنا في الباب الكلي ومن
علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه
لطرون بخل ويجدد عليه كل يله ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفى ان يعالج بصل وملح في
سذاب والباقلي واللوز المر مع عسل ولسان الحمل مع الملح وورق العناو الحماو الفوتنج مدقوقا بشراب في
الطلا عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كانت هناك لهب شديد ودقيق الكرسنه بالعسل

608

ومما ينفع منه سعير بري مع ملح وعسل والمري المحلل والخل المذاب فيه الملح المحروق اياما وهذه ايضا ينفع
من الناس الاولين **صفات الكلب الكلب والذيب وابن اوى الكلب** الكلب وغيره مما ذكر يعرض له
الكلب واستحاله من مزاجه الى سوداوية حديه تميت ويعرض له هذه الاستحاله اما من الهوا واما
من الاغذيه والاشربة اما من الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد
دمه الى السوداويه فيكلب في الربيع واما من الاغذيه والاشربه فان يلغ في دما القصابين ويأكل من
الجيف ويشرب من المياه العفنه فيميل اخلاطه الى سوداء عفنه ويعرض ايضا لحلقه ان يتشوش حين
عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمده ويزداد يوما
في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا لقي الماء فزع منه وعافه وربما
ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلده ووجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في اخر امره
ويعرض لبصره غشاوة ويكون دايما لاهثا محزونا لا يعرف اصحابه فتراه مجمر العينين شزر النظر منكسرا
دالع اللسان سايل الريق زبديه سايل الانف اذنه قد طاطا راسه وارخى اذنيه فهو يحركهما وقد حدب
ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق وقد استرخى ذنبه يمشي جانبا مايلا كانه
سكران كئيب مغموم ويعثر كل خطوة واذا لاح له شبح مايل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حايطا او
شجرة او حيوانا وقلما يقدم بجملته بنبحه الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذا نبح
راب ساحة ابح وترى الكلاب تنحرف عن سبيله وتفزعه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبصت
له وتخاشعت بين يديه ورامت الهرب منه والذيب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات
اوى **في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا** قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض
البغال الكلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبي **احوال من عضه الكلب الكلب**
اذا عض الكلب الكلب انسانا لم تر الا جراحه ذات وجع كساير الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شيء من باب
الفكر الفاسدة والاحلام الردية وحاله كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يسل عنه
وتراه يشنج اصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم و
هرب من الحمام وحيا استفراد وربما يعضوا الضوء وتحمر اعضاؤهم وخصوصا وجوههم ثم يسفرح وجوههم
ويكثر وجومهم ويبح صوتهم ويشكي في اخره باحدى الجوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قرب منه يخيل الكلب
فخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به دفق المني بلا شهوة و
يؤدي لا محاله الى تشنج وكزاز وتادي الى عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا
وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا لقيه وربما جرع منه غص به ومات وربما صاح كالكلاب وكان اخر ما
انقطع صوته فصار كالمسلوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال بولا فظهر فيه اشكال لحميه عجيبه كانها حيوانات

وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان
يبول البته ويكون بطنه في الاكثر يابسه ومن عجايب احواله انه يحرص على عض الانسان وان عض انسانا
بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما عرض له وكذلك سور مائه وفضله طعامه يعملان بمن تناولهما
ذلك وما فرغ منهم من الما احد فيخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا ارى وجهه في المراه فلم يعرف نفسه
او يخيل له فيها كلب الا رجلان فيما زعم الاوايل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما
بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب واما قبل الفرع من الما فعلاجه قريب وقد يصل ما بين اسبوع
ونحوه الى سته اشهر والاجل العدل اربعون يوما وقد ادعى قوم ولم يصدقوا انه ربما فرع بعد سبع سنين
قال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف من الما ويجب التمرع في التراب لان مزاجهم قد استحكمت يبوسه
فكره المضاد للمزاج ويجب الموافق وهذا القول مما لا اصل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا
اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا من يسيل من عضبه دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادويه
الرياقيه دما فقد امن الفرع من الما **الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب** ربما عض
بعض الناس كلب فلم تتات له استبانة صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث
جراحه الادمال ومن حيث هي عضه الكلب الكلب التفتيح والتفسيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج
ذلك الى علامة تعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوكي او غيره وجعل على الجرح
عليه ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجه فان عافته فالعضه عضه كلب كلب وان اكلته وما سـ فهو ايضا
كلبا او يوجد قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غيرهم ويطرح للكلاب فان عافته
فالعضه عضه كلب كلب قالوا ومن علامته ايضا انه اذا اصيب عليه ما بارد سخن بدنه عقيبه واقول
هذه علامة غير خاصية به **العلاج** يجب اول شي ان لا تترك جراحته يلتحم بل يوسع ويفتح ان لم
يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه
الجرح للاستظهار اربعون يوما وان حدس في الازل ثم لم يلتحم يحلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطا
والتحم فيجب ان يشق ويبالغ فيه فيجب ان يضع عليه المفتحات اذا ادركه في اول الايام مثل الحاوشير والجوز
والثوم ومرهم الزفت بالحاوشير والخل **نسخته** يوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن
الزفت رطل ومن الحاوشير ثلث واقي ينقع الحاوشير في الخل حتى يحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل
والجرجير ايضا المسلوق والحلتيت مركبه ومفردة والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتيج الى
ان تستعمل الادوية الاكاله مثل القلقديون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ ملح يلبه احمر نوشادر
حرين قلقدس يمنه اجزا اسفيداج مسوى سته عشر زنجار اربعة سداعشره نحاس محرق اربعة زنجار يلبه زبد
القرطنون ان يجعل عليه مسحوقا لا بمرهم ولا بد في الابتدا من تعريفه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان

يبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل يستعمل بالجذب الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على
نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبها الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت
ما امكنك فبعد يوم بين يليه فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم يكن جذب ووقعت غفلة الا الاسراع
حينئذ اوجب واولى ان يكون اقوى وان رايت امتلاء دمويا فصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه
ينظر الى دمه وخصوصا في اخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السودا وحب الحريق وحب الحريق يخرج
مما لا بد منه وايارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به فيا لجمار **صفة مسهل لهم جيد**
اهليلج كابلي مثقالان افثيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال سقمونيا شقال حجر ارمني مثقال
غاريقون مثقال ونصف حريق اسود مثقالان الشربة من الجميع مثقالان واذا اسهلته الاسهال
القوية فلا بد ايضا ان يراعيه في كل يوم او يومين بحقنه حقيقة لا يودي المعدة مثل الرب وما البلق
او اسهاله بما الجبن مع افثيمون ويجب ان يكون عاوده بعد الاسهال بما يتخذ من الفراريج والدراريح
والفراريح المسمنه ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفه والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته و
الطلاء ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك امره
وذلك مثل امراق الطيور الفاضله ومثل الخيار الجواري في الما البارد ونفعه من المياه ما طفي فيه الحديد
مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل والثوم من الاغذية التي يناسب علاج السموم ويقطعها ويدراها عن
البدن يجب ان لا ينسى استعمالها على انها ادويه ولن يبادر فيسقيه الترياق الفاروق ودوا السرطان
الخاص به ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق النافح الذي سنذكره والطعمه
السرطان النهري وقد جرب ان يوخذ من فحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على
ما يسحق وفحم جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة اربعة
ملاعق منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل **وهذا ايضا نسخة اخرى** يوخذ
من فحم السرطانات النهرية المصيدة والشمس في الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا وقد جعلت
فيها حبه خمسة اجزا ومن الجنطيانا خمسه اجزا ومن الكندر جزء يسحق ويحفظ ها والشربة في الايام
الاول ملعقه في ماء ويسقى بعد ايام تمضي ملعقتين وكذلك يزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادويه
الموصوفه بانها بالغة لهم دوا الدراريح وسنذكره عن قريب ودوا السرطان لا يسقى في الاول الا اذا
امن معه حدوث الفزع من الما وربما جعل في نسخته جنطيانا نصف السرطان المحرق وان ادركه بعد يومين
يليه فيجب ان يكون ما يسقيه مزدوا الرماد بن ضعف ما يسقيه لو ادركه في الاول وكذلك حال الادويه
الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فيما يلي الجرح ان ادركه في مثل هذه
الايام شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان ادركته بعد ايام اشد علته اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ

بلاغ ولا نفرط فيه فيولم العليل بلا كبير فايدة بل اجتهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسع لا كبير غناء له
حينئذ اذ قد مضى الايام الثلثة الاول وما نقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ بها الجراحة
مفتوحه واضف اليه ساير التدبير من سقي ترياقاته واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم يعشو الى
اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قتل كبيرا في اسبوع ولا محالة انه اذا اسرع بها اسرع مما ذكرنا
ولا شي في الجواذب كالكي حتى انه اذا كانت المدة اطول من ذلك وخفنا الوقوع في الفزع من الماء
وبادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم لجذب غيره وافساده
فان عاق عن ذلك عايق استعملنا الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادويه المحمرة والضماد
الحرد لوحوه ولا يدخله في مثل هذا الوقت الحمام البته حتى يسل ويظهر فيه الاندمال فانك ان حممته قبلته
وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوايل والبرد مما يجب ان يتوقاه وربما
احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده باسافا قصده ولا تمكنه ايضا من النظر الى دمه واذا راتيه
قد توجه الى البرء فلا تحشمه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ما فاتر كثيرا وادلكه وامرخه
بدهن معتدل واذا آل امره الى الفزع من الما فلا يجب ايضا ما لم يصير بحيث لا يعرف وجهه في المراة
قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما يحيل مع ذلك في المراة كلبا واسقه ما ذكرنا من الما المطفى
فيه الحديد بالحيل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحيل عليه بكل حيلة في سقيه الما وان احتيج الى شدة
واكراهه فعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد
ينفع في هذا الوقت دوا بهذه الصفة انفحة الارنب وطين البحيرة المحلول من اسكندرية وحب الغار
وحنطيانا من كل واحد اربع درهمات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درهمات يعجن بعسل في السوية
مثل الباقلاه المصرية ايضا جواسم البحيرة وحب الغار من كل واحد عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة الارنب
سته زراوند مدحرج حب الغار مر جاماتر السذاب البري من كل واحد ثلث درهمات تدق عجنها بشراب
حلو ثم يعجن بالعسل والشربة باقلاه وايضا الطين المختوم ثمانية مثاقيل الدهمست سته يعجن انفحة الارنب
سته عشر انفحة الظبي اثنين وبلبس درهما اصول الخنطيانا اربعة المراهمه يجمع بعسل ويمسك والشربة
منه حمصة بما حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب لم يعرف عنه الكلب الكلب
فلم يقصده وكذلك ساير الكلاب وليس مما يوثق به **الادوية المشروبة** اما البسيطة فالحصص
والحلتيت والابسنتين والجعدة والطين المختوم شراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه بالسوريانية
مشتق من معنى النفع من عضه الكلب الكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا ولا دوا له خير من الخنطيانا
والكما ذريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كان انفع الاشيا من ذلك قال
بعضهم ان يسقى انفحة جرو صغير فيها عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج لهم وانا لا ادري

عليه وكذلك قالوا اطعمة كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الماء
اطعمه الكبد المذكور وقلبه او جلد الضبعة العرجا مشويه قالوا واذا سقيه ما هو دواء مع الحديد
في هذه الحال وحمله سافه منه اسرع به وزال الفزع **وهو المركبة** دوا جالينوس وهو نافع
كبير قريب مما ذكرناه سالفا يوخذ من السرطان النهري المحرق وحطابه بالسوية من كل واحد خمسة
كندر وفي نسخة ثلثة ثلثة طين مختوم ابيض يسف منه ثلثه دراهم على الريق بما فاتر وثلثه اخرى
بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين **نسخة الذراريح النافع لهم** يوخذ من الذراريح
السمان الكبار مسوفه القوايم والروس والاجنحه جزء ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران و
السنبل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع ناعما وخصوصا الذراريح
ويعجن بما ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقان يسقى منه كل يوم قرصه بما فاتر وان وجد مغصا في المثانة
شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبدا او سمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في
الابزن ويستعمل غذاء رطبا من اسفيذباج بفروج مسمن ويشرب نبيذا وهو في البرء **نسخة له وايضا**
الذراريح يوخذ ذراريح على نحو ما وصفه فينقع في الرايب يوما وليلته ثم يصب ذلك الرايب عنها
ويبدل رايبا اخر ويترك فيه يوم وليله ويفعل كذلك ثلث مرات ثم يخفف في الظل ويسحق مع مثله
عدسا مقشرا ويقرص الشربة منهما دانقان بشراب او ماء فاذا شربه يوصل الى التعرق بما يمكنه من
مشي او بريد فان الربه ما شربه شرب عليه اسكرجه من سمن او زيت واستعمل الابزن وبال فيه فاذا
بال دما فقد امن الفزع من الما **الضمادات ونحوها** للجذب والتوسيع الحلتيت ضمادا جيد وقيل
ان تضميده بكبد الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم ضمادا ومشروبا ولحم السمك المالح جيد بالغ
وما يحدث السم عنه يقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتق وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم
وحده وخل والنعناع مع الملح والحاوشير عجيب جدا وورق الفا البستاني شديد النفع من ذلك واصل
الذراريح قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى الموضع بعزا السمك مرارا **وايضا ان يضمد بالبصل**
المدقوق وايضا ريحان وملح من كل واحد اربعة سحم العجاجيل اثنا عشر يعمل من ذلك مرهم وايضا
لباب ثلثه درهم بورن اسن زبد البحر واحد ملح اربعة شحم الوز عشره ويلين بدهن الحنا مقدار الحاجة
الاحتيال في سقيه الما قد ذكر مثل سلغريوس انه اذا فزع من الما فسقيه في اداوة من جلد الضبع
شربه قال غيره او في انا يغطى بجلد الضبع وخصوصا ان كان الاداوة من خشب او جلد كلب وقال بعضهم
او يجعل تحت الانا او فوقه خرقه من خرق المتوضا وقال غيره ولا ان شيئا من ذلك لا يغني وقد احتال
بعضهم بلبلة طويلة يدخل حلقه الى بعيد ويصب الما فيه مغطاه بما يستر الما يجعل طرفها في الحلق ويصب
الما فيها واانابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الما ان يتخذ اشيا مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل

فيها الماء ويوم يبلعها عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخالبها هذه السباع وما يشبهها ليست
كالكلاب السليمة والناس بل لا تخلو انيابها ومخالبها عن طبايع سمية فلذلك يجب ان تعالج اولا بالحديث ثم بالالحام
ويكفي في جذبه امر قليل في عض التمساح من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب
غير الكلب مع حديث السم الذي لا تخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك مثل النطرون والعسل فاذا
حدث نتنه على الجرح سمنا وشحم الابل وشحم الاوز والعسل ثم اللحم وشحمه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى
ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء مثل تلك الجراحة شحم التمساح في عض القرد من عضه
القرد فيفعل به ايضا ما يحدث سمه ان كان في عضه وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل او
اللوز المر او اللبن وخصوصا التين او مرداسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع العسل ويسكن ورمه بالمرداسنج
المذاب في الماء ونفحه بالشونيز والعسل او الكرسنه والعسل في عض السنور ربما عرض من عض
السنور وجع شديد وحضر في الجسم وعلاجهم العلاج العام ويسقون بضماد البصل وضماد الفوتنج البري و
ياكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز والسمسم بالماء في عض ابن عرس قالوا ان عضته يعقبه سوء
الوجع ويكون لونها الى الكمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف
عليهما وينفع منها السن التي مع دقيق الكرسنه قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا على عضته وعلى عضة
الكلب الكلب جيد نافع يبرئ في الحال في عضة موغالي وهو الفلا قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن
عرس في قده ولونه اميل الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول فم في الغاية وسعته في الغاية قال هذا وانه
اذا راى حيوانا طفر اليه وتعلق عليه لحصاه وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن خطمها محدد
وعيناها صغيرتان ولاسنانها طبقات ثلث بعضها فوق بعض معقفة تعقفا يسيرا الى فوق قالوا يعرض
من عضه اوجاع شديدة ويحس في البدن وظهور حمرة في مواضع بحسب اسنانها ويحدث حوالي العضة نفاخات
مملوءة رطوبة دموية على قواعد كمدة وما حطها كمد واذا شقت عما يحتها جرح لحم ابيض في لون العصب ذو
صفاقات وربما ظهر فيها اخراق ماو ربما تاكل ويسقط قالوا بل يسيل في الاول قيح صديدي ثم تعفن و
تاكل وتسقط لحمه وربما ادى الامر الى مغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد العلاج قالوا
ان يوضع على الموضع القنة مفردة او مع خل ويطل بالماء المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة
او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين او يسق الدابة بعينها وتوضع عليه ويجب ان يدر على نواحي العضة وعليها
عاقرقرحا او حباري او ثوم مدقوق او خردل كله ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو
مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمني يغلى بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب والعاقرقرحا
او بزر الجرجير والفرطم ومما هو قوي نحوهم بالسكنجبين او الحاوشير او اصل حنطيانا او انفحة الجدي وانفحة الخروف
جبنان جدا ونفعه اللبن مع سكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء انفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب

شرابا او طبيخ الجرجير او طبيخ الفيسوم او طبيخ الليلاب مع الشراب والبيعة ايضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب
وكذلك ان اكلت الاشيا المذكورة بحالها واذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها المقالة
الخامسة في لسوع الحشرات وعضها والرتيلاوات يذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلا والزنابير
والعصابات وما يجري مجراها ويبدا بالعقارب منها في اصناف العقرب البري قال قوم ان
العقرب الانثى اكبر من العقرب الذكر فان العقرب الذكر دقيق نحيف والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة
الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان مما زعم بعضهم مرات
نفسين عنه ويبرد اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق احيانا ولما العقرب بالجناح فهو كبير وكلما
ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع فيسافر به من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها
ماله سبع خرزات يشتد سطوتها في زمان طلوع الشعرى ويقل لدغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان
العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والرمد والكمد والخضر ومنها الدهسة السود الرياسا
واطراف الاذناب ومنها حمرية يحس من ضربها بحس ابرة ووجع موضع ومنها الدخانية ويعرض من
لدغها بعقبه واختلاط عقل ما يعرض من لسعها يعرض من لسعه ان يرم من ساعته وربما صلب
احمر ووجعا ممدا تارة يلتهب تارة يبرد ويحل عنه بان بدنه يحمر كالثلج ويعرض اوجاع تشبه ويحس
لحس الابر ويسع ذلك عرق واختلاج شفة وبردها وقذف لشي لزج يجد عليها قشعريرة ونفس الشعر
وارتعاد وبرد الاطراف خصوصا الى بلى الضربة واسترخا جميع البدن وهو الارتعاش وامتداد القضيب
ويعرض نفخة في البطن وربما وقع على الملدوع ضراط وخصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل ويعرض
ورم الاباط والجشاكير وخصوصا ان كانت الضربة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة
الرداة كانت الاعراض ردية جدا اما فرط الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراق والبدن كله
يتغير حرا ويعلو اللسعة رطوبة لزجة يجد عليها ويسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجد المريض في الما
ويتبسط استحالة السحنة ويخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان ويصطك الاسنان ويسترخي
الحلقة وربما تركب الاسنان بعضها على بعض فلم تنفتح وهو دليل ردي قال جالينوس ان اصابت
ضربتها الشريان احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا او الاوردة اورثت عفونة العلاج يعالج
بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وساير
ما قيل في الحدب ويستعمل عليه ادوية حارة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا
ولما الخراطين فانه من افضل الادوية له ولذلك لب البزر وهو البندق الهندي وكل بندق حيث
كان وورقها ورق المرحوش منبسطا على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مع
المذاق السوء العض يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشائش واشجارا باسمائها لم نعرفها

وايضا نبات له اعصان مستويه يعلو اقدر ذراع ويظهر عليها شئ شبيه بالثلج طعمه طعم الملح يسكن شربها
الوجع في الحال واللعنه البربريه غايه في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق
المردودطوس وترياق عربه وترياق الاربعة والسجرياود والحلتيت والحلتيت دواجيد له والهاشر
اوالحرسل مما جرب الان والقرطم البرى يحسب يشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع وهو من اصناف الحرا
الشاكه قال قوم ان سقى من السن مثل سمسمه سكن وجعه ودفعه ولم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن
ادويه الجيدة له الثوم لشراب شرب الشراب عليه بعد نهشه وخصوصا اذا كان مع ميله جوز ولوكل منهما
قرباوقيه ويجب بعد ساول الثوم والشراب ان تدثر في موضع شديد الدف وان احتج لنصبه فوق تحا
ما حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق والغرض في ان يعرق فان تحرك المواد الى خارج والعرق في
الحمام شديد النفع لهم واذا اخرجوا اشربوا اسراباصرفا ترياق جيد لهم زراوند طويل حب الغار
حنظاباقشر اصل الكبر اصول الحنظل افسنتين سطخ عروق صفر فاشراجمع بعسل آخر جيد بزر السذا
البرى كمون حبشى بزر الحبد فوفى من كل واحد اكسونا في خل مقدار العجين صمغ مقدار ما يلزج الخل فيجمع
الادويه والشربه منه درخمى لا زاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخرى الى زيادة سقى
نصف درخمى اخرى ترياق جيد له يوحد الثوم والجوزجي حبى ورق السذاب اليابس والحلتيت
المر من كل واحد نصف جزء يعجن بسمن وفندفع فلان وبعسل والشربه منه ثلثه دراهم بشراب ترياق جيد
جند بيدستر فلفل ابيض مرافيون اجزا سوا بعرض والشربه ثلث ابولوسات مارفع او في شراب وسمع ايضا
من عص الريلا وايضا حاوشير مرفيه جند بيدستر فلفل ابيض يعجن بالميعه والعسل بالسويه والدوا العسكر
وصفته اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين زراوند طويل ومدحرج وطرخشقوق اجزاسوا الشربه للصبى
دانقان وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له ساير المشرقيات ومن الادويه الجيدة الحلتيت
ايضا العاسر او ايضا الفرهمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الاس والبادروج وبزره وبزر الحماض
البرى والطرخشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والفوتنج البرى والسرطان النهرى ان شرب بلبن
الاتن والعرب يسقون الملدوع وزن درهمين من اصول الحنظل مسحوقه فينفع منه نفعا بينا وقوم من
الملح ملح العجين اذا اسف منه قمحه كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنحل
واحد منه قريب من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل النحل او البادروج لم يضرر بالعقرب و
الجرارة التي لا جناح لها العظيمة البدن التي تسمى جركيل اذا حففت وشربت بشراب نفع قال النعه انه ان سقى
لدنعها الافيون وبزر البنج بالسويه معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندى نافع شربا كما ينفع طلا
والعاقرقرحا عجيب المنفعه وثمرة الخنثى وزهرها وحب الغار خاصه وبزر الحندقوقي وورق النحل
وكامخ الخراو ايضا زراوند شونيز اصل الغار وشير بزر الحرمل اجزاسوا الشربه درخميان بشراب وايضا عاقرقرحا

زراوند جزء فجزء فلفل نصف جزء محروث ربع جزء الشربه كالباقلاه وايضا زراوند طويل عاقرقرحا
بالسويه يعجن بعسل والشربه درهمان بشراب وايضا مرجا وشير افيون اجزاء سواء فاشرار بعه اجزا يحد منه
اقراص وايضا قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب قال قوم
يوحد من دردى الشراب سته ومن الكبريت الاصفر ثمنه ومن بزر السذاب ثلثه ومن الحبد ستر
وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاه بحريه والشربه درهم بخمسة اواق شراب الاطلية
والاضمدة العقرب نفسها من الاضمدة الجيدة للعقرب وذنبها ايضا وايضا النبات الذى يقال له
ذنب العقرب لشبهه به على انه يحذر ما يضمد به في حال الصحة ويميت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود
والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع ولذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا
المداد الهندى طلا فينفع ويسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجند بيدستر والبلادر فيما قالوا
عجيب في ذلك مسكن للوجع والعلك نحل جيد والكبريت الحى مع الدساح او علك البطم ولحم التمساح
المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان او بزر الخطمى او كلاهما مع الملح وايضا دقيق
الشعير بعصارة السذاب او طبيخه وايضا حاله الحنطه مطبوخه مع خرو الحمام والبادروج من الاطليه
الجيدة المسكنه للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والطرخشقوق والهندبا والحماما مع البادروج
طلا جيد والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من الادويه التي ليس وراها نفع نافع ومما ينفع منه
ان يمسك اللسعة على بخار خل عن حجر محمى ومن بطول لانه طبخ النخاله وطبخ الاجره وطبخ البابونج
عجيب جدا وما البحر ايضا وعصارة الحندقوقى او طبيخه عجيب عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب ويرش
طبخ فيه الورعه اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيبا النفع في الجرارة هذه كالعقارب الخراسانية
الحسكانة الاذناب وسمومها حادة ويكثر بالجوز وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الاهواز
واذا لسعت لم يشعر بها في الوقت بل غدا او بعده ثم يحدث كرب وتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم
لسان ويقرح موضع اللسعه ويبول الدم وربما احتبس الطبيعه وربما ال امرها الى الهلاك وسدا
بالخفقان والغشى ولا ينبغى ان يتهاون بها لخفه وجعها فانها رديه السموم العلاج بعد العلاج
العام وافضل العلاجات كى الموضع والمشروبات ما الخس المر وما الطرخشقوق وما الشعير وجميع المطفئات
خصوصا اذا اشتد اللهب وافضل علاجاته المجربه سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجبر
اذا شرب بالماء نفع والراسن دواجيد له فيما يقال والترياق العسكرى جيد له وصفته قشور الكبر حنطا
افسنتين رومى زراوند مدحرج دارطرخشقوق يابس يجمع الجميع والشربه منه وزن درهمين ترياق اخر
لهم طرخشقوق ياس ورق التفاح الحامض ترنده اجزاسوا يسف منها ثلث راحات واذا عرض له الالتهاب
الشديد يسكن بماء الفواكه وعصاراتها مبردة فان عرض الخفقان ينفع منه شراب التفاح الشامى وسويق

التفاح والريباس الحامض باقراص الكافور وان اشتد الكرب فبمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد فان
احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق
الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت في اللذعة اكلة عولج بالدواء الحاد وفي نواحيها
بالطين الارمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة **اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات**
اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة
عن صفة كل صنف منها فقال بعض المتقدمين من الاطباء ان الاول من اصنافها ويسمى الراغيون مدور
الشكل عنبي اللون ويعنون بعنبي اللون ما يكون الى سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك
مدور الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته خروق ظاهرة وعلى فمه بلبلة اجسام ناتئة بارزة متخلخلة
ملس والثالث مورمقيون وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة عجروف ولونه الى الدكنة ويغشي بدنها
اجسام ناتئة صغار حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سقلرو فيعلون فان جميع بدنه وراسه صلب
وهو دون جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سقليقون فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط
سود وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس وهو قربوقولقطس فانه طويل الجسم اخضر اللون له
كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاحمر اعراضا
خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان
اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كانها عنكبوت مستديرة
ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت ايضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية
وهي محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العسة المخصوصة بهذا الاسم فمنها في
وسط راسها وارجلها قصار مايلة الى الخلف واذا ارادت اللسع اسفلت على رجلها واذا ارادت ان تنفث
نفثت رطوبة يسيرة وهي الطف من العسة الاولى ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الراس بيضاء
الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذروحية ومنها زنبورية حمراء تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة
من هذه اعراضا ومنها الكرسفية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسفة مدورة صغيرة الفم شقراء البطن
بيضاء القوايم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا وهي خبيثة ذات بطن كبير وراس كبير تشبه
الذباب الذي يطير حول السراج **فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل** قال جالينوس
ان من لسعة الرتيلا لا يعرض غوص لسعة العقرب فلذلك لا يصادف عرقا ولا عضوا في الاكثر وقد
ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها يشترك في تورم موضع اللسعة ويلون
موضع اللسعة في الاقل من الاوقات احمر وفي اكثرها المدة خضراء ذات حكة وهاو وعاملها ربما امرت الى
الساقين وزاد آخرون انه لا يكون هناك تولد جدا ولا التهاب وقال الاول تعرض للاعضاء العصبية

والعظام برودة دايما اي لحل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد
ارتعاشا قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه ويحيل في العينين انهما ارطب من
العادة ويقطر الدم قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلاء ويأخذ الطبيعة
في دفع مادة ماسة من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربية و
الانثيين انتفاخ وللمفاصل تقبض كالتشنج لا يكاد يستوي منبسطه ويعرض وجع الفؤاد وغثيان ويترشح
البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس صداعا كصداع المبرسمين وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفار و
للبدن ثقل وللبول حرقة وربما صحبها عسر وربما خرج كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة تمدد
شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسة ويشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع
السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعدة واسهال شديد جدا مع اختلاج كثير جدا هذا ما
واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمراء فيعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون
واما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين واما البيضاء المدورة
البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه واما الكوكبية
فيشتد الوجع بلسعها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخاء بدن واما العسة فيعرض منها وجع
شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت
وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف شيء من غير ارادة وبول كدر واما
السوداء الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر في دائم وصداع وسعال وسابع وخور وثقل ربما
واما الصفراء الزغباء فيشتد الوجع من لسعها جدا ويحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وثقل كزاز و
زاد بعضهم شيئا من اوصاف عض العسة من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني و
الكزاز وليس ذلك مما يوثق ما رايته واما النملية فلسعها سليم قليل الالم واما الذروحية فيعرض منها
سقوط البدن وثقل اللسان واما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف
الركبتين واما الكرسفية فانها خبيثة اعراضها من جنس اعراض العسة لكنها اصعب من اعراض العسة واما
المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت وحي **العلاج** علاجهم ايضا استعمال
القانون الكلي من الحدث والمص وتطلى الموضع بماء الملح حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب و
الحمام والابزن اسرع شيء في اسكان وجعهم فانهم اذا استعملوا في الابزن سكن وجعهم فان خرجوا منه عاد
فيجب ان يحموا كل ساعة **ترياق يجود للرتيلا والتنين البحري واجناس من الحيات** مالواسقي
مثل ما الملح يسمى باطرطوعون دواء بهذه الصفة فلفل ابيض راوند اصل السوس الاسمانجوني ناردين
عاقرقرحا ودو وخربق اسود كمون حبشي ورق السوسن اقماع الرمان انفحة الارنب دار صيني

سرطان نهري سمه عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد اوقيه يدق ويعجن بعصارة الكرم ويقرص كل قرصه درهمين وهي شربه يسقى بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقي وجوز السرو وبزر الكرفس **ساير المشروبات** حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجره الدلب وقشوره وبزر الحندقوقي والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الاس جيد جدا وبزر الفقسوم وبزر السبب والزراوند وثمره الطرفا وعصاره حي العالم ولبن الحس البري والشربة من الهاكان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني وعرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به مركبا الزراوند والكمون اجزا سوا والشربة ثلثه دراهم في ماء حار **دوا لذلك مجرب** شونيز عشره دراهم دوقو كمون من كل واحد خمسه دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلثه دراهم سنبل الطيب حب الغار راوند دحرج حب البلسان دارصيني حبطا بار الحنفو في بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل والسويه ندحوه شراب عتيق **الاطليه ونحوها** من جيدها ما بخرة السن معجونا بشراب وملح والعلعاس والاسفنج مغموسا في خل معصور او الزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين **ضماد جيد** يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الحندقوقي طلا ومسحا ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكل مالح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو **في المسد وعلاجه** هذا كالعنكبوت الكبير القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقي وعسر بول وعسر براز وهي في بلاد المصريه ارد اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا **العنكبوت** وعلاجه يعرض من لسعه رياح كسره في البطن مع قشعريرة وبرد اطراف وبنشير العصب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا ويسقيهم سقي الشراب شيا بعد شي جميع النهار والتعد بالتراب والتعريق في الحمام ومنادوتهم الشوي بالشراب والسداب اليابس بالشراب وحده ومع السعد **حيوانان ذكرهما بعض اهل العلم من الاطباء** هما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم بامرهما وهل هما داخلان فيما سلفنا ولسنا نعرفان بذوي اربعة فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلا واحدهما عريض له ارجل بيض وعلى رايه نتوان احدهما مرتفع في مقدم الراس على استقامة والاخر مقاطع لهذا عرضا فيجيد ذلك النتوان له فمين واربعة فكوك واما الاخر فله بدل النتوين خطان يحيلان ذلك التحيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لسع العقارب ووجع شديد وبياض لون اللذع وبرد الوجه والراس وشهد وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا نه هو الحلتيت واصل الحاوشير والحندقوقي والفقسوم حيوان اخر يسمى من عوبسا هذا حيوان ذكره ذلك العالم وقال يعرض من لسعه وجع شديد وحمرة واسر بول وينفع المبتلى به ثمرة الطرفا والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو **فيما السبس** المسماة دردة بالفارسية

وحملوكي باليونانيه وطعانوس بالهندية وهذه هامة كالقمله او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا تستوفي منها ويكاد لا يبصر لسعها وهي مما يجلب الدم لولا درعا فاو من المقعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر والرية ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم تقبل الدوا **العلاج** علاجها مثل علاج الجراره ومما يخصها ان يطلى اللسعه بالعادزهر وبعصاره الحس والصندل الاحمر ويسقى لسعتها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والفرفخ وعصارته وبزر القطونا ولعابه وساير المطفيات مثل ماء الهندبا وماء الحس والقرع والخيار **الطوع وحمار الطين** وحمار الطين وهي دابة كبيرة الارجل حادة السم هي في احكام نملة النسر الزنابير اشد سخفا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار الجنس سود الرووس دوابر كبيرة قتال والكبيرة حمرها في الجملة اقتل ولذلك ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدث نفاطات وابعلت اللسان **العلاج** تستعمل عليه من المص ما نعلم وان عظم الخطب فيما يسقى حينئذ وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه او ثلث راحات كريه ماسه ويساول العصارات المبردة المعروفه والاشربه المبرده المعروفه وقد يحتمل الجمد كالشافه فينفع ومن اطليتها ماء الخبازي وماء البادروج والخبازي عجيب بالخاصيه والخطمي ايضا والبقلة اليمانيه في التعلب والسمسم المدقوق وورقه وايضا السن والخل والطين الحر وماء الحصرم وايضا ماء البقر خصوصا بخل وايضا ورق النمام وورق الغار الطري وايضا بوحدا سون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويعلى بخرقه كتان مغموسة في ماء مرد ويطلى حواليه بطين وخل ولذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث على جرار الماء وايضا على ما زعم بعضهم بكمد بملح وما ويطلى بلبن التين وايضا شورج الحيطان بخل وقد يحدمن ماء هذه وسلا فاها بطولاها وقد جربان العضو اذا ترك في ماء حار ساعة ثم نقل دفعه الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاها الذباب فانه يسكن الوجع **النحل وعلاجه** قريبا لاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها قريب من علاج الزنابير **النمل الطيار** وشي اخر يشبهه ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول من ذوات الجمه والابرة شي شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو في قد الزنبور الصغير الا انه اطول منه كسرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتيه طوال اصفر الطول من ارجل الزنابير والبحر الذي له اصغر وليس له من التاني لساعته ما للزنابير يل نسها طينه دواب ابواب واسعه وينفخ فراخا كالعناكب اذا جرحت من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها تنسلخ من بعد وبطر وعندي انه في حكم الزنابير **السام ابرص والعصابة** اذا عضت خلفا في موضع العضه اسنانا باصفرار ادفا قاسود الا ان الموضع يوجع ويختلج حتى يبرع بان يسم او يعبر عليها فاخذها ويلقطها فيسكن الوجع وقد تخرج اسنانها الدهن والرماد ثم عص الموضع ويوضع

في ماحار وقد ذكروا ان اكل الطرخشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق الريلا **الاربعا
والاربعون** هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنين وعشرين
قائمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بحاله وله فما يقال بمصه ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة
الحسى من رياته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل **في عضة الاسد يا** زعم انها هامة شبيهة
بالعصابة ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحرق وان طرحت في الاتون اطفات ناره ويعرض من
عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وبعمه وبعده حدر
وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه **العلاج** قال علاجه علاج الذراريح واخص
ما يعالجون به ان يسقوا الريساج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كمادريوس وطبيخ السوسن مع ورق
القريص والزيت ومنهم من يطعمهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويصدهم بلحومها وقد ياكلها ايضا
ولذلك بيض السلاحف البريه والبحرية مطبوخة **سقولوفندريا البريه والبحريه** ولسنا نعرفهما ولا
نبعد ان يكونا مما فرغنا من ذكرها قالوا انه يعرض من عضة البري ان يكمد العضة ويصير ورديه اللون فلما
يحمر حمرة ناصعة بل يسيرا جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن واما البحري فيكون عضه ماية اللون
ويشبه ان يكون علاجهما علاج الريلا ونحوه قال بعضهم يضمد بملح او رماد معجون بخل العنصل او بالسمسم
المحرق وشراب ويطل والابرس كثيرا ما حار ثم يوضع عليه ذلك **العقرب البحري** اظن انه يعرض من
لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهو استسقاء وربما يعرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان
يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والريلا وقد قال قوم ممن لا يوثق بقوله ان عقرب الما
حار السم **العنكبوت البحري** يشبه ان يكون احواله تقرب من احوال العقرب البحري **في عض الضفادع
البحريه الحمر** حكى عدة من العلما انها خبيثة رديه متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لبعضها
وان لم يمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون
علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه **جملة علاج الهوام البحرية السامة** قالوا يجب ان
يعالج بالترياقات ومما يعالج به السموم البارده وبادويه الريلا وترياقاته **الفن السابع في
الزينة المقالة الاولى في احوال الشعر وفيه الحراز** الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام
ويسلكها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجه دهنية ليست مائية ولا طينية كما
ان الاشجار الدهنية لا تشربها ويقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وساير الوانه ما قيل لكن
المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير
حجمه بالتغليظ والترقيق والتطويل وتدبير شكله بالسبط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير
والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني **في سبب بطلان الشعر** الشعر يبطل او ينقص

اما بسبب في المادة واما بسبب في الشيء الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان يقل او يعدم والقلة اما
بسبب ما يعمه او يعمره واما بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار
الرطب فلا تنبت لحيه واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لانها الطبيعة اليه اما الذي لعارض فكما
للناقهين اذا انتفضتهم الامراض الطويلة والسليه والدقيه فلم يبق لهم مادة يتغذى منها الشعر فيسقط وكما
لا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقى اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنسا في الرطوبة والبرد بسبب
خصاهم وسبب ان ما كان يكون مسا تراكم فيهم ويبرد وينادى برده الى الاعضا الشريفة فيردها فلذلك
لا تتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما تحلل لا يبقى في المسام لعلته ورقته بل يرجح وكما يعرض لمن ادام العمايم
على راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع لان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة
وذلك لقلتها او لبطانة الدماغ عما يماسه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو يلاقي واما الذي يكون
لسبب في الشيء الذي ينبت فيه فهو على ثلثة وجوه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فيه فلا
يحتبس واما ان تفسد فيه فيستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر عنها واما لا ينفذ فيه فلانسداد
مسامه وانما تنسد مسامه لشدة تلززه وتكثفه كما هو من المعاون على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة
جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهولا فان القليل من
شعرهم صعب الانتتاف ويلزمه بسبب اثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس
فيه لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو في احد المعاون في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعر هولا
رقيقا سهل الانتتاف في اخر العمر لما يبس المزاج فضاق المسام مع رطوبة مزاج لعلة الحرارة اثر في ان لا يكون
صلع كما للنسا وللخصيان والذي يفسد فيه فاما لخلط مسكن خبيث كما في دا الحية والثعلب ولما القروح
رديه اكالة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع يعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدي
او باخره والذي يقول بقراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي شعرهم يعني به المبرسمين بدا الثعلب
ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر بعا لسبب ان منبتها حصيف يحفظ وفي ذلك حافظ ولذلك
تاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينبسط فلذلك يقل معه
الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا فرط والنسا لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر ام
الدرب الكائن عن النوازل **الادوية الحافظة للشعر** الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها
حرارة لطيفة جلاية وقوة قابضة والتي فيها خواص يفعلها وقد ذكرنا بسايط هذه الادوية في الادوية
المفردة وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات ونذكر هاهنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية
البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك لحدوث التساقط على الجملة الى ان نشرطه من بعد الشروط
الواجبة في تدبيرها من امثال هذا الاس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرسياوشان

وقد يمنع فيها العفص لقبضه والعسل هو خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكى او ماء الاس
او عصارة ورق الازادرخت وايضا خرافة سحيق بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء بالدهن وايضا قشور الجوز
محرقة اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان **ومن المركبات** حب الاس
والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوجه المعلوم ويستعمل وايضا ورق الاس الرطب
واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الاس يعلف بها الراس مدقوقة مذوفة بالزيت وايضا حب الاس
الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برسياوشان لاذن نصف
جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزاء يهرى الادوية فيه طبخا حتى يبقى الثلث من الشراب ثم يلقى عليه زيت
مطيب بالسعد والسنبل جزء ويعاود طبخه حتى يتحلل الثلث عليه ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر
شديد ويجعل في قنينة ويخصص ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس بزر السلق
برسياوشان كندر من كل واحد اوقية قشر الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل تشوى الجميع ليلة في
التنور وتجعل في قدر مطين وتترك حتى يحترق جميعه احتراقا مستحقا ويسحق ويلقى عليه رطلا من شحم
الدب وهو اجود او من شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه اديف في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا
من القلع المبتدى وايضا يؤخذ رطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقية ومن قشور الصنوبر
محرقة اوقيتان برسياوشان محرق مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف يطبخ اللاذن
في الطلاء حتى يلين ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شيء في دهن مطيب وخيري
دهن الباردين ويطلى الموضع وقد يطلى بلا دهن ومما هو حسن ان يؤخذ المر واللاذن ودهن الاس
خصوصا ما اتخذ من دهن الخيري وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه المشاهدة ويطلى به
او يؤخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود او يؤخذ
لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثل الدهن
المصطكى والاس او يؤخذ برسياوشان ولاذن سواء ودهن الاس ما يكفي او يؤخذ كندر وجوز الضب وحرق
المعقد البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمان يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب
ويستعمل **دواء لحفظ شعر الحواجب** ورد شقائق النعمان اربعة زغب الحمام واصوله واطراف
البين من كل واحد جزء لاذن مثله برسياوشان اسق يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكى **مثله**
ايضا اصل الهاسرا واصل السوس ورماد ثمر الصنوبر الطري من كل واحد جزء ورق جزءان يخلط بدهن
الاس المطيب فهذا هو الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم رفه البدن وغذي بما هو جيد
الغذاء دسمه ويه مثل الحرارة لطيفه ويترك كل مالح وحامض وعفص ويهجر الباه ويهجر من الشراب ما كان
عتيقا وادم الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن بطرون ولا اشنان ولا صابون بل اصل دقيق الباقلى

وحب البطيخ والطين وبزر بطونيا ونحوه وان كان لتقبض المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويخلخل فوجب
ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد ايضا بمثل الثافسيا والخردل والعوسج
والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بماء محلله ويغسل الراس بالبورق وبزيد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه
الادهان والذي للتخلخل فينفع منه الادوية المذكورة التي الزمناها الى القبض والاطلية والادهان
القابضة ودخول الحمام واستعمال الماء الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعة **في مطولات الشعر** الثر
مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذها الشعر وهو مثل ورق السمسم وعروق القرع
والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع سمن او كما هو ودهن الحناء ودهن الاس
خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يؤخذ اللاذن وبزر الحيد
منه في قدح مطين على الجمر اللطيف ذائبة في زيت ويذر عليها شيء من نوى محرق ويمرخ الجميع على الجمر حارا
لطيفا ويستعمل وللورق الازادرخت وماء ورقه خاصة جيدة في ذلك ولعجم بزر الكتان مستعملا بدهن
الشرج **مركب** يؤخذ ورق الازادرخت والبرسياوشان الحديث الرومي والاملج والمر والاملج
ويعلف به الراس في بعض الاعمال المعروفة وايضا الخردل يجعل في طبيخ السلق يغسل به الراس ويدهن
بعده بدهن الاس او دهن الاملج **مركب جيد** يؤخذ عصارة الثوم وعصارة الدب وهليلج كابلي
وبليلج واملج وساه داوران وعفص فجاج من كل واحد جزء يدق وينقع في عصارة عنب الثعلب سبعة ايام
ثم يجفف ويستعمل طلاء شيء من المطبوخ بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل وزجاج مدقوق وايضا سبعين
عشر بلسن درهما خمسة يطبخان بالماء طبخا شديدا حتى يأخذ الماء قوتهما ويطبخ في ذلك الماء نصفه دهن
السفسج ولاذن وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة
عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **نسخة اخرى** ينسب الى الكندي سراملح عشرين
درهما يطبخ برطلين من الماء حتى يعود الى الربع ويصب عليه مثله دهن البان ويلقى من شعر معسر وشيء
من لاذن فيطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **في منبتات الشعر** القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه
من القلع وانتثار الحواجب ونحو ذلك جميع الادوية التي نذكرها في باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير
من دلك الراس وتحميره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل بما الخاصة
بداء الثعلب وهي نافعة في القلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب وفي اللحية وتشور اصل القرب بالدر
تقوية وتحفظ عجيب مع تسويد ولنا الادوية التي من عزمنا ان نذكرها هاهنا وان كانت ايضا نافعة
في داء الثعلب بعد اعتدادنا ما ذكرناه في اخرها يحفظ الشعر وهي هذه يؤخذ الذراريح الطيارة مقطوعة
الارجل والرؤوس تجفف في الظل ويسحق في دهن السفسج او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى
حيث شئت فيسقط ثم ينبت الشعر وكذلك غسل البلادر اذا جعل على الموضع الذي يمرط شعره او يسحق

الكندس في دهن البيض ويطلى به حيث شا الانسان من اصابه الشعر او يوخذ قرن حمار محرق وقرون
محرقة ويطلى بدهن الخل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن اللبان فهو مما عد في المسات وعند عامة
الناس انه مما يمنع نبات الشعر ومما جرب العصابة التي تكون في السوت توت وتخفف وتسحق ويطلى بالدهن
وايضا سحيق الزجاج الفرعوني مع الزيبق ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهر وصلايه من رصاص ويجعل
بينهما دهن من الشعرية او شحم مما عرف ويسحق حتى يتحلل اليه قوة من الرصاص ويلطخ به ويضمد الموضع
بورق التين المسلوق جيدا والى قوة ما وايضا يوخذ لب عشرين بندقه وتشوى حتى تنسحق ويجمع بدهن
النحل او يوخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد نصف
رطل ومن اللاذن عشرين وزنه يخلط الجميع بعد حل اللاذن في الشراب ويستعمل **ومما ذكر**
فلغريوس يوخذ الشحم البوري مالحاسة وتسعين درهما الاسنان والنافسيا من كل واحد بمسة عشر
درهما من بمسه دراهم لاذن مثله برسياوشان بمسه واربعين درهما قضيب الحمار بمسه واربعين درهما
طحال الحمار سته وتسعين درهما سوى طحال الحمار وقضيبه ويسحق ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق
الراس ويطلى به ويترك خمسه ايام ثم يغسل ويراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز
وايضا **المرطن** يوجد بطون سه من الارانب ويخفف ناعما ويحرق في قدر مطين تحاره ويلقى
عليه من ورق العوسج ومن ورق الاس مثله ومن البرسياوشان تسعه اواق ويحرق كرة اخرى
في اتار جاج ثم يسحق ويخلط ثلثه ارطال من شحم الدب ومثلها دهن النحل ويرفع ويستعمل عند الحاجة
في دهن مطب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين في الانبات **وايضا رماد**
القيسوم اذا خلط بالزيت اعان على انبات اللحيه البطيه النبات ورماد الشونيز بالماء وخصوصا الحواجب
وايضا اللحو لحيه يحرق حوريان الى ان ينسحقا فقط ويجمع اليهما مقال من نوى التمر المحرق محرقة كذلك
بعد استقصا وخمسه عشر فلفله ويطلى بدهن ورد وايضا رماد القيسوم وبندق محرق ولاذن مع
دار ربح وكندس يطلى في دهن بان في مغرفه حتى يسود ويمرج بمثله عاليه ويدلك الموضع ويطلى به وايضا
برسياوشان وحب الاس وبزر الكرفس محرق مقلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن نحل **دوا لنبت**
الشعر في الحواجب يوخذ كندر اربع درهمات حرا التمساح وخرا الصقد البحري سذاب جبلي درهمين
يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل **اخر للتمرط في الحواجب العلاج الصمغ من دا الثعلب**
ومغرم يوخذ من السبع جزو من زبد البحر هيه اجزاو من الاوربون وحب الغار من كل واحد بمد بدت
رطل اربعة يدلك الرفت في دهن السوسن ويذاب فيه الاوربون ثم يخلط به سائر الادويه **اخر** مثله
اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاس اربعه يسحق بدهن الغار
ويستعمل **دا الثعلب ودا الحية** قد علمت ان السبب في تولد دا الثعلب مادة رديه مستكنه في الجلد

وفي منابت اصول الشعر فيفسد اصول الشعر اكلا لها ومنعا للغذا الجيد اياها ويسمى دا الثعلب لعروضه للثعالب
والفرق بينه وبين دا الحيه ان دا الحية ليس انما ينتثر فيه الشعر فقط بل ينسلخ معه جلد رقيقه كما يعرض
للحيه وربما عرض فيهما شكل يالى كشكل الحية والمادة التي تورث دا الثعلب ودا الحيه قد يكون صفراوية
وقد يكون سوداوية وقد يكون بلغميه وقد يكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند
الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض
التي يصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما قد عرفت وقد يستدل على سرعته برئه وبطوه بما يرى من سرعة
احمراره بالدلك والحلق لسرعة انجذاب الدم اليه او بطوه على ان الدلك الكثير يفرج فيمنع نبات الشعر
العلاج لا شك ان صواب التدبير فيه استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذيه الحسنه
الكيموس جدا الى البدن مما يعدله والشراب المعتدل الممزوج المايل الى شي من الحلاوة قليلا مع رقة وصفا
فان هذا اغذا والحمام ينفعه قبل كل ذلك وبعدها ويبدى اول شي باستفراغ البدن اولا عن الخلط
الفاعل بالادويه المخرجة له او بالفصد ان وجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته
من السعوطات والنشوقات والغراغر بما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فصل فصل ثم الاقبال
على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه عنه وتحليله ويستعجل في ذلك لئلا تكتسب الجلدة كيفية
راسخة رديه ولا شك في ان الادويه المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثه يجب ان يكون مقطعة ومحلله
تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فيفسد الجلد جفافا فيكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان
كان في العاجل لعله ان يذهب بدا الثعلب وان كان حارا قويا كاويا فاسدا وهو اصل في الباب الذي
لا بد منه لسرعة حرارته بالادهان المعتدله يغلب عليه وبالمياه يرفق فيها ولجوده الحدث والذي اتى
عليه سنون بلسه ضعيف ومن حق القوي ان يقوى قدره ويكثر مزاجه ويسرع احده عما يطلى به ومن
حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان يكون لطيفه والا لم ينفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان يكون في
تلك الادويه تقويه ويمنع لئلا ينفعل الراس للمادة الخبيثه ولا يجب ان يصحب تلك التقويه قبض يكسر
يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان يكون فيها قوة جذب للدم الجيد و
بحارة الغذي من البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد الغريب وجذبا للجيد
البعيد وذلك بعد التنقيه واذا استعملت هذه الادويه فيجب ان يراعى اثرها وسد لها مصفة بالمراح
والتعليل وينظر فيما كان منها فان وجد المريض يحتملها والاثر سليما زيد في القوة والمقدار وان لم يحتمل
وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمراح واجتهد حتى لا يودي الى تقرح وتورم وخصوصا في الابدان
اللينه المزاج والمس اللحس وان ادى الى تورم وتقرح تدورك ذلك بالشحوم وطليها عليها مثل شحم
البط والدجاج ومثل القيروطي اللين فاذا سكن عوود بالعلاج الذي يحتمله فاذا عظم الاثر فلا يزال يفعل

ذلك حتى يحلل الفاسد ويجذب الجيد وعلامة تاثير الدوا فيه ان يحمر بها الكاب الى واقل عددا من
الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدوا فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دوا اقوى واذا كان
لا يحمر ذلك بالحرق اشد ذلك حتى يخاف الانتشار ثم ذلك بمثل البصل وان لم يحمر لم يكن بد من شرط موضع
وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقيه الجلد عن مادة دا الثعلب الردية العلق والمحاجم وعرق الابر الكثيرة
وايضا التسفيط بالادوية الحادة التي سنذكرها وتنقيه ما تسقط وتسرحه ليخرج الشعر عنه ومما يعين
في تحليل المادة لبس قلنسوة موبرة دايما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويجب ان يحلق في كل يومين بلبنة
بالموسى وكلما ست حلق ويجب قبل استعمال الاطليه ان يحلق الراس ويدلك على ما قلناه كذكر حسنه او بمثل
البصل او قشور الفجل حتى يحمر ويصير قابلا لقوة الدوا منفتح المسام وربما ناب الحمام عن الدلك فان لم
يحلق رفق الدوا البصل الى الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من
خربق وافتيمون وحب الغاريقون وايارج فيقرا وايضا فان ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا للبلغمي فان كان
هناك سودا خلط به شي من الخربق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السقمونيا وايارج روفس
اللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما برا بالاستفراغ وحده واصناف هذه الاستفراغات
مما قد احطت به علما فيما سلف لك وان اردت اخف من ذلك سقاه الايارج المركب بشحم الحنظل والربدفي
الشهر مرات ثلث او اربع واذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعده اراحات فيما بين ذلك واذا رات جلدة
الراس حمرا وعروقها حمرا ممتلية فصب بعد الفصد الكلي ان اوجبه فصد الرابى عروق الراس وعروق
الجبهة والصدغين وان لم ير ذلك فلا يفعلن شيا من ذلك فان الدم يحتاج اليه هناك واما الغراغر
والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية الموضعية فاقواها الافربيون
الذي لم يات عليه فوق ثلث سنين بدهن على ما اعطيناه من التدبير في القانون وبعده النافسيا فانه عجيب
في ذلك بالعم الحرف والخردل ورماد الدراريح معجونا بالزفت الرطب او مويزج مسحوقا بدهن الغار ق
السوع سفط به ونفقا لتسيل مائيته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته والكسيكج يوضع على العضو مدة
قليلة ويحتاج اليه في القوي من دا الثعلب وبعد ذلك الكبريت والحريقا وبزر الجرجير وبعره البوارق
والصغار من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخزف الغار وبعر الغنم محرقا ودار فلفل والخردل
والسدق المحرق وورق التين وكندس وعروق ماميران والقطران وقد ينفع فيها مرارة الثور ثم مثل
اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق اياما في الخل العاتق والحرنوب السطي من ادويه هذه العلة ف
افضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الجوز وافضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت
وافضل السعوط شحم الدب وخصوصا ما عتق **اطوع حيد** يلطخ بالخردل بالقطران **اطوع قوي**
فربيون ما سا دهن الغار من كل واحد مثقالا لانكر ستحر وحربقا ابيض كان اسود او ابيض من كل واحد

مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية **وايضا** بورقا فرفيون جزان نوشادر حجر وبحر قان ف
يسحقان في خل ثقيف ويطلي به الموضع بعد الدلك طليا رقيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد ينشف
يداوم ذلك ثلثه ايام فان سقط فعل ما بدري وايضا دراريح وخردل يطحنان في دهن حتى يصير كالغالية
ثم تسقط به الموضع القوي ويكسر قوته بالمزاج الضعيف ومما هو اخف من ذلك وهو عجيب نافع ان يوخذ
الخل الثقيف مثله دهن الورد الجيد ويخلخلان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلي به وايضا المسح نعما
فيها شي من بافسيا واعلم ان الصبيان يكفيهم الحمية والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب الغاريقون ولابن
عشر سنين دانقان **فصل** في ما يحلق الشعر يوخذ من النورة جزان ومن الزرنيخ جزان ويطلي بحمام مع
قليل صبر مجعول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من النورة اجزا اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان
زيدت النورة كان ابطا عملا الا انه يعمل وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزين وجزا ويطبخان في الماء
طبخا حتى يسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك الما كان اجود والتشميس اجود ويوخذ ذلك الما مطبخ
فيه دهن قليل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويطلي به وربما ترك ذلك الما ليعقد ملحا واستعمل ذلك
الملح في الما واكلاس الاصداف يعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون الطف وان احدث النورة ما التوى
المكرر فيه النورة تشميسا او طبخا وجعل في الما الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق
الخضر التي يكون تحت الجراد وان اردت ان يكون ما نبت رقيقا القي في النورة رماد الكرم والبورق واكثر
تعلسه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ وقد يركب النورة والزرنيخ بمثل ما الكشك وما
الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بزبد البحر **علاج مراح هذا النورة** يجب ان يقلل
لبثها ويسرع غسلها وقد تقدم عليها بتل دهن الورد فاذا غسل بالما الحار جلس بعد ذلك في ما بارد فان
ذلك علاج جيد ثم يطلا عليه عدس مقشر مسحوق بما ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا
قويا فلابد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلا بالمرداسنج المربى بياض البيض ودهن الورد والكافور
فيما يقطع رائحة النورة ان يطلي بعدها بالطين المربى في الطيب او الطين بالخل وما الورد
ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق السا هسوم المسحوق والحنا وبحر العصفر
والورد والسعد والسنبل والاذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة **في مانعات الشعر** لمنعه
المخدرات المبردة مثل ان يبدا فينتف ثم يطلي بالسح والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان
يكون مطبوخات في الخل اجود وجرم الضفادع الاجامي مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزر
قطونا او عصارة السح او الخل يكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تسحب فيه العصابة طبخا مما يمنع نباته و
لذلك بدهن طبخ فيه العقعق وربما ادعي فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ العمولبا والسفداج
الرصاص بالسوية والشب يصفحر يسحق بما السح الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامي ودم

السلاحف البحرية فذلك يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء من هذه
قالوا يوخذ الصفادع من اجام القصب ويجفف ويوخذ من قديده ومن دم السلحفاة النهريه المجفف و
من الورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللولو المحرق اجزا سواء يعجن بالماء ويستعمل على منبت الشعر
في العانة والابط وبزر الانجرة بدهن مما يسن الشعر بقوة **المحلقات** هي مثل دقيق الحلبه ودهنه
والسدر الابيض والمر والعفص والنوره والمرداسنج يخلط او ينثر على بعضها ويعلف به الراس وقد يوقع
فيها بزر السح ودهنه وقد يستعمل السح كما هو وحده والنوره مما ينشط ويحرق يسيرا اذا ادخل في هذه
الجمله خصوصا اذا قرن بها بما هو من السدر معجونين بماء بارد ولذلك رغوة الملح المرتهد شديدا
محلق جيد يوخذ العفص والجزمانج وبحالة الابنوس وورق السرو وجبة وحب السفرجل و
المرداسنج والكثيرا والطين الجوري والاملج من كل واحد جزء النورة التي لم يطفا نصف جزء يعجن بما السلق
ويستعمل فانه يجعد مسود **فيما يسبط الشعر** علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة
استعمال الادهان المرخيه واللعابات المرطبة **في تشقق الشعر** سببه اليبس والغذا اليابس
ومع الادهان اللينه المعتدلة واللعابات اللزجه كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق
الخلاف وجميع ما فيه ترطيب **فيما يرق الشعر** الورق اذا وقع في ادبه الشعر رفعه **كلام
في الشباب والشيب** قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب الذي يذكره الان هو ان
الدم ما دام دسما لخنيا لزجا فان الشعر بلون اسود فاذا اخذ الى المايسة مال الشعر الى الشيب
فيما يبطي بالشيب الاشيا المبطيه بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل
الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحقن
ايضا وبالراح ونعاد ثم يستعمل المعاجين والادوية المشبية التي نذكرها مع استعمال الاغذيه الحسنه
الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود دسم مثل القلايا والمطجنات والمكسات والمشويات
دون المرق والثرايد ويجتهد حتى يكون تعدل الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا
كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري و
خصوصا على الريق والسلق والخردل والاقتصار على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة
والالبان والسمك والهريسه والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير وسفا السمر والسكر المفرط
والجماع الكثير والمساس مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين وماء الياسمين للشم واجتناب
كثرة استعمال الماء العذب استحماما فان فعل جففه في الوقت ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ له
فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرابته البورغسولا واما المعاجين والعقاقير التي
تقطع مادة البلغم وتبطي بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالعدد ياتي عليه لو كا

وبلعا فان هذا مما يحفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير
والكبير والمعجون بالحبس وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل
واحد جزء عسل البلادر المستخرج عنه نصف جزء ويخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي حدا
ويجب ان يستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يوثر اثرا رديا والانقرديا قوي والمبرودبطوس قوي والرياق
قوي ولحوم الافاعي حافظ للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها **صفة معجون معتدل جيد** يوخذ
هليلج اسود وبرنج ودار فلفل واملج وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل
ومن الجيد المجرب ان يوخذ بعسل وهليلج كابلي ودار فلفل اجزا سواء ويستعمل وايضا انا
يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن اربعة دراهم ومن العاقرقرحا
خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل
ويجب ان يتناول هذه المشبيات سنه كامله واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها
الى نصف النهار ثم اكل الغذاء **اللطوخات المانعة من الشيب** جميع الادهان الحارة المقوية
السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظه لمزاج الشعر على حرارة غريزيه لا سيما معها ما يفيد فيها
من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلي به ترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصلع
الراس البارد المزاج ولذلك الزفت الرطب السايل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن
البان ودهن الشونيز قوي جدا اقوى من كل شي والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل و
الجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل
بعده او معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادمن التمرخ به كل يوم منع الشيب **دهن جيد**
رب انفاق ثلثه اقساط سنبل اوقيه ونصف اظفار الطيب نصف اوقيه سعد الاذخر نصف اوقيه يطبخ
الادوية اما في الدهن حتى يبقى ثلثه واما في الماء حتى ياخذ الماء قوتها اخذا شديدا ثم يطبخ الزيت في
ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان تقلل قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقيه
اما فما دابا بشراب ويسحق ناعما ويخلط به الاماقا ويستعمل **دهن جيد** يوخذ دهن حب
القطن ودهن الاس ودهن الاملج اجزا سواء ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخه
والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وسعد الاذخر وقصب الذريره
من كل واحد جزء يوخذ من جملتها وزن ماية درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة
قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن
ويذهب الماء ويصفى ويستعمل **لطوخ جيد** حتى انه يذهب الحادث منه يوخذ ماء ورق العفص
وحلبه وبزر السح والكرم اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففه وعصارة سقا

النعمي يجففه وصدا الحديد وروسختج وبرنج والسبب الاسود بحدا او صار سحقه ويجفف ويستعمل في
الشهر بلته مرات طلاء بماء الاملج او ماء الاس **علوف جيد** يوخذ هليلج اسود واملج عفص من كل واحد
عشرة ولاذن عشرين وورق الاس وحبه ثلاثون ثلاثون يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام
يطبخ حتى يغلظ ويعلف به ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا شرب الراح الاحمر البلحي وزن درهم فانه
يرد الشيب ويسبب بدله شعرا اسود لكنه انما يحتمل القوي البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما يسقي البدن
ويرطبها **في ذكر الخضابات** انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها انها خضابات والتجربه يخرج
ان قوى العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانه حال بينها وبين الشعور فلم ينفذ فيها ولم يعمل شيا الا ان
يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة ولا يتوقع القوة الشديدة الا من اسا قوية الصبغ مثل
صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل ما سه قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كثرت قواها في الادهان
ووسطت قوى الادوية المبدرقه كالخل والخمر امكن ان يكون شي وهو ذي ري واسمع قوما يشهدون
بصحة ما يقال من ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا
في الارض نشف ما في القارورة وشفا ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود ويكسر منها الى القارورة
ويكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا الباب ويوثر فانما يلون ذلك بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي
يصبغ به الشعر ثلثه مسود ومشقر وممص ونحن نبدا نذكر عدة من المسودات الجيدة **المسودات** اما
الحنا والوسمه فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعداد الشعور والناس
يبدؤن بالحنا ثم يردفونه بالوسمه بعد غسل الحنا ويصرون على كل واحد منهما صبر الله قدر وكلما صبر
واكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضى بشقرته ومنهم من
يقتصر على الوسمة ويرضى بطوبسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا لكنها اشد طوبسا وسقرم
والوسمة الكرمانية اقل خضابا وابطا لكن صبغها الى سواد شعري لا كبير طوبس فيه **مراجب** ان يرد
صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرته وبعريحه استعمل عليها الحاكره اخرى وان كان استعمله قبلها فانه
يبطل الطوبس ويذكره الى لون شعري والاولى ان لا يطيل الناس بل يبادر الى غسله عنى الحنا الذى يعد
الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بماء السماق وبماء الرمان او بماء الداسا ويركب معهما المصل وماء
قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعها بما يلقى فيه النوره والمرداسنج طبخا او تشميسا حتى يبيض
الصمغ وهذا ايضا جيد اذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع عائلته عن الدماغ و
اما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق
ولجوده في قدر مطين وغاية الاحراق قدر ما يسود ويسحق ولا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن عشرين
درهما ومن الروسختج عشرة دراهم ومن السبب درهمان ومن الملح الدراني درهم ويتخذ منه خضاب فانه

يسود الشعر تسويدا بالغا وقد يستعمل على هذه النسخة يوخذ رطلا من العفص ويمسح بزيت ويقلى حتى يسحق
ويوخذ من الروسختج ومن السبب ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع
ويعجن بماء حار ويختضب به ويترك ثلث ساعات ويخلطوا به حتى ووسمه والذي هو مشهور بعد
هذا فهو المتخذ من النوره والمرداسنج والطين الماكول والخوزي او طين قيمولبا واي طين شئت من اصناف
طين الراس اجزاء سوا يعجن بالماء ويحمى للخضاب ويستعمل ويقلى يورق السلق وبلال الا ان شده يسحق المرداسنج وان
كان ماده ما الحنا والوسمه الماخوذ يسكر بطبخهما او بتشميسها فيه فهو اجود لكن من الواجب ان يترك قريبا
من ست ساعات ويحفظ عليه رطوبته وايضا يوخذ من الحنا ومن الوسمه ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن
النوره والعفص المقلو ومن الروسختج والشب والطين والكثيرا او القرنفل اجزاء سوا ويختضب به وهاهنا
خضابات مسودة وقد ذكرت في الكتب واوردت منها ما هو اقرب الى ان يقبله القلب ويقع به الايمان **صفة
خضاب جيد** يوخذ من الحاجر ومن الوسمة جزوان ومن الروسختج والشب والملح الدراني والعفص
المقلو وخبث الحديد اجزاء سوا يسحق بالخل ويترك حتى يختمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك ان يوخذ خبث الحديد
بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع يحقا جيدا ويطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يختمر كذلك ويوخذ
مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يعمر بالدهن و
يطبخ حتى يصير كالغاليه وان سبب طيب وهذا ان صنع مع الدهانه فلمكو صدا الحديد وايضا فان خبث
الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والاحب الى ان يكون بدل الخل ماء
النارنج والاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيهما مدة قالوا ايضا ان يدل في قنينه ساق من
النعمن وشاف من شب وسك للدظل من السقايق او قصبان منهما ودفن في الزبل الحار خضابا قالوا و
كذلك ان دفن سات السعر قيل ان يسل مع نصفه شبا في السرقين في جوف قاروره صار كله ما
اسود ولطوخا مسودا قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل ما فيه ملح و
قليل من خبث الحديد وورد العشر المفرو وطين فان جميع ما فيه يحل ما اسود خضابا ومدادا قالوا وان
سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن الانسان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا
جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب قال يوخذ
من الزهرة التي يكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلى به مع شي من قفر رطب وقال بعضهم
اذا خلط به نعر الماعز جاز قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود و
عندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ما لكان اجود وكذلك قولهم فيما
قاله بولس من ان ورد السقايق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغاليه صار خضابا فان كان لهذا معنى فلا
من معوص كالشب وكذلك قولهم في تربيه الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مائه وادخال قليل شب

فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء السقابق حتى يفنى ومثل ما قالوا من انه يجب
ان يوخذ دهن الحل ويلقى عليه ثلثه ملح ويطبخ ساعة بالرفق ويصفى ويوخذ لكل رطل ربع رطل صفائح الاسرب
الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب ولئلا يشتعل الدهن ويحركه دايما ثم يتركه اياما بلبله ثم ياخذه
اقول في هذا رجاء ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النارجيل ثم اسقى
من لبنها ووضعت في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان نعد هذا في جملة ما يمنع الشيب
قالوا وان نقع عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وعجن بدهن حل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا وجيدا للنصول
ومما هو كالمجمع عليه ان بيض اللقلق خضاب جيد قوي ولذلك بيض الحبارى وقد اتفق في زماننا ايام
حيوة الملك شمس الدولة ان سلخ فهد من فهوده على طائفة من لحيته فما دام يختبه فخضبه اسود صفة
خضاب جيد قالوا يوخذ خمسون درهما ملح ورطل ماء الاس المعصور الرطب واربعة ارطال ماء يطبخ
حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حنى وخمسون درهما وسمة
وعشرون عفص مقلو وعشرة زاج وخمسون صمغا فيلقى فيه ويلطخ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويعلف
به ما يريد خضابه قدر ما يعلوه قالوا ويوخذ دهن حب القطن وزن ثلثين درهما ويلقى فيه من برادة الحديد
وبرادة الاسرب والروسختج من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى
ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب
مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة وامهاتها الشيطرج
والمر والحضض والخردل والملح والحريق والسمسق والاملج والبرسياوشان والسقايق والحنا والوسمة
والنحاس المحرق وخبث الحديد وما قشور الباقلي الرطب وقشور الجوز ومائها والاقاقيا والحلبة وورق
السلق والاس وحبه واللادن والمرداسنج والنورة والاحباث كلها والبرادات المشقرات وما يجري
مجراها قالوا ان سيالة القصب السطي الطري الماخوذ عنه قشره اذا اوقد عليه من الجانب الاخر
يخضب كالذهب وكذلك صدا الحديد بما الزاج يصير عليه كما يصير على الحنا او يوخذ الحنا ودردي الشراب
والريباس سواء او شي من الادخر ويخضب به او يوخذ الحنا ويخضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندس قالوا
ويخضب بالشب والاسفرك وبالزعفران او بالمرد الشوريج ويترك يوما وليلة وربما يكرر ذلك اياما ف
اذا كرر طليه برس معجونا بخل خمر وايضا يوخذ من مسحوق عشرة دراهم من خمسة دراهم ملح الدباغات
الشوريج ثلثة دراهم دردي الشراب المجفف المحرق ثلثة دراهم ماء رماد حطب الكرم يفعل الكفاية محمر
قوي يوخذ من السماق اوقيتان ومن العفص ثلثة اواق ومن الاذريون الاصفر اوقيتان ومن الريباس
اوقيتان ومن الاس اوقية ومن الورس المقشر اليابس كمان يدق وينقع في عشرة ارطال من الماء اياما ثم يضمد
الراس وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس في الماء احمر اشقر قوي قالوا ويوخذ دردي الشراب محرقا

وغير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر المسودات منها خرو الخطاف ومنها النسرين ومنها
الماش ومنها زهرة البوصير الابيض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور وبخار الكبريت وتفاح الكرم ورماد
الزيتون فرادى ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخره بالكبريت يوخذ من الراسن وقشر الفجل
الماش والشيح بالدقيق مع نصف جزء صمغ عربي ويوخذ ايضا ورق النسرين وقشور الخشخاش والتفاح
وان كان بدلهما الشيح كان قويا ويخلط حضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه اجود وقد يلف
الشعر ثم يلف في كبريت ثم يبخر به يفعل في الليل مرتين تدارك احوال تبع الخضاب اكثر اصناف
الخضاب مبرد للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيجب لذلك بما
يقرن بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والفلفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان
يمتد الشعر كانه ويبدو نزول جعودته ويقبح وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب ما يقوي
بجعد خصوصا في الحسن من الشعر الذي يقبل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يلبد الشعر ويحمر اللحية
وينكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يسح بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسوج
البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلي والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب
النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوز ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة
غواصة وكلما ظهر النصول او كاد ان يظهر اخذت خشبة كالسواك ويلث واحد على طرفها من خلال لدي
الخضاب المعقود ويسع بها النصول وقوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان في اللاذن او
الشمع ويمسحون به النصول فاذا غسل بطل في الحزاز ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام
في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز هو الابريه اعني النخاله التي تكون في الراس ضرب من القشر الخفيف
يعرض للراس لفساد عرض في مزاجه خاص التاثير في السطح الاعلى من الجلد وارداوه ما يبلغ الى التقرح
والى افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس
يفسد ما يصل اليه وربما فعله يبس مجرد ولم يكن ساير المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالمركب العلاج
من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويبطله طلي الراس بدهن الورد والبنفسج وباللعابات ومنه ما هو
اشد من ذلك ويحتاج الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي جدا يودي الى التقرح
والواجب في علاجه ان ينقي البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يرقي الى
الراس يمتلا من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يخلو اتبع الادهان ادوية الحزاز اللسه بعد المرع
يلقي الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وبماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلي
وبالخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الخوزي وبالقيموليا وخصوصا
بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وبعصارة ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي وبالكبر

وعصارته وطبيخ الاذان رحب وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان ربما ابطلا القوى مع لطافتهما
وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق
ويخلط بماء السلق وشي من خل الخمر او يوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلى او يغسل الراس بنقاح
التوت مسحوقه كالغبار مستعمله كالخطمي او بزر الخطمي في الزيت وكندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر
ذلك اسبوعين ومن اللطيف الغسل بعسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان
يغسل بالماء كان ثم يدهن للامتل بدهن الورد والبنفسج **ادوية الحزاز التي هي اقوى** يخلط
بالاغسال البورق والكبريت ومرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب والخردل او الميويزج او
الزجاج المحرق او الحريق والنافسا ونحو ذلك وايضا يوخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك
ساعتين او حب البان ودقيق الباقلى بالسوية يطبخ بماء ويغسل به الراس او يوخذ دردي الشراب رطل
ومن الصابون اوقيه ومن البورق اربعة دراهم تجمع الجميع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق و
دقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد يطلى الراس باخثاء البقر فينفع جدا ويراح ليلة ويطلى بالبلد وغسله
بول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع جدا والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي ومما ينفع
فيه العلقند والميويزج او يوخذ رغوة البورق والعلقند بالسوية ويطلى به الراس بعد الحلق وربما
جمعا بالزيت ويسحق الميويزج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والعلقند والبورق بالسوية
ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكى ويترك على الراس وربما جعل فيه الحريق دوا ابدعه بعض
المحدثين وقد جرب فوجد جيدا يوخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن
الخيري جزء ومن النافسا ربع جزء ومن اللاذن جزان يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة
يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل **المقالة السادسة في احوال الجلد من جهة اللون**
اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او ريح او بعلة او قلة استحمام او اكل الملوحات او استحالة
الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة من الاشيا المصفرة **الاسباب المصفرة للون** هي
الامراض والغموم وفقدان الغذا وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة ومن
الماكولات الناخواه او كثرة شمه حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا و
لطوخا بالخل وطول المقام في بيت فيه كمون كثير والاسكار من اكل الخل واكل الطين حتى يوقع سددا
في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم قاني بل شي من بخار الصفراء **في الاشيا المحسنة للون**
بالترقيق والتحمير والجلا اللطيف اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا
ونضارة وحمرة ويعينه ما يجلو جلا خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا
خصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشيا المحركة للدم

الى الجلد يفعل ذلك على وجوه ثلثة منها تولد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر
وانتشر بلغ كل موضع ومنها تسخينه الدم ومنها نشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الى خارج ونفتح مجاريه
ومنها جذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشيا التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص
والبيض النيمرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الى الجلد
وبسبب ذلك يقمل ومن يهيج لونه من الناقهين فاريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين اليابس
وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو مجرب لذلك ان تشرب اياما متوالية على
الريق شرابا ولبنا والاشيا التي تفعل ذلك بتسخينه الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربا اذا
استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشيا التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره
فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم
ايضا وخصوصا في المسحج والشربة الى درهم ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران
وزن نصف درهم ويشرب بالسكر والراح ايضا تحسن اللون واللعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا
شربت في الاسوقة مغلوبة بما عليه شديدة لئلا تورث استرخا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث
والبصل والكبريت خاصة وادمان اكله والثوم ايضا ومن الافعال والحركات الاغتياظ والغضب و
الجدال والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال
والاعمال مثل استماع الطيب ومجالسة الظراف والنظر الى اصناف المماراة من الرهان في السبق
والهراش وغير ذلك والاشيا التي تفعل ذلك من خارج بالجذب وبالجلا ايضا فاللطوخات والغسولات
المتخذة من دقيق الباقلا المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة او النشا ودقيق
الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز وغرا السمك والايرسا واللاذن والبيض والكندر
والمصطكى ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج و
العظام النخرة والمحلب وقوة الطيب ايضا قوي في ذلك واللوز الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ والقطف
والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه وبقاه الطلا بالنشا والكثيرا باللبن كل يوم
وعصارة العنابري ودرد العصفر والالبان كما تحلب وطبيخ اطراف المحاجل قد جربت وطبيخ
لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة او طبيخ اكليل الملك **غسول جيد** باقلى مقشر كرسنة
ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشا يتخذ منه غسول **غمرة جيدة** يوخذ دقيق الباقلى
ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء عدس مقشر كثيرا اسامن كل واحد نصف جزء حب
البطيخ جزان زعفران قدر ما يصبغ يطلى بالليل ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ النخالة ونحوه **اخرى**
يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلى وارسا وغرا السمك اجزا سوا يذاب الغرى في ما يكفي للجميع

ثم يجعل فيه الادوية ويتخذ طلا اخرى دقيق الباقلا والشعير والحمص والسميد يطلى ببياض
البيض ومما يجلي يجليه قوية البلبوس والبصل والبورق والبابونج مع العسل والاشق ودهن البابونج
والمعه الرطبه شديد السقيه والكرنب ايضا والزرنيخ وحب الضب واصل النرجس غمرة قوية يوخذ
زرد المعصفر ويطبخ الى ان يغلظ ويوخذ منه اوقيه ويعجن به عجين الطلا هذه الادوية ورق
العصافير دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ مقشر يجمع ويسحق ويطلى غمرة اخرى كسرا
وزجاج شامي مسحوقا كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن
اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر او الاصفر باللبن وغسل من الغد حمر
الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلا تنفع المسخنة التي تكون من اشد الجذام التي تسمى السكر
والثور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يخص بذلك ايضا وسقي بقوة صمغ ابيض بورق كندر
كبريت اصفر بالسوية تقرص بالخل وتجفف في الظل وتستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق
حر في ذلك من البورق وايضا يوخذ رطل صابون ومثله اسق ويحلان بالذوب في بلبه ارطال
ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكي والنطرون اجزاء سوا سبع اواق ويسحق الجميع في زجاجة ويحكم سدها
ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكرسنة ودقيق الحمص والباقلي والشعير والترمس والايرسا واصل النرجس
اجزاء سوا ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء نصف جزء يقرص واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش ف
الاثار ويجوده الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقلبله يكفي في حفظ الجلد عن الشمس والريح
والبرد يجب ان يطلى ببياض البيض او بما الصمغ او بموم روغن او يوخذ حلالة السميد المنقع في الماء
المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه في اثار القروح والاثار السود يقلعها
المراهم المبيضة اذا طلي بشي من الشحوم او بلباب الخبز وكذلك الحجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك اذا
طلي به ينفعا بسا والنقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والنخل والعوسج
الرطب والزرنيخ كل ذلك بمثلها الكبريت والكرفس واذا لطخ الموضع سونيز ونطرون احمر مع خل حاذق
زالت الاثار الخضر وكذلك الكندر والنطرون والصبر يقلع الاثار الباذنجانية والافسنتين بالعسل
وكذلك علك البطم واللاذن ايضا يجب ان ينزل على العضو ايام ومرهم دياخيلون ايضا جيد طلا
جيد لذلك لوز مر مقشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف
درهم حمص ابيض مقشر درهمين كرسنه درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى و
الجفاف درهم اسروب درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلى بما الزرنيخ اضاحكه الخزف
يطلى على العضو ويكبح بدهن جوز ايضا نطرون اشق من كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلا بالخل مكسو
للاثار القروح وكذلك قيموليا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل وايضا قرن الايل المحرق مسحوق

سحق وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلى اجزاء سوا اشق نوشادر لوز مر من كل
واحد ثلث جزء كثيرا صمغ من كل واحد ربع جزء وايضا يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون وبورق ورماد
الكرم ويجمع بالعسل ويطلى وهذا صالح للنمش واثار القروح وربما احتيج الى شرط اثار القروح
والجدري جميع ما هو قوي مما ذكر ينفع الضعيف من اثار القروح من الادوية المذكورة لذلك المجربة
شحم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شي من العسل والحسو مع ملح العجين معجونا بعسل النحل وبطبيخ
الماش في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب ولذلك ضماد بهذه الصفة يوخذ الايرسا والقسط والمرتك
المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشق يدق ويستعمل حتى النمش والكلف وايضا يوخذ من
الشعر العتيق البالي الابيض ومن العظام البالية عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف
الحديد عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس خمسة بزر البطيخ المقشر عشرة ومن الارز المقشر ومن دقيق
الحمص عشرة عشرة ومن حب البان خمسة عشرة يعجن بما الشعير ويطلى وان جعل فيه قسط وقرنفل وزراوند
من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الى معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع الدم الميت
والبرش والكلف والنمش الدم الميت يكون لدم قد انفتح عنه فوهة عرق لغلبة الامتلاء او انصداع
لضربة او غيرها فاحتقن تحت الجلد احتقانا في موضع يتادى لونه وشكله منه كما هو الى الحمرة ويكون
لمشا وما هو الى السواد يكون برشا واللطخ منه يسمى كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرض لاصحاب النمش
يشق السفين ليبس مزاجه ويجب ان يبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك
يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع يشق الجلدة الرقيقة تحته غير مفرجة فان
كان هناك شي جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد يسيل بالرفق ثم تعالج بتمام الجلا بالادوية وقد
عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال لكن يجب ان يتبع ذلك ضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق
الدم كرة اخرى على انه لا بد من خلط ادوية قابضة مما يستعمل من المحللة لئلا تحدث المحللة الحادة
من طريق ما اتسع من العروق وخصوصا في المستدعى من الكلف ولذلك ما لا ينبغي ان يسد عليه اللذاع
والمرهم الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل اللذاع رفعا ووضعا على التوالي والمرهم
الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر بتطليها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا و
خصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محللة ومما رطنا اولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي
من ذلك طلا بكرة بذلك وما يجري مجراه من النوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بماء طبيخ اكليل الملك
واجود ما يستعمل به هذان الدوان وغيرهما ما الحلبة والشياف لا سيما بعد المرهم البواقي من سعيد الذي
التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوي وورق
الحماض والبورق بالسوية يطلى بعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد به ايام ثم

تغسل وتحس بالابر لتدمى ثم تنشف الدم وتترك سته ايام ثم تدلك بالملح وتترك نصف ساعة ثم توضع
عليه هذا الدوا الذى نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقى من الدم وهذا الدوا هو الكندر والنوره وشمع
وعسل يذاب الشمع مع عسل ويخلط ويضمد به ويستعمل فى كل ايام ثلثا وربع الى خمس تركا على الموضع ويذهب
بآثار الدم الميت وبالوسم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندس مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر
الفجل ولبن التين وما الحرمع مرارة البقر والكنكر زد وورق السروح دلكا على النمش وغيره من الاثار
اسبوعا والمرزنجوش لطوخ جيد الدم الميت وجميع الادوية القوية الجلا المذكورة فى الابواب الماضيه ايضا في
مثل القردمانا والمر والسافسا وبصل النرجس بعسل واصل لوف الحيه وقد جرب جالينوس وغيره الجوز الحبيب
سحق دقه وتشد ليلة عليه ثم تعاد وايضا الفاسر او الفاسرستين وبحر حب البان والياسمين وخصوصا
الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والحريفان والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والخندقوقى وخرو
الحمام وورق العصافير وخرو البازى او يوخذ فلفل جزو بورق جزو مديح احمر واصفر من كل واحد جزين
يعجن بالعسل ويرفع فى فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بنطرون ثم ضمد بالرساح خمسة ايام ثم يحل و
يحس الموضع بالابره ويشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدوا خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب
بالدم الميت وبالوشم او يوخذ بورق وكبريتا بالسوية يتخذ اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون او يطلى
بقرع يابس سحق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ وايضا يوخذ طين مرطى وحب القطن ويجمع بماء الصابون
ويطلى فيبقى الكلف والنمش والشور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنه ودقيق الترمس اجزا
سواء ويطلى ومن الادوية الخفيفة التى تنفع من الرش والنمش وجميع الاثار لعاب حب السفرجل مع الزعفران
وحب القرع مع طبيخ الحلبه ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بسمن منقوع فى الخل والدوا المتخذ
من الخردل والزبيب اذا كان تعذر ما يعسر يسرا ولا سيح ويذهب به ايضا ان يوخذ القسط مع الدارصيني
فيعجنان بماء الزردح ويطلى او يوخذ برايا الريق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل وايضا الزردج
يعجن به المقل وبزر الجرجير وايضا المقل بالخل يستعمل هذه الادوية وكلما لذعت احتيت ثم اعيدت و ايضا
بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجر وشاه مرداسنج مسحوق من كل واحد جزء قليل
زعفران وخرو الضب وخرو الكلب ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ودقيق الحلبه جزين جزين دهن اللوز
الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به وايضا دياخيلون على هذه الصفه يطبخ اوقيه من المرداسنج فى اوقيتين من الزيت
العتيق حتى يتحل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبه ولعاب الخردل بالسوية اوقيه ومن المقل والمر من كل واحد خمسة
دراهم يسحق الدوا ثم يلقى عليهما اللعابات ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون
قرص جيد ماررون اربعه خردل ابيض عشرة اسق درهمين مقل درهمين يحلان فى ما يقدر ما
يجمع به الباقى ويقرص **دوا الساهر جيد** يوخذ سنكسويه درهم بورق درهم بزر الفجل وعظم

بالى وحب البان وحجر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها اقراص ويستعمل **دواء
جيد** فلما يوخذ له نظير يعمل من الزيبق وزن درهمين فى طجين بلة دراهم من لوز مر يسحق حتى لا
يرى ابره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلى اسبوعا كل ليله ويغسل من الغد
وايضا سذاب جبلى وزوفا من كل واحد جزء رخام الطين الاحمر ثلث جزء كندر جزء بورق جزان صمغ البطم
جزان ونصف شمع سبعة اجزا يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالما الحار و
يجمع الجميع ويخلط به شى من العسل ويستعمل على جلد من يفرحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق الار
الا انه يجعل الوجه فى حمرة الوجه السعفى **الوسم** قد يقلع الوسم دوا ان ذكرناهما فى باب النمش
وربما كفى ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويسد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا
ويعاد عليه علك البطم الى ان سقلع ومعه سواد الوسم فان لم ينجع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز اثار
الوشم بنفط البلادر ليقرحها وياكلها **فى علاج البادشنام والحمرة المفرطة** البادشنام حمرة مسلدة
تشبه حمرة من يبتدى به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا فى النسا والبرد وربما كان معها
قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموى وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق
ثم استعمال التدبير المذكور لمن به التكثر فى ابتدا الجذام فى باب قبل هذا الباب **فى البهق والوضح والبرص
الابيض والاسود** الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقى ان البهقين فى الجلد وان كان له
غور فقليل جدا والبرص نافذ فى الجلد واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حتى لم
تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت فى البهقين ارق والقوة الدافعه اقوى ورفعها الى السطح والمادة
فى البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفه فارتكت فى الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه فكان
زيادة الالتصاق ولم يكن تشبيه وقد عرفت هذه المعانى فى باب القوى واذا امكنت هذه المادة احالت
الغذا التى يحيلها الى طبعها وان كان اجود غذا كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح و
موافقة وكما ان الاشجار ينقل من مغارس الى مغارس فيستحيل عن السمية الى الماكوله وعن الماكوليه
الى السميه كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفه باللبخ كان يغارس بسمة الثمرة فلما غرس بمصر كان
ثمرها مما يوكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات يستحيل بحسب البلاد لذلك لا يبعد ان يستحيل المواد
بحسب الاعضا فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولحمه كلحم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاجه
البلغمى ولونه الابيض والفرق بين البهقين هو ان احدهما سببه مادة سوداوية والاخر بلغمية خامدة و
اما الشى الذى يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض
بل هو جنس مخالف فى المعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى العوبا المتقشر وهو يعرض
للجلد مع خشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك مع حكة وهو خلط سوداوى تشربه الجلد فيما لم يتشربا

اقوى من ان تؤثر فى اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع ردائه ومع ان المرض منه لا يبرا
وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يسع المحاجم
ويظهر على اثارها ويكثر عليها الما بحسب مع الدم من الرطوبة ولا نصحبها عند مص المحاجم وبقى فى الجلد ولما
يضعف الجلد المجروح عن اكمال اعما **العلامات** اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو
الفرق بين الوضح الذى هو البهق الابيض وبين البرص الردى ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح
بلون الشعر اسود واشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه ارق واشد بطامنا من جلد ساير
البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص
غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرا وايضا فان ما يحمر بالدلك فهو الى الرجا واولى ان يكون يقفا وما لم
يحمر به فهو ردى واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والبحرف فانها لا
تكون فى البهق الاسود ثم البرص ايضا متفاوت فان منه خشنا ومنه املس واملس الابيض شر واملس
الاسود بين خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذى هو غائص
لا يحمر ولا يندى وهو شديد الاسباع احدهما نا كسرا فلا رجا فيه وكذلك الذى هو احد كل ساعة فى
زيادة لان مزاجه قوى يحيل ما يليه الى مشاكلته فلذلك هو ردى جدا **علاج البهق الاسود**
يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوى بمثل طبيخ الا‌فتيمون
والغاريقون والهليلج الاسود والسنفاح والاسطوخودوس والزبيب والسن ونحو ذلك والحجر الارمنى
واللازورد وارفع فى ادويته كان بالعاقرقرحا والحربق والايارج اللوغاديا وايارج روفس وغير ذلك ومن
الاستفراغات الرفيقة ماء الجبن بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم افتيمون فى قدح من ماء الجبن فيسهل
بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية
سفوف نافع له وللبرص الاسود ايضا اهليلج اسود املج شونيز من كل واحد جزء زوفا
جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلثه دراهم بكرة وثلثه دراهم عشية واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود وقد يجب
ان يعينهم الاستعمال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل
الاطلية القاشرة القوية الجلاء والجاذبة للدم الصحيح واذا انقطت اربح اياما حتى يسقط الجلدة ثم يعاود ان وقعت
اليها حاجة وربما لم يترك ان يسقط بل كلما اخذت فى اللذع اخذت حتى يهى اثم اعيدت وهذه الادوية مثل
النافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن السوع والسطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر وبالسلح
الطلا ايضا نافع فى البهق والبرص لشدة جذبه الدم والعظام النخرة والنوى العتيق المحرق الملقوط من الحيطان
وجميع الجلاءات القوية المذكورة فى باب قلع الاثار والمياه التى يطلى بها ما العنابر وطبيخ الحنظل **صفة
طلا جيد** يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندش ويطلى به البهق الاسود فى الحمام وايضا بزر الفجل وبزر

الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل **صفة طلا جيد** شونيز مقلو سطرج فاربيون من
كل واحد عشرة شب سنا من كل واحد ثلثة زاج عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل المقلو خمسة يطلى
بخل يقشف ثم يتدارك اثر ان عرض بلبن النساء جميع الادوية القوية المذكورة فى باب الرش والنمش وغيره
نافع للبهق الاسود **فى علاج الوضح والبرص** يجب ان يحبسا الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوى
والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والعرق فى الحمام ينفعه ان كان نقى البدن ويستعمل القى
اولا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار
خصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التى يشبهه والايارجات تسقى فى طبيخ الهليلج والافتيمون والسنفاج
والزبيب الملح ولحب النيل خاصية عجيبة فى استفراغ السا فى الوضح والبرص **ومن المسهلات الموافقة لهم**
ايارج شحم او مركب بشحم الحنظل او على هذه النسخة يوخذ من الدارصينى والسنبل وعيدان البلسان والمصطكى
والاسارون والزعفران والسادج والفوج النهرى وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر بسبعة عشر درهما
الشربة درهم او مثقال بسكنجبين عسل والماء الحار **ومن المسهلات الموافقة لهم** ان يوخذ من الهليلج
والاملج جزء جزء ومن الزبد ثلثة اجزاء وكل جزء اوقيه وكل من الغافث نصف رطل بالماء الحار ويقوم
ويعجن به والشربة من ثلثة الى خمسه وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلات
وجوارشن بهذه الصفة هليلج اسود كندر اسطوخودوس من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب يوخذ
منه كل يوم قدر نصف سنه ايضا هليلج اسود املج شونيز بالسوية زوفا جزء ونصف يشرب منه كل يوم
ثلثه دراهم وبركه مى حمى ابصادح ودار فلفل وهليلج كابلى والمصطكى والكندر والشونيز وحب الغار
يعجن بالعسل بالسوية والشربه درهمان **ومما ذكر فى كتاب الاختصارات** يوخذ سفه سوى الحنطة
الشديد الغلى وان احتيج الى اعادة قلى فعل ويشرب على اثره نصفا وقيه مرى بطى ويصابر العطش الى نصف
النهار وللزوفا او بزره فى الشراب خاصية فى هذا الباب عجيبه وعصارة اطراف الكرم المرة يشرب منها
كل يوم قدحا فانه يشفى البرص ويمنع ازدياده وشرب الدرياق واكل لحوم الافاعى نافع جدا فى ذلك
واقراص الافاعى ايضا ومن المعاجين والادوية التى هى من الاطريفليه والمسهلة ان يوخذ من بزر
الزوفا اجزاء ومن بزر الاحره نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع بعسل والشربه ثلثة دراهم استعمل ذلك
دائما ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون وايضا كلكلانج درهمين هليلج اسود درهم افتيمون
دانقين يشرب السه بتمامها وما يجرى هذا المجرى الا انه اقوى واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب بسبعة يوخذ
من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلى والسادج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر
ومن ايارج فيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندى سبعة دراهم ومن بزر الدوفا عشرين درهما ومن
العاقرقرحا عشرة دراهم ومن الزبد خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة

دراهم ومن السقمونيا وزن ثمنه دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا
القمل الكندي يؤخذ بزر الحرف وبزر كلخه روفرا وصبر اصقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك
على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه كل يوم قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم تجرع بعده
ثلث جرع مرى ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذا بعده اسفيداج وقد يجوز ان يستعمل
دايما اللوغاذيا والسادريطوس كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم واقل وقد اسمع قوم بان كووا موضع
البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قد زمنه واذا كان البدن نقيا وفرغ البدن معتدلا
فدع الادوية المشروبة فانها ربما حلت سافله واقل ذلك انها تسرف الدم وتقل الروح وهما من المحتاج اليهما
في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما تختص به من الاطليه ونحوها واجعل غذاه سريع الهضم لا لزوجة
ولا دهومة فيه ولتجتنب البقول والهرايس وما يجري مجراها واما الادوية الوضحية والرصية الموضعية
فاول درجاتها ان يكون شديدة الجلا قوية الجذب للدم شديدة تسخين فراح العضو واما بعد ذلك
فان يكون مقرحة مقشرة وفي الادوية الوضحية ادوية تستعمل على ان تصبغ والاوجب ان يستعمل
الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمر وان يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان تكاد ان يدمى
بعد عرنا لا سن في مواضع كسره ومن المعنات على نفع الادوية ان تستعمل الطوحات في الشمس وافضل
الادوية البرصيه ما تقرح او تسقط فتسيل مادة وتبرا وتعاود وربما لم تترك ان تسقط بل تدغها واعتد
بعد الاراحه والادويه الرصية بحسب الاعتياد الاول فهي القويه مما ذكر كالحربقس والنورة والزنج
والكندس والميويزج واصل القاشرا والخنطيانا والابهل والرساح واصل دم الاخوين واصل الحسك
وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل ما الحمار وبزر الجرجير والقو
والعاقله والمازريون والزاج والهلفد والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط و
الزراوند والسقايق وبافاوفربيون والكرمانيه شديدة الموافقه والكبريت ايضا بالخل طلا بعد طلا
وبصل النرجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلا جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر للوضح ودم
الاسود السالخ واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلى والراسن وورقه والاسترغان
واما المياه فالخل وما الزيدج وما الفنابري وما البلبوس وما العنصل خاصة وما المرهوش و
خصوصا على رمايات المحاجم وعصاره الراس وسوبايج لحوم الافاعي ومن الاطليه الجيدة الزباق في
المرود سطوس واللوغاذيا ما الفنابري وايضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فربما ابرا هذا ما كان
بين الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن
الاطليه الجيدة الذراريح تسحق بالخل ويطلى او يؤخذ الساهترج الرطب اليابس ويجعل في جوف افعى مذبوحه
منقاه الجوف حشوا ويخاط ويشوى الافعى حتى ينضج جدا ثم يخرج ذلك الساهترج ويضمد به البرص فيبرئ بسرعه

او يؤخذ ورق الدفلى الطري يغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى
بقدر ما ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس طلا للهند يؤخذ قسط و
شيطرج هندي زرنيخ احمر وملفنذ وزنجار يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام في
الشمس يطلي البهق والبرص المبتدئ وينفع القلى والنورة في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة
ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يؤخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام
ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يرا لونه لون الجسد والاجود ان يكرر في الشمس الحار
مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العله يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ للرقيق تدريجا وماء الاصول
منضج مطرق للدواء وفي آخره يشرب حب المنتن ثم يعاود ماء الاصول اسبوعين ويولد مه من اللحوم
الحاره والطير والمقليات ويهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا والما اضر شيء به فليكن بشراب عتيق
من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقه خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره والغذاء
الغليظ والفواكه الرطبة اليابسه والكي على البرص رديء ربما انتشر البرص وكثر والبرص الذي يظهر
عقيب كي لسبب فليس بصعب وكذلك حول المشارط طلا اكثر الاخلاط الجذ للمعتصم يؤخذ
من دم الاسود السالخ ثلث اواق ومن دم الغراب الابقع والنعام والاتن وفرخ الورشان والفاخته و
السلحفاه البريه من كل واحد اوقيه ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلادر من كل واحد
اوقيه تخلط هذه وتجفف ويؤخذ من ماء الحنظل الرطب جزو ومن الشراب العتيق جزان ومن ما الراسن
الرطب جزان ومن ماء السذاب ومن ماء الخردل الرطب من كل واحد جزء يجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه
النسبة ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا
وكندس وثافسيا وقرنفل وسليخه ومازريون واصل ما الحمار والخربق الاسود والحاوشير من كل واحد
اوقيه يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادويه ويجعل على الدما والاخلاط المذكوره حتى
تنشف وتجف ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء المرهوش وسي من شراب عتيق
رش على المياه ويكون الجميع ثمنه ارطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والمحروب والاسترغار ومن
الدرمنن والزنجار والكبريت من كل واحد اوقيه ونصف ويطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ولا
تزال الدما والاخلاط المجففه تشرب منه وتسحق حتى تشرب الجميع وتجف ثم يطلى الموضع به في الحمام اقول
انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء احفظ به واقوى تاثيرا مما اسوق به طبيب هذا الملك طلا احمد
للشاهي شونيز حريق شقايق اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حمص دم ادم مدرسج من كل
واحد نصف جزء يطلى في الشمس طلا خفيف نافع جدا وهو الشقايق والحرشان بالخل
وايضا قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس عاقرقرحا وايضا يؤخذ براده الشبه والخربق الاسود والصفر المحرق

والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن بقطران مذاف في الخل ويطلى بعد ما يدلك وايضا
لارساسوس حريق ابيض فلفل شونيز بذر البحر كبريت زرنيخ احمر قوة الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق
بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلى بعد ذلك المحمر ويلطخ **واما من كتاب الرينه**
لعرطنيثا حريق اسود ماش الحا اصول الما زريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد بذر البحر وروسبي
يسحق بالخل كالحلوق ويحفظ في رصاصة ويطلى في الشمس بعد الدلك **اخر** لحربكيرب فرفيون
حريق من كل واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقال يطلى بالخل ايضا بزر الفجل كندس يانسيا
مازريون قوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا موبيح يجمع بدم الاسود السالخ ويقرص ويستعمل بماء قوة
الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام وايضا قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة دراهم
كندس منه يطلى بالخل بعد الحمام وايضا **دواء ملكي** يؤخذ ورق المازريون ويبزر المقشور الحريق
الاسود والفلفل يطبخ بغمره خلا حتى يهرا ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد وبطرون وزبد
البحر ويطبخ حتى يغلظ ويطلى ويحتمل ولا يغسل ما امكن ويبقا النفاطات **طلاء جيد** عسل
البلاذر سبعة عاقرقرحا يانسا ثلثة ثلثة فرفيون اربعة شيطرج فارسي درهمين يطلى بهما معجونا باللبن
وفيما جربناه ان يؤخذ من عسل البلاذر ومن الكلح ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج
ومن بزر الفجل ومن الخردل وقوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج اجزاء سوا ينقط به ويبقا ويعالج القروح
ويعاود حتى يبرا **والذي يذهب برصا مان المحاجم** ماء الصابري وماء المرزنجوش وقوة الصبغ
والشيطرج مطليا بماء القم واما الاصباغ التي يستعمل على البرص فليس يمكن ان يبص فيها على اوزان بعينها
لاختلاف الوان البشرات بل يعطى فيها قوانين ثم يعدم ويوخي فيها ان يوخذ الشونيز والمرود ردي الخمر
المعرة والقوة والشب ونحو ذلك ويركب ويطلى او صبغ حرباه يوخذ من قشور الجوز ومثله حاق ومثله
وسمة وايضا نوره وذراريح وسيطرج من كل واحد جزء قوة الصبغ جزان يجمع ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب
ما شاهد **صبغ اخر** فرطسيخ نوره عفص زاج حنا يعجن بعسل وكحل السواد ويستعمل طلاء زاج
وقليد عفص يسحق ويستعمل ويعجن بكحل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلى به طليات وهو صبغ ثابت
وايضا سيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفه ونجارة وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بكحل الحمر
حتى يسود ويطلى عليه مرات واغذية صاحب هذه العلة المسوبات والعلاثا والمطجنات والمكببات من
اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على الشراب ويجتنب شرب الماء اصلا ان امكن او يقلل منه ويستعمل
المطبوخ منه والممزوج بالشراب **علاج البرص الاسود** وهو علاج البهق الاسود ويحتاج الى
ترطيب البدن اشد واستفراغ اقوى ثم يستعمل اجلى ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع
ولما الحمام وكثر النفع له فان استد وبالغ عولج بعلاج الجذام **المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد في لونه**

في السعفه والشريج والحكه والبطم السعفه من جملة البثور القرحه وقد جرت العادة
في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الراس والسعفه تبتدى بثورا مستحكمة خفيه متفرقه في عدة مواضع ثم
تتقرح قروحا يسيل منه ويلون الى الحمرة ربما سيلت صديدا ويسمى شهدنجا وسعفه رطبه وربما اشتدت
يابسه وكثيرا ما تثور في الشتاء وتزول بسرعة وسبب السعفه رطوبة ردية حادة اكالة يخالطها الدم واخلاط
غليظه ايضا ردية فيحتبس الغليظ وينتشر الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير يخالطه رطوبة
حريفه فتدفع الى الجلد فيفسد ويأكل واما البلجيه فهو من جنس السعفه الردية واما البطم فهو قروح سود
تظهر في الساق من جنس مادة الدوالي بعينها يقرب علاجها من علاجها **العلاج** علاجه قريب من علاج
القوبا وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفه اليابسه استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي و
البلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل منه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما يسقي الماني مع ترطيب
بمثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يوخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بهما من الهليلج الاسود والاصفر من
كل واحد ثلثه دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقين ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن
والافتيمون كل يوم وزن ثلثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون ان احتملت الطبيعة
ولم تفرط او على ما يحتمل ويجتنب كل ما له حلاوه مفرطه خصوصا التمر او مرارة او حرافه او ملوحة ويقتصر
على الغذاء المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه وترطب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العرق
من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفه الكائنة
على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي يكون في اكثر الامر على الراس و
الحجامة ايضا المكان في الراس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت
السعفه حكا قويا حتى يدمى ويجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم يعالج بالادوية الموضعيه وخصوصا اذا دلك
بعد الادما بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطاله جلوس فيه واكباب العضو على بخار
الماء الحار او العاين في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والتسعوط
ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهله ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل
ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم يستعمل الادوية الموضعيه وقد زعم قوم
ان دم فصد السعفه من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفه الراس علاج لها يطلى ثم يغسل
السلق والزاج واما الادوية الموضعة للرطب اما المبتدى والذي على بدن رطب وابدان الاطفال
فمثل الحنا والوسمه مع العفص المحرق بدهن الاليه فانه مجرب عايه ومثل الادوية المجففة بالقوابض
المجففه كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما يجعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه
جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما يبرء المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجفف ويسقط

ومن ادويته التي في هذه المرتبة التوتيا والقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر و
الجلنار وخل ودهن ورد وتوبال النحاس وحب الفضة ولوزمر محرق وعروق الصباغين من كل واحد
درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكور المحلول وحب البان
المسحوق وايضا العدس والمغرة بخل وايضا لوزمر وعفص اخضر مسحوقين يتخذ منهما طلاء بالخل بعد ان يقوم
بالشمس قالوا وايضا يوخذ السرطان الحي ويدقع المرتحوش ويعتصر ويسقط به ورطوبة السرطان وحده
واما المزمن الذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسوري وزاج الحبر والملح
والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس وتوبال النحاس ودخان السوس والملح
من القوابض المحلله وايضا الى مثل المرداسنج والاسفيذاج واما الجرب اليابس فهو من المجففات القويه وكذلك
الحمام من المحللات الشديدة التحليل والتجفيف وكذلك خرء الضب وخرء الزرازير وخصوصا الاكلة ولا
ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحنا والزراوند وقشور الرمان
والمرداسنج والدواء الذي نذكره في باب اليابسة **دواء جيد** سمو لبا كبريت اخضر رماد القرع محمي
الحنظل اجزاء سواء بخل او كرم يابسه محرقه وخرء السنور وحنا بخل ودهن ورد وايضا رماد حطب
الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص ورسام بخل ودهن **دواء جيد جدا** يغسل السعفة
بطبيخ الدفلي ثم يطلي بتوبال النحاس ومر وزن درهمين وتراب الكندر وشب يماني من كل واحد وزن
اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد
المداواة الموضعية للسعفة فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء حاد ياكلها الى ان يبلغ
اللحم الصحيح ثم يعالج بمراهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما
يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية بالمشوقات والحقن وغير ذلك
دواء جيد للسعفة الرطبة واليابسة دهن لوز ودهن الخردل من كل واحد نصف سكرجة خل
اسكرجة شاف ماميثا وعفص من كل واحد ثلثه مثاقيل قلقديس مثقال عروق صفر وبورق من كل
واحد نصف مثقال يسحق الادوية ويخلط بالدهن والخل خلطا شديدا بالسحق ثم يستعمل على كل سعفة
وجرب وقمل وقوبا وبهق وداء ثعلب والحزاز والحكة من جنس السعفة الردية وربما كان سببها السع
مثل العرض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج **دواء للناقوبي** يوخذ من الزراوند والنجار والاسق
والمقل والخردل والزاج اجزاء سواء يجمع بدهن الحنطة ومثله خلا وقليل عسل ويستعمل **في القوبا** القوبا
ليست بعيدة عن السعفة وانما تخالفها بشيء خفي وخصوصا السعفة اليابسة فيمكن ان يكون السعفة اليابسة لطيف
اخبث واردا واكل وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفة اليابسة فانه مادة حريفه حادة لكنها
ايضا مادة غليظه سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا ربما كان رطبة اغلب ومن القوبا

رطب دموي يظهر عند حكه نداوة وهو اسلم ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء
ومن القوبا متقشر لشدة اليبوسة وكثرة الغوص وهو كالبرص الاسود وكالحشكريشه ومنها غير متقشر ومن
القوبا ساعي حب ومنه واقف ومن القوبا حدث ومنه مزمن ردي وهو مرض خبيث **علاج القوبا**
يحتاج القوبا في اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا وتقطيعا واذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول
منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الحادة الزهمه وبحسب غلبه احد الامرين يحتاج الى تغليب
احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادويته ويحتاج في امر السقيه واتباعها ماء الجبن على نحو ما اوجب
المشاهده والتغديه والترطيب والمدبر المرطب الى ما يحتاج اليه السعفه وكذلك الحمام من اجل المعالجات
لهو وربما احتيج الى مفارقه الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع من حدوث القوابي ويبري عن الحادث
منها ان يسقي من اللك المغسول بغسل الصبر وزن درهم بثلث اواق مطبوخ ريحاني واذا انتشر القوبا
وكثر فعلاجه علاج الجذام **المعالجات الموضعية** اما الحدث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة
حماض الاترج والقوي ايضا والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبني بالخل والخردل
بالخل غايه واما الكبريت والماء المالح والزبد وغرى السمك والجلود وريق الانسان الصايم وطلاوة
اسنانه وبزر البطيخ واصل الخنثى والاسارون ودهن اللوز المر جيد والسكبينج وورق الكبر بالخل والسكبينج
ينفع من كل قوبا بالخاصة والاقاقيا والمعاب ودهن الحنطة يصلح لكل ما يعرض لكل بدن والضعيف
والقوي والعروق الصفر وللمبتدي ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على
الدوام ومما الشعير طلاء ربما ادهبه وخصوصا مع الجوزمازج وينفع من السعفة الرطبة ولعاب بزرقطونا
وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان يوخذ صمغ اللوز وغرى الجلود
والمسمه اجزاء سواء ويجمع بالخل ويطلي او يوخذ غرى النجارين وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما
المزمن الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل عصارة حماض الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحمص و
دهن الاترج ودهن الحنطة خاصة وصمغ اللوز المر والكبريت ونوى المشمش محرقا وزبد البحر والقطران والزيت و
عجيبان وكذلك ادامة طلائه بالنفط الابيض وخرء الحيوانات المذكورة في باب السعفة والمحكت
والكبر والاسق والخربق وحب البان والثافسيا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل و
السكبينج والاشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والعروق والخردل والحرف وبزر الجرجير
وعسل البلادر غايه ومن المركبات يوخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد البرم مع عسل
والكبريت بصمغ البطم ويحير حب البان بالخل قوي جدا وللمتقشر ايضا يوخذ كندر وزاج وكبريت وصبر من
كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلي بالخل ويوخذ بورق ارمني نصف مثقال دهن الحنطة مثله درهم
حماض الاترج قفر اليهود بزر الجرجير درهمين درهمين شونيز درهم ونصف حرنقا اسود درهم ونصف زاج

يحرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء او يؤخذ بسحوبه يطلى بالخل او يؤخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت مسحوق
يعجن بالطلاء ويطلى **دواء جيد** حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة يسحق به جميعه دقه ويطلى بخل خمر
ودهن ورد او يؤخذ كبريت ودقاق الكندر واشق مذاب بخل او يؤخذ جرء الكلب واشنان القصارين وكبريت
ابيض وسذاب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والريحان والكبريت الاصفر بالسوية يذاب
بالخل والزيت ويطلى **في البثور اللبنية** انه قد ينتشر على الانف والوجه بثور بيض كانها نقط
لبن بسبب مادة صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الحرف والح
نصفه ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل **في الجرب والحكة**
المادة التي يتولد عنها الجرب اما مادة دموية تخالط صفراء كادت تستحيل سوداء او استحال شطر منه سوداء
واما مادة تخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس ومادته يابسة الى الغلظ والاخر جرب رطب مادته
رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن تناول المملحات والحريفات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها
وما يأخذ من البدن مكانا واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو اسرع واشخص واحد راسا من جميع السود
فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد اطمئنانا بالخلطة اقل حدة واسباب تولد المادة للجرب هي اسباب تولد مادة
الحكة لكنها اقوى وتقارب اسباب تولد القمل والسعفة والحزاز والقوبا وتقاربها في العلاج وتفارق الجرب
الحكة بان الحكة لا يكون معها في الاكثر بثور كما يكون في الجرب لانه عن مادة ارق واقل ميل الى المملوحة
ومنها سكون واستقرار جنسها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها انسداد المسام وقلة النطف او احتباس بضعف
الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي اخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او لاغذية ردية تتولد
منها الموص ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها ولسوء هضم يعفن معه الغذاء والحكة قد تحكى عن
قشور بحالته لا لاحد من العمق سيما والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتدارى واعلم
ان الجرب المتقشر والقوابي يكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منه
شيء تولد جرب يابس والحلاوات مولدة للحكة والبثور وانما جرب بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب
العظيم الفاحش يحلب جراحة وينتقل الى القوابي والسعفة والقشف والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم
ان لم يخف السحج **العلاج** اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي كثيرا ما يستكفى به هو الاستفراغ بما
يخرج الخلط الحار المحترق والبلغم ثم اصلاح الغذاء وتدبير المرطب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال
الاشياء المناسبة المعدلة التي يوم بعد يوم بعضها مثل الطبيخ الهندي والهندبا والخس ونحوه ومن خارج ايضا وترك
الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويصير بخارا حارا اعصاما الى ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك
ولذلك يسخن ايضا رائحة البدن ولذلك امر بالدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصحاب مراد
الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والسفاح والافسنتين وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا

ونحوه وقد يجعل فيه الماميران لخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصبر والسقمونيا
جيد بالغ **طبيخ جيد** يؤخذ من الهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد الى عشرين درهما يطبخ
بثلثة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ من جملة مائة مثقال رطل ويمرس فيه من الخيار شنبر
عشرة ودانق من فيه صفى ايضا ويجعل فيه درهم غاريقون **حب جيد وهو حب الشاهترج**
يؤخذ الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم
ومن السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد اخرى ويترك
حتى يجف يعمل ذلك ثلث مرات كل مرة مثل الحشو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب **دواء قوي جيد**
للموص يؤخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الاملج ومن البدح الكابلي المقشر من كل واحد
درهم ومن التربد درهمين يعجن بما يسد ويعرض والشربة للاسهال التامة من عشرة الى خمسة عشر
درهما الى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند الشربة ومما يخلص من الجرب الردي المزمن ان
يدام شرب الصبر لكن يوالي ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يدعه يوما ويوما الا ثلثة ايام يجري على الاغتذا
او ترك ايام ما يليه او يعاود المواترة او يفرج فرجة على ما ترى بحسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل
بحميه فان ذلك نافع متأصل للجرب والجذام تشربه سفوفا في ماء الهندبا ومعه قليل من ماء الرازيانج
ان لم يكن عن ماء الرازيانج مانع والقدر ما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المذاق
فيك والمطبوخات الاجاصية نافعة ايضا او يؤخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف مائه المطبوخ
هو فيه تجفيفا في الشمس ويؤخذ منه للرطب من خمسة دراهم الى عشرة بالسكر وهذه للصفراوي
وللرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الجيدة ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها
ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن بماء الافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير
هذا الباب اتفاقا بالهليلج وعصارة الشاهترج اما متواليه غايه ومما يجري مجرى المنقيات بالرفق ان
يتخذ من حب الصبر والسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل يوم شربة خمس حصاب والنسخة اهليلج اصفر
صبر اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران ثلثة دراهم وايضا ان يؤخذ
من الدواء الذي يقع فيه الايارج وقد ذكرناه كل يوم او يوما بين ما بين درهمين الى ثلثة دراهم قال
قوم انه اذا اكثر الاستفراغات ولم يجد منجعا فالاولى ان يجفف ويقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم
بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة القشفية
ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج وزن ماية وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس
من يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه يضعف المعدة ومن المركبات المناسبة
لهذه الادوية حب لغضه ومرداسنج وحسل وعروق يعجن بخل ودهن ورد ويطلى وهذا للقوي

ايضا واخف منه طين ارمني كافور زعفران من كل واحد نصف درهم يحل وما العنصل ودهن الورد
عام للخفيف ولما هو اقوى قليلا قشور الدساح يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام وايضا ما الرمان
الحامض ودهن الورد ويورف واجود ما الرمان ما فيه قوة شحمة وكذلك دقيق العدس ومغره وحل يخلط
ويوضع في الشمس حتى يحمي ثم يطلى واما المعاجين التي يحتاج ان يستعملها فهي مثل المعاجين التي يحتاج الى ان يسرها
اصحاب القوبا والسعفة والبهق اعني ما الان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالسمسم وايضا مثل هذا المعجون
وصفه يوخذ من الساق الساهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن
القسمس المعسل ضعف الجميع واما الادوية الموصعة للجرب فهي جميع ما فيه جلا وربما كفى ما كان حلاوة مع
تقوية الجلد واصلاح مزاج مثل ما الملوكية والحماضية والسلق والرمان ومثل نحالة السميذ ودقيق العدس
المقشر وايضا الاما ما بالخل وحب البطم وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرفس و
طبخ الحلبة ومثل قشور العرب وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل وعلك الانباط عما السلع
والريباس بالخل والراح المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد ولذلك الفلفل واجوابدرو
الدفلى قوي جلاء وربما كفى جلد الذي يقع فيه ثم طبخ مع الشيرج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليمنع
الافراط ومثل قشور الرمان يعمل ذلك **مجرب** من الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ويمسح
به في الشمس الحارة او بقرب الكانون ويكرر فانه جيد غاية **دواء جيد** يوخذ مرداسنج وزاج
الحجر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في الذاوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ
مع قلة لدغ والكندس والزيبق المقتول وحب العضه والزراوند والكبريت والعسل والقلي والنحاس
المحرق والمغاث والنوشادر بالعدس المدوس بالحرمل والاشق والبخار واشنان القصارين وزبل الكلب
والادبال المذكورة في ابواب اخر وقشا الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرقة تنثر على موضع الجرب ممسوحا
بالرماد ويسد بعد ذلك ويجدد الى ان يبطل وقد ينفع الفزهما بالخل وعلك الانباط به **ولمام المركبات**
الجيدة ان يوخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلى ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلاء بالخل
ودهن الورد سام عليه للاو يسل البدن من العد في الحمام بالخل واشنان احمر عاجلا او لا ثم بماء بارد ثم
يمرح بالدهن **دواء سهل** يوخذ مرداسنج وزاج احمر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلى به
عند الحاجة ايضا زيبق مقتول ومعه سابله ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول ومعه شا ملح
وبزر السعتر وقسط اجزاء سواء وايضا كندس جزء معرة بلسا اجزاء يطلى بخل واذا استعملت العوية المحففة المحللة
او البابسة المشفة فاسعها بالادهان المعرفة مثل دهن السعد والخلاف والسلوفر والسمسم ونحوه وخصوصا في
في اليابس والقليل الرطوبة ويستعمل في الرطب ما هو اشد تخفيفا وفي اليابس ما هو اقل تخفيفا ومما يقع فيه الزيبق
المقتول فعله ما قد بث عليه من نواحي المعده والاعضاء الكريمة واما علاج الحكة اليابسة بعد الاستفراغ

ان احتيج اليه بما نعلم فيحل بسقي ارباب الفر الحامض ومثل الاستحمام بالماء العاتر واستعمال المروحات الدهنية
من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية
اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوسن وايضا الصبر بما الهندبا والشاهترج مما ينفع في
ادويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه افيون يمسح به البدن
فتسكن الحكة ومن الادوية القوية ان يركب من الادوية الاولى تركيب ويجعل فيه النوشادر ويطلى
بالخل وخصوصا على الخصى وايضا الشب المقلو والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك المستبطن في الفرج
يحتمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان يطلوا بدردي الشراب مع شيء من الشب
الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فيما بماء البحر مسخنا او بحالة او طبيخ قشا الحمار واما الغذاء لاصحاب
الجرب والحكة فمما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية المايلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة و
اصحاب الحكة المشيخية لابد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحو
واعلم ان حجامة الساقين ينفع من الجرب الفاحش **في الحصف** قد يسر البدن والعضو الكبير العرق جدا
العليل الاغتسال او قليل الدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثور اسوكية كانها عن مواد
يكسل بقلعها عن لحوق العرق السريع النفوذ لرقة مادته فيحتبس في سطح الجلد وكانها افعال العرق المستعصية
على الرشح وربما لم يظهر بثور ظاهرة بل احدث خشونة **علاجه** يقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد
والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحارة ومما يمنع منه ويزيله
الاستحمام والتلطف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم الدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد
العرق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع العدس ودقيق الباقلي واما الصندل فيمنعه مع حكه
تحلبها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحنا ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه وتناول ما اشبه ما الرمان
الحامض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمال كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الآس والورد وماء
الكزبرة فقد ينفع منه الماء المسخن في الشمس وقد يمنع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة و
اجتناب المواضع الحارة المعرقة وطلب الامكنة الريحية والترويح بالمراوح الكبيرة معا والاغتسال بالماء
البارد وايضا المسوحات من مثل دهن الآس ودهن الورد وللزبد خاصية عظيمة عجيبة فيه خصوصا
مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث والبوسا خاصة ورماد ورق الآس و
دريده وورق الآس وورق العاب الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلى غري السمك
مدافا في الماء وربما احتيج في القوي الى المرداسنج والكندر والكبريت واما ما يعرح منه فيعالج بمثل المرهم
والعفص والطين الارمني والاسفيداج بالخل ومرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح
مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج قروح البادرة وان هي استحكمت فعلاجه علاج السعفة **في سمات**

الثيل من بلى بحصافه الجلد واسداد المسام وجوده الهضم فقد يعرض له في البرد وفي الثيل حكه وحشونه
وبرصغار يسمى بنات الثيل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق مسام في الاصل اعانه ويزاد فيه بحصف البرد
وخاصة في وقت يكرفيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهو الثيل وبسبب ذلك يسمى ذلك نبات الثيل اذا
كرعوضا يلون في الثيل ومن احوال هذه العلة ان الحكه يشتد فيها ويتسلسل بدا ثم يودى الى وجع سن
مواضع الحكه شديد **العلاج** يجب ان يدبر في توسع المسام بالحمامات والمرحات المعروفه لذلك
وتحلله العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك
حاجة وكان لا يلتفى بالادويه الموضعيه واما الادوية الموضعيه فالصبر والمر من اجود الادويه لها
وخصوصا مع العسل ولذلك الصبر مع دقيق العدس يعلل بخل وعسل وما الكرفس من السالات النافعه
له ومن الادوية النافعه له دردى الخل وحده والبورق والحنا والزعفران **في الثاليل والمسامير**
منها والعقف العربه وما يجرى مجراها السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادى خلط
غليظ سوداوى وربما استحال سوداعن بلغم يبس جدا اكثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه في
وعدم اسباب التعفن ان يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا تعفن الدم في امثالها
لعلته وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الى ان يجففها اسرع منها الى ان يعفن لا سيما اذا لم يكن الدم
حارا في جوهره جدا وربما انسب منه واحتكر فصار بسبب لا استحاله غراج ما ياتى العضو المجاور من الغذا
الى غراج مادته فيبس ذلك ويبرد فيكثر الثاليل فاذا نسف وابطل باى تدبير كان سقطت لا اخر ويسمى
الكبار العظيمه الرؤس كرؤس المسامير المستدقه الاصول مسامير والطوال العقف قرونا ومن الثاليل
حس يسمى طرسوس ويعلقها وان كان يجب ان يعرعنها ونشق اذا سقت عن علة نحها **العلاج** اما المبادرة
الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السودا فامر لا بد منه اذا كثرت العله وجاوزت الفصد وكذلك
التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعى فالادوية التي لها مرارة
وقبض فالخفيف منها للخفيف بل يمرح الثاليل بدهن الفستق داثما وبطبخ الحنطة المصفى المتروك
بعد مثله ايام وما الكراث النبطى مع سماق ودهن البان وايضا ورق الكرم وحب السرو والزيتون
الفج والجوز مارح جيد ايضا وورق الاس الرطب للخفيف وللقوى وقشر الجوز الرطب والتين اليابس المحروق
مع قلة ادا مصالح للعظيم منها والقوى وفسو بحا اصل الغرب ورماده يحل الجمر ومما هو جيد بالغ ان يوخذ
الحرمل والحاشق ويخل ويطلى بما بارد واما القوى منه للقوى فمثل الطلا المتخذ من النوره والزرنيخ
الغلى وخصوصا مع الريق المعتول لا سيما برماد البلوط والزيت والملح بما البصل والبلوس وبعر الماعز
وايضا الدلع مع الزيت وايضا غسل البلادر قوى في برده ولبن السوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه وقد
الكرم والكسلح ايضا عظيم لاسقاطها والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة النيس ايضا

والحلتيت والمرهم الحاد والمخى للدبلات وهو مرهم البلادر **تركيب معتدل** قشر الجوز الرطب وزجاج ولوبه حبه
من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه او يوخذ نحاس وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة
دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم وزن قلى وزنيخ اصفر من كل واحد ثمانيه دراهم مرارة البقر ستة دراهم
اسنان فارسى سبعة دراهم يدق وينخل ويطلى عليه بما الصابون ومن معالجات الثاليل قلعها وقد يكون ذلك بالة
ريشه او قصبه او حديده تجويفها بقدر ما يلتقم الثالول تعمر بها وحرفها حاد قطاع فيلتقم فيه الثالول القائم فيه عمر ما
ويلف عليه ويعمر ليسرا عند اصله فيستاصله او يمد بالقاهر حتى يتمدد اصولها ثم يوخذ بالة حادة حاره تغوص الى الاصل
ويحمل عليها السمن بعد القلع وايضا كلما مسها الدوا الحاد فاقلق احد الدوا الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم
عود الى ان يتم سقوط وقد يقلع بان يشان عما تلها بحديده لطيفه مقرورة ثم يسلط عليها دوا حار وقد جربنا قطعها
بالموسى اعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس
فيسقط بعد ذلك ما بقى **في العرون** هي زوايد كسقه محلها يثبت على مفاصل الاطراف لسدة النمل وعلاجها القطع
للمحل منها الذى لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحده من ادوية الثاليل حتى يسقط ثم يتبع السمن
الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن في كل موضع سبب جميع الشقوق
والتهيج في الجلدة حتى يتشقق وذلك اليبس اما المزاج مفردا او برداه اخلاط يرسل مادة حادة مجففه واما الحر
يجففا او ريح منشفه للنداوة او برد يحصف ويكثف كما يعرض للارض الجافه والمجففه بالريح او الحر او المتبرودة
جدا من ان يتشقق وقد يقع بسبب المياه الشاهبة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع لها الاغتسال او نقصا دهنها
المياه الكبريتيه والقمريه وقد جربنا الفرق بين ما همدان وما يليها وما السابو يحول في هذا الباب تجربة قوية
علاج شقوق **منه** يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردى ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان
خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقيه ونصفه كل يوم في عصير العنب ويعم الرب الحلو ابا ما ولا ولذلك
طبخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام الدهين وان كان من برد فينفع منه طبخ الشلجم والسلجم وورق
السلق وطبيخه وخصوصا قروطات منها ومن الشحوم المعروفه والامخاخ والزفت الرطب والقطران وان
كان من حر فبالمرطبات الباردة الرطبة مضروبه بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذا واستعمال
الحمام بالماء الفاتر **شقوق الشفة** السبب في شقوق الشفه اليبس اما الريح كربت الجلد ويبسه في شفت
يداويه او لبرد او لحر او لمزاج يابس كما علمت اما منعه فان طلى قبل العرض ليبسه بالقروطات والشحوم
والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا قد تزيل الواقع او الصاق السماجيق عليه مثل عرق البيض
والقصب وقشر الثوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردى مسوى وعلك البطم وخلط
بشحم مثل شحم الدجاج والاوز والعسل او يوجد سحيق العفص الفج كالغبار معجونا بصمغ البطم مذابا على النار وقد قيل
ان دهين السرة عند النوم او ايداع وطبه مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا **شقوق الرجل** شقوق

الرجل قد يقع لاجله ردية وقد يقع لليبس والقشف وبالجملة قد يقع بها استفاء لما يتحلل منها **العلاج** ان امكن ان
يزال مادامه وضع الرجل في الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والنخاع مقومة
ليسيرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا والدهن المنضج من الصنار
المعرض للنار فانه جيد جدا والحماحم وخصوصا معجونا بطبيخ الحلبة وسرج العنب جيد ويلح بذلك فان لم ينجع ذلك
واحتيج الى لقم مغربه سعد فيهما كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيرا المهمي بالدق
والسحق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن حل وعلك البطم ومقله سائله يجمع ويلغم فانه عجيب وايضا القطران مع
طين التمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلا بسرطان محرق مسحوقا بدهن
الزيت وهو في شقاق اليدين انجع واسرع او يوخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويذاب فيه علك البطم و
يجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غاية وايضا عجين يتخذ من دقيق حب الخروع المطحون مع قليل
ماويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه
شي مقوم او يطبخ السرطان النهري بالشرح وايضا يوخذ ردى الزيت وشحم البط وعلك البط **علاج جيد لنا**
يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار ويصول بالسفاج نصفه وزنا والكهربا والكندر المسحوقين كل بلبه وعلك البطم
مثلا الكثير الجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ويقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يعبا من ذلك **شقوق**
اليد يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف **شقوق ماس الاصابع** يعالج بمثل ذلك ويخصها ان يضمد باصل
الاسفاناخ مسحوقا كالغبار **تعرج العطاه** قد يعرض للعطاه ان يحمر اولا فيتسقق ويتقرح بسبب كثرة الاستلقاء و
خصوصا للمرضى فيجب اذا بدا يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرضى فيستعمل من مثل ورق الخلاف
منزوعا عن القضبان وبقل الحاورس وبقل الرسو كل ذلك محشوا كرباس لين او ما يشبه الكرابيس فان تعرج فمرهم
الاسفيداج **في الرائحة المكروهة في الجلد والمعابن والبول والغايط** الرائحة تفسد لعفونة خلطا
وعرق وقد يعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة ومن الحيض وتاخيره وبتناول مثل
الحلبة ومامن خاصية ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه **علاج فساد الرائحة**
الجلد عاما يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل وبتناول ما يجود هضمه ويكثفه ويكمسه ويستطف في الحمام
وغيره ويتناول على الريق ماله يعطر العرق مثل السليخه والقليحه وايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر
للبول ينقي الدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون سمين البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش الطيب
الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الاس وماء نقع فيه السك الشامي والمسوس وطبيخ النمام والنعنع
والفوذنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف ولذلك يمزج بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد
وقفاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزنجوش والساهسفرم والاشنه وورق الاترج
وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالسكر وايضا مما يسد المنافذ في العمل

المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والسك ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد **علاج الصنان**
زعم قوم ان الصنان من بقايا اثار المني المتخلق عنه الانسان قد يقع في نواحي الابط ويعدي في مسام الجلد وهذا مما ليس
يجب ان يعتمد ولان ينسب الى فساد المادة التي يستحيل منها في الانسان والحركه فيه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج
بعد النقيه ان احتيج اليها بالتوتيا والمرداسنج والمرتك والعلمات وبرمادا الاس ومما جل فيه السك وقد يصندل هذه
ويخلط بالكافور **قرص جيد** يوخذ من الصندل والسليخه والسك والسنبل والسعد والسك والمر والسادج
والورد من كل واحد جزو ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلاثه اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص
بماء الورد ويستعمل بعد التخفيف ايضا يوخذ من الورد الاحمر رطل ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل
واحد عشرة يعرض بماء ورد ويستعمل **ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة** يوخذ
سعد وسادج وفقاح الاذخر والسعه الشامية وهي لبني رمان من كل واحد عشرة دراهم وورد يابس واطراف الاس
من كل واحد عشرون درهما سنبل السعد وقفاح الاذخر والسادج بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد
واطراف الاس مسحوقين واذف الزعفران بماء الورد وخلطه بالادوية الباقيه وجمعه في الظل ثم اسحقه واثره على
البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن او لا ينشف بالعام سر عليه الادوية **آخر** يقطع رايحة العرق
المنتن يصلح لاصحاب الامزجة البارده يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان البلسان وسليخه من كل
واحد ثلث درهم قسط واظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درهمان اطراف المرزنجوش وسنبل
من سوريه من كل واحد ربع درهم لبني رمان هل هذه بشراب واسحق الباقيه بماء النمام واستعمله على ذلك المثال
آخر يقطع رايحة العرق يوخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتان طين
البحيره وخبث الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد نصف اوقيه سك وسنبل رومي من كل واحد اوقيه زعفران
وورد يابس من كل واحد ثلث اواق يسحق اليابسه بماء الاس والزعفران بخل بشراب ريحاني ويستعمل **علاج سدة**
من الرائحة والريح يلون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشيا من خاصيتها ذلك مثل الاسرع عارو
الثوم والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا البيض لكنه يذهب به جودة الهضم وتناول ما يعمل العفن
الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن بالعرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع **في نتن**
البول اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رائحة البدن وتنتن
رايحة البول وايضا قروح المثانه وعلاجها سهل مما علمت **في القمل والصيبان** المادة الرطبة التي فيها حرارة ما
او معها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد وربما كانت من الردية واللطف بحيث يتحلل ولا يحس بها وبليها ما يتحلل عرقا ويليها
ما يتحلل فينعقد وسخا ويليها ما يحتبس في اعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويليهما ما يحتبس
اغور من ذلك فان كانت ردية جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفه وان كانت اقل رداءة ولم يكن فيها
حدة ولا اسرع اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلحت لان تكون مادة تقبل الحياة فاض عليها الحيوة من واهبها فحدث

العمل وتحرك وحرج وربما حدث منها الكسر دفعه وقد يعين على تولد القمل اغذية جيدة الكيموس دقيقه متحركة الى الظاهر
كاللبن ويعين عليه حركات تحركه لذلك ولا سيما اذا صحبه بخار من المنى المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستحمام
والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد وتحرك المواد المحتبسه فيه الى التحلل او يدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات
العفنه والتشبيه بالعفنه وقد يغلب القمل حتى يترف صاحبها ويصفر لونه ويسقط شهوته ويجف بدنه ويتحلل قوته
العلاج القمل الكثير المتولد لغير المنقطع النسل يحتاج في علاجه اولا الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد
او صلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم يستعمل بالادوية الموضعية ويتبعه ادامة الاستطاف
والاستحمام ولان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ويلبس الحرير والكتان
وقد شرب ادوية تقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الفودنج الجبلي واما الادوية الموضعية فيحتاج الى ان تكون محففة محللة
جذابة الى خارج فان كان الافراط احتيج الى ان يخلط بها قوي سمية ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض
ايضا ورقه واصله والشب مع الزيت او ورق الاذرحتا او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق
السرو او ورق بزر الكتان او قصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن النجل عجيب وقشور السلخة
والزراوندان والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعدة والانيسون وسكطراسيع وبزر الاكرة وبرنجاسف والقردمانا
يوخذ سافاما مثالمه دراهم قسط نصف درهم بورق درهم تشامل الجميع ويطلى ومن المغسولات طبيخ الترمس
فانه جيد قوي وطبيخ السلق وطبيخ الطرفا وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات
اذا وقعت في المغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والميويزج وبالزنبق وبالزرنيخ وبالشك في
الكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق ويسحق الجميع بخل ويترك ويطلى به الراس
او الحريق الابيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب
عليهما قليل خل ويغسل بعد ذلك فيما الزيبق سحقا وهو قوي ولذلك ما يتخذ من الكبريت والزرنيخ الاحمر والزراوند
ورماد البلوط والقسط والمر او يوخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر قد ربما
يعجن به الادويه وهو طلاء قوي وايضا القطران والخطاطا والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق
الدفلى والشب اليماني وايضا يطلى في الحمام بساف ماشا جزؤ وبورق بصفحه قسط جزء تشامل الجميع يطلى به بعد
النوره معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير مثل الكندس والميويزج اجود وخصوصا اذا اتبعه مغسولات
من جنس ما ذكرنا **المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهو تمام كتاب الزينة في الهزال**
الهزال الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء او لكثرة استعمال الغذاء الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير او التدبير
المغسول على ما غذاه لا يتولد منه دم ركيك واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء بفساد
مزاج واكثره يابسا او بسبب سكون كثير يأم معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان يجذب
معونتها الغذاء فاذا هجرت لم يجذب ولا الغذاء المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يغيض الى الطبع والمراري يعض الى الجاذبة

من الرطب المائي واما المراحم الطحال للكبد اذا عظم فجذب اليه اكثر الدم او وهن قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المراحم
الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط او انطباقها عن اكتناز فعله بردا او حرا او مجرد يبس يعرف كلا
منها بعلامته او رباط دام عليها فسدد المسام والمجاري فلا يجذب فيها اليها الغذاء وخصوصا عن الطين الماكول واما
لكثرة التحلل فلا تثبت ما يجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات المريعة والهموم والغموم والكثير من
المحللة والابدان التي هزلت في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل
ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيرا
او امثل الابدان للتسمين ارخاها جلدا واقبلها للتمديد وما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال
عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ
والجماع ويحبس غذاؤه في عروقه ولا ينفذ فيعفن والسمن له مضار ايضا يذكرها ولا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث
ضررا فلا يكرهه فان الحياة في الرطوبة لكنك يجب ان يحاط ايضا ويكره طريق الافراط وان لم يظهر افراطه فيتبع
معافصه ونعته على ما يقال في موضعه واذا ينسب الابدان والاهوية كان هزال **العلاج** يجب ان ينظر في السبب
في هزاله من اسباب الهزال التي يذكرها فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد الدم غليظ قوي حصل ما تولده ولم
يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط وربما ولد دقيقا محللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلى حركت وقويت
ويبطر الى سوء مزاج ان كان فيدل والدلك مع الانساء من النوم مما يدنيه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء
من الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول واذا اختلف الجانبان مثل ان يكون احد جانبي البدن مهزولا والاخر
سمينا فيحتاج ان يعصب السمينه مسديا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن
النفوذ فيرجع الى الموضع العشه ويجذب الى الجانب الاخر بسبب الجاذبة بالدلك خصوصا بدهن مثل الزيت يعليل ثم يمسحا
دلكا غير مجفف وكلما التهب ترك ثم عود دلكا يسكن وان كانت المنافذ منسدة فتجب وان كان البدن شديد الاكتناز
فلذلك انسدت المسام ارخى بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المساولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان
البرد حصه والتبريد والترطيب ان كان الحرارة كثيرة ولذلك واجود ما يسخن به العضو الذي لا يسمن التسمين لبرد ان
ذلك ثم يوضع عليه محجم وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للديدان قتلت واخرجت
كل بما ذكر في بابه ورقه ونعم واوطى اللين واسكن الظل ونشط وعطر وسقي الماء البارد فان هذه تقوي القوة
الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في الاغذية ودفع الفضول وذلك مبدا اسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ
والطعام الجيد الكيموس القوية المدمنة اذا انهضم مثل الهرايس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم
لما يحدس فيه من قوة اللحم ويولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه تولد لحما رخوا رهلا منفسا غير باب ولحم البط مسمن
ولحم الدجاج كذلك ولحم القبج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن
مسمن لكن صاحبه عرضه للسدد يحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك يكسر

الحصى فى كل من سعى هذا واولى من يكرههم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقه وليس كل ذلك وهولاء
اذا احسوا بثقل فى الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفه وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل و
السكنجبين الرورى حتى يزول الثقل واجود الحمام كان على الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلى ان ياكل الطعام عقيب
الخروج عن الحمام بلا فصل من اسباب السمن ويضر المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم فى حال كالذبول ويجب ان
يكون الاستحمام على اول الهضم اعنى اذا انحدر الغذا عن المعدة الا فى اشيا ما عسانها وعلى ان ياكل الطعام عقيب الخروج
من الحمام بلا فصل من اسباب السمن وللمحرورين الدوع المتخذ من الراسلم بحمص ومن حيل السمين حبس الدم على العضو
العضو الذى يواريه فى الجانب الاخر كما ذكرناه من قبل وتعصب ما تحت العضو مما يسعداه الغذا اليه اذا كان سمينا
او غير مطلوب بتسمينه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سليم فتعصب عند الرسغ او العضد اذا كان مهزولا والساعد
سالم فتعصب عند المرفق من اعلى الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لبسه بطيه وكل ذلك
معتدل يعد ذلك سريع حسن قليل معتدل فى الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما يسه الى ان يحمر الجلد ويعد
ذلك برياض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه وبذلك الدلك الناس ثم يستعمل اللطوخات المسمنه وتبديد
الهواء والماء من احدهما يجبان يراعى فربما كان الهزال بسببهما ومن المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الاعضا
وتحمرتها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا فى دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على
جلده بلى من النار حتى يذوب ثم يلزق ويرفع اذا جمد فانه يحدث الغذا الى العضو ويحبسه فيه ويدر القوة
الجاذبه ويزيل برد ان كان بسبب ضعف قوة او انسداد مسام فى الجلد وبعطه لزوجه ويحويه ويسد عليه
المسام وهذه القوة الجاذبه فهى ربما استحيل جرا من العضو ولا تتحلل ويجب ان يستعمل فى الصيف مرة فى اليوم
الذى يستعمل فيه وفى الشتاء مرتين وينظر فى اخذه عن العضو وتركه عليه سرعه تحميره وسعيه له او بطول ذلك
فانه اذا اسرع فى ذلك فلا بالغ فى تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما يلقى ان يقلعه اذا الصقه حار لم يرد وقد ينفع
ان يقدم على الزفت ذلك سريع حسن صلب ثم طلى او ضرب بقضب حتى الى مستو غير اعجر وخصوصا ما هو ناضربات
حتى يحمر وينفخ ثم يمسك فان الزيادة فى الدلك والضرب تحلل ثم الرقا الزفت مسخنا باعتدال عند النار فاذا جمد
وبرد اخذ منه احتياطا فادفعه والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ما الى الحرارة والدع ماء حرفت والمياه الكبريتيه
والعمرية جاذبه ايضا للغذا الى الظاهر قال جالينوس قد رايت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما ابدانه فصار ابين
الادرار فى مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل المياه الباردة
واحتمله على البدن كله او على العضو فعل والجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ فى المجذب فيكاد القوة تحلله
دمامة لا يجبان يهرب من العلاج اذا اطيل فلم يجع بل يجبان يواظب على ذلك بالحرف وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد
الزفت وربما احتيج الى جذب الدم بغير الدلك بل بالادويه المحمرة ومثل العاقرقرحا والكبريت ومثل لما فسا ومن
الاعضا اعضا يحتاج فى تسمينها الى غذا اكثر من المعتاد ويحتاج التسمين الى فضل ما ق لا سيما والدلك قد يحلل والتوت الان

الادوية المتناوله والجفن اما المتناوله فالغرض فيهما من قوى الادوية الهضم وحسن الغذا فى المعدة وفى
الامعا قليلا بقوة ماسكه وسفده فى العروق الى جهات الكبد ويفعله المدرات المعتدله وخصوصا اذا شربت
فى الطعام ويعده بمده لسرعه ثم يحتاج الى احماده فى العضو ويفعله المبردة والمخدرة كالسمح ونحوه والخاصيه فى
اجل القوى من ذلك المعتدلين يوخذ اللوز والبندق المقشر وحبه الخضرا والفستق والشهدانج وحب الصنوبر
الكبار يعجن بعسل وبندق سادق جوزيه يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشرة ويشرب عليها شراب فان
هذا يسمن ويحسن اللون ويقوى على الباه ابضا دوا جيد يسمن ويحسن اللون يوخذ مكول دقيق
سميد وخمس اواق عروق ملسان يسمن القرانيا رويا وتتخذ منه اقراص ويوخذ بالعشى والغداة او يوخذ
لوز وبندق مقشر وحبة الخضرا وسمسم وخشخاش بالسويه كيلا نصف جميعها سد ملا الجميع لسف كل
غدوه على الريق وعند النوم الى وزن عشرين درهما والكبدى يوخذ ربع كيلجه بالملحم من الجروع المقشر
فتسعم سحقه ويصب عليه رطلين من اللبن الحليب ويعجن جيدا ويدقق الرما حتمله ويقرص منه اقراص وزن
كل قرصه اوقيه ونصف ويجفف ويخفف ويوخذ منه كل يوم قرصين مدقوقا دوا جيد للهزال الكائن
بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار يوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ماء ويطبخ
الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من النانخواه وكف من سكر فى
من السعير فاذا السر وغلى يومين وليله صفى ويشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلثة ساعات ياكل حريكا مع
كسر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوى قدر رطل ثم اذا مضى سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب عليه النبيذ
الصلب الى ثلثة ارطال فان هذا يفعل فى اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون او يوخذ من الكثيرا وبزر
الخشخاش والكوزكندم والبهمن والكبر والكهربا والدرساد والمغاث من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف
يدق ويقلى فى السمن ويلقى على وزن سويق من سويق الحنطه ويوخذ كل يوم من الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ
منه حشو بلبن وسكر وسمن ويحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا او يوخذ من المغاث خمسين درهما ومن الحرير عشرين
درهما ومن الكثيرا اربعين درهما ومن الدرسا ثلثين درهما يسحق ويوخذ مثل ثلث الجميع جرا السميد ومثل ثلثه ايضا
لوز مقشر ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يوخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما فى لبن النعاج وعصير العنب من كل
واحد رطل يتخذ حسوا او يحساه ويفارق المسمنات المعتدله هى اللبوب والادقه واللوزكندم والكثيرا وخصوصا
مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنه لكنها نطنه فى المعدة والمغاث والدرساد والبهمنان وجميع
ما كان المنى من مثل البلوس والكرسنه واللوبيا ومما يجرى مجرى الخواص ان يوخذ دود النحل ويشوى ويدق
ويخلط منه شى بالسويق ويسقى منه ومن ذلك للمحرورين من التدبير الجيد للمحرورين ان يوخذ دوغ الرايب
الحلو الذى لم يشتد حموضته ولا حمض ثلاثة احد وربع دسمه للونا بعد ان يخف دسماه المهزول قدر نصف رطل و
يمكث عليه ثلث ساعات حتى يستمر به ثم يسقى مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشى ويكون غداوه الفراريج المسمنه

فان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدح سويق صاف ثم خرج و
تعشى كان اجود اخر يوخذ حمص ويسقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربي منه اكثر من ذلك كان
ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير المقشرين من كل واحد عشرين
درهما ومن اللوز المقشر خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب او دهن وسمن
البقر ويشربه ويستحم بعده في الابزن قدر ما يتحلل او يوخذ رطل لبن حليب ورطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء
ويلقى عليه اوقية ما سدوا اوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى غلية ويحسى او يوخذ دقيق الحمص والباقلي والشعير
والارز اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزء حنطة مرصوصة سمسم مقشر نصف
جزء سكر جزء يتخذ حسا بلبن النعاج ويحسى غدوة او يوخذ السح ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء
نقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على اجره فاذا احمر العجين كانها تسره اخرج ويسحق
والقي مثقالان في رطل من القبيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلث كفوف دواء
عجيب يوخذ السح ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بالسمن لتا رقيقا ويقلى قدر ما ينسحق
ويلقى عليه اربعة امثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهولاء يسمن
الكالح وعب الثعلب والحس والثوب ولحم العج والمبالغون في الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبة ذكرناها في
باب الدق ومن باب المعدة فارجع اليها وهولا ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة ايام او يليه على النحو المعلوم
وغير ذلك للمبرودين فسحة للمبرودين حبتا ابيض بوديكان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن
درهمين لب حب الصنوبر من كل واحد ثلثه حب السمنة اربعة سورنجان بزر السج عاقرقرحا خولنجان بهمن
ابيض من كل واحد وزن درهمين كسلا خمسة دراهم الحنطة البيضا مكوك واحد ينقع الحنطة في اللبن حتى يربو ثم
يجفف في الظل ويقلى ويسحق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر معارف ويسقى منه كل يوم عشرة وكل
عشية عشرة ويشرب عليه اللبن اخر معروف حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلي والنانخواه من كل
واحد جزء كسلا جزان كمون كرماني فلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله
خبز سميد مجفف ويتخذ كل يوم منه حسا بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويحسى قبل الطعام شراب لهم يوخذ
من الكسلا وزن خمسة دراهم ويترك على رطل من الشراب الطيب الذي لا حموضة فيه البتة ويشرب منه ثلثة اقداح
غدوة وعشا وعند النوم في كل قدح وينفع ان يسع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديدا لنفع لهم يسمنهم وقيل انه
لكنها شديدة الحرارة ومن ذلك لاصحاب الحس يعالج بعلاجهم بالمرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم بعد الذي
حل الحرابسه تدبير المحرورين والذي يصحب يبسه برد تدبير اصحاب الدق الهرمي واما الخفيف فكل حفنة مسمنة
للكلى يسقطه كلبن النعجة ونحوه وخصوصا اذا اخل فيها من البارد شي ومنها مركبة قد ذكرت في ابواب الباه ونذكر
منها واحدة يوخذ راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف رطل اليه ورطل لبن ويوخذ من الحنطة المهروسة

والارز والحمص من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهرى في الماء وصفي ويصب هو وماؤه ايضا على
الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتهرا الراس ايضا ويصفى الجميع ويوخذ من المرق بلما اواق ومن الدسم
اوقيتين ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد اوقية ويحقن به ويسام عليه في تسمين عضو عضو كاليد
او الرجل او الساق او الانف او الشفة او القضيب الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو
وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء وحبسه عليه ويحوله
الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذي هو اقوى ويصب الماء
الحار ثم يطلى الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود الحمر في قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف
يستعمل الزفت ويمسك على ذلك يوجبه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره او عن مقسم الغذاء الى غيره قد عرفت
جميع ذلك وبعض الاعضاء يختص به اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل في غير هذا
الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم
الذي في الوسط ما صلب منه فيطول او يزول القلص في عيوب السمن المفرط ان السمن المفرط يقيد البدن
عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فيفسد على الروح مجاله فيطفئه كثيرا وكذلك لا
يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على خطر من ان يندفع الدم منهم ايضا الى مضيق
فربما انصدع عرق بعينه انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان
فليتدارك حينئذ حالهم بالفصد وهولاء بالجملة معرضون للموت فجاة وبالجملة فان الموت الى المهازيل البالغين
فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول السن فهم دقاق العروق مضغوطة وهم معرضون للسكتة والفالج و
الخفقان والذرب لرطوبتهم ولسوء النفس والغشي والحميات الردية ولا يصبرون على جوع ولا عطش بسبب
ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم فلن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العبالة الا وهو
بارد المزاج ولذلك يسرع هرمهم ولا يحبلن ومنهم قليل ولذلك العبلات من النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن
وشهوتهن ايضا ضعيفة وهولاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم يبلغ الادوية ينفذ في عروقهم الى اعضائهم لا لانه
واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وفصدهم صعب وفي اسهالهم خطر فربما حركت اخلاطهم فلم يمكنها
ان ينفذ في العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عمد شا او هنهم لان حرارتهم الغريزية ضعيفة لان
مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في الشبيبة وان كثرت واضعفت عن الحركة فانها ربما
نصحيها من الدلالة على الرطوبة مبشرة بطول العمر في الهزال وتدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو
يقلل الغذاء ويعقبه الحمام والرياضة الشديدة مع يسعد وجعله من جنس ما لا يغذو او من جنس ما غذاوه يسير
او حريفا ومالحا مثل العدس والكوامخ والمحللات ولكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير ولكن التوابل الحارة في
طبيخهم ومما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذاوهم المذكور مع ما وصف دسما حاد الشبع بسرعة فانه اياهم فان

ضعيفه وليكن طعامه وحبه وليعين بالحلل مادة ان اجتمعت منه وليعين عليها شدة تخلخل البدن منهم بالرياضات
العنيفه وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الما البارد الى الحار والهوآء البارد الى الحار والتلسف دايما للبرد و لبعض
المسام وليسدد وتحصف البدن عن القشعريرة فلا يقبل الغذآء ويمنع التحليل المعتدل الذى هو مقدمة الانجذاب
لما وراه فان كان ضيقا كشف للحر حتى يكثر تحلله فيحلل ما ينجذب الى العضو ويجب ان تحمل عليهم بالرياضات
العنيفه والاستفراغات والقى الغير المعتدل فان القى اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل
واحالة المزاج الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فيسخن وان كان حرارة معتدله فاماله الى البرد او
الحر المفرط وفى اكثر الامر فان من انفع الاشيا لاكثر من يفرط فى السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال
الادوية الملطفه وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان تحمل عليهم بالرياضات العنيفه والاستفراغات فانها تفعل فى
الاخلاط ثلثه افعال كل فعل منها معين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتعرضه للتحلل
ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية حادة غير حسنه الى القوة
الجاذبة والادوية الملطفه هى فى اكثر الامر الادوية المستعمله فى اوجاع المفاصل وهى القوية جدا فى ادرار
البول بسبب المعتدلة التى اذا خالطت توجهت بالغذآء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد الى [illegible] العروق
ولا الى ناحية البول احدا عن جهة العروق اللهم الا ان تسقى وقد وقع الهضم الثانى وبرد على الكبد وهناك
مدى او فعله بل القوى الذى يسقى ممزاجدا للاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل ساير
الافعال وهذه الادوية اضادا الطمث بقوة فيعين على التهزيل فى النساء وهذه الادوية ايضا ادرار الطمث
مثل الخطمانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطراساليون والقنطوريون والجعدة والسيسالیوس
قوة مهزلة جدا واصدق قوة الكهربا واللك فى ذلك خاصية عجيبه ايضا وكذلك بزر الكرفس والراج مهزل قوى
لكنه خطر والمرزنجوش كذلك **مركب** يوخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون الدقيق ... درهما
حطينا رومى وجعده وفطراساليون وملح الافاعى من كل واحد ثلثه دراهم وهو شربة **دوآء قوى** يوخذ
اصل قثا الحمار واصل الخطمى واصل الجاوشير ويسف من الجملة وزن درهم وايضا يوخذ من بزر الانجواه
وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزنجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزو ومن اللك جزء
والشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفه الخل والمرى وخصوصا على الريق الا انه من كان به ضعف
عصب وفيمن بها آفة فى الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملا العروق
بحالا اذا كان ما شرب كثيرا ولا تمتلى العروق داخلا آخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينه للطبيعة فانها
تضرب الغذا عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق التخليه عما يتوجه
اليها عند ادنى حركة من الاخلاط الى الامعا واذا تظاهرت الادوية الملينه للطبيعة والملطفه المدره لم يتوجه
الى العروق كثير شى ومن الادوية المحققة الترياق واستعماله وملح الافاعى ودوآء الكركم والكمونى والفلافلى

والشجرينا والانقرديا ودوآء اللك والاماناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير واما اطليتهم فيجب ان يكون من
جنس ما يبرد ويخدر القوة الحادثة ويكون منه سمه كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا
مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان يكون استحمامهم على الريق ويكون هو لنا معرقا لا ما نا
مرطبا وان كان مما يحلل الادور فيه لئلا يفتح منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل
يصبر وينام او يتحرك ويرتاض ثم يستقر ثم ياكل شيا طفيفا ولذلك يجب ان يكون ذلك كله محللا متواليا
فى تهزيل اعضاء بعينه مثل الثدى والخصية واليد والرجل ونحو ذلك يرجع فى هذا
التدبير ايضا الى الاحوال والشروط التى قيلت فى التهزيل المطلق وبعد ان يعان بما يختص بها يعين على ذلك
مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذآء اليها وسد الرباطات وادامها على تلك المسائل ... وجذب
الغذآء الى مقابلها ومن الادوية التى تمنع الخصى عن الكبر والاثدا عن العظم ان يوخذ شوكرانا واسفيذاج
الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل مروخا او يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض
بخل او بعصارة البنج ولذلك كره الطلى بالشب كل يوم او ان يوخذ طرحى وعفص اخضر فيسحقان ويطليان
بالعسل يوما ثم يغسل بالما البارد فعلى ذلك فى الشهر ثلث مرات ويخص الثدى ان يشد عليه كمون مسحوق معجون
بالخل يضمد به الثدى ويترك عليه خرق مبلوله بالخل تترك ثلثه ايام ثم يحل ويشد بصل النرجس الابيض
ويشد ولا يحل له ثلثه ايام اخرى يفعل ذلك فى الشهر ثلث مرات ولنتكلم الان فى علل الاظفار **فى
الداحس** الداحس ورم حار حراحى يعرض فى جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويودى
الى التاكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقه منتنه ويكون فى ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما يحدث الحمى **العلاج**
ان احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذآء وتبريده ويجب ان يجرى فى العلاج مجرى ساير الاورام
اعنى فى مراعاه حال الابتدآء والتزيد والانتها والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففى الابتدا
يجب ان يغمس فى الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه فى الاول انفع وخصوصا
مع نخالة او سويق شعير والمرهم الكافورى المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزر قطونا المستخرج بالخل
نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق وربما ردعه وكذلك رب الاذن مع الحضض ربما منعه ان
يجمع والحضض ايضا نافع جيد وكذلك السماق ونشارة العاج والاقاقيا تستعمل اذا كان بالسكنجبين ضمادا و
كذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دايما فى الما البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه
عجيب ولعاب بزر قطونا حينئذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وبين يابس
بالسوية يعجن بعسل او برب الحصرم او بجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا اخذت تتقرح واصل
السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الآس مطبوخا برب العنب ربما ردعه **دوآء مجرب
للداحس** يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات

فاما اذا جاوز الوقت والابتدا كثف الجلد وحصر المادة واشتد الوجع فلا تلتفت حينئذ الى ما تحس من الحرارة
وان كانت كالنار بل حلل وجفف وربما احتيج الى الغمس في دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع
عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك المراهم الداخليون وموساس
ومسح الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه بزر المرو وبزر القطونا باللبن وفي قرب الانتهاء والجمع
فيجب ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغير المخرج
ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق السفرجل وسويق التفاح
وسويق الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر
بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت تغشى ذلك كرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان
يبرا اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما يحبس اللحم من الظفر **مرهم جيد ذكره بولس** يوخذ زاج
زاج محرق وكندر دحرج ونحاس نصف جزء يسحق بعسل ويستعمل **وايضا مرهم بهذه الصفة** قشور
الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن
مرهم جيد الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء وزنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج
عند خوف التاكل الى استعمال قلقطار من زرنيخ وزاج وزنجار والنورة فانه يجففه ولا افضل منه
اذا اخذ يسيل من الداحس المتقرح مدة فاكو واقطع لئلا يفسد ما يليها في الاصبع كلها وكما قد تكلمنا في
الداحس مرة **في داء الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها** قد تعرض هذه الاعراض
بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار الى اصولها فتعلق باللحم ويحس ويؤذي فيقال
له داء الفار واما علاجه فلابد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية
الموضعية ان يطلى بالاسراس مع ملح العجين ودردي الخمر او يضمد بنصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الخل
او بزر الكتان والحرف ضمادا يشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويعالج الشظايا ان يطلى
بالاسراس والخل او يطلى بالاسراس والملح ودردي الخمر وهذه تنفع للجرب والتقشر وكذلك المصطكي مدافا مع ملح
حريش **في تشنج التعقف والتحدب الذي يعرض للظفر** هذه العلة تعرض ايضا للظفر في الاكثر من السوء
ثقله ويتحدب ويتعقف ويتحدب وكثيرا ما يكون سببه قالعا من القوالع عرض للظفر فانما اراد ان ينبت نباتا جيدا
لم يرفق به ومس كثيرا او لم يخرج ما خرج عنه على هيئة رديئة واستمر في التولد على تلك الجملة اذا كان ما ياتيه من
الغذاء ياتيه ولا يجد فيه نفوذا ومنه يخلا على الوجهين الطبيعيين فتراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المدد كالاصل
وكثيرا ما عالج المنقوس والمتعقف يسخن سبعة ايام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوي وكثيرا ما يقلع الظفر ليسقط
فيسكن الوجع ويدرب الحمى **العلاج** والذي سببه السوداء فلابد من استفراغه ان كان عاما البدن وكانت الاظفار
كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشرج وادمنه استوت اظفاره وان كان

السوداء خاصا بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعة لذلك منها
ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فمن بعد ثم يحرد بالسكين
اي قدر شئت وكذلك كثرة تضميد بثقل الفقاع فانه يسهله للتسوية ولذلك ان احتمل اليد تخشه بالشمع
وتسويه وصمغ السرو ضمادا جيد للتسوية وبزر الكتان ايضا جيد للشمع واهال شحم الضان اذا شد عليه وترك
اياما ثم يليه فان لم يكن اعيد عليه مرارا الى ان يلين ويتهيا للتسوية وينفع من جرب الاظفار ايضا
الخل **في قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وفي سائر عيوبه لينبت**
بدله ظفر جيد يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخشن الموجع اياما ليلين ثم يعر اصله بابرة
ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين
فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب هاهنا للسقوط بادي بدير وخصوصا اذا خلط به الجاوشير
او كبريت مدقوق مسحوق بشحم ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج وايضا دبق البلوط والثافسيا
والزرنيخ والذراريح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل عدة ايام وايضا الزرنيخان والكبريت
الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالجلد يحل في كل اسبوع **في مراعاة ما ينبت** يجب ان يحال
حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهواء وغير ذلك ويسوى ويوفق ما اعرف لذلك ان يتخذ شي يشد
على الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها يسك وحرق لئلا يمنع عنه الهواء اصلا فان وجب منع الهواء عنه
لحر او برد او غير ذلك شئ شئ اخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتجافى عن ملاقاة
الاصبع عن جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقي من جهات اخر ويبقى على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفر
اجود ما يكون **في البرص الذي يكون على الاظفار** يوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا
دقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ
الاحمر والزراوند والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر او مع جوز السرو وعلى السماق عجيب بالغ
واصل الحماض ايضا طلاء بالخل **في الظفرة التي تعرض للاطفال** يطلى بالعفص والسبب بشحم البط او بمرارة البقر
او بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بخل **في برص الاظفار** ضمادا ولا بورق الاس او ورق الرمان
اللين ثم بالملينات فان كان حدث لرؤس عقبها المتهيئة لها انسلاخ استعمل عليها الشحوم المعروفة والقروح
اللسه **موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت** يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى
عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق بمشرط او بالة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر
سلب الدم والضغط الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعي بعد ايام ان كان هناك صديد او عجز
الظفر او شعبه برفق ويردد ويشدد ولا يقشر اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداحس بل يعطي به وابطل
على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وتاخره مرهم باسليقون تم كتاب الزينة والكتاب الرابع باسره

بسم الله الرحمن الرحيم لقد فرغنا في الكتب الاربعه عن ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي
المعيد للصحة وكان لنا ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبه لنكون كالقراباذين للكتاب
وقسمنا هذا الكتاب الى مقاله علمية نشير فيها الى اصول علم التركيب والى جملتين جمله في المركبات المذكوره في القراباذينات
وجمله في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلثه ختمنا الكتاب **المقالة العلمية في الحاجة**
الى الادوية المركبة انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دواء مقابلا له من المفردات ولو وجدنا لما
اثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا نقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الى قوة زائدة في احد بسيطيه فنحتاج الى ان نضيف
اليه بسيطا نقوي قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فنشتد قوة القبض بدواء بسيط قابض
نضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسه الى سخونة اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه
مبردا او اكثر منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مسخنا وربما احتجنا الى دواء مسخن اربعة اجزاء ولم نجد الا مسخنا ثلثة اجزاء
وآخر مسخنا خمسة اجزاء فنجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن باربعة اجزاء وربما كان الدواء الذي نريده نافعا
فيما نريده لكنه ضار في امر آخر فنحتاج ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان بشاعة يجدها عند الطبع تعافه المعدة فتقذفه
فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد فنخاف ان تكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني
الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل فيصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوضع الافيون في ادوية
الترياق وربما كان الغرض فيه الدرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عملت القوة
المميزة فيلحقتها الزعفران فابطله واعملت المبردات المطفيات في القلب كما تفعل القوة المميزة تفرق قوى التحليل والقبض
كان الدواء طبيعيا او معمولا فتسرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل المادة والرادع الى مجاري المادة اليه فيمنع المادة
وربما اردناه دواء يلبث في ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا بالغا كسراثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فنركبه بمبطئ مثل كثير
من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسه الى لبثها في الكبد فنخلطها ادوية حادثه
المصححة الكبد كزيتها لتعجل الحار الى فم المعدة فيحير الدواء قدر ما يصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي

يحده مسهلا لطريقين وعرضا في طريق واحد فيقرن به ما يحمله الى ذلك كما يجعل الدارصيني في الادوية المدرة
المفتحة ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانه واعلم ان اكثر من الادوية معلا وموفقا وربما قصد به معل
من موفقه فيحتاج الى مطر وربما قصد به معل اقرب من موفقه فيحتاج الى ان نشط واعلم ان المجرب خير من غير المجرب
المجرب وقليل الادويه خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان قليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر
الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بسايط وحكم من جملة صورته وغير
المجرب انما نفيد من اعتبار بسايطه فقط ولا ندري ما يوجبه مزاجه الكاين عنها هل هو زايد في معناها
او غير زايد او هو مناقض والمجرب يكون قد تحقق منه الامران وربما كانت الغائله في صورته المزاجيه
اكثر من المتوقع من بسايط **في كيفية التركيب** اعلم انه اذا عرض للانسان اربع حوايج ولم نجد لها دواء في
الطبع الا المصنوع مثل ان نحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والزبد فاردنا ان نجمع هذه
ليكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ
من كل واحد ربع شربة وركب وان لم يكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس
الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاذقة الى الحاجة فانوبها وزد على تلك الشربة الجامعة مقدار
بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدواء المركب المحج كالترياق له بحسب بسايطه
قوى وبحسب صورته التي انما حصلت بتجذيب المزاج اليها اما قوى ربما كانت افضل من البسايط فلا يلتفت
الى ما يقوله الاطبا ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا لاجل الفربيون ينفع لذلك ولكن العمدة
صورته وقد خاب بالاتفاق حيله نافعه ولا يمكنا ان نشير اليها والى مناسبيها لافعالها اشارة جليه واعلم
ان في المركبات ادوية هي عمود واصل اذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر
في اياريج فيقرا والحريق في اياريج لوغاذيا وادوية يصلح ان تسقط وان تبدل وان يزاد فيها وينقص
وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق البلادر لافسد الادوية وخصوصا لحم الافاعي
وادويه لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق جوزبوا ما يكون استكرهه عظيمة واعلم
ان كثيرا من التركيب يودي الى المفاسد وكثيرا من التركيب يودي الى مرهة اثر وفعل وان كثيرا من المركب يكون
عن مفردات ومركب كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلثه فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توخذ
في المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات **الجملة الاولى في المركبات المذكورة في القراباذينات**
المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين الكبار الترياق الفاروق هذا الترياق اجل
الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب
والسموم المشروبة القتاله ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحمياتها والرياح الحبسه ومن الفالج و
السكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة والبرص ووجع القلب ودق

الحواس وتحرك الشهوات وتقوي المعدة وتسهل النفس وتذهب الخفقان وتحبس نفث الدم وتنفع من اكثر اوجاع
الكلى والمثانة ومن الادوار تصنيهما وتفتت الحصاة وتنفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في
الكبد والطحال وغيرهما وانما تفعل هذه الافعال الخاصة صورته النافعة لمزاج بسايطة بان تقوى
الروح والحار الغريزي فتستعين الطبيعة بذلك على المضارات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هو
النسخه الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطبا مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا او ينقصوا فيه
لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى عنهم اثر كما بقي
لاندروماخس وكان الراي ان لا يحركوا شيا اخرجته التجربة منجحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو
اقصى ما اخرجت التجربة الحاجة فانه اذا حرك عن وزنه لم يسبع تلك الخاصه فلو ادعى مدعي منهم انه عارف
بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعى مكذبا فيه مردودا اباه عليه كما لو ادعى مدعي معرفة اوزان
العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق الطفولة والترعرع والشباب والشيخوخة والموت
ويصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة
وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد عشرين سنه
واما بعد اربعين سنه ثم ينسلخ عنه الترياقية اما بعد ثلثين سنة او بعد ستين سنة فيصير كاحد المعجونات
المنحطة عن درجة الترياق وتجربته ان يسقى الملسوع من طريه وقويه وساير من يسقى غيره مما هو اضعف
وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال الى مثقال ومما يعرف به بين طريه وقويه وبين
عتيقه وضعيفه ورديه من الامتحانات ان يسقى الانسان مسهلا ويشربه فان اسهله سقي الترياق وان
حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه
اليس مزاجا مما يرى في البيوت واطعمه الذراريح الذكر ويرسل عليه هامه ثم سقي الترياق فان عاش فالترياق
جيد وايضا يمتحن على من سقي افيون والشوكران وغيره واما اليبس فنفعه الترياق منه قليله وقدرها
ان يدافع بالموت مهله ولعل دوا المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه واما مقادير ما يسقى من الترياق
في غلبة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى برمسه في ماء العسل او خلافا ان كانت حمى واما
الناقص الدابر والبرد والنافض في ابتداء الادوار فيسقى برمسه بما او شراب لا اقل من ثلثه اواق ولا اكثر
من اربع اواق ونصف ويسقى من به قولنج وريح في المعدة ومغص مقدار برمسه بما عسل او جلاب كما بدى
وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ما او شراب كما بدى ومن اليرقان برمسه في طبيخ الاسارون ويسقى
في الاستسقا اما قبل الطعام برمسه منه بما او في مقدار اوقيه ونصف خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم
ان كان عهده بالعلة قريبا الى مثقال في خل ممزوج وان كان العهد قد تما يسقى المبلغ في طبيخ سوم مقوطوت
غداه وعشا واما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلاه في ماء العسل او رب العنب ويمسك تحت لسانه

ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ومن ضيق النفس سكنجبين العنصل اقل من اوقية ومن عرضه
للصرع ثم يسقى مقدار ربع مثقال الى نصف مثقال في الما وسكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والسعفه
ثم انه يفتت الحصا في المثانه والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس ويمنع الهيضه ويحبس الطبيعة ومن استعمله في
وقت الصحه لم تضره السموم ولم سكافيه وامن امراض الوبا **نسخته** ياخذ من اقراص اسقيل ثمنيه واربعين
مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون من الفلفل الاسود
والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصيني في روايه اثني عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين
مثقالا ومن الورد اثنا عشر مثقالا ومن بزر السلجم البري والاسقورديون واصل السوسن الاسمانجوني
والغاريقون ومن رب السوس ودهن البلسان من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر والزعفران والكر[illegible]
والزراوند والفنطافيلن وهو خمسة اوراق والعود الجبلي والفراسيون والقطراساليون والاسطوخودوس
والقسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل والفوطامان وهو مسكطرامشيع والكندر وفقاح الاذخر
وصمغ البطم والسليخه السوداء والسنبل الهندي والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعه السايله وبزر
الكرفس وسساليوس وبزر الثلسفس وهو حب بالي ونانخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة هو
فاسطداس وهو لحية التيس وسنبل اقليطي وهو الناردين وقلوب وهو شحم حلي وسادج ومو وحطبا
وبزر الدارايا وطين مختوم وقلقطار محرق مصفا وحماما وحرف ابيض روح وحب البلسان واوفاربيون
وفوه وصمغ وفرد مانا وانيسون واشق من كل واحد اربعة مثاقيل دوقو وهو بزر الجزر البري
اربعة مثاقيل وبارزد وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من كل واحد مثقالا
وفي روايه زراوند مدحرج بدل الطويل واما جندبيدستر ففي رواية مثقالين وفي رواية اربعة
مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحاني قسطين
يداف ما اذاب منها وينقع ما انقع ويدق اليابسه وينخل ويعجن بالعسل ويوضع في انا فضة او رصاص
او فضه ولا يملا الاناء بل يكون فيه فضل لينفس الدوا وجملة الادوية سوى العسل والشراب اربعة وستون
دواء **نسخة اخرى** ياخذ من اقراص الاسقيل ثمنية وعشرين مثقالا ومن اقراص الافاعي واقراص
الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد
الاحمر اليابس وبزر السلجم البري والايرسا والغاريقون وعصارة السوس ودهن البلسان والدارصيني من كل
واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل والحمو الجبلي والقطراساليون و
الفنطافلون وهو الخمسة الاوراق البري والراوند الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل
الابيض والمسك الطاهر وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان والسليخه والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل
ومن الحطيابا والثالاسفس وهو حرف ابيض ومن المر والتيساليوس وسنبل اقليطي وهو الناردين وبزر

الباحواه وكمافيطوس وكمادريوس وهيوفاقسطيداس والسادج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس
وبزر الدارباح وطين البحيره والفلقطار المسوى وحماما وهوفاريقون دوح وحب البلسان واقاقيا
وصمغ العربي والفرهدما يامن كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفرا والفنه والجاوشير والسكبينج والعفص
اليهودى والفطوريون والزراوند المدحرج والجند بيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد يدخل في هذه
النسخه هذه الادويه وهى مشبسه فى النسخ الاعجميه وهى الحرف النهرى والكيه والكبير اوعود طوبا وزراوند
طويل وبزر بنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعين خلط سوى العسل والعسل ضعفا الدواء يصير جملة مافى
الترياق الف واربعمائة واربعة وثلثين مثقالا يسحق الزعفران على حده ويدق المر والافيون واللبان على حده
ونقع ذلك في الطلا المطبوخ ليله ويذاب العلك والفنه بدهن البلسان ويدق الملقطار وحده ثم يدق
ساير الادويه وتنخل وتعجن جميعا بعسل منزوع الرغوه ويدق عند العجين فى الهاون دقا جيدا حتى
يختلط ثم يرفع فى اباريق او غضار ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم يما فا تيت
على الريق **نسخة اخرى** يوخذ من اقرصه اسقيل يمينه واربعين مثقالا ومن اقرصه الافاعى
اربعة وعشرين مثقالا دارفلفل اربعة وعشرون مثقالا واقراص الاندروخوار بعة وعشرون مثقالا
ورد احمر يابس منزوع الاقماع اثنا عشر مثقالا واصل السوسن الاسمانجونى اثنا عشر مثقالا اصل السوس بزر
اللجم البرى سعوريون وافيون وغاريقون من كل واحد اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل
دارصينى اثنا عشر مثقالا دهن بلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض سته مثاقيل قسطعر زراوند صينى مرصافى من
كل واحد سته مثاقيل زعفران سته مثاقيل سليخه سته مثاقيل سنبل هندى سته مثاقيل بزر الكرفس اربعة
مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا ورد وطاماس وهو مسكطرامسع سته مثاقيل وفراسيون و
فقاح الاذخر وفوتنج الجبلى وكندر وجعدة من كل واحد سته مثاقيل واسطوخودوس سته مثاقيل و
فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلى الماقدونى مصطكى وصمغ البطم ورجيل من كل واحد سته مثاقيل والخمسة
الاوراق سته مثاقيل وكمافيطوس اربعة مثاقيل وميعه سايله اربعة مثاقيل ومر وحماما اربعة اربعة مثاقيل
وباردين اربعة مثاقيل وكمادريوس وطين مختوم وفو من كل واحد اربعة مثاقيل وورق الساذج
الهندى اربعة مثاقيل فلقطار وحيطيانا من كل واحد اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل عصارة
الاوفاقسطيداس اربعة مثاقيل حب البلسان اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل صمغ وبزر الداربا ج و
فرهدمانا وسالوس اربعة مثاقيل باحواه سكبينج اربعة مثاقيل جند بيدستر مثقالان وافاقيا ابيض وهيوفاريقون
من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند طويل مثقالان بزر الجزر البرى مثقالان دم الاخوين مثقالان وجاوشير
مثقالان فطوريون الدقيق مثقالان بارزد وهو القنه مثقالان يعمل به ماذكرنا من الدق والنخل والعجن
نسل صنعة اقراص الافاعى يصاد الافاعى عند تعارض الربيع واقبال الصيف وان كان الدبع

شايئا دوفع به الى ان يلحق وابل الصيف والافاعى هى الحيات المرقطه الرؤس المستعرضتها خصوصا عند
قرب الرقبه الدقاق رقابها جدا السراد نابها العجاحه الكباشه وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعى بل
الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران فى كل شق شدق ناب واحد وللاناث اكثر من ناب واحد
ويجتنب المغربه والرمم والرقش الضاربة الى البياض ولا يصاد من السباخ وشطوط الاوديه
والانهار والبحار ولا السحرة فان فيها البلوطه الخبيثه المعطشه بل يصاد من موضع بعيد عن البحر
ولا يصاد الضعيفه الحركه بل يختار السريعة الحركه المنتصب الراس ويجب ان لا يهمل كما يصاد ان امكن ويحذف
من جانب راسه اربعة اصابع ولذلك من كل جانب ذنبه ودبره فان سال منه دم كثير وكانت حركته فى
تلك الحال كثيره وموته بطيا فهو المختار وان كانت قليله الدم قليل الحركه سريع الموت فهو ردى ومن
علامته ايضا ان يكون حركته سريعة ونظره نظر حراو اقدام ويكون مخرج نعله من احرد سه فان مات
اخرجت احشاوه وخصوصا مرارته وغسل بالماء والملح غسلا بالاستقصاء يطبخ فى الماء والملح وان كان
فيه شبث فلا باس به طبخا مهرا يسهل معه لفظ لحمه عن عظمه فيلتقط اللحم عن العظم ويطرح فى هاون
ويدق دقا ناعما ويوصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه بالبدن فاذا اندق
خلطت به الكعك على النسخ المختلفه ولا يوثر على نسخه اندروماخس لم يقدر اندروماخس الكعك بقدر
بل بحسب الاحتمال ومن سوله من الافاضل سوى بينهما واما المحدث فقد جعلوا من الكعك جزا ومن اللحم
اربعة اجزا وهذا التقدير اجود ولحفظ لقوة لحم الافاعى ثم عملت منه اقراص رقاق لطاف وجففت
فى الظل وخزنت فى المخازن ويجب ان لا يقع عليها اباه الشمس البته لاجل الجفاف ولا بعده فان الشمس يبيدها
القوة المختصه بلحوم الافاعى المقابله للسموم النهشه والمشروبات **صنعة اقراص الاسقيل**
يعمد من الاسقيل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظمه ولا يطليه بالطين فان ذلك يوسخه ويفسده
بل يطليه بالعجين ويشويه فى القدر حتى ينضج او فى تنور قد سجر واخرج رماده او فى المقالى التى يصب
عليها الخبز يعنى الفرن فاذا اخرج من هناك فلتوخذ جوفه اللين ويدق دقا ناعما ويخلط معه دقيق
الكرسنه الجيد بحسب قوة العنصل وضعفه اما اندروماخس كان يخلط مع جزء من الاسقيل ضرت
من الدقيق وغيره بالسويه منهم دمقراطس فاذا خلطت الاسقيل بدهن الكرسنه فاعمل منه اقراصا
رقاقا وامسح يدك عند عملها بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ اقراص الافاعى اما الطبارينا
فانهم ياخذون من الاسقيل جزئين ومن الدقيق جزءا **صنعة اقراص الاندروخورون** يوخذ
من قشور اصل الدارشيشعان سته مثاقيل قصب الذريره وقسط وعيدان البلسان واساورون و
حماما وجعدة ومصطكى وامارقوت وهو الاقحوان الابيض وفو من كل واحد سته مثاقيل فقاح
الاذخر عشرون مثقالا راوند سليخه دارصينى من كل واحد عشرون مثقالا مر اربعة وعشرون مثقالا

سنبل هندی سته عشر مثقالا سادج مثله زعفران اثنا عشر مثقالا یدق الکل ویحل علی حدته ویعجن
بشراب ریحانی عتیق مضروب الی الحلاوة ویقرص ویجفف فی الظل ویحفظ کما یحفظ اقراص الافاعی نسخة
اخری لهذا القرص یوخذ من عود الدارشیشعان وقصب الذریرة وقسط واسارون
وعود بلسان وحماما ومو وکمون وفو والقحوان من کل واحد منه عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر
مثقالا ومن السنبل الهندی والسادج من کل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرین مثقالا یدق
الکل ویقرص کما ذکرنا فی النسخة التی قبل هذه نسخة اخری لهذا القرص یوخذ اصطفلینوس وهو
دارشیشعان سته مثاقیل فقاح الاذخر اثنا عشر مثقالا قصب الذریرة سته مثاقیل وفو سته مثاقیل
اسارون سته مثاقیل عیدان البلسان سته مثاقیل دارصینی اربعة عشرون مثقالا حماما مثله سلیخه
سته مثاقیل وامار اقوا وهو الاقحوان الابیض عشرون مثقالا سنبل هندی سته عشر مثقالا جعدة
سته مثاقیل مر اربعة وعشرون مثقالا مصطکی سته مثاقیل زعفران اثنا عشر مثقالا تجمع هذه الادویة
مسحوقة منخولة ویعجن بشراب صاف ویقرص کما ذکرنا ویحفظ المرودیطوس هو معجون صنعه
مرودیطوس الجلیل وسمی باسمه والفه من ادویة مجربة علی السموم خصوصا وعلی امراض اخر لیکون جامعا
لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة وکان هو التریاق فی ذلک الزمان ثم لما اتفق لاندروما
خس ما بیه علی منفعة لحوم الحیات وغیرها زاد فیها اقراص الافاعی وغیر یسیرا بالزیادة والنقصان
وکان التریاق الکبیر والتریاق الکبیر انفع منه فی شیء واحد وهو سم الحیات واما فی سایر الاشیاء فلا ینقص
المرودیطوس عن التریاق نقصانا نعتد به بل هو زاید فی کثیر منها نفعا وارجح عائدة ولا نطول الکلام فی
عد تلک المنافع فانها تلک المذکورة للتریاق ویکون الشربة اوفر منه قلیلا معجون المرودیطوس
نسخة الجمهور یوخذ مر وزعفران وغاریقون وزنجبیل ودارصینی وکندر من کل واحد عشرة
دراهم سنبل وکندیوثا السقنس وهو الحرف البابلی واذخر وعیدان البلسان واسطوخودوس و
سالیوس وقسط مر وکمافیطوس وقنه وناست وهو علک البطم ودار فلفل وعصارة لحیة التیس وحب
سدستروما لانیون وهو السادج الهندی ومیعة وجاوشیر من کل واحد ثمانیة دراهم سلیخة وفلفل
ابیض واسود وسورنجان وجعدة وسعد وفو دونق وکلیل الملک وحنطیانا ودهن البلسان وحب
البلسان وافراص توفیون ومقل من کل واحد سبعة دراهم سذاب درهمین اشق وسنبل رومی و
مصطکی وصمغ عربی وقطراسالیون وقردمانا وبزر الرازیانج من کل واحد خمسة دراهم انیسون وفوج
ومو وفو وسکبینج واسارون من کل واحد ثلثة دراهم افیون وورد احمر وبنطافلون من کل واحد
خمسة دراهم فو وافاقیا وبزر اسقولوقندریون والحیوفاریقون من کل واحد اربعة دراهم ونصف شراب
ریحانی عتیق یبلغ بحیث ان ینقع وعسل منزوع الرغوة مقدار الکفایة ویحفظ ویستعمل بعد ستة اشهر والشربة

641

کالبندق بما یصلح من الاشربة وفی هذه النسخة ادویة لیست فی نسخة جالینوس وهی ثلثة عشر وهو الغاریقون
وسورنجان وسذاب واشق ودیکطامنن واسارون وکبرا واسطوخودوس وکمافیطوس واکلیل الملک
وعیدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفی نسخة جالینوس دواءان لیسا فی هذه النسخة وهما اصل
السوس والملح وفی نسخة اخری دواء واحد وهو نسخة سابور لیس فی هذه النسخة وهو بزر السذاب فی
نسخة سابور حنطیانا خمسة دراهم صمغ فیه وهو المستعمل فی المرودیطوس یوخذ
بسباسة منزوع العجم وزن اربعة دراهم علک البطم وزن اربعة وعشرین درهما اذخر ومر من کل واحد اثنا
عشر درهما دارصینی ومقل ازرق واظفار الطیب وسنبل رومی وسکبینج واکلیل الملک وسعد وحب
الغار من کل واحد ثلثه دراهم قصب الذریرة وزن تسعة دراهم زعفران قفر الیهود وزن درهمین
ونصف وهذه النسخة من نسخة سابور بن سهل وفیها زیادة قفر الیهود وفی نسخة ابن شهلون زیادة
دارشیشعان درهمان ونصف وفی نسخة اخری اسارون درهمین ونصف تریاق عیرهم یوخذ
حماما ومر اثنا عشر مثقالا فقاح الاذخر سته مثاقیل عاقرقرحا سته مثاقیل زعفران سته وبلسن مثقالا
دارصینی سته مثاقیل مر اثنا عشر مثقالا قطراسالیون وهو بزر الکرفس الجبلی ودوقو وهو بزر الجزر الجبلی
الاقلیطی من کل واحد ثلثه مثاقیل کراهلیون مثقالا عصارة الاوفاقسطیداس تسعة مثاقیل اصل السوسن
الاسمانجونی خمسة عشر مثقالا بزر الرازیانج سته مثاقیل مقل ازرق ثمانیه مثاقیل لبان ابیض خمسة وعشرین
مثقالا کبریت سته مثاقیل بزر البنج خمسة وعشرون مثقالا سکبینج تسعة مثاقیل حب الخشخاش الابیض ثلثون
مثقالا سنبل هندی اثنا عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج مقشر سماق سامی من کل واحد ثمانین مثقالا
قال بعضهم مثقال بزر الشبث وکبد الماکی واسارون وقردمانا وفرفیون وافیون من کل واحد
سته مثاقیل فلفل اسود ثلثون مثقالا وورد احمر یابس منزوع الاقماع تسعة مثاقیل فی نسخة ثمانون وعرق
سادج هندی اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرین مثقالا باردین اقلیطی وهو السنبل الرومی
وایابس وهو فقاح الکرم من کل واحد سته مثاقیل ورد الدفلی سته مثاقیل لک مثقالا اثنا عشر
مثقالا اماما وقرنفل من کل واحد اثنا عشر مثقالا فقاح السنبل الرومی ثلثه مثاقیل راوند صینی اثنا عشر
مثقالا فو سته مثاقیل فقاح المو اربعة مثاقیل ونصف فیمولیا اثنا عشر مثقالا عصارة الارطمیسا وهو
البرنجاسف ویقال له القیصوم الذی عشرون مثقالا قال بعضهم ثلثون واصول الهندبا عشرون مثقالا
قسط مر حنطیانا رومی من کل واحد اثنا عشر مثقالا ورق الاترج ثلثه عشر مثقالا اوراص الاندروخورن
تسعة مثاقیل اذخر اثنا عشر مثقالا انیسون سته مثاقیل تجمع هذه مسحوقة منخولة مقلوع منها ما ینقع بشراب
صاف جید الجوهر وهو الاصل او الجمهوری او بملء وبدن یذهب وعسل ویعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر
الحاجة الیه من العسل ومن الشراب کل واحد قسط ونصف ویرفع فی اناء ویستعمل نسخة اخری

كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطبا من يجعل فيه من الاشق وزن درهمين ومنهم من لا يرى ذلك لان
الاسق يضر بالمعدة هذه النسخه اتم النسخ وبالجملة نسخه معتمده ووجدنا فيها اقراص الاندروخون على
هذا الهجا تسعة مثاقيل **نسخة اخرى من ترياق عدن** حماما ومر من كل واحد خمس اواق
عاقرقرحا اوقيتين ونصف اذخر اربع اواق سكنجبين اثنا عشر اوقيه ونصف لبني ستة اواق ونصف دو
اوقيه ونصف زعفران اثنا عشر اوقيه نطراساليون اوقيه ودرهمان ابهل اوقيتان ونصف بزر الرازيانج
ومقل من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسعة اواق كبر اثنا عشر اواق عصاره هيوفقسطيداس بلبيه
اواق حب الاترج المقشر مثقال بزر الشبت وكبد الماعز ووعدان صغر من كل واحد مثقالين بزر السلجم رطل بزر
الخشخاش رطلين سنبل تسع اواق ودرهم سذاب يابس اوقيه ودرهمان سماق ثلث اواق انيسون واسارون
وفرد ماما من كل واحد اربع اواق افيون اوقيتين درهم ونصف افربيون اوقيتين ونصف فلفل اوقيه
ونصف ورد احمر اربع اواق سادج وحب البلسان من كل واحد ثلثه اواق بلادر اوقيتين ونصف ثلاث
خمس اواق دارصيني اربع اواق مو اوقيتين سنبل افريطي تسع اواق كبريتا اربع اواق ماميثا وراوند صيني
وقسط مر من كل واحد اربع مثاقيل ورق الاترج خمسه مثاقيل اقراص الاندروخورون ثلثه مثاقيل
دهن البلسان سبعه مثاقيل عصارة القيسوم رطل خولنجان سبع اواق حصص ستة اواق قرنفل خمس اواق
عسل على قدر الحاجه **صفة اقراص الاندروخورون المستعمله فيه** يوخذ ساذج احمر وساذج
ابيض ومر من كل واحد درهم ابيسون واسارون عشرون درهما اسنه قصب الذريره وعيدان البلسان
من كل واحد ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او
الجمهوري او بالمثلث ويسد الزبيب وعسل وتسطر به ثلثه ايام متواليه ويحرك في كل يوم مرة ويراد عليها من
احد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل وهذا الترياق
صنعة عزره وهو كخليفة الترياق الفاروق في الامور كلها **ترياق الاربعة** يوخذ حنطيانا رومي
وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال
بماء حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المر قسطا مرا وحكى صاحب الكتاب انه وجد في نسخة زيادة من الزعفران
جزءا هذا ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة
شوطيرا وهو المخلص الاكبر هذا دوا جامع النفع ينفع
من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشه ويمنع المادة من التحلب الى العين وقد يكتحل به بعقب
القدح فيمنع العود ويمنع حدوث آفة بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان
والعين واوجاع الرية والصدر والجنب والسل والتهيف سقيا في ماء العسل ومن قذف الدم سقيا في ماء لسان
الحمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة واوجاعها والرقان ويصفي اللون ويذهب الفكر ويزيل الجشاء

ويشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ووجعها ويحقن به فينفع اورامها واورام الطحال ويدر فضول الكلى
والمثانه ويقوي المذاكير ويطلى عليها فينهض الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والشحم وينفع
من سموم ذوات النهش والسموم المشروبة والمنهوشه وينفع من الحميات العتيقه ومن ادواء الناقص
ويحلل الاورام ويطلق البطن **اخلاطه** يوخذ سكبينج واذخر من كل واحد اوقية ونصف جند
بيدستر وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس وقنان
سيساليوس مثقال واحد قسط مر ودارصيني واقراص الاندروخورون وميعه سايله واسارون من كل
واحد سته مثاقيل وانيسون عشره مثاقيل فلفل ابيض اثنا عشر مثقالا دار فلفل اربعه مثاقيل
سنبل اربعه مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد اربعه مثاقيل وافيون عشرة مثاقيل تجمع هذه
الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجه بعد ستة اشهر
صفة اقراص الاندروخورون المستعملة في المخلص الاكبر يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط
وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل ابيض وباذاورد من كل واحد ثلثه مثاقيل دارصيني ومصطكي و
زعفران من كل واحد سته مثاقيل وفو مثقال واحد وسنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعه
مثاقيل ومر سته مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله وتعجن بشراب صاف وغيره ويقرص اقراصا
صغارا من وزن مثقال ويجفف في الظل ويستعمل **بزرك دارو** وهو من ادوية الفرس الكبار
المختارة بذهب مذهب اثلوسا والترياق والسلسا ومنفعته عظيمه في القولنج **اخلاطه** يوخذ من
الزعفران ومن بزر السلجم الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافربيون من كل واحد عشر
دراهم ومن السنبل والسليخة من كل واحد استارين ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد
اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمان ومن اللولو غير المثقوب ونوشادر وبزر السذاب
البري والمسك والكافور وقاقله ودارصيني وسكبينج من كل واحد وزن درهم ومن القسط
ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن الكبيكج وجند
بيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرباد والذروح ودهن البلسان من
كل واحد ثمانيه دراهم وفي النسخه التربانيه والاعجميه من المر اربعة دراهم ومن الكافور اربعه
دراهم يدق اليابسه ويحل ويعجن وينقع الندية في الطلا المطبوخ ثم يجمع جميعا ويعجن بعسل و
يعتق سته اشهر الشربه مثل الجاوزة بماء فاتر **معجون الفلاسفة** وهو المسمى مادة الحياة نافع من
فضول البلغم مقو النفس مفرح هضام منعظ مشه كالراد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكاء
العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابرده ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي
الذكر ويصلح العمود ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين **اخلاطه**

يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودار صيني واملج وبليلج وسطرج وزراوند مدور وسامي وعروق
بابونج وحوج وحب الصنوبر الكبار وجوز هندي وساطوريون وهو خصي الثعلب من كل واحد اوقية ومن
بزر بابونج نصف اوقية ومن نبات حب العبلثا وانزرع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويوخذ مثل جميع الادوية
عسل فيعقد ثم يعجن به العقاقير التي ذكرنا ويوخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة في دهن جوز الهند

الشليثا

قد رماست به هذا دواء يضمن الاطبا غمه كل نفع
وفي تركيبه كل العجايب ونحن لم نراه اسرا الا في ازالة الحبسة العارضة لامراض اللسان واسترخايه فاما
الاطبا فيقولون ان السلثا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداوية والبلغمية والفالج واللقوة
والسكته واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والنسيان وما ليخوليا وبرد الدماغ
والرعشه والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول واوجاع الرحم ورياحها
واسترخا اللسان والدوار والغم ومن ضرر القطر والسموم والالبان التي تنعقد في المعدة وغيرها وينفع
من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقى لكل شي بما يليق به فللبرد الشديد في ماء الكرفس
وفلفل في الخمر ينفع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون وللاوجاع العالية بماء
المرزنجوش او ماء اصول السلق وللصبيان بدهن البنفسج فهذا ما يقوله الاطبا والذي عندي

اخلاطها

انه دواء مشوش غير مهندس التركيب محرق الدم والاخلاط مقصر عن الاغراض يوخذ مسك
وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب
مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما وبزر الحرمل وافربيون واسنان سطي واسنبوس وبزر
الكرفس وبزر السذاب واحا البقر الجبلي وكبريت احمر واصفر وحربق ابيض وبسي وسعد ومارسوبتر وهو
عيدان الهليون وعروق الاسعيد وهو الحرمل الابيض ومامران وحب المحلب وعود البلسان وهليرحسان
وسيسندان من كل واحد وزن درهمين ومن تفاح الاذخر والسادج وحب بلوا وحب سد شبر وبزر
جرجير وبزر الحرمل من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب والكية وزاج الاساكفة وشوبر وحرو الثعلب
واصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن بزر السبب واصوله والرساد والدروح
والزنجبيل والحطانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا وبسلد وقمر اليهود ووبزر قطونا من
كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسكبينج والقاقلة وبرسياوشان
من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الشيثا او الابرسا من كل واحد وزن درهمين ومن اللفاح اليابس
عشرين عددا ومن السكبينج المنقى وعيدان السكبينج من كل واحد نصف درهم ومن تفاح الاذخر وزن
عشرة دراهم ومن بزر الذراريح ووريوفايابس من كل واحد وزن عشرة دراهم السعر الفارسي والسعر الحوري
من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن البازاورد وكعوب التبن البالي في الحيطان وراوند صيني من كل

واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل والافيون والزراوند الطويل والمدور
وجبيج السبج الابيض من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين واربعة دوانق ومن تفاح الاذخر
وعروق الهندبا اليابس وهوم المجوس والجعدة وعصارة الافسنتين والدارسيعان والغيصوم من كل
واحد وزن درهم ومن الاحدان الاسود وزن اربعة دراهم وربع ومن اكليل الملك اربعة دراهم وازن
دوانق ومن شعر الغول وانكشت زرد وكشت بركشت وحلبسطيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد
وزن درهمين ومن تراب اربعة طرق مربعة اربعة دراهم والذي يوخذ من الادوية مما يدخل السلثا في
الاصول الاعجمية زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفيداج الابيض درهمين درهمين اصول الحري
الاحمر اربعة دراهم تفاح الحنا درهمين فرنجمشك وهو قرنفل بستاني اربعة دراهم وفردمانا وزن
درهم راوند صيني وحب البلسان وعيدان وحب الاس المصري ومختوم الملك وحجر اليهود وحلتيت
درهمين درهمين حرنوابلة دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم لسوب وكهربا ومرد
سقرم وحمت اورد وجوز الاهل ومغاث وماجونو بهمنين احمر وابيض درهمين درهمين السوسن
ثلثه دراهم سنج ثلثه دراهم ملح طبرزد وملح الخروملح العجين ونقوا وقطراساليون وعصارة السوسن
وعصارة الغافت ثلثه ثلثه وقشور الاترج اليابس وعيدان الغار اساس كل واحد اربعة دراهم كوردا
خمسة دراهم مغناطيس سته دراهم هلسان وهو الحبق الجبلي ولوز مر من كل واحد سبعة دراهم بدف
اليابس وينخل ويقع الدبه بالطلا الجيد ويعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات ويرفع في اناء قارور
ويعتق سته اشهر الشربة مثل الحمصة بما فات

اخلاطه بنسخة اخرى

يوخذ مسك جيد وزن
درهمين ولولو غير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب مسحول وفضة مسحوقة من كل واحد نصف
درهم وعنبر وزن اربعة دراهم وزرنب نصف درهم وابريسم محرق او غير محرق اربعة دراهم وبنفل
وسنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم زعفران عشرة دراهم رساد ودرونج من كل واحد اربعة
دراهم اصل السوسن الاسمانجوني درهم حماما درهمين مصطكي ورب نصف درهم سادج هندي وزن
عشرة دراهم حب البلسان نصف درهم بساسه درهم لفاح عشرة عددا عيدان السكبينج وسكبينج من
كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصول الشبث من كل واحد اربعة دراهم قسط مر خمسة
دراهم جوزبوا عشرة دراهم جندبيدستر عشرة دراهم فربيون وزن درهمين تفاح الاذخر عشرة دراهم
بزر الشبث وحطانا رومي وبعاح لسان العصافير من كل واحد اربعة دراهم قاقلة وزن خمسة دراهم
بزر الحرمل خمسة دراهم بزر الرازيانج سته دراهم عيدان برسياوشان خمسة دراهم ملح هندي اربعة دراهم
شوبر وهو الحبة السوداء نصف درهم شعير فارسي وزن اربعة دراهم ستة دراهم وزاج
الاساكفة وزن نصف درهم اشنان سطي درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب وانيسون وكبريت اصفر من كل

واحد درهمين احشا البقر الجبليه او المعز الجبليه وزن درهمين باداورد وزن سبعة دراهم
بزر الجرجير عشرة دراهم ابهل اربعه دراهم فلفل اسود ودارفلفل بزر السذاب من كل واحد عشرين درهما
عاقرقرحا اربعة دراهم افيون عشرين درهما تراب المرهبات من الطريق اربعه دراهم ريوند صيني سبعة
دراهم زراوند طويل عشرين درهما زراوند مدحرج اربعه دراهم بزر الروفرا عشره دراهم سيدفيسا
هندي اربعه دراهم بزر الاحدان اربعة دراهم ودانق اكليل الملك اربعة دراهم ونصف بزر قطونا
وسد من كل واحد اربعة دراهم حب الغار المقشر اربعة دراهم ودانق قفر اليهود اربعة دراهم كافور
وحريق ابيض واسود وسعد وميعه سائله وماميران صيني وبزر الهليون من كل واحد درهمين
وبراسعان والاصابع الصفر وشعر الغول واصول الهندبى وكسبره كسبره من كل واحد درهمين عيدان
البلسان درهمين ماء الشونيز او ماء الشوك درهم وحب المحلب درهم اصول اسفيد وهو خردل ابيض
درهمين عقد التين الذي في الخطاطيف سبعة دراهم حرف العلس نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم
هزارجشان واسفيداج من كل واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله وينفع ما ينفع منها
بالشراب الريحاني ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربه كالحمصه بماء قشور اصل
الرازيانج والكرفس ويسعط منه بقدر حنطه بماء الشهدانج او بماء المرزنجوش **انوشدارو**
وهو دواء هندي يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق
وينفعه للكبد عظيم وليست فيه حرارة ظاهره ويهضم الطعام ويقويه **اخلاطه** ورد احمر فارسي
سته دراهم سعد خمسه دراهم قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلثه دراهم قرفه
ورب وزعفران وبساسه وقاقله وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين ويوخذ هذه الادويه
بعد النخل بالحرير ويخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث رطل ويطبخ بتسعة
ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاود ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من القند السجزي الطيب
ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار ويذر فيها الادويه
ويحرك بعود خلاف حتى يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل في اناء احمر الشربه منه ما بين مثقال
الى مثقالين **معجون اخر هندي** وهو قريب من الاول في الفائده يحسن اللون ويقوي الاسنان
والبصر ويحسن المعدة ويسهلها ويلين الطبيعة وينفع من البواسير **اخلاطه** يوخذ فلفل ودار
فلفل وهليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوى وايرسا وبسفايج من كل واحد اربعه اساتير وعسل وسمن
البقر قدر ما يعجنه الشربه مثقال واكثر لحال انسان على قدر قوته **معجون يعرف بالجري** ينفع من
المرتين والبلغم والحكه والابرده ويقوي المعده وينفع من القولنج والرياح ويقوي على الجماع ويشهي
الطعام **اخلاطه** يوخذ سقمونيا وتابل الهند ودارفلفل من كل واحد سته دراهم عاقرقرحا

وبزر الكرفس ونانخواه ونخيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل ودرنب من كل واحد
وزن نصف درهم اهليلج مثقال بحل مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم
يوخذ هذه الادوية بعد الدق والنخل الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم يخلط
الادويه خلطا محكما ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه مرتين ونصف الشربة ما بين درهمين ونصف
الى ثلثه دراهم **معجون اخر** منشط للنفس مقويها مفرح البدن يحسن اللون يذهب بالصفار ويطيب
النكهه والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة ويهضم الطعام ويقويه **اخلاطه** يوخذ
ورد احمر سته اجزاء سعد خمسه اجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلثه اجزاء
وقرفه ورب وزعفران من كل واحد جزء بساسه وقاقله وهال بوا وجوز بوا من كل واحد
جزء يدق وينخل ويوخذ لكل وزن ثلثه ويليه درهما ومن جميع الادوية رطل املج حديث يطبخ
كل رطل بسبعه ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ارطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء لكل رطل املج رطل قند
سجزي ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يذر عليه الادويه ويخلط خلطه ويرفع في جرة خضراء
الشربه مثقال الى مثقال ونصف **معجون ترياقي** كبير من صنعنا مجرب المنافع المذكوره في المعاجين
التي قبله يوخذ من قشور الاترج والحنطيانا والمر وحب البلسان وورق البادرنجويه وبزره
وبزر الفلنجمشك والزرباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد
مثقال ومن العود الهندي مثقالين ومن الكافور نصف مثقال ومن القسط والدارصيني والوج
والزعفران والباذروج والافسنتين من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الفو والمو وفطراساليون
من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب
الفلفل من كل واحد درهمين ومن الافيون وزن ثلثه دراهم يعجن على الرسم ويخمر سته اشهر ثم يشرب
معجون ترياقي صغير من صنعتنا يوخذ حب البلسان وقسط مر وحنطيانا ودارصيني و
فلفل ابيض وعود هندي وفطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء جندبيدستر ربع جزء
يعجن ويستعمل **معجون قيصر** النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة البارده والامعاق
السدد وعفونة الدم الطويل وعسر النفس وعسر الهضم والفواق الشديد **اخلاطه** يوخذ
جندبيدستر ورب السوس وسكبينج وقسط مر وفلفل اسود ودارفلفل ومنعه وافيون وزعفران
وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثه دراهم جاوشير وزن درهم مسك دقيق وزرنباد ودرونج
ولولو غير مثقوب من كل واحد نصف درهم مرتسعة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجه قدر حمصه **الاطريفل الكبير** النافع من سوء الهضم ورياح
المعده وبرد الامعاء خصوصا واسترخاء المعدة والمثانه ويزيد في الباه **اخلاطه** يوخذ اهليلج كا

وبليلج وشيراملج وبزر الكرفس الجبلي وبوريدان وبسباسه وشيطرج هندي وششقاقل من كل واحد
جزء تودريج احمر وتودريج ابيض ولسان العصافير بهمن ابيض واحمر من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه والسمن وتستعمل عند الحاجه **نسخة اخرى** لهذا الاطريفل
هليلج اسود ستة دراهم بليلج املج وبزر الكرفس الجبلي وشيطرج هندي ونانخواه وسعتر فارسي من كل واحد
اوقيه سنبل وحماما وهال وقاقلة وج من كل واحد ثلثه دراهم دارصيني اربعة فلفل ابيض واسود ونارمشك
وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه خبث الحديد ثلثه اواق خردل ابيض اوقيه ونصف نوشادر نصف
درهم يسحق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل مصفى ثلثه اضعاف الادوية ويستعمل عند الحاجة
راهران الكبير هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد من ضعف المعده ويزيد في الباه وينفع
من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الحسن ويصلح الكلى والمثانه ويفتت الحصاة
اخلاطه يوخذ وج وقسط ومر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلثه اساتير دارفلفل وزنجبيل
من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبه وبزر الفرنجمشك و
بزر الجرجير وتودري ابيض واحمر واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد سته اساتير قرنفل
واسنه وقصب الذريره وعيدان البلسان من كل واحد ثلثه اساتير اكليل الملك وشج ودرونج وحب
البلسان وسكبينج وبسباسه وقاقله وفرفيون من كل واحد اربعة اساتير هليلج اصفر وبليلج واملج من كل
واحد ثمنيه اساتير لفاح يابس وآس يابس وحرنبق ابيض ومرماحوز ومرداسفرم وبزر السيج البري و السيساليوس
وحسك وشيطرج هندي ودرنك وحب الاترج مقشر والزعرور وسرامس هندي وبهمنين ابيض واحمر
ولسان العصافير من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا جوزبوا المقين عددا اصول العيني البري وبزر الفنجنكشت
من كل واحد ثلثه اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد سته دراهم افيون وفربيون وجندبيدستر من كل
واحد وزن ثلثه دراهم هليلج اسود وزن اربعه دراهم سادج هندي وحلبه ومو وفطراساليون وذوقو
وراوند صيني من كل واحد سته دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويوخذ فانيد ابيض بوزن الادوية
الموصوفة كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيد جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الادوية والفانيد
والسمن ويعجن على هذه الصفه يوخذ الفانيد ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يذوب ويخلص
ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويفتر سمن البقر ويلت به الادوية المسحوقة المنخوله ثم يلقى الفانيد والعسل
مطبوخين في هاون كبير فيذر عليه الادوية الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل
زمانا طويلا ويرفع سنه اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعفصة في اول الشهر واخره ثلثة ايام بماء حار
او بعض الاشربة **اخلاطه من نسخة اخرى** وج وقسط ومر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلثة
اساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير وفي نسخة اخرى استارين بدل خمسة بزر الكرفس ونانخواه

وكرادنا وبزر الرازيانج وبزر الرطاب وبزر الفرنج وبزر المرزنجوش وتودري احمر وابيض وكمون كرماني
وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير قرنفل اسنه قصب الذريره عيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير
اكليل الملك وشج ودرونج وحب البلسان وسكبينج وبسباسة وقاقله وفرفيون من كل واحد اربعة اساتير
هليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمانيه اساتير لفاح يابس وآس يابس وحرنبق ابيض ومرماحوز وبزر
السيج البري والسيساليوس وحسك وشيطرج هندي ودرنك وحب الاترج المقشر والزعرور واسترغار الهندي
وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا جوزبوا المثون عددا اصول
العنابري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثه اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون
وجندبيدستر من كل واحد ثلثه دراهم اهليلج اسود اربعة دراهم سادج هندي وحلبة وفطراساليون ودوقو وراوند
صيني ستة ستة تجمع الادوية بعد النخل ويجعل معها الفانيد بوزن الادوية كلها ويلت بالسمن ويعجن بعسل ويرفع
في اناء والشربة وزن درهمين للقوي وللضعيف دون ذلك **الراهران الصغير** قريب النفع منه **اخلاطه**
يوخذ من الوج والقسط والراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلثه اساتير من حب الرشاد وبزر الحرمل من كل
واحد استارين ومن الفلفل ودارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير ومن بزر الكرفس والكروبا وبزر سعتر
اللفت وبزر الرطب وبزر البقل وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتودري ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان
وبزر الحندقوقي وبزر الرازيانج ونانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر بقله الحمقا وفودنج وبارنو وحلبه وبزر
المرزنجوش وكمون كرماني وبزر السبت وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واسنه
وسادج وقاقله وفرفيون راسن وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة ودرونج واكليل الملك ومرماحوز وحب
البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السكبينج والبسباسه وحب الاس ودرنك ولسان العصافير
وسنبل من كل واحد اربعة وعشرين درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود
والكابلي والبليلج والاملج من كل واحد ثلثة اساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون وفربيون وبزر
من كل واحد ثلثة دراهم جندبيدستر استار شيطرج هندي وحسك ودرساد وبهمن احمر وابيض ودارصيني
وتودريج وخولنجان وميعه من كل واحد ثلثه اساتير ومن الفانيد بوزن جميع الادوية ويخلط
ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه مثقال **معجون جالينوس** هذا المعجون
يسخن الاب البول من الكلى والمثانه ويفتح السدد ويصلح البدن **اخلاطه** يوخذ فلفل ابيض و
فلفل اسود وحماما وقسط ومر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وسادج هندي وزعفران
وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وبزر الاكره وبزر سذاب جبلي اجزاء متساوية تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة وزن درهم بماء قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس
معجون آخر لجالينوس نافع من وجع الكبد والسعال ونفث الدم **اخلاطه** زعفران ودارصيني

من كل واحد وزن درهم مقل وزن اربعة دراهم اسقلانوس اربعة دراهم واسقاذخ ثلثة دراهم قصب الذريرة
درهمين سكبنجه باردين ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلثة اساتير ومن العسل ثلثة
اواق ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلا الجيد ما يلتي يدق وينخل ويعجن بعسل
معجون هرمس النافع من النقرس جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكليه والمعدة والرياح في
فروج الامعا والاستسقا واليرقان والرواد واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال او درهما
اخلاطه يوخذ غاريقون واسارون ووج وفردمان وبزر السذاب وفربيون وفودروفا يابس
من كل واحد اوقية زراوند طويل واصول الرطسا من كل واحد اوقيتين نانخواه وقرنفل من كل
واحد اوقيتان حنطيان رومي ستة اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين فيطوريون دقيق
وهو العزيز ثمان اواق سكبنجه وقسط ومر من كل واحد ثلث اواق سنبل الطيب وفوبج جبلي وبطرا
ساليون من كل واحد اوقيتين جعدة وانيسون من كل واحد ثلث اواق كمافيطوس وكمادريوس واسقوردريون
من كل واحد ثمان اواق يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا
ويشرب في ايام الربع **اخلاطه من نسخة اخرى** اغاريقون ووج واسارون وفردمانا وبزر السذاب
وافربيون وفودروفا يابس من كل واحد اوقية نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتان حنطيانا
ست اواق حاشا بزر الكرفس من كل واحد اوقيتان فيطوريون دقيق عشرة اواق قسط وسكبنجه
وزراوند طويل من كل واحد ثلثه اواق مر وسنبل وفوبج جبلي وبطراساليون من كل واحد اوقيتان
فراسيون وجعده من كل واحد ثلثة اواق كمادريوس وكمافيطوس واسقوردريون من كل واحد خمسة
اواق عسل بقدر الكفاية الشربة درهمين او مثقال واحد في وقت الربع **معجون هرمس** ينفع
من الزحير اذا سقي منه وزن ثلثي درهم بما بارد ومن وجع الكبد بما السكنجبين وللحمى بما فاتر
ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمر ممزوجه ولساير الاوجاع والخناق بما فاتر وان لم يكن به حمى
فبطلا ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج لقدر باقلاه ولوجع الخاصرة بمثله ولاعتقال الامعا والرياح بطلا
عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس والجنون اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقي في اول الليل
بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بما الريحان ويطلي على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتله اذا سقي بما
الحيطان ولعضة الكلب الكلب اذا سقي مع لبن دوغ وزعم واضعه انه مجرب **اخلاطه** يوخذ من
الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة اساتير ومن الزعفران والافيون عشرة اساتير ومن الاوفرس
ومن الاسق والساذج والعاقرقرحا واصول اللفاح والفنجنكشت والسكبنجة والسنبل وبزر الكرفس من كل
واحد ثلثة اساتير ومن عيدان البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما
وصفنا **الكاسكلخ** هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان ومن عتهم ولقوتهم وكزازهم

وقوتهم وينفع الارحام والاختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم **اخلاطه** يوخذ
سكبنجه وجعدة وامبرباريس واصل السوس وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل ومدحرج
ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم هال اربعة عشر درهما افيون وقسط وجوزبوا واهليلج اصفر
من كل واحد اثنا عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين درهما وربه ومعجون الكسوبا وزرنيخ اصفر وبزر السوسن
من كل واحد درهمين وحب بينه دراهم سكبنج ودرونج ومر ودهن دستجان من كل واحد سته دراهم
ما غلشت ونساسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما ميعه سايله
خمسة عشر درهما مورد اسفرم اوورق الاس وجوز السرو وبزر الابهل من كل واحد ثلثة دراهم يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **صفة كسوبا المستعمل فيها** قصب الذريرة واظفار الطيب
وكندر من كل واحد اربعة دراهم اسه وقرفه وزعفران من كل واحد وزن درهم ميعه اربعة دراهم
مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويترك حتى يجمد ويستعمل **معجون
المسك** ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السودا ومن عسر النفس وهو دوا للنفس **اخلاطه** زرنباد
ودرونج ولولو غير مثقوب وكاربا وبسد من كل واحد وزن درهم ابريسم نيء درهم ونصف بهمن ابيض
واحمر وساذج هندي وسنبل وقاقله وقرنفل وجندبيدستر من كل واحد وزن درهم ونصف عسل
ودار فلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل نحل والشربة كالحمصة بشراب
ريحاني **معجون مسك اخر** ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفهما ويحلل الرياح والنفخ **اخلاطه**
يوخذ مسك وزن درهمين وسنبل الطيب وسكبنجه وساذج هندي ولك منقي وراوند صيني من كل واحد
درهمين حنطيانا رومي درهمين زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكي من كل واحد وزن اربعة
دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من كل واحد وزن ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد
وزن درهم ونصف يعجن هذه الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوه ويرفع في انا ويستعمل الشربة
منه كالباقلاه بما حار **دوا المسك المرهاسين** وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام
الحنجرة ويخفف بله المعدة **اخلاطه** افسنتين وصبر من كل واحد خمسة دراهم راوند صيني خمسة دراهم
نانخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم مسك وناردين وساذج ومر من كل واحد وزن
درهمين جندبيدستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل **دوا مسك اخر** ينفع من السودا والصفرا
اخلاطه مصطكي وزعفران من كل واحد درهم ونصف تفاح الافسنتين وبادرنبويه وافتيمون من
كل واحد وزن درهم عود وبسد من كل واحد وزن درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباد ودرونج
من كل واحد درهمين لولو وكهربا وبسد وابريسم من كل واحد وزن ثلثة دراهم صبر اربعة وعشرين درهما
عسل بقدر الكفاية الشربة الباسه درهمين بما فاتر **دوا المسك الحلو** النافع من الخفقان

وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة والربع **اخلاطه** يوخذ زرنباد ودرونج
من كل واحد وزن درهم لولو وكهربا وبسد وحرير خام محترق من كل واحد وزن درهم ونصف بهمن
احمر وابيض ساذج هندي وسنبل وقاقله وقرنفل وجند بيدستر واشنه من واحد اربعة دوانق زنجبيل
ودار فلفل من كل واحد اربعه دوانيق مسك دانق ونصف يدق الادوية وينخل ويعجن بعسل شهد
ما لم يصبه النار خام للواحد ثلثة عشر ويرفع في انا ويستعمل بعد شهرين **دواء مسك اخر** ينفع
تلك المنافع **اخلاطه** يوخذ من الزرنباد والدرونج واللولو الصغار والكهربا والبسد من كل واحد
ثلثة دراهم ودانقين ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والساذج و
القاقله والقرنفل من كل واحد اربعه دراهم واربعة دوانق ومن الاشنه والدار فلفل والزنجبيل
من كل واحد درهم ودانقين ومن جند بيدستر وزن دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يعرض
الابريسم بالمقاريض قرضا صغارا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللولو والبسد والكهربا ف
يسحق سحقا ناعما ويدق ساير الادوية ويعجن بالشهد الشربه منه وزن نصف مثقال بماء فاتر
دواء مسك اخر ينفع تلك المنافع **اخلاطه** ان يوخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد وزن خمسه
دراهم سنبل ومسك وساذج ومر من كل واحد درهمين ريوند صيني ستة دراهم بانخواه وزعفران و
بزر الكرفس من كل واحد وزن اربعة دراهم جند بيدستر وزن درهمين ونصف يدق ويعجن بعسل
الشربه الباقيه مثقال **سجزنيا الكبير** هو الدواء المجرب النافع من جميع الامراض البارده والرياح
الغليظه ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعدة وبطو الاستمرا والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم و
لمحاطية البول **اخلاطه** جند بيدستر وافيون ودارصيني واسارون وفو ومو وفوذنج وقوافر من كل واحد
درهم فلفل ودار فلفل ووجّ وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذوب بماء
العسل ويدق اليابسة ويحل الصمغ مع العسل ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر **اخلاطه من نسخة اخرى**
يوخذ جند بيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو وفو وفوذنج وقوا واسارون وافيون وفلفل ابيض و
بارزد من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة **سجزنيا الصغير** وهو في معناه **اخلاطه** يوخذ من جند بيدستر والافيون
من كل واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والمو والفو والفوذنج واسارون من كل واحد عشرة دراهم
ومن الفلفل ودار فلفل والصمغ والقسط والمر من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران ربع اوقيه
نسخة اخرى الزنجبيل اوقيه المصطكي النابله ثلث اواق **وفي نسخة اخرى** جند بيدستر
وفلفل اسود وزعفران ومو وفو وفوذنج وقوا واسارون وافيون ودارصيني وفلفل ابيض من كل واحد
درهم بارزد ودارصيني من كل واحد درهمان وقسط وزن درهم يدق الادوية ويعجن بعسل وبعتق

ستة اشهر الشربه نصف مثقال بماء فاتر على الريق وفي نسخة اخرى الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفي نسخة الشربة
مثل فلفله وقيل انه يسحق قيراط ورطلي التموم والرياح في الارحام وقتله الولد والحيض يذاب منه مثل الفولة بدهن
سوسن ويحتمل بصوفه ويذاب منه بدهن زنبق ويسم منه المراة ويدخن به ايضا لوجع الصدر والسعال والكلستين
ومن عسر البول ومن الابردة يشرب منه مثل الحمصه بطلاصرفي وللتخمه مثقال بطلاصرف **امروسيا** وهو
النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتداء
الاستسقا عظيمة **اخلاطه** يوخذ فوه وهو بزر الجرجير البري كمون كرماني وعيدان البلسان وسليخه
وفرامان ونعاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم
فلفل ابيض نصف درهم مر وزن ثلثه دراهم حب الغار عشرة اعداد وج وزعفران من كل واحد وزن درهمين
يجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربه منه بندقه بماء حار **اطريفل وهو
البلادري** هذا هو النافع من الزمانه **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستين
درهما شونيز اربعة وعشرين درهما طباشير وزن ستة دراهم هال وزن سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلادر
ستة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمويه وانيسون من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه فانيد
وزن ستمائة درهم محلولا بالماء بقدر ما يكفي يعجن الادوية ويدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير ستة اشهر ثم
يستعمل منه عند الحاجة اليه **معجون البلادر** ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوي
المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس و
الجذام وامراض السوداء **اخلاطه** سنبل ومو وزعفران وسليخه وساذج وافيمون واذخر وحب البلسان و
زراوند ودرونج وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومر ودهن البلسان من كل واحد اوقيه مصطكي و
البلادر وغاريقون من كل واحد خمسه غراسات اصل السوسن الاسمانجوني اوقيتين قشور اصل الرازيانج ثلثه ارطال
خل ثلثه اقساط سعد قشور اصل الرازيانج بالخل ثلثه ايام ويلقى في القدر ويغلي عليه حقيقه ويصفى ويعصر الاصول
ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسل ويغلا بنار لينه على فحم حتى يغلظ قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن
درهم بما يوافق من الاشربه **معجون آخر بلاذري** ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخاء ويحلي
الدماغ ويركبه **اخلاطه** يوخذ سنبل وسليخه ساذج هندي ومر وزعفران وسح ارمني وافيمون ونعاح
الاذخر وريوند صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين حب البان المقشر والزنجبيل من كل واحد
اوقيه ومن الكيا وعسل البلادر وفوفل من كل واحد ثلثه دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخه سابور وزن
خمسه دراهم صبر اسقوطري اوقيه ارسا اوقيتين قشور عروق الرازيانج ثلثه ارطال خل نصف تسعه ارطال ينقع القشور في
الخل ثلثه ايام متواليه ويطرح حينئذ في القدر ويغلي ثلث غليات بنار وسط ثم تصفى ويطرح في القشور ويعاد
الخل في القدر ويقصع عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويذر عليه حينئذ الادوية

المدقوقة المرضوضه وتخلط ويستعمل هذا المعجون بعد سته اشهر الشربة التامه وزن درهم بما فاتر **اسطرطون**
الكبر وهو دواء الفاضل الفائق النافع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والحمى المختلفة في
من الربع والقولنج ووجع الرحم **اخلاطه** ياخذ من الافربيون والزعفران والسليخه والحماما والافيون
والعاقرقرحا والقسط والسنبل والصمغ العربي وحب الخروع وبزر الجيدقوقي وبزر الجرجير وبزر الانجرة والمقل في
الكندر والدوقو والسماق والكبريت الاصفر والميعه السائله والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا
وبزر القرطم وهو اذربوك والورد اليابس وبزر السذاب وبزر الكرفس وبزر الانجره والنانخواه وبزر الطرخشقوق
البري من كل واحد اربعة دراهم بزر الحوك عشرة دراهم درهم بزر السبح عشرة دراهم قرطم وبرنحسل من كل واحد وزن
درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابسة وينقع الندية بخمر ريحاني ثلثة ايام حتى تنحل وتصير مع العسل
ويحسن يصب عليه من دهن البلسان الفائق اوقيه وينصب على النار في قدر حجارة ويرفع حتى تغلي علية ثم
نزل عن النار ويعتق سته اشهر الشربة الكامله وزن مثقال وكلما عتق كان اجود وليس في النسخة التي قابلت
بها نسخة سابور الا زيادة بزر الطرخشقوق اربعة مثاقيل **اسطرطون الصغير** نفع من كل ما ينفع منه
الكبير **اخلاطه** يوخذ من الافيون وزن اربعة دراهم اقاقيا وفلفل من كل واحد اوقيه عاقرقرحا ثلثة
دراهم حماما خمسة دراهم ومن السليخه اربعة دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الكبريت الاصفر اوقيه ومن
الافربيون ثلثة دراهم سنبل اوقيه يدق وينخل ويعجن بعسل **دحمرثا** وهو النافع من سدد الكبد والطحال
وبرد الارحام والسعال الرطب والربو وضيق النفس والرقان السدي والاسترخا **اخلاطه** يوخذ من بزر
الحرمل منا ونصف ولبان عشره دراهم زراوند طويل ريوند صيني من كل واحد عشرين درهما زرباد ودرونج
من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكي حب البلسان زعفران اكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد وزن
عشرة دراهم افيون رجيل قسط سليخه من كل واحد ثلثة اساتير سعد عشره اساتير صبر اسقوطري اربعة عشر درهما
قرنفل وزن سته دراهم حرق ابيض وورد احمر يابس شونيز من كل واحد سته اساتير فلفل وزن عشر دراهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **بادمهرج** منافعه كمنافع الدحمرثا
اخلاطه زرباد والدرونج وافيون وحمد شدستر وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وسليخه وهوم
المجوس وبزر السبح وقسط ولسي وجاوشير وزعفران من كل واحد سته دراهم حلبه خمسه دراهم لولو وزن
درهمين فيه ومر من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون الغياثي** ينفع من
وجع الراس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والما الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من
الهذيان ومن الورم القلب ويقطع الفضول التي تحلب الى العين **اخلاطه** ان ياخذ مر وسليخه ودارفلفل
ودارصيني وسساليوس وحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل وقفاح الاذخر من كل واحد اثنا عشر
درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلثين

درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرون درهما ومن الفلفل ثمانية وثلثون درهما لبني وقسط
فوه واسارون من كل واحد درهم يدق وينحل اليابسة وينقع الندية بطلاء ريحاني ثم يعجن الكل بعسل والشربة
منه وزن درهم بما فاتر على الريق **معجون اصفر سليم** نافع من امراض المره السوداء والارياح في المفاصل
واوجاع الصبيان واوجاع الارحام **اخلاطه** فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة
دراهم افيون وافربيون وحمد شدستر وقرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم
قسط ستة دراهم ماسراوماسرسن وسعد وزرباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمين دهن
البلسان وماء الكافور من كل واحد اربعة دراهم يدق اليابسه وينقع الصموغ بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة لكل انسان بقدر مزاجه **معجون اسود سليم** ينفع من المس والفالج واللقوة والواهية والمره
السوداء وجميع العلل الباردة **اخلاطه** يوخذ بزر حرمل مائة وعشرين درهما جاوشير بهمن زردهما
منور بارد وفاريري من كل واحد ستين درهما اوج وسكبينج واشق وزراوند طويل ومدحرج وخردل
ومقل ازرق وحرمق اصل الهند باوحمد شدستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر جرجير وفنجنكشت وسذاب
جبلي من كل واحد وزن اربعين درهما افيون وفربيون وبح وفلفل ابيض وكندس وملح هندي احمر وملح
نفطي اسود واصل اللفاح واصل السح وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرين درهما سنبل و
مصطكي وزرباد ودرونج من كل واحد خمسه دراهم زعفران ثلثه دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ
في قطران شامي قدر ما يكفيه ثم يرفق ويخلط بالادوية كلها ثم يدفن في الرماد شهرين ثم يستعمل بعد ذلك الشربة
ثلثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالين وللضعيف مثقال وللمرضى مثل الفلفله **معجون ابي مسلم**
وهو المسمى الغياث وهو من المحدرة المسكنه للاوجاع من كل ريح ومن كل داء غالب ومن الوسواس ومن كل
وجع نافع مسكن **اخلاطه** يوخذ افيون وبح ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل وفربيون وزعفران
وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقله ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة نصف مثقال للقوي وللكبير وللصغير وزن دانق **معجون الثوم** ينفع من
البهق والابردة والجام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة الشاب نافع من كل داء
في الشتاء بدني الجسد ويخفف الدم وينقي الطبيعة **اخلاطه** يوخذ قفيز حمص شامي وسبع ليلة في
ماء عذب ثم يطبخ بنار لينه حتى يسود ماوه ويصب الحمص ثم نصفي ماوه ثم يوخذ الثوم فينقيه حبه حبه ثم اطبخه
به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره باربع اصابع ثم اطبخه بنار لينه مثل
السراج حتى ينشف اللبن او يكاد ثم يصب عليه سمن بقر حليث بقدر ثم اطبخه بنار لينه مثل السراج حتى ينشفه ثم
اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه عمره بقدر اربع اصابع عسلا ابيض صافيا فاطبخه لذلك حتى
ينعقد او يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثنا عشر مثقالا بودري ابيض واحمر وثلثه مثاقيل فلفلا وعشر مثاقيل

جبقا وعشرة مثاقيل كمونا كرمانيا واصيب فى الحاشه وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله دارصيني وخمسة مثاقيل
دارفلفل يدق هذه الادوية ويطرح عليه ويخلط ويجعل فى جرة حضراء ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال
الاماناسيا الكبرى الذى بكبد الذئب النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح
والدوسنطاريا والسعال المزمن والذين سعون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يعني الفلونيه الرومي
ومن الحذر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانه والربو والسعاله ويسقى الصدر
وينفع كالمرهم على البواسير والشربه من ربع مثقال الى نصف مثقال **اخلاطه** زعفران ومر وافيون
وحند بيدستر وبزر السح وقسط وقردماما وخشخاش وسنبل وغافث وكبد الذئب وقرن الايل من
ورب العرمحرق من كل واحد بالسوية يدق ما ادق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل بعد ستة اشهر **اناماسيا الصغرى** منافعه تلك بعينها **اخلاطه** منعه وزعفران و
قسط وسنبل وافيون وسليخه من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافث خمسة دراهم اصل السوسن اثنا عشر
درهما عسل بقدر الكفاية الشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفى نسخة اخرى زيادة دوائين وهما المر
وعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم **دواء الكركم للاصفهاني** ينفع من ضعف الكبد و
الطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنه
اخلاطه يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخه وقسط وتفاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد
جزء سواء يدق وينخل وينقع المر يوما وليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء وفى
نسخة اخرى بدل العسل السادرين **صفة دواء الكركم الاكبر من صنعة جالينوس** ينفع باذن الله
من الاوجاع العسفه التى تكون فى الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضه فى جميع الات الغذاء
ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانه والرحم والعارض من المواد الغليظة
ومن الصلابة التى تكون فيها ومن الاستسقاء **اخلاطه** يوخذ من الزعفران وزن اثنا عشر درهما ومن
العود الفوه من كل واحد اربعة دراهم السنبل ستة دراهم انيسون ودوقوا واسارون وريوند صيني و فطر
اساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن القسط والسليخه وتفاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم
ومن الفوه درهمان ومن عصير سوس والغافث والجعدة واسقولوقندريون من كل واحد وزن ثلثة دراهم
ومن دهن البلسان نصف اوقيه ومن المر وزن اربعة دراهم وفى نسخة بدل حب البلسان حب البان درهم
كبربوصى وزن ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل يعد ان يلت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب
العسل **دواء اللك الاكبر** ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصاه **اخلاطه** لك مغسول ثمانية دراهم
لوز مر مقشر ودارصيني وسادج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كمافيطوس ومو وفو ومر وزوفا يابس من
كل واحد اربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما دوقوا وبزر الكرفس وبطراساليون وكمون كرماني ونانخواه من كل

واحد خمسة دراهم حطبا با وريد اوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران اربعة دراهم اسارون سبعة دراهم
فوه خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخه ومصطكي وقصب الذريره ومقل من كل واحد سبعة دراهم ونصف بزر
السوسن اثنا عشر درهما وبصار يوند خمسة عشر درهما جعدة واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل اسود وقسط ومر
من كل واحد عشرة دراهم سساليوس ودهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق اليابسه وينخل ويذاب
ما ايذاب بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل بقدر الكفايه والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربه وحده فى نسخة
معتمدة صبر اوقيه دار فلفل وراوند طويل من كل واحد سبع اواق كبد ثلثة اواق ونصف **دواء اللك**
الاصغر ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد **اخلاطه** لك
وقسط ومر وحب الغار وبرسياوشان وحلبه وفلفل اسود من كل واحد درهمين راوند ثلثة دراهم ونصف عسل بقدر
الكفاية الشربة وزن درهم بما طبخ الافسنتين وفى نسخه بدل حب الغار تفاح الاذخر **صنعة القسولى** ينفع
السعال وصلابة الكبد والشوصه **اخلاطه** مر وساسنت من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل وزعفران
ودارصيني وسليخه من كل واحد وزن ثلثة دراهم تفاح الاذخر قصب الذريره ومقل من كل واحد وزن درهمين
ونصف وفى بعض النسخ بدل المقل ابهلا انوس ربيسكيا بمنزوع العجم والعشر خمسة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية
الشربه وزن درهم بطبيخ الزوفا ينفع بما سمع من الادوية مع الزبيب شراب ريحاني ويدق اليابسة وينخل ويحلك
الباسه مع العسل ويخلط الجميع ويضرب **اطوسا الرومي الطرسوسي** ينفع من امراض كثيره وخاصة من اوجاع
القولنج وهو مسكن للاوجاع قال جالينوس فى الميامر حكايه عن دواء فلن انه قال انا من اسباط فلن
الطب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت منفعه عظيمة واصلح للاوجاع الجاذبة فى علل كثيرة وذلك انه
اذا حدث فى المعا المسمى قولن وهو وجع القولنج وان سقى صاحب الوجع منى مرة واحدة سكن وجعه وان
اسقيت لمن به عسر البول او به حصاة تولد به نفعته وان الطحال ايضا وينفس الاعصاب المودى والسل والتشنج
ووجع الحسن المحف وان سقيت لمن به نفث الدم او سقيا الدم حلت سه وبين الموت وجربه عنه باذن الله
ويسكن كل وجع يحدث فى الاعضاء والاحشاء والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المتحدرة من الراس **اخلاطه**
فلفل ابيض وبزر السح من كل واحد عشرين مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل بزر الكرفس الجبلي
وزن اربعة مثاقيل بزر كرفس سطي ثلثه دراهم سنبل طب وزن اربعة مثاقيل سادج وسليخه وحب البلسان
من كل واحد مثقال اوفربيون وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربه
كالحمصه بماء فاتر **الفلونيا الفارسي** النافع من نزف الطمث والبواسير والخلال الطبيعة وانبعاث الدم و
يحصن من الحبالى والارياح العارضة فى الارحام ويحفظ الاجنة ويشد الرحم ويمنعه من ان يسترخي بسبب رياح
شديد يعرض فى الارحام من بلغم **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر السح من كل واحد عشرون درهما افيون وطين
مختوم من كل واحد عشره دراهم زعفران خمسة دراهم اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين

حد سدس درهم ورساد ودروح ولولو غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل
منزوع الرغوه مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة **معجون الكاكنج** النافع من القروح فى
المثانة والكلى والذى يبول الدم مجرب **اخلاطه** بزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم
حب القاقلة خمسة دراهم وفى نسخة حب الصنوبر حب الخيار دانق ثمانية دراهم سوكران وبزر الخشخاش وافيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران
وبندق مشوى ولوز مر مقلو من كل واحد ثلثه دراهم حب الكاكنج الجبلى الكبار خمسة وعشرين عدد اكثيرا اربعة دراهم
وليس فى نسخة حماز بحت كثيرا يدق وينخل ويعجن بسحيح الشربة وزن درهم بحيد يقوى وبما العسل بعد ستة اشهر **دوا**
الخطاطيف النافع من اوجاع الحلق والخناق واوجاع ما فوق الراس سف **اخلاطه** انيسون وبزر الكرفس و
نانخواه وقفاح الاذخر واصل السوس الاسمانجونى ودار صينى وحماما وزراوند طويل وشب يمانى وبزر الحرمل وفو
واصل السوس وسليخه وزعفران من كل واحد اوقية معجون مر وهو معجون الورد والورد اليابس من كل واحد
اوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلثه اواق سنبل وبسباسج الحنظل من كل واحد نصف اوقية عفص
متوسط فى المقدار عشرة اعداد يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويوجد مقدار عفصه ويداف بما العسل
او بما الشعير او بطبخ الورد والعدس واصل السوس وسعر عربه ويستعمل ايضا بالطلا ثلث او اربع مرات فى اليوم وهذه النسخة
هى نسخة حمار بحت بعينها ونسخة شابور بن سهل الا انه ينقص من نسخه شابور حماما **صفة قرص معطا**
المستعمل فى دوا الخطاطيف زعفران دارصينى من كل واحد درهمان ورد يابس حماما قسط من كل واحد درهم
واربعة دراهم اصل السوس وساذج هندى من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف
فى الظل **دوا الكبريت** لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينفع من الحميات الدائرة الباردة ومن حمى
الربع وحمى البلغم والسعال وخصوصا العتيق وبعث الدم وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقا
والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص عن آفة الادوية
القتالة **اخلاطه** كبريت اصفر وسنبح اسض وقردمانا وميعه ومر من كل واحد خمسة دراهم سذاب وقسط
من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخه اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان
وعشرون درهما يدق الادوية ويعجن بالعسل ويستعمل بعد سته اشهر ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر ستة
من كان شابا من نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطة درهم **معجون الحلتيت** ينفع من نافض دوار
الحميات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر السوع خاصة العقرب والدبيلا ونحوهما **اخلاطه** حلتيت
والفلفل ومرو ورق السذاب اجزاء سواء يعجن بعسل الشربة منه وزن درهم فى لسع العقارب بالشراب وفى الحميات
بالسكنجبين قبل الدور بساعة **معجون الملح الهندى** يقوى المعدة ويحبس الهدف البلغمى والسوداوى ويسهل
الدوار الكاين من البلغم والسوداء **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج واملج وهليلج كابلى واسطوخودوس من كل
واحد وزن ثلثه دراهم افتيمون اربعة دراهم ملح هندى درهمان ايارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم بيق

ويخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلثه دراهم بالغداة على الريق بما فاتر **معجون دوا القسط** النافع
من اوجاع الكبد والمعدة **اخلاطه** دارصينى سليخه قسط من كل واحد ثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس
من كل واحد عشرة دراهم اسارون سبعة وعشرون درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صينى ومر من كل واحد
عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة وعشرين درهما سفع المرطلا ويصفى ويلقى الادوية ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة
الواحد ثلثه **معجون مباد الملك** النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما والمانع لهما من
الحدوث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغثى واوجاع
العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن اذا ادمن اخذه الانسان وقياما من الاوصاب والامراض
اخلاطه يوخذ بزر السذاب البرى وفراسيون واسقوردريون وكمافيطوس وحاوشير وجنطيانا رومى
واسطوخودوس وقردمانا وميعه سايلة من كل واحد خمسة مثاقيل ومر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض و
اذخر وسنبل الطيب واوفربيون وفربيون وقشور اصل اللفاح واسق ويونج وبزر الرازيانج وبزر الجرجير البرى
الاقليطى وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثه مثاقيل دارصينى خمسة مثاقيل
ومن السليخه اوقيه وعصارة الغافت وكمازريوس وبزر الحيد قوقى وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر
البنج من كل واحد سته مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعة منها ما ينقع اما بشراب جيد صاف وهو
الاصل او الجمهورى ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء ويستعمل الشربة درهم بماء حار **القفطار عان**
الاكبر ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع النساء ومن جميع الامراض وهو دواء هندى **اخلاطه** يوخذ
افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانيق وفربيون ستة دراهم ماميثا وزن خمسة اساتير وزن درهمين
وبلسن حماما وزن ثلثه اساتير واربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل استارين واربعة دوانيق عاقرقرحا وزن
ستة دراهم والمشرا وهو الهرابحشان وفاشرسين وهو ششندان من كل واحد اربعة دراهم ابريسم نى وزن
استارين قصبة محرقة وزن سته دراهم ورد احمر يابس منزوع الاقماع وزن سته دراهم بزر السذاب اربعة دراهم
بزر الكرفس استاران مشك سته دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البطيخ الابيض تسعة اساتير ودرهمين فقاح
الكرم وزن اربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلثه اساتير ودرهمين بزر البقلة الحمقاء عشرة اساتير حب الخروع
مقشر ثمانية اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير صمغ وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين ميعه سايلة وزن ثلثة اساتير
ووزن درهمين واربعة دوانيق مقل ازرق استاران كندر ذكر خمسة اساتير ووزن درهمين قند تسعة
اساتير ودرهمان واربعة دوانيق دوقو خمسة اساتير واربعة دوانيق استارين مصطكى ثلثة اساتير اربعة
دوانيق زراوند مدحرج ثلثه اساتير واربعة دوانيق اصول السوس الاسمانجونى ثلثة اساتير ودرهمين قردمانا
ستة اساتير اصول الكاكنج وزن سته دراهم ساذج هندى ثلثة اساتير واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة
وسليخه ورساد ودروح من كل واحد استارين بزر اللفاح وزن اربعة دراهم دارصينى سته دراهم اسارون

اربعة دراهم قاقله حمسامه حبه صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل ابني بلبة اساتير افرود يحان استارين و
درهمين ورقه استارين خولنجان اربعه دراهم لولو غير مثقوب خمسة دراهم سدا استارين ودرهم زراوند طويل
تسعة اساتير روفراو وزن درهمين وح ابيض استارين ودرهمين سيطرح هندى استارين زنجبيل وفلفل ابيض
من كل واحد خمسة اساتير اططوط وبوربارد من كل واحد اثنا عشر درهما وسوبارد استارين ودرهمان و
اربعه دوانق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استاران واربعة دوانق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الدب
ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ينقع ما ينقع بشراب
سبعة ايام وبعد ذلك يلقى عليه الادوية المسحوقه ويعجن بعسل منزوع الرغوة اربعة اقداح دهن البلسان ثلثه
اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يداف فيه الادوية ويصير كاللعوق ويصير في قدر
فخار او حجر نظيف ويغلى خمسا او ست غليات وينزل عن النار ويبرد ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك يوخذ ضبعة
عرجا انثى هرمه ويشد يداها ورجلاها بعضا الى بعض ويصير في قدر نحاس ويلقى عليه ترمس ابيض وشى من كل
واحد كف ويلقى عليهما من الما العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى تهرا وبعد ذلك ينزل عن
النار ويصفى المرق ويوخذ ما يبقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفه ويلقى عليها دهن بلسان
ودهن البارديين قدر سكرجه من كل واحد ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه العسل قدر المرق و
يطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادوية المعجونة الموصوفة في صدر الصفه ويبرد ويرفع
في اناء زجاج ويترك سته اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل قبل ذلك فانه يقبل **المعطار غار الاصغر**

اخلاطه يوخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين حرير
ابيض اربعة دراهم افيون خمسة عشر درهما كندر درهمين فلفل عشرة دراهم ابرسم نى درهم وبزر السرمق عشرة
دراهم فربيون سبعه دراهم حماما وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمين انيسون وسليخه واشق ولبان اصول
السوسن عود البلسان شحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وحب سدستر وهزار حشان و
شيطرج هندى من كل واحد درهمين وبزر الحرمل وقرنفل وساذج هندى وشحم الكركهن وفوه ويرامه
العسل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضه من كل واحد دانق مسحوقة منخوله وريباد ودرونج وكافور
من كل واحد ثلثه دراهم سنبل الطيب وزن خمسه دراهم قسط مر وزن اربعه دراهم كردماد درهمين زراوند
مدحرج وزن درهم باعواه وسعتر فارسى اصول الدوقو وحب الكرم من كل واحد وزن درهم فاماليه وبكر وحب
الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندى واسنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت
بحرى وزن درهم ريح وفلفل من كل واحد درهمين حمار شمر وفو ودوبل وطاسفر اصول الشهداني وارز كل
واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ينقع منها ما ينقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
بعد سته اشهر **الكلكلانج الكبير** ينفع من استرخا المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والعسر والبول

والبرص والبهق والسهر ويكسر العظام والسعال الرطب وللمسلولين اذا لم يكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير و
للمطحولين اذا لم يكن حمى والدسله والفوليج وللمستسقين وللمراة التي يعرض في حملها ولاحساق الرحم والرياح التي
في المفاصل والنفخه والاوجاع في الركبه والظهر والعضل **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج وشراملج فلفل ودار
فلفل وزنجبيل صيني شيطرج فلفلمون ملح هندى وملح احمر ونفطي وملح العجين وملح ذرانى لسان العصافير بعد
وهال ودرفه وبيج سعتر فارسى سوبرحيا نيل وكمون وساذج الهندى وبزر الكرفس كزبره يابسه ووجدانى
نعض النسخ هذه الادوية ايضا هشيقيقل وهو حشقيقل والطوط وهو كشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم
جاوشير عسه دراهم تربد رطل واربعة اساتير بسد منزوع العجم مايه مثقال املح ماني مثقال عاشيه ستة ارطال
ونصف سرح ثلثة ارطال **وفي نسخة اخرى** رطل واحد يدق الادوية بنحل ويعزل ويطبخ الزبيب على حدته
بالماء ويصفى ويسقع فيه الخيار شنبر ويبقا الاملج دقا جريشا ويسع باربعة وعشرين رطلا ما يوما وليله ويطبخ
الى ان يبقى ثمنيه ارطال ويصفى وترمى بالاملج ويرد ما الاملج الى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيار شنبر المنقوع في ماء
مرسا جيدا ويضاف الى ماء الاملح الذى في القدر ويلقى عليه الفانيد ويطبخ بنار لينه الى ان يحل الفانيد ويصير
الما في قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحرك الى ان يختلط بالما ولا يدنوا اليدا والثوب ويرفع عن
النار ويدر عليه الادوية المدقوقه ويستعمل الشربة ثلثه مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه
الكلكلانج الاصغر نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال والرقان والسدد والدماميل وهو
صحيح مجرب **اخلاطه** هليلج اصفر عشرين درهما هليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما املج
ثلثه ارطال عرهندى خمسين درهما زبيب منزوع العجم رطل يجمع هذه الادوية ويلقى عليها ثلثون رطلا ماء ويغلى
الى ان يبقى منه ثمانيه ارطال ويصفى ويوخذ خيار شنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء المصفى
ويغلى غليه واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى بمنخل ويوخذ اربعة ارطال فانيد ويلقى عليه الما ويغلى الى ان ينحل
الفانيد ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طري رطل ونصف ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين
وينزل عن النار ويوخذ لك مغسول وسنبل وورد ود وفوه وفطراسالیون وفو وريوند صيني وملح هند
واصل السوسن الاسماجوني وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كمادريوس وسساليوس وزراوند طويل
واسارون ومصطكي وعيدان البلسان وحنطيانا وبيج مقشر وسليخه من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت
وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الانيسون وبزر الرازيانج واصل السوسن
ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ووج وبزر الداريانج وانيسون من كل واحد
ثلثه دراهم ربد ابيض خمسين درهما كمون كرماني اسود اربعة دراهم يدق وينخل هذه الادوية ويوخذ ما زريون
عشرين درهما ويصب عليه رطل واحد ما ودهن شيرج ثلثه اواق ويغلى حتى يذهب الما ويبقى الدهن ثم يلث بالادوية
ويلقى على الفانيد المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في اناء عضاره والشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او ما الجبن

او بماء العسل الثعلب والكاكنج وسنذكر نسخة اخرى في الجملة الثانية **معجون فروديوش** ينفع من الرياح
الغليظة والعصر والقولنج والنسيان ويسقى النسا الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة **اخلاطه**
بزر السرح وافيون من كل واحد وزن عشرين درهما فربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد وزن
سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر **المعجون المعروف بالكندي نفعه جلا**
زعفران مثقالين مر واسارون وفو وراوند صيني ودوقو وفطراساليون وموم من كل واحد اربعة مثاقيل
سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخه وتفاح الاذخر من كل واحد مثقالا حب
البلسان ثلثه مثاقيل وبصفقوة خمسه مثاقيل رب السوس واسقولوقندريون وجعدة وعصارة الغافث من كل
واحد ثلثه مثاقيل دهن البلسان سته مثاقيل اخلاط اندروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة منه
مثل البندقة مع طبيخ العسل اوقية **معجون الفودنج** ينفع من اوجاع المعدة والكبدة الباردة والاقشعرار
الشديد والحميات ذوات الادوار **اخلاطه** فودنج جبلي ... فطراساليون وسساليوس من كل واحد
عشرين درهما وبزر الكرفس والنانخواه وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاسم خمسه عشر درهما فلفل اربعة
واربعين درهما وفي نسخة اخرى اربعة وعشرين درهما يعجن بالعسل ويستعمل **معجون الورد** ينفع من
اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن **اخلاطه** سليخه وحماما وسنبل ونانخواه وبزر
الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسساليوس وحب بلسان وبزر الشبث وزراوند طويل والكمون والاسارون
وكرويا اجزاء سواء ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل **معجون الياقوت لنا**
هذا معجون لنا جربناه على الملوك واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمه خاصه في علل الوسواس والوحشة و
الخفقان وضعف القلب بعد ما فلج منها علل عجزت عنه ما جمعت فيه المعالجات ووجدنا له نفعا كثيرا في علل
الدماغ والمعدة والكبد وخصوصا الطحال والقولنج وقد ينفع من اوجاع المفاصل والحميات المزمنة والنقرس
نسخته يوخذ من ياقوت ... وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه ثم وزن مثقال ويجعل في آلة دق
ويدقه برفق رفيق لئلا ينضغط ثم يوخذ الى صلاية ويسحق عليها سحقا ويوخذ من حجر اليشب وزن درهم ومن
العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطبقة بالمراسج حتى يخرج الذهب ويسحق وزن دانق ومن
الفضة المرجحة برايحة القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ
جملتها ويلقى في صلاية ويلت بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصيرها ثم يوخذ ويرفع فيكون
الجملة جزءا واحدا ثم يوخذ من الغاريقون ومن الافسنتين ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من
كل واحد نصف جزء ويوخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد دوا الملح النفطي والزرباد والدرونج والبهمن الابيض
ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يوخذ من السنبل الاقريطي وهو البارديين والحماما والوج والسارج والدار صيني
والسعد وحاشا وزوفا والكمون من كل واحد ربع جزء ثم يوخذ من المصطكا مشيع وفطراساليون وحجر البهت

وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويوخذ من عظام العاج
بالشجر فيسحق جميع هذه ويطرح عليها كلس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويقرص
من مثقال ويسقى **معجون اخر ... عالوس** هو جالينوس ينفع من علل قصبة الرية و
قروح الرية ونفث القيح والدم والمادة المنجلبة الى الصدر وعسر النفس **اخلاطه** صمغ البطم اربعة مثاقيل
زعفران اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل حماما ثلثة مثاقيل بارزد
صاف نقي ثلثين مثقالا حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصل السوسن مقشر اربعة مثاقيل
سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلثة مثاقيل طين ساموس
الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثين مثقالا قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى
مثقال عسل فائق اربعة قوطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فليخلط معه البارزد
ويطبخه حتى يصير الى حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم يبرده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه
واستعمله **صفة معجون نسب الى ارسطوطاليس** عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرية ومدتها
المجتمعة وورمها وخروق العضل وفي الطعام والهيضة والخلفة وعلل المثانه واختناق الرحم والحميات
النائبة يسقى قبل الوقت بساعة والهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة **اخلاطه** دارصيني
قسط بارزد حب سذاب ستراتيون فلفل اسود ودار فلفل وميعه من كل واحد وقية عسل قسط ولحديف
الادوية اليابسة وينخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصفها ويلقي عليه الادوية وتصير
في اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مصرية مع ماء العسل مقدار قوابوسر ويقطر عليه باصبعك
دهن حل للمقعدات **معجون نسب الى ساسطس** يخرج الرمل في البول وساير مواد القروح
اخلاطه اصول السوسن اربعة مثاقيل سيساليوس كما ذريوس حامدريوس وهو فارقون و
اولوقوبن وهو ورق الحاما لادن الاسود وحرف وهو بزر البيانوطس من كل واحد اربعة مثاقيل حماما
خمسه مثاقيل دارصيني اثنا عشر مثقالا الساوطس حلي سنبل هندي زعفران فلطى بزر الكرفس الجبلي جعدة بزر
السذاب البري ومشكطرا مشيع قريطي من كل واحد مثل ذلك اللوز بعينه اصل السوسن حجر شامي ذكر واشق من كل
واحد سته عشر مثقالا حرف بابلي اربعة وعشرين مثقالا بزر الفنجنكشت وحرى من كل واحد اربعة وعشر
مثقالا فرديمانا خمسة واربعين مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب عسل ممزوج مثقال
اربعة قواتوسات **صفة دواء الحلطايا** النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال
والحمى العتيقة **اخلاطه** ان يوخذ الحلطانا والفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن القسط الابيض
والسادج والسنبل والراوند صيني من كل واحد اوقية يدق الادوية ويسحق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة
حتى يصير عمره العسل الحاشر والشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ **صفة دواء عظيم المنفعة**

هذا الدوا وجد في خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة و
يشهي الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتا ثلثه اشهر في كل جمعة من كل شهر اخلاطه
ان ياخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند المدور والطويل والسيسقاقل والهال والقاقله
والقرنفل وحب الناونج والزنجبيل وسمسم غير مقشر من كل واحد وزن ستة اواق وجوز بوا والسل والتربد الابيض
والموو والفو والدوقو واسارون وبزر الكرفس الجبلي والافربيون من كل واحد وزن اوقيتين ومن النانخواه
ولباب القمح وبزر الكراث والنوذري الابيض والخشخاش والريساد والدروج وعروق الدارشك والحماما
والعاقرقرحا والطباشير والسيساليوس والحلسا المس والكمون الكرماني من كل واحد ثلث اواق ومن
السنبل والفل والبل والدارصيني والشيطرج الهندي والسطري الفارسي والفلمون والاسنه والسعد واصل
النيلوفر والدارفلفل وورقه الطيب وجندبيدستر من كل واحد خمس اواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل
واحد اربع اواق ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواق ومن حب الحديد المنقى المسحوق المربى ثلثه اسابيع اسبوعا
بالسكر واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل ثم بعد ذلك ينقعه يوما بالخل ثم يحوله من الغداء الى السكر ويحوله
اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلثه اسابيع على هذه الصفة ثم يجففه في الظل ويسحقه حتى يصير
كالكحل ودق ساير الادوية واسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلثه اجزاء ومن الحسج جزء ثم لتها بسمن البقر
الجيد واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الحسج اذب الفانيذ وصبه عليه مع العسل حتى
يصير مثل العسل الجامد ثم صيره في جرة خضراء جديدة نظيفة وسد راسها وادفنها في الشعير سته اشهر واسقه
الشربه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا ياكل شيا حتى يمضي ثلث ساعات من النهار ثم ياكل ودبره تدبيرا
معتدلا ويسقى عليه النبيذ والنصب وساير ما يخاف عليه من الضرر وقد زعم بعض الاطبا العلما ان هذا الدوا
يرد شر السم القاتل باذن الله ويورث الصحة **معجون** ينفع من ضعف الكبد والولي ونفث الدم اخلاطه
ان ياخذ من الجلنار ودم الاخوين وورق الصف والشب اليماني من كل واحد جزء فدقه واسحقه واعجنه بسمن
والشربه مثقالا بماء فاتر واطبخه وصفها واسقه فاترا فانه جيد **معجون فوما الطيب**
ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون **اخلاطه** ان ياخذ من الهليلج و
الكابلي من كل واحد خمسة وعشرين درهما ومن الزنجبيل ودارصيني من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن
الفلفل الابيض وزن اربعة وعشرين درهما ومن الطباشير وزن ثلثة دراهم ومن الخولنجان وزن
عشرة دراهم ومن النارمشك ستة دراهم ومن عصير الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلا المطبوخ
والمسوسن قدر ما يعجن به الادوية يدق الادوية واسحقها واعجنها بالطلا والمسوسن واجعله حامض
العلقة والشربه منه وزن درهمين بماء فاتر **معجون يعرف بالاحمري** ينفع من سلس البول ووجع
الظهر والضعف الكلي ويفتت الحصاه **اخلاطه** ياخذ من الخشخاش وبزر الكراث وبزر السبب وبزر

الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر القرع وبهمنين ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الجرجير
وكسلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزنجوش وبيخ كابلي وفلفل وتربد وحب الرشاد وبزر مرو واشنه واشق
وقماح الاذخر وبزر اللفت وكزبره وبزر سبح وسعد ودرب وفليحه وحب السل وقسط وكرويا وبزر قطونا وابهل ودارصيني
ولبان وبزر فاصل وسليخه وبزر كتان وملح هندي وبزر السذاب وبزر جرجير وبهمن احمر وابيض وكمون كرماني وقرفه
وبزر فنجمشك وفنجنكشت ومغاث وسنامكي وسورنجان وافثيمون وانيسون وبزر شبنه وترمس وفول من كل
واحد وزن ثلثه دراهم وبودرنجبويه ابيض واحمر وباذاورد وبادروجبه وبزر الرازيانج ودارصيني وهليلج
اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبه وبزر الجرجير من كل واحد خمسة دراهم
سيسقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كندر وفلفل ابيض وقرنفل وسنبل وقماح الحاو عاقرقرحا من كل
واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ وبزر البطيخ الطويل من كل واحد عشرة دراهم دهن حل
اربعين درهما عسل رطلين الشربه التامه وزن درهمين بماء فاتر **معجون وصفه الضميري وذكر انه**
مجرب يصلح للفالج واللقوة والاسترخا وساير العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلى منه
العضو للاسترخا فانه نافع **اخلاطه** يوخذ افيون وفربيون وجندبيدستر ودارصيني ودار فلفل وفلفل
ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل عند الحاجة
معجون مسمن لنا مجرب يوخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وبزر بنادوكسرا وبزر الخشخاش و
كهربا من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق ويسحق ويقلى بالسمن قليلا حسمه ويخلط بسويق الصغير سويق
الحنطه وشاسكر ويقوالب بالمن الصغير ثم يوخذ كل يوم منه وزن عشرين درهما ويطرح رطل لبن ويلقى عليه
من السمن قدر الحاجه ويحسى ويدخل الحمام ويلبث قدر ما يعرق ثم يصب على بدنه ماء فاترا فانه جيد ان شاء الله
تعالى **المقالة الثامنة في الايارجات** الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدوا الالهي
واول مسهل من المركبات ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي بها غيره وانما
يقال للمسهل دواء الهي لان عمل المسهل امر الهي مسلم من قوى طبيعيه وانما كان يسمى في القديم الايارجات لان
الاطبا كانوا يفزعون من غوايل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا
استعمالها خلطوها بمذرقات ومصلحات وفادزهرات حتى جسروا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوها
ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي حبوبا فليعلم ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما يجري مجراها
لضررها بل لا استغنا عنها ولعادة السو وانها لا تجرب من بعد كالايارجات والشربة من الايارجات الى اربعة
مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العجين واوفق ما يسقى فيه ما الافتيمون بالزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم
الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج اسود دمشقي سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم
الماء ثلثه ارطال والجدان يغلى نصف رطل يسقى على الريق ويتبع بزر الخطمي درهم بزر الخبازي نصف درهم

الحلو وما فاتر والعذابلة ايام نرباح والماء ممزوج **ايارج فيقرا** اى المر هنذا هو ايارج الصبر وقد يقرن
به الدارصيني للطافه ومنفعه للاحشا والمعدة والمصطكى لذلك وليحفظه قوتها وكذلك السليخه والزعفران
للانضاج وبقويه القلب والمعدة ولكنه ربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف
الاساورون قله معونه على الاسهال وحدر الرطوبات وربما جعل بدله الكبابه وله لطيف وحب البلسان وعود
البلسان لتقوية المعدة والتحليل والعاد زهر به فيه ومن الناس من يجعل فيه تفاح الادخر لمنع السحج المتوقع من
الصبر او الورد لدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون محمرا بالعسل مثله وقد يكون يابسا عتيقا
محمرا فايا ما فاقرص مسحوقه بماء المقل اقراصا اجففها في الظل واستعملها فانخذ لك ابلغ من غيره ولعل المقل
يكون قرسا من حر وكان القدما يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الصبر سته امثال الادوية
ومنهم من يجعل تسعه امثال ويزيدون وينقصون واضافوا بما الحده من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق
للمحرورين والمحمومين ولا سقاه كل محموم بل من حماه لسه ومنهم من يحد من الصبر الغير المغسول وهو اقوى
اسهالا ولكنه اضر للمحمومين على انه سقى منه قوم منهم فلم سكن فيهم وليس الايارج المر مستعجل في الاسهال بل اسهاله
برفق وقليلا قليلا وسطوء وربما تمم فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله بحد اسن نعد بل انما يسهل
ما يلاقيه ويخلط به من المعدة والامعاء وابعد حدود جذبه ناحيه الكبد دون العروق فاما نسخه المعروفة
للجمهور وهذه منافعه ينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والراس والمعدة واوجاع المفاصل والقولنج
واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء **اخلاطه** مصطكى ودارصيني واسارون وسنبل وحب
البلسان وزعفران وعود البلسان وسليخه من كل واحد وزن درهم صبر اسقوطري ضعف الادوية يدق
وينخل الشربة التامة درهمين مع عسل وما فاتر **ايارج لوغاذيا** هذا ايارج مبارك كثير النفع منق
للبدن من اقصا اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول ينفع من امراض الراس والصداع
والشقيقة والبيضه والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخاء بل من السكتة
كل ذلك سعوطا كما قيل من الثلثا وهذا اخير من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة
ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية اللحة والسوداوية
القحه والحميات المساويه وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من دا الحيه وداء الثعلب
والقروح العتيقه في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابى والقشر والجذام ومن الخنازير والاورام
البارده والسرطانات **اخلاطه** شحم الحنظل حب نيل العنصل مسود وغاريقون وسقمونيا وحربق
اسود واشق واسقوقنديون من كل واحد اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى درهمان ونصف افتيمون
وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهو فاريقون وسادج هندي وافراسيون جعدة
وسليخه فلفل اسود وفلفل ابيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وحاوشير وسليخه حد سد ستر وفطر اساليون

وزراوند طويل وعصارة الافسنتين واوفربيون وسنبل وحماما وبجيل من كل واحد درهمين حنطيانا و
اسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل على قدر الكفاية الشربه التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر او عسل
او بطبيخ الافتيمون والبسبايج المنزوع العجم **ايارج لوغاذيا نسخة فيلغريوس** شحم الحنظل وغاريقون
واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسبايج ومقل
وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخه من كل واحد خمسه مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني
وزعفران وحاوشير وسكبينج وجعدة سندستر وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن
بعسل منزوع الرغوة او الشربه التامة اربعة مثاقيل او بلبه بحسب قوة كل انسان بماء العسل والملح **ايارج
لوغاذيا نسخة قولس** يوخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا انصل الفار مشوي غاريقون واشق
وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسبايج وافتيمون ومقل وصبر
وكمادريوس وفراسيون وسليخه من كل واحد خمسه مثاقيل مر وحاوشير وسكبينج وفطراساليون والبلبلة
فلافل ودارصيني وزعفران وجعدة سندستر وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل بقدر الكفاية
ايارج روفس النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب **اخلاطه** شحم الحنظل عشرين
مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وحاوشير من كل واحد ثمنيه مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل
دارصيني اربعة مثاقيل سليخه ثمنه مثاقيل زراوند مدحرج خمسه مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد
خمسة مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينفع المرطالاودية
الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **وفي نسخة اخرى** شحم الحنظل
وزن عشرين درهما صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرين درهما سكبينج
وحاوشير من كل واحد ثمنه دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد خمسة
دراهم سنبل الطيب وسليخه ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعدة من كل واحد درهمين والذي و
جدناه زيادة في نسخة اخرى جهاربحت منسوبا الى انه في التر ياسه من الادوية كمافيطوس وغاريقون و
فراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح
على الريق بعد الحمية **ايارج اركاغانيس نسخة الجمهور** ينفع من كل مرض تولد من البلغم العفن
عن النفخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والبحوحه الرطبة ومن اوجاع
الحلق وعسر النفس والسنح والجراحات من مواد غليظه وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب اوجاع
المعدة والبطن والرحم بسلاقه السذاب وربما جعل فيها قليل جندبيدستر الى نصف درهم ولوجع الظهر و
المتن والكليتين والاربين بطبيخ الكرفس ولعرق النسا ونحوه بماء القنطوريون وقد يخلط به ايضا عصارة
قثاء الحمار او الحنظل اربعة قراريط في ماء القيصوم وقد يسقى لعضه الكلب الكلب وبه من القرع من الماليخوليا

مع وزن درهم من محرق السرطانات النهرية **اخلاطه** شحم الحنظل اثنى وعشرين درهما فراسيون واسطوخودوس
وخربق اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد اوقيتين بصل الفار مشوي وفربيون
وصبر وزعفران وحنطيانا وبطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقيه جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل
وادخر وفوبج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ
الافثيمون والربسا المنقى **ايارج اركاغانيس سحه ابوس** فراسيون وغاريقون وكمادريوس
شحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشرين مثقالا جاوشير وسكبينج وبطراساليون زراوند
مدحرج فلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وسنبل وجعدة وزعفران من كل واحد اربعه مثاقيل
يدق اليابسة من الادوية ويرض الصموغ وينقع في العسل ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم
بماء العسل **سادريطوس الاكبر** ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة
والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام واحتباس الحيض
والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافثيمون والغاريقون او بماء حار
اخلاطه صبر اسقوطري وزن خمسة عشر درهما غاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران و
دارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ريوند صيني وزن درهم
ونصف درهم عيدان البلسان وحب البلسان وفربيون ودارفلفل وفلفل ابيض واسود وحنطيانا ن
رومي وتفاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين قسط مر كمادريوس وافثيمون من كل واحد اربعة دراهم
اسارون وسليخه وسقمونيا من كل واحد سته دراهم سنبل الطيب ثلثة دراهم ونصف مر وحماما من كل واحد
وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة
اشهر **سادريطوس اخر** ينفع من جميع الادواء الهائجة من البرد والبلغم **اخلاطه** الصبر وزن
ثلثين درهما غاريقون وزن اثنا عشر درهما الوج والزعفران والدارصيني والكندر والسورنجان وسليخه
من كل واحد ثلثه درهم كمادريوس وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد درهمين
فلفل اسود وحب السندر من كل واحد اربعة دراهم ريوند صيني ومر وسنبل كل واحد درهم عسل قدر الكفاية
الشربة اربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة اشهر **سادريطوس اخر** ينفع من تلك الادواء **اخلاطه**
اقحوان وزن خمسة عشر درهما جوز بوا وزن اثنا عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستين درهما غاريقون اربعة
واربعون درهما ريوند صيني وزن ثلثه دراهم فلفل ابيض وحنطيانا من كل واحد اربعة دراهم زعفران وفو
ووج وكندر ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم
سليخه وسقمونيا من كل واحد وزن اثنى عشر درهما سنبل خمسه دراهم اسقوردريون وزن سبعة دراهم حماما وفو
وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمين ابرساورن خمسه دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر

الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار **سادريطوس الخوريوا** ينفع من جميع
امراض الراس العتيقه والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد
والطحال والكلى والقولنج وبدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقو
ومن الحميات المزمنه المتقادمه واشباهه بلا اذى **اخلاطه** صبر ستين درهما غاريقون اربعة وعشرون
درهما سقوردريون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط
دراهم وج ومصطكي ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخه وجوزبوا من كل واحد اثنا عشر
درهما افثيمون خمسه عشر درهما سنبل ستة دراهم كمادريوس خمسة دراهم مر درهمين ثلثة فلافل فربيون من
كل واحد اربعة دراهم وتفاح الاذخر درهمان حنطيانا اربعة دراهم حماما درهمين سقمونيا خمسه عشر
درهما عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافثيمون **سادريطوس مسهل**
صبر ستون درهما غاريقون اربعة وعشرون درهما مصطكي وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل
واحد سته دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن السابوح وافربيون وثلثة فلافل و
حنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كمادريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخه وافثيمون من كل
واحد اثنى عشر درهما وتفاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمان سقمونيا عشرون درهما عسل بقدر الكفاية
الشربه والاستعمال والمنافع مثل الاول **ايارج جالينوس** نسخة الجمهور ومن منافعه انه الطف
واعمل من سادريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والسحج والاسترخاء وينقي عن الجسد الفضول
اللزجة الغليظة والمختلفة ويسد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة **اخلاطه** شحم الحنظل
وغاريقون وبصل الفار المشوي واشق وسقمونيا وخربق اسود وهو فاريقون وفربيون من كل واحد
وزن ستة عشر درهما بسفايج وافثيمون ومقل ازرق وكمادريوس وفراسيون وسليخه من كل واحد وزن
سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلثة فلافل ودارصيني وجاوشير وحب السندر وبطراساليون
من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة منقوع منها ما ينقع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر
ايارج جالينوس نسخة بوسن من نسخة ابن سرابيون كمادريوس وفلفل ابيض ودارفلفل وغاريقون
واسطوخودوس وخربق اسود سقمونيا وسنبل وافثيمون وبصل الفار مشوي من كل واحد ستة مثاقيل
مر وزعفران واشق وهو فاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية **ايارج جالينوس**
فرسحه ابن سرافيون شحم الحنظل اربعة دراهم كمادريوس وبصل فار مشويا وغاريقون وسقمونيا
وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهو فاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ودانق افثيمون وجعدة و
مقل وكمافيطوس وفراسيون وصبر وسليخه وسساليوس من كل واحد درهم ونصف ووزن الثلثه فلافل ومر ودارصيني

وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وحنطيانا وافربيون من كل
واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل تلك **ايارج بقراط** ينفع
من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار الفاسد ومن عمم المفرغات **اخلاطه** حنطيانا و
سنبل وزراوند مدحرج وسليخه ودارصيني من كل واحد درهم فطراساليون وكمادريوس واسطوخودوس
وفلفلمويه وهو الحوق الجبلي وكمه من كل واحد درهم مر اربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم
ونصف صبر احمر بما فيه عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة
اشهر الشربة اربعة دراهم **ايارج ارخيغانس وهو البقراط** ينفع من الجنون والوسواس
والدوار في الراس والصداع الشديد والسبح ومن شقايق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل
وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوه والهوبا **اخلاطه**
في الحمار وبله فلافل وكمادريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد درهمين
اشق درهم عسل قدر الكفاية الشربة نصف اوقيه بماء حار **ايارج الله ورماحس الطب** ينفع من
وجع المعدة والبطن **اخلاطه** دارصيني وسليخه سوداء وقصب الذريرة وعيدان البلسان وتفاح الاذخر
وهراطس من كل واحد ثلاث اواق ونصف يدق الادوية ويطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من ماء
المطر ستة دواريق ويطبخ على النصف وتصفى ثم يؤخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية
ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو او يصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصاف النهار
ويغسل حتى يحلو او يصب عليه ماء الافاويه ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر
والكنه من كل واحد ثلث اواق وفي النسخه العتيقه من كل واحد اوقيه ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او
فخار ويستعمل وهو نافع من السبح والصدم والضرب والكسر ومن وجع الجنب وبعج المعدة واوجاعه ونفث
الدم ووجع الخاصرة الشربة منه الكاملة درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين
ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد و
ينفع من القروح التي كانت في الاطراف اذا دف بخل خمر ومن احتراق الفم بالعرعرة **ايارج الله رحوس**
ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والقرع **اخلاطه** اسطوخودوس وكمافيطوس وغاريقون وحرتيق
اسود وفلفل اسود وابيض ومازريون وسقمونيا واسعل مشوي من كل واحد ثمانيه عشر درهما زعفران و
افربيون واشق من كل واحد خمسه دراهم واربعة دراهم داخل في الحمار بله دراهم عسل خمسة ارطال الشربة
درهمين بالعسل والماء والملح **ايارج فيلاغوراقس** ينفع من الماليخوليا وينقي حجب الدماغ
وينزل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية **اخلاطه** فراسيون واسطوخودوس وحرتيق اسود وكما
فيطوس وكمادريوس وفطراساليون وبوليون وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وحنطيانا وكمه

وكبر او سادج واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفو ومو وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخه
وهو فاريقون وتفاح الاذخر وسنبل من كل واحد درهمين افيمون وغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل
من كل واحد ثلثه دراهم صبر اسقوطري سته اواق يدق ويعجن ويعتق ستة اشهر الشربه ثلث اوقيه بماء حار
ايارج لوسطوس ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع المعدة والطحال
والكبد ومن الاوجاع السوداوية واللمعه والدواء ومن الوجع الذي يسمى الاكليل **اخلاطه** كما
دريوس اثنا عشر اوقيه غاريقون سته عشر اوقيه وفي النسخة الثانيه غاريقون عشرة اواق شحم الحنظل
اوقيتين اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثنا عشر اوقيه مو ثلث اواق زعفران ثماني عشر
اوقية حرتيق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من كل واحد سته عشر اوقيه اشق ثمان اواق فربيون خمسه
عشر اوقيه اسعل مشوي اثنا عشر اوقيه يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد سته اشهر **وفي نسخه
اخرى** من السنبل والسليخه من كل واحد اثني عشر اوقية تشرب مع الافيمون بعد الحمية **ايارج
طميوا الانطاكي** ينفع من السبح والصداع ووجع الراس العتيق ومن القرع الحادث عن السوداء ومن
ارتعاد المفاصل **اخلاطه** شحم الحنظل عشرين درهما كمادريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس
من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد
خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثه دراهم يحل الرطبه بالعسل
ثم يطبخ على النار قليلا ويدق اليابسة ويطرح عليها ويخلط ويستعمل بعد سته اشهر **نسخة ايارج**
يزيد في البصر وينفع من الصداع وصربان الراس وعلل المعدة والكبد والطحال **اخلاطه** شحم الحنظل
عشرة دراهم كمادريوس وسليخه وثلث فلافل من كل واحد درهمين صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل
واحد درهم سقمونيا ستة دراهم عصارة الافسنتين درهمان العسل قدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم
بماء حار **ايارج لنامحر** يؤخذ من الحريق درهم ومن شحم الحنظل مثقال ومن الصبر خمسة مثاقيل
ومن الملح الهندي درهم وثلث ومن الغاريقون مثقال ومن الحجر الارمني نصف مثقال ومن الورد درهم
ومن الفلفل الابيض مثقال ومن الزنجبيل مثقالين ومن الوج والحماما والاسارون وحب البلسان و
الحاشا والسعتر وبزر الكرفس وذو قوا وبزر الجرجير من كل واحد ثلثه دراهم ومرسان التو عشرة دراهم
بزر الساهسفرم وبزر الفلنجمشك وبزر البادرنجويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمين
ومن الافيمون درهمين ونصف يعجن بضعفه عسلا ويخزن سته اشهر ثم يستعمل **المقالة الثالثة
في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة** اما نريد ان نذكر في هذه الجمله من الجوارشنات المشهوره ف
الشبيهة بالكلية واما اللواتي منافعها خاصة فاو في المواضع نذكرها في الجمله الثانيه **جوارش الكموني**
هو نافع من اوجاع الاحشا التي يولدها البرودة من علة البلغم للمشايخ ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيل

الشهوة الكلية والخشا الحامض والشربه عفصه بماحار وينفع ايضا الحميات الباردة السوداوية والبلغمية
اخلاطه نوحد كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليله يجفف مقلو وورق السذاب المجفف في الظل
وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير وبورق ارمني وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل الكموني لجالينوس ينفع من الرياح الباردة والسحج
ويحل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام اخلاطه بورق نصف جزء كمون كرماني منقوع بخل مقلو فلفل
ابيض ودار فلفل وفلفل اسود من كل واحد جزء وهذا يعمل على نسختين وربما عمل من اجزاء متساوية في
جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الفن يحل الطبيعة جدا وربما خلط من الاصناف
الباقيه كميه متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينفع بحل حادم يغلى
ويلون الفلفل ابيض وذلك انه يقوي المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اعني دار فلفل والفلفل الاسود وف
هذه هي التي ليست صغار ولا منسحه ولا تكون قشرها غليظا بل من التي يدعى الثقيله الوزن ويختار منها الكبار
والصحاح والبورق فيكون ان الجذب الدوا لمن كانت طبيعته محتبسة من البورق المدعو بطرون بمصر يسوق
وهو الاحمر فاذا عملته لمن كان منحل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويلون ما يطرح منه النصف من كميته كل
واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب ايضا فيكون يابسا بمقدار وذلك انه ان جفف شديدا كان حارا
مرا وكان اسخانه فوق المقدار وان لم ينسف شديدا بقى فيه رطوبة ما فضليه لم يبلغ حقيقه الهضم فمن اجل
ذلك لا يذهب بعجها الواحده وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم يخلط بشئ
ويحفظ على حدتها بغير عسل فاذا احتجت اليها طرحت في ماء الشعير او في غذاء اخر موافق وهذا دواء يوخذ
مفردا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فاوفق في هذه الحال وذلك انه يذهب
بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا كان احتيج ان يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح ويستفرغ
بقوة ويجب ان يعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفراغه اكثر ان يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت
رجلا سحق هذا الدواء سحقا مبلغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة به بل ادر بقوة وحا ماه وهو متعجب
بحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان الجسد لذلك الرجل خاصة هي السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في
ذلك هي حال تركيبه فركبه ثانيا كما امرته فتم عمله وينبغي ان يحفظ هذا التحديد في تركيب ساير الادوية
جوارشن ارسطاطيس وهو للجماعة يصلح لبرد المعدة الشديدة والخشا الحامض والشهوة الكلبيه
والفواق الذي يكون من امتلا الكيموسات الغليظه والبلغمية والحميات العفنة التي يكون من قبل برد وسوء
هضم اخلاطه كمون منقوع بخل مجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل
واحد عشرين درهما يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل جوارشن الفونج النهري نسخة
لجالينوس فوتنج نهري وبري وفطراساليون من كل واحد اثنا عشر درهما زنجبيل ستة درخميات بزر

الكرفس واقماع الحاشا من كل واحد اربع درخميات كاسم ستة عشر درخمي فلفل سبعه واربعين درخمي
سيساليوس خمسة درخميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة جوارشن الاس النافع من انحلال
الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة اخلاطه حب الاس جديد يابس
منا هليلج اسود وبليلج واملج وطباشير من كل واحد عشرين درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد
عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا وانيسون وكمون وسنبل وسليخه وقاقله وقسط من كل واحد
ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وحماما من
كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم جوارشن كالجوهري وهو
جيد اخلاطه حب الاس كلجه ونصف سنبل ثلثه اواق جوزبوا مع قشره نصف رطل
قرنفل وقاقله وانيسون مقلو واشنه وبزر الكرفس مقلو من كل واحد اوقيه بسباسة اوقيه ونصف
سليخه اربع اواق هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد ثلث اواق يعلى الادوية بشراب ريحاني غليه واحدة
ثم ينشف ويغلى غليه بماء السفرجل وينشف ويجفف على مقلى حار ويدق ويلت بميبه والشربة ثلثه مثاقيل
او ثلثة دراهم بشراب السفرجل جوارشن المتوكل المنسوب الى سلمويه يقوي المعدة وينفع
من سوء الهضم وهو الذي كان يسقيه اسرايل للمتوكل لانه جيد مجرب اخلاطه سنبل و
قرنفل ودارصيني وجوزبوا وقاقله وسك حد من كل واحد مثقال فلفل ابيض وزنجبيل وجد سر
من كل واحد درهمين لسان ابيض وكر اربع درخميات سكر طبرزد مثل الادوية يخلط الادوية بالسكر
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثه مثاقيل كموني اخر النافع من اوجاع البطن الهائجة
عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبيه ومن الحميات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير
الذي يعتري الشيوخ من سدة البرد في المعدة ومن الخشا الحامض والفواق الذي يكون من كثرة
الفضول البلغمية الشربه مثل العفصه بماحار اخلاطه يوخذ كمون ينقع في الخل يوما وليله ويجفف
المقلو ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة اساتير ومن البورق الارمني عشرة
دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة هذه النسخه هي من نسخة شابور بعينها جوارشن كموني اخر
يوخذ كمون كرماني جيد سبع اواق ينقع في خل خمر يوما وليله ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب
فاذا جف قلي قليا خفيفا بنار لينه ومن الفلفل ثلث اواق ويحسل صيني اربعة دراهم بورق ارمني
درهمين يخلط ويعجن بعسل الجوارشن الفلافلي النافع من الابردة والخام ووجع المعدة
وسوء الهضم وبطء الاستمراء والرياح الغليظ والخشا الحامض والشهوة الكلبيه اخلاطه ان
يوخذ من الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل من كل واحد ثلث اواق وفي نسخه اخرى اوقيتين
ومن عيدان البلسان اوقيه ومن الحماما والسنبل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس

وسسالوس وسليخه واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
وزن درهمين بما فاتر على الريق جوارشن العود ادموق النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة
الضعيفه والمولدة للرياح الغليظة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد سته دراهم
مصطكى ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس وهنوارما من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرماني وسليخه
وحب البلسان وعاقر قرحا من كل واحد درهمين سادج هندى وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجة جوارشن الجوزى النافع من ضعف الكبد والمعدة
وبردهما واستطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين يخافون عليهم الما الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول
اخلاطه قسط مر وقرفه وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخه من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن جوز بوا
خمس جوزات ومن القاقله والقرنفل والانيسون واكليل الملك وشيطرج الهندى ونارمشك من كل واحد وزن
اربعة دراهم ومن السناس وزن ثلثه دراهم ومن البرنج الكابلى خمسه دراهم راوند صينى وزراوند طويل واسه
من كل واحد خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود وكابلى سبعة سبعة ومن البليلج عشرة عددا ومن حب الاس نوزن
الادوية كلها تسحق كالكحل ويعجن بعسل الطبرزد الشربه مثل العفصه بما بارد وقد نزيد فيه سعد وزنجبيل عشرة
عشرة قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد شهرين نسخة
جوارشن جوزى آخر النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها
اخلاطه يوخذ قسط وقرفه وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخه من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا
خمسة اعداد قاقله وقرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندى من كل واحد اربعة دراهم بسباسة
وزن ثلثه دراهم برنج وزن ثلثه دراهم ناعش وهو نارمشك وزن اربعة دراهم راوند وزراوند
واشنه من كل واحد درهمين سعد زنجبيل من كل واحد عشرة اساتير قصب الذريرة فلفل ودار فلفل من كل
واحد خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى استار بن بليلج عشرة اعداد منزوع النوى حب الاس نصف قفيز
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بعسل قصب السكر ويرفع فى انا ويستعمل بعد شهرين جوارشن
الخسروى المعروف بجوارشن العسكرى هذا الجوارشن كان يستعمله ملوك العجم وينفع من امراض البرودة
خصوصا الكلية ويزيد فى الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشه والخفقان ويزيد فى الحفظ والذهن وينشف
رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ اخلاطه يوخذ قاقله كبار وصغار وبسباسة من كل
واحد اربعة دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد استارين دار صينى وزن اربعة دراهم اسنه وزن درهمين
قرفه وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا وزن خمسة دراهم وفى بعض النسخ خمس
جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد وزن درهمين مسك وزن درهم بزر البنج وافيون من كل
واحد وزن درهم دهن البلسان ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله وينقع الافيون تقدير سكرجة من شراب

حيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويذاب العسل بدهن البلسان ويمد بالبان نقدر
ما يلت به الادوية كلها جوارشن الشهريارلن النافع من برد الكبد والمعدة والما الاصفر والمرة
السوداء وهو يسهل الباطن اخلاطه يوخذ شيطرج هندى وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه
وقاقله صغار وقرنفل وناعست وسادج هندى وبشا الخنطه ومصطكى وقاقله كبار ودار صينى
وسنبل الطيب وسليخه وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم وسقمونيا
افريطى وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما وسقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة جوارشن التمرى
هذا جوارشن حاضر النفع بالقولنج كله وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول اخلاطه يوخذ ورق
ارمنى وكمون كرمانى وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهمين ونصف
سقمونيا قدر خمسة دراهم ومن برهرون منقى من النوى لوز حلو مقشر من العشرين وورق السذاب من كل
واحد وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله وينقع التمر بخل خمر يوما وليله ويدق دقا
نعما ويخلط مع الادوية ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجه تمرى اخر يوخذ من
برهرون المنزوع النوى مايه عددا وينقع بالخل يوما وليله ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس وزنجبيل
من كل واحد ثلثه عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثه اعداد ومن الورق الارمنى وزن خمسة
دراهم ومن اللوز المر المقشر من قشرته مائة وخمسين لوزه ومن السقمونيا وزن خمسة عشر درهما ومن
التربد وزن عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل تمرى اخر ينفع من الحميات وغيرها و
يشرب فى الصيف والشتا وهو يسهل بعد سقيه اخلاطه زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية
سقمونيا اوقيه ونصف برهرون منقى من النوى او صرفان ولوز حلو مقشر من قشره وورق السذاب
من كل واحد اربع اواق يدق الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفى ويدق اللوز
ايضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين جوارشن
فيروزنوش النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوى المعدة ويعين على الباه ويصفى اللون
ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام ويرفع الدم الذى يكون من البواسير اخلاطه هليلج كابلى
وهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج واملج ونانخواه وعود ريح احمر و
ابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد اربعة دراهم قرفه وسنبل وجوزبوا وزنجبيل وفلفل من كل
واحد خمسه دراهم جيربوا وقسط وسليخه وقرنفل وبسباسه وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة
دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر وزن مثقال وحب الحديد المربا
بوزن الادوية كلها ومن التمر البهمن عشرة اساتير يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر

محص منزوع الرهدا وسدرهحيد اسوعين **جوارش الكندر** ياخذ من الكندر وزن ستين
درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنا
عشر درهما جوزبوا وقرنفل وجرنوا من كل واحد خمسة دراهم مسك حبله نصف درهم يسحق كل واحد
منهما على حدته وينخل ويعجن بعسل **جوارش الطاليسفر** النافع من برد المعدة والرياح الغليظة
في المعدة والكبد **اخلاطه** يوخذ طاليسفر وزن خمس دراهم وزنجبيل وزن عشرين درهما فلفل
وزنا اثنا عشر درهما وهال وقرفه من كل واحد وزن سته دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخوله ويرفع في اناء ويستعمل **جوارش الاسقف** ينفع من القولنج ورياح البواسير
والمقعدة الشربة اربعة مثاقيل **اخلاطه** سقمونيا انطاكي وتربد مجوف ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل
فلفل وقاقله من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل دارصيني املج قرنفل وبسباسة وجوزبوا من كل واحد
مثقالين ونصف وفي نسخة اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل و
يطرح عليه رطل سكر مسحوق ويعجن بعسل الشربة التامة اربعة مثاقيل **اطريفل الخبث الكبير**
النافع من رياح البواسير واسترخاء المثانه والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة **اخلاطه** هليلج
اسود وبليلج وسر املج منزوع النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس وبانخواه وسعتر فارسي من كل واحد
اوقيه سنبل الطيب وحماما وهال ووج من كل واحد ثلثه دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل
ودار فلفل وباعست وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه خردل اوقيه ونصف نوشادر وزن نصف
درهم حب الحديد وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة بسمن البقر
بقدر الحاجه ويرفع ويستعمل **الاطريفل الصغير** النافع مثل استرخاء المعدة ورطوبتها وارياح البواسير
ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي وشراملج وبليلج منزوع النوى اجزاء سواء يلت بسمن البقر ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربه ثلثة دراهم **جوارش البلادر** يصلح
لوجع المعدة المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارش الحكما ويقال
انه لسليمن عليه السلام **اخلاطه** فلفل ودار فلفل وهليلج اسود وبليلج وشراملج وحب بند ستر من كل
واحد اربعة دراهم قسط وبلادر وريح وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثنا عشر درهما سعد ثمنية دراهم
ينقا البلادر وحده جيدا وينقا الادوية وينخل ويقلى بسمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية ويعقد
ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة درهمين بماطبخ الكرفس والرازيانج ويحفظ نفسه من التعب والغم والحرد والسهر
الكبير والجماع وياخذ فيه اسفيدباج لطيفه **جوارش الفيجنوش** وهو المعجون النافع من استرخا
المعدة وارياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباه **اخلاطه** يوخذ هليلج وبليلج
وشراملج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة

دراهم بزر الشبت وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوق منقوع بخل خمر اربعة عشر يوما
مجفف مقلو وزن مائة درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر
الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه وزن درهمين ويصير فيه ايضا من المسك وزن
درهمين **فنجوش اخر بالمسك** تقوي المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه
وهو مجرب **اخلاطه** هليلج كابلي وبليلج واملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر السذاب
وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر وافليحه وورد احمر وسليخه
وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسه وهال وقاقله وسكر وعود
ومسك من كل واحد درهمين بزر الرشاد ابيض ثلثة اواق خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن
بعسل منزوع الرغوة **فنجوش اخر مثله** شيطرج هندي ورب وطاليسفر وهال وهليلج
اسود وبليلج واملج وهليلج اصفر وسليخه وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب من كل واحد سته مثاقيل بسفايج
وفليحه ورب سادج ودرونج ودار فلفل من كل واحد اربعة مثاقيل سبعة عشر مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا
دارصيني وقرفه وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثمنية مثاقيل خبث الحديد منا
مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة **صفة الحب المطبوخ** النافع من الارياح
ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير وتصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالحام والابردة ويقوي المعدة
والارحام والمثانة **اخلاطه** بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الانيسون والقطراساليون والدوقو
وبزر الجرجير وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب والنانخواه وبزر الاحرف
الحضر والحداب وبزر الشبت وفلفل وبزر كتان وكمون وكرويا من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزنباد
والدرونج وبهمنين الابيض والاحمر وتودرين الاحمر والابيض وجوزبوا وبسباس ودارصيني وخولنجان
وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد اربعة دراهم هليلج وبليلج واملج وجفت البلوط وقشور اصل
الكبر من كل واحد عشرة دراهم ومن الشيطرج والاسنه والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان
العصافير ونارمشك وسعتر فارسي وراسن وقاقله وخيربوا وصندل وقرفه وهرنوه من كل واحد
خمسة دراهم ومن الجوز حدم وحرف وكنه وورد يابس ومر وهرماجو وقشور الكندر ويمنع
وقوبح من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الحب البصري المسحن المطفى في النبيذ الريحاني مرات
كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر اوقيه
على الريق وهو فاتر ويأكل نصف النهار اسفيدباج بلحم عتر ويشرب النبيذ الصرف اسبوعا او اسبوعين **صفة**
اخرى لخبث الحديد يصلح لبرد المعدة والبواسير **اخلاطه** هليلج كابلي وبليلج واملج
واصول السوسن وزنجبيل وعود بي وجوزبوا ومسك وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد

عشرة دراهم مسك تزادة الاس منقوعا بشراب ريحاني سبعة ايام ويوخذ ويسحق ويغلى على مغلى حديد ف
يخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثقال بشراب ريحاني
او بميبه **نسخة اخرى** بحث الحديد يصلح لضعف المعدة الحارة **اخلاطه** هليلج كابلي وبليلج
واملج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية سحق الخبث
سبعة ايام بخل ويصفى ويغلى على المغلى ويعجن بعسل الطبرزد الشربة درهمين بشراب التفاح **حب**
الخبث المطبوخ يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج **اخلاطه** خبث الحديد البصري وهليلج
اصفر واسود وبليلج واملج وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلى بشراب ويسقى منه مثاقيل **جوارشن**
السفرجل الممسك حابس للطبيعة من استطلاق وضعف المعدة والقيء وسوء الاستمراء ويحسن اللون
اخلاطه يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلين وفلفل وداب
فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم هال وزن خمسة دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودار صيني
وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ السفرجل ويطبخ علاجا
طبخا جيدا ومن الاطبا من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك حتى يسيل عنه ما فيه من
الرطوبة ويدق دقا ناعما ويوخذ العسل ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينعقد ثم يلقى
عليه السفرجل ويحرك حتى يستوي ويذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية ويضرب
حتى يستوي ويلقى على صفحة من الرخام او مائدة مستوية ممسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه
بسطا مستويا ويترك يومين وثلثه حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعا القطعة وزن اربعة مثاقيل
ويدرج في ورق الاترج ويستعمل عند الحاجة ومن الاطبا من يجعل معه من المسك وزن
درهمين **جوارشن سفرجل المطلق للبطن** ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن **اخلاطه**
يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطل وعسل منزوع الرغوة رطلين زنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن
اربعة دراهم دارصيني وزن درهمين هال وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكي
وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم ربلبيض جيد وزن ثلثين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس ويهيا كهيئته ويرفع في اناء ويستعمل الشربة
منه اربعة مثاقيل بماء حار **نسخة اخرى لسفرجل مسهل** سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من
خارج خمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم ومن فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن
السقمونيا وزن درهم يدق ويعجن بعسل الشربة وزن درهم بشراب **جوارش السفرجل** المعمول
بعصارة السفرجل ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كان كبده ضعيفة ويشد المعدة
اخلاطه يوخذ سفرجل كار عفص ينقى من داخل وخارج يدق ويعصر ويوخذ من مائه قسطان رومي

ويخلط معه عسل النحل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ على نار لينه وينزع رغوته ويوخذ
زنجبيل ثلث اواق فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه ويعقد كما يصلح اللعوق فان هذا الدواء نافع لمن
كانت كبده ضعيفة وينبغي ان ياخذ على الاكثر قبل الغذاء بساعتين او بثلث وليس بصائب لو اخذ بعد الطعام
فان كنت تصلح هذا الدواء لمن في معدته حرارة او في معدته مرة او كيف كان فيجب ان تطرح عنه الفلفل
والزنجبيل ويستعمل بماء السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكتاب الذي ذكرناه وان عملته للذين
مزاجهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل
والفلفل كانك كنت تطرح فيه من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقية ونصف وان عملته للذين يجتمع
في معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا فانك تطرح فيه من الزنجبيل ستة اواق ومن
الفلفل اربع اواق **جوارش سفرجلي** يشهي الطعام ويقوي المعدة **اخلاطه** يوخذ
عصارة السفرجل ثلثة ارطال عسل خل ثقيف رطلين يطبخ على نار جمر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل
خمسة دراهم فلفل اسود وابيض ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمين عودي ثلثة دراهم
يدق ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل ويعقد حتى يعقد الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه
ساعتين **جوارش هندي** نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر **اخلاطه**
سقمونيا عشرة مثاقيل وحربوا وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وقرفة وناردين وقرنفل وفلفل
من كل واحد خمسة مثاقيل ومن الربد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال يدق هذه الادوية جميعا
وينخل ويعجن بعسل **جوارش الملوك** وهو دواء اذا يوخذ سنة تامة كل يوم فيصلح
احده عمره باذن الله ومن دام عليه لم يبق في جسده داء الا برأه لا يشمط الا ما شمط قبل اخذه وهو دواء
الملوك الذين كانوا فيما حكي يتداوون به نافع من الباسور الابيض والاسود والاحمر والسلاس والصفر
والاردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائلة ولا يحمي عليه صاحبه
اخلاطه هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثين مثقالا شونيز اربعة وعشرين مثقالا
فلفل واس ودار فلفل وزنجبيل وفلمويه من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا نانخواه مشك وقاقلة
وسعد من كل واحد مثقالين كبابة وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتى
لا يبقى منه شيء ويخرج على قيمته وما وصفنا من الاوزان يخلط ثم ياخذ ستمائة مثقال فانيذ سجزي و عسل
في طنجير او قدر نظيفة صفرة ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا
ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى تختلط ناعما وارفعها واتركها حتى تبرد ثم اجعلها بنادق
كل بندقة مثقالين وربع وامسح يدك بزيت او بسمن تقرصهم اشرب كل يوم منه بندقة بماء بارد وهو يزيد
جوارش سقمونيا مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة **اخلاطه**

سقمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمنية دراهم فلفل اسود ستة دراهم سنبل عشرة دراهم
دارفلفل ستة دراهم قاقله وقرنفل وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح
هندي من كل واحد درهمان فانيذ وسكر من كل واحد عشرين درهما حلتيت درهمان ونصف سقمونيا
ثلثة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة درهمين الى اربعة دراهم بماء فاتر جوارش السمسم
يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة
دراهم ودارصيني وزن درهمين قاقله وهال من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد وفانيذ من كل
واحد وزن ستين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل جوارش حبة
الخضرا ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق اخلاطه يوخذ الحبة
الخضراء وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرين استارا هليلج كابلي
وبليلج واملج منزوعة النوى وزنجبيل ودارفلفل وبرنج وسادج هندي وشيطرج من كل واحد اربعة دراهم
فلفل ومرزنجوش وبسباسه من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة
وسمن البقر ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين بمحض البقر والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ
بلبن مادام ياخذه جوارش الانجدان النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والريح الغليظة
اخلاطه يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثني عشر درهما وانجدان اسود اربعة عشر
درهما فطراساليون ومترادمسا وفودنج وحاشا وساليوس من كل واحد وزن خمسة دراهم كاسم
وزن ثلثة عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة نسخة اخرى للانجدان تنفع من جساوة الكبد وبردها والماء الاصفر وبرد المعدة
والكلى اخلاطه يوخذ الانجدان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد
خمسة دراهم زنجبيل وبليلج واملج منزوع النوى من كل واحد وزن سبعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون
وقاقله صغار وكمون كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة
دراهم وقرفه وزن سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن
درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ ابيض وزن عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء الانيسون والمصطكي
والسنبل جوارش الكافور نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم
اخلاطه كافور وزعفران وعود وقاقله وخربوا وكبابه وكاشم وقرفه وقرنفل واسنه وسنبل
وبسباسه وصندل ابيض ودارفلفل ودارصيني وشيطرج ونارمشك وسقاقل وخولنجان وجوزبوا
وزنجبيل وسعد وفلفلمويه وفلفل اجزاء سواء سكر بوزن الادوية كلها جوارش الكافور نسخة

اخرى تنفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ اخلاطه يوخذ فلفل وجوزبوا
وزنجبيل وقرنفل وبسباسه ودارصيني وقرفه وناعيشت وفلفلمويه ونارقيصر وقرنفل بستاني وكافور
وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة و
يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة جوارش الكافوري اقوى من الاول اخلاطه يوخذ زنجبيل
وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفه وسادج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا
وصندل اصفر وحب البلسان وقاقله وبسباسه وقرنفل وناعيشت وطالسفر وسعد وطباشير وعود
هندي صرف من كل واحد نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشر اواق
ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة جوارش العود تقوي المعدة
وتسخنها بغير افراط وتهضم الطعام وتنشف البلغم اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس
وانيسون ومصطكي من كل واحد درهم عود ثلثة دراهم قرنفل درهمين بسباسه درهمان ونصف قرفه
ومسك من كل واحد درهمان هليلج كابلي منقع في شراب مقلو وبلنجمشك من كل واحد درهمين ونصف جوزبوا
درهم ونصف قرماحو ثلثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد درهمين يعجن بعسل الشربة مثقالين
جوارش الدارصيني النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة ويطرد
الرياح اخلاطه دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل
وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع خمسة دراهم خربوا وقرفه من كل واحد
درهمين كمون وانيسون وبزر الرازيانج وسليخه من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة و
يستعمل جوارش الهندي نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس اخلاطه
شيطرج وسادج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم جوزبوا ونانخواه من كل واحد استاران فلفل ودار
فلفل من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ملبي استاران نارمشك استارين قرنفل خمسة
دراهم حب بوا استارين سنباسه اربعة دراهم فانيذ عشرة اساتير يسف منه عند الحاجة درهمين بعد عشق
جوارش زنجبيل نافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضة
ويحبس البطن اخلاطه زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي وجوزبوا من كل واحد عشرة دراهم قرنفل
ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران وزن درهم بسباسه واربعين درهما
سكر طبرزد رطل جوارش المسك النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح البواسير وخفقان القلب
اخلاطه مسك نصف مثقال خربوا وقاقله وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني
وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقيه زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها تدق ثم تعجن بعسل ويستعمل
جوارش الانبج تطرد الرياح وتهضم الطعام وتطيب النكهة اخلاطه قشور الاترج

اليابس وزن ثلثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلفل وفلفل وحربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من
كل واحد درهم ومن المسك ربه دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل **جوارش قيصر** النافع من
القولنج والابردة والحلم ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس **اخلاطه** دارفلفل وزنجبيل
وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد من
كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل **جوارش الاسقنقور** يزيد في الباه
اخلاطه بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الجزر
وبزر الانجرة والشاهسفرم وحب الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودريان ولوز الصنوبر
وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والسقاقل والخولنجان والدارفلفل من كل واحد وزن
خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن سرة الاسقنقور وزن
خمسة دراهم ومن الاسقيل المشوي وزن ثلثة دراهم ومن الفانيذ بوزن هذه الادوية كلها يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمين بلبن حليب او بماء العسل على الريق **جوارش**
آخر نافع من الخفقان ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن **اخلاطه** هليلج كابلي
خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم زرنباد ودرونج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم تربد عشرو
درهما سقمونيا ثلثة دراهم فانيد عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم **جوارش لنا** مجرب
اخلاطه عود ثلثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة نارمشك سعد فلنجمشك
زرنب زرنباد من كل واحد مثقال دارصيني مصطكي زنجبيل فلفل قرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور
خمسة دراهم بزر البادرنجبويه بزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد وزن ثلثة دراهم ويجمع بالعسل
الاطريفيل الاكبر ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه **اخلاطه**
هليلج اسود وبليلج واملج ودارفلفل وفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وشراهلج وشيطرج
هندي وسنا فقط وفي نسخة اخرى يوجد بسباسه من كل واحد جزء بوذريا ابيض واحمر ولسان العصافير و
بزر الرمان البري وهو يسمى داج وحب الفلفل وهو بالفارسية نارشغان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل
واحد جزء بهمن ابيض واحمر من كل واحد نصف جزء يدق اليابسة وحدها والسمسم على حدته ويخلط ويلت
بسمن بقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة **الفنجنوش** يحمي المعدة ويقويها ويشدها وينفع من البواسير و
يحسن اللون ويزيد في الباه **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج واملج وشيطرج هندي وزنجبيل وفلفل و
دارفلفل وسعد وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث
الحديد منقوع في خل خمر اربعة عشر يوما يجفف مقلو مائة درهم يدق وينخل ويلت بسمن منزوع الرغوة و
يستعمل بعد شهرين الشربة الثامنة درهمين **جوارش العود لنا** هال وزنجبيل ودارصيني سليخة

وزعفران فلفل فلنجمشك زرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب سادج هندي قرنفل
من كل واحد ثلثة دراهم عود خام وزن سبعة دراهم عنبر مثقال لاروند وكافور دانقين
زبد اربع دراهم ملح هندي درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارش بالعسل او بالسكر ان شاء الله
المقالة الرابعة في السفوفات والقمحات والحبوب انما
نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارسات ونوخر الباقي الى موضعه **مقليات**
نافع من الذحير والمغص والاسهال والبواسير **اخلاطه** حب الرشاد المقلو رطل
ونصف كمون كرماني منقع في الخل يوما وليلة مقلي بزر الكراث مقلي من كل واحد عشرة
اساتير بزر الكتان مقلو اربع اواق كيه اوقيه هليلج كابلي يطحن بسمن ثلثة اواق الشربة
ثلثة دراهم برب السفرجل وما بارد **سفوف آخر** نافع من رياح البواسير و
الاسهال والزحير والمغص **اخلاطه** يوخذ من حب الرشاد المقلو رطل بزر كتان
مقلو وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس مقلو وطين ارمني وبزر
مرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم **سفوف كسيلا**
يحبس البطن كسيلا وحب الاس وحرف ابيض وزرنباد وجوز حلم وكهربا
مغاث وخصص وفندق وفستق من كل واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشره وزن
عشرة دراهم ومن دقيق الحواري عشرين درهما ويخلط ويستعمل **سفوف آخر**
ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة **اخلاطه** لولو صغار وعاقرقرحا
من كل واحد درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر
كرفس ووج وحربوا وجوزبوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين فودنج وبزر
البادرنجبويه من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها **سفوف عبادة** ينفع
لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها **اخلاطه** يوخذ عدلان لك وحب الاس
وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكي وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء لسان وزنجبيل
من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويسف منه بكره وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا
ولا يذوق اللحم نافع **سفوف** ينفع من الحر في الجسد ومن الحمى والحمرة والتريك و
العطاس وانفعال اللسان من البرسام ويدلك به اللسان **اخلاطه** يوخذ مسك
وزن دانقين سك وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقان زعفران وزن درهمين
قاقله وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم ورد احمر وطباشير من كل
واحد ستة بما قبل سكر طبرزد ابيض ستين درهما يخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان العليل

عليه الحرارة واجرح مما يعالج به الجوزبوا نافع الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبين
الى قيراط **معجون الطبع الطوال** تقوى المعدة الرخوة وتعقل البطن من عليه الاسترخا
في المعدة وتقوى النفس الضعيفه **اخلاطه** يوخذ الطبع الطوال فيخرج ما في جوفه من
الحب وغيره ثم يحشى سوبق هو وسوبق مقل وطراثث وغبيراء مدقوق وارز مقلو اجزاء سواء
ثم يترك حتى ينشف رطوبة الطبع ثم يخرج ويجفف ويسحق ويوخذ منه راحه عظيمه مقدار ما يكون
اربعة دراهم جيد مجرب **سفوف يعمل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة**
يوخذ هليلج اسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكى خمسة وعشرين درهما
يحمل درهمين يدق كل واحد على حدته وينخل ثم يخلط ويلت في الصيف بشرج وفي الشتا بزيت
ويجعل سكره في الصيف طبرزد ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة
من الصبيان نافع **سفوف ارسطاطاليس** كتبه للاسكندر للذرب وفساد المعدة
وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح **اخلاطه** يوخذ قرنفل و
سادج هندي وهال وعود هندي واسارون وكنه وهليلج كابلي منزوع النوى واكليل الملك
واطنه ام حمشك ونارمشك ونارقيصر وكمون ودارصيني واسنه وفلفل ودارفلفل وزنجبيل
وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا وقاقله من كل واحد حبتين مسك وعنبر وكافور من كل
واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال الدواء كله الشربة ما بين وزن درهم الى وزن ثلثه دراهم بماء
بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصفت **سفوف البرمكي** وهو نافع من
الديدان وضعف المعدة **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي واملج وبليلج من كل واحد جزء من
كباب الزبد مثل ذلك تاجمع ومثل ذلك الجميع فانيد الطبرزد والشربة منه عشرة دراهم **سفوف**
الاسفيد وهو وجور للصبيان مجرب يعطى فيسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم
اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج واملج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار وسماق وكمون ودرونج
وعروق وجوز القيء وحب الاس وعفص وحبق وقاقله وقرنفل اجزاء سواء يدق ويستعمل
وجور للصبيان يسقى ابدانهم من البلغم والمرار يوخذ خمس هليلجات صفر وعزبه
وطباشير وعنبر اصفهاني وماميران وحبق وجلنار وحضض وسكر وزعفران وقاقله وعفص
وسكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج ويوخذ منه على قدر كبر من يسقاه وصغره **وجور**
اخر للصبيان يوخذ ورد وسكر طبرزد وجلنار واقليما وعاقرقرحا وسماق ورب السوس
وعلك وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الاس وطباشير وكبابه وقاقله وحضض وزعفران
وسكر وعروق وبلخه وعنبر اصفهاني وحبق وقشر الاترج اجزاء سواء يخلط بعد النخل **نفث**

الدم وفيه وقلته والمدة اقراص جالينوس خصوصا للمدة اقراص ارسطوماخس تحسبه
لعوق الخشخاش **لقذف الدم ونفثه** دواء الاهرن لعوق الطبع لعوق الطباشير
برد الكبد جوارش الجوزي دهن الشبث شهريار ان دهن الحسك حب في المنام **وجع**
الكبد معجون البروزد والخنطيانا مرهم من دما بالعتيق اقراص الغافث ماء الاصول اقراص
العشرة معجون المسك مع ماء العود ح اثاناسيا معجون الهورمس بماء الهليجين دواء الكركم
دواء القسط افلوسا كلكلانج سفوف اللوح الحاد امراض حب الغافث سادريطوس ملح حل العنصل
ضعف الكبد وما يقويه دواء اللك حب الاصطمخيقون للكندي مرهم بشحم
الحنظل ملح مرهم دواء اللامدون ودواء الكركم الدواء الذي يشبه الكندي وغيره الى
جالينوس الجوزي معجون الخبث جوارش جالينوس جوارش للدارصيني سفوف عبادة
هزال الكبد نوشدارو مفوجدابرياقا معجون عن الكندي معجون المسك
سحريا انقرديا جميع ما ينفع وجعه **ورم الكبد** دواء قيوما الطبيب اقراص انبرباريس
اقراص ريوند اقراص رودسون **صلابة الكبد** اقراص الريوند جوارش الحدان
صلابة الكبد والطحال الترياق مبرودبطوس برياق عرب دواء الكركم دواء اللك
الاستسقا وابتداؤه ترياق المبرودبطوس معجون هرمس دواء قيوما ايارج
اركاغانيس **سوء المزاج** دهن الافربون حب سفوف كلكلانج بحبسوع دواء الكركم
ولابتداء سوء المزاج امبروسيا دواء الكركم دواء اللك اقراص انبرباريس دواء قيوما
ماء الاصول حب الكلكلانج والقوي ايضا الجوزي شهريار ان منحوش ويصلح الدم جوارشن
اخر **ضعف المعدة** دواء قيوما مرهم لضعف الكبد والمعدة جوارش العود ويحتاج
باعتدال ملح سفوف عطيه الله **لضعفها وفسادها** جوارش الجوزي قمحه يصلح فسادها
فسادها واسترخاوها دهن ابو سما معجون هورمس دواء الكركم دهن اخر
ماء الاصول الترياق والمبرودبطوس الجوزي وترياقا جوارش العنبر اقراص الكواكب ما يدفع
عنها الفضول حب الكلكلانج ايارج فيقرا الكموني معجون غير الكندي ينفع الاوارج سعها سفوف
البرمكي خل العنصل وسكنجبينه ميبه شراب التفاح للحار وكذلك شرابا الكمثرى والاترج المربى و
السفرجل المربى ومما ينفعها جوارش جالينوس حب الاصطمخيقون جميعا اطريفل الخبث وغيره
ولاسترخاها الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف لعبادة دهن الحناء **حرارة**
المعدة ينفع منها شراب الحصرم **برد المعدة** جوارش العود معدل دهن ذا لاموت
دهن القسط دهن السقايق حب جوارش الاحداث جوارش الفنجنوش ومراديقون الجوزي

شهرياران اطريفل الخبث جوارشن طاليسفر **بلة المعدة** ايارج فيقرا حب هندى ايارج
هيوبقراطيس الاطريفل سفوف عباده **وجع المعدة** معجون البرور التمرى دواء
الخطا ماماء الاصول ايارج ادروماء خس الجوارشن الفلافلى شهرياران مرهم القردما ناحب
الهندى دهن الورد دواء القسط جوارشن جالينوس معجون هرمس حب جيد لوجع الجوف صماد
فلغريوس ارسطون دواء الكركم فلوسا معجون الفودنج **رياح المعدة** سوطيريزرك
دارو الجوزى الاطريفل الكبير دهن الناردين **ورم المعدة** نفع منها اقراص الاسراد
والغافت ودهن المصطكى **صلابة المعدة** دهن المصطكى **ضعف الشهوة**
الجوارشنات والكلكلانج تقوى الشهوة **الشهوة الكلبية** من علاجها الكموني **الهضم**
الترياق المرودبطوس معجون الفلاسفة معجون قيصر الجوزى السفرجلى خصوصا الممسك الاطريفل
الكبير معجون المسك سجرساكموني جوارشن العنبرى سفوف ارسطوطاليس جوارشن سفوف
جوارشن حبه الخضرا معجون اليا قوت لنا جوارشن احرا الاترج المزنى جوارشن **الفواق** معجون
قيصر جيد منه جدا الميبه شراب النعناع اقراص الماريون **القى والغثيان** اقراص
ارسطوماخوس معجون الملح الهندى خصوصا للبلغمى والسوداوى شراب الفاكهه وخصوصا
للصفراوى اقراص المسه شراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص **وسع م الغثى والعطش**
شراب الحصرم اقراص الكافور اقراص الطباشير وان كان مع اختلال الطبع **الحسا الحامض**
الكمونى اقراص الكواكب الفلافلى **الطحال** سوطيرا امروسيا كلكلانج معجون البرور انقرديا
الجوزى دحمرثا ونفتح سدده بادمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابوسماد معجون الياقوت
لنا سادريطوس ايارج املج مرهم القردمانا سفوف اقراص العشرة **لبرد الامعا** حب ماسقى الامعا
حب الاصطمحيقون للكندى حب البرمكى **القولنج** وبس الطبيعة ارسطون كلكلانج دهن
الرشاد دهن الخروع فيروزنوش شهرياران التمرى **ولوجعه** فلوسا الاسقفى السفرجلى المسهل
جوارشن هندى جوارشن قيصر **ولوجعه** مايلين الطبيعة ايارج فيقرا المعجون الهندى شراب
الاجاص الهليلج مثل حب الشيطرج اقراص وافراص ومعجون الثوم المسهلات للغليظه حب الاصطمحيقون
للكندى حب آخر للسود احب شيطرج ايارج جالينوس حب الاوفربيون نحدث من بعد ومن الاعصاب
ايارج فلغريوس جوارشن قيصر شهرياران حب ابن الحارث **حبس الاسهال** الترياق مثرود بطوس
السفرجل الممسك مرهم الكندى شراب الحصرم الصفراوى سفوف ملح القصفراوس قمحه نسخه من الفحوص
سفوف لارسطوطاليس مسه شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى السفرجلى المرتبى اقراص الجلنار
اقراص الطباشير اقراص البرور اقراص دباسقراماطون العشرة **اسهال الذرع و المدة** اقراص

دباسقراماطون اقراص الجلنار **قروح الامعا والسحج** الترياق مبرود بطوس ترياق عزير معجون
هرمس اقراص لنا اقراص اقراص أخر انا باسياد وافبا د الملك اقراص الجلنار اقراص دباسقراماطون
اقراص المبرود **المغص** اقراص البرور للمغص الشديد مقليا يا فيروزنوش دهن الناردين
سفوف **الزحير** مقليا يا معجون هرمس اقراص البرور اقراص الجلنار سفوف **العضنة**
الترياق جوارشن ابى سلمه جوارشن حبة الخضرا **وجع المقعدة** دهن الكلكلانج **البواسير**
جوارشن المسك المعجون الهندى حب ابن هبيرة عطيه الله سفوف مقليا يا دهن المسندى **اوجاع**
الكلى والمثانة الترياق مثرود بطوس ترياق عزيره ترياقيا اثارجنا معجون الكلكلانج جوارشن
الاعدان **لبردهما** ماينفع الكلى والمثانه جميع ما يقويهما واقراص الكاكنج دهن الخروع حب لبرد الكلية
اقراص الاميرى جوارشن **ولوجعهما** معجون هرمس دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المزنى دهن
الميعة سخنهما **ماسخن الكلية والمثانة** سادريطوس مبرود بطوس انقرديا اثارجنا جوارشن
العنبر **وينفع من بردهما** اقراص الكاكنج **استرخا المثانه** ايارج جالينوس اطريفل الخبث
الاطريفلات الاخر **وجع المثانه** حب **بول الدم والقيح** معجون الكاكنج واقراصه **سلس**
البول وتقطيره معجون الفلاسفه سليثا فيما نقال ايارج جالينوس **الحصاه** الترياق مبرود بطوس
ترياق عزيره امروسيا دواء الملك دواء الكبريت حب فى المثانة **لحرج الرمل فى البول** اقراص
ارسطوملخوس **برد الرحم** دهن الميعه دهن الناردين دهن الكلكلانج دحمرثا **رياح الرحم**
الكاسكبينج **اوجاع الرحم** شلثيا فيما نقال انقرديا دحمرثا بادمهرج افلونيا خصوصا من الحوامل فيروزنوش
ايارج اركاغانيس حب صماد فلغريوس دواء الكركم فرزجه **اختناق الرحم** كلكلانج حل العنصل وسكنجبين
صلابة الرحم حب دواء الكركم دهن الزعفران **فساد الطمث** نصلحه مادريطوس كلكلانج اقراص البرور
معجون الخبث **الحوامل وحفظ الجنين** سفوف الرهاق وحفظ الحس المرود يطوس شلثيا فيما نقال القفطان
فيروزنوش اقراص **اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا** سوطيرا سلثيا فيما نقال معجون الفلاسفة
معجون هرمس انقرديا معجون البرور ايارج اركاغانس بادريطوس جوارشن المسيح قسما صماد جوارشن هندى
جوارشن قيصر خصوصا من النقرس دهن الميعه سحن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنه **ولعرق النسا** جوارشن
للعلل البلغمية دواء شادالملك ايارج فيقرا دهن رلمشاد دهن العصلاد دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النساء
كلكلانج وخصوصا لرياح المفاصل ايارج طمو وخصوصا الارتعاد هلحب الشيطرج ملح **وجع الظهر**
ايارج اركاغانس حب النجاح حب الدند دهن رلمشاد دهن الكلكلانج دهن الاوفربيون حب الشيطرج
حب اخر كلكلانج جوارشن هندى معجون الحب الجوز المزنى **لوجع الصلب** حقنه **وجع الجوف**
حب الشيطرج نسخة لنا دهن الاوفربيون معجون هرمس

بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثامنة من الاقراباذين في الادوية المحررة
في مرض مرض هذه الجمله نورد فيها من الادوية المركبة ما هو احص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما
قل في الجملة الاولى ليكون لمن نظر هذا الكتاب احاطه بجميع المعالجات او باكثر منها حدا وذلك لانه مثلا اذا
اراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة تعرف في ساعة واحده حصر جميع الادوية
الجزئية من الجداول ثم اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب لحصر المعالجات المذكورة ثم اذا
انتقل الى الاقراباذين حصرها في المعالجات المركبة فيكون له سبيل لحصر المعالجات الجزئية كلها وحدها وقسمنا هذه
الجمله مقالات المقالة الاولى في احوال الراس وما فيه من الدماغ الصداع محذر للصداع
لابطوليس اخلاطه لبن القافاذانون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الافيون اربعة مثاقيل زعفران
اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل بزر البنج اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل يعجن الجميع
بخل ثم يعمل منه اقرصه وتجفف في الظل فاذا احتيج اليها تفتت بخل وطليت على الجبهه من حد الصدغ الى الصدغ
الاخر فان كان العليل محموما ديفت بالماء واطليها قرصة كان يستعملها انطوليس حب الغار وسقمونيا
وافيون ومر وعصارة ما الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران ونمام من كل واحد خمسة مثاقيل
يعجن ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه قرصه ويستعمل طلاء سعوط ينقي الراس وينفع من بلي
بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحلل من الراس رطوبة كثيرة اخلاطه الشونيز مثقالين النوشادر مثقال
عصارة قثا الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بدهن من الزيت الذي يقال له سمراويون او بدهن السوسن
او بدهن الحناء حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن اذا به رطبه ويصيره في اناء ويستعمل بان يطلى منه في جوف المنخرين
ويامر العليل ان يستنشقه الهواء سقي بلا اذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته اخلاطه

يحو مرمر خمسه مثاقيل اصل السوسن مثقالين بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل سعوط اخر يحو مرمر
ثلث اواق عصارة ورق البلاب اوقيه ونصف القافاذانون سدس مثقال عصارة قثا الحمار سدس مثقال يخلط
ويحفظ به في اناء من زجاج فاذا احتجت اليه تاخذ منه شيا وتدقه بلبن امراه واسعط به سعوط ينفع
من الفالج واللقوة واسترخا الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من
البرد والرطوبة في العضل والعصب اخلاطه ياخذ من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصل السلق
ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقه ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز
وحب الحرمل ويسحقان سحقا ناعما جيدا ثم اعجنها وهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه فاذا احتجت اليه تاخذ منه انه
دانق فتذفه في مسعط من لبن جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والراس مما فيه من
الفضول سعوط اخر نافع من اوجاع الراس المتقادمة اخلاطه ياخذ من الموميا والجوز بوا
والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل واحد منها على حدته ثم يخلط ويعجن بدهن زنبق
وشي من دهن البلسان ويوخذ منه وزن ست حبات ويداف مع بعض المياه ويسعط به صفة ايارج
معي مجرب ينقي الراس وينفض ما فيه من الفضول والعلل الردية اخلاطه ياخذ من شحم الحنظل المنقى
من حبه وقشره وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر والفلفل الابيض والاسود والدارفلفل من كل واحد
اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والكندر والاشق والجاوشير من كل واحد وزن مثقال
ومن السقمونيا المشوي وزن سته مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن مثقالين يدق وينخل ويعجن بماء الشربة
منه اربعة مثاقيل صفة ايارج سالي بوسطوس ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة
والطحال والكبد اخلاطه ياخذ من الكندر الذكر المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا
ومن شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره وزن مثقالين ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود
من كل واحد وزن ستة عشر مثقالا ومن المرثلثة مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق
الاسود والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل والسليخه من كل واحد سته عشر مثقالا ومن السندروس
والاوفربيون من كل واحد وزن خمسه مثاقيل يسحق الادوية اليابسه وينقع الصموغ ويخلط ويعجن الشربة
منه اربعة مثاقيل صفة ايارج بسالخوريوس ياخذ شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه
ومن الكندر من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض
من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن خمسه دراهم ومن سنبل الطيب
ولسان العصافير والدارصيني والسليخه والزعفران والزنجبيل وجعده من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق
الادوية اليابسة وينقع الصموغ ويخلط حب يسهل ينقي الراس تربد وصبر من كل واحد عشرة دراهم
حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربة القوية منه درهمين

والضعيفة مثقال **حب نافع** للصداع من سوداء افتيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسبايج
ثلثة دراهم ابارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة منه درهمين
ونصف **حب نافع من الصداع من البلغم والسوداء** هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد وزن ثلثة
دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس درهمين ابارج فيقرا خمسة دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمين
غاريقون خمسة دراهم تربد وافتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما حجر ارمني اسود خمسة دراهم الشربة
منه درهمين ونصف **طبيخ ماء الاصول** تسقى منه بدهن الخروع للصداع من بلغم ودوار وصرع
صفته قشور اصول الكرفس وقشور اصول الرازيانج من كل واحد وزن عشرة دراهم اصول الاذخر
وفودنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد خمسة دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن خمسة
دراهم افتيمون اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم ونصف جعدة اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل و
ينقع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم ويوخذ منه في كل يوم ثلثة اواق ووزن درهم دهن الخروع **مطبوخ**
جامع يسهل الاخلاط هليلج اسود واصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثون حبة تمر هندي خمسة
عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ منه
ثلثي رطل ويمرس فيه درهم تربد وصبر اربعة دوانق غاريقون دانقين ويشرب وان اراده ضعيفا لم يلق فيه ذلك
الشاني ولكن يمرس فيه الخيار شنبر منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب **الشقيقة** قرصه ينفع ويعمل اعمالا
انا طلي بها مرتين او ثلثا من الصداع الى القدع **اخلاطه** يلحد من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن العلفند
عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل
ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشاف ويعمل منه
قرصة فاذا احتيج اليه فادفه بخل ممزوج واستعمله **دواء للشقيقة العتيقة** فلفل ابيض مثقالين
خلط الزعفران مثقالين فربيون نصف مثقال حرو الحمام حر الوراقين نصف مثقال يسحق هذه الادوية ويخلط
ويعجن بخل ويطلى به عضل الصدغ والصفن من الجبهة من ذلك الشق **المعالجات النافعة في العين**
الرمد يحلل المواد الى العين **شاف** الفه رجل كحال من اهل بافلوس اشياف ماميثا خمسة واربعين مثقالا
عروق اربعة وعشرين مثقالا شادنج اثنا عشر مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا عصارة الورد خمسة مثاقيل
صمغ ستة عشر مثقالا اكثيرا ستة عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل **نسخة شياف** يسمى جالب النوم ينفع من الوجع
الشديد من كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب ماميثا اربعة وعشرين مثقالا عروق خمسة مثاقيل و
زعفران ومر وافيون وزاج محرق من كل واحد خمسة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض
البيض **صفة دواء اسطراطس** وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي يسيل
منها القيح والقروح التي ابدا ها والاكلة التي تقع في الفم **اخلاطه** نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق

مثقال فلفل ثلث مثاقيل زعفران نصف مثقال شراب تسع اواق وعقيد العنب ربع اواق ونصف يسحق الادوية اليابسة
ويرش عليها في السحق الشراب فاذا جف القي عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في اناء ويطبخ بنار لينه ويحفظ في اناء نحاس
طلاء العين ملوكساس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد **اخلاطه** ورد
طري مثقالين بزر السح خمسة مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير خمسة عشر درهما صفرة بيضة
واحدة مشوية عصارة الدوح اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار
ما يكفي ويعمل منه امراض ويستعمل **آخر** يقال له الالهي نحاس عرق مغسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة
مثاقيل فلفل ابيض اربعة مثاقيل مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل
شياف آخر يستعمل قبل الحمام ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين غزيرة الرطب
وكان ورمها مائلا الى البياض في لونه حتى يكون فيه اثار من اثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه البياض العين
على سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت نامر العليل بدخول الحمام وفي عقبه **اخلاطه** ياخذ من
الحجارة التي يقال لها سحسطوس خمسة مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل
واحد خمسة مثاقيل مر اربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا ويقطر منه في
العين مرارا كثيرة **شياف آخر يستعمل قبل الحمام العدان ساس الكحال** ينفع من الاوجاع
الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا **اخلاطه** يوخذ صبر خمسة مثاقيل
نحاس محرق مغسول افيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثنا عشر مثقالا زعفران خمسة مثاقيل قليميا
اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له فدسون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا ويستعان
بكحل العين منه في اوقات متفرقة فيما بين كل ثلث ساعات واربعة ثم يدع العين لهذا وتستريح ويامر العليل بعد
ذلك بدخول الحمام **شياف مسيح** يسكن الوجع من يومه ويقال له الكليب ويحل الورم ويعشه
من ساعته اثمد واقاقيا من كل واحد اربعين مثقالا قليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا
اسفيداج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وافيون وقلقطار
محرق من كل واحد مثقالين صمغ اربعين مثقالا يعجن بماء مطبوخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف الى
التحين ما هو **شياف** الفه جالينوس يعرف بالمولف السادج ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل
عند انحطاطها قليميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا اربعين مثقالا نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا
افيون وحضض وسادج سنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر من كل واحد مثقالان مر اربعة مثاقيل
اسفيداج الرصاص واثمد مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض
ويستعمل في ابتداء العلة ايضا **شياف** يقال له قيقنس الفه امراة ملكة ينفع من الاوجاع الشديدة
قليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اربعين مثقالا انشا وكثيرا واقاقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ

اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج ان يتخذ منه شياف فالق عليه بياض اربع بيضات
طريه **شياف يلقب بالصفي** قلميا محرق مغسول وطين شاموس واسفيداج الرصاص من كل واحد عشرين
مثقالا قشور النحاس مغسول اقاقيا وشادنه كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا
بماء ويستعمل ببياض البيض **شياف** يقال له الكوكب الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديدة والنوازل
والموسرج والقروح الاكلة والعلل العتيقة ويحلل ويذهب الاثار **اخلاطه** قلقطار محرق مغسول
واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا نشا وكحل من كل واحد اثنا عشر مثقالا رماد السوت التي
تخلص فيها النحاس اسرب محرق مغسول طين ساموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن
بماء المطر **شياف** ماوفراطس وهو شياف ممحج قلميا وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا افيون وقشور
النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور سابور فان منقى واثمد محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر
ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اقاقيا مثقالين عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بماء
المطر **شياف** يلقب بالوردي الفه سلس ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة الكثيرة والبثر
والموسرج ورد طري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب
سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويعمل ببياض البيض ويستعمل **شياف اخر** وردي يلقب
بالحسن وينفع من هذه العلل المذكورة **اخلاطه** ورد منقى اربعة وعشرين مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا
نشا ستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو **شياف**
الفه طارسطينوس ورد طري اثنا عشر مثقالا رماد السوت الذي تخلص فيه النحاس وسنبل وزعفران وافيون
وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بماء المطر **شاف** وردي الفه دياغورس ويسمى الشاف الاكبر
ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغائرة والوسخة والحادثة في الطبقة القرنية والموسرج و
المادة التي تحلب دهرا طويلا والرمد العتيق التي يعسر برؤها **اخلاطه** ورد طري منزوع الاقماع
اثنان وسبعون مثقالا قلميا محرق مغسول ستة مثاقيل زعفران وافيون واثمد من كل واحد ثلثة مثاقيل
قشور النحاس وسنبل الطيب من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه ستة مثاقيل زجاج
مثقالان وقوم يلقون منه ثلثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن **شاف**
ممحج يحل بالياسمين ينفع من تحلب المواد اقاقيا وعصارة الياسمين من كل واحد خمسة واربعين مثقالا رماد السوت
تخلص فيها النحاس وزعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افيون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة
مثاقيل مر اربعة مثاقيل عصارة السماق اربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا يعجن
بشراب **شاف** يقال له التفاحي يصلح لمن لا يحتمل عنه من الادوية وينفع من البثر والقروح الغائرة الوسخة
الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسوخ والمادة الكثيرة والعلل القريبة العهد **اخلاطه** قلميا محرق مطفى بلبن

ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسول خمسة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل
ببياض البيض **شياف** يلقب باسم مشتق من اسم الذي الفه سوراس وهو شياف ممحج ينفع من الاوجاع العتيقة
ومن ذهاب اللحم الذي في الماق الاكبر من ماقي العين وهو العلة التي يقال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في هذا
الماق وهو الناصور **اخلاطه** قلميا مغسول وشادنج محرق مغسول من كل واحد خمسة وعشرين مثقالا رماد
السوت التي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا مر خمسة واربعين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل افيون ثمانية
مثاقيل فلفل ابيض بلبين حبة صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل ببياض البيض في المواضع القريبة العهد ويكون
رقيقا وبعض الناس يلقي فيه من الزعفران اثنا عشر مثقالا **شياف** هو الذي يلقب بالهندي من شانه ان يمنع كل
كل نوع من الرمد وينفع من الفساد والحكة وياكل ماق العين ويذهب الاثار ويحفظ العين التي يكتحل به حفظا
لا يسلد معه وبعده اسفيداج الرصاص خمسة واربعين مثقالا قلميا قبرسي اربعة وعشرين مثقالا امداد هندي
خمسة مثاقيل ارماسون والخلط الذي يقال له قشورهون وتفسيره الحري ومن عصارة الحصرم اليابس وافيون
من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل دهن بلسان خمسة مثاقيل **وفي نسخة اخرى** يلقى خمسة
مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا دارصيني مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل **دواء** ينفع من الورم الشديد وورم
العين الذي يهيج من غلبة الحرارة افيون وكثيرا وفلرهرح من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثنا عشر درهما دقه
جميعا واسحقه ثم خذ شاهسفرم حديث فاطبخه برطل من ماء المطر حتى يصير على الثلث ثم صف ماءه واعجن به الدواء ثم
اصنعه شاف بمثل الحمص وجففه في الظل فاذا اردت ان تكحل العين فحله بماء بارد ولبن امراة او بياض البيض
او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة احد عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك
فانه يكسر الحرارة ويقطع المادة التي تتحلب اليها ويقوي العين ويذهب الورم دواء ينفع من الرمد الشديد ويسكن
الورم ويذهب بالمادة ويسكن الحرارة **اخلاطه** باحد وزن ثمانية واربعين درهما شياف مامثا ومن الزعفران
وزن اربعة وعشرين درهما ومن الافيون وزن اثني عشر درهما ومن حلبه ومن قرصه وعصيره السماق الابيض
الجاف من كل واحد ستة عشر درهما ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصوله ورقه الابيض وزن اربعة دراهم
ومن الصمغ العربي وزن خمسة واربعين درهما دق كله واسحقه بماء المطر وماء اكليل الملك ان كان رطبا فاعصره
وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه واسحق الادوية واعجنه بماءه اصنع هنه حبا مثل الحمص وجففه ثم حله على
مسن او على صدف بماء بارد او بلبن امراة او ببياض البيض ثم اكحل به العين غدوة وعشية **دواء يسمى**
الاكبر الاحمر ينفع من القروح التي تكون في العين من الحرارة الشديدة ويسقي العين من المادة التي تحلب فيها
من كثرة الرطوبة والفضول ويقوي لناس العين الافيون وشادنج وصفر محرق ولباب العمر من كل واحد خمسة دراهم
صمغ عربي وزن ثمانية واربعين درهما اسفيداج وزن اربعة وستين درهما قلميا خمسة وعشرين درهما السماق الساذج
والصفراء المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم تخلط به الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما تكحل بالاثمد **صفة**

مرهم يوضع على العين ينفع من سدّة الجرب في العين ويقطع عنها الرطوبة التي يجلب فيها ويقوي العين
ويسكن الوجع **اخلاطه** ياخذ من ورق الورد اليابس وقشور الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد وزن
خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء ثم اطبخه طبخا جيدا وصفّه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشيء من ماء ودهن
الورد ثم ضعه على العين **دواء** ينفع من اوجاع العين الحار ياخذ من الزعفران والمبان والصبر والمر والافيون
والانزروت من كل واحد خمسة دراهم تدقه واسحقه واطل على العين في بدو الوجع مع الخل وماء الهندبا او ماء
الفرفير او ماء السرو او ماء الكزبرة الرطبة فاذا تمادى الوجع فاطل منه على الجبهة والعين والجبين بالطلاء وسخنه ببعض
السخين او خذ من سويق الشعير وزن اربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين والافيون وزن درهم
فاسحقه جيدا واعجنه بدهن ورد وضعه على العين الرمد والورم الحار **كحل** يسمى اسطاطيقون ينفع من بكد
العين واحمرارها اذا قطر واذا اكتحل منه لا يسد الرلات واذا خلط معه الكحل الوردي **اخلاطه** يوخذ
من القلقديا والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران والافيون
من كل واحد نصف جزء ومن القاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن الحضض خمس جزء ومن الصمغ العربي اربعة اجزاء يسحق
القلقديا والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب اربعة اشهر ثم يسحق الحضض والزعفران والافيون في صلاية اخرى
خمسة ايام ثم يخلط معها وينقع الصمغ في الماء حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم تقرص او يحبب
ثم يكتحل به **كحل نافع** لجميع اوجاع العين الجاذبة من الرلات **اخلاطه** يوخذ من ورق العليق ويعصر
ماؤه ويصفى ويسحق في صلاية حتى يغلظ ويسحق قليلا ثم يوخذ مثله صمغ عربي فينقع بما يسر حتى يذوب ويصير مثل
العسل ثم يخلط بماء العليق ويعجن به اياما حتى يمكن ان يحبب ويجفف في الظل ثم يكحل به **قروح العين بثورها
والقيح فيها** اعلم ان اشياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف المحج والشياف النفاحي غاية
شياف ينسب الى الحجاجوه ينفع من العلل العسقه والقيح التي تكون في العين يوخذ توتيا اسرب مغسول
ستة مثاقيل نحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا مر ستة عشر مثقالا اشادنه عشرة مثاقيل فلفل
ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب وفي نسخة اخرى يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل **حروق
القرنية الشاف الورد** ينفع من الوسرح جميع اصنافه **ذرور** يملا حفر القرنية صلف كبار محرق
سادج من كل واحد درهم يدق ويدر به العين **القرب** الشياف الذي الفه سورماس نافع من القرب **البياض
وانار القروح** قد ينفع من البياض الدواء القبطي المصري والشياف الهندي والاكحال الكرم وسام ابرص نافع
شياف اصفر يعرف بجلاء المكد ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن العلل العسقه ويذهب الاثار من
القلابات قليميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثنا عشر مثقالا توتيا مثله افيون ستة مثاقيل صمغ
اربعة وعشرين مثقالا اسفيذاج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء
المطر **كحل اخر عجيب** قد جربه محمد في البياض والدمعة المسيح ويجلو الغشاوة وكل غلظ يكون في

الجفن ويحد البصر جدا **اخلاطه** التوتيا الهندي وزن درهمين ونصفا لاثمد الاصفهاني اربعة دراهم ماء
تشبا وزن درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين واربعة دوانق قليميا الذهب وقليميا الفضة من كل
واحد درهم سادج وزن درهم بسد لولو صغار وقشور النحاس من كل واحد وزن دانقين السرطان المحرق وزن درهمين
وبلبن ما قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم يسحق هذه الادوية بماء
المطر فاذا اسحق ولم يبق عليه القي عليه من الكافور المسحوق وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويجب
ويجفف في الظل ويحك في صدفة بماء ويكتحل به **اخر نافع من البياض** مجرب عجيب يوخذ من
برادة الانزروت درهمين ومن الزيبق وزن درهم ثم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد فم الانبوب
بعجين ويسمى القصبة كلها بعجين ويطلى بطين قد عجن بشعر ويلف عليه السلوس ويغشى بعد ذلك بطين اخر ثم يطبخ
ثم حتى يحمر ويصير كالحرف ثم يخرج ويسرع ذلك الدواء ويعمل الى قليميا ابيض مسحوق وزن ثلثة دراهم فيخلط مع
هذا الدواء ويرد الى انبوب اخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا انجر فيخرج ويعمد الى ورق كتان قد لفظي قبل ان
يصيبه مطر فيجفف ويوخذ منه وزن درهم او لولو غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع ساير
الادوية ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة اصل السوسن
ثلثة ايام متوالية ثم اكحل به بعد هذا الدواء ويكحل بعد ذلك قوما من هذا الدواء ويوما من عصارة
السوسن **ذرور للبياض** زنجار وراسق وسرطان بحري محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم
الحنظل درهمين ونصف عراره الثور وبورق ارمني من كل واحد درهمين ملح اندراني ثلثة دراهم فلفل ابيض
عشرين درهما ربد البحر عشرة دراهم قشور البيض الذي يخرج منه الفراريج ثلثة دراهم براده مس خمسة دراهم
عشرة دراهم لولو غير منقوب اربعة دراهم **في السبل** كحل نافع من السبل قد جربه محمد يوخذ
قشور البيض ساعة تنقص تحت الدجاجة فيطلى بذلك الكحل نصف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة
او في اناء حرف ويوضع الاناء في موضع كنين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكتحل به **الدمعة**
الشاف المحج الذي الفه سورماس نافع من الدمعة والشياف لارطاساموت الذي نذكره والشياف الذي ذكره
مسيح للبياض المتخذ من التوتيا **غلظ الاجفان وحساواتها** ينفع منه الكحل المعروف بسوساندروس
ويذكره في باب الجرب وينفع دواء ارسطراطس المذكور والشياف التوتيا الذي ذكره مسيح للبياض **شياف
قبطي مصري** ينفع من الصلابات والبياض ويقطع العسرة الصلبة من ساعته زنجار وراسق من كل واحد منهما
ستة مثاقيل ملح مخفر ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلثة مثاقيل وثلث مثقال مرارة البقر مثقالين توتيا اسود مثقال
ونصف فلفل ابيض اربعين حبة عدد اعسل فايق ستة دوانيق يكون الجملة سبع اواق يخلط ويصر في انه ويرفع ان
شاء الله **شياف نعاك ارسطو ساموث** ينفع من تحليل المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان وجسوبتها
ومن ذوبان ما في العين ونقصها واكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن سبل الاعشيه ويذهب

الاماروالصلابات احلاطه اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيذاج الرصاص من كل واحد مثقالان
زعفران ومر وقشور كندر ونجار لحضض من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ مثقالين يعجن بشراب
ويستعمل ملاوا ايما شياف اصفهى يقال له فانحريطس وهو شياف منجح ينفع من الجرب والماكل في الماقين
والحكة الشديدة ويقلع الاجفان احلاطه اقليميا ميمون مثقالان قلقطار ابيض اربعون مثقالا يعجن بماء القطر
دواء العين وحكتها السياف الهندي ينفع من الحكة وغلظ الاجفان اخلاطه قليميا قبرسي اربعة وعشرين
مثقالا شادنه سته مثاقيل وفي نسخة اخرى سته عشر مثقالا يدق حتى يصير مثل السويق ويعجن بعسل ويحرق
يصب عليه شراب بطيه ويجفف ثم يسحق ويكتحل به كحل فا قطون للحكة ورطوبة العين وياكل الماقين
والجرب الشديد في الاجفان احلاطه قليميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصب في كوز فخار ويسد فمه في بطنه
ويثقب في وسط الغطا ثقبا ليكون للدخان المتصاعد من احتراق الدوا منفذ ليخرج منه ثم يصير الكوز مصافي وسط
جمر مشعل فاذا اخذ القليميا في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان راسه ما يلا بعد الى السواد فدع الدوا
يحترق فاذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدواء قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار
واخرج القليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يغمره ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى تخلطه
في الكحل الذي يخلط به هذه نسخة الكحل ياخذ من هذا القليميا ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق خمسة
مثاقيل والاثمد خمسة مثاقيل يسحق الجميع ويحفظ به ويمرهمه على الاجفان غدوا وعشيا شياف اقولوبوس
ينفع من الجرب وتساقط الاشفار والعلل العتيقة احلاطه شادنج محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا نحاس
محرق مغسول سته عشر مثقالا حجر بحنسطوس محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا زنجار محكوك ستة عشر مثقالا
افيون ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى سته مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر
مثقالا يعجن بماء المطر الماء والشعر في العين دواء الفه فاسوس الماء الذي ينزل في العين اخلاطه
يؤخذ مرارة ثور فيجعلها في اناء نحاس ويدعها عشرة ايام ثم ياخذ منها اثنا عشر مثقالا زعفران ودهن بلسان وحاشيشا
من كل واحد مثقالين فلفل اثنا عشر حبة عددا عسل فائق ضعف مقدار المرارة تخلط الجميع ويطبخ في اناء نحاس ثم
يصب في حق من نحاس ويحفظ به دواء اخر الفه بولوسوس ياخذ زبد البحر فيحرقه على خرقه ويسحق
رماده ويعجنه بدم الحلم ويصير في اناء من قرن فاذا سقط الشعر فاطل على موضعه من هذا الدواء طلاء الفه
ملوسا ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد اخلاطه ورد طري مثقالين بزر البنج خمسة مثاقيل
كندر ثمانية مثاقيل واربعة مثاقيل سويق الشعير خمسة عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة الدوح اربعة
مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يعجن بربّ قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل شياف
يلقب بالهندي والملكي ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة تكون في العين ويذهب
ابتداء القروح في العين احلاطه قليميا محرق مغسول ستة عشر اوقيه مدار هندي ستة اواق اسفيذاج الرصاص اربع

اواق فلفل ابيض ستة اواق مرارة ضبع واحد ومرارات شفانين وزعموا انه شبوط سبع مرارات مرارة القبج اربع
مرارات بن الخشخاش اوقيه دهن البلسان اوقيتين حاوشير وسنبل من كل واحد اوقيتين صمغ اثنا عشرة اوقية
يعجن بعصارة الرازيانج او بعصارة النبات الذي يقال له ارافلوس كحل ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين
مرارة الذئب اربعة دراهم حاوشير وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير
الرازيانج الرطب من كل درهمين قليميا وزن درهم عسل اوقيه يدقه ويخلطه ويجعله في قارورة نظيفة في
في الشمس سبعة ايام ثم الكحل به العين بطرف ميل بكره وعشيه دواء ينفع من الظلمة والعشا والذي يبصر
الشي من بعيد ولا يبصره من قريب ومن اجتماع الماء في العين اخلاطه مرارة غراب اسود ومرارة الحجل في
مرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد وزن درهمين ومن العسل المصفى وزن ثلثة دراهم
ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشي بطلان البصر
الشاف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشاف الوساي الذي ذكره مسيح في البياض شياف
كان مسيح يعمله فاوريس فاما ورد يابس واكليل الملك من كل واحد خمسة واربعين مثقالا رماد النحاس
الذي يخلص النحاس من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا لفاح اثنا عشر مثقالا بزر البنج خمسة عشر درهما افيون
ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواق ماء المطر تسع اواق تخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل
الملك والبنج واللفاح او قشور اليبروح ودعه حتى يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به
الدواء واعمل منه اشيافا واستعمله دواء باسليقون الملوك وهو جلاء للعين يكتحل به في حال الصحة
في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلو البصر الصحيح ويحفظ البصر على حاله احلاطه قليميا وزبد البحر من كل
واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم الاسفيداج والملح الاندراني من كل واحد ثلثة دراهم نشادر ودار فلفل
من كل واحد درهمين قرنفل وسنبل من كل واحد وزن درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق
ويكحل به العين باسليقون اخر ينفع من جميع ما ذكر قليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد
درهمين نوشادر درهمين صفر محرق ودار فلفل واسفيداج وملح اندراني من كل واحد اربعة دراهم زبد البحر
اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهال وسنبل من كل واحد درهم دقه واسحقه واكحل منه العين
دواء يقوي البصر ويحفظه على صحته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين احلاطه ياخذ من
الاثمد فينقعه احد وعشرين ليله في ماء المطر او الماء الذي يقطر من الحب ثم خذ منه وزن اثني عشر درهما ومن
المارقشيثا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد اثنا عشر درهما ومن اللولو الصغار غير المثقوب درهمين
ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والشادنج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدة ثم
يجمع الاثمد والمارقشيثا والقليميا والتوتيا واللولو فيسحقه جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ الشادنج
والزعفران فلقه معه في الهاون واسحقه جيدا ثم اسحق معه المسك والكافور ثم ارفعه في زجاجة واكحل منه

غدوة وعشا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه برود رصاص حلا مفو سادنج
ونحاس محرق من كل واحد خمسة دراهم صبر اصقوطري ولوبقا رمني من كل واحد درهم زنجار وفلفل ابيض ودار
فلفل وشحم الحنظل وزعفران وبانخواه من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويستعمل المقالة السادسة
في الاذن وجع الاذن وورمه وقيحه وثقله دواء انسطوطاليس المذكور في باب
العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح دواء ينفع جميع الاوجاع في الاذن وجميع القروح الحادثة فيها
اخلاطه مر مثقال كندر ثلثة مثاقيل بطرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقال
بارزد مثقالين لوز مر مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها ديف
ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل وقطر
صفة دواء وصفه غالينوس مر اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة
اخرى مثقال زعفران ثلثة مثاقيل بطرون ثلثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلثة مثاقيل لوز مر بلين عددا
مثاقيل خل فانق مقدار ما يكفي به حتى يصير في ثخن العسل دواء الاذن من ادوية غالينوس ينفع من
الاوجاع والاورام الشديدة المبرحة اخلاطه قنه وهو الباررد مثقالين دارصيني مثقالين مر ميعة مثقال
زعفران ستة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل بطرون ثلثة مثاقيل خل مقدار ما يلقى به حتى يصير في ثخن العسل
دواء اخر لاورام الاذن والمدة والقيح يجري من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة اخلاطه
ياخذ جوف الناقلي المصري الذي هو مر الطعم وحب بماني وفلفل ابيض وبطرون وزعفران وافيون وقشور
الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جندبيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن به الدواء وبعض
الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل دواء اخر عن اندروماخس زعفران ومر وسنبل من كل
واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر ثلث مثقال حب بماني مثقال
ونصف مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان فيها وجع شديد فعالجها
بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط هذا الدواء بخربق اسود مثقالين دواء للاذن التي
يسيل منها قيح اقماع الرمان وقشور الرمان وراوند وعلقطار وزراح فرسي وعفص وتوبال
النحاس من كل واحد مثقال مر وكندر وفلفل مشوي وشب يماني من كل واحد نصف مثقال فيسحق بخل ويعمل
اقراصه ويستعمل دواء اسطماطوس للوجع الصعب الشديد زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقيه
مر وبوشادر من كل واحد اوقيه شب يماني واسق من كل واحد نصفا وفيه ثفل دهن السوسن اوثفل الزيت
البستاني اوقيتين يسحق بشراب معسل او شراب حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل دواء لثقل السمع
والدوي والطنين خربق ابيض مثقال جندبيدستر نصف مثقال بطرون ربع مثقال يخلط ويستعمل بالخل وليتق
بمستعمله فانه دواء بليغ دواء اخر يعالج به الدوا والجلهوري العلل العتيقة من علل الاذن خربق ابيض

ومر وكندر وزعفران وجندبيدستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل ملقت ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينفع
المر والافيون والجندبيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرا ثم يلقى عليه الخربق والزعفران و
الفلفل والملقت مسحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا اللبام القي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن
العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فليعمر ويقطر في الاذن وهو دواء عجيب صفة دواء ينفع جميع اوجاع
الاذن وجميع القروح الحادثة فيها اخلاطه مر مثقال كندر ثلثة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه سبعة مثاقيل
بطرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين بارزد
مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها ديف ان كان في الاذن
وجع شديد بدهن ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل ويقطر في الاذن صفة
حب الحديد وهو دواء قوي اخلاطه يوجد خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ثم يلقى على طابق
ويجفف ثم يلقى باسه وبالته يعمل ذلك به سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه
في الاذن اذا احتيج اليه قروح الانف صفة سعوط سوسن وهو دواء يقلع كل زائدة نبتت في البدن
ياخذ زاجا محرقا وعلقطار محرقا وقلقسا محرقا وزاجا احمر وتوبال النحاس اجزاء سواء فيسحقها ويعالج بها يابسة ويجب
ان يدلك الزائدة قبل ان يعالجها بهذا الدواء يوم ثم يعالجها به من غد بعد ان ياكل صاحب العلة طعامه فان عولج
به باسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قيرا او رطا او دسم المرة المقالة الرابعة في الاسنان
اوجاع الاسنان دواء يسكن الوجع يصلح للاوجاع الصعبة الشديدة ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من
السعال اخلاطه افيون مثقالين مر مثقالين عسل مثله فلفل ابيض مثقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار
ما يكفي به ويدق معا ويخرج منه شياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منها على الموضع الماكول دواء وصفه
اندروماخس لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة منها وللضرس فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع وبارزد
من كل واحد جزء يسحق ويعجن بشعه ويوضع على الموضع الماكول دواء نافع من ضربان الاسنان يوخذ من شحم
الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيقل في برمة نحاس او مغرفة حديد غليا شديدا بالزيت ويحل جرم ثم ينزل ويقطر منه في الاذن
التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة في الضرس يعمد الى الضرس الذي يجع فيه دواء الشديد الضربان فياخذ له من الزيت
مقدار اوقية ومن المرزنجوش او مرزنجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق ناعما ثم يلقى في الزيت ويغليه
ثم يعمد الى مسلتين فيجعلهما موضع النار ثم يفتح فم العليل وينظر الى الضرس الذي يريد فان كان فيه شيء مثقوبة
واطبقت عليه انبوب حديد وسده اوقصبه ثم تسحا احدى المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلها في الانبوب وضعها على الضرس
فاذا بردت تلك اخذت الاخرى تفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس ماء لون الاسنان
سنون يذهب به الاسنان وصفه ذيمقراطيس في كتابه اخلاطه ياخذ من قرب ابل قد احرق اربع مرات ستة عشر
اوقية ملح اوقيتين اسقوطاني ليس بمر الطعم قطع كثار رطل مصطكى نصف رطل قسط نصف رطل واكر بقلا احمر ابيض مثله

فلفل ابيض اوقيه سادج اوقيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا دوا آخر يسمى سوسنجان ينفع من ورم اللثة
واسترخائها ويشد الاسنان اخلاط يؤخذ من قشور الرمان وزنا اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد
اوقيه ومن الشب والعفص من كل واحد اوقيه فدقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك موضع الوجع ثم خذ منه بخرقه
كتان وضعه عليه سنون يشد الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة اخلاط يؤخذ ملح اندراني يدق ويعجن
بعسل ويشد في قرطاس في الجمر حتى يصير كالجمر ثم ينزع عن النار ويطفى بقطران ويوضع طبا ومنسوس ويترك حتى يبرد
ويدق ويؤخذ عليه جزء ومن زبد البحر ويصير مع ذلك من الدارصيني جزء ومن المرجان جزء ومن رماد السرطان والسعد
من كل واحد جزء وقعاح الاذخر سدس جزء ومن قشار العود نصف جزء ومن السكر ثلثة اجزاء ومن الكافور عشر جزء
ذلك ويخلط ويحد سنونا في كل غدوة دوا يقوي الاسنان واللثة اذا كان فيهما ضعف شمع وعسل
من كل واحد جزء يذاب في الشمس بماء حار ويخلط معه من الزرنيخ ويجعل في حال المرهم ويدفع الى حاجب العلة يمضغه
فان رايت الدوا يابسا فاخلط معه شيا من زيت والمصطكي ايضا اذا مضغ عمل في ذلك غاية العمل آخر يقوي
الاسنان واللثة يؤخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق الاس والمحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو
وغير المحرق وزن خمسة دراهم ومن اصل العطافلن وزن عشرة دراهم ومن البرشاوشان المحرق وزن خمسة دراهم
ومن ورد منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل كحريره ويستعمل المقالة الخامسة
في المدح والحواس في الفم والحلق والجوف الاعلى قال جالينوس ان قوما يزعمون ان دواء الخطاطيف
طريه كانت او مقدده مملوحة يسكن الخوانيق في الحال ويخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن في اللهاة واللوزتين
دوا نابس يصلح اللهاة المسترخيه الورمة اخلاط فلفل ابيض مثقال شب يماني مثقالين عفص حصرم مثقالان
يسحق ويستعمل الجوف الاعلى دوا نافع من الرطوبة الكائنة في الصدر اخلاط يؤخذ من [illegible]
من كل واحد اوقيتين اصول السوسن اليابس اوقيتين افيون ربع اوقية يسحق ما يسحق منها ويخلط مع الميعه [illegible] وشي من
عسل منزوع الرغوة ويلعق منها في السعال دوا حلقومي ذكر جالينوس انه كان يعالج به اخلاط كندر مثقال
وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل
عنصل مثقالين شراب حلو ثلثة اقساط يطبخ العنصل بالشراب حتى يثخن الشراب ثم يرمى بالعنصل ويلقى سائر الادوية على الشراب
دوا حلقومي ينسب الى بلاوسطس ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة في الرئة وهو دواء
نافع سنبل اقليطي اربعة مثاقيل حماما اربعة مثاقيل سادج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين
سليخة [illegible] مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط السادج اربعة
مثاقيل رب السوس ثلثة مثاقيل عصارة الروح خمسة مثاقيل مصطكي ثلثة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية
ثم يوجد فيطبخ بماء العسل وشراب حلو او خل شيرجه ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوق عشرين حبه ويخلط معه
من الدواء مقدار بندقه ويسقى منه اياما ثم يسقى بعده من الدواء يومين او ثلثة ايام من غير ان يخلط معه شي من غيره ثم

يسقى بعده من الاناريح المحد بالصبر مقدار ملعقه في يوم واحد ماء وعالج بهذا الدواء من كانت به علة في قصبة الرئة
بلبن اتان ويأمر العليل يشربه ثم دعه اياما وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التي يسكن الوجع فان كان سيلان
المواد قويا فاخلط في هذا الدواء المعجون افيون وجندبيدستر اخر من ادوية جالينوس ينفع من
علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المنجلبه الى الصدر ولما تعسر نفثه وهو دواء قوي جدا
صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر مثله مر مثله دارصيني مثله حماما ثلثه مثاقيل حب الصنوبر الكبار
اربعة مثاقيل اصول السوسن مقشره مثله سنبل شامي مثقالان ونصف سليخه سوداء مثقالان كبر ثلثة مثاقيل لحم
التمر الشامي ثلثة مثاقيل طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بارزد صافي ثلثه مثاقيل قسط عسل
فائق اربعة قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه
حتى يصير في حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم برده وذر عليه باقي الادوية مسحوقه واستعمله حب يوضع
تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت وساير علل القصبة اخلاط كثيرا وصمغ من كل
واحد ثلثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال لحم ثلث
لباب شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاه ويقدم الى العليل في
ابتلاع ما يذوب منه ناطف لمن به سعال بزر كتان مقلو مدقوق وزنجبيل منزوع العجم من كل
واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وسدف معشر من كل واحد قسط فلفل ابيض اوقيتين زعفران اوقية
عسل فائق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم يلقى عليه ساير الادوية واخلطها
واعجنها واعط منه مقدار الكفاية دوا الكاهن ينفع من السعال وهو دواء نفيس ذكر جالينوس انه
كان يعالج به اخلاط افيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرين مثقالا جندبيدستر خمسة عشر مثقالا النعناع
البستاني اليابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة [illegible] مثقالا مر اربعة عشر
مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاه وينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن
لم يكن به حمى مع شراب وذلك بالعشي حب السعال ميعه ومر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل دهن
بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويعجن ويستعمل دواء ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل
والدبيلات الباطنة وصفه ابولوفوس اخلاط سكبينج حلتيت مر وجاوشير فلفل ابيض من كل واحد مثقالين
حب الغار مثقال اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بماء دواء لنفث الدم وصفة اندروماخس اقاقيا اربعة مثاقيل
ورد يابس ستة مثاقيل جلنار الرمان الذي ستة مثاقيل مر مثقالين كهربا مثقال يعجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل
قرص مثقال ويسقى بماء الفطر دواء اخر للسعال ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت اخلاط
يؤخذ من رمان الخشخاش وهي الخشخاش قشرها مائة وخمسون عددا ومن الكرفس الجبلي المسحوق ثلثه ارطال ومن
المقل والراوند الصيني والورد اليابس واصول السوس والجلنار من كل واحد ثلث اواق ومن الدارصيني وزن

درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف رض هذه الادوية وينقع في ماء المطر خمسة اقساط ويترك ثلثة ايام ثم
يطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى مثقاله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل
ومن المريصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكى والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك
سحقا بليغا ويلقى من ذلك الماء رويدا رويدا حتى يستوفيه وعنبر الصيد بانى وحب وقشر الاجزاء سواء يخلط بعد
النخل **نحو اخر** للصبيان يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير ومامير ان
وحب وجلنار وقاقله وعده من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير والكبير على قدر ذلك **معلما ناع** يصلح
للزحير والعص والبواسير **اخلاطه** يوخذ نشا داسن مقلو سته اساتير كمون منقوع بخل مقلو اخلاطه بزركتان
وبزر الكراث مقلو من كل واحد اثنا عشر درهما مصطكى اربعة دراهم هليلج اسود مقلو سمن البريسة دراهم بدف
ويحل ويخلط ويوخذ منه وزن ثلثه دراهم **سفوف** للسحج والاسهال الدريع وفساد المعدة وضعفها يوخذ قرط
وطراسين من كل واحد خمسة اجزاء سكر حريدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ منه كل غدوة وزن درهمين في بالعشي
مثل ذلك نافع **سفوف الطحال** وزيادة الهضم واللون اخلاطه يوخذ حرف ابيض ربع كيلجة فيصب عليه
خمر بسرج ويوقد تحته نار لينة حتى يجمد ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن احد وسبعون درهما كمون كرماني
اربعة دراهم بانخواه سامه وزن درهمين يوخذ منه بالغداة راحة بماء بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك مالحه
وطريه كل ما كان من اللبن والبقول والفواكه **سفوف** يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفي مرار الصفر
اخلاطه لك مغسول مثقال طباشير درهمين زعفران درهم رب ند صيني دنق ونصف كافور دنق الشربة
درهمين بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل **سفوف** يصلح لمن به حمى ووجع الكبد واعلاء
من قبل المرار **اخلاطه** دردي الشراب وريوند صيني وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال حب الخلد بجري
سبعة دراهم يدق الشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قد داوقه **سفوف** ينفع من حرارة الكبد والرقان و
السدد وقذف الدم **اخلاطه** حب السفرجل مقشر وبساو بزر الخار من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني ولك
وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكى دنقين الشربة درهم بماء بارد **ملح** يصلح
للمحرورين والاسهال المزمن ويشهي الطعام **اخلاطه** يوخذ ملح دراني فليكسر قطعا صغارا ويلقى على مقلى حديد او
على قرنا وبحاريم يرش عليه خل خمر يصنع مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو قليلا وسماق منقى من
حب مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة امبرباريس مدقوق ويخلط ويستعمل **ملح آخر** ينفع المعدة
والكبد ووجع المفاصل ومن جمع الادوا الذي يكون من قبل الفضول **اخلاطه** ملح الطعام وزن رطل نوشادر باق
ومن الفلفل الابيض ثلث اواق ومن الزنجبيل وفلفل اسود من كل واحد اوقيتين ومن الانيسون وحب الحرحر وبانخواه
وسنبل من كل واحد اوقيه حب وقسان وحب الكرفس البري اوقيه ونصف يدق ويسحق الشربة منه وزن مثقال
بما فاتر **المقالة الخامسة في اللعوقات** كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في ابواب قبله وانما اتخذت

اللعوقات في اكثر الامر ليحبس في الفم ويصل منها شي بعد شي الى الرية ولا تندفع دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من
المعدة الى الرية **لعوق للسعال اليابس** يوخذ بزر كتان مقلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة **لعوق اخر للسعال من حرارة ويبوسة** بزر الخبازي مقشر خمسة دراهم لوز حلو
مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا وبسا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة
دراهم عصارة السوس وفانيذ اسض من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق وينخل ويوخذ اصل السوس منقى وزن ستين
درهما حلو منقى من عجمه يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه مسحوق ويعقد به الادوية ويسقى مع حريره يعمل من ماء حاله
السميد ودقيق الباقلى وفانيد ودهن اللوز الحلو ويسقى بعده من ماء الشعير **لعوق للسعال من حرارة**
سبستان ثلث حبات عناب كبار خمسين عددا اصول السوس مقشر مرضوض بلسن درهما تركيبها في حلو منقى اربعين
درهما خيارشنبر منقى من قصبه عشرين درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم تصفى ويلقى عليه مسحوق نصف رطل
فانيذ ثلث رطل يطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلى منخول بحريره ما يكفي **لعوق الخشخاش**
النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع و
الصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من
كل واحد نصف درهم رب السوس وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله منهما ما ينحل ويعجن بعسل ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب مع الرهص او طبيخ الزوفا **لعوق الطباشير** النافع من السعال وقذف
الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرية **اخلاطه** يوخذ قاقله وزن وزن اربعة دراهم صمغ
وزن خمسة دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وربجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن
اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القرع مقشر ولوز مقشر من قشره ولوز الصنوبر مقشر من كل
واحد خمسة دراهم لوز مر مقشر من القشر ورب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرجلة وزن
درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين يسحق ويجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله منهما ما ينحل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة وسمن البقر عجنا لينا ويصير في اناء ويستعمل عند الحاجه **لعوق الطباشير** النافع من الحميات
السكنه وقروح الرية **اخلاطه** يوخذ صمغ وقاقله من كل واحد ستة دراهم ربجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن
اثنا عشر درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القرع مقشر وحب الصنوبر مقشر من كل واحد وزن
سبعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله منهما ما ينحل ويعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة عجنا لينا ويرفع في اناء
زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حار او بلبن الاتن **لعوق العنصل** النافع من عسر البول والنفث ووجع الحشا
والصدر **اخلاطه** يوخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده
لعوق الثوم النافع من السعال الهايج عن البلغم وينقي الصدر من الصديد وينضج المواد الرقيقة **اخلاطه**
يوخذ من الثوم المنقى رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتهرا ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه من العسل منزوع الرغوة

رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار **لعوق آخر** يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد
خمسة دراهم بزر الخشخاش بوزن عشرة دراهم اصول السوسن وسبستان من كل واحد سبعة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء ثم
لينه حتى يغلظ ويصب عليه من السكر وزن اثنا عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن
الفانيذ استار ويخلط **لعوق البطم** لبحوحة الصوت وقرحة الصدر ولمن ينفث الدم وهيج السعال **اخلاطه**
بزر كتان مقلو ورب سوس مقشر من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر مقشر من كل واحد ستة اواق بندق مقلو
وعلك البطم واصول السوسن والصمغ من كل واحد ثلث اواق فلفل ابيض ودقيق الباقلى والحمص وبيوند وساق نحو
وحرف وسمسم مقشر واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية مر وزعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية
يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به الادوية ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويؤخذ منه ملعقة
بالغداة وملعقة بالعشي او اعمل منه شياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان **المقالة السادسة**
في الاشربة والربوب اردنا الاشربة والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب
ان الربوب هي عصارات مقومة بنفسها والاشربة سلافات او عصارات مقومة بحلاوة **السكنجبين البزوري**
يطفي الحميات ويهيج المعدة ويقطع البلغم ويحلله ويقمع الصفراء ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول **اخلاطه**
يؤخذ خل خمر عتيق حاذق عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرين رطلا او اكثر او اقل على قدر حموضة الخل ويجعل
ويصير فيه من قشور اصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس من كل واحد ثلث اواق بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس
من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم يترك عن النار وينزل حتى
يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزء من هذا الماء والخل المطبوخين مع البزور والاصول جزء من السكر الطبرزد كلاً و
من العسل لكل جزء ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور جزء يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف و
ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد ينقطر رغوته في حال غليانه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد ان يعلى
عليه وعليين زعفران غير مطحون وزن ثلثة دراهم في صرة ويعلق في القدر ويمرس ساعة بعد ساعة حتى يخرج قوته فيه
ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطبخه **صفة السكنجبين**
لجالينوس عسل جيد يجعله على جمر لين ويأخذ رغوته ويلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفه فيغلي بالنار قليلا
قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل يجاء مثله ثم شاله من النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بما مثل الشراب
فان كان الذي يشربه يكرهه من اجل حموضته او حلاوته فيستعمله دائما بان اردت ان تشربه طاهر الحموضة تزيد في
خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يعمل بمقدار واحد واري ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخمر ان
يمزجوها بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربه كسر المزاج بعيد الطعم فاذا شربها صرفا ملت راسه من ساعته وفيهم
من قد اعتاد شربها قوية فاذا شربها كسر المزاج عافته نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض في شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوه
كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين الذي عادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوى فينبغي اذا ان يحكم اعتداله

بحسب من يشربه لا بحسا واحسان يعلم ان الا و يوافق لمن يناوله وهو الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي
يلتذ به هو الذي تعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل بما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء خل يخلط
معه من العسل المنزوع الرغوة جزءان ويطبخ على نار لينة حتى يختلط طعومها كذلك طعم الخل ايضا لا يبقى بحاله لكن يطبخ بالماء اولا
وكذلك يجب ان يعمل السكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى يصعد رغوة العسل
لان العسل الردي يصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتاج طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج
الذي قبله وادون واكثر ما يبقى من الاول الذي مزج الى هذا المقدار بنصفه واعدت طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيا و
يعمل السكنجبين اذا اخلط الانواع الذي [illegible] من اول شيء صبه من الخل جزءان ومن العسل جزء ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى
يبقى الربع وينزع رغوته فاذا اردت ان يجعل اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب ممزوجا ولا يشربه دائما بل يوما فيوما
لكيلا يضر بفم المعدة فانه يعرض في المفاصل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلانية ويحلل الرطوبة من البدن ويفهم من يشربه
بلا ماء مثل السكنجبين كما يشرب باواق وبعده ما يريد به صاحب العلة ان يحلل الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الى اسفل والذي
يشربه يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل القروح الرياح **سكنجبين** تأخذ السكر الفايق وتسوي ظهره في طنجرة وتصب
من الخل الثقيف الخمر ما يظهر عمومه تحت السكر ولا يغطي السكر وان نسيا ان الاحمض بعضا من هذا القدر ثم تضعه على جمر او
نار ضعيف حتى يذوب وينزع رغوته باصول الطاسات وباخذها كرفه وانما تنزعها برفق وتضع دون عرف فاذا تبقى
صببنا عليه الماء حتى يروم طبخناه وقومناه **سكنجبين** مسهل للصفراء يؤخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل ثقيف
كما وصفنه اولا واطبخه بنار لينة ويؤخذ عصارة [illegible] سقمونيا اوقية او اكثر او اقل بمقدار الحاجة على قدر ما يريد
واسحقه واجعله في خرقة كتان وعلقه في القدر بدوام مرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شيء فاذا انعقد فارفع عن
النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ **سكنجبين اخر**
ينقص البلغم يؤخذ عسل وخل اسقل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويؤخذ دند صيني [illegible] ما تعلم انه يصلح
لقوة الرجل واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول **سكنجبين اخر** ينقض السوداء يؤخذ
عسل او سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ افتيمون ما تريد وبسفايج وحجر لاسود واسحقه واجعله في صرة وعلقه في
القدر واطبخه مثل الاول **عمل خل الاسقيل** تاخذ الاسقيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وسكه بخيط
من غير ان يلتصق القطع بعضه ببعض وتبقه وتجعله في خيوط ولا يكون واحد يحتك الاخر وتجففه في الظل اربعين يوما
ثم خذ منه منا والق عليه بمائة عشر رطلا من خل جيد واجعله في الشمس ستين يوما وتغطى الاناء جيدا ثم اخرجه منه
الاسقيل واعصر وصفه منه وتحرقه وقوم ياخذون لكل من الاسقيل سبعة ارطال ونصف خل واخرون لا يجففون الاسقيل
لكن يقونه ويطرحوه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر ابها لا ينفع ادا
تمضمض به الفم والعمور والدم السايل منها يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان
التي تحركت ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقي منه خلا قصبة الرية وصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا

لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع والسدد ولمن يغلب عليه المرة السوداء والمعوهين والموسوسين
وايضا للمرأة اختناق الرحم ولمن به طحال جاسي وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي المائل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع
من ضيق النفس وان استعمله في وجع الاذن اذا صب فيها سكنها ان لم يكن في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلنا
ان يسقى كل يوم على الريق قليلا قليلا ويدرجه حتى يبلغ الى اوقية ونصف **سكنجبين العنصلي المسهل** النافع من
عسر البول ووجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمرا والجشاء الحامض **اخلاطه** يوخذ جوف بصل العنصل رطلين وزنجبيل
اوقية وفلفل اوقيتين وبزر الجرجير البري نصف اوقية وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين
ماء الحواء نصف اوقية كمون كرماني اوقية واصول الاذخر وعاقرقرحا من كل واحد اوقية تفاح الروفا اوقية وفودنج و
نعنع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية قردمانا وزن درهمين سذاب ستة اواق ساذج هندي نصف اوقية يدق دقا
جريشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين وثلث قسط واحد ويصير في ظرف يبقى سبعة ايام
ويصفى ويطبخ ويصير في انا زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام **صفة الجلاب** يوخذ منا
سكر ويصب عليه اربع اواق ماء حار يطبخ بنار لينة ويصب عليه اوقيتين ماء ورد وينزل عن النار ويصفى ويستعمل **ماء
العسل والسكر** النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر **اخلاط صنعته** يوخذ عسل جزء ماء جزءين
ويطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته ويغلي حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر ايضا فاذا اردنا ان
نسخنه ونقويه صرفيه بعد اخذ الرغوة مصطكي وزعفران وغير ذلك من الافاوية مثل دارصيني والخولنجان وغير ذلك
سكنجبين ماء عسل اخر ينفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش في المعدة والسعال من حرارة وينفع الشوصة
اخلاطه يوخذ ورد احمر منقى اربعة ارطال واجعله في انا زجاج والق عليه ماء حار عشرة ارطال وسد راس الاناء جيدا
واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا وصفه والق عليه سكر عشرة ارطال واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل
الجلاب عمله الوردي يوخذ سكر طبرزد مسحوق ويكال ويلقى عليه على كل كيلجة من السكر ثلثة اكيال ماء الورد
الصافي الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يجعل فيه الزعفران وهو يطبخ واذا نزع
رغوته فليلق فيه من الزعفران الغير المسحوق في صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران
بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليرم فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل **شراب
السفرجل** وهو الميبه يقوي المعدة ويعقل الطبيعة ويمنع وجع الكبد والقي والغثيان والفواق **اخلاطه** يوخذ
عصارة السفرجل الحامض ستين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم يوخذ
رغوته ويصفى وينزل عن النار حتى يصفو ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه العسل الصافي منزوع الرغوة عشرة ارطال و
يغليه بنار لينة ثم خذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهمين قاقلة كبار وصغار عود دارصيني وهال من كل واحد اربعة
دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر ويمرس كل
ساعة ويغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسك نصف درهم واجعله في شراب جيد عتيق والقه عليه واخلطه

جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاوية واعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكيل الذي
اسم **صفة اخرى للميبه** يوخذ عصارة السفرجل المر واطبخه على النصف ثم صفه وخذ منه رطلين
عصارة التفاح الجبلي المر المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد او سكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ
وينزع رغوته ثم يوخذ عود لحد درهمين ومصطكي وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسه درهم ونصف سنبل
وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقين يرض كلها غير المسك
والسكر ويشد في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة واسحق المسك والسكر وحده واخلطه مع شراب واخلط
مع الادوية واستعمله **حدلقوت** يصلح لبرد المعدة وبعض الهضم وضعف الكبد من البرد والريح والمشايخ
المبلغمين **اخلاطه** شراب عتيق خمسة ارطال عسل صافي رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل
واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف يدق
الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران ويجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقبل ان تحطها من النار
الق فيها المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء **حدلقوت اخر** سنبل وقرنفل وقاقلة وعودي من كل
واحد مثقالين زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل سكر نصف مثقال مسك ربع مثقال
يدق الادوية دقا كسرا جريشا ويشد في خرقة كتان غير المسك والسكر ويلقى عليه اثنا عشر رطلا شراب ريحاني عتيق ويترك
يومين وليلتين ثم يرد الى القدر والق عليه ثلثة ارطال عسل صافي ورطلين سكر او يطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن
النار ويلقى عليه السكر والمسك ويرفع **شراب سلمويه** يقوي المعدة ويشهي ويبطل الخفقان **اخلاطه**
يوخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية من ماحوزه ومثقالين قرنفل ومثقال عود ني مرضوض ويلقى عليها خمسة ارطال
شراب ويترك ثلثة ايام ولياليها ثم يلقى عليه ثلثة ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودقيق
سكر جيد يطبخ بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب **شراب حب الاس** ينفع
من ضعف المعدة والاسهال المفرط ويحبس الحيض ويقوي الاحشا **اخلاطه** عصارة حب الاس مطبوخ مصفى عشرة
دوارق عسل صافي دورمان يخلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل **رب الاس** يطبخ عصارة الاس وحده حتى
يغلظ ويستوي **شراب النعناع** ينفع القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفة **اخلاطه** يدق
الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل رطل وسكر
يطبخ حتى يغلظ ويصفى **شراب الكمثرى** ينفع الخلفة ويقوي المعدة **صفته اخلاطه** يوخذ كمثرى لم ينضج
ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستوي ويستعمل **شراب التفاح** ينفع من ضعف
المعدة وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القذف المراري والعطش **اخلاطه** يوخذ تفاح الجبلي المر يدق ويعصر
ويطبخ حتى ينتصف وتصفى ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان كان
صفا فاجعله في الشمس حتى يذهب مائيته ويحفظ ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق لكل من من العصارة رطل سكر طبرزد

ويستعمل **شراب الحصرم** ينفع من حرارة المعدة والتهاب المرار واوجاع الحرارة والسموم ويقطع العطش
ويقوي المعدة الخالي لئلا تقبل الاخلاط الردية **اخلاطه** يوخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف ونصف ثق
لئله ثم يرد الى القدر ويلقى عليه درهمين قرنفل حتى يذهب منه الرايحة الرديه ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت
ان تحليه فالق عليه سكر بعد الطبخ بنار لينه حتى يغلظ على قدر رقه العصير وثخنه ويستعمل **شراب الفاكهة**
يقوي المعدة والاحشا ويقطع القي واسهال المرار من الماء الاصفر وينفع الحوامل عند الغثيان الذي يصيبهن **اخلاطه**
يوخذ ماء السفرجل وتفاح وكمثري ورمان مز وسماق وزعرور بالسوية يطبخ بنار لينه حتى يغلظ فان اردت تحليه
فالق عليه من السكر ما تريد واعله وصفه واستعمله **شراب الاترج للسدد** يقوي المعدة اخلاطه يوخذ
من قشور الاترج العطري رطل واطبخه بما قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه والق عليه العسل واطبخه بنار
لينه حتى يغلظ ويستعمل كالحالات **شراب الخشخاش** يحبان يوخذ مائة خشخاشه وسط في الحجم بعد ان يجف
على شجرها فيكون لا عصارة لها وليس في مكره العجاجه لا يعصر عنها الا الرقيق وليست زهمه ساحله رقيقه العصارة
كثرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ما مطر ان وجد لبعده من العفونه او ما العيون وينقع فيه يوم وليله حتى
يلين فان لم يكن يترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرا فيقوم ثم يعصر ثم يقوم يصف ويلقيه حلاوه فان كان لسعه ما في
الصدر ويلطفه جعل عسلا ورب العنب اجمع نفعا **نسخة اخرى لشراب الخشخاش** نافع لمن يتحدر لهم
المواد ويمنع الذي يعنون الدم **اخلاطه** يوخذ من الخشخاش المنقى ما ين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا وينقع
فيه ثلثه ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش وترمى به ويصفى الماء جيدا ويكال منه اربعه ارطال ونصف
من العسل ومن السلامه من كل واحد رطل ونصف ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا احمر وزعفران ومرجان وعصا
لحبة اليبس من كل واحد درهم يخلط جميعا ويرفع ويستعمل **نسخة شراب** نافع من السعال والشوصة ويقوي
المعدة ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل ماء قصب السكر الطبرزد او فانيد رطل ويطبخ حتى يصير له قوام
ويستعمل **شراب الشهد** من قول جالينوس وهو يشرب ايضا كما شرب الاشياء المبردة لانه يذهب بالعطش
في الصيف فاذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا ما اجتمعت فيه الاخلاط الفجه التي لم تنهضم وخاصة اذا حمضت وذلك انه قد
نالم من هذه من ينا له بكثرة وقله وذلك لانه اذا عمل بالماء محض ولم يعمل بالمطر كما يعمل شراب العسل وهذه **صفته**
يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير فيه ماء العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب سائر الماء به عنه ثم يرفع
الماء ويحفظ ويستعمل **شراب شهد** اخر له يطرح على جزء من العسل جزءان من ماء المطر العتيق ويجعل في
الشمس ويقوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يذهب ويبقى الثلث ويحفظونه **شراب الافسنتين** ينفع
من سقوط الشهوة وضعف المعدة **اخلاطه** يوخذ شراب عتيق اربعة اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه
مصطكي اربعة دراهم اذخر وسادج هندي وسنبل وورد احمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين قسط اربعة
دراهم حسيس الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم يدق الادوية جريشا ويسدها في خرقة كتان

وينقع في الشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف ويمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية على الريق **شراب
الافسنتين** من تركيبنا وجربناه فنفع الرهبن معع ذلك **اخلاطه** يوخذ من الافسنتين الرومي وزن مائة
درهم ويطبخ في ثلثة اساما بالصغير حتى ينقع وذلك بنار لينة جتلو يمرس ويصفى ويوخذ السفرجل ويسوي في الحمير كما
يعمله ويعصر ويوخذ من عصارة ثلث الماء ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم **شراب حمضي**
نافع من العطش يوخذ ماء الرمان الحامض رطل وماء حماض الاترج نصف رطل وماء الاجاص رطل وماء التمر الهندي
رطل يطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويسقى منه بماء بارد او بماء الثلج **شراب الفواكه** النافع من القي الذي يحدث
من المرة الصفرا ويشهي المجرور بين الطعام ويقوي المعدة **اخلاطه** يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض
الاترج والكمثري ورمان وحصرم ويعصر ويوهاكلها وينقع فيه شي من السماق والزعرور والسو وحب الاس و
انبرباريس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى له قوام ويستعمل **شراب الاجاص**
النافع من العطش ويحل الطبيعة **اخلاطه** يوخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر
بحر لطيف ويصب عليه ما حتى يغمره ويطبخ حتى يتحلل ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر
الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير في قوام العسل **شراب ديمقراطيس** الذي يحفظه من الامراض كلها ايام حيا
وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج **اخلاطه** يا خذ من الاندسا وبزر الرازيانج وفلفل ابيض
من كل واحد وزن درهم ومن السليخه اربعة دراهم ومن المرو وبزر الافسنتين من كل واحد وزن درهمين
يدق ويطرح في انا زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربع اصابع ويستوثق من راسه
ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ من العسل دورق واحد **شراب العنب** ينفع من وجع الحلق والورم
الذي يكون من القروح الكاينه في المعدة **اخلاطه** يوخذ سلافة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على
الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق واصل السوسن والعفص والجلنار وفقاح الاذخر والورد من كل
واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب
اساطون يوخذ منه في الشتا للمشيخه **اخلاطه** يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوارق والدورق اربعة
ارطال ونصف فيطبخ بنار لينه حتى يوخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المنزوع لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار
لينه حتى يوخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والفاقله والفرقه والقرنفل والدارفلفل من كل
واحد وزن درهم يسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان رقيقه ويلقى منه في الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن
ادخال اليد فيه من شدة الحرارة فيه من ساشديدا ثم اخرجت ويجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير في قوارير
ويستوثق من رووسها فان كان فيه رقيق ثم اخذ منه وكلما عتق كان اجود له **شراب الافسنتين** يقوي المعدة
ويفتح السدد ويسهل الصفرا **اخلاطه** يوخذ ورد خمسة دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر درهمين مصطكي وبزر
الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلثة دراهم يودنج درهم ونصف زعفران درهمين اصلين من كل

واحد درهمين افسنتين وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وسادج من كل واحد
درهم يطبخ ذلك بخمسة ارطال شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسل رب السفرجل والرمان والتفاح
وغيره هذه كلها كا شربها الا ان يعنى عصارتها تقوم بالرفق من غير حلاوة شراب الكدر من تركيبنا يوخذ
من رب الكدر جرآن وان لم يحضر احد الكدر ونشر ولخزنت نسارية ورقا حد مدقوق قرود يقع نصفه صندل
في الخل المقطر او في ما الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى يهراتم يعصر ويوخذ من العصارة كان وكلما
الخل اكثر او ما الحصرم فهو اجود ثم يوخذ ما الدوغ المحض المنزوع من جبسه الدوغ اما سرويى بالغ او يطبخ الطبخ ما الجبن
سعر المائية ثم حد دقيق الشعير وتخدمه ومن ما الراب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يحد والخل الفقاع
منه من دقيق الشعير ويحمض وكلما اكثر كان اجود ويوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ ما الكمثرى الصيني وما السفرجل
الحامض الكثير الماء وما الرمان الحامض وما التفاح الحامض الكثير الماء وما الزعرور وما الليمو وما الاجاص الحامض وما
الطلع المعصور وما الكدس الطبري وما التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وما المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم
وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث
جزو ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض السابح من كل واحد ثلثي جزو ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش
الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جزو من عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق
الزعرور وورق الورد وورق عصارة الراعي من كل واحد ربع جزو ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن
النيلوفر ومن عصارة الانبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر جزو ومن عصارة
النعناع الرطب سدس جزو ومن عصارة الانبرباريس الرطب نصف جزو يجمع الادوية والعصارات وتترك على النار ويلقى فيه
من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى
يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال ويسحق الكافور
ويذر على اصل قرعا او قنينة وتصب عليه الدوآ بالرفق ثم يضم راسه ضما شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي
ثم يوخذ ويخضخض ويودع ويستوثق ويشد راسه لئلا ينصع الكافور ويتطير الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه
من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزا بقدر ما ترى سحر فقاع لنا نافع ويزيد في
الباه يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوق عشرة دراهم بزر الكراث
خمسة عشر درهما بزر الجرجير بزر اللفت وبزر الاكرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب الفلفل
حب الرشاد حب الخضرا من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في الصرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ ده يازده ويحرك فيه
ويخلط ذلك الدوغ فقاع الحرم صنعة ويتخذ فقاع نسخة شراب الافسنتين لنا افسنتين مائة وزنه شراب ثمانية
عصارة السفرجل ثمانية ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه مائة عسل ويقوم على النار دوا لنا يصلح لقروح المعدة وقرحة
مجرى الغذاء ورغي يسيل في الاحليل اخلاط يوخذ اشرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمين صمغ

وبزر الخشخاش وقرن ايل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف درهم بنج درهم يسحق الجميع سحقا جيدا ويتخذ منه شياف
بما الهندبا مثل شياف العين ويستعمل بعقيا بماطر محلولا في لبن او في دهن حب البطيخ المقالة السابعة في المربيات والاشياء
الحلبية النافع من الحمى ووجع المعدة اخلاط يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع ويقطع وينقى من عرقه الابيض الصلب ويبسط على
ثوب لطيف حتى يجف ثم يرض ويلقى في اجانة ويذلك حتى يترهن ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة قدر ما يمتزج به عجنا لينا ويصب في ظرف
زجاج او غضارة ويترك في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة وبالعشي وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد السنة لانه يهري وكذلك
يفعل بالسكر فان اتخذ السكر بالجلنجبين او السكر يذاب السكر مع شي من ما عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع الجلنجبين لشرح المربى
يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام اخلاط يوخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزا كل اترجة وينقى داخله الحامض ويلقى في
اجانة خزف وينقع بما عذب صاف مع ملح جريش ابيض سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام اخرى بلا ملح بل بما حتى يتغير لونه ويلون ابيض الخارج كالداخل
ويذاق الما حتى لا يكون فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد جزو وما جزوين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يوخذ عن
الما والعسل ومن عد يوخذ عسل ويغلى ويوخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى عليه غلية واحدة ويوخذ ويترك الاترج في اجانة وينثر عليه
هذه الادوية لكل منوين من الاترج زعفران وهيل وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال دار فلفل ثلث
ونصف يدق هذه الادوية ويذر على الاترج من جانبه ويلقى في اناء ويلقى عليها عسل ويستعمل الاترج المربى نسخة اخرى يوخذ
من الاترج الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجة اربعة قطاع وينقع في اجانة حزف وذلك في كانون
الاول عند دخول الشمس الجدي وحر ما يتخذ منها في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الما كان اصلب له وانقى ثم يغسل في كل يوم
مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الما البارد الى ان يمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الما وينصب على طبق ساعة
وينظف بسكين ان كان قد تعفن شي منه ويعاد الما العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى يمضي عليه اربعين يوما ثم يخرج
عن الما ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتاكل ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلة ثم يجعل كالعد في قدر مبسوط الراس
او طنجير نظيف ويصب عليه من الما غمره ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلثة وزن الاترج ويطبخ بنار لينة ويسوط بمسواط ثم
يخرج عنه ويمسح وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن
الاترج ومن الما غمره وفضل اربعة اصابع متصلة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر من ذلك ان لا ينفذ في النار لانه اضعف
ما يكون من المربيات عملا ويكون دهنك وفهمك جميعا اليه اذا اوقدت النار تحته ان يلون النار لينة ساكنة ثم يخرج و
يبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية ولياليها ومن اليوم الرابع ينظف ويسقى براس السكين ويعاد الى القدر ويصب
عليه من العسل المصفى مقدار غمره وفضل اربعة اصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمس او ست حتى يرى العسل يخرج على ظهر
الاترج كاشباه اللولو ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني و
الزنجبيل والقاقلة والدارفلفل وجوزبوا من كل واحد جزو وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج ويوخذ ابكم
اسارين لكل منا من الاترج ويدق جريشا ويجعل في انا احمر ويذر فيه شي من الدوا يسير ويصف على الاترج مقدار شيا ثم يذر عليه الدوا
يعمل به هكذا حتى ينفذ ان جميعا ثم تصب عليه ما في الطنجير من نفس العسل حتى يكون غمره ويفضل اربع اصابع ويسوى من راس الانا

ويوضع في موضع لا يصل اليه برد ولا ندا وهو اعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الماء **السفرجل المربى**
يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض لسبب في المعدة **اخلاطه** يوخذ سفرجل جيد كبار
ويشق من داخل ويقشر ويقطع باربع قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزئين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالشراب و
العسل وهو اجود للعمل ويبرد وفي اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانة ويذر عليه الادوية المذكورة
في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ **صنعة اخرى للسفرجل المربى** ينفع من ضعف المعدة واسهاله يوخذ من السفرجل
المدرك ويقطع اربع قطع ويشق ما في جوفه من الحب ويمسح داخله بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزء ومن الماء اربعة اجزاء مقدار ما
يغمره السفرجل ويغلى غليتين او ثلاثا نصفا ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء من الماء جزء ويغلى غليتين
او ثلاثا ثم تصفى ويبسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره
وزيادة اربع اصابع مضمومة ويغلى عليه واحدة ويذر عليه الافاوية التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في سوقة حصرا ويسوى
من راسها وبعض الاطباء لا يطرحون عليه من الافاوية الا الفاقلة والقرنفل والزعفران **الجوز المربى** ينفع من الابردة وضعف
الكلى ووجع الصلب ويعين على الباه **اخلاطه** يوخذ من الجوز الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرفيه ثم يطرح عليه من
الفانيذ والسكر وزنه ويصب عليه من الماء ما يغمره ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويترك عن النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح ما يعلوه
من الكرج ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى ينفذ
العسل من جميع اجزائه ويترك عن النار ويصد شامته في السوقة ويذر عليه الافاوية ويعمل به هكذا الى آخره
الهليلج المربى ان الهليلج المربى يعمل قطراته بالصين والهند وما يحمل من هناك فهو جيد جدا ويعمل عندنا هاهنا على هذه
الجهة يوخذ هليلج كابلي فائق ويحفر في الارض حفرة في موضع ندي رملي عذب لا مالح ولم يحمل من الاهليلج شاف ويوضع فوقه رمل
رطب شاف ويحصر رمل رطب شاف ويرش عليه ماء وبعد يوم يوخذ الاهليلج ويلقى عليه رمل اخر طري غير الاول ويترك في يوم من
حتى رطب يفعل ذلك عشرة ايام حتى يربوا الهليلج ويرطب وينفخ واغسله بماء عذب ثلث مرات واربعة ويوخذ جلده ويسعد واطبخه
بما كسره والق الهليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة فاذا انطبخ اغسله غسلا لطيفا ثم خذ عسلا
واغله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الافاوية التي ذكرها في باب الاترج المربى واجعلها في خرقة كتان نظيفة رقيقة
وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج قوة الافاوية مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانة عصارة واترك
يومين وليلة حتى ياخذ الاهليلج قوة الافاوية والقه في اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسك
وزعفران وقليل عنبر قدر ما يريد وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود **صنعة اخرى** للهليلج المربى يوخذ من
الهليلج الكبار الكابلي فائد وينقع في الماء ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء ويجعل في اللبن الرطب خمسة ايام
ويصب الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا لطيفا ويرده الى زبل رطب ويدفن فيه يفعل كذلك ثلث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا
لطيفا ويطرح في ماء الاس والكسك بلسن درهما ومن التمر مقدار ما يغمره ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة
كتان ويعرب بالابر ويصب عليه من قصب العسل مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل نوع منه اخر يوخذ

من الاهليلج الكابلي الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء وكشك الشعير مقدار
ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في التنور ومن غده يخرج ويبسط على طبق ويمسح
بخرقة ويعرب بالابر ويصب عليه من المحح ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار ويذر عليه الافاوية ويرفع في اناء ويستعمل
الشقاقل المربى ان الشقاقل عروق كالزنجبيل ويجلب من الهند ويعمل منه بطراته مربى في موضعه
وهو فائق جدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يسلق اولا بماء حار حتى يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء
بارد سبعة ايام وكل يوم يصب الماء يفعل به ذلك كله حتى يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يرطب
من الماء جزئين ومن العسل جزء ثم بعسل وحده ويغلى عليه واحدة ويلقى في اناء زجاج فاذا رق العسل من رطوبة الشقاقل
اخرج عن ذلك العسل واجعله في عسل اخر منزوع الرغوة مع الافاوية التي ذكرنا **زنجبيل مربى** الزنجبيل
عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربى فائق بالصين بطراته فاما عندنا فانه يحمل الشامي
بالعسل او بماء الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاوية يسوسه بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم اخر يدفنونه
في الزبل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في الاهليلج **اجاص مربى** ان كان رطبا فيطبخ بعد ما نوى
عجمه بعسل وماء ثم بعسل وحده ويلقى عليه الافاوية على ما ذكرنا وان كان يابسا فينقع بالماء ثلثة ايام ثم يطبخ **اللفت
المربى** يوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزاء الى سته على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء
والملح اربعة ايام ثم ثلثة ايام بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم بعسل ويطيب **اللوز المربى** يختار منه الحلو بطراته
وقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ويصف ويجعل في الافاوية الطيبة الرائحة **عيدان البلسان المربى**
ويعمل من عيدان البلسان الرطبة اجود اذا طبخ مرتين والقي عليه الافاوية كما ذكرنا **اترج مربى** يختار
من الاترج الفائق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين ويسلخ ويرطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا و
يطرح عليه الافاوية ثم يغلى بها غليتين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاوية ويستعمل **تفاح مربى**
يصلح للقذف يطبخ التفاح الحلو الشامي بجزء من ماء وجزء عسل ثم يطبخ باسه بعسل وحده ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه
عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاوية المذكورة في عمل الاترج **المقالة الثامنة في الاقراص** كلامنا
في هذه الجملة كالكلام في السالف **اقراص الكواكب** قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء ان سموه اقراص كوكب الام
دحابا الى اقراص الكواكب التي لا تخلى الحياه ان تعلى وهذه الاقراص تصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا
من سائر الاعضاء ويزيل الحشا الحامض ويطلى على الجبهه فيسكن الصداع وينفع من النوازل ووجع الاسنان ويحلل
مع العفنه في الماكل منها وينفع من وجع الاذن وينفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وينفع من
الحميات الدائرة سقيا في ماء المرزنجوش ومن السموم الملدوغ والمشروب في ماء السذاب ويقع فيه كوكب الارض ويقول
اكثرهم هو الطلق وبعضهم هو طين ساموس ولعل الطلق يلطخ خمل المعدة ويركبها ولا ينفصل من الحار الغريزي حتى ينفعل
هو في غيره ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا **اخلاطه** مر وجند بيدستر وسنبل وسليخه وطين مختوم وقشور السرو ح

من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم حب الخشخاش ابيض
ستة دراهم ذوقوا وانيسون وسساليوس وبزر الشبت ومنعه سايله وبزر الكرفس من كل واحد ثمانيه دراهم بسل الصموغ
شراب ريحاني ويدق الادوية ويعجن به ويقرص من وزن نصف درهم ويجفف في الظل **اقراص ورد بالجمهوسا**
ينفع من وجع المعدة ويحلل الرطوبات من المعدة ويزيل الحميات البلغميه والمزمنه **اخلاطها** يوخذ ورد احمر
منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوسن من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطبا يجعل مكان
اصل السوسن رب السوس يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بماء ويقرص ويجفف في الظل **نسخة**
اقراص ورد لاسقلبادس يطفي وينفع من وجع المعدة ويقويها من الربو والحرارة واللهب والرطوبة
والتهاب المعدة واللهب والاحتراق **اخلاطها** ورد طري سته مثاقيل اصول السوسن اربعة مثاقيل سنبل هندي
مثقالين يعجن ويسحق ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل **اقراص ورد سموسا** ينفع من الحميات
والحصر **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزنا اثنا عشر درهما سنبل الطيب واصول السوسن من كل واحد
وزن خمسه دراهم سقمونيا وزن ثلثه دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن ويقرص ويجفف في الظل ويشرب
بماء بارد وجلاب وسكنجبين سكر **اقراص الورد بطباشير** ينفع من الحميات المختلطه من البلغم والصفراء العتيقه
يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم وسنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة
الغافت وزن خمسه دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة **اقراص الورد**
نسخه دسد الورد ينفع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغميه يوخذ من الورد عشرة
دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخه وتفاح الاذخر ومر والزعفران والمصطكي من كل
واحد وزن درهمين يدق وينخل وينقع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بعسل
اقراص الورد نافعه من حمى الغب يوخذ ورد احمر خمسة اجزاء سنبل وزعفران ومصطكي وانيسون ولك
عيدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد جزء بن تفاح الاذخر وهليلج اصفر من كل
واحد جزء وفي نسخه اخرى ورد مثل السنبل والمصطكي يدق ويعجن بماء الكرفس ويقرص من كل قرص نصف مثقال
اقراص الورد بالسنبل النافع من وجع الكبد اخلاطه سنبل ولك مغسول واصل السوس من كل واحد
اربعة دراهم افسنتين وكبه وزعفران وعصارة الغافت وريوند صيني من كل واحد وزن ثلثه دراهم ورد سبعة
دراهم يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا **اقراص الكافور** هو ملطف اللهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع
من الدق والسل يذهب العطش والكرب وقي الدم **اخلاطه** يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم
بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر القرع الحلو وكثيرا ونشا درهمين وصمغ ورب السوس وعود لى وقاقله من كل واحد
ثلثه دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد ترنجبين من كل واحد وزن سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويعجن
بلعاب بزر قطونا ويقرص **نسخة اخرى من اقراص الكافور** ينفع من لهيب المعدة والكبد ونزف الدم

والعطش والحميات الحادة **اخلاطه** يوخذ طباشير وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود
صر وحيد وقاقله ورب السوس من كل واحد وزن ثلثه دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثا مقشر من كل
واحد وزن درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله ويعجن بلعاب
بزر قطونا ويقرص اقراصا وزن درهم ويجفف في الظل ويستعمل **اقراص الكافور نسخة اخرى** ينفع
من الحميات الحادة ويفتح سدد الكبد الشديدة **اخلاطه** يوخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد
ثلثه دراهم ومن بزر القثا والهندبا والطباشير والزعفران من كل واحد درهمين ومن الورد خمسة دراهم ومن
الراوند الصيني واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد
وزن درهمين كافور نصف مثقال **وفي نسخة اخرى** كافور مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن
عشرة دراهم يسحق ويقرص **نسخة اخرى** كافور وعود ني كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير
من كل واحد مثقالين بزر القثا وبزر الهندبا وكثيرا ولك وعصارة السوس وقاقله من كل واحد درهمين
ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الكافو**
نا يوخذ بزر الهندبا والخس والبقله من كل واحد وزن درهمين ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر
من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكدران وجد والاقاقيا الصندل المقاصيري ثلثه دراهم ومن السرطان المحرق
والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم يقرص **اقراص الطباشير**
بالترنجبين ينفع من الحميات الحادة ويطفي **اخلاطه** ورد سته دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشا ثلثة دراهم
صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يريدون
فيها بزر الخيار وبزر القثا وبزر البقله الحمقا وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمين يسحق ويعجن ويقرص
اقراص الطباشير ببزر الحماض نافع من الحميات الصفراوية والغب لاسيما اذا كان هناك انحلال الطبع
اخلاطه ورد خمسه دراهم وصمغ وبزر الحماض مقشر ونشا مقلو قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير
ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق ويعجن بماء الرمان الحامض او بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساذج
او شراب الريباس وقوم يريدون طين ارمني وعصارة امبرباريس من كل واحد درهمين شاهبلوط مقلو ثلثه
دراهم **اقراص الامبرباريس** النافع للحمى الحارة والاورام في الكبد والعطش الشديد عصارة امبرباريس
او امبرباريس اربعة دراهم بزرحا ومصطكي وطباشير من كل واحد درهمين لك وريوند صيني من كل واحد درهم
ورد اثنا عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين يقرص
من كل واحد درهم يسقى بما يصلح من الاشربة وقوم يريدون فيه عصارة الافسنتين درهمين ايرسا وبزر الكرفس و
بزر الرازيانج من كل واحد درهم قوه الصباغين درهمين ونصف **اقراص الامبرباريس** نسخة اخرى ينفع من
الحميات الملتهبة واورام الكبد واورام المعدة **اخلاطه** يوخذ امبرباريس ورب السوس وورد وبزر القثا

والمطبخ مقشر مدقوق منخوله من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد وزن
درهمين فوه الصباغين وريوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثه
دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين وزن سته دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب
اقراص امبرباريس نسخة اخرى يصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان **اخلاطه** ورد طرى سبعة
دراهم عصارة امبرباريس وترنجبين من كل واحد ثلثة دراهم كسوب ماس او بزره درهم ونصف باردين وطباشير من كل
واحد درهم ونصف زعفران ولك وريوند من كل واحد درهم عصارة السوسن درهمين ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين
او بماء الهندبا **قرص الامبرباريس اخر** يصلح للحميات الملتهبة وللعطش والكرب ويطفي جدا امبرباريس
او عصارته وعصارة السوسن وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلثة دراهم ونصف ورد
سته دراهم ونصف بزر البقله الحمقا والزعفران والنشا والكثيرا من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يعجن بماء الكسيين
ويقرص **قرص الامبرباريس نسخة اخرى** نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش **اخلاطه**
يوخذ من الامبرباريس وزن اثنا عشر درهما ومن بزر القثا والهندبا والمصطكى والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم
دراهم ومن اللك وريوند صيني من كل واحد ثلثة دراهم ومن الورد ستين درهما زعفران وسنبل وعصارة الغافت
وعصارة السوسن وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص **نسخة اخرى اقراص امبرباريس**
امبرباريس وسنبل وبزر فرفخ وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربي ونشاسج من كل واحد ثلثه دراهم ونصف طباشير
وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص **اقراص الامبرباريس ثنا** رب الامبرباريس
خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير من كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وريوند
ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقله الحمقا درهم
ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا **اقراص الافسنتين** هو قرص نافع من الحميات المعاودة مفتح جدا
مدر مشهي **اخلاطه** انيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسقى
اقراص افسنتين ، نسخة اخرى النافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والبلغم اخلاطه يوخذ انيسون مثقالين
واسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشره ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطرى و
سادج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص **اقراص الغافت** ينفع من
الحميات الملتهبة والعتيقه ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان **اخلاطه** يوخذ عصارة الغافت ستة
اساتير ورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استار ترنجبين منقى ستة اساتير طباشير وزن اربعة دراهم يجمع هذه
الادوية مسحوقه ويعجن ويقرص **اقراص الكبر** ينفع من اوجاع الطحال يوخذ قشور اصل الكبر اربعة اساتير اسقولوقندريون
ترياق استارين بزر الفنجنكشت وفلفل من كل واحد وزن ستة اساتير يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بالسكنجبين
خل خمر ويجمع هذه الادوية ويقرص **اقراص اللك** يوخذ لك عصارة وفوه وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين واسارون

ولوز مر مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافث من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص اقراص
الكاكنج هي نافعة من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة والمخاطي وينفع من جرب المثانة اخلاطه يوخذ بطيخ
ستة وبلبين مقشر الافيون سبعة مثاقيل بزر الخس الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر الشوكران
وبزر الكرنب من كل واحد ستة وعشرين مثقالا بزر الداراباج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل
ومن حب الكاكنج الجبلي خمسة وسبعين حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة اقراص الكاكنج
نسخة اخرى ينفع من قرحة الكلى والمثانة ومن تقطير البول اخلاطه ياخذ من بزر الكرفس وبزر الخس وشهدانج من كل
واحد وزن ستة دراهم بزر الداراباج درهمين زعفران وبزر الحماض البري ولوز الصنوبر والافيون ولوز مر من كل واحد
ثلثة دراهم ومن حب الكاكنج خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثاء وزن اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويقرص اقراص الريوند
نافع من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها وامراضها واوجاع الطحال والضربة الواقعة في البدن اخلاطه
يوخذ ريوند صيني وزن ستة دراهم فوه عيدان لك مصفى من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وغافث وانيسون
من كل واحد وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص على الرسم اقراص ركبها ابو موسى ينفع
من الحرارة والاسهال ووجع الكبد اخلاطه طباشير واسرارس وعود وبزر الحماض ومصطكي واسارون وسك
من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يعجن بماء الورد ويقرص اقراص اخر انيسون انيسون
وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوز مر ومصطكي وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن عصارة الغافث والصبر من كل واحد وزن درهمين يعجن ويقرص اخر لوز مر وانيسون وافسنتين من كل
واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يدق ويعجن ويقرص اقراص صمون وهو المعروف بطرسيون
يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر الخس وقشور اصول اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الخس ويقرص وعند الحاجة يدق
ويداف بالماء ويطلى على الصدغين قرص اخر اخلاطه يوخذ قصب الذريرة واكليل الملك من كل واحد
ثلث اواق فاقلة اوقية ونصف ورق النسرين نصف اوقية ورد احمر نصف اوقية مسك مثقال يدق ويعجن ويتخذ اقراصا
اقراص نافعة من قرحة الامعاء وقذف الدم يوخذ تفاح الورد وافيون واقاقيا والصمغ من كل
واحد اوقية من العفص نصف اوقية بلدهرج اوقية ونصف يعجن بعصير الحركوش ويتخذ اقراصا اقراص امبروسيا
نافعة من قذف الدم يوخذ بزر الخس وافيون وبسذ من كل واحد اربعة دراهم دار سيسعان دراهم كوكب الارض
ونشاستج وطين ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص
اقراص امبروسيا حسن نسخة اخرى النافع من وجع المعدة والحصر والاسر اخلاطه بزر كرفس ستة دراهم
انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني وفلفل ابيض وتفاح الاذخر وحب بلسان وسنبل ودارصيني وافيون من كل واحد
درهم ونصف افسنتين ثلث دراهم الصبر الاسقوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن
ويقرص اقراص الكبرى ينفع الكبد الذي ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء وشهوة الجماع اخلاطه

يوخذ ملك عدان خمسة اجزاء اسارون ثلثة اجزاء راوند صيني وورد احمر وعود هندي من كل واحد جزء اسطوخودوس
وعروق السوسن الازرق من كل واحد نصف جزء زعفران وانيسون وبزر الكرفس وكاشم رومي وفطراسالون من كل واحد
ربع جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا **اقراص الرمكي** حلابا نافع للحمام والصفراء قوي جدا **اخلاطه** يوخذ هليلج و
بليلج واملج وابرج من كل واحد جزء بعد النخل ومن نبات التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في
طنجير ويصب عليه شيء من ماء فاذا غلى انزل ويذر عليه الادوية بعد الخلط واخلط خلطا محكما ثم يصير اقراص كل قرص وزن
عشرة دراهم الشربة قرص مما قد نقعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم صفي وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين عشرة
الى العشرين ويكون طعامه عليه عند العصر مرقة بماء الحمص برشت مغسول فان احتيج الى ان يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه
مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل **اقراص المانوفون** النافع من الغثيان والفواق والزحير **اخلاطه** يوخذ
من الانيسون وبزر الكرفس والفودنج البستاني والنعنع وفطراسالون وبانخواه من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون
وجندبيدستر وفلفل ابيض ودار فلفل وحماما ومر وافسنتين من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما
يعجن بعسل ويقرص **اقراص مارونون اخر** ويكسب مازريون(؟) يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودارصيني من كل
واحد وزن ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم من فلفل وافيون وجندبيدستر من كل واحد درهمين تجمع هذه الادوية
مسحوقة ويقرص بالمثلث ويستعمل لضعف المعدة والاخلاف والقيء **اقراص الرودسون** النافع من الحميات
الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء والبلغم والدم والرطوبة **اخلاطه** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع
وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد وزن درهمين رب السوس واصول السوسن وحب القثاء مقشر
وترنجبين مصطكي من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة ويجمع بماء عذب
ويقرص **اقراص الرودسون آخر** نسخة اخرى يوخذ حب البطيخ وحب الخيار وحب القثاء وحب القرع الحلو مقشر
من كل واحد وزن عشرة دراهم رب السوس وزن ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد
درهمين زعفران وزن درهم يدق ويعجن بماء بزر قطونا ويقرص **اقراص ماروليس(؟)** النافع من ارواح(؟) العليل
على الاوس(؟) الدافعة للنفخة والمانعة للقيء **اخلاطه** يوخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين رومي
وزن اربعة دراهم مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دارصيني وزن ستة دراهم افيون
وزن درهمين جندبيدستر مثله درهمين يدق وينخل ويعجن ويقرص **اقراص الخشخاش** النافع من نفث الدم
والسعال والحمى ووجع الصدر **اخلاطه** يوخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد
وزن درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن درهمين
زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص **اقراص الجلنار** يصلح لمن به حلقه(؟) ويخلف الدم والمدة والزحير **اخلاطه**
يوخذ جلنار وورد وسماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الاس من كل واحد وزن ستة دراهم عفص مقلو وطين
مختوم وكمون منقوع بخل مقلو من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد وبعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح ويقرص

من درهم **اقراص سوسندوس(؟)** النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول **اخلاطه** يوخذ بزر
الكرفس وبزر السرمق(؟) وشاهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الخيار
وافيون ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرين عددا بزر الهندبا وزن اثنا عشر درهما يدق
ويعجن ويقرص **اقراص الاسقولوقندريون(؟)** اقماع الرمان عشرة دراهم شب يماني اربعة دراهم
فلقديس اثنا عشر درهما كهربا اثنا عشر درهما مر اربعة دراهم لبان خمسة دراهم زراوند اثنا عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص
نسخة اخرى زراوند وعفص اخضر من كل واحد خمسة دراهم وباقي الادوية على ما هي بكر(؟) مثل الادوية
قرص احمر ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر وحفظ الجنين **اخلاطه** يوخذ جل(؟) وسادج
ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساس(؟) شاذنج اسارون واحد لادن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم
جلنار وعفص من كل واحد عشرين درهما حصص(؟) وبزر الحرق(؟) واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء لسان
الحمل او بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلثة اوجه الوجه الاول لسيلان الدم من السفل بالحقن في القبل والجهة الاخرى يحمل
بصوفه والوجه الثالث يسقى بعصارة الابرح(؟) وماء عصا الراعي ولنفث الدم من الصدر بما يطلبه الحمقا(؟) والدوسطاريات(؟)
السفرجل السادج **اقراص الانيسون** مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة **اخلاطه**
انيسون ثلثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر وسنبل طيب ومصطكي وسادج وبزر الشبث من كل
واحد درهم غافت ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من كل وزن درهم ويسقى بالسكنجبين
قرص ملين للطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع القيء **اخلاطه** تربد خمسة دراهم بنفسج
يابس عشرة دراهم رب السوس درهمين ونصف يعجن بماء ويقرص ثلثة دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر
اقراص البزور ينفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والحيض الشديد
والزحير وعرق النسا الثواتر(؟) **اخلاطه** حب الاس درهمين بزر الرازيانج انيسون وبانخواه وبزر الكرفس وبزر السرمق(؟)
ودوقوا من كل واحد اوقية افيون ستة دراهم يعجن بالشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر
قرص لاسد(؟) الملو(؟) صلابة الكبد ورد اربعة دراهم اسارون درهمين سنبل مثله ومصطكي وعصارة الغافت
والافسنتين واذخر وانيسون واسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وسقولوقندريون وبزر الطرفا واصل الكبر من
كل واحد درهم ريوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم ويقرص **قرص ورد** ينفع
من وجع المعدة والحمى البلغمية **اخلاطه** ورد يابس اوقيتين سنبل واصول السوس من كل واحد اوقية كاربا
ومصطكي من كل واحد سبعة دراهم عود البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بالمطبوخ ويقرص **اقراص ورد طباشير(؟)**
يسقى في الصيف ورد عشرة دراهم سنبل واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق
ويعجن بماء بارد ويقرص **اقراص ورد وغافت** يصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان **اخلاطه**
ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهم عصارة الغافت خمسة دراهم يدق ويعجن بماء الرازيانج ويقرص ويسقى

الاشربة اقراص الك يصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدائمة ويدر للبول اخلاطه لك وفوه وانيسون
وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون ولوز مقشر وقسط وريوند وزراوند طويل وعصارة الغافت وعصارة السوس
وعصارة انبرباريس من كل واحد جزء يقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة اقراص الفوه يصلح لسلال الطحال
ووجع الكبد والحمى المزمنه اخلاطه فوه اثنا عشر درهما قشور اصل الكبر وزراوند طويل واصول السوس من كل
واحد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة واحد بطبيخ الافسنتين قرص الكشوث يصلح
للحميات المزمنه ويطفي بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر الشاهسفرم من كل واحد ثلثه دراهم سكاعي وباذاورد وساهنج من
كل واحد اربعة دراهم كثيرا وشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد وكشوث من كل واحد اربعة دراهم ترنجبين
ثلثين درهما سكر العشر ثلثين درهما زعفران ثلثه دراهم يعجن بما ويستعمل اقراص العسرة الادوية يصلح للربع
العتيقه ووجع الكبد والرهل اخلاطه انيسون اربعة دراهم اسارون وسادج هندي وافسنتين وبزر الكرفس
وسنبل ولوز مقشر ومصطكي من كل واحد وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافت اربعة دراهم يدق ويعجن بطبيخ
الافسنتين ويقرص من درهم ويسقى بماء فاتر اقراص نافعة من الحميات العتيقة واللهب والقي وتلين الطبيعة
اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم حب الاثل مقشر ومصطكي وريوند صيني وعصارة الغافت
من كل واحد وزن ثلثه دراهم زعفران وزن درهمين صبر اسقوطري وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن
بماء عذب ويقرص ويستعمل بالماء البارد او بماء الخيار او بالسكنجبين

المقالة التاسعة في السلافات والحبوب

انا نوجز الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام في الغراغر والسعوطات والعطوسات والاضمدة
والاطليه وادوية العين والسن وغير ذلك الى الجمله الثانيه ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل
ذلك نورد نسخا من السلافات والحبوب رأينا ذكرها قبل هذه الجملة الثانيه مطبوخ ماء الاصول النافع
من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها اخلاطه يوخذ قشور اصول الرازيانج
وقشور اصل الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج والكرفس واصول الاذخر وانيسون وسنبل الطيب وبرساوشان
ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد مقدار الحاجة ويطبخ ويسقى بقدر الحاجه مطبوخ ماء الاصول
لوجع الكبد للكندي اخلاطه يوخذ من قشور اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم
ومن بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن نصف درهم الورد الاحمر المطحون والفودنج والاذخر من كل واحد نصف درهم
ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء
مثل رطل ويطبخ حتى يبقى اوقيتين او اكثر قليلا ثم تصفى ونصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب طبيخ
الافسنتين النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية اخلاطه
يوخذ انيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة
ويطبخ ويصفى ماوه ويسقى طبيخ الغافت يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلفه ويلين الطبيعة

اخلاطه هليلج اسود وزبيب منقى وساهرج وباذاورد وغافت وسكاع بالسوية يطبخ ويصفى

فصل في الحبوب

حب يصلح لمن به رياح غليظة وللنفخ والتشنج العصب ونفخة الانثيين اخلاطه بزر الكرفس
وحرمل وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمين وسكبينج و
مقل من كل واحد درهم ونصف فودنج وبطراساليون ونمام الاذخر واسارون وقسط وراوند وعود الوج من كل
واحد نصف درهم يحبب حب المنتن الكبير وهو يستفرغ الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع
المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهاني اخلاطه الاشق والسكبينج و
الجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم ومن السرمق والافتيمون والاذريون والشيطرج
والسورنجان من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الزبد عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن درهمين ومن السقمونيا
ثلثه دراهم الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقله واصل الخطمي الابيض والكبه والدارصيني والخولنجان
من كل واحد وزن درهم يدق ويحبب حب المنتن الاكبر النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب
والركب ويحل الخلط الغليظ اللزج من البدن اخلاطه مقل سكبينج واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل
وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصيني سنبل زعفران جندبيدستر من كل واحد درهمين
فربيون درهم ينقع الصموغ بماء الكراث ويحبب الشربة منه درهمين حب المنتن الاصغر ينقي الخلط
الغليظ اللزج من الصلب والركب اخلاطه سكبينج اصفهاني واشق وجاوشير ومقل ومر من كل واحد وزن عشرة
دراهم شحم الحنظل اثنا عشر درهما زبد عشرين درهما ينقع الصموغ ويعجن بها الادوية الشربة درهمين بماء فاتر حب
المنتن للكندي ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والفالج اخلاطه
يوخذ صبر وهليلج اصفر منزوع النوى وحرمل وافتيمون افريطي وذباب الزبد واشق وجاوشير وسكبينج ومقل اليهودي
من كل واحد اربعة اجزاء شحم الحنظل ثلثه اجزاء سقمونيا جزء فربيون وجندبيدستر ودارصيني وزعفران من كل
واحد جزء ينقع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة ثم يدق الادوية اليابسة ويدق الصموغ حتى يصير مثل المرهم
ثم يذر عليه الادوية ويدق حتى يختلط ويحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه وزن درهمين اول
الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه مزورة زيرباج وشرابه نبيذ عسل وزبيب او دوشاب حب الشيطرج الاكبر
وهو النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النساء ويسهل الخلط الغليظ اللزج اخلاطه سكبينج واشق
ومقل وفربيون وجاوشير درهم صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدحرج وقنطوريون
وجندبيدستر من كل واحد درهمين دار فلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون وقرنفل
زعفران من كل واحد اربعة دوانق هليلج اصفر وسورنجان واصل الماهيزهرج من كل واحد درهمين ونصف خردل
وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربعة دوانيق ويعجن بماء الكاكنج ويحبب الشربة وزن
درهمين حب الشيطرج الاصغر النافع من استرخا الشق والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل

والفرس البارد ويسهل الخلط اللزج الغليظ هليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما نخيل درهمين فلفل ودارفلفل من
كل واحد وزن درهم خردل ثلثة دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين فانيد اربعة دراهم
يعجن بماء الكرفس ويحبب درهمين بماء حار **حب الشيطرج** نسخة اخرى صبر وتربد وسورنجان من كل واحد
عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نفطي وشحم الحنظل وغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين يحل
ودار فلفل وفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد درهم افثيمون وهليلج اسود من كل
واحد خمسة دراهم يعجن بماء الكرفس والكابخ الشربة وزن درهمين او بلعه بماء حار **حب الغافث** النافع من وجع
الكبد واليرقان ومن الحميات **اخلاطه** صبر وعصارة الغافث وهليلج اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس
ويحبب الشربة وزن درهمين **حب النجاح** النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل
من البلغم **اخلاطه** يوخذ ابرد هارق وهو دوا هندي وساطل وابرحس وهو دوا اخر هندي وتربد وحب
النيل هندي وحشيش الغافث من كل واحد عشرين مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماء الى
النار ويغلى حتى ينعقد ويلقى عليه من الدند الصيني المنقى من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوعة
في وسطه ويوخذ جوفه وغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري وايرج معشر وعصارة السوس من كل واحد عشرين
مثقالا يدق وينخل بحريرة غير التربد يدق التربد وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينخل بسبب وهسه ثم يلقى على
ذلك الماء المطبوخ المنعقد ويصير لها قوام العسل ويعجن به هذه الادوية ويحبب ويوخذ منه وزن دانقين الى نصف
درهم فاذا اكثرت فاربعة دوانق بماء حار بالليل **حب الجاثليق** وهو جيد للمعدة والسوداء وجرحها
ويكسر رياح ضعف ويسقى شتاء وصيفا **اخلاطه** دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكماذريوس وحب
البان ومحلب وفرفيون وغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن
الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد وفي الشتاء بعصير الكرفس الشربة منه وزن درهمين قبل الطعام
ويتغدى من ساعته بماء الحمص **حب الدرهم مركبات العلهان** تطيب النكهة والفم ويحلو البصر
ويذهب بالبلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان الماضغة **اخلاطه** قرفه وفوه وقند وفوفل وكربوس و
قرنفل وفلفل وكربره وهيل من كل واحد وزن درهم وقراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول **حب**
ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير **اخلاطه** يوخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث
سبعة ايام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد ماسي درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل
وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء
الكراث ويحبب **حب** الدند النافع من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ
لزج وكل ريح غليظة **اخلاطه** دارصيني معشر من قشره الاعلى فيطرح منه الالسن الموجوده بين القطعتين فحب
الدند وربالسوس والغاريقون الابيض والكيه وحشيش الغافث والافتيمون والصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء

الكرفس ويحبب حبا صغارا او المحبب له يدهن يده بدهن البلسان التاطع الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون
الطعام عليه الزيرباج **ملح مسهل** نافع من اللقوة ويحلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس
واوجاع المفاصل واسترخاء العصب وافات البرد والرطوبة **اخلاطه** ملح اندراني ستة اواق فلفل اثنا عشر درهما
ويحل وبزر الكرفس وورق الجدان وفطراساليون وبزر الرازيانج وانيسون وساذج هندي وغاريقون و
سقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل **حب الاصطمحيقون
الكندي** يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول
من جميع البدن اعني المرتين والبلغم **اخلاطه** هليلج كابلي ستة اجزاء ملح هندي افسنتين رومي وغاريقون هش و
سقمونيا ازرق من كل واحد ثلثة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزء لباب التربد الابيض
سبعة عشر جزءا افثيمون افريطي احمر بهمن سخمسة اجزاء ابارج فيقرا سبعة اجزاء وبعد ذلك يخلط هذه الادوية
بعد النخل ثم يصب عليه قليلا قليلا ومن يدقها قد بل فيه اربعة اجزاء فانيد يحرك حتى صار في قوام الدوساب ثم يحبب حبا
امثال الفلفل الشربة مثقالين **حب الرهكي** ينقي الراس والاضراس وينفع من الاولام تشرب وينام عليه
لنسقصي في الجذب **اخلاطه** يوخذ صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران سنبل ودار
صيني وحب البلسان اسارون ومصطكي وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال
يدق دقا ناعما وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح يده بدهن لوز ويوخذ منه بقدر لين الطبيعة و
اقله ثلث حبات واكثره احد عشر حبة والشربة التامة درهمين حتى ياوي الى فراشه **حب ابن الحارث**
جرب على البهق الفاحش فازاله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل داء بلغمي وسوداوي
اخلاطه هليلج اصفر واسود وصبر اسقوطري وايرموت ومقل احمر وسكبينج اصبهاني وشحم الحنظل من كل واحد
خمسة اجزاء حرف ابيض وسعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني وملح دراني وعلك رومي من كل واحد جزء يوخذ هذه
الادوية بعد السحق والنخل ويخلط خلطا تاما وينقع الصموغ في ماء الكراث في اناء صغير قدر ما يعجن به الادوية ويصير في
الشمس حتى ينحل الصموغ ثم يلقى الادوية المنخولة عليه ويعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل
ويجفف في الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر ويحتمي قبله يومين من جميع الاشياء الا اللحم والزيرباج **حب ابن مهرع**
المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفراء ورياح البواسير والجذام والبهق والحكة في كل يوم وليلة شتاء وصيفا احد
يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج منزوع النوى من كل واحد اثنا عشر مثقالا لا ملح ستة مثاقيل شيطرج ودار فلفل من كل
واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملح دراني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل
جميعا ويصبغ ويمسح يده بدهن بنفسج ويجفف في الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانه تريك العجب
منه **حب الجامع لابن الجهم** ينفع من العلة تكون في البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء
ولذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط او من احدها ويحلل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة

وسقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من المليلة وكل حمى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من انواع القروح ف
الحكة ومن كان به بواسير واحتاج الى شربة فليمس سايه وهامه شيا من دهن اللوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قد مسه
بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به **اخلاطه** يوخذ ايارج فيقرا اربعة دراهم وعشرين درهما هليلج اسود
واصفر من كل واحد ستة دراهم مصطكي وانيسون وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين وورد احمر
اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب مثل الفلفل الشربة درهمين الى درهم ونصف يشرب بعد ساعتين من اول الليل
قبل ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مقعدين الى اربعة مقاعد ويكون في عمله بالنهار **حب** يوجد بالاذربون
نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء الاعضاء **اخلاطه** يوخذ من الاذربون والمصطكي
من كل واحد وزن اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد وزن خمسة عشر درهما شحم الحنظل وزن ثلثه دراهم
صبر واشمون من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم وملح الهندي درهم ونصف دار
فلفل وزن درهمين انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم يدق الادوية وينخل بماء الكرفس ويحبب حبا
كالفلفل الشربة من هذا الدواء احد وعشرين حبة الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه بماء حار **حب**
اخس نافع من الحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء **اخلاطه** يوخذ كمافيطوس وكمادريوس واصل
السوسن وزعفران ولك وافسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون وبزر ايارج من كل واحد خمسة
دراهم عصارة الغافت وورد وراوند صيني من كل واحد نصف درهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعده وزوفا
من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه
اسقولوقندريون وزن عشرة دراهم واصل الكبر وكرمانج من كل واحد ستة دراهم **حب اخس** نافع
للحمى المزمنة من كيموسات مختلطة ووجع الكبد وابتداء الماء **اخلاطه** يوخذ افسنتين وعصارة غافت وهليلج اصفر
وصبر ومصطكي وزعفران وريوند ولك وانيسون وشاهترج وايارج من كل واحد جزء يدق ويحبب **حب نافع**
من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء افسنتين وعصارته وعصارة الغافت
وهليلج اصفر ومصطكي وصبر وزعفران وريوند ولك مغسول وانيسون وشاهترج يابس وايارج فيقرا من كل واحد جزء
يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس
مثل نصف وزن الجميع من الادوية **حب** يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويحدر الاخلاط والرطوبات
اللزجة العامة **اخلاطه** سادج هندي ومر وفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران من كل
واحد نصف درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد
ثلثه دراهم ويصنع ويحبب **حب السكبينج** يصلح لوجع الركب والحقوين والخصيتين **اخلاطه** بزر
كرفس وبزر جرجير من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ايارج فيقرا درهمين شحم حنظل وغاريقون من
كل واحد درهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمين بماء فاتر **حب الحاوشير** يسهل به يصلح لوجع الركبة

والظهر والفالج واللقوة **اخلاطه** يوخذ زنجبيل وفلفل وشيطرج هندي ودار فلفل وهليلج اصفر وبليلج واملج ومر
وتربد وسقمونيا وزعفران وحب النيل ستة من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل وايارج وشحم حنظل
من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما ينقع الصموغ بماء الكرفس ويعجن به الادويه ويحبب الشربة درهمين **حب**
الاذربون النافع من الفالج والاسترخاء والاخلاط اللزجة المنحدرة الى الاعصاب **اخلاطه** غاريقون
وشحم حنظل واذربون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب **حب**
هندي يعمل بالمسك نافع لوجع المعدة ويذهب البخر ودفارة شرب الشراب وينشف الرطوبة منها **اخلاطه**
رامك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء ويلقى في القدر ويصب عليه ماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة
ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر النظيفة ويطبخ الماء بانفه وحده حتى ينعقد وانت تحركه بالملعقة حتى لا يلزق ويحترق
ثم يلقى في اجانة حجر او يجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه حبا خذ منه عشرين مثقالا واسحقه
وانخله ثم خذ هال وقرنفل وجوز بوا وبسباسة وعود هندي وسادج وقسطيفا وصندل ابيض وهل بوا وكبابة من كل
واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم خذ رامك يابسة خمسة
مثاقيل والق عليه ستة اواق ماء واطبخه حتى يبقى اوقيتين وصفه واعجن به الادويه وحبب مثل الحمص وجففه واستعمله
عند الحاجه **المقالة العاشرة في الادهان** كلامنا في الادهان في هذه الجملة على شرطنا **دهن**
الناردين منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح الباطن
ويسكن اوجاع الاذن الباردة ورياحها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الريحي
وينفع من اوجاع الرحم ويسكن وجع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويدر في الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخاء المثانة
اخلاطه يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وسادج هندي وناردين واذخر واصل
الآس وقردمانا ومرزنجوش من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وماء ويتقع ويلقى عليه دهن
خل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في انا مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن
الطبخة الثانية **اخلاطه** يوخذ ورد احمر وسليخة وعصارة آس رطب ومر من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا و
يلقى عليه ماء او شراب حتى يبل الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفى **الطبخة الثالثة** **اخلاطه**
سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد ثلث اواق جوز بوا خمس اواق دهن البلسان ست اواق يدق الادوية جريشا ويلقى عليها
ما فاذا سخن الق عليه الدهن الذي طبخ ودهن بلسان وميعة سائلة ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
دهن ميعة يصلح للمفاصل التي ينصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام الباردة والرحم البارد ويسخن الكلى
والمثانة من البرودة **اخلاطه** دهن حل قسط ميعة يابسة ثلث اواق يطبخ بنار لينة حتى يأخذ الدهن قوة الميعة
ويرفع **دهن الناردين** يوخذ دهن حل قسط حلبة وتفاح الناردين مغسول منسف في الظل من كل واحد
اوقيتين وينقع في انا زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل **دهن المصطكي** يصلح لضعف المعدة و

او رامها ويلين الصلابه **اخلاطه** يوخذ دهن حل قسطين مصطكى ست اواق يدق المصطكى ويلقى على الدهن في اناء
مضعف **دهن الافسنتين المشمس** يسخن ويقوي الاعضاء الباردة **اخلاطه** دهن حل دورق
القه في انا زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما **دهن الشبث** يوخذ دهن حل قسط
بزر الشبث يخفف في الظل اوقية يلقى في انا زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل **دهن السوسن** ينفع
من برد الارحام واحيائها ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانه **اخلاطه** سليخه وقسط وحب البلسان ومصطكى من
كل واحد اوقيه قرنفل وفرفيه من كل واحد نصف اوقيه زعفران اوقيه يدق ويطرح في انا زجاج مع رطل ونصف شيرج في بلبس(?)
سوسنه عددا ازاد بعدان يرى بما فيهما من الصفرة واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته
ويصفى ويستعمل **دهن السوسن السادج** سوسن ابيض منقى درهمين دهن حل قسط يجعل في اناء زجاج حتى
ياخذ الدهن قوته ويستعمله **دهن الحسك** ينفع من عسر البول **اخلاطه** يوخذ دهن حل اوقيه ماء رطل
وربع ويحل اربعة دراهم حسك عشرة دراهم يدق الادويه دقا جريشا ويلقى في قدر ماء وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ويقطر منه في الاحليل **دهن الحسك اخر** يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحبب على
الجماع ويصلح للكلى والمثانه والظهر اذا شرب منه مقدار اوقيه كل يوم بمطبوخ او بنبيذ ويستعمل ايضا في الحقن **اخلاطه**
دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين ونصف
يدق الفانيذ ويحل ويلقى الجميع في قدر فخار ويوقد تحته نارا لينه حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع
عن النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباه والمني **دهن الحسك نسخة اخرى**
النافع من الحصى ووجع الخاصرة والكلى **اخلاطه** يوخذ ماء عذب خمسة عشر سكرجه وزنجبيل مرضوض وزن اربعة
دراهم وحسك مرضوض وزن عشرة دراهم ودهن حل سكرجه ويطبخ في قدر لطيفه بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحقن به من خلف ومن قدام بالصب في الاحليل **دهن الحيات** النافع
من القولنج والاسترخاء المقعدة **اخلاطه** يوخذ دهن حل ثلثه اقساط ويصير في قدر فخارة ويصير فيه من الحيات
السود احياء ما بين الخمس الحيات الى العشر ويشد راس الفخارة ويطبخ بنار لينة حتى تتهرا وينزل عن النار ويترك حتى يبرد و
يخرج من بخارها ويفش ويذهب عنه البخار ويصير في اناء زجاج ويستعمل في الطلي اذا احتيج اليه فقط بريشه **دهن**
باشرواد(?) هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشه ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور
والبواسير والقولنج وداء الفيل **اخلاطه** مقل عشرة دراهم اسق(?) وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسايج
وحرمل ابيض وزرنب وفليه(?) وشيطرج ولوز مقشر من كل واحد سته دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان
ودارصيني ولادن وحب سدستر(?) من كل واحد وزن ثلثه دراهم كسيلا وفربيون وسيساليوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير(?)
وبزر الكراث وناخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الخروع(?) وآس وحب الخضرا وحب الخروع وفربيون من كل
واحد اربعة دراهم وورق الغافث واشنه من كل واحد خمسة دراهم يدق هذه الادويه دقا جريشا ويلقى في قدره ويصب

عليها سته ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينه حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شي من قوى
هذه الادويه ويعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزنبق سته ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقي ودهن الخروع
ودهن الدهمشت المطبوخ مع الافاويه ويحلب هذه الدهن من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيق اللون(?) والمرد(?) درهمين
حب الغار والصنوبر من كل واحد سته دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حب الخضرا
وزن عشرة دراهم دهن الخل او الرازقي المطبوخ فيه السذاب ثلثه دراهم اسنه(?) ثلثه دراهم دهن الحنا خمسة دراهم عسل
البلاذر ثلثه دراهم ويصب على الادهان في القدر ويداف بالقليل من ذلك الماء من السكبينج ساوزن(?) عشرة دراهم ويطبخ
بنار لينه على الربو حتى يبقى من الماء قدر سكرجه وينزل عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من
الفه سته دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط به من اللبن التايلة(?)
والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من راسها الشربة
منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء الحمص **دهن القسط** يسخن وينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد و
المعدة ويفتح سدد العصب ويقويها ويحسن اللون ويحافظ بسواد الشعر **اخلاطه** قسط مر عشرة دراهم سليخه سته
دراهم وورق المرزنجوش عشرة اساتير يدق جريشا وينقع بالشراب ليله ويلقى عليه دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ في
انا مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن **دهن قسط اخر** لوجع الكبد والمعدة والمفاصل من برد
واسترخا الشق **اخلاطه** قرنفل اوقيه وقصب الذريرة وسنبل وساذج هندي ومعه(?) واصول السوسن
الاسمانجوني وفوفه واسنه وقسط من كل واحد اوقيتين راسن وسليخه اوقيه اوقيه مر نصف اوقيه يدق الادويه جريشا
وينقع في الخل ليله ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويصفى ويخلط مع الاول **دهن ساريكر(?)** وهو دواء هندي نافع من الرياح ومن وجع الرحم البارد **اخلاطه**
يوخذ سكبينج ومقل(?) وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط خمسة دراهم جاوشير
اربعة دراهم فرفيه وقسط وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد وزن درهمين وج واشق وسنبل وعود ...
هندي ونل(?) وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف ريباد(?) ودرونج وحب سدستر(?) وسذاب وحسك و...
واصل السوسن وسذاب جبلي ومرو وارد شيران وكرنب ومرزنجوش وسيسنبر وقرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم
مر وحلبه الطيب والمثنان والاعدان(?) من كل واحد ربع درهم زيت تسعة ارطال ومن الماء خمسه عشر رطلا يطبخ بنار
لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم الى درهمين بماء الشبث **دهن سندكي**
يسمى ابو سماد(?) ينفع من السعال والرياح الغليظه ويحذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير **اخلاطه**
ابهل وفلفل ودار فلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر وكمون من كل واحد سته دراهم سويق السويق
ويعصر من حب الرمان قدر قصعة الماء ويصفى على الادويه **دهن الخروع الكبير** وهو نافع من الاسترخا
والفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع في حقن القولنج **اخلاطه** نانخواه وصعتر وفودنج جبلي ومرزنجوش(?)

حونوبن كرفس وبزر الدارياج وانيسون وبزر الحندقوقى والمصطكى والاسارون والحلبه من كل واحد سبعة دراهم
ومن السيل والفل والبل والوج والشيطرج الهندى ومقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبنج واشق وجاوشير من كل
واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج والاذخر واصول السوسن وراسن يابس وحسك من كل واحد
عشرة دراهم هرابحشان وسيذان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل دارصيني وقرنفل وقاقله وخيربوا وكبابه ودار فلفل
وفلفل وجوزبوا وبساسة وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد اربعة دراهم زرباد ودرونج من كل واحد خمسة
دراهم يدق الادوية جريشا ويصب عليه من الما ما يغمرها ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة
ارطال ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين اوثلثه مثاقيل بماء الاصول
دهن الخروع الساذج يطبخ بالما وحده ويقل من حرارة اذا طبخ بالما وحده وهو بمنزله الزيت الركابي اذا
غسل بالما وحده دهن القرع وهو نافع لكل حرارة وحده في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح به وان
كان في معده اوكبده مسح به ويسقى منه واصطبع به وان كانت في الراس مسح به ويسعط منه وان كان في الامعا حقن به او
سقى منه فانه نافع من جميع ذلك اخلاطه يوخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعصر ويوخذ ماوه اربعة اجزاء
ومن الشيرج الطري جزء فيطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ثم يصفى في زجاجة ويستعمل دهن الشاهسفرم
ينفع من الريح التي في الركبه والمفاصل وجميع البدن اخلاطه يوخذ من ما الشاهسفرم جزء ومن الشيرج جزء
يطبخ حتى يذهب الما جميعا ويبقى الدهن فيصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوثق من راسه الشربه منه ما بين مثقال الى نصف
اوقيه لما ذكرنا ويشرب على قدرا وبين ماحمص وقد طبخ مع الحمص شي من الكمون والطعام عليه ريرباج وان مسح به
الاعضاء نفع دهن اللاذن يوخذ دهن رطلين سعتر خمسة عشر درهما فوة اوقيين جاوشير وسكبنج و
مقل واشق وصبر ولبان من كل واحد درهمين يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه ما قليل ويضرب باليد جدا ويلقى عليه الدهن
ويطبخ بنار لينه حتى يثخن ويستعمل دهن اللاذن آخر يوخذ سلخ اوقيين مرصافيت رطل ماء المرزنجوش
نصف رطل يطبخها جميعا بنار لينه في مغرفه حديد ويصفيه ويقطر منه في الاذن دهن الفلفلا يصلح لوجع
المفاصل والفالج واسترخاء الاعضاء اخلاطه يوخذ فلفل ودار فلفل ووج وشيطرج هندى وراسن ودار فلفل
وجوز القي واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومر وبسباسه وزرباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق
جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وما من كل واحد منوين يطبخ في انا مضاعف حتى يذهب الما واللبن و
يبقى الدهن ويصفى ويستعمل سنخراخرك ينفع من وجع المثانة والرحم والنادس ومن عرق النسا ووجع الكليتين
واسترخا الاعضاء والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح البارده الغليظه التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع
يكون من البرد والغلظه وهو دهن هندى اخلاطه يوخذ فلفل ودار فلفل ووج وشيطرج واصل السوسن الاسمانجوني
وراسن ودار فلفل وجوز القي وعود البرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد ودرونج من كل واحد
عشرة دراهم يدق كلها جريشا من اللبن الحليب والما من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال يطبخ في قدر مضاعفه

حتى يذهب الما ويبقى الدهن دهن السوسن سطيين اما الصفره المسلوقه او بالقطر بالقارورة المكبة او بالقليه
التصعيدى دهن الكلكلانج هو صالح للسكته والفالج والاسترخا والبرودة والسح وضعف المعدة وعرق
النسا واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويدر الحصاه ويسكن وجع المعدة ويفتح
سدد البدن اخلاطه يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج
من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد سته دراهم جاوشير والسح والسكبنج من كل واحد خمسة
دراهم بزر البنج اربعة اساير كرسطري وسذاب طري وحسك رطب من كل واحد قبضه يدق الياسه جريشا ويقطع البقول
ويلقى في القدر ويلقى عليه ما اربعة وعشرين رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن الخروع اربعة امنا
ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه اصل السوسن استارين وشيطرج اربعة دراهم وانيسون وادس
واسود وقرنفل من كل واحد درهمين دهن الزعفران يلين العصب ويزيل السح وينفع من صلابة
الرحم ويحسن اللون اخلاطه يوخذ الزعفران سته دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا
سته دراهم ينقع الادوية على حده والمر على حدة بالخل ما خلا القردمانا ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس
ينقع القردمانا بالخل ويترك يوما ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى
الدهن دهن الاشنه اشنة خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخه وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم
مر ماحوزر ورق ميعه خمسة دراهم دهن الآس رطل ونصف يدق الادوية وينقع في الخل ويترك ثلثه ايام متواليه
ويصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن دهن فربيون لنا نافع من الاوجاع البارده
خصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل اخلاطه يوخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم
ومن الجند بيدستر وزن خمسة دراهم ومن الفودنج اليابس وزن اثنا عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم
ومن الكندس وزن اربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعمائة درهم شرابا
ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليله الى ان يصير الى اقل من الثلث ثم يرد ويمرس مرسا شديدا وتصفى ويصب عليه نصف
وزن سيرجا او دهن الزنبق او دهن الخيري ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشر ورباب دهن
وزن درهمين من الافربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلي عليه ويرفع
دهن يقال له بالرومية داما قسون وتفسيره ذو عشره اخلاطه ينفع من برد المعدة و
العصب وهو مقو للاعضاء رادع للفضول ملين للعصب اخلاطه يوخذ من الميعه اربعة اواق ومن المصطكى
اثنا عشر اوقيه ومن الساذج الهندى والسنبل من كل واحد اربع اواق ومن الفربيون ثلث اواق دارصيني سته اواق
شمع ابيض وزن اثنا عشر اوقيه دهن البان خمسه واربعين اوقيه دهن البلسان اثنا عشر اوقيه فلفل اوقيه يدق
اليابس ويذاب ما سوى ذلك ويرفع دهن شقائق النعمان يسخن المعدة البارده ويحلل الهيج و
التورم اذا خلط مع شحم اوز ودجاج يوخذ من الزيت الفايق رطل ومن ورد شقائق النعمان اوقيين يصير ذلك في انا

ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع الا انه ليس لدهنه رائحة **الادهان السادجة** من التوبين والسفرجل و
الخردل والتفاح وفقاح الحمار يعمل بان يكون دهن الخل حرا والمالية اجزاء ولشمس اربعين يوما **دهن المرزنجوش**
يوخذ المرزنجوش ويدق ويجعل في قدر لطيفه ويلقى عليه شراب ريحان قدر ما يغمره زيادة اربع اصابع ثم يوضع على نار لينة
حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى
الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف يهيج الحرارة شربا ومسوحا وحرة ويبسه في الدرجة الثالثة وينفع من وجع الاذن
قطورا **المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات مرهم الاسفيداج** ينفع من حرق
النار والتلوخ يوخذ مرداسنج درهم اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن
ويلقى عليه الاسفيداج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضه واحدة ويستعمل **اخر**
خمسة دراهم اسفيداج مرداسنج درهمين جبث الفضه مثقال كبرا درهم يدق وينخل كبريه و يوخذ شمع ابيض اوقيه يذوب
معه بثلث اواق دهن ورد ويلقى عليه الادوية في هاون ويسحق **مرهم باسليقون الكبير** النافع
للقروح ويملاها ويصلح للمواضع العصبانيه والجراحات التي لا حرارة فيها يوخذ شمع رطل وثمان اواق مرداسنج من كل
واحد اربع اواق علك الانباط اربع اواق زيت خمسة ارطال **مرهم باسليقون صغير** يوخذ راتنج
وزفت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت **مرهم باسفيداج بالخل** يوخذ من الاسفيداج منا مسحوق منخول
ورطلين وزيت فيضرب الاسفيداج بالزيت و يوخذ عشرة ارطال خل ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد وترفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة **مرهم المرداسنج** ياخذ مرداسنج ما شئت وينخل ويلقى في طست ويلقى عليه خل
وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل **مرهم الزنجار** للقروح العفنه زنجار درهمين شمع وراتنج وعلك
الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الحاجه ويلقى عليه الزنجار و
يضرب حتى يستوي ويستعمل **مرهم العلقديس الذي يسمى موسقي** جالينوس ينفع من الطاعون
ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الاسر والحصر وجميع الاورام **اخلاطه** شحم الثرب العتيق
رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج ثلثة ارطال علقديس اربع اواق يذاب الشحم ويسحق العلقديس ويخلط بالثلثة
الارطال الزيت ويسحق الثلثة ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم يجعل في مقلى لطيف ويسوطها بسعفة
وهي مقطوعة من النخله حتى يستوي ويستعمل **مرهم اسود** مرداسنج اوقيه خل نصف ثلث اواق زيت اوقيتين
يطبخ جميعا بنار لينة لئلا يحترق ويحرك حتى ينعقد **مرهم دياخيلون** النافع من السلع والخنازير والاورام
الصلبة **اخلاطه** يوخذ حلبه وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد ليخه سقع كل واحد منها على حدته يوما
وليله ثم يوخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلى اللعابات عليه ثم
ينزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقى عليه اللعابات اولا فاولا ويعقد بنار لينة
مرهم اخضر يوخذ مرداسنج منا مدقوق منخول ورطلين زيت وعشرة ارطال خل ويضرب حتى ينعقد و

عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوق منخول **مرهم الرسل** وهو سليخا اي مرهم الجوارش ويعرف
بمرهم الرمدة وعندنا وهو مرهم يصلح بالرفق البواسير الصعبة والخنازير الصعبة ليس شيء مثله ويبقي الجراحات من اللحم
الميت والقيح ويدمل ويقال انه اثني عشر دواء اثنا عشر حواريا **اخلاطه** يوخذ شمع ابيض ومرداسنج من كل واحد
عشرون درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر
ذكر من كل واحد ستة دراهم مر وقيه من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم يسحق
المقل بخل خمر ويطبخ في الصيف رطلين زيت وفي الشتاء ثلثة ارطال **مرهم الرحمن** النافع من الخنازير والسرطان وورم
الحصيين **اخلاطه** مرداسنج وقيه من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة
دراهم علك الانباط ستة دراهم شمع عشرة اساتير حضض خمسه دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية **مرهم مرقون
القرص** النافع من وجع المقعدة والنار الفارسي **اخلاطه** يوخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل
واحد ثلثة دراهم مرزنجوش وسياف ماميثا من كل واحد ستة دراهم حرمل ومن مر القرم وهو ودالهر من كل
واحد اثنا عشر درهما سق درهمين زفت عشرة دراهم يذاف المرقون بالدهن ويستعمل **مرهم اكى** للقطار مشوى
وزن عشرة دراهم يوده ثم يطفا ولبنى من كل واحد درهمين **مرهم جريد الريحى** يوخذ ماميران وعدوف
اصفر وقيه واسق وانزروت والصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن
حلو ومن دهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية باجمعها يذاب الشمع بالدهن في قدر بحرف حديدة ويذر عليه الادوية
مسحوقة منخولة ويخلط ويستعمل **ضماد لاثاروماخس** ينفع المطحول والمستسقي ومن به يبس الحسن ووجع
المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنه العفنه **اخلاطه** شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل
زيت نصفه فوانيوس ريح احمر ذهب شب يماني بوره لم يصبها الماء من كل واحد اوقيتين ويهيا على ما وصفت **ضماد
عجيب ينسب الى اندروماخس** يصلح جسده بان يمر منه شيا فيخرجه ويخرج العظام الفاسدة والسلى
والحسك وينفع من عرق النسا ونفث المدة وصلابة الاحشا والنافع على عضو وحسم الجروح **اخلاطه**
يوخذ من الحب الذي يوخذ من النبات الذي يقال له بوصالا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند
الاو ريطي ومن اصل قثا الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق
وحماما وعيدان البلسان من كل واحد عشر مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتنج اليابس والدبق المعمول من كل واحد
عشرة مثاقيل ولبنى سحره الوب عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن بقدر دهن
السوسن مقدار ما يكتفي به ويجعل الدواء ويدق الادوية اليابسة وينخل ويدعك كل واحد من الادوية الداسر على حدته
دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكه يده بقليل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع حسنا رفع وحفظ
واذا احتيج الى استعماله في اذهاب الاعيا يحمى منه ثلث اواق ومن شحم البط ثلث اواق ومن دهن الحنا ثلث اواق ويخلطه
واستعمله **ضماد لوجع المفاصل والنقرس** وهو دواء مسح بزر الشوكران قسط غاريقون حلبه بورق اوقيه اوقيه

شمع رطل زيت مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل ربع اواق اصل السوسن ربع اواق يدق الادوية اليابسة
ويحل ويذاب بالزيت ويترك حتى يبرد ويلقى عليه الادوية اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل **ضماد فيلغريوس**
لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة لكنها يطلى به الرحم **اخلاطه** زعفران
درهمين وفي نسخة اخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكى واشج وصبر وميعة رطبة من كل واحد خمسة دراهم شمع ملد اسابيع
شحم الاوز اثنا عشر درهما زوفا يابس ورطب مليين درهما دهن البارديين ما يكتفي به **مرهم** ينفع من شدة ضعف الكبد
والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبدي **اخلاطه** يأخذ من الكعك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكثيرا
والافسنتين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والاقاقيا من كل واحد وزن
درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المطبوخ المنزوع حبه وزن ستة دراهم ومن تمر القصب خمسين درهم
عددا ومن الموم ومن دهن البارديين ودهن الورد قدر ما يصير مرهما وانقع التمر والكعك في الطلا وخذ السفرجل
ونقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلا حتى اذا انضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع العسب والكعك ثم اسحقه حتى يختلط
واذب الموم بالدهن ودق سائر الادوية وانخلها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه حتى
تختلط به حسنا ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة **مرهم شحم الحنظل** ينفع مما ذكر في آخر نسخته **اخلاطه**
شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما بزر والسقمونيا وافربيون من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر السذاب والملح والمرو والصبر
ومرارة البقر والملح الهندي والشونيز والميويزج الجبلي والفلفل والزنجبيل والهليلج الاصفر والماريون والبليلج من كل
واحد اثنا عشر درهما ومن الكندر والاشج والجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورق والكبريت
الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الخل والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبن والشمع
من كل واحد عشرة اساتير اذب ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وانقع منها ما كان ينقع رطلا ودق ما كان يابسا منها
وانخله ثم اسحق المنقع واخلطه جميعا حتى يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج الى المشي ولم
يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه يمشيه **مرهم يصنع بالقرذمانا** ينفع باذن الله من الاوجاع العتيقة تكون
في الكبد والمعدة والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد **اخلاطه** يأخذ من القرذمانا والسنبل والحماما والفلفل والدار
فلفل والقسط والسليخة المسماة واللبان والعاقرقرحا والكندر والاشج والكمون والمر واللبني وحب البلسان والزراوند الطويل
والمقل والسعد واكليل الملك واللاذن والفربيون من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الاسارون
والحنا ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر وزن خمسة دراهم اذب الشمع بدهن
البارديين واعمله كما وصفت لك **ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها** من الادوية المركبة التي تصلح للامراض في
عضو عضو **فرق الراس** ينفع منه السلشا والانقرديا والكموني وسعوط له **نقل الراس** ينفعه نقوع الايارج مما
سقي الراس حب البرمكي **للصداع البارد العتيق** سعوط اسلشا فيما يقال ايارج هوفقراطيس ايارج فيقرا
اركاغانيس ساذريطوس ايارج طغو اقراص الكواكب طلي على الجبهة وللبيضة ايضا دهن البارديين **الشقيقة** دهن البارديين

اقراص الكواكب طلاء على الجبهة سفوف نقوع الايارج معجون هوفرمس سعوط **الدوار** سعوط الحلتيت معجون هرمس انقرديا
ايارج اركاغانيس ساذريطوس جوارشن العنبر **النسيان والحفظ والذهن** الانقرديا جلي ثر الملادر السلشا فيما يقال
سعوط ارسطاطاليس سفوف جوارشن العنبر فروذيوس ايارج فيقرا **الوسواس والجنون** الترياق ومبرود يطوس
ترياق عزره السلشا فيما يقال ترياق يحيى بن ماهران ايارج طغو دواء المسك خصوصا النسخة المعمولة للسوداء الصفراوي انقرديا
اذا اعتدل في احد معجون الياقوت لنا **ما يقوي الحواس** الترياق المبرود يطوس حب الاصطمخيقون الكبيكي
الصرع الترياق والمثرود يطوس ترياق عزره ترياق الاربعة سوطير اسلشا ترياقا معجون قيصر الكاكسج خصوصا
للصبيان ساذريطوس ايارج فيلغريوس ايارجاذو المسك الحلو والمر ايارج فيقرا حل العنصل وسكنجبينه **السكتة** الترياق
المبرود يطوس ترياق عزره دهن الكلكلانج **الفالج واسترخاء الاعضاء** الترياق المبرود يطوس ترياق عزره دهن
الكلكلانج ترياق الاربعة دواء المسك الحلو والمر انقرديا وحمر ساذمهج ايارجا جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشاد
ايارج جالينوس الاسقف حب الافربيون معجون الصميري سعوط الهاس ايارج حقنة **اللقوة** شلثا دواء المسك الحلو
والمر انقرديا جوارشن العنبر حب النجاح حب الزند ملح **الرعشة** الترياق مبرود يطوس ترياق عزره سوطيرا جوارشن العنبر جوارشن
لنا ايارج طغو **التشنج** شوطيرا دهن الكلكلانج حب دهن الزعفران ايارج جالينوس ايارج **وجع العين** شوطيرا
ايارج فيقرا دواء قباذ الملك **الغشا** الماء في العين ايارج اركاغانيس في الابتداء **وجع الاذن** اقراص
الكوكب دهن البارديين للباردة خل العنصل وسكنجبينه لما يلبس فيه قرحه **وجع الاسنان** شوطيرا معجون الحبث
اقراص الكواكب في المأكل معجون الفلاسفة سكنجبين العنصل وخله يحبس الدم وينضج الجهور **اصلاح سمع اللسان**
واسترخائه السلشا يحتاج في ذلك معجون الفلاسفة ايارج فيقرا **اورام الحلق واوجاعه** معجون المسك
دواء قباد الملك دواء الجالينوس ينفع من علك العصبة **ما يقوي القلب** ترياق مثرود يطوس ترياق عزره
ترياق الاربعة بزر ليد داروبوش دارو ومعجون عن الكندي ترياقا معجون الياقوت لنا معجون جالينوس جوارشن العنبر
جوارشن آخر **الخفقان** الترياق مثروديطوس سلشا ترياقا معجون قيصر لمسه شراب التفاح الكارمعجون المسك دواء
المسك الحلو والمر **الغشي** دواء المسك المثرود يطوس كلكلانج **ما يمنع وصل الريح والصدمة** دواء الجالينوس
حب في المنام وادويه لذلك ولعوق الثوم اقراص الارسطوماخوس عجب شراب زوفا **لبحوحة الصوت وانقطاعه**
لعوق البطم خل العنصل وسكنجبينه وحب في المنام لانقطاع الصوت الترياقات مثرود يطوس **عسر النفس** معجون قيصر
ادويه المسك حب في المنام حمر ساذوا الكركم دواء الكبريت فلونيا دواء قباذ الملك **للربو ونفس الانتصاب**
لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه **للعسر والضيق** اقراص الخشخاش **اوجاع الرئة والصدر و**
السراسيف شوطيرا وفي ترياق مثرود يطوس ترياق عزره **بحوح السعال العتيق** منه الترياقات
مثرود يطوس والسلشا فيما يقال ودواء الكبريت الدهن الستدي **ولحاده** لعوق الخشخاش قرص الخشخاش كله
ثم يصب عليه اربعة وعشرين رطلا ماء صحيحا ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

لعوق الصنوبر الذى ينفع الذين يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيمدفون القيح والفصول اخلاطه بزر الكتان المقلو
واللوز الحلو المقشر وحب الصنوبر والصمغ العربى والكثيرا من كل واحد وزن اربع اواق ومن التمر الهيرون عشرة عدد اندق
الادوية والتمر ويصب عليه من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير مثل العسل الخاثر الشربة منه مثل العفصة بالغداة
والعشى لعوق يصنع لعلل الاسباط ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم ونفخ
السدد اخلاطه ياخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر
واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ستة اواق ومن الارسا المسوى وعلك الانباط وعروق السوسن والصمغ العربى
من كل واحد اربع اواق ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد اربع اواق ومن الفلفل الابيض والحرحر المطحون والحمص
المطحون والزراوند ولباب القمح والناخواه والحرف والسنى من كل واحد اوقيه ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد
نصف اوقيه يدقه جميعا فاسحقه جيدا واعجنه بالعسل او بالطلا المطبوخ والعقه بالغداة والعشى مثل العفصة ولتضعه تحت
لسانه ادا نام دوا ينفع من السعال ويبدو بسر الصدر ياخذ من اللوز الحلو والمر وبزر الكتان المقلو وحب
الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربى من كل واحد درهمين ومن عصير السوس اوقيه
عروقه وزن درهم ومن السكر والفانيد من كل واحد درهمين يدقه واسحقه واعجنه بما الرباح الرطب ولحمله حبا
ولتصحب لسانه وقار بدلنوم واحدة وايسن لعوق السعال اذا كان يبوسا باردا دارصيني وبزر الرازيانج
من كل واحد خمسة دراهم سعه سايله عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك
من كل واحد خمسة دراهم سمسم عشرين درهما غاريقون خمسة دراهم يدق المسعه بعسل وينفع الكندر والصمغ والسمسم
محمص ويدق الباقى ويعجن بعسل الميعه الشربة درهم نفث الدم اقراص الفها طبيب من اهل نابولس ينفع اصحاب نفث الدم
واصحاب قرحة الرية واصحاب المدة المجتمع فى الصدر واصحاب العلل التى من جنس المواد المحلله اخلاطه بزر البنج
الابيض وقشور الترموح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وافيون وميعه واقاقيا من كل واحد عشرة مثاقيل
مصطكى عشرين مثقالا كهربا واصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا ارز فطونا خمسة واربعين مثقالا اما
ثلثه اقساط خلط ويستعمل اقراص اخر تسمى الفلفل ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب الحلقه والقروح والامعاء من
كان يحلب الى معديه مادة اخلاطه عقيد الرمان وشوك مصرى ورمان برى وعصاره لحية التيس وعصارة
العاقاقيا من كل واحد ست مثاقيل حصص وراوند واسون من كل واحد اربعة مثاقيل مر مثقالين ويدق ناعما ويعجن
بما قد طبخ فيه حب الاس او بما بارد ويستعمل معجون ينسب الى رسطون ما حس وهو دواء عجيب ينفع اصحاب نفث
الدم واصحاب السعال ومن به قرحه فى ريته ومن فى صدره مدة مجتمعه والحروق الحادثه فى العضل ووجع المعدة
للطعام والهيضه والحلقه والقروح فى الامعاء وعلل المثانه والحشا والارحام والحميات التى تنوب اذا سقى منه قبل وقت
الدوار بساعة وينفع من رياح المراح والهزال والادوية القتاله ولسع الهوام من ذوات السموم اخلاطه دارصيني
وقسط وبارد وحديد ستر وافيون وفلفل اسود ودارفلفل وميعه من كل واحد اوقيه عسل قسط يدق الادوية

ويحل ويطبخ البارد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى ويلقى على ساير الادوية ويرفع فى اناء زجاج او فضه ويسقى منه
مقدار باقلاء مع ماء العسل ويقطر عليه من دهن الخل ثلث قطرات شراب ينسب الى جالينوس ينفع
من عسر النفس وهو دواء ممجرب بزر مزروع البحم اكسويافن واحد وهو جزء وحلبه مغسوله مثله وماء المطر قسط ولحد
واحد يطبخ حتى ينهرا ويصفى ماؤه ويحفظ به ويسقى منه مرار متواليه بعد ان يسخن دوا ينفع من نفث الدم والقيح
والفصول التى يحلب الى الصدر ياخذ من حب الس الابيض ومن قشور اصول اليبروح ومن الطلا الجيد واللبان الابيض و
اللسى والافيون وحب الصنوبر والترمس من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن المصطكى والكهربا والاسفيوش من كل
واحد ثلثين درهما ينقع الاسفيوش بماء حار ليله ثم يعصر ويوخذ ماؤه ويسحق ساير الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه
ببعض ويقرص كل قرصه نصف درهم ويسقى عند المنام قرصه بما بارد دواء ينفع من نفث الدم يوخذ
من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني وزن درهم ومن الحندسدستر درهم ومن الفلفل والدارفلفل والمر من
كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والاسفيوش
من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصارة اذن الجدى ويقرص اقراصا كل قرصه نصف درهم ويجفف فى الظل ويسقى
منه قرص بما فاتر قرص كهربا كهربا وبسد من كل واحد ثلثه دراهم اقاقيا وعصارة لحيه التيس من كل
واحد درهمين جلنار درهمين بزر بقله الزهرا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين
قرن ايل محرق درهمين ونصف رويد درهم ونصف ودع محرق درهمين طين ارمنى اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل
قرص اخر لنفث الدم اذا كان من رطوبه واسترخاء العروق قشور كندر وكندر ومر من كل واحد خمسة دراهم
اصل الاذخر سبعة دراهم رويد ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم دارسيسعان ولمون مقلو وودع جلى من كل
واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم فلقديس وسنبل وجندبيدستر وعصارة لحية التيس واقاقيا
وورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بالمطبوخ عفص ويقرص من مثقال جمود الدم فى الصدر
دواء ينفع من ذلك حلبه مطبوخ مطحونه وزن درهمين ريوند وزن درهم مر وزن ثلثه دراهم انيسون وورد من
كل واحد درهمين عروق السوسن وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بما بارد ويقرص كل قرصه
وزن درهم ويجفف فى الظل ويسقى منه قرص بما اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قد ريسكرجه ويسحق
القرص ويداف فيه واسقه وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه ويسقى موضعه السل وقروح الرية
دواء ينفع من القروح فى الصدر والرية ويلحمه ويبريه ياخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم
الاخوين ولباب القمح ولبان من كل واحد درهمان صمغ عربى وكثيرا ومصطكى كل واحد ثلثه دراهم اقاقيا وزعفران
من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم باركو خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل او برب الاس ثم
يقرص كل قرصه مثقال ويجفف فى الظل ويسقى العلك الادوية المعسلة معجون ينفع فيه الحرمل نافع للحلق
يوخذ من بزر الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر الس والزراوند والسعد والفاشرا والفاشرستين وعاقرقرحا

وفلفل وسعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكرويا والافيون والزعفران وجوزبوا والسليخة ف
القسط من كل واحد وزن نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن
درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقويا وزن درهم وللضعاف وزن نصف درهم **دواء اخر** نافع
من الخفقان والفزع والصرع سنبل ودارصيني وفرساد ودرونج من كل واحد درهمين بزر الشث وزن درهم
ونصف يدق الادوية ويخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل
شهر ثلثة ايام متوالية **المقالة السادسة في الجوف والاسفل ضعف المعدة** دهن نافع من
استرخا المعدة وضعفها **اخلاطه** مصطكي وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن الناردين او دهن السفرجل
مقدار الكفاية تخلط ويدهن به المعدة بصوفه لينه فان اردت ان تزيد هذا الدوا احتوازد فيه من اللاذن جزو
المقعه حروان اردت ان تجعله قابضا معويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او عصارة الهوفسطيداس **دواء**
لضعف المعدة وسوء الهضم هليلج كابلي يغلى بماء السفرجل ويغلى اربعة دراهم هليلج واملج وكمون منقع في
خل مقلو وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين في خل من كل واحد درهم عود وسكر من
كل واحد درهم ونصف نعنع ثلثه دراهم مقدونس درهم ونصف وورد اربعه دراهم حب الرمان خمسه دراهم سماق اربعة
دراهم قرفه وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم **لخلخة تقوى المعدة** ماء القصب وماء الورد
وماء التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف من كل واحد جزء صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وحلتا
ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جزء **ضماد لورم المعدة الصلب** افسنتين وسنبل وسليخه
من كل واحد خمسه دراهم صبر ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحبه ومر من كل
واحد درهم مصطكي درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة **للممعودين** ايارج يسمى الى انطاطروس سبع
الممعودين صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالان اسارون نصف اوقيه ورد يابس وفقاح الاذخر وفو وسليخه من كل
واحد نصف اوقيه استعمله جافا كما يستعمل الايارج **اقراص يقال لها اقراص اناذوليس** ينفع من
علل المعدة القريب من اللاوس ومن كل نفخه من الالتهاب ويصلح لمن يسمى طعامه والعلل المزمنة الباطنة **اخلاطه**
بزر الكرفس سته مثاقيل انيسون سته مثاقيل افسنتين اربعه مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مصطكي ايضا اربعه مثاقيل
فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني سته مثاقيل افيون مثقالين حب بلسان مثله يعجن بماء ويعمل منه اقراص ويسقى الشربة
المعتدلة منه مثقال للممعودين بشراب ممزوج **ايارج يسمى الى باهليون** ينفع من علل المعدة ومن يجد
التهابا ويذهب كل نفخه وينفع من ارتطاب الاسماء ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول وهو نافع عجيب للملدوغين ولمن
به وجع الكلى ويخرج الطمث **اخلاطه** صبر ماية مثقال ومصطكي اوقيه وزعفران اوقيه سنبل اوقيه دار
صيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقيه يدق وينخل ويحفظ به يابسا ويستعمل بان يسقى منه من كان
استمراه مطبوخ وزن مثقال بماء بارد ومن يقيا مره او كان ينصب الى معدته مادة فليسقى منه نصف مثقال ومن كان به

ورم في بعض اعضائه الباطنة فينفعه اذا سقي منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقى بماء
الرازيانج مدقوق مغلى يصفى **ضماد لداحس** ينفع من جميع العلل الباطنة سعد فقردمانا دقاق الكندر وشمع
من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحنا مقدار الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودي منا دوا يقال
له دستاريسا ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء وبدن البطن الاسفل وزن اربعة وعشرين درهما فلفل
وزن عشرين درهما زنجبيل واحدا من كل واحد اثنا عشر درهما انيسون ومصطكي وحب الرازيانج من كل واحد
اربعة دراهم نانخواه وبزر كرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة **جوارش**
الكرويا ينفع من وجع المعدة والسدة بلون فيها وفي الكبد وقلة الاستمراء كرويا ونانخواه وبزر الكرفس
والزنجبيل وزبيب منزوع العجم سيساليوس وبزر الجرجير من كل واحد ثلثه دراهم لوز المر المقشر من قشوره وزن ستة
دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل البندقة **جوارش الخولنجان** ينفع من سده البرد في الكبد ويهضم
الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة خولنجان وقرفه وفلفل ابيض من كل واحد درهمين هال ودارصيني وقا
مسك من كل واحد ثلثة دراهم دار فلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانيه دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون و
الكرويا والطاليسفر من كل واحد درهم فانيذ وسكر ثلثه اضعاف الدواء يدق ويخلط والشربة منه درهمين
الشهوة معجون يقطع شهوة الطين ايارج ستة دراهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم جوز جندم
خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثه دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكي وانيسون ونعنع وحبث
مطبوخ الفتى والعسان شراب يقطع في البلغم **اخلاطه** كمون اربعة دراهم مصطكي ثلثه دراهم حب الرمان
عشرون درهما نعنع وثمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سك
درهم ويسقى منه بالغداه والعشي **الفواق دواء** دوا للفواق عجيب قوي يمد طب ريحاني ثمانية ارطال
عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط و مصطكي
من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر وغاريقون وزعفران
من كل واحد درهمان اسارون وعود هندي وسليخه من كل واحد اربعة دراهم مسحوق الشربة منه ملعقه
الكبد اورام الكبد مرهم مورد اسفرم ينفع من الورم الذي يحدث من وثي او غيره **اخلاطه**
ياخذ من مورد اسفرم وزن اربعة دراهم ومن العود والزعفران وحب الغار والذريرة والمر والكندر من كل واحد
وزن ثلثه دراهم ومن الشمع وزن اربعة دراهم يدق واسحقه واجمعه واذب الشمع بقدر الكفاية من دهن السوسن
ودهن الناردين ثلثة دراهم **صلابة الكبد** معجون يحل صلابة الكبد النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة
والارياح والروسطاريا والسعال المزمن والذين ينفثون الدم **اخلاطه** زعفران ومر وافيون وحب بلسان
وبزر البنج وقسط وفقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذيب والقرن الايمن من قرن الماعز المحرق من كل واحد
بالسوية يدق ما يدق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة

كالحصه بما يوا يومن الاشربه سو المراج دهن المارديون يوخذ الماردبون عشره دراهم ينقع برطل ما يوم وليلة
ويصير في قدر ويغلي بنار لينه حتى يبقى من الما نصف رطل ينزل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز
الحلو ربع رطل ويغلي حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويلت الادوية الموصوفة المنخوله بهذا الدهن وهو هليلج اصفر وبليلج
واملج من كل واحد احد عشر درهما تمر هندي بلسن احام بلسن عاب صله جاوشير رطل رب نصف رطل يجمع هذه
الادويه خلا الجاوشير ويجعل في قدر برام ويصب عليها عشرة ارطال ما ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيار شنبر
وهرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيدمنا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل
ويذر عليها الادوية المنخوله الملتوته ويغلي حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في انا زجاج الشربة منه وزن ستة دراهم
سفوف لاستسقاء الما يوخذ بلسن اللقاح او بما الجبن او بما البقول اخلاطه عصارة الغافت درهم
ونصف لك درهمين راوند درهم ونصف قفاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصفه رلسوفه درهمين بزر هندبا وحمقا
من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربه مثقال الطحال واليرقان الادوية الطحالية دواء يسمح نعرف
بدوا الدقي اخلاطه دبق البلوط رطلين نوره رطل يصير الدبق في انا فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب
فاثر عليه النورة واخلطهما جميعا واطل منه ما دام حارا على جلد كريت وصمه ويسعى اذا استعمل هذا الدوا ان يدخل
المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه والا يرعد حتى يقع من قبل نفسه ويسعى ان يعني بان يقطع ما يدر منه من البدن
اولا فاولا اخرى من الرمعته للمطحولين من نومه وينبغي قبل ان يضمد به ان يدبر العليل بالتدبير الذي
يجب بلغه ايام اخلاطه مر ثلث اواق دبا في الكندر خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد اوقية حل العنصل
مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقردمانا ويخلان واما دمان الكندر والمر فيسحقان ويلقى عليها الدواء اليابس
يعجن ويصير حسها بالمرهم فيوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا
استرخى فادخله الابزن ويهدم البسه بطبيخ المكث في الابزن ويخرج ما فيه من المارك لا يصيبه عشي ادهن لمن انفه خل
وقويح ريي ثمه وخل الحرق التي الضماد ذهاما يربط قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بالاحرو واسقه في
اليوم الاول وفي يوم الثالث ومرة مان ن رياص قبل ذلك رياضه يمكن فيها ان يجعل النفس متواترا متواليا اخرد ماص
قوي وهو دواء نسخ وينفع المحروين والمطحولين واصحاب العلل المتقادمه اخلاطه راسنج مطبوخ اربعة
ارطال شمع رطلين كبريت لم يصبه النار رطل دقاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطل بورق احمر رطل زراوند
ثلث اواق اصل فثا الحمار ثلث اواق قصب بها واق عاقرقرحا ستاواق لبن اليوب ثلث اواق خل قسط ونصف شراب بطالي
نصف قسط ويجعل مكان الخل زيت ثلث قوطولاس يهيا على ذلك المثال آخر يفعل فعلا بالغا باحد من سرطان ظهري
فيقطع اجله وزيادته ويجففه ويسحقه وياخذ منه وزن مثقال ويخلط معه من الافيون سدس مثقال ويدقه
عاما من ما ذلك النهار الذي اخذ منه ذلك السرطان ويسقيه صاحب العله واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن
بلسان او به بحسب العله علاج الطحال مرهم ينفع من الصلابه يكون في الطحال فيمتق اخلاطه باخذ من

القردمانا والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جزء فيدقه دقا جيدا ويسحق مع الخل ثم يصب عليه
الزيت ثم تطلى به الطحال ويسل صاحبه في الحمام ثم يوضع عليه المرهم حقنة تنفع من القروح في البطن التي يخرج
صاحبها منها الدم ويسمة الروم دوسطيرا اخلاطه ياخذ من شحم كليه ماعز عبيط فيطبخه مع الكشك ثم ياخذ
من ماء الكشك ودشم السمن سكرجتين وياخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد سكرجه ومن القاقيا
المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج المسحوق من كل واحد درهم ومح بيضه مشوية
فيخلط جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم فاحقنه به او ياخذ سكرجه من ماء لسان الحمل الرطب ونصف سكرجه دهن
ورد واحقنه به واجعل طعامه من مرقه الحماض بدهن اللوز وحب الرمان واطعمها جهدك واطعمه من الفاكهة
السفرجل اسطلاق البطن سفوف نافع من خلفه مرهمه اخلاطه جلنار وبلوط ينقع في خل مقلو وسماق وحب
الآس وقرطوطراس من كل واحد درهمين كمون وعفص مقلوان في خل واقماع رمان حلو وثمر الطرفا وراسمت
من كل واحد درهم عود وسكر ومصطكي وسنبل من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ وطين وعصارة لحية التيس وبزر
الريباس مقلو وحب ثوب وحمص من كل واحد درهم ونصف جوارش لقطع الخلفة الكاينه عن برد ورياح بزر الكرفس
ونصف اللادن وسعد ونانخواه وعيدان البلسان ولادن وبسباسه من كل واحد خمسة دراهم قاقله وسك من كل
واحد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم اسنه خمسة دراهم انيسون ثلثة دراهم فلفل ابيض درهمين قرفه ثلثة دراهم
ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلثة دراهم اظفار الطيب ثلثه دراهم ونصف اصول الاذخر اربعة دراهم
قردمانا درهمين صندل ابيض اربعة دراهم دوقو ثلثه دراهم دارصيني درهمين ونصف زنجبيل ثلثة دراهم
حب الآس سبعة دراهم يعجن بربالتفاح شراب الفاكهة يقطع الاسهال ويقمع الصفراء اخلاطه
حماض الاترج وامبرباريس وريباس من كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلثه ارطال
سفرجل مر وتفاح ورمان وكمثرى من كل واحد اربعه ارطال ما مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى
ياسه ويجعل عليه سكر السحج والقروح في الامعاء دواء يقال له العلق ينفع من قروح الامعاء
افاقيا خمسة وعشرين مثقالا قشور رمان خمسة وسبعين مثقالا عفص خمسة وعشرين مثقالا افيون
خمسة وعشرين مثقالا بزر البنج سته وخمسين مثقالا حلاوس مدقوق مايه وستين مثقالا سماق شامي
سبعين مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالين ونصف كندر خمسة وعشرين مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب
اسود الشربة التامة منه مثقال دواء يشرب وينسب الى لوقيوس الطرسوسي وهو
دواء ينفع من كل مادة يتحلب من كل بقعة اخلاطه انيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالين
بزر الرازيانج بزر الجرجير البري وبزر الطرد بلون وهو نوع من السساليوس من كل واحد اربعة مثاقيل
افيون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بما ويستعمل حقنة كان يستعملها جالينوس
وهي حقنه اساوس وهو مادفه لسحج كثرة للمتقدمين صفتها عصارة لحم ربابيه ست

شاقل شب يماني مثله نوره لم يصبها الماء قشور النحاس من كل واحد سته مثاقيل زرنيخ احمر ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر ثمانية
مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن بشراب حب الاس ويعمل منه اقراص وزن الاقراص ثلثه مثاقيل وأربعة مثاقيل
ويحقن بماء مع شراب ممزوج بمقدار قوانوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها بماء المطر اقراص الافاويه ينفع من
الحلقه وقروح الامعاء وتسمى اقراص سوطوس وهي من الادوية المنجحه ويقطع الاسهال من ساعاتها اخلاطه
زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي انيسون من كل واحد اربعة مثاقيل مر مثقالين صبر هندي عصارة لحية التيس
حضض هندي عصارة القاقيا افيون عفص عص كسرا فلفل ابيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب ويعمل منه
اقراص وزن القرص منها نصف مثقال سفوف للسحج من بلغم مالح حرف مقلو عشرة دراهم بزر الكتان مقلو سبعة
دراهم مصطكي دراهم بزر مرو عشرة دراهم بزر كراث خمسة دراهم نشا مقلو مثله صمغ المقلو سبعة دراهم طين ارمني
عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم حقنة للسحج نقل دوا مشروب يحقن بسمي ودم الاخوين وهو حقنة لا تبدا
للحج والصفراء ودفع المادة اخلاطه عدس عشرة دراهم حب الاس وقشور رمان وزعرور من كل واحد سبعة
دراهم سفرجل مقشر منزوع الحب وكمثرى من كل واحد خمسة عشر درهما عفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء وربع اوقية
ماء الرمان المز وماء الحصرم حتى يبقى رطل مصفى ويوخذ منه الثلث يخلط مع الطين الارمني مثقال صمغ مثله قرطاس
محرق وقاقيا واسفيداج من كل واحد درهم دواء للقولنج عجيب كان جالينوس يستعمله فيمن يصيبه العلة
التي يقال لها ايلاوس وهو فيمن سمار جمعه واشق منه اذا كان الوجع شديدا مقدار باقلاه مع مقدار ثلثة اواق
قوانوسا ماء بارد اخلاطه بزر السح فلفل ابيض من كل واحد وزن اربعين مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران
عشرة مثاقيل سنبل الطيب افربيون عاقرقرحا من كل واحد مثقالين يعجن بعسل مطبوخ صفة
دواء للقولنج على ما وجده جالينوس في كتاب سقوسطراطس ويسمى اسوباوس وينفع المعمودين واصحاب الرمداد
استديهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه السذاب اخلاطه زعفران مثقال
ونصف سنبل مثقالين مر مثقالين قسط فلفل ابيض دار فلفل بابونج من كل واحد مثقالين دهن بلسان اربعة مثاقيل
دار صيني وقشور اصل اليبروح ووجدت في نسخة اخرى عصارة اليبروح حند بيدستر من كل واحد مثقالين بزر
البنج اربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل يعجن بعسل استرخا المقعدة
وخروجها دواء جالينوس ينفع به من خروج المقعدة اخلاطه ثمر الساسا الذي يقال له اربعي عفص
اسفيداج الرصاص اقاقيا عصارة لحية التيس وقشور الصنوبر الذي يقال له قنطس كندر من كل واحد
اربعة مثاقيل يذر يابسا بعد ان يغسل المقعدة بشراب عفص حصاة الكلية اقول كلما يفتت حصاة المثانة
فلا شك في انه يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس معجون ينفع من به حصاة لانه دواء يفتت الحصاة ويمنع من تولدها
بعد سليخه مثقالين بزر كرفس ثلثه مثاقيل مر اربعة مثاقيل فلفل ابيض مثقالين كندر ثلثة مثاقيل حجر شامي ذكر مثقالات
بزر الجزر انيسون من كل واحد مثقالين ميعه ثلثة مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني ثلثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض

مقالين سنبل مثله لوز مر مقشر اسارون من كل واحد ثلثه مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد مثقالين عسل
فايق مقدار الكفاية يسقى منه في كل يوم دواء اخر منجح قال جالينوس اعرف قوما كثيرا ممن كانت كلامهم
عليله فعالجو به وبرو من علتهم ويسعى ان يدمن استعمال هذا الدواء اياما كثيرة وهو دواء يسقى من به حصاة
ومن به علة القولنج ويبرى ايضا علل المثانة وهذه صفة اخلاطه بندق مقشر منقى لوز مقشر بزر قثاء مقشر
مقشر بزر بطيخ مقشر الكراويا مسي من كل واحد ثلثه مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الجيا افيون من كل واحد ستة
مثاقيل بزر سح ابيض بزر كرفس من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراص وتسقى منها وزن نصف مثقال
بماء عسل مفتر منقى مقدار ثلثه قوانوس ووجدت في نسخة اخرى انه يقع فيه حجر مل سته مثاقيل حصاة المثانة مما قيل في
هذا الباب وشهد له ان الارنب اذا احرق بالتلطف كما تدري وحفظت حراقه وسقي منها اياما وزن درهمين بماء فاتر
فتت الحصاة صفة دواء يعمل بالعقارب مفتت للحجارة التي تتولد في الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد
الحصاة في كليته وهذا الدواء يفعل فعله لخاصية لا لمزاج اخلاطه يوخذ من العقارب الاحيا عشرة عدد ايلقي
في قدر حديدة نظيفه ويطين القدر بطين الحكمة ثم يعمد الى فرن يسجر بحطب الكرم حتى يحمى ثم يوضع القدر في ذلك الفرن
ويترك فيه ليله ثم يخرج بعد ذلك فيوخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع في اناء ثم
يستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قراطين بالشراب الذي يقال له جيد يقوى فانه يفت
الحجارة ويحدرها في البول بسطه سطه وذلك ان العقرب في طبعها ضد الحجارة المتولدة في الكلى والمثانة كما ان لحوم
الافاعي ضد سموم الحياة وساير الهوام السمية صنعة اقراص تفت الحصا المتولدة في المثانة والكليتين
اخلاطه يوخذ بزر الجزر البري وبزر القثا الدمي وانيسون ومر وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس البستاني
وسليخه ودار صيني وسنبل من كل واحد جزو يدق هذه الادوية وينخل ويعجن بماء ويقرص اقراصا في كل قرصه وزن
درهم او مثقال او يحبب حبا كامثال الحمص ويسقى منه عشرة حبات على الريق بماء حار معجون يفتت الحصاة
سنبل هندي ثلث درخميات زنجبيل اربع درخميات دار فلفل مثله سليخه اثنا عشر قيراطا دار صيني ربع درخميات جعدة
مثله اسارون درهم دوقو مثله زعفران درخميات جندبيدستر اربعة درخميات تفاح الاذخر مثله سفوردون
مثله قسط درخمين فلفل ابيض مثله وطراساليون مثله حب البلسان اربع درخمات وج درهمين يعجن بعسل تقطير
البول قرص ينفع من التقطير والذرب اخلاطه يوخذ جندبيدستر وزن درهمين ومن المرجوش والسذاب
وبزر السح والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب رمان خمسة عشر حبه تدقه وتجعله قرصه والشربة
منه وزن درهم واسقه وزن درهم ومن حب القثا المقشر بياض البيض الرقيق ضعف الانتشار والشهوة
ينفع من ذلك هذا الدواء وصفته ياخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير اربعة دراهم ومن بزر الشهدانج
والبوزيدان والفتح اسارون والاسقنقور المسوى من كل واحد وزن ستة دراهم ومن السمقل وزن ثلثة دراهم
ومن السمسم المقشر وزن خمسة دراهم ومن حب الاترج والنارجيل الابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الفانيذ وزن

سته دراهم فتدقه وتخلطه الشربة وزن درهمين تطلى مزوج وتنفع من ذلك هذا الدوا وصفه ان ياخذ من عروق
الفارسوج وهو الهليون وابن البقر من كل واحد ثلثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلجم من كل واحد ثلثة
اواق فدق الادوية اليابسة وتخلطها مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتى
ذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه وتسقيه **صفة جوارش هندى يزيد فى الباه** مهيج لشهوة
الجماع يوخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلفل والدارصينى والقرفه والساذج والسنبل وجوزبوا وصندل احمر
قاقله صغره وبسباسه وباغنشت وطاليسفر وقرنفل وسعد وطباشير وجوز هندى من كل واحد ثلثة اواق ومسك
وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه
وزن درهمين **دوآء اخر** يزيد فى الباه يصلح للملوك يوخذ ساسقنقور اوقيه ونصف بزر السلجم وبزر
الجزر وبزر اللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الكراث وبزر الجرجير من كل واحد اوقيه ومن الفلفل الاسود و
الفلفل الابيض والدارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوى وزن اربعة دراهم ومن حب الصنوبر
المقشر اوقيتين ونصف ومن العاقرقرحا وزن اربعة دراهم ومن لسان العصافير وزن ستة دراهم ومن ادمغة العصافير
الذكور التى تعشش فى الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصى الديوك اوقية يدق هذه الادوية ويعجن بسمن البقر
وعسل بلث من السمن وبلثى من عسل ويرفع فى اناء الشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغدا **صفة
دهن** يمرح به العانة والقضيب وما حاذى الكليتين يقوى شهوة الباه ويزيد فيه يوخذ من الاوفربيون والقنه
من كل واحد وزن درهمين بسباسه وزن درهم دارفلفل درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن
بزر الجرجير وجندبيدستر من كل واحد وزن نصف درهم دهن النرجس اوقيه ونصف ومن الشمع نصف درهم يدق
الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن ويلقى عليه الادوية ويخلط خلطا جيدا ويمرح بذلك **برد الرحم
فرزجه** للرحم البارد وللورم الصلب محلل مرهم دياخيلون اوقية ومرهم باسليقون وشحم ثور وصمغ اللوز
وشحم الدجاج وشحم بط ومخ ساق الابل وزبد الغنم ولب رمان ودهن ناردين من كل واحد اوقيه مر صافى نصف
اوقيه زعفران درهمين يذوب الشحوم بالدهن ويجمع جميعا ويصير منها على فرزجة من صوف وتستعمل صلابة الرحم
هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافع ايضا للورم الصلب فى الرحم **المقالة السابعة فى اوجاع المفاصل
والنقرس وعرق النسا** ضماد لوجع المفاصل والنقرس وعرق النسا يتخذ من السوكران والغاريقون وهو
دواء مجرب الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورقا اوقيه شمع رطل راتنج مطبوخ رطل اشق رطل زيت
عتيق رطل مخ عظام الابل اربعة اواق اصول السوسن الاسمانجونى اربعة اواق يدق الادوية اليابسة وينخل بمنخل ويذاب
الادوية الذايبة ويترك حتى يبرد ويلقى على الادوية اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل **وينفع من ذلك هذا الدوا**
يوخذ سورنجان وزن اثنا عشر درهما ومن الجبن النهرى وزن ثلثه دراهم ومن الفلفل والكمون من
كل واحد وزن اربعة دراهم فيدق ويسحق الشربة منه وزن درهمين بماء وعسل **مرهم** ينفع من الضعف يعرض

فى الرجلين وصفته ياخذ من الاساورن والصبر وشياف ماميثا والشيطرج والكسو والارنب والمر من
كل واحد ثلثه دراهم ومن الجندبيدستر وزن اربعة دراهم فيدقه ويسحقه ويطلى بطسا الريح ثم يطليه عليه **صفة
حب يعمل بالفلفشرا** وهو الدواء المعروف بهرابجشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع
المفاصل **اخلاطه** يوخذ من الدوا الذى يقال له الهرابجشان وزن درهم ومن السورنجان وزن
عشرين درهما كمون كرمانى وزن درهم دارصينى وسعتر فارسى وزراوند مدحرج وزنجبيل وورق الكبر و
رماد الخطاطيف من كل واحد وزن درهم يدق هذه الادوية ويسحق ويعجن بشراب ويحبب حبا صغارا ويجفف
فى الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بماء طبخ فيه الشبث ويسقى منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ
فيه الشبث ملعقتين وزنة ملعقه **حب اخر** يعمل بالحمامات حب للنقرس مجرب يوخذ من الهليلج الاسود
المنزوع النوى وزن عشرة دراهم بليلج واملج وشيطرج وزنجبيل ودارفلفل وملح هندى من كل واحد وزن ثلثه
دراهم صبر وزن ثلثين درهما سعتر فارسى واصل الكبر ومقل وحاما من كل واحد وزن درهمين سورنجان
مثل الادوية كلها يدق الادوية وينخل وينقع المقل فى شراب ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا الشربة منه وزن
درهمين **عرق النسا** دواء لعرق النسا يسكنه تسكينا بليغا **اخلاطه** رفت جاف كبريت لم تصبه
النار حر يسحقان جميعا ويخلطان ويذران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كيما يلتزق به الدواء
ويلزق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه **النقرس** دواء الشوكران المذكور فى باب
اوجاع المفاصل غاية له **المقالة الثامنة فى دا الثعلب صفة طلاء لداء الثعلب** يوخذ
من الفربيون والنانخواه ودهن الغار من كل واحد مثقالان ومن الكبريت الذى لم تصبه النار والخربق الاسود
والابيض ايهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال يجمع هذه الادوية مدقوقة منخوله ويخلط بوزن تسعة
دراهم من موم مذاب بدهن الغار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على انه يوى جالى
علاج دا الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس انى كنت اخلطه معه فى بعض الاوقات من الحرف وزن مثقال
ومن زبد البحر المحرق وزن مثقالين **الخضاب المسود** زعم جالينوس انه ان اخذ بول كلب وعفص خمسة
ايام او ستة ايام ثم تغسل به فعل ذلك وحفظا لسواد **صفة الاكحال والاوزان** من كناش ساهر جوخ
قال القسط من الزيت تسعة عشر اوقيه ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وتسعة ارطال **خوس** من
الزيت تسعة ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلثة وعشرين رطلا ونصف **فولوى** من الزيت تسع
اواق ومن الشراب عشرة اواق ومن العسل ثلثة عشر اوقيه ونصف **مسطرون كبير** من الزيت ثلث
اواق ومن الشراب ثلث اواق وثمان غرامى ومن العسل اربع اواق ونصف **اكسو نافن** من الزيت ستة
عشر درخمى ومن الشراب اوقيتين وربع درخمى ومن العسل ثلثه اواق وربع ولمس **فوانوس** من الزيت اثنى عشر
درخمى ومن الشراب اوقية ونصف درخمى وثلث ومن العسل اوقيتين وربع **مسطرون صغير** من الزيت

ستة درهميات ومن الشراب عشرين غرامي ومن العسل سبعة دراهم **ذكر الاوزان والمكاييل من كناش**
يوحنا ابن سرافيون قال قد استغنى عن هذا الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت كل كيل ووزن ورد فيه ما
هو معروف به عند اصحاب اللغة العربية في ابوابه الان قوما ممن اشرفوا على نقلى سالوني نقله لسمع به في غير هذا الكتاب
القسط عند الشعوب التي تخاطب باللسان اليوناني معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك
ان بعضهم يستعمل غير الذي استعمله صاحبه **والقسط** عند الروم تسع رطل ونصف وسدس فيكون عشرين اوقية
والقسط الانطاكي رطل ونصف والرطل اثنا عشر اوقية **والمن الرومي** عشرون اوقية **والمن الطائفي**
والمصري ستة عشر اوقية **والمن** يكون اربعين استارا والرطل عشرين استارا والاستار ستة دراهم ودانقين وهو
اربعة مثاقيل الدرهمي مثقال الدورق الانطاكي يكون خمسة جوهين وجوهين واحد ستة اقساط رومية القطولي
الواحد سبع اواق مسطرون الكبير ثلث اواق ومسطرون الصغير ستة دراهم اكسوناني خمسة عشر درهمي الدرهمي مثقال
للروم مبلغه ثمانية عشر قيراطا قوابوس اوقية ونصف عن ما بين ربع درهم الى الدانقين او دونه او نفسي اوقية واحدة
وكل واحدة منها سبعة مثاقيل ونامه اناء العسل رطلين ونصف اناء الدهن منا ونصف الدورق ثلثة ارطال
قسط العسل رطلين ونصف الهامين خمسة استار وعشرين درهما واربعة اوبولي سامونا عشر منا ونصفا الباقلاء المصري اربع
سامونات اوبولوديق ونصف كما وحس الاسكندراني ثلث اوبولي السدفة الواحدة درهمية واحدة الجوزة اربعة عشر سامونق
الباقلاء اليونانية ساموسان واوبولوان الصدفة الصغيرة سبع سامونات الصدفة الكبيرة
اربعة عشر سامونة السكرجة ستة استار وربع ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة الادوية
مثقال واحد ودرهم السطل الواحد استاران الدرهمي ستة اوبولات
كل اوبولي ثلثة قراريط كل قيراط اربع شعيرات السلمة اوبولات
تسعة قراريط القوابوس اوقية ونصف القوابوس
ثلث اوقية اوبولو اربعة وعشرون قيراطا
تم اقراباذين من القانون وهو تمام الكتاب
والحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلم على خير خلقه محمد وآله
الطيبين
الطاهرين
اجمعين
م